يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الأحد ٢٢ نيسان ٢٠٠١ ■ ٢٤ محرم ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 22.4.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 282/57

٢٤ صفحة

عساكر بن اليعيزر يعتدون بوحشية على نشطاء سلام يهود وعرب



• جنود الارهاب يداهمون الشاحنة ويحاولون منع تفريغها •

سدس أطفال الولايات المتحدة يعيشون في حالة فقر

(ص ١٠)



اعتصام وتضامن ضد هدم الجامع في الحسنية!

(ص ٥)



(ص٢ و٣ و٤ و١١)

عقد اجتماع امني فلسطيني اسرائيلي مساء امس

حيفا - مكتب «الاتحاد» - اختتم في ساعة متأخرة من الليلة الماضية اجتماع امني بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني دون ذكر تفاصيل عينية عن نتائج الاجتماع.

وكان الاجتماع قد عقد في مقر ضيافة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في بيت حانون شمال قطاع غزة، وذلك بحضور امريكي، وشارك من الجانب الاسرائيلي رئيس جهاز الشاباك آفي ديختر. وقادة اجهزة الامن الفلسطينية.

وجاء الاجتماع ثمرة اتصالات مكثفة بين الجانبين وكان الفلسطينيون اعلنوا الثلاثاء الماضي عزمهم على عدم المشاركة في لقاءات امنية جديدة مع اسرائيل بعد الغاء اللقاء الذي كان مقررا الاثنين الماضي.

وقد عقدت اسرائيل والفلسطينيون لقاءين امنيين بحضور مسؤولين امريكيين في الرابع والحادي عشر من نيسان الحالي الا انهما لم يحققا اي نتيجة.

كلمة الاتحاد

شتّان ما بين موقف وموقف!

* خطا الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في الايام الاخيرة، خطوتين هامتين، تعكسان حقيقة الموقف الفلسطيني للخروج من دائرة دم العدوان الاسرائيلي ومواجهة قنابل الدعاية التضليلية لحكومة الكوارث الشارونية. فرغم ان اية وسيلة يلجأ اليها شعب يواجه اشرس آلة عسكرية متطورة للمحتل تدخل في اطار الدفاع عن النفس ومقاومة المجرم، رغم ذلك اعلن الرئيس عرفات عن وقف ضرب المستوطنات والمواقع العسكرية الاسرائيلية بقذائف مدافع الهاون التي تستغلها حكومة شارون للتغطية على برنامجها العدواني وتصعيد الاعمال الاجرامية من قتل وتدمير وحلاقة مناطق فلسطينية بكاملها. ولم يكتف بذلك بل نقل الرئيس ياسر عرفات الى شارون عبر وفد النواب الامريكي برئاسة جيم كولبي اقترح مبادرة مفادها بأنه «مستعد لاصدار اعلان ضد «العنف» عبر التلفزيون في حال قيام شارون بالشيء نفسه وفي الوقت نفسه»! هذا مع العلم بالفارق الكبير بين عنف الجلاد المحتل والمعتدي وبين «عنف» شعب الضحية الذي يواجه مجازر جرائم الجزار. ولكن رغم هذا الادراك، ولمصادرة ادعاءات حكومة شارون الباطلة وبهدف وضع حد لسفك دماء الشعب الفلسطيني وتدمير ممتلكاته وبيوته ومزروعاته اتخذت القيادة الفلسطينية هذا الموقف الحكيم.

ولكن شتان ما بين موقف قيادة تمد يدها لايجاد مخرج يوقف حمام دم الصراع ويهيئ الظروف لاستئناف العملية التفاوضية وبين موقف قيادة يتحكم في عقليتها منطق القوة العسكرية والبلطجة العدوانية العربيدة. فحكومة شارون - بيرس - بن اليعزر رفضت مصافحة يد عرفات الممدودة لتخفيف حدة التوتر والصراع كما رفضت مبادرته وبشكل ثعلبي مضلل، كما رفضت قبلها المبادرة الاردنية -المصرية المعدلة بمباركة امريكية. فللتمويه على الرأي العام العالمي تعلن حكومة شارون انها تخفف حصار خنق المناطق الفلسطينية، خاصة في قطاع غزة، ولكن هذا التخفيف انتقائي، تزيل بعض القيود مقابل تشديد القيود في مواقع اخرى. فقطاع غزة لا يزال مقسمًا الى ثلاثة اجزاء، معسكرات اعتقال يفصل الواحد عن الآخر حواجز دبابات اسرائيلية وخنادق واكوام من التراب تمزق شوارع وطرقات الاتصال الاقليمي بين شمال ووسط وجنوب القطاع. حصار داخلي خانق يهدد سكان القطاع بالمجاعة وبالدمار الاقتصادي. ولم يكتف شارون بالرد رفضًا على مبادرة الرئيس عرفات والقول للوفد الامريكي انه «لا حاجة لتصريحات عرفات» ومطالبة عرفات بصلافة استعلاء محتل وقح «ان عليه ان يأمر قواته باتخاذ الاجراءات العملية لوقف العنف والارهاب»!! بل وبعد يوم واحد من مقابلة الوفد الامريكي ورفض المبادرة اعلن شارون في احتفال عسكري في قاعدة لطرون «ان اسرائيل ستخوض حربًا طويلة الامد وبلا هوادة ضد الارهاب»! وذراع شارون الايمن في ارتكاب جرائم تصعيد العدوان، وزير «الامن»، بنيامين بن اليعزر لا يعتقد انه يمكن التوصل الى تفاهم وحل مع جيل القيادة الفلسطينية الحالية، وان اسرائيل «ستظل تحارب بتصميم الى ان يعود الهدوء».

ان هذا التوجه المغامر لمواصلة تصعيد العدوان يستدعي الكفاح على مختلف الجهات، محليًا وعربيًا وعالميًا لتقليم انياب حكومة الكوارث والزامها وقف العدوان والعودة الى طاولة المفاوضات.

(«الاتحاد»)

حكومة الكوارث تستبق انعقاد مجلس الأمن بشأن القوة الدولية

تأكيدات فلسطينية إسرائيلية على وجود اتصالات لوقف حالة التدهور

• القيادة الفلسطينية تجدد مطالبها بتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الاسرائيليون والفلسطينيون امس السبت عن اجراء اتصالات لوقف العنف بينما اكد القادة الفلسطينيون مجددا مطالبتهم بحماية دولية للشعب الفلسطيني .وتحاول حكومة الكوارث استباق انعقاد مجلس الامن للنظر في مسألة ايفاد قوة دولية.

وهذه هي المرة الاولى التي يكشف فيها الطرفان علنا عن اتصالات تهدف الى وضع حد للعنف الذي ادى منذ ما يقارب سبعة اشهر الى سقوط اكثر من ٤٨٠ قتيلا، غالبيتهم العظمى من الفلسطينيين.

وكان وزير الخارجية شمعون بيرس قد صرح لراديو «صوت اسرائيل» انني اجري اتصالات متكتمة مع الفلسطينيين لاخماد النيران، وعندما تسفر عن نتيجة، سافصح عنها». وقال «لا يمكننا وضع حد للعنف عبر استخدام القوة فقط، التحاور مطلوب كذلك».

واضاف بيرس انه يجب «تحقيق اختراق. هذا ممكن، حتى ولو كان صعبا» بدون ان يحدد هوية محاوريه الفلسطينيين.

ومن جهته اكد احمد عبد الرحمن امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني ان «هناك اتصالات تجرى مع الجانب الاسرائيلي على مستويات مختلفة ولكن لا وجود لمفاوضات على الاطلاق». واضاف «لن يكون هناك مفاوضات قبل ان توقف حكومة رئيس الحكوم اريئيل شارون عدوانها ضد الشعب الفلسطيني والاعتراف بحقوقه والاعراب عن نيتها الانسحاب من الاراضي المحتلة».

وكانت القيادة الفلسطينية قد كررت مساء امس الجمعة الطلب الى مجلس الأمن الدولي اصدار قرار يوفر الحماية الدولية للشعب الفلسطيني

وعلى ما يبدو، فان هدف هذه الاتصالات لا تحظى باجماع لان رئيس الحكومة اريئيل شارون اعلن امس الاول الجمعة ان اسرائيل ستخوض «حربا طويلة الامد وبلا هوادة ضد الارهاب».+++++

واكد شارون انه لن يقيم محادثات سلام مع الفلسطينيين تحت ضغط العنف وطالبهم بوضع حد للعنف قبل اي استئناف للحوار السياسي.

لكن رغم الهدوء النسبي السائد منذ امس الاول الجمعة في الاراضي الفلسطينية فان جيش حكومة الكوارث جرف موقعا امنيا فلسطينيا قريبا من الحدود بين قطاع غزة ومصر، بحجة ان القناصة الفلسطينيين يستخدمونه.

وقد توقف القصف بالهاون على اسرائيل والمستوطنات بعد ان امر الرئيس الفلسطيني عرفات قواته بمنع اطلاق القذائف من الاراضي الفلسطينية.

من جهتهم اعلن المسؤولون الامريكيون عن رغبتهم في التدخل اكثر تلافيا لخروج الوضع عن السيطرة في الشرق الاوسط بينما اعلن السكرتير العام للامم المتحدة ،كوفي انان، امس الاول الجمعة ، عن وجود «اتصالات تجري بصورة متكتمة» بين العديد من الحكومات والمسؤولين السياسيين لوضع حد للعنف بين الاسرائيليين والفلسطينيين.



• نقل أحد المصابين خلال مواجهات في المدخل الشمالي للبيرة (تصوير، وفا) •

عبد المجيد لأنان:

الدول العربية مصرة على توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني

* القاهرة - الوكالات - اعلن الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد اليوم السبت انه بحث مع السكرتير العام للامم المتحدة كوفي انان احتمال عقد اجتماع جديد لمجلس الامن الدولي لتامين حماية دولية للفلسطينيين.

وقال عبد المجيد «اتصل بي انان يستفسر عن اجتماعات الجامعة العربية وقلت له ان اهم مطلب لنا هو توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني ازاء العدوان الاسرائيلي المتكرر عليه».

وعقدت الجامعة العربية بطلب من سوريا ولبنان بعد ظهر اليوم السبت اجتماعا لمجلسها على مستوى المندوبين الدائمين.

واضاف ان «الولايات المتحدة اتخذت موقفا ايجابيا بانتقادها اسرائيل ونامل الا تستخدم مرة اخرى حق النقض عند عرض موضوع الحماية الدولية على مجلس الامن».

ويشار الى ان مجلس الامن لم يناقش علنا ازمة الشرق الاوسط منذ ٢٧ اذار حين استخدمت الولايات المتحدة حق النقض ضد مشروع قرار لارسال قوة حماية تابعة للامم المتحدة الى الاراضي الفلسطينية.

وتابع عبد المجيد ان «السكرتير العام للامم المتحدة تجاوب معي ووعد ان ينقل هذا المطلب الى واشطن والدول الاعضاء في مجلس الامن» مشيرا الى انه اطلع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على مضمون محادثاته مع انان.

وكان انان اعلن انه عقد لقاء مغلقا، يوم الخميس الماضي مع سفراء الدول العربية في الامم المتحدة قائلا انهم طالبوا بتحرك مجلس الامن الدولي من اجل وضع حد للعنف في الاراضي المحتلة.

اعتقال نحو مئة متظاهر ضد قمة الاميركيتين

* كيبيك (كندا)- و.ص.ف - اعتقل ما بين تسعين الى مئة شخص في كيبيك امس الاول الجمعة اثناء التظاهرة المناهضة للعولمة التي استمرت حتى منتصف الليل، وفق ما اعلن دانيال لاميراند المتحدث باسم قوات الامن في كيبيك امس السبت.

وقد هدات اعمال العنف التي اوقعت خمسة جرحى في صفوف رجال الشرطة عند حوالي الساعة ٠٠ ,٤٠ بالتوقيت المحلي بحسب المتحدث، في حين خيمت على الجزء القديم من كيبيك غيمة من الغازات المسيلة للدموع.

وقد ازيح السياج الشائك الذي نصب لعزل الـ٣٤ رئيس دولة وحكومة في الاميركيتين الذين جاؤوا يشاركون في القمة في نهاية هذا الاسبوع، في اماكن عدة تحت ضغط المتظاهرين.

وتمكن عشرات الاشخاص من التسلل الى محيط المنطقة الخاضعة لحماية الشرطة التي سارعت الى استعادة السيطرة على السياج الشائك.

واوضح لاميراند ان عددا من الواجهات الزجاجية تحطم ايضا واصيبت سيارة تابعة لامن كيبيك باضرار جسيمة، وفقدت من داخلها معدات «مراقبة الجمهور».

ويتوقع انطلاق تظاهرة سلمية بعد ظهر امس السبت، بالتوقيت المحلي من دون استبعاد احتمال حدوث بعض الاعمال المخلة بالامن خلالها. واستمر وصول الباصات التي تقل المتظاهرين خلال الليل الى كيبيك من مختلف مناطق كندا او من شمال شرق الولايات المتحدة.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إيداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٢٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رلي. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

جحافل الاحتلال الارهابي تقتحم الأقصى المبارك

• قصف رفح بالصواريخ • اصابة طفل (٢٠ يوما) باستنشاق غاز •

*القدس- وفا- اقتحم امس الأول الجمعة، عشرات الجنود من القوات الخاصة والشرطة، وحرس الحدود التابعين لجيش الاحتلال الإسرائيلي حرم المسجد الأقصى المبارك. واندفعوا بقوة وأشاعوا الخوف والفزع في صفوف المصلين، وخاصة النساء، والشيوخ، وانتشروا على سطح قبة الصخرة المشرفة، وفي محيط مركز للشرطة الإسرائيلية.

ولاحقت تلك القوات الشبان الغاضبين، مما سبب ازدحاماً واندفاع المواطنين للخروج من الحرم القدسي الشريف من بواباته التي أحاطتها القوات الاحتلالية بعشرات الجنود.

وكان الشبان نظموا مسيرة احتجاجية قرب باب المجلس تصدى لها جنود الاحتلال واشتبكوا مع الشبان، ثم واصلت المسيرة سيرها لتصل إلى باب الأسباط واشتبك الشبان مع القوات الاحتلالية المتأهبة، ومنعوهم من الدخول إلى الحرم الشريف، مما استدعاهم لجلب تعزيزات إضافية تمركزت في منطقة باب الأسباط.

وحاول حراس وأذنة المسجد الأقصى منعهم من الاقتحام إلا أن العشرات منهم اندفعوا بقوة بين المصلين نحو سطح الصخرة المشرفة، وصوبوا بنادقهم الرشاشة نحو المصلين طالبين منعهم الابتعاد والخروج من الساحة، وبدؤوا بتمشيط المنطقة لملاحقة الشبان.

واستنكرت دائرة الأوقاف الإسلامية على لسان مدير وخطيب المسجد الأقصى الشيخ محمد حسين هذا التدخل. وقال إن الجنود الاحتلاليين بتمركزهم في محيط المسجد الأقصى والبلدة القديمة يثيرون الاستفزازات والمضايقات، وطالب بخروج أفراد القوة الإسرائيلية فوراً.

وبعد انتشار الجنود الاحتلاليين في باحات الحرم الشريف غادروها وسط غضب وتوتر شديدين يسودان أوساط المواطنين.

•قوات الاحتلال ترتكب جريمة بحق طفل رضيع •

وأقدم جنود الاحتلال الإسرائيلي يوم الجمعة، على ارتكاب جريمة جديدة بحق الطفولة الفلسطينية، تمثلت في إصابة الطفل الرضيع أحمد محمد علي عيسى البالغ من العمر ٢٠ يوماً من بلدة الخضر، بالاختناق جراء استنشاقه غازاً ساماً أطلقتها القوات الاحتلالية بشكل عشوائي على منازل المواطنين في بلدة الخضر.

وكانت بلدة الخضر، شهدت مواجهات بين المواطنين العزل، وقوات الاحتلال فور انتهاء صلاة الجمعة واستمرت حتى مساء اليوم، تركزت في البلدة القديمة.

وأطلق جنود الاحتلال النار والعيارات المعدنية، وقنابل الغاز الأسود على المتظاهرين الذين ردوا بإلقاء الحجارة على جنود الاحتلال.

وأسفرت المواجهات عن إصابة ٦ مواطنين بجروح مختلفة نقل بعضهم إلى مشفى بيت جالا الحكومي، من بينهم سائق سيارة إسعاف تابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، أركان خضير (٢٧عاماً) الذي أصيب بعيار مطاطي في الركبة.

• ابناء المواطن عوض الله بركة يحملون شظايا الصواريخ الاسرائيلية •

•إصابة عشرات المواطنين في رام الله •

وأصيب في نفس اليوم، عشرات المواطنين من قبل القوات الاحتلالية الإسرائيلية، التي أطلقت نيران أسلحتها الرشاشة تجاه مسيرة سلمية في محافظة رام الله والبيرة.

وكانت مسيرة جماهيرة حاشدة انطلقت من مسجد جمال عبد الناصر وسط مدينة رام الله عقب صلاة الجمعة، باتجاه المدخل الشمالي لمدينة البيرة.

وقامت القوات الاحتلالية الإسرائيلية بالتصدي للمسيرة، وأطلقت الأعيرة النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع، مما أدى إلى إصابة أكثر من ٣٠ مواطناً بجروح مختلفة، وحالات إغماء، واختناقات، جراء استنشاقهم للغاز المدمع.

ورفع المشاركون في المسيرة الجماهيرية، الأعلام الفلسطينية الشعارات الوطنية المندة بالممارسات التعسفية للقوات الاحتلالية ضد شعبنا الفلسطيني الأعزل.

•إصابة (٧) مواطنين في قصف احتلالي لرفح •

وقصفت القوات الاحتلالية مساء امس السبت، بوابة صلاح الدين في رفح، بالقذائف المضادة للدروع والرشاشات الثقيلة.

وأسفر القصف الإسرائيلي للمنطقة المذكورة وفق ما ذكرته مصادر طبية في «مستشفى أبو يوسف النجار» في رفح، عن إصابة أكثر من ٧ مواطنين بإصابات مختلفة.

من جهة أخرى، أقدمت القوات الاحتلالية على إقامة تل رملي تمركزت فوقه دبابة احتلالية في رفح.

كما أطلقت القوات الاحتلالية نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه برج المراقبة وصهاريج الوقود الخاصة بـ«مطار غزة الدولي» ، في الوقت الذي قامت فيه بإطلاق قنابل إنارة فوق المطار.

•هدم منزل وسور مدرسة ابتدائية في دير البلح •

وهدمت قوات الاحتلال الإسرائيلة مساء امس السبت، منزل المواطن خليل بشير، الذي يقع في الجهة الشمالية الغربية لمستوطنة «كفار داروم» المقامة على أراضي المواطنين في دير البلح.

ويضم المنزل المدمر، ٣ غرف والمرافق الأخرى، ويسكن فيه ٧ أفراد.

إلى ذلك، أقدمت القوات الاحتلالية على هدم سور المدرسة الابتدائية القريبة من المستوطنة المذكورة.

وكانت القوات الاحتلالية، سبق واعتدت على المدرسة المذكورة، حيث تعرضت للقصف، وتدمير أجزاء منها.

كما دمرت قوات الاحتلال موقعا أمنيا في منطقة شوكة الصوفي قرب مطار غزة الدولي.

القيادة الفلسطينية في اجتماعها الأسبوعي

سياسة حكومة شارون المغامرة من شأنها تدمير عملية السلام

• المطالبة بقرار دولي عاجل لوقف خطر توسيع العدوان الاسرائيلي •

* رام الله – لمراسلنا – دعت القيادة الفلسطينية مساء امس الاول الجمعة مجلس الامن الدولي الى اتخاذ «قرار عاجل» يوقف خطر توسيع نطاق العدوان الاسرائيلي والى ارسال قوة دولية لحماية الفلسطينيين.

واكدت القيادة الفلسطينية في بيان صدر عقب اجتماعها الاسبوعي في رام الله ان «خطر توسيع نطاق العدوان الإسرائيلي لا زال قائما ولا بد بالتالي من إصدار قرار عاجل من مجلس الأمن الدولي يفرض على حكومة إسرائيل تطبيق قرارات الشرعية الدولية ٢٤٢ ، ٣٣٨ ، و٤٢٥، والانسحاب الكامل من جميع الأراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية».

واضاف البيان «وعلى الصعيد المباشر فلا بد من إصدار قرار من مجلس الأمن الدولي يوفر الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وضمان رفع الحصار العسكري والاقتصادي والطوق الأمني ووقف العدوان الإسرائيلي واحتلاله البغيض لأرضنا ومقدساتنا المسيحية والإسلامية وخاصة في القدس الشريف عاصمة دولتنا الفلسطينية المستقلة».

وقالت القيادة الفلسطينية ان «التحرك السريع والمشكور من قبل الادارة الأمريكية لسحب قوات العدوان الإسرائيلي من مناطق السلطة الوطنية»

واكدت القيادة الفلسطينية انها «تقدر عاليا المواقف العربية والدولية التي أدانت العدوان وطالبت بالانسحاب الفوري للقوات المعتدية »

واضاف البيان ان «الحكومة الإسرائيلية لا تقيم وزنا للشرعية الدولية وللاتفاقات بين الجانبين وتعد مخططات خطيرة وبعيدة المدى ضد الشعب الفلسطيني».

واضافت القيادة «انها تجد من واجبها ان تنبه إلى خطورة هذه السياسة المغامرة التي تنفذها الحكومة الإسرائيلية والتي لن يكون من شأنها غير تدمير عملية السلام برمتها بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي».

وهم في قافلة اغاثة الى منطقة سلفيت

عساكر بن اليعيزر يعتدون بوحشية على نشطاء سلام يهود وعرب

• الجنود يعتدون بوحشية على درويش رابي، فاصيب بوعكة صحية خطيرة، نقل على اثرها الى المستشفى • اعتقال سبعة اشخاص، بينهم ستة من اليهود، واطلاق سراحهم في ساعة متأخرة • مخول يتدخل ويطالب الشرطة بملاحقة زعران كهانا •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفذ عساكر بنيامين اليعيزر، امس السبت، اعتداءً حاقدا استمر لساعات طويلة على قافلة مساعدات انسانية بادرت اليها حركة «تعايش» التي تضم نشيطي سلام يهود وعرب.

وكانت القافلة قد توجهت، صباح امس السبت، الى قريتي ياسوف الواقعة ضمن منطقة (ب) ومرده الواقعة ضمن منطقة (ج)، الواقعتين في منطقة سلفيت.

وفي الطريق حاول جنود الاحتلال وقف القافلة ومنعها من التقدم، الا ان المشاركين رفضوا الامر، وادعاء العساكر بأن القريتين تقعان ضمن منطقة (أ).

ومع دخول القافلة الى قرية ياسوف وبدء تفريغ الشاحنة الاولى حضرت الى المكان ٥ سيارات جنود مدججين بالسلاح، وادعوا ان المنطقة، اصبحت منطقة عسكرية مغلقة، ورفضت نشطاء «تعايش» ادعاء الجنود الكاذب، فما كان من الجنود سوى الصعود الى الشاحنة واعتدوا على النشطاء الذين عملوا في تفريغها.

ولم ينجح المشاركون في تفريغ الشاحنة الثانية وخرجوا من القرية وخارج القرية انتظرتهم زمرة اخرى من جنود الاحتلال الارهابي، فواصلوا اعتداءهم الجنوني، وضربوا النشيط الجبهوي درويش رابي الذي اصيب بوعكة صحية خطيرة نتيجة الضرب، مما اضطر نقله بصورة عاجلة الى مستشفى بلنسون.

واعتقل عساكر بن اليعيزر البروفيسور تسفي رازي (في اواخر الستينات من عمره) وارو غيلرتس والون ماركوس وايلا ديان ووجيه صيداوي وجادي الغازي وياسمين هليفي وشاحر الونسكي.

وقد رافق باقي النشيطين زملاءهم الى مركز الاعتقال في شرطة الاحتلال في اريئيل، ورفضوا المغادرة، الا بعد اطلاق سراح زملاءهم، وقد حضرت الى المكان مجموعة من عصابات اليمين الفاشي الارهابي، وشرعوا باطلاق الغارات العنصرية الارهابية والشتائم القذرة، حين حاولت احدى الشابات من حركة تعايش المغادرة هجموا واعتدوا عليها، وقد تدخل اعضاء تعايش بعد فترة تدخلت الشرطة.

وقد اطلقت الشرطة سراح المعتقلين في ساعة متأخرة من مساء السبت.

هذا ومنذ اللحظات الاولى بدأ النائب الجبهوي عصام مخول باجراء اتصالات مكثفة مع وزير الامن بنيامين بن اليعيزر وقائد شرطة اريئيل، واحتج بشدة على تصرف الشرطة العدواني، وطالب باطلاق سراح المعتقلين فوراً خاصة ان الحديث يجري عن دعاة سلام، ويقومون باعمال انسانية امام آلة الحرب الاسرائيلية.

وقد وعد بن اليعيزر باطلاق سراح المعتقلين بعد اخذ استجواباتهم.

وقدم مخول شكوى رسمية ضد اوباش كهانا الذين لاحقوا بسيارتهم الشابة المذكورة حتى مداخل رأس العين. وسلم مخول الشرطة رقم السيارة ونوعها ولونها. وقد وعدت الشرطة بوضع يدها على الجانين.

واكد مخول في حديث لـ«الاتحاد»، ان الشرطة مطالبة بوضع يدها على العنصريين، خاصة ان كل الدلائل الان بيدها.

اصابة صحفية فلسطينية برصاص الجيش الاسرائيلي في رفح

* غزة – و.ص.ف – اصيبت المراسلة الفلسطينية لقناة ابو ظبي الاماراتية برصاصة حية اطلقها الجيش الاسرائيلي اثناء وجودها مع فريق تصوير عند بوابة صلاح الدين في رفح، على الحدود مع مصر.

واكدت مصادر طبية فلسطينية ان «ليلى عودة اصيبت برصاصة حية في الفخذ اطلقها الجنود الاسرائيليون اثناء محاولتها تغطية حالة الدمار في منطقة بوابة صلاح الدين برفح على الحدود مع مصر الذي خلفه القصف والتجريف الاسرائيلي للمنطقة».

وقد نقلت الصحفية الى مستشفى الشفاء في غزة حيث وصفت حالتها «بالمتوسطة».

واعرب المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي عن «اسفه» في اعقاب وقوع هذه الاصابة.

وقال في بيان ان «الجيش بدا تحقيقا مسهب لمعرفة ظروف وقوع الحادث ويعرب عن اسفه لاصابة الصحفية بجروح».

ويحسب الجيش فان الصحافية احتجزت بين نارين خلال تبادل اطلاق النار بين الجنود الاسرائيليين والمسلحين الفلسطينيين في القطاع.

لكن المصور التلفزيوني الفلسطيني ايمن الرزي الذي كان يرافق ليلى كان قد اكد لوكالة الصحافة الفرنسية ان «الجيش الاسرائيلي اطلق الرصاص تجاه طاقم قناة ابو ظبي التلفزيوني عمدا ودون وقوع اية مواجهات في المكان اثناء تغطيته للدمار الاسرائيلي في منطقة بوابة صلاح الدين برفح».

البطريرك صباح: مشروع شارون يعني تمديد دورة العنف

• الفلسطينيون لا يطالبون بأكثر من ٢٢٪ من فلسطين التاريخية •

× باريس – و.ص.ف – اعلن بطريرك اللاتين في القدس المونسنيور ميشال صباح امس الاول الجمعة في باريس ان انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية هو «السبيل الوحيد للتوصل الى السلام».

وقال البطريرك صباح في مؤتمر صحفي ان «انهاء الاحتلال هو السبيل الوحيد للتوصل الى السلام» مشيرا الى ضرورة تفهم اسباب ما يجري.

واعتبر ان تصريحات رئيس الحكومة اريئيل شارون حول عدم اعطاء الفلسطينيين اكثر من ٤٢٪ من اراضي الضفة الغربية لاقامة الدولة الفلسطينية عليها تعني «تمديد دورة العنف».

واوضح ان «الفلسطينيين لا يطالبون باكثر من ٢٢٪ من فلسطين التاريخية» داعيا اسرائيل الى «الاعتراف بحقوق الفلسطينيين» والتحول الى «شعب صديق، وهو امر ليس مستحيلا».

واعتبر ان «السلام يجب ان يشمل الطرفين او لا يكون هناك سلام» داعيا الشعب الاسرائيلي الى اعتماد «استراتيجية اخرى غير العنف تجاه الفلسطينيين».

وردا على سؤال حول مصير القدس قال بطريرك اللاتين ان نقطة الانطلاق يجب ان تكون «الاعتراف بالسيادة الفلسطينية» على الجزء الشرقي من المدينة المقدسة مبديا اسفه على الهجرة المتزايدة للمسيحيين من فلسطين.

وكان البطريرك صباح قد التقى يوم الجمعة مع مدير عام اليونيسكو كويشيرو ماتسورا وسيجري لقاءات في وزارة الخارجية الفرنسية يوم غد الاثنين المقبل.

الاحتلال يحرم آلاف الطلاب من محافظة جنين من المسيرة التعليمية

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – حرمت قوات الاحتلال صباح، امس السبت، مئات الطلاب والطالبات والمدرسين والموظفين من التوجه الى مدراسهم والى اماكن اعمالهم بعد ان اعلنت شارع جنين – نابلس خاصة قرى وبلدات عنزة الزاوية جبع صافور ميشلون سيريس، مناطق عسكرية مغلقة وفرضت حصاراً وطوقًا محكمًا، وذلك على اثر القاء عبوة ناسفة على دورية عسكرية، مساء امس الاول الجمعة، حيث اصابت اصابة مباشرة للدورية العسكرية، التي كانت مارة فيما زجت قوات الاحتلال تعزيزات عسكرية مكثفة واحضرت دبابات على طول الشارع الالتفافي في قرى الخط الشرقي بعد ان احكمت طوقًا عسكريًا مشدداً، وقامت بتوقيف الشبان والمدرسين وشبحهم وصلبهم تحت اشعة الشمس لاكثر من ساعتين دون اي مبرر.

من جهة اخرى، قامت قوات الاحتلال من داخل معسكر «شيقع» المقام فوق اراضي قرية تياسير في محافظة جنين فجر امس الاول الجمعة، بقصف مدرسة تياسير للذكور بالرشاشات الثقيلة واطلاق خمسة قذائف من صواريخ «لاو» التي اصابت اصابة مباشرة داخل صفوف المدرسة ونتج عن ذلك خسائر مادية جسيمة تقدر باكثر من (١٠٠) الف شيكل.

وصرح مدير المدرسة «مثقال بني عودة» ومدير التربية والتعليم، لطفي كتانة، بأن المعسكر لا يبعد سوى (٨٠) متراً عن المدرسة ودون اي مبرر قام افراد الجيش باطلاق الصواريخ والرشاشات الثقيلة من عيار (٥٠٠. ٨٠٠) داخل المدرسة دون اي مبرر واستمر القصف الوحشي. من مساء الخميس الماضي حتى فجر الجمعة، الامر الذي الحق خسائر فادحة بصفوف المدرسة وغرفة الكمبيوتر والسكرتيريا.

ويشار الى ان القرية تقع في المنطقة (C) حيث تتعرض المدرسة باستمرار لعمليات القصف.

والحقت اضرار مادية جسيمة جراء القصف للعديد من المنازل اصيبت بالرشاشات الثقيلة عرف منها: فايق احمد صبيح، محمد صبيح، خالد سالم جابر، عقاب وفوزي دراغمة.

صيادو غزة في مرمى النيران الاحتلالية

* غزة – و.ص.ف – لم يعد الصياد الفلسطيني زاهر حمودة (٣٠ عاما) قادرا على المغامرة ودخول مياه بحر غزة بعد ان قذفت قوة انفجار صاروخ احتلالي قاربه وانتشل مغمى عليه ومصابا بجراح في صدره اوائل شهر نيسان الجاري.

ومنذ القصف الاحتلالي الذي طال حتى زجاج نوافذ منزل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وحياة صيادي السمك على الشاطئ الشرقي للبحر المتوسط في غزة تتعرض لمخاطر متزايدة مع استمرار الاحتلال الاسرائيلي في سياسة الحصار وتقطيع الاوصال والتركيع.

ويقول حمودة بينما كان ينتظر طبيبا في احد مستشفيات غزة «انت هناك تجلس في قاربك في رعب تخشى ان يجدوك ويطلقوا عليك النار» في اشارة الى زوارق البحرية الاسرائيلية المعروفة باسم «دبور» والتي تجوب المياه كل ليلة.

وتفرض البحرية الاسرائيلية التي يمكن مشاهدة اضواء قواربها في الليل من شاطئ غزة، حدودا للصيد على القوارب الفلسطينية قلصت مساحتها الى ثلاثة اميال بحرية منذ اندلاع الانتفاضة اواخر شهر ايلول الماضي، حسب ما اكد ناطق باسم الجيش الاسرائيلي.

واضاف حمودة «يقترب الاحتلاليون من قواربنا ويطلقون النار دون سابق انذار ثم يبداون بشتمنا وسبنا بكل اللغات».

واكد رائد زيدان وهو صياد اخر انه شعر برصاصة تمر قرب اذنه ولم يكن قد دخل مسافة ميلين في المنطقة المخصصة واضاف «لقد شعرت بالرصاصة تلامس شعر راسي».

وقال الجيش حكومة الكوارث في بيان ان البحرية تطبق اجراءات على عمليات الصيد تنص على «عدم اطلاق النار على الابرياء».

وكانت اسرائيل اغلقت منطقة جنوب بحر غزة في تشرين الثاني الماضي بعد ان فجر احد اعضاء حركة «حماس» قاربا مفخخا بالقرب من قارب اسرائيلي، ولم تسفر العملية سوى عن مقتل منفذ الهجوم.

ومنذ اعادة فتح المنطقة وشكاوى الصيادين بشأن الحصار الاحتلالي البحري والارضي في ازدياد.

وقال مفيد جربوع (٣٩ عاما) «انهم الاحتلاليون يحاولون ترويعنا» مضيفا ان احدا من الصيادين لم يصب بنيران الزوارق الاحتلالية.

لكن خطر الموت ليس الخطر المحدق فقط بالنسبة لجربوع الذي يعيل عائلة من زوجة و(١٣) ولدا، بل انه الخطر الاقتصادي الذي يحيق ايضا بصناعة صيد السمك في غزة.

ويروي جربوع «عندما نخرج في الليل ونشعل الاضواء لجذب سمك السردين، فان زوارق الدبور الاسرائيلية تاتي وتمنعنا من الوصول الى مناطق السمك وتبدأ باطلاق النار علينا» ويضيف «اذا ما نجحت في اصطياد شيء فانه بالكاد يكفي ثمنا للوقود» مشيرا الى ان معظم الصيادين يعيلون عائلات كبيرة وان ديونا بالاف الدولارات قد ارهقت كاهلهم ايضا.

ويضاف الصيادون العاطلون عن العمل والذين ساهموا بحوالي (٤٪) من دخل غزة في العام الماضي، الى القائمة الاكبر للعاطلين عن العمل في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة التي انهكها الحصار الاحتلالي ورفع نسبة البطالة فيها الى نحو (٦٠)٪.



وتدنى حجم الصيد الفلسطيني الى (٢٦٠٠) طن عام (٢٠٠٠) من (٣٧٠٠) طن عن السنوات الثلاثة الاخيرة، وفق ما افاد طارق صقر مدير عام الصيد البحري في وزارة الزراعة الفلسطينية.

وكانت اسرائيل قد اغلقت ساحل قطاع غزة (٤٠ كيلومترا) لنحو شهر ما بين شهر شباط واذار الماضيين.

ويؤكد حمودة ان الصيد قد انعدم موضحا «لا نصطاد اكثر من (١٠) الى (٢٠٪) من مجموع ما كنا نصطاده سابقا حيث كنا نحصل على ٥٠ الى ٦٠ كيلوغراما يوميا، اما الان فاننا بالكاد نحصل على ٥ او ١٠ كيلوغرامات».

واستنادا الى ضابط بحرية فلسطيني، فان الصيادين ورجال البحرية الفلسطينية لا يريدون اشعال مواجهة مع البحرية الاسرائيلية.

وقال الضابط «كنا سابقا نخرج لحماية الصيادين، لكن لو فعلنا ذلك الان لانتهى الامر بمواجهة». ولم تعد البحرية الفلسطينية تملك سوى زورقين فقط بعد ان اغرقت اسرائيل البقية.

اعتصام وتضامن ضد هدم الجامع في الحسينية!

• لم يتغير وضع الحسينية رغم اعتراف السلطة بها وبقيت محرومة من الخدمات الاساسية • احمد فاعور: صادروا ارضنا ويحرموننا من البناء والتطور •

• اعد التقرير: صلاح دباجة •

* من المقرر ان تبحث محكمة الصلح في عكا يوم الاربعاء القادم طلب المحامي محمد نعامنة بالغاء الامر الاداري الذي اصدرته لجنة التنظيم والبناء في مسجاف يوم ١٨ الجاري، بهدم مسجد قرية الحسينية بذريعة البناء غير المرخص!

ومنذ صدور هذا الامر يقوم اهالي قرية الحسينية والعشرات من اهالي القرى المجاورة عرابة وجديدة والمكر وعكا وغيرها بالمرابطة في الجامع لمنع اية محاولة للهدم. وفي الوقت ذاته توجه المحامي نعامنة الى المحكمة حيث استصدر امراً مؤقتاً يمنع تنفيذ امر الهدم حتى انعقاد المحكمة يوم ٢٥ الجاري.

وقال نعامنة لقد ارفقت بالطلب الى المحكمة تصريحاً من اللجنة القطرية للتنظيم والبناء ينص على ان الخارطة الهيكلية لقرية الحسنينة تم ايداعها للمصادقة عليها. وان المسجد المهدد بالهدم يقع ضمن حدود الخارطة الهيكلية على ارض ليست ارض دولة وانما تعود ملكيتها لاحد سكان القرية الذي تبرع بها لاقامة المسجد عليها.

وقال المحامي نعامنة ان هذه الحقائق تحملنا على ان نكون متفائلين بصدد ما سوف تقرره المحكمة. واملنا كبير بأن توافق المحكمة على طلبنا بالغاء الامر بهدم المسجد.

هذا وجرى امس الاول الجمعة، اعتصام احتجاجي في المسجد لاهالي قرية الحسينية وعشرات المواطنين العرب من مختلف القرى والمدن العربية في المنطقة. كما اقيمت صلاة الجمعة في المسجد المهدد بالهدم باشتراك اكثر من مئة شخص.

واكد امام المسجد الشيخ احمد صالح (ابو فارس) ان مسلسل هدم الجوامع ونبش المقابر لم ينته بعد وانه على الرغم من هدم ١٢٠٠ مسجد (منذ قيام الدولة وحتى اليوم الا ان محاولات هدم المزيد ن بيوت العبادة لا تزال مستمرة. ودعا اهالي الحسنية الى الوحدة واليقظة لافشال مخطط الهدم، كما دعا المواطنين العرب من مختلف القرى والمدن الى التضامن مع اهالي الحسينية والوقوف الى جانبهم من اجل افشال محاولة هدم الجامع.

والتقى مندوب «الاتحاد» عدداً من اهالي الحسينية الذين اعربوا عن سخطهم الشديد على الاوضاع التي يعيشونها بسبب مماطلة الجهات المسؤولة في اقرار الخارطة الهيكلية للقرية، وبسبب اوامر الهدم ضد جميع البيوت في القرية التي بنيت بعد قيام الدولة وضد امر هدم الجامع الذي انجز بناءه مؤخراً.

ويقول الشاب احمد فاعور، الحسينية قائمة قبل قيام الدولة وفيها ابنية شيدت قبل العام ١٩٤٨ ويعيش اليوم في القرية، الواقعة على الطريق الموصل بين كرميئيل وعرابة ودير حنا بين سفحي جبلين، الف نسمة. كان فيها مدرسة حتى الصف الثامن وتم اغلاقها في العام ١٩٦٢ الامر الذي اضطر الابناء الى تلقي الدراسة في نحف. ومنذ العام ١٩٤٨ اعلن عنها منطقة عسكرية مغلقة وبقيت هكذا حتى العام ١٩٨٤. وكانت تجري فيها تدريبات عسكرية تسببت بمقتل خمسة اطفال من القرية وكذلك اصابة امرأة برصاصة لا تزال حتى اليوم في جسمها فيما كانت هذه المرأة، وهي فاطمة محمود سواعد (ام وجيه) ترضع ابنها جميل في العام ١٩٨٣ اصابتها الرصاصة من ذراعها من الخلف.

ويضيف فاعور في العام ١٩٨٤ تم ضم القرية الى منطقة نفوذ المجلس الاقليمي في مسجاف ومنذ ذلك التاريخ ونحن نعاني من وطأة المخالفات على الابنية غير المرخصة. كل مواطن في هذه القرية تعرض لغرامات مالية شديدة تصل في بعض الاحيان الى ٢٠ الف شيكل.

ويقول فاعور كانت الحسينية احدى القرى غير المعترف بها وفي ١٩٩٥ انتزعنا اعتراف السلطة بنا لكن هذا الاعتراف لا يزال مجرد حبر على ورق. فمنذ العام ١٩٩٥ تم اعداد الخارطة الهيكلية للقرية الا انه حتى الآن لم يتم المصادقة عليها وعندما نسأل عن ذلك نتلقى الرد بأنه قريباً سيتم المصادقة على الخارطة الهيكلية.

واضاف فاعور لقد ارسل المجلس الاقليمي مسجاف ضغوطاً مكثفة على اهالي القرية لارغامهم على نقل اولادهم الى مدرسة وادي سلامة. لكن الاهالي رفضوا ذلك. وفضلوا بقاء اولادهم في نحف على الرغم من انهم يدفعون رسوم تسجيل عن اولادهم في الصف الاول.

وقال قبل شهر فقط انجزنا تعبيد القسم الاخير من الشارع في وسط القرية. وقد تم تعبيد هذا الشارع على عدة مراحل وهو يصل بين الشارع الالتفافي حول مدينة كرميئيل من جهة الجنوب والقرية. في القرية لا توجد اي مؤسسة رسمية سوى عيادة الام والطفل وروضة اطفال التي تم بناؤها مؤخراً، مشروع الكهرباء لم يصل القرية بعد ويستعمل الاهالي المحركات لتوليد الطاقة الكهربائية.

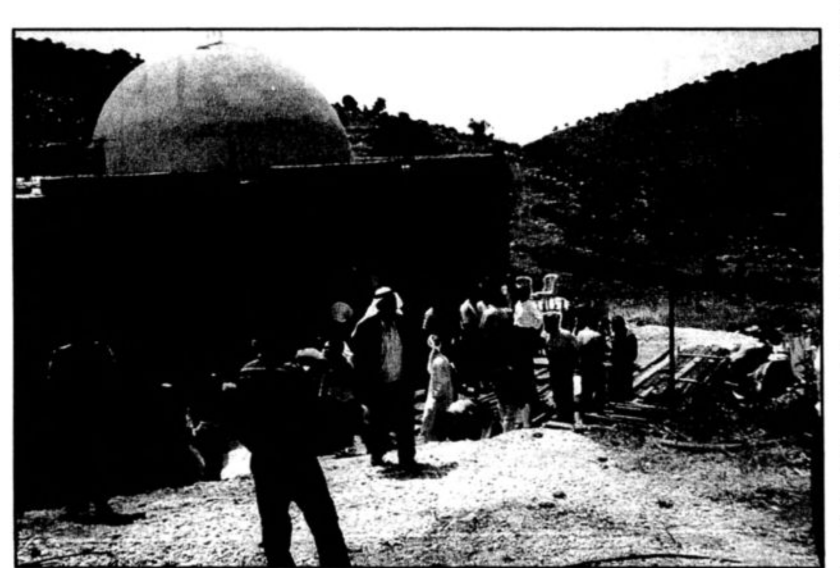
وتبلغ مساحة الاراضي المتبقية للقرية ٦٠٠ دونم فقط وذلك بعد ان تم مصادرة الاف الدونمات من اراضينا. قسم من هذه الاراضي مشجرة بالزيتون. كنا في الماضي نعتمد على تربية المواشي كمصدر رئيسي لمعيشة الاهالي لكن بعد مصادرة اراضينا وتسييجها فقدنا المراعي وتحول الاهالي الى العمل في كرميئيل وغيرها.

وقال فاعور قبل ثلاثة اشهر فقط افتتح الطبيب خليل فاعور ابن القرية عيادة له في الحسينية وبذلك حل مشكلة السفر الى نحف او مجد الكروم او عرابة لتلقي العلاج، التي كانت تواجه الاهالي.

اما بخصوص الجامع فقال فاعور كان اهالي القرية يصلون في براكية اقيمت في العام ١٩٩٤ وجرى نقلها عدة مرات. وعقدت بسببها ٢٤ جلسة محكمة. وقرر اهالي القرية، مؤخراً، من جراء الحر الشديد في الصيف والبرد القارص في الشتاء، وتكاثر الحشرات فيها بناء جامع على الارض المحاذية لها. وها نحن اليوم نواجه نتائج تنفيذ هذا القرار.

اما علي خميس القيسي، ابو محمد (٧٧ عاما) فقال ولدت على هذه الارض وبوست الارض والبقرات فتربية المواشي كانت المصدر الاساسي لحياتنا وكنا نفلح الارض ايضا. لم ادخل المستشفى مرة في حياتي بل دخلت السجن وامضيت ٢٦ شهراً ادارياً بتهمة تزوير الاسم وتبين ان التهمة باطلة.

واضاف ابو محمد كان لكل موقع اسم ولكل جبل اسم ومن ادرى بهذه الاسماء اكثر من الناس الذين ولدوا في احضان هذه الارض وترعرعوا عليها واعتاشوا منها وشربوا من مياها ورووا كل ذرة من ترابها بعرقهم في مواسم الزرع والحصاد. فكان الحراث يبخن كل قدم من ارضه وكان الحصاد يمد بيديه كل شبر من تراب هذه الارض وهنا تكمن قدسية هذه الارض كمصدر للحياة وكوطن.



• المصلون بعد الانتهاء من الصلاة في جامع الحسينية (صورة خاصة) •

وفد من بلدية وجبهة سخنين يتضامن مع اهالي الحسينية

سخنين - مكتب «الاتحاد» - في البطوف - قام مساء امس الاول الجمعة، وفد من بلدية وجبهة سخنين الدمقراطية، مؤلف من رئيس البلدية مصطفى ابو ريا، واعضاء كتلة الجبهة في البلدية وسكرتير فرع الحزب الشيوعي، محمد بشير، والقائم باعمال رئيس مجلس العمال في المنطقة، ماجد ابو يونس، بزيارة تضامنية للاهل في قرية الحسينية للتضامن معهم من اجل الحفاظ على المسجد المهدد بالهدم.

مصادرة ارض تابعة لقرية الدحي لصالح المجلس الاقليمي «نوف هجليل»

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - بعد سنوات من الاتفاق على استعمال الارض لمصلحة اهل القرية، فوجئ اصحاب الارض في قرية الدحي، بقرار مصادرتها واستعمالها لمصلحة المجلس الاقليمي «نوف هجليل»، الامر الذي اضطر اصحاب الارض الى التوجه الى المحكمة لالغاء الاتفاق ودفع تكاليف استعمالها منذ ثلاث سنوات.

ويجري الخلاف على قطعة ارض بمساحة دونم و(٥٠) مترا، تعود لعائلة زعبي في الدحي، وفي حديث مع السيد اسد زعبي، احد اصحاب الارض قال، انه: «منذ الخمسينيات اقترح علينا استعمال الارض لمصلحة اهالي القرية وبناء مدرسة عليها، ووافقنا على ذلك ولكن في العام (١٩٩٠) اغلقت المدرسة وتشتت اولادنا ما بين مدارس نين والناعورة وطبعا بقيت الارض ملكنا الى ان اقترح، المجلس الاقليمي «نوف هجليل»، في العام ١٩٩٨، ان نسمح له ببناء مدرسة بديلة للطلاب، ووقع اتفاق بيننا، على استعمال الارض لمدة خمس سنوات مجانا، واعتبرنا ذلك دعما منا لاهالي القرية ولكن للاسف المجلس لم ينفذ الاتفاق».

وبدل ان يحل المجلس الاقليمي مشكلة المدرسة في القرية ويضع حداً لمعاناة الطلاب الذين يسافرون مسافات طويلة، اقام مدرسة للمعاقين وهي مدرسة خاصة ومربحة ولا تعود بأية مصلحة للقرية».

وقال المحامي سامر زعبي، الذي تقدم بدعوى الى المحكمة، ان اصحاب الاراضي طالبوا باستعادتها ومنع المجلس من استعمالها للمصلحة الشخصية.

وفي هذه الاثناء، وحتى يضمن المجلس استمرار تملكه لقطعة الارض، جرت مصادرتها من قبل اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء الامر الذي اثار الغضب والاستنفار لدى اصحاب الاراضي».

ويركز اصحاب الاراضي معركتهم حاليا على ضمان الحصول بدل ايجار مقابل استعمال الارض منذ العام ١٩٩٨ من قبل المجلس الاقليمي «نوف هجليل»، وقد تقدموا بدعوى قضائية بواسطة المحامي سامر زعبي وطالبوا بدفع مبلغ تقديري بقيمة (٣٠٠) الف شيكل الى حين تخمين المبلغ الكامل للفترة التي استعملت، ومن ثم العمل على الغاء قرار المصادرة واستعادة الارض باكملها.

قداس احتفالي بعيد الفصح المجيد في كنيسة اقرث، يرئسه المطران معلم

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، من اكرم كلداوي - اقيم في كنيسة قرية اقرث المهجرة امس الاول الجمعة، قداس احتفالي بمناسبة عيد الفصح المجيد ترأسه سيادة المطران بطرس معلم، مطران طائفة الروم الكاثوليك في الجليل، الذي قال في كلمة انه بالرغم من تحقيقات الشرطة فيما يتعلق بقضية سرقة جرس الكنيسة، فإننا نعتبر ان الجرس هو رمز لبلدة اقرث وكنيستها ونطالب باعادته، واضاف انه اذا اسكت الجرس وسرقوه فلا يمكنهم اسكات حناجرنا وصوتنا للمطالبة بحقنا وعودة الاهالي الى البلدة».

وشجع سيادته الاهالي الذين يقومون بالترميمات في منطقة الكنيسة، والخطوات التي سيقومون بها اليوم الاحد بخصوص التجمعات في القدس.

وعلم ايضا ان رئيس الحكومة ارئيل شارون قد تسلم تقريراً من وزير القضاء، مئير شطريت بخصوص توصيات اللجنة الوزارية الصادرة حول قضية اقرث وبرعم.

بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي

٥٣ عامًا لاستقلال اسرائيل

* ينتاب القلق الجمهور الاسرائيلي، الذي يحتفل بالذكرى الـ ٥٣ لاعلان الاستقلال، من جراء التدهور الحربي الذي يقوده رئيس الحكومة، شارون، بتفضيله المستوطنات وضم اراض محتلة على السلام العادل والأمن الحقيقي.

ان الحصار وسياسة التصفيات والقصف بواسطة المروحيات والمدافع وهدم عشرات المنازل في مخيم خان يونس للاجئين وفي رفح، هي وصفة تضمن تصعيد اضافي والمزيد من الضحايا وزعزعة الأمن لدى الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

يعود الحزب الشيوعي الاسرائيلي ويؤكد ان مفتاح السلام والامن للاسرائيليين والفلسطينيين يكمن باتفاق سلام يضع حداً للاحتلال القائم منذ ٥ حزيران ١٩٦٧ ويتم في إطاره اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية، وضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين وفقًا لقرارات الشرعية الدولية. والحزب الشيوعي على قناعة بانه بالامكان انجاز سلام مع سوريا على أساس الانسحاب الاسرائيلي من كل هضبة الجولان.

ويبارك الحزب الشيوعي النشاط الجماهيري ضد سياسة الاحتلال ويدعو شركاءه في الجبهة وكل محبي السلام، اليهود والعرب، الى توسيع المعركة الجماهيرية المكافحة ضد السياسة المدمرة لحكومة شارون – پيرس، التي تعمل على تصعيد العدوان وتوسيع المستوطنات وهدم البيوت وتغتال القياديين وتطلق النار بشكل عشوائي على الفلسطينيين. ان حزبنا الشيوعي يناشد جميع أنصار السلام العادل، تصعيد الكفاح لاسقاط حكومة الوحدة الكارثية، حكومة شارون – پيرس – بن اليعيزر وموفاز.

وعلى خلفية البطالة الآخذة بالاتساع وزيادة الضائقة، يدعو الحزب الشيوعي العمال وطلاب الجامعات والنساء والجماهير العربية وكل من تمسه سياسة زيادة الاغنياء ثراء الى النضال سوية ضد الخصخصة وضد الخنوع امام املاءات رأس المال، من اجل الدفاع عن الخدمات العامة وحقوق العمال وضد الاكراه الديني وفصل الدين عن الدولة واستئصال العنصرية، ومن اجل المساواة الكاملة للاقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل، ومن اجل حماية البيئة.

(نيسان ٢٠٠١)

الشرطة اقتحمت منزلاً في تل السبع وكسرت عظام صاحبه من دون سبب!!

• الناطق بلسان الشرطة في الجنوب لا علم له بالحادث وطلب إمهاله بضعة أيام لاستيضاح الامر

• المواطنون العرب في النقب اعربوا اكثر من مرة عن غضبهم حيال عنف الشرطة غير المبرر

* تل السبع – من عبد المطلب الاعسم – تعرض أهالي «حي ٣٨» في بلدة تل السبع، فجر يوم الخميس الماضي، لمشهد مرعب، وذلك عندما توقفت سيارة تجارية من نوع «تويوتا» قرب احد البيوت ونزل اربعة رجال شرطة باللباس المدني، من مركز شرطة بلدات النقب، واقتحموا البيت ودخلوا غرفة نوم المواطن زايد الاعسم، وجروه من فراشه امام نظر طفلته وزوجته، الى خارج البيت، وبدأوا بضربه ضربًا مبرحًا ادى الى كسر عظام اضلاع في جسده.

وبعد دقائق معدودة وصلت الى المكان تعزيزات من الشرطة حيث بلغ عدد افرادها (٣٠) شرطيًا. وازاء هذا المشهد المروع لم يكن امام أهالي الحي الا ان يحاولوا ابعاد افراد الشرطة عن الاعسم، وقاموا بقذف الحجارة باتجاه افراد الشرطة، عندها تفرقوا وتمكن الأهالي من انقاذ المواطن من بين ايديهم وهو في حالة خطيرة.

وروى شهود عيان من أهالي الحي ان افراد الشرطة اقتحموا البيت من دون اي سبب مؤكدين على ان شرطة اسرائيل، بمساعدة قوات «حرس الحدود»، اعتادت القيام بأعمال مشابهة بهدف تخويف المواطنين العرب في النقب، وقد وصف بعض الأهالي هذا الحادث بانه «عملية ارهابية» من جانب شرطة اسرائيل في منتصف الليل، ضد شخص ليس له ماض جنائي.

وفي اتصال مع الناطق بلسان الشرطة في الجنوب، قال انه لا يعلم شيئًا عن الحادث وطلب امهاله بضعة أيام لاستيضاح الامر. ويذكر ان أفراد الشرطة المعتدين لم يعتقلوا الاعسم ولم يوجهوا له أي اتهام.

والجدير بالذكر ان المواطنين العرب في النقب اعربوا اكثر من مرة عن غضبهم من أعمال التنكيل التي تقوم بها الشرطة. وكذلك النشاط العدائي الذي تقوم به ضد المواطنين العرب من دون اي سبب. وقد هاجم رئيس مجلس تل السبع المحلي، سالم ابو رقيق، اكثر من مرة أيضًا، تصرف الشرطة العنيف ضد المواطنين من غير المتورطين في احداث جنائية في بلدة تل السبع.

هذا وسيقيم قادة المواطنين العرب في النقب اجتماعًا خلال هذا الاسبوع من أجل بحث ظاهرة التعامل العنيف من جانب الشرطة، الآخذة بالازدياد، خصوصًا في أعقاب الحادث المأساوي الذي تعرض له الأعسم.

جبهة الناصرة مددت حملة تسويق الزيت الفلسطيني



• يشترون الزيت من مكاتب جبهة الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – لاقت مساهمة جبهة الناصرة الدمقراطية في حملة تسويق الزيت الذي افتتح في الاراضي الفلسطينية، تجاوبًا من أهالي المدينة وأعلنت عن تمديدها لحملة التبرع التي حددت لمدة يومين فقط.

وتأتي هذه المساهمة ضمن الحملة التي أعلن عنها لتسويق زيت الزيتون دعمًا للفلاح الفلسطيني بعد ان ادى الحصار الخانق على المناطق الفلسطينية الى تكديس كميات كبيرة من الزيت وعدم تسويقها داخل المناطق الفلسطينية وخارجها.

وقالت الجبهة في دعوتها للجمهور: «شراؤكم تنكة زيت تساهم في اختراق الحصار الاقتصادي المفروض على شعبنا الفلسطيني في الارض المحتلة، وبالتالي يزيد صمودهم امام جيش الاحتلال الاسرائيلي».

إطلاق سراح مواطن بعد اتهامه بالمساعدة في قتل حارس كيبوتس «منارة» وسرقة سلاح

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – أطلقت المحكمة سراح المواطن ادوار نجار من الناصرة تجاوبًا مع الاستئناف الذي تقدم به المحامي احمد مصالحة على قرار محكمة الصلح في عكا بتمديد اعتقاله لمدة ستة أيام.

وتم اطلاق سراح نجار بكفالة عادية ودون اية شروط تقيّده.

وكانت الشرطة قد اعتقلت ادوار نجار للاشتباه بمساعدته المتهم الرئيسي في معتقل مركز الأمن في كيبوتس «منارة» جان اليراز. وجرى اعتقال نجار من قبل شرطة الجليل التي تتولى مهمة التحقيق في هذه القضية بعد ان ظهر رقم هاتف ادوار نجار ضمن ارقام الهواتف التي اتصل بها جان اليراز من جهازه بعد تنفيذ عملية القتل.

دحضًا لما تناقلته بعض الصحف

كتلة الجبهة الدمقراطية في بلدية سخنين تؤكد وحدتها ولحمتها داخل البلدية

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – ورد في صحيفة «كل العرب» الصادرة يوم الجمعة الماضي نبأ مفاده بأن هناك خلافات بين كتلة الجبهة في بلدية سخنين ورئيس البلدية الجبهوي مصطفى ابو ريا.

وفي حديث مع عضو البلدية الجبهوي رجا غنطوس، رئيس لجنة المالية في البلدية، عن الخلاف المزعوم اجابنا بالرد التالي:

عدد اعضاء كتلة الجبهة الدمقراطية في البلدية خمسة هم الرئيس واربعة اعضاء. لنا نهج عمل منذ تسلُّمنا لادارة البلدية، حيث نجتمع والرئيس اجتماعات كتلة دورية للنقاش وبحث سبل ادارة العمل البلدي بالشكل السليم، وهذا ما يميز عملنا عن ادارات اخرى لبلديات اخرى.

لم نتماثل يومًا مع المعارضة في البلدية التي تعارض فقط من اجل المعارضة وليس من اجل نجاعة العمل وتفرح وتهزج كثيراً عند سماعها ولو ادعاء كاذب ان هنالك خلافات بين الرئيس وكتلته وكأن ديدنها وهمها الوحيد ليس نجاعة العمل، بل ايجاد خلاف بين الرئيس وكتلته. وهذا الامر بعيد كل البعد عن مبتغاهم وسوف لن يفرحون، لاننا والرئيس كنا وما زلنا وسوف نستمر على وفاق وتفاهم تام.

وقال غنطوس: اننا نؤكد ان انسجامنا كامل مع الرئيس وان لا خلاف بيننا وبينه. واذا كان بيننا نقاش فالنقاش شرعي وصحي لكل تنظيم دمقراطي. وان اقتراح الميزانية، الذي قدمه رئيس البلدية للجنة المالية، حظي بدراسة مستفيضة واستغرق الأمر عدة جلسات حيث درسناه في لجنة المالية بتعمق. ولاول مرة في تاريخ بلدية سخنين اشترك مدراء الاقسام في البلدية في وضع برامج عمل مع ميزانيات ورؤيا عملية لصرف الميزانية.

وأضاف رئيس لجنة المالية: فقد عملت البلدية في العام الماضي على ارسال مدراء الاقسام في البلدية لايام دراسية مركزة والهدف منها اعداد رؤساء الاقسام بطريقة تمكنهم من اعداد برامج عمل ووضع تصور ميزانية لكل قسم وقسم في البلدية. وقال ان التأخير في المصادقة على الميزانية لم يكن بسبب خلاف او بسبب مقصود ولكنه تعذر على لجنة المالية إتمام دراسته بسبب تشعب بنوده وكثرتها، وعليه سيتم في الأيام القريبة عرض الميزانية على المجلس البلدي كي تدرس ثانية وتقر.

واختتم غنطوس قوله: انني استغرب كل الاستغراب من هذه المعلومات المخطوءة، التي نشرت في صحيفة «كل العرب». وكان أملي ان تتوجه الصحيفة للجنة المالية وتأخذ منها الخبر اليقين قبل نشره بصورة مشوهة وتضليل القارئ.

ناصرة اول ايار تستعد لاستقبال جماهير المظاهرة الكفاحية الكبرى

• المظاهرة تجري يوم السبت القادم وتنطلق في العاشرة والنصف صباحا من شارع توفيق زياد وتختتم في بيت الصداقة •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تكثف كوادر الحزب الشيوعي والجبهة في الناصرة ومنطقتها استعداداتها لاستقبال مظاهرة اول ايار الكفاحية الاحتفالية التي تجري سنويًا في المدينة.

ووزعت كوادر الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في الناصرة والمنطقة، امس السبت، منشوراً دعيا فيه الى المشاركة في مظاهرة الاول من ايار التي ستقام في الناصرة يوم السبت القادم (٤/٢٨) وتنطلق الساعة العاشرة والنصف صباحًا من شارع توفيق زياد مروراً بالشارع الرئيسي ووصولاً الى بيت الصداقة حيث يقام مهرجان سياسي.

وجاء المنشور تحت عنوان: «مطلب الساعة ضمان حماية دولية لوقف مذبحة شعبنا الفلسطيني» وجاء فيه: «نستقبل اول ايار هذا العام في ظل ظروف سياسية وعسكرية خطيرة تنتهجها حكومة الكوارث، حكومة شارون - بيرس - زئيفي، هذه الحكومة التي تطلق النار في جميع الاتجاهات، ضد السلام العادل والامن والاستقرار، وضد الطبقة العاملة والشرائح المسحوقة في المجتمع، وضد جماهيرنا العربية في البلاد.

تأتي هذه المناسبة الغالية علينا في ظل اتساع رقعة الفقر، في البلاد بشكل عام ولدى جماهيرنا العربية بشكل خاص. اكثر من ربع مليون انسان عاطل عن العمل، وحوالي مليون انسان يعيشون تحت خط الفقر، الا ان الامر لا يتوقف عند هذا الحد، ففي هذا المجال تظهر جليًا سياسة التمييز العنصري ضد جماهيرنا العربية، ففي حين ان نسبة البطالة في الوسط اليهودي تتراوح ما بين ٥ الى ٧٪ فإن النسبة الفعلية بين العرب تصل الى حد ٢٥٪ في عدد من القرى العربية.

وقال البيان في هذا العام وجماهيرنا العربية ما زالت تواجه سياسة التمييز العنصري، والتي تتلاشى تدريجيًا في العالم، الا انها ما زالت تستفحل ضدنا في ظل حكومة شارون - بيرس، ونحن نقف اليوم امام اخطار جديدة لمصادرة ما تبقى من اراضينا تحت شعارات مختلفة، وسياسة هدم البيوت عادت لتطل من جديد، والحرمان من الميزانيات العادية والطبيعية ما زال يتواصل، وكل هذا ترافقه سياسة قمع وقهر قومي ومنع ممارسة حرية التعبير عن الرأي، التي وصلت ذروتها في قتل ١٣ شابًا من ابنائنا وجرح المئات واعتقال مئات آخرين، في اعقاب هبة اكتوبر الباسلة.

اكد المنشور على انه تأتي هذه المناسبة الانسانية وحكومة شارون - بيرس تمارس يوميًا ارهاب دولة ضد شعبنا الاعزل، وترتكب بحقه ابشع جرائم الحرب التي عرفها التاريخ المعاصر، من قتل وتدمير وحصار وتجويع، في محاولة بائسة لتركيع شعب باكمله اعتاد ان كفه يلاطم المخرز ويرده الى شاهريه، ضد شعب رفض ويرفض ان يبقى ان يبقى تحت الاحتلال الرهيب وقرر ان يقاوم ويكنس المحتل من ارضه ليعيش كباقي شعوب العالم بحرية وامن وسلام.

من اجل اسقاط حكومة شارون - بيرس - بن اليعزر

عشرات الجبهويين والشيوعيين يتظاهرون في مختلف مفارق البلاد

* عكا - مكتب «الاتحاد» - من صلاح دباجة - تظاهر العشرات من الشيوعيين والجبهويين في منطقة عكا، بعد ظهر امس الاول الجمعة على مفرق العياضية ضد جرائم حكومة شارون - بن اليعزر بحق ابناء شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية.

ولقيت التظاهرة، التي جرت في الوقت الذي شهدت فيه الشوارع ازدحاما كبيراً في حركة السير، الترحاب والحماس لدى المارة، الذين حيا الكثير منهم المتظاهرين.

ورفع المتظاهرون شعارات تندد بجرائم حكومة الحرب والكوارث وتطالب باسقاطها وشعارات تدعو الى احلال السلام العادل القائم على احترام الحق الفلسطيني وقرارات الشرعية الدولية.

ووزع المتظاهرون منشوراً باللغتين العبرية والعربية على السيارات المارة يدعو الى اسقاط حكومة شارون - بن اليعيزر العدوانية ويؤكد ان السلام العادل وحده الذي يوفر الامن لشعوب المنطقة.

وجاء في المنشور لم تتورع حكومة شارون - بن اليعيزر عن الهجوم على الاحياء السكنية الفلسطينية بالطائرات والدبابات وهدم عشرات البيوت واحياء كاملة ومحاولة احتلال مناطق السلطة الفلسطينية من جديد والعمل على توسيع دائرة الحرب الى خارج المناطق الفلسطينية وضرب المواقع السورية في لبنان تنفيذاً لدعوة ليبرمان لضرب الدول العربية اذا ما تجرأت على رفع صوتها.

واستنكر المنشور تمادي وتحريض وزير الامن الداخلي عوزي لانداو على الجماهير العربية وقياداتها الوطنية. وكذلك اعلان الوزيرين شيرانسكي وليبرمان عن مخطط اقامة مدينة يهودية بين كرميئيل ومعلوت وتوسيع المستوطنات اليهودية في الجليل على حساب تطور القرى العربية في ظل الحديث عن الترانسفير للجماهير العربية.

واكد المنشور ان كل هذه الامور والاحداث تشكل انعطافًا خطيراً في السياسة الاسرائيلية تجاه العملية السلمية في المنطقة وتجاه الجماهير العربية مما ينذر بتوسع دائرة الحرب في المنطقة وتسلم قوى فاشية تؤمن بالدكتاتورية وبالقوة العسكرية طريقًا واسلوبًا في الحياة.

وجاء في المنشور ان الجبهة تهيب بكل قوى الدمقراطية والسلام والحرية من اليهود والعرب الى التوحد وتصعيد الكفاح والوقوف صفًا واحداً لوقف التدهور نحو الحرب ومواجهة الجنوح السياسي نحو الفاشية.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، ان العشرات من اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية تظاهروا، امس السبت، امام دار بلدية شفاعمرو احتجاجًا على الممارسات الاحتلالية ضد الشعب الفلسطيني المحاصر في الضفة الغربية وقطاع غزة، ورفع المتظاهرون عشرات الشعارات والاعلام الحمراء على مدار اكثر من ساعة ونصف الساعة.

وقد جاء في الشعارات التي كتبت باللغتين العربية والعبرية «اوقفوا العدوان الدموي على ابناء شعبنا الفلسطيني وحكومة شارون - بيرس - بن اليعزر حكومة كوارث ومصائب و«ارفعوا ايديكم وفكوا الحصار الاجرامي على الملايين من ابناء الشعب الفلسطيني» و«كفى دماء فلتقم الدولة الفلسطينية المستقلة»، وشعارات اخرى تندد بالجرائم التي ترتكب يوميًا.



• مظاهرة البطوف (تصوير: فيصل أبو يونس) •

وانضم الى المتظاهرين العشرات ممن مروا بالمظاهرة، التي لاقت التأييد الواسع من ابناء المدينة.

وكانت لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي قد اقامت تظاهرة مماثلة ظهر يوم امس الاول الجمعة، عند مفرق الناعمة شارك فيها العشرات من كوادر الحزب الشيوعي، ورفعت الشعارات المنددة بسياسة حكومة الكوارث المعادية لحق الشعب الفلسطيني وقد شارك في التظاهرتين سكرتير المنطقة الحزبية عادل ابو الهيجا واعضاء بلدية جبهويين من مدن وقرى المنطقة وقيادي الجبهات.

وافادنا مكتب «الاتحاد» في البطوف بأنه بناء على قرار ودعوة الجبهة القطرية شارك عشرات الشيوعيين والجبهويين والشبيبة الشيوعية من عرابة، ديرحنا، المغار وعيلبون في تظاهرة رفع شعارات على مفرق عيلبون الشرقي امس الاول الجمعة، احتجاجًا على سياسة التجويع التي تمارسها حكومة الكوارث بفرض والحصار والقتل وهدم البيوت في المناطق الفلسطينية وشاكر في التظاهرة عدد من المسنين من ديرحنا.

كما اقام عشرات الشيوعيين والجبهويين من سخنين تظاهرة رفع شعارات على مفرق «يوفليم» غرب مدينة سخنين، ورفع المتظاهرون في التظاهرتين الشعارات المنددة بسياسة الحصار وتجويع الشعب الفلسطيني والمطالبة بالانسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وادي عارة

وجاء مراسلنا في ام الفحم شريف محاميد ان العشرات من نشيطي الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية تظاهروا امس السبت على الشارع الرئيسي في وادي عارة بجانب مفرق كفرقرع.

ورفع المتظاهرون الشعارات باللغتين العربية والعبرية المنددة بسياسة الاحتلال الوحشية في المناطق المحتلة المتمثلة بالحصار التجويعي والقصف الوحشي والهمجي الذي ينفذه جيش الاحتلال ضد المدن والبلدات والمؤسسات الفلسطينية.

كذلك رفعت الشعارات المطالبة بالانسحاب من جميع المناطق العربية المحتلة والاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

جماهيرنا غفيرة تشيع جثمان الشيخ طاهر كريم الى مثواه الاخير



* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – شيعت جماهير غفيرة من كفركنا ومختلف انحاء البلاد امس الاول الجمعة جثمان الشيخ طاهر دهامشة (كريم) (ابو فؤاد) الذي توفي عن عمر يناهز (٨٠) عاماً، وقضى معظم سني عمره في تقديم اعمال الخير واصلاح ذات البين وهو احد اعضاء جاهة الصلح القطرية.

وكان الشيخ طاهر كريم يشارك شعبه في نضالاته ودفاعه عن ارضه وبلاده ولازم كل عمل وطني وشارك فيه. وكان عضوا فعالاً في اللجان المحلية للعمل التطوعي. وقبيل تعيين المجلس المحلي في كفركنا اقترح عليه رئاسة المجلس لكنه رفض كون التعيين من السلطة. وكان للمرحوم دور كبير في الجهود التي بذلتها جاهة الصلح لعقد الصلح في قرية كفركنا بين عائلتي حكروش وحمدان. وفي محادثتنا الاخيرة معه بعد عقد آخر جلسة لهذه القضية قال انه لن يهدأ له بال الا بعد ان يتوصل الى صلح داخل القرية وان تعود كفركنا تعيش الاجواء التي عرفها الجميع فيها خلال سنوات طويلة.

قبالة مكاتب لجنة التنظيم والبناء اللوائية

غداً، أهالي عيلبون يتظاهرون احتجاجاً على مخطط اقامة كسارة بالقرب من القرية

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – إحتجاجاً على إقامة «كسارة» بالقرب من قرية عيلبون وفي خطوة اولى ضمن سلسلة الاحتجاجات، يتظاهر أهالي عيلبون، غداً الاثنين، مقابل مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في الناصرة ومن المتوقع ان يشاركهم أيضاً أهالي بلدة «مساد» القريبة من موقع اقامة الكسارة.

ويأتي قرار اقامة الكسارة في هذه المنطقة بديلا عن كسارة «كنيرت»، التي تقرر، مؤخراً، اغلاقها بعد ان طالبت بذلك بلدية نتسيرت عيليت لما تسببه الكسارة من اضرار بيئية على المنطقة الصناعية التابعة للبلدية.

والاراضي المقرر اقامة الكسارة عليها تابعة لـ«دائرة اراضي اسرائيل»، ويرى مجلس عيلبون المحلي بخطورة كبيرة وجود هذه الكسارة بالقرب منها.

وكما قال رئيس المجلس د. حنا سويد فان هذه الكسارة تشكل خطراً بيئياً وصحياً وتؤثر سلباً في المستقبل على سلامة وصحة المواطنين اضافة الى ان الانفجارات التي تسببها الكسارة تؤدي الى ازعاج مستمر ولا يمكن تحمله. وأضاف د. سويد: «اضافة الى وجود الكسارة فهناك مخزن للاسلحة يبعد بضعة امتار عن الموقع المقرر للكسارة وهذا بحد ذاته يشكل خطراً كبيراً لا احد منا يعلم ما قد يحدث».

ويؤكد د. سويد على ضرورة مقاومة ومعارضة اقامة هذه الكسارة ويضيف: «التظاهرة التي هي خطوة اولى ضمن سلسلة خطوات سنتخذها في سبيل الضغط لمنع اتخاذ القرار واخراجه الى حيز التنفيذ واذا اضطرنا الامر فسنتوجه الى القضاء، فلن نسمح باي شكل باقامة هذه الكسارة».

وقد توجه المجلس الى أعضاء الكنيست لاخذ دورهم في هذا الموضوع، والمشاركة في التظاهرة.

من جهة أخرى ستعقد اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء جلسة خاصة يوم الاثنين لبحث الموضوع.

مستخدمو بلدية الناصرة يتجندون لدعم الاهل في الاراضي المحتلة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ضمن فعاليات التضامن الشعبية التي يقوم بها شعبنا الفلسطيني داخل الخط الاخضر الى أهلهم في الاراضي الفلسطينية المحتلة، قام مستخدمو بلدية الناصرة، بالتبرع الى أهلهم في الاراضي الفلسطينية المحتلة بمبلغ قدره ٣٥ ألف شيكل تم توزيع قسم منها على عمالنا من مناطق السلطة الفلسطينية والعاملين في بلدية الناصرة، وآخر ارسل الى اللجان الشعبية في مخيمي خانيونس ورفح اللذين تعرضا في الآونة الاخيرة الى قصف وحشي استهدف الاحياء السكنية والمواطنين العزل، وسيتم توزيع هذه التبرعات للأسر المحتاجة وستكون عبارة عن مواد تموينية.

وعلى صعيد آخر دان رئيس نقابة المستخدمين خالد عطية القصف الهمجي والحصار الشامل والقتل المستمر الذي يتعرض له شعبنا الفلسطيني واكد على أهمية العمل وبذل كل الجهود لتخفيف العبء، والمعاناة عن شعبنا. وان هذه المساعدة هي جزء بسيط للمساهمة في تخفيف معاناة أهلنا هناك والشد على اياديهم وصمودهم المتواصل وتصميمهم على نيل حريتهم وكرامتهم واهدافهم الوطنية.

اثر تعرض شابين من دبورية لاطلاق نار من قبل شبان من عرب الشبلي

مجلس دبورية يعلن اضراباً عاماً في القرية

• مطالبة الشرطة بمعاقبة مطلقي الرصاص ومصادرة الاسلحة من اصحابها •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تعرض الشابان مجد باسم داوود (١٧ عاما) وحسن انور ابو سبيه (١٧ عاما) من دبورية لاطلاق رصاص من قبل مجموعة شبان من عرب الشبلي، واصيبا في العين والساق اضافة الى تسبب اضرار كبيرة لسيارة كانت مع المجموعة التي رافقتهما.

وهذه ليست المحاولة الاولى التي يتعرض لها شبان من دبورية لاعتداءات واطلاق رصاص من قبل شبان من عرب الشبلي، الامر الذي اثار استنكاراً واستياءً واضطر مجلس دبورية المحلي لعقد جلسة طارئة لبحث الموضوع.

وكانت مجموعة من شبان دبورية قد وصلت، مساء امس الاول الجمعة، الى سفح جبل الطور للتنزه هناك، وبحسب ما تبين من تحقيقات الشرطة، فإن مجموعة شبان من عرب الشبلي وصلت الى المكان وراحت تصرخ وتطلق كلاماً بذيئاً. بعدها غادر افراد المجموعة المكان وعادوا وبحوزتهم مسدس واطلقوا الرصاص على مجموعة شبان من دبورية مما ادى الى اصابة مجد داوود برصاصة بجانب عينه والشاب حسن ابو سبيه برصاصة في ساقه، كما ادى الرصاص الى تحطيم زجاج سيارة تابعة لشاب من دبورية، بعدها ولى مطلقو الرصاص هاربين.

وفي الجلسة التي عقدها المجلس اكد الجميع على ان اطلاق الرصاص من قبل شبان من عرب الشبلي باتت ظاهرة خطيرة وتهدد حياة المواطنين وحان الوقت لاتخاذ اجراءات وقرارات تضع حداً لهذه الاعتداءات.

واتخذ المجلس عدة قرارات، منها مطالبة الشرطة بأخذ دورها بشكل جدي ومعاقبة مطلقي الرصاص ومصادرة الاسلحة من اصحابها والاعلان عن اضراب عام في دبورية هذا الاسبوع واقامة تظاهرة لم يحدد بعد موعدها. كذلك التوجه ببرقيات مستعجلة الى القائد العام للشرطة ووزير الامن الداخلي ومكتب رئيس الحكومة.

خيالة عرب ويهود في جولة مشتركة في وادي عارة من اجل التعايش



• تصوير: شريف محاميد •

* كفر قرع – من شريف محاميد – للمرة الثانية شارك العشرات من الخيالة العرب واليهود في الجولة السنوية المشتركة، بمبادرة قسم الرياضة في مجلس كفرقرع المحلي، حيث تجمع منذ ساعات صباح يوم أمس السبت المئات من أهالي كفرقرع وام الفحم وعارة وعرعرة والعديد من المشاركين اليهود. كذلك شارك في هذه الجولة رئيس مجلس كفرقرع المحلي، المحامي حسن عثامنة، الذي رحب بالمشاركين ودعا الى الاستمرار في اقامة مثل هذه اللقاءات والفعاليات من اجل تدعيم العلاقات بين الشعبين.

هذا وانطلقت مسيرة الخيالة التي ضمت اكثر من خمسين خيال وخيالة من اليهود والعرب في جولة في منطقة وادي عارة. وقال يوسف عسلي، مدير قسم الرياضة في مجلس كفرقرع المحلي: ان في هذه الجولة تأتي تحت شعار «من اجل التعايش والتعاون المشترك بين الشعبين».

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي وجيه فاضل

آل يزبك في الناصرة والخارج ينعون بمزيد من الحزن والأسى وفاة فقيدهم الغالي

الدكتور احمد صالح يزبك

الذي وافته المنية اثر نوبة قلبية حادة في امارة دبي عن عمر يناهز (٥٥) عاماً، وقد شيع جثمانه الطاهر في امارة دبي يوم الجمعة الماضي الموافق ٢٠/٤/٢٠٠١.

تقبل التعازي في بيت اهل الفقيد (بيت الحاج ابو رياض يزبك) في حي بير الامير في مدينة الناصرة من يوم الاربعاء ٢٥/٤.

إنا لله وإنا اليه راجعون

تعزية قلبية حارة

أحر التعازي القلبية نقدمها الى الأخوة جورج ونبيل ومنير داموني والى عموم آل داموني وأقربائهم وأنسبائهم في شفاعمرو بوفاة الوالد عميد العائلة المرحوم

فريد شحادة داموني

(ابو جورج)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اخوانكم
اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى أم اسامة والابناء والاخوة والاصدقاء، والأقارب وجميع آل عامر في البقيعة وخارجها لوفاة المأسوف على شبابه الاخ والصديق

شفيق نعمان عامر

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
إنا لله وإنا اليه راجعون.
الحزب والجبهة – البقيعة

منذ اربع سنوات مبنى مدرسة «الغزالي» معرض للسقوط!

باقة الغربية تطالب ليفنات بالاسراع في تخصيص ميزانية لاستكمال بناء مدرسة في باقة الغربية

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – بعث رئيس بلدية باقة الغربية د. زياد ابو مخ برسالة عاجلة الى وزيرة المعارف، ليمور ليفنات، يطالبها فيها بالاسراع في تخصيص الميزانيات اللازمة للمرحلتين الثانية والثالثة لمبنى مدرسة «الغزالي» الابتدائية.

وجاء في الرسالة ان مبنى مدرسة «الغزالي» الابتدائية معد للهدم منذ ٤ سنوات وقرار هدمه جاء بعد الفحص الذي قدمه معهد المواصفات في آذار ١٩٩٨ والذي أكد ان المبنى خطير وآيل للسقوط وقد يوقع كارثة كبيرة. وفي السنة الماضية تم تخصيص ميزانية للمرحلة الاولى وتم نقل ٦ شعب تدريسية الى المبنى الجديد، ولكن حتى يومنا هذا لا يزال غالبية طلاب المدرسة يتعلمون في المبنى القديم الخطير والمعد للهدم منذ ٤ سنوات.

وقال ابو مخ في رسالته: «اطلب منك التدخل والموافقة على الميزانيات اللازمة لانهاء المرحلتين الثانية والثالثة كون الامر لا يتحمل التأخير ومنعًا لوقوع كارثة». وأضاف: «نحن كبلدية لا يمكننا السماح لطلابنا مواصلة التعليم في هذا المبنى».

وأكد د. ابو مخ لـ«الاتحاد» ان البلدية تعمل جاهدة خلال هذه الايام لانهاء قضية تخصيص الميزانيات اللازمة لانهاء المرحلتين الثانية والثالثة في مدارس «الغزالي» و«عمر بن الخطاب» و«الحكمة» لضمان دخول التلاميذ مع بداية العام الدراسي القادم الى المباني الجديدة.

في عيد الكاتب محمد علي طه الستين

أمسية ثقافية حافلة في مدينة الاسوار





* عكا – مكتب «الاتحاد» من صلاح دباجة – تكريمًا للكاتب والاديب محمد عليطه بمناسبة بلوغه الستين من العمر احيت مؤسسة «الاسوار» العكية، أمس الاول، أمسية ثقافية ضمت أهل الادب والفن والفكر والمجتمع والسياسة ومئات الحضور من مختلف انحاء البلاد، الذين غصت بهم «قاعة عودة» في عكا القديمة، كما حضر العديد من رؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية وعضوا الكنيست عصام مخول ومحمد كنعان.

افتتح الامسية وتولى عرافتها د. محمود العباسي وتحدث فيها: الشاعر سميح القاسم، رئيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل، ومحمد زيدان رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية، وعلي حسين ريان، رئيس مجلس محلي كابول، البلد الذي يعيش فيها الكاتب، ويعقوب حجازي صاحب مؤسسة الاسوار، ود. احمد سعد، رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد»، والفنان محمد بكري والشاعر شكيب جهشان والكاتب القصصي والشاعر حنا ابراهيم والشاعر نزيه خير والناقد د. ابراهيم طه والشاعرة نداء خوري وحفيد الكاتب الذي يحمل اسمه، والكاتب المحتفى به محمد علي طه. وقدمت الفنانة روضة سليمان مقطوعة شعرية ساخرة، وقدم الفنان سليم ضو مقطعًا فنيًا من تأليف الكاتب، كما قدمت المغنية امل مرقس ثلاث وصلات غنائية وطنية رائعة.

وتلا د. العباسي عريف الامسية تحيات من العديد من الشخصيات الادبية والسياسية، من القائد الشيوعي العريق توفيق طوبي ووكيل وزارة الثقافة الفلسطينية الكاتب يحيى يخلف، ومن النائب الجبهوي محمد بركة، ومن مكتب فوزي نمر، ومن مدير عام مكتب وزارة الثقافة الفلسطينية الشاعر عبد الناصر صالح، ومن مدير دائرة العلاقات القومية والدولية في «م.ت.ف.» د. مرعي عبد الرحمن، ورسالة تحية من زملاء الكاتب في الكلية الارثوذكسية في حيفا.

هذا وجرى تكريم الناقد د. ابراهيم طه بمناسبة صدور كتابه «قص الاثر» اذ قدم له البروفيسور ذيب عكاوي.

كما قدمت حنان حجازي «درع الاسوار» للكاتب محمد علي طه.

شيوعيو وجبهويو الرينة يقيمون الوضع الراهن في القرية

* الرينة – مكتب «الاتحاد» في الناصرة – عقدت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في الرينة وسكرتارية جبهة الرينة اجتماعًا حضره عدد من الشيوعيين والجبهويين القدماء، وشارك فيه سكرتير منطقة الناصرة الحزبية، سعيد بدر، ومركز العمل البلدي في الجبهة القطرية، احمد الحاج.

وقدم سكرتير جبهة الرينة، هشام امين بصول، بيانًا حول الوضع الحالي في الرينة وطرح تصورًا للعمل المستقبلي، واستعرض سعيد بدر باسهاب الوضع في الرينة وقدم احمد الحاج بيانًا قصيرًا حول مؤتمر الجبهة القادم.

وبعد النقاش الذي شارك فيه جميع الحضور، اتخذت القرارات التالية: ١. استنكار العدوان الهمجي الاجرامي لحكومة اليمين مع اقطاب حزب «العمل» على الشعب الفلسطيني. ٢. الهيئة المجتمعة تعتبر لجنة تحضيرية لاجتماع كادر جبهوي موسع لانتخاب هيئات جديدة. ٣. تحية «الاتحاد» في عيدها، والعمل على جمع اكبر عدد ممكن من الاشتراكات الجديدة. ٤. تحية الطبقة العاملة في عيدها والمشاركة الواسعة لجعل مظاهرة الاول من أيار مظاهرة جبارة. ٥. العمل بين اوساط المعلمين للحصول على أكبر دعم لقائمة المعلمين الدمقراطيين في الانتخابات القادمة لنقابة المعلمين. ٦. التحضير للمشاركة في أعمال مؤتمر الجبهة القطرية القادم.

نحو انتخابات المعلمين يوم الخميس ٢٠٠١/٥/٨

اجتماع الطاقم الانتخابي للمعلمين الجبهويين

شدّوا الهمّة، الهمّة قويّة

بهذه الروح وبالتصميم على النجاح وتكثيف العمل بين جمهور المعلمين، اجمع الطاقم الانتخابي للجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين يوم ٢٠٠١/٤/٢٠ في مكتب الجبهة القطرية في حيفا وبمشاركة مركّز الجبهة القطرية الرفيق احمد الحاج ومجموعة كبيرة من المعلمين وقادة الفروع من عدة مناطق وفروع النقابة، طرحوا تصوراتهم وبرامجهم للمدة المتبقية حتى الانتخابات.

واستعرض الرفاق والزملاء العمل خلال الاسبوع المنصرم وقدموا تقارير عن الوضع في كل منطقة، من اتصالات شخصية مع المعلمين وزيارات ميدانية إلى المدارس وعقد اجتماعات منطقية لتجنيد الزملاء المعلمين على العمل، لأن الانتخابات أصبحت قريبة.

وقد قدّم الزملاء سعيد أبو ليل وخليل عليمي وأحمد سليمان وفؤاد دراوشة وعبدالله أبو ليل تقارير حول العمل المكثف الذي تقوم به الجبهة في الناصرة والمنطقة وفتح مقرّ دائم للعمل حتى يوم الانتخابات، وكذلك ملاحظات واقتراحات عينية وايصال كلمة الجبهة الى كل مدرسة واختيار مركّز للعمل في كل مكان والإستعانة بمكاتب الجبهة المحلية والحزب.

وقدم الزميل موفق خلايلة رئيس قائمة الجبهة في فرع حيفا والرفاق شرف حسّان وعناد زعبي إستعراضا للوضع في منطقة حيفا وتكثيف العمل في بعض المناطق وردود الفعل للزيارات الميدانية التي قام بها ممثلو الجبهة ورئيس القائمة نبيل سمور إلى قرى عبلين، سخنين، دير حنا وعرابة وكذلك إلى قرى دير الأسد وشعب وشفاعمرو وطمرة وغيرها من الأماكن، والأصداء المشجعة لتلك الزيارات.

وفي فرع طبريا والذي يعتبر من أصغر فروع النقابة، قدم الزميل نبيل نخلة تقريرا عن العمل في قرى عيلبون، المغار ووادي الحمام وهي القرى العربية الوحيدة التابعة لفرع طبريا واحتمال حصول الجبهة وبشكل دائم على ممثل للجبهة في الفرع.

أما في فرع الخضيرة فقدم الزميلان مفيد صيداوي وماجد محاميد تقارير عن العمل في بين المعلمين والتخطيط لتوزيع البرنامج الانتخابي للجبهة في قرى المنطقة بعد أن تفرغوا على أثر الانتخابات التي جرت في عدة قرى في المنطقة وكذلك تكثيف العمل في مدينة أم الفحم.

أما في فرع نهريا فقد استعرض الزميل نبيل سمور الأوضاع في الفرع والإتصال المباشر مع الزميلة ميس عبده المرشحة الأولى في القائمة وعن العمل في منطقتي الساحل والجبل والزيارات المكثفة للمعلمين من كل الفئات، ونشير هنا إلى أن قائمة الجبهة في نهاريا بمعظمها مكونة من زميلات معلمات.

وفي فرع بئرالسبع تمّ التخطيط لزيارة ميدانية الى هناك والإلتقاء مع المعلمين وذلك في أوائل شهر أيّار وبالتنسيق مع نشيطينا هناك.

وفي نهاية الإجتماع أجمل النقاش رئيس الكتلة الرفيق مفيد صيداوي وتلا القرارات التي خلُص أليها المجتمعون وقد جاء في القرارات ما يلي:

* تكثيف الإتصالات الشخصية وزيارات المدارس والبيوت وعقد اللقاءات المحلية والمنطقية في الأيام المتبقية حتى موعد الانتخابات في ٢٠٠١/٥/٨
* توزيع البرنامج الانتخابي باللغتين العربية والعبرية على جمهور المعلمين وفي كل المناطق والفروع.

المشاركة الفعالة في احتفال أول أيار في الناصرة يوم السبت ٢٠٠١/٤/٢٨ والاحتفالات الأخرى.

* أستنكار التحقيق مع الكاتب والمربي محمد علي طه الذي كان له دور كبير في دعم الجبهة وتقوية الجبهة في نقابة المعلمين وكان أحد قادتها.
* رفع شعارات باسم كتلة الجبهة في نقابة المعلمين يوم الثلاثاء ٢٠٠١/٥/١ في مدينة الناصرة، الساعة ١١.٠٠ صباحا على الشارع الرئيسي ودعوة المعلمين من جميع المناطق للمشاركة في ذلك.
* أصدار عدد جديد من التقدم مخصص للانتخابات وفيه قائمة بأسماء جميع المرشحين في قائمة الجبهة القطرية وعددهم (١٦١) مرشحا وكذلك أسماء المرشحين في الفروع المختلفة.
* إصدار منشورات في الفروع وحسب قرار من الفرع نفسه وكذلك إصدار نداء أخير للمعلمين.
* إقامة لجنة إعلام تقوم بأصدار المواد اللازمة والتوجه الى الصحف ووسائل الإعلام.
* التجند الفعال في يوم الانتخابات ٨/٥ للعمل على الصناديق.
* إقامة أربع مراكز منطقية تكون مفتوحة حتى موعد الانتخابات وهي:

١. مكتب الجبهة القطرية – حيفا – هاتف ٠٤-٨٥٣٥٥٠٤ فاكس ٠٤-٨٥١٦٤٨٣.

٢. مكتب الجبهة – الناصرة – ٠٤-٦٠١١٨٤٣.

٣. مكتب الجبهة (النادي الغربي) سخنين ٠٤-٦٧٤٧٩٤٠.

٤. مكتب الجبهة – الطيبة – ٠٩-٧٩٩١٩٩٥ فاكس ٠٩-٧٩٩٤٩١٨.

سدس اطفال الولايات المتحدة يعيشون في حالة فقر



احد احياء الفقر الرهيبة في الولايات المتحدة.

* واشنطن - و.ص.ف - افادت دراسة نشرتها منظمة اميركية غير حكومية ان طفلا اميركيا من اصل كل ستة اطفال كان يعيش في حالة فقر سنة ١٩٩٩، مما يمثل تحسنا طفيفا في نسبة الفقراء بين الاطفال في الولايات المتحدة عما كانت عليه في العام السابق.

واوضحت منظمة «شيلدرنز ديفانس فاوند» (سي دي اف) في تقريرها السنوي ان ١٦,٩٪ من الاميركيين دون الثامنة عشرة، اي ما يزيد على ١٢ مليون طفل، كانوا فقراء، في ١٩٩٩، مقابل ١٨,٩٪، اي ١٣,٥ مليون طفل، في العام ١٩٩٨.

واشارت الدراسة الى ان نسبة الفقر لدى الاطفال الذين تقل اعمارهم عن ست سنوات ترتفع الى ١٨٪ في ١٩٩٩ و٢٠,٦٪ في ١٩٨٨.

وتشير احصاءات لمنظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) اوردتها دراسة المنظمة الاميركية الى ان نسبة الفقر لدى الاطفال في الولايات المتحدة تبلغ ثلاثة اضعاف ما هي عليه في فرنسا والمانيا واربعة اضعاف ما هي عليه في بلجيكا وفنلندا.

واشارت الدراسة من جهة اخرى الى ان الاطفال ما زالوا يشكلون ٢٢٪ من ضحايا جرائم العنف وذلك على الرغم من تراجع نسبة الجريمة ٨٪ في الولايات المتحدة.

واكدت الدراسة ان الطفل الاميركي يشاهد التلفزيون ٢٨ ساعة في الاسبوع، وانه عندما يبلغ الثامنة عشرة من العمر يكون قد شاهد على الشاشة الصغيرة ١٦ الف عملية قتل ومئتي الف عمل عنف.

اسست منظمة «سي دي اف» في واشنطن في ١٩٧٣ وهي تعمل بتمويل خاص على مساعدة الاطفال الاميركيين الذين يواجهون صعوبات.

خبير مصري: ادارة بوش تريد تقليص مسؤولياتها في الشرق الاوسط

* القاهرة - و.ص.ف - اعتبر خبير مصري امس الاول الجمعة ان اقتراح الادارة الاميركية تخفيض عدد جنود وحدتها في سيناء، يدل على ارادة تقليص مسؤولياتها في الشرق الاوسط.

وقال عبد المنعم سعيد، مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في مجموعة «الاهرام» الصحفية الحكومية، «ان الادارة الاميركية الجديدة جاءت ومعها خطة بتخفيض مسؤولياتها في العالم وفي الشرق الاوسط».

واضاف سعيد، المتخصص في العلاقات المصرية الاميركية «انها اشارة للاطراف المحلية انه يجب الا يعتمدوا كلية على اميركا، وان على اسرائيل والفلسطينيين تحمل مسؤولياتهم والاعتماد اولا على انفسهم في ايجاد حل لمشاكلهم».

وذكرت وزارة الحربية الاميركية ان وزير الحربية دونالد رمسفيلد بحث مؤخرا مع الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون امكانية خفض عدد الوحدة الاميركية في سيناء.

وتعذر الحصول على اي رد فعل رسمي من السلطات المصرية.

ويشارك نحو ٨٦٥ اميركيا في القوة المتعددة الجنسيات البالغ عديدها ١٩٠٠ رجل. ومنذ ١٩٨٢، تنتشر هذه القوة في سيناء، وهي مكلفة مراقبة تطبيق الاجراءات الامنية الواردة في معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية عام ١٩٧٩.

واعتبر سعيد ان الاقتراح الاميركي «يندرج في اطار السياسة الدولية الاميركية التي فعلت الشيء ذاته في البلقان» حيث اعلن الاميركيون في آذار سحب قرابة الف جندي اميركي من البوسنة.

ورأى الخبير المصري ان «الادارة الاميركية الحالية تنقل نقاط اهتمامها الى اميركا الشمالية والجنوبية».

المحكمة الدستورية الكويتية رفضت الطعن الدستوري المتعلق بحقوق النساء السياسية

* الكويت - و.ص.ف - رفضت المحكمة الدستورية في الكويت امس السبت الطعن الدستوري الذي تقدمت به سيدتان كويتيتان تطالبان بمنح النساء حقوقا سياسية.

وكانت المواطنتان لولوة الملا وهند الشلفان قد تقدمتا بالطعن ضد وزارة الداخلية التي رفضت في شباط ٢٠٠٠ «ادراج اسميهما في اللوائح الانتخابية».

وقد تلا الحكم رئيس المحكمة الدستورية القاضي عبدالله العيسى في جلسة مقتضبة حضرتها مجموعة من المدافعات عن حقوق المرأة.

وكانت المحكمة الدستورية، وهي اعلى هيئة قضائية في الكويت ولا تقبل احكامها الاستئناف، رفضت خمسة طعون مماثلة في الاشهر التسعة الاخيرة، بسبب عيوب اجرائية.

وفي الكويت، يضمن الدستور المساواة بين الجنسين لكن البند الاول من القانون الانتخابي يمنح الرجال فقط حقوقا سياسية.

وكان امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح اصدر في ايار ١٩٩٩ مرسوما منح النساء، بموجبه حقوق الاقتراع والاهلية للترشح للانتخابات، وافقت عليه الحكومة.

لكن مجلس الامة الكويتي رفض في تشرين الثاني ١٩٩٩ بضغط من النواب الاسلاميين منح حق التصويت والاهلية الانتخابية للنساء، رافضا بالتالي المرسوم.

الحكومة الروسية تقر مشروع قانون لمكافحة تبييض الاموال

* موسكو - و.ص.ف - نقلت وكالات الانباء عن وزير التنمية والتجارة الروسي غيرمان غريف قوله ان الحكومة الروسية اقرت في نهاية الاسبوع مشروع قانون لمكافحة تبييض الاموال.

ومن المقرر ان يطرح مشروع القانون على الدوما (البرلمان) قريبا.

وينص مشروع القانون الذي اقترحته وزارة المالية على احالة كل عملية مصرفية تفوق قيمتها ٥٠٠ الف روبل (١٧٣٠٠ دولار) وكل عملية عقارية تتجاوز قيمتها ٢,٥ مليون روبل (٨٦٥٠٠ دولار) الى السلطات المختصة للتحقق منها.

يذكر ان اسم روسيا وارد على «اللائحة السوداء» لمجموعة العمل المالية حول تبييض الرساميل التي تضم ١٥ دولة.

ويشتبه في تهرب الافراد والشركات الروسية -وخصوصا كبرى مجموعات المصدرين- من تسديد الضرائب على اوسع نطاق فيما تقدر قيمة الرساميل المهربة باكثر من ٢٠ مليار دولار سنويا.

وقد شهد قانون الضرائب بعض الاصلاحات الصيف الماضي لجهة تخفيض الرسوم المفروضة وتسهيل المعاملات بهدف التقليل من التهرب من تسديد الضرائب وتحسين واردات الموازنة.

واعلنت روسيا من جهة اخرى انها ستنشئ، جهازا للاستخبارات المالية وتزوده بآلاف الاشخاص.

وكان الكسندر بابيتشيف، احد المسؤولين عن مكافحة تبييض الاموال، اعتبر ان رساميل «اقتصاد الظل» تساوي حوالي ٤٠٪ من الناتج الاجمالي الداخلي الروسي (٢٥٧ مليار دولار في العام ٢٠٠٠)، اي اكثر من ١٠٠ مليار دولار.

٣٢٪ من الباكستانيين دون عتبة الفقر

* اسلام اباد _ و.ص.ف - اعلن البنك الآسيوي للتنمية (باد) في نهاية الاسبوع ان الاقتصاد الباكستاني يبدي مؤشرات ايجابية ولكن نسبة السكان الذين يعيشون تحت عتبة الفقر ارتفعت من ١٨٪ الى ٣٢٪ خلال سنتين.

وافادت دراسة انجزها البنك ان ارتفاع اجمالي الناتج الداخلي، الذي كان خصوصا ثمرة تحسن الانتاج الزراعي وبنسبة اقل نتيجة للقطاع الصناعي، بلغ ٤,٨٪ سنة ٢٠٠٠ بالمقارنة مع ٣,١٪ عام ١٩٩٩.

واعتبر البنك ان مختلف الاصلاحات التي تم تنفيذها تحت ضغط صندوق النقد الدولي مثل خفض العجز الضريبي من ٦,٥٪ سنة ٢٠٠٠ الى ٥,٢٪ خلال السنة الجارية من شانه ان يزيد المستثمرين ثقة.

واعتبر البنك الاسيوي للتنمية انه بسبب النتائج السيئة التي سجلها الاقتصاد الباكستاني خلال السنوات الماضية فان نسبة السكان الذين يعيشون دون عتبة الفقر ارتفعت من ١٨٪ سنة ١٩٩٨ الى اكثر من ٣٢٪ سنة ١٩٩٩.

وبسبب الجفاف الذي يجتاح باكستان حاليا توقع البنك ان يتراجع النمو المتوقع في اجمالي الناتج الداخلي الى ٣,٨٪ بدلا من نسبة ٤,٥٪ للسنة الضريبية ٢٠٠٠-٢٠٠١ التي تنتهي في حزيران.

الاصوليون يخسرون رئاسة نقابة الاطباء في الاردن لصالح اليسار

* عمان - و.ص.ف - فقد الاصوليون رئاسة نقابة الاطباء في الاردن في اعقاب هزيمة مرشحهم امام النائب القومي اليساري محمد العوران، حسبما اظهرت النتائج التي اعلنت امس السبت.

وقد نال العوران ١٦٠١ صوت مقابل ١٢٩٢ صوتا للنقيب الخاسر، الاسلامي طارق طهبوب، بحسب النتائج الرسمية.

وقد شارك في الاقتراع ٢٩٣٩ طبيبا وطبيبة من اصل ٥٤٧٠ طبيبا مسجلا.

وكان الاصوليون قد احتفظوا في شهر اذار برئاسة نقابة المحامين، احدى اعرق النقابات المهنية والتي تاسست في عام ١٩٥١. وقد فاز مرشح الاصوليين صالح عرموطي. كما يسيطرون ايضا على نقابة المهندسين التي ينتسب اليها حوالي ٢٠ الف مهندس.

فتح اول خط نقل بحري بين الولايات المتحدة وكوبا

* ميامي (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اعلنت شركة «كراولي لاينر سرفيسيز» البحرية في ميامي ان سفينة اميركية وصلت امس السبت الى هافانا قادمة من فلوريدا في اول رحلة بحرية بين الولايات المتحدة وكوبا منذ اربعين سنة.

وصرح الناطق باسم الشركة مارك ميلر ان تنقل تبرعات انسانية وشحنة تجارية من الاغذية والادوية.

وقد امكن اجراء الرحلة بفضل قانون جديد دخل حيز التطبيق اعتبارا من تشرين الاول يخفف الحظر المفروض على كوبا ويسمح بتصدير بعض المنتجات من الولايات المتحدة.

ويسمح القانون ببيع الادوية والمواد الغذائية والتجهيزات الطبية لكوبا ولكنه يحظر على البنوك والمنظمات الحكومية تمويل هذه التصديرات.

وقال مارك ميلر «لقد قررنا القيام برحلة مرة في الاسبوع».

اضراب عام للبربر يشل تيزي وزو

* تيزي وزو (الجزائر) - و.ص.ف - نفذت حركة البربر التي تريد الاعتراف بلغة تمازيغت المستخدمة في منطقة القبائل لغة رسمية في الجزائر اضرابا عاما في نهاية الاسبوع في تيزي وزو عاصمة المنطقة لدعم هذا المطلب.

واغلقت كل المتاجر ابوابها في اطار الاضراب العام بدعوة من الحركة الثقافية الامازيغية التي نظمت مسيرة للمطالبة بالاعتراف بالتمازيغت، اللغة التي يستخدمها حوالى ٨ ملايين بربري من اصل ٣٠ مليون جزائري لغة وطنية رسمية على غرار اللغة العربية.

وهذا المطلب الذي يرتدي اهمية خاصة بالنسبة للبربر كان مجددا محور حركة الاضراب بالرغم من الانقسامات التي تشهدها حركة البربر منذ سنوات عديدة.

والحركة منقسمة بين تيارين: جبهة القوى الاشتراكية بزعامة المعارض حسين آيت احمد والتجمع من اجل الثقافة والديموقراطية بزعامة الدكتور سعيد سعدي الذي يدعم الائتلاف الحكومي للرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

واشنطن ستوقع اتفاقية منع استخدام اشد المواد تلويثا

* واشنطن - و.ص.ف - اعلن الرئيس الاميركي جورج بوش ان بلاده ستوقع الاتفاقية التي تمنع او تحد من استخدام ١٢ مادة عضوية تعتبر اشد المواد الكيميائية تلويثا في العالم.

وقال الرئيس الاميركي الذي يحاول تحسين صورته في مجال حماية البيئة بعد اعلان معارضته لبروتوكول كيوتو الهادف الى خفض الغازات المسببة لارتفاع حرارة الارض ان «المخاطر كبيرة، وضرورة التحرك واضحة: علينا ان نعمل على وقف او الحد بصورة كبيرة من انبعاثات هذه المواد السامة دون تاخير».

وقال ان المواد الاثنتي عشرة الملوثة (دي دي تي، بي سي بي، ديوكسين) التي منعت الولايات المتحدة معظمها من التداول داخل اراضيها هي مواد مسببة للسرطان ولا تعرف حدودا.

وقال وزير الخارجية كولن باول من جانبه ان الولايات المتحدة ستوقع الاتفاقية في ٢٣ ايار/مايو في ستوكهولم وانها ستطلب من مجلس الشيوخ المصادقة عليها سريعا.

د. أحمد سعد

لا بديل للحماية الدولية لردع المعتدي وضمان أمن وحقوق الشعب الفلسطيني!

* اجتمع مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية وذلك لبحث الموقف العربي من التطورات الامنية والسياسية، خاصة على ضوء مواصلة تصعيد العدوان الاسرائيلي الهمجي على المناطق الفلسطينية والشعب الفلسطيني، وفي اعقاب العدوان الجوي الاسرائيلي على مواقع الجيش الاسرائيلي في «ضهر البيدر» بلبنان.

ويأتي موعد عقد اجتماع هذا المجلس في وقت تجري فيه من خلف الكواليس، وجهاراً، تحركات متعددة لايجاد مخرج من دائرة دم الصراع المتصاعد بفعل تصعيد البلطجة العدوانية الاسرائيلية العربيدة. فالامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، صرح امس الاول، الجمعة، للصحفيين عن «اتصالات تجري بصورة متكتمة بين عدد كبير من الحكومات والمسؤولين السياسيين لوضع حد للعنف بين الاسرائيليين والفلسطينيين». وجاء تصريحه هذا بعد يوم واحد فقط من التقائه في اروقة الامم المتحدة بسفراء البلدان العربية في هذه الهيئة الدولية ومطالبتهم له بعقد جلسة لمجلس الامن لاتخاذ قرار يردع المعتدي الاسرائيلي ويوفر الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

ووزير خارجية حكومة شارون، شمعون بيرس، اكد امس عن اتصالات ومحادثات سرية لوضع حد للعنف، لم يفصح عن اطرافها وماهيتها.

ما نود تأكيده ان الجريمة التي ارتكبتها حكومة الكوارث الشارونية في الاسبوع الماضي باعادة احتلال بعض المواقع من اراضي سيادة السلطة الفلسطينية في قطاع غزة، والقصف الجوي العدواني على مواقع للجيش السوري في جبل لبنان، قد اسهمت نوعًا ما في فضح المخاطر الجدية التي تنطوي عليها السياسة المغامرة لحكومة جنرال المجازر، اريك شارون، امام الرأي العام العالمي، مغامرة قد تؤدي الى تدهور كارثي بنشوب حرب شاملة في المنطقة.



فادارة بوش، التي قبل فترة وجيزة استعملت حق الفيتو في مجلس الامن وافشلت اتخاذ قرار توفير حماية دولية للشعب الفلسطيني لضمان امنه من جرائم المحتل الاسرائيلي، تضطر اليوم، الى اعادة حساباتها في صياغة نهجها السياسي الخارجي تكتيكيًا حتى لا تؤدي مغامرات حليفها العربيد العدوانية الى ضرب مصالحها ومخططها الاستراتيجي في المنطقة. فالرئيس الامريكي الذي اعلن مراراً عن سياسة بديلة لسياسة سلفه، بيل كلنتون، وانه لن يتدخل كثيراً في مرافقة النزاع الاسرائيلي - العربي، يضطر حيال المخاطر الجدية التي يخلقها تصعيد العدوان الاسرائيلي على المصالح الاستراتيجية الامريكية في المنطقة الى اعادة النظر في الموقف للمحافظة على الدور الامريكي والمصالح الامريكية الامبريالية. ولهذا ليس من وليد الصدفة هذا التحرك الامريكي الدبلوماسي النشيط في الايام الاخيرة. فهاتف بوش كلا من شارون والملك عبد الله الثاني وبشار الاسد وياسر عرفات عبر مبعوثين امريكيين ودعوته لضبط النفس.

وكان رد الرئيس السوري، د. بشار الاسد، على مهاتفة بوش حاسما اذ اكد له ان «الدعوات المتكررة لضبط النفس لم تعد مجدية اذ لا بد من تشخيص الواقع على حقيقته حتى يصبح من الممكن التوصل الى حلول مجدية للمشاكل المطروحة». ومساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، ادوارد ووكر، الذي كانت مهمته الاساسية اقناع الانظمة العربية الانضمام الى التحالف الامريكي - البريطاني في مواصلة الحصار على العراق في اطار ما يسمى مواصلة «العقوبات الذكية» لم يتطرق الى هذا الموضوع في محادثاته مع القيادة السورية، خاصة في ظل التصعيد العدواني الاسرائيلي. وتشير الانباء المتسربة من «البيت الابيض» ان الادارة الامريكية ستقرر قريبًا مبعوثًا خاصًا للمحادثات في المنطقة!

اننا لا ننتظر من الادارة الامريكية تغييراً جذريًا ونوعيًا في موقفها المنحاز الى جانب اسرائيل وعدوانها، ولكن اذا تمت مساندة الصمود الفلسطيني بموقف عربي فاعل فبالامكان لي ذراع التحالف الاستراتيجي الامريكي- الاسرائيلي وتحقيق الانجازات الوطنية. فحتى من دعا الى «اعطاء فرصة» لشارون من بعض الانظمة العربية، وعلى امل ان تمارس الادارة الامريكية ضغطا عليه لوقف العدوان والعودة الى طاولة المفاوضات، فما يتضح انها راهنت على بغل خاسر. فحكومة شارون رفضت المبادرة الاردنية - المصرية المعدلة، والتي جاء تعديلها بعد محادثات كل من الرئيس المصري حسني مبارك والملك الاردني عبد الثاني مع الرئيس بوش الذي اعطى لها الضوء الاخضر ونقلها وزير الخارجية الاردني، عبد الاله الخطيب، الى حكومة الكوارث. وحتى التوجه الصادق للرئيس ياسر عرفات لخلق ظروف تؤدي الى خفض التوتر ووقف العدوان الاسرائيلي والعودة الى طاولة المفاوضات رفضتها حكومة العربدة العدوانية. فالرئيس الفلسطيني امر بوقف اطلاق القذائف من مدافع الهاون الفلسطينية على المستوطنات والجيش الاسرائيلي ونقل عبر وفد مجلس النواب الامريكي برئاسة جيم كولبي مبادرة فلسطينية مضمونها ان الرئيس عرفات «مستعد لاصدار اعلان ضد العنف» عبر التلفزيون في حال قام شارون بالشيء نفسه وفي الوقت نفسه». وقوبلت اليد الفلسطينية الممدودة لوقف نزيف الدم ليس فقط بمواصلة تصعيد جرائم العدوان الاسرائيلي والحصار الداخلي بين مناطق السلطة في قطاع غزة والضفة الغربية، بل كذلك بالتصريحات الرسمية عن مواصلة انتهاج سياسة القوة العسكرية لفرض الاستسلام على الفلسطينيين وقيادتهم الوطنية. فحكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر تنتهج سياسة فصل القضية الامنية عن القضية السياسية بهدف طمس القضية الجوهرية ومدلولاتها، قضية وجود الاحتلال الغاشم وسلب الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية المشروعة بالتحرر والاستقلال الوطني. سياسة تستهدف بقوة الذراع العسكرية اجهاض ودفن الانتفاضة الفلسطينية تحت يافطة مواجهة «العنف والارهاب» دون ان تنجز هبة الشعب الفلسطيني اي مكسب سياسي في نضالها من اجل الحرية والسيادة والسلام العادل. ولهذا كان رد شارون للوفد النيابي الامريكي غاية في الصلف والوقاحة التي تعكس طابعه وهويته العدوانية. فقد قال جنرال المجازر: «لا حاجة له لتصريحات عرفات لأن عليه ان يأمر قواته باتخاذ الاجراءات العملية لوقف العنف والارهاب والحض على العنف». وقد افصح شارون عن نواياه الحقيقية بمواصلة تصعيد العدوان الدموي اول امس الجمعة خلال احتفال على شرف فرقة مدرعات عسكرية كانت تحت امرته في حرب اكتوبر ١٩٧٣ عقد في قاعدة اللطرون، فقد قال: «ان اسرائيل ستخوض حربًا طويلة الامد وبلا هوادة ضد الارهاب». اما ذراعه اليمين في الاجرام، وزير «الامن» بنيامين بن اليعزر، فقد قال: «ان اسرائيل ستظل تحارب الى ان يعود الهدوء»!

ان حقيقة الموقف الذي تتبناه حكومة الكوارث الشارونية والذي ينذر بمواصلة العدوان الدموي على الشعب الفلسطيني ويهدد باتساع دائرة العدوان وانفجار مواجهة حربية منطقية يستدعي في ظل انفضاح هذا الموقف دوليًا، تصعيد عمليات الضغط على مختلف الاصعدة لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني لضمان امنه من بطش وجرائم العدوان الاسرائيلي الدموي. الضغط لالزام حكومة الكوارث اليمينية وقف سفك الدماء، والعودة الى طاولة المفاوضات لانجاز الحقوق الوطنية الفلسطينية والسورية واللبنانية.

فهل يتخذ وزراء خارجية الجامعة العربية في ظل الظروف الناشئة على ساحة الصراع وبين اوساط الرأي العام العالمي، اجراءات تتعدى مجرد اصدار «بيان شديد اللهجة يدين العدوان الاسرائيلي»؟ هل يتخذون اجراءات عملية تردع المعتدي الاسرائيلي وداعمه الامريكي وتوقف وتلجم عربدة عدوانية اسرائيلية تقود المنطقة نحو حرب مأساوية، وتهيئ ظروفًا افضل لتجنيد دعم عالمي يساهم في انجاز تسوية عادلة تستجيب لاستحقاقات الحقوق الوطنية المسنودة بقرارات الشرعية الدولية.

عبد الله الحوراني

الشروط المطلوبة لهزيمة العدوان الاسرائيلي

* لاقامة اسرائيل، كان لا بد من توفر شرط اساسي، هو تقسيم الوطن العربي الى دول او دويلات تتحكم فيها الدول الاستعمارية التي تقف خلف المشروع الصهيوني. وقد رأينا هذا الشرط يتحقق في معاهدة سايكس - بيكو في ديسمبر ١٩١٦ اثر هزيمة الدولة العثمانية في الحرب العالمية الاولى، قبل ان تصدر الحكومة البريطانية اعلانها او تعهدها المعروف باعلان بلفور في نوفمبر ١٩١٧ (نسبة لوزير خارجيتها آرنست بلفور) بانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين.

ومن المعروف بداهة ان المشروع الاستعماري كان لا يستهدف فلسطين بذاتها، وانما الوطن العربي، والامة العربية، تاريخًا وحضارة وموقعا ووحدة وثروة. كما لم يكن تعاطفًا مع اليهود، فلم يكن اليهود يتعرضون لاي اضطهاد في الغرب في ذلك الوقت. ولم يكن ايضا استجابة لمطلب الحركة الصهيونية بقدر استجابته للمصالح الاستعمارية. وهو ما جرى التعبير عنه بوضوح، في وثيقة حملت اسم رئيس وزراء بريطانيا (بانرمان) عام ١٨٠٥ اي قبل حوالي قرن من انعقاد المؤتمر الصهيوني الاول عام ١٨٩٧.

ومنذ ذلك الوقت، اعتدنا، نحن العرب، ان نحمل مسؤولية بقاء العدوان الاسرائيلي، ودعمه وتوفير عناصر القوة له للغرب الاستعماري بشكليه القديم والجديد البريطاني/الفرنسي، والامريكي. ولم نتوقف عند دور الواقع العربي والسياسات العربية في خدمة الوجود الاسرائيلي، وتقويته وتشجيعه على العدوان، وتوسيع دائرته. بل وفي تأمين عوامل الاستقرار لاسرائيل، وتطورها، ونموها الاقتصادي، وانفتاحها على العالم، وانفتاحه عليها. ويمكن اعتبار هذا الدور هو الشرط الثاني، المكمل للاول، والذي يضمن بقاء اسرائيل وهيمنتها على المنطقة.

ولا اعني هنا استمرار تجزئة الامة وتعدد كياناتها، وانماط سلوكها القطري الذي حولها الى دول متناحرة، وامتد ليطال الفرد العربي وليس المجموعات فقط. وانما اتعرض لانعكاسات هذه التجزئة على الصراع العربي الصهيوني، وما تحقق لاسرائيل من فوائد جراء النظرة القطرية العربية التي حكمت التعامل مع هذا الصراع.

فمنذ معاهدة كامب ديفيد المصرية الاسرائيلية عام ١٩٧٩، واتفاقات اوسلو الفلسطينية الاسرائيلية عام ١٩٩٣، ووادي عربة الاردنية الاسرائيلية عام ١٩٩٦، نجحت اسرائيل في كسر طوق العزلة الدولية حولها، خاصة بين دول العالم الثالث التي كانت تقاطع اسرائيل بسبب مواقفها العدوانية. وبذلك ارتفع عدد دول العالم التي تعترف باسرائيل من ٦٢ دولة الى ١٥٣ دولة. كما وفر لها انهاء المقاطعة الاقتصادية العربية الاسلامية اكثرمن ٤٥ مليار دولار، زيادة في دخلها. وارتفع ناتجها القومي من ٦٥ مليار دولار عام ١٩٩٣ الى اكثر من ١٠٠ مليار عام ٢٠٠٠. وتدفقت عليها الاستثمارات الخارجية بصورة غير عادية. ففي حين لم تتجاوز هذه الاستثمارات الـ ٤٠٠ مليون دولار عام ٩١، ارتفعت الى ٢.٩ مليار دولار عام ٩٦ والى ٣.٦ مليار عام ٩٧، ووصلت الذروة عام ١٩٩٩ حيث بلغت ٨.٣ مليار دولار.

وفي الوقت الذي يجري فيه مثل هذا التطور في اسرائيل يصدمنا الواقع العربي بأرقام مذهلة، تكشف الى اي مدى يجري اهدار الثروة العربية، بحيث لا يتم توفير المستلزمات الضرورية للانسان العربي. ولو اخذنا فقط المجال الزراعي والغذائي العربي كعنوان لهذا الواقع للاحظنا ان الوطن العربي الذي تبلغ مساحة اراضيه الصالحة للزراعة ١٣٥ مليون هكتار لا يزرع منها الا اقل من ٤٠٪. مما تسبب في فجوة غذائية وصلت عام ١٩٩٨ الى ١٢.٤ مليار دولار انفقتها الدول العربية على استيراد المواد الغذائية، وقد تصل في نهاية هذا العام الى اكثر من ١٥ مليار دولار. مما يعني ان العرب يدفعون يوميًا اكثر من ٤٠ مليون دولار ثمنا للمواد الغذائية المستوردة من الخارج. فمن المعروف ان الطلب على الغذاء ينمو في الوطن العربي بمعدل ٦٪. في حين ان الانتاج الغذائي ينمو بمعدل ٢٪ فقط. وبذلك تبدو البلدان العربية من اكثر مناطق العالم عجزاً في تأمين الغذاء لسكانها. وما زال المواطن العربي يعتمد على الخارج بنسبة ٦٥٪ من حاجته الى القمح، و٧٥٪ من السكر، و٦٥٪ من الزيوت النباتية.. وقس على ذلك.

ان استمرار هذا الواقع، وغيره في الميادين الانتاجية والعلمية الاخرى، والذي يرجع اساسًا الى التجزئة، وعدم التكامل الاقتصادي واستنزاف الثروة العربي من قبل الولايات المتحدة وغيرها تحت عناوين الامن، والسلاح الذي لا يستخدم، او اهدارها ونهبها من قبل فئة من المتحكمين فيها.. هو الذي يسمح ببقاء اسرائيل في موقع التفوق، ويشجعها على العدوان والتوسع. وبدون الالتفات اليه، وتغييره، لا يمكن ضمان التفوق على اسرائيل، او معادلتها على الاقل، وبالتالي هزيمتها.

ليست هذه دعوة لاسقاط خيار المقاومة والتصدي للعدوانية الصهيونية، بل ان خيار المقاومة وضمان نجاحه، هو الذي يستوجب تغيير الواقع العربي، واعادة بنائه لتوفير مقومات الصمود الاساسية للمواطن العربي في معركة تبدو طويلة الامد.

افتتاح معرض الادب الفلسطيني في مدرسة السلام الاعدادية (ب) في كفرقرع



* أم الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - بحضور المئات من الطلاب وأهاليهم وبمشاركة رئيس المجلس المحلي المحامي حسن عثامنة ومفتش المعارف عرسان عيادات ومدير المدرسة واصف كناعنة افتتح، أمس السبت، معرض الادب الفلسطيني في مدرسة السلام الاعدادية «ب» في كفرقرع وذلك باشراف مركزة اللغة العربية في المدرسة، المربية هديل مصالحة. وكانت قد علقت على جدران غرف المدرسة صور وقصائد واشعار الادباء والشعراء والكتاب الفلسطينيين وكان قد تخلل اليوم معرض عن التراث الفلسطيني والادوات المنزلية وادوات العمل التي استعملها اجدادنا من قبل عشرات السنين، وكان هناك جناح خاص للديوان العربي القديم الذي يضم الجرن والمحماسة والقمباز والعباءة وغيرها، وكانت قد قدمت فرقة من طالبات وطلاب المدرسة وصلات من الدبكة والاغاني الشعبية.

كذلك قدم عدد من الطلاب مسرحية حول رحلة اللاجئين الفلسطينيين المأساوية.

وكانت الفنانة ريم بنا قد قدمت عدة اغاني وطنية نالت اعجاب الحضور. وتحدثت مركزة اللغة العربية في المدرسة المربية هديل مصالحة التي قالت: لقد اقمنا هذا المعرض من منطلق حبنا وتقديرنا لادبائنا وشعرائنا المبدعين وتخليدا لذكرى من ضحوا بأرواحهم من أجل بقائنا. وأضافت: لقد تناولنا عمل عشرات من الكتاب حيث برزت اعمال عدد من الشعراء، وهم: توفيق زياد ومحمود درويش وابراهيم طوقان وراشد حسين وغسان كنفاني وسميح القاسم.

هذا وشكرت المربية مصالحة جميع أعضاء الهيئة التدريسية على تعاونهم من اجل انجاح هذا اليوم وخاصة المربية ياسمين يحيى مركزة الطريق البديل.

وأضافت مصالحة ان الهدف من هذا اليوم هو التعبير عن تضامننا مع شعبنا الفلسطيني وخاصة في هذه الظروف التي يمر بها.

وقال المربي محمود موسى غزيل، المستشار التربوي في المدرسة، ان الحضور بهذا العدد من زوار المعرض يعكس مدى نجاح هذا اليوم الذي هدفنا منه زيادة الوعي لدى طلابنا حول تاريخ وادب شعبنا العربي الفلسطيني. وقد تحدث كل من رئيس لجنة الآباء في المدرسة رفعت عريدي ورئيس مجلس الطلاب في المدرسة تامر كناعنة اللذين اشادا بهذا العمل الوطني وقدما شكرهما لكل من ساهم في انجاح هذا المعرض.

وكان قد قدم تحية المجلس المحلي القائم بأعمال رئيس المجلس، المحامي نزية مصاروة، الذي قال: من لا ماضي له لا حاضر ولا مستقبل له، وشكر كل الذين عملوا على اقامة هذا المعرض، ووعد بان يستمر المجلس المحلي في دعم مثل هذه الفعاليات التي تعود بالفائدة على طلاب المدرسة.

وتحدث مدير المدرسة المربي واصف كناعنة الذي قال ان هذه الفعالية تأتي ضمن العديد من الفعاليات التي تقيمها المدرسة، وقال ان مدرسة السلام الاعدادية هي الوحيدة الحائزة على جائزة لقب المدرسة النموذجية الى جانب مدرسة اخرى من شفاعمرو. وقدم شكره الى ادارة المجلس المحلي ووزارة المعارف على المساعدة التي تتلقاها المدرسة. كذلك شكر جميع اعضاء الهيئة التدريسية الذين ساهموا في نجاح هذا اليوم.

هذا وتنتهي اعمال المعرض اليوم الاحد.

(٢,٣) مليون دولار لوالدة طفلة أبدلت خطأ لحظة الولادة

* واشنطن - و.ص.ف - افاد مصدر قضائي في نهاية الاسبوع ان والدة طفلة ابدلت خطأ بطفلة اخرى بعيد ولادتها في احد مستشفيات ولاية فيرجينيا، حصلت على تعويض بقيمة (٣ . ٢) مليون دولار كعطل وضرر اقرته لها سلطات هذه الولاية.

وتعود القضية الى العام ١٩٩٥ بعيد وضع باولا جونسون طفلتها في المركز الطبي لجامعة فيرجينيا. وقد اخطأت الممرضات في اعطاء طفلتها لوالدة اخرى كانت وضعت لتوها طفلتها.

ولكن الخطأ لم يكتشف الا في تموز ١٩٩٨. وباشرت الوالدة جونسون آنئذ بدعوى المطالبة باستعادة طفلتها وطالبت ب (٣١) مليون دولار كعطل وضرر لها شخصيا وللطفلة كالي التي كانت تربيها.

وقد توفي الزوجان الاخران المعنيان بالقضية في ١٩٩٨ في حادث سير قبل ان يعلما بانهما كانا يربيان طفلة الابوين جونسون.

وفي اعقاب سنتين من الاجراءات، «وافقت (الوالدة جونسون) الخميس على الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين محاميها وولاية فيرجينيا» على حد ما اعلن راندي ديفيس المتحدث باسم نائب عام الولاية مارك ايرلي لوكالة الصحافة الفرنسية.

وستحصل الطفلة كالي بموجب ذلك على (٧ . ١) مليون دولار تسلم اليها على مراحل اعتبارا من اتمامها ال (١٨) من العمر ولحين بلوغها الثلاثين، فيما حصلت باولا جونسون على (٦٠٠) الف دولار. وتم التوصل الى ترتيب مماثل في شباط ١٩٩٩ مع جدي الطفلة الثانية ريبيكا.

وقد بقيت الطفلتان البالغتان السادسة من العمر كل لدى العائلة التي ربتها منذ الولادة، ولكن العائلتين تتنازعان امام القضاء حقوق الوصاية على الطفلتين والزيارات.

وتطالب الوالدة جونسون ايضا ب (٢٤) مليون دولار من شركة كاليفورنية تصنع اساور تحديد الهوية للمولودين الجدد.

الأكاديميون العرب خريجو الجامعات الالمانية موضوع بحث أجراه د. قصي حاج يحيى

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - أجرى د. قصي حاج يحيى، من الطيبة، بحثًا عن الأكاديميين العرب، الذين تخرجوا من الجامعات الألمانية، وشمل البحث (١٤٩) خريجًا من الجليل والمثلث والنقب، حول مواضيع التخصص وسبب السفر الى المانيا وحول اندماجهم في العمل بعد تخرجهم. وتبين من البحث ان نسبة العاطلين عن العمل منهم هي (٥ . ٩٪) وان (٢ . ٣٤٪) يعملون في صناديق المرضى والمستشفيات و(٢ . ١٥٪) في وزارة المعارف و(٣ . ٢٠٪) في المجالس المحلية والبلديات، وقال (٩ . ٣٣٪) انهم وجدوا مكان عمل بعد سنتين من التفتيش.

وسينشر د. قصي قريبًا نتائج بحثه في كتاب يحمل اسم «الحلم والواقع». ود. قصي من قسم علم الاجتماع في جامعة تل أبيب، اجرى البحث لنيل درجة «پوست دكتوراه».

مصادرة دخان مهرب بقيمة ثلاثة ملايين دولار في قبرص

* نيقوسيا - و.ص.ف - اعلنت الشرطة القبرصية في نهاية الاسبوع مصادرة دخان مهرب بقيمة ثلاثة ملايين دولار خلال عملية بحث عن مادة الكوكايين بناء على معلومات تلقتها.

واوضحت الشرطة ان السجائر المهربة قد سرقت على ما يبدو من مستودع في مدينة الاسكندرية (مصر) ونقلت على متن سفينة رست في مرفأ ليماسول (جنوب قبرص) حسب ما ذكر التلفزيون القبرصي.

واوضح التلفزيون ان ٢٥٠٠ صندوق يحتوي كل منها على (٣٠) رزمة اي ما مجموعة (١٥)) مليون سجارة كانت مخبأة في ثلاث مستوعبات كبيرة.

واضاف أن صاحب المستوعبات مالطي وهي لحساب مصري.

وقد اتهمت الجمارك البريطانية قبرص بانها مركز لتهريب الدخان وتشك بان السلطات تظهر سوء نية في مجال مكافحة هذا النوع من التهريب الذي يدر فوائد ولكنه غير شرعي.

اكتشاف اساسات المعب... الأسود ثاني قلاع طر...

* القاهرة - و.ص.ف - اعلن مدير اثار منطقة شرق الدلتا وسيناء محمد عبد المقصود أمس الاول لوكالة الصحافة الفرنسية عن اكتشاف اساسات المعبد الكبير في قلعة «عرين الاسد» او «الاسود» (١٠ كلم شرق قناة السويس) ثاني قلاع طريق حورس الحربي الى جانب العثور على اثار تعود الى عهود امنحتب الثاني وسمنخ كاراع ورمسيس الثاني.

واكد عبد المقصود انه تم العثور على اساسات المعبد الكبير المشيد باستخدام حجر جيري اضافة الى قواعد لتماثيل على مدخل المعبد.

واضاف لقد تم الكشف عن بقية الاسوار الضخمة للقلعة وعن مقابر للجنود وعن اسوار ومنشآت مبنية بقوالب من الطوب الاحمر ربما تعود الى عهد الدولة الحديثة.

واعتبر عبد المقصود ان من اهم الاثار التي عثر عليها حديثا في القلعة اختاما لخراطيش ملكية باسم الملك امنحتب الثانى (١٤٥٠-١٤٢٥ قبل الميلاد) الذى يعد من اقدم الملوك الذين تم الكشف لهم

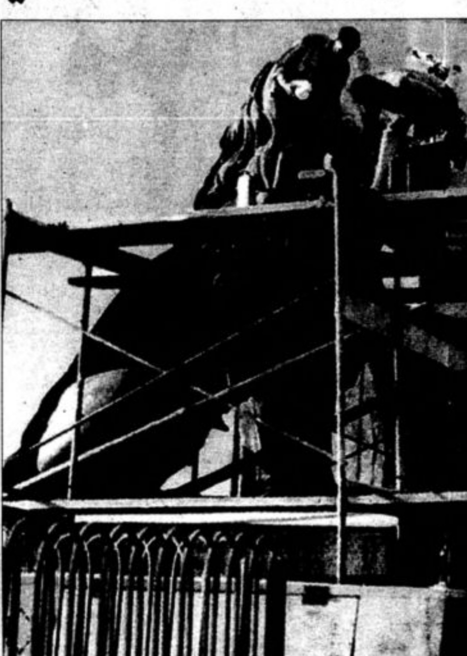
الاطفال عدائيون بسبب المربيات وا...

* واشنطن - الوكالات - كلما زادت الساعات، التي يمضيها الأطفال في رعاية المربيات، سواء في المنزل او في دور خاصة، تضاعف احتمال ان يكونوا عدائيين. هذا ما نقلته تقارير صحفية عن دراسة جديدة في شأن نمو الطفل. وكتبت صحيفتا «واشنطن بوست» و «يو اس ايه توداي» ان النتائج ثبتت صحتها بصرف النظر عن جنس الاطفال، أو درجة الرعاية، التي يحصلون عليها، أو مستوي دخل الاسرة.

ووجد الباحثون ان ١٧٪ من الاطفال الذين يمضون أكثر من ٣٠ ساعة اسبوعياً في رعاية المربيات يظهرون علامات على سوء السلوك، حين يصل عمرهم الي ما بين ٤ . ٥ سنة وست سنوات، وان متوسط الوقت الذي يمضيه أحدهم في دور الرعاية يصل الى ٢٦ ساعة اسبوعياً. وكانت الدراسة تتبعت أكثر من ١٣٠٠ طفل بمختلف انحاء البلاد منذ عام ١٩٩١.

الى ذلك، أكدت دراسة أعدتها مجلة «غود هاوسهولد» البريطانية أن الأولاد صاروا أصحاب القرار في شؤون المنزل، وأن المراهقين باتوا يقررون في معظم الأحيان طريقة تغيير الديكور، أو شراء أثاث جديد. وجاء في المجلة أن ٥٧٪ من الأهالي لا يشترون حاجات المنزل إلا بعد موافقة أولادهم.

لمعبد الكبير في قلعة طريق حورس الحربي



عن اثار على طريق حورس الحربي القديم.

وهو الملك الشهير الذي كتبت اخبار انتصاراته وفتوحاته في زمن ابنه تحتمس الرابع على جدران معبد الكرنك اضافة الى اللوحات والنصب التذكارية التي اقامها على ضفاف نهر الفرات في العراق وفي جنوبي النوبة وكلها كانت تؤكد على قوته وخصوصا في تأمين حدود مصر الشرقية التي كانت تشكل خطرا دائما على مصر.

وتابع عثرت البعثة كذلك على عمود من الغرانيت عليه خرطوش باسم الملك رمسيس الثاني وعلى قطع فخارية اخرى مما يشير الى تحديد موقع القلعة الثانية الذى ورد ذكره فى النقش الشهير للملك سيتى الاول على جدران معبد الكرنك بالاقصر.

وقال عبد المقصود انها كذلك المرة الاولى التي يكشف عن اثار مكونة من خراطيش وقطع فخارية تعود الى عهد الفرعون سمنخ كاراع من الدولة الحديثة (١٥٧٥-١٣٠٠ قبل الميلاد).

يذكر ان فراعنة مصر قاموا ببناء هذا الخط من القلاع، الذي يعرف باسم طريق حورس الحربي، على امتداد شمال شبه جزيرة سيناء اثر طردهم الهكسوس عام ١٥٧٠ قبل الميلاد.

ندوة حول طرق العناية بشجرة الزيتون

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - شارك عشرات المزارعين من باقة الغربية والمنطقة مساء يوم الخميس الماضي في الندوة التي نظمتها جمعية «الأهالي» في المثلث حول «كيفية وطرق العناية بشجرة الزيتون» في قاعة المركز الجماهيري في باقة الغربية.

وافتتح الندوة مركز «الاهالي» في المثلث، فهمي كتانة، وتطرق في كلمته الى أهمية الاهتمام في موضوع العناية بشجرة الزيتون، كونها شجرة مقدسة ومهمة لنا كعرب. وركز كتانة على الوضع المأساوي الذي تعيشه الزراعة العربية والمزارعين العرب، بيّن أهمية وضرورة العمل على اقامة اتحاد مزارعين عرب، كون المزارع العربي لا يجد من يمثله ويطالب بحقوقه ضمن اطار منظم حتى اليوم.

ورحب مدير المركز الجماهيري في باقة الغربية، حسن غنايم، بالحضور وأثنى على أهمية ودور شجرة الزيتون بالنسبة لنا كمواطنين عرب.

وقدم د. فتحي عبد الهادي المرشد في وزارة الزراعة في مجال البستنة، وبالذات شجرة الزيتون، محاضرة شاملة عن طرق العناية بشجرة الزيتون وطرق الرش والتقليم. وركز عبد الهادي على زيت الزيتون وفوائده الطبية مبيّنًا ذلك بواسطة شرح محوسب. واشار الى ان زيت الزيتون آخذ بالازدياد لدى الدول الغنية لما فيه من فائدة غذائية.

وتحدث مدير عام جمعية «الاهالي»، د. جمال زحالقة، عن فعاليات الجمعية وخصوصًا في مجال دعم وتطوير تنظيم قطاع المزارعين.

وقدم مدير عام مجلس الزيتون، امين حسن، شرحًا عن عمل مجلس الزيتون والخدمات التي يقدمها واهمية تأمين كروم الزيتون، وركز على أهمية زيت الزيتون وفوائده.

احتفال في «مركز الأزهار» لمن تخلصوا من المخدرات

* كفرقاسم - لمراسل خاص - نظم «مركز الازهار» في كفرقاسم لمعالجة المدمنين على المخدرات احتفالا جرى فيه تخريج فوج من المدمنين تلقوا العلاج والارشاد على مدى ثمانية أشهر في دورات مكثفة وأقلعوا عن تعاطي المخدرات والادمان عليها.

وحضر الاحتفال حشد من الأهالي وعدد من ممثلي وزارتي العمل والصحة وعدد من العاملين الاجتماعيين والمرشدين وافراد طاقم العلاج الطبي.

افتتح الاحتفال وتولي عرافته، مستشار المركز فوزي شعبان، مؤكدا أهمية تكثيف النشاطات والفعاليات ورصد الميزانيات لمكافحة المخدرات وتعاطيها، وضرورة تجند كافة السلطات وتعميق التنسيق بينها للقضاء على ظاهرة الادمان على المخدرات.

ووزعت شهادات على الخريجين.

وأشاد جميع المتحدثين من مختلف المؤسسات بدور المركز وطاقم العلاج فيه وعمله في اعادة المدمنين الى جادة الصواب والاقلاع عن تعاطي المخدرات.

ويعمل في المركز، الذي يعتبر من أكبر المراكز في البلاد، طاقم مهني وبدعم من وزارة العمل.

تنامي ظاهرة الدعارة يقلق السلطات الايرانية

* طهران - و.ص.ف - رغم الحظر الشديد للدعارة في ايران منذ قيام الجمهورية الاسلامية عام ١٩٧٩ فان هذه الظاهرة شهدت اخيرا اتساعا مقلقا دفع السلطات الى التحرك لمواجهتها.

وخلال السنوات الاربع الماضية تحولت الدعارة الى مشكلة اجتماعية تزداد تفاقما بالتوازي مع ارتفاع نسبة البطالة وتأزم الوضع الاقتصادي.

ومع ان الموضوع لا يزال يعتبر من المحرمات التي لا يجري التداول بها علنا، فان عددا من رجال الدين والسياسة لم يخفوا قلقهم اخيرا ازاء تنامي هذه الظاهرة.

وقالت الشابة شهلا (٢١ عاما) التي تمارس الدعارة في شمال طهران حيث الاحياء الراقية ماذا تريدونني ان افعل لا بد لي من مورد لاعيش واسد رمقي.

بعد قليل توقفت سيارة يستقلها شابان الى جانب شهلا في شارع جوردان وبدأت المساومة على السعر وحول توفر الشقة ام لا.

ولم يعد هذا المشهد نادرا في الاحياء الشمالية لطهران وفي مدن البلاد الكبرى.

قبل الثورة كانت الدعارة محظورة رسميا، الا ان السلطات كانت تغض النظر عنها لذلك انتشرت بشكل واسع في الشوارع وفي البارات، وخصوصا في حي «شهر اي نو» (المدينة الجديدة) المسيج، الذي كان يستقبل مئات بائعات الهوى. وقد تم تدمير هذا الحي غداة اعلان الثورة الاسلامية وحول الى حديقة عامة.

وخلال السنوات ال (١٥) الاولى للثورة الاسلامية كانت الدعارة تنشط في غاية السرية مثلها مثل استخدام الكحول.

وقال عالم الاجتماع داريوش عبدلي ان الدعارة تزداد حتى في الارياف والمدن الصغيرة بسبب تفاقم الازمة الاقتصادية وارتفاع نسبة البطالة التي تتجاوز ال ١٤ ٪.

وترافقت هذه الظاهرة اخيرا مع اعمال عنف بدأت تأخذ منحى خطيرا. وتقول صحيفة همشري ان (٢٦) مومسا قتلن خلال السنوات الثلاث الماضية في منطقة خرسان وحدها (شمال شرق).

كما شهدت مدينة مشهد الدينية سلسلة من الاغتيالات التي استهدفت مومسات، ما اثار موجة ذعر في المدينة حيث قتلت (١٢) مومسا على الاقل في اكثر الاحيان خنقا على ايدي مجموعة منظمة على الارجح.

وقال احد المتهمين بالمشاركة في حملة الاغتيالات «نريد تنظيف المجتمع» من مظاهر الفساد. وقال مهدي العامل البالغ من العمر (٢٢ عاما) انه كان على علم بحملة الاغتيالات الا انه لم يشارك فيها.

ومما قاله ايضا «انا ادعم تماما عمليات القتل هذه لانه لا بد من تنظيف المجتمع من النساء الفاسدات».

وامام خطورة الوضع شكلت السلطات القضائية فريقا خاصا للتحقيق في عمليات الاغتيال واستدعت اللجنة البرلمانية المكلفة شؤون الامن الوطني وزيري الاستخبارات والداخلية لبحث هذه المسألة.

آخر ما توصلت اليه التكنولوجيا لضريح دكتاتور ملوي السابق

* بلانتير - و.ص.ف - بدأت ملوي، احد افقر بلدان العالم، بتشييد ضريح باهظ الكلفة يعتمد احدث الاكتشافات التكنولوجية لدكتاتورها السابق المتوفى كامازو باندا الذي ستوضع رفاته داخل صندوق زجاجي بحيث يمكن رؤيته من قاعة مزودة باجهزة ارسال تلفزيونية صوتية.

وقال وزير العمل والتعليم المهني يوسف مواوا لوكالة الصحافة الفرنسية ان الضريح المؤلف من طبقتين سيتضمن مكتبة وقاعة للمطالعة. وقال مواوا، رئيس لجنة ضريح باندا التي عينها الرئيس بكيلي مولوزي في شباط الماضي، ان الضريح «مشروع كبير يتطلب اموالا كثيرة» لم يفصح عن قيمتها موضحا أن الحكومة ستنشىء صندوقا خاصا لجمع الاموال من القطاع الخاص.

توفي كامازو باندا في جنوب افريقيا في تشرين الثاني ١٩٩٧ عن ٩٩ عاما واقيمت له جنازة رسمية ودفن في مقبرة الرؤساء، التي انشأها مولوزي في كابيتال هيل في ليلنغوي.

وخلف مولوزي باندا في ١٩٩٤ اثر اول انتخابات حرة في البلاد.

وحكم باندا البلاد بيد من حديد طيلة (٣٠) عاما تميزت بحصيلة مريعة في مجال انتهاكات حقوق الانسان.



ومع ذلك اعلن مواوا «نحن نقدر ما فعله من اجل البلاد. تاريخنا سيكون ناقصا من غيره».

وامر مولوزي بتشييد الضريح معتبرا ان باندا «يستحق مكانا لائقا يرقد فيه بسلام».

يات والمراهقون يقررون شؤون المنزل







حسن مازن بكري. العمر سبعة أشهر.

ليانة يوسف نعامنة



اسمي ليانة يوسف نعامنة من قرية عرابة. عمري ست سنوات. عملت عيدي بالبستان مع اولاد صفي ومع معلمتي اخلاص اللي بحبها كثير. وبشكر الماما والبابا اللي بهتموا في كثير. وانا بحب الرسم وبحب جريدة «الاتحاد» اللي بتهتم فينا بصفحة روضة الاطفال.

وشكراً لكم لنشر صورتي.

صورة النغانيش

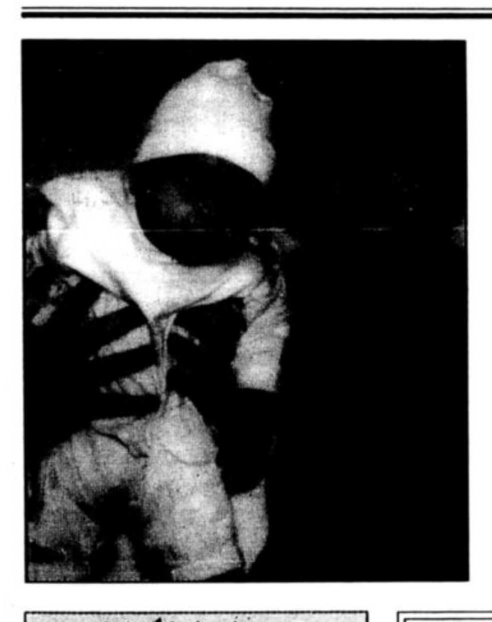
هديل ومحمد باسم هيب

محمد بالصف الرابع وهديل بالصف الثاني وبتحب تقول لاخوها محمد: كل عام وانت بخير بمناسبة عيد ميلاده اللي كان بـ ٤/٧.

وطبعًا الماما والبابا بتمنوا لمحمد أحلى حياة.

وكل عام وانت سالم وعقبال سنة ٩٩٩٩.

الشقي علي



انا الشقي علي خازم وعارفين مين الأمور اللي معي، هذا اخوي عنان، واحنا الحلوين اولاد وائل علي خازم من مدينة شفاعمرو. وانا بحب حرف «الواو» وحفظت لما كان عمري ثمانية أشهر. وبنحب جريدة «الاتحاد» كثير وبنشكرها علشان اعطتنا المجال لنشر صورنا.

لجنة عصرية للدفاع عن الارض ضرورة وطنية

• بقلم: د. فؤاد خطيب •

* في مؤتمر بازل عام ١٨٩٧ حلم هرتسل باقامة دولة لليهود في فلسطين عندما كان اليهود قلة في «ارض الميعاد». دام الحال على ما كان عليه حتى معاهدة سايكس - بيكو التي قسمت اجزاء الامبراطورية العثمانية المنهارة، وخاصة البلاد العربية، الى مناطق نفوذ استعمارية جديدة بين بريطانيا وفرنسا. ومع هذه المعاهدة الاستعمارية جاء وعد بلفور المشؤوم بخلق وطن لليهود في فلسطين العربية. هذا الحلم الذي اصبح كابوساً وواقعاً مراً يهدد وجودنا المجرد في ارض الآباء والاجداد ويهدد الامن القومي العربي ويهدد شعوب المنطقة كلها بما فيها الإسرائيليين. لا يمكن لشعب البقاء والاستقرار على بقايا شعب ولا يمكن للاستعلاء القومي العنصري ان يجلب السلام ولا ان يخلق شرقاً اوسطياً جديداً كما تمناه مهندسو الصهيونية الذين يعملون على وأد الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، صاحب هذه الارض، لمنعه من تحقيق حلمه بالخلاص على الجزء المتاح من وطنه السليب وتأسيس دولته لتعيش بجانب اسرائيل بكرامة وبحرية.

هذا هو قرن من الزمان يعبر بما حمله من مآسي وقهر وظلم في حق شعب فلسطين فوق ترابه الوطني وانقلبت الصورة كلية. حلم هرتسل يتحقق وتقوم الدولة العبرية في فلسطين الذي تشرد شعبها وما زال الى اصقاع العالم المختلفة. ضاعت ارضه وصودرت بمختلف الطرق والصور، أحياناً بقوة السلاح المباشرة واحياناً أخرى بقوانين ظالمة حملت في طياتها الكثير من الغبن والحقد والكراهية العمياء على أساس عنصري صرف، ومرات عديدة بخدع وحبائل قانونية اذا جاز التعبير، حتى تحقق الحلم الصهيوني وتحقق الهدف للدول الاستعمارية بزرع موطئ قدم موالي لسياساتها المعادية للشعوب العربية والى الابد.

دارت الدائرة الى يومنا هذا وبقي للعرب من ارض فلسطين داخل اسرائيل اقل من خمسة بالمئة وما زالت الغالبية من الشعب العربي الفلسطيني مشردة تتيه في دروب الغربة الطويلة وعلى حدود النسيان وظروف القهر والمعاناة نصف قرن من الزمن.

لم نأت بهذا بالجديد بل اردنا العودة على بدء لنذكر ان مطامع الصهيونية في هذه البقعة من قلب العالم العربي كانت مئة بالمئة من ارض فلسطين وعشرات بالمئة لا بأس بها من دول عربية اخرى مجاورة. ها نحن نرى شتنا هذا ام أبينا هذه المطامع تتحقق امام اعيننا واعين العالم «المتنور» الذي يشهد المأساة دون ان يحرك ساكناً ولو مرة واحدة في صالح شعب فلسطين وقضية العرب الاولى. عجزت عصبة الامم وهيئة الامم وكل المحافل السياسية التنظيمية العالمية في وقف الهجمة الاستعمارية الصهيونية بنهب ما تبقى من ارض فلسطين يملكها العرب الفلسطينيون الباقون الذين صمدوا ولم تقلعهم رياح الشروق من وطنهم رغم هدير العاصفة. بقي مائة وخمسون الفا منهم لم يرغبوا بمصير النوارس الهائمة وبقوا مع جذوع الزيتون والسنديان مغروسين في تراب الوطن يملكون اليوم بقية ما تبقى حوالي خمسة بالمائة من اراضي فلسطين التاريخية بعد ان دارت الدائرة عليهم دورة كاملة. ها هم اليوم ومنذ النكبة الكبرى يصارعون على حقهم المقدس في ارضهم الباقية منذ أيام الحكم العسكري البغيض الذي منعهم من فلحها وزراعتها بقوانين جهنمية حددت أحياناً حركتهم داخل قراهم. بارت ارضهم وضمتها «دائرة أراضي اسرائيل» صلفاً وعنوة وابتزازاً وبتلك البدع القانونية الجهنمية التي لم ير التاريخ الانساني مثلها من قبل: «قانون الحاضر غائب» و«قانون ضريبة الأملاك الزراعية»، وقوانين لا حصر لها عجزت عن وضع مثلها أشرس انظمة التفرقة العنصرية. منها ما يشابه الخيال، مثلا.. خلق حق التملك على الاراضي العربية البور بخلق قبور وعظام رجال يهود لا يعرف تاريخهم الا خالقهم الارضي في اقبية الدوائر الحاكمة المتنوعة المختلفة التنظيم الموحدة الهدف. فجأة تقفز من بين الحشاش والشجيرات لافتة تحذير وتنوير تحمل اسم ذلك الصديق او الرابي وفجأة اخرى كالسحر تمتد الاسلاك الشائكة مئات وآلاف الامتار بشكل دائري حول «المكان المقدس» وتصادر الارض العربية وتنتقل ملكيتها الى «دائرة اراضي اسرائيل» او الى احدى المؤسسات الدينية او الدنيوية، ويزدرد الانسان العربي غصة اخرى من مساحة من ارضه ومن قلبه. السيطرة على الاراضي العربية باعلانها «پارك قومي» تابع للدولة حيث تمارس سلطة حماية الطبيعة سلطتها وموبقاتها فقط تجاه العرب وعلى أرض العرب وحتى ضد كل من تخوله نفسه قطف حزمة من الزعتر او الزوفة او ضمة من ريحان الوطن الضائع. المتنزهات القومية بلعت عشرات ومئات الدونمات العربية وعلى وجه التحديد في الكرمل وجبال الجليل.. وغير هذا وذلك من البدع التي تظهر للوهلة الاولى وخصوصا للعالم الغربي المتآمر بغالبيته على انها قوانين متقدمة وملازمة للتطور ولغة العصر. الواقع الذي لا يقبل التأويل انها كلها بدع وضعت لتشليح العرب من الاراضي القليلة الباقية بأيديهم ومن ثم خنقهم ووضع علامة سؤال كبيرة على تطورهم وتطور أجيالهم القادمة في أرض الآباء والاجداد. ما معنى محاولة المصادرة المتكررة لاراضي دالية الكرمل بحجة ضمها الى «پارك الكرمل» من جهة ومن اخرى زرع المستوطنات في قلب هذا المتنزه الجميل كما هو حاصل في «بيت اورن» وغيرها. وما معنى ان تملك مسجاف معظم ارض الشاغور والمدن العربية تفتقر الى مساحة من الارض لبناء مدرسة او مركز ثقافي او متنزه بلدي او حتى بيوتاً للازواج الشابة التي من حقها المقدس البقاء والتطور في وطنها وطن آبائها واجدادها.

احدى طرق السيطرة على الارض العربية هو الاعلان عن اراضي عربية خصبة صالحة للزراعة او مزروعة بكروم الزيتون منطقة عسكرية مغلقة ومن ثم مصادرتها مع ان جنوب البلاد قاحل غير مأهول فيه ملايين الدونمات البعيدة عن المناطق غير الأهلة. جاء يوم الارض بعد ان بلغ السيل الزبى ومجيئه كان بمثابة حتمية تاريخية صنعتها الجماهير العربية في داخل اسرائيل، كان له ما بعده في مسيرتنا هنا نحن الباقين وهز كياننا سياسياً واجتماعياً. برزت اثره هيئات عربية محلية اهمها «لجنة الدفاع عن الاراضي» التي عملت الكثير من بدايتها من اجل المحافظة على الارض وفضح المخططات السلطوية في مصادرتها للارض العربية حتى تكون بيتاً للقادمين الجدد من اوروبا الشرقية. يوم الارض عام ١٩٧٦ وضع الملح عى الجرح العربي النازف في فلسطين منذ مئة عام واحدث تحولاً جذريا في حياتنا نحن العرب هنا. وذكى بعنفوان الذكرى من جديد وفتح العيون على الخطر الداهم وعلى التنين الذي يحاول بلع ما تبقى من الارض العربية. الدوائر الصهيونية لم تهدأ لحظة من مئة عام في اختراع وخلق كل الوسائل القانونية وغير القانونية في السيطرة على بقية الارض العربية من فلسطين. اقتراح الدرج الذي كشفته الصحف العبرية على الملأ قبل سنوات قليلة والذي عرف في الصحف العبرية باقتراح شارون - بورغ هو اخطرها على الاطلاق، اذا تم تنفيده سيكون بمثابة المسمار الاخير في نعش الوجود العربي داخل اسرائيل وخبطة معلم صهيونية لغلق ملف اراضي فلسطين باتمام ابتلاعها بنسبة مئة بالمئة وكما خطط لها منذ بداية المشروع الصهيوني التوسعي. هذا الاقتراح معناه السيطرة على الملايين القليلة الباقية من الدونمات العربية حول المدن والقرى العربية التي هي متنفسها الوحيد وسلبها يعني خنقها وحرمانها من التطور وغلقها من جميع الجهات وجعلها تشابه الى حد كبير محميات الهنود الحمر في الولايات المتحدة الامريكية. هذا كان في وضع لم يكن فيه شارون رئيساً للحكومة العنصرية التي كشفت عن انيابها لافتراس ما تبقى من الارض العربية هنا وربما تخطط لترحيل العرب من ارضهم اذا توفرت ظروف سانحة لمثل هذا الامر وخصوصا في غياب الدور العالمي والعربي الفعال لردع السياسات الجهنمية التي تقترفها دوائر الحكم هنا ضد كل ما هو عربي - فلسطيني.

اللعبة لم تَتَغير لكن الاسلوب هو الذي تغير ليلائم القرن الواحد والعشرين. لهذا الاقتراح الجهنمي عدة اهداف معلنة وخفية وضعت بعد دراسة استمرت ولا شك سنوات وسنوات. بيع او تسليم او مقايضة أراضي الدولة مع الوكالة الصهيونية، المنظمة العالمية اليهودية الخارجة عن سلطة قوانين الدولة وجهازها القضائي، وعلى رأسها محكمة العدل العليا، واخراج هذه الاراضي من سيطرة دائرة اراضي الدولة، تلك المنظمة الواقعة في نطاق القانون الاسرائيلي وتحت سيطرته له ما بعده يخفي الكثير من المخاطر.

اولاً، اخراج الدولة ومؤسساتها الى خارج اللعبة في حالة السيطرة على ارض العرب. ثانياً، تمليك الوكالة اليهودية اراضي الدولة يؤدي بصورة مباشرة الى تنفيذ سياسة التفرقة العنصرية وبيع الاراضي فقط لليهود ولمصالح يهود العالم الواسع، فلا يعقل ان تبيع الوكالة اليهودية او تؤجر الاراضي للعرب لاية غاية كانت. إمكانية تمليك أشخاص وأفراد هذه الاراضي يعقد الامور في حالة السيطرة عليها بالنسبة للمواطن العربي الذي يعاني من غبن القانون فما بالك بمعاركته لأناس ينتزعون ارضه عنوة لا يعرف لهم عنوانا ولا يستطيع مقاضاتهم. ها نحن اليوم نقرأ عن مخطط اسرائيل القطري «تما» عابر اسرائيل المرفق بالخرائط أقل ما يقال عنه لاول وهلة انه يتجاهل احتياجات المجتمع العربي في اسرائيل ولا يساعد على سد الفجوة بين المجتمع العربي واليهودي في هذه البلاد. يتجاهل هذا المشروع الصهيوني قضية الارض تماما بالنسبة للاقلية العربية وكذلك ضائقتها السكانية ولا يأخذ بالحسبان تطور هذه الجماهير الديموغرافي على المدى البعيد القريب اذ سيصبح تعداد العرب في اسرائيل في عام ٢٠٢٠ حوالي (٢,٢) مليون نسمة عندها ستكون نسبة الفرد العربي من الارض ٤٠٠م تشمل السكن والشوارع والمرافق العامة مقابل ٣ دونمات للفرد اليهودي. انها خطط جهنمية مدروسة وجب العمل على وأدها في مولدها بكل الطرق المباحة والمتاحة. هكذا نزاع لئيم محكم يفرض علينا بدورنا ان نغير أيضاً من أساليب اللعبة وخلق جهاز محلي حديث يعتمد على الكفاءات والتخصص ويضم كل الاطر الفاعلة في هذا المجال في الوسط العربي. نقصد كل الهيئات المحلية والقطرية التي تهتم بالمواطن العربي والارض العربية: «لجنة الدفاع عن الاراضي» و«لجنة الاربعين» وغيرها من اللجان والمؤسسات التي نمت كالفطر في الأونة الاخيرة يجمعها هدف سامي وتفرقها طرق النضال واختلافها التكتيكي التنظيمي للوصول الى نفس الهدف. الدفاع عن الارض فوق كل اعتبار سياسي او حزبي لانه يخص الجميع بغض النظر عن أي انتماء، ما عدا كوننا عربا نلقى نفس المصير. وجب محاربة العصر بسلاح العصر. ما نقصده مؤسسة واسعة عامة مستقلة واحدة تمولها الجماهير العربية بكل فئاتها بعيدة عن الحزبية ذات آلية عمل متطورة وحديثة بعيدة عن العدمية القبلية والفئوية المختلفة تضم بطاقمها مختصين علميين ودارسين ونقصد المهندسين على أنواعهم والجغرافيين وعلماء تخطيط المدن وتطور المجتمعات البشرية ومساحي الاراضي والمؤرخين وعلماء الآثار. مجتمعنا اليوم يزخر بهذه الكفاءات والخبرات التي اذا استغلت جيداً كونت جهازاً دفاعياً عملياً محوسبا وموثقا في وجه الاقتراحات الصهيونية لبلع الارض العربية. تلك التي خرجت الى النور وتلك الباقية في دروج الظلام واقبية الظلم والتفرقة العنصرية التي ما زالت تعمل على خلق حياة وسعادة شعب على حساب حياة وسعادة شعب آخر في هذه الارض الطيبة التي تتسع حسب ما نراه مكانا للشعبين جنباً الى جنب مع احترام حقوق كل شعب في رغبته في تقرير مصيره ورسم آفاقه وآماله السياسية التي يتوخاها.

(شفاعمرو)

جدي العزيز قاسم بن ديب

• بقلم: د. ماجد خمرة •



• بيت عبد الرحمن الحاج، رئيس بلدية حيفا الأسبق، في شارع البرج ١٢ - هل ينتظر الهدم؟! (تصوير: ميسون أسدي) •

* عطفًا على رسالتك التي كنت بعثتها إلي في ٢٢ نيسان ١٩٩٩ عبر صحيفة «الاتحاد» من اجوائك السماوية هناك، انقل لك تحية حارة من حيفا الى سمائك. كيف الحال والأحوال؟ من عندنا الجميع بخير، انتظرنا فنحن اللاحقون وبعد!

مرت سنتان على رسالتك، ولا استطيع ان احدد الآن الاحداث وأرويها لك، الا انك ستراني استعرض بعضاً من احاديثك عن ذلك الزمان وذلك المكان، فهي فعلاً خواطر زمانية.

جدي العزيز، اوتذكر طيب الذكر رشيد الحاج ابراهيم الذي وصفته بأنه كان «أعضا كبير»؟ راح الاعضا وراح بيته الذي كان قائماً في شارع البرج ٩، حيث هدم خلال شهر آذار الغدار ولم يرف للبلدوزر جفن، حيث لا وجع ولا تنهد. لم يرحموا التاريخ، فكيف سيرحمهم؟ والآن ينتظر بيت الرئيس عبد الرحمن الحاج عم زوجتك دوره في الهدم، لربما اليوم، ولربما بعد عدة أيام أو شهور او سنين.

اما أفراد عائلتك من جميع اطرافها فأصبحوا مزاراً للباحثين من اخوتنا لأبينا الخليل، يأتون من مختلف الجامعات لتسجيل اصواتنا و«تطقيعنا» الصور الصامتة والمتحركة منها ليوثقوا ما كان علينا نحن أبناء الجيل الثاني بعد النكبة توثيقه. يأتوننا وفي رؤوسهم تدوي دوامة الضمير على ما اقترفه اجدادهم بحقنا في حيفا، في موقع البرج و«الهدار» وحواسة وبلد الشيخ. أوتذكر ما رويته لي من احداث آذار ونيسان من ذلك العام؟ أوتذكر كيف لملمت شهادات ميلاد ابنائك وكيف طردوك من بيتك، وكيف اشتققت طريقك في درب الآلام؟

وكيف قلت لي بأنك تحملت العثمانيين والانكليز وستتدبر امورك مع اسرائيل؟! هكذا تمر الايام ولا نعلم كيف تدبرت الامر في الزمن العصيب!

بالله عليك يا جدي، اجبني على سؤال حيرني جداً، هل كانت هنالك مجازر ام لم تكن؟ فقد اقاموا الدنيا ولم يقعدوها حول هذا السؤال. ارادوا ويريدون التشكيك في روايتك ورؤياك، ويكذبوك في نكبتك. ومن تجرأ على اثبات المجازر، وعلى سبيل المثال لا الحصر في الطنطورة، ساقوه الى المحكمة ليس ليحاكموه هو ذاته فقط وليكون عبرة لمن اعتبر، بل ليحاكموك انت الذي لم تفارق حيفا، حيث ولدت في احشائها وداخل حارة الكنائس وترعرعت في وادي الصليب وتفولذت في شارع العراق وهرمت في وادي النسناس وعدت الى ربك مرضياً من كفر سمير.

والآن يا جدي يسألنا العقلاء منهم وهل ستنتهي مشكلتنا فيما لو اعادوا لنا عقاراتنا واطياتنا؟ ونجيبهم بالسؤال: هل هذا هو حق العودة؟ هل هذا هو الحق الانساني الذي ترونه مناسباً لحجم نكبتنا؟ وماذا فعلتم مع جدي ومع آباء واجداد وامهات الآخرين القابعين والباقين في حيفا، أولا تذكروا كيف جمعتوهم ووضعتوهم في وادي النسناس واغلقتم عليهم بالاسلاك الشائكة؟ ألم تنهبوا بيوتهم ومتاعهم؟ لماذا لم تتحدثوا اليهم؟ لمذا لم تعقدوا اتفاقيات «اوسلو» معهم؟ لماذا لم تضعوهم على طاولة المباحثات؟ ام ان تجنيسهم بالهوية الاسرائيلية كان الحل الأمثل والانساني لنكبتهم؟!

أأحدثك يا جدي عن ذلك الشخص (ما بتعرف غيره) الذي «يحملنا الجميل تلو الجميل» حيث وجب علينا ان نعتذر له وللصهيونية على سقوط ٦٠٠٠ مقاتل يهودي ابان احداث الـ ٤٨، وعليك ان تقبل يديه غير النظيفة على القفا والوجه لأنه سمح لك ان تبقى في حيفاك؟!

ام احدثك عن ذلك الذي يسأل العربي الحيفاوي أبًا عن جد من اية قرية انت! على اعتبار ان لا عربي من أصل مدني وغيره..

واخيراً يا جدي أطلب منك ان تقف يوم الحساب على قدميك متيناً شامخًا امام الملاكين الرحومين اللذين سيسألانك ما اسمك وما دينك، فقل لهما بلا جزع او خوف: حيفا مدينتي، وحاراتها مرتعي، جوامعها أذاني، كنائسها اجراسي، اناسها اخوتي، كرملها جبلي. وان ولدت وعشت ومت على ان «باق في حيفا».

والى اللقاء في نيسان القادم.

(حفيدك)

(حيفا)

سيارات امريكية

غراند بري - ٩٥ - يد اولى - درجة٢ - ٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
كافرلير /٩٨/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٠٥٦-٤٥١٤٠٦/ ٠٤-٩٨٦١٠٩٧
كافرلير ١٩٩٧/ R S/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
تروفير ٩٤/ يد ثانية/ ٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢ - ٣٧٠٧٢٥ - ٤٨٤٩٦٨ - ٠٥٤
بونتياك تيمست ٩٢. للبيع او تبديل ب: ٠٥٤ - ٤٩٣١٠٦/ ٠٥٠ - ٧٣١٣٠٢
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢ - ٣٧٠٧٢٥/ ٠٥٤ - ٤٨٤٩٦٨
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٣/ ٠٦-٦٤٦١١٢٢٢
جي. ام. سي - سونوما - تندر SLT - ٩٥ - ٣/ ٠٦-٦٤٦١١٢٢٢
كورسيكا ٩١ ت: ٠٦ - ٦٥٦٧٨١ - ٠٥٠ - ٢٧٧٥٩٤
جي. ام. سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٢ - ٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤ - ٦٥٧٤٧٠٢
كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥١ - ٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤ - ٨٣٩١٠٠٢
كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠ سم٣ ب: ٠٥١ - ٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤ - ٨٣٩٢٠٨٢
جي. إم. سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١ - ٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤ - ٨٣٩٢٠٨٢
البرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٠٤ - ٩٩٦١٩٣٧
جي. ام. سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦
كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠ - ٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠ - ٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بويك سانشوري ٩٢ - ٣٣٠٠ سم٣ - يد اولى - ٠٢-٧٧٢٥٠٦٨/ ٠٤-٩٩٨٨٧٢٥
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩
جي. إم. سي سييرا ٩٤/ ديزل دبل كابينة/ ب: ٠٥٠ - ٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠ - ٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنبيرد/ ٩٤/ ٢٠٠٠ سم٣/ ٠٥٠ - ٤٧٥٠٧٦/ ٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
كافرلير R S ١٩٩٧ - يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
كاديلاك ٩٧/ سيفيل ٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
سونوما ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
جي. ام سي. سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠ - ٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ٩٦/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مونتيكارلو/ ٩٥/ امكانية تبديل لموديل احدث/ ٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
جيب بروبير/ ٩٩/ ٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

ميتسوبيشي

كارزما ١٩٩٨ يد أولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤ - ٨٣٣٢٠٣٤
تندر ٢٠٠ L/ ٩٤/ بنزين/ ٠٢-٧٧٢٢٢٨٤/ ٠٥٠-٢٥١٥٧٧
سوبر لانسر GLXi/ ٩٤/ ٠٤-٦٣١٤٤٦١/ ٠٥٢-٣٠٢٤٥٤
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠ سم٣ ب: ٠٥٢ - ٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤ - ٤٨٤٩٦٨
تندر ٩٢ ت: ٠٦ - ٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠ - ٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر ١٩٩٣ ت: ٠٢ - ٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤ - ٦٥٧٤٧٠٢
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥١ - ٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤ - ٨٣٩١٠٠٢
ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤ - ٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠ - ٢٣٤٩٨٤
L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٢٥٤٦
سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر GLX ٩٣ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٦. ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٢. بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٢
سبيس واغن/ ٩٦/ يد اولى/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/ اوتومات/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/ يد ثانية/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر ٩٣/ اوتومات/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كابينة ٩٢/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر ٩٤/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٠٥١-٩١٩٨١٤
جالانت/ ٩٩/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جالانت/ ٩٦/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

بي. إم. في

٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠ - ٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٨ - ٠٥٠ - ٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٧ - ٠٥٠ - ٤٤٢٨٦٥
١٩٩٨ - ب: ٠٥٢ - ٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤ - ٤٨٤٩٦٨
٥٢٥ - ٩٣ ت: ٠٦ - ٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠ - ٢٧٧٥٩٤
٥٢٣I - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠ سم٣. يد أولى ب: ٠٥١ - ٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤ ٨٣٩٢٠٨٢
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠ - ٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤ - ٨٣٩١٠٠٢
٨٩/ ٣١٦ + اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٣٣٧
٥٢٣/ ١٩٩٩/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW/ ٨٥/ حمراء/ يد ثانية/ ٠٥٦-٢٤٧٠٣٧
i٥٢٥/ ٩٤/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

اوبل

كاديت/ ٩٠/ ١٦٠٠ سم٣/ ٠٤-٩٥٧٢٩٠٨/ ٠٥٢-٤٧٨٤٣١
أسترا/ ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١١٧٧٩/ ٠٥٢-٨١٦٣١٧
اسكونا/ ٨٧/ ٠٤-٦٤٦١١٧٧٩/ ٠٥٢-٨١٦٣١٧
اسكونا ٨٤ يد ثانية. حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١
اسكونا ٨٤ وضع ممتاز. ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤
كاديت ٨٥ وضع ممتاز جداً - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧
كورسا/ ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢ - ٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤ - ٤٨٤٩٦٨
فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢
برونتيرا/ ٩٦/ ٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
كورسا/ ٩٧/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

سوبارو

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١ - ٦٠٥٧٣١
٨٧/ ١٦٠٠ سم٣/ ٠٥٤-٦١٩٢٩٠
٨٨ DL ب: ٠٥٠-٧٨٢٥١٢ - ت: ٠٤-٦٣١٢٩٢٥
٨٧/ لون فضي/ ٠٥١-٣٢٩٢٧٧
٩١DL/ اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥ - ٥٤٠٦٧٠
٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤ - ٦٤٠٤٠٩١
ليغاسي ٩٣, ١٦٠٠ ت: ٠٦ - ٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠ - ٢٧٧٥٩٤
سوبارو ١٩٩٦. تعليم سياقة ب: ٠٥٠ - ٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤ - ٨٣٩١٠٠٢
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤ - ٢٣٩٦٥٨
جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨
٩١. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٩/ ١٦٠٠ سم٣ + اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠/ يد ثانية/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١/ عادية/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٨٨/ اوتومات/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢ - ٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤ - ٤٨٤٩٦٨
٤٠٥ GL/ ٩١/ ابيض/ وضع ممتاز/ ٠٥٠-٤١٨٩٧٠
٤٠٥/ ٩٤, ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٢٤٣٦
بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤
٢٠٥/ ١٩٩٥ : ٠٤-٦٢٨٩٨٨
٢٠٥/ ١٩٩٦ - ب: ٠٥٢ - ٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤ - ٤٨٤٩٦٨
٣٠٦/ ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤ - ٢٣٩٦٥٨
٤٠٥/ ١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٣-٢٢٥٦٦٥ ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠
٤٠٥/ ٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٠٦/ ٩٥/ كشف/ بيع او تبديل/ ت: ٠٤-٦٧٤٣٣٩١/ ب: ٠٥٠-٥٠٠٥٢٥
٤٠٥/ ٩٠/ عادي - تست لسنة/ ب: ٠٥٤-٥٢٨٦٦٤/ ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥
٤٠٥ GL/ ٩٦/ يد اولى/ تست لسنة/ ٠٤-٨٢٢٢٩٣٧/ ٠٥٤-٧٩٥٣٤٧

رينو

اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية + اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠ - ٢٧٨٨٦٨
١٩/ ١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦ - ٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠ - ٢٧٧٥٩٤
إكسبرس ٩٣ ت: ٠٦ - ٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠ - ٢٧٧٥٩٤
إكسبرس ٩٢ ت: ٠٦ - ٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠ - ٢٧٧٥٩٤
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٢ - ٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤ - ٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٢ - ٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤ - ٦٥٧٤٧٠٢
كسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٢ - ٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤ - ٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١ - ٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤ - ٨٣٩٢٠٨٢
كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠ - ٢٣٤٩٨٤ ت: ٠٤ - ٨٥١٠١٢٧
اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو ٩٩/ ٠٥١٠٢٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كليو ٩٦/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
اكسبرس ٩٦/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كونغو ٩٨/ ٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/ ٠٤-٩٩٦٦٣٨٧١

هوندا

ايكورد ٩٤ فخمة ت: ٠٦ - ٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠ - ٢٧٧٥٩٤
يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ سم ب: ٠٥٤ - ٢٣٩٦٥٨٣
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١ - ٤٤٥٩٢٤
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤ - ٩٩٨٣٩٤٠ مساء
سيفيك ٩٨/ يد اولى/ خاصة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سيفيك ٩٤/ ٠٥١-٣٦٧١١٨

تويوتا

لاندكروزر ٢٠٠٠ ت: ٢/ ٠٤ - ٦٥٦٨١٠٢
تندر/ ديزل/ دبل كابينه/ يد اولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥
كورولا ٩٨. ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
كورولا ١٩٩٢ ١٦٠٠ ت: ٠٥٢-٦١١٣٦٤٢
هايلكوس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩
كورولا GLI ١٩٩٦ أوتوماتيك ت: ٢/ ٠٤ - ٦٥٦٨١٠٢
لاندكروزر ١٩٩٩ ت: ٢/ ٠٤ - ٦٥٦٨١٠٢
٩٥ ت: ٠٦ - ٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠ - ٢٧٧٥٩٤
تويوتا. ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

٩٦ - اوتومات/ ت: ٠٤ - ٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠ - ٢٣٤٩٨٤
mbz/ ٩٥/ امكانية تبديل/ ٠٥١-٣٦٧١١٨
لانتس/ ٩٨/ ١٦٠٠ سم٣/ اوتومات/ ٠٤-٩٥٠١٠١٧/ ٠٥٥-٥٥٢٨٣٨
٣٢٣/ يد ثانية ١٩٩٥/ ٠٥١ - ٩٦٤٨٥٨
٦٢٦, ٩٨/ ٥٢٠٠٠ كم ت: ٠٥٢ - ٥٤١٨٤٠ - ٠٤ - ٦٣١٥٩١٦
٣٢٣, ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧١٨٩٧٧
٦٢٦/ ٩٩/ يد اولى/ ٤٠٠٠٠ كم/ ٠٤-٨٣٨٢٠٨٣
٣٢٣, ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٢٣/ ٩٦/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٣٢٣/ ٩٧/ ٠٥٤-٢٣٦٥٧٧
لانتيس/ ٩٨/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٥/ دبل كابينة/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٤/ دبل كابينة/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

نيسان - ساني - ٩٥/ اوتومات - ت: ٠٢ - ٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤ - ٦٥٧٤٧٠٢
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٢ - ٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤ - ٦٥٧٤٧٠٢
الميرا ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٢/ ٠٤ - ٦٥٦٨١٠٢
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤ - ٨٧٤٢١٦٢
بالينو ٩٦ ب: ٠٥١ - ٤٤٥٩٢٤

دايهو

رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤
سوبر رايسير ١٩٩٥/ يد ثانية/ تست لسنة/ ٠٥٤-٧٣١١٣٥
سوبر رايسر/ ٩٥/ ١٦٠٠ سم٣/ اوتومات/ ٠٥٤-٢٩٣٦٣٩
سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٢ - ٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤ - ٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٢ - ٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤ - ٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠ سم٣ اوتوماتي ب: ٠٥٠ - ٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤ - ٨٣٩١٠٠٢
كانسيا ٩٦/ كوبيه/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ليغانزا/ ٢٠٠٠/ ٢٠٠٠ سم٣/ يد اولى/ ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/ ٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا/ ٢٠٠٠/ ١٦٠٠ سم٣/ ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/ ٠٤-٨٣١١٤١٥
سوبر رايسير/ ٩٧/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
لانتيس ٩٨/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

ايسوزو

تروبر - بنزين - ٩٤ - ٨٦٠٠٠ ش.ج. ٢/ ٠٦-٦٤٦١١٢٢٢
٩٣, ٤x٤ ديزل. وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
ايبون/ ٤x٢/ ٩٩/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
٤x٤/ ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
٤x٤/ ٩٨/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
تندر ٩٦/ كابينة واحدة/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تندر ٩٩/ دبل كابينة/ ديزل/ ٤x٤/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فيات

اونو ٩٢ ت: ٠٦ - ٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠ - ٢٧٧٥٩٤
تيبو/ ٩٠/ turbo/ ٠٥٢-٨٣٠٥٥٥
اونو ٩٢ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٣-٥٦٨٢٤٣
اونو ٨٦ ت: ٠٦ - ٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠ - ٢٧٧٥٩٤
اونو ٩٥/ ١٠٠٤/ وضع ممتاز/ ٠٥٥-٥٦٨٢٤٣
بونتو ٢٠٠٠/ ١٢٠٠ سم٣/ يد اولى/ ٠٥٠-٢٥٣٨٤٥
برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٢
بونتو XLV/ ٩٩/ + مكيف ٤٠٠٠ كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
بونتو ١٩٩٧ ب: ٠٥٢٩٢٤٥٥٨
اونو ١٩٨٨ ت: ٠٥٤ - ٦٤٠٠٣٦ - ٠٤ - ٦٥٧٤١٣٧
اونو ٩٣ - ١٠٠٠ سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
بونتو ١٩٩٩ XTZ٦٠. ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اونو ٤٥/ ١٩٩٢/ وضع ممتاز/ ٠٥٢-٢٥٩٧٢٢
اونو ٩٥/ ١٤٠٠ سم٣/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
دوكاتو/ ٩٦/ يد ثانية/ ٠٥٢-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠ سم٣ ب: ٠٥٠ - ٦٨١٨٧٦
ابيزا ١٥٠٠, ١٩٨٩ وضع جيد ب: ٠٥٣-٧٣١٠٢٨
ابيزا ٩٤/ ١٦٠٠ سم٣/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كوردوبا ٢٠٠٠ TDI١٩٠٠ ديزل ب: ٠٥٠ - ٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤ - ٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ١٩٩٣ ١٥٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠ - ٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤ - ٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٣٤١٨٤١ ٠٥٠٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٢٤٩١١
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠. يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

نيبرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
تندر ديزل ١٥ s١٩٩٨ يد أولى ٠٤ - ٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢ - ٢٥٨١٢٠
ساكسو ٩٩+٩٨/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

ايسوزو

ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠ سم٣ يد أولى ب: ٠٥٠ - ٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤ - ٨٣٩١٠٠٢
٤x٤ دبل كابينة. ديزل + اضافات/ ب: ٠٥٠ - ٢٣٤٩٨٤/ ت: ٠٤ - ٨٥١٠١٢٧
٤X٤/ ١٩٩٣/ ٢٥٠٠ سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
ديزل/ دبل كابينا/ ٩٧/ يد اولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥
٤x٤/ ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

فولفو

٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ - ب: ٠٥٠ - ٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠. ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
٨٥٠glt/ ٩٤/ ٢٥٠٠ سم٣/ ٠٤-٦٣١٢٤٣٤
٩٤٠ - ٢٠٠٠ سم٣ - يد أولى ٠٤ - ٦٧٨٠٥٣٠
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠ سم٣ يد ثانية ٠٤ - ٦٧٤١٠٢٠
٧٤٠ - ٢٠٠٠ سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤ - ٩٨٦٧٢٩٩ ب: ٠٥٠ - ٢٠٥٠٥٣
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠ سم٣ - يد ثانية ت: ٠٢ - ٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤ - ٦٥٧٤٧٠٢
٨٥٠ - ٢٥٠٠ سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠ - ٣٦٩٨٤٥
٩٦٠/ ٩٧/ ٢٥٠٠ سم٣ يد أولى ب: ٠٥٠ - ٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤ - ٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/ ٩٥/ ٢٠٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١ - ٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤ - ٨٣٩١٠٠٢
S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠ - ٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤ - ٨٣٩١٠٠٢
شحن F١٢ ٩٢ - يد ثانية. ب: ٠٥٠٢٠٥٩٨٢ ت: ٩/٨٧٢٨٨١.
٩٤٠ GLE ٢٠٠٠ موديل ٩٣ ت: ٠٥٠٣٩٦٧٤٢
٩٥ - ٩٤٠ GLE ت: ٠٦ - ٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠ - ٢٧٧٥٩٤
شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد أولى ت: ٠٢ - ٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤ - ٦٥٧٤٧٠٢
٩٦٠/ ١٩٩٧ + ١٩٩٦/ ٢٠٠٠ سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
S٨٠/ ٢٠٠٠/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٩٤٠GLE/ ٢٢٠٠ سم٣/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/ ٩٥/ ٢٠٠٠ سم٣/ جلد/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٤٠/ ٩٥/ ٢٣٠٠ سم٣/ ٠٥٠-٥٦٧٠٤٧
٩٤٠GLI/ ٩٤/ ٢٣٠٠ سم٣/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

روفير

٨٢٥ سطيرلينغ/ ٩٧/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
لندروفير ٢٠٠٠/ ديزل/ ٤x٤/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مارسيدس

٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠ - ٤٤٢٨٦٥
٢٨٠ SE/ ٨٤/ ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧
٢٠٠C/ ٩٨/ يد ثانية/ ٠٥٠-٢١٦٨٩٥/ ٠٤-٩٩١٧٦٩٤
٢٢٠/ ٩٧/ ديزل/ ٠٥٣-٤٨٤١٢٣/ ٠٥٣-٤٨٧٨٨١
باص فانهول/ ٥١ راكب/ ٠٥٣-٧١٣٦١١/ ٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠/ ٩٥/ شحن/ ٠٤-٦٧٤٤٣١٨/ ٠٥٠-٦٥٨١٠٢
٤١٠/ ٩٥/ ٠٤٦٧٤٤٣١٨/ ٠٥٠-٦٥٢١٠٢
٣٢٠/ ١١٩٤/ ٠٤-٦٧٤٣٣٧٨/ ٠٥٦-٣٣١٢٩٢
٢٢٠ ديزل ٩٧ ب: ٠٥٠-٢٥٣٨٤٥
٤١٢ موديل ٩٦ يد أولى (للبيع حسب المחירון) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٠٠/ ٩٦/ ٠٥٤-٨٣٢١٣٥/ ٠٤-٩٨٢٨٥٣٢
٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٠٦ - ٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠ - ٢٧٧٥٩٤
٨٥ - SEL٥٠٠ ت: ٠٦ - ٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠ - ٢٧٧٥٩٤
٩٨ - ٢٣٠ ت: ٠٦ - ٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠ - ٢٧٧٥٩٤
S٣٢٠/ ٩٧/ اضافات/ ثانية ب: ٠٥١ - ٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤ - ٨٣٩٢٠٨٢
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠ - ٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤ - ٨٣٩٢٠٨٢
مارسيدس - شحن ٤١٢/ ٩٦ + ٩٧ + ٩٨/ ت: ٠٢ - ٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤ - ٦٥٧٤٧٠٢
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٣٢٠/ ٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٢٨٠/ ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤١٢/ ٩٧/ مغلقة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢/ ٩٦/ يد اولى/ ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٤٠/ ٩٩/ ٠٢-٧٧١٨٩٧٧
S٣٢٠/ ٢٠٠٠/ جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٣٢٠/ ٩٤/ جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
E١٩٠/ ٩٧/ سقف مفتوح/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فورد

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥ سم٣ - ٠٤ - ٦٧٨١٥٥٥
اريكا سبورت ٩٠/ ١٦٠٠ سم٣ تنكتل ت: ٠٢ - ٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤ - ٦٥٧٤٧٠٢
اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٢٥
فورد سييرا موديل ٨٧ - GL ١٨٠٠/ ت: ٠٥٨-٤٩٤٩١٧
فورد فيستا ١٩٨٨/ ٠٥٣-٧٦٧٧١٦
اريكا ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تاوروس ٩٥/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ترانزيت ٩٢/ ديزيل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
سييرا GL٩٠/ ١٦٠٠ سم٣/ ٠٢-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجن

باسات ٩٥ - عادي - ٠٤ - ٦٢٨١٢٣١
بولو ٩٥/ ستيشن/ ديزل/ ٠٥٢-٤١٥١٣٦
بولو ٩٧/ ١٤٠٠ + اضافات/ يد اولى/ ب: ٠٥٠-٦٢١١١٢١
بورا/ ٠٠/ TDI١٩٠٠ ديزل يد اولى ب: ٠٥١ - ٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤ - ٨٣٩١٠٠٢
باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠ كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦



منتخب ثانوية رونسون بكرة القدم، بطل اسرائيل

* توج منتخب ثانوية مدرسة رونسون لقريتي دالية الكرمل وعسفيا بطلا لمدارس اسرائيل الثانوية، بعد فوزه في نهاية الاسبوع في المباراة النهائية على منتخب مدرسة عمال «ب» في بيتح تكفا، بعد فاصل طويل من الركلات الترجيحية. وكانت المباراة في وقتيها الاصلي والاضافي قد انتهت الى التعادل بهدف لكل منهما. سجل ايرز هراري هدف بيتح تكفا في الدقيقة ٢٣ من ضربة جزاء، وتمكن نبيل نصر الدين، الذي يلعب في هبوعيل حيفا من معادلة النتيجة في الدقيقة ٥٣. وحسمت المباراة كما ذكرنا بعد ن سدد كل فريق عشرين ركلة من نقطة الجزاء، واخطأ ران بنيش من بيتح تكفا الركلة العشرين لفريقه ليفوز طلاب رونسون لاول مرة في تاريخهم. وهذا هو الفوز الثاني لمدرسة عربية، بعد ان كان طلاب ثانوية سخنين قد حققوا هذا الانجاز في الموسم الماضي.

مراسل خاص

توفيق بسيسي الى تركيا

غادر البطل الشفاعمري توفيق بسيسي البلاد متوجهًا الى تركيا للاشتراك في معسكر تدريب لمدة ٨ ايام قبل بدء مهرجان استانبول الدولي. وقد قرر اتحاد الملاكمه ارساله الى هذا المعسكر بسبب عدم وجودملاكمين في وزنه في البلاد يستطيعون مواجهته. يصل وزن توفيق الى حوالي (١١٠)كغم وهو حاصل على بطولة هذا الوزن منذ سبع سنوات.

قرارات محكمة الطاعة في الاخاء ستبلغ اليوم لعبد تيتي ونضال عودة

* من المفروض ان يقوم اليوم مدير فريق الاخاء، باسم سليمان بابلاغ اللاعبين عبد المنان تيتي ونضال عودة بقرار لجنة الطاعة الداخلية في الفريق والعقاب الذي ستفرضه عليهما.

وكان اللاعبان قد مثلا في نهاية الاسبوع الماضي امام لجنة خاصة بعد سوء تصرفهما في الفترة الاخيرة، حيث قام التيتي بحركة غير رياضية تجاه الجمهور في المباراة امام كفرسابا، بينما القى نضال عودة بالكرسي نحو مدربه السابق ايلي محفود بعد المباراة امام اتحاد ابناء سخنين التي اجريت في هرتصلية!!

عبد ابو ليل

سامر ميعاري وجميل خضر لن يلعبا امام الاخاء في نهاية الاسبوع

* تتجدد في نهاية الاسبوع مباريات دوري الدرجة الممتازة حيث تقام مباريات الاسبوع الاول لمرحلة البلي اوف بشقيه العلوي والسفلي. والمباراة التي تهم الوسط العربي ستكون الدربي بين اتحاد ابناء سخنين ومكابي الاخاء الناصرة، ولم يتحدد موعدها بعد، وان كان المسؤولون في سخنين يفضلون اقامتها يوم السبت، الا اذا قرر اتحاد الكرة غير ذلك. عن تركيب سخنين سيغيب الكابتن سامر ميعاري وقلب الدفاع جميل خضر بسبب البطاقات الصفراوات، بينما سيعود اليه جال هرشليكوفتش بعد انتهاء ايقافه.

عادل طربيه

الجماهير الكناوية عادت الى الملعب والاهتمام بالفريق يزداد يوميا

من اجمل ما لمحناه في ملعب كفركنا، عصر يوم الجمعة، عدا الفوز الكبير طبعا على مكابي شعرايم، كان ذلك المنظر المفرح في المدرجات. اربع مائة متفرج جاءوا لمشاهدة المباراة، بعد المبادرة التي اقدم عليها رجل الاعمال ماهر عواودة بشراء بطاقات الدخول وافساح المجال بالدخول مجانا.

بالاضافة الى ذلك، بعد نهاية المباراة، سمعنا، عبر الاذان السرية عن ازدياد اهتمام الكثير من رجال الاعمال واصحاب المصالح في كفركنا وقرى المنطقة بالفريق، بعدما اصبح صعوده الى الدرجة الممتازة امرا شبه مؤكد. كل هذه الامور من شأنها ان تعيد امجاد الفريق السابقة على صعيد النتائج وانجازات الصعود ولا ننسى انه اول فريق عربي يفوز بكأس مسابقة التوتو في البلاد والتي حقق الفوز بها هذا الموسم. وقد بدت علامات الرضى واضحة على نفوس المسؤولين فيصل خطيب ومروان عواودة حيث قال لنا الاخير انه سعيد بعودة الجماهير وبزيادة الاهتمام. كما انه سعيد بروح اللاعبين الذين لم يخف عزمهم بعد هدف التفوق للضيوف.

باسل زريق

الجمهور المجدلاوي مستاء من فريقه

* للاسبوع الثالث على التوالي، قام الجمهور المجدلاوي، الذي يرافق فريقه في السراء والضراء، بالتعبيرعن غضبه لما يجري في الفريق والخسارة الثالثة التي مني بها. وصَبَّ جام غضبه خاصة على لاعبي التعزيز (غير العرب)، الذين قدموا امس الاول اداءً متدنيًا حيث وجهوا لهم الشتائم وطالبوا المدرب بعدم اشراكهم في المباريات وحتى الاستقالة. وكانت دهشة الجماهير واضحة من استبدال نزيه حلاحلة وزاهر اسدي اللذان كانا من افضل اللاعبين بينما تم ابقاء نداف افيتال وآفي ابو طبول واللذان لم يقدما شيئًا يذكر!!

محاسن ناصر

حالة من الارتياح تسود المعسكر الكسلاوي بعد فوز امس على كفرسميع

* اجواء من الارتياح والتفاؤل سادت المعسكر الكسلاوي بعد الفوز الذي حققه الفريق امس على هبوعيل كفرسميع ٣:٢. وقد صرح المدير المهني للفريق فياض شلبي «للاسبوع الرياضي»: لقد خضنا مباراة خارجية صعبة ونجحنا بالفوز بها، ان امر بقائنا في الدوري متعلق بنا وحدنا وعلينا عمل المستحيل من اجل الفوز في المبارتين المتبقيتين لنا في الدوري في الاولى على هبوعيل الخضيرة في البيت والثانية على طمرة في الخارج. مدرب الفريق نضال عاقلة قال: «هناك فرص جيدة للفريق الذي يصل رصيدة الى ٣٠ نقطة ان يبقى في الدوري ونحن في ترقب لنتائج فرق القاع التي تصارع على البقاء وهي: هبوعيل كفركنا، م. عسفيا، م. طرعان وهـ. حرفيش».

رجا زعبي هداف الفريق المتألق قال: «نحن نقدم العروض الجيدة منذ بداية الموسم لكن لم يحالفنا الحظ، سنعمل كل ما في وسعنا من اجل البقاء في الدوري.

مدير الفريق جمال دراوشة ناشد الجمهور الكسلاوي التحلي بالصبر والوقوف من وراء الفريق من اجل البقاء في الدوري».

(فهمي دراوشة)

نتائج تكهنات السبورتوتو

توتو ١٦			
	١٢ - ٢	٣- ×	-----
	-----	------	١٤ × -
١ - ×	١٣ - ×	٤ - ٢	١٣ × ١٠
٢ - ٢	١٤ - ١	٥ - ٢	١٢ × ١٦٢
٣ - ×	١٥ - ١	٦ - ×	١١ × ٣٣١٧
------	١٦ - ×	--------	١٠ × ٣٣١٧
٤ - ٢	---	٧ - ١	--------
٥ - ٢	١٦) -	٨ - ×	**توتو تيكو**
٦ - ×	١٥ × ٨	٩ - ×	
------	١٤ × ١٠٢	------	١. ٦. ٩.
٧ - ١	١٣ × ٩٦٦	١٠ - ١	١٠. ١٦. ٢٤.
٨ - ١	١٢ × ٦٣٧٦	١١ - ×	٢٩
٩ - ×	**توتو بلوس**	١٢ - ×	٧ × ١
------	------	------	٦ × ٦٣
١٠ - ×	١ - ×	١٣ - ×	٥ × ١٢٧١
١١ - ٢	٢ - ١	١٤ - ١	٤ × ١١٦٠٥

نتائج الدرجة العليا - الاسبوع الثالث والثلاثون

المباراة	النتيجة
مكابي تل أبيب - هبوعيل تل أبيب	٢:٢
بني يهودا - عيروني ريشون لتسيون	٢:١
هبوعيل حيفا - مكابي بيتح تكفا	صفر:صفر
مكابي نتانيا - بيتار القدس	٢:١
تسفريريم حولون - نادي اشدود الرياضي	صفر:١
هبوعيل بيتح تكفا - مكابي حيفا	٣:٢

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي حيفا	٢٢:٦١	٧٦
٢. هبوعيل بيتار القدس	٢٧:٤٥	٦٣
٣. بيتار القدس - تل أبيب	٢٧:٤٥	٦٢
٤. هبوعيل حيفا	٣٢:٥٠	٥٩
٥. مكابي تل أبيب	٣٢:٥٧	٥٥
٦. هبوعيل بيتح تكفا	٥٢:٥٢	٤٤
٧. مكابي بيتح تكفا	٤٠:٣٥	٣٨
٨. مكابي نتانيا	٥٢:٤٦	٣٨
٩. عيروني ريشون لتسيون	٥٦:٣٣	٣٣
١٠. نادي اشدود الرياضي	٤٩:٣٦	٣١
١١. بني يهودا	٥٨:٣٤	٢٧
١٢. تسفريريم حولون	٧٧:٢٢	١٥

المكتوب على الجبين لازم تشوفو العين

الطيباويون لم يتعلموا من درس سابق في نفس الملعب واضاعوا فوزاً مؤكداً

هبوعيل اشكلون - هبوعيل الطيبة ٣:٣

تقرير: مراسل خاص

سجل لاشكلون: اليناف بورتال (د٣٥)+ شاي زهافي (د٨٦) وعامي جربي (د٩٠)

سجل للطيبة: صالح حصارمة (د٣٩ من ١١ م) + يارون كوهين (د٤٨) + حنا فرهود (د٧٠)

معلب اشكلون البلدي: ١٠٠٠ متفرج

حكم المباراة: اشر كوهين

مستوى الاداء: متوسط

تركيب اشكلون

ڤيتالي تسيجانكوف (٦)، حانوخ عمار (٥)، افي فلتشر (٤) (عامي جربي د٦٥)، تومر ازولاي (٥)، شلومي جويتا (٤)(حاييم الكيام - د ٤٢-٤)، ناتي بن دبان (٤)، موشيه سباج (٥)، درور المالم (٦)، زوهر مئير (٦)، اليناف بورتال (٥) جاي سولطان (٥).

تركيب الطيبة

يانيف مزراحي (٦)، يوسي مالكا (٥)، سرجي خوخوف (٥)، شاي زهافي (٤)، مراد أبو كشك (٦)، صالح حصارمة (٧)، بهجت عودة (٦)، سيتو يعوقبيان (٦)، يارون كوهين (٧)، (رامي ظاهر - د٨٣)، رغيد برانسي (٥) (حنا فرهود - د٥٥ - ٥)، يسرائيل تسرفاتي (٥) (علاء عويضة - د٦٥)

احداث المباراة

يبدو ان كل السينات ترافق فريق هبوعيل الطيبة، هذا الموسم ولا ندرى لماذا. الادارة تحاول من ناحيتها بذل كل جهد، احضرت لاعبين من الافضل في القطرية، بدلت اجهزة التدريب، نقلت المباريات من ملعب الى اخر، ادخلت الجماهير مجانا بدون مقابل، كل ذلك من اجل تحقيق الحلم والهدف الغالي: الصعود الى الدرجة الممتازة، لكن ما يفعله اللاعبون على ارض الملعب، يأتي معاكسا لكل هذه الامور.

امس الاول تكررت وعلى نفس الملعب في اشكلون الصورة التي عشناها قبل شهر ونصف تقريباً. يومها تقدم الفريق الطيباوي بالنتيجة ٣:١، ثم خسر المباراة في اللحظات الاخيرة ٣:٤. وعصر يوم الجمعة قلب الفريق الطيباوي تأخرا بهدف، ليتقدم ٣:١ حتى الدقيقة ٨٦.

لكن المباراة انتهت الى التعادل ٣:٣، بعد استهتار وقلة مسؤولية في الدفاع في الدقائق الاربع الاخيرة!!. لماذا يحدث كل هذا مع الفريق الذي اوقفت مباراته الاسبوع الماضي وخسرها (اداريا (امام كفركنا)، ثم خرج بعقاب معقول في لجنة الطاعة؟؟.

والحق يقال ان لاعبي الطيبة، سيطروا على مجريات الامور طيلة دقائق المباراة، رغم هدف التفوق للمحليين في الدقيقة ٣٥ الذي سجله اليناف بورتال من كرة صنعها له جاي سلطان.

لكن الرد الطيباوي جاء سريعا، بعد اربع دقائق، عندما عرقل سيتو يعوقبيان داخل المنطقة، ليتصدى صالح حصارمة الممتاز لضربة الجزاء ويسجل منها التعادل.

وفي مستهل الشوط الثاني تقدم ابو كشك بالكرة يسارا ليمرر ليعقوبيان الذي يسدد لترتد الكرة الى يارون كوهين الذي سجل الهدف الثاني، للطيبة في الدقيقة ٤٨. بعدها اشرك المدرب حنا فرهود بدلا من رغيد برانسي وعلاء عويضة بدلا من يسرائيل تسرفاتي، ليزداد والضغط وينجح حنا فرهود من خطف هدف ثالث بكرة رائعة سددها من مسافة في الدقيقة ٧٠. وعندما ايقن الجميع ان الفوز الطيباوي اصبح مؤكداً، جاء الانهيار حيث سجل المدافع شاي زهافي خطأ في مرماه في الدقيقة ٨٦، ثم يكمل عامي جربي المصيبة على الطيبة بتسجيله الهدف الثالث وسط دهشة الجميع ولتنتهي المباراة بالتعادل الايجابي ٣:٣ والذي يعتبر خسارة كبيرة لجمهود الطيباويين في محاولات الصعود!!

مكابي ابناء شفاعمرو - مكابي الخضيرة ٣:صفر

* الفريق الشفاعمري كان بحاجة الى فوز ليضمن لنفسه موسماً آخر في الدرجة الاولى بصورة نهائية. ويبدو ان المدرب اللاعب زاهي ارملي كان بانتظار هذا الفوز ليعلن تركه اللعب والتفرغ للتدريب لاتاحة الفرصة للاعبيه الصاعدين، اكتساب المزيد من الخبرة.

الهدف الاول سجله باسل بشناق في الدقيقة الرابعة عشرة برأسه، ثم اضاف نايف خطيب الهدف الثاني في الدقيقة الخامسة والاربعين بعد كرة تلقاها من باسل بشناق الذي رواغ ثلاثة لاعبين ومرر كرة عرضية لنايف. الهدف الثالث سجله نفاع نفاع في الدقيقة ٧١، بعد خطأ في دفاع مكابي الخضيرة.

مثل فريق شفاعمرو

نزار عباس، صالح الحاج، زاهي ارملي، خليل الحاج، عز الدين بسيسي، باسل بشناق، بولس نمورة، نسيم ارملي، عبد سيف، نايف خطيب ووفق عوض.

وشارك كبدلاء: نفاع نفاع وسعيد شقير.

حكم المباراة افي جورن على ملعب شفاعمرو امام ١٠٠٠ متفرج.

مراسل خاص

هبوعيل كفرسميع - هبوعيل اكسال ٢:٣

فوز هام و ضروري حققه هبوعيل اكسال. اللاعبون الكسلاويون استماتوا على ارض الملعب وقدموا مباراة رجولية استحقوا الفوز بها. ماكنة التسجيل الكسلاوية رجا زعبي افتتح مسلسل الاهداف د/٦ وتلاه اللاعب الناشى علي شلبي (١٦) الذي نال ثقة مدربه للاسبوع الثاني على التوالي. هبوعيل كفرسميع قلص النتيجة (د/٤٠) من قبل حمودي ابريق الا ان رجا زعبي سجل ٣:١ مرة أخرى (د/٨٣)، ليقلص باسل فلاح النتيجة اخيراً(٨٤) الى ٣:٢، هذا الفوز يعتبر بمثابة جرعة اكسجين ثانية لاكسال بعد فوزه الاسبوع الماضي على مكابي عسفيا.

* مثل هـ. كفرسميع: ايرز جباي، زاهر فلاح، حسام فلاح، ايمن فلاح، ليونيد بومشتاين، ركاد فلاح، باسل فلاح، آفي عياش، بهجات خطيب، حمودي ابريق وشفيق فلاح.

كما وشارك: نير اشكنازي وموشيه حين.

* مثل هـ. اكسال: علاء عاطف، احمد دراوشة، يان تريجر، امير عليصات، باشا دراوشة، أمين محمد، زوهر سرجو، رجا زعبي ابراهيم شدافنة، علي شلبي ونسيم اغبارية.

كما وشارك كبدلاء: محمود اسعد، محمد خليلية وبهاء خليل.

ادار اللقاء: الحكم اورن چوطرمان امام ٢٠٠ متفرج في كفرسميع.

(فهمي دراوشة)

مكابي عسفيا - هبوعيل شباب نحف ٢:صفر

لم يقل الفريق العسفاوي حظًا عن جيرانه في قاع اللائحة فهو الاخر حقق فوزاً مطلوبًا على ضيفه المتراجع في الاسابيع الاخيرة شباب نحف. لاعبو عسفيا استغلوا فقدان لاعبي نحف ثقتهم بنفسهم ونجح، وضا وهب (٢٢ من ١١م٩ وحنان أسد (٣٢) من ابقاء النقاط الثلاث في الكرمل.

مثل م. عسفيا: شيمي امسالم، رضا وهب، محمود حجيرات، عماد ابو ركن، اسامة مريح، ايمن كيوف، رمزي ابو سعده، فارس طويل، عوني كيوف، رسلان ابو ركن وحنان اسد.

كما وشارك كبدلاء: ايمن ابو صالح، مهران لالا حسام ابو ركن.

* مثل شباب نحف: محمد فطوم، افي بن سيمون، حسن اسعيد، وليم سرحان، انس عبد الغني، محمد عبد الغني، جمال حجيرات، ايمن شيبان، جمال فطوم، محمد ابو الزور واذكر حاج.

كما وشارك: سعيد طباش وصالح قيس.

ادار اللقاء: الحكم شوكي كوديش امام ٥٠ متفرج في عسفيا.

(مراسل خاص)

هبوعيل شباب كفركنا - هبوعيل حرفيش ٢:٢

مباراة متكافئة عمل كل من الفريقين على تحقيق نتيجة تعادل فيها، وكان لهما ذلك. الفريق الضيف كان قريباً من الفوز بعد ان تقدم بهدفين من توقيع وائل حريكة (٥) من ١١م وريچف بن داڤيد (٥٠) لكن ينجح الفريق المضيف من معادلة النتيجة عن طريق على امارة (٥٩) ومحمد الواكد (٧٠).

* مثل شباب كفركنا: منصور خالد، علي امارة، اياد امارة، حسين نعسه، ماهر حسون، طارق عباس، فايد حسون، ياسر خمايسي، جودات اماره، محمد خمايسي ومحمد الواكد.

كما وشارك: أشرف مصطفى، نسيم حماد وراني ابو حمود.

* مثل هـ حرفيش: حنا حداد، ايمن ايوب، نسيم اسولين، عيران امزاليج، سيد بلوط، حازم عرفات، عبد الله عبيد، عميد خير الدين، ريچف بن داڤيد (ابعد ٥٨) وائل حريكه وعبد عبد الحق.

كما وشارك: كميل عبد الحق، يوسف عبد الحق وبدر بدر.

ادار اللقاء الحكم: موشيه بوريا امام اقل من ٥٠ متفرج في كفركنا.

(ناهي سعيد)

مكابي طرعان - مكابي طمرة ٤:صفر

فوز مهم وصريح لمكابي طرعان وذلك نتيجة عاليه ٤:صفر

الهدف الاول سجل في الدقيقة ٢٧ عندما مرر علي عدوي كرة قوسية لداخل منطقة الجزاء، انقض عليها اياد زرعيني ليصوب بيسراه عن بعد ٨ أمتار الى الزاوية البعيدة و١:صفر لطرعان. الهدف الثاني جاء في الدقيقة ٤٧ عندما افلت علي عدوي من مصيده التسلل ليواجه الحارس الضيف ويرسل كرة لولبية من فوق الداموني لتستقر في الشباك و ٢:صفر لطرعان.

في الدقيقة ٥٩ لمس باسل ياسين مدافع طمرة الكرة داخل منطقة الجزاء، والحكم بونه يونه يشير الى النقطة البيضاء، وضربة جزاء لصالح طرعان حولها علي عدوي لهدف ثالث لصالح الطراعنة.

الدقيقة ٦١ حكم المباراة يبعد اياد زرعيني بالبطاقة الصفراء الثانية وذلك عندما تعمد مسك الكرة باليد.

الهدف الرابع سجل في الدقيقة ٧٢ وذلك عندما احتسب الحكم ضربة ركنية لصالح طرعان نفذها علي عدوي وصلت عمر زرعيني الذي نطح الكرة باتجاه المرمى واشرف داموني يصد الكرة لتقع عند قدمي اللاعب نحماني الذي جزها قوية في الشباك و ٤:صفر لطرعان.

تركيب مكابي طرعان:

ناصر نصار، سامر عثمان، نحماني، فايز عباس، محمد عدوي، نسيم طاهر، (سامي مسعود ٧٦) عامر عدوي (مجيد عدوي ٨٧) علي سليم (ربيع عدوي (٧٨) عمر زرعيني، اياد زرعيني، (ابعد ٦١) علي عدوي

تركيب مكابي طمرة: اشرف داموني، اوليغ روستروڤسكي بوركوفيتس، ايهاب ياسين، باسل ياسين، موفق عرابي، ايهاب خطيب، سامي ابو رومي (موسى ابو عيد ٦٩) ڤعنونو محمد عرابي احمد ابو الفول (علي ياسين ٦٤).

حكم المباراة يونا يونا على ملعب طرعان امام ٣٠٠ متفرج.

خالد زرعيني

هبوعيل جلجولية - هبوعيل كريات اونو ١:صفر

* هدف واحد ولكن ثمين جدا، كان كفيلاً بابقاء نقاط المباراة الثلاث في جلجولية. الفريق المحلي بقيادة مدرب الشبيبة ريان طه الذي يستبدل رأفت عودة الذي يتماثل للشفاء في بيته، قدم مباراة رجولية فيها الكثير من الكفاح، وكان الهدف الاول المحافظة على شباك نظيفة، ونجح في ذلك.

هدف المباراة الوحيد جاء في الدقيقة التاسعة والثلاثين بعد عرقلة كمال طرابين داخل منطقة الجزاء،. فكانت ضربة الجزاء التي تصدى لها علاء ربيع وسجل منها هدف الفوز. وتألق الحارس زيادعامر في الربع ساعة الاخيرة وانقذ مرماه من اربعة اهداف محققة.

مثل فريق جلجولية

زياد عامر، عودة عودة، حسين عودة، قيصر قرمطة، جودات صرصور، فلاديمير بلوخ، عوني ريان، صائل رابي، رامي عرار، كمال طرابين وعلاء ربيع.

ولعب كبدلاء: راني عرار حسونة عرار وطارق عبد الهادي.

حكم المباراة: داني كراسيكوف على ملعب جلجولية امام ٧٠٠ متفرجًا.

مراسل خاص

نتائج مباريات الدرجة الاولى - الاسبوع الرابع والعشرون

المنطقة الشمالية

المباراة	النتيجة
مكابي أبناء شفاعمرو - مكابي الخضيرة	٣:صفر
مكابي طرعان - مكابي طمرة	٤:صفر
هبوعيل الخضيرة - عيروني طيرة الكرمل	٣:صفر
هبوعيل كفرسميع - هبوعبل اكسال	٣:٢
مكابي عسفيا - هبوعيل شباب نحف	٢:صفر
هبوعيل شباب كفركنا - هبوعيل حرفيش	٢:٢
هبوعيل كريات شمونة - هبوعيل مجدال هعيمق	٢:صفر

المنطقة الجنوبية

المباراة	النتيجة
هبوعيل جلجولية - هبوعيل كريات اونو	١:صفر
نس تسيونا - اتحاد شباب يافا	١:صفر

لائحة المنطقة الشمالية

الفريق	الاهداف	النقاط
١. هبوعيل كريات شمونة	١٩:٦٠	٥٨
٢. هبوعيل الخضيرة	٢٥:٥٧	٤٩
٣. مكابي الخضيرة	٣٣:٢٩	٣٤
٤. هبوعيل مجدال هعيمق	٣٥:٣٥	٣٣
٥. هـ. شباب نحف	٣٠:٣٣	٣٢
٦. مكابي شفاعمرو	٤٢:٣٢	٣٣
٧. مكابي طمرة	٢٥:٢٤	٣٠
٨. هبوعيل كفرسميع	٣٤:٢٨	٢٩
٩. هبوعيل كفركنا	٣٣:٢٧	٢٩
١٠. عيروني طيرة الكرمل	٣٣:٢٥	٢٩
١١. هبوعيل حرفيش	٣١:٢٠	٢٩
١٢. مكابي طرعان	٣٢:٢٥	٢٧
١٣. هبوعيل اكسال	٣٨:٢٧	٢٦
١٤. مكابي عسفيا	٤٣:٣١	٢٣

نس تسيونا - اتحاد شباب يافا ١:صفر

* خسارة قاسية للاتحاد امام متذيل اللائحة تقربه اكثر الى الدرجة الثانية. نسن تسيونا يحقق الفوز الثاني له فقط هذا الموسم في هذه المباراة .

اداء لاعبي الاتحاد كان ضعيفًا وان بقوا هكذا فان شبح الهبوط سيهددهم اكثر واكثر.

مثل شباب يافا: رونين مالكا، احمد مغربي رياض مدوخ، شاحر زيتوني، امير سكحفي، اريك ناحوم، يوڤال عوفري، روعي بن حاييم، فارس مشعل واحمد كحيل.

كما شارك: ران رشتي، جميل جمل وسيمون زكاك

حكم اللقاء في شوط المباراة الاول ايتسيك فحيمة واستبدله في الشوط الثاني الحكم الجانبي اوشيك بيلو بعد ان اصيب بشد عضلي على ملعب شباب يافا.

(مراسل خاص)

تخطوا رهبة القمة

اداء مسؤول في الشوط الثاني ابقى الكناويين في القمة في الطريق للصعود

مكابي كفركنا - مكابي شعرايم ٤:١

تقرير: باسل زريق

سجل لكفركنا: اشرف العال (د٣٣+٦٦+٧٠) + كافري ازولاي (د٥٢ من ١١م)

سجل لشعرايم: ايرز بريمي (د٢٤)

ملعب كفركنا البلدي: ٤٠٠ متفرج (عدنا والعود احمد)

حكم المباراة: تومر كوهين - جيد

مستوى الاداء: جيد

تركيب كفركنا

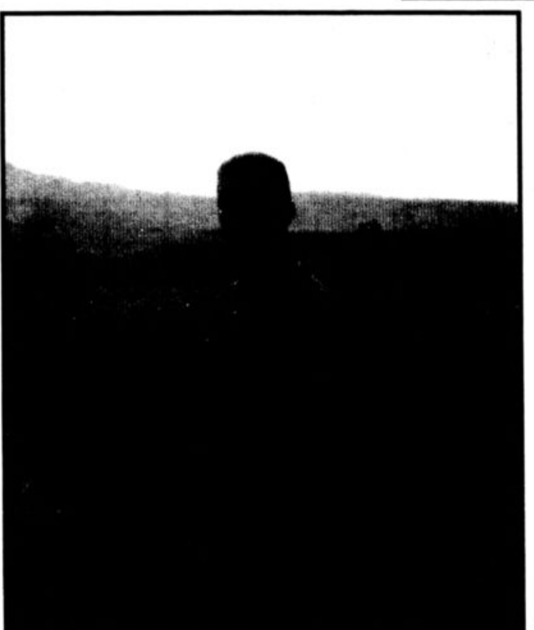
نداف ليفي (٦)، ايمن حلاحلة (٦)، تسبار دانئيل (٦)، داني مالكين (٦)، ناتي تحاوخو (٧)، تيسير ابو ريمي (٨)، جمال عباس (٦.٥)، كافري ازولاي (٦) (اريك اسرف - د ٧٢)، جلال مسعود (٦)، اشرف العال (٨) (ايلي بيبرتس - د٧٩)، محمود الجبر (٦) (حيزي سيمانطوف -٦٧).

تركيب شعرايم

جابي بور شتاين (٥)، شارون جملينيل (٦)، اوفير ريجف (٥)، يوسي الياهو (٥)، حزكي تايا (٦)، اورن مزراحي (٥) (حاييم سيروتكين - د٥٥ - ٥.٥)، شارون بورشتاين (٦)، روعي بورشتاين (٥) (يوئاف ميرون - د٦٤)، ايتسيك سويسا (٥.٥) (روني اوحانا - د٧٨)، ايرز بريمي (٥.٥)، رافي سيجل (٥).

احداث المباراة

رغم الفوارق المسبقة بين طرفي اللقاء، الا ان التخوفات كانت قائمة قبل بداية المباراة، من امكانية سقوط الفريق الكناوي في فخ الرهبة من القمة، وبالذات امام فريق من المؤخرة. فقد فعلها الضيوف في السابق، وليس امام كفركنا فقط. ولما كانت الدقيق الرابعة والعشرين، زاد القلق في نفوس الكناويين وجماهيرهم، التي ملأت المدرجات على غير العادة، عندما استغل المهاجم الضيف ايرز بريمي ثغرة مفاجأة في الدفاع ليواجه الحارس نداف ليفي ويلعب الكرة بين قدميه الى الشباك مسجلا هدف السبق لفريقه. وقبلها كنا قد سجلنا اكثر من اربع فرص ضائعة لتيسير ابو ريمي، اشرف العال، محمود الجبر وغيرهم. لكن لكل شيء في الدنيا نهاية، حتى لو كان مفاجئاً. فبعد تسع دقائق، لمحنا اشرف العال ينقض على كرة مرفوعة من ناتي تحاوخو النشط فيلعبها برأسه الى الشباك لحظة خروج الحارس و١:١. هذا الهدف زاد من معنويات الكناويين فصالوا وجالوا ووصلوا مرمى الضيوف مرات كثيرة، لكن الكرة لم تدخل الشباك. في الدقائق الاولى من الشوط الثاني، انطلق تيسير ابو ريمي بواحدة من مراوغاته الكثيرة، دخل منطقة الجزاء، فعرقل من قبل يوسي الياهو، ليحتسب الحكم ضربة جزاء، تصدى لها المتخصص كافري ازولاي وسجل هدف التفوق لمكابي كفركنا. بعدها انهار مكابي شعرايم تماما، فسيطر الكناويون على منطقة الوسط بقيادة تيسير ابو ريمي، جمال عباس وكافري ازولاي وانطلاقات ناتي تحاوخو في الظهير الايسر.



• اشرف العال - ثلاثية مهداة للخطيبة الغالية •

وفي احداها، في الدقيقة ٦٦، فات تحاوخو يسارا، ثم مرر الى اشرف العال، الذي راوغ الحارس وسدد الى الشباك و١:٣.

لم تمض الا اربع دقائق اخرى، حتى رأينا كافري ازولاي يمرر كرة طويلة من وراء الدفاع الى اشرف العال على خط المنتصف، لينطلق اشرف مراوغا اكثر من مدافع، ثم يموه يمينا ويسدد الى الزاوية البعيدة كرة قوية اخذت بدي الحارس واستقرت في الشباك و٤:١ لكفركنا.

في هذه الاوضاع اجرى هشام الزعبي تبديلين فاخرج محمود الجبر واشرف العال ولعب مكانهما، حيزي سيمانطوف وايلي بيبرتس لنشهد حتى النهاية فاصلا من اضاعة الفرص الرائعة لهذين المهاجمين، لو استغلوها لارتفعت الغلة الى تسعة او عشرة اهداف، ولتخرج الجماهير الكناوية في النهاية راضية سعيدة بالفوز الكبير والاحتفاظ بالقمة الغالية!!

نتائج الدرجة القطرية

الاسبوع - التاسع والعشرون

هبوعيل اشكلون -	هبوعيل الطيبة	٣:٣
هبوعيل رعنانا -	هبوعيل مجد الكروم	٣:صفر
هبوعيل نتسيرت عيليت -	بيتار شمشون	١:صفر
هبوعيل عكا -	مكابي اشكلون	١:١
هبوعيل بات يام -	عيروني رمات هشارون	٢:٢
مكابي كفركنا -	مكابي شعرايم	٤:١

اللائحة

١. مكابي كفركنا**	٤٣-٣٠	٤٨
٢. هبوعيل رعنانا	٣٥-٢٦	٤٦
٣. بيتار شمشون	٣٨-٢٨	٤٤
٤. هبوعيل مجدالكروم	٤٥-٥٠	٤٣
٥. هبوعيل اشكلون	٤٦-٤٠	٤١
٦. عيروني رمات هشارون	٣٩-٣٩	٤١
٧. هبوعيل الطيبة*	٤٥-٤١	٤٠
٨. هبوعيل نتسيرت عيليت	٣٢-٣٩	٣٨
٩. هبوعيل بات يام	٢٨-٣٢	٣٦
١٠. مكابي اشكلون	٣٠-٣١	٣٤
١١. هبوعيل عكا	٣٢-٣٥	٣٣
١٢.مكابي شعرايم	٢٩-٥١	٢٣

* خصم نقطة ** خصم نقطتين

اشرف العال اهدى الثلاثية لخطيبته

* اكثر اللاعبين سعادة في الملعب الكناوي كان المهاجم الفحماوي الشاب اشرف العال. ولم يكن فرحه بالذات مقصوراً على اهدافه الثلاثة التي سجلها، وعوض بها زملاءه وجماهير فريقه، الفرص الضائعة التي لاحت له في مباريات سابقة كثيرة، بل لانه ارتبط مع رفيقة دربه في المستقبل، خطيبته هدى محاميد، التي اهداها وافراد عائلتها الاهداف التي سجلها.

من يدري ربما تكون هذه الخطوة مباركة وفاتحة خير على هذا اللاعب، الذي بدأ الموسم بصورة جيدة، ثم فتر اداؤه نسبيا حتى جاء مكابي شعرايم، واعاد اليه الثقة بنفسه ليبدأ بهز الشباك من جديد.

باسل زريق

طلقوا القمة بالثلاثة

خسارة ثالثة على التوالي لمجد الكروم تضعف آمالهم في الارتقاء

هبوعيل رعنانا - هبوعيل مجد الكروم ٣:صفر

تقرير: محاسن ناصر

سجل لرعنانا: يانيف لافي (د٣٧)، دانيئل اباس (د ٧٠)، عامي فزانا (د٨٩)

ملعب هبوعيل رعنانا: ١٠٠٠ متفرج

حكم المباراة: مئير ليفي (جيد)

مستوى الاداء: دون المطلوب من مجد الكروم

تركيب رعنانا

يوسي بتساليئيل (٧)، ايال سوفير (٧)، يانيف لافي (٧) (جاي سوفير - د٨٠)، عيران كوهين (٦.٥)، فلاديمير (ماكس (٦)، جاي بيبرتس (٧)، عامي فزانا (٦ افي روستروفسكي (٦)، دانئيل اباس (٦.٥)، زوري بارميخر (٥) (بيني بليطي -د٤٥ - ٦).

تركيب مجد الكروم

زهير بدارنة (٤)، نزيه حلاحلة (٦) (نصري كيوان - د٥٨-٥)، يهودا عمار (٦)، محمد عوض (٦.٥)، محمود خلايلة (٥)، زاهر اسدي (٦.٥) (تساحي طوبي - د٦٨)، ايرز ازولاي (٤)(احمد سبع الصغير - د٧٢)، حسين سلامة (٦.٥)، حمودي كيال (٦)، نداف افيتال (٣.٥)، افي ابو طبول (٣.٥).

احداث المباراة

بعد ان وصلوا للبئر مرات عديدة هذا الموسم، الا انهم لم يتمكنوا من الشرب منها. فللاسبوع الثالث على التوالي يخسر الفريق المجدلاوي المباراة، والامر المقلق لا يكمن في الخسارة فحسب، بل بالاداء المتدني وعدم الاكتراث وغياب الجدية، لدى بعض اللاعبين، والذين يلعبون كأن الدوري، انتهى بالنسبة لهم. وباعتقادي على المدرب سمير عيسى ان يتخذ قرارا بعدم مشاركتهم في التركيب الاول، لانهم يضرون اكثر مما ينفعون.

حقيقة ضمن الفريق البقاء بصورة مشرفة، لكن طالما امكانية الصعود واردة فلماذا لا نحاول، ونستمر في مواصلة اضاعة الفرص. للمدرب سمير عيسى قسط كبير في النجاح، لكن يتوجب عليه اتمام المهمة حتى نهاية الموسم. امس الاول حقق المضيفون من رعنانا الفوز بسهولة بعد ان سجلوا اهدافا سهلة، دون محاولة من الدفاع لمنعهم. الهدف الاول كان لقلب الدفاع لافي في القسم الاخير من الشوط الاول. وفي الشوط الثاني اضاف أباس وفزانا هدفين اكدا بهما فوز فريقهما في صراع على ست نقاط ليحتل المرتبة الثانية، وليبقى المجدلاويون في المرتبة الرابعة!!

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: المغرب يشارك السنغال الصدارة

* الرباط - و.ص.ق - لحق المغرب بالسنغال في صدارة ترتيب المجموعة الثالثة للدور الثاني من تصفيات افريقيا المؤهلة الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي تستضيفها كوريا الجنوبية واليابان عام ٢٠٠٢ بعد فوزه على ناميبيا ٣-صفر امس السبت في الرباط ضمن الجولة السادسة.

وسجل رشيد روكي (٤٨) وعبد الجليل هدا الملقب كاماتشو (٧٥ و٩٠) الاهداف.

وكانت السنغال تغلبت على الجزائر ٣-صفر اليوم أيضا في دكار.

وتتصدر السنغال الترتيب العام برصيد ٩ نقاط بفارق الاهداف امام المغرب، ويفارق ٣ نقاط امام مصر التي ارتاحت في هذه الجولة.

وتحتل الجزائر المركز الرابع برصيد ٤ نقاط، تليها ناميبيا برصيد نقطتين.

وستكون الجولة المقبلة حاسمة، حيث يحل المغرب ضيفا على الجزائر، والسنغال ضيفة على مصر.

وحقق المغرب الاهم وانتصر على ناميبيا بيد ان فوزه لم يكن مقنعا لانه كان بامكانه التفوق باكثر من الهدفين بيد ان التسرع حال دون ذلك.

السنغال تفوز على الجزائر

وكانت السنغال فازت على الجزائر ٣-صفر امس السبت في دكار ضمن الجولة السادسة من منافسات المجموعة الثالثة للدور الثاني من تصفيات افريقيا المؤهلة الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي تستضيفها كوريا الجنوبية واليابان عام ٢٠٠٢.

وسجل حاجي ديوف (٣ من ركلة جزاء، و٤٨ و٧٥) الاهداف.

الترتيب:

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
السنغال	٥	٢	٣	-	٨	١	٩
المغرب	٥	٢	٣	-	٥	١	٩
مصر	٤	١	٣	-	٦	٣	٦
الجزائر	٥	١	١	٣	٥	١١	٤
ناميبيا	٥	-	٢	٣	١	٩	٢

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: فوز بوركينافاسو على مالاوي ٤-٢

واغادوغو ٢١-٤ (أ ف ب)- فازت بوركينا فاسو على مالاوي ٤-٢ امس السبت في واغادوغو ضمن الجولة السادسة من منافسات المجموعة الخامسة

وسجل كامبو (٣١ من ركلة جزاء) وتراوري (٧٦) وكوريبوغو (٨٣ من ركلة جزاء) ويامبوغو (٩٠) اهداف بوركينا فاسو، وسيسولو (١٠) وكابيندا (٧٨) هدفي مالاوي.

وهو الفوز الاول لبوركينا فاسو في التصفيات وصعدت الى المركز الرابع برصيد ٤ نقاط من ٥ مباريات، في حين تراجعت مالاوي الى المركز الخامس الاخير برصيد نقطتين من ٥ مباريات.

وكان الاتحاد الدولي (فيفا) ابعد غينيا من المنافسات بعد قرار وزير الرياضة عبد القادر سينغاريه حل المكتب التنفيذي لاتحاد بلاده بسبب سوء النتائج، فالغيت بالتالي مباراتها مع زيمبابوي الثالثة (٦ نقاط من ٤ مباريات) بعدما الغيت مباراتها في الجولة الخامسة مع جنوب افريقيا التي تتصدر المجموعة برصيد ٩ نقاط من ٣ مباريات.

الترتيب

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
جنوب افريقيا	٣	٣	-	-	٥	١	٩
غينيا	٣	٢	١	-	٧	٣	٧
زيمبابوي	٤	٢	-	٢	٤	٦	٦
بوركينا فاسو	٥	١	١	٣	٨	٩	٤
مالاوي	٥	-	٢	٣	٥	١٠	٢

وفوز مفاجىء لسيراليون على نيجيريا ١-صفر

وحققت سيراليون فوزا مفاجئا على نيجيريا وصيفة بطلة افريقيا ١-صفر امس السبت في فريتاون ضمن الجولة السادسة من منافسات المجموعة الثانية

وسجل مانساري هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٢٦.

وهو الفوز الاول لسيراليون في التصفيات ورفعت رصيدها في المركز الاخير الى ٣ نقاط، في حين تجمد رصيد نيجيريا عند ٧ نقاط في المركز الثالث.

وتتصدر ليبيريا والسودان المجموعة برصيد ٩ نقاط وهما سيلتقيان اليوم الاحد. وهنا الترتيب:

الترتيب

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
ليبيريا	٤	٣	-	١	٦	٤	٩
السودان	٤	٣	-	١	٥	٣	٩
نيجيريا	٥	٢	١	٢	٦	٣	٧
غانا	٤	١	١	٢	٦	٤	٤
سيراليون	٤	١	-	٤	١	١٠	٣

تعادل زامبيا وانغولا ١-١

تعادلت زامبيا مع انغولا ١-١ امس السبت ايضا في تشينغولا ضمن الجولة السادسة من منافسات المجموعة الاولى

وسجل لوتا (٤٧) هدف زامبيا، وجيلبرتو (١٦) هدف انغولا.

وعززت انغولا موقعها في المركز الثاني برصيد ٨ نقاط من ٥ مباريات بفارق ٤ نقاط خلف الكاميرون المتصدرة والتي تلعب مع ليبيا اليوم الاحد، في حين بقيت زامبيا ثالثة برصيد ٧ نقاط. وهنا الترتيب:

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الكاميرون	٤	٤	-	-	٩	-	١٢
انغولا	٥	٢	٢	١	٧	٧	٨
زامبيا	٥	٢	١	٢	٦	٤	٧
توغو	٤	-	٢	٢	٤	٨	٢
ليبيا	٤	-	١	٣	٤	١١	١

المصري طارق السعيد الى اندرلخت البلجيكي لمدة خمس سنوات

* القاهرة - و.ص.ف - وقع مهاجم منتخب مصر لكرة القدم ونادي الزمالك طارق السعيد عقدا لمدة خمس سنوات انتقل بموجبه الى نادي اندرلخت البلجيكي مقابل نحو ٢ر١ مليون دولار.

وكان السعيد اختير افضل لاعب في مصر العام الماضي بعد مساهمته الفعالة في احراز فريقه كأس الكؤوس الافريقية على حساب كانون ياوندي الكاميروني، كما انه سجل ١٤ هدفا في ٢٣ مباراة هذا الموسم علما بان فريقه توج بطلا للدوري المحلي للمرة الاولى منذ سبعة مواسم بعد فوزه على غزل المحلة مساء اليوم السبت. ٢:١

وكان السعيد (٢٤ عاما) المولود في طنطا، انضم في بداية مسيرته الى النادي الاهلي ولعب معه في صفوف الناشئين لكن المسؤولين فيه لم يشقوا بموهبته وتخلوا عنه.

وعاد السعيد ليجرب حظه في الزمالك الغريم التقليدي للاهلي وما لبث ان دافع عن الوان الفريق الاول وهو في الثامنة عشرة من عمره.

وبات السعيد ثالث لاعب مصري ينضم الى احد الاندية البلجيكية وسبقه حارس مرمى المنتخب نادر السيد (كلوب بروج) واحمد حسام (غنت).

ضمه مدرب مصر السابق جيرار جيلي الى صفوف المنتخب للمرة الاولى في اواخر عام ١٩٩٩ وشارك معه في نهائيات كأس الامم الافريقية في غانا نيجيريا العام التالي.

زندن سيترك برشلونة في نهاية الموسم

* برشلونة (اسبانيا) ـــ و.ص.ف - ذكرت الصحف الاسبانية الصادرة امس السبت ان لاعب وسط منتخب هولندا لكرة القدم وفريق برشلونة الاسباني بودوين زندن اعلن انه سيترك الفريق الكاتالوني في نهاية الموسم الحالي.

وقال زندن «اريد ان العب، وهنا في برشلونة لا يمنحونني الفرصة. اريد الرحيل في نهاية الموسم».

ولعب زندن ٣ مباريات فقط في الدوري منذ بداية الموسم، ولا تبدو علاقاته مع المدرب لورنزو سيرا فيرير جيدة.

وكان زندن انضم الى برشلونة بطلب من مدربه السابق الهولندي لويس فان غال مطلع موسم ٩٨-٩٩ مقابل ٧٠٠ مليون بزيتا (٣ر٤ مليون دولار).

وينتهي عقد زندن عام ٢٠٠٣، وحدد برشلونة قيمة فسخه ب٥ مليار بزيتا (نحو ٣٠ مليون دولار).

ويعتبر لاتسيو الايطالي مرشحا للتعاقد مع زندن بعد محاولة فاشلة الموسم الماضي.

فان نيستلروي في طريقه الى مانشستر يونايتد

* لندن - و.ص.ف - يضع فريقا ايندهوفن الهولندي ومانشستر يونايتد الانكليزي اللمسات الاخيرة على العقد الذي سينتقل بموجبه مهاجم الاول رود فان نيستلروي الى الثاني مقابل ٢٦ مليون دولار.

وقال رئيس نادي ايندهوفن هاري فان راي: «دخلنا في مفاوضات مع مانشستر يونايتد ونتوقع ان نوقع العقد اليوم او غداً».

وكان مانشستر توصل الى اتفاق مع ايندهوفن يقضي بانتقال فان نيستلروي الى صفوفه مقابل ١٨ مليون جنيه استرليني (نحو ٢٧ مليون دولار) في نيسان/ابريل العام الماضي، بيد ان المهاجم فشل في اجتياز الفحص الطبي الذي خضع له في النادي الانكليزي قبل ان يتعرض لاصابة بتمزق في اربطة الركبة بعد ثلاثة ايام فقط.

وقد بدأ مانشستر يونايتد تعزيز صفوفه استعدادا للموسم المقبل خصوصا بعد خروجه من الدور ربع النهائي لمسابقة دوري ابطال اوروبا على يد بايرن ميونيخ الالماني منتصف الاسبوع الحالي، ومن ابرز اللاعبين المرشحين للانضمام الى صفوفه ايضا البرازيلي ريفالدو والفرنسي ايمانويل بوتي ومواطنه ليليان اتورام والهولندي ادغار دافيدز.

ساوثهامبتون الانجليزي يطلب شراء ميدو من جنت

* عرض نادي ساوثهامبتون الانجليزي احد اندية الدوري الممتاز شراء احمد حسام (ميدو) لاعب منتخب مصر الوطني ونادي جنت البلجيكي بمبلغ ٣.٥ مليون جنيه استرليني اي ما يعادل ١٣ مليون جنيه.. وطلب نادي جنت زيادة المبلغ بسبب مهارة اللاعب الذي يمثل ناديه منذ انضمامه بالاضافة الى انه مثل مصر دوليًا في الفريق الاول مما يؤكد ارتفاع مستواه وبالتالي ارتفاع ثمنه في المستقبل.

بطولة انكلترا: ايبسويتش وليدز يتابعان زحفهما نحو دوري الابطال

* لندن - و.ص.ف. تابع كل من ايبسويتش تاون الثالث ومنافسه المباشر ليدز يونايتد زحفهما بثبات نحو احتلال مركز مؤهل لمسابقة دوري ابطال اوروبا لكر القدم الموسم المقبل بفوز الاول على كوفنتري سيتي ٢-صفر، والثاني على مضيفه وست هام يونايتد بالنتيجة ذاتها في المرحلة الخامسة والثلاثين من بطولة انكلترا لكرة القدم.

على ملعب «بورتمان رود» سجل ايبسويتش تاون هدفا في كل شوط ليؤمن ثلاث نقاط ثمينة فسجل له روزر (٢٠) قبل ان يضيف رايت الهدف الثاني (٥٦).

ولا يضم ايبسويتش تاون نجوما لكنه يعتمد على ماركوس ستيوارت الذي سجل ١٩ هدفا هذا الموسم في الدوري فقط يتصدر بها ترتيب الهدافين.

وعلى ملعب «ابتون بارك» تابع ليدز الفريق الانكليزي الوحيد الذي بلغ نصف نهائي دوري ابطال اوروبا خلافا لمانشستر يونايتد وارسنال، مسلسل انتصاراته في الاونة الاخيرة وتغلب على مضيفه وست هام اللندني بهدفين نظيفين.

وافتتح الايرلندي روبي كين التسجيل مبكرا في الدقيقة الثامنة، قبل ان يضيف اغلى مدافع في العالم ريو فرديناند الهدف الثاني علما بانه انتقل منتصف الموسم الحالي من وست هام بالذات الى ليدز مقابل ٢٦ مليون دولار.

وسقط مانشستر يونايتد، الذي ضمن اللقب للمرة الثالثة على التوالي والسابعة في المواسم التسعة الاخيرة والرابعة عشرة في تاريخه في الاسبوع الماضي، في فخ التعادل مع جاره مانشستر سيتي ١-١ في الدربي ال١٢٦ بين الفريقين حيث فاز مانشستر يونايتد ٤٩ مرة مقابل ٣٢ لمانشستر سيتي وتعادلا ٤٥ مرة.

وخيب مانشستر يونايتد انصاره الذين كانوا يرغبون الاحتفال باحراز فريقهم اللقب الاسبوع الماضي بفوز يمحي اثار الخروج من الدور ربع النهائي لمسابقة دوري ابطال اوروبا بخسارته امام بايرن ميونيخ الالماني صفر-١ ذهابا في مانشستر و١-٢ ايابا في ميونيخ.

في المقابل كسب مانشستر سيتي نقطة ثمينة في سعيه من اجل البقاء ضمن اندية الدرجة الممتازة.

وسنحت فرصة ذهبية لمانشستر يونايتد لافتتاح التسجيل في الدقيقة ٦٠ عندما احتسب له الحكم ركلة جزاء، سددها بول سكولز خارج الخشبات الثلاث، لكن شيرينغهام منح التقدم لمانشستر يونايتد في الدقيقة ٧١ من ركلة جزاء ايضا بعدما تعرض النروجي اولي غونار سولسكيار لعرقلة داخل المنطقة من قبل ريتشارد دان.

وهو الهدف ال٢١ لشيرينغهام هذا الموسم في مختلف المسابقات، واحتفل بالتالي باختياره افضل لاعب في العام من قبل رابطة الصحافيين في انكلترا.

بيد ان مانشستر سيتي ادرك التعادل في الدقيقة ٨٤ بواسطة المدافع ستيف هاوي الذي استغل معمعة داخل المنطقة.

وطرد قائد مانشستر الايرلندي روي كين بعد دقيقتين بعد مخاشنته لاعب الوسط النروجي الفي هالاند. وهي ثامن مرة يطرد فيها كين مع فريقه منذ انضمامه الى صفوفه عام ١٩٩٣، منها اربع مرات من قبل حكم مباراة اليوم ديفيد ايليري.

وحقق ارسنال فوزا عريضا على ايفرتون ٤-١. سجل للفائز السويدي فريدي ليونغبرغ (٢١) والفرنسيون جيل غريماندي (٥٥) وسيلفان ويلتورد (٦٧) وتييري هنري (٨٧)، وللخاسر كيفن كامبل لاعب ارسنال السابق (٢٤).

وطرد الحكم مدافع ايفرتون البرتغالي كزافييه في منتصف الشوط الثاني.

وتغلب برادفورد على دربي كاونتي بهدفين سجلهما اشلي وارد (١٦ و٨٧)، وميدلزبره على ليستر سيتي بثلاثة اهداف نظيفة سجل الكولومبي هاميلتون ريكارد (١٢) والكرواتي الن بوكسيتش (٥٠) وبول اينس (٥٢).

وسقط تشلسي على ارضه امام تشارلتون اتلتيك بهدف سجله الجنوب افريقي شون بارتليت (٣٥).

وتعادل استون فيلا مع ضيفه ساوثمبتون صفر-صفر، وسندرلاند مع جاره نيوكاسل بهدف لكاريترو (٦٧) مقابل هدف لاوبراين (٧٨).

وتختتم المرحلة غدا بلقاء ليفربول مع توتنهام.

- ترتيب فرق الصدارة:

الفريق	النقاط
١- مانشستر يونايتد	٧٧ نقطة من ٣٤ مباراة
٢- ارسنال	٦٣ من ٣٤
٣- ايبسويتش	٦٢ من ٣٥
٤- ليدز	٥٩ من ٣٤
٥- تشلسي	٥٤ من ٣٤

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
(فرع أبوسنان)

تحية رفاقية حارة،
نظراً لتطور الأوضاع منطقيًا ومحليًا، فاننا نتوجه اليك لكي تكون على علم بما يجري.. فاننا ندعوك للمشاركة في اجتماع كادر الحزب الذي سيعقد اليوم الأحد الموافق ٢٠٠١/٤/٢٢ الساعة الثامنة مساء في «دار الصداقة».

نقاط البحث:

١ – واجباتنا الحزبية في الظروف الحالية.
٢ – مسيرة ومهرجان الأول من ايار.
٣ – مؤتمر الجبهة القطري.
٤ – احتفال «الاتحاد» بعيدها الـ ٥٧.
٥ – متفرقات.

الرجاء التفرغ من أي عمل والمشاركة في هذا الاجتماع الهام.

باحترام،
اللجنة المحلية

اتحاد الشبيبة الشيوعية
منطقة عكا - فرع ترشيحا

عاش الأول من ايار عيد العمال الأحرار

على شرف عيد العمال ندعو الرفيقات والرفاق والاصدقاء للمشاركة في المسيرة والمهرجان السياسي الفني الملتزم المقرر في ترشيحا.
وذلك يوم غد الاثنين ٢٠٠١/٤/٢٣ الساعة السابعة والنصف مساء.
انطلاق المسيرة من منطقة البيادر/ ترشيحا.
يتخلل البرنامج:
- مسيرة مشاعل.
- برنامج فني سياسي.
بحضور النائب محمد بركة.

تحيا الشبيبة الشيوعية طليعة الشباب الثوري التقدمي.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية طبريا
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/ ١١٣٣٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء طبريا خارطة مفصلة رقم ج/١١٣٣٦ التي تتعلق بالخرائط التالية:
تغيير لـ - ج/ ٣١٢٦
تغيير لـ - ج/ ٢٨٧
تغيير لـ - ج/ب ت ١٨١
تغيير لـ - ج/ ب ت ٢٤١
تغيير لـ - ج/ ٤٦٧٣
تغيير لـ - ج/ ١٠٩١١
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
مقطع مفترق جفعات افني - النزول الى طبريا
حوض ١٥٠٨٦ اجزاء القسائم ٣١ - ٣٢، ٣٥، ١٦٨ - ١٧١
حوض ١٥٠٨٧ اجزاء القسائم ٣-٩، ١١
حوض ١٥٠٨٧ قسائم بكاملها ١٠
حوض ١٥٠٨٨ اجزاء القسائم ١، ٣، ١٩
حوض ١٥٠٨٨ قسائم بكاملها ٢٠
حوض ١٥٠٨٩ اجزاء القسائم ٨
حوض ١٥٠٨٩ قسائم بكاملها ٣
حوض ١٥٢١٩ اجزاء القسائم ٤، ١٠
حوض ١٥٢٢٠ اجزاء القسائم ١-٣
حوض ١٥٢٣٤ اجزاء القسائم ٢٣، ٣٤ - ٤٥، ٤٧، ٥١، ٥٣، ٥٩
حوض ١٥٢٣٥ اجزاء القسائم ٩، ٢٨ - ٣١، ٣٤ - ٣٥، ٣٧ - ٣٨، ٤١ - ٤٢
حوض ١٥٢٣٥ قسائم بكاملها ٣٦، ٣٩
حوض ١٥٢٤٢ اجزاء القسائم ١، ٧--١٠، ٧٥، ٧٧ - ٨١، ٩١، ٩٣، ٩٧
حوض ١٥٢٤٣ اجزاء القسائم ٤-٧، ٨٠
حوض ١٥٢٤٤ اجزاء القسائم ٥-٦، ٨-١٩، ٢٤، ٢٦-٢٧
حوض ١٥٢٤٥ اجزاء القسائم ١-١١
حوض ١٥٢٤٥ قسائم بكاملها ٤٦
حوض ١٥٢٤٨ اجزاء القسائم ٣، ١٠، ١٢-١٦، ١٨ - ٢٠، ٣٠، ٣٣، ٣٦
حوض ١٥٢٤٨ قسائم بكاملها ٤، ٦ - ٨، ٩، ١١، ٢٩، ٣٢، ٣٥، ٣٨، ٣٩
حوض ١٥٢٤٩ اجزاء القسائم ١-٣، ٥، ٧، ٩-١٢، ٢٩، ٤٣، ٤٦، ٤٩، ٥٠، ٧١ حوض ١٥٢٤٩ قسائم بكاملها ٢٨، ٤٠ - ٤١، ٤٤، ٤٧
حوض ١٥٢٧٩ اجزاء القسائم ٢-٤
اهم تعليمات الخارطة:
أ) توسيع طريق ٧٧ لمسربين في المقطع بين الكيلومتر ٥. ٧٠ الى الكيلو متر رقم ٧٧
ب) ترتيب حركة السير في مفترقات الطرق عن طريق دوارات وتنفيذ اعمال شق شوارع.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٤-٦٥٠٨٥٥٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية طبريا، تابور، طبريا تلفون ٠٤-٦٧٣٩٥٢٦
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يفال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في نحف بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠١٦٢ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في نحف حوض ١٩١٢٥ قسائم ٧٠، ٣١، ٣٠، ٢٩، ٢٨، ٢٧، ٢٥، ٤ حوض ١٢١٢٢ قسائم ٥١، ٥٠
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية للمجلس المحلي نحف ص.ب ٦٣٩ نحف ٢٠١٣٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كابول بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٢٠٣ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كابول حوض ١٩٦٠٩ قسيمة ١٢٢، ١٢٠، ١١٥ قطع ١٢٠/٤، ١٢٠/٣، ١٢٠/٢
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية للمجلس المحلي كابول ص.ب ١ كابول ٢٤٩٦٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الناصرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠١٨٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في الناصرة حوض ١٧٥١١ قسائم ١٨، ١٩
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية الناصرة، ص.ب ٣١ الناصرة ١٦١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شمعونيم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلةمحلية رقم ٧/م ق/ ٢٠١٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شمعونيم خارطة مفصلة رقم ٧/م ق/ ٢٠١٤ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية:
٧/م ق/ ٢٠١٤ - ٧/٠٣/ ١٨٣/ ١١ - ٧/٠٣/ ٣٦٢
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها : لقيه
اهم تعليمات الخارطة: توسيع طرق وتعديل تقسيم قطع الاراضي السكنية دون تغيير حقوق البناء وكذلك تغيير خطوط البناء.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الوقائع الرسمية الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شمعونيم، حفات ايفيم، ص.ب ٥٠ شروت تلفون: ٠٧-٦٨٩٩٦٩٦ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية شمعونيم، حفات ايفيم، المجلس الاقليمي شعار هنيجف ص.ب ٥٠ شروت، تلفون: ٠٧-٦٨٩٩٦٩٦. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

عمير ريطوف
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء/ شمعونيم

بلدية الطيرة
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة
المثلث ٤٤٩١٥ تلفون ٠٩-٧٧٥١٤١٤
٠٩-٧٧٥١٤٢٤، ٠٩-٧٧٥١٤٤٧

اعلان عن استعمال مغاير

يعلن بهذا انه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة طلب استعمال مغاير.
ماهية الطلب: طلب استعمال مغاير من استعمال زراعي الى صناعة وتجارة حوض ٧٧٦٧ قسيمة ٤٧ قسيمة فرعية ١ الموجود في الطيرة.
مقدم الطلب: محمد عراقي ملف رقم ٣٠٨٩
يحق لكل من يهمه الطلب او الارض الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة. يمكن تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان كما هو منصوص عليه في المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥.

خليل قاسم - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
منطقة هارئيل
اعلان بموجب المادة ١٤٩
من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من القانون ان ابن شريه سوزانه وشفيف قد تقدما الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء منطقة هارئيل (فيما يلي اللجنة) بطلب رخصة بناء تتضمن تسهيلات في خط البناء الخلفي ٢.٨٦ متر بدلا من ٦ امتار تشمل فتحات.
وصف العقار: شارع هيلماح ٤٦ ب ميفسرت تسيون قسيمة ٨٣ ب خارطة بناء مي/ م ي/ ٣١٠
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هارئيل في شارع همونتسفيم رقم ٢ ميفسرت تسيون القدس. يمكن الاطلاع على الخارطة لدى مكاتب اللجنة في اثناء ايام الدوام الرسمي. لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بهاتف رقم: ٠٢-٥٣٣٣١٢٥/٦

متيتياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس

بلدية الطيرة
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة
المثلث ٤٤٩١٥ تلفون ٠٩-٧٧٥١٤١٤
٠٩-٧٧٥١٤٢٤، ٠٩-٧٧٥١٤٤٧

اعلان عن استعمال مغاير

يعلن بهذا انه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة طلب استعمال مغاير.
ماهية الطلب: طلب استعمال مغاير من استعمال زراعي الى صناعة وتجارة حوض ٧٧٦٧ قسيمة ١٤ قسيمة فرعية ٣ الموجود في الطيرة.
مقدم الطلب: عبد الحي مشير ملف رقم ٤٢٤٩.
يحق لكل من يهمه الطلب او الارض الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة. يمكن تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان كما هو منصوص عليه في المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥.

خليل قاسم رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية
في الناصرة
اعلام حصر ارث
ملف رقم ٢٥٢/م ٦

تقدم طلب لهذه المحكمة من السيد زاهي خليل غريب من ارثوذكس كفركنا بصفته وريثاً شرعياً ويطلب فيه اصدار امرنا بحصر ارث المرحومة والدته حجلة يوسف غريب المتوفاة في كفركنا بتاريخ ٩١/٢/٦ والمدفونة فيها عن ورثتها الشرعيين وهم: أبناؤها المتولدون لها من زوجها المرحوم خليل عيسى غريب وهم: المرحوم الياس، المرحوم يوسف، المرحومة ماري، الابن فؤاد، الابنة عفاف، الابن جورج، الابنة سعاد، الابن زاهي خليل عيسى غريب، ولا غير.
فمن له اعتراض على هذا فليقدمه الى هذه المحكمة خلال (١٥) يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

جمال خوري
كاتب المحكمة

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الأعلى/ اللجنة الفرعية للطرق

اعلان عن ايداع معاد للمشروع تنظيم العام/التفصيلي رقم ٩٢٤/٣ لشارع رقم ٤٤٩١ - شارع الجلزون - عين بيرود (الذي يربط شارع ٦٠٥ بشارع ٦٠

__في اراضي البيرة:__
في الحوض الطبيعي رقم ٤ جزء من القسائم ٩-١٣

__في اراضي قرية جفنا:__
في الحوض ٥ جزء من القسائم ١٩١، ٣٣٥، في الحوض ٨ جزء من القسائم ٨١، ٨٢، ١٣٣، ١٣٤، ٢١٢، ٢١٤.

__في اراضي قرية دورا القرع:__
في الحوض رقم ١ قسائم بكاملها ١٢٨، ١٦٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٤، ١٨٩، ١٩٠ وجزء من القسائم ١٢٤، ١٢٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦١، ١٦٣، ١٧٩، ١٨٠، ١٨٣، ١٨٥، ١٨٨، ١٩١. في الحوض ٢ قسائم بكاملها ١٢٦-١٢٨، ١٣١-١٣٨، ١٤١، ١٤٤، ١٤٦، ٢١٨-٢٢٥، ٢٢٧، ٢٣١، ٢٦١-٢٦٦، ٢٧٢، ٢٧٧، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ١٨٣، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٣-٣٣٣، ٣٥٥، ٣٥٦. ولجزاء القسائم ١١٤، ١٢٢-١٢٤، ١٢٩، ١٣٠، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٥، ١٤٧، ٢٠٥-٢٠٨، ٢١٧، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٥٣-٢٥٥، ٢٥٨--٢٦٠، ٢٦٧، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٨٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٢٤، ٣٢٨، ٣٥٤.
في الحوض ٣ قسائم بكاملها: ٢-٦، ٣٧-٣٩، ٤١، ٤٩، ٥٠، ٥٢-٥٦، ٥٨--٦٠، ٦٥، ٦٦، ٩١، ٩٢، ١١٣-١١٥، ١٦٥، ١٧٩، ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٢.
والجزاء القسائم ١، ٧، ٣١، ٣٦، ٤٠، ٤٢-٤٤، ٤٧، ٤٨، ٥١، ٥٧، ٦١، ٦٣، ٦٧، ٦٨، ٨٩-٩١، ٩٣، ٩٥، ١١٠-١١٢، ١١٦-١١٨، ١٢١، ١٢٢، ١٤١، ١٦٢-١٦٥، ١٦٧، ١٧٨، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠١ في الحوض ٤ قسيمة بكاملها ٤٩
وجزء من القسائم ١، ٢، ٧، ٩، ١٠-١٢، ١٩-٢٣، ٢٦-٢٨، ٤١-٤٣، ٤٦-٤٨، ٥٠-٥٣، ٧٦، ٨٠، ٨٢-٨٥، ٨٧--٩٠، ٩٢ في الحوض ٥ قسائم بكاملها ١-٥، ١٠، ١٣، ١٤
وجزء من القسائم ٦، ٧، ١٢، ١٥، ١٦، ١٨، ١٩

__في اراضي قرية سلواد:__
في الحوض ١٦ قسائم بكاملها: ٥٦، ٥٧، ٥٩ وجزء من القسائم: ٢٥، ٢٨، ٥٣-٥٥، ٥٨، ٦٠، ٦١، ٧١، ٧٢، ٧٤ - ٨٠، ٨٢، ٨٣ في الحوض ١٧ قسائم بكاملها ٩١، ٩٢ وجزء من القسائم ٣١، ٨٧، ٨٩، ٩٠، ٩٣، ١٣٣، ١٣٢، ١٤٨

__في اراضي قرية عين بيرود:__
في الحوض ١ قسائم بكاملها: ١٠٨ - ١١١، ١١٤، ١١٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٤١-١٤٣، ١٤٦-١٤٨، ١٥٢، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٧، ١٥٨ ولجزاء القسائم: ١٠٢، ١٠٣، ١٠٥-١٠٧، ١١٢، ١١٣، ١١٥، ١١٧، ١١٨، ١٢٣، ١٢٦، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٢، ١٤٠، ٤٤، ١٤٥، ١٤٩، ١٥١، ١٥٣، ١٥٦ في الحوض ٢ قسائم بكاملها: ١، ٤، ٦، ١٣، ١٤، ٣٠، ٣٣، ٤٥
ولجزاء القسائم: ٢، ٣، ٥، ٧، ٨، ١١، ١٢، ١٥، ١٨، ٢٤، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٤، ٤٢، ٤٣، ٤٥-٤٧، ٥٣، ٥٤، ١٠٢-١٠٥ في الحوض ٣ جزء من القسائم: ١-٤، ٦، ٢٠، ٢١، ٢٥، ٢٧، ٢٣٣-٢٣٥، ٢٦٧--٢٧٠ كما هو محدد بالخط الازرق على مخطط المشروع.
وفقا للمادة ٢٠/ ٢٤(١) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ تعلن اللجنة الفرعية للطرق عن ايداع مشروع العام/التفصيلي رقم ٩٢٤/٣ لشارع رقم ٤٤٩١ شارع الجلزون - عين بيرود (يربط شارع ٦٠٥ بشارع ٦٠) وفقا لقرار اللجنة الفرعية للاعتراضات
يحق لكل من يهمه الامر ان يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في بيت ايل و/او في مكتب مهندس لجنة تنظيم قرى منطقة رام الله بدون دفع مقابل ايام: الاثنين، الثلاثاء والخميس من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر.
يحق لكل ذي شان في المشروع والذي يرى نفسه متضررا منه ان يقدم اعتراضه المعلل شريطة ان يكون الاعتراض مستندا الى المواد الاضافية والمودعة في هذا الاعلان، ويلحق اليه كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة او مستندات اخرى التي تمكن التعرف على الموقع وايضا تثبت صلة المعترض بالعقار (كل ذلك بـ ٥ نسخ).
لن تؤخذ بعين الاعتبار اعتراضات غير معلله بالاسباب وبدون اثبات صلة المعترض بالمشروع المودع. ويحق للمعترض ايضا ان يفصل اقتراحاته لتغيير المشروع اذا رغب في ذلك ويرفق رقم تلفونه وعنوانه الصحيحين. يرسل الاعتراض الى مكتب ضابط الداخلية في بيت ايل ص.ب ١٦ او مكتب مهندس لجنة تنظيم قرى منطقة رام الله - مديرية التنسيق والارتباط رام الله خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

موشيه زاغا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية رئيس مجلس التنظيم الأعلى

משרד החקלאות
وزارة الزراعة

اعلان بخصوص تقليص عمليات الصيد في بحيرة طبريا

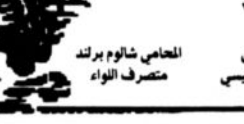
وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة ١٣ من قانون الصيد ١٩٣٧، فإننا نعلن مايلي:

١. في ضوء الانحسار الخطير في منسوب مياه البحيرة، وخشية المساس بمناطق وضع اسماك المشط بيوضها فسيتم تقليص نشاطات الصيد للذين بحوزتهم رخص صيد في بحيرة طبريا.
يسري حظر الصيد في المنطقة التي يحدها:
(١) الخط المستقيم الذي يربط بين نقطة التقاء خطوط الطول ٢١٠ في الشرق و- ٢٠٧ في الغرب مع خط الارتفاع ٢١٣ (ناقص مائتان وثلاث عشرة).
(٢) مساحة المياه الفاصلة بين هذا الخط والساحل.
٢. يسري هذا الاعلان اعتبارا من ٢٠٠١/٤/٢٢ وحتى يوم ٢٠٠١/٦/١٥

١٨ نيسان ٢٠٠١

حاييم انجوني
مأمور الصيد الرئيسي

المحامي شالوم برلند
متصرف اللواء



بلدية طمره

تمديد مناقصة رقم ٢ ٢٠٠١

تعلن بلدية طمره عن تمديد المناقصة المذكورة حتى ٢٠٠١/٤/٣٠ الساعة ١٥:٠٠

موسى ابو رومي/ رئيس البلدية

רשות ההגבלים העסקיים
سلطة القيود التجارية

اعلان بخصوص تسجيل طلب للمصادقة على تسوية مقيدة بموجب قانون القيود التجارية - ١٩٩٨

وفقا للمادة ٧ (ب) من قانون القيود التجارية – ١٩٩٨ (فيمايلي: القانون) فانني اعلن عن تسجيل طلب للمصادقة على تسوية مقيدة على النحو التالي:

__اطراف التسوية:__
سوبر سال م.ض
ربوع كحول – يسرائيل م.ض
كلاب ماركت – شبكات تسويق م.ض
الشركة المركزية لانتاج المشروبات الخفيفة م.ض
شركة طمبو للمشروبات الخفيفة م.ض
يفؤره – تبوري م.ض
معيانوت عيدن م.ض

__العقار او الخدمة موضوع التسوية:__
جمع عبوات مشروبات فارغة كما ورد تعريفها في قانون عربون عبوات المشروبات – ١٩٩ (فيمايلي: قانون العربون)

__ماهية ما ورد في الطلب:__
تعاون لاقامة اتحاد لاعادة تصنيع كمدلولة في قانون العربون.
وفقا للمادة ٨ (ب) من القانون يحق لكل شخص اتحاد تجاري منظمة استهلاكية قد تتضرر من التسوية المقيدة تقديم اعتراض خطي الى محكمة القيود التجارية مع بيان الاسباب خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.
التسوية المذكورة موجودة لاطلاع الجمهور عليها في مكتب سلطة القيود التجارية شارع كنفي نشاريم ٢٢ الطابق الثالث، القدس في اثناء الدوام الرسمي.

القدس ١٨ اذار ٢٠٠١
النص الاصلي هو الملزم

درور شطروم
المسؤول عن القيود التجارية (بالوكالة)

(١) مجلد القوانين ١٩٨٨ صفحة ١٢٨

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ناحل تسلمون بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٠٣١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط عال وعمود زاوية مع محول رقم T ١٥٣٢/٨٧ بكافة ملاحقه في ناحل تسلمون. حوض ١٩٣٦١ قسائم ٧٧، ٧٤، ١٧، ١٦، ١٥، ١٤ حوض ١٩٣٦٠ قسائم ١٥، ٢٤، ٢١، ١٩، ٣٧، ٣٤، ١٧، ١٤، ٣١، ٢٩، ٨، ٣٨ حوض ١٩٤٢٩ قسائم ٥٩، ١٥، ١٤، ١٣، ٩، ٨.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي مسجاف. ص.ب ٩٠٠٠٠ كرميئيل ٢١٦١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية عوزير بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٠٩٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض وعمود زاوية مع محول رقم ٢٤٣٪/٥٧٠ بكافة ملاحقها في قرية عوزير. حوض ١٧٤٨٠ قسائم ٢٨، ٣١، ٥٨، ٣٥، ٣٤، ٤٧، ٤٨، ٣٨ قطعة ٤٨/٢/٢ حوض ١٦٥٩٠ قسائم ٣، ٩، ١٢.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي نوف هجليل ص.ب ١١٠٨ نتسرات عيليت ١٧٠٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في باقة الغربية بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٢٠٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في باقة الغربية حوض ٨٧٧٨ قسيمة ٥ قطع ٥/١٥، ٥/١٤، ٥/١٣

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية باقة الغربية. باقة الغربية ٣٠١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية رمانه بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٠٩٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في قرية رمانه حوض ١٧٤٧٦ قسائم ١٨، ١٧، ٩، ٨ قطع ١، ٢، ٣، ٥، ٧، ١١، ١٢، ١٤، ١٦، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٣، ٢٥ حوض ١٧٤٧٧ قسائم ٣، ٨

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي نوف هجليل ص.ب ١١٠٨ نتسرات عيليت ١٧٠٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

משרד האוצר- החשב הכללי

وزارة المالية-المحاسب العام
مديرية املاك السكن الحكومي

مناقصة رقم ٢-٢٠٠١/خ-٤
استئجار مقر لمصلحة الاستخدام في طمره

١. تعلن مديرية املاك السكن الحكومي عن رغبتها في قبول عروض لاستئجار مقر لمصلحة الاستخدام في طمره.
٢. **الشروط الأولية للمشاركة في المناقصة:**
٢(١)ان يقع المقر السكني في منطقة النفوذ البلدي لطمره.
٢(٢)ان تبلغ مساحته الصافية نحو ٨٥ مترا مربعا.
٢(٣) ان يكون المبنى قابلا للتقسيم الداخلي وفقا للخارطة والمواصفات الفنية المرفقة بكراسة المناقصة، ويقع في منطقة وبيئة تتلاءم ومكتبا حكوميا بصورة عامة والغرض المطلوب منه بصورة خاصة، ويمكن الوصول اليه بصورة مريحة للعجزة والمعاقين حركيا، وتتوفر فيه مواقف محانية، وقريب من شرايين المواصلات والمواصلات العامة والمواقف العامة.
٢(٤)على مقدم العرض ان يرفق بعرضه مصادقة سارية المفعول من السلطة المحلية لاستعمال السكن كمكاتب.
٢(٥)على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات اللازمة بموجب قانون وصفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) ١٩٧٦.
٢(٦)على مقدم العرض ان يرفق بعرضه نموذج «تعهد مقدم العرض» كاملا وموقعا عليه ومختوما كما هو مفصل في كراسة المناقصة.
٢(٧)على مقد العرض ان يرفق صورة عن ايصال شرائه كراسة المناقصة، وان يرفق بعرضه المستندات التي تثبت حقوق مقدم العرض بالعقار او تفويضا عن الحاجة. يحق لمقدم العرض اضافة اي مستند يراه ضروريا.
٣. على الرغم مما ورد في البند ٢(٤) اعلاه يحق للجنة المناقصات في ظروف خاصة بحث عروض من خلال تقديم مقدم العرض تعهدا بترتيب التخصيص حتى اشغال المبنى، شريطة استيفاء الشروط الاولية التي حددتها لجنة المناقصات.
٤. على الرغم مما ورد في البند ٢(٢) يحق للطالب ان يختار عدة عروض أو عرض واحد حتى وان كانت المساحة الكلية تزيد عن المساحة المشار اليها اعلاه سواء نتيجة جدوى اقتصادية و/أو تعديل و/أو الخرائط التي ستطلب خلال مرحلة المناقصة اذا كانت تلبي احتياجات وزارات حكومية أخرى في نطاق سياسة تعديلات تنظيمية وتركيز أقسام ووزارات.
٥. مراحل اختيار الفائز في المناقصة تتم وفقا لما ورد في فصل مراحل المناقصة في كراسة المناقصة.
٦. يطلب من مقدم العرض الذي يفوز في المناقصة ملاءمة المأجور لمتطلبات الطالب كما هو مفصل في الخارطة والمواصفات الفنية كما هو وارد في المادة ٥ من نص عقد الايجار (هذه المستندات موجودة في كراسة المناقصة). على مقدم العرض استيفاء اية مقاييس ومواصفات رسمية في تنفيذ اعمال الملاءمة.
٧. يتضمن بدل الايجار التي ستدفعه الدولة عن السكن الذي سيتم اختياره تكاليف ملاءمة وفقا لمتطلبات الطالب وتكون على اساس تخميني من الطالب. (لا يلتزم الراغب في الاستئجار طلب تخمين لكل عرض او في مرحلة معينة من الاجراء).
٨. فترة التعاقد المطلوبة هي ما بين خمس الى عشر سنوات او لفترات اخرى يتم التفاهم عليها بين الاطراف.
٩. شروط التعاقد يتم تحديدها استنادا الى ماورد في كراسة المناقصة في نطاق مفاوضات مع المتنافسين الذين يتضح ان عروضهم اكثر ملاءمة في اية مرحلة كما هو مفصل في كراسة المناقصة.
١٠. يوقع الفائز بالمناقصة على عقد ايجار يستند الى نص عقد الايجار الموجود في كراسة المناقصة. عند توقيع العقد من قبل مقدم العرض، يودع مقدم العرض كفالة بنكية مربوطة بمبلغ ٢١٠ شيكل جديد للمتر المربع الاجمالي لمدة شهر بعد الموعد التقريبي من تسليم السكن الملائم لضمان تنفيذ التزاماته.
١١. لا يلتزم الطالب بقبول ارخص العروض او أي عرض كان، ويحق له قبول جزء من العرض أو عدة عروض من خلال تقسيم التعاقد، ويحق له الغاء المناقصة في أية مرحلة لأي سبب كان ولا سيما تلك الناتجة عن ضغوطات في الميزانية.
١٢. تدرس العروض التي تستوفي الشروط الاساسية وفقا لوضعها وملاءمتها من الناحية المهنية والماليةوملاءمتها للاستعمال المخصص وجدواها الاقتصادية (بما في ذلك شروط الصيانة المقترحة) ومدى سرعة تحقيقها وفقا لاحتياجات الطالب وسياسته في تركيز اقسام حكومية.
١٣. لاتدفع رسوم اية رسوم وساطة في أي حال من الاحوال.
١٤. يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من ٢٠٠١/٤/٢٣ وحتى ٢٠٠١/٥/٣لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ١٠٠ شيكل جديد في بنك البريد لحساب رقم ٠٢٥٠٩٢٢ لأمر وزارة المالية في مكاتب مديرية املاك السكن الحكومي، مركز مايو، شارع حسن شكري ٥، الطابق الثاني، غرفة ٢٧٦، حيفا تلفون ٨٦٢٢٤١١-٠٤
١٥. تقدم العروض مع المستندات والتفاصيل المطلوبة التي وردت اعلاه على اربع نسخ في مغلف مغلق يكتب عليه اسم المناقصة ورقمها فقط. توضع العروض شخصيا في صندوق المناقصات الملائم الموجود في مكاتب مديرية املاك السكن الحكومي مركز مايو، شارع حسن شكري ٥، الطابق الثاني غرفة ٢٧٦ حيفا في موعد أقصاه ٢٠٠١/٥/١٦ حتى الساعة ١٢:٠٠. لن ينظر في أي عرض لا يوجد في صندوق المناقصات عند فتحه لأي سبب كان.

للحصول على مزيد من الايضاحات يمكن التوجه الى السيدة فيرد اوهل - روزين فاكس ٨٦٢٩٦٣٤-٠٤ او السيد اليكس بلوتنو فاكس ٥٣١٧١٧٤-٠٢ حتى ٠١/٥/٦، تقدم الردود خطيا لكل من اشترى كراسة المناقصة حتى قبل سبعة ايام من الموعد الاخير لتقديم العروض.

مديرية املاك السكن الحكومي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيرة، لواء المركز
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/م ق/٥٠٧٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز الرملة خارطة هيكلية محلية مسماة ط ر/م ق/٥٠٧٥ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ب م/ط ر/٣٠٠٦.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيرة حوض ٧٧٨٠ قسيمة ٥١

أهم تعليمات الخارطة: ١) تقليص خطوط بناء من ٥ امتار الى مترين في الواجهة. من ٣ امتار الى مترين جانبي ٢) تحديد تعليمات بناء.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء أو أي جزء تخطيط آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، شارع هرتسل ٩١ الرملة ٧٢٤٣٠.

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها

خليل قاسم
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٤٧٦٤/أ

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٤٧٦٤/أ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ - ٤٧٦٤.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي تسانز. المساحة الواقعة بين الشوارع زايت رعنان وتورات حيسد وبين خطوط الطول ١٣٣٩٠٠-١٣٣٩٧٥ وبين خطوط العرض ١٦٩٨٧٥ - ١٦٩٩٧٥ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٢٤٠ اجزاء القسائم ٤٠ حوض ٣٠٢٤٠ قسائم بكاملها ٤٣ حوض ٣٠٢٩٨ اجزاء القسائم ٤

أهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير انشاءات البناء المصادق عليها في القطعة رقم ١، بنود الخارطة رقم ٤٧٦٤ وفقا للقائم على المساحة وعلى النحو التالي: ١) تحديد انشاءات بناء لتوسيع الطوابق في المناسيب رقم ٤.٧٦ - ٠٠.٠٠، ٣.٩١+٧.٨٢ وفقا للقائم على المساحة وملحق البناء ٢) الغاء طابق المباني المصادق عليه في المنسوب +١.٨٧ بموجب الخارطة ٤٧٦٤ ٣) تحديد انشاءات بناء لإضافة طابق في المناسيب + ٩.٥٢ و - +١١.٧٣ لإضافة استعمال مكتبة وغرفة العدد الشرعي «منيان» وفقا لملحق البناء القائم على المساحة ٤) تحديد انشاءات بناء لإضافة غرفة الات ومصعد في المنسوب ٧.٧١ - وفقا لملحق البناء ٥) تحديد انشاءات بناء لاضافة طابق غرفة درج في المنسوب + ١٥.٦٤ وفقا لملحق البناء والقائم على المساحة. ٦) تغيير مناسيب البناء لكل طابق من خلال زيادة ارتفاع البناء ب) زيادة عدد الطوابق الاقصى من ٤ طوابق الى ٥ طوابق. ج) زيادة مساحات البناء القصوى وتحديدها بـ ٢٥٩٩ مترا مربعا منها ٢٤٥١ مترا مربعا مساحات رئيسية. د) اضافة استعمال مكتبه وغرفة العدد الشرعي في مساحة الخارطة بالاضافة الى استعمال الكنيس ورياض الاطفال المصادق عليها. هـ) تغيير خطوط البناء وتحديد خطوط بناء جديدة و) الغاء مساحة مصادق عليها لمدى رؤية للشوارع. ز) تحديد تعليمات بناء وشروط لاصدار رخص بناء على المساحة.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٠٠٠/١١/١٠ والوقائع الرسمية رقم ٤٩٤٢ صفحة ٨٢٨ بتاريخ ٢٠٠٠/١٢/١٠.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم١ الطابق الرابع تلفون: ٦٢٩٧٦٨٠-٠٢.

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته /رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عين ماهل بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٩٦٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عين ماهل حوض ١٦٩٣٧ قسائم ٥، ١٦٠ قطع أ، ب، د، هـ، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٥أ، ٢٠٥، ٢٠٥ب، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١أ، ٢١١، ٢١٥أ، ٢١٦، ٢١٦أ، ٢١٦ب، ٢٢٠، ٢٢٠ب، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٣أ، ٢٢٣ب، ٢٢٧، ٢٢٨

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عين ماهل. عين ماهل ١٧٩٠٢ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في جت (في الكرمل) بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٢٠٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في جت (في الكرمل) حوض ٨٨٢٧ قسيمة ٣٧ حوض ٨٨٢٨ قسيمة ٤. قطع ٤/١، ٤٠١/٤، ٤٠٢/٤

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية للمجلس الاقليمي جت ص.ب ٨١ جت (في الكرمل) ٣٠٠٩١ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية جفعوت الونيم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/٨١٧٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/٨١٧٤ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/٥٣١٥، تغيير لـ- ج/٦٥٥٠، تغيير لـ- ج/٢٦٠٨، تغيير لـ- ج/٤٥٣٠.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عبلين

طريق ٧٨١ مقطع مفترق ابليم - عبلين.

حوض ١٠٢٦٤ قسائم بكاملها ١٨، ٢٨-٣٤، ٣٦، ٣٩، ١٠٣-١٠٦، ١١٨.
حوض ١٠٢٦٦ قسائم بكاملها: ٢٧، ٢٩-٣٣، ٣٦-٣٧، ٣٩-٤١، ٤٥-٤٦، ٥٢-٥٤، ٥٩-٦٦، ٦٨-٧٠، ٧٢-٧٤، ٨٥-٨٧، ١١٢-١١٣، ١١٦-١٢١.
حوض ١٠٢٦٧ قسائم بكاملها ١٧، ٢٠-٢٤، ٢٦، ٣٠
حوض ١٢٢٠١ قسائم بكاملها: ٢٦، ٢٨-٣٢، ٣٥-٣٨، ٤٣، ٤٦-٤٨، ٥٤، ٥٦، ٧٨-٧٩، ٨٢-٩٦، ١٠٢-١٠٧، ١١٠، ١١٥-١١٦

اهم تعليمات الخارطة: ايجاد تواصل بين مفترق ابليم - قرية عبلين والربط بمقطع شارع جديد للجش.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٢٢٣٣ صفحة ٣٨٥١ بتاريخ ٩٦/٦/٣٠.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، نتسرات عيليت ١٧٥١١ تلفون ٦٥٠٨٥٥٥-٠٤ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شفا عمرو تلفون ٩٥٠٢٠١٧-٠٤.

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من٢٢ نيسان حتى ٢٦ نيسان

[illegible]		[illegible]	موعد: يوم المناقصة	موعد: يوم التسديد المالي	موعد: صرف/تحقيق يوم	موعد: صرف/تحقيق مدة	ملايين ش.ج/دولار	[illegible]
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)		٠٧٢١	٠١/٤/٢٤	٠١/٤/٢٥	٠١/٠٧/١١	٧٧ يوما	١٠٠	٢٠٪
		٠٤١٢	٠١/٤/٢٤	٠١/٤/٢٥	٠٢/٠٤/٠٤	٣٤٤ يوما	٢٠٠	٢٠٪
م ق م تسليم مستقبلي (مناقصة على الربح)(٢)		١١١١	٠١/٤/٢٤	٠١/٠٨/٨	٠١/١١/٠٧	٩١ يوما	٢٠	٢٠٪
		٠٨١٢	٠١/٤/٢٤	٠١/٠٨/٨	٠٢/٠٨/٠٧	٣٦٤ يوما	٢٠	٢٠٪
تبديل سندات مقابل م ق م (٣)								
بيع سندات لبنك اسرائيل		(٤)			*	*		*
خيارات شيكل/دولار (٥)	للبيع (PUT)	١٠٤٤٣٣	٠١/٤/٢٤	٠١/٤/٢٤	٠١/٧/٢٤	٣ أشهر	١٠	*
	للشراء (CALL)	١٠٤٤٣٢ ١٠٤٤٣٠	٠١/٤/٢٤ ٠١/٤/٢٤	٠١/٤/٢٤ ٠١/٤/٢٤	٠١/٧/٢٤ ٠١/١٠/٢٣	٣ أشهر ٦ أشهر	١٠ ٥	*

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافاة /فائدة/ ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.
(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف. يدفع الفائزون في المناقصة لاعضاء البورصة عمولة شراء فقط وبنسبة لا تزيد عن ٠.١٪ من القيمة المالية للشراء. اعضاء البورصة لا يجبون عمولة بيع أو صرف.
(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب»أ» و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».
(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب»أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.
(٥) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب»أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظـات:

(•) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
(••) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت: http://www.bankisrael.gov.il

على الشاشة الصغيرة

• الأحد ٤/٢٢ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - مسرح الأساطير.
٩.٣٠ - زمن الوالدين.
١٠.٠٠ - بريار نحماد.
١٠.٢٠ - الدب في البيت الأزرق.
١٠.٥٠ - عالم الحيوانات.
١١.٠٥ - علوم.
١١.٢٥ - برامج تربوية.
١١.٤٥ - موسوعة العلوم والتكنولوجيا.
١٢.٠٠ - عالم العجائب.
١٢.٣٥ - أولاد الحارة.
١٣.٠٠ - مكتبة ليدي.
١٣.٠٥ - الأوزة.
١٣.١٠ - البليليم.
١٣.١٥ - باباي.
١٣.٣٥ - جبل السحر.
١٣.٤٥ - كاسي لوك وميرنا.
١٤.١٥ - في غرفة حاني.
١٤.٢٠ - السيد فلفلة.
١٤.٥٥ - شارع سمسم.
١٥.٣٠ - ديجمون.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - طليطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - أين الصدق في زاپ.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - فون فيزيون.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف - برنامج اخباري.
٢٠.٢٥ - هنا والآن.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - نعم أو لا، برنامج مقابلات.
٢٢.١٥ - نساء وبنات.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج الأطفال.
٦.٤٣ - الصباح مع چابي غزيت وريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - جود لاك.
١٠.٠٠ - يوسي سياس.
١١.٠٠ - أول سايتنس.
١١.٤٥ - موسيقى.
١٢.٠٠ - أهلا وسهلا.
١٢.٣٠ - «حلوم عليكم»
١٣.٠٠ - انا وانت والأولاد.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - ملف اتصالات.
١٥.٠٠ - روسليندا.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٨ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - زومبيط.
١٨.٠٠ - السماء هي الحدود.
١٩.٠٠ - عائلة ونصف.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - من يريد أن يصبح مليونيرا.
٢١.٣٥ - مشعال حام.
٢٢.٥٥ - «زو أرتسينو».
٢٣.٢٠ - شوارع مظلمة.
٢٤.٠٥ - برنامج ثقافي.

نتائج اللوطو

٤, ٧, ١٣, ١٥, ٣٥, ٤٥ والرقم الاضافي ٨

الرقم الفائز في بول ٦٥٢١١٦ والحرف ٦

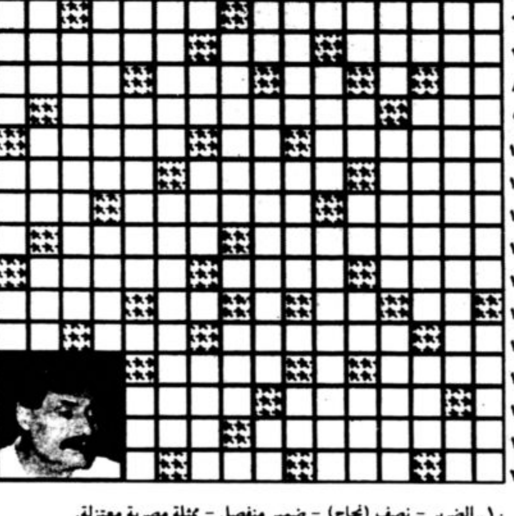
حل لغز الجمعة ٢٠٠١/٤/٢٠

• افقياً: ١. ابراهيم مرعشلي - انهر ٢. لوس انجلوس - روما - لا ٣. فرت، رازقي - لدينا ٤. يسمون - والت ديزني - كي ٥. رع - كريم ابو شقرا - شم ٦. اي - يا - الرجاء ٧. يدي - تاليان - نسقه - كل ٨. بيرقي - بد - أمري ٩. لاكوه - الكويت ١٠. سام - اليم - بينمية - لي ١١. امعان - ارميها ١٢. اباذهم - سبل - ملائمة ١٣. الرايات - يحل - غل ١٤. سكب - جدارنا - الاحياء ١٥. أسل - دال - يو - ن ن ن ن ١٦ - عتب - الأبوة - بي ١٧. داء - نسل اااااا ١٨ - لنا - مس - ابو فراس.

• عمودياً: ١. الفيرا يونس - ساعدا ٢. بور سعيد - الباكستان ٣. رستم - يعلم - البلبال ٤. أأ- بدر ٥. هن - نكاتيكم - هام ٦. يجر - أيوب - حيد ٧. ملاوي - الهرل- أأ ٨. موراتبيق - امستردام ٩. القسر - أيا - عب - نا ١٠. يتبون - ليالي الانس ١١. شر - دو - بكين - لس ١٢. لو - يشاهدون - الأيالة ١٣. يم - زقاق - يمام - لوب ١٤. النرجس - تيرانا - واو ١٥. ديارنا - فاتن حمامة ١٦. تلي - ما - نيللي - ار ١٧. هاني شاكر - لهم - انباء ١٨. أكم - ليبيا - بانياس.

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة





• افقياً:

١. ممثل لبناني (صاحب الصورة) - مطربة عربية.
٢. ملحن مصري - نهر كندي - نصف (فارغ).
٣. ثقب الابرة - دولة آسيوية - ممثلة مصرية معتزلة.
٤. انتزع الشيء من الغير قهراً - محامية عن - مشى الى الامام.
٥. ابنه - اقصد المكان - شهر هجري.
٦. ممثل مصري راحل - سلام وطمأنينة - ضد باطل.
٧. عاصمة عربية - عبرت - موج البحر المضطرب.
٨. نصف دامس - نصف (عابد) - عز وسلطان - قطعة الشحم.
٩. تهذيب - مثل مصري.
١٠. من جمهوريات البلطيق - نصف (برسو) - تخدعان.
١١. سائق - نحينا وابعدنا - الحمد.
١٢. ارشدتنا - خدعتم - يحمله كل شخص.
١٣. كاتب سينمائي مصري - ابيّنه (الشيء).
١٤. أعوام - قوي متماسك - ارخبيل بفصل بين الاطلسي والبحر الكاريبي.
١٥. للتأوه - نعم بالاجنبية - فضاء - خلصت فلانا من الخطر.
١٦. نهر ايطالي - كابدنا - ماء جار متسع - رطّب بالماء.
١٧. شهر ميلادي - بدانه.
١٨. علم مؤنث - بلدة سورية.
١٩. دولة امريكية - أصلح الصدع.
٢٠. عاصفة بحرية - غسل الشيء - فكا.

• عمودياً:

١. أديب وروائي مصري راحل - عائلة فيزيائي فرنسي اكتشف قوة البخار واختبرها في تسيير المراكب.
٢. غمسَ - مطربة سورية - للتمني.
٣. ملا الإناء - نهر فرنسي - مدينة فرنسية - اشتم.
٤. دورة بريطانية في كرة المضرب - نغني بكلام غير مفهوم - جيش كبير.
٥. كره فترك الشيء - دست ووارت الشيء في الارض - عجز عن الرد - سعل - للندبة - جامعة امريكية.
٦. نحدثهم - رتبة عسكرية - ممثلة مصرية.
٧. سخي - خراب - كانت حمقاء - نصف (بيتي).
٨. الاسم السابق لدولة الكونغو الدمقراطية - ممثلة مصرية - لاصق النسب.
٩. عمّرنا وشيدنا - تحترمونه وتوقرونه - أعين.
١٠. الضرير - نصف (نجاح) - ضمير منفصل - ممثلة مصرية معتزلة.
١١. مس بيده - بارعة - ساعد كل منكما الاخر.
١٢. ضعف - رفع - يخاطرن - ازل.
١٣. سياسي وأديب انكليزي راحل - سيف قاطع.
١٤. ضد غلظا - ممثل مصري
١٥. ممثل سوري - عاوده المرض - صهيل الخيل.
١٦. تفوز - سكنتا في المكان - مرض يصيب العيون - رابية.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لا يمكنك نسيان الماضي دون حل مشاكلك الحالية.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
انت تسيطر على الوضع بعد حل المشاكل.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
استعد للسفر فأنت بحاجة اليه.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
استغل الوضع في مكان العمل لصالحك.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
ما تتمناه لنفسك سوف يتحقق قريبا.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
ابتعد عن المشاكل فأنت تحب السيطرة.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
اجتهد قليلا تحصل على مبتغاك.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
انت عصبي وهذا ناجم عن مشاكل في العمل.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
مشاكلك المادية تنتهي قريبا بعد جهد وعمل.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
صراحتك تدخلك في مشاكل انت في غنى عنها.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
انتبه لنفسك هذه الأيام فأنت بحاجة لراحة.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
مجالات عمل جديدة تتفتح أمامك.

الراصد الجوي

• تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاحد، غائماً جزئياً وخماسينياً وترتفع درجات الحرارة. أعلى من معدلها وفي ساعات المساء، تدخل الى البلاد رياح غربية رطبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

• القدس وضواحيها ٣٢° • تل أبيب وضواحيها ٣٥° • حيفا وضواحيها ٣٦° • إيلات ٣٨° • جبال الجليل ٣٢° • المروج الشمالية ٣٧° • جبال المركز والجنوب ٣٣° • السهل الداخلي ٣٨° • السهل الساحلي ٣٥° • النقب الشمالي ٣٨° • بحيرة طبريا وجوارها ٣٨° • منطقة البحر الميت والعربة ٣٩°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية شرقيةمعتدلة السرعة تكون المياه هادئة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٤/٢٠)

العملة	السعر
• دولار أمريكي	٤.١٥٣٠ ش.ج
• «اليورو»	٣.٧٣١٧ ش.ج
• مارك الماني	١.٩٠٨٠ ش.ج
• جنيه استرليني	٥.٩٩٦٧ ش.ج
• فرنك فرنسي	٠.٥٦٨٩ ش.ج
• (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٠٦٨ ش.ج
• دينار اردني	٥.٨٤١١ ش.ج
• «اسود»	٤.١٥ - ٤.١٧ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



حبة مسك

تقسيط!

- دخلت سيدة اسرائيلية الى حانوت الاطفال، وقالت للبائع: جئت لأسدد لك آخر قسط من ثمن عربة طفلتي..
- البائع: حسنًا.. وكيف حال طفلتك الآن.. هل تنمو بصحة جيدة؟ ارجو لها كل خير.
- السيدة: انها على خير ما يرام ، وعرسها في الاسبوع المقبل...

(عجبك؟!)

عودة الاهتمام باكتشاف مغاور لبنان الطبيعية



* بيروت - و.ص.ف - يتمتع لبنان الغني بجباله وينابيعه، بثروة من المغاور الطبيعية ، لكن اللبنانيين لم يعرفوا سوى حديثا الولع بفن اكتشاف المغاور.

وكما يقول سامي كركبي من النادي اللبناني لاكتشاف المغاور فان «لبنان قد لا يحتوي على اكبر المغاور حجما في العالم لكن فيه، بدون شك، مغاور خلابة على غرار مغارة جعيتا » التي تبعد ٣٥ كيلومترا شمال شرق بيروت.

ويقول كركبي، الاختصاصي النشيط رغم سنوات عمره (٧١ عاما) في فن استكشاف المغاور ان «فن اكتشاف المغاور تراث كبير في لبنان. فقد بدأه في نهاية القرن التاسع عشر البريطانيون والاميركيون ثم تابعه الفرنسيون».

ويضيف «في الاربعينات لم نكن سوى اربعة لبنانيين نمارس فن اكتشاف المغاور اما اليوم فقد بلغ عدد المستكشفين اللبنانيين المسجلين ١٢٠ يتوزعون على اربعة اندية».

وينظم النادي اللبناني لاكتشاف المغاور اليوم وغدا ندوة حول التقنيات الحديثة والاكتشافات الجديدة في هذا المجال بمشاركة عدد من الخبراء من فرنسا والولايات المتحدة والمانيا وتشيكيا وايطاليا وبلجيكا واليابان والسعودية ومصر وسوريا.

ويضيف كركبي «انه المؤتمر الاول لفن اكتشاف المغاور المخصص للشرق الاوسط والذي سيتيح تبادل الخبرات والتقنيات وارساء اسس للتعاون».

والمؤتمر الذي يقام برعاية جامعة الروح القدس - الكسليك، يشمل ايضا معارض للصور الفوتوغرافية وعرضا لافلام وثائقية حول اخر المغاور المكتشفة في المنطقة.

ويقول «ان غنى لبنان بالمغاور الطبيعية مرده الى ان ٦٥٪ من اراضيه تضاريس صلصالية. انه بلد ذو تربة كلسية، وهذا امر استثنائي في الشرق الاوسط».

ويضيف كركبي ان «جغرافية لبنان، والمكونة اساسا من سلسلتي جبال غربية وشرقية، بالاضافة الى الامطار الغزيرة والتغذية المستمرة للينابيع والمجاري المائية الجوفية بفضل ذوبان الثلوج، تؤدي الى حركة دائمة للمياه في المناطق الجوفية مما يفسر نشوء المغاور وتنوعها وغناها».

ومن الطبيعي ان يكون هذا المستكشف الخبير مدركا لما يقوله. ففي عام ١٩٥٦ كان كركبي ضمن الفريق الذي نزل اكثر من ١٠٠٠ متر داخل مغارة برجيه في فرنسا.

كما انه قام منذ خمسين عاما مع ثلاثة اخرين باستكشاف معمق لمغارة جعيتا التي اكتشفها فريق بريطاني-اميركي في حدود العام ١٨٧٠.

وقد تم استكشاف ٦٢٠٠ متر من مغارة جعيتا ، بمستوييها الصلب والمائي. كما ان ممراتها الطويلة واقنيتها واروقتها الواسعة الغنية بالرواسب الكلسية المهيبة بروعتها ، قد اصبحت اليوم واحدا من ابرز مراكز الاستقطاب السياحي في لبنان.

كما ان داني خلف، من الجمعية اللبنانية لدراسات المغاور يعرض باعتزاز تشكيلة من احدث الصور الفوتوغرافية التي التقطتها الجمعية، خصوصا ممرات جوفية يبلغ طولها العديد من الكيلومترات تعتزم وزارة الموارد المائية اللبنانية جر مياه الشفة عبرها الى ١٨ بلدة في منطقة المتن في جبل لبنان.

ويقول خلف ان «فن اكتشاف المغاور يلقى اهتماما متجددا في لبنان، والاندية اللبنانية الاربعة تكتشف مغاور جديدة على مدار السنة».

ويخلص الى القول ان «بعثاتنا الاستكشافية تجعلنا نتعرف الى الوجه الاخر مما نراه على السطح. ففي باطن الارض نكتشف الاضرار البيئية التي تتسبب بها المقالع والنفايات المطمورة في الارض. وما يدعو الى الاسف هو التشوه الذي تسببت به يد الانسان لبلد بهذا الجمال».

حاز على رخصة القيادة بعد حوالي.. ستين محاولة فاشلة

* روما - و.ص.ف - افادت الصحف الايطالية ان حرفيا مثابرا من منطقة فينتيميل (شمال)، حاز على رخصة قيادة السيارة في عمر ٥٥ عاما بعد ان رسب في الاختبار حوالي ٦٠ مرة خلال ١٥ عاما.

وفي الاختبار الاخير، تمكن الفريدو بي. اخيرا من السيطرة على انفعالاته ولم يرتكب اي خطأ في قيادة السيارة.

وكان ابرز المندهشين بنجاحه مدربه على قيادة السيارات الذي اعتاد مع الوقت طريقته العشوائية في القيادة.

اما الفريدو فلا يعرف حتى الان نوع السيارة التي سيشتريها بعد حصوله اخيرا على الرخصة المأمولة.

بورما تعثر على اكبر لؤلؤة طبيعية في العالم

* رانغون - و.ص.ف - افادت صحافة رانغون أمس السبت انه تم العثور على اكبر لؤلؤة طبيعية في العالم قبالة السواحل الجنوبية لبورما.

واللؤلؤة بزنة ٨٤٥ قيراطا (١٦٩ غراما) ويبلغ ارتفاعها ٣ سنتمترات ومحيط دائرتها ٦,٢ سنتمترات.

وعثر عليها يوم الاربعاء في قعر البحر في منطقة قريبة من جزيرة زارديتكي حيث يكثر وجود المحار.

وقامت شركة «ميانمار انداماان بيرل كوربورايشون» التي عثرت على اللؤلؤة بتسليمها الى الدولة. ويملك الجيش البورمي حصة في الشركة.

وافادت صحافة بورما ان الوزن القياسي السابق كان ٤٥٠ قيراطا للؤلؤة عثر عليها في ١٨٠٠ واطلق عليها اسم «هوب بيرل» تيمنا باسم صاحبها هنري فيليب هوب وهي معروضة حاليا في متحف التاريخ الطبيعي في لندن.

ابتلع فرشاة اسنانه... وينتظر اخراجها «بطريقة طبيعية»

* كيتو - و.ص.ف - بث التلفزيون الاكوادوري في نشرته الاخبارية في نهاية الاسبوع شريطا عن اكوادوري ابتلع عرضا فرشاة اسنانه.

وقال الرجل الذي نقل الى المستشفى في شمال غرب الاكوادور «كنت اقوم بتنظيف اسناني عندما فقدت السيطرة فجأة على الفرشاة التي انزلقت في حلقي».

واستبعد الاطباء اجراء اي عملية جراحية لاستخراج الفرشاة وينتظرون اخراجها «بطريقة طبيعية».

واوضح مدير المستشفى ان اشخاصا عديدين ينقلون بانتظام الى المستشفى لابتلاعهم اجساما غريبة مثل الخواتم وقطع العملة والدبابيس.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ٢٣ نيسان ٢٠٠١ ■ ٢٩ محرم ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 23.4.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 283/57

٢٤ صفحة

حملة إستنكار واسعة اثر تهديد عضو بلدية حيفا الجبهوي أيمن عودة بالقتل

• الحزب والجبهة في حيفا: التغاضي عن ممارسة اليمين المتطرف يؤدي الى تشجيع ظاهرة التطرف الفاشي في المجتمع • النائب مخول: استخدام العنف لتحقيق اهداف سياسية يؤدي الى القضاء على ملامح الدمقراطية • الناطق باسم الحزب الشيوعي: تهديد عودة بالقتل مظهر يعكس مخاطر الزحف نحو الفاشية • (ص٧)

بعد أن «حمل» السلطة الفلسطينية مسؤولية عملية كفار سابا

شارون يقرع طبول الحرب ويهددها بدفع الثمن !!

• بيرس - ردنا سيكون ملائما ومؤلما ! • بن اليعيزر: الحادث خطير جدا ! • قتيلان، احدهما منفذ العملية، و(٥٠) جريحا • (ص٢و٣)



نداء الحزب والجبهة

ليكن الأول من أيار يوم النضال من أجل السلام والعمل والخبز

(ص٥)

اللقاء الأمني الاسرائيلي - الفلسطيني لم يجسر الهوة بين مواقف الطرفين

• الفلسطينيون ينتظرون استجابة اسرائيل لمطالبهم الشرعية الثابتة • (ص٢)

جامعة الدول العربية تطلق حملة دبلوماسية لشرح أبعاد سياسة حكومة شارون - پيرس

جولة مبارك تتمحور حول تدهور الوضع في الشرق الأوسط • (ص ١٠)

الشرطة: العبوة في منطقة تشيكبوست عمل «ارهابي»



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أفادت تقديرات الشرطة، مساء أمس الاحد، بان العبوة الناسفة، التي انفجرت عصر أمس، وادت الى جرح خبير المتفجرات بجراح خفيفة، بينما كان يحاول تفكيكها وضعها «مخربون».

وأضافت الشرطة ان التحقيق ما زال مستمراً في ملابسات وحيثيات العبوة، التي كانت قد وضعت في سيارة في منطقة تشيكبوست في حيفا.

مواصلة التحقيق في ملابسات مقتل مواطن من بيت شيمش



* القدس - لمراسلنا - تجري قوات الاحتلال التحقيقات في ملابسات مقتل المواطن ستانيسلاف سانوفيرسكي (٣٨) عاماً من بيت شيمش الذي عثرت قوات الاحتلال على جثته قرب مدخل قرية سردة شمال مدينة رام الله.

وكان سانوميرسكي قد اختفى قبل يومين.

وأفادت الشرطة بانها عثرت على جثة المواطن وعليها آثار الضرب.

كلمة الاتحاد

حصاد ريح العدوان!

* عملية كفار سابا، أمس الأحد، هي العاصفة التي تحصدها حكومة ارييل شارون نتيجة كونها لا تنفك تزرع الريح تحت أقدام الشعب العربي الفلسطيني.

ومع كل الأسى، الذي نشعر به حيال أية قطرة دم تراق، سواء كانت في الجانب الفلسطيني او في الجانب الاسرائيلي، فلا ينبغي لأحد أن يمل من تكرار هذا الدرس البليغ، خصوصًا وأنه بلغ مسامع العالم أجمع ولم يبلغ بعد مسامع حكام اسرائيل، الذين يبدو أن كل واحد منهم يحمل أذنين، واحدة من طين والأخرى من عجين.

اما التهديدات التي تناوب على اطلاقها، كالعادة هؤلاء الحكام فلن تجني شيئًا ما نافعًا، بل انها تزرع البذور للدورة القادمة من مسلسل نزيف الدم المستمر.

وفي الامكان، كذلك، تحجيم هذه التهديدات بمجرد طرح السؤال التالي: ما الذي في مقدرة هولاء الحكام ان يفعلوه ولم يفعلوه حتى الآن، على طريق افراطهم الوحشي في قمع انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني من أجل التحرر والاستقلال؟.

وماذا كانت النتيجة؟.

لقد باءت بالفشل الذريع جميع المحاولات الاسرائيلية لكسر الانتفاضة وإخماد مقاومة الشعب الفلسطيني بقيادة سلطته الوطنية و.م.ت.ف.

ولعل في هذا ما يستدعي منا العودة الى تحذير الحكومة وجميع أصحاب الرؤوس الحامية فيها من مغبة توسيع نطاق عدوانهم العسكري على الشعب العربي الفلسطيني، الذي أثبتت «عملية كفار سابا» أنه سهل التحويل.

ويجدر، أيضًا، ان يبدأ العالم، الذي يدعي التنور والحرص على حقوق الانسان، بالالتفات الى متضمنات هذا العدوان الذي يحشر حكام اسرائيل من خلاله شعبًا بأكمله في عنق الزجاجة.

وهذه الاوقات العصيبة بالذات هي ساعة الحقيقية لجميع أنصار السلام والدمقراطية في أوساط الرأي العام اليهودي لرفع عقيرتهم بنداء الاحتجاج على ما تواصل الحكومة ممارسته من انتهاكات فظيعة ضد الشعب الفلسطيني، بشراً وأرضًا، حقوقًا وسيادة.

فقد بات من المؤكد ان الانصراف عن الممارسات العسكرية الاسرائيلية، من جانب أنصار السلام اليهود مجتمعين، كما من جانب العالم، يعتبر تشجيعًا للمعتدي على التمادي في سياسة الغطرسة وعلى مواصلة التمسك بايمان واهم حول قدرة هذه السياسة على فرض ما يحلو لها والتنصل من متطلبات السلام.

«الاتحاد»

الهندي: هناك لقاءات امنية اخرى مع الاسرائيليين

غزة - لمراسلنا - أعلن اللواء أمين الهندي، مسؤول المخابرات العامة الفلسطينية أمس الأحد، انه تم الاتفاق مع الاسرائيليين على عقد المزيد من اللقاءات سيتم تحديد موعدها لاحقا.

وقال الهندي للصحفيين انه «ليس هناك اي مواعيد لاجتماعات اخرى مع (الجانب الاسرائيلي) ولكن تم الاتفاق على عقد اجتماعات تحدد (مواعيدها) لاحقا بين الطرفين».

وكان الجانبان الاسرائيلي والفلسطيني عقدا لقاء امنيا استمر حتى ساعات فجر أمس ووصفته اسرائيل بانه ايجابي. لكن الهندي قال ان «الفجوة» بين مواقف الطرفين «كانت واسعة ولم نتوصل الى افكار محددة». وأضاف «اصرينا على الالتزام الاسرائيلي بما كان عليه الوضع قبل ٢٨ ايلول (اندلاع الانتفاضة) حتى تكون هناك اجتماعات جدية ومع الاسف فان الوفد الاسرائيلي لم يستجب لهذه المطالب».

وقال الهندي ان الجانب الاسرائيلي «قرر ان يقوم بخطوات احادية الجانب مثل بعض التسهيلات الشكلية في قطاع غزة».

وأكد الهندي ان الجانب الفلسطيني اصر «على فتح الطرق في داخل القطاع ورفع جميع الاجراءات غير المقرة في الاتفاقيات الموقعة ورفض اقتراح اسرائيلي بان قوات الامن الوطني يجب ان تنتشر على بعد ٥٠٠ متر من القوة الاسرائيلية». واضاف «واوضحنا لهم بانه بدون اتفاق سياسي لن يكون هناك اجتماعات امنية مفيدة بين الطرفين».

وكان مدير الامن العام الفلسطيني، عبد الرازق المجايدة، اعلن في بيان صحافي اصدره في اعقاب الاجتماع الأمني الاسرائيلي الفلسطيني ليل السبت/الاحد «ان الوفد الامني الفلسطيني قدم المطالب الشرعية الفلسطينية الثابتة» مضيفا «نعتبر ان ردودهم غير كافية اطلاقا وغير مفيدة لرفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني ولن تلبي أدنى شيء من مطالب هذا الشعب». وأكد «اننا في الجانب الفلسطيني لا نزال ننتظر الاستجابة من الجانب الاسرائيلي على هذه المطالب الشرعية الثابتة».

واشار الى ان الوفد الفلسطيني قدم «اربعة نقاط احتجاج تتضمن التجاوزات الاسرائيلية والمخالفات، منها ما يتعلق بتجريف الاراضي والاشجار والابار ومواقع الامن الوطني الفلسطيني اعتبارا من مطلع الشهر الحالي اضافة الى التجاوزات المتعلقة بالاغلاق والحصار والقصف الاسرائيلي ضد المواقع الامنية الفلسطينية والمدن والقرى والمساجد والمنازل».

وأكد مدير الامن العام الفلسطيني في بيانه ان الجانب الفلسطيني قدم مذكرة الى الجانب الاسرائيلي تعتبر بان «القضية ليست امنية في الاساس ولكنها سياسية وانه لا بد من تهيئة المناخ لعودة المفاوضات» وطالب «بالتوقف تماما عن الدخول الى مواقع الامن الوطني الفلسطيني واطلاق النار عليها حتى نستطيع الاستمرار في عملنا بسهولة وحتى نمنع الاختراقات». واضاف «اذا كنا نريد ان نقنع شعبنا بما يتم من اجراءات على الارض لا بد من ان تكون اجراءاتكم منسجمة مع اتفاقية اوسلو وايقاف الاغتيالات والعمل على سحب الدبابات وفك الحصار وفتح المعابر بكاملها وضمان حرية الحركة للعسكريين واعادة العمل المشترك على كل المستويات». وذكر ان «الجانب الاسرائيلي اكد ان لدى الاسرائيليين النية الشديدة لعودة الامور الى ما كانت عليه سابقا في نواحي كثيرة كفتح بعض الطرقات داخل قطاع غزة مع السماح للقوات الامنية الفلسطينية بالتحرك بحرية على هذه الطرق، وبدراسة قضية فتح مطار غزة خلال اسبوعين وفتح معبر رفح خلال يوم او يومين والسماح بالصيد حتى عشرة كيلومترات داخل البحر وبزيادة عدد العمال خلال الايام القادمة».

ومن جانبه، قال متحدث باسم رئاسة الوزراء في اعقاب اللقاء «ان الاجتماع جرى في جو ايجابي وجدي» واضاف ان الطرفين «قررا ان يتعاونا في المجال الامني وان يطبقا الاجراءات الأيلة الى انهاء العنف والارهاب اضافة الى اتخاذ اجراءات جديدة لتخفيف القيود» عن السكان الفلسطينيين.

• طفلة تلعب على أنقاض بيتها الذي هدمه الغزاة في خان يونس •

كتب المحرر السياسي لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»:

ما العمل؟!

• هذه العملية مبيتة ربما جرى التحضير لها أياماً وأسابيع، وما دام الأمن الإسرائيلي عجز عن رصدها أو اكتشافها وهو الذي يفرض حصاراً شرساً منذ ثمانية أشهر هي عمر الانتفاضة، فإنه من باب أولى أن تعجز السلطة الوطنية عن رصدها أو الكشف عن ملابساتها •

*لا يمكن القبول بسياسات الفعل ورد الفعل والرد على رد الفعل، تلك السياسات، التي تمارسها الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة وآخرها حكومة شارون. وبدون شك فإن عمليات العنف ضد الإسرائيليين المدنيين والتفجيرات التي توقع بينهم الضحايا مرفوضة جملة وتفصيلاً لأسباب كثيرة في قدمتها أن مثل هذه العمليات لا تقود إلى أفق ولا تحسم صراعاً وهي تنعكس توتراً واستنفاراً للغضب وربما الانتقام.

لقد أصبح السيناريو واضحاً ومقروءاً لدرجة لا تخطئ ولا تحتمل التأويل أو الاجتهاد، فالعملية الانتحارية الإرهابية تنفذ والمجلس الوزاري الإسرائيلي يلتئم ليتخذ قراراً بالرد ضمن سياسة العقاب الجماعي الوحشية المفرطة في الإرهاب، والتي تنفذها السلطات العسكرية الإسرائيلية بقرار سياسي بكثير من العنف والقصف والتدمير وإزهاق أرواح المواطنين الفلسطينيين، فتصير الأمور إلى حرب على الفلسطينيين تحت حجة العملية أو ذريعتها. وفي النتيجة يتبارى الرسميون الإسرائيليون في تحميل السلطة الوطنية وياسر عرفات المسؤولية، على الرغم من الأمن الإسرائيلي المحكم الذي يتفاخرون بقوة ردعه وقدرته على الكشف.

ولا نظن أن العملية، التي تم تنفيذها في كفار سابا صباح امس كانت بفعل شخص دخل إلى إسرائيل لتوه أو أن أحداً قد أرسله، وإنما هي عملية مبيتة ربما جرى التحضير لها أياماً وأسابيع، وما دام الأمن الإسرائيلي عجز عن رصدها أو اكتشافها وهو الذي يفرض حصاراً شرساً منذ ثمانية أشهر هي عمر الانتفاضة، فإنه من باب أولى أن تعجز السلطة الوطنية عن رصدها أو الكشف عن ملابساتها.

أمام هذا لا ينفع الهياج ولا تحدي العنتريات ولا تحسم الآلة العسكرية ما هو مخبوء ينام على أسباب انفجاره، ولن يفعل شارون أكثر مما فعله باراك. ما العمل إذن ما دامت السلطة الوطنية الفلسطينية ترفض تماماً بمهمة الحارس للأمن الإسرائيلي، حتى لو افترضنا أنها الأقدر؟

العمل وضح تماماً وإسرائيل تتحمل المسؤولية الأولى في التقدم نحوه. فالسلطة الوطنية شريك وليست حارس أمن، وبقدر ما تمضي الحكومة الإسرائيلية نحو التهدئة والخروج من إجراءات القتل اليومي والتدمير وتحويل الأرض الفلسطينية إلى مخيمات جديدة، والتوقف عن الحصار الاقتصادي والمالي، والذهاب إلى طاولة المفاوضات التي هي الطريق الوحيد لمعالجة الأوضاع، بقدر ما يختفي العنف هنا أو هناك، ونقترب أكثر من لحظة السلام المنشود.

لنعترف بشجاعة بأن هذا هو الطريق الوحيد، فالعنف يولّد العنف وليس فيه غالب ومغلوب، ولا تحسمه القوة مهما بلغت، وبما أنه سلاح للقوي فهو سلاح لا يقل شأناً للضعيف.

كيف نوقف العنف ونجتثه؟ هنا لا يمكن القول بمنطق أحادي وإنما بمنطق الطرفين معاً. منطق لا يقوم على الاستقواء والغطرسة والاستعمال المفرط للقوة وإنما على منطق مشترك بأفق سياسي خلاق وليس بأفق استعماري انتهى عهده في مفهوم الدول، وفي هذا العصر الذي أصبح مفتوحاً على الحرية والاستقلال وحق الشعوب في تقرير مصيرها.

ثم ..

يجب أن يُرصف الطريق أمام الهدف. وان تسنح الفرصة للطرفين، فما جرى خلال ثمانية شهور من عنف وقتل وحرب إبادة وتدمير وتجريف للزرع وحرق الماشية وتحويل السكان الفلسطينيين بعد مسح بيوتهم إلى ساكني خيام. كل هذا يحتاج إلى وقت لرأب الحقد والتئام الجراح.

ولا يملك ياسر عرفات العصى السحرية لكي يضغط على زر تتوقف معه ردود الفعل، للدفاع عن القوت والروح والكينونة، التي تتعرض في كل لحظة للتدمير.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

بعد أن «حمّل» السلطة الفلسطينية مسؤولية عملية كفار سابا شارون يهددها بدفع الثمن!!

• بيرس - ردنا سيكون ملائما ومؤلما • بن اليعيزر: الحادث خطير جداً • قتيلان احدهما منذ العملية و(٥٠) جريحا •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أسفر انفجار عبوة ناسفة، في التاسعة من صباح أمس الأحد، قريبًا من محطة الباص في كفار سابا، عند تقاطع شارعي، تشيرنيخوفسكي وڤايتسمان، عن مصرع شخصين احدهما منفذ العملية واصابة (٥٠) بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة، ونقل الجرحى الى المستشفيات، وبعد تلقي العلاج، حرروا الى بيوتهم، باستثناء ثمانية.

وقال مصدر في الشرطة، ان العبوة الناسفة كانت بمثابة حزام شده المنتحر على وسطه، بينما كان واقفا بين الركاب ويستعد للصعود الى الباص.

وانتشرت قوات من الشرطة بعد الانفجار، في المكان، وأغلقت المنطقة وأقامت الحواجز الكثيرة واجرت حملة تفتيشات واسعة في السيارات، وقام أفراد الأمن مستعينين بكلاب بوليسية بتمشيط المنطقة، بحثا عن عبوات أخرى.

• تحميل السلطة الفلسطينية المسؤولية •

تصاعدت في أعقاب الانفجار حملة التحريض ضد السلطة الوطنية الفلسطينية، خاصة ضد الرئيس ياسر عرفات، وحمل رئيس الحكومة، اريئيل شارون، ياسر عرفات المسؤولية عن تفجير العبوة الناسفة، وقال المتحدث باسم شارون رعنان غيسين في بيان عام، «ان المسؤولية الكاملة تقع على كاهل السلطة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات، الذي لم يعمل شيئًا لوقف الاعتداءات وأعمال الارهاب ويتوجب على السلطة الفلسطينية وقف النشاط الارهابي».

وأكد البيان الحكومي، ان منفذي العملية سيدفعون الثمن.

• ردود الفعل •

تصاعدت حملة التحريض في أعقاب الانفجار، من المسؤولين في الحكومة وأعضاء كنيست، وقال وزير الخارجية، شمعون بيرس، في مؤتمر صحفي عقده أمس، «ان مثل هذه الأعمال مؤلمة وتثير الغضب، واسرائيل تحمل السلطة الفلسطينية المسؤولية الكاملة عن تلك الأعمال وردنا عليها سيكون ملائمًا ومؤلمًا»!!

وقال وزير «الأمن» بنيامين بن اليعيزر ان الحادث خطير جداً ولا يمكن قبول إستمرار التفجيرات وأضاف: «سنواصل بكل قوة، مكافحة الارهاب لنثبت للسلطة الفلسطينية انها بالارهاب لن تكسب شيئًا!!

وحمل رئيس الدولة موشيه كتساف، في بيان عام، الرئيس الفلسطيني المسؤولية عن الحادث، وقال: «على عرفات ان يفرض سلطته على رجاله ومنعهم من ممارسة الارهاب، وعليه ان يتذكر ان القرآن يمنع القتل، وعلى عرفات التحلي بالمسؤولية والوعظ ضد العمليات الانتحارية وان يمنع التحريض ضد اسرائيل».

وقال كتساف في بيانه، ان استئناف المفاوضات السياسية بين الجانبين يمكن فقط بعد وقف أعمال الارهاب الفلسطينية!!

وتعالت الهتافات من عشرات المواطنين في مكان الحادث، صارخة الموت للعرب!

وشن وزير الأمن الداخلي، عوزي لاندو، تحريضصا على السلطة الفلسطينية ورئيسها وحتى على أعضاء كنيست وشخصيات اسرائيلية لمجرد التقائهم مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات!!.



• ضحية عملية كفار سابا. أمس •

سريد ألغى لقاءً مع عرفات والراب فرومان عقد اللقاء



• الرئيس عرفات في أثناء استقباله للحاخام فريدمان وراب أمريكي. أمس •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن وزير البيئة السابق، يوسي سريد، «ميرتس» عن الغاء اللقاء الذي كان مقررا ان يجري أمس الأحد، بينه وبين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في رام الله، وذلك احتجاجًا على الانفجار في كفار سابا، وما أسفر عنه من قتل وجرح العشرات، صباح أمس الاحد.

وادعى سريد انه اتفق على الغاء اللقاء، بالتنسيق مع الفلسطينيين وأضاف في تصريح اعلامي: «يجب عدم اعطاء الارهابيين فرصة لكي يملوا علينا جدول أعمالنا وعندما يكون هناك قتلى وجرحى، من الصعب التحاور وعلينا، ان نولي اعتباراً للألم، اعتقد انه يجب التحاور ومن الممكن التوصل الى صيغة يتعهد فيها الفلسطينيون بوقف العنف كليا، فيما تتوقف اسرائيل عن تكثيف الاستيطان»!!

وفي الوقت الذي ألغى فيه سريد لقاءه مع عرفات التقى في رام الله، ظهر أمس الاحد، الراب مناحيم فرومان، وعبر فرومان عن أمله ان ينجح في عقد لقاء لرجال الدين العرب واليهود، لتأكيد مدى قدسية حياة الانسان وللعمل من أجل كرامة الانسان.

ونفى الراب فرومان ما نقل عن موافقته في اللقاء مع الرئيس الفلسطيني، على تقسيم القدس.

السلطة الفلسطينية ترفض الاتهامات الاسرائيلية حول انفجار كفار سابا

«حماس»: عملية كفار سابا دفاع عن النفس •

* غزة - و.ص.ف. - رفضت السلطة الفلسطينية تحميلها مسؤولية الانفجار الذي وقع صباح أمس الاحد في كفار سابا واستغربت ما صدر عن الناطق الرسمي باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي واعتبرته «مرفوضًا».

وقال الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة الفلسطينية لوكالة الصحافة الفرنسية «اننا نرفض تحميل السلطة الفلسطينية مسؤولية حادث انفجار كفار سابا والسلطة الفلسطينية ترفض اي مساس بالمدنيين من الجانبين».

وأضاف ان «تحقيق الامن في المنطقة لا يتأتى الا باعادة الامور الى ما كانت عليه قبل الثامن والعشرين من ايلول الماضي وبتنفيذ الاتفاقيات والالتزامات المبرمة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي وبالعودة الفورية الى طاولة المفاوضات».

وكان عبد الرحيم يرد على الاتهامات التي وجهها رعنان غيسين، المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي اريئيل شارون، للسلطة الفلسطينية بالمسؤولية الكاملة عن الانفجار متوعداً بان يدفع منفذوه الثمن.

• «حماس»: عملية للدفاع عن النفس •

قال عبد العزيز الرنتيسي، من قياديي «حماس» «ان عملية كفار سابا، تندرج ضمن حق الشعب الفلسطيني الكامل في الدفاع عن النفس بكل الوسائل المتاحة ضد الاحتلال الاسرائيلي، الذي يدمر ويقتل ويهدم البيوت ويقتلع الأشجار ويجرف الارض وشدد الحصار ومن هنا تأتي أعمال المقاومة لتلك الجرائم، فمن حقنا ان نقاوم، طالما استمر الاحتلال وجرائمه».

اعتقال اردني بتهمة تهريب اسلحة إلى الضفة الغربية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف، أمس الأحد، عن ان قوات «الأمن» اعتقلت مواطنا اردنياً كان يقوم بتهريب الأسلحة من الاردن إلى الضفة الغربية!

وافيد ان عبد الباسط الدلالشة (٣٨ سنة) اعتقل مطلع آذار الماضي اثناء محاولته نقل ست بنادق و ١٢٠ مسدساً عبر جسر «اللنبي» على نهر الاردن. وان الرجل سبق وان نجح أربع مرات على ما يبدو في أن ينقل بشاحنه أسلحة وذخيرة إلى منطقة الحكم الذاتي في الضفة الغربية متقاضيا عن كل مرة منها ألفي دينار اردني (٢٩٠٠ دولار).

وكانت النيابة العامة طلبت استمرار اعتقال المواطن الاردني الذي يجرى حاليًا التحقيق معه قضائيًا.

مستوطنون استولوا على ٤٠٠ رأس غنم لمواطنين من مادما

* نابلس -«وفا» - هاجم مستوطنون من «يتسهار» عصر امس الاحد، رعاة ومزارعين من قرية مادما، وأطلقوا عليهم النيران، واستولوا على ٤٠٠ رأس من اغنامهم.

وقال رئيس مجلس قروي مادما، إن قوات من جيش الاحتلال اقتحمت القرية، وانتشرت على الشارع الالتفافي المحاذي لها.

تواصل أعمال الاستفزاز والتنكيل بالمواطنين في الخليل

* الخليل - «وفا» - مازالت القوات الاحتلالية في الخليل تواصل أعمال الاستفزاز والتنكيل والتفتيش والإهانة والضرب للمواطنين الفلسطينيين وخاصة في شارعي الشهداء والشلالة. وتمتد هذه الأعمال لتشمل كافة أنحاء البلدة القديمة وقد لوحظ تصعيد هذه الأعمال.

من جهة أخرى، قام المستوطنون وبحماية من الجيش الاحتلالي بمنع المواطنين من المرور في شارع الشهداء، واعتدوا بالضرب على كثير منهم ومن ضمنهم الصحفي عماد سعيد حيث أصيب بلكمات في وجهه، كما قاموا بتكسير آلة التصوير التي يستخدمها، ومازال المستوطنون وحتى هذه اللحظة يقومون بالعربدة والتخريب والتنكيل بالمواطنين تحت سمع وبصر وحماية القوات الاحتلالية.

ادارة سجن الرملة تصعد من سياسة القمع وعزل الأسيرات

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - صعدت سلطات الاحتلال من سياسة تضييق الخناق والقمع بحق الأسيرات الفلسطينيات القابعات في سجن الرملة، حيث قامت بتخفيض فترة «الفورة» وتخفيض كمية الطعام المقدمة اضافة إلى حرمان الأسيرات من تبادل الزيارات. كما قامت بعزل العديد من الأسيرات بسجن العزل الانفرادي تحت ظروف لا تمت إلى الانسانية بأية صلة. وعرف من بين الأسيرات: سونا الراعي ومها العك وسعاد غزال، هذا ما أكدته الحركة العالمية «للدفاع عن الأطفال في فلسطين» وذلك بعد زيارة قام بها محامي الجمعية خالد قزمار.

لليوم السادس على التوالي:

الاحتلال يواصل فرض حظر التجول على باقة الشرقية

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - لليوم السادس على التوالي تواصل قوات الاحتلال فرض حظر التجول على قرية باقة الشرقية، وذلك على اثر القاء عبوة ناسفة على دورية عسكرية، حيث ما زالت تفرض الحصار المشدد وتمنع جميع السيارات من جنين من التوجه إلى قرية باقة فيما تجوب عشرات السيارات القرية وتمنع المواطنين من مغادرة قرايتهم.

وصباح أمس باشرت جرافات الاحتلال بتجريف وتدمير المحاصيل الزراعية في قرى الخط الشرقي واغلقت كافة المنافذ الترابية لقرى الخط الشرقي وبلدتي يعبد وعرابة.

شهيد متأثراً بجراحه في دير البلح

• قوات الاحتلال تستولي على بيت أحد المواطنين في منطقة أبو هولي •

* دير البلح- «وفا» - أعلن صباح أمس الاحد، عن استشهاد الشاب ماضي خليل ماضي (٢٥عاماً) من قوات أمن الرئاسة الـ ١٧ متأثراً بجروحه، التي أصيب بها الأسبوع الماضي خلال القصف الاحتلالي الهمجي لموقع أمن الرئاسة في مدينة دير البلح.



• يحاولون رفع بعض الأثاث من بين الأنقاض التي خلفها جنود الاحتلال الهمجيين •

من جهة اخرى، استولت، امس، القوات الاحتلالية على منزل المواطن سالم حمود أبو هولي المكون من طابقين في منطقة أبو هولي غرب شارع صلاح الدين جنوب دير البلح.

وذكر المواطن أبو هولي صاحب المنزل أنه فوجئ صباح اليوم، بقوات كبيرة من الجنود الاحتلاليين تتجه إلى منزله، التي تبلغ مساحته ٢٠٠ متر مربع ويتكون من طابقين يقطنه مع عائلته المكونة من ١٥ فرداً معظمهم من الأطفال، مشيراً إلى أن اكثر من ٥٠ جندياً مدججين بالسلاح تحميهم دبابة اقتربوا من منزله وقاموا بتكسير الباب الرئيسي وصعدوا إلى سطح المنزل دون سابق إنذار، مما أصاب أطفاله بحالة من الذعر والهلع.

وقال المواطن أبو هولي إن الجنود مجرد أن صعدوا إلى سطح المنزل أطلقوا عشرات الرصاصات لإرهابهم فيما قامت الجرافة بتجريف المنطقة وإقامة سواتر ترابية في الأرض المجاورة التي ينوون شق طريق استيطانية منها ووقوف دبابة بالقرب من المنزل الذي يبعد اكثر من ٢٥٠ متراً عن شارع صلاح الدين ولم يشكل أي خطوة على القوات الاحتلالية المتمركزة على مفترق الحكر جنوب دير البلح.

وأوضح أن الجنود الاحتلاليين مجرد أن اعتلوا سطح منزله فيما يتواجد هو وأطفاله في الطابق الثاني قاموا بنصب خيمة وأحاطوا سور المنزل بالرشاشات الثقيلة لا تظهر سوى فوهاتها وكأن المنزل ثكنة عسكرية.

وأكد أن الجنود الاحتلاليين أبلغوه بعدم الصعود إلى السطح مهددين بإطلاق النار على كل من يقترب من المنزل، مشيراً إلى أن منزله لا يشكل أية خطورة على جنود الاحتلال وأضاف أن القوات الاحتلالية في المنطقة تفرض حصاراً كاملاً على المنطقة وتمنع المواطنين من الخروج من منازلهم أو العمل في أراضيهم.

وقال أبو هولي انه رغم كل المضايقات والمحاولات الاحتلالية الرامية إلى إجباره على ترك أرضه ومنزله فانه سيبقى صامداً في منزله مهما كلفه ذلك من تضحيات، مؤكداً انه لم يترك منزله ولو على جثته ولو أجبر على اقتسام غرفة مع الاحتلال.

مظاهرة أهالي أريحا والأغوار من اجل رفع الحصار الاحتلالي عن القرى والمدن الفلسطينية

* أريحا- «وفا» - نادى أهالي محافظة أريحا والأغوار خلال مسيرة، امس الاحد، برفع الحصار الإحتلالي عنهم كي يتاح لهم العيش كباقي بني البشر.

وطالب الأهالي برفع الحصار المفروض على المحافظة والحد من الممارسات القمعية التي تمارسها السلطات الاحتلالية على الحواجز ومداخل المدن الفلسطينية عدا عن الاعتداءات الوحشية التي تستهدف المواطنين العزل ومقدرات الشعب الفلسطيني.

واستنكر د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي، هذه الإجراءات وتطرق إلى الممارسات الإحتلالية الوحشية التي طالت معظم المدن الفلسطينية والتي لم تعد تقتصر على جانب معين بل تنوعت ما بين القصف والتجريف والاغتيال والإغلاق على المدن، مؤكداً تمسك الشعب الفلسطيني بالثوابت الفلسطينية وحقوقه الوطنية في إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

وطالب بيان وزعه المشاركون في المظاهرة، الحكومة الإسرائيلية برفع الحصار والإغلاق عن مدينة أريحا وغيرها من مدن ومحافظات الوطن، ووقف عدوانها المستمر ضد شعبنا والقيادة الفلسطينية. وطالب، المجتمع الدولي بالتدخل السريع لوقف سياسات وإجراءات إسرائيل العدوانية، التي أدت إلى تدمير حركة الاقتصاد الوطني بجميع قطاعاته الزراعية والصناعية والسياحية والتجارية والتموينية والتعليمية والصحية، وشل قطاع الإنشاءات والنقل، وازدياد حجم البطالة، وعلى رأسها السياحة، مما كبدها خسائر تزيد عن ٣٠ مليون دولار شهرياً.

الحزب الشيوعي والجبهة في منشور مشترك

ليكن الأول من أيار، يوم النضال من أجل الخبز والسلام والعمل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ليكن الأول من أيار، يوم تضامن العمال العالمي، يوم نضال من أجل الخبز والعمل والسلام. هذا ما تطالب به الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، والحزب الشيوعي، وهذا طلب واقعي وغير مبالغ فيه، انه طلب عادل وصادق وليس متهورا، ومقابل المشغلين وحكومة وحدة قومية يمينية برئاسة اريئيل شارون، حكومة تتميز بالبلادة والعداء، للعاملين وتقمع الفلسطينيين وتهيئ الظروف لشن حرب ضد سوريا، مقابل كل ذلك لم يبق إلا تصعيد الاحتجاج العمالي وتنظيم الصفوف وتعميق النضال من أجل السلام والخبز والعمل».

هذا ما جاء في المنشور المشترك، الذي أصدره الحزب الشيوعي والجبهة، بمناسبة، الأول من أيار، يوم العمال العالمي وجاء فيه: «ان سياسية الاندماج في العولمة الرأسمالية، والخصخصة وزيادة وتعميق البطالة، تشكل خطراً على جميع العاملين، وكنتيجة مباشرة لتلك السياسة، تتعمق في السنوات الأخيرة وتتسع الفوارق الاجتماعية، وعلى سبيل المثال، يتقاضى مدير بنك، مليون شيكل، راتباً شهرياً، فيما بالكاد يصل راتب الموظف في البنك إلى أجر الحد الأدنى، الذي لا يزيد عن (٣٢٠٠) شيكل شهرياً».

وجاء في البيان، أيضاً: «لقد وعدت حكومة الوحدة برئاسة شارون، بالرفاه والسلام. وهذه الحكومة، التي يشارك فيها رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، لم تفعل أي شيء فعلي، لانجاز وتحقيق الرفاه والسلام. وأكثر من ذلك، وبواسطة ميزانية الدولة الجديدة، القديمة، تعمل كل ما في وسعها، لصالح المشغلين، والنتيجة الملموسة من سياسة حكومة الوحدة القومية، هي، وبناء على الواقع الملموس، انعدام السلام والرفاه في الدولة، انها حكومة تدوس على وعودها، وآن الأوان، للتحذير، ان مواصلة الحكومة بهكذا نهج خطير، فنهايتها ستكون كنهاية حكومتي نتنياهو وبراك، وهذا يفرض تصعيد النضال ضد نهج حكومة الكوارث، ومن أجل السلام والعدالة الاجتماعية. وليس هناك أفضل، من أن يدوي صوت العمال في يوم التضامن العالمي، في الأول من أيار، ضد البطالة والخصخصة والعولمة ونهج الاحتلال والعدوان».

وستجري، في اطار الاستعدادات لانجاح مظاهرة أول أيار القطرية، واحتفالا بيوم العمال العالمي، العديد من النشاطات، التي بادر اليها الحزب الشيوعي والجبهة، منها، المظاهرة القطرية في الناصرة، في (٢٨/٤/٢٠٠١). واقامة ندوات ومظاهرات ونشاطات منوعة، في عشرات الفروع، وفي (٣٠/٤/٢٠٠١)، تقام مظاهرة مشتركة، يشارك فيها نقابيون وعمال يهود وعرب من اسرائيل، وعمال ونقابيون فلسطينيون، وذلك عند حاجز الرام في القدس، وتنظمها كتلة الجبهة في الهستدروت، بالتعاون مع النقابات الفلسطينية. وتجري مظاهرة في الطيبة.

وتقام مظاهرة، عربية يهودية، في الأول من أيار، في تل أبيب، دعى اليها العديد من التنظيمات منها الحزب الشيوعي والجبهة و«هشومير هتسعير»، وشباب الجبهة.



• رايات ايار ستبقى خفاقة في ايدي الشغيلة •

الشبيبة الشيوعية تتجند لانجاح مظاهرة أول ايار القطرية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية، اجتماعا مساء أمس الأول السبت، قدم فيه، سليم مراد، بيانًا تنظيميا عن النشاطات بين اجتماعين، أبرز فيه دور الشبيبة الشيوعية في مظاهرات ونشاطات يوم الأرض، مؤكدا أهمية تكثيف النشاطات والفعاليات السياسية والفكرية والجماهيرية، خاصة في هذه الظروف، التي تشهد تصعيدا في ممارسات الاحتلال القمعية ضد الفلسطينيين.

وقدم السكرتير العام للحزب الشيوعي، الكاتب محمد نفاع، بيانا سياسيا مفصلا، استعرض فيه الأحداث الدموية وجرائم الاحتلال وموبقاته، التي تقترفها حكومة شارون – بيرس – بن اليعيزر. وأبرز أهمية تعميق وتكثيف النضال العربي – اليهودي المشترك، ضد حكومة الكوارث وسياستها الظلامية العدوانية العنصرية.

ودعا نفاع إلى انجاح نشاطات الأول من ايار، وتجنيد أوسع مشاركة جماهيرية، في المظاهرة القطرية، يوم السبت القادم.

وجرى نقاش مستفيض اتخذت في نهايته القرارات التالية: * شجب واستنكار ممارسات حكومة الكوارث * التجند للقيام بنشاطات تضامنية دعما للشعب الفلسطيني * التجند لانجاح مظاهرة أول أيار القطرية في الناصرة، وانجاح مظاهرة تل أبيب. * التجند والمساهمة في جمع الاشتراكات لجريدة «الاتحاد» والعمل على انجاح الاحتفال القطري للجريدة. * المساهمة الفعالة في دعم فروع الجبهة لاحراز نصر لها في انتخابات نقابة المعلمين.

شيوعيو الرينة يتجندون للأول من أيار

* الرينة – لمراسل خاص – عقد فرع الحزب الشيوعي في الرينة اجتماعا حضره جميع أعضاء الفرع وشارك فيه سكرتير منطقة الناصرة سعيد بدر.

وقدم سكرتير فرع الحزب أحمد خطبا بيانا حول الوضع الراهن وبرامج المستقبل، واستعرض الرفيق سعيد بدر، الأوضاع العامة وتحديات المستقبل، وانجاح مظاهرة الأول من ايار وحفل «الاتحاد» وانتخابات المعلمين.

وتم انتخاب لجنة محلية جديدة تتكون من الرفاق محمد خليل بصول ومحمد طاطور وعصام رواشدة وصبحي برانسي وأحمد خطبا.

كما تم اعادة انتخاب الرفيق أحمد خطبا سكرتيراً للفرع.

وفي يوم السبت قام العشرات من رفاق الحزب والجبهة بتظاهرة رفع شعارات احتجاجا وتنديدا بالحرب الهمجية على الشعب الفلسطيني.

في اجتماع احتفالي بيوم العمال العالمي في عرعرة

شجب الاعتداء على أعضاء حركة «تعايش» المتضامنين مع الفلسطينيين

• التجند لانجاح مظاهرات أول أيار •

* عرعرة – لمراسلنا – «اننا نعبر عن استنكارنا الشديد للاعتداء الهمجي الذي قامت به قوات الاحتلال ضد نشيطي حركة «تعايش» اليهودية العربية خلال قيامهم بارسال حملة من المواد الغذائية لأبناء الشعب الفلسطيني داخل الحصار التجويعي. ونستنكر بشدة اعتقال الرفيق وجيه صيداوي عضو اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في عرعرة وزملائه، معتبرين هذا الاعتقال محاولة سلطوية من أجل منع التعاون اليهودي العربي لقوى اليسار في حملة التضامن مع الشعب الفلسطيني ونطالب باطلاق سراحهم فوراً».

هذا ما جاء في مقدمة القرارات التي اتخذت في الاجتماع الاحتفالي بمناسبة الأول من ايار يوم العمال العالمي والذي عقد في نادي الحزب الشيوعي في عرعرة الليلة قبل الماضية.

افتتح الاجتماع وأداره الرفيق بلال مصري، سكرتير الفرع بالشرح عن أهمية الاحتفال بهذه المناسبة.

واستعرض النقابي الجبهوي جهاد عقل، عضو قيادة الهستدروت، في كلمته تاريخ الأول من ايار والنضالات المحلية والعالمية، وقضايا الاستغلال من قبل القوى الرأسمالية، للطبقة العاملة في اسرائيل والعالم وبشكل خاص استغلال سياسة العولمة الاقتصادية لتكريس هذا الاستغلال، وأكد عقل ان السبيل الوحيد لمواجهة هذا الاستغلال هو وحدة الطبقة العاملة والوقوف بوحدة لصد هذا الهجوم الرأسمالي وحماية حقوق العاملين ولتحقيق الانجازات لهم.

وتحدثت المربية بثينة عقل، رئيسة كتلة الجبهة لنقابة المعلمين في فرع الخضيرة مؤكدة على أهمية العمل النقابي والتنظيم النقابي في الذود عن حقوق المعلمين ودعت إلى العمل بجد ونشاط من أجل تحقيق النجاح لقائمة الجبهة قطريا ومحليا، لأن في احراز هذا النجاح سبيل لمواصلة طريق الحفاظ على حقوق المعلمين والمعلمات بأمانة واخلاص.

وحيّى النائب عصام مخول، المربية بثينة عقل على كلمتها وأهمية كون من تقف على رأس القائمة في فرع الخضيرة امرأة تبدي الاستعداد من أجل التضحية لخدمة جمهور العاملين وقدم تحية خاصة للنقابي مفيد صيداوي الذي شكل حجز الزاوية في العمل النقابي بين صفوف المعلمين ضمن قائمة الجبهة على مدار سنين طويلة وكان المثال للنقابي المتفاني في التضحية لصالح جمهور المعلمين.

واستعرض النائب مخول الوضع السياسي والاقتصادي والترابط ما بين الطرفين في قضية حقوق العاملين والمحاولات الرأسمالية التي تجري بهدف استغلال الطبقة العاملة، مؤكدا ان الحزب والجبهة سيواصلان الكفاح لحماية حقوق العاملين وقيم الأول من أيار التي تتأكد صحتها يوميا على ضوء النهج الرأسمالي وتكديس رؤوس الأموال في أيدي مجموعة من الرأسماليين والدول الرأسمالية على حساب الشعوب الأخرى. وتناول مخول أيضاً قضية العدوان والحصار الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني في ظل حكومة الاتحاد الوطني برئاسة شارون وشريكه بيرس ودعا جميع قوى السلام من اليهود والعرب من أجل اسقاط هذه الحكومة بأسرع ما يمكن لصالح الشعبين.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت عدة قرارات منها:

* العمل على انجاح قائمة الجبهة لنقابة المعلمين قطرياً ومحلياً.
* الدعوة لانجاح مظاهرة الأول من أيار يوم السبت القادم في الناصرة والنشاطات الجبهوية الأخرى بالمناسبة بما في ذلك المظاهرة مع العمال الفلسطينيين على حاجز الرام الاثنين القادم (٣٠/٤/٢٠٠١).
* استنكار استمرار العدوان على أبناء الشعب الفلسطيني والدعوة إلى رفع الحصار والعودة إلى مفاوضات السلام من أجل اجراء اتفاقية سلام مشتركة تضمن حقوق الشعب الفلسطيني بالعودة واقامة دولته المستقلة إلى جانب اسرائيل.

في اطار التصدي لمشروع «عابر اسرائيل»

تعميق التنسيق بين السلطات المحلية في المثلث

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» حسن مواسي - عقدت لجنة رؤساء السلطات المحلية، المتضررة من شق «عابر اسرائيل» في منطقة المثلث اجتماعًا موسعًا مساء أمس الاول السبت، جرى فيه التداول في آلية عمل مشتركة بين السلطات المحلية لمواجهة «عابر اسرائيل» وتصعيد النضال لتحصيل حقوق المتضررين من شق «عابر اسرائيل» في منطقة المثلث.

وتحدث في الاجتماع رئيس مجلس كفرقاسم المحلي، سامي عيسى، ورئيس بلدية الطيبة عصام مصاروة، ورئيس مجلس جت المحلي، د. محمد ابو فول، وخليل قاسم وحسن عازم والحاج محمود فضيلي واجمعوا على أهمية توحيد النضال وتعميق التنسيق بين الجميع من أجل انتزاع الحقوق.

إحتجاجًا على البطالة في ديمونه

رئيس البلدية بدأ اضرابًا مفتوحًا عن الطعام في القدس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ رئيس بلدية ديمونه، غابي لالوش، أمس الاحد، وأمام مكتب رئيس الحكومة في القدس في تنفيذ اعتصام واضراب عن الطعام، احتجاجًا على ظاهرة البطالة المتفشية في المدينة.

واستناداً الى معطيات دائرة التشغيل، التي نشرت قبل أيام، تبلغ نسبة البطالة في ديمونة (١٢٪).

وقال لالوش، رداً على أسئلة الصحفيين، انه سيواصل الاضراب عن الطعام والاعتصام في المكان، طالما تحمل جسده ذلك وأشار رداً على سؤال، الى ان نسبة البطالة الحقيقية، أعلى مما هو مسجل رسميًا، والأنكى من ذلك، هو النسبة العالية للذين يهاجرون من المدينة، خاصة الشباب بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة. وقال، ان (٧٥٪) من الذين يتحررون من الجيش بعد الخدمة الاجبارية يغادرون المدينة كليًا ولا يعودون اليها، ولا أمل طالما استمرت الظروف الصعبة في جذب وتثبيت الشباب الى المدينة وفيها.

وقال لالوش، انه قرر الاضراب عن الطعام، احتجاجًا على تبلد مشاعر الحكومة ازاء ديمونة، التي فيها اكثر من ألفي عاطل عن العمل رسميًا، وقال انه سيواصل الاضراب، حتى تتحمل الحكومة المسؤولية وتتخذ اجراءات جدية لتحسين الاوضاع وايجاد أماكن عمل. وأشار الى ان جميع المشاغل والمصانع في المدينة، أغلقت ابوابها.

وستشهد المدينة اضرابًا عامًا في الاسبوع القادم، احتجاجًا على البطالة.

يهود وعرب يتحدثون عن النكبة

* حرفيش - لمراسلنا - ضمن اللقاءات الدورية لرابطة التقارب اليهودية العربية (خلاص، نجلس ونتحدث) في الجليل الغربي، استضاف الزوجان ابتسك وهاجر من «كفار فرديم» اعضاء الحلقة. الموضوع الذي طرح على بساط البحث هو النكبة التي حلت بالعرب الفلسطينيين.

بعد استقلال البلاد من الانتداب البريطاني ودار الحوار التالي:

* فوزي موسى مهجر من سحماتا، اعرب عن تشاؤمه من جراء الاحداث الجارية ومشاعره كلاجئ، في ترشيحا وارضه وبلده امام ناظريه مرعى للأبقار!!

* عبير مرقس عبرت عن مشاعر الألم، التي ترافق كل مهجر، مستعينة بكتاب وليد الخادي (كي لا تنسى) حيث يروي مسلسل التهجير لكل قرية عربية فلسطينية.

* بانيركوبا، عبر عن مشاعر الاستغراب في الشارع اليهودي، كيف ان بعض اليهود مثله، يجتمعون مع العرب ويطرحون مواضيع شائكة ليست من صلاحياتهم.

* غابي يتبون إستاءت من التربية في الشارع اليهودي والمدرسة العبرية حيث التحريض والدس على كل ما هو عربي في هذه البلاد.

* د. زنيف كالنسكي وعقيلته أشارا الى ان تقدمًا ما حدث في الشارع العربي في الداخل، وقفزة نحو الامام بعد الغاء الحكم العسكري، الا ان الحاجة تدعو الى المزيد من سد الفجوات بين الشعبين.

* سلاڤا من معلوت (قادم جديد) قال انه في هذه البلاد لا يمكن ان يتقدم اي موضوع اوحل سوى بالقوة والبطش الذي تمارسه السلطة سواء أكانت حكومية أم محلية.

** نمر نمر استعرض بعض قرارات المحكمة العليا القاضية باعادة مهجري قرى اقرث وكفربرعم والغابسية، وغيرها من قضايا الطرد والتهجير كسياسة متبعة لتفريغ البلاد من سكانها العرب مشيراً الى بعض المراجع العبرية الحديثة التي تضع النقاط على الحروف كاستملاك الاراضي بقوانين خاصة أبعد ما تكون عن العدالة كما ورد في كتاب (الغائبون الحاضرون) لمؤلفه هليل كوهين. العرب في اسرائيل لاوري شطاندل، معضلة العرب في اسرائيل لايلي ريخس، بأم عيني لفيلتسيا لانغر.

ولخص اللقاء، بانير كوبا داعيًا الى عدم الخوف من ولوج مواضيع شائكة، كانت من قبل من باب الممنوعات، كي يتسنى للشعبين الشقيقين ان يعيشا معًا باحترام ومساواة، ومن ثم تكثيف هذه اللقاءات والمضي بها، رغم الصعوبات والظروفات الحرجة التي نمر بها.

المحكمة المركزية سمحت بالنشر الجزئي:

جنرال متقاعد متهم بنقل معلومات سرية عمداً الى جهات خارجية معادية!!



• يتسحاق يعقوب •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر نائب رئيس المحكمة المركزية في تل أبيب، القاضي أوري غورن، أمس الاحد، السماح بالنشر الجزئي، عن تقديم لائحة اتهام، ضد العميد المتقاعد، يتسحاق يعقوب (٧٥) عامًا، وشغل عدة مناصب هامة في الجيش، وهو متهم بنقل معلومات سرية عن الجيش وقوة اسرائيل العسكرية، الى جهات معادية وبهدف المس بأمن الدولة.

وتبين مما سمح النشر عنه، ان يعقوب، شغل منصب رئيس الوحدة في الجيش لتطوير وسائل القتال، وهدف من نقله للمعلومات السرية الى جهات معادية، المس بأمن الدولة عمداً.

وقدمت لائحة الاتهام ضد يعقوب، قبل عشرة أيام، تبين منها، ان يعقوب يقيم مؤخراً في نيويورك، ونقل معلومات، رغم ان عدداً من المسؤولين المخولين في الدولة حذروه من ذلك، والأنكى انه واصل نقل المعلومات رغم تحذيره.

وتبين ان يعقوب خدم (١٨) عامًا في الجيش، وتحرر من الخدمة في عام (١٩٧٣).

وانتقد القاضي أمس، جريدة «هآرتس» واذاعة الجيش «غالي تساهل» لخرقهما قرار منع النشر، ونشرهما، أمس، عن اعتقال يعقوب.

وأجلت المحكمة الى جلسة أخرى، البت في طلب الشرطة تمديد اعتقال يعقوب حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

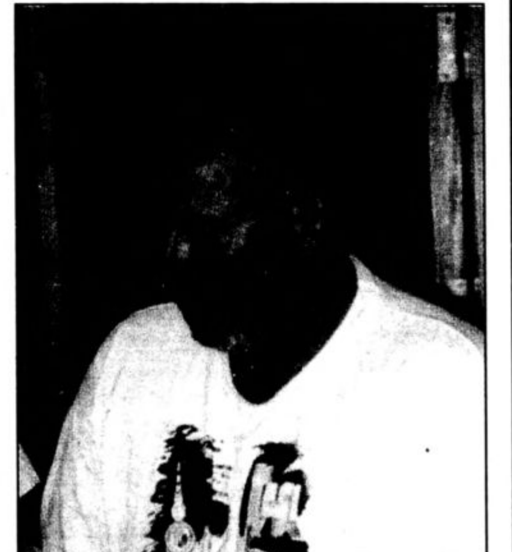
من جهة أخرى، كشفت صحيفة «صاندي تايمز» البريطانية، أمس الاحد، ان السلطات الاسرائيلية استجوبت في ٢٨ آذار الماضي خبيراً عسكريًا رفيع المستوى كان على علاقة مع امرأة روسية ولعب دوراً مهمًا في تطوير البرنامج النووي في اسرائيلي.

وكان يعقوب من كبار المسؤولين في خلية الابحاث وتطوير القوات المسلحة وهو يحمل الجنسيتين الاسرائيلية والامريكية، حسب الصحيفة ذاتها، التي أشارت الى ان اعتقاله صدم اصدقاءه في الولايات المتحدة الذين يعتبرونه، «رجلا مسنًا ساذجًا» يمكن ان يكون قد تصرف من دون انتباه.

ويشار الى أنه منذ اعتقال مردخاي فعنونو، الفني النووي، الذي ادين بتهمة «الخيانة العظمى» ويقضي عقوبة السجن مدى الحياة تسعى السلطات الاسرائيلية للحد من التسريبات المحتملة.

وكان الجنرال المتقاعد يدير شركة «كونستليشن ٣ دي» في نيويورك، وهي شركة لتخزين المعطيات البصرية ولها مختبرات في اسرائيل وروسيا.

تمديد اعتقال المقاول المشتبه بقتل الحارس من المنارة، اربعة أيام



• جان الراز •

* عكا - لمراسلنا فوزي شعبان - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الاحد، ابقاء جان الراز، من كريات آتا والمشتبه بقتل الحارس في المنارة في الشهر الفائت، في مستشفى المزرعة حتى (٢٠٠١/٤/٢٥) لاجراء الفحوصات النفسية له.

وطالب ممثل الشرطة بتمديد الاعتقال، وأرفق مع طلبه رسالة موقعة، من د. ميراز، حول إبقاء الراز، في المستشفى لاجراء الفحوصات النفسية وأشار الى أنه في (٢٠٠١/٤/٢٦) ستقرر الشرطة في استكمال الاجراءات وفي أي اتجاه فاذا اكمل الطبيب النفسي الفحص، فيجب احضار مستند بتوقيع المستشار القضائي للحكومة وتقديم لائحة اتهام.

واحتج المحامي، الذي يترافع عن الراز، على نقل موكله، مقيد اليدين الى المستشفى، وطالب بمعاقبة المسؤولين عن ذلك، مشيراً الى ان موكله يبقى مقيد اليدين (٢٤) ساعة.

وقال ممثل الشرطة ان ابقاء الراز، مقيد اليدين، لانه يشكل خطراً على الجمهور.

وأخيراً وبعد عشرات السنوات

وقف تدفق المياه العادمة الى وادي الحلزون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد الناطق باسم وزارة البيئة، نانور يروشلمي، في بيان عممه على وسائل الاعلام، أمس الاحد، أنه جرى نهائيًا وكليًا، وقف تدفق المياه العادمة الى وادي الحلزون، الذي يمر في سهل شعب وكابول ويصب في البحر وبذلك جرى وضع حد للتلوث البيئي، وجرى وضع حد لفترة امتدت عشرات السنين، غيّر فيها الوادي مجراه وفحواه، حيث تحول الى القناة الرئيسية للمياه العادمة المتدفقة من كرميئيل ومسچاڤ وقرى منطقة البطوف، عرابة وسخنين وديرحنا.

ووضع حد للمشكلة، بعد استكمال المرحلة الاولى من مشروع ترميم حوض وادي النعمين.

وبدئ، قبل زهاء ثلاث سنوات، في لواء الشمال التابع لوزارة البيئة، بمشروع واسع للقضاء على مصادر تلويث البيئة في منطقة وادي الحلزون، حيث أقيمت بركة مع أجهزة تطهير وتنقية المياه، لكرميئيل وقرى المنطقة، فيما ظلت سخنين وعرابة وديرحنا، غير مرتبطة بالمشروع، وبعد تهديدات بالتوجه الى القضاء، وبعد تحقيق مع المجالس المحلية، بدئ في تنفيذ مشاريع بنى تحتية للارتباط بالخط الرئيسي، مع كرميئيل والقرى الأخرى، وبذلك وضع حد لمشكلة تلويث البيئة والوادي.

حملة استنكار واسعة اثر تهديد عضو بلدية حيفا الجبهوي ايمن عودة بالقتل

• الحزب والجبهة في حيفا : التغاضي عن ممارسة اليمين المتطرف تؤدي الى تشجيع ظاهرة التطرف الفاشي في المجتمع • النائب مخول: استخدام العنف لتحقيق اهداف سياسية يؤدي في نهاية المطاف الى القضاء على ملامح الدمقراطية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر الحزب والجبهة في حيفا، أمس الاحد، بيانًا دان فيه بشدة تهديد ممثل كتلة الجبهة في بلدية حيفا، المحامي ايمن عودة.

وقال البيان ان هذا التهديد هو جزء من الهجمة البربرية على مواطنة الجماهير العربية في البلاد وعلى الدمقراطية وعلى مبدأ المساواة في المجتمع الاسرائيلي.

وأضاف البيان ان ظاهرة تهديد ممثلي جمهور وهدر دمهم، باتت ظاهرة شائعة في مجتمعنا، وأشار البيان الى محاولات هدر دم اعضاء الكنيست الجبهويين ماير فلنر، وتوفيق زياد، وان عدم الاكتراث وعدم لجم هذه الظاهرة ادى أيضًا، الى اغتيال يتسحاق رابين، وتحدث عن تهديد حياة النواب العرب في الكنيست الحالية ومحاولة التعرض لحياة النائب الجبهوي محمد بركة.

وأضاف البيان، ان الحزب والجبهة في حيفا يريان ان واجب رئيس البلدية وكل الكتل في البلدية وكذلك على القوى الدمقراطية في المدينة اعلان ادانه حازمة لتهديد حياة ممثل كتلة الجبهة في البلدية، ودعا القوى الدمقراطية الى النضال المشترك من أجل لجم ظاهرة صعود الفاشية في الدولة، واجتثاثها من جذورها قبل فوات الاوان.

ان الحزب والجبهة في حيفا يعتبران ان هذه الظاهرة خطرًا حقيقيًا على الدمقراطية وعلى الجمهورين العربي واليهودي على حد سواء، وعلى «مستقبلهما المشترك، لا بل خطر على اي فرد، يحمل رأيا وموقفا مغايرا للموقف السائد في الدولة.

وأكد البيان ان تهديد المحامي ايمن عودة يعتبر جزءًا من الميزات الفاشية التي تنمو في المجتمع الاسرائيلي والتي تحرض على تصفية الخصم السياسي جسديا كأداة لتحقيق اهدافها السياسية.

وأضاف البيان ان السياسة الاجرامية لحكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر والقائمة على الكبح لتطلعات الشعب الفلسطيني الشرعية هيأت الظروف الملائمة لبلورة الفاشية وصعودها في المجتمع الأمر الذي ينذر بما هو أسوأ لحياة الشعبين.

وان سياسة التغاضي والتسامح الممارسة تجاه افعال اليمين المتطرف تؤدي الى تشجيع ظاهرة التطرف لفاشي.

وطالب البيان من مختلف المؤسسات الرسمية بالعمل فورًا على الكشف عن الاشخاص الذين يقفون وراء التهديدات وتقديمهم للمحاكمة، وأكد ان نضالنا هو من أجل الدمقراطية وللدفاع عن حياتنا ومستقبلنا واننا واثقون بالنصر.

هذا وكان عضو البلدية الجبهوي، تلقى رسالة تهديد من مجهول، يبدو انه عنصري مأفون وحاقد سياسي بالاضافة الى رصاصة.





• رسالة تهديد بالقتل التي تلقاها المحامي ايمن عودة وعلى قصاصاة الجريدة تظهر الرصاصة •

وارسل النائب الجبهوي، عصام مخول، مساء أمس، ببرقية الى وزير الأمن الداخلي، طالبه فيها بان تتخذ الشرطة كافة الاجراءات الضرورية للتحقيق الجدي في هذه الرسالة والكشف عن الجناة، الذين روادتهم نفوسهم ارهاب ممثل جمهور.

وطالبت برقية النائب مخول وزير الامن الداخلي العمل على قطع دابر محاولات استخدام العنف لتحقيق اغراض سياسية قد تؤدي في نهاية المطاف الى القضاء على ملامح الدمقراطية، وطلب باطلاعه على مجريات التحقيق.

الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي:

تهديد عضو البلدية أيمن عودة بالقتل مظهر يعكس مخاطر الزحف نحو الفاشية

* حيفا، مكتب «الاتحاد» - بعث «مجهولون» من أوباش الفاشية العنصرية رسالة «نعي» وتهديد بقتل عضو البلدية الجبهوي، المحامي أيمن عودة من جراء مواقفه ضد الصهيونية ودفاعًا عن مصالح أهالي حيفا العرب. استنكارًا لهذا التهديد والتحذير من مغبته أصدر الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. أحمد سعد البيان التالي:

«الفاشية العنصرية المعادية للعرب بدأت تطلّ برأسها المتعفن في ظل الأجواء المسمومة لتصعيد العدوان والعداء للشعب العربي الفلسطيني وللمواطنين العرب. ففي بيان سابق حذر حزبنا الشيوعي من مخاطر الفاشية الزاحفة في ظل حكومة الكوارث الشارونية اليمينية ومن الهجوم على الحقوق الدمقراطية، حذر من مغبة سياسة كم الأفواه المعادية لحق الانسان الأولي والدمقراطي في التعبير عن نفسه، فقبل شهر تقريبًا فصل الصحفي حايم هنغبي من صحيفة «معاريف» نتيجة لموقفه وكم فمه. وقبل أسبوعين حاول «الشاباك» ارهاب سكرتير اتحاد الكتاب العرب، محمد علي طه وتهديده محاولا اغتصاب حقه في التعبير عن مواقفه الوطنية.

وأمس الأحد تسلم عضو بلدية حيفا الجبهوي، أيمن عودة، رسالة تهديد بالقتل تجنزه برصاصة نتيجة لمواقفه في البلدية دفاعا عن حق المواطنين العرب بالمساواة والتطور الانساني، ونتيجة لكتاباته ضد الممارسات الصهيونية العنصرية. فقد ارفقوا الرسالة بمقاطع من الصحف التي نشر فيها مقالاته وإلى جانبها رصاصة اعدامه.

اننا اذ نطالب أجهزة الشرطة و«الأمن» بالكشف عن المجرمين الفاشيين العنصريين لتقديمهم إلى أيدي العدالة، نهيب بجميع القوى الدمقراطية، العربية واليهودية، تصعيد الكفاح لمواجهة الفاشية الزاحفة واعداء التعايش الحقيقي بين الشعبين ومن أجل السلام العادل والمساواة التامة وصيانة الحياة الدمقراطية».

الجبهة القطرية تستنكر الاعتداء على المحامي عودة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستنكر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، رسالة التهديد ضد عضو بلدية حيفا الجبهوي، المحامي أيمن عودة، وعلى ما يبدو جاء هذا التهديد بعد التصريحات العنصرية التي أطلقها عدد من الشخصيات ضد عودة والذي يقلقهم نشاطه البارز، ان كان ذلك على الصعيد البلدي أو السياسي.

ويأتي هذا التهديد على خلفية رسالة عودة إلى رئيس البلدية لتغيير اسم شارع «شدروت هتسيونوت» إلى شارع الجبل. ويأتي التهديد في ظل ارتفاع حملات التهديد العنصرية ضد الجماهير العربية وقياداتها الوطنية من عدد من المسؤولين الحكوميين ومسؤولي الشرطة.

اننا في الجبهة على ثقة ان مثل تلك التهديدات لن تثني عودة عن القيام بواجبه تجاه المواطنين في حيفا، بل ستجعله يكثف من عمله ونشاطه من أجل الدمقراطية والسلام. ونطالب الشرطة بالكشف عن الجناة.

رئيس البلدية يستنكر

* شجب رئيس البلدية، عمرام متسناع، في بيان عممه على وسائل الاعلام، تهديد عضو البلدية، المحامي أيمن عودة، وقال أنه سيعمل ضد أي عمل من شأنه تخريب العلاقات اليهودية - العربية في حيفا.

وأوصى متسناع، المحامي عودة، بتقديم شكوى إلى الشرطة، مؤكداً انه يرفض بشدة أي عمل يتسم بالعنف.

في رسائل إلى عمرام متسناع

العشرات من أهالي حيفا يؤيدون تسمية «شدروت هتسيونوت»، بشارع الجبل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع العشرات من أهالي حيفا، اليهود والعرب، على رسالة، بعثوا بها إلى رئيس البلدية، عمرام متسناع، أمس الأحد، يؤيدون فيها دعمهم لمطلب المحامي أيمن عودة، وأهالي شارع الجبل، المسمى اليوم: «شدروت هتسيونوت»، لاعادة الاسم التاريخي للشارع وهو «الجبل». وعبروا عن اعتقادهم ان الاسم التاريخي للشارع هو الأكثر ملاءمة، فيما اسم «شدروت هتسيونوت»، هو غير ملائم اطلاقًا.

وبالاضافة إلى العريضة، بعث داني غريمبلط وحجاي بترتيل، برسالتين إلى متسناع، يؤكدان فيهما دعمهما لمطلب تغيير اسم الشارع، ومما جاء في رسالة حجاي: «يزداد عدد الأشخاص الذين يدركون ان السعي لحياة مشتركة بين جميع سكان البلاد، مرتبط بالاعتراف الصادق والشجاع، بالاجحاف الذي ألحقته ولا تزال، الحركة الصهيونية بالفلسطينيين».

وجاء في رسالة داني، «كمواطن في مدينة حيفا، بودي الاحتجاج الشديد على الأسلوب الذي اخترته للرد على عريضة المواطنين الذين طالبوا باطلاق اسم الجبل على الشارع الذي يحمل اليوم اسم، «شدروت هتسيونوت»، وفي الرسالة التي بعثت بها الى الذين وافقوا على تغيير اسم الشارع، لم تقدم أي تسويغ أو مبرر لرفضك طلب تغيير الاسم».

نحو انتخابات المعلمين في (٢٠٠١/٥/٨)

كتلة الجبهة هي الممثل الحقيقي والصادق للمعلمين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقوم المعلمون الجمهويون، العرب واليهود، بنشاطات منوعة ويبذلون الجهود وتعميق الارتباط بالجمهور، لاحراز مكاسب هامة ونصر جديد، لكتلة الجبهة في نقابة المعلمين، في الانتخابات، التي ستجري في الثامن من أيار القادم لنقابة المعلمين!.

وأصدرت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين برنامجها ننشر منه الجزء الاول:

* الزميلات والزملاء المعلمين

تجري يوم الثلاثاء ٢٠٠١/٥/٨ الانتخابات للمؤتمر الثلاثين لنقابة المعلمين، وهي فرصة هامة لتحويلها الى نقابة مناضلة وذلك بزيادة قوة ممثلي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في المؤتمر ومجالس الفروع.

ان كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تناضل لرفع اجور المعلمين وتحسين شروط عملهم وزيادة ميزانية التربية والتعليم وتعارض سياسة الخنوع والاملاءات وحلول الوسط على حساب المعلمين وجهاز التعليم.

لقد برهن ممثلو الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين بنشاطهم المثابر والمتواصل انهم الممثلون المخلصون لجمهور المعلمين ومربيات الاطفال يهود وعربًا، انهم المعارضة اليسارية الوحيدة لسياسة حزب العمل والذي يشكل مع ميرتس قائمة مشتركة والمفدال وقوائم عربية يباركها الليكود.

من اجل مصلحة المعلمين والتعليم، لنعمل معًا على دعم وزيادة تمثيل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين وفي مؤسسات النقابة في المؤتمر وفي الفروع.

• من أجل تغيير السياسة

وتجري هذه الانتخابات بعد عودة الليكود الى السلطة واقامة حكومة «الوحدة الوطنية» ولكن حتى الآن لم يحدث تغيير جذري في سياسة الحكومة ما عدا التصريحات التي زادت للأسوأ. فاليوم وبعد اتفاقيات اوسلو لا تزال القضية الفلسطينية بدون حل جذري وترفض الحكومة اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

تجري هذه الانتخابات بعد هبة اكتوبر المباركة وانتفاضة الاقصى وبعد مرور ٢٥ سنة على يوم الارض الخالد، كل هذه الاحداث أكدت ان السياسة الرسمية تجاه جماهيرنا العربية لم تتغير. واجبنا العمل على تغييرها بشتى السبل واولها وحدة الصف والعمل اليهودي الدمقراطي العربي المشترك ضمن هذه السياسة وتقوية الجبهة في كل مكان.

تدعو كتلة الجبهة الى تغيير هذه السياسة واتباع سياسة سلام بخطوات عملية وجدية من شأنها انجاح مفاوضات السلام والحوار المباشر مع م.ت.ف. والسلطة الوطنية الفلسطينية والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية (الشرقية) بجانب دولة اسرائيل، وقف أعمال الاستيطان والاغلاق، المحافظة على حقوق الانسان في المناطق المحتلة، تكريس موارد وميزانيات للتعليم والصحة والخدمات.

من أجل استئناف المفاوضات مع سوريا والاعتراف بمبدأ الارض مقابل السلام وذلك بالانسحاب الكامل من هضبة الجولان المحتلة.

من اجل اجور ملائمة وشروط عمل مريحة للمعلمين. ان الواجب يدعونا ان نأخذ دورنا في معركة تغيير السياسة من أجل السلام، من اجل التربية والتعليم من اجل مستقبلنا ومستقبل اولادنا.

• من أجل رفع الاجور وشروط العمل

منذ صعود «الليكود» الى الحكم واقامة حكومة الوحدة القومية لم تجر نقابة المعلمين نضالاً مهنيًا بارزًا ضد سياسة الحكومة الاقتصادية والسياسية ومن اجل زيادة الاجور ورفع مستوى المعلمين وتحسين شروط عملهم.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين تطالب بـ:

* زيادة اجور المعلمين زيادة حقيقية.
* مساواة المتقاعدين من صناديق تقاعد مثل «مبطاحيم» مع المتقاعدين في الوزارة في دفع راتب «الثالث عشر» لراتب التقاعد.
* زيادة جميع المخصصات للمعلمين المتقاعدين.
* تأمين القيمة الحقيقية للاجور بدفع علاوة غلاء كاملة.
* تقليص ساعات العمل الاسبوعية الى ٢٤ ساعة في كل مراحل التدريس
* دفع مخصصات السفر كاملة للمعلمين.
* تأمين القيمة الحقيقية للاجور وذلك بفحص نسبة انسحاق الاجور سنويًا وليس كل سنتين.
* الخروج للتقاعد الكامل بعد ٢٥ سنة خدمة، ودفع أيام المرض المتوفرة للمعلم كاملة بغض النظر عن عمره، وذلك دون ان يضطر المعلم المفتش لكتابة تقرير سلبي عن عمل المعلم الذي يعتبر اهانة له مقابل سنوات التفاني في العمل.
* اجر كامل في سنة الاجازة من صناديق الاستكمال او اعادة المبالغ التي توفرت الى المعلمين كاملة.
* تقليص عدد الطلاب في الصف الواحد الى ٣٠ طالبًا.
* دفع اجر كامل لقاء الاستكمال واقامة مراكز استكمال للوسط العربي متطورة وتلبي الاحتياجات.
* وقف الملاحقات والضغوطات السياسية والنقل التعسفي و«الواسطة» في النقل ومن أجل حرية التعبير للمعلمين.
* مساواة المعلمين العرب الذين يعملون في النقب بالمعلمين اليهود الذين يعملون في مدن التطوير.
* تطبيق قانون التعليم الخاص على كل طالب يحتاج لذلك، وتحسين ظروف المعلمين في التعليم الخاص وخاصة المعلمين العرب.
* توزيع المهام في المدرسة حسب الكفاءة وليس حسب اعتبارات انتخابية.
* التعاون مع منظمة المعلمين فوق الابتدائيين ومع منظمات عالمية يسارية تؤمن بحق تقرير المصير للشعوب.

• من أجل رفع مستوى التعليم

ان جهاز التعليم في اسرائيل يعاني من مشاكل كبيرة فقد زادت الفوارق الطبقية وخاصة في الاحياء الفقيرة والوسط العربي، ان برامج التعليم في الوسط اليهودي مليئة بالتعصب الديني والتطرف القومي مما يستدعي تغييرها.

يزداد كل سنة تعاطي المخدرات في اوساط الشبيبة وتزداد هذه النسبة في الوسط العربي بشكل خاص وعلى وزارة المعارف والمجتمع ان يعطي الحل لهذه الظاهرة الخطيرة.

جبهة الطلاب العرب - التخنيون

المؤتمر الرابع

٢٣ - ٤ - ٢٠٠١

بهامة جبهوية مرفوعة ندعوك بهذا للمشاركة في افتتاح مؤتمر جبهة الطلاب العرب الرابع يوم الاثنين الموافق ٢٠٠١/٤/٢٣ الساعة الثامنة مساءً في نادي «هشومير هتسعير» على مدخل «التخنيون» الغربي.

يتكلم في المؤتمر:

- عضو الكنيست الجبهوي - النائب عصام مخول.
- عضو بلدية حيفا - أيمن عودة.
- مركز الجبهة القطرية - أحمد الحاج.
- مركز الجبهة الطلابية للجبهة - نكد نكد.
- رئيس لجنة الطلاب العرب (التخنيون) - صالح سمارة.
- سكرتير جبهة الطلاب العرب (التخنيون) - ايهاب ابو سمرة.

(لا ندّعي اننا أفضل شعب من شعوب الأرض ولكن ليس هنالك من شعب أفضل من شعبنا. وإن خُيّر لنا أن نولد من جديد لما اخترنا الا ان نولد فلسطينيين في جليل ومثلث ونقب وساحل وكرمل وجبال وسهول هذا الوطن الجميل).
القائد توفيق زياد.

تأجيل أمسيّة الشبيبة الشيوعية في الناصرة

قامت الشبيبة الشيوعية في الناصرة بتأجيل الامسية الوطنية الملتزمة بمشاركة الفنانة ريم بنا وفرقة الدبكة الشعبية «مفتاح الدار»، والتي كانت مقررة ليوم غد الثلاثاء ٢٠٠١/٤/٢٤ وذلك ليوم الثلاثاء الاول من أيار (٢٠٠١/٥/١) لاسباب طارئة، لهذا وينهمك أعضاء الشبيبة في هذه الايام لاتمام التحضيرات اللازمة لمظاهرة الاول من أيار التي ستحتضنها الناصرة في ٢٠٠١/٤/٢٨ لجعلها تظاهرة كبرى وكفاحية ضد المجازر المرتكبة بحق شعبنا الفلسطيني. وتتوجه الشبيبة الشيوعية في الناصرة الى الجمهور الكريم الذين ابتاعوا التذاكر للامسية ان يتفهم هذا التأجيل الطارىء والخارج عن ارادتنا وتدعوه لحضور الامسية في ٢٠٠١/٥/١.

مناقصات السلطات المحلية
نشر رقم ٢٠٠١/١٤

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح. النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
بيت جن	٢٠٠١/١٩	١٢٠٠٠	في اطار وزارة البنى التحتية الوطنية - مفوض مصلحة المياه - تطوير بنى تحتية - مجاري. تنفيذ خط مجاري في شارع القبر المقدس، شارع رقم ٨، وايصاله لمحطة الضخ (مناقصة رقم ٢٠٠١/١٥) مشروع رقم ٤٢-٢-١٠-٣١٠-٤٨٠. جولة مقاولين في ٥/١ الساعة العاشرة من مكاتب المجلس	٢٠٠١/٥/١٣	٤/٩٨٠٢٢٢ (سكرتير)	سمير اسعد
لقية	٢٠٠١/٢	١٠٠٠	مناقصة لجمع وتفريغ قمامة وتكنيس. جولة مقاولين في ٥/١ الساعة ١١ ظهرا الخروج من مكاتب المجلس المحلي في القرية.	٢٠٠١/٥/٣	٠٧/٦٥١٢٣٦١ مجلس محلي لقية	ابراهيم أبو محارب
شفاعمرو	٢٠٠١/٥	١٠٠٠	مد خط مياه في شارع رقم ٥ في حي الميدان وشارع رقم ٢٢ في حي وادي السقيع. جولة مقاولين في ٤/٢٣ الساعة ١١.	٢٠٠١/٥/٩	٠٤/٩٠٥٩١١٤	عرسان ياسين
شفاعمرو	٢٠٠١/٦		بيع سيارة رئيس البلدية - بيجو ٦٠٥ موديل ٩٧ - تنسيق مسبق.	٢٠٠١/٥/٩	٠٤/٩٠٥٩١١١	عرسان ياسين

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.

قانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقًا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ٢٠٠٠/١٨١٢ في حوض ٢٠٣٣١ قسيمة ٢٣
باسم السيد يوسف نجيب يوسف محاميد فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٩٥٩
١. تسهيل اضافة طابق بدون تجاوز نسبة البناء.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في أيام وساعات استقبال الجمهور
كل من يرى نفسه متضررًا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة
تاريخ ٢٠٠١/٤/١٦
زكي اغبارية
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

قانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقًا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ٢٠٠٠٠٨١٢ في حوض ١٢١٧١ قسيمة ٧
باسم السيد بويرات حسن فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع ن- ١٢٤
استعمال شاذ في ارض زراعية لمكان ترفيه وألعاب
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في أيام وساعات استقبال الجمهور.
كل من يرى نفسه متضررًا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
تاريخ ٢٠٠١/٤/٩
زكي اغبارية
رئيس اللجنة المحلية
وادي عارة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، «هضاب الوتيم»
قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الوتيم طلب تسهيلات: رقم الطلب: ٢٠٠١/١٢٩
اسم صاحب الطلب: ادوار عروس
بلوك: ١٠٣٣٣ قسيمة: ١ قرعية: ١/ب/٢ من اراضي شفاعمرو
ماهية التسهيلات: ١. الارتداد من الجهة الغربية ١٦.٠ بدل ٣.٠
٢. الارتداد من جهة الشارع ٢.٤ بدل ٥.٠ الابنية القائمة من نفس الجهة من الشارع.
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور، وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الوتيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.
باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، «هضاب الوتيم»
قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥
نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الوتيم
طلب تسهيلات: رقم الطلب ٩٩/٢٦٨
اسم صاحب الطلب: عبد الحليم فضيلي
بلوك: ١٧٥٧٢ قسيمة: ١٢٢ قسيمة فرعية من اراضي كفرمندا.
ماهية التسهيلات: اضافة وحدة سكن في الطابق الثالث في مجال النسبة المسموحة بنسبة البناء، المسموحة للطوابق.
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور، وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الوتيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.
باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

في ندوة المعهد اليهودي - العربي:

الإعلام باللغة العبرية يظلم الجماهير العربية ويشوه حقيقة مواقفها ودورها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت صباح أمس، الأحد، ولمدة ساعات طويلة، في قاعة المعهد اليهودي - العربي (بيت بيرل) ندوتان، الأولى صحفية «حول نظرة الاعلام باللغة العبرية لقضايا المواطنين العرب»، ترأسها د. ايلي ريخس، من جامعة تل أبيب، الذي طرح سؤالا متشعبا حول: «كم ومن وماذا وكيف» نقيم دور وسائل الاعلام العبرية بالنسبة لقضايا الجماهير العربية. وكان أول المتحدثين، اليشع شبيغلمان، محرر برنامج «يومان هشفواع» في القناة التلفزيونية الأولى الذي حاول اعطاء صورة ايجابية بتحسن التوجه في هذا القنال بطرح قضايا الجماهير العربية. تلاه محرر بانورما، بسام جابر، الذي تحدث عن دور صحيفته وعن التعايش اليهودي - العربي وعن النقص في الكتاب والمراسلين العرب في وسائل الاعلام العبرية وعدم تطرق الصحف لجميع قضايا الجماهير العربية. وبعده تحدث المحرر في «معاريب» أمير جيلات، فأقر بوجود ظلم نحو الجماهير العربية وعدم انعكاس كل قضاياها في الصحافة العبرية، وانه شخصيا، كمراسل لقضايا الجماهير العربية، عليه ان ينقل العديد من الحقائق والقضايا.

وفي كلمته أكد د. أحمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد»، انه يمثل صحيفة عمرها أكبر من عمر الدولة حيث تحتفل الشهر القادم بمرور (٥٧) عاماً على عمرها المتجدد، وان احد الاعلام الأساسية في سياسة هذه الصحيفة الكفاح من أجل التعايش الحقيقي اليهودي - العربي على أساس قواعد المساواة، لانه لا يمكن ان يكون اي مجتمع دمقراطياً اذا كان يمارس سياسة القهر القومي والتمييز ضد جزء من مواطنيه، وللأسف نظرة الاعلام العبري للمواطنين العرب سلبية ومشوهة للحقيقة والاعلام العبري، بشكل عام يؤلف جزءاً عضوياً من السياسة الرسمية السلطوية المعادية للجماهير العربية والتي تعاملها «كمادة مشبوهة»، «كطابور خامس» وكأنها خارج الشرعية السياسية لحق المواطنة. واذا استثنينا بعض الأسماء في «هآرتس» أمثال جدعون ليفي وغيره وبعض المعلقين في «معاريب» فان الصورة الأساسية التي تركز عليها وسائل الاعلام بالعبرية هي «العربي القاتل»، «المخرب»، «المعادي للدولة» وكل ما هو سلبي، ولكنها لا تعالج حقيقة قضايا الجماهير العربية ومواقفها من قضايا السلام والمساواة والدمقراطية، فالمواطنون العرب يهمهم مثل الجماهير اليهودية طابع المجتمع الذي يعيشون، فيه هل هو دمقراطي ومجتمع مساواة أم مجتمع تمييز عنصري.

وفي الندوة الثانية المخصصة لأعضاء الكنيست، شارك النائب طلب الصانع والنائبة حسنية جبارة وكان من المفروض ان يشارك النائب الجبهوي محمد بركة، ولكن تعذرت مشاركته بسبب وجوده في مهمة سياسية خارج البلاد فشارك عضو الكنيست السابق د. أحمد سعد، وأدار الندوة عمر زيداني من صوت اسرائيل بالعربية. ودار الحديث حول اختراق النواب العرب لوسائل الاعلام باللغة العبرية ودور النواب في طرح ونقل رسالة الجماهير العربية وقضاياها.

١٥ حالة وفاة في حركة الاضراب عن الطعام في تركيا

* انقرة - وكالات الانباء - اعلنت الجمعية التركية لحقوق الانسان ان سجينة من المضربين عن الطعام احتجاجا على مشروع اصلاح السجون، توفيت امس الاحد، في اسطنبول.

واوضح ناطق باسم المنظمة في اسطنبول ان سيبيل سوروجو (٢٤ سنة) المعتقلة لانتمائها الى مجموعة محظورة من اليسار المتطرف توفيت في المستشفى اثر اضراب عن الطعام بداته في كانون الاول الماضي.

وبذلك يرتفع عدد ضحايا الاضراب عن الطعام الى ١٥ شخصا، ١٣ سجينا واثنان من عائلاتهم.

في ختام اعمال المؤتمر التاسع للحزب الشيوعي الفيتنامي

انتخاب نونغ دوك مان امينا عاما للحزب

* هانوي - وكالات الانباء - انتخب رئيس الجمعية الوطنية نونغ دوك مان امينا عاما للحزب الشيوعي الفيتنامي خلال الجلسة الختامية للمؤتمر التاسع للحزب امس الاحد.

واعلن نغوين فان ان، عضو المكتب السياسي للحزب، عبر منبر المؤتمر ان مان (٦٠ عاما) حصل على اجماع اعضاء المكتب السياسي.

وصوت المندوبون الى المؤتمر عبر الاقتراع السري لاختيار لجنة مركزية جديدة للحزب ومكتب سياسي جديد لتنتهي بذلك ولاية الرئيس الفيتنامي لي خا فيو، زعيم التيار المحافظ، بعد عدة اشهر من الصراع داخل قيادة الحزب. ومان اول عضو في اقلية اتنية يصل الى منصب الامين العام للحزب الشيوعي.

وكان مان، وهو من اتنية تاي شمال فيتنام، اختير للمنصب خلال المؤتمر التمهيدي للحزب.

جامعة الدول العربية تطلق حملة دبلوماسية لشرح ابعاد سياسة حكومة الكوارث

* القاهرة - الوكالات - باشرت جامعة الدول العربية استعداداتها لارسال وفد وزاري الى الولايات المتحدة والامم المتحدة والاتحاد الاوروبي لعرض خطورة الوضع في الشرق الاوسط، وذلك في اعقاب اجتماع للجامعة في القاهرة على مستوى المندوبين الدائمين.

واوضح الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد في مؤتمر صحفي عقب الاجتماع الذي استمر ثلاث ساعات ان «مجلس الجامعة اتفق على عدة خطوات سيتم القيام بها خلال الفترة المقبلة ومنها قيام الجامعة العربية بالاتصال مع المسؤولين في بروكسل حيث الاتحاد الاوروبي وواشنطن مع الادارة الامريكية ونيويورك حيث الامم المتحدة وذلك لشرح وجهة النظر العربية وابلاغ العواصم الكبرى بخطورة استمرار هذه المواقف الاسرائيلية التي تهدد بتفجر الموقف».

وقال المندوب الفلسطيني الدائم لدى الجامعة العربية محمد صبيح «هناك مناقشات عن الاتصال بوزراء الخارجية لتشكيل وفد على مستوى رفيع للتوجه الى بروكسل وواشنطن ونيويورك للاجتماع على اعلى مستوى مع الهيئات هناك سواء كانت ادارة الرئيس جورج بوش او الامم المتحدة ورئيس مجلس الامن والاتحاد الاوروبي». واضاف ان «الوضع خطير والجميع مسؤول عما يحدث» مشيرا الى ان «تهديدات رئيس الحكومة الاسرائيلي ارييل شارون ليست موجهة فقط الى الفلسطينيين وانما الى لبنان وسوريا ايضا. مؤكدا كذلك صدور تصريحات ضد مصر والاردن.

وطالب صبيح مجددا مجلس الجامعة بالدعوة الى تشكيل قوة حماية دولية للفلسطينيين.

واضاف عبد المجيد «اذا كان شارون يلعب بالنار فانه سوف يحترق بها مثل بنيامين نتنياهو . ان الشعب الفلسطيني شعب بطل وصامد ولن ينتهي بهذه الممارسات الاسرائيلية الوحشية». واكد من جهة اخرى «على ضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني».

اما البيان الختامي للاجتماع الذي نشره مجلس جامعة الدول العربية فقد دعا «الاتحاد الاوروبي والمجتمع الدولي الى اتخاذ موقف صريح بادانة الاعتداءات الاسرائيلية وان يدعو دوله لاتخاذ الاجراءات المناسبة لردع اسرائيل عن هذه الاعتداءات والزامها بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية».

وطلب المجلس ايضا من «الولايات المتحدة وقف امداد اسرائيل بالاسلحة التي تستخدمها في عدوانها المستمر على سوريا ولبنان والشعب الفلسطيني».

واضاف البيان الختامي للاجتماع ان «استمرار الحكومة الاسرائيلية في مواصلة تهديداتها وتوسيع رقعة عدوانها لن يزيد المقاومة الوطنية الا اشتعالا واصرارا على مواجهة العدوان الامر الذي تتحمل اسرائيل وحدها تبعات تفاقم الوضع في المنطقة».

• مندوبو الجامعة العربية خلال بحثهم للوضع في فلسطين.. •

جولة مبارك الاوروبية تتمحور حول تدهور الوضع في الشرق الاوسط

* القاهرة - الوكالات - يبدأ الرئيس المصري حسني مبارك غدا الثلاثاء، جولة يزور خلالها تباعا كلا من المانيا ورومانيا وروسيا وتتمحور حول تدهور الوضع في الشرق الاوسط.

وسيكون مبارك في ٢٤ نيسان الجاري في برلين وفي ٢٥ في بوخارست على ان ينتقل في ٢٦ الى موسكو، علما بان مصر تلعب دور الوسيط في المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين المجمدة كليا في الوقت الحاضر.

وفي هذا الصدد صرح السفير الالماني في القاهرة بول فون مالتزان ان «المانيا هي الشريك التجاري الاوروبي الاول لمصر لكن المحادثات مع المستشار غيرهارد شرودر ستكون سياسية في الدرجة الاولى وعلى رأس جدول اعمالها الوضع المقلق في الشرق الاوسط».

وقال مصدر دبلوماسي اوروبي ان الاوروبيين، لا سيما المانيا، قلقون ازاء خطورة الوضع ويلحون على مصر التي وقعت اتفاقية سلام مع اسرائيل في العام ١٩٧٩، الا تتخلى عن جهود السلام التي تقوم بها بالرغم من استدعاء القاهرة سفيرها في تل ابيب في ٢١ تشرين الثاني الماضي.

وترغب برلين ايضا بتشجيع المبادرة المصرية -الاردنية لانعاش عملية السلام. وقد صرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى بأن القاهرة وعمان «لم يصلهما اي رد ايجابي الى حد الان من اسرائيل حول المبادرة المصرية الاردنية للدفع مجددا بعملية السلام.

وتتضمن هذه الافكار التي تلقت دعم الفلسطينيين ترتيبات لاعادة الثقة بهدف وضع حد للعنف واعادة اطلاق مفاوضات السلام.

وقال دبلوماسي اوروبي طلب عدم كشف اسمه في هذا السياق «يجب اقناع رئيس الحكومة الاسرائيلي ارييل شارون بالتوقف عن الرد بنيران المدافع على ازعاجات فلسطينية بسيطة».

وفي حديث تنشره مجلة «دير شبيغل» الالمانية اليوم الاثنين، اعتبر مبارك الذي استقبل شرودر في القاهرة في ٢٨ و٢٩ تشرين الاول الماضي ان الازمة في الشرق الاوسط تشكل تهديدا شاملا. وقال محذرا في هذا الاطار «اذا وصلنا الى حافة الانفجار فسنكون كلنا معنيين، الاسرائيليون والعرب لكن ايضا الالمان والدول الاوروبية الاخرى والامريكيون»، مؤكدا ان «اسرائيل تنتهك حقوق الشعوب واتفاقات المجموعة الدولية بشكل سافر».

. وكما في المانيا ستطغى على زيارة مبارك الى روسيا المسائل السياسية والوضع في الشرق الاوسط، كما صرح السفير الروسي في القاهرة اندري دنيسوف.

الى ذلك صرح السفير الروسي ان محادثات مبارك ستتناول ايضا «المشكلة العراقية والوضع في الخليج»، موضحا ان روسيا لديها مقترحات لتقدمها في ما يتعلق بالضمانات الامنية في الخليج وتريد استنباط الامكانيات لعقد محادثات دولية حول هذا الموضوع.

استمرار مظاهرات مناهضي العولمة على هامش قمة كويبك

* كويبك (كندا) - وكالات الانباء - اعلن الناطق باسم الشرطة الكندية ان ٥٠ متظاهرا على الاقل اوقفوا اثر حوادث عنيفة جديدة وقعت مع الشرطة ليل السبت الاحد في كويبك حيث لحقت اضرار ببعض المتاجر.

وقال ان حوالي ٤٠٠ من الشبان استفزوا قوات الشرطة في اثنين من احياء المدينة لكن السلطات تمكنت من السيطرة على الوضع.

واضاف ان النار اضرمت في بعض المناطق فيما حطم زجاج بعض المحلات التجارية لا سيما في حي سان روش.

وعلت سحابة داكنة من الغاز المسيل للدموع امكن رؤيتها عن بعد كيلومترات فيما حلقت مروحيات الشرطة فوق هذه المنطقة.

وقد وقعت حوادث مماثلة منذ يوم الجمعة الماضي العرقلة اعمال قمة الامريكيتين في كويبك حيث بحث ٣٤ رئيس دولة من كل انحاء القارة الامريكية، باستثناء كوبا، اقامة منطقة تبادل حر للامريكيتين بحلول العام ٢٠٠٥.

وقد اعلن مصدر في وقت سابق ان الشرطة اطلقت القنابل المسيلة للدموع داخل مركز وسائل الاعلام البديلة في كيبيك الذي لجأ اليه عدد من المتظاهرين. وهو ما نفاه الناطق باسم الشرطة.

ومركز وسائل الاعلام البديلة يعمل على جمع معلومات عشرات الصحف اليسارية الصغيرة من كل انحاء اميركا خلال قمة كيبيك لعرض وجهة نظر مختلفة حول القمة.

ومنذ افتتاح القمة اوقفت الشرطة حوالى ٢٠٠ متظاهر من المناهضين للعولمة. واشارت الشرطة مساء امس السبت الى ان ٣٤ من عناصرها بالاضافة الى ٤٥ شخصا، من المتظاهرين او المارة، اصيبوا بجروح خلال الصدامات.

● د. مرعي عبد الرحمن(●) ●

الــوقــت مـــن دم... والــتــاريــخ لا يــرحــم

(١)

* ان ما صدر عن رئيس الحكومة الاسرائيلي، شارون في مقابلته الصحفية الأخيرة، من تصريحات شديدة الوضوح، تستدعي من كل من يعنيه أمر شعوب هذه المنطقة وربما شعوب المتوسط، والعالم أجمع، أن يتوقف عندها ويدرسها بما تمليه المسؤولية السياسية.. وبمنتهى الجدية.

ان رئيس الحكومة يدعو عمليًا إلى الاستمرار في تحقيق الهدف الصهيوني القديم، والمتمثل باقامة اسرائيل الكبرى، من خلال استمرار الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ومرة أخرى نقول انه من الخطورة بمكان الاستهانة بما يقوله رئيس الحكومة والمجموعة الحاكمة في اسرائيل، والذي تمثل أساسًا تحالفًا عريضًا لقوى الأصولية اليهودية الدينية والقومية والعسكرية، والتي لن تتراجع عن سياستها بدون الحاق هزيمة جدية بها. لذلك، فان كافة الأطراف المعنية مباشرة، وبشكل غير مباشر في هذا الصراع، مطالبة بالتحرك والعمل وبذل الجهد اللازم على مختلف الصعد لاسقاط وهزيمة فكر وسياسة اسرائيل الكبرى بشكل كامل ونهائي، لأن هزيمة هذا التيار تعني إسقاط العقبة الأخيرة أمام الطريق الموصل إلى سلام عادل ودائم بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي وشعوب المنطقة.

وبما ان الشعب الفلسطيني، وهو صاحب المصلحة الأولى في هزيمة الأصولية اليهودية وشق الطريق أمام السلام العادل، فإن كافة قواه السياسية مدعوة للتفكير الجاد والهادئ في الوسائل والأساليب التي تضمن تفعيل وتطوير مجمل أوضاعنا النضالية.

اذا كان الشعب الفلسطيني قد أقرّ خيار السلام خيارًا استراتيجيًا، وهذا الخيار هو خيار مبدئي وواقعي لأنه يعبر عن المصلحة الحقيقية للشعب الفلسطيني، فان المطلوب منا جميعًا أن نجسد هذا الخيار في التكتيكات العامة اليومية للنضال الفلسطيني على مختلف الصعد، بحيث لا نسمح لأنفسنا أن «يطيش البعض منّا على شبر من الماء» وأن يأخذنا الحماس أو اليأس نحو اللعب باستراتيجية السلام.

إن الكثير من التصريحات والممارسات، التي يقوم بها البعض، تشكل مادة هامة للأصولية اليهودية، تستغلها في مزيد من حقن وتحريض قطاعات من الشارع الاسرائيلي ودفعه باتجاه التطرف واللا عقلانية، وقد نجحت مع كل أسف إلى حد كبير في ذلك.

ان الامساك بقوة باستراتيجية السلام، هو طريق النجاة للشعب الفلسطيني، وهي الضمان للحفاظ على وجوده القومي في دولة مستقلة. وان الدعوات، التي يطلقها البعض، مؤخرًا، عن سقوط استراتيجية السلام، هي الخطر الأكيد على مصالح الشعب الفلسطيني، كونه الوحيد الذي سيدفع ثمن هذه السياسات المتطرفة، المثالية وغير الواقعية.

ان التمسك باستراتيجية السلام يعني قبل كل شيء، بأن أعداء السلام في الجبهة الاسرائيلية هم الأقلية وليسوا الأكثرية، صحيح أن هناك خلافات كثيرة بيننا وبين جبهة السلام العريضة في المجتمع الاسرائيلي، ولكنهم في جبهة سلام وليسوا في جبهة أعداء السلام، وعلينا أن ننظر إلى ما يجري في اسرائيل انه موجة من التطرف تجتاح المجتمع وأسبابها عديدة ومعقدة. وبقدر ما هو مطلوب منّا أن نرى خطورة الأصولية اليهودية وموجة التطرف تلك، بقدر ما علينا أن ندرك ان هذا الاصطفاف ليس ثابتًا ودائمًا، وانما هو متغير وبشكل حتمي، ولا يعبر هذا الاصطفاف التكتيكي عن حقيقة جبهة السلام من خلال الفهم والرؤية الشاملة للمجتمع الاسرائيلي. انطلاقا من هذا الفهم لا بد للنضال الفلسطيني ان يركز كافة أشكال النضال ضد الاحتلال والاستيطان، لأن هذه هي الحدود الحقيقية الفاصلة بين جبهة السلام وجبهة أعداء السلام، ولأن الكثيرين في اسرائيل يدعمون هذا التوجه

ومن الأمور الحاسمة في هذا النضال، هي القدرة على الحفاظ على جبهة اعداء السلام بأضيق ما يمكن، والعمل كي تصبح جبهة السلام أوسع ما يمكن، وكل من لا يعمل بهذا الاتجاه، فانما يخل بألف باء الصراع وموازين القوى، لذلك فان مصلحة الشعب الفلسطيني تملي علينا أن نولي مسألة تعزيز العلاقة مع قوى السلام في اسرائيل الأهمية الاستثنائية، وأن الكلام الكثير واللا مسؤول والذي قيل وكتب مؤخرًا حول أن ليس هناك قوى سلام، وأين هي قوى السلام.!! الخ... هو كلام إن دل على شيء، فانما يدل على غياب النضج والادراك للمصلحة الوطنية، والتعامل بخفة مع واحدة من أخطر المسائل، التي يواجهها المجتمع السياسي الفلسطيني.

ان الحديث عن السلام كاستراتيجية للنضال تعني الادراك العميق ان هذا السلام قادم وحتمي، وأن قدر الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي ان يعيشا معا على هذه الأرض، وأن الخلافات القائمة مع جبهة السلام مهما بلغت فان ذلك يجب أن لا يدفعنا إلا لمزيد من بذل الجهد من أجل مزيد من التفاهم وحل القضايا العالقة عبر مزيد من الحوار والعلاقة.

من جهة أخرى، فان استراتيجية السلام الفلسطينية، قد رسمت وحددت من قبل جيل من القادة المناضلين، واذا كان هناك بعض الحالات، التي أساءت استخدام السلطة على مختلف الصعد، وتحديدا على صعيد سوء استخدام المال العام، وألقت بظلالها على كل من ينادي بالسلام فإن أحداث الأشهر الأخيرة، ربما تكون وضحت الصورة جزئيًا، وذلك بأن السلام العادل الذي يبحث عنه الشعب الفلسطيني لن يكون أبدًا سلام العبيد. وان النضال من أجل السلام العادل، قد يستدعي المقاومة بكل أشكالها، وربما يستدعي حربا اقليمية في المنطقة، وهذا لا يعني أبدًا حتى في ظل الرصاص والمدافع ومظاهرات الغضب، والقهر القاتل الذي يجثم على صدر كل مخلص في هذا الوطن، أن نفقد البوصلة بأننا سنظل مؤمنين باستراتيجية السلام.

ان الكثير من الممارسات، التي يقوم بها جيش الاحتلال والمستوطنون، وتصريحات بعض الحاخامات والسياسيين ضد الشعب الفلسطيني، تدفع المرء احيانا لأن يفقد عقله نظرًا لحجم الحقد والكره والاذلال، الذي يتعرض له الانسان، لكن مصلحة الشعب الفلسطيني تتطلب منا أن لا نندفع في مواجهة الأصولية اليهودية وأساليبها الحاقدة واللا إنسانية إلى الطرف النقيض، المماثل للأصولية اليهودية وقوى التطرف والعنصرية، لأن هذا الموقف عدا عن كونه ردة فعل تدفع إما لليأس وإما للضرب باتجاهات خاطئة. علينا أن لا نفقد البوصلة، ونستمر في تشديد النضال ضد الاحتلال والاستيطان، وأن لا نفقد الأمل أبدًا ان السلام ليس خيارنا الاستراتيجي فحسب بل هو الخيار الصحيح.

(●) عضو المجلس الوطني الفلسطيني.

● محمد علي طه ●

اين اختفى عائد الميعاري؟

* في هذه الأيام التي لا أجد صفة لها في لغتنا الحديثة، ولا في ثنايا القواميس المغبرة، منحتموني، يا اخوتي واصدقائي وأهلي، «شتوة» محبة غمرتني وأحيت تراب جسد حمل صليب يسوع الفلسطيني منذ الطفولة التي سرقها الغزاة، وداعبت روحًا وضمدت جراحًا ومسحت ندوبًا، فاسمحوا لي ان أشكركم من قلبي المتعب بحبكم وأقول تكفيني «حفنة» محبة.. حفنة فقط لا غير.. تأتي بردًا وسلامًا من عيني حفيد أو طفل أو من لسان قارئ أو من قلم صديق. ولكن كرمكم الذي تجاوز عطاء جدنا حاتم وهبني أضعافًا مضاعفة تسير في متتالية هندسية تصاعدية أكثر مما استحقه، وحملني حملاً ثقيلاً ينوء به جسد عمره واحد وعشرون ألفًا وتسعمائة يوم. وما دمت قد دخلت إلى عالم الأرقام الجامدة فلا يسعني إلا ان اعترف أمامكم انني منذ بداية هذا الشهر وأنا مشغول كطفل بلعبة غريبة بعمليات الجمع والطرح. فقد اكتشفت ببلاهة لأول مـــرة ان الأرقـــام ٧+٣٥=٦٠ و٢٠+٤٠=٦٠ و٣٠+٣٠=٦٠ إلى آخره. وارتحت عندما وجدت ان الرقمين ٣٥+٢٥ يساويان ٦٠ وقررت انني ابن خمسة وثلاثين عامًا وخمس وعشرين سنة. ورجاء، ألا تقولوا لي «فات السبت....» وحينما اقتربت إلى عمليات الطرح لأحذف سنوات البؤس والشقاء، وسنوات الأرق والقلق وسنوات العذاب والتعب تراجعت بسرعة.. وتبسمت مخافة ان يصيبني ما أصاب «جبر» الذي بكى حينما علم أنه «من بطن امه إلى القبر» وقلت «فشر جبر وشلته» فالحياة جميلة ورائعة وطيبة. جميلة برائحة الوطن الذي نعشقه ورائعة بما نفعله وننجزه، وطيبة بين الأهل والاصدقاء وابناء هذا الشعب الذي تربينا على حبه حتى النخاع.

ستون عامًا؟

يا.. يا.. ه..

شكرًا لك يا رب. شكرًا لك يا رب.

آه ما أطمع الانسان.

قلت «شكرًا لك يا رب» وكان علي أن أقول «حمدًا لك يا رب» لا وعيي يحمل في طياته وثناياه قوله تعالى «وان شكرتم لازيدنكم».

وكيف لا أطمع بمزيد من العمر ولي مثل هذا العدد الكبير من الاصدقاء والأحباب.. وكما قال الفرزدق:

أولئك «أحبابي فجئني بمثلهم
اذا جمعتنا يا «شروف» المجامعْ

وعملاً بوصية السيد المسيح عليه السلام أقول: شكرًا للحقود الذي أعادني في هذا الشهر إلى ايام الشباب. إلى سنوات الستينيات والسبعينيات وقال لي: «ما زال أبو علي أبا علي!!» بعد ان كنت اوشك ان اعتقد بأنه «صار شوقي ابا علي في الزمان الترللي».

الاخوة والاصدقاء الأحباب!

كان حلمي وما زال ان أعيش حتى أرى طفلاً من شعبي يرفع علم دولته المستقلة فوق عاصمتها المقدسة.

كان حلمي وما زال أن أعيش حتى لا أرى طفلاً يُقتل، بل أرى دائمًا طفلاً يلعب، طفلاً يضحك وطفلاً يرقص.

يحزنني حتى العظم مقتل الأطفال وبكاء الأطفال. ولا فرق بين طفل وطفل. أبكاني مقتل طفل في غزة كما أبكاني مقتل طفلة في الخليل.

لماذا يقتل القناصة الجبناء الأطفال؟

لماذا؟

لو وضعوني في الجنة لصحت آه يا وطني. كما قال ناظم حكمت.

ولو جمعوني بالملائكة والحور العين لصرخت، آه يا شعبي!!

الإخوة والاصدقاء!

قبل يومين دعوت أبطال قصصي إلى سهرة عائلية، فجاءوا إليّ. جاء سالم ابن راعي عجال بلدنا. وجاء فارس ابو عرب. وجاء عباس بطل الطوشات. وجاء مروان من ريغا وموسكو. وجاء سهيل من مشوار الأصيل. وجاء يوسف العلي من النخلة المائلة. وجاءت حفيظة. وجاء طفل يحمل علمًا.. جاءوا.. وجاءوا.. وجاءوا..

ولم يأت عائد الميعاري.

عائد حبيبي.

وتعجبت.

أعرف انه خرج من تل الزعتر سالمًا.. ونجا بأعجوبة من الجزارين شارون وحبيقة في شاتيلا. ورحل إلى اليمن. وعاد إلى غزة. وزارني في كابول. وتجولنا على هضاب ميعار. ووقفنا على خرزة بير الصفا وغنينا معًا:

على بير الصفا..........

الخ الأغنية.

فماذا جرى له؟

هل استشهد في المنطار أو خان يونس؟

هل اغتاله اله الحرب؟

هل وقع أسيرًا؟

أم انه محاصر في قطاع غزة المبتور؟

أرجوكم، سيداتي سادتي، ان رأيتموه أو سمعتم أخباره ان ترشدوه إليّ أو ترشدوني اليه..

«وان لا قاكوا حبيبي سلموا لي عليه»!

الاخوة والاصدقاء الأحباب!

اسمحوا لي من هنا، من أسوار عكا ان ارسل تحية، إلى قادة شعبنا الفلسطيني ومناضليه وابنائه وبناته وان أقول لهم باسم مليون عربي نحن معكم.. مع نضالكم العادل.. مع انتفاضتكم الباسلة.. من أجل السلام العادل.. وكنس الاحتلال والاستيطان واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

واسمحوا لي أن أشكر صديقي وأخي يعقوب حجازي وزوجته الانسانة الرائعة على هذا الاحتفال التكريمي وعلى اصدار كتاب الناقد د. ابراهيم طه وان أعيد أمامكم ما قاله لي أخي وصديقي ابو وطن محمد سميح بن محمد، بن القاسم آل حسين شاعر العروبة الكبير عندما أهديته الكتاب وتصفحه فقال: «لو لم يكن في بلادنا يعقوب حجازي هل يمكن ان يصدر مثل هذا الكتاب؟!».

واسمحوا لي أيضًا ان أشكر صحيفة «الاتحاد» على ما غمرتني به من حب وتقدير طيلة هذا الأسبوع.

واسمحوا لي ان اشكر الانسانة التي رافقت دربي وتحملت فوضاي وهوسي وجنوني بصبر وجلد. وغمرتني بالحب والدفء زوجتي العزيزة، الشهيدة الحية، ام علي.

واسمحوا لي ان اقبل يد أمي الطاهرة التي أرضعتني حب الناس وحليب الصمود وأعطت لهذا الطفل طعمًا قرويًا ورائحة فلاحية.

واسمحوا لي ان أشكركم فردًا فردًا، اخوة واصدقاء وابناء وبنات وأحفادًا.

وأعانني الله لأردّ لكم هذا الحب وهذا الجميل.

وسنبقى نغني بعزة لهذا الشعب، وهذا الوطن.

فلا شعب أحسن من شعبنا.

ولا وطن لنا سوى هذا الوطن.

وسنبقى صخرة في وجه الأعداء، وشوكة في حلوقهم. والسلام عليكم.

والسلام على درب عودتكم.

والسلام على ذريتكم.

والسلام على وطن السلام الذي يتشهى السلام كما تتشهى الأم رائحة ابنها الغريب.

* ألقيت في مهرجان تكريم الكاتب نفسه الذي نظمته جمعية «الأسوار» الثقافية في عكا مساء الجمعة ٢٠/٤.

أخبار منوعة في سطــور

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أقدمت امرأة من «موشاف شرشيرت»، في النقب، على طعن نفسها بالسكين، وأصيبت بجروح متوسطة، وذلك احتجاجًا على رفض المحكمة اطلاق سراح زوجها.

وتبين ان المرأة، كانت قد قدمت شكوى ضد زوجها لأنه ينكل بها دائمًا ويضربها بقسوة. ومؤخرًا، فرض على زوجها السجن الفعلي، لاعتدائه عليها وقدمت الزوجة بعد سجنه عدة طلبات لاطلاق سراحه لانها كما أكدت، لا تستطيع العيش بدونه رغم انه يضربها وأنها تحتاج اليه رغم عنفه!! ونقلت الزوجة الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع، للعلاج.

سرقة (٢٠) الف شيكل

اقتحم شابان ظهر أمس الاحد، منزلا في شارع «ارنون» في تل أبيب، ونجحا في تقييد صاحب المنزل وزوجته ضربوهما، وسرقا ما وجداه من أموال بقيمة (٢٠) الف شيكل ولاذا بالفرار، ونقل الزوج لتلقي العلاج، فقد تعرض لضرب مبرح حتى اعترف عن مكان وجود الاموال.

إعتقال مزور

اعتقلت الشرطة، شابا من غفعتايم للاشتباه بأنه باع الى جامع تذكارات وأغراض فنية وتراثية، كمية كبيرة من الصور المزورة، بقيمة عشرات آلاف الدولارات، وتبين ان الشاب المشتبه بالتزوير نجح في اقناع جامع التذكارات، ان الصور واللوحات، هي من انتاج الرسام المرحوم ناحوم غوطمان، لكن عندما توجه جامع التذكارات الى مدير متحف ومعرض غوطمان في تل أبيب، اتضح له أن ما اشتراه من اللص كان مزورًا.

أقوال ضد الراب عوفاديا

* كتبت، أمس الاحد، شعارات على جدران كنيس، في القدس، ضد الزعيم الروحي لحركة «شاس» الراب عوفاديا يوسيف باللغتين العربية والعبرية منها، «الراب عوفاديا خنزير» وعلى جدران المرحاض داخل الكنيس، كتبت شعارات منها: «عوفاديا أزعر»

• سجن فعلي وغرامة •

* جرى في محكمة الصلح في بئر السبع، أمس الاحد، فرض السجن الفعلي ستة أشهر، وغرامة مالية، بقيمة (١٥٠٠) شيكل على الشرطيين، دوطان فعكنين وشوفمان طوست، بعد ادانتهما بالاعتداء الوحشي على شاب بدون مبرر، قبل سنتين، وتبين من لائحة الاتهام، أن الشرطيين، أوقفا الشاب لاجراء فحص ولم يكن معه بطاقة هوية ورفض الامتثال لاوامرهما، فانهالا عليه بالضرب المبرح، ونقل الى المستشفى للعلاج!

المطالبة برفض طلب درعي

* طالب المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين، أمس الاحد، قاضي المحكمة العليا، اهرون براك، برفض طلب الراب أرييه درعي، لاعادة محاكمته ثانية.

وسوغ روبنشطاين طلبه بعدم وجود أي دليل جديد يستوجب ذلك.

في مدرسة ابن رشد في الطيبة

افتتاح قاعة للحاسوب على اسم المرحومة عائشة ياسين

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – أقيم أمس الاحد، في مدرسة ابن رشد في الطيبة، احتفال، حضره أعضاء الهيئة التدريسية وعدد من مسؤولي البلدية وحشد من أولياء أمور الطلاب، جرى فيه افتتاح قاعة للحاسوب في المدرسة وقاعة للمصادر ووسائل الايضاح، على اسم المرحومة الحاجة عائشة ياسين، أجزل فيه المتحدثون الشكر لعائلة ياسين، ولكل من تبرع بالأجهزة ووسائل الايضاح، لإقامة المشروع الهام والمفيد.

وتحدث في الاحتفال د. فاضل طيبي، وعبد الجبار عويضه، مدير قسم المعارف في بلدية الطيبة، وتوفيق عازم، مدير المدرسة، وأجمعوا على أهمية المشروع وضرورة تعميق العلاقات والتعاون بين الهيئة التدريسية وتطورها ومواكبة العصر في العملية التربوية التعليمية.

خسرا ٥,٤ ملايين دولار لضياع التذكرة الفائزة

* لندن – الوكالات – ذكرت تقارير نشرت في لندن أن زوجين من إنجلترا فقدا الجائزة الكبرى في اليانصيب البريطاني الوطني وقيمتها (٥,٤) ملايين دولار بعد أن ضاعت منهما التذكرة الفائزة.

وعبثا نقب الزوجان المحرومان في جميع أرجاء بيتهما، قبل أن يتوجها للجنة اليانصيب في الدقائق القليلة المتبقية قبل انقضاء الموعد النهائي لتقديم التذكرة لصرف الجائزة. وقد وافق مسؤولو اليانصيب على ترجيح فوزهما، ولكنهم قالوا أنهم لا يستطيعون التحايل على القواعد.

وقد تمكن الزوجان من تحديد المحل الذي اشتريا منه التذكرة وكذلك وقت الشراء بدقة. كما قدما أيضا دليلا على أنهما دائما ما يشتريان تذاكر كل أسبوع ويختاران نفس الارقام.

وصرح مسؤول من مؤسسة اليانصيب قائلا «لقد قلبا بيتهما رأسا على عقب بحثا عن التذكرة.. ولكنهما لم يعرفا أين ذهبت. وقد تمكنا من الاجابة على كل سؤال طرح عليهما، ونحن نوافق على أنهما ربما كان لديهما التذكرة الفائزة، ولكن لانهما فقداها، لا نستطيع أن ندفع لهما المال».

يشار إلى أن الجائزة التي تبلغ قيمتها (٣,١٠) ملايين جنيه نقدا، والتي تعد أضخم جائزة بريطانية لم يفز بها أحد، سوف توجه الان لاغراض خيرية.

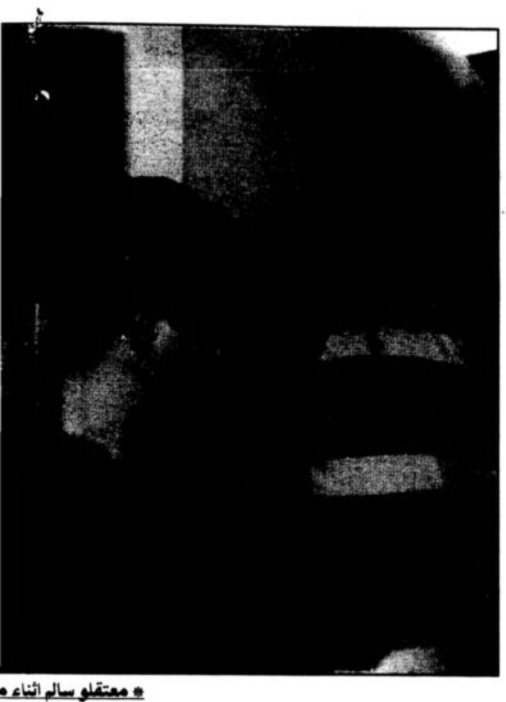
القاء القبض على «فرناندينو» بارون المخدرات

* بوغوتا – الوكالات – اعلن الجيش الكولومبي ليل السبت / الاحد في بوغوتا القاء القبض على بارون المخدرات البرازيلي، لويس فرناندو دا كوستا، المعروف باسم «فرناندينو بيرا مار».

واوضح متحدث باسم الجيش ان المكان الذي كان فيه لويس فرناندو دا كوستا تم تحديده صباح السبت الماضي في الغابات الكولومبية.

واضاف المتحدث «ان الشخص الذي القي القبض عليه في غابات اقليم فيشادا (شرق) خلال عملية مشتركة للجيش وسلاح الجو، اعترف بانه بارون المخدرات في الجمهورية البرازيلية، ومظهره يتطابق مع الصور الموجودة لدينا عن هذا المجرم الدولي.

تقديم لائحة اتهام ... من سالم بحي...



* معتقلو سالم أثناء ...

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – قدمت الى المحكمة المركزية في الناصرة، أمس الاحد، لائحة اتهام ضد محمود ابو بكر ومحمد ابو بكر وأحمد ابو بكر وعوني رفاعي من قرية سالم بتهمة حيازة قطع اسلحة ومواد مسروقة.

وجاء اعتقال الاربعة، من قرية سالم، في اعقاب مقتل حارس كيبوتس منارة اضافة الى المتهم الرئيسي بالقتل جان إلراز

وفي بداية الاعتقال ذكرت الشرطة ان للاربعة علاقة بمقتل حارس

عروض مسرحية لمسرح سنابل

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – في ظل الحصار المفروض على قرى وبلدات محافظة جنين، وحرمان اطفال المحافظة من التوجه الى رياضهم بسبب الحواجز الترابية والمكعبات الاسمنتية قام مسرح سنابل للثقافة والفنون

آثار من عهود ... منطقة الق... شاطيء الب...

* القاهرة – الوكالات – عثرت بعثة اثرية انجليزية مصرية مشتركة على مجموعة مهمة من الاثار تعود الى عصور مختلفة في منطقة القصير وميناها القديم على البحر الاحمر (٦٨٤ كم جنوب شرق القاهرة).

واكد مستشار وزير الثقافة المصري لشؤون الاثار الفرعونية محمد الصغير، امس الاحد، ان البعثة المشتركة «عثرت في ميناء القصير، الذي يعود تاريخ انشائه الى العصرين البطلمي والروماني حيث كان يشكل حلقة مهمة في حركة التجارة بين شاطئي البحر الاحمر، على اثار بطلمية ورومانية واسلامية

تهام ضد المتهمين حيازة اسلحة!!



قلو سالم اثناء مثولهم امام محكمة الصلح في عكا - تصوير فوزي شعبان *

الكيبوتس الا انه من خلال لائحة الاتهام لم تذكر أية علاقة بين الاربعة بمساعدة المتهم الرئيسي بالقتل وتركز لائحة الاتهام فقط حول سرقة الاسلحة للتجارة.

من جهة اخرى كانت الشرطة قد اعتقلت ادوار نجار من الناصرة، للاشتباه بتعاونه مع جان الراز ومساعدته في تنفيذ عملية القتل الا انه اطلق سراحه بعد الاستئناف الذي تقدم به محاميه احمد مصالحة وتجاوبت معه المحكمة.

سنابل للثقافة والفنون المقدسي

المقدسي بتحدي الحصار والطوق حيث اقامت أمس وامس الاول العديد من العروض المسرحية «مدينة السعادة» للاطفال وطلاب المدارس الابتدائية في قرى طمون وطورة وكفر راعيو قد نالت اعجاب الاطفال.

ود مختلفة في قصير على بحر الاحمر

ومملوكية». واضاف «من ابرز هذه الاثار مبنى مملوكي وقارب نيلي وعدد كبير من الاواني الفخارية المختلفة اضافة الى عدد كبير من جرار الماء التي كانت تحملها السفن عبر البحر لاحتياجات ركابها من مياه الشرب. كما عثر على بعض الاواني الخزفية التي يعتقد انها احضرت من الهند ومن الصين».

ومن ابرز المكتشفات ايضا قشر بيضة نعامة عليها كتابات عربية واضحة إلى جانب اكثر من (١٧٠) نصا عربيا قديما تعود الى العصور الاسلامية المبكرة والعصر المملوكي بما فيها ايضا اجزاء من القرآن الكريم.

اليابان تنتظر اول امبراطور-انابيب !!

* لندن — الوكالات - ذكرت صحيفة «اندبندنت اون صاندي» البريطانية، امس الاحد، ان الصحفيين المختصين في شؤون الاسرة الامبراطورية في اليابان يعتقدون بأن الاميرة ماساكو زوجة ولي عهد اليابان حملت من طفل انابيب بعد اتباعها علاجا احيط بسرية تامة ضد العقم.

وذكرت وكالة العائلة الامبراطورية ان الاميرة ماساكو (٣٧ عاما) حامل في الاسبوع السادس او السابع.

وتزوج الامير ناروهيتو (٤١ عاما)، الابن البكر للامبراطور اكيهيتو في حزيران ١٩٩٣. وفقدت زوجته حملها الاول في ١٩٩٩.

وقالت الصحيفة البريطانية ان الاميرة لجأت الى تلقيح الانابيب لضمان مستقبل العائلة الحاكمة الممتدة سلالتها الى الفي سنة. واضافت ان النبأ السعيد نشر بعد شهر ونصف الشهر على تعيين احد اهم خبراء علاج العقم في اليابان طبيبا خاصا للاميرة.

وقالت الصحيفة انه ليس هناك ما يشير الى ان الزوجين الامبراطوريين اختارا جنس الطفل.

وكانت محطة التلفزيون اليابانية «ان اتش كي» ذكرت من جانبها ان الاميرة ستلد بداية كانون الاول القادم. واذا كان المولود ذكرا فسيصبح الثاني في خلافة العرش بعد والده.

بيل غيتس خسر لقب اثرى رجل في العالم لصالح صاحب سوبرماركت

* لندن - الوكالات - افادت صحيفة «صاندي تايمز»، امس الاحد، ان بيل غيتس صاحب شركة مايكروسوفت خسر لقب اثرى رجل في العالم، الذي انتزعه منه صاحب شبكة سوبرماركت.

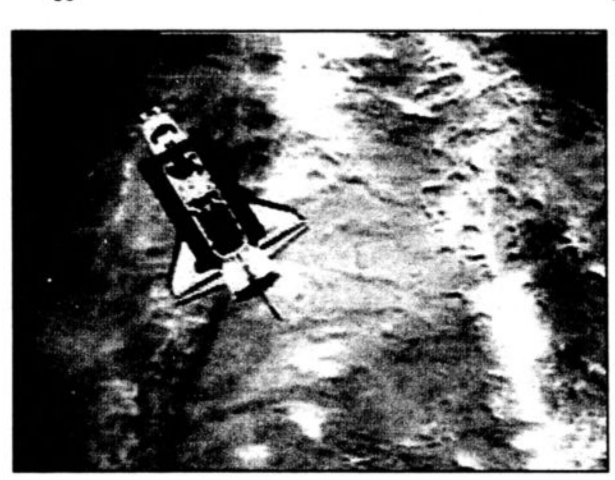
وبات على راس قائمة الرجال الاكثر ثراء في العالم، الاميركي روبسون ولتون الذي تملك عائلته شبكتي السوبرماركت الامريكية «ولمارت» والبريطانية «ازدا».

وتقدر ثروة ولتون ب(٣. ٤٥) مليار جنيه استرليني (٤. ٦٥) مليار دولار او (٥. ٧٢) مليار يورو) اي اكثر من ثروة بيل غيتس بثمانية مليارات جنيه.

اما الرجل الاكثر ثراء في بريطانيا فهو جيرالد كافنديش غروسفينور دوق وستمنستر الذي تبلغ ثروته (٤. ٤) مليارات جنيه.

وفي اوروبا، فان الرجال الاكثر ثراء هم ايضا اصحاب سوبرماركت وهم الالمانيان كارل وتيو البرشت مؤسسا شبكة «الدي» وتبلغ ثروتهما (٣. ١٣) مليار دولار ما يجعلهما في المرتبة التاسعة عالميا.

المكوك انديفور التحم بالمحطة الفضائية



* واشنطن - الوكالات - بدأ المكوك الفضائي الامريكي «انديفور»، امس الاحد، بتنفيذ المهمة بعد ان التحم، يوم السبت الماضي بمحطة الفضاء الدولية بعد يومين من المناورات في الفضاء.

وتهدف مهمته الى وضع انسان آلي من جيل جديد سيساعد في بناء المحطة وصيانتها.

والتحم المكوك الذي يبلغ وزنه (١٠٠) طن بمحطة الفضاء الدولية التي تدور حول الارض بعد الموعد المقرر بنحو نصف ساعة.

والخطوة التالية وهي اهم معالم الرحلة، ستتمثل في قيام رائدي الفضاء، كريس هادفيلد وسكوت بارازينسكي بالسباحة في الفضاء، لتركيب وتشغيل الانسان الآلي على المحطة. ويبلغ طول الانسان الآلي (٦.١٧) مترا ويطلق عليه في بعض الاحيان الذراع الضخم.

إنذار يصيب اللصوص بالغثيان

* لندن - الوكالات - يطرح في الاسواق البريطانية هذا العام نظام انذار يردع اللصوص باصدار اصوات تجعلهم يشعرون بالغثيان.

وقام بتطوير هذا الجهاز الذي يعرف باسم «انفيرنو» فريق من العلماء السويديين، وهو يصدر اصواتا منخفضة التردد تتداخل ببعضها بشدة، ويمكن تركيبه في انظمة الانذار من السرقة المتوفرة حاليا.

وفي الاختبارات التي اجرتها شركة «كوربورت سكيورتيز سيرفسيز»، التي ستسوق الجهاز في بريطانيا تحمل المتطوعون الصوت الرهيب المزعج لمدة (٨٠) ثانية كحد أقصى، واضطروا بعدها لمغادرة الغرفة التي انطلق إنذار يصيب منها الصوت. وقال ديفيد ميدغلي، وهو شرطي سابق يتولى الآن منصب مدير تطوير الاعمال في الشركة: «ينتج الصوت نفسه ردة الفعل التي ينتجها سماع صوت سحب الاظافر على السبورة». واضاف: «لقد جربنا النظام على مجموعة من المتطوعين وردة الفعل تراوحت بين اعراض الدوار الى الاحساس بالغثيان. وخضعت للتجربة نفسها ولم استطع الصبر على الصوت اكثر من (١٠) ثوان»».

والحد الاقصى المسموح به قانونيا لاجهزة الانذار هو العمل بتردد صوتي قدره (١٢٦) دسيبل والجهاز الجديد يعمل بشدة (١٢٥) دسيبل لذلك فهو لا يتجاوز الانذار القياسي، لكنه يصدر ضجيجاً رهيباً.

وتعتزم وزارة الداخلية البريطانية، اختبار التقنية الجديدة في شهر تموز المقبل حيث ستدرس امكانية تطويرها كي تستخدمها قوات الامن الداخلي في السيطرة على الحشود.

اكتشاف يفتح الطريق لعلاج الزهايمر

* واشنطن - وكالات الانباء - ذكر باحثون أمريكيون ان الاضطراب الدماغي المستعصي المعروف بالزهايمر ربما يكون ناجماً عن العمليات الالتهابية المترافقة مع التقدم في العمر، وليس من جراء تراكم ترسبات تشبه طبقات «البليك» في الدماغ، كما يعتقد العلماء.

وأشار الباحثون وهم من جامعتي «ساوثرن كاليفورنيا» في لوس أنجلوس و «نورثورسترن» في ايفانستون في ولاية إلينوي إلى أن نتائجهم قد تفتح آفاقا جديدة لاستكشاف طرق لعلاج أو ربما لشفاء المرض. ولا تختلف النتائج الأخيرة عن الآراء العلمية السائدة في إلقاء اللوم على جزيء يدعى «اميلويد بيتا» في مرض الزهايمر، لكنها تعتبر ان السبب الرئيسي للمرض هو تشكل البروتينات السمية، وليس تراكم الترسبات داخل الخلايا العصبية في الدماغ. ونقل عن الدكتور كاليب فنتش، رئيس قسم الأعصاب في معهد علم الشيخوخة التابع لجامعة كاليفورنيا: «استطعنا خلال التجارب المخبرية ان نتعرف على نوع جدي من النشاط السمي الذي يبدو انه السبب الجذري لمرض الزهايمر».

واكتشف الباحثون ان تلك المواد السمية، التي أطلق عليها اسم «أدبلات» تتشكل بوجود البروتينات الالتهابية في الدماغ، ويعتقد العلماء انه إذا كان بامكانهم التدخل بآلية تشكل الأدبلات ربما يستطيعون التأثير على تقدم المرض

إنـزعـوا الـتـاج عـن رأس «المـلـك»..؟!
أنزلوا شارون عن قمة الحكم في اسرائيل..؟!

• بقلم: غازي شبيطة •

* في البداية غنوا له «أريك ملك اسرائيل»، ثم عادوا واجلسوه على قمة الحكم في البلاد!. وصار المتتبع لتصريحات وتصرفات رئيس الحكومة، اريئيل شارون، تترسخ لديه الانطباعات والبراهين، ان الجنرال مسكون بفكرة الدم والبلطجة، حتى وهو يجلس على رأس الدبلوماسية ويتربع على سدة الحكم!

لزيادة على طبيعته المحقونة بالغطرسة والغرور، فقد أخذ يتمادى في عدوانيته مستمداً العون من الضعف العربي العام، والمساندة الأمريكية الشاملة لتي تجلت بالفيتو الأمريكي في مجلس الأمن، لمنع توفير حماية دولية للفلسطينيين الذين يتعرضون لجرائم الاحتلال الاسرائيلي المتواصلة، ثم من عريضة المائتي شخصية أمريكية من أعضاء الكونغرس وأصحاب المراكز والنفوذ السياسي والاقتصادي في الولايات المتحدة، الذين طالبوا، بوش الصغير، بوقف المساعدات الأمريكية عن السلطة الفلسطينية والاسراع في إجراءات نقل السفارة الأمريكية الى القدس..!!

وفي نفس الوقت، جاءت تصريحات بوش في أثناء زيارة شارون للبيت الأبيض وفيها حمّل عرفات مسؤولية ما يجري وطالبه بوقف العنف كشرط مسبق لاستئناف المفاوضات السياسية مع الفلسطينيين!!

كل ذلك زاد من انتفاخ اوداج شارون وشجعه على تصعيد جرائم جيشه في المناطق الفلسطينية المحتلة، غير عابئ بأحد داخل اسرائيل أو خارجها! فالانتصارات المتلاحقة التي كان قد حققها في الأشهر الأخيرة على الساحة الداخلية، حيث استطاع ابعاد نتنياهو وغيره عن منافسته على تزعم معسكر اليمين كله، وخوض المعركة الانتخابية لرئاسة الحكومة، ثم إنزاله براك عن رئاسة الحكومة بضربة موجعة ومهينة، ثم اكتشافه لرخاوة منافسيه ومعارضيه من قادة الأحزاب السياسية داخل المعسكر الصهيوني، حيث برهنوا ان لا هم لهم، ولا اهتمام لديهم بغير المناصب الوزارية، فسارع الى زيادة عدد الوزارات وملحقاتها، ونادى على الأحزاب الدينية والدنيوية ان تعالوا وأطيعوني لأهبكم ما تشتهون..!! فكان له ما أراد..!! ولم يبق خارج قلعته غير فئتين من الكتل الصغيرة، فئة تمالئ سياسته وتؤيدها وغضبها ناجم عن تعاسة نصيبها من كعكة الحكم، مثل المفدال وجيشر. والأخرى معارضة غير جدية، فهي تحاول طلاء خطابها باليسارية، بينما لا تقع ممارساتها بعيداً عن الشجرة الصهيونية! وذلك يقلل من تأثيرها على السياسة وعلى تجنيد الجمهور الواسع ضد خطر سياسة حكومة بلادها.

هكذا أصبح شارون في وضع لم يحلم بمثله حتى يوم كان في عنفوان مجده العسكري، ووزيراً للحرب في حكومة أكبر حزب في اسرائيل آنذاك، الليكود، بقيادة مناحم بيغن!!

لقد أصبح الوضع القائم أشد خطورة، وصار شارون قادراً على البطش بالفلسطينيين، واستفزاز السوريين واللبنانيين بأيدي جنرالات حزب العمل، أمثال بنيامين بن اليعزر وغيره. ويسوق سياسته للعالم عن طريق صالونات التجميل الممهورة بجائزة نوبل، لصاحبها وزير خارجية شارون، استاذ الانتهازية المخضرم، شمعون بيرس. ان كل يوم من استمرار هذا الحكم في اسرائيل يجلب المزيد من سفك الدم والدمار لشعوب المنطقة وخاصة للشعب العربي الفلسطيني المنتفض ومع ان ما ينتظر هذه السياسة الاجرامية وأصحابها، هو الفشل الأكيد والخزي المرير، الا ان الواجب الأول لكل غيور على السلام ومستقبل العلاقات السليمة بين البشر، داخل اسرائيل وخارجها، هو ان يضعوا كل خلافاتهم واختلافاتهم جانباً، وأن يحملوا الفانوس والناقوس لكشف الخطر ودق الأبواب لايقاظ الضمائر واستنهاض الهمم للتصدي لحكومة الكوارث في اسرائيل وتقصير عمرها ما أمكن، وإجبار قادة اسرائيل على العودة الى طاولة المفاوضات لاستكمال العملية السلمية وإنجاز السلام العادل والشامل والدائم بين اسرائيل وجيرانها العرب، خاصة الشعب العربي الفلسطيني، على أسس الاتفاقيات الموقعة، ومرجعيات الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالنزاع في الشرق الأوسط، لتمارس كل شعوب المنطقة حقها في الأمن والاستقرار والسيادة الوطنية وحق تقرير المصير.

(الطيرة - المثلث)

أمام منعطفٍ خطير

• بقلم: أحمد كيوان •

* بعد شهرين ونصف من انتخابه رئيساً لحكومة اسرائيل، لم يحقق شارون أمناً لمواطنيه ولا سلاماً وقد أصبح الآن الأمن والسلام أبعد ما يكون عن المواطن الاسرائيلي رغم إشفاء غليله بمزيد من القتل للفلسطينيين ومزيد من الحرق والتدمير للبيوت والأحياء والمزارع. والغريب ان هذه الحكومة تتشدق بوقف العنف والارهاب ومعها الادارة الأمريكية الجديدة وكلهم يعلمون ان الاحتلال هو ابشع صور العنف والارهاب. ومع كل ذلك يكابرون اعتماداً على الترسانة العسكرية وآلة الحرب التي اعمت بصائرهم فأصبحوا أسرى الوهم والحلم وهو أن يركع لهم الفلسطينيون وأن يركع لهم ياسر عرفات وأن تركع لهم سوريا ولبنان وجميع العرب. وهذا الوهم لدى حكام اسرائيل والمواطن الاسرائيلي هو الغشاوة التي تمنع عنهم النظرة الحقيقية للأشياء، فلا أمن يحققونه ولا سلام يصلون اليه طالما ظلوا أسرى هذا الوهم الخادع والعنجهية الطاغية عليهم فقد جربوا ما يجربونه الآن لأكثر من خمسين عاماً وقد حصدوا الفشل الذريع لأن الشعب العربي من الشعوب الحية التي لا تستسلم للضغوطات ولا ترتمي في أحضان الطامعين وإنما تملك من اسباب المقاومة حتى تحقيق النصر على كل معتدٍ أثيم. من هنا أصبح لزاماً على المواطن الاسرائيلي ان يفيق من الحلم السراب، وأصبح لزاماً على المجتمع الدولي ان يتحمل مسؤولياته فالأوضاع تتدهور بشكل مرعب واصبحنا أمام منعطف خطير فالثور الهائج يضرب هنا وهناك بقرنيه العاتيتين. وكان آخرها استفزاز سوريا حين ارسل شارون طائراته لتضرب راداراً سوريا في تل البيدر متذرعاً بعملية حزب الله في مزارع شبعا، وهذا الاستفزاز تصعيد خطير للأوضاع في المنطقة، ومن المفارقات العجيبة ان أمريكا تشجب كل مقاومة للاحتلال الاسرائيلي ولم تكلف نفسها استنكار العدوان الاسرائيلي على المواقع السورية، وهي تعلم ان هذا استفزاز وتحرش وجر المنطقة الى حافة الهاوية وقد جاء دون مبرر ولا علاقة له بعملية حزب الله الأخيرة. لكن المراقب لمجمل الأحداث في المنطقة يلاحظ في المدة الأخيرة خروج بعض العناصر اللبنانية - الموالية للجنرال الفاشي «ميشيل عون» الهارب الى فرنسا ومعها المطران نصر الله صفير والتي افتعلت في هذا الوقت بالذات قصة وجود القوات السورية وضرورة إنسحابها من لبنان، والعدوان الاسرائيلي على القوات السورية يدخل ضمن دائرة هذا الجدل الداخلي اللبناني ولا علاقة له بالدفاع عن النفس حين تذرعت اسرائيل بعملية حزب الله، وللدلالة على خطورة العبث الاسرائيلي انه عودة بطريقة ما الى المستنقع اللبناني والثنائي شارون وبن اليعيزر (فؤاد) هما من أبوات التورط في لبنان، ولأن العدوان على المواقع السورية تم بهذا الشكل من التخبط والاستفزاز فمن غير المعقول ان تقبل سوريا السكوت وعدم الرد فهل يريد شارون وأركان حكومته ان يجروا المنطقة الى حافة الهاوية وقد أخذوا الضوء الأخضر من أمريكا الشيطان الأكبر.

(أم الفحم)



•• مصر..

مصر تسعى لجذب الاستثمارات السياحية الى مناطق الواحات

* تسعى السلطات المصرية المختصة الى تحويل الواحات الواقعة جنوب - غرب البلاد الى مناطق جذب سياحي عبر تقديم مزيد من الحوافز الاستثمارية، التي تعتبر مشجعة بالنسبة لرؤوس الاموال.

وتسعى وزارة السياحة الى اقناع رجال الاعمال بنقل نشاطاتهم الى داخل البلاد بعد ان تركز معظمها خلال الاعوام الاخيرة في منتجعات شبه جزيرة سيناء، مثل شرم الشيخ وطابا ونويبع، والبحر الاحمر مثل الغردقة والعين السخنة وسفاجا وراس سدر وغيرها.

وتمتلك مناطق الواحات، التي تبعد عن القاهرة مسافة تتراوح بين ٣٧٥ و ٦٠٠ كم مقومات طبيعية تجعلها في طليعة المناطق المؤهلة للاستفادة من عوامل البيئة النظيفة والسياحة الاستشفائية.

ودعا وزير السياحة المصري، ممدوح البلتاجي، خلال ندوة عقدت في واحة الخارجة في محافظة الوادي الجديد المستثمرين ورجال الاعمال الى الاهتمام بالمنطقة نظرا للامكانات المغرية بالنسبة للسياح، وخصوصا الغربيين منهم.

وتشكل المحافظة التي لا يتجاوز عدد سكانها ٢٠٠ الف نسمة ما مجموعه ٣٦.١٠٪ من مساحة مصر البالغة مليون كيلومتر مربع حيث يعيش حوالى ٩٢٪ من السكان على شريط ضيق على جانبي النيل ووسط الدلتا.

وتشجيعا منها للمستثمرين، قررت المحافظة بيع المتر المربع الواحد في الصحراء، خارج المناطق الادارية للواحات، بسعر جنيه مصري فقط (اقل من ٢٥ سنتا من الدولار) مع توصيل المياه والكهرباء.

وقد بلغ حجم الاستثمارات الحكومية في المحافظة خلال ٢٠ عاما ما مجموعه ١٦.٥ مليار جنيه (٤.٣ مليار دولار) حسب تاكيد المحافظ سلمي سليم الذي اوضح ان عدد السياح بلغ العام الماضي ١٢٢ الف شخص، بزيادة قدرها ٤٠ الفا مقارنة مع العام السابق.

وتراهن السلطات على المقومات البيئية اللازمة، كنقاء الطقس والنظافة والصحراء، والمساحات، التي لا افق لها والواحات والهدوء، للنهوض بالمنطقة باعتبارها عوامل جذب سياحي للسياح الغربيين.

وتعتبر واحات الداخلة والخارجة والفرافرة ابرز مناطق محافظة الوادي الجديد، التي يسكنها خليط من السكان المحليين وآخرين بداوا بالوصول من مناطق الصعيد اواخر العام ١٩٥٩ ابان عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

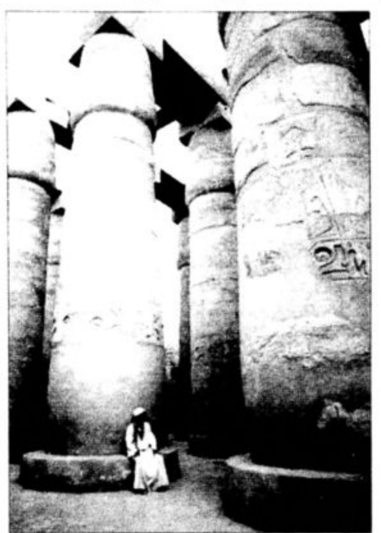
وقال مسؤول محلي ان المحافظة تعاني من نقص في المياه رغم معلومات عن وجود كميات كبيرة من المياه الجوفية، لكن يستلزم اجراء دراسة معمقة للتاكد من الامر، اذ وحدها الشركات النفطية قادرة على القيام بذلك.

وقال مسؤول محلي في قطاع السياحة ان هناك ١٢٠ موقعا اثريا في المحافظة تمثل المراحل ما قبل التاريخية والفرعونية والبطلمية والقبطية واليونانية والرومانية والفارسية والاسلامية، لكنها لا تشكل، بجميع عصورها، منافسا لما هو موجود في الاقصر او القاهرة.

ويعتبر معبد «هيبيس»، وهو الوحيد من الحقبة الفارسية، من ابرز المواقع الاثرية في واحة الخارجة اضافة الى مقبرة الباجاوات القبطية التي تضم كنيستين من القرن الثالث ميلادي.

وتابع المسؤول ان التركيز يجب ان يتم على السياحة الاستشفائية، نظرا لوجود منابع عدة للمياه الساخنة المفيدة لمعالجة داء المفاصل والروماتيزم، وسياحة البيئة النظيفة وتنظيم رحلات سفاري استكشافية. وقال ان الصحراء البيضاء الواقعة في المنطقة تتضمن العديد من الشواهد في البحيرات الجافة مما يدل على وجود الانسان الاول، مشيرا الى ان ليبيا والجزائر فقط تنافسان مصر في هذا المجال.

الا انه رأى ان ما يميز الصحراء المصرية هو الكهوف الصخرية التي تتضمن رسومات تعود الى ما قبل التاريخ.



• موقع أثري في منطقة الواحات •

•• الكويت..

رفض أحدث دعوى للمطالبة بمنح المرأة الكويتية حقوقها السياسية

* رفضت المحكمة الدستورية الكويتية الدعوى الجديدة، التي رفعها أنصار حقوق المرأة للمطالبة بمنح الكويتيات حق التصويت والترشح في انتخابات مجلس الأمة، لأسباب اجرائية رغم ان محامي المدعيتين أكدا ان القضية متماسكة وتفي بكل المتطلبات. وكانت المواطنتان لؤلؤة الملا وهند الشلفان قد تقدمتا بالطعن ضد وزارة الداخلية، التي رفضت في شهر شباط ٢٠٠٠ ادراج اسميهما في اللوائح الانتخابية.

وكانت المحكمة الدستورية، وهي أعلى هيئة قضائية في الكويت ولا تقبل أحكامها الاستئناف، رفضت خمسة طعون مماثلة خلال الأشهر التسعة الأخيرة، بسبب عيوب اجرائية.

وصرح المحامي عبدالكريم حيدر «لقد أخطرنا كتابة بأن المحكمة رفضت قضيتنا. وقالت لؤلؤة الملا: للأسف الشديد قالت المحكمة انه لم يكن لدينا التوكيل اللازم للمحامي للمثول أمامها وكأنه تبرير ذكي للحكم ومجرد عذر لتعطيل ثغرة قانونية. وأضافت: الخطوة التالية هي أن نستمر في المهمة حتى نحصل على حقوقنا.

وذكر المحامون أنهم يواصلون صقل النواحي الاجرائية في كل قضية الى أن تمنح المرأة حق التصويت

•• السودان..

البشير رفض تعديلات أدخلها الترابي على بنود الوساطة الاسلامية

* أعلن الأمين العام لحزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان، د. ابراهيم احمد عمر، وصول الوساطة الاسلامية بين الرئيس السوداني عمر البشير وحليفه السابق زعيم حزب «المؤتمر الشعبي» الاصولي، حسن الترابي الى طريق مسدود للمرة الثانية بسبب رفض الترابي التوقيع على بيان الوسطاء.

واكد عمر تمسك الحكومة ببيان الوسطاء، الذي حوى تسعة بنود من دون تعديل. وقال ان الترابي لا يريد التوقيع على البيان بصورته الاصلية وأدخل عليه تعديلات نرفضها. وعقد الشيخ عبدالمجيد الزنداني (التجمع اليمني للاصلاح) الاصولي وحسن هويدي (جماعة الاخوان المسلمين في سورية) اجتماعين مع البشير وقادة حزبه وآخرين مع الترابي في معتقله في سجن كوبر، وعلم ان الرئيس البشير اشترط توقيع الترابي شخصياً على البيان. واقترح الترابي من جهته، ادخال ثلاثة تعديلات على البيان أولها تعديل البند الثاني تكوين رأي موحد تجاه القضايا المصيرية، الى الاجتهاد في تكوين رأي موحد تجاه القضايا المصيرية، وتعديل البند الثالث من اطلاق سراح سجناء الرأي وعدم ابرام أي اتفاق مع الاعداء، المحاربين الا بتخويل من الدولة الى إطلاق سراح سجناء الرأي وعدم ابرام اتفاق بعين الاعداء، الا بتخويل من الدولة، وتعديل البند السادس من اعطاء الحكومة فرصتها الدستورية لتنفيذ برنامجها مع تقديم النصح اليها كلما اقتضى الأمر ذلك الى اعطاء الحكومة فرصتها الدستورية لتنفيذ برنامجها وإفراد مساحة للمعارضة سلماً.

•• الاردن..

المنطقة الاقتصادية الخاصة في العقبة، واحة في الصحراء

* لا يكاد المرء يشعر بوجود الحكومة في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالعقبة، التي تتميز ادارتها رغم ذلك بالشفافية وبالفاعلية وبسرعة اتخاذ الاجراءات وهو ما يجعل منها بمثابة واحة في قلب الصحراء الصخرية في جنوب الاردن.

ويستقبل مركز جمركي زوار تلك المنطقة الحرة بالعقبة التي اقيمت على مساحة ٣٨٠ كيلومترا مربعا يقطنها نحو ٧٠ الف نسمة.

وتزدان المدينة الصغيرة باللافتات، التي تحفز على الاستثمار في الوقت الذي تجري فيه على قدم وساق انشاءات جديدة او توسعات في القطاعين الفندقي والتجاري منذ ان دخل المشروع رسميا حيز التنفيذ قبل شهرين.

ويدير المنطقة خمسة مفوضين عهد الى كل واحد منهم ادارة من بين ادارات الاستثمار والجمارك والشؤون الادارية والمالية بالاضافة الى البيئة والبنية التحتية والاراضي.

وتخرج هؤلاء المفوضون من جامعات مرموقة ويتميزون بتحررهم من التعقيدات الادارية وهدفهم الاساسي هو ان تصبح المنطقة الاقتصادية الخاصة مثالا يحتذى به في الادارة ويطبق في مرحلة لاحقة في مناطق اخرى بالاردن تنفيذا لرغبة الملك الاردني عبد الله الثاني.

ويقول رئيس مجلس المفوضين محمد الكلالدة ان «اجراءات التخليص الجمركي اختصرت من اربعة ايام الى ساعتين» ويضيف ان ادارة المنطقة وضعت «خطة شاملة لتنمية مختلف القطاعات تحافظ في الوقت نفسه على الطابع الخاص للمدينة».

ويقع ساحل العقبة على الخليج، الذي يحمل الاسم نفسه بطول ٢٧ كم شمال البحر الاحمر ويضم منتجعا يعد نقطة جذب سياحي هامة للاردن لما تزخر به مياهه من شعب مرجانية وانواع نادرة من الاسماك كما يوجد بالعقبة ميناء ومطار دولي ومنطقة صناعية.

وقال المفوض المسؤول عن شؤون البيئة بلال البشير ان «النشاطات الاقتصادية المختلفة متجاورة نظرا للمساحة المحدودة ومن هنا يجب ان يكون هناك «تعايش» بينها للحفاظ على البيئة».

وادارة البيئة، التي تملك حق تفتيش كافة المباني الموجودة بالمنطقة الخاصة اقرت اجراءات احترازية على كل صاحب مشروع جديد بالمنطقة ان يلتزم بها، كما انها تراقب الآثار المحتملة للتلوث، التي قد تسببها السفن.

وقال البشير «ان ما ساعدنا في هذا الشأن هو انه لم تحدث ابدا عمليات تصريف للمياه العادمة في مياه العقبة» مشيرا الى انه تم «انشاء ثلاث محميات في اماكن تجمع الشعب المرجانية ويتولى حرس السواحل حمايتها».

ويتمتع المستثمرون في المنطقة بامتيازات وتخفيضات كبيرة على الضرائب والرسوم الجمركية.

وعلى الشاطئ الجنوبي للعقبة المجاور للساحل السعودي، يعتزم الملياردير المصري نجيب ساويرس وشركة زارة الاردنية اقامة مشروعين عملاقين منفصلين يشملان انشاء فنادق فخمة وشاطئ خاص ومراكز غطس ومساكن ومدرسة.

•• الجزائر..

بدون اصلاحات اقتصادية عميقة ستسقط الجزائر في غياهب النسيان !!!

* حذر وزير المالية الجزائري، عبد اللطيف بن اشنهو، من انه اذا لم تطبق الجزائر الاصلاحات الاقتصادية «العميقة» المنصوص عليها في برنامج الحكومة فانها «قد تضيع في غياهب النسيان». واضاف لدى افتتاح يوم للدراسات حول التنمية في الجزائر العاصمة انه اذا لم تحقق الجزائر هذه الاصلاحات «فانها ستختفي عن خريطة المصالح الدولية»، مشيرا بذلك الى تحفظ المستثمرين الاجانب.

ومن جهة اخرى، اكد بن اشنهو ان كثيرا من نفقات موازنة الدولة «اسيء توجيهها» وان «جهدا كبيرا» يتعين القيام به للاستفادة بشكل افضل من موارد الميزانية.

وطرح مثالا على ذلك المؤسسات المدرسية وقال ان٢١.٢٪ منها محرومة من التدفئة، و١٧.٤٪ بلا ماء، و٧.٠٪ بلا مراحيض و٥٪ بلا كهرباء.

وقال بن اشنهو اخيرا ان الحكومة تحتاج الى دعم لتنفيذ هذه الاصلاحات التي تواجه «صعوبات» لأنها «تعرض بعض المصالح والعادات للخطر».

وتتعرض الاصلاحات الاقتصادية، التي يقودها بن اشنهو ووزير تنسيق الاصلاحات حميد تمار لانتقادات حادة من نقابة الاتحاد العام للعمال الجزائريين القوية النفوذ بسبب كلفتها الاجتماعية المرتفعة التي ترجمت حتى الآن باغلاق مئات المصانع وصرف آلاف العمال.

«قصر الأواني المهشمة»
كتاب جديد في نقد الصهيونية

* صدر عن المركز الفلسطيني للدراسات الاسرائيلية (مدار) في رام الله كتاب جديد بعنوان «قصر الأواني المهشّمة: دراسات في نقد الصهيونية». جاء الكتاب في ٢٢٦ صفحة من القطع الكبير، ويضم خمس دراسات تنتقد جوانب مختلفة للرواية الصهيونية التقليدية، حول الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي في فلسطين وعليها، وحول دور البحث عن مناهج جديدة لتحليل المجتمع الاسرائيلي من منظور الكولونيالية، باعتبار أن الطبيعة الكولونيالية لمشروع الدولة اليهودية في فلسطين، هي التي حمت نشوء وتبلور المؤسسات الاجتماعية والسياسية منذ بداية الاستيطان في أواخر القرن التاسع عشر، حتى الوقت الحاضر.

يضم الكتاب دراسات لبنيامين بيت هالحمي، وأوري رام، وإيلان لوستيك، وغيرشون شافير واسرائيل شاحاك.

تنتمي تلك الدراسات الى ما يُعرف بالنقد الجديد، أو ما بعد الصهيونية. وقد قام الكاتب حسن خضر بترجمة الدراسات عن الإنكليزية والتقديم للكتاب، بعرض الظروف الاجتماعية والسياسية والثقافية، التي أسهمت في ظهور ما يعرف بما بعد الصهيونية في الأوساط الأكاديمية الاسرائيلية.

ومما يذكر ان المركز الفلسطيني للدراسات الاسرائيلية (مدار) تأسس مؤخراً في رام الله - فلسطين، كمركز متخصص في دراسة المجتمع الاسرائيلي، وتحليل مختلف الظواهر السياسية والاجتماعية التي يعيشها ذلك المجتمع. يدير المركز ويشرف على عمله نخبة من الأكاديميين والمختصين الفلسطينيين، كما يصدر المركز مجلة فصلية بعنوان «قضايا اسرائيلية» الى جانب سلسلة الأبحاث والتقارير الدورية.

مجلة «الياطر»
ملف خاص عن مدينة عكا

* أصدرت جمعية «الياطر» للتنمية الثقافية والاجتماعية في عكا مجلة تحمل اسمها تض ملفًا خاصًا عن مدينة عكا.

وأسهم في كتابة الملف كل من: سليم اللحام، وفايز الكردي وجنان فلاح ولميس عبّاس وسامي عمر الهواري ود. شكري عرّاف ومازن الكردي ورباب محمود قنديل وعلي حمود ونظير شمالي. كما ضم الملف ريبورتاجًا حول عكا بقلم د. محمد المنسي قنديل ظهر في مجلة «العربي» الكويتية.

في المجلة أيضًا نصوص نثرية وشعرية لكل من د. أحمد سليمان وسميرة عزام ولطفية خالد دلال، وغادة شافعي ومحمد أبو خزنة وغفران شمالي وسامية قزموز - بكري وميسون عباس. وكذلك لوحات رسم وخط للفنانين خليل الزيبق وكامل روبي وأيمن خطيب ونبيل زيدان.

رئيس تحرير المجلة هو المربي والشاعر نظير شمالي ومديرها العام سامي هواري. وتزين غلافها الأمامي صورة «برج الساعة» في «خان العمدان» بعدسة المصور حسام حجازي وغلافها الأخير لوحة للخطاط محمد علي.

ومما جاء في تقديم المجلة:

«لقد استثمرنا في هذا العدد الأول - وهو ملف مخصص لمدينة عكا - الكثير من الوقت والجهد والميزانيات في محاولة هي تجربة ميدانية فريدة لتركيز وتجميع أكبر عدد من أصحاب المواهب والقدرات في موقع واحد، على أن تأتي أعداد أخر يتم التطرق فيها لهموم ومواضيع هامة في حياة العرب في هذه الديار».

«العدوان المسلح - جريمة دولية خطيرة»



* صدر حديثًا للبروفيسور ديب عكاوي، المتخصص في القانون الدولي، كتاب بعنوان «العدوان المسلح - جريمة دولية خطيرة»، وذلك عن مؤسسة «الأسوار» - عكا.

يضم الكتاب (١٤٤ صفحة من القطع الكبير» ثلاثة فصول: الأول بعنوان «العدوان وعدم استخدام القوة أو التهديد بها» والثاني حول «تعريف العدوان لعام ١٩٧٤ وأهميته في القانون الدولي المعاصر»، والثالث حول «المسؤولية إزاء العدوان في القانون الدولي المعاصر»، بالاضافة الى مقدمة المؤلف وبعض الملاحق.

ويؤكد عكاوي في مستهل كتابه هذا أن «الحرب مستنقع من الدماء والاجرام، فهي ضد آدمية الانسان وضد كرامته وقيمته الانسانية وحياته نفسها. وهي مبعث القلق والخراب والثكل واليتم.. وبهذا المعنى فهي من المستحيل أن تكون إنسانية حتى ولو كانت شرعية، وما الأخيرة الا صفة قانونية وليس أكثر».

«أنا هو الشاهد..!!»
جـديـد الـشـاعـر حـسـين مـهـنـا



* عن مؤسسة «الأسوار» - عكا صدرت حديثًا طبعة ثانية من ديوان «أنا هو الشاهد..!» للشاعر حسين مهنا، الذي يضم أحدث قصائده. وتزين الديوان لوحات داخلية بريشة الفنان فوزي ناصر.

قدّم الشاعر لديوانه هذا تحت عنوان «في البدء» بالكلمات التالية:

كانت هناك قُرى تعبقُ بشذا فلسطين.
قُرى تفرّدت بعرائش سطوحها..
بكرومها..
ببساتينها..
بأهلها الطيّبين
أحدّق الآن في وجه بلادي
أحدّق.. أحدّقُ..
فلا أبصرُ سوى مُنمنمات..
تناثرتْ هنا وهناك وهنالك..
على جُدران ذاكرة باهتة
وها أنذا ألقطُ ما تناثر
من حُطام صورةٍ رومانسية وادعة
لقرية تسيرُ على دروب الضّياعِ
وأحاول أن أثبت ما يمكن تثبيته
من خلخلةٍ
وقلقلة
في مفاصل قرية تتداعى
وأخشى ما أخشاهُ
أن تكون أصابع الأيام العابثةُ
أسرعَ
وأبرعَ
في تخريب ما أبدعته الذائقة الإنسانيةُ
بطيبة فطريةٍ
وفطرةٍ طيّبةٍ
ولن يبقى من قرى بلادي.. وقصائدي
سوى حبرٍ تناسخَ
في مكتبة حزينةٍ
لا يطرقها أحد..!!

العدد الجديد من فصلية «قضايا اسرائيلية»
ثلاثة محاور عن السياسة والهوية والمسرح

* صدر قبل أيام عن «المركز الفلسطيني للدراسات الاسرائيلية (مدار)» في رام الله العدد الجديد من فصلية «قضايا اسرائيلية» (٢٠٠١/٢)، متضمنًا ثلاثة محاور رئيسية متداخلة تبحث في الراهن الاسرائيلي المتغير، وتقلب في طيّات الماضي أيضًا.

يبحث المحور الأول في الوضع السياسي ونتائج الانتخابات الاسرائيلية الأخيرة (٦/٢/٢٠٠١)، وفوز شارون فيها، من خلال ندوة أدارها الكاتب سميح شبيب، وشارك فيها الأساتذة سعيد زيداني، جورج جقمان، علي الجرباوي وفؤاد المغربي. ناقش فيها المتداولون اتجاهات السياسة الاسرائيلية بعد صعود شارون، والإجابة على السؤال: هل تبدأ مرحلة اسرائيلية جديدة في السياستين الداخلية والخارجية، وما هي الرؤية المستقبلية في ضوء انتخابات اسرائيل الأخيرة؟

ويحلل الدكتور اسعد غانم، في دراسة له، المجتمع الاسرائيلي الذي أوصل شارون الى الحكم. قائلاً ان فهم تركيبته الاجتماعية يقود الى فهم سيطرة اليمين على القيادة والحكم في اسرائيل.

وتضمن المحور الأول كذلك حواراً مطولاً مع شولاميت ألوني، مؤسسة «ميرتس»، التي استهلت إجاباتها بالقول «انا غاضبة جداً على ما يجري الآن»، وردت على أسئلة كثيرة حول طابع ومستقبل اسرائيل في الشرق العربي.

ويكتب المؤرخ الاسرائيلي ايلان بابيه عن المجتمع الاسرائيلي في مرحلة ما بعد الصهيونية، في دراسة خص بها المجلة، مناقشًا خيارين بارزين يقول ان اسرائيل تقف امامهما اليوم: دولة إثنية يستعاد فيها الماضي بصورة لا تتيح المصالحة مع الجانب الفلسطيني، أي: خلق دولة أثنوقراطية. والثاني ما يطرحه التيار «ما بعد الصهيونية» عن اسرائيل كدولة المجتمع المدني.

ويكتب الدكتور محسن يوسف عن الخريطة السكانية في اسرائيل، متوقفًا عند كيفية العلاقات المتبادلة بين هذه المجموعات التي تتكون منها.

أما الكاتب حسن خضر فيعود الى الحركة الكنعانية العبرية، التي قامت في أربعينيات القرن الماضي، ودعت لإنشاء كنعانية جديدة كهوية جديدة لليهودية المعاصرة، التي كانت تتطلع لبناء هوية قومية لها.

المحور الثاني، الذي تضمنته فصلية «قضايا اسرائيلية»، يتركز في البحث عن هوية اليهود الشرقيين والأصوات غير التقليدية التي ترتفع في الآونة الأخيرة من هذا المعسكر. ويكتب الصحفي علاء حليحل عن اليهود الشرقيين المهمشين في اسرائيل متوقفا عند محطات مهمة في تاريخ نشوء حركات الاحتجاج من بينهم على مر السنين.

اما ايلاه شوحط فتكتب تحت عنوان «هويات ممزقة» عن محاولات تشويه ثقافتها وهويتها كيهودية عربية هاجرت الى اسرائيل من الوطن العربي.

المحور الثالث جاء ضمن ملف خاص، يتحدث عن المسرح الاسرائيلي. وفيه كتب انطوان شلحت عن أبرز المحطات والملامح العامة للمسرح العبري على مدار سبعين عاماً منوهًا الى حقيقة توظيف المسرح في المشروع الصهيوني قبل ١٩٤٨، وما تلاها. بينما يكتب د. جاد كينار عن اتجاهات في الفن المسرحي الاسرائيلي المعاصر، فيما يستعرض البروفيسور شمعون ليفي صورة الآخر العربي في المسرح الاسرائيلي المعاصر.

وفي متن المجلة يكتب مروان دلال عن «قانون أملاك الغائبين الاسرائيلي»، ويحلل عاص اطرش الاقتصاد الاسرائيلي بين الانتفاضة وأزمة الصناعة التكنولوجية، ويكتب جعفر فرح عن خريطة الاعلام الالكتروني الاسرائيلي.

في باب الكتب ومراجعات الإصدارات الجديدة، يناقش المحامي حسن جبارين كتابًا لثلاثة حقوقيين اسرائيليين بارزين عن المحكمة العليا، فيما يتحدث نعيم ناصر عن كتاب صدر بالفرنسية والانجليزية والعربية يحلل جذور الصراع بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

في تقديمه للعدد الثاني من «قضايا اسرائيلية» كتب المحرر ان «المجلة تطرح أفكاراً اولى لمشاريع دراسية وبحثية موسعة سوف تصدر عن المركز الفلسطيني للدراسات الاسرائيلية (مدار)».

«قصّ الأثر - تأصيل التجربة القصصية عند محمد علي طه» للدكتور ابراهيم طه

* صدر للناقد الدكتور ابراهيم طه كتاب جديد بعنوان «قصّ الأثر - تأصيل التجربة القصصية عند محمد علي طه»، وذلك عن مؤسسة «الأسوار» في عكا.

يقع الكتاب في (٤٢٨) صفحة من القطع الكبير ويشتمل على تسعة فصول. ونشرت في الفصول من الأول الى السابع مجموعة كبيرة من الدراسات النقدية حول الكاتب، وضم الفصل الثامن شهادات للكاتب وحواراً مطولاً معه. وجاء الفصل التاسع تحت عنوان «قالوا».

بالاضافة الى مؤلف الكتاب أسهم في الدراسات حول أدب الكاتب كل من جيروم ديفيد ويلتش ود. محمود غنايم ود. نبيه القاسم ود. ابراهيم خليل وحسن بشير وفخري صالح ود. نعيم عرايدي ود. إميل توما ود. عادل الأسطة وأنطوان شلحت ود. حبيب بولس وزياد شليوط ورياض كامل وصبحي شحروري وأحمد دحبور وصلاح حزين وعلي الخليلي ود. فاروق مواسي وكرم أبو مخ ومحمود شقير ومحمود أمين العالم وأحمد بدران وحسين مهنا وشكيب جهشان ود. محمود عباسي وموسى خلف ويحيى يخلف.

وفيما يلي المقدمة التي كتبها المؤلف:

منذ أن اتصل الحرف بالحرف قامت الكلمة المكتوبة تتدافع وتتزاحم لتأخذ مكانها في صنع الحضارات البشرية وتشكيلها على نحو ما. ولما كان التنافس الحضاري لا يقفز عن اي من مجالات المعرفة يوظفها أبلغ توظيف، فقد حظي الأدب بحصة الأسد بين النشاطات اللغوية المكتوبة. ان العلاقة بين الأدب والحضارة أدنى - من باب الترجيح - الى التلاقح والتناسل من أي مظهر آخر من العلائق المحتملة. واذا كان السؤال المهموم بحيوية الحضارة وفلسفتها مستعصياً على الإجابة فإن السؤال المشغول بحيوية الأدب ما زال متمنعاً يتملص من هذه الإجابة أو تلك. ونحن في هذا المقام لن نشغل انفسنا بسؤالين لا يتسع لهما المقال.

غير ان هذه الثرثرة تعنينا بقدر ما تذكرنا بدور الأدب غير المحدد أو المحدود في طرح الاسئلة وربما في طرح الإجابات عليها في كل مجال من مجالات الحضارة المختلفة. والأدب الفلسطيني بتفريعاته الثلاثة (في داخل اسرائيل، في مناطق السلطة الفلسطينية وفي المنفى أو الشتات) مشغول - كما كان بالأمس مشغولاً - بصياغة خريطة الوجود الفلسطيني وترسيم حدوده في الجغرافيا وتسجيل وثائقه في التاريخ. فالزمكانية العامة ذاكرة كلية يسهم في صياغتها كل طفل، كل شيخ، كل وليد أو وليدة، ان تراكم الاسهامات الفردية ونوعيتها هو ما يحكم بالتالي المحصلة العامة لكل حضارة من حضارات الأمم المختلفة. وإسهام محمد علي طه يُضاف الى جملة الاسهامات الأخرى التي يقدمها كتابنا على اختلاف انتماءاتهم الثقافية والفكرية وميولهم السياسية الحزبية. ان الأدب الفلسطيني في اسرائيل عاقد العزم على توطين الوطن في الذاكرة الكلية وتأريخ الذاكرة في قلب الوطن. من يحرص على متابعة الأدب الفلسطيني في اسرائيل بمقطعيه الطولي والعرضي يلاحظ بالضرورة ان محمد علي طه، منذ كان طفلاً يحبو على بيادر ميعار حتى صار كهلاً يدرج كل مساء على الشارع الاسفلتي الممدود بين كابول والدامون، يقدم عطاء بهمّة لا تعرف الملل وبعزيمة لا يثبطها السكر ولا ضغط الدم المرتفع. قد لا يختلف محمد علي طه عن مجايليه وعن سابقيه ولاحقيه في التوجه العام في صياغة الذاكرة الكلية لأهله وناسه، غير ان لكل بصماته الخاصة التي يعرف بها وتعرف به. والبصمات الخاصة التي تفرده عن غيره تظهر في قدرته على انتقاء الحدث وتطويره عبر نفس حكائي تراثي شمولي. ونفسه الطويل في الالتفات الى التفاصيل الدقيقة - التي تعطي النكهة الخاصة لكل حدث او موقف - ينسحب على كل إنتاجه منذ سنوات الستين حتى اليوم. ولعل هذا ما يجعل السرد عنه شكلاً من أشكال الحكي التصويري الممتع الذي يتركك تعايش الحدث كما لو كنت جزءاً منه.

يقسم الدارسون ادب محمد علي طه الى مرحلتين مركزيتين على نحو ما نرى في الدراسات اللاحقة. أما المرحلة الأولى فتُعنى بالهموم الاجتماعية التي كان الكاتب يستمدها من بيئته القريبة من القرية، من عاداتها وموروث أهليها بآلامهم وآمالهم. بهذا المفهوم تمتد هذه المرحلة على مساحة جغرافية محدودة هي حدود القرية، وقلما كان الكاتب يتجاوزها او يتعداها الى حد أوسع. ويلاحظ المتتبع لأدب الكاتب ان كثيراً من قصص المجموعة الأولى (لكي تشرق الشمس) وأن بعضاً من قصص المجموعات اللاحقة يندرج في إطار هذه المرحلة. كان محمد علي طه في هذه المرحلة يحرص على توثيق السلوك القروي بمليحه وقبيحه بحلوه ومره. الأمر الذي جعل من هذا الانتاج مادة تراثية غزيرة تتصل بعادات القرية بلغة أهلها بمأكلهم ومشربهم بسرائهم وضرائهم، بعملهم في الأرض واتصالهم بالحيوان والنبات. ولعل هذا الاهتمام الشديد بالموقف الريفي البسيط والحدث الأفقي هو ما جعل كثيرا من هذا الانتاج - في هذه المرحلة - يتصف بالبساطة والعفوية في التركيب والمبنى والرومانسية البريئة في التوجه الى القارئ ومعالجته للطرح الفكري العام.. أما المرحلة الثانية فتظهر بوضوح في كثير من قصص المجموعات اللاحقة بدءاً بمجموعته الثانية (سلاماً وتحية) وانتهاء بمجموعته الأخيرة (النخلة المائلة)، على ان هذه المرحلة قد وصلت ذروتها في مجموعته الرابعة (عائد الميعاري يبيع المناقيش في تل الزعتر).

وليس من باب المصادفة أن تأتي هذه المجموعة لتترجم غضباً حاداً ونقمة شديدة على كل يد تطاولت على شعبه وحاولت العبث في مصيره، فان هذا الغضب سبقته هزيمة حزيران ١٩٦٧ وخيبة الفلسطينيين من حرب ١٩٧٣ ويوم الأرض عام ١٩٧٦ وزيارة أنور السادات عام ١٩٧٧ الى اسرائيل التي اعتبرها الفلسطينيون خضوعاً وانهزاماً وتراجعاً خطيراً أمام اسرائيل. لقد كان هذا الغضب إذاً موجهاً للسلطة الاسرائيلية وآلتها العسكرية من جهة والى الزعماء العرب في الأقطار العربية المختلفة من جهة أخرى. ان هذه المجموعة تشكل قمة الخط التصاعدي في مسيرة إنتاج الكاتب من الهم الاجتماعي الموضعي الذي لا يتعدى حدود القرية الى حيز جغرافي اوسع الى الهم السياسي العام والوعي المتعاظم بالهوية الفلسطينية. ومن المؤكد ان حدة هذا الهم وكبره وتعاظمه جعل أسلوب الكاتب في كثير من قصص هذه المرحلة تتميز بالدرامية والانفعالية الساخطة التي تعتمد الصراحة منطقاً والسخرية سلاحاً حاداً في التنفيس عن الغضب والألم.

غير انه من غير المنصف ان نتوقف عند حدود هذا التقسيم الثنائي في معالجتنا لأدب محمد علي طه. اذا كان الحديث قد تمركز في هاتين المرحلتين حول الثيمات التي ينشغل فيها الكاتب - كما تؤكد الدراسات اللاحقة - فان الأوان قد آن لكي نعالج أدبنا معالجة دقيقة عبر مقاطع طولية وعرضية متأنية. ومحمد علي طه جدير بمعالجة كهذه. ولعلنا في هذا المقام نقترح إ ضافة مرحلة ثالثة في ادب الكاتب تشكل توجهاً جديداً في إنتاجه تستأهل دراسة موضوعية هادئة متأنية هي ما نسميها بالمرحلة الحداثية. تُعنى هذه المرحلة بالانسان الفرد بهمومه الذاتية على انه عالم منجز ومتشكل بذاته. تندرج في هذه المرحلة قصص كثيرة من المجموعات الثلاث الأخيرة (وردة لعيني حفيظة، ويكون في الزمن الآتي، النخلة المائلة). ان هذه المرحلة تشكل تراخياً في الغضب والانفعال فجاء أسلوبه في كثير من قصص هذه المرحلة هادئاً بعيداً عن الضجيج والصراحة مؤسساً على التقنيات الحداثية في الأدب. لقد أظهر الكاتب في هذه المرحلة قدرة واضحة على رصد الانسان ومعاينة همومه الذاتية وتقلباته النفسية، على أنه لم ينس ان يشدّ هذا الإنسان الى مرجعية اجتماعية ووضعية سياسية معينة. فهذا الإنسان الذي يرصده محمد علي طه في قصص هذه المرحلة ليس مقطوعاً من شجرة وإنما هو يرتبط بمجموع له همومه الخاصة. من الملاحظ ان محمد علي طه في هذه المرحلة - كما أشرت - يلتفت الى الهم العام عن طريق الفرد ورصد أحلامه الذاتية والآنية الصغيرة، بينما كانت الشخصيات في كثير من قصص المرحلتين السابقتين جمعية شمولية كلية. ان التوجه في هذه المرحلة في طرح الرسالة يبدأ من الذات الفردية حتى يصل الى المجموع. يلاحظ الدارس ان الكاتب في هذه المرحلة يجتهد في توظيف آليات ادبية حديثة ويحرص على التجريب المحسوب. ولعله من المفيد التذكير بأن الكاتب يمر الآن في مرحلة استقرار بعد أن استوعب التجربة السياسية وانفعل بها واحتفل وأعطاها كثيرا من جهده. ان هذه المرحلة توفر له الظروف للاطلاع على كثير مما يبدعه الآخرون في هذا العالم الواسع الأمر الذي يثري تجربته الأدبية ويغني تقنياته وآلياته. لقد أثبت محمد علي طه في بعض من قصص المرحلة الثالثة قدرة على تجاوز البدايات تفسح لم مكاناً بارزاً مع السابقين واللاحقين على حد سواء.

يكثر الحديث في المحافل الأكاديمية والنقدية المختلفة عن تشظّي الأدب العربي في مسارات اقليمية من المحيط الى الخليج. والأدب الفلسطيني يميز من بينها بجرحه النازف. وكلما احتقن الجرح الفلسطيني ابتعد الأدب عن التأتأة بكل أشكالها واقترب من الحدث والتصق به يقلبه ويعاينه بصراحة وصدق. كان الأدب الفلسطيني كغيره من النشاطات الأخرى مشغولا حتى آخر حرف فيه بمداواة هذا الجرح. فثمة كتاب أفاد الجرح من إنتاجهم وثمة كتاب آخرون - وهم كثر - أفادوا من الجرح النازف وان كان الحديث عن افادة متبادلة امراً جائزاً وواردا. لا شك في أن كثيراً من إنتاج محمد علي طه ساهم بصدق في تعميق الوعي بالجرح الفلسطيني وتجذيره في الذاكرة الجماعية وبوأ صاحبه مكانة مرموقة في الأدب الفلسطيني، ولا شك لدينا أيضاً في أن بعضاً من إنتاجه يحتل بحق مكاناً بارزاً في الصفوف الامامية للأدب العربي بصفة عامة. اذا كان ارتهان النص بالواقع يدخل في جملة المعايير والمقاييس التي نحكمّها في تقييم الأدب الفلسطيني واذا كانت الممارسات التي يؤديها هذا النص في السياق التاريخي تدخل في المحصلة لأدواتنا النقدية، فإننا قد نختلف حول حدود هذا الارتهان ودور هذه الممارسات في الحكم على النص. فليس كل نص ينادي بسقوط الاحتلال ودفع الظلم صارخاً وشاتماً يحق له ان يكون أدباً رفيعاً، مثلما لا يشترط في الأدب الرفيع أن يعلن بصراحة عن موقفه من هذه القضية أو تلك. من حق الأدب ان يكون مشاكساً متملصاً او مراوغاً يتحايل على القارئ وربما من الأجدى أن يكون كذلك. من حقه ان يكون دبلوماسياً يقول قوله دون ان يقوله. ومن حقي أن أكون شريكاً في اللعبة الأدبية لا مستهلكاً مهمشاً. ومحمد علي طه يدرك هذا الكلام إدراكاً مؤكداً، ويجتهد في تطويع انتاجه لهذه المقولة في كثير من نصوص المرحلة الثالثة. ومن حق محمد علي طه علينا أن نعاين هذه التجربة بكل أمانة وصدق وبكل الجدية التي تقتضيها.

ان عملية تحرير كتاب بجمع مقالات ودراسات عديدة نشرت على مدار ثلاثين عاماً أو يزيد ليس بمهمة سهلة فليس من السهل لملمة هذه المقالات المودعة في بطون الكتب والمجلات والدوريات المختلفة الموزعة على أقطار عربية متعددة. فثمة مقالات عديدة قد تعذّر العثور عليها فبات تثبيتها في الكتاب وتوثيقها امراً غير وارد في هذه المرحلة. مثلما حاولنا العثور على هذه المقالات كنا نطمح للحصول على ترجمة عربية لفصل من أطروحة الدكتوراة التي كتبها الدكتور علي الصح باللغة الألمانية حول إنتاج محمد علي طه، دون ان يُستجاب لنا.

لقد ثبّتنا في هذا الكتاب كل الدراسات التي تستند الى الحد الأدنى من معايير الدراسة النقدية التي ترى في النص مرجعاً أساسياً لكل طرح. ولذلك لم تدرج المقالات الصحفية القصيرة التي تناولت إنتاج الكاتب على شكل استعراض سريع. واجتهدنا في اختيار هذه المقالات والدراسات أن تكون الموضوعية والحياد أساساً لشغلنا دون الالتفات الى رأي هذا الناقد او ذاك مادحاً كان أم قادحاً. لقد رُتبت الدراسات حسب المجموعات القصصية التي تعالجها هذه الدراسات بصفة كلية أو جزئية، على أن يكون التدريج الداخلي لها موافقاً للترتيب الأبجدي لأسماء النقاد والدارسين. عملنا ما عملناه ونحن ندرك ان بلوغ الكمال من الكلام المحال، لكن أخذ القليل خير من ترك الجميع كما قالت العرب. وهذا القليل يشاركني به مدير مؤسسة الأسوار الأستاذ يعقوب حجازي، فله مني الشكر الجزيل على هذه المشاركة لإنجاز هذا المشروع على الوجه الذي يستحقه ويستأهله.



بطولة مصر: الزمالك يحرز اللقب للمرة التاسعة في تاريخه

* القاهرة - «و.ص.ف» - توج الزمالك بطلا للدوري المصري لكرة القدم للمرة الاولى منذ ثماني سنوات والتاسعة في تاريخه بفوزه على غزل المحلة ٢-١ في ختام المرحلة الرابعة والعشرين امس الاول السبت على استاد القاهرة الدولي.

وسجل حسام حسن (٦٠) ومحمد صبري (٧٥ من ركلة جزاء) هدفي الزمالك، ومحمود صبحي (٨٧) هدف غزل المحلة.

وكان محمد صبري يخوض مباراته الاولى مع الزمالك بعد غياب ستة اشهر بداعي الاصابة.

ورفع الزمالك رصيده الى ٥٩ نقطة بفارق ٨ نقاط امام الاهلي حامل اللقب في السنوات السبع الاخيرة، وضمن بالتالي اللقب قبل انتهاء الدوري بمرحلتين.

وفي مباراة ثانية، فاز الترسانة على دينا ٢-١، فهبط الاخير الى الدرجة الثانية الى جانب الكروم الذي خسر امام القناة ١-٢.

بطولة مصر: الاهلي يستعيد نغمة الفوز

الاهلي حامل اللقب قد استعاد نغمة الفوز عندما تغلب على المنصورة بهدف سجله خالد بيبو في الدقيقة التاسعة من تسديدة قوية من ٢٠ مترا في يوم الجمعة على استاد القاهرة الدولي في افتتاح المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري المصري لكرة القدم.

وكان الاهلي مني بثلاث هزائم متتالية امام كل من الاسماعيلي والزمالك والمصري.

وعزز الاهلي موقعه في المركز الثاني برصيد ٥١ نقطة بفارق ٨ نقاط خلف الزمالك

وحقق الاسماعيلي فوزا ثمينا على الاتحاد السكندري بثلاثة اهداف نظيفة تناوب على تسجيلها محمد حمص (٣٦) ومحمد بركات (٦٠ من ركلة جزاء) والغيني مامادو كيتا (٨٠).

وتعادل المقاولون العرب مع المصري بهدف لسامح يوسف (٢٠) مقابل هدف لمحمد ساهر (٥٦).

الترتيب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١- الزمالك	٢٤	١٨	٥	١	٤٩	١٧	٥٩
٢- الاهلي	٢٤	١٥	٦	٣	٣٥	١٤	٥١
٣- المصري	٢٤	١١	١٢	١	٣٦	١٥	٤٥
٤- الاسماعيلي	٢٤	١١	٩	٤	٣١	١٧	٤٣
٥- القناة	٢٤	١٠	٨	٦	٢٣	١٨	٣٨
٦- المقاولون	٢٤	٨	٨	٨	٢٦	٢٥	٣٢
٧- المنصورة	٢٤	٨	٦	١٠	٢٤	٢٥	٣٠
٨- المعادن	٢٣	٧	٨	٨	٣١	٣٠	٢٩
٩- الاتحاد السكندري	٢٤	٨	٤	١٢	٢٥	٣٦	٢٨
١٠- الترسانة	٢٤	٦	٨	١٠	٣٢	٤١	٢٦
١١- غزل المحلة	٢٤	٤	١٢	٨	١٦	٢٢	٢٤
١٢- دينا	٢٤	٤	٧	١٣	١٦	٢٨	١٩
١٣- الكروم	٢٤	١	٩	١٤	١٧	٤٠	١٢
١٤- حديد سوهاج	٢٣	٢	٦	١٥	١٠	٣٩	١٢

دورة مصر الدولية: استبعاد هاني رمزي «المتعب» من تشكيلة مصر

* القاهرة - و.ص.ف - استبعد محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب المصري في كرة القدم المدافع المخضرم هاني رمزي من التشكيلة التي اختارها لخوض دورة مصر الدولية التي تنطلق بعد غد الثلاثاء بمشاركة اربعة منتخبات هي ايران وكندا وكوريا الجنوبية بالاضافة الى الدولة المضيفة.

وعلل الجوهري قراره بان رمزي متعب جدا، لكنه اكد بان الاخير سيكون ضمن التشكيلة التي ستواجه السنغال في ٦ ايار المقبل ضمن تصفيات كأس العالم ٢٠٠٢.

ويعود الى صفوف المنتخب مهاجمه المخضرم حسام حسن عميد اللاعبين الدوليين (١٥٦ مباراة) بعد شفائه من تقلص عضلي. وتلعب ايران مع كوريا الجنوبية في المباراة الافتتاحية، ثم تلتقي مصر وكندا لتحديد هوية المنتخبين المتأهلين الى المباراة النهائية.

واللاعبون هم:

- للمرمى:

نادر السيد ومحمد عبد المنصف.

- للدفاع:

رضا سيكا واسلام الشاطر وعبد الظاهر السقا وشادي محمد وايمن عبد العزيز ومحمد يوسف.

- للوسط:

تامر عبد الحميد ومحمد بركات واحمد حسن وعبد الستار صبري وسيد عبد الحفيظ ومحمد عمارة وطارق السعيد وسعيد معوض.

- للهجوم:

احمد حسام وحسام حسن واحمد صلاح حسني ومحمد صلاح ابو جريشة.

بطولة العالم للوزن الثقيل: لويس يفقد اللقب بعد خسارته المفاجئة بالضربة القاضية

* جوهانسبورغ - و.ص.ف - حقق الملاكم الاميركي حازم الرحمن احدى اكبر المفاجآت في تاريخ بطولة العالم للوزن الثقيل عندما اسقط حامل اللقب البريطاني لينوكس لويس بالضربة القاضية في الجولة الخامسة من المباراة التي اقيمت في كازينو دي كارنيفال سيتي في براكبان على اللقب العالمي حسب تصنيفي المجلس العالمي والاتحاد الدولي.

واسقط الرحمن منافسه على الحلبة بلكمة قوية بيمناه قبل دقيقتين و٣٢ ثانية من نهاية الجولة الخامسة، في الوقت الذي بدأ فيه لويس يسرع ايقاعه.

وبدأ الرحمن (٢٨ عاما) المباراة بحماس وعزم كبيرين ولم يتبين في اي لحظة انه سيستسلم امام لويس وبحث طيلة مجرياتها عن توجيه لكمات بيسراه الى وجه لويس والتغلب على عاملي الطول والوزن اللذين كانا في مصلحة لويس. ولم يكن لويس مكتوف اليدين بل وجه بدوره لكمات قوية الى متحديه ادت الى تورم عينه اليسرى. وفي الوقت الذي كان فيه لويس يستعد لتنظيم هجمة حاسمة على متحديه تراجع فجأة، فاستغل الرحمن الموقف ونظم هجمة مباغتة نجح من خلالها في توجيه لكمة قوية بيمناه الى وجه لويس واسقطه على الحلبة.

ولم يتمكن لويس من النهوض قبل انتهاء حكم المباراة من عملية العد، فعمت فرحة عارمة نحو ٥ الاف متفرج كانوا يتابعون المباراة.

وهي الخسارة الثانية للويس في مسيرته الاحترافية الحافلة بالانتصارات (٤٠ فوزا ٣٨ منها بالضربة القاضية وتعادل واحد)، في حين حقق الرحمن فوزه الـ٣٥ في ٣٧ مباراة.

وقال لويس: «لقد استحق الرحمن الفوز لانه لم يكن خائفا على الاطلاق ووجه لكمات قوية باتجاهي اسقطني واحدة منها على الارض بشكل عنيف ولم اقو على النهوض». واضاف «شعرت خلال النزال بان الفوز اقرب الي لانني كنت مسيطرا على الجولات الاولى، لكن هذه الامور تحصل في عالم الملاكمة».

اما الرحمن فقال «كنت في فترة حرجة عندما وجهت الضربة القاضية لان عيني اليسرى كانت متورمة والدماء تسيل منها وبالتالي لم تكن الرؤية واضحة». وختم «اشكر الله لانه وقف الى جانبي».



• البطل العالمي الجديد، حازم الرحمن، يحتفل بلقبه وانجازه المفاجئ •

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: طموح اردني مشروع واوزبكستان تسعى الى رد الاعتبار بعد سقطة لبنان

* عمان - و.ص.ف - يسعى المنتخب الاردني لكرة القدم الى اثبات وجوده على الساحة الاسيوية بما ينسجم مع انجازاته العربية بتتويجه بذهبيتي الدورتين الرياضيتين العربيتين في بيروت ٩٧ وعمان ٩٩ وذلك عندما يخوض تصفيات الدور الاول للمجموعة الاسيوية السابعة المؤهلة الى نهائيات كأس العالم المقررة عام ٢٠٠٢ في اليابان وكوريا الجنوبية معا اعتبارا من اليوم الاثنين.

وتضم المجموعة اوزبكستان وتركمانستان وتايوان وتقام بنظام التجمع ذهابا في طشقند من ٢٣ الى ٢٧ نيسان/ابريل الحالي، وايابا في عمان من ٣ الى ٧ ايار/مايو المقبل.

ويرى الاردن في تصفيات المونديال فرصة سانحة لتحقيق وجوده الاسيوي حيث وصل الى طشقند متسلحا بعزيمة قوية وببرنامج اعداد غير مسبوق ومعنويات عالية بهدف التأهل الى الدور الثاني والحاسم للمرة الاولى في تاريخه.

وتفتتح مرحلة الذهاب اليوم الاثنين بمباراتي الاردن مع تركمانستان، وتايوان مع اوزبكستان، وفي حال لم تحدث مفاجآت من العيار الثقيل فان الترشيحات تصب في مصلحة الاردن واوزبكستان للفوز والتنافس على بطاقة المجموعة.

ويجمع المراقبون في الاردن على ان المنافسة ستقتصر بين الاخير واوزبكستان مع التحذير من مغبة التقليل من شأن تايوان وتركمانستان.

ويأمل الاردن في العودة برصيد جيد من طشقند لتعزيز حظوظه في مرحلة الاياب والتي يستضيفها على ارضه وامام جمهوره، وبالتالي فان الطابع الهجومي سيسيطر على اداء المنتخب امام تركمانستان وتايوان مع هجوم حذر ضد اوزبكستان.

ويبدو المدير الفني للمنتخب الاردني اليوغوسلافي برانكو راشوفيتش واثقا من قدرات لاعبيه وحماسهم لتعويض لعنة الاصابات التي لاحقت نجومه وحرمته من جهودهم وخبرتهم خصوصا المدافع مهند محادين (الفيصلي) الذي اجرى عملية استئصال الغضروف في تركيا الاسبوع الماضي، ولاعب وسط الرمثا ليث الدردور الذي تبين قبل ٧ ايام حاجته الى عملية جراحية في الرباط الصليبي بعد اسبوعين وهي الاصابة ذاتها التي اجبرت لاعب الوكرة القطري عبدالله ابو زمع ومدافع الفيصلي اسامة طلال على عدم السفر مع المنتخب.

ويضيف برانكو، «اعتقد ان الحسم سيكون في عمان، ولكننا بحاجة الى اكبر عدد من النقاط في طشقند رغم ان المهمة لن تكون سهلة».

واكد الامير علي بن الحسين رئيس الاتحاد الاردني في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية انه دائم التفاؤل بالمنتخب وحرص اللاعبين على التفاني من اجل تشريف الكرة الاردنية والعربية.

واضاف ان طموحات منتخب بلاده مشروعة في المنافسة على بطاقة المجموعة برغم حالة القلق التي تسود صفوفه جراء الاصابات التي لحقت بابرز لاعبيه.

وكانت استعدادات المنتخب الاردني لتصفيات كأس العالم بدأت بالمشاركة في تصفيات كأس الامم الاسيوية في الدوحة والتي فرط فيها ببطاقة التأهل الى لبنان بعدما تقدم ٢-صفر على قطر التي ادركت التعادل على مدى دقيقتين وتأهلت على حساب الاردن الذي استضاف لاحقا النسخة الاولى من بطولة غرب اسيا على كأس الحسين والتي حل فيها رابعا.

وشارك الاردن في بطولة المحبة في اللاذقية وفاز فيها على البحرين ٢-صفر وعلى فلسطين ٥-صفر وخسر امام سوريا صفر-١.

وكان الاردن فاز على السعودية ١-صفر في عمان قبل ايام من نهائيات كاس اسيا في لبنان التي لم يشارك فيها، وتعادل مع الصين ١-١ وخسر امام قطر ١-٣.

كما تعادل الاردن مع المجر ١-١ بعد خسارته امام بلغاريا صفر-٢.

واقام المنتخب الاردني معسكرا تدريبيا مكثفا في العاصمة التركية لمدة عشرة ايام خاض خلاله مباراة واحدة تغلب فيها على فريق بلدية اسطنبول بهدفين للمدافعين هيثم سمرين وهيثم الشبول في حين حالت الامطار الغزيرة دون اقامة مباراة اخرى كانت مقررة الاربعاء ضد فريق غازي باشا من الدرجة الثانية.

من جهته اكد مدرب اوزبكستان الروسي سالكوف فلاديمير ان المنافسة على البطاقة ستنحصر بين الاردن واوزبكستان، مشيرا الى ان عمان ستكون مكان الحسم الاخير.

واوضح ان منتخب اوزبكستان خاض مباريات تجريبية عدة في بلغاريا وبيلاروسيا واذربيجان والمانيا.

لجنة الطاعة الداخلية في الاخاء تقرر:
نضال عودة وعبد المنان تيتي يعاقبان بدفع غرامة مالية

* فرضت لجنة داخلية للطاعة في فريق الاخاء الناصرة غرامة مالية على لاعبي الفريق نضال عودة وعبد المنان تيتي لسوء تصرفهما في الفترة الأخيرة. العقاب الذي وقع على نضال عودة كان دفع غرامة مالية بقيمة ٢٥٠٠ شيكل وعشرة آلاف شيكل مع وقف التنفيذ. أما عبد المنان تيتي فقد غرم بدفع ٢٠٠٠ شيكل بالاضافة إلى خمسة آلاف شيكل مع وقف التنفيذ.

من جهة أخرى أكد لنا بالأمس اللاعب نضال عودة انه لم يقم بقذف الكرسي نحو المدرب ايلي محفود، بعد انتهاء المباراة امام اتحاد ابناء سخنين، في غرفة تبديل الملابس في هرتسليا، وانه وجه بعض الشتائم فقط، لأنه كان غاضباً لعدم اشراكه في المباراة. وكان نضال قد اتصل بالمدرب محفود واعتذر له عما بدر منه من تصرف وأعرب له عن تقديره له كمدرب وانسان.

(عبد أبو ليل)

رفض استئناف بعض فرق الدوري الممتاز لتغيير برنامج مرحلة البلي - اوف

* رفضت المحكمة العليا، التابعة لاتحاد كرة القدم في البلاد، بالأمس الاستئناف الذي قدم لها من قبل فريقي هبوعيل القدس وبيتار بئر السبع لتغيير قرار اتحاد الكرة بشأن نظام مرحلة البلي - اوف في الدوري الممتاز.

وكانت بعض الفرق قد أعربت عن تذمرها من البرنامج الجديد الذي يعني اجراء قسم من الفرق لاربع مباريات خارجية من أصل خمس بالمقابل تجري بعض الفرق الأخرى أربع مباريات بيتية، الأمر الذي يفقد مبدأ المساواة. الا ان اعضاء المحكمة العليا ردوا الالتماس وأبقوا قرار الاتحاد على ما هو!!

جراحة ناجحة للكابتن خالد سليمان في قدمه اليمنى وينهي الموسم الحالي

* أجرى مدافع مكابي الاخاء الناصرة خالد سليمان في نهاية الاسبوع عملية جراحية في قدمه اليمنى بعد اصابته التي تعرض لها منذ أكثر من شهر والتي منعته من الاستمرار في التدريبات فاضطر للخضوع للعملية قبل أيام وتبين بان الاصابة ليست صعبة وتحتاج إلى الراحة لمدة شهر الأمر الذي سيمنعه من الاشتراك في المباريات الخمس المتبقية. وقال خالد ان وضع الفريق يطمئن حيث سيجري ٤ مباريات بيتية وخطر الهبوط لن يهدده لذلك قررت الراحة حتى نهاية الموسم والاستعداد جيدا للموسم المقبل.

هذا وسيعود إلى تركيب الفريق اللاعب أشرف سليمان بعد انتهاء عقاب الابعاد لمدة اسبوعين وسيكون جاهزاً للمدرب عزمي نصار في المباراة القادمة امام الفريق الشقيق اتحاد ابناء سخنين في نهاية الأسبوع.

(عبد ابو ليل)

هبوعيل قلنسوة في الدرجة الثانية

* آلاف الجماهير في قلنسوة خرجت ليلة أمس الأول إلى شوارع القرية لتحتفل بنجوم فريقها لاعبي هبوعيل الذين أكدوا وبصورة نهائية ارتقاءهم إلى دوري الدرجة الثانية.

وكان ذلك بعد ان فاز الفريق في آخر مبارياته على مكابي عميدار نتانيا بالنتيجة ٢:١ وليحتل قمة اللائحة برصيد ٥٣ نقطة متقدماً على منافسه هشارون نتانيا بفارق نقطتين، بعد ان أنهى الأخير مباراته بالتعادل، بهدفين أمام فريق هبوعيل جت وسجل هدفي الفوز لقلنسوة اللاعب عمر خطيب.

نتائج مباريات الدوري في نهاية الأسبوع لفرق الدرجتين الثانية والثالثة

الدرجة الثانية - الأسبوع الخامس والعشرون

المنطقة الشمالية «أ»

المباراة	النتيجة
بلدي عبلين - رموت مناشيه	٢:١
هبوعيل كفرياسيف - هبوعيل شباب الناصرة	١:٢
هبوعيل سخنين - عيروني شلومي	صفر:٢
هبوعيل عرابة - هبوعيل كفرمندا	٢:صفر
مكابي معلوت - هبوعيل المغار	١:صفر
بيتار صفد - هبوعيل كوكب	١:١
عيروني نهريا - هبوعيل المكر	٢:٥
هبوعيل ديرحنا - هبوعيل طوبا	١:١

المنطقة الشمالية «ب»

المباراة	النتيجة
مكابي باقة الغربية - هبوعيل تل حنان	١:١
آسي جلبوع - هبوعيل عرب النجيدات	١:٢
هبوعيل يافة الناصرة - هبوعيل الرينة	١:٢
بلدي سعيد أم الفحم - هبوعيل دالية الكرمل	٣:١
مكابي تسور شالوم - هبوعيل أم الفحم	٣:صفر
هبوعيل الفريديس - بيتار إكسال	٣:٦
الجليل الأسفل/ طبريا - نحلينل/ أولجا	١:٢
هبوعيل بير المكسور - هبوعيل باقة الغربية	لم تجر

المنطقة الجنوبية «أ»

المباراة	النتيجة
مكابي كفرقاسم - بيتار حولون	صفر:١
جفعات شمونيل - هبوعيل الطيرة	صفر:١
بيتار نس طيرق - هشكما رمات حين	١:٣
شمشون الطيبة - مكابي يهود	١:٢
هبوعيل أور يهودا - بيتار رمات غان	صفر:٢
هبوعيل أزور - هبوعيل عرعرة	١:صفر
هود هشارون - محني يهودا	٣:صفر
مكابي أبناء الطيرة - هبوعيل كفرقاسم	صفر:صفر

المنطقة الجنوبية «ب»

المباراة	النتيجة
سديه عوزيا - مكابي بئر السبع	صفر:صفر
هبوعيل يروحام - مكابي بن تسقي	١:٣
عيروني اوفاكيم - مكابي اللد	٥:صفر
بني لخيش - بيتار كريات جات	صفر:٢
هبوعيل شقيب السلام - هبوعيل رهط	٨:صفر
هبوعيل شباب رهط - هبوعيل مرحاقيم	٣:٢
هبوعيل شباب اللد - مكابي حولون	صفر:٤
عليا كفارسابا - كريات عكرون	٣:٢

لائحة الدرجة الشمالية «أ»

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - عيروني شلومي	٢٥ - ٤٢	٤٨
٢ - عيروني نهريا	٢٧ - ٥٢	٤٧
٣ - هبوعيل طوبا (**)	١٢ - ٣٤	٤٥
٤ - هبوعيل ديرحنا	٢٧ - ٤٢	٤٢
٥ - هبوعيل عرابة	٢٧ - ٣٣	٤٠
٦ - هبوعيل المكر	٢٨ - ٣٦	٤٠
٧ - هبوعيل كفرياسيف	٣١ - ٢٩	٣٣
٨ - مكابي معلوت	٣٢ - ٣٣	٣٢
٩ - هبوعيل كفرمندا (*)	٣٧ - ٣٠	٣٠
١٠ - هبوعيل كوكب	٣٣ - ٣٣	٢٩
١١ - رموت مناشيه	٤٨ - ٣٥	٢٨
١٢ - هبوعل سخنين (*)	٢٩ - ٢٩	٢٨
١٣ - هبوعيل المغار	٣٢ - ٢٣	٢٤
١٤ - هبوعيل شباب الناصرة	٤٣ - ٢٢	٢٣
١٥ - بيتار صفد	٣٥ - ١٧	٢٣
١٦ - بلدي عبلين	٣٦ - ١٩	١٨

(*) خصم نقطتين (**) خصم ١٢ نقطة.

لائحة المنطقة الشمالية «ب»

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - آسي جلبوع	١٩ - ٥٢	٥٥
٢ - مكابي تسور شالوم	٢٩ - ٤٢	٤١
٣ - الجليل الأسفل/ طبريا	٢٩ - ٣٨	٤١
٤ - هبوعيل أم الفحم	٣٠ - ٣٧	٣٨
٥ - هبوعيل تل حنان	٣٩ - ٤٢	٣٧
٦ - هبوعيل الرينة	٣٢ - ٣٧	٣٦
٧ - هبوعيل دالية الكرمل	٣٥ - ٤١	٣٥
٨ - نحلينل/ جفعات اولجا (*)	٢٧ - ٣٢	٣٤
٩ - هبوعيل الفريديس	٤٧ - ٤٥	٣٣
١٠ - هبوعيل بير المكسور (*)	٣٢ - ٢٤	٣٣
١١ - مكابي باقة الغربية	٣٨ - ٣٤	٣١
١٢ - هبوعيل عرب النجيدات	٣٢ - ٢٩	٣١
١٣ - هبوعيل يافة الناصرة	٣٨ - ٣٣	٢٧
١٤ - هبوعيل باقة الغربية (**)	٣٦ - ٢٦	٢٦
١٥ - بيتار اكسال	٥٦ - ٣٨	٢٤
١٦ - بلدي سعيد أم الفحم	٥٠ - ١٩	١٦

(*) ناقص مباراة (**) ناقص مباراتان.

لائحة المنطقة الجنوبية «أ»

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - هبوعيل الطيرة	١٧ - ٤٤	٥٩
٢ - هبوعيل هود هشارون	٢٩ - ٥١	٤٩
٣ - هبوعيل ازور	١٦ - ٤٢	٤٩
٤ - هشكما/ رمات حين	٢٤ - ٤٤	٤٧
٥ - بيتار حولون	٣٣ - ٤٩	٤٤
٦ - جفعات شمونيل	١٧ - ٣٦	٤٠
٧ - محني يهودا	٤٠ - ٤٥	٣٩
٨ - بيتار نس طيرق	٣١ - ٤٥	٣٥
٩ - هبوعيل كفرقاسم	٢٠ - ٢٨	٣١
١٠ - بيتار رمات غان	٢٨ - ٢٨	٣٠
١١ - شمشون الطيبة	٤٨ - ٣٠	٢٨
١٢ - مكابي كفرقاسم	٥٤ - ٣١	٢٦
١٣ - مكابي يهود	٤١ - ٢٦	٢٥
١٤ - هبوعيل عرعرة	٤٢ - ٢٤	٢٥
١٥ - مكابي ابناء الطيرة	٣٣ - ١٥	٢١
١٦ - هبوعيل اور يهودا	٨٣ - ١٧	٧

نتائج الدرجة الثالثة -

الجليل الأعلى

المباراة	النتيجة
مكابي بيت جن - هبوعيل الريحانية	٢:٤
بلدي ساجور - بيتار البعنة	٢:صفر
مكابي المغار - هبوعيل شباب طمرة	صفر:٥
مكابي دير الأسد - بيتار كفركنا	٥:صفر
هبوعيل الجش - هبوعيل البقيعة	صفر:٢
هبوعيل كتسرين - هبوعيل يانوح	٣:١

الجليل الغربي

المباراة	النتيجة
مكابي كفرسميع - هبوعيل كسرى	صفر:١
هبوعيل كابول - مكابي شعب	١:٤
بيتار عكا - جت الجليل	لم تجر

المفراتس

المباراة	النتيجة
هبوعيل حرفيش - هبوعيل الكعبية	٣:١
هبوعيل الجديدة - الشيخ دنون	٨:صفر
عرب الهيب - شباب عكا	١:١
هبوعيل كرميئيل - بيتار شفاعمرو	٣:٤

يزراعيل

المباراة	النتيجة
هبوعيل دبورية - هبوعيل الاتحاد الناصرة	٥:١
هبوعيل طمرة المرج - مكابي المشهد	٢:صفر
هبوعيل الناعورة - بلدي يافة الناصرة	٢:صفر
بيتار العفولة - عرب الشبلي	٢:٤
مكابي بيت شان - مكابي عين ماهل	٦:٣

حيفا

المباراة	النتيجة
مكابي نيشر - مكابي كشافة حيفا	٦:١
هبوعيل الاخوة حيفا - بيتار عتليت	١:٨
هبوعيل شباب الكبابير - مكابي نفيه شأنان	٢:صفر
مكابي دالية الكرمل - هبوعيل ابوسنان	٢:٢
مكابي الكعبية - بيتار العمل الناصرة	٤:صفر

شومرون

المباراة	النتيجة
مكابي الفريديس - هبوعيل كفرمصر	٢:٣
مكابي أم الفحم - بيتار برديس حنه	٢:١
مكابي عرعرة - هبوعيل المشهد	لم تجر
هبوعيل معاوية - مكابي بلدي كفرقرع	صفر:٧
هبوعيل سولم - بيتار أم الفحم	١:٥

الشارون

المباراة	النتيجة
مكابي كفاريونا - عيروني كفار يونا	٣:صفر
مكابي عميدار نتانيا - هبوعيل قلنسوة	٢:١
بيت اليعزر - هبوعيل بردسيا	٨:٣
هبوعيل جت - هشارون نتانيا	٢:٢

دان

المباراة	النتيجة
مكابي قلنسوة - عميشاب بيتح تكفا	١:٦
هبوعيل اورانيت - سبورت معوف	٧:صفر
بيت دجون - هبوعيل روش هعاين	٤:٥
بيتار ارينيل - بكعات عيردين	١:٢
بيتار يهود - بيتار أورانيت	صفر:٢

تل أبيب

المباراة	النتيجة
الكشافة الأورثوذكسي - بيتار يافا	صفر:٣
رمات يسرائيل - بيتار عزرا	٤:صفر
نادي حولون - عوتسما حولون	٣:١
دينامو حولون - اليتسور يهود	١:٢
مكابي بات يام - كريات شالوم	٢:٣
بيتار كريات أونو - مكابي مونتيفيوري	صفر:٣

المركز

المباراة	النتيجة
مكابي بيت شيمش - مكابي رحوفوت	٢:٢
عيروني الرملة - كريات ملاخي	٢:٦
آسا القدس - عزريكام	صفر:١

الجنوب

المباراة	النتيجة
هبوعيل عراد - متسبيه رامون	١:٩
مكابي رهط - هبوعيل الهزيل	صفر:٣
هبوعيل حورة - مكابي الكسيفة	٣:صفر

•جاكسون يتراجع امام الايجلز!•



*لاول مرة، يتراجع المطرب مايكل جاكسون، عن المراكز الاولى في قائمة الالبومات، حيث احتل فريق الايجلز، المركز الاول عن الاغاني التي قدموها في الفترة من ١٩٧١ الي ١٩٧٥، وحقق الالبوم مبيعات وصلت الى (٢٧) مليون نسخة. اما البوم مايكل فقد حقق مبيعات وصلت الي (٣٦) مليون نسخة، ويعتبر هذا اول تراجع لالبومات جاكسون في الاسراق، ومن المتوقع ان تصل مبيعات البومهم الجديد الى قمتها مع اطلاقهم لاول مجموعة متكاملة تضم اشهر اغنياتهم منذ عام ١٩٧٢ وحتي ١٩٩٩ *

•هوجن صائد التماسيح!•





*الممثل الاسترالي بول هوجن، وزوجته الممثلة لندا كوزلوزكي، لدى وصولهما حفل افتتاح فيلم هوجن الجديد، «التمساح داندي» في لوس انجلوس، وذلك في استديوهات «بارامونت» بالولايات المتحدة.. وهوجن في الفيلم يكرر دوره كصائد تماسيح استرالي يدعى مايك داندي، ومن المنتظر ان يتم عرض الفيلم في الولايات المتحدة في اواخر الشهر الحالي *

•مكارتني ضد الالغام الأرضية!•

*أعلن المغنى البريطاني الشهير سير بول مكارتني، عضو فريق البيتلز السابق، انه سيستغل صوته وموسيقاه من اجل غرض إنسانى هو الدعوة إلى وقف استخدام الألغام الأرضية. وقد اجتمع مكارتني في واشنطن مع كولين باول، وزير الخارجية الأمريكي، لبحث هذه القضية الملحة، لأن الولايات المتحدة ترفض توقيع معاهدة الأمم المتحدة لحظر استخدام الألغام في جميع أنحاء العالم. أضافة الى ان واشنطن أعلنت انها تؤيد زيادة المساعدات المخصصة لضحايا الألغام في العالم.

ويظهر في الصورة مكارتني وصديقته هيزر ميلز، في أثناء لقائهما مع كولين باول *

•وانج قلق بشأن السينما اليوم!•





*المخرج الأسيوي وايان وانج، يتحدث الى الممثل بيتر سارسجارد، اثناء بروفات فيلمه الجديد «مركز العالم»، حيث اكد وانج انه يكره ان يملي احد عليه تعليمات مقيدة لحرياته فهو يشعر بالملل والضيق من صناعة السينما الان، التي اصبحت تمتلئ بالمحامين ولجان تصنيف الافلام وجماعات تصنيف الافلام قبل المشاهدة التي تقف ورائك دائما لتخبرك ان ذلك غير قانوني وانك لو فعلت ذلك سوف تقاضى، وبذلك اصبحت السينما تمتلئ بكل شئ لا يريد فعله *

•بونتن تروج لفتاة مثلها!•

*ظهرت إيما بونتون، مغنية فريق «سبايس جيرلز» (فتيات التوابل) في متجر «اتش. ام. اف» لبيع أسطونات الموسيقى، وذلك بشارع أكسفورد بالعاصمة لندن، وذلك للترويج لألبومها الجديد «فتاة مثلي»، وكان الألبوم الأول لإيما كمغنية منفردة والذي كان بعنوان «ماالذي أخرك» قد تصدر قائمة أفضل الألبومات الإنجليزية فور صدوره *

•بون جوفي وجولة امريكية•

*وصل المغني جون بون جوفي، الى مدينة فينيكس بولاية اريزونا الامريكية، وهي اول محطة فنية له هو واعضاء فرقته، وذلك في اطار جولتهم الفنية في الولايات المتحدة للدعاية لأخر البوماتهم «كراش»، ويظهر في الصورة جوفي وفرقته، وهم من اليسار: تكو تورس وهاج ماكدونالد وبون جوفي وعازف الجيتار ريتشي سامبورا، ثم عازف الأورج دافيد براين *



•براين آدامز في الهند!•

*نظم نجم الروك (الكندي الاصل) براين ادامز، زيارة الى الهند، سيقوم خلالها باحيا، حفلتين وسيمكث هناك خمسة ايام، ثم يتوجه الى زيارة اخرى للشرق الاوسط، من المقرر ان يحيي خلالها عدة حفلات ويقضى عدة ايام للاستمتاع بالجو الدافئ.



•تايلور تدمر حياة الرجال!•

*الممثلة الامريكية ليف تايلور، لدى وصولها حفل افتتاح احدث افلامها «ليلة عند مكول»، ويشاركها البطولة النجم الامريكي مايكل دوجلاس، ومات ديلون، وتدور احداث الفيلم حول ذكريات مجموعة من الرجال الذين تغيرت حياتهم تماما بعد قضائهم ليلة ساخنة مع امرأة جميلة حولت حياتهم الى دمار وخراب ومجرد اطلال *



معرض صور للانتفاضة وخيمة تجسد معاناة المهجرين


• المعاناة اليومية في فلسطين .. معرضاً •

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – افتتح الهلال الأحمر الفلسطيني – دائرة الشبان والصبايا المتطوعين معرضاً لصور الانتفاضة، التي تجسد واقع معاناة الشعب الفلسطيني وسياسة القمع والعدوان والارهاب من قبل جيش الاحتلال والمستوطنين اضافة الى صور شهداء انتفاضة الأقصى وذلك بالتعاون مع وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» والتصوير المركزي تحت رعاية مكتب المؤسسات الوطنية، كما ضم المعرض إقامة خيمة تصور واقع المهجرين والمشردين الذين اقتلعوا من قراهم وكتبت على الخيمة «حق العودة حق مقدس ومشروع لا مجال للمساومة عليه».

وقام نجل الشهيد عبد الله هاني مرزوق بقص شريط الافتتاح ثم أنشد السلام الوطني الفلسطيني، وألقى الشاعر محمد دقة قصائد شعرية عن الشهداء والانتفاضة، وذلك بحضور كافة المؤسسات الرسمية والشعبية اضافة الى عشرات المتطوعين والمتطوعات الذين ساهموا في انجاح واقامة المعرض، اضافة الى رسومات للفنانة نجوى زريقي، والتي جسدت بريشتها طبيعة فلسطين والانتماء الى أرضها.

وقال منسق دائرة الشباب والمتطوعين في الشمال، ،محمد الظاهر، ان إقامة مثل هذه المعارض والتي تجسد واقع ومعاناة الشعب الفلسطيني يأتي تأكيداً على الاستمرار في تصعيد الانتفاضة حتى نيل الحرية والاستقلال.

هذا الاسبوع في المركز الثقافي البلدي الناصرة

مسرحيدية «عكش» ومعرض للفنان سليمان منصور


• عدنان طرابشة في مشهد من المسرحيدية •



* الناصرة – لمراسلنا الفني – يستضيف المركز الثقافي البلدي في الناصرة مسرحيدية «العكش»، وذلك بعد غد الاربعاء ٢٠٠١/٤/٢٥ الساعة الثامنة مساء، والتي تحكي قصة فلسطيني لم يجد مهنة غير مهنة حفار قبور في خضم الانتفاضة.

المسرحيدية من تأليف وتمثيل الفنان عدنان طرابشة، إخراج رياض مصاروة، موسيقى بشارة خل، ديكور أشرف حنا، باشتراك فرقة رباب الموسيقية.

هذا، ويستضيف المركز الثقافي، الفنان سليمان منصور في معرضه الجديد «عشر سنوات في الطين».

يذكر ان الفنان الفلسطيني سليمان منصور، ركّز في الفترة الأخيرة، على انجاز تماثيل من الطين بالحجم الطبيعي، هذه التماثيل بأجسامها المشققة، المهشمة واليابسة من ظمأ ونار، تبدو وكأنها تقيم في عالم ما بين الموت والبعث.

• سليمان منصور •

كارثة تلفزيونية في برنامج «السينما والوجوم»!

• بقلم: مارون سامي عزام •

* على الرغم من تعاطفنا الحسي الكبير مع ذكرى الكارثة والبطولة، التي حلت بالشعب اليهودي على أيدي النازيين، ولكن هذا لا يدعونا أبداً الى تسخير فحوى البرامج العربية لها، إلا أن جبروت القناة الأولى في التلفزيون الاسرائيلي أرغمت برنامج «السينما والنجوم» على تخصيص حلقة كاملة عن ذكرى الكارثة والبطولة، حتى تروض عقولنا على احترام تاريخ شعب اسرائيل، بما أن بعضنا بدأ «بنكر» إخلاصه للدولة.. بدأ «ينسى» حجمه الحقيقي أمام عظمة «النعم» التي تغدقها علينا حكومة الوحدة المساوية. نحن نتعاطف مع ذكرى الكارثة، ولكنها لا تمت الينا بأية صلة تاريخية، مما أغضبني هذا الأمر جداً، لأن الشعب الفلسطيني ما زال منبوذاً سياسياً، يعاني من قمع الاحتلال تنزل به الكوارث يومياً، ولم يخرج بعد من صحراء التشرد.. لم يستوطن بعد أرض ميعاده، مثلما «استوطن» الشعب الاسرائيلي أرض الميعاد، بعد ضياع أربعين عاماً في الصحراء، حسب التوراة.

السؤال المطروح هو ما الذي دفع بمقدمي البرنامج زهير عقل وسوزان قزموز مزاوي، الى تخصيص حلقة «خاصة» عن ذكرى الكارثة والبطولة؟! هل هو تعاطف «وطني»، أم هو عملاً بالمثل القائل «منحب جحا بمرت أخوه»؟! وربما لا هذا ولا ذاك، انما ما في الأمر، هو حب مقدمي البرنامة لإظهار ثقافتهم السينمائية المتعلقة بالكارثة والبطولة، لينال البرنامج «المميز» جائزة «إيمي» الخاصة بالأعمال التلفزيونية عن أحسن برنامج عربي في التلفزيون الاسرائيلي!

ولكن الحق يقال، فهذه المرة بدا زهير وسوزان في أحسن حالهما، و «أتحفانا» بأسئلتهما المركزة تماماً عن الأفلام التي أنتجت عن الكارثة، وعلى وجهيهما ملامح التأثر العميق، وأثبتا للجمهور العربي، انهما متعاطفان إنسانياً مع كارثة الشعب الفلسطيني.. عفواً مع كارثة الشعب اليهودي المختار «بسراج وفتيلة»، والذي لا «يؤذي» أحداً، ولأول مرة يستضيفان، ناقداً سينمائياً، ليجيبهما على أسئلتهما «المشوقة» وغالبيتها تنم عن بحث عميق في أرشيف الأفلام الخاصة بالكارثة والبطولة.

هذه الحلقة، وإنه لشرف عظيم أن أسميها بـ «السينما والوجوم» لأنها بالفعل كانت واجمة جداً، بتعديها على غير مجالها، لأن ما قدم من أفلام، فهي تسمى حسب اللغة التلفزيونية «دوكو دراما»، وأعني بذلك أنها أفلام موثّقة درامياً، وهي لا تحتوي على نجوم لامعين وحوار سينمائي بين أشخاص، انما هي شهادات حية تم إدخال بعض الأحداث التاريخية، لتخلق درامية معينة لدى المشاهد، وهذا ما أرانا إياه كل من زهير والفنانة سوزان قزموز مزاوي، لأن ما فعلاه في البرنامج هو «تجديد» و «إشي بيرفع الراس»، فأعلنا للشعب الاسرائيلي ان برنامجهما يحتفل بعيد استقلاله فنياً عن تقليدهما الممل في أصول تقديمهما للبرنامج، بما أننا هذا الأسبوع نحتفل بعيد استقلال دولة اسرائيل.

انني أشعر بأسف شديد تجاه الاخوة العرب وتجاهلهم لمأسي الشعب الفلسطيني بأمر من «تاج راسو» القناة الأولى، الذين تمادوا بسياستهم ضد نهج البرامج العربية «الشلبية»، لأن ما دفع زهير وسوزان على تخصيص حلقتهما هو أمر واحد، وهو شغفهما الكبير لمعرفة لماذا تعاطفت السينما العالمية مع مأساتهم، لكن أين شغفهما وتعاطفهما مع المجازر التي قامت بها الحكومات الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني على مدى خمسين عاماً ؟!، فهناك العديد من الأفلام العربية السينمائية التي أنتجت عن فظائع المجازر الاسرائيلية، مثل مجزرة كفرقاسم، وهناك أيضاً أفلام وثائقية درامية، بثها التلفزيون الأردني خلال الأعوام الأولى للانتفاضة الأولى، أنتجتها التلفزة العالمية، صورت مشاهد مؤلمة جداً، منعتها الرقابة العسكرية آنذاك من البث في نشرات الأخبار اليومية، فأين مصداقيتكما المهنية ايها الثنائي في التعامل مع المأساتين بالتساوي من حيث ساعة البث الثمينة؟!! إن مصداقيتكما تكمن في تسخير عقل الجمهور العربي الى أهواء القناة الأولى، فهذا أمر لا نقبله أبداً، ألا تشعران أنه يجلب لنا العار.. ألا يتطلب هذه المرة تحطيم صمت النواب العرب إزاء هذا التسخير اللئيم؟!

(شفاعمرو)

الاتحاد

يوميا معي

تضيء الشمعة ال ٥٨

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم اللجنة المحلية
«ليف هجليل» سخنين

نعلن بهذا وفقًا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم لمكاتب لجنة التنظيم والبناء «ليف هجليل» في سخنين طلب تسهيلات شاذة في ملف رقم ٧٥/٢٠٠١ على اسم شلاعطة فادي في سخنين بلوك ١٩٣٢١ قسائم ٢٢٥ ٢١٦ ٢١٥ ماهية التسهيل:
تسهيل شاذ في مساحة الأرض لوحدتي سكن ٢،٥٦٦ بدل ٦٠٠ ،٢ المسموح به لاقامة وحدتي سكن.
كل من يرى نفسه متضررًا عليه تقديم اعتراضه خلال ١٤ يومًا من تاريخ انتهاء هذا الاعلان بمكاتب لجنة التنظيم والبناء.
لجنة التنظيم والبناء «ليف هجليل» ص.ب. ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣
باحترام
حنوكه سولومون
رئيس اللجنة

بسم الله الرحمن الرحيم
المحكمة الشرعية في الطيبة
ملف اساس ١٢١٠/٢٠٠٠
اعلان حكم غيابي

المدعى عليه محمد رضى محمود مصاروة من باقة الغربية ومجهول محل الاقامة حاليًا. ليكن معلومًا لديك انه بتاريخ ٢٠٠١/٤/١٥ قد صدر عن هذه المحكمة قرار يقضي: الحكم على المدعى عليه للمدعية بنفقة زوجية بواقع الف شاقل جديد شهريا وكذلك نفقة للقاصرين نما، ووسيم وشادي ومرام بواقع ستمائة شاقل جديد شهريًا لكل واحد ومربوطة هذه النفقات بجدول غلاوة المعيشة.
قرارًا شرعيًا صحيحًا قابلاً للاعتراض والاستئناف ضمن المدة القانونية
سكرتير المحكمة
منصور سامي عثامنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
«هضاب الونيم»
قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الونيم» طلب تسهيلات:
رقم الطلب: ١١٦ ٩٨
اسم صاحب الطلب: ريحان لطفية + عدنان
بلوك: ١٧٥٧١ قسيمة: ٧ قسيمة فرعية من اراضي شفاعمرو
ماهية التسهيلات: عدم المحافظة على الارتداد من الجهة الشرقية ٢٨ بدل ٣
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور، وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الونيم - شفاعمرو ص.ب ٥ ٥
باحترام
بديع بكد
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
«ليف هجليل»
اعلان حسب البند ٢ «ب» «٣» لقانون التنظيم والبناء
«طلب ترخيص شروطه ورسومه» لسنة ١٩٧٠

انا الموقع ادناه شادي عرسان شلاعطة هوية رقم ٠٥٦٧٠٥١٥٦٧٠٤ من قرية عرابة: طلب رقم ٩٧٠٥٧٦.
اعلان بهذا بأنني قدمت طلبًا لبناء اضافي على بناء قائم في بلوك ١٩٣٨٤، قسيمة ١١٠، في قرية عرابة
كل من يدعي حقوقًا في العقار اعلاه ويعترض على طلبي عليه ان يقدم اعتراضه خطيًا خلال ٣٠ يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - «ليف هجليل» ص.ب ٨ سخنين ٢٠١٧٣.
المصادق من اللجنة
فايترو دورين
مهندس اللجنة

لدى دائرة الإجراء والتنفيذ في حيفا
ملف رقم ٢ - ٩٩ - ٢٢٢٣٣ - ٠٢.
دعوة لتقديم عروض لشراء بيت في البعينة

١) ندعو بهذا الى تقديم عروض لشراء بيت الموجود في البعينة المسجل على اسم فقرا عطاب وفاطمة.
٢) بخصوص العروض وتفاصيل عن البيت يرجى التوجه خلال ٣٠ يوما من يوم نشر الاعلان مع ارفاق حوالة بنكية لصالح الموقع أدناه بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض والتي لا ترد في حالة الانسحاب من العرض.
٣) العرض يشمل اسم مقدم العرض، رقم الهوية ورقم التلفون.
٤) الموقع أدناه غير ملزم بقبول أعلى عرض أو أي عرض آخر ويحتفظ لنفسه الحق في إجراء مفاوضات أو منافسة بين مقدمي العروض.
٥) البيت المقترح كما هو والموقع أدناه غير مسؤول عن الوضع القانوني أو مدى الحق في التملك.
٦) يمكن الاطلاع على الملف بالتنسيق مسبقًا مع الموقع أدناه في مكتب المحامي نزيه حلبي.
٧) مشتري البيت ينقل جميع الحقوق على اسمه وعلى حسابه.
كل هذه الشروط مربوطة بمصادقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا.
عبد المنعم قسوم - محام وحارس أملاك
مكتب المحامي نزيه حلبي وشركاه
شارع حسن شكري ٦ حيفا
هاتف ٠٤/٨٦٢٩٧٢٩ - فاكس ٠٤/٨٦٢٩١١٧

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة الناصرة

بهذا ندعو اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية وسكرتيري فروع الحزب للاجتماع المنطقي الذي سيعقد الساعة السابعة مساء اليوم الاثنين الموافق ٢٠٠١/٤/٢٣ في مقر المنطقة في الناصرة وذلك لتنظيم وتصعيد جهودنا لانجاح النشاطات التالية:

١ - مظاهرة الحزب والجبهة القطرية بمناسبة الأول من أيار في الناصرة.
٢ - انجاح قوائم المعلمين الجبهويين محليًا وقطريًا.
٣ - احتفال «الاتحاد» السنوي وتجديد الاشتراكات.
٤ - المؤتمر القطري السادس للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

المرجو عدم التغيب عن الاجتماع لأهميته السياسية والتنظيمية.

باحترام،
سكرتارية المنطقة

تعزية

تعازينا الى آل سعيد واقربائهم في كفرياسيف لوفاة المرحومة

سميرة سعيد (ام فريد)

والى آل توما واقربائهم لوفاة المرحوم الاستاذ

حنا توما (ابو نزيه)

لهم جميعًا الرحمة ولألهم الصبر والسلوان.
الحزب والجبهة - كفرياسيف

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى ابراهيم خليل بيادسة (ابو محمد) لوفاة المرحومة زوجته

(ام محمد)

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
الجبهة الدمقراطية - باقة الغربية

جبهة طمرة الدمقراطية

عاش الاول من أيار

يوم التضامن مع الطبقة العاملة بمناسبة الاول من أيار عيد العمال العالمي ندعوكم لحضور الندوة التي تقيمها الجبهة يوم غد الثلاثاء ٢٠٠١/٤/٢٤ الساعة السابعة والنصف في نادي الجبهة.

يشترك في الندوة:
النقابي جهاد عقل - عضو قيادة الهستدروت.
النقابي ابراهيم شقيرات مسؤول النقابات في حزب الشعب.

شرطة اسرائيل

القيادة القطرية/ شعبة الدعم اللوجستي

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتوريد البضائع و /أو الخدمات المفصلة التالية:

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/٥٣	عرض عينات سيارات من طراز G.M.C سافانا	١٢ شهر + امكانية لعامين	٥٠٠ شيكل جديد	٠٣-٥١٢٤٢٥٥ شاؤول	٠١/٥/٢٢ الساعة ١٤:٠٠	٤٠،٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/٨/١٥

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

أ. ان يكون لمقدم العرض خبرة سابقة خلال السنوات الثلاث الاخيرة في تنفيذ اعمال عرض عينات من سيارات تشمل تركيب خزائن، اسلاك كهربائية ولوحة كهربائية للتيار المباشر (بث وحماية وتركيب شبكات 220 V)
ب. ان يكون بحوزة مقدم العرض رخصة لانتاج منتوجات مواصلات من وزارة المواصلات سارية المفعول لتركيب مقايسات خاصة لسيارات ذات اهداف وفقا لقانون مراقبة المنتوجات والخدمات - ١٩٥٧ رمز ٦٦٨
ج. تشغيل مقدم العرض بصورة دائمة مهندسا/ هندسيا ذا خبرة مثبتة في تخطيط عينات.
د. المشاركة في واحدة من اثنتين من جولات الموردين التي ستعقد يوم ٠١/٥/٣ و - ٠١/٥/٩ الساعة ١٠:٠٠ في القيادة القطرية، القدس، البوابة الخلفية.
هـ. ان يكون بحوزة مقدم العرض تاهيل لمواصفات ISO 9002 على الاقل.

٢. ارفاق كفالة بنكية بالعرض بالنسبة والفترة المشار اليها اعلاه هو شرط اولي وجزء لا يتجزأ من شروط المناقصة الواردة اعلاه. عدم الالتزام بكافة الشروط الاولية يؤدي الى شطب العرض.
٣. على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة.
٤. عنوان موقع شرطة اسرائيل على شبكات الانترنت: www.police.gov.il
٥. يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في دائرة المشتريات والمبيعات في تل ابيب - يافا، شارع سلمه ١٨ بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٦:٠٠ ايام الاحد - الخميس.
٦. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في العنوان المذكور اعلاه لدى ابراز آيصال بالدفع في بنك البريد لحساب رقم ٧-٠٢٥١٠٦٠ مع الاشارة الى رقم المناقصة. (المبلغ المدفوع لايعاد).

تعزية

القدس - لطفي ذيب يشاطر الأخ منير بشكار الاحزان لوفاة والده المرحوم

فتحي علي بشكار

ويتقدم من أفراد العائلة بأصدق مشاعر التعازي والمواساة سائلاً المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

لدى دائرة الإجراء والتنفيذ في حيفا
ملف رقم ٥ - ٠٠ - ٢٧٩٩٨ - ٠٢.
دعوة لتقديم عروض لشراء بيت في جولس

١) ندعو بهذا الى تقديم عروض لشراء بيت الموجود في جولس المسجل على اسم صبح كمال.
٢) بخصوص العروض وتفاصيل عن البيت يرجى التوجه خلال ٣٠ يوما من يوم نشر الاعلان مع ارفاق حوالة بنكية لصالح الموقع أدناه بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض والتي لا ترد في حالة الانسحاب من العرض.
٣) العرض يشمل اسم مقدم العرض، رقم الهوية ورقم التلفون.
٤) الموقع أدناه غير ملزم بقبول أعلى عرض أو أي عرض آخر ويحتفظ لنفسه الحق في إجراء مفاوضات أو منافسة بين مقدمي العروض.
٥) البيت المقترح كما هو والموقع أدناه غير مسؤول عن الوضع القانوني أو مدى الحق في التملك.
٦) يمكن الاطلاع على الملف بالتنسيق مسبقًا مع الموقع أدناه في مكتب المحامي نزيه حلبي.
٧) مشتري البيت ينقل جميع الحقوق على اسمه وعلى حسابه.
كل هذه الشروط مربوطة بمصادقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا.
عبد المنعم قسوم - محام وحارس أملاك
مكتب المحامي نزيه حلبي وشركاه
شارع حسن شكري ٦ حيفا
هاتف ٠٤/٨٦٢٩٧٢٩ - فاكس ٠٤/٨٦٢٩١١٧

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية جفعوت ألونيم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/١١٠٠٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيمايلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعوت الونيم خارطة مفصلة رقم ج/١١٠٠٩ التي تتعلق بالخرائط التالية:
تغيير لـ- ج/٣٢٤٦، تغيير لـ- ج/٢٣٢٥، تغيير لـ- ج/٧٠٢٥.
تغيير لـ- ج/٧٤٠٣، تغيير لـ- ج/٥٩٩١
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: طريق رقم ٧٩ مفترق سوميخ، مفترق هموفيل حوض ١٠٢٨٢ اجزاء القسائم: ٤، ٣٣، ٣٤، ٤٠، ٤٥، ٤٩، ٥٦، ٦١، ٦٣، ٦٥، ٧٢، ٧٤، ٧٥، ٨٦، ٨٧، ٩٠، ٩٣، ٩٤، ٩٨، ١٠٠، ٧٧
حوض ١٠٢٨٢ قسائم بكاملها: ٣٥، ٤١، ٤٦، ٥٠، ٥١، ٥٧، ٦٨، ٧٠، ٧٨، ٨٠، ٨٢، ٨٤، ٨٨، ١٠١
حوض ١٠٢٨٣ اجزاء القسائم: ١٨، ٢٣، ٣٣، ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٧
حوض ١٠٢٨٣ قسائم بكاملها: ٣٥، ٤٦، ٤٩، ٥١، ٥٢
حوض ١٠٢٨٥ اجزاء القسائم: ١٣، ١٤، ١٧، ٢٠، ٢٢-٢٤، ٢٩، ٣١-٣٣، ٣٧، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٤٨، ٥١
حوض ١٠٢٨٥ قسائم بكاملها: ٤٧، ٥٠، ٥٣
حوض ١٠٢٨٦ قسائم بكاملها: ٨، ٣٤-٣٥، ٣٩، ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٤٩، ١١٠، ١١٨، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٤
حوض ١٠٢٨٦ قسائم بكاملها: ١١٢، ١١٣، ١١٥، ١١٧، ١٢٦
حوض ١٠٢٩٦ اجزاء القسائم: ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٦٧، ٦٨، ٧٠، ٧١، ٧٥
حوض ١٠٢٩٧ اجزاء القسائم: ٢٢، ٢٣، ٢٤.
حوض ١٠٣٠٠ اجزاء القسائم: ١١، ١٥، ٣١، ٣٨، ٤٢
حوض ١٠٣٠٠ قسائم بكاملها: ١٢، ٢٩، ٣٢، ٣٥، ٣٧، ٤٠، ٤٣.
حوض ١٠٣١٥ اجزاء القسائم: ٢، ٤، ٤٢، ٤٣
حوض ١٠٣١٨ اجزاء القسائم: ٢٨-٣١، ٣٧، ٣٩، ٤٢-٤٦، ٥١-٥٩.
حوض ١٠٣١٩ اجزاء القسائم: ١-٥، ٢٢-٢٥، ٢٧-٣٠، ٤٢-٤٨، ٥١-٥٤.
حوض ١٠٣١٩ قسائم بكاملها: ٥٥-٥٧
حوض ١٠٣٢٣ اجزاء القسائم: ١٣-١٩، ٢١-٢٥، ٢٧، ٢٩، ٣٠
حوض ١٠٣٢٣ قسائم بكاملها: ٣١-٣٥
حوض ١٠٣٢٤ اجزاء القسائم: ٧، ٨، ١١-١٥، ٢٣، ٢٧، ٢٨
حوض ١٠٣٢٤ قسائم بكاملها: ١٠، ٢٩
حوض ١٠٣٢٦ اجزاء القسائم: ١-٥، ٧-٩، ٢٠.
حوض ١٠٣٢٩ اجزاء القسائم: ٦، ٢٧، ٣٠، ٣٨، ٤٠، ٤٢، ٤٤، ٤٨، ٥٠، ٥٣، ٥٤، ٥٦، ٦١، ٧٢
حوض ١٠٣٢٩ قسائم بكاملها: ٢، ٣٤، ٤٥، ٥٥، ٥٨، ٥٩، ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٦٧، ٦٩، ٧١، ٧٣
حوض ١٠٣٣٢ اجزاء القسائم: ١، ٢، ١٥، ١٦-٢٣، ٥٥
حوض ١٠٣٣٥ اجزاء القسائم: ٢-٣
حوض ١٠٣٣٥ قسائم بكاملها: ١
حوض ١٠٣٣٦ اجزاء القسائم: ١، ٨
حوض ١٠٣٦١ اجزاء القسائم: ٧، ١٠، ١٥، ١٧، ١٨
حوض ١٠٤٨٤ اجزاء القسائم: ١-١٧، ٢٠-٢١، ٢٣-٢٧، ٢٩-٣٠، ٣٥
حوض ١٠٤٨٤ قسائم بكاملها: ٢٢
حوض ١٧٦٤٦ اجزاء القسائم: ١٠
حوض ١٧٦٤٧ اجزاء القسائم: ٢٠، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧
حوض ١٧٦٥٤ اجزاء القسائم: ٤، ٥، ١٠
حوض ١٧٦٥٧ اجزاء القسائم: ١-٣، ٤-٦، ٨، ١١، ١٣-١٤
حوض ١٧٦٥٧ قسائم بكاملها: ١٥
أهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص ارض من مساحة زراعية الى طريق ب) توسيع طريق ٧٩ لمسربين وفقا لكثافة حركة السير على الطريق الرئيسية. ج) تخصيص مسار لسكة قطارات خفيفة كجزء من مقطع الطريق. د) تحسين التخطيط الافقي في منطقة الكيلو متر ٩. تقويم واستقامة منعطف شارع خطر. كل من يهمه الامر بامكانه الإطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال - طريق دار الحكومة، نتسرات عليت ١٧٥١١ تلفون ٠٤-٦٥٠٨٥٥٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، جفعوت الونيم، شفا عمرو تلفون ٠٤-٩٥٠٢٠١٧ وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

يغئال شاحر رئيس اللجنة اللوائية لواء الشمال

على الشاشة الصغيرة

• الاثنين ٤/٢٣ •

• القناة الأولى:

٣٠ .٦ – الأخبار بالعربية.
٤٥ .٦ – البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
.. ٨ – اللغة الفرنسية.
٣٠ .٨ – محطة الخيال.
.. ٩ – عشرون خطوة لإدارة جيدة.
٣٠ .٩ – انا وأنت والأولاد.
.. ١٠ – شارع سمسم.
٢٥ .١٠ – ببساطة قالوا لي.
٣٠ .١٠ – جايا. جل وجيلي.
٣٥ .١٠ – نقاط بالألوان.
٥٠ .١٠ – بدون أسرار.
.. ١١ – في صلب الموضوع.
٣٠ .١١ – رياضيات.
.. ١٢ – يوميات ايدي.
.. ١٣ – رياضيات للمرحلة الثانوية.
٠٥ .١٣ – قلم الرصاص السحري.
١٠ .١٣ – مطعم البيت.
٣٥ .١٣ – نقاط بالألوان.
٤٥ .١٣ – كاسي لوك وميرنا.
٣٠ .١٤ – الأوصياء.
٥٠ .١٤ – بربار نحماد.
٣٠ .١٥ – زاف ١.
.. ١٦ – القبيلة.
٣٠ .١٦ – طلطابيز.
٥٩ .١٦ – مساء جديد.
٣٤ .١٧ – زاف.
١٥ .١٨ – الأخبار بالانجليزية.
٣٠ .١٨ – الرياضة في اسبوع
.. ١٩ – الأخبار بالعربية.
٣٠ .١٩ – السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٥ .٢٠ – توم فلفل وزيت.
.. ٢١ – مباط.
٣٠ .٢١ – لدى ميني.
٣٠ .٢٢ – فيلم وثائقي.
٣٠ .٢٣ – من اليوم الى الغد.
٢٠ .٢٤ – الأخبار واختتام.

• القناة الثانية:

.. ٦ – برامج للأطفال.
٤٣ .٦ – ريشت في الصباح.
.. ٩ – ثلاثون وشيء آخر.
.. ١٠ – الزمن الثالث.
.. ١١ – كوكتيل.
٤٠ .١١ – صور متحركة.
.. ١٢ – أذكى من الجميع.
٣٠ .١٢ – الدب بو.
.. ١٣ – عابر اسرائيل.
٣٠ .١٣ – بريكرس.
.. ١٤ – قريب بعيد.
٣٠ .١٤ – يلتقطون خطأ.
.. ١٥ – الدمية.
.. ١٦ – الحسان والشجعان.
٣٠ .١٦ – كل أولادي.
٥٩ .١٦ – الخامسة مع جادي سوكينيك.
٣٠ .١٧ – بالقراءة الأولى.
.. ١٨ – جزيرة الكواكب.
٣٠ .١٨ – بليستي.
٣٠ .١٩ – الأخبار.
٣٠ .٢٠ – عوفدا.
٣٥ .٢١ – حفل الأوسكار.
٣٠ .٢٢ – زنزانة.
٣٦ .٢٣ – النيابة.
.. ١ – فلورنطين.

حدث في مثل هذا اليوم (٤/٢٣)

* ١٩١٥ – الألمان يستخدمون الغازات السامة للمرة الأولى في معركة ابير.
* ١٩٢٠ – تركيا: خلع السلطان محمد السادس.
* ١٩٤٨ – مجلس الأمن يشكل لجنة لاقرار الهدنة في فلسطين.
* ١٩٦٩ – لبنان: صدامات بين قوات الأمن والفدائيين الفلسطينيين.
* ١٩٩٨ – ممثلو الدول الأعضاء الـ ٢٢ في الجامعة العربية وقعوا في القاهرة على اتفاق مشترك لمكافحة الارهاب.

توزيع جوائز اللوطو والسوبرلوطو

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم يفز أي شخص بالجائزتين الأولى والثانية في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول السبت. وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٢٧٠١) شيكل. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٦٨) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٦) شيكلا. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم، (٥) ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول فيما فاز شخصان بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٢٠) ألف شيكل. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم، (٨) ملايين شيكل.

حل اللغز الماضي

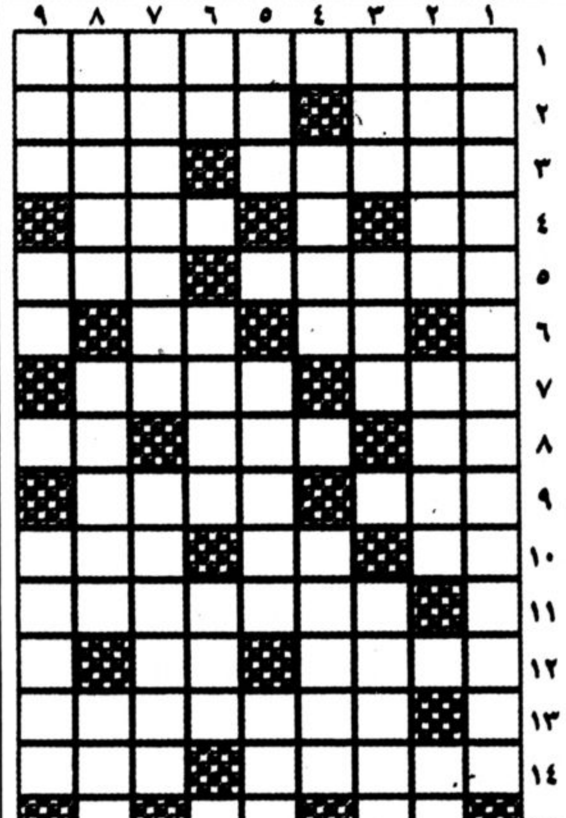
أفقيًا:

١ – انطوان كرباج – وردة ٢ – حلمي بكر – نلسون – رغ ٣ – سم – ماليزيا – نسرين ٤ – اسلب – ممانعة – تقدم ٥ – ولده – ألم – شوال ٦ – عماد حمدي – أمان – حق ٧ – بيروت – مرت – التيار ٨ – دا – عا – جاه – شحمة ٩ – ادب – عمر الحريري ١٠ – لتونيا – سو – تغشان ١١ – قائد – دفعنا – الشكر ١٢ – دلتنا – داهنتم – اسم ١٣ – وحيد حامد – اعربه ١٤ – سنين – متين – انتيل ١٥ – أه – وي – جو – الجت ١٦ – بو – عانينا – نهر – بل ١٧ – ايار – سمنة ١٨ – سميرة – دوما ١٩ – البرازيل – رأب ٢٠ – نو – ملق – حلا.

عموديًا:

١ – احسان عبد القدوس – بابان ٢ – نلمس – ميادة الحناوي – لو ٣ – طم – لوار – بواتييه – اسب ٤ – ويمبلدون – عرمرم ٥ – ابي – دحت – عي – أح – وا – بال ٦ – نكلمهم – عماد – أمينة رزق ٧ – كريم – دمار – فدمت – تي ٨ – زائير – اسعاد يونس – لع ٩ – بنينا – تجلونه – أمد ١٠ – الأعمى – أح – أنا – نورا ١١ – جس – ماهرة – تعاونتما ١٢ – ون – شال – يغامرن – ابد ١٣ – ونستون تشرتشل – بتار ١٤ – رقا – يحيى شاهين ١٥ – دريد لحام – نكس – لجب ١٦ – تغنم – قرتا – رمد – تل.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:

١ – ممثل لبناني.
٢ – أوى – بلغوا المكان.
٣ – ذئب – اقصد المكان.
٤ – شحم – من الحشرات.
٥ – مدينة في السودان – سلاح قديم.
٦ – أساس – للندبة.
٧ – أداة الشم – دفعتْ.
٨ – نوتة موسيقية – يهدم – أداة شرط.
٩ – أشاهد – قطعت اليد.
١٠ – للنهي – حرف جر – ضد بُعد.
١١ – دولة آسيوية.
١٢ – مرفأ في فلسطين – نافية.
١٣ – دولة أوروبية.
١٤ – عائلة ممثل مصري – فولاذ.
١٥ – قطع – حضّ

عموديًا:

١ – بطل الأسفار والمغامرات في ألف ليلة وليلة.
٢ – مدينة في حضرموت في اليمن – ممثلة مصرية معتزلة – شهر ميلادي.
٣ – جال في البلاد للتنزه – حرف أبجدي – أعلى قمة في العالم بجبال هملايا.
٤ – أقعد – دولة في افريقيا الشرقية.
٥ – من أسماء السيف – أعطاني بلا عوض – وهب.
٦ – متشابهان – مطربة عربية – أداة استثناء.
٧ – المنطقة الشرقية من السعودية – حرساني.
٨ – أشجار الكرم – ماركة حليب مجفف – يجمع.
٩ – وقف – هرب – ولاية هندية.

حظك اليوم ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤): القمر في الثور. ركز على تقديرات الدخل.

الثور (٢١/٤ – ٢١/٥): بيع أو شراء شيء فني او غرض فاخر.

الجوزاء (٢١/٥ – ٢١/٦): قرار رئيس له علاقة بمنزلك وعائلتك.

السرطان (٢١/٦ – ٢٢/٧): القمر في الجوزاء. التركيز اليوم على الحركة.

الأسد (٢٣/٧ – ٢٢/٨): غزل قد يخرج عن السيطرة لإظهار موهبة.

العذراء (٢٤/٨ – ٢٢/٩): التركيز على الزواج والشؤون القانونية.

الميزان (٢٣/٩ – ٢٢/١٠): القمر في السرطان. مما يشير الى ان تحويل المال سيتم بنجاح.

العقرب (٢٣/١٠ – ٢٢/١١): ركز على الأملاك وعلى مفاوضات تشمل متانة البضائع.

القوس (٢٣/١١ – ٢٢/١٢): القمر في الأسد. انتبه لوضعك الزوجي.

الجدي (٢٣/١٢ – ٢٠/١): منزلك أمنك. شخص متحفظ يهتم بمصالحك.

الدلو (٢١/١ – ١٩/٢): ستدعو الى حفلة ما ستشعر هناك بالملل والشؤم.

الحوت (٢٠/٢ – ٢٠/٣): ركز على الكلمة المكتوبة كوسيلة للتعبير المبدع.

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاثنين (٢٣/٤)، غائمًا جزئيًا ويطرأ انخفاض ملحوظ على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٤° * تل أبيب وضواحيها ٢٥° * حيفا وضواحيها ٢٥° * إيلات ٣٣ * جبال الجليل ٢٢° * المروج الشمالية ٢٦° * جبال المركز والجنوب ٢٤° * السهل الداخلي ٢٦° * السهل الساحلي ٢٥° * النقب الشمالي ٢٧° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٨° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٢°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جداً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – غربية حتى شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠ - ٢٠٠١/٤/٢٢)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.١٥٣٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٣١٧	ش.ج
* مارك الماني	١.٩٠٨٠	ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٩٦٧	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٨٩	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٠٦٨	ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٤١١	ش.ج
* «أسود»	١٥ - ٤ - ٤.١٧	ش.ج



الاثنين ٢٣ نيسان ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة



المعظم!

– اقترح شياطين جهنم على ملائكة الجنة، ان يلعبوا سوية، لعبة الحرب، كما يحدث فعلاً على وجه الارض، فقالت الملائكة:

– فكرة مسلية، لكن النصر حتماً سيكون لنا، لان الجنود المخلصين والمطيعين والشجعان معظمهم عندنا..

– فقالت الشياطين: هذا ممكن لكن أين معظم وزراء الحربية والحكام الآمرين؟

(عجيبك!؟)

قلب اصطناعي مستقل ذاتياً

* واشنطن -الوكالات - في اجراء جراحي هو الأول من نوعه سيتلقى مواطن امريكي على حافة الموت بمرض القصور القلبي خلال الاسابيع المقبلة قلباً ميكانيكياً مستقلاً يعمل على البطارية يأمل الباحثون انه سيطيل حياته لستين يوما أخر على اقل تقدير .وقد تلقت فرق الجراحة القلبية في خمسة مستشفيات جميع التدريبات الضرورية لهذا الاجراء الجراحي الجديد وهي الان مستعدة لنزع قلب المريض واستبداله بقلب اصطناعي كامل مصمم للتركيب داخل الصدر دون اية توصيلات تمر عبر الجلد.

وقال مسؤول شركة «ابيوميد»، التي طوّرت القلب الميكانيكي، ان الجراحة الاولى من نوعها، التي قد تجرى في اي تاريخ قبل نهاية حزيران المقبل، ستتم دون اعلان مسبق وانه لن يتم الكشف عن هوية المريض .واشاروا الى انه لن يتم الكشف عن نتائج العملية للعموم قبل (٣٠) يوما من تاريخ اجرائها.

وصرح ديفيد ليدرمان، رئيس الشركة انهم حصلوا على موافقة ادارة الغذاء والدواء الامريكية لاجراء مالا يقل عن خمس تجارب لزرع القلب الصناعي الذي يعرف باسم «ابيوكور» في اجسام البشر واذا تكللت هذه التجارب بالنجاح سينضم المزيد من المرضى الى التجربة في وقت لاحق.

ويشترط في المرضى الذين يتم اختيارهم للتجربة انهم ممن يعانون من مرض قلبي مزمن يتوقع ان يفتك بهم خلال (٣٠)يوما.

وتستخدم الان قلوب ميكانيكية اقل تطورا لمساعدة المرضى بشكل مؤقت ريثما تتوفر قلوب طبيعية متبرع بها لاجراء عملية الزرع لكن تلك الاجهزة تعلق بمصادر طاقة ومضخات خارجية .اما قلب «ابيوكور» فهو مستقل ومحتوى ذاتيا بمعنى ان جميع اجزائه موجودة داخله.



والقلب الجديد عبارة عن مضخة من التيتانيوم والبلاستيك ينتأ منها اربعة انابيب دقيقة .وهناك صمامات داخلية تقلد عمل نظام الضخ في القلب الطبيعي.

وتأتي الطاقة من بطارية معلبة تعلق خارج الجسم، ترسل الطاقة عبر سلك داخلي الى بطارية دعم قصيرة الامد مزروعة داخل الجسم .وليس هناك أية توصيلات او انابيب خارج الجسم.

ويجب شحن البطارية الخارجية كل ٤ ساعات لكن بمقدور المريض ان يرتدي بطارية احتياطية .اما البطارية الداخلية فتبقى مشحونة وتستطيع تشغيل القلب لمدة ٣٠ دقيقة دون البطارية الخارجية.

وقال ليدرمان ان الشركة امضت ٣٠ عاما في تطوير «ابيوكور» لكنه اشار الى ان القلب الميكانيكي لايزال في المرحلة التجريبية.

ملكة جمال مصر



* جرى فجر أمس الاحد، انتخاب الشابة المصرية سارة شاهين (٢٠)، عاماً ملكة جمال مصر.

وكانت (١٥) فتاة مصرية تنافست على منصب ملكة جمال مصر.

ويشار الى ان المسابقة على ملكة جمال العالم ستتم في بورتوريكو الشهر القادم.

الشاب «المتوفى» يعود إلى والديه

* استراليا - وكالات الانباء - عاد شاب أسترالي مرة أخرى إلى والديه بعد أسبوع على إجراء والديه مراسم جنازة له اعتقادا منهما أنه توفي .فقد توقفت فرق الانقاذ عن البحث عن بنيامين مالوني ٢٧) عاما (قبل ثلاثة أسابيع،

بعد أن قال الخبراء أنه لا يوجد فرصة لنجاته بعد أن ظل لمدة أسبوعين بدون طعام أو مأوى تائها في منطقة تسمانيا الوعرة .ولكن مالوني أثبت خطأهم، وعاش على ماء المطر والفطريات الطبيعية لمدة خمسة أسابيع بعد أن ضل طريقه بينما كان يسير في منطقة جبلية وحده.

وأخيرا عاد مالوني إلى الطريق الصحيح حيث عثر عليه مرتادو الغابات الذين طبخوا له وجبة من الارز والخضروات وأعطوه قطعة من الشكولاته ثم نقلوه إلى المستشفى .وقال الاطباء أنه من المتوقع أن يتعافى مالوني تماما رغم أنه يعاني الان من سوء التغذية والدوار من جراء محنته.

قطة الكترونية تفترس فأرة الكمبيوتر

* واشنطن - وكالات الانباء - طوّرت شركة «آي كنترول تكنولوجيز» الامريكية تقنية إدخال بديلة للفأرة الحاسوبية تتيح للمستخدم الابحار في عالمه الرقمي بمجرد تحريك رأسه من خلال نقطة فضية مشحونة بالطاقة الحاسوبية تلصق على جبهته.

وتوضع تقنية «تراكير» التي تمنح للنقطة الفضية مقدراتها فوق شاشة الكمبيوتر .وهي جهاز ارسال واستقبال للاشعة تحت الحمراء، بحجم كاميرا الانترنت يلتقط إحداثيات النقطة الفضية، التي يمكن ان تلصق على جبهة المستخدم او أنفه أو نظارته.وكانت الشركة تستهدف اصلاً المستخدمين ذوي الاعاقات .لكن لانخفاض التكلفة الى ٩٩ دولارا، تحاول الشركة توسيع نطاق سوق منتجها .ويعمل جهاز «تراكير» الموضوع فوق الكمبيوتر بارسال حزمة من الاشعة تحت الحمراء، تنعكس من النقطة الفضية وتقوم كاميرا صغيرة جدا مثبتة داخل الجهاز باقتفاء اثر النقطة سامحة للمستخدم التحكم بحركة مؤشر الفأرة عن طريق تحريك رأسه .ويباع الجهاز مع ٦٠ نقطة فضية يمكن اعادة استخدامها لأكثر من مرّة .ويمكن استخدام الجهاز نفسه بالاستعاضة عن النقطة الفضية بخاتم تضعه في اصبعك .وفي هذه الحالة يوضع الجهاز تحت شاشة الكمبيوتر ويتحكم المستخدم بمؤشر الفأرة بمجرد التلويح بإصبعه في الهواء، فوق لوحة المفاتيح .ويرى بعض المحللين ان التقنية الجديدة ستكون بمثابة القطة التي ستفترس الفأرة الحاسوبية لانها توفر قدراً أكبر من المرونة والسهولة في الاستخدام



اكتشاف جريمة بعد سبع ساعات من وقوعها!!

* عمان - الوكالات - ألقى جهاز الشرطة الأردنية القبض في وقت قياسي لا يتجاوز السبع ساعات على مرتكب جريمة قتل صاحب محل النوفوتيه، التي هزت مدينة «سحاب» بأسرها بالاضافة إلى تمكن الجهاز الأمني من اعتقال شخصين آخرين شاركا في الجريمة ثم كادا ان يفرا من وجه العدالة.

وتمت مواجهة هؤلاء الأشخاص بالشهود والأدلة الدامغة فاعترف أحدهم بطعن المغدور عدة طعنات اثر خلاف آني بينهما حصل أثناء مرورهم أمام محله، وأفادالجاني بأنه لا معرفة سابقة له بالمجني عليه إلا في تلك الساعة التي التقيا فيها وحدثت بينهما مشادة كلامية ومشاجرة انتهت بمقتل صاحب المحل.

وفي ظل هذا الاعتراف أمر المدعي بتحويل الجناة الثلاثة إلى الجهات القضائية المختصة لتقول كلمة الفصل القانوني في هذه القضية.

نزاع على بقرة يتسبب بمجزرة في العراق!!

* بغداد - وكالات الانباء - أدى نزاع مسلح بين مزارعين عراقيين في منطقة ريفية خارج مدينة البصرة، ٥٥٠كيلومترا جنوب بغداد، إلى مقتل ثمانية أشخاص وجرح آخرين وإضرام النار في عشرين منزلا.

وقالت صحيفة «تكريت» الاسبوعية أن مزارعين عراقيين تبادلوا إطلاق النار الكثيف في ضاحية العزير إثر قيام بقرة بالعبث بإحدى المزارع في المنطقة.

وقالت الصحيفة ان تبادل إطلاق النار نشب بعد أن أطلق صاحب البقرة بندقيته باتجاه صاحب المزرعة فأرداه قتيلا بعد أن شاهده يضرب البقرة بقضيب معدني.

وقالت الصحيفة أنه على اثر ذلك تحولت المنطقة إلى ساحة قتال كثيف انضم إليه مزارعون آخرون من كلا الطرفين وتبادلوا إطلاق النار مما أسفر عن مقتل ثمانية أشخاص وجرح آخرين وإضرام النار في عشرين منزلا .ونقلت الصحيفة عن شهود عيان قولهم ان البقرة محل النزاع لم تصب سوى بجراح بسيطة.

رحلة روسية مأهولة الى المريخ العقد المقبل

* موسكو - الوكالات - كشف رئيس معهد علوم الفضاء الروسي، البروفيسور اناتولي غريغورييف، عن ان روسيا تغلبت على جميع العقبات الرئيسية التي قد تقف في وجه ارسال ، رحلات مأهولة الى الكواكب الاخرى وانها ستكون مستعدة لارسال البشر الى المريخ في العقد الثاني من هذا القرن.

وقال غريغورييف انه خلال ١٥ عاما من التجريب والخطأ على متن محطة الفضاء «مير»، اكتسبت روسيا خبرة لا تضاهى في اختيار وتدريب واطعام ودعم طواقم الرحلات الفضائية، التي تدوم لأكثر من عام .كما انها جنت معلومات حيوية حول كيفية الحفاظ على السلامة الذهنية لاعضاء طواقم الفضاء، وهم على بعد ٢٨٠ مليون ميل عن الارض .وحتى الخبراء الامريكيين يعتقدون بان الروس متقدمون عنهم فيما يتعلق بالتعامل مع فترات انعدام الوزن المطولة والمشاكل النفسية الناتجة عن العيش لفترات طويلة في المدار.

واضاف غريغورييف :«يعتقد مهندسونا ان بامكاننا القيام بذلك مع حلول عام ٢٠٢٠ ومن وجهة نظر طبية لم يعد هناك أي عقبات كبيرة تقف في طريق مثل هذه الرحلة» وكان جريجورييف قد ادهش الاوساط العلمية عندما تنبأ قبل ايام بأن روسيا سترسل طاقماً فضائياً الى المريخ مع حلول عام ٢٠١٦ وكان مصدر الدهشة ان روسيا التي تعاني من اوضاع اقتصادية متردية ستجد صعوبة بالغة من تمويل مثل هذه الرحلة الفضائية التي تقدر «ناسا» انها ستكلف حوالي ٤٠٠ مليار دولار».

لكن الرئيس بوتين اولىّ اهتماماً لاحتفالات الذكرى السنوية الاربعين لانطلاق اول بعثة فضائية روسية مأهولة الى الفضاء، ووعد باستعادة شئ من هيبة روسيا كقوة فضائية عالمية .وقال غريغورييف ان روسيا ستنتج خطة مفصلة لرحلة المريخ المأهولة مع حلول عام.٢٠٠٥

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء ٢٤ نيسان ٢٠٠١ ■ ٣٠ محرم ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 24.4.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 284/57

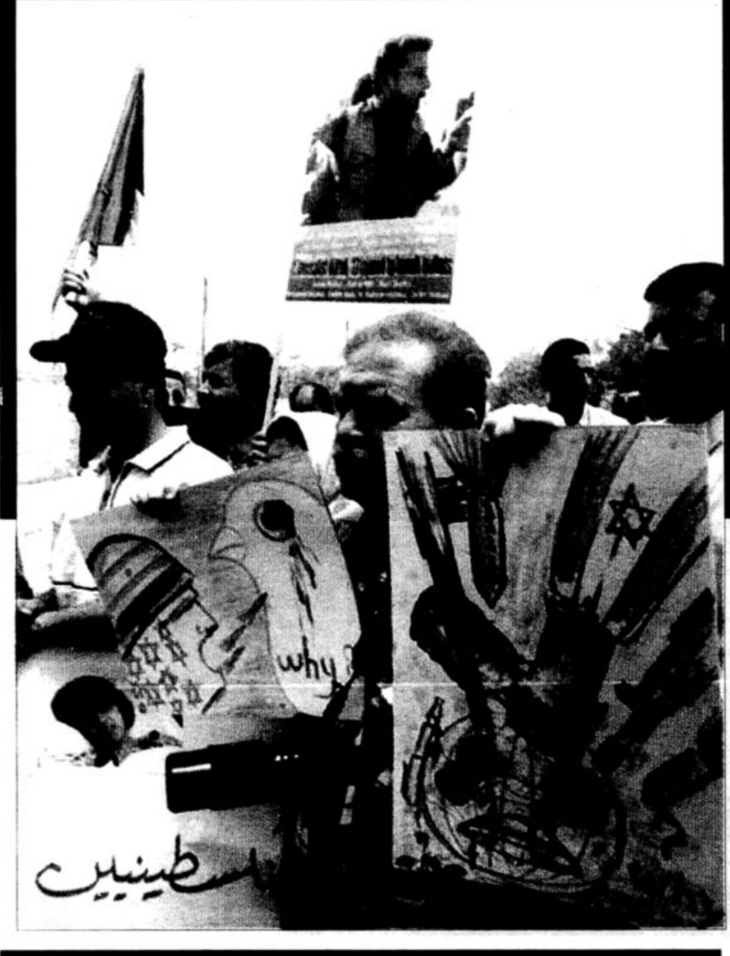
٢٤ صفحة

أمين محمد علي، رئيس جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين لـ «الاتحاد»:

جرح النكبة لا يندمل إلا بانجاز حق العودة

(ص ٥)

استشهاد طفل خلال تشييع جثمان شهيد آخر في خانيونس



• تواصل الاجتماع الأمني الفلسطيني - الاسرائيلي حتى ساعة متأخرة، وقوات الاحتلال تقصف مطار غزة •

• اسرائيل تكشف هوية ثلاثة فلسطينيين خطفهم الجيش في منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني •

• تصعيد التحريض والتهديدات ضد السلطة الفلسطينية •

(ص٢، ٣، ٤)

• تظاهرة صحفيين في الأراضي الفلسطينية، أمس، احتجاجاً على تنكيل الاحتلال بهم (و.ص.ف) •

انطلاق نضال أهالي عيلبون ضد فتح كسّارة قرب القرية

(ص٧)

اليوم، الذكرى الـ(٨٦) لكارثة الأرمن

(ص٢١)

نحو انتخابات المعلمين في (٨/٥/٢٠٠١)

كتلة الجبهة هي الممثل الحقيقي والصادق للمعلمين

(ص٧)

تصعيد التحريض والتهديدات ضد السلطة الفلسطينية

• الوزير إيلي يشاي: يجب اقتحام المناطق الفلسطينية دون تردد والضرب بيد من حديد!! •



• مسلسل الهدم اللاإنساني في الأراضي الفلسطينية مستمر ..•

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة الخارجية والامن البرلمانية، اجتماعًا، أمس الاثنين، تداولت فيه في الاوضاع الراهنة وفي المبادرة المصرية - الاردنية لاستئناف المفاوضات بين الفلسطينيين واسرائيل.

وقال وزير «الأمن» بنيامين بن اليعيزر، في لقاء صحفي، بعد خروجه من اجتماع لجنة الخارجية والامن، ان المبادرة المصرية - الاردنية، تتطلب عدة تعديلات، وبعد تعديلها ستشكل قاعدة لاستئناف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية. وقال بن اليعيزر، ردًا على سؤال، «قبول المبادرة لا يعني ان سياستنا تغيّرت، فطالما استمر العنف الفلسطيني لا يمكن استئناف المفاوضات، وعلى عرفات اصدار اوامره الواضحة وهو قادر على ذلك، لوقف العنف، والبرهان عندما اصدر اوامره لوقف اطلاق قذائف الهاون، توقف اطلاقها»!!

وقال بن اليعيزر، «إن اسرائيل لا تبدي الانضباط ازاء، ومقابل الارهاب، وسنرد بكل قوة في الوقت المناسب، وسنعمل كل ما بوسعنا لتوفير الامن للمواطنين وذلك من خلال المس بالارهابيين ومرسليهم»!

وطالب بن اليعيزر في الجلسة بزيادة ميزانية وزارة «الأمن»!

وتصاعدت حملة التحريض ضد القيادة الفلسطينية، أمس الاثنين. وقال رئيس الحكومة اريئيل شارون، في تصريح إعلامي، بعد خروجه من اجتماع لجنة الخارجية «والامن»: «ممنوع علينا اجراء صلح مع الارهاب، مع الارهاب فقط يوجد حل واحد ووحيد وهو الحرب، ومكافحته بكل قوة»!!

وقال الوزير إيلي يشاي في تصريح إعلامي، «انه بعد وقف العنف يجب استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين، وهذا امر واضح لكافة مركبات الائتلاف الحكومي».

ودعا يشاي، ردًا على سؤال، الى «اقتحام المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية والضرب بيد من حديد وعدم التردد في المس بمراكز السلطة، إذا لم يتوقف الارهاب الفلسطيني»!!

رود لارسن التقى عرفات وسيجري محادثات في الاردن وسوريا

* رام الله - لمراسلنا - التقى المبعوث الخاص للامم المتحدة الى الشرق الاوسط، تيري رود لارسن، صباح امس الاثنين، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وسيلتقي مسؤولين اردنيين وسوريين في اطار جهوده لوقف العنف في المنطقة. وقال الناطق باسم الامم المتحدة فريد ايكهارد ان لارسن سيلتقي قادة فلسطينيين آخرين.

وتوجه لارسن مساء امس الى عمان للقاء وزير الخارجية الاردني عبد الاله الخطيب قبل ان يغادر الى دمشق للاجتماع مع مسؤولين سوريين.

واعلن مكتب الامم المتحدة في غزة في بيان له ان هذه الجهود الدبلوماسية بدأت على خلفية التصعيد الجديد. وحذر مبعوث الامم المتحدة قائلا ان «الوضع قريب من النقطة التي قد يفلت فيها العنف عن السيطرة»:

واعتبر لارسن ان هذه الاتصالات تفسح المجال امام احراز تقدم. وقال «علينا جميعا العمل على استمرارية هذه الاتصالات. لا يمكن لاحد ان يسمح بوقوع نزاع اقليمي».

عرفات يؤكد رفضه استهداف مدنيين

* رام الله - لمراسلنا - جدد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الاثنين معارضته اي هجمات تستهدف مدنيين بعد انفجار عبوة ظهر امس في بلدة اور يهودا. وقال عرفات ردا على سؤال في ختام لقائه وزير الخارجية البلجيكي لويس ميشال «بلا شك نحن ضد اي عملية تستهدف اي مدني اسرائيلي وفلسطيني على حد سواء».

وقال عرفات انه بحث مع الوزير البلجيكي ميشال «سبل دفع وانقاذ عملية السلام» مضيفا ان «المطلوب ليس ضغطا اوروبيا وحسب وانما ضغطا دوليا لدفع عملية السلام وحمايتها».

من جهته اعتبر ميشال ان «الفجوات في مواقف الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني واسعه» وقال ان الاتحاد الاوروبي سيبذل جهودا لاعادة عملية السلام الى مسارها».

ويقوم الاتحاد الاوروبي بدور نشط لاستئناف عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية. ومن المقرر ان تتولى بلجيكا الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي في شهر حزيران الماضي.

الى ذلك اعلن «بيت الشرق» المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس المحتلة ان زيارة كان يتوقع ان يقوم بها وزير الخارجية البلجيكي الى المسجد الاقصى قد الغيت بعد رفض الجانب الفلسطيني السماح لرجال امن اسرائيليين بمرافقة ميشال الى باحة الحرم الشريف.

وقال بيان صحافي وزعه «بيت الشرق» ان الزيارة «الغيت على ضوء عدم موافقة الجانب الفلسطيني السماح لاي مرافقة امنية اسرائيلية للوزير البلجيكي».

كلمة الاتحاد

لا بد من ضغط دولي فاعل!

يتنتظر أن تتضح، في غضون الأيام القليلة القادمة، ما إذا كانت المبادرة المصرية - الاردنية الرامية الى تجاوز الأوضاع المتدهورة الحالية سيتم الدفع بها خطوات الى الأمام على طريق تطبيقها، أم لا.

ومن الإشارات التي ظهرت بوضوح، أمس الاثنين، في سياق توكيد التقدير الوارد أعلاه تصريح رئيس الحكومة، شارون، ووزير خارجيته، پيرس، بعد الاعتراف بأهمية المبادرة رغم «تحفظاتهما عليها»، عن أن في نيتهما الاعلان قريبًا عن الموقف الاسرائيلي الرسمي في هذا الشأن، بشكل يفهم منه ترجيح قبولها.

لكن يبقى ان الاهم، ولو قليلاً، من ذلك هو ما أعلن، أمس ايضًا، عن اختمار قرار في «الاتحاد الاوروبي» لإيفاد مبعوث خاص الى البلاد والمنطقة تتحدّد مهمته، أكثر شيء، في دفع المبادرة المذكورة نحو القبول من الجانب الاسرائيلي.

في واقع الامر فان ما تمّ حتى الآن هو نوايا تصريحية. ولذا فليس ثمة ما يعوّل، بيقين تام، من جميع هذه التحركات. غير ان مجرد دخول «الاتحاد الاوروبي» الى الصورة من شأنه ان يكون بشيراً بأن شيئًا ما قد يتحول.

هناك أهمية خاصة لدخول عنصر دولي الى الصورة، عدا الولايات المتحدة التي لا تتخذ ادارتها الجديدة مواقف حازمة حيال الجانب الاسرائيلي، وتتعامل بما يشبه الإبطال مع الجانب الفلسطيني.

لكن في الوقت نفسه ندرك تمامًا ان دخولاً كهذا سيفقد تأثيره الفاعل اذا لم يكن مقرونًا بممارسة الضغط على حكومة شارون لكي تتخلى عن مواقفها الرفضية المتحجرة.

ويعيدنا هذا الى ما ينبغي عدم التخلي عنه من قراءة صحيحة للوضع، لجهة التشديد على أن العلّة الاولى والاخيرة لتدهور الاوضاع الى ما هي عليه كانت ولا تزال كامنة في سياسة الغطرسة الاسرائيلية، التي كرستها حكومة إيهود براك وتحاول الحكومة الحالية أن تواصل استثمارها.

وشأن ما كانت الحال عليه من قبل ايضًا فقد كان غياب ضغط دولي فاعل، فضلاً عن تراخي حملات الضغط الداخلية، من جانب انصار السلام والدمقراطية اليهود، أحد عناصر تشجيع الطرف المعتدي على تصعيد هذه السياسة ومواصلة التشبث بها.

ويتأكد أيضًا، يومًا بعد يوم، ما سبق لنا أن أشرنا إليه، مرات من الصعب حصرها، من ان سياسة الغطرسة والقوة ذاتها تزين لأصحابها إيمانًا وهميًا بقدرة هذه السياسة على إخضاع الشعب العربي الفلسطيني وفرض الاستسلام عليه والتنصل من متطلبات السلام.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

استشهاد طفل خلال تشييع جثمان شهيد آخر في خانيونس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» و«وفا» - استشهد امس الاثنين الطفل مهند نزار محارب (١١عاماً) من حي الأمل في خانيونس إثر أصابته بعيار ناري في الرأس أطلقته عليه القوات الاحتلالية أثناء تشييع جثمان الشهيد ماضي ماضي.

وهاجمت القوات الاحتلالية المتمركزة في الموقع العسكري التابع لمستوطنة «نفيه دكاليم» الموكب الجنائزي بالقذائف والرصاص الحي بشكل مكثف، مما أدى إلى إصابة أكثر من ١٣ مواطنا بجراح وصفت حالة اثنين منهم بالخطرة وهما: رياض صادق (٤٠عاماً) عيار ناري في الظهر ومحمد محمود شاهين(٣٣عاماً) عيار ناري في الظهر.

وكانت قوات الاحتلال قد قصفت، فجر امس، بالرشاشات الثقيلة، منازل المواطنين في مخيم خانيونس والحي النمساوي ومنطقة الربوات الغربية، شمال خانيونس. وذكر شهود عيان، أن القصف الاحتلالي العنيف الذي استمر أكثر من ساعة ألحق أضراراً بالغة بمنازل المواطنين القريبة من المستوطنة «نفيه دكاليم» والتي تطوق المخيم الغربي بمواقعها العسكرية التي يفتح الجنود المتمركزون في داخلها نيران أسلحتهم الرشاشة من الأنواع الثقيلة تجاه منازلهم، مما أثار حالة من الرعب والهلع في صفوف المواطنين، خاصة الأطفال والنساء منهم.

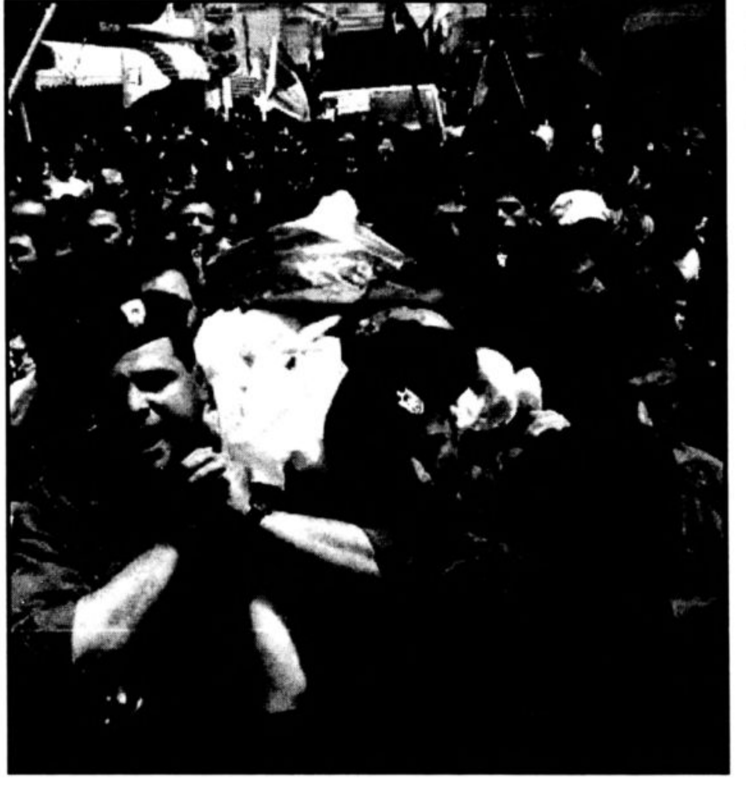
وأكد الشهود أن إطلاق النار تجاه منازل المواطنين كان غير مبرر مما ينذر بنية إسرائيلية مبيتة لتصعيد الاعتداءات واستهداف المواطنين وممتلكاتهم لإجبارهم على الرحيل من منازلهم. ولا زالت تلك القوات مستمرة في إجراءاتها الاستفزازية بحق الطلبة والمواطنين المتجهين عبر طريق صلاح الدين إلى أماكن عملهم وجامعاتهم في غزة. وكذلك يقوم الجنود المتمركزون في أبراجهم بإيقاف السيارات العائدة والتدقيق في هويات الركاب. وأوضح الشهود أن معظم الموظفين عادوا إلى منازلهم بسبب المضايقات الاحتلالية على الحواجز وتعطيل حركة المواطنين.

وتقوم الجرافات الاحتلالية محمية بقوات كبيرة من الجنود معززين بثلاث دبابات بتجريف وتغيير معالم أراضي المواطنين غرب طريق صلاح الدين الذي ينوي الاحتلال شق طريق استيطانية تدمر أكثر من ٣٠٠ دونم بهدف تسهيل حركة التنقل للمستوطنين بين مجموعة مستوطنات «غوش قطيف» إلى داخل «الخط الأخضر» عبر طريق كسوفيم وبالعكس.

وفي الخليل، نفذت القوات الاحتلالية، امس، سلسلة من الاعتداءات بحق المواطنين. واعتدت على الشاب ياسر محمود الجياوي من سكان إذنا وأصابته بجروح وكسور وكدمات وقامت باعتقاله، وذلك في أعقاب مداهمة البلدة فجرا. واعتقلت أيضاً، الشاب طارق عوض من البلدة، في الوقت الذي داهمت فيه عشرات المنازل وعبثت بمحتوياتها.

من ناحية أخرى، اعتدى المستوطنون على أراضي المواطنين في بلدة يطا ودمروا مزروعاتهم ومنعوهم من الوصول إلى أراضيهم.

كما أنذرت القوات الاحتلالية، امس، ثمانية مواطنين من الخليل بهدم منازل بحجة البناء غير المرخص! وهددت تلك القوات المواطنين وأمرتهم بإخلائها خلال عدة أيام.



• تشييع جثمان الشهيد ماضي ماضي في خانيونس، امس •

تواصل الاجتماع الأمني الفلسطيني - الاسرائيلي حتى ساعة متأخرة وقوات الاحتلال تقصف مطار غزة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - تواصل حتى ساعة متأخرة بعد منتصف اللية الماضية الاجتماع الأمني انفلسطيني - الاسرائيلي في منزل السفير الأمريكي لدى اسرائيل، في هرتسليا، في الوقت الذي التقى السفير الأمريكي، مارتن انديك برئيس الحكومة اريئيل شارون، في القدس.

وفي الوقت الذي كان فيه الاجتماع الأمني منعقد، أعلن مصدر أمني فلسطيني ان مدرعات اسرائيلية اطلقت قذائف على مطار غزة الدولي وألحقت اضراراً بغرفة الرادار.

وقد اتفق الجانبان، الفلسطيني والاسرائيلي على القيام من أجل «تخفيض حدة العنف وتحسين التنسيق» بينهما.

وقد شارك من الجانب الفلسطيني جبريل الرجوب والحاج اسماعيل، ومن الجانب الاسرائيلي رئيس «الشاباك»، آفي ديختر، وقائد المنطقة العسكرية الوسطى ورئيس قسم التخطيطات في الجيش.

وقال الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان اللقاء جرى في جو من الجدية. وسيكون هناك لقاء أخر يوم الجمعة القادم. وأعرب المجتمعون عن أملهم انه في حال أمكن الوضع الأمني ستحاول سلطات الاحتلال التخفيف من احكام الحصار على الاراضي الفلسطينية. كذلك تم الاتفاق على زيادة عدد العمال الفلسطينيين الذين يدخلون للعمل في اسرائيل بدءاً من يوم الأحد القادم.

ومن جهة اخرى، قال مسؤول امني فلسطيني، امس، ان لقاء بين ضباط الارتباط الاسرائيليين والفلسطينيين عقد امس الاثنين في غزة لكنه انتهى الى فشل بسبب تراجع اسرائيل عن وعودها بتخفيف حصارها للضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال المسؤول الذي رفض الكشف عن هويته «لقد فشل الاجتماع لان اسرائيل جمدت كل شيء بحجة انه جرى اطلاق نار باتجاه جنودها عند الحدود في منطقة رفح الليل الفائت».

واضاف «لم نبحث شيئا ولم يستمر اللقاء سوى ١٥ دقيقة».

وعقد اللقاء في جنوب قطاع غزة وكان يفترض ان يبحث في وعود اسرائيلية بتخفيف القيود المشددة التي يفرضها جيش الاحتلال على كافة الاراضي المحتلة لا سيما حركة التنقل.

وهذا اللقاء يأتي غداة اجتماع ضم قياديين امنيين من الطرفين وبحث في امكانية الخروج من ازمة المواجهات في الاراضي المحتلة المتواصلة منذ نحو سبعة شهور.

واعلن اللواء امين الهندي مدير المخابرات العامة في السلطة الفلسطينية لاذاعة «صوت فلسطين» انه سيجري عقد مزيد من اللقاءات دون ان يتحدث عن مواعيد محددة.

وقال الهندي «نحن لسنا ضد اللقاءات من حيث المبدأ ولكن الامر يعتمد على الوضع السياسي وحتى الان لا يمكن الحديث عن تحقيق تقدم».

وفي قبرص اعلن وزير الخارجية شمعون بيرس عن استمرار الاتصالات مع الفلسطينيين في موازاة الاجتماعات الامنية.

وقال بيرس، خلال مؤتمر صحافي: «نحن نواصل الاتصالات معهم لوضع حد للعنف وبالتالي السماح بفتح مفاوضات» سلام.

لكن الجيش الاسرائيلي علق اجراءات تخفيف القيود المفروضة على الفلسطينيين في قطاع غزة التي بحثت خلال الاجتماع الامني السبت. ولا تزال البحرية الاسرائيلية تمنع الصيادين من الوصول الى البحر فيما لا يزال مطار رفح مغلقا.

وعلم لدى رئاسة الحكومة الاسرائيلية ان مبعوثا لشارون نقل تحفظات اسرائيل على الخطة الاردنية المصرية خلال لقاء يوم الجمعة الماضي في اسرائيل مع القائم بالاعمال الاردني مازن التل.

واكد المصدر ان مبعوث شارون الذي لم تكشف هويته قال للدبلوماسي الاردني ان السلطات الاسرائيلية «لم ترفض الخطة» التي لا تزال قيد البحث، لكنها اعربت عن تحفظات مهمة. وتقترح الخطة الاردنية المصرية تدابير ثقة بغية وقف العنف واستئناف البحث عن اتفاق دائم بين اسرائيل والفلسطينيين. وتتضمن الترتيبات تطبيق اتفاق شرم الشيخ (١٩٩٩) بشان انسحاب الجيش الاسرائيلي من مزيد من اراضي الضفة الغربية ووضع جدول زمني لتطبيق الاتفاقات الانتقالية والتوصل الى اتفاق نهائي ولم يتم الالتزام باي منها في السابق.

وميدانيا اعلن مصدر عسكري ان عبوة موجهة عن بعد انفجرت صباح امس الاثنين في الضفة الغربية قبيل مرور باص ينقل جنودا دون ان تسفر عن اصابات او اضرار. وقال المصدر ان الانفجار وقع بالقرب من مستوطنة بركان شمال غرب الضفة الغربية على طريق التفافي يصل الى المستوطنات.

من جهة اخرى اعلن الجيش الاسرائيلي انه اعتقل خلال ليلة امس الاول فلسطينيا كانت بحوزته قنبلة بالقرب من مدينة نابلس في اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية.

واخيرا اوقف عسكريون وشرطيون احتلاليون مسؤولا محليا من حركة فتح فجر امس الاثنين في قرية غرب بيت لحم.

اسرائيل تكشف هوية ثلاثة فلسطينيين خطفهم الجيش في منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت اسرائيل امس الاثنين عن اسماء ثلاثة فلسطينيين خطفهم الجيش الاسرائيلي في الاول من نيسان في منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني بالقرب من رام الله منتهكا اتفاقات الحكم الذاتي.

واعلنت رئاسة الحكومة في بيان اسماء العناصر الثلاثة المنتمين الى القوة ١٧، حرس الرئيس ياسر عرفات، او حركة فتح، والذين خطفوا خلال اجتياح الجيش مناطق الحكم الذاتي لاول مرة منذ اندلاع الانتفاضة في الثامن والعشرين من ايلول الماضي.



• جانب من المشاركين في الاعتصام الاحتجاجي على الاعتداءات الاسرائيلية بحق الصحفيين •

وقال البيان ان المعنيين هم طلال النعسان (٣٧ سنة) الضابط في القوة ١٧ والعامل في منطقة رام الله ومساعده نعمان نوفل وهومن ابناء بلدة دير شرف، شمال الضفة الغربية، ومرزوق ابو نعيم (٤٣ سنة) وهو ناشط في حركة فتح من ابناء بلدة ميار.

وادعت رئاسة الحكومة ان نتائج التحقيق تفيد ان الرجال الثلاثة «متورطون في سلسلة اعتداءات دامية استخدفت خلال الاشهر الماضية مدنيين وعسكريين في قطاع رام الله والسامرة والقدس».

وقالت رئاسة الحكومة ان الرجال المخطوفين كانوا يعملون بناء على تعليمات قائد القوة ١٧ الملقب بابو عواد والذي كان يزود مجموعة الكومندوس بالمتفجرات.

واضاف البيان «انهم كانوا يعدون ايضا للقيام بهجمات جديدة في الايام المقبلة».

وكانت اجهزة الامن الفلسطينية اشارت في الاول من نيسان الى خطف ستة ناشطين فلسطينيين منهم خمسة من القوة ١٧ لا سيما العقيد طلال النعسان الذي خطف في منطقة تابعة للحكم الذاتي بالقرب من رام الله في عملية ادانتها السلطة الفلسطينية واعتبرتها «عمل قرصنة».

واكتفى الجيش بتاكيد العملية بدون اعطاء المزيد من التفاصيل.

واعلنت رئاسة الحكومة في الثالث من نيسان انها افرجت عن ثلاثة من الرجال المعتقلين بدون ان تكشف عن هويتهم «بعد ان تبين انهم غير ضالعين في اي عملية ارهابية».

على عكس ما تدعيه:

القوات الاحتلالية تشدد حصارها على نابلس

• وتكثف من آلياتها العسكرية ودورياتها المحملة بالأسلحة الرشاشة على الشوارع الإلتفافية •

* نابلس - وفا - بعكس ما تدعي الحكومة، امس الاثنين، من إجراء تسهيلات على الأراضي الفلسطينية، شددت القوات الاحتلالية، صباح امس، من حصارها المفروض على محافظة نابلس حيث كثفت من تواجدها في محيط المدينة على الطرق الرئيسية خصوصاً المدخل الجنوبي الذي تواجدت عليه قوات معززة من الدوريات الاحتلالية.

ووضعت القوات الاحتلالية عدة آليات عسكرية ودوريات محملة بأسلحة رشاشة خاصة على الشوارع الالتفافية قرب «يتسهار» ومنعت المواطنين من سلوك الطريق التي تعتبر المسلك الوحيد الذي يربط نابلس بمحافظة رام الله ومحافظات الضفة الجنوبية.

وأفاد شهود عيان أن القوات الاحتلالية طاردت المواطنين عبر الطرق الوعرة والجبلية ومنعتهم من إكمال مسيرتهم إلى مدينة رام الله خصوصاً الموظفين. وأضاف الشهود أن الجنود الاحتلاليين طاردوا المواطنين والحافلات والسيارات التي كانت تقل المواطنين إلى أماكن عملهم في رام الله وقلقيلية وسلفيت لعدة ساعات قبل أن يعيدوهم من حيث أتوا ويمنعونهم من الخروج من نابلس.

من جهة أخرى وضعت القوات الاحتلالية حاجزاً عسكرياً بالقرب من بلدية دير شرف جنوبي نابلس ومنعت الموظفين وطلاب الجامعات من دخول مدينة نابلس تحت تهديد السلاح.

إلى ذلك، مازالت قرى بيت فوريك، دير الحطب، عزموط وسالم تعاني من عزل مطلق عن بقية أنحاء محافظة نابلس والمحافظات الأخرى، وهو الأمر الذي أدى إلى خلق حالة من التذمر الشديد في صفوف المواطنين، واثر في سير العملية التعليمية بالمدارس وشل حركة المواطنين من والى هذه القرى.

على صعيد آخر، أطلقت القوات الاحتلالية ظهر امس زخات كثيفة من الأسلحة الرشاشة باتجاه المواطنين والمزارعين في قرية تل، مما أدى إلى إصابة مواطن بجروح.

وذكر المواطنون أن جنود الاحتلال المتمركزين على الشارع الرئيسي الذي يوصل مدينة نابلس بقرية تل، بدؤوا بإطلاق النار باتجاه المزارعين الذين كانوا يعملون في حقولهم بدون ان تكون هناك صدامات.

في غضون ذلك، مازال الطوق الأمني مفروضاً على مناطق الأغوار الشمالية والوسطى منذ حوالي سبعة اشهر، حيث باتت قرى بردلة وكردلة وعين البيضاء والزبيدات ومرج نعجة وعدة تجمعات بدوية منتشرة على طول وادي الأردن معزولة عن العالم الخارجي.

قصف وحشي وعدواني على قرى زبوبا ورمانة وسيلة الظهر

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - تعرضت قرى رمانة وزبوبا وسيلة الظهر في محافظة جنين المحاذية لمعسكر سالم على شارع جنين - حيفا لقصف وحشي وعدواني من قبل قوات الاحتلال داخل المعسكر حيث استخدمت الرشاشة الثقيلة من عيار (٥٠٠) و(٨٠٠) وقد بدأ القصف من الساعة العاشرة من مساء أمس واستمر حتى فجر اليوم وقامت قوات الاحتلال بعملية تمشيط واسعة في القريتين اللتين تقعان في المنطقة المسماة (C)، وذلك بدعوى قيام شبان باطلاق زخات من الأعيرة النارية تجاه الحاجز العسكري.

كما فتح جيش الاحتلال ومستوطنو مستوطنة «حوميش» نيران أسلحتهم الرشاشة الثقيلة تجاه المنازل في بلدة سيلة الظهر واستمر القصف الوحشي حتى الساعة الثالثة من فجر اليوم. وعاش الأهالي في جو من الرعب والقلق والخوف خاصة الأطفال والنساء والشيوخ جراء القصف العدواني.

وصعدت سلطات الاحتلال صباح أمس من الحصار المحكم والاغلاق على كافة قرى وبلدات محافظة جنين بعد أن أحكمت الحصار بالمكعبات الاسمنتية والحواجز الترابية، وقد عرف من المنازل التي تضررت، منازل: أحمد كامل أبو دياك وتيسير زبيدي ونظمي فارس ابو عصبة وكمال صادق وهيب.

وقامت قوات الاحتلال على مشارف قرى وبلدات محافظة جنين بانتهاج سياسة عقابية بحق المواطنين خاصة الشبان بدعوى محاولتهم كسر الأطواق والدخول إلى جنين، حيث عملت على مصادرة بطاقات الهوية وتمزيقها.

وقد عرف من بين المواطنين الذين صودرت بطاقات هوياتهم وتمزيقها: مهند عبد الخالق وشريف ابو الرب (جلبون) حيث قدم شكوى إلى الارتباط المدني الفلسطيني والذي بدوره احتج لدى سلطات الاحتلال.

وفد عن حركة النساء الدمقراطيات يزور العيزرية ويتضامن مع أهلها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - زار وفد من حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة قرية العيزرية في القدس الشرقية المحتلة وحل ضيفًا على «جمعية بوابة القدس» الخيرية. وقد حمل الوفد معه كمية كبيرة من الملابس والمواد الغذائية المختلفة والتي جمعتها عضوات الحركة وصديقاتها.

واستقبل الوفد الذي تألف من انعام زعبي (ام صائب) وفاطمة زعبي عمري (ام اسامة) وفتحية عوايسي وميسر طنوس ولطفية شومر وسميرة خوري، اعضاء «جمعية بوابة القدس» الذين تحدثوا عن أهداف جمعيتهم، التي تأسست حديثًا وتميز عملها بالنشاط الثقافي والاجتماعي والصحي والفني، وأهم أهداف الجمعية يكمن في تبني ابناء الشهداء.

وتحدثت عضوات الحركة عن نشاط حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة والمناطق الأخرى من أجل السلام العادل ونشاطات التضامن مع الاخوة الفلسطينيين من أجل تحقيق الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني ومن أجل حق عودة اللاجئين ونشاطات الاحتجاج المشتركة مع حركات نسائية عربية ويهودية من أجل السلام وحقوق الفلسطينيين.

وتجول الوفد في قرية العيزرية المحتلة والتقى رئيس وأعضاء المجلس المحلي واطلع الوفد على معاناة أهالي القرية واغلاق جيش الاحتلال للقرية وممارسة جنوده التعسفية. وزار الوفد ايضاً بدو الجهالين الذين هجروا من أماكن سكناهم في الجنوب.

في ذكرى النكبة

اللجنة الشعبية لعرب حيفا تتظاهر غداً

• رفع شعارات تحمل اسماء الشوارع والاحياء الفلسطينية قبل (٤٨) •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة الشعبية لعرب حيفا، في اجتماعها مساء أمس الاول الاحد، احياء ذكرى النكبة، باقامة تظاهرة رفع شعارات في السادسة من مساء يوم غد الاربعاء عند مفترق شارعي الجبل والخوري، حيث ستحمل الشعارات التي سترفع أسماء الشوارع والأحياء الفلسطينية قبل عام (١٩٤٨)، والتي غيّرتها السلطات البلدية، في إطار مخطط تغيير ملامح حيفا الفلسطينية ولاخفاء آثار الجريمة.

وأثنت اللجنة في اجتماعها على اقتراح عضو بلدية حيفا الجبهوي، المحامي أيمن عودة، إعادة اسم شارع «الجبل»، الذي غيّرته البلدية في أواخر السبعينات الى شارع «جادة الصهيونية».

وأصدرت اللجنة بيانًا وزّعته على الأهالي دعتهم فيه الى مقاطعة احتفالات الاستقلال، وشجبت اللجنة توجه رئيس البلدية، عمرام متسناع، برسائل الى الذين وقعوا على العريضة المطالبة باستعادة اسم شارع «الجبل».

وتجدر الاشارة الى أنه في الفترة بين (٢٠) و(٢٣) نيسان قبل (٥٣) عامًا، جرى تهجير أهالي حيفا العرب.

أمين محمد علي، رئيس جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين لـ «الاتحاد»:

جرح النكبة لا يندمل إلا بانجاز حق العودة

• صفورية قصفت بالطائرات وارتكبت فيها مجزرة راح ضحيتها (٩١) شخصاً • أعمق مأساة في تاريخي هي التهجير القسري • جمعية تراث صفورية تقوم بنشاطات بارزة لتعميق ارتباط الجيل الجديد بتاريخ صفورية • مسيرة المهجرين هذه السنة من يافة الناصرة إلى معلول يوم ٤/٢٦ •

• أجرى اللقاء: سهيل قبلان •

* في الوقت الذي ستحتفل فيه الدولة، بعد غد الخميس، بالذكرى الـ (٥٣) للاستقلال، يحيي ابناء الشعب الفلسطيني في جميع أماكن تواجدهم، ذكرى النكبة وتشريد الغالبية من وطنها وهدم مئات القرى، ويعيش في البلاد، حشد كبير من المهجرين داخل وطنهم، ومنهم من يعيش على مرمى حجر من قريته، لكنه لا يستطيع الاقامة فيها أو البناء، ومن تلك القرى، صفورية، التي كانت في (١٩٤٨) من أكبر القرى في فلسطين.

وقال أمين محمد علي، رئيس جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين، وهو من مواليد صفورية، وصفورية اليوم مجموعة أطلال، في لقاء خاص بـ «الاتحاد» بالمناسبة الأليمة: «عنواننا في يوم استقلالهم، هو يوم نكبتنا، وهذا يقول كل شيء».

• «الاتحاد» - متى جرى تهجيركم؟

- أمين علي: «لقد سقطت صفورية في مساء الخامس عشر من تموز عام (١٩٤٨)، ولكن ظل فيها ما يقارب (٨٠٠) نفر في حينه، وأخذوا بطاقات هوية وظلوا في صفورية سبعة أشهر، وبعد سبعة أشهر، جمعتهم السلطة على البيادر وطردتهم من القرية».

• «الاتحاد» - كم كان عمرك في حينه، وهل تذكر ما حدث جيداً وما البارز؟

- أمين علي: «انا من مواليد (١٩٣٥)، وكنت يافعًا في وقت النكبة والتشريد، ومن الطبيعي جدا، انني أذكر ما حدث، كان يومها شهر رمضان وكان الأهالي في عز الصوم، وبدأ الأذان، وبعد الأذان، توجه الأهالي لتناول الافطار، وبدأ فجأة الهجوم على صفورية، بواسطة طائرتين، وجرى قصف المنازل، وصفورية من القرى القليلة جدا التي قصفت بقذائف الطائرات. ولم يكن في القرية أي ملجأ. ودب الرعب في قلوب الأهالي وخرجوا خارج البيوت، وانتشروا بعيدا، حتى ينتهي القصف الهمجي، ويعودوا إلى بيوتهم، لكن القصف استمر، وبعد القصف بدأ الهجوم على صفورية».

• «الاتحاد» - وخلال الهجوم كم قتلوا؟

- أمين علي: «من جراء القصف والهجوم، قتل عدد من الأطفال والرجال والنساء والشيوخ. وعندنا اليوم، جمعية تراث صفورية التي عملت على توثيق جميع الذين قُتلوا من صفورية عام (١٩٤٨)، ويبلغ عددهم (٩١) نفراً».

• «الاتحاد» - أي ان قوات الجيش اقترفت مجزرة؟

- أمين علي: «نعم، مجزرة بشعة ورهيبة، واقترفت على مدى عدة أيام وليال، وتواصل القتل متقطعًا طوال فترة الأشهر السبعة الذي ظل فيها الأهالي في صفورية إلى ان طردوا نهائيًا وكليًا من صفورية بعد قيام الدولة، وكانوا يفرضون منع التجول لفترات طويلة. وتوزع الأهالي الذين ظلوا في الوطن على القرى والمدن المجاورة وبدون مؤن وبدون أملاك، ولكن ظلت بيوتهم عامرة. وعندما كان يتوجه أصحاب البيوت اليها لأخذ ما يحتاجونه من أغراضهم كان الجنود لهم بالمرصاد وقتلوا عددا لارهاب الآخرين».

• «الاتحاد» - وتراب صفورية المجبول بدماء الأهالي لا يمكن نسيانه، فما هي أهم المحطات مأساوية منذ تهجيركم، انحفرت في الذاكرة والنفس؟

- أمين علي: «أعمق حسرة وفاجعة وكارثة وضربة ومحطة، واضح هو التهجير القسري، وفي حينه، كنت في جيل صغير والانسان لا يكون واعيًا لكل شيء، ويعتقد ان أهله قادرون على كل شيء، ولكنهم فشلوا في حماية ابنائهم وأنفسهم، بدون ان يستوعب الطفل ماذا يجري، وبهذا الغياب الذي كان يشعر به، كانت الناس تُدور على بعضها، وعلى أبنائها وعلى الأصدقاء، وكما ينفجر اللغم في جسد ويقطعه وينثره اشلاء، هكذا كانت الناس بفعل الضربة، والمأساة لا تزال مستمرة».

• «الاتحاد» - وإلى متى ستستمر، خاصة بعد مسح مئات القرى عن وجه الأرض، وتغيير وطمس معالمها، فما هي امكانيات العودة وبماذا يتجسد دور جمعية تراث صفورية في ذلك؟

- أمين علي: «أقيمت جمعية تراث صفورية منذ سنوات ولها نشاطات بارزة، وفي برنامجنا لهذه السنة، اقامة دوري كرة قدم، كما في كل عام، ويستمر لشهر، بمشاركة عدد كبير من شباب صفورية، يعيشون في حي الصفافرة في الناصرة، ويجري ذلك في شهر (٧) من كل عام. وفي ذكرى احتلال صفورية، سننظم مسيرة من الناصرة إلى صفورية في شهر (٧). وفي أواخر آب القادم، سنقيم مهرجان بيادر صفورية، وأقمنا مهرجانا مماثلا قبل سنة ونصف وتميز بالنجاح الباهر، واستمر ثلاثة أيام بلياليها، عرضنا خلالها كمية كبيرة من الأدوات التي استعملت في صفورية وباقي قرانا العربية، لاطلاع شباب اليوم على تراث الأهالي وكيف كانوا في حينه، كعود الحراثة ولوح الدراس والمذراة وأباريق القهوة والغربال وما شابه من أدوات استعملها أجدادنا على مدى مئات السنوات».

• «الاتحاد» - كم عدد أهالي صفورية الذين ظلوا في الوطن، أين هم اليوم وكيف تنقلون إلى الجيل الشاب تراث صفورية، وكيف ينعكس ارتباط هذا الجيل بتاريخه؟

- أمين علي: «أكبر مجموعة موجودة حول بعضها هم أهل صفورية في حي الصفافرة في الناصرة، وعدد الذين بقوا من أهالي صفورية، في الوطن، يتجاوز اليوم الـ (١٤) ألف نسمة، ويقي أقل من (٢٠٪) من أهالي صفورية في الوطن في عام (١٩٤٨)، وفي حينه كان عدد أهالي صفورية (٧) آلاف نسمة، وكانت من أكبر قرى فلسطين وغنية بالأراضي، وتملك زهاء (١٣٠) ألف دونم أرض، من بساتين وحقول، وكانت قرية عامرة، وفي حينه توزع الذين ظلوا، على قرى منطقة الناصرة، الرينة والمشهد وكفرمندا وعيلوط والناصرة. ولأسباب معينة، غالبيتنا اليوم في حي الصفافرة الذي يطل على صفورية ويبعد زهاء (٢٠٠٠) متر هوائي، يوميًا نكحل أعيننا بها، وفي كل لحظة نراها ونعيشها».

• «الاتحاد» - بالنسبة للأراضي، هل صودرت كلها أم ظلت اجزاء منها بملكية الأهالي؟

- أمين علي: «كل الأراضي صودرت وفي حينه بعد ان طردوا الأهالي، بعد سبعة أشهر من بقائهم في صفورية، أعلنوا عن المنطقة عسكرية مغلقة. واستمر الحكم العسكري (١٧) عاماً، بعد ذلك بدأ الأهالي يزورون صفورية ومقابر الآباء والأجداد. ونحن كجمعية نهتم في صيانة المقابر في صفورية، ونجحنا بعد صراع طويل مع السلطات، في تسييج المقبرة العمومية بمساحة (٢٥) دونمًا، ويقي منها (٢٠) دونمًا. وهناك (٤) مقابر اضافية. وقبل سنة، اعتدي على مقبرة الاشراف في صفورية، وكان ردنا تنظيم عدة مظاهرات احتجاجية، ومظاهرة عند القلعة، ومنعنا استمرار الاعتداء على المقبرة ونجحنا في انقاذها».

• أمين محمد علي •

• «الاتحاد» - هل من تنسيق وتعاون مع جمعيات أخرى لقرى مهجرة؟

- امين علي: «نحن جمعية نمثل واحدة من جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين التي تضم حاليًا (٢٠) جمعية، وجمعية الدفاع عن حقوق المهجرين، تعمل على اقامة لجان من كل التجمعات لأهالي القرى المنكوبة، وبعد اقامتها تبعث كل لجنة بممثل عنها إلى جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين، وبرنامجنا طويل، وعملنا لسنوات باسم لجنة شعبية، حتى قبل خمسة أشهر، حيث نجحنا في الحصول على لجنة عثمانية بعنوان واضح واسم ثابت وواضح، العمل لاعادة جميع المهجرين إلى قراهم وأراضيهم وبيوتهم. وفي كل سنة نقوم بهذا النشاط للسنة الرابعة، ففي السنة الأولى قمنا بمسيرة النكبة، في صفورية، بعدها في الغابسية، بعدها في الدامون، وهذه السنة ننظم يوم ٤/٢٦ مسيرة إلى معلول المهجرة. وفي كل سنة ستكون مسيرة في قرية من القرى المهجرة. وعندنا العديد من البرامج والأفكار والمشاريع بحاجة إلى مبالغ طائلة. ولا نملك الأموال، لا نملك مقراً، ونعمل في غرفة في «جمعية الجليل»، ونقوم باجراء مسح لكل القرى المهجرة، عدد سكانها، تاريخها، ونعمل على جمع تاريخ وتوثيق كل ذلك في سجلات خاصة».

وأريد ان اؤكد في النهاية ان جرح النكبة الفلسطينية النازف دمًا لا يندمل إلا بقيام دولة فلسطينية، عاصمتها القدس بجانب اسرائيل وضمان حق العودة للاجئين والمهجرين وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

«جمعية أبناء سحماتا» تتجنّد للمشاركة في مسيرة العودة للمهجّرين بعد غد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اننا نزداد حبًا وتمسكًا بقريتنا كل يوم، فسحماتا هي لنا ولأجيالنا القادمة، وعلينا أن نستمر في نضالاتنا سوية مع اخوتنا المهجرين من أجل حق العودة الذي لا بديل عنه، علينا أن نتواجد على تراب قريتنا المشتاق أكثر ما يمكن، وأن نستمر بهمة ونشاط في تنظيف وصيانة مقدساتنا ونعمل دومًا على توعية أطفالنا ونحافظ على ملتقاهم الذي يجري كل عام ونزيد من تلاحمنا ونضالنا في كافة المجالات كي نتقدم إلى الأمام. ولنحافظ على وصية الآباء والأجداد ولنتمسك بناصية العودة بقوة حتى نعود ويعود أطفالنا إلى سحماتا الحبيبة».

هذا ما جاء في المنشور الذي أصدرته «جمعية أبناء سحماتا» ووزعته، ودعت فيه إلى المشاركة المكثفة في مسيرة العودة للمهجرين التي ستنطلق في الثالثة والنصف من بعد ظهر بعد غد الخميس، من مفرق «نيليت» باتجاه حيفا، وتختتم في قرية معلول المهجرة بمهرجان خطابي.

من أجل العودة إلى قريتهم

مهجرو إقرث يتظاهرون أمام مباني الحكومة في القدس

* عكا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر العشرات من مهجري قرية اقرث، أمس الأول الأحد، أمام مباني الحكومة في القدس احتجاجًا على التجاهل المتواصل للحكومة الحالية والحكومات السابقة لحق مهجري اقرث في العودة إلى قريتهم تنفيذًا لقرار المحكمة العليا.

ورفع المتظاهرون شعارات تطالب الحكومة بالكف عن المماطلة في تنفيذ قرار المحكمة العليا والسماح للأقارثة بالعودة إلى بلدهم.

وردد المتظاهرون شعارات تدعو الحكومة إلى احترام قرار المحكمة العليا، و«يا شتريت ويا شارون نريد يطرون» -(حلاً).

وأجرى منظمو التظاهرة اتصالا هاتفيا مع ديوان رئيس الحكومة ووعد مستشار شارون بالتوجه إلى المتظاهرين، إلا ان ذلك بقي مجرد وعد.

وأكد أحد منظمي التظاهرة، احسان طعمة، انه في ضوء استمرار سياسة التجاهل لقضيتنا وعدم احترام قرارات المحكمة العليا، سيستمر الأقارثة في نضالهم من أجل احقاق حقهم المشروع بالعودة، وان هذه التظاهرة هي بداية لسلسلة نضالات كفاحية على هذا الصرس.

تواصل حملة استنكار التهديدات ضد عودة

• بيانات من الشبيبة الشيوعية والتجمع ولجنة المتابعة والنائبين بركة وبشارة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصلت أمس الاثنين، حملة الشجب والاستنكار لتهديد عضو بلدية حيفا الجبهوي، المحامي أيمن عودة.

وعمم اتحاد الشبيبة الشيوعية أمس، بيانًا على وسائل الاعلام، شجب فيه بشدة رسالة التهديد التي تلقاها عودة وجاء في البيان: «إننا في الشبيبة الشيوعية نعرف تمام المعرفة، وكلنا ثقة ان مثل هذه التهديدات لن تثني أيمن عودة عن نشاطه لخدمة أهالي مدينته وأبناء شعبه وسيبقى نشيطا كما عهدناه واننا اذ نستنكر تلك التهديدات التي تدل مرة أخرى ان المناخ السائد في البلاد ينمي العنف ويغذي أفكار وعقليات ومظاهر العنصرية والفاشية».

وبعث رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب محمد بركة، برسالة الى وزير الأمن الداخلي، عوزي لانداو، يطالبه فيها بالعمل الفوري، للكشف عن مرسلي رسالة التهديد الى المحامي أيمن عودة. وعبر بركة عن أمله بان تعالج الشرطة القضية كما يجب وان لا تضعها على الرف كعادتها، عندما يتعلق الأمر بالعرب.

وأكد بركة في رسالته ان رسائل التهديد مرفوضة، وهي لن تزيد ممثلي الجماهير العربية، الا تمسكا بقضايا شعبهم والدفاع عنها.

وبعث مدير مكتب لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، عبد عنبتاوي، برسالة الى المحامي أيمن عودة، عبر فيها عن تضامن اللجنة معه وشجبها الشديد لرسالة التهديد. وجاء في الرسالة: «لا يمكن اعتبار رسالة التهديد التي وصلتكم من «عناصر مجهولة»، الا بمثابة تعبير عن تنامي الفاشية في المجتمع الاسرائيلي، خاصة في ظل تصعيد القمع ضد الشعب الفلسطيني، الذي يناضل من أجل الحرية والاستقلال والسلام العادل والشامل».

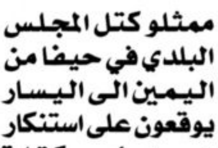
وبعثت لجنة المتابعة برسائل شجب واستنكار الى كل من رئيس بلدية حيفا، ووزير الأمن الداخلي.

وأصدر «التجمع الوطني الدمقراطي» والمكتب البرلماني للنائب د. عزمي بشارة، بيانًا اعلاميًا أمس الاثنين، شجب فيه بشدة: «التهديدات بالقتل التي تلقاها المحامي أيمن عودة، والتي تأتي ضمن الحملات المسعورة التي تشنها قطعان فاشية وعنصرية مدعومة من اليمين الصهيوني.

وحمّل «التجمع» الحكومات المتعاقبة مسؤولية تدهور الأوضاع في البلاد وتفشي العنصرية ضد العرب.

واصدرت لجان الاحياء العربية في منطقة وادي النسناس في حيفا بيانًا استنكرت فيه رسالة التهديد بالقتل التي تلقاها عودة، ووصف البيان مرسلي الرسالة بالحشرات المقرفة الدنيئة يعملون في الخفاء والظلام كالخفافيش.


• ايمن عودة •



ممثلو كتل المجلس البلدي في حيفا من اليمين الى اليسار يوقعون على استنكار عممه رئيس كتلة الجبهة اسكندر عمل

* عمم رئيس كتلة الجبهة في بلدية حيفا المربي اسكندر عمل بيانًا على نواب رئيس البلدية واعضاء البلدية يستنكرون فيه التحريض الدموي بالقتل الذي وصل عضو البلدية الجبهوي المحامي أيمن عودة.

وجاء في الاستنكار، نحن نواب رئيس بلدية حيفا، واعضاء البلدية نستنكر التهديد بالقتل الذي تعرض له زميلنا، عضو البلدية عن الجبهة المحامي ايمن عودة، ان هذا العمل يشكل خطراً على الدمقراطية وحرية التعبير ومحاولة لكم الافواه ووسيلة لضرب الحياة المشتركة في المدينة.

هذا وقد وقع على العريضة نائب رئيس البلدية رامي ليڤي عن الليكود، وغيورا فيشر القائم بأعمال رئيس البلدية ونائب رئيس البلدية عن «العمل» ونائب رئيس البلدية عن «المفدال» موشيه شططمان، ونائبه رئيس البلدية عن «دور شليم» ياعيل عبادة، ووقع ممثلو الكتل البلدية على اختلاف كتلهم السياسية من اليمين الى اليسار على هذا البيان.

منع الصيد في المنطقة الشمالية من بحيرة طبريا

• ومنع السباحة في (١٠) شواطئ •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت وزارة الزراعة، أمراً تمنع بموجبه صيد الأسماك في المنطقة الشمالية من بحيرة طبريا، بسبب انخفاض مستوى المياه، وخوفًا من ان يؤدي استمرار الصيد الى القضاء على نوع من سمك المشط الذي يكثر في المنطقة ويمتاز بأنه يحتضن ذريته في فمه، ذكرا وأنثى.

ويستمر مفعول منع الصيد في المنطقة، حتى منتصف حزيران القادم.

وتجدر الاشارة الى ان هذه الفترة، التي يسري فيها أمر المنع، ابتداء من أمس الاثنين، هي فترة تكاثر أسماك المشط. وانخفاض مستوى المياه في البحيرة، قلص المساحة التي تتحرك فيها الأسماك، وفي حال استمر الصيد، يشكل ذلك مسا بالجيل الصغير من الأسماك، وبالتالي يلحق ضرراً على المدى البعيد بوجود الاسماك في البحيرة.

* منع السباحة في (١٠) شواطئ *

ومنعت وزارة الداخلية في بيان عام، بالتنسيق مع السلطات المسؤولة، السباحة، ابتداء من أمس الأول الاحد، في (١٠) شواطئ وأماكن في بحيرة طبريا، بسبب انخفاض مستوى المياه في البحيرة، ودعت الوزارة المواطنين، الى عدم التوجه الى تلك الشواطئ، ودعت السلطات المحلية والاقليمية المسؤولة الى وضع لافتات وشعارات وتعليمات تحذر المواطنين من السباحة في تلك الأماكن وهي: «تمار» و«ابلانوت» و«ڤيلاملتشت» و«رون» و«تخيلت» و«شكيط» و«غالي كنيرت» و«غي» و«تسيون تسفونيت» و«تسيون دروميت».

وتبين من معطيات وزارة الداخلية، انه في موسم السباحة الماضي في عام (٢٠٠٠)، لقي (١٤) شخصا مصرعهم، بعد ان غرقوا في شواطئ البحيرة في أثناء السباحة، وتبين من الفحوصات ان السبب الرئيسي للغرق هو شح المياه في الشواطئ، ودخول الاشخاص الى منطقة بعيدة عن الشاطئ.

اعترف بسرقة (١١) مليون شيكل وأكثر من مليوني دولار فقط!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعترف المحامي ايال غيرسبرغ، في اطار صفقة ادعاء، بأنه سرق (١١) مليون شيكل، واكثر من مليوني دولار، على مدى عشر سنوات، من زبائنه، عندما عمل حارسًا قضائيًا!!

وتبين ان غيرسبرغ تخصص في مجال العقارات والأراضي، وعمل وكيلا لبنك القدس للقروض السكنية واستغل ثقة زبائنه به وثقة البنوك التي تعامل معها، زور المستندات الكثيرة، وباع ممتلكات الزبائن، من أراض ومنازل الى آخرين والى مؤسسات وحصل على مبالغ طائلة!! وقبل ثلاث سنوات ترك البلاد وهاجر الى الخارج، لكنه عاد مؤخراً واعترف بالسرقات وأعمال التزوير!!

ووافق المحامي في المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاثنين، في اطار صفقة الادعاء، على ان يفرض عليه السجن الفعلي عشر سنوات وان لا تفرض عليه غرامة مالية، وتعهد ان يبذل كل ما بوسعه لاعادة (٥٠٪) مما سرقه من بيع ممتلكات وأراض ودور.

وبمبادرة منه ألغى غيرسبرغ رخصة المحاماة خاصته الى الأبد.

وتبين انه عمل في غسيل السيارات ومحطات وقود خلال وجوده خارج البلاد. واليوم الثلاثاء، ستبت المحكمة المركزية في تل أبيب في قضيته.

مجلس عمال حيفا اللوائي

يكرم عمال البناء المتفوقين في منطقته

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى مساء أمس الاول، في مدينة عكا احتفال تكريمًا لعمال البناء المتفوقين في منطقة حيفا خلال العام الحالي، حيث جرى منح هؤلاء العمال شهادات تقديرية وجوائز قيمة لعشرة عمال من العرب واليهود من فرع البناء والاخشاب.

افتتح الأمسية الاحتفالية عامي سودري، مسؤول نقابة عمال البناء في مجلس عمال حيفا، وتحدث كل من باروخ زالتس، رئيس مجلس عمال حيفا اللوائي، ويغآل كوهين، مسؤول التنظيم المهني في المجلس وسامي كوهين، سكرتير النقابة العام والنقابي الجبهوي، جهاد عقل.

وتحدث نيابة عن المحتفى بهم، العامل فؤاد حلبي (دالية الكرمل) حيث عبر عن مدى تقديره لهذه اللفتة الانسانية والكريمة من مسؤولي نقابة عمال البناء العامة ومجلس عمال حيفا، وطالب بان تكون تقليدا سنويا دائمًا.

والقى النقابي عبد الله حسيسي قصيدة باللغتين العبرية والعربية عن عمال البناء.

وصرح النقابي الجبهوي بان هذه المبادرة سنعمل على تنفيذها أيضًا، في العديد من المناطق في الوسطين اليهودي والعربي.

تمديد اعتقال شابين للاشتباه باغتصاب فتاتين في الثالثة عشرة

• قتل شاب معروف بماضيه الجنائي في تل أبيب •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في عكا، أمس الاثنين، تمديد اعتقال شخص (٥١) عامًا، من بلدة «بيت هكيرم»، ستة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي اغتصاب فتاة قاصر في الثالثة عشرة والنصف من العمر.

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به، دعا الفتاة الى بيته، وتبين انه صديق والدتها. ذهبت اليه وهناك تعرضت للأعمال المشينة، ونفى المشتبه به التهمة وادعى انه عاجز جنسيًا ولا يستطيع ممارسة الجنس ويعاني من ارتفاع في نسبة السكر وضغط الدم!! وادعى ان الفتاة لفقت التهمة ضده انتقامًا منه لأنه صديق حميم لوالدتها!!

وجرى تمديد اعتقال شاب (٤٦) عامًا، من قرية في شمال البلاد، اربعة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه، وهي اغتصاب فتاة في الثالثة عشرة من العمر.

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به تعرف على الفتاة بواسطة «الانترنيت» وقال انه أعزب واقترح على الفتاة مقابلته للتعارف، وجرى اللقاء بينهما في فندق في نهريا، وبعد عودة الفتاة الى البيت تحدثت الى صديقاتها عن التجربة الممتعة التي عاشتها وما شعرت به من لذة!! وأخبرت احدى صديقاتها، والدة الفتاة، التي اتصلت بدورها بالشرطة، فحضر عدد من افرادها واعتقلوا الشاب، وقال في المحكمة ان كل ما جرى بينهما كان بموافقة الفتاة التامة!

• قتل في وضح النهار •

أطلق شابان صباح أمس الاثنين، النار على شاب (٤٠) عامًا، في شارع هرتسل في تل أبيب، ارداه قتيلا ولاذا بالفرار.

وتبين من تحقيقات الشرطة، ان القتيل من «بات يام» وهو معروف للشرطة كواحد من قادة العالم السفلي، وسجله حافل بالجنائيات في عدة مجالات خاصة التجارة بالمخدرات والسرقات وابتزاز الناس بالقوة وممارسة العنف.

ووصل الشاب، على دراجة نارية الى مبنى تباع فيه الحيوانات الاليفة، ومعه كلب صغير ولم يكد يخطو عدة خطوات بعد ترجله عن الدراجة، حتى أطلق عليه الرصاص، وتقدر مصادر الشرطة ان القتل جرى على خلفية تصفية حسابات بين جنائيين.

رحيل الشيخ الجليل علي محمد درويش «ابو محمد»

* رحل عنا يوم الاربعاء، الفائت الشيخ الجليل علي الدرويش ابو محمد عن عمر ناهز الـ ٨٧ عامًا، قضى معظمها في اصلاح ذات البين حتى اقعده المرض، وقد كان ابو محمد بين القليلين الذين يتمتعون بالثقافة الاجتماعية وروح النكتة، كما كان المرحوم وأخوه نمر الدرويش اطال الله في عمره دائمًا في مقدمة المناضلين المكافحين ضد الحكم العسكري دفاعًا عن الارض.

وقد كان المرحوم محمد درويش احد المجاهدين والمدافعين عن الوطن واحد ثوار ثورة شعبنا العربي الفلسطيني ضد المحتل البريطاني واستشهد في العام ١٩٣٦ في موقع الليات على شارع عكا – صفد. فلأبناء وبنات واحفاد وأقارب المرحوم ولأهل بلده وشعبه يتقدم الحزب الشيوعي والجبهة في البعنة باحر التعازي وكلنا معًا سنحفظ ذكراه في قلوبنا.

الشيوعيون في أبوسنان يدعون الى المشاركة الجماهيرية في نشاطات الأول من أيار

* عكا – مكتب «الاتحاد» – استنكر الشيوعيون في ابوسنان في اجتماع كادر الفرع، أمس الاول، تصعيد سياسة القمع والحصار والتجويع التي تمارسها حكومة شارون – بن اليعيزر ضد أبناء شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، مطالبين بالعمل على اسقاط هذه الحكومة المعادية للسلام ولحقوق العاملين.

ودعا الاجتماع الشيوعيين والجبهويين والعمال والمثقفين والشباب وكل التقدميين في ابوسنان الى المشاركة في النشاطات القطرية والمنطقية والمحلية بمناسبة الاول من أيار، يوم التضامن الاممي للعاملين، وفي مقدمتها المظاهرة القطرية في الناصرة يوم (٢٨) الجاري والمسيرة والاحتفال المشترك بين كفرياسيف وابوسنان يوم الاول من أيار. وكذلك الى المشاركة الواسعة من الشباب في مسيرة المشاعل في ترشيحا.

واستنكر الشيوعيون في ابوسنان التهديد العنصري بالقتل ضد عضو بلدية حيفا ايمن عودة واكدوا تضامنهم مع ممثل الجبهة في بلدية حيفا.

وقدم مليح نصرة، سكرتير فرع الحزب، بيانًا عن عمل الفرع والمهام المستقبلية المطروحة أمامه. وترأس الاجتماع د. نعيم موسى. وناقش العديد من الحزب البيان.

ودعا الاجتماع البواسنة الى المشاركة في مظاهرة المهجّرين من يافة الناصرة الى بلدة معلول المهجرة التي ستجري يوم (٢٦) الجاري.

انطلاق نضال أهالي عيلبون ضد فتح كسّارة قرب القرية

• د. سويد: أمامنا سلسلة خطوات نضالية للتصدي للمشروع •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تظاهر العشرات من أهالي عيلبون ومساد، أمس الاثنين، مقابل مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في الناصرة، احتجاجًا على قرار بناء كسارة على أرض قريبة من البلدتين.

ورفع المتظاهرون العديد من الشعارات واطلقوا الكثير من الهتافات منها: «تطوير نعم، كسارة لا» و«اقامة الكسارة تلويث بيئي لا يمكن السكوت عليه» و«تعاون عربي يهودي ضد اقامة الكسارة» و«كفى لمصادرة الاراضي» و«بصدورنا وصدور اخوتنا اليهود سنتصدى لاقامة الكسارة».

وقد رفعت الشعارات باللغتين العبرية والعربية، وهتف المتظاهرون العرب واليهود معًا مؤكدين على نضالهم المشترك في مواجهة تخطيط بناء الكسارة.

وأكد رئيس مجلس عيلبون، د. حنا سويد، انه لن يكون اي تراجع عن قرار منع اقامة هذه الكسارة، وبأن مظاهرة اليوم (أمس) في خطوة اولى ضمن سلسلة خطوات في مواجهة هذا المشروع الذي سيؤدي الى اضرار بيئية وصحية خطيرة للمواطنين.



• اهالي عيلبون في مظاهرة الناصرة، امس – تصوير: مكتب الاتحاد في الناصرة •

في محكمة الصلح في الناصرة

تمديد اعتقال عميل لبناني قتل زميل له في الجنوب قبل سنة



•شمعون نجم •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – بعد سنة من تنفيذ عملية القتل ومحاولة أهل المغدور الأخذ بالثأر قامت الشرطة باعتقال احد أفراد ميليشيات العميل لحد الذي يسكن في نهاريا، بتهمة قتل زميل له في الميليشيات العميلة قبل حوالي السنة في قرية مرج عيون.

وكانت حادثة القتل قد وقعت قبل ثلاثة أيام من انسحاب اسرائيل من لبنان.

وقال رئيس طاقم التحقيق، مناحيم حقير، لـ«الاتحاد» ان نقاشًا كان قد دار بين شمعون نجم المتهم وپاسكال لبكة الذي قتل على خلفية خلاف على شابة، واحتد النقاش وخلاله اطلق شمعون نجم الرصاص على پاسكال وارداه قتيلا.

وفي حينه وبسبب الاوضاع التي كانت في المنطقة وانسحاب الجيش الاسرائيلي لم يتم اي تحقيق في القضية، وانتقل شمعون نجم للسكن في اسرائيل، ووصل الى مدينة نهاريا. وقبل فترة وصل شقيق المقتول وراح يبحث عن شمعون نجم ليأخذ بثأر شقيقه. وهنا تدخلت الشرطة وقررت اعتقال شمعون نجم.

وبحسب القانون، فان اسرائيل ورغم ان شمعون نجم لبناني وان الحادث وقع في لبنان الا ان حصوله على جنسية اسرائيلية واقامة دائمة في اسرائيل، فان القانون يسمح بمحاكمته هنا.

ويوم أمس، مددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقاله لمدة سبعة أيام.

إعتقال شاب من الناصرة نفّذ أعمالاً مشينة ضد شابة من المنطقة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اعتقلت شرطة الناصرة شابًا من المدينة (٢٢ عامًا) للاشتباه بتنفيذه الأعمال المشينة بشابة من المنطقة بغير ارادتها.

وكانت الشابة قد تقدمت بشكوى الى الشرطة وتبين ان المشتبه به نفّذ أعماله في ليلة ٢٠–٢١/٤، في وقت حاولت الشابة منعه ومقاومته.

ويوم أمس، قدمت الشرطة الشاب الى المحكمة وقرر قاضي محكمة الصلح، جورج ازولاي، تمديد اعتقاله لمدة خمسة أيام، ومتوقع ان تعد النيابة ضده خلال هذه الفترة لائحة اتهام.

نحو انتخابات المعلمين في (٨/٥/٢٠٠١)

كتلة الجبهة هي الممثل الحقيقي والصادق للمعلمين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل المعلمون الجبهويون، العرب واليهود، في جميع انحاء البلاد، نشاطاتهم وجهودهم وتعميق الارتباط بالجمهور لإحراز مكاسب هامة ونصر جديد لكتلة الجبهة في نقابة المعلمين في الانتخابات التي ستجري في الثامن من أيار القادم لنقابة المعلمين.

وأصدرت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين برنامجها، ننشر منه الجزء الثاني وقد نُشر الجزء الاول، أمس الاثنين.

إن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ستناضل من اجل رفع مستوى التعليم وهذا يعني:

* زيادة الخدمات التربوية والصحية والنفسية لجميع المدارس.
* بناء مؤسسات تعليمية عصرية مزوّدة بأثاث وأدوات عصرية.
* توسيع شبكة نوادي الشبيبة والمراكز الجماهيرية وبيوت الطلبة والمكتبات.
* دعم التعليم التكنولوجي والمهني والزراعي وتوسيع أطره في المدارس.
* العناية بالطلاب ذوي الحاجات الخاصة ومراكز للخدمات النفسية.
* تثقيف الشباب بروح السلام والصداقة بين الشعوب وإعداد البرامج والموارد لذلك.
* أن تكون التربية للدمقراطية والتعايش إلزامية وتخصيص الملاكات والموارد لذلك.
* التعليم من اجل التعايش والسلام على أسس المساواة التامة للوسط العربي.
* التعليم من اجل التفاهم والصداقة مع الشعوب العربية وخاصة الشعب العربي الفلسطيني والاعتراف بحقوقه وحضارته واحترامها.
* ان تكون اللغة العربية إلزامية في جميع مراحل التدريس في الوسط اليهودي.

– التعليم العربي:

إن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي الكتلة الاساسية الوحيدة تقريبًا التي أثارت في معظم جلسات المركز والمجلس قضية التمييز في التعليم العربي والمعلمين العرب وطالبت بالمساواة التامة.

إن التعليم العربي يعاني من نواقص خطيرة ووضعه أصعب بكثير من التعليم في الوسط اليهودي وهناك تقارير رسمية تؤكد ذلك كما وان أبحاثًا وقرارات وتوصيات مؤتمر التعليم العربي الخامس أشارت بكل وضوح الى هذه الحقيقة.

حتى وزارة المعارف تعترف بذلك من خلال خطتها التي اسمتها الخطة الخمسية للتعليم في الوسط العربي والتي اصدرتها بمنشور خاص (حزيران ١٩٩١) والتي انتهت سنة ١٩٩٦، وحتى اليوم ما زالت الوزارة تدّعي انها تعمل لتنفيذ الخطة!؟

إن القوائم العربية وكذلك «ميرتس» كانت شريكة لحزب العمل في الائتلاف، ولكنها لم تعمل بما فيه الكفاية من اجل تحسين شروط التعليم العربي والمعلمين العرب ووقفت أحيانًا للدفاع عن موقف وزارة المعارف.

إن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين تطالب بـ:

* رصد ميزانيات خاصة للتعليم العربي لبناء غرف تدريس تحتاجها المدارس العربية واقامة مدارس لسد النقص والقضاء على ظاهرة التسرب.
* الاهتمام بشكل خاص في تطوير المناهج الدراسية المناسبة للوسط العربي تأخذ بعين الاعتبار الحضارة والتقاليد القومية العربية وكذلك التطور العلمي والتكنولوجي في أيامنا.
* تغيير النص القائم لقانون التعليم الرسمي لسنة ١٩٥٢ في الجزء المتعلق بأهداف التعليم في الدولة والذي يتجاهل العرب كأقلية قومية وكجزء لا يتجزأ من الدولة وملاءمة كتب التدريس لذلك.
* تطبيق تقرير الدولة بما يختص بالتعليم العربي، وتطبيق القرارات الاخرى.
* استيعاب الخريجين من الجامعات ودور المعلمين والكليات المختلفة في جهاز التعليم العربي.
* إقامة رياض الاطفال للأجيال ٢ – ٣ في كل القرى والمدن العربية وخاصة في القرى النائية بمساهمة وإشراف وزارة المعارف والثقافة.
* تعيين مفتشين ومرشدين وضباط دوام وعاملين نفسيين وممرضات وأطباء لسد الحاجة الضرورية في المدارس العربية.
* تخصيص الميزانيات والساعات والقوى العاملة للتعليم اللامنهجي وفتح نواد ومكتبات ومراكز تربوية وبناء قاعات رياضية في المدارس العربية.
* إعطاء اجابة واضحة لموضوع التسرب (ترك مقاعد الدراسة) من المدارس العربية في جميع مراحل الدراسة وخاصة بعد المرحلة الاعدادية.
* أن تعمل وزارة المعارف والسلطات المحلية وممثلو الجمهور العربي في البلاد من اجل اقامة جامعة في الناصرة تكون لغة التدريس فيها اللغة العربية.
* التعاون والمشاركة مع لجنة متابعة شؤون التعليم العربي والتي تعتبر كتلة الجبهة جزءًا فعالاً فيها.

إننا ندعو جميع العاملين في المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية وكليات اعداد المعلمين ومربيات الاطفال ان يدعموا كتلتنا، كتلة الجبهة الدمقراطية، في نقابة المعلمين كي يكون تأثيرنا أكبر ونشاطنا أوسع في المراكز والفروع.

– ضعوا ثقتكم بنا وامنحونا تأييدكم.
– صوتوا للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين.
– قووا قائمة اليسار والمعارضة الوحيدة في النقابة.
– صوتوا من اجل ميزانيات للتربية وليس للاستيطان.
– صوتوا للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ورمزها ر.ف.

عملية احتجاز الرهائن في اسطنبول عززت موقف موسكو المتشددة حيال الشيشان

* موسكو - و.ص.ف - دعا الشيشان امس الاثنين الى اطلاق مفاوضات اثر عملية احتجاز رهائن في اسطنبول غير ان هذه العملية الثانية من نوعها في اقل من ستة اسابيع تؤكد لموسكو ضرورة التزام سياستها المتشددة حيال الشيشان، وقد انتهت عملية الاحتجاز سلميا، امس.

واستغل رئيس الوزراء الروسي، ميخائيل كاسيانوف، على الفور عملية احتجاز الرهائن هذه لتبرير السياسة التي تنفذها موسكو في الشيشان.

ونقلت وكالة «ايتار - تاس» عن كاسيانوف اعلانه من هانوفر حيث يجري زيارة ان «سياسة روسيا صائبة وعلينا جميعا تنسيق جهودنا لمكافحة الارهاب وسيكون على اوروبا والعالم اجمع ان يعوا ان الارهاب لن يوفر احدا وان وقف انتشاره بات ضروريا».

ودعت وزارة الخارجية الروسية انقرة الى معاقبة منظمي العملية الموالين للشيشان واحترام الالتزامات الدولية في شأن مكافحة الارهاب بغية «تفادي تكرار هذه الحوادث».

وفي هذه الظروف لا يبدو ان دعوة الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف الى مفاوضات مع الحكومة الروسية ستجد اذانا صاغية.

وقال المكتب الصحافي التابع للرئاسة الشيشانية «طالما لم تسو مشكلة الشيشان طبقا لقواعد القانون الدولي وبمشاركة مباشرة من المؤسسات الدولية سيكون من المستحيل ضمان عدم تكرار هذه الحوادث».

وتلك هي عملية احتجاز الرهائن الثانية من نوعها في اقل من ستة اسابيع بعد خطف طائرة تابعة لشركة روسية في ١٥ آذار على يد ثلاثة شيشان للمطالبة بوقف العملية الروسية في الشيشان وقد انتهت العملية بمقتل ثلاثة اشخاص خلال الهجوم الذي شنته قوى الامن السعودية في مطار المدينة المنورة.

ولم تعد موسكو تعترف بشرعية الرئيس مسخادوف وترفض التفاوض معه رغم ان الوضع لم يعد الى طبيعته بعد في الجمهورية الانفصالية بعد ١٨ شهرا من بدء العملية الروسية.

وقال الكسي مالاشينكو الخبير في الفرع الروسي من جمعية كارنيجي ان هذا النوع من الحوادث «يصب في مصلحة موسكو اذ يسمح لها بتبرير مكافحتها للارهاب وسياستها المتشددة حيال الجمهورية الشيشانية».

وفي مواجهة الانتقادات الغربية التي تبدي قلقا حيال انتهاكات حقوق الانسان، يبرر الروس عملية «مكافحة الارهاب» في الشيشان بالقول ان الجمهورية الانفصالية باتت تشكل، برأيهم، معقلا للارهاب الدولي.

وصرحت مصادر روسية لم تحدد هويتها لوكالة «انترفاكس» انها تتهم الولايات المتحدة بافشالها الجمعة الماضي التوصل الى تسوية بين الطرفين ودفع لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة الى ادانة روسيا كما اتهمت هذه المصادر الولايات المتحدة باستقبالها الشهر الماضي في واشنطن احد ممثلي الرئاسة الشيشانية.

واضافت هذه المصادر ان موسكو تعتبر «احتجاز الرهائن في اسطنبول والمواقف الامريكية الاخيرة حول القضية الشيشانية حلقات في سلسلة واحدة». وقالت ان «هذه الاعمال تشجع للاسف الارهابيين الشيشان وزعماءهم».





ولا يرجع الخبراء تكثف عمليات احتجاز الرهائن لارغام موسكو على التفاوض غير ان الخبير العسكري الروسي بافل فالجنهاور لفت الى ان «مسخادوف الضابط السوفييتي السابق لا يؤمن بفاعلية الارهاب غير ان مجموعات ارهابية فعلية قد تتشكل في حال فشل الهجوم الذي يحضره او في حال قتله».

باستثناء كوبا

بنك التنمية الامريكي يقترح قروضا من ٤٠ مليار دولار لامريكا اللاتينية والكاريبي

* كيبيك - الوكالات - اقترح بنك التنمية الامريكي، امس الاول الاحد، في كيبيك تقديم قروض تفوق قيمتها الـ٤٠ مليار دولار للدول النامية في اميركا اللاتينية والكاريبي على مدى خمسة اعوام.

واوضح البنك في بيان ان رئيسه انريكي ايغليزياس عرض على المشاركين في قمة الامريكيتين اقتراحا يتضمن مجموعة مشاريع اقليمية «تسمح للدول النامية في النصف الغربي من الكرة الارضية بمواجهة التحديات الكبرى للقرن الحادي والعشرين».

من جهة اخرى، اعلن البنك الدولي انه على استعداد لمنح البرامج الهادفة الى تخفيف حدة الفقر في امريكا اللاتينية ودول الكاريبي ١٦ مليار دولار خلال السنوات الثلاث المقبلة.

واعتبر رئيس البنك جيمس ولفنسون الذي وصف الفقر بانه اكبر تحد يواجه دول امريكا اللاتينية والكاريبي، ان تخفيف حدة الفقر المدقع في هذه الدول قد تتم فقط عبر اعمال على مستوى الاقتصاد والتربية والصحة في الوقت نفسه.

واعلن ولفنسون امام رؤساء دول وحكومات القارة الامريكية الـ٣٤ المجتمعين في قمة الامريكيتين في كيبيك باستثناء كوبا، «هناك شخص واحد من كل ثلاثة اشخاص في امريكا اللاتينية والكاريبي يعيش باقل من دولارين في اليوم».

واضاف «اننا ملزمون بالعمل مع الحكومات لوضع حد لتهميش الفقراء في المنطقة ولمساعدة (هذه الحكومات) في ايجاد ظروف الازدهار لذاتها ولمجتمعاتها».

وشدد رئيس البنك الدولي على ان الحكومات، وليس البنك الدولي، مسؤولة عن اعداد جدول الاولويات المتعلقة بالتمويلات التي ستشتمل على قروض وتسليفات ترفع فيما بعد الى ادارة البنك الدولي في حزيران للمصادقة عليها.



• الرئيس الأمريكي بوش ورئيس الوزراء الكندي في أثناء انعقاد القمة •

واوضح البنك الدولي انه على استعداد لتخصيص كل تمويلاته لمشاريع مكافحة الفقر وفقا لخطة عمل قمة الامريكيتين الموقعة من قبل رؤساء الدول والحكومات الامريكية الـ٣٤.

ووفقا للمشاريع الجارية، اعلن ولفنسون ان حوالي ٧. ٨ مليارات دولار من اصل الـ١٦ مليار دولار الموعودة، قروضا وتسليفات، ستخصص لمشاريع اعتبرها المسؤولون الحاضرون في القمة من الاولويات.

اكثر من ٩٧٠٠ عراقي توفوا في آذار الماضي بسبب الحظر

* بغداد - و.ص.ف - أعلنت وزارة الصحة العراقية امس الاثنين ان اكثر من ٩٧٠٠ عراقي توفوا في آذار الماضي بسبب الحظر المفروض على العراق منذ اكثر من عشرة اعوام.

وقالت الوزارة في البيان الذي بثته وكالة الانباء العراقية ان «٦٦٣٨ طفلا توفوا خلال الشهر الماضي لاصابتهم بأمراض الاسهال وذات الرئة وامراض الجهاز التنفسي وسوء التغذية».

واضاف البيان ان «٣٠٩٩ شخصا من البالغين توفوا بسبب امراض القلب وارتفاع ضغط الدم والسكري والسرطان مما جعل عدد الصغار والكبار الذين توفوا نتيجة امراض مختلفة خلال شهر آذار الماضي ٩٧٣٧ عراقيا».

بكين تحذر مجددا واشنطن من مغبة بيع اسلحة لتايوان

* بكين - الوكالات - حذرت الصين امس الاثنين مجددا من ان مبيعات الاسلحة الامريكية الى تايوان قد تحمل انعكاسات سلبية على العلاقات الثنائية بين بكين وواشنطن، وخصوصا العلاقات التجارية منها.

وذكرت صحيفة «تشاينا دايلي» الصادرة بالانكليزية ان «الولايات المتحدة تخسر اكثر مما تربح من مواصلة مبيعات الاسلحة الى تايوان».

وفي تعليق له، اعلن وانغ وكسينغ، الخبير العسكري لدى الاكاديمية العسكرية الصينية للعلوم، وهي جهاز استشاري للسلطات الصينية، ان الصين التي انطلقت من الصفر احتلت المرتبة الرابعة بين الشركاء التجاريين للولايات المتحدة في خلال عشرين عاما.

وقال «اذا استمرت الولايات المتحدة ببيع اسلحة الى تايوان، فان الوضع الاقليمي سيتوتر وقد يؤدي الانعكاس السلبي لتدهور الوضع الى التاثير على الاقتصاد الامريكي».

ومن المقرر ان يتخذ الرئيس الامريكي جورج بوش خلال الايام المقبلة قرارا يتعلق بطلبية كبيرة لشراء اسلحة قدمتها تايوان وتتضمن خصوصا اربع مدمرات مزودة بانظمة دفاعية مضادة لصواريخ «ايجيس» المتطورة جدا.

ولم تتوقف بكين التي مرت علاقاتها مع واشنطن للتو بازمة جديدة نشأت عن اصطدام طائرة تجسس امريكية باحدى طائراتها المقاتلة، عن الاعراب عن معارضتها لهذه الصفقة، معتبرة انها مناهضة لسياسة اعادة التوحيد التي تواصل سلطات بكين انتهاجها.

وتعتبر بكين تايوان بمثابة اقليم متمرد ينبغي اعادة ضمه الى البر الصيني، وبالقوة اذا لزم الامر.

واتهم المعلق من جهة اخرى السلطات التايوانية بانفاق ثروات طائلة في مجال الدفاع الوطني، واعتبر ايضا ان «مشتريات الاسلحة تكلف اموالا طائلة للجزيرة التي يمكنها الاستمرار في شرائها على المدى القصير. اما على المدى الطويل، فسيكون من الصعب على الاقتصاد التايواني الاستمرار في المحافظة على ترسانة» الجزيرة.

العراق يتلقى عروضا من ستين شركة عالمية لتنفيذ وحدات سكنية

* بغداد - و.ص.ف - اعلن وزير الاسكان والتعمير العراقي معن عبد الله سرسم امس الاثنين ان بلاده تلقت عروضا من اكثر من ستين شركة عالمية متخصصة لانشاء وحدات سكنية في العراق الذي يعاني من ازمة سكن.

ونقلت صحيفة «الجمهورية» عن سرسم قوله ان «اكثر من ستين شركة عالمية متخصصة قدمت عروضها لتنفيذ مجمعات سكنية في عدد من المحافظات العراقية» في اطار برنامج «النفط مقابل الغذاء».

واضاف ان «المشروع الذي تقدمت بتنفيذه الشركات يتضمن تنفيذ اربعة مجمعات سكنية موزعة على محافظات بغداد وميسان والمثنى وذي قار» في جنوب العراق، موضحا ان «المساحة الكلية للمجمع الواحد الذي يضم ٥٠٠ شقة سكنية تبلغ حوالي ١٥٦٠٠ متر مربع».

واوضح ان «المشروع يتضمن العديد من الخدمات للمواطنين الذين سيشغلون تلك المجمعات ومنها المدارس والجوامع والمراكز الصحية والحضانات ورياض الاطفال ومرآب للنقل ودائرة البريد والاتصالات وساحات رياضية وغيرها».

وكانت الحكومة العراقية اتخذت العام الماضي سلسلة من الاجراءات لمواجهة ازمة السكن التي يعاني منها العراق بسبب الحظر المفروض عليه منذ اكثر من عشرة اعوام، تتضمن خصوصا تسريع الحصول على تراخيص للبناء.

وتفيد الارقام الرسمية ان العراق، حيث تبلغ نسبة النمو الديموغرافي ٢.٨٪ سنويا، في حاجة الى ٣.٣ ملايين وحدة سكنية لمواجهة الطلب على السكن.

تأجيل أمسيّة الشبيبة الشيوعية في الناصرة

قامت الشبيبة الشيوعية في الناصرة بتأجيل الامسية الوطنية الملتزمة بمشاركة الفنانة ريم بنا وفرقة الدبكة الشعبية «مفتاح الدار»، والتي كانت مقررة لليوم الثلاثاء ٢٠٠١/٤/٢٤ وذلك ليوم الثلاثاء الاول من أيار (٢٠٠١/٥/١) لاسباب طارئة. لهذا ينهمك أعضاء الشبيبة في هذه الايام لاتمام التحضيرات اللازمة لمظاهرة الاول من أيار التي ستحتضنها الناصرة في ٢٠٠١/٤/٢٨ لجعلها تظاهرة كبرى وكفاحية ضد المجازر المرتكبة بحق شعبنا الفلسطيني. وتتوجه الشبيبة الشيوعية في الناصرة الى الجمهور الكريم الذين ابتاع التذاكر للامسية ان يتفهم هذا التأجيل الطارىء والخارج عن ارادتنا وتدعوه لحضور الامسية في ٢٠٠١/٥/١.

إعلام

ليكن معلوماً انه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحومين جريس ورفقة خوري الروميين الكاثوليكيين من الرامة. ورثتهما هم: اولادهما: خليل ونبيل وكميل خوري.
فمن له أي اعتراض فليقدمه إلى هذه المحكمة خلال عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام.

مسجل المحكمة
سمير روحانا

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - معضاب الرينيه
قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥
اعلان

[illegible]

باحترام،
بديع نكد
رئيس اللجنة

جبهة سخنين الدمقراطية

ندعوكم لحضور اجتماع مجلس الجبهة وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/٤/٢٧ الساعة السابعة والنصف مساءً في «نادي اميل توما».

نقاط البحث:

- مؤتمر الجبهة القطري
- انتخاب مندوبين للمؤتمر
- تحضير لمظاهرة اول ايار
- متفرقات

بحضور احمد الحاج - مركز عمل الجبهة.

مع تحيات،
إدارة الجبهة

حتى في عيد الاستقلال - ١٠٣ في خدمتك

103

חברת החשמל לישראל

في يوم احياء ذكرى الذين سقطوا في حروب اسرائيل ويوم الاستقلال تواصل خدمة ١٠٣ وضع نفسها في خدمتك ٢٤ ساعة يوميا لتأمين انسياب التيار بشكل منتظم ومعالجة الاعطاب

تكون مكاتب الشركة مغلقة امام استقبال الجمهور
يوم الاربعاء ٢٠٠١/٤/٢٥
ويوم الخميس ٢٠٠١/٤/٢٦

شركة الكهرباء وموظفوها يتمنون للجميع عيدا سعيدا

חברת החשמל



الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
في نقابة المعلمين

* من اجل تحقيق مطالب المعلمين العادلة.
* من اجل الكرامة الوطنية والقومية والمساواة المدنية.
* من اجل السلام العادل والشامل.
* ضد الاستيطان والاحتلال والحروب







مجلس كابول المحلي

مناقصة

يعلن مجلس كابول المحلي عن حاجته إلى الحصول على استشارة قضائية وخدمات قانونية بموجب قانون المجالس المحلية (استشارة قانونية) لسنة ١٩٧٥.

ماهية العمل: اعطاء استشارة قانونية على اساس اتفاقية خاصة ليست علاقات عامل ومشغل.

شروط القبول: ان يكون محام لمدة تزيد عن خمس سنوات وان يكون على إلمام تام بقوانين السلطات المحلية وقوانين العمل.

تقدم الطلبات لمكتب رئيس المجلس المحلي حتى يوم ٢٠٠١/٤/٣٠ الساعة ٣,٣٠ بعد الظهر وذلك بعد الاطلاع على الشروط المفصلة للعمل المطلوب.

علي ريان
رئيس مجلس كابول المحلي

تعزية

نتقدم بتعازينا الحارة الى عموم آل حداد في عيلبون وخارجها بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

الياس عواد حداد

والى عموم آل زيني وعيلبوني في عيلبون وخارجها بوفاة المأسوف على شبابها المرحومة

عبير شحادة زينة

لهما الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - عيلبون

تعزية

الرئيس والقائم بالأعمال ونواب الرئيس واعضاء وموظفو مجلس عرابة المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى عموم آل غضبان في عرابة والى الزميل حافظ بوفاة العم، وجميل غضبان بوفاة الوالد المرحوم

الحاج احمد اسماعيل غضبان

«ابو عمر»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رئيس مجلس عرابة
ياسين ياسين

شكر على تعاز

آل حداد واقرباؤهم وانسباؤهم في عيلبون والخارج يتقدمون بجزيل الشكر والتقدير لكل من واساهم وشاركهم عزاءهم بوفاة عزيزهم الغالي

الياس عواد حداد

سواء كان بحضور الجنازة او الحضور الى بيت العزاء. نرجو لجميعهم دوام الصحة والعافية، ولفقيدنا الرحمة.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل خلايلة في سخنين وخارجها لوفاة المرحوم

الحاج بدران ملحم خلايلة

«ابو غازي»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

تعزية

احر التعازي القلبية نتقدم بها الى ابناء وإلى جميع آل غضبان وعاصلة لوفاة المرحوم

الحاج احمد اسماعيل غضبان

(ابو عمر)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - عرابة

تعزية

تعازينا القلبية لابناء ولجميع آل نصار وياسين لوفاة المرحوم

حسين علي ياسين

(ابو يوسف)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - عرابة

تعزية

أحر التعازي القلبية نتقدم بها الى ابناء وجميع آل صلاح الدين في المغار بوفاة المرحوم

الشيخ حمزة صلاح الدين

(ابو هايل)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة المغار الدمقراطية

قداس وجناز الاربعين

أهل الفقيدة وعموم آل داود وعصفور واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس الفقيدة الغالية المرحومة

عادلة امين عصفور داود

(ام هاني)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٤/٢٨ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز.

مجلس عبلين المحلي
مناقصة رقم ٢٠٠١/١
تنفيذ شبكة مياه
(الجلمة - ام الشتوية - الشمالي - عين التينة)

١- مجلس عبلين المحلي يعلن بهذا عن حاجته لقبول تقديم اقتراحات من مقاولين مسجلين، وذلك لتنفيذ مشروع شبكة مياه، بطول ٤٤٠٠م وبأقطار مختلفة من (٢-٤) انش.

٢- على المقاول المتقدم للمناقصة ان يرفق شهادة تثبت بأنه مسجل في سجل المقاولين لمثل العمل المذكور اعلاه - بند ٤٠٠ - وتصنيف مالي ملائم للاقتراح.

٣- تجري جولة للمقاولين يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٤/٢٨ الساعة ١٢:٠٠ ظهراً انطلاقًا من المجلس المحلي.

٤- يمكن الحصول على كتاب الكميات والخرائط مقابل دفع مبلغ (٢٠٠٠) ش.ج غير معادة، وذلك من مكتب سكرتير المجلس خلال ايام وساعات الدوام الرسمية (ما عدا يومي الجمعة والاحد).

٥- آخر موعد لتقديم الاقتراحات حتى يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٥/١٢ الساعة ١٢.٠٠ ظهراً. وتقدم بالظرف المخصص لذلك ويكتب عليه «مناقصة رقم ٢٠٠١/١» فقط، وتسلم ليد سكرتير المجلس المحلي، حيث يتم ادخالها لصندوق المناقصات.

٦- على المقاول ان يرفق مع الاقتراح كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من مبلغ الاقتراح ويشمل ضريبة القيمة المضافة، سارية المفعول لفترة ثلاثة اشهر ولغاية ٢٠٠١/٨/١١.

٧- على المقاول ارفاق شهادة تثبت بأنه يدير حسابات قانونية حسب ما يفرضه قانون ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة.

٨- كل اقتراح لا يرفق به كل الشهادات المطلوبة او الكفالة البنكية يعتبر لاغياً.

٩- مجلس عبلين المحلي غير ملزم بقبول ادنى اقتراح او اي اقتراح آخر.

١٠- لجنة العروض والعطاءات تعقد جلستها لبحث العروض المقدمة يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٥/١٢ الساعة ١٢:٠٠ ظهراً.

باحترام،
يوسف حيدر
رئيس المجلس

مديرية اراضي اسرائيل

خدمات الرد الصوتي بالتلفون أو الفاكس

معلومات عن مناقصات البناء	٠٣-٦٣٨٨٨٨٣
معلومات عن نتائج المناقصات	٠٣-٦٣٨٩٣٦٣
معلومات عن المستندات التي يجب تقديمها الى المديرية لتنفيذ الاعمال المختلفة	٠٣-٦٣٨٨٨٨٢
الحصول على مصادقة لاضافات البناء في الشقق المرسملة	٠٣-٦٣٨٩٣١٢
الحصول على معلومات عن الخرائط المفصلة (بناء مدن)	٠٣-٥٦٢١٩٧٩
الحصول على معلومات عن حجم الرسملة	١-٨٠٠-٢٠١-٨٠٠

مديرية اراضي اسرائيل
لواء الشمال

وزارة البناء والاسكان
لواء الجليل
شعبة الاملاك والسكن

قبول عروض لتاجير قطع اراض لبناء ٢٤ وحدة سكنية في مركز رمات رابين ب في كرمئيل

مناقصة رقم ص ف /٢٠٠١/٤٣

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) ووزارة البناء والاسكان (فيمايلي: الوزارة) عن رغبتها في قبول عروض للتوقيع على عقود تطوير مرسملة لمدة ٣٦ شهرا وعقود بناء يتم في اعقابها التوقيع على عقود ايجاره ٩٨ سنة مع امكانية ٩٨ سنة اخرى للوحدات السكنية الاربع والعشرين في خارطة بناء مدن ج/١١٩١٣ في كرمئيل مركز رمات رابين ب الواردة تفاصيلها وامكانيات البناء عليها عند نشر هذه المناقصة هي على النحو التالي:

المنطقة	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	المساحة المصوى الترخيص بالامتار المربعة	عدد الوحدات السكنية	مصاريف التطوير بالشيكل الجديد	السعر الادنى بالشيكل الجديد (لا يشمل ض.ق.م)	قيمة الايداع بالشيكل الجديد
٧٥٣٩	٢٠	٥,٩٤٤	٣,٨٦٤	٢٤	١,٦٩٧,٤٢٥	٤٨٨,٢٠٠	٥٠,٠٠٠

لن تقبل أية عروض تقل عن السعر الأدنى

ينبغي ان يكون معلوما ان الخارطة نشرت للسريان في ٢٠٠١/٤/٢٢ بالايداع. الموعد المتوقع للحصول على السريان ٢٠٠١/٥/١.

على الرغم مما ورد اعلاه فان حقوق البناء بما في ذلك نسبة الاستغلال، مساحة البناء، الكثافة واية تعليمات بناء تعتبر ضرورية للحصول على رخص البناء هي وفقا لنظام خارطة بناء المدن ج/١١٩١٣.

تقع المنطقة المذكورة اعلاه في نطاق منطقة اثار معلنة. تطوير المنطقة مشروط بالحصول على مصادقة سلطة الاثار وفقا للشروط الواردة في المستند ١٢ من كراسة المناقصة.

مساحات القياس - مساحة القطع المشار اليها اعلاه هي بناء على مسح تحليلي وقد تطرأ عليها تعديلات بعد رسم الحدود.

علاوة على المبلغ المقترح لسعر الارض يدفع الفائز الى وزارة البناء والاسكان مصاريف التطوير لقاء التطوير العام الذي نفذته و/او ستنفذه الوزارة كما هو مفصل في الجدول اعلاه.

يكون مبلغ مصاريف التطوير مربوطا بجدول تكاليف البناء للسكن لشهر ايلول ٢٠٠٠ (١٨٥.٨ نقطة) (فيمايلي: الجدول الاساسي) ويدفع الفائز مع فروق الارتباط من الجدول الاساسي وحتى الجدول الاخير الذي يكون معروفا يوم الدفع الفعلي. لن يضيف الفائز ضريبة القيمة المضافة على المبلغ المذكور وعليه لن يحصل على فاتورة ضريبة من الوزارة ولا يحق له خصم اي مبلغ من ضريبة القيمة المضافة.

علاوة على مصاريف التطوير المشار اليها اعلاه، على الفائز ان ينفذ على حسابه كافة اعمال تكملة التطوير العام كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

علاوة على مصاريف التطوير على الفائز ان يدفع الرسوم الى بلدية كرميئيل وفقا للقوانين المساعده البلدية وكما هو مفصل في عقد البناء وتكملة التطوير في كرميئيل.

تحق المشاركة في تقديم العروض لـ:

أ. اتحاد او وحيد مسجل في سجل المقاولين بفرع رئيسي بناء (١٠٠) بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية الانشائية - ١٩٦٩.

ب. اتحاد او وحيد ليس مقاولا مسجلا في سجل المقاولين يبادر الى اقامة مبان للبيع او التاجير بواسطة مقاولين مسجلين وفقا للقانون.

تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل ووزارة البناء والاسكان لنفسها بحق قبول اي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.

يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من يوم ٢٠٠١/٤/٢٩ في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل مجمع الدوائر الحكومية في نتسرات عيليت تلفون ٠٤-٦٥٥٨٢١١ في اثناء الدوام العادي لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ٥٠٠ شيكل جديد نقدا فقط (تشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب رقم ٠٠-٢٤١٨٠٠٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة.

يرفق بالعرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول اعلاه.

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ٢٠٠١/٦/٣ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.

العرض الذي يرد الى صندوق المناقصات في العنوان الأنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين لأي سبب كان يهمل ولا يبحث فيه.

تعقد جولة للشركات بتاريخ ٢٠٠١/٥/١٣ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا الملتقى: في مدخل بلدية كرميئيل.

هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية بأي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل
لواء حيفا

المجلس المحلي
زخرون يعقوب

قبول عروض لتاجير منطقة للصناعة والحرف في زخرون يعقوب

مناقصة رقم ح ي/٢٠٠١/٧٨

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض للتوقيع عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٤٩ سنة مع امكانية تمديده لمدة ٤٩ سنة اخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها لاحقا عند نشر المناقصة:

رقم العرض	رقم القسيمة (جزء)	رقم المنطقة	رقم القطع	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	مصاريف التطوير بالشيكل الجديد (لا يشمل ض.ق.م)	السعر الادنى بالشيكل لا يشمل ض.ق.م	قيمة الايداع بالشيكل الجديد
١٠١٩٥	٣	١	٥-٢٠	١٧٥٩٤	٤,٣٠٨,٤٧٠	٨٢٤,٤٠٠	٨٠,٠٠٠

لن تقبل أية عروض تقل عن السعر الأدنى.

تعليمات البناء وتفاصيل مساحات البناء هي وفقا لخارطة بناء مدن ش/٣١٨، ش/٤٦٧ السارية المفعول عند نشر المناقصة (فيما يلي: الخارطة) والتي تعتبر تعليماتها جزءا لا يتجزأ من هذه المناقصة. في حالة وجود تناقض بين معطيات المناقصة ومعطيات الخارطة فان تعليمات الخارطة تكون هي المحددة، ولا يحق للفائز توجيه اية شكوى للمديرية بهذا الشان القطع مخصصة لاقامة مشاريع صناعية.

مصاريف التطوير:

علاوة على المبلغ المقترح لسعر الارض، يدفع الفائز بالمناقصة:

أ. مصاريف التطوير المسجلة اعلاه مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك عن شهر ايلول ٢٠٠٠ (الذي نشر في ٢٠٠٠/١٠/١٥) مباشرة الى المجلس المحلي زخرون يعقوب بواسطة الشركة الاقتصادية زخرون يعقوب. تفاصيل اعمال التطوير وشروط الدفع واردة في الملحق ز المرفق.

ب. ان يدفع لشركة الكهرباء لقاء الربط للمبنى، ويقيم مبنى للمحولات الكهربائية وفقا لطلب شركة الكهرباء.

تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.

يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من يوم ٢٠٠١/٤/٣٠ في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، شارع بال يام ١٥ مجمع الدوائر الحكومية حيفا تلفون ٠٤-٨٦٣٠٨٥٥ في اثناء الدوام العادي لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا نقدا فقط (تشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب رقم ٠٠-٢٤١٨٠٠٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة.

يرفق بالعرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول اعلاه.

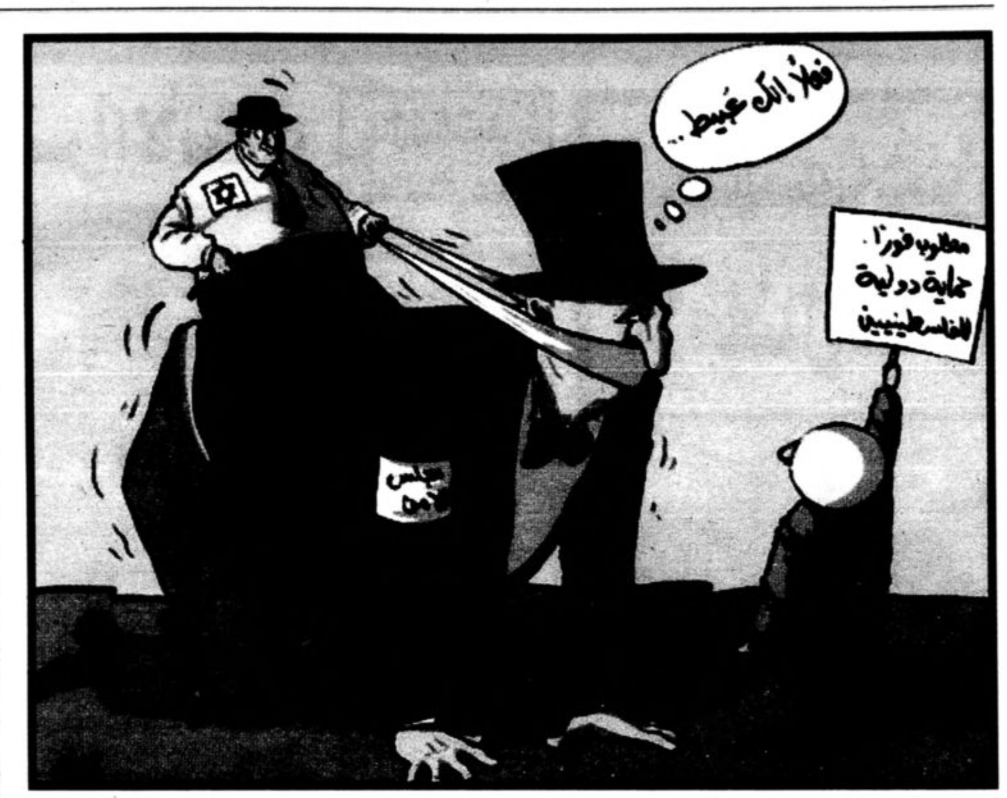
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ٢٠٠١/٦/٣ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.

العرض الذي يرد الى صندوق المناقصات في العنوان الأنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين لأي سبب كان يهمل ولا يبحث فيه.

هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية بأي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

هناك ما نحسنه لك

موقع المديرية على الانترنت http://www.mmi.gov.il



• خالد برناوي •

الــزفّــة فـــي بـــلــدنــا!

* «حتى الحج والعمرة إلى مكة المكرمة لا يبطلان يمين الشيخ «عباس السعيد»، أبو نادر، الايفاء بنذره. والثالث والعشرون من أيار أصبح على الأبواب، والتجهيزات قائمة قاعدة استعداداً لعرس نادر. ماذا سنعمل يا جماعة؟»، قال محمود النجم.

– «ماهي المشكلة، الله يتمم الأفراح، وأبو نادر ما بستاهل إلا كل خير»، قال جريس النجيب «أبو أيمن» الذي حضر من المدينة البعيدة للمشاركة في اجتماع لجنة المهجرين لتنظيم نشاط أهالي بلدنا في ذكرى النكبة.

«المشكلة يا أبا أيمن، ان الشيخ عباس منّ عليه العلي القدير بسبع وردات ولم ييأس وزوجته «خزنة» من رحمته وتلبية رغبتهما بذكر يحمل اسمه من بعده. وعندما كان في الستين من عمره شعر بأن لون وجه زوجته قد تغير وأصبح أكثر اصفراراً، وبدأت تستفرغ يومياً، وأكثر ما أثار دهشته واستغرابه، أن الدنيا كانت «كب من الرب» تمطر وترعد وتبرق، في عز كوانين، وزوجته تقترب منه وهو جالس قرب «كانون النار» يتدفأ وتقول له بغنج ابنة الثامنة عشرة، «يا عباس جاي على بالي آكل بطيخ مع لبنة»!! فانتصب واقفًا، ومن هرقته تشركل بطرف قمبازه فوقع في حضن «ام نادر»، وكانت سليمة، وبين الزفرة والشهقة قال «شو بتتوحمي يا خزنة بنت خضرة، على الله تكوني عملتيها وحبلت، نذر علي، واقسم بالله العظيم، اذا خلفت صبيًا يا خزنة لأسميه نادراً، وأن تكون زفة عرسه بين الزيتون في كرمنا القبلي في بلدنا المهجرة، واعزم اهالي بلدنا وجيراننا ومعارفنا من شعب والدامون وميعار، ويزفوه «الدبراوية» «والربناوية»»! «من فمك إلى باب السماء»، قالت زوجته، ودوز دوغري توجها إلى جارهم الدكتور «ابن السمري» الذي أكد حملها. وعلى هذه البشارة تبرع يومها بعشرة شوالات طحين لمخيم اللاجئين في نابلس. وولدت خزنة الذكر المنشود، الذي سنحتفل بزواجه بعد أقل من شهر. والمشكلة أن لا يحوّل يهود اليمن، الذين يستوطنون بلدنا، الفرحة إلى ترحة، والعرس يحولونه إلى «طوشة عمومية»، يمنعونا بحجة ازعاجهم و«الاعتداء» على «أرضهم» حسب قانون «الحاضر غائب»).

– «برأيي نؤلف وفداً من لجنة المهجرين والشيخ عباس نقابل المسؤولين في «الموشاب»، ونأمل أن يكون ردهم ايجابيًا، واذا «نفد هذا الطلق» تكون يا برناوي سابقة خير بعدها تكون زفة وزيانة شباب بلدنا في أرض بلدنا، ومثلما نجح إخوتنا الأقارثة دفن موتاهم في مقبرة بلدهم المهجرة وأصبحت تقليداً، يصبح تقليدنا الزفة للشباب في أرض العودة» قال أبو أيمن.

– ««اللي خلّف ما مات» طالع قبضاي يا أبا أيمن وصاحب رأي ومشورة مثل المرحوم ابوك خوري بلدنا»، قال علي الحسّان.

– «هل تعلم يا برناوي أن الصهيونية قبل النكبة بسنوات طويلة كانت راسمة خريطة ومحددة المدن والقرى الفلسطينية التي ستهجر سكانها، تدمرها، وتستوطنها بالمهاجرين اليهود. كشف هذا الأمر باحث بريطاني اسمه، على ما أذكر، ماندلسون، اصدر كتابًا سنة ١٩٣٩، وفيه يذكر ان المنظمة الصهيونية العالمية حددت سنة ١٩٣٧ الأماكن التي ستطرد العرب منها وتستوطنها وفق مقياسين: المدن والقرى الفلسطينية الاستراتيجية الواقعة على مفترق طرق أو شوارع رئيسية، والأماكن التي نشط ثوارها وأهلها في ثورة ١٩٣٦ ضد الانجليز والصهيونية. وهكذا كانت بلدنا مستهدفة للدمار وكذلك صفورية واللد والرملة وحطين وكويكات وعمقا والكابري وغيرها» قال أبو مصطفى الميعاري وأضاف، سأزودك بهذا الكتاب يا برناوي.

– قلت: «حتى لا نغوص في محيط الذكريات والتاريخ، الذي لن نخرج من السباحة بين امواجه حتى العودة، وننسى موضوعنا اليوم، لنتركز حول النشاط يوم النكبة، ماذا سنعمل»!

– «حتى يوم الخميس ٤/٢٦ بقي أقل من أسبوع، يعني بدها همة، اقترح ان نصدر دعوة لأهالي بلدنا تقرأ عبر المايكريفون من المساجد والكنائس التي يتواجدون فيها، وان يكون الملتقى الساعة الثامنة صباحًا قرب شجرة الخروب في الجهة الجنوبية الشرقية» قال أبو أيمن.

– «هذه السنة هم يحتفلون باستقلالهم في وقت ينتفض فيه شعبنا مؤكداً للعالم ان جراح النكبة الفلسطينية لا تزال تنزف دمًا. وان فرحتهم ستبقى صفراوية ولن تكتمل الا بانجاز الاستقلال الفلسطيني وعودة البسمة وراحة الاستقرار إلى اخوان محمد الدرة. بعد ما يتجمع أهل بلدنا حول الخروبة البرناوي يحكي للحضور قصة شعب يقاوم ولا يموت» قال محمود النجم.

– «وأبو فهيم الكيّال يتحفنا بقصيدة وطنية من «قاع الدست» عن بلدنا وحق العودة، و«ام خالد»، زينب الطه، بصوتها الجميل تطربنا بأغانيها الفلسطينية الثورية التي تزف بها الشباب في الأعراس» قال، عمر الهوّاش.

– «أطلب منك يا برناوي «منشان النبي» أن تنقذنا هذه المرة من «اوف ومواويل» ابو حسين الزطمة، صوته مثل «كعر السناسل»، بفرّق مظاهرة، وان أصر على «الغناء» فخلّيه عند «شوط الحلة»»، قال مسعود الشاعر ضاحكًا.

– «هذا ليس كل شيء»، قلت، أنت يا محمود تتصل بعلي الواكد وتطلب منه أن يحضر في سيارته «التندر» العدة من طواري وشواعيب حتى نستغل هذه المناسبة والشباب ينظفوا كرم زيتون الشيخ عباس من الشوك والهشير حتى نزف نادر يوم ٢٣ ايار القادم».

– «نسيت يا برناوي ان تقول اننا سنبقى في بلدنا حتى ساعات الظهيرة، وبعدها نتوجه إلى يافة الناصرة للمشاركة في مسيرة المهجرين القطرية إلى معلول» قال أبو أيمن.

– «نعم، قلت، ولكنكم جميعًا نسيتم سؤال محمود النجم، لماذا حدد الشيخ عباس يوم ٢٣ ايار عرسًا لفلذة كبده!! ففي هذا التاريخ احتل الغزاة بلدنا، وستعود البهجة يومًا إلى الربوع الثكلى، وأبو نادر، نذره وعرس ابنه نغم في انتظار طير السنونو».

«أين قهوة «مع السلامة» يا برناوي»، قال عمر الهوّاش.

«عجلي بالقهوة يا حرمة وتنسيش «أصابع زينب» من أصابعك التي لا أعدمهم»!

• علي رشيد (•)

لصيانة تاريخ مهدد بالضياع!

(الحلقة الأولى)

• المعلم والرفيق نمر مرقص.

تسلمت (أقوى من النسيان) في محطة قطار روما حيث كنت على موعد مع الرفيق الايطالي، الذي كان يحل ضيفًا عليكم وأنا بانتظار القطار الذاهب إلى المطار من أجل السفر إلى عمان كمحطة أولى في رحلة تشمل عدداً من العواصم العربية.

بينما كانت المضيفة تقرأ علينا تعليمات الأمان، بدأت رحلتي في رحلة عمرك وعمرنا وهالتني نبرة الوداع، التي تستهل بها كتابك وتذكرت ابنتي عايدة – تيمنًا بالعودة – عند ذكرك لليلى، التي أصبحت أمًا ولم تزل صغيرة بعينيك.

كنت قد رأيتك للمرة الوحيدة في بيتك العامر صيف عام ١٩٩٩، بينما في الحقيقة كنت قد تعرفت عليك قبل عام من ذلك عبر غزالة وردت من ديرتك، وزهرة اشتد عودها في بستانك وشربت من يدبك وأعبقت عطرك وعبيرك، الذي حملته من كفرياسيف إلى صقلية وروما.

كانت كالطائر يحلق في أرواحنا ويحمل لنا حبات الندى من الجليل ليُروي عطش الغربة، ففرحنا وطربنا وبكينا، وبشرتنا بما أكده كتابك بأن رحلة عمرنا وقصتنا أقوى من النسيان. وكبر في يدينا الأمل وأمل تؤلمنا، وتراقص الفرح والحلم على ايقاع اصابعها، وقادتنا بأناقة وجسارة نمر أبيها إلى حيث شاءت من مفاصل الطريق ومهانة الغربة وفضل البقاء.

يا أبانا الجليل... الكلمة الطيبة جذرها في الأرض وفرعها في السماء. وظللتني كلماتك في رحلتي الأخيرة بين مواقع الحزن والانفجار المتكررين، وبين شواهد الجريمة والأمل في الوحدات وعمان وبيروت، وبؤس اوصالنا في عين الحلوة وصبرا وشاتيلا وقبرهما الجماعي الذي تجمع به النفايات. هناك تلوت ما تيسر من كتابك على المتطوعين الايطاليين والخيرين من أهل لبنان الذين شاركوا في تنظيف المكان وتعليق يافطة خلت من الأسماء تُذكّر بالجريمة، وأكملنا معًا فصلاً من كتابك لم تكمله عندما تحدثت عن (الشاحنات العسكرية التي حملت مجموعات من الفلسطينيين إلى الحدود مع لبنان، ورمتهم هناك وأجبروهم على التحول إلى لاجئين فيه، وأطلقوا الرصاص فوق رؤوسهم وأفهموهم ان الموت بانتظارهم اذا عادوا). وعندما اشتد بهم الحنين ولم يمت الأمل بالعودة فيهم. ذهبوا اليهم هناك ليقتلوه، تبا لهم ما أسفلهم وما أغباهم. فشهداء المجزرة كانوا جميعًا من القرى التي ذكرتها.. المنشية والسمرية والزيب وأم الفرج والنهر والكابري والغابسية والبصة وكويكات وعمقا وصفد وصفورية.. وهل يلاحق الحلم بدبابة؟

وهبط الصمت يا أبي كالموت على محدثي الايطالي. كان يستقبل الشرق في أثناء الغروب، ووجهه يحتل دائرة من قرص الشمس خلفه، وأنا قبالته أقرأ في تكور عينيه هول المشهد خلفي، استدرت كالقط يدفعني خوفي القديم وحذري من غدر الدهر وقحط الاصدقاء عند الحاجة، ووقعت ابصارنا على تلألؤ نور الشمس المنعكس عن صدرها.. ويدها تطبق على عكاز والأخرى فوق عينيها تشق الطريق في حزمة الضوء نحونا، كانت تتهادى بجسمها النحيل وأقراص الشمس المنعكسة من صدرها تتراقص على جرّ خطاها وتصدر أصواتًا تشبه الأنين. وتعالى الصمت يا أبي كالموج يطبق على الصدر، وارتطمت القلوب بالحناجر، وسقط ورق التوت... ولم يبق منا إلا الخجل عندما انحسرت الشمس عن خمسة أقمار تبتسم على صدرها قبل ان يعرفوا ما يخبئه لهم الزمن، وكان يا أبي يعلوهم صغيرهم خوفا عليه من ثقل الحمل... ... كما قالت.

لا بأس عليك بني، حقًا لك ان ترتاح فوقهم بعد ان شربت حسرتهم وهم يموتون دونك. وحقًا لك علينا ان تواصل البسمة.. لأن جدك في كفرياسيف سينزع من عينيك رعب الساعات الأخيرة ويشربه ويدخلك في كتابه على صفحة نور ورحمة تقوى على النسيان. ثم يغمض عينيك وتغفو على تهليلة أمل.

اسمه أحمد. ابن أم عزيز الدبراوي. من بلدة عمقا. استشهد مذبوحًا مع اخوته الثلاثة، عزيز وابراهيم ومنصور وأبيهم فيصل في مخيم شاتيلا عام ١٩٨٣ عندما كان بيغن برأس حكومة اسرائيل واريئيل شارون وزارة دفاعها.. هنيئًا لمن اعتقد بأنه ذبح الحلم ببلطة.

هل رأيتها يا أبي تصعد إلى الشاحنات العسكرية المتجهة إلى حدود لبنان؟ علما بأنها يومئذ لم تتجاوز السنوات الخمس.. وتكثف عمرها فيما بعد إلى بضع ساعات، ولا تذكر شيئًا قبل أو بعد كربلاء... وانتهاء الدنيا، ولم يبق منها شيء سوى لون العيون العسلية وزي أهل الشمال ولهجة الجليل...... يا خجلي... وتعيش على الصدقات.

وفي مقبرة الشهداء، أمام ضريح عصام يونس من عارة، الذي كالسهم كان في اقدامه يشم ملاحمنا وكالغيمة يظلل خوفنا ويؤنس وحدتنا، وكان مع الشهيد محمد علي من جبل الخليل باجماع كافة الفصائل، وهو أمر نادر، أجمل شباب المقاومة، رددت أبيات العتابا التي نقلتها في كتابك عن الشيخة العبدالله في نواحها على نوح ابراهيم:

ثلاث غزلان في الصافح رعنا
ورد وحواح وقرنفل رعنا
يا حيف الدود عزنودك رعنا
يا حيف الخد نايم عالوطا

(روما)

• علي رشيد السكرتير الأول في المفوضية الفلسطينية العامة في ايطاليا.

اخبـ

عين «ناسا» تقرأ الأسرار



* روما – الوكالات – ما زالت لفافة قديمة من ورق البردي، مكسوة بطبقات سميكة من الكربون، تنتظر في البيبليوتيكا الوطنية في مدينة نابولي الايطالية منذ حزيران ٢٠٠٠ من يكشف اسرارها. واخيرا جاءت تكنولوجيا وكالة الفضاء الامريكية، (ناسا)، بتقنية التصوير الضوئي لقراءة النص، الذي كتب قبل اكثر من الفي عام، اي قبل ثورة بركان جبل فيزوفيو عام (٧٩) ميلادية، حيث دفنت اللفافة تحت الحمم وحفظت الى يومنا هذا. وفي الصورة الثانية (يسار) يظهر النص على جزء من اللفافة بواسطة تقنية «ناسا».

كمبيوتر عاطفي

* كيوتو – الوكالات – يبدو ان الوقت الذي يستطيع فيه الفرد الصراخ في جهاز الكمبيوتر الخاص به من دون ان يخشى شيئا قد ولى، وذلك مع ظهور أول جهاز كمبيوتر قادر على تمييز الحالات العاطفية المختلفة لمستخدمه، إذ يستطيع الجهاز الجديد الذي طوره مجموعة من علماء يابانيين رصد دلالات لحالات عاطفية مختلفة تتجلى من خلال الأصوات التي يطلقها المستخدم، مثل الغضب والخوف والامتعاض، وهي أكثر الحالات الانفعالية بروزاً أثناء التعامل مع الكمبيوتر.

ويمكن لهذا الانجاز الجديد ان يفتح الطريق، أيضا، أمام الكمبيوتر لتقديم «تعاطف الكتروني» بعد يوم شاق قد يقضيه الفرد خلف لوحة المفاتيح. وربما تقديم «اعتذار يعكس تواضعا» إذا ما أضاع المستخدم ملفاً ما أو طبع وثيقة غير التي يبحث عنها. وأكثر من ذلك يمكن لهذا الانجاز ان يأتي بأجهزة الحاسوب أقرب إلى قدرات آلة «هال» وهي الآلة القاتلة التي تم استخدامها في فيلم الخيال العلمي «ملحمة الفضاء» لعام ٢٠٠١.

وتستند آلية العمل التي أصبحت تعرف باسم «الحساب العصبي» على برمجة أجهزة الحاسوب العادية لتتعرف وكأنها عبارة عن شبكات من «خلايا دماغية» غير ناضجة ومن خلال عمليات تدريب، يمكن لهذه الشبكات تماما كما يحدث مع خلايا الدماغ، التعرف على «نماذج مختلفة» عن طريق التعرض لها على نحو متكرر ليتم بعدئذ اخبارها بمعنى كل نموذج بشكل انفرادي.

ومن أجل بناء تلك الأجهزة الحساسة عاطفياً، لجأ الدكتور جون نيكلسون وزملاؤه من مختبرات البحث والتدريب في مدينة كيوتو اليابانية إلى تدريب شبكة عصبية باستخدام (١٠٠) شخص متحدث، تكلموا جميعاً إلى جهاز الحاسوب عبر قائمة طويلة من كلمات تراوحت طريقة نطقها بين المفاجأة والسرور إلى الحزن والامتعاض، وقد تم اختيار جهاز الحاسوب بالكلمة المرادفة لكل حالة عاطفية وبينما استطاع هو بنفسه ربط العاطفة بصوت الانسان وبانتهاء فترة التدريب، تمكن الحاسوب من ادراك «العاطفية الصحيحة» بغض النظر عن ماهية الشخص المتكلم وبنسبة نجاح وصلت ٥٠٪.

سقوط نيزك قرب قرية في شمال الاردن

* عمان – الوكالات – سقط نيزك الاسبوع الماضي قرب قرية في شمال الاردن بينما كان اهلها يشاركون في تشييع جثمان احد ابنائها، وفقا لما افاد، امس الاثنين، رئيس بلدية بيت ايدس، محمد نواف المقدادي.

وقال المقدادي «كنا اكثر من مئة شخص من ابناء القرية نشارك في جنازة، يوم الاربعاء الماضي، قبيل غروب الشمس عندما شاهدنا جسما غريبا يشبه كرة اللهب وله راس بلون اصفر غامق ادركت انه نيزك».

واضاف «عبر النيزك سماء القرية بسرعة فائقة من الغرب الى الشرق قبل ان يسقط محدثا انفجارا كبيرا وحريقا ارتفعت السنته اربعة امتار على مساحة تقدر باكثر من عشرة امتار مربعة».

وقال رئيس بلدية بيت ايدس (٨٥ كيلومترا شمال عمان) ان كثيرا من اهالي القرية اعتبروا ان «ما سقط كان صاروخا لكننا عندما توجهنا الى الموقع لم نجد اثرا لاي قطعة معدنية».

واعرب المقدادي عن سعادته لان «النيزك سقط في منطقة مليئة بالحجارة وليس في منطقة الاحراش المجاورة للقرية حيث كان في هكذا حالة تسبب في حريق هائل».

وقال انه ابلغ ايضا اعضاء الجمعية العلمية الملكية الاردنية لزيارة موقع سقوط النيزك خاصة ان ذلك يمثل حدثا نادرا في الاردن.

عازف القيثارة يعتدي على طاقم الطائرة

* لندن – الوكالات – قالت الشرطة في لندن ان بيتر بوك عازف الجيتار لدى فريق البوب ار.إي.ام الشهير القي القبض عليه ووجهت اليه تهمة الاعتداء على اثنين من طاقم الطائرة في الدرجة الاولى على متن رحلة كانت في طريقها من سياتل الى لندن.

وقال المتحدث باسم الشرطة في لندن ان بوك الذي باع فريقه اكثر من (٣٠) مليون البوم غنائي وجهت اليه تهمة التسبب في احداث اضرار جسيمة برحلة الخطوط البريطانية رقم (٤٨) ووجوده في حالة سكر على الطائرة وهي تهمة قائمة بذاتها تتعلق بالنظام العام بالاضافة الى تهمتي الاعتداء على طاقم

حمام بلجيكي يتعاطى منشطات

* – الوكالات – هزت فضيحة منشطات، مسابقات الحمام الزاجل البلجيكية، التي يشارك في تنظيمها سنوياً نحو (٤٨) ألف شخص.

واكتشفت الشرطة البلجيكية كمية مواد منشطة تحوي «كورتيزون» يرفع قدرة الحمام على التحمل ويزيد من طول ريشه، ورفضت الكشف عن المزرعة، التي ضبطت فيها هذه المواد في انتظار استكمال التحقيقات، لئلا يؤثر ذلك في هواية مسابقات، الحمام التي تُعد الأكثر شعبية في بلجيكا بعد سباقات الدرجات الهوائية.

وتربية الحمام في بلجيكا من الهوايات المربحة، اذ قد يصل سعر الواحدة منها الى (٢٥) ألف دولار امريكي، وتصدر اعداد منها الى دول آسيوية والى بريطانيا التي طالب المزارعون فيها بتشديد الرقابة على استيراد الحمام بعد الفضيحة البلجيكية.

وعزت بروكسل ضعف الاختبارات على الحمام للكشف عن وجود مواد منشطة، الى ارتفاع كلفتها، اذ يكلف كل اختبار نحو (٤٥٠) دولاراً.

الكشف عن شـ

للأطفال تدار بالهـ



* عمان – الوكالات – كشفت وزيرة التنمية الاجتماعية الاردنية، تمام الغول، عن وجود شبكات تسول للاطفال في الاردن تدار بالهواتف الخليوية لتجنب مداهمات الشرطة.

وقالت الوزيرة ان «عددا من الاطفال المتسولين اصبحوا اعضاء في شبكات للتسول يديرها اشخاص بالهواتف الخليوية ويراقبون الاطفال ويحذرونهم (عبر الهاتف) من اقتراب مفتشي الوزارة او رجال الشرطة من مواقعهم ليهربوا».

واقرت الوزيرة ان «مشكلة اطفال الشوارع في الاردن بدات بالنمو نتيجة للتطورات الاقتصادية والاجتماعية التي يشهدها الاردن»، غير

شبكة دولية تتاجر بصو

* مدريد – الوكالات – قال مسؤولون ان الشرطة الاسبانية تعتقد بأن نحو (٨٠) شخصاً متورطون في شبكة دولية للصور الاباحية للأطفال بثت أكثر من (٢٠) ألف صورة لأطفال عراة الى أنحاء العالم عبر الانترنت.

وداهمت الشرطة الاسبانية بالتعاون مع الانتربول يوم الجمعة الشبكة التي تعمل في ٢١ دولة واعتقلت سبعة أشخاص في اسبانيا ومن المتوقع اعتقال أشخاص آخرين.

وقال المستشار التقني للشرطة، مارشيليانو غوتيريس، للصحفيين (ربما يكون هذا واحداً من أهم التحريات في قضية من هذا النوع بسبب دلالتها الدولية ولكون الشبكة تعمل على ما يبدو بين المتحدثين بالاسبانية).

ومن المتوقع أن يعتقل أشخاص آخرون من دول أخرى قريباً.

وتتخذ المنظمة من مدينة باميلونا الاسبانية مقراً لها ويديرها مواطن

شبكات تسول بالهواتف الخلوية



انها لم تحدد عدد هؤلاء الاطفال. واضافت ان هذه المشكلة «تترافق مع ظاهرة اخرى تتمثل في ان المجتمع الاردني مجتمع فتي اذ ان الاطفال الذين تقل اعمارهم عن (١٥) سنة يشكلون (٦٠٪) من السكان» الذين يقدرون اجمالا ب٥ ملايين نسمة.

واوضحت الغول ان وزارة التنمية الاجتماعية تعمل على «جمع الاطفال الذين يمارسون التسول كمهنة لهم حيث تقوم بدراسة اجتماعية دقيقة لهم لاعادتهم للمدرسة والحصول على ضمانات من ابائهم بعدم ارسالهم للتسول مرة اخرى».

وتفيد تقديرات غير رسمية ان ربع الاردنيين يعيشون تحت خط الفقر.

صور فاضحة للأطفال!

اسباني وتعمل عبر قائمة توزيع على الانترنت باسم (نيود بوي ٢) تشتمل على أسماء مستعارة.

ومن بين مواقع توزيع الصور الاباحية للأطفال البالغ عددها (٥٤) يوجد (٢١) موقعاً في الولايات المتحدة.

ورغم ان كافة البيانات المسجلة على قوائم البريد الالكتروني كانت مزيفة، الا ان الشرطة تمكنت بفضل طرق المطاردة الحديثة من الحصول على المعلومات الحقيقية عن المشتركين.

وأتت الصور أساساً من مناطق فقيرة في آسيا وأمريكا اللاتينية وروسيا والولايات المتحدة.

واعتقلت الشرطة ، مؤخرا، أكثر من (١٠٠) شخص من (١٢) دولة للاشتباه بتورطهم في شبكة دولية لدعارة الأطفال وهي أكبر حملة اعتقالات من نوعها.

نصب تذكاري للحيوان المجهول

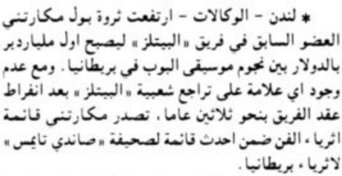
* امستردام - الوكالات - دفعت كوارث الثروة الحيوانية في هولندا، ووصول اعداد اعدام الحيوانات لـ (٥٤) الف رأس، والخسائر المالية، التي بلغت حتى الآن أكثر من (٣٠٠) مليون غيلدر، الى اتخاذ جمعيات حماية حقوق الحيوان، مبادرة غريبة من نوعها وذلك باقامة اول نصب تذكاري في العالم للحيوان المجهول بمدينة «ليوفاردين» في شمال هولندا، حضر تدشين التمثال عشرات المئات من مربي الماشية واصحاب المزارع الحيوانية . وقررت مؤسسة «ايروود» لحقوق الحيوان اعتبار يوم ١٦ نيسان من كل عام في هولندا هو ذكرى الحيوان المجهول، تمهيدا لنقل الفكرة وتطبيقها في دول الاتحاد الاوروبي وعالميا، وقد وضعت باقات الزهور واضيأت الشموع حول قاعدة تمثال الحيوان في حفل جنائزي، وسط عزف الموسيقى ومراسم الحداد الحزينة!، في الوقت الذي اندلعت فيه مظاهرات احتجاج عشرات الألاف من مربي الماشية بسبب منع نقل أو ذبح او تصدير حيوانات الذبح، وقد عبروا عن غضبهم باحراق الحيوانات.

استخدام قشور السلطعون والقريدس لمعالجة قروح الفم

* بكين - الوكالات - أكد علماء صينيون أن بإمكان الأشخاص ، الذين يعانون من قروح الفم، أن يجدوا الشفاء في الدواء الجديد المصنوع من القواقع وقشور السلطعون والقريدس. وقد طور الباحثون في مركز معالجة المياه التابع لإدارة المحيطات في هانغزو، عاصمة مقاطعة زيجيانغ شرق الصين، هذا الدواء من مواد مستخلصة من قشور السلطعون والقريدس. وقال الدكتور صن زيوزين، كبير الباحثين في المركز، إنه على الرغم من أن القروح التي تظهر في تجويف الفم لا تعتبر خطيرة، إلا أنها تحتاج الى فترة طويلة لتشفى، وهي تسبب الإزعاج للمرضى وخاصة عند التكلم أو تناول الطعام، مشيرا الى أن الدواء «القشري» المذكور، يوضع مرتين يوميا على مكان الإصابة، ويساعد في تخفيف الألم والانزعاج عن المرضى.

ورث البيتلز وزوجته





* لندن - الوكالات - ارتفعت ثروة بول مكارتني العضو السابق في فريق «البيتلز» ليصبح اول ملياردير بالدولار بين نجوم موسيقى البوب في بريطانيا. ومع عدم وجود اي علامة على تراجع شعبية «البيتلز» بعد انفراط عقد الفريق بنحو ثلاثين عاما، تصدر مكارتني قائمة اثرياء الفن ضمن احدث قائمة لصحيفة «صاندي تايمس» لاثرياء بريطانيا.

وقفزت ثروة مكارتني الى (٧١٣) مليون ليرة استرلينية (١.٠٢ مليار دولار) مع تصدر البوم يضم اشهر اغاني «البيتلز» السابقات في انحاء العالم.

وورث مكارتني ، ايضا، (١٣٨) مليون ليرة استرلينية عن زوجته ليندا. وقال فيليب بريسفورد الخبير ، الذي اعد قائمة الاثرياء، في حديث لصحيفة «صن» الشعبية : انها توضح تزايد شعبية البيتلز كلما تقدم اعضاء الفريق في السن». وتقدم مكارتني (٥٨ عاما) في قائمة الاثرياء، على المؤلف الموسيقي اندرو لويد ويبر بفارق نحو (٣٠٠) مليون ليرة استرلينية.

رأي الاولاد بنجوم البلاد!



* كاليفورنيا - الوكالات - اعلنت في سانتا مونيكا (كاليفورنيا) اسماء النجوم المرشحين للفوز بجوائز مهرجان (نيكولوديون الرابع عشر لخيار الاولاد).

والمعروف ان جوائز نيكولوديون توزع سنويا على ابرز نجوم السينما والتلفزيون والموسيقى والرياضة، الذين يختارهم الاطفال ويعتبرونهم الافضل، كل في مجاله.

ومن بين مرشحي هذا العام فرقة البوب الشهيرة (ديستينيز تشايلد) كأفضل فريق غنائي، والنجمتان كاميرون دياز ودرو باريمور عن دوريهما في فيلم (ملائكة تشارلي)، اضافة الى النجم الاسترالي بول هوغان عن دوره في فيلمه الجديد (كروكودايل داندي في لوس انجليس).

وحضر حفل اعلان الترشيحات عدد كبير من النجوم والمشاهير، بينهم جاكي شان وتوم كروز وروز اودونيل، التي اصرت على تقديم الحفل بالرغم من اصابتها بيدها وتجبيرها منذ بضعة اسابيع.-

مستنسخ «مليسا» يغزو الانترنت

* واسنطن - الوكالات - حذر خبراء الأمن الحاسوبي من أن فيروساً «طروادياً» جديداً يشبه فيروس «مليسا» أخذ بالانتشار بايقاع سريع في انحاء شبكة الانترنت.

وذكرت شركة «تريند مايكرو» ان الفيروس يتسلل متنكراً على هيئة برنامج للعلاقات الغرامية وينتشر عن طريق البريد الالكتروني مرسلاً نفسه مرتين الى جميع العناوين المدرجة في قائمة عناوين «ويندوز ادريس» في الاجهزة المصابة بالفيروس والفيروسات الطروادية هي برامج مؤذية متنكرة على هيئة برامج حميدة.

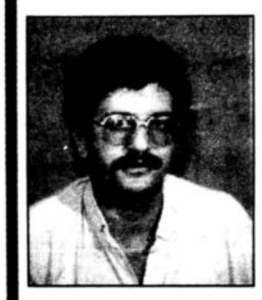
ويأتي الفيروس الجديد في ملحق بريدي يحمل عنوان «ماتشر» ويضم السطور التالية: «اتريد ان تعثر على صديقة مستنسخ «مليسا» تلائمك من حيث المظهر والطباع؟ جرب هذا البرنامج».

وعندما يضغط المستخدم على الملحق البريدي الذي يحمل «ايضاً» اسم «فيروس القلوب الوحيدة» يتم تفعيل الفيروس الذي يقرأ جميع العناوين في برنامج «مايكروسوفت اوتلوك» ويرسل اليها نسخاً عن نفسه.

وقال ديفيد بيري من شركة «تريند مايكرو»: «يبدو الفيروس المكتوب في ملف تنفيذي كأنه مستنسخ من فيروس مليسا الذي اجتاح البريد الالكتروني في انحاء العالم عام ١٩٩٩ وللأسف فإن الناس لا يزالون يقعون في الفخ نفسه ونأمل ان يأخذ مستخدمو الكمبيوتر هذا التحذير على محمل الجد ولا يفتحوا اي ملحقات بريدية مرسلة في ملف تنفيذي «اي اكس اي».

صوتُ التقدم ثابتٌ لا يركع

• شاكر ابراهيم خطيب •



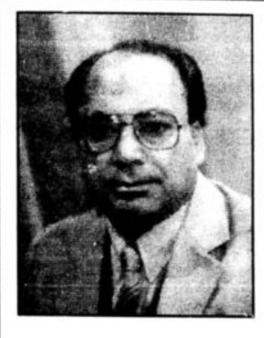
كن مشعلاً صوت المكارم تُسمع ... ومنارةً رأس الضلالة تخضعُ
وعلامةً للحق تبقى رائداً ... علم الثقافة والهداية ترفعُ
تبني من الإنسان صرحًا عاليًا ... ومع الربيع على النفوس توقعُ
تسعى لجعل الناس قلبًا واحدًا ... وتكون دومًا للتعايش مرجعُ
أفنيت عمرك طول دهرك باحثًا ... لتعود في بحر الحقائق تقلعُ
قد كنت دومًا في المعارك قائدًا ... فكر العداوة بالتحرر تصرعُ
ما زلت تحمل هم شعبك صامدًا ... تسمو بفخر حيث غيرك يهجعُ
تعطي.. وتعطي كل جيلٍ رافعًا ... رايات حق في العلا تتمنعُ
لا تخشى غطرسة الطغاة وبطشهم ... عاديت أفكاراً عليها اجمعوا
لمزور التاريخ كنت مقاومًا ... ومناضلاً طمسَ الحقائق تمنعُ
فخراً تظل مدى الزمان مهيمنًا ... عرش الصمود بارضنا تتربعُ
تهدي النفوس الى الكفاح بهمةٍ ... والى الوقوف امام خصمٍ يخدعُ
حتى اذا رفع الطغاة انوفهم ... اوعزت جهراً للغباوة تصفعُ
وتظل رمزًا في المواقف راسخًا ... عجل الحضارة والتطور تدفعُ
صاروخ نصرٍ سوف تبقى رادعًا ... تحمي الحمى باب الحضارة تقرعُ
وتجوب في كنف الظلام مسيطراً ... جذر التشرذم من ثرانا تقلعُ
ذخرًا ستبقى للسلام علامةً ... سهمًا تكفكف كل عينٍ تدمعُ
وتعود طوداً شامخًا لا ينثني ... اسدٌ أبيٌ للحقيقة منبعُ
تهدي لطلاب العلوم رسالةً ... ودمائةُ الاخلاق حتمًا ترضعُ
والآن وقت الحزم جاء مهللاً ... وبذاك واجبكم بأن تتجمعوا
من كل صوبٍ في بلادي زهرة ... تاجٌ يذودُ عن الحقوق مرصعُ
ولتزأروا صوتًا يجلجل عاليًا ... نهج التقدم ثابتٌ لا يركعُ
واعطوا «لرف»(١) صوتكم وضميركم ... وبذاك فكر الظالمين يزعزعُ
ليزيد تمثيلُنا بنقابة ... نجني به بمعزةٍ ما نزرعُ.

(شعب)

١) ر.ف - شارة الجبهة في انتخابات نقابة المعلمين •

ها قد أتى العيد يا أمّي

شكيب عبد الحليم



وليس لي من ثياب ... سوى خرق سماج باليات
فلا ثوبٌ جديدٌ أرتديه ... ولا فرح لعيوني الباكيات

في الفؤاد أكداسُ أحزان

لو أفاض بها فؤادي لأغرقت ... كل الصحاري وربوعنا الخاليات
ها قد أتى العيدُ يا أمّي ... وليته ما جاء وأعلنا أنه مات
إذ ليس في العيد من جديد ... سوى أمواج المآسي ومرير الذكريات
وليس لي في العيد من أمل ... ورأس مالي الأماني الكاذبات
كل أطفال العالمين في العيد يفرحون ... إلا أنا حُرمت المسرات
وطني في بروج العذاب مصلوب ... ويقتلُ المحتل أحلامي البريئات
زرعوا روابيه بالاستيطان البغيض ... واقتلعوا الكروم ولين الشجيرات
ها قد أتى العيد يا أمّتي ... وليته يا أمّة الضاد ما جاءْ
دربي بالأشواك زرعوها ... وشنّوها عليّ حربًا شعواءْ
والأهل يا أمّي حولي سكوت ... جمودٌ كأنهم صخرة صمّاءْ
فقدوا الأحاسيس، تبلّدوا ... وهم صفوف في خانة الأعداءْ
نشرب من دمع اليتامى كؤوسًا ... والخبز: تعاسة التعساءْ
أحرقوا بيتي ومدرستي ودفاتري ... وشوّهوا الشمس وسمّموا الأجواءْ

صادروا فرَحي وسروري

والناس يتفرّجون لاهون ... وترى قوافل الشهداء
فلِمَ أتيت يا عيد؟؟؟ ... ليتك ترجع بقصيدتي لأبي الانبياء

(كفرمندا)

أغصان من مفكرة عصفور

صفاء مقبل دغش

لما صار الصباح وتذكرت أني أنا
حاولت الهروب.
لما رجع الحديث عن الشمس البعيدة
افتعلت النظر الى الحائط.
صوت احلامها يرهبني
يشعرني بالحنين الى الآتي
وكل ما اريده حرية الطفل الذي يحاول الخروج
كلما انتهى عرس في معابد القرية.

مثل زنبقة الكاهن الذي نادى أمي لتنقذه من سحر تلميذتها.
مثل اختي الصغرى تحاول سرقة قصيدتي.
ومثل صديقتي التي راحت ضحية الاحلام.
اليوم وبعد رفضي القمر الذي لطالما سهرت فتيات الكون لتسمعن
أحاديثه.
أعود لأصدر حكمي بإشعال الفانوس الذي كان لجدي حتى أشعر
بطعم السهر الذي غاب عن شرفتي سنوات.

ما أبعدها تلك الالوان عن لوحتي
فالعتمة تداهمني كل مساء
وكم أخاف الظلمة انا
كم أخشى صوت الذئاب ليلاً.
فكم ليلة نمت أعد ايام السنة لأنسى أشباح الظلام

كم حلم نسيت اكماله لأني أخاف السواد.
صور النوم احترقت في القرن السادس عشر
ولن أبحث بعد اليوم الا عن طفولتي التي ضاعت
خوفاً من السواد

اللجوء الى صدر الطبيعة يخيفني أيضاً
فلم تتبقَّ شجرة الا ارعبتني. لم تبق صخرة الا حاولت اقتلاعي
حتى اخوتي عصافير السنونو أشعرها تتهمني
لم أعتقد ان للصديق العتيق وشاحاً طويلاً.
ولا أن لمدرستي التي لم تغادرني بعد رجل يحاول انتزاع طفولتي جانب
البوابة الاخيرة.

ساذجة هي الطفلة التي تسكنني. مسكينة. تنظر بحنان الى
الاسود والذئاب والارانب والغزلان.
مسكينة عروس قلبي فأمومتها قاتلة ودمعتها ساخنة
تريح المريض من مرضه والشرير من شره.
حزين هو فناني الوحيد سيفارق الحياة دون معانقة اللوحة الاخيرة.

ويبدأ المشوار عصر المعارك النفسية.
وتجتهد اسراب الطيور لوصول موطنها.
واجتهد عبثاً للوصول معهم.
فالمملكة الاولى ضاعت تحت الرمال. والحصن الأخير
استولى عليه الرجال.
والآن لم يتبقَّ سوى كلمات معتقة أحارب الرجال والنساء
الارض والسماء، كي أصير قصيدة كاملة. خضراء يانعة.

لولا صياح الديك. والرقاطي تفتعل الضحك على نافذتي
ولولا هروب الحزن خجلاً مني على مكتبتي
لفشلت محاولات الابتسامات الذهبية
استرجع بعضَ أحلام الماضي. أجدني مشتاقة حتى الصراخ.

بعد كل ما كتبت بحزن عن نفسي، بيتي، نافذتي
حبي وحبيبي بعد ان صودرت احلامي. أوراقي وأقلامي
سأحاول وللمرة الاولى على التوالي الانتهاء بضحكة مرتفعة
مشبعة بدفء الربيع لملاك بدأ حياته معي منذ
اعتزلت فكرة الرجوع الى «قبائل الجاهلية»
سأدلله. أقبله صباح مساء.
اعتني به طفلاً يرطب بستاني الذي كاد يجف
اسكنه قلبي الذي لم يعد يتسع حتى تبقى داخل صفحاتي
سطور للفرح.

(ديرحنا)

• ابن الخطاف •

يموت العامل.. والقناديل تخبو

(نعت جريدة «الاتحاد» موت العاملين محمد اغبارية ووليد عسلية من مصمص وام الفحم يوم ٢٠٠١/٣/٢٠. فتأثرت جداً وكانت هذه الكلمات)

يموتُ العامل
فالقناديل تخبو
...
يموتُ العامل
فتسأل سُجى(١)
من سياتي
بالدفاتر والكتب المدرسيّة
تتنهد.. آه يا والدي
مَن سياتي بالحلوى(٢)
في العيد الجميل
* * *
يستشهد العامل
وتصرخ العروس(٣)
قُم من النوم
لا تتركني لحاليَ يا عريس
فما زالت الاسوارة
الحلوة في معصمي
والخاتم الذهبي في بنصري يضيء
والمحبس..
المحبس.. الذي حبسني لك
يا زين الشباب
ما زال الحابس
وما زلت الحبيبة
وما زلت الـ.. حـ.. بـ.. يـ.. بـ.. ة.
* * *
يغيبُ العامل
ويسير في درب لا يعود منه السائرون
وتصبح العروس
شاهدة.. لذلك
الغياب الأبدي
شاهدة على اللاعودة من الطريق
وتصرخ.. تنادي
ثم من النوم
عُد من الغيبة للحضرة
عُد من درب اللاعودة
إنّي آتية إليك
قادمة نحوك
انفض عنك التراب
انفض عنك الألم
انهض
قم من النوم
يا زين العرسان
* * *
يغيب.. يموت.. يستشهد
العمال يا ولدي
وهم ينيرون دربنا
يبنون بيوتنا
يضيئون الدروب المظلمة
يعمرون الارض
الخراب.. اليباب
* * *
إنهضوا أيها العمال
فاليوم عرس محمد
انهضوا ايها العمال
اليوم عيد ميلاد
ابن العامل «مؤمن»(٤)
* * *
لا تستسلموا للنوم العميق
ها هم رفاقكم
يغنون.. يهتفون
«يا ام الشهيد زغردي
كل الشباب اولادك»
وصوت يجيب
و«من مات غريبًا
وفي طلب الرزق
شهيد.. شهيد.. شهيد»(٥)
* * *
ها هم رفاقكم
يصرخون.. يهتفون.. ينادون
قادم.. قادم.. قادم
زين العمال.. الفقراء.. الاحرار
يا ولدي
* * *
وستنار القناديل
والدروب مشاعل
ورائحة البنفسج
ستملأ الدنيا
ويأتي محمد
ويأتي وليد
حاملين راياتهم
الحمراء.. الخضراء.. السوداء
البيضاء
رايات الفرح
رايات المحبة
والوان قوس قزح
معنا يحتفلون
معنا يغنون
بالنور القادم
بالفجر الآتي
قادمون
يحتفلون
يغنون
يرقصون
يضحكون
قـ.. ا.. د.. مـ.. و.. ن.

(وادي عارة)

(١) سجى، هي ابنة العامل محمد فياض شريف اغبارية، من مصمص.
(٢) كان العالمان العربي والاسلامي يستعدان لاستقبال عيد راس السنة الهجرية الجديدة يومي ٢٦/٢٥ آذار ٢٠٠١، ومنع الموت احتفال الشهيدين مع اسرتهما بالعيد.
(٣) الاشارة للعامل وليد عسلية من ام الفحم الذي ترك عروسه في اثناء تجهيز البيت، وسقط شهيداً في معركة العمل.
(٤) مؤمن، هو ابن العامل محمد فياض شريف اغبارية كان عمره تسعة أشهر عندما استشهد والده.
(٥) إشارة لحديث نبوي معناه من مات غريبًا او غريقًا او في طلب الرزق فهو شهيد.

• رفائيل بولس •

لأنكِ أنثى

لأنّكِ انثى تحت قدميكِ
يرتمون
وفي ألليل لكِ وحدكِ
يسجدون
ولحمكِ كالذّئاب
ينهشون
* * * *
لأنكِ انثى بجمالكِ
ينهشون
ومالهم بلا حساب عليكِ
يصرفون
لأجلكِ يسمرون يخمرون ويسكرون
وفي المجون
يغرقون
* * * *
لأنكِ انثى إياكِ
يستضعفون
عليكِ «أصحاب المراجل»
يستأسدون
لكنهم في الحقيقة
مستَضعَفون
ولسحر عينيكِ سرعان ما
يستسلمون
* * * *
لأنّكِ انثى أنتِ كاذبة وهم
الصّادقون
أنتِ عاهرة وهم
الطّاهرون
وبحجة شرف العائلة
ألف مشنقة لكِ كلّ يوم
ينصبون
* * * *
لأنكِ انثى أنتِ خاسرة وهم
الرّابحون
أنتِ جاهلة وهم
العالمون
لكنهم في لجج الجهل والعهر حتى أعناقهم
غاطسون
* * * *
لأنكِ انثى ببهاكِ
يتفاخرون
ولنيل قسط من رضاكِ
يتنافسون
وعلى أبواب قصرك من كل حدب وصوب
يتهافتون
* * * *
لأنكِ انثى بشفاههم شفتيكِ
يحرقون
ولسانكِ من جوف فيكِ في قبلة
يسحبون
حتى لعابكِ يمضغون
لأجلكِ يطوون الفلا
جريًا وراءكِ يلهثون
والف بحر
يقطعون
* * * *
لأنكِ انثى أنتِ جارية وهم
يأمرون
وعلى عرش السيادة
يجلسون
فسيوفهم مغلولة مرقطة
على رقبتكِ مسلولة مصلتة
كسكاكين الجزارين كل لحظة
يشحذون
وجلدكِ كالنعاج
يسلخون
* * * *
لأنكِ انثى بثورتهم
يفخرون
لكن ليس كجيفارا
حيث ثار في وجه أمريكا
في وجه من يسلبون
ويبطشون
انما في وجهكِ أنتِ يثورون
ويصرخون
لا تعجبي فحرية المرأة عندهم شعار في الأعالي
يرفعون
* * * *
ولأنكِ انثى أنتِ حبيبتي
أحبُّ فيكِ كل ما فيكِ
وروحي فداكِ
تهون
أهديكِ كل ما أملك حتى حبّات العيون
أنا لستُ كُثير عزّة
ولا جميل بُثَيْنة
فهل تعلمين من
أكون؟

(كفرياسيف)

• قصة •

الملاحظة الأخيرة.. لأحمد المر

• بقلم: عبد المحسن عمر نعامنة •



* كان درساً جيداً بالنسبة لي ان اشهد مواجهة حيّة ومتناهية في الضراوة مع جنود الاحتلال ممن اندفعوا بسياراتهم الجيب - العسكرية المصفحة، وبما تسربلوا به من عتاد وسلاح، في مواجهتنا نحن فتيان حي «الشاحوط»، ذلك الحي الفقير والمنزوي المعتم من أحياء المخيم. أقول مواجهة ودرساً جيداً لانني لم اكن بعد حين استعرت الانتفاضة الاولى، قبل ثلاثة عشر عاماً، اهلا لأن أحمل حجراً أو أشعل إطاراً، في مسيرة او مواجهة، وذلك لانني كنت صغيراً بالمعنى القانوني الذي كان يُسمح لي فيه بولوج المواجهات، والمشاركة في مقارعة جنود الاحتلال واقامة العوائق في طريق آلياتهم العسكرية. وهو دخول رمزي كان يقيده عمري الذي لم يكن يسمح لي بأكثر من محاولة تقليد فتيان المقدمة، ممن يأخذون على عاتقهم مهمة رجم جنود الاحتلال بالحجارة، او استهدافهم بالمتوفر من وسائل المواجهة الاخرى كالمولوتوف مثلاً. أما اليوم وقد اجتزت السادسة عشرة فإنني أحد أعضاء التشكيلة الرئيسية من فتية المخيم ممن يقفون على كل صغيرة وكبيرة فيرجمون ويحرقون ويتظاهرون ضمن مقارعتهم الطويلة لجنود الاحتلال. كنت معهم في كل أمر، واستطعت خلال الاشهر الثلاثة الاولى من عمر المواجهة من ان اكسب ثقة الجميع، حتى غدوت بمثابة أمين سر المجموعة التي كان يتزعمها «أحمد المر»، ويشرف على ما تقوم به من فعل مقاوم بما عرف عنه من شجاعة وبأس ودراية بكل ما يتعلق بتكتيك المواجهة، تلك الدراية التي استطاع اكتسابها عبر تاريخه الطويل من النضال، الذي امتد وبدأ مع اشتعال الانتفاضة الاولى، تلك التي وان كان فيها صبياً صغيراً الا ان شأنه كان فيها كبيراً. كانت الساعة تدنو من الواحدة ظهراً حين اندفع حسن الأعرج، الملقب «بالتراكتور»، أحد فتية الحي ممن أعاقتهم المواجهات وشوّههم الرصاص، فأصبح يمشي مع عرج مستفحل، يتفاقم كلما زاد من سرعته، ليبدو وهو يركض من بعيد اذا شاهده أحدهم مثل جرار زراعي يسلك درباً وعرة، يهتز ويتمايل، بغير حساب. اندفع «التراكتور» صارخاً فينا ومستنفراً ايانا من ان دورية عسكرية اقتحمت المخيم بقصد القبض على أحمد ابو ذيب الملقب بـ «المر»، أحد ابطال الانتفاضة الاولى، صاحب الكف التي ترمي ولا تخطئ والبنية الجسمية القوية، الى جانب تجربته الغنية في مقارعة العدو، الامور التي أهلته لأن يكون زعيماً لشباب الحي بدون منازع يأمر وينهى، ينصب ويعزل، بغير جدل وقد جعلته امكانياته وأهّله دوره لأن يتصدر قائمة المطلوبين كونه ألقى على عاتقه مهمة قيادية، تتمثل في قيادة المواجهات والاشراف عليها ورصد تحركات دوريات الاحتلال التي تتحرك داخل المخيم وخارجه لتعيث في بيوته الفساد بقصد وبحجة البحث عن مطلوبين.

كنا نطلق عليه لقب المر وبحق لأنه كان الاغنى تجربة والاكثر دراية بين شبان المخيم في تكتيك المواجهات والصدام. أصيب عشرات المرات واعتقل وسجن وعذب عشرات المرات أيضاً الا انه وبرغم كل ذلك لم تلن له قناة بل كان يزداد صلابة واصراراً.. وتجربة أيضاً. وقد قُيض لي ان ارى بعضاً من اجزاء جسمه يوماً حين جرح وأخذوا بإسعافه على الارض ميدانا واستطعت ان أحصي أحد عشر ندباً في ظهره وخاصرته وساعديه هي بعض من ندوب لجراح شقت لحمه مرات عديدة عبر تاريخ طويل كرس فيه جل عمره للنضال ولقيادة المواجهات ليستحق وبحق لقب المر، تلك اللفظة التي كان جنود الاحتلال يجهدون انفسهم ويضحكوننا حين يلفظونها.. موغ «المر» في اثناء بحثهم المضني ولهاثهم اللانهائي خلف أحمد ابي ذيب..

كان زعيق حسن الأعرج «التراكتور» يملأ الانحاء، في محاولة لانذارنا حين دخل الجنود المخيم. وكان يشبه زعيق سيارات الاسعاف المسرعة حين تردد في الانحاء، حاداً ومتقطعاً حاول من خلاله إظهار الامر كأنه حالة طارئة، في محاولة لكسر بعض الروتين والضجر الذي انتابنا بعيد نهار طويل من المواجهات. لم نكترث له بالقدر الذي كان يأمله لأن المطلوب لدى الجنود كان احمد المر الذي كان دائماً مطلوباً، يدخل السجن والتوقيف ويخرج منه أحياناً بدون ان نشعر نحن زملاءه بذلك. كان الامر روتينياً لدرجة الضجر فأمر الحبس والتوقيف لدى مناضل مخضرم مثل أحمد المر امر عادي، اذ انه يدخل السجن ويغادره مثلما كان البعض منا يدخل الحمام بفارق بسيط وهو ان المر كان يحتفظ لنفسه بدفتره الثوري، ذلك الذي كان يلازمه أينما يذهب، يدون فيه ملاحظاته واستنتاجاته، ليشكل الدستور والمرجع لنا نحن المنتفضين..!

كان حسن الاعرج قد وصل الى بيت أحمد المر حين تسنى له ان يردد موشحه المعهود بزعيق يصم الآذان، وما لبثت دورية الجيش حتى وصلت المنزل، فتوقف الجيب العسكري أمامه، ترجل منه ثلاثة جنود واتجهوا صوب الباب بينما احاطت سيارات الجيب الاخرى بالبيت، وكعادتهم لم يطرق الجنود باب البيت انما انهالوا على خشبه المتآكل بأعقاب بنادقهم وبأحذيتهم الثقيلة التي سبق لها ان ركلته عشرات المرات. اقتحموا المنزل مثل ثور هائج ولج ميدان المصارعة، وتوزعوا فيه، ولم يجدوا للمر من أثر..

وينو أخميد؟! - صاح ضابط اسرائيلي بغضب وكأنه يتوقع ان يجد الجواب. انو اخميد؟! أجاب أبو احمد الذي كان للتو قد انهى صلاته وكان يحمل المصلى. مش عارفوا ها.. عربي وسخ؟!.. قال احد الجنود، اما البقية فكأنهم كانوا ينتظرون مثل ذلك الرد من ابي احمد، لان لم يكد ينه الجندي الشتيمة حتى انهالوا على اثاث المنزل بأعقاب بنادقهم وبسساطيرهم التي لطخها وحل المخيم. اخنا راجعين..! صاح الضابط بغضب حين أتمّ جنوده تحطيم ما امكن من اثاث كان قد نجا سابقاً من غاراتهم المتلاحقة. قفز الجنود في سياراتهم العسكرية وانطلقت مثل الاسهم عبر ازقة المخيم في محاولة لتحاشي وابل من الحجارة المختلفة الاحجام كان قد زفهم بها رهط من فتية الحي ممن سمعوا زعيق «التراكتور» فلبوا نداء الواجب وهبوا للتصدي لجنود الاحتلال. اما أحمد المر فقد كان يرقب المشهد من بعيد حيث اعتلى تلّة مشرفة على المخيم وكان يراقب الامر وهو منهمك في التهام رغيف من خبز الطابون الاسمر، راح يلتهمه برفقة ما اظنها فجلة عملاقة.. اخذت العتمة تتسرب الى ازقة المخيم وتغطي تلاله القريبة حين كنت انا ومصطفى ابو الزرد نذرع حقول الزيتون المظلمة متجهين صوب مربض المر، لاطلاعه على آخر الانباء، فيما يتعلق بالغارة، وحين وصلنا إليه كان المطر الخفيف يتهادى برقة وخفوت في حين كان المر جالساً على صخرة وهو يحمل في يده غصناً صغيراً راح ينجره ويقومه، بسكينه الصفراء اللامعة او الخوصة كما كان «يسميها بالعامية..».

انقلعوا.. ها..! ضربوا ابوي.. بادرنا هو بالسؤال..!

راحوا كلهم، اجبته، فيما بدا منشغلاً بأمر رمحه بلا مبالاة غريبة ثم وقف على قدميه واتجه صوبنا ومسح رأسينا بكفه السمراء، طالباً منا ان نعود الى المخيم وان لا نخبر أحداً بأننا قابلناه وتحدثنا إليه. ودعناه وقفلنا عائدين الى «الشاحوط» الذي كان ينغمس في ليل شتائي بارد حوله الى ما يشبه حي الاشباح لا تؤمه الا الرياح ولا يرتاده الا المطر. اختفى المر بين جذوع الزيتون السوداء الهرمة في حين كنت وابو الزرد، نقطع الحقول الموحلة، باتجاه مدخل المخيم البعيد الذي بدا لنا وكأنه سجن كبير، ببيوته الحجرية الواطئة ذات الطابق الواحد. وحين وصلنا المدخل اخذ المطر يشتد، وكانت العتمة سيدة الموقف فيه. دخلنا المخيم البارد المظلم وكانت الكهرباء، على شحتها تضيء بعضاً من زقاقاته فتظهر مصابيحها بضوئها الخافت الحزين وسط جو من الضباب والمطر. وكانت مدافئ الحطب التي يستعملها السكان تنفث دخانها ليتصاعد في اجواء المخيم وحاراته تتلقفه رياح تشرين الثاني الغاضبة التي راحت تعبث بكل شيء في الخارج وراح صفيرها يملأ الانحاء. سرت مع ابي الزرد وكنا نحاول الاحتماء من وابل المطر المصر على استهدافنا تحت عرائش المحلات التجارية او تحت أشجار السرو التي تزنر الشارع الرئيسي للمخيم. كنت افكر في احمد المر وامر مبيته اذ كيف كان سيقضي هذه الليلة القارسة البرد ملاحقاً، تحت الشتاء، والمطر، هل سيجد المر مغارة او اي مأوى آخر يمكن ان يقيه زمهرير هذه العاصفة؟!! سألت نفسي في حين كانت العاصفة قد بدأت تضرب بسطوتها منازل المخيم وحقول الزيتون والاحراش وراحت رياحها تتسابق في اقتلاع وتحطيم ما امكن من شجر الوعر المجاور. لم اجرؤ أن أسأل مصطفى ابا الزرد عن امر المر ومبيته، كون الامر قد يشكل نوعاً من الاهانة..! بالنسبة لمناضل عنيد مثل المر، حوصر ولوحق وقضى عشرات الليالي المشابهة في الوعور والاحراش، وله دراية كافية بمواقع المغر والكهوف وكل الشعاب التي تخترق الجبال المجاورة والبعيدة. جنبت نفسي عناء السؤال، على الرغم من ازدياد حالة القلق التي بدأت تجتاحني لإحساس داخلي بدأ يتولد لدي في ان هذه الليلة لها ميزاتها وخصوصياتها وقد تكون مختلفة. كان هذا الشعور بالتوتر يزداد ويضطرم مع كل قصف جديد للرعد يطال منازل المخيم ومع كل حزمة برق تضيء سماءه.. وحين اقتربت من الزقاق المحاذي لبيتنا ودعت ابا الزرد، وتعاهدنا على ان نلتقي بعيد صلاة الفجر بقصد الرجوع الى احمد المر لاطلاعه على أية تطورات قد تحدث في تلك الليلة اذا هاجم الجنود منزله ثانية. دخلت بيتنا وكنت مبللاً حتى العظام، وحين أويت الى الفراش كانت صورة احمد المر ماثلة في ذهني واقفاً على باب مغارته السرية مشعلاً ناره عميقاً في داخلها وظله الضخم يمتد على جدرانها البيضاء الملساء، مثل ظل هندي احمر راح يدور حول ناره المقدسة في رقصة معهودة. لم اشعر بالنعاس في تلك الليلة بل راحت الافكار تعصف في ذهني بشأن احمد المر، الذي كان قد تحول وفي تلك اللحظة بالذات كونه ملاحقاً وغائباً ومختفياً الى ما يشبه الاسطورة. احمد المر زعيم شباب المخيم وصاحب الكلمة حتى بين رجاله وشيوخه صاحب الرأي والمشورة وابن السادسة والعشرين ربيعاً.. لماذا لا يتزوج..؟!

كان هذا الامر يشغلني كثيراً، كون المر صاحب حظوة عند الجميع ولكن الغريب في الامر انه لم يذكر لنا امر الزواج ولو مرة واحدة، على الرغم من انه كان يتولى امر كل من كان مقبلاً على الزواج من شباب المخيم، وكان معظم من يتزوج من الشباب يمر على بيت المر ليستحم في طقس من طقوس الزواج، كان احمد المر يتولى امره ويتبناه به وقليلون هم الشباب الذين استطاعوا الفكاك من قبضة المر، والاستحمام في منزل آخر بذريعة قاهرة فقط، هي البعد الجغرافي الذي كان يتوجب على موكب العريس قطعه ليصل الى منزل المر. لماذا لا يتزوج المر؟ سؤال كان يشغل الجميع، وحين كان احدهم يتجرأ ويسأله عن ذلك الامر في لحظة صفاء، ومزاح كان المر يجد لنفسه مخرجاً لائقاً يقيه عناء الاجابة من دون ان يعطينا جواباً..! كان بيت ابي احمد مقصداً للجميع يتجمع فيه شباب الحارة والمخيم لتدخين الارجيلة ولشرب الشاي والقهوة ولسماع النوادر والنكات التي كانت تتناقلها الألسن، وكان ديوانه عامراً على الدوام يقصده القاصي والداني بحاجة او بغير حاجة، اما المر فكان شخصية دمثة، وعلى الرغم من انه لم يتلق تعليماً جامعياً لأسباب لا نعرفها وعلى الرغم من ذكائه وتفوقه الا انه كان ذا ثقافة ممتازة وأذكر انه بدأ بإلقاء قصيدة اظنها سينية البحتري راح يلقيها على مسامعنا ولم يكف ولم يتوقف الا حين طلب منه الحضور التوقف، حين اكتفوا بما يناهز الاربعين من ابياتها ألقاها على المسامع من دون ان يخل بوزن او ان يخطئ بحركة..!!

كانت الساعة تناهز الثانية بعيد منتصف الليل، حين كانت العاصفة تضرب بسطوتها المخيم والجوار بقوة غير معهودة. اطللت من نافذة بيتي ونظرت الى التلال المجاورة حين كان المر يختبئ: كان البرق يوشحها بحزمات قوية من الضوء الازرق الباهر والمطر المتواتر تحمله الرياح فيبدو مثل موج هائج، راح يصفع سطوح منازل المخيم وجدران الصفيح القديمة فيه. جلست قرب موقد للنار كانت قد تجمعت فيه بخجل بضع جمرات هي فضلة نار المساء، جمعتها ورحت محدقاً فيها منتظراً أذان الفجر، وهو الموعد مع ابي الزرد. شعرت بنعاس لا يقاوم وكانت صورة احمد المر في مخيلتي عريساً وافر الأبهة حين استغرقت في غفوة راحت اصوات شباب المخيم تتصاعد فيها احتفاءً بعريسهم المهم الذي كانوا يزفونه على صوت الاهازيج الحماسية..



بارودنا عُصملي...

ما نبدلو بألماني..!

غفوت ولم استفق الا على أذان الفجر انطلق خافتاً وسط جلبة الامطار ودوي الرعد من المسجد الذي يتوسط المخيم، تداركت الامر وأسرعت الى صرة كنت لففت فيها منذ المساء بعضاً من الفطائر المحشوة بالبقول البرية والفلفل الحراق، كان المرّ يحبه ويفضله. وأسرعت صوب منزل ابي الزرد الذي وجدته في الانتظار.

صباح الخير، طرحت عليه التحية وقد حرصت على ان تسمع وكأن فيها نوعا مما يشبه الادغام..! بحيث تلفظ بغير الحاء مع تضخيم ظاهر ومسموع للألف، في كلمة صباح، وهو اسلوب كنت اسمعه لدى عمال البلدية والطرقات..!! لم يحفل ابو الزرد بتحيتي بل اندفع في سرد ما حدث في تلك الليلة في بيت ابي احمد اذ عاد الجنود وعاودوا التحطيم وأخذوا أبا احمد كرهينة.. جاؤوا في سيارتين ونزل منها ثمانية جنود وراحوا..

اعرف البقية، وفّر عليك عناء السرد، قلت له لانني كنت أعرف جيداً اسلوب تعامل الجنود مع السكان من خلال مرارة تولدت عبر تاريخ طويل معهم.. يقتحمون ويضربون ويحطمون وفي النهاية يختطفون من تختاره غرائزهم السادية رغبة في الانتقام. سرت مع ابي الزرد في درب وعرة مليئة بالحفر المملوءة بماء المطر..

ترى هل سنجده في نفس المكان حيث تركناه..؟!! سألني ابو الزرد وكان يبدو عليه القلق حين اقتربنا من الحرش الذي ودعنا فيه المر عند المساء..

ربما هو في مكان قريب في الجوار..! قلت له واندفعنا في سيرنا الى داخل الحرش على ضوء كاشف كهربائي صغير.. كنا نستعمله في ازقة المخيم. سرنا بين اشجار السنديان والخروب الملتفة وكان عدم الرغبة لدينا في ابداء احدنا للآخر اي نوع من الخوف هو دافعنا الاول نحو الاستمرار - ترى هل سيعود غداً الى المخيم؟!! طرحت سؤالاً عشوائياً رغبة في قطع فترة الصمت المريب التي اجتاحتنا ونحن نقطع الاحراش. قد يعود ويختبئ لدى احد الاصدقاء، حتى يأمن شر الجنود..! قال ابو الزرد في الوقت الذي كنت اندفع وراءه وكان هو يدفع بيديه الاغصان الملتفة والاشواك وكنت انا أحاول رصد اية حركة او اي مؤشر لوجود المر في المنطقة وفجأة.. سمعنا دوياً يختلف عن دوي الرعد، كان ازيزاً متلاحقاً لرصاص يطلق على مقربة منا، انبطحنا ارضاً ولكن أبا الزرد حين ادرك ان الرصاص لا يستهدفنا تابع زحفه وقد أخذ الخوف منا كل مأخذ. لحقت به وسرنا مسافة عشر دقائق بتؤدة وحذر. وقف ابو الزرد وراء خروبة ضخمة وراح يسترق النظر من بعيد وكنت معه فشاهدنا خمسة من الجنود يحيطون بمغارة وبأيديهم اسلحتهم وكشافات كهربائية ذات ضوء قوي، اومض البرق بحزمات لم اعهدها ودوى الرعد بقصفه الهائل وحين رجع المطر لينهمر غزيراً، كانت قهقهات الجنود تملأ المكان في الوقت الذي كانوا فيه يخرجون من المغارة كيساً بلاستيكياً أسود وضعوه على حمالة، ومشوا به مسافة الى المغارة بصمت. اضاء ابو الزرد باب المغارة ثم دخل ودخلت خلفه، واخذ يحرك اضواء كشافه الكهربائي على جدرانها الصخرية الملساء، كانت عليها آثار دماء حارة.. وحين ركز ضوءه على ارضية المغارة الترابية وجدنا عصا أحمد ابي ذيب ودفتره الثوري، وحين فتحناه لم نجد من ملاحظاته ما هو مؤرخ بتاريخ جديد، غير ملاحظة واحدة أخيرة..

كانت عبارة عن بقعة غزيرة ساخنة من دمه بلّلت كل الاوراق.. بدم زكي أحمر..

لم يكن قد جفّ بعد..!!!

(عرابة)

• راجي بطحيش •

قصائد

«أ»

ثقوب للعطش
تجف..
تتشقق حوافها
اتبع اتجاه السهم

«ل»

الرجل الأثكل
يعبئ
دمعة
عند
مصب الليل
* * *
الرجل الأثكل
ينثر
بذوره
على
وجه الأرض
احزنوا
احزنوا
احزنوا

«م»

هذا السقف لم يكن هكذا..
تسابقت خيول الصيف لتدوس بدنًا
ممدداً عليه..
هذا السرير لم يكن هكذا..
تناوبت ملائكة الرغبة في زخرفة
زواياه بورق الخردل
هذا الوجه لم يكن هكذا..
انتهت محطات الوجع عند حافة
جبل عظيم فانطلقت

يمامة بيضاء رويداً

هذا الفمَ لم يكن هكذا..
شرب الريم من بحيرة المعرفة..
امتصت الشفتان لسانًا.. فمًا

عنقًا.. عيونًا... قلبًا

هذا الليل لم يكن هكذا...
قالت الفراشة لفتى تائه سعيد.
لم يكن هذا الوريد لينبض هكذا..
انتهت محطات الموت عند حافة
مطل عظيم فانطلقت يمامة
لوحدها... لوحدها

«و»

ليل اللايقين
سحابة رطبة تزرع القلق في بدن
يتجدد..
فجر اللايقين..
نزولاً من الامطار سيراً على
الأقدام.. يمينًا يمينًا.. ركوب
التلاشي صباح اللايقين.
جدة ثكلى تجهز قهوة الأرق
الصباح... صباح.. القهوة.. قهوة
بائعة الخبيزة والزعتر قادمة
واليمامة تأكل فتات الخبز في
شرفة الدهر الطويل
ظهيرة اللايقين... لم يعد ثمة
وقت.

«ت»

الأنهار التي فاضت
المظلات التي تمزقت
الغيمة التي اسودت
الخنادق التي زادت
الاعشاب التي توحشت
الابراج التي انهارت
الأضواء التي بهتت
الدروب التي طالت
القمم التي سمت
الاشجار التي اقتُلعت
الانفاس التي تمازجت
اللآلي التي ضاعت
القناديل التي انطفأت
العيون التي شاخت
الثلوج التي ذابت
الأيادي التي تشابكت
السيقان التي تجدلت
الصفصافة التي نامت
الأيام التي فاتت
الأيام التي ماتت
الأيام التي بقيت
الرقة التي فيك
القبائل التي فيّ
الآلام التي فينا
الموت الذي.. هناك

(باريس)

في أدب الأطفال

• بقلم: إلهام دويري - تابري •

الراوي وطفل جيل الحضانة

الفصل الثاني - الحلقة الأولى

* ما أعنيه بطفل جيل الحضانة، أي مرحلة بداية المشي او التنقل المحدود، أول مراحل التواصل اللغوي وبداية مرحلة ما بين الواقع والخيال المحدود. (نهاية السنة الأولى - ٣٦ شهراً)

طفل الحضانة والراوي

الطفل في مرحلة الحضانة يكتسب من الراوي أسلوبًا خاصًا. وجديداً في مجال السرد القصصي، لقد أضيف الى أبويه وجدوده في البيت، راو غير الذي اعتاد عليه في المرحلة العمرية الاولى، لمرحلة الانتقال من الراوي الخاص الى الراوي العام مميزاتها وأساليبها.

في المرحلة العمرية الثانية، أصبح للطفل شركاء، لم يعد الراوي له لوحده، الطفل في دار الحضانة هو عبارة عن فرد من مجموعة أطفال في مرحلة عمرية متجانسة، وعلى الراوي في تلك الظروف الجديدة، ان ينتبه لمجموعة عناصر تختلف عنها بالنسبة لدور الراوي لطفل واحد في الجسم الأسري الذاتي، الذي كان يعيش في أحضانه ويتمتع به لوحده.

إلتقاء العيون

من المهم ان يأخذ الراوي بعين الاعتبار موقع كل طفل من مجلسه بين مجموعة الأطفال المستمعين لحكايته، التقاء العيون والاهتمام الخاص بكل طفل، عند السرد القصصي، من الشروط الهامة لصحة الطفل النفسية ولجلب انتباهه وحسن اصغائه في سياق سرده، نظرة الراوي الخاصة للطفل وبصورة متعمدة، تجعله يشعر بالتفضيل الذاتي الفردي، التقدير والاحترام. يستحسن ان تكون جلسة الأطفال على نفس ارتفاع عيني الراوي ومن غير عوائق تمنع او تحد من التقاء العيون المتكررة، ترتيب كهذا يجعل الطفل يشعر كما لو ان الراوي يسرد القصة له لوحده، فيركز معه.

الفاتحة والخاتمة:

على الراوي ان يعلم بأن وجود الطفل في مجموعة عمرية متجانسة تزيد عن سبعة أطفال، يمكن ان تسبب له بعض التشويش وعدم الاندماج الكامل، خاصة عند الافتتاح السردي، لذا يستحسن ان يختار الراوي له فاتحة مناسبة تجعل جميع الأطفال يصمتون، مركزين انتباههم له، متأهبين للحالة الجديدة التي يختلقها لهم الراوي، مستعدين للدخول معه، الى أي مكان ينوي الانتقال بهم اليه، تاركين وراءهم عالمهم الواقعي، مشاركينه في رحلة جميلة وممتعة لا حدود لها ولا موانع.

الفاتحة هي عبارة عن إشارة تنبيه واستعداد للاندماج في عالم القصة الوهمي، بعد الافتتاحية المناسبة، يصبح بامكان الراوي وبأسلوبه المشوق ان يأخذ الطفل الى أي مكان في دنيا قصته، يعيش معه بشخصياتها، يتمتع بتجربتها، يدخل الى خباياها، وذلك من غير ان ينتبه لما يحصل له، الى ان يصل به الى مرحلة الانتهاء، فيعود به مرة أخرى الى عالمه الواقعي الذي كان قد تركه.

هنا على الراوي ان ينتقي له خاتمة مناسبة تجعل الطفل يودع شخصيات قصته بارتياح، بعد ان كان قد اندمج بتجربتها وفرح بنجاحها وبقدرتها على التغلب على جميع صعوباتها التي كانت قد واجهتها.

لا بد من نهاية سعيدة

الطفل في المرحلة الثانية، لا يزال في بداية، مرحلة تكوين المفاهيم والمعارف عن التجارب الحياتية، هو لا يزال رقيقا وهش المشاعر، لا مناعة عنده ولا قدرة له على تحمل الصعاب والأحزان، لذا يستحسن ان يحكي الراوي للطفل قصة لا يميل أشخاصها الى الشر، ولا تدخله في عالم من الرعب او الوحشية.

ان غذاء الطفل الجسماني في تلك المرحلة غير معقد ويعتمد على أنواع خفيفة يمكن لمعدته الرقيقة تحملها، القيام بعملية هضمها والاستفادة الصحية منها، يستحسن اضافة باقي الأنواع الغذائية صعبة الهضم، في مراحل عمرية متقدمة، تدريجيا وبكميات قليلة ومعتدلة، وهكذا أيضًا مسألة غذاء الطفل الروحي، قصص الأطفال وأنواع الآداب الأخرى يجب ان تحتوي على مضامين مناسبة لميزات خصائص تلك المرحلة التي لا زالت في بداية الحياة التجريبية الواقعية، لا حاجة لمواضيع قاسية ومعقدة لا يحتملها قلب الطفل الصغير في تلك المرحلة.

تحضير الراوي المسبق

هنا على الراوي ان يتعرف على قصته التي يراد سردها لأطفاله، يحفظ جميع مراحلها بترتيبها الأصلي ويتفهم حبكتها، حفظ الراوي لتسلسل الاحداث يساعده على السرد بحرية ومن غير الشعور بالتردد او الشك الذي يمكن ان يسبب له القطع السلبي في سياق ايقاعه السردي، تردد الراوي عند السرد يضعف ثقته بنفسه ويجعل سرده مملا، وذلك بسبب انشغاله في تذكر الاحداث، عدم حفظ الراوي تسلسل أحداث قصته يجعله مشتت الذهن، وهذا يسبب للأطفال الملل وعدم الدخول في جو القصة الاندماجي، فالراوي اللبق هو الذي يدرس قصته بجميع عناصرها قبل جلوسه بين جمهور أطفاله، كي يشد انتباههم بدرجة اصغاء كبيرة وبمتعة تامة

الايقاع السردي

للايقاع السردي قوانينه، في أحيان كثيرة يحتاج الراوي لان يقطع ايقاعه السردي وذلك بهدف لفت انتباه الاطفال لمرحلة معينة وخاصة، فاذا ما أراد، مثلا، ان يدخل الأطفال في جو من المداعبة الترقيصية في سياقه السردي، والحالة تلزم التوقف لبرهة ما، للدخول في أنغام مداعبته، عليه قطع الايقاع.

هناك أهمية كبيرة لطريقة السرد المتوازنة التي لا قطع فيها ولا بطء خارجًا عن موقعه، الايقاع السردي غير المتوازن، بسبب تشوشا في عملية التركيز والاصغاء، يصعب على الأطفال فهم تسلسل الاحداث والربط بينها.

اذا قصد الراوي في مقطع من القصة سرعة في ايقاعه السردي، يجب ان يكون له هدف، فالسرعة المتعمدة في مقطع معين، يجب ان تأخذ معنى خاصا، اذا لزم الموقف القصصي حالة من اللهاث بتفعيل شخصية معينة، على الراوي ان يسرع في الايقاع كي يلائم الحالة القصصية التي دخل فيها، الايقاع السردي المناسب يزيد من الشعور بالمتعة والتأثر.

محبة الراوي وميله للقصة التي ينوي روايتها على الأطفال

أومن بأن كل من يريد ان يروي للأطفال قصة عليه اولا وقبل كل شيء، ان يتعلق بها ويبني معها علاقة صداقة، لان ذلك متعلق بنجاحه السردي وقوة تأثيره على جمهور أطفاله من المستمعين، فالراوي الذي يحب شخصيات قصته، يندمج بأحداثها وما تقوم به من تجارب سوف يرغب بسردها بدرجة انفعالية خاصة تحببهم بها وتجعلهم في حالة شوق واصغاء دائم.

محبة الراوي لقصته تبعث فيها حياة وروحا خاصة به، اما اذا لم يشعر بتأثر من القصة التي بين يديه، سوف يكتشف ذلك أطفاله وينعكس على أحاسيسهم الرقيقة، الطفل مخلوق صغير حساس وناقد بارع، على الراوي الحذر الشديد.

وضوح لفظ مخارج الحروف

هناك بعض الرواة الذين لا يعيرون أهمية لمسألة وضوح لفظ مخارج حروفهم، وذلك لعدم اكتراثهم بتلك الناحية الهامة، وضوح لفظ الحروف هو جزء لا يتجزأ من عملية الفهم الممتع، لذا يستحسن ان يهتم الراوي بالتركيز المتعمد على اعطاء جميع الحروف حقها عند السرد وعدم طمس بعضها خلال اندماجه في القصة، يمكن للراوي اللبق ان يكرر أحيانًا بعض كلمات يشعر بحاجة لتكرارها، لتوضيحها او ليسمع أطفاله جمال وروعة رقة ألفاظها، على الراوي ان يتمتع بألفاظ ومعاني تعابير قصته، فيؤثر بأذن الطفل الموسيقية، ويثير ذوقه الفني الرقيق.

(الناصرة)

لتبق رايات ايار الكفاحية خفاقة

* لمواجهة البطالة والفقر والتمييز القومي
* من اجل السلام العادل والمساواة ودفاعًا عن حق العاملين
* من اجل وقف العدوان الدموي على الشعب الفلسطيني

* لنصرة الحق الفلسطيني بالدولة والقدس والعودة
* لتصعيد الكفاح دفاعًا عن حق المواطنين العرب بالمساواة التامة والمواطنة الكاملة
* لتصعيد الكفاح اليهودي- العربي لاسقاط حكومة الكوارث الشارونية

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية
للسلام والمساواة

يدعوان جماهير الشعبين، من مختلف مدن وقرى بلادنا، للمشاركة في اليوم الكفاحي بمناسبة الاول من ايار، يوم العمال والتضامن العالمي، في:

مظاهرة الالوف الجبارة

في مدينة الناصرة

وذلك يوم السبت ٢٨/٤، حيث تنطلق المظاهرة الساعة العاشرة والنصف صباحًا من شارع توفيق زياد مروراً بالشارع الرئيسي، ترافقها الفرق الموسيقية للشبيبة الشيوعية والاهازيج الثورية الوطنية والاعلام الحمراء وشعارات مطالب الحق، وتنتهي في «بيت الصداقة»، حيث تختتم المظاهرة بكلمات قصيرة يقدمها بعض قادة الحزب والجبهة.

- هلموا بجماهيركم الى العرس الكفاحي -

الجبهة والحزب والشبيبة الشيوعية
دير حنا

عاش الاول من أيار

على شرف الاول من أيار ندعوكم لحضور الاجتماع الشعبي وذلك يوم الخميس ٢٠٠١/٤/٢٦ الساعة السابعة والنصف في نادي الحزب والجبهة في القرية بحضور النائب عصام مخول وآخرين.

يا عمال العالم اتحدوا

جبهة طمرة الدمقراطية

عاش الاول من أيار

يوم التضامن مع الطبقة العاملة بمناسبة الاول من أيار عيد العمال العالمي ندعوكم لحضور الندوة التي تقيمها الجبهة اليوم الثلاثاء ٢٠٠١/٤/٢٤ الساعة السابعة والنصف في نادي الجبهة.

يشترك في الندوة:

النقابي جهاد عقل - عضو قيادة الهستدروت.

النقابي ابراهيم شقيرات مسؤول النقابات في «حزب الشعب الفلسطيني».

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
منطقة ام الفحم

ندعو جميع اعضاء الشبيبة في منطقة ام الفحم لحضور المحاضرة الفكرية حول الطبقية يقدمها الرفيق مريد فريد، سكرتير فرع الحزب الشيوعي ام الفحم، على شرف الاول من ايار، وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/٤/٢٦ الساعة السادسة والنصف مساءً في نادي «ابو العفو» للحزب، حي الميدان، ام الفحم.

حضوركم هام وضروري.

سكرتارية المنطقة

ستبقى أعلام الاول من ايار خفاقة
عاش الاول من ايار

دفاعا عن حقوق العاملين وكرامتهم الطبقية
ضد سياسة التمييز ومصادرة الاراضي وهدم البيوت العربية
من اجل السلام والمساواة والدمقراطية والكرامة القومية
ضد العدوان الدموي على شعبنا الفلسطيني البطل
من اجل الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية
لتعزيز وحدتنا الكفاحية ضد حكومة الكوارث

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - طرعان

يدعوانكم للمشاركة في الاجتماع السياسي الذي سيعقد بمناسبة الاول من ايار وذلك الساعة السابعة والنصف مساء يوم الجمعة ٢٠٠١/٤/٢٧ في النادي.

يتحدث في الاجتماع:

* الرفيق محمد نفاع - السكرتير العام للحزب.
* الرفيق سعيد بدر - سكرتير جبهة طرعان الدمقراطية.

اشتركوا في هذا الاجتماع وفي المظاهرة القطرية الكبرى التي ستجري في الناصرة صباح يوم السبت ٢٠٠١/٤/٢٨.
لنصرة مطالبنا العادلة بكرامة طبقية وقومية.

باحترام، الحزب والجبهة - طرعان

عاش الاول من ايار يوم التضامن الاممي للطبقة العاملة
لتسقط حكومة الاحتلال والجرائم

لنرفع صوتنا عاليًا من اجل السلام والمساواة والدمقراطية وحقوق الشغيلة

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

دعوة

تدعو جماهير شفاعمرو لحضور الاجتماع الشعبي بمناسبة الاول من ايار عيد العمال العالمي وضد جرائم الاحتلال الهمجية وذلك يوم الجمعة القادم الموافق ٢٠٠١/٤/٢٧ الساعة الثامنة مساءً في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.

يتحدث في الاجتماع:

- النقابي جهاد عقل - عضو قيادة الهستدروت.

منتخب الملاكمة إلى تركيا

* يغادر هذا الأسبوع منتخب اسرائيل في الملاكمة البلاد إلى استانبول - تركيا للاشتراك في مهرجان احمد كومرت الدولي الذي ينظم منذ سنوات. وكان اتحاد الملاكمة قد نظم امتحانات عملية للملاكمين وتم انتقاء الملاكمين التالية أسماؤهم للاشتراك:

وزن ٦٧ كغم - محمد السبع طه - الكفوف الذهبية مجد الكروم باشراف المدرب رضوان غرباوي.

وزن ٧١ كغم - ڤيتالي شماعيلوڤ - مكابي نتانيا باشراف المدرب سيمون شتاينبوخ.

وزن ٧٥ كغم - مهران شحادة - الكفوف الذهبية كفرياسيف باشراف المدربين محمود روبي وأهرون اكسلروت.

وزن ٨١ كغم - عماد مسلمي - الكفوف الذهبية الناصرة باشراف المدرب غانم محروم.

وزن +٩١ كغم - توفيق بسيسي - الكفوف الذهبية شفاعمرو باشراف المدرب قاسم بركة.

وسيرافق المنتخب الحكم الدولي د. وليم شحادة والمدرب العكي محمود ترشحاني.

وستكون نتائج هذا المهرجان العريق هامة ومقررة بالنسبة لاشتراك الملاكمين في بطولة العالم في أوائل حزيران في ايرلندا.

محمود ترشحاني لا يستحق هذا التعامل

• بقلم: د. وليم شحادة •

* أقرت بلدية عكا مؤخراً خطة اشفا، وفصل بعض العمال والموظفين واخراجهم للتقاعد المبكر وشملت خطة الاشفا، هذه مدرب الملاكمة العكي المخضرم محمود ترشحاني الذي يعمل في قسم الصيانة في بلدية عكا منذ أكثر من عشرين سنة. البلدية قررت اخراج المدرب العكي محمود ترشحاني إلى التقاعد المبكر بمبلغ ١٥٠٠ شاقل شهريا لعائلة من ستة أنفار.

والسؤال المطروح هنا هل فعلا فصل الموظفين والعمال من عملهم سيؤدي إلى اشفا، البلدية من عجزها أم ان الأمور كلها حسابات ومصالح سياسية خاصة؟! كما يحدث في كل السلطات المحلية العربية واليهودية!

محمود ترشحاني من الرياضيين والمدربين المخضرمين في وسطنا العربي وفي عكا انتشل مئات الشباب من السقوط والانحراف والمخدرات وحولهم إلى رياضيين وأبطال مثلوا عكا ووسطنا العربي والبلاد على أفضل وجه.

محمود ترشحاني يعمل منذ أكثر من ثلاثين سنة في الملاكمة وأخرج العديد من الأبطال ولم يتقاض معاشًا من بلدية عكا على عمله وتضحيته بل بالعكس كان ولا يزال يدفع مئات الشواقل على الأطفال والشباب وتنشئتهم تنشئة رياضية صالحة.

هل سيفكر المسؤولون والاداريون بهذه القضية وهل من الممكن مساعدة شباب عكا وملاكمي عكا باخراج معاش للمدرب على عمله المضني والصعب وكمساعدة له بعد ان اخرج للتقاعد المبكر.

انني أناشد أعضاء البلدية خصوصا العرب بالوقوف مع محمود ترشحاني (ابو خالد) وعدم السماح بتنفيذ خطة «الاعدام» هذه ليس بحقه وليس بحق الآخرين. معاشات العمال لن تكون سببًا في عجز السلطات المحلية.

عكا وشبابها وجمهورها ورياضيوها بحاجة لأشخاص أمثال محمود ترشحاني (ابو خالد) الذي يعتبر أبًا للجميع. وعليه، يجب الوقوف معه وعدم السماح لتمرير خطة الاشفا، هذه التي تجلب فقط الكوارث على أطفالنا وشبابنا وعائلاتنا.

نتائج مباراة الملاكمة في كفرياسيف

* نظم اتحاد الملاكمة في اسرائيل امتحانا للملاكمين جيل الشبيبة والكبار وذلك لاختيار الملاكمين المناسبين لبطولات دولية تقف امامهم وكانت نتائج الامتحانات والمباريات التي نظمت في قاعة الملاكمة الاولمبية في كفرياسيف كالتالي:

فاز عماد سليم - الناصرة على كحلون شاي - نتانيا بالضربة القاضية الفنية.
فاز أمين ابو الليل - الناصرة على الكس دشكوڤ - نتانيا بالضربة القاضية الفنية.
فاز صلاح موسى - شفاعمرو على علاء ديب - مجد الكروم بالنقاط ٦:٢.
فاز ممدوح شناوي - المكر جديدة على ڤيتالي ابراموڤ - نتانيا بالضربة القاضية الفنية.
فاز أشرف محروم - الناصرة على ارثور ماتايڤ - نتانيا بالضربة القاضية الفنية.
فاز كوستنتين يانوڤسكي - حولون على عمر حامد - الناصرة بالنقاط ٨:صفر.
فاز ڤادي حمامدة - الناصرة على ڤاديم زورف - نتانيا بالنقاط ٩:صفر.
فاز حاتم محروم - الناصرة على هاني قدورة - المكر جديدة بالنقاط ٧:١.
فاز مهران شحادة - كفرياسيف على اوليج اوردنكو - بات يام بالنقاط ٨:٢.
فاز الكسندر زبولشكين - الخضيرة على نزار عرفات - كفرياسيف بالنقاط ٢:٢+.

أدار المباريات د. وليم شحادة وحكم المباريات نخبة من حكام اتحاد الملاكمة منهم الحكمان العربيان سمير عرفات وأمين بدارنة.

اجتماع لاقامة رابطة لاعبي كرة القدم العرب

* تستضيف قاعة «ابو ماهر» في تاريخ ٢٠٠١/٥/٦ الاجتماع الرياضي لجميع لاعبي كرة القدم من كل المناطق والدرجات من أجل وضع حجر الأساس لانطلاقة رابطة اللاعبين العرب التي بادر اليها اللاعب السابق صفوت طه.

وسيكون لهذه الرابطة دور كبير من أجل مساعدة اللاعبين في جميع الأمور.

صفوت طه اعتبر هذه دعوة عامة لجميع الرياضيين في الوسط العربي. وحضور الجميع مهم من أجل نجاح الرابطة العربية التي تقام لأول مرة.

(عبد أبو ليل)

نتائج رائعة يحققها أشبال عين ماهل بكرة القدم

* فريق أشبال عين ماهل بكرة القدم حقق نتائج ممتازة ضمن الدوري اللوائي، حيث بات يبعد مسافة ثلاث نقاط عن صاحب المرتبة الأولى أشبال نحف. سجل الفريق حتى الآن ٥٠ هدفًا وهي أعلى كمية أهداف سجلها اي فريق في الدوري. هداف الفريق هو حمزة أحمد حسنين برصيد ١٥ هدفا وكذلك مجدي سعيد حبيب الله برصيد ١٣ هدفا. هذا وتنتظر الفريق بعد اسبوعين مباراة نصف نهائي ضمن مباريات الكأس يأمل من خلالها الوصول إلى المباراة النهائية والفوز بالكأس. الفريق مكون من ٢٥ لاعبًا ناشئًا معدل أعمارهم تتراوح ١٥ عامًا، يشرف على تدريبهم لاعب مكابي عين ماهل زهير حسنين. وهو تابع لمدرسة كرة القدم (مجلس عين ماهل المحلي) والتي يشرف عليها مدير قسم الرياضة في المجلس عماد حبيب الله والذي يقول عن هذا الانجاز الرائع: انه نتيجة عمل مهني سليم مبرمج لقسم الرياضة وكذلك عمل شاق يقوم به المدرب. يعتبر الفريق قصة نجاح لمدرسة كرة القدم وللمجلس المحلي والهدف من انشائه الاعتماد على اللاعبين المحليين في المستقبل.

(عبد ابو ليل)

يوم رياضي لمشروع «بيرح» في عبلين

* أقام مشروع «بيرح» في مدرسة عبلين «ح» في نهاية الأسبوع الماضي يومًا رياضيًا حافلاً حضره رئيس المجلس يوسف حيدر ورئيس قسم الرياضة في المجلس المحلي عوني ادريس.

ورحب بالحضور الشاعر زهير دعيم الذي قدم درعًا للرئيس تعبيراً وتقديراً لجهوده في انجاح المشروع.

وقد اشتمل اليوم الرياضي على مباريات متنوعة ومحطات رياضية ورقصات فنية أثارت اعجاب الحاضرين.

هذا وقد وزعت الميداليات على الفائزين في نهاية اليوم الرياضي اضافة لبلوزات قدمها مشكوراً المقاول الياس طباش حاج.

بطولة اسبانيا: اقالة مدرب برشلونة فيرير

*** برشلونة - و.ص.ف - اعلنت الاذاعة الوطنية الاسبانية امس الاثنين ان ادارة نادي برشلونة الاسباني اقالت مدرب فريقها لكرة القدم لورنزو سيرا فيرير من منصبه.**

واضاف المصدر ان كارل ريكساش سيخلف فيرير حتى نهاية الموسم.

وكان ريكساش مساعدا للمدرب الاسطورة يوهان كرويف، وسبق له ان اشرف على تدريب الفريق لفترات قصيرة مواسم ٨٧-٨٨ و٩٠-٩١ و٩٥-٩٦.

وجاءت اقالة فيرير ٢٤ ساعة بعد خسارة برشلونة امام اوساسونا صاحب المركز قبل الاخير في الدوري ١-٣ في المرحلة الحادية والثلاثين، و٤ ايام بعد خروج الفريق من الدور نصف النهائي لمسابقة كأس الاتحاد الاوروبي بخسارته امام ليفربول الانكليزي صفر-١ ايابا في ليفربول.

ويحتل برشلونة حاليا المركز الخامس في الدوري المحلي بفارق ١٧ نقطة خلف غريمه التقليدي ريال مدريد المتصدر.

وتعرض فيرير، الذي اشرف على تدريب برشلونة خلفا للهولندي لويس فان غال منذ حزيران الماضي، لانتقادات عدة في الاشهر الاخيرة خصوصا منذ خروج الفريق الكاتالوني خالي الوفاض من مسابقة دوري ابطال اوروبا في تشرين الثاني الماضي.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: نقطة واحدة تفصل العراق عن الدور الثاني

* الماتي (كازاخستان) - و.ص.ف - فاز العراق على نيبال ٤-٢ امس الاثنين في الماتي في الجولة الخامسة (الثانية ايابا) من منافسات المجموعة السادسة في الدور الاول من تصفيات آسيا لكرة القدم المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

وسجل حيدر جاسم (٢٧) وعبد الوهاب ابو الهيل (٣٠ من ركلة جزاء) وعماد محمد (٣٢) وعامر مشرف (٥٣) اهداف العراق. وخادكا (٣٧) ورایاماجي (٦٢) هدفي نيبال.

وكانت كازاخستان تغلبت على ماكاو ٥-صفر.

وعزز العراق موقعه في الصدارة برصيد ١٣ نقطة بفارق الاهداف عن كازاخستان، وبات بالتالي بحاجة الى التعادل مع الاخيرة في المباراة الحاسمة بينهما يوم غد الاربعاء في الجولة السادسة الاخيرة.

الترتيب

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
العراق	٥	٤	١	-	٢٧	٤	١٣
كازاخستان	٥	٤	١	-	١٩	١	١٣
نيبال	٥	١	-	٤	٧	٢٤	٣
ماكاو	٥	-	-	٥	١	٢٥	-

فوز اوزبكستان على تايوان ٧-صفر

* طشقند - و.ص.ف - فازت اوزبكستان على تايوان ٧-صفر امس الاثنين في طشقند في الجولة الاولى من منافسات المجموعة السابعة في الدور الاول من تصفيات اسيا لكرة القدم.

وسجل اريسميتوف (٣ و٢٢ و٦٩ و٧٤) وديونيسيف (١٩) وماميتوف (٣٤ و٤٢) الاهداف.

وكان الاردن خسر امام تركمانستان صفر-٢ امس أيضا. وهنا الترتيب:

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
اوزبكستان	١	١	..	-	٧	-	٣
تركمانستان	١	١	-	-	٢	-	٣
الاردن	١	-	-	١	-	٢	-
تايوان	١	-	-	١	-	٧	-

انتقال فان نيستلروي الى مانشستر يونايتد مقابل ٢٧ مليون دولار

* لندن - و.ص.ف - اكد نادي مانشستر يونايتد الانكليزي امس الاثنين تعاقده مع مهاجم منتخب هولندا وايندهوفن لكرة القدم رود فان نيستلروي لمدة ٥ اعوام مقابل ١٩ مليون جنيه استرليني (٢٧ مليون دولار) اعتبارا من ١ يوليو المقبل.

وكان مانشستر توصل الى اتفاق مع ايندهوفن يقضي بانتقال فان نيستلروي (١٤ عاما) الى صفوفه مقابل ١٨ مليون جنيه استرليني (٢٥ مليون دولار) في نيسان العام الماضي، بيد ان المهاجم فشل في اجتياز الفحص الطبي الذي خضع له في النادي الانكليزي قبل ان يتعرض لاصابة بتمزق في اربطة الركبة بعد ثلاثة ايام فقط.

وباتت صفقة انتقال نيستلروي الى مانشستر الاغلى في انكلترا بعد صفقة انضمام المدافع ريو فرديناند من وست هام الى ليدز يونايتد منتصف الموسم الحالي (١٨ جنيه استرليني).

واجتاز نيستلروي اليوم الفحص الطبي في نادي مانشستر يونايتد.

وقال «اني سعيد جدا لاني اخيرا وقعت عقدا مع مانشستر يونايتد، فحلمي باللعب معه على استاد اولدترافورد تحول الى حقيقة».

واضاف «كان القرار سهل بالنسبة الي بخصوص الانضمام الى اعرق الاندية العالمية، وانا اتطلع الى بدء تداريبي مع الفريق استعدادا للموسم المقبل».

وتابع «برغم ما حصل لي الموسم الماضي فاني لم اتراجع ابدا عن رغبتي في الانضمام الى مانشستر»».

وختم «اشكر الجميع في نادي ايندهوفن على المساندة التي قدمت لي وخصوصا العام الماضي».

من جهته، قال مدرب مانشستر السير اليكس فيرغوسون «تعاقدنا مع نيستلروي يؤكد سعينا الى تعزيز صفوف الفريق استعدادا للموسم المقبل».

يذكر ان فيرغوسون سيشرف على تدريب مانشستر للموسم الاخير العام المقبل، وهو يأمل ان يحرز معه العديد من الانتصارات خصوصا في مسابقة دوري ابطال اوروبا حيث سيقام النهائي في مسقط رأسه في غلاسكو.

وقد بدأ مانشستر يونايتد تعزيز صفوفه استعدادا للموسم المقبل خصوصا بعد خروجه من الدور ربع النهائي لمسابقة دوري ابطال اوروبا على يد بايرن ميونيخ الالماني منتصف الاسبوع الحالي، ومن ابرز اللاعبين المرشحين للانضمام الى صفوفه ايضا البرازيلي ريفالدو والفرنسي ايمانويل بوتي ومواطنه ليليان اتورام والهولندي ادغار دافيدز.

الكارثة الأرمنية - ستبقى حيّة في ضمائر الشعوب

• بقلم: الاستاذ: الياس ياور •

* يصادف اليوم الثلاثاء ٢٤/٤/٢٠٠١ ذكرى كارثة الشعب الأرمني الذي ذبحته وشردته الدولة التركية الحديثة العضو في حلف الأطلسي. لقد قتلت وشردت تركيا الأكثرية من الشعب الأرمني واستولت على ٩٠٪ من أراضيه ومحت ودمرت آثاره وحضارة الشعب الأرمني في ست ولايات هي وان، ارضروم، بيتليس، ديار بكر، يهاربوت وسيواس، ولكي أبرز بشاعة الكارثة التي نفذها الأتراك بالشعب الأرمني اليكم الحادثة التالية (حادثة جبل موسى) كما رواها ديكران اندرزيان.

بعد انضمام تركيا للحرب العالمية الأولى إلى جانب المانيا سنة ١٩١٤ وجد سكان مدينة زيتون الأرمنية وعددهم سبعة آلاف نسمة أنفسهم يعيشون في قلق وخوف على مصيرهم حيث كانت تنتظرهم أعمال قتل وعنف على أيدي الأتراك، مدينة زيتون تقع في وسط جبال طوروس القريبة من البحر المتوسط (الشهادة هي شهادة كاهن الكنيسة البروتستانتية الأرمنية الذي خدم أهالي المدينة).

في بداية الربيع من سنة ١٩١٥ بدأت الحكومة التركية تتخذ خطوات معادية وكانت مدينة زيتون عندما استدعت الشباب والرجال المعيلين من أهل المدينة كخطوة أولى في عمليات العداء والتعذيب ووجهت لهم اتهامات كاذبة لتبتزهم بالأموال ثم قامت السلطات التركية بالاستيلاء على دير المدينة الأرمني رغم مقاومة واستبسال رهبان الدير، ثم قاموا بتركيز السكان الأرمن جماعات جماعات ثم جمعوا وجهاء مدينة زيتون الأرمن مع نسائهم وأولادهم وأطفالهم وأرسلوهم إلى أماكن وعناوين مجهولة غير معروفة للباقين ولم يعودوا بعدها، بعد أيام ضم الأتراك بالقوة والارهاب فرقا أخرى وقاموا باجلائها وكل مجموعة ضمت بين ٣٠٠ - ٤٠٠ انسان جميعهم تم اجلاؤهم عبر الجبال في طرق وعرية، ملتوية وصعبة دون التزود الا بالنزر اليسير من الماء والطعام، قسم ارسل في اتجاه الشمال الغربي للمدينة نحو مدينة قونيه وقسم إلى الجنوب الشرقي نحو بلاد ما بين النهرين ومناطق الصحراء في دير الزور. بالاضافة لكوني كاهن الطائفة الأرمنية في مدينة زيتون كنت مسؤولا أيضا عن بيت ايتام في المدينة وقد استدعيت في صباح أحد الأيام الى ضابط تركي مسؤول أعلمني انه عليّ الاستعداد لمغادرة المدينة سيراً على الأقدام وكل ابناء الميتم وسمح لنا التزود بالقليل من المؤن والمواد عند مغادرتنا المدينة. لم استطع ان لا التفت إلى الوراء لأرى تلك الكنيسة التي خدمتها كم هي حزينة وفارغة من أي انسان ويتيمة. شققنا طريقنا الوعرة والصعبة جدا وكنا آخر من غادر المدينة من الفرق من بين سكانها الـ ٧ آلاف نسمة.

القتل الشنيع والقاسي مهما كانت قسوته ينتهي بسرعة ولكن معاناتنا الجسدية والنفسية المستمرة كانت أصعب بكثير من الموت خلال اجلائنا وسيرنا الطويل بين الجبال الوعرة متحملين العطش والجوع والحر والخوف والبرد وهجوم القبائل وقطاع الطرق علينا وقيامهم بالاعتداء بوحشية على نسائنا وفتياتنا من قبل أكراد وأتراك وبعض القبائل العربية وسلبنا وقتل البعض منا، هذه الأهوال لا يمكن ان يتحملها الانسان.

بعد انتهاء يوم من السير كنا جميعًا خائري القوى لا تحملنا أرجلنا كما ان ليلة قاسية ورهيبة مرت علينا حيث سرق الأتراك دوابنا (البغال والحمير) التي كنا نعتمد عليها في تنقلنا، وكان وضعنا يائسًا جداً، الأولاد يعانون من انتفاخات في أرجلهم من قسوة المشي ومن جروح مؤلمة. وصلنا إلى قراش مدينة أخرى ومنها توجهنا نحو مدينة انتاب حيث وجدنا طائفة أرمنية أخرى كبيرة يعتريها الخوف والهلع مع انهم لم يطردوا بعد، واصلنا طريقنا نحو الجنوب رغم وعورة وصعوبة الطريق ووصلنا حتى سهل انطاكيا الخصب والمعروف تاريخيًا بأهميته. بعد ١٢ يومًا من وصولنا إلى سهل انطاكيا تم اعلان القرى والمدن التركية في المكان بالاستعداد للجلاء خلال ٨ أيام من قراهم ومدنهم، من الصعب وصف ردود الفعل والذهول التي حلّت بسكان هذه المنطقة الأرمن. كنا أمام أمرين اما التمرد على الأوامر والمقاومة أو الرحيل والجلاء إلى مصير أصعب، العذاب والقتل البطيء والتعرض لهجوم القبائل الكردية وغيرها على نسائنا وأطفالنا في ظروف صعبة جدا ومؤلمة وكان قرارنا المقاومة والتمرد لأوامر الاجلاء، لكن لم يكن اجماع في الرأي هنا وهناك من فضل الامتثال لأوامر الاجلاء وعدم المقاومة لانهم لا يملكون القدرة على المقاومة وهو عمل متهور وانتحاري وكان من بين الذين أبدوا الامتثال لأوامر الاجلاء أكثر من ٦٠ عائلة من القرى الأرمنية انفصلوا عنا وساروا نحو انطاكيا ولم نعرف شيئًا عنهم. كنا معزولين تماما عن العالم الخارجي وكان وضعنا صعبا جدا اعتمدنا على مصادرنا الضعيفة والضئيلة عرفنا اننا لا نستطيع ان ندافع عن أنفسنا من خلال التلال الغربية لذا قررنا الصعود على جبل موسى حاملين معنا كل المؤن التي استطعنا حملها ونقلها مع قطعان من الغنم والماعز وأسلحة وعتاد أمكن نقله لندافع به عن أنفسنا. كان بحوزتنا ١٢٠ بندقية حديثة وثلاثة أضعاف العدد من المسدسات القديمة والبنادق وكان نصف رجالنا غير مسلحين. الافتراق عن بيوتنا وقرانا وأهلنا رافقه بكاء مر مزق القلوب ولكن كان علينا ان نتأمل اننا سننجو حتمًا وان انتصار الحلفاء على تركيا واحتلال المضائق سيؤدي إلى نجاتنا ونجاة شعبنا ودولتنا ارمينيا. عند وصولنا إلى قمة جبل موسى هطلت علينا أمطار غزيرة جدا على مدى تلك الليلة غرقنا بمياه الأمطار ولم نكن نملك اية وسيلة للاحتماء من المطر الغزير وكنا نولي أهمية كبيرة لكيفية حماية ذخيرتنا من رصاص وبنادق وبارود لكي لا تبتل بمياه المطر، وقد نجحنا في حماية ذخيرتنا من مياه المطر الغزير لكن المطر قد بللنا جميعًا كنا ٥٠٠٠ آلاف رجل وامرأة وأولاد.

عند طلوع الفجر بدأنا بحفر الخنادق للدفاع عن أنفسنا وعن مواقعنا في رأس الجبل في أعلى قمة فيه وقمنا باقامة المتاريس من الصخور والحجارة الكبيرة حيث تركز خلفها القناصون وقد ساعدنا الطقس كثيرا حيث أشرقت الشمس وسنحت لنا الفرصة لتعزيز دفاعاتنا وتحصيناتنا لمواجهة الهجوم المقترب. في ساعات المساء انتخبنا لجنة دفاع لها صلاحيات وأوامر عليا والجميع يجب ان يمتثل لأوامرها بشكل دمقراطي وبانتخابات فعلية.

بتاريخ ١٣ تموز صدرت أوامر الطرد للقرى والمدن الأرمنية في منطقة سهل انطاكية كما تأكدنا ان الأتراك يراقبون تحركاتنا وان هجومهم علينا بات وشيكًا وفعلا يوم ٢١ تموز جاء الهجوم التركي علينا حيث كان الأتراك يعتقدون بأنهم سيطهرون الجبل منا خلال هذه العملية لكننا دافعنا عن أنفسنا دفاعًا باسلا وتمكنا من انزال خسائر كبيرة في صفوف الأتراك وارغمناهم على الانسحاب لكنهم استجمعوا قواهم واستعانوا بسكان القرى التركية وهاجمونا بشكل أكبر وأقسى من الهجوم الأول، فقد استعمل الأتراك في هذا الهجوم مدفعا مدمرا أحدث خسائر كبيرة لدينا وفي معسكرنا. أحد قناصينا نجح بالتسلل إلى موقع قريب من موقع المدفع مختبئًا بين الأشجار وتمكن من سماع الجنود الأتراك وهم يتحدثون وانتظر الفرصة المناسبة للقيام بمهمته وقد تمكن من القضاء على أربعة جنود من الجنود الخمسة الذين يستعملون المدفع، عندها أجبر الاتراك على سحب المدفع من الموقع الذي كانوا فيه بعد ان دب الخوف والهلع في صفوفهم وهكذا نجونا من نيران المدفع المدمرة، عاود الأتراك مهاجمتنا للمرة الثالثة بشكل أكبر وأوسع كما حرضوا القرويين علينا وزودوهم بالبنادق والعتاد حتى بلغ عدد المحاربين في صفوف الأتراك ٤٠٠٠ مقاتل قروي انضموا إلى ٣٠٠٠ آلاف جندي تركي نظامي، وقد تمكن الأتراك في هذا الهجوم من انزال الخسائر الكبيرة في صفوفنا واحتلوا موقعا عاليا في الجبل يشرف على معسكرنا كما ان ميزان القوى أصبح في صالح الأتراك حيث قاموا ببناء معسكر لهم قريب من معسكرنا على بعد ٤٠٠ متر. في مساء ذلك اليوم كان علينا ان نجد حلا وجوابا على الأتراك وتغيير هذا الوضع بأسرع ما يمكن، وقد تقرر مهاجمة المعسكر التركي ومفاجأة الأتراك بعملية مغامرة جريئة يجب أن تنجح لأن فشل هذه الخطة سيؤدي حتما إلى القضاء علينا جميعًا. وقد نفذ رجالنا العملية الجريئة والمفاجئة بنجاح كبير أحاطوا من خلالها بالمعسكر التركي وأطلقوا النار الغزيرة من كل جانب، وقد أحدث ذلك ارتباكًا وذعراً في صفوف الأتراك وأصبحوا في فوضى وارتباك شديدين فجاء رد فعلهم مرتبكا وغير قادر على اتخاذ الخطوات الصحيحة فاضطروا للانسحاب السريع والفوضوي لكي يوفروا خسائر أكبر عليهم ونجحنا بقتل ٢٠٠ تركي والاستيلاء على عدد كبير من البنادق والذخيرة وعرفنا ان انتصارنا ما هو الا خطوة أخرى في صراع البقاء، الذي نخضع له وأن الأتراك سيعاودون الكرة. لقد فرض الأتراك علينا حصارا كبيرا من جهة البحر مستعينين بالقرويين الأتراك وعددهم ١٥ ألف قروي قمنا بمعالجة جرحانا واحصاء خسائرنا وفحص المؤن من الغذاء الذي بحوزتنا وكان على وشك النفاد ولم يبق امامنا سوى التغذي من قطعان الماشية التي تكفينا لفترة لا تتعدى الأسبوعين فقط. القلق من الوضع الذي نحن فيه ومن نفاد المؤن والغذاء جعلنا نفكر بخطة للهروب عبر البحر قبل ان يتمكن الأتراك من محاصرتنا ايضًا من هذه الجهة (جهة البحر) وقد قمنا بارسال رسول نحو مدينة حلب في سوريا التي تبعد نحو ٨٥ ميلا عن الجبل مهمته ان يطلب الحماية لنا من القنصل الأمريكي الموجود في حلب ويدعى جاكسون كما وصل إلى مسامعنا اقتراب سفينة حربية للحلفاء نحو ميناء الاسكندرونة وقد أرسلنا رسولا آخر ليتأكد من الخبر لكنه عاد ونفى ما سمعناه كما قمنا بتحضير منشور باللغة الانكليزية بثلاث نسخ وأرسلنا ثلاثة شبان ممن يجيدون السباحة لنقل هذه المناشير لكل سفينة تقترب من الشاطئ: ورفعنا رايتين كبيرتين كتب على الراية الأولى وهي بيضاء، بخط كبير وواضح «محاصرون نطلب النجدة» بالخط الأسود وراية أخرى بيضاء، رسم عليها صليب أحمر كبير.

في المحاولة الأخيرة التي قام بها الأتراك لاحتلال مواقعنا وبهجوم مكثف استطعنا الاستماتة بالدفاع عن أنفسنا مستعملين الحجارة والصخور الكبيرة التي دحرجناها على القوات التركية من نقاط عالية تفوقنا عليهم رغم انهم طالبونا بالاستسلام لكننا لم نستسلم ولم نيأس.

كانت تلك أيامًا صعبة جدا وطويلة مليئة بالقلق والخوف على مستقبلنا صمدنا خلال ٥٣ يومًا، في صباح اليوم الثالث والخمسين كان يوم سبت كنت احضر وعظة قصيرة لتدب الحماس في صفوف رجالنا سمعت صوتا قادما ينادي ايها الكاهن «سفينة حربية تقترب وتستجيب لاشارتنا» شكراً لله قلت لقد استجاب الله لصلواتنا، السفينة تستجيب لنا وتلوح بأعلامها. كانت سفينة حربية فرنسية وافق قبطانها على استقبالنا جميعًا على متنها بعد انزال قوارب أقلتنا من الشاطئ: إلى السفينة ثم استدعت السفينة سفنًا حربية أخرى ومعها سفينة جان دارك الحربية أقلتنا هذه السفن الفرنسية وسفينة بريطانية إلى مدينة بور سعيد في مصر وكان عددنا كالآتي:

اطفال واولاد تحت سن ٤ سنوات ٤١٣ نسمة (طفل وولد). بنات من جيل ٤ حتى ١٤ سنة ٥٠٥ بنات.
أولاد فوق سن ١٤ سنة ٦٠٦ أولاد. نساء فوق سن ١٤ سنة ١٤٤٩ فتاة أو امرأة.
رجال فوق سن ١٤ سنة ١٠٧٩ رجلا. مجموع الناجين ٤٠٤٩ نسمةوصلنا بور سعيد بمصر بتاريخ ١٤ ايلول سنة ١٩١٥.

(كفرياسيف)

• مظاهرة للأرمن قبالة السفارة التركية في موسكو •

من سيريح المليون..؟!!

• بقلم: عبد المحسن نعامنة •

* لا أجد بداً أحيانًا من الكتابة في موضوعات وان بدت للبعض هامشية فانها، وبالتأكيد لتؤكد عمق ما نحياه من ترد، واستفحال ما نتجرعه من هزيمة. أجل كعربي يشهد ما لم يكن يريد ان يشهده ويعيشه من انحطاط وتمزق اعترف بأن أعصاب المرء لا بد الا ان تنهار أو ان يصيبها أشد الضرر حين يرقب بعينيه المستغربتين، هذا المشهد الذي تتداعى فيه الأمم على هذه الأمة كما تتداعى الأكلة على قصعتها على حد قول رسولنا الأعظم (ص) والأمر ليس من قلة على حد قول سيد الخلق بل نحن كثر لكننا كغثاء السيل أو كقول الشاعر:

اني لأفتح عيني حين افتحها على كثير ولكن لا أرى أحداً...!

وانه لمن الطريف في الأمر ان المرء صار يشعر وهو يتكبد كل يوم كما لا بأس به من الهزائم والنكسات، والأخبار التي تستلزم، حرق الأعصاب صار المرء يظن بأنه وبالتأكيد قد اصبح محظوظًا وهو يشهد هذه المرحلة التي لا أظن ويوافقني الكثيرون الرأي في ان التاريخ العربي شهد مرحلة، هُمش فيها العرب، واستضُعفوا، وانتُزعت كرامتهم، أشد من هذا الذي نحياه، كيف لا والجبهات الخاسرة تفتح يوميًا، على امتداد الوطن العربي الممزق، بحراب حكامه، كيف لا والهزيمة تسوق في ساحتنا وبيوتنا وأزقتنا لتصبح السلعة الرائدة والغرض المطلوب، كيف لا وأعداء هذه الأمة يضربونها بما تطاله أيديهم وقذائفهم وكذلك ألسنتهم في حين يشغل العرب انفسهم في البحث عن مفردات متبقية تبقي ما يسمونه بعملية السلام، على قيد الحياة، على الورق اذا امكن..!

بالأمس ضربت اسرائيل، راداراً سوريا في ظهر البيدر، وكأن ظهر قاسيون الذي تستند الفيحاء على خاصرته في منأى ومعزل عن قوة وبأس وحماقة قادة الفكر التوسعي الاسرائيلي لتبقى اسرائيل وبارداة عربية.! ممعنة في اهانتها الجماعية، لنا، لا شيء الا لرغبة حكامنا، بالاكتفاء، بما تيسر من شجب ومناشدة واستنكار وتذلل، اسرائيل تقصف وتحرق وتقتل وامريكا تحاصر وتهدد وتزيف، وحكامنا لا يزيدهم الايغال المعادي في التعدي، إلا تذللا واستعطافًا وخروجا عن الكرامة وارتدادا عن العروبة، لا لقصر أيديهم بل لقصر قاماتهم التي تتقزم وتذوب حين يتعلق الأمر بمواجهة من قبيل المواجهة مع اسرائيل، أجل لقد بات حريًا بالمرء اليوم البحث عن درع مضاد للهزائم، ولو تعلق الأمر باسرائيل وعربدتها، لوحدها لهان الأمر، ولكن الفرس قادمون، والترك قادمون ولربما تطاول اناس آخرون على العرب وهم يشهدون ما يشهدون، من كيل للاهانة والتعدي وتجرع غير مسبوق للهزيمة عندنا.!

ولقد تحدثت في البداية عن الهامشي من الأمور والهامشي عندنا مرتبط ارتباطًا عضويًا وثيقًا بالمصيري منها خصوصا اذا كان تعبيراً عن حالة مقرفة من الوهن نعيشها، ويحاول أولو الأمر والنهي فينا شرعنتها وجعلها كسمة داخلة في تركيب الجين الوراثي العربي.! سمة تكرس اللامبالاة، والبلادة فتقصف غزة ودير البلح للمرة المئتين، وتضرب بغداد بدون سابق انذار وبغير ذريعة واضحة، ويُنتهك لبنان في سيادته واستقلاله للمرة المليون، والعرب مشغولون فيمن سيربح المليون؟! ذلك البرنامج الذي «خلب الألباب» ووجه الأنظار عن المأساة والجرح في فلسطين، وهو جرح لا يكف نزيفه برنامج من سيربح المليون الذي يثير الشبهات في توقيت بثه، والغاية منه تحويل أنظار الجماهير العربية من المحيط إلى الخليج، عن اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين لتتوجه الأنظار وأظن الأفئدة أيضا لتبحث عن ذلك المليون الموعود والذي تغريها به محطة MBC السعودية، وأشدد على الحطة والممول أيضًا.! من سيربح المليون؟! سؤال بات يؤرق العرب أكثر مما تؤرقهم فلسطين مثلا وهو سؤال بسيط اذا فكروا في اسئلة أهم وأعمق وتتعلق بحقوقهم ومصائرهم، مثل من سيربح فلسطين مثلا؟! أو من سيربح العراق؟! أو من سيربح البترول؟! وهي اسئلة جوابها واحد ويعرفه كل عربي.!، اما من سيربح المليون فيخيل لي بأننا لن نصل إلى الجواب إلا وقد خسرنا فلسطين.. وخسرنا العراق.. وخسرنا البترول والمليارات والأهم من ذلك.. خسرنا ما يمكن ان يكون قد تبقى من كرامة..!

(عرابة)

البـــــــازار

للبيع / للايجار/ مطلوب

دار للبيع

في هار يونا (نتسيرت عيليت)، ٤ غرف + مساحة ٩٥ + مخزن
(٠٤-٦٤٥٤٧٣٢١)
(٠٤-٦٠٨٤٩٧١)

للايجار في حيفا

شارع هيروك، منظر خلاب، مطل على البحر، ملائم لزوجين شابين او طالبات جامعيات.
للاتصال: (٩٨٦٧٩٨٧)

دار للبيع

ديرح تسرفات في كريات شيرينتساك - مرممة + غرفتين ونصف + شرفة مغلقة + مكيف هوا، + راف برباح + خزان شمسي - تسليم فوري
$٦٥٠٠٠
٠٥٢/٩٧٩٧٦٣
٠٤ - ٨٣٣٠٦٦٣

للبيع دار في ديرحنا

دار مكونة من طابقين كل طابق ١٢٥ م٢ مقامة على أرض مساحتها ٦٥٠ م٢. الدار بعلها شارع معبد للاتصال مع علي محمود شحادة.
٠٤ - ٦٧٨٤٢٩١

للبيع

دار للسكن في كفرياسيف مع قطعة أرض مساحتها ١٦٢٨ متراً مربعاً في حي الصنيعة في كفرياسيف لمزيد من الاستفسار الاتصال على بلفونات:
٠٥١ - ٦٢٤٤٨٣
٠٥٠ - ٣٥٤٠٤٦

للايجار

دكاكين بأحجام مختلفة بموقع مركزي في حيفا
٠٤ - ٨٦٢١٥٩
٠٥ - ٣٦٦٧٠

دار للايجار أو للبيع

طابق أرضي (حوالي ٢٠٠ م٢) في شارع بن يهودا ٢٩ حيفا ملائمة للسكن أو لمكتب لمعلومات اضافية: المحامي ميشيل زهر
٨٥٣٢٤٢٤

مكتب للايجار

في مبنى قاعة الانيس - ام الفحم للاتصال: ٠٤-٦٣١١٥٠٢
بلفون: ٠٥٠٢٣٧٥٦٧

للبيع

فيلا في شفاعمرو
للبيع في شفاعمرو فيلا كبيرة وجميلة جداً في موقع خلاب. للمعنين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠٣٦٨٣٧٩

للايجار في الناصرة

دور في حي شنلر، موقع ممتاز للاستفسار: ٤/٦٥٦٦١١٦

للبيع / للايجار

دكان ومعرض في شارع هنتسيم في حيفا
٠٥٢ - ٩٥٢٠٢ / ٠٥٤ - ٧٧١٢ / ٧٢١٢
٠٤ - ٨٢٣١٤٢٥ / ٠٣

محلات للايجار في ام الفحم

بجانب المدرسة الثانوية تصلح لكل غاية تجارية
للاتصال: ٠٤ - ٦٣١٤١٥٢
٠٥٤ - ٥٤٢٠٤٠

للبيع / للايجار

دكان ومعرض في شارع هنتسيم في حيفا
٠٥٢ - ٩٥٢٠٢ / ٠٥٤ - ٧٧١٢ / ٧٢١٢
٠٤ - ٨٢٣١٤٢٥ / ٠٣

للايجار

في قرية المكر دار - طابقين وحديقة وكراج خاص. للاستفسار: جواد خطيب
٠٥٤ - ٢٣٢٩٩
٠٤ - ٩٩١١٢٩٦/٧/٨

شقة مفروشة للايجار في الناصرة

مساحة ٢،٥
ت: ٦/٦٥٧٠٣٩٣
٠٥١/٣٦١٧٧٧

بيت للايجار في حيفا

٣ غرف ومطبخ كبار
تلفون: ٠٤-٨٣٣٥٢٢٩
تلفون: ٠٥٤-٥٣٩٧٩٧

للبيع في الناصرة

دار في حي الاورفنج مساحة ١٢٠م٢ واقعة على ربع دونم.
للاستفسار ت: ٠٥١-٦٣٠١٧
٠٤-٦٥٧٥٧٨٩
(٥٦٤)

فرصة للايجار في الناصرة

دار مساحة ١٠٠م في حي الروم + مكيف. موقع خلاب.
ت: ٠٥٠-٥٤٣٤٢٨
(٥٦٧)

للبيع في الناصرة

دار (اول حي شنلر - مقابل المستشفى الانجليزي) مساحة ١٣٨م٢ موقع ممتاز.
بيلفون: ٠٥٥-٥٣٣٣١٠
(٥٦٠)

للايجار

محلات في سوق الناصرة الرئيسي ت: ٠٤ - ٦٥٥٥٩٣٢

للايجار

مطعم ٣،٢٥ مع كامل عدته - سيجاف غرب مدينة سخنين + للبيع معدات مطعم بحالة جديدة. للاتصال ٠٥٤٦٥٠٧٩٤٢
(٥٨٠)

للبيع

٤ غرف + منظر خلاب، حمامات مزدوجة مرتبة في شارع ٣ بنوقمير + مكيف هوا، مركزي، الطابق الرابع
تل: ٠٥١٤٤٨٨٣٢
(٥٣٠)

للبيع او للايجار

في حي الورود في الناصرة مرتبة جداً مساحتها ١٨٠م٢ مكونة من طابقين للاتصال والاستفسار على أرقام الهواتف التالية: ٠٥١٥٩٧٨١٨
٠٤-٩٨٦٩٨٨٠

للايجار

شقق في الناصرة، شارع السالزيان مع موقف للسيارات للاستفسار: ٤/٦٥٥٤٥٠٧
انطون بضعان
(٥٥٥)

دار للبيع

شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب
٠٥٥/٧٤٧٨٨١
٠٤/٨٦٢٨٧١١

للبيع

بيت صغير، طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة.
٠٥٤/٢٢٣٦٦

للايجار

شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع في نتسيرت عيليت

دار مساحة ٥٤ م٢ (شيكون اليهود) منظر خلاب للاتصال: ٤/٦٥٥٢٦٨٨
٠٥١/٥٣٠٢٩٩

وظيفة شاغرة في حيفا

وصف الوظيفة: طباعة تقارير باللغة الانجليزية ويفضل العربية أيضاً على الحاسوب واستعمالاته. تنظيم لقاءات نسائية.
يرجى من المعنيات الاتصال: (٨٤١٦٩١) - او ٦٧٢٥٨١ - ٠٥٠

مطلوب

مساعدة طبيب اسنان مؤهلة للعمل في كرميئيل.
تلفون: (٩٨٨٣٨٣٥-٠٤)

مطلوب

شبان وصبايا في عيادات «صندوق المرضى العام» (كلاليت) في المثلث - منظر لائق - قدرة على التعبير. افضلية لمن يملك تجربة سابقة في العمل الجماهيري. للمعنيين ارسال سيرة ذاتية على فاكس (٦٢٨٠١٨٩-٠٤)

مطلوب

مدير عمل لشركة بناء، في منطقة الكريوت
٠٤ - ٨٧١٦٨١٨
٠٥٠ - ٣٣٠٩٤٨

لشركة بناء قطرية مطلوب

طوبرجية، حدادون، قصارون، عمال تصليحات، مهنيون، غير مهنيين بأجرة يومية العمل ضمن مجموعات في منطقة الشمال والمركز.
للاتصال تل: ٤/٨٧١٤٣٣٩
بل: ٠٥٢ - ٩٧٨٣٠٤
٠٥٢ - ٤١٩٦٢٦
٠٥٣ - ٧٥٢١٢٤

مطلوب

مكتب الجليل للهندسة بحاجة الى مهندسة او هندسية لها خبرة بخرائط الرخص وبرنامج اوتوكاد (אוטו קאד) للمعنيات الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠-٢٥٧٤٧١

مطلوب

موظف/ موظفة للعمل في شركة أر. اس. اس. دي للتجارة في خدمات سلكوم في طمرة. للمعنيين ارسال سيرة ذاتية على فاكس رقم ٤/٩٩٤٧٥٨١، أو على الاتصال على رقم ٠٥٨-٨٨٨٨٨٨ - طمرة

مطلوب

لمكتب هندسة مساحة
١. مساح/ שרטט للعمل في مجال تحضير ورسم الخرائط بواسطة الحاسوب في الناصرة.
٢. مساح/ مساح مرخص للعمل في ابلان.
* مفضل مع خبرة سنتين على الاقل. ت: ٠٥٨-٣٩١٣٣٥
(٥٦٨)

مطلوب

لحامون صناعيون لاعمال تسديد من الطيبة وقلنسوة
للاتصال: ٠٥٠-٣١٠٥٩٦

مطلوب

لمكتب مراقب حسابات، مراقبة حسابات او موظفة تجيد الطباعة على الحاسوب وإلمام في الحسابات. إرسال سيرة ذاتية لـ ص.ب. ٢١٥٧ - كرمئيل.
(٥٦٢)

مطلوب

موظفة ذات قدرة على إدارة مكتب وإدارة حسابات لشركة ابواب فولاذية * من منطقة الناصرة، تلفون المكتب ٠٤/٦٤٥٣١٤٤ من ٩:٠٠ حتى ١٧:٠٠، بيلفون: ٠٥٠-٣٩٠٤١١ (موسى).
(٥٦١)

مطلوب

وكلاء مبيعات لشركة M.OG.B العالمية أرباح عالية.
شروط القبول: سيارة + خريجي الثاني عشر. خبرة سابقة في مجال المبيعات.
الرجاء ارسال سيرة ذاتية.
تلفون متعدد الخطوط: ٠٤/٦٤٦٦٠٠٠
فاكس: ٠٤/٦٠٨٠٩٠٥
(٥٥٩)

مطلوب

سائق מערבל בטון مع خبرة سابقة من منطقة الشمال.
للاتصال: ٠٤-٩٩٦٥٠٢٨
(٥٦٣)

للبيع

طاولة قص + عجلة لقص الأقمشة + مقص كهربائي + مكوى بخاري مع ثلاث ماكينات خياطة.
للاتصال:
٠٥٢-٣١٧٥٧٧
٠٣ - ٥٣٥٦٣٩١

للبيع بايفر مع جرافة

מחפרון جي.سي.بي. موديل ١٩٩٧ وضع ممتاز
للاتصال: ٠٥٢-٨٤٧٧٣٧
٠٤-٦٣٥٥٨٩٣
(٥٦٥)

للبيع اوللايجار

ماكنة جديدة للف ورق تواليت + منشارة جديدة
تل: ٠٤-٩٥٥٠٠٨٤
بل: ٠٥١-٦١٢٩٣٦

للبيع في عبلين

دار مؤلفة من طابقين ونصف في عبلين على الشارع الرئيسي المؤدي إلى الملعب. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٥٨/٣٩٢١٦٤

دار للايجار في الناصرة

حي اسبانيولي مساحة ١٢٠م٢، موقف سيارات ومصعد كهربائي. للاستفسار مع عيسى مشرقي الاتصال: ٤/٦٥٧٢٩٨٥
٠٥٠٥١٧٣٠٦

جمعية نساء ضد العنف - الناصرة
اعلان عن وظيفة

تعلن جمعية نساء ضد العنف عن حاجتها لـ مجند/ة أموال
نسبة الوظيفة: ٥٠٪
مواصفات مطلوبة:
- اتقان الانجليزية والعبرية والعربية بمستوى عال.
- خبرة سابقة في تجنيد الأموال و/ أو اجتياز دورة تأهيل في الموضوع.
- قدرة على المواظبة في اقامة العلاقات والتسويق.
- معرفة في بناء مشاريع وتطويرها وكتابة التقارير.
تقدم الطلبات مرفقة بالسيرة الذاتية والشهادات حتى موعد أقصاه ١٠/٥ على العنوان التالي:
جمعية نساء ضد العنف
ص.ب. ٣١٣ - الناصرة

للبيع

في شارع هتسلينيم، بتهاوس فاخر - ٤ غرف + منظر خلاب -
$٤٢٠٠٠٠
٠٤ - ٨٣٦٠٨٠١

للايجار في حيفا

شارع عباس ٥ - ٢ غرف - تسليم فوري - طابق أول - فارغة.
٠٥٥ - ٧٩٦٢٦٦ - ٨٢٣٨١٩١ - ٠٤

للايجار في حيفا

في وادي الجمال بيت أرضي مدخل منفرد - صالون + غرفة نوم + مساحة ١٠٠ متر - ٣٥٠$
بلفون: ٣٥٢٢٧٩ - ٠٥١
تلفون: ٨٣١١٤٩٧

للبيع للتجارين

ديفالبت ٦٠ سم ممتاز. مكبس ٣ براغي للتصفية اقل من نصف السعر. الناصرة
٠٤-٦٥٥٥٩٣٢

للمعنيين
مركز الآلات المكتبية

بإدارة: عادل حبيشي
بيع وتصليح جديد ومستعمل - ماكنات تصوير مستندات
عنواننا عكا بن عامي ٦٣ بجانب وزارة الداخلية.
تلفون: ٠٥١ - ٩٩١٠٢٥٥ بلفون ٨٢٩٠٨٥

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي
جمعية نساء وفتيات ضد العنف -

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي - الناصرة
نعلن عن بداية التسجيل للمشاركة في دورة تدريبية تؤهلك لتقديم الدعم والمساندة لضحايا العنف الجنسي والجسدي.
على المعنية الالتحاق بالدورة ايفاء الشروط التالية:
* أن تكون ٢٣ عاماً وما فوق.
* أنهت ١٢ سنة تعليمية.
* تملك الوقت الكافي للتطوع.
وبامكانك الاستفسار والتسجيل على الأرقام التالية:
٠٤ - ٦٥٥٩٠٥٩ أو ٠٤ - ٦٥٦٦٨١٣
(٥٧٦)

لشركة بناء قطرية مطلوب

طوبرجية، حدادون، قصارون، عمال تصليحات، مهنيون، غير مهنيين بأجرة يومية العمل ضمن مجموعات في منطقة الشمال والمركز
للاتصال تل: ٠٤/٨٧١٤٣٣٩
بل: ٠٥٢-٧٩٨٣٠٤
٠٥٢-٤١٩٦٢٦
٠٥٣-٧٥٢١٢٤

استرجاع ضريبة الدخل للأجيرين

اذا خصم عنك ضريبة دخل يمكن استرجاعها كلها أو قسم منها لمدة ٦ سنوات بأثر رجعي (حسب الشروط الشخصية)
٠٤/٩٩١٨٣٤٢ - ٠٥٠
٠٥٦/٤٠٥٩٠٣
عبد الله

مطلوب

عمال ميكانيكيات ديزل مع خبرة ٥ سنوات على الاقل في الرملة في كراج فانوس - الرملة
للاستفسار: ٠٨-٩٢٢٣٥٨٧ / ٠٥٢-٥٥١٤٣٧

للبيع في حيفا

شارع مسادا، بجانب الكرملست. شقة كبيرة واسعة (غرفتان ونصف) + طابق اول، منظر جميل. هاتف: ٠٥٢-٢٠٣٧٠
(٥٥٤)

١. بي. ام. في ٥٢٠ ٩٦ سقف + مرسيدس ٢٢٠ ٩٣ + ٢٠٠ ٩٢
٢. بونتياك سنبري ٩٤ + تمبس ٩٢ + سوبارو DL ٩٢
٣. تويوتا كورولا ٩٤ + ٩٧ + ابلاوس ٩٧ + مازدا ٣٢٣ ٩٧ ٩٥
٤. نيسان المرا ٩٦ + ٩٧ + فولسفاجن بولو ٩٧
٥. سوزوكي بلينو ٩٨ اوتوماتيك + اسكودا فليسيا ديزل.
٦. بيجو ٤٠٥ ٩٧ اوتوماتيك + ٨٩ + ٣٠٦ ديزل
٧. سوبارو لجاسي ٩٠ اوتوماتيك + DL ٨٨ + ٨٦
٨. فيات اونو ٧٠٥ ٩١ + رينو كليو ٩٢ + اوتوماتيك.
٩. دايهو سوبر رايسر ٩٥ غيار عادي + اوتوماتيك.

للايجار في شفاعمرو

عمارة مكونة من ثلاثة طوابق مساحة كل طابق ٩٠ متراً في شفاعمرو شارع جبور جبور + براد ٣ × ٣ في الطابق الأرضي. لمزيد من التفاصيل يُرجى الاتصال على الرقم التالي:
٠٤ - ٩٨٦٠٦٤٦ - ٠٥٤ - ٧٦٨٧٩٦

على الشاشة الصغيرة

• الثلاثاء ٤/٢٤ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - تعلم وتكلم.
٨.٣٠ - برنامج طبخ.
٩.٠٠ - اتصالات.
٩.٣٠ - وقت الوالدين.
١٠.٠٠ - بريار نحماد.
١٠.٢٥ - ببساطة قالوا لي.
١٠.٣٠ - جبل السحر.
١٠.٣٥ - في بلاد الأساطير.
١٠.٥٠ - قراءة توجه.
١١.٢٠ - وجه الأرض.
١١.٤٠ - قراءة توجه.
١٢.١٥ - مدرستي.
١٢.٣٠ - الكل بشر.
١٣.٠٥ - سيد وسيدة
١٣.٤٥ - الدب في البيت الأزرق.
١٤.٤٥ - شارع سمسم.
١٥.١٥ - مسابقة التوراة - بث مباشر.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - المرة الأولى في زاف.
١٨.١٠ - وقت اللغة.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - برنامج خاص حول عيد الأضحى المبارك.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - منتوج الأرض.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - بوليتيكا.
٢٣.٠٠ - لوسي وسلوان متزوجان.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - د. كوين.
١٠.٠٠ - الزمن الثالث.
١١.٠٠ - تاريخ في تلعاد.
١١.٥٠ - الأمر الصحيح.
١٢.١٥ - وحدة سي ١٦.
١٣.٠٠ - وقت الوالدين.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - مسلسل أجنبي.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - توائم.
١٨.٠٠ - ووكر.
١٨.٣٩ - ووكر.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - شيمش.
٢١.٠٤ - رافي ريشف.
٢١.٥٤ - الحفارة.
٢٢.٥٠ - مسلسل أجنبي.
٢٣.١٨ - فيلم اسرائيلي.
٢٤.١٩ - شيكاغو هوب.

حدث في مثل هذا اليوم في التاريخ ٤/٢٤

١٩٥٠ - الملك الاردني الملك عبد الله يضم الضفة الغربية ومدينة القدس القديمة وتشكيل المملكة الاردنية الهاشمية من ضفتي نهر الاردن.

١٩٧٠ - الصين تطلق اول قمر اصطناعي لها.

حل اللغز الماضي

* أفقيًا:

١. احسان صادق ٢. لجأ - وصلوا ٣. سرحان - أأم ٤. ني - نحل ٥ - دنقلة - سيف ٦. أس - وا ٧. أنف - ورأت ٨. دو - يهد - ان ٩. أرى - بترت ١٠. - لا - من - قرب ١١. - اليابان ١٢. - حيفا لا ١٣. رومانيا ١٤. ياسين - يلب ١٥. - بت - حث.

* عموديًا:

١. السندباد البحري ٢. حجرين - نورا - آب ٣. ساح - قاف - افرست ٤. أجلس - ملاوي ٥. نون - وهبني - منح ٦. ص ص - وردة - الا ٧. الاحساء - رقباني ٨. دوالي - تاترا - يلم ٩. قام - فر - بنجاب.

كلمات متقاطعة

* أفقيًا:

١. روائي مصري راحل
٢. ممثل مصري - دوّن - استمر.
٣. نصف (مبرد) - للنداء - بسط - سارق.
٤. طافوا بالمكان - سئم - قادم.
٥. وجّه الغارة على - مطربة عربية - سنور - سرب طيور.
٦. منح - رفعا فلانًا من منصبه - طل.
٧. انهض (بالامر) - مطربة مصرية - ممثلة مصرية معتزلة - اسم موصول.
٨. سراب - منظمة انسانية عالمية.
٩. معظم - يغادر البلاد - أهلي.
١٠. صخرة كبيرة - محافظة سورية - متشابهان
١١. ليل ونهار - اسم مذكر
١٢. دولة اوروبية - بيت - ماركة ساعات.
١٣. نافية - اداة نصب - شاعر مسرحي انكليزي.
١٤. حرف هجاء - ممثلة مصرية راحلة.
١٥. مطر دائم - تفك - مقياس ارضي - عائلة مطرب لبناني.
١٦. نجا من الخطر - للسؤال - من الاطراف - نصف (ارجو)
١٧. صاح التيس - للنداء - اتمام
١٨. أديب مصري اعتبر عميد الادب العربي - إستثنائية - قطع

* عموديًا:

١. أمير الشعراء - أديب مصري راحل
٢. ظنهم - من الأقارب - أب - من الطيور.
٣. عمر - السير - مدينة مغربية.
٤. شهر ميلادي - نزل بالمكان - حاجز - بحّار.
٥. عاصفة بحرية - شحذ السكين - شيء قليل - مشى بتبختر
٦. ضد يسر - أشعر - أم - تفسيرية.
٧. نصف (بفاف) - خباز - أسرع - جبل لبناني.
٨. طرق الباب - يهرب - نصير وصديق.
٩. مؤلف وكاتب مسلسلات مصري شهير
١٠. تمادى في العناد - صنف - من القارات - للتعريف.
١١. يراع - عاصمة اوروبية - عائلة لاعب كرة قدم ايطالي.
١٢. وطيء - ركيزة - الصورة - تجيع
١٣. نصف (يجود) - حرف هجاء - بلدة لبنانية - شهر ميلادي.
١٤. جرى الماء - سد الحفرة - رطب - حصلت على.
١٥. أديب وكاتب مصري راحل - من الطيور.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
الحياة الأسرية جيدة الى حد ما.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
مفاجأة سارة في العمل والمال.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
من المستحسن ان تتجنب الإجتماعات والإرتباطات الإجتماعية.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
خطاب مهم تنتظره قد يصلك في هذا الأسبوع.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
يوم هادئ نوعًا ما. خلاف مع المحيطين بك..

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
اهتمام مثمر في مجال العمل.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
الوعود الجميلة قلما تصدق في هذه الفترة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
راجع امورك ولا تحزن على حظك السيء.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
شهر حافل بالمفاجآت على كل الأصعدة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
فرص جديدة للقاءات اجتماعية مميزة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
هناك حل واحد للمشكلة التي تؤرقك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
ادفع بإمكاناتك الى الأمام وحاول إصلاح الأمور.

الأحوال الجوية

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء (٤/٢٤)، غائمًا جزئيًا ويطرأ انخفاض ملحوظ على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٤° * تل أبيب وضواحيها ٢٥° * حيفا وضواحيها ٢٥° * إيلات ٣٣° * جبال الجليل ٢٢° * المروج الشمالية ٢٦° * جبال المركز والجنوب ٢٤° * السهل الداخلي ٢٦° * السهل الساحلي ٢٥° * النقب الشمالي ٢٧° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٨° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٢°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جداً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠ - ٢٠٠١/٤/٢٢)

* دولار أمريكي	٤.١٥٣٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٣١٧	ش.ج
* مارك الماني	١.٩٠٨٠	ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٩٦٧	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٨٩	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٠٦٨	ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٤١١	ش.ج
* «أسود»	٤.١٥ - ٤.١٧	ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

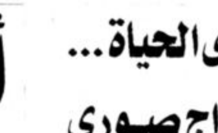
الثلاثاء ٢٤ نيسان ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

حوادث!

– سأل الطفل جده: قل لي يا جدي، على زمنكم ألم يكن سائقون متهورون، مثل اليوم؟

الجد: – بالطبع كان.. لكن على زماننا لم تكن سيارات، وكان السائقون المتهورون يقودون أشياء أكثر منهم فهمًا!

(عجبك؟!)



شاورمة مدى الحياة... مقابل زواج صوري

* نورمبيرغ (المانيا) – و.ص.ف – عرض تركي يملك مطعما في نورمبرغ (جنوب المانيا) على طالب الماني (١٨ سنة) ان يتناول ما يشاء من اطباق الشاورمة التي يحضرها في مطعمه، يوميا وطوال حياته مقابل الزواج صوريا من ابنته.

وافادت شرطة المدينة بأن والد الفتاة التي تبلغ التاسعة عشر من العمر عرض علاوة على ذلك على الشاب تمويل اجراءات حصوله على رخصة قيادة ودفع تكاليف عطلاته.

وقد قبل الشاب بعد ان اغراه اقتراح الاب ولكن بعد الزواج بقليل بدأ يشعر بالندم قبل ان يقر بانه لم يضاجع زوجته ابدا.

وقالت الشرطة ان تحقيقا قضائيا فتح ضد الزوجين.

أنياب معدنية لتقوية عضات كلاب الشرطة



* الولاتات المتحدة – الوكالات – لم تتوقف حدود المعركة ضد الجريمة عند رجل الشرطة من خلال تسليحه بما يكفي للدفاع عن نفسه، وهزيمة المجرم، أو عند التقنية المتقدمة لكشف أبعاد الجريمة والقبض على الجاني، بل وصلت اليوم الى كلاب الشرطة الأمريكية، التي يتم تزويدها الآن بسلاح جديد في معركتها ضد الجريمة، هو عبارة عن أسنان من التيتانيوم مصممة لتحسين «العضة» و«قوة الامساك» بأي شخص يحاول الفرار من وجه العدالة.

ويعد «ايباك» وهو كلب ألماني انضم إلى إحدى دوائر الشرطة في ريف فلوريدا واحداً من مئات الكلاب التي تم تعزيز «زمجرتها» بتقنيات حديثة للأسنان إذ لم يكن هذا الكلب ليستحق أي نوع من أنواع الاهتمام بمظهره، لكنه اليوم يشكل مشهداً يلفت أنظار الكثيرين إذا ما كشر عن أنيابه، حيث يبدو للناظر نابان معدنيان يتألقان في فكه العلوي وهما قويان لدرجة كافية لشل حركة كل من يحاول الأفلات منهما.

ويوضح تيم أليس . نائب الضابط المشرف على هذا الكلب: «كان ابياك يتردد في العض قبل تركيب هذين النابين له، فقد كسر ناباه من قبل، وهو ما أعاق عمله كثيرا . فكان لزاما علينا ان نفعل شيئا للحفاظ على كفاءته في العض، ويبدو ان أسنان التيتانيوم هي الحل الأمثل.

وقد بدأت اخبار تركيب أسنان معدنية من أجل اطالة دورة حياة الكلب العملية

تتناقل عبر الولايات الأمريكية، بعد ان لجأت الشرطة والجيش إلى البحث عن وسائل لتوفير الأموال، إذ يكلف تركيب أنياب الكلاب المعدنية حوالي (٦٠٠) دولار لكل سن مقارنة بعملية الحصول على كلب جديد وتدريبه والتي قد تكلف أكثر من (١٠) آلاف دولار.

ومن جهة أخرى أثار هذا الأمر حفيظة جماعات حقوق الانسان التي تقول ان هذه العملية تهدف إلى إثارة الفزع عند الناس بقدر ما تزيد من رفاهية الكلاب!

راتبها (١٨) دولارا وثروتها مليونان

* الخرطوم – وكالات الانباء – ابتسم الحظ لمواطنة سودانية ، اذ فازت بجائزة يانصيب عالمية قيمتها (٣.٢) مليون دولار امريكي، علماً ان راتبها الشهري لا يتجاوز (١٨) دولارا فقط. وقد اصبحت نفيسه محمد الحسن ، الموظفة في القسم الفرنسي لجامعة الخرطوم، «فجأة» مليارديرة، بعدما قادها الفضول ولعبت على شبكة الانترنت بالكومبيوتر الذي تعمل عليه في الجامعة. فتوقفت اصابعها عند معلومة مختصرة عن اليانصيب الامريكي العالمي، الذي تتولى ادارته شركة استرالية، واشتركت فيه عبر الانترنت.

وكانت المفاجأة فوز نفيسه بالجائزة الاولى، التي تعادل ستة مليارات جنيه سوداني بعدما اشتركت قبل عام في المسابقة ونسيت الموضوع. ثم وصلتها رسالة منذ اسبوع من الولايات المتحدة توقعت انها من احدى جامعاتها التي تراسلها للدراسة، لكنها كانت رسالة تحمل المفاجأة وهي فوزها بالملايين.

الموت للولادة مجددا.. علاج نفسي بديل امام المحاكم الامريكية

* واشنطن – و.ص.ف – لفتت محاكمة امرأتين امريكيتين تمارسان «العلاج النفسي البديل» الانتباه الى مخاطر بعض اساليب الطب البديل بعد اتهامهما بقتل فتاة في العاشرة من العمر من خلال محاولتهما اعادتها الى الحياة عبر «ولادة ثانية».

وكانت هاتان المرأتان غير الحاصلتين على اي شهادة معترف بها رسميا تمارسان العلاج البديل بدون اي ملاحقة قانونية في غولدن بالقرب من دنفر في كولورادو (وسط-غرب).

وتتبع الامريكيتان كونيل واتكينز (٥٧ عاما) وجولي بوندر (٤٠ عاما) طريقة علاجية نادرة تعرف باسم «ريبيرثينغ» اي الولادة من جديد لكنهما تسببتا بكل بساطة في خنق الطفلة كانديس نيومايكر.

جرت احداث هذه المأساة في نيسان العام الماضي، حين قضت الطفلة خنقا تحت غطاء لفها من رأسها حتى اخمص قدميها بعدما اخذت تصرخ على مدى (٧٠) دقيقة تعبيرا عن خوفها من الموت.

وقد عرض شريط فيديو صوّرته المرأتان امام قضاة محكمة دنفر التي تمثلان امامها.

وصرخت الفتاة في بداية العملية وهي ترتجف «سوف اموت» وردت عليها احدى المرأتين «اصرخي اذا اردتي ان تعيشي».

وفي حين بدأت الفتاة بالغثيان شرحت «الطبيبتان» المعالجتان لها ان عليها ان «تولد مجددا» لكي تتمكن من ان تحب والدتها بالتبني كما وكأنها والدتها الطبيعية.

لكن بعد نصف ساعة لم يعد بوسع الفتاة التنفس لكي تصرخ مجددا. وطلبت من المرأتين تركها تتنشق بعض الاوكسيجين قائلة «لقد وعدتماني بالاوكسيجين».

الا انهما عمدتا بمساعدة شخصين اخرين الى الضغط بشكل اقوى بالوسادات على جسد الفتاة الذي طوي بشكل يشبه وضع الجنين داخل رحم المرأة لتكوين وضع شبيه بالانقباضات التي تسبق الولادة.

وقالت واتكينز امام القاضي «اعتقدت انها ارادت فقط ايهامنا بانها ستموت». واضافت حسبما نشرت صحيفة «دنفر بوست» ولم تتدخل والدة الطفلة بالتبني المرضة جين نيومايكر (٤٧ عاما) معتقدة ان معركة الطفلة لكي «تولد مجددا» ستؤدي الى تقوية ارتباط كانديس العاطفي بها.

وقالت الدكتور ريا فاربيرمان من جمعية الاطباء النفسيين الامريكيين التي تتخذ من واشنطن مقرا لها لوكالة الصحافة الفرنسية «هذه الطريقة العلاجية غير معترف بها لدى اي جمعية للطب النفسي او الاطباء».

واضافت «ليس هناك اي دليل علمي على ان هذه الطريقة تحقق نتيجة».

واعتبرت الدكتور فاربيرمان ان هذه المأساة تكشف ضرورة توخي الحذر الشديد عند اختيار الاطباء المعالجين بالطب البديل. وقالت «على الناس ان يكونوا اكثر وعيا».

وركز خبراء اخرون على طبيعة القوانين السارية في عدد من الولايات. وتعتبر كولورادو اسهل ولاية اميركية للحصول على لقب «طبيب معالج» بدون الشهادات والكفاءات المطلوبة.

وهذا التساهل كان دافعا للتصويت بالاجماع لاقرار قانون يمنع ممارسة «الولادة مجددا» عرضه حاكم الولاية بيل اوينز كما اعلن الناطق باسمه دانيل ديكمان.

وتواجه المراتان عقوبة السجن لمدد تتراوح بين (١٦) و(٤٨) عاما على حد قول كاتب المحكمة.

لكن صحيفة «نيويورك تايمز» نقلت عن الدكتور ارثور كابلان مدير مركز الاخلاق الطبية في جامعة بنسلفانيا القول ان حل مشكلة وسائل العلاج البديل هي اكثر تعقيدا من ذلك.

وقال «ان السعي الى سن قوانين تنظم كل عملية مجنونة يمكن ان يحلم بها الامريكيون قد يعني وضع مجموعة من القوانين حجمها بسعة حجم الولايات المتحدة».

يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الأربعاء ٢٥ نيسان ٢٠٠١ ■ ١ صفر ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 25.4.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 285/57

٢٤ صفحة

غداً مسيرة معلول في ذكرى النكبة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقام يوم غد الخميس، في ذكرى النكبة، العديد من الفعاليات والنشاطات، في صلبها زيارات إلى القرى المهجرة، خاصة إلى البروة وأم الزينات وسحماتا، تأكيداً للتمسك بها وحبها والارتباط القوي والعميق بها.

وستنطلق في الثالثة والنصف من بعد الظهر، مسيرة جماهيرية، من المدخل الغربي لبافة الناصرة، باتجاه حيفا، وتختتم بمهرجان قطري في قرية معلول المهجرة، تلقى فيه كلمات قصيرة وتقدم فقرات تراثية فلسطينية تؤكد عمق الارتباط بالأرض والوطن.

وسترفع في المسيرة أسماء القرى والمدن المهجرة والمواقع والأراضي في معلول، وشعارات تؤكد التمسك بحق العودة.

وأصدر العديد من اللجان في القرى المهجرة بيانات دعت فيها المواطنين إلى المشاركة الواسعة في تلك النشاطات. ودعت أمس لجنة مهجري أهالي قرية أم الزينات، إلى زيارة أرض القرية في العاشرة والنصف من صباح غد الخميس، للتأكيد ان «ام الزينات» واخواتها في القلب والذاكرة والوجدان.

جنود الاحتلال الارهابي يقتلون شابين فلسطينيين

(ص٢و٣و٤)

اسرائيل تحتفل باستقلالها بتدمير بيوت أطفال فلسطين

• آثار الدمار والتجريف والهدم في مخيم خانيونس – (تصوير «وفا») •

نحو مظاهرة الألوف في الناصرة يوم السبت القادم

(ص ٧)

الكاتب يحيى يخلف لـ «الاتحاد»:

فيما نمد يدنا بغصن الزيتون ترد اسرائيل بالقذائف والدبابات؟؟

(ص ٩)

إحتجاب «الاتحاد» يوم غد

* تحتجب «الاتحاد» عن الصدور يوم غد الخميس، بسبب «يوم استقلال اسرائيل»، الذي يحظر فيه القانون العمل.

وتتمنى «الاتحاد» ان تصدر في العام القادم عددا احتفاليا بمناسبة استقلال الدولة الفلسطينية والعلم الفلسطيني يرفرف على جميع أسوار القدس العتيقة، ووقف نزيف الدم الفلسطيني.

وستعود «الاتحاد» إلى الصدور بعد غد الجمعة كالمعتاد.



موسى: القاهرة وعمان مستعدتان للنظر في افكار اسرائيل حول خطتهما للسلام



* القاهرة - و.ص.ف - اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى قبل مغادرته الى المانيا ان مصر والاردن مستعدتان للبحث في افكار اسرائيل حول خطتهما للسلام رغم انهما لن يتلقيا مقترحات في هذا الصدد.

وقال موسى ان «المبادرة المصرية الاردنية مكتملة في رأينا» مضيفا ان «مصر والاردن سيدرسان اي افكار تأتي (من اسرائيل) شرط عدم المساس باساسيات السلام».

واضاف في تصريح نشرته امس الثلاثاء الصحف المصرية «مصر لم يصلها اي رد او تعديلات من اسرائيل حول هذه المبادرة».

وكان وزير الخارجية شمعون بيرس اعلن امس الثلاثاء ان الخطة المصرية الاردنية لوقف أعمال العنف بين الاسرائيليين والفلسطينيين يمكن ان تسمح ببدء «محادثات معمقة».

وقال بيرس للاذاعة الرسمية ان «النسخة الرابعة المعدلة لهذه الخطة التي قدمت لنا تسمح بالدخول في محادثات حول جوهر الامور».

ردا على بيرس

عريقات: نحن نطالب برفع الحصار عن كل الاراضي الفلسطينية وليس اريحا فقط

* غزة - و.ص.ف - اكد صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني امس الثلاثاء ان الفلسطينيين لم يطلبوا من الجانب الاسرائيلي رفع الحصار عن مدينة اريحا فقط وانما عن كل الاراضي الفلسطينية.

وقال عريقات لوكالة الصحافة الفرنسية «في الاتصالات الجارية مع الجانب الاسرائيلي فالموقف الفلسطيني هو رفع الحصار عن كافة المناطق الفلسطينية وفقا لما ورد في مذكرة شرم الشيخ».

واضاف عريقات «ليس صحيحا انني طلبت فتح مدينة اريحا فقط».

وكان وزير الخارجية شمعون بيرس اعلن امس الثلاثاء ان اسرائيل قررت رفع العقوبات المفروضة على مدينة اريحا.

وقال بيرس غداة اجتماع لمسؤولين امنيين فلسطينيين واسرائيليين باشراف امريكي «قررنا رفع العقوبات المفروضة على اريحا بعد ان اكد لنا الفلسطينيون ومنهم صائب عريقات، انه سيتم ضمان الامن في هذا القطاع ولن يكون هناك اطلاق نار على الطريق الالتفافية حول المدينة».

ولم يحدد بيرس متى سيتم رفع الحصار فعليا.

وقال بيرس ان «سياسة الحكومة تقوم على تسهيل ظروف معيشة السكان الفلسطينيين ان كان ذلك ممكنا. نحن على العكس نريد تخفيف الحصار على المدن والسماح بالتنقل على الطرق والسماح للفلسطينيين بالعمل مجددا في اسرائيل»!!

مبارك يدعو اسرائيل الى التخلي عن سياسة التهديد والعدوان

* القاهرة - و.ص.ف - دعا الرئيس المصري حسني مبارك امس الثلاثاء اسرائيل الى التخلي عن «سياسة التهديد والعدوان» مؤكدا ان الشعب المصري مستعد للدفاع عن ارضه ضد اي معتد، وذلك في خطاب مسجل لمناسبة عيد سيناء الذي تحتفل به مصر في ٢٥ نيسان.

وقال مبارك في خطاب بثه التلفزيون الرسمي «اسرائيل مطالبة بان تتخلى عن سياسة التهديد والعدوان والتاريخ يؤكد ان استخدام القوة لم يضع يوما نهاية لنزاع او صراع».

وقال «سيواصل هذا الشعب الحفاظ على ارضه والدفاع عنها ضد اي معتد او مغامر قد تسول له نفسه الاقتراب منها او تدنيسها» في اشارة الى الحديث في مصر حول تهديدات عسكرية اسرائيلية.

وكان افيغدور ليبرمان النائب عن اليمين المتطرف هدد في ٢١ كانون الثاني بقصف مصر ولبنان في حال تدهور الوضع في المنطقة.

وعين ليبرمان بعد ذلك وزيرا للبنى التحتية الوطنية في حكومة رئيس الوزراء اليميني ارئيل شارون.

وفي ١٦ نيسان، قصف الطيران الاسرائيلي للمرة الاولى منذ عام ١٩٨٢ موقعا عسكريا سوريا في لبنان.

وتحتفل مصر اليوم الاربعاء بعيد سيناء احياء لذكرى استعادة سيناء في ٢٥ نيسان ١٩٨٢ بعد ان احتلتها اسرائيل خلال حرب ١٩٦٧.

شيراك لبوش: من الضروري العمل لاعادة الاطراف في الشرق الاوسط الى طاولة المفاوضات

* باريس - و.ص.ف - اعلن قصر الايليزيه ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك شدد، مساء امس الاول الاثنين، في اتصال هاتفي مع نظيره الامريكي جورج بوش على ضرورة العمل لاعادة الاطراف في الشرق الاوسط الى طاولة المفاوضات.

واضاف المصدر نفسه ان الرئيس الفرنسي اتصل ببوش واعرب له عن «قلقه من الوضع الراهن بين الفلسطينيين والاسرائيليين» وذكره «بقناعته بان لا حلا بالطرق العسكرية».

وقال شيراك «لا مخرج الا بالعودة الى طاولة التفاوض وهذا ما يتطلب مبادرات من الطرفين» واكد مجدد ان فرنسا ترى ان «مبدأ الارض مقابل السلام لا يزال المفتاح لحل المشكلة».

وتطرق الرئيسان ايضا الى الاوضاع المتوترة في مناطق اخرى في الشرق الاوسط وشدد الرئيس الفرنسي «على اهمية استقرار لبنان والدعم للاصلاحات التي تقوم بها الحكومة اللبنانية».

ومن المقرر ان يتوجه رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري امس الثلاثاء الى واشنطن حيث سيلتقي جورج بوش ووزير الخارجية الامريكية كولن باول.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦ ■

كلمة الاتحاد

معلول في انتظاركم!

* يأتي احتفال اسرائيل بالاستقلال في أجواء تسودها الكآبة وتنبعث منها رائحة الدم وجرائم العدوان والبلطجة العربيدة. (٥٣) سنة مرت منذ قيام اسرائيل وانفجار جرح النكبة الفلسطينية ولم يؤد هذا الاستقلال إلى توفير قواعد الأمن والاستقرار والسلام، بل كانت سنوات مخضبة بالدماء والحروب والصراع المأساوي. وتتحمل حكومات اسرائيل المتعاقبة ومن يساند سياستها المسؤولية الكاملة في كون الاستقلال الاسرائيلي يفقد أهم مقوماته.

أكدنا مراراً، وكل سنة، وعلى مدار السنوات الماضية، ونؤكد اليوم، ان استقلال اسرائيل لن يكون متكاملا اذا لم يندمل جرح النكبة النازف ويحظى شعب النكبة الفلسطينية بحقه الشرعي في الاستقلال الوطني واقامة دولته المستقلة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية. وقد أثبت تاريخ الصراع الدامي ان الأمن والاستقرار لم يكونا ولن يكونا احاديي الجانب. فتوفير الأمن والاستقرار لاسرائيل مرهون بتوفير الأمن والاستقرار للشعب العربي الفلسطيني والذي لا يمكن ضمانهما إلا باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين.

فأي استقلال هذا، وأية بهجة لعيد كهذا في وقت ترتكب فيه حكومة الكوارث الشارونية جرائم بحق البشرية والشعب الفلسطيني وتمارس قوات الاحتلال وأذرعها من سوائب المستوطنين الفاشية العنصرية المجازر والعقوبات الجماعية والتدمير الهمجي ضد شعب الانتفاضة. اي استقلال هذا في وقت يحرم فيه الاحتلال الاسرائيلي حتى لمواطنيه توفير الأمن الشخصي والعيش في دوامة الخوف من تفجيرات مرتقبة. وأية بهجة أو حتى مجرد التفكير باحتفال استقلال يحرم شعبنا نسيم الحرية ويقطف رؤوس ابنائه وينتهك حرمة وسيادة أرضه ولا يعترف بنا كمواطنين ويعاملنا بسلب أرضنا والتمييز ضدنا ومخاطبتنا بلغة الرصاص والموت! وأي احتفال باستقلال يحرم حوالي (٣٠٠) ألف مواطن من المهجرين أبناء القرى الفلسطينية المنكوبة بالهدم من حق العودة إلى ديارهم واعدام حقهم بقانون «الحاضر غائب» الذي لا مثيل له في العالم.

اننا في يوم الخميس، يوم الاحتفال الرسمي بالاستقلال، نؤكد أمرين أساسيين: الأول، اننا لسنا ضد الدولة واستقلالها، ونريدها فعلا ان تكون مستقلة، ولكن لا يمكن ان تدخل المسرة احتفالا بهذه المناسبة حتى إلى أفئدة الشعب اليهودي، ما دام الشعب الآخر يرزح تحت وطأة الاحتلال وجرائمه. ولهذا، وفي هذه المناسبة فان من الأهمية بمكان تصعيد الكفاح اليهودي - العربي لانجاز الحق الفلسطيني بالاستقلال الوطني كشرط لا بد منه لضمان السلام العادل وتوفير الأمن والاستقرار للشعبين في الدولتين المتجاورتين اسرائيل وفلسطين. والثاني: انه بدون انجاز حق العودة، حسب قرارات الشرعية الدولية، للاجئين والنازحين والمهجرين فلن يكون اي سلام أو أمن او استقرار والمهجرون في بلادنا في ذكرى النكبة يتماهون مع مسقط رأسهم ورأس آبائهم وأجدادهم بزيارة القرى المهجرة وينتظمون، بمشاركة أنصار حق العودة، في مسيرة قطرية غداً الخميس تنطلق من بافة الناصرة حتى قرية معلول المهجرة للتعبير عن تمسكهم بحق العودة. فمعلول في انتظاركم يا شباب.

(«الاتحاد»)

جنود الارهاب يقتلون شابين فلسطينيين

جرافات الاحتلال تدمر ممتلكات في دير البلح

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من «وفا» ومراسلينا – قتل جنود الاحتلال الارهابي، أمس الثلاثاء، شابين فلسطينيين، بدم بارد، فيما شيع الفلسطينيون جثمان الشهيد الطفل مهند محارب، في خانيوس، الذي قتله جنود الاحتلال الارهابيون، أمس الاول الاثنين.

وقد قتل قناصة جنود الاحتلال الشاب اياد الحريش (٢٤ عامًا) في اثناء عدوان احتلالي على مدينة قلقيلية، وجاءت الاصابة في الصدر.

كما قتل اولئك الجنود يوسف حسين ابو حمدة (٤٠ عامًا) من مخيم الشاطىء. وادعى جنود الاحتلال ان ابو حمدة كان يحاول التسلل الى داخل الاراضي الاسرائيلية، الا انه سرعان ما كشف عن كذب الاحتلال، اذ تبين ان الرجل قتل عن بعد ٢٠٠ متر عن الحدود.

من جهة اخرى، شيّعت جماهير غفيرة من أبناء محافظة خانيونس، أمس الثلاثاء، جثمان الشهيد الطفل مهند محارب (١١ عامًا) الى مثواه الاخير.

وانطلق الموكب الجنائزي المهيب من «مستشفى ناصر» في خانيونس باتجاه منزله في المدينة، حيث ألقى أهله وذووه نظرة الوداع الاخيرة عليه، ومن ثم انطلق الموكب الجنائزي باتجاه المسجد الكبير، وأديت الصلاة على جثمانه الطاهر هناك.

بعد ذلك انطلقت الجماهير تحمل الجثمان على الأكتاف باتجاه «مقبرة الشهداء» في المدينة حيث ووري جثمانه الثرى.

*** تدمير ممتلكات لمواطنين قرب دير البلح ***

وهدمت، فجر أمس، الجرافات الاحتلالية منزلاً وردمت بركة لتجميع المياه، كما دمرت دفيئة وشبكة للري في منطقة الجعفراوي جنوبي دير البلح.

وذكر شهود عيان من المنطقة ان جرافتين احتلاليتين تحميهما قوات كبيرة من الجنود معززين بثلاث دبابات اقتحمت منطقة الجعفراوي وهدمت منزل المواطن ابراهيم ابو عمرة المكون من ثلاث غرف وبركة المياه الملاصقة للمنزل، وامتدت أعمال التجريف الى أرض المواطن نصار ابو عمرة، حيث تم تدمير دفيئته الزراعية.

وقال يوسف ابو العجين، رئيس مجلس قروي وادي السقا، ان الجرافات الاحتلالية هدمت المنزل دون سابق انذار او اعطاء فرصة لصاحبه الذي تم اخراجه بالقوة وتحت تهديد السلاح دون اخلاء محتوياته، مما اضطره الى قضاء ساعات من الليل مع أطفاله في العراء، وتحت زخات الرصاص التي كان يطلقها الجنود الاحتلاليون بين الحين والآخر لتأمين الحماية والأمان للجرافات.

وأكد ان أهل منطقة قرية وادي السقا امضوا ليلتهم في جو من الرعب والخوف من استمرار أعمال التجريف لتطال منازلهم القريبة مشيراً الى أنه تم هدم سور منزل المواطن محمد حمودة.

واوضح ابو العجين ان استمرار الاحتلال في أعماله العدوانية تحت مرأى ومسمع المجتمع الدولي تهدف لتشريد المواطنين واقتلاعهم من أراضيهم والاستيلاء عليها وضمها لمستوطنة «كفار داروم» المقامة اصلاً على أراضي المواطنين.

من ناحية أخرى، فتح الجنود الاحتلاليون المتمركزون عند حاجز الحكر جنوبي دير البلح، نيران أسلحتهم الرشاشة باتجاه مبنى المطاحن الفلسطينية، مما أدى الى تحطيم زجاج عدد من النوافذ والحاق أضرار بالغة في مكاتب الادارة.

وأكد صخر بسيسو، محافظ جانيونس، ان هذا العدوان على مبنى المطاحن يستهدف تجويع الشعب الفلسطيني واضعاف قدرته على الاعتماد على نفسه.

*** مستوطنو «پسچات زئيف» يهاجمون مواطنًا ويصيبونه بجروح خطيرة ***

واعتدى مستوطنون من «پسچات زئيف» المقامة على أراضي المواطنين الفلسطينيين، شمالي القدس الشريف، على مواطن من بلدة جبع الغربية خلال توجهه الى عمله أمس في احدى ورش البناء في المستوطنة.

وأصيب المواطن محمد ابراهيم غانم (٤٨ عامًا) بجراح خطيرة في وجهه افقدته عينه اليسرى بعدما اخضع لعملية جراحية في «مستشفى العيون» في حي الشيخ جراح في المدينة.

وأفادت عائلته ان مجموعة من المستوطنين هاجمت غانم بكرات حديدية أصابت عينه بصورة مباشرة وتم انقاذه من قبل عمال فلسطينيين مروا بالصدفة من مكان الحادث. والمواطن غانم متزوج وأب لثمانية أطفال.

وكانت القوات الاحتلالية دفعت بتعزيزات عسكرية الى بلدة جبع وأغلقت مداخلها، وأخضعت جميع المركبات لتفتيش استفزازي ومهين.

من جهة أخرى، مددت محكمة اسرائيلية اعتقال الشاب سائد سلامة من حي «رأس العمود» في القدس لمدة أربعة أيام أخرى، ووجهت السلطات الاحتلالية له عدة تهم.



• شقيقة الطفل الشهيد مهند محارب مغمى عليها بعد ان شاهدت شقيقها قبل الجنازة •

الزعنون يعتبر اوسلو وهما



• خاتمي في المؤتمر. (و.ص.ف.) •

* طهران – و.ص.ف – اعلن رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون امس الثلاثاء، في طهران ان اتفاقات اوسلو كانت وهما وان عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية في طريق مسدود.

وقال الزعنون الذي يمثل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في المؤتمر لدعم الانتفاضة المنعقد في طهران ان «اتفاقات اوسلو ليست سوى وهم وقصور من الرمل ومهزلة».

ودعا رئيس المجلس المركزي، الى «اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في اقرب وقت ممكن».

ومن جهته، دعا رئيس المكتب السياسي في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) خالد مشعل امس الثلاثاء، في طهران الى «تنفيذ عمليات انتحارية وهجمات بالهاون» ضد اسرائيل.

وقال مشعل في خطاب القاه في المؤتمر «ما يريده شعبنا هو تنفيذ عمليات انتحارية وهجمات بالهاون».

وندد بالسلطة الفلسطينية بزعامة عرفات طالبا منها «وقف الاجتماعات الامنية السرية» مع الجيش الاسرائيلي.

واضاف «شعبنا يرفض قطعيا اي عودة الى طاولة المفاوضات» مع الاسرائيليين.

كذلك، دعا الامين العام لحزب الله اللبناني الشيخ حسن نصر الله الى «تعزيز الانتفاضة المقدسة» من اجل «تحرير كل الاراضي المحتلة» على غرار ما حصل في جنوب لبنان.

ودعا في خطابه امام المؤتمر الى «طرد العدو الاسرائيلي عبر المقاومة.. كما حصل في لبنان». ودعا الدول الاسلامية الى «تحمل مسؤولياتها وعدم الثقة بالادارة الامريكية الجديدة ودعم سوريا ولبنان كما الانتفاضة».

وقال الامين العام لحزب الله «المقاومة لم تعد خيارا بل مصيرنا جميعا».

واعتبر نصر الله الذي بث التلفزيون الايراني خطابه مباشرة ان «اسرائيل تشكل تهديدا للجميع وعلينا ان نقاوم بكل الوسائل وندعم الانتفاضة».

وافتتح المؤتمر امس الثلاثاء، في طهران في حضور مرشد الجمهورية الاسلامية اية الله علي خامنئي والرئيس الايراني محمد خاتمي وممثلين عن ٣٤ دولة اسلامية غالبيتها اعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي وزعماء حركات فلسطينية راديكالية متمركزة في الاراضي المحتلة وفي سوريا.

مشاورات اردنية فلسطينية حول سبل تهدئة الاوضاع في الاراضي الفلسطينية

* عمان – و.ص.ف – اجرى وزير الخارجية الاردني عبد الاله الخطيب مباحثات امس الثلاثاء، مع وزير التعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث حول سبل تهدئة الاوضاع المتأزمة في الاراضي الفلسطينية.

وافادت وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) ان المباحثات تناولت «الاحداث والمستجدات الجارية بما فيها الجهود الاخيرة المبذولة لتهدئة الاوضاع المتازمة في المناطق الفلسطينية».

واضافت ان الخطيب شدد خلال اللقاء على «ضرورة العمل من اجل وقف الاعتداءات والحصار الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني».

ولا تزال عمان تنتظر رسميا رد اسرائيل على الافكار الاردنية المصرية التي تهدف الى وقف العنف في الاراضي الفلسطينية والتي قدمها الخطيب الى المسؤولين الاسرائيليين خلال زيارته لاسرائيل قبل اكثر من اسبوع.

بركة يختتم جولة سياسية في ايطاليا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد إلى البلاد، مساء أمس الأول، السكرتير العام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ورئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة، عائداً من جولة سياسية في ايطاليا، بدعوة من حزب «اعادة التأسيس» الشيوعي، والجالية الفلسطينية.

وقد زار بركة مدن روما وپادوڤا وڤيرنا، كما زار مدينة پاليرمو في صقليا، حيث شارك في ندوة هامة حول القضية الفلسطينية.

وقامت وسائل الاعلام الايطالية، من الصحف والتلفزيونات والاذاعات، بتغطية الزيارة. وأجرى عدد منها لقاءات صحفية مع النائب بركة.

كما التقى بركة سفراء دول مصر والاردن وفلسطين، والتقى أيضًا المطران هيلاريون كبوشي.

إثر التماس للمحكمة العليا

وقف أعمال شق طريق جديدة من قبل قوات الاحتلال جنوبي دير البلح



• من مواجهات قلقيلية، امس •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في سابقة هي الأولى من نوعها منذ اندلاع انتفاضة القدس والأقصى وشروع قوات الاحتلال في تنفيذ أعمال تجريف واسعة النطاق في الأراضي الزراعية الفلسطينية منذ أوائل اكتوبر الماضي، نجح «المركز الفلسطيني لحقوق الانسان» في انتزاع تعهد من النيابة العامة أمام المحكمة العليا بوقف أعمال التجريف وشق طريق استيطانية جديدة جنوبي دير البلح.

وكان المركز قد انتدب المحامية نائلة عطية للالتماس لدى المحكمة العليا على أعمال التجريف وشق طريق جديدة بعرض ٥٠م وطول يزيد عن ١٠٠٠م في أراضي تعود ملكيتها لعائلة أبو هولي في المنطقة المعروفة بـ «منطقة أبو هولي»، جنوبي دير البلح. وجاء الالتماس بعد ان امتنع مكتب المستشار القانوني لقوات الاحتلال عن الرد على طلب توجه به المركز بتاريخ ٢٠٠١/٤/١٦ لوقف الأعمال المذكورة خلال مهلة ٢٤ ساعة.

ورداً على الالتماس المقدم للمحكمة العليا بتاريخ ٢٠٠١/٤/١٩، تعهدت النيابة، أمس الأول الاثنين، بوقف أعمال التجريف ووقف شق الطريق الجديدة. كما تعهدت بالابلاغ المسبق في حال استأنفت تلك الأعمال، على أن يكون ذلك بعد النظر في القضية بمجملها والفصل فيها من قبل المحكمة، اذا ما كان هناك أساس قانوني لذلك. وفي غضون ذلك علم المركز أن بلدوزرات الاحتلال قد توقفت بالفعل عن أعمال التجريف وشق الطريق الجديدة.

وكان المركز قد تقدم بالتماسين سابقين للمحكمة نفسها على أعمال تجريف مماثلة نفذتها قوات الاحتلال في الأراضي الزراعية في منطقة المغراقة، بمحاذاة مستوطنة «نتساريم» جنوبي مدينة غزة. ولم تحدد المحكمة بعد جلستها للنظر في أحد الالتماسين في حين امتنعت عن اصدار أي أمر احترازي بوقف التجريف في الالتماس الثاني.

الاثريون العرب: الحفريات الاثرية في فلسطين تنفي وجود تراث يهودي مؤثر فيها

* القاهرة - و.ص.ف - اكد الاثريون العرب في افتتاح الجلسة الافتتاحية لمؤتمر حماية الاثار والتراث الثقافي في الدول العربية اليوم الثلاثاء في مقر جامعة الدول العربية عدم وجود اي تراث يهودي مؤثر في مدينة القدس.

وقال وزير الثقافية المصري فاروق حسني في الكلمة التي افتتح بها اعمال المؤتمر المنعقد تحت شعار «القدس عربية» انه «لا يوجد لاسرائيل اثر واحد خالد في المنطقة في اي زمن يشير الى وجود مثل هذه الحضارة» مؤكدا على انه «لا يبقى في ذاكرة التاريخ سوى الاسهام الحضاري العظيم».

واسقط وزير الثقافة المصري اثناء تعداده للحضارات التي تعاقبت على المنطقة اي ذكر لليهود بعد ان عدد الحضارات الفرعونية والسومرية والاشورية والكنعانية والاسلامية والمسيحية.

ومن جهته قال الامين العام للمجلس الاعلى للاثار المصرية جاب الله علي جاب الله ورئيس المؤتمر الذي يختتم اعماله غدا الخميس «ان شواهد التاريخ المكتوبة تؤكد ان القدس المعروفة باسم اور سالم، واورشاليم قد ذكرت قبل بني اسرائيل باكثر من الف عام».

واضاف جاب الله انه «حتى التوراة اكدت على استيلائهم بالقوة على القدس كما جاء في سفر اشعيا». وقال «لقد اكدت الاكتشافات الاثرية انه لا يوجد اثر يهودي ذا اهمية على ارض فلسطين وفي منطقة الحرم القدسي الشريف».

واستشهد بان «الباحثة الاثرية الانجليزية كاثلين كانيين قالت انه لا يوجد اي اثر تاريخي للهيكل في المنطقة وان نبوخذ نصر قد دمره تماما على ما يبدو عندما احتل القدس عام ٥٧٠ قبل الميلاد».

واتهم الامين العام المساعد للجامعة الدول العربية السفير سعيد كمال في كلمته اسرائيل «باستخدام القوة الغاشمة في احتلال الارض وتزوير التاريخ وانها لن تطفئ الذاكرة العربية رغم تدميرها لمئات القرى والمواقع الاثرية الفلسطينية».

وكان وزير الثقافة المصري والامين العام للمجلس الاعلى للاثار قد دعيا اواخر الشهر الماضي الاثريين العرب لعقد لقاء مؤتمر طارئ في القاهرة للتصدي لمحاولة اسرائيل ضم اثار القدس اليها عن طريق تسجيل بعض المواقع الاثرية في مدينة القدس ضمن التراث العالمي خلال الدورة الـ ٢٥ لمؤتمر التراث العالمي التي ستعقد في فنلندا نهاية العام الحالي.

اعادة فتح معبر رفح بين غزة ومصر

* القاهرة - اكد مصدر في شرطة الحدود المصرية ان جيش الاحتلال اعاد امس الثلاثاء فتح معبر رفح بين قطاع غزة ومصر.

وقال المصدر ان مائة شخص عبروا الى الجانب المصري من الاراضي الفلسطينية» مضيفا ان التدابير التي يفرضها الاسرائيليون تأخذ وقتا طويلا بالرغم من اعادة فتح المعبر.

وقال المصدر ان ٢٥ شاحنة تنقل مساعدات عربية من مصر والامارات العربية المتحدة والسعودية الى الفلسطينيين ولا تزال محتجزة منذ اربعين يوميا في رفح لم تتمكن بعد من عبور الحدود.

واغلقت اسرائيل المعبر مرارا منذ بدء الانتفاضة في ٢٨ ايلول الماضي. ورفح مقسومة الى قسمين احدهما في الجانب المصري والاخر في قطاع غزة.

طوكيو تقدم مساعدة الى الفلسطينيين بقيمة ٧,٣ مليون دولار

* طوكيو - الوكالات - قدمت اليابان امس الثلاثاء مساعدة بقيمة ٨٨٩.٦ مليون ين (٣.٧ مليون دولار) الى السلطة الفلسطينية لدعم مشاريع متعلقة بتوفير فرص عمل وشراء مواد غذائية.

واوضحت وزارة الخارجية اليابانية في بيان ان طوكيو منحت هذه المساعدة «على اساس اعتبارات انسانية وبغية دعم عملية السلام خلال هذه الفترة الصعبة».

وسيدفع القسم الاكبر من المساعدة، اي بمعدل ٥٩٠ مليون ين الى برنامج الامم المتحدة للتنمية من اجل شراء مواد غذائية.

واضافت الوزارة ان برنامج الامم المتحدة للتنمية سيكلف ايضا ادارة مبلغ الـ ٢٩٩.٦ مليون ين المخصص لتوفير فرص عمل.

وقد سبق ان منحت اليابان ٢١ مليون دولار كمساعدات الى الفلسطينيين منذ بدء الانتفاضة في ايلول الماضي.

إخطارات بهدم ١٤ منزلاً في الخليل

* الخليل - «وفا» - أخطرت السلطات الاحتلالية الاسرائيلية أصحاب ١٤ منزلاً في مدينة الخليل، بالهدم ووقف أعمال البناء بدون ترخيص.

وتقع هذه المنازل في مناطق «جبل جوهر» و«عروض المسجد» جنوبي وشرقي مدينة الخليل.

وتعود هذه المنازل الى العديد من العائلات عرف منها عائلات الرجبي والزرو وابو سنينة وابو شخيدم.

وكانت السلطات الاحتلالية أخطرت أمس الاول أصحاب ثمانية منازل بهدمها في مناطق الخليل وبيت أمر ويطا، ليرتفع بذلك عدد المنازل المخطرة خلال اقل من ثلاثة أيام أكثر من ٢٢ منزلاً، الأمر الذي يعد تصعيداً خطيراً في اجراءات القوات الاحتلالية والذي من شأنه تفجير الأوضاع المتوترة أصلا في محافظة الخليل.

مستوطنو «حوميش» وقوات الاحتلال تقصف قرى محافظة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - واصل مستوطنو مستوطنة «حوميش» وقوات الاحتلال القصف الوحشي لبلدة سيلة الظهر، مستخدمين الرشاشات الثقيلة، الأمر الذي أدّى إلى دب الرعب والخوف والهلع في صفوف النساء والأطفال والشيوخ.

وقامت قوات الاحتلال بقصف وحشي لقريتي الزاوية وعنزة في محافظة جنين، وذلك على اثر قيام شبان بنصب كمين مسلح لدورية احتلالية في ساعات متأخرة من ليلة أمس الأول.

وأفاد شهود عيان انه دار اشتباك مسلح وهرعت سيارة اسعاف اسرائيلية وسط تعزيزات عسكرية مكثفة حيث وقعت اصابات بين جنود الاحتلال. وعلى اثر ذلك قامت قوات الاحتلال باعلان شارع جنين - نابلس منطقة عسكرية مغلقة حتى فجر أمس وشنّت حملات تمشيط واسعة في سهول وجبال قرى عرابة وعنزة والزاوية تحت اطلاق وابل من القنابل الضوئية.

مناشدة ودعوة للافراج عن طبيبين فلسطينيين ومسعف في سجون الاحتلال

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - ناشدت الأمانة العامة للمكاتب الحركية للأطباء الفلسطينيين في بيان لها، كافة المؤسسات الانسانية والحقوقية وأعضاء الكنيست العرب والمجتمع الدولي والمحلي، العمل على اطلاق سراح د. أحمد سليم الهندي، الذي اعتقلته سلطات الاحتلال في اثناء عودته من الخارج بعد مشاركته في مؤتمر طبي، والطبيب نادر عطية في اثناء قيامه بواجبه الانساني، والمسعف اياد الغوارنة.

إطلاق النار على بيت وملحمة في كفركنا!!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - الصدفة فقط منعت وقوع ضحية أخرى في كفركنا، عندما تعرض بيت عبد الكريم اسماعيل حكروش من كفركنا لاطلاق رصاص على البيت في وقت تواجد فيه أصحابه معظمهم كانوا نياماً.

وكان مجهولون أطلقوا الرصاص في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول الاثنين على بيت عبد الكريم حكروش في وقت كان يقف أحد افرادها على الشرفة وجاءت الرصاصات إلى جانبه، ودخلت البيت وسببت اضراراً في داخله.

وفي الوقت نفسه أطلق الرصاص على ملحمة فؤاد اسماعيل حكروش الواقعة على الشارع الرئيسي، وأدت إلى تحطيم زجاج الملحمة واخترق الرصاص الثلاجات داخل الملحمة.

ورفضت الشرطة الحديث ما اذا كانت قد اعتقلت أحداً مشيرة إلى حساسية الموضوع.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى الزميل عمر سعدي وإلى عموم آل ياسين في عرابة بفقدان المأسوف على شبابه المرحوم

بشير ابراهيم ياسين

نتمنى لكم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

«أسرة الاتحاد»

بلدية معلوت ترشيحا تقرر عدم توطين العملاء في ترشيحا

• تجميد مخطط توطين العملاء في عكا •

* عكا – مكتب «الاتحاد» من صلاح دباجة –أعلن نائب رئيس بلدية معلوت ترشيحا ميخائيل معيكي، ان ادارة البلدية قررت في اجتماعها مساء أمس الاول، رفض توطين العملاء في ترشيحا.

كما قررت ادارة البلدية بالشروع في اعداد الخارطة الهيكلية لمساحة (١٣٠) دونمًا من الجهة الشرقية من ترشيحا، وكذلك التخطيط لضم (١٠٠٠) دونم من مسطح البناء في ترشيحا من الجهة الغربية.

واضطرت السلطات الأمنية الى تجميد مخطط توطين العملاء في عكا، بسبب المعارضة الشديدة من رئيس البلدية والمواطنين اليهود والعرب.

وقال رئيس البلدية، شمرياهو بيران، انه وللحفاظ على علاقات التعايش بين المواطنين اليهود والعرب واحترامًا لمعارضة المواطنين العرب في توطين العملاء، توجه الى المسؤولين وطالبهم بمنع توطين العملاء في عكا، واستجابت السلطات لذلك.

اتفاق للتناوب على رئاسة لجنة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب بين الجبهة والعودة

• الجبهوية ربى خشيبون رئيسة للجنة في الفترة الاولى • «التجمع» رفض الانضمام الى الاتفاق •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقعت جبهة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب، مساء أمس الاول الاثنين، اتفاقًا مع حركة «العودة» أبناء البلد، للتناوب على رئاسة لجنة الطلاب العرب في الجامعة، حيث ستكون الطالبة الجبهوية، ربى خشيبون، رئيسة للجنة في الفترة الأولى، تنتهي في أوائل العام القادم، ونائبها سيكون الطالب بلال خطبا عن كتلة «العودة». على ان تكون الرئاسة في الفترة الثانية لحركة «العودة» والنيابة لكتلة الجبهة.

وجرى الاتفاق بين العودة والجبهة فقط بعد ان فشلت جميع المحاولات لاقامة ائتلاف شامل يشمل كل الكتل في لجنة الطلاب العرب، ويعود الفشل لرفض كتلة «التجمع» المسماة «جفرا» الانضمام الى الائتلاف والتناوب على رئاسة اللجنة، فقد أصرت كتلة جفرا، الحصول على رئاسة اللجنة طوال الفترة حتى الانتخابات القادمة الا ان اعضاء الجبهة وجفرا رفضوا ذلك.

في اجتماع لجنة الداخلية البرلمانية

مخول: تأجيل الانتخابات المحلية في اللد وعرعرة سرقة لحق الاهالي

• ويؤكد: محاولة الربط بين تأجيل الانتخابات في اللد ومخطط دمج اللد والرملة لموازنة خطر وزن المواطنين العرب يدل على عقلية عنصرية ومريضة •

* القدس – لمراسلنا البرلماني – حذر النائب الجبهوي عصام مخول في جلسة لجنة الداخلية البرلمانية، أمس الاول الاثنين، من مغبة تأجيل الانتخابات المحلية المقررة في مدينة اللد وفي قرية عرعرة، معتبراً ذلك سرقة للدمقراطية واقتناصًا لحق أهالي اللد وعرعرة، في ممارسة حقهم بانتخاب مجلس بلدي بديلا للجان المعينة في البلدين.

واعتبر مخول ان اقامة اللجان المعينة يشكل في جوهره تعطيلا للدمقراطية وتغييبًا لموقف الجمهور ورأيه ودوره حيث يمكن فرضها على الجمهور لفترة طوارئ قصيرة للاعداد لانتخابات دمقراطية نزيهة، لضمان الحق المدني الدمقراطي وليس لاستبداله بلجنة معينة تجيب على الرغبات الحزبية المشبوهة لوزير الداخلية او الائتلاف الحاكم.

وقال مخول موجهًا كلامه الى رئيس اللجنة (شاس) وممثلي الائتلاف في حكومة «الوحدة الوطنية»: «إنني أتهمكم بأنكم تعملون على تعطيل أدوات الحكم الدمقراطي ليتم لكم تقاسم الغنائم ومواقع السلطة بين احزاب الائتلاف المختلفة على حساب الدمقراطية.

وذكر مخول بأن «اللجنة المعينة» في عرعرة برئاسة ممثل شاس تم تعيينها لفترة لا تتجاوز ثلاث سنوات تنتهي في بداية تموز القريب، فبأي حق تقترحون تأجيل الانتخابات مرة أخرى وتصادرون حق أهلها في انتخاب ممثليهم ؟» ودعا مخول اللجنة الى اتخاذ قرار اجراء انتخابات خلال العام ٢٠٠١ ورفض محاولات شاس المشبوهة».

واعتبر مخول محاولة الربط بين تأجيل الانتخابات لبلدية اللد وبين الخطة المبنية لدمج اللد بالرملة بحجة ما يسمى موازنة خطر وزن السكان العرب في اللد، هو وليد عقلية عنصرية مريضة يجب رفضها والقاؤها في سلة المهملات، وأضاف مخول: «يبدو اننا نقف ازاء حكومة وائتلاف يريان في الدمقراطية عائقًا يجب تجاوزه وازالته من طريق مصالحها المشبوهة.



مصرع الشاب بشير ياسين في حادث عمل

* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – خيم الحزن والأسى أمس الثلاثاء، على قرية عرابة بعد سماع نبأ وفاة المأسوف على شبابه بشير ابراهيم ياسين (٢٩) عامًا، في حادث عمل مروع في أثناء عمله في تعبيد الشوارع في منطقة العفولة حيث دهسته مدحلة خلال العمل وخلف وراءه زوجة وطفلين.

الجدير ذكره ان بشير كان يعمل في مصنع في منطقة كريات شمونة مسؤولا عن فرقة عمال وفصل من عمله بعد بدء الانتفاضة وذلك بعد عمل دام (١٢) عامًا وحاولوا اعادته للعمل لوحده بدون فرقة العمال التي كان مسؤولا عنها الا انه رفض ان يعود لوحده للعمل وبدأ عمله في تعبيد الشوارع قبل أشهر.

وشارك الألاف أمس في تشييع جثمانه الى مثواه الاخير.

عدد سكان اسرائيل مع الجولان والقدس العربية (٦,٤) مليون نسمة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات دائرة الاحصاء المركزية التي نشرتها أمس الثلاثاء بمناسبة «يوم الاستقلال» ان عدد سكان اسرائيل بما في ذلك أهالي القدس العربية المحتلة والجولان السوري المحتل، بلغ (٦.٤) مليون نسمة وبذلك تضاعف العدد (٨) مرات، عن عدد سكان الدولة في (١٩٤٨/٥/١٥)، الذي كان (٨٠٦) آلاف نسمة.

وتبين من المعطيات، أنه منذ قيام الدولة، ولد في البلاد، زهاء (٤.٥) مليون نسمة وتوفي (١.٢) مليون شخص، ودخل اليها (٢.٩) مليون نسمة، فيما هاجر منها (٦٠٠) الف انسان.

ويبلغ عدد السكان اليهود اليوم، (٥.٢) مليون نسمة، يشكلون نسبة (٨١٪)، بينهم (٢٠٠) ألف من المهاجرين خاصة الروس، غير مسجلين كيهود في سجل السكان.

ويبلغ عدد المواطنين العرب (١.٢) مليون نسمة.

وتبين من المعطيات ان عدد سكان الدولة، ازداد في العام الفائت بـ (١٥٢) الف شخص أي أنه ولد يوميًا بالمتوسط (٣٦٠) طفلا ووصل (١٥٠) مهاجراً الى البلاد، فيما توفي (١٠٣) أشخاص.

ويشكل مواطنو البلاد الأصليون، (٦٤٪) من السكان اليهود، فيما كانت نسبتهم عند قيام الدولة (٣٥٪) ويشكل مواليد أوروبا وامريكا (٢٥٪) من اليهود، فيما كانت نسبتهم في عام (١٩٤٨)، (٥٥٪).

فيما تبلغ نسبة السكان من اصل آسيوي وافريقي، (١١٪) اليوم، فيما كانت نسبتهم في عام (١٩٤٨) زهاء (١٠٪)، و(٢٦٪) منهم اليوم فوق جيل الـ (٦٥) عامًا.

وبالنسبة للمواطنين العرب، يشكل المسلمون (٨٢٪) من عدد المواطنين العرب، فيما كانت نسبتهم في عام (١٩٤٨) زهاء (٧٠٪). وانخفضت نسبة المواطنين المسيحيين من (٢١٪) في عام (١٩٤٨) الى (١٠٪) اليوم، وتبلغ نسبة العرب الدروز (٩٪).

تعزية

يتقدم أعضاء أسرة تحرير «الاتحاد» بأحر التعازي إلى الزميل د. فاروق مواسي والعائلة لوفاة الوالدة

الحاجة نجمة مواسي

لها الرحمة ولكم الصبر والسلوان.

(أسرة التحرير)

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى عموم آل ياسين في عرابة لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

بشير ابراهيم ياسين

إثر حادث عمل مروع.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية – عرابة

نعي

آل شمالي وقراقرة في عرابة والرملة ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم المرحوم

الحاج عبد ابراهيم شمالي «ابو عدنان»

عن عمر يناهز ٦٩ عامًا وقد شيع جثمانه يوم أمس الثلاثاء إلى مثواه الأخير.
تقبل التعازي في بيته الكائن في عرابة.
إنا لله وإنا إليه لراجعون.

استمرار التضامن مع المحامي أيمن عودة وشجب تهديده بالقتل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت أمس الثلاثاء، حملة التضامن مع عضو بلدية حيفا الجبهوي، المحامي أيمن عودة، وشجب التحريض ضده وتهديده بالقتل.

وبعث رئيس بلدية الناصرة، الجبهوي رامز جرايسي، برسالة إلى عودة، عبر فيها عن شجبه القوي للتحريض الدموي وجاء فيها: «مثل هذه السلوكيات الخطيرة تتغذى من تنامي أجواء التحريض على العرب، وتزايد المناداة لنزع الشرعية المدنية والسياسية عنهم، وهذا التحريض يؤكد مدى أهمية التعاون اليهودي العربي والنضال المشترك ضد ذلك».

ودعا جرايسي الشرطة إلى الكشف السريع من مرسلي رسالة التهديد إلى عودة ومحاكمتهم.

ونددت الحركة العربية للتغيير برئاسة د. أحمد طيبي، في بيان عام بالتهديدات ضد عودة، مؤكدة انها نتيجة للأجواء الفاشية والشوفينية التي تجتاح البلاد بايحاء من الحكومة.

في حيفا
اكتشاف مخبأ أسلحة من العهد الصليبي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اطار أعمال الترميم الجارية، في مبنى الجمعية للاستجمام والرفاه في الحي الألماني في حيفا، في «شدروت بن غوريون ٤٨»، عثر أمس الثلاثاء، على مخبأ للأسلحة، وفيه (١٠٠) قطعة عمل، من عهد الصليبيين في عام (١١١٩).

وتبين ان طول المخبأ الذي استعمل كمخزن كما يبدو، أربعة أمتار وعرضه نصف متر وعمقه متر واحد.

وانبهر العاملون في المكان بما رأوه واكتشفوه من أدوات استعملها سماكرة ونجارون وأصحاب مهن أخرى.

في السويد ما بين ٢٦ و٢٨ من الشهر الحالي مؤتمر من أجل العدالة

• المحامي وليد الفاهوم يشارك ممثلا عن مؤسسة حقوق الانسان •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - آمال شحادة، يغادر البلاد، اليوم الاربعاء، متوجها الى السويد المحامي وليد الفاهوم، عضو ادارة المؤسسة العربية لحقوق الانسان، ليمثلها في المؤتمر الدولي الذي يعقد تحت عنوان «من اجل العدالة»، ما بين ٢٦ و ٢٨/٤ وذلك في اطار اعلان برشلونة الذي تبناه مؤتمر الدول الاوروبية - الشرق اوسطية.

ويقول المحامي وليد الفاهوم ان لهذا المؤتمر اهمية خاصة في هذه الفترة حيث الاحداث التي تمر بها المنطقة، وعلى صعيد الاحداث التي عصفت البلاد في شهر اكتوبر من السنة الماضية وما تعرض له العرب الفلسطينيون في اسرائيل في احداث اكتوبر.

*** «الاتحاد» - من يشارك في مثل هذا المؤتمر؟**

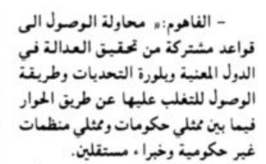
- الفاهوم: «ما يلفت النظر في المؤتمر انه ترعاه ثلاث دول عربية هي الجزائر والمغرب والسلطة الفلسطينية وهذا بحد ذاته يشير لاهمية خاصة للمؤتمر. وبحسب ما هو مقرر فالمؤتمر سيكون تحت مسؤولية كلية الحقوق في جامعة اوبسالا في السويد وبمشاركة شبكة حقوق الانسان الاوروبية الشرق اوسطية، وهي شبكة غير حكومية. كما يشارك فيه القاضي الاعلى السابق في مصر عوض المر ومورتن كجابروم من مركز حقوق الانسان الدانماركي وجورج عساف من نقابة المحامي اللبنانيين وكريم يلدز من المشروع الكردي لحقوق الانسان وخضر شقارات مدير مؤسسة القانون في القدس المحتلة والبرونسورلين كاميرون من السويد وغيرهم من رجالات حقوق الانسان.

*** «الاتحاد» - وما الهدف من عقد هذا المؤتمر؟**

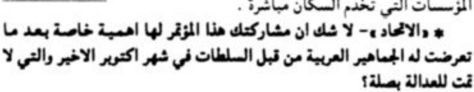
- الفاهوم: «محاولة الوصول الى قواعد مشتركة من تحقيق العدالة في الدول المعنية وبلورة التحديات وطريقة الوصول للتغلب عليها عن طريق الحوار فيما بين ممثلي حكومات وممثلي منظمات غير حكومية وخبراء مستقلين.

*** «الاتحاد» - اي مواضيع ستطرح لترجمة عنوان المؤتمر «من اجل العدالة»؟**

- الفاهوم: «المؤتمر سيبحث موضوع العدالة على ثلاثة مستويات القضائي والمؤسساتي والمجتمع المدني. بمعنى سير العدالة في المحاكم والقانون ومدى تنفيذه وعمل مؤسسات حقوق الانسان او المؤسسات التي تخدم السكان مباشرة.



• وليد الفاهوم •



*** «الاتحاد» - لا شك ان مشاركتك هذا المؤتمر لها اهمية خاصة بعد ما تعرضت له الجماهير العربية من قبل السلطات في شهر اكتوبر الاخير والتي لا تمت للعدالة بصلة؟**

- الفاهوم: «لا شك ساكون ممثلا امينا للمجتمع الذي اعيش فيه والحركة السياسية التابع لها، فهناك ثلاثة مواضيع هامة سأتطرق لها القضية الفلسطينية وقضيتنا كاقلية قومية واحداث اكتوبر.

سحب الالتماس ضد الداخلية بشأن حل مجلس جسر الزرقاء

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - وافق رئيس مجلس جسر الزرقاء المحلي المستقيل، عز الدين عمّاش، على اقتراح رئيس المحكمة العليا أهرون براك بسحب الالتماس الذي كان قد تقدم به عماش لالزام وزير الداخلية الاعلان عن موعد لانتخابات السلطة المحلية في جسر الزرقاء، خلال ٦٠ يومًا منذ يوم استقالته.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال عماش: لقد اقترح علينا القاضي براك ان نسحب الالتماس مقابل ان يعلن وزير الداخلية الحالي ايلي يشاي عن انتخابات لرئاسة وعضوية مجلس جسر الزرقاء المحلي خلال الفترة القريبة.

وفي رد على سؤال لـ «الاتحاد» قال عماش انه في حالة ان وزير الداخلية ايلي يشاي يعلن عن موعد لانتخابات الرئاسة وعضوية المجلس المحلي في قرية جسر الزرقاء خلال الفترة القريبة القادمة، سندرس امكانية التوجه إلى القضاء لالزام وزير الداخلية الاعلان عن موعد لرئاسة المجلس المحلي وعضويته.

القمار.. ظاهرة خطيرة بين الشباب

•مركز علاج مدمني الكحول والقمار في الناصرة يستقبل العشرات من الشباب المدمنين• مديرة المركز سامية يحيى:« باتت الحاجة ماسة اليوم لزيادة وعي الشباب والمجتمع على هذه الظاهرة المقلقة» وتضيف:« نلاحظ ان النسبة ترتفع بين الشباب في جيل العشرينيات »•

• آمال شحادة •

* دلت الاحصائيات الاخيرة في البلاد عموما ومركز علاج مدمني الكحول والقمار في الناصرة على ان ظاهرة لعب القمار آخذة بالتفشي بين الشباب والشبان الى حد مقلق يتطلب عملا مكثفا من قبل الجميع لوضع حد لتدهور الشباب نحو هذه الظاهرة المدمرة والتي توحي بمستقبل مقلق.

فزيادة لعب القمار استدعت المسؤولين الى العمل الجدي في علاج المدمنين عليها وتقرر ان يشمل هذا العلاج من يصل الى مركز علاج مدمني الكحول حيث ان هناك نسبة عالية من مدمني الكحول هم ايضا مدمنو لعب قمار.

مركز علاج مدمني الكحول في الناصرة الذي يعمل منذ العام ١٩٩٥ اضاف الى اسمه ايضا علاج مدمني القمار واصبح اسمه «مركز علاج مدمني الكحول والقمار» وخلال فترة عمله استقبل ٢٦٠ مدمنا ويعالج فيه حاليا ١٠٨ مدمنين.

من يتجول في مدينة الناصرة واحيائها لا يستغرب وجود ظاهرة لعب القمار. فتلك الاماكن التي تفتح اماكنها بمواقع شبه مخفية لا تكون مخفية عن انظار الشباب، ومؤخرا ابدى الكثيرون قلقهم من فتح مكان خاص بالقرب من مدرسة مما جعل بعض الطلاب يطرقونه بعد انهاء الدوام واذا سنحت لهم الفرصة في حصة الفراغ وفرصة الطعام. ومع ان هذه الاماكن موجودة بشكل غير قانوني الا ان احدا لم يحرك ساكنا لاغلاقها .. وحتى اليوم. وكما يؤكد العاملون في مجال العمل الاجتماعي والذين لهم خبرة كبيرة في علاج مثل هذه الحالات فان الاضرار الكبيرة لا تظهر حاليا، في وقت لا يزال اللعب في هذه الاماكن للتسلية، فبعد ذلك عندما يصبح الواحد مدمنا عليها عندها تقع المشكلة الكبيرة والتي يقع ضحيتها ليس من يدمن فقط انما العائلة باكملها.

وازاء الوضع القائم اقام مركز علاج مدمني الكحول والمخدرات في الناصرة، أمس الثلاثاء، يوما خاصا حول الموضوع بمشاركة مسؤولين في مختلف المجالات ذات العلاقة، الى جانب عمال اجتماعيين بهدف زيادة الوعي حول هذه الظاهرة وخطورتها.

مديرة المركز سامية يحيى تقول ان المقلق في الموضوع انتشار ظاهرة القمار وتعاطي الكحول بين الشباب وتضيف:« في حين كان يصلنا المعظم في جيل الثلاثينات نلمس في الفترة الاخيرة زيادة الظاهرة بين الشباب في جيل العشرينات. وهناك نسبة كبيرة تترك المركز بعد تقديم العلاج وهناك من يترك المركز قبل انهاء العلاج ويعود الى الادمان».

الاسباب لهذه الظاهرة وكما تؤكد يحيى تعود الى اسباب اقتصادية واجتماعية والضغوط التي قد يتعرض لها الشخص فبعض الحالات للشباب التي وصلت تبين انهم اتجهوا الى هذه الظاهرة جراء العنف الذي كانت تتعرض له العائلة من الام والابناء.

في المركز ورغم ارتفاع عدد الحالات التي وصلت الا ان هناك العشرات وربما المئات لا يصلون الامر الذي يستوجب العمل لضمان وصول هؤلاء. خصوصا وان الكثير من حالات العنف التي يتعرض لها افراد العائلة من زوجة وابناء يكون الزوج قد تعاطى الكحول وتحول الى عنيف بشكل لم يع ما يفعل، الامر الذي قد يشكل احيانا خطرا على حياة افراد العائلة وهنا تظهر اهمية العلاج في المركز.

وكما تقول سامية يحيى فان: المركز يستقبل المدمن يوميا من الصباح وحتى الساعة الخامسة بعد الظهر وخلاله تقدم العديد من البرامج اضافة الى العلاج للاقلاع عن الادمان ونحاول ان يكتسب المدمن الثقة بنفسه. والعلاج يشمل ايضا افراد العائلة وهذا الامر في غاية الاهمية لان المدمن ليس الوحيد الضحية، فبقية افراد العائلة يعانون واحيانا اضعافه جراء تصرفاته وتأثير الادمان عليه.



• جانب من اليوم الدراسي •

في يوم امس قدمت العديد من المحاضرات التي دلت بشكل واضح على خطورة الظاهرة وعلى اهمية تطوير العمل في علاجها وزيادة وعي المجتمع بأسره لهذه الظاهرة وبكيفية التعامل مع هذه الشريحة قبيل العلاج وكيفية ضمان العلاج له ومن ثم استيعاب الشخص بعد العلاج وعدم نبذه كما يجري مع الكثيرين الذين يعانون من تصرف المجتمع لهم رغم نيتهم الصادقة في التخلص من الادمان.

وكما اشار مدير وحدة العلاج القطرية ناحوم ميخلول في حديثه يوم امس فان الاشخاص الذين ينهون العلاج يخرجون الى المجتمع ويواجهون الكثير من المشاكل وبالاساس مشاكل العمل حيث لا تتوفر لهم وفي الكثير من الحالات يكون السبب ليس فقط نسبة البطالة العالية انما رفض هذه الشريحة بشكل خاص بسبب تعاطي الكحول دون ان يقتنع احد ان هذا الشخص او ذاك لم يعد يعاني من هذه المشكلة. ويحذر ناحوم من خطورة الظاهرة في الوسط العربي التي قد تؤدي الى مشاكل صعبة وخطيرة تظهر بعد خمس سنوات أو اكثر وتؤثر على المجتمع باسره اذا لم يتم علاج الظاهرة حاليا بالشكل الصحيح.

بمناسبة يوم العمال العالمي:

ترشيحا تحتضن أروع مسيرة للشبيبة الشيوعية تزينها اعلام أيار الكفاحية الحمراء

• الامين العام للحزب الشيوعي، محمد نفاع: « بمناسبة الاستقلال عيدنا الحقيقي هو السلام العادل واستقلال دولة فلسطين وعاصمتها القدس العربية وعودة اللاجئين » • نائب رئيس بلدية معلوت - ترشيحا مخائيل معيكي: « هذه المسيرة في بلدنا شرف لترشيحا » • سكرتير فرع الحزب في ترشيحا، د. نسيم بشارة « هذا الحدث الكفاحي يعيد الى الذاكرة تلك الايام الخوالي عندما كانت الشبيبة الشيوعية على حيلها » • نزيل اندراوس باسم الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا « سنصعد الكفاح - دعمًا لحقوق شعبنا الفلسطيني العادلة ومن أجل المساواة لمواطنينا » •

• أعد التقرير: صلاح دباجة •

* خفقت اعلام الاول من أيار الحمرا، عالية في سما، ترشيحا في المسيرة الكفاحية المشرقة التي سارت في شوارع وازقة البلدة على وقع انغام موسيقى فرقة الدرمز الترشحانية وعلى هتافات الاول من أيار النضالية التي رددتها حناجر الاشبال والشبان والمئات من الأهالي. وانارت المشاعل التي رفعتها مئات زنود الشابات والشباب طريق المسيرة الكفاحية التي لم تشهد هذه البلدة، وفقًا لما قاله الأهالي هناك، مثيلا لها في الماضي.

انطلقت المسيرة الجماهيرية الحاشدة من البيادر وسار في مقدمتها حملة الاعلام الحمرا، وفرقة الدرمز ومن ثم فرقة الأشبال بزينتهم، الشعارات والرسومات وحمامات السلام وتلاهم حملة الشعارات ومن ثم حملة المشاعل وسار خلفهم الشابات والشباب والنسا، والرجال مرددين هتافات الكفاح وصرخات التنديد بجرائم حكومة شارون - بيرس ضد أبنا، شعبنا في المناطق الفلسطينية ومطالبين بالسلام والمساواة والعمل.

وسارت المسيرة، التي شدت انتباه الاهالي الذين احتشدوا على شرفات المنازل، الى الدوار حيث النافورة وتوقفت هناك اذ قام أعضا، الشبيبة الشيوعية باشعال النار بالشعار الذي اعد مسبقًا بحيث ظهر « عاش الاول من أيار » ملتهبًا متوهجًا وذلك على انغام موسيقى فرقة الدرمز. بعدها واصلت المسيرة انطلاقها الى ان وصلت الى قاعة كنيسة الروم حيث عقد هناك مهرجان خطابي وفني حاشد.

افتتح المهرجان نزيل اندراوس، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في ترشيحا، بدعوة الحضور الى الوقوف دقيقة صمت اجلالاً لشهدا، شعبنا الذين سقطوا في هبة اكتوبر وانتفاضة القدس والأقصى.

وتولت عضوتا الشبيبة الشيوعية، نسرين حداد ونداء برهوم، عرافة المهرجان ودعتا نائب رئيس بلدية معلوت - ترشيحا، ميخائيل معيكي الى القا، تحيته.

وأشاد معيكي بالمهرجان وقال: هذا حدث مشرف للحزب والشبيبة والجبهة، وهو مشرف أيضًا لترشيحا وحيًا كفاح العمال وتضامنهم في مختلف بقاع الارض دفاعًا عن حقوقهم وخص بالذكر عمال الشعب الفلسطيني - الذين يواجهون سياسة التجويع والحصار وتحويل مناطقهم الى سجون، وأكد ان انتفاضة الشعب الفلسطيني تستهدف التحرر من الاحتلال ودعا الى تجديد حملة الاغاثة لابنا، شعبنا في فلسطين.

والهبت عضوة الشبيبة الشيوعية المطربة ميادة عبليني مشاعر الحضور عندما غنت « الارض بتتكلم عربي » كما غنت وشاركها في ذلك الجمهور « اناديكم واشد على أياديكم ».

والقى نزيل اندراوس تحية الشبيبة الشيوعية في ترشيحا استنكر فيها سياسة القمع والجرائم التي تمارسها الحكومة ضد أبنا، شعبنا في المناطق الفلسطينية وحيا كفاح الشعب الفلسطيني لدحر الاحتلال. كما دعا الى تشديد الكفاح داخل اسرائيل من أجل المساواة للجماهير العربية.

وحيا سكرتير فرع الحزب في ترشيحا د. نسيم بشارة المهرجان، وقال ترشيحا تشهد للمرة الاولى مثل هذا الحدث الكفاحي، الذي يعيد للذاكرة تلك الايام الخوالي التي كانت فيها الشيوعية على حيلها مؤكداً ان كفاح العمال، على الرغم من الانهيار الذي شهدناه، لم يتوقف واننا نعيش اليوم بداية تحركات عمالية في مختلف اقطار العالم وبشكل خاص في الولايات المتحدة ضد الاستغلال وضد العولمة والمس بالحقوق النقابية للعاملين. واستنكر محاولات حكام بلادنا لقمع نضال الشعب الفلسطيني من اجل الحرية والاستقلال.

وقدمت فرقة الرقص الترشحانية عرضًا راقصًا جميلاً على انغام الاغاني الوطنية.

وكانت كلمة الكاتب محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مسك الختام. فحيا الشبيبة الشيوعية بكونها اروع وحدة واشجع حركة شبيبة في البلاد، كما حيا قدما، الشيوعيين في ترشيحا الذين رفعوا رايات أيار الحمرا، قبل عشرات السنين ودعا الى تعزيز اواصر الوحدة بين الاهالي بكونها الضمانة الوحيدة لصد كل محاولات تقسمنا الى عائلات وطوائف.

وقال بعد يومين يصادف عيد الاستقلال لكن لا يمكن ان ننسى ان عيدنا عيد السلام العادل العيد الحقيقي هو باستقلال دولة فلسطين وعاصمتها القدس العربية وعودة اللاجئين الفلسطينيين، وان نشيدنا الوطني هو ذلك النشيد الذي يدعو الى السلام العادل والى المساواة، نشيد « بلادي بلادي بلادي لك حبي وفؤادي ».

وقال نفاع: من مسيرة واجتماع ترشيحا هذا نبعث بتحياتنا الى عمال وعاملات الشعب الفلسطيني الى أطفال الحجارة، واضاف دعوتنا الى السلام العادل موجهة ضد حكام اسرائيل اعدا، السلام وضد الولايات المتحدة التي تقدم لها الدعم. وحيا انتفاضة الشعب الفلسطيني وقال إنها انتفاضة حتى يتحقق الاستقلال.

الناصرة جاهزة لاحتضان مظاهرة اول أيار القطرية يوم السبت القادم

* الناصرة - مكتب « الاتحاد » - عقدت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي مسا، أمس الاول الاثنين، اجتماعًا تحدث فيه، سكرتير المنطقة، سعيد بدر، عن دور الشيوعيين في انجاح مظاهرة اول أيار في الناصرة يوم السبت القادم، وفي النشاطات الأخرى.

وقدم رئيس اللجنة التحضيرية كمال ابو احمد، بيانًا عن الاستعدادات والتحضيرات للمظاهرة القطرية.

وبعد النقاش الذي لخصه عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اسعد يوسف كنانة مؤكداً على أهمية الجوانب السياسية لجعل المظاهرة جبارة تليق بحزب الطبقة العاملة وبالشبيبة الشيوعية والجبهوية والجماهير المسحوقة عامة.

اتخذت القرارات التالية: * الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة يستكملون التحضيرات التقنية والتنظيمية ويستعدون لاحتضان المظاهرة القطرية بمناسبة الاول من أيار * فروع المنطقة تواصل نشاطاتها التنظيمية والجماهيرية وتصعد حشدها لجماهير المنطقة لتتدفق على مدينة الناصرة صبيحة يوم السبت القادم لتشكل مع الجماهير العربية والقوى التقدمية اليهودية الالوف، المؤلفة المكونة للمظاهرة القطرية الكبرى الكفاحية العربية اليهودية لترفع المطالب الشعبية والعمالية والسياسية.

تضامنًا مع الشعب الفلسطيني البطل من أجل الحرية والاستقلال ومواجهاته الباسلة لطغيان حكومة الكوارث الخادمة للمصالح الامريكية والاحتكارات والرأسمال المحلي والأجنبي وضد عولمة ومويقات وبلطجية النظام العالمي (الامريكي) الجديد القديم على حساب حقوق الشعوب والطبقة العاملة وانجازاتها المعاشية والاجتماعية النقابية ومن أجل الحقوق القومية واليومية لجماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل ودفاعًا عن العاملين اليهود والعرب وحقوقهم في العيش الكريم قوميًا وطبقيًا في ظل السلام العادل الذي يضمن سلام الشعوب بحق الشعوب * الاستعداد لانجاح قوائم المعلمين الجبهويين القطرية والمحلية في الانتخابات التي تجري يوم (٨/١/٥/٢٠٠٢) وانجاح احتفال « الاتحاد » السنوي واشتراكاتها وتكثيف الجهود التنظيمية والجماهيرية لانجاح المؤتمر القطري السادس للجبهة الذي سيعقد في (١٨و١٩/١/٥/٢٠٠٢).



إلغاء أمر هدم بيت في عبلين

* حيفا - مكتب « الاتحاد » - تقرر في محكمة الصلح في عكا، الغا، أمر هدم اداري، لبيت عمر سقراط ادريس، من عبلين، كانت قد أصدرته اللجنة المحلية للبنا، والتنظيم « جبعات ألونيم » في شفاعمرو.

وكانت اللجنة المحلية للبنا، والتنظيم استصدرت أمر الهدم، بحجة البنا، غير المرخص، بتاريخ (٢١/٢/١/٢٠٠)، وقدم صاحب البيت بواسطة المحامي سمير الحاج، طلبا الى محكمة الصلح في عكا لالغا، الهدم، وقدم المحامي التسويغات لطلبه ومنها، ان اللجنة المحلية للتنظيم والبنا، لم تتشاور اطلاقًا قبل إصدار أمر الهدم، مع أي جهة ولم تأخذ رأي رئيس مجلس عبلين المحلي في الموضوع، الذي يقع البيت ضمن صلاحيته وهذا يتناقض مع البند (٢٣٨) (أوب) لقانون التنظيم والبنا، سنة (١٩٦٥)، مما يجعل أمر الهدم الاداري لاغيا.

وأصدرت المحكمة أمراً يلزم اللجنة المحلية للتنظيم والبنا،، بتقديم ردها على ادعا،ات مقدم طلب الغا، الهدم خلال (٣٠) يومًا. وكان رد اللجنة المحلية الموافقة على طلب المحامي سمير الحاج الغا، أمر الهدم.

اللجنة الشعبية النصراوية تضع اللمسات الاخيرة لاستقبال آلاف أيار

• وردة الى كل عامل في طريقه للعمل •

* الناصرة - مكتب « الاتحاد » - تجري التحضيرات في مدينة الناصرة، على قدم وساق لاستقبال مظاهرة الاول من أيار حيث التحضيرات في اوجها، ويجري العمل لتتحول الى بحر هدار من الجماهير تهتف للاول من أيار وحق شعبنا الفلسطيني وضد التمييز والاضطهاد وتوفير أماكن العمل والمساواة.

وفي صباح يوم أمس، جرى توزيع الورود على العمال في ساعات الصباح الباكر، وبادر الحزب الشيوعي فرع الناصرة الى تشكيل لجنة شعبية للاول من أيار تشمل اللجنتين المحليتين للحزب والشبيبة ومكتب جبهة الناصرة وكتلتي الجبهة في مجلسي « العمال » و« نعمت » وكتلة الجبهة في بلدية الناصرة.

وعقدت اللجنة اجتماعًا لها مسا، أمس الاول الاثنين، افتتحه واداره سكرتير فرع الحزب في الناصرة كمال ابو احمد، الذي تطرق الى اهمية ابراز الشعارات التي تعكس القضايا الملحة، ومنها سيكون شعار: « مطلب الساعة حماية دولية لوقف مذبحة شعبنا الفلسطيني » و « من أجل السلام العادل في المنطقة » و« اقامة دولتين لشعبين ».

وتطرق ابو احمد الى الاوضاع الاقتصادية في البلاد واتساع رقعة البطالة وضرورة عكس هذه القضية في المظاهرة وشعاراتها وهتافاتها اضافة الى قضية تصنيع الوسط العربي والمساواة وغيرها.

وجرى تركيز نقاش المشاركين على كيفية التحضيرات واستقبال المشاركين من خارج المدنية، وشارك في الاجتماع، رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي.

حركة النساء الدمقراطيات

تدعو جمهور النساء للمشاركة في رحلة للقرى المهجرة يوم غد الخميس ٢٠٠١/٤/٢٦. هناك امكانية مشاركة عائلية.

على الراغبين في الاشتراك الاتصال مع عبلة منصور وفريال الحاج.

حركة النساء الدمقراطيات - فرع كوكب

عاش الأول من أيار - عيد العمال العالمي

لتبق رايات ايار خفاقة

يا جماهير شعبنا،

اتحاد الشبيبة الشيوعية - عرابة

يدعوكم للمشاركة في مسيرة المشاعل وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/٤/٢٧ في تمام الساعة السابعة مساء، حيث تنطلق المسيرة من أمام نادي الحزب والشبيبة الشيوعية وتختتم بمهرجان خطابي في ساحة البيادر.

يشارك في المهرجان:

١ - عضو الكنيست عصام مخول.

٢ - النقابي ماجد ابو يونس.

فهلموا بجماهيركم.

دعوة عامة

فرعا الحزب والجبهة في كفرياسيف وأبو سنان يهيبان بجميع الاعضاء والاصدقاء والجمهور عامة للمشاركة في مظاهرة اول ايار النصراوية في الناصرة وذلك يوم السبت ٢٠٠١/٤/٢٨.

التجمع للسفر يوم السبت الساعة التاسعة والنصف صباحًا من امام «دار الصداقة» في كفرياسيف.

السفر منظم في الباصات.

الجبهة والحزب والشبيبة الشيوعية

دير حنا

عاش الاول من أيار

على شرف الاول من أيار ندعوكم لحضور الاجتماع الشعبي وذلك يوم غد الخميس ٢٠٠١/٤/٢٦ الساعة السابعة والنصف في نادي الحزب والجبهة في القرية بحضور النائب عصام مخول وآخرين.

يا عمال العالم اتحدوا

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي - منطقة ام الفحم

ندعو جميع اعضاء الشبيبة في منطقة ام الفحم لحضور

المحاضرة الفكرية حول



يقدمها الرفيق مريد فريد، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم، على شرف الاول من ايار، وذلك يوم غد الخميس الموافق ٢٠٠١/٤/٢٦ الساعة السادسة والنصف مساءً في نادي «ابو العفو» للحزب، حي الميدان، ام الفحم.

حضوركم هام وضروري.

سكرتارية المنطقة

ستبقى أعلام الاول من ايار خفاقة

عاش الاول من ايار

دفاعا عن حقوق العاملين وكرامتهم الطبقية
ضد سياسة التمييز ومصادرة الاراضي وهدم البيوت العربية
من اجل السلام والمساواة والدمقراطية والكرامة القومية
ضد العدوان الدموي على شعبنا الفلسطيني البطل
من اجل الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية
لتعزيز وحدتنا الكفاحية ضد حكومة الكوارث

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - طرعان

يدعوانكم للمشاركة في الاجتماع السياسي الذي سيعقد بمناسبة الاول من ايار وذلك الساعة السابعة والنصف مساء يوم الجمعة ٢٠٠١/٤/٢٧ في النادي.

يتحدث في الاجتماع:

- **الرفيق محمد نفاع - السكرتير العام للحزب.**
- **الرفيق سعيد بدر - سكرتير جبهة طرعان الدمقراطية.**

اشتركوا في هذا الاجتماع وفي المظاهرة القطرية الكبرى التي ستجري في الناصرة صباح يوم السبت ٢٠٠١/٤/٢٨.

لنصرة مطالبنا العادلة بكرامة طبقية وقومية.

باحترام، الحزب والجبهة - طرعان

عاش الأول من أيار يوم التضامن الأممي للطبقة العاملة

لتسقط حكومة الاحتلال والجرائم

لنرفع صوتنا عاليا من اجل السلام والمساواة والدمقراطية وحقوق الشغيلة

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

دعوة

تدعو جماهير شفاعمرو لحضور الاجتماع الشعبي بمناسبة الاول من ايار عيد العمال العالمي وضد جرائم الاحتلال الهمجية وذلك يوم الجمعة القادم الموافق ٢٠٠١/٤/٢٧ الساعة الثامنة مساءً في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.

يتحدث في الاجتماع:

- النقابي جهاد عقل - عضو قيادة الهستدروت.

الكاتب الفلسطيني يحيى يخلف لـ «الاتحاد»

فيما نمد يدنا بغصن الزيتون ترد اسرائيل بالقذائف والدبابات؟؟

• كل المحميات العنصرية على الكرة الارضية انتهت، ولم تبق الا العنصرية المسماة اسرائيل • الواقعية السياسية الفلسطينية تتجسد بقبولنا اقامة دولة بجانب اسرائيل وعاصمتها القدس وعلى مساحة (٢٢٪) فقط من فلسطين التاريخية • ايماننا بحقوقنا، خاصة حق العودة، يشكل الحصانة للشخصية الوطنية الفلسطينية • اذا استطاعت اسرائيل منعنا من نيل حقوقنا بعض الوقت، لن تستطيع ذلك كل الوقت، خاصة حق العودة وتقرير المصير

لقد هدمت السلطات الاسرائيلية مئات القرى الفلسطينية، بعد تشريد أهاليها في عام (١٩٤٨) وما بعده، الا ان ما عجزت عن هدمه وستظل عاجزة عن ذلك، هو ارتباط أهالي تلك القرى بها، ومحبتهم لها وشوقهم المستعر والجارف اليها، ومن أولئك الذين شردتهم السلطات الاسرائيلية الكاتب الفلسطيني المعروف، يحيى يخلف، وكيل وزارة الثقافة الفلسطينية، الذي ولد في قرية سمخ، وطرد منها في عام النكبة وجرح النكبة لا يزال نازفا، وعن ذلك اليوم المأساوي، قال يخلف في حديث خاص بـ «الاتحاد» - «قبل أن أتعلم في المدارس، تعلمت الكثير من مدرسة الأهل، وأذكر في طفولتي، كنت دائماً أسمع عن تلك اللحظات، الرهيبة التي غادر فيها الأهل قريتنا سمخ، الواقعة على الشاطيء الجنوبي لبحيرة طبريا والمأساة التي كانت في ذلك اليوم، بعد سقوط طبريا وزحف العصابات الصهيونية باتجاه قرية سمخ، واضطر الأهالي، خاصة النساء، والأطفال، الى مغادرة القرية، وظل الرجال والشباب، واذكر يومها وكنت طفلاً في الرابعة من العمر، ولا يزال يرسخ في ذاكرتي أنه كان يوماً ممطراً، وكنا في عربة يجرها الجواد، وكانت عربة ممتلئة بالناس، وكنت أتشبث بصدر أمي وفي أثناء المسيرة كان يتعالى البكاء، وتنهمر الدموع من العيون وساد الحزن، وأذكر قطرات المطر التي نزلت علينا وأغرقتنا ودائماً أتذكر أنني كنت أنظر الى وجه أمي ولا أعرف فيما اذا كان الذي على خديها، الدموع او قطرات المطر، وهذه صورة محفورة في الذاكرة، وظلت القرية تسكن في أعماقي، وحفظت كل شيء عنها، من خلال حديث الأهل، عن القرية والعادات والتقاليد وعلاقة الأهالي والبحيرة وعلاقة البحيرة بالقرية، وبحيرة طبريا، بالنسبة لقرية سمخ هي مثل الشمس، هي أم الحياة، وبالتالي، مشاتل الورد والنباتات والطيور وهذا ما كتبت عنه في روايتي، بحيرة وراء الريح، سجلت فيها مأساة ومشاهد مأساة الخروج في عام (١٩٤٨)

*** «الاتحاد» - والطفل يحيى يخلف، كبر وترعرع في المنافي مشرداً، فما هي أهم المحطات مأساوية في تلك المعاناة، خاصة أنكم في المنافي أيضاً لم تكونوا في موقع واحد؟**

- يحيى يخلف: «لقد غادر الأهل سمخ الى الاردن، وعشنا في مدينة اربد، وأتذكر العديد من الأمور المأساوية، والذكريات الأليمة منها، موضوع وكالة الغوث والتموين، وكله يشكل حالة ذل، خاصة الوقوف في طابور التموين، وكنت صغيرا، أذهب مع أترابي الصغار لكي نحصل على التموين، وكان هذا طابور الذل الذي ظل يشكل عقدة من العقد الصعبة، أتذكر طفولتنا المأساوية، ولقد درسنا في البداية في مدرسة الوكالة، ثم في المدارس الحكومية، ومن الصعب تلخيص دراما طويلة، وكتبت عن هذه التجربة في الجزء الثاني من رواية بحيرة وراء الريح، الذي هو قيد الاعداد الآن وعندما كبرت وعملت تعديلا في المجال السياسي، ثم التحقت بمنظمة التحرير الفلسطينية وعشت تجربة الثورة الفلسطينية كاملة، من الاردن الى سوريا الى لبنان الى تونس، ومن ثم العودة الى أرض الوطن، ودائماً كنت أحمل معي فلسطين وكنت احمل ولا أزال وسأظل أحملها، وبشكل خاص مسقط رأسي سمخ وبحيرة طبريا، والبحيرة كانت دائماً تنحفر في أعماقي، وأنا اعتقد انني كتبت عن البحيرة وسمخ بشكل حكيم وعكس ذلك عمق تأثري بالمكان، المكان لم يغادرني وان كنا طردنا منه وغادرناه مؤقتاً، وأول شيء عملته بعد عودتي مع السلطة الفلسطينية في عام (١٩٩٤)، ذهبت الى سمخ لأراها وأعانق ترابها، وفوجئت بأن القرية مهدومة وهناك بقايا أشجار واطلال ومنها محطة سكة الحديد التي تركوها ولم يرحموها وهي الآن تتداعى، وبالتالي من هذه العلامة، عرفت أين كان بيتنا وأين كانت أراضينا وبيوت جيراننا، وبالتالي هذه القرية محوها، والنتيجة الآن للقرية، خارج مناخها وطقسها وبيئتها وحولوها الى كازينوهات واسطبلات، لكن القرية أنا الآن، أعيش مناخها فنياً كما كانت عام (١٩٤٨)، وبالتالي لا يمكن لأي فلسطيني ان ينسى بيته وأرضه ووطنه، وكتبت في روايتي قائلاً: ليحرس الله أحلام الفلسطينيين في الخارج الذين مازالوا ينظرون الى فلسطين، الى قراهم، كما لو كانت واردة في ديوان شعر المتنبي ولكن، عندما يأتون الى الواقع، وعندما وصلت الى سمخ، ورأيت كيف تغيرت، تذكرت حقيقة رواية غسان كنفاني، عائد الى حيفا، تذكرت أنهم هودوها كما تم تهويد القرى التي قصفت عام (١٩٤٨).

*** «الاتحاد» - ومنذ متى لم تشم نسيم سمخ وعبق ثراها؟**

* يحيى يخلف: «على الأقل، منذ سبعة أشهر، أي منذ اندلاع الانتفاضة واغلاق الطرق، ومنذ عودتي لم يمر شهر، الا وقمت بزيارة الى سمخ والبحيرة، ولكن منذ الانتفاضة وبسبب الحواجز والاغلاق والمضايقات لم أزرها».

*** «الاتحاد»: - ولو طلبنا من الكاتب يحيى يخلف، قراءة وجدانية لمجمل المأساة فماذا تقول؟**

- يحيى يخلف: «أؤكد ان قوة الحياة في روح الشعب الفلسطيني قوية، رغم المأساة ورغم الكارثة، الشعب الفلسطيني لم يتبدد ولم ولن يفقد تماسكه ولم ولن يفقد هويته ولم يفقد الشخصية الوطنية الشامخة والاصيلة، وهو موجود بقوة، وقالت اسرائيل ان الآباء سيموتون والأبناء والأحفاد سينسون، وهذا غير صحيح إطلاقاً، لأننا نحن واولادنا وأولادنا على الأقل عندهم ذاكرة، هي الامتداد الطبيعي لذاكرتنا، وبالتالي هذا حق العودة، هو حق مقدس ومهما طال الزمن، لا تستطيع أي



قوة ان تمنع أي مواطن من العودة الى أرضه ووطنه، واذا كانت القوة العسكرية الغاشمة والطائشة استطاعت ان تمنع ذلك بعض الوقت، لكنها لا تستطيع منع ذلك كل الوقت، وايماني عميق جداً، بأنني سأعود ذات يوم الى ذلك المكان، كذلك هذا الايمان موجود في أعماق كل فلسطيني، ولا يمكن ان يهدأ الفلسطيني ما لم يحصل على حقوقه وتعويضات عن أملاكه وأرضه ويجب ان يكون الحق الطوعي لكل مواطن فلسطيني وحسب القرار (١٩٤)، اما العودة او التعويض اذا شاء، لكنني اعتقد، ان خيار الشعب الفلسطيني، هو العودة».

*** «الاتحاد» - وحكام اسرائيل يواجهون الحق الفلسطيني والحلم الفلسطيني المقدس، بالدبابة والطائرة، فلو طلبنا من الكاتب يحيى يخلف قراءة سياسية للواقع ماذا تقول؟**

- يحيى يخلف: «نحن نواجه موجة عاتية وبشعة، مجسدة بحكومة اريئيل شارون واليمين المتطرف، هذا اليمين الذي حاول وعلى مدى سنوات ملاحقة الشعب الفلسطيني، حتى في المخيمات وقصفها بكل وحشية، وارتكب المجازر في العديد من المخيمات في الاردن ولبنان، وعلى الرغم من ذلك، لن تستطيع أي قوة تركيع الشعب الفلسطيني، ولا يستطيع أي طاغية قتل أشواق الشعب الفلسطيني، وهذا الشوق المتأجج، هذا الذي يمثل انتظار لحظة الفجر العتيد القادمة هو أمل وفسحة الأمل الموجودة في أعماق كل فلسطيني من الطفل حتى الكهل، وكل فلسطيني تتملكه القناعة الراسخة، أنه سيعود وسيعود ذات يوم الى وطنه، وهذا الايمان هو الذي يشكل حصانة للشخصية الوطنية الفلسطينية وفي الواقع، خاصة ان الابواب تبدو الآن مغلقة، ولكننا نعيش دائماً بالأمل ونتحدى اليأس وقسوة الحياة بالتفاؤل وبالتمسك بالأيام الجميلة التي لم تأت بعد وستأتي، واعتقد ان الأمل كبير ودائماً نعيش داخل فسحة الأمل».

*** «الاتحاد»: - يناضل شعبنا بقيادته من أجل الحرية والاستقلال، وفي اعتقادي ليس من أجل دولة كما تريدون، أي ان ترجع مئات القرى التي هدموها، انما دولة بجانب دولة فكيف تفسر وترى ذلك؟**

- يحيى يخلف: «اعتقد أنه نحن بحاجة الى دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس، وبحاجة الى ان يعود اللاجئون الى قراهم وأراضيهم، او من يختار على الأقل منهم العودة، ولكن اعتقد ان الحل المستقبلي هو دولة دمقراطية واحدة للشعبين، دولة دمقراطية على أساس فلسطين التاريخية هذا الحل الدمقراطي هو الحل الذي سنناضل من أجله في المستقبل، نريد دولة دمقراطية على كامل فلسطين التاريخية، فيها مكان للشعبين، ما الذي يمنع ان نناضل سلمياً لتحقيق ذلك».

*** «الاتحاد» - والواقع الفلسطيني اليوم، هو وجود شعبنا في العديد من الاماكن والدول وفي الشتات، وهناك عدة فصائل فكيف ينعكس هذا على النضال الفلسطيني؟**

- يحيى يخلف: «اعتقد انه دائماً كانت عندنا تعددية سياسية وفكرية واجتماعية، وكما يوجد داخل المجتمع الاسرائيلي، العديد من القوى، قوى سلام وهناك يسار ويمين ويمين متطرف ونحن لدينا هذا التنوع وهذا التنوع يصنع الغنى الفكري في الحياة الفلسطينية لكن الغالبية العظمى من القوى الوطنية الفلسطينية، تلتف حول منظمة التحرير الفلسطينية وبرنامجها، وبرنامج منظمة التحرير الفلسطينية هو برنامج السلام العادل، وعندما نقول سلاما عادلا، يكون ذلك عكس الاستسلام طبعا، والسلام العادل الذي ننشده، هو السلام الذي يستند الى قرارات الشرعية الدولية، واعتقد ان هناك واقعية سياسية في أوساط الشعب الفلسطيني، لم تكن موجودة في الماضي، وهذه الواقعية السياسية تتطلب اغتنام الفرصة من أجل ان يتحقق السلام العادل والشامل، على أساس قرارات الشرعية الدولية بموجبها يحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه وخاصة، حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس، وهذا باختصار هو البرنامج الوطني العام الذي يلتف شعبنا حوله، هناك قوى لها برامج أعلى من ذلك، وقوى أقل من ذلك، لكن هذا البرنامج هو بمثابة الحد الأدنى الذي اتفقت عليه كل القوى الفلسطينية وفي صلبه دولة فلسطينية في حدود (١٩٦٧) وعاصمتها القدس العربية وكافة الحقوق الأخرى خاصة حق اللاجئين في العودة».

*** «الاتحاد» - يحكم في اسرائيل اليمين المتطرف ويحلم بأرض اسرائيل الكبرى ومجرد المطالبة من عضو بلدية حيفا، الجبهوي أيمن عودة بتغيير اسم شارع واعادة اسمه الاصلي الجبل، تلقى تهديدات بالقتل، وفي هرتسليا عقد اجتماع لتنفيذ الترانسفير وهنا في عام (٢٠٠١) يحلمون بالترانسفير لشعبنا؟**

- يحيى يخلف: «أعتقد أنه في اسرائيل توجد أزمة هوية وهناك جدل سيفضي في النهاية اما ان تكون هناك توجهات دمقراطية حقيقية فعلا، أم ستتعمق العنصرية كما هي الحال الآن، والجدل الذي يدور في الشارع الاسرائيلي هو، هل اسرائيل هي دولة يهودية صهيونية أم دولة لكل مواطنيها وعلى المجتمع الاسرائيلي ان لا ينسى ان (٢٠٪) من مواطني اسرائيلي هم عرب، وهل اذا كانت دولة يهودية، هذا يستثني أقلية عربية من الهوية. ولكي تخرج اسرائيل من هذا المأزق عليها ان تكون دولة لكل مواطنيها وليس لليهود فقط».

*** «الاتحاد»: - في اسرائيل غزاة لا يقرأون، فما هي الرسالة التي يوجهها الكاتب يحيى يخلف الى هولاء الغزاة؟**

- يحيى يخلف: «هناك قصيدة كتبها محمود درويش ومعين بسيسو، خلال حصار بيروت، رسالة الى جندي اسرائيلي قالا له فيها: أخرج من الدبابة، لأنك في الدبابة لا تستطيع ان تمارس الحب، وداخل الدبابة لا تستطيع ان تزرع الورد، وداخل الدبابة لا تستطيع ان تكتب ولا تستطيع ان تصنع الثقافة ولا تستطيع ان تعيش، وبالتالي على المجتمع الاسرائيلي ان يخرج من الدبابة، والقوة العسكرية لا يمكن ان تصنع الحياة، وبالتالي على المجتمع الاسرائيلي ان يخرج من الحالة العقابية التي وضع نفسه فيها ومن الحالة العنصرية التي تسكنه، وأدعو شعب اسرائيل الى الخروج من دائرة العنف ووهم السيطرة على الأخر».

*** «الاتحاد» - ما يرفض حكام اسرائيل تنفيذه اليوم، سيضطرون الى تنفيذه بعد مئة عام، وما المئة عام في عمر التاريخ انها لحظات ويرفضون استيعاب عبر التاريخ؟**

- يحيى يخلف: «على الأقل خلال العقد الأخير، شهدت البشرية العديد من الانجازات الانسانية والفكرية، ولا يستطيع شعب وحكام اسرائيل الهروب من رياح التغيير التي هبت في كل العالم، واعتقد ان كل المحميات العنصرية على الكرة الأرضية انتهت ولم تبق الا هذه المحمية الاخيرة العنصرية الوحيدة التي تدعى اسرائيل، وهذه المحمية ستنتهي كما انتهت العنصريات الاخرى في العالم».

*** «الاتحاد»: - ولكن الذي لن ينتهي هو ان الزيتون والصبار والرمان والتراب وما زرعته الايدي الفلسطينية في البروة وسحماتا وسمخ وكل القرى الاخرى ولا يزال وكل ذلك ينادي شعبنا فماذا ترد على ذلك؟**

- يحيى يخلف: «الشعب الفلسطيني يسكنه الربيع الأبدي الدائم والمتجدد ودائماً على ضفاف روح الشعب الفلسطيني تنمو الأعشاب والورود وتحط الطيور وشعبنا حي يتجدد مع كل الفصول وربيعه دائماً أخضر وبالتالي لا نخاف، لأن الشخصية الوطنية قوية وبُعدها انساني ونحن من المرونة بحيث وصلنا الى واقعية سياسية وقبلنا بـ (٢٢٪) من وطننا التاريخي لاقامة دولة، ونمد يدنا بغصن الزيتون دائماً، واسرائيل ترد بقذائف المدفع، ولكن النصر في نهاية المطاف لغصن الزيتون وللمحبة والحرية وللمعاني التي يرمز اليها».

*** «الاتحاد»: - ولنرجع الى سمخ، كم كان عدد أهاليها، أين هم اليوم، وجماهيرنا هنا تقوم اليوم بالمسيرات الى القرى المهجرة ونحيي هذه المناسبة واياكم؟**

- يحيى يخلف: «كان عدد أهالي سمخ ثمانية آلاف واليوم تضاعف العدد كثيراً، وهم في مختلف مواقع الشتات، لكن الجزء الاكبر منهم في الاردن خاصة في اربد وعمان والزرقاء، وجزءاً في سوريا، بين مخيم اليرموك ودرعا، وبالمناسبة لم ينسوا سمخ وفي اربد رابطة لاهالي سمخ لها مضافة ولها مشاريع لتجميع تراث القرية من حكم وامثال وكل شيء وذاكرة القرية لا تزال قوية وحاضرة وموجودة».

*** «الاتحاد»: - ونحن نهتف في مسيراتنا هنا، شعبنا شعب حي ودمه ما بيصير مي ودائماً نتحدى؟**

- يحيى يخلف: «أهلنا الذين ظلوا منغرسين في الوطن هم أهلنا والنموذج والرمز والأمل، وكانت هناك ظروف تهجير قسري وقتل وقمع ولكن الذين صمدوا هؤلاء هم السنديان الفلسطيني الرائع والراسخ».

• حاوره: سهيل قبلان •

منظمة تمثل العرب الامريكيين تدين التمييز العنصري في اسرائيل

* واشنطن - و.ص.ف - طالبت منظمة تمثل المواطنين العرب الامريكيين، وزراة الخارجية الامريكية بالاعتراف بوضوح بالتفرقة التي يتعرضون لها في اسرائيل.

وفي رسالة الى وزير الخارجية الامريكية، كولن باول، اشارت المنظمة الى التحذيرات التي اصدرتها مؤخرا الخارجية الامريكية للمواطنين الامريكيين من اصل صيني الذين يريدون التوجه الى الصين.

واكدت المنظمة العربية الامريكية ان السلطات الاسرائيلية لا تعترف في اسرائيل في كثير من الاحيان بالجنسية الامريكية الممنوحة للعرب وبالتالي فهم يتعرضون للتفرقة.

وكتبت المنظمة في رسالتها «من المهم ان تصدر وزارة الخارجية الامريكية تحذيرا عاما تعبر فيه عن معارضتها لمثل هذه الممارسات وتعلن بوضوح حرصها على الدفاع عن جميع مواطنيها».

وردا على سؤال حول هذه المسالة، قال المتحدث باسم الخارجية الامريكية ريتشارد باوتشر الى ان المعلومات الموضوعة تحت تصرف الاشخاص المقيمين او المتوجهين الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية تحذر الامريكيين الفلسطينيين من ان اسرائيل قد لا تاخذ بالاعتبار جنسيتهم الامريكية.

اجراء اتصالات لعقد اجتماع حول تفعيل مقاطعة اسرائيل

* القاهرة - ذكرت وكالة انباء الشرق لاوسط المصرية ان «اتصالات مكثفة» تجري حاليا لعقد اجتماع لمكتب المقاطعة العربية لاسرائيل في دمشق.

ونقلت الوكالة المصرية عن مصادر دبلوماسية في جامعة الدول العربية قولها «ان الاجتماع سيبحث في خطة عمل لتفعيل القرارات العربية وخاصة القرارات الاخيرة التي صدرت عن مؤتمر القمة في عمان بشان المقاطعة العربية لاسرائيل».

ولم يحدد موعد الاجتماع بعد.

وارجئ يوم الاحد اجتماع لمكتب مقاطعة اسرائيل كان من المقرر ان ينعقد في دمشق بسبب عدم توفر النصاب المطلوب وهو ثلثا الدول العربية.

وقال مسؤول في الجامعة العربية امس ان الاجتماع لن يعقد لان بعض الدول العربية وافقت على الاجتماع لكن دولا اخرى تأخرت في الرد في الوقت المحدد مشيرا الى وجود جهود كبرى لعقد اجتماع مكتب المقاطعة الذي جمدت انشطته منذ ١٩٩٣.

يذكر ان المكتب المركزي لمقاطعة اسرائيل الذي انشاته جامعة الدول العربية في عام ١٩٥١ -مقره دمشق- كانت مهمته الاساسية اصدار لوائح نصف سنوية عرفت باسم «القائمة السوداء» للشركات الاسرائيلية (مقاطعة من الدرجة الاولى) او الشركات الاجنبية التي تتعامل مع اسرائيل (مقاطعة من الدرجة الثانية).

وقد تخلت معظم الدول العربية بعد حرب الخليج عام ١٩٩١ وانطلاق عملية السلام في نهاية عام ١٩٩١ عن المقاطعة من الدرجة الثانية رضوخا للضغوط الامريكية.

هدوء نسبي بعد الاضطرابات في منطقة القبائل الجزائرية

* الجزائر - و.ص.ف - افاد مصدر رسمي امس الثلاثاء في الجزائر ان مساعد رئيس الشرطة في مدينة بجاية (منطقة القبائل الصغرى، ٢٥٠ كم شرق العاصمة) «اوقف عن ممارسة مهامه» بتهمة «تقاعس خطير» ارتكبه خلال الاضطرابات التي شهدتها المنطقة خلال الايام الاخيرة.

من جهة اخرى اضاف المصدر ان الدركي الذي تسبب في مقتل فتى يوم الاربعاء الماضي في مقر الدرك في بني دوالا في منطقة القبائل الكبرى (١٠٠ كم شرق العاصمة) «وضع قيد الحبس» الاثنين وسيحال «الى القضاء».

وساد هدوء نسبي امس الثلاثاء في بني دوالا التي تشهد منذ يوم الخميس اضطرابات بشكل متقطع اثر مقتل فتى داخل مقر الدرك الوطني في هذه المدينة.

وظهرت بني دوالا وكأنها قرية مهجورة وقد اغلقت محلاتها التجارية باستثناء مقهى تجمع فيه السكان بينما لا يزال الحطام والاطارات المحروقة متناثرة في الشوارع وفق ما افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

من جهة اخرى اضاف المصدر الرسمي الذي اوردت تصريحاته وكالة الانباء الجزائرية ان «الدولة تحملت مسؤولياتها والحقت عقوبات بالموظفين» المسؤولين مضيفا «انه من واجب كل واحد السهر على احترام القوانين وتلبية النداءات الى الهدوء والسكينة».

وهذا هو الرد الرسمي الاول اثر الاضطرابات التي هزت القرى والمدن في ولايتي تيزي وزو وبجاية منذ الخميس واندلعت اثر تجاوزات ارتكبها رجال الدرك.

وساد التوتر ايضا مدينة اميزور بولاية بجاية في منطقة القبائل الصغرى (٢٥٠ كم شرق العاصمة) حيث يرتقب تنظيم تظاهرة امام مقر البلدية.

وقد بدت المدينة الصغيرة اليوم وكأن عاصفة اجتاحتها وتكدس الحطام امام المباني المحروقة والشوارع المغلقة والاطارات المحروقة والمحلات التجارية المقفلة حسبما افاد مراسل احدى الصحف المحلية في اتصال هاتفي.

واندلعت اعمال شغب في هذه المدينة يوم الاحد اثر اعتقال ثلاثة تلاميذ ثانوية كانوا يرددون شعارات مناهضة للحكومة لدى مرور دورية لرجال الدرك.

ومن المتوقع ان تجري تظاهرات في المدن والقرى المجاورة مثل برباشة وفرعون والقصور وتمرزيت.

واسفرت الصدامات عن سقوط خمسين جريحا معظمهم من المتظاهرين في بني دوالا واميزور حسب حصيلة الصحف.

وقد تفاقمت التظاهرات بسبب التوتر الذي ساد منطقة القبائل بمناسبة الذكرى الحادية والعشرين «للربيع الامازيغي» في العشرين من نيسان ١٩٨٠.

منظمة مجهولة تهدد عملاء سابقين لاسرائيل افرج عنهم القضاء اللبناني

* مرجعيون - و.ص.ف - هددت منظمة مجهولة امس الثلاثاء اللبنانيين الذين افرج عنهم القضاء، بعد محاكمتهم بتهم تتعلق بالتعامل مع اسرائيل من العودة الى قراهم في جنوب لبنان نهائيا لانهم «سيتعرضون لابشع انواع الانتقام».

وفي بيانها رقم واحد الصادر عن الوحدة الاعلامية المركزية اعطت منظمة «الخلايا الثورية للاقتصاص من العملاء»، «جميع العملاء وعلاتلاتهم» مهلة اسبوع «تنتهي في ٣٠ نيسان» لمغادرة قراهم وبلداتهم في المنطقة التي انسحبت منها اسرائيل في ايار الماضي والا «فانهم سيتعرضون هم وممتلكاتهم لابشع انواع الانتقام بعد هذا التاريخ».

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان نسخا من هذا البيان وجدت على طرقات معظم قرى وبلدات المنطقة المحتلة السابقة.

واكد البيان «ان على جميع العملاء الذين يخرجون من قصر الضيافة في رومية (سجن رومية) عدم التوجه الى قراهم مهما كانت احكامهم ومدة ابعادهم وفي حال العودة ولو بعد حين ستفتح عليهم ابواب جهنم».

وشمل التهديد بضرورة مغادرة القرى «كل الذين عملوا (سابقا) في الكيان الصهيوني او في تحصين مواقعه او في ما يسمى بالادارة المدنية» على ان «علاقتهم ما تزال مستمرة مع العدو (اسرائيل) ومستعدون في اي وقت للتعاون معه».

يذكر بان مجهولين قاموا منذ ٢٦ اذار الماضي بتفجير اربع سيارات يملكها اربعة مواطنين لبنانيين في حولا يشتبه بتعاملهم سابقا مع اسرائيل.

واكدت مصادر امنية ان المواطنين الاربعة هم من الذين افرج عنهم القضاء العسكري اللبناني بعد محاكمتهم بتهم تتعلق بالتعامل مع اسرائيل.

مواجهة سورية - اسرائيلية في مجلس الامن حول العنصرية في وسائل الاعلام



* نيويورك - و.ص.ف - تواجهت اسرائيل وسوريا امس الاول الاثنين في مجلس الامن الدولي بشأن اقتراح للامين العام للمنظمة الدولية كوفي انان لمكافحة العنصرية في وسائل الاعلام.

وادعى سفير اسرائيل يهودا لانكري ان وسائل الاعلام في البلدان العربية تتسم عامة بالعنصرية ومعاداة السامية.

وقال ذلك في مداخلة امام مجلس الامن في اطار نقاش حول تقرير لانان يقترح ١٤ اجراء لتوفير الحماية للمدنيين اثناء النزاعات المسلحة وخصوصا في افريقيا.

واكد دبلوماسيون عربا ان مجلس الامن الدولي لم ينجح في حماية المدنيين الفلسطينيين في وجه القوات الاسرائيلية المسلحة.

واتهم ممثل اسرائيل من جهته وسائل الاعلام الفلسطينية بتغذية العنف عبر «تشجيع ثقافة العنف والحقد ضد اسرائيل واليهود!!»

وادعى ايضا ان الصحافة المصرية «لا تبخل بالمهاترات اللاذعة المعادية للسامية وبالرسوم التي تذكر بشكل مقلق بالدعاية المناهضة لليهود في ظل النازية في المانيا».

واشار الى الصحافي في صحيفة «الاخبار» المصرية احمد رجب وقال انه كتب في ١٨ نيسان انه يشكر هتلر «لانه ثأر مسبقا للفلسطينيين من اكثر مجرمي الارض حقارة».

ثم هاجم لانكري سوريا وقال «ان الرئيس بشار الاسد لا يتردد بتشبيه الاسرائيليين بالنازيين».

ورد سفير سوريا ميخائيل وهبه، مؤكدا أن لانكري كذاب، وقال ان «اسرائيل تحاول دوما تغطيق جرائمها بالقاء اللوم على الاخرين».

واضاف ان لانكري اقتبس عباراته من تصريحات صدرت تحت تأثير الغضب من الممارسات الاسرائيلية.

الرئيس بوش يقرر عدم بيع تايوان انظمة مزودة برادارات «ايجيس»

* واشنطن - و.ص.ف - قرر الرئيس الامريكي جورج بوش عدم بيع تايوان هذه السنة مدمرات مزودة بانظمة دفاعية مضادة للصواريخ «ايجيس» المتطورة جدا، كما اعلن مصدر في الكونغرس الامريكي.

واضاف المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه «لم يتضح بعد ما اذا كان سيسمح في المستقبل ببيع انظمة ايجيس لتايوان».

ومن بين الاسلحة التي طلبت تايبه شراءها هذه السنة من الولايات المتحدة، اعربت بكين معارضتها بشكل خاص عن بيع انظمة ايجيس التي يغطي رادارها افقا من ٣٦٠ درجة ويمكن ان يلتقط في آن واحد اكثر من ١٠٠ هدف محتمل.

وفي المقابل، ستحصل تايوان على ثماني غواصات تعمل على الديزل، ستصنع في الولايات المتحدة ولكن تصميمها لن يكون امريكيا، كما ستحصل على اربع مدمرات قديمة من طراز «كيد» وبعض الطائرات المضادة للغواصات من طراز «بي -٣ اوريون» وقطع للمدفعية ذاتية الدفع بحسب المصدر نفسه.

وبلغت تايبه بالقرار الامريكي امس الثلاثاء اثناء زيارة لوفد عسكري تايواني رفيع المستوى الى وزراة الحربية الامريكية (البنتاغون).

وحذرت الصين مجددا من ان مبيعات الاسلحة الامريكية الى تايوان قد تحمل انعكاسات سلبية على العلاقات الثنائية بين بكين وواشنطن، وخصوصا العلاقات التجارية منها.

وتعتبر بكين تايوان بمثابة اقليم متمرد ينبغي اعادة ضمه الى البر الصيني، وبالقوة اذا لزم الامر.

شركة سعودية تبيع العراق ٣٥ طنا من الادوية

* الرياض - و.ص.ف - اعلنت شركة سعودية لصناعة الادوية، امس الثلاثاء، انها سلمت العراق ٣٥ طنا من الادوية بموجب عقد اول ابرم مع بغداد في اطار برنامج «النفط مقابل الغذاء».

ونقلت صحيفة «الرياض» عن الشركة السعودية للصناعات الدوائية قولها ان تسليم الشحنة تم الاسبوع الماضي بعد ان فازت الشركة بعقد تم التفاوض حوله مع وزارة الصحة العراقية مباشرة.

واضافت الصحيفة ان الشركة تأمل في توقيع عقود اخرى مع بغداد بعد ان نجحت في تسجيل ٢٥ من منتجاتها الصيدلانية لدى وزارة الصحة العراقية.

ولم توضح الشركة الطريقة التي سلمت بها شحنة الادوية.

وكان مسؤول سعودي صرح في تشرين الثاني الماضي ان بلاده تنتظر الضوء الاخضر من الامم المتحدة لاعادة فتح مركز عرعر الحدودي بين السعودية والعراق لنقل بضائع الى هذا البلد.

وكان مسؤول في وزارة التجارة العراقية اعلن الشهر الماضي ان العراق ابرم في منتصف آذار الجاري عقودا تجارية مع شركات سعودية بقيمة ٦٠٠ مليون دولار في اطار برنامج «النفط مقابل الغذاء».

د.وحيد عبد المجيد

الانتفاضة الفلسطينية: نحو نموذج فيتنامي معدل في ظروف مختلفة

* هل صحيح أن الانتفاضة الفلسطينية الراهنة لن تغير شيئاً أو انها ستبقي الوضع كما هو؟

هذا السؤال مثار الآن في أوساط اسرائيلية وعربية- بعضها فلسطيني- في آن معاً. الإجابات الإسرائيلية تهدف الى تأكيد أن ما يسمونه عنفاً فلسطينياً- اسرائيلياً يدور في حلقة مفرغة. وكثيرة هي الكتابات، التي تنحو هذا المنحى. ومن آخرها مقالة إيتان هابر في (يديعوت أحرونوت) قبل أيام التي خلصت الى هذه النتيجة (سننهض في الصباح على عملية فلسطينية وسنخلد الى النوم مع رد عسكري اسرائيلي. ستسفك دماء بريئة، وسيبقى الوضع كما هو).

ومفهوم أن يكون هذا هو ما يراه اسرائيليون لم يستوعبوا درس انتفاضة أواخر الثمانينيات التي فرضت عليهم الاعتراف بالحقيقة الفلسطينية، التي طالما أنكروها، حتى إذا كان اعترافاً جزئياً منقوصاً تجسد في صيغة أوسلو.

ولكن ليس مفهوماً، على الأقل بالدرجة نفسها، أن يشاركهم الرأي عرب بينهم فلسطينيون يعرفون أنه لولا النضال الفلسطيني ما اضطرت اسرائيل الى التفاوض مع قيادة منظمة التحرير التي كانت تعتبرها إرهابية. ولا يكفي اختلاف طابع الانتفاضة الراهنة عن سابقتها التي انتهت منذ عشر سنوات للقول: إن ما يحدث الآن ليس انتفاضة.

فلولا البلاء الحسن الذي، أبلاه الفلسطينيون في انتفاضتهم السابقة لما انسحبت القوات الاسرائيلية من حوالى ٤٢٪ من أراضي الضفة الغربية وحوالى ٧٠٪ من قطاع غزة، بما في ذلك المدن والبلدات والقرى التي طبع وجود المحتلين داخلها انتفاضة أواخر الثمانينيات بطابع المقاومة المدنية لا المسلحة.

وأصبح انسحاب هؤلاء، ليطوقوا مناطق الكثافات السكانية الفلسطينية من الخارج، هو الذي يطبع الانتفاضة الحالية بطابع يجمع بين المقاومة المدنية والمسلحة.

صحيح أن المقاومة المدنية كانت فاعلة في تحويل الضعف الفلسطيني الى قوة وفي كسب الرأي العام العالمي. ولكن صحيح أيضاً أن المقاومة المسلحة قادرة، إذا أديرت بمهارة وذكاء، على تحويل القوة الاسرائيلية الى ضعف عبر بث الخوف في النفوس. وفي الإمكان أن نلمس مظاهر انتشار الخوف الذي يربك الاسرائيليين الذين لا يعرفون أين وكيف ستقع عملية استشهادية جديدة.

وهذا هو الوجه الآخر لحالة الحرب الفعلية التي تخوضها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية. فازدياد الخوف يدفع الى تصعيد الاعتداءات حتى إذا لم يكن هناك أدنى مبرر للتصعيد. فالمجتمع الاسرائيلي بطبيعته مسكون بالخوف رغم كل ما لديه من أسلحة. وكلما ازداد الخوف اشتدت الاعتداءات الاسرائيلية التي تولد بدورها مزيداً من المقاومة الفلسطينية.

وهذا هو ملخص الوضع في الأراضي الفلسطينية منذ أن بدأت الاحتجاجات ضد زيارة اريئيل شارون المسلحة للمسجد الأقصى في ٢٨ ايلول الماضي. وكان شيوع الخوف في الشارع الاسرائيلي أحد عوامل فوز شارون على براك في الانتخابات التي أجريت في ٦ شباط الماضي.

ولأن شارون يدرك ذلك، جعل الأولوية في أهداف حكومته للقضاء على الانتفاضة. وأقر الخطة التي وضعتها رئاسة هيئة الأركان في الجيش الاسرائيلي، وتعرف بخطة المئة يوم. واستهدفت تشديد الحصار والضغط على الفلسطينيين الى حد خنقهم لكي يتوقفوا عن المقاومة.

ولهذا السبب رفضت حكومة شارون المبادرة المصرية – الأردنية التي سعت الى تهدئة الأوضاع لأنها اعتمدت على تفاهمات قمة شرم الشيخ في تشرين الاول عام ٢٠٠٠ والتي تركز على إنهاء الحصار وسحب القوات الاسرائيلية. وشارك شمعون بيرس وزير الخارجية، الذي انكشف زيف شعاراته السلامية، في إحباط هذه المبادرة عبر اتهامه مصر والأردن بأنهما (غير مؤهلتين كراعيين لعملية السلام).

ولكن لم تفلح الخطة الاسرائيلية في الاقتراب من تحقيق هدفها على مدى أكثر من خمسة أسابيع منذ تشكيل حكومة شارون ٥ آذار الماضي. (أمس الثلاثاء، اعلنت مصادر مقربة من مكتب رئيس الحكومة ان شارون وافق على المبادرة الاردنية – المصرية مع ادخال بعض التعديلات على بنودها، على ان يناقش الطاقم الوزاري للشؤون الامنية المبادرة بشكل متكامل في وقت لاحق – المحرر).

وما زال الفلسطينيون والاسرائيليون في ما يراه البعض حلقة دائرية تبدأ بمقاومة الاعتداء، ولا تنتهي بالرد على المقاومة باعتداء جديد أكثر عنفاً ولكن هل هذه الحلقة الدائرية مفرغة فعلاً، بما يعنيه ذلك من أن الانتفاضة الفلسطينية بالتالي ليست ذات جدوى؟ ربما يكون هذا هو الوضع ظاهرياً. ولكن إذا نفذنا الى ما تحت سطح الأحداث، سنجد أن الانتفاضة ليست مجرد رد على عنف اسرائيلي، وإنما هي أيضاً ذات مغزى سياسي مهم. فهي تؤكد أن الاعتداءات لا تكسر الإرادة الفلسطينية مهما تصاعدت ولا يمكنها إرغام الشعب الفلسطيني على قبول تسوية شديدة الظلم تحت نيران القصف.

فالصراع الفلسطيني – الاسرائيلي يتميز بأن عنصر الإرادة فيه يلعب دوراً يزيد على أي صراع إقليمي آخر في هذا العصر. وعنصر الإرادة هو الذي يحقق قدراً من التكافؤ في صراع يفتقد الى أي تكافؤ على الإطلاق من الناحية العسكرية. فمن العبث مثلاً إجراء أي مقارنة بين اسرائيل والفلسطينيين في القوة العسكرية، أو بحث ميزان القوى بينهما، لأنه لا يوجد ميزان أصلاً. ولكن الإرادة هي التي تحول ضعف الفلسطينيين الى قوة. وهذا هو ما لمسه أخيراً وزير الخارجية الأمريكي الأسبق هنري كيسنجر في مقالة بالغة الأهمية قال فيها: إن اسرائيل أقوى عسكرياً من الفلسطينيين، ولكن الفلسطينيين أقوى سياسياً بحيث لا تستطيع إسرائيل أن تهزمهم.

ومعنى ذلك أن الانتفاضة ليست رداً سلبياً بل رسالة سياسية شديدة الإيجابية. ولكن السؤال الذي يستتبع ذلك بالضرورة هو: بافتراض أن حكومة شارون وافقت على استئناف المفاوضات دون شروط مسبقة، فهل يعني ذلك أن الانتفاضة حققت هدفها وأبلغت رسالتها وبالتالي يجوز وقفها؟

فالانتفاضة ليس لها شكل واحد. كما أن مستوياتها تتفاوت بين التصعيد والتهدئة. والأرجح أن قادة الانتفاضة الميدانيين من كل التنظيمات يقتربون الآن من إدراك ضرورة الاستفادة من النموذج الفيتنامي ولكن بشكل مختلف بالطبع وفي ظروف شديدة الاختلاف. فجوهر هذا النموذج هو المزاوجة بين التفاوض والمقاومة. وهذه المقاومة ليست مسلحة بالضرورة في كل وقت. وقد كانت الانتفاضة الكبرى في أواخر الثمانينيات مدنية بكاملها غير مسلحة. ولكن من الصعب تجنب استخدام السلاح في الانتفاضة الراهنة، لأن أكثر من ٩٠٪ من أهل الضفة وغزة لا يعيشون الآن تحت الاحتلال المباشر. ولذلك أصبح من الصعب الاعتماد على الحجارة وحدها في ضرب قوات الاحتلال. فقد كان هذا ممكناً حين كانت هذه القوات وسط التجمعات السكانية. أما وقد ابتعدت، فقد أصبح أثر الحجر غير كاف، مما أدى الى زيادة في استخدام السلاح الفردي الصغير في الانتفاضة الحالية. فليس هناك بديل عن الوصول الى الحواجز التي يتمترس وراءها جنود الاحتلال، أو الطرق الالتفافية سعياً لتحقيق الاحتكاك الاحتجاجي الذي كان متوفراً بشكل طبيعي قبل سحب هؤلاء الجنود الى خارج المدن.

وتزداد أهمية الأخذ بالنموذج الفيتنامي عندما نعلم أن المفاوضات في عهد باراك كشفت آخر ما في جعبة اسرائيل. ورغم أن ما طرحه براك كان أفضل مما كان يطرح من قبل، إلا أنه يظل بعيداً عن الحد الأدنى الذي يقبله الفلسطينيون وهو حدود عام ١٩٦٧. ويمثل ما طرحه براك آخر وأقصى نتائج انتفاضة أواخر الثمانينيات، فقبلها لم تكن اسرائيل تعترف بحقوق سياسية للشعب الفلسطيني. ولكن الانتفاضة فرضت عليها أن تغير موقفها جزئياً. وكانت صيغة أوسلو هي التعبير عن ذلك التغير الجزئي الذي لا يبلغ المدى اللازم لتحقيق الحد الأدنى الفلسطيني. ولذلك فليس هناك بديل عن مواصلة الانتفاضة الحالية الى جانب المفاوضات، من أجل ممارسة مزيد من الضغط على اسرائيل حتى يظهر فيها من يقبل التفاوض على أساس حدود عام١٩٦٧ باعتبارها الحل الوسط التاريخي، وليس البحث عن حل داخل هذه الحدود.

* رئيس التقرير الاستراتيجي العربي – القاهرة

شهرزاد العربي

حروب فلسطين.. والفتنة الإعلامية

* منذ ثلاث وخمسين سنة تقريباً، كانت مجموعات منا تشكك في الموقف الدولي فقوبلت بأخرى راهنت عليه، وأعتقد أن هذا يتكرر الآن بأسلوب مختلف، وخلال الحروب التي خاضها العرب أو أجبروا على خوضها، بدت جماعة الخوالف هي صاحبة القرار، إما قبل الحرب أو بعدها أن وضعت هذه الأخيرة أوزارها، وحتى عندما تجاوزت الأحداث تأثير جماعات الضغط الصانعة للقرار لم نكن بمنأى عن عواقب ما حدث من انكسارات لعقود من الزمن، لذا لم يعد صالحاً القول بتحرير الأرض، قبل العمل على تحرير الإرادة، أو دعم أولئك الصغار الذين يسقطون كالفراشات بسبب جاذبية ضوء الحقيقة المرة الذي دفعهم الى تجاوز قناعات الكبار، أحد المحللين قال: إن سقوط الأطفال قتلى في فلسطين عمل نابع من الأيديولوجيا الصهيونية.. تلك، في نظري، فتنة إعلامية أراها في عدم نقل المعلومات والأخبار بصدق في الماضي وفي غياب المكاشفة في الحاضر باتباع أسلوب التأكد عن بعد، أي الاكتفاء بالمعرفة دون القيام بالفعل أو حتى رد الفعل.

التأثر عن بعد يكشف عن التغير الحاصل على الذهنية العربية، لنعرف ذلك أرى من الضروري العودة الى التاريخ بخصوص الشأن الفلسطيني حيث نجد أحياء في القدس أقيمت بفعل عرب ومسلمين جاءوا من بلاد أخرى مثل استيلاء اليهود على فلسطين. من ذلك مثلاً حي المغاربة وهذا يعني في نظري البحث عن الأمان في البداية ثم التحول الى الدفاع وآنذاك لم يكن التأثر عن بعد مشاهدة أو نقلاً للصور ولكنه، إبلاغ بالخبر مصحوب بالتحول الى الفعل، وأدبيات الدول العربية التي كانت مستعمرة في ١٩٤٨ تبين درجة الاهتمام بأخبار فلسطين ونسبة المشاركة في حمل هم القضية، وواضح أن ذاك كان خارج لعبة الإعلام المرئي أو حتى المسموع، غير أنه ودون الإغراق في الماضي، كان بمثابة اقتحام للعقبة، وهو مقارنة مع الحاضر ليس متطابقاً، وذلك الاقتحام لم تحكمه الظروف الخاصة لهذا الشعب أو ذاك، وتم تجاوزه بالانطلاق للمواجهة وتحويل البعيد الى قريب، اعتماداً على أمرين، الأول: مفهوم الأمة الواحدة، والثاني: الدين الواحد، وهما على نحو ما كما هو ظاهرياً، يشكلان قضية واحدة لكن مسألة الربط بينهما هي الأساس، وهي إشكالية يطول شرحها لأنها تتعلق بالمفاهيم والابستمولوجيا بشكل عام.

لقد كان من المنتظر، وبعد الذي شاهدناه على الفضائيات مع بداية الانتفاضة، أن يتواصل التأثر وهذه المرة عن قرب، لكن هذا لم يحدث أو بالأحرى لم يتواصل، لأن الأيام الأولى للانتفاضة شهدت، استرداد الشعوب زمام المبادرة التي ضاعت منها، غير أنه ونتيجة للعمل المتواصل، الرسمي وبضغط خارجي تركت الأمر مكرهة للقيادات فإذا بهذه الأخيرة تقول: دعكم من هذا واستغفروا لذنوبكم في حق السلطات الحاكمة، والدول الصديقة، وهذا القول لم يأت من خلفية أن العامة لا تغني عن الحق شيئاً وإنما لأن مواقفها، تجاوزت مواقف القيادات والنخبة، والنتيجة سقوطها المروع في الفتنة الإعلامية لأن مظاهر القتل في فلسطين أصبحت حدثاً عابراً ومشهداً يومياً متكرراً، درجة التأثر بها بدأت دمعاً، فعويلاً، ثم صراخاً وانتهت الى اللامبالاة.

الحالة التي وصلنا اليها هي ليست جديدة، ففي كل مرة، وحين تشتد الحرب، يكون التأثر على النحو الذي ذكرناه آنفاً، مع اختلاف مهم، هو المشاركة في الماضي ميدانياً والاكتفاء بنقل الصورة والصوت حالياً، وأقصى ما تحقق هو تخليد أسماء الشهداء في حياتنا الزائلة للترويج لهم سياسياً، تحمل الشوارع والمدارس والقرى أسماءهم بمراسيم أو قرارات وحين زاد عددهم عجزنا، عن ذكر أسمائهم مكتفين بالأرقام، هذا سياسياً، أما بالنسبة للعمل العسكري، فلا نصرة ولا دعم، مع القول بدعم مالي، كثر الحديث عنه أنه نور الآخرين ضدهم وجعل اسرائيل تركز على تدمير البنية التحتية حتى يذهب الدعم العربي إن وجد، إلى إعادة بناء بدل المشاركة في الحرب، والوعود هاهنا، قللت من أهمية التضحيات، وأفرغت الجهاد من فرعه الأول المال وحين يخاف صاحب المال، فإن المجاهد بنفسه يحقق واقعاً على الأرض قد لا يدوم طويلاً، وعلى مستوى الميدان يغدو خسارة للمجاهدين لأن اختلال ميزان القوة لصالح العدو.

والحديث عن حروب فلسطين يقودنا بالضرورة الى التعبير عنها حيث كان منتظراً أن تصبح حديثنا اليومي وأساس كل نقاش، لكن الواقع غير هذا... إنها حاضرة بقوتها كحدث يؤثر في العلاقات الدولية لكنها غائبة من ناحية النتائج ذلك لأن التناول الإعلامي لها، باستثناء بعض الفضائيات- لا يتعدى زمن ذكر الخبر والبرامج التي تقدم بخصوص القضية الفلسطينية فيها من السبق الإعلامي أكثر مما فيها من تحفيز المشاهد عن المشاركة ولو عن بعد، في قضية مقدسة إضافة الى أن ما يسبق الأخبار من برامج أو ما يأتي بعدها يبعد عن المشاهد حرب فلسطين الحالية ويجعل منها مجرد مشاهد مأساوية لا يود الكبار مشاهدتها لأنها تبعث على الحزن والأسى، مثلما يبعد عن رؤيتها الأطفال لأنها تسبب لهم عقداً نفسية ولا شك أن هذه أيضاً فتنة إعلامية، ومع ذلك كله فإن الشعوب تحاول التحرك للقيام بفعل وهو ما لاحظناه الأيام الماضية في لبنان ومصر، وفي تجمع لأطفال سوريا.

الفتنة الإعلامية لا تشمل الجميع فهناك من خرج عن طوقها لكن الغالبية تحس بالعجز وإذا كان المخزون الحضاري للأمة نبعاً لا ينضب فإننا نتساءل: ما فائدة هذا المخزون حين لا ينفع أيام العقبة؟ وأيضاً ما فائدته ما دام لا يساهم في فك الحصار المضروب على الإرادات؟ ومع أن الاستعجال صفة ملازمة للبشر إلا أن المرأة الفلسطينية التي شاهدناها تقطع مسافة على طريق خربة اليهود، وهي مهددة بسقوط جنينها إن واصلت السير، تدفعنا الى القول إن صفة الاستعجال ملزمة، وفرض عين إن جاز لنا فقهياً اعتباره كذلك، على أن يكون بعيداً عن التأثير السلبي للإعلام حتى لا نسقط مرة أخرى في الفتنة الإعلامية، وعلى صعيد الفتنة الإعلامية دائماً فإن العبارات التي نسمعها من كبار المحللين السياسيين والتي تركز على مدح الحجر الفلسطيني والطفل الفلسطيني تقدم العزاء لأصحابها وتريح بعضنا ما دمنا قد عدنا الى التأكيد على اختيار المفردات واختصرنا الواقع كله في بضع كلمات لا تساهم في شيء وهذا لا يعني أن الكلمة خالية من الفاعلية والتأثير، وإنما هي كذلك لأنها صدرت من الذين ضاعت جهودهم هباء، لأنهم كالأنعام بل هم أضل معتقدين أن مسؤولياتهم تنتهي عند إفراغ الغضب الداخلي في كلمات، وما تبقى من قلة رافضة هي النواة الأولى لتصحيح المفاهيم وإخراج الأمة من حال الفتنة الإعلامية مع أن كل المعطيات توحي بعكس ذلك.

• كاتبة جزائرية

جهاز لسرطان الكبد دون جراحة

* الرياض - الوكالات - طرح مستشفى سعودي اول جهاز من نوعه للموجات الترددية تتم بواسطته معالجة سرطان الكبد دون اللجوء الى اجراء عملية جراحية تقليدية. وتمكن مستشفى المملكة التابع لشركة المملكة القابضة المملوكة للامير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز من معالجة اول حالة لسرطان الكبد بواسطة هذا الجهاز.

وذكر بيان صدر عن مستشفى المملكة أمس ان هذا الجهاز يتميز بحداثته عالميا وكفاءته العالية في التخلص من الخلايا السرطانية دون الاضرار بالخلايا السليمة. وأضاف أن الجهاز لا يسبب الآلام للمريض أو مضاعفات كما انه يقلص مدة مكوث المريض في المستشفى الى اقصر مدة لا تتعدى اليوم الواحد. وشرح البيان الكيفية التي يتم بها العلاج وقال ان العلاج بواسطة جهاز الموجات الترددية لا يتطلب اجراء جراحة ويعتمد على استخدام ابرة طبية موصولة بالجهاز يتم غرزها عبر الجلد للوصول الى مكان الورم السرطاني بواسطة التصوير الاشعاعي ويبعث طاقة حرارية تعمل على قتل الخلايا السرطانية في المكان المصاب.

ويعتبر جهاز الموجات الترددية الذي يدخل القطاع الطبي السعودي لاول مرة احدث تقنية في مجال معالجة سرطان الكبد وحقق هذا الجهاز نجاحا في الاوساط الطبية العالمية خاصة في امريكا وأوروبا واليابان.

أمس الثلاثاء

بدء موسم السباحة ويستمر حتى (٢٠٠١/١٠/١٦)

• اقامة (١٤٩) محطة انقاذ في جميع الشواطئ • منع السباحة في (١٠) شواطئ في بحيرة طبريا • تشويشات في محطات انقاذ شواطئ تل أبيب •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افتتح أمس الثلاثاء، رسميًا موسم السباحة في جميع شواطئ البلاد، ويستمر حتى (٢٠٠١/١٠/١٦).

وأقيمت في جميع الشواطيء، (١٤٩) محطة إنقاذ. واستعدادا لموسم السباحة هذا العام، أقامت وزارة الداخلية، دورات استكمال لمديري الشواطئ وممثلي السلطات المحلية تلقوا فيها تعليمات وارشادات لافتتاح موسم السباحة، خاصة حول الأسلوب الجديد لوضع اللافتات الارشادية والتحذيرية، وهذه هي السنة الأولى التي تأمر فيها وزارة الداخلية بوضع اللافتات في كل الشواطيء. واللافتات التي أقرتها الوزارة واحدة وموحدة وباللغة العبرية وحتى للذين لا يعرفون اللغة العبرية يمكنهم فهم مضمون اللافتات فهي مشابهة جدا للافتات في الشوارع.

وخصصت وزارة الداخلية أربعة ملايين شيكل، للسلطات المحلية كميزانية خاصة لوضع اللافتات في الشواطيء.

ومن التعليمات الجديدة جرى تفويض وتخويل مراقبي السلطات المحلية، منع دخول السيارات الكبيرة (٤×٤) الى الشواطيء.

وتبين من معطيات وزارة الداخلية، في بيان عممته أمس على وسائل الاعلام، ان (٤٩) شخصًا لقوا مصرعهم في عام (٢٠٠٠)، بسبب الغرق في المياه في أثناء السباحة، فيما غرق (٦٧) شخصا في عام (١٩٩٩)، وتبين من المعطيات، ان (٣٢) شخصا غرقوا في شواطيء البحر المتوسط، و(١٤) غرقوا في شواطيء بحيرة طبريا، واثنين غرقا في برك للسباحة، وواحدا غرق في مياه البحر الأحمر.

وتجدر الاشارة الى أن وزارة الداخلية وزعت بيانا أمس الاول الاثنين، أشارت فيه الى منع السباحة في عشرة شواطيء لخطورتها وشح المياه فيها ووجود هوات خطيرة وهي في بحيرة طبريا، تمار وايلانوت وفيلاملتشت ورون وتخليت وشكيط وغالي كنيرت وغي وتسيون تسفونيت وتسيون دروميت.

ودعت وزارة الداخلية السلطات المحلية في المنطقة الى وضع اللافتات التي تحذر المواطنين من السباحة في تلك الشواطيء، ودعت الجمهور الى عدم التوجه الى الشواطيء الخطيرة.

• تشويشات في شواطيء تل أبيب •

ولم تفتح أمس غالبية محطات الانقاذ في شواطيء تل أبيب، بسبب الخلافات على الأجور بين ادارة البلدية والمنقذين، ومن اصل (١٦) محطة انقاذ افتتحت فقط (٦) محطات.

وترفض ادارة البلدية الاستجابة لطلب المنقذين اضافة بنود خاصة الى اتفاق الأجور القطري المعمول به في البلاد، لتحسين أوضاع عمل المنقذين ورواتبهم.

انتاج البندورة بدون تربة في الذيد

* ابو ظبي - الوكالات - اكد د. احمد توفيق مصطفى، خبير الزراعة المحمية في المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة «ايكاردا» ان المركز نجح نجاحاً كبيراً في انتاج محصول وفير من البندورة، بدون تربة بمحطة الأبحاث الزراعية بالذيد مقارنة بنفس الصنف المزروع في الارض مشيراً ان المركز استطاع من خلال برامج الادارة المتكاملة للانتاج والوقاية للزراعة المحمية من توفير حماية كاملة للنباتات المزروعة من الظروف الجوية والآفات والحشرات. وقال ان هذه البرامج ساعدت على استخدام نظم زراعية حديثة مثل نظم الزراعة بدون تربة للابتعاد عن مشاكل وامراض التربة والتركيز على برامج التسميد والري وتهوية البيوت المحمية مما ادى الى انتاج نبات قوي يستطيع مقاومة الاصابة المرضية والحشرية وبالتالي الاستغناء عن استخدام المبيدات الكيماوية التي تؤدي الى مشاكل صحية للانسان وتلوث البيئة.

وحول فوائد ومميزات الزراعة بدون تربة قال د. احمد توفيق ان هذه المميزات تتمثل في انتاج محصول مبكر وسريع الانتاج مما يتيح عدداً اكبر من الزراعات في الموسم الواحد وانتاجاً عالي الجودة من ملوثات التربة وقلة العمالة المطلوبة مقارنة بالنظم الاخرى والتحكم في الري والتسميد مع توفير عال في كميات الاسمدة المستخدمة والاستغناء عن العمليات الزراعية المكلفة مثل الحراث والعزق وتعقيم التربة والتسميد الارضي وازالة الحشائش والبعد التام عن امراض التربة وآفاتها وامكانية تدفئة المحصول اقتصادياً للتغلب على الصقيع وزيادة امتصاص العناصر مع كفاءة عالية في استخدام المياه.

الطيور انتحارية وت... صغارها في نصف ال...



* كاليفورنيا - الوكالات - الطيور في نصف الكرة الارضية الشمالي انتحارية وتموت دفاعا عن نفسها وعن صغارها أذا اقتضت الضرورة عند مهاجمتها من قبل الطيور والجوارح الاخرى.

هذا ما خلصت اليه دراسة علمية طويلة الامد امتدت لعدة سنوات متتالية في نصفي الكرة الارضية الشمالي والجنوبي قام بأجرائها فريق من الباحثين من جامعة كاليفورنيا الامريكية معتبرة أن من أهم أسباب ذلك هو قلة وضع البيض والتفريخ لصغار الطيور في المناطق

سنغافورة تطلق أول شبكة...

* سنغافورة - الوكالات - اصبح اتمام الصفقات التجارية عبر شبكة الانترنت امراً طبيعياً ومألوفاً وجزءاً من حياتنا اليومية اما ان يصبح القضاء على الانترنت فهو أمر غير مألوف. وبموجب النظام الجديد الذي يعرف بـ «شبكة القانون» فإنه يمكن للقاضي والمدعي العام ومحامي المتهم تبادل الآراء والمعلومات وتداول القضايا عن طريق الانترنت. وقد بدأ تطبيق هذا النظام في سنغافورة التي تعد اول دولة في العالم قامت بوضع شبكة القانون وذلك بعد ان كانت سباقة في التحول الى حكومة الكترونية منذ العام ١٩٨٩. وقال ماروندر سنج قنصل سنغافورة في دبي ان شبكة القانون لن تلغي نهائياً الدور التقليدي للمحاكم الا انها سترفع من كفاءة وفعالية اجهزة القضاء من جهة وتسهل العمل على المحامين.

واوضح ان شبكة القانون ستضم كافة التشريعات والقوانين الخاصة بسنغافورة بحيث يصبح الرجوع اليها امراً سهلاً. واضاف ان النظام الذي يعتمد على الارشفة الالكترونية سيوفر كافة القضايا التي تنظر فيها المحاكم على شبكة الانترنت. ويرى سنج ان توفير القضايا والانظمة والقوانين سيختصر الوقت والجهد اللذين يبذلهما المحامون حين يلجأون الى الأساليب التقليدية في البحث عن القضايا والانظمة. ووفقاً للنظام فإن المحامين

...ية وتموت دفاعا عن ...صف الكرة الشمالي



الباردة مما يجعل عوامل تهديد حياة الطيور في تلك المناطق هي الاكثر الامر الذي يضطرها الى الدفاع عن بقائها والحفاظ على جنسها من الانقراض.

وبحسب تقرير لصحيفة سود دويتشه الالمانية بهذا الخصوص فقد اعتبرت الدراسة أن طيور المناطق الجنوبية من الكرة الارضية ليست مهددة في وجودها وبقائها كطيور الشمال وأنها تضع بيضها مرات عديدة في الموسم الواحد نظرا للاحوال الجوية الدافئة ولوفرة الغذاء والماء لها.

... شبكة للقانون في العالم

سيقومون باعداد دفاعهم وارسال وثائقهم للقضاة الذين سيطلعون عليها ايضاً عن طريق الشبكة وبمقدورهم التحاور ايضاً في اية بيانات تخص القضايا.

ويقول سنج ان شبكة القانون تستخدم احدث اسلوب للارشفة الالكترونية فهنالك فهرس لكافة القوانين والتشريعات وقاعدة معلومات للاتفاقيات الثنائية والاقليمية التي ابرمتها سنغافورة وكذلك تقارير البرلمان. وكما اوضح فإن شبكة القانون تضم قاعدة معلومات ضخمة عن كافة القضايا التي نظرت فيها المحاكم السنغافورية منذ عام ١٩٨١. ويمكن لمستخدمي الشبكة الحصول على اية احكام صادرة سواء في المحكمة الابتدائية ام العليا وذلك دون عناء الذهاب الى المحاكم.

ويشكل هذا النظام ثورة الكترونية في مفهوم الابحاث القانونية التي كانت تستغرق في السابق فترة زمنية طويلة لمراجعة الاحكام والقضايا. وبالاضافة الى ما توفره الشبكة من معلومات عن التشريعات والاحكام والقضايا فإنها توفر ايضاً قاعدة معلومات حول القانون الدولي وقانون الاستثمار حيث يمكن الحصول على معلومات حول معاهدات الامم المتحدة ومحكمة العدل العليا وكافة الاحكام الصادرة عنها منذ العام ١٩٤٦.

عشبة يوحنا لعلاج السرطان

* بروكسل . الوكالات - بدأ العلماء البلجيكيون في استخدام مادة حساسة للضوء مستخلصة من عشبة يوحنا في علاج السرطان بعد استخدامها بنجاح في رصد الخلايا السرطانية، وهم يعتقدون ان المادة وتدعى «هايبريسين» يمكن استخدامها في القضاء على الخلايا السرطانية الخبيثة. وعلى مدى تسع سنوات استخدم الدكتور بيتر دي ويت من جامعة لوفن البلجيكية تقنية «العلاج الدينامي الضوئي» في رصد الخلايا السرطانية وتستند آلية عملها على توظيف الخصائص الحساسة للضوء الموجودة في «الهايبريسين» للكشف عن وجود خلايا سرطانية.

وقال ويت: «لقد اكتشفنا ان مادة الهايبريسين قادرة على كشف سرطان المثانة الذي لا يمكن رصده بطريقة التنظير الباطني». وتعتمد آلية عمل العلاج الدينامي الضوئي على حقن المريض بالهايبريسين، وبعد حقن الهايبريسين تتوهج الخلايا السرطانية بضوء احمر داخل ضوء ازرق كنتيجة للتأثير الفلوري لمادة الهايبريسين وقد بينت الاختبارات التي اجريت على فئران المختبر ان الهايبريسين يتجمع بطريقة انتقائية داخل المنطقة السرطانية وليس في النسيج المحيط بها. ويقول الدكتور ايلس ديلي، الذي عمل مع ويت: «اجرينا تجارب على العديد من المواد الحساسة للضوء لكننا توصلنا الى ان المادة الخاصة الموجودة في عشبة يوحنا هي الافضل للعلاج الضوئي».

ذبحوا عشرين حماراً وباعوا لحومها

* دمشق - الوكالات - ضبطت السلطات المختصة في سوريا أشخاصا يقومون بذبح الحمير وبيعها للمواطنين على أنها لحم غنم بلدي. وقالت صحيفة «الدومري» السورية ان هؤلاء الأشخاص قد ذبحوا ما يقارب من عشرين حماراً وباعوا لحومها، وأوضحت ان ذبح لحوم الحمير بدأ في حي العمارة في دمشق وانتقل إلى محافظة السويداء، وان جميع المشاركين في هذا العمل تم سجنهم.

وتحت عنوان «الحمير على موائد الطعام» ذكرت «الدومري» في تحقيق عن المخالفات المنتشرة في الأسواق السورية في مطابقة السلع والمنتوجات للمواصفات بأن ٣٧٪ مخالفة جرثوميا وكيميائياً. وأضافت ان المحافظات السورية تتبارى في سباق محموم لتحقيق أعلى معدلات الغش والتدليس والتلاعب بالأسعار وأن مدينة حلب هي الأولى على هذا الصعيد.

الأسمدة العضوية.. من أجل تفاح أطيب مذاقا

* واشنطن - الوكالات - أظهرت دراسة علمية متخصصة أن استخدام الأسمدة العضوية لا يخدم البيئة فقط، بل ينتج ثمارا أطيب مذاقا ويحقق أرباحا أفضل.

جاء ذلك في دراسة مقارنة أجريت في ولاية واشنطن الأمريكية في الفترة ما بين عام ١٩٩٤ وعام ١٩٩٩ وشملت ثلاثة أنواع من مزارع التفاح تستخدم إحداها الأسمدة العضوية وأخرى تستخدم الأسمدة التقليدية وثالثة تستخدم مزيجا من السمادين العضوي والتقليدي.

وخلصت الدراسة في تقرير نشر في مجلة «نيتشر» العلمية إلى أن الأسمدة العضوية هي الأفضل من حيث الحفاظ على البيئة ومن حيث الربحية.

وقال جون ريغانولد من جامعة ولاية واشنطن أن استخدام الأنظمة الثلاثة يأتي بمحصول متساو من التفاح. واعتبر أن التربة التي مزجت بين الأسمدة العضوية والتقليدية ذات خواص أفضل للتربة، وتأثيرها السلبي المحتمل أقل من النظام التقليدي.

وتعد الدراسة هي الأولى التي تقدم أدلة علمية تؤيد النظرية القائلة بأن الأسمدة العضوية أفضل للبيئة. وتحتاج مزارع التفاح التي تستخدم الأسمدة العضوية مياه ري وعمالة أقل، ووصفها متطوعون في الدراسة بأنها أفضل مذاقا.

يستيقظ على صوت تمساح

* ماليزيا - الوكالات - قد تستيقظ من نومك على صوت او آخر ثم تعاود النوم لكن ان تستيقظ على صوت تمساح يسعى حول مرقدك فهذا ليس بأمر عادي. هذا ما حدث مع ماليزي عندما استيقظ ليجد نفسه في مواجهة انثى تمساح كاملة النمو تبحث فيما يبدو عن مكان تضع فيه بيضها.

وقالت صحف محلية ان الرجل ضرب التمساح البالغة من العمر عشر سنوات على فمها وهرول طلبا للمساعدة. وتمكن رجال الاطفاء من الامساك بالتمساح البالغ وزنه ١١٧ كيلوغراما ونقلوها الى حديقة الحيوان.

شريحة محل غضاريف الفقرات العنقية

* واشنطن - الوكالات - قالت شركة سلزر ميديكا ليمتد ان فرعها المعني بتقنيات علاج امراض العمود الفقري حصل على موافقة ادارة الاغذية والعقاقير الامريكية لبدء التسويق التجاري لمنتجه من فواصل فقرات العمود الفقري. والمنتج المسمى نظام فواصل الفقرات العنقية المزروعة داخل الجسم عبارة عن سبيكة من التيتانيوم يجري زرعها لعلاج الذين يعانون من تآكل الغضاريف الفاصلة بين الفقرات. وتعزز الشريحة الفواصل بين الفقرات. وقالت الشركة ان منتجها اول منتج من نوعه يحصل على موافقة الادارة الامريكية. وتوقعت نمو سوق فواصل الفقرات العنقية في الولايات المتحدة بحوالي ٢٠٪ سنويا.

أول سائح إلى الفضاء «أسعد رجل في العالم»

* واشنطن - الوكالات - أعلن مسؤول في شركة «سبايس ادفينتشرز» الامريكية ان رجل الاعمال الامريكي دنيس تيتو الذي سينطلق يوم السبت المقبل برفقة رائدي فضاء روسيين الى المحطة الفضائية الدولية يشعر بانه «اسعد رجل في العالم» بعدما ساعدته هذه الشركة على تحقيق حلم طفولته.

وقال سيرجي كوستنكو «لقد تحدثت مع دنيس عشية مغادرته الى بايكونور وهو يشعر بانه اسعد رجل في العالم».

واعلن مركز تدريب رواد الفضاء بالقرب من موسكو ان دنيس تيتو ورائدي الفضاء الروسيين تلجات موسابايف (قائد الطاقم) ويوري باتورين (مهندس على متن المكوك) غادروا أمس الى قاعدة بايكانور في كازاخستان حيث سيقومون بانهاء التحضيرات الاخيرة قبل الانطلاق الى الفضاء.

وقال كوستنكو ان زوجة تيتو ونجليه وابنته سيتوجهون قريبا ايضا الى بايكونور لوداع اول «سائح الى الفضاء».

واوضحت الوكالة الفضائية الروسية ان رحلة الطاقم الى المحطة الفضائية الدولية على متن المركبة سويوز تي ام-٣٢ مقررة في ٢٨ نيسان على ان يتم الالتحام بعد يومين على ذلك.

واوضحت الدائرة المكلفة بانقاذ رواد الفضاء في حال وقوع حوادث لدى وزارة الدفاع الروسية ان الطاقم سيعود الى المحطة في كازاخستان في ٦ ايار القادم.

وسيدفع تيتو (٦٠ عاما) حوالي ٢٠ مليون دولار للوكالة الفضائية الروسية لتحقيق حلم طفولته والسفر الى الفضاء. وسيكون على متن المحطة الفضائية الدولية بالرغم من معارضة وكالة الفضاء الامريكية (ناسا). ويعتبر الامريكيون ان تيتو غير قادر على معالجة اوضاع طارئة قد تحصل على متن المحطة.

بريطانيا تتوقف عن مراقبة الأطباق الطائرة

* لندن - الوكالات - قالت صحيفة «تايمز» اللندنية إن مكتبا بريطانيا يتابع تحركات ما يعرف بالأطباق الطائرة قرر أن يغلق أبوابه بعد نحو خمسين عاما من الخدمة بسبب تدن كبير في حالات الإبلاغ عن مشاهدة تلك الأطباق وانشغال المراقبين الهواة لهذه الأجسام بمتابعة ذلك عبر الإنترنت.

ونقلت الصحيفة عن دينيس بلونكيت -الذي أسس المكتب مع والده عام ١٩٥٣ لرصد وتتبع الأطباق الطائرة- قوله إن المكتب اعتاد أن يتلقى ما لا يقل عن ثلاثين بلاغا في الأسبوع بشأن رؤية أجسام طائرة مجهولة الهوية، لكن هذه البلاغات توقفت تقريبا الآن.

وأكد مؤسس المكتب -الذي ضم في وقت من الأوقات ١٥٠٠ عضو حول العالم- أن حماسه لم يفتر للأطباق الطائرة، لكنه أشار إلى أنه لم يعد هناك بلاغات كافية عن مشاهدات جديدة.

ويعتقد بلونكيت -وهو موظف متقاعد- أن تراجع وانخفاض حالات رؤية هذه الأطباق يرجع حسب قوله إلى أن «الزوار الغرباء ربما أتموا مسح الأرض».

لكن بلونكيت أشار إلى أن الهواة -الذين اعتادوا في الماضي على التجمع في الحانات لمناقشة صور غير واضحة بالأبيض والأسود- أصبحوا الآن يجلسون في منازلهم أمام الكمبيوتر ويبحثون في الإنترنت عما يريدونه.



الاتحاد تضيء الشمعة الـ ٥٨ من عمرها المتجدد دائماً.

الاتحاد كانت وما زالت وستبقى دائماً نوراً لشعبها وناراً في وجه ظلامه.

الاتحاد منبر وسلاح جميع المناضلين من أجل المساواة والسلام العادل والتقدم الاجتماعي.

الاتحاد عنوان الثقافة الوطنية والانسانية التقدمية.

أسرة «الاتحاد»

تدعوكم للمشاركة في الاحتفال القطري الذي تقيمه بمناسبة

٥٧ سنة على صدور الاتحاد

وذلك مساء يوم الجمعة ٢٠٠١/٥/١١، الساعة السابعة والنصف مساء في منتزه الجليل في عبلين.

في البرنامج:

- تحيات قصيرة
- فقرات فنية
- وجبة عشاء فاخرة

تباع التذاكر لدى أصدقاء الاتحاد في الفروع

الاتحاد صحيفتكم فادعموها

الحزب الشيوعي والجبهة - كابول

عاش الأول من أيار، عيد العمال العالمي.

ليكن الأول من ايار يوم النضال من أجل السلام والعمل والخبز.

الحزب الشيوعي والجبهة في كابول يدعوان أهالي كابول إلى حضور الاجتماع الشعبي الذي سيعقد على شرف الأول من ايار، وذلك مساء يوم غد الخميس الموافق ٤/٢٦، في نادي الحزب.

خطباء الاجتماع:

- السكرتير العام للحزب الشيوعي، الكاتب محمد نفاع.
- النقابي الجبهوي، جهاد عقل.
- عريف الاجتماع، سكرتير فرع الحزب، الرفيق فتحي هيبي.

• ستبقى أعلام الأول من أيار خفاقة •

تهنئة عطرة

أجمل التهاني والتبريكات نتقدم بها إلى الصديق العزيز

الدكتور حاتم محمد سكران محاميد

بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة من جامعة تل أبيب في موضوع تاريخ الشرق الأوسط.

قدماً والى الأمام في خدمة أهلك وشعبك.

من الزملاء

المهندس أحمد سعيد محاميد

المهندس يوسف أحمد محاميد

معاوية

عاش الاول من ايار عيد العمال العالمي

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - عيلبون

على شرف الاول من ايار ندعوكم لحضور

الاجتماع الشعبي

وذلك اليوم الاربعاء ٢٠٠١/٤/٢٥ الساعة السابعة والنصف في نادي الجبهة.

يتكلم في الاجتماع:

- **النائب محمد بركة**
- **وآخرون.**

الدعوة عامة

❖ عاش الأول من أيار يوم العمال العالمي ❖

- من اجل السلام العادل والمساواة وضمان حق العاملين.
- من اجل وقف العدوان الدموي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.
- ضد البطالة والفقر والتمييز ضد الجماهير العربية.
- لاسقاط حكومة الكوارث الشارونية.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ابوسنان وكفرياسيف

يدعوان الجمهور الكريم للمشاركة في:

مهرجان الاول من ايار الكفاحي

وبمشاركة وفود من مدن وقرى المنطقة وذلك يوم الاول من ايار (٥/١) حيث تبدأ المسيرة الساعة الخامسة بعد الظهر من ساحة اول ايار في كفرياسيف ترافقها الفرقة الموسيقية للشبيبة الشيوعية بالطبول والزمور والاعلام الحمراء، وتنطلق حتى تصل ساحة دار علي نصرة (ابو سيخ)، اذ يبدأ المهرجان السياسي الساعة السادسة والنصف.

يتحدث في المهرجان:

- النائبة الجهوية، تمار غوجانسكي.
- رئيس تحرير «الاتحاد»، د. احمد سعد.
- سكرتير لجنة المبادرة العربية الدرزية، جهاد سعد.
- رئيس مجلس عيلبون، د. حنا سويد.
- سكرتير الجبهة في كفرياسيف - د. معاوية الحاج.
- الشاعر حسين مهنا
- تحية الشبيبة الشيوعية

برنامج فني ملتزم.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
(فرع البعنة)

دورات، ندوات ومسابقات

بمناسبة يوم الطفل العالمي يعلن فرعا الحزب والشبيبة في البعنة لاحبائنا الأطفال من جيل ٥ - ١٥ سنة عن بدء التسجيل:

١. **مسابقة رسومات - اجمل رسمة.**

مسابقة لأفضل موضوع انشاء حول موضوع يوم الطفل العالمي.

يقوم المشتركون بالمسابقة بايصال الرسومات والمواد حتى موعد اقصاه ٢٠٠١/٥/٢٠.

* **الاعلان عن نتائج المسابقة في احتفال بمناسبة يوم الطفل العالمي في مطلع شهر حزيران (٢٠٠١/٦).**
* **سيتم عرض الرسومات في نادي الدكتور حسن حسين (ابو فؤاد) لاتاحة الفرصة للأهالي لمشاهدة الرسومات.**
* **تقوم لجنة تحكيم مهنية باختيار الفائزين الثلاثة الأوائل اذ تقدم لهم جوائز قيمة، وجوائز رمزية لكل المشتركين.**
* **تنشر الرسومات ومواضيع الانشاء الفائزة في صحيفة «الاتحاد».**

** **الرجاء ايصال الرسومات والمواد الى الرفيقة فاطمة بكري سكرتيرة فرع الحزب.**

٢) **اوائل حزيران لقاء مع العامل الاجتماعي يوسف العيد حول «تعرف على قضاياك وحقوقك الاجتماعية»**

٣) **دورة لطلاب الثواني عشر لإعدادهم لامتحانات البجروت.**

٤) **دورة ارشاد للإسعاف الأولي (طوارئ) يقدمها الدكتور علي نعمة لمرافقة سيارة اسعاف.**

التسجيل للدورات التالية حتى موعد اقصاه ٢٠٠١/٤/٣٠.

للتسجيل للدورات والمسابقات وللاستفسار يرجى الاتصال

(٤٩٧٨٧٤ - ٠٥٣ فاطمة بكري). (٣٤٨١٩٦ - ٠٦٥ رفيق بكري).

الاحتفال باليوبيل الفضي لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مصر

• حزب يجمع في صفوفه الشيوعيين والمتدينين المتنورين والقوى الوطنية والقومية • ابداع مصري يساري خاص في الشرق العربي - او قل عبقرية مصر •

• بقلم: مفيد صيداوي •

(١)

* يحتفل حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مصر، بيوبيله الفضي، وكان الحزب أنشئ في العاشر من نيسان ١٩٧٦، اثر التغييرات التي حدثت في مصر في عهد السادات وانشاء المنابر وبعد ذلك انشاء الأحزاب.

وانشاء الحزب بالشكل الذي أنشئ به كان من خلال نقاش وحوار بين قوى يسارية مختلفة ومن قيادات الثورة المصرية ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ومن أبرز هذه القيادات زعيم الحزب خالد محيي الدين الرجل الذي حالف الشيوعيين المصريين على طول الخط وتعاون معهم من خلال ادراك مبدئي لأهمية الدور الذي يلعبونه في مصر، ومن خلال معرفته لأهمية مواقفهم الأممية والوطنية والقومية.

هذا الحزب يمثل نموذجًا لحزب في اليسار وينشط من خلال فسحة الدمقراطية، حزب يؤمن بالعلنية في العمل السياسي الدمقراطي. حزب غير منعزل عربيًا وقوميًا وغير متقوقع مصريًا يعيش حياة الدولة والسلطة والجماهير بديناميكية وتفاعل، وفي تحية الاستاذ عبد الله الأحمر ممثل حزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مصر اقرار واعتراف بدور الحزب القومي.

فقد جاء في تحية الأحمر بعد أن ربط مرحلتي التأسيس للحزبين في نيسان ١٩٤٧ البعث، نيسان ١٩٧٦ التجمع، يقول (وتتطلب النهضة العربية الحديثة والمعاصرة التأكيد على سمة يتحدد العطاء العربي والثقافة العربية، والتجدد في الموضوع يتطلب تجدداً في الذات المغيرة. وهذه الذات تشمل جميع القوى والتيارات والتنظيمات والشخصيات التي تناضل من أجل نهوض الأمة. ولا شك في ان حزبكم الشقيق واحد من أبرز هذه القوى اذ انه ينهض بمهام كبيرة في مسيرة تقدم مصر وتطورها وفي مجمل مسيرة الأمة العربية(١)

(٢)

لقد جمع التجمع في صفوفه خيرة المناضلين من أجل شرف مصر وحريتها واستقلالها السياسي والاقتصادي مثل خالد محيي الدين المعروف لدينا ولقراء «الاتحاد» جيداً(٢) وكذلك المناضل لطفي أحمد واكد الذي عمل حتى وفاته في سبتمبر ١٩٩٨ رئيساً لمجلس ادارة صحيفة «الأهالي» الأسبوعية المركزية للحزب. ولطفي أحمد واكد «من ألمع الضباط الأحرار انتمى دائمًا وأبداً للشعب المصري ونضاله الوطني والقومي والاجتماعي وشارك في العمل السياسي قبل الثورة، وشارك في تفجير ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، وفي الكفاح المسلح ضد الاحتلال البريطاني في القناة قبل الثورة وبعدها وضد الوجود الصهيوني في فلسطين خلال حرب ١٩٤٨، وعمل مديراً لمكتب الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ورئيساً لتحرير صحيفة «الشعب» التي أصدرتها الثورة، وكان عضواً في مجلس الأمة عام ١٩٥٧ ونائبًا لرئيس مجلس الأمة للجمهورية العربية المتحدة لعام ١٩٥٨ وانتخب عضواً في مجلس الشعب عام ١٩٩٠ وحصل على وسام العمل العسكري ووسام الشجاعة من الطبقة الأولى، ولعب دورا مهما في النضال العربي ضد الوجود الأجنبي مما عمق علاقاته مع القوى الوطنية والتقدمية العربية(٣).

ومن قياداته المرحوم د. فؤاد مرسي أحد وزراء الاقتصاد المصريين في زمن الرئيس الخالد جمال عبد الناصر وأحد الاقتصاديين العرب المعروفين بمؤلفاتهم ومقالاتهم في هذا المجال والمعارض لاحتذاء النموذج الأمريكي في الاقتصاد. والذي شن حملة علمية ومدروسة ضد سياسة الانفتاح الساداتية.

وكذلك المثقفة والأديبة أمينة النقاش (المعروفة لقراء صحفنا) ومحررة مجلة (أدب ونقد) مجلة الحزب الثقافية.

وكذلك حسين عبد الرازق محرر مجلة (اليسار) ود. رفعت السعيد، ود. محمود أمين العالم المفكر ورئيس تحرير المجلة الفكرية الفصلية. وغيرهم مثل اسماعيل صبري عبد الله، وأمين هويدي، ود. حسن حنفي الذي يمثل التيار الاسلامي المتنور والذي يدعو لاقامة يسار اسلامي. والاستاذ عبد العال الباقوري رئيس تحرير الأهالي في هذه المرحلة.

(٣)

يمثل الحزب كما قلت نموذجًا خاصًا ابداعيًا وخلاقًا في تركيبته، فهو ليس حزبًا شيوعيًا ولكنه يضم الشيوعيين والحزب الشيوعي وليس حزبًا اسلاميا ولكنه يضم الاسلاميين المتنورين وهو ليس قوميًا ولكنه يضم القوميين والوطنيين. يشترط الحزب الدخول له الموافقة على برنامجه السياسي في حين يبقى المجال الفكري مجالا للابداع والنقاش والخلق، والانتخاب في هيئاته على أساس فردي وأن كان كل حزب يرى في قائد ما في الهيئات وكأنه ممثله لا توجد علاقات تناحرية بل رفاقية من منطلق الفائدة العامة للحزب، هو ليس تجميعًا لعدة أحزاب ولكن عدة أحزاب مجتمعة في بوتقة مع ان لكل منها منبره الخاص به.

وقف الحزب ضد الخصخصة واعتبرها تهديداً للأمن القومي ففي عدد الأهالي ١٩٩٨/١١/٢٥ كان العنوان (المانشيت) الأساسي للصفحة الأولى (الأن... الخصخصة تهدد الأمن القومي)، وعربيًا انتقد واستنكر احتلال العراق للكويت وبلهجة واضحة وشديدة استنكر العدوان الأجنبي والصمت العربي ضد العراق وأكد في منابره المختلفة تضامنه مع العراق ووقوفه مع شعب العراق ووقف داخليا في مصر ضد الفساد وضد التلفيق في محاضر الشرطة، ومن أجل العدل الاجتماعي في مصر، ومع القضية الفلسطينية على طول مسيرته ويشن حملة متواصلة ضد ايديولوجية السوق الحرة ومن بين كتابه في هذا المجال الدكتور شريف حتاته ففي مقالة عنوانها (انفجرت الفقاعة الملونة الهائلة للحلم الرأسمالي.. وأصبح الكثيرون ينظرون إلى السوق - بعد الأزمات والانهيارات - كما لو كان عدواً للتنمية - إلى أين تقودنا ايديولوجيا السوق الحرة) (٤).

(٤)

إن حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي، يمثل في برنامجه وسلوكه مستقبل مصر الثورة ومستقبل فقراء مصر من الصعيد إلى الشمال من الوجه القبلي للوجه البحري. ببرنامجه وبآفاقه الاشتراكية والتكافل الاجتماعي، والعدل الاجتماعي، بالآفاق التي ترى في الدين خيراً للناس وممارسة الخير، بالآفاق التي ترى بالتلاحم الوطني القوي بين أقباط مصر ومسلميها عظمة مصر رقوتها ومنعتها بهذه الآفاق يمثل هذا الحزب المستقبل.

ولذا وأنتم تحتفلون بيوبيلكم الفضي نتمنى لكم كل نجاح وتحية وعقبال الاحتفالات المشتركة بازالة كل العوائق في هذا السبيل.

(١) الأهالي - عدد ٢٠٠١/٤/١٠ - القاهرة - مصر.

(٢) عنه أنظر كتابنا - عبد الناصر والاخوان المسلمين - اصدار خاص بمقدمة للدكتور أحمد سعد ١٩٨٨.

(٣) أنظر - الأهالي ١٦/سبتمبر ١٩٨٨ ص ١ (التجمع ينعى إلى الشعب المصري لطفي واكد فقيد الوطن والعروبة).

(٤) نفس المصدر (ص ٧) العدد (٨٩٧).

(عرعرة)

الحاضرون المغيّبون عن الوطن

• بقلم: نمر نمر •

* من يتابع بعض الاصدارات العبرية في البلاد، يلاحظ بين الفينة والاخرى بعض الاكاديميين والباحثين من اخواننا اليهود، يقتحمون المواضيع الشائكة كالتهجير، الطرد، هدم البيوت، التنكّر لقرارات محكمة العدل العليا، القاضية بإعادة بعض المهجرين الى قراهم، كابوس الحكم العسكري، مصادرة الاراضي واستملاكها بقوانين عنصرية لئيمة مُبيّتة لتفريغ الوطن الفلسطيني من سكانه الحقيقيين الذين لم ينزحوا عنه رغم الاحتلال والاستعمار على مرّ الدهور.

من بين هذه الدراسات بين بدينا كتاب «الغائبون الحاضرون» اللاجئون الفلسطينيون في اسرائيل منذ عام ١٩٤٨، وضع هذه الدراسة: هليل كوهين الذي يعدّ لرسالة الدكتوراة في الجامعة العبرية في القدس، زميل باحث في معهد ترومان، كان مراسلاً للشؤون الفلسطينية في الجريدة المقدسية (كل المدينة)، هذه الدراسة أهّلته لنيل جائزة (رابين) للدراسات الاسرائيلية لعام ١٩٩٩.

صدر الكتاب عن مركز دراسات المجتمع العربي في اسرائيل عام ٢٠٠٠ ضمن سلسلة (خط التماس)، عدد الصفحات ١٦٠، قطع متوسط.

• جولة ميدانية •

ضمّ الكتاب ثلاثة ابواب رئيسية، قسّمت الى ابواب وفصول ثانوية، كانت على التوالي: لاجئو الداخل، نشاط سياسي ومعطيات ديموغرافية، التاريخ السياسي لعلاقات الدولة مع لاجئي الداخل، لاجئو الداخل وعملية الدمقرطة في اسرائيل.

د. عادل مناع، مدير مركز دراسات المجتمع العربي في اسرائيل، كتب في تقديمه الكتاب (قضية اللاجئين الفلسطينيين الناجمة عن حرب ١٩٤٨ هي احدى القضايا الاكثر صعوبة والمطروحة على بساط البحث في التسوية الدائمة بين اسرائيل والفلسطينيين، لا يمكن التوصل الى سلام دائم ومصالحة تاريخية بين الشعبين، دون حل لهذه القضية، بشكل لائق ومقبول، على اغلبية اللاجئين الفلسطينيين).

اما الكاتب فقد ورد في مقدمته عن المصادر التي استقى منها معلوماته فكتب: هذا البحث يعتمد على مصادر مختلفة، أغناها، ارشيفات: دولة اسرائيل، جيش الدفاع الاسرائيلي، الصهيوني المركزي والهستدروت. بالاضافة الى الصحافة، بشكل خاص الصحافة العربية المحلية منذ قيام الدولة وحتى اليوم، كذلك على نشرات رسمية: (ملفّات الكنيست، قرارات محكمة العدل العليا، تقارير مراقبي الدولة وغيرها).

ثم يمضي الكاتب قائلاً:

لإكمال النقص، وللوصول للبُعد الانساني الذي يغيب احيانًا عن المصادر المذكورة اعلاه، فقد اجريت مقابلات شخصية مع لاجئي الداخل ومع نشيطين في لجان اللاجئين.

يتحدث الكاتب أحيانًا بجرأة وصراحة عن هذا الموضوع كمن يدخل في حقل الغام تعترضه المخاطر من جراء كل خطوة واخرى، رغم اتخاذ الحذر والحيطة.

عن النشاطات السياسية والاجتماعية للاجئي الداخل، يتطرق الكاتب الى المسيرة التي اقامها لاجئو القرى المهجرة، يوم ١٩٩٨/٣/٢٨ من بلدة الشيخ دنون في الجليل الغربي الى مسجد قرية الغابسية (نتيف هشيرا) او ما تسمى بطريق القافلة الى جعتون، كتعبير عن سخطهم واحتجاجهم، رافعين اللافتات باسماء القرى المهجرة من جراء حرب ١٩٤٨، داعين دولة اسرائيل لاعادتهم الى قراهم، هذا كمدخل لنشاطات الجمهور العربي الاسرائيلي بمناسبة مرور خمسين عامًا على النكبة، هزيمة ١٩٤٨.

كما يحدثنا الباحث عن معضلات ومشاريع جمعيات المهجرين، ردود الفعل لدى الشارع اليهودي، قضية اللاجئين والعملية السلمية، نظرات جغرافية ديموغرافية، مشيراً الى ان عدد لاجئي الداخل يتراوح بين ١٩٠,٠٠٠ - ٢٥٠,٠٠٠ لاجئ، في حين ان رمزي رباح عضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين يرى بأن ٤٠٪ من عرب الداخل هم لاجئون، وبهذا يكون عددهم ٣٠٠,٠٠٠ لاجئ. ثم يحدثنا عن القرى المهجرة، والقرى المضيفة للمهجرين، مبادرات الحكومة لاعادة استقرارهم، سلطة تأهيل المهجرين، بناء مبان منذ عام ١٩٥٨ وما بعده، القرى غير المعترف بها وغير ذلك.

اضافة الى قائمة المراجع التي يضمّها البحث، هناك عدة جداول للقرى المهجرة، المضيفة، عدد المهجرين. كذلك ثلاث خرائط:

* القرى المهجرة التي بقي سكانها في الداخل حسب معطيات ١٩٤٩ لمنطقتي عكا وصفد.
* وثانية لمناطق: حيفا، الناصرة وطبريا.
* وثالثة لمنطقتي المثلث وبيسان.

كما دوّن على غلاف البحث الاخير اسماء هيئة التحرير: عادل منّاع، اسحاق رايطر وإيلانه كوفمان.

• التحريض الأرعن على الدروز •

رغم المآسي، الآلام، الدموع، التشريد، القسوة، العربدة، القتل، الاضطهاد، الملاحقة، الارهاب والاقتلاع كسياسة مبرمجة مخططة لئيمة، الا ان هذا الباحث يلجأ كذلك الى نفس الاسلوب الرخيص الذي تمارسه السلطة الى تفتيتنا وتفريقنا الى قوميات وديانات وشعوب واقليات مختلفة، في محاولات لئيمة لزرع بذور التفرقة بين ابناء الشعب الواحد، الذين تحولوا من ملاّكين وطنيين الى مشرّدين مطاردين بأقسى أنواع التهجير والقلع، لدرجة انه يوهم القارئ العادي بأن ابناء الطائفة الدرزية هم المسؤولون عن عدم توطينهم في الداخل، ومن بين دسّه الرخيص الارعن يقول ص٤٦:

(أحيانًا نجمت مشاكل بين اللاجئين وسكان القرى المضيفة على صعيد طائفي، المسلمون الذين وجدوا لهم مأوى في قرى الدروز تعرضوا ليس مرة الى اعتداءات من قبل الدروز، مشيراً الى رسالة لاجئين من (امّ الزينات) في دالية الكرمل، الى وزير الاقليات يعربون فيها عن سخطهم والمعاملة السيئة وغير الانسانية تجاههم من قبل سكان الدالية».

ثم يمضي محرّضًا جهراً وعلنًا فيقول في نفس الصفحة: كذلك الدروز في جولس حاولوا التخلّص من اللاجئين القادمين إليهم، وأغلبيتهم من قريتي البروة والمنشية.

هذا في حين ان القاصي والداني يعرف ان قرانا فتحت ابوابها وقلوبها لكافة اللاجئين في محاولات جادّة ليس لاستضافتهم وحسب، بل لإعادتهم الى قراهم، وهذا ما حدث في حرفيش، حيث ان المرحوم ابو نعيم رشراش عامر وبقية المشايخ، توجّهوا الى جيرانهم في دير القاسي، سبلان، غبّاطي وسحماتا: يا جيرانا، خلّيكوا هون، اللي بيصير علينا، بيصير عليكو، مصيركو مثل مصيرنا، نتقاسم لقمة الخبز معًا في السراء والضراء.

الشاعر المربي سعود الاسدي كتب في جريدة «الاتحاد» قبل اربع سنوات كيف ان قرية بركا العامرة، استضافت وبرحابة صدر اكثر من عشرة آلاف لاجئ مقدمة لهم كل ما امكن، حيث كانت النساء البركاويات يخبزن في الساحة العامة، واضعاف خوابي الزيت امام الجميع (الغتّ رغيف الخبز في الخابية طوّالي)، ومن ثم ايواؤهم والتسهيل عليهم واعادتهم الى قراهم في دير الاسد، البعنة، مجد الكروم، نحف وغيرها، هم و(حلالهم) وما يحملونه.

المربي سليم نبواني من جولس حدّثني كيف ان قريتهم عامة وبيتهم بشكل خاص فتحوا البيوت امام اللاجئين الاخوة الجيران، محاولين تخفيف هول الكارثة التي حلّت بهم.

هي هي قرانا: ابو سنان، البقيعة، بيت جن، المغار، عسفيا، كفرسميع، دالية الكرمل وغيرها ما زالت تحتضن الكثيرين وبرحابة صدر، رغم محاولات الاصطياد في المياه العكرة من قبل السلطة الغاشمة وأذرعها الظلامية.

نفس الاسلوب ما زالت تلجأ إليه كافة وسائل الاعلام المجندة سلطويًا للترويج لسياسة الحكومات الاسرائيلية وكأن المجنّدين الدروز القلائل، رغم ما تعجّ به السجون الاسرائيلية برافضي الخدمة العسكرية، هم المسؤولون عن وحشية الاحتلال، القمع والاعمال الهمجية التي تمارس ضد الفلسطينيين، وتصوير الجنود اليهود كملائكة رحمة تقطر قلوبهم دمًا على كل نقطة دم عربية تسكب هنا!!

• الشيوعيون في المرصاد •

من جملة الوقائع التي يعرضها الباحث يقول ص٥٦: تهجير القرى ابتدأ في نهاية ١٩٤٨ بعد عملية (حيرام) امر قائد المنطقة الشمالية الميجر جنرال موشيه كرمل بإخلاء قطاع عرضه يتراوح بين ٥ - ١٥كم على طول الحدود اللبنانية من السكان العرب وطردهم الى لبنان. وهذا ما حدث مع قرى: النبي روبين، تربيخا، سروح والمنصورة، ثم اقرث وبرعم.

الا ان الشيوعيين، نوابهم، قادتهم، وصحفهم وقفوا بالمرصاد لعمليات الاقتلاع، ناهيك عن العمل الميداني للتشبّث بالارض والوطن.. ثم الاجتماعات الشعبية ومداولات الاقناع بين المهجّرين للبقاء في ارض الوطن.

كما تصدّى الشيوعيون للعبة القذرة للسلطة بتهجير سكان قرية ما وتوطينهم في بيوت قرية اخرى هجّروا سكانها وهلما جراً. ويشير الى منشور شيوعي عام ١٩٥٠ يدعو السلطة لإعادتهم الى قراهم التي اجبروا على الخروج منها، وفي تقرير للحكم العسكري يشير الى محاولات توفيق طوبي لإقناع مهجّري صفورية الأ يستوطنوا في بلدة الرينة، على حساب اهلها، انما إعادتهم الى بلدهم صفورية، وهذا ما حدث كذلك في قرى ترشيحا، مجد الكروم، كما نجح القادة الشيوعيون باقناع لاجئي الناصرة الأ يستوطنوا على اراض متروكة.

ثمة عذر أقبح من ذنب يلجأ إليه الكاتب فيقول في ص٧٦:

نشاطات الشيوعيين، مع الشعور بأن اقتراحات الحكومة لتوطين اللاجئين هي غير ملائمة كان ذلك من بين الاسباب التي ادّت لعدم استقرار لاجئي الداخل في السنوات الاولى للدولة وذلك على الاراضي المتروكة، وقد جنّدت الحكومة صحيفة (اليوم) للترويج لنشاطها المشبوه، في حين وقفت «الاتحاد» بالمرصاد محذّرة، منبّهة من وطأة هذه الاعمال ص٩٥، ودور محامي الارض حنا نقارة، واميل حبيبي (جهينة).

• قانون استملاك الاراضي •

حاميها حراميها، هكذا يقول المثل الشعبي، اذن من غير المستبعد ان تقرّ الكنيست قانون استملاك الاراضي العربية.

البند الاول: يصادق ويعطي شرعية قانونية للاستيلاء على الاراضي التي صادرتها الحكومة من قبل.

وفي البند الثاني: امكانية الحصول على تعويضات تعطى لاصحاب الاراضي المصادرة من قبل الدولة.

وهكذا أخذ غول السلب والنهب يمتد الى كل قرية وقرية، حتى في القرى التي لم يبرحها اهلها.

ثمة عودة الى مهجري اقرث، كفربرعم، الغابسية، ورغم قرارات محكمة العدل العليا بإعادتهم الى قراهم، فما تبع القرار، هو هدم القرى من قبل الجيش، كهدية عيد ميلاد!! لهؤلاء السكان.

عن دور المخابرات، المخبرين، الافتراءات الكاذبة، الشهادات المزوّرة، الاعمال غير القانونية، الحكم العسكري البغيض وغيرها، حدّث ولا حرج.

رغم ان المؤلف وقع في بعض السقطات، الايحاءات، او الاعتماد على مصادر غير صادقة ومشبوهة، الا ان مجمل القول، يمكن ان نرى بهذه الدراسة، محاولة جادة لتوجيه اصابع الاتهام وبحق ضد العفن السلطوي الذي ما زال مستشريًا في الجهاز الحاكم، رغم مرور اكثر من خمسين عامًا على استقلال الدولة.

وتبقى قضية حق العودة ليس لمهجّري الداخل، بل للذين في المهجر، هي حجر المحك لحل القضية الفلسطينية، حلاً عادلاً مشرّفًا، كي يستتبّ السلام المنشود في ربوع هذه المنطقة النازفة الدامية، ولا لجرح ان يندمل اذا لم يعالج علاجًا جذريًا حقًا.

(حرفيش)

هيلينا كوبان

المقاومة السلمية ليست للجبناء!

* لا يمكن القول أبداً ان المقاومة الشعبية السلمية خيار جبان. ذلك ان الصمود تحت ضربات الطغاة ونيرانهم يتطلب مقداراً كبيراً من الشجاعة. لكن ضبط النفس وحده لا يشكل شرطاً كافياً لنجاح هذه الاستراتيجية، بل يجب ان يترافق مع ثقة تامة بثلاثة عناصر: أولاً الثقة بعدالة القضية، وثانياً بامكان اقناع البشر الذين ينفذون سياسة العنف والقمع بأن قضيتهم ليست عادلة، وثالثاً، بامكان اقامة علاقة معقولة قابلة للاستمرار مع هؤلاء البشر بعد تفكيك آلية العنف.

جوهر الصراع دوماً هو معركة بين ارادتين. وفي الصراع العسكري يحاول كل من الطرفين كسر ارادة الآخر عن طريق الامعان في العنف، والتهديد بتصعيده الى ما لا نهاية. بالمقابل، هدف المقاومة السلمية لطرف ظالم يتوسل العنف هو تجريده من ارادته عن طريق مخاطبته مباشرة، كما يخاطب الانسان انساناً آخر، ومواجهته بالسؤال المحرج عن كيفية تجاوبه مع ذلك: هل يمكنه التجاوب بتوجيه المزيد من العنف الى مدنيين مسالمين لا يهددونه بل يخاطبونه بود لكن أيضاً بثبات؟

علينا بالطبع ان ندرك أن الكثيرين في المجتمع الاسرائيلي، الحافل بدوافع التوحش والمشبع بالدعاية، يمكن ان يردوا على حشد مدني فلسطيني مسالم بالمزيد من العنف. ولذا هناك أهمية كبيرة - كما أدرك غاندي - لحضور وسائل الاعلام في احداث من هذا النوع.

لكن في اسرائيل أيضاً - كما اعلم من خبرتي الشخصية - الكثير من يهودها الذين سيجدون انه يستحيل عليهم استخدام العنف ضد تحرك مسالم. وقد شاهدنا السنة الماضية كيف ذابت خطوط الجيش الاسرائيلي وعملائه المحليين أمام موجة المدنيين العائدين الى مساكنهم في جنوب لبنان. فهؤلاء المدنيون من مجتمع المقاومة اللبناني كانوا بالتأكيد على ثقة تامة بعدالة قضيتهم، ولنا ان نعتقد بأنهم، شيوخاً ونساء وأطفالاً ورجالاً، كانوا على استعداد للموت في سبيلها اذا دعت الحاجة (مثل ألوف المدنيين من جنوب لبنان الذين قتلوا فعلاً هناك). وهكذا، رغم كل المخاطر، لم يتوقف موكبهم السلمي المنتصر الى أن عادوا الى أرضهم.

أعتقد بالطبع ان غالبية الفلسطينيين أيضاً على ثقة تامة بعدالة قضيتهم. لكن التعبير عن هذه الثقة يأتي في حالات أكثر مما يجب بالتقاط حجر ورميه، أو تناول البندقية واطلاقها - أو مساندة الآخرين في قيامهم بهذا النوع من أعمال العنف .

بالمقابل تتطلب المقاومة السلمية مقداراً عالياً من الانضباط - خصوصاً من أناس يشعرون بأن عقوداً من الاحتلال والتجبر والقمع انتزعت عن حياتهم كل كرامة واحترام. انني افهم تماماً، من الفترات التي قضيتها في لبنان والأراضي المحتلة، مدى اهمية البندقية كرمز لشباب ليس لهم الكثير من الوسائل غيرها للتعبير عن الرجولة والاعتزاز بالذات.

يمكن لسيغموند فرويد بسهولة تفسير هذا التوجه. لكننا كبشر ناضجين لا نريد السير على هذا المنحى. وليس على الاستراتيجيين الناضجين مسايرة الرغائب الطفولية لدى الشباب واليافعين الذين يريدون خوض الامتحان الأول لرجولتهم. فالأهم من ذلك بكثير هو التقويم الهادىء لميزان القوى وامكانات النجاح لمختلف الاستراتيجيات، ثم متابعة استراتيجية ناجحة بانضباط وثقة.

هنا بعض الأسئلة التي يجب طرحها:

١) هل يمتلك فلسطينيو الأرض المحتلة وحلفاؤهم القدرة على كسر ارادة الاسرائيليين عن طريق مفاقمة العنف والتهديد بادامته؟ ما هو السجل في هذا الخصوص؟ السجل هو ان العنف الفلسطيني منذ أيلول (سبتمبر) ادى الى تقوية ارادة العنف الاسرائيلية وليس كسرها. كما ان التهديد بمواصلة التصعيد ليس خياراً مطروحاً، لأن الاسرائيليين يمتلكون القدرة على التفوق في كل درجة من درجاته، وأبدوا الاستعداد لذلك التصعيد.

٢) اذا لم تكن استراتيجية التهديد بتصعيد العنف متاحة للفلسطينيين، فهل لهم على الأقل خيار ادامة مستوي من العنف يؤدي الى استنزاف ارادة الاسرائيليين على المدى الطويل؟ ذلك يعتمد على أمرين: الأول أن تتحمل مصالح الاسرائيليين الرئيسية ضرراً متواصلاً يؤدى في النهاية الى اضعاف الارادة واجبارهم على الانسحاب. ثانياً، تحتاج القدرة على مواصلة العنف الى خطوط امداد مضمونة ومستوي عال من التماسك الاجتماعي والسياسي. لقد نجح «حزب الله» في لبنان في تحقيق هدفه بعد حرب استنزاف دامت ١٨ سنة، تمتع خلالها بخطوط امداد آمنة وما يكفي من التماسك الاجتماعي والسياسي للصمود امام التصعيدات الاسرائيلية الكبرى بين حين وآخر. أما الفلسطينيون فليس لديهم مثل هذه الخطوط، ولا العمق الجغرافي والاستراتيجي المشابه.

٣) هل يمكن للفلسطينيين اتخاذ استراتيجية واقعية على أمل الحصول على العون من جهة ما؟ من الجيوش العربية؟ من جورج بوش؟ من مقاطعة نفطية عربية فاعلة؟ لا اعتقد ان هذه الاحتمالات تحتاج الى مناقشة.

٤) كيف سيتجاوب المجتمع الاسرائيلي، من ضمنه الجنود المذعورون على خطوط النار، مع تحرك شعبي يجمع التودد الى الثبات على المبدأ؟ كتبت سابقاً ان شعاراً بسيطاً مثل عودوا الى الديسكو يا جنود اسرائيل! يطرحه حشد مسالم منضبط قد يكون أكثر فاعلية في تجريد اولئك الجنود (ومن خلفهم مجتمعهم) ارادتهم هذه من عدد لا يحصى من الحجارة.

واذا كان علينا دون شك تهنئة قادة المجتمع في رام الله وغيرها، من الذين بدأوا اختبار هذا النوع من التكتيكات، فإن هناك حاجة الى عمل الكثير لضمان النجاح.

الاعتبار الأول هنا هو توفر مستوى أعلى من الانضباط بين المتظاهرين. فقد يبدأ الاسرائيليون بتحريك دباباتهم الى الأمام، أو باطلاق النار. لكن مهما كانت درجة القمع أو الخسائر بين المتظاهرين، فإن قيام متظاهر واحد بالتقاط حجر ورميه يؤدى الى انهيار الانضباط وازالة كل معنى للتحرك. من هنا على المشاركين ان يدركوا من البداية الحاجة المحافظة على الطابع السلمي، وان يفهموا تماماً أهداف التظاهرة وشعاراتها قبل الانطلاق. والأرجح ان هناك حاجة الى عرفاء مدربين للمحافظة على الروح المعنوية للمتظاهرين ووقف اي بادرة اضطراب او عنف منهم قبل استفحالها.

الاعتبار الثاني الذي يجب تذكره، وعلي الصعيدين التكتيكي والاستراتيجي، هو ترك مخرج للعدو يكون في الوقت نفسه عمليا ويحفظ له ماء الوجه.

على المستوي التكتيكي يعني هذا ان علي المتظاهرين الفلسطينيين، بدل تحقير الرجال/ الصبية الاسرائيليين الخائفين في خط النار، أن يطلبوا منهم في شكل ودي لكن حازم المغادرة، ويشيرون الى الطريق الآمن الذي يمكنهم سلوكه للانسحاب. وينبغي استخلاص الدرس الصحيح من حادث قتل الجنديين الشابين في رام الله أواخر السنة الماضية. فقد ألهب الحادث مشاعر الرأي العام الاسرائيلي، ومن المؤكد انه قوّي الى حد كبير من ارادة القتال لدى الجنود الاسرائيليين في الخطوط الأمامية بدل ان يضعفها. الحاجة هي أن يعرف جنود اسرائيل اينما كانوا ان طريق التراجع الآمن مفتوح أمامهم، لكي يعودوا الى الديسكو!

وعلى مستوي الاستراتيجية ينبغي اقناع الرأي العام الاسرائيلي بأن في امكانه العودة الآمنة الى بلده ، اي الى اسرائيل.

لهذا الموقف مستتبعات عديدة. من بين أولها أن من المضرّ جداً للمنظمات الفلسطينية أن تقلل من شعور الاسرائيليين بالأمن داخل حدود ١٩٤٨ . فعندما يشعر تيار الوسط في سياسة اسرائيل، وهو تيار الغالبية، وحتى اليسار ، بأن الفلسطينيين يشنون حرباً شاملة على اسرائيل ١٩٤٨ سيبرر ذلك لهم ذهنياً شن حرب شاملة على فلسطينيي الضفة الغربية وغزة.

ما يسعون اليه، ببساطة، هو تدمير دولة اسرائيل! . هذا هو موقف الفلسطينيين كما لخّصه لـ «نيويورك تايمز» يوئيل استيرون، مدير تحرير صحيفة «هآرتس» ، الذي يصف نفسه بأنه مساند للسلام .

واذ يمكن بالطبع لأي عاقل ان يشخص مشكلة استيرون بأنها حالة متقدمة من عصاب الخوف، فالواقع يبقي ان اقتناعه بتحليله المخيف هذا قوي الى درجة تسمح له بنشره في صحيفة دولية رئيسية. وما دام هذا الصحفي - والكثيرون من قراء «نيويورك تايمز» الذين يصدقون كل ما يقول من دون أدنى تساؤل - يبدو متأكداً من أن الفلسطينيين يسعون الى التدمير الكامل لاسرائيل فان ذلك سيبرر ذهنياً له ولقرائه أي خطوة استباقية تسعى الى التدمير الكامل للفلسطينيين.

هناك حاجة لاقناع الاسرائيليين بأن امامهم طريق آمن للانسحاب. لتكن مراقص تل أبيب ومقاهيها آمنة ومغرية لهم. ليقتنع الاسرائيليون على اختلاف توجهاتهم السياسية بأن الفلسطينيين على استعداد للعيش جنباً الى جنب معهم ولكن ليس تحتهم. لكن هذا يتطلب ادامة موقف ودي تجاه الاسرائيليين كأفراد، مؤداه: يمكنني ان أكون جاراً طيباً، لكن عليك الخروج من بيتي! . هذا هو الشعار المطلوب.

ربما انتبه القاريء الى انني في هذه المقالة، عكس الكثير من مقالاتي، لم أستخدم لغة الحقوق - بالمعني الذي يقصده. اصدقائي الفلسطينيون حين كانوا يقولون لي في الماضي: لنا كشعب محتل الحق في المقاومة واستخدام العنف .

ربما كان الأمر كذلك. لكنه مثل حق الذي لا يعرف السباحة في القفز الى عمق المياه. ومثل حق الوقوف على قمة التل تحت قصف الصواعق. لكن ممارسة حق كهذا، مثل حق الفلسطينيين في العنف لمقاومة الاحتلال، ليست دوماً الموقف الأكثر حكمة.

باختصار، المطلوب الآن كلام أقل عن الحقوق في شكلها المجرد، وتفكير أكثر تعقلاً بالاستراتيجيات الفعلية المتاحة للمجتمع الفلسطيني لكي يحصل في النهاية علي حقوقه الانسانية والسياسية الأساسية في وطنه.

(•) كاتبة بريطانية متخصصة في شؤون الشرق الاوسط.

برهان غليون

المجتمع المدني وتجديد مفهوم السياسة

* شيئاً فشيئا يتحول مفهوم المجتمع المدني الى نقطة صراع ومجابهة بين أصحاب التغيير السياسي وأعدائه في العالم العربي، فالذين يطالبون بالتغيير الدمقراطي يراهنون على المجتمع المدني ويرفعون لواءه باعتباره التعبير عن نمط جديد من التفكير السياسي والاجتماعي يستند الى المجتمع وينبع منه. والذين يرفضون التغيير الديموقراطي أو يخافون منه يرون في المجتمع المدني حصان طروادة لحرب تهدف قبل أي شيء آخر الى تنحيتهم عن مواقعهم. ومن الطبيعي أن يكون قلب هذا الصراع هو تعريف المجتمع المدني نفسه. فمنهم من يجعل منه رديفاً للحضارة ويرى في الحديث عنه تجاوزاً لحضارات عمرها آلاف السنين، ومنهم من يربطه بجمعيات ومنظمات أهلية مستقلة عن الدولة، ومنهم من يجعل منه رمزاً لتنظيمات محلية أو بلدية، ومنهم من يعود به الى أصوله الفلسفية، التي ميزت بين مجال العام والخاص في بدء الحياة السياسية الحديثة.

لقد مر مفهوم المجتمع المدني بأربع مراحل أساسية وعرف بالتالي أربعة استخدامات مختلفة. فقد عمل في مرحلة أولى على التمييز بين السياسة المدنية والسياسة الطبيعية الموروثة، وأصبح في مرحلة ثانية أداة للتمييز بين الدولة بوصفها مجال الشأن العام والمجتمع بوصفه مجال الشؤون والمصالح الخاصة، واستخدم في مرحلة ثالثة للتمييز بين مجال السيطرة المباشرة السياسية ومجال السيطرة الثقافية، وأصبح يستخدم اليوم كأداة للتمييز بين سياسات العولمة الرسمية التي تخضع لمنطق استراتيجية اقتصادية عليا وسياسات المجتمع والمنظمات غير الحكومية التي تدافع عن مصالح وتصورات الحركات الاجتماعية.

فالمجتمع المدني الذي نتحدث عنه اليوم، لم يعد مجرد مفهوم يشير الى مستوى من مستويات النشاط المجتمعي يتسم بالتعددية والتناقض والجزئية والمصلحة الخاصة، ولكنه يشير الى مجموعة من المنظمات النشيطة، التي يمكن تعيينها وتحديد موقعها وسكانها والأدوار الكبيرة التي تلعبها، بموازاة الدولة أحياناً وأحياناً ضدها. لقد تحول الى هيئات عامة (سياسية) داخل الدولة المعدلة سياسياً أو التي خفت درجة احتكارها لما هو عام. وهذا ما دلت عليه المناقشات، التي حدثت في منتدى دافوس (كانون الثاني ٢٠٠١) حيث شعر أحد المشاركين من رؤساء الدول أنه أصبح من اللازم التذكير بأن الدولة هي الممثلة للمجتمع والشعب، وليست المنظمات غير الحكومية أو منظمات المجتمع المدني، خاصة أن هذه الدولة تضم حكومات منتخبة بطريقة ديموقراطية. وهذه أول مرة تطرح فيها المسألة بعبارات التنافس بين الدولة والمجتمع المدني على تمثيل الجمهور. وهي تعبر عن نوع التركيبة الاجتماعية الجديدة التي تتطور وستتطور في المستقبل.

وبالفعل، بالرغم من أن ذلك لم يتبلور بعد، فإن ما نسميه اليوم هيئات المجتمع المدني أو ما نميل الى تسميته كذلك ليس بالأساس تلك المنظمات النقابية الكلاسيكية، التي تشكل نموذجاً للمنظمات المجتمعية بالمفهوم التقليدي، ولكن تلك الهيئات التي تجعل من المصالح والأهداف العامة القومية، ولكن أكثر فأكثر الدولية والإنسانية، محور نشاطها، ولا تسعى الى تحقيق مصالح جزئية خاصة بقدر ما تدافع عن رؤية اجتماعية وعالمية. إنها تحل أكثر فأكثر محل المنظمات السياسية التي من دون أن تكون في السلطة تطرح مسألة وصولها الى السلطة من منطلق الدفاع عن مصالح قومية وعمومية. فهل أصبح المجتمع المدني وهيئاته بديلاً للأحزاب السياسية، تماماً كما أصبح العمل المدني بديلاً للعمل السياسي أو منافساً له، بمعنى أن خدمة الأهداف العامة لم تعد تستدعي بالضرورة أو لا تتم حصراً في إطار السياسة وممارسة السلطة العمومية، وبالتالي لم يعد تحقيقها يحتاج الي تكوين أدوات الصراع على السلطة والنفاذ اليها مثل الأحزاب، ولكنها يمكن أن تتم، بل هي تتم بشكل أفضل من داخل هيئات ومنظمات لا تعمل بالسياسة بالمعنى الكلاسيكي أي من حيث هي مرتبطة بالسيطرة على جهاز الدولة ولا تجعل السياسة أو النفاذ الى سلطة الدولة همها أو مركز اهتمامها الأول، هيئات مدنية تماماً تضم أشخاصاً لهم مراكزهم الاجتماعية والمهنية البعيدة عن السلطة العمومية.إن في مفهوم المجتمع المدني الجديد اعترافاً بضرورة عودة السياسة الى المجتمع وإلغاء الاحتراف السياسي لا إلغاء السياسة، وتقليص من أهمية السيطرة على جهاز الدولة كشرط لتحقيق أهداف اجتماعية عامة، هذه طفرة عميقة في مفهوم السياسة ذاتها تسير في الاتجاه نفسه الذي تحدث عنه ماركس للالتقاء داخل الفرد ذاته بين المصالح العامة والمصلحة الخاصة، حيث تكون حرية الفرد شرطاً لحرية المجموع.

وفي اعتقادي نحن نسير اليوم نحو حقبة التحرر من المفهوم الكلاسيكي الحديث للدولة كمركز أحادي ووحيد للتنظيم والتنسيق الاجتماعي وهي الحقبة، التي دامت أكثر من قرنين. وهذا التحرر من المفهوم التقليدي للدولة لا يعني بالضرورة زوال الدولة وإنما زوال شكل من أشكالها. لكن الأهم من ذلك هو معرفة طبيعة الهيئات والتنظيمات والمؤسسات التي ستحل محلها وتشكل جماع نشاط القرن القادم كله وربما القرن الذي يليه. إن العودة الراهنة الى المجتمع هي موجة عميقة الجذور، لكن طرق هذه العودة وأشكالها والنماذج، التي ستنجم عنها، كل ذلك لا يزال في بداياته الأولى. والسؤال هل ستساعد هيئات المجتمع المدني، أو بالأحرى بناء المجتمع المدني بمعنى الهيئات الأهلية الناشطة في ميدان العمل العام، على إيجاد مجتمع أكثر تحرراً وعلى توافق أكبر بين حرية الفرد وحرية المجموع واتساق أكبر بين مسؤولية الحاكم أو المقرر ومسؤولية المحكوم أو المطبق؟

هذه هي أسئلة المستقبل. لكن ليس لدي شك في أننا نسير وسوف نسير خلال القرن القادم نحو شكل من التنظيم المدني تخضع فيه السياسة من حيث هي بلورة للتصورات والاختيارات التي تمس المصير العام والمصائر الجزئية أيضاً ومن حيث هي قرارات ترمي الى تطبيق هذه الاختيارات لنشاط مجموعة لا محدودة من التجمعات والهيئات والتنظيمات المدنية غير الحكومية. وإن الحكومة التي تحتل مراكز القرار السياسي الرسمي لن يكون دورها سوى التنسيق بين نشاط هذه الهيئات والمنظمات وإيجاد القاسم المشترك فيما بينها. ومن هذه الزاوية ستقدم هيئات المجتمع المدني المتعدد الجديدة إطاراً يتيح للمواطنين المشاركة بشكل أكبر وأنشط في تقرير مصيرهم، والمساهمة بصورة أقوى في السياسة من حيث هي انشغال بالمصير العام وممارسة للقرارات التي تمسه. وسينشىء ذلك دائرة للمشاركة السياسية موازية للدائرة التي يمثلها البرلمان، والقائمة على عملية انتخابية إحصائية محضة لا تعكس حقيقة الإرادات المجتمعية القائمة والمتنافسة على تشكيل السياسة، بل دائرة تتجاوز الدائرة البرلمانية وتكملها وتخضعها لها سواء عبر الضغوط أو عبر التدخلات المباشرة في تكوين الرأي العام.

بيد أن الإطار الذي ستتطور فيه هذه الصيغة الجديدة من النشاط العمومي والمشاركة السياسية بالمعنى الواسع للكلمة سوف يكون في نظري إطار العولمة أو الفضاء العالمي والسياسات العالمية. فهذا هو الإطار الذي لا يحتله برلمان ولا يمكن إخضاعه لأي آلية عقلنة حكومية. ومنذ الآن نستطيع أن نلاحظ كيف أن هيئات المجتمع المدني هي التي تشكل القطب الرئيسي لمواجهة التصورات والخيارات السياسية لمجموعة الدول الصناعية التي تقرر في السياسة العالمية، وهي الوحيدة التي تشكل قطباً مناوئاً للعولمة المتوحشة النيوليبيرالية. وبالعكس، إن تطورها في الإطار القومي سوف يبقى محدوداً لأن هذا الإطار الذي بني بفضل الدولة الحديثة لا يزال يخضع بشكل كبير لإشرافها ولا تزال الدولة، بقدر ما تظل نشيطة وممثلة لإرادة عامة، ولو كانت إرادة إحصائية، تؤدي فيها الوظائف الأساسية المناطة بها. وبالعكس من ذلك، إن منظمات وهيئات المجتمع المدني سوف تزداد نفوذاً وقوة، خاصة تلك الناشطة على الصعيد العالمي أو المتعدية الجنسيات، في تلك المجتمعات التي خسرت الرهان على الدولة ولم تنجح في بناء مجتمع مدني قوي. وهذا هو وضع البلاد العربية والعديد من البلاد النامية. فكما أن الدولة لن تستطيع هنا أن تقاوم ضغوط هذه المنظمات التي تزداد مزاعمها بالمشاركة في تقرير السياسات العالمية، كذلك فإن المجتمع المحطم والمفكك الذي نشأ في حضن مثل هذه الدول اللاقومية سيكون إما عاجزاً عن بناء نفسه وهيئاته الخاصة النشيطة أو غير قادر على المشاركة الفعالة في الهيئات المدنية العالمية الفاعلة على أرضه الوطنية ذاتها. ونستطيع أن نلاحظ منذ الآن بوادر الصدام العنيف بين المجتمع المدني العالمي أو المتجاوز للحدود القومية وبين السلطات الوطنية في البلاد العربية. ولعل قضية سعد الدين ابراهيم هي المثال الأول على طبيعة الصراعات والصدامات القادمة في هذا المجال. ولن يكون الصراع الحقيقي هنا بين الدول والمجتمع المدني المحلي ولكن بين النخب الحاكمة التي تستخدم الدولة كإطار لتنظيم نفسها وتثبيت سلطتها وحكمها. وبين المجتمع المدني العالمي الذي يحاول اختراقها في سياق بحثه عن توسيع دائرة نفوذه ومشاركته في تقرير السياسات العالمية وتعبئته للقوى الهامشية والمحيطة العديدة في معركته ضد هيمنة القطب الرسمي الذي تجسده مجموعة الدول الكبرى المسيطرة على السياسة العالمية.

(●)رئيس مركز دراسات الشرق المعاصر - السوربون



بطولة مصر: «البيت الابيض» يضع حدا للمد الاحمر

* القاهرة - و.ص.ف - يعيش انصار نادي الزمالك المصري افراحا عامرة بعد احراز الفريق بطولة الدوري المصري لكرة القدم للمرة الاولى بعد غياب استمر ثمانية اعوام.

ولم يكن فوز الزمالك باللقب هذا العام ضربة حظ بل جاء عن جدارة واستحقاق بعدما تصدر الفريق الترتيب من البداية وحتى اعلانه بطلا قبل مرحلتين من نهاية البطولة.

وكانت كل الترشيحات تصب في مصلحة الزمالك في مطلع الموسم اذ بدا واضحا استعداده الجاد لاستعادة اللقب المفقود الذي استأثر به غريمه التقليدي الاهلي سبع مرات مقابل مرة واحدة للاسماعيلي.

وقد عزز الزمالك صفوفه باكثر من لاعب كبير فانضم اليه ثنائي المنصورة وليد عبد اللطيف وتامر عبد الحميد ولاعب المصري الحسن محمد بالاضافة الى التوأمين حسام وابراهيم حسن من الاهلي في اكبر صفقة عرفتها الكرة المصرية.

ولم يكن انضمام التوأمين مجرد عملية انتقال لاعبين من ذوي الخبرة، وانما شكل ذلك جرعة معنوية كبيرة لزملائهم فحاربوا الاهلي بذات السلاح الذي كان يتفوق عليهم.

ولا يمكن اغفال عاملين مهميين كانا وراء تتويج الزمالك هذا الموسم اولهما الاستقرار الاداري والفني الذي كان يفتقده «البيت الابيض» في الاعوام الماضية، وثانيهما التفاف الجمهور حول الفريق بقوة خلافا لما كانت عليه الحال في المواسم السابقة، فضلا عن ارتفاع حالة اللاعبين المعنوية بعد احرازهم كأس الكؤوس الافريقية.

وخلال ٢٤ مباراة خاضها الزمالك لم يخسر سوى واحدة وكانت امام دينا ١-٢ واقيمت الاسبوع الماضي بعد ان تأجلت من المرحلة الثامنة عشرة، كما تعادل خمس مرات.

وكانت افضل مبارياته اداء ونتيجة امام الاهلي في المرحلة الحادية والعشرين حيث تفوق على منافسه اللدود ٣-١ وتألق في هذه المباراة تحديدا حسام حسن وسجل هدفين في مرمى فريقه السابق ليرد على كل المشككين في قدراته.

لكن اصعب مباراتين للزمالك هذا الموسم كانتا امام المعادن والمنصورة في المرحلتين الثالثة والسادسة على التوالي، وانقذ ابراهيم حسن الموقف في المباراة الاولى عندما احرز هدف الفوز في الثواني الاخيرة، وكرر الامر نفسه ضد المنصورة ايضا.

وساهم في فوز الزمالك ٢٦ لاعبا احرزوا ٤٦ هدفا مقابل ١٥ هدفا دخلت مرماهم، وحصل الفريق على ٢٧ بطاقة صفراء، وبطاقتين حمراوين، وكان اكثر اللاعبين حصولا على البطاقة الصفراء هيثم فاروق وطارق السعيد (٥ بطاقات لكل منهما)، اما البطاقتان الحمراويان فكانتا من نصيب بشير التابعي وطارق السعيد.

وتوج السعيد هدافا للفريق بتسجيله ١٣ هدفا يليه وليد عبد اللطيف (٩) وسجل حسام حسن وحسام عبد المنعم (٥ اهداف) وابراهيم حسن واسامة نبيه (٤) وعبد الحميد بسيوني ومدحت عبد الهادي (٢)، وعبد اللطيف الدوماني وعبد الحليم علي وحازم امام (١).

ويعد حسام عبد المنعم اكثر اللاعبين مشاركة في صفوف الزمالك وخاض ٢٤ مباراة بواقع ١٩٢٢ دقيقة تلاه تامر عبد الحميد ولعب ٢٣ مباراة، في حين كان اقل اللاعبين مشاركة عمرو فهيم ولعب لمدة سبع دقائق فقط.

ويدأ الزمالك ترتيب اوراقه مبكرا للموسم الجديد وكذلك مشاركته في بطولة العالم للاندية المقررة في اسبانيا في تموز وآب المقبلين، ونجح الفريق في تجديد عقد المدرب الالماني اوتو بفيستر لمدة عام ومعه الجهاز الفني المكون من حلمي طولان مدربا عاما واشفر قاسم واحمد رمزي وممدوح حمدي مدربين، ومدحت عبد الصبور اداريا.

ذيول فضيحة بطولة لبنان: اللقب من التضامن الى النجمة وشطب ٧ اداريين و١٥ لاعبا

* بيروت - و.ص.ف - جرد الاتحاد اللبناني لكرة القدم التضامن صور من لقبه بطلا للدوري المحلي ومنحه الى للنجمة الثالث عقب فضيحة التلاعب بنتائج المباريات في صدارة اللائحة وذيلها والذي تفشى على الخصوص في المرحلة الاخيرة من المسابقة التي لفظت انفاسها الاحد الماضي.

واعتبر الاتحاد ان ما توج موجة الفساد بتاريخ ١٥ نيسان الحالي هو بمثابة يوم «الاحد الاسود»، وتوصل الى التحقق من حدوث التواطؤ في تركيب النتائج الفنية المفبركة في ٦ مباريات.

والمباريات الست هي: السلام زغرتا مع التضامن صور (١-٢)، وشباب الساحل مع التضامن (صفر-٥)، والهومنمن مع الصفاء (٣-صفر)، والصفاء مع الاهلي صيدا (صفر-١)، والاخاء الاهلي عاليه مع شباب الساحل (١٠-صفر)، والهومنمن مع التضامن (٦-٥).

والغى الاتحاد نتائج المباريات الست، معتبرا التضامن والهومنمن والاخاء والساحل والسلام والصفاء والاهلي صيدا خاسرين بصور مجتمعة صفر-٢ لكل من الناديين المشاركين معا في كل مباراة فيحتسب الهدفان على كل ناد من دون ان يتم احتسابهما لمصلحة النادي المنافس.

وشطب الاتحاد مدى الحياة الاداريين علي احمد رئيس نادي التضامن صور، ونائبه شريف وهبي، والاداري نادر بسما، وميساك نجاريان امين سر نادي الهومنمن، وسورين برسيخيان مدرب السلام زغرتا، وايوب مرعي امين سر نادي الاخاء، وبشير باز مدير العلاقات العامة في الاخاء.

كذلك شطب اللاعبين احمد الصقر من الهومنمن، ويوسف حجازي ونبيل بعلبكي وكاموكاي كالون ويوسف بعلبكي من التضامن، ومحمد خير الدين وياسر منصور وعلي مطر من الساحل، ويوسف محمد ودانيال الاعور وشادي الشامي من الصفاء، وحبيب قداح من الاهلي وطنوس بو فرنسيس وتيغران ياسايان وارمين اداميان من السلام.

ودعا المدربين والمدراء الفنيين اكرم سلمان وفؤاد ليلا من التضامن وغسان ابو دياب من الصفاء، ومروان خوري من الساحل واحمد الحريري من الاهلي، واللاعبين عماد الميري وهيثم زين وديديبه تمبورة من التضامن ويوسف بركات وعلي محمد وربيع عثمان من السلام وبلال هاشم واحمد النعماني من الصفاء، وعباس شحرور ومحمد حلاوة ووحيد فتال من النجمة ويوسف فرحات من العهد وعلي مهدي من الاخاء، وانطونيوس معوض مساعد مدرب السلام، للادلاء بشهادتهم.

ودعا نادي التضامن الى اعادة كأس البطولة خلال ٧ ايام كي تسلم الى نادي النجمة في مقره في ٣ ايار المقبل.

واختار الاتحاد النجمة للمشاركة في بطولة الاندية العربية بصفته بطل الدوري ولعدم انتهاء عقوبته اسيويا، والحكمة في بطولة الاندية الاسيوية بصفته ثاني الدوري، وعدم المشاركة في بطولة الاندية الاسيوية عقابا للتضامن وفي كأس الكؤوس العربية عقابا للساحل.

وقرر الاتحاد عدم هبوط ناديين من الدرجة الاولى الى الثانية هذا الموسم بصورة استثنائية على ان يشارك ١٤ ناديا الموسم المقبل بصعود البرج والعهد، ثم تهبط ٤ اندية دفعة واحدة في نهاية الموسم ذاته. وهنا ترتيب اللائحة بعد القرارات التي اتخذها الاتحاد:

الترتيب النهائي

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١- النجمة	٢٢	١٤	٤	٤	٤٧	٢٢	٤٦
٢- الحكمة	٢٢	١٤	٤	٤	٤٩	٢٧	٤٦
٣- التضامن	٢٢	١٤	٣	٥	٤٩	٢١	٤٥
٤- الاخاء	٢٢	١٣	٤	٥	٤٣	٢٦	٤٣
٥- السلام	٢٢	٩	٧	٦	٣٣	٢٩	٣٤
٦- الانصار	٢٢	٩	٦	٧	٣٩	٣٠	٣٣
٧- الصفاء	٢٢	٧	٥	١٠	٢٦	٣٥	٢٦
٨- الساحل	٢٢	٤	٧	١١	٢٣	٤٤	١٩
٩- الراسينغ	٢٢	٣	٦	١٣	٢٢	٤٥	١٥
١٠- الاهلي	٢٢	٤	٣	١٥	١٧	٤٦	١٥
١١- الهومنمن	٢٢	٢	٧	١٣	٢٣	٤٣	١٣
١٢- الهومنتمن	٢٢	٢	٦	١٤	٢٢	٤٩	١٢

التضامن الخاسر الاكبر

وكان التضامن صور الخاسر الاكبر في ضوء قرارات الاتحاد اللبناني لكرة القدم.

ولم يدم احتفال التضامن صور، الذي فرض نفسه بقوة على اللعبة محليا في السنوات القليلة الماضية، باحرازه بطولة الدوري لاول مرة منذ تأسيسه عام ١٩٤٧ سوى اسبوعين اذ تكشفت بعدها خيوط الفضيحة التي هزت الاوساط على كل الصعد.

وقد حقق التضامن انجازا فريدا عندما صار اول فريق من خارج العاصمة بيروت يحرز اللقب منذ انطلقت المسابقة قبل ٦٧ عاما، كاسرا احتكار فرق بارزة كالانصار والنجمة والهومنتمن والهومنمن والصفاء والراسينغ.

وعشية الموسم الحالي، كشر التضامن عن انيابه عندما بلغ المباراة النهائية لكاس النخبة الخامسة، حيث خسر امام الانصار بصعوبة صفر-١، لكن الخسارة كانت البداية في مشوار طويل استمر اشهرا عدة قبل ان يتوج باحراز بطولة الدوري.

ولم يتردد المدير الفني للمنتخب اللبناني الالماني ثيو بوكر في اختيار ٤ لاعبين من التضامن استعدادا للتصفيات الاسيوية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم المقبلة في كوريا الجنوبية واليابان، علما بان العدد كان سيرتفع الى ٥ لاعبين لولا الاصابة التي ابعدت نصرت الجمل عن الملاعب هذا الموسم.

واوضحت مصادر الاتحاد اللبناني ان التهم التي وجهت الى التضامن كانت دامغة بعد اللجوء الى «الفيديو»، الذي اظهر تورط الفريق الجنوبي في مباراتي السلام زغرتا ثم الهومنمن، الذي كان وافق على بيع حارسه احمد الصقر الى التضامن في نهاية الموسم.

ولم يكتف التضامن باللقب المرموق، بل طمع بان يصير نجمه الدولي هيثم زين هدافا للدوري، فسجل الاخير اهداف فريقه الخمسة في مرمى الصقر، الذي احتفل ولاعبي التضامن بكأس البطولة عقب المباراة.

ولان الطموح حق مشروع، وضع التضامن نصب عينيه على بطولة كأس لبنان، وكان له ما اراد عندما فاز على الانصار ٢-١ في المباراة النهائية الاحد الماضي، ليصير اول فريق من خارج العاصمة بيروت وضواحيها يحرز اللقب.

لكن الفرحة لم تتم، اذ انقلبت افراح الفريق الجنوبي الى احزان بسبب العقوبات التي فرضها الاتحاد اللبناني بحق ٧ اندية، والتي جردت التضامن من لقبه، وحرمته من المشاركة في بطولة الاندية الاسيوية الـ٢٢ الموسم المقبل.

كذلك حرمت العقوبات التضامن من دعم مالي كبير عندما شطب الاتحاد رئيس النادي علي احمد ونائبه شريف وهبي مدى الحياة.

وطالت العقوبات لاعبي التضامن السيراليوني كاموكاي كالون ويوسف حجازي ونبيل بعلبكي، الذين اوقفوا مدى الحياة.

وبالرغم من احراز التضامن كأس لبنان، الا ان الادارة واللاعبين والمشجعين يشعرون بغصة ما بعدما غصة بسبب تجريدهم من حلم صار حقيقة، ولقب عز عليهم، قبل ان يفقدوه في حلم ليلة صيف، فكان التضامن الخاسر الاكبر.

بطولة السعودية: الاتحاد - الاهلي والنصر - الهلال ايابا في نصف النهائي

* الرياض - و.ص.ف - تتجدد الاثارة في ملاعب كرة القدم السعودية خلال مباراتي اياب الدور نصف النهائي من بطولة السعودية، حيث يلتقي قطبا مدينة جدة الاتحاد والاهلي اليوم الاربعاء، في حين يتواجه قطبا مدينة الرياض النصر والهلال غدا الخميس.

الاهلي-الاتحاد

يلتقي الفريقان للمرة الـ١١٩ في تاريخهما، وقد فاز الاهلي ٤٠ مرة والاتحاد ٣٧ وتعادلا في ٤١ مباراة.

وكانت مباراة الذهاب انتهت بالتعادل صفر-صفر علما بان مهاجم الاتحاد الحسن اليامي اضاع ركلة جزاء كانت كفيلة بفوز فريقه.

ويعود هداف المنتخب السعودي والاهلي طلال المشعل الى صفوف فريقه بعد ان غاب عن مباراة الذهاب بداعي الاصابة، وسيشكل المشعل ثنائيا مرعبا مع عبيد الدوسري، بالاضافة الى عودة قلب الدفاع فوزي الشهري.

وكان مدرب الاهلي الكرواتي لوكا تغلب على ظروف فريقه الصعبة الاسبوع الماضي خصوصا في غياب ابرز لاعبيه الاساسيين وهم حسين عبد الغني والتونسي ماهر الكنزاري والسنغالي داين فابيه.

اما الاتحاد فيعود الى صفوفه صالح الصقري الذي لم يشارك في المباراة الاولى لوقفه.

ومن المتوقع ان يزج المدرب البرازيلي اوسكار بالمهاجم حمزة ادريس اساسيا بعد ان ظل على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين، على ان يلعب الى جانب البرازيلي سيرجيو على ان يساندهما لاعب الوسط المتقدم الحسن اليامي.

ولم تتأكد بعد مشاركة الحارس الاساسي حسين الصادق حتى والان لكن البديل مبروك زايد حصل على ثقة الاتحاديين في المباراة السابقة خصوصا انه ساهم في بلوغ فريقه نهائي مسابقة الكأس بعد ان تألق في صد ركلات الترجيح في المباراة ضد الهلال.

الهلال-النصر

ينتظر ان تحفل مبارة الهلال والنصر بالاثارة والندية كما هي الحال دائما خصوصا ان لا بديل للهلال عن الفوز بعد خسارته ذهابا صفر-١.

ويواجه مدربا الفريقين البرتغالي ارتور جورج (النصر) والفرنسي صفوت سوزيتش (الهلال) الاقالة في حال الخسارة، لذا فان بلوغ النهائي سينقذ احدهما.

ويعتمد الهلال على خط وسط يتمتع بخبرة دولية كبيرة بوجود يوسف الثنيان وسامي الجابر بالاضافة الى محمد الشلهوب، في حين يلعب في خط الهجوم البرازيلي روني وعبدالله الجمعان.

ويسعى النصر الى الثأر من الهلال الذي كان سببا في خسارته كأس الكؤوس العربية وكأس النخبة.

ويغيب عن النصر مهاجمه التونسي المهدي بن سليمان، وسيلعب في الامام البرازيلي رينالدو وعلي الزيد.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: ست مباريات اليوم ابرزها يوغوسلافيا - روسيا

* نيقوسيا - و.ص.ف - تقام اليوم الاربعاء ٦ مباريات ضمن التصفيات الاوروبية المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان ابرزها بين يوغوسلافيا وروسيا في بلغراد ضمن المجموعة الاولى.

وتتصدر روسيا الترتيب برصيد ١٠ نقاط من ٤ مباريات تليها سويسرا (٨ من ٥) ثم سلوفينيا (٧ من ٥)، فيوغيوسلافيا (٥ من ٣).

ولا مجال امام يوغوسلافيا التي فازت في مباراة واحدة وتعادلت في اثنتين من الفوز لتنعش امالها باحرز بطاقة التأهل الوحيدة الى النهائيات، علما بان صاحب المركز الثاني في كل مجموعة يخوض ما يسمى بالملحق الاوروبي.

ويعتبر الهجوم اقوى الخطوط بوجود مهاجم ايندهوفن الهولندي متصدر ترتيب الهدافين ماتيجا كيزمان ومهاجم بارما الايطالي سافو ميلوسيفيتش.

وفي المجموعة الثانية، تواجه هولندا وجمهورية ايرلندا مباراتين سهلتين عندما تستضيفان قبرص واندورا في امستردام ودبلن على التوالي.

وكانت هولندا وجمهورية ايرلندا حققتا فوزين كاسحين ذهابا على منافسيهما بنتيجة واحدة ٤-صفر.

وتتصدر جمهورية ايرلندا الترتيب برصيد ١١ نقطة من ٥ مباريات، تليها البرتغال (١١ من ٥) ثم هولندا (٨ من ٥).

وفي المجموعة السادسة تلتقي لاتفيا مع سان مارينو، وفي المجموعة السابعة تواجه النمسا ليشتنشتاين في فيينا.

محاولات لنقل مباراة الدربي العربي من سخنين شرطة الجليل لم تستجب لطلبات ادارة الاخاء!!

* علمنا من مصادر في شرطة الجليل أمس، ان ادارة مكابي الاخاء ممثلة بباسم سليمان طلبت نقل مباراة الدربي العربي أمام اتحاد أبناء سخنين من الملعب البلدي في القرية واجراؤها في ملعب آخر، أسوة بما حصل في المباراة قبل ثلاثة اسابيع والتي استضافها فريق الاخاء في هرتسليا. وعلمنا من الناطق باسم شرطة الجليل كوبي داڤيد ان المباراة ستقام في سخنين يوم الجمعة في الرابعة والنصف ولن يتم نقلها إلى ملعب آخر.

وبهذا الخصوص قال لنا مازن غنايم رئيس ادارة الفريق السخنيني: نحن نأسف لوجود اناس مقربين للرياضة ولنا يحاولون تشويش الصورة قبل المباراة. انا من جهتي كنت أعلمت شرطة المروج بموافقتي على اجراء المباراة السابقة في استاد عيلوط، عندما استشاروني وقلت لهم بالحرف الواحد، لا اريد لها ان تقام في هرتسليا. ولكن يبدو ان لبعض الناس حسابات خاصة بها، بعيدة عن الروح الرياضية.

(عادل طربيه)

استياء عام في الشارع الرياضي في سخنين



• جماهير سخنين تنتظر الاخاء •

* ما يزال الشارع الرياضي في سخنين ومشجعو اتحاد ابناء سخنين يستغربون الخطوة غير المدروسة التي قام بها المدرب عزمي نصار عندما أخذ على عاتقه مهمة تدريب فريق الاخاء في المباراة القادمة مع سخنين. ويعتقد الكثير من المشجعين والمقربين للفريق السخنيني بانه كان الأجدر بالمدرب عزمي نصار ان يتولى تدريب الاخاء بعد المباراة مع سخنين ولو من باب الاحترام المتبادل بين سخنين وعزمي، وأيضًا لأن الغالبية العظمى من جمهور سخنين تعتقد ان لعزمي نسبة كبيرة لما آل وضع الفريق هذا الموسم، لانه كان وراء احضار لاعبي التعزيز الأجانب أو تحرير بعض اللاعبين في وقت غير مناسب للفريق.

أريد ان اذكر عزمي نصار بانه أول مدرب عربي درّب في الدرجة الممتازة وكان ذلك في سخنين.

وأول مدرب عربي من البلاد درّب المنتخب الفلسطيني وكل ذلك كان بفضل فريق سخنين وادارة سخنين التي تربطها علاقات خاصة مع وزارة الشباب في السلطة الفلسطينية.

باحترام،

اميل غنطوس - سخنين

عزمي نصار:

عندي الكثير لأقوله لجمهور سخنين ولكن ليس هذا هو الوقت

* رداً على ما كتبه اميل غنطوس باسم جماهير سخنين قال عزمي نصار في حديث هاتفي أمس: في الحقيقة عندي الكثير لأقوله لجماهير سخنين ولكن ليس هذا هو الوقت. بعدما انهيت عملي في سخنين جلست في البيت لمدة شهرين، ولم يقم أحد باحضار كيس حليب لي. هذا هو عملي، وأنا أعمل كمحترف، وعلى الجميع تقبل هذه الحقيقة. بالأمس كنت في سخنين، اليوم أنا في الناصرة، ولا أعلم أين سأكون غدا. أتمنى للفريق السخنيني كل التوفيق والبقاء في الدوري من كل قلبي، ولن أضيف في الوقت الحالي أي شيء آخر!!

الدكتور وليام شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في البلاد يطالب الوزير ڤلنائي بتحويل المخصصات لـ«الكفوف الذهبية»

* أرسل د. وليام شحادة، رئيس اتحاد الملاكمة في البلاد ورئيس «الكفوف الذهبية»، رسالة عاجلة إلى الوزير متان ڤلنائي، المسؤول عن حقيبة الرياضة، طالبه فيها بالضغط على مجلس المراهنات في البلاد تحويل الميزانيات السنوية لفرق «الكفوف الذهبية» في البلاد. وأرسلت نسخة عن الرسالة إلى كل من المحامي روني بار أون، رئيس ادارة مجلس التكهنات، وإلى الدكتور يهوشوع ديكل، مدير سلطة الرياضة، وإلى يورام اوثركوڤيتش، رئيس اللجنة الأولمبية (أنظر صورة زنكوجرافية).

وكان مجلس المراهنات قد أوقف تحويل الميزانيات لفرق «الكفوف الذهبية» منذ بداية السنة بحجة عدم تكوين جمعيات تدير هذه الفرق، مع ان المبالغ التي تحولها لا تستحق مثل هذا الطلب.



עדוני- כפפות הזהב בישראל

نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل

GOLDEN GLOVES BOXING CLUBS - ISRAEL

שלום רב,

• صورة زنكوجرافية لرسالة د. شحادة للوزير ڤلنائي •

ابراهيم دراوشة يعود لتركيب هبوعيل اكسال

* يعود هذا الأسبوع اللاعب ابراهيم دراوشة لتركيب فريقه هبوعيل اكسال في مباراة الأقطاب الهامة امام هبوعيل الخضيرة صاحب المرتبة الثانية وطموحات الصعود، والتي ستجري في ملعب اكسال عصر يوم السبت. وكان ابراهيم دراوشة مبعد لمدة شهر عن الملاعب.

وسادت الشارع الرياضي في اكسال اجواء من الارتياح بعد الفوز الخارجي على هبوعيل كفرسميع، وقامت ادارة الفريق بدعوة جميع اللاعبين أمس الأول لوجبة عشاء فاخرة في مطعم «ريم البوادي».

ولوحظ اشراك اللاعب الصاعد علي جمال شلبي (١٧ عامًا) في المباريات الأخيرة والذي يظهر بوادر موهبة فريدة، وسجل هدفًا غاليا أمام كفرسميع. وسيواصل الجهاز الفني منحه الثقة في المباريات القادمة والتي قال عنها المدير المهني فياض شلبي: أمامنا مباراتان أمام هبوعيل الخضيرة ومكابي طمرة يتوجب علينا الفوز بهما للبقاء. وسنعمل المستحيل من أجل ذلك ونعد الجميع بالبقاء في الدرجة الأولى.

(فهمي دراوشة)

محمد علي شلبي يخلف حمزة ابو ليل في «بيتار» اكسال

* تسلم اللاعب محمد علي شلبي مهمة قيادة تدريبات فريقه بيتار اكسال، خلفا للمدرب المستقيل حمزة أبو ليل، حتى نهاية الموسم. وكان محمد قاد الفريق أيضًا في المباراة السابقة أمام هبوعيل الفريديس والتي خسرها.

وأكد المدرب الجديد والذي ما زال يلعب أيضًا ان الأمل ما زال موجوداً بالبقاء، خاصة وان هناك ست مباريات حتى نهاية الموسم، وعلينا تجميع أكبر عدد من النقاط.

من جهة أخرى يقاطع بعض اللاعبين التدريبات، ولا يأخذون الأمور بجدية.

اللاعب داني كوزوشڤيلي والذي سجل ثلاثة أهداف في المباراة قبل اسبوعين امام الجليل الأسفل، وأكد يومها على ولادة للفريق ولقرية اكسال عندما كشف عن قميص داخلي كتب عليه مع خالص الحب لعماد ويعني لاعب هبوعيل اكسال المرحوم عماد شلبي والذي توفي بصورة مفاجئة. قال ان الخسارة في المباراة القادمة معناها الهبوط نهائيا.

(فهمي دراوشة)

منتخب المدرسة الاعدادية في عبلين يفوز بالمرتبة الثانية في نهائي لواء الشمال لكرة السلة ويرتقي إلى البطولة القطرية في اسرائيل

* فاز منتخب اعدادية عبلين لكرة السلة - طالبات صفوف سابع/ ثامن بالمرتبة الثانية في نهائي لواء الشمال للمدارس الاعدادية في اسرائيل بعد ان ارتقى للمباراة النهائية أمام مدرسة «دافنا» وخسرها بفارق خمس نقاط. الا ان الفريقين اللذين ارتقيا إلى المباراة النهائية سيرتقيان مباشرة إلى نهائي بطولة اسرائيل لجميع المدارس الاعدادية التي ارتقت إلى هذه المرحلة.

فريق منتخب الاعدادية في عبلين يتكون من: أفكار شيخ أحمد، منار نجمي، رنا خطيب، رنا مغندف، رنين شيخ أحمد، ورود نجمي، داليا شيخ أحمد، خلود حيدر، رائدة قسوم، أماني حاج، ميساء أبو النيل، أمل حيدر.

ويقوم بتدريب المنتخب الاستاذ والمدرب نجمي نجمي.

ويركز النادي المدرسي في اعدادية عبلين الاستاذ خالد شيخ أحمد.

ويرعى نشاط النادي قسم الرياضة في مجلس عبلين المحلي تحت اشراف مدير القسم عوني ادريس.

يذكر ان هذه المرة الخامسة على التوالي التي يرتقي فيها منتخب اعدادية عبلين في كرة السلة للطالبات إلى المرحلة النهائية لبطولة اسرائيل للمدارس الاعدادية.

وفاة المدرب الديلاوي أنور حلبي

* فقدت أسرة الرياضة في الوسط العربي عامة وفي قرية دالية الكرمل بصورة خاصة، واحدا من ابنائها، بوفاة المدرب انور حلبي يوم السبت الماضي، اثر مرض عضال لم يمهله طويلا. وشيعت جماهير غفيرة من دالية الكرمل والمنطقة جثمانه إلى مثواه الأخير.

وكان المرحوم لاعبا في السابق في هبوعيل ومكابي دالية الكرمل كما ودرّب أيضًا في الفريقين، حيث درب في الموسم الماضي في هبوعيل دالية الكرمل، ثم توقف هذا الموسم بسبب مرضه.

رحم الله الفقيد وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

(فهمي دراوشة)

لاعبة منتخب اسرائيل للناشئات في كرة السلة:

فريال سكران من عبلين تشارك في المباريات النصف نهائية لبطولة اوروبا في سلونيكي - اليونان

* اشتركت اللاعبة العبلينية فريال سكران في المباريات النصف نهائية لبطولة اوروبا للناشئات في سلونيكي - اليونان والتي انتهت قبل أيام ضمن المنتخب الاسرائيلي. ويذكر ان اللاعبة هي العربية الوحيدة ضمن هذا المنتخب. حيث اشتركت في البطولة كل من الدول التالية: اليونان، روسيا، ايطاليا، سلوڤينيا، وفنلندا. وهذه هي المرة الأولى التي يصل فيها منتخب الناشئات الاسرائيلي إلى مراحل متقدمة في بطولة اوروبا. ومن هذه المجموعة ارتقى المنتخب الايطالي إلى المباراة النهائية.

وعن فريال حدثنا مساعد المدرب الاسرائيلي فيتو: فريال كانت جزءاً هامًا في المنتخب حيث تمتاز دائما بلياقتها البدنية العالية وسلاحها المحاربة القوية على أرض الملعب. وهي حتى الآن بسبب صغر سنها (أصغر لاعبة في المنتخب) لديها جميع الامكانيات للتقدم ولا يوجد هناك اي شك في ان مستقبلها أمامها بسبب طاعتها العمياء للتدريبات والتعليمات واسلوب عملها داخل صفوف المنتخب. ومن المتوقع اشراكها في بطولة اوروبا للشابات في سنة ٢٠٠٣، وهناك سيكون لها الأثر الكبير على مستوى المنتخب.

(محمد جبر قسوم)

رواية على حلقات للأطفال والفتيان

نوفه وسويلم

• بقلم: مصطفى مراره

معسكرات الابادة (الحلقة ٢)

• على أثر اللقاء الأول، بين «الشيخ خطاب» وأحفاده، أصبح هؤلاء ينتهزون كل فرصة، يكون فيها، جدهم وحيداً مع ربابته وقهوته؛ فهم يقبلون عليه؛ يحيونه، ثم يجلسون فيقدم اليهم القهوة «السادا» ويحدثهم بأيام النقب.

والشيخ خطاب سعيد بأحفاده، وهو يرجو ان يكونوا «خيرَ من آبائهم» على حد قوله. وانه ليخجلهم، وربما، يسبب لهم الألم لتلك الصراحة التي رأوا فيها غمزاً بآبائهم، وحطاً من قدرهم. ويعبّر، عن ذلك الألم، صغير منهم حين يقول معاتباً؛

- نحن، يا جدّ، لسنا خيراً من آبائنا؟

ويبتسم الشيخ؛

- يا ولدي، أنا لم أقصد إلى الحط من شأن آبائكم، لكنني آخذ عليهم اندفاعهم في الخصومات، وعدم النظر في العواقب. وعلى أي حال، فهم أبنائي، ولا أحسبكم تحبونهم أكثر من حبي لهم و.. لكم.

وابتسم الصغار، ومضى «الشيخ خطاب» يقول؛

- وان همّي، أيها الأحبة، هو الأرض وانها سوف تضيع من تحت أرجلنا، اذا استمرت خلافاتنا؛ فان مبعوث السلطان، لا يحب شيئا، حبه لتمزقنا ليسهل عليه، حينئذ، تمزيق وحدتنا، ونهب أرضنا، قال أصغرهم؛

- قد فهمنا، يا جدّ، فماذا كان مصير الابل والأغنام وسائر الدواب، بعد تشريد اصحابها عن أرضهم وديارهم وأموالهم؟

هزّ الشيخ رأسه، ومضى في حديثه عن «أيام النقب» قال؛

- قال الراوي، يا أبناء الكرام، يا أجمل من طيور الحمام، هذا ما كان من أمر الأنام، واما ما كان من أمر الأنعام؛ فان المخلوقات الغازية، قد أقامت لتلك الأنعام؛ زرائب ضيقة في أطراف الصحراء، وهو ما لم تألفه تلك الانعام في زرائبها ومسارحها.

وسيقت الابل والخيول والحمير، بالسياط، وبالنبابيت والأنياب. وحُملت الأغنام على العربات التي تجرها البهائم القمينة.

وقد حاولت ابل كثيرة، عصيان الأوامر، أو تجنب الجلد والعض؛ لكن تلك المخلوقات، كانت توسعها رمياً بالنبال حتى تصرعها، ثم تشير إلى الذئاب الجائعة، التي صادفتها عند الشواطئ. فأشركتها في الغزو فكانت هذه تنقض على الجمال المصابة، فتنهش لحمها. وما هي غير ساعة، حتى تأتي عليها، بعد ان تكون تلك المخلوقات الشيطانية، قد حشرت أسراها من الانعام، في تلك الزرائب وسط الصحراء القاحلة. والزرائب احيطت بالأسلاك الشائكة، حتى لكأنها معسكرات الاعتقال، في بلاد الجرمان. وهي أقامت عليها حراساً مدججين بالأنياب. من تلك الذئاب التي لها نفس لون مياه الصرف والتي أوكل اليها أمر «العناية» بالأسرى؛ تأكل منها ما تشاء، وتزود جنودها ذوي الهيئة الشيطانية، وبهائمهما القمينة بحاجتها من اللحوم، وتفرغت هي لمعالجة أمر من نجا من العربان، و«تمهدتهم» في الليل والنهار، بغارات لا تنقطع؛ تقتل وتحرق وتشرد. تقوم بجرائمها، تلك، في اصرار عنيد على ابادة الناجين من افراد القبائل، حتى وهم على أرض غير أرضهم التي اقتلعوا منها. قد ارادت تلك المخلوقات ألا يقوم لأولئك العربان قائمة، فينساهم الناس والتاريخ. هذا، وان جملاً أصفر، اسمه «سويلم» عُرف بشدة البأس، قد استطاع الافلات، وداس، في طريقه عددا من تلك المخلوقات، ذات السحنة الشيطانية. وبرغم مئات السهام التي أرسلت وراءه، وعشرات الذئاب، التي انطلقت تطارده، فقد أفلح «سويلم» في مراوغتها بين الكثبان، حتى بلغ واديا عميقا، لا تجرؤ جيوش الغزاة مجتمعة على اجتيازه.

واختفى هناك، إلى ان يكون الفرج.

انقضى النهار، وجنّ الليل. ورقد «سويلم» مطمئنا لسلامته، لكنه قلق، شديد القلق، وحزين شديد الحزن، لمصير بني قومه، وأصحابهم.

وبقي «سويلم» على تلك الحال، ثلاثة أيام، لا يدري من أخبار القبيلة ولا الانعام شيئا، وقبيل غروب شمس اليوم الثالث، وكان «سويلم» يمد عنقه الطويلة، بين فترة وأخرى؛ يرقب ضفتي الوادي فوق رأسه..

فجأة، اذا هو يلمح شبح حيوان يهبط السفح في خفة ونشاط، وكأنه يخطو فوق طريق ممهد يعرفه. أو هو يهبط درجا نحته بيديه!

مال «سويلم» برأسه، حتى التصق بالسفح؛ وراح يصيخ السمع؛ من يدري.. فلعل ذئبا خبيثا، أو ثعلبا ماكراً جاء يقتفي اثره، ليدل على مكانه، أو هو طليعة قطيع من الذئاب، أرسلت وراءه، للقضاء عليه..

مضت لحظات طويلة، ثقيلة، كان الشبح قد غدا في مواجهة الرأس تماما..

الشمس قد توارت، لكن «سويلم» تبين الشبح، الذي توقف فجأة، وكأنه انزرع في



الأرض،

لم يكن ذئبا..

ولم يكن ثعلباً..

ولم يكن من تلك البهائم القمينة.. ولا من تلك المخلوقات ذات السحنة الشيطانية. كان عنزاً بدوية سوداء؛ على جانبي الرأس منها هلالان من الشعر الأبيض. ومثل ذلك حول عينيها، حتى جعلها تبدو مثل المَها. هتف «سويلم»؛

- من؟! نوفه؟!!!

وردت «نوفة» بثغاء ضعيف، لكنه يحمل الكثير من الارتياح؛

- سويلم؟! قد حسبتكَ نمراً ينتظرني ليتعشى بي..

- وأنا، يا غالية، قد حسبتكِ ذئبا، جاء يرصدني ليخبر عني..

- الحمد لله، لا تسألني، أيها الأخ الكريم، كيف وصلت. ولن أسألك، قبل ان أستعيد قواي. هل عندك شيء من الطعام؟

شكر على تعاز

د. فاروق مواسي واخوته شاكر وحسني وادريس وكاظم وعموم أفراد العائلة يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم بفقدان الوالدة العزيزة

الحاجة نجمة مواسي

سواء بالمشاركة في الجنازة او حضور بيت العزاء او بارسال البرقيات او بالاتصال الهاتفي.

ان مشاعركم الطيبة خففت من وقع المصاب فجزاكم الله خير جزاء.

د. فاروق مواسي

قداس وجناز الأربعين

اهل الفقيدة وزوجها وعموم آل زيني وعيلبوني في عيلبون وخارجها يدعوكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة



عبير شحادة زينة

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٤/٢٨ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة الروم الكاثوليك في عيلبون.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية لجميع الأقارب والمعارف والأصدقاء.

جبهة سخنين الدمقراطية

ندعوكم لحضور اجتماع مجلس الجبهة وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/٤/٢٧ الساعة السابعة والنصف مساءً في «نادي اميل توما».

نقاط البحث:

- مؤتمر الجبهة القطري
- انتخاب مندوبين للمؤتمر
- تحضير لمظاهرة اول ايار
- متفرقات

بحضور احمد الحاج - مركز عمل الجبهة.

مع تحيات،
إدارة الجبهة

قداس وجناز الأربعين

أرملة الفقيد وأولادها وعموم آل جهجاه واقرباؤهم وانسباؤهم في ابوسنان وخارجها يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الأربعين راحة لنفس عميدهم الفقيد الغالي المرحوم

وديع حبيب جهجاه
(ابو حبيب)

وذلك يوم السبت ٢٠٠١/٤/٢٨ الساعة التاسعة والنصف صباحًا في كنيسة مار جريس في ابوسنان.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل الاعلى، الجولان
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/١٠٠٥٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة الفرعية لنوف هجليل ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء المحلية اللوائية لواء الشمال خارطة مفصلة رقم ج/١٠٠٥٦ - ارتس بلجي مايم - ناحل شنير «الحاصباني».

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: البلدة: المحلية اللوائية لواء الشمال، البلدة: ارتس بلجي مايم (بلاد روافد المياه)، حوض ١٣١١٩ لجزاء القسائم: ١، ٢، ٣، ٢٤، ٤٧. حوض ١٣١٢٧ لجزاء القسائم: ١٠، ١٢، ١٦، ٢٢ حوض ١٣٢٦٣ لجزاء القسائم: ٢٥، ٢٦، حوض ١٣٢٦٣ قسائم بكاملها ٢٢، حوض ١٣٢٩١ لجزاء القسائم: ٧، ١٧، ١٩، ٢١-٢٣، ٢٧ حوض ١٣٢٩١ قسائم بكاملها ١-٣، ٥-٦، ٨-٩، ١٠-١٦، ١٨، ٢٥-٢٦، ٢٨-٣١ حوض ١٣٢٩٢ لجزاء القسائم ٣، ٥، ٦، ٧، ٩، ١٨ حوض ١٣٣٢٨ لجزاء القسائم ١٢، ١٨، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٩، ٣٠، ٣٤، ٣٧ حوض ١٣٣٢٨ قسائم بكاملها: ٧، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٥ حوض ٢٠٣٠٠٧ قسائم بكاملها ٨، ٩

اهم تعليمات الخارطة: ا) المحافظة على الطبيعة، مجاري الوديان وجودة البيئة وتامين الجذب السياحي في المستقبل. ب) الموازنة بين تطوير وسائل السياحية والاستجمام والمحافظة على قيم الطبيعة والمناظر الطبيعية ورعايتها من خلال التركيز على منع تلوث مجاري الوديان، المياه والبيئة. ج) استغلال اقصى للموارد الطبيعية لتطوير السياحة والاستجمام. د) تحديد تعليمات لازالة الاستعمال في المساحة. هـ) تحديد حجم وطبيعة البناء، تحديد حجم اقصى، حدود القطع وحقوق وقيود البناء..

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة الفرعية لنوف هجليل، طريق دار الحكومة، نتسيرت عليت ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥١٨ ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الاعلى ص.ب ٩٠٠٠٠ روش بينه ١٢١٠٠ وفقا للمادة ١٠٣ (ا) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

تعزية

رئيس ونواب رئيس وأعضاء وموظفو بلدية سخنين يتقدمون باحر التعازي إلى عموم آل خلايلة في سخنين لوفاة المرحوم

الحاج بدران ملحم خلايلة
«ابو غازي»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رئيس بلدية سخنين : مصطفى أبو ريا

تعزية

نتقدم باحر التعازي القلبية إلى عموم آل شمالي في عرابة لوفاة المرحوم

الحاج عبد ابراهيم شمالي
«ابو عدنان»

له الرحمة لكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - عرابة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم - اللجنة المحلية «ليف هجليل» سخنين

يعلن بهذا وفقًا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم لمكاتب لجنة التنظيم والبناء «ليف هجليل» في سخنين طلب تسهيلات شاذة في ملف رقم ٠١/١٢٠ على اسم ابو ريا شادي في سخنين بلوك ١٩٣١٧ قسيمة ٢٣.

ماهية التسهيل: تسهيل في مساحة الأرض لوحدتي سكن ٥٧٠م٢ بدل ٦٠٠م٢ المسموح به لاقامة وحدتي سكن.

كل من يرى نفسه متضرراً عليه تقديم اعتراضه خلال ١٤ يومًا من تاريخ انتها هذا الاعلان بمكاتب لجنة التنظيم والبناء.

لجنة التنظيم والبناء «ليف هجليل» ص.ب. ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

باحترام،
حركة سولومون
رئيس اللجنة

المحكمة الشرعية في الناصرة
تبليغ حضور

إلى المدعى عليه فؤاد أحمد محمد حجيني، من مدينة اربد - الاردن، والمجهول محل الاقامة: يقتضي حضورك يوم الاثنين، الموافق ٢٠٠١/٤/٣٠، الساعة العاشرة صباحاً، لسماع قضية تفريق للغيبة والضرر، رقم ٢٠٠١/١٢٢، المقدمة من زوجتك ازدهار خالد حجيني، من قرية دبورية.

وان تخلفت عن الحضور تحاكم غيابياً.

تحريرا في يوم السبت ١ ذي الحجة سنة ١٤٢١ هـ وفق ٢٠٠١/٢/٢٤م

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الأسدي

قداس وجناز الأربعين

أهل الفقيدة وعموم آل شحادة واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس الفقيدة الغالية المرحومة

أنيسة شحادة
(ام شحادة)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٤/٢٨ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الاورثوذكس في كفرياسيف.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

بلدية باقة الغربية

عطاء رقم ٢٠٠١/٣

اقامة وحدتي صفوف بساتين بجانب مدرسة الحكمة

١. تعلن بلدية باقة الغربية عن قبول عروض مناقصة من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين لاقامة وحدتي صفوف بساتين بجانب مدرسة الحكمة بحيث يكون تصنيف المقاول ج - ١ شارة ١٠٠ على الأقل.
٢. يمكن الحصول على مواصفات، شروط وخرائط العمل من سكرتير البلدية طيلة ايام الأسبوع خلال ساعات العمل الاعتيادية مقابل دفع مبلغ ١٥٠٠ شيكل غير معادة في حالة فوزه أو عدم فوزه في العطاء.
٣. تقدم العروض داخل مغلفات مغلقة توضع بيد المقاول في صندوق العطاءات الموجود في مكتب سكرتير البلدية. يكتب على المغلف: (عطاء رقم ٢٠٠١/٣ اقامة وحدتي صفوف بساتين بجانب مدرسة الحكمة) لغاية يوم الاثنين الموافق ٢٠٠١/٥/١٤ الساعة الثانية ظهراً.
٤. على المقاول ان يرفق بعرضه كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض تشمل الضريبة الاضافية لمدة ٩٠ يومًا من يوم تقديم الطلب.
٥. دفع الرسوم البريدية للاتفاقية والمصاريف المتعلقة بتحضير الاتفاقية تكون على حساب المقاول.
٦. على مقدم الطلب ان يرفق بعرضه شهادة تثبت كونه صاحب عمل مرخص ويدير حسابات رسمية حسب قانون المؤسسات العامة لغرض ضريبة القيمة الاضافية وضريبة الدخل.
٧. ستنظم جولة ميدانية للمقاولين يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/٥/٣ الساعة الثانية عشرة تنطلق من بناية المجلس البلدي للاطلاع على موقع العمل.
٨. المجلس البلدي غير ملزم بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر.
٩. كل مقاول لم يلتزم بالشروط والمواصفات المرفقة ولم يرفق بعرضه التصديقات المذكورة أعلاه والكفالة البنكية فان طلبه لا يبحث ولا يؤخذ بالحسبان.
١٠. التكاليف القضائية تكون على حساب المقاول الفائز.

د. زياد أبو مخ
رئيس البلدية

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٦٩٧٠٠ في حوض جذر البلد باسم عمران محمد فياض محاميد من قرية معاوية فيه التسهيلات/ الإنحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/٩٥٩ ماهية التسهيلات/ الإنحراف: تسهيلات اضافة طابق دون تجاوز نسب البناء. تسهيلات في خط البناء الامامي ترخيص بموجب واجهة المباني القائمة.

يمكن الإطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الإعلان في الجريدة.

زكي اغبارية- رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٥٩٧٩٨ في حوض ٢٠٣٣١ قسيمة ٤٣ باسم محمد ناهد محاميد من قرية معاوية فيه التسهيلات/ الإنحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/٩٥٩ ماهية التسهيلات/ الإنحراف: تسهيلات في نسب البناء المسموحة بنسبة ٢,٥٪ زيادة على المسموح.

يمكن الإطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الإعلان في الجريدة.

زكي اغبارية- رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

قداس وجناز الأربعين

بطرس نجيب سلباق واولاده وال سلباق وال جروس واقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو يدعونكم لحضور قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحومة

رينيه سلباق
(جروس)

وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/٤/٢٧ الساعة الخامسة من بعد الظهر في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

ارجو اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية للجميع.

قانون التنظيم والبناء لعام - ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي غور بيت هكيرم
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية ج/١٠٤٢٠

يعلن بهذا وفقًا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام - ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه بمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، غور بيت هكيرم أودعت خارطة هيكلية محلية رقم: ج/ ١٠٤٢٠، التي تتعلق بالخرائط التالية:
تغيير لـ ج/ ٧٥٣٥
تغيير لـ ج/٩٨٣

المساحات المشمولة في الخرائط وأماكنها:
المكان: رامة
أحواض وقسائم:
حوض ١٨٨٣ أجزاء القسائم: ٢، ٢٤، ٣٦.
حوض ١٨٨٣١ أجزاء القسائم: ٨ - ٤٤.
حوض ١٨٨٣١ قسائم بأكملها: ٢ - ١.
حوض ١٨٨٣٤ أجزاء القسائم: ٢٤.
أهم تعليمات الخارطة:
تغيير المساحة الزراعية لمساحة بناء عام، سكن وطريق.

كل من يهمه الأمر يمكنه الاطلاع على الخارطة في أيام والساعات التي تكون فيها المكاتب مفتوحة للجمهور.

كل من يهمه الأرض بالبناء، أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطة وكل صاحب حق وفقًا للمادة ١٠٠ من القانون، يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يومًا من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف، إلى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال، طريق الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون: ٠٤/٦٥٠٨٥٥٥.

على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه إلى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، غور بيت هكيرم - كرميئيل: ٠٤/٩٩٦٨٦٩٣. وفقًا للمادة ١٠٣ (أ) للقانون. الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها إلا اذا قدمت خطيًا مع بيان الأسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقًا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

يجآل شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء،
لواء الشمال

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا لوائح التنظيم والبناء - (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء- ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر برا بموجب خارطة العمل رقم B ٩١٨٩ من يوم ٠٠/٣/٢٠ على النحو التالي: اقامة خط ضغط عال وخط ضغط منخفض يشمل اعمدة واسلاكا وخزائن توزيع في شارع الطوق في الحوض ٨٨٨٩ قرب القطع ٢٠، ٢١ في الحوض ٨٨٨٦ قرب القطع ١٩، ١٨، ١٧، ١٦، ١٠٠٦، ١٠٠٥، ١٢، ١٠٠٢، ١١ في الحوض ٨٨٨٨ قرب القطع ١٤، ١٠٠٢ في الحوض ٨٨٩٢ قرب القطع ٧٧، ٧٦، ٧٢، ٧٣، ١٦٨، ٦٩، ٦٨، ٦٧، ٦٥، ١٥٢.

يمكن الإطلاع على خارطة العمل في مكاتب لجنة التنظيم والبناء قيسم في كفر قاسم وفي مكاتب المجلس المحلي كفر برا في اثناء الدوام الرسمي. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الإعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع فرمنتسكي ٧ ص.ب ٩٠٠٢ تل ابيب ٦١٠٩٠

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «قيسم»
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم طلب لمنح استعمال مغاير لاقامة سارية بارتفاع ١٥ مترا فوق برج مياه وتشمل هوائيات ونصب مبنى متنقل في كفر برا في كفر برا. مقدم الطلب : بليفون تكشورت م.ض ملف بناء: ٨٨٩٣٠٠٣٤٠٠٠٠ طلب رقم: ٢٠٠١٠١٠١ حوض ٨٨٩٣ قسيمة ٣٤.

الطلب يتضمن الإستعمالات المغايرة التالية:
استعمال مغاير لمنشاة اتصالات مؤقتة تشمل هوائيات لمدة ٣ سنوات.

كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات يحق له تقديم اعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية في شارع الشهداء قرب مبنى المجلس، كفر قاسم ايام الاحد، الثلاثاء والخميس من الساعة ٨:٠٠ - ١٤:٠٠.

رابي تسيون: رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - ليف هجليل
اعلان حسب البند «٢» ب ٣ لقانون البناء والتنظيم

أنا الموقع أدناه: رسمية أحمد نعامنة هوية رقم (٥٥١٤٩٥٦١) من عرابة قدمت طلب ٢٠٠٠٠٤٩٩.

أعلن بهذا بأنني قدمت طلبًا لبناء، اضافة وحدة سكن كوتج لبناء قائم في بلوك ١٩٣٨٠ قسيمة ٨٢ في عرابة. كل من يدعي حقوقًا في العقار أعلاه ويعترض على طلبي عليه ان يقدم اعتراضه خطيًا خلال ٣٠ يومًا من نشر هذا الاعلان إلى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، ليف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

المصادق من اللجنة،
فيترو دورين
مهندس اللجنة

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

في يوم ٠١/٤/٢٤ طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات

فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة •	معدل الربح •	نسبة التخصيص: في المناقصة	نسبة التخصيص: دون تحديد السعر ‡	الكمية الباقية بملايين الشواكل الجديدة: في المناقصة	الكمية الباقية بملايين الشواكل الجديدة: دون تحديد السعر
٠٧٢١	٦,٩٠	٦,٩٠	٧٥,٩٠	١٥,٠٠	١٠٠	٣
٠٤١٢	٦,٧٥	٦,٧١	٥,٧٦	١٢,٩٩	٢٠٠	٢
١١١١ تسليم مستقبلي	٦,٩٠	٦,٨٨	٣٩,٧٣	-	٢٠	-
٠٨١٢ تسليم مستقبلي	٦,٧٥	٦,٧٥	٨٦,٨٥	-	٢٠	-

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(•) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا اسمية.
(‡) طلبيات بدون قيود اسعار /ارباح.

عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/٠٤-٩٨٦١٠٩٧

كافرلير ١٩٩٧/R S/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

تروفير ٩٤/يد ثانية/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

بونتياك تيمست ٩٢، للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/٠٥٠-٧٣١٣٠٢

شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥/٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٠٦-٦٤٦١٢٢٢/٣

جي.ام.سي - سونوما - تندر SLT - ٩٥ - ٠٦-٦٤٦١٢٢٢/٣

كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

جي.ام.سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٢ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

جي.إم.سي.جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

أليرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧

جي.ام.سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦

كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بويك سانشوري ٩٢ - ٣٣٠٠سم٢ - يد اولى - ٠٢-٧٧٢٥٠٦٨/٠٤-٩٩٨٨٧٢٥

كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩

جي.إم.سي سييرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠سم٣/٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/٠٤-٩٩٤٦٠٩٩

كافرلير R S ١٩٩٧ - يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

كاديلاك ٩٧/سيفيل ٠٤-٦٤٦١٢٢٢

سونوما ٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

جي.ام سي سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كافرلير ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

جيب بروبير/٩٩/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

ميتسوبيشي

كارزما ١٩٩٨ يد اولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٢٠٣٤

تندر ٢٠٠L/٩٤/بنزين/٠٣-٧٧٢٢٢٨٤/٠٥٠-٢٥١٥٧٧

سوبر لانسر GLXi/٩٤/٠٤-٦٣١٤٤٦١/٠٥٢-٣٠٢٤٥٤

غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١

لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٢٥٤٦

سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبر لانسر GLX ٩٣ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تندر ٩٦، ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تندر ٩٢، بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٢

سبيس واغين/٩٦/يد اولى/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨

لانسر ٩٣/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

دبل كابينة ٦٢/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤

جالانت/٩٩/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

جالانت/٩٦/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

بي. إم. في

٥٢٨/٢٠٠٠-٩٩-٩٨-٩٧-٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٥٢٨/٢٠٠٠-٩٨-٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٥٢٨/٢٠٠٠-٩٧-٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٥٢٥ - ٩٣ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٥٢٣I - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣، يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

٨٩/٣١٦+اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٢٣٧

٥٢٢/١٩٩٩/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

BMW/٨٥/حمراء/يد ثانية/٠٥٦-٢٤٧٠٣٧

٥٢٥i/٩٤/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

اوبل

كاديت/٩٠/١٦٠٠سم٣/٠٤-٩٥٧٢٩٠٨/٠٥٢-٤٧٨٤٣١

استرا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٧٧٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧

اسكونا/٨٧/٠٤-٦٤٦١٧٧٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧

اسكونا ٨٤ يد ثانية، حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١

كورسا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢

بروتيرا/٩٦/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

كورسا/٩٧/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

سوبارو

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١

٨٧/١٦٠٠سم٣/ ٠٥٤-٦١٩٣٩٠

٨٨ DL ب: ٠٥٠-٧٨٣٥١٢ - ت: ٠٤-٦٣١٣٩٢٥

٨٧/لون فضي/٠٥١-٣٢٩٣٧٧

DL٩١/ اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠

٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١

ليغاسي ٩٢، ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبارو ١٩٩٦، تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨

جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨

٩١، ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٨، ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٩/١٦٠٠سم٣+اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤

٩٠/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨

٩١/عادية/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٨٨/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٤٠٥ GL/٩١/ابيض/وضع ممتاز/٠٥٠-٤١٨٩٧٠

٤٠٥/٩٤، ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٣٤٣٦

بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤

٢٠٥/١٩٩٥ ؛ ٠٤-٦٢٨٩٨٨

٢٠٥/١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٢٠٦/ ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨

٤٠٥/١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٣-٢٣٥٦٦٥ ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠

٤٠٥/٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٢٠٦/٩٥/كشف/بيع او تبديل/ت: ٠٤-٦٧٤٣٣٩١/ب: ٠٥٠-٥٠٠٥٢٥

٤٠٥/٩٠/عادي - تست لسنة/ب: ٠٥٤-٥٣٨٦٦٤/ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥

٤٠٥ GL/٩٦/يد اولى/تست لسنة/٠٤-٨٣٢٢٩٣٧/٠٥٤-٧٩٥٣٤٧

رينو

اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية+اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٣٧٨٨٦٨

١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

إكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

إكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

كسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

كينقو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧

اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كليو ٩٩/ ٠٥١٠٢٥٤٧٤١

اكسبرس ٩٨/ديزل/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كليو ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

اكسبرس ٩٦/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

كونقو ٩٨/ ٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/ ٠٤-٩٩٦٢٨٧١

هوندا

ايكورد ٩٤ فخمة ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٢

سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء

سيفيك ٩٨/يد اولى/خاصة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سيفيك ٩٤/ ٠٥١-٣٦٧١١٨

تويوتا

لاند كروزر ٢٠٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢

تندر/ديزل/دبل كابينه/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

كورولا ٩٨، ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

كورولا ١٩٩٢ ١٦٠٠ ت: ٠٥٢-٦١٣٦٤٢

هليكوس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩

كورولا GLI ١٩٩٦ أوتوماتيك ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢

لاند كروزر ١٩٩٩ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢

٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تويوتا، ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨

٦٢٦، ٩٨/٥٢٠٠٠ كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦

٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧١٨٩٧٧

٦٢٦/٩٩/يد اولى/٤٠٠٠٠كم/٠٤-٨٣٨٢٠٨٣

٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٣٢٣/٩٦/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٣٢٣/٩٧/٠٥٤-٢٢٦٥٧٧

لانتيس/٩٨/يد اولى/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

تندر مازدا ٩٥/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

تندر مازدا ٩٤/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

نيسان - ساني - ٩٥/ اوتومات - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

الميرا ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣

جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢

باليتو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤

سوبر رايسير ١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/٠٥٤-٧٣١١٣٥

سوبر رايسر/٩٥/١٦٠٠سم٣/ اوتومات/٠٥٤-٢٩٣٦٣٩

سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتوماتيك ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كاناسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠سم٣/يد اولى/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥

نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥

سوبر رايسير/٩٧/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

لانتيس ٩٨/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

ايسوزو

تروبر - بنزين - ٩٤ - ٨٦٠٠٠ش.ج.٢/٠٦-٦٤٦١٢٢٢

٩٢، ٤x٤ ديزل، وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١

ايبون/٤x٢/٩٩/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

٤x٤/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٣

٤x٤/٩٨/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/٤x٤/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فيات

أونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تيبو/٩٠/turbo/٠٥٢-٨٢٠٥٥٥

أونو ٩٣ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٣-٥٦٨٢٤٣

أونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

اونو ٩٥/١٠٠٤/وضع ممتاز/٠٥٥-٥٦٨٢٤٣

بونتو ٢٠٠٠/١٢٠٠سم٣/يد اولى/٠٥٠-٢٥٣٨٤٥

برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٣

بونتو XLV/٩٩/+مكيف ٤٠٠٠ كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

بونتو ١٩٩٧ ب: ٠٥٢٩٢٤٥٥٨

أونو ١٩٨٨ ت: ٠٥٤-٦٤٠٠٣٦ - ٠٤-٦٥٧٤١٣٧

اونو ٩٣ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠

بونتو ١٩٩٩ XTZ ٦٠، ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١

اونو ٤٥/١٩٩٢/ وضع ممتاز/٠٥٢-٢٥٩٧٢٣

اونو ٩٥/١٤٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

دوكاتو/٩٦/يد ثانية/٠٥٣-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٧٦

ابيزا ١٥٠٠، ١٩٨٩ وضع جيد ب: ٠٥٣-٧٣١٠٣٨

ابيزا ٩٤/١٦٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

كوردوبا ٢٠٠٠ TDI ١٩٠٠ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ابيزا ١٩٩٣ ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٣٤١٨٤١ ٠٥٠٩٨٩٥٦٧

كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١

توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠، يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

نيرلينقو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

تندر ديزل ١٥ s١٩٩٨ يد أولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠

ساكسو ٩٩+٩٨/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

ايسوزو

ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد أولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

٤x٤ دبل كابينة، ديزل+اضافات/ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤/ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧

٤X٤/١٩٩٣/٢٥٠٠سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

فولفو

٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

٧٤٠ موتور ٢٠٠٠، ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥

٨٥٠glt/٩٤/٢٥٠٠سم٣/ ٠٤-٦٣١٢٤٣٤

٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠

٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٢٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٣

٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥

٩٦٠/٩٧/٢٥٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

شحن F١٢ ٩٢ - يد ثانية، ب: ٠٥٠٢٠٥٩٨٢ ت: ٩/٨٧٢٨٨١.

٩٤٠ GLE ٢٠٠٠ موديل ٩٣ ت: ٠٥٠٢٩٦٧٤٢

٩٥ - ٩٤٠GLE ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

شحن (FL ٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

٩٦٠/١٩٩٧+١٩٩٦/٢٠٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

S٨٠/٢٠٠٠/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٩٤٠GLE/٢٢٠٠سم٣/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣/ جلد/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

٩٤٠/٩٥/٢٣٠٠سم٣/٠٥٠-٥٦٧٠٤٧

٩٤٠GLI/٩٤/٢٣٠٠سم٣/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

روفير

٨٢٥ سطيرلينغ/٩٧/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

لندروفير ٢٠٠٠/ديزل/٤x٤/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مارسيدس

٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٢٨٠ SE/٨٤/ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٣٧

٢٠٠C/٩٨/يد ثانية/٠٥٠-٢١٦٨٩٥/٠٤-٩٩١٧٦٩٤

٢٢٠/٩٧/ديزل/٠٥٣-٤٨٤١٣٣/٠٥٣-٤٨٢٨٨١

باص فانهول/٥١ راكب/٠٥٢-٧١٣٦١١/٠٤-٩٩٤٦٥٥٤

٤١٠/٩٥/شحن/ ٠٤-٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٨١٠٣

٤١٠/٩٥/٠٤٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٢١٠٣

٣٢٠/١١٩٤/٠٤-٦٧٤٣٣٧٨/٠٥٦-٣٣١٢٩٣

٢٢٠ ديزل ٩٧ ب: ٠٥٠-٢٥٣٨٤٥

٤١٢ موديل ٩٦ يد أولى (للبيع حسب المחירון) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩

٢٠٠/٩٦/٠٥٤-٨٣٢١١٢٥/٠٤-٩٨٢٨٥٣٣

٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٥ - ٥٠٠ SEL ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٩٨ - ٢٢٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

S٣٢٠/٩٧/اضافات/ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مارسيدس - شحن ٤١٢/٩٦+٩٧+٩٨/ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

مارسيدس - ٢٢٠/٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

مارسيدس - ٢٨٠/٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٤١٢/٩٧/مغلقة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٤١٢/٩٦/يد اولى/٠٥٠-٣٧٠٠٦٩

٢٤٠/٩٩/٠٣-٧٧١٨٩٧٧

S٣٢٠/٢٠٠٠/جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

S٣٢٠/٩٤/جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

E١٩٠/٩٧/سقف مفتوح/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فورد

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥

اريكا سبورت ٩٠/ ١٦٠٠سم٣ لتكفل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠

ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٣٥

فورد سييرا موديل ٨٧ - GL ١٨٠٠/ ت: ٠٥٨-٤٩٤٩١٧

فورد فيستا ١٩٨٨/ ٠٥٣-٧٦١٧٧١٦

اريكا ٩٥/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

تاوروس ٩٥/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ترانزيت ٩٣/ديزل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

سييرا GL٩٠/١٦٠٠سم٣/ ٠٢-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجن

باسات ٩٥ - عادي - ٠٤-٦٢٨١٢٣١

بولو ٩٥/ستيشن/ديزل/٠٥٢-٤١٥١٣٦

بولو ٩٧/١٤٠٠+اضافات/ يد اولى/ ب: ٠٥٠-٦٢١١٢١

بورا/٠٠/TDI١٩٠٠ ديزل يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦

على الشاشة الصغيرة

• الاربعاء ٤/٢٥ •

• القناة الأولى:

٦.٠٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - اللغة الانجليزية.
٨.٣٠ - محطة الخيار.
٩.٠٠ - حياة في الانترنت.
٩.٣٠ - انا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - غصن الزيتون.
١٠.٤٠ - كان ياما كان.
١٠.٤٥ - الرياض.
١٠.٥٠ - البندليم.
١١.٠٠ - نعم للعصفور.
١١.٢٥ - علوم وجغرافيا.
١١.٥٥ - القطط الكبيرة.
١٢.١٥ - فيلم وثائقي «الغابة التي تتكلم».
١٣.٠٠ - مكتبة ليزي.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - مطعم ايبليت.
١٣.١٥ - باباي.
١٣.٣٠ - في غرفة حاني.
١٣.٤٥ - كاسي لوك وميرنا.
١٤.١٠ - في غرفة حاني.
١٥.٠٠ - بدون أسرار.
١٥.٣٠ - اكس مان.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - قهوة زاف.
١٨.٠٠ - ايلي وليلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة السينما.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف - برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - الكشف.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٥٠ - دوكوميديا.
٢٢.٣٠ - اغاني.
٢٣.٠٠ - يصنعون الريح.
٢٣.٥٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - الأخبار.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - الصباح.
٩.٠٠ - في العائلات الجيدة.
١٠.٠٠ - يوسي سياس.
١١.٠٠ - البوسفور الأزرق.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً..
١٣.٠٠ - عابر اسرائيل.
١٣.٣٠ - زمن الوالدين.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - روساليندا.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٧ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - رياضة.
١٨.٠٠ - چود لاك.
١٨.٤٢ - ايلي مكبيل.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - الكاميرا الخفية.
٢١.٣٥ - كول بوتيك.
٢٢.٠٠ - يائير لبيد.
٢٣.٠٥ - جنس والمدينة الكبيرة.
١.١٠ - علاقات خطرة.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٢٠٠١/٤/٢٤ (سحب ٢٠٠١/١٩)
فاز بمبلغ ١.٥٠٠.٠٠٠ ش.ج، الرقم ١٨٥٣٠٢
فاز بسيارة، الرقم ٦٩٨٢٨٢
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام
٧٥٤٢٤، ٧٤١٦٤، ٧١٦٨٣، ٩٠٣٨٠، ٣٤١٧٤، ٠٣٨٢٤،
١٧٣٢١، ٧٨٨٤٩، ١٤٨٧١، ٨٩٠١٩، ١٤٦٨٩، ٣٦٧٠٢،
١١٨٥٢، ٨١٧٧٦، ٧٦٥٤٤، ٦٧١٩٨، ٥٨٧٧٥، ٩٤٣١٠،
٧٢٥٩٨، ١٤٦٢٦، ٣٨٨٧٦، ٥٨٨٩٧، ٤١٣١٥، ٤٧١٥٧.
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٤٥٩، ٨٨٧، ٩٦٥، ٠٣٠، ٠٣١، ٠٥٦، ٨١٣، ٤٦٩، ٩٨٥،
٠٥٧، ٠٢٠، ٣٩٠، ٣١٨، ٨٤٤، ٠٧٤، ٣٥٨، ٦٣٦.
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٠٩، ٩٤.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٤، ٦.

نتائج اللوطو

١٣ - ١٩ - ٢٥ - ٣٢ - ٤٠ - ٤٢

الرقم الاضافي ٩

الرقم الفائز في بول ٣١٥٤٦٤ الحرف ٦

حل اللغز الماضي

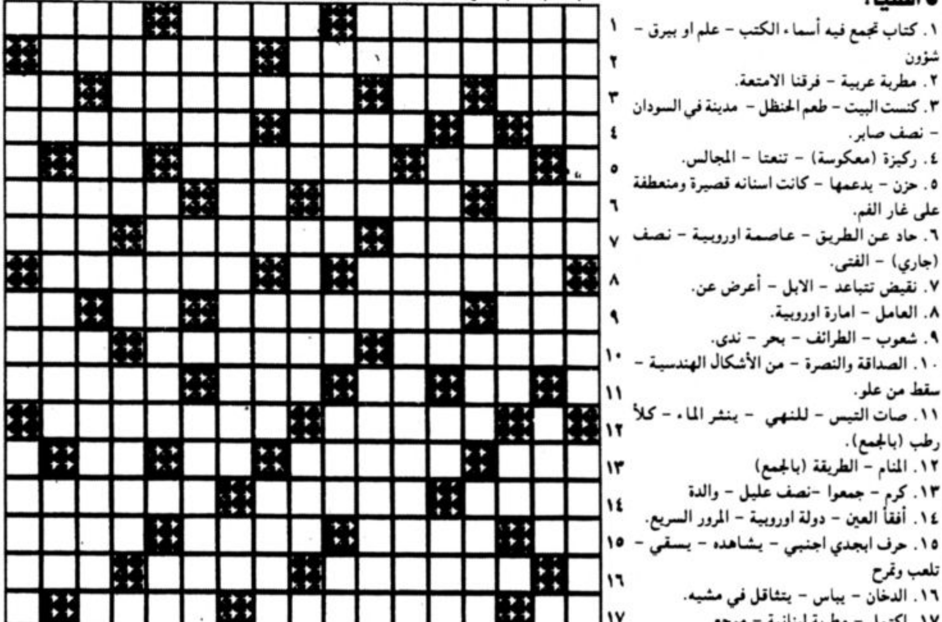
* أفقيًا:

١. احسان عبد القدوس
٢. حسن يوسف - سجل - دام
٣. صب - يا - مد - لص
٤. داروا - مل - ات.
٥. شن - وردة - بس - رف
٦. وهب - أقالا - ندى
٧. قم - حنان - نورا - ما.
٨. ال - يونيسف.
٩. جل - يسافر - آلي
١٠. قدموس - درعا - أأ
١١. يوم - كمال.
١٢. سويسرا - دار - رادو.
١٣. ما - لن - شيكسبير
١٤. الف - مديحة كامل.
١٥. مدام - تحل - آر - حنا.
١٦. سلم - أبن - يد - أر
١٧. نب - ابا - إكمال
١٨. طه حسين - الا -بتر

* عموديًا:

١. احمد شوقي - قاسم أمين
٢. حسبانهم - جد - والد - بط
٣. سن - المشي - فاس.
٤. أيلول - حل - سد - ملاح.
٥. نو - سن - يسير - ميس.
٦. عسر - أحس - والدة - أي.
٧. بف - فران - ادم - نبحا.
٨. دق - يفر - حليف.
٩. اسامة أنور عكاشة.
١٠. لج - لون - امريكا - ال.
١١. قلم - باريس - كاريكا.
١٢. داس - أس - الرسم.
١٣. ود - فاء - أبلح - آب.
١٤. سال - ردم - ندي - نالت.
١٥. مصطفى أمين - وروار

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة



• أفقيًا:

١. كتاب تجمع فيه أسماء الكتب - علم او بيرق - شؤون
٢. مطربة عربية - فرقنا الامتعة.
٣. كنست البيت - طعم الحنظل - مدينة في السودان - نصف صابر.
٤. ركيزة (معكوسة) - تنعتا - المجالس.
٥. حزن - يدعمها - كانت اسنانه قصيرة ومنعطفة على غار الفم.
٦. حاد عن الطريق - عاصمة اوروبية - نصف (جاري) - الفتى.
٧. نقيض تتباعد - الابل - أعرض عن.
٨. العامل - امارة اوروبية.
٩. شعوب - الطرائف - بحر - ندى.
١٠. الصداقة والنصرة - من الأشكال الهندسية - سقط من علو.
١١. صات التيس - للنهي - ينشر الماء - كلأ رطب (بالجمع).
١٢. المنام - الطريقة (بالجمع)
١٣. كرم - جمعوا -نصف عليل - والدة
١٤. أفقأ العين - دولة اوروبية - المرور السريع.
١٥. حرف ابجدي اجنبي - يشاهده - يسقي - تلعب وتمرح
١٦. الدخان - يباس - يتثاقل في مشيه.
١٧. اكتمل - مطربة لبنانية - موجع

• عموديًا:

١. الوجه الحسن - اصوت من الالم - ناقشت
٢. عاصمة امريكية - افكر في الامر مليًا - فنانة مصرية
٣. زينت الشيء - بلدة لبنانية بضاحية طرابلس - تجميع.
٤. ضمير متصل - شعور - متشابهان - اول اللبن في النتاج - علم مؤنث.
٥. عدد - الأمل - للنفي - ولد النعام.
٦. امتحنت غور الماء - ممثل مصري.
٧. حرف أبجدي مخفف - قنص - صات الجرس - الدليل
٨. بارينا - للندبة - احتمل مؤنته وقام بكفايته - طائر خرافي.
٩. بحيرة في اوروبا - أمسيات - طبيب.
١٠. مشى الولد - خريا - ارتعد من البرد.
١١. ممثل لبناني -نصف وفاء
١٢. الجماعة - حرف عطف - من مؤلفات طه حسين.
١٣. خريطة بالاجنبية (معكوسة) - الحيتان - نصف فؤاد.
١٤. الهزيل - قصد المكان - ما يلف على الرأس.
١٥. مد الشيء - ما يخرج من النبات كالابر - ممثل مصري.
١٦. عائلة ممثلة سورية - الخفاش - أصب الماء.
١٧. الخبر - عطش - نقيض احياء.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
أمورك المهنية تحتاج إلى ليونة - لا تتسرع في اتخاذ القرارات.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تزدهر أعمالك هذا الأسبوع وستشعر بالانسجام أكثر مع ذاتك.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
انطباعات مقلقة تثير هواجس لديك - انصحك بالصبر.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تقلق، ستزول كل العقبات بينك وبين من تحب.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
مفاجأة سارة تفرح قلبك وتطلق العنان لعواطفك الحارة.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
اعتمد المنطق في عقد أي اتفاق وستكون النهاية لصالحك.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
كن حذراً وتمسك بمواقفك فأنت على حق.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
اهتم بنفسك قليلا فأنت منشغل كثيراً بأمور الآخرين.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تشعر بالارتياح بعد أسابيع من العمل المضني.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
خطوة جديدة قد تؤدي إلى هدم ما بنيت لتبدأ من جديد.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
انتبه! هذا الأسبوع عذب وستقضي فيه أوقاتًا سعيدة.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تتقرب كثيراً ممن تحبهم وتكن لهم مشاعر الاحترام.

الراصد الجوي



* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء (٤/٢٥)، غائمًا جزئيًا ولا يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة التي سترتفع ايام الخميس والجمعة والسبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٩° * تل أبيب وضواحيها ٢٢° * حيفا وضواحيها ٢٢° * إيلات ٣٠° * جبال الجليل ١٨° * المروج الشمالية ٢٥° * جبال المركز والجنوب ٢٠° * السهل الداخلي ٢٣° * السهل الساحلي ٢٢° * النقب الشمالي ٢٣° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٥° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٩°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر هائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و(١٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٤/٢٤)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.١٥٢٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٢١٩ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٠٢٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٧٢٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٧٤ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٢٠٢ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٨٥٠ ش.ج
* «اسود»	٤.١٥ - ٤.١٨ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد





عامل!

- روى مقاول العمال امام عماله نكتة، فضحك جميع العمال، ما عدا واحداً.. فسأله المقاول لماذا لم تضحك، ألم تعجبك النكتة؟

- فاجاب العامل: القضية أني وجدت مكان عمل آخر وسأترك العمل معك بعد (٥) أيام!.

(عجبك؟!)

الصينيون يكتشفون طلاء يغني عن التكييف والتدفئة

* بكين - الوكالات - أعلنت مجلة علمية أن العلماء الصينيين تمكنوا من اكتشاف طلاء يعتمد التدرج اللوني ويتكيف حراريا مع فصول العام دون الحاجة لوسائل التكييف أو التدفئة.

وقالت مجلة «نيو ساينتست» العلمية الأسبوعية إن الطلاء يعمل على تلطيف درجة الحرارة المنزلية صيفا ويقوم برفعها شتاء. وأوضحت المجلة أنه في حال ارتفاع درجة الحرارة عن ٢٠ درجة مئوية فإن طبقة داخل الطلاء تعكس أشعة الشمس للمحافظة على درجة الحرارة منخفضة داخل المنزل كما أنها تمتص الحرارة من الشمس عندما تنخفض الدرجة عن العشرين.

وقال يبينج ما، الباحث في جامعة تونججي في شنغهاي، في تصريح للمجلة البريطانية «هناك فصول مختلفة في الطبيعة حيث تفضل الدرجات الباردة في الصيف والدرجات الدافئة في الشتاء». وأضاف «يستطيع الطلاء رفع الحرارة بمعدل أربع درجات في الشتاء وتخفيضها بمقدار ثماني درجات في الصيف.. الغرض من هذا هو استخدام هذا النوع من الطلاء لخلق وسط مريح حراريا دون استهلاك أي نوع من الوقود».

واستخدم الباحثون الصينيون مركب اللاكتون البنفسجي البلوري للحصول على التدرج اللوني وغلفوا الصبغة في مركب شفاف للحيلولة دون تفاعلها مع الكيماويات التي يحتوي عليها الطلاء الذي يتغير لونه مع تغير الفصول.

وما زال الفريق الصيني منكبا منكبين على تحسين الطلاء الذي يحتاج لإعادة تجديد كل أربع سنوات كي يظل فعالا.

عالم غير العالم!

* فيينا - الوكالات - كشف النقاب في توماسبورغ، على بعد ٧٠ كم جنوبي فيينا، عن السفينة النمساوية الجديدة (العالم)، التي تتألف من ١٢ طبقة، تزن ٤٠ الف طن ويبلغ طولها ١٩٦ متراً.

وتضم (العالم) ٢٥٠ منزلاً لمئة وعشرة ركاب، اضافة الى ٨٨ (شقة) للضيوف، وهي مصممة من الداخل بشكل يشعر معه المسافرون وكأنهم في بيوتهم وعالمهم الخاص... الراقي جداً.

حب الحلويات من الجينات

* واشنطن - الوكالات - قال العلماء إنهم تمكنوا من تحديد جين جديد قد يكون هو المسؤول عن ولع البعض بالأطعمة السكرية. وقال علماء أشرفوا على دراستين منفصلتين إن تحديد هذا الجين بدقة ودراسة المؤثرات المختلفة، التي يمكنه التعامل معها قد يفتح الباب أمام التوصل إلى علاج أمراض مستعصية مثل البول السكري.

وقد أجريت الدراسة الأولى في كلية هارفرد الطبية والثانية في كلية جبل سيناء الطبية في نيويورك. وسعى الباحثون إلى تحديد الجين المسؤول عن الشعور بمذاق الأطعمة الحلوة لدى الفئران، وبعد أن تمكنوا من تحقيق ذلك تتبعوا الخريطة الجينية للإنسان من أجل العثور على الجين المناظر لديه.

وفي كلتا الدراستين اللتين أجريتا دون تنسيق اكتشف الباحثون أن الجين «تي ون آر ثري» (T١R٣) هو المسؤول عن حب بعضنا للأطعمة الحلوة، على حد قول روبرت ماركولسكي، الذي رأس فريق البحث في كلية جبل سيناء الطبية والذي نشرت دراسته في مجلة الوراثة الطبيعية. ويضيف ماركولسكي أنه إذا ما ثبت ذلك فسيتمكن العلماء من تصنيع مواد جديدة تتميز بمذاقها الحلو وتلقى قبول عند الإنسان، إذ يتم حاليا تصنيع المواد التي تستخدم في صنع الحلويات بصورة عشوائية ويلعب الحظ دورا كبيرا في نجاحها بعد ذلك.

واعتمدت الدراستان على استخدام الفئران، التي تفضل شرب الماء المحلى بالسكر وتلك التي لا تحبذ شرب الماء المحلى، وتمت دراسة الفروق الجينية للتعرف على الجين المسؤول عن تحديد ذلك الفرق.

ويقول الدكتور جان بيار مونتماير من فريق هارفرد «تحتاج هذه النتيجة الأولية التي خلص إليها الفريقان لمزيد من التجارب والبحوث للتأكد من صحتها، ويجب أن تشتمل التجارب المستقبلية على عمليات زرع لهذا الجين في الفئران التي لا تحب الماء المحلى، لمعرفة ما إذا كان ذلك سيؤدي إلى تحول في رغبتها في شرب الماء».

ويقول روبرت ماركولسكي «توجد هنالك اختلافات جينية في ما بين البشر أنفسهم مشابهة لتلك الموجودة في الفئران، مما يؤدي إلى جعل بعضنا يحبذ تناول الأطعمة الحلوة المذاق وبعضنا الآخر لا يحب تناول هذه الأطعمة. فعلى سبيل المثال لا الحصر هناك من يحب تناول الكعك وآخرون يفضلون الآيس كريم، وهناك من لا يحب هذه الأطعمة، وقد يكون لذلك تأثير على طعامنا وعلى فرص الإصابة بالسمنة والأمراض الناتجة عنها مثل داء البول والسكري».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الجمعة ٢٧ نيسان ٢٠٠١ ■ ٣ صفر ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٥٠ شيكل ■ 27.4.2001 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 286/57 ■ ٦٤ صفحة

مطالبة السلطات ببحث مخطط «تاما - ٣٥» مع ممثلي الجماهير العربية

(ص ١٥)

التماس ضد ترقية الضابط ساو المشبوه بالتورط في اكتوبر

(ص ١٩)

غداً في الناصرة: مظاهرة يوم العمال الكفاحية

من أجل تحرر واستقلال شعبنا، ومساواة قومية ومدنية لجماهيرنا، وحقوق عادلة لعمالنا

(ص ٢ و١٩ و٢٨)

اسرائيل واصلت الاحتفال باستقلالها.. وعسكرها الاحتلالي واصل القتل!

(ص ٣)



طريق العودة إلى معلول..

مسيرة جماهيرية حاشدة في ذكرى النكبة ومن أجل حق العودة

(ص ٥)

التهديد يطال حقوق الانسان لدى نشيطي حقوق الانسان!

*جنيف - الوكالات - اعتمدت لجنة حقوق الانسان، امس الاول الاربعاء، في جنيف قرارا يشير «بقلق عميق» الى التهديدات والمضايقات بحق المدافعين عن حقوق الانسان في عدة دول ودعت كل الدول الى تأمين حمايتهم.

وفي هذا القرار الذي عرضته ٧٠ دولة وتم تبنيه بالتوافق دعت اللجنة بالحاح كل الدول الى التعاون مع الممثلة الخاصة للامين العام للامم المتحدة المكلفة هذه المسالة. وقد عينت المحامية الباكستانية هينا جيلاني في نهاية آب ٢٠٠٠ في هذا المنصب الذي انشئ في نيسان ٢٠٠٠ خلال الجلسة الماضية للجنة.

وابدت جيلاني في اول تقرير سنوي قدمته للجنة قلقها الشديد ازاء معلومات تشير الى «انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان بحق المدافعين عن هذه الحقوق». وقالت ان ليس هناك اي منطقة بمنأى عن ذلك.

ومنذ نهاية ايلول حين بدأت عملها وجهت جيلاني دعوات طارئة بخصوص اعمال قتل او اختفاء مدافعين عن حقوق الانسان في الدول الاربع التالية: كولومبيا وغواتيمالا واندونيسيا وتونس. وطلبت ايضا توضيحات من ايران وماليزيا حول محاكمات بحق مدافعين عن حقوق الانسان جارية حاليا.

واخيرا وبخصوص بريطانيا ابدت قلقها ازاء عدم فتح اي تحقيق علني مستقل حول مقتل المحامي باتريك فينوكاين عام ١٩٨٩ والتحقيقات المتعلقة باغتيال المحامية روزماري نيلسون في ١٥ آذار ١٩٩٩. وشجعت الحكومة البريطانية على تطبيق التوصيات التي اصدرها مقررون اخرون للامم المتحدة حول هذه المسائل.

واحصى مرصد حماية المدافعين عن حقوق الانسان الذي يضم الاتحاد الدولي لرابطات حقوق الانسان والمنظمة العالمية لمكافحة التعذيب في نهاية اذار في تقريره السنوي الثالث ٣٥٠ حالة قمع بحق مدافعين عن حقوق الانسان في ٥٢ دولة.

وكشف المرصد ان «امريكا اللاتينية تسجل اليوم وبشكل واضح الرقم القياسي لعدد المدافعين عن حقوق الانسان المهددين بالقتل ضحايا الاختفاء الجبري او احكام اعدام سريعة».

وفي كولومبيا وقعت ١٨ حالة اعدام سريع واكثر من ٥٠ حالة تهديد بالقتل بين تشرين الثاني ١٩٩٩ وشباط ٢٠٠١.

واستنكر المرصد الوضع في قرغيزستان وتركيا وافريقيا ايضا وكذلك في جمهورية الكونغو الدمقراطية.

وتميزت جيلاني التي تمارس مهامها في لاهور (وسط) بقضايا الدفاع عن حقوق النساء، اللواتي يتعرضن للقمع الى حد كبير في باكستان.

الوزير ياسر عبد ربه لـ«الاتحاد»:

بيرس يسعى لافراغ المبادرة المصرية - الاردنية من مضمونها!

(ص ٦)

آثار محاجنة أنجزت بحثاً في الفيزياء النووية، وموضوعه الخضروات

(ص ١٥)



مغني الروك ستينغ بالكوفية في القاهرة

جزء من ريع الحفل لأطفال الانتفاضة

(ص ٢٠)

لتبق رايات الأول من أيار مرفوعة

دفاعاً عن حقوق العاملين ومن أجل المساواة ضد الاحتلال وموبقاته ومن أجل إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والسلام العادل

الحزب الشيوعي الإسرائيلي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تدعوكم للمشاركة في:

مظاهرة الناصرة القطرية

وذلك يوم السبت القادم ٢٠٠١/٤/٢٨. يبدأ التجمع في الساعة العاشرة والنصف صباحاً في شارع «توفيق زياد» بجانب موقف باصات «السروجي». تخترق المظاهرة الشارع الرئيسي لتنتهي بتحيات قصيرة في ساحة بيت الصداقة، يقدمها:

محمد نفاع- الأمين العام للحزب الشيوعي — النائب محمد بركة — النقابي المربي نبيل سحور

رامز جرايسي - رئيس بلدية الناصرة — النائبة تمار جوجانسكي — عريف المهرجان سعيد بدر- سكرتير منطقة الناصرة للحزب

كلمة الاتحاد

صرخة جماهيرية ضد الظلم الطبقي والقومي

* بدعوة من الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية تحتضن مدينة الناصرة، غداً السبت، المظاهرة القطرية الجماهيرية العربية - اليهودية احتفالاً بالأول من أيار - عيد العمال العالمي.

وربما تكون هذه المظاهره هي الاشارة الحقيقية الوحيدة، في بلادنا، الى هذا العيد على الرغم من أهميته الفائقة سياسيًا وتاريخيًا، وعلى الرغم من ايجابية متضمناته، طبقيًا واجتماعيًا.

وليس في ذلك، وبطبيعة الحال، ما ينتقص من دور ووزن الجهة الداعية الى المظاهرة. بل انه يُعد تأكيداً، ما بعده تأكيد، على استمرار تفرُّد الحزب والجبهة بين صفوف الجماهير العربية وعلى تفردها أيضًا في المشهد السياسي - الحزبي العام في اسرائيل.

واذا كانت هذه المظاهرة تأتي للاعلاء، من شأن مناسبة طبقية فلأنه لا يمكن الفصل، البتة، بين ما يحصل من أحداث ومستجدات على الصعيد السياسي حصراً، ناهيك عن الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، وبين الموقع الطبيعي لحكام اسرائيل في حكوماتهم المتعاقبة. وهو الموقع الذي احتفظوا، من خلاله، بدور «متقدم» في عرقلة التوصل الى سلام عادل، حتى في ما يسمى بـ «زمان السلام» الراهن، وفي زيادة الفجوات الاقتصادية - الاجتماعية وتعميق حدة التقاطب بين مختلف فئات المواطنين.

ولذا فمن الطبيعي جداً ان ترفرف في مظاهرة أول أيار الشيوعية الجبهوية في الناصرة، غداً، الشعارات الداعية الى مزيد من العدالة الاجتماعية واحقاق حقوق العاملين في الحياة الكريمة والأجر المعقول وظروف العمل الانسانية، جنبًا الى جنب الشعارات المندّدة بالاحتلال وجرائمه الارهابية الوحشية والمطالبة بكف اجراءات القمع الشاملة عن شعبنا العربي الفلسطيني والعودة الى طريق المفاوضات من أجل انجاز سلام معه، يكون عادلاً وشاملاً.

ان الغالبية العظمى من جماهيرنا العربية لا تزال تعاني الأمرين تحت وطأة الظلم الطبقي، وليس أدل على ذلك من كونها «تستأثر» بأعلى نسبة بين العاطلين عن العمل وبين المعتاشين على أجور الحد الأدنى وما تحته أيضاً. وهي تعاني هذا الظلم كذلك بسبب انتمائها القومي الى الشعب العربي الفلسطيني.

من هنا فحسب تنبع، أكثر شيء، أهمية ان تشارك هذه الجماهير بقضها وقضيضها في مظاهرة الناصرة غداً وفي جميع نشاطات احياء ذكرى أول أيار. فذلك هو أيضاً يومها لكي ترفع، من مركز قوة، صرخة اصرارها على تحدي الظلم القومي والطبقي، واصرارها على حقها في العيش الحر والكريم في وطنها، الذي يؤذن به فقط عند تطبيق السلام المرتبط بالعدالة.

(«الاتحاد»)

بعد سيل الاتهامات الجوفاء

شارون يعترف برفض عرفات اطلاق القذائف على مدنيين اسرائيليين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - بعد سيل من الاتهامات استمر مؤخرا في صلبه اتهام الرئيس الفلسطيني بالمسؤولية عن القذائف على المدنيين اعترف ارئيل شارون بعكس ذلك.

واعلن رئيس الحكومة ارئيل شارون امس الاول الاربعاء، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «اتخذ اجراءات» لوقف اطلاق قذائف الهاون من قطاع غزة على مستوطنات ومواقع عسكرية اسرائيلية وبلدات داخل اسرائيل.

وكشف شارون في مقابلة بثت الاذاعة الاسرائيلية مقتطفات منها ان عرفات اتصل هاتفيا بنجله عمري شارون (الثلاثاء) بعد اطلاق ثلاث قذائف هاون على مستوطنة غديد في جنوب قطاع غزة. ويقوم عمري بدور الوسيط لدى عرفات الذي التقى به مؤخرا مرتين احيطتا بسرية تامة في رام الله بالضفة الغربية.

واضاف رئيس الحكومة «اتصل عرفات بعمري وقال له: لا يمكن ان يحدث اطلاق هاون. لقد اصدرت اوامر صريحة بوقف اطلاق» القذائف.

وقال شارون «بعد هذه المكالمة الهاتفية ... اتخذ عرفات اجراءات لوقف اطلاق القذائف»!!

واوضح شارون ايضا ان الرئيس الفلسطيني اقترح «تشكيل لجنة تحقيق مشتركة لبحث هذه المسألة». لكنه لم يحدد ما اذا كان وافق على مبدأ تشكيل هذه اللجنة.

وكان مسؤولون فلسطينيون كبار اكدوا الاسبوع الماضي ان عرفات امر بوقف اطلاق قذائف الهاون التي اعلنت حركة «حماس» مسؤوليتها عن اطلاق العديد منها.

هذا، و«طلبت» الولايات المتحدة امس الاول الاربعاء، من اسرائيل ان «تخفف من ضغوطها الاقتصادية» على الفلسطينيين اثر قرارها اغلاق الاراضي الفلسطينية، واعتبرت ان ذلك سيؤدي الى تفاقم الوضع الاقتصادي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية فيليب ريكر «نطلب من الاسرائيليين ان يخففوا ضغوطهم الاقتصادية على الفلسطينيين، اذ في الحقيقة، ان اغلاق الاراضي يشكل عبئا ثقيلا على الفلسطينيين».

وامتنع عن التعقيب اكثر من ذلك على قرار اسرائيل (الثلاثاء) فرض حصار كامل على الضفة الغربية وقطاع غزة بمناسبة استقلال اسرائيل.

وفي باريس اتهم سفير اسرائيل في باريس ايلي بارنافي فرنسا بـ«الانحياز» في مقاربتها للنزاع العربي الاسرائيلي وذلك في مقابلة مع صحيفة «تريبون جويف» التي ستصدر هذا الاسبوع.

واعتبر من جهة اخرى ان تصريحات الحكومة الفرنسية «غير قادرة على التمييز».

واعلن ان «فرنسا تخيب املي. باريس تقيم علاقات جيدة مع اسرائيل كالتي تقيمها مع الدول العربية، ولكن الحكومة غير قادرة على تحديد موقفها» من الطرفين.

واضاف ان «فرنسا التي تتمتع بموقع جيد في لبنان وسوريا قد تلعب دورا ولكنها تبدي انحيازا وغير قادرة على التمييز في تصريحاتها»!

هذا وقد دان وزير الخارجية الاسباني جوزب بيكيه امس الاول الاربعاء، في بيروت القمع الاسرائيلي للانتفاضة الفلسطينية ولا سيما «التمادي في استخدام القوة» وحصار الاراضي الفلسطينية المحتلة.

واعلن بيكيه للصحافيين في اعقاب لقاء مع الرئيس اللبناني اميل لحود ان اسبانيا «ابلغت اسرائيل ادانتها التمادي في استخدام القوة» وكذلك «رفضها بناء مستوطنات جديدة والانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية».

واضاف ان «لا يمكن التوصل لحل عادل وشامل للنزاع الاسرائيلي العربي الا بتطبيق القرارات الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام وهو من المبادىء التي انطلق على اساسها مؤتمر مدريد» الذي اطلق عملية السلام سنة ١٩٩١.

وكان بيكيه اعلن لدى وصوله الى بيروت في زيارة تستغرق بضع ساعات ان الوضع في الاراضي الفلسطينية «لا يطاق» و«ان الاتحاد الاوروبي والحكومة الاسبانية لا يمكنهما قبوله».

وجدد بيكيه مساندة بلاده للمبادرة المصرية - الاردنية من اجل وقف العنف في الاراضي الفلسطينية واستئناف مفاوضات السلام.

وقال «انها تسمح لنا بالعمل على مستوى المسؤولين الامنيين الاسرائيليين والفلسطينيين ويخفض مستوى العنف».

واجرى بيكيه محادثات مع نظيره اللبناني محمود حمود قبل ان يغادر بيروت متوجها الى دمشق آخر محطة في جولته في المنطقة التي قادته الى مصر واسرائيل والاراضي الفلسطينية والاردن.

بشار الاسد: الانتفاضة تعبر عن مشاعر الشارع العربي عامة



• بشار الاسد ووزير الخارجية البلجيكي •

* دمشق - الوكالات - اكد الرئيس السوري بشار الاسد امس الاول الاربعاء، ان «فشل الاساليب التي اتبعت لتحقيق السلام» كان وراء الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ سبعة اشهر، خلال استقباله نائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية البلجيكي لويس ميشال.

وقالت وكالة الانباء السورية (سانا) ان الحديث خلال اللقاء، الذي حضره وزير الخارجية السوري فاروق الشرع «تناول الاوضاع الدقيقة القائمة في المنطقة جراء سياسة ومواقف واعمال اسرائيل العدوانية».

وقال الرئيس الاسد ان «فشل الاساليب التي اتبعت لتحقيق السلام في الماضي ادى الى قيام الانتفاضة التي تعبر عن مشاعر الشارع في المنطقة العربية بصورة عامة».

واضاف ان «للعرب والدول الاوروبية مصلحة مشتركة في الاستقرار وتحقيق السلام في المنطقة» داعيا الى «زيادة فاعلية الدور الاوروبي في العمل من اجل السلام والى التمسك بقرارات الشرعية الدولية ومرجعية مدريد».

وركز وزير الخارجية البلجيكي من جهته على اهمية دور ومواقف سوريا والتعاون بينها وبين الاتحاد الاوروبي.

ونقل ميشال «دعوة لزيارة بلجيكا الى الرئيس الاسد الذي قبلها ووعد بتلبيتها شاكرا في الوقت المناسب، وحمله تحياته الى ملك بلجيكا وحكومتها»، وفق المصدر نفسه.

هذا ودعا وزير الخارجية السوري الشرع الاتحاد الاوروبي الى لعب «دور اكثر فاعلية» في الشرق الاوسط وذلك خلال المحادثات التي اجراها اليوم الاربعاء في دمشق مع نظيره لويس ميشال، على حد ما ذكرت وكالة الانباء السورية الرسمية.

واكد الشرع «ضرورة ان تضطلع اوروبا بدور اكثر فاعلية في ما يخص قضايا المنطقة وخصوصا في ضوء الرئاسة المقبلة لبلجيكا للاتحاد الاوروبي».

وقالت الوكالة ان البحث خلال اللقاء «دار حول مستجدات الاوضاع في المنطقة وسياسة التصعيد والعدوان التي تنتهجها اسرائيل».

واكد وزير الخارجية البلجيكي للصحافيين في ختام اللقاء انه استمع الى وجهة النظر السورية حول الوضع في الشرق الاوسط وقال «لقد بحثنا بالطبع النزاع في الشرق الاوسط، ومعلومات ونصائح السلطات السورية مهمة جدا بالنسبة لي».

ووصف اللقاء مع الشرع بانه «ودي جدا وصريح جدا» مقدما «دعمه الكامل» للجهود الهادفة الى «مساعدة سوريا» على توقيع اتفاق شراكة اقتصادية مع الاتحاد الاوروبي يجري التفاوض حوله منذ ١٩٩٨.

واعلن ايضا انهما بحثا موضوع العراق والعلاقات السورية-العراقية والعلاقات بين العراق والاتحاد الاوروبي والمجموعة الدولية.

وكانت اسرائيل شنت في ١٦ نيسان غارة جوية ارهابية على اهداف عسكرية سورية في لبنان ادت الى مقتل جندي سوري وجرح اربعة آخرين بحسب دمشق.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

جيش الاحتلال قتل (٥) فلسطينين... حين كانت احتفالات الاستقلال الاسرائيلي مستمرة!!

* المحافظات الفلسطينية - وفا - في حين احتفلت دولة اسرائيل باستقلالها، واصل عسكرها الاحتلالي اقتراف الجرائم بحق ابناء الشعب الفلسطيني، وكانت حصيلتها (٥) شهداء سقطوا برصاص وذخيرة جنود آلة القمع.

فقد استشهد المواطن عاطف احمد وهدان ٤٠ عاماً من مخيم البريج وسط قطاع غزة اليوم، اثر إصابته بالنيران الإسرائيلية، امس الخميس.

وهو عامل كان في بيارة للبرتقال مع مجموعة من العمال، قرب الحد الفاصل بين الاراضي المحتلة وجنوب اسرائيل.

وفتح الجنود الاحتلاليون نيران أسلحتهم الرشاشة، تجاه المواطن وهدان، وأصابوه في الرأس أثناء عمله في بيارة للبرتقال في المخيم، فخر شهيداً على الفور.

وفي رفح شيعت ظهر امس، جماهير غفيرة من محافظة رفح جثامين أربعة شهداء، هم: سمير زعرب، رمضان عزام، سعدي الدباس وياسر حمدان الدباس إلى مثواهم الأخير.

وانطلق الموكب الجنائزي المهيب من «مستشفى الشهيد أبو يوسف النجار» في رفح باتجاه منازل الشهداء الأربعة، حيث ودعهم الأهل والأصدقاء والأحبة وسط الدموع ومشاعر الحزن والألم.

ثم انطلق الآلاف من المواطنين يحملون جثامين الشهداء على الأكتاف باتجاه مسجد العودة وسط مدينة رفح حيث أديت صلاة الجنازة عليهم ووريت الثرى في مقبرة الشهداء في المدينة.

وكان الشهداء الأربعة سقطوا أمس جراء انفجار لغم وضعه الجنود الاحتلاليون الإسرائيليون في محيط «مدرسة رابعة العدوية» في رفح. وندد المشاركون بمجازر الاحتلال ضد المواطنين العزل، مطالبين المجتمع الدولي بالتحرك الفوري وتوفير الحماية العاجلة والضرورية للشعب الفلسطيني.

وقد فتح الجنود الاحتلاليون المتمركزون في أبراجهم العسكرية في مستوطنة «جاني طال» شمال غرب حي الأمل النار على مجموعة من المهندسين والعمال الذين كانوا يجرون مسحاً أرضياً تمهيداً لتنفيذ مشروع بركة لتجميع مياه الأمطار.

وأكد الدكتور أسامة الفرا، رئيس بلدية خانيونس أن العدوان الاحتلالي أدى إلى إصابة عدد من الآليات والجرافات التي تتبع احد المقاولين الذي يعمل لصالح البلدية، الأمر الذي أدى إلى توقف العمل في المشروع الممول من الحكومة اليابانية، مشيراً إلى ان الاحتلال يستهدف تدمير وعرقلة مشاريع البنية التحتية والتطويرية في المدينة لزيادة معاناة المواطنين.

وقال د. الفرا إن تنفيذ بركة تجميع الأمطار التي كان يفترض أن يتم البدء في حفر مساحة ١٠٠ دونم خصصتها وزارة الإسكان لهذا الغرض يأتي ضمن مشروع متكامل لتصريف مياه الأمطار في مدينة خانيونس بتكلفة ٨.٧ مليون دولار مقدمة من الحكومة اليابانية، مشيراً إلى أن القوات الاحتلالية عرقلت عشرات المشاريع التطويرية الأخرى التي كانت البلدية تعتزم تنفيذها.

هذا وواصلت امس، القوات الإحتلالية حصارها المشدد على مدينة طولكرم، وأبقت على حواجزها العسكرية على مداخلها الأربعة ومنعت المواطنين والسيارات من الدخول إليها أو الخروج منها. وانتشرت الدوريات الاحتلالية بكثافة على طول الطريق الالتفافية جنوب طولكرم وعلى مداخل الطرق التي تربط المحافظة بـ«الخط الأخضر» وفي حقول الزيتون والجبال المحيطة بالطريق، تساندهم طائرة مروحية وترافقهم الكلاب البوليسية، حيث قاموا بمطاردة المزارعين المتواجدين في أراضيهم الزراعية في المنطقة.

وأوقف الجنود الاحتلاليون عند حاجز مفترق الكفريات جنوب طولكرم السيارات القادمة من القرى الجنوبية وقلقيلية وفتشوها تفتيشاً دقيقاً بعد إنزال الركاب منها والتدقيق في هوياتهم، خاصة الطلبة والموظفين، ثم أعادوهم من حيث أتوا، الأمر الذي أدى إلى تعذر وصول الطلبة إلى مدارسهم والموظفين إلى أماكن عملهم في المدينة.

ورابطت دبابة إسرائيلية في حقول الزيتون المحيطة بمستوطنة «افني حيفتس» وأخرى على التلة المقابلة لمستوطنة «عناب».

ومنعت القوات الاحتلالية المرابطة على حواجز مفترق رامين بيت ليد وشوفة السيارات العمومية القادمة من المحافظة من الوصول إلى طولكرم.

كما انتشر الجنود بكثافة على الجبال والحقول الزراعية التي تربط بلدة قفين ونزلة عيسى مع «الخط الأخضر» وشهدت بلدة باقة الشرقية تواجداً مكثفاً للقوات الاحتلالية التي انتشرت في شوارعها الداخلية ومحيط المدارس الثانوية وقامت باستفزاز المواطنين والاعتداء على الكثيرين منهم.

وفي نفس السياق، أغلقت القوات الاحتلالية طريق خربة «جبارة-الطيبة» التي يسلكها العمال للوصول إلى أماكن عملهم داخل «الخط الأخضر» والمزارعون للوصول إلى أراضيهم بالأتربة والحجارة الكبيرة، ونصبت حاجزاً عسكرياً ولاحقت كل من حاول اجتياز الطريق، مما أدى إلى عدم تمكن الكثير من المزارعين من الوصول إلى حقولهم لحراثتها.

كما أغلقت الآليات الاحتلالية الطريق التي تربط بلدة كفر صور مع أراضيها الزراعية بحجة مرور العمال منها.



• شقيقات وقريبات الشهيد المغدور عاطف وهدان •

جريمة تهدف إلى تعطيش بيت فوريك!

* نابلس - وفا - كشفت السلطات الاحتلالية الإسرائيلية من سياستها الاحتلالية بحق أهالي بلدة بيت فوريك - شرق نابلس، التي تعيش تحت الإغلاق والحصار منذ اكثر من سبعة اشهر.

وشرعت القوات الاحتلالية صباح امس بمنع صهاريج المياه من دخول البلدة، في خطوة واضحة تهدف إلى تعطيش أهالي القرية.

وتتنافس حوالي عشرة صهاريج من الحجم الكبير على نقل الماء لأهالي البلدة من نبع في دير شرف تابع لسلطة المياه في محاولة للتخفيف من حدة مشكلة المياه التي تعاني منها بيت فوريك منذ سنوات طويلة، خاصة في ظل شح موسم الأمطار الحالي، إضافة إلى عمل العديد من أصحاب الصهاريج من القرى المجاورة مثل بيت دجن وعورتا وذلك بغية حل أزمة المياه.

وأوضحت مصادر في بلدية بيت فوريك ان السلطات الاحتلالية استهدفت منذ صباح امس صهاريج المياه ومنعتها من دخول القرية، مبينة ان معدل الاستهلاك اليومي للقرية يزيد عن حمولة ٤٥ صهريجاً يومياً.

وكانت قوات كبيرة من الجيش الاحتلالي الإسرائيلي تعززها مجموعات من المستوطنين أقدمت على إغلاق المنفذ المائي الذي استحدثه أهالي البلدة من خط المياه التابع لشركة «ميكوروت» الإسرائيلية، الواقع بمحاذاة مدخل البلدة قبل أسبوع، في محاولة منهم لكسر حدة أزمة المياه التي يعانون منها حيث وجدوا فيه ورغم عدم قانونيته بعضاً مما يحل المشكلة.

وأوضح المواطن سعيد مليطات صاحب صهريج لنقل المياه ان الجنود الاحتلاليين المرابطين على الحاجز العسكري المقام على مدخل القرية منعوه وحوالي عشرة آخرين من زملائه من دخول القرية.

وأشار إلى المعاناة التي يواجهها جراء عمله والمتمثلة في سلوك طرق ومنافذ ترابية للوصول للقرية مما يستغرق منه وقتاً يبلغ ثلاثة أضعاف الوقت اللازم للرحلة الواحدة في الظروف العادية، مبيناً انه يكون قد حظي بنعمة كبيرة عندما تمكن في اليوم الواحد من نقل صهريج في ظل الظروف الحصار والإغلاق الحاليين في الوقت الذي كان يزيد عمله في الأحوال العادية عن ٨ مرات تقريباً.

ونوه إلى ان الكثير من الأهالي يعتمدون على هذه الصهاريج كمصدر وحيد للتزود بالمياه، الأمر الذي يجعلهم ضحية مستهدفة لسياسة العقاب الجماعي التي نفذتها السلطات الاحتلالية.

شعب حي لا يموت!

مشاركة فلسطينية في «معرض الكتاب العربي والدولي» في لبنان

* طرابلس - وفا - تشارك فلسطين في «معرض الكتاب» السابع والعشرين الذي تنظمه «الرابطة الثقافية» في معرض «رشيد كرامي الدولي» في مدينة طرابلس شمال لبنان.

ويرعى المعرض رفيق الحريري رئيس الحكومة اللبنانية، وتشارك فلسطين في المعرض من خلال رسومات تشكيلية وأعمال حرفية وتراثية، وتشارك فرقة حنين للأغنية الفلسطينية في أمسية فنية.

وانطلقت فعاليات المعرض وتستمر حتى السادس من أيار المقبل، وتشارك فيه نحو ١٣٠ دار نشر من مختلف الأقطار العربية أبرزها لبنان وسوريا والعراق وفلسطين، بواسطة توكيلات، إضافة إلى شركات للمعلوماتية والكومبيوتر والجامعات وعدد من الصحف والمجلات وفنانين تشكيليين وحرفيين.

تنديد باعتقال د. حسن خاطر

* رام الله - وفا - نددت وزارة الإعلام بإقدام السلطات الاحتلالية على اعتقال الدكتور حسن خاطر مدير «مؤسسة الصخرة للإنتاج الإعلامي» في رام الله أثناء عودته من الأردن عبر «معبر الكرامة» يوم الثالث والعشرين من الشهر الجاري.

وطالبت الوزارة في بيان أصدرته امس، بوقف الممارسات الهمجية الإسرائيلية بحق الإعلاميين والصحفيين الفلسطينيين.

وقالت الوزارة في بيانها إن اعتقال د خاطر يأتي استمراراً لسياسة القمع وتضييق الخناق التي تنتهجها إسرائيل ضد العاملين في حقل الإعلام والصحافة نظراً للدور البارز الذي لعبوه في فضح الاعتداءات والجرائم التي يرتكبها جيشها ومستوطنوها بحق الشعب الفلسطيني.

ودعت الوزارة كافة المؤسسات الحقوقية والإنسانية والاتحاد الدولي للصحفيين إلى إدانة هذه الممارسات والتدخل من أجل إلزام إسرائيل بإطلاق سراح الإعلامي حسن خاطر وباحترام حق الصحفي والإعلام الفلسطيني في ممارسة عمله بحرية، كما نصت على ذلك المواثيق الدولية، ووقف كافة الاعتداءات والمضايقات والانتهاكات التي يتعرض لها على أيدي الجنود الاحتلاليين والمستوطنين أثناء تأديته لعمله.

الاحفاد اسوة بالآباء والاجداد يزورون قريتهم مسكة

• المسكاويون: هذه الزيارة تؤكد تمسكنا بأرضنا واصرارنا على العودة اليها مهما طال الزمن •

حسن مواسي


• اهل القرية في قريتهم •

* في الوقت الذي كان فيه سكان مدينة كفارسابا وموشاف «رمات هشوفيط»، بالقرب من الطيرة، «يحتفلون بـ«استقلال اسرائيل» قام العشرات من مهجري قرية مسكة واولادهم واحفادهم جنوبي الطيرة، بزيارة الى قريتهم، حيث زاروا بقايا مسجد القرية والمقبرة والمدرسة.

وقال موسى حسن شبيطة (٧٦ سنة) لـ«الاتحاد»: حتى العام ١٩٤٨ كان عدد سكان قرية مسكة حوالي ١٠٠٠ نسمة، ويصل عمرها الى حوالي ٤٠٠-٤٥٠ سنة. عندما هُجرنا من القرية كان عمري ٢٣ سنة. ويضيف شبيطة: حسب حديث للاجيال التي سبقتنا فإنهم قاموا باجراء مفاوضات مع الحكومة الاسرائيلية في بداية الخمسينيات، ولكن الحكومة آنذاك رفضت عودتنا.

ويؤكد شبيطة: كانت هناك في مسكة مدرسة ابتدائية، وجامع ومقبرة كبيرة، وكانت تضم عائلات: شبيطة، الاسطى علي، زريقي، حريبة، ناصر، الديخ، مصاروة، ابو اسعيد وابو طاحون. ونحن في ذكرى النكبة نقوم بزيارة البلد، كل سنة.

ويقول عصمت شبيطة، رئيس لجنة مهجري مسكة: في ذكرى النكبة نقوم بزيارة قريتنا مسكة مع ابنائنا، وذلك بهدف اطلاع الاجيال القادمة على تاريخنا ولكي لا تنسى ارضنا، وهذه الزيارة تؤكد تمسكنا بأرضنا واصرارنا على حق العودة الى قريتنا مهما طال الزمن.

ويضيف: وفي هذا الاطار وفي ظل الظروف التي يعاني منها ابناء شعبنا نؤكد انتماءنا الى وطننا وتمسكنا بأرضنا كباقي لاجئ شعبنا وبضرورة حق العودة لتأكيد اننا لن ننسى نحن واولادنا واحفادنا هذا الحق..

اما ديانا شبيطة (٢١ سنة)، وهي من احفاد احد مهجري مسكة، فتقول: زيارتي اليوم الى مسكة هي تعميق للجذور وتوثيق مبدأ، ومطلب اساسي بحق العودة للمهجرين ولكل المهجرين الفلسطينيين من الشمال والجنوب وفي الشتات. ونحن نرى ان استقلال اسرائيل جاء على حساب هذه الارض والموجودين عليها، فهذه ارضنا ووطننا، ووجودنا هنا اليوم يؤكد ان هذا هو حقنا واصرارنا على حق العودة الى اراضينا..

ويقول مهران شبيطة (١٩ سنة): زيارتي الى مسكة هي لتعميق الارتباط بالارض ولنؤكد للشعب اليهودي الذي يحتفل بذكرى قيام دولته الـ٥٣، ان هناك شعبًا قد هُجر، ونحن سنواصل كفاحنا حتى نسترجع اراضينا ولو بعد عمر طويل..

الناطق بلسان لجنة مهجري مسكة، الرفيق غازي شبيطة، يقول: نحن جزء من سكان هذه القرية، قرية مسكة، وهذه البناية التي من خلفنا هي بقايا المدرسة الابتدائية التي كانت في القرية. واليوم وفي ذكرى نكبتنا نؤكد انه من حقنا كبقية البشر ان تبقى لنا ارضنا وبيوتنا ومسقط رأسنا وخيرنا..

ويضيف شبيطة: ولكن، وبسبب الظروف التي كانت سائدة ايام الحكم العسكري، كانت زيارة قرانا المهجرة من المحرمات على العرب، ولم نستطع ولم يسمح لنا بزيارة قرانا حتى سنوات الـ٥١-٥٢-٥٣. حتى تلك السنة كانت مسكة قائمة مع كل معالمها ولم تكن هذه البيارة الموجودة اليوم ولا اشجار الكينا هذه، ولذلك كنا نريد المجيء اليها، وسنحت لنا الفرصة عام ١٩٥١ في ذكرى استقلال اسرائيل الثالثة، وفي ذلك الوقت سمحوا للعرب ولاول مرة بالخروج دون تصاريح، ونحن اهالي مسكة انتهزنا هذه الفرصة وزرنا بلدتنا.

ويضيف شبيطة مؤكداً: هذا اليوم التقى مع نكبة الشعب الفلسطيني، وهكذا في استقلال اسرائيل، نأتي لاحياء ذكرى نكبتنا. وطبعا هذا الامر قد اصبح تقليداً سنويًا لجزء من «المسكاويين» الذين يعيشون في الطيرة ولابنائهم واحفادهم.. ونحن نأتي هذا اليوم استمراراً لهذا النهج، واصبح موعد اللقاء مع بلدنا مسكة.

واخيراً يقول شبيطة ان الجديد في الامر هو التطور السياسي الحاصل في السنتين الاخيرتين، حيث اشتد النقاش حول حق العودة بين قيادة شعبنا الفلسطيني وحكام اسرائيل، ويبين كم ان حكام اسرائيل يتنكرون لهذه الحقيقة وان حق العودة مقدس، وهذا التنكر لن يركعنا بل سيزيدنا قوة واصراراً على حقنا المشروع.

في ذكرى يوم النكبة

اهالي ام الزينات يجددون العهد على حقهم بالعودة

* عكا - مكتب «الاتحاد» - احتشد قرابة ٨٠٠ شخص من اهالي قرية ام الزينات المهجرة، امس الخميس، في ذكرى نكبة شعبنا، على اطلال بلدتهم الواقعة على جبل الكرمل.

وضم هذا الحشد الكبير من ابناء ام الزينات اناس من مختلف العائلات بينهم الاطفال والشبان والشابات والمتقدمين في السن. حيث اطلع الكبار والمتقدمون بالسن اولادهم واحفادهم على مختلف معالم قريتهم وعلى اطلال البيوت التي عاشوا فيها في تلك الايام الخوالي عندما كانت القرية تعج بالحياة والحركة.. وزاروا مقبرة القرية، التي تم تنظيفها وتسييجها في العام الماضي. كما تذكروا اسماء المواقع والاراضي والتلال هناك.

وتحدث في الجموع، التي جاءت لتجدد الحنين الى القرية والتواصل معها، سليمان فحماوي، ابن ام الزينات، الذي اكد على حق اللاجئين في العودة وضرورة ايصال رسالة القرى المهجرة الى كل الاجيال القادمة. ودعا الى تربية اجيالنا الناشئة على الارتباط بالارض.

والقى الكاتب سلمان ناطور كلمة اكد فيها على مصداقة مطلب المهجرين وعلى حقهم الشرعي بالعودة الى قراهم. وقال ان اهالي دالية الكرمل سيواصلون استضافة بعض عائلات ام الزينات الى حين عودتهم الى قريتهم المهجرة.

والقى النائب هاشم محاميد كلمة اكد فيها على حق المهجرين بالعودة. والقى ابن ام الزينات سليم فحماوي قصيدة تدعو الحكام العرب الى دعم حقوق العودة للشعب الفلسطيني.

ويذكر ان القسم الاكبر من اهالي ام الزينات، الذين بلغ عددهم في العام ١٩٤٨ (٢٢٠٠) نسمة، يعيش اليوم بعيداً عن الوطن في مخيمات الشتات في الاردن وسوريا والعراق. اما من تبقى من الاهالي فيعيشون اليوم في دالية الكرمل وحيفا ويافة الناصرة وام الفحم والفريديس وباقة الغربية وجت المثلث والرينة وشفاعمرو.

وكان اهالي ام الزينات يملكون (٢٧) الف دونم من الاراضي التي اصبحت اليوم «ملكية دولة».

أهالي ميعار في زيارة لقريتهم لربط الماضي بالحاضر

* كابول - من عفو خطيب - في ذكرى نكبة شعبنا الفلسطيني قامت، امس الخميس، وفود من القرى المجاورة كابول، شعب وشفاعمرو وعلى رأسها الشيخ وحش سعدي (٨٥ عامًا) من قرية شعب، بزيارة الى قريتهم ميعار مع ابنائهم وعائلاتهم لتعريف الابناء على معالم بيوت اهاليهم والتعرف على قبور آبائهم واجدادهم، لاحياء الذاكرة وتشديد التمسك بمعالمها واراضيها، والربط بين الحاضر والماضي، وربطها بحق العودة الى قريتهم.

وقام المربي عبد نمارنة من سكان ميعار سابقًا بتوثيق تاريخ ميعار بالصورة والكلمة، وتناول معالم القرية مع كبار السن الذين بقوا علي قيد الحياة، حتى لا تضيع المسيرة منذ النكبة وتظل للاجيال القادمة.

اكبر حشد من اهالي البروة يتماهون مع قريتهم المهجّرة

* البروة - لمراسل خاص - شهدت ارض قرية البروة المهجرة اضخم تجمع للبراونة في ذكرى النكبة ومنذ ان بدأ التقليد السنوي بهذه المناسبة في مطلع الستينات. فمنذ ساعات صباح امس الخميس بدأت تتوافد اسراب المهجرين، من شيوخ ونساء واطفال وشباب، من جديدة والمكر وابوسنان وكفرياسيف والبعنة ومجد الكروم وحيفا، حيث وصل عددهم المئات في ساعات الظهيرة. كما حضر العديد من وفود التضامن من جمعية المهجرين القطرية وسكرتيرها واكيم واكيم، ومن سخنين وعارة وترشيحا ودير الاسد وغيرها.

وبعد ان تماهى اهل البروة، من مختلف العائلات، مع الآثار التي لا تنسى، مع قبور الاجداد والآباء، مع ذكريات شعب يصر على حقه بالعودة، تجمع المهجرون والمتضامنون معه على قطعة ارض المقبرة التي تعرضت للاعتداء مؤخراً، وتحدث في الحضور كل من د. احمد سعد ومحمد ميعاري والاستاذ جريس جبران خوري عن اهمية الرابطة البلدية بين البروة واهلها، واهمية وضع خطة عمل لصيانة المقابر واعادة بناء الجامع والكنيسة والمباشرة بالعمل، والعمل على ترسيخ حب البروة والتمسك بحق العودة في نفوس الاجيال الصاعدة. والقى الحاج ابو فهيم الكيال ثلاث قصائد نظمها خصيصاً للبروة والتمسك بحق العودة، قوبلت باستحسان المستمعين. واعلن السيد فهد سكس «ابو العفيف» عن تبرعه بكل ما يلزم من تكاليف لصيانة شواهد البروة ومقدساتها.

وبعد ذلك، قام ابو عفيف سكس ومحمد سعد «ابو احمد» وابو سهيل درويش وابو محمد الكيال بمرافقة فرق من الشباب والاطفال في جولة استطلاعية لتعريفهم على معالم البلد قبل هدمها واين كانت تسكن كل عائلة، ومكان الجامع الذي بنى على اطلاله المعتدون حظيرة للبقر، وبيادر القرية ومعاصرها. وعند ساعات بعد الظهيرة توجه قسم من مهجري البروة الى معلول للمشاركة في مسيرة المهجرين القطرية الى قرية معلول، التي نظمتها الجمعية القطرية للمهجرين.

في ذكرى مرور ٥٣ عاما على نكبة الشعب الفلسطيني .. في مسيرة معلول، أمس:

المساواة تبدأ في عودة الاراضي والمهجرين

• جيل بجانب جيل يحمل الوصية:» الارض لنا.. وحقنا بالعودة حق شرعي• احدى النساء التي افترشت ارضها وراقبت المسيرة:» بكينا وصرخنا كثيرا.. ولكن شيئا لم يعد لنا شبر ارض•

أمال شحادة

الشاب الى جانب المسنة، والصبية الى جانب الرجل والاطفال على الاكتاف والفتيان يحملون الاعلام وبصوت اخترق الهدوء والصمت ونسيم القرية احتضنت معلول أمس ابناءها مع الجماهير الغفيرة من ابناء القرى المهجرة والجماهير الفلسطينية من مختلف انحاء البلاد... ليحيوا معا الذكرى الـ ٥٣ لنكبة الشعب الفلسطيني.

كثير من العائلات المعلولية لم تنتظر موعد المسيرة التي نظمتها جمعية المهجرين وجمعية تراث معلول فمنذ ساعات الصباح افترشوا أرض معلول كعادتهم في كل سنة من هذا اليوم وليستنشقوا نسيمها العطر المحرومون منه وهم على بعد مئات الامتار منها فقط. والنساء والمسنات اللواتي تركن بيوتهن وأرضهن وهن لا يزلن في عز شبابهن جلسن أمس ليبقلن بما تحمل به الارض من خيرات:» هذه ارضنا » قالت أم محمد التي جلست تحت الزيتونة مع أولادها وأحفادها والغضب يشع منها:» لا أريد التصوير .. ارجوك لا اريد .. لقد تصورنا كثيرا وبكينا كثيرا وصرخنا اكثر ولكن شيئا لم يعد لنا شبرا من اراضينا ». قالت بحزم شديد لا يقبل النقاش. وجلست تتأمل المتظاهرين والشبان الذين حملوا العلم الفلسطيني وهم يهتفون :» من سحماتا لمعلول.. حق العودة ما بيزول».

ومثل ام محمد شاهدنا الكثير من النساء واللواتي كان الحزن يرتسم على تجاعيد وجوههن والغضب يشع من عيونهن.. ومقابل هؤلاء وجدنا ايضا من حملت العلم أو اسم قرية مهجرة وامسكت بيد حفيدها وسارت في المسيرة وصرخت مع بقية الشباب..:» يا معلول احنا جينا والسلطة ما بتثنينا».



• بكل عزيمة وبايمان بعدالة قضيتنا •

• المساواة تبدأ بعودة الاراضي والمهجرين•

مسيرة معلول اقيمت أمس للسنة الرابعة على التوالي ضمن قرار جمعية الدفاع عن المهجرين منذ مرور (٥٠ عاما) على النكبة، باقامة مسيرة في احدى القرى الفلسطينية المهجرة كل سنة ووقع القرار هذه السنة على معلول. كل مهجر يعتبر كل قرية مهجره قريته وكل فلسطيني يرى بكل شبر ارض فلسطينية وطنا له فوصل الى مسيرة معلول الالوف من مختلف انحاء البلاد والتيارات السياسية المختلفة والنواب محمد بركة وعصام مخول ومحمد كنعان ورؤساء سلطات محلية: رامز جرايسي (الناصرة)، شوقي خطيب (يافة الناصرة)، محمد كنعان (مجد الكروم)، د.حنا سويد (عيلبون)، يوسف حيدر (عبلين)، وواصل طه (كفركنا)، وممثلو جمعيات، اخترقوا جميعا الشارع الرئيسي الذي يفصل بين قرية يافة الناصرة ومعلول وكان العلم الفلسطيني يفترش مساحة كبيرة تحمله مجموعة من شبان وشابات، اباؤهم واجدادهم هجروا من قرية معلول .. حملوه وحملوا معه وصية التشبث بتراب معلول وبحقهم في العودة اليها. وخلف هؤلاء الشبان حمل مجسم كبير للمفتاح.. مفتاح العودة الى معلول.. واسماء اكثر من ٥٠٠ قرية مهجرة حملت بايادي جميع الاجيال.. وهتف الجميع...:» من اقرث لمعلول شعب حي ما بزول» و بالروح بالدم نفديك يا معلول» ورفعت العديد من الشعارات منها:» ارفعوا ايديكم عن اخوتنا في فلسطين» و » نعم لحق العودة» . وكذلك كان للعلم الاسود ذلك التعبير الكبير عن شعور كل فلسطيني في مثل هذا اليوم.

حال دخول المشاركين ارض معلول انطلقت انغام الاهازيج الفلسطينية لاستقبالهم وامامهم علق شعار كبير:» معلول ترحب بزائريها » وكان لذلك شعور مؤثر للجميع:» انه بالفعل امر مؤثر وما الذي يمنع عودتنا واقامة مجلس لنا وتعليق اللافتة للقرية بدل هذا الشعار القماشي». همس احد المسنين الذي شارك في المسيرة والذي كان يمشي جانبا رافعا احد الشعارات دون ان يشعر باي نوع من الارهاق رغم المسافة الطويلة التي سارت بها المسيرة لزميله الذي لازمه المشاركة.

ولدى الوصول الى وسط اراضي معلول كان مجلس يافة الناصرة بالتعاون مع جمعية تراث معلول قد جهزا مكانا لاستقبال المشاركين ومنصة خاصة زينتها باقة من غصون زيتون معلول.

عضو جمعية المهجرين خليل بشارات استقبل المشاركين بكلمة ترحيبية ، اكد فيها على تمسك الاجيال بحقهم في العودة الى معلول وقال:» جوامع معلول وكنائسها.. زيتونها ولوزها ..صبرها وخروبها.. معلول كلها ترحب بكم وتجدد العهد والاصرار على التمسك بحق ابنائها في العودة. فلن ننسى هذا الحق وسنبقى على العهد .. جيل يمرر لجيل هول النكبة والاصرار على حق العودة ».

ورئيس جمعية تراث معلول علي علي الصالح اكد انه في مثل هذه المسيرة:» نجدد العهد والوفاء لارض الاباء والاجداد منذ ٥٣ عاما . نجدد الوفاء للارض والزيتون وكل حبة تراب . ٥٣ عاما وكل واحد منا يحترق شوقا لقرانا المهجرة ويحمل مفتاح البيوت..مفتاح العودة لقرانا ». واضاف علي الصالح:» مهما تغيرت الايام والحكومات المتعاقبة سنواصل المطالبة بحقنا بعودة جميع المهجرين الى وطنهم وقراهم».

وكان رئيس مجلس يافة الناصرة شوقي خطيب قد استهجن اقتراح اقامة مدينة عربية مشيرا الى انه بدل اقامة هذه المدينة بالامكان عودة المهجرين الى قراهم .. الى معلول وغيرها . فهذا حق لهم . وقال خطيب:» ان اقتراح اقامة مدينة عربية ما هي الا تمويه لاستمرار سياسية محاصرة المدن والقرى العربية والتضييق عليها والاستيلاء على اراضيها . .

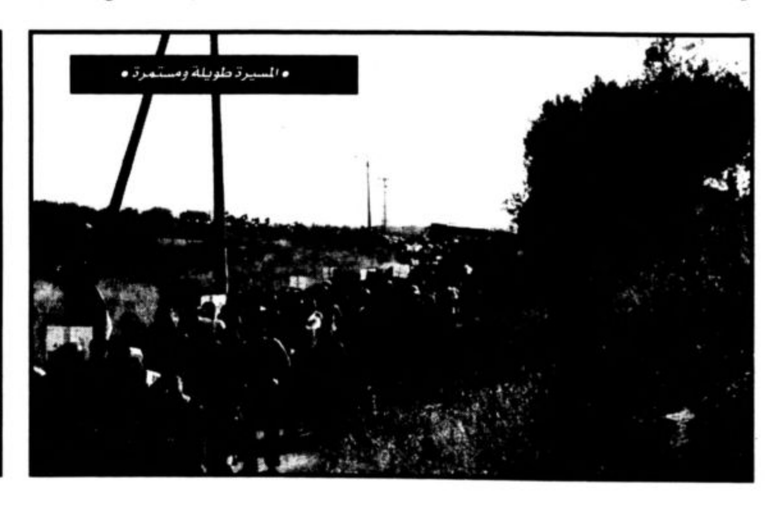
وتطرق خطيب في كلمته الى السياسة التي اتبعت منذ العام ٤٨ للسيطرة على اكبر مساحة من الاراضي العربية وقال :» قضية المهجرين ليست وليدة الصدفة انما نتاج تخطيط وبرمجة وتنفيذ للعقل الصهيوني للاستيلاء على ارض فلسطين خالية من اهلها والسكان الاصليين واصحاب الحق.

وباسم جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين تكلم رئيسها امين محمد علي الذي استعرض عمل الجمعية ونشاطها واهدافها وقال:» نحن نعمل من اجل اعادة جميع المهجرين الى قراهم وبيوتهم واراضيهم . والجمعية هي ملك للجميع وفوق الحزبية». واكد امين محمد علي على اهمية استمرار احياء ذكرى النكبة كل سنة في احدى القرى المهجرة وبمشاركة واسعة.

قرية معلول عادت لتعيش اجواءها التي حرم اهلها منها على مدار ٥٣ عاما عندما انطلق الزجال معين خليلية يعزف بيرغوله وترافقه فرقة يافة الناصرة للدبكة والرقص الشعبي لتعيد للذاكرة تلك الايام الجميلة التي عاشتها معلول كبقية القرى الفلسطينية. يرغول معين خليلية والدبكة وخلفهم الشعار :» معلول ترحب بزائريها ».. جعلت الامل يتجدد اكثر واكثر لدى كل فرد من هذه القرية في العودة اليها.

معلول عبر التاريخ

وحتى يبقى تاريخ معلول في اذهان جميع الاجيال حرصت جمعية تراث معلول على تقديم نبذة عن تاريخ هذه القرية لجميع المشاركين . ارادت فيها ان تذكرهم بموقع معلول والنبعين فيها والطريق الترابية التي تربط القرية بطريق الناصرة- حيفا. وعن المسجد والكنيستين فيها وكيف كان يتزود السكان مياه الاستخدام المنزلي من الينابيع والابار، وعملهم في الزراعة وتربية المواشي وعن احتلالها يوم ١٥ تموز من العام ٤٨ . وعن القرية اليوم المغطاة بغابة صنوبر غرسها الصندوق القومي اليهودي واهداها لذكرى بعض اعيان اليهود وبعض الامريكيين والاوروبيين من غير اليهود. وثمة قاعدة عسكرية في الموقع ايضا. ولا يزال المسجد قائما ومثله الكنيستان. وتستعمل الاماكن الثلاثة بين الفينة والاخرى زرائب للبقر. وهناك معمل بلاستيك اسرائيلي. وفي موقع القرية بقايا بعض المنازل ومقبرة للمسيحيين داخل المعسكر.



• المسيرة طويلة ومستمرة •



• طريق العودة الى معلول •

الوزير الفلسطيني ياسر عبد ربه لـ «الاتحاد»:

لا اظن القاهرة وعمّان تبتلعان خزعبلات پيرس !!

اجرى اللقاء: سهيل قبلان

* تواصل حكومة الكوارث، برئاسة اريئيل شارون، التصعيد العسكري الدموي، ضد الفلسطينيين. وامس الاربعاء، فرضت حصاراً كلياً مشدداً على المناطق الفلسطينية، في حين «احتفلت» باستقلالها، والشعب الفلسطيني يعانق احزانه، وشوقه الى التحرر وتحطيم كابوس الاحتلال. فما هي الرسالة التي يوجهها الفلسطيني، بالذات في هذا اليوم، الى حكام اسرائيل؟ عن ذلك قال وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، في لقاء خاص بـ«الاتحاد»، «لا يمكن ان يعتقد اي شعب ان بمقدوره ان يكون حراً اذا كان يضطهد شعباً آخر. وهذه مقولة تكررت عبر التاريخ، واليوم هي اكثر صحة من اي وقت مضى. والامن والسلام هما حاجة مشتركة وما لم يتحقق استقلالنا، كذلك فلن يتوفر هذان الشرطان لكلا الطرفين».

*** «الاتحاد»: بالذات في هذا اليوم تواصلت الانتفاضة الفلسطينية بزخم، وحكام اسرائيل يستعدون لفترة مواجهة طويلة معكم، مما يعني ان السلام بعيد، فما هي مقومات صمودكم اكثر؟**

- عبد ربه: «استمعنا الى اريئيل شارون يتحدث على ان حرب الاستقلال الاسرائيلية لم تتوقف ولا تزال مستمرة، وهذا يعني المزيد من الاستيطان وسلب اراضي الشعب الفلسطيني. والمزيد من اعمال الاضطهاد وانتهاك حقوق الشعب الفلسطيني. والشعب الفلسطيني صمم ليس الآن، وليس مع انطلاقة الانتفاضة هذه، وانما منذ اليوم الاول للاحتلال، على مواصلة كفاحه من اجل حريته واستقلاله، والآن هناك اجيال جديدة من الفلسطينيين التي ظهرت بعد الاحتلال، وهي لا تقل تصميماً عن الاجيال السابقة. والشيء الواضح الآن، وبشكل قاطع، ان الاهداف الفلسطينية لا اختلاف حولها في صفوف الشعب الفلسطيني، والوصول الى دولة وعاصمتها القدس وتأمين تنفيذ قرارات الشرعية الدولية. لكن مهما ظهر في اللحظة الراهنة من ان اليمين الاسرائيلي له اغلبية وقوة طاغية، فمن المستحيل ضمان استمرار هذه الوحدة المزعومة بين الاسرائيليين والقائمة على اضطهاد شعب آخر وسلب حقوقه. ولهذا السبب، الصراع ليس صراعاً يمكن قياسه بحجم القوة المادية التي يمتلكها كل طرف وانما بقدرته فعلاً على الدفاع عن موقفه لمدى طويل».

*** «الاتحاد»: اسرائيل تصعّد قمعها استناداً الى ان السلطة الفلسطينية على شفا الانهيار؟**

- عبد ربه: «المشكلة ان حساباتهم ليست كحساباتنا. نحن حساباتنا اننا الآن، واكثر من اي لحظة سابقة، متماسكون وموحدون، ولم تكن هناك، كما اليوم، وحدة للشعب الفلسطيني حول اهداف واقعية ومحددة كما هي قائمة الآن، ولا تضامن والتفاف بين الشعب الفلسطيني بأكمله وبين السلطة الفلسطينية كما هو حاصل حاليا، وهذا الامر هو سلاح لم ولن يستطيعوا كسره، رغم ما سماه شارون، سياسة العصا والجزرة وسياسة «الحلاقة» وانه سيعاقب السلطة الوطنية الفلسطينية وسيفرج عن الشعب كما زعم، وكل يوم يتبين ان هذا التكتيك الاحتلالي قاصر والمسألة ليست مسألة تقديم تنازلات او خدمات صغيرة للشعب الفلسطيني ورشوته، وبالتالي سوف تحدث الفجوة بينه وبين السلطة. فالشعب الفلسطيني اليوم يوحده الاجماع على انه لا يمكن قبول ما هو اقل من الحرية الكاملة. وهذا هو الشيء الذي لا يمكن رشوته او اضعافه».

*** «الاتحاد»: تجري لقاءات امنية، اليوم الجمعة، بينكم وبين اسرائيل وجرت قبلها لقاءات، وهناك ادعاءات انكم توافقون على المشاركة في مثل هذه الاجتماعات رغم الحصار والقمع هو لمراضاة واشنطن؟**

- عبد ربه: «وافقنا على كل انواع الاجتماعات، وليس عندنا اي اعتراض على اي اجتماع اطلاقا، وذلك لسبب بسيط وهو انه لا مشكلة عندنا في عرض سياستنا ومواقفنا، سواء على الصعيد السياسي او الامني. واسرائيل، وحكومة شارون، هي التي تضع الاعتراضات على هذا النوع من الاجتماعات وتريد نوعا خاصا آخر. وتعمل كل ما بوسعها وعمدا لتعطيل السير في المفاوضات السياسية الى الامام، وتخترع الحجج الامنية لتبرير مواقفها تلك، من اجل ان يتبين ان هذه الحجة الامنية هي حجة واهية وساقطة. نحن شاركنا في الاجتماعات الامنية وخصوصاً اننا نقول، انه يجب تنفيذ ما تم التفاهم عليه في شرم الشيخ، لانه على الطرف المعتدي ان ينسحب وان ينهي الحصار وممارسات القمع والتنكيل والاضطهاد الجماعية التي يقترفها يوميا ضد شعب بأكمله، وان يتوقف فوراً عن سياسة العقوبات الجماعية والاغلاق المحكم للمدن والقرى والمخيمات، وكل هذه الجرائم التي تقترف يومياً، وبالتالي ليس عندنا نحن مشكلة في هذا المجال، وحكومة اريئيل شارون هي التي تبتعد عن اللقاءات لايجاد حل امني حقيقي. ولا تريد تلك الاسس الواردة في اتفاق شرم الشيخ، كما لا تريد بدء المفاوضات السياسية، لأن هذه الحكومة يوحدها العنصر الوحيد ويجمعها على بعضها هو رفض السلام مع الشعب الفلسطيني. واذا بدأت مفاوضات سلمية حقيقية، لن تستطيع المحافظة على وحدة ليبرمان وزئيفي، مع بقية رفاق هذا المركب العنصري المتطرف الاحتلالي».

*** «الاتحاد»: يلفت الانتباه، انهم يقصفون بوحشية ويدمرون البيوت ويقتلعون الاشجار ويجرفون المزروعات ويقتلون، وينتشرون في العالم، والعالم يتفهم والاخوة العرب في شبه صمت مطبق، وپيرس سيزور واشنطن وسيطالب بمساعدات للفلسطينيين، بينما لم ينجح اجتماع في دمشق لعدم تكامل النصاب القانوني من الممثلين العرب، فكيف ترى الى ذلك؟**

- عبد ربه: «نحن نسمي ذلك، «عدة الشغل»، للسيد شمعون پيرس من ناحية هو شريك في الجريمة والقمع والقتل ومن ناحية اخرى يتظاهر بأنه يريد انقاذ الضحية من القتل والمعاناة ومن الدمار، وهذه اللعبة الدائمة المفضلة للسيد پيرس. ومشكلته انها لم تعد تنطلي على اوساط واسعة في الغرب كانت تسمعه يقول شيئاً في العواصم الاوروبية وتُدهش انه يفعل شيئاً مغايراً ومختلفاً تماماً على الارض، بصفته الشريك في حكومة القتل والارهاب والتدمير ورفض السلام الحقيقي».

*** «الاتحاد»: تبذل الجهود لعقد لقاء بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، والرئيس الامريكي جورج بوش، فهل اثمرت عن شيء؟**

- عبد ربه: «لا توجد حتى الآن ترتيبات من هذا النوع، ولكن من الممكن ان تكون هناك لقاءات على مستويات اقل خلال الفترة القريبة القادمة».

*** «الاتحاد»: وما هي العراقيل التي تمنع اللقاء بين عرفات وبوش؟**

- عبد ربه: «هناك اصرار والحديث عن ان وقف العنف يأتي في المقام الاول، ونحن نؤيد هذا الكلام. لكن ليس من منطلق ان العنف هو صناعة فلسطينية، انما من منطلق ان العنف هو صنو للاحتلال، بل هو الاحتلال نفسه، وللأسف هناك لغة تتكرر الآن في الولايات المتحدة الامريكية اكثر مما هي في اوروبا، تجعل مقاومة الاحتلال المشروعة حتى بأكثر اشكالها سلمية، ولازمة للعنف، بينما جرائم الاحتلال والاستيطان وغيرها، انتهاكات اجرامية لحقوق الانسان، يتم حلها عبر المناشدات الدبلوماسية، في احسن الحالات اذا تم حلها».

*** «الاتحاد»: وبالنسبة لزيارة الرئيس الفلسطيني الى سوريا والتقاء بشار الاسد، هل من جديد؟**

- عبد ربه: «لا يوجد اي شيء جديد في هذا المجال».

*** «الاتحاد»: سيزور پيرس مصر والاردن لنقل الموقف الاسرائيلي من المبادرة المصرية الاردنية التي رفضتها بشدة حكومة شارون، فهل من بارقة امل لاستئناف المفاوضات وكيف ترون الى هذا التحول؟**

- عبد ربه: «انهم يكذبون، وپيرس في زيارته يريد ان يلعب من اجل تفريغ المبادرة الاردنية المصرية من محتواها. واللعبة الجديدة، اسمها: انهم موافقون ولكن لديهم العديد من الطلبات والتعديلات، وهي تشمل عدة نقاط ابرزها، انهم لا يريدون حظراً تاماً على النشاطات الاستيطانية بل يريدون موافقة على ما يسمونه التكاثر الطبيعي للمستوطنين وضرورة التعامل مع ذلك واخذه بعين الاعتبار. ولا يريدون تحديد السقف الزمني لانهاء مفاوضات الوضع النهائي، بل يطرحون البديل المتجسد بالحل المرحلي الانتقالي طويل الامد. وهذا يعني، انهم يريدون الوصول الى اتفاق يعدنا بأن يكون الاحتلال دائماً وابديا، والاستيطان مستمر باسم النمو الطبيعي، وهذه صيغة شارون التي اوحى الى پيرس، وسميت على انها تعديلات، ولهذا السبب لا اظن احداً لا في عمان ولا في القاهرة، يمكن ان يبلع هذه الخزعبلات».

لجنة الاغاثة في البعنة تواصل حملتها من أجل الأهل المحاصرين

* البعنة - من رفيق بكري - للمرة الثالثة تقوم لجنة الاغاثة الشعبية في البعنة بجمع المواد التموينية للأهل المحاصرين، حيث قامت قبل ثلاثة أشهر بايصال شحنة اغاثة إلى مدينة نابلس وأخرى إلى بيت ساحور.

وقام وفد من اللجنة الشعبية، أمس الأول الاربعاء، بايصال شحنتين إلى مخيم ميثلون ومدينة نابلس، حيث كان في استقبال الوفد في مخيم ميثلون رئيس البلدية ووفد من لجنة الاغاثة الشعبية. وانتقل الوفد البعناوي إلى مدينة نابلس حيث كان في استقبالهم عاصم عبد الهادي عضو اللجنة المركزية لحزب الشعب ورئيس لجنة التنسيق الوطنية الاسلامية في محافظة نابلس، ونصر ابو الجش سكرتير محافظة نابلس لحزب الشعب الفلسطيني رئيس مجلس بيت دجن القروي، ومنجد ابو الجش عضو اللجنة المركزية لحزب الشعب.

هذا وتحدث باسم الوفد البعناوي د. محمد بكري ومحمد ياسين بكري اللذان أكدا في كلمتيهما على أهمية وحدة الصف الفلسطينية في مواجهة الاحتلال حتى تقرير المصير باقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف. وقد ضم الوفد أيضاً: ياسين بكري، مازن بكري، جريس ضو، حسن بكري، محمد سواعد، رفيق بكري، ياسين محمد بكري وسعيد بكري.

وتحدث عاصم عبد الهادي عضو اللجنة المركزية لحزب الشعب عن المقاومة الباسلة للانتفاضة الشعبية التي لم تقم بقرار سياسي من أية جهة انما هي هبة شعب قرر الانتفاض بدون رجعة حتى زوال الاحتلال واقامة دولته. وأكد عبد الهادي ان التصدي لجنود شارون وحكومته سيستمر، «هذا الشارون الذي نعرفه جيداً هو وشركاؤه من حزب «العمل» ولأننا متأكدون أننا سنواصل مسيرتنا النضالية حتى نحصل على حقوقنا كاملة».

اجتماع شعبي في ديرحنا على شرف الاول من ايار

* ديرحنا - لمراسلنا - بدعوة من فرعي الحزب الشيوعي والجبهة، عقد مساء امس اجتماع شعبي في ديرحنا على شرف الاول من ايار.

وقد افتتحه عزمي خطيب مؤكداً على هذا اليوم النضالي، ودعا الى اوسع مشاركة في المظاهرة القطرية غداً السبت في الناصرة.

وتحدث النائب عصام مخول مستعرضاً عدداً من القضايا السياسية الملحة. واكد انه في حين تجري الاحتفالات في اسرائيل بالاستقلال، فإن احتفالنا الحقيقي نحن سيكون يوم يتحرر الشعب العربي الفلسطيني من الاحتلال الاسرائيلي، ويقيم دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

في أعقاب قرار «العليا»

المحامية عطية تحضر دعوى قضائية لتعويض الأضرار الناجمة عن تجريف اراضي دير البلح

* القدس - لمراسل خاص - قالت المحامية نائلة عطية، في حديث مع «الاتحاد»، انه تجري حالياً تحضيرات لرفع دعوى قضائية أخرى لتعويض عائلة «أبو هولي» في دير البلح عن الاضرار المالية الجسيمة التي لحقت بهم جراء التجريف الذي تعرضت له أراضيهم من قبل الاحتلال الاسرائيلي.

وأضافت ان التحضير لهذه الدعوى جاء في أعقاب مصادقة المحكمة العليا، لدى بحثها دعوى أخرى قدمتها في وقت سابق، على تعهد باسم حكومة اسرائيل يتم بموجبه وقف أعمال التجريف والتدمير حالاً (تبلغ مساحة الأراضي المزروعة التي تم تجريفها ٢٣٠ دونماً ويعتاش عليها حوالي ٣٠٠ شخص هم أصحاب الارض والعاملون فيها).

من جهة أخرى أوضحت عطية أن بياناً صادراً عن وزارة الزراعة الفلسطينية قدر اجمالي الخسائر في الأراضي المذكورة، بسبب ممارسات جيش الاحتلال، بحوالي (٩٥٠) ألف دولار. وتشمل الاضرار تجريف أراضٍ مزروعة واتلاف شبكات ري وتدمير آبار وهدم مبانٍ ومنشآت أخرى.

وتجدر الاشارة الى ان هذه هي المرة الاولى التي تقبل فيها المحكمة العليا دعوى وثائقها مصورة، وذلك بعد ان قدمت المحامية عطية حجة مقنعة مؤداها أن أصحاب الأراضي لا يستطيعون الالتقاء بها جراء الحصار الاسرائيلي المشدد المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة منذ اندلاع الانتفاضة في أواخر أيلول ٢٠٠٠.

وقد نقلت عطية عن عائلة «ابو هولي» وعن مصادر في السلطة الوطنية الفلسطينية قولها ان أعمال التجريف توقفت وانسحبت قوات الجيش الاسرائيلي التي كانت تتمركز في الأرض مع آلياتها كافة. وتقع الارض في منطقة «أ» المحررة بالكامل والخاضعة لسيطرة فلسطينية امنية ومدنية.

هذا، وتلقت المحامية عطية العديد من برقيات ورسائل التحية على هذا الانجاز بما يحمله من مردود وطني ايجابي في الدفاع عن قضايا الشعب الفلسطيني، من مسؤولين في السلطة الوطنية وممثلي الرأي العام.

*** يكفي استهتاراً بحياة الشعب الأعزل ! ***

* أبرقت المحامية نائلة عطية، أمس الخميس، الى المستشار القضائي مطالبة بوقف الاستهتار بحياة المواطنين الفلسطينيين العزل والكف عن وضع العبوات، من وقت الى آخر، فوق الجدار الحدودي الفاصل بين فلسطين ومصر.

وجاءت هذه البرقية في أعقاب استشهاد أربعة مواطنين أمس الاول لدى اقترابهم من جسم مشبوه قرب الجدار المذكور انفجر بمجرد الدنو منه، كما أصيب ستة مواطنين آخرين في الانفجار نفسه.

وقد طالب أهالي الضحايا المحامية، من خلال مكتب وزير المالية محمد زهدي النشاشيبي، بمتابعة الموضوع قضائياً لدى الجهات الاسرائيلية.

ماما... صحتك هي سعادتنا

نحن معك
نحو أسلوب حياة صحية

التغذية السليمة

- مأكولات غنية بالكالسيوم.
- تناول 10 كؤوس ماء يوميا.
- فيتامين "سي" ضروري لسلامة العظام، لمظهر الجلد ولامتصاص الجسم للحديد.



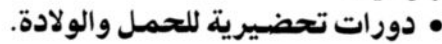
الرياضة والمشي

- المشي 30-40 دقيقة في اليوم.
- تمارين البطن تساهم في تجنب أوجاع الظهر أيضا.
- المواظبة على الرياضة منذ الصغر تقوي العظام وتحافظ عليها.



فترة الحمل

- إجراء الفحوصات اللازمة قبل الحمل وخلاله.
- المشي والرياضة بالقدر المسموح.
- حامض الفوليك ضروري قبل الحمل وخلاله.
- الانقطاع عن التدخين.
- الرضاعة مهمة لك ولصحة طفلك.



خدمات الصحة الشاملة تعرض عليك:

- دورات تحضيرية للحمل والولادة.
- دورات لتخفيف الوزن والطبخ الصحي.
- نوادي للمشي ودورات لسلامة العظام.
- دورات وعلاجات للإقلاع عن التدخين.
- كراسات إرشادية في المواضيع الصحية.

للحصول على كراسة الإرشاد والكوبونات لأعضاء كلاليت، يرجى التوجه الى عيادة كلاليت الأقرب إليكم.
للحصول على معلومات إضافية وكراسات باللغة العربية إتصلوا:

كلاليت call 1-700-707-700

مكالمة مجانية لمركز كلاليت للإستعلامات

McCann Promoseven



لونها
مع كارلو
نشتري 4 علب من عائلة كارلو تنوفا الطيبة
ونحصل على هدية:
طقم توش (12 قلم) من كارلو
هدية
كارلو مبسوط
تنوفا
الحملة سارية المفعول حتى ٠١/٥/١٥ او حتى نفاد المخزون

د. أحمد سعد

الحق الفلسطيني يواجه العدوان في محيط تلاطم أمواج المزايدات والانتقاصات

* تشهد الأيام القليلة الماضية، والأيام المقبلة، تكثيفًا للنشاط والجهود والتحركات المتعددة التي تتمحور حول إيجاد مخرج يوقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي على الشعب العربي الفلسطيني ويمهد الطريق لاستئناف العملية التفاوضية لصياغة حل للصراع المأساوي.

ويبرز في سياق هذا التحرك والنشاط توجهان متناقضان ولكنهما يلتقيان عند نقطة الابتعاد عن طرح الحل العادل والواقعي في الموقف. فالشعب الفلسطيني الذي يدفع من دماء أبنائه ومن مجاعته ومن تدمير أملاكه الثمن الباهظ والتضحيات الأسطورية في مواجهة التصعيد الهمجي لجرائم الاحتلال والعدوان الاسرائيلي، تنطلق انتفاضته في ظل تلاطم امواج المزايدات والانتقاصات لتحديد طابع مصيره.

التوجه الأول يتمحور حول الموقف من المبادرة الأردنية - المصرية. فهذه المبادرة تحظى بتأييد الاتحاد الأوروبي، ونُسقت مع الإدارة الأمريكية، ابان زيارة الرئيس المصري، حسني مبارك، والملك الأردني، عبد الله الثاني. وأهم من كل شيء، أن صاحب القضية موافق على المبادرة، وارتأت القيادة الفلسطينية أن موافقة حكومة اسرائيل عليها يعتبر مكسبًا فلسطينيًا يدفن تحت التراب المخطط الإجرامي لحكومة شارون، بيرس وبن اليعزر بفرض الاستسلام على الشعب الفلسطيني بقوة العربدة العدوانية العسكرية، وفرض حل منقوص يصادر ثوابت الحقوق الشرعية الأساسية على هذه القيادة. كما انه يفتح الأبواب لاستئناف العملية التفاوضية وتخليص الشعب الفلسطيني من حياة المعاناة القاسية. وتتضمن هذه المبادرة الأردنية - المصرية أربع نقاط مركزية: الأولى تنفيذ تفاهمات شرم الشيخ، التي تعني وقف الأعمال المسلحة (العدوان الاسرائيلي) وعودة القوات الاسرائيلية الى مواقعها التي كانت قبل بدء العدوان في ٢٨ أيلول وفك حصار التجويع. والثانية: التزام حكومة اسرائيل بتنفيذ الاتفاقات المرحلية الموقعة ايضا من الطرف الاسرائيلي، والثالثة: وقف العمليات الاستيطانية بمختلف أشكالها، وأخيراً تحديد سقف زمني، بالتوصل الى الحل الدائم خلال سنة.

ورغم ان بنود هذه المبادرة لا يعدو كونها عودة على تأكيد اتفاقات سابقة الا ان حكومة الكوارث الشارونية رفضتها في البداية. ورفضها لهذه المبادرة وفي ظل تصعيد مجازر وجرائم العدوان ضد شعب الانتفاضة فضح أكثر حقيقة الوجه والتوجه العدواني المعادي للتسوية السياسية لحكومة شارون في الرأي العام العالمي.

ونشأت ظروف في غير صالح المعتدي الاسرائيلي، والتي كان ينذر اختمارها بقلب حسابات العدوان الاسرائيلي المدعوم أمريكيا رأسا على عقب. وفي مقدمة هذه الظروف، بسالة الشعب الفلسطيني وصموده في وجه العدوان. فرغم تصعيد العدوان العسكري وممارسة «سياسة الحلاقة» التي تعيد الى الأذهان جرائم النازية، فقد بدأ يتضح لحكومة جنرال المجازر، شارون، انه لا يمكن تحقيق اهدافه السياسية ودفن وإفناء شعب وإرادته الوطنية بواسطة القوة والحل العسكري. وان هذا الصمود الأسطوري اذا ما تواصل تصعيد العدوان الاسرائيلي قد يزعزع أركان العديد من الأنظمة العربية في المنطقة التي تربطها «علاقات حميمة» بواشنطن، وقد يؤدي الى حرب مدمرة مأساوية والى حالة من الفوضى وعدم الاستقرار وضرب المصالح الأمريكية في المنطقة.

فعلى هذه الخلفية اضطرت حكومة الكوارث الشارونية، وبتنسيق مع الإدارة الأمريكية، الى إعلانها «اعادة النظر» في الموقف من المبادرة الأردنية - المصرية و «دراستها» واستعدادها لقبولها «مع بعض التعديلات». ويجري التحرك السريع السياسي والدبلوماسي والصراع لبلورة طابع هذه المبادرة. تحركات مصرية في أوروبا وبين البلدان العربية، وتحركات أردنية، ولقاء مرتقب بين الرئيس مبارك ووزير خارجية شارون والناطق باسمه، شمعون بيرس، قبيل سفره للقاء الرئيس الأمريكي، بوش الإبن في «البيت الأبيض». وما فشلت في تحقيقه عسكريا تحاول حكومة شارون انجازه سياسيًا عن طريق افراغ المبادرة المصرية - الأردنية من مضمونها. فما تقترحه من تعديلات يتمحور حول إخراج موضوع وقف مختلف اشكال الاستيطان من المبادرة، ورفض تحديد سقف جدول زمني للحل الدائم وغير ذلك. اي أن تقتصر المبادرة على الناحية الأمنية بالأساس.

وشعب فجر الانتفاضة في مواجهة المجازر وجرائم الاحتلال ومن اجل حريته واستقلاله الوطني لن يرضى بتقزيم حقوقه الشرعية او التفريط بأي من ثوابت حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف والمسنودة بقرارات الشرعية الدولية. ونحن على ثقة بأن صموده الذي الزم حكومة الكوارث على التراجع خطوة في الموقف من المبادرة سيؤدي حتمًا الى تفعيل مكابس الضغط العربية والاسلامية والدولية للتأثير على حكومة اسرائيل ورضوخها لاستحقاقات المطالب الشرعية الفلسطينية.

والتوجه الآخر، تجسد في مداولات وقرارات «مؤتمر دعم الانتفاضة الفلسطينية» في العاصمة الايرانية طهران، الذي اختتمت أعماله أمس الأول، الاربعاء.

فالتحرك، وعلى مختلف الصعد، تضامنًا مع شعب الانتفاضة ومن أجل حقوقه الشرعية، له أهميته الايجابية. ومجرد عقد المؤتمر وبمشاركة وفود رسمية وشعبية من حوالي ٣٣ دولة، اسلامية بالأساس، وارتفاع صرخة التنديد بالعدوان ومساندة الشعب الفلسطيني، بادرة ايجابية ومباركة. والنقاط الايجابية التي تمخضت عن هذا المؤتمر تكمن في إقرار اتخاذ بعض الخطوات العملية العينية، مثل تحريك الشوارع الجماهيرية وجذبها الى معترك الكفاح تضامنًا مع الشعب الفلسطيني واقامة صناديق شعبية لدعم صمود شعب الانتفاضة. كما انه من الأهمية بمكان من حيث المدلول السياسي، التنديد الصريح بالدور الأمريكي المنحاز الى جانب العدوان الاسرائيلي والدعوة الى مقاطعة المصالح الأمريكية وقطع مختلف أشكال التطبيع مع اسرائيل. ولكن، إضافة الى ذلك، فقد طغت على المؤتمر ومداولاته المزايدات السياسية التي لا تخدم ابداً الكفاح العادل للشعب الفلسطيني وتضر قضيته على ساحة الصراع في الحلبة الدولية. مزايدات ومواقف تخطتها القيادة الوطنية الفلسطينية، م.ت.ف منذ سنوات طويلة الأمر الذي أكسب الحق الفلسطيني وحقوقه العديد من المكاسب، وفي مقدمتها إجبار حكومة اسرائيل الدخول في مفاوضات سياسية للاعتراف بالحقوق الشرعية السياسية الفلسطينية وبناء مداميك أساس قيام الدولة الفلسطينية العتيدة على جزء من الأرض الفلسطينية المحتلة. فالدعوة الى الخيار العسكري ومعارضة الحلول السياسية والعملية السياسية لا تخدم في نهاية المطاف سوى المحتل الاسرائيلي وسياسة «الجنراليزمو» التي يمارسها لدفن الحق الفلسطيني. كما أن الدعوة من البعض لإلغاء حق اسرائيل بالوجود وعودة المهاجرين اليهود من حيث أتوا تجسد حقيقة ان من يتبناها يعيش في عالم آخر خارج حدود التاريخ والواقع الملموس، ويطمس عمليا حقيقة ان ما هو مطلوب وموضوع على الجدول إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس وضمان حق اللاجئين بالعودة وفقا لقرارات الشرعية الدولية.

الشعب الفلسطيني، بقيادته الشرعية الحكيمة، يقاوم وينتفض بيد ضد الاحتلال وجرائمه، وفي نفس الوقت يمد يده الأخرى للتفاوض ولإنجاز السلام العادل الذي يضمن له الدولة والقدس والعودة. و «أهل مكة أدرى بشعابها» وأنه «لا يحرث الأرض الا عجولها»، فاتركوا لهذا الشعب وقيادته استقلالية الموقف السياسي في اختيار طريقه في ظل الموازنة الدولية والمنطقية القائمة، لتحقيق طموحاته بالتخلص من دنس الاحتلال وإنجاز الاستقلال الوطني، وقوموا بدوركم المطلوب لمساندة كفاح هذا الشعب عمليًا وتخطي حدود بيانات الدعم والإدانة.

هشام نفاع

نصائح من «أخلى» استقلال

* فيما يلي نصائح (غير ملزمة لأحد) مستوحاة من الاستقلال الاسرائيلي الذي يأبى الا ان يعود علينا كل مرة، ولم يتمكن الطير الشادي من الشدو، بسبب الظروف الامنية المقلقة.

١) الغمّيضة هي الحل:

في احدى المرات قبضت صافرة استقلال اسرائيل عليّ متلبّسًا. كنت في شارع شبه رئيسي في حيفا. وحولي تسرّب شلل جمّد كل حركة. شيء ما فيّ قال لي دَعْكَ، واصلْ المشي. ففعلت، ولكن ليس بدون ان تطالني شتيمة من شاب يهود اسمر. تجاهلته وواصلت المشي. شعور مُختلط. من جهة تكسر انتاج مراسيم الاستقلال بمجرد متابعة المشي، ومن جهة اخرى تقول لنفسك «لإيش»؟

الحل الأنفع لمواجهة الصافرة هو ان تلاعبها الغُميّضة. فحين تحتل هي الشوارع، يجب ان الزم الخنادق المخفية.. كالحمّام مثلا. ربما في هذا شيء من الانهزامية، ولكن فيه توفير للاعصاب. اعصابك واعصاب الآخرين.. وتوفير الاعصاب هو افضل خطة توفير. لأن اكثر ما تحتاجه لمواصلة الحياة هنا، هو الاعصاب.

٢) لا يوجد افضل من الدار:

الصمت يلف كل شيء. حتى انوار مصابيح كهرباء الشارع تبدو شاحبة. أليست شركة الكهرباء الاسرائيلية قومية ايضا، ونورها كذلك؟ لا يوجد مكان تذهب اليه. الدار (المستأجرة) تكتسب قيمة مميزة. فجأة تصبح وطنًا صغيراً، مع انك لا تملكها بل تجمع من هنا وهناك حتى تدفع ايجارها. لكنها مقابل مصادرة فضائك باسم المراسيم الوطنية الاسرائيلية، تصبح وطن الاوطان.

٣) لماذا لا اصبح نباتيا؟

لا ادري كيف صار للاستقلال الاسرائيلي رائحة ملموسة محسوسة. في العادة هي رائحة لا بأس بها، واحيانًا تكون شهيّة.. الشواء هو عادة بشرية قديمة، مع انها تتلخص في احراق لحم حيوانات مسكينة. رغم ذلك فهي تشكل وجبة جيدة. (وانا لا احمل المسؤولية وحدي..) ولكن، في استقلال اسرائيل، حيث تملأ جلسات «المنْجلْ» حتى الاماكن غير المخصصة حتى للمشي فيها، تصبح هذه العادة البشرية القديمة منفرة. ولوهلة او اثنتين، تجد نفسك تتجه نحو العزوف عن افتراس اجساد الحيوانات والطيور الاليفة، وتكاد تصبح نباتيًا.. لكنك تفطن ان النباتية لا توفر عليك «الحومّوس واللأبانا والزّاتاغ»! ولو تعاملت مع المراسم والتقاليد الاسرائيلية من خلال فرض عادات غذائية على نفسك، فإنك لن تجد ما تأكله.. وتقرر: لا اريد ان انتحر جوعًا، ليمر هذا اليوم المشوي، ولتستمر الحياة.

٤) فرصة لا تعوض: يوم ونصف اليوم بدون الاعلام بالعبرية:

وحتى يكون واضحًا، الموقف ليس من العبرية. هذه اللغة كتبت بها نصوص رائعة، وتعكس ثقافة وحضارة عريقة. ولكن في يوم الاستقلال وعشيته، لا يمكن ببساطة الجلوس كالاهبل للاستماع الى نشرات اخبار اسرائيلية. كلها فبركة لمراسيم قيم صهيونية مهترئة. وكلها طقوس يتم انتاجها بالبث المباشر، ليس حزنًا على ضحايا الحروب بقدر ما هو فرح مستتر بهذا الكم من الضحايا، والذي يعيد لململة اكبر كذبة جرى اقترافها بحق اليهود: الحلم الصهيوني (الكابوس بالاحرى).. (اعتراف: لقد نكثت ما قلته اعلاه، لأني استمعت الى كلمة شارون، ولكنها كانت لدقائق قصيرة فقط).

٥) لا تناقش اصدقاءك ابناء شعبك في يوم الاستقلال:

كل ما يثيره فيك هذا الكرنفال يجب الا يدفعك الى اخذه بجدية مبالغ بها. لانك لو اخذته كذلك، فسترد بالمثل. ستتعامل معه بجدية مُفرطة، وبالتالي ستقوم انت نفسك بملئه بالمضمون.. مع أنك تحاول الهرب من هذا المضمون بالذات.. ولذلك، فلا تفتح نقاشات حول الموضوع مع ابناء شعبك، خاصة اذا كانوا في جيل شاب مثلك. لان المشاعر تقرر المضمون. وهي حادّة لدرجة تجد نفسك فيها تناقش مقولات غاضبة، لم تكن لتسمعها منهم في الايام العادية لأنها احيانًا، في ظل تأجج المشاعر هنا، تقترب من التعميم (العنصري قليلاً!).. ومنعاً لسفك الاعصاب وحقنا لها، تحدث معهم ومعهن عن، زياد رحباني مثلاً... فهو كفيل بأن يضع الامور في نصابها، وبمعيار ساخر دقيق. لانه غير ذلك سيكون المصير اقرب الى «الفقع».. وانت بالطبع لا تريد لنفسك ولا لغيرك ان يفقع.

اخيراً:

في المرة القادمة (ان شاء صاحب المشيئة) تذكّر ان تصوم عن النوم ليومين متتاليين قبل الاستقلال، حتى يكون جسدك مضطراً للنوم ريثما تمر الزوبعة. ربما ان هذا هو الحل!



• متظاهرون يقلقهم الاستقلال: لا حق للصهاينة على اي جزء في الارض المقدسة. •

سلطات الاحتلال تخطر مواطنين بهدم منزلهما

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - سلمت سلطات الاحتلال وأفراد ما يسمى بـ «دائرة التنظيم والبناء» اخطارات بهدم منزلين في قريتي طورة الشرقية وام الريحان يملكهما المواطنين حسن راشد مصطفى، الذي يتكون منزله من طابقين بمساحة ١٧٠م٢، وعمر محمد زيد المكون منزله أيضاً من طابقين بمساحة ٢٧٠م٢، وأمهلتهم مدة أسبوع تمهيداً للهدم وذلك بحجة ان المنازل شيدت بدون تراخيص. ويأوي المنزلين (١٥) نفراً.

يشار إلى ان سلطات الاحتلال صعّدت منذ اندلاع انتفاضة الأقصى من سياسة هدم المنازل في محافظة جنين.

ممثل حكومة النرويج في فلسطين يدين سياسة الحصار والتجويع والعدوان التي تنتهجها سلطات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني

• ربع مليون دولار لتوفير فرص عمل للعمال في محافظة جنين •

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - أكد ممثل حكومة النرويج لدى السلطة الفلسطينية جيربيدرسون على ادانة حكومته لسياسة الحصار والاحتلال والقصف العدواني التي تنتهجها حكومة اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني. كما أكد على مواصلة حكومته تقديم الدعم المادي والمعنوي والسياسي من قبل النرويج للسلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني. جاء ذلك خلال تقديم حكومة النرويج العديد من المشاريع لمحافظة جنين وذلك بهدف توفير فرص العمل للعمال الفلسطينيين العاطلين عن العمل من خلال العديد من المشاريع التنموية التي نفذت في محافظة جنين. وأعلن الممثل النرويجي عن تقديم دعم مادي بقيمة ربع مليون دولار ضمن خطة العمل الثانية التي ستنفذ باشراف محافظ جنين، العميد زهير المناصرة، الذي استقبل الوفد النرويجي في مكتبه أمس الأول الأربعاء.

من جهته اطلع مناصرة الوفد النرويجي على سياسة الحصار والخنق والعدوان والقصف المستمر من قبل سلطات الاحتلال. وأثنى على الدور الذي تقوم به حكومة النرويج للشعب الفلسطيني عامة ومحافظة جنين خاصة، من خلال اقامة المشاريع التنموية الاقتصادية التي توفر فرص العمل لمئات العمال. وتم الاحتفال بفتح المشاريع التي مونتها النرويج وبحضور رؤساء البلديات والمجالس القروية ومدراء الوزارات المعنيين بهذه المشاريع.

أفراد «حرس الحدود» ينكلون بشاب فحماوي في عانين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - نكل افراد «حرس الحدود» بوحشية بالشاب الفحماوي نصر قاسم محاميد (٢٥ عاماً) وذلك بحجة انه دخل إلى قرية عانين المحاذية لمدينة ام الفحم.

وأفاد شهود عيان لـ «الاتحاد» بأن قوات الاحتلال طاردت في ساعات مساء يوم الاربعاء الماضي عشرات العمال على الحدود الفاصلة وسط اطلاق زخات من الأعيرة النارية والقنابل الغازية، واعتدت بوحشية بأعقاب البنادق والركلات بالأرجل على الشاب نصر محاميد بالرغم من انه يحمل الهوية الاسرائيلية، الا انهم لم يكترثوا وواصلوا عدوانهم الهمجي ونقلوه إلى داخل الخط الأخضر. فيما استمروا باطلاق الأعيرة النارية باتجاه المنازل في عانين حتى ساعات فجر أمس بهدف دب الرعب والخوف والهلع في صفوف المواطنين.

شحنة اغاثة من الشعب العراقي إلى أطفال جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - تسلم محافظ محافظة جنين، العميد زهير المناصرة، شحنة اغاثة شملت حليب الأطفال، أرسلها الشعب العراقي، وذلك تضامناً مع أطفال فلسطين لما يتعرضون له من حصار وقمع وعدوان. وكانت سلطات الاحتلال عند جسر الكرامة، قد صادرت الشحنة التي احتوت على (٢١) ألف كرتونة حليب واحتجزتها لمدة أربعة شهور. وسمحت فقط أمس الأول بالحصول عليها.

الاحتلال عزل مدينة جنين عن القرى المحيطة بها

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - عزلت قوات الاحتلال، أمس الخميس، مدينة جنين والقرى المحيطة بها بعضها عن بعض، حيث أقدم جيش الاحتلال على وضع بوابة حديدية بمحاذاة قرية عرابة على شارع جنين - نابلس، وبوابة أخرى عند قرية الجلمة على شارع جنين - الناصرة.

إلى ذلك زجت قوات احتلالية معززة بالدبابات عند مشارف مدينة جنين، ومنعت آلاف المواطنين، من موظفين وطلاب، من التوجه إلى أعمالهم ودراستهم في خارج المدينة.

ومن جهة أخرى أقامت قوات الاحتلال داخل كسارة تقع بين بلدتي يعبد وطوره الشرقية مناورات عسكرية، محولة الكسارة موقع للتدرب على استخدام السلاح والرماية.

اطفال غزة يصارعون الكوابيس والارق جراء اطلاق الرصاص والقذائف الاسرائيلية

• بقلم: اروان جوران •

* غزة - و.ص.ف - لا يعاني الاطفال الفلسطينيون من الاذى الجسدي الذي يتعرضون له جراء عمليات قمع الانتفاضة الفلسطينية وحسب، وانما ايضا من اضطرابات نفسية نتيجة اطلاق الرصاص والقذائف والصواريخ الاسرائيلية.

ويقول الدكتور جمال كنعان، الطبيب النفسي ومنسق لجنة «طفولة» التابعة لمركز العناية بالامراض النفسية في غزة، ان «العائلات تشكو من تعرض اطفالها للأرق والكوابيس ومواجهة حالات الرعب الليلي والتبول اثناء النوم» منذ بداية الانتفاضة الفلسطينية في ٢٨ ايلول الماضي.

واوضح هذا الطبيب النفسي الفلسطيني ان «بعض هؤلاء الاطفال يعاني ايضا من اوجاع في البطن ومغص او وجع الرأس. ويشكو اساتذة المدارس من ان بعض التلاميذ لا يشعرون انهم معنيون بالنجاح او اتمام الواجبات المدرسية فيما البعض الاخر يعاني من مشاكل في الحفظ او التركيز».

واعتبر الدكتور كنعان ان «مشاركتهم في الانتفاضة وتشييع الضحايا زادت من قلقهم» وبدلت من تصرفاتهم.

وبين الفلسطينيين الـ٤٠٢ الذين قتلوا منذ بدء الانتفاضة، هناك العشرات من الاطفال والمراهقين.

واكد الطبيب كنعان ايضا ان «بعضا من هؤلاء الاطفال يعتبرون انفسهم ابطالا. فهم لا يبالون بالحرب ويشهدون تساقط القذائف دون خوف. وينعزل بعضهم الاخر عن المجتمع ويقبعون في منازلهم رافضين الذهاب الى المدرسة. اما الاخرون ايضا فهم عدوانيون او اكثر عنفا ويتعاركون مع زملائهم».

ومنذ اندلاع الانتفاضة، ازداد بنسبة ٣٠٪ تقريبا عدد الاطفال الذين عالجهم هذا المركز لاصابتهم باضطرابات نفسية على علاقة بالمواجهات الدائرة في قطاع غزة.

ويقوم مركز العناية بالامراض النفسية الذي انشىء في ١٩٩٠ وتموله هبات تقدمها حكومات ومؤسسات خاصة اوروبية بمعالجة الراشدين والاطفال وتقديم الارشادات لهم في اربع عيادات موزعة على المدن وفي مخيمات اللاجئين المنتشرة في كافة انحاء قطاع غزة. كما يقوم بتوفير العلاج والارشاد حتى عبر الزيارات الخاصة الى المنازل وفي بيئة عائلية.

ويعتبر هذا المركز الذي يعمل فيه ١٧٥ موظفا، ٣٣ منهم من الجسم الطبي، اهم مؤسسة من نوعها في قطاع غزة حيث اكثر من نصف السكان الفلسطينيين البالغ عددهم ١,٢ مليون نسمة، دون السادسة عشرة من العمر.

كما ان قرابة نصف عدد المرضى الـ١٢٠٠ الذين يخضعون للعلاج سنويا في هذا المركز، دون الثامنة عشرة.

واشار الدكتور كنعان الى ان طرق علاج هؤلاء الاطفال ضحايا الحرب، متعددة وتتعلق بالاهل وبالاطفال انفسهم على السواء.

واوضح «اننا نعقد اجتماعات مع الاهل لنوضح لهم العلاقة القائمة بين الارهاق وتطور بناء الشخصية والانعكاس النفسي للانتفاضة على الاطفال. ونقدم لهم الارشادات هاتفيا او في العيادات حول طريقة التصرف حيال الكوابيس او التبول ليلا».

اما في ما يخص الاطفال انفسهم، فان المركز ينظم خلال العام الدراسي واثناء الرحلات المنظمة خلال العطلات «دورات تتضمن العابا متنوعة، مثل الرسم الحر، للترويح عنهم وذلك من اجل السماح لهم بالتعبير عما يدور في اعماق نفوسهم.



• غزة - بعد هدم البيت.. •

واشارت دراسة اعدها المركز وتتطرق الى «تأثير الفقر والقمع والعنف على الحالة النفسية للسكان» في ١٩٩٨، الى ان ٣٢.٤٪ من الفلسطينيين في غزة يعانون من «اضطرابات نفسية على علاقة بالارهاق».

ويتعذر وجود معطيات حول المشاكل النفسية التي يواجهها الاطفال الاسرائيليون الذين يقيمون في ١٥ مستوطنة يهودية في قطاع غزة والذين عانوا، هم ايضا، من تأثير اعمال العنف.

ثلثا الفلسطينيين يعيشون تحت عتبة الفقر بسبب الحصار الاسرائيلي

* رام الله - وفا - أعلن الجهاز «المركزي الفلسطيني للإحصاء» امس الاول الاربعاء، أن هناك أكثر من مليوني فلسطيني يعيشون تحت خط الفقر، أي ما يعادل ٦٤.٢٪ من الأسر الفلسطينية.

وقال د. حسن أبو لبدة رئيس «الجهاز المركزي للإحصاء» خلال مؤتمر صحفي عقد امس الاول لعرض نتائج المسح الذي قام به الجهاز حول أثر الإجراءات الإسرائيلية على الأوضاع الاقتصادية للأسر الفلسطينية أن ٦٤.٢٪ من الأسر الفلسطينية يعيشون تحت خط الفقر المكاني: أي ما يعادل ٢.١٠٧.٤٠٠ مليون انسان.

وأضاف الدكتور أبو لبدة أن ١٠.٧٪ من الأسر فقدت مصدر دخلها بالكامل في حين فقدت ٤٩.٢٪ من الأسر نصف دخلها الذي كانت تحصل عليه قبل الانتفاضة. وانخفض الدخل الشهري الوسيط للأسر من ٢٣٠٠ شيكل قبل الانتفاضة إلى ١٢٠٠ شيكل.

وأشار المسح إلى أن نصيب المخيم هو الأعلى في نسب الفقر حيث تبلغ النسبة فيه ٧٨.٧٪ وفي الريف ٦٣٪ والمدن ٦١.١٪.

وأوضح د. أبو لبدة، أن المسح أظهر أن دخل الفرد تأثر نتيجة الإجراءات الإسرائيلية في انتفاضة الاستقلال من ٢٣٠٠ شيكل قبل الانتفاضة الى ١٢٠٠ شيكل في آذار الماضي وكان التباين كبيرا بين الضفة وغزة فانخفض في الضفة من ٢٦٠٠ الى ١٥٠٠ وفي قطاع غزة انخفض من ١٨٠٠ إلى ٩٠٠ شيكل.

وحول أشكال التكيف مع الأوضاع الاقتصادية جاءت نتائج المسح لتوضح ان ٨١.١٪ من الأسر خفضت من مصاريفها وأجلت ٥٥.٤٪ دفع الفواتير المستحقة، في حين استخدمت ٣٥.٩٪ من الأسر مدخراتها، وباعت ١٨.٢٪ من الأسر مصاغ زوجاتهم أو جزءا منه في حين قامت ١٢.١٪ من الأسر بزراعة الأرض أو تربية الماشية.

وبين المسح ان الحصار الإسرائيلي طال إمكانيات الوصول للخدمات الصحية اللازمة للأسرة، فلم تتمكن ٦٤.٤٪ من الاسر من الحصول عليها نتيجة عدم مقدرة الأسر علي دفع تكاليف الخدمات المطلوبة نظرا للانخفاض الحاد في دخلها، وتواجه ٥٢.٣٪ من الأسر صعوبات الوصول اليها نتيجة الحواجز والإجراءات الإسرائيلية التي تحد من الحركة، و ٥٧.٩٪ تواجه صعوبات الحصول على الخدمة بسبب عدم تمكن الكادر الطبي لمؤسسات الصحية من الوصول الى مكان العمل لنفس السبب و ٢٤.٤٪ بسبب بعد المركز الصحي عن مكان السكن.

وتصدرت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين المركز الأول من حيث عدد المرات في تقديم المساعدات بواقع ٦٠.٤٪ تلتها مؤسسات السلطة بواقع ١٧.٨٪ ثم لجان الزكاة بواقع ٦.٢٪ ثم المؤسسات الخيرية ٥.٣٪ ثم الفصائل والأحزاب السياسية بواقع ٣.٨٪.

وحول المساعدات الإنسانية التي تلقاها المواطنون أشارت النتائج إلى أن ٤٨.١٪ من الأسر المشمولة بالعينة تلقت مساعدات توزعت هذه النسب بواقع ٣٥.١٪ في الضفة الغربية و ٧١٪ في قطاع غزة، كما أشارت النتائج إلى أن ٤٦.٥٪ من الأسر أكدت رضاها عن هذه المساعدات بواقع ٤٨.٩٪ في الضفة الغربية و ٤٥.١٪ في قطاع غزة، في حين أشارت النتائج إلى ان ٣٠.٨٪ من الأسر أكدت حاجتها للمساعدة ولم تتلقاها وتوزعت هذه الفئة بنسبة ٣٧.٦٪ في الضفة الغربية و ١٨.٩٪ في قطاع غزة.

وعن قيمة هذه المساعدات أشارت النتائج ان ٥٩.١٪ من الأسر تلقت مساعدات إجمالية بقيمة تقل عن ٢٥ دولار وان ٨٤.٩٪ منها تلقت مساعدات إجمالية بقيمة تقل عن ٥٠ دولار، و٨٧.٧٪ منا تلقت مساعدات إجمالية بقيمة تقل عن ١٠٠ دولار، وان ١٢.٣٪ منها تلقت مساعدات بقيمة إجمالية ١٠٠ دولار فاكثر. وحول نوع المساعدات بينت النتائج ان ٧٨.٧٪ منها كانت مواد غذائية وان ٢٠.٥٪ منها كانت مبالغ نقدية وما تبقى منها ٠.٨٪ كانت على شكل تأمين صحي وملابس وأدوية وغيرها.

واعتبر د. أبو لبدة الوضع بأنه كارثي في قطاع غزة والمخيمات الفلسطينية وان هناك حاجة ماسة لمراقبة الأوضاع الاقتصادية، وهناك ضرورة لزيادة المساعدات وتنويعها، وذلك من خلال إنشاء مجلس طوارئ اقتصادي. وأكد على ضرورة ترتيب الدعم بتنويع المستفيدين وإعادة ترتيب أولويات الدعم، وتوسيع دائرة الخدمة الصحية نظرا للأوضاع المتردية.

ونتائج هذا المسح هي للربع الأول من عام ٢٠٠١ وبلغ حجم العينة ٢٩١٥ أسرة من بينها ٢٣٤٩ استكملت إجراءات المقابلة حيث تمت مقابلة ١٦١٠ اسرة في الضفة الغربية و ٧٨٤ في قطاع غزة.

وأوضح د. أبو لبدة ان خط الفقر المعتمد تم اشتقاقه والإعلان عنه من قبل الجهاز المركزي والفريق الوطني للفقر عن معطيات عام ٩٦، ٩٧، ٩٨ ومنذ ذلك الوقت لم تجمع بيانات جديدة ويقوم الجهاز المركزي الأن بجمع بيانات تستمر لمدة عشرة اشهر يعلن على ضوئها خط الفقر للعام ٢٠٠١، وأشار إلى أن ما نشهده هي حالة إفقار وليست حالة فقر ناتجة عن الإجراءات الإسرائيلية القمعية ضد الشعب الفلسطيني في مجالات التصدير والاستيراد والاستثمار وهي ستزول مع وزال أسبابها.

وأوضح د. أبو لبدة أن هذا المسح سيتم تكراره كل ثلاثة اشهر وستقسم العينة إلى قسمين جزء منها تستمر زيارته في حين يتم إدخال النصف الأخر من أسر جديدة في العينة لرؤية مستوى التدهور حسب التطورات.

(اقرأ تقريرا آخر في ملحق الجمعة)

أذرع الشرطة خلف الاعتداء المنظم على مظاهرة حيفا في ذكرى النكبة

• المحامي أيمن عودة: عكاكيز «حزب العمل» مغموسة في هذا التصرف المستهجن غير المقبول وغير الحضاري •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت المظاهرة التي جرت في ذكرى النكبة في حيفا، أمس الاول، احداثًا مؤسفة بسبب قيام نفر غير مسؤول بالتعرض للمتظاهرين.

فقد نظمت اللجنة الشعبية لعرب حيفا مساء أمس الاربعاء تظاهرة رفع شعارات في وادي النسناس في مفترق شارع الجبل وشارع الخوري، وقد شارك حشد كبير من السكان بمن فيهم أصحاب محال تجارية في الواد، في المظاهرة حيث رفعت شعارات تحمل اسماء شوارع حيفا العربية قبل عام ١٩٤٨ والتي تم تهويدها لاحقا اضافة الى شعارات تندد بالاحتلال وجرائمه وبالعنصرية والعدوانية الاسرائيلية.

وجاء في بيان اللجنة انه تواجدت قوات كبيرة من شرطة حيفا قريبا من مكان المظاهرة على أطراف وادي النسناس، وبعد مضي أكثر من نصف ساعة على المظاهرة قام نفر ينتمون الى حمولة واحدة اصحاب محال تجارية بمحاولة التعطيل على مجرى المظاهرة، ولم يغب عن نظر المتظاهرين ان الهجوم الجماعي المنظم جرى في أعقاب حضور سيارة شرطة الى منطقة المظاهرة وبعد ان وقفت مع المعتدين وفجأة «اختفت» الشرطة في شارع جانبي على بعد عشرات الامتار ليبدأ هجوم مدبر على المتظاهرين شارك فيه حوالي المائة من ابناء حمولة واحد حيث قاموا بتمزيق الاعلام الفلسطينية واستعمال العصي والادوات الحادة، مما أدى الى اصابة عدد من المتظاهرين بينهم الاطفال وكبار السن والنساء والرجال.

وأضاف البيان عندها حضرت الشرطة بقيادة ضابط المنطقة تيرنر الذي بدل ان يردع المعتدين اعلن عن المظاهرة كتجمع غير قانوني بل وهدد باعتقال المتظاهرين، وقامت الشرطة بمصادرة الشعارات التي رفعت خلال المظاهرة، وتهديد الذين رفضوا انهاء المظاهرة. وعند انتهاء المظاهرة كما هو مخطط عقدت اللجنة الشعبية لعرب حيفا اجتماعًا طارئًا، اشادت خلاله بالمشاركة الواسعة للسكان العرب وقررت اتخاذ عدد من الاجراءات الجماهيرية للتصدي لاسقاطات الحدث.

وعقب عضو بلدية حيفا الجبهوي المحامي أيمن عودة على ما حدث بالقول: نحن نستنكر وندين تصرف الشرطة التحريضي (كالعادة) وغضها الطرف ومساندتها للتصرف غير المقبول ابداً وغير الحضاري وغير الدمقراطي من النفر الضئيل من التجار، كما اننا نعلم جيداً ان أصابع عكازات حزب «العمل» في الوسط العربي مغموسة في هذا التصرف المستهجن، كما اننا نعمل جاهدين من أجل تفويت الفرصة على اليمين الفاشي الذي يتحين الفرصة للتحريض على الاهل والتجار في وادي النسناس.

وأضاف عودة: لقد عملنا ونشطنا دومًا، وكان همنا الحفاظ على التسامح والاخوة في حي وادي النسناس العريق، ومن اجل الحفاظ على هذا الهدف المشترك، الذي يعكس مصلحتنا المشتركة نرى من الواجب محاصرة ونبذ هكذا تصرفات لمنع تكرارها مستقبلاً.

في استجواب قدمه المحامي ايمن عودة لرئيس بلدية حيفا

لماذا لم تنفذ توصيات وزارة الاسكان منذ الثمانينيات بشأن وادي النسناس؟

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتفق رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع وعضو بلدية حيفا الجبهوي المحامي أيمن عودة على اقامة يوم دراسي حول اوضاع السكان العرب في حيفا، وجاء ذلك القرار في اللجنة البلدية للتخطيط والبناء للعرب في حيفا التي يرأسها عودة. كما تحدثا عن تشكيل اللجنة وبلورة أهدافها.

وستجري التحضيرات لهذا اليوم الدراسي بعد جلسة اللجنة التي ستعقد في الثامن من الشهر القادم، كما وبعث عودة باستجواب لرئيس البلدية يسأله فيه عن مشروع كانت قد قامت به وزارة الاسكان في منتصف الثمانينيات وأقرت فيه ضرورة اقامة (٢٥٠٠) وحدة سكن للعرب في حي وادي النسناس، وبين التقرير ان ٤٤٪ من بيوت الحي غير صالحة للاستعمال أو السكن واعطت اللجنة عدة توصيات منها: - اخلاء (٢٧٥) عائلة من بيوتهم غير الصالحة للسكن وايجاد بيوت بديلة لـ(٥٠٠) عائلة، وتساءل عودة: اذا ما كان رئيس البلدية يعرف عن التقرير ولماذا لم تنفذ قرارات مكتب الداخلية؟ وكيف يمكن ان تنفذ اليوم؟

كما وقدم المحامي عودة اقتراحًا لجدول أعمال البلدية يطالب فيه بإقامة لجنة بلدية مؤقتة وبتمويل ورعاية البلدية لتعمل على تطوير وتحسين أوضاع سوق وادي النسناس والتجار في الوادي. كما اقترح إصدار قائمة ببضائع ومواد معينة بامكان أصحاب المحال التجارية المغلقة فتحها وبيع البضائع الخاصة، وتعفيهم البلدية من دفع الأرنونا لمدة سنتين والزامهم بدفعها منذ السنة الثالثة بدلاً من وجودها مغلقة واضطرار أصحابها دفع ثلث الأرنونا كل سنة بحسب القانون.

من جهة أخرى بعث عودة برسالة يتساءل فيها لماذا قال متسناع لأهالي حيفا عبر التلفزيون المحلي انه (عودة) لم يحضر أية جلسة من جلسات لجنة تسمية الشوارع البلدية، رغم كونه عضواً فيها على حد زعمه.. وكان هذا في مقابلة مع متسناع في التلفزيون المحلي الحيفاوي حيث سأله المذيع عن أوضاع العرب في حيفا، فأجابه متسناع بأن محاولة عودة لارجاع الأسم الأصلي للشارع مرفوضة كما ان عودة عضو في لجنة التسميات ولم يحضر أي جلسة!! وجاء في رسالة عودة انه يستغرب من رئيس بلدية «جدي» لا يعرف اعضاء اللجان البلدية، كون عودة ليس عضواً في لجنة التسميات ولم يكن عضوا فيها ابداً.. وتساءل عودة في رسالته: هل اختار متسناع ان لا يقول الحقيقة متعمداً!! وهل عبر اختلاق امور غير صحيحة يكون رده على مبادرات الجبهة؟!

خلال يوم دراسي حول «القرآن واللغة» في باقة الغربية

القرآن حفظ العربية من الانقراض

* باقة الغربية - لمراسل خاص - تحت رعاية الشيخ عبد الرؤوف القواسمي عقد في كلية الشريعة في باقة الغربية، أمس الاول، يوم دراسي حول موضوع «القرآن واللغة» وقد حضره لفيف من المدعوين بالاضافة الى طلاب التخصص «اللغة العربية والدين» وأدار الجلسات د. فاروق مواسي، رئيس اللغة العربية في الكلية.

وفي البدء رحب الاستاذ محمد عيساوي، المركز الأكاديمي في الكلية، بالضيوف وتحدث عن أهمية اللغة الفصيحة ووجوب استخدامها في كتاباتنا وخطاباتنا.

ثم كانت محاضرة د. مواسي عن «أثر القرآن في اللغة والادب» فبيّن كيف ان القرآن حفظ العربية من الانقراض كما جرى لبعض اللغات السامية وكيف انه وحد لهجات العرب فالتأمت القبائل الشتى في لغة العبادة والقراءة والكتابة، وكيف أن القرآن وسع نطاق بعض الاستخدامات اللغوية، كما هذب الألفاظ والأساليب، بل جعل العربية لغة عامة رسمية لمعظم الممالك التي فتحها المسلمون، ولا يخفى ان القرآن أحدث ثورة عظيمة في علوم اللغة والادب والنحو والصرف وعلوم البلاغة ورسم الحروف والقراءات، وغير ذلك كثير.. ثم تحدث د. جمال قعوار عن إعراب القرآن وعلاقته بعلمي التفسير والنحو واستعرض في سبيل ذلك خمسة من الكتب هي: إعراب القرآن الكريم المنسوب للزجاج، واعراب ثلاثين سورة من القرآن لابن خالوية ومشكل القرآن للقيسي، واملاء ما من به الرحمن من وجوه الاعراب والقراءات للعكبري، وأخيراً كتاب الدر المصون في علوم الكتاب المكنون للسمين الحلبي وبين المحاضر ان اعراب القرآن هو أسلوب آخر من أساليب التفسير، فهو اعراب لآيات القرآن قصد بها توضيح وافهام القصد.

وتناول د. عمر حمدان في محاضرته قضايا الرسم العثماني في القرآن فكشف النقاب عن أدوار الألف المتطرفة التي تشكل جزءاً من اللفظ، سواء كانت من الأحرف الأصلية للجذر او من المزيدة في الصيغة الاشتقاقية، وقد سلط الأضواء على الدور المزدوج للالف الصحيحة في مواضع من القرآن وما يترتب على ذلك، وكذلك على الالف الصحيحة والألف اللينة المميزتين بصورة الكتابة وتساءل هل التفريق المعمول به في هاتين الألفين في كتابتنا المعاصرة هو عمل به في الرسم العثماني وقت تدوين النص القرآني أم أن في الأمر تفاوتًا وتباينًا؟

والقى الاستاذ رضا اغبارية المحاضرة الأخيرة بعنوان «مقامات الحنفي وتأثرها من القرآن الكريم» فعرض اولاً نبذة عن المؤلف والخلافات حول نسبة النص اليه، ثم توقف على اقتباسات الحنفي وقسمها الى (أ): موافقة اللفظ والمعنى والسياق موافقة تامة، (ب): الموافقة مع تحوير بسيط (ج): موافقة المعنى والسياق ومغايرة اللفظ (د): موافقة اللفظ ومغايرة المعنى.

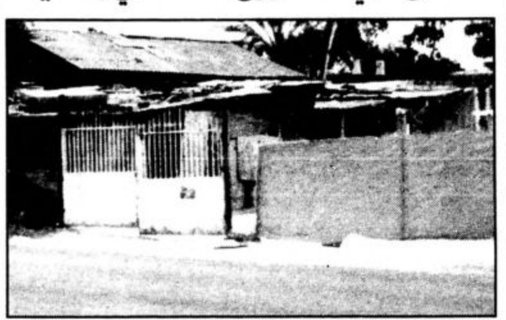
وفي ختام المحاضرات جرى نقاش شارك فيه د. مصطفى كبها الذي تحدث عن وجوب الاهتمام بالسياق التاريخي في تناولنا مسألة لغوية معينة، كما تحدث الاستاذ محمود عمري فذكر أهمية الدراسات الصوتية في دراسة رسم القرآن وبالتالي في القراءات والتجويد، وتناول د. قصي الحاج يحيى مسألة وظيفة التناص القرآني وبين أهمية ذلك في المقامة.

وقد وزعت الكلية على الحاضرين ملخصات البحوث وكذلك مجلة «جامعة» التي صدر عددها الثالث. وهي تحوي مقالات وبحوثًا اكاديمية مختلفة.

واخيراً دعا المفتش المتقاعد احمد ادريس الى الاكثار من مثل هذه اللقاءات وشكر رئيس قسم اللغة العربية على هذه الايام الدراسية التي يعقدها.

الرملة:

إلتماس الى العليا ضد منع عرب من امتلاك شقق في مشروع سكني جديد



• الرملة - أوضاع مزرية.. لدى العرب •

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - قدم المحامي ضرغام سيف من «برنامج حقوق الانسان»، التابع لجامعة تل أبيب، إلتماسًا الى المحكمة العليا باسم كل من بهجت كحيل وبثينة ضبيط من السكان العرب في الرملة يطالب المحكمة بالسماح لهما بالسكن في المشروع السكني «معوز هعير» المعد لاسكان الجنود المسرحين حتى جيل ٣٥ سنة.

وجاء في الالتماس ان «معوز هعير» هو مشروع سكني جديد ومكون من ٢٢٨ شقة سكنية، وتشرف عليه وزارة الاسكان ومديرية اراضي اسرائيل وبلدية اللد، وبهجت كحيل وبثينة ضبيط تقدما كل على حدة الى مكاتب الشركة لتسجيل وشراء شقة، ولكن بعدما عرفت الشركة انهما عربيان، رفضت اعطاءهما شققًا.

ويؤكد المحامي سيف في الالتماس ان كحيل وضبيط يعيشان في احياء الرملة العربية والتي تعاني من اوضاع معيشية مأساوية وان المعايير للسكن في المشروع السكني للجنود المسرحين ليست سوى غطاء للتمييز وهدفها ابقاء الاحياء والمشاريع السكنية خالية من العرب.

وأضاف ان هذا التصرف هو خطير خصوصًا وان الحديث يدور عن مدينة مختلطة مثل الرملة، والتي هي بمثابة المرآة التي تعكس سياسة الدولة تجاه مواطنيها العرب.

وأكد الالتماس ان هذه المعايير الموضوعة كشروط للسكن تمس بابسط اسس الدمقراطية وحق المواطنين العرب في السكن.

وطالب المحكمة العليا باستصدار امر احترازي يمنع تسويق الشقق بهذه الطريقة حتى يتم اعادة صياغة شروط قبول السكان في المشروع السكني المذكور.

السفير السويدي يعد بمساعدة كلية «ناتي» في باقة

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - وعد السفير السويدي في اسرائيل بتقديم المساعدات والمنح الدراسية لطلاب كلية «NTi» في باقة الغربية.

وكان السفير السويدي وعقيلته قد زاروا مقر كلية «NTi» في باقة الغربية، حيث اطلع السفير على مبنى الكلية والمواضيع التي تدرس فيها، وأبدى اعجابه بوجود كلية «NTI» في الوسط العربي وبالهدف الذي اقيمت من اجله. وأكد أنه سيعمل على توثيق علاقات الكلية مع الكليات والشركات في السويد.

وعلى الصعيد ذاته نظمت كلية «NTI» ندوة علمية حول «عالم الهايتك» وشملت الندوة عدة محاضرات حول أهمية هذا الموضوع والتقنيات الدقيقة. واستعرض د. امير فليت جور تطور هذا المجال واهميته في عصرنا.

وقال مدير عام الكلية، اياس دقة ان الهدف من هذه الندوة هو اطلاع الحضور على مجال الحاسوب والتقنية الدقيقة (الهايتك) واهميتها بالنسبة لنا وخصوصًا في الوسط العربي الذي يواجه البطالة ومما لا شك فيه أن تأهيل شبابنا في مجال (الهايتك) سيحل كثيراً من المشاكل.

باداش والدوريات «السوداء» يتشاطرون على لافتة قرية غير معترف بها

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - ضمن سياسة الاقتلاع والتهجير التي يمارسها رئيس مجلس عومر المحلي بيني باداش ومراقبو «الدوريات السوداء» ضد أهالي قرية المكمين غير المعترف بها في النقب بالذات وسكان القرى العربية غير المعترف بها، قام رجال بيني باداش رئيس مجلس عومر المحلي ومراقبو الدوريات السوداء، باقتلاع اللافتة المنصوبة على مدخل قرية المكمين غير المعترف بها، التي تم نصبها في يوم الارض الاخير في اطار مشروع الـ ٢٥ قرية.

وفي حديثه «للاتحاد» قال رئيس المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب جبر ابو كف، هذا العمل لا يمكن وصفه الا بالعمل الجبان، واذا دل على شيء، فيدل على أن عقلية بيني باداش مبنية على التوسع والهيمنة فماذا يفسر باداش ورجاله قيامهم مثل اللصوص بقلع اللافتة في ساعات الليل، ومبينين بذلك حقدهم الدفين على كل شيء يوفر ويؤكد على أن هذه الأرض وسماءها لنا.

وأكد ابو كف ان قرية المكمين واخواتها المعترف بها باقية ما بقي الزعتر والزيتون، وقرانا أمر واقع وموجودة قبل الدولة وبعدها وهي ترمز الى أطفالنا وأهلنا بهوية الارض وهوية الانسان.

قائمة المرشحين القطرية لقائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري في الثامن من أيار القادم، الانتخابات للمؤتمر الثلاثين لنقابة المعلمين، وننشر فيما يلي قائمة المرشحين القطرية لقائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي تخوض الانتخابات وشارتها «ر.ف». ويترأسها المربي، نبيل سمور، من مدرسة المتنبي في حيفا ويليه على التوالي: سعيد ابو ليل، المدرسة الاعدادية، عين ماهل، محمد سعيد ياسين، متقاعد، من عرابة. خليل سعيد عليمي، متقاعد من الناصرة. ماجد محاميد من معاوية. نبيل نخله، المدرسة الاعدادية عيلبون. موفق خلايلة، المدرسة الزراعية سخنين. فايد فضيلي، مدرسة الزهراء، الطيرة. يسرا جابر، مدرسة ياسمين في اللد. سسطين سدرجان، مدرسة المنار في عرعرة وهو من الخضيرة. راجي الحرم، مدرسة حورا النقب. عبد المجيد حجازي، متقاعد طمرة. فائق عازر، مدرسة الجواريش، الرملة. عناد زعبي، مدرسة «عمال» في شفاعمرو، وهو من سولم، ارنون دونيتس، ثانوية ريغوزان، تل أبيب. بثينة ابو عقل، مدرسة السلام، عرعرة. روضة مخول، المدرسة الثانوية في دنون، وهي من كفرياسيف. كامل برغوثي، مدرسة بير الأمير. الناصرة. ياعيل روط، «سيمينار هكيبوتسيم» تل أبيب، وليد حنا، المدرسة الابتدائية، الرامة. فيروز زحالقة، المدرسة الابتدائية - جـ - كفرقرع. عادل مهنا، المدرسة الثانوية البقيعة. أمل محاميد، مدرسة معاوية. جابر قويدر، المدرسة الشاملة، المغار. اسكندر عمل، الثانوية الايطالية، حيفا. هاني زريق، متقاعد، عيلبون. فتحية صغير، الابتدائية في طمرة وهي من شفاعمرو. نيفا أورن «سيمينار هكيبوتسيم» تل أبيب. عليا خطاب، مدرسة الورود، يافا. محمد غانم، مدرسة النور، سخنين. بادرة ابو زياد، مدرسة المشهد. جاد الله أغبارية، مدرسة المتنبي في أم الفحم، وهو من مصمص. مصطفى مصباح، مدرسة وادي الحمام. سميرة مرقس عساف، مدرسة معليا. صالح يونس، مدرسة رمانة العزير. سمير عواد، المدرسة الاعدادية، عبلين. لينا ابو الهيجاء، المدرسة الابتدائية أ، طمرة. احمد عبد الحليم، مدرسة الرازي، كفرمندا. عبدالله ابو ليل، المدرسة الاعدادية دبورية. بسام مصاروة مدرسة ابن خلدون، الطيبة. احمد يحيى طه، المدرسة الابتدائية «ب»، ديرحنا. أيمن عبد ريان، مدرسة كابول، جمال ذياب، متقاعد، طمرة. كايد العطاونة، مدرسة الأمل، حورا. ليلى خوري، المدرسة الثانوية الرامة. محمد سواعد، المدرسة الابتدائية «أ» كفرياسيف. زهيره جبارين، مدرسة المشهد، أمين خمايسي، مدرسة كفركنا «جـ». سعاد مداح، مدرسة كفرسميع. محمود خضر، المدرسة الابتدائية، وادي الحمام. المازة اغبارية، أم الفحم. علي صدقي مدرسة سخنين «أ». وهبه بدر جرادات، مدرسة المغار، لميس بشارة المدرسة الابتدائية، ترشيحا. رزق الله اسدي، مدرسة دير الأسد «أ». أكرم قسيس، مدرسة حرفيش. خليل خازن، المدرسة الابتدائية «أ»، البعنة. معين جابر، مدرسة مجد الكروم. فارس عبدو، مدرسة يانوح. نادرة سويد، مدرسة الرحمة، البعينة. منير محمد، مدرسة الهواشلة. بئر السبع. مرعي خطيب، مدرسة سخنين جوليا حايك، مدرسة الرازي، الناصرة. دوريس سرور، المدرسة الاعدادية، عيلبون، عمر أبو ريا، سخنين. حسيبة فرح، مدرسة كفرياسيف «أ». يعقوب سويد، مدرسة وادي الحمام. رئيفة محمد الحاج، معلمة روضة في شعب وهي من كوكب ابو الهيجاء. عبير جبالي، مدرسة جلجولية، «ب» - ناهدة قويقس، مدرسة بركا «ب». فادية خوري، متقاعدة، حيفا. سعاد غريب، متقاعدة، الناصرة. سهيل شيبان، المدرسة الايطالية حيفا. لينا حداد، معلمة روضة، عسفيا. ناهد خوري، اعدادية المتنبي، حيفا. محمد شناوي، مدرسة ابن سينا، كفرمندا. فاتن سمور، مدرسة حيفا - «هـ» جابر سليمان، متقاعد، المغار، حنيفة طه، مدرسة كوكب ابو الهيجاء. أليس جريس، مدرسة كفرياسيف «أ». الياس حايك، متقاعد، عيلبون. هند خوري، الثانوية الايطالية حيفا. وائل ادريس عبد القادر، مدرسة البخاري، الطيبة. وفلاح خلايلة، مدرسة سخنين «هـ». ربحي محاميد، مدرسة معاوية. عبد الله ذياب، متقاعد، طمرة، نايفة ابو الزلف، دالية الكرمل. ايمان خوري، مدرسة عبد الرحمن الحاج، حيفا. ماجي كركبي، متقاعدة، من حيفا. محمد سالم، مدرسة ديرحنا «أ». جريس سويد، ثانوية الكرمل، حيفا. عفيفة عوض، مدرسة كفرياسيف «أ». سليم نمارنة، متقاعد، عرابة. سلمى خوري، المدرسة الابتدائية، معليا. غازي ابو ريا، مدرسة سخنين «جـ». مسعدي زيد، مدرسة معاوية. آمال أبو حسين، مدرسة الرازي، ام الفحم. ياسر خلايلة مدرسة ديرحنا «أ». إيفا خوري، مدرسة كفرسميع. سلوى قسيس، المدرسة الابتدائية «أ» البقيعة عادل حنا، مدرسة سخنين «هـ». عادل ابو حسين، مدرسة ابن خلدون، باقة الغربية. رباب عبدو، مدرسة المتنبي الشاملة، حيفا، عادل طربية مدرسة سخنين «د». شاكر خطيب، مدرسة شعب «ب». رنا عبد الرحيم ناشف، الطيبة. سناء حمادة، مدرسة كابول «ب». زهير دعيم، مدرسة عبلين «هـ». حسين ناصر، المدرسة الابتدائية «أ»، عرابة. لميس عبده، المدرسة الابتدائية «ب» البقيعة. روزه سمعان، مدرسة الكرمليت، حيفا. رحيب ريان، المدرسة الاعدادية، كابول. راوية بقاعي، مدرسة الزهراء، طمرة. فراس مخول، المدرسة الشاملة، البقيعة، نوال طه، مدرسة جلجولية، زاهر عامر، مدرسة كفرقاسم، جوليت جريس، مدرسة كفرياسيف «أ» رنده حداد، المدرسة الابتدائية، عسفيا. مزين فلاح، مدرسة الأخوة، كفرسميع. سهام خلايلة، معلمة روضة، سخنين. فهمي أبو خيط متقاعد، الطيرة. سهام حسن، مدرسة المشهد. حنا عويد، مدرسة عبلين، نهى بدر، المدرسة الشاملة «أ»، المغار. سعاد هيبي، مدرسة كابول «جـ». نادية كركبي، مدرسة حيفا «هـ» أميرة سمور، مدرسة أوفكيم - حيفا. هجر طه، مدرسة المريد، الطيبة. صالح يوسف جمال، مدرسة عراق الشباب، أم الفحم. حسن محمد بويرات، مدرسة معاوية. سوسن خلايلة، مدرسة سخنين «جـ»، جمال خطيب، مدرسة ديرحنا «ب». لبيب وجيه حنا، متقاعد، الرامة، مريم أسدي، مدرسة ابن خلدون، دير الأسد، رامي نحاس، مدرسة الكرمل، حيفا. ماهر رابي، مدرسة جلجولية. عايدة بهو، متقاعدة، الرامة. يوسف فرح، متقاعد، سخنين. حنا سويد، متقاعد، عيلبون. استر ڤينر، متقاعدة، هالة عمروي، مدرسة جبور جبور، شفاعمرو، شلوميت حنين، متقاعدة، تل أبيب، نمر نجار، متقاعد، كفرياسيف، شاكر جبارة، متقاعد، الطيبة. كميليا شحادة، متقاعدة، كفرياسيف. شفيق جهشان، متقاعد، المغار، فؤاد دراوشة، المدرسة الاعدادية، اكسال. حاتم محاميد، معاوية. سليمان احمد، مدرسة المشهد «أ». سميرة معلم، المدرسة الابتدائية، معليا. منذر غريب، متقاعد، الناصرة. احمد حبيب الله، المدرسة الشاملة، عين ماهل، احمد شناوي، المدرسة الاعدادية، ابن خلدون، كفرمندا. حماد محمد وتد، مدرسة الاخوة، ام الفحم. حسن محمد حندقلو، مدرسة الشافعي، باقة الغربية، وفاء فنادقة، مدرسة «نعمت» كفرقرع. شالوم شمونيل، متقاعد، بيتح تكفا. راني بيتر، متقاعد، تل أبيب، هالة اسبنيولي، الكلية العربية، حيفا. عبد المنان شبيطة، متقاعد، الطيرة ومفيد صيداوي، كلية بيت بيرل.

كتلة الجبهة في فرع نقابة المعلمين في الناصرة في بيانها الى المعلمين

معًا، لإحداث التغيير ووقف سياسة الشلل والاهمال في الفرع

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «ان قائمتنا القطرية، وكذلم قائمتنا لفرع الناصرة هي منكم واليكم، معلمون ومعلمات، مربون ومربيات، اختاروا تمثيل جمهور المعلمين باخلاص، معتمدين على برنامج وطريق ورؤية مستقبلية،ومعتمدين على نهج التعاون والتنسيق مع جمهور المعلمين لتمثيلهم وتمثيل قضاياهم ومشاكلهم واحتياجاتهم بشكل حقيقي وفعلي، فقد حملنا هموم المعلم العربي والمدرسة العربية على مدى (٥٠) عامًا، في أحلك الظروف وصمدنا، وسنواصل بكل أمانة حمل رسالتنا المقدسة».

هذا ما جاء في البيان الذي أصدرته كتلة الجبهة في فرع نقابة المعلمين في الناصرة ووزعته على المعلمين، ووقعه مرشحو كتلة الجبهة في فرع النقابة في الناصرة، التي يرأسها المربي خليل عليمي، وجاء فيه: «مرت اربع سنوات على الانتخابات الأخيرة التي أرسل فيها المعلمون ممثليهم الى المؤتمر والى فروع النقابة ومنها فرع الناصرة، وهذه فترة من المفترض ان تكون كافية لتحقيق مكاسب على الصعيد التربوي التعليمي العام في مدارسنا العربية التي تعاني من سياسة التمييز، وعلى الصعيد الخاص المتعلق بالمعلم العربي والمعلمة العربية باتجاه تحسين ظروف وشروط العمل، لكن الواقع مغاير تمام، فليس فقط لم تتحقق أي مكاسب اساسية، انما اتسم عمل فرع الناصرة بالشلل التام، وصد أي محاولة للنهوض بالفرع، كانت تبادر اليها كتلة الجبهة، وللتدليل على سياسة الشلل والاهمال، تكفي الاشارة الى ان فرع الناصرة، بقيادته التقليدية، لم يعقد سوى ثلاث جلسات فقط منذ انتخابه!! وقيادة الفرع هي مسؤولية وبرنامج عمل حقيقي وتمثيل حقيقي، للمعلمين وقضاياهم واحتياجاتهم، لذلك فان التجربة من جهة وقضايانا المحرقة من جهة، أخرى، تستدعي منا وضع كامل ثقلنا باتجاه إحداث التغيير الجذري المطلوب في عمل ونشاط الفرع في الناصرة وعلى الصعيد القطري وهذا يتأتى، بدعم كتلة الجبهة في نقابة المعلمين وفي الفرع».

العليا تقر اجراء انتخابات في عارة وعرعرة في ٢٠٠١/٥/١٤

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» شريف محاميد - أقرت المحكمة العليا مساء الثلاثاء قرار لجنة الداخلية البرلمانية والقاضي باجراء الانتخابات لمجلس عرعرة عارة المحلي يوم ٢٠٠١/٥/١٤.

هذا وكانت محاولات من قبل اعضاء شاس في لجنة الداخلية من أجل ربط قضية مجلس عرعرة مع قضية اللد، وارجاع الملف الى وزير الداخلية الجديد ايلي يشاي.

ولكن هذا الربط رفض بعد تدخل اعضاء الكنيست العرب وخاصة النائب الجبهوي عصام مخول، الذي أكد في لجنة الداخلية بان تأجيل الانتخابات المحلية في اللد وعرعرة هو سرقة حق الاهالي في انتخابات سلطاتهم المحلية، بدلاً من اللجان المعينة.

هذا وقد شارك في اجتماع لجنة الداخلية البرلمانية التي بحثت الموضوع وفد من اللجنة الشعبية في عرعرة تكون من فتحي مرزوق والمحامي نديم ناطور ووجيه صيداوي. كذلك حضر الاجتماع رئيس اللجنة المعينة في مجلس عرعرة تسيون هدار الذي ادعى امام اللجنة انه ما زالت هناك مشاكل مستعصية تحتم تمديد عهد اللجنة المعينة، واهمها ديون المجلس التي تقدر بـ ٢٨ مليون شيكل.

وكان المحامي نديم ناطور عضو اللجنة الشعبية قد رفض ادعاءات رئيس اللجنة المعينة. وقال انه يوجد لدى اللجنة الشعبية وثائق موقعة من قبل مراقب وزارة الداخلية تؤكد عكس ذلك.

ويعتبر قرار العليا نجاحًا كبيرا لأهالي عارة وعرعرة في انتزاع حقهم الدمقراطي والشرعي في انتخاب مجلس محلي.

وقال عضو اللجنة الشعبية من أجل حل اللجنة المعينة في مجلس عرعرة فتحي مرزوق ان النضال الجماهيري اثمر وطالب مرزوق اهالي عارة وعرعرة بالمحافظة على وحدتهم ودعا أيضًا اللجنة المعينة في المجلس الى عدم الاستمرار في التعيينات السياسية في هذه الفترة المتبقية، والاستمرار بالمشاريع الحالية حتى الانتهاء من عملها، وشكر باسم اللجنة الشعبية المحامي نديم ناطور الذي يتابع القضية وقدم الالتماس للمحكمة العليا تطوعًا.

• منظر عام لقرية عرعرة •

بلدية سخنين تقر ميزانيتها للعام الجاري

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - أقرت بلدية سخنين ميزانيتها للعام الجاري، في جلستها الاستثنائية مساء يوم الثلاثاء الاخير باكثرية الأصوات في الائتلاف، ومعارضة كتل المعارضة في البلدية وقيمتها الاجمالية (٨٠) مليون شيكل.

ووضعت الميزانية بعد دراسة وباشتراك جميع مديري الأقسام في البلدية واحتوت على بنود جديدة ومنها منح للطلاب الجامعيين مع اعطاء قضية التعليم والنهوض بمستوى التعليم في سخنين أولوية خاصة حيث رصدت ميزانيات لمشاريع وفعاليات تعليمية جديدة لاجراء دراسات للنهوض بمستوى التعليم في سخنين.

وتقرر دراسة امكانية تعميق جباية ديون البلدية من المواطنين وهي مبالغ باهظة لانها تعود بالفائدة على المواطنين، وحتى تتمكن البلدية من متابعة واتمام المشاريع العمرانية وصيانة الشوارع الداخلية والبنية التحتية. هذا وسوف تطرح الميزانية امام الوزارات المختصة لاقرارها والبدء بالعمل بموجبها في الايام القريبة القادمة.

في رسالة الى وزير الداخلية

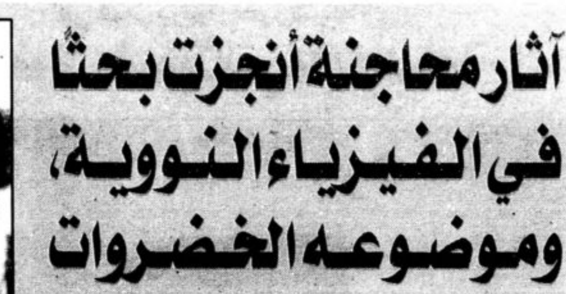
د. حنا سويد يطالب بمناقشة مخطط «تاما ٣٥» مع ممثلي المواطنين العرب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث د. حنا سويد، رئيس المركز العربي للتخطيط البديل، ورئيس مجلس عيلبون المحلي، برسالة الى وزير الداخلية، ايلي يشاي، طالبه فيها، بمناقشة المخطط القطري، «تاما ٣٥»، مع رؤساء السلطات المحلية والمخططين، وممثلي المواطنين العرب في البلاد.

واكد د. سويد في رسالته الى يشاي، «ان تاما ٣٥»، يتنكر لمطالبنا العادلة بتوسيع مناطق نفوذ القرى والمدن العربية ومسطحات البناء فيها، ولا يوفر الحلول للقضايا العربية الملتهبة، خاصة البيوت المهددة بالهدم والقرى غير المعترف بها وغيرها».

وشجب د. سويد، في رسالته، التحريض ضد المواطنين العرب، والارهاب الفكري، الذي تمارسه المجالس الاقليمية اليهودية، في هذا المجال، لكي توفر المبرر لاستمرار سيطرتها على غالبية الاراضي في البلاد، ولخدمة مصالحها الاقتصادية ولحرمان البلدات العربية من حقها في الحصول على حصة عادلة من الاراضي.

تجدر الاشارة الى ان الوزير ايلي يشاي، اعلن مؤخراً عن تجميد المخطط ليتسنى له دراسته والاطلاع على تفاصيله قبل التصديق عليه وسريان مفعوله. وجاءت خطوة يشاي، بتجميد المشروع، استجابة لمطلب رؤساء المجالس الاقليمية اليهودية وانتقاداتهم للمخطط وتحذيرهم بأنه ينطوي على مخاطر تهدد ديمومة الصبغة اليهودية للدولة.



آثار محاجنة أنجزت بحثاً في الفيزياء النووية، وموضوعه الخضروات



* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» شريف محاميد - انجزت الطالبة آثار عبد الحكيم محاجنة من مدرسة ام الفحم الثانوية الشاملة بحثاً في الفيزياء النووية وقد اختصت مجال بحثها في موضوع النظائر المشعة الموجودة في الخضروات، وعلى الاخص منها البندورة والكوسا والقرنبيط، والخيار والباذنجان والبازيلاء.

وقد اختارت الطالبة العينات من منطقة جنين، ومن قرية صندلة وقرية كفردان وقرية سالم في المثلث الشمالي، وكانت كل عينة تشتمل على خمسة كيلوغرامات من الخضروات المعنية، وعينة اخرى من التراب الذي تنبت فيه هذه الخضروات.

وقد استعملت الطالبة ثلاثة اجهزة مختلفة فحصت الاشعة النووية المعروف بعداد الجرمانيوم، واجهزة القياس هذه توفرت للطالبة من مختبر الفيزياء النووية التابع لمكتب وزارة البيئة في جامعة تل ابيب، وقد عملت الطالبة في اجراء البحث لمدة عام ونصف العام. وهذا الاسبوع انهت الطالبة بحثها حيث دلت نتائجه على ان البوتاسيوم ٤٠ وهو نظير مشع تنبعث منه اشعة نووية وان نسبة هذا النظير تصل في البندورة والخيار والكوسا والباذنجان والبازيلا في قرية سالم الى ما يقارب ٢٠٠٠ حتى ٣٠٠٠ بيكرل في الكيلوغرام الواحد، والمقصود بالكيلوغرام من البندورة بعد تجفيفها من الماء، وهذه النسبة تفوق بكثير عن النسبة في صندلة وجنين وكفردان. كذلك اتضح ان الخضروات المذكورة اعلاه تمتص النظير المشع سيزيوم ١٣٧ بنسب قليلة جداً.

كما ان هناك نظائر اخرى مثل البريليوم ٧ ومصدره في الاشعة الكونية ينتقل مثلا الى الكوسا.

وهناك نظائر اخرى مثل الرصاص ٢١٢-٢١٤ وبيزموت ٢١٢-٢١٤ وهذه جميعها نظائر مشعة تمتصها تلك الخضروات بنسب متفاوتة، وهذا هو اول بحث تقوم به طالبة بفحص النظائر المشعة الموجودة في الخضروات، والتي تنتقل الى النبات عن طريق امتصاصها من التراب.

وتقول الطالبة بأن الكرة الارضية هي في حقيقتها ملوثة بالنظائر المشعة، فمن هذه النظائر ما هو موجود في الطبيعة منذ ان خلقت مثل اليورانيوم والثوريوم والبوتاسيوم ٤٠، وهناك نظائر تنشأ بسبب الاشعة الكونية مثل البريليوم ٧، كربون ١٤ ونظائر اخرى قد استقرت في التراب بسبب التفجيرات النووية والنفايات النووية.

وتقول الطالبة بأن هذا البحث قد تعلمت منه مدى اهمية ان نقوم بفحص التراب والمأكولات، وخاصة في المناطق التي تم تلويثها بالنظائر المشعة وعلى الاخص منها اليورانيوم كما حصل في العراق وكوسوفو، وفي مناطق معينة من الضفة الغربية وقطاع غزة، لأن هذه النظائر يتم امتصاصها بواسطة النباتات التي يأكلها الانسان والحيوان، مما يجعلها تنتقل الى الانسان والحيوان وهذا بحد ذاته تلوث نووي داخلي يؤدي في كثير من الاحيان الى امراض عضال فيما لو كانت النظائر التي تنتقل الى جسم الانسان ذات تركيز عالٍ ولم تتوقف الامراض على الشخص الملوث نووياً بل تؤثر على الجينات مما يدعو الى الظن بأن المواليد سوف تكون مشوهة ايضا، وهذا ما ظهر عند الاطفال في العراق وجنود الحلفاء، ضد العراق.

وقد اشرف على رعاية الطالبة في بحثها كل من د. فكتور شتاينر من جامعة تل ابيب والزميل الاستاذ محمد يوسف جبارين (ابو سامح).

بحث اكاديمي «متفائل» من اللقاءات العربية - اليهودية التي سبقت هبّة اكتوبر

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «نجحت مشاريع اللقاءات بين عرب ويهود من مواطني اسرائيل، التي جرت قبل احداث اكتوبر الماضي، في اختبار تلك الاحداث، بسرعة اكبر الى عمل الملاقاة المنتظم».

تلك، كانت احدى النتائج المثيرة، في بحث هو الاول من نوعه، اجرته د. يفعات معوز، من قسم الاتصالات في الجامعة العبرية في القدس، بمبادرة من صندوق ابراهيم للتعايش، تحت عنوان: «جودة التفاعل في اللقاء، بين المجموعات، بحث تقييمي لفعاليات اللقاء اليهودي العربي في اسرائيل سنة، (١٩٩٩-٢٠٠٠)». وهو اول بحث يفحص وبصورة منهجية ما يحدث في فعاليات الملاقاة نفسها مقارنة، بابحاث سابقة، فحصت فقط نتائج فعاليات كهذه دون التطرق الى ما يحدث بداخلها فعليا. وهذا هو بحث طلائعي بظهر معايير واضحة لتقييم جودة التفاعل في اللقاء ويكشف عن المقاييس التي تنبيء بالنجاح.

ويفحص بأي مدى يتم التفاعل في اللقاء بحيث من الممكن ان يعتبر تعايشاً يعبر المشاركون فيه من ابناء الشعبين عن انفسهم ويتعاملون مع بعضهم البعض.

وستكشف نتائج البحث كاملة للمرة الاولى في اليوم الدراسي حول: «التعايش العربي اليهودي في امتحان بحث، تقييم وتوصيات»، والذي سيعقد، بعد غد الاحد، في الجامعة العبرية في القدس.

تأبين مؤثر للشخصية الوطنية نزيه ماجد الفاهوم في الناصرة



• صورة من حفل التأبين •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - في حفل مهيب حضره المئات جرى في مؤسسة الفرير البلدية تأبين الشخصية الوطنية الاجتماعية، المرحوم نزيه ماجد الفاهوم.

افتتح الحفل واداره رائد نصر الله، الذي عدد مناقب الفقيد الذي شغلت باله مدينة الناصرة وملأت وجدانه فتابع كل حركة فيها ودفع من اجل خيرها وكان عند اصعب اللحظات لا يفقد بوصلته ابداً وكان يردد دائماً «لا يبقى لهذا البلد الا الحق والحقيقة».

وكان المرحوم صاحب ابداعات ونثريات شعرية كتب العديد من القصائد والمقطوعات والنثريات ولم يقم بتجميعها ونشرها.

وقد قدمت الفنانة الموهوبة دلال آمنة اغنيتين كان المرحوم يحب سماعها بصوتها واغنية ثالثة من كلمات المرحوم بعنوان «اناصرتي» قام بتلحينها خصيصاً لهذه المناسبة الموسيقي مارون اشقر.

بعد ذلك تحدث مركز النادي العائلي اميل روك الذي اكد على نشاط المرحوم مؤسس النادي العائلي في الفرير وعمدته.

وكانت كلمة رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، الذي تطرق في كلمته الى سيرة ومواقف هذا الانسان «صاحب المشاعر والاحاسيس والاطلاع والحكمة والحضور المتميز في كل مجلس ولقاء، دائم التفاؤل حتى بعد ان عرف بمرضه، لم يترك اي نشاط، خاصة في نادي العائلة - مؤسسة الفرير - البلدية ذلك الاطار الاجتماعي الثقافي المميز. اعتمد المرحوم قيما حضارية مواجهاً بشجاعة كل اشكال التعصب واعياً كوننا اقلية قومية مكافحة ضد التمييز والاحتلال يتألم لألم شعبه ويفرح لفرحه أحب اللغة العربية والادب. صاحب شبكة علاقات اجتماعية واسعة.

وقدمت شقيقة المرحوم، كلثوم فاهوم سعدي، كلمة مؤثرة عبرت فيها عن شعورها بالفقدان، كذلك القى نجل المرحوم، المحامي ماجد الفاهوم كلمة باسم عائلة الفقيد.

بعد غد الاحد

بدء فعاليات اسبوع الصحة النفسية

• الاسبوع سيشهد العديد من النشاطات هدفها تغيير التوجه النمطي للمصابين بامراض نفسية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة ورعاية، «جمعية التمريض النفسي في اسرائيل»، تبدأ في البلاد، بعد غد الاحد، فعاليات ونشاطات، اسبوع الصحة النفسية، التي تستمر حتى (٢٠٠١/٥/٤)، بهدف تغيير «التوجه النمطي»، من المجتمع الى الذين يعانون من امراض نفسية.

واستجابت «جمعية التمريض النفسي»، الى طلب قسم الخدمات النفسية في وزارة الصحة، وبادرت لاقامة اسبوع الصحة. وقد اقيمت الجمعية قبل (١٢) سنة، بمبادرة مجموعة من الممرضين والممرضات المؤهلين، الذين يعملون في مجال تقديم الخدمات النفسية. ويبلغ عدد اعضاء الجمعية اليوم، (٧٠٠) يعملون لتقديم العلاجات اللازمة والمطلوبة للمصابين بامراض نفسية.

وعممت الجمعية بياناً على وسائل الاعلام، قالت فيه ان الهدف من النشاطات التي ستجري على مدى اسبوع كامل، هو العمل قدر الامكان لتخفيف وتغيير التوجهات النمطية والتعامل غير اللائق من المجتمع، مع الذين يعانون من امراض نفسية وعاهات، ومن اجل مساعدة هؤلاء المرضى للحصول على الخدمات اللازمة والاندماج في المجتمع.

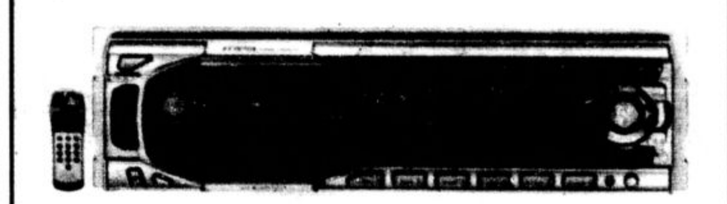
واشارت الجمعية في بيانها الى انه في السنوات العشر الماضية، ترسخ في اسرائيل، كما هو في غالبية دول العالم، نهج واتجاه، الانتقال من العلاج في مراكز العلاج الخاصة، الى العلاج الجماهيري، وان قسماً كبيراً من المصابين بامراض نفسية، يعيشون اليوم في البلاد، في المجتمع وهم بحاجة لكل الخدمات كأي مواطن.

واكدت الجمعية في بيانها، ان غالبية الآراء، والمفاهيم السائدة عن المصابين بامراض نفسية، تنبع من آراء مسبقة وبعيدة عن الواقع. والاخطر من ذلك، محاولات نبذ المصابين بعاهات وامراض نفسية والاستهزاء بهم وبابنا، عائلاتهم وعزلهم. وخوف المصابين بالامراض النفسية، من كيفية ونمطية التعامل معهم والنظر اليهم، يدفعهم للتردد في الحصول على العلاج والى الانعزالية والشعور بالخجل.

وتبين من بيان الجمعية ان النشاط المركزي، سيكون بعد غد الاحد، في قاعة بيت ابا حوشي في حيفا، تحت عنوان: «يمكن التكلم معهم» يشارك فيه حشد من مقدمي الخدمات للمرضى النفسيين وطواقم طبية من مختلف العيادات والمستشفيات ومؤسسات مختلفة.

وستجري النشاطات في جميع انحاء البلاد.

نيوفون.. وثورة MP 3 للسيارات



«كينوود»، الشركة اليابانية والتي تعتبر الأولى في صناعة الأجهزة السمعية، قررت تطوير أجهزة باستطاعتها نقل الموسيقى من الانترنت (MP3) وسماعها في أجهزة السيارات.

«نيوفون» وكيلة وممثلة شركة «كينوود» في البلاد تسوق الأجهزة Z - 919 و KDCMP 7018 وهي أجهزة موسيقى MP3 في شكل راديو ديسك.

هذه الأجهزة طبعًا تمكن مستعملها الى سماع الراديو والاسطوانات العادية وايضا MP3.

إضافة الى المذكور أعلاه فإن هذه الأجهزة الجديدة من KENWOOD تمكن نقل موجات الراديو F M بواسطة تكنولوجيا متطورة والتي تعطي جودة عالية للبث.

طال نيومان، مدير مجال أجهزة السمع الخاصة بالسيارات في شركة نيوفون، يقدر بأن MP3 للسيارات سيتحول الى الجهاز الأكثر طلبًا وخاصة بين الشباب، المستهلكين الرئيسيين لأجهزة السمع في السيارات والانترنت، بالاضافة الى رجال الأعمال.

لاول مرة في البلاد وبين الاوائل في العالم:

بيليفون تعلن عن تسويق تجاري لخدمات NEXT 2U

ان خدمة NEXT 2U التي هي مزيج من التقدم التكنولوجي مع قاعدة مشتركين واسعة جداً، هي ثمرة تعاون استراتيجي بين اربع شركات رائدة: بيليفون، الصفحات الذهبية، شركة فيتراك وشركة الانترنت الخلوية GO NEXT تقدم هذه الخدمة اليوم لأول مرة في البلاد. وبذلك تنضم الى عدد قليل من الدول الأخرى التي تستغلها بشكل تجاري. ان خدمة NEXT 2U تمكن المشتركين من الحصول على خدمات متنوعة حسب طلبهم وحسب مواقعهم الجغرافية. انها تقدم على المستوى القطري لكل المشتركين في شبكة CDMA.

وقد صرح السيد يجآل بار يوسف مدير عام بيليفون حول هذا الموضوع قائلاً: «إن تكنولوجيا CDMA التابعة لبيليفون تمنح الشركة أفضلية استراتيجية في سوق الخلويات في البلاد وذلك بتقديم خدمات متطورة لصالح المشترك. ان مشتركي بيليفون يتمتعون اليوم بخدمات متطورة لا تقدم الا في دول متقدمة قليلة في العالم».

«بيليفون» دائمًا في الطليعة، وهي ساهر ابداً لتصل بك ومعك الى آخر صرخة في عالم التكنولوجيا الحديثة.

في قناة «بريزا» عبر شركة yes:

حفلة ساهرة مع الفنان هاني شاكر السبت ٢٨/٤ الساعة ٢٢,٠٥



يبث قناة بريزا، القنال الشرق أوسطي، والذي يبث حصريًا عبر شركة yes، حفلة ساهرة للمطرب القدير هاني شاكر. يعتبر هاني شاكر من أعظم المطربين في العالم العربي ويعتبر ايضا وريث المطرب العملاق عبد الحليم حافظ طريق هاني شاكر الفنية والتي تتعلق بعبد الحليم حافظ بدأت حين كان هاني شاكر يقلد عبد الحليم حافظ في أغانيه ومن ثم بدأ كبار الملحنين بتلحين وكتابة أغانٍ خاصة به. المطرب هاني شاكر اشترك في جميع المهرجانات الغنائية في العالم العربي مثل مهرجانات جرش في الأردن، قرطاج في تونس وعروض الأوبرا المصرية.

الخدمات الطبية الاضافية من مكابي خدمات صحية:

خدمات طبية بمستوى عالمي

تعتبر مكابي خدمات صحية من أكثر صناديق المرضى اهتماماً بمؤمنيها، وهذا لا يعني فقط تقديم التأمين الطبي العادي انما أكثر من ذلك بكثير، فهي تعرض على جميع مؤمنيها الانضمام الى الخدمات الطبية الاضافية - مجين كيسف ومجين زهاف والحصول على العديد من التأمينات الطبية الاضافية مثل إجراء عمليات جراحية خارج البلاد، زرع أعضاء، تلقي استشارة طبية إضافية، علاج أسنان، والتطعيمات والمساعدة في حل مشاكل الإخصاب، الحمل والولادة، ادارة مكابي خدمات صحية وطواقمها الطبية تسعى جاهدة من أجل تقديم افضل الخدمات، وأوسعها لجميع مؤمنيها في إطار التأمين العادي وفي إطار الخدمات الطبية الاضافية مجين كيسف، ومجين زهاف، وعليه يمكن لجميع المؤمنين في مكابي خدمات صحية التوجه لأي فرع من فروع صندوق المرضى للانضمام الى عشرات آلاف المؤمنين في إطار الخدمات الطبية الاضافية.

سينما في السيارات

جهاز DVD ومحلل الشيفرة AC - 3 من Kenwood

نيوفون تعرض للمستهلكين جهازاً عديد الاتصالات للسيارات، وهو جهاز سينما بيتي من إنتاج «كينوود» والذي يحتوي على شاشة كهربائية بحجم ٦،٥ إنش ذات جودة عالية.

الجهاز المذكور، صنع لرجال الأعمال والاتصالات الذين يقضون معظم وقتهم في السيارات والذين يحتاجون الى عرض أمور تتعلق بأعمالهم وأيضًا يمكن متابعة الأخبار وأفلام الدعايات. ويمكن ايضا استعمال الجهاز لإلهاء الأولاد في السيارات في وقت السفر.

في قناة بريزا - عبر شركة yes:

نجيب محفوظ - فيلم وثائقي ٢٨/٤ الساعة ٢١,١٠



فيلم وثائقي مع الأديب المصري المعروف نجيب محفوظ. يتحدث الأديب الكبير الذي يبلغ من العمر ٩٠ عاماً في هذا الفيلم بكل صراحة عن طفولته، الأدب المصري والأجنبي، القاهرة التي غادرها ٣ مرات في حياته، التعصب الديني، دور المرأة، مستقبل الإنسانية الخير والشر وغير ذلك. يكشف الفيلم عالم أشهر كاتب في مصر وطريقة تطور مصر في السنوات العشر الأخيرة.

ولد محفوظ في القاهرة سنة ١٩١١ ونشر قصته الأولى عندما كان عمره ٢١ عاماً. ومنذ ذلك الوقت كتب الكثير من الروايات والقصص القصيرة والمسرحيات. ذاع صيته في العالم كله في سنوات الخمسين عندما نشر انتاجه الرائع «الثلاثية»، حيث وصف في كتبه القاهرة واحياءها وأزقتها وملايين سكانها. حصل نجيب محفوظ على اعتراف عالمي عندما فاز بجائزة نوبل للآداب سنة ١٩٨٨، الأمر الذي كان فخراً للعالم العربي كله. هذا وقد تُرجم قسم كبير من مؤلفاته الى لغات أجنبية عديدة.

سلكوم تنتقل إلى نظام حوسبة جديد لخدمة الزبائن، خدمات الزام وجباية جديدة ومتطورة، استعداداً لدخول سلكوم مجالات اتصال اضافية

عمليات استيعاب وتشغيل النظام الجديد ستستغرق اسبوعين وعلى أثر ذلك سيتم تقديم قسم من الخدمات بشكل جزئي.

سلكوم تنتقل إلى نظام حوسبة مركزية لخدمة الزبائن، الزام وجباية من صنع «أمدوكس» الأكثر تطوراً في العالم، وذلك استعداداً لدخول سلكوم إلى مجالات اتصال جديدة.

هذا النظام الجديد يضع سلكوم في مقدمة التكنولوجيا ويمكنها من ملاءمة خدمات متطورة بجودة عالية اضافة إلى سلة اتصالات متنوعة لحوالي ٢ مليون زبون.

يقول يعقوب بري، مدير عام سلكوم، «يتم اجراء هذا المشروع الضخم كجزء من التحضيرات لدخول سلكوم إلى مجالات اعمال جديدة من ضمنها: اتصالات لا سلكية متنقلة وخدمات انترنت. هذا النظام الجديد سيتلاءم مع كل تطور تكنولوجي سيتم تطويره في سلكوم في المستقبل وبشكل عام».

عملية الانتقال لهذا النظام بدأت يوم ٢٠٠١/٤/٢٠ وحسب معطيات أمدوكس ستستغرق العملية اسبوعين وخلال هذه الأيام يستمر زبائن سلكوم بتلقي خدمات مكالمة بجودة عالية في كافة المناطق. أما المبيعات في مسار توكمان ستكون كالعادة خلال أيام تركيب النظام الجديد، في حين انه سيتم تقديم الخدمات الأتية بشكل جزئي:

اضافة خدمات شبكة، الحصول على تفاصيل المكالمات، تبديل أجهزة خليوية، نقل ملكية الجهاز: تغيير تفاصيل الزبون. كذلك سيكون تأخير في الحصول على الفاتورة الشهرية، بالمقابل ستقوم سلكوم بتوفير حلول مؤقتة لقسم من هذه الخدمات.

ستقوم سلكوم باعلام جمهور زبائنها بواسطة اعلانات ونشرات في وسائل الاعلام حول تركيب وتشغيل النظام الجديد اضافة إلى الخدمات التي سيتم تقديمها في هذه الفترة.

هذا وقد أعلنت سلكوم عن افتتاح خط اتصال مجاني للحصول على معلومات اضافية والرقم هو ١٤١*.

حملة «لونها مع كارلو» من تنوفا تلقى نجاحًا متميزًا في الوسط العربي



خرجت شركة تنوفا، شركة المنتجات الزراعية الأضخم والأكبر في البلاد بحملة جديدة خصيصًا للوسط العربي تحت شعار «لونها مع كارلو». وتتوجه الحملة، التي تشمل وسائل الاعلام العربية المحلية الى جمهور الأولاد والشبيبة الذين يستهلكون منتج تنوفا الرائع كارلو ومنتجات الشركة الصحية الأخرى. لتمكنهم من التمتع بتناول المنتج كارلو اللذيذ من جهة، والحصول على هدية خاصة عبارة عن طقم توش (١٢ قلمًا) من كارلو. وقد لاقت الحملة التي بدأت مؤخرًا نجاحًا متميزًا مما يثبت رواج شركة تنوفا واستحسان منتجاتها لدى قطاعات مختلفة من السكان.

بيليفون IM - 1400: هاتف خلوي لم تتعرفوا عليه بعد!
نجم جديد من نجوم الهواتف الرقمية الأكثر تقدمًا وتطورًا في العالم

* IM - 1400 - هاتف خلوي متطور جاء ثمرة إنتاج عملاق الاتصالات والالكترونيكا الكوري - SK مع دمج علم وتصميم ياباني وبتصميم جعل منه جهازًا صغيرًا وخفيفًا.

IM - 1400 يحتوي على
* سماعة داخلية speaker
* مودم - فاكس داخلي لنقل معطيات حتى G4, 000
* ثماني ألعاب جميلة مع صورة وصوت لا مثيل لهما.
* عشرات أنواع الرنين مع جودة صوت عالية.
* دفتر تلفون كبير باللغة العبرية تتسع ذاكرته لأكثر من ١٠٢٠٠ رقم.
* ١٦ خطًا على شاشة الجهاز.
* مفكرة محادثات تعرض أمامك ٤٠ مكالمة خارجة وداخلة لم يتم الرد عليها.
* ٤ منبهات لمكالمة واردة: رنين، ضوء، ارتجاج، او ارتجاج + رنين.
* عشرات الأنواع من الرنين والألحان + ارتجاج.
* متصفح انترنت (Browser)
* استقبال بلاغ مكتوب بالعبرية والانكليزية وإمكانية استقبال عشرات البلاغات.
* مفكرة اجتماعات - حتى ١٠ لقاءات + مذكرة يومية ثابتة بواسطة رنين.
* حاسوب صغير لإجراء عمليات حسابية.
* ساعة قياس (stopper)
* ساعة عالمية تعرض أمامك الوقت في ٣٨ موقعًا تختارهم في العالم.

كا ويحتوي هذا الجهاز على عشرات المميزات الأخرى التي تجعله رائدًا في عالم الهواتف الخلوية.

جهاز IM - 1400 هو رمز للانسان العصري الناجح والصديق الذي ينقلك الى عالم الالكترونيات الحديث.

بدعم وتمويل من شركة «تلما»:
دورة كمبيوتر مكثفة لعشرات النساء في المركز الجماهيري في المغار



أنهت نحو مئة ربة بيت من قرية المغار دورة كمبيوتر مكثفة بدعم وتمويل من شركة «تلما» وقد جاءت هذه الفكرة قبل عدة أشهر حيث بحثت شركة «تلما» عن وسيلة لدعم ومساعدة قطاعات سكانية خاصة في الوسط العربي. أما النساء اللاتي شاركن في الدورة فقد أعربن عن سرورهن وامتنانهن لشركة «تلما» التي اهتمت اهتماما منقطع النظير وعلى مدار الدورة من أجل انجاحها من جهة، وتمكين النساء اللواتي تنقصهن المعرفة الأساسية في تشغيل الكمبيوتر من اكتساب القدرات، ولو الأساسية لتشكل خطوة أولى نحو تعلم الحاسوب وكيفية عمله. كما وقام مندوبو شركة «تلما» الذين رافقوا الدورات بشكل متواصل بتوزيع الشهادات والهدايا على المشاركات اللواتي بدت على وجوههن علامات الفرح والسرور لما انجزنه وتعلمنه خلال الدورة. رئيس المجلس المحلي في قرية المغار السيد أسعد عرايدة، الذي اشترك في الحفل النهائي قال «المجلس المحلي في المغار مستعد للتعاون الدائم مع كل شركة ترغب في اجراء فعاليات مهمة من هذا النوع. العالم اليوم موجود في مرحلة من مراحل تفجر المعرفة ويجب العمل على مجاراة العصر بجميع الوسائل».

عدنان طرابشة، مدير المركز الجماهيري عبر عن فرحته وسعادته لنجاح المشروع لما فيه من فوائد كثيرة من شأنها مساعدة الأمهات وربات البيوت وكل من اجتازت دورة الكمبيوتر على تشغيل الكمبيوتر ومساعدة أولادها في البيت عند الحاجة لذلك.

نجاح الحملة يعود إلى التعاون المشترك بين شركة «تلما»، المركز الجماهيري في المغار (قسم المعارف) وشركة الكمبيوتر سنمار ومكتب البستاني للدعاية.

مجلس جلجولية المحلي

وظيفة شاغرة

يعلن مجلس جلجولية المحلي عن حاجته لاخصائي نفسي تربوي - مقدار الوظيفة ٤/٣

شروط الوظيفة:

١) حامل شهادة ماجستير في علم النفس.
٢) يفضل اصحاب الخبرة والتجربة.
٣) اذا كان المتقدم من خريجي الدول الاجنبية فيجب ان تكون شهاداته مترجمة وان يكون مسجلا في ملف الاخصائيين النفسيين في اسرائيل.

تكون أيام العمل خلال الاسبوع الدراسي في مدارس القرية.

آخر موعد لقبول طلبات العمل المرفقة بالشهادات هو يوم الاثنين ٢٠٠١/٥/٧.

باحترام
جابر جابر
رئيس المجلس المحلي

تهنئة

رئيس وأعضاء جمعية «ايلان» يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات القلبية الى الزميل الاخ يوسف مروح بمناسبة المولود الجديد

أمام

ادامه الله ذخراً لوالديه ونتمنى له حياة سعيدة في كنفهم.

جمعية «ايلان» للمعاقين - ام الفحم

لشركة سيجما - علم، معرفة وتفكير — Mind SCIENCE — sigma

مطلوب

مرشدات / مرشدون (301) من جميع انحاء البلاد لعمل ممتع وغير تقليدي ضمن برنامج عالمي

شروط القبول الأساسية
١ شخصية حيوية قادرة على التعامل مع الاطفال والأولاد
٢ مفضل خبرة سابقة في هذا المجال

العمل ملائم لطالبات وطلاب دور المعلمين والجامعات

تهيئ سيجما الملائمين في دورة إرشادية مهنية ومكثفة

يرجى إرسال سيرة ذاتية لفاكس رقم 04-6011945 للإستفسار 04-6011999

لشركة سيجما - علم، معرفة وتفكير — sigma

مطلوب

مرشدون / مرشدات (101) للبسيخومتري / للإنجليزيّة من جميع انحاء البلاد

شروط القبول الأساسية ١ شخصية ناضجة وجديّة ٢ علامة بسيخومتري عالية ٣ قدرة على الإرشاد والتعامل مع الطلاب ٤ للإنجليزية متخصص / متخصصة باللغة الإنجليزيّة

تهيئ سيجما الملائمين في دورة إرشاديّة، مهنية ومكثفة في أول الصيف. يبدأ العمل في 10/2001

يرجى إرسال سيرة ذاتية لفاكس رقم 04-6011945 للإستفسار 04-6011999





ندعوكم لحضور اجتماع مجلس الجبهة وذلك اليوم الجمعة ٢٠٠١/٤/٢٧ الساعة السابعة والنصف مساءً في «نادي اميل توما».

نقاط البحث:

- مؤتمر الجبهة القطري
- انتخاب مندوبين للمؤتمر
- تحضير لمظاهرة اول ايار
- متفرقات

بحضور احمد الحاج - مركز عمل الجبهه.

مع تحيات،
إدارة الجبهة

اعلان

[illegible]

لتسقط حكومة الارهاب والدمار المجرمة بحق الشعبين في السلام

• حل القضية الفلسطينية بالعدل الشرعي مفتاح السلام والأمن للشعبين

ندعوكم للاشتراك في

التظاهرة الاحتجاجية اليهودية العربية

على تنكر حكومة اسرائيل لمتطلبات السلام والاستمرار في سفك الدماء

وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/٤/٢٧ في تمام الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في مفرق شارع الجبل - هچيفن..

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

ستبقى أعلام الاول من ايار خفاقة

عاش الاول من ايار

دفاعا عن حقوق العاملين وكرامتهم الطبقية
ضد سياسة التمييز ومصادرة الاراضي وهدم البيوت العربية
من اجل السلام والمساواة والدمقراطية والكرامة القومية
ضد العدوان الدموي على شعبنا الفلسطيني البطل
من اجل الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية
لتعزيز وحدتنا الكفاحية ضد حكومة الكوارث

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - طرعان

يدعوانكم للمشاركة في الاجتماع السياسي الذي سيعقد بمناسبة الاول من ايار وذلك الساعة السابعة والنصف مساء اليوم الجمعة ٢٠٠١/٤/٢٧ في النادي.

يتحدث في الاجتماع:

• الرفيق محمد نفاع - السكرتير العام للحزب.
• الرفيق سعيد بدر - سكرتير جبهة طرعان الدمقراطية.

اشتركوا في هذا الاجتماع وفي المظاهرة القطرية الكبرى التي ستجري في الناصرة صباح يوم غد السبت ٢٠٠١/٤/٢٨.

لنصرة مطالبنا العادلة بكرامة طبقية وقومية.

باحترام، الحزب والجبهة - طرعان

عاش الأول من أيار يوم التضامن الأممي للطبقة العاملة

لتسقط حكومة الاحتلال والجرائم

لنرفع صوتنا عاليًا من اجل السلام والمساواة والدمقراطية وحقوق الشغيلة

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

دعوة

تدعو جماهير شفاعمرو لحضور الاجتماع الشعبي بمناسبة الاول من ايار عيد العمال العالمي وضد جرائم الاحتلال الهمجية وذلك اليوم الجمعة ٢٠٠١/٤/٢٧ الساعة الثامنة مساءً في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.

يتحدث في الاجتماع:

- النقابي جهاد عقل - عضو قيادة الهستدروت.

النقابي كمال أبو احمد لـ«الاتحاد»:

نداء مظاهرة أول أيار: الحماية الدولية لشعبنا والمساواة لجماهيرنا والحقوق لعمالنا

• أطفال وفتيان يتصدرون المظاهرة وهم يحملون أسماء الأطفال والفتيان شهداء الانتفاضة • لتتحول المظاهرة إلى بحر هدّار من الجماهير •

• أجرت اللقاء: آمال شحادة •

* مدينة الناصرة، التي ستستقبل، غداً السبت، المظاهرة القطرية على أهبة الاستعداد لاستقبال الجماهير الغفيرة التي ستصل المدينة من كافة انحاء البلاد، لتطلق صرخة الغضب في هذا اليوم العالمي، الذي يأتي في وقت تمر فيه المنطقة بظروف صعبة على كافة الأصعدة.

النقابي كمال أبو أحمد، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الناصرة ومركّز عمل اللجنة الشعبية في المدينة للتحضيرات لهذه المظاهرة، يقول ان التحضيرات للمظاهرة، التي ستنطلق الساعة العاشرة والنصف صباحًا من شارع توفيق زياد في الناصرة، تدلّ على انها ستكون ضخمة جداً، وتعبّر عن السخط الجماهيري ضد حكومات اسرائيل المتتالية التي تستغل عمالنا وتقذف بهم إلى سوق البطالة، وضد سياسة هذه الحكومة تجاه جماهير شعبنا في المناطق المحتلة.

*** «الاتحاد» - يأتي يوم العمال هذه السنة، في ظروف اقتصادية قاسية تجاه العمال عمومًا في اسرائيل والعمال العرب بشكل خاص، كيف ترى ذلك؟**

- ابو احمد: «تظهر في اسرائيل بشكل واضح عملية الاستغلال للطبقة العاملة، من حيث الاستغلال في ساعات العمل والأجر المنخفض وظروف العمل القاسية جداً، والوضع نلمسه من خلال النسبة العالية للبطالة والأيدي العاملة الرخيصة والعمال الأجانب، وبالتالي فان المستفيد الأول والأخير هم أصحاب رؤوس الأموال وأصحاب الشركات الكبيرة».

*** «الاتحاد» - لا شك ان ظاهرة العمال الأجانب تؤثر بشكل مباشر على العمال العرب؟**

- ابو أحمد: «في اسرائيل ما يقارب الـ (٩١) الفًا و(٢٠٠) عامل أجنبي بشكل رسمي، هؤلاء يقسمون إلى عمال بناء، (٤٢) ألف عامل، وصناعة، (٤٥٠٠)، وفي الزراعة (١٨) ألفًا، وأيضًا في مجالات أخرى. وهذه الأرقام تدل بشكل واضح على العبودية داخل اسرائيل وتعطي الجواب للنسبة العالية للبطالة بين العمال العرب خصوصا في مجال البناء، فهؤلاء العمال يتقاضون أقل من الحد الأدنى للأجر الشهري ويعيشون ظروفًا معيشية قاسية تذكرنا بأيام العبودية، وفي الوقت نفسه تعطي الوزن الكبير للقوى البشرية التي تستورد هؤلاء العمال من الخارج.

*** «الاتحاد» - لماذا تتصدر القرى العربية دائمًا قائمة بلدات البطالة في اسرائيل؟**

- أبو أحمد: «أمام الوضع الذي ذكرناه، العامل العربي هو المتضرر الأكبر في كل ما يتعلق بالعمل، وتاريخيًا العمال العرب يتركزون في مجال البناء، ثم الصناعة، ووجود عمال أجانب بنسبة كبيرة في مجال البناء، يجعل نسبة البطالة لدى العرب أكثر من غيرهم. فالعمال الأجانب بغالبيتهم العظمى أخذوا مكان عمل العمال العرب وهذا أدى إلى زيادة نسبة البطالة. اضافة إلى ان القرى والمدن العربية لا تحظى بمناطق صناعية، وهي مجرد فنادق نوم للعمال، ولا ننسى الهجرة الواسعة التي شهدتها البلاد والتي أدت بشكل مباشر إلى زيادة نسبة البطالة بين العمال العرب».

*** «الاتحاد» - هل يرى العمال بيومهم العالمي يوما خاصا أم انه كبقية أيام السنة؟**

- أبو أحمد: «في اسرائيل، بشكل عام، العمال محرومون من يومهم هذا والمؤسسة الحاكمة لا تريد ان يكون رمزاً للعمال، فليس من مصلحتها التعامل مع هذا اليوم بأهميته، والعامل من جهته يرى نفسه مظلومًا من قبل المؤسسة في هذا اليوم، وهو بالنسبة له رمز».

*** «الاتحاد» - وأمام الوضع السياسي الذي نعيشه؟**

- أبو أحمد: «يوم الأول من ايار هو قضية تعبير عن الغضب، ضد الاستغلال بدون حدود. وأصبح رمزاً للنضال ضد كل استغلال، ومن هنا نرى أنه في الأول من ايار نطلق صرخة ضد احتلال واضطهاد حكومة شعب لشعب آخر، وهو يوم نضالي ضد كل أساليب التمييز والقمع والاضطهاد».

*** «الاتحاد» - كيف تتوقع ان تكون المظاهرة؟**

- أبو أحمد: «بداية أود ان اشير إلى انه في هذه السنة، ستتصدر المظاهرة مجموعة أطفال وشبان يحملون اسماء الأطفال والفتيان الفلسطينيين الذين سقطوا شهداء، منذ انطلاق انتفاضة الأقصى. ولا شك ان التحضيرات للمظاهرة تشير إلى انها ستكون مظاهرة ضخمة جداً، تعبر عن سخط جماهيري من حكومات اسرائيل المتتالية التي تستغل عمالنا وتقذف بهم إلى سوق البطالة، وضد سياسة الحكومة الموجهة ضد الجماهير العربية».

*** «الاتحاد» - أي نداء توجهه في مثل هذا اليوم؟**

- أبو أحمد: «نداؤنا الأساسي في هذا اليوم هو دعوة الجماهير لأوسع مشاركة في المظاهرة التي ستنطلق تحت شعار: حماية دولية لشعبنا في المناطق المحتلة، والمساواة للجماهير العربية ومن أجل الحفاظ على حقوق العمال وضمان أماكن عمل لهم ومحاربة الظروف السيئة التي يعيشها العمال العرب».

• نحو أضخم مظاهرة كفاحية •

في التماس «عدالة» ولجنة ذوي الشهداء ضد ترقيته

افادة الضابط ساو تذكّر بفبركة افادات «الشاباك» في قضية الباص (٣٠٠)!

• الوزير اليميني لنداو كان اتخذ القرار بترقية هذا الضابط الذي أدلى بافادة اشكالية أمام لجنة التحقيق الرسمية! •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - عبّرت لجنة ذوي الشهداء، ومركز «عدالة»، عن الاستياء الكبير لقرار وزير «الأمن الداخلي» عوزي لنداو، ترقية ضابط «حرس الحدود» بنتسي ساو، لرتبة ملازم أول في شرطة اسرائيل، والذي كان قدم افادة امام «لجنة اور» لمشاركته في احداث اكتوبر. وتقدمت اللجنة و«مركز عدالة»، بالتماس إلى المحكمة العليا، يطالبان بتجميد قرار الترقية.

وكان قرار الترقية قد اعلن عنه وزير الأمن الداخلي، الاسبوع الماضي، أسوة بترقية قائد شرطة المروج موشيه ڤلدمان، وقدم الملتمسان محاضر الجلسة التي شهد فيها بنتسي ساو لدعم الالتماس، وأعلن الملتمسون بواسطة المحامي حسن جبارين مدير «عدالة» انهم يحفظون لنفسهم الحق في الالتماس في قضية ڤلدمان حال حصولهم على الأدلة الرسمية التي تتعلق في أحداث اكتوبر.

وأكد الملتمسون في الالتماس: انه بالرغم من كون بنتسي ساو كان القائد المسؤول عن كل قوات الشرطة و«حرس الحدود» في منطقة ام الفحم وقرية جت فقد أظهر خلال شهادته امام «لجنة اور»، عدم معرفة أساسية لنظام شرطة اسرائيل حول التعليمات بخصوص فتح النار على المتظاهرين بالرغم من مقتل واستشهاد شبان في المنطقة التي تقع تحت مسؤولية بنتسي ساو، والتي أظهرت تقارير التشريح اصابات تتناقض مع تعليمات شرطة اسرائيل بفتح النار، فقد شهد أمام «لجنة اور» بانه لم يعرف بالأسباب المباشرة لمقتل الأربعة.

بالاضافة، فقد قام بنتسي ساو وبالمشاركة مع قائد المنطقة الشمالية لشرطة اسرائيل باحضار قناصة لتفريق المظاهرات في ام الفحم وذلك بصورة مناقضة للتعليمات الداخلية للشرطة بخصوص فتح النار.

واضاف الالتماس ان شهادته أمام «لجنة اور» تناقضت مع شهادات قادته في أمور جوهرية والتي تهز تصريحه أمام «لجنة أور» بادلاء شهادة صادقة وصحيحة، الأمر الذي يذكر بادلاء شهادات الشاباك في قضية باص (٣٠٠) في الثمانينات.

غداً السبت مهرجان «يوم الأسير» في مجد الكروم

* مجد الكروم - مكتب «الاتحاد» عكا - بادرت القوى السياسية الفاعلة في مجد الكروم، أمس الخميس، إلى عقد اجتماع تشاوري لوضع اللمسات الأخيرة لمهرجان «يوم الأسير» الذي سيعقد الساعة الرابعة من بعد ظهر غد السبت في ساحة المجلس المحلي.

وجرى في الاجتماع توزيع المهام على مختلف القوى بهدف حشد أكبر عدد من الحضور لهذا المهرجان الذي يتخلله برنامج سياسي وآخر فني يشترك فيه الفنان محمد بكري ابن القرية الجارة البعنة والفنانة النصراوية ريم بنا.

واجلالاً لأسرانا، أسرى الحرية، ندعو أهلنا في مجد الكروم والجليل والمثلث والنقب إلى المشاركة في هذا المهرجان لتحويله إلى مهرجان حاشد.

«سحماتا» في باقة الغربية

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - ضمن سلسلة الفعاليات والنشاطات الترفيهية والثقافية التي تقوم بها جمعية «الجيل الذهبي للمسنين» في باقة الغربية، نظمت جمعية الجيل الذهبي للمسنين اول أمس الاربعاء، عرضًا لمسرحية «سحماتا» والتي تدور احداثها حول قرية سحماتا.

وفي حديثه، لـ«الاتحاد» قال رئيس الجمعية الحاج حسني بدري: هذه الفعالية تأتي ضمن سلسلة النشاطات والفعاليات الحيوية التي تقوم بها جمعية «الجيل الذهبي للمسنين» لرفع مستوى التثقيف لدى المسنين.

وقال مدير المركز اليومي للمسنين في جمعية الجيل الذهبي تيسير عاشور لـ«الاتحاد»: عرض مسرحية «سحماتا» الهادفة يأتي في اطار برنامج العمل الثقافي الذي وضعناه في المركز اليومي التابع لجمعية «الجيل الذهبي».

ستينغ في ظل الاهرامات

• عشر ريع الحفل لاطفال الانتفاضة الفلسطينية •



• ستينغ بالكوفية •

* القاهرة – و.ص.ف – احيا ستينغ مغني الروك البريطاني الشهير على مسرح الصوت والضوء، عند سفح الاهرامات مساء امس الاول الاربعاء، حفلة غنائية جمعت بين الشرق والغرب لا سيما من خلال اغنية «ديزت روز» (وردة الصحراء) التي غناها مع نجم الراي الجزائري الشاب مامي.

وصعد ستينغ الى المسرح مرتديا بلوزة سوداء بدون اكمام وسروالا اسود وسط تصفيق ١٠ آلاف شخص معظمهم من الشبان المصريين وكذلك من السياح.

وخصصت شركة «ايست اند وست» المنظمة ١٠ بالمائة من ايرادات الحفل لصالح اطفال فلسطين عن طريق الجمعية الخيرية «المساعدة الطبية للفلسطينيين».

ورغم سعي الشركات المنظمة للحفلات لجذب مزيد من المغنين واحياء مزيد من الحفلات في مصر، ابدى مدير آثار الجيزة التي تشمل هضبة الاهرامات زاهي حواس اليوم الخميس قلقا من الاثار السلبية التي تخلفها مثل هذه الحفلات على الموقع التاريخي.

وقال حواس «ليس هناك بلد في العالم ينظم مثل هذه الحفلات في مواقع تاريخية. ان حشد عشرة آلاف معظمهم من الشباب في الموقع يمكن ان يضر بحجارة الاهرامات و«ابو الهول».

وقال «يمكن احياء مناسبات ثقافية مثل الاوبرا بالقرب من الاهرامات ولكن ليس هذا النوع من الحفلات التي كان ينبغي ان تنظم في استاد القاهرة».

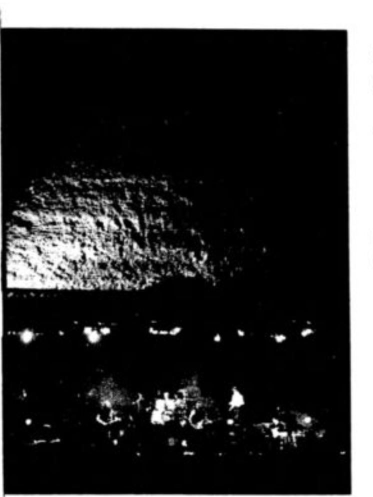
واضاف حواس انه عارض تنظيم الحفل قرب الاهرامات لكنه اضطر للرضوخ امام الامر الواقع.

ومنذ بضع سنوات تنظم حفلات سنوية تقريبا لاوبرا عايدة لفيردي فوق هضبة الاهرامات.

وكان الموسيقي الفرنسي جان ميشال جار اخر من قدم حفلا موسيقيا كبيرا عند سفح الاهرامات احتفالا بالانتقال الى العام ٢٠٠٠ حضره ٦٠ الف شخص.

وغنى ستينغ لاول مرة في مصر في ١٩٨٠ مع فرقة بوليس التي لم تكن معروفة من الجمهور المصري، وقدم حفلة مجانية في الجامعة الاميركية امام صالة نصف مليئة.

الى ذلك سيحيي ستينغ مع الشاب مامي غدا السبت حفلة وحيدة في تونس في استاد المنزه الذي يسع لحوالي ٤٥ الف متفرج، سيخصص جزء من ريعها الى صندوق مكافحة الفقر في تونس، كما اعلنت احدى الصحف التونسية.



مكتب مراقب الدولة

مناقصات علنية ١ - ٢٠٠١/٣

لاشغال وظائف شاغرة

يعلن مكتب مراقب الدولة (فيمايلي: المكتب) عن حاجته الى مرشحين /مرشحات لاشغال وظائف في شعب الرقابة في الدائرة القانونية في مديرية شكاوى الجمهور وشعبة نظم المعلومات التابعة للمكتب. المناقصات هي لوظائف شاغرة او سوف تشغر خلال نصف عام من تاريخ نشر المناقصات.

في كل مكان ورد فيه لسان المذكور فان المقصود هو المؤنث ايضا، سوف تعطى فرص متساوية للمرأة والرجل على حد سواء من ذوي الكفاءات الملائمة للتنافس على نفس الوظيفة.

مناقصة علنية رقم ٢٠٠١/١/١

وظائف في شعب الرقابة

مطلوب مرشحون لاشغال وظائف في شعب الرقابة التابعة للمكتب في القدس، تل ابيب، وحيفا حاصلون على لقب جامعي معترف به كما ورد تعريفه في قانون مجلس التعليم العالي - ١٩٥٨ (فيمايلي: لقب جامعي معترف به) في احد المجالات التالية:

أ. اقتصاد (تخصص رئيسي) محاسبة، مراقبة حسابات، ادارة اعمال، قانون، هندسة صناعية وادارة.

ب. لقب جامعي ثان معترف به (مؤهل) في المجالات التالية: الرقابة العامة، السياسة العامة، الادارة العامة.

ج. ضباط جيش الدفاع الاسرائيلي الحاصلون على لقب جامعي معترف به تبؤوا في نطاق خدمتهم في جيش الدفاع الاسرائيلي مناصب اكسبتهم المعرفة والخبرة لمدة ١٠ سنوات على الاقل في القيادة والادارة.

وصف مهام الوظيفة: مدير رقابة / مدير رقابة رئيسي، مدير رقابة رفيع.

مطلوب دراية جيدة في الادارة العامة وشؤون المرافق. قدرة على استعراض جلي للمواضيع المطروحة على جدول الفحص ونتائجها وخلاصتها. المبادرة والقدرة على وزن الامور، وخلق اتصالات جيدة مع هيئات رسمية. اجادة اللغة العبرية اجادة تامة، والمام باللغة الانجليزية على مستوى قراءة وفهم اصدارات مهنية على الاقل.

وظائف في الدائرة القانونية:

مطلوب مرشحون لاشغال وظائف في الدائرة القانونية في القدس وحيفا.

على المرشحين ان يكونوا حاصلين على رخصة اسرائيلية لمزاولة المحاماة واعضاء في نقابة المحامين.

وصف مهام الوظيفة: مساعد/ مساعد رئيسي / مساعد رفيع للمستشار القانوني لمراقب الدولة.

مطلوب دراية جيدة في مجالات القانون الاداري، القانوني، العمل، الجنائي وفي المجال العريض للقانون المدني. اجادة اللغة العبرية اجاد تامة، والمام باللغة الانجليزية على مستوى قراءة ومنهم اصدارات مهنية على الاقل.

وظائف في مديرية شكاوى الجمهور

مطلوب مرشحون لاشغال وظائف في مديرية شكاوى الجمهور في القدس لغرض فحص شكاوى على هيئات مراقبة بموجب قانون مراقب الدولة.

على المرشحين ان يكونوا حاصلين على رخصة اسرائيلية لمزاولة المحاماة واعضاء في نقابة المحامين.

وصف مهام الوظيفة: مساعد/ مساعد رئيسي / مساعد رفيع لرئيس مديرية شكاوي الجمهور.

الوظيفة تتطلب خبرة لا تقل عن سنة في العمل القانوني او القانون في المجال الاكاديمي. دراية في مجال القانون التشريعي والاداري. المام في المجال العريض للقانون المدني او الجنائي او قوانين الضرائب.

قدرة على اعداد مشاريع قرارات معلله للبت في عدالة الشكاوى، قدرة على ادارة مفاوضات واقامة اتصالات مع السلطات الرسمية والعامة. قدرة على التعبير الشفوي والكتابي. اجادة اللغةالعبرية اجادة تامة والمام باللغة الانجليزية على مستوى قراءة وفهم اصدارات مهنية.

من المفضل معرفة لغات اخرى.

مناقصة علنية ٢٠٠١/٢

(وظيفتان)

مطلوب مرشحون لاشغال وظائف في القدس للرقابة في مجال التعليم.

وصف مهام الوظيفة : مديررقابة /مدير رقابة رئيسي / مدير رقابة رفيع.

على المرشحين ان يكونوا حاصلين على لقب جامعي معترف به كتعريفه في قانون مجلس التعليم العالي - ١٩٥٨، وحاصلين على لقب جامعي ثان معترف به (مؤهل) في التربية، معرفة وخبرة في مجالات التعليم او اساليب البحث في مجال التعليم وعلوم الاجتماع، اجادة اللغة العبرية اجادة تامة والمام باللغة الانجليزية على مستوى قراءة وفهم اصدارات مهنية.

مناقصة علنية ٢٠٠١/٣

(٣ وظائف)

مطلوب مرشحون لاشغال وظائف في مجال نظم المعلومات والكمبيوتر في القدس على المرشحين ان يكونوا حاصلين على لقب جامعي معترف به كتعريفه في قانون مجلس التعليم العالي ١٩٥٨ في مجال الكمبيوتر او حاصلين على لقب جامعي معترف به في مجال آخر، واجتازوا دورة تحويل مهنة في احد المجالات التالية: ادارة شبكات اتصالات، صيانة اجهزة وبرامج مراقبة معطيات.

للوظيفة في مجال شبكات الاتصالات - مطلوب خبرة خمس سنوات في نوبل - ٥ و NT. تعطى افضلية لذوي المعلومات في UNIX خبرة ومعرفة في ادارة اتصالات محلية (LAN) (WAN) للمكتب. تركيب برامج في شبكات وصيانتها.

للوظيفة في مجال صيانة اجهزة وبرامج - مطلوب خبرة ثلاث سنوات في مجال الكمبيوتر الشخصي. معرفة في تصليح اعطال اساسية في الاجهزة والبرامج، تركيب اجهزة كمبيوتر، برامج واجهزة.

للوظيفة في مجال مراقبة المعطيات - مطلوب معرفة في شبكات اتصالات وتشغيل اجهزة PC. المام جيد بتشغيل معد تقارير في برنامج MAGIC معرفة اساسية بنظم التشغيل. معرفة ببرنامج OFFICE .من المفضل معرفة ودراية بنظم محوسبة في مجال القوى البشرية.

شروط اخرى تسري على جميع المناقصات العلنية اعلاه (١-٢٠٠١/٣)

الوظائف هي بدرجة ٣٥-٣٧، ٣٧-٣٨، ٣٩-٤٠، ٤٠-٤١ من التدريج المهني لمستخدمي رقابة الدولة، وتدفع الرواتب بموجب تدريج خاص لموظفي رقابة الدولة.

تؤخذ بعين الاعتبار عند تحديد درجة من يتضح انه ملائم للعمل، خبرته ومستوى ثقافته.

المرشح الذي يقع الاختيار عليه ملزم بالسكن على مقربة من مكان العمل منذ الفترة التجريبية.

تعقد للمرشحين امتحانات تصنيف (خطيه، مراكز تقييم)

يحق للمكتب دعوة المرشحين /المرشحات فقط الذين تتوفر لديهم الشروط الاساسية المحددة للامتحانات الشفوية امام لجنة فاحصين.

بغية اشغال هذه الوظائف، قد يطلب من الموظفين العمل في ساعات غير عادية وساعات اضافية وقد تضطر ظروف العمل الى السفر خارج مكان العمل.

على الراغبين في اشغال الوظائف المذكورة تعبئة نموذج طلب وظيفة شاغرة (٢١١٥) على نسختين الذي يمكن الحصول عليه في احد المكاتب اللوائية لمكتب مراقب الدولة، في القدس، شارع بيت هدفوس ١٢ جفعات شاؤول، في تل ابيب، هكرياه شارع ارنيه ١٣، وفي حيفا شارع عمر الخيام ١٢ هدار هكرمل، حيفا.

ترسل الطلبات الى مكتب مراقب الدولة، المسؤول عن الموارد البشرية ص.ب ١٠٨١ القدس ٩١٠٧٠.

على المرشحين ان يرفقوا بطلباتهم نسخا عن الشهادات العلمية الثبوتية اللازمة للوظائف، اما الحاصلون على شهادات من خارج البلاد فعليهم تقديم ترجمة عدلية لشهاداتهم ومصادقة دائرة تقييم الالقاب الجامعية وشهادات الدبلوم الاكاديمية الصادرة من خارج البلاد في وزارة المعارف.

وينبغي ارفاق شهادات تتعلق بالخبرة العملية، نبذة عن السيرة الذاتية وصورة شخصية التقطت في السنة الاخيرة.

على موظف الدولة الذي يرشح نفسه للمناقصة، تقديم نسخة اخرى من نموذج «طلب وظيفة شاغرة» بواسطة المسؤولين في المكتب الذي يعمل فيه.

اخر موعد لتقديم الطلبات :٠١/٥/١٨.

يمكن الحصول على تفاصيل اخرى لدى دائرة الموارد البشرية في مكتب مراقب الدولة، شارع بيت هدفوس ١٢ جفعات شاؤول، القدس تلفون ٠٢-٦٦٦٥١٣٦ او ٠٢-٦٦٦٥١١١

يمكن الحصول على تفاصيل تتعلق بمكتبنا على موقع شبكة الانترنت لمكتب مراقب الدولة وعنوانه:
www.mevaker.gov.il

ملاحظة: يعمل في قسم من الوظائف الشاغرة موظفون بموجب عقد خاص.
يحق لهؤلاء الموظفين المشاركة في المناقصة، وتشغيلهم لا يكسبهم اية افضلية على سائر المرشحين.

دعوة عامة

فرعا الحزب والجبهة في كفرياسيف وأبو سنان يهيبان بجميع الاعضاء والاصدقاء والجمهور عامة للمشاركة في مظاهرة اول ايار النصراوية في الناصرة وذلك يوم غد السبت ٢٠٠١/٤/٢٨. التجمع للسفر يوم السبت الساعة التاسعة والنصف صباحًا من امام «دار الصداقة» في كفرياسيف.

السفر منظم في الباصات.

قداس وجناز الأربعين

ارملة الفقيد واولادها وعموم آل جهجاه واقرباؤهم وانسباؤهم في ابوسنان وخارجها يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الأربعين راحة لنفس عميدهم الفقيد الغالي المرحوم

وديع حبيب جهجاه

(ابو حبيب)

وذلك يوم غد السبت ٢٠٠١/٤/٢٨ الساعة التاسعة والنصف صباحًا في كنيسة مار جريس في ابوسنان.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

الرجاء اعتبار هذه الد عوة شخصية.

قداس وجناز الأربعين

اهل الفقيدة وعموم آل شحادة واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس الفقيدة الغالية المرحومة

أنيسة شحادة

(ام شحادة)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠١/٤/٢٨ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الاورثوذكس في كفرياسيف.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

قداس وجناز الاربعين

أهل الفقيدة وعموم آل داود وعصفور واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس الفقيدة الغالية المرحومة

عادلة امين عصفور داود

(ام هاني)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠١/٤/٢٨ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - المثلث

عاش الاول من أيار

دعوة عامة

ندعوك لحضور المهرجان المنطقي للمثلث الجنوبي

بمناسبة الاول من أيار عيد العمال العالمي وذلك يوم الاثنين ٢٠٠١/٤/٣٠ الساعة السابعة مساءً في مركز الجبهة في الطيبة نادي (عثمان ابو راس).

باشتراك:-

١. النائب محمد بركة - رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.

٢. جميل ابو راس - قائم بأعمال رئيس مجلس العمال اللوائي - المثلث الجنوبي.

٣. عادر عامر - سكرتير منطقة المثلث الجنوبي للحزب الشيوعي.

٤. زهير الطيبي - سكرتير جبهة الطيبة.

٥. المحامي سامح عراقي - سكرتير الشبيبة الشيوعية لمنطقة المثلث الجنوبي.

يتخلل الحفل برنامج فني حافل

ملاحظة: يسبق المهرجان تظاهرة رفع شعارات على مدخل الطيبة - الجسر الساعة السادسة مساء.

مع مسرحية «أنا عربي» - انطباعات وآراء

• بقلم: د. محمود أبو فنة •

* للفن الراقي أكثر من وظيفة، ففيه المتعة والتسلية، وفيه العبرة والموعظة، وقد يجد فيه المتلقون وسيلة ناجعة للتنفيس عن المشاعر المكبوتة، وللتطهير والتخفيف من وطأتها الخانقة.

وليس أصلح من فن المسرح، لما فيه من امكانيات للتأثير، لتحقيق تلك الوظائف.

فعن طريق الكلمة والحركة والصوت والتلاعب بالضوء، والديكور والاخراج والتمثيل البارع تستطيع المسرحية الراقية - المعروضة على خشبة المسرح - ان تؤثر في نفوس المتلقين، وأن تنقلهم الى عوالم جديدة من الفرح او الحزن او الغضب او الدهشة!

قبل أسبوع تسنّى لي أن أشاهد مسرحية «أنا عربي» على مسرح الكونكورد في عمّان، وقد شارك في التمثيل نخبة من الفنانين الموهوبين أذكر منهم: ربيع شهاب، يوسف يوسف وأنور خليل وآخرين، وللأمانة أقول: رغم الامكانيات المحدودة لهذا المسرح فقد نجحت المسرحية بموضوعها الجاد - والخطير - وبمهارة الممثلين وأدائهم الرائع، نجحت في أن تستحوذ على مشاعري ومشاعر المشاهدين، وانتزعت منا الضحكات العميقة المجلجلة، ولكنها في نفس الوقت أثارت في نفوسنا الكثير من المرارة والحسرات!

مزجت المسرحية في أحداثها ومشاهدها وشخصياتها بين الحاضر بكل قتامته وإحباطاته، وبين الماضي بكل جلاله وأمجاده، وحاولت المسرحية أن تفتح باب الأمل للبعث والتجدد وانقاذ هذه الأمة من براثن السوداوية والعجز والضياع!

جاءت بداية المسرحية لاذعة موجعة: فالسيد «فريكو» مع مساعدته «جينا» يودان فتح مقهى غير عادي، وهما بحاجة الى مهرّج غير عادي ليضحك الجمهور بطرائف ومُلح ونُكات غير مألوفة.. بل أكثر من ذلك، يريدان من هذا المهرج أن «يتناول» شخصيات الماضي الشامخة بالسخرية والتهكم ظلمًا وبهتانًا، وبذلك يتم تشويه ما تبقى لهذه الأمة من صفحات ناصعة ومن تاريخ مجيد، فيصبح الماضي الحافل بالأبطال والبطولات كالحاضر باهتًا هزيلاً، وبالتالي تفقد «الجذور» الراسخة دورها في إمداد الحياة والخضرة لفروع الدوحة فتذوي وتندثر!

وكان أصحاب المقهى على أتم الاستعداد لتقديم الأموال الوفيرة اذا وجدوا ضالتهم.. ويأتي «الفرج» للساعين الى ضياع هذه الأمة وتمزقها في شخصية المتسول المحترف الذي يتفنن في تهكمه وسخريته، فلا يرحم الحاضر المعيش البائس ولا الماضي التليد المشرق، فتنطلق الكلمات والنكات التي تُضحك حتى البكاء!!

وعلى غرار مسرحية «المهرج» للأديب السوري محمد الماغوط (المهرج، دار العودة، بيروت ١٩٧٣) يُغالي مهرجنا في مسرحية «أنا عربي» في سخريته وتهكمه، وفي نفث سمومه، ويتطاول على الداني والقاصي، وحتى القائد الخالد طارق بن زياد فاتح الأندلس لم يسلم من «سلاطة» لسانه، ومن محاولاته للنيل من مكانته الراسخة في محراب التاريخ وفي ذاكرة الأجيال!

وعلى وقع حوافر الخيول الأصيلة وصهيلها المحموم، وقعقعة السلاح يحط القائد البطل وسط المسرح تحفّه كوكبة من فرسانه، والسيوف مشرعة تتوعد للبطش بمن تجرأ وتطاول على أمجاد هذه الأمة ورموزها الخالدة المحفورة على صفحات القلوب.

رُوِّع المهرج وحاول «استجداء» العفو من القائد الخالد على تطاوله على الأمجاد، وجثا يريد تقبيل حذاء القائد - لكن القائد الأسطورة يستنهضه لأنه يأبى على عربيّ أن يصل به الهوان حدّ تقبيل الحذاء!

حاول المهرج ان يلجأ الى اختلاق الأكاذيب لينجو من الهلاك، فنسب الى الأحفاد - عرب هذا الزمان - الانجازات والفتوحات العلمية والحضارية، وانطلت الحيلة والأكاذيب على القائد وصحبه الفرسان، فانتشوا وفرحوا.. وانخدعوا بأنّ الخلف سائر على نهج السلف!

وتعبيراً عن اعجابهم وتقديرهم بالمهرج - حفيد الاجداد الخالدين - قرروا توليته إحدى الولايات من امبراطوريتهم الشاسعة المترامية الأطراف التي شيدوها بالجهد والتضحية والعقيدة..

عرض طارق بن زياد وصحبه على المهرج توليته الأندلس فرفض، فظنوا ان ذلك نابع لاتساع رقعة هذه الولاية، ثم عرضوا توليته الاسكندرونة فرفض، فظنوا انه فعل ذلك بسبب ضيق مساحة هذه الولاية. وقرروا توليته أجمل بلاد الدنيا قاطبة فلسطين مهبط الرسل والأنبياء، فرفض.. وهنا تملكهم الذهول والعجب، وحاروا في معرفة السبب..

وأخيرا «انهار» المهرج وكشف لهم عن الحقيقة.. لقد ضاعت تلك الولايات وانسلخت، والاحفاد - عرب هذا الزمان - مزقهم التشرذم، وبدد ريحهم الاتكال والعجز، ولا شغل لهم غير التهافت على موائد الطعام، واجترار ما يجود به الغير من فُتات!

جنّ جنون القائد الخالد طارق، ودوى صوته كالرعد متوعداً لاعنًا، وأهاب بالأحفاد العودة الى الجذور، الى التاريخ الغني بالبطولات والمكارم الزاخر بالقيم والمعاني فلا «ينقذ الأحفاد غير الأجداد»!

- تحية إكبار ومحبة للفنانين الذين أتحفونا برائعتهم خلال ساعتين ونيف، ولكننا في هذه العجالة نطرح بعض التساؤلات ونهمس ببعض العتاب:

نتساءل أولاً: لماذا هذا «الانحراف» في المسرحية المعروضة عن المسرحية المكتوبة في أكثر من موضع واتجاه؟

- في مسرحية «المهرج» لمحمد الماغوط تُستحضر شخصيات تاريخية عربية في الأساس مثل: هارون الرشيد، عبد الرحمن الداخل الملقّب بصقر قريش..

وفي المسرحية المعروضة «أنا عربي» تُستحضر شخصية طارق بن زياد وهو كما تروي المصادر بربري الأصل.

- في المسرحية المكتوبة تأكيد على دور الأنظمة والحكام في تدهور مكانة الأمة العربية وانسحاق الانسان العربي، والركون الى حالة اليأس والاستسلام.. وفي المسرحية المعروضة لا توجه اصبع الاتهام بصورة مباشرة وجلية للأنظمة وللحكام..

ونتساءل ثانياً: لماذا هذا التركيز الزائد في المسرحية المعروضة على جانب البطولات الحربية للماضي العريق المجيد؟..

ونحن نعرف، والعالم يعرف، ان الحضارة العربية التي سطعت شمسها على ربوع العالم القديم غطّت جوانب مختلفة من الابداع والتفوق، فكان فيها الانجازات الرائعة في العلوم والفلسفة والموسيقى والأدب واللغة والطب والفلك وفنون البناء والزخرف.. الى جانب البراعة في فنون الحرب والقتال!

ونتساءل ثالثا: لم يكن الماضي كله مشرقا وناصعا، وليس الحاضر كله قاتما أسود، والسؤال المطروح: كيف نُحسن «غربلة» الماضي؟ وكيف نتمكن من «تنقية» الحاضر من أدرانه لنبني مستقبلاً أفضل وأنصع؟!

ونهمس ببعض العتاب للفنانين - الممثلين وغيرهم:

- جميل أن نسعى لإضحاك الجمهور، ولكن ليس بأي ثمن، وبأية وسيلة، أو أية طُرفة!

كنت أحبذ أن يحرص الفنانون على شيء من الاعتدال، واستعمال نوع من الكوابح وانتقاء الملائم من الكلام والمعاني:

- وكنت أحبذ أن لا يفقد أصحاب طارق بن زياد وفرسانه اتزانهم وهيبتهم بمثل هذه السرعة التي شاهدناها في المسرحية فراحوا يتراقصون ويترنحون على ايقاع الموسيقى الصاخبة الحديثة المستوردة!

- وأخيراً: رحمة بلغة الضاد، لغة العروبة السليمة، فلا حاجة الى الافراط في السخرية والتهكم من سلامة اللغة المعربة الفصيحة.

(كفرقرع)

حول برنامج الأطفال «فون فزيون»

دعابة تلفزيونية حيّة

* لربما القسم العربي في التلفزيون الاسرائيلي، الوحيد الذي لا تتبع برامجه لأقسام متخصصة، كما يحصل في القسم العبري، وهذا الذي يدفع ببرامجه أن تكون سخيفة وهزيلة مضمونًا، ولكنني أعتقد ان القسم العربي في تعامله مع الأطفال استطاع أن ينشئ علاقة تلفزيونية جيدة بينه وبينهم، منذ أكثر من عشرين سنة، من خلال برامج رائعة وجميلة جداً، مثل «سامي وسوسو»، «مطبخ سميرة»، «لولو الصغيرة»، «بساط الريح» وغيرها الكثير، وجميعها مسلية جداً، واليوم ما زال القسم العربي محافظًا على إرضاء جمهور الأطفال، من خلال إنتاج برنامج جميل جداً اسمه «فون فزيون»، والتي تقدمه الفنانة الشاملة «سلمى خشيبون مطر» بالتناوب مع الأخ «يحيى قاسم».

هذا البرنامج يحاول إنشاء علاقة أكثر متانة مع جمهور الأطفال، يحاول أن يقربه اليه أكثر فأكثر، فإنه يُبث بثًا حيًا ومباشراً في أيام الآحاد الساعة السادسة والنصف مساء، بصراحة عندما ذكرت الفنانة سلمى خشيبون مطر، ان هذا البرنامج يبث بثًا حيًا لم أصدقها، لأنه كما يقول المثل «بعمر طه ما سواها»، بل كنت اعتقد انه يتم تسجيله قبل يومين، ويُبث في موعده، ولكن عندما تابعت بعض الحلقات، بدأت أصدق ذلك، لأن القسم العربي الوحيد الممنوع من تقديم برامج حية للجمهور العربي، لأنها «تضر» به، بسبب خوفهم من مواجهته تلفزيونياً، ولكن هذه المرة بما أن هذا البرنامج موجه للأطفال، «معليش» سمحوا له بأن يُبث مباشرة، فبدا لي في غاية الروعة، من حيث طريقة تقديم الفنانة سلمى للبرنامج، فإنها مليئة بالحيوية، تعرف كيف تتعامل مع جمهور الأطفال بأسلوب محبب لقلوبهم، لأنها تفهم نفسيتهم، ولها باع طويلة في تقديم برامج الأطفال مسرحيا وعبر شاشة القناة الأولى، وتعرف كيف تخلق علاقة صداقة بينها وبينهم، حتى ولو عبر الشاشة، لكنها تجعلهم يشعرون أنه فعلاً يهمها أمرهم، فتسألهم اسئلة فيها لطف وعذوبة.

اعتقد ان الصبايا دائمًا أنجح من الشباب في تقديم مثل هذه البرامج، لكونهن يعشقن الأطفال، يعرفن كيف يلبين احتياجاتهم، الا ان طريقة تقديم الأخ يحيى قاسم لبرنامج «فون فزيون» غير متمكنة جيداً في هذا المجال الصعب، اذ يجعل الأطفال يشعرون بالملل من تعامله معهم بعفوية ما، ولكنه لا يمتلك بعد قدرات الفنانة سلمى، رغم ان برامج الأطفال التي تبث على الفضائيات العربية، معظمها تقدمها الصبايا، وقلة قليلة تقدمها الشباب، فقد شاهدت على قناة دبي الفضائية، فتى يقدم برنامجًا للأطفال بشكل جميل جداً. الديكور جامد لم تتم ملاءمته مع سن الأطفال، لأني لا أشعر بمتعة الديكور، فكل ما هنالك طاولة وكرسي، وبعض الألوان المتغيرة، خلف الفنانة سلمى، وكأنها تقدم نشرة اخبار.

لو تابعنا برنامج الأطفال الذي يُبث على قناة الأطفال التابعة لشبكة art لشاهدنا ان الاستوديو قد تحول الى غرفة العاب، فيها دمى بعدة أشكال وأحجام، هناك كرات ملونة، وما الى هنالك، تنتقل مقدمة البرنامج بينهم بحرية، دون ان تبقى ملتصقة في مكان واحد، ولكن برنامج فون فزيون» لا تحاول القناة الأولى استثمار مبالغ طائلة على إدخال روح الطفولة في الديكور، لأنها تحسب تكلفة «الوقت الثمين» المباشر الذي تخصصه للبرنامج، بما ان ساعات البث المخصصة للجمهور العربي «سخية جداً» فبإمكان القسم العربي تلبية أمنية الأطفال غير المستحيلة، في تخصيص مدة ساعة من الزمن للبرنامج، وذلك بإنزال برنامج الأطفال المميز «ستوديو آمال وكمال» الذي يعاد بث حلقاته أيام السبت، للمرة الثالثة أو الرابعة، ويبث مكانه برنامج «فون فزيون» ولمدة ساعة وهذا اقتراح معقول وأترك الأمور للمسؤولين في القسم العربي، واذا كان لا بد من شاب، فليكن موهوبًا مثل سلمى وصاحب نكتة.

المبنى العام للبرنامج جيد من حيث طرح أسئلة صعبة جداً على الأطفال، ولكنها من شأنها ان تبلور فيهم حب الاستطلاع على معرفة الأجوبة، ولو بمساعدة الأهل أو شخص بالغ، تجعلهم ينشغلون قليلاً عن اللعب بالكومبيوتر!! لتنمي فيهم بوادر الثقافة منذ حداثتهم، الزوايا الصغيرة التي يطرحها البرنامج مثل «زقفة يا شباب»، التي تهتم بالمواهب الموسيقية للأطفال فمثلاً هذه الزاوية مسجلة مسبقًا، ولكن الاتصال بالهاوي يتم مباشرة، لأنها لو كانت مباشرة لاستضافته الفنانة سلمى في البرنامج، الزاوية الثانية اعتقد «الرمز» وفيها يعرضون للأطفال رمزاً ما ليعرفوه، مع انني كنت أفضل إبقاء زاوية الفنان سعيد سلامة، التي يقدمها إيماءً وبشكل رائع جداً.

ان زاوية الفنان سعيد سلامة فيها نوع من الفكاهة والدهشة في إثارة فضول الأطفال في تأديته للحركات، حتى تبقى عالقة في أذهان الأطفال، ليعرفوا نوع المهنة او ماذا يفعل، الجوائز التي يقدمها البرنامج باخسة جداً وعيب ان يقدمها القسم العربي للأطفال، لأنها «بتخزي شيله»، فالجوائز عبارة عن «شنطة» رخيصة، وأيضًا تعليقة مفاتيح من معدن «الفضة الطاهرة»!!، وهي تقدم للأطفال الذين يجيبون بسرعة على السؤال السريع، «انجق تقول مقدمينلهن» فص ذهبي، لأني حسبت أنهم سيقدمون لهم شيئًا أثمن من هذه الهدايا الباخسة، والتي لا تليق بمستوى البرنامج الجيد، فلماذا هذا البخل حتى مع الأطفال؟!، ألا يستحقون من القسم العربي انتباهًا أكبر، أم أنهم «بيضحكوا عليهن» بمثل هذه «الهدايا»، فهذا عمل لا يليق بهم، ولكن بإمكاني ان أقول ان هذا البرنامج استطاع مع كل العيوب التي فيه، أن يسلي الأطفال هاتفياً، استطاع ان يمنحهم شعوراً بأن لهم قيمة ما.. استطاع أن يجعلنا نشعر بدعابة تلفزيونية حية، مع أنها موجهة للأطفال..

(مارون عزام - شفاعمرو)



• سلمى خشيبون - مطر •

افتتاح معرض «مفاحم» في أم الفحم

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - غصت قاعة صالة العرض للفنون في أم الفحم يوم السبت الماضي بالحضور الذين جاءوا للمشاركة في افتتاح معرض (مفاحم)، وكان قد شارك في حفل الافتتاح عشرات الفنانين اليهود والعرب وقد ازدانت واجهات الصالة باللوحات الفنية والمنحوتات والصور الفوتوغرافية، وقد تحدث امام الحضور كل من نائب رئيس بلدية أم الفحم المحامي مصطفى سهيل، والناقد الفني أدم باروخ، والكاتب سالم جبران. وجرى خلال حفل الافتتاح تكريم الحاج عبد الهادي عناية تقديرا لجهوده في خدمة المكفوفين في أم الفحم.

هذا وقد أشرف على معرض «مفاحم» الفنان فريد أبو شقرة ومن بين الفنانين المشاركين، ايليا بعيني، وليد أبو شقرة، يعقوب حيفتس، احمد كنعان، جاي راز، فاردة يتوم، جمال حسن، عوفرة برجمان، سهاد أبو ذيب وليلي فردان.

هذا وسيكون المعرض مفتوحاً أمام الزوار حتى يوم ٢٠٠١/٥/١٥.



• لوحة من المعرض •

«حياة ممكنة»

مشحرة، مشاحر، يا مش حر، يا مش حرة، شحار، شحار البين أم الفحم، مفحمة، مفاحم، فحم، فحم

بنعزل أرضي المشحرة، بنحط بنص المشحرة قرطة كبيرة، بنبلّش إنصفت بالخشبات، القرامي، والزنود والشروش والقاعات وبنصفهم عودة عودة، القرمية بحد القرمية والزند على الزند، بشكل إلي كل خشب تزقط أختها، وبعد ما نبني المشحرة بنغطيها بالشراد «ورق وزرد وقش» وبعدين بنويلها بالتراب - وبنحط حجار كبار داير ما يدور علشان يلقين الحطبات - وينولعها - وكنا نسهر عند المشحرة أيام حتى انطفيها ونعبيها بالأكياس للتجار وكل ما كانت تفتح كنا نرويها بالشراد ونويلها بالتراب.

هكذا سرد علي العم فارس خليل كيفية تحضير المشحرة، انه رجل يبلغ السابعة والتسعين من العمر - سردها وكأنه يسردها لأول مرة بملامح تشتاق الى تلك الأيام والليالي رغم ما تصحبها من مشقة وتعب. لقد قام بتحضير عشرات المشاحر في حياته ايام صباه وفي شيخوخته وعندما سألته عن المشاحر وما فيها من طقوس ومواسم وعادات اتبعوها قال: لقد كانت حياة كاملة من موت، ولادة، زيجة، غناء، صبر، معاناة وأخص بالذكر المعاناة والصبر. فمن بين القصص التي أذكرها ان امرأة وضعت وليدها بين المشاحر، لأن المشاحر لا تطيق الوحدة وتحتاج لمن يقف الى جانبها لتزويدها بالقش والتراب كما وأذكر جارنا ابو أحمد الذي قام بعمل فرح عرس كبير لإبنه بين عشر مشاحر خوفاً من أن تفتح أحد المشاحر وتحترق. المشاحر هي عالم كامل بما فريد في بقعة أرض صغيرة ولكنه عالم أسود «مشحر» مليء بالغبار والغازات.

ان فكرة وعنوان هذا المعرض تنبع من هذا المكان «أم الفحم» من العلاقة الانسانية المنسوجة فيه - الانسان - الأرض، لإلقاء الضوء على المقولة الثقافية والمقولة الفكرية التشكيلية، حيث نجد في هذا المعرض قوة الايحاء الذي هو بمثابة ماهية الأعمال، الاتصال الحسي الذي يسل «الطريق التي سار عليها الفنان للكشف عن خصوصية هويته» هوية عمله الفني والكشف عن هذه الفوضى الداخلية التي تصحبها دوافع خارجية وإدراكه الكلي لما يجول في تلك الساحتين - ليجعله ملموساً ليدخل المشاهد الى عالم من الاشكال، قد تكون رمزية وقد تكون غير ذلك من الألوان، الأنصاب، المنحوتات وتركيبتها في داخل العمل الفني الذي يعطينا اتزانات مختلفة تمكننا من وضع تعابير لها دونما حدود. فهناك اعمال كثيرة السواد بلونها امثال ليلي فردان، وليد ابو شقرة، ايليا بعيني، وهناك أعمال فاتحة اللون ولكنها سوداء لانسيابها مع



• فريد أبو شقرة •

الموضوع مثل، يعقوب حيفتس، احمد كنعان وجاي راز.

فالسؤال الذي يطرح نفسه، ما هي وظيفة هذا المعرض، وما هي أغراضه؟

هل هي سياسية - اجتماعية أم ثقافية؟ وقد يكون الهدف ثلاثياً، سياسياً، ثقافياً واجتماعياً، سياسياً لأننا نرى الوضع السياسي يسود يوماً بعد يوم في هذا الزمن الحراشي الصعب، أو اجتماعياً ليلقي الأضواء على حقول المشاحر ويقول لنا رغم السواد، رغم غبار الحرب، رغم الطائرات القاصفة، والدبابات والمدافع. هناك حياة ممكنة مستمرة.

(فريد أبو شقرة - أم الفحم)

المغار تحتضن «نيسان»!

* تحت رعاية مجلس المغار المحلي، وبالتعاون بين رابطة «ابداع» ومركز العلوم والفنون في المغار، يقام يوم الأحد القادم ٢٠٠١/٤/٢٩، في مركز العلوم والفنون، افتتاح معرض «نيسان» للفنون التشكيلية، بمشاركة (٢١) فناناً.

يتخلل الافتتاح كلمات من: أسعد عرايدي (رئيس مجلس المغار المحلي)، مصلح قبلان (عن وزارة الثقافة والفنون)، الفنان أنيس ابو ركن (عن رابطة «ابداع»)، ناظم سرحان (مدير مركز العلوم والفنون).

أما المشتركون في المعرض فهم: ايليا بعيني (أبو سنان)، ابراهيم حجازي (طمرة)، أحمد بويرات (عرعرة)، أحمد كنعان (طمرة)، جمال حسن (جولس)، أنيس ابو ركن (عسفيا)، ابراهيم نوباني (المكر)، جمال حسن (جولس)، جهينة حبيبي/ قندلفت (الناصرة)، جيهان حزان (ابوسنان)، غادة زبيق (يافا)، زياد حمود (مجد الكروم)، كمال ملحم (كفرياسيف)، ليخيا متاني (قلنسوة)، ماري قعدان/ علي (كوكب ابو الهيجا)، سلمان ملا (بركا)، د. سليم مخولي (كفرياسيف)، عماد خوري (ابوسنان)، فريد أبو شرقة (ام الفحم)، رندة مجادلة (باقة الغربية)، رنا بشارة (ترشيحا)، حسن طوافرة (المغار).. ومنظم المعرض الفنان أحمد كنعان.

تضامناً مع الشعب الفلسطيني ضد الحصار والاحتلال

الشاعرة البريطانية «ميدوز» تلقي قصائد لفلسطين

• عروض مسرحية لمسرح «الرواة» المقدسي •

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - قدمت الشاعرة البريطانية التعبيرية أغنيس ميدوز، العديد من القصائد الشعرية التعبيرية أمام حشد غفير من الشبان والصبايا، والتي احتوت على الطابع الفلكلوري الوطني والانتماء، وظروف الشعب الفلسطيني التي يعيشها من حصار وقمع وارهاب من قبل الاحتلال، وذلك في مركز شارك الشبابي التابع لبلدية جنين.

وأشار مدير المركز خالد أبو علي ان زيارتها إلى محافظة جنين وفلسطين تأتي في ظل الظروف القاسية التي يعيشها الشعب الفلسطيني من حصار واحتلال كما أشار ابو علي إلى ان الشاعرة شاركت في الأسبوع الماضي في أمسية شعرية خاصة في مركز خليل السكاكيني وفي دول عالمية وعربية ومن مجموعاتها الشعرية «أنا وأنت».

ومن جهة ثانية نظم مركز شارك الشبابي ورشة عمل للأطفال في محافظة جنين حول كيفية صنع الدمى وانتاجها اضافة إلى تقديم البرامج الترفيهية للأطفال نتيجة الحصار والارهاب والحرمان التي يعيشها أطفال فلسطين وذلك باشراف ومشاركة مسرح الرواة المقدسي وأشار إلى ان هذه الورش جزء من برنامج التدخل وقت الأزمات التي تنظمه «الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فرع فلسطين بالتعاون مع مركز شارك الشبابي».

فرقة «كرلمة» اليوم في شفاعمرو

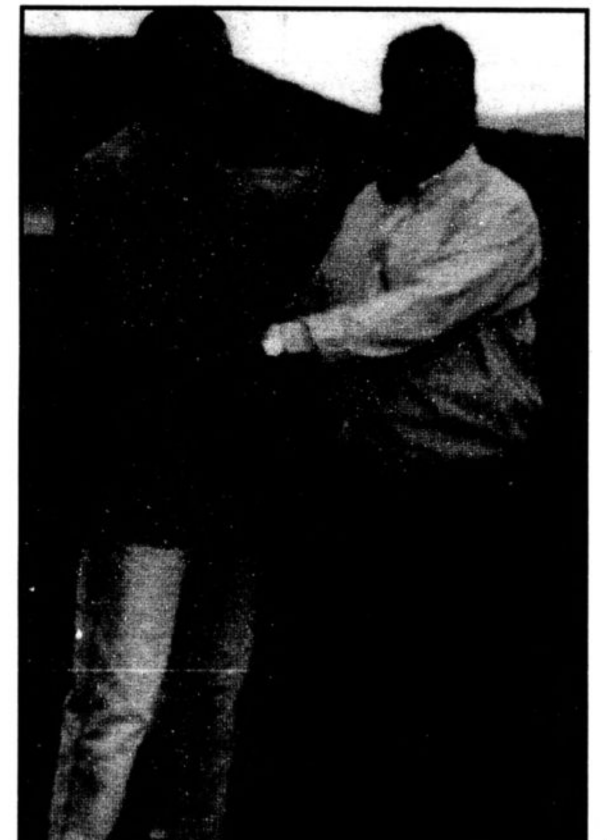


* يقام مساء اليوم، الساعة الثامنة، في قاعة «اشكول بايس» - شفاعمرو، وهو العرض الرابع ضمن مهرجان عروض موسم الربيع الثاني، والذي تقيمه جمعية «بيت الموسيقى» الشفاعمرية وستحيي العرض الرابع الفرقة الفلسطينية «كرلمة».

لقد استطاعت الفرقة من خلال موسيقاها، أن تثبت، بل ان تبرهن لنا ان الابداع الفني الحقيقي، يعني أيضاً اكتشاف معالم موسيقية لم نشهد بمثلها من قبل، تتمتع باستقلالية فنية صحية. ان هذا الأمر يساعد على بناء حضارة موسيقية صحية، وهكذا نشأت في فلسطين فرقة «كرلمة» لتمزج عدة ثقافات موسيقية مميزة مع الثقافة الموسيقية الشرقية، واستطاعت الفرقة كذلك بناء صرح موسيقي متعدد الجنسيات... صرحا مستقلا لا يخضع لسلطة ما سوى سلطة الابداع العليا، وهذه تعتبر احدى علامات الاستقلالية التي ظهرت على طريقة عمل اعضاء الفرقة، ولكن بشكل بارع ومدهش للغاية، مما يدعونا للتعرف على أعمال هذه الفرقة.

نهاية الاسبوع في الدوري الممتاز

الدربي العربي في سخنين اليوم. قمة للاثارة
الفريقان سيسعيان للفوز والتعادل يضر بالمصلحة



• عزمي نصار ويوناف ليفي - من منهما سيضحك في النهاية •

تبدأ اليوم مباريات الأسبوع الاول لمرحلة البلي اوف في الدوري الممتاز بكرة القدم بشقيه العلوي والسفلي، حيث تُقام اربع مباريات، على ان تُستكمل غداً مباراتان.

وتتجه أنظار عشاق الكرة في الوسط العربي، صوب الملعب البلدي في سخنين، حيث لقاء الاشقاء، اتحاد أبناء سخنين ومكابي الاخاء الناصرة، ويأتي هذا اللقاء في ظروف مشابهة للطرفين، حيث يسعى كل منهما للفوز والابتعاد عن منطقة الخطر في الطريق للبقاء موسماً آخر في هذا الدوري.

الفريق السخنيني سيخوض المباراة في ظل غياب خمسة من لاعبيه الأساسيين: أيمن خلايلة ونير سوحير انهيا الموسم للاصابة، بينما سيكون غياب، سامر ميعاري، جميل خضر شادي زبيدات بسبب البطاقات الصفراوات، هذا الأمر سيثقل المهمة على المدرب يوناف ليفي الذي سيفتقد اثنين كانا سيلعبان في وظيفة قلب الدفاع المتأخر. وفي ظل هذه الظروف، قد تناط المهمة بالمهاجم اورن موحرر الذي يجيد العاب الرأس، وسبق له ان لعب في هذه الوظيفة في السابق، وسيكون بقية اللاعبين، جاهزين للمشاركة، بما فيهم عدد من لاعبي فريق الشبيبة امثال، خالد خلايلة، حسام ابو صالح، فادي بدارنه وغيرهم.

الفريق النصراوي سيأتي الى سخنين بتركيب شبه متكامل وسيغيب عنه الكابتن خالد سليمان للاصابة وقلب الدفاع دورون عمار بسبب البطاقات الصفراوات، بينما يعود اشرف سليمان، ونضال عودة لينضما الى بقية القائمة والتي تضم فيما تضم ، شادي ابو ديب، زلاتين ميخائيلوف، ابراهيم دورو، بولات، عبد تيتي سمير ابو نصرة وغيرهم.

ولن تكون المهمة سهلة لأي طرف، لأن الفوز امر ضروري لكل منهما، والتعادل سيصب في مصلحة الفرق الأخرى، أملنا ان يخرج لنا اللاعبون مباراة جيدة فيها الكثير من المتعة والاهداف وان يقدم لنا الجمهور مثالا يحتذى به للتصرف الرياضي الجيد.

اليوم وغداً في الدرجة القطرية

* ثلاثة لقاءات هامة ومصيرية للفرق العربية في البيت مكابي كفركنا، المتصدر في مباراة قمة امام هبوعيل أشكلون والطيبة تستقبل رعنانا في أم الفحم اليوم. وغداً مجدالكروم تلاقي نتسيرت عيليت.

دوري الدرجة القطرية، يقترب من نهاية الموسم، حيث ستقام اليوم وغداً مباريات الأسبوع الثلاثين، ليتبقى بعدها ثلاث مباريات لكل فريق لحسم الموقف.

وستكون الفرق العربية في هذا الدوري، على موعد، اليوم وغداً مع مباريات بيتية هامة ومصيرية، ستحدد مستقبلها خاصة من حيث المنافسة على بطاقة الارتقاء.

مكابي كفركنا - هبوعيل اشكلون

قد يكون هذا هو اللقاء الذي سيتوج الكناويين او يمنحهم كل الآمال بالصعود. الفوز هام وضروري للتأكيد على ان تلاميذ المدرب هشام الزعبي قادرون على صنع التاريخ. الى التركيب يعود الكابتن وقلب الدفاع هيثم عواودة، الذي انهى عقابا لمباراة واحدة. وهي اضافة جيدة للفريق الذي سيلعب بمعنويات مرتفعة، بعد ثبوته في القمة والتي بلغها وسط الأسبوع الماضي، بعد قرار محكمة الطاعة. كما ان عودة الجماهير الى المدرجات ستزيد ثقة اللاعبين، في مثل هذه المباراة الحساسة امام الضيوف من أشكلون.

مجد الكروم - نتسيرت عيليت

لن يقبل المسؤولون والجماهير المجدلاوية، غير الفوز في هذه المباراة، خاصة بعد الخسارات الثلاث المتتالية التي ابعدت الفريق قليلا عن صورة المنافسة. وعلى جماهير مجدالكروم ان تساند فريقها بالتشجيع طيلة الوقت والابتعاد عن الشتائم لأنها لا تنفع أحداً.

المدرب سمير عيسى عمل على تصحيح الأخطاء في المباريات السابقة واللاعبون تعاهدوا على تقديم كل طاقة ممكنة لإبقاء النقاط الثلاث في رصيد الفريق.

هبوعيل الطيبة - رعنانا

الفرصة الأخيرة للفريق الطيباوي ليبقى في صورة المنافسة. اي نتيجة غير الفوز، معناها نسيان هذا الموسم والتطلع الى الموسم القادم. المباراة ستقام على استاد السلام بأم الفحم تنفيذا لعقاب فرض من قبل لجنة الطاعة ولكن بحضور جمهور. وعن التركيب سيتغيب لاعب الوسط يارون كوهين للإصابة، بينما سيكون بقية اللاعبين جاهزين لعمل المستحيل لإبقاء النقاط في الطيبة!!

لائحة الدرجة القطرية

الاسبوع التاسع والعشرون

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي كفركنا**	٤٣-٣٠	٤٨
٢. هبوعيل رعنانا	٣٥-٢٦	٤٦
٣. بيتار شمشون	٣٨-٢٨	٤٤
٤. هبوعيل مجدالكروم	٤٥-٥٠	٤٣
٥. هبوعيل اشكلون	٤٦-٤٠	٤١
٦. عيروني رمات هشارون	٣٩-٣٩	٤١
٧. هبوعيل الطيبة*	٤٥-٤١	٤٠
٨. هبوعيل نتسيرت عيليت	٣٢-٣٩	٣٨
٩. هبوعيل بات يام	٢٨-٣٢	٣٦
١٠. مكابي اشكلون	٣٠-٣١	٣٤
١١. هبوعيل عكا	٣٢-٣٥	٣٣
١٢. مكابي شعرايم	٢٩-٥١	٢٣

* خصم نقطة ** خصم نقطتين

مباريات الدوري في نهاية الأسبوع

الدرجة العليا - الأسبوع الرابع والثلاثون

البلي أوف - السفلي

المباراة	اليوم	الساعة
تسفريريم حولون - مكابي بيتح تكفا	الجمعة	١٦.٣٠
نادي اشدود الرياضي - عيروني ريشون لتسيون	الجمعة	١٦.٣٠
بني يهودا - مكابي نتانيا	السبت	١٧.٣٠

البلي أوف - العلوي

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل حيفا - بيتار القدس	السبت	١٨.٥٠
مكابي حيفا - هبوعيل بيتح تكفا	الأحد	١٨.٤٥
هبوعيل تل ابيب - مكابي تل أبيب	الاثنين	٢٠.١٥

الدوري الممتاز - الأسبوع الرابع والثلاثون

البلي أوف العلوي

المباراة	اليوم	الساعة
مكابي كريات جات - هبوعيل رمات غان	الجمعة	١٦.٤٠
هبوعيل بئر السبع - هكواح رمات غان	السبت	١٩.٠٠
هبوعيل بيسان - بيتار بئر السبع	السبت	٢٠.٠٠

البلي أوف - السفلي

المباراة	اليوم	الساعة
مكابي هرتصليا - هبوعيل القدس	الجمعة	١٦.٣٠
عيروني كريات آتا - هبوعيل كفارسابا	الجمعة	١٦.٣٠
اتحاد أبناء سخنين - مكابي الأخاء الناصرة	الجمعة	١٦.٣٠

الدرجة القطرية - الأسبوع الثلاثون

المباراة	اليوم	الساعة
مكابي شعرايم - عيروني رمات هشارون	الجمعة	١٦.٠٠
مكابي أشكلون - هبوعيل بات يام	الجمعة	١٦.٣٠
بيتار شمشون - هبوعيل عكا	الجمعة	١٥.٣٠
هبوعيل مجدالكروم - هبوعيل نتسيرت عيليت	السبت	١٦.٣٠
هبوعيل الطيبة - هبوعيل رعنانا	السبت ١٦.٣٠	(في أم الفحم)
مكابي كفركنا - هبوعيل اشكلون	الجمعة	١٥.٣٠

الدرجة الأولى - الأسبوع الخامس والعشرون

المنطقة الشمالية

المباراة	اليوم	الساعة
مكابي شفاعمرو - مكابي طرعان	السبت	١٦.٣٠
مكابي الخضيرة - هبوعيل كريات شمونة	السبت	١٦.٣٠
هبوعيل مجدال هعيمق - هبوعيل كفركنا	السبت	١٦.٣٠
هبوعيل حرفيش - مكابي عسفيا	السبت	١٦.٣٠
هبوعيل شباب نحف - هبوعيل كفرسميع	السبت	١٦.٣٠ (في البقيعة)
هبوعيل اكسال - هبوعيل الخضيرة	السبت	١٦.٣٠
عيروني طيرة الكرمل - مكابي طمرة	السبت	١٦.٣٠

المنطقة الجنوبية - الأسبوع السادس والعشرون

المباراة	اليوم	الساعة
اتحاد شباب يافا - هبوعيل نحلات يهودا	الجمعة	١٦.٣٠
هبوعيل اللد - هبوعيل جلجولية	السبت	١٦.٠٠

هذا وستقام ايضا العشرات من المباريات لدوري فرق الدرجتين الثانية والثالثة بالاضافة الى مباريات دوري فرق الشبيبة الأشبال، الفتيان، الأولاد وبمشاركة العشرات من الفرق العربية.

لائحة الدرجة العليا

الاسبوع الثالث والثلاثون

البلي اوف - العلوي

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي حيفا	٦١:٢٢	٧٦
٢. هبوعيل تل أبيب	٥١:٢٥	٦٧
٣. بيتار القدس	٤٥:٢٧	٦١
٤. هبوعيل حيفا	٥٠:٣٢	٥٩
٥. مكابي تل أبيب	٥٧:٣٢	٥٥

البلي اوف - السفلي

الفريق	الأهداف	النقاط
٦. هبوعيل بيتح تكفا	٥٢:٥٢	٤٤
٧. مكابي بيتح تكفا	٣٥:٤٠	٣٨
٨. مكابي نتانيا	٤٦:٥٢	٣٨
٩. عيروني ريشون لتسيون	٣٣:٥٦	٣٣
١٠. نادي اشدود الرياضي	٣٦:٤٩	٣١
١١. بني يهودا	٣٤:٥٨	٢٧
١٢. تسفريريم حولون	٢٢:٧٧	١٥

لائحة الدرجة الممتازة

- الاسبوع الثالث والثلاثون

البلي أوف - العلوي

الفريق	الأهداف	النقاط
١. بيتار بئر السبع	٥٢ - ٣٩	٥٣
٢. هبوعيل بئر السبع	٣٩ - ٣٠	٥٢
٣. مكابي كريات جات	٤٦ - ٣٧	٥٠
٤. هبوعيل رمات غان	٣٨ - ٣٥	٤٧
٥. هكواح رمات غان	٤٦ - ٤٩	٤٥
٦. هبوعيل بيسان	٣٢ - ٣٥	٤٤

البلي اوف - السفلي

الفريق	الأهداف	النقاط
٧. مكابي هرتسليا	٤٤ - ٣٧	٤٣
٨. هبوعيل كفارسابا	٣٩ - ٣٥	٤٣
٩. مكابي الاخاء الناصرة	٣٢ - ٣٨	٤١
١٠. اتحاد ابناء سخنين	٣٥ - ٤١	٤٠
١١. عيروني كريات آتا	٤٧ - ٥٥	٣٨
١٢. هبوعيل القدس	٣٢ - ٥١	٣٤

لائحة الدرجة الأولى

المنطقة الشمالية

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل كريات شمونة	٦٠:١٩	٥٨
٢. هبوعيل الخضيرة	٥٧:٢٥	٤٩
٣. مكابي الخضيرة	٢٩:٣٣	٣٤
٤. هبوعيل مجدال هعيمق	٣٥:٣٥	٣٣
٥. هـ. شباب نحف	٣٣:٣٠	٣٢
٦. مكابي شفاعمرو	٣٢:٤٢	٣٣
٧. مكابي طمرة	٢٤:٢٥	٣٠
٨. هبوعيل كفرسميع	٢٨:٣٤	٢٩
٩. هبوعيل كفركنا	٢٧:٣٣	٢٩
١٠. عيروني طيرة الكرمل	٢٥:٣٣	٢٩
١١. هبوعيل حرفيش	٢٠:٣١	٢٩
١٢. مكابي طرعان	٢٥:٣٢	٢٧
١٣. هبوعيل اكسال	٢٧:٣٨	٢٦
١٤. مكابي عسفيا	٣١:٤٣	٢٣

يوم رياضي في مدرسة سخنين الابتدائية الجماهيرية «أ»



* سخنين – أقيم أول أمس الاربعاء يوم رياضي في مدرسة سخنين الابتدائية الجماهيرية «أ» حيث تجمع الطلاب ومربوهم منذ ساعات الصباح. وانطلقوا بمسيرة كرنفالية إلى الملعب البلدي تزينها اللافتات والبالونات والشعارات التي دعت إلى تشجيع الرياضة ونبذ ظواهر العنف والتسامح والاحترام حق لنا وواجب علينا وغيرها، ويرتدون لباسهم التقليدي الموحد. وشارك بالمهرجان ما يقارب الألف بين طالب ومعلم وأولياء الأمور. وأشرف على هذا اليوم المربي صدقي علي والمربية نادرة شمشوم وشاركها بالتحضير جميع المعلمين في المدرسة. كما وشارك في هذا اليوم مرشدو مشروع بيرح في المدرسة. وبدأ البرنامج بكلمات ترحيبية من مدير المدرسة الاستاذ حسن غنايم حيث هنأ الطلاب بعيدهم.

وشارك في المهرجان رئيس البلدية مصطفى أبو ريا ونائب الرئيس نور خلايلة ومدير قسم المعارف في البلدية نبيه أبو صالح. وتحدث عن البلدية مدير قسم الرياضة حميد غنايم ووعد بأن البلدية ستدعم بكل ثقلها كل عمل لصالح الطلاب بشكل عام والرياضة على أشكالها وأنواعها. وتحدث باسم لجنة الآباء الاستاذ مصطفى قسوم حيث شكر المعلمين على جهدهم وهنأ الطلاب في يومهم هذا. وبعد الكلمات بدأت الفعاليات على أنغام الموسيقى، النشيد الوطني للمدرسة وبعدها وزع الطلاب إلى ٢٧ محطة رياضية مع ٢٧ حكمًا ثابتًا في كل محطة كما ونظمت لعبة بين مجلس الطلاب ومعلميهم فاز بها المعلمون. وبعد ذلك تم توزيع الكؤوس والميداليات وشعارات التقدير للصفوف الفائزة.

نجم اتحاد ابناء سخنين عبد رياح:

«المباراتان الأخيرتان أعادتا لنا الثقة بالنفس»

• أجرى الحوار: باسل زريق •

* بعد الأداء الرائع الذي قدمه اتحاد أبناء سخنين في المباراتين الأخيرتين أمام اخاء الناصرة بالذات وهبوعيل بئر السبع لاح في الأفق انطباع وأمل عند اللاعبين والجمهور بوصول الفترة الصعبة التي مر بها الفريق مؤخراً والتي لم يحصل خلالها على أكثر من نقطتين فقط من ١١ مباراة إلى حافة النهاية.

وحاليًا مع انطلاق مرحلة البلي اوف وبالرغم من تغيب عدد من اللاعبين الأساسيين بسبب الاصابة أو الابعاد تسود المعسكر السخنيني اجواء من الارتياح والتفاؤل خاصة وان الفريق سيستضيف ٤ من أصل ٥ مباريات البلي اوف السفلي.

وكان للاعب عبد السلام رياح الذي شفي من اصابة قاسية ابعدته عن الفريق في أشد محنته أكبر الأثر بتحقيق الفوز الأخير على اخاء الناصرة (٢:١) كما وقدم اداء جيداً امام هبوعيل بئر السبع والتي ألغى حكم المباراة هدفًا محققًا لسخنين طبخه عبد رياح. وعن الأوضاع في الفريق عشية المباراة اليوم امام الاخاء، قال عبد السلام: «شيء طبيعي بموجب النتائج التي حققناها في الأسبوعين الأخيرين. الأجواء الأن أفضل بكثير مما كانت عليه في السابق. نحن اللاعبين نشعر ان الفترة السيئة التي لازمتنا أشهراً عدة باتت من ورائنا. والاداء الجيد الذي قدمناه امام اخاء الناصرة وهبوعيل بئر السبع أعاد لنا الثقة بالنفس والتي فقدت طيلة فترة الخسارات المتتالية».

*** «الاتحاد الرياضي» – كيف تلخص الأسباب التي أدت بالفريق للهبوط من قمة اللائحة إلى القاع خلال شهرين فقط؟**

– رياح: «للأسف في عالم كرة القدم أحيانًا يلازم الحظ الردي، فريقًا معينًا لفترة ما ويأبى تركه. فكل الأمور السيئة تصب في نفس الوقت من اصابات أو فقدان الفاعلية أمام مرمى الخصم، ابعادات، قلة حظ. هذه الأمور تترك بصماتها السلبية على اداء اللاعبين وتفقدهم الثقة بالنفس بانتظار هزة ثقيلة تخرج الفريق من ورطته هذه. فكانت الخسارتان البيتيتان القاسيتان اللتان منينا بهما امام اخاء الناصرة وهبوعيل بيسان (صفر:١) بداية تدهور الفريق وبمثابة ضربة قاسية سلبت منا القمة».

*** «الاتحاد الرياضي» – ألا تعتقد ان قلة التنسيق والتعاون بين اللاعبين كانت سببًا هاما كذلك؟**

– رياح: «على العكس تماما اني اعتقد انه لولا وجود الترابط التام بين اللاعبين لما نجحنا بالعودة إلى مسار الانتصارات، لا أعتقد انك تجد في فريق آخر وحدة وتنسيقًا وتفاهمًا كما تجدها بين لاعبي اتحاد ابناء سخنين، اللاعبون في فريقنا يحبون بعضهم ويريدون مصلحة الفريق أولا وأخيرا».



• عبد رياح - *الورقة الرابحة لسخنين في الفترة الأخيرة!!* •

*** «الاتحاد الرياضي» – مع العلم ان خمسة لاعبين اساسيين سيتغيبون اليوم عن المباراة كيف ستواجهون فريق الاخاء بكادر ناقص خاصة ان المدرب عزمي نصار ليس غريبًا عن لاعبي سخنين؟**

– رياح: «المشكلة عندنا كانت كما قلت لك ليس اللاعب هذا أو ذاك. المشكلة كانت فقدان الثقة بالنفس وقلة الحظ فاذا تحررنا من هذه المحن على أرض الملعب يمكننا الفوز حتى بالكادر الاحتياطي البديل بغض النظر اذا كان مدرب الاخاء عزمي نصار أو غيره».

*** «الاتحاد الرياضي» – ما سر اللياقة الجيدة التي توجد فيها حاليًا؟**

– رياح: «لقد عانيت في الفترة الأخيرة من اصابة قاسية أثرت على مستواي المهني، والآن شفيت تماما منها ولا يوجد أي مانع من تقديم مستواي المعهود».

*** «الاتحاد الرياضي» – ليس سراً ان عبد رياح بموجب مستواه المهني حاليا يمكنه بسهولة اللعب في دوري الدرجة العليا هل ترحب بهذه الفكرة الموسم المقبل مثلاً؟**

– رياح: «بالطبع كل لاعب يرغب بالتقدم إلى درجات أعلى، والذي يفتقر للطموح لا يمكن له ان ينجح ولكن الآن كل اهتمامي وانشغالي موجه إلى اتحاد ابناء سخنين وتثبيت اقدامه في دوري الدرجة الممتازة».

عشية الدربي العربي اليوم في سخنين

عزمي نصار مدرب الاخاء: لو كنت أضمن الفوز في المباريات القادمة لما همتني الخسارة اليوم!!

مازن غنايم: رئيس ادارة سخنين: أطلب من الجمهور التشجيع فقط كي نفوز، والابتعاد عن التصرف المتسرع

● حوار: ايمان خالد ●

* مباراة الدربي العربي في سخنين ستعيد المدرب النصراوي عزمي نصار مرة أخرى الى الملعب البلدي ليقابل الفريق الذي دربه والجماهير التي هتفت له وضده، ولكن هذه المرة كمدرب للفريق المنافس، مكابي الاخاء الناصرة. وعن هذا قال لنا عزمي في حوار صريح: انا كمدرب لم اتعامل يومًا مع أي جمهور. أنا أتعامل فقط مع اللاعبين الذين أدربهم. لذلك، ومن منطلق انني مدرب محترف، لا أهتم بما يدور حول المباريات.

– ولكن فوز فريقك اليوم قد يهدد فريقك بالأمس بالهبوط.

– عزمي: لو ضمن لي أحد أن أفوز في بقية المباريات الأربع، لما همني أن أخسر في مباراة اليوم. لكن نحن نتعامل مع كرة القدم، ومع المجهول، وسنعمل كل ما في وسعنا لتحقيق الفوز، وأتمنى للفريق السخنيني، ان يفوز في بقية المباريات ليبقى في الدوري.

– هل معرفة الفريق السخنيني ستسهل عليك المأمورية.

عزمي نصار: بالطبع لا. الفريق اليوم في سخنين غير الذي دربته، وله مدرب يلعب بأسلوب جديد. المباراة لن تكون سهلة للطرفين واتمنى ان تسودها الروح الرياضية.

مازن غنايم من جهته بدا متخوفا من هذه المباراة، لكنه على ثقة ان فريقه سيقدم كل ما عنده ليفوز بها، لأن أي نتيجة غير ذلك معناها خطر حقيقي بالهبوط.

– كيف ستكون المواجهة مع عزمي الذي درب عندكم قبل شهرين؟

– مازن غنايم: المواجهة لن تكون مع عزمي، بل مع فريق الاخاء. المدرب يقرر في بعض الأحيان نتيجة المباراة. لكن الذي يحددها بصورة نهائية هم اللاعبون فقط.

– المباراة الأخيرة في هرتصليا شهدت نوعا من السخونة والاحتكاك، ماذا تقول لجمهور الفريقين؟؟

– مازن غنايم: اقول اولا لكل الجماهير، تعالوا نبتعد عن الخرافات والتفاهات ولنتركز في الرياضة. على كل جمهور ان يشجع فريقه كي يحقق الفوز، وهذا ما أطلبه من جمهورنا الحبيب في سخنين.

– هل فوزكم بالمباراة يعني البقاء في الدوري الممتاز؟

– مازن غنايم: اعد الجميع أن فريقنا سيبقى. لدينا أربع مباريات بيتية متتالية، سنبذل جهدا خاصا للفوز بها، حتى نصل المباراة الأخيرة في كفارسابا، نحن في راحة نفسية كبيرة، دون ضغوط!!

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: فوز سهل لكل من هولندا وجمهورية ايرلندا وثمين لكل من روسيا والنمسا

* نيقوسيا – و.ص.ف – حقق المنتخب الهولندي فوزا سهلا على نظيره القبرص ٤-صفر امس الاول الاربعاء في ايندهوفن امام ٣٠ الف متفرج ضمن منافسات المجموعة الثانية من التصفيات الاوروبية المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

وسجل جيمي فلويد هاسلبانك (٢٩) ومارك اوفرمارس (٣٥) وباتريك كلويفرت (٤٤) وورود فان نيستلروي (٨٢) الاهداف.

ودانت السيطرة لاصحاب الارض منذ البداية بيد انهم فشلوا في ترجمة الفرص العدة التي اتيحت لهم الى اهداف خصوصا بواسطة الثنائي مارك اوفرمارس وباتريك كلويفرت.

وانتظرت هولندا حتى الدقيقة ٢٩ لتفتتح التسجيل من قذيفة قوية لهاسلبايك من ركلة حرة مباشرة، ثم اضاف اوفرمارس الهدف الثاني بتسديدة قوية من ٢٠ مترا (٣٥)، ثم انهى كلويفرت الشوط الاول بهدف ثالث رائع عندما تصدى بكعب قدمه اليسرى لتمريرة من اوفرمارس واودع الكرة داخل المرمى (٤٤).

وفي الشوط الثاني اشرك مدرب هولندا لويس فان غال مهاجم ايندهوفن رود فان نيستلروي العائد الى صفوف المنتخب بعد غياب عام واحد بسبب الاصابة، فنجح الاخير الذي وقع اول من امس الاثنين عقدا مع مانشستر يونايتد الانكليزي في اضافة الهدف الرابع في الدقيقة ٨٢ بضربة رأسية رائعة.

وهو الهدف الثاني لفان نيستلروي مع منتخب بلاده في ١١ مباراة دولية.

وصعدت هولندا الى المركز الثاني في المجموعة برصيد ١١ نقطة من ٦ مباريات بفارق الاهداف أمام البرتغال التي لعبت ٥ مباريات حتى الان، وبفارق ٣ نقاط خلف جمهورية ايرلندا التي لم تجد صعوبة في التغلب على ضيفتها اندورا ٣-١ في دبلن.

وكانت اندورا البادئة بالتسجيل في الدقيقة ٣٢ عبر المدافع الديفونس ليما بضربة رأسية، بيد ان فرحته لم تدم طويلا لان كيفن كيلبابن ادرك التعادل بعد دقيقتين، ثم منح مارك كينسيلا التقدم لمنتخب بلاده في الدقيقة ٣٦، قبل ان يطمئن غاري برين انصار ايرلندا بتسجيله الهدف الثالث في الدقيقة ٧٦.

وخطا المنتخب الروسي خطوة كبيرة نحو بلوغ النهائيات بعدما حقق فوزا ثمينا على نظيره اليوغوسلافي ١-صفر على استاد النجم الاحمر في بلغراد امام ٤٠ الف متفرج ضمن المجموعة الاولى.

وسجل فلاديمير بيستشاستنيخ هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٧٢.

وعززت روسيا موقعها في صدارة المجموعة برصيد ١٣ نقطة من ٥ مباريات، بفارق ٥ نقاط امام سويسرا التي لعبت ٥ مباريات بدورها، في حين بقيت يوغوسلافيا التي منيت بخسارتها الاولى في التصفيات رابعة برصيد ٥ نقاط من ٤ مباريات.

ولم يكن فوز روسيا صعبا بالنظر الى مستوى المنتخب اليوغوسلافي الذي بدا غير منظم الصفوف وعاب مهاجميه التسرع وغياب التركيز في ترجمة الفرص التي اتيحت لهم للتهديف.

وكانت المبادرة لروسيا في بداية الشوط الاول، قبل ان يجد اصحاب الارض انفسهم حيث سنحت لهم فرص جيدة لافتتاح التسجيل خصوصا في الدقيقتين ١٥ و٢٥.

واندفع اليوغوسلاف في الشوط الثاني بحثا عن افتتاح التسجيل لكنهم دفعوا ثمن ضغطهم الهجومي عندما استغل البديل بيستشاستنيخ خطأ في الدفاع لتسجيل هدف المباراة الوحيد من تدبدبة رأسية في الدقيقة ٧٢.

وضمن المجموعة السابعة، لم يهدر المنتخب النمسوي فرصة لعبه على ارضه وامام جمهوره وتغلب على ليشتنشتاين الاخيرة ٢-صفر في اينسبروك.

وسجل ادي غليدر (٤٣) وتوماس فلويغل (٧٥) الهدفين.

وانتزعت النمسا صدارة المجموعة برصيد ١١ نقطة من ٥ مباريات بفارق نقطة واحدة امام اسبانيا التي لعبت ٤ مباريات فقط.

وفي المجموعة الثالثة، خسرت مالطا امام ايسلندا ١-٤ في لا فاليتا.

وسجل ميكايل ميفسود (١٤) هدف مالطا، وتريغفي غودموندسون (٤٢) وهيلغي سيغوردسون (٤٥) وسماري غوديونسن (٨٣) وتودور غوديونسن (٩٠) اهداف ايسلندا.

وهو الفوز الثاني لايسلندا التي صعدت الى المركز الرابع برصيد ٦ نقاط بفارق ٥ خلف تشيكيا المتصدرة و٤ عن بلغاريا الثانية و٣ نقاط عن الدنمارك الثالثة، في حين منيت مالطا بخسارتها الرابعة فبقيت خامسة واخيرة برصيد نقطة واحدة.

وفي المجموعة السادسة، تعادلت لاتفيا مع سان مارينو بهدف لباهارس (١) مقابل هدف لالباني (٦١) في ريغا

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: العراق الى الدور الثاني

* الماتي – و.ص.ف – بلغ العراق الدور الثاني من التصفيات الاسيوية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم عام ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان بتعادله مع كازاخستان ١-١ امس الاول الاربعاء في الماتي امام ٣٥ الف متفرج في الجولة السادسة الاخيرة (الثالثة ايابا) ضمن منافسات المجموعة السادسة في الدور الاول.

وسجل حيدر ماجد (٤٢) هدف العراق، واوليغ ليتفينينكو (٢٩) هدف كازاخستان.

وانهى العراق التصفيات في صدارة المجموعة برصيد ١٤ نقطة بفارق الاهداف امام كازاخستان، في حين جاءت نيبال ثالثة برصيد ٦ نقاط، وماكاو رابعة واخيرة من دون رصيد.

وكان العراق وكازاخستان تعادلا بالنتيجة ذاتها في الجولة الثالثة في بغداد.

وبات العراق خامس منتخب يضمن تأهله الى الدور الثاني من التصفيات الاسيوية بعد ايران (المجموعة الثانية) وقطر (الثالثة) والبحرين (الرابعة) والسعودية (العاشرة).

يذكر ان ١٠ منتخبات ستتأهل الى الدور الثاني حيث ستوزع على مجموعتين من ٥ منتخبات تلعب بنظام التجمع من دور واحد في بلد محايد ويتأهل اول كل مجموعة مباشرة الى النهائيات، بينما يلعب اصحاب المركز الثاني في كل مجموعة مباراة لتحديد المركز الثالث الذي سيلتقي صاحب المركز الرابع عشر في التصفيات الاوروبية.

وكانت كازاخستان بحاجة الى الفوز لانتزاع بطاقة المجموعة لكنها فشلت في تحقيق ذلك، في المقابل كان التعادل كافيا للعراق لبلوغ الدور الثاني فكان له ما اراد.

واندفعت كازاخستان منذ البداية نحو مرمى العراق بيد انها اصطدمت بدفاع قوي صد كل المحاولات، واعتمد العراق على الهجمات المرتدة التي اضطرت حارس مرمى كازاخستان يوري نوفيكوف على اخراج كل ما في جعبته للحفاظ على نظافة شباكه.

وترجمت كازاخستان سيطرتها الى هدف في الدقيقة ٢٩ بواسطة ليتفينينكو من تسديدة من ١٨ مترا اثر ركلة ركنية.

وتابعت كازاخستان ضغطها الهجومي في سعيها الى تأمين فوزها بهدف ثان وسنحت لها مجموعة من الفرص، بيد ان المدافع حيدر احبط معنويات لاعبي اصحاب الارض عندما ادرك التعادل في الدقيقة ٤٢ من تسديدة قوية من حافة المنطقة.

واندفعت كازاخستان نحو الهجوم في الشوط الثاني بحثا عن هدف الفوز بيد ان محنها زادت بطرد قائدها ايغور افديف في منتصف الشوط الثاني، وبالتالي فشلت في تحقيق مبتغاها وحجز بطاقة المجموعة على ارضها وامام جمهورها.

وكانت نيبال فازت على ماكاو ٦-١. وهنا الترتيب النهائي للمجموعة:

الترتيب

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
العراق	٦	٤	٢	–	٢٨	٥	١٤
كازاخستان	٦	٤	٢	–	٢٠	٢	١٤
نيبال	٦	٢	–	٤	١٣	٢٥	٦
ماكاو	٦	–	–	٦	٢	٣١	–

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: تعادل مخيب للبرازيل وابتعاد الارجنتين ٦ نقاط في الصدارة

* نيقوسيا – و.ص.ف – تابع المنتخب البرازيلي نتائجه المخيبة في تصفيات امريكا الجنوبية المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ المقرر في كوريا الجنوبية واليابان معا عندما تعادل مع البيرو على ملعب «موروميي» في ساو باولو ضمن الجولة الثانية عشرة.

وفشلت البرازيل في محو اثار خسارتها التاريخية امام الاكوادور صفر-١ في الجولة الحادية عشرة، واستعادة المركز الثالث من الاخيرة التي تغلبت على الباراغواي ٢-١.

وزاد وضع البرازيل تأزما في الترتيب العام قبل ٦ جولات من نهاية التصفيات لانها تراجعت الى المركز الرابع برصيد ٢١ نقطة مقابل ٢٩ للارجنتين المتصدرة و٢٣ للباراغواي الثانية و٢٢ للاكوادور الثالثة.

وتتأهل المنتخبات الاربعة الاولى الى النهائيات مباشرة في حين يخوض صاحب المركز الخامس مباراتين فاصلتين مع بطل اوقيانيا.

ووجد المنتخب البرازيلي، الذي غاب عنه ابرز نجومه بعدما استبعدهم المدرب الجديد ايمرسون لياو في مقدمتهم صانع الالعاب ريفالدو، صعوبة كبيرة في كسر تكتل لاعبي البيرو في وسط الملعب والدفاع.

وانتظرت البرازيل حتى الدقيقة ٦٥ لافتتاح التسجيل عبر هداف التصفيات روماريو عندما كسر مصيدة التسلل.

وهو الهدف الثامن لروماريو في التصفيات فانفرد بالصدارة بفارق هدف واحد امام مهاجم الاكوادور اوغوستين دلغادو.

ولم تدم فرحة اصحاب الارض سوى ١٣ دقيقة حيث ادركت البيرو التعادل بواسطة باخويلو غير المراقب بضربة رأسية.

قاد المباراة الحكم السعودي عبد الرحمن الزيد.

وفي مباراة ثانية، انتزعت الارجنتين تعادلا ثمينا من مضيفتها بوليفيا ٣-٣ على استاد «هرناندو سيليس» امام ٤٠ الف متفرج.

وحققت الارجنتين الاهم خصوصا وانها كانت تلعب على ارتفاع ٣٦٠٠ م عن سطح البحر، فضلا عن غياب هدافها وقائدها غابرييل باتيستوتا.

ويعود الفضل في تعادل الارجنتين الى هرنان كريسبو وخوان بابلو سورين اللذين حولا تخلف منتخب بلادهما ١-٣ الى تعادل ٣-٣ بتسجيلهما هدفين على التوالي في الدقيقتين ٨٩ و٩٠.

وعززت الارجنتين موقعها في الصدارة برصيد ٢٩ نقطة بفارق ٦ نقاط امام اقرب منافسيها الباراغواي.

وافتتحت بوليفيا التسجيل في الدقيقة ٤٠ بواسطة باز (٤٠)، لكن الارجنتين ردت بعد دقيقتين بتسجيل هدف التعادل عبر مهاجم لاتسيو كريسبو.

واندفعت بوليفيا الى الهجوم في الشوط الثاني ونجحت في تسجيل هدفين بواسطة كولك (٥٤) وبوتيرو (٨٠)، قبل ان يقلص كريسبو الفارق بتسجيله الهدف الثاني في الدقيقة ٨٩، ثم سجل سورين هدف التعادل في الدقيقة الاخيرة منقذا الارجنتين من التعرض للخسارة الثانية في التصفيات.

الترتيب

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الارجنتين	١٢	٩	٢	١	٣٠	١١	٢٩
البارغواي	١٢	٧	٢	٣	٢٠	١١	٢٣
الاكوادور	١٢	٧	١	٤	١٥	١٥	٢٢
البرازيل	١٢	٦	٣	٣	٢٢	١١	٢١
كولومبيا	١٢	٥	٤	٣	١٢	٩	١٩
الاوروغواي	١٢	٥	٣	٤	١٣	٨	١٨
البيرو	١٢	٣	٣	٦	١١	١٥	١٢
تشيلي	١٢	٣	١	٨	١٢	١٧	١٠
بوليفيا	١٢	٢	٤	٦	٨	١٩	١٠
فنزويلا	١٢	١	١	١٠	٨	٣٥	٤

جهاد عقل

نظام العولمة انشأ سوق عبودية من طراز جديد

• كل ما حصلنا عليه، إتساع رقعة الفقر والفجوة بين الفقراء والأغنياء • الاستعمار الجديد يطبق من خلال البنك الدولي، صندوق النقد ومنظمة التجارة الدولية • وهل يعقل ان تخلو اسرائيل من موبقات العالم •

الأول من أيار.. البداية

البداية كانت في الولايات المتحدة وبالتحديد في مدينة شيكاغو في العام ١٨٨٦ حين نظم العمال أنفسهم وطرحوا مطلب جعل يوم العمل ثماني ساعات بدلاً من ١٢ ساعة في اليوم. وقد رفض ارباب العمل مطالب العمال هذه، مما دفع بالعمال الى التوقف عن العمل والخروج في مظاهرات ترفع هذا الشعار وغيره من الشعارات.

في اليوم الأول للمظاهرات السلمية من قبل العمال قامت الشرطة الخاضعة لسيطرة اصحاب العمل - الرأسماليين بمحاولات اعتداء على العمال المتظاهرين، مما ادى الى اصابة العديد منهم بجروح، واعتقال العشرات، ورفض العمال العودة الى العمل وخرجوا في اليوم التالي الى مظاهرة اخرى تطالب باطلاق سراح المعتقلين وتحتج على العدوان الدموي عليهم خلال مظاهرتهم السلمية وبيّت أصحاب العمل والشرطة عدواناً آخر على العمال المتظاهرين. وعندما وصلت المظاهرة الى أحد الميادين في المدينة انهال رجال الشرطة على العمال المتظاهرين بهراواتهم وفي مرحلة لاحقة اطلقوا النيران على العمال، مما أدى الى اصابة العشرات من العمال، ومن بينهم كانت اصابات قاتلة. وتساقط العمال من رصاص الغدر هذا على بعضهم البعض، وأحد العمال كان يرتدي قميصاً أبيض تخضّب بدمه الذي سال من جراحه ومن دماء زملائه العمال ممن سقطوا عليه، وأصبح لون القميص أحمر، ورفعه أحد المتظاهرين محتجاً على الجريمة الدموية البشعة وأصبح اللون الأحمر لاحقاً لون علم الطبقة العاملة في العالم أجمع. إلا ان الشرطة والسلطات لم تتوقف عند هذه المذبحة بل أجرت محاكمات صورية، حكمت فيها باعدام ستة من قادة العمال وتم اعدامهم لاحقا.

في العام ١٨٨٩ عقدت الأممية الثانية اجتماعا لها في العاصمة الفرنسية باريس، أم الثورات الكفاحية، حيث شارك في هذا الاجتماع ممثلون من مختلف دول العالم، وتم بحث قضية العدوان على عمال شيكاغو ومستقبل الحركة العمالية، وفي نهاية الاجتماع تقرر تحويل يوم الأول من أيار من كل عام الى يوم الطبقة العاملة في أرجاء العالم، يحتفل فيه العمال معاً رافعين الشعارات النضالية الداعية الى وحدتهم في وجه ارباب الرأسمالية، ضد الاستغلال، ومن أجل شروط عمل أفضل.

وانطلق عمال فرنسا وبالتحديد في باريس في الأول من أيار العام ١٨٩٠ في أول مظاهرة بمناسبة الأول من أيار، لم تمر هذه المظاهرة بسلام أيضاً وقام البوليس بالاعتداء على المتظاهرين وسقط الجرحى منهم، وتم اعتقال آخرين.

وفي الوقت نفسه جرت مظاهرات أخرى في مدن أخرى في دول أخرى. ومنذ ذلك الحين تحول هذا اليوم الى يوم تتوحد فيه الطبقة العاملة في أرجاء العالم، حيث يرفع العمال اعلامهم الحمراء، وشعاراتهم الكفاحية من أجل وحدتهم وتحسين شروط عملهم، وضد الاستغلال البشع الذي يتعرضون له.

نحن بأمس الحاجة لهذه الوحدة اليوم أيضا

قبل أيام انتهى المؤتمر الذي عقده رؤساء دول القارة الأمريكية باستثناء رئيس كوبا فيدل كاسترو - في كيبيك في كندا، لإقامة منطقة تجارة حرّة، او بالأحرى تحويل دول امريكا الجنوبية الى سوق للشركات الأمريكية. وخلال انعقاد المؤتمر خرج أكثر من ٢٠ الف متظاهر من مختلف هذه الدول، ضد المؤتمر وأهدافه. وخاصة ضد هذا الاتفاق الذي سيؤدي الى استعباد شعوب هذه الدول لصالح القوى الرأسمالية والشركات العالمية، التي يسيطر عليها الأمريكان ضمن سياسة العولمة الاقتصادية ولم يتردد الرئيس الأمريكي جورج بوش بتوجيه التهديد لرؤساء الدول في أمريكا اللاتينية اذا حاول العمال ونقاباتهم في هذه الدول حتى بالسؤال عن حقوقهم «لأنني لا أريد ان يمس الدفاع - عن حقوق العمال - باتفاقية التجارة الحرة»؟! كما قال في خطابه الختامي امام أعضاء المؤتمر.

كلمات بوش هذه أثارت المتظاهرين في الوقت الذي استسلم أمامه رؤساء الدول، ووقعت صدامات مع قوات الأمن الكندية، أدت الى جرح العشرات من المتظاهرين، واعتقال المئات، والى جرح عدد من قوات الشرطة، كان واضحاً للجميع أن الهدف من اقامة منطقة التجارة الحرة في هذه الدول يعني اولا وقبل كل شيء، حماية مصالح اصحاب الرأسمال الأمريكي وشركاتهم الناشطة والمستفيدة من نظام العولمة الاقتصادي، والمجحفة بحق الأغلبية الساحقة من سكان الكرة الأرضية.

ان هذه الحماية لمصالح الرأسمال الأمريكي تتمثل ايضا باستغلال العمال والايدي العاملة في دول تعاني من الفقر المدقع، واستغلال سوق كبير من المستهلكين بالاضافة الى قضية المس بجودة البيئة وصحة هذه الشعوب.

نعم، عمال هذه الدول ونقاباتهم بحاجة للاتحاد والعمل معاً من أجل الوقوف أمام غول الرأسمالية الذي يحاول البطش بحقوقهم تحت شعار «منظمة التجارة الحرة» الذي يعني بالنسبة لعمال هذه الدول وشعوبها «منطقة العبودية الحرة».

«العولمة السعيدة» تعني اتساع الفجوة بين الفقراء والأغنياء في هذا العالم

نتائج سياسة الثالوث الرأسمالي، البنك الدولي، صندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية وهي مؤسسات العولمة الاقتصادية العالمية التي تسهر بعين ساهرة جداً على مصالح الدول الغنية الثماني وشركاتها العابرة للقارات، والتي تعمل على قنْونة الأرباح لصناديقها من خيرات وشعوب العالم. تدل هذه النتائج وللأسف الشديد، على أن هذه «العولمة السعيدة» تضمن السعادة للأقلية على حساب الأكثرية من سكان هذا العالم، الذي يعيش نصفه في فقر رهيب، اذ تبلغ مداخيل ٣ مليارات إنسان من أصل ٦ مليارات إنسان في عالمنا، ما بين دولار الى دولارين في اليوم الواحد، ويستهلك هؤلاء ١٠٪ فقط من الانتاج العالمي، فيما يستهلك ١٠٪ من بقية سكان العالم «المحظوظين» ٧٠٪ من ذلك الانتاج.

هذا هو نتاج سياسة العولمة الاقتصادية، الذي يعني حتى الأن اتساع دائرة الفقر في العالم، والتفاوت الكبير بين فقراء العالم وأغنيائه.

الأرقام الاحصائية رهيبة جداً فهناك ١٦٠ مليون عاطل عن العمل في عالمنا مسجلين رسمياً في سجلات الدول، وعشرات الملايين الآخرين لا يتم احصاؤهم، أو هم ضمن دائرة البطالة المقنعة، وهناك ٢٥٠ مليون طفل يجري استغلالهم في سوق العمل والعبودية، بالاضافة الى ٢٥٠ مليون عامل مهاجر ضمن دائرة البحث عن فرصة عمل من جراء الجوع والفقر، ويومياً يكشف عن حالات موت لعمال ضمن خزانات السيارات التي تحاول تهريبهم من دولة لأخرى مقابل أجر يدفع لشبكات التهريب هذه.

نعم، نظام العولمة الاقتصادي طوّر لنفسه سوق عبودية جديد يلبس اشكالاً مختلفة، حيث تجري صفقات بيع لفتيات ونساء من آسيا وافريقيا بسبب الفقر والجوع لسماسرة العبودية الذين أسسوا الشركات «العصرية جداً» والمتلبسة بلباس العولمة، وتزويد الأسواق بالأيدي العاملة والنتيجة تكون استغلال هؤلاء الفتيات في سوق الدعارة البشع، والمقابل المقدس هو توفير لقمة العيش لعائلاتهم في دول يفتقر فيها الانسان لفرصة عمل او لدخل محترم يضمن إعالة بيته بالحد الأدنى من الحياة الكريمة.

نظام العولمة يضمن اولا وقبل كل شيء مصالح كبرى الشركات والدول التي تسيطر على الأكثرية الساحقة من الانتاج العالمي اليوم، وتفترس خيراته والمواد الخام.

والثالوث الذي تسيطر عليه هذه الدول هو صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومنظمة التجارة الدولية وهؤلاء هم أداة لتنفيذ هذه السياسة، واستغلال شعوب العالم وإغراقهم في بهرجة الاستهلاك اللامع جداً لتبقى هذه الشعوب مستعبدة لتقنيات استهلاكية تدر الأرباح الطائلة على أصحابها في الدول الغنية.

وبالمقابل لا تجد الأكثرية الساحقة من دول العالم المصادر المالية من أجل توفير الأدوية والعلاج الطبي لأمراض تنهش بشعوبها، بأطفالها، وليبقى الصراع دائراً بين المصابين بالمرض وآلامهم اليومية لعدم توفر المال من أجل شراء الأدوية لمقاومة امراضهم المعدية.

ويصل عدد المرضى الذين يموتون سنويا من هذه الأمراض الى حوالي ٣٠ مليون إنسان، هذا بالاضافة لمن يواصلون العيش ضمن موت سريري مستمر مدة طويلة.

ترزح دول العالم الثالث تحت طائلة الاستغلال البشع لخيرات شعوبها، حيث ارتفعت ديونها خلال السنوات العشرين الأخيرة طبعاً لصالح الدول الغنية - من ٥٢٠ مليار دولار سنة ١٩٨٠ الى ٢٠٢٠ مليار دولار حتى عام الفين، مع انها سددت خلال هذه الفترة مبلغ ٣٣٥٠ مليار دولار اي ستة أضعاف ديونها من سنة ١٩٨٠، وهكذا تبقى شعوب العالم الفقيرة ترزح تحت طائلة هذه الديون التي تؤدي الى استعباد الدول وشعوبها لصالح اصحاب الرساميل العالمية.

الوضع العمالي.. استغلال مستمر!

في ظل هذه الأوضاع واتساع الفجوة بين الأغنياء والفقراء، يضرب ارباب الرأسمالية الحقوق العمالية، في اتفاقيات العمل، من خلال الرواتب الهزيلة، وضرب أو انعدام الشروط الاجتماعية، وحتى في ساعات العمل، وبعمليات عدوان مستمرة على حق التنظيم النقابي للعمال.

في عالم العولمة غير المنصف هذا تجري عمليات اعتداء يومي على العمال وعلى النقابيين، وسنويا تجري عمليات اغتيال ضد نشطاء النقابات، وتزج الحكومات الخاضعة للرأسمالية العالمية بالعديد منهم في غياهب الزنازين تحت وطأة التعذيب البشع. نعم في ظل عالم يسوده الاستغلال اليومي، تقام «معسكرات عمل» تملكها شركات العولمة متعددة الجنسيات، حيث يتم استغلال العمال من رجال ونساء بشكل بشع ويجبرون على العمل من ١٠ - ١٥ ساعة يومياً مقابل أجر لا يتعدى ثلاثة دولارات لليوم الواحد.

في عالم العولمة هذا تجري عمليات الاستغلال البشع للأطفال في سوق العمل بدلا من أن يكونوا على مقاعد الدراسة، مما يكرس الفجوة واستمرار اتساعها بين أبناء الأغنياء والفقراء.. بكلمات أخرى بين الدول الغنية والفقيرة، لدرجة ان أحد اقطاب الرأسمالية الحديثة وثاني أغنى رجل في العالم، وهو بيل غيتس صاحب شركة «مكيروسوفت» لم يتردد في التعبير عن قلقه من هذا التدهور الرهيب في عالم العولمة، وقال في مؤتمر «دافوس» الاقتصادي الأخير «يوجد فشل حقيقي في كيفية مقاربة السوق، فشل في الرؤية وفشل في التعاون، مما أدى الى هذا الوضع الكارثي في الدول الفقيرة، حيث انتشر الفقر والأمراض وازدادت الديون والأمية».

حتى الآن ما حصلنا عليه من هذه العولمة هو انتشار سريع، وغزو متواصل من قبل منتجات لشركات عالمية، وتحويل دول العالم الى سوق واحد لهذه الشركات، وانتشار البطالة مستعصية والفقر والاستغلال والقضاء على أسس العدالة الاجتماعية.

لدى معظم هذه الدول وفي مقدمتها الدول الغنية اصبح العامل يقوم بالعمل اكثر من عشر ساعات في اليوم الواحد، من أجل ضمان الحد الأدنى من العيش الكريم لعائلته في عالم يمتاز بالمنافسة الاستهلاكية البشعة.

وفي اسرائيل ايضًا

تعتبر اسرائيل نفسها ضمن مجموعة الدول الصناعية المتطورة، وانها رأس الجسر الأوروبي في الشرق. كيف لا واسرائيل تحصل على مساعدات من الولايات المتحدة وحدها، بمبلغ ٣ مليارات دولار سنوياً، بينما تبلغ المساعدات لدول القارة الافريقية ما عدا مصر مليار دولار!

ان اتساع الفجوة والاستقطاب بين الفقراء والأغنياء يتواصل في المجتمع الاسرائيلي، والاعتداء على الحقوق العمالية يتواصل من خلال الغاء الاتفاقيات الجماعية والاعتماد على الاتفاقيات الخاصة كنهج، وتقليص الحقوق الاجتماعية للعاملين، بما في ذلك محاولة المس بحقوق العاطلين عن العمل، وحقوق الحاصلين على ضمان الدخل، وحتى محاولة عدم دفع أجر الحد الأدنى للأجور للعاملين حيث يحصل ٣٧٪ من الأجيرين في اسرائيل على أجر شهري حتى أجر الحد الأدنى بينما المعدل في الوسط العربي هو ٥٠٪.

هناك ١٣٤ ، ١ مليون إنسان يعيشون تحت خط الفقر، مما يعني ان كل إنسان خامس في المجتمع الاسرائيلي يعيش تحت خط الفقر، مقابل كل إنسان ثانٍ في وسطنا العربي يعيش تحت خط الفقر، وهناك مليون عامل لا يوجد لهم تأمين تقاعدي، بالاضافة الى (٢٠٠) الف عاطل عن العمل، والقائمة طويلة جداً جداً.

كل ما ذكرناه فيه تأكيد على ضرورة المحافظة على وحدتنا العمالية، و«يا عمال العالم اتحدوا»

مما جاء أعلاه نستنتج ان الرأسمالية بأشكالها المختلفة، العالمية، والمحلية، تقوم بتطوير اساليب الاستغلال لشعوب العالم وبشكل خاص للطبقة العاملة، ولا تتورع عن القيام بممارسات مختلفة من أجل المس بالحقوق العمالية والتنظيمات العمالية كل ذلك تحت شعارات تلبس أسمال «الحرية»، اي حرية الرأسمال باستغلال ابناء الطبقة العاملة، واستغلال الشعوب قاطبة، وتكريس تصاعد وتيرة اتساع الفجوة بين الفقراء والأغنياء، وتكريس ظاهرة الاستقطاب الاجتماعي والاقتصادي. بل تنمية ودعم مظاهر الاستغلال والعبودية للعاملين في أرجاء المعمورة، الرأسمالية تواصل طريق العدوان اليومي على الحقوق العمالية، بل العدوان اليومي على العاملين ونقاباتهم من خلال ممارسات قمعية يقوم بها اعوان الرأسمالية وممثليهم في بلادنا وغيرها، حتى قضية يوم العمل ثماني ساعات والتي خرج عمال شيكاغو من أجل الدفاع عن حقهم بأن يكون يوم العمل ٨ ساعات، ما زالت قضية ملايين العمال في عالم العولمة الاقتصادية، عالم الاستغلال الفظيع حيث يصل يوم عملهم حتى ١٥ ساعة، بما في ذلك الأطفال المنخرطون في سوق العمل بدلاً من الوجود على مقاعد الدراسة.

أليس فرض حصار تجويعي على عمال فلسطين وعائلاتهم وحده كافياً لمواصلة رفع راية الكفاح العمالي وشعار «يا عمال العالم اتحدوا» في وجه الرأسمالية ومن أجل مستقبل سعيد تسوده الأسس الاشتراكية الحقيقية. من يعتقد ان عصر الاشتراكية قد ولّى.. نقول له هذا هو المستقبل «طرق جدران الخزان والنضال من أجل ذلك حتى النصر».

سيارات امريكية

غراند بري - ٩٥ - يداولى - درجة٢ - ٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كافرلير/٩٨/يدثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/٠٤-٩٨٦١٠٩٧
كافرلير١٩٩٧/R S/يداولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
تروفير٩٤/يدثانية/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥-٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
بونتياك تيمست ٩٢. للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/٠٥٠-٧٣١٣٠٢
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥/٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٠٦-٦٤٦١٢٢٢/٣
جي.ام.سي - سونوما - تندر SLT - ٩٥ - ٠٦-٦٤٦١٢٢٢/٣
كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جي.ام.سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩-٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كافرلير١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
كافرلير١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥-ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
جي.ام.سي.جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥-ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
ألبرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
جي.ام.سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦
كافرلير١٩٩٧ - يداولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤-ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤-ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بويك سانشوري ٩٢ - ٣٣٠٠سم٣ - يداولى - ٠٣-٧٧٣٥٠٦٨/٠٤-٩٩٨٨٧٢٥
كورسيكا ٩٦ - يداولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩
جي.ام.سي سييرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤-ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤-ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠سم٣/٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
كافرليرR S ١٩٩٧ - يداولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كاديلاك ٩٧/سيفيل ٠٤-٦٤٦١٢٢٢
سونوما ٩٥/يداولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
جي.ام.سي.سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤-ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير٩٦/يدثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
جيب بروبير/٩٩/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

ميتسوبيشي

كارزما١٩٩٨ يداولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٢٠٣٤
تندر L٢٠٠/٩٤/بنزين/٠٣-٧٧٢٢٢٨٤/٠٥٠-٢٥١٥٧٧
سوبر لانسر GLX/٩٤/٠٤-٦٣١٤٤٦١/٠٥٢-٣٠٢٤٥٤
غالانت١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
تندر٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر١٩٩٢ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
جالانت١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
ماغنوم٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤
L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١
لانسر١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٣٥٤٦
سبيس واغن١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر GLX٩٣ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر٩٦، ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر٩٢، بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جالانت٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٣
سبيس واغن/٩٦/يداولى/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر٩٤/اوتومات/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر٩٤/يدثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر٩٣/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كابينة ٩٢/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر٩٤/يدثانية/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤
جالانت/٩٩/يداولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
جالانت/٩٦/يداولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

بي. ام. في

٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٩٣ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٥٢٣I - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣. يداولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
٨٩/٣١٦ + اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٢٣٧
٥٢٣/١٩٩٩/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW/٨٥/حمراء/يدثانية/٠٥٦-٣٤٧٠٣٧
٥٢٥/٩٤/يدثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

اوبل

كاديت/٩٠/١٦٠٠سم٣/٠٤-٩٥٧٢٩٠٨/٠٥٢-٤٧٨٤٣١
أسترا/٩٥/يداولى/٠٤-٦٤٦١٧٧٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧
اسكونا/٨٧/٠٤-٦٤٦١٧٧٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧
اسكونا٨٤ يدثانية، حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١
اسكونا٨٤ وضع ممتاز ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤
كاديت٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧
كورسا/٩٥/يداولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كاديت١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢
برونتيرا/٩٦/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كورسا/٩٧/يداولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

سوبارو

ليجاسي٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١
٨٧/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٦١٩٣٩٠
DL ٨٨ ب: ٠٥٠-٧٨٣٥١٢ - ت: ٠٤-٦٣١٢٩٢٥
٨٧/لون فضي/٠٥١-٣٣٩٣٧٧
DL٩١/اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠
٨٧ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١
ليغاسي٩٢، ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبارو١٩٩٦، تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
جراند ليوني١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨
٩١. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٩/١٦٠٠سم٣ + اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠/يدثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١/عادية/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٨٨/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٤٠٥ GL/٩١/ابيض/وضع ممتاز/٠٥٠-٤١٨٩٧٠
٤٠٥/٩٤، ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٣٤٣٦
بيجو بارتر٩٨ يداولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤
٢٠٥/١٩٩٥ : ٠٤-٦٢٨٩٨٨
٢٠٥/١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٣٠٦/ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
٤٠٥/١٩٩٢/ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٣-٢٣٥٦٦٥ - ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠
٤٠٥/٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٠٦/٩٥/كشف/بيع او تبديل/ت: ٠٤-٦٧٤٣٣٩١/ب: ٠٥٠-٥٠٠٥٢٥
٤٠٥/٩٠/عادي - تست لسنة/ب: ٠٥٤-٥٢٨٦٦٤/ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥
٤٠٥ GL/٩٦/يداولى/تست لسنة/٠٤-٨٣٣٢٩٣٧/٠٥٤-٧٩٥٣٤٧

رينو

اكسبرس١٩٩٥ يدثانية + اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٢٧٨٨٦٨
١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
إكسبرس٩٣ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
إكسبرس٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
اكسبرس٩٧ ديزل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كسبرس١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
اكسبرس٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
كينفو٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤ - ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨/ديزل/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
كليو٩٦/يدثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
اكسبرس ٩٦/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كونغو٩٨/٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/٠٤-٩٩٦٣٨٧١

هوندا

ايكورد ٩٤ فخمة ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
يكورد١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٢
سيفيك١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
سيفيك١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء
سيفيك٩٨/يداولى/خاصة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سيفيك ٩٤/٠٥١-٣٦٧١١٨

تويوتا

لاند كروزر ٢٠٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
تندر/ديزل/دبل كابينه/يداولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥
كورولا ٩٨، ممتازة ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤
كورولا ١٩٩٢ ١٦٠٠ ت: ٠٥٢-٦١٣٦٤٢
هليكوس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤
تندرهايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩
كورولا GLI ١٩٩٦ أوتوماتيك ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
لاند كروزر١٩٩٩ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تويوتا، ديزل دبل كابينه١٩٩٦/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

٩٦ - اوتومات/ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤
mbz/٩٥/امكانية تبديل/٠٥١-٣٦٧١١٨
٣٢٣/يدثانية ١٩٩٥/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٦٢٦، ٩٨/٥٢٠٠٠كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧١٨٩٧٧
٦٢٦/٩٩/يداولى/٤٠٠٠٠كم/٠٤-٨٣٨٢٠٨٣
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٢٣/٩٦/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٣٢٣/٩٧/٠٥٤-٢٢٦٥٧٧
لانتيس/٩٨/يداولى/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
تندر مازدا ٩٥/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
تندر مازدا ٩٤/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

نيسان

نيسان - ساني - ٩٥/ اوتومات - ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
الميرا٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

سوزوكي

وتوماتيك١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢
بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

رايسير١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤
سوبر رايسير١٩٩٥/يدثانية/تست لسنة/٠٥٤-٧٣١١٣٥
سوبر رايسر/٩٥/١٦٠٠سم٣/ اوتومات/٠٥٤-٢٩٢٦٣٩
سوبر رايسير١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
سوبر ريسير١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتومات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
كاتاسيا٩٦/كوبيه/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠سم٣/يداولى/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
سوبير رايسير/٩٧/يداولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
لانتيس٩٨/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

ايسوزو

تروبر - بنزين - ٩٤ - ٨٦٠٠٠ش.ج.٣/ ٠٦-٦٤٦١٢٢٢
٩٣، ٤x٤ ديزل، وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
ايبون/٢x٤/٩٩/يداولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
٤x٤/٩٥/يداولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
٤x٤/٩٨/يداولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
تندر٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
تندر٩٩/دبل كابينة/ديزل/٤x٤/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

فيات

أونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تيبو/٩٠/turbo/٠٥٢-٨٣٠٥٥٥
أونو ٩٣ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٣-٥٦٨٢٤٣
أونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اونو ٩٥/١٠٠٤/وضع ممتاز/٠٥٥-٥٦٨٢٤٣
بونتو ٢٠٠٠/١٣٠٠سم٣/يداولى/٠٥٠-٢٥٣٨٤٥
برافا٩٨ يداولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٣
بونتو XLV/٩٩/ + مكيف + ٤٠٠٠كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤
بونتو١٩٩٧ ب: ٠٥٢٩٢٤٥٥٨
أونو١٩٨٨ ت: ٠٥٤-٦٤٠٠٣٦ - ٠٤-٦٥٧٤١٣٧
اونو ٩٣ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
بونتو١٩٩٩ 60XTZ، ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اونو ٤٥/١٩٩٢/ وضع ممتاز/٠٥٢-٢٥٩٧٢٢
اونو ٩٥/١٤٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
دوكاتو/٩٦/يدثانية/٠٥٣-٧١٤٤٤٩

سيات

ايبزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٧٦
ايبزا ١٥٠٠، ١٩٨٩ وضع جيد ب: ٠٥٢-٧٣١٠٣٨
ايبزا ٩٤/ ١٦٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
كوردوبا ٢٠٠٠ ١٩٠٠TDI ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
ايبزا١٩٩٣ ١٥٠٠سم٣ يدثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
ايبزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٣٤١٨٤١ - ٠٥٠٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠، يداولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ - ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

نبيرلينغو١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤
تندر ديزل 15 s١٩٩٨ يداولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠
ساكسو ٩٩، ٩٨/٠٥١-٢٥٤٧٤١

ايسوزو

ديزل١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يداولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
٤x٤ دبل كابينة، ديزل + اضافات/ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤ - /ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
٤x٤/١٩٩٣/٢٥٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
ديزل/دبل كابينا/٩٧/يداولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥
٤x٤/٩٥/يداولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

فولفو

٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠، ٨٨، تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
٨٥٠ gl/٩٤/٢٥٠٠سم٣/٠٤-٦٣١٣٢٣٤
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يدثانية ٠٤-٦٧٤٨٠٢٠
٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٢٩٩ - ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٣
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يدثانية ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥
٩٦٠/٩٧/٢٥٠٠سم٣ يداولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
٩٦٠/٩٥/٣٠٠٠سم٣ يدثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠سم٣ يدثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
شحن F12 ٩٢ - يد ثانية. ب: ٠٥٠٣٠٥٩٨٢ - ت: ٩/٨٧٢٨٨١
٩٤٠ GLE ٢٠٠٠ موديل ٩٣ ت: ٠٥٠٢٩٦٧٤٢
٩٥ - GLE٩٤٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يداولى ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
٩٦٠/١٩٩٧ + ١٩٩٦/٢٠٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
s٨٠/٢٠٠٠/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
GLE٩٤٠/٢٢٠٠سم٣/يدثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣/جلد/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
٩٤٠/٩٥/٢٣٠٠سم٣/٠٥٠-٥٦٧٠٤٧
GL٩٤٠/٩٤/٢٣٠٠سم٣/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

روفير

٨٢٥ سطيرلينغ/٩٧/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
لند روفير ٢٠٠٠/ديزل/٤x٤/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

مارسيدس

٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
SE ٢٨٠/٨٤/ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧
c٢٠٠/٩٨/يدثانية/٠٥٠-٢١٦٨٩٥/٠٤-٩٩١٧٦٩٤
٢٢٠/٩٧/ديزل/٠٥٣-٤٨٤١٢٣/٠٥٣-٤٨٢٨٨١
باص فانهول/٥١ راكب/٠٥٣-٧١٣٦١١/٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠/٩٥/شحن/٠٤-٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٨١٠٣
٤١٠/٩٥/٠٤٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٢١٠٣
٢٢٠/١١٩٤/٠٤-٦٧٤٧٧٧٨/٠٥٦-٣٣١٢٩٢
٢٢٠ ديزل ٩٧ ب: ٠٥٠-٢٥٣٨٤٥
٤١٢ موديل ٩٦ يداولى (للبيع حسب המחירון) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٠٠/٩٦/٠٥٤-٨٣٣١٢٥/٠٤-٩٨٣٨٥٣٢
٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٥ - SEL٥٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٩٨ - ٢٢٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
320S/٩٧/ اضافات/ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
فيتو١٩٩٨ ديزل يدثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
مارسيدس - شحن ٤١٢/٩٦/٩٨،٩٧ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٣٢٠/٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٢٨٠/٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤١٢/٩٧/مغلقة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢/٩٦/يداولى/٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٤٠/٩٩/٠٣-٧٧١٨٩٧٧
S٣٢٠/٢٠٠٠/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
S٣٢٠/٩٤/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
E١٩٠/٩٧/سقف مفتوح/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

فورد

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥ - ٢٠٠٥سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
اريكا سبورت ٩٠/ ١٦٠٠سم٣ لنكفل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
اسكورت ٩٥ يداولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ - ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٢٥
فورد سييرا موديل ٨٧ - GL ١٨٠٠/ ت: ٠٥٨-٤٩٤٩١٧
فورد فييستا ١٩٨٨/ ٠٥٣-٧٦٧٧١٦
اريكا ٩٥/يداولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
تاوروس ٩٥/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
ترانزيت ٩٢/ديزيل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
سييرا GL٩٠/١٦٠٠سم٣/٠٣-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجين

باسات٩٥ - عادي - ٠٤-٦٣٨١٢٣١
بولو ٩٥/ستيشين/ديزل/٠٥٢-٤١٥١٣٦
بولو ٩٧/١٤٠٠ + اضافات/يداولى/ب: ٠٥٠-٦٧١١٢١
بورا/٠٠/١٩٠٠TDI ديزل يداولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
باسات٩٦ - ٦٠٠٠٠كم - يدثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦

البـــــــــازار

للبيع / للايجار / مطلوب

للبيع
٧دونمات أرض عمار زراعية في كفر ياسيف للاتصال: ٠٧٧-٩٩٦٩٠٠-٠٤ ٠٥٤-٧٦١٩٦٣

دار للبيع
في هار يونا (نتسيرت عيليت) ٤ غرف + مساحة ٩٥ + مخزن (٠٤-٦٤٥٤٧٣٢) (٠٤-٦٠٨٤٩٧٠١)

للايجار في حيفا
شارع هيبروك، منظر خلاب، مطل على البحر، ملائم لزوجين شابين او طالبات جامعيات. للاتصال مساء: (٠٧٨٧٩٨٦٧٩٨)

دار للبيع
دبرج تسرفات في كريات شيربنتساف- مرممة + غرفتين ونصف + شرفة مغلقة + مكيف هواء + راف برياح + خزان شمسي - تسليم فوري $٦٥٠٠٠ ٠٥٢/٩٧٩٧٦٣ ٠٤-٨٣٣٠٦٦٣

للبيع دار في ديرحنا
دار مكونة من طابقين كل طابق ١٢٥م٢ مقامة على أرض مساحتها ٦٥٠م٢. الدار يصلها شارع معبد للاتصال مع علي محمود شحادة: ٠٤-٦٧٨٤٢٩١

للبيع
دار للسكن في كفرياسيف مع قطعة أرض مساحتها ١٩٢٨ متراً مربعاً في حي الصنيعة في كفرياسيف لمزيد من الاستفسار الاتصال على بلفونات: ٠٥١-٦٢٤٤٨٣ ٠٥٠-٣٥٤٠٤٦

للايجار
دكاكين بأحجام مختلفة بموقع مركزي في حيفا ٠٤-٨٦٢١٥٩٠ ٠٥٠-٣٦٦٧٠٠

دار للايجار أو للبيع
طابق أرضي (حوالي ٢٠٠م٢) في شارع بن يهودا ٢٩ حيفا ملائمة للسكن أو لمكتب لمعلومات اضافية: المحامي ميشيل زهر - ٨٥٣٣٤٢٤

مكتب للايجار
في مبنى قاعة الانيس - ام الفحم للاتصال: ٠٤-٦٣١١٥٠٢ بلفون: ٠٥٠-٢٣٧٥٦٧

للبيع
فيلا في شفاعمرو للبيع في شفاعمرو فيلا كبيرة وجميلة جداً في موقع خلاب. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠-٣٦٨٣٧٩

للايجار في الناصرة
دور في حي شنلر، موقع ممتاز للاستفسار: ٠٤/٦٥٦١١١٦

للبيع / للايجار
دكان ومعرض في شارع هنتمنيم في حيفا ٩٥٢-٢٠٠-٠٥٣/٧٢١٢-٠٥٤ ٠٣/ ٨٢٣١٤٢٥-٠٤

محلات للايجار في ام الفحم
بجانب المدرسة الثانوية تصلح لكل غاية تجارية للاتصال: ٠٤-٦٣١٤١٥٢ ٠٥٤-٥٤٢٠٤٠

للبيع/ للايجار
دكان ومعرض في شارع هنتمنيم في حيفا ٩٥٢-٢٠٠-٠٥٣/٧٢١٢-٠٥٤ ٠٣/ ٨٢٣١٤٢٥-٠٤

للايجار
في قرية المكر دار - طابقين وحديقة وكراج خاص للاستفسار: جواد خطيب ٠٥٤-٢٣٢٩٩ ٩٩١١٢٩٦/٧/٨-٠٤

شقة مفروشة للايجار في الناصرة
مساحة ٥٠م٢ ت: ٦/٦٥٧٠٣٩٣ ٠٥١/٣٦١٧٧٧

بيت للايجار في حيفا
٣ غرف ومطبخ كبار تلفون: ٠٤-٨٣٣٥٢٢٩ تلفون: ٠٥٤-٥٣٩٧٩٧

للبيع في الناصرة
دار في حي الاورفنج مساحة ١٢٠م٢ واقعة على ربع دونم. للاستفسار ت: ٠٥١-٦٣٠١٧٠ ٠٤-٦٥٧٥٧٨٩ (٥٦٤)

فرصة للايجار في الناصرة
دار مساحة ١٠٠م في حي الروم + مكيف، موقع خلاب. ت: ٠٥٠-٥٤٣٤٢٨ (٥٦٧)

للبيع في الناصرة
دار (أول حي شنلر - مقابل المستشفى الانجليزي) مساحة ١٢٨م٢ موقع ممتاز. بيليفون: ٠٥٥-٥٣٣٣١ (٥٦٠)

للايجار
محلات في سوق الناصرة الرئيسي ت: ٠٤-٦٥٥٥٩٣٢

للايجار
مطعم ٢٥٠م٢ مع كامل عدته - مسجل غرب مدينة سخنين + للبيع معدات مطعم بحالة جديدة. للاتصال ٠٥٤٦٥٧٩٤٢ (٥٨٠)

للبيع
٤ غرف + منظر خلاب، حمامات مزدوجة مرتبة في شارع ٢ بنوقسير + مكيف هواء، مركزي، الطابق الرابع تل: ٠٥١٤٤٨٨٣٢ (٥٣٠)

للبيع او للايجار
في حي الورود في الناصرة مرتبة جداً مساحتها ٢٠١٨٠ مكونة من طابقين للاتصال والاستفسار على أرقام الهواتف التالية: ٠٥١٥٩٧٨١٨ ٠٤-٩٨٦٩٨٨٠

للايجار
شقق في الناصرة، شارع السالزيان مع موقف للسيارات للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٤٥٠٧ انطون بضعان (٥٥٥)

دار للبيع
شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب ٠٥٥/٧٤٧٨٨١ ٠٤/٨٦٢٨٧١١

للبيع
بيت صغير، طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة. ٠٥٤/٢٢٣٦٦٠

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع في نتسيرت عيليت
دار مساحة ٥٤ م٢ (شيكون اليهود) منظر خلاب للاتصال: ٠٤/٦٥٥٢٦٨٨ ٠٥١/٥٣٠٢٩٩

وظيفة شاغرة في حيفا
وصف الوظيفة: طباعة تقارير باللغة الانجليزية ويفضل العربية أيضاً على الحاسوب واستعمالاته. تنظيم لقاءات نسائية. يرجى من المعنيات الاتصال: (٨٤١٦٩١) او ٦٧٢٥٨١- (٠٥٠).

مطلوب
مساعدة طبيب اسنان مؤهلة للعمل في كرميئيل. تلفون: (٩٨٨٣٨٣٥-٠٤).

مطلوب
شبان وصبايا في عيادات «صندوق المرضى العام» (كلاليت) في المثلث - منظر لائق - قدرة على التعبير. افضلية لمن يملك تجربة سابقة في العمل الجماهيري. للمعنيين ارسال سيرة ذاتية على فاكس (٦٢٨٠١٨٩-٠٤)

مطلوب
مدير عمل لشركة بناء في منطقة الكريوت ٠٤-٨٧١٦٨١٨ ٠٥٠-٣٣٠٩٤٨

لشركة بناء قطرية مطلوب
طوبرجية، حدادون، قصارون، عمال تصليحات، مهنيون، غير مهنيين بأجرة يومية العمل ضمن مجموعات في منطقة الشمال والمركز. للاتصال تل: ٠٤/٨٧١٤٣٣٩ بل: ٠٥٢-٩٧٨٣٠٤ ٠٥٢-٤١٩٦٢٦ ٠٥٣-٧٥٢١٢٤

مطلوب
مكتب الجليل للهندسة بحاجة الى مهندسة او هندسية لها خبرة بخرائط الرخص وبرنامج اوتوكاد (אוטו קאד) للمعنيات الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠-٢٥٧٤٧١

مطلوب
موظف/ موظفة للعمل في شركة أر. اس. اس. دي للتجارة في خدمات سلكوم في طمرة. للمعنيين ارسال سيرة ذاتية على فاكس رقم ٠٤/٩٩٤٧٥٨١، أو على الاتصال على رقم ٠٥٨-٨٨٨٨٨٨ طمرة

مطلوب
لمكتب هندسة مساحة ١. مساح/ שרטט للعمل في مجال تحضير ورسم الخرائط بواسطة الحاسوب في الناصرة. ٢. مساح/ مساح مرخص للعمل في ايلات. * مفضل مع خبرة سنتين على الاقل. ت: ٠٥٨-٣٩١٣٣٥ (٥٦٨)

مطلوب
لحامون صناعيون لاعمال تسديد من الطيبة وقلنسوة للاتصال: ٠٥٠-٣١٠٥٩٦

مطلوب
لمكتب مراقب حسابات، مراقبة حسابات او موظفة تجيد الطباعة على الحاسوب والمام في الحسابات. إرسال سيرة ذاتية ل ص. ب. ٢١٥٧٠ - كرميئيل. (٥٧٢)

مطلوب
موظفة ذات قدرة على إدارة مكتب وإدارة حسابات لشركة ابواب فولاذية * من منطقة الناصرة، تلفون المكتب ٠٤/٦٤٥٣١٤٤ من ٩:٠٠ حتى ١٧:٠٠، بيليفون: ٠٥٠-٣٩٠٤١١ (موسى). (٥٦١)

مطلوب
وكلاء، مبيعات لشركة M.O.G.B العالمية أرباح عالية. شروط القبول: سيارة + خريجي الثاني عشر، خبرة سابقة في مجال المبيعات. الرجاء ارسال سيرة ذاتية. تلفون متعدد الخطوط: ٦٤٦٦٠٠٠ ٤٠ فاكس: ٠٤/٦٠٨٠٩٠٥ (٥٥٩)

مطلوب
سائق מערבל בטון مع خبرة سابقة من منطقة الشمال. للاتصال: ٠٤-٩٩٦٥٠٢٨ (٥٦٣)

للبيع
طاولة قص + عجلة لقص الأقمشة + مقص كهربائي + مكوى بخاري مع ثلاث ماكينات خياطة. للاتصال: ٠٥٢-٣١٧٥٧٧ ٠٣-٥٣٥٦٣٩١

للبيع بايفر مع جرافة
מחפרון جي. سي. بي. موديل ١٩٩٧ وضع ممتاز للاتصال: ٠٥٢-٨٤٧٧٣٧ - ٠٤-٦٣٥٥٨٩٣ (٥٦٥)

للبيع اوللايجار
ماكنة جديدة للف ورق تواليت + منشارة جديدة تل: ٠٤-٩٥٥٠٠٨٤ بل: ٠٥١-٦١٢٩٣٦

للبيع في عبلين
دار مؤلفة من طابقين ونصف في عبلين على الشارع الرئيسي المؤدي إلى الملعب. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٨/٣٩٢١٦٤

دار للايجار في الناصرة
حي اسبانيولي مساحة ١٢٠م٢، موقف سيارات ومصعد كهربائي. للاستفسار مع عيسى مشرقي الاتصال: ٠٤/٦٥٧٢٩٨٥ ٠٥٠-١٧٣٠٦

جمعية نساء ضد العنف - الناصرة اعلان عن وظيفة
تعلن جمعية نساء ضد العنف عن حاجتها ل مجند/ أموال
نسبة الوظيفة: ٥٠٪
مواصفات مطلوبة:
- اتقان الانجليزية والعبرية والعربية بمستوى عال.
- خبرة سابقة في تجنيد الأموال و/ أو اجتياز دورة تأهيل في الموضوع.
- قدرة على المواظبة في اقامة العلاقات والتسويق.
- معرفة في بناء مشاريع وتطويرها وكتابة التقارير.
تقدم الطلبات مرفقة بالسيرة الذاتية والشهادات حتى موعد أقصاه ١٠/٥ على العنوان التالي:
جمعية نساء ضد العنف ص. ب. ٣١٣ - الناصرة

للبيع
في شارع هتشليشيم، بنتهاوس فاخر - ٤ غرف + منظر خلاب - $٤٢٠٠٠٠ ٠٤-٨٣٦٠٨٠١

للايجار في حيفا
شارع عباس - ٥ ٢ غرف - تسليم فوري - طابق أول - فارغة. بلفون: ٧٩٦٢٦٦ - ٠٥٥ - ٨٢٣٨١٩١ - ٠٤

للايجار في حيفا
في وادي الجمال بيت أرضي مدخل منفرد - صالون + غرفة نوم + مساحة ١٠٠ متر - ٣٥٠ $ بلفون: ٣٥٢٢٧٩-٠٥١ تلفون: ٨٣١١٤٩٧

للبيع للتجارين
ديفاليت ٦٠ سم ممتاز، مكبس ٣ براغي للتصفية اقل من نصف السعر. الناصرة ٠٤-٦٥٥٥٩٣٢

للمعنيين
مركز الآلات المكتبية
بإدارة: عادل حبيشي
بيع وتصليح جديد ومستعمل - ماكنات تصوير مستندات
عنواننا عكا بن عامي ٦٣ بجانب وزارة الداخلية.
تلفون: ٩٩١٠٢٥٥ بلفون ٠٥١ - ٨٢٩٠٨٥

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي
جمعية نساء وفتيات ضد العنف -
مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي - الناصرة نعلن عن بداية التسجيل للمشاركة في دورة تدريبية تؤهلك لتقديم الدعم والمساندة لضحايا العنف الجنسي والجسدي.
على المعنية الالتحاق بالدورة ايفاء الشروط التالية:
* أن تكون ٢٣ عاماً وما فوق.
* أنهت ١٢ سنة تعليمية.
* تملك الوقت الكافي للتطوع.
وبامكانك الاستفسار والتسجيل على الأرقام التالية:
٠٤ - ٦٥٥٩٠٥٩ - ٠٤ أو ٦٥٦٦٨١٣ - ٠٤
(٥٧٦)

لشركة بناء قطرية مطلوب
طوبرجية، حدادون، قصارون، عمال تصليحات، مهنيون، غير مهنيين بأجرة يومية العمل ضمن مجموعات في منطقة الشمال والمركز
للاتصال تل: ٠٤/٨٧١٤٣٣٩
بل: ٠٥٢-٧٩٨٣٠٤
٠٥٢-٤١٩٦٢٦
٠٥٣-٧٥٢١٢٤

استرجاع ضريبة الدخل للأجيرين
اذا خصم عنك ضريبة دخل يمكن استرجاعها كلها أو قسم منها لمدة ٦ سنوات بأثر رجعي
(حسب الشروط الشخصية)
٠٤/٩٩١٨٣٤٢ -
٠٥٦/٤٠٥٩٠٣
عبد الله

مطلوب
عمال ميكانيكيات ديزل مع خبرة ٥ سنوات على الاقل في الرملة في كراج فانوس- الرملة
للاستفسار ٠٨-٩٢٢٣٥٨٧ / ٠٥٢-٥٥١٤٣٧

للبيع في حيفا
شارع مسادا، بجانب الكرمليت شقة كبيرة واسعة (غرفتان ونصف) + طابق اول، منظر جميل. هاتف: ٠٥٢-٢٠٣٧٠٠٠ (٥٥٤)

١. بي. ام. في ٥٢٠ ٩٦ سقف + مرسيدس ٢٢٠ ٩٣ + ٢٠٠ ٩٢
٢. بونتياك سنبري ٩٤ + تمبس ٩٢ + سوبارو DL ٩٢
٣. تويوتا كورولا ٩٤ + ٩٧ + ابلاوس ٩٧ + مازدا ٣٢٣ ٩٥ ٩٧
٤. نيسان المرا ٩٦ + ٩٧ + فولسفاجن بولو ٩٧
٥. سوزوكي بلينو ٩٨ اوتوماتيك + اسكودا فليسيا ديزل.
٦. بيجو ٤٠٥ ٩٧ اوتوماتيك + ٨٩ + ٣٠٦ ديزل
٧. سوبارو لجاسي ٩٠ اوتوماتيك + DL ٨٨ + ٨٦
٨. فيات اونو ٩١ ٧٠٥ + رينو كليو ٩٢ + اوتوماتيك.
٩. دايهو سوبر رايسر ٩٥ غيار عادي + اوتوماتيك.

للايجار في شفاعمرو
عمارة مكونة من ثلاثة طوابق مساحة كل طابق ٩٠ متراً في شفاعمرو شارع جبور جبور + براد ٣ × ٣ في الطابق الأرضي. لمزيد من التفاصيل يُرجى الاتصال على الرقم التالي: ٠٤ - ٩٨٦٠٦٤٦ - ٠٥٤ - ٧٦٨٧٩٦

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٤/٢٧

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - فيلم وثائقي.
٩.٠٠ - كارولين وأصدقاؤها.
٩.٢٥ - الرائد.
٩.٣٠ - سامي ورامي.
٩.٣٠ - الباندا الذكية.
٩.٤٠ - عائلة السعادة.
١٠.٠٠ - أولاد حارتنا.
١٠.٣٠ - أغاني الزيتون.
١٠.٣٥ - عالم الأمازون.
١١.٣٥ - شاهد.
١٢.٠٠ - شارع سمسم.
١٢.٢٥ - أطفال في القمة.
١٢.٥٠ - جيمبو.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص الطائر.
١٣.١٠ - مطعم ابيليت.
١٣.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٣.٤٥ - كاسي ولوك ومرينا.
١٤.١٠ - في غرفة حاني.
١٤.٣٠ - الحفارات.
١٥.٠٠ - كلايد سكوب.
١٥.٣٠ - برنامج ديني.
١٦.٠٠ - لكل الاتجاهات.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ على الشاشة.
١٦.٥٠ - الفيلم العربي.
١٨.٣٠ - الأسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ - المسلسل الاجنبي رجل بين النساء.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢١.٠٠ - طيرنا.
٢٢.٢٠ - فيلم أمريكي.
٢٤.١٠ - ختام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد (برنامج اخباري ترفيهي).
٩.٠٠ - الكلمة كلمة.
١٠.٠٠ - الغرفة.
١٠.٣٠ - أطعمة.
١١.٠٠ - زومبيط.
١١.٣٠ - مكان آخر.
١٢.٠٠ - نظرة نسائية.
١٢.٣٠ - من خلال عيوننا.
١٣.٠٠ - أولاد الحارة.
١٣.٣٠ - أصرخ شي.
١٤.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٤.٣٠ - برنامج ترفيهي.
١٥.٠٠ - الكل من أجل حبك.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - حياة وأذواق.
١٧.٠٠ - موجز أخبار.
١٧.٠٥ - حياة وأذواق.
١٧.٣٠ - دومينو.
١٨.٠٠ - أطعمة.
١٨.٣٠ - شيمش.
١٩.٠٠ - فقط في اسرائيل.
٢٠.٠٠ - ستوديو الجمعة - برنامج اخباري.
٢١.٠٠ - برنامج ترفيهي.
٢٢.٢٥ - رافي ريشف
٢٣.٢٠ - فيلم أجنبي.
١.٠٠ - مسلسل أجنبي.

• السبت ٤/٢٨ •

• القناة الاولى

١٠.٠٠ - چلوبوس.
١١.٠٠ - وجه ملاك.
١٢.٣٠ - يوم في القرية (كفرقرع).
١٣.٠٠ - الكرة الأرضية.
١٣.٥٠ - فيلم أمريكي.
١٥.٢٥ - آمال وكمال.
١٦.٠٠ - زوايا.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - مدن في العالم.
١٧.٤٠ - دردشات.
١٨.١٥ - ستراغيب.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - شيف.
٢٠.٠٠ - نظرة الى العالم - أخبار.
٢١.٠٠ - اسبوع جيد.
٢١.٤٥ - خمسة على خمسين.
٢٢.٠٠ - فيلم أمريكي.
٢٤.٤٠ - الأخبار.

• القناة الثانية:

٧.٢٥ - قصص اطفال.
١٠.٠٠ - في العائلات الكبيرة.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - ملف الصحافة.
١٢.٣٠ - صندوق توثيق.
١٣.٠٠ - برنامج وثائقي.
١٤.٠٠ - لي وفقط لي.
١٦.٠٠ - الأجنحة الذهبية.
١٧.٠٠ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - مواجهة الصحافة.
١٨.٠٠ - فيلم أمريكي.
٢٠.٣٠ - المرأة الأخرى.
٢١.٠٠ - الأخبار.
٢١.٣٠ - برنامج وثائقي.
٢٣.٢٥ - هذه الحياة.
٢٤.٣٥ - فيلم أمريكي.

حدث في مثل هذا اليوم

١٩٠٩ - البرلمان العثماني يخلع السلطان عبد الحميد ويحل مكانه شقيقه محمد الخامس.
١٩٥٠ - بريطانيا تعترف بضم الأردن الضفة الغربية!
١٩٥٠ - بريطانيا تعترف «رسمياً» بدولة اسرائيل.
١٩٦٦ - العراق يرفض منح الشعب الكردي الحكم الذاتي.
١٩٧٨ - مقتل الرئيس الأفغاني محمد داوود خان.
١٩٩٧ - انتخابات تشريعية في اليمن يفوز فيها حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس علي عبد الله صالح بـ ١٨٧ مقعداً من أصل ٣٠١ في مجلس النواب.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

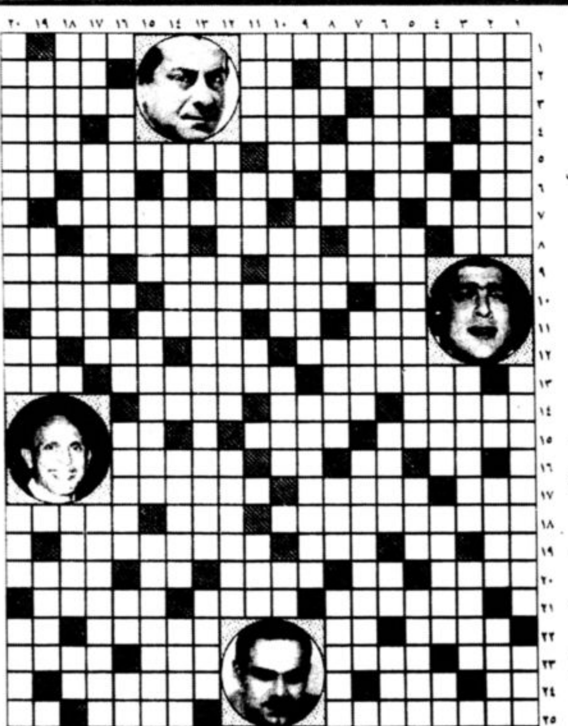
* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى يوم الثلاثاء الأخير، فيما فاز شخص واحد بالجائزة الثانية وسيحصل على مبلغ (١٠٣٢٠١) شيكل. وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (١٥١٨) شيكلا. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٧٥) شيكلاً. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٧) شيكلاً. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات.

وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم، (٧) ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول فيما فاز ثلاثة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) ألف شيكل.

وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم، (٨.٥) مليون شيكل.

كلمات متقاطعة



أفقياً:

١ - مطرب لبناني (إحدى الصور) - صفح عن.
٢ - ممثل مصري (إحدى الصور) - مادة قاتلة - من الحواس.
٣ - امد - نوع - جمعتنا وضمتنا - مدينة تركية.
٤ - لهو ولعب - يخاف - لحن - كرها.
٥ - شد وأوثق - اقرار بالأمر - ممثل مصري راحل.
٦ - أوثق الرباط - فاكهة صيفية - مضغ - أداة نصب - نصف نحاس.
٧ - ضد أيمن - ضد هجوم - موسيقار مصري راحل.
٨ - طريق - بنى - ثقل عليها المرض - نحسٌ - خاصتي.
٩ - عاصمة عربية - أضاء - كثير.
١٠ - أترك - البيارق - غريب.
١١ - يزلق ويسقط - مرتفع صغير - أحصتنا - اقترب.
١٢ - أحصنتي - جاهل القراءة - صادف وقابل - هز.
١٣ - الخليط - الثبات على وتيرة واحدة - ضرغام.
١٤ - ضد افرغي الإناء - ملجأ - يغيب النجم.
١٥ - مكان يحل فيه المرء - صرعاه - نصف طيار.
١٦ - ألح في المسألة - بذر الأرض - مقياس أرضي - تسحبين.
١٧ - ضد صغر - عاصمة أوروبية - الواحدة من الإبل.
١٨ - موسيقار عربي راحل (إحدى الصور) - أعانت - عاصمة جزر بليار الاسبانية.
١٩ - للندبة - يبس اللحم - سقط بثقله - ممثل مصري.
٢٠ - عيش طيب متسع - مطر ضعيف - أصلحا الصدع - للتأوه - يتكلم.
٢١ - تحولت من مكان الى آخر - من الحيوانات - عملة عربية.
٢٢ - يغطي ويحجب - نصف بديع - من الأشجار - اشتعل.
٢٣ - ضوء الصباح - تحدق النظر الى - شأن - عامل لدى فلان.
٢٤ - عائلة - انكر التهمة - الندى الذي يسقط ليلاً على البقل.
٢٥ - ممثلة مصرية - إنتظار - من الزهور.

عمودياً:

١ - ممثل مصري - مطرب لبناني (إحدى الصور) - ضد شؤم.
٢ - ممثل مصري - سئم - عاصمة أوروبية - يصقل السيف.
٣ - سكت - شتم - شاعر عباسي - يسجن.
٤ - من الأطراف - جرب الجمل - ظهرت وبدت - أغنية لوردة - ضمير متصل.
٥ - مدينة ايرانية - مطرب سوري - قوة وشدة - تعلو.
٦ - ممثلة مصرية معتزلة - تحصل على - عبودية - ولد النعام.
٧ - حرف مكرر - قطع - وعل - بخيل - عائلة عالم وسياسي أمريكي اخترع قضيب الصاعقة.
٨ - مدينة فرنسية - حرف أبجدي - للنداء - نهر آسيوي - يدوس - ترجعي.
٩ - وهبا - إنصافي - الأمور المكتومة.
١٠ - نتحين ونتعمد غفلة فلان - جهاد - شهر ميلادي - حرف مكرر.
١١ - حمام بري - ندم - عائلة - مداد.
١٢ - ممثلة مصرية - مدينة جزائرية.
١٣ - ممثلة مصرية - أفشيا السر.
١٤ - عاصمة عربية - للتأفف - شاهدتنا - السراب (معكوسة).
١٥ - كشف عن أسنانه - بحر أوروبي متفرع من الأطلسي - مطرب سوري راحل.
١٦ - الحصون - كذب - يستيقظ من نومه - نصف (مايا) - للسؤال.
١٧ - انتصر - ممثل مصري راحل - شاعر وأديب لبناني راحل.
١٨ - مكان هبوب الريح - غصن - نهر في سيبيريا - سعل.
١٩ - ممثلة مصرية - جزيرة ايطالية - ثلاجة.
٢٠ - ممثل مصري - قلع الشيء من أصله - قبل اليوم - ضد بشع.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
حكمك على الآخرين متسرع. الا تعتقد ذلك؟

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
مفاجأة تصلك يوم الاحد القريب من قريب!

الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
انت في حالة صعبة لانك تفكر في الامور كثيرا.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
اترك الاشياء تأخذ مجراها لان هذا هو الوضع الطبيعي.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
عندما تريد الحقيقة عليك ان تتحمل صدمتها هذا الاسبوع بالذات.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
مبلغ غير مادي يكون في متناول يدك قريبا!

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
لماذا تشك في الآخرين كل الوقت. هل انت شوكة!

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
لك من شخص خير يفرح قلبك في الصميم.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
تمهل لانك تبدو مع المال كمن يريد ان يجر الفيل من ذنبه!!

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
حين تكون في عجلة من امرك فانك تفقد اهم ما لديك: الذكاء.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
في كل عرس لك قرص ورقص!!

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
امنيات الآخرين لك بالنجاح تؤتي ثمارها.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الجمعة، صافياً وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها حتى يوم الأحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٤° * تل أبيب وضواحيها ٢٤° * حيفا وضواحيها ٢٤° * إيلات ٣٢° * جبال الجليل ٢٣° * المروج الشمالية ٢٩° * جبال المركز والجنوب ٢٤° * السهل الداخلي ٢٧° * السهل الساحلي ٢٤° * النقب الشمالي ٢٧° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٨° * منطقة البحر الميت والعربة ٣١°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ إلى مائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٦/٤/٢٠٠١)

* دولار أمريكي	٤.١٥٧٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧١٣٠ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٩٨٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٦٧٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٦٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٩٥٠ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٥٥٠ ش.ج
* «اسود»	٤.١٦ - ٤.١٩ ش.ج

حل اللغز الماضي

أفقياً: ١ - الفهرست - لواء - أمور ٢ - لينا قباني - بلبلنا ٣ - قمت - مر - أم درمان - صا ٤ - أس - تصفا - المحافل ٥ - أسى - يسندها - بل ٦ - مال - لندن - ري - الشاب ٧ - تتقارب - الجمال - ولا ٨ - الأجير - موناكو ٩ - أمم - النوادر - يم - طل ١٠ - الولاء - المعين - هوي ١١ - تب - لا - يرش - أعشاب ١٢ - الحلم - الأنماط - ١٣ - جود - البوا - بل - أم ١٤ - اسمل - فرنسا - المسام ١٥ - دي - براء - بروي - تلهو ١٦ - الأوار - جفاف - ينأ ١٧ - تم - ألين خلف - مؤلم.

عمودياً: ١ - القسيمة - آأن - جادلت ٢ - ليما - أتأمل - لوسي ٣ - فتت - القلمون - دم ٤ - ها - حس - أأ - ليا - ليلى ٥ - رقم - الرجاء - لا - رأل ٦ - سيرت - نبيل الحلفاوي ٧ - تا - صيد - رن - البرهان ٨ - تافسنا - وا - مون - رخ ٩ - لسان - ليالي - أسى ١٠ - درج - دمرا - أرجف ١١ - ابراهيم مرعشلي - وف ١٢ - الملأ - أو - الأيام ١٣ - ماب - النيئان - فز ١٤ - التحيل - أم - عمامة ١٥ - مت - الشوك - هشام سليم ١٦ - واصف - الوطواط - أهت ١٧ - النبأ - لاب - أموات.





(ص١٣-٢٠)



يوم العمال العالمي

يومنا

ضد كافة اشكال الاستغلال الطبقي والقومي، ضد الحروب ، ومن اجل قيم المساواة والعدالة الاجتماعية للجميع



د. أحمد سعد

ليبق علمنا الكفاحي المميز شامخًا ومرفوعًا

• تعتز صحيفة «الاتحاد» انها تواصل، الى جانب حزبها الشيوعي، وبهداية منهجه ونهجه الفكري - السياسي الخلاق، حمل ا لراية الحمراء، علم الكفاح في مواجهة الانياب الشرسة لنظام الاستغلال الطبقي والاجتماعي والقهر القومي. هذه الراية المشرعة على الساحة النضالية طيلة الـ٥٧ سنة من عمر «الاتحاد» المتجدد دائمًا.

وليس من باب المزايدة على احد التأكيد ان احدى السمات المميزة للحزب الشيوعي وصحيفته المركزية «الاتحاد» التي تميزهما عن مختلف الوان الطيف السياسي، من احزاب وتنظيمات وصحف، هي العلاقة المميزة الى ما يرمز اليه العلم الاحمر من مضامين ومدلولات طبقية وسياسية. ففكريا وسياسيًا وعلى ساحة الممارسة الكفاحية، لنا هويتنا الطبقية المميزة كمتحزبين للطبقة الكادحة والمدافعين عن حقوقها.

وكتنظيم ثوري يقاتل على دروب النضال وعلى مختلف الجبهات الفكرية والسياسية والاجتماعية والثقافية والنقابية لاجتثاث نظام استغلال الانسان لاخيه الانسان من جذوره وبناء مجتمع العدالة الاجتماعية والمساواة والدمقراطية، المجتمع الاشتراكي. ولهذا، ليس من وليد الصدفة ان من يرفع اعلام الكفاح الحمراء في بلادنا ومن خلال مظاهرات وتظاهرات ونشاطات متعددة في يوم العمال العالمي، اول ايار، هو حزبنا وصحفنا. قيادة الاحزاب الصهيونية التي تطلق على نفسها جزافًا وزورا وبهتانًا اسم «العمالية» مثل حزب «العمل» وغيره فقد طوت منذ سنوات طويلة علم العمال الاحمر الكفاحي وخانت مضمونه وابعاده وانتقلت الى خندق خدمة الرأسمالية وارباب العمل من مصاصي دماء الكادحين وناهبي لقمة عيشهم. وبعض الاحزاب الفاعلة بين المواطنين العرب، تلجأ احيانًا، وبشكل انتهازي من جراء الاوضاع الاجتماعية المتردية، البطالة المتزايدة واتساع دائرة تحت خط الفقر بين جماهيرنا، الى بعض نشاطات «رفع العتب»، محاضرة هنا، واجتماع هناك احيانًا بمناسبة الاول من ايار، و«كفى الله المؤمنين شر القتال»، ينامون حتى اول ايار المقبل ولا يحركون ساكنًا خلال ايام السنة دفاعًا عن قضايا العاملين او لرفع غبن الاستغلال عن كاهلهم.

فما يميزنا ان الدفاع عن قضايا وحقوق العاملين وجميع المضطهدين في مجتمع الاستغلال والتمييز القائم هي قضية مبدئية وليس مجرد قضية طارئة برفع الاعلام الحمراء في يوم العمال العالمي، الاول من ايار، وانزالها مع شعارات القضايا ووضعها في مخزن النسيان.

فاول ايار بالنسبة لنا معلم كفاحيّ لشحن بطارية الطاقات الجماهيرية في المعركة الطويلة ضد الظلم والظالمين. ولهذا ليس من وليد الصدفة تركيزنا اعلاميًا ودعائيًا وتنظيميًا على اهمية تحشيد وتجنيد اوسع الجماهير العربية واليهودية، للمشاركة في مظاهرة الكفاح القطرية غدا السبت، ٤/٢٨، في مدينة الناصرة، والاعداد لهذه المظاهرة، بمناسبة الاول من ايار، بعشرات الاجتماعات الشعبية في مختلف المدن والقرى والمناطق. فاول ايار هذا العام يصادف في ظل اوضاع سياسية واجتماعية مأساوية وغاية في الخطورة.

فمنذ حوالي سبعة اشهر يواجه الشعب العربي الفلسطيني، في المناطق الفلسطينية المحتلة والمحررة جزئيًا عدوانا اسرائيليًا متصاعدًا حصد ارواح مئات الشهداء وعشرات الوف الجرحى وعاث خرابًا وتدميرًا للاقتصاد والاملاك والبيوت الفلسطينية، فالمحتل الاسرائيلي يحاول بواسطة القوة العسكرية والمجازر والجرائم فرض الاستسلام على شعب الانتفاضة وقيادته الوطنية والتنازل عن ثوابت الحقوق الشرعية الاساسية بالتحرر والاستقلال الوطني. بلطجة عدوانية لن تلقى سوى الفشل الذريع. فلا مفر امام حكومة الكوارث الشارونية سوى العودة الى طاولة المفاوضات وتنفيذ استحقاقات الاتفاقات المبرمة وقرارات الشرعية الدولية التي تقرّ بزوال الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، لان البديل للتسوية العادلة هو التدهور الى حرب تشمل المنطقة برمتها. ولهذا، فإننا في مظاهرة اول ايار سنرفع الصرخة الجماعية ومن افواه عشرات الالوف مطالبين بوقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي والعودة الى طاولة المفاوضات.

نرفع رايات ايار الكفاح هذا العام في ظل تصعيد العدوان والتحريض العنصري على جماهيرنا العربية وعلى لقمة عيشهم. فبسبب سياسة التمييز القومي السلطوية وحرمان مدننا وقرانا العربية من التصنيع والتطور العمراني فإن اكثر الضحايا التي تفترسهم انياب البطالة. فنسبة البطالة بين العاملين العرب تبلغ حوالي ضعفي نسبتها بين العاملين اليهود وتتصدر ١٥ قرية ومدينة عربية جدول البلدات المنكوبة بالبطالة. وبالرغم من ان المواطنين العرب تبلغ نسبتهم ١٩٪ من مجمل عدد السكان في البلاد الا ان نسبتهم من بين سكان تحت خط الفقر تبلغ ٤٢٫٦٪.

هذا بالاضافة الى سياسة المصادرة وهدم البيوت العربية الجائرة وتصعيد السياسية العدائية السلطوية الممارسة ضد المواطنين العرب التي وصلت الى درجة التعامل معهم بلغة الرصاص والقتل التي ادت الى استشهاد١٣ شابًا من مواطنينا وجرح واعتقال المئات ابان هبة التوتر احتجاجًا على مجازر الاحتلال ضد شعبنا.

ولهذا، فإن اول ايار بالنسبة لنا منطلق كفاحيّ نجدد من خلال مظاهراته واعلامه الحمراء قسمنا الوطني والثوري بمواصلة وتصعيد كفاحنا السياسي - الجماهيري دفاعًا عن حقوق العاملين ومختلف الفئات المظلومة، ومن خلال النشاط لتجنيد اوسع وحدة صف عربية - عربية وعربية - يهودية من اجل السلام العادل والمساواة والتقدم الاجتماعي. مواصلة رفع رايات واعلام ايار الحمراء يجسد حقيقة كم كان اعداء الشيوعية اقزامًا وسخفاء عندما حاولوا تصوير انهيار الاتحاد السوفييتي وغيره من الانظمة في اوروبا الشرقية وكأنه نهاية التاريخ الكفاحي والصراع الطبقي الايديولوجي، نهاية ارتفاع العلم الاحمر. فما دام الاستغلال ونظام القهر والتمييز الطبقي قائمًا فسيبقى العلم الاحمر مرفرفًا ومرفوعًا بايدي المناضلين ضد الظلم الاحتكاري والرأسمالي وعولمة الشقاء والفقر. فمن سياتبل الى دافوس الى مونتريال الى الناصرة كانت وستبقى رايات الكفاح مرفوعة.

راياتنا مرفوعة



وكل ايار وانتم بالف خير

بنيامين غونين

نضال العمال في عصر العولمة الرأسمالية

أول ايار الثاني في القرن الـ٢١

مرت اكثر من مئة سنة منذ ١٨٨٧، حين كافح عمال شيكاغو من اجل يوم عمل من ثماني ساعات وتغيير شروط عملهم البشعة. لقد تظاهروا في شوارع المدينة وفرقهم، جنود امريكيون بعنف شديد. احد المتظاهرين خلع قميصه الابيض الذي احمر بدم رفاقه ورفعه كعلم. واصبح قميص ذلك العامل المجهول راية - واصبح العلم الاحمر شعار النضال لحقوق العمال والعدالة الاجتماعية.

بعد مرور سنتين، في ١٨٨٨، التأمت في باريس اللجنة الدولية لتجديد اممية العمال واقرت بأن يكون الاول من ايار يوم تظاهر وتضامن لجميع العمال في العالم. المظاهرة الاولى التي نظمها عمال باريس في ١٨٩٠، بمشاركة مئات الالاف، تم تفريقها هي الاخرى بقوة من قبل سلاح الفرسان الفرنسي، عندما اراد المتظاهرون تقديم مطالبهم الى البرلمان.

مرت تقريبًا مئة سنة، منذ ان أحيى «عمال صهيون» الأول من ايار لأول مرة، في سنة ١٩٠٦ وقبل ثمانين عاما، في ١٩٢١، اعلنت الهستدروت بصورة رسمية انه عيدها.

معنى الاول من ايار.

لماذا يواصل العمال في انحاء العالم في مطلع القرن الـ(٢١) احياء الأول من ايار؟ لماذا ما زال الاول من ايار عيدًا في العالم كله؟ ربما يعودسبب ذلك الى ان جزءًا كبيرًا من مطالب العمال في نهاية القرن الـ١٩، لم يتحقق. مثلا: وقف استغلال العمال من قبل اصحاب رأس المال، او مطلب ان يكون يوم ا لعمل من (٨) ساعات. فعلى الرغم من الكميات الكبيرة التي بامكان العمال انتاجها في ساعات قليلة، مقارنة بما كان بامكان العمال انتاجه قبل مئة سنة بواسطة آلات قديمة - فإن غالبية الاجيرين يضطرون الى العمل اكثر من (٨) ساعات في اليوم لاعالة عائلاتهم.

غالبية العمال في اسرائيل مثلا، ملزمون بالعمل ساعات اضافية كثيرة قدر الامكان اذا ارادوا تسديد قرض الاسكان او التغلب على الحساب السلبي في البنك. وحين نرى ان واحدًا من كل عاملين يتقاضى الحد الادنى من الاجر، فما العجب ان يضطر العمال الى العمل ساعات اكثر واكثر واحيانًا في اكثر من مكان عمل - من اجل «انهاء الشهر»؟

لكن، عدا عن الصعوبات الكثيرة التي يعاني منها العامل في اسرائيل، فقد اصبح الاول من ايار يوم الامتحان بالنسبة للعمال في كل مكان. واثر القمع والاستغلال، على مر سنين طويلة، اصبح الاول من ايار يوم يرفع فيه العمال مطالبهم الاساسية مثل: مطلب رفع الاجور، تحسين ظروف العمل، مكافحة البطالة والغلاء، وحتى ابعد من المطالب الاساسية، اصبح الاول من ايار يومًا يتم التعبير فيه عن جميع مركبات الهوية الطبقية للعامل: التضامن والنضال ضد الحرب والقومجية والتمييز (التي تقسم العمال وتخدم رؤساء المال)، المطالبة بالعدالة الاجتماعية والمطالبة بمجتمع اشتراكي.

صحيح انه منذ ولادة الاول من ايار دأب المشغّلون وحكوماتهم على المس بافكاره ورموزه وراياته. واحيانًا نجحت احزاب اليمين بشرذمة العمال ووضع قسم منهم في موضع يتناقض مع مصالحهم الذاتية باللجوء الى الديماغوغية والقمع. نواياهم كان واضحة: القضاء على منظمات العمال، القضاء على النقابات المهنية ولجان العمال من اجل استغلال الفرد الوحيد وغير المنظم.

يوم الاحتجاج والتضامن

المظاهرات التي جرت مؤخرًا في مدينة كويبك الكندية، وتلك التي سبقتها في سياتل وبراغ، هدمت الوهم بأن العولمة والرأسمالية تعمل لتقليص الفجوات وتحسين مستوى الحياة. حتى في الدول الرأسمالية الكبرى (الولايات المتحدة، الاتحاد الاوروبي، اليابان ازداد عدد العاطلين عن العمل وهم يعدّون بعشرات الملايين.

في بلدان العالم الثالث نرى، المجاعة، الفقر والامراض تجبي ثمنا باهظًا في حياة البشر. وبحسب معطيات الامم المتحدة، ثلث البشرية يعتاش من دخل لا يزيد عن دولار واحد (٤ شواقل!) في اليوم.

بسبب العولمة، يعاني العالم من عملية استغلال مدمرة لموارد الطبيعة، وتلويث البيئة ودمار البحار والطبيعة. قرار الرئيس بوش باخراج بلاده من المعاهدة الدولية الداعية الى تخفيض تلوث البيئة، هو اثبات للخط الذي يسير فيه الرأسماليون: استغلال الموارد العامة لاهداف الربح. هكذا تفعل الحكومات متحدة مع الشركات المتعددة القومية ورؤساء المال، من اجل اضعاف الحقوق الاساسية لرفاهية معظم البشرية ولمساواتها وللتطوير الدائم اذن، فما الطبيعي اكثر من اجراء مظاهرات في التضامن العالمي للعمال في انحاء العالم من مجتمع عادل اكثر؟

ثمة من يعتقد بأننا نعيش في عصر جديد للتكنولوجيا الحديثة و«لاقتصاد جديد»، يضع تحديات جديدة. لكن في أساس الأمر، هذا عالم فيه أقلية صغيرة تسيطر على وسائل الانتاج، والغالبية العظمى تبيع قوة عملها.

وظيفة الهستدروت

لقد اعلنت الاقلية الصغيرة من رؤساء الاموال التي تقود العولمة الحرب على النقابات المهنية في كل العالم. الاول من ايار هو مناسبة للاثبات بأن هناك من هو مستعد للنضال من اجل حقوقهم وشن حرب شعواء، وسط التضامن بين العمال. وفي اسرائيل ايضا تظهر ظوار واضحة للهجوم على العمال والنقابات. اتفاقيات خاصة، عمال لدى مقاول، شركات القوى العاملة، عمال اجانب وهذا طبعا لا يميز اسرائيل فقط.

وغاية الهستدروت كانت قبل كل شيء تنظيم العمال في نقابات مهنية والدفاع عن العمال الاكثر ضعفًا غير المنظمين. ويضع الاول من ايار امام الهستدروت السؤال التالي: هل تريد ان تكون اداة لتحصيل زيادة صغيرة اضافية ام انها معنية بأن تصبح منظمة ذات قيم طبقية بامكانها مواجهة القضايا الحارقة الموضوعة على الجدول الزمني للعمال والمجتمع الاسرائيلي. بكلمات اخرى: هل ستقف الهستدروت جانبًا وتراقب الهجوم المنظم على العمال ام انها ستكون قوة طبقية منظمة بامكانها ان تؤثر وتناضل وتغير؟ لهذا، فإن الهستدروت لا يمكنها الوقوف جانبا في النضالات ضد العولمة، التي تشارك فيها النقابات في كل العالم. الهستدروت لا يمكنها عدم مواجهة مسألة تنظيم العمال، وبضمنهم العمال الاجانب. والهستدروت ملزمة باتخاذ موقف كنقابة عمالية ومن اجل صالح العمال، وان تأخذ قسطًا نشطًا في النضال من اجل السلام، من اجل دولة فلسطينية ومستقبل مشترك في الشرق الاوسط. الهستدروت لا يمكنها الوقوف جانبًا في النقاش حول صورة المجتمع الاسرائيلي: هل العمال معنيون بدولة فيها الخصخصة والبطالة مسيطرة، او بمجتمع متساوٍ، فيها اماكن عمل للجميع ومن دون تميز في المجتمع وفي العمل تجاه العرب، والشرقيين والنساء، جميع هذه القضايا مطروحة على جدول اعمال الاول من ايار ٢٠٠١، الذي يجب ان لا يكون «يومًا اختياريًا» او «يوم عطلة»، وانما يوم نضال من اجل تحصيل ودفاع عن حقوق، لم تعط ابدًا بسبب طيبة قلب الحكومات والمشغلين - وانما بعد معركة متواصلة من اجل العدالة والاخوة والسلام.



عمال فلسطين-نضال طبقي وقومي

بمناسبة الاول من ايار، يوم العمال العالمي:

تردي اوضاع العاملين حصيلة السياسة المنتهجة

• النقابي الجبهوي، جميل ابو راس، يشغل منذ عدة دورات مسؤولية القائم باعمال سكرتير مجلس العمال اللوائي في المثلث الجنوبي، ومركزه في مدينة الطيبة. ونشاطه دفاعا عن حقوق العاملين في المثلث الجنوبي، ومن خلال عضويته في القيادة القطرية للهستدروت كممثل للجبهة، يشهد على ذلك الكثير من العمال والموظفين. وبمناسبة يوم العمال والتضامن العالمي التقيناه واجرينا معه الحديث التالي:

الاتحاد - كيف تقيّم اوضاع الطبقة العاملة في البلاد

ابو راس: الاقتصاد الاسرائيلي يعاني منذ سنتين من ركود اقتصادي وذلك بسبب عدم الاستقرار السياسي في المنطقة وبسبب مواقف حكومة اسرائيل من القضية الفلسطينية واقامة الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل. وهذا الامر انعكس منذ اتفاقيات اوسلو. خلال السنوات التي تلت اوسلو رأينا التطور الاقتصادي والاستثمارات الخارجية مما اثر ايجابيًا على وضع الطبقة العاملة ولكن منذ سنة ١٩٩٩ في عهد نتنياهو، وايهود براك ومن ثمّ شارون نرى الوضع الاقتصادي يتأثر بشكل مباشر من الوضع السياسي. وهذا الامر يؤثر سلبًا على جمهور العمال في هذه البلاد.

الاتحاد: اوضاع البطالة في البلاد في تزايد مستمر وعشرات الالوف من العائلات تعيش على معاش الحد الادنى من الاجور ومعاشات فقر حتى تحت الحد الأدنى. فكيف تفسر هذه الظاهرة. وهل لك أن تحدثنا عن النضالات التي شنتها الهستدروت حيال هذا الوضع؟

أبو راس: البطالة في ازدياد في السنوات الاخيرة وذلك بسبب السياسة الاقتصادية التي تلجأ اليها حكومة اسرائيل بواسطة الاسواق المفتوحة والحرة، وفتح ابواب الاستيراد من الخارج مما ادى بدوره الى اغلاق اعداد كبيرة من المصانع المختلفة. وهذا الامر دفع الى وقوف العمال والنقابات في الهستدروت من خلال التصدي ضد فصلهم وقذفهم الى سوق البطالة وشهدنا اضرابات ساخنة وصاخبة في عدة اماكن مثل مصنع: «غيبور - سبريتا وفرع الاخشاب، كراميكا. وقسم من هذه النضالات اثمرت ومنعت فصل العمال ومثال على ذلك مصنع النسيج في «متسفي رامون» بعد معركة طويلة بمساعدة الهستدروت.

والعاملات اخذن على عاتقهن ادارة المصنع منذ نصف سنة وبعملهن هذا حققن انجازات هامة. لكن نرى ان البطالة تضرب اولا الوسط العربي وليس صدفة، ان اول عشرين مدينة وقرية عربية وصلت فيها نسبة البطالة ١٧-٢٢٪ وذلك بسبب سياسة التمييز المتبعة من مثل حكومات اسرائيل المتتالية خلال عشرات السنين تجاه الجماهير العربية. ومن اجل معالجة هذا الامر نطالب الحكومة باقامة مناطق صناعية في المدن والقرى العربية. من خلال توفير استثمارات وتسهيلات لاقامة مصانع متطورة: «هايتيك» وغيرها. لاستيعاب الايدي العاملة العربية ولتلبي حاجاتها وكفاءاتها المهنية. ان الاغلبية الساحقة من العاملين العرب لم يجدوا امكان عمل مناسبة لهم حسب كفاءاتهم العلمية بسبب غياب المصانع - المتطورة في الوسط العربي وصعوبة قبولهم في اماكن عمل مناسبة لهم - مما يضطرهم للتوجه الى اعمال بعيدة وغير مناسبة لكفاءاتهم - لذلك مطلبنا من مجالسنا المحلية والبلدية وضع هذه الامور في سلم اولويات اعمالها.

لقضية تصنيع مدننا وقرانا ولتلبية حاجات العمل لكل من يطلبها.

الاتحاد: بصفتك تعالج مئات الملفات لعمال وعاملات من الطيبة والمنطقة الذين يواجهون عمليات الفصل من العمل. هل تعتقد انه توجد رابطة معينة بين تفشي هذا الوضع، واغلاق المصانع ونقلها الى اماكن اخرى خارج اسرائيل اضافة الى سياسة الحرب وممارسات الاحتلال في المناطق العربية المحتلة.

ابو راس: لا شك انه في ظل تفشي البطالة في الوسط العربي ترافقها ظاهرة الفصل من العمل للاسباب التي ذكرناها سابقًا. واحيانًا لاسباب قومية وبشكل خاص بعد احداث اكتوبر. وهذه الظاهرة برزت في مجالات الفندقة، والبناء، مما ادى الى فصل اعداد كبرة من العمال العرب. ونقوم بمعالجة هذه الامور، من خلال محاكم العمل لمنع الفصل اولا، اذا كان على اساس قومي. وللحصول على الحقوق، مقابل الاتعاب والحقوق الاجتماعية الاخرى. ولا شك ان اصحاب العمل وبشكل خاص في فرع النسيج فإنه بعد اتفاقيات اوسلو تم اغلاق الكثير من المصانع الكبيرة وتحويلها الى الدول العربية المجاورة ركضًا وراء زيادة الثراء والربح. واستطيع ان احزم ان تلك المصانع كانت مربحة ولكن اصحاب رؤوس الاموال يتطلعون دائمًا الى ربح اكبر من خلال استغلال جمهور العاملين - ولان صاحب العمل في ركضه وراء الربح لا يهمه تصدير بضاعته عن طريق مطار بن غوريون او مطار الأردن او مصر. ومن المؤسف ان الحكومة وسياستها دعمت خطوات لاصحاب رؤوس الاموال هذه ولم تقم بمعالجة هذا الامر. وعلى الحكومة ان تنظم برامج لتعليم هذه الكوادر في فروع مهنية اخرى. وهذا الوضع ادى الى تردي الوضع الاقتصادي، وليس ان ٥٠٪ من العائلات العربية تعيش تحت خط الفقر بسبب الاعتماد على معيل رب البيت الواحد. والنساء لا يشتغلن بسبب نقص محلات الشغل لهن.

الاتحاد: ماذا يعني يوم اول ايار بالنسبة الى جمهور العاملين، ولماذا تحتفل الطبقة العاملة بهذا اليوم؟

ابو راس: عيد اول ايار هو عيد التضامن الاممي بين العمال في جميع انحاء العالم. وهذه المناسبة يحتفل بها عمال العالم اجمع لرفع صوتهم ضد الاستغلال والاضطهاد ومن اجل تحسين ظروف عملهم ونيل حقوقهم. وعندما تظاهر عمال شيكاغو الامريكية كان مطلبهم - يوم عمل من ٨ ساعات وهذا قبل ١١٥ عامًا حيث كان العمال يشتغلون اكثر من ١٢ ساعة في اليوم. وأبت السلطة هناك الا قمع هذه التظاهرة واغرقت هذا اليوم حمامات الدم وبمئات المعتقلين ولكن العمال بهذه التظاهرة استطاعوا الحصول على مطالبهم من اصحاب رؤوس الاموال واصبح هذا اليوم يومًا. تقليديًا لجماهير العمال في شتى اقطار العالم، رمزًا للنضال وتحقيق المكاسب في ظروف عملهم ومن اجل الحرية والاستقلال. ونحتفل بهذه المناسبة في هذه البلاد ونعتز ان نكون الوحيدين في الجبهة والحزب الشيوعي الذين نرفع رايات اول ايار. وندعو الاخرين الذين يهمهم مصلحة العمال والفلاحين وكل المظلومين ان يرفعوا صوتهم بهذه المناسبة ضد العولمة التي هدفها سيطرة الرأسمال على كل ما هو انساني واستغلال الشعوب المستضعفة. وهدفها ايضا ضرب النقابات وحقوق العاملين ومستوى اجورهم.

واخيرًا ومن المؤسف ان الهستدروت تراجعت عن تقاليد اول ايار واصبح يومًا اختياريًا وليس يوم عطلة رسمية. فنطالب الهستدروت بالتراجع عن هذا الموقف والعودة الى ان يصبح اول ايار يوم عطلة لجميع العاملين والقيام بفعاليات تناسب وضع الطبقة العاملة في ظل استشراس البطالة وتشغيل عمال من خلال الشركات (القوى العاملة) بدون حقوق نقابية وضمان نيل جميع العمال تقاعدًا بعد خروجهم الى التقاعد ومن الجدير بالذكر انه اليوم لا يوجد لمليون انسان بدل التقاعد (اي ما يدفع من صناديق التقاعد. فهذه مشكلة يواجهها العمال الذين يخرجون الى التقاعد).

(محمد ابو اصبع)

رئيس قائمة الجبهة في نقابة المعلمين
نبيل سمور:

اول ايار يعني لي الكثير

* ***«الاتحاد»: ماذا يعني لك الاول من ايار؟***

الاول من ايار، عيد العمال العالمي يعني لي الكثير، فأولا يؤكد انتمائي الطبقي والفكري وتحيزي الى الناس، العمال الفلاحين، الموظفين ومنهم قطاع المعلمين، وثانيًا يدعوني الى التضامن مع كل الذين يعانون في البلاد والعالم من ظلم ذوي اصحاب رؤوس الاموال والاغنياء الذين يزداد غناهم كل سنة بعد الظروف الصعبة التي تمر بها النقابات المهنية في العالم، ومحاولة رؤوس الاموال اضعافها واحيانًا اخرى القضاء عليها.وثالثًا يعني بأنني كنقابي اعمل منذ سنوات طويلة بين جمهور المعلمين، مضاعفة نشاطي ومطالبي للنقابة والعمل بين صفوف المعلمين لتحصيل حقوقهم، والعمل على حل مشاكلهم مع وزارة المعارف من خلال التوجه الى النقابة او من خلال، محاكم العمل او الاتصال المباشر مع وزارة المعارف والعمل على حل مشاكلهم المهنية مع الوزارة.

الاتحاد: كيف تحتفل بهذا اليوم؟

في البداية، اشير الى انني اعمل في جهاز التعليم منذ ٣٣ سنة وكنت كل سنة وبشكل متواصل ومبدئي اعطل في هذا اليوم، لاحتفل بهذه المناسبة من خلال المشاركة في مهرجانات اول ايار التي يقيمها الحزب والجبهة كل سنة. وكان تأثري شديدًا خاصة السنة الماضية. عندما نزلت من الباص الذي نقلنا من حيفا وظهر امامي الحشود الكبيرة من الشباب والرفاق يحملون الاعلام الحمراء ويقرعون الطبول ويشاركون في المسيرة التي اخترقت شوارع مدينة الناصرة، وصولاً الى بيت الصداقة. هذا المنظر يذكرني بسنوات طفولتي في البقيعة حيث كنا نسافر مع الرفاق في الشبيبة الى مدينة الناصرة للمشاركة في مظاهرة اول ايار واذكر انه في احدى السنين هطل مطر غزير في اول ايار واختلط اللون الاحمر لربطات العنق مع القمصان البيضاء، وعدنا الى القرية والقمصان ملونة بالاحمر.

«الاتحاد»: كيف يرى المعلمون الاول من ايار، وهل يحتفلون بهذا اليوم؟

للاسف الشديد هنالك مجموعة من المعلمين يعتبرون ان الاول من ايار يوم عطلة ولكن هنالك مجموعة اخرى ملتزمة ترى في الاول من ايار يوم تضامن مع المعلمين في البلاد والعالم واذكر انه في السنة الماضية شاركت مجموعة من المعلمين الجبهويين اعضاء في كتلة الجبهة في نقابة المعلمين وعلى رأسهم رئيس الكتلة الاستاذ مفيد صيداوي برفع العلم الاحمر على بناية مركز نقابة المعلمين والموجود بجانب بناية نقابة العمال العامة في تل ابيب.

اذكر هنا الى ان وزارة المعارف تحاول الغاء الاول من ايار كيوم عطلة في المدارس واذكر انه قبل عدة سنوات حاولت وزارة المعارف وفي فترة الوزير السابق زفولون هامر الغاء هذا اليوم، وقد تغيبت عن المدرسة وتم خصم هذا اليوم من راتبي، ولكن اصراري ومطالبتي اعادة هذا اليوم نجحت وتم اعادة المبلغ المخصوم، بعد رسالة وجهتها الى وزيرة المعارف شوليت الوني التي اصبحت وزيرة للمعارف، واشير الى الموقف المتخاذل لنظمة المعلمين فوق الابتدائين والتي اصدرت منشورًا الى غرف المعلمين تطالبهم بالعمل في هذا اليوم كالمعتاد، كما يجري في المدارس اليهودية المتدينة حيث ان هذه المدارس لا تحتفل بالاول من ايار كل سنة بل تعمل المدارس فيها كالمعتاد.

«الاتحاد»: هل تعمل المدارس في هذا اليوم؟

معظم المدارس العربية ولنقل كلها لا تعمل في هذا اليوم، اما المدارس اليهودية فيتعلق ذلك بالطلاب والاهالي وادارة المدرسة ونوعية المعلمين فيها، اما المدارس الدينية فتعمل كالمعتاد.

وحتى تكون الصورة واضحة لجميع المعلمين فقد ورد في منشور المدير العام رقم م ز/٨، نظام خدمات العاملين في جهاز التربية والتعليم ما يلي:

تعمل مؤسسات التعليم في الاول من ايار على النحو التالي:

أ. مؤسسات التعليم تكون مفتوحة.

ب. لا تقام في المدارس احتفالات ومسيرات وكذلك في روضات الاطفال، لا ترفع اعلام في هذا اليوم في المدارس.

جـ. اراد المعلم ان يحتفل بالاول من ايار، يستطيع الغياب عن المدرسة، ولكن عليه اعلام المدير خطيًا، والمدير يدبر يوم التعليم حسب ذلك ويشغل الطلاب الذين يصلوا الى المدرسة، واذا كان غياب المعلمين لا يمكن المدير ذلك، يعلن عن ذلك مسبقًا للاهالي.

د. مديرو المدارس ونوابهم وكذلك المسؤول عن الامن يتواجدون في المدرسة كالمعتاد.

هـ. في بلد يحتفل كل السكان بالاول من ايار يستطيع المدير ونوابه الغياب عن المدرسة، ولكن عليه الاعلام المسبق لمفتش المدرسة.

و. مؤسسات التعليم الرسمي/ الديني (المدارس الدينية) تعمل كالمعتاد.

جريمة اسرائيلية مركبة

إحتلال وإفقار

مكتب رام الله الصحفي

• اقتصاديون وخبراء فلسطينيون يدعون الى بلورة استراتيجيات ووضع خطط تنموية وتجميع الطاقات الوطنية، بغية التمكن من مكافحة ظاهرة الفقر الآخذة في الانتشار وسط الفلسطينيين داخل الضفة والقطاع.

واوضحوا خلال ندوة اقيمت في مدينة رام الله، الاسبوع الفائت، وجرى خلالها مناقشة دراسة اعدها معهد الدراسات الاقتصادية الفلسطينية «ماس» حول هذه الظاهرة، ان الجهود الفلسطينية لا تزال مبعثرة وعفوية وتحتاج الى تركيز وتجميع كي تكون فاعلة.

واشار الدكتور محمد غضية منسق الفريق الوطني واللجنة الوزارية لمكافحة الفقر الى ان ظاهرة الفقر في الاراضي الفلسطينية باتت ظاهرة مقلقة وتشغل بال المجتمع الفلسطيني على مختلف المستويات الشعبية والرسمية موضحًا ان هذا الموضوع لم يكن يحظى بأولوية في المجتمع الفلسطيني وكان الاهتمام فيه مقتصرًا على المحاولات الفردية التي جرى من خلالها تسليط الضوء على هذه الظاهرة ومحاولة علاجها.

ونوه الى ما كان خلص له تقرير الفقر الذي اصدرته وزارة التعاون الدولي الفلسطيني بالتعاون مع جهاز الاحصاء المركزي الفلسطيني عام ١٩٩٨ والذي اكد على الدور الاساسي والمركزي للاحتلال الاسرائيلي في ازدياد هذه الظاهرة اضافة الى ما ترتب على ذلك من تبعية اقتصادية وغياب القوانين لمواجهة الظاهرة وابعادها المختلفة دون اغفال ضعف الاداء المؤسسي الوطني الفلسطيني.

وكانت (٢٥٪) من الاسر الفلسطينية تعيش تحت خط الفقر عام ١٩٩٨ كما جاء في التقرير سالف الذكر - اي ربع تعداد السكان الفلسطينيين في الضفة والقطاع. وشهد العام التالي (١٩٩٩) تحسنا ملحوظًا في هذا المضمار حيث انخفضت نسبة الاسر الفلسطينية التي تعيش دون حد الفقر بنسبة ٤٪ اي تراجعت نسبة الاسر التي تعيش دون مستوى حد الفقر من ٢٥٪ عام ١٩٩٨ الى ٢١٪ عام ١٩٩٩ وذلك بفضل نمو الاستثمارات والبنى التحتية ولكنها ما لبثت ان تدهورت في العام الذي تلاه - العام الماضي ٢٠٠٠ - بسبب الاحداث التي تفجرت في الاراضي الفلسطينية وما اتخذته اسرائيل من اجراءات وما تنفذه من عدوان ادى الى الحاق خسائر فادحة في مختلف القطاعات دون استثناء.

وقارب حجم الخسائر الفلسطينية حسب الدكتور «غضية» الاربعة مليارات دولار خلال الاشهر الماضية بينما ارتفعت معدلات البطالة في صفوف الفلسطينيين الى نحو (٤٥٪) وارتفع في الوقت ذاته معدل الاعالة من نحو اربعة الى ستة افراد.

واشار الى أن معدلات الفقر استنادًا الى تقديرات البنك الدولي قفزت جراء ذلك الى ما نسبته ٣٣٪ وستصل الى ٤٣٪ موضحًا انه وحسب تقديرات اخرى فإن معدلات الفقر في اوساط الفلسطينيين تجاوزت الآن الـ٥٠٪ الامر الذي يعني ان نصف الفلسطينيين او ١.٥ مليون فلسطيني اصبحوا الآن فقراء!

وقال«نحن الآن امام ازمة فرضت علينا وسببها الرئيسي سياسات الاحتلال» موضحًا ان السمة المتبعة حاليًا في مكافحة الفقر في فلسطين تعتمد مبدأ تقديم المساعدات والاغاثات «وهذا وان كان يساعد الى حد ما الا انه لا يقضي على الفقر » ما يفرض بلورة استراتيجيات وخطط جادة والارتقاء الى حجم المشكلة.

ونوه الى ان هذا الموضوع الذي بات نصف الشعب يعانيه اصبح هما وطنيًا عامًا يحتاج تجميع وتوحيد مختلف الجهود على قاعدة اشراك الفقراء في صياغة هذه الخطط مشيرًا الى محاولات تجري الآن لرسم خطط قطاعية ومناطقية تقوم على اسس تنموية وليس اغاثة لمعالجة هذه الظاهرة.

واستعرض الدكتور عمر عبد الرازق رئيس فريق البحث في معهد «ماس» الدراسة التي اعدها المركز حول ظاهرة الفقر والتي «تعتبر الاولى من نوعها التي تسلط الضوء على اوجه القصور الذاتي كاسباب جوهرية الى جانب دور الاحتلال في تفشي هذه الظاهرة».

وخلصت الدراسة الى «ان العديد من الوزارات الفلسطينية لا تمتلك خططًا لمكافحة الفقر وتعتبر هذه القضية ليست من مسؤليتها واختصاصها وان ما يقدم لصالح الفقراء في فلسطين قليل جدًا وغير كاف».

واشار الدكتور عبد الرازق الى انه ورغم ارتباط هذه الظاهرة بالعلاقة مع الاقتصاد والسياسات الاسرائيلية الا ان الظاهرة تجذرت في الاقتصاد الفلسطيني بحيث باتت مشكلة حقيقية حتى في ظل التحرر المنشود من التبعية للاقتصاد الاسرائيلي.

ونوه الى ان وزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية هي الوحيدة التي تمتلك برامج خاصة لمعالجة الفقر بينما تفتقد جميع الوزارات الاخرى لمثل هذه البرامج وذلك على الرغم من وجود برامج كثيرة تؤثر على الفقر والفقراء بشكل مباشر وغير مباشر الا انها - اي هذه الوزارات - لم توجه لذلك موضحة ان برنامج التنمية الريفية في وزارة الحكم المحلي هو الاقرب الى استهداف المناطق الفقيرة ومساعدتها.

ودعت الدراسة السلطة الوطنية الى الالتزام الصريح بمكافحة الفقر على ان يكون الهدف العام لها القضاء على الفقر تماما حتى العام ٢٠٠٥ وتعزيز الفريق المسؤول عن الاستراتيجية من خلال الاعتماد على الكفاءات الادارية الفاعلة والقادرة على التنسيق والاشراف الذي يمكن من استخدام الكفاءات المتاحة بالشكل الامثل.


درب شاقة

واكدت على ضرورة اعتماد مكافحة الفقر كمحور اساسي للتنمية الشاملة في فلسطين وتوفير البيئة المناسبة للتنمية الشاملة المستدامة عبر اصلاح القوانين الاقتصادية والاجتماعية بما يتلاءم مع تكافؤ الفرص ودعم الفئات المهمشة والمناطق الفقيرة والمتخلفة عن الوسط العام واحترام مبدأ فصل السلطات ومحاربة الفساد الاداري والمالي والعمل على استخدام المال العام بالكفاءة والفعالية التي تضمن تحقيق القدر الاكبر من الاهداف العامة الوطنية واعتماد اللامركزية في تخطيط وتنفيذ البرامج المختلفة واشراك الفقراء والفئات المهمشة في نقاش وخطط التنمية واهدافها واعتماد هدف «تخفيض التبعية الفلسطينية للاقتصاد الاسرائيلي كمحور اساسي للتنمية الفلسطينية».

ورأت الدراسة ان هناك حاجة ماسة لتحديد هرم الفقر الفلسطيني ورسم خريطته وتعميق الوعي بقضية الفقر من الوزارات والباحثين الميدانيين وصياغة برنامج ثقافي جماهيري هدفه توعية المجتمع بالمشكلة واثارها وافاق حلها وتوعية الفقراء بحقوقهم والمطالبة بها.

وطالبت بأن تعكس الموازنة العامة الفلسطينية التزام السلطة الوطنية بمكافحة الفقر عبر تخصيص الموارد الكافية للخدمات العامة الاجتماعية اضافة لتخصيص جزء مناسب من الموازنة التطويرية لبرامج تخص الفقراء والمجموعات المعرضة للفقر.

ونوهت الى ضرورة ان تجري عملية مراجعة للبيئة القانونية الفلسطينية من منظار جديد يركز على هذه الظاهرة - الفقر - ومكافحتها والاسراع في اقرار قوانين الضمان الاجتماعي والتأمين ضد البطالة والحد الادنى للاجور ومحاربة الاحتكارات العامة وتعديل قانون الاستثمار ليشمل المشاريع الصغيرة وكذلك اجراء تعديلات على قانون ضريبة الدخل بحيث تصبح هيكليته اكثر عدالة وتصبح جباية هذه الضريبة تصاعدية بصورة حقيقية.

ريا خوري

نحو عولمة الظاهرة المناهضة للعولمة

تمثل العولمة القضية الأكثر جدلاً في الساحة العالمية. وهي تلقي بظلالها على المنتديات والمؤتمرات الاقتصادية والسياسية التي يتجاذبها المؤيدون والمعارضون

بفضل منتدى دافوس الذي تم انشاؤه قبل ثلاثين عاماً. وجدت العولمة كظاهرة اجتماعية وثقافية وسياسية واقتصادية مكانها على خريطة الاعلام العالمي. واستطاعت من خلاله الشركات الكبرى العابرة للقارات أو متعددة الجنسيات ان تفرض نظرتها للنمو الاقتصادي القائم على الحرية المطلقة. لتنتقل رؤوس الأموال بغض النظر عن خطط الدول فيما يتعلق بتطور الاقتصاديات الوطنية التي تحاول ان تبني من خلالها نظماً يمكن التحكم بها من خلال الحاجة الوطنية وليست الحاجة الى الربح. ومنذ عام ١٩٧١ تقوم الشركات الكبرى بتمويل هذا المنتدى وتجند له آلة الاعلام الغربية. فتلك الشركات تكوّن في النهاية القوة المالية التي تحتاجها أية حكومة لتنفيذ خططها للتنمية.

وحكومات الدول النامية جاءت أغلبها الى ذلك المنتدى لتحجز لها مكاناً فيه قبل ان يفوتها قطار العولمة. مع انه في النهاية سيان بين من حضر ومن لم يحضر من زعماء تلك الدول. لأن قطار العولمة مخطط له ألا يمر عبر تلك الدول إلا ليبيع لها الدخان والسحاب. أما تكنولوجيا العولمة فستظل في مراكز صنع القرار. وأما المعادون لتلك اللقاءات العولمية. فيصورهم الاعلام المنبثق عن العولمة على انهم مجرد مشاغبين. تماماً كما حدث في سياتل وغيرها من التظاهرات التي قوبلت بمظاهرات معادية لم ينقل الاعلام منها سوى سحابات الدخان المتصاعدة في كل الأماكن التي يمر بها المتظاهرون. وكأنهم يمثلون الهدم والتدمير مقابل ما تمثله العولمة من ازدهار.

وفي الواقع ليس بالامكان اغفال اهمية وجود حركة احتجاج على الفجوة الواسعة بين الدول الأكثر تقدماً والبلاد النامية أو بين الشمال والجنوب. حتى إذا لم يتجاوز دورها التذكير بما تمثله هذه الفجوة من ظلم وما تحمله من مخاطر. فأي مستقبل ينتظر عالماً يستأثر ١٨ بلداً فيه تضم حوالي ١٥ بالمائة فقط من البشر بحوالي ٥٦ بالمائة من الدخل العالمي وفقاً لتقرير التنمية البشرية الصادر عن البرنامج الانمائي للأمم المتحدة لعام ١٩٩٩. كما تستحوذ هذه البلاد الأكثر تقدماً على ٨٤.٢ بالمائة من التجارة الدولية. ويترتب على ذلك ان الفرق في متوسطات الدخل الفردي بين هذه البلاد الثمانية عشر وباقي دول العالم يزداد ولا يقل. والفجوة تتسع كلما ازداد العالم اندماجاً. فإذا كانت العولمة تعني الوصول بهذا الاندماج الى أقصى درجاته. يصبح من الضروري التذكير بمخاطرها والتصدي لها إذا أمكن سعياً الى الزام الدول الأكثر استفادة منها بمراعاة انها ليست وحدها على الأرض.



كندا بوليس العولمة

وفي هذا الجانب تحتاج حركة مناهضة العولمة الى دعم من البلاد النامية صاحبة المصلحة في بناء نظام اقتصادي وتجاري وعالمي أكثر عدالة. وهناك ما يدل على ان هذه الحركة باتت تمارس تأثيراً محدوداً قابلاً لأن يزداد. ويظهر ذلك في اهتمام المسؤولين في مؤسسات العولمة، وخاصة صندوق النقد والبنك الدوليين باعلان انهم معنيون بأن يكون لمحاربة الفقر مكان في برامجهم. فخلال الاجتماع الدوري للصندوق والبنك في واشنطن في منتصف نيسان عام ٢٠٠٠. والذي نظم مناهضو العولمة احتجاجات واسعة ضده. أضيف موضوع تحسين أحوال البلاد النامية الى جدول الأعمال. وللمرة الاولى تنتقد لجنة التنمية في ذلك الاجتماع مطالبة الدول النامية بتحقيق معدلات نمو مرتفعة مع حرمانها في الوقت نفسه من دخول الأسواق العالمية. كما شكل الصندوق والبنك الدوليان لجاناً لدراسة أسباب احتجاج الشباب وكيفية احداث تغيير مناسب في سياسات المؤسستين. وجاء آخر مظهر لتأثير حركة مناهضة العولمة في تقرير أصدره البنك الدولي في منتصف كانون الثاني الماضي عن استراتيجيته الجديدة الخاصة بالحماية الاجتماعية التي بدأ تنفيذها كنوع من التجريب في دول امريكا اللاتينية. وقد دعا التقرير للمرة الاولى بهذا الوضوح الى نظرة أوسع لشبكات الضمان الاجتماعي تتجاوز اعتبارها مجرد أداة للانقاذ في أوقات الأزمات. وتمتد الى دور هذه الشبكات في منح الفقراء فرصاً جديدة للخروج من تحت خط الفقر والتخلص من المعاناة

واعترف تقرير البنك بأن العولمة تحمل مخاطر توسيع الفجوة بين دول العالم وفي داخل كل دولة. وهذه نظرة جديدة ساهم في تبلورها دور حركة مناهضة العولمة التي تصاعدت منذ نحو عامين. والتي تضم فيما تضم اتحادات عمال وفلاحين ومنظمات نقابية وزراعية امريكية واوروبية ترفض فتح أسواق بلادها أمام منتجات أجنبية بدعوى انها ستكون على حساب العمال الوطنيين وفرص العمل المتاحة لهم من ناحية وضد مصالح المنتجين الزراعيين من ناحية أخرى. وتطالب هذه المنظمات باتخاذ تدابير أكثر صرامة بشأن شروط التجارة في سائر أنحاء العالم. وكذلك بخصوص الاستثمارات في البلاد النامية التي تقل فيها أجور العمالة. بل تنتقد اتجاه الصندوق والبنك الدوليين لتشجيع هذه البلاد على تطوير صناعات موجهة للتصدير بدعوى انها تؤثر سلبياً على فرص العمل في الدول المتقدمة. وهذا احتجاج قد يطال مصالح البلاد النامية رغم انه مطروح في مواجهة الشركات الكبرى متعددة الجنسية. لأنها تحصل من البلاد النامية على مواد خام رخيصة وتستخدم عمالة أقل تكلفة لانتاج سلع تباع في الدول المتقدمة بأسعار أدنى من المنتجات المحلية في هذه الدول. الأمر الذي يضر المصانع التي تصنع هذه المنتجات. ويؤدي بالتالي الى تسريح عمال امريكيين واوروبيين. وهذا منطق مضاد للعولمة ولكن من منطلق مصالح فئات اجتماعية معينة في الدول المتقدمة وليس من منظور مصالح البلاد النامية. بل ضد هذه المصالح في التحليل النهائي.

وخلال انعقاد منتدى دافوس هذا العام. تابع العالم الاجراءات والتدابير التي اتخذتها السلطات السويسرية للحؤول دون وصول المتظاهرين من المحتجين على العولمة الى تجمع ٣٢٠٠ من رؤساء الدول وكبار مديري الشركات العالمية الذين جاؤوا من مختلف الأصقاع الى هذا المنتجع. وحاولت هذه السلطات ان تمنع وصول المتظاهرين الذين جاؤوا أيضاً من مختلف الأصقاع. فبدت الصورة للعالم كما لو اننا ازاء عالمين: عالم يبشر بصيرورة حرية السوق وحرية المبادلات. وعالم يرى فيها اعتداء على الانسانية. وإذا كان المؤتمرون قد جسدوا في التقائهم هذا العولمة من خلال انتمائهم الى مناطق جغرافية مختلفة وتخصصات ومجالات متعددة. كذلك كان المحتجون من خلال انتمائهم الى مناطق جغرافية شتى وخلال تعدد المنظمات غير الحكومية التي ينتمون اليها. والحقيقة ان هذا التعارض في فهم العولمة بين عالمين يعكس في مضمونه ودلالاته تعارضاً بين مرجعيات أعلى من العولمة.

حكومات الدول النامية جاءت أغلبها الى «دافوس» لتحجز لها مكانا فيه قبل ان يفوتها قطار العولمة. مع انه في النهاية سيان بين من حضر ومن لم يحضر من زعماء تلك الدول، لأن قطار العولمة مخطط له ألا يمر عبر تلك الدول إلا ليبيع لها الدخان والسحاب، أما تكنولوجيا العولمة فستظل في مراكز صنع القرار

وفي هذا السياق يلاحظ ان مايك مور في فهمه للعولمة يغاير ويخالف غيره على نحو يباعد بين المواقف. ويؤكد بأنه بقدر ما يجري التبشير بمنافع العولمة، يجري التحذير من مخاطرها. فمايك مور مدير عام منظمة التجارة العالمية يقف على النقيض مما يراه كوفي أنان الامين العام للأمم المتحدة. اذ يرى مور ان العولمة في حد ذاتها عملية اقتصادية وليست سياسية. وكل ما في الامر ان هذه العملية تتسارع الآن تماما مثلما تم التحول من المجتمعات الزراعية والاقطاعية الى عصر التصنيع. واليوم نحن في عصر ما بعد التصنيع. فالآن يمكن لأي فرد من اية جزيرة منعزلة أو قرية نائية ان يتمتع بموسيقى بافوروتي ويستقبل تقارير عن الطقس ويقوم بتعليم أطفاله خير تعليم.

ومقابل هذه الرؤية للعولمة يرى كوفي أنان الأمين العام للأمم المتحدة انه لابد من جعل العولمة أكثر انسانية ويقول: اننا اذا تعاملنا مع العولمة كظاهرة اقتصادية بحتة وقمنا بتطبيق القواعد العامة فقط في المجالات التقنية والتجارية. فاننا نكون قد أقحمنا أنفسنا في مخاطر سياسية واجتماعية جمة. وذلك لأن قوى السوق تحدث تغيرات سريعة وضخمة في حياة الشعوب.. هذا التعارض البيني على مستوى المرجعيات العالمية الفاعلة يكشف بجلاء انه بالقدر الذي تقدم العولمة كفرصة تاريخية لاندماج العالم في حركة واحدة. فهي تعمل على افراز نقيضها. وهو ما تجلى بأبهى صوره في عولمة الاحتجاج بالقدر الذي ظهر فيه التشديد على الاندماج الذي يبشر به وسيفضي لا محالة حسب المحللين الاقتصاديين الى اقصاء أكثر من ٨٠٪ من دائرة امتلاك الثروة والمال واستئثار نسبة ٢٠٪ من الناس بها. وهو ما يحيل الى التساؤل حول ما إذا كان هؤلاء الـ ٨٠٪ سيظلون مجرد متفرجين يحلمون بقوت يومهم ليعيشوا بطبيعة الحال. وهو ما يتأكد من خلال تظاهرات منتدى دافوس وقبله في سياتل وبراغ ونيس مما يعزز الاعتقاد بأنه بقدر تزايد الدعوة لتحرير المبادلات التجارية والتعجيل بالاندماج الاقتصادي العالمي. تزيد ظاهرة عولمة الاحتجاج. فخلال المؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية في سياتل تحولت هذه المدينة من مركز لكبريات الشركات العالمية وملتقى لمندوبي ١٣٥ دولة الى مركز للاحتجاج العالمي ظهرت خلاله المنظمات غير الحكومية وهيئات المجتمع المدني بقوة وبتنظيم فاجأ الجميع. وخرجت هذه المنظمات والهيئات بإعلان صدر باسمها تم اقراره بالتوافق بين أكثر من ألف منظمة في هيئة غير حكومية تمثل ٧٣ دولة مختلفة المشارب والاتجاهات والأهداف. في حين فشل اللقاء الوزاري لمنظمة التجارة العالمية في ايجاد الحلول حول كثير من القضايا. لاسيما بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد الاوروبي. وبين العالم المتقدم والدول النامية. ولم يقتصر هذا الزخم للمنظمات غير الحكومية على اجتماعات منظمة التجارة العالمية في سياتل وحسب. بل واجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في براغ. وجميعها محطات أكدت بجلاء التعارض الحاصل في فهم العولمة انطلاقاً من المواقع المختلفة لكل طرف. وعلاوة على ذلك جاء المنتدى الاجتماعي العالمي المنعقد في بورتو اليجري في البرازيل بالتزامن مع انعقاد منتدى دافوس الأخير. والذي جاء بمثابة رد فعل عليه واطار دولي جديد طرح مبادرات ذات أبعاد اقتصادية واجتماعية شددت على دعم العدالة الاجتماعية وتحقيق تنمية مستدامة. وتقديم بدائل للعولمة من منظور المنظمات غير الحكومية. ودعم تحالف هذه المنظمات على نحو جعل من الاحتجاج أبرز افرازات العولمة. الأمر الذي لا يمكن التنبؤ بما سينتهي اليه الحال في معارضة العولمة بوجهها الأحادي الذي تسوق به. لاسيما إذا ما استحضرنا في هذا الاطار الاصرار الواضح على مقاومة العولمة.

(سوريا)

اشارة النصر وارادته

اننا ازاء عالمين: عالم يبشر بصيرورة حرية السوق وحرية المبادلات، وعالم يرى فيها اعتداء على الانسانية، واذا كان المؤتمرون قد جسدوا في التقائهم هذا العولمة من خلال انتمائهم الى مناطق جغرافية مختلفة وتخصصات ومجالات متعددة، كذلك كان المحتجون من خلال انتمائهم الى مناطق جغرافية شتى وخلال تعدد المنظمات غير الحكومية التي ينتمون اليها، والحقيقة ان هذا التعارض في فهم العولمة بين عالمين يعكس في مضمونه ودلالاته تعارضاً بين مرجعيات أعلى من العولمة

عاصفة الهوائيات في جت

• نقاش حاد في القرية بعد ان وقع المجلس المحلي مع شركات هواتف نقالة، على اتفاق بوضع هوائيات ومحطات بث على أرض القرية •

تقرير: حسن مواسي

• لا يزال النقاش مستمرًا حول السؤال اذا كانت الهوائيات لاجهزة الهواتف الخلوية، تشكل اخطارًا واضرارًا صحية. فقد تحول الهاتف النقال اليوم الى الاغراض الشخصية اليومية لكل هنا، وهناك ادعاءات تقول ان أشعة هذه الهوائيات تسبب الامراض الخبيثة، ومنها مرض السرطان الخطير. بالمقابل نسمع وادعاءات اخرى تقول ان لهذه الاشعة لا يوجد اي تأثير او ضرر صحي..!

قبل اسبوع وزع مجلس جت المحلي بيانًا على اهالي القرية يعلن فيه عن الاتفاق الذي تم توقيعه بين رئيس المجلس والشركات الخلوية وتم بموجبه المصادقة على بناء «محطة» غربي ارض قرية جت. هذه القضية تدور الآن بين مؤيد ومعارض..

*** «الاتحاد»: كانت في جت والتقت برئيس المجلس محمد ابو فول، ومدير قسم الصحة في المجلس سمير شلبي والناطق بلسان المجلس جمال حندقلو ومواطنين من القرية.**

- نعيم عوضي - عضو مجلس جت المحلي، الذي سألناه عن معارضته لخطوة المجلس بوضع هوائيات للهواتف الخلوية.

قال: أولاً علينا ان نوضح ان رئيس المجلس قام بتوقيع اتفاقية مع هذه الشركات دون علم اعضاء المجلس المحلي. ثانيًا: كمبدأ، نعارض وجود هذه الهوائيات لما تشكله من خطر على المنطقة واهل جت. صحيح انه لم يثبت من الناحية العلمية ان لها تأثيرات واضرارا ولكن، لم يثبت ايضا من الناحية العلمية عدم وجود ذلك. وعليه فيجب عدم المقامرة بأهل جت وعلى أرض جت.

- ويضيف عوضي: نحن كمجلس محلي علينا عدم منح الشرعية لهذه الشركات بدخول القرية وتسميم الاجواء.. اما من الناحية القانونية، وهل يسمح بتركيب هوائيات ام لا فأنا لا اعرف اذ كان القانون يجيز السماح بوضع هوائيات خلوية.

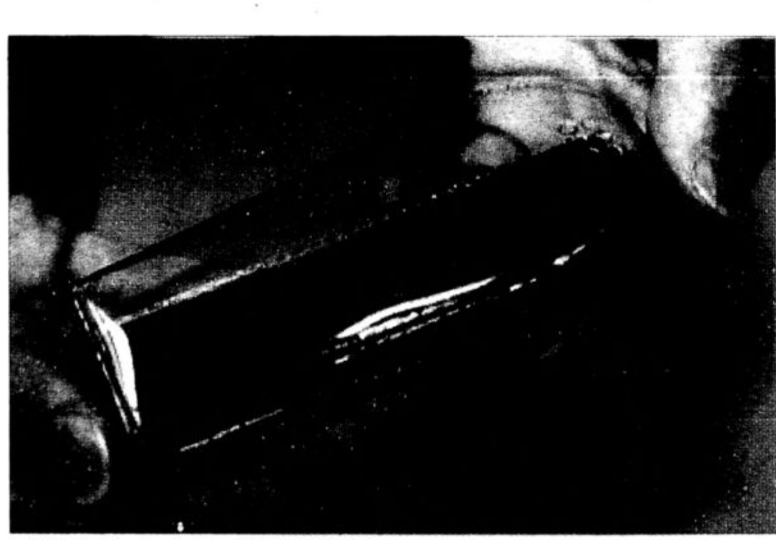
*** «الاتحاد»: كانت ولا تزال هوائية على سطح احد البيوت في جت.**

- عوضي: عليّ ان اوضح مرة اخرى اننا كاعضاء مجلس لم نعلم بوجود اتفاقية موقعة بين المجلس وهذه الشركات ونحن كمجلس محلي لانملك الصلاحية القانونية لإنزال هذه الهوائية التي تتحدث عنها، وذلك لكونها موجودة على ملك خاص. بما أننا كسلطة محلية لا نملك هذه الصلاحية فعلينا عدم المصادقة على اعطاء اي مصادقة على تركيب هوائية، بل علينا معارضة ذلك بكل قوة.

مسؤول قسم الصحة سمير شلبي يقول انه لا يمكننا ان نوقف التطور الحاصل في العالم وفي البلاد.. والمجلس المحلي يفحص امكانية تركيب الهوائيات وفق المواصفات التي تقررها الوزارات المختلفة ذات الصلة بالموضوع. ويضيف: نحن نجزم ونقول ان هذه الهوائيات تؤثر ولها مضار، ولكن من الناحية العلمية لم يثبت ذلك حتى اليوم ان لها اضرار..

الناطق بلسان المجلس المحلي جمال حندقلو: لقد تم التوقيع على إتفاق بين مركز السلطات المحلية والشركات الخليوية، على اساس ان هذه الشركات هي المسؤولة عنها، وانه لن يسمح لهذه الشركات بوضع اي هوائية الا بموافقة وترخيص من السلطة المحلية. والاتفاق بين هذه الشركات والمجلس تم، على ان تكون هذه الهوائيات موجودة على ارض تابعة للمجلس، وفعلاً تم وضعها غربي البلد. اما بالنسبة للمخاوف، فأنا اريد ان انوه: هذا التخوف ليس في مكانه لان هذه الهوائيات منتشرة في الوسط اليهودي، ومنها ما هو موجود على اسطح المدارس والمستشفيات.

ويشير حندقلو: عندما يتم نصب وتركيب هذه الهوائيات يتم وضع اجهزة لتقدير مدى الاشعة.



غطاء لمنع اشعاع الهاتف ..ولدينا يحضرون الهوائيات نفسها

- المحامي عقل سليم وتد يؤكد: نحن، اهالي جت، نعارض بشدة هذه الخطوة؟ رئيس المجلس المحلي يدعي انه لم يثبت علميًا ان للهوائيات ضررًا صحيًا، ولكن، في الوقت ذاته لم يثبت علميًا بأن هذه الهوائيات غير ضارة، وعليه، فأننا نرى ان مصادقة وموافقة رئيس المجلس على تركيب الهوائيات هي بمثابة مقامرة بصحة اهالي البلدة جميعا.

ويضيف المحامي وتد: نحن نرفض بشكل قاطع، ولا نريد ان يتكرر لدينا في جت المثلث، ما حدث في عسفيا، ويلاحظ ان هناك معارضة كبيرة لقرار رئيس المجلس المحلي الموافقة على تركيب هذه الهوائيات التي ننظر اليها ببالغ الخطورة! فغالبية الاهالي في جت يتساءلون ما هو سر اصرار المجلس المحلي ورئيسه على هذه الخطوة، رغم المعارضة الشديدة التي يواجهها هذا القرار!!

*** «الاتحاد»: اذا، ما هو الحل برأيك؟**

وتد: نرى ان الحل يكمن في ان يقوم رئيس المجلس المحلي بالغاء هذه الاتفاقية، التي قام بها المجلس المحلي مع الشركات الخلوية، وعلى المجلس ان يتخذ قرارًا واضحًا وصريحًا، يمنع فيه كل شخص في القرية من عقد اتفاقية مع هذه الشركات الخلوية.

«الاتحاد» التقت رئيس مجلس جت المحلي د. محمد ابو فول حول القضية

*** «الاتحاد»: كسلطة محلية، لماذا وافقتم على وضع هوائيات في جت؟**

- د. ابو فول: في البداية عليّ ان اوضح ان موافقتنا على تركيب هوائيات لم تأت من فراغ، بل بعد ان تم مؤخرًا توقيع اتفاق بين مركز السلطات المحلية وشركات الهواتف الخلوية، وذلك وفق قرار اللجنة الوزارية لشؤون الهوائيات الخلوية في جلستها يوم الثلاثاء والاربعاء بتاريخ (١٤/٩/١٩٩٩). حتى اليوم، لم يثبت علميًا ان الهوائيات المرخصة تؤدي الى اي ضرر صحي للجمهور، وهذا ما حاولنا ان نوضحه للاهالي في جت من خلال البيان الذي اصدرناه بتاريخ ٢٠٠١/٤/١٠، ومرفق به صورة عن الوثيقة التي ارسلتها وزارة الصحة إلى الناطق بلسان الوزارة الى المكتب القضائي تنفي فيها اية صلة بين اشعاعات المحطة الهوائية وصحة الجمهور.

*** «الاتحاد»: طالما ان الامر كذلك، فلماذا لا يوافق المجلس المحلي على وضع الهوائيات على اسطح المنازل بشكل شخصي وخاص؟**

- د. ابو فول: ان وضع الهوائيات على اسطح البيوت وبالشكل العشوائي وباتفاق شخصي مع صاحب البيت والشركة قد انتهى، وذلك بعد ان تم التوقيع على الاتفاقية الملزمة بين مركز السلطات المحلية وشركات الهواتف الخلوية، بحيث يلزم الاتفاق جميع الشركات الخلوية بأن يكون العنوان والاتصال بالسلطة المحلية فقط وليس عن طريق الجمهور..

*** «الاتحاد»: كيف تنظرون الى حالة الغضب التي يعيشها الشارع في جت؟**

- د. ابو فول: نحن كسلطة محلية من واجبنا ان نسعى لخدمة الجمهور وتوفير كافة السبل لحمايته من الناحية الصحية والبيئة، لذلك نتفهم غضب الشارع ولا نتفاجأ من رد الفعل هذا، لا سيما انه اصبح رأيا عاما وليس فقط في قرية جت، بأن هذه الهوائيات مضرة بالصحة وتسبب بعض الامراض ومنها السرطان.. ويضيف: ولكن كما ذكرت، فإن التخوفات ليس لها اي اساس من الصحة، والا لما سمحت وزارة الصحة ووزارة البيئة بوضع هذه الهوائيات في الوسط اليهودي.

*** «الاتحاد»: كيف تفسرون وضع الهوائيات غربي البلد ولماذا هناك بالذات؟**

- د. ابو فول: ان اختيار الموقع غربي البلد يقوم على اساس الاتصالات الهندسية، وهذا ما قررته الشركات الخلوية وليس المجلس المحلي او ذلك بعد الفحصوات التي اجراها المهندسون لدى الشركات.

إل جي.. اصبحت جزءاً من العائلة

فلاترون...

لم تعهده من قبل



شاشة مسطحة تماما
صوت دائري بنظام دولبي
صورة في منتهى الوضوح

أدخل الى عالمنا الرقمي، ذلك العالم المفعم بالإثارة والمناظر الخلابة، سوف تدهشك حقا تقنية فلاترون الرقمية من ال جي، حيث ستمنحك الشاشة المسطحة تماما صورة في منتهى الوضوح وخالية من التشويش. أما الصوت الدائري المجسم بنظام دولبي .. فسيزودك بهدير وعذوبة الأصوات لتبدو وكأنك في قلب الأحداث. هذا بالاضافة الى العديد من المزايا التي ستجعلك مشغولا بالتركيز على متابعة ما يدور أمامك ولترى أحلامك تتحول الى حقيقة.

الناصرة: شركة نبيل سلمان واولاده ٠٤-٦٥٧٥٩٦٧ كهرباء المصطفى ٠٤-٦٥٦٩٤٠٢ تراكلين حشمال ٠٤-٦٤٦٨١٨١ تلفزيون جدعون ٠٤-٦٠٨٢٧٤٣ راديو الجليل ٠٤-٦٥٥٤٦٤٢ يافة الناصرة: الامين للاجهزة الكهربائية ٠٤-٦٠٨١٧١٦
الناصرة العليا: اب الكترونيكا ٦٥٦٧٥٩٩ | ٠٤-٦٠٨٣٣٥٥ الرينة: تراكلين حشمال ٠٤-٦٥٦٣٣٣٤ شفاعمرو: تراكلين حشمال حوتسوت شفاعمرو ٠٤-٩٨٦٦٧٣٦ اخوان بركات ٠٤-٩٥٠٠١٨٧ المغار: اخوان هنو ٠٤-٦٧٨١٠٤٣ عبورية: فواز عزايزة ٠٤-٦٧٠٢٠٣٧
ام الفحم: ماجري حشمال بادارة ابو شكيب ٠٤-٦٣١١٠٤٧ كهرباء الوفاء، شكري بدير ٠٤-٦٣١٦٩٥٠ بيت جن: موتسري حشمال ٠٤-٩٨٠٣٦٠١ تراكلين كرميئيل ٠٤-٩٨٨٧١١١ عارة: حلمي يونس ٠٤-٦٣٥٦٦٦١١ ترشيحا- جميل عباس ٠٤-٩٩٧٢١٦٤
كفرياسيف تركلين حشمال ٠٤-٩٩٦٣٨٩٧ حشمال سعيد ٠٤-٩٩٦٥٩٨٥ بركة: تراكلين حشمال ٠٤-٩٥٦١٨٤٧ بست باي بيركا ٠٤-٩٩٦٤٤٤٩ ش.م حبيش ٠٤-٩٩٦٩٨٨٢ الرامة تراكلين سهيل امين ٠٤-٩٨٨٤٥٤١ عيلبون تراكلين عوني ٠٤-٦٧٨٦٦١٠
مجد الكروم: احمد رشيد كريم ٠٤-٩٨٨٢٧٢٩ عراية الكترو ابناء الشريف ٠٤-٦٧٤٤٦١٤ دير الاسد: اضواء الجليل ٠٤-٩٩٨٧٤٥٠ سخنين: كهرباء امين قسوم ٠٤-٦٧٤١٤٨٩ كفرمندا: فداء ٠٤-٩٨٦٣٣٢٧ كفر قرع- الانوار مقالدة ٠٤-٦٣٥٥٤٠٥ جسر الزرقاء الكترو عيد ٠٤-٦٣٦٢٧٤٤
عبد المنعم ابو شقرة ٠٤-٦٣١٢٠٠١ باقة الغربية: الانوار مقالدة ٠٤-٦٣٨٢٧٤٩ سخنين: تراكلين حشمال ٠٤-٦٧٤٨٨٨٨ وحش اسماعيل ٠٤-٦٧٤٤٦٦١ كفركنا: شركة قانا الجليل ٠٤-٦٥١٦٠٥٢
تراكلين الخضيرة ٠٤-٦٣٢٢١٢٠ قلنسوة: الكترو غزاوي ٠٩-٨٧٨١١٧٠ الطيبة: فلاح الناشف ٠٩-٧٩٩٥٧٩١ تراكلين بيتح تكفا ٠٣-٩٣٠٥٦٥٦ كفرقاسم: عامر حكمت ٠٣-٩٣٧٩٤٨٨ حيفا: سهيل داموني ٠٤-٨٥١٣١٨٤ عسفيا: راديو روحانا ٠٤-٨٣٩١٣٥٢

تراكلين حشمال مركز الطلبات ١٨٠٠٧٧٥٠٥٠

•البعينة: امبيريا للاجهزة الكهربائية ٠٤-٦٧٠٥٩٥٣ •عين ماهل: كهرباء عين ماهل ٠٤-٦٤٦٦٠٤٥ طمرة: داهش ذياب ٠٤-٩٩٤٧٤١٦

الصيانة: حشمال هتسفون-اعبلين - ٠٤-٩٥٠٣٠٧٩ • صيانة الكترونيكا- تل تيك-الناصرة ٠٤-٦٠٨٣٤٣٢

المستوردون: شركة اكرم سبيتاني واولاده، القدس شارع يتسيف ١٢٨ , ٠٢-٦٥٦٣٩٦٥



تقنية رقمية من أجلك
Digitally yours

سهيل قبلان

الاستقلال الحقيقي

* يثبت الواقع الملموس، ان حكام اسرائيل، بدلا من الولوج في الطريق الوحيدة التي تضمن السلام العادل والشامل والراسخ، والتعايش الانساني المضمخ بالاحترام المتبادل والمحبة والتعاون والتآخي ورؤية المشترك، بين الشعوب، يصرون على ولوج الطريق الشائكة والعدوانية المليئة بالاشواك والكراهية والحروب والمتفجرات، وعلى مدى (٥٣) عامًا، وهم يصرون على مواصلة مخاطبة الشعب الفلسطيني، بلغة البنادق والقنابل والمدافع والقذائف، وحتى بجلوسهم مع ممثليه حول طاولة المفاوضات، يصرون على التلويح بالعصا لفرض املاءاتهم، غير آبهين للثمن الذي يترتب عن ذلك النهج الكارثي العربيد.

ومنذ صعود السفاح اريئيل شارون، الى سدة الحكم، وحكومته الكارثية، تسيّرها سياسة ونهج، من سيتعب اولاً، الشعب الفلسطيني وقيادته، ام حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية؟!! وفي اطار سعيهم لارهاق الشعب الفلسطيني، ينفذون ومنذ اندلاع الانتفاضة ابشع الممارسات الوحشية في محاولة بائسة لارهاق الشعب الفلسطيني، ودفعه الى الرضوخ لشروطهم واملاءاتهم، ومما اقترفوه من اجل ذلك، ويواصلون اقترافه يوميًا، اقتلاع اكثر من (٢٤٠) الف شجرة مثمرة وتجريف عشرات الاف الدونمات المزروعة بالسنابل والخضراوات، وهدم الاف المنازل، وقتل وجرح عشرات الالاف، الا ان كل ذلك، لم يفت في عضد الشعب الفلسطيني، فكلما صعد جلاوزة الاحتلال ممارساتهم القمعية الاجرامية، كلما شمخ الشعب الفلسطيني وانتصبت قامته اكثر وصعد من مقاومته للمحتلين وتولدت ارادته اكثر في لهيب المقاومة، الامر الذي يدفع حكومة الكوارث بكل وزرائها ورئيسها الى الهسترة وتصعيد القمع والتدمير والقتل. والنتيجة، المزيد من الالام واليتامى والارامل والثكالى والارض المحروقة، وازاء ذلك يذرفون دموع التماسيح. ويحاولون التاكيد ردًا على مقتل اي اسرائيلي، مستوطنًا كان ام جنديًا، ام مواطنا عاديا، انهم حساسون فعلا لحياة الانسان!! ولو كانوا حساسين فعلا لحياة الانسان، لولجوا الطريق الوحيدة، التي تضمن وضع حد لسفك الدماء ومقتل الناس وتحويل كل ما يصرف هباء على الاحتلال والاستيطان وتكديس وسائل القتل والحرب والتدمير، الى صالح الناس فعلا.

لقد احتفل الشعب الاسرائيلي وحكامه، امس الخميس، بيوم الاستقلال، فهل اسرائيل مستقلة فعلا؟ وهل الشعب الاسرائيلي ينعم بالاستقلال الحقيقي؟

ان مجرد كون اسرائيل، كلب الحراسة الامين للامبريالية الامريكية ومصالحها في المنطقة، يفقد استقلالها اي معنى. وتحويل حكام اسرائيل شعبهم الى عصا غليظة، يلوحون بها دائمًا ضد الشعب الفلسطيني، وما يتطلب ذلك من غرس مفاهيم ونفسية العبيد وتحويل الشعب الى الة يحركونها بكبسه على الزر كما يريدون، ويشحمونها بمفاهيم التسلط بالقوة على الآخر، فبذلك يحشرونه في زنزانة مظلمة ويفقدونه الاستقلال الحقيقي والحرية ويدوسون على كرامته، ويبيدون القيم والمعايير الانسانية الجمالية فيه، ويحولونه الى مستنقع ينفث كل ما هو نتن وفاسد وسيء، وهل صدفة تفشي العنف في المجتمع وعلى كافة المستويات وفي جميع المجالات، خاصة في المدارس وضد النساء؟

لقد ولد هذا الاسبوع، اطفال في اسرائيل وفي فلسطين، والسؤال الذي ينتصب ساخنًا، هل سيضطر الطفل الاسرائيلي الذي ولد قبل ايام، الى الخدمة العسكرية في المناطق الفلسطينية، والمساهمة في قمع الفلسطينيين وقتلهم وتدمير بيوتهم؟ ام انه سيذهب الى غزة، انسانًا بكل ما في الكلمة من معنى، ليزور الطفل الفلسطيني الذي ولد وإياه في اليوم ذاته، ويوطدان العلاقات بينهما ويتزاوران ويعيشان كما يليق ببني البشر؟ والمطلوب لكي يتزاوران ويتصادقان هو، وضع حد للاحتلال والعودة الى حدود الخامس من حزيران عام (١٩٦٧)، والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، ولا سبيل غير ذلك.



يوسف فرح

إفعلها ان كنت «رجّالاً»

* إما ان يكون خطأ في الرزنامات المشنوقة على حيطان منازلنا، والتي نفرح بتسلمها مجانًا من البنوك والمنعم عليهم، وإما أن المثل خطأ في ذاته، وبالتالي يجب تغييره، او الكف عن ترديده، فطالما ان «النصراني لم يعد صائمًا، فلماذا يظل النوّ قائمًا»؟ (وبالمناسبة فالكلمة الصحيحة هي «نوء» بثلاثة احرفها).

وكيف نوفق بين اعتدال في المناخ يجب ان يلي الفصح مباشرة، وبين مقولة «شتوة نيسان - ولها تسمية اخرى معيبة - تسوى السكة والفدان»؟ وكيف يستقيم المثل الاول «ما دام النصراني صايم..» مع ما رسخ في اذهان الناس من ان الشتوة في هذه الايام تأتي لغسل كؤوس المحتفلين من بقايا خمرة العيد؟ واين «مكوروت» ونحن ندفع ثمن ما نشرب، ولا نعطيها ذريعة لقطع الماء عن شفاهنا؟

لم اقصد «الخربطة» بهذه المقدمة، فهي لا تنقصنا في العهد الشاروني «الزاهر»، بل هي ما تصفع مسامعنا وابصارنا كل صباح، مع كل فضائية، ومع الصحف المتدفقة على محطات الوقود بالمجان هي الاخرى.

هل الحروب ضرورة حياتية؟ أم أنها استجابة لنزوات الحكام الفردية؟

هل هي فعلا دفاع عن الارض والعرض، ام هو كلام يضحكون به على ذقون الشعب، لاستمرار دفعه الى مزيد من الحروب والاقتتال؟

اي عزاء يمكن ان يبرد قلب ام يحترق بنار فراق فلذة كبدها؟

محزنة تلك الانباء والصور والتقارير التي تعج بها الصحف، والحزن عابر للقوميات كما التجارة الرأسمالية، لا يميز بين بشر وبشر. وبدل قصائد الحب والتغزل بحبيبة تذوقت معها طعم الشهد، تنتشر المراثي، وتكتظ المدافن، ويضج الصمت العميق بين شواهدها. هنا آباء تتآكلهم الحسرات، وامهات ينتحبن ذارفات دموعًا حرّى، على أضرحة علاها الغبار، او ما زالت «ترفل» برخام جديد.

اكان لزامًا على عشرين الف شاب ان يغادروا هذه الدنيا الجميلة الى ظلمة القبور، هنا في اسرائيل، واضعاف اضعافهم هناك في الجانب العربي!

وجميع حروب اسرائيل «عادلة ودفاعية». من حرب «التحرير» الى آخر الحروب التي لم تأت بعد، مرورًا «بالحملة المقدسة» (هل ثمة في الحروب غير القذارة والدنس؟!) و«سلامة الجليل» وغيرها من الاسماء الزاهية لأبشع ما يرتكبه الجنس البشري. اسم واحد فقط كان على مقياس المسمى «الوحل اللبناني» وربما اطلق على هذه الحرب اسم آخر، لكنه اختنق في ظلمة الجوارير السرية.

فإلى متى تقتلون وتُقتلون؟!

- الى ان يتغير عرفات.

فعرفات اليوم في نظر ساسة اسرائيل، ما زال عرفات الستينات والسبعينات. لا رمزًا لتحرر شعب، بل مخرب، مجرم، ارهابي، عنيف. بعكس شارون الذي اصبح «الجد الحنون»، فلم يمنعه ذلك من تقريع جنوده وحثّهم على «العمل من غير كلام» كشانه هو ايام غزة وسيناء ولبنان.. والتغيير المطلوب من عرفات لا يندرج في باب الدمقراطية والحريات ومحاربة الفساد، بل سدّ كل فم يقول «لا» للخارجين على قوانين مساقط رؤوسهم، بعد ان سلبوا ثروتها وجاءونا مهاجرين «أسرى صهيون»، واصبحوا وزراء هنا بقدرة قادر، يأمرون وينهون، ويقررون من يخرج من فلسطين ومن يدخلها، ويبتون في امر كازينو اريحا ذي الزبائن الاسرائيليين، بعد ن اغلقوا ارضها وسماءها وبحرها بالدبابات والطائرات والبوارج.

كم بكت اسرائيل على اعتراف عربي بوجودها، فحين نالته بمساعدة فلسطينية، وتبين لها ان المحيط العربي ما هو الا بركة ماء ضحلة آسنة، وضعت لنفسها اهدافًا جديدة.

كانت اسرائيل مكتفية بما «قُسم» لها في قرار التقسيم، اقل من نصف فلسطين، فحين رضي الفلسطينيون بالضفة والقطاع، راحت اسرائيل تمدّ مدافعها لاقتسام الـ٢٢٪ من فلسطينهم، تطبيقًا للمقولة الصهيونية «العصرية»: للاردن ضفتان، واحدة لنا، والاخرى.. لنا».

- واذا لم يتغير عرفات كما يهوى «الجد الحنون»، واعلن بدل ذلك دولته المستقلة؟

- عندها سيكون الجد في حِلّ من اي اتفاق مكتوب، او التزام حزبي او عالمي. وسيقوم بضم الاراضي الفلسطينية الى دولة اسرائيل. ومن سيردّه؟

وكعربي في هذه البلاد، واعرف جيدًا موضع الوجع في اليد الاسرائيلية، اقول بجد: ليت الفلسطينيين يعلنون دولتهم، كي يندفع شارون لارتكاب حماقته. وليقم بضم ثلاثة ملايين عربي، كي تنتهي حكاية الدولة اليهودية. وليخرج الفلسطينيون الى العالم ابن الكلب قائلين: حتى المراقبين لم تقدر على ارسالهم، فضلاً عن قوات دولية. لقد تنازلنا عن فكرة الدولة المستقلة، ما دمت ايها العالم عاجزًا عن مساعدتنا لتحقيقها.

لكن شيئًا من ذلك لا يحدث، ربما منعه شارون ايضا، فتواصل السحب في الخارج «تجمعها وتكتلها» مثل حكومتنا، واروح اعيد قراءة رسالة عزيزة وصلتني للتو، واتذكر موعدًا كنت قد نسيته. وبعد قليل قد يهطل مطر مغبرّ يزيد الاقداح قذارة بدل تنظيفها، فكم من المياه النقية فعلاً يحتاج ساسة بلادنا لتنظيف نفوسهم وقلوبهم وضمائرهم، اذا كانوا ما زالوا يمتلكون نفوسًا وقلوبًا وضمائر..

* آخر الكلام *

ان كلمة حبّ واحدة اقدر على تحقيق ما لا تستطيع كل المدافع والدبابات والطائرات تحقيقه

د. مرعي عبد الرحمن



• ان المجتمع السياسي الاسرائيلي، باحزابه ومثقفيه، مطالب الآن اكثر من اي وقت سابق بأن يتحمل مسؤولياته السياسية بشجاعة وجرأة، من اجل مستقبل الشعب الاسرائيلي، ومن اجل السلام. وان هذه المسؤولية تقتضي مواجهة جادة للاصولية اليهودية الحاكمة في اسرائيل، والتي تمثل تحالفًا خطرًا لكافة قوى الاصولية الدينية والقومية والعسكرية.

صحيح ان هناك اغلبية هامة في اسرائيل مع السلام، الا انه صحيح ايضا من جهة اخرى، بأن هذا الموقف المؤيد للسلام، ما زال بحاجة الى مزيد من الصلابة والوضوح والحسم لدى الكثيرين.

ان الموقف من مسألة السلام والحرب في الشرق الاوسط، كمسألة اولى استراتيجية تتحكم في مجمل واقع ومستقبل الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، يجب ان لا يخضع او يتأثر بأية اعتبارات مهما كانت. فلا يجوز ابدا ان يسمح البعض لنفسه بأن يضع هذه المسألة للنقاش، وان يمارس ترف البحث والنقاش في مسألة الحرب والسلام. لذلك فإن وراء الاقلية التي تدعو الى الحرب الدائمة في المنطقة، وتنطلق في سياستها العامة من ارضية فكر وسياسة اسرائيل الكبرى، وان العرب لن يعترفوا باسرائيل ابدًا..! لخ.. هذا الاندفاع هو موقف غير مسؤول، مهما كانت المبررات والاعذار التي تقف وراء هذا الموقف.

ان اعادة النظر بالافكار التي يحملها البشر، وفحصها بين الحين والآخر، هي مسألة على غاية من الاهمية، وهي بحاجة الى شجاعة ومسؤولية، خاصة عندما يتعلق الامر بقضايا الحرب والسلام. ولست بصدد تقديم دفاع عن الشعب الفلسطيني وموقفه من مسألة السلام، ولا اكتب هذه السطور الا بناء على رغبة شخصية في ان تصل الى كل من تعنيه عملية السلام، وكل من يعنيه وقف المسلسل الدامي الذي ندفع ثمنه جميعنا كل يوم.

ان الذين يبحثون عن اسباب تدفعهم للاصطفاف وراء الاصولية اليهودية وسياساتها المدمرة، بامكانهم ان يجدوا الكثير من الاسباب، وبذلك يهربون بسهولة من مواجهة الاسئلة الجادة.

ان الاغلبية الساحقة من الشعب الفلسطيني مع السلام، هذه مسألة يجب ان لا تكون موضع شك لدى كل من له عقل مسؤول في اسرائيل، بغض النظر عما يبدو على السطح من ظواهر للاصولية الاسلامية ولقوى التطرف في المجتمع الفلسطيني، ان هذه القوى لا تمثل الا نسبة تقل عن ١٠٪ من الشعب، وان ما يبدو احيانا من ان التطرف ينتشر بقوة في اوساط الفلسطينيين ليس اكثر من ظواهر ليست اصيلة في وعي المجتمع، وهي نتاج التطرف الاسرائيلي والفشل الذي تواجهه عملية السلام، بشكل اساسي، وهناك عوامل اخرى تقف وراء هذا التطرف، مثل العوامل الاقليمية المؤثرة، وعوامل النضج الفكري - السياسي لدى بعض فئات المجتمع السياسي الفلسطيني.

ان الاستيقاظ الشامل والعميق للقومية الفلسطينية، يتبلور في ظروف محددة محلية واقليمية ودولية. هذه الظروف تحتم سيادة الوعي والادراك لدى الشعب الفلسطيني بأن السلام مصلحته الاستراتيجية، وان العيش المشترك بسلام بين الشعبين على هذه الارض الواحدة، هي مسألة ممكنة وحتمية، واي خيار آخر لن يصمد ابدًا في امتحان الحياة.

ان مجمل التطور الفكري - السياسي الجاري في المجتمع السياسي الفلسطيني طوال السنوات العديدة الماضية ادى الى تبلور ادراك عميق للبعد القومي اليهودي في الصراع على فلسطين، ولاستحالة البحث عن العدالة المطلقة، وللابعاد التدميرية لاستمرار دائرة العنف، ولفهم واقعي لميزان القوى المحلي والاقليمي والدولي.

ان هذا الوعي والتطور الجاري لدى الفلسطينيين، لا يعني ابدًا، كما يتخيل البعض في اسرائيل، بأنه جاء نتيجة للهزيمة امام القوة الاسرائيلية.. بل انه تعبير عن خلاصة البحث الطويل لافضل حل انساني عادل وممكن لهذا الصراع المعقد.

صحيح ان هذا الوعي، وهذا التطور الفكري السياسي في المجتمع الفلسطيني، ما زال، الى درجة كبيرة، في حالة عفوية، «ادراك جنيني»، الا ان هذا الوعي يسود وينتشر ويترسخ، كلما تطورت عملية السلام، وبقدر ما تبذل النخبة السياسية الفلسطينية من جهد لنشر هذا الوعي.

ان قوى السلام في اسرائيل، وكل من يشعر بالمسؤولية تجاه مستقبل الشعبين مطالب بأن لا يناقش أية مسألة الا اذا تم إدراجها في سياق الاجابة على السؤال الاول: هل نسير باتجاه السلام ام باتجاه الحرب؟ فالذين ما زالوا يتارجحون في تحديد الاجابة الاستراتيجية المسؤولة والمحددة على هذا السؤال، سيظلون عرضة للتارجح، وسيجدون من المبررات ما يكفي للهرب الى خندق الحرب والموت.. لذلك لا يجوز أبدا لقوى السلام ان تطرح مسائل مثل قضية اللاجئين، والقدس، وطبيعة التطور الديمغرافي، وقناعة الفلسطينيين والعرب بالسلام، والاعتراف باسرائيل.. الخ.. الا انطلاقًا من وضعها في سياق الايمان القاطع باستراتيجية السلام، وعندها سيكتشف الجميع بأن هناك حلولاً مناسبة وصحيحة ولن تهدد مستقبل وجود الدولة اليهودية بأي شكل من الاشكال.

صحيح ان حل كل هذه القضايا لن يتم بضربة سحرية واحدة، او من خلال اوراق يوقع عليها الطرفان لأن الورقة الوحيدة التي تستحق التوقيع هي فقط ورقة لا يكتب فيها الا جملة واحدة وهي: ان السلام هو خيارنا وطريقنا المشترك والوحيد، عندها سنجد الحلول الخلاقة والصحيحة لكافة المسائل «الثانوية» العالقة بين الشعبين.

ان قيام علاقة، صيغة، كونفدرالية بين اسرائيل وفلسطين والاردن، ترتكز الى الايمان العميق بخيار السلام كخيار استراتيجي، ستشكل الارض الصلبة لحل كافة المشاكل العالقة، وتخلق مناخًا من التعاون والمصالح المشتركة والمتبادلة لشعب اسرائيل وللشعب الفلسطيني ولشعوب المنطقة.

ان النور يمسك من قرنيه، وتحديد الطريق الاستراتيجي العام، هو المفتاح الاول، والمدخل الوحيد لمناقشة كافة القضايا، والذين يبحثون عن السلام عبر التحالف مع الاصولية اليهودية، فانما يزرعون البحر، ويطيلون من عمر الاصولية اليهودية، ويخدعون انفسهم بأنهم يبحثون عن السلام، وهم في حقيقة الامر يهربون بعيدًا عن السلام، خوفًا من المراجعة والحسم لبقايا فكر اسرائيل الكبرى الكامن في عقولهم وصدورهم.

لا اعتقد انني ابالغ، اذا قلت، بأن الصراع على الجبهة الايديولوجية للصراع الفلسطيني العربي - الاسرائيلي، هو العامل الحاسم في تقرير مصير هذا الصراع في ظل الاوضاع الاستراتيجية التي تبلورت في السنوات الاخيرة.. وان هذا يتطلب منا جميعا الجرأة والشجاعة في رفع الصوت عاليًا، والحديث بقوة ووضوح.. وكلما تأخرنا في القيام بما علينا القيام به، كلما دفعنا مزيدًا من الدم والعذاب.

وكما ذكرت سابقا، فإن الشعب الفلسطيني وقواه السياسية تتحمل المسؤولية الاولى بحكم المصلحة القومية، بأن تخضع كافة التكتيكات العامة للنضال الفلسطيني لاستراتيجية السلام، وان تكون مهمتها المركزية، تعزيز وتطوير العلاقة مع شعب اسرائيل وكل قوى السلام في اسرائيل، وان يتم التركيز على الحلقة المركزية المتمثلة في مواجهة الاحتلال والاستيطان.

في هذا السياق فإن شعبنا الفلسطيني داخل اسرائيل، مدعو لتطوير دوره التاريخي والحاسم كجسر حقيقي للسلام بين الشعبين، وان هناك الكثير الكثير مما يجب ان تقوم به القوى السياسية الفلسطينية داخل اسرائيل، وداخل المجتمع الفلسطيني ايضا في الاراضي المحتلة.

ان الفلسطينيين والاسرائيليين، اصبحوا يدركون اكثر واكثر بأن النضال المسؤول من اجل السلام العادل، اصعب واعقد بكثير من المعارك العسكرية، وان الضغط على الزناد هو اسهل بكثير من التخلي عن الافكار الخاطئة.

(عضو المجلس الوطني الفلسطيني)

محمد علي طه



هاتفتني فتاة رقيقة مهذبة، كانت تلميذة نجيبة لي قبل سنوات وقالت «استاذي، مبروك. سمعت ان حفل التأبين كان رائعا» واستدركت بتلعثم «آسفة حفل التكريم»!.

شكرتها وعدت اشرب قهوة الصباح وادفن سيجارتي واتساءل عن العلاقة الجدلية بين «التكريم» وبين «التأبين».. بين الضحك وبين البكاء.. وبين الفرح وبين الاسى! وقلت: لعل هذه الفتاة ادركت ما دار في رأسي في لحظة قصيرة غمرها الاسى الانساني الصادق في اثناء حفل التكريم الذي اقامه لي الاصدقاء والاخوة الاحباب بقيادة مايسترو الصداقة والثقافة اخي وصديقي يعقوب حجازي. ففي اثناء ذلك الاحتفال الرائع الغامر بالحب والصداقة تسلل خاطر غريب الى عالمي الصغير يهمس لي «هذا احتفال وداع!» وبسرعة الصوت اخذ نظري يتنقل ويطوف من وجه صديق الى محيا قريب. «اولئك احبابي فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا شارون المجامع». وفرت دمعة من عيني فمسحتها بظاهر كف يدي وانا استغفر الله واتعوذ واقول «كم عصيّ انت ايها الفرح!!».

وأداري قلقي وخوفي واعود لأبتسم لاصدقائي واخوتي واهلي. في طفولتي، وعندما كنا - واخوتي - نملأ بيتنا الصغير بالضحك من طرفة او فكاهة او خطأ عفوي يرتكبه احدنا كانت امي تنهرنا قائلة: «كفى يا اولاد! اللهم اعطنا خير هذا الضحك»!! وكأن الضحك حرام علينا حلال للآخرين. فنعود للجد والتجهم اللذين لا ينسجمان مع اعمارنا.

وعندما كنا نغافل والدنيا، وبخاصة الوالدة التي تمتهن الحزن وتغني اغاني أسيانة وهي ترتب ملابسنا او ترقعها او تطرز منديلا لها.. وتغني حتى البكاء.. ولا ندري لماذا تبكي.. اقول عندما كنا نغافلها ونغني ونرقص مقلدين فلانًا او فلانة من الحارة ينهرنا احدهما بصرامة: «كفى يا اولاد.. فالشيطان يدخل البيوت مع الرقص والغناء ويتسلل مع ضرب الدف وانين المزمار»!.

الضحك حرام.
الفرح حرام
الرقص حرام.
والفرح عصيّ.. عصيّ!!

فلا عجب ان كان الواحد من جيلي يتشهى لحظة الفرح!!

قالوا لي: «الستون هي نصف العمر» ولا يعرف صياغة هذه التعابير اللطيفة سوى العرب. ألم يسموا الصحراء الرهيبة بالمفازة؟ الم يسموا الاعمى ابا بصير والاعور كريم العين والملدوغ سليما؟ يقولون «كبرنا» واقول «صغرنا». فمنذ الولادة نبدأ بالعد التنازلي لاعمارنا.. وفي لحظات يشعر الواحد منا انه على الارض سائح!!

هل العمر سياحة؟
ربما..
فبماذا تزودت ايها السائح؟

وتركت سجائري وفنجان قهوتي وذهبت الى اوراقي.
واخذت ارتب مجموعتي القصصية الجديدة التي لم اكملها بعد.

هناك قصة.. قصتان.. ثلاث.. اكثر.. لم اكتبها بعد!!
وتناولت روايتي وتصفحت فصولها. هذا الفصل يحتاج الى مراجعة .. وهذا الفصل يجب ان اعيد كتابته!!

وسيرتي؟
ومذكراتي..؟
ناقصة.. ناقصة!!
فلا كتب.. ولا كتب.. واكتب!
الفرح ليس مهنتي.
في الكتابة اجد فرحي أساي.. وفي مداد الحروف دمي.
الكتابة هي حياتي.

شكرًا للذين أهدوني وردًا يذكرني بجمال الحياة.
وشكرًا للذين أهدوني عطرًا يذكرني بروعة الزهر والنساء.
وشكرًا للذين أهدوني كلامًا فالكلمة شجرة طيبة.
وشكرًا للذين أهدوني اقلامًا لأكتب بها.
وشكرًا للذين أهدوني اوراقًا وقالوا: اكتب!!
وشكرًا للذين منحوني فرحًا عصيًا.. فرحًا حلوًا.. فرحًا مالحًا!!

رسلان محاجنة

«بفضل المستوطن وُلد طفلي سالمًا.. فهل يكون السبب في موته»؟!

• قصة مواطن فلسطين ولد طفله بسلام بفضل مستوطن ساعده حتى النهاية... بعدها بدأ الوالد يتأمل ويفكر: اذا استمر الاحتلال، فابني عندما يكبر سيشارك ككل الاطفال في انتفاضة قادمة، وقد يطلق عليه هذا المستوطن النار... «الاحتلال لا يترك مكانا للانسانية في قلب احد» - قال •

هذه القصة الرهيبة أنقلها . كما هي. على لسان محدثي (مع الحفاظ على عدم نشر تفاصيله. كما طلب)

• «ليس مهما ما هو اسمي. فأنا كالآلاف. كوني فلسطينيا يجب ان ادفع من انسانيتي ثمنًا لهويتي.

«انا من قرية فلسطينية نائية في قضاء رام الله اسمها دير نظام. لايفصلها عن مستوطنة «حلميش» من الجهة الشرقية سوى سياج وضعه المستوطنون وكثيرًا ما كان اطفال القرية قبل انتفاضة الاقصى.. يتبادلون اطراف الحديث مع اطفال المستوطنين وهم يقفون كل في نفوذه. وكثيرًا ما ربطت بعض شباب القرية علاقة عمل مع بعض المقاولين من المستوطنين.

خرجت مع امي واطفالي الى كرم زيتون كان قد حان قطافه. تركت زوجتي في البيت لأنها كانت في أخر فترة الحمل. وكنا نتوقع في كل لحظة ان يأتيها المخاض. في اثناء العمل في كرم الزيتون اتصلت بي اكبر بناتي واخبرتني ان المخاض جاء امها فلملمت اغراضي ورافقت اولادي وامي واخذت الزيتون الذي كنا قد قطفنا. واسرعت متجها الى البيت.. وصلت على عجل. اذ قدرت ان وضع مرضية زوجتي حرج للغاية وتيقنت انه يلزمها نقل الى اقرب مستشفى. شغلت سيارتي واخذت فيها زوجتي واختها وامي وسرنا باتجاه رام الله. فقريتنا تبعد ما يقارب (٢٠)كم عن المدينة واستطيع ان اصلها خلال ربع ساعة هذا اذا كانت الامور طبيعية والامن مستقر. وقد اضطر للسفر اكثر من ساعة كاملة اذا كانت هناك حواجز واغلاقات «محكمة».

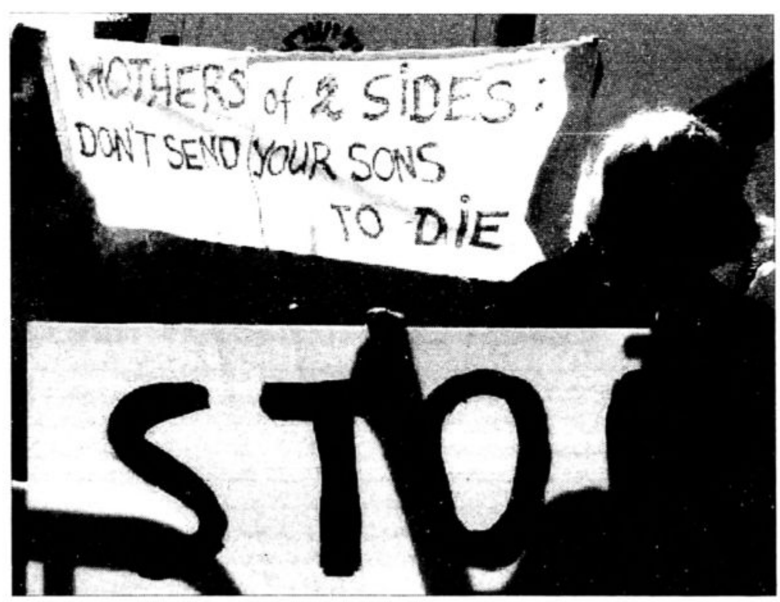
«نتيجة لوضع زوجتي الحرج قررت السفر في الطريق الرسمية والرئيسية وليس في طرق ترابية لكسب الوقت. سرت ما يقارب (كم) واحدًا فقط واذا بحاجز لجيش الاحتلال على مقربة من مستوطنة «حلميش» اوقفني الجنودفي الحاجز سالوني عن وجهتي.اخبرتهم بوضع زوجتي. شاهدوها وهي تتالم وتصرخ من شدة الالم. الا ان ذلك لم يشفع لها فأجبرونا على العودة الى القرية رجوت الجنودالموجودين في الحاجز واخبرتهم انني شخص مسالم. قضيت اكثر من ثلث عمري اعمل في المستوطنات في مجال البناء مقابل لقمة العيش وتربطني ببعض المستوطنين علاقات حسنة ولكن عبثًا

عدت ادراجي وبدأت ابحث عن قابلة من قرية بيت ريما. القريبة من قريتنا. وبعد اكثر من ساعتين من المخاض اخبرتني القابلة بأن وضع الولادة متعسر وهي لا تستطيع المساعدة وعليّ نقل زوجتي الى اقرب مستشفى. في قريتنا يوجد طبيب واحد وهو طبيب عظام ويحمل جواز سفر امريكي. توجهت اليه واخبرته بوضع زوجتي. وبعد الكشف عليها اخبرني انه لا يستطيع ان يساعدها لأن الادوات التي بحوزته غير معقمة وعليه. فيجب عليّ التصرف بأقصى سرعة ممكنة لنقل زوجتي الى اقرب مستشفى لأن وضعها ووضع الجنين في خطر..

«قررت ان استغل علاقتي الجيدة مع ضابط الامن في مستوطنة «بيت آريبه» القريبة وهي علاقة نشأت عندما قمت بالعمل في بناء بيته في المستوطنة. وكان قد سبق ان زارني في بيتي وتناول الطعام مع اهل داري ويعرف اهل القرية جميعًا. اخبرته بما جرى مع زوجتي وطلب مني ان نقابله قرب بوابة المستوطنة. توجهت للمكان بسيارة الطبيب ابن قريتي وكانت برفقتنا امي وأخت زوجتي. وقد اقلنا الطبيب بسيارته لانها اكثر امانًا وتحمل لوحات صفراء. فهو يحمل جواز سفر امريكيا ويستطيع قيادة سيارة تحمل اللوحات الصفراء. عند بوابة المستوطنة اوقفنا الحارس الذي يعرفني واعرفه تمام المعرفة. لانني عملت في هذه المستوطنة لمدة ثماني سنوات دون انقطاع وسألني عما اريد واخبرته انني اريد ضابط الامن وهو في انتظاري. طلب مني الانتظار والبقاء داخل السيارة حتى يتصل بالشخص واستغربت تصرفه فما الذي جرى ولماذا تعامل معي بهذه الطريقة فإنني معروف له واعرف حتى المواليد الجدد في هذه المستوطنة!

بعد انتظار جاء المستوطن ومعه سيارة اسعاف المستوطنة فوضعنا زوجتي بها ورافقتها انا وامي واختها الى مستشفى كفارسابا. لم يوقفونا عند الحاجز ومررنا بسلام.

«وصلنا مستشفى كفارسابا فلقيت زوجتي العناية الطبية المناسبة بعد خمس دقائق طلبوا مني ان اقوم بالاجراءات الرسمية من تسجيل وغيرها ذهبت الى مكتب التسجيل واندهشت الكاتبة عندما اعطيتها هويتي ذات اللون البرتقالي. وقالت لي. ما الذي اتى بك الى هنا؟ وما هي الا دقائق حتى جاء أمن المستشفى وكافة المسؤولين يسالونني «كيف دإلت الى هنا»؟ اخبرتهم انه ليس مهمًا كيف دخلت انما علاج زوجتي.. «صديقي المستوطن» تواسط لديهم وتم الاتفاق ان اغادر المستشفى حالاً الى قريتي وبنفس سيارة الاسعاف التي اتيت بها.. لا اعلم. لقد تعاملوا معي كانني «قنبلة موقوتة»! عدت الى قريتي وكنت قلقًا ففي لحظة خروجنا من البيت لم اكن اتوقع ان يصل بنا الحال الى مستشفى اسرائيلي لذلك لم نأخذ معنا الاغراض اللازمة لزوجتي. في اليوم التالي وفي ساعات الصباح قررت السفر الى المستشفى لاحضر لزوجتي ولطفلي المنتظر ما يلزم ولكن عند وصولي الى حاجز «رنتيس» طلبوا مني ابراز الهوية وحاولت الشرح للجنود عن ضرورة دخولي. لكن الجنود رفضوا وعدت الى قريتي. ولم يكن امامي سوى الاتصال ثانية بصديقي المستوطن الذي اخذ بدوره المستلزمات معه الى زوجتي في المستشفى. وبعد عدة ساعات اتصل بي واخبرني بأن زوجتي وضعت طفلاً وانه وزوجتي بصحة جيدة وقد قرر الاطباء اخراج زوجي والطفل الى البيت وانه سيحضرهما معه في سيارته لمدخل قريتي دير نظام. عند وصوله الى مدخل القرية وقفنا معًا وشكرته على ما قدم لنا من مساعدة. وهنا وصلت سيارة جيب عسكرية الى المكان وتوقف على مقربة منا. وطلب الجنود من المستوطن المغادرة حالاً لأن وقوفه معنا وفي هذا المكان «خطر على حياته»!



توقفوا (قولوا للاحتلال طبعا)

«مع وصول مولودي الجديد الى البيت بدأت رحلتي من جديد. تأملت الدنيا والحياة. ولم استوعب ما الذي يجري من حولي! صحيح انه ومع اندلاع انتفاضة الاقصى لم ادخل المستوطنة ولم ابن فيها حجرًا وعلاقتي مع هذا العالم انقطعت. الا ان ما حدث استوقفني متاملاً. سالتني والدتي عن سبب حزني مع انه علي ان اكون مسرورًا واخبرتها مما يجول في خاطري. تأملت كيف ساعدني هذا المستوطن حتى يولد ابني سالمًا وبدأت اتخيل المستقبل. وارتسمت في ذهني الصورة التي حاولت طردها باستمرار. الاحتلال مستمر. انتفاضة شعبي لكنس الاحتلال والاستيطان مستمرة وهذا المستوطن الذي ساعدني هو احد اعدائي واعداء شعبي. مع انه ساعدني في لحظة عصيبة. ونتاج مساعدته انه اضيف الى عائلتي وقريتي ووطني طفل آخر. الانتفاضة الحالية مستمرة وربما تستمر لسنوات عدة وربما تكون انتفاضة اخرى في المستقبل وبالطبع سيشارك ابني عندها هذه الانتفاضة كباقي الاطفال من قريته. وربما يقابل هذا المستوطن او ابنه وقد يطلق هذا المستوطن النار على ابني ويستشهد وعندها فقط ادركت ان الاحتلال لا يمكن ان يترك للانسانية مكانًا في قلوبنا.

(كاتب المقال باحث ميداني في «بتسليم»)



السنديانة



افتتاحية وبطاقة تعريف

المنتدى الادبي «السنديانة» - جامعة حيفا

• المنتدى الادبي «السنديانة» هو جسم ادبي ثقافي فاعل في جامعة حيفا منذ سنوات. يعمل على تنشيط الحياة الادبية والثقافية في الحرم الجامعي اساسا وتربطه بالمجموعات الادبية والثقافية في البلاد علاقات حوار ومشاركة.

ارتكز المنتدى منذ بداية عمله سنة ١٩٩٧ على اجتذاب الاقلام الواعدة والواعية اليه من طلاب الجامعة المهتمين بالادب والكتابة. كاتبي الشعر والقصة واصحاب الثقافة والتفكير النقدي الاكاديمي. وقد اتبع موسسوه في قبول هذه المواهب الفتية نهجا موضوعيا كيفيا يضمن استمرارية المنتدى ويزيده خصبا وثراء.

في اختيار النصوص المشاركة وتقييمها ونقدها ومناقشتها في حلقات ولقاءات المنتدى كان النهج علميا اكاديميا في اساسه. يصبو الى ملامسة ومحاورة النظريات والمعايير الشعرية في الشكل والمضمون. تراثية كانت او حداثية.

عمل المنتدى منذ تأسيسه في اتجاهين متوازيين حرص على متابعتهما وتنميتهما: ١) الحلقات الاسبوعية التي تضم اعضاء المنتدى انفسهم. تعالج فيها نصوص خاصة بهم وتناقش وتنقد ويبدي كل رايه فيها ولغة الحديث هي علمية خالصة.

٢) الندوات العامة التي تعقد في قاعات الجامعة وتستقطب كما كبيرا من الجامعيين العرب وهدفها عرض انتاجات الاعضاء على الملا او استضافة شخصيات ادبية وشعرية. محاورتها وسماعها.

واليوم نطل عليكم بمشروع جديد نعمل جاهدين على انجاحه وهو، بالتعاون مع صحيفة «الاتحاد»، اصدار ملحق فصلي يضم اخبار المنتدى، اصدارات اعضائه، انتاجاتهم واسهامات خاصة من طلاب الجامعة.

بكل المحبة والوفاء لادبنا ولثقافتنا العربية الجميلة نتمنى ان ننال رضا وقبولا في قلوبكم واذهانكم وان تستمتعوا حقا في عملنا هذا المتواضع.

نشاطات

ندوات عامة

• اقام المنتدى الادبي السنديانة بتاريخ ٢٠٠٠/١٢/٦ ندوة ادبية ثقافية بعنوان «ما انا الا خالد» على خلفية الاحداث السياسية الاخيرة عبر من خلالها عن موقفه من السياسة القمعية التي يتعرض لها ابناء الشعب العربي الفلسطيني.

تحدث في الندوة الاستاذ حسن عاصلة، والد الشهيد اسيل عاصلة. حيث دعا في حديثه الى تعميق الوعي في القضية العادلة التي سقط من اجلها اسيل ورفاقه وقام بقراءة قصيدة نظمها في رثاء ولده. كما قرا نصا اخر بعنوان «اللانهاية» كان اسيل قد كتبه قبل استشهاده بشهور قليلة.

هذا وتعددت المشاركات الشعرية والادبية في الندوة. اذ استضاف المنتدى «مجموعة الفينيق الادبية» ممثلة بالشعراء زهيرة صباغ، غسان مناصرة وراجي بطحيش. اضافة الى مشاركات اعضاء المنتدى الادبي: بدر مصالحة، وليد شلاعطة، عزيز بنا، محمد حمد وفادي معلوف.

ادار الندوة الزميل جريس محول وقد لقيت اقبالا مشرفا اذ حضرها عدد كبير من طلاب الجامعة اللذين تفاعلوا وتجاوبوا واصداء الندوة.

لقاءات ادبية:

• استضاف المنتدى الادبي السنديانة بتاريخ ٢٠٠١/١/١٢ ندوة حول ديوان «هكذا تكلم الغريب» للشاعر الشاب معتز ابو صالح. بدا اللقاء بعدة قصائد القاها الشاعر من ديوانه بعنوان «سرنمات». وتلا ذلك مناقشة هذه القصائد من قبل الحضور واستعراض الصفات الجمالية في القصيدة ومناقشة القصيدة من نواح فنية عديدة.

وفي نهاية اللقاء القى الشاعر قصائد اخرى من ديوانه الجديد.

صدر للشاعر ديوانان: «الجدار» (١٩٩٨) و«هكذا تكلم الغريب» (٢٠٠٠)

والشاعر يدرس الادب العربي في جامعة حيفا لنيل اللقب الثاني

...

• استضاف المنتدى الادبي السنديانة بتاريخ ٢٠٠١/١/٢٦ ندوة حول ديوان «وادي النحل» للشاعر يوسف فخر الدين. وهو من الشعر الشعبي بدا اللقاء بنبذة حول الشعر الشعبي في فلسطين ثم قام الشاعر بعد ذلك بالقاء قصيدته «قصة جدي وستي». وجرت بعد ذلك مناقشة القصيدة واستعراض النواحي الفنية فيها. وقام الشاعر في نهاية اللقاء بالقاء عدد من قصائده وبخاصة الوجدانية والغزلية.

والشاعر يدرس الادب العربي في جامعة حيفا لنيل اللقب الاول. وقد صدر ديوانه هذا في ١٩٩٦

الرسومات: ابزيس رزق

للمشاركة في العدد القادم الاتصال بسليم ابو جبل - ٠٤٠٨٠٦٨٠٤٠٠





جدلية النص والقارئ

(قراءة في المجموعة القصصية «رياح الخريف» لسليم أنقر)

(محمد حمد)

• في الحديث عن العلاقة الجدلية التي تربط النص الادبي بقارئه، تعترضنا مسارات مختلفة خلال عملية القراءة، منها استقلالية النص الادبي عن قارئه، ومنها اسبقيته على هذا القارئ، ومنه مساواته به، ومنها اسبقية القارئ على النص، وقد تصادفنا حالات من لانهائية النص.

سيقتصر حديثنا على هذه المجموعة القصصية من خلال المسارين الاولين:

استقلالية النص، واسبقية النص على القارئ.

استقلالية النص الادبي:

النص المستقل هو نص يتمتع بهوية مستقلة عن المشاركة الابداعية للقارئ، بحيث ينحصر دور الاخير في عملية التلقي فقط.

القارئ في هذه الحالة سلبي يقوم بما يسمى بعملية البحث عن معنى (to find meaning) وليس خلق المعنى (to make meaning)، بمصطلحات سكولز (scholes). ويأتي ذلك من خلال تتبع المسارات السيميائية، التعبيرية والعملية التي تقود الى تتابع الكلمات في النص (١).

هنالك عدد لا بأس به من قصص هذه المجموعة يغلب عليه هذا المسار، مثل: «زوج امرأة عاملة»، «المطلق»، «في الطريق الى كمامات الغاز»، «عجوز في شارع».

في «زوج امرأة عاملة» تتحقق عملية القراءة منذ المرة الاولى، فالآليات التي توظفها القصة ترتكز على التقرير المباشر (Telling)، وعلى المونولوج الداخلي (Monologue)، وتفتقر الى نظام الترميز (Symbolization).

ان الموضوع العام في القصة، مكانة المرأة العاملة وعلاقتها الاجتماعية، اصبح ظاهرة معروفة، وهذا يقلل من توقعاتنا، خاصة وان الصراع في القصة لم يقدم بشكل قوي ومثير، فالزوجة التي ثارت على زوجها ورفضت تحضير الفطور له، قدمت للقارئ تبريرات مقنعة، تجعله يتعاطف معها، ضد موقف الزوج. الصراع كما ذكرت لا يثير القارئ، والرحلة التي يقوم بها الزوج الى مدينة الخضيرة هي عملية تليين لموقفه، وتخفيف وتيرة الصراع المعلن عنه لدرجة الصفر.

من خلال آلية الحوار، بين الزوجين، وبين عدنان والبروفيسور فاسرمان يقوم الكاتب بتقديم تقرير مباشر عن جوهر الصراع وابعاده.

شخصية البروفيسور اليهودي الذي يبهر الزوج، ويجعله يعيد حساباته في اسس التعامل مع زوجته العاملة، هي شخصية واضحة وتأثيرها واضح في النص.

الانسان الفلسطيني، المثقف في هذه الحالة، يتخذ من ممثل الحضارة السائدة شخصية نمطية يتوحد معها، وليس ذلك غريبًا في مجتمع كمجتمعنا، تحكمه وضعية سياسية واجتماعية خاصة.

ان هذا الاتجاه هو أحادي، ونلاحظ جذوره المتشعبة في مواضع اخرى في هذه المجموعة، ففي قصة «في الطريق الى كمامات الغاز» تظهر صورة المثقف العربي مهزومة أمام اليهودي، والمرأة اليهودية على وجه التحديد، تسأله عن بلده، فيجيبها: انه «من بلدة تكثر فيها السرقات، وتروج فيها تجارة المخدرات، ويشتهر فتيانها بالانحرافات السلوكية»(٢).

وفي الجانب الأخر تظهر صورة البروفيسور العربي، في قصة «ساحة وسط الدار»، حيث يقوم بكل صراحة ووضوح في التعبير عن موقفه من التراث الحضاري الأيل الى السقوط والاندثار، وينجح بقوة التصميم والمال في انقاذه من ايدي التجار، وعندما يتحقق ذلك يقول: «الأن عادت الحياة تدب فوق هذه الارض»(٣).

إن استقلالية النصوص واضحة، حيث لا رموز ولا تلميح، فالمعطيات النصية تقدم دلالات كتب لها المؤلف ان تكون واحدة لا غير.

في قصة «المطلق» نبدأ رحلة معاناة هذا الشخص المسمى «كوبري» من العنوان وفي الطريق تنكشف امامنا صور هذه المعاناه من خلال ما يقوله كوبري. لا توجد دلالات بين السطور، فالسطور تقدم نفسها.

يقول ايزر (iser) انه لا توجد حاجة لأن يصنع الكاتب من نفسه نسخة طبق الاصل عن القارئ الحقيقي، على الرغم من انه، من الناحية النظرية، الشخص الاكثر احتمالاً لتقمص هذا الدور بنجاعة، على اعتبار انه يعرف ما يكتب(٤).

ان حرص الكاتب على صياغة نصوصه بشكل يضمن قراءتها بموجب دلالة معينة، هي قصيدته (intenionality)، هو من جهة امر غير مستحب، لكنه يمكن تفهمه وتفسيره.

بالنسبة لكونه مذمومًا، فهو يقلل فرص وجود قارئ افتراضي (hypothetical reader) اثناء عملية التخطيط المصاحبة لكتابة النص، من باب فتح المجال امام إمكانيات مختلفة لتأويل النص، وهو بذلك يزيد من فرص وجود قارئ حقيقي (real reader) هو صورة مطابقة للكاتب (٥).

اما بالنسبة لتفهمه وتفسيره، فهذه رغبة ملحة عند الكاتب الملتزم لانه يقوم برسالته ودوره في مجتمعه ووطنه، هو يسعى جاهدًا الى تحقيق افق توقعات القراء (Horizon of expectation) حسب مصطلحات ياوس، فالقارئ ليس ذاتًا مستقلة وانما هو ممثل لمجموع، انه قارئ جمعي (collective reader) وهذا القارئ يمثل افق توقعات جمهور القراء الذين حوله، هذا الافق عبارة عن المقاييس التي يستخدمونها في الحكم على النصوص الادبية في أي عصر من العصور(٦).

اسبقية النص على القارئ

لا نتحدث هنا عن نص مستهلك منذ القراءة الاولى، وانما عن نص، او مجموعة نصوص ترقى من الناحية الفنية، الا انها لا تصل درجة الشراكة المتساوية بين القارئ والنص من حيث تفعيل عملية القراءة.

دور القارئ في هذا المسار ليس كبيرًا، ولكنه موجود بضمان محدود، فهو لا يستطيع تخطي نظام الترميز المتبع في النصوص، وان يقوم كما يحلو له، بتأويلات لا تشير اليها البنية السيميائية والتعبيرية للنصوص. القارئ هنا ايضا مطالب في البحث عن معنى وليس خلق معنى، والنص المفتوح، بمصطلحات ايكو Eco محدد الدلالة، وهو في مصطلحاتنا على النقيض، وهكذا ايضا بالنسبة للنص المغلق.

ان هذا التضارب في المصطلحات لا يغير من النتيجة، فهي بعينها في الحالتين، محدودية التواصل الادبي بين القارئ والنص تبقى قائمة في هذه الحالة، والقارئ منقاد للنص(٧).

بالنسبة للقصص التي تتبع لهذا المسار فهي في مجملها نصوص شبه مفتوحة، مع ميل الى الانغلاق، وتفرض علينا انواعًا محددة من الدلالات.

نذكر منها: «الثائر والغول»، «المريض والمخدر»، «رحلة عبر الزمن». يلجأ الكاتب في هذه القصص الى آليات مختلفة من نظام الترميز، نذكر منها الرمز (Symbol)، المبنى الرمزي المتكامل (Allegory) والاغراب (making strange). يقوم الكاتب، من خلال توظيف آليات هذا النظام، بتفعيل القارئ على مستوى القراءة التأويلية، «مهمة القارئ هي ملء الفجوة بينه وبين الطرف الغائب للاشكال الترميزية»(٨).

في اسطورة «الثائر والغول»، يقدم لنا الكاتب هاتين الشخصيتين بشكل رمزي، ولكن القراءة السياسية تفرض علينا نفسها من خلال بعض المفاتيح المنتشرة على امتداد النص، منها: جبل النار، اتفاقية، انسحاب، ارض، تحريف الحروف عن مواضعها، صخرة الحق(٩).

تعتمد هذه القصة على اسطورة سيزيف، وتدخل الكاتب على لسان الغول، ليسرد لنا تفاصيل الاسطورة، يلغي دور القارئ، علمًا بأن هذه الاسطورة معروفة، ويكادمجرد التلميح بها، كان يذكر الكاتب سيزيف او العبث، ان يفي بالمطلوب.

في قصة «المريض والمخدر»، توظيف ساذج للرمز، فالطبيب الذي يعالج المريض امريكي اسمه جونسون، على اسم احد رؤساء الولايات المتحدة، ورمز به الكاتب الى الدور الامريكي في سياستها الخارجية تجاه الفلسطينيين، والعرب عمومًا، فالرمز هنا مفضوح وهذا يلغي رمزيته، ويزداد افتضاحًا في نهاية القصة، في موضع الانتقال من المصطلحات الطبية، الى العسكرية: «وارسل جنوده وطائراته لتقصفني، لكنني اختبأت فلم تصبني قنابلها وصواريخها»(١٠).

في قصة «رحلة عبر الزمن»، يلجأ الكاتب الى الاغراب، وهو مصطلح اخترعه شكلوفسكي (Shklovsky) احد الشكلانيين الروس، ويقصد به صياغة غير مألوفة للمركبات التي يتكون منها عالمنا (١١).

في هذه القصة يقوم الراوي بمحاورة شخصية «الشيخ مشرف»، بعد ان خرج من قبره. هذا الخروج الى عالمنا يعتبر اغرابًا، فهو يناقض مألوفات عالمنا، ويخضعها الى منطق مغاير وغرائبي، هذا الامر يعني رمزًا، والرمز يشير الى التراث الاسلامي المتمثل بقبور الشهداء.

في موضع آخر في القصة نجد اغرابًا يحدث مع الراوي نفسه، اذ تطول ساقاه لدرجة انهما تغوصان في التراب، أمّا هامته فتعلو فوق الغيوم، ثم يسمع صوتًا داخل اعماقه يقول له: «انا الذي عمره خمسة آلاف سنة»(١٢).

هذا التشكل الاغرابي يأتي بصورة ثنائية الابعاد، فهو من جهة تجسيد زماني، في رحلة عبر الزمن، ومن جهة اخرى تجسيد للمكان، الزماني يعبر عن عمر الحضارة العربية ماديًا وروحيًا في التاريخ، والمكاني يجسد تلاصقها بالجغرافيا الممتدة، ليس فقط على الارض، وانما منها الى السماء لتعانق الغيوم، هذا العناق يكسبها هلوسات روحانية، تتوافق مع العبق الروحاني الذي يندفع مع الشيخ مشرف، وهو يقتحم الحدود الفاصلة بين قبره وعالمنا، الكاتب في هذا الجسر بين الاغرابين، يحقق نجاحًا باهرًا على المستويين الفني والدلالي.

في النهاية نـ ـل قولنا بأن هذه المجموعة القصصية غير متجانسة من حيث فنيتها، هنالك مساران يغلبان على عملية قراءتها: الاول-هو استقلالية النص، حيث لا اجتهاد فيه، والثاني اسبقية النص على القارئ، وهو يعطي القارئ حصة ضئيلة في البحث عن المعنى.

هنالك مسارات اخرى يجدر على الكاتب، أي كاتب، ان يأخذها في اعتباراته، عندما يكتب، وقد يكون ذلك على حساب الكم، فقد تختصر قصة مؤلفة من عشر صفحات، بنصف صفحة، ولكننا نضمن مشاركة فعالة للقارئ، ونثري النص بدلالات غير محددة.

هوامش

١. انظر:
אבראהים טאהא: חיוכו של מאהב אופסימיסט ת"א. הקיבוץ המאוחד. 1999. עמ. 13

٢. سليم انقر: رياح الخريف، المطبعة الاهلية طولكرم، ٢٠٠٠، ص٧٦

٣. م.س، ص٥٢

٤. انظر:
W.Iser: The Act Of Reading. Baltimore & London: The John Hopkins press. ١٩٧٨, p.٢٩

Ibid.p.٢٧

٦. انظر:
אבראהים טאהא. שם. עמ. 16

٧. שם. עמ. 13

٨. ابراهيم طه، «نظام التفجية وحوارية القراءة»، الكرمل ع١٤، حيفا، قسم اللغة العربية، ١٩٩٣، ص١١٧

٩. سليم انقر، م.س، ص٣٢-٤٠

١٠. م.س، ص٦٢

١١. ابراهيم طه، م.س، ص١٢٠

١٢. م.س ص١٠٨

سليم ابو جبل

عذراً ايها الزائرون قبري

عذرا..
ايها الزائرون قبري
انا ما عدت اعرف من بني البشر
غير امراة واحدة
ودعت كل افراح العالم
يوم ودعتني

فعذرا
انا لا اعرف غير امراة
ارهقها يوم متُّ البكاء فوق صدري
ما عدت اعرف غير امراة
تاتيني كل صباح
بوردتين. وسيل دموع منهمر
انا ما عدت اعرف من الناس
غير امي

انا ايها الزائرون قبري
لا اعرفكم
ولا اعرف من اي مأتم اتيتم
فلا عيونكم الدامعة تعنيني
ولاثوبكم الاسود
كليل بلا انجم

انا ايها الزائرون قبري
لا استقبل كل من عنّ له ان يبكي
او كل من يحلو له النواح
على اي ميت

انا ابدا لم اركم
ولم ار من الناس من يشبهكم
فلا تلقوا الرحمة علي
ولاتسالوا الله في جناته ان يسكنني
فان لي اما
تدعو ليل نهار من اجلي

قد يكون من تبكونه في قبر اخر
فاذهبوا واذرفوا دموعكم
حيث يجب ان تذرف

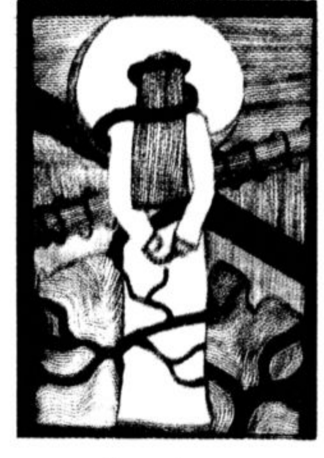
فانا ابدا لم اكن في يوم اعرفكم
او اعرف من الناس من يشبهكم

انا ابدا لم امت
بل مات شيء في قلبي
فلا تعاودوا قتل بقاياي
يكفيكم، ويكفيني ما قد قتلتم مني

انا ايها الزائرون قبري
لا اعرفكم
.. لا اعرف احدًا منكم

فعذرا..
للموا دموعكم وارحلوا
فبعد قليل سوف تجيء الشمس بأمي
فيكفيكم...
ويكفيني..
ما قد قتلتم.. مني!!

(مجدل شمس)



محمد حمد

صلاة للحب

في خيالي الف ليله
من ليالي شهرزاد
رحلة في مقلتيك البحر، زورق
يستحم الدفء من نبض الفؤاد
لثغت قيثارتي اغرودة الوجد المعطر
وعلى اوتارها اللحن تخدّر
سكرت في الوصل ذابت
في رحيق الورد عنبر
وتلاشت في خيال السندباد
***
يا حياتي
موكب من شعرك الليلي يُهاجر
كل ليل لعيوني
يجعل الحلم ربيعيًا واخضر
يهمس الحب الجنوني
من هوى ابن الملوح
ريشة تحت جناح العندليب
يا لصوت العندليب
والزغاريد استلذت ريقك الخمري المعتق
وتمنت فيه لو تبقى تترغل
الف ليلة من ليالي شهرزاد.
****
يا حياتي،
هودج الوجد الذي يحدوه قلبك
راحل بين ضلوعي يتعذب
هائم فيك انقاد
والصحاري يستميت الظل فيها
لو تكحل
من رموشك
والرمال
سوف تروى لو تراءت من سرابك
ومضة الروح التي يخضر فيها القلب واحه
اي واحه برعمت في مقلتيك الاندلس
واستفاقت في حضون الذكريات
يا حياتي
انت عيد
سلسبيل من عذوبه
صار مجراه الوريد
كلما ناجيت روحك
ورأيتك
ونسجت الحب في قلبي قصيده
عاتبتني فيك فينوس
وكوتها منك غيره
يا حياتي
انت في روحي التوهج
واللظى من الف الف
عانقيني واهمسي فيّ الصلاة
فأنا انسى وجودي
اذ تناديني
حبيبي!

بدر مصالحة

حمامة في نتنجهام

• لقد عبر الاسبوع الاول بعد استقرار صاحبنا في نتنجهام. اسبوع اخرس. خال من الحوارات. الافق محتقن بالغمام والبرودة. يشوبه جمال الحدائق. وللثلج جمال فاضح في نواظر الدافئين. اما هو فقلبه يرجف من ثلوج الاغتراب والوحشة.. ليس في المبنى الذي يسكنه احد غير ينطق بالضاد. ولم يصادف خلال الاسبوع من الجنس اللطيف الا الوجوه المتجعدة وبعض الرؤوس الشائبة. ولم تكن احلامه فيما قبل تتخلف عن الفاتنات الناشرات. اما الواقع السمج فيخر على بدنه كالماء البارد بعد الماء الحار.

اي حال أمسى به ولم يصبح بغيره؟ اي اسبوع هذا الذي بدئ بالتفاؤل. حين وجد مسكنًا هينا رخيصا. وحانوتا قريبا. وساحة تجوبها الاف النساء كل يوم. اسبوع يمهله يوما واحدا للدفء ثم يصب جام ثلجه في يقينه؟ لقد بحث بين سكان الحي عن مغترب مثله فلم يجد.

***

سيعبر اسبوع آخر دون ان يجد عملا. لايهم ما دام يمتلك من المال ما يكفيه بضعة اشهر اخرى. ثم انه راى بالامس جارة شقراء تجمهر حول جيدها كل جمال آل سكسون. لقد راها بالامس تزور الساحة تحمل رزقا بيدها ترميه الى الحمائم. وقد طاب له ذلك حتى تمنى من كل قلبه لو انه حمامة.

***

الربيع والشتاء على موعد قريب. الامور على حالها. فلا عمل ولا صاحب ولا صاحبة. اللهم بعض الكلمات مع جارته اللذيذة. ولكن حتى ذلك لم يحرز له تحية دائمة منها. ولكنه يتفاءل كلما راها لانه موقن ان موعدهم ات لا محالة.

المال ينفد مع الساعات. والساعات تسمن وتنقل. الكوابيس والاشباح لم تجد طريقا لغيره بعد. ولكن صبره معه.

لقد دعا قبل ايام جارته الجميلة الى السينما فتعذرت. واي وجع اصابه ذلك الشلل. لكنه لم ينس ابتسامتها الفاتنة حين ودعته فقرر ان يكثف المصادفات. فابتاع طعاما للحمائم واخذ يلاحقها في المواعيد. ويرسم حنانا على صفحات وجهه ومحبة حتى اخذت تستلطف شعوره النبيل تجاه الحمام. وفي احدى المرات وعدته بان تساعده في ايجادعمل ولكن وعدها طال من كثرة ما فاتحها به.

الربيع ينتصف ولم يعمل صاحبنا ولم يرتزق. معدته اصبحت اوسع وبطنه اقذر جراء الادمان على الطعام والجعة والنوم لكنه احس ان موعده مع الجميلة يقترب اكثر واكثر.

في الفترة الاخيرة بدا يستحي من اعادة استجوابها عن آخر مستحدثات وعدها. لكنه لم يتوقف عن تسمين الحمام.

***

الصيف على الابواب. لم يعد صاحبنا يمتلك من المال قدرا كافيا. وبعد ايام سيجد نفسه معدما وهذا يخيفه ويؤرقه. ليس في مطبخه اليوم اكثر من كيس ارز وزجاجة زيت تتارجح حول نصفها. اما الخبز فانه كثير في الحانوت. ومع ذلك فلصاحبنا سلوانه اذ يشعر ان موعده مع الجارة اصبح قاب قوسين فهي تؤكد ذلك باستمرار.

اي ابن زانية هذا الجوع.. لقد اضاءت اليومات الذكريات في قريته ظلمة المدينة العجفاء. ففي القرية تحصد الغلة فجرا ويكون الخبز في التنور اشهى من الماء. وللموائد المركبة ولضجيج الصغار حول كل شيء نكهة مفقودة.. آه ما اعذب تلك الايام أين منها نتنجهام هذه. كل شيء في هذه الذكريات بدا له عبقريا كاملا. القرية بدت وكأنها الفردوس. آه ما اشد حسرته على الماضي.

***

قبل قليل قرر ان يطعم الحمائم كعادته. ولكنه وجد كيس طعامهن فارغا. ففكر طويلا وانتهى الى بيت جارته طالبا منها كيسها. متذرعا بتثاقله عن الوصول الى الحانوت. لقد حاولت الجارة ان تبقيه لديها ولكنه خيب امالها. اذ اخذ الكيس. شكرها وغادر فورا الى الساحة. وهناك دعا الحمائم كالعادة. وجاءه سرب مدلل من عشر حمامات جائعات وغادرنه تسعا.. جارته تقف مندوهة امام اهماله لها. والحمام اصدر نشرة تحذيرية في كل ارجاء المدينة عن مخاطر العربي في الساحة. وها هو صاحبنا فرح بالطريدة السهلة. متلهف لموائد القرية في وسط نتنجهام.

(كفرقرع)

صابرين شحادة

محاولة قتل

بينما انا ملقاة على رمال البحر سلطت اشعة محبتك. فتسفعت ولكن حرارة اشعتك قد ازدادت فاحترقت..

انتفضت وقصد البحر منجىً. واخذت امشي وامشي على الرمال التي تحولت الى جمر. وكلما ازددت مشيًا ازداد البحر بعدًا.

رفض البحر مساعدتي ورحل قائلاً: انظري الى نفسك فقد اصبحت اجمل.

لقد اشعلتني ايها الرجل وشممت رائحتي؛ رائحة فتاة تحترق.

قبل مدة حاولت قتلي. حاولت قطفي لكن اشواكي توغلت في يديك حتى سالت دماؤك. فأعلم انك ان نجحت في قطفي لن تتحرر من رائحتي فهي هواؤك الذي تتنفس فلا تقض على نفسك فأنت انا.

لقد نسيت للحظة اني متمرسة في الحب لا امتهنه بل اتقن فنه. مع هذا فقد بعثرت اجزائي فتناثرت وصعب عليّ جمعها وقد خرج صوتي خافتًا هادئًا هزيلاً فحنجرتي محشوة بالرمال.

ايها الرجل لقد دخلت ارضي رغم اني لم اسمح لغريب ان يدوسها فهي محمية ربانية. يحرسها خالقها ولا يدخلها الا من امتلك تصريحًا الهي.

لم تدخل ارضي فحسب بل ارتويت من حناني، وتغلغل حبي في تربة قلبك. وغدا سنحصد معا سنابل القمح.

(الناصرة)



قصائد من المجموعة الثلاثية

يارا سما سمرا

(شعر: عزيز بنا، جريس ناصيف مخول، فادي معلوف)

فادي معلوف

قال الأيل انا هو..

الأيل المشتاق يخطو مثل نور الاغنيات
فوق الغيوم على التلال يمجد الارض النشور،
بروح
في اللوز المنور تغمر الاشواق اصداء البلاد
بمقلتيه
- هذا المدى احلام اغنيتي
هذا الصفاء..
الآن قومي يا رفيقة
الآن قومي وارتدي ريح الصنوبر وادخلي ارض
الحقيقة
وتقمصي ترتيلة التكوين. كوني في
الجداول نفحة الأب المجنحة
وكوني..
احمل صليبك ايها المشتاق
ما تفعل الكلمات من دون الصليب!
للأزرق الممتد في وقع المسامير القديمة. انت
للازرق
فانهض إلهًا في تفجر تلة الصيحات.
في وجع الدموع وفي مسافات
الربيع السارحة بين العيون
ونجمتين..
وانهض فحافرك المذهب حكَّ وجه الفجر.
اشعل
امنيات الغائبين
احمل صليبك ايها الأيل
فاسرار الجداول في خطاك
وفي نقاء النور. في عينيك اجنحة..
الصمت فيك هدير للبدء والكلمة
الصمت اجراس تبعثرنا وتحملنا بعيدًا في
الغمام
وفي الحمام
وفي البلاد
احمل صليبك فالطريق هو الورود
هو القتاد
وهو الدموع اذا تفتح مجدها في الارض ثوارت
واصوات
وماء..
يا ايها المحموم شوقك اغنيات العاشقين
زيتونة سورية في الدرب تقطفهم
وتظهر عريهم للشمس، تغسلهم
- فكوني يا رفيقة ملجأي
كوني ابتهال الباحثين عن الولاده
كوني مراسيم الشهاده
كوني..
هذا هو الدم الذي يهراق عنكم عند «اوز»
فمجدوا نور الحياة
الاخضر الفصحي تبكيه العذارى في الشوارع
وايائل كانوا شهودًا
ثم غابوا في الذئاب
وانكروه.
الدرب يقطر ادمعًا لكنه الدرب الحياة
هذا المساء تزلزل الارض اليباب
وسيولد الاخضر..
ياايها المذبوح شوقك خلَّص صورتك
يا ايها المحبوب انك لي واني لك
- عصفورة بيضاء تحمل صورة الاشواق
تغمرني
وتهمس في العيون وتزرع البرقوق في نغمي
كوني القيامة يا رفيقه
كوني القيامة
والحقيقة
- وطني تراتيل الفداء
وطني السماء..

(سخنين- آذار ١٩٩٩)

عزيز بنا

حوا

في يو فتتْ عاكرم تُفاح
راكي عاصيف معتّق ونعسان،
شفت شجرة عدرا،
في حدا صابا؟!

مدّيت ايدي،
بخيالها،
شفت وجّا ساحة بتنغل ولاد
جسمها شوية قداسة،
وشعرا سما.
في نهر تفاح ماشي
تحت اجريها
حكي مْسكّت حكي
وفاتح حلم..
شلحتا عاصدري زوابع من حبق
رقصت على جروح المسا
مكسر عاجسما مطرز بشهقة حلى

- جسمك قمر جنٍّ بقمر عريان
جسمك عرس غمض عالف كتاب
تايشوف يلي ما انكتب عنو

ارسمي عاورقة هوا.. اسمي
واحرقيها خطيّة
ونفخي الدخان
وطيريني شوي من جسمي،
...
...
في حدا صابا؟

(الناصرة)

جريس مخول

سمرا..

طلّت والشمس تاكي عا حفّة غياب
بتحفُر بطن البحر تا تدفن الاسرار
والعتم للفضا بشوح بشالو
وعلى عشاشا حزيني رجعت الاطيار
وْوِجْ السما تكحل بالجمعة العظيمي.
ومع كل دفنة سر بيندفن مسمار
كتم صوتو الجرح تالرمح استحى
الشريان انقطع غرس بخشبة العار
عصا هارون شربت خمرة الفادي
تصارت من بعد العطش شجرة خضار
والنور من عتم الغُمق طلع فجأة
ويونان رجع عاشطو من بعد ابحار
وعا ثُمّ السما ضحك الصبح من تاني
وفل العتم لما من جبينا شعت الانوار
وصفا البحر يتمارا بصفنة عيونا
الاصفى من الشهد واغنى من غمق البحار
وعلى خدا اللي اندرز بورد جوري
غط النحل يشرب من نبعة الازهار
فراش الواد هدا عا قرمز شفافا
تقدس وعبا من خمر قانا جرار
وعلى غصن البان رجع يترغل الحسون
يغازل جمالا بأبيات اروع الاشعار
وبعيونا ان عيون الشمس تطلعو
بيتراجعو وبيغيبو خجل ورا الانظار
والليل من عتم شعراتا سرق لونو
وعا خيلو نجوم السما تمرجحت واقمار
«سمرا»
من تربة موت وعدم رجع تموز
مد ايدو محى الدمعة عن جفن عشتار
نفس الامل يا «سمرا» بالقلب موجود
قومي معي تا سوا نكمل المشوار.

(كفربرعم – ٤ حزيران ١٩٩٩)

وليد شلاعطة

حرارة الصقيع

لو كان جرحي عازفا
وكان صمتي من مطر
لامتد صوتي من حجر..
***
يا رمش دمعي لا تطير
واعزف بعود المستحيل
واسأل وثغرك يستنير
ويفيض شهدا من غضب..
***
ما بال جرحي يستدير
ليطول حزني للابد
ما بال رمشي يستطيل
وعروش حبي تغتصب..
****
يا حبر قلبي لن تموت
وان سما شوك الحدود
ماض وفي جيبي الدموع
ووقود صمتي من حطب..
***
لو كان صمتي من سراب
وعيون حلمي من ربيع
ما ذاك شبع للغراب
من سكب دمعي.. واعجب!!
****
يا زهرة الامواج في شهب النهار!!
هذه رياح مشاعري
تعصف.. !!
ومحيط صبري يرتوي
ومحيط صبري يرتوي
مطرا يغازل مقلتي..
وجبال صبري اشعلت في ذاتها بركان نار..!
***
قلبي.. كفاك سذاجة
فحدودعرشك تنتهك
ووشاح روحك يرتوي
موتًا.. عذابًا.. وانهيارًا.. !!!
***
ابرق الى الآهات ترحل ساعة!
ليفيض حلمي
في بحارك جلنار
ويذوب سهدي من براثنها الجمار.
***
هذي شجوني!
قد اضاءت ساعة..
ومضى صراخي في سبيل الانتحار..!!

(سخنين)

تقام في المعهد الثقافي في الناصرة ندوة شعرية حول ديوان «يارا سما سمرا» وذلك يوم السبت الموافق ٥/٥ الساعة السابعة والنصف مساء الدعوة عامة



الفولكلور

رحلة عمرها يزيد على القرن والنصف

(على الرغم من مرور القرن والنصف على ظهور مصطلح «الفولكلور» على يد الباحث الانجليزي (جون ثومس) لم يصل العلماء حتى اليوم الى تعريف دقيق لهذا المصطلح)

بقلم: جريس خوري

١. تصدير

هذه السطور القليلة ستبقى مقصرة جدًا في حق هذا الجانب الحضاري الحي، والذي يكتسب حياته من مرونته وتبدله الدائم «الفولكلور». نحاول من خلالها العودة الى الجذور الاولى للفولكلور كمصطلح، وللفولكور كمفهوم. متعرضين للمراحل المختلفة التي مر بها في طريقه نحو التبلور والنهوض كعلم قائم بحد ذاته. وغايتنا تقريب القارئ الى فهم هذا الجانب الهام من جوانب الانسانية بشكل موثق واقرب الى الدقة.

٢. تقديم

الانسان مخلوق دينامي، اجتماعي، يميل من خلال نزعته الاولى الى الحركة الدائمة من اجل خلق مقومات اساسية تسهل عليه صراع الحياة والبقاء عليها، مع ما تمليه هذه الحركة من خلق واكتشاف، وتطور مستمر، يتماشى والخبرة التي يكتسبها الانسان من جيل الى جيل. ومن خلال نزعته الثانية يشعر الانسان بالحاجة الدائمة الى الانتماء لافراد يشاركونه في البحث، ويضيفون جهودهم الى جهوده. هذا الشعور يقوده بالضرورة الى ابتكار سبل للتواصل، ووسائل للاتصال، والى ابراز المقام المشترك بينه وبين الافراد، مما يجعله فردًا في مجموعة ذات لون يتمايز عن الوان بقية المجموعات. فكانت الاشارات، والحركات، والاصوات اقرب الطرق للتواصل من خلال الحواس الخارجية. ومع تقدم الانسانية اصبح التمايز بين المجموعات اوضح، بقدر التقدم الذي حل على طرق الاتصال، والتي بدأت تتخذ منحى تعليميًا، يحرص الآباء من خلاله على تلقينها لابنائهم، حتى اصبحت تلك المقومات الاولية للانسانية اشبه بطقوس وتقاليد تثبت هوية حامليها، وتحرص كل طائفة على صيانتها، ترسيخها، وتناقلها جيلا بعد جيل، بشكل عفوي، تلقائي في الغالب. ان هذه المادة التي طورتها الانسانية منذ بدايتها بعفوية مطلقة، والتي تعتبر الخطوات الاولى للانسانية عبر الحياة، هي مادة الفولكلور الاولى، والمنبع الاساي له. وحتى يومنا هذا ما زال الانسان يحمل نزعات، وتصرفات، واشارات، وطقوسًا طوطمية (teutamic) يمارسها دون ان يعي - على الغالب - حقيقة كونها امتدادًا للانسانية في مراحلها الاولى.

٣. البدايات

ظلت هذه الحياة الشعبية متجاهلة، لا يُعتنى بها ولا بما تنتجه من فنون، حتى مطلع القرن الثامن عشر الميلادي، الذي عاش فيه الادباء تحت مثاليات الثورة الفرنسية، والروح الوطنية التي انبعثت منها، فأذكت المشاعر القومية في اوروبا خاصة. وكانت المانيا الدولة الاوروبية الرائدة في هذا المجال، فبرز فيها الاخوان جريم: jacob grimm (ت ١٨٦٣)، وWilhelm grimm (ت١٨٥٩)، ويعتبر ان من مؤسسي الدراسة الفولكلورية العلمية. واهم ما انجزاه ثلاثة كتب: kinder und hausmarchen (الاطفال والحكايات)،وقد تم انجازه بين السنوات ١٨١٢-١٨١٥. والكتاب الثاني: deutsche sagen (الاساطير الالمانية)، وتم انجازه بين السنوات ١٨١٦-١٨١٨. اما الثالث فهو: deutsche mythologie (الميثولوجيا الالمانية)، وتم انجازه سنة ١٨٣٥. ومن خلال هذه الانجازات حاول الاخوان جريم وضع معالم قومية للشعب الالماني، تميزه حضاريًا عن بقية الشعوب المحيطة، بدافع الحفاظ على الهوية الالمانية في ظل فتوحات نابليون (ت١٨٢١) ونمو الامبريالية. فالدافع لهذه الخطوة التاريخية كان قوميًا محضًا، تختلط فيه الروح القومية مع خيبة الامل التي سيطرت على الاجواء الاوروبية خاصة، وذلك على اثر تقهقر المبادئ التي نشأت عليها الثورة الفرنسية، مما قاد المثقفين الاوروبيين عامة، والمثقفين الالمانيين خاصة، الى فقدان الثقة بالعدالة الاجتماعية وامكانيات تحقيقها، والى اعتبار الانسان تافها، بل ومجهوده هباء، لا معنى له، في حين ان الكمال يكمن في الطبيعة التي فُصل الانسان عنها. ان هذا التوجه الرومانسي للقومية هو ما عُرف فيما بعد باسم «المدرسة الرومانسية الواقعية» (romantic - nationalistic)، التي انتهجت البحث في التاريخ وما قبل التاريخ، في محاولة لاعادة بناء الميثولوجيا الطوطمية القديمة للشعب، التي دمرتها الحضارات الجديدة، الدخيلة، بما فيها الحضارة المسيحية، والحضارة التمدنية. من هنا كان التوجه الى جمع القصص، الالعاب، الاقوال، الاسماء القديمة وغيرها، عن ألسنة الفلاحين الاميين، البعيدين عن سبل التحضر، على اعتبار انهم الخلفاء «الورثة الروحيون للشعب الوثني القومي»، وبالتالي «فقصصهم، اغانيهم، اشكال الخطاب لديهم، وعاداتهم التي تعكس الماضي، هي شرائح من فلسفة الحياة وطريقتها لدى الشعب القديم» وهذا بدوره يجعل بالامكان «اعادة بناء الحياة القديمة من خلال التحليل المحكم، والمقارنة بين القصص والعادات الريفية المعاصرة. من هنا اخذت دراسة المواد الشعبية تسير في اعقاب هذه النظرية، مما طور فكرة ان هذه المواد يختص بها البدائيون (primitives)، او الفلاحون (peasants). وكانت هذه الحقيقة البدايات الاولى لعلم الفولكلور، العلم الناشئ الذي بطبيعة الحال بدأ يغترف من معين العلوم الاخرى، كالدراسات التاريخية (history)، ودراسات ما قبل التاريخ (prehistory)، وعلم الاعراق (ethnology)، وعلم الانسان (anthropology)، وعلم النفس (psychology)، وعلم الاجتماع (sociology). وكان لا بد من هذا التلاقح نظرًا للوجهة التي اخذها الفولكلور من حيث اهتمامه بعصور ما قبل التاريخ، وباصول الاجناس البشرية، وطرق معيشتها قديما.

في اعقاب ما ذكر اعلاه، بات الفولكلور من اهتمامات علم الاجتماع، ليست له استقلالية نوعية، حتى اصبحت الدراسات الشعبية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر متأثرة بعلوم الانسان الحضارية (cultural anthroplogy)، وبنظريات النشوء والارتقاء (evolutionary)، التي كان رائدها الانجليزي edward b. tylor (ت١٩١٧). ويقول تايلور ان تاريخ الانسانية مر عبر ثلاث مراحل تطويرية اساسية: المرحلة البدائية، وهي مرحلة التوحش (savage)، ثم المرحلة البربرية (barbarism)، فالمرحلة التمدنية (civilization). والدلائل على تلك المراحل البعيدة من الانسانية نجدها في الحياة الشعبية لمن سماهم الباحث «الباقين» (survivals)، الذين بقي في معتقداتهم وممارساتهم كثير من الطوطميات البدائية، التي يمكن العودة بها الى تلك المراحل القديمة، والتي لم تمحها المراحل المتقدمة للتطور الانساني. وهؤلاء الباقون، وان كانت المناطق الريفية تعج بهم، فإننا لا نعدم وجودهم في المجتمعات المدنية. من هنا انتقل الاهتمام بالفولكلور، في انجلترا خاصة، ليصبح جزءًا من الاهتمام بتاريخ التمدن الانساني، منفصلاً بذلك عن مبادئ المدرسة الرومانسية - القومية. هذا بدوره ادى الى تطور في وجهات النظر المختلفة، ففي حين كان يُنظر للمواد الشعبية كوثائق قومية، بعثية، اقليمية، اصبح يُنظر اليها الآن بمنظار اكثر شمولية وعالمية، يحتوي بشموله على الانسانية عامة، منذ مراحل نشوئها الاولى. وفي هذا المجال آمن اتباع هذه النظرية بأن السر في التشابه بين الحضارات المختلفة ليس نتيجة حتمية لتطورها في خطوط متوازية، وانما لوجود وحدة نفسية، انسانية، مشتركة، كانت الانطلاقة الاولى لجميع الشعوب. وفيما بعد اخذت هذه الشعوب تلائم ردود فعلها وتصرفاتها تماشيًا مع متطلبات حياتها الخاصة، وهذا بدوره جعل انماط التفكير تتفاوت من مجتمع الى آخر. وهذا التفاوت ادى بالضرورة الى تفاوت في السلوكيات. وحيث ان السلوك الاجتماعي اصبح اكثر استجابة لانماط التفكير، فقد تهيأ للحضارة ان تنشأ وتتطور. ومن ناحية ثانية فقد غير هذا التوجه من طريقة النظر الى هوية اصحاب المواد الشعبية، فلأول مرة يشار الى امكانية شيوع هذه المواد، على قلتها، في المجتمعات المدنية ايضا. كما ان البحوثات التاريخية في هذا المجال اخذت بالانتعاش، متخذة مبدأ البحث في الاصول من اجل التهذيب واخذ اتباع هذا المذهب على عاتقهم متابعة المعتقدات والاساطير الشعبية منذ نشأتها الاولى، ناحين من خلال ذلك منحى تعليميًا، يهدف الى ازالة ما تبقى من معتقدات «خاطئة»، تنحدر من العصور المتخلفة. وهذا التوجه صبغ تنظيراتهم بالصبغة العلمية، الاصلاحية.

٤. الظهور والتبلور

وسط هذه الاضطرابات حول تحديد معالم هذا العلم ومواده، ظهر مصطلح folKlore لأول مرة. وقد استخدمه الباحث الانجليزي thoms William john (ت١٨٨٥) سنة ١٨٤٦، للدلالة على ما يسمي «المأثورات الشعبية» (popular antiquities). هذا المصطلح الذي اصبح ملازما لمجموع المواد الشعبية وما يحيطها من ابحاث، وانتقل ليصبح مصطلحا عالميًا، تقتبسه معظم لغات العالم كما هو. ومن خلاله اراد ثومس الاشارة الى المواد القديمة التي ما زالت متداولة في المجتمعات الريفية، والى دراستها. اما هدفه من خلال اهمامامته بالمواد الشعبية فكان مطابقًا تماما لهدف الاخوين جريم، من حيث السعي الى احياء قومية شعبه الانجليزي.

اما في امريكا فقد قسم المهتمون بالدراسات الفولكلورية، الحياة الشعبية وموادها الى قسمين: الميثولوجيا، وهو مصطلح اطلق على حكايات ومعتقدات البدائيين. والفولكلور وهو مصطلح اطلق على المخلفات البدائية في المجتمعات المتمدنة. من هنا فإن المجتمعات التي اعتبرت بدائية كانت وفق هذا التقسيم دون فولكلور. ثم ألغي هذا التقسيم على يد مؤسسة william wells newell (ت١٩٠٧)، والذي عاد وعرف الفولكلور على الشكل التالي: «تقليد ومعتقد شفاهي، تنوقل من جيل الى جيل دون حاجة للكتابة». ولهذا التعريف اهمية خاصة، حيث لاول مرة ينظر الى الفولكلور بمعزل عن القدم والبدائية المطلقة. فالتعريف الجديد يضعه في قالب التقليدي المتنافل جيلا بعد جيل، اي هو ذو صلة بالماضي ولكن ليس بالضرورة الماضي السحيق، وما قبل التاريخ.

كما ان هذا التعريف الجديد يكتسب اهمية من خلال عرضه لبعض المصطلحات الجديدة، وتوجيهه النظر الى نواح جديدة في حقل الفولكلور، كعملية التناقل الشفوية (oral transmission)، وهي ناحية تبشر ببروز اهتمامات





جديدة في مجال الفولكلور، تختص بطرق الاتصال، وهي من مجالات اهتمام علماء الاجتماع، الذين تعاملوا مع الفولكلور فيما بعد كأداء حي، واسلوب من اساليب الاتصال الشفوية في المجتمع. هذا بدوره يبرر سبب تنوع المواد الفولكلورية، ذلك ان الفولكلور، وفق النظرة الجديدة، جزء لا يتجزأ من الجهاز الحضاري الاجتماعي والسلوكي للافراد، على ما ينطوي عليه هذا الجهاز من تنويع في طرق الاتصال. كما ان هذا التعريف اعطى النقل الاوفى للقسم الثاني من كلمة «فولكلور» اي lore (المواد الشعبية)، وفي هذا السياق اعتبرت اية مادة متناقلة دون كتابة او تدوين مادة فولكلورية، في حين لم يعد هناك اهتمام خاص بالقسم الاول للمصطلح folk (الشعب)، على اعتبار ان كل مجموعة، مهما كان مستواها الاجتماعي، لها فولكلورها الخاص، دون علاقة بمدى تمدنها. بل وقد كان لهذا التعريف مساهمة بالغة في توجيه الانظار الى حقيقة ان الفولكلور ليس مجرد مخلفات من العصور البائدة، بل هو اداء حي للافراد، يتطور بتطور المجتمع، ويحيا الافرادمن خلاله، وبالتالي فهو خالد خلود الانسانية.

كون الفولكلور متناقلاً من جيل الى جيل، يلمّح بامكانية التحوير والتبديل التي قد تلحق به من جيل الى اخر، والتي بدورها كفيلة بأن تُدخل ضمن الفولكلور اجناسًا جديدة في التعابير والآداب الشعبية. وطريقة التحوير هذه، ان كان من خلال الحذف او الاضافة، مثيرة للسؤال، ونافعة جدا من اجل البحث في المجتمع، وبنيته، وتطوره عبر الاجيال. وهكذا فقد أصبح التعريف الشائع للفولكلور مطابقًا تماما لمصطلح «التقليد الشفوي» oral tradition، مع العلم ان التعريف السابق اعتبر الفولكلور ارثا من مخلفات الشعوب الريفية المعيشة، او البدائية العيش. وهذا الانتقال الحاد في التعريف كان امرا محتوما في امريكا، لحقيقة كون الشعب الامريكي مستوطنا حديثا نسبيًا، فوق ارض لا يربطه بها بعد تاريخي، لذلك فلا يمكن اعتباره امتدادا للشعوب القديمة التي قطنت امريكا قديما. فالسكان الاصليون لامريكا هم الهنود الحمر، من هنا فليس بامكان الفولكلور الامريكي الا ان يكون دراسة الميثولوجيا الهندية، او جمع المواد الشعبية للعالم القديم في امريكا. هذا التحول الحاصل على تعريف الفولكلور كان قصرا على امريكا لفترة طويلة، بينما بقي مصطلح «المجتمع الريفي» بارزا في علم الفولكلور في اوروبا، خاصة بعد حصول القوميات الاوروبية المختلفة على الاستقلالية الحضارية، والسياسية، ومن هنا ظهرت الدراسات العرقية التي اهتمت بدراسة حياة الفلاحين (folKlife) كتجسيد قومي روحي للشعب القديم على ارضه. وهكذا ايضا كان تركيز علماء الفولكلور الامريكان على القسم الثاني من كلمة فولكلور الا وهو «لور»، بينما انشغل علماء الفولكلور الاوروبيون بالقسم الاول من الكلمة.

من ناحية اخرى ادخل مصطلح «التقليد الشفوي» الفولكلور في مرحلة جديدة من البحث، اذ قرب اليه العلوم الانسانية، فحيث ان تعريف الفولكلور اضحى «كلّ ما تُنوقل ويُتناقل بشكل شفوي، دون تدوين»، فقد اصبحت الحدود الفاصلة بين الفولكلور والحضارة غير واضحة، فالحضارة الانسانية هي ايضا شيء متناقل بشكل تلقائي، شفاهي. من هنا دخل الفولكلور منذ اواخر القرن التاسع عشر مرحلة جديدة، يُعتبر من خلالها ذلك الجزء من العلوم الانسانية، والذي يختص بدراسة الحضارة الانسانية للحضارة البدائية. حتى ألحق علماء الانسان بالفولكلور مصطلحا جديدًا ألا وهو: «الفنّ القولي»، والذي يعني الاستخدام الجمالي للكلمات المنطوقة والمستخدمة في الحياة اليومية. وقد أتى هذا التعريف من قبل علماء الانسان في محاولة لتمييزه، بعض الشيء، عن مصطلح «الحضارة». وهذا التعريف يكتسب اهميته من حيث عدم اشارته الى الماضي، من منطلق ان الفولكلور هو اداء حي، يلازم الشعب الحالي الذي يمارسه، ويشكل مادة حية للبحوثات الانسانية والاجتماعية الحديثة. ومن جهة اخرى فلا يحدد التعريف الجديد فئة خاصة من الناس، ولا يطرح موضوع الجماعة الشعبية للبحث، وهذا يجعل الفولكلور عامًا لجميع الافراد والجماعات، وليس قصرًا على فئة دون اخرى، وهذا بدوره يقلل من اهمية كلمة «فولك». غير ان التعريف الجديد، على اهميته، ما زال غير متكامل، وغير شامل، ذلك انه يحدد مواد الفولكلور على انها تلك الفنون المنطوقة، مما يقلص الفولكلور بشكل واضح. فماذا بالنسبة للادوات الفولكلورية، والطب الشعبي، وهي ليست فنونًا؟ وماذا بالنسبة للدبكات الشعبية، والرقص الشعبي، وهي ليست منقولة شفاهيًا؟ اليست هي الاخرى مواد فولكلورية؟ بلى هي كذلك.

ان كل التعريفات السابقة للفولكلور، والتي امتدت عبر ما يزيد عن قرن ونصف، ادت تدريجيًا الى وضع العديد من الاسس والاطر الفارقة للفولكلور، ولكن ايا منها لا يكفي لتعريف الفولكلور وحصر مواده وادواته جميعا. من هنا تبرز اهمية الاخذ بجميع التعريفات السابقة، كتعريفات يؤدي التقاطع المشترك بينها الى بناء صورة قياسية للفولكلور، تمكننا من الحكم على مادة ايا كانت، اهي فولكلورية ام لا. اما محاولات العلماء في العصر الحديث للبحث عن تعريف دقيق، وشامل للفولكلور فلم يكن نصيبها من النجاح افضل من سابقاتها، وظهر في تعريفاتهم عدم الشمولية وقلة الدقة. ولعل محاولة الباحث alan dundes كانت اشهرها، ففي كتابه «دراسة الفولكلور» نجده يعرف كلمة «فولك» بهذا الشكل:

المقصود بكلمة «فولك» اية مجموعة كانت، يجتمع افرادها حول عامل مشترك واحد مهما كان. فقد يكون العامل المشترك: الوقوع تحت الاحتلال، اللغة، او الدين، ولكن من الضروري ان هذه المجموعة شكّلت تحت ظل هذا العامل تقاليد خاصة. ونظريًا فإن المجموعة يجب ان تحتوي على عضوين على الاقل، ولكن عمليا فمعظم المجموعات تتكون من كثير من الافراد.. وليس بالضرورة ان يعرف الفرد بقية الافراد جميعا، ولكن لا بد له من معرفة مجمل تقاليد المجموعة، تلك التقاليد التي تساهم في تمييز هوية المجموعة.

وبعد خمس عشرة سنة على هذا التعريف نجد الكاتب يعلق عليه مفصلاً نظرته، موضحًا ان هذا التعريف هو من المرونة بحيث يشمل العائلة، ويخرج منها الى الحي، فالمجتمع ككل، مما يتيح امكانية تداخل الفولكلورات، فيكون لكل عائلة فولكلور خاص بها، غير انها تشترك مع بقية العائلات في فولكلور اكثر عمومًا. هذا التعريف بحد ذاته يلغي اهمية القسم الاول من المصطلح «فولكلور»، ويميل بثقل المعنى كاملاً الى القسم الثاني «لور». وداندز يلاحظ مدى صعوبة تحديد تعريف لهذه الكلمة، ولعل مصدر هذه الصعوبة يكمن في تعداد المواد الفولكلورية، وتشعبها بشكل يصعب عملية ايجاد مقام مشترك لها مجتمعة، فإن كان قسم من تلك المواد فنونا، فهناك قسم آخر لا يمت للفنون بصلة (كالعادات والاشارات)، وان كان قسم منها يُتناقل بشكل شفوي فالقسم الآخر لا يستخدم الكلمات المنطوقة كوسيلة للتناقل، وان كان قسم منها عبارة عن امتداد لجذور قديمة جدًا في حياة الانسانية، فالقسم الآخر لا تعود جذوره الى ابعد من قرن او ما يقل عن ذلك. نستطيع ان نفهم داندز اذن في ابتعاده عن مغامرة طرح تعريف خاص، شامل لكلمة «لور»، وبالمقابل اختار ان يعرض قائمة طويلة لانواع المواد الفولكلورية الشائعة، وهي كما يلي:

الاساطير، الخرافات، القصص الشعبية، النكات، الامثال، الحزازير والالغاز، الترانيم، التعاويذ، التبريكات، اللعنات والشتائم، المسبات، الايمان، الاجابات التقليدية المقننة، المقاهرة، المعايرة، عبارات التحية، الوداع، المجاملات، الملابس الشعبية، الرقص الشعبي، المسرح الشعبي، الفن الشعبي، المعتقدات الشعبية، الطب الشعبي، الموسيقى الشعبية، الاشعار والاغنيات الشعبية، الخطاب الشعبي، التشابيه، الاستعارات والكنايات، الاسماء والالقاب الشعبية، اسماء الاماكن والمواقع، الملاحم الشعبية، مايُكتب على القبور والسيارات واليافطات والجدران، اغاني الاطفال واغاني الكبار في تلعيب الاطفال، الايماءات والرموز، الدعاء، النكات العلمية، نداءات الباعة، طرق الطبخ، انماط التطريز، انماط البيوت، الاسوار، بيوت الحيوانات، ما يُقال لطرد الحيوانات او استدعائها، وما يُقال عند العطس والسعال والتثاؤب، والاحتفالات الشعبية في المواسم والاعياد والمناسبات المختلفة.

وهذه القائمة «تزودنا بنماذج نوعية للفولكلور، ولكنها لا تشمل جميع الانواع»، ويعلّق Elliott Oring على القائمة بالقول: «من المفروض ان هذه القائمة، مهما كان، تعطي تعريفا لمعنى «لور» (المواد الشعبية)، وليتم ذلك من خلال القائمة يجب ان تكون الانواع التي تشتمل عليها القائمة معرفة بشكل واضح». ما لا نجده في هذه القائمة. «كذلك فيجب ان تكون القائمة كاملة»، وهي ليست كذلك هنا، وبالتالي يتساءل اورنج «فكيف بامكاننا ان نقرر اذا كان شيء ما فولكلورا ام لا؟»، ويحدد السؤال ويوضحه اكثر حين يتساءل: «هل الهتافات الرياضية مثلا فولكلور؟»، وبالتالي فهو يستنتج ان «وجودمقام مشترك لجميع الانواع في القائمة قد يمكننا من ايجاد تعريف مرض للفولكلور»، ولا ينكر صعوبة تحقق هذا الشيء. ويصل اورنج في النهاية الى استنتاج ان تعريف الفولكلور ليس ضرورة ملحّة، ذلك ان الحقل ما زال في طور التبلور، واي تعريف متسرّع ما سيثبت فشله، اما الشيء الضروري الآن فهو ادراك المعاني المختلفة، والمصطلحات الاساسية التي رافقت الفولكلور على مدار تبلوره.ومنها: الاشتراكية (communal)، غير الرسمية (informal)، الهامشية (marginal)، الشخصية (personal)، التقليدية (traditional)، الجمالية (aesthetic)، والعقائدية (ideological)وكلها مصطلحات اساسية في اهتمامات علماء الفولكلور. وينهي اورنج بحثه قائلاً ان البحث عن تعريفات جديدة للفولكلور سيستمر، وعدم وجود تعريف ثابت له لا يُنقص من قيمته ابدًا.

٥- خلاصة واستنتاجات

من كل ما تقدم يصبح بامكاننا ان نضع خطوطًا عريضة لاهم سمات الفولكور: فهو اداء حي، وموادشعبية فنية او غير فنية، بعضها يمتد الى العصور الاولى للانسانية، قابل للتغيير من جيل الى جيل لانه متناقل شفاهيًا عبر الاجيال، متضامن مع نزعات الشعب النفسية، الاجتماعية، السياسية وكل نواحي حياته الاخرى. لذلك فهو هوية المجتمع ودليل نوعيته، شائع بين افراد المجتمع، يتداولونه عفويا دون إلمام بهوية المؤلف، لانه من نتاج المجتمع كاملا، يعرض نمط حياة الشعب، ويؤدي الكثير من الوظائف العملية النفعية له. وهو الى كل ذلك حقل خصب للبحوثات الاجتماعية، النفسية، الانسانية، العرقية، التاريخية، وبقية العلوم، يتخذ من اللغة البسيطة السهلة الادراك وسيلة للتعبير الشفوي، وهو اذ ذاك جزء لا يتجزأ من الجهاز الحضاري الاجتماعي، يضع للافراد ناموسا من السلوكيات والتقاليد التي يقومون بها، ويلقنونها للاجيال اللاحقة، وهو من ناحية اخرى ميدان للتنفيس عن الغرائز المكبوتة، والشهوات المدفونة في نفس كل فرد. من هنا يتضح سبب اهتمام الغرب المتزايد بدراسة هذا الحقل، فكانت جامعة هلسنكي بفنلندا اول هيئة تعترف بالفولكلور، وتدرجه كمادة علمية ضمن برامجها الدراسية منذ عام ١٨٨٨.

المصادر والمراجع
بالعربية
ابراهيم، نبيلة. الدراسات الشعبية بين النظرية والتطبيق.
القاهرة: مكتبة القاهرة الحديثة، ١٩٧٣(؟)
ابن خلدون، عبد الرحمن. مقدمة ابن خلدون. القاهرة: المطبعة الازهرية، ١٩٣٠.
البرغوثي، عبد اللطيف. بين التراث الرسمي والتراث الشعبي.
عمان: دار الكرمل للنشر، ١٩٨٨.
الجوهري، محمد. «علم الفولكلور، محاولة تعريفه». مجلة الفنون الشعبية (القاهرة: الثقافة والارشاد القومي) ١٤ (١٩٧٠)، ص ٨٠-٩١.
حداد، منعم. التراث الفلسطيني بين الطمس والاحياء.
الطيبة: مركز احياء التراث العربي، ١٩٨٦.
حداد، يوسف. المجتمع والتراث في فلسطين، قرية البصة.
نيقوسيا: مركز الابحاث، منظمة التحرير الفلسطينية ١٩٨٧.
دهني، محمود. الادب الشعبي العربي، مفهومه ومضمونه.
الخرطوم: دار الاتحاد العربي، ١٩٧٢.
صالح، احمد. فنون الادب الشعبي. القاهرة: دار الفكر، ١٩٥٦.
عبد الحكيم، شوقي. تراث شعبي. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٤.
العنتيل، فوزي. الفولكلور، ما هو؟. القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٧٧.
كناعنة، شريف. «الفولكلور، ما هو؟». ١٩٨٦. ضمن حداد١٩٨٦، ص ٣٥-٤٩.
الملقي، هيام. دراسة في الفولكلور والثقافة.
الرياض: دار الشواف للنشر، ١٩٩٠.
نصار، حسين. الشعر الشعبي العربي. بيروت:
دار الرائد العربي، ١٩٨٢.

Dundes, Alan. The Study of Folklore. Englewood Cliffs, N.J. ١٩٦٥.
Dundes, Alan. Interpreting Folklor. Bloomington, ١٩٨٠.
Herskavits, M., Alexander Krappe
Standard Dictionanry of Folklore, Mythology and Legerd. New-York, ١٩٤٩.
Oring, Elliotte. Folk Grops and Geners, An Intraduction Logan Utat, ١٩٩٠.
Thoms, William. "Folklore". I: Dundes ١٩٦٥. PP.٤-٦.

قرأنا لكم

«ليكون لكمْ فيَّ سلام»

(للشاعر شفيق حبيب)

• يفرح خفيفُ العقلِ وضعيف القلب بشيء من المال يجده بين يديه. ويفرح الشاعر عندما يشعر ان شعره كالرصاص في زمن الظلمقراطية كما اسماه شاعرنا شفيق.

في هذا الديوان يرسم شاعرنا بيته من حروفٍ وكلماتٍ مزركَشَةٍ بخيوطٍ من الحدية ومزمار ينشدُ سمفونية البقاء برغم رائحة النفط الكريهة. وعنجهية الانسان في القرن العشرين.

«عاشقًا بعضي كنرجسةٍ
واحملُ في يدي مزمارْ
واصرخْ
ههنا جذري
بملءِ فمي
وغيري.. كالصدى ينهارْ».

في حديقة بيت الشعر حجر يضع طفلا بين يديه ويعلل له كي ينام. وعلى مسافة يقف ثعلب يحاول سرقة الطفل وخلفه بنت القدس وسور الاقصى. فوق السقف ينادي الشعر حنين العودة لحضن الامة العربية! ويعانق وردة بغداد ونيل مصر. وخلف البيت نبع من آذار. ونهر يحمل عبء السجن ورائحة الزنزانة ويواكب ذلك إصرار إصرار... إصرار.

فالشعر لا يخشى ظلام سجونهم
والليل لا يطفي شعاع ذكاء
انا شاعر لا انحني لقيودهم
فقيودهم كالوحل فوق حذائي...».

(وليد شلاعطة)

«حرية الفكر»

لمحمد العذب موسى

صادر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر. بيروت. طبعة اولى - ١٩٧٩.

• يتناول الكتاب قصة حرية الفكر من اقدم العصور حتى الثورة الفرنسية. التي تعتبر نهاية لكل ماقبلها من عصور وبداية لعصر جديد تمامًا.

ويقع الكتاب في اربعة اقسام:

١. يتناول القسم الاول حرية الفكر في العصور القديمة. اي لدى الانسان البدائي والحضارات الاولى. والاغريق والرومان.

٢. يتناول القسم الثاني اثر الكنيسة الكاثوليكية في اخماد حرية الفكر باوروبا خلال القرون الوسطى. والاهوال التي كان يتعرض لها المفكرون والمنشقون في تلك العصور المظلمة بما في ذلك المذابح الجماعية. ومحاكم التفتيش. ووسائل الارهاب. والتعذيب. والحرب ضد الكلمة المطبوعة. وكيف ادت هذه الضغوط الى ثورة الاحتجاج الديني.

٣. يتناول القسم الثالث حرية الفكرفي الاسلام نظريا وعمليا. وكيف ان الاسلام في جوهره دعوة لاعلاء حكم العقل وحرية الفكر والضمير. وعندما كان المسلمون مخلصين لهذه الاهداف بلغوا في الرقي شأوا بعيدًا. ثم كيف نكس المسلمون على اعقابهم واخمدوا العقلانية وحرية الفكر بين صفوفهم وبدأوا في اضطهاد الفلاسفة والمفكرين العقلانيين فتبدلت احوالهم الى اسوأ حال.

٤. يتناول القسم الرابع الفترة منذ النهضة الاوروبية. حتى الثورة الفرنسية. فنرى كيف حدثت النهضة الاوروبية ونتعرف على بعض رجالها امثال ديكارت وسبينوزا يؤلّهون العقل ويضعون اسس المعرفة الحديثة. ومن تلاهم من طراز فولتير وروسو وديدر واوجدوا ما يسمى بعصر التنوير. وغيرت افكارهم نفوس الاوروبيين من الداخل وهيأتهم لثورات الحرية وعلى رأسها الثورة الفرنسية.

(جريس مخول)

«لغز عشتار - الألوهة المؤنثة وأصل الدين والاسطورة»

الكاتب: فراس السواح (١٩٩٣).

عشتار تتحدث عن نفسها:
انا الاول. وانا الآخر
انا البغي. وانا القديسة
انا الزوجة. وانا العذراء
انا الام. وانا الابنة
انا العاقر. وكثر هم ابنائي
انا في عرس كبير ولم أتخذ زوجا
انا القابلة ولم انجب احدا
وانا سلوة اتعاب حملي
انا العروس وانا العريس
وهو من نسلي.

عشتار هي الآلهة الانثى في الديانات الشرقية القديمة. ويقدم فراس السواح في هذا الكتاب عشتار تحت اسماء الهات اخرى كايزيس ونوت وهاتور في مصر. وانانا في الديانة السومرية. وننخرساج في بابل. وعناة وعشتارت في كنعان. وسيريس وديانا وفينوس في روما. وسيخمت عند الاغريق. واللات والعزة ومناة عند العرب. وكالي في الهند. وبريجيت في حضارة السلت الاوربية. ويقول فراس السواح واني لادعوها في هذا الكتاب باسمها البابلي عشتار. اي عيش الارض (ص٣٧).

ظهرت الام الكبرى كأول معبود في تاريخ الانسان. «فلقد كانت المرأة سرا اصغر مرتبطا بسر اكبر. سر كامن خلف التبديات في الطبيعة والاكوان. فوراء كل ذلك انثى كونية عظمى هي منشأ الاشياء ومردها. منها تصدر الموجودات والى رحمها يؤول كل شيء كما صدر»(ص٢٥).

وعليه فان تمعن الانسان القديم في المرأة وفي اسرار تكوينها جعله يقدسها ويعبدها في صورة الالهة الام الكبرى فجعل من الله امرأة في تفكيره الديني البدائي الاول. وكان للطبيعة هي الاخرى تأثيرها الكبير على اتخاذ الانسان الانثى معبودة له» فمن جسدها تنشأ حياة جديدة. ومن صدرها ينبع حليب الحياة. ودورتها الشهرية المنتظمة في ثمانية او تسعة وعشرين يوما تتبع دورة القمر. وعندما تعلم الانسان الزراعة وجد في الارض تمثيلاً للمرأة فهي تحبل بالبذور وتطلق من رحمها الزرع الجديد»(ص٢٥). وفي بابل وفينيقيا لم يستطع الرجل ان يضع تحت وصايته حياة المرأة الجنسية قبل الزواج فكانت بكارة المرأة ملكا للالهة عشتار لا لزوجها المقبل. وكانت الفتاة تهب عذريتها في المعبد حيث تمارس الجنس المقدس تحت رعاية الالهة قبل ان تلتزم الحياة الزوجية (ص٤٠).

الا ان لغز عشتار الام الكبرى لا يقتصر على الاسماء وتنوع التجليات (ص٢٧). وانما يكمن لغزها الكبير في خصائصها ووظائفها وطقوسها وتراتليها المتنوعة والمتناقضة والجامعة في ان واحد. ويقدم لنا الكاتب صفات عشتار البابلية بقوله: «هي ربة الحياة وخصب الطبيعة. وهي الهلاك والدمار وربة الحرب. في الليل عاشقة وفي النهار مقاتلة ترعى المواقع. وتغشى المذابح. هي الام الرؤوم الحانية. راعية الحوامل والمرضعات الحاضرة ابدا قرب سرير الميلاد. وهي البوابة المظلمة الفاغرة لالتهام البشر. هي ربة الجنس وسرير اللذة. وهي من يسلب الرجال ذكورتهم ويخصى تحت قدميها الابطال. هي القمر المنير وهي كوكب الزهرة. هي النور ورمز الشعلة الابدية هي العتم والظلمة وما يخفى. هي القاتلة هي الشافية هي العذراء الابدية. وهي الام المنجبة وهي البتول هي البغي المقدسة. هي ربة الحكمة وهي سيدة الجنون. هي الاشراق بالعرفان وهي غيبوبة الحواس وسباتها. التقت عندها المتناقضات وتصالحت المتنافرات» (ص٢٨).

هذه هي عشتار وها هو لغزها. ها هي المرأة في عصر الامومة وها هي الهتها الانثى. الام الكبرى ولكن. اين موقع الرجل من هذا؟.

«في المجتمع الامومي اسلم الرجل قياده للمرأة لا لتفوقها الجسدي عليه بل لتقدير اصيل وعميق لخصائصها الانسانية وقواها الروحية وقدراتها الخالقة وايقاع جسدها المتوافق مع ايقاع الطبيعة. فقد كانت المرأة بشفافية روحها اقدر على







التوسط بين عالم البشر وعالم الآلهة» (ص٣٢).

لقد استمرت المرأة وكذلك الألهة عشتار في السيطرة على العالم الديني للشعوب السامية القديمة الى ان حدث الانقلاب الذكوري في التاريخ البشري. فبعدما كانت المرأة هي رأس العائلة ورأس المجتمع ورأس العبادة والحاكمة، بدأ يحدث التغيير فانتقلت السلطة تدريجيًا ليد الرجل عبر مراحل تاريخية طويلة كان من اهم اثارها تقلص عبادة عشتار الام الكبرى ليحل مكانها الاله الذكر وينتهي بذلك وجود الانثى من التاريخ الديني للشعوب عند مطلع الديانات السماوية الكبرى.

فمع اكتمال الشكل الاقتصادي الجديد وتزايد الدور الاجتماعي للرجل على حساب المرأة نجد الى جانب الالهة الكبرى ابنها الذي دعته عصور الكتابة بتموز او ادونيس، فكانت هذه اولى خطوات الرجل والاله الذكر في اقتحام عالم الامومة وطرد الانثى من السلطة في المجتمع وفي الديانة. فعند اقامة المدن في بداية عصر الكتابة وتكوين دولة المدينة القوية ذات النظام المركزي والهرم السلطوي الذي قام على انقاض المجتمع الزراعي البسيط، يظهر الآلهة الذكور ويتشكل مجمع الآلهة برئاسة الإله الاكبر.

وبعد اتمام القضاء على سلطة المرأة في المجتمعات القديمة تم القضاء ايضا على «حق الام»، وهو الحق الذي بموجبه يعود الاولاد بالنسب الى امهم. وظهرت مكانة العائلة الأحادية التي تقوم على سيادة الرجل مع الرغبة ان تكون ابوة الاولاد ثابتة لا جدال فيها. وهكذا كان اسقاط حق الام هزيمة تاريخية للجنس النسائي. ابتدأ معه تاريخ استذلال المرأة واستعبادها. وانتهت معه الجنة التي فقدها الانسان ربما الى الابد. فالمبدأ الامومي يجمع ويوحد والمبدأ الابوي يفرق ويضع الحواجز والحدود. والمبدأ الامومي مشاعة وعدالة ومساواة. والمبدأ الابوي تملّك وسيطرة وتمييز. الامومية توحد مع الطبيعة وخضوع لقوانينها. والابوية خروج عن مسارها وخضوع لقوانين مصنوعة.

.... وقد تكون غزليات الشعر الانساني الموجه للمرأة ليست الا تعبيرًا عن الحنين لتلك الفترة. ولسان توبة من الرجل الذي لم يعرف كيف يصالح المرأة وكيف يعاقب نفسه.

(سليم ابو جبل)

«ملحمة السراب»

لسعد الله ونوّس

• كتب الشاعر بول شاوول معرّفًا للكتاب: مسرحية «ملحمة السراب» لسعد الله ونّوس قد تكون اقسى ما كتبه صاحب «الملك هو الملك» و«الفيل يا ملك الزمان» و«منمنمات تاريخية». كانها تعرّي الواقع العربي من كل الاوهام والاحلام. فهي في وضوح عيني الزرقاء (شخصية في المسرحية تحيل الى زرقاء اليمامة المرأة في الجاهلية التي تقول الحكاية انها كانت ترى على مسافة عدة ايام) يستشف ونّوس ما نعيشه ونعاينه في ظل التحولات التي بقيمها الاستهلاكية والانفتاحية و«الليبرالية» الوحشية تدمر كل شيء وتزحف على كل شيء. ملحمة السراب هي ملحمة الخراب. كتبها بصفاء فاجع وبوعي حاد وبلغة درامية ناضجة وحية. مجردة من اي زخرف او من اي بلاغية من خارج متطلباتها المسرحية».

تلخيص لأحداث المسرحية:

عبود الغاوي ابن البلدة الذي هاجر منذ زمن طويل يعود للمرة الثالثة الى بلدته زائرًا. وعودة عبود لا بد الا ان تحمل للقرية الجديد والمفاجئ من الاحداث. في الزيارتين السابقتين تزوج عبود فتاتين هما اجمل بنات القرية وكان يتزوج الفتاة ويتركها بعد اشهر مطلقًا اياها بعد ان يكون قد اغدق عليها من ماله ونهج حياته «الحضاري».

توقع اهل البلدة ان يطلب عبود زواج رباب، اجمل فتيات القرية. ولكن الامر لم يكن كذلك هذه المرة. لقد حضر عبود وفي عقله افكار غريبة لم يكن احد من ابناء القرية ليتصورها.

هدفه الاول كان شراء اراضي الناس لاقامة مشروع سياحي ضخم وكل ما يستلزمه هذا المشروع من مشاريع تجارية حديثة مرافقة.

يدفع عبود اضعاف سعر الارض، فيغري الحال عقول الرجال ويشتري اراضي الغالبية العظمى من ابناء قريته. وحتى يستثمر الاهالي اموالهم يعطونها للغاوي ويستثمرونها في مشروعه.

وتبدأ القرية سلسلة من التحولات والتحولات السريعة غير المدروسة وغير المتوقعة. يغدو الناس اتباعًا لشهواتهم وللمال وللغاوي، لا يستطيعون شيئًا بدونه ولا يعملون بغير رضاه.

يسير الناس في سراب احلامهم بحياة عصرية وتسليم مؤلم لكل ما تحدثه هذه الحياة من اغراءات بصرية وذهنية تسلب العقول وتلوث الانفس. وسط هذه الحالة الملوثة تبقى مريم الزرقاء وبسام المدرّس وفاطمة الموعي الشخصيات الوحيدة التي ترفض هذا الشيطان ومشاريعه فترمى بالتأخر والرجعية وعدم مواكبة العصر.

مريم الزرقاء هي شخصية رئيسية وهبها الله قدرة الرؤية الى مسافة زمنية مستقبلية - تستشرف الآتي وتنذر منه. تبقى ضمير القرية وعنصرها الطيب سويًا مع المدرّس بسام وفاطمة الموعي.

نهاية المسرحية تكون بمغادرة عبود الغاوي وخادمه ورباب بعد ان «يشتريها» من ابيها «شاعر القرية» ويترك القرية يأكل الناس فيها بعضهم بعضا. جشعين فارغين ينذرون بليل طويل آت، وبوفاة الزرقاء وهي تصرخ ملء الفضاء منذرة بما سيحل بالقرية وبعناق بسام وفاطمة وسيرهما معًا متحدّين هذا الظلام.

جدير بالذكر ان عبود الغاوي كان مرافقًا بخادم اجنبي يحتار القارئ ان كان هذا الخادم سيد الغاوي ام هل حقًا هو خادمه!!

في المسرحية احداث جانبية تدعم تطور الاحداث الرئيسية وتصب في الفكرة، ذاتها مثل تقاتل الاخوين امين ومروان. قتل احدهما للآخر (وهما ابناء الزرقاء) ومثل قصة الشاعر ياسين وزوجته التي تخونه فضة وابنتهما رباب.

(فادي معلوف)



كلام الليل يمحوه النهار

• كان الخليفة هارون الرشيد يطوف في قصر له، اذ مرّ بجارية له سكرى، وعليها كساء خز، تسحب اذيالها. فوعدته ان تزوره في اليوم التالي. فلما كان الغد، مضى اليها، وقال لها: الموعد. فقالت: يا امير المؤمنين، اما علمت ان كلام الليل يمحوه النهار. فضحك وخرج الى مجلسه، وسأل عمن بالباب من شعراء الكوفة، فقيل له: مصعب، والرقاشي، وابو نواس. فأمر بهم، فدخلوا. فلما جلسوا بين يديه، قال: ليقُلْ كل واحد منكم شعرًا يكون آخره: كلام الليل يمحوه النهار. فأنشأ الرقاشي(١) يقول:

متى تصحو وقلبك مستطارْ   وقد مُنِعَ القرارُ فلا قرارُ
وقدْ تركتكَ صبا مستهامًا   فتاةٌ لا تزورُ ولا تُزارُ
اذا استنجزتَ منها الوعدَ قالتْ   كلامُ الليل يمحوه النهارُ

وقال مصعب(٢):

اتعذلني وقلبي مستطارْ   كئيبٌ لا يقرُّ له قرارُ
بحبِّ مليحةٍ صادتْ فؤادي   بالحاظٍ يُخالطها احورارُ
ولما ان مددت يدي اليها   لألمسها بدا منها نفارُ
فقلتُ لها عديني منكِ وعدًا   فقالت: في غد منك المزارُ
فلما جئتُ مقتضيًا اجابتْ   كلام الليل يمحوه النهار

وقال ابو نواس(٣):

وخود اقبلتْ في القصر سكرى   ولكن زينَ السكرَ الوقارُ
وهزَّ المشيُ اردافًا ثقالاً   وغصنًا فيه رمانٌ صغارُ
وقد سقط الرّدا عن منكبيها   من التجميش وانحل الازارُ
فقلت: الوعد سيدتي فقالت: كلامُ الليل يمحوهُ النهارُ

(«من كتاب «اروع ما قيل في مجالس الشعراء»، تاليف: اميل ناصيف)

(١) الرقاشي: هو الفضل بن عبد الصمد بن الفضل الرقاشي. شاعر عباسي.

(٢) هو مصعب بن الحسين البصري (٠٠٠-نحو ٢٥ هـ=٠٠٠-٨٦٥م) شاعر من البصرة. كان ورّاقًا.

(٣) ابو نواس: هو الحسن بن هاني (١٤٥-١٩٩ هـ=٧٦٢-٨١٣م) كان شاعر الامين. يعتبر شاعر الخمرة بلا منازع.

«خفة الكائن التي لا تحتمل»

لميلان كونديرا

ميلان كونديرا، كاتب روائي من اصل تشيكي، ولد في براغ، هاجر الى فرنسا. جزء من رواياته كتب باللغة التشيكية والجزء الآخر كتب بالفرنسية. تُرجمت اعماله للكثير من اللغات. من اهم اعماله: «خفة الكائن التي لا تحتمل». «الخلود». «الهوية». «البطء». «غراميّات مرحة». «الحياة هي في مكان آخر». «كتاب الضحك والنسيان». صدرت ترجمات عربية لهذه الروايات من مؤسسة «دار الآداب» وايضًا من مؤسسة «ورد».

الرواية: تبدأ بطرح فكرة فلسفية معروفة تتحدث عن موضوع جوهر التناقض الذي بنيت عليه الحياة، مثل: النور والظلام، الكائن واللاكائن.. الخ، وان الفلاسفة عبر العصور منحوا احد جوانب هذا التناقض صفة الايجاب، والجانب الآخر صفة السلبية ويطرح السؤال أين الموجب وأين السالب في موضوع الخفة والثقل؟ ويقال ان الثقل هو الجانب السلبي ودائمًا عبر عن مأساة الحياة باستعادة فكرة الثقل الذي يسقط على حياتنا. لكننا نستطيع ان نكتشف في قراءة هذه الرواية ان مأساة الشخصيات هنا لم تكن مأساة الثقل وانما كانت مأساة الخفة. ولم يكن ما انهال عليها من احداث عبثًا، بل كان خفة الكائن التي لا تحتمل. تتركز الرواية حول المحاور الأساسية التالية: اولا العلاقة بين «توماس» و«تيريزا»، ثانيًا العلاقة بين «سابينا وفرانتز» و«كارينينا» وهي الكلبة التي تمتلكها «تيريزا». في النهاية، يشعر القارئ عند قراءته لكونديرا بتلك المداعبة الخفية والابتسامة التي تظهر رغمًا عنه دليل عجزه عن الكلام. لكل رواية لحظة القمة فيها، عند كونديرا يراودك هذا الشعور من بداية اول كلمة حتى نهاية آخر كلمة.

(عزيز بنا)

سلمان ناطور

٥٣ عاما على النكبة

ما تيسر من سيرة الشيخ المشقق الوجه

المقاطع التي تنشر هنا جمعها الكاتب لبرنامج خاص يستعد لتقديمه الفنان النصراوي لطف نويصر عن النكبة وهي من ذاكرة الجيل الذي عاش النكبة ويرحل عنا يوما بعد يوم . وسيقدم البرنامج باللغات الثلاث العربية والعبرية والفرنسية على منصات في البلاد والخارج. وتعرض فقرات منه في أمسية تعقد يوم ٢ أيار المقبل في جامعة حيفا.
يقول الكاتب في تعريف عمله هذا: « انه ليس عملا مسرحيا ويخلو من كل مؤثرات المسرح الفنية. انه عودة الى حكواتي الدواوين والمقاهي»
ويذكر أن الكاتب الفلسطيني سلمان ناطور كان أول من وثق الرواية الشفوية الفلسطينية عن النكبة في كتابه « وما نسينا » الذي صدر عام ١٩٨٣ وكان نشر مسلسلا في مجلة « الجديد » الحيفاوية بين ١٩٨٠ و١٩٨٢ ونشر مسلسلا في « القدس » عام ١٩٩٧ وصدرت الطبعة الثانية منه عن مؤسسة « تامر » في رام الله عام ١٩٩٨ . وهو يواصل مشروعه التسجيلي حيث يصدر له قريبا كتاب بعنوان « ذاكرة ».

١

عندما كنت طفلا صغيرا، اعتدت قبل النوم على وضع رأسي في حضن جدتي، الله يرحمها، لتحكي لي قصة. دائما كنت أغمض عيني قبل أن تنهي قصتها اذ كانت تتوقف عن الحديث حين أسكت . وحين يتسرب الى أذنيها شخير خفيف وأنات متواصلة . عندها ترفع رأسي عن حضنها وتضعه على الوسادة .

كانت تجيد قص الحكايات القصيرة وتسترسل حين يكون الهدف تنويمي فقط . ولكن اذا لم أغمض عيني بعد محاولات تنويمية عديدة كانت تقطع القصة وتقول : كل القصة وما فيها ..وتشرح الهدف والمغزى ثم تدغدغني وهي تقول وأنا أضحك: هاي حكايتي حكيتها وفي نص عبك حطيتها .

عندما كبرت وصرت أقرأ القصص بنفسي . صرت أسأل عن المغزى وأحاول أن ألخصها على طريقة جدتي ب « كل القصة ومافيها » واكتشفت فيما بعد أن الحياة قائمة على كل القصة وما فيها .

٢

في غمرة أحداث اليوم تختفي تلك القرى التي كانت مئذنتها تعانق السحب ورؤوس كنائسها تشمخ وعلى تراب الزقاق العتيق يلهو أطفال صغار ولدوا في اقرث مثلا أو في جبع وترعرعوا لاجئين في براكية خشب وان ابتسم لهم الحظ كبروا في غرفة صغيرة في وادي النسناس وفي قلوبهم شوق يشدهم للعودة الى الازقة الترابية التي كانت تلطخ ثيابهم . نتذكر او لا نتذكر . نحلم او لا نحلم . سنعود او لا نعود . فعلى لسان الشيخ . وفي كتب التاريخ . في الذاكره الاكبر . تظل عشرات القرى تنتظر عودة ابنائها وتظل الذاكرة تحمل صورة حية عن عرس الست ورديه . وعن زفة جمال الصالح . وعن طوشة البيادر . وعن الجنازه اللي حضروها اهل الشرق والغرب . وعن عين المي. عين العذرا في المدينة الحالمة بأن يعود اليها سلسبيلها .

قلنا : يا شيخ . بعد عمر طويل شو راح تترك لنا ؟
ولا شي . يمكن حكاية بلد
بتظل قريه عامره في القلب .
قريه مزهزهه برجالها ونسوانها واطفالها
بعمرانها واشجارها
بتضحك لقرص الشمس
وما بتنتسا .

٣

كل القصة وما فيها أنه تظل البروه وميعار ومعلول وأم الزينات وعين غزال وجبع وصفوريه واكزم وعشرات القرى الممسوحة. تظل ملامحها بارزة وتتحرك وتنطق وتصرخ في تجاعيد ذلك الوجه الذي شققته أيام السفر . السفر برلك. وأيام الثورة وأيام الهجيج والأيام التي كان يدخل حينها ضابط أشقر وخلفه حاشية أدناهم فيها شاويش وأصغرهم كلب. يرفع رجله عند بوابة ويفعلها ثم تواصل الحاشية طريقها البيبيت عميل يذبح الذبائح . وفي مكان آخر يواصل المقاتلون طريقهم. وفي مكان آخر يقبع السجين في زنزانته ويحلم بطفل يكبر أو يرسم أحلام أبيه . في تلك الزنزانة المعتمة يولد الحلم ويتجدد الجنون لانتزاع الحياة .

منهم من قضى في عتمته . ومنهم من تسلل الى النور عبر النافذة . ومنهم من حطم بوابات السجن وخرج الى الحياة ومنهم من ساقوه الى حبل المشنقة في وضح النهار. في ذلك اليوم الأسود . كانوا ثلاثة . سمعناهم يلفظون أنفاسهم : كملوا المشوار. كملوا المشوار.

٤

لم يأخذني دافع الى لندن سوى حكايات جدي وأبي وشيخ مشقق الوجه قال لي والشرر يتطاير من عينيه : « والله لو يصح لي لأفجرها عن بكرة أبيها » .

يصعب علي حتى اليوم أن أفهم هذا الحقد الذي يكنه هذا الجيل لبريطانيا العظمى . ويبدو أنه ينتقل بالوراثة . وما من شيخ عرفته الا وشتم وسب . لكنه يتمنى لو في آخر لحظة من حياته أن يزور لندن . في ذاكرة كل منهم صورة للانجليزي نفسه الذي لا يتبدل ، رجل في الثلاثينات . على راسه قلبق . يلبس الشورت وبدلة الكاكي والسباط الأسود ويصرخ hold up ولا يعرف الضحك .

٥

« عبد الحسن كان قبضاي وعجز الانجليز . قرروا يصفوه . يوم طوقوا البلد وأمروا الرجال والشباب يتجمعوا في الساحة والنسوان والأطفال يبقوا في البيوت . الطقس كان حامي والشمس بتقلي العصفور . نقعونا في الساحة من الصبح للظهر والكابتن شيفر قال : بدي عبد الحسن من بينكم . قلنا لبعض . لو منموت مش راح نقر عن عبد الحسن . وصمدنا . الظهر شفنا ختيارة حامله صره وقربة مي وجاي للساحه . وقفها الكابتن وسالها : لوين يا عجوز؟

قالت : ابني من الصبح في الشمس . لا أكل ولا شرب . حامله مي وخبز لابني .

- مين ابنك ؟

- عبد الحسن . عبد الحسن . هذاك هو . واقف مع الشباب يا خواجه . لا أكل ولا شرب .

روحي أعطيه .

ومشيت بين الرجال والكل يهمس لها : ارجعي . ارجعي . لكن لا حياة لمن تنادي . ما كانت شايفه حدا الا ابنها . قبل ما تناوله الصره . الكابتن حط ايده عليه وسحبه من بينا . سحب فرد وقوسه قدام أمه وقال لنا روحوا ادفنوه . الناس قالوا : انت السبب . لولاك ما كانوا عرفوه . وهي صارت تشهق وتصيح : هذا ابني حبيبي جبت له أسقيه . من الصبح في الشمس لا أكل ولا مي » .

وأمضت ما تبقى من حياتها حاملة صرة فيها ثياب عبد الحسن وقربة ماء وهي تلف من قرية الى قرية ومن بيت الى بيت . لا تنطق الا بجملة واحدة : « يما ياحبيبي مين قتل عبد الجسن ؟ » .

٦

في أحد الأيام طوق الانجليز البلد وأمروا الناس بالخروج من بيوتهم ولم يبق في البيت سوى « كامل الضرير » وكان يكره الانجليز. كما كره عماه . ويبحث عن طريقة لينتقم منهم . فاعتلى سطح البيت . ولما أمره الضابط بالنزول . رفض وقال : أنا أعمى وأخشى السقوط . اقترب لأنزل على كتفيك . اقترب الضابط وسحل الضرير بجسده واستقر على منكبي الانجليزي وصار يلوح بعكازه ويصيح بأعلى صوته : « يا أهل البلد والله ركبناهم ..ركبنا بريطانيا العظمى زي الحمير » ولم يفهم الضابط لماذا صار أهل البلد يصفقون ويهتفون . ربما ظن أنهم يحيونه على تواضعه وشهامته . فلم يبخل عليهم من شهامته . فظل يدور بينهم حاملا الضرير السعيد على ظهره وهم لا يتوقفون عن الهتاف والضحك . الى أن أوقفهما جندي يبدو أنه عرف اللغة العربية . وباعصاب باردة كالثلج سحب من جيبه علبة سجائر وناولها للضرير وقال له : « هذا أجارك . انزل » . فتح الضرير العلبة وتحسسها ثم جعلكها بين أصابعه وقال للجندي : الباكيت فاضي يا خواجه . فقال الجندي : وكلامك فاضي .

٧

الشيخ عباس . مات قبل ثلاثين عاما . أذكره يلبس قمبازا مقلما ويركب على حمار أبيض ويجوب في شوارع القرية حاملا رزمة من المفاتيح ويتنقل معها من بلد الى بلد. وعندما كنا نسأله : ما هذه المفاتيح يا شيخ عباس ؟ كان يقول : « هذه مفاتيح طياراتنا. ولا طياره بتطير في السما الا اذا استلموا مفتاحها مني » .

◄

لم يكن الشيخ عباس غبيا . كان ذكيا ويحب المزاح . وفي أحد الأيام التقاه شيخ ظريف، وكان عباس يرتدي قمبازا أبيض ويركب على حماره الأبيض . فسأله الظريف: « قل لي يا شيخ عباس . من هو الحمار ؟ الأبيض من فوق أم الأبيض من تحت ؟ » ولم يفكر الشيخ عباس فأجابه على الفور : « الحمار هو الذي لا يعرف من هو الحمار ».

الشيخ عباس كان مقاتلا في صفوف الثورة . بعد أن عمل راعيا في شبابه . ولأنه « ضريب حجر ممتاز ويصيب نقفه بنقفه » كما كان يشهد عن نفسه - فقد حملته الثورة « مترليوز » لاسقاط الطائرات البريطانية التي كانت تحوم فوق مواقع الثوار وتقصفهم . الله يرحمه . كان يقول : « الله وكيلك . كل رصاصه بطياره . بس الانجليز عندهم طيارات قد ما عنا هسهس » وفي الحرب مع اليهود تطوع للدفاع عن « عين غزال » القريبة من البحر . لأنه سمع أن اليهود سيقصفونها بالطائرات من تلك الجهة فحمل سلاحه المضاد للطائرات ومترس في القرية وظل يطلق الرصاص الى أن نفذت الذخيرة . فترك سلاحه وراح يركض الى القيادة في الطيرة لاحضار الفشك . ولما عاد كانت القرية قد سقطت وهدمتها الطائرات وهجرت أهلها . فدخلها بيتا بيتا وسحب المفاتيح وربطها في سلك نحاسي . وحملها معه الى كل مكان .

وفي أحد الأيام عندما كان في زيارة لأصدقائه من أيام الثورة في شفاعمرو . حلق في السماء سرب من الطائرات . انتفض الشيخ عباس وحمل رزمة المفاتيح وركب على حماره مهرولا .

« الى أين يا شيخ ؟ » سأله أصدقاؤه .

« الى البلد . هاي طيارات العدو الصهيوني . لا بد أنه طيارينا البواسل بيفتشوا عن مفاتيح الطيارات . رايح لأفتح لهم اياها علشان يكسحوا العدو » ولكش حماره وكانت الشمس تشرف على المغيب .

بعد يومين وجدت جثته على طريق « الجناديه » التي تربط سهل مرج ابن عامر بجبال الكرمل . كانت الجثة ممزقة والى جانبها تناثرت المفاتيح وعلى بعد أمتار كانت جثة الحمار ممزقة اربا اربا .

لقد أكلهما الضبع ...

٨

«بعد ما احتلوا البلد كانوا الختيارية منزويين في غرف معتمة ومعهم نسوانهم واطفال صغار . جابوا سيارات وحملوهم فيها . هذا كان في عز كوانين الشتا كان ينكب من أبواب السما . مرج ابن عامر كان محروث على التراكتورات والشتا غطاه وكنت تشوفو بحره كبيره . حملوا الناس بالسيارات وكبوهم في المي والوحله . الناس صارت تغرز في الوحل . صاروا الختياريه يموتوا لحالهم . ١٣ ختياري ماتوا في المستنقع . ظلوا يومين ثلاثه مغرزين في الوحله ويموتوا شوي شوي من البرد والمي . كان معهم ياسين فاعور ومصطفى فاعور وعبد المحمد وزينب عبد الجليل وكانت حلوه الناصر تغرز في التراب وهي تصيح : دخيل الله ..بحياة الله..يا يما يا حبيبي ..

شينا فشينا يختفي الصوت يخت في الص وت يخ ت ف ي ال صو..

٩

قد لا تعني أحدا تفاصيل سيرتنا الذاتية لأننا نعيش مثل غيرنا وسنموت مثلهم.

نحن جزء من زمان ومكان هما لكل الناس . لكن لأننا ولدنا بعد الحرب الأولى فقد صرنا شهادة تاريخية.

نحن وثيقة مسودة بالحبر الأسود. زعم الأقدمون أنهم استشهدوا من أجلنا ونزعم نحن أننا نستشهد من أجل الآتين بعدنا. حلقة مفرغة ليس لها بداية ولا نهاية . دائما نحتل المركز. سيان ان أخذنا وان أعطينا . لأننا ولدنا بعد الحرب الأولى وقد حملتنا الحرب أوزارها.

١٠

لم يعرف جدي القراءة ولا الكتابة ولكنه حفظ الشعر وأساطير العرب . وتحدث كثيرا عن البلقان ورومانيا . كان يقول . ألله يرحمه : « أعرفها شبرا شبرا » . ثم يخلع جورب قدمه اليسرى ويكشف عن اصبعين مفقودين . « راحوا في الثلج . في السفربرلك . أخذونا عالجيش التركي لنحارب في البلقان . خمس سنين قضيت في العسكرية .. أخذوا من البلد تسعين شاب . رجعنا خمسه ..فلان وفلان وفلان ..وأنا ضيعت أصابعي في الثلج » . وكنت أقول له : « عندما أكبر يا جدي سأسافر الى رومانيا لأبحث عن اصبعي قدمك » فيضحك ملء فمه ويقول لجدتي : « بيقولو. نيال كل من له في السويدا خرابه وحفيدك بيقول نيال كل من له في رومانيا أصابع مقطعه » وأنا أقسم ببراءة طفولية أنني لو عثرت عليهما لبنيت لهما هيكلا من الثلج.

١١

أحببت جدي بهيكله الفلاحي . السروال الأسود . والحطة البيضاء . واللحية التي ترامت على صدره، والمنكوش الذي تراقص على منكبه حين نزل مع الفجر الى الأرض وأنا اعتدت أن آتي اليه بعد ساعتين حاملا ابريق الماء وصرة الزاد . في طريقي الى المدرسة.

كان لجدي ثلاثة أو أربعة أصدقاء من الختيارية، قضى معهم أمسيات الصيف والشتاء وكنت أصغي الى حكاياتهم ومنهم تعلمت الدرس الأول في السياسة . كنت في السابعة من عمري عندما وقعت تلك الحرب في سيناء وبالرغم من أنها كانت بعيدة عنا . الا أن حالة الرعب دبت في قلوب الناس . مما روجت له الاذاعات عن حرب شاملة قد تنفجر في الشرق الأوسط والاجراءات الأمنية التي فرضتها السلطات . الأنوار الخافتة في البيوت . الاغلاق المحكم للشبابيك والأبواب ومصابيح السيارات التي دهنت باللون العسلي كي لا تبدو للطائرات « العربية التي قد تحوم وتقصف الأضواء »

١٢

جلس جدي مع أصدقائه الختياريه يتحدثون عن الحرب . عن بريطانيا وفرنسا . عن السويس وعبد الناصر . كان بينهم شيخ قبضت عليه حالة الرعب فظل صامتا لا ينطق . وأصغى باهتمام الى جدي وهو يتحدث باعجاب عن عبد الناصر . عن شجاعته وقوة شخصيته . فقاطعه هذا الشيخ سائلا : « قل لي ! عبد الناصر له شوارب ؟ »

ضحكوا وضحكت معهم . لم أفهم لماذا ضحكت . وأما الشيخ فقد سارع الى شرح سؤاله علّه يخلص نفسه من الحالة العبثية التي أوقع نفسه فيها . فقال : « اذا كان لعبد الناصر شوارب . يعني الزلمه قبضاي واذا الزلمه ما له شوارب بيكون يهودي ابن يهودي » .

١٣

ويعود بذكرياته الى أيام خلت . الى الساحة الغربية . مرتع الشيوخ والشبان والأطفال والصبايا . فيها كانوا يتجمعون في حلقات ولا يتحدثون عن اصلاح العالم وثورة الانسان واحتلال الكواكب . بل ينطلقون في حديث تلقائي عن هموم صغيرة وعابرة . وبعفوية مصدرها نشوة مارقة ينطلق ثلاثة أو أربعة شبان ويدعون الآخرين الى صف الدبكة حول « أبو علي الزمار » . ولما ينتفخ خداه ويتورد وجهه وتتساقط حبات العرق عن جبينه وتشتد ضربات أقدام « النشامه » على الساحة الترابية . لا يبقى على المقاعد الحجرية سوى من لا يقوى على الوقوف من شيوخ تجاوزوا التسعين . وتتجمع النساء على السطوح تظللهن عرائش الدوالي وتتساقط النظرات الحالمة على لهف الشبان وتتشابك المواعيد والأوف والميجنا . واذا ما بدأ الليل يلف الساحة والأفق ويرتفع حماس الشبان وصياحهم « عليها الجيره ما نبات الليله » . تتحول الساحة الغربية الى مسرح يتحرك عليه عشرات الممثلين بايقاع رتيب واضاءة محكمة تتشابك فيها خيالات الظل فتجعلها صورة سريالية . وتمر ساعة وساعتان وثلاث وأربع . ومن يتعب يعود الى المقعد الحجري ويظل صوت المزمار يصدح حتى عندما يجد أبو علي الختيار نفسه وحيدا في الساحة. ينقر بأنامل يده اليسريعلى نقوب المزمار القصبي ويلوح باليمنى متحديا الشبان المرهقين .

١٤

يوم دعاني الحاكم العسكري . شمشون . وصار يهددني لأنه نشرت في الصحف .. كتبوا عنها الشيوعيه .. وأوصلناها لجرائد أميركا .. قلت له أنا ختيار ومش خايف على حياتي .. أكبر من الخازوق اللي أكلناه مش راح ناكل .. وأكثر من الاهانه اللي انزلوها علينا ما راح حد ينزلها .. فرعطت حطتي عن راسي .. وقلت له كلامك ما يحرّك في راسي شعره .. الاتراك حكموا بلادنا أربعمائة سنه وطاروا .. والانجليز حكموا ٣٠ سنه وطاروا .. وانت يا شمشون راح بيجي يوم وتطير .. والله صدقت نبوتي .. طردوه من الجيش .. يوم التقيت فيه بالخضيره .. قلت له: بيسلّم عليك أبو فلان .. قال مين أبو فلان ؟ قلت له: أنا. مش قلت لك آخرتك تنطرد ؟

خليها على ألله . هو احنا قادرين نحكي ؟

١٥

تسقط الشمس . يعتم الشفق الذي كان يتلألأ بعيدا عن الشاطئ . يختفي الحد الفاصل بين البحر وبين السماء التي تميل الى السواد . يختفي الحد الفاصل بين حدود مصنع البيره .. وشارع المقابر .. المصنع لم يعد قائما .. المقابر ما زال يكتنفها هدوء .. سكينة الاموات . لكن حزن الاحياء . والسور الكبير الذي يمتد مع الطريق ما زال منتصبا منذ تلك الايام .. مقبرة الانجليز . الروم . اللاتين . الموارنه . وقبور المسلمين المشرفة على البحر . تلقي عليها نظرة . تقلب حجارتها لتعرف اسما واحدا على الاقل .. وقد تعثر على الاحرف العربية مبعثرة .. من يعرف كيف هدمت هذه القبور ؟

« كنا . لما ندخل المقبرة لندفن أمواتنا . ولما نبدأ بقراءة الفاتحة . تسقط علينا القنابل من المتراس في مصنع البيره المشرف على يافا .. هذا المصنع خلق لنا الكثير من المشاكل .. يوميا كانوا يقصفوا بيوتنا وما نعرف كيف نرد عليهم . بالمدفع هدموها .. وبعدها مثل ما تركناها .. يافا كانت كلها عربيه بأحيائها وأمواتها .. وعلى بقعة صغيرة عشرين بعشرين كان في مقبرة لليهود .. شوف شو عاملين فيها .. سيّجوها وعليها حارس وناطور .. أي هو أمواتهم أغلى من أمواتنا ؟ »

شيخنا الذي نتحدث عنه . لا تعرف الدموع الى وجنتيه سبيلا .. يحصرها حين يشدّ عضلات جفنيه فينكشف عمق الشقوق التي ترتسم على جبهته العريضة . والاخرى التي تمتد من طرف العين وحتى السالف وحتى الفك .. وحتى العنق وحتى القلب .. واذا ما انفرجت أساريره وارتخت عضلات وجهه .. ينفث الهواء فيفرغ رئتيه ويواصل السير .. واذا ما وقف عند الجامع الذي تحوّل بقدرة قادر الى « بيت كنيست » (كنيس) يلقي بنظراته على الارض . ويتوقف قليلا يمعن النظر في الارض لكن « في اللي بيغيّر وما بيتغيّر » .

وحين كان واقفا . جاء رجل يهرول في اتجاه الكنيس / الجامع . يضع قبعة على رأسه . يحمل متاعا أسود بيده اليمنى . وتغطي عينيه نظارات طبية ويبدو وفي الستينات من عمره .. توقف الرجل الغريب . غريب حقا ..

- شالوم !!

- لم يرد الشيخ .. قلنا : « شالوم »

- الغريب لم يلتفت الى الشيخ .. وان نظر اليه باستغراب لكنه نظر الينا وكأنه يستجدي ..

- « إفشار لهشليم ات همنيان ؟ » .. قالها بالعبرية وابتسم كأنه يستجدي ..

- سألنا الشيخ : ماذا يطلب منكم ؟

- يريدنا كمالة عدد للصلاه ..

- لم يفهم الشيخ .. قلنا له : لكي تتم الصلاه يجب أن يكون عدد المصلين عشرة أنفار على الاقل .. وهذه مشكلة هذا الكنيس : لا يجدون في هذا الحي عشرة مصلين ..

وقف الرجل الغريب ينتظر استجابتنا . حرّك الشيخ رأسه كأنه يريد أن يقول شيئا لهذا الخواجه . فهمنا ماذا أراد . وفهم هو اننا فهمنا . فلم ينبس ببنت شفة . ثم قال لنا : قولوا له انصرف .. وظل يحدّق بجدران الجامع المنتصبة بحجارتها الحمراء .. وتابع السير وتابعناه الى جانبه ..

١٦

انتشر جنود البلماح في أزقة القرية . . وتمركزت مصفحاتهم في الساحات العامة . . كان الرصاص يرشق نحو كل شيئ . . هنا وهناك تفتح امرأة الشباك لتطل على الشارع . . فيرشقونها برذاذ من الرصاص . . تسقط هي أو يسقط الشباك . . هنا وهناك تخرج طفلة تبحث عن أخيها الذي ترك البيت . تسقط هي أو يسقط أخوها الطفل . . أو الاثنان معا . . يسد الباب . . يحكم غلقه بخشبة عريضة . . ثلاثة جنود يقفون



الم وامل

ورشاشاتهم تزفر الموت . . أحدهم يلبطه برجله . . لا يفتح في المرة الاولى . . يلبطه ثانية . . في الثالثة يلبطه بكتفه فيسقط الباب . . ويلقي بقنبلة في ساحة الدار . . يدخل أو لا يدخل . . من بقي في الداخل كان عليه اما ان يموت في ارض البيت . واما ان يموت في الزقاق المؤدي الى جامع دهمش . .

« في ساحة الجامع ، واحد من دار هيرون ، رمى قنبلة على الجنود ، اللي تجمعوا ليحشروا الناس في قلب الجامع ، انقتل أكم جندي منهم ، شوي والاّ جندي ، حمل رشاش ووقف على باب الجامع وصار يرش في الناس . . طيخ . . طاخ . . طيخ . . طاخ شفتها في عيني . . قتلوا ٦٥ واحد . . غير الناس اللي انجرحوا . . جثثهم غطت ارض الجامع . . تركوهم سبع أيام في الجامع حتى الناس تشوف وترتعب . . بحجة أنهم عم يبحثوا عن واحد يقرأ عليهم الفاتحه . . جابوا واحد من دار الزين يقرأ الفاتحه وأمرونا نحمل الجثث . . بس شو نحمل حتى نحمل . . تمسك الواحد في ذراعه ، اللحم يفتفت في ايدك . . والريحه بتعمي البصار . . قررنا نحرقهم . حرقنا الجثث في ارض الجامع . .

. . « كان عدد سكان اللد حوالي عشرين الف . . ما بقي فيها الفين على بعضهم . . كنا نحس انهم مخططين لقتلنا أو تشريدنا . . ما كان ينفع معهم الحكي . . حتى الجنود اللي كنا نعرفهم ، وياما أكلوا في بيوتنا ، ردوا المعروف برصاص وقنابل . . إحنا الشباب أخذونا للمعتقل في « جليل » . . بقينا حوالي سبع اشهر . . كل الشباب من جيل ١٥ الى ٤٥ اعتقلوهم . . . والختياريه والنسوان والاطفال اللي بقوا في البلد . . يا اما قتلوهم ، يا اما شرّدوهم ؛ على عبدالله . . على طريق الجبال ، دخلوا على بيت من دار حنحن وأمروهم يتركوه . . أمين حنحن كان شاب في عمر الورد ، وحداني بين ثلاث خيات ، أخته ماريا كانت تحبه كثير . . شافته بينقتل بين ايديها . . بكت . . بكت . . بكت . . وفقعت عليه . . ماتت فوق راسه . . صبيه ما طبقت العشرين . . في المرة الاولى لما مسكونا . . كنت في البيت مع أهلي وأولاد عمي . . دخلوا علينا وأمرونا نترك البيت . . أمي كانت عجوز . . وخالتي كانت عجوز . . ما قدرنا ناخذهم معنا . . قلنا نتركهم للقضاء والقدر . . مصيرنا مش راح يكون أحسن من مصيرهم . . بعد جمعه رجعنا عليهم كانوا مفحمين من العطش . . والجوع . . ويعيطوا مثل الاولاد .

في هاك الايام ، ما كنت تسال حالك شو اريح طريق تعيش ، كنت تسال شو أريح طريق تموت . . حولوا البلد لمصيدة كيف ما تحركت الموت قدامك . . والناس اللي رموهم في الجبال عشرات منهم ماتوا على الطريق من الجوع والعطش . . ما سمحوا لهم يحملوا معهم شي . . لا خبز ياكلوا ولا مي يشربوا . . وياما أطفال فحمت بين ايدين امهاتهم . .

السيره طويله ، طويله كثير ، بس قبل ما تنتهي سجّل هالحادثه :

كان لنا جيران ،
بلاش نذكر اسامي ،
الحرمه بعدها طيبه ،
والبنت بعدها طيبه ،
وأبوها المسكين ، يمكن عايش يمكن مات ،
دخلوا عليه وسحبوه ،
ومن يومها ما عرفنا شو صار فيه ،
الحرمه كان عمرها يا دوب خمسه وعشرين ، يا دوب ثلاثين دخلوا عليها خمس جنود ،
مزقوا ثيابها ، والبنت تطّلع عليهم ،
اغتصبوها واحد ورا واحد ،
وبعد ما صار اللي صار ، سحبها جندي لساحة الجامع ، والبنت بقيت في البيت تصرخ وتبكي ،
نادانا جندي وقال : تعالوا خذوا البنت ،
صرنا نبحث عن أمها . وجدناها في المجمع .
أعطيناها البنت . كانت دموعها تغسل وجهها .

١٧

في صباح الخامس من حزيران ٦٧ استيقظت على صوت عمي ، جاء الى بيتنا « يدب الصوت» . قال :

« ولعت الحرب » !
تعال معي !

ذهبت معه دون أن أسأل الى أين يأخذني ، واذا به يقودني الى مغارة كبيرة امتلأت بالحجارة والتراب وقال :

« سوف ننظف المغارة ليحتمي بها أطفال العائلة ، أما الكبار فبامكانهم أن يختبئوا في الوعر »

وانهمكنا بتنظيف المغارة حتى ساعات الظهر ، دون أن نشرب الماء أو نتناول لقمة أكل ، وكلما سمعنا هدير طائرة في السماء اشتدت سواعدنا وخفقت قلوبنا . . لكن لم يخلصنا من هذه الحالة العبثية سوى والدي ، الذي كان يبحث عنا ، ولما رآنا انفجر ضاحكا وقال :

« طيران اسرائيل احتل كل سماء العرب ، لم يبق لهم طائرة تحلق في الفضاء ».

في تلك اللحظة انتهت الحرب بالنسبة لعمي ، فالقى بالمنكوش والمعول وتناول حجرا صغيرا ورماه بشدة الى المغارة فأصاب تنكة كنا ننقل بها التراب وأحدثت دويا ظل صداه يتردد في جوف المغارة وتناولت حجرا وفعلت مثله وظلت التنكة سنوات طويلة في مكانها ومن حولها تراكمت الحجارة الى أن سد الجرف مدخل المغارة .

١٨

أسوأ ما فعلته هذه الحرب هي أنها خربطت قاموس جدتي ، فعندما كانت تقول « احتلال اليهود » كنا نفهم أنها تقصد العام ١٩٤٨ ولكننا صرنا فيما بعد نصعب عليها حياتها فنسألها : « أي احتلال ؟ » وكانت تصر على أن اليهود احتلوا كل بلاد العرب مرة واحدة ، عام ١٩٤٨ ، ولم تكن تفسر ، ولما أرادت أن تذكر حرب حزيران ، كانت تقول : « في حرب يوم تنظيف المغارة »

في حرب يوم تنظيف المغارة سقطت القدس مثلما سقطت الهيزعة العربية وعادت من جديد قوافل النزوح لتقطع المسارب الوعرية ، الى اربد ، الى عمان ، الى الصحراء القاحلة، عادت الينا مشاهد الرحيل في ذلك العام وعادت صور الهدم والموت في حزيران آخر في ١٩٨٢، صور تروح وتأتي ونزوح ولهفة وسراب وصحراء وحلم وأمل .

د. ادوارد سعيد

البديل الوحيد

زرت جنوب افريقيا للمرة الاولى في ايار ١٩٩١، في شتاء مظلم ممطر، وبوجود النظام العنصري - بالرغم من اطلاق نيلسون مانديلا ورفع الحظر عن المؤتمر الوطني الافريقي - وعدت اليها بعد عشر سنوات في موسم الصيف، لأراها بلدا ديمقراطيا اندحرت فيه العنصرية وبحكمة المؤتمر الوطني، بمجتمع مدني مليء بالنشاط والتحدي لاستكمال مهمة ضمان المساواة والعدالة الاجتماعية في وجه الانقسام والمشاكل الاقتصادية. ان الكفاح من اجل الحرية الذي انهى النظام العنصري وأرسى في ٢٧ نيسان ١٩٩٤ اول حكومة منتخبة دمقراطيًا يبقى واحدًا من اعظم الانجازات في تاريخ الانسانية. وبالرغم من مشاكل الحاضر فإن جنوب افريقيا بلد يلهمنا الكثير عند زيارته والتفكير فيه - خصوصًا التي يقدمها لنا كعرب - في الكفاح والابداع والمثابرة.

قمت بزيارتي هذه المرة للمشاركة في مؤتمر نظمته وزارة التعليم عن «القيم في التعليم». الوزير هو صديقي القديم اسمل قادر الذي اكن له اعلى التقدير منذ ان التقيته قبل سنين طويلة في منفاه في ايرلندا - واستطاع بفضل عضويته في الحكومة وكفاحه الطويل مع المؤتمر الوطني الافريقي، وايضا نجاحه كمحام واكاديمي، اقناع نيلسون مانديلا (في الثالثة والثمانين الآن، وبصحة ضعيفة، ومتقاعد رسميًا عن الشؤون العامة) بالتكلم في المؤتمر في امسيته الاولى. وتأثرت بعمق لخطاب مانديلا، وليس فقط لمكانته الرفيعة وشخصيته الآسرة، بل ايضا وبالمقدار نفسه للصياغة المتقنة في التعبير. انه بليغ في شكل متميز - هو ايضا محام بالمهنة - ورغم تكلمه في الوف المناسبات الرسمية والاحتفالات فيبدو ان له معينا لا ينضب من الافكار الإخّاذة.

كان هناك تعبيران أثّرا فيّ بشكل خاص في خطابه الرائع عن التعليم الذي سلط فيه الضوء على الاوضاع التعسة لغالبية السكان (التي ترزح في ظروف مزرية من الحرمان الاجتماعي والاقتصادي). ومن هنا فقد ذكّر المستمعين بأن «صراعنا لم ينته بعد» بالرغم من ان الحملة ضد التمييز العنصري (وهنا التعبير الاول)«كانت واحدة من الصراعات الاخلاقية العظيمة» التي أسرت مخيلة العالم». التعبير الثاني دار على وضعه للكفاح ضد النظام العنصري بأنه ليس مجرد حركة لانهاء التمييز بل وسيلة «لنا جميعا لتأكيد انسانيتنا المشتركة، تعبير لنا جميعا، تضمن تصوره لمشاركة كل اجناس جنوب افريقيا، من بينها البيض المؤيدون للفصل العنصري في كفاح هدفه في النهاية التعايش والتسامح و«تحقيق القيم الانسانية».

التعبير الاول كان مؤلمًا تمامًا بالنسبة لي، لماذا لم يستطع النضال الفلسطيني (حتى الآن) ان يأسر مخيلة العالم، ولماذا على وجه الخصوص، لا يتخذ امام الجميع مظهر الصراع الاخلاقي العظيم لكي يحصل، مثلما قال مانديلا عن تجربة جنوب افريقيا، على «الدعم شبه الشامل.. من كل التوجهات والاحزاب السياسية تقريبًا»؟.

لقد حصلنا بالطبع على الكثير من الدعم العام، واننا بالتأكيد نخوض صراعا اخلاقيا ملحميا. لكننا ندرك ان الصراع بين الصهيونية والشعب الفلسطيني اكثر تعقيدا من الكفاح ضد نظام الفصل العنصري، حتى اذا كان الشعب في واحدة من الحالين دفع، وفي الثانية لازال يدفع ثمنا فادحًا من السلب والتطهير العرقي والاحتلال العسكري والظلم الاجتماعي الهائل. ذلك ان لليهود كشعب تاريخا مأساويًا من الاضطهاد والتعرض للابادة. ولما كان تاريخه القديم يربطه بأرض فلسطين، فقد نظر الكثيرون في العالم (خصوصًا في الغرب المسيحي المسؤول عن اقسى فظائع اللاسامية) الى «العودة» الى وطن وعدتهم به الامبريالية البريطانية على انه انجاز بطولي وتعويض عادل عن معاناتهم، لكن لم يلتفت الا قليلون الى احتلال فلسطين من قبل قوات يهودية، او الى عذاب العرب الذين كانوا هناك بالفعل عند تدمير مجتمعهم، وطرد غالبيتهم، وفرض نظام قانوني شائن يماثل عمليا نظام الفصل العنصري ولا يزال يميز ضدهم داخل اسرائيل وفي الاراضي المحتلة. هكذا اصبح الفلسطينيون الضحية الصامتة لهذا الظلم الشنيع، واخرجوا بسرعة من المشهد من قبل تلك الجوقة الانتصارية المحتفلة بـ«روعة» اسرائيل.

بعد عودة حركة تحرير فلسطينية حقيقية الى الظهور اواخر الستينات تبنت الكفاح الفلسطيني شعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية الخاضعة سابقًا للكولونيالية لكن الميزان الاستراتيجي بقي مائلا في شكل هائل لصالح اسرائيل، بالدعم غير المشروط من قبل الولايات المتحدة (مساعدة سنوية قيمتها خمسة مليارات دولار) والمساندة في الغرب عمومًا من وسائل الاعلام والاوساط الثقافية الليبرالية وغالبية الحكومات. بالمقابل ولاسباب اشهر من ان تذكر وجد الفلسطينيون من البيئة العربية الرسمية اما العداء الصريح او الدعم الفاتر الكلامي والمالي غالبًا.

اضافة الى ذلك فقد كانت الاعمال الارهابية غير المجدية تغطي دوما على الاهداف الاستراتيجية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بما لم يسمح بدرس وصياغة تلك الاهداف في شكلمؤثر بليغ. كما ان الخطاب الحضاري الغربي الرئيسي كان مجهولا من قبل صانعي السياسة والمثقفين الفلسطينيين او انهم اساءوا فهمه، ومن هنا لم نستطع ان نبرز احقيتنا الاخلاقية في شكل فاعل، فيما كان بامكان الاعلام الاسرائيلي ان يستغل المحرقة وايضا اعمال الارهاب الفلسطيني الاعتباطية والسيئة التوقيت سياسيًا، في شكل يحيد او يطمس رسالتنا (على ضعفها اصلا).

لم نركز ابدًا كشعب، على الصراع الثقافي في الغرب، بينما ادرك المؤتمر الوطني الافريقي مبكرًا انه المفتاح لاضعاف النظام العنصري، ولم نعتن بشكل انساني متواصل، بابراز الانتهاكات الكبرى والتميز البشع الذي يلحقنا من قبل اسرائيل. من ذلك ان غالبية مشاهدي التلفزيوني اليوم لا تعرف شيئًا عن الطبيعة العنصرية لقوانين وسياسات الاراضي في اسرائيل، ولا عن سلبها وتعذيبها وحرمانها المنظم للفلسطينيين من دون سبب الا لكونهم ليسوا يهودا. وكان صحفي جنوب افريقي اسود كتب في صحيفة محلية هنا اثناء زيارة الى غزة ان النظام العنصري في جنوب افريقيا لم يصل ابدا الى مستوى الصهيونية في القسوة واللاانسانية، معددًا مشاهد التطهير العرقي والمهانة اليومية والعقوبات الجماعية على نطاق واسع ومصادرة الاراضي.. الخ.

لكن هذه الحقائق حتى لو كانت معروفة اكثر كسلاح في المعركة حول القيم بين الصهيونية والفلسطينيين لم يكن لها ان تكفي، ما لم نركز عليه في شكل كاف هو ان علينا في مواجهة انعزالية الصهيونية، ان نقدم حلاً للصراع يؤكد كما في التعبير الثاني من مانديلا، على انسانيتنا المشتركة عربا ويهودا. لا تزال غالبيتنا ترفض فكرة ان اليهود الاسرائيليين وجدوا هنا ليبقوا، وانهم لن يغادروا مثلما ان الفلسطينيين لن يغادروا. ان صعوبة قبول الفلسطينيين بهذا أمر مفهوم، اخذا في الاعتبار انهم لا يعانون من الاستيلاء على ارضهم والاضطهاد اليومي. لكننا لم نؤكد كفاية، في تعابير الاعتباطية اللامسؤولة التي توحي بأنهم سيجبرون على المغادرة (مثل الصليبيين) على العمق الاخلاقي لمطلبنا في انهاء الاحتلال العسكري، او ان نعرض عليهم نوعًا من الضمان للأمن وتقرير المصير بما لا يلغي امننا وتقريرنا لمصيرنا. وهذا ما يجب يقدم اساسًا لحملة كبرى في كل مكان، وليس الاعتماد الذي لا اساس له في الحقيقة على ان رئيسًا امريكيًا متقلبا سيقدم لنا دولة. شعبان في ارض واحدة او المساواة للجميع، صوت واحد للشخص الواحد، او الانسانية المشتركة المؤطرة في دولة قوميتين.

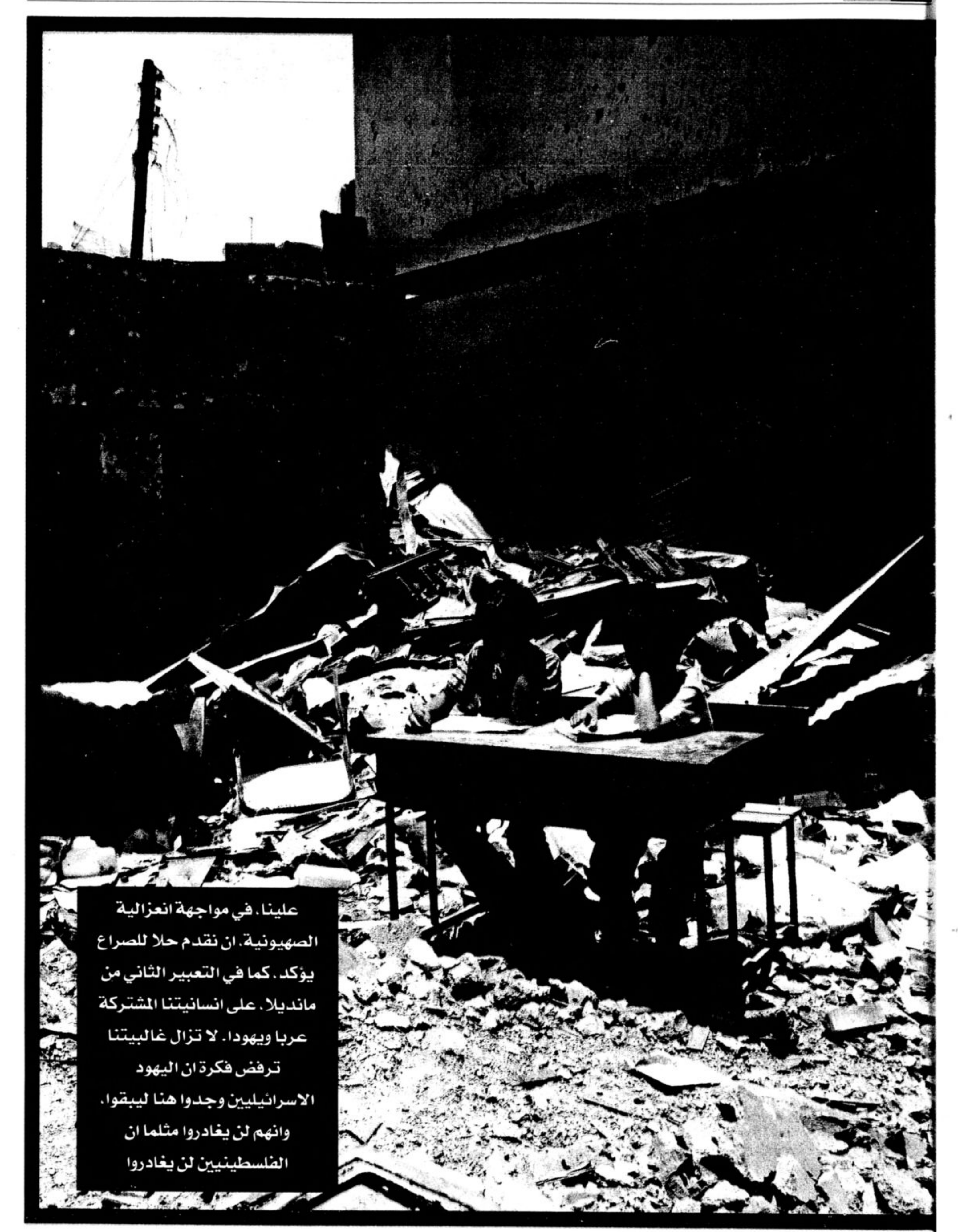
ادرك، بالطبع، اننا ضحايا اجتياح رهيب، واحتلال عسكري شنيع، ولوبي صهيوني يواصل الكذب لكي يحولنا اما الى شعب او الى ارهابيين - لكن ما هو البديل الحقيقي لما اقوله؟ شن حملة عسكرية؟ هذا حلم. المزيد من التفاوض على اساس اوسلو؟ بالتأكيد كلا. المزيد من الخسائر في الارواح من قبل شبابنا الابطال الذين لا يجدون من قائدهم مساعدة او توجيها؟ انه خيار محزن، لكن كلا. الاعتماد على الدول العربية التي تنكرت حتى لوعودها بتقديم المساعدة العاجلة؟ فلنكن جديين!

يهود اسرائيل والفلسطينيون مرتبطون ببعضهم في وضع يماثل جهنم كما تصورها سارتر - «جهنم هي الاخرون» لا فكاك ولا مهرب. الفصل بين الطرفين لن ينجح في هذه البقعة الصغيرة من الارض، مثلما لم ينجح العزل العنصري في جنوب افريقيا. لكن قوة اسرائيل العسكرية والاقتصادية تحجب هذه الحقيقة عن الاسرائيليين. وهذا هو معنى انتخاب ارييل شارون - مجرم الحرب الذي طمره الزمن قبل ان يستحضروه من تلك الاعماق - ولكي يعمل ماذا؟ «يؤدب» العرب؟ مستحيل.

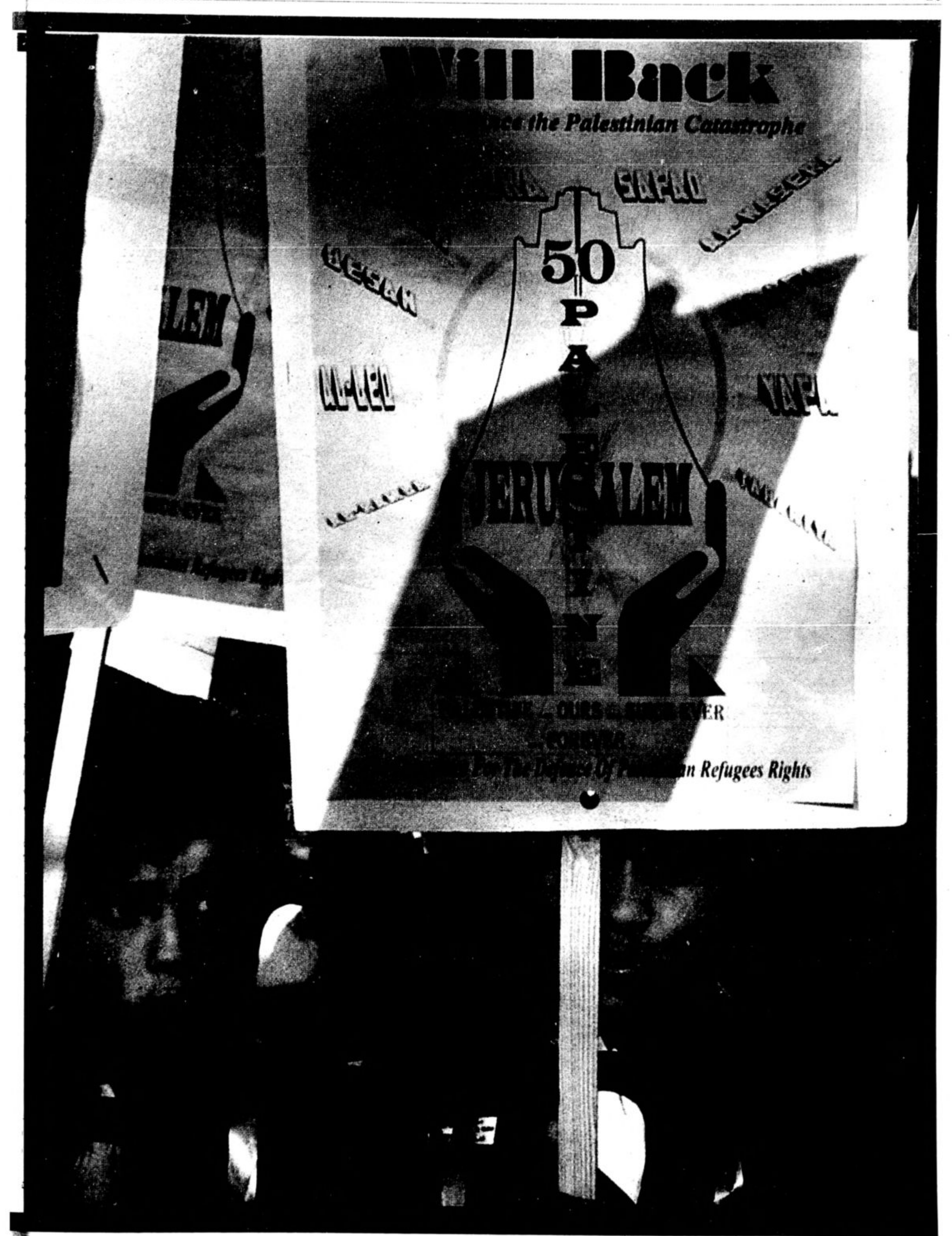
اذن، ليس غيرنا من يستطيع تقديم الحل الذي لا يمكن أن يأتي من اوهام القوة وعقد الاضطهاد، لكن الكلام العمومي عن السلام لا يكفي، بل يجب تقديم اسسه العلية، ولا يمكن لهذه ان تنبع الا من الرؤيا الاخلاقية وليس من «البرغماتية» و«الواقعية».

واذا كان لنا كلنا ان نحيا - وهو مطلبنا الجازم - علينا ان نستحوذ ليس على مخيلتنا فقط بل على مخيلة مضطهدينا، وان نلتزم القيم الانسانية والدمقراطية.

هل تسمع القيادة الفلسطينية الحالية؟ وهل يمكنها ان تقدم اقتراحًا افضل، اخذًا في الاعتبار سجلها في «عملية السلام» التي قادت الى الاوضاع البشعة الحالية؟



علينا، في مواجهة انعزالية الصهيونية، ان نقدم حلا للصراع يؤكد، كما في التعبير الثاني من مانديلا، على انسانيتنا المشتركة عربا ويهودا. لا تزال غالبيتنا ترفض فكرة ان اليهود الاسرائيليين وجدوا هنا ليبقوا، وانهم لن يغادروا مثلما ان الفلسطينيين لن يغادروا


Will Back
the Palestinian Catastrophe
50
JERUSALEM
Refugees Rights

مسألة وقت... وجرأة

• حين كانت تجري «احتفالات الاستقلال الاسرائيلي»، في ذكرى مرور (٥٣) سنة على اقامة الدولة، كانت مستمرة حالة الانكار لما ارتبط بهذه الذكرى من اسئلة اخلاقية. وفي صلبها ما حدث للفلسطيني. وفيما يلي حوارات قصيرة مع اكاديميين يساريين يهود، وهم واضحون في الاتجاه الذي يقترحونه •

تقرير: شادي خليلية

احتفلت اسرائيل، امس، بيوم استقلالها الثالث والخمسين، ولم يجرؤ زعماء المؤسسة الحاكمة حتى اليوم بالبوح بكلمة واحدة حول التاريخ الحقيقي او النتائج التي لحقت بالشعب الفلسطيني والتي تستمر اليوم ايضا. في ظل ممارسات المؤسسة الصهيونية الحاكمة، التي تقمع الشعب الفلسطيني وتحاول اخضاعه وارضاخه. وعلى الصعيد نفسه تنتهج المؤسسة الحاكمة سياسة مدروسة لترويج الرواية الصهيونية، التي تتضمن في اساسها منطلقات عنصرية، تنفي وجود شعب فلسطيني في هذه البلاد، وتحاول منذ تأسيسها الغاء حق هذا الشعب في الوجود على هذه الارض، والاعتراف بما الحقته به بالتعاون مع القوى الامبريالية التي ساندتها وما زالت.

«الاتحاد» التقت عددا من الاكاديميين اليهود وحاورتهم حول مجمل هذه القضايا وامور اخرى من حولها، في محاولة لابراز عدة امور ما زالت المؤسسة الحاكمة حتى يومنا هذا تنكرها وتعمل على ترويجها فالتقينا د. ايلان بابه، بروفيسور بنيامين بيت - هلحمي، بروفيسور افنر جلعادي ود. يوفال يوناي.

يصف د. يوناني التربية التي يتلقاها الطلاب اليهود في المدارس فيقول: منذ الطفولة يتلقن الطلاب في المدارس اليهودية الرواية التاريخية من وجهة نظر طرف واحد - الطرف الصهيوني - حيث يوصف اليهود بأنهم ضحايا او جنود شجعان يتحولون الى ضحايا».

ويقول بروفيسور هلحمي: «كل زعماء الحركة الصهيونية، يتطرقون للمسالة الأخلاقية، او للمبررات الاخلاقية بعدة مصطلحات تنتهي بالوصول الى ان معاناتنا اهم من معاناة الغير. وكأن المعاناة التي لحقت بأهل البلاد الاصليين غير مهمة - أقل قيمة - لأننا نمنع معاناة مستقبلية كبيرة، أي أنها عملية حسابية للمعاناة، وموازنة للمعاناة.

بن غوريون والاخلاق!

في كتابه «الصهيونية المعاصرة» يروي اميل توما على لسان بن غوريون: «ان الخيار في فلسطين ليس بين حق وخطأ بل بين عدالة أعظم وعدالة أقل». (الاعمال الكاملة، اميل توما، المجلد الثالث ٥٣١)

بروفيسور هلحمي: يقول حول موقف بن غوريون ان الحركة الصهيونية من خلال ممارستها تتنكر لحقوق سكان البلاد الاصليين، فبن غوريون إعتبر وجود الفلسطينيين هنا على انه وجود مادي وليس وجودا نفسيًا - روحانيًا، وكان هذا الادعاء بمثابة حل للمسألة الاخلاقية. هذا بالاضافة الى إدعاء آخر بأنه لا يوجد لهؤلاء الاشخاص وعي قومي متطور».

الدكتور اميل توما يذكر كيف استمر بن غوريون في تجاهل العرب الفلسطينيين او الاعتراف بوجودهم سياسيًا وفي كانون الاول عام ١٩١٧ اعلن افتراضه المحير ان فلسطين - تاريخيًا واخلاقيا - هي قطر بدون سكان.. وقصد في الواقع ان اليهود فقط يشعرون حقيقة انهم في وطنهم (فلسطين).

هذه الادعاءات هي الأساس الذي تعتمد عليه الصهيونية، بل انها تروج إدعاءاتها هذه بشكل مدروس حتى يومنا هذا، في محاولة لفرض روايتها الكاذبة. ولهذا فان ظهور حركات او منظمات تحاول دحض الادعاءات الصهيونية يعتبر تهديدا مباشرا لها.

يقول د. يوناي: «المؤرخون الجدد يهددون المسلمات والفرضيات الاساسية للمجتمع اليهودي» اما د. ايلان بابه فيؤكد ان اعضاء هذه المجموعة مقتنعون بأن اسرائيل هي المسؤولة عن تهجير الفلسطينيين، ويتفهمون بأن النكبة هي مأساة كل الفلسطينيين في الداخل وفي كل مكان. قسم منهم تواجد في الخارج في ظل الاحداث والحروب المختلفة، و كان لهم فرصة التقاء مفكرين فلسطينيين مما اتاح لهم امكانية التفكير بصورة مغايرة».

ويعلل د. بابه نشوء هذا التيار الاكاديمي الى عدة احداث: «قسم من هؤلاء المؤرخين شارك في حرب ٧٣، وكان لهزيمة القوات الاسرائيلية حينها تأثير كبير عليهم، بعدها في سنة ٧٧ وصول الليكود الى الحكم وهزيمة حزب العمل ومن ثم زيارة السادات لاسرائيل، التي كسرت الحاجز بامكانية اقامة اتفاق سلام مع العرب، ومن ثم كان لحرب لبنان تأثير بالغ الاهمية على عملهم، واما الانتفاضة فقد اتاحت الفرصة للتضامن مع الشعب الفلسطيني للمرة الاولى.

اما عن امكانية تأثير كل هذه التيارات على المجتمع اليهودي فيقول بروفيسور جلعادي: المجتمع الاسرائيلي ما زال بعيدا عن رؤية الواقع برؤية ما بعد صهيونية. لكنه سيصل الى هذه المرحلة بعد أن يتلقن بعض الدروس المؤلمة والصعبة على الرغم من وجود امكانية للتفكير بشكل عقلاني متنور، لكي لا نصل الى حرب جديدة.

وعن المؤرخين الجدد يقول «انهم يسبقون الزمن، انهم يؤثرون على بعض الفئات من الطبقات العليا، وليس لديهم القدرة على التاثير على الشارع اليهودي. فحتى اليسار الصهيوني، الذي يؤيد السلام، من منطلق انه يجلب الفائدة وليس من منطلق التفهم للقضية الفلسطينية لا يعي الواقع الصعب الذي يعيشه الشعب الفلسطيني لذلك فهم لا يستطيعون تفهم القضية الحقيقية. هناك قلة قليلة في الوسط اليهودي تتفهم وتعي الحقيقة، لذلك فالتيارات الفكرية كالمؤرخين الجدد لا يملكون القدرة على التاثير.

يقول د. يوناي: كل عرض فني لفنان فلسطيني، يعكس الواقع والاحداث المؤلمة، مرآة حقيقية، هذه العروض تخيف الطرف الآخر كثيرا.

يجب على الشخص ان يكون صادقا مع نفسه، لكي يستطيع ان يتفهم الواقع، هناك صعوبة لدى المجتمع اليهودي بالاعتراف بالحقيقة المؤلمة، لان المشاركين في مثل هذه الأحداث، إما اقاربهم او أصدقاؤهم، لذلك فإن الانكار هو الاسهل.

ويضيف د. يوناي: من السهل انكار انسانية الآخر طالما انه بعيد عنك، وما دمت تجهله، لذلك فعلى الطرف الفلسطيني ايضا ان يتفهم المآسي التي حصلت لليهود».



علم اسود جدا

يقول البروفيسور جلعادي: نحن نقطة في بحر، من الناحية الثقافية، لكن الجهل الذي يحيطنا يجعلنا لا نرى ما يجول حولنا، ويسبب لنا الشعور بالتعالي عن أن نريد من معرفتنا عن الطرف الآخر، هذا شرط اساسي للعيش بالمنطقة، لأن هذا يعني التفهم والتقدير لانسانية الآخر.

في الولايات المتحدة، اعتذر المكتب الحكومي المسؤول من شؤون الهنود الحمر، للهنود الحمر عن المذابح وعمليات التهجير التي حصلت لهم عند قدوم البيض الى امريكا، كان هذا الاعتذار بمناسبة ١٧٥ سنة لاقامة هذا المكتب الرسمي. وقد امتعض الكثير من الامريكان البيض، من هذا الاعتذار، لانه سبب لهم الشعور بعدم مصداقية وجودهم في هذه البلاد، والشعور بذنب القتل لاناس ابرياء.

يقول د. يوناي: ان خطوة مماثلة ستجعل الطرفين اكثر شجاعة، وستؤدي بهم للحديث عن هذه الاحداث بلا خوف.

فمتى ستصل دولة اسرائيل، ابنة الـ(٥٣) عامًا، الحد الادنى من هذه الجرأة، الجرأة الاخلاقية طبعًا؟!



فصل من كتاب جديد لاستاذ التاريخ في جامعة اوكسفورد آفي شلايم

(الحلقة السادسة والاخيرة)

«الجدار الحديدي - اسرائيل والعالم العربي»

ترجمة: كميل ظاهر

اعداد ومراجعة: شربل عبود

(صدر الكتاب بالانجليزية في عام ٢٠٠٠ عن منشورات «نورتون» في نيويورك ولندن)

• بانتهاء حرب ١٩٤٨ وسعت اسرائيل مناطقها من ٥٥٪ من فلسطين الانتدابية، التي خصصتها لها الامم المتحدة، الى ٧٩٪. وختم مصير خطة الامم المتحدة لدولة فلسطينية مستقلة، وترك الفلسطينيون في العراء، وتم محو اسم فلسطين من الخريطة.. المثير للاهتمام ان تسوية ما بعد الحرب ارتكزت على المبادئ نفسها التي اتفق عليها الملك عبد الله وغولدا مئير في تشرين الثاني عام ١٩٤٧ •

• لم يكن السلام افضلية اساسية بالنسبة لبن غوريون، محتكر صناعة السياسة الاسرائيلية في مجالي الدفاع والعلاقات الخارجية، لأن الثمن الذي يتطلبه ذلك كان يعني التنازل عن اراض والموافقة على عودة اعداد ملموسة من اللاجئين الفلسطينيين •

• بعد الاردن جاء دور سوريا للتفاوض حول اتفاقية هدنة مع اسرائيل. من بين كل الدول العربية، تبين ان سوريا هي الاكثر صلابة.

كانت المفاوضات هنا الاكثر استمرارًا، فقد استمرت منذ ٥ نيسان حتى ٢٠ تموز. اقامت القوات السورية، خلال الحرب، عددًا من المواقع المتقدمة على الاراضي الاسرائيلية، شمالي وجنوبي بحيرة طبريا، وكل محاولات «جيش الدفاع الاسرائيلي» لدفعهم الى ما وراء الحدودالدولية باءت بالفشل. وهكذا كانت اسرائيل في موقف عسكري ضعيف عند بدء المحادثات، ولكن اتفاقيات الهدنة الثلاث، التي اتمتها تحت رعاية الامم المتحدة وقبولها في عضوية الامم المتحدة، عززت مكانتها الدولية.

كانت سوريا في مكانة عسكرية قوية ولكنها كانت غير مستقرة داخليًا. في ٣٠ آذار، قبل بدء محادثات الهدنة بأسبوع، اطاح الكولونيل حسني الزعيم، رئيس الاركان، بالحكم بانقلاب ابيض. هيأ هذا الانقلاب النموذج للتدخل العسكري في السياسة العربية وللاطاحة بالنظام القديم الذي حمّل مسؤولية خسارة فلسطين. وبالرغم عن ان الزعيم وعد شركاءه المتآمرين بأن يحارب الصهيونية حتى النهاية، فقد قام عند استيلائه على السلطة بمجهود جدي للتفاهم مع اسرائيل. وقد صرح علنًا بطموحه في ان يكون اول قائد عربي يصل الى اتفاقية سلام مع اسرائيل، واقترح عدة مرات لقاء بن غوريون ليعملا معًا في هذا الاتجاه.

وصلت المرحلة الاولى من مفاوضات الهدنة الى طريق مسدود لأن الفجوة بين المواقف الاولية لسوريا واسرائيل كانت كبيرة ولم يبد اي طرف استعدادًا للتنازل. اصرت اسرائيل على انسحاب سوري غير مشروط للحدوا لدولية، في حين اصرت سوريا على ان يصبح خط وقف اطلاق النار الحالي الحدود الجديدة. لحل هذه الازمة، قدم الزعيم اقتراحًا في غاية الجرأة. فقد اراد ان يتخطى محادثات الهدنة والتقدم مباشرة الى معاهدة سلام تشمل تبادل سفراء، وحدودًا مفتوحة وعلاقات اقتصادية طبيعية. واقترح الزعيم، كمحفز اضافي، توطين ٣٠٠,٠٠٠ لاجئ فلسطيني، نصف عدد اللاجئين الكلي تقريبًا، في شمال سوريا، في اطار تسوية شاملة. كان في سوريا آنذاك حوالي ١٠٠,٠٠٠ لاجئ، وهكذا فإن اقتراح الزعيم استلزم توطين ٢٠٠,٠٠٠ لاجئ اضافي من الذين انتهى بهم الامر في دول عربية اخرى في سوريا. وطلب مقابل ذلك تعديل الحدود الدولية لاعطاء سوريا نصف بحيرة طبريا. واقترح الزعيم ايضا لقاء بن غوريون وجهًا لوجه من اجل حلّ هذه الازمة.

رفض بن غوريون اقتراح الزعيم كليا. واصدر تعليمات بأن يقول الممثلون الاسرائيليون للسوريين ان عليهم توقيع اتفاقية هدنة ارتكازًا على الحدود الدولية القديمة اولاً، وعندها فقط تكون اسرائيل مستعدة للتباحث في السلام والتعاون المشترك. واستمر بن غوريون ايضا في مراجعة فعالة للخطط العسكرية من اجل اخراج القوات السورية من مواقعها في الجهة الاسرائيلية من الحدود الدولية. غلقت مفاوضات الهدنة في ١٧ ايار، اذ لم يتم تحقيق اي تقدم.

كانت خطوة الزعيم التالية ارسال عرض سري عبر قنوات الامم المتحدة تضمن العناصر التالية: وقف اطلاق النار حسب الخطوط العسكرية الحالية، تسوية سلمية خلال ٣ اشهر حسب الحدود الدولية القديمة، وتوطين ٣٠٠,٠٠٠ لاجئ فلسطيني في سوريا. من الواضح انه تخلى عن مطلبه في اعادة رسم الحدود الدولية. علق موشيه شاريت، الذي نقل هذه التطورات الى مجلس الوزراء في ٢٤ ايار، اهمية كبيرة على عرض الزعيم، خاصة فكرة توطين ٣٠٠,٠٠٠ لاجئ، وضغط من اجل لقاء رفيع المستوى مع الزعيم. من ناحية اخرى، شك بن غوريون بأن يكون هذا شركا دبلوماسيًا واصر على رفضه لقاء الزعيم.

قرأ بن غوريون امام مجلس الوزراء رده لبونش، الذي حثه على لقاء الزعيم. كان فحوى هذه الرسالة ان بن غوريون كان مستعدًا للقاء الكولونيل الزعيم من اجل الترويج للسلام بين دولتيهما، ولكنه لا يرى اية فائدة في مثل هذا اللقاء حتى يعلن ممثلو سوريا لمحادثات الهدنة عن استعدادهم التام للانسحاب الى حدود ما قبل الحرب.

قبض بونش على زمام المبادرة واقترح حل وسط ارضى الطرفين.

كان اقتراحه نزع السلاح من المنطقة بين الحدودالدولية وبين خطوط وقف اطلاق النار بعد انسحاب القوات السورية من مواقعها الامامية.

عوّض هذا الاقتراح السوريين عن القيام بانسحاب كلي في حين حرر اسرائيل من وجود الجنود السوريين على ارضها. كان مقترح بونش صيغة معقدة وغامضة بالنسبة للعديد من القضايا، مثل الوضع القانوني للمناطق منزوعة السلاح. وكان هذا مصدرًا لعدد لا يحصى من الخلافات والاشتباكات في السنوات التي تلت. ولكنها مكنت اسرائيل وسوريا، اخيرًا، من توقيع اتفاقية هدنة في ٢٠ تموز. بعد ثلاثة اسابيع من ذلك تمت الاطاحة بالزعيم بانقلاب عسكري دموي.

انتهت مفاوضات رودوس للهدنة مع توقيع الاتفاقية بين اسرائيل وسوريا في ٢٠ تموز. وانتهت الحرب العربية الاسرائيلية الاولى.

وسعت اسرائيل مناطقها خلال هذه الحرب من ٥٥٪ من فلسطين الانتدابية، التي خصصتها لها الامم المتحدة، الى ٧٩٪. كذلك نجحت في طرد كل القوات العربية من فلسطين باستثناء الفيلق العربي الذي بقي مسيطرًا على الضفة الغربية. وهذا ختم مصير خطة الامم المتحدة لدولة فلسطينية مستقلة. وهكذا تُرك الفلسطينيون في العراء.

وقد تم محو الاسم فلسطين من الخريطة. المثير للاهتمام ان تسوية ما بعد الحرب ارتكزت على نفس المبادئ التي اتفق عليها الملك عبد الله وغولدا مئير في تشرين الثاني عام ١٩٤٧: تقسيم فلسطين على حساب الفلسطينيين. وهذا هو مثال صاعق لتوجه

السياسة الواقعية غير العاطفية التي املت سلوك اسرائيل خلال الحرب العربية - الاسرائيلية الاولى.

السلام المتملص

كان المقصود ان تشكل اتفاقيات الهدنة خطوات في طريق السلام.

اعلنت المقدمة المماثلة للاتفاقيات الاربع ان هدفها هو «تسهيل الانتقال من وضع الهدنة الى سلام دائم في فلسطين». ولكن لم يظهر ان اية واحدة من اتفاقيات الهدنة هذه كانت نذيرة لتسوية سلمية رسمية. لماذا لم تكن هناك اية تسوية سياسية بين اسرائيل وجيرانها العرب بعد ان صمتت المدافع؟ لماذا تبين ان السلام متملص؟ هذه هي احدى اكثر القضايا المثيرة للنزاع في النقاش حول ١٩٤٨.

يمكن تلخيص الجواب الصهيوني التقليدي على هذا السؤال بكلمتين: تصلب العرب. جاهد قادة اسرائيل، حسب هذه الرواية، بدون كلل من اجل تسوية سلمية للنزاع بعد محنة عام ١٩٤٨، ولكن تحطم كل مجهودهم على صخور التصلب العربي. كان قادة اسرائيل متلهفين لتحقيق السلام ولكن لم يكن احد في الجانب الآخر للتكلم معه. واوجدهم جدار العداء العربي الذي لا يمكن اختراقه امام وضع «اين بريرا». لا خيار من اي نوع فيما يتعلق بالسعي وراء السلام.

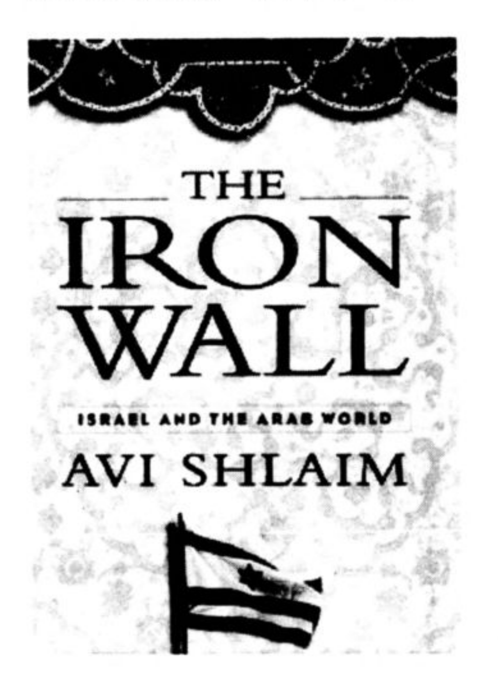
من ناحية اخرى، يؤمن المؤرخون الاسرائيليون التنقيحيون ان اسرائيل ما بعد الحرب كانت اكثر تصلبًا من الدول العربية وانها، لذلك، تتحمل جزءًا اكبر من المسؤولية عن الازمة التي تلت انهاء العداء الرسمي. وفكرة انه «يش بريرا»، اي انه كان هناك خيارات سياسية حقيقية حول مستقبل العلاقات مع العرب توجّب على اسرائيل اتخاذها، تكمن في لب الرواية التنقيحية للاحداث. لم يكن السؤال الحقيقي الذي واجه اسرائيل في تلك النقطة الحاسمة من تاريخها ما اذا كان السلام مع الجيران العرب ممكنًا، بل بأي ثمن.

يأتي الدليل على التفسير التنقيحي من المصادر الاسرائيلية الرسمية في الاساس. ملفات وزارة الخارجية الاسرائيلية، مثلا، مليئة بدلائل على اقتراحات سلام واستعداد عربي للمفاوضة مع اسرائيل منذ ايلول عام ١٩٤٨ فصاعدًا. القضيتان الرئيسيتان المختلف حولهما كانتا قضية اللاجئين وقضية الحدود. وكانت كل من جارات اسرائيل مستعدة للمفاوضة مع اسرائيل مباشرة وللمفاوضة على الحدود.

بالنسبة للقضية المركزية الاخرى، قضية اللاجئين، كانت للدول العربية حرية تصرف اقل. وكان، هنا، موقف عربي شامل واضح وثابت، يُلزم كل اعضاء الجامعة العربية. الموقف كان ان اسرائيل وحدها هي التي خلقت قضية اللاجئين ويجب عدم السماح لها بتجنب مسؤوليتها في حل هذه المشكلة. وتوجب ان يكون الحلّ حسب قرارات الامم المتحدة التي اعطت اللاجئين انفسهم الخيار بين العودة الى بيوتهم وتلقي تعويضات من اسرائيل مقابل املاكهم. اجاز الموقف الجماعي للدول العربية التعاون مع وكالة الامم المتحدة للغوث والعمل في فلسطين والشرق الادنى (اونروا)، ولكن شرط الا يمس هذا التعاون بحقوق اللاجئين الاساسية.

كان موقف اسرائيل بالنسبة لقضية اللاجئين معارضًا تمامًا لموقف الجامعة العربية. ادعت اسرائيل ان العرب خلقوا المشكلة بواسطة بدء الحرب وان اسرائيل غير مسؤولة بأي حال. لذلك فهي لم تقبل بقرارات الامم المتحدة التي اعطت اللاجئين حق العودة أو، بدلاً من ذلك، الحق في التعويض. كانت اسرائيل مستعدة للتعاون مع الوكالات الدولية في البحث عن حل لقضية اللاجئين ولكن شرط ان يُوطن معظمهم خارج حدودها. واتهم المتحدثون الاسرائيليون تكرارًا، في الحرب الدعائية التي رافقت النزاع، الحكومات العربية بانها لم تكن معنية بحل قضية اللاجئين انما بتحقيق مكسب سياسي من ورائها. كان هناك بعض الصحة في هذا الاتهام: بعد خسارتهم للحرب، استعملت الحكومات العربية كل الاسلحة التي وجدتها كي تستمر في النضال ضد اسرائيل، وكانت قضية اللاجئين سلاحًا فعالاً بشكل خاص لوضع اسرائيل في موقع الدفاع عن ساحة الراي العام العالمي. من ناحية اخرى، لم يرتكز موقف الجامعة العربية الجماعي على المنفعة السياسية، انما على المبدأ. كانت لكل حكومة عربية سياستها الخاصة تجاه اللاجئين داخل حدودها. كانت للحكومة الاردنية سياسة اعادة تأهيل اللاجئين الفلسطينيين، ومنحهم المواطنة الاردنية، ودمجهم في حياة الامة. الحكومة المصرية، على عكس ذلك، عملت قليلاً من اجل الـ٢٠٠,٠٠٠-٣٠٠,٠٠٠ لاجئ الذين عاشوا في قطاع غزة، ورفضت منحهم المواطنة المصرية. ولكن لم تشعر اية حكومة عربية بحرية في التقدم نحو سلام منفرد، مع اسرائيل بتجاهل تام لحقوق اللاجئين الفلسطينيين.

ان كان الموقف العربي بالنسبة لقضية اللاجئين قيدًا لأي اتفاق سلام منفرد مع اسرائيل فقد كان الراي العام العربي قيدًا آخر. من المهم التمييز في هذا السياق بين الشعوب العربية وبين الحكام العرب. ازدادت شدة الكراهية والعداء على المستوى الجماهيري نحو الدولة اليهودية الى حد بعيد بعد خسارة فلسطين وتجربة الهزيمة العسكرية. من ناحية ثانية، اظهر الحكام العرب براغماتية مميزة في اعقاب نفس الاحداث. وبالفعل، بعد الصحوة من الهزيمة العسكرية من قبل الدولة اليهودية الفتية، كانوا مستعدين للاعتراف باسرائيل، للتفاوض مباشرة معها، وحتى



اقامة سلام معها. وكان لكل من هؤلاء الحكام ثمن من الارض من اجل السلام مع اسرائيل، ولكن لم يرفض احد منهم التحاور.

في الجانب الاسرائيلي، وسعت القوة العسكرية اطراف الخيار السياسي. وكانت، الشخصية المهيمنة، هنا، هي شخصية رئيس الوزراء، بحكم موقعه وشخصيته. احتفظ بن غوريون، في السلام كما في الحرب، بعملية صنع السياسة لنفسه باحكام. فهو لم يشجع على نقاش الاحتمالات السياسية المتعددة التي توفرت لاسرائيل بعد نهاية حرب الاستقلال، في مباي او في الحكومة. ولم يرغب، ايضا، في ان تظهر على الملأ ايجابيات وسلبيات التوجهات المنافسة تجاه مصر، والفلسطينيين والاردن. ونجح، الى حد بعيد، في المحافظة على احتكاره لصنع السياسة الهامة في مجالي الدفاع والعلاقات الخارجية. وكان هو في اغلب الاحيان، الذي حدد استراتيجية اسرائيل وافضلياتها القومية في نهاية الحرب. وفي حين ساعد الزي المؤسسي لقوة رئاسة الحكومة بن غوريون في المحافظة باحكام على السيطرة على صنع السياسة تجاه العرب، فقد كانت الحقيقة الاكثر اهمية انه عبر عن سياسة وافقت عليها معظم النخبة الاسرائيلية، وخاصة الجيش.

كان السلام، بالنسبة لبن غوريون، بالتأكيد، امرًا مرغوبًا فيه، لكنه لم يكن افضليته الاساسية في ذلك الوقت بالتحديد. كانت اهم افضلياته هي بناء الدولة، هجرة كبيرة، تطور اقتصادي، وتعزيز الاستقلال حديث المولد لاسرائيل. وفكر بأن اتفاقيات الهدنة لبّت احتياجات اسرائيل من الاعتراف الخارجي، الامن، والاستقرار. وقد علم ان على اسرائيل ان تدفع الثمن عن طريق التنازل عن اراضٍ لجيرانها والموافقة على عودة اعداد ملموسة من اللاجئين الفلسطينيين مقابل اتفاقيات سلام رسمية، ولم يعتبر ان هذا الامر يستحق هذا الثمن. واذا كان بن غوريون قد اختار الخيار الصحيح ام لا فان هذا قضية راي شخصي. لكن لا يمكن انكار انه كان لديه خيار.

وهكذا، كانت صلابة بن غوريون عاملاً مهمًا في الفشل في التقدم من اتفاقيات الهدنة الى اتفاقيات سلام تعاهدية. وكان السبب الاهم لصلابته ايمانه بأن الزمن كان الى جانب اسرائيل. في ٢٩ ايار عام ١٩٤٩ طرح بن غوريون رأيه على مجلس الوزراء، واشار، كمقدمة لملاحظاته، الى انه لا يجب النظر الى الفشل في الوصول الى سلام رسمي مع العرب على انه كارثة كبيرة. وبالنسبة لكل القضايا الكبيرة فإن الزمن عمل لمصلحة اسرائيل: الحدود، اللاجئون، القدس. في المكان الاول، وبمرور الزمن سيعتاد العالم على حدود اسرائيل القائمة وسينسى حدود الامم المتحدة وفكرتها في دولة فلسطينية مستقلة. وبشكل مشابه، بالنسبة للاجئين الفلسطينيين، استمر موقع اسرائيل في التحسن بالرغم من الضغط الاخلاقي من قبل الامم المتحدة للسماح لهم بالعودة. والامر ذاته بالنسبة للقدس. بدأ الناس بالاعتياد على الوضع القائم وبدأوا برؤية السخافة في فكرة اقامة حكم دولي على المدينة فجأة.

بعدها جاء الكلام المزدوج: «انه لصحيح ان على هذه الامور الا تمنعنا من تسريع السلام، ان مسألة السلام بيننا وبين العرب هي مسألة مهمة، ومن الجدير دفع ثمن جدي مقابلها. ولكن اذا تمت اطالة هذا الامر - فسيأتينا بالمنافع، كما ساعدنا المفتي في السابق». واضاف بن غوريون انه في حالة مصر فقط يتوجب بذل مجهود جدي من اجل السلام. كانت الاسباب التي اعطاها لذلك هي عدم وجود خلاف مصالح موضوعي بين الدولتين، صحراء كبيرة تفصل بينها، و«مصر هي الدولة الوحيدة من بين الدول العربية التي تشكل دولة حقيقية - وشعبا داخلها. انها دولة كبيرة. اذا استطعنا الوصول الى سلام معها - سيكون هذا اخضاعا كبيرا بالنسبة لنا». ويظهر بشدة انه حتى عندما يتكلم بن غوريون عن تحقيق السلام فإنه يستعمل، عن غير قصد، المصطلح العسكري اخضاع. وعلى اي حال، فقد كان استنتاجه في غاية الوضوح: «لكن عامة يجب الا نأسف كثيرا على ان العالم العربي يرفض عقد السلام معنا».

كان موشي شاريت ملتزمًا بجدية اكثر في السعي وراء السلام لانه شعر بأن اسرائيل لا تستطيع العيش في المدى البعيد في عزلة تامة، ولا تستطيع التنازل عن المنفعات الاقتصادية المتعددة التي يمكن للسلام فقط توفيرها. وافق بن غوريون مع ابا ايبن، الذي كان السفير في الولايات المتحدة وفي الامم المتحدة، على ان اتفاقيات الهدنة كانت كافية تمامًا، وان الظهور بدور المستعجل من اجل الوصول الى السلام كان سيشجع العرب على توقع تنازلات بالنسبة للحدود وللاجئين. وانه، لذلك، من الافضل الانتظار عدة سنوات، لانه ستكون هنالك، دائمًا، فرص للكلام مع القادة العرب. لخص بن غوريون موقفه المتناقض في لقاء له مع كنيث بيلبي، مراسل «صحيفة نيويورك هيرالد تريبيون»: «اني على استعداد للنهوض في منتصف الليل من اجل توقيع اتفاقية سلام - لكني لست على عجلة ولا استطيع الانتظار عشرة اعوام. لسنا موجودين تحت اي ضغط».

يجب رؤية جواب بن غوريون على مقترحات السلام العربية على ضوء القناعة بأنه يمكن لموقع اسرائيل التفاوضي فقط ان يتحسن مع مرور الزمن. لهذا رفض مقترح الملك فاروق للسلام في اواخر حزيران عام ١٩٤٨ ومقترح الزعيم في ربيع عام ١٩٤٩. كان الزعيم متلهفًا لحوار مباشر على المستوى الرفيع، ولكن لم يكن احد في الجانب الآخر للتكلم معه. رفض بن غوريون كل دعوات الزعيم للتفاوض، وفي النهاية انقضى وقته. وبالطبع لا يمكن معرفة ما الذي كان يمكن ان يحدث لو استطاع الزعيم البقاء في السلطة لمدة اطول. لكنه اعطى اسرائيل، خلال فترة حكمه القصيرة، كل الفرص من اجل انهاء العداء ووضع الاسس من اجل تعايش سلمي. ولئن تم رفض مقترحاته بازدراء، ولم توضع مقترحاته امام الامتحان، ولئن تم تفويت فرصة للتقدم فيجب ايعاز المسؤولية ليس الى الزعيم انما الى اسرائيل. ويمكن تعقب المسؤولية مباشرة الى كل المدرسة الفكرية، التي كان بن غوريون ابرز مؤيديها، التي اعتقدت ان الزمن كان الى جانب اسرائيل، وان اسرائيل ستتدبر جيدًا بدون سلام مع الدول العربية وبدون حل قضية اللاجئين الفلسطينيين.

** نشرنا الحلقات الخمس السابقة في اعداد ٢/٣ و٩/٣ و١٦/٣ و٦/٤ و٢٠/٤/٢٠٠١ من ملاحق «الاتحاد»*

إبحار في عباب الذاكرة

قنديل الحكايا

نظير شمالي

الامير عصمان والست بدور

من قصصنا الشعبية التي ما زالت عالقة في جدران الذاكرة منذ ايام الطفولة القصة التالية التي روتها لنا امي: عاش في قديم الزمان برغوث يُدعى «الاميرْ عْصْمانْ» (١) مع زوجته القملة التي تُدعى «السّتّ بْدورْ».

ذات يوم اشتهت نفس «الاميرْ عْصْمانْ» بعضا من «الكروش» المطبوخة. فأشار على زوجته ان تطبخ له هذه الأكلة الشهيّة. فطلبت منه ان يتوجّه الى «المَسْلَخ» القريب ليحضر لها شيئًا منها.

وهذا ما حدث بالفعل. فقد توجّه البرغوث «الاميرْ عْصْمانْ» الى ذلك المسلخ. وعمل فيه مساعدا للعاملين فيه. وبعد ان انهى عمله أعطوْهُ الشيء الكثير من هذه «الكروش» التي طلبها.

سارعت القملة الزوجة «السّتّ بْدورْ» الى ايقاد النار. ووضعت عليها طَشْتًا نحاسيًا كبيرًا مليئًا بالكروش التي نظّفتها جيّدًا وبعد ان حشتها بالارز والحمّص. وبعد ان اضافت في الطشت بعض الماء. ثم غادرت البيت مُتوجّهةً الى المحيط القريب لتحضر شيئًا من الحطب وقودًا للنار. راحت رائحة «الكروش» تملأ جوّ البيت. وراحت تُداعب انف «الاميرْ عْصْمانْ». فلم يستطع مقاومة هذه الرائحة الشهية. لذا فقد عزم على تذوّق شيء من هذا الطعام الشهي الطيب حتى قبل نضوجه.

فتسلّق الطشت النحاسي الكبير على عود من الحطب. وعندما بلغ حافة الطشت ورأى «الكروش» مد يده ليأخذ شيئًا منها. الا انه - ولسوء حظّه - فقد توازنه. وسقط في الماء المُغْلي. فلقي حتفه على التوّ.

بعد مضي بعض الوقت عادت الزوجة «السّتّ بْدورْ» الى البيت حاملةً بعض الحطب. غير انها لم تجد زوجها «الاميرْ عْصْمانْ» في البيت. فراحت تبحث عنه في كل مكان. غير ان بحثها عنه كان بلا جدوى. اذ لم تعثر عليه. وراحت تناديه: يا اميرْ عْصْمانْ! يا امير عْصْمانْ!

ولكْ يا مشحرْ وينْ إنتْ؟!».

واخيرًا - وبعد طول بحث وانتظار - التفتت الى الطشت. فوجدت زوجها فيه ميتًا في الماء المُغْلى. فبكته كثيرًا. ثم توجّهت الى شجرة النخيل القريبة من البيت. حلّت شعر رأسها وجلست بجانب شجرة النخيل تبكي وتولول. فسألتها النخلة: «مالها السّتّ بْدورْ نافشةْ الشّعورْ؟!». فاجابتها القملة: أسْكُتي. أسْكُتي! السّتّ بْدور نافشةْ الشّعورْ!! الأميرْ عْصْمانْ وقعْ بالنارْ غدي شِوانْ!!».

رأت النخلة في موت «الاميرْ عْصْمانْ» امرا جللاً. فراحت سعفها تتلاطم. فتساقطت أوراقها. وانتصبت عاريةً من اوراقها.

حطّ الغراب على النخلة. وعندما رأى ما حلّ بها سألها عن الامر مستغربًا مستهجنًا: «مالْها نَخْلِتْنا خْوصْ بْلا بْوْصْ؟!!» (٢). فاجابته النخلة: «أسْكُتْ. أسْكُتْ! نَخْلِتْكو خْوصْ بْلا بْوْصْ! السّتّ بْدورْ نافشةْ الشّعورْ! الأميرْ عْصْمانْ وقعْ بالنارْ غدي شِوانْ!!». فما كان من الغراب إلا أن انْقضّ ماعطا ريش ذنبه لسماعه بهذا النبأ الجلل.

طار الغراب متوجّها الى شاطئ البَحْر. وعندما رأى البحر الغراب على هذه الحالة سارع الى سؤاله: «ما لُهْ غْرابِ البينْ مْنْتوفِ الذّيلْ؟!!». فاجابه الغراب: «أسْكُتْ أسْكُتْ! غْرابِ البينْ مْنْتوفِ الذّيلْ! نَخْلِتْنا خْوصْ بْلا بْوْصْ! السّتّ بْدورْ نافشةْ الشّعورْ! الأميرْ عْصْمانْ وقعْ بالنارْ غدي شِوانْ!!». وما ان سمع البحر من الغراب ذلك حتى تعالى هائجا مائجًا. فارغى وازبد وتعكّر.

اقبل الراعي الى البحر للاغتسال والابتراد. وكانت أغنامه تسير امامه. وعندما رأت هذه الاغنام البحر متعكّرًا سألته: «ما لُهْ بَحْرْنا عْكُرْ عْكُرْ؟!!» فاجابها البحر بقوله: «أسْكُتوا. أسكتوا! بَحْرْكو عْكُرْ عْكُرْ! غْرابِ البينْ مْنْتوفِ الذّيلْ! نَخْلِتْنا خْوصْ بْلا بْوْصْ! السّتّ بْدورْ نافشةْ الشّعورْ! الأميرْ عْصْمانْ وقعْ بالنارْ غدي شِوانْ!!».

وما ان سمعت الاغنام ذلك الامر حتى راحت تمعط صوفها.

بعد وقت قصير وصل الراعي الى اغنامه. فرأى حالها. فسألها: ما لهنْ غْنَمْنا مْعُطْ مْعُطْ؟!!». فاجابت الاغنام: «أسْكُتْ. أسْكُتْ! غْنَمْكو مْعُطْ مْعُطْ! بَحْرْنا عْكُرْ عْكُرْ! غْرابِ البينْ مْنْتوفِ الذّيلْ! نَخْلِتْنا خْوصْ بْلا بْوْصْ! السّتّ بْدورْ نافشةْ الشّعورْ! الأميرْ عْصْمانْ وقعْ بالنارْ غدي شِوانْ!!». وما ان سمع الراعي ذلك من اغنامه حتى تناول عصاه. وانهال بها ضربا على جسده. حتى حطّم بعضا من عظامه.

في ساعات الظهيرة وصلت اليه زوجته حاملةً طعام غدائه. وعلى رأسها قصعة فيها شيء من الحَساء الساخن. وما ان رأته ملقى على الارض يئن ويكاد لا يستطيع حراكًا حتى بادرته بسؤالها مستغربة: «ما لُهْ جوزي كْسُرْ. كْسُرْ؟!!». رد عليها بقوله: «أسْكُتي. أسْكُتي! جوزِكْ كْسُرْ كْسُرْ! غْنَمْنا مْعُطْ مْعُطْ! بَحْرْنا عْكُرْ عْكُرْ! غْرابِ البينْ مْنْتوفِ الذّيلْ! نَخْلِتْنا خْوصْ بْلا بْوْصْ! السّتّ بْدورْ نافشةْ الشّعورْ! الأميرْ عْصْمانْ وقعْ بالنارْ غدي شِوانْ!!».

فلما سمعت زوجة الراعي من زوجها ذلك الخَطْب الجَلَل حتى سارعت الى سكب قصعة الحَساء الساخن على نفسها صارخةً باكيةً مولولةً. فانسلخ عن جسمها بعض من جلدها.

تحامل الراعي على نفسه وعادمع زوجته واغنامه الى البيت. وفي الطريق رأت احدى الجارات زوجة الراعي على تلك الحال (وكانت تلك الجارة تطحن قمحها برحاها). فسألتها: «ما لها جارِتْنا سْلُخْ سْلُخ؟!!». فاجابتها زوجة الراعي باكيةً مولولةً: «أسْكُتي. أسْكُتي! جارْتِكْ سْلُخْ. سْلُخْ! جوزْ جارِتْكو كْسُرْ كْسُرْ! غْنَمْنا مْعُطْ مْعُطْ! بَحْرْنا عْكُرْ عْكُرْ! غْرابِ البينْ مْنْتوفِ الذّيلْ! نَخْلِتْنا خْوصْ بْلا بْوْصْ! السّتّ بْدورْ نافشةْ الشّعورْ! الأميرْ عْصْمانْ وقعْ بالنّارْ غدي شِوانْ!!».

وما ان سمعت تلك الجارة قول جارتها زوجة الراعي حتى ادخلت رأسها في فُتحة الرحى.

وهذه الجارة الاخيرة مرّت بجارة اخرى لها كانت تقوم بفرم «الملوخيّة». فلما رأت الاخيرة جارتها على تلك الحال حتى بادرت بسؤالها: «ما لها جارِتْنا شْنُقْ. شْنُقْ؟!!». فاجابتها جارتها: «أسْكُتي. أسْكُتي! جارِتْكو شْنُقْ شْنُقْ! جارةْ جارِتْكو سْلُخْ. سْلُخْ! جوزْ جارةْ جارِتْكو كْسُرْ كْسُرْ! غْنَمْنا مْعُطْ مْعُطْ! بَحْرْنا عْكُرْ عْكُرْ! غْرابِ البينْ مْنْتوفِ الذّيلْ! نَخْلِتْنا خْوصْ بْلا بْوْصْ! السّتّ بْدورْ نافشةْ الشّعورْ! الأميرْ عْصْمانْ وقعْ بالنّارْ غدي شِوانْ!!». فما كان من تلك الجارة (التي ظنّت ان الميت هو امير تلك البلاد) الا ان تناولت سكّينها واقتلعت به عينها.

عاد زوج تلك الجارة الى البيت. واذ به يرى ما حلّ بعين زوجته. فسألها عن الامر مستغربًا دهشًا: «ما لها مرْتي عْوُرْ عْوُرْ؟!!». فاجابته: «أسْكُتْ. أسْكُتْ! مرْتِكْ عْوُرْ عْوُرْ! جارِتْنا شْنُقْ شْنُقْ! جارةْ جارِتْنا سْلُخْ. سْلُخْ! راعينا كْسُرْ كْسُرْ! غنمنا مْعُطْ مْعُطْ! بَحْرْنا عْكُرْ عْكُرْ! غْرابِ البينْ مْنْتوفِ الذّيل! نَخْلِتْنا خْوصْ بْلا بْوصْ! السّتّ بْدورْ نافشةْ الشّعورْ! الأميرْ عْصْمانْ وقعْ بالنّارْ غدي شِوانْ!!».

صُدم الزوج من حمق وغباء زوجته. فقا للها مؤنبًا: «ولِكْ يا هبْلة! جارْتِكْ بِتْقيم الجاروشة منْ رَقبتْها! وْمَرْةِ الرّاعي بِتْداوي جِلْدها وْبيرجعْ! والراعي بيْجبّر كْسورُهْ! والغَنَمْ بيرجعْ صوفُه بيْكْسي! والبَحرْ بيهْدا وبيصْفى! والغرابْ بيرجعْ ريشْهْ بيكْسي! والنّخْلِة بترجع تْطلّعْ وَرَقْ! والسّتّ بْدورْ مَرْةِ الأميرْ عْصْمان البرغوت بِتْصِبْ شَعرها! وْإنْتِ مين اللي بِدُّه يْرَجّعْ لِكْ عيْنِكْ يا عْوْرا؟!! إحملي أواعيْكِ وْرُوْحي عنْد دارْ أهلِكْ!!».

ذلك الشانئ الذي لن يحبّك ابدا

نقول في امثالنا العامية: «المْكْروهْ مَكْروهْ. ولو بيضَوّي العَشْرةْ!!». ويُؤكّد هذا المثل ان كارهك لن يحبّك ابدًا مهما سعيت من اجله لاجتثاث حقده وضغينته. وان سعيت في سبيل ذلك كل مسعى. كأن تضيء له اصابعك العشر وتحرقهن من اجله.

بين الخدّ والجدّ

ونقول في امثالنا العامية: «لا إنْتِ أحْمَرْ مِنّي خَدّ. وَلا أحْسَنْ منّي جَدّ!!». ويُضرب هذا المثل ردًا لمن يحاول الاستعلاء. وذلك تبيانا له بأنه ليس افضل جمالاً ولا حسبا.

من يأتي الى حيّنا؟

ونقول في امثالنا العامية: «ما بيْجي حَيْنا إلا اللي زَيْنا!!». ويُضرب هذا المثل تبيانًا ان الاقوام انما يتقرّبون الى من يشاركونهم بعضا من صفاتهم. كالحالة الماديّة او الاجتماعية. فالاحياء شرائح متفاوتة وطبقات. وهذا المثل يذكرنا بالمثلين الشائعين: «إنّ الطيورَ على على أشكالِها تَقَعُ». و«وافقَ شَنٌّ طَبَقَهْ».

قبر هناك

.. العامريّ (ت ١٣١٥- ١٨٩٧/ ١٨٩٨م): يقع القبر في مقبرة «الشيخ مبارك» العكية. كسر جزء من القبر فاندثر الجزء الذي يحمل اسم المُتوَفى. نُقش فوق شاهده بخط نستعليق (فارسيّ):

هوَ الباقي

لآلِ العامِريّ اليَوْمَ دَمْعٌ — على هذا الضَّريْحِ هَمَى سَخيًا(٣)

فقَدْ وارَوْا به غُصْنًا رَطيْبًا — لَدَى شَرْخِ الشّبابِ قضَى طَريًا(٤)

وخَلّفَ بَعْدَهُ حُزْنًا طَويلاً — يَدومُ وحَسْرَةً تَبْقَى مَليًا(٥)

عَلا بَيْنَ الوَرَى أرِّخْ وأمْسَى — بِجَنّاتِ العَليّ فَتًى عَليًا(٦)

سنة ١٣١٥هـ

(١) عْصْمان: عُثْمان.

(٢) الخْوْصْ: كلمة فصيحة (الواحدة «خُوْصَةٌ»): ورق النخل.

(٣) و(٤) و(٥) و(٦) جاءت هذه الابيات الاربعة على البحر الوافر. اما التأريخ الشعري فقد جاء في هذا البيت على النحو التالي: وأمسى: ١١٧/بجنّات: ٤٥٦/العليّ: ١٤١/فتى: ٤٩٠/ عليًا: ١١١. فيكون المجموع: ١٣١٥هـ.



وجبة السمك الباردة. انها تسخن!

• على غير ما توقعت من نفسي، لم اجدني مستفزًا، يوم امس، لمناسبة ضجيج الاستقلال العجيب الغريب. ولذلك اسباب: اولها ان هذا الاستقلال هو التسمية العبرية ليوم النكبة بالنسبة الي. واذا كان لي ان اواجه ذكرى معينة في هذا الشهر، فهي ذكرى مولدي التي تصادف ذكرى خروج اهلي من حيفا، ودخول حيفا في منطقة الفردوس المفقود حتى اشعار آخر. وثاني هذه الاسباب ان هذا الاستقلال العجيب الغريب، انما يتم حسب التقويم العبري. ودعونا نتفق على ان الايام والاسابيع والشهور والفصول والسنوات والافلاك لا تحمل دينًا معينًا او عرقًا معينًا حتى نتهم من يتبع هذا التقويم ويخالف ذلك التقويم بأنه عنصري او لا سامي، وانما المسالة مسالة رموز. وكان من الممكن - ولا يزال ممكنًا - ان نرضى بالتقويم العبري بوصفه علامة حضارية من علامات كثيرة شهدتها ارضي الفلسطينية وثقافتي العربية. تمامًا كالتقويم الميلادي والتقويم الهجري. ولكن الاحتكام النهائي، كما اقرته عملية غربلة حضارية معقدة، يظل للتقويم الميلادي الشمسي في القضايا الادارية. وللتقويم الهجري القمري في القضايا الروحية الاسلامية. اما في الاقطار العربية التي تضم عربًا من ذوي الديانة اليهودية، فمن حق هؤلاء المواطنين العرب ان يقيموا شعائرهم الروحية وعباداتهم حسب التقويم العبري، وان يشاركوا مواطنيهم المسلمين والمسيحيين نشاطهم وفعالياتهم وفق التقويم الشمسي الميلادي. ومن هنا ندلف الى السبب الثالث، وهو ان الذكرى التي تعنيني، ستأتي في الخامس عشر من ايار (مايو)، وستكون هذا العام ذات وقع خاص، لانها الذكرى الاولى للنكبة في القرن الحادي والعشرين.

من جهة ثانية فإن العتمة ملء الروح. والايام كلها نكبة. بل ان «المنكوب» هو من اسماء العربي الفلسطيني منذ الخامس عشر من الشهر الخامس الميلادي للعام الثامن والاربعين بعد التسعمئة والالف.. واصبح من حق المنكوب ان يحمل اسم العائد والثائر والمنتفض.. والانسان قبل كل شيء.

امس كانوا يحتفلون بما يسمونه استقلالهم. وهو اغرب استقلال في العالم.

فمن المفروض ان المحتل كان هو المستعمر البريطاني. وعابر الطريق يعرف ان هذا المستعمر قد سلمهم هذه الارض تسليمًا.. فأي استقلال هذا، وعلى من تقرأ مزاميرك يا داود؟

اما امي، فكانت تقول وعمر السامعين يطول:

هنّي بعرس وفراح   والبِيَا بِيّا
ونْ عجزن الرجلين   لمشي ع ديّا

فهل تبقى الرجلان واليدان على قيد الحياة الى يوم العودة الذي اقرته مواثيق الدنيا بما فيها قرار التقسيم الجائر؟ ام اكتب الوصية للآتين؟.

وجبة سمك باردة..

كانت الاسرة المجدلاوية البسيطة قد اخذت للامر عدته، وعليهم ان يبيضوا وجه ابنتهم التي تدرس في جامعة بير زيت. فقد هاتفتهم قائلة: ان لها صديقة عزيزة اسمها ليلى عودة، وهي صحفية معروفة، ستكون بطرفهم في غزة، ويجب ان يقوموا بواجبها. وكما يحصل في الاوساط الشعبية، فقد ابلغت الاسرة المجدلاوية بعض المعارف، ومنهم نحن (أي أسرتي المؤلفة مني ومن زوجتي، اما ابننا الوحيد فمسافر) بأن الصحفية المعروفة ستنزل ضيفة عليهم. ولما كان السمك اهم ما تقدمه غزة، فقد جهزوا وجبة سمك فاخرة للمناسبة السعيدة..

الا ان الهاتف رن في بيتنا، وكان على الطرف الآخر صوت احدى فتيات الاسرة.

- لقد اطلقوا النار على ليلى عودة، ولهذا نعتذر.. فلن تكون هناك دعوة.

وبعد ساعتين انتشر الخبر في غزة كالنار في الهشيم: اطلاق النار على الصحفية الشابة ليلى عودة وهي تؤدي عملها. ليلى في مستشفى الشفاء. وتحولت غرفة العناية التي تضم الصحفية الى حديقة ورد. من أين جاء هذا الورد كله؟ وكيف بقيت هذه الكميات الهائلة من الورد بعد كل التجريف والهدم والردم؟ هل ينبت الورد الفلسطيني في القلوب؟ وأين انت ايها الشاعر اللبناني القائل:

لا تبيع ورد مبلله كمامو ندى ولا تشتري الورد المقطف من حدا
هالورد يا للي ضحكت زرارو الك   ورد ما بينباع. بس بينهدى

وتحاملت ليلى عودة على جرحها. وسألت: هل هذا الورد لي؟ وماذا سافعل به وحدي؟.. وقال لها الدكتور معاوية: ان اضعاف هذه الكمية من الورد في ممرات المستشفى.. ومئات الناس على باب المستشفى يريدون زيارتك، ولكننا اعتذرنا. ان صحتك تهمنا. واضاف مازحًا: لقد اصبحت رمزًا وطنيًا..

واضاءت دمعتان في الوجه الاسمر: ليتهم يدخلون.. اريد ن اراهم جميعًا فهم اهلي...

اما وجبة السمك فقد ازيحت جانبًا، لأنها اصبحت باردة، يعوض عنها ذلك النغم الجارف من قلوب الفلسطينيين تجاه ابنتهم واختهم ليلى.. وليس امام الجنرال الا ان يعتذر. ترى هل يعتذر حقًا لأنهم اطلقوا النار عليها خطأ.

ام يعتذر للمستوطنين لأن الطلقة لم تكن قاتلة؟..

ترى، متى نسمع ونرى ليلى عودة في اول رسالة حية لها من الميدان بعد قيامها من سرير الشفاء؟.. لنأمل الاّ يتأخر الموعد يا ليلى عودة، ولنا في اسمك فأل حسن. اما غزة فإن سمك بحرها الساخن ينتظرك.

مسدس ليفنات

امرأة اسمها ليمور ليفنات. المهنة: وزيرة. العلامة الفارقة: كراهية مفرطة للفلسطينيين والعرب..

واعترف بأنني ممن يناموون الليل الطويل بعد كل نوبة كراهية تجتاح ليمور ليفنات. لأنني اصبحت أميل الى الاعتقاد بأن كراهيتها لنا هي نوع من الدلع العنصري: انظروا كم انا اشكنازية؟ كما انا جميلة؟ فأنا اكره العرب.. طبعا هي لا تقول هذا مباشرة. بل ربما تحتاج ذات يوم الى الحديث عن السلام. لم لا؟ الا يتحدث شارون عن السلام؟ وحتى ليبرمان وزئيفي والشبل هانغبي.. اليسوا مسالمين كذلك؟ فلم لا تكون ليمور ليفنات داعية سلام؟

لكن السيدة الوزيرة غير مهتمة بدورها بشعورنا نحوها. ولو كانت تعرف العربية لقلنا لها قولة شاعرنا القديم: وكما تراني يا جميل اراكا؟ وليس لهذا السبب وحده لن نقول لها هذا الكلام. فالكلام يخاطب شخصًا جميلا على اي حال. ولسنا في معرض التغزل بالسيدة الوزيرة. لكننا نتذكر بشيء من الدهش. انها بمجرد ان تم تبليغها بانها صارت وزيرة، وقبل ان تصل الى مكتبها، ابلغت احدى كبيرات موظفي وزارتها انها تستغني عن خدماتها. ويقال ان السبب هو انها ضبطت تلك الموظفة ذات يوم. ومنسوب الكراهية للعرب عندها لا يتجاوز منسوب المياه في بحيرة طبريا...

اما الآن فالوزيرة الخطيرة تعكف على دراسة قرار هام: اعادة النظر في قرار تدريس اشعار محمود درويش.ومن يدري فلعل عوبديا يوسف ابلغها، وهو يهنئها بمنصبها الجديد، انه حلم حلمًا شاسيًا ليكوديًا مفاده ان اشعار محمود درويش تموج بالافاعي التي هي جزء هام من بنية الانسان العربي. وحفاظًا على سلامة اطفال اليهود، تدرس ليمور ليفنات امكانية الغاء محمود درويش.. والمشكلة عند الوزيرة وعند كل وزير من نوعها، هي ان الشاعر لا يمكن الغاؤه.

وبالمصادفة وحدها، اراني اتذكر ما قاله محمود درويش قبل اكثر من ثلاثين عامًا:

اخبروا السلطات ان الريح لا تجرحها ضربة سيف
وملايين من الاشجار،
تخضر على راحة حرف

لكن هناك شكًا كبيرًا في ان تفهم الوزيرة النيتنياهوية هذا الشعر. لهذا قد يفيد ان تتذكر ما قاله النازي غوبلز ذات يوم: كلما سمعت بكلمة ثقافة، تحسست مسدسي.. فأغلب الظن انها تفهم هذا الكلام جيدًا..

حذار من مسدس ليفنات..

رسالة غير بريدية

اختي مريم. عمرها من عمر النكبة تمامًا. هي مريم العسراء اذا كان هناك من يذكر قصيدة لي بهذا العنوان. لم ار اختي منذ ثمانية عشر عامًا. ولم اسمع صوتها خلال هذا الغياب. الاسرة واحدة. عندما فاجأني ابني في امريكا بمكالمة ربطت بيننا، وكانت نتيجتها تلك القصيدة. الا انني لا اتحدث عن القصيدة الأن، بل عن الشقيقة العسراء البعيدة..

وقد وجهت اختي مريم رسالة إلي. لم تكتبها ولم ترسلها في البريد ولم اقرأها. لكنها وصلتني، وفهمتها جيدًا، ولعل ما افعله الآن هو محاولة متواضعة للرد. وليست هذه احجية، فقد تزوجت اختي قبل ربع قرن تقريبًا، وانتقلت من بيتنا المؤقت في مخيم حمص، الى بيت زوجها المؤقت في مخيم خان الشيح قرب دمشق. وليعذرنا من لم يفهم معنى كلمة مؤقت. فكل بيت مؤقت الا بيتنا في حيفا، ولكن هذا موضوع آخر. والموضوع الاول هو خان الشيح..

يتميز مخيم خان الشيح القريب من دمشق بالفقر الشديد. وبأن سكانه جميعًا من الفلسطينيين. معظمهم غوارنة ومن قضاء طبريا. وزوج اختي، للمناسبة، من قرية الطابغة، وهو فخور بانه غوراني وذو صوت جميل..

واهل مخيم خان الشيح يحتفلون هذه الايام بالانتفاضة. ولا جديد في ذلك فمخيمات الفلسطينيين في كل مكان تحتفل بالانتفاضة. ولكن الجديد هو ان سورية قد استقبلت بعض جرحى الانتفاضة في اطار التضامن العربي المعروف. وكان بين هؤلاء جريح اسمه خليل الشحاتيت. اصيب بعينيه في مجابهتين مختلفتين. كأنما كان يهتم جنود الاحتلال باطفاء نور عينيه. ولامر ما. سمع اهل مخيم خان الشيح بهذا الجريح، فهرعوا لاستقباله كما لو كان من بقية اهلهم. ولم تلبث ان راجت شائعة مؤداها انه استشهد. فخرج اهل المخيم ليطالبوا باطلاق اسم خليل الشحاتيت على ساحة مخيمهم. إلا أن الرجل قام من الاموات. لا تقليدًا للانبياء، بل لانه لم يستشهد. وقد عاهد اهل خان الشيح بأن يواصل طريقه، طريقهم، في الانتفاضة حتى النصر او الاستشهاد.. وفي احتفال حماسي تم الاتفاق على تحويل اسم الساحة الى اسم «ساحة شهداء الانتفاضة»..

كنت اقرأ هذا الخبر، وارى اختي مريم... اشعر انها كانت بين جماهير مخيم خان الشيح تليح لي بيديها، حتى اراها - وانا في غزة - بعين القلب. ولقد رأيتها. وسمعت رسالتها. ومن هنا اهمس لها ان تعد وجبة سمك ساخنة على شرف اخت لها لا تعرفها، ولم ترها، واسمها ليلى عودة.

من صلصال كالفخار..

يوم الاحد الماضي، احتشد عشرات الفلسطينيين في مبنى وزارة الثقافة بغزة. فقد كان لهم موعد مع الفنان الفلسطيني الفطري بسام الحجار ونقوشه الساحرة على جرار الفخار الفلسطينية..

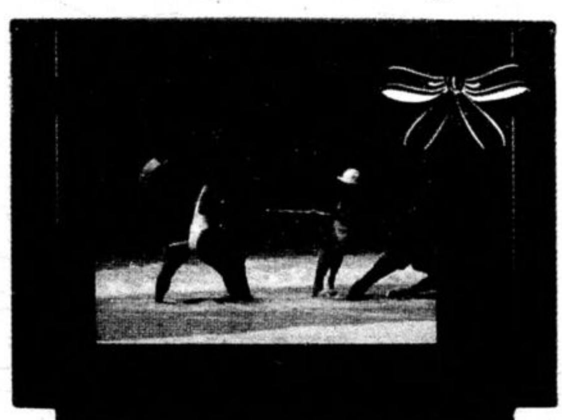
لماذا اختار هذا الفنان الشعبي مهنته الفريدة هذه؟ والجواب هو سؤال آخر: ما معنى ان تدعو وزارة الثقافة في غزة الى معرض للفخار تحت الحصار؟

.. في الفخار عناصر الطبيعة من ماء وتراب وهواء ونار. والنقوش تركض وتحفر وتعمق خطوات الفينيقيين والكنعانيين والعرب القدامى والمعاصرين وصولاً الى محمد الدرة. ان الفخار جسم هش. لكنه مع ذلك يصمد للزمن ويعبر آلاف السنين. انه علامة حضارة. انه كالريح في شعر محمود درويش لا تجرحها ضربة سيف. ألهذا كرّم الله الانسان بأن خلقه من صلصال كالفخار؟..

وغزة مدينة الفخار.. فيها آثار من الفخار ضاربة في عمق الزمن.. وهي باقية الى الآن ولم يحطمها شمشون المجنون رغم انه حاول ان يهد المعبد على نفسه وعلى من حوله..

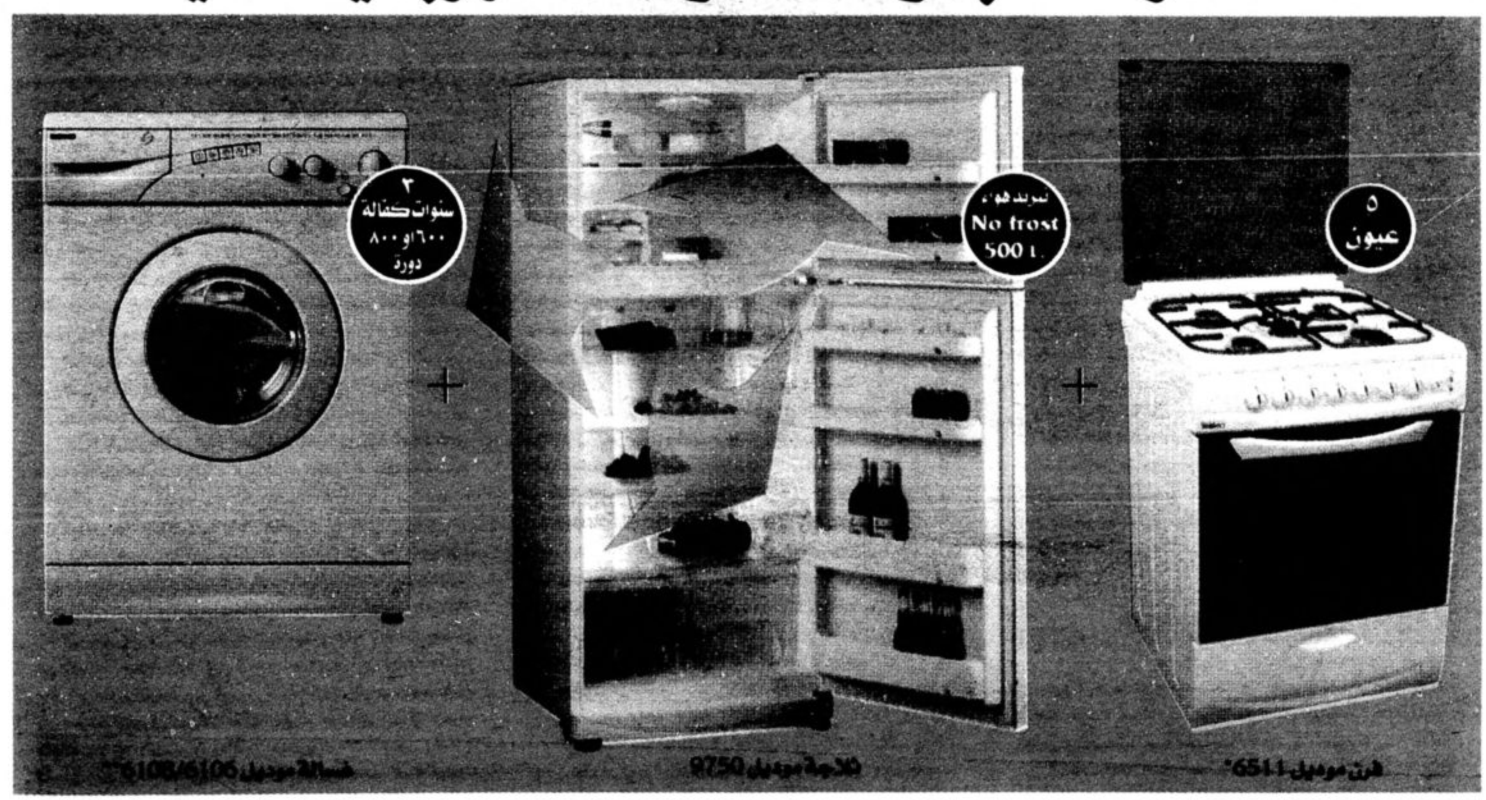
بالمعرض دوى انفجار. انه القصف.. لكن المعرض استمر. فالفخار يقاوم الحصار. وغزة صامدة تستمد الامثولة من عكا التي لا يخيفها هدير البحر.

BEKO تمنحكم هدية
بمناسبة زواجكم



تلفزيون
BEKO "٢١

عند شرائك مجموعة الأدوات الكهربائية الآتية



* يمكن الحصول على فرن Built In + غاز
** يمكن الحصول على غسالة فتحة علوية

أوروبا موحدة
BEKO
عملاق الأجهزة الكهربائية الذي احتل اوروبا

شركة اكرم سبيتاني واولاده، القدس شارع يتسيف ١٢٨ ,٠٢-٦٥٦٣٩٦٥

الصيانة: حشمال هتسفون-اعبلين - ٠٤-٩٥٠٢٠٧٩ • صيانة الكترونيكا - تل تيك-الناصرة ٠٤-٦٠٨٣٤٣٢

يمكن الحصول عليها في تركلين حشمال ١٨٠٠٧٧٥٠٥٠

• كفر قاسم: عامر حكمت واولاده ٠٣-٩٣٧٩٤٨٨ • الطيبة: فلاح الناشف ٠٩-٧٩٩٥٧٩١ • قلنسوة: الكترو غزاوي ٠٩-٨٧٨١١٧٠ • كفر ياسيف: كهرباء سعيد م.ض ٠٤-٩٩٦٥٩٨٥ تراكلين حشمال ٠٤-٩٩٦٣٨٩٧ مكور همتنوت ٠٤-٩٩٦١٥٣٣ • كفر قرع - الانوار مقالدة ٠٤-٦٣٥٥٤٠٥
• دير الاسد: كهرباء أضواء الجليل ٠٤-٩٩٨٧٤٥٠ • ترشيحا: جميل عباس ٠٤-٩٩٧٢١٦٤ • كفرمندا: فداء ٠٤-٩٨٦٣٢٣٧ • عين ماهل: كهرباء عين ماهل ٠٤-٦٤٦٦٠٤٥ • طمرة: دامش دياب ٠٤-٩٩٤٧٤١٦ • يركا: ش.م حبيش م.ض ٠٤-٩٩٦٩٨٨٢
تراكلين حشمال ٠٤-٩٥٦١٨٤٧ • مجد الكروم: كريم احمد رشيد ٠٤-٩٨٨٢٧٣٩ • جسر الزرقاء: الكترو عبد ٠٤-٦٢٦٢٧٤٥ • الناصرة: تلفزيون جدعون ٠٤-٦٥٦٣٤٥٨، كهرباء المصطفى ٠٤-٦٥١٩٥٦٤، شركة نبيل سلمان واولاده م.ض ٠٤-٦٥٧٥٩٦٧،
تراكلين حشمال ٠٤-٦٤٦٨١٨١ • الناصرة عيليت: أ.ب. الكترونيكا ٠٤-٦٥٦٧٥٩٩ • كفركنا: شركة قانا الجليل م.ض ٠٤-٦٥١٦٠٥٢ • ام الفحم: ماجري حشمال بادارة ابو شكيب ٠٤-٦٣١١٠٤٧ • سخنين: رياض ابو صالح وشركاؤه م.ض ٠٤-٦٧٤٢٩٦٠، تراكلين حشمال سخنين ٠٤-٦٧٤٨٨٨٨، كهرباء ف. الامين ٠٤-٦٧٤١٤٨٩
• باقة الغربية: الانوار مقالدة ٠٤-٦٣٨٢٧٤٩ • يافة الناصرة، الامين للادوات الكهربائية ٠٤-٦٥٤٤٨٨١ • مغار: كهرباء اخوان هنو ٠٤-٦٧٨١٠٤٣ • البعينة: امبيريا للادوات الكهربائية ٠٤-٦٧٠٥٩٥٣ • الرينة: تراكلين حشمال ٠٤-٦٥٦٣٢٣٤
• شفاعمرو: تراكلين حشمال ٠٤-٩٨٦٦٧٣٦ • الرامة: تراكلين حشمال ٠٤-٩٨٨٤٥٤١ • عيلبون: تراكلين حشمال ٠٤-٦٧٨٦٦١٥ • الخضيرة: تركلين حشمال ٠٤-٦٣٢٢١٢٠ • العفولة: تركلين حشمال ٠٤-٦٥٢٨١٩٧ • طبريا: تركلين حشمال ٠٤-٦٧٩٠٥٤٧ • عكا: تركلين حشمال ٠٤-٩٥٥٢٠٠١

(١٠,٠٠٠) متظاهر يرفعون رايات أيار المجيد في الناصرة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - יומון - אל-אתיחאד

- الشارع الرئيسي في المدينة يتحول الى نهر بشري احمر هادر وصارخ ضد الاحتلال والقهر القومي
- نفاع: مصير الاحتلال في فلسطين والجولان سيكون كمصيره في لبنان
- جرايسي: ليس صدفة ان الوسط العربي وحده يحظى ببطولة البطالة
- ٢٣٠٠ عامل يموتون يوميا في العالم لغياب انظمة الامان في اماكن العمل
- النقابات الفلسطينية تلغي الاحتفالات بعيد العمال، اكراما لشهداء الانتفاضة

(ص ٢ و ٥ و ٦ و ١١ و ١٢ و ١٣)

الاحد ٢٩ نيسان ٢٠٠١ ■ ٥ صفر ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 29.4.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 287/57 ■ ٢٤ صفحة

• الناصرة امس... حمراء في مظاهرة العمال •

الاحتلال يعاود تقسيم قطاع غزة الى شطرين

القيادة الفلسطينية: حكومة شارون - بيرس تواصل سياسة التصعيد العسكري (ص ٤)

خلال جولته في الأردن ومصر

بيرس يسعى لافراغ المبادرة الاردنية - المصرية من مضمونها الأساسي

حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر تطالب السلطة الفلسطينية بتنفيذ اتفاقيات مكافحة الارهاب!!! (ص٣)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتوجه وزير الخارجية، شمعون بيرس، مساء اليوم الأحد، إلى واشنطن لاجراء محادثات مع الادارة الأمريكية والتأكيد على الدعم المطلق لادارة بوش الابن، للاجراءات القمعية والحصارية التركيعية، التي تمارسها حكومة شارون ضد أبناء الشعب الفلسطيني.

وتأتي زيارة بيرس إلى واشنطن بعد جولة يبدأها، اليوم الأحد، في كل من الاردن ومصر، للبحث مع مسؤولي البلدين في المبادرة الاردنية - المصرية لوقف العنف واستئناف المفاوضات.

وأعلن بيرس، مساء أمس، انه يجب عدم توقع الكثير من جولته. وقال، لا زالت ثلاث قضايا أساسية عالقة، بينها مسألة بدء المفاوضات حول التسوية النهائية أو تسوية المرحلة الانتقالية!!!

هذا وكشف، مساء أمس، ان بيرس التقى مساء الخميس الماضي، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، أحمد قريع (أبو علاء) في تل أبيب.

من جهتها اعتبرت صحيفة «الأهرام» المصرية أمس السبت، ان زيارة وزير الخارجية الاسرائيلي إلى القاهرة تشكل «اعترافا صريحا بفشل سياسة القمع والغطرسة الاسرائيلية».

وأشارت الصحيفة إلى ان الوزير الاسرائيلي سيطلع الرئيس المصري على الرد الاسرائيلي في ما يتعلق بهذه المبادرة.

وكتب رئيس تحرير الصحيفة، ابراهيم نافع، «يأتي بيرس إلى القاهرة باحثاً عن حل بعدما فشلت الحلول العسكرية الاسرائيلية، وبعدما فشلت سياسة الغطرسة والهيمنة الاسرائيلية».

استشهاد احد عناصر حركة فتح برصاص احتلاليين في بيت لحم

• عرفات: وقف اطلاق قذائف الهاون • مقتل اسرائيلي وجرح آخر على، خلفية قومية، بالقرب من ام الفحم •

* بيت لحم - «وفا» - قتلت قوات الاحتلال، ليلة امس السبت، عنصرا في حركة «فتح» بالقرب من بيت لحم.

وافاد مصدر طبي فلسطيني ان عماد حسن قراقع (٣٤ عاما) من مخيم عايدة اصيب اصابة قاتلة بالقرب من قبر راحيل. واصيب ايضا نجله البالغ من العمر خمس سنوات واحد اصدقائه الذي يدعى زياد عبد الخالق بجروح نقلا على اثرها الى مستشفى قريب من بيت جالا.

وادعت ناطقة باسم جيش الاحتلال ان تبادلا لاطلاق النار حصل بين فلسطينيين مسلحين وجنود اسرائيليين في هذا المكان ولكنه تعذر عليه تأكيد مقتل الفلسطيني.

هذا واعلن مصدر فلسطيني ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، طلب من المجلس العسكري الفلسطيني خلال اجتماعه، مساء امس السبت، في غزة وقف التجاوزات وخاصة اطلاق قذائف الهاون وقد قرر المجلس تكثيف الدوريات الامنية لهذه الغاية.

من جهة اخرى، افادت مصادر امنية اسرائيلية ان اسرائيليا قتل واصيب اخر بجروح مساء امس السبت برصاص مجهولين فتحوا النار على السيارة التي كانا يستقلانها بالقرب من مدينة ام الفحم.

ووصفت هذه المصادر الهجوم ب «القومي» مضيفة ان اطلاق النار جاء من سيارة كانت تسير على الطريق بين تل ابيب والناصرة وقد لاذ مطلقو النار بالفرار. واضافت ان قوات الامن قامت بعملية مطاردة في محاولة للقبض على الفاعلين.

مقتل عراقي واصابة اثنين آخرين بجروح في عدوان امريكي - بريطاني

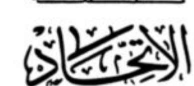
* بغداد - الوكالات - أعلن ناطق عسكري عراقي في بغداد ان عراقيا قتل واصيب اثنان آخران بجروح، امس السبت، في قصف قامت به مقاتلات اميركية وبريطانية في جنوب العراق.

وقال الناطق الذي اوردت تصريحه وكالة الانباء العراقية الرسمية ان «عددا من التشكيلات المعادية الامريكية والبريطانية القادمة من الاجواء السعودية والكويتية تساندها طائرة اواكس من داخل الاجواء السعودية قامت ب ٣٤ طلعة جوية مسلحة فوق مناطق بمحافظات البصرة وذي قار والمثنى والقادسية والنجف» جنوب العراق.

واضاف ان «القوة الصاروخية والمقاومات الارضية العراقية تصدت لها واجبرتها على الفرار الى قواعدها في السعودية والكويت».

واكد الناطق ان «مجموع الطلعات الجوية للطائرات الامريكية والبريطانية فوق شمال العراق وجنوبه بات ٣١٤٥١ طلعة جوية مسلحة منذ عملية» ثعلب الصحراء «الامريكية البريطانية ضد العراق في كانون الاول ١٩٩٨».

كلمة



بضاعة فاسدة يا بيرس

* يتوجه اليوم، الاحد، وزير خارجية حكومة شارون، شمعون بيرس، الى كل من الاردن ومصر قبل توجهه الى واشنطن، لنقل مقترحات الرد الاسرائيلي على المبادرة المصرية - الاردنية.

ولم يمهل رئيس الحكومة، اريئيل شارون، وزير خارجيته حتى ينقل رسالة موقفه الى الملك الاردني والرئيس المصري، بل سارع عشية سفر بيرس الى الاعلان عمليًا عن مراسيم جنازة هذه المبادرة ودفنها. فبفعل الضغوطات الدولية والصمود الاسطوري لشعب الانتفاضة في وجه العدوان الهمجي اضطر شارون تكتيكيًا الى الاعلان ان حكومته تدرس هذه المبادرة المصرية - الاردنية وقد توافق عليها، مع «بعض التعديلات».

وفي تصريح له، امس الاول، اعلن شارون بصريح العبارة عن موقفه الذي مدلوله السياسي افراغ المبادرة من مضمونها واهدافها الاساسية وخصيها من بنودها المركزية.

فمقترحات حكومته ان تقتصر المبادرة على «الناحية الامنية» بوقف «العنف»، ويقصد وقف الانتفاضة مقابل التسهيل في رفع اطواق الحصار العسكري والاقتصادي الاسرائيلي عن المناطق الفلسطينية تدريجيًا. وان تنفيذ هذا الاملاء الشاروني قد يخلق ظروفًا مناسبة للحديث عن استئناف العملية التفاوضية. وبهذا الموقف فإنه يرفض ويعارض اهم ما جاء في صلب المبادرة، وخاصة التزام اسرائيل بتنفيذ الاتفاقات والتفاهمات المبرمة التي تمّ التوصل اليها، ووقف مختلف اشكال الاستيطان الكولونيالي ووضع سقف لجدول زمني، سنة، لمفاوضات الحل الدائم. موقف يؤكد حقيقة تنكر حكومة الكوارث الشارونية لاستحقاقات وقف نزيف عدوانها البربري والعودة الى طاولة المفاوضات.

ويتوهم شارون ان بمقدور الثعلب السياسي، شمعون بيرس، تسويق مثل هذه البضاعة الفاسدة في مصر والاردن! ونحن على ثقة بأن مهمة بيرس السيئة هذه محكوم عليها بالفشل الذريع مسبقًا. فليس من المعقول ان يوافق حكام مصر والاردن على وضع يقتل فيه المحتل القتيل ويسير في جنازته، ان يوافقوا على تغريم الضحية في حين ينفذ المجرم الجلاد بجلده حسب مقترحات شارون، وان «يفطر شعب الانتفاضة على بصلة» وتذهب دماء قوافل الشهداء والجرحى والمنكوبين هدراً.

فعلى وكيل جنرال المجازر والناطق باسمه، شمعون بيرس، ان يدرك بأن على حكومته ان تدفع الثمن المطلوب من استحقاقاتها لحقن دماء عدوانهم الغادر. والمبادرة المصرية - الاردنية هي اضعف الايمان في الظروف القائمة، حيث انها تتضمن اتفاقات وتفاهمات سابقة ممهورة بتواقيع وموافقة حكومات اسرائيلية وبشهود عيان امريكية واوروبية وعربية، من اتفاقات اوسلو حتى اتفاقات وتفاهمات شرم الشيخ.

ما يجب ان يسمعه شمعون بيرس، ومن خلاله شارون ان كفى صلفًا وعنجهية وعربدة عدوانية، فشق الطريق لحقن الدماء والعودة الى طاولة التفاوض يستدعي من حكومة شارون - بيرس - بن اليعزر موفاز الموافقة على المبادرة المصرية - الاردنية كما هي دون اي تغيير او تبديل في بنودها المركزية.

(«الاتحاد»)

إكرامًا لشهداء انتفاضة الاقصى

النقابات الفلسطينية تلغي الاحتفالات بمناسبة الاول من ايار

* حيفا - «مكتب «الاتحاد» - اعلن شاهر سعد، الامين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين، في مؤتمر صحفي عقده في مقر الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين على شرف الاول من ايار عيد العمال العالمي بأن خسائر العمال بلغت خلال (١٩٥) يومًا الماضية ثلاثة مليارات شيكل، وان عدد العاطلين عن العمل في فلسطين بلغ (٣٨٥) الف عامل.

واشار سعد الى عدد العمال في القطاعات المختلفة في فلسطين حيث اوضح انه داخل الخط الاخضر (اسرائيل) بلغ عدد العاطلين عن العمل (١٤٩.٦٤٠) عاملا فلسطينيا.

وقال النقابي الفلسطيني ان عدد الايام التي منع فيها العمال من التوجه الى اماكن عملهم (١٧٥) يوم عمل. وان خسائر العمال (٢٦.٥٠٠) مليون شيكل يوميًا، لذلك فإن خسائر العمال تبلغ حوالي ثلاثة مليارات شيكل.

وأكد سعد أن هناك (١.٩٨٠.٠٠٠) فلسطيني يعيشون تحت خط الفقر بسبب البطالة وعدم توفير (٤٠٠) ألف فرصة عمل. واكد ان البطالة في الضفة الغربية بلغت (٦٠٪) وفي غزة (٧٥٪). واكد، ايضا، ان اصحاب العمل الاسرائيلي يستغلون الظروف ويقومون بتشغيل (١٠) الاف طفل لديهم.

واشار سعد الى أن الاتحاد العام قام بعدة مساعدات نقابية للعمال خلال السبعة شهور الماضية:



• ألوف الفلسطينيين في مراسم تشييع جثمان أحد الشهداء •

اما حول فعاليات الاول من ايار اوضح سعد بأن هناك مظاهرة عمالية على حاجز الرام سوف تقتحم الحاجز باتجاه القدس مسيرة سلمية عمالية وذلك يوم الاثنين القادم الساعة الواحدة بعد الظهر.

واوضح سعد ان كافة الاشكال الاحتفالية تم الغاؤها اكرامًا للشهداء والجرحى وان هناك فعاليات وطنية فقط.

وزير العمل الفلسطيني ينفي المزاعم الاسرائيلية - تسهيل حركة العمال

* رام الله - وفا - نفى رفيق النتشة وزير العمل الفلسطيني ما أعلنته السلطات الاحتلالية عن إدخال تسهيلات على حركة العمال الفلسطينيين من خلال سماحها لـ (١١) ألف عامل بالدخول إليها اعتبارا من اليوم الأحد.

واعتبر أن هذا الكلام لا يخرج عن إطار حرب الشائعات التي تمارسها السلطات الإسرائيلية لتضليل الرأي العام العالمي، مشيراً إلى ما سبق أن أعلنته هذه السلطات عن منح تصاريح عمل لآلاف من العمال الفلسطينيين في الأسابيع الماضية، غير أن عدد الذين تمكنوا فعلا من الوصول إلى أماكن عملهم لا يتعدى بضع مئات فقط بسبب استمرار إجراءات الحصار والإغلاق التي تعرضها على الأراضي الفلسطينية.

وجدد النتشة مطالبته منظمتي العمل العربية والدولية العمل على توفير عيش كريم وآمن للعمال الفلسطينيين وعائلاتهم وفق ما تنص عليه القوانين والشرائع الدولية.

وحيا الوزير العمال الذين تمكنوا فعلا من اللحاق بمراكز عملهم ويعملون في ظروف قاسية ويتعرض بعضهم لاعتداءات جسدية من قبل متطرفين يهود، كما حدث لأكثر من مرة.

يذكر، أن ظاهرة البطالة تفاقمت في الأراضي الفلسطينية لتطال حسب إحصاءات موثقة حوالي ٣٠٠ ألف عامل وعاملة، وارتفاع حد الفقر لـ ١٦٢٢ شيكل لأسرة مكونة من (٦) أفراد لتشمل ٢مليون مواطن.

وستكون فعاليات «يوم العمال العالمي» في الأول من أيار المقبل تحت شعار الحماية الاجتماعية حق لكل مواطن ومواطنة، رفضا لسياسة الحصار والتجويع والإفقار والعدوان التي تمارسها السلطات الاحتلالية منذ سبعة شهور، وتعزيزاً لروح الصمود في وجه تداعياتها التي أصابت كل فئات الشعب الفلسطيني.

٣٣٠٠ شخص يموتون يوميا لاسباب تتعلق بطوارئ العمل

* جنيف - الوكالات - اعلن مكتب العمل الدولي الذي ندد بالنزعة المتزايدة لدى اصحاب العمل والحكومات في تجاهل سلامة العمال، ان عدد العمال الذين يقضون بسبب حوادث او امراض على علاقة بالعمل يزيد عن ١.٣ مليون شخص في السنة، اي ما معدله ٣٣٠٠ عامل في اليوم.

واعتبر مانويل سيمون فيلاسكو مدير انشطة العمال في مكتب العمل الدولي بمناسبة اليوم العالمي للاحتفال بذكرى من قضوا او جرحوا بسبب العمل، ان «العمل لا يزال اخطر مما كان عليه قبل عشرة اعوام» وان «العولمة، بتحريكها للمنافسة التي تندفع باتجاهها الشركات للسيطرة على الاسواق، تسببت في غالب الاحيان بالكثير من الانعكاسات السلبية على سلامة العمل».

واورد فلاسكو مثل الحريق الذي تسبب بقتل ٤٨ عاملا في مصنع «تشاودوري نيتوير اند غارمنتس ليمتد» للنسيج في بنغلادش في تشرين الثاني الماضي. وقال ان هذا المثل يبرز مع امثلة اخرى «وبشكل مأساوي، النزعة السائدة لوضع المنفعة قبل السلامة».

واشار خبراء مكتب العمل الدولي الى أن عدد حوادث طوارئ العمل في ارتفاع مستمر حيث تصل الى ٢٥٠ مليون حادث في السنة، ما يؤدي الى مقتل حوالي ١.٢ مليون شخص. ويضاف الى هذا الرقم الضخم الذي يعتبر رقما متوسطا بالاستناد الى الحوادث التي وقعت في السنوات الاخيرة، اكثر من ٩٠٠ الف حالة جديدة من الامراض المرتبطة في معظم الاحيان باستخدام مواد سامة.

وقال فيلاسكو ان «فقدان الوقاية والممارسات الخطيرة المعتمدة في سبل الانتاج واحيانا فقدان تنبه الحكومات وفقدان معاقبة الموظفين المسؤولين عن الاهمال» تشكل كلها ايضا عوامل تزيد من تفاقم خطورة الوضع.

واعتبر ان نسبة الوفيات الناجمة عن حوادث العمل تبلغ في اسيا اربعة اضعاف مثيلتها في الدول الاكثر تصنيعا.

واليوم العالمي للاحتفال بذكرى قتلى وجرحى حوادث العمل يشدد هذه السنة على القطاع الزراعي. ويقول الخبير في مكتب العمل الدولي ان ١٧٠ الف عامل زراعي يموتون سنويا بسبب مخاطر مهنية ويصاب الملايين من بينهم بجروح او بالتسمم بسبب المبيدات وغيرها من المنتجات الكيميائية المستخدمة في الزراعة.

وقد اختار مكتب العمل الدولي ايضا التشديد هذه السنة على مادة الاميانت وهي مادة سرطانية تتسبب كل سنة في مقتل مئة الف شخص وقد تتسبب باكثر من مليون وفاة خلال السنوات الثلاثين المقبلة.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكتب التحرير المركزية ومكتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤)■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤)■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦■

حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر تطالب السلطة الفلسطينية بتنفيذ اتفاقيات مكافحة الارهاب!!!

• بيرس: إطلاق القذائف خرق واضح لاتفاقيات اوسلو!! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حمّلت حكومة شارون – بيرس – بن اليعيزر، أمس السبت، السلطة الفلسطينية مسؤولية استمرار اطلاق القذائف، وطالبتها بالالتزام بالاتفاقيات!!.

وقال بيان أصدره مكتب رئيس الحكومة، اريئيل شارون «ان شارون يعتبر السلطة الفلسطينية المسؤولة عن الارهاب، وان اسرائيل تصر على ان تلتزم السلطة الفلسطينية بتنفيذ اتفاقيات مكافحة الارهاب». وقال «ان اسرائيل تريد السلام، ولكن المفاوضات للتسوية السياسية تتم فقط، بعد وقف مطلق لأعمال الارهاب».

من جهته، قال وزير الخارجية، شمعون بيرس، ان «اطلاق القذائف خطير، وخرق واضح لاتفاقيات اوسلو، ومس بعملية السلام»، وقال: «ان اسرائيل تنتظر من السلطة الفلسطينية اتخاذ كافة الاجراءات لوقف اطلاق القذائف كما وعدت.

اما وزير «الأمن» بنيامين بن اليعيزر، فقال: ان اسرائيل ستضرب بقوة منفذي العمليات ومرسليهم!.



• يدمرون كل شيء بشكل منهجي في فلسطين ويطالبون احترام اوسلو •

سريد يعرض على عرفات مبادرة تنص على وقف الاستيطان

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يجري زعيم حزب «ميرتس»، يوسي سريد، اليوم الاحد، مباحثات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في رام الله.

ويعتزم سريد ان يعرض على عرفات مبادرة اعدها حزبه تنص على وقف اسرائيل الاستيطان في الاراضي الفلسطينية مقابل وقف العنف من جانب الفلسطينيين.

وقال سريد ان هذه المبادرة تحظى بتأييد واسع في صفوف الطرفين.

وكان من المتوقع اصلا ان يلتقي عرفات وسريد في ٢٢ نيسان الجاري لكنهما اتفقا على تأجيل موعد اللقاء، اثر عملية انتحارية نفذت في اليوم نفسه في كفار سابا قرب تل ابيب.

ايفانوف: اتفاق موسكو والقاهرة يؤكد تعميق العلاقات بين البلدين

* موسكو – ذكرت وكالة ريا نوفوستي الروسية للانباء، عن وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف قوله امس السبت في ختام زيارة الرئيس المصري حسني مبارك الى موسكو، ان روسيا ومصر اتفقتا على تعميق علاقاتهما، وخصوصا في المجال الاقتصادي.

واعلن ايفانوف ان مصر مهتمة بنوع خاص بالتعاون في قطاعي العلوم والتعليم.

وقالت وكالة انترفاكس الروسية ان وزير الصناعة والعلوم والتكنولوجيا الروسي الكسندر دوندوكوف اكد من جهته ان «الروس يعودون الى الارض التي عملوا فيها ابان عهد الاتحاد السوفييتي».

واعلن دوندوكوف انه تم قبول شركات روسية للمشاركة في تسعة استدراجات عروض لمشاريع صناعية في مصر، وخصوصا في مجال الصناعة المعدنية.

وقالت انترفاكس ايضا نقلا عن المكتب الاعلامي للحكومة الروسية ان روسيا ومصر سيبنيان معا مصهرا للالمنيوم في شمال غرب الصحراء الليبية.

وقد اختصر مبارك الذي كان وصل يوم الخميس الماضي الى موسكو، مدة زيارته لبضع ساعات امس السبت ملغيا زيارة مبرمجة سابقا الى مركز خرونيتشيف الفضائي.

• مبارك ورئيس الوزراء الروسي

نقابة رئيسية تتهم حزب المحافظين بتأجيج العنصرية

* بيرث (اسكتلندا) – الوكالات – اتهم الامين العام لاحدى اكبر النقابات البريطانية بيل موريس امس السبت زعيم المعارضة البريطانية المحافظة وليم هيغ بتاجيج العنصرية في تصريحاته حول الهجرة.

وكان وليم هيغ قد اعلن في بداية شهر اذار الماضي ان بريطانيا تتجه الى ان تصبح «ارضا غريبة»، ولم يفلح منذ ذلك التاريخ في سد الثغرة التي احدثها.

ورد الامين العام لنقابة عمال النقل خلال المؤتمر العام للعمال السود على هيغ بتهكم «نعم، بالنسبة الى عدد كبير منا فان بريطانيا العظمى ارض غريبة فعلا». واضاف «انها ارض تستيقظ فيها العائلات البريطانية السوداء، لتسمع في كل يوم عبر الراديو وصفا لها لا تجد نفسها فيه».

واظهر موريس في مقابل الصورة التي رسمها هيغ عن المهاجرين غير الشرعيين الذين «يتدفقون» على بريطانيا «لاستغلال» خيراتها، صورة مقابلة «لالاف الممرضات والاطباء، الذين ولدوا خارج هذا البلد ويعملون يوميا على انقاذ حياة الناس فيه».

كما اثار مسالة العمال الذين يختارهم البريطانيون من الهند بسبب حاجتهم الى يد عاملة كفوءة.

وقال بيل موريس «في هذا البلد الغريب، لا اخشى اعتداء عنصريا في الشارع، اخشى كلمات سياسيينا الذين يظهرون احيانا كالضوء الاخضر امام العنصريين للاعتداء على الذين لا يشبهونهم».

اليوم، استئناف اللقاءات الأمنية الاسرائيلية - الفلسطينية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تستأنف اليوم الاحد، اللقاءات الأمنية الاسرائيلية – الفلسطينية.

وقالت مصادر اسرائيلية انه سيعقد اليوم، لقاءان، الاول بين ضباط اسرائيليين وفلسطينيين في الضفة الغربية، والآخر، في قطاع غزة.

هذا وعكف مسؤولون امنيون فلسطينيون، أمس الاول الجمعة، مع ضباط اسرائيليين كبار على دراسة سبل خفض العنف وتخفيف اغلاق الاراضي الفلسطينية.

وقال مسؤول فلسطيني شارك في اللقاء، ان الجانب الاسرائيلي وعد بتخفيف القيود المفروضة على الفلسطينيين، لكن الوقت ما زال مبكراً جداً لمعرفة مدى التزامهم بذلك.

وأكد مصدر في وزارة «الأمن» ان الجانب الاسرائيلي «اصر على وقف العنف» وعلى ان يتطرق البحث، أيضاً، الى «سبل تحسين ظروف معيشة المدنيين الفلسطينيين».

وقد ترأس الجانب الفلسطيني في الاجتماع العقيد جبريل الرجوب، رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية، فيما ترأس الجانب الاسرائيلي الجنرال يتسحاق ايتان، قائد المنطقة الوسطى التي تشمل الضفة الغربية.

سولانا يبحث سبل مساهمة اوروبا في استئناف المفاوضات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ الممثل الاعلى للاتحاد الاوروبي للسياسة الخارجية خافيير سولانا جولة في المنطقة، امس السبت، لاجراء محادثات حول احتمال مساهمة اوروبا في الجهود المبذولة بشأن عملية السلام.

وجاء في بيان للاتحاد الاوروبي ان سولانا سيجري في بداية جولته التي تنتهي في 30 نيسان محادثات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قبل لقاء رئيس الحكومة ارئيل شارون ووزير خارجيته شمعون بيرس.

ومن المقرر ان يتوجه سولانا في ما بعد الى القاهرة لاجراء محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك وعمان للقاء الملك الاردني عبد الله الثاني.

واضاف البيان ان «سولانا سيبحث خلال جولته في الازمة الحالية واحتمال مساهمة اوروبا في الجهود المبذولة لتجاوز هذه الازمة والمساعدة على استئناف المفاوضات».

فرنسا تنتقد سياسة شارون في الاراضي الفلسطينية

* دمشق – الوكالات – اعلن وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين امس السبت في دمشق معارضته لسياسة رئيس الحكومة الاسرائيلي ارئيل شارون طالبا من كل الاطراف عدم اعاقة التوصل الى حل محتمل للازمة في الشرق الاوسط.

وقال فيدرين في ختام لقاء مع الرئيس السوري بشار الاسد «في حين ان الوضع يثير قلقنا لا نستطيع سوى ان نبدي معارضتنا لسياسة الحكومة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة».

واضاف وزير خارجية فرنسا في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره السوري فاروق الشرع «من دون ان نضع كل الاطراف (في المنطقة) على المستوى نفسه، نطلب من كل الحكومات والقوى السياسية التزام المسؤولية وعدم القيام بما من شأنه ان يعيق السعي الى حل سياسي».

بحجة تعرض مستوطنة «نيتسر حزاني» لقذائف الهاون

الاحتلال يعاود تقسيم قطاع غزة الى شطرين

• جيش الاحتلال يواصل اعمال تجريف الاراضي في قضاء رفح •

* غزة – لمراسلنا – قال شهود عيان ان جيش الاحتلال اعاد تقسيم قطاع غزة الى شطرين ومنع مرور الفلسطينيين بين شماله وجنوبه بعد اطلاق قذائف الهاون على مستوطنة «نيتسر حزاني».

وافاد شهود «ان الجيش الاسرائيلي قام عصر اليوم باعادة اغلاق الطريق الرئيسي الذي يربط بين جنوب قطاع غزة وشماله عند مفترق المطاحن (غوش قطيف) ومفرق ابو هولي (كوسوفيم) جنوب قطاع غزة، واغلق بواسطة الدبابات العسكرية الاحتلالية ومنع دخول اي مواطن او الاقتراب حيث اطلق النار في اتجاه المواطنين الذين تجمعوا في المنطقة».

وجاء هذا التقسيم على اثر اصابة خمسة مستوطنين بجروح امس السبت، احدهم في حال خطرة، في سقوط قذائف هاون على مستوطنة نيتسر حزاني في جنوب قطاع غزة حسب ما اعلن متحدث باسم جيش الاحتلال.

وتلك هي الدفعة الثالثة من قذائف الهاون التي اطلقت على مستوطنات في قطاع غزة خلال بضع ساعات.

وادعى جيش الاحتلال ان ثلاث قذائف هاون اطلقت ليلة الجمعة/ السبت على مستوطنتي كفر دروم (جنوب) ونتسانيت (شمال) من دون وقوع ضحايا.

وتبنت حركة فتح امس السبت للمرة الاولى اطلاق قذائف الهاون مؤكدة انها تأتي ردا على مقتل اربعة من عناصرها يوم الاربعاء الماضي في رفح حيث حملت اسرائيل مسؤوليته.

ولم تشر الحركة التي هددت بمهاجمة اهداف في اسرائيل مستخدمة ايضا اسلحة اكثر تطورا، في بيانها الذي نشر في غزة الى اطلاق الهاون على مستوطنة نتسانيت.

وفي السياق ذاته، افاد مسؤول امني فلسطيني وشهود عيان امس السبت ان جيش الاحتلال يقوم باعمال تجريف واسعة لليوم الثالث على التوالى في رفح على طول «الخط الاخضر» الفاصل بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية.

واوضح العقيد خالد ابو العلا رئيس لجنة الارتباط العسكرية ان «الآليات العسكرية والجرافات الاحتلالية المعززة بالدبابات قامت صباح امس ولليوم الثالث على التوالي باعمال تجريف واسعة بالقرب من معبر صوفا جنوب قطاع غزة وحتى الحدود المصرية على طول نحو ٧ كيلومترات وبعمق ٢٠٠ متر داخل الاراضي الفلسطينية في مناطق أ».

وانتقد ابو العلا «بشدة هذه الاعمال الاستفزازية» موضحا ان «عملية التجريف مازالت متواصلة حيث تم تدمير عدد من الدفيئات الزراعية وقطع اشجار اللوز والزيتون وتجريف عشرات الدونمات الزراعية من الاراضي الفلسطينية المزروعة في تلك المنطقة التي تقع تحت السيطرة الفلسطينية الكاملة».

واضاف ابو العلا «ان جيش الاحتلال يقوم منذ فترة وبحجة الامن باعمال تجريف الاراضي وهدم المنازل الفلسطينية لا سيما في المناطق المحاذية للطرق التي يعبرها الاسرائيليون او المستوطنون في قطاع غزة من اجل خلق مناطق عازلة تقع تحت سيطرة نيران جيش الاحتلال» معتبرا ذلك امرا «مخالفا لكل الاتفاقات ونحن نرفض هذه الاجراءات».

القيادة الفلسطينية: حكومة شارون - بيرس لم تغير سياستها وتواصل التصعيد العسكري

* غزة – لمراسلنا – اتهمت القيادة الفلسطينية امس الاول الجمعة الحكومة الإسرائيلية بانها لم تغير سياستها على الأرض وتقوم بالتصعيد العسكري العدواني.

وقالت القيادة الفلسطينية «لم تغير حكومة اسرائيل سياستها على الأرض بل تقوم بالتصعيد العسكري العدواني في عموم المناطق وما تصرح به أوساط الحكومة الإسرائيلية عن إجراءات للتهدئة والتخفيف في الحصار والطوق الأمني ليس إلا محاولات مكشوفة للتغطية على العدوان المستمر على أرض الواقع».

واكدت القيادة ان «الشعب الفلسطيني لن يخضع ولن ينحني أمام الغطرسة والقوة الإسرائيلية وها هو شعبنا يدخل الشهر الثامن من الصمود في وجه الاعتداءات الإسرائيلية بعزيمة قوية في سبيل تحرير الأرض وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

واتهمت القيادة الجانب الإسرائيلي انه «يحضر إلى الاجتماعات الامنية للاسبوع الثالث على التوالي دون أدنى استعداد لاتخاذ خطوات عملية على الأرض، لتطبيق اتفاق شرم الشيخ».

واضافت ان «الجانب الإسرائيلي كشف أنه لا يوجد لديه تفويض للدخول في ترتيبات عملية على الأرض تضمن رفع الحصار ووقف الاعتداءات الإسرائيلية وفي نهاية كل اجتماع يقوم الجانب الإسرائيلي بإعلان استعداده لاتخاذ إجراءات على الأرض للتهدئة إلا أن الذي يحدث على الأرض هو المزيد والمزيد من الحصار الخانق وعمليات القتل والاغتيال والخطف وإرسال السيارات الملغومة ووضع العبوات الملغومة وتفجيرها وسط المواطنين».

كما اكدت القيادة ان «الجهود الدولية المكثفة المبذولة تحتاج إلى آلية موحدة للعمل المشترك لوقف العدوان على الشعب الفلسطيني وان المدخل السليم لهذه الجهود وهذه الآلية الموحدة هو العودة إلى الشرعية الدولية، بما يضمن ويوفر الحماية الدولية للشعب الفلسطيني».

وابدت القيادة «استعدادها التام للعمل المشترك في سبيل تحقيق الاستقرار والسلام وتأمين الحقوق الوطنية لشعبنا وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف».

في إطار «لنتقاسم الرغيف..»

حملة اغاثة في جديدة لدعم الاهل في فلسطين

* جديدة – لمراسلنا فوزي شعبان – إنطلقت حملة الاغاثة، التي دعت اليها لجنة الاغاثة الانسانية في قرية جديدة، لدعم صمود الأهل في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ونصبت اللجنة خيمة في مركز البلدة، لتركيز جمع التبرعات ومواد الاغاثة.

• خيمة جمع التبرعات في الجديدة (تصوير: فوزي شعبان) •

مسؤول فلسطيني يحذر عملاء اسرائيل

* غزة – لمراسلنا – حذر مدير الامن العام في السلطة الفلسطينية اللواء عبد الرازق المجايدة عملاء اسرائيل من مغبة القيام باي عمل يضر بالامن الفلسطيني مؤكدا انه سيتم ملاحقتهم لاجتثاثهم.

وقال بيان صحفي اصدره المجايدة: «اننا نحذر العملاء من مغبة القيام باي عمل يضر بالامن الفلسطيني وستلاحقهم يد العدالة حتى تجتثهم من وجودهم السرطاني الخبيث».

واشار البيان الى ان «الاحتلال يقوم حاليا بتسهيل دخول سيارات مسروقة الى محافظات غزة» واصفا ذلك «بانه امر في غاية الخطورة».

واكد البيان ان «اجهزة الامن الفلسطينية ضبطت العديد من هذه المركبات المسروقة» معتبرا تسهيل دخول السيارات المسروقة الى المناطق الفلسطينية هو «لخدمة عمل العملاء الذين باعوا انفسهم للشيطان والاحتلال والقصد منه اما استخدامها كسيارات لاغتيال كوادرنا او استغلالها للايقاع بهم عبر زرع اجهزة تنصت خاصة».

وفي بيان آخر اصدره اللواء المجايدة اوضح ان «قوات الاحتلال الاسرائيلي اقدمت على ارتكاب جريمة بشعة تمثلت في القاء مكعبات بحجم ٥٠ ب ٥٠ سم على الحدود مع مصر (برفح) مشيرا الى ان هذه «المكعبات الاسمنتية مزودة بفتحة صغيرة زرعت فيها كاميرا ترسل صوتا وصورة ويتم تفجير تلك المكعبات عن بعد».

وقال البيان ان «الموضوع قيد المتابعة من الاجهزة الامنية في كافة المناطق حيث تم تشخيص معظمها».

وكانت مصادر طبية وامنية فلسطينية اعلنت مقتل اربعة فلسطينيين، ثلاثة منهم عناصر في الامن الفلسطيني ومن فتح، في انفجار عبوة اكد مصدر امني فلسطيني ان جيش الاحتلال فجرها عن بعد في منطقة رفح الحدودية قرب مصر.

منع أهالي محافظة جنين من زيارة ابنائهم في سجني بئر السبع ومجدو

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – ضمن سياسة العقاب الجماعي، التي تنتهجها ادارة سجون الاحتلال بحق الاسرى الامنيين الفلسطينيين اقدمت ادارة السجون في سجني بئر السبع ومجدو وللاسبوع الثاني على التوالي على حرمان ومنع ذوي الاسرى خاصة من محافظة جنين من زيارة أبنائهم.

وأكدت المصادر الرسمية في الصليب الاحمر الدولي وذوي الاسر لـ«الاتحاد» ان هذا الاجراء التعسفي ليس له ما يبرره.

وقد ناشد أهالي الاسرى في المحافظة كافة المؤسسات الانسانية والحقوقية واعضاء الكنيست العرب التدخل لدى سلطات الاحتلال من اجل الغاء هذا الاجراء.

الاحتلال قصف قريتي رمانة وزبوبا

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قصفت قوات الاحتلال من داخل معسكر سالم على شارع جنين – حيفا، قريتي رمانة وزبوبا بالرشاشات الثقيلة فجر أمس الاول الجمعة واستمر القصف لاكثر من ساعتين متواصلتين. وخلال ذلك اقتحمت قوات الاحتلال القريتين وشنت حملات تمشيط واسعة النطاق.

(١٠,٠٠٠) متظاهر يرفعون رايات ايار المجيد في الناصرة

• الشارع الرئيسي في المدينة يتحول الى نهر بشري احمر هادر وصارخ ضد الاحتلال والقهر القومي • نفاع: مصير الاحتلال في فلسطين والجولان سيكون كمصيره في لبنان • جرايسي: ليس صدفة ان الوسط العربي وحده يحظى «ببطولة» البطالة •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - كالنهر الهادر والصارخ ضد جرائم الاحتلال، واحياء لعيد الاول من ايار عيد العمال العالمي، غمرت الالاف من الجبهويين والشيوعيين وضيوفهم الشارع الرئيسي لمدينة الناصرة، في مظاهرة اول ايار الجبارة التي ظللتها حوالي الف راية حمراء، ومئات الشعارات السياسية والعمالية والاجتماعية.

وكانت الناصرة، التي اخذت تستعد منذ اسبوعين لاستقبال الالاف، قد فتحت اذرعها ومنذ ساعات الصباح لاستقبال الوفود من جميع انحاء البلاد. تجمع المتظاهرون في وسط الشارع الذي يحمل اسم من جعل من هذه المدينة قلعة وطنية جبارة شامخة، اسم القائد الوطني الشيوعي، الراحل توفيق زياد.

كل عام وانتم بخير هي التحية الاولى بين المشاركين. جيل الشباب والشبيبة والاطفال، كان الجمهور الاعظم، مما يؤكد ان هذا الجيل يحمل الراية ويواصل مسيرة الحزب الذي شق الطريق في اصعب الظروف، الحزب الشيوعي، والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

رويداً رويداً، وفدت الالوف الى مكان الالتقاء، والرايات الحمراء تطغى على الجو، الابتسامة عريضة، والفرحة اكبر واكبر.

في الحادية عشرة والربع، اعتقدنا ان العدد اكتمل، ولكنه لم يكن كالعادة، بدأت المسيرة تسير..ما هي الى عشرات الامتار، حتى تبين ان الجمهور الاكبر ما زال يتوافد، حركة السير الخانقة، كانت وراء التأخير، وحين كانت المسيرة في الشارع الرئيسي، تبين انها تمتد بين اولها قرب بيت الصداقة، واخرها، ما زال في «ساحة الكراجات»، وكان المنظر الجميل، الرهيب نهر احمر، يتدفق في الناصرة، وطبعا هذه ليست اول مرة، فهذه المدينة، هي مدينة اول ايار. واذا بنا في مظاهرة فاق عدد المشاركين في فيها العشرة الالاف.

وقد تصدر المظاهرة حملة الرايات الحمراء، والشعارات المركزية، ومنها «مطلب الساعة.. حماية دولية لشعبنا الفلسطيني» و«دولتين لشعبين». وكان الموكب المؤثر عبارة عن مجموعة ابناء الكادحين التي رفعت اسماء عشرات الشهداء الاطفال والفتيان». وزاد المنظر جمالية، عدداً من الخيالة الذين ساروا في مقدمة المظاهرة.

وفي قيادة المظاهرة، سار لفيف كبير من قادة الجماهير العربية وقادة الحزب الشيوعي والجبهة، وشخصيات يهودية تقدمية، ومن بينهم السكرتير العام للحزب، محمد نفاع، واعضاء المكتب السياسي، اسعد يوسف كتانة ود. احمد سعد وبنيامين غونين وتوفيق كناعنة والنواب الجبهويين الثلاثة محمد بركة وعصام مخول وتمار غوجانسكي ورئيس مجلس الجبهة، حسن بشارة وسكرتير منطقة الحزب في الناصرة سعيد بدر ورؤساء السلطات المحلية رامز جرايسي (الناصرة) وشوقي خطيب (يافة الناصرة)، ومصطفى ابو ريا (سخنين)، ومحمد كنعان (مجد الكروم) ود. حنا سويد (عيلبون)، وتوفيق حبيب الله (عين ماهل) ويوسف حيدر (عبلين) وعدد من نواب رؤساء السلطات المحلية، وقادة نقابيين اعضاء قيادة الهستدروت، ومجلس عمال منطقة الناصرة وشفاعمرو، وغيرهم.

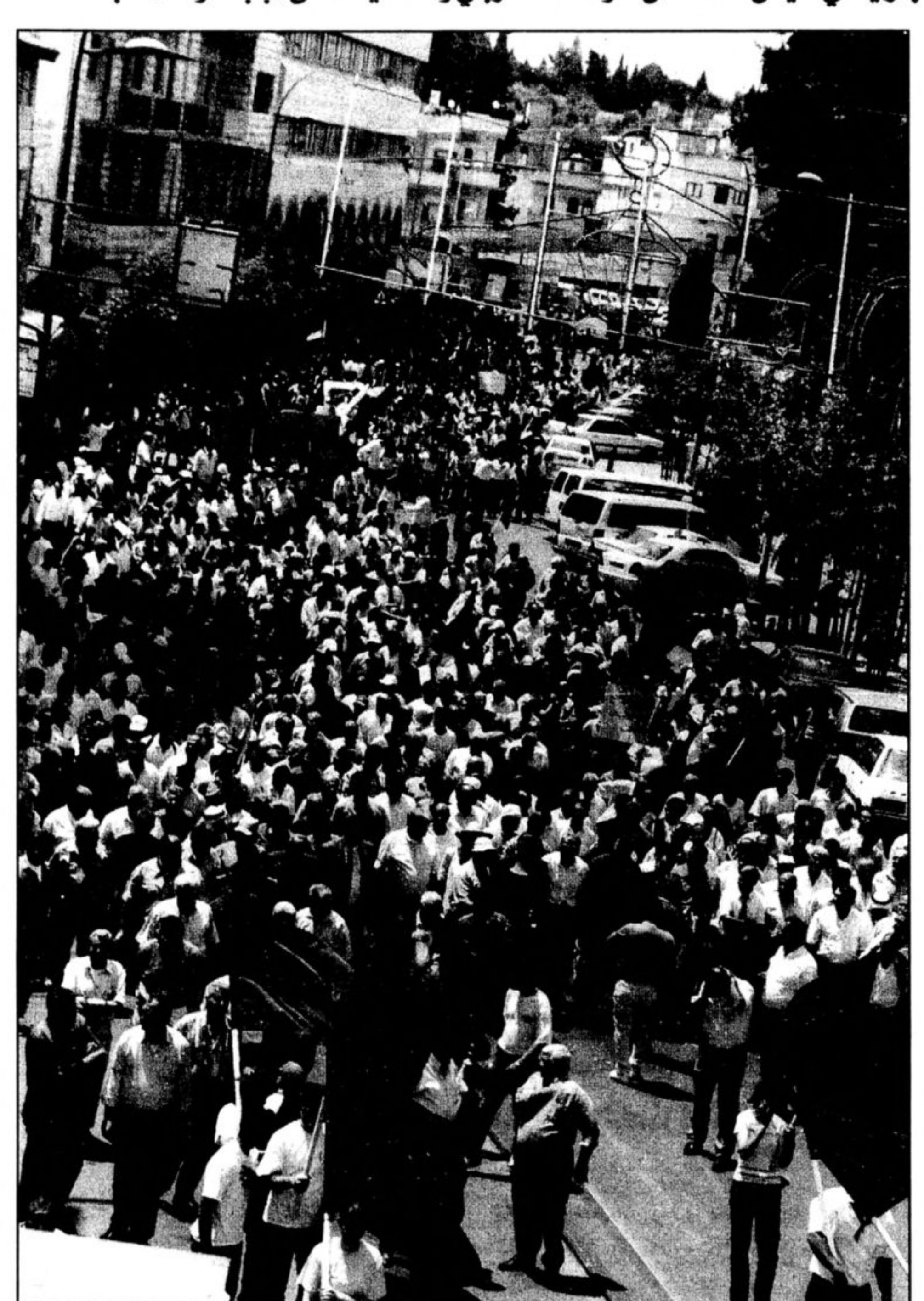
وقد سارت المظاهرة في عدة كتل بشرية وسيارات تحمل مجسمات تمثل معاناة اطفال فلسطين والشعب الفلسطيني في ظل الحصار والقتل والتدمير.

وصرخت الحناجر تطلق الشعارات والاهازيج الوطنية الى جانب الشعارات العمالية، وشعارات اول ايار. ويزداد الحماس، بهتاف «تحيا الشبيبة الشيوعية»، و«مين احنا شبيبة». «في الشوارع .. شبيبة» «في النضال شبيبة». تحيا الشبيبة الشيوعية. وتدفقت الالاف، بعد مسيرة في «عز الحر» الى بيت الصداقة، بحماس جماهيري تعرفه جيداً مظاهرات اول ايار.

وهنا عقد مهرجان خطابي قصير افتتحه واداره سكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي سعيد بدر الذي دعا الحضور للوقوف دقيقة حداد اجلالاً لذكرى الشهداء.

وحيّا بدر جماهير اول ايار واكد على ان هذه الرايات الخفاقة تؤكد دوما عزيمة هذه الجماهير على السعي قدمًا في طريق الحزب والجبهة، طريق النضال ضد الاحتلال وجرائمه، من اجل السلام العادل، وتحقيق المساواة لجماهير العربية. واعلن بدر انه تم الاتفاق على اختصار الكلمات التي كانت مبرمجة بسبب الحر.

وكانت الكلمة الاولى لرئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي: الذي اكد على ضرورة تجنيد وتوسيع القاعدة، اذ يحتاج كفاحنا لذلك وقال: «علينا ان نستفيد من هذه المرحلة لتعزيز قوة ا لجبهة بين الشبان الذين هم بمثابة الضمان للتغيير المتواصل للافضل.



• البحر البشري، الذي شارك، أمس، في مسيرة الأول من أيار التقليدية في الناصرة (صورة خاصة) •

وقال جرايسي: «ان هذه المظاهرة لا تحمل فقط مضمونًا طبقيًا، رغم ان المضمون الطبقي العمالي يبقى في جوهرها، لكنه ايضا يتأثر من التمييز القومي الذي نعانيه، واضاف: ليس صدفة ان يحظى الوسط العربي «ببطولة» واحدة هي «بطولة» البطالة، اذ تتصدر البلدات العربية رأس سلم البلدات في البطالة، وهذا ليس صدفة بل انعكاس للسياسة التي مورست وما زالت تجاهنا.

واكد جرايسي ان الاول من ايار يحمل مضمونًا وحدويًا حقيقيًا: «ليس كتلك الوحدة المزيفة.. وحدة الكراسي.. فنحن عندما نتحدث عن الوحدة، نتحدث عن الوحدة الكفاحية ذات المضمون الذي يضع مصلحة الناس فوق كل شيء، وليس الوحدة الهشة التي سرعان ما تتفسخ كما حدث وكنا شهوداً عليه.

وتطرق جرايسي في كلمته الى ما يعانيه الشعب الفلسطيني جراء الاحتلال والقصف والحصار وقال: «لقد جربوا القمع والاحتلال والحصار والتصفيات الجسدية.. وكلها فشلت ولم يبق الا ما طرحناه من عشرات السنين اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وهذا وحده سيحقق السلام».

وباسم القوى التقدمية اليهودية تحدث افرايم دافيدي الذي قدم تحية خاصة للعمال الفلسطينيين في عيدهم العالمي وقال: «نرسل التحية للعمال الفلسطينيين ليس فقط ليحصلوا على حقوقهم العمالية، انما من اجل نضالهم لاقامة دولتهم المستقلة الى جانب دولة اسرائيل».

واضاف: ان نضالنا مشترك فعندما يتحرروا هم من الاحتلال نتحرر نحن ايضا».

وكانت الكلمة الاخيرة للسكرتير العام للحزب الشيوعي محمد نفاع، الذي حيّا جماهير اول ايار ووجّه تحيات الى جماهير الشعب الفلسطيني الذي يقاوم محافل المحتلين، وسياسة القتل والدمار والحصار التجويعي القاتل.

وحيّا نفاع عمال العراق، والشعب الكوبي، الذين يواجهون حصاراً امريكيًا بشعًا ارهابيًا يسرق منهم حريتهم ولقمة العيش، ويفرض عليهم شروطًا حياتية رهيبة، كما حيّا العمال في جميع الدول التي تعاني من الاحتلال والرأسمالية.

وقال نفاع ان مصير الاحتلال في فلسطين والجولان سيكون كما كان في لبنان وقال: «ان أقرب طريق امام الشعوب العربية هو البصق على رأس الحية، الامبريالية الامريكية المتحيزة وقال نفاع: ان طريق الحزب والجبهة هو الطريق المدافع عن حريتنا ومصالحنا وكرامتنا القومية، طريق الكفاح في مختلف ساحات النضال وليس عبر الفضائيات وفي غربة عن الكفاح الجماهيري.

ومن يريد ان يغرلبنا نحن الشيوعيين. قزّموه.

ودعا نفاع جمهور المعلمين الى الاصطفاف خلف قائمة الجبهة ودعمها في الانتخابات المقبلة لنقابة المعلمين التي ستجري في الثامن من ايار القادم.

في رسالة تطالب بالغاء جولة لجنة الداخلية البرلمانية الى غوش قطيف:

النائب مخول: الجولة استفزاز احتلالي وقح ويجب مقاطعتها!

* القدس – لمراسلنا البرلماني – وجه النائب عصام مخول رسالة احتجاج واستنكار الى رئيس لجنة الداخلية البرلمانية، عضو الكنيست دافيد ازولاي (شاس) طالبه فيها بالغاء جولة لجنة الداخلية المقررة في اول ايار، الى منطقة غوش قطيف ومستوطناتها الاحتلالية في قطاع غزة فوراً.

واستهجن مخول هذه الجولة، معتبراً انها تشكل استفزازاً احتلاليًا ضد الشعب الفلسطيني، في تواصل مع عملية الخنق والتجويع والحصار التي يمارسها المحتل الاسرائيلي ضده وضد طبقته العاملة، بما في ذلك في الاول من ايار، يوم عيدها، ورمز نضالها للتحرر من الاحتلال ومن الاستغلال.

واضاف مخول في رسالته، ان قضية الاحتلال ومستوطناته العدوانية في قطاع غزة وفي كل الاراضي المحتلة، بما فيها غوش قطيف، لا تشكل شأنًا اسرائيليًا داخليًا، ولا برلمانيًا، مما يلغي كل مبرر لقيام لجنة الداخلية بالاطلاع على الاوضاع هناك. واضاف مخول، ان كل ما يخص غوش قطيف هو في احسن الحالات من شؤون لجنة الخارجية في الكنيست وليس لجنة الداخلية، الى ان يتم انقلاع المستوطنين وعودتهم الى داخل حدودالدولة. وقال: ان لجنة الداخلية ستسهم عندها في توطينهم في داخل الدولة من جديد.

واعتبر مخول ان استغلال رئيس اللجنة دافيد ازولاي، اخر يوم في موقعه رئيسًا للجنة، للقيام بهذه الجولة الاحتلالية المشبوهة والاستفزازية يشكل عملية انتهازية رخيصة وغير اخلاقية يقتنص من خلالها موقفًا باسم لجنة الداخلية واعضائها من دون الاخذ برأيهم، ويثير عنوة الوهم وكأن قضية المستوطنات الاحتلالية، هي جزء من «الداخل الاسرائيلي».

واستذكر مخول في رسالته، ان طلبًا منه الى رئيس لجنة الداخلية كان قد تم تقديمه قبل ستة اشهر لبحث قضية مخطط تاما ٣٥، مثلا لم يجد رئيس اللجنة الوقت والحاجة لتلبيته بعد. مع كل ما يحمله هذا المخطط من اضرار على المواطنين العرب وبلداتهم في اسرائيل.

ودعا مخول اعضاء لجنة الداخلية البرلمانية، الى الامتناع عن المشاركة في هذه الجولة ومقاطعتها، مؤكداً انه كان حريًا بلجنة الداخلية ان تخصص وقتها في الاول من ايار للتضامن مع نضال الطبقة العاملة وقضاياها وظروف تعمق البطالة والفقر والتهميش، وللمطالبة بفك الحصار الاحتلالي عن الطبقة العاملة الفلسطينية، لا استفزازها.

نفاع: الشيوعيون ليسوا بحاجة الى شهادات من المزاودين



• جانب من المشاركين في مظاهرة أول أيار أمس في الناصرة •

* كابول – لمراسلنا عفو خطيب – بدعوة من الحزب والجبهة في كابول عقدت ندوة سياسية – نقابية لمناسبة الاول من ايار، مساء يوم الخميس الاخير، في نادي الحزب الشيوعي.

افتتح الندوة فتحي هيبي، سكرتير الفرع، الذي حيًا الطبقة العاملة بعيدها، وحيًا بشكل خاص الطبقة العاملة الفلسطينية ونضالها ضد الاحتلال.

وتلاه النقابي جهادعقل، الذي شرح باسهاب عن العولمة وتأثيرها على الطبقة العاملة في مختلف دول العالم وتحديداً على الطبقة العاملة في الدول النامية. بعد عن اعطى لمحة تاريخية عن احداث اول يوم ايار في العالم. ومن ثم تطرق الى وضع العمال في البلاد وتأثير سياسة الحكومات على اتساع رقعة البطالة.

وتحدث السكرتير العام للحزب الشيوعي، الكاتب محمد نفاع، عن الاوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد هو سبب البطالة المتفشية بين العمال. كما تطرق بتوسع الى تعنت حكومات اسرائيل، وخاصة حكومة شارون – بيرس – بن العيزر، في تطبيق الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين.

وحول المزاودات، التي يطلقها البعض، في محاولة بائسة للنيل من التاريخ المضيء للحزب الشيوعي الذي ناضل ولا زال من اجل الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية. وقال اننا لن نسمح بالمزاودة لا الدينية ولا القومية وانه علينا التصدي لها. ونحن لسنا بحاجة الى شهادات، لأن هذا واجبنا القومي والوطني والاممي، وان واجبنا تثبيت وتعزيز القيم الطبقية والانسانية.

في اجتماع شعبي في شفاعمرو بمناسبة الاول من ايار

النقابي عقل: عمال فلسطين يتحدون الحصار ويقاومون المحتل

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – بدعوة من جبهة شفاعمرو الدمقراطية، غصت قاعة نادي الحزب الشيوعي في المدينة مساء امس الاول الجمعة، بعشرات الرجال والنساء، والشباب جاءوا ليشاركوا في الاجتماع الشعبي، الذي دعت اليه الجبهة بمناسبة عيد العمال العالمي الاول من ايار.

افتتح الاجتماع واداره، الرفيق حنا صليبا عضو سكرتارية الجبهة بكلمة حيّا فيها العمال بمناسبة عيدهم الاول من ايار.

كما تحدثت باسم شباب الجبهة الشابة لبيبة حرش وكان آخر المتحدثين النقابي الجبهوي جهاد عقل، حيث القى كلمة سياسية شاملة حول الاوضاع السياسية والاقتصادية وتطرق الى البطالة وازديادها وانتشارها وبشكل خاص في الوسط العربي، وحيًا عقل في كلمته عمال فلسطين الذي وصفهم بالابطال الذين يتحدون الحصار والجوع ويقاومون المحتل من اجل فجر حريتهم واستقلالهم.

هذا وكانت مجموعة كبيرة من شباب الجبهة والشبيبة الشيوعية قد قامت صباح امس الاول الجمعة، بتوزيع باقات الورود على العمال والعاملات الشفاعمريين وقامت برفع الاعلام الحمراء، وتنظيم مسيرة عبر شوارع المدينة عايدت فيها على العمال والشباب والطلاب والمثقفين والتجار في عيدهم الاول من ايار.

شرطة الاحتلال تعتقل ثلاثة فلسطينيين ومواطنًا عربيًا من اسرائيل بتهمة المتاجرة بالسلاح

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الاحتلال في مستوطنة «معاليه ادوميم»، امس السبت، ثلاثة فلسطينيين ومواطنا عربيا من اسرائيل، بحجة الاشتباه بأنهم كانوا على وشك تنفيذ صفقة سلاح.

وزعمت الشرطة بأنها وجدت في سيارة المشتبه بهم، في اعقاب تفتيش اجرته، بندقية من نوع «چليلي» وصليات تمت تخبئتها في صندوق السيارة.

وقالت شرطة الاحتلال بانها اعتقلت قبل عدة اسابيع تسعة فلسطينيين في المكان ذاته ووجدت بحوزتهم بندقية ومسدسين.

انتخاب سكرتارية جديدة لفرع الجبهة في شعب

* شعب – لمراسلنا – عقدت جبهة شعب الدمقراطية، الخميس الماضي، اجتماعًا لكادرها بهدف انتخاب سكرتارية جديدة. وقد افتتح اجتماع الكادر سكرتير جبهة شعب، سعدو خطيب، الذي دعا الى التجند للنشاطات الجبهوية واحتفال «الاتحاد» وقدم برنامجا تنظيميًا حول النشاطات المستقبلية.

وتحدث عضوا المجلس المحلي عن كتلة الجبهة، صالح ابو ضعوف وفتحي شقيرات، حول عمل الكتلة ونشاطها البلدي. واستنكرا بشدة الهجوم العنصري الفاشي على عضو بلدية حيفا الجبهوي، ايمن عودة.

بعد ذلك جرى نقاش شارك فيه معظم الحاضرين ثم افتتح باب الترشيح، وتم انتخاب سكرتارية جديدة مؤلفة من عضوي المجلس المحلي ابو ضعوف وشقيرات وسعدو خطيب وتركي تركي وشاكر خطيب ومحمد سعدة واحمد صالح خطيب وسليم بقاعي وكمال خطيب.

بحجة اخفائه لعميل في مناطق السلطة الفلسطينية

المحكمة العسكرية تتجاوز صلاحياتها وتمدد اعتقال قائد في القوات البحرية الفلسطينية

* الطيرة – مكتب «الاتحاد» – قررت المحكمة العسكرية في مركز شرطة بيتح تكفا، الاسبوع الماضي، تمديد اعتقال عصام بليدي، من طولكرم والمسؤول في القوات البحرية الفلسطينية مستجيبة بذلك لطلب ممثل جهاز «الشاباك»، كما قررت المحكمة العسكرية انه توجد صلاحية للمحاكم العسكرية بمحاكمة مواطني السلطة الفلسطينية في حال الاشتباه بهم بالقيام بأي عمل ضد «امن اسرائيل»، متنكرة بهذا الى معارضة محامي الدفاع فتحي شبيطة باجراء محاكمة لبليدي لعدم وجود صلاحية للمحكمة العسكرية بمحاكمته، اذ ان بليدي متهم بقتل او اخفاء احد عملاء الاحتلال، مواطن في السلطة الفلسطينية، واعتبرت المحكمة العسكرية ان اختفاء هذا العميل داخل منطقة نفوذ السلطة الفلسطينية هو «عمل معاد لاسرائيل»!

واثناء استجواب المحامي شبيطة لممثل «الشاباك» تبين ان لا اساس لادعاء «الشاباك» بأن بليدي «متورط بارسال متفجرات الى مدينة نتانيا» كما جاء في وسائل الاعلام الاسرائيلية وانما سبب الاعتقال هو سياسي بحت وجاء في اطار المخطط الحكومي للضغط على القيادة الفلسطينية وارهابها ومضايقتها. وطالب محامي الدفاع باطلاق سراح موكله.

وزعم ممثل «الشاباك» ان بحوزته افادة لامرأة من نابلس تدعي فيها بأنها احضرت العميل بنفسها وبناء على طلبه الى المعتقل الفلسطيني. وقد طلب ممثل «الشاباك» تمديد اعتقال بليدي ١٧ يومًا اضافة الـ٢٢ يومًا التي قضاها رهن الاعتقال.

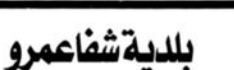
واثناء سير المحاكمة وجهت قاضية المحكمة العسكرية ملاحظة الى محامي الدفاع مطالبة اياه بعدم تحويل المحكمة الى منصة سياسية والا يُسيس سير المحاكمة، ورد المحامي شبيطة بأن محاكمة قائد فلسطيني في محكمة عسكرية هو عمل سياسي بحد ذاته لا سيما وانه مشتبه بالقيام بعمل ضد مواطن في نطاق حدود السلطة الفلسطينية، الامر الذي يتنافى مع القوانين الدولية ويتنافى ايضا مع القوانين التي سنت في اطار اتفاقية اوسلو.

هذا واعلن المحامي فتحي شبيطة بأنه سيتوجه بالتماس الى المحكمة العليا، بموجب طلب موكله، ضد قرار المحكمة العسكرية، التي اعطت لنفسها الصلاحية بالنظر في قضية كهذه وسيطالب في الالتماس اطلاق سراح موكله ووقف جميع الاجراءات القضائية ضده.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٧٠٤١

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٧٠٤١ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ ٣٧٧٠. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع طريق بيت لحم ٥٣، حي البقعة. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧١٠٢٥-١٧١٠٧٥ وبين خطوط العرض ١٢٩٣٥٠-١٢٩٤٠٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق.
حوض ٣٠٠١٣ قسائم بكاملها ٧٠ اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص منطقة سكنية ١ الى منطقة سكنية ٢ ب) تحديد انشاءات بناء لتكملة الطابق الثاني في المبنى لتوسيع وحدة سكنية قائمة وفقا للحق البناء ج) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء د) تحديد عدد الطوابق الاقصى في المبنى بـ ٣ طوابق فوق طابق التسوية هـ) زيادة مساحات البناء القصوى من ٥٧٨ الى ٦٨٢ مترا مربعا و) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس. شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس. ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة. صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

متتياهو حوته - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس



بلدية شفاعمرو — **قسم الرياضة**



سباق القلعة الحادي عشر

ينظم قسم الرياضة في بلدية شفاعمرو سباق القلعة في شوارع المدينة والذي يجري يوم السبت ٢٠٠١/٥/١٢

** يضم السباقات التالية:

السباق	الساعة
* سباق ١٠٠٠م مواليد ٩٣ وما فوق بنون	الساعة ١٦,٠٠ ب.ظ
* سباق ١٥٠٠م مواليد ٩٠-٨٩ بنات	الساعة ١٦,٠٥ ب.ظ.
* سباق ٦٠٠٠م مواليد ٨٢ وأقل • أجيال ٤٠+٤٥+٥٠+٥٥+٦٠.	الساعة ١٦,١٠ ب.ظ
* سباق ٣٠٠٠ م مواليد ٨٦-٨٥ بنات وبنون	الساعة ١٦,١٠ ب.ظ
* سباق ١٠٠٠م مواليد ٩٣ وما فوق بنات	الساعة ١٦,٣٠ ب.ظ
* سباق ٣٠٠٠م مواليد ٨٤-٨٣ بنات وبنون	الساعة ١٦,٤٠ ب.ظ
* سباق ١٥٠٠م مواليد ٩٠ -٨٩ بنات	الساعة ١٧,٠٠ ب.ظ
* سباق ١٠٠٠م مواليد ٩٢ -٩١ بنون	الساعة ١٦,٥٥ ب.ظ
* سباق ١٠٠٠م مواليد ٩٢-٩١ بنات	الساعة ١٧,٠٥ ب.ظ.
* سباق ٢٠٠٠م مواليد ٨٨-٨٧ بنات وبنون	الساعة ١٧,١٥ ب.ظ

ينتهي التسجيل يوم الخميس ٢٠٠١/٥/١٠

نعم للرياضة

•• الانطلاق:

الانطلاق من البلدية حسب الاجيال والجنس في المواعيد المذكورة أعلاه.

•• نهاية السباق: النهاية واحدة لجميع الأجيال قرب بلدية شفاعمرو من الناحية الغربية.

• الجوائز:

- تعطى الكؤوس للفائزين على المراتب الثلاث الاولى ولجميع الفئات من البنين والبنات.
- يحصل كل مشترك على ميدالية السباق.
- تقدم ضيافة خفيفة لجميع المتسابقين.
- تأمين طرف ثالث.

•• التسجيل: في قسم الرياضة ببلدية شفاعمرو تلفاكس ٠٤/٩٠٥٩١٢١ / ٠٤/٩٠٥٩١١١ رسوم الاشتراك ١٥ ش.ج.

للاستفسار: لدى مدير قسم الرياضة السيد كارم صبح.

❖ عاش الأول من أيار يوم العمال العالمي ❖

- من اجل السلام العادل والمساواة وضمان حق العاملين.
- من اجل وقف العدوان الدموي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.
- ضد البطالة والفقر والتمييز ضد الجماهير العربية.
- لاسقاط حكومة الكوارث الشارونية.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ابوسنان وكفرياسيف

يدعوان الجمهور الكريم للمشاركة في:

مهرجان الاول من ايار الكفاحي

وبمشاركة وفود من مدن وقرى المنطقة وذلك يوم الاول من ايار (٥/١) حيث تبدأ المسيرة الساعة الخامسة بعد الظهر من ساحة اول ايار في كفرياسيف ترافقها الفرقة الموسيقية للشبيبة الشيوعية بالطبول والزمور والاعلام الحمراء، وتنطلق حتى تصل ساحة دار علي نصرة (ابو سبيخ)، اذ يبدأ المهرجان السياسي الساعة السادسة والنصف.

يتحدث في المهرجان:

- النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي.
- رئيس تحرير «الاتحاد»، د. أحمد سعد.
- سكرتير لجنة المبادرة العربية الدرزية، جهاد سعد.
- رئيس مجلس عيلبون، د. حنا سويد.
- سكرتير الجبهة في كفرياسيف - د. معاوية الحاج.
- الشاعر حسين مهنا
- تحية الشبيبة الشيوعية

- عريف المهرجان: د. نعيم موسى

برنامج فني ملتزم.



الاتحاد تضيء الشمعة الـ ٥٨ من عمرها المتجدد دائماً.
الاتحاد كانت وما زالت وستبقى دائماً نوراً لشعبها وناراً في وجه ظلامه.
الاتحاد منبر وسلاح جميع المناضلين من أجل المساواة والسلام العادل والتقدم الاجتماعي.
الاتحاد عنوان الثقافة الوطنية والانسانية التقدمية.

أسرة «الاتحاد»

تدعوكم للمشاركة في الاحتفال القطري الذي تقيمه بمناسبة

٥٧ سنة على صدور الاتحاد

وذلك مساء يوم الجمعة ٢٠٠١/٥/١١، الساعة السابعة والنصف مساء في منتزه الجليل في عبلين.

في البرنامج:

- تحيات قصيرة
- فقرات فنية
- وجبة عشاء فاخرة

تباع التذاكر لدى أصدقاء الاتحاد في الفروع

الاتحاد صحيفتكم فادعموها

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - المثلث

عاش الاول من أيار

دعوة عامة

ندعوك لحضور المهرجان المنطقي للمثلث الجنوبي

بمناسبة الاول من أيار عيد العمال العالمي وذلك يوم غد الاثنين ٢٠٠١/٤/٣٠ الساعة السابعة مساءً في مركز الجبهة في الطيبة نادي (عثمان ابو راس).

باشتراك:-

١. النائب محمد بركة - رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.
٢. جميل ابو راس - قائم بأعمال رئيس مجلس العمال اللوائي - المثلث الجنوبي.
٣. عادل عامر - سكرتير منطقة المثلث الجنوبي للحزب الشيوعي.
٤. زهير الطيبي - سكرتير جبهة الطيبة.
٥. المحامي سامح عراقي - سكرتير الشبيبة الشيوعية لمنطقة المثلث الجنوبي.

يتخلل الحفل برنامج فني حافل

ملاحظة: يسبق المهرجان تظاهرة رفع شعارات على مدخل الطيبة - الجسر الساعة السادسة مساء.

عاش الأول من أيار يوم العمال العالمي

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في تل أبيب يدعوان الجمهور للمشاركة في:

١ - اليوم الأحد ٤/٢٩ الساعة ٢٠,٠٠

في شارع أحاد هعام ٧٠.

البرنامج: محاضرة حول أهمية الأول من أيار يقدمها دوب حنين. ومحاضرة حول نضال العمال في اسرائيل تقدمها ياعيل اڤيشطين.

٢ - الاثنين ٤/٣٠ الساعة ١٣:٣٠

أ) مظاهرة باشتراك عمال ونشيطين في لجان ومنظمات عمال اسرائيلية وفلسطينية في مفرق الرام في القدس.

الانطلاق من تل أبيب الساعة ١١:٣٠ من محطة ال عال بجانب - قطار الشمال (רכבת צפון).

ب) اجتماع احتفالي في فرع بات يام للحزب الشيوعي في شارع انيليڤيتش ٤ باشتراك افرايم داڤيدي. (الساعة ٧:٣٠ مساء).

ج) اجتماع احتفالي في نادي الجبهة والحزب الشيوعي في الطيبة الساعة ٧.٣٠ مساء باشتراك جميل ابو راس وآخرين.

٣ - الثلاثاء ٥/١ الساعة ١٧:٣٠

* مظاهرة كبرى في تل أبيب باشتراك المنظمات المختلفة. من دوار نجمة داوود (بجانب سوق الكرمل - شارع اللنبي زاوية الملك جورج) باتجاه شارع اللنبي في جادة روتشيلد.

* في صباح ٥/١ الساعة العاشرة صباحًا يقوم نشيطو الجبهة برفع العلم الأحمر على بناية الهستدروت وبعدها يقام اجتماع باشتراك بنيامين غونين وجهاد عقل وآخرين.

* تظاهرة بين الساعة ١٢:٠٠ - ١٤:٠٠ في المفرق طريق حيفا - اورلوزورف في تل أبيب.

لمزيد من التفاصيل: ٠٣/٦٨٣٥٢٥٢ / ٢٠١٤١٦ - ٠٥٠.

مواجهات عنيفة في منطقة القبائل بين المتظاهرين وقوات الامن الجزائرية

• مقتل ٤٠ عنصرا من قوى الامن الجزائرية خلال مواجهات مع مجموعة من الظلاميين الاصوليين المسلحين •



• من المواجهات التي وقعت أمس في منطقة القبائل •

* الجزائر – الوكالات – اندلعت مواجهات عنيفة، امس السبت، بين المتظاهرين وقوات الامن في منطقة القبائل التي تشهد اضطرابات منذ اكثر من اسبوع، خصوصا في بجاية وتيزي وزو المدينتين الرئيسيتين في هذه المنطقة الواقعة شرقي العاصمة الجزائرية.

وقد نزل المتظاهرون الى شوارع بجاية وتيزي وزو رغم اعلان جبهة القوى الاشتراكية بزعامة المعارض حسين آيت احمد عن الغاء «المسيرات السلمية» التي كانت مقررة امس. واشتبك المتظاهرون مع قوات مكافحة الشغب في الشرطة الجزائرية.

وقال شهود عيان ان عشرات آلاف الاشخاص الذين اتوا من منطقة القبائل الصغرى تجمعوا في بجاية وبدأوا مسيرة هادئة في وسط المدينة في وجود عادي الشرطة.

لكن ادى اضرام النار في احدى الشاحنات امام مقر الشرطة الى تدخل عنيف من جانب قوات الامن قابله غضب عارم من جانب المتظاهرين الذين باشر الشباب بينهم عمليات الرشق بالحجارة.

وبدأ المتظاهرون يتبادلون المناديل المبللة بالخل لمسح عيونهم بعد اقدام قوات مكافحة الشغب على الاطلاق الكثيف لقنابل الغاز المسيل للدموع.

وقد اغلق اصحاب المتاجر ابواب محلاتهم خوفا من اعمال التخريب.

اما في تيزي وزو في منطقة القبائل الكبرى فان المواجهات بدأت منذ الصباح الباكر، وكانت الشرطة منتشرة بشكل لافت.

واندلعت المواجهات بين المتظاهرين الشباب وبين رجال الشرطة الذين استخدموا قنابل الغاز المسيل للدموع. وقد اغلق التجار الابواب الحديدية لمتاجرهم.

من جهة اخرى، ذكرت صحيفة «لو كوتيديان دوران» و«لوماتان» الجزائريتان امس السبت ان اربعين عنصرا من قوات الامن قتلوا واصيب ٣٨ آخرون بجروح يوم الخميس الماضي على يد اصوليين مسلحين في اشتباك وقع في راس العش على بعد ٧٠ كم الى جنوب تبسة (٦٣٠ كلم شرق العاصمة الجزائرية).

وكانت قوات مشتركة من الجنود والحرس البلدي والدرك تمشط المنطقة عندما اصطدمت بمجموعة كبيرة من الاصوليين الظلاميين المسلحين بحسب «لو كوتيديان دوران».

اللقاء الامريكي - الروسي في جنيف اليوم يبحث في صياغتين لمبادرة موسكو العراقية

* موسكو – الوكالات – تنوي الولايات المتحدة اطلاع روسيا على تفاصيل«العقوبات الذكية» على العراق، خلال اجتماع يعقد، اليوم الاحد، في جنيف، ويحضره مساعد وزير الخارجية الامريكي، ديفيد ويلش، والمدير العام لدائرة الشرق الأوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية الروسية، الكسندر سلطانوف.

وقال ديبلوماسي روسي وثيق الصلة بالملف العراقي ان الأطر العامة للعقوبات توحي بأن واشنطن لا تنوي رفع الحصار، بل تشديد العقوبات تحت شعار تخفيفها . وتوقع ان يعرض الاميركيون فكرة مراجعة المواد الممنوعة، في اطار يجعل قائمتها أطول من السابق. وزاد ان اقتراحات واشنطن قد تحدد حتى طول الرافعات أو عدد عجلات البلدوزرات، التي يمكن ادخالها الى العراق.

وفهم ان واشنطن اقترحت، ايضاً، اقامة حواجز جمركية على طول الحدود العراقية، ووضع مفتشين دوليين لمراقبة البضائع التي تدخل العراق، وذلك كبديل من نيل موافقات مسبقة من لجنة العقوبات، وتفيد المعلومات المتوافرة لدى موسكو ان الأردن وسوريا وتركيا رفضت من حيث المبدأ اقامة مثل تلك الحواجز على حدودها، فيما لم تفاتح ايران في الموضوع.

وذكر خبير روسي ان الامريكيين قد يؤكدون في جنيف اصرارهم على الصيغة المتشددة للعقوبات الذكية ، وتوقع ان ترد موسكو بعرض مبادرتها، التي وضعت في صياغتين، تتضمن الأولى القبول بنشاط تفتيشي في العراق، فيما تستبعد الثانية مثل هذه الصيغة التي ترفضها بغداد، وتتحدث عن رقابة دائمة .

وأوضح ان الفهم الروسي للصيغتين يستند الى مبدأ اللاعودة الى التصرفات الكيفية والتقيد بقواعد عمل ثابتة ومتفق عليها. وزاد ان موسكو تعتبر القرار ١٢٨٤ الأرضية الشرعية لكن صيغتة اصبحت قيوداً قانونية تمنع التوصل الى حل للمشكلة. وتابع ان بإمكان بغداد والأمم المتحدة التوصل الى حل وسط بتوقيع مذكرة تفاهم ملحقة بالقرار من دون إلغائه.

وحذر ديبلوماسي روسي من توقع تحرك سريع على المحور العراقي ، لافتاً الى ان مشكلة العقوبات لن تحل الا في سياق تسوية شاملة يقتضي التوصل اليها صبراً وجهداً سياسياً لفترة طويلة .

لكنه رفض التفرج في انتظار انهيار العقوبات تلقائياً ، محذراً من عواقب الإصرار عليها الى أمد غير محدود . ورأى ان بقاء العقوبات غير ممكن وزوالها بسرعة صعب ، واستدرك ان موسكو تتبع سياسة العمل علي محاور. وبالإضافة الي بذل جهود ديبلوماسية، يتوقع ان تستمر محاولات توسيع الثغرة في جدار الحصار ، والمطالبة بتفعيل المادة ٥٠ من ميثاق الامم المتحدة، والتي تنص على ان الدولة المتضررة من مشاركتها في عقوبات دولية يمكن ان تطالب بتعويضات، وبالسماح لها بالخروج من نظام العقوبات كلياً أو جزئياً.

من جهته، اعتبر وزير الدولة الاسباني للشؤون الخارجية، ميغيل نادال، ان تعديل العقوبات المفروضة على العراق سيضعف قبضة الرئيس صدام حسين علي السلطة، ودعا الى السماح بالاستثمارات الاجنبية في العراق.

وكان نادال يتحدث في مؤتمر صحفي عقده، امس الاول، في الكويت، وذكّر بزيارته العراق هذه السنة مشيراً الى انه شعر بأن الطبقة الحاكمة لا تتأثر بالعقوبات. وزاد ان العقوبات تحتاج الى تعديل لتحقيق اهدافها، مضيفاً ان تأثيرها هائل على الشعب العراقي، وهو امر لم تكن تستهدفه .

ولفت الى ان هناك حاجة الى مراقبة العقوبات وايجاد وضع اقتصادي عادي في البلد الى اكبر حد ممكن وان نرى مستثمرين يزورونه لان هذا هو السبيل لدعم المجتمع المدني وايجاد توازن مضاد لاحتكار السلطة الآن من النظام .

تحليل اخباري

بداية فاشلة لادارة بوش على الساحة الدولية

• بقلم: كريستوف دو روكفوي •

* واشنطن – و.ص.ف – وعد الرئيس الامريكي جورج بوش بسياسة خارجية تحمل شعار «التواضع» لكنه سرعان ما وجد نفسه منطلقا بطريقة فوضوية ومثيرة للجدل في سياسة خارجية، يخشى ان تنحصر في الدفاع عن المصالح الامريكية بمعناها الضيق.

وبعد مرور ١٠٠ يوم على تسلم بوش مهامه الرئاسية فان السياسة الخارجية للادارة الجمهورية الجديدة ما زالت تبدو كمعركة تجري خلف ابواب موصدة، لا يمكن التكهن بنتائجها، بين «الصقور» المتشددين و«الحمائم» المعتدلين.

ولا يبدو الرأي العام الامريكي شديد التأثر بالانتقادات المتعددة الآتية من خلف الحدود حول التهديد بالانسحاب من البلقان والقول بعدم التدخل المباشر في الشرق الاوسط او حتى التوتر الذي تعددت اسبابه مع كل من الصين وروسيا.

وبحسب نتائج احصاء اجري مؤخرا فان ٦٢٪ من الامريكيين اعلنوا عن رضاهم على اداء الرئيس الجديد في مجال السياسة الخارجية، ويعزى هذا الرضا بنسبة كبيرة منه الى طريقة ادارة بوش لازمة طائرة التجسس الامريكية مع الصين.

وكانت العودة المظفرة، التي حظيت بتغطية اعلامية واسعة جدا، لطاقم الطائرة الامريكية بدون ان تعمد واشنطن الى تقديم اعتذار رسمي بالطريقة التي طالبت بها الصين، قد ساهمت بشكل قوي في تظهير هذه الصورة الجميلة لدى الرأي العام الداخلي.

لكن القرار غير المتوقع للرئيس بوش بالتراجع عن الالتزامات الامريكية في بروتوكول كيوتو حول انبعاث الغازات المسببة لارتفاع حرارة الارض، والذي اثار غضب وقلق الاوروبيين والعديد من الدول الاخرى حول العالم، وضع بعض الغشاوة على صورة الرئيس الاميركي عند شعبه.

وبحسب الاحصاء، الذي نشرته صحيفة واشنطن بوست فان ٤٧٪ فقط من الامريكيين أعربوا عن تأييدهم لموقف بوش في هذا المجال.

كما ان الاحداث العالمية لم توفر الرئيس بوش الذي كان قد وعد بعدم التدخل في الشرق الاوسط بنفس القدر الذي اشتهر به سلفه بيل كلينتون وتكلم على احتمال خفض الوجود العسكري الامريكي في دول البلقان.

فقد ادى تصاعد العنف بين الاسرائيليين والفلسطينيين في الشرق الاوسط وتجدد التوتر في مقدونيا وكوسوفو في البلقان الى ان يكون هدف الجولات الخارجية الاولى لوزير الخارجية كولن باول تبديد المخاوف من تراجع الولايات المتحدة عن التزاماتها في هاتين المنطقتين.

ويقول هيلموت سوننفلد المستشار السابق للرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون والمتخصص في شؤون السياسة الخارجية في مؤسسة بروكينغز ان «بوش كان يتمنى ان يتمكن مع الاختصاصيين المحيطين به من اجراء مراجعة دقيقة للسياسة الخارجية. لكن لا يمكن توقع ان يظل العالم هادئا حتى يتمكن الامريكيون من اعادة النظر في سياستهم الخارجية، فقد تطلبت الاحداث القيام بتحركات معينة».

وبعد ثلاثة اشهر من تسلم الرئيس بوش لمهامه ما زال حوار الطرشان على اشده بين وزارة الخارجية بقيادة كولن باول الذي ينعت بالبراغماتية من جهة وبين نائب الرئيس ديك تشيني والبنتاغون حيث وزير الحربية دونالد رامسفلد المحافظ من جهة اخرى.

ويقول سوننفلد ان «غالبية مراكز التحليل السياسي هنا (في واشنطن) تعتبر ان باول شخصيا يواجه خلافات في مجال السياسة الخارجية مع كل من رامسفلد وتشيني».

ويعتقد المراقبون ان شرارة الازمة ستكون في التزام الولايات المتحدة بالقوات المتعددة الجنسية لحفظ السلام ودعم المنظمات متعددة الاطراف التي غالبا ما ينظر اليها المحافظون في واشنطن بعين الارتياب.

وتؤكد شانتال دي جونغ اودرات المتخصصة في الشؤون الدولية في مؤسسة كارنيغي انه «من المحتمل جدا ان تشهد صراعا بين باول وبين جماعة البنتاغون، الذين يؤيدون التسلط والقرارات المتفردة. عاجلا ام آجلا ستبدأ المساومات» بين الفريقين.

وتشير الى وجود «ميل ظاهر الى التفرد في القرار، ولكن حتى هذه الادارة عليها ان تدرك عاجلا ام آجلا انه لا يمكنها القيام بكل شيء بمفردها في عالم بات متداخلا اكثر فاكثر».

أمسيّة شعرية في الطيبة بدعوة من المنتدى الثقافي

* الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – اقام المنتدى الثقافي في الطيبة، أمس الاول الجمعة، أمسية شعرية جرى خلالها قراءة نصوص شعرية ملتزمة، افتتح الامسية رئيس المنتدى، عبد العزيز ابو اصبع، الذي تطرق بكلمته الى نكبة الشعب الفلسطيني، متمنيا لانتفاضة القدس والأقصى ان تقود الى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية المحتلة.

وتولى عرافة الامسية المربي حسين عبد الحفيظ جبارة، والقت الشاعرة الناشئة سوسن سعيد الناشف مجموعة من قصائدها ثم تلاها الشاعر سامح خاسكية، الذي القى عدة قصائد كما قدم المربي المتقاعد احمد عبد العزيز ادريس مجموعة من قصائده المميزة، فيما القت نداء علي جمعة قصيدة هي محاولة اولى لها في نظم الشعر، وقدم الشاعر محمود الدسوقي ثلاث قصائد.

في الختام القى عريف الحفل قصيدة رثاء، للشخصية الوطنية الراحلة، صالح برانسي.

اليوم، افتتاح مهرجان الشعر الثاني في المغار

* المغار – لمراسلنا – يفتتح مساء اليوم الاحد، مهرجان «نيسان» الشعري الثاني، في بناية مركز «إشكول بايس» في قرية المغار، بمشاركة عشرات الشعراء العرب واليهود والأجانب، ويستمر أربعة أيام حتى اختتامه يوم الاربعاء القادم.

وسيتحدث في حفل الافتتاح رئيس المجلس المحلي، أسعد عرايدي ووزير المعارف السابق، النائب يوسي سريد، والشاعر سميح القاسم، والشاعر نتان يونتان، ورئيس دائرة الثقافة والتربية، ميخا ينون، ومدير قسم الثقافة في الوسط العربي الدرزي، مصلح قبلان، ومدير المدرسة الثانوية «أ» سعيد قزل، وسيتولى عرافة الحفل، د. نعيم عرايدي. كما سيتحدث ممثلون عن الشعراء الأجانب المشاركين.

ويذكر ان (١٨) شاعراً أجنبيًا من دول حوض البحر المتوسط سيشاركون في المهرجان، بالاضافة الى عشرات الشعراء العرب واليهود من البلاد.

كما سيشارك في حفل الاختتام، يوم الاربعاء القادم، كل من وزير العلوم والثقافة والرياضة، متان فلنائي، والوزير صالح طريف.

وستعقد في كل يوم من أيام المهرجان ثلاث ندوات شعرية، بالاضافة الى ندوة نقاش بعنوان «اللقاء بين الحضارات» يشارك فيها شعراء أجانب ويهود وعرب يتحدثون فيها عن فترة الاندلس.

كما سيشارك موهوبو «متان» (مؤسسة الثقافة والفنون للشبيبة) العرب واليهود في ندوة قراءات شعرية خاصة.

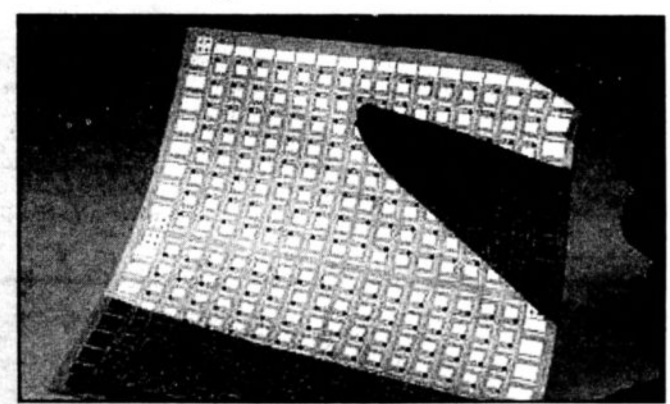
ندوة عن النكبة في ثانوية شعب



* شعب – لمراسلنا فوزي شعبان – نظم مجلس طلاب المدرسة الثانوية في قرية شعب ندوة بيوم النكبة، شارك في الندوة كل من النائبين احمد طيبي ومحمد كنعان، والشاعر حنا ابراهيم، وعوض عبد الفتاح وعفو فاعور، رئيس مجلس شعب المحلي.

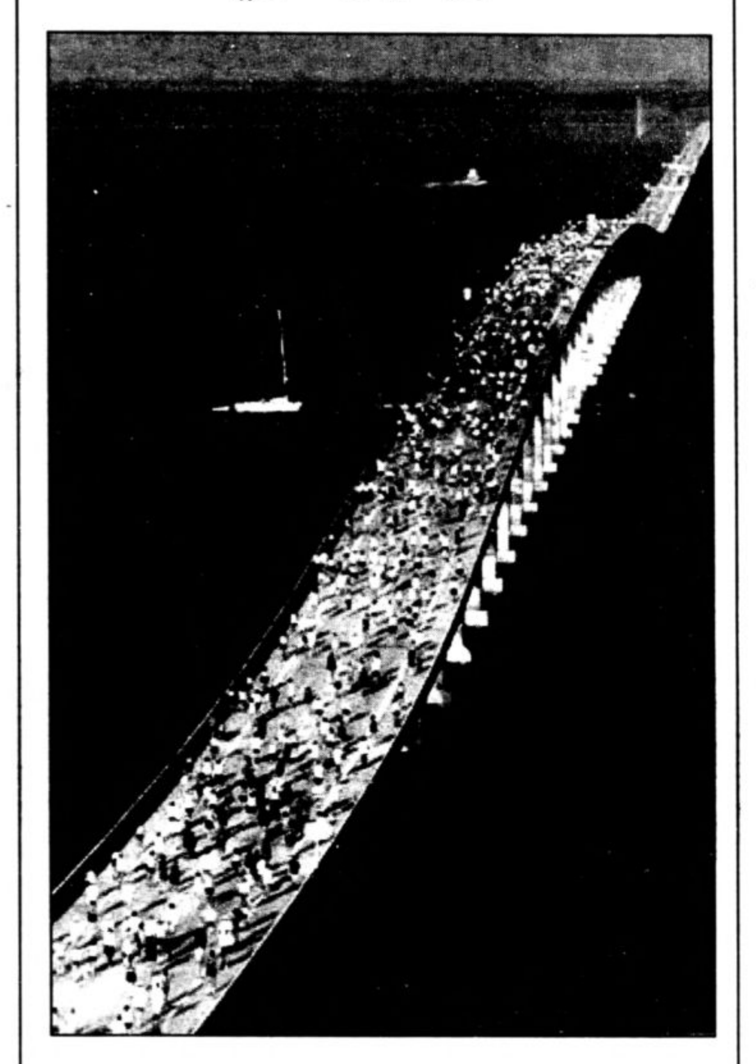
افتتح الندوة وتولى عرافتها الطالبان طلعت شحيبر ومنهل بقاعي.

ورق الكتروني!



* واشنطن– الوكالات – توصل العلماء لدى مختبر «بيل» بالتعاون مع شركة «إي اينك» الأمريكيتين إلى إيجاد نوع من الورق الإلكتروني، الذي يشبه شاشة العرض المصنوعة من الكريستال السائل. والورق هو عبارة عن صفحة من البلاستيك الشفاف بسمك ميليمتر واحد مطبوع عليها شبكة من المربعات تحتوي على حبر إلكتروني يتحول إلى اللون الأسود عند توصيل التيار الكهربائي. و التقنية ليست جديدة من نوعها، ولكنها وسيلة زهيدة الثمن لانتاجها على نطاق واسع.

اطول سباق سنوي!



* واشنطن– الوكالات – توافد مواطنو الولايات المتحدة وسائحوها على ولاية فلوريدا الامريكية للمشاركة في السباق السنوي العشرين للجري لمسافة سبعة اميال عبر اطول جسر في فلوريدا والذي يربط المحيط الاطلسي وخليج المكسيك.

وشارك في السباق أكثر من (١٥٠٠) متسابق وقد بدا هذا السباق عام ١٩٨٢ لتشجيع المسؤولين للمساعدة في انهاء بناء هذا الجسر، الذي بلغ طوله بعد ذلك سبعة اميال.

ترانزستورات أصغر بـ ٥٠ ألف مرة من قطر شعرة الانسان

* واشنطن – الوكالات – قالت شركة اي.بي.ام. ان علماءها حققوا انجازاً في مجال تكنولوجيا الترانزستور يمكن ان يؤدي يوما ما الى انتاج جيل جديد من رقائق الكترونية متناهية الصغر ذات سرعة تفوق المتاح منها حاليا.

واوضح باحثو الشركة انهم استحدثوا المجموعة الاولى من الترانزستور من شعيرات كربونية متناهية الصغر تأخذ شكل تركيبات اسطوانية دقيقة جدا من ذرات الكربون وهي اقل في السمك خمسين الف مرة من قطر شعرة الانسان.

وتوصل الباحثون بالفعل الى طريقة لتحويل الشعيرات المتناهية الصغر الى ترانزستور اصغر ٥٠٠ مرة من الترانزستور الحالي الذي يتكون اساسا من مركبات السيليكون.

وينظر الى هذا الانجاز على انه خطوة نحو امكان انتاج الرقائق الالكترونية على نطاق واسع باستخدام هذه التقنية مما يجعلها منافسا لامكانية ان تحل محل السيليكون.

ويعقد العلماء امالا كبيرة على مثل هذه المواد والعمليات لتحسين فاعلية الرقائق الالكترونية التي يعتقد مصنعوها انه في وقت ما ربما خلال العقد المقبل او خلال عقدين لن يتسنى تصغير حجم الرقائق التي يستخدم فيها السيليكون عما هي عليه. والشعيرات الكربونية المتناهية الصغر هي اقوى الالياف الطبيعية.

حانة ضد التلوث البيئي!

* بانكوك– الوكالات– في محاولة للحد من مخاطر التلوث الهوائي، الذي تعاني منه العاصمة التايلاندية بانكوك، المعروفة بمعدلات تلوثها الأسطورية، افتتحت مؤخراً أول حانة للأكسيجين.

الحانة الجديدة تتيح لروادها الانتعاش وتنقية رئتيهم لمدة (٢٠) دقيقة. ويكفي أن يجلس الزبون تحت أضواء النيون الزرقاء، وان يضع الأنابيب في أنفه والخوذات على أذنيه حتى تمتلئ رئتاه بنفحة جيدة من الهواء المعطر. وتبلغ تكلفة الجلسة الواحدة (٩٥) بات، وهو ما يعادل دولارين. وتعرض الحانة مجموعة متنوعة من الروائح العطرية من بينها رائحة البابونج والاوكاليبتوس المنعش الذي يساعد على تفتح الشعب الهوائية. أما المشروب، فهو يقتصر على عصير الفواكه الطبيعي.

• د. احمد سعد •

خطة هجومية لتمويل تكلفة تصعيد العداون على حساب الاقتطاع من مخصصات الاطفال والخدمات

* لم يمض شهر على اقرار الموازنة العامة في الحكومة والكنيست حتى بدأ الاعداد في اروقة الحكومة ووزارة المالية لخطة اختراقها وتغيير البنية في بنود المصروفات والنفقات.

ولدى اقرارها أكدنا في حينه أنها ميزانية مشوهة وغير واقعية لانها تفتقد في باب المصروفات الى مصادر الى مواجهة ومعالجة القضايا الملحة وظواهر الركود الاقتصادي التي أصبحت مظاهر مزمنة. تفتقد المصادر المطلوبة لانعاش الاقتصاد وزيادة وتيرة النمو الاقتصادي واخراجه من دوامة الجمود والتباطؤ الاقتصادي ولمعالجة الظاهرة الملازمة له وهي الزيادة المضطردة في حجم ونسبة البطالة. كما تفتقد مصادر تمويل الالتزامات الحكومية لازالة جزء من الغبن التمييزي اللاحق بالمواطنين العرب وبفروع الخدمات الشعبية، خاصة في مجالي التعليم والصحة.

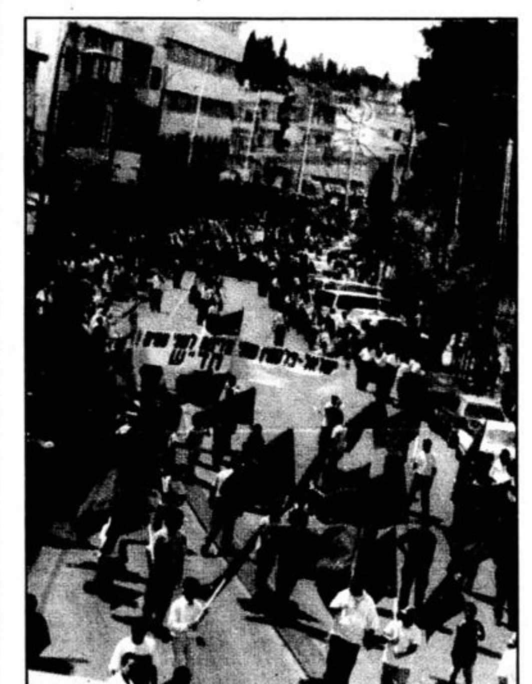
فبنية الميزانية حافظت على طابعها وعلى بنيتها الهيكلية التي كانت أيام حكومة ايهود براك، كميزانية للانفاق العسكري والكولونالي وخدمة أصحاب الرأسمال الكبير، ولم تأخذ بالحسبان عند اقرارها المستجدات الحاصلة، وخاصة التأثيرات السلبية لتصعيد العدوان الدموي الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني على الاوضاع الاقتصادية - الاجتماعية في اسرائيل. فخلال السبعة أشهر منذ مجزرة القدس والأقصى وانفجار الانتفاضة الفلسطينية ازدادت حدة ازمة الركود واتسعت البطالة بحيث طالت انيابها حياة فروع باكملها مثل السياحة والزراعة والبناء والفنادق والتصدير وغيرها، هذا في وقت ازداد فيه بشكل هائل الانفاق العسكري لتمويل آلة تصعيد العدوان.

وإبان اقرار الميزانية اقسم وزير المالية في حكومة الكوارث الشارونية، سلفان شالوم، انه ورغم ادراكه للمتغيرات الحاصلة والمرتقبة في ظل تصعيد العدوان العسكري والحصار الاقتصادي، فانه لن يرضخ لأي ضغوط من قبل مركبات الأئتلاف والوزراء ولن يوافق على تخطي الاطار المرسوم والمقرر في الميزانية، أي أنه لن ينتهج سياسة زيادة عجز الموازنة الحكومية لزيادة الانفاق على مجالات محددة، وحاول الاقناع أنه سيواجه متطلبات المستجدات من خلال زيادة مصادر الدخل في الموازنة! ولكن جميع الدلائل تؤكد ان مصادر الدخل من الضرائب المختلفة المباشرة وغير المباشرة ستنخفض بسبب ازمة الركود الاقتصادي المحتدة، وان كل الحديث عن فرض ضرائب على ارباح البورصة قد ذهبت ادراج الرياح، خاصة وان من يتربع على عرش السلطة هم من الممثلين المخلصين في خدمة ارباب الرأسمال الكبير.

وفي ظل تعميق حدة الازمة وزيادة النفقات العسكرية بقي للمناورة امام حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر شالوم احد خيارين، اما اقرار ميزانية جديدة وهذا يعني فرض ضرائب جديدة تنهك الاقتصاد المنهوك والجماهير الشعبية المنهوكة، بفعل تردّي اوضاعها المعيشية في ظل البطالة والركود، الأمر الذي سيؤدي الى تصاعد النقمة والمواجهة الجماهيرية والعمالية لحكومة الكوارث اليمينية، والخيار الاخر، اجراء تغييرات وتعديلات في بنود الميزانية القائمة عن طريق تقليص النفقات في بعض البنود واضافتها الى بنود أخرى في باب المصروفات، وقد أصبح من الأرجح ان تختار وزارة مالية حكومة شارون الخيار الثاني، حيث بدأ الاعداد لخطة تقليصات واضافات موجعة من حيث مدلولها السياسي والاجتماعي.

فعمليًا تجسد خطة التقليصات والاضافات من حيث مدلولاتها الهوية السياسية والطبقية - الاجتماعية للحكومة، فوفقًا لما يتسرب من سراديب وزارة المالية الى وسائل الاعلام فان الحديث يجري عن تقليصات في اطار الموازنة القائمة في حدود (٣) مليارات شيكل! والهدف من تقليص (٣) مليارات شيكل من ميزانيات المصروفات في عدد من البنود - سنأتي على ذكرها - هو تحويل هذه الاموال لسد نفقات متزايدة «تحتاجها» بنود اخرى! فوفقًا لهذه الخطة «التعديلية» ستحظى ثلاث وزارات أساسية بميزانيات اضافية تلتهم عمليًا مبلغ التقليص المذكور، فوزارة «الامن» والنفقات الاضافية لجيش الاحتياط ستحظى بزيادة موازنة تتراوح بين (٢.٢) مليار شيكل الى (٢.٤) مليار شيكل، وزارة «الامن الداخلي» - اذرع الشرطة - اضافة تقدر بأكثر من ربع مليار شيكل، ولوزارة البنى التحتية التي يقف على رأسها افيغادور ليبرمان تخصص زيادة تقدر باكثر من مائة مليون شيكل!!.

فسياسيًا تحويل هذه المبالغ الاضافية الى الجهات المذكورة يعكس حقيقة الطابع العدواني لحكومة الحرب ومواصلة الجرائم وممارسة القمع والاستيطان ودعم وتعزيز مواقع القوى اليمينية المغامرة برئاسة شارون، فعلى رأس الوزارات الثلاث يقف وزراء معروفون بهويتهم وتوجههم اليميني والعدواني والعنصري الفاشي، بنيامين بن اليعيزر في وزارة «الامن» وتصعيد العدوان، عوزي لنداو المغرق بيمينيته وتوجهه العنصري وافيغادور ليبرمان العنصري الفاشي، فزيادة ميزانياتهم لا تعني سوى مواصلة سياسة تصعيد العدوان ضد الشعب الفلسطيني والعداء للمواطنين العرب وزيادة الانفاق على الاستيطان الكولونيالي في المناطق الفلسطينية والسورية المحتلة.



• آلاف الحناجر هتفت عاش الأول من أيار •

اما الوجه الآخر لعملة هذه الحكومة وخطتها الجهنمية فهو مدلولها الاجتماعي، فوفقًا لهذه الخطة التقليصية فإن المصادر الاسياسية التي سيطالها مقص التقليص لزيادة نفقات العربدة العسكرية والاستيطان هي: تقليص مخصصات الاطفال والحديث يدور من أي رقم في العائلة يحرم الطفل والولد من المخصصات، هل من الثلث ام الرابع ام الخامس. وهذا يعني توجيه الضربة بالاساس الى العائلات العربية واليهودية «الحراديم) كثيرة الاولاد، حرمان الطفل العربي وابن العائلة اليهودية كثيرة الاولاد من كأس الحليب لتمويل قذيفة تقتل فلسطينيًا ولتمويل مستوطن ينهب شبر ارض فلسطينية او لتمويل جندي يحرس دار المستوطن الغاصب. كما تتضمن الخطة، إجراء تقليصات موجعة وكبيرة، من وزارتي التعليم والصحة، مما سيؤدي الى تفاقم الازمة في الجهاز التعليمي وفي الخدمات التعليمية وكذلك في الجهاز الصحي والخدمات الصحية، وقد بدأ الحديث يجري عن اغلاق ابواب العمل للاطباء في مرحلة التطبيق.

وفي اطار التقليصات لتمويل النفقات العسكرية المتزايدة ستلجأ الحكومة ووزاراتها المختصة الى المماطلة في تنفيذ الخطة المرحلية لسد فجوة من الهوة العميقة للتميز المتراكم ضد المواطنين العرب.

خطة ستؤدي الى تعميق حدة الازمة الاقتصادية والاجتماعية والى تردّي الاوضاع المعيشية والخدماتية الامر الذي يستدعي تصعيد الكفاح لتقصير اجل حكومة الكوارث الشارونية.

• خالد برناوي •

«من خلّف ما مات»

* «خليل العيسى يقف في الصف الأمامي، وراء من أخذ دور الامام، يصلي مع من كان من المصلين على أرض أطلال جامع بلدنا المهجرة المهدوم»، لم أستوعب يومها، وكنت في «أول فزتي»، طالبًا في الثانوية، أن خليل المسيحي يقوم إلى الصلاة سوية مع أهل بلده من المسلمين!

ومن باب حب الاستطلاع، خاصة وأنه كانت تربطني بالمرحوم علاقة مظاهرات ومبدأ، تقدمت في حينه نحوه بعد ان ختموا «السلام عليكم ورحمة الله»، وسألته مازحًا «كنك تشاهدت وغيرت دينك»؟ فتبسّم، وقال «بكرة لما يشتد ساعدك معنا بتعرف شو بعني «الدين لله والوطن للجميع»، والجامع كان جامع بلدنا مثل ما كانت الكنيسة كنيسة كل بلدنا، والامام والخوري كانا للجميع»!

- «رأيتك تتمتم، ماذا كنت تقول في اثناء الصلاة»، قلت

- قال «وحياة النبي محمد ودم المسيح كنت أقول الله يخرّب بيوت الصهيونية والامبريالية والرجعية العربية مثل ما خربوا بلدنا وهججونا، ولم أنس أن يختفي من الوجود جميع العملاء والفسّادين من أذناب الحكم العسكري وأن يكبر جيش الشيوعية».

ما كان من الممكن تغييب حضور خليل العيسى في سهرتنا، خاصة في مناسبة كهذه، الأول من أيار، يوم العمال العالمي، وبعد عودتنا من مظاهرة الناصرة الجبارة التي زينت المدينة بالأعلام الحمراء وبحشود هبّا على الكفاح.

قال «ابو فاتن» مهجر من قرية «النهر»، ومن أوائل من حمل الراية الذين جنّدهم خليل: «كان خليل حاد الذكاء، وبخفة دمه كان يجد حلولاً جهنمية يعتقد البعض انه من سابع مستحيل تنفيذها. لو تعرفوا يا جماعة قصة أول اجتماع نظمه المرحوم في بلدنا الحالية. كان ذلك في العام ١٩٥١ بعد ثلاث سنوات من النكبة. كنا خمسة رفاق فقط، أنا أصغرهم، والمرحوم «ابو عبدالله» والمرحوم «أبو طلال» و«أبو يوسف نجيب أطال الله في عمره يدعمنا كأصدقاء. المرحوم «أبو جريس» والمرحوم «أبو ناهي» والمرحوم «أبو نجم» و«أبو غازي» أطال الله عمره. والمرحوم «أبو سخي» خليل كان رئيسنا. والحاكم العسكري واعوانه كانوا ملاحقين خليل بالارهاب والتحريض وتجنيد الزعران حتى للاعتداء عليه. فلإخافة الناس من بعبع الشيوعية كانوا يحرضونهم بالقول «هذا اللاجئ بعثته البلشفية الكفار لبلدكم حتى يخربها ويزرع الفتن، وأهل قريتكم معروفين انهم يمشون الحيط الحيط ويقولون يارب السترة، وهذا الشيوعي ان ما وضعتم له حدا سيجلب غضب الحكومة والحاكم العسكري على البلد». ففي مثل هذه الاجواء التحريضية بدأنا نعد لعقد أول اجتماع شعبي.

اجتمعنا في بيت الصديق «أبو جريس»، المرحوم الاستاذ مطانس مطانس، كتب لنا الاعلانات عن الاجتماع، والمرحوم محمد رشيد «ابو عبد الله» و«أبو طلال» الحناوي أخذا على عاتقهما ان يحضرا العجين المروّب لالصاق الملصقات. واتفقنا ان نلصق الاعلانات على جدران البيوت الساعة الثالثة قبل الفجر، وأوكل لي أبو سخي مهمة ان افيّق الجميع بثلاث نقرات على براكيات ابو عبد الله وأبو طلال، وان أتنحنح أمام بيت خليل. وان نبرز في الاعلان حضور نائب الكنيست توفيق طوبي، وأن يكون الاجتماع في ساحة «باب المنزول». ويبقى السؤال كيف نتجنب اعتداء وتخريب زعران الحاكم العسكري على الاجتماع؟ قال أبوسخي: «هاي خلوها علي».

وفي الصباح كانت حارات البلد مرشومة باعلانات الدعوة للاجتماع، وبعض هذه الاعلانات كانت من «الهرقة والسرعة» معلقة بالشقلوب، أما ابو سخي فقد توجه منذ الصباح الباكر إلى بيت أحد وجهاء القرية المعروف بمكانته المحترمة وكلمته المسموعة في عائلته وبين أهالي البلد، قال له، اليوم سيزور بلدنا رجل مهم من أكبر سلطة في البلاد عضو الكنيست توفيق طوبي، ولنا الشرف نكرمك بعقد الاجتماع أمام داركم العامرة، وتعزم من تريد من أصحاب الجاه، ولو تكرمت بطاولة وكرسي يجلس عليها الخطيب. وعند المساء تجمع جمهور غفير قريبًا من مكان الاجتماع، ولكن «الخوف كان قطاع الظهر» في ذلك الوقت من حضور اجتماع شيوعي في ظل نقمة وظلم الحاكم العسكري. «هلموا هلموا، تفضلوا يا مشايخ ويا شباب إلى الاجتماع» ولا حياة لمن تنادي. فجأة قام أبو سخي، طلب من زعيم احدى العائلات الذي لبى دعوة الوجيه، وقال له (يهمش يا أبا فلان، ساعدني حتى نحمل الطاولة ونضعها برة في الساحة، وأنت يا أبا فلان، (من عائلة أخرى) لو سمحت تطلع الكرسي، «وعندما شاهد الناس ان الوجيهين يشاركان في الاعداد للاجتماع تسابقوا لأخذ مقاعدهم في ساحة الاجتماع. وسمعت البلد لأول مرة، وبشكل علني، كلمة الحق من أبي الياس، وكانت نقطة تحول في نشاطنا، وقلعنا الخوف من قلب الناس. اما الحاكم العسكري فكان كالثور الأهوج يستدعي الناس ويحقق معهم ومن ضمنهم الوجيه، الذي ثأر لكرامته بطلب أن لا نقطع «الاتحاد» عنه. وفي أول انتخابات صفعنا الحكومة والحاكم العسكري بأن حصلنا على المكان الثاني في عدد الأصوات. يومها، بعد الفرز، قال أحد وكلاء الأحزاب الصهيونية «عما هذولا الشوعية مثل الخميرة في العجين، كان بو سخي واحد شوعي بزنبوط رقبته، صار اليوم وراه جيش، عليم الله رايحين بكره يسيطروا على البلد».

- «ولم نخيب ظن هذا الوكيل، وأصبحنا أكبر قوة سياسية في البلد»، قال ابو يوسف نجيب ناصر.

- «اليوم يا جماعة، الصبح قبل ما نسافر إلى الناصرة، والباصات الثلاثة مصفوفة وراء بعض قدام دار الصداقة، والشباب والنساء والأطفال والشيوخ يتسابقون لدخول الباص وقف شعر بدني واغتصبت الدمعة عيني، تذكرت الأيام الصعبة التي واجهها المرحوم أبو سخي عندما بدأ بزرع البذرة التي أصبحت اليوم شجرة باسقة وارفة الظلال، بذرة أصيلة تأصلت في الأرض»، فأما الزبد فيذهب جفاء، وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض، فمن خلف ما مات».

- «المسؤولية عليك يا برناوي، أن تجمع في كتاب تاريخ هذا المناضل، أحد القادة الأبرار في جليلنا الأشم. ولتدرك الأجيال الصاعدة ان التاريخ النضالي لا يبدأ من فطريات (فراطيش) فصل الشتاء»، قال ابو فاتن.

- «شو رأيكو بصحن خبيصة خروب كل واحد، بشد الظهر ويفش الغل» قال ابو يوسف بكلام الثورية.

- «لا بعد في ظهر ولا حيل، هات الخبيصة بلا حكي وقلة حيا، قال ابو غازي.

- «يسلموا ايديكي يا ام يوسف، اعطي يعز ديارك فلفل شطة، بلكي ربنا يسهلها عليه»، قلت.

كل أيار والجميع بخير، تصبحوا على خير.



علمنا زياد وقال امريكا راس الحية



أطفال المستقبل يرفعون اسماء الشهداء

اول ايار المجيد
احلى عي



جانب من قيادة المسيرة

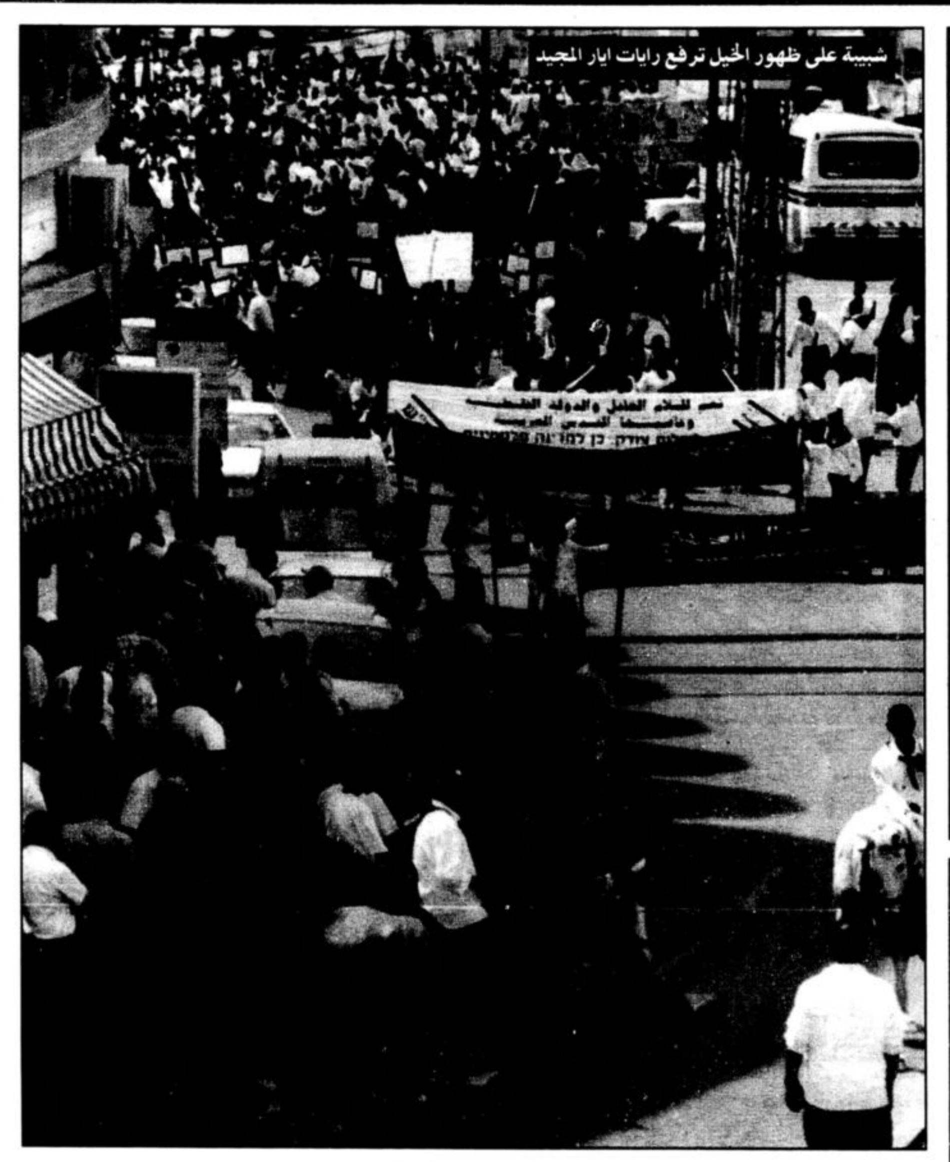


الاطفال والشباب و



ريات أيار خفاقة




شبيبة على ظهور الخيل ترفع رايات ايار المجيد

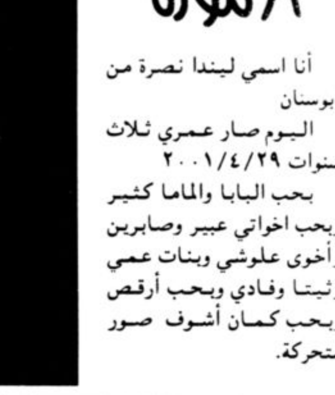




طفال والشباب والجمهور الاعظم في مظاهرة الاجيال


الغالبية الكبرى احتمت داخل قاعة الصداقة وفي الشرفات العليا هربًا من حر الصيف.. في بيت الصداقة

ليندا الأمورة



أنا اسمي ليندا نصرة من أبوسنان

اليوم صار عمري ثلاث سنوات ٢٠٠١/٤/٢٩

بحب البابا والماما كثير وبحب اخواتي عبير وصابرين وأخوى علوشي وبنات عمي وثيتا وفادي وبحب أرقص وبحب كمان أشوف صور متحركة.

الأمورة ليان



أكيد سألتوا مين هالأمورة اللي في الصورة.
انا اسمي ليان عواد من قرية كفرياسيف وبتاريخ ٢٠٠١/٤/٢٥ صادف عيد ميلادي وصار عمري سنتين.

بحب كثير امي سهاد واخوتي أمير ومراد وخالتي هديل. وسلام خاص جداً لجدي فريد رزوق وجدتي عطاف وبقولهم حضرولي هدية حلوة وشكراً سلف.

عقبال ١٢٠ سنة يا ليان

كل عام وأنت بألف خير.

بروتي الحبيبة

* عندما تجمع البراونة في قريتهم المهجرة يوم النكبة وبدأت «الخطابات» اقتربت طفلة في عمر الورد من المتحدثين جلست بقرب جدها الشاب والبسمة تتراقص على شفتيها، مسكت ورقة وقلم رصاص وانهمكت في التسطير. اعتقدت ان هوايتها من هذا العمر المبكر الرسم. ناداني بعد انفضاض الاجتماع جدها، ابو غسان السكس، وقال: خذ اقرأ شعور ابنة الثماني سنوات لبلد أجدادها، و«خلي العالم» يعرف ان احفاد احفاد البراونة لن يتنازلوا عن حق العودة إلى البروة المزروعة في قلوبهم. وكمراسل لصحيفة «الاتحاد» أنقل الأمانة بأمانة:

بروتي الحبيبة

بروتي الحبيبة
يا بروة إشتقنالك
يا بروة إشتقنالك
وأنت بعدك كيف أنت
وترابك كيف ما هو
والشجر يا بروة يا حلوة يا بروة
وحجارك بدق صخور
وحجارك بدق صخور إيه والله

لا لا لا لا يا بروة.
اليهود طردوك ومنهن هجو ومنهن بقيو
إشتقنالك يا بروة
وأنت مشتقتيلنا
إيه وجدادنا بالقبور نبكي
عليهن مثل دموع الندى.

• بسمة غسان سكس •
الصف الثالث (العمر ٨ سنين) - جديدة

الياس رضوان جرجورة

تهنئة بمناسبة عيد ميلاده الذي صادف يوم الجمعة الماضي من البابا رضوان والماما ميسون. ونتمنى لك السعادة والهناء، وطول العمر، وعقبال الـ ١٢٠ سنة.

كل عام وأنت بخير.

كاترينا المزيونة



أنا كاترينا
المزيوني
فراشة جنب
الليموني
أبوي بطل
وأمي كتير
حنوني
وأطفال العالم
من كلّ لون
هنّ قلبي
وعيوني

كاترينا عماد
دعيم - عبلين

الهدف زيادة تمثيل الجبهة في نقابة المعلمين

• بقلم: نبيل سمور •

تترسخ قوة الجبهة في نقابة المعلمين ويزداد تمثيلها بعد كل انتخابات نقابية وذلك بفضل الرصيد والاحترام التي حظيت به القائمة منذ أن كانت قائمة صغيرة في سنوات الستين وحتى أصبحت اليوم قوة ثابتة ومركزية لها وزنها النوعي والكيفي وليس بالضرورة وزنها العددي. فنحن اليوم المعارضة الوحيدة في النقابة ولم نشارك الائتلاف رغم المحاولات الكثيرة لدفعنا الى ذلك.

ان انتشار وتمثيل القائمة اليوم في سبعة فروع هو دليل على رسوخها وعملها المتواصل الدؤوب على مدار السنوات الطويلة رغم التراجع في العمل النقابي بشكل عام بسبب ظروف عديدة لا مجال لذكرها.

ان تمثيل الجبهة الواسع هو دليل قاطع على أنها كانت وما زالت العنوان الصحيح لآلاف المعلمين العرب واليهود، فالقائمة القطرية التي قدمها مجموعة كبيرة من الجبهويين تضم ولأول مرة وجوهًا جديدة من مدارس يهودية ودور معلمين يتحمسون من أجل زيادة قوة الجبهة في الوسط اليهودي، بالاضافة الى مئات المعلمين العرب الذين أبدوا استعدادهم للترشيح والعمل ضمن قائمة الجبهة.

لقد ضمت القائمة القطرية ١٦٣ مربيًا من النقابيين المهنيين المجربين وكذلك من معلمين جدد ويبرز في هذه القائمة وخاصة في الفروع الوجه النسائي ففي فرعي نهاريا والخضيرة يترأس القائمة معلمتان نشيطتان في إطار جبهة المعلمين.

ويختتم القائمة كوكبة من المربين المعروفين الذين أفنوا حياتهم في سبيل التربية والتعليم وكذلك مجموعة من المعلمين الذين مازالوا في أوج العطاء والتضحية، وقد أصبح تقليداً في الكتلة أن يختتمها رؤساء سابقون وهم حسب الترتيب د. هالة اسبنيولي والاستاذ عبد المنان شبيطة والاستاذ مفيد صيداوي.

اما في الفروع فقد قدمت الجبهة قوائم مرشحيها في سبعة فروع، ففي فرع نهاريا تقدمت قائمة من ٢١ مرشحًا يترأسها المربية لميس عبده من البقيعة ويختتمها المربيان كميليا شحادة ونمر نجار من كفرياسيف.

أما في فرع حيفا وهو أكبر فروع النقابة في اسرائيل فقد قدمت الجبهة قائمة مرشحين وعددها (٦٣) مرشحًا (وهو ضعف عدد أعضاء الفرع المكون من ٣١ مندوبًا كما يسمح به قانون الانتخابات) ويترأس القائمة المربي موفق خلايلة ابن سخنين وتشمل كذلك مجموعة من المربين من مناطق أخرى مثل طمره، عبلين شفاعمرو، الرامة مجد الكروم عرابة، حيفا، عسفيا، دالية الكرمل، دير الاسد، شعب، كوكب ابو الهيجا والقائمة طويلة، ويختتم القائمة المربون عبد المجيد حجازي، يحيى طه، الكتاب غازي ابو ريا، فتحية الصغير، الكاتب يوسف فرح واسكندر عمل، عضو بلدية حيفا ورئيس كتلتها ونائب رئيس بلدية حيفا لاحقًا، والمربي سعيد محمد ياسين الذي ترأس قائمة الجبهة في الدورة السابقة وانتقل للعمل في إطار العمل القطري لجبهة المعلمين.

أما في الناصرة فقد قدمت الجبهة قائمة بأسماء (٢٦) مربيًا من خيرة المعلمين الذين يعملون من أجل مصلحة المعلم والتعليم في الناصرة ومنطقتها. ويترأس القائمة المربي خليل خليل (عليمي) وهو مرب متقاعد، عمل مديراً لاحدى مدارس المدينة، وخرج للتقاعد المبكر وأبدى استعداداً للعمل بين جمهور المعلمين ومساعدتهم في معالجة قضاياهم، ويختتم القائمة كوكبة من المعلمين الجبهويين رافقوا عمل الكتلة في الناصرة سنوات طويلة وهم عفاف ملحم، يوسف غريب، سميرة دراوشة ومنذر غريب والاستاذ فؤاد دراوشة الذي ترأس القائمة في الدورة السابقة وما زال يعمل في التعليم.

وفي فرع طبريا تقدمت قائمة يترأسها المربي حنا سويد - عيلبون ومجموعة من المربين الجبهويين وعددهم (١٤) مرشحًا وسن أماكن مختلفة في المنطقة ويختتم القائمة مجموعة من المربين الذي خدموا وأعطوا القائمة بما فيه الكفاية وهم اليوم في سن التقاعد وهم الاساتذة هاني زريق، شفيق جهشان، الياس حايك وسليمان جابر.

وفي فرع الخضيرة قدمت مجموعة من النشيطين قائمة المرشحين لكتلة الجبهة في فرع الخضيرة الذي يضم قرى وادي عارة ومدينتي أم الفحم وباقة الغربية، ويترأس القائمة ولأول مرة المربية بثينة عقل ويليها الاستاذ ماجد محاميد مركز العمل في المنطقة، وتضم القائمة كذلك ولاول مرة معلمة من القوة التقدمية اليهودية وأمل محاميد من المعلمات الشابات ويختتم القائمة رئيس كتلة الجبهة القطرية المربي مفيد صيداوي.

وفي فرع نتانيا قدمت مجموعة من المربين قائمة المرشحين لفرع نتانيا الذي يضم مدينة الطيبة وقلنسوة ويفتتح القائمة المربي وائل عبد القادر إدريس ويختتمها المربي المتقاعد شاكر جبارة.

أما فرع بئر السبع ويشمل جميع القرى في المنطقة وكذلك مدينة راهط والذي كان فيه ممثل للجبهة فقد قدمت مجموعة من الرفاق والزملاء قائمة مرشحين يترأسها المربي حافظ العطاونة من حورة ويليه المربي منير كناعنة والذي يعلم في مدرسة الهواشلة.

(حيفا)

الى متى هذا الصمت الاوروبي المستهجَن؟!

• بقلم: جان زهر •

هل حقًا ان مجموعة دول الاتحاد الاوروبي غبية لدرجة ان تتعامى عما يقوم به شارون ووزير دفاعه بن اليعيزر ووزير خارجيته شمعون بيرس من عملية ابادة الشعب الفلسطيني حسب مخطط مرسوم وطريقة تنفيذه مدروسة جيداً بحيث يتم على مراحل، وبشكل منهجي اي قتل وجرح عشرات الالوف من ابناء وأطفال شعبنا الفلسطيني بحيث تبدو عملية الابادة هذه بشكلها التباطني وكأنها اصبحت عملاً روتينيًا ولا تستحق حتى متابعة اخبارها، خصوصًا وان الاوساط الاسرائيلية الحاكمة وبصراخها الديماغوغي عند كل حجر يرشقه طفل فلسطيني على مستوطن عنصري او جندي يهدده بسلاحه دفاعًا عن نفسه واتهامها الرئيس ياسر عرفات بحثّ شعبه على «العنف»؟ هذا التضليل الذي استطاعوا بتكراره وتسويقه الى العالم ان يقنعوا هذا العالم المتغابي بصدق روايتهم وانهم طلاب السلام بينما يقف عرفات «بعنفه!» غير المبرر بطريقه!!

المؤسف حقًا، ان شارون وبيرس بكذبهما استطاعا ان يقنعا الكثيرين بصدق روايتهما واضاليلهما ان يقنعا العالم بان عرفات هو العنيف، وان ما يقومون به من اغتيالات ومذابح وتدمير الآف المنازل ومحو احياء بكاملها عن الوجود والتسبب بتشريد الآلاف من الاطفال والنساء والشيوخ بدون مأوى، وجرف المزروعات وقطع مئات الآلف الأشجار المثمرة وغيرها، هذه البلطجية الشرسة البربرية يقومون بها فقط لمجرد الدفاع عن النفس!!

المؤسف أكثر أن مسؤولي شعبنا لا يقدمون ما هو مطلوب اعلاميًا ولم يستطيعوا لغاية الآن ابراز الحق الفلسطيني والوضع الفلسطيني، ومعاناة الشعب الفلسطيني، بكل ما يمر عليه من مآسي يومية كما يجب ولا ينقص مسؤولي شعبنا سوى الخروج الى العالم وبشكل مكثف، مدعومين بجميع وسائل الاعلام العربية منها اذا اوجدت، والغربية وكشف وفضح جميع اكاذيب واضاليل شارون وشريكه بيرس. تذكير مجموعة دول الاتحاد الاوروبي وخصوصًا «المانيا بالنكبة التي مر بها الشعب اليهودي على ايدي النازية ولا بأس من الهمس في آذان رؤساء دول المجموعة الاوروبية بأن صمتهم على ما يقوم به حكام اسرائيل من مجازر ضد شعبنا ووقوفهم موقف المتفرج اللامبالي يضعهم في مصاف الشركاء في الجريمة وستكون صفحتهم سوداء اذا ما استمروا في تقاعسهم عن اداء واجبهم بالضغط لوقف هذا العدوان الاجرامي الشرس والعمل على حل هذه القضية المستعصية حسب قرارات الشرعية الدولية، عن طريق هيئة الأمم ومجلس الأمن لان باستطاعتهم ان يكونوا قوة ضاغطة وفاعلة لو ارادوا ذلك ودون ان يدفنوا رؤوسهم بالرمال كالنعام.

اما «بوش» الولد الجاهل هذا فانه يعتبر الشريك الاول في عملية الاجرام ضد شعبنا وهو الذي اعطى شارون الضوء الأخضر لتنفيذ مخططه الاجرامي هذا، وهو الذي يدعم ويساند اسرائيل وحكومتها بدون تحفظ. حتى تمثيلية غضب وزير خارجيته على شارون واجباره على الانسحاب من المناطق التي احتلها من جديد كان مصطنعًا وليس به اي نوع من صحوة الضمير او التغيير في الموقف واصدق مثال على ذلك تجاهله الكامل لعرفات والسلطة الفلسطينية لغاية الآن، وكان مجرد سماع طرف واحد من اطراف النزاع، وخصوصًا اذا كان هذا الطرف هو سفاح صبرا وشاتيلا شارون، يكفي ليكون فكرة عما يجري بالمنطقة من بطش وبربرية، بحق شعبنا الفلسطيني ووضع اللوم على عرفات.

على موقفه هذا الأحمق والمعادي «لشعبنا الفلسطيني وقضيته العادلة سوف يسجل التاريخ اسمه باحرف من نار ودم واسم «بوش» هذا لن ينساه شعبنا وأطفالنا ابدا اذ بقي داعمًا للظلم والبلطجية الشارونية ولم يغير موقفه ليصبح متوازنًا ويسعى مدعومًا بالدول الاوروبية لحل جميع المشاكل العالقة حسب قرارات الشرعية الدولية، التي بدون تنفيذها كاملة لن تنعم منطقتنا ابداً بالسلام والامن والاستقرار.

(حيفا)



حول هزيمة المعتدين الحتمية!

بقلم: يحيى متاني •

* الولايات المتحدة الامريكية استطاعت في العقد الاخير ان تظهر بمظهر المساند للشرعية وحق الشعوب بالحرية، حيث كان لها «دور فعال» في شرق أوروبا وضد العراق.

لكن كل هذا كان منسجمًا مع المصالح الامريكية استراتيجيًا، اما حكومة شارون بتوجهاتها العدوانية المعروفة فانها لم تدع لامريكا مبرراً لتأييدها العدوان الاسرائيلي على الفلسطينيين والشعوب العربية، مما فضح حقيقة الموقف الامريكي المنحاز تمامًا عالميًا وجعله يدين الاحتلال العسكري الاسرائيلي للمواقع الفلسطينية في بيت حانون والتي هي محسوبة على المنطقة «أ» التابعة لسيطرة السلطة الفلسطينية. المهم هنا انه بات واضحًا ان الموقف الامريكي هذا هو موقف تكتيكي لامتصاص النقمة العربية والعالمية، وذلك لكونه محاولة لامتصاص رد الفعل الاوروبي الحازم نسبيًا بالاضافة لرد الفعل العربي والعالمي. لكن استمرار الموقف الفلسطيني الصلب سوف يحرج امريكا أكثر وأكثر ويفرض نوعًا من التفكك في هذا التحيز المحموم من امريكا للاحتلال الاسرائيلي، حيث لا يمكن لامريكا ان تتخلى عن سمعتها لتظل تؤيد مظاهر العدوان الاحتلالي الفاشي الى النهاية، لان هذا بالذات هو ما سيهدد مصالحها ويترك الطريق مفتوحة لتوغل روسي وصيني واوروبي على حساب المصالح الامريكية عسكريًا واقتصاديًا وسياسيًا.

ان محاولة شارون تمويه هذه المسألة بضرب موقع سوري، وبتبرير امريكي، هو بتنسيق تام مع الادارة الامريكية من أجل افتعال حالة حرب حقيقية مع سوريا تطغى على الجرائم الوحشية الاحتلالية ضد الشعب الفلسطيني وقيادته، لانقاذ امريكا من ورطتها الفلسطينية التي تذكرها بالحرب الدامية ضد الشعب الفيتنامي.

وتمامًا، بما ينسجم مع هذه السياسة الامريكية التي ترخي الرسن لاسرائيل ضد سوريا، فان الادارة الامريكية تلوح بتقليص القوة الامريكية الفاصلة في سيناء.

فهذه المناورة الامريكية الاسرائيلية تنسجم أيضًا مع نقل الاهتمام العالمي عن الساحة الفلسطينية من أجل ردع هذه السياسة والممارسة العدوانية الاسرائيلية المذنبة للامبريالية الامريكية لا بد من خوض معركة شعبية دمقراطية في اسرائيل لتعبئة الجماهير الدمقراطية من أجل افشال مخططات الكوارث الشارونية اليمينية المتطرفة، خاصة وان رموزاً كثيرة لحزب العمل باتت تساند وتنفذ الأوامر الشارونية.

ان تراجع الهوس الحربي الاسرائيلي في بيت حانون المدعوم امريكيا ليس كافيًا ولا يصل للحد الادنى المطلوب من انسحاب المعتدين، لكنه من الاهمية بمكان، لانه جعل النوايا الشارونية المعلنة عن خلق شريط فاصل هناك تحت السيطرة الاسرائيلية نوايا حمقاء هزت الموقف الاسرائيلي الداخلي.

هذا توقيت مناسب لهمة الدمقراطيين الاسرائيليين من اليهود والعرب لتصعيد الكفاح. .فإمكانية الهزيمة السياسية للمعتدين قائمة ولا بد منها.

(قلنسوة)

سيارات امريكية

غراندبري - ٩٥ - يداولى - درجة٢ - ٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

كافرلير /٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/٠٩٧-٩٨٦١٠٩٧/٠٤

كافرلير١٩٩٧/R S/يداولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

تروفير ٩٤/يد ثانية/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٢ - ٤٨٤٩٦٨ - ٠٥٤

بونتياك تيمست ٩٢. للبيع او تبديل ب: ٤٩٣١٠٦ - ٠٥٤ / ٧٣١٣٠٢ - ٠٥٠

شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٢/ ٤٨٤٩٦٨ - ٠٥٤

جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٣/٦٤٦١١٢٢٢ - ٠٦

جي.ام.سي - سونوما - تندر SLT - ٩٥ - ٣/٦٤٦١١٢٢٢ - ٠٦

كورسيكا ٩١ت: ٦٥٦٧٨١ - ٠٦ ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠

جي.ام.سي - سفاري - مستوى٢ ت: ٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٣ ٦٥٧٤٧٠٣ - ٠٤

كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٢٢٨٧٦٥ - ٠٥١ ت: ٨٣٩١٠٠٣ - ٠٤

كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٢٢٨٧٦٥ - ٠٥١ ت: ٨٣٩٢٠٨٣ - ٠٤

جي.إم.سي.جيمي ١٩٩٦ - ب: ٢٢٨٧٦٥ - ٠٥١ ت: ٨٣٩٢٠٨٣ - ٠٤

ألبرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٩٩٦١٩٣٧ - ٠٤

جي.ام.سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦

كافرلير ١٩٩٧ - يداولى ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١ - ٠٤

سانبيرد ٩١ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١ - ٠٤

بويك سانشوري ٩٢ - ٣٣٠٠سم٣ - يداولى - ٧٧٣٥٠٦٨ - ٠٣/ ٩٩٨٨٧٢٥ - ٠٤

كورسيكا ٩٦ - يداولى - ٢٤١٢٠٩ - ٠٤٦

جي.ام.سي سييرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١ - ٠٤

كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١ - ٠٤

بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠سم٣/٤٧٥٠٧٦ - ٠٥٠/٩٩٤٦٠٩٩ - ٠٤

كافرلير R S ١٩٩٧ - يداولى/٦٤٦١١٢٢٢ - ٠٤

كاديلاك ٩٧/سيفيل ٦٤٦١١٢٢٢ - ٠٤

سونوما ٩٥/يداولى/٦٤٦١١٢٢٢ - ٠٤

جي.ام.سي.سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١ - ٠٤

كافرلير ٩٦/يد ثانية/٨٣٩٢٠٨٣ - ٠٤

مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٦٥٧٩٤٢ - ٠٥٤

جيب بروبير/٩٩/٦٥٧٩٤٢ - ٠٥٤

ميتسوبيشي

كارزما ١٩٩٨ يداولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٨٣٣٢٠٣٤ - ٠٤

تندر L٢٠٠/٩٤/بنزين/٧٧٢٢٢٨٤ - ٠٣/٢٥١٥٧٧ - ٠٥٠

سوبر لانسر GLX/٩٤/٦٣١٤٤٦١ - ٠٤/٣٠٢٤٥٤ - ٠٥٢

غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٢ - ٤٨٤٩٦٨ - ٠٥٤

تندر ٩٢ ت: ٦٥٦٧٨١ - ٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠

سوبر لانسر ١٩٩٣ ت: ٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٣ ٦٥٧٤٧٠٣ - ٠٤

جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٢٢٨٧٦٥ - ٠٥١ ت: ٨٣٩١٠٠٣ - ٠٤

ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٨٥١٠١٢٧ - ٠٤ ب: ٢٣٤٩٨٤ - ٠٥٠

L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٨١٣٩٧١ - ٠٥٢

لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٧٠٢٥٤٦ - ٠٥٥

سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٤٤٢٨٦٥ - ٠٥٠

سوبر لانسر GLX ٩٤ت: ٦٥٦٧٨٦١ - ٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠

سوبر لانسر GLX ٩٣ت: ٦٥٦٧٨٦١ - ٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠

تندر ٩٦.ديزل ت: ٦٥٦٧٨٦١ - ٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠

تندر ٩٢.بنزين ت: ٦٥٦٧٨٦١ - ٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠

جالانت ٩٦ - اضافات - ٩٠٨٠٦٥٣ - ٠٤

سبيس واغين/٩٦/يداولى/ب: ٤٤٢٨٦٥ - ٠٥٠

سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٤٤٢٨٦٥ - ٠٥٠

سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٩٦٤٨٥٨ - ٠٥١

لانسر ٩٢/اوتومات/ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠/ت: ٦٥٦٧٨٦١ - ٠٤

دبل كابينة ٩٢/ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠/ت: ٦٥٦٧٨٦١ - ٠٤

سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٩١٩٨١٤ - ٠٥١

جالانت/٩٩/يداولى/٨٣٩٢٠٨٣ - ٠٤

جالانت/٩٦/يداولى/٨٣٩٢٠٨٣ - ٠٤

بي. إم. في

٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٤٤٢٨٦٥ - ٠٥٠

٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٨ - ٤٤٢٨٦٥ - ٠٥٠

٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٧ - ٤٤٢٨٦٥ - ٠٥٠

١٩٩٨ - ب: ٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٢ ٤٨٤٩٦٨ - ٠٥٤

٩٢ - ٥٢٥ ت: ٦٥٦٧٨١ - ٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠

٥٢٣I - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣. يداولى ب: ٢٢٨٧٦٥ - ٠٥١ ت: ٨٣٩٢٠٨٣ ٠٤

١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٣٣٢٠٨٧ - ٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٣ - ٠٤

٨٩/٣١٦+اضافات ب: ٥٥٤٢٣٧ - ٠٥١

٥٢٣/١٩٩٩/ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠/ت: ٦٥٦٧٨٦١ - ٠٤

BMW/ ٨٥/حمراء/يد ثانية/٣٤٧٠٣٧ - ٠٥٦

٥٢٥i / ٩٤/يد ثانية/٨٣٩٢٠٨٣ - ٠٤

اوبل

كاديت/٩٠/١٦٠٠سم٣/٩٥٧٢٩٠٨ - ٠٤/٤٧٨٤٣١ - ٠٥٢

استرا/٩٥/يداولى/٦٤٦١٧٧٩ - ٠٤/٨١٦٣١٧ - ٠٥٢

اسكونا/٨٧/٦٤٦١٧٧٩ - ٠٤/٨١٦٣١٧ - ٠٥٢

اسكونا ٨٤ يد ثانية. حالة نادرة ب: ٧٦٠٩٤١ - ٠٥١

اسكونا ٨٤ وضع ممتاز. ب: ٩٨١٢٤٤ - ٠٥٤

كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٩٩٤٦٦٦٧ - ٠٤

كورسا/٩٥/يداولى/٦٤٦١١٢٢٢ - ٠٤

كاديت ١٩٨٦ - ب: ٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٢ ٤٨٤٩٦٨ - ٠٥٤

فكترا ٩٢ اوتومات ٤٨٠١٧٢ - ٠٥١

برونتيرا/٩٦/٦٤٦١١٢٢٢ - ٠٤

كورسا/٩٧/يداولى/٦٤٦١١٢٢٢ - ٠٤

سوبارو

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٦٠٥٧٣١ - ٠٥١

٨٧/١٦٠٠سم٣/ ٦١٩٣٩٠ - ٠٥٤

٨٨ DL ب: ٧٨٣٥١٢ - ٠٥٠ - ت: ٦٣١٢٩٢٥ - ٠٤

٨٧/لون فضي/ ٣٢٩٣٧٧ - ٠٥١

DL٩١/ اوتومات ١٦٠٠ - ٥٤٠٦٧٠ - ٠٥٥

٨٧ستيشن - ب: ٥٤٤٢٥٣٦ - ٠ - ت: ٦٤٠٤٠٩١ - ٠٤

ليغاسي ٩٣, ١٦٠٠ ت: ٦٥٦٧٨١ - ٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠

سوبارو ١٩٩٦. تعليم سياقة ب: ٣٣٢٠٨٧ - ٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٣ - ٠٤

غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٢٣٩٦٥٨ - ٠٥٤

جراند ليوني ١٩٩٥ب: ٧٢٨٥٧٨ - ٠٥٤

٩١.ت: ٦٥٦٧٨٦١ - ٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠

٨٨.ت: ٦٥٦٧٨٦١ - ٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠

٨٨.كوبيه اوتومات ت: ٦٥٦٧٨٦١ - ٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠

٨٩/١٦٠٠سم٣+اضافات - ب: ٦٦٥٩٠٤ - ٠٥٤

٩٠/يد ثانية/٩٦٤٨٥٨ - ٠٥١

٩١/عادية/ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠/ت: ٦٥٦٧٨٦١ - ٠٤

٨٨/اوتومات/ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠/ت: ٦٥٦٧٨٦١ - ٠٤

بيجو

٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٢ ٤٨٤٩٦٨ - ٠٥٤

GL٤٠٥ / ٩١/ ابيض/وضع ممتاز/٤١٨٩٧٠ - ٠٥٠

٤٠٥/٩٤, ١٦٠٠ب: ٦٦٣٤٣٦ - ٠٥٠

بيجو بارتر ٩٨ يداولى تندر ب: ٤٧٣١٢٤ - ٠٥٥

٢٠٥/ ١٩٩٥ ؛ ٦٢٨٩٨٨ - ٠٤

٢٠٥/١٩٩٦ - ب: ٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٢ ٤٨٤٩٦٨ - ٠٥٤

٣٠٦/ ديزل ١٩٠٠ ب: ٢٣٩٦٥٨ - ٠٥٤

٤٠٥/١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٢٣٥٦٦٥ - ٠٥٣ ت: ٦٥٦٥٠٢٠ - ٠٤

٤٠٥/٩١ت: ٦٥٦٧٨٦١ - ٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠

٣٠٦/٩٥/كشف/بيع او تبديل/ت: ٦٧٤٣٣٩١ - ٠٤/ب: ٥٠٠٥٣٥ - ٠٥٠

٤٠٥/٩٠/عادي - تست لسنة/ب: ٥٢٨٦٦٤ - ٠٥٤/ت: ٩٩٩٨١٩٥ - ٠٤

GL٤٠٥/٩٦/يداولى/تست لسنة/٨٢٢٢٩٢٧ - ٠٤/٧٩٥٣٤٧ - ٠٥٤

رينو

اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية+اضافات وضع ممتاز - ت: ٢٧٨٨٦٨ - ٠٥٠

١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٦٥٦٧٨١ - ٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠

إكسبرس ٩٢ ت: ٦٥٦٧٨١ - ٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠

إكسبرس ٩٢ ت: ٦٥٦٧٨١ - ٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠

ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٣ - ٦٥٧٤٧٠٣ - ٠٤

اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٣ - ٦٥٧٤٧٠٣ - ٠٤

كسبرس ١٩٩٦ ت: ٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٣ - ٦٥٧٤٧٠٣ - ٠٤

اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٢٢٨٧٦٥ - ٠٥١ ت: ٨٣٩٢٠٨٣ - ٠٤

كينفو ٩٩ ديزل ب: ٢٣٤٩٨٤ - ٠٥٠ ت: ٨٥١٠١٢٧ - ٠٤

اكسبرس ٩٢ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١ - ٠٤

كليو ٩٩/ ٢٥٤٧٤١ - ٠٥١

اكسبرس ٩٨/ديزل/٨٣٩١٠٠٣ - ٠٤

كليو ٩٦/يد ثانية/٨٣٩٢٠٨٣ - ٠٤

اكسبرس ٩٦/ ٦٥٧٤٧٠٣ - ٠٤

كونغو ٩٨/ ٦٤٧٠٤٤ - ٠٥٤/ ٩٩٦٣٨٧١ - ٠٤

هوندا

ايكورد ٩٤ فخمة ت: ٦٥٦٧٨١ - ٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠

يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم ب: ٢٣٩٦٥٨٣ - ٠٥٤

سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٤٤٥٩٢٤ - ٠٥١

سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٩٩٨٣٩٤٠ - ٠٤ مساء

سيفيك ٩٨/يداولى/خاصة/٤٤٢٨٦٥ - ٠٥٠

سيفيك ٩٤/ ٣٦٧١١٨ - ٠٥١

تويوتا

لاندكروزر ٢٠٠٠ ت: ٦٥٦٨١٠٢/٣ - ٠٤

تندر/ديزل/دبل كابينه/يداولى/٤١٧٠٢٥ - ٠٥٢

كورولا ٩٨. ممتاز ت: ٨٥١٠١٢٧ - ٠٤ ب: ٢٣٤٩٨٤ - ٠٥٠

كورولا ١٩٩٢ ١٦٠٠ ت: ٦١٣٦٤٣ - ٠٥٢

هايلوكس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٨٥١٠١٢٧ - ٠٤ ب: ٢٣٤٩٨٤ - ٠٥٠

تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٧١٠٥٩٩ - ٠٥٠

كورولا GLI ١٩٩٦ أوتوماتيك ت: ٦٥٦٨١٠٢/٣ - ٠٤

لاندكروزر ١٩٩٩ ت: ٦٥٦٨١٠٢/٣ - ٠٤

٩٥ت: ٦٥٦٧٨١ - ٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠

تويوتا. ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/ ٤١٧٠٢٥ - ٠٥٢

مازدا

٩٦ - اوتومات/ ت: ٨٥١٠١٢٧ - ٠٤ ب: ٢٣٤٩٨٤ - ٠٥٠

mbz/٩٥/امكانية تبديل/٣٦٧١١٨ - ٠٥١

٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/٩٦٤٨٥٨ - ٠٥١

٦٢٦, ٩٨/٥٣٠٠٠كم ت: ٥٤١٨٤٠ - ٠٥٢ - ٦٣١٥٩١٦ - ٠٤

٣٢٣, ١٩٩٦ت: ٧٧١٨٩٧٧ - ٠٣

٦٢٦/٩٩/يداولى/٤٠٠٠٠كم/٨٣٨٢٠٨٣ - ٠٤

٣٢٣, ١٩٩٦ت: ٦٥٦٧٨٦١ - ٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠

٣٢٣/٩٦/ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١ - ٠٤

٣٢٣/٩٧/ ٢٣٦٥٧٧ - ٠٥٤

لانتيس/٩٨/يداولى/٨٣٩١٠٠٣ - ٠٤

تندر مازدا ٩٥/دبل كابينة/٨٣٩١٠٠٣ - ٠٤

تندر مازدا ٩٤/دبل كابينة/٨٣٩١٠٠٣ - ٠٤

نيسان

نيسان - ساني - ٩٥/ اوتومات - ت: ٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٣ - ٦٥٧٤٧٠٣ - ٠٤

نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٣ - ٦٥٧٤٧٠٣ - ٠٤

الميرا ٩٩/ ٢٥٤٧٤١ - ٠٥١

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٦٥٦٨١٠٢/٣ - ٠٤

جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٨٧٤٢١٦٢ - ٠٤

بالينو ٩٦ ب: ٤٤٥٩٢٤ - ٠٥١

دايهو

رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٤٩٦٨٢٤ - ٠٥٣

سوبر رايسير ١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/٧٣١١٣٥ - ٠٥٤

سوبر رايسر/٩٥/١٦٠٠سم٣/ اوتومات/٢٩٢٦٣٩ - ٠٥٤

سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٣/ ٦٥٧٤٧٠٣ - ٠٤

سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٣/ ٦٥٧٤٧٠٣ - ٠٤

سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتوماتي ب: ٣٣٢٠٨٧ - ٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٣ - ٠٤

كاتاسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١ - ٠٤

ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠سم٣/يداولى/٨٣٥٥٣٦ - ٠٥٤/٨٣١١٤١٥ - ٠٤

نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠سم٣/٨٣٥٥٣٦ - ٠٥٤/٨٣١١٤١٥ - ٠٤

سوبير رايسير/٩٧/يداولى/٨٣٩٢٠٨٣ - ٠٤

لانتيس ٩٨/٨٣٩١٠٠٣ - ٠٤

ايسوزو

تروبر - بنزين - ٩٤ - ٨٦٠٠٠ش.ج.٣/٦٤٦١١٢٢٢ - ٠٦

٩٢, ٤x٤ ديزل. وضع جيد ٢٥٤٧٤١ - ٠٥١

ابيون/٢x٤/٩٩/يداولى/٦٤٦١١٢٢٢ - ٠٤

٤x٤/٩٥/يداولى/٦٤٦١١٢٢٢ - ٠٤

٤x٤/٩٨/يداولى/٦٤٦١١٢٢٢ - ٠٤

تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٨٣٩٢٠٨٣ - ٠٤

تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/٤x٤/٨٣٩١٠٠٣ - ٠٤

فيات

أونو ٩٢ت: ٦٥٦٧٨١ - ٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠

تيبو/٩٠/turbo/٨٣٠٥٥٥ - ٠٥٢

أونو ٩٢ - ١٠٠٤ب: ٥٦٨٢٤٣ - ٠٥٣

أونو ٨٦ ت: ٦٥٦٧٨١ - ٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠

اونو ٩٥/١٠٠٤/وضع ممتاز/٥٦٨٢٤٣ - ٠٥٥

بونتو ٢٠٠٠/١٢٠٠سم٣/يداولى/٢٥٣٨٤٥ - ٠٥٠

برافا ٩٨ يداولى ب: ٨٤٥٢٠٣ - ٠٥٢

بونتو XLV/٩٩/+مكيف ٤٠٠٠كم ت: ٨٥١٠١٢٧ - ٠٤ ٢٣٤٩٨٤ - ٠٥٠

بونتو ١٩٩٧ ب: ٠٥٢٩٢٤٥٥٨

أونو ١٩٨٨ ت: ٦٤٠٠٣٦ - ٠٥٤ - ٦٥٧٤١٣٧ - ٠٤

اونو ٩٢ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٦٧٤١٠٢٠ - ٠٤

بونتو ١٩٩٩ 60XTZ ب: ٢٥٤٧٤١ - ٠٥١

اونو ٤٥/١٩٩٢/ وضع ممتاز/٢٥٩٧٢٢ - ٠٥٢

اونو ٩٥/١٤٠٠سم٣/٨٣٩١٠٠٣ - ٠٤

دوكاتو/٩٦/يد ثانية/٧١٤٤٤٩ - ٠٥٣

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب: ٦٨١٨٧٦ - ٠٥٠

ابيزا ١٥٠٠, ١٩٨٩ وضع جيد ب: ٧٣١٠٣٨ - ٠٥٣

ابيزا ٩٤/١٦٠٠سم٣/ ٨٣٩٢٠٨٣ - ٠٤

كوردوبا ٢٠٠٠ TDI١٩٠٠ ديزل ب: ٣٣٢٠٨٧ - ٠٥٠ ت: ٨٣٩٢٠٨٣ - ٠٤

ابيزا ١٩٩٣ ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٣٣٢٠٨٧ - ٠٥٠ ت: ٨٣٩٢٠٨٣ - ٠٤

ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٢٤١٨٤١ ٠٥٠٩٨٩٥٦٧

كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٤٣٤٩١١ - ٠٥٠

توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠. يداولى ٣٦٤٠٧٥ - ٠٥٢ ٦٣١١٨٠٥ - ٠٤

سيتروان

نيرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٨٥١٠١٢٧ - ٠٤ ب: ٢٣٤٩٨٤ - ٠٥٠

تندر ديزل 15 s١٩٩٨ يداولى ٦٣١٤٣٧٤ - ٠٤ - ٢٥٨١٢٠ - ٠٥٢

ساكسو ٩٩+٩٨/ ٢٥٤٧٤١ - ٠٥١

ايسوزو

ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يداولى ب: ٣٣٢٠٨٧ - ٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٣ - ٠٤

٤x٤ دبل كابينة. ديزل+اضافات/ب: ٢٣٤٩٨٤ - ٠٥٠ /ت: ٨٥١٠١٢٧ - ٠٤

٤x٤/١٩٩٢/٢٥٠٠سم٣/ ب: ٤٤٢٨٦٥ - ٠٥٠

ديزل/دبل كابينا/٩٧/يداولى/٤١٧٠٢٥ - ٠٥٢

٤x٤/٩٥/يداولى/٦٤٦١١٢٢٢ - ٠٤

فولفو

٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٣٣٢٠٨٧ - ٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٣ - ٠٤

٧٤٠ موتور ٢٠٠٠، ٨٨ تست لسنة ب: ٦٦٨٤٢٥ - ٠٥١

٨٥٠ gl/٩٤/٢٥٠٠سم٣/ ٦٣١٣٤٢٤ - ٠٤

٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٦٧٤١٠٢٠ - ٠٤

٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٩٨٦٧٢٩٩ - ٠٤ ب: ٢٠٥٠٥٣ - ٠٥٠

٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٣ ٦٥٧٤٧٠٣ - ٠٤

٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٣٦٩٨٤٥ - ٠٥٠

٩٦٠/٩٧/٢٥٠٠سم٣ يداولى ب: ٣٣٢٠٨٧ - ٠٥٠ ت: ٨٣٩٢٠٨٣ - ٠٤

٩٦٠/٩٥/٣٠٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٢٢٨٧٦٥ - ٠٥١ ت: ٨٣٩١٠٠٣ - ٠٤

S٧٠ - ٩٧ ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٣٣٢٠٨٧ - ٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٣ - ٠٤

شحن F12 ٩٢ - يد ثانية. ب: ٠٥٠٢٠٥٩٨٢ ت: ٩/٨٧٢٨٨١.

٩٤٠ GLE ٢٠٠٠ موديل ٩٢ت: ٠٥٠٢٩٦٧٤٢

٩٥ - ٩٤٠GLE ت: ٦٥٦٧٨١ - ٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠

شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يداولى ت: ٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٣ - ٦٥٧٤٧٠٣ - ٠٤

٩٦٠/١٩٩٦+١٩٩٧/٣٠٠٠سم٣/ب: ٤٤٢٨٦٥ - ٠٥٠

٨٠s/٢٠٠٠/ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠ /ت: ٦٥٦٧٨٦١ - ٠٤

٩٤٠GLE/٢٣٠٠سم٣/يد ثانية/٨٣٩٢٠٨٣ - ٠٤

٩٦٠/٩٥/٣٠٠٠سم٣/ جلد/ ٨٣٩٢٠٨٣ - ٠٤

٩٤٠/٩٥/٢٣٠٠سم٣/ ٥٦٧٠٤٧ - ٠٥٠

٩٤٠GLE/٩٤/٢٣٠٠سم٣/ ٦٥٧٤٧٠٣ - ٠٤

روفير

٨٢٥ سطيرلينغ/٩٧/ ٨٣٩١٠٠٣ - ٠٤

لندروفير ٢٠٠٠/ديزل/٤x٤/ ٨٣٩٢٠٨٣ - ٠٤

مارسيدس

٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٤٤٢٨٦٥ - ٠٥٠

٤١٢/١٩٩٧/يداولى/وضع ممتاز/٣١٢٢٢٧ - ٠٥٠/٦٠١١٦٨٩ - ٠٤

٢٨٠ SE/٨٤/ت: ٨٨٦٨٧٧ - ٠٥٤

٢٠٠c/٩٨/يد ثانية/٢١٦٨٩٥ - ٠٥٠/٩٩١٧٦٩٤ - ٠٤

٢٢٠/٩٧/ديزل/٤٨٤١٢٢ - ٠٥٣/٤٨٢٨٨١ - ٠٥٣

باص فانهول/٥١ راكب/٧١٣٦١١ - ٠٥٣/٩٩٤٦٥٥٤ - ٠٤

٤١٠/٩٥/شحن/ ٦٧٤٤٣١٨ - ٠٤/٦٥٨١٠٢ - ٠٥٠

٤١٠/٩٥/٠٤٦٧٤٤٣١٨/٦٥٢١٠٣ - ٠٥٠

٢٢٠/١١٩٤/٦٧٤٢٢٧٨ - ٠٤/٣٣١٢٩٢ - ٠٥٦

٢٢٠ ديزل ٩٧ب: ٢٥٣٨٤٥ - ٠٥٠

٤١٢ موديل ٩٦ يداولى (للبيع حسب الـ מחירון) ب: ٣٧٠٠٦٩ - ٠٥٠

٢٠٠/٩٦/٨٣٢١٢٥ - ٠٥٤/٩٨٢٨٥٣٢ - ٠٤

٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٦٥٦٧٨١ - ٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠

٨٥ - ٥٠٠SEL ت: ٦٥٦٧٨١ - ٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠

٩٨ - ٢٢٠ ت: ٦٥٦٧٨١ - ٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠

320S/٩٧/ اضافات/ثانية ب: ٢٢٨٧٦٥ - ٠٥١ ت: ٨٣٩٢٠٨٣ - ٠٤

فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٣٣٢٠٨٧ - ٠٥٠ ت: ٨٣٩٢٠٨٣ - ٠٤

مارسيلس - شحن ٤١٢/٩٦+٩٧+٩٨/ت: ٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٣/ ٦٥٧٤٧٠٣ - ٠٤

مارسيلس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ب: ٤٤٢٨٦٥ - ٠٥٠

مارسيلس - ٥٠٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١ - ٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠

مارسيلس - ٢٢٠/٩٨ ت: ٦٥٦٧٨٦١ - ٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠

مارسيلس - ٢٨٠/٩٤ ت: ٦٥٦٧٨٦١ - ٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠

٤١٢/٩٧/مغلقة/٤٤٢٨٦٥ - ٠٥٠

٤١٢/٩٦/يداولى/٣٧٠٠٦٩ - ٠٥٠

٢٤٠/٩٩/٧٧١٨٩٧٧ - ٠٣

S٣٢٠/٢٠٠٠/جميع الاضافات/٨٣٩١٠٠٣ - ٠٤

S٣٢٠/٩٤/جميع الاضافات/ ٨٣٩٢٠٨٣ - ٠٤

E١٩٠/٩٧/سقف مفتوح/٨٣٩١٠٠٣ - ٠٤

فورد

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥ - ٥سم٣ - ٦٧٨١٥٥٥ - ٠٤

اريكا سبورت ٩٠/ ١٦٠٠سم٣ لنكشل ت: ٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٣ ٦٥٧٤٧٠٣ - ٠٤

اسكورت ٩٥ يداولى ت: ٦٧٨٩٣٦٠ - ٠٤

ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٦٧٨٠٣٣٩ - ٠٤ ب: ٥٧٢٢٣٥ - ٠٥٠

فورد سييرا موديل ٨٧ - GL١٨٠٠/ ت: ٤٩٤٩١٧ - ٠٥٨

فورد فييستا ١٩٨٨ /٧٦٧٧١٦ - ٠٥٣

اريكا ٩٥/يداولى/٨٣٩٢٠٨٣ - ٠٤

تاوروس ٩٥/٨٣٩٢٠٨٣ - ٠٤

ترانزيت ٩٣/ديزيل/٨٣٩٢٠٨٣ - ٠٤

سييرا GL٩٠/١٦٠٠سم٣/ ٧٧٩٥١٤٤ - ٠٣

فولسفاجين

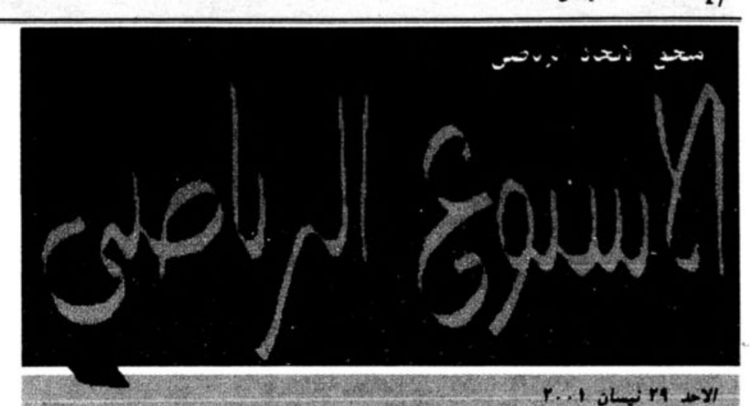
باسات ٩٥ - عادي - ٦٢٨١٢٣١ - ٠٤

بولو ٩٥/ستيشين/ديزل/٤١٥١٣٦ - ٠٥٢

بولو ٩٧/١٤٠٠+اضافات/يداولى/ب: ٦٢١١١٢١ - ٠٥٠

بورا/٠٠/ TDI١٩٠٠ ديزل يداولى ب: ٢٢٨٧٦٥ - ٠٥١ ت: ٨٣٩١٠٠٣ - ٠٤

باسات ٩٦ - ١٠٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٩٦٦٠٨٥ - ٠٥٢



الاحد ٢٩ نيسان ٢٠٠١

ادارة شفاعمرو تودع حارسها نزار عباس بالورود

قبل مباراة الامس في شفاعمرو بين مكابي المحلي ومكابي طرعان، قامت ادارة الابناء بتقديم الورود لحارسها الشاب نزار عباس ابن التاسعة عشرة والذي لعب آخر مبارياته مع الفريق. والسبب يعود الى ان الحارس الشفاعمري المتفوق في دراسته، قرر السفر الى الخارج لاستكمال تعليمه العالي في الجامعة.

نتمنى لنزار كل التوفيق والنجاح، والعودة الينا بشهادة التفوق الدراسي، كما كان متفوقًا ايضا في الرياضة!!

تل السبع تشهد احتفالاً ممتعًا بنهاية دوري كرة القدم على اسم الشيخ المرحوم سلمان الأعسم

* بعد انقطاع دام العديد من السنين احتفل يوم السبت حشد كبير من الجمهور الرياضي ولاعبي كرة القدم بمناسبة نهاية الدوري الممتاز الذي اقيم على اسم «الشيخ المرحوم سلمان الأعسم» وكان هذا الدوري هو الاول بعد ركود طويل في فرع الرياضة في قرية تل السبع والمنطقة المجاورة.

وقد شارك في الاحتفال على منصة الشرف أخو الشيخ الحاج حسان محمد الأعسم، ونائب رئيس مجلس تل السبع السيد عناد الأعسم ورئيس قسم التربية والتعليم السيد خليل ابو رقيق والصحافي عبد المطلب الأعسم، وقد أشار عناد الاعسم في كلمته الى خصال الشيخ المرحوم، حيث قال «لقد علمنا كيف ننصر الضعيف ونجعله يقوى على حقه، وعلمنا كيف نحترم الصغير قبل الكبير، ورفض العائلية البغيضة» اما الحاج حسان الاعسم فقد قال «انني ادعو الله ان يعوضنا عنه خيراً، فقد كان منارة لنا في حياته في كافة المجالات وبالأخص مناصرة الضعيف واحترام الضيف واجارة الضعيف مهما كانت الظروف، فرحمه الله وجعل مثواه الجنة».

اما الصحافي النقباوي عبد المطلب الأعسم فقد أشاد بالقائمين على هذا الدوري «لأنه خلق اجواء جديدة تبني الثقة بين الفرق والعائلات المختلفة». وأضاف ان هذا المشروع يجب ان يكون مشروعًا دوريًا يساهم في علاقات الافراد الاجتماعية الهامة. اما خليل ابو رقيق، احد رعاة هذا الدوري ورئيس قسم التربية والتعليم في مجلس تل السبع فقد أشاد بخصال المرحوم وعدّد مناقبه الحميدة، ثم أكد على أهمية الدوري وضرورة العمل المشترك في سبيل تعزيز المودة بين الناس واللاعبين.

هذا وقد وزعت كؤوس على الفرق الفائزة وشهادات تقدير للاعبين المتألقين من انحاء النقب، وكان قد قام على هذا الدوري لجنة مشكلة من محمد هويشل الأعسم، ابراهيم حيدر الأعسم، شحادة ابو رقيق، صالح ابو رقيق، عبد الله الأعسم وشاكر ابن بري من المركز الجماهيري لتل السبع.

نتائج الدوري العلوي - الأسبوع الرابع والثلاثون

البلي اوف - العلوي

هبوعيل حيفا - بيتار القدس ١:صفر
مكابي حيفا - هبوعيل بيتح تكفا اليوم
هبوعيل تل أبيب - مكابي تل أبيب غداً

البلي اوف - السفلي

تسفريريم حولون - مكابي بيتح تكفا ٣:٢
نادي اشدود الرياضي - عيروني ريشون لتسيون صفر:صفر
بني يهودا - مكابي نتانيا صفر:١

اللائحة - القسم العلوي

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - مكابي حيفا (*)	٦١ - ٢٢	٧٦
٢ - هبوعيل تل أبيب (*)	٥١ - ٢٥	٦٧
٣ - هبوعيل حيفا	٥١ - ٣٢	٦٢
٤ - بيتار القدس	٤٥ - ٢٨	٦١
٥ - مكابي تل أبيب (*)	٥٧ - ٣٢	٥٥
٦ - هبوعيل بيتح تكفا (*)	٥٢ - ٥٢	٤٤

القسم السفلي

الفريق	الأهداف	النقاط
٧ - مكابي بيتح تكفا	٣٨ - ٤٢	٤١
٨ - مكابي نتانيا	٤٧ - ٥٢	٤١
٩ - عيروني ريشون لتسيون	٣٣ - ٥٦	٣٤
١٠ - نادي اشدود	٣٦ - ٤٩	٣٢
١١ - بني يهودا	٣٤ - ٥٩	٢٧
١٢ - تسفريريم حولون	٢٤ - ٨٠	١٥

(*) - ناقص مباراة.

باسم سليمان: لم أطلب نقل المباراة من سخنين ولكني سألت الشرطة عن مبدأ تكافؤ الفرص

* أبدى مدير فريق الاخاء، باسم سليمان، استياءه من الأخبار التي نشرت في وسائل الاعلام في نهاية الأسبوع، عن توجهه لشرطة منطقة الجليل بطلب نقل مباراة الدربي العربي من سخنين.

باسم أكد من جهته انه لم يقدم مثل هذا الطلب، لكنه تساءل عن مبدأ تكافؤ الفرص، حيث كانت الشرطة نفسها قد رفضت قبل حوالي شهر اقامة المباراة السابقة بين الفريقين على استاد الناصرة عيلوط. وقال باسم كل ما أردت معرفته من الشرطة لماذا يمكن لمثل هذه المباراة ان تجرى في سخنين ولا يمكن لها ان تجرى في عيلوط؟؟!!

قرية اكسال تشهد هبوطًا مزدوجًا

ودّع امس فريقا هبوعيل وبيتار اكسال الدرجة الاولى والدرجة الثانية على التوالي. فريق هبوعيل واصل هبوطه المتواصل والمتتالي من الدرجة القطرية، اما بيتار فقد عاد الى الدرجة الثالثة بعد موسمين متتاليين قضاها في الدرجة الثانية.

هذا وقد قام نفر من جمهور هبوعيل اكسال بقذف الحجارة الى ارض الملعب اثناء المباراة امام هبوعيل الخضيرة مما ادى بالحكم الى ايقافها لمدة عشر دقائق وتجددت فقط بعد تدخل رجال الشرطة.

الى ذلك حاول بعض من الجمهور الاعتداء على لاعبي الفريق نسيم اغبارية وعلاء عاطف، وامين محمد وعلى بعض اعضاء الادارة حيث اتهموهم بتدمير الفريق وطالبوا المسؤولين بتعيين لجنة تحقيق خاصة لفحص اسباب انهيار الرياضة في اكسال وخاصة كرة القدم.

(فهمي دراوشة)

الازرق وافوشيا والأصفر



تمائم كأس العالم لفيفا ٢٠٠٢، والتي من المقرر اقامتها في كوريا واليابان، حيث اعلنت اللجنة الكورية المنظمة للفيفا انها اطلقت على تميمتها هذا العام ثلاثة القاب، وهي «نيك الازرق»، «كاز الفوشيا»، و«اتو الاصفر» حسب ترتيبهم في الصورة.

نتائج تكهنات السبورتو

توتو ١٦

١ - ١
٢ - ٢
٣ - ×
٤ - ×
٥ - ١
٦ - ×
٧ - ١
٨ - ×
٩ - ١
١٠ - ×
١١ - ٢
١٢ - ×
١٣ - ١
١٤ - ٢
١٥ - ١
١٦ - ×

١٦ × -
١٥ × ١
١٤ × ٦٠
١٣ × ٨٤٩
١٢ × ٦٩٥٦

توتو بلوس

١ - ×
٢ - ×
٣ - ×
٤ - ×
٥ - ١
٦ - ×
٧ - ×
٨ - ٢
٩ - ١
١٠ - ×
١١ - ٢
١٢ - ×
١٣ - ×
١٤ - ١

١٤ × -
١٣ × ٦
١٢ × ٣٩
١١ × ٣٢٣
١٠ × ١٦٧٦

توتو تيكو

٣، ٤، ٦، ٨، ١٠، ١٢، ١٩

٧ × -
٦ × ١٩
٥ × ٥٩٣
٤ × ٤٣١٨

فوز الارتقاء

• الكناويون يحققون الفوز الرابع لهم على التوالي ويثبتون اقدامهم في صدارة اللائحة على طريق الارتقاء التاريخي إلى الدرجة الممتازة • كل ذلك امام رقم قياسي لعدد الجمهور الكناوي هذا الموسم •

مكابي كفركنا - هبوعيل اشكلون ٣:١

• تقرير: باسل زريق •

* ملعب كفركنا البلدي: ٨٠٠ متفرج.
* مستوى الادا،: لا بأس به.
* حكم المباراة: شاي أمسيلي (جيد).
* لافت للنظر: هبة الجمهور الكناوي لنصرة فريقه والذي افتقرت له المدرجات منذ بداية الموسم.
* سجل لمكابي كفركنا: أشرف العال (٢٥)، جلال مسعود (٥٠) و(٥٤).
* سجل لاشكلون: درور الماليم (٢٨).

- تركيب م. كفركنا:

نداف ليڤي (٥ ٦)، أيمن حلاحلة (٥ ٦)، هيثم عواودة (٦)، تسبار دانئيل (٦)، ناتي تحاوخو (ابعد د/٥٨)، كافري ازولاي (٥ ٦) (داني مالكين د/٦٩)، جمال عباس (٦)، تيسير ابو ريمي (٥ ٦)، جلال مسعود (٥ ٦) (حيزي سيمان طوف د/٨٠)، أشرف العال (٦)، محمود الجبر (٦) (اريك اسرف د/٦٠ (٥ ٥)).

- تركيب هـ. اشكلون:

ڤيتالي تسيچانكوف (٥)، حانوخ عمار (٥) (حاييم الكيام د/٥٥ (٥))، تومر ازولاي (٥ ٥)، اربنيل كحلون (٥ ٥)، شارون رفائيل (٥)، موشيه صباغ (٥)، ناتي بن ديان (٥)، بوعز منير (٥ ٤) (زوهر منير د/٦٣ (٥))، درور الماليم (٥ ٥) (شلومي چوبتا د/٧١)، اليناڤ بورتال (٥)، چاي سلطان (٥ ٤).

لم يكن فريق مكابي كفركنا يومًا قريبًا إلى الدرجة الممتازة كما كان أول أمس بعد الفوز على هبوعيل اشكلون، كل من يعنيه أمر الفريق اعتبر ان تخطي حاجز اشكلون بسلام سيجعل حلم الارتقاء قريبًا جداً على أرض الواقع.

المشاهد في المدرجات خاصة بعد سماع صافرة النهاية كانت مؤثرة جداً، ٨٠٠ مشجع كناوي منفعلين لم تشهدهم مدرجات الملعب البلدي من قبل هتفوا، صرخوا، طبّلوا وزمروا بكل فخر واعتزاز فرحين بالفوز ومعلنين عودة الجماهير الكناوية إلى الملاعب لمؤازرة فريقها الجبار.

لاعبو كفركنا كانوا الأضعف على أرض الملعب في النصف الأول من الشوط الأول وسمحوا للضيوف بفرض سيطرتهم الواضحة في الميدان وقلة التركيز فقط منعتهم من التفوق. حتى جاءت الدقيقة (٢٥) وحررت لاعبي كفركنا من هذا الخجل والتردد لمهاجمة مرمى الخصم عندما رفع أيمن حلاحلة الكرة قبل ان تخرج لضربة مرمى إلى أشرف العال الذي تابعها برأسه بشكل خاطف عن قرب إلى الشباك و١:صفر لكفركنا. لكن الفرحة الكناوية لم تدم طويلا حيث استغل لاعب اشكلون درور الماليم خروج الحارس نداف ليڤي عن مرماه وصوب كرة قوسية من خارج منطقة الجزاء، من فوقه إلى الشباك و١:١. في الدقائق المتبقية من الشوط كانت المباراة متكافئة ولم يفلح اي من الفريقين بهز شباك الآخر.



• المدرب هشام الزعبي - يقود فريقه في طريق آمنة للارتقاء •

في الدقائق الأولى من الشوط الثاني لم يع لاعبو هبوعيل اشكلون ماذا يحدث لهم وكأنهم في غيبوبة بسبب الضغط المكثف والمباغت الذي شنه الكناويون. ففي غضون عشر دقائق نجح لاعب مكابي كفركنا جلال مسعود من مباغتة دفاع اشكلون مرتين وتسجيل هدفين خاطفين. الأول في د/٥٠ عندما صوب بيسراه كرة متقنة من بعد ١٨ متراً والثاني د/٥٤ عندما تلقى كرة في عمق منطقة الجزاء، من زميله كافري ازولاي ولوحده امام الحارس يصوبها إلى الشباك دون ان يحرك اي من مدافعي اشكلون البعيدين ساكنًا و٣:١.

د/٥٨ الظهير الأيسر الكناوي ناتي تحاوخو يبعد الكرة مضيعا للوقت فيبعده حكم المباراة بالبطاقة الصفراء الثانية. هذا الابعاد اجبر مدرب م. كفركنا هشام الزعبي على اجراء بعض التبديلات الاضطرارية ليتراجع فريقه قليلا إلى الوراء، وينجح بشكل رائع بالحفاظ على هدفي التقدم واحراز نقاط المباراة الثلاث.

* بعد المباراة:

مدرب كفركنا هشام الزعبي: «في النصف الأول من الشوط الأول طلبت من اللاعبين التريث لامتصاص حماس الخصم، انما في استراحة ما بين الشوطين اعطيت التعليمات باستغلال ضعف دفاع اشكلون في وسط ملعبه والاعتماد على تمريرات العمق وليس عن طريق الأجنحة وبهذه الطريقة سجلنا الهدفين الثاني والثالث».

نتائج الدرجة القطرية - للأسبوع الثلاثون

المباراة	النتيجة
مكابي شعرايم - عيروني رمات هشارون	٢:٢
مكابي اشكلون - هبوعيل بات يام	٣:١
بيتار شمشون - هبوعيل عكا	١:١
هبوعيل مجد الكروم - هبوعيل نتسيرت عيليت	١:صفر
هبوعيل الطيبة - هبوعيل رعنانا	٢:١
مكابي كفركنا - هبوعيل اشكلون	١:٣

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - مكابي كفركنا (**)	٤٦ - ٣١	٥١
٢ - هبوعيل رعنانا	٣٧ - ٢٧	٤٩
٣ - هبوعيل مجد الكروم	٤٦ - ٥٠	٤٦
٤ - بيتار شمشون	٣٩ - ٢٩	٤٥
٥ - عيروني رمات هشارون	٤١ - ٤١	٤٢
٦ - هبوعيل اشكلون	٤٧ - ٤٣	٤١
٧ - هبوعيل الطيبة(*)	٤٦ - ٤٣	٤١
٨ - هبوعيل بات يام	٣١ - ٣٣	٣٩
٩ - هبوعيل نتسيرت عيليت	٣٢ - ٤٠	٣٨
١٠ - هبوعيل عكا	٣٣ - ٣٦	٣٤
١١ - مكابي اشكلون	٣١ - ٣٤	٣٤
١٢ - مكابي شعرايم	٣١ - ٥٣	٢٤

(*) خصم نقطة. (**) خصم نقطتين.

طوبى لكم في مجد الكروم

تساحي طوبى سجل هدف الفوز الذي اعاد الأمل بالارتقاء

هبوعيل احمد مجد الكروم: هبوعيل نتسريت عيليت ١:صفر

تقرير: محاسن ناصر

سجل لمجد الكروم: تساحي طوبي د. ٨٣

ملعب سخنين: ٥٠٠ مشاهد

حكم المباراة: حجاي جولد شتين (جيد)

افضل لاعب: يهودا عمار (مجد الكروم)

تركيب مجد الكروم

زهير بدارنة ٥ ٦ نزيه حلاحله ٥ ٦ يهودا عمار٧، محمد عوض ٦، زاهر اسدي ٦، حسين سلامة ٥ ٦ محمود خلايلة ٥ ٥ (تساحي طوبي/٧٠) ايرز ازولاي ٤ (حمودي كيال/٥٠ ٦) بنتسي روزنلد ٥ (نصري كيوان /٦٥ ٦) أڤي ابو طبول ٤ احمد سبع الصغير ٦.

تركيب نتسيرت عيليت

افي اڤچي ٧ بوريس كريموس ٦ شارون ميمر ٦ ليؤور ليڤي ٤، (ايلان تسرفاتي/٣٢ ٦) امير جولا ٥ ٥ عيدو شتراوس ٥ ٥ (ايلان سروسي ٨٤) ينيف كوهن ٦ اليشاع اباس ٦ اليشاع اوسكار ٦.

احداث المباراة:

عود لاعبو مجد الكروم جماهيرهم في الفترة الاخيرة على حرق أعصابهم فبعد الخسارات الثلاث المتتالية في المباريات السابقة، كان لابد لهم من الفوز بالأمس على ضيوفهم من نتسيرت عيليت، كي يحافظوا على بصيص من الأمل بالارتقاء الى الدرجة الممتازة.

المباراة التي جرت في جو حار للغاية كانت ضعيفة من قبل المجادلة ويبدو ان حالة الطقس قد أثرت عليهم وعلى مستوى المباراة بصورة عامة.

الضيوف من نتسيرت عيليت كانوا افضل بعض الشيئ بفضل السيطرة في منتصف الملعب لضعف اداء ايرز ازولاي صانع العاب مجد الكروم والذي احسن المدرب سمير عيسى صنعا معه باستبداله، كذلك الامر بالنسبة للمهاجم آڤي ابو طبول الذي اضاع فرصة ذهبية للتسجيل.

هدف المباراة الوحيد جاء في الدقيقة ٨٣، يهودا عمار الممتاز تصدى لضربة حرة مباشرة عن بعد ٢٠ مترا، سددها بقوة، لتمر بجانب تساحي طوبى الذي غير مسارها فخدع الحارس واخذت طريقها الى الشباك، مسجلا الهدف الغالي الذي ابقى النقاط والامال في مجد الكروم للمنافسة على بطاقة الارتقاء مع رعنانا.

الطيبة تقول باي باي للصعود

خسارة اخرى في الدقائق الاخيرة تقضي على آمال هبوعيل الطيبة في الصعود

هبوعيل الطيبة - هبوعيل رعنانا ٢:١

تقرير: مراسل خاص

سجل للطيبة: صالح حصارمة (د٢٩ من ١١م)

سجل لرعنانا: ايال سوفير (د٧٥) + افي روستروفسكي (د٨٧)

استاد السلام بام الفحم: ٥٠٠ متفرج

حكم المباراة: رامي بن يتسحاق (جيد)

مستوى الاداء: متوسط

تركيب الطيبة

يانيف مزراحي (٤)، علاء عويضة (٥)، بهجت عودة (٦)، يوسي مالكا (٥)، مراد ابو كشك (٦)، شاي زهافي (٤) (كميل برانسي - د٨٤)، صالح حصارمة (٦)، سرجي خوخوف (٤)، سيتو يعقوبيان (٤) (افي بن عزرا - د ٦٠- ٤)، يسرائيل تسرفاتي (٤) (رغيد برانسي - د٧٠)، حنا فرهود (٥).

تركيب رعنانا

يوسي بتساليئيل (٦)، ايال سوفير (٦)، يانيف لاڤي (٥)، ليئور لاريدو(٥)، عران كوهين (٤)، فلاديمير ماكس (٥) (جاي سوفير - د٧٨)، افي روستروفسكي (٧)، دانيئيل اباس (٥)، عامي فزانا (٦)، (موشيه كرشيش - د٩٠)، شلومي توليدو (٦).

احداث المباراة:

يمكن القول وبكل تأكيد ان احلام الصعود التي راودت جماهير الطيبة هذا الموسم، قد تبددت بصورة نهائية بالامس على استاد السلام في ام الفحم. اذ كيف يمكن لفريق يتنافس على بطاقة الارتقاء يتقدم في معظم المباريات على منافسيه، وفي احيان كثيرة باكثر من هدف، ثم يخرج في نهاية المباراة، خاسراً، وفي احسن الحالات متعادلاً؟؟.

بالامس تقدم الطيباويون على ضيوفهم من رعنانا ومنافسيهم على بطاقة الارتقاء بهدف حتى الدقيقة ٧٥، الا انهم خرجوا من المباراة بخفي حنين، بعد ان تمكن الخصم من تسجيل هدفين، كانا كفيلين لحسم المباراة لصالحه، ليبقى هو في صورة الارتقاء، بينما يبدأ الفريق الطيباوي بالتخبط في مشاكل القاع. كل ذلك بسبب اداء غير مسؤول في خط الدفاع وخاصة الحارس الضعيف جدا يانيف مزراحي، الذي يسأل لوحده عن اربع او خمس هزائم في الفترة الاخيرة.

هدف المباراة الاول وكما ذكرنا كان للطيبة. في الدقيقة ٢٩ عرقل حنا فرهود النشط داخل المنطقة فكانت ضربة الجزاء التي تصدى لها صالح حصارمة وسجل. بقى الحال على حاله حتى الدقيقة ٧٥، حيث اضاع لاعبو الطيبة فرصا اخرى لتعزيز التقدم. الى ان جاء افي روسترفسكي افضل لاعبي المباراة ليصنع لزميله ايال سوفير فرصة ذهبية استغلها الاخير بكل ذكاء، مسجلا التعادل ١:١.

ولما اقتربت المباراة من نهايتها، وضغط لاعبو الطيبة بغية انتزاع الفوز، كان لروستروفسكي رأي اخر، عندما حول كرة مرفوعة من الركنية الى الشباك، في الدقيقة ٨٧ دون رد فعل من الحارس ليتحول النصر الى رعنانا وبهدفين لهدف!!

أبو نصرة لنصرة سخنين

هدف ذاتي من أقدام قلب دفاع الاخاء كان كافيا لابقاء النقاط في سخنين

«قمة عربية» كروية مثيرة خاصة في الشوط الثاني

• اتحاد ابناء سخنين - مكابي الاخاء الناصرة ١ :صفر •

• تقرير: عادل طربيه •

* سجل الهدف لسخنين: سمير أبو نصرة (ذاتي د/ ٢٩).
* ملعب سخنين البلدي: ٢٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: مئير ليفي، ممتاز.
* مستوى الأداء: جيد (في الشوط الثاني).

- تركيب سخنين:

سرچي دينوف (٦)، نضال شلاعطة (٦)، عبد رباح (٧)، چال هرشليكوڤتش (٦)، بسام الحامولة (٦)، عباس صوان (٦)، مصطفى قدير (٦)، چوران ميلنكو (٦)، حسام أبو صالح (٦)، وسيم عباس (٧) (خالد خلايلة د/٨٦)، اورن موحرر (٦).

- تركيب الاخاء:

لؤي عبد القادر (٦)، أشرف سليمان (٥)، (يانيڤ بيطون - د/٤٦ - ٥ .٥)، زلاتين ميخائيلوڤ (٦)، سمير أبو نصرة (٦)، شادي ابو ديب (٦)، شلومي بن حيمو (٥)، (الون مايا - د/٤٦ - ٥ .٥)، ايڤان بولات (٦)، ابراهيم دورو (٦)، عبد المنان تيتي (٥) (اوري كاراچولا - د/٤٦ ٥ .٥)، ڤلاديمير دوڤچي (٥ .٥).

* أحداث المباراة:

القمة الكروية العربية الرابعة هذا الموسم والتي استضافها ملعب سخنين البلدي، عصر أول أمس الجمعة، اختتمت بنهاية سعيدة لأصحاب الأرض، الذين خرجوا فائزين بهدف واحد، ليضيفوا إلى رصيدهم ثلاث نقاط غالية، وكثيراً من المعنويات في بقية المشوار حتى نهاية الموسم، وضمان البقاء مبكراً، دون الانتظار للمباريات الأخيرة. هذا الفوز أحدث ايضًا انقلابا في لائحة القسم السفلي من البلي اوف، حيث ارتقى الفريق السخنيني إلى المرتبة الثامنة، ليهبط الاخاء إلى العاشرة وهبوعيل كفارسابا إلى التاسعة.

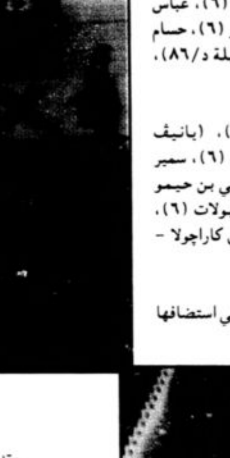
والحق يقال ان لاعبي الفريقين أخرجوا لنا مباراة دربي تقليدية. فيها الكثير من الحماس والانفعال والأحداث، خاصة في الشوط الثاني، الذي شهد تغييرا جذريا في تركيب الاخاء، وبالتالي سيطرة شبه مطلقة في ربع الساعة الأخيرة، مع تهديد فعلي لمرمى سرچي دينوف.

الشوط الأول، كان فاتراً وهزيلا، ولم نسجل في ملاحظاتنا اشياء تذكر، خاصة في الدقائق العشر الأولى. لكن الأمور تغيرت قليلا في الدقيقة التاسعة والعشرين، عندما قطع نضال شلاعطة كرة في منتصف ملعبه، ليمررها على خط الوسط لوسيم عباس الذي مررها بدوره من وراء الدفاع النصراوي إلى الناشئ حسام أبو صالح الذي أخذ فرصته في التركيب الأول بسبب غياب ثلاثة من زملائه، سامر ميعاري، جميل خضر وشادي زبيدات للابعاد. حسام ابو صالح انطلق بالكرة يمينًا، بمنتهى الثقة ثم عرج نحو خط منطقة الجزاء، ولمح اورن موحرر في الجهة الأخرى، ليرفع له كرة جميلة، انبرى اليها موحرر برأسه. لكنه لم يفكر بتحويلها إلى المرمى شبه الخالي إلا من حارسه، فحاول تهيئتها لزميله قدير مصطفى المتابع، لكن لحسن حظه ارتطمت كرته بقدم سمير ابو نصرة، قلب دفاع الاخاء الذي حاول التغطية، لتغير مجراها، تخدع الحارس لؤي عبد القادر وتدخل إلى الشباك، ١ :صفر لسخنين.

هذا الهدف زاد من معنويات الفريق السخنيني، الذي عانى من نقص واضح في التركيب كما ذكرنا، الأمر الذي دفع بالمدرب يوئاڤ ليڤي للدفع بعبد رباح في وظيفة جديدة كقلب دفاع، وحسام أبو صالح كلاعب وسط مدافع. لكن شيئا لم يحدث حتى نهاية الشوط.

مع بداية الشوط الثاني أجرى عزمي نصار، مدرب الاخاء، تبديلات جذرية حيث أدخل كلا من يانيڤ بيطون، الون مايا واوري كاراچولا، بدلا من أشرف سليمان، شلومي بن حيمو وعبد المنان تيتي. هذا التغيير لم يؤت بالثمار المرجوة حالا، حيث بقيت السيطرة إلى حد ما لسخنين. وكان بوسع حسام أبو صالح ووسيم عباس اضافة هدف آخر لتعزيز النتيجة. لكن رويدا رويدا تغير الحال، وبدأ الفريق النصراوي يمتلك زمام الأمور في وسط الملعب، خاصة بفضل حسن تحرك ايڤان بولات، ابراهيم دورو، واوري كاراچولا. وبدأ الفريقان يتبادلان شن الهجمات، حيث اعتمد الفريق السخنيني في هذه الفترة على الهجمات المرتدة. ومرت الدقائق صعبة وثقيلة على الطرفين. في سخنين أرادوا الحفاظ على النتيجة، وفي الاخاء حاولوا تسجيل التعادل، حتى جاءت صافرة النهاية للحكم الممتاز مئير ليفي، ليطلق العنان لفرحة عارمة في أرض الملعب بين اللاعبين والجهازين الفني والاداري وكذلك بين الجماهير، التي صفقت لنجومها عاليا، ورفضت ان تترك المدرجات لدقائق طويلة لتعيش مع نشوة الفرح لحظات أخرى!!


عبد رباح - لعب كقلب دفاع وتألق


سمير ابو نصرة رغم الهدف الزاتي الا انه كان جيدا


اورن محرر - سجل بمساعدة الغير هذه المرة

نتائج الدرجة الممتازة - الأسبوع الرابع الثلاثون

البلي اوف - العلوي

المباراة	النتيجة
مكابي كريات چات - هبوعيل رمات غان	٢:٢
هبوعيل بئر السبع - هكواح رمات غان	٣:صفر
هبوعيل بيسان - بيتار بئر السبع	١:١

البلي اوف - السفلي

المباراة	النتيجة
مكابي هرتسليا - هبوعيل القدس	٢:صفر
عيروني كريات آتا - هبوعيل كفار سابا	٢:٢
اتحاد أبناء سخنين - مكابي الاخاء الناصرة	١:صفر

لائحة البلي اوف العلوي

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل بئر السبع	٣٠:٤٢	٥٥
٢. بيتار بئر السبع	٤٠:٥٣	٥٤
٣. مكابي كريات چات	٤٠:٤٩	٥١
٤. هبوعيل رمات غان	٣٧:٤٠	٤٨
٥. هبوعيل بيسان	٣٦:٣٣	٤٥
٦. هكواح رمات غان	٥٢:٤٦	٤٥

البلي اوف السفلي

الفريق	الأهداف	النقاط
٧. مكابي هرتسليا	٣٧:٤٦	٤٦
٨. اتحاد أبناء سخنين	٤١:٣٦	٤٣
٩. هبوعيل كفار سابا	٣٧:٤١	٤٢
١٠. مكابي الاخاء الناصرة	٣٩:٣٢	٤١
١١. عيروني كريات آتا	٥٧:٤٩	٣٩
١٢. هبوعيل القدس	٥٣:٣٢	٣٣

عزمي نصار يدخل غرفة لاعبي سخنين ويصافحهم

* بعد انتهاء المباراة مباشرة، قام مدرب مكابي الاخاء، عزمي نصار بدخول غرفة تبديل الملابس للفريق السخنيني، وصافح اللاعبين واحدا واحدا وهنأهم على الفوز، وتمنى لهم النجاح، رغم انه واجه ظروفًا صعبة خلال دقائق المباراة من شتائم الجماهير السخنينية. عزمي تغاضى عن كل ذلك وتعامل مع الموقف بمنتهى الروح الرياضية. كيف لا وهو الذي درب هؤلاء اللاعبين حتى قبل شهرين تقريباً.

(عادل طربيه)

ارفع رأسك يا سمير

* أكثر لاعبي الاخاء حزنا بعد المباراة، كان المدافع المتقدم سمير أبو نصرة، الذي حسم المباراة بقدمه، عندما سجل هدفًا ذاتيًا، كان هو هدف الفوز لسخنين. كل المحاولات للتحدث مع سمير واقناعه بابداء رأيه لوسائل الاعلام باءت بالفشل!!

والحق يقال ان سمير كان واحدا من ابرز لاعبي الاخاء. راقب اورن موحرر كظله طيلة دقائق المباراة، ومنعه من التسجيل، الا في تلك اللحظة القاتلة والتي لم يكن يقصدها ابداً!!

معلش يا سمير وارفع رأسك، فهذه هي الكرة، وأمامك أربع مباريات بيتية يمكن فيها تصحيح الخطأ!!

مبعدو سخنين كانوا يتمنون المشاركة

* لاعبو اتحاد ابناء سخنين الثلاثة المبعدون، سامر ميعاري، جميل خضر وشادي زبيدات، كانوا في قمة التوتر قبل وفي اثناء المباراة. النقص العددي بالنسبة للاعبين الجاهزين في فريقهم نتيجة غيابهم اثر عليهم سلبيا. سامر ميعاري كابتن الفريق قال: ليتني ألعب هذه المباراة ثم يطردوني لمباراتين غيرها. ولكن تعرفون بالطبع ان ليس كل ما يتمنى المرء يدركه.

في النهاية بدت علامات السعادة والرضى واضحة جدا عليهم حيث ارتاحت النفوس بعد تسعين دقيقة صعبة جداً!!

مكابي شفاعمرو - مكابي طرعان صفر:صفر

فريق مكابي طرعان الذي كان بحاجة الى فوز ليضمن بقاءه نهائيا في الدوري لموسم آخر، اضاع بالامس فرصة كبيرة لتحقيق هذه الامنية. الفريق الشفاعمري لعب بتركيب ناقص، وكان الافضل في الشوط الاول وسنحت له ثلاث فرص جيدة اضاعها كل من سعيد شقير وباسل بشناق الذي انفرد بالحارس تمامًا.

في الشوط الثاني تحسن اداء الضيوف من طرعان نسبيًا وسنحت لهم فرص عديدة لحسم المباراة. كانت افضلها لعلي عدوي في الدقيقة ٨٥ عندما انفرد تمامًا بالحارس الشفاعمري الملقى على الارض فلعب الكرة ضعيفة بين يديه.

مثل شفاعمرو

نزار عباس، عنان بشناق، صالح الحاج، خليل الحاج، عز الدين بسيسي، عبد سيف، باسل بشناق، محمد قادرية، سعيد شقير، نفاع نفاع، ووفق عوض.

وشارك كبدلاء: عمران محمدات، امير صليبا وخالد حمادي

مثل مكابي طرعان

ناصر نصار، سامر عثمان، موشيه نحماني، فايز عباس، محمد عدوي (ابعد -د٥٩) نسيم طاهر، عامر عدوي، علي سليم (الصغير)، عمر زرعيني، علي عدوي وسامي مسعود.

حكم المباراة: يونا يونا على ملعب شفاعمرو امام ٧٠٠ متفرج.

مراسل خاص

هبوعيل مجدال هعيمق - هبوعيل شباب كفركنا ٣:١

* فوز خارجي كبير حققه شباب كفركنا بالأمس ليثبت الفريق بقاءه بصورة نهائية في الدوري. اداء رائع قدمه لاعبو الفريق عامة والمهاجم محمد الواكد بصورة خاصة بعد ان سجل الهدفين الأول والثاني دقائق (٤٠ و ٦٠)، اللاعب محمد خمايسي اضاف الهدف الثالث لكفركنا (٧٩).

مثل شباب كفركنا: منصور خالد، علي أمارة، اياد امارة، حسين نعسة، ماهر حسون، فايد حسون، ياسر خمايسي، جودات امارة، محمد خمايسي ومحمد الواكد ورائي أبو حمود.

كما وشارك كذلك: خير الدين طه، نائل حمزة وطارق عباس.

حضر اللقاء حوالي ٥٠ متفرجًا في مجدال هعيمق.

(مراسل خاص)

درجة اولى - منطقة جنوبية

اتحاد شباب يافا - هبوعيل نحلات يهودا صفر:صفر

* اذا لم يستغل فريق اتحاد شباب يافا مثل هذه المباريات البيتية كي يحقق الفوز فيها فإن هبوطه من دوري الدرجة الاولى لن يكون منه مفر، مباراة امس الاول كانت ضعيفة جداً من قبل كلا الفريقين ولم يفلح احدهما من هز شباك الآخر.

مثل اتحاد شباب يافا: رورنين مالكا، احمد مغربي (ابعد)، رياض مدوخ، اريك ناحوم، الياس خوري، امير سكحفي، شاحر زيتوني، روعي بن حاييم، ران رشتي، سيمون زكاك واحمد كحيل.

شارك كذلك: يوفال عوفري.

حكم اللقاء: داني كريسكوف امام ٥٠ متفرجًا في يافا.

(مراسل خاص)

هبوعيل شباب نحف - هبوعيل كفرسميع ١:٥

هذه ليست مجرد خسارة عادية لشباب نحف المتراجع في مستواه بل فضيحة كروية لفريق قمة سابق يدخل شباكه خمسة اهداف في مباراة بيتية له. الاوضاع المالية القاسية دفعت بالعديد من لاعبي التركيب الاول ترك الفريق ليظهر بتركيبة شابة وناشئة، وبدون شكك ان ذلك السبب الرئيسي في الخسارة النكراء.

سجل اهداف كفرسميع: موشيه حسين (٢، ٦)، ليونيد بونشطاين (٥٠)، افي عياش (٥٢)، وحسام فلاح (٨٥). هدف الشرف لنحف سجله نضال حجيرات (٦٧).

مثل شباب نحف (انظروا هذا التركيب): محمد فطوم، ذاكر حاج، حسن اسعيد، وليم سرحان، محمود عبد الغني، حمادة عيسي، ايمن شيبان، فخري مطر، جمال فطوم، نضال حجيرات وصالح قيس.

كما وشارك: رشوان اسعيد، أبراهيم عباس وهادي شباط.

تركيب كفرسميع: مارون بركات، حسام فلاح، ايمن فلاح، زاهر فلاح، ليونيد بومشطاين، ركاد فلاح، باسل فلاح، بهجات خطيب، افي عياش، موشيه حين ونير اشكنازي.

كما وشارك: وافد طرودي وربيع هزيمة.

حكم اللقاء: يحيئيل حلومة امام ١٠٠ متفرج في ملعب البقيعة.

(جعفر عبد الغني)

عيروني طيرة الكرمل - مكابي طمرة صفر:صفر

* مباراة متكافئة واداء دون المتوسط من قبل كلا الفريقين اللذين أكدا بقاءهما في الدوري ونتيجة تعادل ملائمة لكليهما.

مكابي طمرة تراجع بعد هذه المباراة من المركز السابع إلى التاسع انما يستطيع ان يعد العدة للموسم المقبل.

مثل مكابي طمرة: أشرف داموني، اوليج روستروفسكي، سيرچي يوركوفتش، ايهاب ياسين، باسل خطيب، موفق عرابي، ايهاب خطيب، سامي ابو رومي، تساحي ڤعنونو، محمد عرابي وأحمد ابو الفول.

وشارك كذلك: موسى ابو عيد وعلي ياسين.

ادار اللقاء الحكم: موشيه بوريان أمام ١٠٠ متفرج في طيرة الكرمل.

(مراسل خاص)

درجة اولى - منطقة جنوبية

هبوعيل اللد - هبوعيل جلجولية ١:١

مباراة قاع على ٦ نقاط فشل احد من الفريقين حسمها لصالحه والهروب من القاع الملتهب. فريق جلجولية كان السبّاق في التسجيل من هدف ذاتي سجله لاعب اللد افي ليلبوس (١٦)، ونجح هبوعيل اللد فقط في د/٦٧ من معادلة النتيجة عن طريق امير ريجف، على هبوعيل جلجولية الفوز الاسبوع القادم لتأكيد بقائه في الدرجة الاولى.

مثل هـ. جلجولية: زياد عامر، عودة عودة، حسين عودة، قيصر قرمطة، جودات صرصور، فلادي بلوخ، عوني ريان، طارق عبد الهادي، رامي عرار، كما لطرابين وعلاء ربيع.

كمال وشارك كبدلاء: حسون عرار، يوسف يونس وصائل عرابي.

ادار اللقاء الحكم: يعقوب ديكوتاش امام ١٥٠ متفرجًا في اللد.

(مراسل خاص)

هبوعيل حرفيش - مكابي عسفيا صفر:٣

جرعة الاوكسجين التي استنشقها العسفاويون جاءت على حساب هبوعيل حرفيش. مكابي عسفيا شل كل تحركات اصحاب الملعب خلال دقائق المباراة وفاز بالضربة الفنية القاضية اذ صحّ التعبير في النصف الثاني من الشوط الثاني مستغلين الفوضى التي اصابت لاعبي حرفيش. سجل اهداف عسفيا اللاعب الناشيء ايمن ابو صالح (٦٧) الذي قلب كل موازين القوى مع نزوله ارض الملعب وايمن كيوف (٧٨) ورضا وهب اختتم النتيجة (٩٠).

تركيب هـ. حرفيش: حنا حداد، ايمن ايوب، نسيم اسولين، عيران مزاليج، سيد بلوط، عميد خير الدين، عبد الله عبيد، حازم عرفات، كميل عبد الحق، وائل حريكة، عبد عبد ا لحق.

شارك كذلك: بدر بدر وجوزيف فارس.

تركيب م. عسفيا: خطار ابو ركن، ايمن شخيدم، رضا وهب، حسام ابو ركن، عماد ابو ركن، اسامة مريح، ايمن كيوف، رسلان ابو ركن، محمود حجيرات، رمزي ابو سعده وحنا اسد.

كما وشارك: نائل سابا وايمن ابو صالح.

ادار اللقاء الحكم: ايتمار حرمون امام ١٠٠ متفرج في حرفيش.

(صلاح فلاح)

المشهد الاخير في اكسال

هبوعيل اكسال - هبوعيل الخضيرة ١:٦

مباراة ضعيفة من قبل جميع حلقات الفريق واخطاء دفاعية قاتلة وانتشار غير صحيح على ارض الملعب استحق بسببها هبوعيل اكسال هذه الخسارة واستحق الهبوط الى مستوى الدرجة الثانية. لأن اللاعبين لا يملكون ربما الخبرة الكافية في مثل هذه المواقف.

سجل اهداف هـ. الخضيرة: العاد اربيه (١٦)، عيدو ويوسف (٤٣، ٦١) ديما جوطسمان (٦٠)، كوبي رؤبين (٦٤، ٩٠).

هدف الشرف لاكسال سجله: رجا زعبي (٨٩).

تركيب اكسال: علاء عاطف، احمد دراوشة، يان تريجر، ابراهيم دراوشة، باشا دراوشة، امين محمد، زوهر سرجو، امير عليصات، محمود اسعد، رجا زعبي وعلي شلبي.

كما وشارك كبدلاء: محمد خليلية وابراهيم شدافنة ووسام خطيب.

حكم اللقاء: افي جورين امام ٢٠٠ متفرج في اكسال.

(فهمي دراوشة)

نتائج الدرجة الاولى

المنطقة الشمالية الاسبوع - الخامس والعشرون

مكابي ابناء شفاعمرو -	مكابي طرعان	صفر:صفر
مكابي الخضيرة -	هبوعيل كريات شمونة	١:٣
هبوعيل مجدال هعيمق -	هبوعيل شباب كفركنا	٣:١
هبوعيل حرفيش -	مكابي عسفيا	صفر:٣
هبوعيل شباب نحف -	هبوعيل كفرسميع	٥:١
هبوعيل اكسال -	هبوعيل الخضيرة	٦:١
عيروني طيرة الكرمل -	مكابي طمرة	صفر: صفر

المنطقة الجنوبية - الاسبوع السادس والعشرون

اتحاد شباب يافا -	هبوعيل نحلات يهودا	صفر:صفر
هبوعيل اللد -	هبوعيل جلجولية	١:١

لائحة المنطقة الشمالية

١. هبوعيل كريات شمونة	٢٢-٦١	٥٨
٢. هبوعيل الخضيرة	٢٦-٦٣	٥٢
٣. مكابي الخضيرة	٣٤-٣٢	٣٧
٤. مكابي شفاعمرو	٤٢-٣٢	٣٤
٥. هبوعيل مجدال هعيمق	٣٨-٣٦	٣٣
٦. هبوعيل شباب نحف	٣٥-٣٤	٣٢
٧. هبوعيل كفرسميع	٣٥-٣٣	٣٢
٨. هبوعيل كفركنا	٣٤-٣٠	٣٢
٩. مكابي طمرة	٢٥-٢٤	٣١
١٠. عيروني طيرة الكرمل	٣٣-٢٥	٣٠
١١. هبوعيل حرفيش	٣٤-٢٠	٢٩
١٢. مكابي طرعان	٣٢-٢٥	٢٨
١٣. مكابي عسفيا	٤٣-٣٤	٢٦
١٤. هبوعيل اكسال	٤٤-٢٨	٢٦

بطولة انكلترا: انتصارات هامة لارسنال وليدز وليفربول

* لندن - و.ص.ف - حققت فرق ارسنال وليدز يونايتد وليفربول صاحبة المراكز ٢ و٣ و٥ على التوالي انتصارات هامة في سعيها لاحتلال مركز مؤهل لمسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم الموسم المقبل في المرحلة السادسة والثلاثين من الدوري الانكليزي امس السبت.

ويملك ارسنال ٦٦ نقطة مقابل ٦٢ لكل من ليدز وايبسويتش و٥٩ لليفربول والاخير يملك مباراة مؤجلة.

وتابع ليدز يونايتد نتائجه الرائعة في الاونة الاخيرة عندما تغلب على تشلسي ٢-صفر على استاد «ايلاند رود».

وسجل الايرلندي روبي كين (٨٥) والاسترالي مارك فيدوكا (٨٨) الهدفين.

وصعد ليدز، ممثل انكلترا الوحيد في الدور نصف النهائي لمسابقة دوري الابطال هذا الموسم بعد خروج مانشستر يونايتد وارسنال من الدور ربع النهائي، الى المركز الثالث مؤقتا برصيد ٦٢ نقطة بفارق الاهداف امام ايبسويتش تاون الذي يحل ضيفا على تشارلتون التاسع في ختام المرحلة غدا الاحد، علما بان ليدز يملك مباراة مؤجلة.

وانتظر ليدز الدقائق الخمس الاخيرة من اجل اقتناص ٣ نقاط ثمينة سترفع با شك من معنويات لاعبيه قبل مواجهتهم فالنسيا الاسباني على الملعب ذاته ضمن ذهاب الدور نصف النهائي لمسابقة دوري الابطال الاربعاء المقبل.

وجاءت المباراة قوية بين الفريقين ولم ينجح اي منهما في هز شباك الاخر طيلة الشوط الاول برغم الفرص التي اتيحت لمهاجميهما.

واثمر التبديل الذي قام به مدرب ليدز ديفيد اوليري بعدما اخرج هاري كيويل وادخل الايرلندي كين فنجح الاخير دقائق قليلة بعد نزوله في افتتاح التسجيل اثر تلقيه تمريرة داخل المنطقة سددها من ٥ امتار داخل الشباك.

واضاف فيدوكا الهدف الثاني اثر تلقيه تمريرة بينية من وسط الملعب فاستغل خطأ المدافع الدولي الفرنسي مارسيل ديسايي في ابعاد الكرة وسددها من ٢٠ مترا قوية في الزاوية اليسرى للمرمى.

وعلى ملعب «برايد بارك» ضمن ارسنال الى حد بعيد مشاركته في دوري ابطال اوروبا الموسم المقبل بفوزه خارج ارضه على دربي كاونتي ٢-١.

سجل للفائز النيجيري نوانكوو كانو (٢٠) والفرنسي روبير بيريس (٨٠)، وللخاسر الايطالي ستيفانو ايرانيو (٤٥).

وحافظ ليفربول على امله في المشاركة في دوري ابطال اوروبا للمرة الاولى منذ استحداث نظام البطولة الجديد في مطلع التسعينات بتغلبه على كوفنتري سيتي بهدفين سجلهما مدافعه الفنلندي سامي هيبيا بكرة رأسية من ركلة ركنية رفعها لاعب كوفنتري سيتي السابق غاري ماكاليستر (٨٣) قبل ان يضيف الاخير الثاني من ركلة حرة مباشرة قبل النهاية باربع دقائق.

وعلى ملعب «ريفر سايد» سقط ميدلزبره امام مانشستر يونايتد الذي ضمن اللقب قبل مرحلتين بهدفين سجلهما فيليب نيفيل (٤) وديفيد بيكهام (٨٤).

ومني ليستر سيتي بخسارته الثامنة على التوالي (رقم قياسي في تاريخ النادي) بسقوطه امام نيوكاسل بهدف سجله كارل كورت في الدقيقة الاخيرة.

وسقط توتنهام على ارضه في فخ التعادل السلبي مع استون فيلا.

وتغلب سندرلاند على مضيفه ساوثمبتون بهدف سجله كيفن كيلباين (٥٤).

وفاز مانشستر سيتي على وست هام بهدف سجله مدافع الاخير ايان بيرس (٢٣ خطأ في مرمى فريقه).

وسقط برادفورد سيتي الى الدرجة الاولى بخسارته امام ايفرتون ١-٢. سجل للفائز الاسكتلندي العملاق دنكان فيرغوسون (٤٧) والسويدي الكسندر الكسندرسون (٦٤)، وللخاسر مايرز (٣).

- ترتيب فرق الصدارة:

الفريق	النقاط
١- مانشستر يونايتد	٨٠ نقطة من ٣٥ مباراة
٢- ارسنال	٦٦ من ٣٥
٣- ليدز	٦٢ من ٣٥
٤- ايبسويتش تاون	٦٢ من ٣٥
٥- ليفربول	٥٩ من ٣٤

كاماتشو الى السد القطري لمدة شهر واحد

* الدوحة - و.ص.ف - تعاقد السد القطري مع هداف المنتخب المغربي وفريق خيخون الاسباني لكرة القدم عبد الجليل حدا الملقب «كاماتشو» للمشاركة معه في مسابقة كأس امير دولة قطر.

واكد كاماتشو في تصريح لوكالة «فرانس برس» لدى وصوله الدوحة انه سيلعب مع السد لمدة شهر واحد اعتبار من ٥ ايار المقبل»، مضيفا انه سيغادر مباشرة للالتحاق بالمعسكر التدريبي لمنتخب بلاده استعدادا لمباراته ضد الجزائر ضمن الجولة السابعة من تصفيات افريقيا المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان (المجموعة الثالثة).

واضاف انه يأمل في تشكيل ثنائي خطير مع مواطنه حسين عموتة.

ويدأ كاماتشو مسيرته الكروية مع فريقه النادي المكناسي، قبل ان ينتقل الى النادي الافريقي التونسي ومنه الى اتحاد جدة السعودي، قبل ان ينضم الى خيخون الاسباني.

ويمتاز كاماتشو بلعبه القتالي وضرباته الرأسية وتسجيل الاهداف الحاسمة وكان شكل ثنائيا ضاربا مع مواطنه احمد البهجة في صفوف الاتحاد السعودي، ومع صلاح الدين بصير في المنتخب المغربي علما بانه هداف الاخير في تصفيات كأس افريقيا وكأس العالم.

وكان كاماتشو سجل هدفين من الثلاثة التي فاز بها المغرب على ناميبيا في الجولة السادسة من تصفيات كأس العالم.

الدوري الامريكي للمحترفين: تشارلوت هورنتس اول المتأهلين الى ربع النهائي

* واشنطن - و.ص.ف - بات تشارلوت هورنتس اول المتأهلين الى الدور ربع النهائي من البلاي اوف ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين بعد ان حقق فوزه الثالث على التوالي على ميامي هيت ٩٤-٧٩ امس الاول الجمعة امام ٢٤ الف متفرج.

وهي المرة الاولى التي يبلغ فيها تشارلوت هذا الدور حيث سيلعب ضد ميلووكي باكس او اورلاندو ماجيك، علما بانه تفوق على ميامي بفارق ٦٧ نقطة في المباريات الثلاث.

اما ميامي فخرج للمرة الرابعة على التوالي امام منافس احتل مركزا ادنى منه في الدور الاول.

وتقدم تشارلوت بسرعة ١٨-١٠ وانهى الربع الاول متقدما ٢٧-١٧، ثم رفع الفارق في نهاية الشوط الاول الى ١٣ نقطة (٥١-٣٨). وحافظ على تقدمه بسهولة لينهي المباراة بفارق ١٥ نقطة.

وساهم جمال ماشبورن لاعب ميامي هيت السابق وبارون ديفيس في فوز تشارلوت بتسجيل كل منهما ٢١ نقطة. يذكر ان ماشبورن سجل معدلا مقداره ٢٣٫٣ نقطة في المباراة الواحدة في اللقاءات الثلاثة ضد ميامي.

ليكرز يخطو بثبات نحو الدور الثاني

وتابع لوس انجليس ليكرز زحفه نحو بلوغ الدور الثاني من البلاي وتأكيده بأنه لن يتخلى عن لقبه بسهولة عندما هزم بورتلاند ترايل بلايزرز ١٠٦-٨٨ في ثاني مباراة بينهما ضمن الدور الاول من البلاي اوف.

وكان ليكرز تغلب على بورتلاند ١٠٦-٩٣ الاحد الماضي.

وبات ليكرز بحاجة الى فوز واحد لبلوغ الدور الثاني علما بانه سيلعب المباراتين التاليتين على ارض بورتلاند الذي بات بحاجة الى الفوز في المباريات الثلاث المتبقية لاخراج حامل اللقب.

واحتفل العملاق شاكيل اونيل باختياره لاعب العام للموسم الثاني على التوالي عندما فرض نفسه نجما للمباراة بتسجيله ٣٢ نقطة و١٢ متابعة.

وتألق كوبي براينت في صفوف ليكرز وسجل ٢٥ نقطة و٧ تمريرات حاسمة.

اما في صفوف الخاسر فكان سكوتي بيبن ابرز المسجلين برصيد ٢١ نقطة و٨ متابعات، واضاف رشيد والاس ١٧ نقطة وستيف سميث ١٦ نقطة، فيما اكتفى الليتواني ارفيداس سابونيس بتسجيل ١١ نقطة وداميون ستوداميرب ١٠ نقاط فقط.

وفرض بورتلاند افضليته في الربع الاول وانهاه متقدما بفارق ٤ نقاط ٢٩-٢٥، لكن سرعان من تحولت السيطرة لاصحاب الارض الذين تفوقوا في الارباع الاخيرة ٣٠-١٧ في الربع الثاني، و٢٥-١٩ في الثالث، و٢٦-٢٣ في الاخير.

يذكر ان لقاء الفريقين هو اعادة لنهائي المجموعة الغربية العام الماضي وانتهى بفوز ليكرز بصعوبة ٤-٣.

وسقط نيويورك نيكس على ارضه امام تورونتو رابتورز ٧٤-٩٤، فتعادل الفريقان ١-١ بعدما فاز نيويورك نيكس في المباراة الاولى ٩٢-٨٥.

ويعود الفضل في فوز تورونتو الى الفين وليامس وفنس كارتر فسجل الاول ٢٣ نقطة والثاني ٢٢، واضاف انطونيو ديفيس ١٥ نقطة و١٢ متابعة.

ولم يظهر نجم نيويورك نيكس الن هيوستن بمستواه المعهود واكتفى بتسجيل ١٤ نقطة، وسرق منه الاضواء زميله كورت توماس بتسجيله ٢٣ نقطة.

وتفوق تورونتو نسبيا في الربع الاول وانهاه متقدما ٢٠-١٦، قبل ان يتعادل الفريقان في الربع الثاني ١٩-١٩، لكن تورونتو انتفض في الربعين الاخيرين وانهاهما في مصلحته ٢٧-١٧ و٢٨-٢٢ على التوالي.

اختيار اونيل لاعب العام للموسم الثاني على التوالي

واختير لاعب ارتكاز فريق لوس انجليس ليكرز العملاق شاكيل اونيل لاعب العام ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين للموسم الثاني على التوالي.

وهي المرة الاولى في تاريخ الدوري الاميركي التي ينجح فيها لاعب في الحصول على هذا اللقب خلال عامين متتاليين بعد فوز ديفيد روبنسون (سان انطونيو) الذي توج ثلاث مرات متتالية اعوام ٩٤ و٩٥ و٩٦، وتشارلز باركلي (فيلادلفيا) في الاعوام ٨٦ و٨٧ و٨٨.

وجمع اونيل ٢١ر١١٠ نقاط متقدما على لاعب مينيسوتا تمبروولفز كيفن غارنيت (٨٣ر١٠٠ نقطة) ولاعب ميامي هيت انطوني مايسون (٨٦ر٩٦ نقطة).

وقاد اونيل لوس انجليس ليكرز الى المركز الثاني في ترتيب المجموعة الغربية بعدما حل ثالثا في ترتيب افضل اللاعبين المسجلين (بمعدل ٧ر٢٨ نقطة في المباراة الواحدة).

اعادة انتخاب ادهم شرارة رئيسا للاتحاد الدولي لكرة الطاولة

* اوساكا (اليابان) - و.ص.ف - اعيد انتخاب المصري الاصل الكندي الجنسية ادهم شرارة رئيسا للاتحاد الدولي لكرة الطاولة على هامش بطولة العالم السادسة والاربعين المقامة حاليا في اوساكا.

وكان شرارة انتخب لولاية اولى عام ١٩٩٩ في ايندهوفن (هولندا).

بطولة ايطاليا: بارما يعزز رصيده في المركز الرابع

*روما - و.ص.ف - عزز بارما رصيده في المركز الرابع بفوزه خارج ارضه على فيتشنزا ١-صفر في افتتاح المرحلة الثامنة والعشرين من بطولة ايطاليا لكرة القدم وخطا خطوة نحو المشاركة في دوري ابطال اوروبا الموسم المقبل.

وسجل دي فايو هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٨٠.

هذا وتستكمل بقية مباريات الاسبوع هذا اليوم.

- ترتيب فرق الصدارة:

الفريق	النقاط
١- روما	٦٢ نقطة من ٢٧ مباراة
٢- يوفنتوس	٥٦ من ٢٧
٣- لاتسيو	٥٥ من ٢٧
٤- بارما	٤٧ من ٢٨
٥- انتر ميلان	٤١ من ٢٧

رقم عالمي للروسي بريبتشينوف في وزن ٧٧ كلغ نترا ومجموعا

* ترينسين (سلوفاكيا) - و.ص.ف - حقق الرباع الروسي اوليغ بريبتشينوف رقما عالميا جديدا في وزن تحت ٧٧ كغم نترا بعدما رفع ٢١٠ كلغ في بطولة اوروبا لرفع الاثقال التي تقام في ترينسين غرب سلوفاكيا امس الاول الجمعة.

وسجل بريبتشينوف رقما عالميا في المجموع بعدما رفع ٣٧٥ كغم (٢١٠ نترا و١٦٥ خطفا).

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة [1] للفترة من ١ ايار وحتى ٣١ ايار

نوع سند الدين/ السلسلة	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (سنوات)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة موسمية	فائدة سنوية	سعرادني (٣)	مواعيد: يوم المناقصة	مواعيد: التسديد المالي
شاحر ٢٦٦٦ ج	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٢٥٠	٦.٩٨٠١٧	٧.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/٠٥/٢	٠١/٠٥/٣
شاحر ٢٦٧٠ ي ط	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٧	٢٥٠	٨.٩٤٨٥٤	٩.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/٠٥/٢	٠١/٠٥/٣
غيلون حداش ٢٣٠٤هـ	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٢٥٠	١.٧٤٨٥٠	٧.٢٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/٠٥/٢	٠١/٠٥/٣
جليل ٥٤٧٢ ح	جدول ٠٠/٠٤	سنوية ثابتة مرتبطة	١٥	٣٠٠	٥.٠٠٠٠٠	٥.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/٠٥/١٤	٠١/٠٥/١٥
شاحر ١٢٦٨٠	غير مرتبط	سنوية ثابتة	١٠	٢٠٠	لم يحدد بعد	لم يحدد بعد	لم يحدد بعد	٠١/٠٥/١٦	٠١/٠٥/١٧
غيلون حداش ٢٣٠٤و	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٢٥٠	١.٧٤٨٥٠	٧.٢٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/٠٥/٣٠	٠١/٠٥/٣١
شاحر ٢٦٦٦ د	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٢٥٠	٦.٩٨٠١٧	٧.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/٠٥/٣٠	٠١/٠٥/٣١
شاحر ٢٦٧٠ب	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٧	٢٥٠	٨.٩٤٨٥٤	٩.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/٠٥/٣٠	٠١/٠٥/٣١

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.
(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.
(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.
تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.
في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من٢٩ نيسان حتى ٣ ايار

مناقصة مدرجة	رقم سند	مواعيد: يوم المناقصة	مواعيد: يوم التسديد المالي	صرف /تحقيق: يوم	صرف /تحقيق: مدة	مبلغ مقترح ملايين ش.ج/دولار	ربح حد اقصى
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)	٠٨٢١	٠١/٥/١	٠١/٥/٢	٠١/٠٨/٨	٩٨ يوما	٤٠٠	٢٠٪
	٠٥١٢	٠١/٥/١	٠١/٥/٢	٠٢/٠٥/١	٣٦٤ يوما	٦٠٠	٢٠٪
م ق م تسليم مستقبلي (مناقصة على الربح)(٢)	١٢١١	٠١/٥/١	٠١/٩/٥	٠١/١٢/٠٥	٩١ يوما	٢٠	٢٠٪
	٠٩١٢	٠١/٥/١	٠١/٩/٥	٠٢/٠٩/٠٤	٣٦٤ يوما	٢٠	٢٠٪
تبديل سندات مقابل م ق م (٣)	٠٥١٢	٠١/٥/٢	٠١/٥/٣	٠٢/٥/١	٣٦٣ يوما	٢٠	٢٠٪
بيع سندات لبنك اسرائيل	(٤)			❋	❋		❋
خيارات شيكل/دولار (٥) للبيع (PUT)	١٠٠٥١٣٣ ١٠٠٥١٥٣	٠١/٥/١ ٠١/٥/٣	٠١/٥/١ ٠١/٥/٣	٠١/٧/٣١ ٠١/٧/٣١	٣ اشهر ٣ اشهر	٥ ٥	❋
خيارات شيكل/دولار (٥) للشراء (CALL)	١٠٠٥١٣٢ ١٠٠٥١٣٠ ١٠٠٥١٥٢	٠١/٥/١ ٠١/٥/١ ٠١/٥/٣	٠١/٥/١ ٠١/٥/١ ٠١/٥/٣	٠١/٧/٣١ ٠١/١٠/٣٠ ٠١/٧/٣١	٣ اشهر ٦ اشهر ٣ اشهر	٥ ٥ ٥	❋

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافاة /فائدة/ ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.
(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف.
(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب«أ» و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف». سلاسل السندات هي: جليل ٥٤٠٣، ٥٢٠٣ - ٥٢٠١، ٤٨١٠، ٣٧٨٧ ساجي: ٤٢٥٦-٤٢٥٥
(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب«أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.
(٥) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب«أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظـــات:

(*) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
(**) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت: http://www.bankisrael.gov.il

اللجنة المحلية للتنظيم والبنا، «هضاب ألونيم»
قانون التنظيم والبنا، سنة ١٩٦٥
اعلان
حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبنا، لعام ١٩٦٥ تعلن بهذا انه قدم إلى اللجنة المحلية للتنظيم والبنا، هضاب ألونيم طلب تسهيلات
رقم الطلب: ٩٧٠٠٨٤٢
اسم صاحب الطلب: عصام + أحمد ميلاد
بلوك: ١٢٢٠٦ قسيمة: ١١ و١٢ قسيمة فرعية: من أراضي: اعبلين.
ماهية التسهيلات: النسبة المئوية أعلى من المسموح به في الطابق الأول ٣٨٪ بدل ٣٦٪.
كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر إلى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبنا، هضاب ألونيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

مجلس عبلين المحلي
مناقصة رقم ٢٠٠١/١
تنفيذ شبكة مياه
(الجلمة - ام الشترية - الشمالي - عين التينة)

١- مجلس عبلين المحلي يعلن بهذا عن حاجته لقبول تقديم اقتراحات من مقاولين مسجلين، وذلك لتنفيذ مشروع شبكة مياه، بطول ٤٤٠٠م وبأقطار مختلفة من (٢-٤) انش.
٢- على المقاول المتقدم للمناقصة ان يرفق شهادة تثبت بأنه مسجل في سجل المقاولين لمثل العمل المذكور اعلاه - بند ٤٠٠ - وتصنيف مالي ملائم للاقتراح.
٣- تجري جولة للمقاولين يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٤/٢٨ الساعة ١٢:٠٠ ظهراً انطلاقاً من المجلس المحلي.
٤- يمكن الحصول على كتاب الكميات والخرائط مقابل دفع مبلغ (٢٠٠٠) ش.ج غير معادة، وذلك من مكتب سكرتير المجلس خلال ايام وساعات الدوام الرسمية (ما عدا يومي الجمعة والاحد).
٥- آخر موعد لتقديم الاقتراحات حتى يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٥/١٢ الساعة ١٢٠٠ ظهراً. وتقدم بالظرف المخصص لذلك ويكتب عليه «مناقصة رقم ٢٠٠١/١» فقط، وتسلم ليد سكرتير المجلس المحلي، حيث يتم ادخالها لصندوق المناقصات.
٦- على المقاول ان يرفق مع الاقتراح كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من مبلغ الاقتراح ويشمل ضريبة القيمة المضافة، سارية المفعول لفترة ثلاثة اشهر ولغاية ٢٠٠١/٨/١١.
٧- على المقاول ارفاق شهادة تثبت بأنه يدير حسابات قانونية حسب ما يفرضه قانون ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة.
٨- كل اقتراح لا يرفق به كل الشهادات المطلوبة او الكفالة البنكية يعتبر لاغياً.
٩- مجلس عبلين المحلي غير ملزم بقبول ادنى اقتراح او اي اقتراح آخر.
١٠- لجنة العروض والعطاءات تعقد جلستها لبحث العروض المقدمة يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٥/١٢ الساعة ١٢:٠٠ ظهراً.

باحترام،
يوسف حيدر
رئيس المجلس

الاتحاد

يوميا معي

مجلس فسوطة المحلي

مناقصة رقم ٢٠٣٧ - ٥١/٠١ - ٠٥٣٥

بناء مشروع مضخة مجار (תחנת שאיבה)

مجلس فسوطة المحلي يعلن بهذا عن حاجته لقبول تقديم اقتراحات من مقاولين مسجلين، وذلك لتنفيذ مشروع بناء مضخة مجار وذلك في اطار ادارة تطوير المشاريع القطرية للمجاري وحسب شروطه.

على المقاول المتقدم للمناقصة ان يرفق شهادة تثبت بانه مسجل في سجل المقاولين لمثل العمل المذكور أعلاه - بند (٤٠٠) وتصنيف مالي (ب - ٢) ولفرع المضخات والتوربينات بند (٥٠٠)، مسجل لنوعي البندين معاً.

يمكن الحصول على كتاب الكميات والخرائط مقابل دفع مبلغ (١٠٠٠) ش.ج غير معادة من مكتب المجلس المحلي فسوطة ابتداءً من تاريخ ٢٠٠١/٥/٢ وخلال ساعات الدوام الرسمية.

جولة للمقاولين تجرى يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/٥/٣، الانطلاق من مكتب المجلس المحلي الساعة العاشرة صباحاً.

آخر موعد لتقديم الاقتراحات حتى يوم الاربعاء ٢٠٠١/٥/٩ الساعة ١٢٠٠ ظهراً. وتسلم باليد، وادخاله إلى صندوق العطاءات في المجلس المحلي.

على المقاول ان يرفق مع الاقتراح كفالة بنكية بقيمة (٧٥٠٠٠) ش.ج.

على المقاول ارفاق شهادة تثبت بانه يدير حسابات قانونية حسب ما يفرضه قانون ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة.

التوقيع على اتفاقية عمل مع المقاول الذي يفوز بالمناقصة يتم فقط بعد حصول المجلس المحلي فسوطة على موافقة وزارة الداخلية للميزانية غير العادية للمشروع.

باحترام
جريس خوري
رئيس المجلس المحلي - فسوطة

חברת החשמל
مناقصات

طلب للحصول على عروض RFP رقم ٩/٢٥٠
لاقامة شبكة CRM لزبائن استراتيجيين ، تطبيقها وصيانتها

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض في اجراء ثنائي المرحلة لاقامة شبكة CRM لزبائن استراتيجيين ، تطبيقها وصيانتها .

شروط أولية للمشاركة في المناقصة:

توفر الشروط الأولية المفصلة في لوائح الزامية المناقصة - ١٩٩٣ مادة ٦(أ) ١٠٢٠٣ (تسجيل وفقا للقانون، استيفاء المواصفات الملزمة وشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة).
على مقدم العرض استيفاء الشروط المشار اليها في البند ٠.١٨ من الفصل الاداري.
نماذج الطلب وتفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها لدى شعبة نظم المعلومات والاتصالات بالكمبيوتر، سدروت بال - يام ١٦ حيفا، الطابق ١١ غرفة ١١١٣ تلفون ٠٤-٨٦٨٧٢٩٨ أو ٠٣-٥٦٧٧٧٨٥ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠-١٥:٠٠ اعتبارا من يوم ٢٠٠١/٤/٢٩ باستثناء ايام الاعياد.
يمكن الحصول على النماذج عند ابراز قسيمة بدفع مبلغ ٣٥٠٠ شيكل جديد (تشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد (المبلغ لا يسترد).
يمكن الحصول على قسيمة الدفع في العنوان المشار اليه اعلاه أو بواسطة الاتصال بهاتف ٠٤-٨٦٨٧٢٩٨ أو ٠٣-٥٦٧٧٧٨٥
قبل شراء نماذج الطلب يمكن الاطلاع عليها في مكاتب الدائرة في العنوان أعلاه.
يعقد اجتماع للموردين بتاريخ ٢٠٠١/٥/٢٢ الساعة ٩:٠٠ في مكاتبنا في تل أبيب ، شارع هحشمال ١٦ الطابق الخامس، غرفة الاجتماعات .
تعطى اجابات عن الاسئلة الواردة خطيا حتى ٢٠٠١/٥/١٧ في اطار اجتماع الموردين .
تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق عدم اتاحة المشاركة في اجتماع مقدمي العروض لمن لم يشتر نماذج الطلب .
تقدم العروض في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات في مبنى بال- يام الطابق ١١ حتى الموعد الأخير لتقديم العروض.
__الموعد الأخير لتقديم العروض للطلب المذكور:__ ٢٠٠١/٦/١٠ الساعة ١٥:٠٠.
تحتفظ الشركة لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع مقدمي عروض مختلفين وفقا للقانون.
لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو اي عرض كان.

عنواننا على شبكة الانترنت: HTTP://WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

علـى الـشـاشـة الـصـغـيـرة

• الأحد ٣/٢٩ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - مسرح الأساطير.
٩.٣٠ - زمن الوالدين.
١٠.٠٠ - پرپار نحماد.
١٠.٢٠ - الدب في البيت الأزرق.
١٠.٥٠ - عالم الحيوانات.
١١.٠٥ - علوم.
١١.٢٥ - برامج تربوية.
١١.٤٥ - موسوعة العلوم والتكنولوجيا.
١٢.٠٠ - عالم العجائب.
١٢.٣٥ - أولاد الحارة.
١٣.٠٠ - مكتبة ليدي.
١٣.٠٥ - الأوزة.
١٣.١٠ - البلبيليم.
١٣.١٥ - باباي.
١٣.٣٥ - جبل السحر.
١٣.٤٥ - كاسي لوك وميرنا.
١٤.١٥ - في غرفة حاني.
١٤.٢٠ - السيد فلفلة.
١٤.٥٥ - شارع سمسم.
١٥.٣٠ - ديجمون.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - طليطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - أين الصدق في زاپ.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - فون فيزيون.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف - برنامج اخباري.
٢٠.٢٥ - هنا والآن.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - نعم أو لا، برنامج مقابلات.
٢٢.١٥ - نساء وبنات.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج الأطفال.
٦.٤٣ - الصباح مع چابي غزيت وريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - جود لاك.
١٠.٠٠ - يوسي سياس.
١١.٠٠ - أول ساينتس.
١١.٤٥ - موسيقى.
١٢.٠٠ - أهلا وسهلا.
١٢.٣٠ - «حلوم عليكم»
١٣.٠٠ - انا وانت والأولاد.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - ملف اتصالات.
١٥.٠٠ - روسليندا.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٨ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - زومبيط.
١٨.٠٠ - السماء هي الحدود.
١٩.٠٠ - عائلة ونصف.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - من يريد أن يصبح مليونيرا.
٢١.٣٥ - مشعال حام.
٢٢.٥٥ - «زو أرتسينو».
٢٣.٢٠ - شوارع مظلمة.
٢٤.٠٥ - برنامج ثقافي.

نتائج اللوطو

الارقام الفائزة ٦ ٧ ١٢ ١٧ ٢٠ ٣٧
والرقم الاضافي ٢٦
الرقم الفائز في السوبر بول ١٤٤٥٣٤
والحرف ה

حدث في مثل هذا اليوم (٢٩) نيسان

* ١٩٢٨- تركيا تعتمد الحرف اللاتيني وتتوقف عن استخدام الابجدية العربية. واعتبر هذا الاجراء الخطوة الاولى لكمال اتاتورك لاضفاء الطابع الغربي على بلاده.
* ١٩٥٨- الاتحاد السوفييتي يلتزم بمساعدة مصر في بناء سد اسوان.
* ١٩٨١ - لبنان: سوريا تركز صواريخ ارض- جو من طراز سام في سهل البقاع.
* ١٩٩٤ - انتصار ساحق لـ«المؤتمر الوطني الافريقي» بزعامة نيلسون مانديلا في اول انتخابات يشارك فيها السود الذين يشكلون الاغلبية في جنوب افريقيا.
* ١٩٩٨ - عرفات يوافق رسمياً على خطة امريكية تنص على انسحاب اسرائيل من ١٣٪ من الضفة الغربية.

حل كلمات العدد الماضي

• أفقياً:
١. عاصي الحلاني - عفا ٢. محمد صبحي - سم - الشم ٣. امت - فن - لمنا -ازمير ٤. د د - يهاب - نغم هرا ٥. ربط - اعتراف - صلاح قابيل ٦. شد - عنب - لاف - لن - نح ٧. أيسر - دفاع - سيد مكاوي ٨. درب - شاد - دنفت - نشعر - لي ٩. الرياض - اثار - وفير ١٠. دع - الاعلام - اجنبي ١١. يزل - تل - عدنا - دنا ١٢. جيادي - أمي - لقي - رج ١٣. المزيج - الرتابة - ليث ١٤. املئي - ملاذ - يأفل ١٥. المحلة - تلاء - طي. ١٦. عت - نف - آر - تجرين. ١٧. كير - باريس - الناقة ١٨. فريد الاطرش - مدت - بالما ١٩. وا - نس - ناء - حسين فهمي ٢٢. رغيد - رك - رأبا - آه - ينبس ٢١. انتقلت - ارنب - دينار ٢٢. يستر - يع - البان - اج ٢٣. فجر - ترنو - حال - خادم ٢٤. آل - نفى - الاملح ٢٥. ليلى علوي - اناة - فل.

• عمودياً:
١. عماد رشاد - وائل كفوري - فأل ٢. احمد بدير - مل - براغ - يجلي ٣. صمت - سب - المعري - يأسر ٤. يد - عر - لاحت - دندنة - نا ٥. اصفهان - شادي جميل - بأس - ترتفع ٦. لبنى عبد العزيز - تنال - رق - رأل ٧. ح ح - بت - فدر - لئيم - فرانكلين ٨. - ليل - راء - يا - دجلة - يطأ - تعودي ٩. منا - عدالتي - الاسرار ١٠. تستغفل - نضال - أذار - أأ ١١. يمام - اسف - آل - حبر ١٢. صفية العمري - تلمسان. ١٣. نادية الجندي - باحا. ١٤. المنامة - اف - راتنا - الآل ١٥. كشر - البلطيق - فهد بلان ١٦. القلاع - قت - ينتبه - يا - ما ١٧. فاز - انور وجدي - أمين نخلة ١٨. المهب - فتن - لينا - اح ١٩. شيرين - ليباري - براد - ٢٠ عمر الحريري - جث - أمس - جميل.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
علاقة حب جديدة في طريقها اليك، لا تضخم الأمور.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
الحبيب منزعج لأنه قلما يراك هذه الفترة.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
لا شيء يستحق ان تغضب لأجله.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
حاول ان لاتأخذ موقفا معاديًا ممن هم حولك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
نظرتك الى الحياة نظرة مشرقة، وثقتك بنفسك تجلب لك النجاح.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
المشروع الذي فكرت فيه غير مؤهل للتنفيذ، لا تتسرع وخذ وقتك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
مضايقات ستتعرض لها خلال هذا الأسبوع عليك مجابهتها بواقعية.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
علاقتك بالآخرين تؤهلك لكسب محبتهم، تعاطف مع الشريك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تشعر بأن الفوضى تدخل حياتك العملية، لذا عليك بالعمل على التنظيم.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
عرض مهم يقدم لك يتعلق بالعمل، فكر مليًا قبل القبول به.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
حاول الخروج من عزلتك والانفتاح على الحياة.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
مطلوب منك أن تعيد النظر في أوضاعك المادية.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاحد صافياً وحاراً وجافًا وتنخفض درجات الحرارة ظهر يوم الثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٣٠° * تل أبيب وضواحيها ٢٥° * حيفا وضواحيها ٢٨° * إيلات ٣٤° * جبال الجليل ٢٩° * المروج الشمالية ٣٦° * جبال المركز والجنوب ٣٠° * السهل الداخلي ٢٧° * السهل الساحلي ٢٥° * النقب الشمالي ٣٠° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٨° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٥°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ الى مائج

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

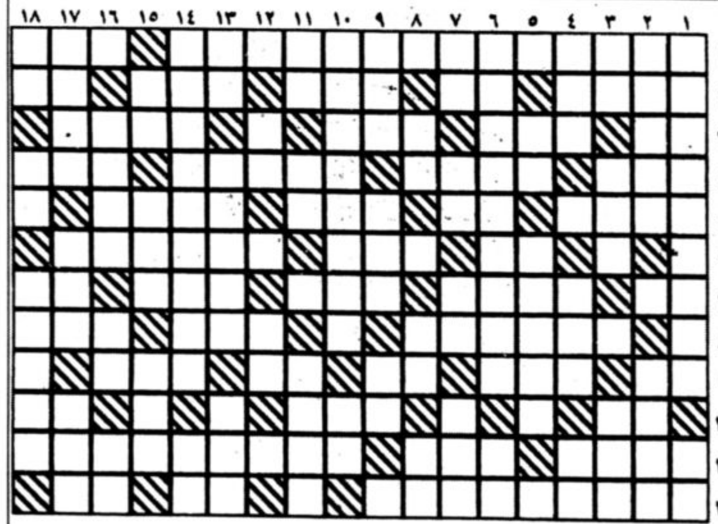
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠١/٤/٢٧)

* دولار أمريكي	٤.١٥٤٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٤٦٥ ش.ج
* مارك الماني	١.٩١٥٦ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٨٧٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٧١١ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٥٧٢ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٥٥٠ ش.ج
* «اسود»	٤.١٦ - ٤.١٩ ش.ج

كـلـمـات مـتـقـاطـعـة



* أفقياً:
١. فيلسوف وأديب لبناني مهجري راحل - بلد عربي.
٢. مكان منخفض بين جبلين - للنفي - هلاك - كوكب - أسرع.
٣. متشابهان - عندي - ثمن - يسير ليلاً.
٤. رقبة - تحية - لباس فضفاض - وبّخ.
٥. ضخم - في البيضة - رقاد - إبل.
٦. من الطيور - من الجواهر - أديب مصري راحل عميد الادب العربي.
٧. هدم - عملاق - نفس - أحرف - للتعريف.
٨. النائم - سكان الصحراء - مدينة سورية.
٩. انهض (بالامر) - صنف - للاستدراك - روح - جور.
١٠. فأر (بالاجنبية) - صحراء. إسم موصول.
١١. فنانة مصرية - فؤاد - دولة امريكية.
١٢. شاعر سوري راحل - آلة طرب - ضد حلو.

* عمودياً:
١. شاعر لبناني - طن الذباب.
٢. عاصمة اوروبية - من الفواكه.
٣. جواب - قرض - ضمير منفصل.
٤. حيوان يشبه الغزال - ضجر - مقياس أرضي.
٥. وضع في التراب - مادة سريعة الاشتعال.
٦. شاعر لبناني لقب بـ«شاعر القطرين» - يبس النبات.
٧. علامة موسيقية - سعل - طرق الباب - للاستثناء.
٨. مادة قاتلة - من الحيوانات - من الحبوب.
٩. برق - لظى - أداة جزم.
١٠. مطرب عربي - للنهي.
١١. حسم الامر - جمع - رسام اسباني.
١٢. بئر - صدق.
١٣. صار الوقت - تعب وإرهاق - قرّ.
١٤. أديب مصري - نشف.
١٥. جنون - عائلات - من مشتقات الحليب.
١٦. سباق سيارات - سخن الماء. إكتمل.
١٧. جبل لبناني - حصل على - طعام.
١٨. حرك - سنور - بلد عربي

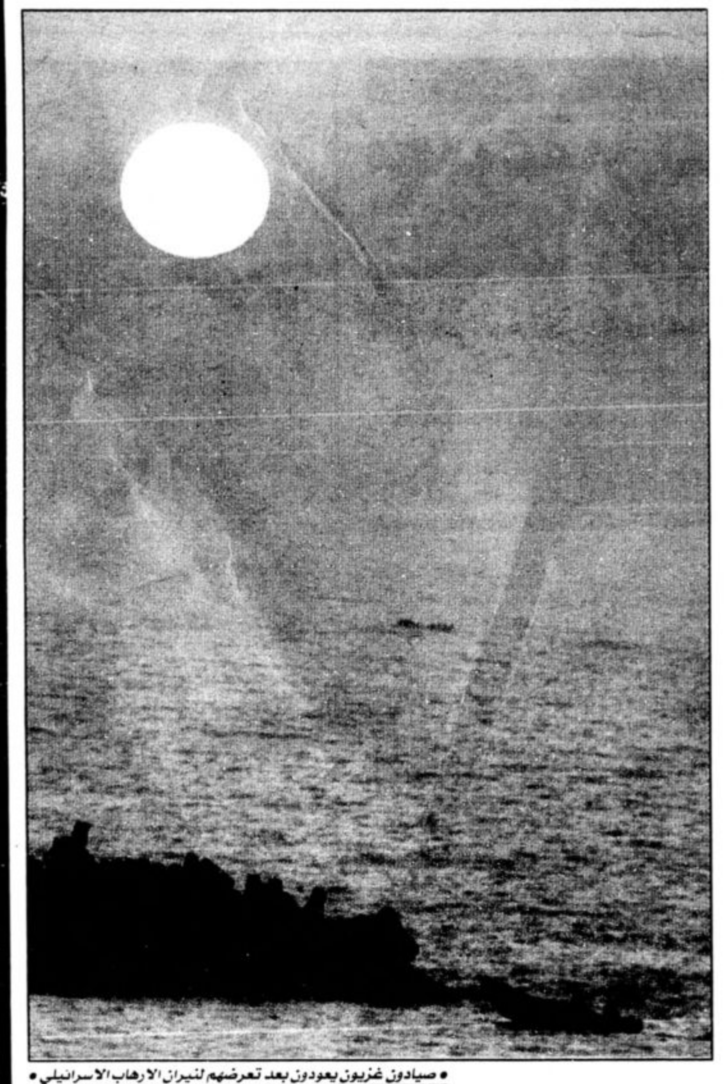
يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ٣٠ نيسان ٢٠٠١ ■ ٦ صفر ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 30.4.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 288/57

٢٤ صفحة



• صيادون غزيون يعودون بعد تعرضهم لنيران الارهاب الاسرائيلي •

القصف الاسرائيلي استمر على المدنيين الفلسطينيين..

الزوارق الحربية الاحتلالية لاحقت صيادي غزة ليس قبل ان تفتح عليهم نيرانها

(ص ٣)

مركز الحكم المحلي ضد العمال: يدعو إلى عدم دفع رواتبهم عن أيام الاضراب!

(ص ٥)

نقاش حاد بين الوزيرين موسى وپيرس حول اللاسامية!

(ص ٢)

احراق مكتب التنظيم «ريخس هكرمل» في عسفيا

* عسفيا - لمراسل خاص - في اطار الغضب الذي تشهده بلدتا دالية الكرمل وعسفيا، جرى في ساعة متأخرة من مساء أمس احراق مكتب التنظيم والبناء «ريخس هكرميل»، في قرية عسفيا، في حين شهدت القرية مظاهرة في ساعات الظهر.

ويطالب أهالي القريتين ومجلسيهما بتعيين أحد المواطنين رئيساً للجنة التنظيم، في حين فرضت السلطات رئيساً هو بنتسي موروودوف، الذي اضطر الى نقل مكتبه من الدالية إلى عسفيا، لكنه يلاقي المعارضة نفسها في القريتين، كونه يمرّر سياسة تضييق وخنق ويمنع رخص البناء عن الأهالي - كما يؤكد المجلسان المحليان.

وقال رئيس مجلس عسفيا شريف أبو ركن، أمس، ان موروودوف هو شخص غير مرغوب به والمطلوب تعيين رئيس للجنة يأخذ ظروف الأهالي بالاعتبار، وينتهج سياسة ملائمة.

سخط واستنكار في وادي سلامة

الوالدة وابنتها المغدورتان برصاص الابن كانتا ضحية عنف متواصل لفترة طويلة

* عكا - مكتب «الاتحاد»، من صلاح دباجة - يعم السخط والاستنكار الشديدين أهالي قرية وادي سلامة الغربية لجريمة القتل البشعة التي نفذها بدم بارد الجندي في الخدمة الدائمة سليمان سواعد ضد أمه واخته.

وقد وقعت هذه الجريمة الساعة الحادية عشرة الليلة قبل الماضية عندما عاد الى البيت وفتح نيران سلاحه الاوتوماتيكي على اخته سلوى (١٤ عامًا) وهي نائمة وعلى أمه نجاح (٤١ عامًا) فأصابت الرصاصات سلوى في رأسها والأم في صدرها فأرداهما قتيلتين.

وسارعت وسائل الاعلام الى بث هذا الخبر وكأنه وقع على خلفية «شرف العائلة» في أكثر من نشرة اخبار، الامر الذي زاد من سخط الاهالي الذين تواجهوا بطلب تصحيح ما ورد في الخبر. واضطرت بعض وسائل الاعلام الى تصحيح الخبر عصر أمس.

وفي لقاء لـ«الاتحاد» مع شقيق الوالدة المغدورة قال ان ما جاء في وسائل الاعلام حول خلفية القتل هو غير صحيح مطلقًا وان الخلفية لهذه الجريمة النكراء هو العنف داخل العائلة، الذي بدأ قبل ثلاث سنوات عندما أظهر الزوج رغبة في الزواج من امرأة أخرى. وبدأ يفتعل المشاكل مع زوجته التي اضطرت اكثر من مرة الى مغادرة بيتها - بعد تعرضها للضرب - والإقامة في بيتي، وفي احدى هذه المرات كسرت يدها. واضطرت مرغمة على الادعاء بانها تزحلقت على الدرج. بعد ذلك جاء الزوج بصحبة اخيه الى بيتي وتعهدا بدفع مبلغ الف شيكل شهريًا للزوجة من أجل تمكينها من اعالة العائلة دون ان يكون له أي تدخل في شؤون البيت. وهذا التعهد جعل الأم تعود الى بيتها.

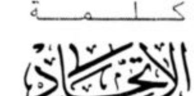
وأضاف شقيق الوالدة الضحية: قبل بضعة أشهر أخذت ابنة شقيقتي جهاز هاتف خليوي يستقبل المكالمات وكانت تستغله للالعاب الامر الذي لم يرق لاخوة الأب الذين عمدوا الى تحريضه بان ابنته تتحدث طوال النهار بواسطة الهاتف وكان ذلك كافيًا لان ينهال الاب على ابنته بالضرب المبرح، وان يقص شعرها الاشقر مثل الماعز، وان ينهال بالضرب على امها، الامر الذي اضطر الام الى الفرار من البيت والاحتماء في بيتنا. وأضاف: في كل مرة كنا نحاول فيها التوجه الى الشرطة كان يتدخل عمي ويقنعنا بالتخلي عن هذه الفكرة وترك الامر له لمعالجته.

وقال: قبل شهر جاءت اختي، بعد ان ضربها زوجها، الى بيتي وتدخل عمي هذه المرة أيضًا الا انه رد علينا انه عاجز عن فعل اي شيء. وقبل اسبوع توجّهت اختي وابنتها الى الشرطة في كرميئيل وقدمت شكوى وطلبت اخذ اولادها من بيت زوجها. البوليس اعتقل زوجها وزجه في المعتقل وفي هذا الوقت عاد الابن سليمان من الجيش وعلم من اعمامه ان والده في السجن بعد ان قدمت زوجته وابنته شكوى ضده وان تصرفات أخته اصبحت غير محتملة. وهذا ما حمله على المجيء الى بيت خاله حيث تعيش امه واخته وجلس معهما وتحدث اليهما وطلب من اخته العودة الى البيت. ولكن البنت رفضت وربطت مصيرها بمصير امها، وعندها كشف الابن عن نواياه بأنه يريد اخذها الى فحص طبي مع اعمامه. تدخلت انا (خال البنت) وقلت: خذ سيارتي انت وامك واختك وسافروا صباح غد الى كرميئيل لاجراء هذه الفحوصات الامر الذي كان مقبولاً على الجميع وهذا ما جعل الام تقبّل ابنها الذي صار يبكي.. بعدها عاد الى البيت، وبعد تدخل عمه موسى قامت الام وابنتها بالتوجه الى الشرطة واسقطتا الدعوى ضد الزوج الذي اطلق سراحه ومنع من الاقتراب من البيت لمدة سبعة أيام.

ويضيف: لقد تم الاتفاق مع الزوج على ان تعود الام الى البيت ويدفع لها مبلغ (٢٠٠٠) شيكل شهريًا دون ان يكون له اي تدخل في حياة العائلة. وفي اليوم الثاني توجهنا الى الطبيب وأجرت الفحص الطبي، وتم ابلاغ الابن ان شكوكه في غير محلها. وتعبيراً عن رضاه طلب الابن من أمه العودة الى البيت، ولدى عودته من السهرة الليلة قبل الماضية كانت اخته نائمة وكذلك امه فأخذ سلاحه واطلق سبع رصاصات ثلاث منها فجّرت رأس اخته واربعة منها اخترقت صدر أمه..

هذا وقد أحضر سليمان سواعد، أمس، الى محكمة الصلح في عكا حيث قرر القاضي اجراء فحص لقدراته العقلية في مستشفى «المزرعة» وتمديد اعتقاله حتى انتهاء الاجراءات القضائية.

كلمة



هذا التعتيم المنهجي؟

* كثير من المكالمات الهاتفية تلقيناها من المشاركين في المظاهرة الحاشدة في الناصرة بمناسبة يوم العمال العالمي، الأول من أيار التي جرت أمس الأول السبت، الجميع يعتب على «الاتحاد» لتواضعها في تقييم عدد المشاركين في المظاهرة. فكيف تنشر «الاتحاد» أن العدد بلغ عشرة آلاف مشارك بينما الاذاعة الاسرائيلية والتلفزيون الاسرائيلي قدرا العدد بأكثر من (١٢) ألف مشارك. الأمر الذي يعني أن العدد الحقيقي يزيد عن (١٥) ألف راية ارتفعت في هذا اليوم الكفاحي الذي نظمه الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ربما نكون قد أخطأنا في التقدير، ونستميح أحباءنا، ممن استحموا عرقًا وجهداً في يوم مظاهرة الحر القائظ، عذراً، مع أن الجوهري أن «الاتحاد» أسهمت بدورها، بواجبها، وما هو مطلوب منها في الدعاية والنشر لانجاح هذا النشاط المتميز الذي تنفرد به الجبهة والحزب الشيوعي.

وما يثير الامتعاض ان الصحف العبرية قد تجاهلت تقريبًا هذا الحدث الكفاحي المميز ولم تنشر عنه سوى صورة معتمة. فقد نهجت صحف «معريب» و«يديعوت أحرونوت» و«هآرتس» مواصلة سياسة التعتيم المنهجي فيما يتعلق بمظاهرة الألوف المؤلفة العربية – اليهودية في ناصرة الكفاح. فصحيفة «يديعوت أحرونوت» اكتفت بنشر صورة وتحتها تقدير بمشاركة (١٠) آلاف بينما «معريب» اكتفت بصورة ومشاركة ألفين.

والحقيقة هي ان وسائل الاعلام باللغة العبرية لا تختلف سياسة توجهها نحو قضايا الجماهير العربية ونشاطات الحزب والجبهة كثيراً عن توجه سياسة القهر والتشويه والتعتيم السلطوية، بل هي تخدم في نهاية المطاف هذه السياسة. فهي لا تبرز بالأساس سوى الأخبار السلبية التي هدفها تشويه السمعة والصورة. فجميع الصحف المذكورة ابرزت وبالبنط العريض خبر ابن نهاريا الذي وجدت جثته في قرية البعنة الشاغورية. ومع استنكارنا لجريمة القتل، فلماذا الحكم مسبقًا وقبل استيفاء التحقيق ان القتل كان على «خلفية قومية»، مع ان بعض المؤشرات تشير إلى احتمال ان تكون الخلفية «ورطات مالية». أليس الهدف من وراء هذه الشنشنة التحريض الأرعن على الجماهير العربية وتأجيج النعرات العنصرية والعدائية للمواطنين العرب! كما أبرزت هذه الصحف حادث القتل في وادي عارة.

أما فيما يتعلق بمظاهرة جبارة في عاصمة الجماهير العربية والقوى التقدمية الكفاحية رفعت الألوف المؤلفة صرخات وشعارات ورايات القضايا الملحة التي تواجه المجتمع الاسرائيلي ضد العدوان ومن أجل السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، ضد البطالة والتمييز ومن أجل توفير مكان العمل والعدالة الاجتماعية، المساواة التامة والمواطنة الكاملة للمواطنين العرب وضد سياسة القهر والتمييز، ضد العنصرية والفاشية ومن أجل صيانة الدمقراطية وغيرها، فان وسائل الاعلام باللغة العبرية تتجاهلها وتفرض على قرائها الغربة عن حقيقة ما يجري من نشاطات ومن يرفع من قضايا ملحة. ولكن لن تستطيع وسائل التعتيم المنهجية تغطية الشمس بعباءة، فرايات أيار الكفاح ومن تسير بهداه أقوى وستخترق حتمًا ظلمة الظلام.

(«الاتحاد»)

خلال جولته في ايطاليا

مجموعة من أعضاء البرلمان الاوروبي تتجنّد إلى جانب مبادرة النائب بركة، سحب نوبل من پيرس

• سلسلة من الندوات واللقاءات السياسية للنائب بركة، بمشاركة ممثلي فلسطين الرسمية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقوم مجموعة من أعضاء البرلمان الاوروبي وعدد من الشخصيات الثقافية والأكاديمية من ايطاليا بتنظيم حملة تضامن مع الشعب الفلسطيني في اطار البرلمان الاوروبي وجمع تواقيع لشخصيات برلمانية وشعبية اوروبية لسحب جائزة نوبل من شمعون پيرس، والاحتجاج على الاجراءات القمعية والاجرامية التي تقوم بها حكومة اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني وللدعوة لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

وجاء هذا التحرك في أعقاب اللقاءات والنشاطات التي شارك فيها النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اطار زيارته لايطاليا، الأسبوع الماضي، والتي جاءت بناء على دعوة حزب اعادة التأسيس الشيوعي الايطالي.

وقد حظيت زيارة النائب بركة باهتمام اعلامي واسع في الصحف الايطالية حيث أجرت صحيفتا اليسار الأساسيتان «ال – منيفيستو» وصحيفة «ريفولوتسيون» مقابلتين مطولتين مع النائب بركة إلى جانب تغطية الندوة الواسعة في مدينة «پاليرمو» في جزيرة صقلية من الصحف الصقلية ومن التلفزيون الايطالي.

وقد استقطبت الندوة الواسعة التي عقدت في پاليرمو بدعوة من حزب اعادة التأسيس الشيوعي اهتمامًا واسعًا حيث حضرها جمهور غفير غصت به قاعة بلدية پاليرمو، وشارك فيها إلى جانب النائب بركة السكرتير الأول للسفارة الفلسطينية في روما علي رشيد وعضو البرلمان الاوروبي ج. ديليلو (وهو قاضٍ سابق اشتهر بملاحقة المافيا في صقلية) وعضوا البرلمان في صقلية (الذي يمثل تسعة ملايين مواطن) ج. كاتانيا وفرانشيسكو فورجيوني.

كما شارك النائب بركة في ندوة واسعة نظمها الحزب المضيف في مدينة ڤيرونا في الشمال بمشاركة واسعة من الايطاليين ومن ابناء الجالية الفلسطينية في المدينة حيث تحدث في هذه الندوة مسؤول الحزب المضيف في المدينة وأحد اعضاء البرلمان عن الحزب إلى جانب محمد بركة وعلي رشيد.

كما أقام أبناء الجالية الفلسطينية ندوة في مدينة پادوڤا قدّم خلالها النائب بركة مداخلة واسعة حول الوضع السياسي عمومًا وحول أوضاع الجماهير العربية في اسرائيل. وقد شارك في هذه الندوة الدكتور جميل غرابة ابن قرية الرينة في الجليل.

والتقى النائب بركة وسكرتير السفارة رشيد في جامعة پادوڤا حوالي عشرين محاضراً جامعيًا في كلية علم الاجتماع حيث قدما استعراضًا لأوضاع الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال والخطوات الخطيرة التي تقوم بها حكومة شارون لكسر الشعب الفلسطيني ولقتل عملية السلام.

وفي العاصمة روما التقى النائب بركة مع سفراء فلسطين ومصر والاردن حيث جرى التداول في سبل حشد الدعم الاوروبي للمبادرة المصرية – الاردنية، وتشكيل عناصر ضغط على الحكومة الاسرائيلية لوقف الاجراءات القمعية غير المسبوقة ضد الشعب الفلسطيني.

• النائب بركة •

كما التقى النائب بركة في منزل السفير الفلسطيني نمر حماد بالمطران هيلاريون كبوتشي حيث أبدى المطران قلقه وألمه لما يحدث للشعب الفلسطيني ولمدينة القدس، وعبّر عن رغبته في العودة إلى القدس حيث لا يفارقه حلم العودة اليها، وتعهد النائب بركة ببذل الجهود لفحص امكانية عودة المطران إلى القدس.

وفي سياق الزيارة قام النائب بركة ببحث عدد من المبادرات السياسية والثقافية لتبادل زيارات وخبرات ووفود مع الجبهة والحزب الشيوعي وهيئات الجماهير العربية مع جهات معنية في مختلف المواضيع في ايطاليا.

پيرس أفشل جولته بمواقفه!


النازى

العربي

هيكل: امريكا أخذت المنطقة «ببلاش» وانعا... عن الاقباط «كلام فارغ»

• مانشيت صحيفة «العربي».. أمس – هكذا استقبلت پيرس •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – إتضح أمس أن زيارة وزير الخارجية شمعون بيرس الى القاهرة فشلت، وذلك بسبب المواقف التي أحضرها معه، والتي نسّقها مع سيّده اريئيل شارون

فقد اعلن بيرس انه لم يتم التوصل الى اي اتفاق وقف اطلاق نار مع الفلسطينيين خلافا لما اعلنه الرئيس المصري حسني مبارك، حسب ما افادت اذاعة الجيش الاسرائيلي.

وافادت الاذاعة ان بيرس قال «الرئيس مبارك اخطأ» مضيفا ان «اي اتفاق حول وقف اطلاق النار لم يتم توقيعه». وردا على سؤال، اكد متحدث باسم وزارة الخارجية النبأ في الاذاعة مشيرا الى انه لم «يوقع اتفاق وقف اطلاق نار».

وفي ختام لقاء عقد امس الاحد في القاهرة مع بيرس، اعلن مبارك ان الاسرائيليين والفلسطينيين توصلوا الى «اتفاق حول وقف اطلاق النار من الجانبين» وانهما سيستأنفان المفاوضات بعد وقف اعمال العنف.

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي ان «ثمة قضايا يجب ان تتوضح». مضيفا «لا اريد ان ادعي ان كل شيء يسير على ما يرام وانه تم التوصل الى اتفاق حول كل شيء، لكنني استطيع ان اقول ان اتفاقا حول السيطرة على الوضع تم التوصل اليه».

وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى اعلن ان «هناك مباحثات تجري مباشرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين» بشان الاتفاق على وقف اطلاق النار محاولا تخفيف تصريحات الرئيس المصري.

واعرب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الاحد عن دهشته لدى تبلغه ان الرئيس المصري اعلن التوصل الى اتفاق اسرائيلي فلسطيني لوقف اطلاق النار، حسب ما اعلن النائب يوسي سريد. وقال سريد في حديث لاذاعة الجيش انه كان يعقد لقاء مع عرفات في رام الله في الضفة الغربية عندما تبلغ الخبر.

واتصل الرئيس الفلسطيني على الفور بوزير الخارجية المصري عمرو موسى بحسب المصدر نفسه. واضاف «لقد بدا (عرفات) مندهشا جدا».

هذا وقد اثارت صورة مركبة تظهر بيرس يرتدي زي ضابط نازي يحمل الصليب النازي المعقوف جدلا حادا بينه وبين نظيره المصري موسى.

وقال بيرس «لست راضيا» ردا على سؤال صحافي اسرائيلي كان يسأله شعوره في شأن الصورة التي نشرت امس الاحد في صحيفة «العربي» الناصرية.

وقال «اعتقد ان احدا لا يستطيع ان يوافق على رؤيتي في زي نازي، هذا الامر يجرحني غير انه يجرح اكثر الصحيفة». وقال «عندما عرضت عليه الصورة، لم يرد عمرو موسى ان يقتنع انها تمثلني».

ووصف موسى هذه القضية على الفور بانها «جدية جدا». وقال «نسمع الكثير من الانتقادات حول المعاداة للسامية في مصر لكننا سمعنا حاخاما يهاجم العرب ويقول انهم افاع مؤكدا ان الله ندم على خلقهم» مشيرا بذلك الى عوفاديا يوسيف. وقال موسى «اذا اردتم فتح الملف فلنفتحه كله» مضيفا «يجب عدم توجيه الاتهامات والاهانات للعرب لانهم ساميون واليهود ايضا ساميون». وقال «ما قاله الحاخام غير مقبول واعتبره من باب العداء للسامية وخصوصا ان هذه الكلمات قالها حاخام ووجهها الى غالبية الساميين».

وردد بيرس ان الحاخام صحح تصريحاته. وقال «علينا جميعا وضع حد للاتهامات التي لا تفضي الى شيء بل تقود الى الحقد والعنف». ورد موسى «كلنا متفقون على ضرورة وقف التحريض على العنف وانه لا يقود الى شيء».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو رابي. تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

ارهاب الدولة ابنة الـ(٥٣)...!

قصف همجي على المدنيين الفلسطينيين في خانيونس

* المحافظات الفلسطينية - وفا - أصيب، امس، شاب من دير شرف بجروح متوسطة نتيجة انفجار جسم مشبوه، بالقرب من الشارع الرئيسي المحاذي للقرية جنوبي مدينة نابلس.

وكان الشاب أحمد عرابي حسن حجي، ٣٧ عاماً، عائداً إلى منزله قبيل وقوع الانفجار الذي سمع دويه في جميع أنحاء القرية.

وبدأت القوات الاحتلالية في أعقاب الحادث بعملية تمشيط واسعة للمنطقة والقرية، أعقبها إغلاق كامل، مما أدى إلى عزل محافظة نابلس عن محافظات جنين وطولكرم وقلقيلية، حيث أن قرية دير شرف تعتبر المنفذ الوحيد لمحافظة نابلس الى المحافظات الأخرى، بعد إغلاق طريق تل بورين نابلس.

وفي رفح قامت جرافات إسرائيلية امس، بتجريف مساحات واسعة من أراضي المواطنين الزراعية شرق «مطار غزة الدولي» في رفح جنوب قطاع غزة.

وتعود ملكية هذه الأراضي، المزروعة بكروم اللوز والتين وحقول القمح، للمواطن عادل عبد الله الهنا، وتمت العملية بحماية ومرافقة القوات الاحتلالية الإسرائيلية.

وقد قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح امس، بقذائف المدفعية والرشاشات الثقيلة أحياء سكنية في محافظة خانيونس، ما أسفر عن إصابة طفل بشظايا قذائف في قدمه اليمنى.

وأفاد قسم الاستقبال والطوارئ في مستشفى ناصر الحكومي في خانيونس، أن الطفل خالد يوسف زعرب، البالغ من العمر تسع سنوات أصيب بشظايا قذيفة سقطت قرب مخيم اللاجئين في المنطقة الغربية من المخيم،كما طال القصف منطقة حي السلام وحاجز التفاح غرب المخيم.

وأفاد أهالي المنطقة أن القصف الوحشي تركز في منطقة المخيم حيث أطلقت دبابات احتلالية ثلاث قذائف باتجاه المنطقة أتبعتها بإطلاق كثيف من رشاشات ثقيلة من مستوطنة «نفيه دكاليم» المقامة على أراضي المواطنين في المحافظة.

وكان خمسة مواطنين أصيبوا الليلة الماضية جراء القصف الاحتلالي لمنطقة خانيونس الذي استمر لساعات ،وعرف من بين المصابين الطفل حاتم البردويل ١٢ عاماً، أصيب بشظايا في الصدر والرأس، والمواطن علي أحمد صقر ٤٥ عاماً، أصيب إصابات خطيرة في الرأس والصدر نقل على أثرها الى مستشفى الشفاء في مدينة غزة، كما أصيبت فتاة تبلغ ٢٨ عاماً بإصابات مختلفة في مختلف أنحاء جسمها، إضافة إلى إصابة طفلين آخرين.

وكانت القوات الاحتلالية قصفت بقذائف المدفعية المناطق المذكورة مما أدى الى وقوع العديد من الإصابات، إضافةً إلى إلحاق أضرار مادية بأحد مصانع المرطبات الموجودة في المنطقة و يعود للمواطن حسن البدرساوي.

بالاضافة، اعتدت زوارق حربية إسرائيلية، صباح امس، بشكل سافر وهمجي على قوارب الصيد الفلسطينية ومنعت الصيادين الفلسطينيين من دخول البحر بشكل كامل.

وقال عدد من الصيادين أن طرادات حربية إسرائيلية فتحت نيران أسلحتها الرشاشة على قوارب الصيد الفلسطينية دون سابق إنذار وطلبت منهم مغادرة البحر.

وأوضح الأهالي أن أكثر من ثلاثين مركب صيد عادت بعد أقل من ساعة على دخولها مناطق الصيد على بعد ثلاثة أميال بحرية وهي ربع المسافة المحددة للصيد.

واستمرت جرافات إسرائيلية بتجريف أراضي المواطنين القريبة من السلك الشائك الذي يفصل بين «الخط الأخضر» وأراضي السلطة الوطنية في منطقة القراحين شمال شرق خانيونس. وذكر شهود عيان أن جرافتين احتلاليتين معززتين بأربع دبابات وعشرات الجنود المدججين بالسلاح دخلت إلى أراضي المواطنين وبدأت بتجريف أشجار اللوز والزيتون من أراضي عائلات أبو شاهين، أبو لطيفة القرا وأبو دقة.

وأكد مواطنون من المنطقة أن الجنود الاحتلاليين المرافقين للجرافات أطلقوا زخات كثيفة من الأعيرة النارية باتجاه المواطنين والمنازل القريبة لإرهاب أصحابها وتوفير الحماية للجرافات، موضحين أنه تم تجريف ما يزيد عن ٥٠ دونماً واقتلاع أكثر من ٢٠٠ شجرة من أشجار اللوز والزيتون.

وذكر المواطن إبراهيم أبو لطيفة أحد أصحاب الأراضي التي تم تجريفها انه فوجئ صباح اليوم عندما ذهب إلى أرضه المزروعة بالقمح وتبعد أكثر من ١٠٠متر، مشيراً إلى أنه لم يتمكن من الوصول إليها منذ اكثر من شهرين بسبب تخوفه من الجنود الاحتلاليين الذين يتواجدون على طول الخط ويطلقون النار باستمرار على كل من يقترب.

وفي دير البلح، دمرت القوات الاحتلالية الإسرائيلية امس، موقعاً تابعاً لقوات الأمن الوطني في منطقة دير البلح تدميراً كاملاً.

وأفاد أهالي المنطقة أن دبابات إسرائيلية، أطلقت خمس قذائف باتجاه موقع للاستخبارات العسكرية في منطقة دير البلح، مما أدى إلى تدميره بشكل كامل وإصابة مواطنين بجراح بالغة جراء القصف.

من جهة أخرى استمرت القوات الاحتلالية بعمليات التجريف الاحتلالية في أراضي المواطنين الزراعية قرب معبر (صوفا) التجاري.

وأكدت دائرة الزراعة في المنطقة أن أكثر من مائة دونم زراعي تضم أشجارا مثمرة ومحاصيل زراعية متنوعة تم تدميرها وتجريفها بالكامل من قبل الجرافات الاحتلالية.

وأوضحت الدائرة أن الجرافات الاحتلالية وبحماية قوات مدرعة إسرائيلية لا تزال تقوم بعمليات تجريف واسعة في المنطقة الجنوبية الشرقية من محافظة خانيونس.



• الدمار الذي تركه الاحتلال، امس، في غزة •

أم الفحم ترفض زجّها في قفص الاتهام بعد حادث اطلاق النار في المنطقة

• طاقم سيارة الاسعاف الفحماوي روى لـ «الاتحاد» كيف حاول انقاذ واسعاف المصابين •

د. عفو اغبارية يستنكر هجمة وسائل الاعلام العبرية والشرطة على أهالي المدينة •

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - أقامت شرطة المروج طاقماً خاصاً للتحقيق في حادث الاعتداء المسلح الذي تعرضت له السيارة الخصوصية التي كان يقودها شاب من نتانيا في العشرينات من العمر حيث لقي مصرعه، بجانب مفرق مدينة ام الفحم حوالي الساعة العاشرة من مساء أمس الأول السبت.

وقال الناطق بلسان شرطة المروج، يوسي حاسون، ان الطاقم باشر عمله فور وقوع الحادث وهو يحقق في جميع الاتجاهات لمعرفة هوية مطلقي النار على السيارة، «اذا كانوا عرباً من اسرائيل أو فلسطينيين» (من المناطق المحتلة).. وأضاف، ان كل الدلائل تشير إلى ان خلفية الحادث «أمنية وقومية» وان التحقيقات الأولية للشرطة تشير إلى أن ثلاثة أشخاص كانوا يستقلون سيارة «بيجو» خصوصية، وقد استوقفوا سيارة الـ«ميتسوبيشي» الخصوصية على مفترق ام الفحم وكان بداخلها خمسة أشخاص وبعد تبادل الحديث معهم باللغة العبرية أطلقوا باتجاههم عدة عيارات نارية أدت إلى مقتل السائق من نتانيا واصابة باقي الركاب بجروح نقلوا على اثرها إلى مستشفى «هعيمق» في العفولة لتلقي العلاج.

هذا وكانت قد وصلت إلى مكان الحادث قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» أغلقت المنطقة وشارع وادي عارة حتى ساعات الليل المتأخرة أمام حركة السير. فيما حلّقت مروحية عسكرية فوق مدينة ام الفحم والمنطقة الحدودية وواصلت دوريات الشرطة تحركها حتى ساعات الفجر للبحث عن مطلقي النار.

وقال سائق سيارة الاسعاف من ام الفحم، عدنان محاميد: لقد تلقينا نبأ من محطة الاسعاف في العفولة للتوجه إلى مفترق ام الفحم. وخلال دقيقتين كنا في مكان الحادث حيث وجدنا السائق ملقى على الأرض والدماء تنزف من ظهره، وبمساعدة الشبان الذين تواجدوا هناك عملنا المستحيل من أجل انقاذه، ووصلت سيارة العلاج المكثف من العفولة وبعد الفحص تقررت وفاته، وبعدها نقلنا الجرحى إلى مستشفى «هعيمق» في العفولة. وأكد: لقد عملنا على محاولة اسعاف وانقاذ المصابين بغض النظر عن انتمائهم.

وقال المواطن نبيل حلمي سعد، صاحب مطعم عند مفترق ام الفحم: لقد هرعنا لتقديم المساعدة دون النظر إلى هوية الجرحى. وأضاف: كل الوقت يتردد الزبائن اليهود علينا. وهذه الأعمال تزيد الشرخ في العلاقات اليهودية العربية في هذه البلاد، ونستنكر الصاق التهم بأهالي ام الفحم، وإن الخلاص لشعبي هذه البلاد هو السلام القائم على العدل.

وقال د. عفو اغبارية، عضو بلدية ام الفحم عن الجبهة: نحن نشجب كل اعتداء، بغض النظر عن هوية منفذيه اذا كانوا عرباً أم يهود وبغض النظر عن هوية الضحايا. انه عمل غير مقبول علينا. وكان يجب على الشرطة ان تفحص قبل أن تتسرع وتعلن ان هذا العمل نفذ على خلفية قومية. فربما يكون على خلفية جنائية. ونحن نستنكر دور وسائل الاعلام ودور الشرطة ومحاولات وضع ام الفحم في قفص الاتهام.

«القانون» تطالب بتحسين ظروف احتجاز المعتقلين الاداريين

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - طالبت (القانون) - الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة، بواسطة محاميها المحامي لبيب حبيب، النيابة العامة العسكرية الاحتلالية بتحسين ظروف احتجاز المعتقلين الاداريين الفلسطينيين في سجن مجدو.

وقدم محامي (القانون) طلبًا بهذا الشأن، صباح أمس الأحد. وجاء تقديم الطلب في أعقاب الزيارة التي قام بها محامي الجمعية، مؤخراً، الى سجن مجدو، وعلم من خلالها ان هناك أحد عشر معتقلاً اداريًا في السجن المذكور محتجزون في غرفة واحدة مساحتها لا تتعدى خمسة عشر متراً مربعاً، يقضون فيها كافة حاجاتهم.

وعلم محامي الجمعية، أيضا، أن ادارة سجن مجدو تبقي نوافذ هذه الغرفة وبابها مغلقة في معظم ساعات اليوم، مما يسبب ذلك وضعاً صحيًا لا يحتمل، اضافة الى انتشار الحشرات في الغرفة، دون اتخاذ ادارة السجن أية وسائل للوقاية.

وأكد محامي الجمعية في طلبه على ان احتجاز هؤلاء المعتقلين دون توجيه لائحة اتهام لهم وعدم تقديمهم للمحاكمة مخالفة للقانون وللمعايير الدولية الخاصة بحقوق الانسان. كما ان ظروف احتجازهم لا تتماشى مع المعايير الدولية والاسرائيلية الخاصة بالاحتجاز.

يوم عمل طبي تطوعي في جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - نظّمت رابطة الاطباء لحقوق الانسان، صباح يوم السبت، يوم عمل طبي تطوعي في «جمعية اصدقاء المريض الخيرية» في محافظة جنين، حيث قامت بمعالجة أكثر من (٣٠٠) حالة مرضية وبتوزيع الدواء مجانًا على الاسر المحتاجة، وتمت معاينة ومعالجة الحالات المرضية في مجال طب الأطفال والعظام وأمراض السرطان والطب العام من المختصين اليهود والعرب.

وشارك عن رابطة الاطباء لحقوق الانسان كل من منسّق الرابطة صلاح الحاج يحيى، ود فاضل الطيبة ود. عبد السلام اغبارية ود. داني فيلك ود. عبد الرازق استيتي من الناصرة.

من جهته أفاد صلاح الحاج يحيى لـ«الاتحاد» ان هذا النشاط التطوعي يأتي نتيجة الظروف القاسية التي يعيشها الشعب الفلسطيني من حصار وقمع وعدوان وارهاب في ظل انتفاضة القدس والاقصى.

وتعمل الرابطة جاهدة من أجل رفع الحصار الجائر على ابناء شعبنا الفلسطيني وضمان حرية الحركة والتنقل للطواقم الطبية وسيارات الاسعاف، اضافة الى تقديم المساعدات الطبية مجانًا.

ومن جهة اخرى اثنى مدير الجمعية، الصيدلي بلال الطاهر، والمدير الاداري مصدق الصانور، على الدور الانساني والوطني لعمل الرابطة.

القائد الشيوعي الفلسطيني سليمان النجاب يتحدث لـ« الاتحاد » من عمان

يجب كسر الاحتكار الامريكي للعملية السياسية

اجرى المقابلة: سهيل قبلان

* قال عضو المكتب السياسي، لحزب الشعب الفلسطيني، سليمان النجاب، في حديث خاص بـ«الاتحاد »، من مقر اقامته في الاردن حيث يتلقى العلاج: «نحن نعتبر ان اعلان الجانب الاسرائيلي، القبول بوقف اطلاق النار (امس) بمثابة وقف من الجانب الاسرائيلي للحرب، حرب الابادة التي يشنها ضد الشعب الفلسطيني. والمهم هو ان يكون بيرس، صادقا في هذا الاعلان وان لا يكون القصد من وراء ذلك المناورة والخداع.

فالذين حاولوا طوال الوقت، وضع الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي، على مستوى واحد، وكأنه، وقف قتال ووقف عنف، كانوا يجانبون الحقيقة، لان حقيقة ما يجري في ارضنا المحتلة منذ ثمانية اشهر، هو بمثابة حرب اسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني والشعب الفلسطيني الذي يرفض الاحتلال الاسرائيلي يواجه هذه الحرب. لذلك نعتبر ان المهم هو ان تلتزم اسرائيل كليًا بوقف هذه الحرب وسنرى ان كان بيرس صادقًا.

*** «الاتحاد »: نلمس مؤخراً، تحركا اوروبيا وانتقادات لسياسة حكومة شارون ضد الشعب الفلسطيني، فهل تتوقع تأثيرا ايجابيًا للدور الاوروبي؟**

– النجاب: «نعم، اتوقع ذلك، فالدور الاوروبي الذي كان سلبيًا في البداية وحاول ان يضع الضحية والمعتدي في مستوى واحد، ادرك بعد ان رأى على ارض الواقع ما يقوم به الجانب الاسرائيلي من اعمال تدمير وقتل وقمع بدأ يتحرك ونحن نعمل من اجل ان يكون لاوروبا، الدور الاكثر تأثيراً ونشاطًا. لوقف هذه الحرب البشعة ضد الشعب الفلسطيني وردع سياسة شارون، خاصة ان اوروبا اكتشفت ان دور شمعون بيرس، هو العراب للسياسة العدوانية الشارونية».

*** «الاتحاد »: هل تعتقد ن اوروبا ستتجرأ على الخروج من دائرة الضغط الامريكية وعدم التنسيق معها؟**

– النجاب: «ما اصاب اوروبا، اصاب السياسة الامريكية، ولا بد ان نقرأ بدقة ما يعلنه قادة اوروبا بانفسهم من انهم سيقومون بدور هام، لكنه سيكون مكملاً للدور الامريكي وغير متناقض معه. ونحن نرحب بالدور الاوروبي المنسجم مع الشرعية الدولية، ومع اسس عملية السلام التي انطلقت من مدريد والملتزم بقرارات الشرعية الدولية، اساس ومرجعية عملية السلام، التي انطلقت قبل عشر سنوات، من مدريد».

*** «الاتحاد »: امس الاول قال وزير الخارجية الامريكي كولن باول انه لا حاجة لارسال مبعوث امريكي الى الشرق الاوسط، وعلى الاطراف المتنازعة حل الخلافات بنفسها؟**

– النجاب: «وفي تصريح سابق حاول باول، الدفاع عن السياسة الامريكية بالادعاء ان امريكا معنية وحريصة، واذا تطلب الامر سيرسل باول مبعوثًا الى المنطقة. والقضية ليست ان يرسل المبعوث ام لا ونحن نعتبر الولايات المتحدة راعيا اساسيا لعملية السلام، وكما كنا ضد سياسة حكومة الرئيس الامريكي السابق، بيل كلينتون، ونطالبه بقوة، بوقف الاحتكار الامريكي لعملية التسوية، فنحن لا نزال وسنظل نطالب بذلك، ولكن، لا تستطيع امريكا ولا يجوز لها ان تتهرب من النهوض بمسؤوليتها تجاه العملية السلمية ودورها كراع للعملية، وفق ما اتفق عليه في عملية السلام الجارية».

*** «الاتحاد »: ما المطلوب لجعل امريكا غير منحازة انحيازاً اعمى لجانب اسرائيل؟**

– النجاب: «اعتبر ان المبادرة الاردنية المصرية والتي رحبنا بها، مبادرة عربية ومنسجمة تماما، مع قرارات القمة العربية، ولا يجوز ان تترك مصر والاردن لوحدهما في الساحة وفي الحركة والدفاع عن هذه المبادرة وفي العمل لالزام الجانب الاسرائيلي بها، ولا بد من الاسراع لعقد اجتماع للجنة المتابعة العربية المنبثقة عن مؤتمر القمة العربية، للقيام بتحرك على الصعيدين الامريكي والاوروبي، وكذلك ارسال وفد عالي المستوى الى واشنطن والعواصم الاوروربية الاخرى يؤكد على ما قرره العرب في القمة ويؤكد على المساندة الكاملة للاهداف السياسية للانتفاضة الفلسطينية، ولدى العرب وسائل وادوات كثيرة – يمكن ان يستخدموها من اجل التأثير على السياسة الامريكية في المنطقة، وعلى جميع المصالح الاقتصادية والسياسية والعسكرية الامريكية وهي كثيرة. وما دام الجانب الامريكي يتبع وبكل علانية هذه السياسة المنحازة كليا لاسرائيل، ولا يرى اي رد فعل عربي يؤذي مصالحه فعلا، فلن يتغير، وآن الاوان للتأكيد وبشكل جدي وبصوت موحد، وكما جرى الاتفاق عليه في قرارات القمة العربية والقمة الاسلامية انه لا بد ان يدرك الجانب الامريكي ان هذه القرارات جادة وان استمرار السياسة الامريكية في التحيز لاسرائيل وفي حماية حكام اسرائيل وفي حرمان الشعب الفلسطيني من حقه في الحماية الدولية، سيؤدي في النهاية لاجبارهم على دفع ثمن باهظ لها».

*** «الاتحاد »: ما هو المطلوب لاقناع القادة العرب اصحاب الامكانيات، انها آن الاوان لاستخدام وسائل الضغط والتأثير على سياسة واشنطن؟**

– النجاب: «نحن من جانبنا، نعرف حقيقة مواقف الدول العربية الشقيقة، وفي القمة العربية الاخيرة، كانت هناك سهولة في الوصول الى اتخاذ قرارات واضحة. والمهم هو التنفيذ، وهناك لجنة متابعة ولابد من ان تلتئم بين وقت وآخر من اجل ان ترى ما هي الخطوات اللازمة لمتابعة هذه القرارات وتنفيذها».

*** «الاتحاد » بالمقابل، لم تنجح لجنة المتابعة في الاسبوع الفائت بعقد اجتماع في دمشق لعدم اكتمال النصاب القانوني بالذات في هذه الظروف؟**

– النجاب: ليست هناك عقبات في عقد مثل هذه الاجتماعات للجنة المتابعة، وربما اعطيت الجهود الدبلوماسية التي نشهدها الان فرصة، واعتقد آن الوقت، الآن ملائم جدالعقد مثل هذا الاجتماع».

*** «الاتحاد » وفي هذه الظروف التي يتصاعد فيها التحريض ضد شعبنا وقيادته ومن مختلف الاطراف، كيف ترى الواقع الفلسطيني.**

– النجاب: «لقد اثبت الشعب الفلسطيني وبجميع قواه الوطنية، تمسكه بحقوقه واستعداده التام لتقديم كل التضحيات اللازمة من اجل الخلاص من الاحتلال الاسرائيلي وقيام دولته المستقلة في حدودعام (١٩٦٧) وعاصمتها القدس العربية. وجميع محاولات حكام اسرائيل ورهانهم على كسر ارادة الشعب الفلسطيني وتركيعه قد فشلت. ووحدتنا الوطنية كانت ولا تزال وستظل هي سلاحنا الاساس، في هذا الصمود وهذه المواجهة، والان بدأت بعض الاوساط المشبوهة تبشر باحتمال نشوء خلافات وانقسامات في الصف الوطني الفلسطيني ولا مبرر لأي شيء من ذلك، لأن الموضوع ليس خلافا على الهدف، وانما هو على الوسائل. الانتفاضة ستستمر، ومقاومة شعبنا الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي وموبقاته وجرائمه ستستمر وبقوة فلا امن للاحتلال الاسرائيلي. ولا امن للاستيطان الاسرائيلي اما الامن للفلسطينيين والاسرائيليين فيتحقق عندما يقر الجانب الاسرائيلي ويعترف بجميع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وينهي صفته اللاانسانية، كمحتل ومغتصب للحقوق الفلسطينية ونحن على ثقة ان القيادات الوطنية الفلسطينية، ستكون عند مستوى مسؤوليتها وستفوت الفرصة على من يحاول ان يستدرجها الى صراعات جانبية لا مبرر لها على الاطلاق».



• النجاب في مدريد حين استضافت مؤتمر السلام (صورة من الارشيف) •

*** «الاتحاد »: غدا، الاول من ايار يوم العمال العالمي فماذا تقول للمنتفضين في هذه المناسبة؟**

– النجاب: اود ان اتوجه بأحر التهاني الى الطبقة العاملة الفلسطينية والى الطبقة العاملة في اسرائيل والتي نأمل ان تكون في طليعة قوى السلام، في المجتمع الاسرائيلي، لانها الطبقة الاكثر تضرراً من سياسة العدوان الصهيونية سياسة القهر والقمع والتدمير، واتمنى للطبقة العاملة في كل مكان، المزيد من المكاسب والنجاحات في نضالها من اجل تعزيز مواقعها والدفاع عن مصالحها وتحطيم قيود الاستغلال والنهب، ونحن كحزب الشعب الفلسطيني، نعتز بدور الطبقة العاملة الفلسطينية وبدور حزبها، هذا الحزب الطبقي، الوطني، الاصيل، الشجاع، الذي اثبتت الحياة وعلى مدى عشرات السنين، صحة ومصداقية سياسته، حيث كان الاكثر ادراكًا لمصالح الشعب الفلسطيني والابعد نظراً والاكثر واقعية والذي طرح الصراع العربي الاسرائيلي دائمًا كما هو على حقيقته. فشعبنا الفلسطيني بجميع قواه وفئاته الاجتماعية وفي مقدمته الطبقة العاملة، شعب يصارع ضد قوة غاشمة مستبدة تحاول ان تبدد هويته الوطنية وان تحرمه من ابسط الحقوق كشعب له الحق في الاستقلال والحرية والسيادة في اطار دولته المستقلة».

الحزب الشيوعي والجبهة في حيفا في بيان توضيحي

الاعتراف بحق العودة مطلب جدي وحقيقي نرفض التعامل معه كفزاعة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر الحزب الشيوعي والجبهة في حيفا، بيانًا مشتركًا، وزعوه على الاهالي ووسائل الاعلام، وجاء ذلك توضيحًا للاحداث التي جرت في وادي النسناس يوم الاربعاء الماضي (٢٠٠١/٤/٢٥)، والتي ادت الى شجار مؤسف بين مجموعة متظاهرين وبعض تجار الحي والذي تغاضت عنه الشرطة بهدف تأجيجه.

واشار الحزب والجبهة في البيان المشترك الى ان : اسلوب فض النقاشات والموقف بمنطق القوة وزج العنف السياسي على الساحة الحيفاوية مرفوض علينا رفضا باتًا وغير مقبول بأي حال، وخاصة بين اصحاب الهم الواحد، فشعبنا بجميع قطاعاته بأمس الحاجة لوحدة الصف مع سائر القوى المتنورة في الشارع اليهودي لتحصيل حقوقه وضمان مصادر رزقه، بقائه وتطوره في وطنه.

ان ازدهار مصادر رزق التجار في حي وادي النسناس وازدهار مصادر رزق باقي فئات شعبنا، نضعه في رأس سلم اولوياتنا ضمن المصلحة الوطنية العامة، وقد عملنا الكثير وما زلنا نعمل من اجل تحقيق هذا الهدف.

اننا نقيّم عاليا دور التجار في حي وادي النسناس الذين عودونا على التفاعل مع معارك شعبنا الوطنية كباقي شرائح شعبنا ونحن واثقون انهم لن يحيدوا ابدا عن هذا الدرب. اننا نستنكر محاولة تحميل مسؤولية الشجار لحمولة بأكملها لانه موقف غير مسؤول ومتخلف.

اننا نؤكد على الحق الدمقراطي في الاحتجاج والتظاهر والتعبير عن الرأي بجميع الوسائل المتاحة، ونرفض اي محاولة للمس بهذا الحق الشرعي والمهم لنا جميعا كوسيلة فعالة مثبتة لتحصيل حقوقنا وتحسين معيشتنا.

اننا نرى ان المستفيد الوحيد من هذا الصدام هم فقط اعداؤنا الذين لا يبغون الخير لأهلنا ولا تروق لهم وحدة صفوفنا.

لقد امتنع الحزب الشيوعي والجبهة عن المشاركة في التظاهرة المذكورة (الذي ادعى القائمون عليها عنوة انهم لجنة تمثل عامة عرب حيفا) من منطلق وعينا اولويات المهام التي تواجه شعبنا الفلسطيني في هذه المرحلة الدقيقة من كفاحه لانتزاع عدالة السلام والحل الدائم من براثن العدوان الاحتلالي، ومن منطلق قناعتنا التامة بأن مطلب الاعتراف بحق العودة للاجئين الفلسطينيين هو مطلب جدي وحقيقي نرفض التعامل معه كفزاعة تخدم في نهاية المطاف عقلية الرفض الاسرائيلية التي تستخدم هذا الحق لتخويف الجمهور الاسرائيلي من السلام. نحن نقول ان حق العودة ليس مصدرا للخوف بل مفتاحًا للقضاء على الخوف وحل الصراع».

واختتم البيان بالتأكيد:

«كلنا ثقة بأن جماهيرنا الحيفاوية ستفوت الفرصة على السلطة واذرعها في محاولاتها لدق الاسافين بيننا، لتنفيذ مؤامراتها ضدنا. كما ونحذر السلطة من التلاعب بالنار».

افتتاح مهرجان الشعر الثاني في المغار

* المغار – لمراسلنا – افتتح، مساء امس الاحد، في قاعة «اشكول – بايس» في المغار، مهرجان الشعر الثاني «نيسان»، بحضور مئات المدعوين من الشعراء والكتاب والمثقفين واهالي القرية.

تولى عرافة حفل الافتتاح، المدير الفني للمهرجان الشاعر د. نعيم عرايدي، وتحدث فيه رئيس المجلس المحلي، اسعد عرايدي، الذي جدد الوعد بالحفاظ على هذا التقليد السنوي المشرق والمميز. ثم تحدث مدير دائرة الثقافة العربية الدرزية في وزارة الثقافة، مصلح قبلان، قائلاً ان الشعر والادب هما غذاء الروح، وعبّر عن امله بأن يحل السلام الشامل وان تسنح الفرصة في العام القادم لمشاركة شعراء من سوريا والاردن ومصر وكل دول المنطقة. وتلاه السيد خوان كارلوس فيدال، الذي ناب عن سفير اسبانيا في البلاد، قائلاً ان الشعر يوثق العرى بين الناس وبين الشعوب.

ثم تحدث الشاعر سميح القاسم مشيراً الى الظروف الخطيرة في المنطقة، والتي ينعقد المهرجان خلالها، مضيفًا: لنتحدث وسننتصر نحن والشعر في النهاية. وتلاه الشاعر ناتان يونتان الذي سرد قصة حدثت معه عندما التقى قبل ثلاث سنوات مع الكاتب الفلسطيني عزت الغزاوي، رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين، في رام الله. فقد قال له الغزاوي: «انني اعرف عنك اكثر مما تعرف عني. انت شاعر، واب ثاكل فقدت ابنك في احدى الحروب. لقد عرفت ذلك من خلال قراءة قصائدك المترجمة. انا ايضا اب ثاكل، وقد سقط ابني شهيداً برصاصة في قلبه اطلقها عليه الجنود خلال احدى المظاهرات».واضاف يونتان امام حضور حفل الافتتاح: «انها حادثة تقول كل شيء».

ثم تحدث مدير المدرسة الثانوية «أ»، سعيد قزل، الذي دعا الشعراء الى تقريب القلوب بين الشعبين ومحاولة التأثير على القادة من اجل الدفع نحو السلام.

هذا ورافقت حفل الافتتاح معزوفات قدمتها فرقة المركز الجماهيري – المغار.

وقرأ الشعراء طه محمد علي ويسرائيل اليراز وانتشي (تركيا) والبريز (اسبانيا) قصائد.

وبعد وجبة العشاء الاحتفالية عقدت ندوة شارك فيها الشعراء، بيدرو دبليبنيا (اسبانيا) وميشيل اليال (فرنسا) ودوارتا كارلوس (اسبانيا) وكلاودين هالف (فرنسا) وامنون شموش وروني سومك وشيلي الكيام ونزيه خير ونداء خوري وسلمان دغش.

ويذكر ان (١٨) شاعراً اجنبيًا من غالبية دول حوض البحر المتوسط يشاركون في المهرجان، بالاضافة الى عشرات الشعراء اليهود والعرب.

في خطوة مستهجنة

مركز الحكم المحلي يدعو الى عدم دفع رواتب المستخدمين عن ايام الاضراب!

• نقابة المستخدمين تنتقد القرار بشدة وتتوجه الى القضاء لاحباطه •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوصى رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، امس الاحد، جميع رؤسا، السلطات المحلية في البلاد، بعدم دفع رواتب موظفي وعاملي السلطات المحلية، عن ايام الاضراب التي نفذوها في نيسان الحالي.

وتجدر الاشارة الى ان عاملي السلطات المحلية، في جميع انحاء البلاد، اعلنوا الاضراب في بداية الشهر الحالي واستمر اربعة ايام، وشمل جميع عاملي وموظفي السلطات المحلية. وفي الاضراب الثاني الذي استمر من (١٧-١٩/٤/٢٠٠١)، شمل فقط عاملي وموظفي الادارة في جهاز التعليم.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، امس الاحد، في بيان عام، ان ادارة مركز الحكم المحلي، قررت بشكل واضح وبالاجماع، عدم دفع الرواتب للعاملين الذين اضربوا، ونقلت الادارة قرارها الى جميع رؤسا، السلطات المحلية في البلاد، مؤكدة ان المبدأ الذي بموجبه لا تدفع للعاملين الرواتب عن ايام الاضراب، هو مبدأ عادل وصادق ويجب التمسك به والحفاظ عليه!! بادعا،، ان المسؤولية الجماهيرية لرؤسا، السلطات المحلية تستوجب عدم دفع اموال على امور لم تكن او عمل لم ينفذ.

واشار الدار، الى انه سيبذل كل ما بوسعه لاقناع السلطات المحلية، بعدم دفع الرواتب للعاملين والموظفين الذين اضربوا، في الفترة الواقعة بين (٢٨/١/٢٠٠١ و٨/٢/٢٠٠١)، ورغم انه تجري مفاوضات بين الهستدروت ومركز الحكم المحلي، حول هذه الفترة.

هذا واعلنت نقابة المستخدمين عن استهجانها لقرار مركز الحكم المحلي، ووجهت انتقادات شديدة اللهجة للموقف غير المسؤول الذي يعتمده مركز الحكم المحلي.

هذا وتوجهت نقابة الموظفين الى محكمة العمل للنظر في الموضوع والغا، قرار مركز الحكم المحلي.

خلال محاضرة في مجد الكروم

النائب بركة: حكومة شارون من اخطر الحالات السياسية في اسرائيل

* مجد الكروم - مكتب «الاتحاد» - في عكا - اكد النائب الجبهوي محمد بركة ان الحكومة الاسرائيلية الحالية تشكل حالة سياسية من اخطر الحالات، التي شهدتها اسرائيل منذ قيامها.

فهي باعتمادها على دعم برلماني واسع تنفذ مهمات قذرة من قتل وتجويع وحصار ضد ابنا، شعبنا في المناطق الفلسطينية.

وقال بركة، في محاضرة قدمها يوم الجمعة الماضي في مجد الكروم وحضرها اكثر من مئة شخص، ان هذه الحكومة تفتقر الى اي برنامج تفاوضي. وان اتهام شارون لعرفات بالارهاب يستهدف هدم العملية السلمية وكل ذلك يجري في ظل الدعم الامريكي للعدوان الاسرائيلي وصمت عالمي وتخاذل عربي.

ودعا بركة الى تحريك قوى السلام في اسرائيل لرفض الاحتلال والجريمة. كما دعا الى ترشيد الخطاب السياسي في الشارع العربي ورفض الانعزالية والتقوقع القومي.

شيوعيو وجبهويو المثلث يحتفلون بالاول من ايار بمهرجان جماهيري

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - «اننا في الحزب والجبهة نرى في حكومة شارون - بيرس، بن اليعيزر، المسؤول الوحيد عن العدوان الدموي والجرائم المقترفة ضد شعبنا العربي الفلسطيني مما يعني نسف كل الامال، للوصول الى حل سلمي، يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، خاصة اقامة الدولة وعاصمتها القدس بجانب اسرائيل».

هذا ما جا، في منشور مشترك، اصدره الحزب الشيوعي والجبهة في منطقة المثلث الجنوبي، ووزع على الاهالي بمناسبة، اول ايار، يوم العمال العالمي، الذي يصادف يوم غد الثلاثا،. واكد الحزب والجبهة في المنشور «ان تصعيد سياسة القمع والقهر القومي والتمييز العنصري ضد جماهيرنا العربية وتواصل سياسة نهب الارض، لن يزيدنا الا قوة وتماسكا واصرارا على انتزاع الحقوق..

ودعا الحزب والجبهة في منشورهما الاهالي الى المشاركة في المهرجان الجماهيري الذي يقام مسا، اليوم الاثنين في نادي عثمان ابوراس في الطيبة احتفالاً بالاول من ايار.



• جماهير أول ايار على العهد •

في محكمة بيت ايل العسكرية

المطالبة بتحويل قضية مواطن مقدسي الى محكمة عادية

• المواطن المذكور متهم مع اثنين آخرين بالتخطيط لاطلاق نار على جنود اسرائيليين في حاجز العيزرية •

* القدس - لمراسل خاص - في لائحة اتهام قدمتها النيابة العسكرية امام ثلاثة قضاة لدى المحكمة العسكرية في بيت ايل، في اواخر الاسبوع، ضد المواطن المقدسي ناصر محمود جعفر من السواحرة الشرقية، تتهمه فيها بمحاولة التسبب بالقتل المتعمد، ورد انه قام هو واثنان اخران هما حسام زهدي شاهين من السواحرة الشرقية وبسام علي مشاهرة سرور من جبل المكبر، بالتخطيط لتنفيذ عملية اطلاق نار على جنود اسرائيليين في حاجز العيزرية.

ومما ورد في لائحة الاتهام ان الثلاثة وصلوا في تشرين الثاني الماضي وهم مزودين برشاشين الى المكان المعد لتنفيذ العملية بواسطة سيارة جعفر التي قادها وهي ذات لوحة ارقام صفرا،. فقام الاثنان الأخران بالترجل من السيارة ومعهما السلاح بينما انتظرهما جعفر في السيارة لتنفيذ العملية والفرار بعد ذلك. قام شاهين وسرور بأخذ اماكنهما لتنفيذ العملية، الا انه قررا تأجيل تنفيذها الى موعد آخر بعد ان رأيا ان هنالك مواطنين عربًا محليين من الممكن ان يصابوا.

بالاضافة الى ذلك اتهم جعفر بأنه قام في عرس اخيه عام ١٩٩٨ باطلاق النار من مسدس صديقه حسام شاهين.

ويذكر انه تم القبض على جعفر في تاريخ ٣/١٢/٢٠٠٠ وهو حتى اليوم معتقل في سجن مجدو العسكري. اما سرور فقد قدمت ضده لائحة اتهام في المحكمة المركزية في القدس وهو متهم ايضا بالتجارة بالسلاح.

وذكر ان حسام شاهين، وهو رئيس حركة الشبيبة الفتحوية في القدس، كان من وقف ورا، التنظيم والعملية، وعندما اكتشف ان اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية تحاول القبض عليه قام بالفرار الى رام الله.

في جلسة قرا،ة لائحة الاتهام قام محامي الدفاع نجيب زايد بانكار ما نسب لجعفر في لائحة الاتهام، الا انه اعترف بأن موكله اطلق النار في عرس اخيه. وقد طعن ايضا بصلاحية المحكمة العسكرية وطالب بتحويل المتهم الى محكمة عادية.

واكد زايد ان موكله هو مواطن مقدسي ويحمل هوية اسرائيلية زرقا، منذ عدة سنوات بعد ان استجابت الداخلية لطلب لمّ الشمل الذي قدمته زوجته المقدسية. كما اضاف ان مركز حياته موجود في القدس ويعمل فيها ويدفع ضريبة الارنونا للبلدية.

كما قام زايد بابراز صورة عن هويته الزرقا، لدحض ما ورد في لائحة الاتهام بأن موكله يحمل هوية الضفة الغربية البرتقالية اللون وشدد على ان حقيقة تقديم لائحة اتهام وكأن المتهم مواطن الضفة الغربية تجحف اشد الاجحاف بحقوقه.

قرار المحكمة العسكرية بشأن الطلب المذكور لم يصدر بعد وقد تحددت جلسة البينات لتاريخ ٢٣/٥/٢٠٠١.

أهالي البعنة يستنكرون محاولة اضفاء طابع عنصري على جريمة قتل مواطن يهودي

* البعنة - مكتب «الاتحاد» في عكا - استنكر اهالي قرية البعنة قتل المواطن اليهودي سمحا رون من مدينة نهريا، الذي عثر على جثته، صباح امس الاول، بجانب سيارته في احد احيا، القرية. كما استنكر الاهالي محاولة وسائل الاعلام استغلال هذا الحادث للتحريض على قريتهم بشكل عنصري مستفز.

وكان شوباش ابراهيم تيتي، الذي يعيش بالقرب من المكان الذي وجدت فيه الجثة، هو الذي ابلغ الشرطة التي هرعت، على الفور بقوات كبيرة الى القرية. واجرت تحقيقات مع الاهالي وجمعت المعلومات والادلة عن الحادث.

و قال احد افراد الشرطة انه لا يستبعد ان عملية القتل جرت في مكان ما وانه تم نقل الجثة بالسيارة التي يملكها الضحية الى هذا المكان بهدف التمويه.

وقال شوباش تيتي، وكذلك عدد من شهود العيان، انهم لم يروا اية بقعة دم في المكان الذي القيت فيه الجثة وكذلك في السيارة التي تعود للضحية، وهي من نوع فيات ريجاتا موديل ١٩٨٦ فضية اللون، الامر الذي يؤكد ان الجريمة نفذت في مكان غير المكان الذي وجدت فيه الجثة. خاصة وان الضحية تعرض لعدة ضربات بالسكين وان احدى هذه الضربات كانت في عنقه.

هذا، وعقد المجلس المحلي في البعنة جلسة طارئة استنكر فيها، اعضاؤه، بالإجماع هذه الجريمة ودعا الشرطة الى التحقيق في هذا الحادث من اجل الكشف عن الجناة وتقديمهم للقضا،.

مهرجان مهيب في مجد الكروم تضامنًا مع الاسرى والمعتقلين

* عكا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من جمعية السجين ومختلف القوى السياسية العاملة على الساحة في مجد الكروم عقد، امس الاول، مهرجان قطري تحت عنوان «يوم الاسير» شارك فيه اسرى محررون وذووهم وذوو الاسرى المعتقلين وممثلون عن لجنة ذوي الشهدا، ومؤسسة «عدالة» وعضو الكنيست عبد المالك دهامشة ووفد من احرار الجولان السوري المحتل وحشد غفير من اهالي القرية.

افتتح المهرجان وتولى عرافته الاسير المحرر ابن مجد الكروم منير منصور، وتحدث فيه رئيس مجلس محلي مجد الكروم، محمد كنعان وممثلون عن مؤسسة «عدالة» والاسرى المحررين ومندوبة عن عائلات المعتقلين وعن احرار الجولان.

وقدمت الفنانة ريم بنا وصلة من الغنا، الملتزم لاقت اعجاب الجمهور.

وقدم الفنان محمد بكري مشهداً تمثيلياً عبر فيه عن معاناة السجنا، في غياهب السجون الاسرائيلية.

واكد المتحدثون على اهمية نصرة السجين ومتابعة القضية محليا ودوليًا. واشار رئيس المجلس المحلي الى ضرورة طرح هذه القضية مجددا على طاولة اللجنة القطرية لرؤسا، السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية من اجل اعطائها حقها في المعالجة والمتابعة. كما اكد على ضرورة التعاون بين مؤسسة «عدالة» وجمعية انصار السجين ومختلف القوى والاحزاب السياسية لايفا، هذه القضية حقها في المتابعة لما تنطوي عليه من اهمية محلية وكونها عنصرا اساسيا في المفاوضات السلمية بين الفلسطينيين واسرائيل.

وتم في نهاية المهرجان تكريم المحامين والشخصيات التي عملت تطوعًا في خدمة قضية الاسرى المحررين والمعتقلين.

احتجاجًا على عدم تسلم رواتب ستة اشهر

عاملو المجلس المحلي في مجد الكروم يبدأون الاضراب عن العمل

* عكا - مكتب «الاتحاد»، من صلاح دباجة - بدأ عمال المجلس المحلي في مجد الكروم، امس الاحد، اضرابًا مفتوحا عن العمل احتجاجا على عدم تسلمهم رواتب ستة اشهر بسبب الحجوزات، التي فرضها المقاولون ومعلمو المدرسة على الاموال، التي تحولها الوزارات الى بنك السلطات المحلية.

واكد رئيس لجنة، العمال رشدي خلايلة، ان الاضراب جا، بدعوة لجنة العمال في المجلس المحلي، وانه سيستمر حتى يتسلم العمال رواتبهم عن اربعة اشهر كحد ادنى.

وناشد خلايلة رئيس وادارة المجلس المحلي في مجد الكروم العمل باسرع ما يمكن على تنفيذ مطالب العمال خاصة وان الامر يتعلق بلقمة العيش. كما دعا الاهالي الى تسديد ديونهم الى المجلس المحلي.

ويذكر ان خدمات المعارف والنظافة العامة وجمع النفايات في القرية، على الرغم من الاضراب، تجري كالمعتاد.

رحيل الشخصية الوطنية توفيق أحمد العفيفي


توفيق أحمد العفيفي

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من الناصرة ومختلف انحاء البلاد ظهر أمس الاحد في مدينة الناصرة جثمان الشخصية الوطنية المعروفة، وعميد أهالي صفورية المرحوم توفيق أحمد العفيفي (أبو احمد) وشارك في تشييع جثمان المرحوم العديد من رؤساء السلطات المحلية العربية وأعضاء كنيست وشخصيات يهودية.

وكان المرحوم قد توفي مساء يوم السبت عن عمر يناهز الثالثة والثمانين عامًا. وفور سماع نبأ الوفاة أمت بيت العائلة، وفود عديدة من الناصرة ومن مختلف القرى والمدن العربية في البلاد.

ولد المرحوم توفيق العفيفي في قرية صفورية عام ١٩١٨ لعائلة معروفة في البلدة. حيث تعلم المرحلة الابتدائية في مدارسها ثم انتقل ليكمل تعليمه في مدينة الناصرة، ومن ثم الى مدينة حيفا حيث درس المرحلة الثانوية في مدرسة «ستيل» المعروفة وفي هذه المدرسة زامل صديق عمره المرحوم سامي جرايسي.

بعد انهاء الدراسة، بدأ العمل مع أخيه صالح الذي كان قد أسس شركة للنقل. وفي أعقاب النكبة التي حلت بالشعب الفلسطيني وتهجير أهالي صفورية وتدميرها، استقر ابو احمد في مدينة الناصرة ليتولى ادارة شركتهم (شركة الناصرة حيفا) بعد ان شرد اخوه ضمن المهجرين من أبناء فلسطين.

وكان على ابو احمد وابناء عائلته، بعد قيام الدولة ان يصارعوا في سبيل الحفاظ على شركته، والتي كانت تعتاش منها عشرات العائلات، وذلك اماء معركة السلطة في حينه للقضاء على كل ما تبقى للعرب من مصالح اقتصادية، وصفيت بالكامل. الا انه وباصراره وبالتضامن الشعبي الواسع وخاصة من قبل العمال العرب، افشل محاولة تصفية هذه الشركة لتتطور فيما بعد على يده ويد ابنائه بحيث تعتبر اليوم مؤسسة اقتصادية رائدة في الوسط العربي.

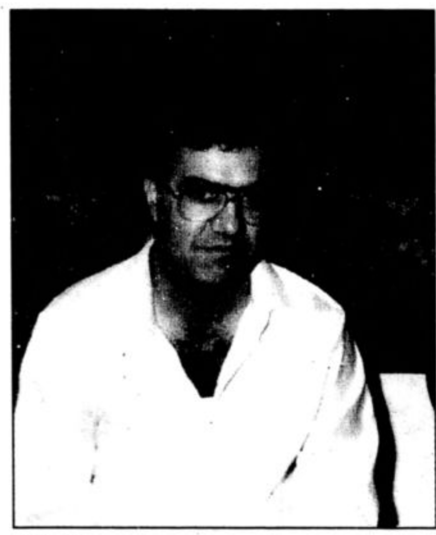
لقد عرف عن الراحل توفيق العفيفي، مواقفه الوطنية الصادقة، فبقي أمينًا واصيلاً في انتمائه الى قريته صفورية، حيث واظب وبرغم مصادرة اراضيها وتدميرها، على التجول في سهولها واستنشاق هوائها، حتى يومًا قبل رحيله، وكان داعية للوحدة بين أبناء الشعب الواحد رافضا بكل حزم كل أشكال التعصب والانغلاق.

وامتاز بشخصية دمثة في التعامل مع الناس، متواضع الى أقصى الحدود مما اكسب حب الناس له واحترامه. حيث بنى شبكة علاقات واسعة في طول البلاد وعرضها، كما كان لا يتوانى في السعي لاصلاح ذات البين بين الناس حين يطلب منه.

وقد عرف عنه، دعمه المتواصل للهيئات والمؤسسات الوطنية.

بعد رحيل القائد الخالد توفيق زياد، والذي كانت تربطهما علاقة ودّ واحترام صادقة، ساهم المرحوم توفيق العفيفي في تأسيس مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع، مقدمًا الدعم السخي لها، وبقي عضواً فاعلاً في هيئتها الادارية حتى ايامه الاخيرة.

الرينة تودع ابنها البار د. مهدي خطبا


مهدي خطبا

* الرينة - لمراسل خاص - شيعت جماهير غفيرة من الرينة والقرى المجاورة ومن رفاق وزملاء، ومعارف الفقيد جثمان المرحوم الرفيق الدكتور مهدي محمود خطبا (معامرة) الى مثواه الاخير، حيث ووري الثرى بعد صلاة ظهر يوم امس الاحد ٢٩/٤/٢٠٠١ في مقبرة القرية. وقد وافته المنية عن عمر يناهز ٤٢ عامًا، قضاها في عمل العلم وعمل الخير، اثر نوبة قلبية حادة.

تقدم موكب الجنازة المهيبة حملة اكاليل الزهور من نقابة اطباء الاسنان العرب وفرقة من الشبيبة الشيوعية تحمل اكاليل مقدمة من الحزب والجبهة والشبيبة، وتقدم الموكب كذلك لفيف من وجهاء المنطقة.

ولد للدكتور مهدي في ٨/٣/١٩٥٩ لوالد شيوعي حتى العظم وتربى وترعرع في بيت وطني شيوعي، انتمى والده واخوته واعمامه منذ عشرات السنين الى صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وكان والده احدى الشخصيات الوطنية المحبوبة في القرية حتى وفاته عام ١٩٩٣.

كان الدكتور مهدي تلميذا نشيطًا وناجحًا اوصله جده وتحصيله العلمي عام ١٩٧٩ الى دولة تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية سابقًا لنهل العلم، حيث درس طب الاسنان وتخرج عام ١٩٨٥ بتفوق.

بدأ العمل في قريته ومن ثم انتقل الى يافا عروس البحر حيث اقام هناك عيادة ناجحة واسرة كريمة، وكان محبوبًا وناجحًا جداً في عمله، وعند وفاته خلف وراءه زوجة وولدين نديم وروان

ومن حين الى حين كان يزور القرية لعيادة والدته واخوته واخواته واصدقائه.

رفاق الحزب والشبيبة والاخوة في الجبهة اذ يحنون رؤوسهم اجلالاً واكرامًا لرفيق دربهم الذي احبوه، يعدون ويتعهدون بمواصلة درب الرفيق الدكتور الشاب الدمث المحبوب الى الابد.

لتكن ذكراك يا رفيقنا واخانا وابننا عطرة دومًا.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة في الرينة

سعود الأسدي

لقريتك الحزنُ ولي

إلى روح الفقيد الغالي الصديق الودود
توفيق أحمد العفيفي (أبو أحمد)
رحمه الله

فراقُكَ صَعْبٌ أبا أحمدا وأمس التقينا، وما أسعدا
تسافرُ عنّي، ولا من إيابٍ يُرَجّى، فيُعْطي اللقا موعدا
أبا طيّبَ الخُلْقِ كنتَ النسيمَ يرفّ على الزّهْرِ غبَّ النّدى
حبيبٌ إليّ، أثيرٌ لديَّ، عزيزٌ عليَّ بأنْ تَبْعُدا
وأنتَ الحميمُ، وأنتَ الهميمُ، وأنتَ المبَجّلُ والمقْتَدى
عطاؤكَ تبذُلُه في الخفاء، فخافيه أعظمُ ممّا بَدا
ويأبى عُلاكَ بألاّ تمُدُّ إلى المجد فوقَ الأيادي يَدا
لكَ الحمدُ في كُلّ مسعىً أتيتَ، وما كنتَ تبغي بأنْ تُحْمَدا
بماذا أعزّي يضيعُ الكلامُ اذا ما تكلّم صوتُ الرّدى
سأسكتُ حتى يصيرَ السّكوتُ نداءً لصوتِ عميقِ الصّدى
أصلّي لروحكَ يا راحلاً بروحي، وحزني يَضُمُّ المدَى
إليكَ شموعي، إليكَ دموعي إليك خشوعي بما أوْقدا
لقريتكَ الحُزْنُ ليستْ تُلامُ إذا لَبِسَتْ ثوبَها الأسودا
وقد سَكَنَتْكَ سكونَ الضّميرِ بصدركَ يا رمزَها الأوحدا
ولن ترتضي غيرَها جنّةً ولا غيرَ موردِها موردا
سلامٌ عليكَ، وطوبى إليكَ وقد عشتَ حُراً، لنا سيّدا
فنَمْ واستقرَّ بأرضِ الجدودِ فيا طالما اخْتَرْتَها مَوْسدا
وذكراك خالدةٌ في النفوسِ وَحَقٌّ لذكراكَ أنْ تَخْلُدا

عامان على رحيل عبد الحليم ابو راس

بقلم: سامي ابو راس •

* اردت كتابة هذه السطور في الذكرى الثانية لرحيل ابن عمي ورفيقي الشاب الوطني عبد الحليم «ابو رمزي» وأنا ما زلت أعيش هذه الذكرى الفاجعة حتى اليوم وفي هذه المناسبة اردت اعطاء هذا الجندي حقه، الذي رحل عنا مسرعًا وهو في ريعان شبابه وعطائه، فلماذا رحلت مبكراً ونحن في أشد الحاجة اليك!

في الاول من أيار عام ١٩٩٩ رحل عنا شابًا أعطى معظم اوقاته وحياته لشعبه ولوطنه وفي هذه المناسبة، اردت ذكر بعض المواقف الهامة لهذا الشاب المناضل الذي خسرته الحلبة الكفاحية، لقد كان صادقًا في قول كلمة الحق حتى ولو على نفسه وكان وطنيًا صلبًا ومكافحًا، يحظى باحترام واكبار الجميع، ومن صفاته التي أمتاز بها ولا يمكن محوها من ذاكرة معارفه واصدقائه ورفاقه حيث كنت أرى آثار الغضب وهو يناقش بعض المنافقين، إذ كان حاداً وشديداً معهم لأنه كان مقتنعًا بصدق طريقه.

كره التلون والمتلونين واحتقر الخونة والمتزلفين. لقد كان من اولئك الصارمين المتنكرين لتوطين الخونة والعملاء، ودعا الى طردهم من قرانا ومدننا العربية. هاجم بلا رحمة أولئك اللذين يتظاهرون بالوطنية، وفي الوقت نفسه يعيشون في مجتمعهم فساداً وفتنة ونميمة، استخف المتوجهنين وتصدى لخونة العيش والملح. وكان نموذجًا في نظافة اليد.

والشيء المميز لهذا الانسان احاسيسه ومشاعره الجياشة، فقد كنت الحظ الحزن والبكاء على وجهه وخاصة عندما كان يشاهد في التلفاز مشاهد القمع والبطش ضد شعبنا الفلسطيني - نعم مات عبد الحليم من شدة حبه لبلده ولوطنه وشعبه وكما قال شاعرنا وقائدنا الكبير توفيق زيّاد:

من شدة حبي سأموت
إن يومًا سأموت/لا حزنًا ولا حسرة/ولكن من شدة حبي سأموت.

الحقيقة ان هذا الرفيق قد ضحى بأحدى قدميه لرفع سمعة بلده كان رياضيًا من الدرجة الاولى، واعتبر احد رموزنا الشباب ورحيله في صبيحة الاول من أيار ١٩٩٩ حيث كنا نستعد للسفر الى مظاهرة أيار في الناصرة سقط شهيداً فهذا رمز لا ينسى في إنسان أحب جماهير اول أيار وشعب أول أيار وكفاحه الذي لا يتوقف فحبنا لك يا ابا رمزي لن يتوقف كنت رمزاً للصمود والتصدي وسنعاهدك أننا سنستمر على نفس طريقك ونهجك واما انتم يا أبناءه البررة ويا ارملته الوقور عهدناكم على نفس الطريق الذي وجدتم في عبد الحليم الاب الوفي والوقور والمناضل الذي عبّد لكم طريق الكفاح وطريق الظفر.

محام يهودي بريطاني يدعو إسرائيل الى تعويض ضحاياها اللاجئين عامي ٤٨ و ٦٧

• ويقول، مقارنا بتعويض اليهود ضحايا الكارثة «انهم في موقع مشابه لليهود المهجرين وممتلكاتهم كممتلكات لليهود» •

* لندن – وكالات الانباء – دعا المحامي اليهودي المعروف دانئيل غرينبرغ اسرائيل الى دفع تعويضات للضحايا الفلسطينيين ممن فقدوا املاكهم وهجّروا نتيجة للحروب التي شهدتها المنطقة، خصوصاً في عامي ١٩٤٨ و١٩٦٧، أسوة بضحايا المحرقة النازية من اليهود الذين ما تزال مؤسسات يهودية تطالب بتعويضهم مادياً عما لحق بهم.

جاء ذلك في مقال نشرته صحيفة «جويش كرونيكل» البريطانية الاسبوعية، اواخر الاسبوع الماضي، واستعرضته صحيفة «الشرق الاوسط» واللافت في الدعوة التي ترافقت مع احتفالات اليهود البريطانيين بذكرى اعلان اسرائيل، انها صادرة عن رجل قانوني غير معروف بمواقفه الانتقادية حيال اسرائيل. ومع ذلك فهو مستعد لعقد المقارنة غير المسبوقة في اوساط اصدقاء اسرائيل بين ضحايا الهولوكوست والفلسطينيين، والاعتراف بأن الاخيرين تعرضوا للعدوان، اذ استندت مداخلته الى «فكرة دفع المعتدي تعويضاً للضحية»، وأنهم في موقع مشابه لـ«اليهود المهجرين» وممتلكاتهم كـ«ممتلكات اليهود» التي صادرتها دول اخرى.

وساق المحامي امثلة من التاريخ اليهودي لدعم طروحاته المشفوعة بإشارات الى التوراة. وبينما شدد على تفهمه لممارسات اسرائيل التي «اضطرت الى خوض الحروب لتأسيس نفسها ولضمان استمرار وجودها»، أكد ان «عائلات فلسطينية كثيرة لم تشارك في النزاعات العسكرية فقدت بيوتها وسبل عيشها». ومصير هؤلاء الفلسطينيين جدير في رأيه بالمقارنة مع مصير «الاسرائيليين الكثيرين الذين قتلوا او عانوا الويلات بمن فيهم عدد من المدنيين العزل» جراء الحروب المتكررة.

وأشار الى ان اليهود طالبوا دولاً اوروبية عدة بتعويض اولئك الذين فُرض عليهم الالتحاق بمعسكرات الاعمال الشاقة والذين كابدوا المعاناة خلال الهولوكوست قبل ان يفوت الأوان «انطلاقاً من فكرة ان التعويض المادي مهما كان ضئيلاً من شأنه ان «يؤدي غرضاً نفسياً» «فيريح» الضحية والمعتدي على حد سواء». الا ان اسرائيل لم تُطبق المبدأ ذاته على نفسها، حسب غرينبرغ الذي تساءل «هل فعلنا ما فيه الكفاية لمواجهة اسئلة تتصل بسلوك اليهود خلال تأسيس الدولة اليهودية والدفاع عنها؟». وحث اليهود على دفع التعويضات للفلسطينيين التزاماً بتعاليمهم الدينية لأن ذلك سيعزز سمعتهم ويثري حياتهم الروحية، مبيناً ضرورة ان تكون المبادرة من طرف واحد.



• المشاهد التي لا تنسى - لاجئون من عام ٦٧ •

قوات الامن الجزائري تقمع مظاهرة سلمية لطلاب وأساتذة امس !

* الجزائر – الوكالات – افادت شهادات سكان محليين ان تظاهرات جديدة انطلقت امس الاحد في بجاية وتيزي وزو، اكبر مدينتين في منطقة القبائل (شرق العاصمة) التي تشهد اضطرابات منذ عشرة ايام.

وقال مراسل وكالة الصحافة الفرنسية وشهود ان تظاهرة بدأت سلميا في بجاية عاصمة منطقة القبائل الصغرى ما لبثت ان اشتعلت حين حاول متظاهرون التوجه الى مقر الولاية، وقمعتهم الشرطة.

وحاول طلاب واساتذة التوجه الى هذا المقر لكن ما يسمى قوات شرطة مكافحة الشغب منعتهم من ذلك واطلقت الغازات المسيلة للدموع.

وكان الطلاب يريدون تسليم السلطات بيانا يطالبون فيه بمغادرة رجال الدرك المنطقة لتحل مكانهم قوة امنية اخرى.

وانضم عدد كبير من السكان حينئذ الى الطلاب واساتذتهم ووقعت مواجهات اثر ذلك.

وقد بدأت الاضطرابات في منطقة القبائل في ١٨ نيسان بعد مقتل طالب في مركز للدرك في بني دوالة بالقرب من تيزي وزو عاصمة منطقة القبائل الكبرى.

ووقعت مواجهات صباح امس الاحد ايضا في هذه المدينة بين شبان كانوا يرشقون بالحجارة قوات مكافحة الشغب التي ردت باطلاق الغازات المسيلة للدموع.

ومنذ ١٨ نيسان اوقعت الاضطرابات ٥٠ قتيلا سقطوا اعتبارا من يوم الاربعاء، وسجل سقوط ٢٩ ضحية يوم الجمعة وحده.

على صعيد مختلف، ذكرت الصحف الجزائرية الصادرة امس الاحد ان مسلحين اصوليين اقدموا يوم الجمعة على ذبح ثلاثة رعاة في غرب الجزائر.

وذكرت صحيفة الوطن ان الرعاة قد ذبحوا في مشراع-صفا في منطقة تياريت (جنوب غرب العاصمة).

واوضحت صحيفة «لو كوتيديان دوران» ان المسلحين قتلوا عشرة اشخاص على الاقل في مشراع – صفا منذ بداية السنة.



• أوضاع مشتعلة في الجزائر •

الاحتجاج في سجون تركيا يتواصل وعدد الضحايا يصل الى ٢٠ سجينا

• السجناء مضربون عن الطعام احتجاجا على قوانين السجون الجائرة المرفوضة دوليا •

* اسطنبول – الوكالات – اعلنت الجمعية التركية لحقوق الانسان ان عدد ضحايا الاضراب عن الطعام الذي ينفذه السجناء الاتراك واقاربهم احتجاجا على نظام السجون الجديد ارتفع الى ٢٠ اواخر الاسبوع.

فقد فارقت الحياة فاطمة هوليا تمغان (٣٢ عاما) صباح السبت في مستشفى نومون في انقرة بعد اضراب عن الطعام استمر ١٨٧ يوما، حسبما أوضح بهيج استشي محامي جمعية التضامن ومؤازرة عائلات السجناء.

وكانت فاطمة «المتهمة» بالانتماء الى منظمة يسارية متشددة (جبهة الحزب الثوري لتحرير الشعب) قد ادخلت الى المستشفى في اعقاب العمليات التي نفذتها الشرطة ضد المضربين عن الطعام بين ١٩ و٢٢ كانون الاول وشملت ٢٠ سجنا بينها اولوجنلار حيث كانت معتقلة.

يذكر انه منذ ٢١ آذار الماضي توفي ١٦ سجينا واربعة من اقاربهم بسبب اضرابهم عن الطعام.

وينفذ حوالي ٨٠٠ سجين حاليا اضرابا عن الطعام نصفهم تقريبا «حتى الموت» احتجاجا على نظام السجون الجديد الذي دخل حيز التنفيذ في كانون الاول الماضي.

ونقلت «وكالة انباء الاناضول» عن وزير القضاء التركي حكمت سامي ترك قوله خلال مؤتمر صحفي عقده، السبت، في نيقوسيا في الجزء الشمالي من قبرص الخاضع لسيطرة القبارصة الاتراك ان معركة المضربين عن الطعام ضد الزنزانات الجديدة «بدون جدوى» لان الزنزانات بنيت وفقا لمعايير مجلس اوروبا والامم المتحدة!!

و«استنكر» الوزير ترك الحملة التي تقودها الاحزاب اليسارية «المتطرفة» معتبرا ان «هذه المنظمات لا تتوانى، في سبيل تحقيق مكاسب لقضيتها، عن تسمية شهداء بين عناصرها وارسالهم الى الموت» بحسب الوكالة التركية ايضا.

وتعهد الوزير باعادة النظر في القانون الذي يمنع السجناء المتهمين او المحكومين بتهم «الارهاب» من مغادرة زنزاناتهم الانفرادية التي تضم بين سرير واحد وثلاثة اسرة، علما ان البرلمان التركي سيبحث في هذه التعديلات خلال الاسبوع المقبل.

وكانت منظمة العفو الدولية واللجنة الاوروبية لمكافحة التعذيب قد طالبتا تركيا بالمبادرة «على الفور» لوضع حد لنظام عزل السجناء السياسيين في هذا النوع من الزنزانات.

احتفالات ببلوغها الثلاثين

«ال مانيفستو» - صوت يساري متميز في ايطاليا

* روما – احتفت صحيفة «ال مانيفستو» اليسارية الإيطالية، امس الاول، بالذكري الثلاثين لصدورها. وشكلت في مطلع هذا العام حدثاً في إيطاليا، إذ حاول أحد المتحمسين الفاشيين، مساء الجمعة ٢٣ كانون الأول ٢٠٠٠، أن يزرع قنبلة في مبناها في شارع توماشيلي في روما. لكن الرياح جرت بما لا تشتهيه سفنه، وأثار الحادث أسئلة كثيرة، وطافت تظاهرات في شوارع روما احتجاجاً. كما زار مكاتب الجريدة نواب ومسؤولون إيطاليون تضامناً.

خلال ثلاثين عاماً نجحت «ال مانيفستو» بأن تحتل تياراً خاصاً بها. عرفت كيف تكون يسارية، واعتبرها البعض صحيفة المثقفين، ومهما اختلفت الآراء حولها ثمة إجماع على تميزها.

حددت ال مانيفستو هدفها في خلق تيار وطني لليسار الجديد، والتوصل الي هيكلية تنظمه، وتجمع مختلف المجموعات ذات الأصول والتجارب المختلفة. وكانت أسرة الصحيفة ترمي أيضاً الي جعلها أحد منابر الحوار حول مشكلات مجتمع الاستهلاك، ومساندة عمال المصانع، والمدرسة، والنضال ضد الامبريالية، والدفاع عن البيئة بعد حادث المركز النووي السوفييتي شرنوبيل، والعمل من أجل حقوق المرأة. بل أراد صحافيو «ال مانيفستو» ان تكون مؤسستهم مرجعاً للنضال في الميادين المذكورة.

وجاء عام ١٩٧٤، فكانت بداية انتشار الثقافة المطالبة بحقوق المرأة، فلعبت الصحيفة دوراً مهماً، ونشرت علي صفحاتها الاستفتاء حول الطلاق. توجهت الصحيفة الي الجمهور الذي لا يوافق الحزب الشيوعي الإيطالي خياراته الإصلاحية، واختياراته النيابية، ولا يجد البديل المثالي له. كما توجهت الي تيار نما في إطار النقابات وفي العالم الكاثوليكي، وحمل أفكاراً ضد الرأسمالية. وكان بين قراء الصحيفة مجموعات يسارية، ساهم أفرادها في ذلك الحين في المواجهة من أجل التغيير الشامل ولا ننسى أبداً ان «ال مانيفستو» هي أيضاً صحيفة للطلاب والعمال والمناضلين.

كثيرة هي المعارك السياسية التي خاضتها «ال مانيفستو» حول الحقوق المدنية، والحريات العامة، ومسألة الإجهاض، وإقفال مراكز نووية عام ١٩٨٦، كما رفعت صوتها ضد حرب الخليج الثانية، وعقوبة الإعدام، والتدخل في كوسوفو، ونشرت المقالات المطالبة برفع الحصار عن العراق، وتمكنت بفضل دعم الانتلجينسيا الإيطالية والأجنبية والتيارات اليسارية من تخطي أزماتها المالية. والأمثلة في هذا الإطار كثيرة، نذكر منها أنه عندما أوقفت الحكومة الإيطالية عام ١٩٨٣ الإعانة المالية التي كانت تقدمها للصحف، ما هدد «ال مانيفستو» بالإغلاق، لكن الصحيفة ظهرت في اليوم التالي لقرار الحكومة، وكانت المانشيت صوت اليوم ضد السلطة، واشترى القراء نسخة هذا العدد بأربعين ألف لير فسمحوا لها بأن تعاود انطلاقتها.

وكما ذكرنا، لم تكن «ال مانيفستو» يوماً صحيفة فقط، بل شكلت تياراً ضاغطاً نما بقوة، على رغم وجودها في بلد رأسمالي، تياراً يتمتع باحترام المثقفين والصحافيين اصحاب الأهواء السياسية المختلفة، تياراً يحتل مركزاً متقدماً في البانوراما الثقافية الإيطالية.



الاتحاد تضيء الشمعة الـ ٥٨ من عمرها المتجدد دائما.

الاتحاد كانت وما زالت وستبقى دائما نورا لشعبها ونارا في وجه ظلامه.

الاتحاد منبر وسلاح جميع المناضلين من أجل المساواة والسلام العادل والتقدم الاجتماعي.

الاتحاد عنوان الثقافة الوطنية والانسانية التقدمية.

أسرة «الاتحاد»

تدعوكم للمشاركة في الاحتفال القطري الذي تقيمه بمناسبة

٥٧ سنة على صدور الاتحاد

وذلك مساء يوم الجمعة ٢٠٠١/٥/١١، الساعة السابعة والنصف مساء في منتزه الجليل في عبلين.

في البرنامج:

- تحيات قصيرة
- فقرات فنية
- وجبة عشاء فاخرة

تباع التذاكر لدى أصدقاء الاتحاد في الفروع

الاتحاد صحيفتكم فادعموها

❖ عاش الاول من أيار يوم العمال العالمي ❖

- من اجل السلام العادل والمساواة وضمان حق العاملين.
- من اجل وقف العدوان الدموي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.
- ضد البطالة والفقر والتمييز ضد الجماهير العربية.
- لاسقاط حكومة الكوارث الشارونية.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ابوسنان وكفرياسيف

<u>يدعوان الجمهور الكريم للمشاركة في:</u>

مهرجان الاول من ايار الكفاحي

وبمشاركة وفود من مدن وقرى المنطقة وذلك يوم الاول من ايار (٥/١) حيث تبدأ المسيرة الساعة الخامسة بعد الظهر من ساحة اول ايار في كفرياسيف ترافقها الفرقة الموسيقية للشبيبة الشيوعية بالطبول والزمور والاعلام الحمراء، وتنطلق حتى تصل ساحة دار علي نصرة (ابو سيخ)، اذ يبدأ المهرجان السياسي الساعة السادسة والنصف.

يتحدث في المهرجان:

- النائبة الجهوية، تمار غوجانسكي.
- رئيس تحرير «الاتحاد»، د. احمد سعد.
- سكرتير لجنة المبادرة العربية الدرزية، جهاد سعد.
- رئيس مجلس عيلبون، د. حنا سويد.
- سكرتير الجبهة في كفرياسيف - د. معاوية الحاج.
- الشاعر حسين مهنا
- تحية الشبيبة الشيوعية
- عريف المهرجان: د. نعيم موسى

برنامج فني ملتزم.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تأجيل اجتماع السكرتارية

نظرًا لانشغال بعض الرفاق في فعاليات الاول من ايار تقرر تأجيل اجتماع السكرتارية الذي كان من المفروض ان يعقد اليوم الاثنين ٤/٣٠ وسنقوم بارسال دعوة للموعد الجديد.

مع الاحترام

مكتب الجبهة - حيفا

الاتحاد يوميا معي

تهنئة

نتقدم باحر التهاني الى الرفيقين العزيزين عزمي ومنال الشيخ سليمان بولادة المولودة الجديدة

رغد

اختا لسليم وبيسان.

نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

الحزب الشيوعي والشبيبة - الناصرة

التعليم الأكاديمي بالانتساب لجامعات الأم في كشينيف

بإدارة الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٦٧٣٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥

والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥٠ ٧٦٢٦٦٢

تعليم لـ Ph.D, M.A, B.A.

لجميع المواضيع التي يمكن دراستها من بعيد

משפטים,חנוך, פסיכולוגיה, עבודה סוציאלית, סוציולוגיה, מנהל עסקים, מנהל ציבורי, שפות, הנהלת חשבונות, עתונאות.

وعشرات المواضيع الأخرى

التكلفة لتعليم مستوى BA - ١٩٠٠$

التكلفة لدرجة الماجستير MA - ٣٣٠٠$

التكلفة للدكتوراة Ph.D - ٤٩٠٠$

تنزيلات ٥٪ لمعلمي المدارس، ضباط الشرطة، موظفي البنوك والمجالس والبلديات والصحافيين.

الاتصال: مع الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٦٧٣٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥

والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥٠/٧٦٢٦٦٢

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - المثلث

عاش الاول من أيار

دعوة عامة

ندعوك لحضور المهرجان المنطقي للمثلث الجنوبي

بمناسبة الاول من أيار عيد العمال العالمي وذلك اليوم الاثنين ٢٠٠١/٤/٣٠ الساعة السابعة مساءً في مركز الجبهة في الطيبة نادي (عثمان ابو راس).

باشتراك:-

١. النائب محمد بركة - رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.
٢. جميل ابو راس - قائم بأعمال رئيس مجلس العمال اللوائي - المثلث الجنوبي.
٣. عادر عامر - سكرتير منطقة المثلث الجنوبي للحزب الشيوعي.
٤. زهير الطيبي - سكرتير جبهة الطيبة.
٥. المحامي سامح عراقي - سكرتير الشبيبة الشيوعية لمنطقة المثلث الجنوبي.

يتخلل الحفل برنامج فني حافل

ملاحظة: يسبق المهرجان تظاهرة رفع شعارات على مدخل الطيبة - الجسر الساعة السادسة مساء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

مؤتمر الجبهة السادس

نرجو من الرفاق المسؤولين في فروع الجبهة الاسراع بارسال قائمة اسماء المندوبين عن كل فرع للمؤتمر السادس لمكتب الجبهة.
حيفا فاكس ٨٥١٦٤٨٣-٠٤

مع الاحترام
مكتب الجبهة -حيفا

جبهة كفركنا الدمقراطية

ندعو جميع اعضاء الجبهة للمشاركة في اجتماع الكادر، لانتخاب مندوبي مؤتمر الجبهة القطري.
وذلك يوم الاربعاء ٢٠٠١/٥/٢ الساعة السابعة مساءً في نادي الجبهة.

نرجو حضوركم والتقيد بالوقت.

ا لسكرتارية

משרד האוצר- החשב הכללי

وزارة المالية -المحاسب العام
مديرية املاك السكن الحكومي

مناقصة رقم ١ -٢٠٠١ /خ-٤

استئجار مقر لمكتب الترخيص في كرميئيل

١. تعلن مديرية املاك السكن الحكومي عن رغبتها في قبول عروض لاستئجار مقر لمكتب الترخيص في كرميئيل
٢. الشروط الأولية للمشاركة في المناقصة:
٢(١) ان يقع المقر في منطقة النفوذ البلدي لكرميئيل. وتعطى افضلية للمبنى الذي يقع في منطقة مركزية في كرميئيل بالقرب من فرع البريد.
٢(٢) ان تبلغ مساحة الاجمالية نحو ١٢٠ مترا مربعا.
٢(٣) ان يكون المبنى قابلا للتقسيم الداخلي وفقا للخارطة والمواصفات الفنية المرفقة بكراسة المناقصة. ويقع في منطقة وبيئة تتلاءم ومكتبا حكوميا بصورة عامة والغرض المطلوب منه بصورة خاصة. وسهل الوصول اليه بصورة مريحة للعجزة والمعاقين حركيا، والسيارات الخصوصية. وتتوفر فيه مواقف محاذية. لاتقل عن ١٠-٢٠ موقفا وقريبا من شرايين المواصلات العامة والمواقف العامة.
٢(٤) على مقدم العرض ان يرفق بعرضه مصادقة سارية المفعول من السلطة المحلية لاستعمال السكن كمكاتب.
٢(٥) على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات اللازمة بموجب قانون وصفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) -١٩٧٦.
٢(٦) على مقدم العرض ان يرفق بعرضه نموذج «تعهد مقدم العرض» كاملا وموقعا عليه ومختوما كما هو مفصل في كراسة المناقصة.
٢(٧) على مقد العرض ان يرفق صورة عن ايصال شرائه كراسة المناقصة، وان يرفق بعرضه المستندات التي تثبت حقوق مقدم العرض بالعقار او تفويضا عند الحاجة. يحق لمقدم العرض اضافـ ي مستند يراه ضروريا.
٣. على الرغم مما ورد في البند ٢(٤) اعلاه يحق للجنة المناقصات في ظروف خاصة بحث عروض من خلال تقديم مقدم العرض تعهدا بترتيب التخصيص حتى اشغال المبنى. شريطة استيفاء الشروط الاولية التي حددتها لجنة المناقصات.
٤. على الرغم مما ورد في البند ٢(٢) يحق للطالب ان يختار عدة عروض او عرضا واحدا حتى وان كانت المساحة الكلية تزيد عن المساحة المشار اليها اعلاه سواء نتيجة جدوى اقتصادية و/أو تعديل و/أو الخرائط التي ستطلب خلال مرحلة المناقصة اذا كانت تلبي احتياجات وزارات حكومية أخرى في نطاق سياسة تعديلات تنظيمية وتركيز اقسام ووزارات.
٥. مراحل اختيار الفائز في المناقصة تتم وفقا لما ورد في فصل «مراحل» المناقصة في كراسة المناقصة.
٦. يطلب من مقدم العرض الذي يفوز في المناقصة ملاءمة المأجور لمتطلبات الطالب كما هو مفصل في الخارطة والمواصفات الفنية كما هو وارد في المادة ٥ من نص عقد الايجار (هذه المستندات موجودة في كراسة المناقصة).
على مقدم العرض استيفاء اية مقاييس ومواصفات رسمية في تنفيذ اعمال الملاءمة.
٧. يتضمن بدل الايجار التي ستدفعه الدولة عن السكن الذي سيتم اختياره تكاليف ملاءمة وفقا لمتطلبات الطالب وتكون على اساس تخميني من الطالب. (لا يلتزم الراغب في الاستئجار طلب تخمين لكل عرض او في مرحلة معينة من الاجراء).
٨. فترة التعاقد المطلوبة هي ما بين خمس الى عشر سنوات او لفترات اخرى يتم التفاهم عليها بين الاطراف.
٩. شروط التعاقد يتم تحديدها استنادا الى ماورد في كراسة المناقصة في نطاق مفاوضات مع المتنافسين الذين يتضح ان عروضهم اكثر ملاءمة في اية مرحلة كما هو مفصل في كراسة المناقصة.
١٠. يوقع الفائز بالمناقصة على عقد ايجار يستند الى نص عقد الايجار الموجود في كراسة المناقصة. عند توقيع العقد من قبل مقدم العرض، يودع مقدم العرض كفالة بنكية مربوطة بمبلغ ٢١٠ شيكل جديد للمتر المربع الاجمالي لمدة شهر بعد الموعد التقريبي من تسليم السكن الملائم لضمان تنفيذ التزاماته.
١١. لا يلتزم الطالب بقبول ارخص العروض او أي عرض كان. ويحق له قبول جزء من العرض أو عدة عروض من خلال تقسيم التعاقد. ويحق له الغاء المناقصة في اية مرحلة لأي سبب كان ولا سيما تلك الناتجة عن ضغوطات في الميزانية.
١٢. تدرس العروض التي تستوفي الشروط الاساسية وفقا لوضعها وملاءمتها من الناحية المهنية والمالية وملاءمتها للاستعمال المخصص وجدواها الاقتصادية (بما في ذلك شروط الصيانة المقترحة) ومدى سرعة تحقيقها وفقا لاحتياجات الطالب وسياسته في تركيز اقسام حكومية.
١٣. لاتدفع رسوم اية رسوم وساطة في أي حال من الاحوال.
١٤. يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من٢٠٠١/٥/٣ وحتى ٢٠٠١/٥/١٤ لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ١٠٠ شيكل جديد في بنك البريد لحساب رقم ٠٢٥٠٩٢٢ لأمر وزارة المالية في مكاتب مديرية املاك السكن الحكومي، مركز مايو، شارع حسن شكري ٥. الطابق الثاني، غرفة ٢٧٦، حيفا بتنسيق مسبق على هاتف ٨٦٢٢٤١١-٠٤
١٥. تقدم العروض مع المستندات والتفاصيل المطلوبة التي وردت اعلاه على اربع نسخ في مغلف مغلق يكتب عليه اسم المناقصة ورقمها فقط. توضع العروض شخصيا في صندوق المناقصات الملائم الموجود في وزارة المالية، شارع كبلان١ القدس الطابق الخامس، غرفة ٥٢٣ (ارشيف المحاسب العام) في موعد أقصاه ٢٠٠١/٥/٢٤ حتى الساعة ١٢:٠٠. لن ينظر في أي عرض لا يوجد في صندوق المناقصات عند فتحه لأي سبب كان.

للحصول على مزيد من الايضاحات يمكن التوجه الى السيدة ڤيرد اوهل - روزين فاكس ٨٦٢٩٦٣٤-٠٤ او السيد اليكس بلوتنو فاكس ٥٣١٧١٧٤-٠٢ حتى ٠١/٥/١٦. تقدم الردود خطيا لكل من اشترى كراسة المناقصة حتى قبل سبعة ايام من الموعد الاخير لتقديم العروض.

مديرية املاك السكن الحكومي

تعزية

رشيد تورز م.ض. وطاقم العاملين يتقدمون بأحر التعازي لعائلة العفيفي في الناصرة وخارجها بوفاة المرحوم

توفيق احمد العفيفي
(ابو احمد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رشيد انيس ابو حنا - الناصرة

بسم الله الرحمن الرحيم
تعزية

رئيس مجلس الرينة المحلي، الاعضاء وجميع المستخدمين يتقدمون بأحر التعازي لعائلة خطبا في الرينة واقربائهم وانسبائهم بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

الدكتور مهدي محمود خطبا

انا لله وانا اليه راجعون

عدنان بصول - رئيس المجلس

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى ابناء وبنات الفقيد وعموم آل العفيفي بوفاة الشخصية الوطنية والاجتماعية البارزة عميد آل العفيفي

توفيق احمد العفيفي
(ابو احمد)

لتبقى ذكراه عطرة كما عهدناها
له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء

الحزب الشيوعي والشبيبة - الناصرة

تعزية حارة

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى آل خطبا في الرينة لوفاة المرحوم

مهدي محمود خطبا

ذكراه عطرة كانت وستبقى.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

جورج خميس والعائلة
- الرينة

نعي

ادارة وموظفو شركة باصات الجليل في الناصرة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم الغالي

توفيق احمد العفيفي

(ابو احمد)

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان وحسن العزاء.
للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

تعزية حارة

ليلى جرجورة وعائلتها يتقدمون بأحر تعازيهم القلبية الى عموم آل العفيفي وانسبائهم واقربائهم في البلاد وخارجها بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

توفيق احمد العفيفي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

عاش الاول من ايار يوم العمال العالمي
نعم لوحدة كافة المضطهدين بوجه وحدة المضطهدين
نعم لمجتمع العدالة - مجتمع الدمقراطية السياسية الاقتصادية والاجتماعية

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

يدعوانكم للاستماع لمحاضرة حول:

«مسألة الدمقراطية ومجتمع القطب الواحد»

يقدمها عضو الكنيست الرفيق

عصام مخول

وذلك يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠١/٥/٢ في الساعة السابعة في قاعة المؤتمر - شارع ماريوحنا ٣٩.
(ملاحظة هامة لجميع اعضاء الجبهة في منطقة حيفا في نهاية المحاضرة سيتم انتخاب المندوبين لمؤتمر الجبهة القطري)

شرطة اسرائيل

القيادة القطرية/ شعبة الدعم اللوجستي

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتوريد البضائع و/او الخدمات المفصلة التالية:

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/٥٤	ادارة ومراقبة حسابات تلفونات شرطة اسرائيل	١٢ شهر + امكانية لسنتين اخريين	٣٠٠ شيكل جديد	٠٣-٥١٢٤٣٢٢ جيل بوقرا	٢٠٠١/٥/٢٢ الساعة ١٤:٠٠	٥،٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/٨/١٥

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

أ. ان يكون لمقدم العرض خبرة سابقة خلال السنوات الخمس الاخيرة على الاقل في ادارة ومراقبة حسابات تلفونات هيئات/ مؤسسات وقدم هذه الخدمة في السنوات الثلاث الاخيرة لـ - ٥٠٠٠ فرع على الاقل لزبون واحد.
ب. ان يكون لمقدم العرض خبرة سابقة خلال السنوات الثلاث الاخيرة في تسلم ومعالجة معطيات بواسطة ميديا مغناطيسية مباشرة من بيزك.

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/٥٢	مجموعة ملابس تتلاءم والاقليم البارد (شتوي)	من ٠١/٧/١ ولمدة ١٢ شهرا + امكانية لسنتين اخريين	٢٠٠ شيكل جديد	٠٣-٥١٢٤٢٥٥ جادي	٢٠٠١/٦/١٢ الساعة ١٤:٠٠	١٠،٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٠١/٨/١٥

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

أ. ان يكون بحوزة منتج الملابس للاجواء الباردة ISO 9001 على الاقل في مجال انتاج منتوجات اقمشة فنية لمعدات عسكرية و/او مخيمات و/او مستوى ضمان جودة C لوزارة الدفاع في مجال النسيج.
ب. ان يكون لمقدم العرض خبرة ٣ سنوات على الاقل في انتاج و/او تسويق تشكيلة ملابس تتلاءم والاجواء الباردة لهيئات و/او مؤسسات و/او شبكات.
ج. ان يكون مقدم العرض مندوبا مرخصا من منتج الالبسة للاجواء الباردة.
د. ان يرفق مقدم العرض تشكيلة ملابس متكاملة مع عرضه.

تعديل للمناقصة رقم ٢٠٠١/٥٠ - **شراء مواد** : فيمايلي التعديلات على الشروط الاولية:
أ. جولة المقاولين الزامية، وتعقد يوم ٢٠٠١/٦/٤ الساعة ١٤:٠٠.
ب. تأجل الموعد الاخير لتقديم العروض ليوم ٢٠٠١/٦/١٩ الساعة ١٤:٠٠
تعديل للمناقصة رقم ٢٠٠١/٣٢ - **خدمات صيانة طائرة تسسنه** فيمايلي التعديلات على الشروط الاولية:
أ. في البند ٢٩أ من المناقصة: ان يكون بحوزة العرض رخصة من مديرية الطيران المدني في اسرائيل لتقديم خدمات صيانة لطائرة تسسنه، سارية المفعول عند تقديم العرض
ب. في البند ٢٩ ب من المناقصة: ان يكون لمقدم العرض خبرة سابقة لا تقل عن خمس سنوات في تقديم خدمات صيانة لطائرة تسسنه (الموعد الاخير لتقديم العروض هو ٠١/٥/١٥ الساعة ١٤:٠٠).
ملاحظات: يمكن الحصول على مستندات المناقصة ٠١/٥٢ قبل تاريخ ٠١/٥/٢

٢. ارفاق كفالة بنكية بالعرض بالنسبة والفترة المشار اليها اعلاه هو **شرط اولي** وجزء لا يتجزأ من شروط المناقصة الواردة اعلاه . عدم الالتزام بكافة الشروط الاولية يؤدي الى شطب العرض.
٣. على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة.
٤. عنوان موقع شرطة اسرائيل على شبكات الانترنت: www.police.gov.il
٥. يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في دائرة المشتريات والمبيعات في تل ابيب - يافا، شارع سلمه ١٨ بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٦:٠٠ ايام الاحد - الخميس.
٦. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في العنوان المذكور اعلاه **لدى ابراز ايصال** بالدفع في بنك البريد لحساب رقم ٧-٠٢٥١٠٦ مع الاشارة الى رقم المناقصة. (المبلغ المدفوع لايعاد).

تعزية

مكتب محاماة يعقوب سلومون ليفشيتس وشركاه يتقدمون بأحر التعازي الى احمد وعمر وعمار ووليد وعزمي والى آل عفيفي في الناصرة والخارج لوفاة المرحوم

توفيق أحمد العفيفي

(أبو احمد)

انسان متعدد النشاط والعطاءات، قدم اسهامات لا تنسى للمجتمع والعائلة على مدار سنوات حياته الطويلة، ذكراه عطرة كانت وستبقى
للفقيد الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء

من يوسف غيلؤور واليكساندر صموئيل
وموشيه ليفشيتس وسراية بن تسيون
وجميع الموظفين
يعقوب سلومون ليفشيتس وشركاه - مكتب محاماة
حيفا — تل ابيب



جمعية خريجي السالزيان - الناصرة

تعلن أنها أنهت إستعداداتها وتحضيراتها لطباعة وتوزيع

«دليل السالزيان»

دليل الهاتف للناصرة وبعض قرى الناصرة
وبهذا تتوجه الجمعية الى جمهور المواطنين في الناصرة وقرى المنطقة :

كل من هو معني بإدخال رقم تلفون جديد او تغيير او تصحيح رقم تلفون موجود، عليه الاتصال حالاً ومباشرة بالمطبعة هاتف رقم ٠٤-٦٠٨٤٦٩٩



وكل صاحب مصلحة، مؤسسة أو شركة معني بنشر إعلان تجاري أو تصحيح أو تغيير رقم موجود أو إدخال أرقام جديدة أو نشر رقم الهاتف الخليوي، الاتصال حالاً ومباشرة على الأرقام التالية:

٠٥٠-٥٠٥٨٥٦ / ٠٤-٦٥٥٦٠٠٥ / ٠٤-٦٥٦٥٥٣٤

إنجاح إصدار الدليل دعم وسند لنا لكي نستمر في رسالتنا السامية من أجل خدمة مجتمعنا على صعيد تربية أجيال المستقبل

ويبقى دليل السالزيان

✻ هو الأول ✻ هو الأفضل ✻ هو الأصل ✻



كاريكاتير



• حمودة الأسمر •

امريكا تستخدم جنرالات النازية في الحرب الباردة ضد الشيوعية!

* في التاسع من أيار تحتفل البشرية بيوم النصر على النازية، بمرور ٥٦ سنة على انقاذ الانسانية من الوحش الهتلري وجرائمه الهمجية. هذا النصر الذي كان للاتحاد السوفييتي وشعوبه وجيشه الأحمر الدور الأساسي والحاسم في انجازه وقهر النازية في عقر دارها ورفع علم الانتصار الأحمر فوق الرايخستاغ في برلين الألمانية.

وفي كل سنة تعمل الدوائر الامبريالية والصهيونية ووسائل اعلامها على تزوير حقيقة الدور السوفييتي والجيش الأحمر في تحقيق هذا النصر والتركيز بشكل تضليلي منهجي في المبالغة بتمجيد الدور الأمريكي وقوات الحلفاء، من الغرب في قصم ظهر النازية الهتلرية والفاشية الايطالية والعسكرية اليابانية!

وحقائق التاريخ لا يمكن دفنها بمعاول أعداء التاريخ الحقيقي للشعوب وتطورها. والحقيقة التاريخية تؤكد أن النازية والفاشية هي البندوق الشرعي للرأسمالية في مرحلة الامبريالية، وهي تمثل مصالح الفئة الأكثر رجعية ويمينية وعسكرية للطغمة المالية الرأسمالية، والأكثر شهوانية للتوسع الاقليمي وعالميًا بقوة السلاح خدمة لمصالحها الاحتكارية. ولهذا كان واضحا منذ صعود النازية والفاشية إلى الحكم ان طرف نقيضها، عدوها اللدود والمركزي، ايديولوجيًا وسياسيًا، هو الشيوعية وأحزابها العمالية والاتحاد السوفييتي في حينه على الساحة الدولية. ولهذا ليس من وليد الصدفة ان النظام الهتلري النازي بدأ أول ما بدأ في افتراس الدمقراطية بملاحقة وتصفية واعتقال الشيوعيين في بلاده، وبعد ذلك طالت انيابه المفترسة مختلف القوى الدمقراطية وبنا، نظامه الدكتاتوري الدموي على هرم جماجم هذه القوى. كما أنه ليس من وليد الصدفة ان فجر الحرب العدوانية ضد الاتحاد السوفييتي وتوغلت قواته الهمجية تعيث الدمار حتى وصلت إلى مشارف العاصمة موسكو ولم تحرك قوات التحالف الغربية ساكنًا على أمل أن تقضي القوات الهتلرية على مهد الاشتراكية الممارسة.

وتحركت فقط القوات الأمريكية وقوات التحالف بعد أن كسّر الجيش الأحمر أنياب الهتلرية وبدأ بعملية تحرير الشعوب من النير النازي في اوروبا ووصلت قواته عميقًا في الأرض الألمانية. تحركت للمحافظة على رقعة النظام الرأسمالي العالمي بعد هزيمة الهتلرية وللحد من اتساع رقعة النفوذ السوفييتي الذي خلّص البشرية من أكبر وأسفل عدو لمصالحها ولمستقبل تطورها الحضاري.

فالنازية والامبريالية تتغذيان ايديولوجيًا وطبقيًا من نفس النبع النظري والطبقي كتوأم ولدته الرأسمالية. ولهذا ليس غريبًا على الامبريالية الأمريكية ان تستعين بعد هزيمة النازية في الحرب العالمية الثانية بخدمات كبار القادة والجنرالات النازيين في «الحرب الباردة» ضد الشيوعية والاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية في شرق اوروبا.

ففي نهاية الأسبوع المنصرم كشفت وثائق سرية من خزائن وكالة الاستخبارات الأمريكية (سي. اي. ايه) والتي وفق معطياتها ان كبار النازيين أمثال جوزيف مانجيلا وادولف ايخمان (الذي اعدم في اسرائيل) وهينريك ميلر، قدموا المساعدة والخدمة لدوائر الاستخبارات الأمريكية بعد الحرب العالمية ضد الاتحاد السوفييتي والشيوعية. وان مجرمي حرب آخرين أمثال كلاوس باربي وورلهلم هوطل واميل اوغسبورغ، كانوا عملاء بالأجرة، حيث قبضوا الأموال مقابل المعلومات التي نقلوها عن الجيش السوفييتي إلى وكالة الاستخبارات الأمريكية.

فالادارة الأمريكية ومخابراتها جندتا المجرمين النازيين، اعداء البشرية الملطخة أيديهم بدماء الضحايا من الشعوب المقهورة، في خدمة محاربة الشيوعية. وبهذا العمل الأسود أنقذت الادارة الأمريكية العديد من مجرمي الحرب النازيين من الوقوع في أيدي العدالة لمحاكمتهم على جرائمهم. فعلى سبيل المثال تذكر الوثائق السرية (أنظر، «معاريب» ٤/٢٩) ان «الان دولس» رئيس قسم الاستخبارات الأمريكية، والذي أصبح بعد ذلك رئيسًا لوكالة المخابرات ال «سي. اي. ايه» أجرى في سويسرا لقاءات سرية مع بعض مجرمي الحرب النازيين، واستغل هؤلاء هذه الاتصالات للهروب من وجه «صيادي النازيين». وحسب هذه الوثائق أيضا فان الولايات المتحدة قد مولت جزئيًا «منظمة غلن» - منظمة تجسس تضم الضباط النازيين السابقين التي أقامها رينهارد غلن، أحد جنرالات هتلر. وحسب أقوال ايلي رزنباوم، أحد كبار الموظفين في وزارة القضاء الأمريكية «فان المنتصرين الحقيقيين في الحرب الباردة كانوا المجرمين النازيين»!!

ان تاريخ الامبريالية الأمريكية ونهجها في السياسة الخارجية والدولية كانا دائمًا اسود من السخام. فاحتواء واستخدام الوحوش النازيين في خدمة مصالح الاستراتيجية الكونية للامبريالية الأمريكية يجعل ليس من الغرابة بمكان هذا التحالف الاستراتيجي بين الامبريالية الأمريكية وربيبتها الصهيونية العالمية وبؤرة العدوان في منطقتنا - اسرائيل الرسمية. كما يؤكد انه ليس غريبًا على ادارة تحتضن النازيين أن تتخذ موقف الانحياز التام إلى جانب العدوان الاسرائيلي الدموي ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية الشرعية. فالامبريالية الأمريكية كانت ولا تزال «رأس الحية»، العدو اللدود لمصالح الشعوب الحقيقية. ونقول للمراهنين على «الدور الأمريكي» و«الفرج الأمريكي»، «يا قاطف الدبس من قفا النمس». وقوافل شهداء وجرحى ومآسي الشعب العربي الفلسطيني تشهد على نتائج تسليم حماة النازية والمتعاونين معها مفاتيح احتكار الدور في المنطقة.

إعادة إنتاج للعجز العربي

محمد شريدة

في السياسة وفي عالمنا المعاصر، عالم «البيزنس» والمصالح، لا مكان للنيات حسنة كانت ام سيئة، بل للوقائع والارقام. مع ذلك لا بأس من اخذ النيات بعين الاعتبار عند تناول مسألة المبادرة الاردنية المصرية المطروحة على بساط البحث حاليا كوسيلة لاخراج عملية التسوية على المسار الفلسطيني من الازمة التي تمر فيها منذ وقت طويل.

لا شك في ان نوايا حسنة تجاه الشعب الفلسطيني، دفعت بالاردن ومصر الى طرح مبادرتهما بهدف توفير الحماية لهذا الشعب مما يتعرض له من اعتداءات يومية ممنهجة على يد قوات الاحتلال وبأحدث ما انتجته ترسانة الاسلحة الاميركية. بالاضافة الى ذلك فان المعلومات المتوافرة تشير الى ان القاهرة وعمان اشركتا السلطة الفلسطينية في صياغة بنود المبادرة العتيدة. لكن النوايا الحسنة تؤدي في مرات كثيرة الى نتائج سلبية، تماما مثلما لا تؤدي الى تحقيق نتائج ملموسة وواقعية، وبالتالي ماذا عن الواقع؟

لم ينشر بعد، اي نص رسمي للمبادرة، لكن كل ما تسرب عن بنود هذه المبادرة يتقاطع عند ثلاثة عناوين رئيسية هي: اجراءات لوضع حد للازمة منها عودة الاوضاع الى ما كانت عليه قبل ٢٨ ايلول الماضي أي الى ما قبل اندلاع الانتفاضة، وأخرى تهدف الى بناء الثقة واهمها تطبيق قرارات قمة شرم الشيخ والتجميد الكامل والفوري لسياسة الاستيطان، واخيرا استئناف المفاوضات بهدف التوصل الى تسوية حول بنود الوضع الدائم مع مراعاة ان يكون استئنافها من النقطة التي توقفت عندها، وان كانت هذه المسألة قد صيغت بطريقة غير مباشرة.

من الواضح ان هذه المبادرة تحتاج الى موافقة ثلاثة اطراف رئيسية حتى يمكن المباشرة في تطبيقها: الولايات المتحدة وإسرائيل والسلطة الفلسطينية الموافقة فعلا عليها. ومع ان واشنطن لم تعلن رأيا حاسما لانها لم تنته بعد من صياغة مقاربتها الجديدة للتعاطي مع عملية التسوية الا انها اعطت اشارة ايجابية قد تتطور اكثر اذا ما حازت المبادرة على موافقة حكومة شارون، حيث رأى وزير الخارجية كولن باول انه قد يصدر عنها (المبادرة) شيء ما يكون قاعدة للتقدم مع تشديده على ربط التقدم بوقف العنف اي الانتفاضة مسبقا.

وما يلاحظ في الموقف الاسرائيلي من المبادرة، هو انه وبعد تكرار الاعلان عن رفضها حتى قبل طرحها، انقلب هذا الرفض الى ابداء الاستعداد للتعاطي بشكل ايجابي معها من خلال العمل على تعديل بعض البنود (ابدت القاهرة استعدادها لبحث هذه التعديلات). وهذا التغيير جاء مباشرة بعدما بدا انه مأزق يواجه حكومة شارون اثر الغزو الاخير لغزة ثم الانسحاب، حيث لم يعد باستطاعتها الاستمرار في التصعيد العسكري من ناحية، ولا تجاهل المبادرات السياسية وعدم الرد على الفلسطينيين عسكريا من ناحية اخرى، اي ان زعيم الليكود بات عالقا بين طرفي الشعار الذي اوصله الى السلطة اي الامن والسلام معا.

لذلك فان القبول الاسرائيلي بمبدأ المبادرة، بشرط ادخال تعديلات عليها سيحملها شمعون بيريز الى القاهرة وعمان غدا، يهدف الى تحسين صورة اسرائيل لدى الرأي العام العالمي، وبشكل خاص الغربي من ناحية، ومحاولة تجيير المبادرة لخدمة هدف اسرائيل في وقف الانتفاضة، باعتبار ان اجراءات وضع حد للازمة وهي الاولى في التنفيذ تنص على وضع حد للعنف، وبالتالي فان المبادرة تبدو وكأنها ستسير بعكس النوايا الحسنة لاصحابها، لتشكل ما يشبه خشبة خلاص لشارون للخروج من مأزقه.

وبغض النظر عن ان التعديلات الاسرائيلية المطلوبة تركز على السعي لشطب بند وقف الاستيطان واستئناف المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها، فان المبادرة لو رأت النور واخذت طريقها نحو التنفيذ ستتوقف بعد بند وقف العنف المرادف الاسرائيلي الاميركي للانتفاضة، حيث ستعود للدوران في الحلقة المفرغة لبنود الوضع النهائي التي لم تجد حلولا حتى مع حكومة ايهود باراك التي تصنف بأنها «معتدلة».

ربما يتوجب على العرب اعادة قراءة لعملية التسوية منذ بدايتها ليتذكروا تحديدا ان في اسرائيل حكومة جديدة ببرنامج واضح يريد «السلام» وفق معادلة «المنتصر والمهزوم» والذي يؤكد ايضا ان المجتمع الاسرائيلي ما يزال بعيدا عن القبول بتسوية مع العرب حتى بالصيغ المجحفة المطروحة، وبالتالي فقد تكون المبادرة الاردنية المصرية نوعا من عملية اعادة انتاج للعجز العربي!

رحيل اكبر سنديانة في سحماتا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شيع جثمان اكبر سنديانة معمرة من سحماتا امس الاول السبت في ترشيحا، كانت تعيش مترقبة العودة الى مسقط الرأس ومرتع الطفولة والشباب، وهذه السنديانة الباسقة الشامخة، هي: المرحوم ابو علي صالح سعيد خشان الذي عاش ما يزيد عن المائة وعشر سنوات، قضى اكثرها في سحماتا والبقية الباقية مهجراً قسراً في حرفيش وترشيحا على التوالي.

وظل حلم العودة يراوده طيلة الوقت وهو يقول: لن ننسى سحماتا وزيتونها واهلها الذين شردوا الى لبنان وسوريا، وكانت الالفة تجمع بين مسلميهم ومسيحييهم باحترام وتقدير متبادلين.

ويحتفظ حفيد المرحوم احمد محمود بالكثير من الذكريات التي سمعها من جده قبل رحيله، كلها تعبق بالتمسك بالجذور – والحنين الى سحماتا الباقية في البال.

وروى جار الفقيد في حرفيش، نمر نمر، عن الذكريات الطيبة والمآثر الحسنة، في شهامته واصالته وتفانيه لاجل المصلحة العامة وخدمة الغير دون مقابل، حيث تطوع دائماً وابداً لمد يد العون لكل محتاج.

ويذكر ان كل افراد اسرة الفقيد يعيشون في مخيم الرشيدية في لبنان.

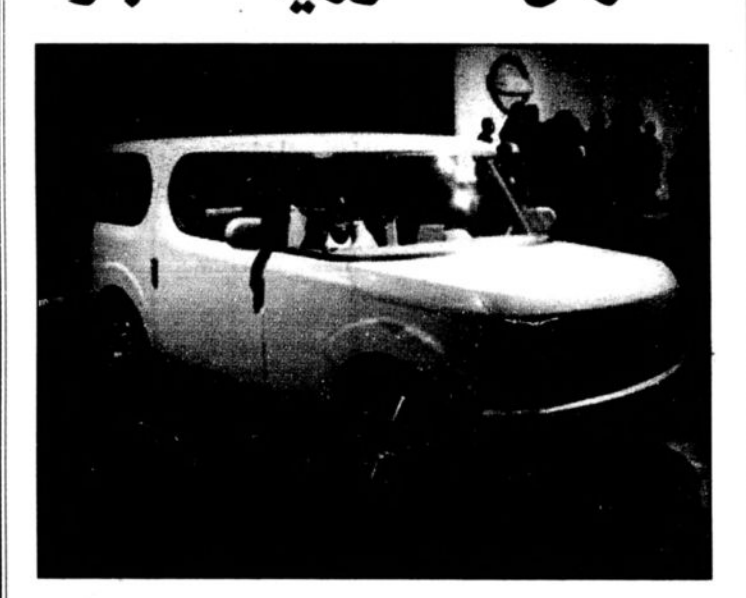
تمديد اعتقال ثلاثة للاشتباه باطلاق الرصاص على شابين في عكا

* عكا – لمراسلنا فوزي شعبان – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاحد، تمديد اعتقال ثلاثة شباب من مدينة عكا، ثلاثة ايام، لاستكمال التحقيق، في التهمة الموجهة اليهم، وهي، اطلاق الرصاص على شابين، يوم امس الاول السبت، في مركز مدينة عكا الجديدة، واصابتهما بجروح.

ونقل الجريحان الى مستشفى «ملين» في نهريا للعلاج.

وتبين من ملف التحقيق، ان اطلاق الرصاص جرى على خلفية جنائية. وعثر على السيارة التي استقلها الثلاثة، محروقة، بالقرب من مبنى كلية الجليل في عكا.

عرض تصوري لشابو!



* طوكيو– الوكالات– عرضت شركة «نيسان» اليابانية، السيارة التصورية الجديدة «شابو» وتتميز السيارة الصغيرة الغريبة الشكل بمقدمة على شكل فتحات مربعة الشكل صغيرة الحجم ومصابيح أمامية مستطيلة تعتمد على الألياف الضوئية، وتمتاز السيارة بالإكصدامات والرفارف المدمجة في هيكل السيارة. وقد ركزت «نيسان» على تطوير مقصورة السيارة الداخلية والحفاظ على حرية الحركة بها، كما زودت «شابو» بعجلة قيادة غريبة الشكل، وعلاوة على ذلك فأنه يمكن فتح أبواب السيارة من الداخل أو الخارج كما يفضل السائق.

عـــلاج اجـيـنـي للـعـمـى الـوراثـي

* واشنطن– الوكالات– نجح العلماء، في استخدام المعالجة الجينية لاستعادة البصر لكلاب تعاني من مرض نادر يصيب، أيضا، البشر من الصغار بالعمى، وربما يؤدي هذا التقدم إلى تطوير علاجات للعديد من الأشكال الوراثية للعمى.

وأجريت التجربة على كلاب تعاني من نوع من العمى الخلقي يعرف بعمى «ليبر» وهي حالة مستعصية تتسبب بعمى جزئي وكلي في سن مبكرة ويعاني حوالي (١٠) آلاف شخص من هذه الحالة في الولايات المتحدة وحدها، وألف من هؤلاء، عندهم الخلل الجيني نفسه الذي تم تصحيحه عند الكلاب.

وقال الدكتور جيرالد تشادر، المدير العلمي لمؤسسة مكافحة العمى في الولايات المتحدة: «إذا نجح هذا العلاج الجيني في شفاء مرضى «ليبر» فربما يمهد الطريق لعلاج نطاق واسع ومتنوع من أمراض البصر ،التي تصيب الشبكية والتي يعاني منها نحو (٢٠٠) ألف شخص في أمريكا».

تحفتان في المتحف!

* بيروت– زارت ملكتا جمال لبنان وفرنسا ساندرا رزق وزميلتها في الحسن والدلال ايلودي غوسوان متحف سان خوان للفن والتاريخ.

ومن المقرر ان تشارك (٧٧) فاتنة من كافة انحاء العالم في مباراة انتخاب ملكة جمال العالم التي ستتم في (١١) ايار المقبل في بورتوريكو. وتبدو ساندرا وايلودي في المتحف.



بعد زيارة استمرت ٨ ايام الـ...

وفد اطفال الجماهير العربية...



* عكا – مكتب «الاتحاد» – من صلاح دباجة – عاد وفد اطفال الجماهير العربية، الليلة قبل الماضية، الى البلاد بعد زيارة الى سوريا دامت ٨ ايام شارك خلالها في المهرجان الـ٢٦ لطلائع حزب البعث السوري.

وضم الوفد ٤٢ طفلا من مختلف المدن والقرى العربية من الجليل والمثلث والنقب وترأسه محي الدين خلايلة. وحظى الوفد باستقبال رسمي وشعبي حار وتغطية اعلامية واسعة. واظهر الجانب السوري على المستوى الرسمي والشعبي التقدير الكبير لدور الجماهير العربية الهام في مواجهة السياسة الرسمية ودور هذه الجماهير في انتفاضة القدس والاقصى.

واشترك وفد الاطفال العرب في المسيرة المركزية والمهرجان لطلائع حزب البعث في محافظة ريف دمشق. هذه المسيرة التي جرت برعاية الرئيس السوري بشار الاسد والذي ناب عنه الدكتور وليد البوز، عضو القيادة

معرض حاجيات السيـدة الاولـى!

* الولايات المتحدة– الوكالات– يقام في معهد الأزياء بمتحف متربوليتان في نيويورك، معرض شامل تحت اسم «جاكلين كنيدي .. سنوات في البيت الابيض» يعرض فيه نحو (٨٠) قطعة أصلية من الملابس والاكسسوارات التي ارتبطت بشكل وثيق بسيدة امريكا الأولى سابقا، خلال سنوات إقامتها في البيت الأبيض ومشاركتها في الحملة الانتخابية عام ١٩٦٠. كما يضم المعرض الذي سيفتتح للجمهور في الأول من ايار، ويستمر حتى (٢٩) حزيران، رسائل كتبتها جاكلين وتصميمات ابتكرها مصممو أزيائها المفضلون ومقتنيات أخرى. ويظهر في الصورة جانب من محتويات المعرض.

دم الـنـمـور يمنح القـوة لشـاربـهـا!!



* نيو دلهي– الوكالات– مجموعة من رجال البوليس الهنود يحملون رؤوس وجلود نمور وأسود في مركز قيادة الشرطة في العاصمة الهندية نيودلهي، ضمن الحملة التي قادتها قوات الشرطة الهندية للحد من الصيد الجائر للنمور والأسود إذ يعتقد الصيادون أن دمائها تمنح شاربها قوة وطاقة خاصة!!

بارة استمرت ٨ ايام الى سوريا

اهير العربية يعود الى البلاد



القطرية لحزب البعث، الذي اهدى المهرجان للاطفال العرب في اسرائيل.

والتقى د. البوز اعضاء الوفد واشاد بالدور الكبير الذي تقوم به الجماهير العربية والموقف المشرف لهذه الجماهير من القضايا العربية والقضية الفلسطينية.

واكد رئيس الوفد محي الدين خلايلة على اهمية التواصل بين ابناء الشعب الواحد. واشاد بدور سوريا لانهاء الاحتلال ومن اجل السلام العادل في المنطقة. والقت حنين خلايلة كلمة باسم الاطفال كان لها تأثير كبير على الجانب السوري.

والتقى الفنان الكبير دريد لحام الوفد خلال بعض الفعاليات وتبادل الحديث معهم وحيا اطفال الانتفاضة واطفال فلسطين وحيا كفاح الجماهير العربية الباسل.

وزار الوفد كل من دمشق واللاذقية وطرطوس وحمص وريف دمشق ومدينة قارا، حيث كان في استقباله هناك عشرات الاف المواطنين السوريين.

اجيات
دولى!



الأزياء بمتحف متربوليتان في
.. سنوات في البيت الابيض»
لاكسسوارات التي ارتبطت بشكل
تها في البيت الأبيض ومشاركتها
الذي سيفتتح للجمهور في الأول
ها جاكلين وتصميمات ابتكرها
في الصورة جانب من محتويات



أقدم مدينة في العالم الجديد في بيرو

* بيرو- الوكالات- كشف علماء آثار أخيرا عن أن مدينة قديمة، فيما يعرف حاليا بدولة بيرو، كانت قد بنيت في عهد مقارب لعهد بناء الأهرام في مصر الفرعونية.

وتظهر دلائل وكشوف حديثة لموقع صحراوي للمدينة الواقعة في منطقة كارال على سفوح جبال الأنديز، أنها كانت بنيت خلال الفترة الواقعة بين عام ٢٦٠٠ و ٢٠٠٠ قبل الميلاد، وهذا التاريخ يدفع إلى زمن أقدم مما كان يعرف عن ظهور أول المجتمعات المتطورة والمعقدة في العالم الجديد، أي الأمريكتين، وبنحو ثمانمئة عام.

وتشير الحفريات إلى أن أناس ذلك الزمان الذين تولوا بناء هذه المدينة كانوا في مرحلة من التطور تسمح لهم بتنظيم العمالة اللازمة للخروج بما نعرفه في عصرنا هذا بالمعجزات المعمارية. وموقع كارال هو واحد من ١٨ موقعا في وادي سوبي الواقع وسط بيرو، والممتد شرقا من ساحل المحيط الهادي حتى سفوح جبال الأنديز.

وتبين من تلك الحفريات أن التجمعات السكانية والعمرانية التي كانت سائدة في ذلك الوقت كانت بأحجام ضخمة عملاقة ومعقدة التكوين، وبسبب هذا اعتقد الآثاريون أن الكارال كان قد شيد في حدود عام ألف وخمسمئة قبل الميلاد. إلا أن تحليل مادة الكاربون الموجودة في النباتات التي عثر عليها في تلك المواقع دفع هذا التأريخ ألف سنة إلى الوراء.

موسيقى الـ«نار» تلتهب بـ٩٨ درجة... فنية!

* لاس فيغاس- شاركت عضوات فرقة «وايلد اوركايد» الثلاثية للبوب في افتتاح مهرجان فني بعنوان «٩٨ درجة» على مسرح علاء الدين في لاس فيغاس.

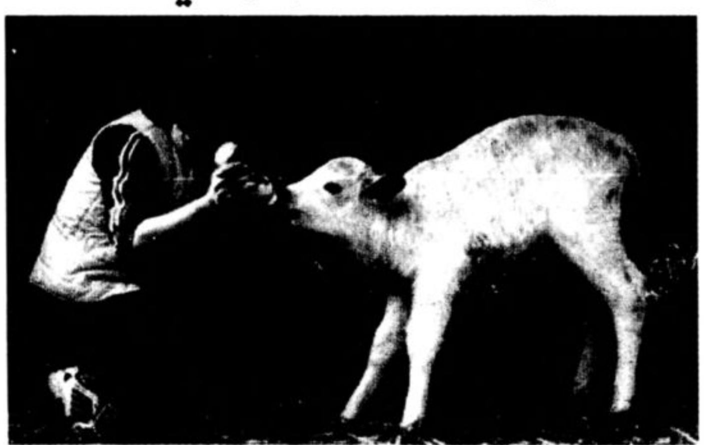
وقامت الفرقة خلال الحفل بالترويج لالبومها الغنائي الجديد الذي يحمل عنوان «نار» والذي سوف يتم اطلاقه في تموز المقبل.

زواج الكلاب!



* بوجوتا- الوكالات- في العاصمة الكولومبية بوجوتا، أقيم مؤخرا، حفل زفاف بين الكلبة «سنسيا» من نوع «الشاربي» والكلب «تايسون» من نوع «كنيش» الفرنسي، وهم من ضمن مجموعة من عشرين كلب قد تم زواجهم في حفل ضخم بنادي «انتركونتيننتال» للكلاب!

انجليزية تطالب بتبني عجل!



* لندن- الوكالات- فينكس، عجل صغير، عمره أسبوع، نجا سهوا من «المذبحة الجماعية» التي قامت بها الحكومة للحد من خطر الحمى القلاعية التي أصابت الأبقار مؤخرا في مزرعة «ميمبيري» شرق مدينة ديفون بانجلترا، وبعد ذبح أمه ظل يعاني خمسة أيام، ووجدته سيدة انجليزية تدعى ميشيل، وحيدا بجانب جثتها، وأخذت ترعاه وتطعمه وناشدت ميشيل وزارة الزراعة بترك البقرة الصغيرة معها..

حاول احراق زوجته بعد ان ضربها بعنف!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة امس الاحد، شابا (٢٩) عاما، في حيفا، قدمت زوجته شكوى ضده قالت فيها انه ضربها بقسوة واشعل النار في قطعة قماش والقاها عليها، واصيبت بحروق. ومن المتوقع احضاره اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

واعتقلت الشرطة، امس الاحد، امرأة (٢٨) عاما، من حيفا، هددت والدتها بالقتل، وعندما حضر شرطي لاعتقال الفتاة، اعتدت عليه وطعنته بالسكين واضطر لتلقي العلاج!!

وجرى امس الاحد، تمديد اعتقال شاب (٤٥) عاما من كفرقاسم، اربعة ايام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي، التنكيل بابنته التي لم تتجاوز الحادية عشرة. وتبين من ملف التحقيق، انه ضرب ابنته بقسوة وخبط رأسها بالارض، ونقلت الى المستشفى للعلاج.

واعتقلت الشرطة، ثلاثة من بيتح تكفا، شاب (٣٩) عاما، ضرب زوجته بقسوة ونكل بها، واقفل عليها الباب ومنعها من الخروج لمدة يوم كامل من غرفة مظلمة. واعتقل شاب آخر اعتدى على والده واذله لانه لم يعطه المال!

واعتقل شاب ثالث اعتدى على زوجته ووالدته.

واعتقل شاب من نتانيا وشاب آخر من «روش هعاين»، وشاب من رعنانا، بعد شكاوى قدمتها زوجاتهم ضدهم، لاعتدائهم عليهن.

وجرى في المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، ادانة شاب (٣٧) عاما، من مركز البلاد، بممارسة الاعمال المشينة ضد ابنتي شقيقته والاعتداء عليهما، منذ فترة طويلة، وتبين من ملف التحقيق ولائحة الاتهام، ان احداهما وقعت ضحية الاعمال المشينة عندما بلغت العاشرة من العمر، وخشيت تقديم شكوى او الكشف عما تتعرض له من خالها، خوفا منه!

وتجرأت ابنة اخته، (١٩) عاما، وجمعت افراد العائلة وابلغتهم عما تعرضت وتتعرض له. ونفى المتهم التهمة وجرت تبرئته من بعض التهم بسبب التقادم ومرور وقت طويل عليها. وتقرر اصدار قرار الحكم ضده في الاسبوع القادم!

غبار الأيام

العنف في المدارس.. الى متى؟

● بقلم: مفيد صيداوي ●

* تزداد الأخبار عن زيادة العنف في المدارس، وأقصد العنف العملي المعبّر عنه بالضرب باليد أو بأداة حادة أو غيرها.. أو ذلك العنف الذي يصل الى درجة القتل.

ومن بين شبكات المدارس التي فُحصت فيها قضية العنف بدقة كانت شبكة مدارس «عمال» المهنية وقد صُنّف العنف في هذه المدارس بدرجة «متوسطة حتى عالية». هكذا كانت نتيجة بحث أجري في مدارس الشبكة وبناءً على طلبها بعد وفاة الطالب ليئور أتياس البالغ من العمر واحد وعشرين عاماً من بيت شيمش، الذي قتل بعد «طوشة» في ساحة المدرسة على أيدي طلاب الصف الثاني عشر، ولم يكن هناك سبب بين هؤلاء الطلاب يؤدي الى القتل سوى عملية «تصفية حسابات». وهذه هي المرة الأولى التي يصل فيها العنف في المدارس الى درجة القتل.

لقد سمعت الوزيرة الجديدة، ليمور لفنات عن الموضوع ووصلتها التقارير وتوجهت للوزير عوزي لنداو ليتعاونا معًا في حل هذه القضايا التي أصبحت كحوادث الطريق يومية في اسرائيل.

ولا شك أن هناك اجتهادات من مختصين في الجامعات مثل الدكتور غومفل من قسم التربية في جامعة القدس لحل هذه الإشكاليات الصعبة والعميقة. ومدارسنا العربية تتعرض أيضًا لمثل هذه الإشكاليات في العنف ولكن لحسن حظنا لم نفقد أحداً بعد ولا نريد أن نفقد أحد.

ولكننا نقول للسيدة ليفنات وللسيد لنداو أن أحد الجذور الأساسية في تعميق العنف لدى الأجيال الشابة هو الاحتلال وموبقاته وممارساته اليومية في المناطق المحتلة، هو عمليات العنف التي تشهدها المنطقة يوميًا والاحتلال سبب أساسي في وجودها، فالخطوة العملية الأولى في قبر مصادر العنف هو إنهاء الاحتلال.

العامل الثاني: هو عنف السلطة وخاصة الأذرع التنفيذية تجاه المواطنين والمواطنين العرب بشكل خاص هي عوامل تساعد بدون شك على أن يقوم الفتيان بأخذ هذه الأدوار في مدارسهم ورحلاتهم بتنفيذها.

العامل الثالث: عدم تعميق القوانين التي تساعد على عدم استعمال العنف تجاه الطلاب والتي كان لعضو الكنيست الجبهوية تمار غوجانسكي دوراً في قبولها في البرلمان.. عدم تعميق الوعي والتربية بروح هذه القوانين عند الأهل والطلاب والمعلمين فلا يكفي سن القوانين بل هناك حاجة للنظر الجدي للأبعاد الفكرية المعنوية والتطبيقية لهذه القوانين في مجتمع عاش قوانين أخرى.

العامل الرابع: أمركة الحياة الاسرائيلية، إن اسرائيل في الكثير من تصرفات قادتها ومن تبعهم يعيشون حياة الكاوبوي الأمريكي القوة هي كل شيء، السلاح، الفتوة، الأفلام، وغيرها وهذا يضع الشباب في دولة صغيرة في كف عفريت. ففي التقرير الذي نشر للدكتور توم غومفل من القدس جاء، أن ١٧٪ من الطلاب اعترفوا بأنهم حملوا السلاح في المدارس، وأن ٣. ٨٪ ابتزوا آخرين بالقوة، ٧. ٧٪ اعترفوا بأنهم ضايقوا الأخرين أو الأخريات جنسيًا، وان ٣. ٤٦٪ اعترفوا بأن طالبًا أو طلابًا أمسكوهم ودفعوهم بالقوة، وأن ٨. ٢٦٪ اعترفوا بأنهم ضُربوا (ركلة)عن سبق إصرار وغيرها من الاحصائيات التي تدل على ضرورة التخلص من مثل هذه الحياة أو تقليد تلك الحياة وخاصة السلبي منها.

العامل الخامس: الاستقطاب الاجتماعي، بدون شك ان الاستقطاب الاجتماعي داخل المجتمع في اسرائيل يؤدي الى خلل واضح في العلاقات الاجتماعية وبين الشباب بشكل خاص ولذلك فالبطالة بين ذوي هؤلاء الشباب أو أقسام منهم تؤدي لهذه المسالك ولذا يجب معالجة هذه القضايا الهامة ومساعدة الطلاب ذوي الدخول المحدودة، والسهر على ظروفهم وإمكانياتهم. ليس كمنّة بل كواجب من المجتمع الذي يعيشون بين ظهرانيه.

وهناك دون شك اسباب عينية جزئية نتركها للباحثين المختصين في هذا المضمار؟

ما هي الحلول إذن؟

استطيع في هذه العجالة الإشارة الى حلول عامة وأعتقد انها مهمة جداً:

* توقيف العنف السلطوي ضد الجماهير الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة فهذه لوحدها ممارسات تزيد يوميًا من تأثير العنف على الفتية والشباب اليهودي أولاً ولكن لا نسلم منه نحن العرب ثانيًا.

* التوقف عن العنف ضد الجماهير العربية، وهو ممارس ضدها في أشكال مختلفة ومورس ضدها في يوم الأرض ٧٦، هبة أكتوبر ٢٠٠٠ وقبلها في كفرقاسم. هذه ابرز الممارسات ولكن هناك في الثنايا ممارسات أخرى.

* وضع برنامج جديد للتعليم خال من أسباب العنف للطلاب.

* وضع برنامج جديد ضد العنف مع ميزانيات تعالج هذه القضايا تربويًا واجتماعيًا.

* الطلب من ممثلي الجمهور عدم ممارسة العنف الكلامي ضد الذين يختلفون معهم في الرأي وخاصة في وسائل الإعلام.

* مهم جداً الاستفادة من معالجات مثل هذه القضايا في الدول المتطورة الأخرى ولا أرى عندما أقول هذا الكلام بالنموذج الأمريكي (النموذج) مع أل التعريف.

* تخصيص ميزانيات أكبر لإجراء أبحاث جدية لبحث اسباب العنف في المناطق المختلفة في البلاد. واتباعه بتحسين ظروف المناطق النقيرة التي ربما تعاني أكثر بالذات بسبب الفقر المدقع.

* إقامة جهاز اخلاقي تربوي واسع ضد العنف بجميع أشكاله.

(عرعرة)

النقابي ماجد أبو يونس:

لا بديل للكفاح ضد البطالة وسياسة التمييز والاستغلال

● أجرى المقابلة: أحمد حمدي ●

* بمناسبة الأول من أيار عيد العمال العالمي التقينا النقابي الجبهوي ماجد أبو يونس القائم بأعمال رئيس مجلس عمال لواء الجليل المركزي، وأجرينا اللقاء التالي معه.

*** «الاتحاد»: ما يعني الأول من أيار عيد العمال العالمي للطبقة العاملة في البلاد؟**

– ماجد أبو يونس: الأول من أيار له أهمية تاريخية كيوم كفاحي للطبقة العاملة، ونضالها ضد الاستغلال وضد العبودية، ومن أجل تحسين ظروف العمال وتقليص ساعات العمل، هذه الطبقة العمالية أحرزت مكاسب بوحدتها وحسنت من شروط عملها من خلال نضالها المتواصل عبر عشرات السنوات.

وهذا الأمر لا يروق لأصحاب رؤوس الأموال وأصحاب العمل فيقومون بمضايقة الطبقة العاملة والعمل على هدم هذه المكتسبات التي تحققت عبر نضالهم المرير..

وما نشهده اليوم في بلادنا من خصخصة لأماكن العمل التي تتبع للقطاع العام، وإغلاق مصانع وقذف عشرات ألوف العمال الى سوق البطالة هو خير دليل على جشع أصحاب رؤوس الأموال.. وهذا يطالبنا كنقابيين وعمال كادحين بالرد والعمل على صياغة المكتسبات العمالية كما يتطلب، وحدة العمال أينما وجدوا وبشكل خاص في بلادنا. ونحن اليوم بأمس الحاجة الى وحدة حقيقية بين العمال عربًا ويهوداً وصيانة الشعار الذي ارتفع منذ القدم «يا عمال العالم اتحدوا» والمحافظة على رايات الأول من أيار خفاقة كرمز لوحدة العمال. وتضحياتهم.

*** «الاتحاد»: كيف تقيم نسبة البطالة في البلاد وبشكل خاص في الوسط العربي؟**

– ماجد أبو يونس: الطبقة العاملة في البلاد تمر في مرحلة صعبة للغاية لأن البطالة في ازدياد مستمر هذا يعني زيادة عدد الفقراء، حيث تصل النسبة العامة للبطالة في الدولة نسبة ١٠٪ وهذه النسبة الرسمية، ولكن الحقائق أقسى من ذلك بكثير حيث تصل في وسطنا العربي الى أعلى نسبة ٢١٪ حسب الاحصائيات الرسمية، ويوجد عدد من المدن والقرى العربية المنكوبة بالبطالة وإذا عملنا حسابًا بسيطًا نصل الى نسبة أعلى بالبطالة في القرى العربية، حيث أن قرانا العربية بغالبيتها منكوبة بالبطالة، وإذا دخلنا الى عمق هذه القضية نرى ان الحقائق غير المسجلة بصورة رسمية تعكس واقعا أمرّ مما ينشر. وهناك قطاعات ومجموعات عمالية لا تحسب على البطالة، مثل العمال الذين يعملون بصورة منتظمة وتنقصهم ايام العمل الكافية ولا يسجلون ضمن قوائم مكاتب العمل. وعاملات وعمال من خريجي الثواني عشر ايضًا لا يستطيعون الحصول على منحة البطالة حتى لو كان لهم أيام كافية حسب القانون، لأن القانون لا يعطي العامل حق التسجيل الا في سن ٢١ عامًا. كذلك الأمر بالنسبة لربات البيوت في الوسط العربي. وإذا جمعنا كل هذه المجموعات يتبين لنا أن النسبة الحقيقية للبطالة تكون مضاعفة أي (بطالة مخفية).

*** «الاتحاد»: ما هو المطلوب من قيادة الطبقة العاملة والعمال في البلاد على ضوء تفاقم البطالة؟**

– ماجد أبو يونس: يتطلب من العمال على اختلاف انتماءاتهم أن يضاعفوا من جهودهم ونضالاتهم لصد الهجمة على لقمة عيشهم كذلك نحن لا نستطيع كعمال عرب في هذه البلاد وكقوة سلام حقيقية إلا أن نقف ضد سياسة الحكومة في اتجاهين: الاتجاه الأول النضال ضد الحكومة اليمينية المعادية لحقوق الطبقة العاملة. والاتجاه الثاني انها حكومة حرب واحتلال ودمار ونحن كقوة نضالية كفاحية علينا أن نناضل بعناد ضد هذه الحكومة من أجل إسقاطها، والعمل على كل المسارات عن طريق المظاهرات والكفاحات العمالية والجماهيرية من أجل فضح سياسة هذه الحكومة حكومة الكوارث على شعبي هذه البلاد. ولا ننسى أيضًا أن نضالنا مستمر ضد الاحتلال والعدوان على شعبنا وسنقف الى جانب نضال شعبنا الفلسطيني حتى استرداد حقوقه المشروعة.

العامل الاجتماعي جهاد سعد:

الأول من أيار بوصلة كفاحية!

* الأول من أيار يعتبر يوم كفاحي للإنسانية لكل عامل ومتعلم ومثقف ومكافح يجب أن يأخذ من ذكرى عيد العمال بوصلة لحياته..

ونحن كجزء من شعبنا العربي الفلسطيني في اسرائيل نرى في هذا اليوم يومًا كفاحيًا من أجل السلام وكنس الاحتلال. وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس الشرقية، وكجماهير عربية مضطهدة بشكل مزدوج قومي وطبقي يتطلب منا أن نضاعف نضالنا وكفاحنا من أجل حقوق عمالنا المعيشية ورفع أجورهم كما نرى في الأول من أيار يوم للإنطلاقة برفع مستوى معركتنا الكفاحية لكل قطاعات شعبنا وعمالنا في البلاد.

(شفاعمرو)

*** جهاد سعد، رئيس لجنة الوسط العربي في نقابة العاملين الاجتماعيين وسكرتير لجنة المبادرة العربية الدرزية.**

شهداء أم ضحايا

• بقلم: هادي زاهر •

* يجري في مثل هذه الأيام، من كل عام مراسيم ذكرى من سقطوا في المعارك الحربية الاسرائيلية، يطلق على هذه المراسم «ذكرى الشهداء» وهم في حقيقة الأمر ضحايا بريئة لصفقة دنيئة عقدت بين حكام اسرائيل وفريق من الزعماء، بعكس رغبة الأهالي، وتقوم هذه المراسيم في «٤٢» مقبرة عكسرية تقع في جميع أنحاء البلاد، إحدى هذه المقابر في بلدي عسفيا، عند المدخل من الغرب. وقد اعتادت حكومات اسرائيل ان ترسل كل عام أحد وزرائها ممثلاً عنها.. وهنا يبدأ مسح الجوخ واطلاق الأكاذيب قبل اطلاق الرصاص؟! عن وحدة المصير ورباط الدم. وعن التضحية في سبيل الوطن الخ. وكالعادة تُدفع الضريبة الكلامية حيث يقول الوزير ان الطائفة الدرزية قدمت للدولة في حين ان الدولة لم تمنح الدروز ما يستحقون من ميزانيات ومشاريع الخ.. ويعد بإصلاح الغبن، ثم ينصرف لنعود ونستمع الى الاسطوانة المجوجة إياها كل عام بتوزيع وأداء جديد؟! وقد قدم لتقديم التعازي ومشاركة العائلات الثكلى آلامها هذا العام ليمثل الحكومة، الوزير بلا وزارة صالح طريف (يعني منو وفيه بارك الله فيه) والحقيقة هي ان الوزير طريف تحدث بلهجة أثارت حفيظة الكثيرين من المنغلقين والمضللين حيث تحدث عن سياسة التمييز والإجحاف التي تمارسها السلطات ضدنا وعن مأساة الشعب الفلسطيني وضرورة اقامة دولة فلسطينية، ولكن ليس قبل أن يتحدث عن تضحية هؤلاء (الأبطال).. الذين ضحوا بأرواحهم دفاعًا عن الوطن. وهنا لنا وقفة طويلة مع كل البسطاء الذين غُرر بهم لنسألهم السؤال البديهي: ما هو الوطن.. أوليس مسقط الرأس.. الأرض التي تربينا عليها.. منحناها من ذاتنا ومنحتنا من ذاتها؟.. وطبيعي أن لا يكون اعتراضًا على ذلك؟! من هنا فالأرض جديرة فعلاً ان ندافع عنها بالغالي والرخيص ضد من سحبها من تحت أقدامنا. وهنا يطرح السؤال أيضًا، دفاعًا عن أي وطن سقط شبابنا؟. هذا السؤال نطرحه ليمتد على طول وعرض المساحة الزمنية التي عشناها في هذه الدولة، فهل سقطوا دفاعًا عن الأرض التي صادرتها السلطات الاسرائيلية؟ والاستعمار البريطاني من قبلها.

هل سقط ابن بيت جن دفاعًا عن أرض «الخيط»؟
هل سقط ابن قرية المغار دفاعًا عن أراضي «الربضة»؟
هل سقط ابن قرية يركا دفاعًا عن أراضي «توفانية»؟
هل سقط ابن قرية جت دفاعًا عن أراضي «سقاف»؟
هل سقط ابن قرية يانوح دفاعًا عن أراضي «معلقة»؟
هل سقط ابن قرية كسرى دفاعًا عن أراضي «الغربية»؟
هل سقط ابن قرية البقيعة دفاعًا عن أراضي «عباد»؟
هل سقط ابن قرية حرفيش دفاعًا عن أراضي «غياطة»؟ هل سقط ابن قرية جولس دفاعًا عن أراضي «السهل»؟ هل سقط ابن قرية عسفيا دفاعًا عن أراضي «الجلمة»؟ هل سقط ابن قرية دالية الكرمل دفاعًا عن أراضي «المنصورة»؟ هل سقطوا دفاعًا عن الأرض التي صادرها المدعون حمايتها؟!! هل سقط من سقط شهيداً أم ضحية لأطماع حكام اسرائيل التوسعية؟ هل سقط من سقط، شهيداً أم ضحية لأحلام الصهيونية الجهنمية؟ هل سقط من سقط.. شهيداً أم ضحية لصفقة تجارية سياسية ساقطة؟

هل سقط من سقط.. شهيداً أم ضحية للبساطة اللامتناهية؟! ثم هل سقوط هؤلاء الضحايا الذين خسروا ربيع عمرهم.. الذين تركوا الآباء يتحرقون في حسرة أبدية. الذين تركوا الأمهات ثكالى تلتهم أكبادهن أشواق لا تنطفئ ودموع لا تجف.

الذين تركوا دراستهم وآمالهم العريضة
الذين تركوا زوجاتهم أرامل، فريسة للوجع
الذين تركوا يتامى لا سند يناصرها
الذين تركوا خطيباتهم وهن في قمة طموحاتهن وريعان شبابهن.

هل سقوط هؤلاء نفع؟. لدى هذه السلطات التي تتعامل معنا كعرب من حيث التميز وترفض أن نعتبر أنفسنا عربًا إنطلاقًا من سياسة تفرقة شعبنا الى ملل ونحل؟!

هل سقوط الضحايا أدخل مصنعًا ولا نريد (التمادي)؟!! في القول ان منح قرانا مناطق صناعية؟

هل سقوط الضحايا دعم الزراعة؟ في ما تبقى لنا من أشبار قليلة من الأرض؟ هل منحنا كمية من المياه للري لبل الغلة ولو بقطرات؟

هل سقوط الضحايا دفع السلطات الى الاعتراف بمسطحات قرانا المتواضعة؟

هل سقوط الضحايا منحنا حرية التصرف على أراضينا المتبقية؟ هذا إذا ما تبقى؟!!

هل سقوط الضحايا منحنا امتيازاً واحداً عن بقية أبناء شعبنا، أم أنه ضاعف التمادي في المظالم؟

هل سقوط الضحايا طوّر البرامج التعليمية لنلحق بباقي قطاعات المجتمع الاسرائيلي؟ أم أن الخطة مغايرة لذلك لنبقى ضحية جهلنا وليسهل على السلطات تضليل شبابنا واللعب بهم؟

اننا أحياء وأموات؟!! ضحية لسياسة مبرمجة تهدف الى إبقاء شبابنا الأحياء (أموات) في حضيض المجتمع الاسرائيلي، لنبقى خدامًا في سلك الأمن والمرافق الحياتية الأخرى. ولتقود فتياتنا الى العمل في بيوت الأغنياء في أحياء «دنيا» وأحياء أخرى في مناطق عديدة.. ومن لا يرى من الغربال.. أعمى.. وهل هذا ما تصبون اليه؟

أهلنا الأحباء ان واقعنا التعيس يدعونا الى التحرك السريع والتمرد على هذا الواقع وليكن ما يكون.

(عسفيا)

(الكاتب سكرتير لجنة المبادرة الدرزية في عسفيا).

لكي لا يكون الانفجار الكبير

• بقلم: أحمد كيوان •

* للدلالة على خطورة الموقف ليس في المناطق الفلسطينية وحدها وإنما على الجبهة الشمالية أيضًا أعلن ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في بيروت مؤخراً، السيد لارسين «أن رصاصة طائشة على الحدود اللبنانية الاسرائيلية قد تشعل الموقف كله»، وهذا التصريح ان دل على شيء فإنما يدل على أن شارون وموفاز وبن اليعيزر يجرون المنطقة الى حافة الهاوية اعتماداً على غطرسة القوة وعلى الدور الأمريكي المنحاز دائمًا لاسرائيل، وفي هذا الجو حيث يشعل شارون الأرض ناراً في غزة والضفة لهدم البنى التحتية الفلسطينية - وقتل المزيد من الفلسطينيين وتضييق الخناق على مجمل الشعب الفلسطيني، في هذا الجو تمضي المبادرة المصرية - الأردنية التي رفضتها حكومة شارون - بيرس وتريد الآن الالتفاف عليها وتفريغها من مضمونها، ونحن في الوقت الذي نعتز فيه بمواقف اشقائنا في مصر والأردن إلا انه من سخرية القدر ان يصبح العرب «وسطاء» لا شركاء يتحملون مسؤوليتهم في «قضية العرب الأولى» فلسطين، فالمبادرة رغم الجوانب الايجابية فيها فقد رُفضت من قبل اسرائيل وكل ما تنازل عنه شارون هو ٤٢٪ من الأراضي الفلسطينية تقوم عليها دويلة فلسطينية هزيلة وهذا يعني ان شارون قبر المبادرة المصرية - الأردنية وهي في المهد وليس هناك ما يدعو لأي تفاؤل بحل سلمي في ظل هذه الحكومة فلماذا يصر العرب على إضاعة الوقت وإعطاء الفرصة لشارون وعسكر الاحتلال لمزيد من القمع والقتل والبطش والتدمير وكل امرأة فلسطينية تصرخ من أعماقها «وامعتصماه» ولا من يجيب الدعاء او يسمع الصرخة او يحرك ساكنًا. فالمبادرة المطروحة ليست بديلاً ولا يمكن أنو تكون بديلاً عن موقف عربي جدي وفاعل يدعم الموقف الفلسطيني والسوري واللبناني لأن مثل هذا الموقف يمكن أن يغير من حسابات حكام اسرائيل والإدارة الأمريكية والمجموعة الأوروبية، وأن موقفًا عربيًا متفرجًا يزيد من شهية شارون وأطماع حكومته وغطرسة الاحتلال وهذا ما هو حاصل الآن.. وكل من يظهر صديقًا كان أم عدواً ان الضغط العسكري على الشعب الفلسطيني، وعلى القيادة الفلسطينية، يمكن أن يهزم الإرادة الفلسطينية، أو يزحزح الموقف الفلسطيني فهو واهم، لأن هذا الشعب حين تفجرت انتفاضته المباركة كان يدرك الثمن الذي ينبغي أن يدفعه لحريته واستقلاله وأنه وصل الى طريق مسدود وكان عليه أن يكسر الواقع المر وأن يقبل التحدي وان لا يفرط في الحقوق، وهذا الذي توصل اليه الشعب الفلسطيني أمر طبيعي لأن كل شعب حي آخر كان سيلجأ الى مقاومة الاحتلال وإزاحة المحتل مهما كانت التضحيات ومع قناعتي التامة بفشل عنف شارون وحكومته رغم آثار التدمير المترتبة على هذا العنف والهمجية إلا أن الاخفاق سيكون نصيبه كما كان نصيب من سبقوه وللأسف فإنهم لا يريدون أن يستوعبوا التجارب او يتعلموا شيئًا من التاريخ، فأحد هواة الحكم في اسرائيل وقد سقط على صخرة الصمود الفلسطيني قبل عامين بنيامين نتنياهو يطالب شارون بمزيد من العنف وقد أصبح هؤلاء «الهواة» يتبارون في أي منهم أكثر عنفًا وأكثر تدميراً وأكثر تخريبًا.. هذا هو تفكيرهم الوحيد، والشيء الوحيد الذي لا يرد في تفكيرهم المريض هو السلام العادل، السلام المتكافئ السلام المبني على قواعد وأسس الشرعية الدولية، ورغم مقامرتهم بالمواطن الاسرائيلي لا يحرك ساكنًا ولا يقول لهؤلاء الحكام كفى رغم انه لقمة المدفع والضحية الأولى.

من هنا أصبح لزامًا على المجتمع الدولي ومصالحه في الشرق الأوسط كثيرة ان يمنع التدهور والانفجار القادم حتمًا إذا تُرك شارون على هواه ان تضيق الخناق عليه، وعزلته الدولية يمكن أن تعيد الصواب الى حكام اسرائيل قبل أن يصلوا بالمنطقة ويجروها الى نقطة اللاعودة. من هنا يجب أن تنطلق مبادرة عربية جديدة في هذا الاتجاه بدل المبادرة المصرية - الأردنية وقبل ذلك على العرب ان يفكوا الحصار المفروض على العراق لأن فك الحصار عن العراق ايذان بفك الحصار عن الفلسطينيين وكل من يستجدي الإدارة الأمريكية لا يجني الا المزيد من التحيز للموقف الاسرائيلي والمزيد من الذل والهوان العربي فموازين القوى وحدها هي التي تفرض مسار الأحداث ولا شيء غير ذلك.

وفي النهاية اتساءل بصوت عال: هل ماتت في هذه الأمة نخوة المعتصم أم أن لنخوته لا زالت بقية..!!

قائمة الجبهة خير من يمثل المعلمين

• بقلم: بثينة محمد عقل •*

بعد ايام معدودة ستحل علينا ذكرى أول أيار عيد العمال العمالي عيد الطبقة الكادحة في مجتمعنا العربي حيث تركيبته غالبيتها عمالية مكافحة من أجل العيش بكرامة في مجتمع الاستغلال الرأسمالي.

إن قوة العمال بالأساس تنبع من قوة تنظيمهم في نقابات وتنظيمات عمالية تضمن لهم نيل حقوقهم والمحافظة عليها وإقامة المساواة وتكافؤ الفرص.

فالحقوق في المؤسسات الرأسمالية، لا تعطى بل تُنتزع بالنضال والاضرابات والإجراءات النقابية.

إن نجاح اي تنظيم عمالي أو نقابي يكمن في مدى تكاتف العمال مع ممثليهم في نقاباتهم من جهة، ومدى تمثيل أعضاء النقابات العمالية للقضايا الأساسية التي تخص جمهور العمال.

نحن قائمة ر.ف قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين نؤمن أننا خير من يمثل شريحة المعلمين بشكل عام وخاصة المعملين العرب فشعار جبهة السلام والمساواة هو النهوض بمكانة المعلم ووضع التعليم في سلم الأولويات ومساواة التعليم العربي مع التعليم العبري.

ولا ننتظر ان يكون الهم الرئيسي للأحزاب الصهيونية وممثليهم في الوسط العربي في نقابة المعلمين هو المطالبة بحقوقنا. إن همهم الأول هو مصلحة أحزابهم. لذلك نرجو من الجميع ان يعملوا أقصى ما يستطيعون من أجل إنجاح قائمة ر.ف. - قائمة الجبهة في الانتخابات القادمة لتحصل على تمثيل مناسب يعطينا القوة لندعمهم نقابيا ونحقق أهدافنا كاملة غير منقوصة.

عاش الأول من أيار عيد العمال الأحرار.

هاتوا أياديكم لنصنع نصر الجبهة في نقابة المعلمين في الثامن من آذار ٢٠٠١.

(عرعرة)

*** المرشحة الأولى في قائمة المعلمين الجبهويين لفرع الخضيرة.**

صادروا الزعتر بعد مصادرة اقرث

*** تمت مطاردة مجموعة من الأقارثة على يد جمعية حماية الطبيعة وإلقاء القبض على قسم من الرجال والنساء. وبعد أن تحدثنا معهم بأن كمية الزعتر قليلة وهي للاستهلاك البيتي، وهي من أرض بلدنا، وإننا قطفناها بطريقة تحافظ على نمو النبات من جديد، وطلبنا أن يتركونا لأننا لم نقترف ذنبًا ولا جريمة ما، وإننا اعتدنا في مثل هذا اليوم (الاستقلال والنكبة) بزيارة بلدنا اقرث حيث كان الحكم العسكري سابقًا، قال أحدهم «أنتم مخالفون للقانون، فالقانون هو القانون ويجب أن ينفذ في كل أيام السنة وحتى في يوم العيد، وأنا أقرر ولا أريد أن أسمع كلامًا كثيراً» وكان القرار الجائر بأنه سيسجل لنا مخالفة وسيصادر الزعتر. وبالفعل حرر لنا مخالفة بقيمة ٤٩٠ شاقلاً وأخذ الزعتر بلا سلام ولا كلام!!**

(ابن اقرث - حيفا)

(ملاحظة: الاسم محفوظ في ملف التحرير).

محمد القيسي في مجموعته الشعرية «الأيقونات والكونشيرتو»

العودة المغتالة والمكان المغدور

• بقلم: شوقي بزيع •

* يتميز محمد القيسي عن الكثير من الشعراء بهذا الاخلاص المفرط للشعر وهذا الانقطاع شبه الكامل لنداء الكتابة. اذ نادراً ما يمر عام واحد لا يدفع فيه شاعر «حمدة» بمجموعة او كتاب جديد الى المطبعة. واذا كانت الغزارة بحد ذاتها ليست فضيلة او امتيازا. بل ان البعض يأخذها على محمل السلبية والافراط في بعض الاحيان. فإن القيسي من وجهة نظري على الاقل عرف كيف ينأى بنفسه عن الرطانة والتكرار المملين ويضرم تحت قصيدته نار التجربة التي لا تخمد. وفيما يخلد معظم الشعراء العرب بعد الاربعين الى الصمت او التكرار او يقعون في الجفاف الذهني واغواء المهارات الصرفة يندفع القيسي في سباقه المحموم مع اللغة المتوقدة والدماء التي لا تكف عن الغليان.

هكذا يفاجئنا الشاعر كل سنة او بضعة شهور بما كنا نظن انه لن يتمكن من العثور عليه ويتلك القدرة المدهشة على تحويل كل ما تلمسه يداه او تطأه قدماه او تقترفه رغباته الجياشة الى شعر حار ومصفّى ومشدود العصب. وسبب ذلك على الارجح لا يعود الى الموهبة وحدها بل الى الاخلاص للشعر وللحياة في آن واحد. فالشعر عند القيسي لا يتغذى من المعرفة وحدها بل من قوة الحياة التي تصهل في اعماقه ومن الاندفاع البوهيمي نحو اقتناص هذه الفرصة الذهبية التي لا تتاح للمرء سوى مرة واحدة. فالشاعر المنتمي كغيره الى وطن مغيب وقضية كبرى لم يسمح لشعره، وبخاصة في نتاجه الاخير، ان يركن الى موضوع جاهز وقضية «رابحة» على المستوى العاطفي والايديولوجي بل آثر ان يخترق كل سقف وان يذهب في المجازفة الى نهاياتها بحثا عن المختلف والمغاير وغير الأمن. واذا كانت قضية الوطن والهوية المهددة حاضرة بقوة في شعر محمد القيسي فهي ليست سوى جزء لا يتجزأ من قضية الوجود نفسها ومن ذلك السؤال الاعمق عن المعنى الانساني الشامل المتمثل في الجسد والشهوة والحب والكهولة والزوال. لقد عرف الشاعر بحدسه الثاقب وحيويته الغرائزية النادرة ان الحياة لا الخبرة اللغوية وحدها هي مصدر الكتابة وينبوعها الثري، لذلك راح يقسم نفسه الى شخصين: احدهما يعيش الحياة والآخر يتمثلها في القصيدة، احدهما يرى الى المرآة والآخر يتّحد بها ويتماهى معها بشكل كامل. ولعل هذه الخاصية النادرة هي التي حمت الشاعر من الصمت والتكرار وفتحت امامه الطريق الى كشوفاته الجديدة وخصوصيته الدائمة. فهو شاعر شبق وأسفار واندفاعات، شاعر خلائط وأمزجة وروائح ووحام لا تنقضي تطلباته.

غصّات العودة

في مجموعته الجديدة «الايقونات والكونشيرتو» يواصل محمد القيسي مغالبته لاندفاعات روحه الحائرة ولتفتحه فوق أرض مطعونة بالغياب ومثخنة بالرجاء الغارب. انه هنا يعود الى فلسطين التي لفظته قبل ثلث قرن ليبحث عن مكان آمن يُنيخ فوقه هزائمه الجسدية والعاطفية. مكان هو مكانه الاصلي الذي طالما حلم بالعودة إليه وأهداه صفوة قصائده وذبالة حنينه. يعود الشاعر مضرجا بالسفر والكهولة والشعر الابيض وفي ظنه انه يعود من المنفى الى الوطن ومن التشرد الى الاقامة ومن الفندق الى الغرفة الآمنة التي ذاق في كنفها طعم الامومة الصافية والحب الأول. لذلك يحوّل قصائده القصيرة الى ايقونات مضفورة بهالات الوجد واللهفة ويكتب في ايقونة الغرفة: وأنا أكنس عني رغوات البحر / وأكنس فنجان القهوة والأوراق/ أدق الباب عليّ وأدخل:/ هل مقعدك هنا كان/ وأقراطك فوق الكومودينة/ قرب خواتمك الذهبية/ أو تحت مخدّتنا كانت؟/ أين تُرى الكوبان الخزفيان/ وفي أية زاوية خبأتهما/. لكنه لا يبصر شيئا مما كان قد أضاعه في قاع طفولته السحيق ولا تتراءى له سوى اضغاث حقيقته الهاربة فيعلن في ختام القصيدة «الأشباح هنا ندمائي في الليل/ وجلاّسي في الغرفة».

ثمة شيء في الأدب الفلسطيني الذي كُتب بعد العودة له طعم الغصة والانكسار والرماد في الفم. ثمة شيء مكسور في الروح والجسد كما في النص يستطيع الناقد المتأمل ان يقرأه بين السطور وأن يتلمّس خلاله في كل ما كتب. انه الشعور بالنقصان الذي يتبع العودة الناقصة وانكسار المكان. فالاماكن والقرى ومراتع الطفولة ليست هي نفسها التي غادرها الشعراء، والكتاب في ما خلا من الاعمار المنقضية. كأنها أماكن مشظّاة ومشطورة ومبقورة الامعاء، ومهددة بفقدان آخر. يكفي ان نقرأ «رأيت رام الله» لمريد البرغوثي او «نهر يستحم في بحيرة» < ليحيى يخلف او «هنا هناك» لأحمد دحبور، دون ان نغفل من زاوية اخرى جدارية محمود درويش، وغيرها من الأعمال لكي نشعر بأن الغربة التي تثقل الجسد الفلسطيني قد انتقلت هذه المرة الى المكان نفسه فبات هو الآخر نزيلا غريبا في فضاء مسموم او وعاء «من الحنين المشظى والحلم المشروخ بين الوجود واللاوجود». ومحمد القيسي الذي يصرخ في احدى ايقوناته: «سألتك سيد العتمات/ اين يداك/ انت منحتني ومنعتني في الحالتين:/ البيت واللابيت» ما يلبث ان يتحصّن بأيقونة اخرى تعيده الى فاس المغربية التي باتت اقرب إليه من هذه الفلسطين المشوّهة والمقطعة الاوصال. فيصرخ مرة ثانية: «يمرمرني ما أرى/ اذ يقود الدليل خطاي الى عتباتي القديمة/ تصدأ فضة روحي/ ولا استعيد ظلال الطفولة/ أبعد عني الندى والكروم/ وأبعد أرض الحنين/ خذيني/ يعذبني انني في المكان وخارجه.. /خذيني/ لأغمض عينيّ عن كل شيء هنا».

الحضور والغياب

هذا الترنّح المحصّن بين الحضور والغياب، بين استعادة المكان وفقدانه للأبد هو ما يحكم مجموعة القيسي الاخيرة «الايقونات والكونشيرتو» بقدر ما يحكم الكتابة الفلسطينية في عقدها الاخير. على ان الخسارة عند القيسي هي خسارة مزدوجة، فحيث لا يبقى أمام الشاعر سوى التحصن بالقلب والعودة الى حضن المرأة بوصفه خط الدفاع الاخير نكتشف في قصائد «الكونشيرتو» الغنائية المؤثرة بأن المرأة بدورها لم تعد موجودة وبأنها أخلت المكان للصدى والذكريات وسراب الماضي. يتحولّ الشعر في هذه الحالة الى نشيد حاسر للفقدان والى عزف ملحّ على وتر الخسارة المزدوجة ويستعين الشاعر بكل ما أوتي من طاقة على الغناء والترجيع والصور الشفافة المقطّرة لكي يفتح كوة اخيرة على الضوء او بصيصه المتواري. في الحركات السبع للكونشيرتو تجنح القصيدة الى المسرحة والتسمية والتهدج الاحتفالي وتعد لرثاء الحبيبة ما أعدّته من قبل لرثاء الوطن الذي لم تعده العودة. يتحولّ صوت الشاعر في هذه الجنازة المزدوجة الى سمفونية من الاصوات أو الى جوقة مأتمية حاشدة شبيهة بنواح عشتروت على أدونيس أو ايزيس على اوزيريس أو جلجامش على أنكيدو. سمفونية لا يتردد القيسي في ان يستعير لها جماع طاقته من الشجن المشرقي والعبارات المحكية والفولكلور الفلسطيني المحلي والصور الاستعادية المؤثرة: «كم ليلة ستمر دونك../ كم سيلزم من مسافات لأخلع ساعديَ/ وأستعيد أصابعي من روض صدركِ/ أن أصوم عن التأمل والتجوّل/ حول سرُتك التي من ماء تفاحٍ/ وأطفئ عند أوقيانوس وركيك الالهيين/ حمّى هذه النيران../ كم من ليلة ستمر دونك قبل موتي».

(عن «السفير»)



«علامات متجددة في الرواية الفلسطينية»

* صدر حديثاً عن مؤسسة «الأسوار» عكا للدكتور نادي ساري الديك كتاب جديد بعنوان «علامات متجددة في الرواية الفلسطينية». ويضم الجزء الأول من دراسة تحليلية نقدية للكاتب.

يتناول هذا الجزء (١٢٠ صفحة من القطع الكبير) روايات للكتاب الفلسطينيين فاضل يونس وراضي د. شحادة وعزت الغزاوي ووليد أبو بكر وصافي صافي.

وكتب المؤلف في تقديم كتابه:

لم تكن الرواية فناً عربياً خالصاً كما الفنون الأخرى التي عرفها العرب، وإنما هي فن وافد من الغرب، وان تأخرت الرواية في الظهور ايضا في أوروبا قياسا للفنون الأخرى. لذا لم تظهر الرواية في الوجود «الا بعد ان أضحت الرواية الشكل التعبيري للمجتمع البرجوازي». وهذا الأمر يجعلنا نوقن سبب تأخر هذا الفن لدى المجتمع العربي، وذلك يعود لعوامل متعددة، منها ثقافية وفكرية وبيئية أيضاً، زيادة على العامل السياسي الفعال آنذاك، حتى بدأت عملية التفاعل الثقافي بين العرب والغرب عبر طرق متعددة، كي يظهر للوجود الفن الروائي العربي في نهايات القرن الماضي وأوائل هذا القرن، ومن ثم يستوي عودها وتصبح فناً يُعتد به من خلال نتاجات الروائيين العرب، الذين جعلوا الأحداث مستمدة من البيئة وذلك بعد ذبول فن المقامة لدى الناس.

والرواية في فلسطين لم يكن حالها أفضل من باقي الأقاليم العربية، وإن وجد من يقول أنها ظهرت في القرن الماضي على يدي الشيخ أحمد التميمي من الخليل وهو أول من أبرز رواية بالعربية وسماها «أم حكيم».

كل ذلك لا يعني كثيراً، لأنه لم يبق لدينا سوى عناوين مبثوثة هنا وهناك، ولم نجد النصوص الابداعية التي يحتكم اليها، حتى صار امر الرواية لاعلام ثلاثة عدّوا من رموز الرواية العربية الى جانب الاعتداد بهم فلسطينيا، وكانت نتاجاتهم في الفن الروائي تشكل ملمحاً بارزاً في سياقات هذا الفن وتطوره، ونموه مع الأيام، حتى بدأنا نسمع على ألسنة بعض الدارسين وعامة الناس أن الفن الروائي في الأدب العربي الفلسطيني اخذ يضمر ويضمحل اثره بعد الاعلام الثلاثة البارزين وهم: جبرا ابراهيم جبرا، واميل حبيبي، وغسان كنفاني، مما يجعل هذا الحكم يحمل جناية واضحة على هذا التوجه الفني، بمعنى قتل القيمة الفنية والمعنوية للرواية الفلسطينية بعد أعلامها الثلاثة المذكورين، زد على ذلك تهميش وإبطال الدور الفاعل الذي يقوم به الروائيون العرب الفلسطينيون، بعد تلك الكوكبة المضيئة في تاريخنا الفني والابداعي، وما يخص الفن الروائي حصراً. لذا نقول ان الفن يستمر مع الحياة وديمومتها، يعلو ويهبط حسب عملية التتابع والنتاج الابداعيين، فكلما شعرنا بالرقي الفكري والثقافي في المجتمع نشعر بمسايرة الفن لذلك الأمر، وهذا يدلل لنا على أن الفن مرآة عاكسة للحياة والمجتمع.

والفن يشكل حافزاً فاعلاً في تغيير توجهات المجتمع أيضاً، نحو الصلاح والثبات وتطور المجتمع في الفكر والثقافة ومجريات الحياة المختلفة.

وهذا يؤكد لنا أن الفن ليس حكراً على أحد، وانما هو مشروع حياة متطور ينمو ويزدهر وغير ذلك، مما يجعلنا نؤكد ان الأدب الفلسطيني لم يزل فاعلاً في الحياة، ويسايرها بأنماط مختلفة، ويدعمها ويوجهها كذلك، والذي يؤكد ما نصبو اليه ما وصلنا من روايات لكتاب عرب من فلسطين، كان لها أثرها ومكانتها وأن أغفل النقد دور هؤلاء الكتاب، وبالذات الذين يقيمون في الوطن الفلسطيني، لأن الحركة النقدية شبه ضعيفة وتقوم على المزاج والمنفعة والعلاقات الشخصية والاجتماعية بسلبيتها وايجابيتها مما يجعل النص واقعاً بين المطرقة والسندان بين من يعتقدون أنهم يدرسون النص الأدبي. مما يجعل المتابعين لهذه العمليات الابداعية ان كانت ادبية أم نقدية يقعون في حيرة من أمرهم، فما الذي يقرأونه من على صفحات الجرائد وبعض المجلات او الدراسات المنفردة، لأن جل النصوص المدروسة تبقى مغيبة، وما يعرفه الناس هو ما يدوّن حول شخصية الكاتب بسلبيتها وايجابيتها وذلك يتبع أسلوب الكاتب وموقفه من صاحب النص.

وهذا لا يعني ان الذين يدرسون النصوص الأدبية - جميعاً - يقعون في الفخ ذاته، وإنما تبقى هناك علامات واضحة لقلة من الدارسين الجادين، ممن يجعلون النص مفتاح العلاقة وجسرها مع الناس.

وبما اننا نرى في نصوص منشورة قيمة أدبية وفنية لذا ارتأينا ان نعمد الى دراسة بعض تلك النصوص وبيان ما لها وما عليها قدر مستطاعنا دون النظر لحياة كاتبها الشخصية والاجتماعية وغير ذلك. وتلك النصوص التي سوف ندرسها في الصفحات اللاحقة لم تكن هي الوحيدة الغنية بفنيتها وقيمها وإنما وقع الاختيار عليها فكانت مادة تطبيقية كنموذج للرواية الفلسطينية التي صدرت في مرحلة الانتفاضة وما بعدها لما تمتلكه هذه المرحلة من منعطفات وتوجهات سياسية حادة أدت الى خلق فلسفة جديدة في التوجهات السياسية الفلسطينية مما يخلق سؤالاً وجيهاً لدى الناس: ماذا سيكتب المبدعون الفلسطينيون بعد تلك التوجهات والطروحات السياسية والفكرية؟؟ إذ تحول نموذج الثورة من حمل البندقية وشعارها الى شعارات السلام وجوامعها، مما يخلق تعابير أدبية ونصوصا خاصة قد تلائم المرحلة او تبتعد عنها أو تكون مناهضة لها. كل ذلك يتبع قناعات الكاتب وفلسفته في الحياة، وكيف غدا الحلم الجماعي والوطني في نفوس المبدعين وعقولهم حيث العقود السابقة جعلت النص الأدبي ملازماً للحدث ومبشراً به. وكل ذلك تابع لمسيرة الثورة الفلسطينية والمد القومي والوعي الديني وغير ذلك من أمور تؤثر في النص الأدبي.

من هنا نرى اننا سوف ندرس روايات لروائيين مختلفين في التنوع الثقافي، والتوجهات الفكرية، علماً أن هذه النصوص التي بين أيدينا تمثل الجزء الأول في هذه الدراسة التي تستتبع بدراسات تحليلية أخرى، حتى نبرزّ السمات التي جاءت بها الرواية العربية في فلسطين، وذلك حفاظاً على هذا الفن وتعريف الناس به.



جديد الأديب علي الخليلي

«الورثة الرواة - من النكبة الى الدولة»

***عن منشورات «الأسوار» في عكا صدر، أخيراً، كتاب جديد للأديب والباحث الفلسطيني علي الخليلي بعنوان «الورثة الرواة – من النكبة الى الدولة». جاء الكتاب في (٢٣٨) صفحة من القطع الكبير ويشتمل على خمسة فصول هي: توظيف النصوص، تطور معنى النكبة، فولكلور اكتشاف الذات، التاريخ والذاكرة، الخطف.**

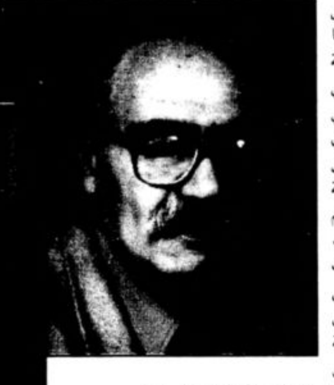
وفيما يلي نص المقدمة التي كتبها المؤلف لهذا الكتاب:

كنت قد فرغت لتوي من قراءة كتابين جديدين، كليهما من اليابان، وعن اليابان. الأول بعنوان «هايكو» شعر ياباني مترجم الى العربية، وهو يشتمل على قصائد لا تتجاوز الواحدة منها بضع كلمات، تحمل هذه التسمية التقليدية «هايكو»، منذ مئات السنين، وتتمتع الى حينه، بشعبية واسعة في اليابان المعاصرة. والثاني بعنوان «النهضة العربية والنهضة اليابانية: تشابه المقدمات واختلاف النتائج»، من تأليف الدكتور مسعود ضاهر (منشورات عالم المعرفة الكويتية – العدد ٢٥٢ – كانون الأول ١٩٩٩). وبقدر ما شدّني اليه، ذلك الجهد الهائل الذي بذله الدكتور ضاهر في تتبع مسارات النهضة اليابانية، وتوافقها ثم اختلافها مع نتائج النهضة العربية، في العصر الحديث، اختلافًا يمكن أن نقول فيه، عند الصفحة الأخيرة من الكتاب، ما قالت الأجداد، في وجع التشابيه: «أين الثرى من الثريا!»، فقد رأيتني مشدوداً بقوة أكبر، الى تلك القصائد القصيرة السريعة الساحرة، التي توفر شيئًا نادراً من الأشياء القديمة للمعجزة اليابانية في النهوض المقصود، وفي الوصول الى الثريا، أو فوقها!

وكنت أحسب أنني انتهيت من الكتابين، فور الفراغ من قراءتهما، حتى كان أن جمعتني الصدفة، في مكتب بمدينة نابلس، مع ثلاثة أشخاص، لا علاقة لي بهم في الحقيقة، سوى علاقة الصدفة التي تجمع أشتات الناس أحيانًا، على موضوع أو موضع، دون ميعاد، فأيقنت أن فراغي من قراءة الكتابين اليابانيين، لم يكن تامًا بعد، وأنني كنت ما أزال مشحونًا بأجواء التشابيه!

كانوا يتحدثون عن أسعار وأثمان الأراضي، في هذه الأيام (منتصف العام ٢٠٠٠)، وبخاصة تلك الواقعة في وسط مراكز المدن المحررة، او التي اصطلح جنرالات خرائط «التسوية» الفلسطينية – الاسرائيلية على تسميتها بمناطق «أ» المدنية، كاملة السيادة الفلسطينية كما يقال، مقابل المناطق الباقية «ب، ج...، د» الريفية التي يستمر فيها الاحتلال الاسرائيلي، بصورة مجزوءة «ب»، أو بأخرى متراصة الأجزاء المعتمة المطبقة عليها، لما بقي من حروف القاموس. ولم يكن في حديثهم من جديد، أو ما يثير الانتباه والتركيز، فحديث الأراضي كله أصبح الآن، تحت «سقف السلام» بعيداً عن معاني التحرير والفداء والإيثار، واستنهاض الهمم ضد الاستيطان اليهودي الذي يواصل ابتلاع الثرى الطهور، ومصادرة ما بقي من حد أدنى لمستقبل معقول لعملية السلام، إلخ. وإنما صار الحديث، وفق صيرورة الحال، عن الأسعار والأثمان لهذه «السلعة» غير المختلفة عن غيرها من سلع السوق، وهي التي كانت، حتى وقت قصير مضى، فوق كل السلع والبضائع والعقارات. فما دخلي أنا، في مثل هذا الحديث، وفي نفسي لم تزل الأرض، هي هي «فوق فوق»، تشكل وطنًا، وتجوهر هوية، وتصنع كرامة وانتماء، لجميع الفلسطينيين، سواء بسواء، بين المالك وغير المالك، لقطعة منها أو «نمرة» فيها؟ حتى ذكر أحدهم رقم عشرين مليون دولار، ثمنًا لقطعة أرض تقل مساحتها عن دونمين، بالتحديد ألف وثمانمائة متر مربع، في وسط مركز إحدى هذه المدن المحررة الغالية، في الوطن الفلسطيني العزيز الذي لم يتحرر بعد من جغرافيته «الانتدابية» الشرقية (الضفة الغربية وقطاع غزة) سوى أقل من عشرة بالمائة، فانتبهت للرقم الملاييني الفارط، كأنني درويش مبهوت، أيقظه دبوس مباغت حاد!

ولأنني لم أكن واحداً فهمًا، على وجه الدقة، بقدر كوني مجرد مستمع بالصدفة لهم، في جلسة عابرة، كنت أحسب أنها ستكون عن الثقافة وأحوالها، أو المفاوضات السياسية الجارية وتعقيداتها على الأقل، فقد أصابني الذهول الشديد، واستولى عليّ الصمت المريب، وأنا أحدّق في عيونهم القلقة المضطربة، وأرحل في الوقت نفسه، في حسباني الثقافي العجيب الذي تجمّد في صدري، وانكمش في داخلي، على شكل نبتة يابسة لا حياة فيها. ثم انسحبت الى حال سبيلي، والى يباسي، دون اكتراث أحدهم، والرقم الفلكي يطنّ في أذني، ويشاكس عقلي، بعمليات حسابية بهلوانية، وسط بحر من التناقضات، في محاولة للفهم قدر المستطاع تارة، والسقوط المدوّي في الغموض والهذيان، تارة أخرى.



وللأمانة إنني، وقد تخلصت من الصدمة، شككت بهذا الرقم. عشرون مليون دولار لحفنة من مئات الأمتار المربعة؟ إن السنتيمتر المربع الواحد يساوي، في هذا العُرف التجاري الفلسطيني الجديد، ما قيمته دخل مواطن متواضع الحال، في سنة كاملة؟ لعلها زلة لسان من شخص متحمس «للنهضة العمرانية» الجديدة في البلد؟ أو لعلها المبالغة العربية التقليدية، في كل شأن يتعلق بالأرقام، وبغير الأرقام أيضًا؟

لكن اليقين، بعد الاستفسار وسؤال ذوي الاختصاص، قطع كل شك. فالرقم صحيح، والأرض على وجه الخصوص، هي التجارة الرابحة في هذه الأيام. من ملك قطعة منها أو «نمرة» فيها، وبخاصة في وسط مراكز المدن المحررة، ملك الدنيا، وما فيها!

والى ذلك، فقد كانت عودتي الى الكتابين اليابانيين، أكرر قراءتهما، أو أستعيد ما حفظت منهما، في محاولة جديدة للفهم، تحت وجع التشابيه. يعني، ما هو الشبه بين العرب واليابان، في مواجهة التحديات، وصناعة المعجزات؟ وأية تشابيه جائزة في ذلك، بين الثرى الذي يبتلعه الاحتلال والغزو الاستيطاني الأجنبي، او الثرى الذي يتحول الى سلعة فاحشة الربح، وبين الثريا المحلقة في سماء العالم، بعد أن نهضت من بين الأنقاض والخرائب النووية، وحمت ثراها، على حبّات القلوب، وفي ثنايا الـ «هايكو»؟

ليست فلسطين هي اليابان، طبعًا. وليس العكس صحيحًا. ولكن التشبيه ضروري، لقياس وعي التجارب، والإفادة من كل تجربة إنسانية، في الوصول الى ما هو حق، وما هو صحيح. وفي سياق هذه الضرورة الملحة، والهامة الى درجة مقاربتها لقضية المصير الجمعي، تنشأ الاسئلة المحرقة: لماذا ترتفع أسعار وأثمان الأراضي في المدن الفلسطينية، الى هذا الحد الأسطوري الخارق؟ ولماذا لا نجد مثل هذا الارتفاع، حتى في بلد مثل اليابان، وهي في أوج نهضتها وعولميتها، في حين أن فلسطين ما تزال، في طريقها الى استكمال استقلالها والتحرك نحو أول خطوة لبناء دولتها؟ وكيف يمكن لهذا البناء أن يتم، طالما أن رأس المال الفلسطيني، لا يسعى إلا للربح السريع والجارف، من خلال الأرض التي لا يرى فيها، سوى السلعة/ الكنز؟ فهلْ يكون الوطن، في هذا التداعي المؤلم الخطير، هو أيضًا، في المحصلة المحتومة، هذه السلعة/ الكنز، أيضًا؟

أسئلة من وجع التشابيه. وثمة «هايكو»، يمكن له وحده، أن يغوص في «ديوان العرب»، عربيًا، يابانيًا، سيان!

وقد تراكمت، أو تفجرت هذه الاسئلة وسواها، في خاطري، وأنا أفكّر بصياغة مقدمة لكتابي هذا «الورثة الرواة». ثم انثنيت على هذا الوجع المتشابه، لأبدأ الحكاية من أولها. وهو ما صار نسيجًا للكتاب كله، عبر خمسة فصول، حرصت في الأول منها، على تحقيق الإدراك في توظيف النصوص الروائية لمعنى النكبة الفلسطينية. ثم تطور هذا المعنى، في الفصل الثاني، حين كان الاكتشاف للذات الفلسطينية في الفولكلور، على وجه التحديد، في الفصل الثالث. وحاولت أن أشارك، بمزيد من الاسئلة، في جدل التاريخ والذاكرة، عبر الفصل الرابع. وأما الفصل الخامس، فاخترت له عنوان «الخطف»، توكيداً، أو إضاءة على الأقل، لما كان، وما يكون الى حينه، من خطف اسرائيل للمكان والتسمية والمصطلح في فلسطين.

مع ذلك، أضفت الى عنوان كتابي «الورثة الرواة»، سطراً ثانيًا «من النكبة الى الدولة»، قافزاً عن الشبه، الى جمر الأرض. فالقابض على هذا الجمر، لا يكترث بالكنز. ولكنه يشرئب ويشمخ، مثل قمم الجبال، الى الدولة، دولة فلسطين، التي تكون لأول مرة في التاريخ الحديث. هذه دولتي، وهؤلاء ورثتي الرواة.

(رام الله – أيار ٢٠٠٠)

كتابان جديدان للأطفال من «مركز أدب الأطفال العربي»

*** أصدر «مركز أدب الأطفال العربي في اسرائيل»، الكائن في مدرسة ابراهيم طوقان، في مدينة الناصرة، كتابان جديدان: الأول «حكاية هشام والعمة هيام» للكاتبة نزهة ابو غوش، رسومات: عيسى ديبي. الكتاب الثاني هو «اسمي لمن» للكاتبة انتصار عابد بكري، رسومات: ايليا بعيني.**

يتحدث الكتاب الأول عن الطفل هشام (في الصف الثالث) الذي لا يستطيع مشاركة اولاد صفه في الرحلة المدرسية، لأنه فقير، مع انه كان أذكى طلاب صفه.. وكان في حالة حزن، وعندما رأته العمة هيام، سألته عن سبب حزنه؟ فقصّ لها حكايته.. فقالت له: يا بني لا تحزن، فأنا بحاجة لمساعدتك، لأنني امرأة كبيرة السن.. فما رأيك أن تساعدني؟ وسأعطيك شاقلاً واحداً عن كل يوم. ففرح هشام كثيراً، وبدأ يساعد العمة هيام حتى جمّع المبلغ المطلوب للرحلة. ثم أحضره للمربية، فكم كانت فرحتها وفرحة طلاب صفه، خاصة عندما عرفوا أن هشامًا قد عمل وكدّ حتى أحضر هذا المبلغ، فوقف الطلاب مصفقين لهشام، لأنه بالاضافة الى ذكائه، فقد أظهر أنه صاحب مسؤولية، بعد ان اعتبر ان العمل ليس عيبًا، وكم بالحري اذا كان هذا العمل متعلقًا بمساعدة «كبار السن».

أما الكتاب الثاني «اسمي لمن» فهو يتحدث عن الطفل ناصر، الذي ذهب الى الدكان لشراء بعض الحاجات لأمه. وفي طريقه سمع الرجال والأولاد (ثلاث مرات) وهم يرددون اسمه، وعندما كان يلتفت ليرد على الأصوات، سرعان ما كان يتبين له: انه ليس هو المقصود.. فخاف كثيراً على اسمه، وعندما رجع الى البيت، حدث أمه بما حصل معه، ثم دخل الى غرفته، وتناول ورقة وكتب عليها اسمه، ووضع الورقة تحت وسادته، وكان يتفقدها كل يوم (خوفًا أن يأخذ الآخرون اسمه منه).. وبعد أن كبر ناصر، فإنه تأكد ان اسمه له، ولا يستطيع أحد أن يأخذه منه.

قام بتنقيح هذين الكتابين الدكتور بشارة مرجية، مدير مركز أدب الأطفال العربي.

منتخب الشبيبة العربي بكرة السلة إلى فنلندا

* يشارك المنتخب العربي للشبيبة بكرة السلة وللمرة الثالثة في مهرجان تمبري بفنلندا، والذي يعتبر من أكبر وأضخم المهرجانات في اوروبا، والذي ينظم للمرة الرابعة عشرة على التوالي بمشاركة أكثر من ٢٠٠ فريق من اوروبا، اسيا والولايات المتحدة، وأكثر من ٢٠٠٠ لاعب، وخمسمائة مباراة في ٢٠ قاعة مغلقة وعلى مدار خمسة أيام وتعمل لجنة خاصة من المدربين العرب تطوعاً لتحضير المنتخب على أحسن وجه وتنظيم معسكرات تدريب ومباريات ستوزع على جميع القرى والمدن العربية. وسيتم اختيار ١٢ لاعبا من حوالى ٣٥ فريقا عربياً.

ومن أجل ذلك دعت اللجنة التحضيرية من خلال بيان وزعته ادارات الفرق العربية للمشاركة في لقاء لاختيار أفضل العناصر وذلك يوم السبت الخامس من أيار في القاعة الرياضية في عيلبون.

مدرسة عيلبون الاعدادية تفوز بكأسين ضمن تصفيات فرق المدارس الاعدادية في كرة الطائرة في منطقة الشمال

* حقق طلاب وطالبات مدرسة عيلبون الاعدادية انجازاً رياضياً هاماً في منطقة الشمال في فرع الكرة الطائرة اذ فاز فريق طلاب ثامن - سابع على فريق طلاب مدرسة المروج الاعدادية بنتيجة ٣ - صفر واحتل المرتبة الأولى وحصل على كأس منطقة الشمال.

وفاز فريق طالبات ثامن - سابع على فريق طالبات ماطيه اشير بنتيجة ٣:صفر واحتل المرتبة الأولى وفازا بكأس منطقة الشمال هو الأخر.

أما فريق طالبات تاسع ففاز بالمرتبة الثانية بعد ان خسر أمام طالبات بيت يرح بنتيجة ٣:صفر.

وانتقلت هذه الفرق جميعها إلى تصفيات كأس الدولة لطلاب مدارس المرحلة الاعدادية في الشهر القادم.

وعلق الاستاذ سمير سويد مدير المدرسة على هذا الانجاز قائلا ان المثابرة في التدريبات هي من العوامل الرئيسية التي أدت إلى هذا الفوز. كما انه يثبت من جديد ان طلابنا لا يقلون بمقدرتهم عن باقي طلاب الوسط اليهودي، شريطة توفير الظروف والامكانيات الضرورية. كما وشكر الأساتذة ساهر سمعان مدرب هذه الفرق على حسن تدريبه والاستاذ نبيل نخلة مركز النادي الرياضي على جهوده والمجلس المحلي على دعمه المادي للنادي الرياضي.

أشبال الرينة - أشبال عين ماهل ٢:٣

* مباراة قمة مثيرة جمعت بين صاحب المرتبة الثانية عين ماهل وصاحب المرتبة الثالثة الرينة، استطاع المهلاويون الفوز بالمباراة والتقدم نحو المرتبة الأولى.

سجل لعين ماهل روحي ملكاوي، فراس ابو ليل، مجدي حبيب الله. امتاز في المباراة لاعب خط الدفاع محمد توفيق أبو ليل.

(عبد أبو ليل)

نتائج مباريات الدوري لفرق الدرجتين الثانية والثالثة في نهاية الأسبوع

الدرجة الثانية - الأسبوع السادس والعشرون

المنطقة الشمالية «أ»

رموت مناشيه - هبوعيل ديرحنا ١:١
هبوعيل طوبا - عيروني نهريا صفر:١
هبوعيل المكر - بيتار صفد ٢:٦
هبوعيل كوكب - مكابي معلوت ٤:صفر
هبوعيل المغار - هبوعيل عرابة ١:٢
هبوعيل كفرمندا - هبوعيل سخنين صفر:١
عيروني شلومي - هبوعيل كفرياسيف ١:٢
هبوعيل شباب الناصرة - بلدي عبلين (توقفت في الدقيقة ٦٥ - ٢:صفر للناصرة)

المنطقة الشمالية «ب»

هبوعيل تل حنان - هبوعيل بير المكسور ١:صفر
هبوعيل باقة الغربية - الجليل الأسفل/ طبريا ١:٣
تحليئيل/ جفعات اولجا - هبوعيل الفريديس صفر:١
بيتار اكسال - مكابي تسور شالوم ٤:١
هبوعيل أم الفحم - بلدي سعيد أم الفحم ٢:صفر
هبوعيل دالية الكرمل - هبوعيل يافة الناصرة صفر:صفر
هبوعيل الرينة - أسي جلبوع ٤:٣
عرب النجيدات - مكابي باقة الغربية صفر:٢

المنطقة الجنوبية «أ»

بيتار حولون - مكابي أبناء الطيرة ٢:١
هبوعيل كفرقاسم - هود هشارون ١:٤
محني يهودا - هبوعيل أزور ٣:١
هبوعيل عرعرة - هبوعيل اور يهودا لم تجر
بيتار رمات غان - شمشون الطيبة ٢:٤
مكابي يهود - بيتار نس طيرق ٢:١
هشكما/ رمات غان - جفعات شموئيل ١:١
هبوعيل الطيرة - مكابي كفرقاسم ٢:صفر

المنطقة الجنوبية «ب»

مكابي بئر السبع - عليا كفارسابا صفر:صفر
كريات عكرون - هبوعيل شباب اللد ٢:١
مكابي حولون - هبوعيل شباب رهط ٣:١
هبوعيل مرحافيم - هبوعيل شقيب السلام صفر:١
هبوعيل رهط - بني لخيش ٣:١
بيتار كريات جات - عيروني أوفاكيم ٣:١
مكابي اللد - هبوعيل يروحام ٢:صفر
مكابي بن تسفي - سديه عوزيا ١:١

لائحة المنطقة الشمالية «أ»

١ - عيروني شلومي ٤٤ - ٢٦ ٥١
٢ - عيروني نهريا ٥٣ - ٢٧ ٥٠
٣ - هبوعيل طوبا*** ٣٤ - ١٣ ٤٥
٤ - هبوعيل المكر ٤٢ - ٣٠ ٤٣
٥ - هبوعيل ديرحنا ٢٦ - ٢٨ ٤٣
٦ - هبوعيل عرابة ٣٤ - ٢٩ ٤٠
٧ - هبوعيل كفرياسيف ٣٠ - ٣٣ ٣٣
٨ - هبوعيل كوكب ٣٧ - ٣٣ ٣٢
٩ - مكابي معلوت ٣٣ - ٣٦ ٣٢
١٠ - هبوعيل سخنين** ٣٠ - ٢٩ ٣١
١١ - هبوعيل كفرمندا * ٣٠ - ٣٨ ٣٠
١٢ - رموت مناشيه ٣٦ - ٤٩ ٢٩
١٣ - هبوعيل المغار ٢٥ - ٣٣ ٢٧
١٤ - هبوعيل شباب الناصرة * ٢٢ - ٤٣ ٢٣
١٥ - بيتار صفد ١٩ - ٤١ ٢٣
١٦ - بلدي عبلين * ١٩ - ٣٦ ١٨

(*) ناقص مباراة (**) خصم نقطتين (***) خصم ١٢ نقطة.

لائحة المنطقة الشمالية «ب»

١ - أسي جلبوع ٥٦ - ٢٢ ٥٨
٢ - مكابي تسور شالوم ٤٦ - ٣٠ ٤٤
٣ - هبوعيل أم الفحم ٣٩ - ٣٠ ٤١
٤ - الجليل الأسفل/ طبريا ٣٩ - ٣٢ ٤١
٥ - هبوعيل تل حنان ٤٣ - ٣٩ ٤٠
٦ - هبوعيل الفريديس ٤٦ - ٤٧ ٣٦
٧ - هبوعيل دالية الكرمل ٤١ - ٣٥ ٣٦
٨ - هبوعيل الرينة ٤٠ - ٣٦ ٣٦
٩ - تحليئيل/ جفعات اولجا * ٣٢ - ٢٨ ٣٤
١٠ - مكابي باقة الغربية ٣٦ - ٣٨ ٣٤
١١ - هبوعيل بير المكسور * ٢٤ - ٣٣ ٣٣
١٢ - عرب النجيدات ٢٩ - ٣٤ ٣١
١٣ - هبوعيل باقة الغربية ** ٢٩ - ٣٧ ٢٩
١٤ - هبوعيل يافة الناصرة ٣٣ - ٣٨ ٢٨
١٥ - بيتار اكسال ٣٩ - ٦٠ ٢٤
١٦ - بلدي سعيد أم الفحم ١٩ - ٥٢ ١٦

(*) ناقص مباراة (**) ناقص مباراتان.

نتائج الدرجة الثالثة - الجليل الأعلى

هبوعيل الريحانية - هبوعيل كتسرين ٢:٤
هبوعيل البقيعة - مكابي مجدالكروم ١:٢
مكابي كابول - مكابي دير الأسد ٣:٢
بيتار كفركنا - مكابي المغار ٤:صفر
هبوعيل شباب طمرة - بلدي ساجور ٢:٦
شباب بركا - مكابي بيت جن ٢:صفر
هبوعيل يانوح - شباب الجش لم تجر

الجليل الغربي

مكابي شعب - مكابي كفرسميع ٤:٢
هبوعيل كسرى - مكابي يانوح ١:٥
هبوعيل جت الجليل- هبوعيل نهريا ٤:٦

المضراتس

هبوعيل الكعبية - هبوعيل كرمئيل ٢:صفر
بيتار شفاعمرو - هبوعيل عرب الهيب ٦:صفر
هبوعيل الشيخ دنون - هبوعيل شفاعمرو ١:صفر
خلة الشريف طمرة - مكابي بير المكسور لم تجر

يزراعيل

هبوعيل كفركما - مكابي بيسان ١:٧
هبوعيل عرب الشبلي - هبوعيل الناعورة ١:٤
مكابي البعينة - هبوعيل طمرة المرج صفر:٣
مكابي المشهد - هبوعيل دبورية ٤:٣

حيفا

سبارتاك حيفا - مكابي الكعبية ٣:٢
بيتار العمل الناصرة - بيتار حيفا ٤:١
هبوعيل ابوسنان - هبوعيل شباب الكبابير ١:٤
مكابي نفيه شأنان - هبوعيل الاخوة حيفا ٩:١
بيتار عتليت - مكابي نيشر ١:٤
مكابي كشافة حيفا - هبوعيل بسمة طبعون ٢:٢

شومرون

بيتار أم الفحم - هبوعيل معاوية ٣:٥
بلدي كفرقرع - مكابي أم الفحم صفر:١
بيتار برديس حنه - مكابي عرعرة ١:٣

دان

عميشاب بيتح تكفا - نفيه چولان ١:٣
شمشون الطيرة - بيتار ارئيل صفر:١
بكعات هيردين - بيت دچون ٥:١
روش هعاين - هبوعيل اورانيت ٥:١
سبورت معوف - مكابي قلنسوة صفر:٩

تل أبيب

بيتار يافا - بيتار كريات أونو صفر:٤
مكابي مونتيفيوري - مكابي بات يام ٣:٣
كريات شالوم - دينامو حولون ٤:صفر
اليتسور يهود - نادي حولون الرياضي ٤:صفر
بيتار عزرا - الكشافة الأرثوذكسي صفر:٣
طيرات شالوم - رمات يسرائيل ٢:صفر (اداري)

المركز

هبوعيل الرملة - جفعات زئيت ٤:١
بني عايش - آسا القدس صفر: صفر
عزريكام - عيروني الرملة ٣:٣
كريات ملاخي - مكابي بيت شيمش ٢:٩

الجنوب

بني شمشون - هبوعيل حورة ٤:١
مكابي الكسيفة - مكابي رهط ٤:٣
هبوعيل شدروت - هبوعيل عراد صفر:١

بيتار القدس في سخنين في ٢ حزيران

بمبادرة مشتركة من شركة سلكوم ورجل الاعمال الطمراوي سليمان ذياب وبلدية سخنين، تقرر حضور فريق بيتار القدس الى مدينة سخنين يوم الثاني من حزيران القادم، لاجراء مباراة ودية مع فريق اتحاد ابناء سخنين!!

المعروف عن الفريق المقدسي، بكره جماهيره للوسط العربي وتأتي هذه المبادرة من قبل شركة سلكوم وممثلها سليمان ذياب لتذليل هذه الظاهرة واحتوائها، وتقريب الفريق ولاعبيه من الوسط العربي.

وستكون هذه هي المرة الاولى التي يزور فيها فريق بيتار القدس مدينة سخنين، حيث سبق له اللعب قبل سنة في مدينة باقة الغربية!!

دعوة الفريق السخنيني الى وجبة عشاء

* بعد الفوز الكبير الذي حققه لاعبو اتحاد ابناء سخنين يوم الجمعة على الاشقاء من مكابي الاخاء، وابقاء الفريق نسبيا عن خطر الهبوط، قام ابناء رجل الاعمال فضيل زبيدات بدعوة الطاقم المهني والاداري واللاعبين، بالامس الى وجبة عشاء فاخرة في مطعم سمير في المدينة لصاحبه سمير حمزه وذلك بعد التدريب الاسبوعي الاول، بهدف زيادة الثقة والمعنويات في نفوس اللاعبين لمواصلة المشوار والبقاء في الدرجة الممتازة!!

عادل طربيه

مباراة القاع الساخنة بين الاخاء وكريات آتا يوم الجمعة القادم على استاد الناصرة - عيلوط

قررت ادارة مكابي اخاء الناصرة اجراء المباراة امام فريق عيروني كريات آتا يوم الجمعة القادم لكي يتسنى للاعبي وجمهور الفريق الاشتراك في حفل زفاف ابن الاداري احمد ابو احمد يوم السبت.

هذا ويبدأ الفريق النصراوي استعداداته للمباراة الوشيكة والهامة بعد ان اقترب من خطر الهبوط حيث يبتعد مسافة نقطتين عن صاحب المرتبة قبل الاخيرة كريات آتا ومن هنا اهمية المباراة التي ستقرر الكثير للفريق النصراوي.

وسوف يعود المدافع دورون عمار الى التركيب الاول بعد ان تغيب عن المباراة الاخيرة امام اتحاد ابناء سخنين بسبب البطاقات الصفراء.

هذا وقد عبر اداريو الفريق وجمهوره عن استيائهم من الاستقبال في المباراة الاخيرة في سخنين وخاصة الشتائم التي قوبل بها المدرب عزمي نصار من قبل الجمهور السخنيني.

عبد ابو ليل

هبوعيل طمرة الزعبية يخطو نحو الدرجة الثانية

عبد ابو ليل

اقترب فريق هبوعيل طمرة الزعبية خطوة كبيرة نحو الهدف المنشود الصعود للدرجة الثانية بعد الفوز المقنع امام الفريق المنافس مكابي البعينة بثلاثة اهداف نظيفة سجلها حمودة عزايزة هدفين واده زعبي هدفا وليصبح الفارق بين المتصدر هبوعيل طمرة الزعبية والبعينة ٦ نقاط حيث تبقى للمتصدر مباراتان امام عربي الشبلي ومكابي عين ماهل.

هذا وقد امتاز جميع اعضاء الفريق وخاصة حمودة عزايزة وبسيل زعبي وحكم المباراة صبحا شطرين بنجاح امام ٧ متفرج على ملعب دبرجت. ومع صفارة النهاية احتفل الفريق الطمراوي مع جمهوره داخل ارض الملعب.

وصرح المدرب رائد عرفات بأن فريقه خطا خطوة كبيرة نحو الدرجة الثانية بحيث ان الفارق اصبح ٦ نقاط وكل شيء متعلق بنا ولا اظن بأننا سنفوت فرصة الصعود في آخر مباراتين. وشكر عرفات لاعبيه على الروح القتالية التي قدمها لاعبوه والفوز الرائع على الفريق المنافس مكابي البعينة.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: الكرة السورية تبحث عن نفسها

* دمشق - و.ص.ف - يأمل السوريون ان ينجح منتخبهم الوطني لكرة القدم في تخطي الدور الاول من التصفيات الاسيوية لمونديال ٢٠٠٢ وان يتجاوز عقدة الخروج من التصفيات التمهيدية التي رافقت مشاركاته السابقة في تصفيات كأس العالم.

ويرى الشارع المحلي ان الفرصة متاحة امام المنتخب لانتزاع بطاقة التأهل عن المجموعة الاسيوية الاولى التي تضمه الى جانب عمان ولاوس والفيليبين وتنطلق مبارياتها اليوم الاثنين فتلتقي في مدينة حلب السورية سوريا مع الفيليبين وفي مسقط عمان مع لاوس.

ويعتقد المراقبون ان المنافسة على بطاقة هذه المجموعة محصورة بين سوريا وعمان لتواضع مستوى المنتخبين الاخرين، ويرون بان فرصة السوري تبقى كبيرة استنادا الى اكتمال تشكيلته بنخبة من الموهوبين المحليين والاخرين المحترفين في مصر واليونان.

ويرى مدرب سوريا البوغسلافي بوجيدار فوكوتيتش بان فريقه وصل الى مرحلة جيدة من الجاهزية المطلوبة لخوض التصفيات من خلال الفائدة التي حققها في مرحلته التحضيرية الاخيرة في يوغسلافيا وخاض خلالها اربع مباريات ففاز باثنتين وتعادل في واحدة وخسر مثلها. ويتفق بوجيدار مع الاراء التي تقول بان المنافسة محصورة بين منتخبه وعمان وان كان يعتقد بأن فريقه سينتزع بطاقة التأهل الى الدور الثاني الحاسم.

ويشكل لاعبو فريق الجيش بطل سوريا العامود الفقري للمنتخب السوري ممثلا بعشرة لاعبين هم: محمد بيروتي وطارق جبان ونهاد الحاج مصطفى ومحمد خلف ورغدان شحادة وعماد شحادة وجومرد موسى وماهر السيد واحمد عزام واحمد حريري.

اما البقية فهم: سامر سعيد وماهر ملكي وهيثم كجو (الجهاد) وبشار سرور وسليم جيلاوي وزياد شعبو (حطين) ونبال اباظة وعلي خليل (الوحدة) وفراس الخطيب (الكرامة) واسامة الباشا (جبلة) وصلاح عليكو (الحرية) ومحمود كركر (الاتحاد).

والتحق بتشكيلة المنتخب اربعة من المحترفين، ثلاثة منهم يلعبون في اليونان وهم محمد عفش (ايونيكوس) وسيد بيازيد وخالد الظاهر (برودينتسكي) اضافة الى مهند البوشي هداف الترسانة المصري.

ويواجه مدرب سوريا مشكلة حقيقية في اختيار التشكيلة التي سيواجه بها الفيليبين خصوصا بعد انضمام المحترفين وتحديدا في خطي الوسط والهجوم، وسيضطر مكرها الى المفاضلة بين تسعة لاعبين بمستوى متقارب جدا لاختيار خمسة منهم ضمن التشكيلة الاساسية وهم البوشي وبيازيد ونهاد والظاهر وجومرد وعزام وملكي وعفش والسيد لينضموا الى التشكيلة الرئيسية الى جانب الحارس بيروتي وجبان وسرور واباظة وخليل ورغدان.

وبغض النظر عن حيرة بوجيدار فان المنطق يقف الى جانب سوريا لتجاوز الفيليبين لفوارق كبيرة خصوصا بعد الصورة المتواضعة التي ظهرت عليها الاخيرة في مباراتها التحضيرية الاخيرة امام لبنان وخسرتها صفر-٣.

وسبق لسوريا ان التقت الفيليبين مرة واحدة من قبل وكان ذلك عام ١٩٨٤ في تصفيات كاس الامم الاسيوية ضمن المجموعة التي استضافتها اندونيسيا وفازت سوريا حينها ٢-صفر.

المشاركة العاشرة

وتحمل المشاركة السورية في تصفيات مونديال ٢٠٠٢ الرقم ١٠ في تاريخ مشاركاتها في هذا الملتقى العالمي، حيث تعود حكاية مشاركتها الاولى الى ما قبل ٥١ عاما وكان ذلك في تصفيات مونديال ١٩٥٠ ولم يكن التقسيم الجغرافي معمول به في تلك الفترة كما هو الان فاوقعتها القرعة الى جانب تركيا واليونان فخرجت من الدور الاول بعد خسارتها امام الاولى صفر-٧ وامام الثانية ١-٨.

وشاركت في تصفيات مونديال ١٩٥٨ وخرجت من الدور الاول بعد خسارتها امام السودان في الخرطوم صفر-١ وتعادلها في دمشق ١-١.

وفي المشاركة الثالثة وكانت في تصفيات مونديال ١٩٧٤ لعبت في المجموعة التي استضافتها طهران على طريقة التجمع من مرحلتين وخرجت من الدور الاول بعد احتلالها المركز الثاني خلف ايران ففازت على الكويت مرتين ٢-صفر و٢-١، وتبادلت الفوز مع ايران بنتيجة ١-صفر وخسرت امام كوريا الشمالية صفر-٣ وعادلتها ١-١.

وفي مشاركتها الرابعة في تصفيات مونديال ١٩٧٨ خرجت من الدور الاول بعد فوزها على السعودية في دمشق ٢-١ وخسارتها في الرياض صفر-٢ وامام ايران في دمشق صفر-١ قبل ان تعتذر عن مباراة الاياب في طهران فاعتبرت خاسرة قانونا صفر-٢.

وكانت مشاركتها الخامسة في تصفيات مونديال ١٩٨٢ الاسوأ، اذ خسرت كافة مبارياتها ضمن المجموعة التي استضافتها الرياض على طريقة التجمع فخسرت امام السعودية صفر-٢، وامام البحرين صفر-١، وامام العراق وقطر بنتيجة واحدة ١-٢.

وكانت سوريا قاب قوسين من التأهل الى نهائيات مونديال المكسيك ١٩٨٦ اذ حققت نتائج طيبة ووصلت الى المرحلة النهائية الحاسمة من التصفيات الاسيوية، ففي الدور الاول تصدرت دور مجموعتها على حساب الكويت ١-صفر وصفر-صفر، وعلى اليمن ٣-صفر و١-صفر. وفي الدور الثاني تجاوزت البحرين في دمشق ١-صفر وعادلتها في المنامة ١-١.

وفي الدور الثالث الاخير والحاسم تعادلت مع العراق في دمشق صفر-صفر وخسرت في مدينة الطائف السعودية ١-٣ فخسرت بطاقة التأهل التي ظفر بها المنتخب العراقي.

وفي تصفيات مونديال ١٩٩٠ خرجت من الدور الاول بعد فوزها على اليمن ٣-صفر و١-صفر وخسارتها امام السعودية في الرياض ٤-٥ وتعادلها في اللاذقية صفر-صفر.

ولعب فارق الاهداف دوره في خروجها من الدور الاول لتصفيات مونديال ١٩٩٤ خلف ايران، بعدما فازت على تايوان ٨-١ و٢-صفر وعلى عمان ٢-١ وصفر-صفر وتعادلها مع ايران مرتين بنتيجة واحدة ١-١.

وفي المشاركة الاخيرة في تصفيات مونديال ١٩٩٨ حلت ثانية بعد ايران وخرجت من الدور الاول ففازت على جزر المالديف مرتين بنتيجة واحدة ١٢-صفر، وفازت على قيرغيزستان قانونا ٣-صفر لتغيبها عن مباراة الذهاب في دمشق وخسرت معها ايابا ١-٢، وخسرت امام ايران في دمشق صفر-١ وعادلتها في طهران ٢-٢.

منتخب عمان يبحث عن مكان في الساحة الاسيوية

ويبحث المنتخب العماني لكرة القدم عن موضع قدم في الخارطة الآسيوية ليبدأ بذلك أولى خطواته نحو العالمية التي انتظرها كثيرا طوال مشواره الكروي وذلك عندما يخوض تصفيات الدور الأول للمجموعة الآسيوية الأولى.

ويسعى المنتخب العماني الى تحقيق إنجاز كروي يرد له اعتباره بعد ان أمضى فترة طويلة من الزمن وهو يفتش عن منفذ يضعه في إحدى المراكز الشرفية والابتعاد عن المراكز المتأخرة التي كان يشغرها وخاصة في بطولات دول مجلس التعاون الخليجي.

ويفتتح المنتخب العماني مرحلة الذهاب اليوم الاثنين عندما يلاقي منتخب لاوس في مسقط في مباراة يعتبرها الخطوة الأولى نحو المنافسة خصوصا وان منتخب لاوس من المنتخبات المغمورة كرويا ولم يسمع له أي صوت في الماضي.

وأكد مدرب لاوس الروسي بوريس جوقليوف في تصريح لوكالة «فرانس برس» انه لم يأت الى عمان للمنافسة وانما من اجل الاستفادة فقط لان منتخبه مازال في أول الطريق ولا يتوقع أن يحقق أي نتائج إيجابية وهدفه الوحيد هو تحقيق نتيجة طيبة مع منتخب الفليبين الذي وصفه بأنه قريب من مستوى منتخبه.

واشار بوريس الى ان إعداد المنتخب كان ضعيفا واقتصر على الإعداد الداخلي ولم يخض أي مباريات ودية دولية واكتفى بالمباريات المحلية.

وتقتصر المنافسة على بطاقة المجموعة بين عمان وسوريا نظرا لمستوى هذين المنتخبين المتقارب.

ويأمل عمان أن يحصد أول ثلاث نقاط من مباراته غدا مع لاوس كما يسعى الى إحراز اكبر عدد من الأهداف لتبقى ضمانا له في حالة لم تسعفه النتائج القادمة وبالتالي فان الطابع الهجومي سيسيطر على أداء المنتخب العماني أمام الفليبين ولاوس مع محاولة الحذر في مباراته أمام سوريا.

وأكد مدرب منتخب عمان التشيكي ميلان ماتشالا في تصريح لفرانس برس ان لاعبيه في حالة من الاستقرار الذهني ومعنوياتهم عالية جدا، وقال «نركز حاليا على مباراة الافتتاح أمام لاوس وهي المباراة الاهم في افتتاح التصفيات»، مبديا تخوفه من إرهاق اللاعبين من جراء توالي المباريات خلال التصفيات حيث يلعب المنتخب يومي الاثنين والجمعة من كل أسبوع.

ولعب عمان ٢٢ مباراة ودية خلال فترة اعداده فاز في ١٠ وتعادل في ٣ وخسر في ٩ وأحرز ٤١ هدفا ودخل مرماه ٣١ هدفا.

برنامج المباريات:

٣٠-٤ : سوريا - الفيليبين في حلب
عمان - لاوس في مسقط
٤-٥ : الفيليبين - سوريا في حلب
لاوس - عمان في مسقط
٧-٥ : سوريا - لاوس في حلب
عمان - الفيليبين في مسقط
١١-٥ : لاوس - سوريا في حلب
الفيليبين - عمان في مسقط
١٨-٥ : سوريا - عمان في حلب
١٩-٥ : لاوس - الفيليبين في لاوس
٢٥-٥ : عمان - سوريا في مسقط
٢٦-٥ : الفيليبين - لاوس في الفيليبين

فريق ايراني يغادر الى الولايات المتحدة للمشاركة في بطولة العالم للمصارعة الحرة

* طهران - و.ص.ف - افادت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان فريقا رياضيا غادر طهران صباح امس الاحد متوجها الى الولايات المتحدة حيث سيمثل بلاده في بطولة العالم للمصارعة الحرة في دورتها الـ٢٩.

واوضحت الوكالة ان الوفد الايراني الذي يضم ١٩ شخصا بينهم ١١ مصارعا سيتوجه اولا الى اسطنبول لتسلم تأشيرات الدخول مشيرة الى ان مغادرة الفريق كانت مقررة يوم الاربعاء.

وستجري مباريات بطولة العالم للمصارعة الحرة بين ٦ و٨ ايار في بالتيمور.

وكان فريق امريكي مثل بلاده في شباط الماضي خلال بطولة مشهد، المدينة الثانية في ايران.

ويشارك مصارعون امريكيون في مباريات في ايران منذ ١٩٩٨ في اطار «بطولة تختي» تيمنا باسم غلام رضا تختي، المصارع الايراني الذي توفي مسمما عام ١٩٦٥ في ظروف غامضة في طهران. ونسبت وفاته الى الشرطة السرية للشاه.

ولا تقيم ايران والولايات المتحدة علاقات دبلوماسية منذ نيسان ١٩٨٠ لكن الولايات المتحدة بدأت عملية انفتاح على ايران بعد انتخاب الاصلاحي محمد خاتمي رئيسا للبلاد.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: فوز الكونغو على مدغشقر ٢-صفر

* بوانت نوار فازت الكونغو على مدغشقر ٢-صفر في بوانت نوار في مباراة مؤجلة ضمن منافسات المجموعة الرابعة للدور الثاني من تصفيات افريقيا المؤهلة الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي تستضيفها كوريا الجنوبية واليابان عام ٢٠٠٢.

وسجل باتريك (٣٤ خطأ في مرمى منتخب بلاده) ومينغا (٦٢) الهدفين.

وهو الفوز الاول للكونغو في التصفيات وبقيت خامسة واخيرة برصيد ٣ نقاط من ٤ مباريات بفارق الاهداف خلف مدغشقر الرابعة من ٥ مباريات.

وتتصدر تونس الترتيب العام برصيد ١٠ نقاط بفارق الاهداف امام ساحل العاج علما بان المنتخبين لعبا ٤ مباريات فقط حتى الان. وهنا الترتيب:

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
تونس	٤	٣	١	-	١١	٣	١٠
ساحل العاج	٤	٣	١	-	٩	٤	١٠
الكونغو د	٥	٢	-	٣	٤	١١	٦
مدغشقر	٥	١	-	٤	٤	٧	٣
الكونغو	٤	١	-	٣	٢	٦	٣

المغرب يستضيف كأس امم افريقيا عام ٢٠٠٢

* الرباط - و.ص.ف - اعلن رئيس الاتحاد الافريقي لكرة اليد كريستوف بابو ان الاتحاد منح المغرب شرف استضافة كأس امم افريقيا المقبلة والمقررة في شباط عام ٢٠٠٢.

وجاء اعلان بابو خلال تواجده بمدينة مكناس حيث تقام الدورة السابعة عشرة لمسابقة كأس الكؤوس الافريقية.

كأس العالم للشباب: مصر والعراق في مجموعتين صعبتين

* بوينس ايريس - و.ص.ف - لم ترحم قرعة نهائيات كأس العالم للشباب (دون ٢٠ عاما) التي سحبت في بوينس ايرس المنتخبين المصري والعراقي عندما اوقعتهما في مجموعتين صعبتين الى جانب اقوى المنتخبات العالمية.

وتلعب مصر في المجموعة الاولى الى جانب منتخبات الارجنتين البلد المضيف وفنلندا وجامايكا، في حين يلعب العراق ضمن المجموعة الثانية الى جانب البرازيل والمانيا وكندا.

وستجمع المباراة الافتتاحية للبطولة المقررة من ١٧ حزيران الى ٧ تموز المقبلين بين الارجنتين وفنلندا على استاد «خوسيه امالفيتاني» لنادي فيليز سارسفيلد.

ويشارك ٢٤ منتخبا في البطولة وزعت على ٦ مجموعات تضم كل مجموعة اربعة منتخبات، يتأهل اول وثاني كل مجموعة بالاضافة الى افضل اربعة منتخبات احتلت المركز الثالث الى الدور الثاني.

ولن تدافع اسبانيا عن لقبها الذي احرزته في نيجيريا عام ١٩٩٩.

وهنا المجموعات:

- المجموعة الاولى (بوينس ايرس): الارجنتين وفنلندا ومصر وجامايكا
- المجموعة الثانية (كوردوبا): البرازيل والمانيا والعراق وكندا
- المجموعة الثالثة (مندوزا): الولايات المتحدة والصين وتشيلي واوكرانيا
- المجموعة الرابعة (روزاريو): انغولا وتشيكيا واليابان واستراليا
- المجموعة الخامسة (سالتا): الاكوادور واثيوبيا وهولندا وكوستاريكا
- المجموعة السادسة (مار دل بلاتا): فرنسا وغانا والبارغواي وايران

دورة مصر الدولية: كوريا الجنوبية تحرز اللقب

* القاهرة - و.ص.ف - توج المنتخب الكوري الجنوبي بطلا لدورة مصر الدولية لكرة القدم بفوزه على نظيره المصري ٢-١ في نهاية الاسبوع الماضي في المباراة النهائية على استاد القاهرة الدولي.

وسجل هاي سيوك (١١) وان هيو يون (٦٢) هدفي كوريا الجنوبية، ومظهر عبد الرحمن (٢٢) هدف مصر.

وسنحت الفرصة للمنتخب المصري ادراك التعادل عندما حصل على ركلة جزاء اهدرها ابراهيم سعيد.

وحصلت كوريا على ٥٠ الف دولار، ومصر على ٣٠ الفا، فيما نال المنتخب الكندي ٢٠ الفا بحلوله في المركز الثالث اثر تغلبه على ايران بهدف لجاريد كوش (٢٥).

كأس العرب: الامارات تعتذر عن عدم المشاركة

* دبي - و.ص.ف - قرر الاتحاد الاماراتي لكرة القدم الاعتذار عن عدم المشاركة في بطولة كأس العرب المقررة في الكويت من ١٦ الى ٢٦ نيسان عام ٢٠٠٢ وذلك لاقامتها خلال الموسم الرياضي ما يؤثر على انتظام الدوري العام لاندية الدرجة الاولى.

وقرر الاتحاد انطلاق الموسم الكروي في ١٢ ايلول المقبل في مسابقة كأس الاتحاد، حيث تقسم الاندية الى مجموعتين تضم كل مجموعة ٦ اندية، وتقام المسابقة من دورين، في حين تقرر انطلاق دوري الدرجة الاولى في ٢٦ ايلول.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: الاردن يهدر فوزا في المتناول ويكتفي بالتعادل

* طشقند - و.ص.ف - اهدر المنتخب الاردني فوزا في المتناول على منتخب اوزبكستان عندما تقدم ٢-صفر في الشوط الاول قبل ان تستقبل شباكه هدفين في الثاني ويكتفي بالتعادل ٢-٢ يوم الجمعة في طشقند امام ٥٠ الف متفرج في ختام الجولة الثالثة (الاخيرة ذهابا) من منافسات المجموعة السابعة في الدور الاول من تصفيات اسيا لكرة القدم المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

وسجل بدران الشقران (١٤) وعصام ابو طوق (٢٤) هدفي الاردن، وماميتوف (٥٢ من ركلة جزاء) وشيرشوف (٦٧) هدفي اوزبكستان.

وانفردت اوزبكستان بالصدارة برصيد ٧ نقاط بفارق نقطة واحدة امام تركمانستان التي سحقت تايوان ٥-صفر، في حين عزز الاردن موقعه في المركز الثالث برصيد ٤ نقاط من فوز على تايوان ٢-صفر، وتعادل مع اوزبكستان، وخسارة امام تركمانستان صفر-١.

ويستضيف الاردن مباريات الاياب من ٣ الى ٧ ايار المقبل في عمان.

ويدأ الاردن المباراة بهجوم ضاغط بحثا عن هدف مبكر، في حين بدأتها اوزبكستان بحذر كبير واعتماد على الهجمات المرتدة.

واثمر الضغط الاردني هدفا اول في الدقيقة ١٤ عبر الشقران، واضاف ابو طوق الهدف الثاني بعد ١٠ دقائق من تسديدة قوية من ٤٣ مترا خدعت الحارس اوليغ بيلياكوف.

وفشل المنتخب الاردني في الحفاظ على تقدمه في الشوط الثاني حيث دانت السيطرة لاصحاب الارض الذين قلصوا الفارق من ركلة جزاء انبرى لها بنجاح لاعب وسط لوكوموتيف موسكو فلاديمير مانيموف اثر خطأ لاحد المدافعين بحق مختار كوريانوف (٥٢).

وادرك المهاجم نيكولاي شيرشوف التعادل لاوزبكستان بعد ١٥ دقيقة بعد مجهود فردي ختمه بتسديدة داخل الشباك.

واكمل الاردن المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد مهاجم محمود شلباية، فضغطت اوزبكستان في محاولة لاستغلال النقص العددي وسنحت لها مجموعة من الفرص من دون ان تترجمها الى اهداف.

فوز اليمن على بروناي ١-صفر

وفاز المنتخب اليمني على منتخب بروناي ١-صفر يوم الجمعة في صنعاء امام ٣٥ الف متفرج في ختام الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الثامنة ضمن الدور الاول من تصفيات اسيا لكرة القدم المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

وسجل عبد السلام الغرباني هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٧٦.

واستعاد المنتخب اليمني صدارة المجموعة من الامارات التي كانت تغلبت على الهند ١-صفر ايضا يوم الخميس على استاد القطارة في مدينة العين.

ورفع المنتخب اليمني رصيده الى ٧ نقاط بفارق نقطة واحدة امام الامارات، في حين بقيت بروناي رابعة واخيرة من دون رصيد.

وتقام الجولة الرابعة في ٤ ايار المقبل حيث تلعب الامارات مع بروناي في العين، واليمن مع الهند في صنعاء.

وسيطر المنتخب اليمني على مجريات المباراة منذ البداية وسنحت لمهاجميه مجموعة من الفرص الحقيقية للتسجيل تناوبوا على اهدارها بسبب التسرع.

وتوج المنتخب اليمني سيطرته بهدف وحيد سجله الغرباني في الدقيقة ٧٦.

وتابع اليمن ضغطه بقيادة الشقيقين عزيز ومحمد سالم لكن من دون نتيجة.

وكان اليمن تغلب على بوناي ٥-صفر في الجولة الاولى في ٧ نيسان الحالي في بندر سيري بيغاوان.

*** الامارات تثأر من الهند وتنتزع الصدارة مؤقتا ***

وثأرت الامارات من الهند عندما تغلبت عليها ١-صفر على استاد القطارة في مدينة العين.

وسجل سبيت خاطر هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٦٤.

وكانت الامارات خسرت امام الهند بالنتيجة ذاتها في الجولة الاولى التي اقيمت في بانغالور في ٧ نيسان الحالي، وحققت بالتالي فوزها الثاني في التصفيات بعد تغلبها على بروناي ١٢-صفر في الجولة الثانية.

بطولة السعودية: النصر الى المباراة النهائية

* الرياض - و.ص.ف - بلغ النصر المباراة النهائية لبطولة السعودية في كرة القدم اثر تعادله مع الهلال صفر-صفر يوم الخميس في اياب الدور نصف النهائي. وكان النصر فاز ١-صفر ذهابا.

ويلعب النصر في النهائي مع الاتحاد حامل اللقب.

*** وقف حكمين دوليين لمدة ٦ اشهر ***

اصدر الامير سلطان بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية قرارا يقضي بايقاف الحكمين الدوليين ابراهيم العمر وعمر المهنا لمدة ٦ اشهر بسبب الاخطاء التي ارتكبها كل منهما في المباراتين اللتين اقيمتا يومي الاربعاء والخميس الماضيين ضمن اياب الدور نصف النهائي من بطولة السعودية لكرة القدم.

وكان العمر قاد مباراة الاتحاد مع الاهلي، فيما قاد المهنا مباراة النصر والهلال.

وكان العمر تغاضى عن ركلة جزاء لمصلحة الاهلي بعد خطأ لمدافع الاتحاد باسم اليامي، كما تغاضى المهنا عن ركلة جزاء اخرى لصالح مهاجم الهلال الكولومبي الكاتو في الدقيقة ٨٧ عندما اعاقه حارس النصر محمد الخوجلي.

وسبق ان اصدر الامير سلطان بن فهد قرارا عقب مباراة النصر والهلال (١-٢) في الدور الاول بحل لجنة الحكام التي كان يرأسها آنذاك الدولي السابق محمد المرزوق، بالاضافة الى ايقاف حكم المباراة الدولي محمد السويد لمدة عام.

ويترأس اللجنة حاليا فهد الدهمش.

اقالة مدرب نيجيريا الهولندي بونفرير

* ابوجا (نيجيريا) - و.ص.ف - اعلن مسؤول في الاتحاد النيجيري لكرة القدم نهاية الاسبوع الماضي ان الاخير اقال مدرب منتخبه الاول الهولندي جو بونفرير «لاسباب اخلاقية».

واوضح ريتشارد اوبينو، احد اعضاء اللجنة الادارية في الاتحاد النيجيري، في تصريح للصحافيين عقب اجتماع طارئ للاتحاد «اقيل بونفرير من منصبه بسبب لاسباب اخلاقية».

واضاف ان شعيبو امودو، الذي درب المنتخب عام ١٩٩٤، سيخلف بونفرير بمساعدة الدوليين السابقين جو اريكو وستيفان كيشي.

وتابع ان الاتحاد اتخذ قراره لان عقد المدرب ينتهي بمجرد رفضه توجيهات المسؤولين عن الاتحاد»، مضيفا «لم يأخذ بونفرير في اكثر من مرة بتوجيهات المسؤولين ولم يكن امامنا من حل سوى اقالته».

ولم يرغب بونفرير في التعليق على قرار الاتحاد وتوجه مباشرة الى المطار لمغادرة لاغوس.

وكانت اقالة بونفرير متوقعة خصوصا بعد النتائج المخيبة التي حققها المنتخب في الاونة الاخيرة اخرها الخسارة امام سيراليون صفر-١ في الجولة السادسة من منافسات المجموعة الثانية في تصفيات افريقيا المؤهلة الى نهائيات كأس العالم المقررة في كوريا الجنوبية واليابان معا عام ٢٠٠٢.

وباتت نيجيريا في وضع صعب لحجز بطاقة المجموعة الى النهائيات حيث تحتل المركز الثالث برصيد ٧ نقاط بفارق ٥ نقاط خلف ليبيريا المتصدرة ونقطتين خلف السودان الثانية، علما بان المجموعة تضم ايضا غانا.

وكان بونفرير تعاقد مع الاتحاد النيجيري في تشرين الاول ١٩٩٩ لمدة اربعة اعوام، وقاد «النسور الممتازة» الى المباراة النهائية لبطولة كأس امم افريقيا ٢٠٠٠ التي استضافتها نيجيريا وغانا معا وخسرتها امام الكاميرون بركلات الترجيح.

وكان بونفرير عدل الاثنين الماضي عن تهديداته بالاستقالة في حال خسارة نيجيريا امام سيراليون بعدما اكد انه حصل على دعم اللاعبين.

واتهم الاتحاد النيجيري بونفرير عدم منح الفرصة للاعبين المحليين في المنتخب، فيما اكد وزير الرياضة النيجيري ايشايا اكو ان عقد بونفرير لا يتماشى مع مصالح البلاد.

اما بونفرير فكان يشتكي من قلة المباريات الودية وتأخر الاتحاد في دفع راتبه الشهري والبالغ ٣٠ الف دولار.

بطولة العالم: فضية وبرونزية للكويت

* نيقوسيا - و.ص.ف - احرزت الكويت ميداليتين فضية وبرونزية في مسابقة الحفرة المزدوجة «الدابل تراب» ضمن بطولة العالم للرماية التي اختتمت امس الاول السبت في قبرص.

وفاز الرامي حمد العفاسي ببرونزية مسابقة الفردي بعدما اصاب ١٨٥ طبقا من اصل ٢٠٠.

ونالت الكويت فضية مسابقة الفرق برصيد ٤١٠ اطباق من اصل ٤٥٠ طبقا خلف ايطاليا الاولى برصيد ٤١٨ طبقا، وامام فنلندا الثالثة برصيد ٤٠٦ اطباق.

ومثل الفريق الكويتي فهيد الديحاني، حامل برونزية المسابقة ذاتها في الالعاب الاولمبية التي اقيمت في سيدني وهي الاولى لبلاده في تاريخ مشاركاتها في الاولمبياد، وحمد العفاسي ومشفي المطيري.

رقم قياسي جديد للامريكية دراجيلا في القفز بالزانة

* بوكاتيلو (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - سجلت الامريكية ستايسي دراجيلا رقما عالميا جديدا في مسابقة القفز بالزانة في الهواء الطلق عندما سجلت ٤ر٧٠ م خلال لقاء بوكاتيلو لالعاب القوى بالولايات المتحدة.

وكان الرقم القياسي السابق مسجل باسم دراجيلا وهو ٤ر٦٣ م وحققته في تموز الماضي خلال التجارب الامريكية المؤهلة الى اولمبياد سيدني.

وتحمل دراجيلا الرقم القياسي العالمي داخل قاعة ومقداره ٤ر٧٠ م ايضا وسجلته في بوكاتيلو في ١٨ شباط الماضي.

مشاركة عزاء

إلى آل العفيفي الكرام وعموم أهالي صفورية والناصرة بوفاة طيب الذكر الصديق والأخ العزيز المرحوم

توفيق أحمد العفيفي

(أبو احمد)

نتمنى لكم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

المحامي علي شريف الزعبي - عمان

مشاركة عزاء

الدكتور يوسف زيد الكيلاني وعائلته من عمان يواسون آل العفيفي الكرام بوفاة عميدهم الغالي المرحوم

توفيق أحمد العفيفي

(أبو أحمد)

له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء

مشاركة عزاء

مؤسسة ليس للتسويق - عمان - يشاطرون آل العفيفي الكرام بوفاة عميدهم المرحوم

توفيق أحمد العفيفي

(أبو أحمد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الأسى والحزن والايمان بقضاء الله وقدره ينعى عارف عبد الرحمن وعائلته- عطّن- المرحوم

توفيق أحمد العفيفي

(ابو أحمد)

والد كل من السادة أحمد وعمر وعامر ووليد وعزمي العفيفي للفقيد الرحمة ولعائلته وكافة آل العفيفي الكرام الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه لراجعون.

تعزية

احر التعازي القلبية نقدمها إلى ابناء وعموم آل العفيفي لوفاة المرحوم

توفيق أحمد العفيفي

(ابو أحمد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

من أحمد وكمال بدوي

تعزية

احر التعازي القلبية نقدمها إلى آل العفيفي في الناصرة والحارة لوفاة المرحوم

توفيق أحمد العفيفي

(ابو أحمد)

تغمده الله فسيح جناته.

من الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والأسى والايمان بقضاء الله تنعى شركة الصقر العربي وجميع موظفيها بالاردن المرحوم

توفيق أحمد العفيفي

(ابو أحمد)

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا اليه راجعون.

تعازينا

تعازينا القلبية نتقدم بها إلى ابناء وعموم آل العفيفي لوفاة المرحوم طيب الذكر

توفيق أحمد العفيفي

(ابو أحمد)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

عمال كراج باصات البلد

המוסד לביטוח לאומי

مؤسسة التأمين الوطني

مناقصة رقم ب (١٠١٢) ٢٠٠١

استنجار مكاتب لمؤسسة التأمين الوطني في بئر السبع

١. تعلن مؤسسة التامين الوطني عن رغبتها في قبول عروض لاستنجار مقر في بئر السبع لاستعماله كمكاتب لمؤسسة التامين الوطني في نطاق فرع بئر السبع.
٢. المساحة المطلوبة ١٥٠٠ متر مربع تقريبا بالاضافة الى ٤٠ موقفا للسيارات مع امكانية ٣٠ موقفا اخر.
٣. موقع المبنى المطلوب في محيط لا يتعدى ٥٠٠ متر من مبنى الفرع الواقع في شارع فولفسون في بئر السبع.
٤. ينبغي ان يكون المبنى في موقع مركزي مع سهولة الوصول الى شرايين المواصلات العامة، وسهولة وصول الاشخاص المعاقين اليه.
٥. ان يكون المبنى قابلا للتقسيم الداخلي وفقا للخرائط والمواصفات الفنية لمؤسسة التامين الوطني.
٦. على مقدم العرض الذي يقع الاختيار على عرضة ملاءمة المبنى لمتطلبات المؤسسة كما هو مفصل في المواصلات الفنية لمؤسسة التامين الوطني وخرائط المساحات التي ستسلم لكل مقدم عرض.
٧. على مقدم العرض تنفيذ اية مواصفات رسمية في تنفيذ اعمال الملاءمة.
٨. فترة التعاقد المطلوبة هي ٤ سنوات مع امكانية تمديدها بـ ٣ فترات تبلغ كل منها عام واحد.
٩. بدل الايجارة التي ستدفعها مؤسسة التامين الوطني تتضمن تكاليف الملاءمة وفقا لطلب المؤسسة وتكون مستندة الى تقدير مخمن حكومي.
١٠. شروط التعاقد يتم تحديدها في اطار مفاوضات مع المتنافسين الذي يتضح ان عروضهم اكثر ملاءمة.
١١. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه شهادة سارية المفعول بملكيته للعقار وشهادات سارية المفعول من بلدية بئر السبع لاستعمال المأجور واهدافه.
تسلم هذه الشهادات الى المؤسسة خلال ٣٠ يوما من موعد انتهاء المفاوضات بين مقدم العرض والمؤسسة. عدم تقديم كافة الشهادات المطلوبة يؤدي الى الغاء العرض الا اذا قررت مؤسسة التامين وفقا لدرايتها بان الامر يمكن ارجاؤه حتى موعد تسلمه.
١٢. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة - ١٩٧٦. في حالة عدم تقديم هذه الشهادات، يحق للجنة المناقصات عدم بحث العرض.
١٣. تدرس العروض وفقا لدراية المؤسسة في ضوء موقع العقار وملاءمة العروض من الناحية المهنية والميزانية وجدواها الاقتصادية، وسرعة الدخول اليه وفقا لطلب المؤسسة.
١٤. لا تدفع مؤسسة التامين الوطني رسوم وساطة ايا كانت.
١٥. تقدم العروض مرفقة بكافة المستندات والتفاصيل المطلوبة على نسختين في مغلف مغلق يكتب عليه رقم المناقصة.
توضع المغلفات في صندوق المناقصات الموجودة في المكتب الرئيسي، شدروت فايتسمان ١٣ القدس، الطابق الثاني في الارشيف في موعد اقصاه ١٤ ايار ٢٠٠١ الساعة ١٥:٠٠.
١٦. لن تبحث المؤسسة اي عرض يصل الى صندوق المناقصات بعد فتحه لاي سبب كان.
١٧. فيما يتعلق باية اسئلة استيضاحية والحصول على المواصفات الفنية يمكن التوجه الى سكرتيريه قسم البناء والاملاك تلفون: ٠٢-٦٧٠٩٤١٣ او فاكس ٠٢-٦٥١٣٨٢٧

على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ٣/٢٦ *
* القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - محطة الخيال.
٩.٠٠ - عشرون خطوة لإدارة جيدة.
٩.٣٠ - انا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - ببساطة قالوا لي.
١٠.٣٠ - جايا. جل وجيلي.
١٠.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٠.٥٠ - بدون أسرار.
١١.٠٠ - في صلب الموضوع.
١١.٣٠ - رياضيات.
١٢.٠٠ - يوميات ابدي.
١٣.٠٠ - رياضيات للمرحلة الثانوية.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - مطعم البيت.
١٣.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٣.٤٥ - كاسي لوك وميرنا.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٠ - بريار تحماد.
١٥.٣٠ - زاف ١.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - زاف.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٢٥ - توم فلفل وزيت.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - لدى ميني.
٢٢.٣٠ - فيلم وثائقي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٢٠ - الأخبار واختتام.

* القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - ثلاثون وشيء آخر.
١٠.٠٠ - الزمن الثالث.
١١.٠٠ - كوكتيل.
١١.٤٠ - صور متحركة.
١٢.٠٠ - أذكى من الجميع.
١٢.٣٠ - الدب بو.
١٣.٠٠ - عابر اسرائيل.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - الدمية.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - بالقراءة الأولى.
١٨.٠٠ - جزيرة الكواكب.
١٨.٣٠ - بليستي.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - عوقدا.
٢١.٣٥ - حفل الأوسكار.
٢٢.٣٠ - زنزانة.
٢٣.٣٦ - النيابة.
١.٠٠ - فلورنطين.

نتائج سحب اليانصيب «هپايس»

ليوم ٢٠٠١/٤/٢٩ (سحب ٢٠٠١/٢٠)

فاز بمبلغ ٥٠٠٠٠١ ش.ج، الرقم ٥٤٠٦٧٩
فاز بسيارة، الرقم ٢٧٢٤٤.
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام:
١٤٠٥١ ٥٣٠٩٨ ٦٣٨٥٦ ٥٨٨٤٠ ٩٤٦٩٨ ٢١٠٠٥،
٧٨٤٧٩ ٢٥٥٠٣ ٨٦٩١٠ ٦٤٩٥٤ ٩٥٢٠٦ ٩٦٤٥٥،
٣٩٨٦٠ ٧٢٧٧٤ ٤١٣٢٣ ٣٩٩٤٢ ٩٦٧٠٦ ٩٦١٦٧،
٥١٣٤٨ ٨٩٦٤٦ ٣٤٨١٤ ٤٢٦٩٠ ٤٨١٢٣ ٧٨٥٢٨.
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٣٠٨ ٤٠٠ ٨٣٥ ٧٤١ ٤٨٣ ٩٧٧ ٧٨٤ ٤٧٥ ٦٩٧،
٦٣٨ ٨٦٠ ٣٤٠ ١٦١ ٨٠٧ ٤٣١ ٩٥٥ ٦٤٩.
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٣٩ ٨٧.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٣ ٩.

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - جبران خليل جبران - مصري. ٢ - وادي - لا - موت - نجم - نج. ٣ - ر ر - لدي - سعر - يسري. ٤ - جيد - سلام - جلباب - أنب. ٥ - جسيم - مح - نوم - جمال. ٦ - بط - ماس - طه حسين. ٧ - دك - مارد - روح - أقر - ال. ٨ - الراقد - بدو - حلب. ٩ - قف - لون - بل - در - ظلم. ١٠ - را - ملأ - ما. ١١ - دينا - قلب - الأرجنتين. ١٢ - نزار قباني - دب - مر.

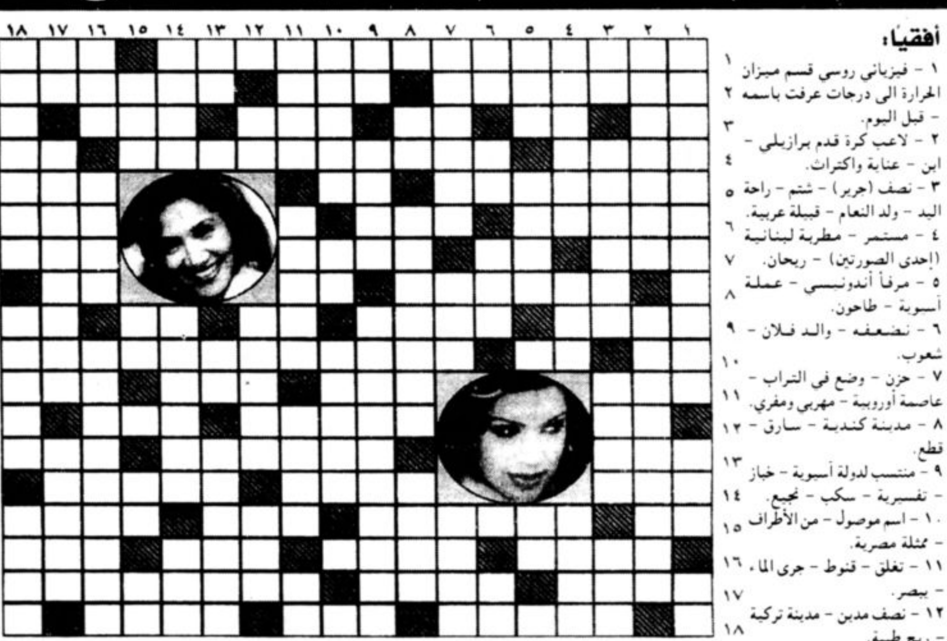
عموديًا: ١ - جورج جرداق - دن. ٢ - باريس - فريز. ٣ - رد - دين - انا. ٤ - ابل - ملل - أر. ٥ - دس - بارود. ٦ - خليل مطران - قب. ٧ - لا - اح - دق - لا. ٨ - سم - دب - بن. ٩ - لع - نار - لم. ١٠ - جورج وسوف - لا. ١١ - بت - لم - دالي. ١٢ - جب - بر. ١٣ - أن - اجهاد - برد. ١٤ - نجيب محفوظ - جف. ١٥ - مس - اسر - لين. ١٦ - رالي - حم - تم. ١٧ - صنين - نال - مير. ١٨ - رج - بس - لبنان.

توزيع جوائز اللوطو والسوپربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز شخصان بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول السبت، وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٣.٥) ملايين شيكل، وفاز ثلاثة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٨٥٦٦) شيكلا. وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٦٨٥) شيكلا. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٤٩) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٣) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٣) شيكلا. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات. وسكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم، (٣) ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوپربول، فيما فاز شخصان بالجائزة الثانية. وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٢٠) ألف شيكل. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم، (٨.٥) ملايين شيكل.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:

١ - فيزيائي روسي قسم ميزان الحرارة الى درجات عرفت باسمه - قبل اليوم.
٢ - لاعب كرة قدم برازيلي - ابن - عناية واكتراث.
٣ - نصف (جرير) - شتم - راحة اليد - ولد النعام - قبيلة عربية.
٤ - مستمر - مطربة لبنانية (إحدى الصورتين) - ريحان.
٥ - مرفأ أندونيسي - عملة آسيوية - طاحون.
٦ - نضعفه - والد فلان - شعوب.
٧ - حزن - وضع في التراب - عاصمة أوروبية - مهربي ومفري.
٨ - مدينة كندية - سارق - قطع.
٩ - منتسب لدولة آسيوية - خباز - تفسيرية - سكب - تجميع.
١٠ - اسم موصول - من الأطراف - ممثلة مصرية.
١١ - تغلق - قنوط - جرى الماء - يبصر.
١٢ - نصف مدين - مدينة تركية - ريح طيبة.
١٣ - عرنين - منتسب لدولة آسيوية - آلة موسيقية.
١٤ - ألزم فلانًا على الفعل - تدرب - أصناف.
١٥ - عبودية - العقاب - يحصي - من المعادن.
١٦ - عائلة روائي استرالي (نوبل ١٩٧٣) - يكسر الزجاج - جاهل القراءة - صوت الانفجار.
١٧ - مدينة مصرية - يتقدم الجيش - ممثل مصري.
١٨ - عتب علينا - ليث - تضرب بالسوط.

عموديًا:

١ - شاعر جاهلي - ثواب - طائر خرافي.
٢ - أحد الكواكب - ممثل سوري.
٣ - حرف مكرر - استهزئ وأستخف بـ - مدينة أمريكية - من الحيوانات.
٤ - من الزهور - أحرف متشابهة - ساندا وقويًا.
٥ - جبال أوروبية - بلدة لبنانية - فأس كبيرة.
٦ - اشتد في العداوة - حرف مكرر - حسام - نصف سمين.
٧ - مرفأ ياباني - فتل الحبل - مدينة لبنانية.
٨ - نوتة موسيقية - دولة أوروبية - هزيل.
٩ - أصغى الى - مدينة فرنسية - مخرج سينمائي مصري.
١٠ - مدينة سعودية - أرشد - قطعة حديدية صغيرة يستعملها النجار.
١١ - من حالات القمر - عدل - يعمر ويشيد - حاجز.
١٢ - ألصق الشيء بالشيء - ضد يفوزا - سنة.
١٣ - للنداء - حرف مكرر - أسفين.
١٤ - تفر - ممثلة مصرية - يهز.
١٥ - تتبع - رطب بالماء - ضعف - حقد شديد.
١٦ - قصدا المكان - أصلحت الصدع - مطربة لبنانية (إحدى الصورتين).
١٧ - نافية - ممثل مصري - أساعد.
١٨ - ممثلة سورية - حلمي - حادث ليلاً.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
انت طيب القلب، ولكن لا تدع أحدهم يستغل حسن نيتك.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
الحبيب ينتظر ردك فلا تتركه يقف طويلا وراء الأبواب.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
تجري الرياح بما لا تشتهي السفن. ولكن لا بد من هدوء العاصفة.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
العودة الى الاستقرار النفسي الذي افتقدته منذ فترة.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
شخصيتك القوية والمرحة تتبلور.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
في الأيام المقبلة، تأتيك أخبار من بعيد تؤجج مشاعرك.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
مشروعك بحاجة الى دراسة اكثر فلا تتسرع.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
انت في أحسن الأحوال في علاقتك العاطفية مع الشريك.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
تجد لديك رغبة في الكلام خاصة في الأمور الشخصية.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
دع هموم الحياة جانبا واستمتع برفقة الحبيب.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
اوقات السعادة تمر بسرعة، فاغتنم الفرصة.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
مكالمة هاتفية من أحد الأصدقاء تثير عصبيتك.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٤/٣٠، خمسينيًا وتهب رياح قوية تجعل الطقس مغبرًا وتهب عواصف رملية في النقب. أما غدًا الثلاثاء ٥/١، فيطرأ انخفاض على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة ويحتمل هطول أمطار.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ٣٣° * تل أبيب وضواحيها - ٢٩° * حيفا وضواحيها - ٣٦° * إيلات - ٣٥° * جبال الجليل - ٣١° * المروج الشمالية - ٤١° * جبال المركز والجنوب - ٣٣° * السهل الداخلي - ٣٣° * السهل الساحلي - ٢٨° * النقب الشمالي - ٣٨° * بحيرة طبريا وجوارها - ٤١° * منطقة البحر الميت والعربة - ٤١°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة. وفي خليج إيلات تهب رياح جنوبية - شرقية حتى جنوبية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٤/٢٩)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.١٥٤٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٤٦٥ ش.ج
* مارك الماني	١.٩١٥٦ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٨٧٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٧١١ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٥٧٢ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٤٤٥ ش.ج
* «أسود»	٤.١٦ - ٤.١٧ ش.ج

تنويه

في خبر «الاتحاد» عن مظاهرة الألوف في الناصرة أمس سقط سهوًا اسم رئيس مجلس عرابة المحلي ياسين ياسين، ورئيس مجلس البعينة نجيدات منير حمودة.

فلسطيني هولندي «يمثل بلا توقف»!

• قدم الممثل و الكاتب الهولندي من أصل فلسطيني رمزي نصر، عرضا متميزا في مهرجان أيام عمان المسرحية الذي أقيم في العاصمة الأردنية بعنوان «لنمثل بلا توقف» •



* في مهرجان أيام عمان المسرحية الأخيرة، الذي أقيم في العاصمة الأردنية، كان هناك أكثر من عرض متميز من بينها في صورة خاصة مسرحية «جنون» التي قدمتها فرقة «فاميليا» التونسية.

لكن هناك عرضا آخر لم يكن أقل تميزا هو عرض «لنمثل بلا توقف» الذي قدمه الممثل والمخرج والكاتب الهولندي من أصل فلسطيني رمزي نصر.

ويقدم رمزي نصر نفسه في المسرحية على أنه «هولندي العقل فلسطيني القلب» أي أنه منذ البداية يقدم حالته ووضعه الإنساني الذي تمتزج فيه الدماء الفلسطينية بالهولندية باعتباره حالة درامية، تماما مثل ملايين الحالات الدرامية الكامنة في الحياة والعالم، التي تشكل المخزون الهائل للعاملين في حقل الدراما والذين لا يحتاجون لأكثر من اكتشافها، ثم إعدادها وعرضها على خشبة المسرح. وفي صورة ما اكتشف رمزي نصر، الجانب الدرامي فيه، فلم يتردد في تحويل اكتشافه إلى مسرحية من فصل واحد يقوم بها ممثل واحد في ما يعرف بلغة الدراما باسم «المونودراما».

«لنمثل بلا توقف» هي دراما رمزي نصر نفسه، الممثل الفلسطيني الأصل، الهولندي النشأة، الأوروبي الثقافة، ولكنه لا يعرف سوى القليل من العربية، ولا يعرف سوى القليل أيضا عن ملابسات الصراع العربي الإسرائيلي في شقه الفلسطيني.

إنه يعرف عن هذا الصراع ما يكفي لتبرير تعاطفه مع الفلسطينيين باعتبارهم ضحايا القمع الإسرائيلي الذي يشاهده العالم من خلال أجهزة الإعلام، والتي كثيرا ما تكون متحيزة كما يقول وهو يتصفح إحدى الصحف الأجنبية، وكذلك باعتبارهم الأصل الذي تمتد إليه جذوره عبر والده الفلسطيني.

معرفته المنقوصة هذه والتي يعوضها بمزيد من التعاطف، قد تكون نتاجا طبيعيا لشخصية والده الذي لا يخوض في السياسة وقليلا ما يتحدث عن فلسطين، بل يميل إلى الانطواء على الذات، وإلى الصمت والتأمل. هذه العلاقة بين والد متحفظ في الحديث عن مأساة وطنه لأفراد عائلته، وابن لا يملك للشعب الذي ينتمي إليه والده غير التعاطف، تتحول مشهدا مؤثرا في مونودراما رمزي نصر، مشهدا تبلغ فيه المسرحية ذروة عاطفية ودرامية مؤثرة، وذلك حين يحضر الأب لابنه صورة لامرأة عجوز يغطي شعرها غطاء شرقي تقليدي ويزين وجهها الوشم كما تفعل القرويات في فلسطين، فيضحك الابن ساخرا من هذا المنظر غير المألوف للعجوز ويتساءل عمن تكون فيجيبه أبوه من دون أدنى انفعال أو تذمر «إنها جدتك».

هذه القصة واحدة من قصص عديدة يرويها رمزي نصر في المسرحية التي كتب نصها وأخرجها بنفسه. ولنا أن نلاحظ هنا أنه ومن خلال مزيج من لغتين: إنجليزية راقية وعربية متعثرة تعكسان دراما الهوية لدى نصر، استطاع الأخير أن يقدم لنا شخصية الأب بأبعادها النفسية وبهمومها الوطنية، وبحيرتها أمام مشكلة التعامل مع هويته الممزقة بين مستقبل مستقر ممتد أمامه في بلاد بعيدة يمثله ابنه، وبين ماض ولى إلى غير رجوع، متجسدا في صورة والدته العجوز التي تمثل له الأصل والجذر.

بهذه الدرجة من التكثيف للمشاهد والرسم الدقيق للشخصيات العديدة التي يقدمها، يمضي رمزي نصر في الانتقال من مشهد إلى مشهد ومن شخصية إلى شخصية ومن قصة إلى قصة على مدى نحو ساعة ونصف الساعة، وحيدا على مسرح فقير، يخلو إلا من طاولتين صغيرتي الحجم وقطعة قماش سوداء مستطيلة علقت على طرف الخشبة الأيمن، وقد حملت صورة متحركة لرأس الممثل نفسه حليق الشعر وقد انطلق على سجيته في تحريك رأسه وعينيه وأذنيه وتغيير ملامحه وتبديل تعابير وجهه طوال مدة العرض، من دون أن يرتبط ذلك بالضرورة بالمشهد الذي يؤديه.

خلال العرض يروي الممثل قصصا مختلفة، قصصا عن نفسه وعن حبيبته التي هجرته، وقصصا عن فلسطينيين وإسرائيليين ومكسيكيين وهولنديين، وعن ذاته المنقسمة، وقصصا عن متع الحب وأخرى عن خيانات المحبين، وقصصا من وحي «ألف ليلة وليلة» وأخرى عن حب مطلق لا يحده مكان ولا زمان، قصصا ساخرة ومضحكة وقصصا حزينة ومؤلمة وأخرى رومانسية مؤثرة يختتمها بالحديث عن ديمتري شوستاكوفيتش، الموسيقي الروسي الكبير، وعلى إيقاع موسيقاه المنبعثة من خلفية المسرح يضبط الممثل نبرات صوته ارتفاعا وخفوتا، كما يضبط حركات يديه ورأسه وجسده في مشهد يختصر جوهر إبداع نصر ممثلا وكاتبا ومخرجا.

سلام منير ذياب يتسلم جائزة تفوق في مجال الرسم والنحت من كلية «أورانيم»



* سلام منير ذياب، من طمرة، طالب، سنة ثالثة، قسم الفنون – كلية «أورانيم»، فاز هذا العام بشهادة وجائزة تفوق مالية بمجال الرسم والنحت.

سلام هو الطالب العربي الوحيد من بين (١٢) طالبًا وطالبة يهود، الذي يحظى بهذه الجائزة لهذا العام، كما حصل على تفوق في السنة الماضية، وذلك تقديراً لمواهبه وجهوده الفنية بالرسم والنحت، حيث عُرضت لوحاته وأعماله في معرض خاص في «أورانيم».

هذا وسيشارك الفنان سلام ذياب في معارض فنية قريبًا.

يُذكر أن تحصيل سلام العلمي يؤهله ليصبح معلمًا مؤهلاً للفنون في السنة الدراسية القادمة.

هذا وعلمنا منه أنه أحد منظمي المعرض القادم في كلية «أورانيم» الذي سوف يُقام بتاريخ ٩/٥/ ٢٠٠١، بعنوان «١٣ رصاصة حية»، للفنانة شوله كشت من تل أبيب، الذي يتضمن صور الشهداء، وملفات لجنة التحقيق الرسمية ووثائق حية مصورة بالفيديو.

فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية

رسالة لحفظ الهوية ودعم الصمود

• بقلم: قاسم حول •

* ليس سهلاً ان يزدهر الفن الشعبي التعبيري الفلسطيني تحت قصف المدافع الاسرائيلية. انا اعرف ذلك جيداً لأنني صورت فيلمي الروائي «عائد الى حيفا» والطيران الاسرائيلي يحوم فوق رؤوسنا في مدينة طرابلس شمالي لبنان. كان ذلك امراً يقلقني بقدر ما كان يؤكد في ذاتي قدرة المجابهة والتحدي.

وعندما انتهيت من صياغة الفيلم على طاولة المونتاج وقفت امام مقولة ستانسلافسكي الشهيرة: «لا يهمني كم من الوقت انفقوا على اخراج الرواية، انما يهمني ان يكون العمل الفني عملاً متكاملاً لا يشوبه النقص»، بمعنى ان المتلقي لا يعرف ولا يريد ان يعرف الظروف التي تحيط بالعمل الابداعي. هو متلق وحسب، يطلب ان يرى عملاً جميلاً متماسكاً، دون النظر الى ظروف الانتاج. هذا مبدأ صحيح.

هنا، يأتي الحديث عن فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية التي لم تستطع الوصول الى دولة الامارات العربية المتحدة بكامل اعضائها لأن ثمة عسكري اسرائيلي محتل ومنحط لا يسمح حتى لفنان فلسطيني يعبر عن خساراته، وأية خسارات!! يعبر عنها بحركة جسمه وحركة يديه ويدبك على خشبة المسرح، لا يسمح له بالوصول الى الشارقة بأزياء فلسطينية وبصوت «اويها» مع زغرودة ترتبط بهودج العرس ولون الثوب الفلسطيني زاهي الالوان.. ترتبط بآلام محمد الدرة، وتكاد ان تكتمل انسيابيتها وتتخلص من عدم الرشاقة في الحركة لو كانت فسحة التمرين اكثر حرية واستقرارا.

فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية قدمت في عرضها على مسرح الشارقة لوحات جميلة حقاً. ما كان ينقصها هو (عامل الصوت) المسجل اولاً والمبث ثانياً. للصوت تأثير كبير على المتلقي. فاذا لم يتفاعل الصوت جدلياً مع الصورة في السينما ومع المشهد في المسرح ومع الحركة التعبيرية في اللوحة الراقصة، فإن تأثيره سيكون سلبياً على المتلقي، ولقد لعب الصوت دوراً سلبياً في اكتمال الصورة في لوحات فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية.

ان لراقصي الفرقة ولوحاتهم قدرة ممتازة على التعبير، ولكني شعرت بأن الاجهاد والاصرار على المواصلة قد حال في كثير من المرات دون قدرة السيطرة على رشاقة الحركة وانسيابيتها. ولذلك ينبغي على الفرقة ان لا تتوالى في لوحاتها بكامل المجموعة.

لقد كان تشكيل اللوحات اخراجاً تشكيلاً جميلاً، وكذلك تصميم اللقطات واخراجها، حيث نجحت الفرقة الى حد كبير في تقديم لوحاتها. هارموني الوان الملابس، الحركات المتداخلة، حركات اليدين التعبيرية، العلاقة بين المجاميع الراقصة بين الجنسين، والعلاقات الثنائية ايضاً اتسمت كلها بقدر كبير من الرشاقة والوسامة.

تخللت اللوحات اغان فلسطينية، بعضها كان ذا طابع سياسي مباشر، وبعضها ذا طابع وجداني يتعلق بالانسان والارض، الفرقة الغنائية الموسيقية تملك عزفاً ممتازاً وايضاً اصواتاً ممتازة، ولكن كلمات الاغنية الاولى الخاصة بالانتفاضة كانت مباشرة وشعرها ليس شعراً غنائيا بقدر ما هو كلمات مباشرة مصفوفة وبلحن سريع وحماسي من تلك الاناشيد الثورية البسيطة فيما كانت الاغنية الزيتونية معبرة ومؤثرة حقاً.

ولما كانت الفرقة الموسيقية الغنائية وبعدها المحدود موهوبة عزفاً وغناءً، فلماذا لا تتكون العلاقة الصوتية والنغمية مع الاداء التعبيري سواء كان النغم مسجلاً او ايجاد صيغة لعلاقة حية على المسرح.

اعرف ان هذا الجانب ليس سهلاً، ولكنها دعوة للتألق في مسار هذه الفرقة التي طمأنتني شخصياً بمستواها، اذا اخذنا ظروف الحصار والدمار بعين الاعتبار، حيث وجدت فيها حلمي القديم في انتاج فيلم عن التراث الفلسطيني ايام كنا في لبنان في السبعينيات، لأرى فرقة للفنون الشعبية تأتي من ارض فلسطين حاملة معها حضارة وحاضر ومستقبل ارض وشعب في هارموني الايقاع والموسيقى والحركة التعبيرية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٣٠ نيسان ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة



«أ» و«ب»

«أ» - ما رأيك في التلفزيون؟

«ب» - شيء رائع حقاً إنه السينما في بيتك.. ثم انه اخلاقي جداً فالأشرار يعاقبون دائماً، وفقط في نشرة الأخبار المصورة والبرامج السياسية الوضع يختلف..

«أ» - وهل هو افضل من الراديو؟

«ب» - بالطبع.. ففي الراديو تسمع بش ش ش ش.. أما في التلفزيون فانك ترى البش ش ش ش..

(عجبك؟!)

دروو افضل ممثلة!



*الولايات المتحدة- الوكالات- فازت الممثلة الامريكية دروو باريمور، بجائزة احسن ممثلة سينمائية في حفل توزيع جوائز مسابقة نيكولودين تشويس كيدز. وتظهر باريمور في الحفل، بينما تعرض خاتم الزواج على المصورين بعد زواجها حديثا من الممثل توم جرين..

جيتارات اشهر المغنين للبيع!



* لندن- الوكالات- راتشيل ديورست، العاملة بصالة مزدات «كريستي» بالعاصمة الإنجليزية لندن، ويظهر بجوارها عدد من آلات الجيتار الكهربائية والتي تعود ملكيتها لعدد من أشهر المغنيين الغربيين مثل ستينج وبوب ديلان وفريق اوزايس وفريق الرولنج ستون، حيث تعرض هذه الآلات للبيع حاليا بصالة المزادات الشهيرة.



ألبوم جديد لـ «بي جيز»!

*الولايات المتحدة- الوكالات- احتفل فريق الغناء الامريكي «بي جيبز» بصدور البومهم الجديد «ذلك المكان حيث اتيت».

وحضر الحفل الذي اقيم في قاعة الشاي الروسي بمدينة نيويورك جمع كبير من رجال الصحافة والاعلام.

وقد تألق هذا الفريق في اواخر السبعينات، ثم توقف فترة حتي عاد مؤخرا منذ بضعة سنوات واعضاء الفريق، ويظهر في الصورة (من اليسار) روبين وباري وموريس جب.



ألبوم جديد لمايكل جاكسون واخواته!

*الولايات المتحدة- الوكالات- قطع مغني البوب الشهير مايكل جاكسون، تعاملاته مع الشركة التي تدير اعماله، ولم يعلن كلا الطرفين عن اسباب ذلك الانفصال. فقد تولت تلك الشركة اعمال جاكسون لمدة سنة ونصف ولم تعلن شيري فين، المستشار الاعلامي لمايكل عن اية اسباب.. ويعد مايكل الان البوما جديدا مع اخوته الخمسة او «جاكسون فايف» الذين يظهرون معه في الصورة.

رضيعة تتغلب على طعنات والدتها

*هونغ كونغ- الوكالات- ذكر تقرير إخباري في هونغ كونغ أن طفلة رضيعة ولدت حديثا قد نجت من الموت بعد أن طعنتها والدتها المراهقة ١١ طعنة بعد ولادتها بدقائق. ونقلت الطفلة الرضيعة، التي تعرضت لطعنتين في الرقبة على الفور إلى المستشفى في حالة حرجة بعد أن سمع والد الفتاة المراهقة «١٥ عاما» صرخات الطفلة.

وولدت الطفلة الرضيعة في سرية تامة في حمام شقة العائلة، ويعتقد أن الفتاة المراهقة حاولت قتل الطفلة الرضيعة بمجرد ولادتها لاخفاء ما حدث.

وتمكن الاطباء من إنقاذ حياة الطفلة بعد أن طعنتها الام المراهقة يوم (١١) نيسان الحالي ونقلت إلى وحدة الرعاية المركزة بمستشفى الاميرة مارجريت. وألقت الشرطة القبض على الفتاة المراهقة وأطلقت سراحها بعد ذلك بكفالة. وألقي القبض على صديق الفتاة «١٦ عاما» واستجوب بشأن علاقته مع فتاة قاصر قبل أن يطلق أيضا سراحه بكفالة.

نحل أفريقي يقتل امرأة في جايانا

*جايانا- الوكالات- لدغ نحل عجوزا في جايانا حتى الموت في ثاني هجوم قاتل للنحل هذا الشهر في جايانا بامريكا الجنوبية. وقال اقارب اريس لينش (٦٥ عاما) انها توفيت بعد ان هاجمها سرب من النحل الأربعاء الماضي بينما كانت تنظف فناء منزلها في قرية جولدن جروف شرقي العاصمة جورج تاون.

ونقل رجل يبلغ من العمر ٢٥ عاما حاول مساعدتها للمستشفى للعلاج من لدغات عديدة للحشرات وهي سلالة عدوانية بشكل خاص لنحل العسل منشأها جنوب قارة افريقيا. وقال سكان ان النحل بنى خلايا في منازل مجاورة.

وشن النحل هجمات بين الحين والآخر على الناس والحيوانات على طول ساحل جايانا خلال العشرين عاما الماضية. وجلبت الحشرات الى البرازيل في الخمسينيات لزيادة انتاج العسل وانتشرت عبر بلدان امريكا الجنوبية والوسطى واجزاء من مناطق الولايات المتحدة الجنوبية

تيتو في الفضاء وكاميرون على خطاه

*واشنطن- الوكالات- اصبح رجل الاعمال الامريكي، دينس تيتو، اول سائح فضاء، بعد ان انطلقت به مركبة الفضاء الروسية من قاعدة بايكانور في كازاخستان متجهة الى محطة الفضاء الدولية في حين يستعد جيمس كاميرون مخرج فيلم تايتانك الشهير للسير على خطى تيتو.

وقد دفع تيتو، الذي يبلغ من العمر (٦٠ عاما) مبلغ عشرين مليون دولار مقابل تلك الرحلة، التي مضت في طريقها على الرغم من مشكلات في الكمبيوتر حدثت في محطة الفضاء في آخر لحظة.

وأعلن مركز الفضاء الروسي في موسكو ان «سيوز تي إم ٣٢» انطلقت في موعدها المقرر بالضبط، وبعد ذلك بتسع دقائق دخلت مدارها حول الارض. واظهرت صور تلفزيونية السائح الامريكي، الذي كان سابقا مهندساً في «ناسا»، وهو يتحادث بسرور مع أفراد الطاقم الروسي، وعندما سأله عامل في وحدة التحكم الارضية عن شعوره اجاب باللغة الروسية «خوروشو» أي «جيد».

وفي مقابلة اجرتها معه محطة «سي.ان.ان» الاخبارية قبل الرحلة قال تيتو: «هي ليست مجرد رحلة اجازة ممتعة، انها تحقيق لحلم حياتي بان أطلق في الفضاء».

ومن ناحية اخرى اعلن مخرج فيلم «تايتانك» جيمس كاميرون انه يبحث حاليا مع وكالة الفضاء الروسية امكانية زيارة المحطة الفضائية الدولية.

ونقلت صحيفة «يو.اس.توداي» عن مسؤول روسي رفض الكشف عن اسمه انه من المتوقع ان يوقّع كاميرون على العقد الخاص بالرحلة الفضائية في غضون اسبوعين او ثلاثة اسابيع.

واذا تأكدت هذه المعلومات فإن كاميرون سيكون أول من يسير على خطى السائح الفضائي الاول دنيس تيتو.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الأربعاء ٢ أيار ٢٠٠١ ■ ٨ صفر ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤٫٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢٫٠٠ شيكل ■ 2.5.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 289/57

٢٤ صفحة



خلال اليومين الماضيين استشهاد ستة فلسطينيين بينهم طفلان شقيقان

(ص٢ و٣ و٤)

• نعشا الشقيقين الطفلين على الأكتاف في البيرة أمس •

العالم بأسره يحيي الأول من أيار

(ص٢ و٤ و٥ و٧ و١٢ و١٣)



الشيوعيون والجبهويون رفعوا العلم الاحمر أمس في الهستدروت على الرغم من تنكر الهستدروت ورئيسها بيرتس لأول أيار وعلمه (ص٥)

عرفات يدعو عمال العالم الى نصرة عمال فلسطين

(ص٢)

عرفات يدعو عمال العالم الى نصرة عمال فلسطين

•... انها دعوة تصدر من معاناة الشعب الفلسطيني وعماله •

* غزة - و.ص.ف - دعا الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الثلاثاء، عمال العالم الذين يحتفلون بعيد العمال «الى نصرة عمال فلسطين المكافحين والتضامن معهم في وجه» الاستغلال الاسرائيلي.

وقال عرفات في كلمة له بمناسبة عيد العمال في الاول من ايار «ان عمال العالم الذين يحتفلون بعيد الأول من ايار مدعوون إلى نصرة عمال فلسطين المكافحين والتضامن معهم في وجه هذا الاستغلال الكولونيالي الجشع لوطنهم وسواعدهم وكدهم».

واكد عرفات «لم يشهد تاريخ شعب عانى من الاستعمار ما يشهده شعبنا وعمالنا من اضطهاد وقمع واستغلال وتمييز صارخ. إنها دعوة تصدر من قلب معاناة الشعب الفلسطيني ومعاناة عماله إلى عمال العالم لرفع الصوت عاليا ضد هذا الاحتلال الاسرائيلي لوطننا».

واضاف «نحن واثقون أن عمال العالم الذين عبروا عن تضامنهم ومساندتهم لشعبنا وعماله على مدى العقود الماضية من كفاحنا الوطني والتحرري سيواصلون تضامنهم حتى يستعيد شعبنا وعمالنا الأرض والسيادة والثروات».

واوضح عرفات «انه في يوم الأول من ايار، عيد العمال في فلسطين وفي العالم، تقرر نشر قانون العمل الفلسطيني في الجريدة الرسمية ومباشرة العمل لاعداد اللوائح والأنظمة والقوانين الخاصة بتطبيقه وتنفيذه بما يضمن حق العمال في مجالات العمل المختلفة».



• ام فلسطينية في احدى مظاهرات اول ايار في الضفة •

وقال ان «إنجاز مهام التحرر الوطني والاستقلال الناجز والسيادة الكاملة على أرضنا وثرواتها وخيراتها، هو الهدف النبيل والجامع المشترك لكل فئات وطبقات وقوى الشعب الفلسطيني، فليس أعز على شعبنا من استعادة أرضه وثرواته ورفع علم فلسطين فوق مآذن وكنائس وأسوار القدس الشريف، العاصمة الخالدة لدولة فلسطين المستقلة».

أكثر من ٣ آلاف من عدة تنظيمات يتظاهرون في الأول من ايار في تل أبيب

* تل أبيب - لمراسلنا - شارك أكثر من ٣ آلاف شخص في المظاهرة التي نظمتها حركات الشبيبة والتنظيم الشعبي ضد العولمة في مدينة تل أبيب، حيث انطلقت المظاهرة من منطقة سوق «الكرمل» في شارع «اللنبي»، وسارت إلى جادة «روتشيلد» حيث المركز المالي لمدينة تل أبيب.

وقد سار المتظاهرون وهم يرفعون الأعلام الحمراء، أعلام الأول من ايار، والشعارات المنددة بالاستغلال والعولمة والداعية للتضامن العالمي من أجل مواجهة بطش الرأسمال.

وسارت في مقدمة المظاهرة فرقة الشبيبة الشيوعية بطبولها الحماسية، بالاضافة إلى وفد كبير من الشبيبة الشيوعية من مختلف أنحاء البلاد برئاسة سكرتير عام الشبيبة سليم مراد. وشاركت مجموعات أيضًا من «هشومير هتسعير» والشبيبة العاملة والمتعلمة، وحركات مناهضة للعولمة وحركات المحافظة على البيئة ومن حماية الحيوانات ومجموعة كبيرة من العمال الأجانب.

وعندما وصلت المظاهرة إلى مفرق «اللنبي» - «روتشيلد» قامت مجموعة من المتظاهرين المناهضة للمس بالحيوانات برمي رؤوس أبقار إلى داخل فرع «ماكدونالد»، احتجاجا على حياة الحيوانات، وضد مؤسسات العولمة. وحاول المتظاهرون اقتحام الفرع إلا ان قوات الشرطة قامت باعتقال العديد من الشبان. وبعد تدخل النائب الجبهوي عصام مخول تم اطلاق سراح اثنين منهم وبقي اثنان قيد الاعتقال حيث جرت اتصالات من أجل اطلاق سراحهما.

وبعد انفضاض المظاهرة وقعت اشتباكات جديدة بين مجموعة من حركة الفوضويين وبين الشرطة أمام مطعم «ماكدونالد».

وفي نهاية المظاهرة عقد مهرجان خطابي تحت شعار: «نعم للتضامن - لا للاستغلال» تحدث فيه ع. شتراوس عن التنظيم الشعبي ضد العولمة، والمربية الجبهوية ششتين عن «خط العامل»، والرفاق نمرود أمزلغ وشرف حسان عن الشبيبة الشيوعية وممثلين عن حركات الشبيبة الأخرى.

هذا وقد سار في مقدمة المظاهرة بالاضافة للنائب مخول النقابيان الجبهويان بنيامين غونين وجهاد عقل ونشيط السلام لطيف دوري وغيرهم من الشخصيات العالمية والسياسية.

وقامت العديد من الحركات والتنظيمات بتوزيع منشورات على المشاركين والجمهور منها حركة «تعايش» اليهودية العربية. وعبّر العديد من المشاركين في المظاهرة عن الأجواء المؤيدة لدى الجمهور للمظاهرة وللعدد الكبير للمشاركين فيها.

عمرو موسى يختتم جولته في سوريا والسعودية

* جدة - و.ص.ف - اختتم وزير الخارجية المصري عمرو موسى اليوم الثلاثاء، في جدة، زيارة قام بها للسعودية وسوريا تركزت على الوضع في الاراضي الفلسطينية.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، قال سفير مصر في المملكة محمد حلمي بدير ان موسى قام بتسليم الملك السعودي، فهد بن عبد العزيز، رسالة من الرئيس حسني مبارك، والتقى ولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز.

واضاف بدير ان المحادثات التي أجراها موسى مع نظيره السعودي الامير سعود الفيصل تناولت «مستجدات الاوضاع العربية الراهنة وخصوصا الموقف الفلسطيني المتدهور».

واضاف بدير ان الوزير المصري اطلع محادثيه ايضا على «نتائج الاتصالات الاخيرة التي اجرتها مصر مع مختلف الاطراف المعنية بالنزاع في المنطقة».

وذكرت وكالة الانباء السورية «سانا» ان موسى والرئيس السوري بشار الاسد اجريا في دمشق محادثات تناولت «الوضع في المنطقة والاتصالات الجارية والمهام الملقاة على عاتق العرب في الظروف الحالية».

وكان وزير الخارجية المصري صرح قبيل مغادرته القاهرة انه سيبحث في دمشق والرياض في «الوضع المقلق في الشرق الاوسط»، في ظل تصاعد المواجهات بين الاسرائيليين والفلسطينيين في الاراضي الفلسطينية.

واضاف ان اتصالات تجري «لعقد اجتماع اول للجنة المتابعة والتحرك» للقمة العربية حول الوضع في الاراضي الفلسطينية.

يذكر ان هذه اللجنة تضم مصر والاردن وسوريا ولبنان والسلطة الفلسطينية وتونس والمغرب والسعودية.

وكانت الحكومة السعودية دعت، امس الاول الاثنين، الولايات المتحدة والامم المتحدة الى التدخل لوضع حد «للعدوان السافر» الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطين

كلمة الاتحاد

لسنا من «ضيعة قليلة»

* شهدت العديد من العواصم والمدن الكبرى في العالم وفي منطقة الشرق الاوسط كذلك، أمس الثلاثاء، فعاليات ومظاهرات أحيت الأول من أيار، يوم العمال العالمي.

وجرى كل ذلك تحت شعارات مختلفة، وان اعتبرها البعض ممن على عيونهم غشاوة «تقليدية»، فانها أكدت حقيقة هامة للغاية تتمثل في أن الكفاح الأممي من أجل غايات الأول من أيار لم تسقط الحاجة والضرورة اليه بعد.

ويبقى في مقدمة هذه الغايات تحسين ظروف العمل والطبقة العاملة، وتصفية الفقر ومظاهر العوز والجوع مع خلال تصفية الأسباب الحقيقية الواقفة وراء ذلك، وإحقاق المزيد من العدالة الاجتماعية لبني البشر أجمعين وغير ذلك.

وهي غايات اذا أضيفت الى أخرى، مثل الوقوف في وجه الحروب ومخططات التسلح واتجاهات العولمة، تعيدنا الى العلة الرئيسية التي جرى اعتماد الأول من أيار يومًا مشهوداً من أجل القضاء عليها وهي استغلال الانسان لأخيه الانسان.

بطبيعة الحال فاننا من موقعنا هنا ننظر باكتفاء الى استمرار احتشاد المزيد من أوساط الرأي العام في العالم حول المعركة التي يشكل أول أيار احدى اشاراتها. ففي ذلك اثبات، بالدليل القاطع والملموس على أننا لسنا من «ضيعة قليلة» في عالمنا المتلاطم.

لكن في الوقت نفسه يثير الأسى فينا ان يمر يوم كأول أيار من غير أن يثير انعكاساته المطلوبة في البلاد، سياسيًا واجتماعيا وطبقيا. حتى أن نقابة عمالية كبيرة مثل الهستدروت، يفترض فيها أن تحمل راية هذا اليوم، لم تحرك ساكنًا في هذا الشأن.

ولولا فعاليات ومظاهرات الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية سوية مع الجماهير المحتالفة معهما في المجتمع العربي وبين القوى الدمقراطية اليهودية لكان هذا اليوم ينقضي مثل أي يوم آخر.

ونرى لزامًا علينا تكرار ما سبق ان أعلناه وهو أن تفرد الشيوعيين وحلفائهم بحمل راية الأول من أيار لا ينطوي على أي انتقاص من المداليل الكفاحية لهذه المناسبة التاريخية الهامة. وليس هذا فحسب بل انه أيضًا يستحضر المقولة المأثورة: في الليلة الظلماء يفتقد البدر.

ولعل في مجرّد ذلك ما يضاعف مسؤولياتنا أمام التحديات الماثلة أمامنا في نضالنا الطبقي والقومي. وفي مجرد ذلك أيضًا ما يجعل تاريخنا السياسي، الناصع المواقف، عصيًا على المحو بالرغم عن جبروت قوى الظلام.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس تلفاكس ٠٩-٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩-٧٩٩١٩٩٤ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

خلال يومين

استشهاد ستة فلسطينيين بينهم طفلان شقيقان



فلسطينيون حول البناية التي هدمت جراء الانفجار المتعمد. وقتل تحت الأنقاض الطفلان الشقيقان والشاب (و.ص.ف)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصلت قوات الاحتلال الارهابي جرائمها خلال اليومين الماضيين، اذ اسفرت سلسلة من الاعتداءات الاجرامية عن قتل ستة فلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، من بينهم طفلان شقيقان استشهدا في عملية اغتيال نفذتها اسرائيل ضد الشاب حسن القاضي، ٢٧ عاما، الذي تدعي اسرائيل انه شارك في عملية قتل الشاب اليهودي اوفير ناحوم.

وشارك الالاف امس الثلاثاء في تشييع جثمان الشقيقين الطفلين شهيد بركات (٨ اعوام) وشقيقته ملاك (٣ سنوات) وحسن القاضي (٢٧ عاما)، ضحايا انفجار دمر الليل الفائت منازلهم واتهم مسؤولون فلسطينيون اسرائيل بالوقوف وراءه.

ونقل جثمان الثلاثة على الاكتاف وسط حشد تجمع وسط مدينة رام الله حيث الغيت مسيرة كانت تنظم لمناسبة عيد العمال العالمي وانضمت الى المشيعين.

وتوقف الحشد عند احد مساجد المدينة لاداء صلاة الجنازة قبل نقل جثماني الطفلين الى مدافن مدينة البيرة ونقل جثمان القاضي الى بلدته بيتونيا.

ووري شهيد وملاك الثرى في قبر واحد امام ناظري والدهما ووالدتهما عبير زايد التي اصيبت بجراح لكنها تمكنت من حضور جنازة ولديها وقبلتهما عند دفنهما.

وكان الثلاثة لقوا مصرعهم عندما انهارت منازلهم جراء انفجار اتى الليل الفائت على بناية في حي عين مصباح في مدينة رام الله.

وقال شهود وصلوا للمساعدة ان الانفجار وقع على مايبدو في الطابق السفلي للبناية وان والدة شهيد وملاك وشقيقتهم الاخرى نجوا بعد ان شكل سقف البيت المنهار حاجزا منع دفنهم تحت الانقاض.

ولم تتضح حتى الان تفاصيل الانفجار وقال مسؤولون امنيون فلسطينيون ان تحقيقا رسميا يجري لمعرفة الاسباب.

وقبل ساعات على وقوع انفجار رام الله قتل ناشطان من حركة حماس واصيب اربعة اشخاص بجروح في انفجار سيارة مفخخة دمرت منزلا في غزة حسب ما افادت الشرطة الفلسطينية.

وقتل فلسطيني آخر في عبوة ناسفة في احدى مستوطنات قطاع غزة، قرب رفح.

كما قتل شرطي فلسطيني امس الثلاثاء، واصيب اربعة فلسطينيين بجروح بينهم امرأة اصابتها خطرة اثر اصابتهم بشظايا قذيفة اطلقتها دبابة اسرائيلية قرب المعبر الفاصل بين قطاع غزة ومصر في رفح.

وقالت المصادر ان القتيل محمد موسى ابو جزر (٥٧ عاما) نقيب في قوات الامن الفلسطيني وكان في موقع لهذه القوات في حي البرازيل برفح عندما بدأت دبابات اسرائيلية تقصف المكان.

• مقتل مستوطن •

هذا وقتل صباح امس الثلاثاء المستوطن اساف هيرشكوفيتس، ٣١ عاما، وقالت جهات امنية ان فلسطينيين اطلقوا النار على سيارة اساف، فاصيبت بـ ٢٧ رصاصة، وادى الامر الى فقدانه السيطرة على السيارة التي تدهورت وقتل على الفور.

وكان والد اساف، وكلاهما مستوطن، قد قتل هو الآخر قبل ثلاثة اشهر في حادث اطلاق نار.

الشرطة الفلسطينية تطالب المواطنين بتوخي الحذر من محاولات اسرائيلية للنيل منهم

* غزة - و.ص.ف - طالبت الشرطة الفلسطينية، امس الثلاثاء، المواطنين الفلسطينيين بتوخي الحيطه والحذر تجاه اي محاولات اسرائيلية للمساس بهم خاصة بعد حادثتي التفجير امس الاول الاثنين في مدينتي غزة ورام الله.

وقال ناطق رسمي باسم الشرطة الفلسطينية في بيان «نطالب ابناء شعبنا باخذ الحيطة والحذر حفاظا على ارواحهم كما ويرجى ابلاغ اقرب مركز للشرطة او الامن الوطني او الاجهزة الامنية الفلسطينية عن اى اجسام او مواد مشبوهة وعدم مسها والاقتراب منها والتعامل معها».

كما الزم البيان «كافة التجار ومحلات البويا والدهان في المحافظات (في جميع الاراضي الفلسطينية) بعدم بيع او تسليم المواد الكيماوية المتفجرة او التي تستعمل لهذه الغاية لاى جهة مهما كانت الا بعد موافقة الشرطة».

واضاف البيان «ثبت ان قسما من هذه المواد الكيماوية مشرك ومضروب بعلم جهات معادية لينفجر اثناء خلطه او اعداده، و بعد تخزينه وبالتالي يؤدى الى المساس بارواح المواطنين».

وجاء هذا التحذير غداة وقوع انفجارين كبيرين في مدينتي غزة ورام الله.

ويعتقد ان الانفجار الذى وقع امس الاول في غزة كان ناجما عن انفجار مواد كيمائية كانت قد ارسلت قبل ايام من بعض التجار الاسرائيليين الى احد التجار الفلسطينيين، حسب مصادر امنية فلسطينية.

وكان وزير الشؤون البرلمانية نبيل عمرو اتهم امس اسرائيل بالوقوف وراء الانفجار الذي استهدف مساء الاثنين بناية في رام الله وادى الى مقتل ثلاثة اشخاص بينهم طفلان وسقوط العديد من الجرحى.

كما اكد نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان الانفجارين الذين وقعا في غزة ورام الله عملية اغتيال اسرائيلية مدبرة.

سيدة الارهاب الدولي تتبنى ادعاءات بيرس - شارون ضد السلطة

* واشنطن - و.ص.ف - وجهت سيدة الارهاب الدولي المتمثلة بالادارة الامريكية ما يسمى «بانتقاد» ضمني الى السلطة الفلسطينية في تقريرها السنوي حول الارهاب في العالم الذي يتضمن الاتهامات الاسرائيلية لهذه السلطة ويتبناها.

ويحذر هذا التقرير ايضا من الحماية التي يحظى بها العديد من الارهابيين الدوليين في افغانستان، وخصوصا اسامة بن لادن، كما يضع ايران على رأس الدول التي تدعم بشكل فعال الارهاب في الخارج.

ويقول التقرير الذي اعلن عنه وزير الخارجية الامريكي كولن باول ان «صورة الارهاب في الشرق الاوسط ما زالت قاتمة، خصوصا بسبب التصاعد الاخير لاعمال العنف في المنطقة»!!

وتحجم واشنطن عن توجيه انتقادات مباشرة للسلطة الفلسطينية لكنها مع ذلك تشير إليها بالاسم عبر نشرها العديد من الاتهامات الاسرائيلية لهذه السلطة.

وجاء في التقرير ان الحكومة الاسرائيلية «اعربت علنا عن عدم رضاها عن جهود السلطة الفلسطينية ضد الارهاب خلال هذه الازمة» الاخيرة!!

ويضيف ان الاسرائيليين اتهموا ايضا «مسؤولين امنيين في السلطة الفلسطينية وفي حركة فتح بتسهيل او حتى بالمشاركة في عمليات اطلاق النار واعتداءات بقنابل على اهداف اسرائيلية».

عرفات في عمان لاجراء محادثات مع عبد الله الثاني

* عمان - و.ص.ف - وصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الثلاثاء، الى عمان حيث اجتمع على الاثر مع الملك الاردني عبد الله الثاني للبحث في الجهود الرامية الى وضع حد لاعمال العنف في الاراضي الفلسطينية حسب ما اعلن مصدر في الديوان الملكي.

ويبحث عرفات مع الملك الاردني في تطور الوضع في الاراضي الفلسطينية واستمرار المواجهات المسلحة في حين اطلع الملك عبد الله الثاني عرفات على المحادثات التي اجراها الاحد مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس.

تجريف ٢٨ دونماً في بلدة الخضر

* بيت لحم – وفا – قامت، امس الثلاثاء، جرافات المستوطنين من «أفرات» المقامة على أراضي بلدة الخضر تساندها قوات احتلالية كبيرة بتجريف أراض شاسعة تابعة لمواطنين من البلدة تركزت في منطقة «عقبة عابد» المحاذية لواد الأبيار.

وتبلغ مساحة الأرض التي تم تجريفها ٢٨ دونماً مزروعة بأشجار العنب واللوزيات وتعود ملكيتها للمواطنين احمد عايش، إبراهيم عايش، محمد عايش من الخضر، وأفاد أصحاب الأرض أن حوالي ٦٠٠ شجرة عنب ولوز، تم تدميرها وقلعها أثناء عملية التجريف.

وذكر شهود عيان، أن القوات الاحتلالية اعتقلت مجموعة من أصحاب الأراضي الذين حاولوا التصدي للجرافات الاحتلالية وعرف من بين المعتقلين المواطن وليد احمد عايش ٣٥ سنة وموسى محمد عايش ٥٨ سنة واقتادوهم إلى المعسكر الاحتلالي في كفار عتصيون.

وعلى الصعيد ذاته منع المستوطنون والجنود الاحتلاليون المواطن سليمان ناجي من الخضر من دخول أرضه في كيكان القريبة من مستوطنة «أفرات» لفلاحتها وحرثها وتهيئتها للموسم الزراعي المقبل.

وقال المواطن انهم ابلغوه بأن عليه الحصول على تصريح من إسرائيل حتى يسمح له بالدخول إلى أرضه.

ويواجه المزارعون في البلدة منذ بدء أحداث الانتفاضة وقبلها صعوبات كبيرة تحول دون وصولهم إلى أراضيهم جراء الحصار فضلا عن أعمال الملاحقة والمطاردة وإطلاق النار عليهم وإغلاق الطرق المؤدية إليها بالسواتر الترابية والصخور الكبيرة.

وتأتي هذه الأعمال الهمجية من مصادرة الأرض وتجريفها في ظل سياسة التوسع والاستيطان التي تنتهجها الحكومة الإسرائيلية.

جنود الاحتلال حرقوا محاصيل قمح شرق خانيونس

* عبسان الكبيرة – وفا – اشتعلت النيران، امس الاول الاثنين، في حقول القمح شرق خانيونس، عقب فتح القوات الاحتلالية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة تجاه منازل المواطنين ومزارعهم في منطقة الفراحين في عبسان الكبيرة.

وجرت عملية فتح النار، حين كان المواطنون يتفقدون أراضيهم الزراعية التي جرفتها الجرافات الإسرائيلية في المنطقة، مما أدى إلى احتراق محصول القمح الذي يملكه المواطن سليمان قديح.

التشديد على أهمية تسيير رحلات جوية بين فلسطين ودمشق وبيروت

* غزة – وفا – شدد العميد فايز زيدان، رئيس سلطة الطيران المدني ورئيس مجلس إدارة «الخطوط الجوية»، على أهمية تسيير رحلات جوية بين فلسطين من جهة وكل من دمشق وبيروت.

وأكد العميد زيدان، في تصريحات لـ«وفا» على أهمية توقيع إتفاقية «النقل الجوي» بين «الخطوط الجوية الفلسطينية» ونظيرتيها في كلا البلدين وتسيير الرحلات الجوية بين مطاراتها.

سلطات الاحتلال اعتقلت اكثر من (٣٠٠) عامل فلسطيني خلال الاسبوع الماضي

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – شنت قوات الاحتلال، في الاسبوع الماضي، حملات مطاردة واسعة واعمال تفتيش ومداهمات للورش والمطاعم والمصانع داخل اسرائيل وعلى الحدود الفاصلة بين جبال عانين وام الفحم.

وحسبما اكد الاتحاد العام لنقابات العمال في فلسطين، فرع جنين، فان هذه الحملات طالت أكثر من (٣٠٠) عامل فلسطيني من منطقة جنين تم اعتقالهم.



من مواجهات رام الله، أمس

واصدر وزير العمل الفلسطيني، رفيق النتشة، ومجمع النقابات العمالية بيانًا ندوا فيه بشدة بحملة الاعتقالات بحق الطبقة العاملة والتي تهدف الى تجويع وحرمان العمال من لقمة العيش، مناشدين الرأي العام العالمي والمحلي التدخل لوضع حد لهذه الانتهاكات.

مسيرة جماهيرية حاشدة في جنين بمناسبة الاول من أيار

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – بدعوة من القوى الوطنية والاسلامية والاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين/فرع جنين وبمشاركة كافة الفصائل والاطر النقابية والمؤسسات الرسمية والشعبية، انطلقت صباح أمس الثلاثاء، مسيرة جماهيرية حاشدة بمناسبة الاول من أيار، من امام مقر النقابات العمالية وطافت شوارع جنين وهم يرفعون الاعلام الفلسطينية واليافطات المنددة بسياسة الحصار والعدوان على الشعب الفلسطيني ورددوا الهتافات والشعارات الداعية الى حماية الطبقة العاملة ودعم حقوقها ومحاربة الفساد والمحسوبية. كما دعوا السلطة الفلسطينية الى تطبيق قانون العمل الفلسطيني والتأكيد على استمرار تصعيد الانتفاضة حتى دحر الاحتلال.

وتوجهت المسيرة الى امام مقر الصليب الاحمر الدولي، وهناك القى ابراهيم دراغمة كلمة القوى الوطنية والاسلامية والاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين، التي دعت الى تعزيز الوحدة الوطنية ومساهمة المجتمع في تصعيد الانتفاضة والمشاركة الحثيثة في استمرارها وتصعيدها والتأكيد على ضرورة تشكيل وتفعيل التكافل الاجتماعي وتخفيف العبء عن كاهل المواطنين في ظل الحصار. وناشدوا السلطة الوطنية واصحاب العقارات على تخفيف اجور الممتلكات والعقارات. كما دعت الكلمة المحامين الفلسطينيين الى حل قضايا العمال والتأكيد على مقاطعة المنتجات الاسرائيلية وقاموا بتسليم الصليب الاحمر الدولي رسالة موجهة الى كوفي عنان والصليب الاحمر الدولي.

اللجنة الشعبية لمقاطعة المنتجات الاسرائيلية تقر (١٥) أيار يوم اخلاء السوق الفلسطينية من المنتجات الاسرائيلية

* البيرة – من مكتب رام الله الصحفي – عقد في دار بلدية البيرة، أمس الثلاثاء، اجتماع موسع تجاري صناعي بدعوة من اللجنة الشعبية (الفلسطينية) لمقاطعة المنتجات الاسرائيلية، حضره عدد من القياديين والصناعيين والتجار والوكلاء الفلسطينيين وممثلي جميع النقابات المهنية والاتحادات الشعبية.

وأكد أمين سر حركة «فتح» في الضفة الغربية، مروان البرغوثي، على ان احدى ركائز الانتفاضة هي مقاطعة المنتجات والخدمات الاسرائيلية التي يجب بدء تنفيذها، مشيراً الى ان موضوع المقاطعة جاء لاسباب وطنية واقتصادية وتهدف الى حماية الصناعة الوطنية الفلسطينية مشدداً على ان «المقاطعة متبعة في دول العالم كافة. فما بالنا نحن تحت نير الاحتلال».

وأعلن البرغوثي، باسم القوى الوطنية والاسلامية، وباسم اللجنة الشعبية لمقاطعة المنتجات الاسرائيلية، انه ابتداء من يوم أمس، الاول من أيار، بوشر بعمل ميداني مع التجار ووكلاء المنتجات والخدمات الاسرائيلية وبلقاءات مكثفة حتى يتم اخلاء السوق من المنتجات الاسرائيلية التي أعلنت عنها اللجنة الشعبية مع صبيحة ١٥ أيار ذكرى النكبة.

ومن جهته أكد أمين سر حركة «فتح» في اقليم رام الله والبيرة، ابو علاء منصور، على ضرورة التحلي بالصبر والتضامن والتعاون والصمود ومواصلة الانتفاضة، علماً بان الشعب الفلسطيني يعيش حالة من الارباك السياسي والاقتصادي، وثمة حاجة الى موقف يعتمد وضوح الرؤيا لضمان استمرار الانتفاضة.

وشدد د. سامح مجج، من نقابة الاطباء، على ان المسؤولية مشتركة على الجميع والمقاطعة تحتاج الى نفس طويل واقناع ومثابرة، مذكراً ان التجار تعرضوا خلال الانتفاضة الاولى لخسائر كبيرة وهم الذين انجحوا الاضرابات.

وخلص الاجتماع الى عدة توصيات، منها: ضرورة قيام المنتجين الفلسطينيين ومقدمي الخدمة بتقديم حوافز تسويقية تساهم في ترويج وتشجيع المنتج والخدمة الفلسطينيين، ودعوة الجامعات والكليات الفلسطينية الى ضرورة الالتزام الكامل بالمقاطعة، وعدم تسويق المنتجات الاسرائيلية، واصدار قوائم بأسماء المتاجر التي تلتزم بالمقاطعة وقوائم بأسماء المتاجر التي لا تلتزم بالمقاطعة.

حزب الشعب الفلسطيني في بيان في الاول من أيار

ثبات عمالنا في معركة الصمود يقرر مصير القضية برمّتها

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «في هذا اليوم المجيد، المعمّد بدماء عمال شعبنا الفلسطيني وعمال العالم، الذين هبوا للدفاع عن حرية أوطانهم وحق شعوبهم في الحياة الحرة الكريمة ومستقبل اجيالهم، نستذكر واياكم المسيرة النضالية الطويلة لجماهير عمال فلسطين منذ مطلع القرن وحتى يومنا في مواجهة الهجمة الاستعمارية الصهيونية بكل أدواتها. وفي معارك الشرف الوطني ومعارك البناء والدمقراطية، مسيرة مشرفة وقاسية، خاضها عمالنا البواسل وقياداتهم النقابية، ودفعوا ثمن الثبات على المبدأ دما وسجنا وجوعا ونفيا وتشردا ولم تنل من صمودهم آلات البطش والتعذيب. نستذكر شجاعتكم في تحدي كل التحديات والعقبات لاعادة احياء النقابات التي اغلقتها قوات الاحتلال الغاشم في اعقاب حرب حزيران ١٩٦٧، ونضالكم للحفاظ على وجودها واستقلاليتها وانخراطها في النضال الوطني».

هذا ما جاء في بيان عممه اصدره حزب الشعب الفلسطيني أمس الثلاثاء، الاول من أيار جاء فيه: «واليوم وطننا وشعبنا كله يتعرض لأبشع حملة غاشمة، يسعى الاحتلال الصهيوني من خلالها الى تركيع شعبنا لتمرير مخططاته من خلال محاولة تحطيم ارادة عمالنا بمحاربتهم في لقمة عيشهم. ليس ذلك صدفة، اذ يدرك الاحتلال ان ثبات او هزيمة عمالنا في معركة الصمود يقرر بشكل أساسي مصير القضية الوطنية برمتها. ولقد أثبت عمالنا البواسل انهم قلعة لا يمكن للعدو ان يهزمها وانهم المتراس المتقدم للصمود والمقاومة. ان ذلك يدعونا، عمالاً ونقابيين ومناضلين وقوى وطنية وجماهير عريضة، الى ادراك ما توجبه المعركة من ضرورة تطوير امكانياتنا وتنظيمنا لنكون على مستوى التحديات المصيرية. ويدرك عمالنا ونقابيونا المخلصون الحاجة القصوى الى التجديد والتطوير، تجديد حركتنا النقابية والتخلص فوراً مما لصق بها من سلبيات وانتهازية وارتزاق، واطلاق الطاقات الثورية لجماهير عمالنا ونقابيينا، واستعادة الروح الثورية المناضلة التي وقفت وصمدت وتحدت مدافعة عن حقوق عمالنا وحرية شعبنا وخلاص وطننا من الاحتلال».

وأضاف الحزب في بيانه: «نحن نحتاج الى استنهاض وتطوير النهج النضالي المجيد لجماهير عمالنا وحركتنا النقابية، لتعزيز دورها في النضال الوطني من أجل الحرية والاستقلال. نحن نحتاج الى رص الصفوف وحماية وتعزيز أسس الدمقراطية في حركتنا النقابية، وصيانة استقلاليتها واطلاق الابداع الثوري لمواجهة الحصار والاعتداءات الشرسة على لقمة عيش شعبنا، ولتكوّن هذه الحركة أساساً قوياً وجبهة ثابتة نشطة في قياد النضال الوطني من أجل حرية الوطن وبناء الدولة الفلسطينية على كامل التراب الوطني المحتل عام (١٩٦٧) والقدس عاصمتها الابدية، وضمان كامل الحقوق الوطنية بما فيها عودة اللاجئين الى ديارهم التي هُجروا منها، وتطبيق قرارات الشرعية الدولية بخصوص قضيتنا الفلسطينية. واننا ندعو الى تعزيز التكافل الاجتماعي بين جماهير شعبنا بمختلف فئاته وطبقاته والقيام بأوسع حملة عالمية تستهدف اطلاع الحركات العمالية والنقابية في العالم على حقيقة معاناة عمالنا وفضح ممارسات واجراءات الاحتلال الذي يزيف الحقائق ويضلل الرأي العام العالمي. ولحركتنا النقابية بمجملها رصيد محترم من العلاقات مع الحركات العالمية بنتها خلال سنوات طويلة من النضال. لقد آن الاوان لتفعيل كل امكانياتنا في هذه المعركة المصيرية».

الاحتلال يمنع بالقوة المظاهرة العمالية المشتركة الاقتراب من حاجز الرام

- مظاهرة عمالية اسرائيلية - فلسطينية تدين ممارسة حكومة الكوارث ضد الشعب الفلسطيني
- اجماع الخطباء على ان حكومة شارون مطالبة بالاعتراف باقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية وبحق العودة للاجئين
- نواب كتلة الجبهة البرلمانية وممثلا الجبهة في قيادة الهستدروت شاركوا في المظاهرة

* القدس - لمراسلنا - بمبادرة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين جرت ظهر أمس الاول الاثنين مظاهرة عمالية اسرائيلية - فلسطينية بمناسبة عيد العمال العالمي الاول من أيار، ورفع المتظاهرون الشعارات الكفاحية المناهضة للاحتلال، والحصار التجويعي المفروض منذ أكثر من سبعة أشهر على الشعب الفلسطيني ورفعوا الاعلام الحمراء، والشعارات باللغات الثلاث العربية والعبرية والانجليزية والاعلام الفلسطينية.

وتحدث النقابي الجبهوي جهاد عقل مؤكداً على أهمية المظاهرة الكفاحية في ظل سياسة الحصار والقمع لقوات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، وطالب برفع يد البطش والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

وتحدث النقابي الفلسطيني، شاهر سعد، الامين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين عن الاوضاع القاسية التي يتعرض لها العمال الفلسطينيون في ظل سياسة القمع الاحتلالية، وطالب كافة الجهات الدولية والهيئات العالمية بالتدخل من أجل وقف هذا الحصار على عمال فلسطين ومن اجل دعم معركة الاستقلال للشعب الفلسطيني.

وأكد النقابي الجبهوي، بنيامين غونين في كلمته على الاهمية لاجراء هذه المظاهرة المشتركة للاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين وكتلة الجبهة النقابية مع كتلة الجبهة البرلمانية. واستنكر سياسة حكومة اليمين بقيادة شارون ونائبه بيرس، ودعا الى وقف القمع الاحتلالي ضد الشعب الفلسطيني وعماله وذلك من أجل التوصل الى السلام العادل، الذي يضمن اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصتها القدس العربية.

وتحدث رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب محمد بركة موجهًا اصبع الاتهام الى حكومة الارهاب المنظم بقيادة شارون، هذا الارهاب الذي يمارس ضد أبناء الشعب الفلسطيني حيث تجري عمليات الاغتيال والقتل، والتجويع لعمال وعائلاتهم بدون اي مبرر لذلك، لان الشعب الفلسطيني وطبقته العاملة يطالبون بالحرية والاستقلال الذي هو مطلب كل شعب من شعوب الارض.

وأكد بركة ان من يعتقد أنه سينعم بالهدوء، في حالة عدم التوصل الى اتفاق سلام عادل يضمن كامل الحقوق للشعب الفلسطيني فهو على خطأ.

وعبرت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، في كلمتها عن تضامن قوى اليسار والدمقراطية في اسرائيل مع الشعب الفلسطيني ومع العمال الفلسطينيين في معركتهم من أجل الاستقلال ولقمة العيش. وطالبت حكومة شارون - بيرس بالتوقف عن سياسة القمع واراقة الدماء، والعودة الى طاولة المفاوضات من أجل التوصل الى سلام عادل يضمن حقوق الشعب الفلسطيني العادلة.

وأشار النائب الجبهوي عصام مخول الى تعاون قوى الرأسمالية والعولمة في العالم من أجل المس بالحقوق العمالية لكن هذه القوى، أيضاً، تصمت على الجرائم، التي تقوم بها حكومة شارون ضد أبناء الشعب الفلسطيني وعماله وطالب بوقف سياسة الحصار والقمع ضد عمال فلسطين، مؤكداً ان الحل يكون بالتوصل الى اتفاق سلام عادل يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

وجرت مسيرة مشتركة نحو حاجز «الرام» بهدف اقتحامه للتعبير عن الغضب ضد سياسة الحصار ووضع الحواجز، وقد قام افراد «حرس الحدود» والجيش بمحاولات اعتداء، على المتظاهرين المشاركين في المسيرة.

وبعد تدخل النواب الجبهويين لدى قائد «حرس الحدود» أصدر امره لقواته بالتوقف عن التحرشات والمحاولات العدوانية ضد المتظاهرين.



• النقابي عقل (الى اليسار)، أمس في المظاهرة •

إحتفالا بأول أيار

مهرجان حاشد في الطيبة نظمته فروع الحزب والجبهة في المثلث

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من فروع الحزب الشيوعي والجبهة في منطقة المثلث الجنوبي، غصت قاعة عثمان ابو راس، في الطيبة، مساء أمس الاول الاثنين، بالحضور في مهرجان الاول من أيار الذي سبقته تظاهرة رفع شعارات، عند مدخل الطيبة ومفرق رأس عامر، طريق الطيرة.

افتتح المهرجان وتولى عرافته عادل عامر، سكرتير منطقة المثلث للحزب الشيوعي، بالتأكيد على ان الشيوعيين يرفعون رايات اول أيار ويتمسكون بقيمه من أجل كرامة الانسان وحريته وضد الاستغلال.

وتحدث النقابي جميل ابو راس، القائم بأعمال سكرتير مجلس العمال اللوائي في منطقة المثلث الجنوبي، عن مآسي سياسة الحروب والبطالة والاستغلال والاحتلال، مبرزا دور الطبقة العاملة في كل مكان، في النضال ضد الحروب والاستغلال ومن أجل السلام، ودعا الى دعم مرشحي الجبهة في انتخابات المعلمين التي ستجري في الثامن من الشهر الجاري.

وألقى سامح عراقي، سكرتير الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث، كلمة، تحدث فيها عن مظاهرة أول أيار القطرية في الناصرة، وأهمية رفع العلم الاحمر وتصعيد النضال ضد الاحتلال والاستغلال.

وأكد د. زهير الطيبي، في كلمته، ان الأول من أيار هو رمز التحرر من الاستغلال ورمز تعميق النضال من أجل أخوة الشعوب.

واستهل النائب محمد بركة، كلمته بانتقاد الذين عملوا ولا يزالون لتفريغ، أول أيار من مضمونه الكفاحي وتعاملوا معه كيوم نزهة مشيراً الى ان الحزب الشيوعي والجبهة هما لوحدهما ينفردان بتبني مضمون قيم أول أيار ورفع العلم الأحمر ويصعدان النضال ضد الاستغلال.

وأكد بركة في كلمته على أهمية تعميق النضال اليهودي العربي المشترك ضد سياسة الحرب والقمع والاستيطان والاحتلال.

وتخلل المهرجان برنامج فني شاركت فيه فرقة «مفتاح الدار»، التابعة للشبيبة الشيوعية في الناصرة، مقدمة الدبكات والرقصات الشعبية المنوعة والأغاني من أشعار الراحل توفيق زيّاد.

الشيوعيون والجبهويون رفعوا العلم الاحمر أمس في الهستدروت

• تظاهرة رفع شعارات عند مفرق «ارلوزورف» في تل أبيب •

* تل أبيب - لمراسلنا - رفع النقابيان الجبهويان بنيامين غونين وجهاد عقل، صباح يوم الاول من أيار أمس الثلاثاء، العلم الاحمر في الهستدروت في تل أبيب، وذلك باشتراك ممثلين عن الشبيبة الشيوعية والشبيبة العاملة والمتعلمة واعضاء من الجبهة في تل أبيب. ورفع العلم الأحمر برفقة نشيد الاممية.

وعقدت ندوة في الهستدروت حول قيم الاول من أيار في ظل سياسة العولمة والاستغلال افتتحها النقابي الجبهوي جهاد عقل مؤكداً على أهمية عقد هذه الندوة في هذا اليوم «يوم التضامن العمالي والوحدة العمالية» وتحت شعار: ياعمال العالم اتحدوا، من أجل الوقوف في وجه الوحدة والاصطفاف الرأسمالي لقوى العولمة الاقتصادية.

وشارك في النقاش وتقديم المداخلات، نيسيم براخه ونمرود أمزلغ وأماتسيه رايز وجميل ابو راس وأشر دافيدي وافرايم قصاب ويورام غوجانسكي، وعدد من اعضاء الشبيبة الشيوعية.

ولخص الندوة النقابي الجبهوي بنيامين غونين مؤكداً ان معركة كتلة الجبهة في الهستدروت ستتواصل «حتى نضمن ان يكون الاول من أيار يوم عطلة شاملة لكافة العاملين في البلاد، واعادة قيمه لحماية حقوق العمال في وجه قوى الاستغلال».

وجرت تظاهرة بمبادرة الحزب والجبهة والكتلة في الهستدروت على مفرق شارع «ارلوزورف» في تل أبيب، رفع المشاركون فيها الاعلام الحمراء، والشعارات المختلفة ووزع منشور الجبهة والحزب بمناسبة الاول من أيار.

في الناصرة أمس:

المعلمون الجبهويون رفعوا راية أيار وطالبوا بالمساواة

• المربي نبيل سمور لـ «الاتحاد»: نطالب باتفاقية عمل جديدة وبتخفيض عدد الطلاب في الصف الواحد •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي تطوي فيه قيادة نقابة المعلمين، في الأول من ايار، اعلام هذا اليوم الذي تطلق فيه صرخة المطالبة بالحقوق والمساواة، رفعت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين شعارات هذا اليوم، أمس الثلاثاء، في مدينة الناصرة، بمشاركة اعضاء الكتلة ومؤيديها.

وأبرزت الشعارات التي رفعها المعلمون المتظاهرون الغبن الذي يعاني منه الوسط العربي في مجال التعليم، سواء كان في عدد الطلاب في الصفوف (اليوم ٤٠ طالبًا في الصف الواحد بينما المعدل (٣٠) طالبًا) وزيادة وظيفة المعلم في المدارس الابتدائية إلى (٢٤) ساعة (اليوم ٢٠ ساعة). ومن الشعارات التي رفعت: «من أجل زيادة كافة المخصصات للمعلمين المتقاعدين» و«من أجل الغاء الواسطة في التعيينات في سلك التعليم» و«من أجل زيادة الخدمات التربوية والتعليمية لجمع المدارس» و«من أجل عناية أفضل بالطلاب ذوي الحاجات الخاصة».

ولم ينس المعلمون واجبهم في الوقوف إلى جانب شعبهم الفلسطيني الذي يعيش أقسى الظروف، فرفعوا الشعارات التي تطالب بوقف المجزرة بحق الشعب الفلسطيني وبازالة المستوطنات وبوقف ملاحقات المعلمين والطلاب في فلسطين.

وقال رئيس كتلة نقابة المعلمين القطرية المربي نبيل سمور في حديث لـ «الاتحاد»: «المعلمون هم جزء من الناس ومن هذا الشعب، ولا يمكن فصل عملهم ونشاطهم عن القضايا السياسية وعن معاناة شعبهم وحياته اليومية. واليوم، نمر في مرحلة يتفشّى فيها العنف بكافة الأشكال وهذا يؤثر بشكل كبير على المعلمين وعلى نفسية الطلاب وحتى على سلوكهم».

*** «الاتحاد» – مظاهرة اليوم (أمس) في الناصرة، تحمل الكثير من الأهداف؟**

– سمور: «ليس صدفة انها اقيمت في هذا اليوم، الأول من أيار. فنحن كمعلمين نرى أنفسنا جزءًا من هذا اليوم وتضامننا مع العمال في يومهم العالمي، اضافة إلى ان تظاهرة رفع الشعارات، بمضمونها وما تضمنته من شعارات، تطلق بعض ما نطرحه في معركتنا الانتخابية التي نخوضها».

*** «الاتحاد» – ما هو أبرز ما تطرحونه في معركتكم هذه؟**

– سمور: «المطالبة بتخفيض عدد الطلاب في الصفوف، اذ لا يمكن الاستمرار في الوضع القائم في المدارس العربية بوجود (٤٠) طالبًا في الصف، فيما المعدل القطري لا يتجاوز الـ (٣٠) طالبًا في المدارس اليهودية ان لم يكن أقل. ونطالب باتفاقية عمل جديدة للمعلمين. وهذان الطلبان هما الأبرز والأكثر الحاحًا وهذا ما نلمسه أيضًا بين جمهور المعلمين، الذين يتأثرون بهذين الموضوعين بشكل مباشر».

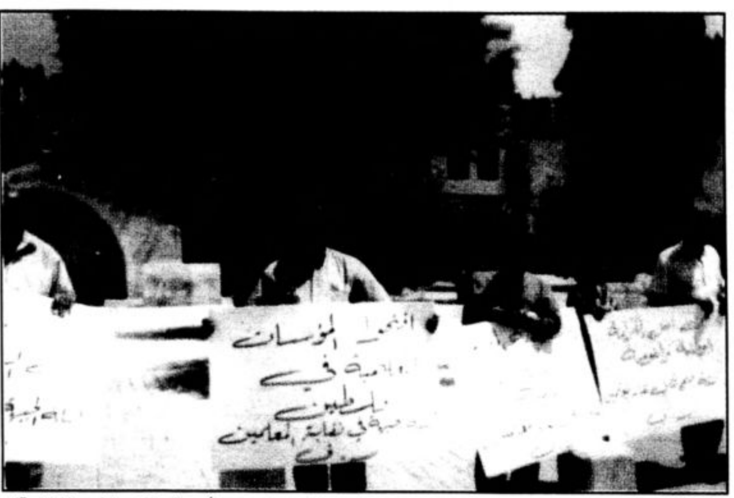
*** «الاتحاد» – وهل من تجاوب من المعلمين؟**

– سمور: «بدون شك هناك تجاوب من قبل المعلمين والكوادر المحلية. وأود الاشارة بشكل خاص إلى فرع الناصرة والمنطقة. حيث نلمس التعاون والتجاوب بشكل واسع من كل من نتوجه اليه».

*** «الاتحاد» – هل أنت متفائل من انتخابات هذه السنة؟**

– سمور: «ما نراه من تجاوب من المعلمين يجعلنا نتفاءل. فأينما نذهب نلمس التجاوب في غرف المعلمين خصوصا واننا نتحدث عن كتلة الجبهة العريقة والمعروفة بين المعلمين. ولكن هذا الأمر لا يعني أننا أنهينا مهامنا، فعلينا الاستمرار في العمل بوتيرة عالية حتى آخر لحظة في يوم الانتخابات، ومن هنا أتوجه لكل من لم يحصل على بطاقة الاقتراع التوجه الى هاتف رقم: ٠٤/٨٦٢٥٨٦٧ أو ٠٥٢/٢٦١٤٢١».

(آمال شحادة)



• جانب من مظاهرة المعلمين الجبهويين أمس في الناصرة (صورة خاصة) •

اللجنة الشعبية ضد التعذيب في تقرير إلى لجنة أور

الشرطة تصرّفت بقسوة وعنصرية مع المتظاهرين العرب في اكتوبر الماضي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – سلّمت حنه فريدمان، المديرة العامة للجنة الشعبية ضد التعذيب في اسرائيل، تقريراً، أمس الثلاثاء، إلى لجنة أور، التي تحقق في اعتداءات الشرطة على المواطنين العرب في اكتوبر الماضي.

واستندت اللجنة في تقريرها إلى عشرات اللقاءات التي أجراها اعضاء اللجنة الشعبية مع المواطنين العرب الذين اعتقلوا خلال مظاهرات التضامن التي شهدتها القرى والمدن العربية في اكتوبر الماضي مع الانتفاضة في المناطق الفلسطينية.

وأكد التقرير ان افراد الشرطة تصرفوا بقسوة وعنصرية ضد المتظاهرين العرب وفشلوا فشلا ذريعا بكل ما يتعلق بواجبهم للحفاظ على المهنية واحترام كرامة وحقوق المعتقلين كبشر. ومن اللحظة التي يعتقل فيها المواطن ولا يعارض ذلك، فان كل عنف يمارسه افراد الشرطة ضد المعتقل، ممنوع بتاتًا، وأثبت الواقع ان أفراد الشرطة تجاهلوا ذلك كليًا وانهالوا بالضرب والركل، مستخدمين العصي وأعقاب البنادق على المعتقلين وأسمعوهم الكلمات النابية والمهينة والشتائم العنصرية. ولم يفرقوا بين يافع وشاب ورجل وكهل!!

في رسالة إلى وزير الأمن بنيامين بن اليعيزر

النائب عصام مخول: عليكم ان تختاروا اذا كنتم عصابة ارهاب أم دولة نظام

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «حتى في الحرب ليس كل شيء مباح. وعليكم في حكومة شارون – بيرس، ان تقرروا اذا كنتم تريدون مواصلة التصرف كعصابة ارهاب وغدر وعدوان، أم كدولة نظام. والكرة في ملعبكم وعليكم تحمل المسؤولية الكاملة عن خياراتكم».

هذا ما جاء في رسالة بعث بها النائب الجبهوي، عصام مخول، إلى وزير الأمن بنيامين بن اليعيزر، حمّله فيها المسؤولية عن الاعتداء البشع الذي نفذته قوات الاحتلال على سيارة اسعاف فلسطينية وطاقمها الطبي، واختطاف الجريح الفلسطيني مهراج ابراهيم شحادة، خلال كمين نصبته لسيارة الاسعاف وطاقمها الطبي. وانه فقط أمام خطورة وضع الجريح، تراجعت قوات الاحتلال عن نقله في سيارة «جيب» عسكرية، واستدعت سيارة اسعاف تابعة لـ«نجمة داوود الحمراء»، ونقلته إلى مستشفى «مئير» في كفارسابا.

وأشار مخول في رسالته إلى ان الجريح نقل فور اصابته برصاص جنود الاحتلال إلى مستشفى طولكرم، وبسبب خطورة اصابته، تقرر نقله إلى مستشفى نابلس، وانه جرى تنسيق النقل مع الجيش الاسرائيلي، ورغم ذلك نصبت قوات الاحتلال كمينًا واعتدت على طاقم سيارة الاسعاف!!

٢٪ من الناس مصابون باصابات نفسية

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – يشكل المرضى النفسيين ٢٪ من المجتمع، وهؤلاء، كما يقول الخبراء النفسانيون «اصيبوا» مرتين. مرة أولى عندما وقعوا ضحية المرض، والثانية عندما وقعوا ضحية الفكرة الاجتماعية السلبية لهذه الشريحة.

وفي هذه الأيام، حيث يصادف اسبوع الصحة العالمي، تكثّف النشاطات لزيادة وعي الجمهور إلى الحاجات الخاصة للمرضى النفسيين وعائلاتهم، وضرورة التعامل معهم بشكل لا يسيء اليهم وعدم المس بهم.

ويعقد، اليوم الاربعاء، اليوم الخاص حول «الصحة النفسية في الوسط العربي» في مدينة الناصرة بمبادرة قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة وجمعية «انوش» ووزارة الصحة.

وقال المثقف الصحي، محمد خطيب: انا نعيش اليوم في مرحلة تغيير في كل المفاهيم المتعلقة بالذين يعانون من الأمراض النفسية، والتوجه هو تطوير أطر عناية جماهيرية في المجتمع كاجابة مهنية وانسانية لاحتياجات هذه الشريحة المتواجدة في المستشفيات العامة والمصحات النفسية والمجتمع، من توفير الأدوية الحديثة والامكانيات الاقتصادية، اضافة إلى انفتاح اجتماعي لتشجيع هذا التوجه، لاخراج الأشخاص الماكثين في المصحات النفسية بصورة مزمنة ودمجهم من جديد في المجتمع». وأضاف خطيب: «ان قانون العناية بالمرضى النفسيين في المجتمع الذي تم سنه قبل عدة أشهر يعطي ترجمة عملية لهذا التوجه الاجتماعي ومن أجل ذلك اقيمت مراكز العناية «الهوستيلات» وأطر سكنية أخرى ووحدات عمل وتعليم ونوادي اجتماعية، فهذه الأطر تدعم المصابين نفسيًا الذين يواجهون المصاب يوميًا».

تعزية

أتقدم بأحر التعازي إلى ابناء المرحوم وعموم آل العفيفي وأهالي صفورية في الناصرة وخارجها بوفاة المرحوم

توفيق العفيفي
(أبو أحمد)

راجين له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أرملة المرحوم منعم جرجورة – الناصرة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى ابناء المرحوم وعموم آل العفيفي وأهالي صفورية في الناصرة وخارجها بوفاة المرحوم

توفيق العفيفي
(أبو أحمد)

راجين له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

مبدا منعم جرجورة وعائلته – الناصرة

المئات من عمال صناعة الفولاذ في عكا تظاهروا ضد خطر اغلاق مكان عملهم

• بركة وغونين شاركا في المظاهرة وتعهدا بمواصلة الوقوف الى جانب العمال في كفاحهم العادل •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر المئات من عمال مصانع الفولاذ في عكا من اليهود والعرب أمس الاول امام مكاتب وزارة المالية في القدس احتجاجاً على النية الحكومية لاغلاق المصنع وفتح الطريق امام الشركات الاجنبية للسيطرة على سوق الفولاذ الامر الذي سيؤدي الى حرمان المئات من العائلات من مصدر رزقهم.

ورفع المتظاهرون الشعارات التي تدين الحكومة وسياستها الاقتصادية وطالبوا بوقف كل الاجراءات لاغلاق المصنع واطلقوا هتافات ضد رئيس الحكومة ووزير المالية.

وشارك في المظاهرة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست النائب محمد بركة عضو لجنة المالية البرلمانية وعضو قيادة الهستدروت عن الجبهة بنيامين غونين.

والقى بركة كلمة في المظاهرة أكد فيها على حق العمال بالعمل مشيراً الى ان السياسة المعادية للعمال والتي تشجع رأس المال الاجنبي هي سياسة مشتركة لجميع حكومات اسرائيل.

ودعا بركة الى تشديد الكفاح العمالي دون توقف وخاصة في الاسبوع القادم لدى افتتاح الدورة الصيفية للكنيست.

وقال بنيامين غونين ان الهستدروت تضع كل طاقاتها لدعم جميع العمال في كفاحهم ضد سياسة الحكومة التي توسع البطالة والفقر.

وبعد ان لم يخرج احد من وزارة المالية لمقابلة المتظاهرين ومندوبيهم انتقل المتظاهرون من الساحة المخصصة للمظاهرات الى بوابة وزارة المالية حيث اصطدموا برجال الشرطة وحرس الحدود لمنعهم من دخول مبنى الوزارة حيث هتف المتظاهرون «دولة شرطة».

عندها تدخل النائب بركة ودخل الى الوزارة والتقى وزير المالية والمدير العام للوزارة وطالبهم، بالاستجابة الى مطالب العمال المتظاهرين ودعاهم الى استقبال لجنة العمال وقد ادعى الوزير والمدير العام ان الامر ليس في صلاحية وزارتهم انها في صلاحية وزارة التجارة والصناعة.

وقد رفض بركة هذا الادعاء، وبعد الحاح استقبلت ادارة الوزارة وفداً عن المتظاهرين.

في محاولة للتهرب من دفع الزيادة في الحد الأدنى للاجور

إتحاد الصناعيين يدعي ان الصناعة تعيش في أسوأ فترة في تاريخها؟!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال عوديد طيرة، رئيس اتحاد الصناعيين ان الصناعة الاسرائيلية موجودة في فترة صعبة، تعتبر من أصعب الفترات في تاريخها، فقد تراجع التصدير الصناعي هذه السنة بنسبة (٥٠٪) وانخفض الانتاج بشكل عام بنسبة (٤٠٪) وهناك جمود في الاستثمارات وانخفاض كبير في المبيعات الى السوق المحلية، ومقارنة مع الربع الأخير من العام الفائت، تدهور وضع صناعات «الهايتك»، والأمر يتطلب فصل عمال، وعبر عن اعتقاده أنه سيفصل اكثر من ثمانية آلاف عامل خلال العام الجاري!!

وجاء ذلك في لقاء بين رؤساء اتحاد الصناعيين، أعضاء اللجنة التنفيذية لاتحاد الصناعيين، وبين اعضاء ادارة جامعة بئر السبع.

ودعا طيره، رئيس الحكومة اريئيل شارون، وجميع الوزراء، ورؤساء القطاعات المختلفة في الدولة، الى تذويت الحقيقة والاصغاء الى ما يؤكده اتحاد الصناعيين منذ أشهر، ان الاقتصاد الاسرائيلي، يشهد أسوأ وضع في تاريخه.

واستغل طيره، ما يدعيه من وضع صعب في الاقتصاد ودعا مع يوسي روزان، رئيس لجنة العمل في اتحاد الصناعيين، مئات أصحاب المصانع الى تذويت الحقيقة ان رفع أجر الحد الأدنى بنسبة (٢٠١٠٪) ابتداء من مطلع نيسان الجاري، سيلحق الأضرار بأماكن العمل!!

ودعا طيره وروزان، رئيس الحكومة، اريئيل شارون، الى المبادرة على صعيد الكنيست لتمرير قانون أمر طوارئ، لتغيير قانون الحد الأدنى للأجور، بهدف عدم دفع الزيادة المقررة، ولكي لا يرتبط أجر الحد الأدنى للأجور، بمتوسط الاجور في البلاد.

ودعا طيره وروزان، الحكومة الى طرح مبادرة مشتركة للحكومة والمشغلين والهستدروت بموجبها تجمد الاجور لعام واحد في كل القطاعات!!

وقال طيره: «اننا موجودون في دولة مجنونة، رجالاتها لا يقيّمون بعمق ولا يقيمون اعتبارا كما يجب أفضليات ونواقص كل مسيرة او مشروع وبالذات في هذا الوقت على المصانع، الاهتمام لاستمراريتها، وأنا اتعرض الى ضغوط كبيرة من صناعيين يطالبون بأن نتمرد ولا ندفع الضرائب والى إعلان الاضراب الوقائي لكي تقتنع الحكومة ان الوضع خطير ولا يطاق، خاصة في ظل هروب عدد كبير من المستثمرين الاجانب بسبب الاوضاع، الى الخارج».

تحت شعار نساء من أجل السلام:

لقاء نساء عربيات ويهوديات في عرعرة

* عرعرة – شريف محاميد – غصت قاعة مجلس نعمت أمس الاول الاثنين في عرعرة بالعشرات من النساء العربيات واليهوديات من منطقة وادي عارة – ومنطقة الخضيرة وذلك في إطار فعاليات نسوية مشتركة تبادر اليها جمعية السلام ، وقالت زهرية يونس، رئيس مجلس «نعمت» في المثلث الشمالي واحدى المبادرات لهذا اللقاء، ان هذه اللقاءات تجري بصورة دورية شهريًا «تقريبًا» وتعقد مرة في بلدة عربية ومرة في بلدة يهودية، من أجل تمتين علاقات التعايش المشترك بين ابناء الشعبين.



• نساء عربيات ويهوديات في لقاء مشترك في عرعرة من أجل السلام والتعايش •

وقالت رونيت شارون، من «جبعات عادة» واحدى نشيطات الحركة، لقد كنت خائفة في زيارتي الاولى بعد احداث انتفاضة الاقصى والآن أشعر باطمئنان وقد جندت العديد من صديقاتي من الناحية اليهودية للحضور والمشاركة في هذه اللقاءات وانني أؤمن انه لا يوجد أي طريق آخر وأطلب من المسؤولين التعلم من تجربتنا في هذا النشاط.

وقالت لونا ميجد، من مدينة الخضيرة، نحن اليوم نقوم بصنع بساط السلام ونحن مصممات على الاستمرار في نشاطنا هذا الذي بدأناه منذ أكثر من ثلاث سنوات وخاصة في هذه الظروف التي تمر بها البلاد وفقط هذه الطريقة نتغلب على كل الصعاب وتقرب القلوب من أجل حياة خالية من الكراهية والحقد ومن أجل السلام.

إقامة لجنة للتحقيق في أسباب اندلاع الحريق في تجمع «ديزنغوف سنتر»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير الداخلية، ايلي يشاي، أمس الثلاثاء، انه قرر تشكيل لجنة للتحقيق في أسباب اندلاع الحريق الكبير، في المجمع التجاري الكبير، «ديزنغوف سنتر» في تل أبيب، أمس الثلاثاء، وبعد ان تبين للوزير الذي تجول في المكان بعد إخماد الحريق، ان المركز عمل بدون رخصة من سلطات الاطفائية، منذ أربعة أشهر.

واندلع الحريق أمس الثلاثاء، في مطعم في الطابق الاول، بسبب تماس كهربائي، وامتدت ألسنة اللهب الى طوابق أخرى. وهرعت الى المكان طواقم الاطفائية وأخلت الشرطة المواطنين من المحلات المجاورة بسبب كثافة الدخان، وقال مصدر في الشرطة، انه بأعجوبة فقط لم يصب أي شخص في المنطقة، خاصة ان ألسنة اللهب كانت قوية والحقت الأضرار الجسيمة بالممتلكات.

ووصل وزير الداخلية الى المكان، للاطلاع عن كثب على عمل رجال الاطفائية بالتعاون مع الأخرين، خاصة أفراد الشرطة وطواقم الاسعاف وممثلي بلدية تل أبيب.

وتبين ان اهمالا للعاملين في المكان الذي اندلعت فيه النيران، ادى الى التماس الكهربائي، وكانت البلدية رفضت قبل شهر تجديد رخصة عمل المطعم، لان أصحابه لم ينفذوا طلب سلطة الاطفائية لتركيب أجهزة إطفاء، واتخاذ الاجراءات الامنية الأخرى لمواجهة الوضع في حال اندلاع حريق.

وأعلن أمس بعد الحريق، عن اغلاق المركز حتى إشعار آخر.

استدعاء النائب عزمي بشارة للتحقيق حول تنظيم الزيارات الى سوريا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استدعت الشرطة، النائب عزمي بشارة، «التجمع» للتحقيق معه حول الزيارات التي ينظمها لمواطنين عرب من البلاد الى سوريا.

وأبلغت الشرطة رئاسة الكنيست، عن الدعوة التي ارسلتها الى بشارة للمثول في مركز الشرطة للتحقيق معه، وأكدت الشرطة ان التحقيق مع بشارة سيجري مع توجيه انذار.

شيرانسكي يفتتح حديقة عامة في شفاعمرو ثانية بعد افتتاحها قبل عامين!!

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – مع تزامن مرور عام على احتفالات سيرك الاستقلال في شفاعمرو قام صباح يوم أمس الثلاثاء، الاول من أيار وزير البناء والاسكان نتان شيرانسكي، بزيارة الى مدينة شفاعمرو وذلك بدعوة من رئيس بلديتها عرسان ياسين.

وقد قام شيرانسكي برفقة عرسان ياسين والقائم بأعماله، نسيم جروس، والنائب السابق، حاتم حسون، وعضو البلدية، عمر سواعد، ومدير عام البلدية عمر الملك، بافتتاح حديقة صغيرة جداً في حي الفوار كان قد انجز العمل فيها عام ١٩٩٨ وتم افتتاحها قبل سنتين، ولكن بشكل مستهجن اعيد افتتاحها من جديد.

وفي حديثه امام وسائل الاعلام كال عرسان ياسين المديح لما اسماه بصديقه وحبيبه نتان شيرانسكي، مؤكداً ان شيرانسكي ساهم كثيراً في تطوير المدينة. اما نائبه المعزول حاتم حسون قال «كان بودنا ان ندعوك يا سعادة الوزير كما دعوناك السنة الماضية لنحتفل سوياً باستقلال دولتنا ولكن هذه السنة للأسف لم يلب طلبنا» ويقصد حسون الدعوة الى سيرك الاستقلال الذي اقيم السنة الماضية.

ومن ناحيته أعلن شيرانسكي انه سيخصص ميزانية مليون و ٦٠٠ ألف شيكل لتطوير حي الجنود المسرحين الدروز.

وبعد افتتاح الحديقة زار شيرانسكي حي الجنود الدروز المسرحين وزار أيضاً «دار البلدية» هذا وقد قاطع زيارة الوزير جميع اعضاء البلدية من كتل المعارضة وأعضاء بلدية أخرين ممن بقي في ائتلاف عرسان ياسين.

ردا على جريمة قتل الام وابنتها في وادي سلامة

«خط الطوارىء لمنع العنف» يدعو المجتمع الى عدم الوقوف مكتوف الأيدي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «من منكم فكر للحظة لأي غد أسود نحن نستيقظ عندما يذبح فينا الابن أمه ويقتل الزوج زوجته ويطلق الأخ رصاصة على أخته، وتصمت القبيلة كقطيع نعاج، وتختبيء جبنا ومواربة وراء غطاء الشرف والكرامة والعرف والتقاليد».

هذا ما جاء في البيان الذي أصدره تنظيم: «خط الطوارىء القطري لمنع العنف في العائلة» وعممه على وسائل الاعلام رداً على الجريمة التي اقترفها الجندي سليمان سواعد، من وادي سلامة مساء السبت الأخير، وقتل فيها أمه نجاح وأخته سلوى، في إطار العنف داخل العائلة.

وجاء في البيان: «نحن طاقم العمل في «خط الطوارىء القطري لمنع العنف داخل العائلة»، نرفع صوتنا عاليا، منذداً، مطالبًا ومستصرخًا ضمير أناسنا ومجتمعنا بان لا يقف مكتوف الأيدي ومتعاطفا مع فظاعة الكذبة وهول المهزلة، وهل أصبح العرف والتقليد في مجتمعنا، أن تحرم المرأة المضروبة من اولادها ومن بيتها ومن حقها في الحياة؟! ونحن اذ نستنكر الجريمة النكراء نتوجه الى جميع المؤسسات الشعبية والرسمية والقيادات من رؤساء مجالس محلية وأعضاء كنيست، لكي يتبنوا موقفًا جديًا ومسؤولا وفاعلا من أجل رفع قضية القتل على خلفية ما يسمى: «شرف العائلة» الى مستوى الوعي الجماهيري ومحاربتها، ومن نصب نفسه كقيادة موجهة لهذه الجماهير من واجبه ومسؤوليته ان يضع أمام عينيه هذه القضية التي تساوي بأهميتها باقي قضايانا التي نطالب بها، من حقوق، وعدل ومساواة».

وأكد البيان: «لقد قتلت نجاح عندما كانت تحاول الدفاع عما تبقى من دوافع وأسباب بقائها على قيد الحياة قتلت عندما كانت تطالب بانسانيتها وحقها في أن لاتهان ولا تداس تحت الأقدام، قتلت عندما كانت تحاول مخاطبتنا انها انسانه وأنها أم وتحب الحياة والعيش الكريم، وقد ذبحت نجاح عندما كانت تحاول الذود عن شرفها وشرف أبنائها وكرامتهم وطفولتهم وابتسامتهم وانسانيتهم، فمن منكم استوقفته هذه اللحظة المرعبة وحاول ان يقول شيئًا أو يعلن أمراً.»

تمديد التعامل مع «الارنونا» كضريبة لجباية الديون سنة إضافية

• ديون الارنونا على المواطنين حتى (١٢/٢٠٠٠)، أكثر من (٧,٥) مليار شيكل •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – إستجاب وزير المالية، سيلڤان شالوم لطلب رؤساء مركز الحكم المحلي، ووقع بندا في القانون، يمدد بموجبه الاعتراف «بالأرنونا» العامة كضريبة من أجل استغلالها حسب القانون كأمر لجباية الضرائب سنة أخرى.

وفي بيان عممه مركز الحكم المحلي، أمس الثلاثاء، على وسائل الاعلام، أشار فيه الى ان وزير المالية السابق ابراهام شوحط، وقع على البند لأول مرة في العام الفائت، ولهذه السنة وقع الوزير شالوم، وبذلك يفسح المجال قانونيا، أمام السلطات المحلية، لاستخدام الوسائل التي تراها لجباية ضريبة الارنونا من الذين تخلفوا عن دفعها، ومن تلك الوسائل، الحجز على رواتب وممتلكات المدينين والحجز على حساباتهم وتوفيراتهم في البنوك واستصدار أوامر لعدم مغادرة البلاد.

وأثنى رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، على استجابة وزير المالية لطلب مركز الحكم المحلي، وقال، ان التوقيع على البند سيساعد السلطات المحلية في جباية ديون ضريبة الارنونا، التي وصلت حتى نهاية العام الفائت الى (٧.٥) مليار شيكل، وان غالبية الديون تجمعت على مدى سنوات، وذلك لانعدام وسائل وأدوات فعلية لجباية الديون.

ودعا الدار الحكومة الى المبادرة لسن قانون يعتبر «الارنونا» «ضريبة لحاجة أمر الضرائب للجباية» وذلك لأن جزءاً كبيراً من أموال «الارنونا»، يصرف لتمويل نشاطات رسمية في مجالات التعليم والرفاه والصحة وليس لنشاطات محلية فقط.

وزيرة العلوم الالمانية تحل ضيفة على قرية كفرقرع

* كفرقرع – مكتب «الاتحاد» ام الفحم: – قامت وزيرة العلوم الالمانية ادل ڤارل بوغان، يوم الاحد الماضي بزيارة الى قرية كفرقرع، رافقها فيها كبار موظفي الوزارة في ولاية سكسونيا السفلى ورئيس جامعة هومبولدت ورئيس صندوق البحث الالماني دي.اف.اس. وممثلون عن ثلاث صحف المانية واسعة الانتشار، وممثلون عن السفارة الالمانية في البلاد ومدير عام وزارة الثقافة والعلوم والرياضة في اسرائيل، أريبه شومر.



• جانب من المشاركين خلال زيارة وزيرة العلوم الألمانية لمجلس كفر قرع المحلي •

وكان في استقبال الوفد كل من نائب رئيس مجلس كفرقرع المحلي، المحامي اياد زحالقة، رئيس بلدية ام الفحم، رائد صلاح ورئيس مجلس جت المحلي، د. محمد ابو فول، ومدير معهد جبعات حبيبة، رياض كبها، وعدد من الشخصيات التربوية والعلمية.

هذا وقد استمعت الوزيرة الى شرح عن عمل مركز الابحاث والتطوير د. عبد الكريم عثامنة وشكرت الوزيرة مستقبليها ووعدت بالعمل على تقديم الدعم لكافة المشاريع التربوية والعلمية التي تعود بالفائدة على الطلاب والأهالي.

احتجاجا على عدم توفر الميزانيات

رئيس مجلس كفرياسيف المحلي استقال من منصبه نائبًا لرئيس سلطة تطوير الجليل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، عوني توما، برسالة الى مدير عام وزارة البنى التحتية، يعقوب افراتي، يبلغه فيها انه قرر الاستقالة عن منصبه، نائبًا لرئيس سلطة تطوير الجليل، بعد سنتين من انتخابه للمنصب.

وسوغ توما استقالته من منصبه، بأنه يرى عدم استطاعته العمل على تطوير أو تقدم الوسط العربي والمجالس المحلية ورؤسائها الذين وضعوا ثقتهم فيه عندما انتخبوه، ووعد بأنه سيعمل كل ما بوسعه لتحصيل الميزانيات لصالح المجالس المحلية العربية واليهودية، وان العمل سيكون مشتركًا وبالتشاور وأخذ الرأي، ولكن لم يتحقق أي شيء من ذلك وعليه قرر الاستقالة.

وأعرب توما عن استيائه لعدم توفر الميزانيات للتطوير، انما توفرت فقط الوعود بدون رصيد.

تعميق الوحدة في الطيبة والطيرة ضد «عابر اسرائيل»

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – عقد في بلدية الطيبة اجتماع، حضره حشد من أصحاب الأراضي المتضررين من شق «عابر اسرائيل»، وأطلع فيه رئيس البلدية، عصام مصاروة، الحضور على آخر المستجدات في قضية التعويضات وموقف ادارة «عابر اسرائيل»، وجرى التأكيد باسم لجنة المتضررين من شق الشارع، على أهمية وحدة الصف والتحذير من أي حل انفرادي لأنه يشكل إضعافًا للموقف العام.

ودعا مصاروة في كلمته الذين وقعوا على اتفاقيات انفرادية والتي لا تضمن لهم الحقوق، الى التراجع عنها.

وأشار عضو لجنة المتضررين، صبحي عازم الى ان اللجنة اصدرت بيانًا مشتركًا باسم المتضررين من الطيبة والطيرة وزع على أهالي المدينتين، يوم الجمعة الأخير، يؤكد على أهمية التنسيق وتعميق وحدة الصف، والاصرار على منع الشركة من بدء العمل، طالما لم توافق على مطالب المتضررين.

المطالبة بالغاء بند في القانون يمنع ابناء مستخدمي السلطات المحلية من المشاركة في نشاطات «بيرح»

* عيلبون – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بعث د. حنا سويد رئيس مجلس عيلبون المحلي برسالة الى جدعون دڤيدسون، مدير مشروع «بيرح» حول أبناء العاملين في السلطات المحلية، يطلب منه فيها توضيحات حول البند الثامن الذي يحرم أبناء العاملين في السلطات المحلية من الاشتراك في الفعاليات ضمن مشروع «بيرح».

وأشار سويد في رسالته الى «أن البند غير واضح بالنسبة إلى والكثيرين مثلي وفي نفس الوقت لا أرى أي مانع لمشاركة مثل هؤلاء الطلاب في المشروع وانني أرى بهذا البند، في القانون تفرقة لجانب من هؤلاء الطلاب وهو غير منطقي لذا أتوجه لحضرتكم فحصه والعمل على الغائه».

في اليوم الثاني من مهرجان الشعر في المغار

اللغات تتعانق في قصائد الشعراء الأجانب والعرب والعبريين

* المغار – لمراسلنا – واصل مهرجان الشعر الثاني «نيسان» في قرية المغار، أمس الاول الاثنين، أعماله بقراءات شعرية شارك فيها شعراء أجانب وعرب وعبريون، وتولى عرافتها الشاعر د. نعيم عرايدي.

وعقدت جلسة القراءة الأولى في ساعات الصباح، وشارك فيها الشعراء أشر رايخ وافرايم باوخ وغلزار موطي وسعاد قرمان وأيمن اغبارية وسامر خير.

وبعد وجبة الغداء، أجريت جولة للشعراء الضيوف في القرية تعرفوا خلالها على معالمها ومرافقها المختلفة.

وعقدت جلسة القراءة الثانية في المساء، وشارك فيها الشعراء: هوك بوتشيابا (ألبانيا) وكريستيان دوفوركي (فرنسا) وزوران انتشيسكي (مكدونيا) ود. فاروق مواسي وحسين مهنا وتسيبي شحرور وغبرئيل موكيد وتسفي عتسمون ودانا زنغر وأمين أبو جنب وأمير أور.

وبعد وجبة العشاء، عقدت جلسة قراءات ثالثة شارك فيها: وليد أيوب وكمال ابراهيم وشفيق قبلان ورتيبة حسان وبنينه شوروك وماجد عليان وزيدة عطشة وآمال قزل.

ويذكر ان القصائد قرئت مترجمة أيضًا الى العبرية او العربية من مختلف اللغات الأجنبية.

تعزية

ادارة ومعلمو وعاملو مدرسة الزرازير الشاملة يتقدمون بأحر التعازي لأهل الفقيد آل العفيفي بوفاة عميدهم المرحوم

توفيق العفيفي
(أبو أحمد)

صاحب شركة العفيفي للمواصلات والسياحة الذي امتاز بشخصيته الأصيلة.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

مركز عين ماهل الجماهيري
اعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن المركز الجماهيري في عين ماهل عن حاجته لموظفين وموظفات أكفاء في المجالات التالية وحسب شروط كل وظيفة:

١ - سكرتيرة ومديرة مكتب المركز الجماهيري.
نسبة الوظيفة: وظيفة كاملة.
ساعات العمل: صباحًا ومساءً.
شروط الوظيفة:
- أن تكون المرشحة حسنة السيرة والسلوك.
- تحمل شهادة انها المدرسة الثانوية وشهادة مهنية في مجال السكرتاريا والطباعة على الحاسوب.
- معرفة اللغتين العربية والعبرية معرفة تامة بما في ذلك الطباعة على الحاسوب.
- ذات خبرة بادارة مكتب ومراسلات خطية وذات قدرة على التعبير الشفوي والكتابي.
- ذات قدرة على التعامل الجيّد مع الجمهور.
- ذات قدرة على التنظيم.
- ذات قدرة على ادارة معاملات وتفاوض ومراقبة ومتابعة.
- أن تكون المرشحة من سكان عين ماهل فقط.
- على الراغبات بالترشيح للوظيفة تقديم الشهادات وسيرة ذاتية على نموذج خاص يتم الحصول عليه من مدير المركز الجماهيري في المدرسة القديمة (الغرف الحجر).
- يتم تقديم الطلبات من يوم ٢٠٠١/٥/٢ حتى ٢٠٠١/٥/١٠.
- تدعى كل المرشحات لمقابلة لجنة القوى العاملة وامتحان في مكاتب لواء الشمال حسب قرار اللجنة.

باحترام

توفيق حبيب الله	عز الدين السعد
رئيس المجلس المحلي	مدير المركز الجماهيري
رئيس الهيئة الادارية	عين ماهل

مركز عين ماهل الجماهيري

يعلن المركز الجماهيري عين ماهل عن حاجته الى مرشدين ومرشدات متخصصين/ات للارشاد والتعليم في دورات المركز الجماهيري كما يلي:

١ - الثقافة: التراث الشعبي والدبكة الشعبية، الموسيقى والانشاد، الآلات الموسيقية: عود، كمان، ناي، برغول، اللغات كالعربية، العبرية، الانجليزية، الألمانية، الروسية، الكتابة الابداعية، لغة الصم والبكم، القصة القصيرة، المقالة، الشعر، الرسم بأنواعه، النحت، الأشغال اليدوية، التمثيل واسعاف أولي ورحلات ومسارات رحلات.
٢ - المركز التعليمي: ارشاد مجموعات في مجالات القراءة والكتابة العربية، الانجليزية، الرياضيات، العلوم الاعدادية (بشرط ألا يكون معلمًا أو معلمة).
٣ - الرياضة: كرة القدم، كرة السلة، السباحة، تنس الطاولة، رشاقة بدنية، كراتيه.

شروط الوظيفة:
- على كل متقدم/ة ان يكون/تكون حاصلا على شهادة تأهيل وخبرة في مجال التخصص الذي تقدم له.
- العمل في ساعات بعد الظهر لمجموعات من ١٥ مشارك/ة.
- يدعى كل متقدم/ة لمقابلة شخصية.
- على المتقدم/ة ان يكون/تكون ذو/ات خبرة في مجال الارشاد والعمل مع مجموعات وأجيال مختلفة (أطفال/ تلاميذ/ شباب/ رجال/ نساء).
- يتم تقديم الطلبات على استمارة خاصة مع الشهادات تسلم لمدير المركز الجماهيري شخصيًا في المدرسة القديمة ٤/٣٠ - ٥/١٠ من الساعة التاسعة صباحًا حتى الساعة ١٨.٠٠.

باحترام

توفيق حبيب الله	عز الدين سعد
رئيس الهيئة الادارية	مدير المركز الجماهيري

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - يافة الناصرة

دعوة

* من أجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.
* من أجل اسقاط حكومة الكوارث القومية.

ندعو أعضاء مجلس الجبهة لحضور اجتماع المجلس الذي سيعقد اليوم الاربعاء ٢٠٠١/٥/٢ الساعة الثامنة مساء في نادي الحزب في حي مار يعقوب.

نقاط البحث:
* التحضيرات لمؤتمر الجبهة المحلي.
* انتخاب مندوبي جبهة يافة الناصرة لمؤتمر الجبهة القطري (١٦).

جبهة المغار الدمقراطية

اجتماع مجلس الجبهة

أدعو جميع أعضاء مجلس الجبهة ولجنة المراقبة لاجتماع مجلس الجبهة وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٥/٥ الساعة السابعة مساء في نادي الجبهة في المغار.

مواضيع البحث:
١) انتخاب مندوبين لمؤتمر الجبهة القطري.
٢) اقرار استقالة القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي.
٣) احتفال «الاتحاد».
٤) أمور تنظيمية.

الرجاء التدقيق في الوقت.

باحترام
جمال بدر - سكرتير الجبهة

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

في يوم ٠١/٥/١ طرحت على الجمهور
سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات
فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة *	معدل الربح	نسبة التخصيص		الكمية المعدة بملايين الشواكل الجديدة	
			في المناقصة	دون تحديد سعر	في المناقصة	دون تحديد سعر
٠٨٢١	٦.٩٠	٦.٨٨	٣٨.٨٥	١٤.٩٩	٤٠٠	٣
٠٥١٢	٦.٧٠	٦.٦٨	١٦.٩٢	١٠.٩٦	٦٠٠	٣
١٢١١ تسليم مستقبلي	٦.٨٥	٦.٨٥	٣٩.٨٠	-	٢٠	-
٠٩١٢ تسليم مستقبلي	٦.٦٥	٦.٦٥	٩٠.٩٠	-	٢٠	-

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(*) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا اسمية.
(**) طلبيات بدون قيود أسعار /أرباح.
عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

تعزية

إدارة وأعضاء الفرقة النصراوية للفنون «موال» يتقدمون بأحر التعازي القلبية إلى أبناء وبنات وعموم آل العفيفي بوفاة الشخصية الوطنية وابن الشعب البار

توفيق أحمد العفيفي
(ابو أحمد)

ستظل ذكراه الطيّبة راسخة في قلوب ابنا ء شعبنا.

المؤسسة النصراوية للفنون «موال»

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية المفعمة بشديد الحزن والأسى إلى آل خطبا ومعامرة وبصول في الرينة وآل بواب في يافا لوفاة المرحوم المأسوف على شبابه الرفيق الدكتور

مهدي محمود خطبا

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة والشبيبة في الرينة



تعزية

موظفو شركات العفيفي بجميع فروعها، يتقدمون بتعازيهم القلبية الصادقة إلى عموم آل العفيفي وأهالي صفورية، في البلاد والخارج، بوفاة الشخصية الوطنية البارزة والمدير العام المرحوم

توفيق العفيفي
(ابو احمد)

سائلين الله ان يتغمّد فقيدنا الغالي فسيح جنانه.

وانا لله وانا اليه راجعون.



ايام الاحد والاربعاء والجمعة

الكلية الأكاديمية العربية للتربية في اسرائيل - حيفا (جمعية مسجلة)

إعلان

تعلن الكلية الأكاديمية العربية للتربية في اسرائيل - حيفا عن بدء التسجيل للاستكمال للحصول على اللقب الجامعي الأول في علم التربية B.Ed

مسارات التعليم:
- الطفولة المبكرة (الحضانة الصف الأول والثاني).
- مسار المرحلة الابتدائية (من الصف الثالث حتى السادس).
- مسار المرحلة فوق الابتدائية للصفوف (السابع حتى العاشر).
- التربية الخاصة من صف (البستان حتى العاشر).

الأيام التعليمية لهذه المسارات:
الثلاثاء والاربعاء من الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر حتى الساعة الثامنة مساء.
يوم الخميس من الساعة الثامنة صباحًا حتى الثامنة مساء.

التسجيل لشهادة معلم:
يحق لمن يحمل اللقب الجامعي الأول أن يسجل للحصول على لقب شهادة معلم.
أيام التعليم لشهادة معلم هي نفس أيام التعليم للاستكمال المذكورة أعلاه.
اسرعوا بالتسجيل الأماكن محدودة.
يبدأ التسجيل يوم الأحد ٢٠٠١/٥/٦ حتى يوم الاربعاء ٢٠٠١/٦/٦.

مع الاحترام.
د. نجيب نبواني رئيس الكلية

امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات
اسعار قصوى لبروميد ميثل (تعليمات مؤقتة) - ٢٠٠١

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة ١٢(أ)(١)و-ب من قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات -١٩٩٦[1] (فيمايلي:القانون) وبعد التشاور مع لجنة الاسعار بموجب المادة ١٣ من القانون، فاننا نوعز بمايلي

التعريف ١. في هذا الامر «بروميد ميثل» - خليط كيماوي يحتوي على بروميد ميثل بتركيز ٩٨٪ والكلوروفيكرين بتركيز ٢٪.

السعر الأقصى ٢. السعر الاقصى للمستهلك للكيلوغرام من بروميد ميثل هو ١٨ شيكلا جديدا.
(ب) السعر الاقصى المذكور في البند الفرعي أ لا يتضمن النقل وضريبة القيمة المضافة كمدلولها في قانون ضريبة القيمة المضافة - ١٩٧٦[2]

السريان ٣. يسري هذا الامر اعتبارا من ٢ ايار ٢٠٠١

(٢٣ نيسان ٢٠٠١)

داليه ايتسيك	سيلفان شالوم
وزيرة الصناعة والتجارة	نائب رئيس الحكومة ووزير المالية

١ - مجلد القوانين لسنة ١٩٩٦ صفحة ١٩٢.
٢ - مجلد القوانين لسنة ١٩٧٦، صفحة ٥٢، ١٩٩٩ صفحة ٢٤

امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات
(سريان القانون على بروميد ميثل)
(تعليمات مؤقتة) - ٢٠٠١

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة ٦(ب)(٢)و-٧ من قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات -١٩٩٦[1] (فيمايلي:القانون) وبعد التشاور مع لجنة الاسعار بموجب المادة ٨ من القانون، وبمصادقة الحكومة فاننا نوعز بمايلي

التعريف ١. في هذا الامر «بروميد ميثل» - خليط كيماوي يحتوي على بروميد ميثل بتركيز ٩٨٪ والكلوروفيكرين بتركيز ٢٪.

سريان القانون ٢. يسري هذا القانون على بروميد ميثل.

مستوى الرقابة ٣. يكون مستوى الرقابة على بروميد ميثل تحديد الاسعار بموجب الفصل هـ من القانون.

السريان ٤. يسري هذا الامر اعتبارا من ٢ ايار ٢٠٠١.
يكون نافذا لمدة عام من يوم بدئه الا اذا لم يلغ وفقا لذلك.

(٢٣ نيسان ٢٠٠١)

داليه ايتسيك	سيلفان شالوم
وزيرة الصناعة والتجارة	نائب رئيس الحكومة ووزير المالية

١ - مجلد القوانين لسنة ١٩٩٦ صفحة ١٩٢.

تعزية

أحر التعازي القلبية نقدمها إلى زوجة الفقيد وأولاده
وإلى جوني منصور وسهيلة فرح لوفاة المرحوم

وديع شفيق منصور

(ابو خالد)

له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.

من جورج خميس والعائلة – الرينة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «معالي الجليل» بموجب قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥

اعلان

حسب المادة ١٤٩ – ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥

...

رئيس اللجنة

إعلان

قدم إلى هذه المحكمة الكنسية البطريركية اللاتينية في اسرائيل بالناصرة طلب باصدار اعلام حصر ارث المرحوم انطوان الياس صالح (هوية رقم: ٥-١٣٧٠٥٠٢-٠) المتوفى في كلابتين /استراليا بتاريخ ٢٩/١١/١٩٩٧.

فمن له أي اعتراض، عليه ان يقدمه إلى هذه المحكمة، خلال عشرين يوماً من تاريخه أدناه.

الناصرة في ٢٠٠١/٤/٣٠

بسم الله الرحمن الرحيم
المحكمة الشرعية في الطيبة ملف أساس ٢٠٠١/٥٦٩
(إعلان وراثة)

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وأعضاء مدينة باقة الغربية تشعر بوفاة المرحوم عبد الرحيم سليمان محاجنة بتاريخ ١٩٩٧/٢/٢٧ في مدينة باقة الغربية ودفن فيها. وانحصر ارثه الشرعي في زوجته المتوفاة بتاريخ ١٩٩٤/٢/٧ وهي هدى عبد الرحمن سليمان وفي أشقائه وهم: عبد الرحمن محاجنة ومحمد محاجنة وعبد الله محاجنة وعبد الهادي محاجنة.

فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة تقديمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة
منصور سامي عثامنة

بسم الله الرحمن الرحيم
المحكمة الشرعية في الطيبة
ملف أساس ٢٠٠١/٥٠٨
(سند تبليغ)

إلى المدعى عليه محمد الحسن أحمد زوهري من المغرب ومجهول محل الاقامة حالياً. يقتضي حضورك لجلسة هذه المحكمة المنعقدة يوم الأحد الموافق ٢٠٠١/٦/١٧ الساعة التاسعة صباحاً للبحث في الدعوى المرفوعة ضدك من المدعية سلمى محمد مصطفى زوهري من الطيبة وموضوعها نفقة.

وان تخلفت عن الحضور يجري بحقك الايجاب الشرعي.

سكرتير المحكمة
منصور سامي عثامنة

المحكمة الشرعية – عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠١/٣٥٧

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بلدية شفاعمرو تشعر بوفاة المرحوم داوود خالد عنبتاوي بأجله الموعود بتاريخ ١٩٧٨/٣/٧ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: زوجته كاملة حسن عنبتاوي وبأولاده الستة منها: أنيسة، شفيقة، محمد، لولو، نصر، وخالد، فقط لا غير. ثم بتاريخ ١٩٩٣/٧/٢٣ توفيت زوجته كاملة المذكورة وانحصر ارثها الشرعي بورثتها الشرعيين وهم أولادها الستة المذكورين أعلاه، فقط لا غير، ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومين داوود وكاملة المذكورين سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي أحمد حدرج

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «الجليل الشرقي»
اعلان

حسب المادة ٢ ب (٢) من قانون التنظيم والبناء،
«طلب ترخيص شروطه ورسومه» سنة ١٩٧
نعلن بهذا بأنه قدم للجنة طلب ترخيص بناء في بلوك ١٥٤١١ قسيمة ٢٢ على اسم عيلبوني نضال وحنا في قرية عيلبون ملف رقم ٢٠٠١/٤.

كل من له اعتراض على طلبي هذا بامكانه الاطلاع عليه في اللجنة وتقديم اعتراضه خلال ٣٠ يوماً من تاريخ هذا الاعلان.

رئيس اللجنة
نتنئيل الفاسي

اعلان بخصوص تعديل السعر الاقصى لغاز الهيدروكربون الثقيل في بوابة معامل تكرير النفط

بموجب أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات
(اسعار قصوى لغاز الهيدروكربون الثقيل
في بوابة معامل تكرير النفط)-٢٠٠٠

وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ٤ من أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (أسعار قصوى لغاز الهيدروكربون الثقيل في بوابة معامل تكرير النفط) ٢٠٠٠ (فيما يلي: الامر)، فإنني اعلن انه اعتبارا من (١ ايار ٢٠٠١) فإن السعر الاقصى لغاز الهيدروكربون الثقيل في بوابة معامل تكرير النفط هو ٨٠٣.٣٨ شيكلا جديدا للطن.

يخصم هذا السعر مبلغ لقاء صرف غاز الهيدروكربون الثقيل كما ورد في المادة ٣ من الامر.

٢٩ نيسان ٢٠٠١

يعقوب افراتي
المدير العام لوزارة البنى التحتية الوطنية
ورئيس مديرية الوقود

دولة اسرائيل
وزارة البنى التحتية الوطنية

اعلان بخصوص تعديل الاسعار القصوى لمنتوجات النفط

بموجب أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (أسعار قصوى لمنتوجات النفط) -١٩٩٦[1] وأمر استقرار اسعار المنتوجات والخدمات (تعليمات مؤقتة) (اسعار قصوى لمنتوجات النفط في بوابة معامل تكرير النفط) -١٩٩٢
وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ٢ من امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (أسعار قصوى لمنتوجات النفط)- ١٩٩٦[1] والمادة ٢ من امر استقرار اسعار الحاجيات والخدمات (تعليمات مؤقتة)(أسعار قصوى لمنتوجات النفط في بوابة معامل تكرير النفط) - ١٩٩٢[2] (فيما يلي - الاوامر) فانني اقرر ان تكون الاسعار القصوى لمنتوجات النفط على النحو التالي اعتبارا من (١ ايار ٢٠٠١):
١ القسم الاول: اسعار منتوجات النفط للمستهلك بالشيكل الجديد

المنتوج	بنزين ٩٦ اوكتان	بنزين خال من الرصاص ٩٥ اوكتان
أ. اسعار الليتر في المحطة (يشمل ١٧٪ ض.ق.م)	٤.٢٧	٤.٢٧
ب- سعر الليتر في المحطة في ايلات	٣.٦٦	٣.٦٦

القسم الثاني: الاسعار القصوى لمنتوجات النفط في معامل تكرير النفط(لا تشمل المكوس)

	بالشيكل الجديد
نفطه كمادة تغذية طن متري	١٠٧٤.٧٨
بنزين ٩٦ اوكتان، كيلو لتر	١١٠٠.٩٥
بنزين ٩١ خال من الرصاص، كيلو لتر	١٠٦٧.٥٤
بنزين ٩٥ خال من الرصاص، كيلو لتر	١١٠١.٨٢
وقود للطائرات في ناقلات كيلو لتر	٨٤٤.٨٩
وقود للطائرات بتدفق كيلو لتر	٨٤٩.٣١
وقود للطائرات بتدفق طن متري	١٠٥٧.٦٧
سولار للمواصلات في ناقلات كيلو لتر	٨٥٨.٥٤
سولار للمواصلات بتدفق كيلو لتر	٨٦٤.٢٤
وقود للتدفئة في ناقلات ٠.٢٪ كبريت كيلو لتر	٨٣٢.٥٠
مازوت خفيف في الناقلات كيلو لتر	٦٣٢.٨٥
مازوت خفيف بتدفق طن متري	٦٥٤.٦٣
مازوت ١٥٠٠ ٢.٠٪ كبريت طن متري	٥٨٧.٥٢
مازوت ٤٠٠٠ ٢.٠٪ كبريت طن متري	٥٦٢.٣٣
زفتة ٨٠/١٠٠ طن متري	٦٧١.٣٦
زفتة غير متطايرة	٥٨٧.٥٢

٢- اسعار سائر منتوجات النفط التي حددت في الاوامر في الاعلانات السابقة تبقى سارية المفعول دون أي تغيير.

٢٩ نيسان ٢٠٠١

(١) مجلد القوانين ١٩٩٦ صفحة ١٣٩ سنة ١٩٩١ صفحة ٣٠٩
(٢) مجلد القوانين ١٩٩٢ صفحة ٢٦٢ سنة ٢٠٠١ صفحة ٣٠٦

يعقوب افراتي
المدير العام لوزارة البنى التحتية الوطنية
ورئيس مديرية الوقود

חברת החשמל

مناقصات

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ الاعمال التالية:

مناقصة رقم د ر/٠٤٠٧/٠١
تقليم وقص اشجار في منطقة نتانيا

مناقصة رقم د ر/٠٤٠٩/٠١
تقليم وقص اشجار في منطقة بيتح تكفا

مناقصة رقم د ر/٠٤١٣/٠١
تقليم وقص اشجار في منطقة اشدود

مناقصة رقم د ر/٠٤١٤/٠١
تقليم وقص اشجار في منطقة اشكلون

مناقصة رقم د ر/٠٤١٥/٠١
تقليم وقص اشجار في منطقة بئر السبع

فترة التعاقد: عام واحد (الاشهر الثلاثة الاولى تشكل فترة تجريبية).

تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق تمديد التعاقد وفقا لدرايتها عاما بعد آخر ولمدة قصوى تصل الى ٣ سنوات.

شروط اولية للمشاركة في المناقصات:

١. على المقاول ان يكون ذا خبرة مثبتة لمدة ٣ سنوات بشكل يحوز على رضى طالب العمل في تنفيذ اعمال تقليم وقص اشجار في مناطق بلدية وبالاحجام المطلوبة في المناقصات. (على المقاول ان يعبيء بالتفصيل كافة بنود الملحق ز – تفاصيل الخبرة والقدرة التنفيذية).
٢. تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض (عليها طوابع وفقا للقانون) بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بدون ضريبة القيمة المضافة (لكل مناقصة على حدة) وفقا للنص الوارد في مستندات المناقصة.
٣. ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
٤. مشاركة الزامية في لقاء المقاولين الذي سيعقد يوم الاربعاء ٢٠٠١/٥/٩ الساعة ١١:٠٠صباحا مكان اللقاء، المركز الفني في شارع قرمنتسكي ٧ الطابق الثاني غرفة الاجتماعات.

تسلم نماذج المناقصة:

يمكن شراء نماذج المناقصة في مكاتب شركة الكهرباء – لواء الجنوب، دائرة السكرتارية، شارع قرمنتسكي ٧ تل ابيب (قرب السينرامه) الطابق الثاني، غرفة ٢٢٩، ٢٠٤ حتى يوم الاربعاء ٢٠٠١/٥/٩ الساعة ١١:٠٠ مقابل ٧٠٠ شيكل جديد (تشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة (لكل مناقصة على حدة).
للاستيضاح: يمكن الاتصال على هاتف ٠٣-٦٢٧١٣٥٨/٣٣٠.

تقديم العروض للمناقصات حتى يوم الثلاثاء ٢٠٠١/٥/١٥ الساعة ١٥:٣٠
في مكاتبنا في تل ابيب، شارع قرمنتسكي ٧ تل ابيب، الطابق الثاني ، غرفة ٢٠٤

يحق للشركة وفقا لدرايتها فقط تسليم العمل كله أو جزء منه، وتقسيم العمل بين عدد من المقاولين. يحق للشركة وفقا لدرايتها التوجه الى مقدم عرض آخر من بين مقدمي العروض اذا تراجع الفائز عن عرضه أو خرق شرطا من شروط هذه المناقصة.

تحتفظ الشركة لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع مقدمي العروض للمناقصة الذين يتضح ان عروضهم ملائمة.

WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

مديرية اراضي اسرائيل

خدمات الرد الصوتي بالتلفون أو الفاكس

مناقصات، نتائج ودليل المواطن	٠٣-٦٠٦٦٣٦٣
مصادقة المديرية على اضافات بناء في شقق مرسملة	٠٣-٦٣٨٩٣١٢
معلومات تتعلق بخرائط تمت المصادقة عليها لبدء سريانها	٠٣-٥٦٢١٩٧٩
الحصول على معلومات عن حجم الرسملة	١-٨٠٠-٢٠١-٨٠٠
خط مباشرة للواء في منطقة سكناك	١-٧٠٠-٥٠٠-٢٣٤

مديرية اراضي اسرائيل
لواء الشمال

ايهود تيار
ادارة وهندسة م.ض

قبول عروض لتأجير قطعتي ارض للسكن في حي حوف تسفوني - طبريا

مناقصة ص ف/٢٠٠١/٩٥

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجار لمدة ٩٨ سنة مع امكانية تمديده لمدة ٩٨ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها لاحقا عند نشر المناقصة.

رقم الحوض	رقم القسيمة (جزء)	رقم القطعة	الساحة بالامتار المربعة تقريبا	عدد الوحدات السكنية	مصاريف التطوير بالشيكل الجديد (تشمل ض.ق.م)	السعر الادنى بالشيكل الجديد (لا يشمل ض.ق.م)	قيمة الايداع بالشيكل الجديد
١٥٠٤٤	٣٠	٨١	٣.٢٩٥	٢٦	٢.١٥٢.٨٦٩	٤٦٦.٦٠٠	٤٠.٠٠٠
١٥٠٤٤	٣٥	٨٤	٦.١٤١	٥٢	٤.٠١٢.٤٥٣	٨٥٥.٥٠٠	٨٠.٠٠٠

لن يقبل اي عرض يقل عن السعر الادنى

تسري على القطعتين الخارطة رقم ج/٤٧١٧ السارية المفعول عند نشر هذه المناقصة (فيمايلي: الخارطة) التي تعتبر تعليماتها جزءا لا يتجزأ من هذه المناقصة.
تخصيص القطعتين بموجب الخارطة - منطقة سكنية ج.
ينبغي التأكيد بان الفوز في احدى القطعتين المطروحتين في هذه المناقصة مشروط بتحديد فائز للقطعة الاخرى.
في حالة تحديد فائز واحد فقط لاحدى القطعتين وليس لكلاهما، يتم الغاء المناقصة، ولن يعلن عن اي فائز لاي من القطعتين.
تقع على عاتق المبادر اعداد خارطة بناء تتم المصادقة عليها من جميع كافة اطراف التنظيم وفقا لتعليمات الخارطة السارية في الموقع.
ليكن معلوما للفائز في المناقصة انه اعلن عن القسائم كموقع اثري في الوقائع الرسمية رقم ٤٢٥٦ من يوم ٩٤/١٠/٢٧. يلتزم الفائز فقط بدفع تكاليف تنفيذ المراقبة وحفريات الانقاذ كما تحددها سلطة الاثار، ولا يحق له توجيه اي ادعاء و/او مطالبة الى المديرية فيما يتعلق بالاثار.

مصاريف التطوير

علاوة على المبلغ المقترح لسعر الارض، يدفع الفائز في المناقصة مصاريف التطوير الى مديرية اراضي اسرائيل بواسطة شركة ايهود تيار - ادارة وهندسة م.ض.
تكون مصاريف التطوير مربوطة بجدول ارتفاع تكاليف البناء لشهر آذار ٢٠٠١ (الذي نشر في ٢٠٠١/٤/١٥) ويدفع مع فروق ارتباط حتى يوم الدفع الفعلي.
علاوة على مصاريف التطوير يدفع الفائز في المناقصة رسوما الى السلطة المحلية بموجب القوانين المساعدة البلدية.
تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول اي عرض او رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.
يمكن الحصول على كراسة المناقصة ابتداء من يوم ٢٠٠١/٥/٧ لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا نقدا فقط (لا يشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب رقم ...٢٤١٦٠٠٠ في بنك البريد لامر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة لدى مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، دار الحكومة، نتسرات عيليت تلفون ٠٤-٦٥٥٨٢١١.

هناك ما نحسنه لك

موقع المديرية على الانترنت http://www.mmi.gov.il

العنوان لمراجعات الجمهور pniot@mmi.gov.il / الارشاد والعلاقات العامة pr@mmi.gov.il



• د. أحمد سعد •

من يرعى الارهاب فعلاً يا سيدة الارهاب؟

* في مؤتمر صحفي عقده وزير الخارجية الأمريكية، كولن باول، أمس الأول، الاثنين، قدّم الخطوط العريضة للتقرير السنوي الذي تعده وزارة الخارجية «البنتاغون» بالتنسيق مع دوائر المخابرات الأمريكية (السي، آي، إيه) حول «الارهاب الدولي» وموقف الادارة الأمريكية منه وتقييماتها بهذا الخصوص.

ويتضمن التقرير بندين مركزيين: الدول والأنظمة الارهابية والراعية للارهاب وجدولة المنظمات والحركات الارهابية، عالميًا.

ووفقًا للتقرير السنوي الحالي الذي أعدته الخارجية الأمريكية فقد أدرجت على رأس جدول الدول الارهابية وراعية الارهاب على ساحة الصراع الدولي البلدان التالية: ايران وتليها العراق وسوريا وليبيا وكوريا الشمالية والسودان وكوبا!

والسؤال الذي يطرح نفسه، ما هي المنطلقات والمقاييس والمعايير التي تضعها الادارة الأمريكية ووزارة خارجيتها لتقييم وتصنيف بلدان العالم والحركات السياسية والجماهيرية الى ارهابية وغير ارهابية، والتي بموجبها تشحذ الولايات المتحدة اسلحة مواجهتها اقتصاديًا وعسكريًا، ومحاصرتها على الحلبة الدولية؟!

يتضح من تدريج الجدول المطروح ان المنطلق الأساسي في التقييم الأمريكي هو سياسي يجري تحديده وفق مقاييس ومعايير موقف هذا النظام أو ذاك من السياسة الأمريكية واستراتيجيتها الكونية العدوانية او بناء على طابع الهوية السياسية - الاجتماعية لهذا النظام أو ذاك. فمجرد اتخاذ الادارة الأمريكية لنفسها احتكار التصنيف، وأخذ دور الأمم المتحدة في هذا المجال، يعكس طابع البلطجة السياسية الأمريكية للهيمنة عالميًا وكأنها الحاكم بأمر الله في عالمنا. فالدول المصنفة بالارهابية مثل كوبا البطلة والعراق وليبيا هي بلدان تناضل انظمتها وشعوبها ضد الارهاب الأمريكي وحصاره الامبريالي المفروض على شعوبها. وتمارس الادارة الأمريكية، ومنذ سنوات طويلة، سياسة الحصار الاقتصادي والارهاب وممارسة الضغط الدولي، للاطاحة بهذه الأنظمة وتركيعها في معتقل خدمة السياسة الاستراتيجية الأمريكية واحتكاراتها. فكوريا الشمالية «ارهابية» حسب المقياس الأمريكي لأن هوية نظامها السياسي - الاجتماعي لا يروق لساسة «البيت الأبيض» وسوريا ارهابية، لأنها تناضل لتحرير أرضها المحتلة من براثن العدوان الاسرائيلي وساهمت في دعم الشعب اللبناني بالتخلص من دنس الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني. سوريا «ارهابية» لأنها ترفض المخطط الاستراتيجي الأمريكي - الاسرائيلي لفرض سلام «باكس أمريكانا» في المنطقة ينتقص من ثوابت الحقوق الشرعية العربية والفلسطينية.

وما يكشف عن الطابع السياسي للتصنيف الأمريكي الذي يصب في خدمة المصالح الاستراتيجية الأمريكية ان الحليف الاستراتيجي للولايات المتحدة الأمريكية، اسرائيل الرسمية، لا يدخل في عداد «الأنظمة الارهابية»، فهو «فرفور ذنبها مغفور». ورغم ان اسرائيل تمارس سياسة التوسع الكولونيالي العربيد والبلطجة العسكرية وتحتل أراضيَ فلسطينية وسورية ولبنانية وتمارس عدوانًا دمويًا وارهابًا منظمًا وعقوبات جماعية ضد الشعب العربي الفلسطيني في المناطق الفلسطينية المحتلة المحررة جزئيًا، فإن كل ذلك لا يعني الارهاب في وجهة النظر السياسية الأمريكية، وبناء عليه فإن الارهاب الاسرائيلي المنظم الذي نسف وينسف قواعد الأمن والاستقرار والسلام في منطقة الشرق الأوسط يحظى بمختلف أشكال الدعم الأمريكي، المادي والعسكري والسياسي والدبلوماسي.

وقد بلغت الصفاقة الأمريكية الدرجة القصوى من الوقاحة في تقريرها المذكور اتهام الضحية، المقاومة الفلسطينية للاحتلال وجرائمه، بالارهاب!!

إن ربط «المساعدة» الأمريكية الخارجية بجدول التصنيف الانتقائي للدول الارهابية وغير الارهابية يعكس حقيقة المدلول السياسي لهذه المساعدة كوسيلة ضغط تمارسها الادارة الأمريكية على الأنظمة، خاصة في البلدان ضعيفة التطور والنامية لابتزاز تنازلات سياسية تدور في فلك خدمة المصالح الأمريكية واحتكاراتها.

اننا ضد الارهاب الذي يستهدف قتل الناس الأبرياء لتحقيق اهداف سياسية. ونحن نفرق في مفهوم الارهاب، الذي تحاول الرجعية والامبريالية خلط أوراق مدلولاته وطابعه، بين الحركات والتنظيمات التي تقاوم الاحتلال والمحتلين ومن أجل ضمان حرية وسيادة شعوبها، فهذه حركات تحرر وطني لها الحق الشرعي باختيار وسائل كفاحها التي ترتئيها مناسبة لضمان الاستقلال الوطني وطرد المعتدين، فهذه ليست ابدا حركات ارهابية، وبين حركات تلجأ الى العنف الدموي والارهاب لتغيير واقع سياسي واجتماعي قائم مثل المنظمات الارهابية في افغانستان والجزائر مثلا، فهذه عادة ما تحظى بدعم ورعاية الدوائر الامبريالية، الأمريكية وغيرها.

وبرأينا، فإن الامبريالية واحتكاراتها عابرة القارات تتحمل المسؤولية الكبرى، كأحد العوامل الأساسية، في بلورة الخلفية الاجتماعية - الاقتصادية لظهور وانتعاش مختلف الحركات والتيارات الارهابية، الفاشية والعنصرية والظلامية، خاصة في البلدان النامية ضعيفة التطور وكذلك في البلدان الصناعية عالية التطور في أوروبا وغيرها. فالنهب الامبريالي لثروات وخيرات الشعوب واتساع هوة التقاطب الاجتماعي في ظل العولمة والثورة التقنية الحديثة قد زاد من حدة الفقر والبطالة والتخلف والتقاطب الصارخ بين قطبي الثراء والفقر. وفي ظل أنظمة متعفنة ادى هذا الوضع المأساوي الى انتشار ظاهرة اليأس وتهيئة التربة الخصبة لنشوء وترعرع وانتعاش الحركات المغامرة والارهابية. وبعد كل هذا، من هو فعلاً الارهابي، وراعي الارهاب، يا سيدة الارهاب في «البيت الأبيض»؟

وما يثير السخرية ان وزير الخارجية الأمريكي، كولن باول، في المؤتمر الصحفي المذكور حاول تبرير اتساع دائرة العداء للسياسة الأمريكية الكونية عالميًا باتهام الحركات المناهضة لطابع العولمة المأساوي ونشاطاتها بأنها «حركات ارهابية» وان «العولمة المزدهرة والايجابية في ربط العالم وبلدانه بالمنجزات في مجال التكنولوجيا والاتصال والثورة المعلوماتية قد سهلت وسائل انتشار الارهاب»!! «فأممية» استغلال الشركات عابرة القارات لخيرات شعوب بأكملها، في عهد العولمة ونشر البؤس والفقر يقابلها موضوعيا وحتميًا المواجهة «الأممية» للمناضلين ضد عولمة البؤس والشقاء. وهذا يعكس مصداقية الشعار الأممي «يا عمال ومضطهَدي كل الشعوب اتحدوا» الذي ارتفع بالأمس ايضا في يوم العمال العالمي، الأول من أيار.

• محمد شريدة •

المأزومون من الانتفاضة

* عندما توجه شمعون بيرس الى كل من القاهرة والعقبة، كانت مهمته قد سبقته الى هناك: بحث المبادرة الاردنية المصرية والسعي الى ادخال تعديلات عليها تتركز في رفض البندين المتعلقين بوقف الاستيطان واستئناف المفاوضات على المسار الفلسطيني من النقطة التي توقفت عندها. وبالتالي كان المراقبون يتوقعون ان تساهم محادثات بيرس في توضيح مصير المبادرة.

لكن بيرس انهى مهمته وعاد تاركا وراءه الكثير من الغموض حول المبادرة الاردنية المصرية، وهو غموض حجب المبادرة ووجه الانظار الى حيث تريد لها حكومة اريئيل شارون ان تتجه: الى التركيز على مسألة انهاء العنف، المرادف الاسرائيلي للانتفاضة، واعادة السلطة الفلسطينية الى المفاوضات صاغرة ومجردة من اية اوراق قد تحسن موقفها.

قد يمكن القول ان مهمة بيرس لم تنجح في دفع المبادرة الاردنية المصرية، بدلالة الالتباس الذي نتج عن التقييمات الثلاثة الصادرة عن كل من عمان التي رأت ان الزيارة لم تؤد الى تحريك المفاوضات، والقاهرة التي اعلنت على لسان الرئيس حسني مبارك عن التوصل الى اتفاق على وقف اطلاق النار، وبيرس الذي نفى هذا الامر موضحا انه تم التوافق على وقف العنف كوسيلة وحيدة للعودة الى المفاوضات، وهذا بيت القصيد لدى حكومة شارون.

من غير المعقول ان يكون بيرس قد نجح في خداع الرئيس المصري ودفعه نحو الاعلان عن الاتفاق على وقف النار اذ ان مبارك اعلن ان هذا الاتفاق ورد في الرسالة التي سلمه اياها بيرس من شارون. لكن هذا لا يمكن ان يغطي على حالة الارباك في الموقف المصري عندما اضطر وزير الخارجية عمرو موسى الى محاولة التخفيف من تصريحات مبارك باعلانه ان هناك مباحثات تجري مباشرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين بشأن الاتفاق على وقف النار.

في كل الاحوال فان تركز النقاش الآن على مسألة وقف النار والمدة التي يمكن ان تستغرقها قبل العودة الى المفاوضات، يعني بما لا يدع مجالا للالتباس قبولا بوجهة نظر شارون بان العودة الى التفاوض لا يمكن ان تتم من دون الوقف التام لاعمال العنف، وان كانت بنود المبادرة المصرية الاردنية تدعو بالمقابل الى وقف العنف الاسرائيلي المتمثل في الحصار والعقوبات الجماعية على الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

بالاضافة الى ذلك فان اقتراح بيرس بان تكون فترة وقف اطلاق النار بين شهرين الى اربعة اشهر قبل العودة الى استئناف المفاوضات، في الوقت الذي تستأنف فيه اجتماعات التنسيق الامني، معطوفا على رسالة شارون الى الملك عبد الله الثاني التي شدد فيها على «الوقف الكامل للرعب»، يعني ان اسرائيل تريد اولا وقبل اي شيء التأكد من الوقف التام للانتفاضة، في الوقت الذي لا يضمن فيه احد كيف ستستأنف المفاوضات ووفقا لاي جدول اعمال. وقد اشار بيرس في معرض تقييمه لمحادثاته في القاهرة الى ان المصريين قبلوا بمبدأ وجوب وقف العنف قبل استئناف المفاوضات، والاهم من كل ذلك ما كشفه التلفزيون الاسرائيلي عن ان هناك فعلا اتصالات سرية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية، وهو ما يعني ان شارون يقوم بالتفاوض فعلا تحت النيران وفي الوقت الذي تستمر فيه الانتفاضة، وبالتالي لماذا يتم القبول بطلب اسرائيل وقف الانتفاضة للعودة الى المفاوضات العلنية. الم يتفاوض الفيتناميون مع الولايات المتحدة من دون وقف القتال؟

لقد ذهب بيرس للعمل على تعديل بنود المبادرة الاردنية المصرية، ونجح من خلال طرح اوهامه حول الشرق الاوسط الجديد في حجب هذه المبادرة بعد ان شكلت خشبة خلاص لانقاذ حكومة شارون من مأزقها الداخلية والخارجية.

ربما ينبغي التذكير للمرة الالف بان التعاطي مع حكومة شارون او اي حكومة اسرائيلية يجب ان يرتكز الى دراسة برنامجها الذي حازت الثقة على اساسه، وبرنامج حكومة شارون يخلو من اي اشارة الى امكانية التوصل الى اتفاقات معها ولو بالحد الادنى. فما زالت هذه الحكومة تتمسك بمبدأ الحصول على الارض والسلام معا. لكن يبدو ان الانتفاضة ليست مشكلة تواجه اسرائيل وحدها!

(عن «السفير»)

الأول من أيار يش
ضد العولمة

* باريس - و.ص.ف - شهدت الاحتفالات بالاول من ايار، امس الثلاثاء، مواجهات بين متظاهرين ضد العولمة ورجال الشرطة فسقط جرحى في استراليا وتحولت برلين الى مسرح لصدامات بينما خشيت لندن من وقوع اعمال عنف مشابهة بهذه المناسبة.

وفي سيئول، فضلت الشرطة التراجع امام تدافع ٢٠ الف متظاهر مصممين على السير في وسط العاصمة الكورية الجنوبية على المغامرة بحصول مواجهات.

وفي امكنة اخرى من العالم، تميز الاحتفال التقليدي بعيد العمل بمسيرات اكثر سلما، ولكن الجيش في كراتشي، اكبر مدن باكستان، انتشر بقوة لمنع تظاهرة دعت اليها الاحزاب السياسية في البلاد.

وفي سيدني، وقعت مواجهات امام مبنى البورصة بين رجال الشرطة ومجموعة من الفوضويين ومدافعين عن البيئة وطلاب وادت الى اصابة ثلاثين من رجال الشرطة وثلاثين متظاهرا بجروح. وفي بريسبان، اعتقل ٤٥ شخصا في اعقاب تظاهرة اعتدى المشاركون فيها على مبنى البورصة.

وندد المتظاهرون في سيول بسياسة الرئيس كيم داي-جونغ، غير ان الشرطة نشرت ١٥ الف رجل لمنع المتظاهرين الذين انطلقوا استجابة لدعوة اتحاد النقابات، من التوجه الى المباني الحكومية.

وفي برلين تعذر تفادي اعمال عنف وقعت خلال الاحتفالات «ببدء شهر ايار» واعتقل ٧٠ شخصا ليلة الاثنين/ الثلاثاء. كما اصيب بجروح عدد من رجال الشرطة التي لجأت الى استخدام خراطيم المياه لرش المتظاهرين الذين ردوا برشقهم بالزجاجات والحجارة.

وامس الثلاثاء، تجمع اكثر من عشرة آلاف شخص استجابة لدعوة النقابات فيما سار موكب يضم قرابة الف شخص من النازيين الجدد تحت حراسة مشددة من قبل رجال الشرطة.

وبنشرها تسعة الاف رجل شرطة تكون برلين عمدت الى اكبر عملية تعبئة في صفوف الشرطة في تاريخها بمناسبة الاول من ايار، وهو اليوم الذي يستقطب باستمرار منذ ١٤ سنة «اشخاصا مستقلين» يستغلون المناسبة لمضايقة قوات الشرطة.

اما لندن، اكبر ساحة لسوق الاوراق المالية في اوروبا، فقد جندت ايضا ٦ آلاف رجل شرطة لاستيعاب آلاف المتظاهرين وتفادي تكرار اعمال العنف التي أسفرت العام الماضي عن اضرارا جسيمة في حي «سيتي» للاعمال.

وبدأت التظاهرات في لندن من دون مواجهات بمسيرة تضم اكثر

كوريا

فرنسا

إيران

بنغلادش

اندونيسيا



ريشهد تظاهرات
لة في العالم



ربعة آلاف دراج انطلقوا من محطة «ليفربول ستريت».
امـ...

في باكستان حيث اوقع العنف السياسي والديني او الاتني اكثر من اربعة آلاف قتيل في السنوات الاخيرة في مدينة كراتشي لوحدها، حظر النظام العسكري الحاكم منذ ١٩٩٩ قيام اي تظاهرة للاحزاب السياسية للمطالبة بعودة الدمقراطية الى البلاد.

وانتشر قرابة عشرين الف رجل شرطة وعناصر من وحدات الميليشيات في العاصمة الاقتصادية للبلاد (جنوب) التي يفوق عدد سكانها الـ١٣ مليون نسمة وعمدوا الى حملة اعتقالات.

اما في الصين المجاورة، فقد احتفل ملايين السكان بالاول من ايار بارتياد المتاجر والمواقع السياحية.

وللتشجيع على المزيد من الاستهلاك، منح الصينيون سبعة ايام عطلة بمناسبة الاول من ايار على غرار ما باتت عليه الحال من الان فصاعدا بالنسبة لبداية العام الصيني وللعيد الوطني في الاول من تشرين الاول.

وعلى العكس من ذلك، سار خدم المنازل في هونغ كونغ، المستعمرة البريطانية السابقة التي عادت الى كنف البر الصيني قبل ثلاثة اعوام، احتجاجا على الفجوة الكبيرة بين الاغنيا، والفقراء، وهشاشة وضعهم.

وفي اوروبا الغربية، وضعت المسيرات التقليدية بمناسبة الاول من ايار تحت عناوين مختلفة: من النضال ضد نتائج اعادة الهيكلة في بلجيكا الى النضال ضد طوارئ العمل في ايطاليا وتحسين الرواتب في البرتغال والدفاع عن «عمالة مستقرة ومضمونة مع كافة الحقوق» في اسبانيا او النضال ضد البطالة في بولندا.

وتظاهر آلاف الاشخاص في كل انحاء فرنسا تقريبا احتجاجا على إلغاء الوظائف وخصوصا في شركات لا تزال تحقق ارباحا حتى اليوم.

وسار عشرات الآلاف من المتظاهرين في ٤٤ مدينة تركية وخصوصا في اسطنبول وانقرة وازمير (غرب) فيما تمر البلاد بازمة اقتصادية خانقة لا سابق لها.

وفي موسكو، اشارت تقديرات الشرطة الى ان ١٥ الفا من المتعاطفين مع الشيوعية توجهوا الى ساحة الثورة على مقربة من الكرملين للاستماع الى رئيس الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف الذي ندد «بالطغمة المهيمنة المستعدة لبيع البلد بأسره».

وفي كييف، تظاهر الآلاف من مؤيدي الحزب الشيوعي ضد نظام الرئيس ليونيد كوتشما الذي حول اوكرانيا الى البؤس على حد قولهم.

الحلي عند العرب

● بقلم: قصي الحسين ●

* تعتمد الصياغة وصناعة الحلي عند العرب، على الذهب والفضة واللؤلؤ والأحجار الكريمة وغيرها. وكان الجوهريون العرب، يصنعون من هذه المواد، الأقراط والقلادات والعقود والخواتم والخلاخل والمرصعات. وكانوا يزخرفونها بنقوش جميلة، ويزينونها بصور من الطبيعة. ومنها ما كان يستعمل على شكل تعاويذ ورقى. وكانوا يدخلون في تقنياتهم مهارتهم الفنية وخبرتهم العلمية حتى يضفوا على مصوغاتهم أجمل الألوان والأشكال.

وكان العرب الجنوبيون، أشهر الجوهريين العرب، حتى ان بعض كتاب اليونان بالغوا في ذلك، فأشاروا الى أوان وأثاث وأدوات منزلية، كانت تصنع من دون سواهم من الأمم والشعوب الأخرى.

وعثر المنقبون والأثريون في المقابر التي ضمت أجداث نساء عربيات جنوبيات، على أقراط وحلي نسائية. كما وجدت مصوغات أخرى من ذهب، لا يزال الصاغة يصوغون من أمثالها في العربية الجنوبية حتى يومنا.

وبلغ عقيق اليمن وجزع ظفار شهرة واسعة. ويذكر الاخباريون ان السيدة عائشة (رضي الله عنها) كان عقدها من جزع ظفار.

وذكر ابن هشام والواقدي، انه كان لدى زينب بنت الرسول (صلى الله عليه وسلم) قلادة من جزع ظفار. أما الأحجار الكريمة فكانت تشتهر بها اليمن، وهي ذات ألوان متعددة، منها البيضاء والسوداء والخضراء، والصفراء، والحمراء. ومنها ما هو مزيج من هذه الألوان جميعاً.

وعثر الأثريون في مقابر تمنع عاصمة قتبان، على قلادة جميلة من الذهب، عثر عليها في مقبرة قديمة. وقد عمل على القسم الرئيسي منها على شكل هلال، بداخله زخارف ونقوش بالأحرف القتبانية، تشير الى اسمين، أحدهما انثى تدعى هغرلت وهو من اسماء قتبان. كما عثر على قلائد اخرى وصفائح من الذهب نقشت عليها صور بعض الحيوانات.

وفي بعض الحفريات عثر على أساور من المعدن أو الزجاج أو العظام أو العاج. وهي مزخرفة بزخارف جميلة منقولة من الطبيعة بخطوط على السطح الخارجي، أو حبيبات دائرية تتكرر على محيط الأساور. وعثر أيضاً على بعض الخواتم الفضية والنحاسية والحديدية وعلى مجموعة كبيرة من الخرز بأشكال وأحجام مختلفة من العقيق والبلور الصخري والشيش والياقوت والزجاج المعتم والشفاف، واستعملت لأغراض شتى لدى الجوهريين العرب.

وفي مدينة يشرب في الحجاز، كان يباع الحلي والمجوهرات في سوق بني قينقاع، حيث كان يأتيها النساء من أهل المدينة، يشترين ما يلزمهن. ويقدم اليها الناس من حواضر الحجاز وأهل البادية لشراء ما يطلبنه من مصاغ.

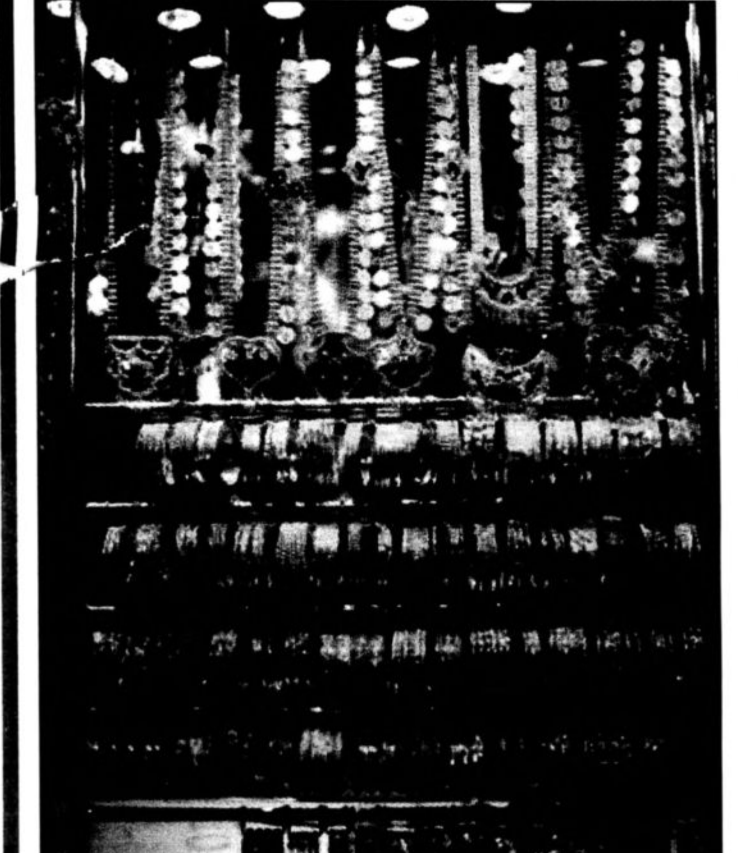
وكان الصاغة في المدينة يصنعون الأساور والدمالج والخلاخيل والأقراط والفتخ والعقود من الذهب أو من الجوهر والزمرد، أو من الجزع الظفاري. ويقال ان المدينة بالحجاز كانت قد تميزت بصناعة الحلي والمجوهرات. ويذكر السمهودي انه كان في قرية زُهرة وحدها، وهي أعظم قرى يثرب بين حرة وأقم والسافلة، نحو من ثلاثمئة صائغ وجوهري.

وفي تدمر، التي كانت تعتبر مدينة القوافل، تجمعت ثروات طائلة لدى التجار والوسطاء التجاريين ورؤساء القوافل ورجال المال والصيارفة، فاندفعوا لاقتناء المصوغات لنسائهم وفتياتهم. ويظهر ذلك في غزارة الحلي الظاهرة في المنحوتات التدمرية التي تزين الاعناق والآذان والمناخير، على شكل قلائد وعقود وأقراط، أو تزين صفحات الوجه وتزين أيضاً اليدين والرجلين.

ونحن نستنتج من ذلك ان النساء الثريات في تدمر، كن يتحلين بالقلادات والعقود والأساور والأقراط والخواتم والمرصعات، وهي مصاغة من الذهب واللؤلؤ والأحجار الكريمة وغيرها. وتغنى العرب قديماً بالأذن التدمرية لجمال الأقراط التي تعلق بها.

وعثر على منحوتة سلمة بنت يتم أرصو، وهي موجودة في متحف كارلسبرغ في كوبنهاغن في الدانمارك، تمثل حسناء تدمرية، يحلّي جيدها سبعة عقود، وعلى رأسها إكليل معقود بثلاثة صفوف، وسواران في كل معصم، وخواتم في انامِلها، والرصيعة على صدرها، وعثر المنقبون في مدفن شلم اللات، على تمثال للفتاة مارتي حفيدة مؤسس المدفن، وهي تحمل خمسة عقود وقلادات متعاقبة، ولها سواران وخمسة خواتم، اثنان منهما في أصبع واحد في يدها. كما ترينا بعض المنحوتات الأخرى كلب المجوهرات التي يحملها العبيد وتقدم للسادة. وكثيراً ما تكون هذه الحلي في التماثيل ملونة أحياناً بماء الذهب، وبعض الألوان الأخرى، تمييزاً للحجارة الكريمة.

* أستاذ جامعي.



قبيلة النوبا السودانية والفرص الضائعة

● بقلم: خالد المبارك ●

* قدمت ممثلة امريكية من مسرح الرقص عرضاً تجريبياً أخاذاً في اثناء المؤتمر العالمي للدراسات الاستعراضية في مدينة ماينس الألمانية، قبل شهر، اذا ارتدت جلداً بلون بشرتها الطبيعي وكتبت عليه عشرات الجمل والكلمات المثيرة للجدل أو الاعجاب أو الاشمئزاز، وجالت بين صفوف المشاهدين، الذين حسبوا انها عارية، ولم يدركوا الحقيقة إلا عندما رأوا أطراف الجلد البلاستيكي عند معصميها وكعبيها وأعلى عنقها. سألتها بعد نهاية العرض: هل تعرفين شيئاً عن قبيلة النوبا السودانية؟ قالت: لا. قلت: انهم يتفننون في الأقنعة بل يعتبرون الجسد كله قناعاً ويزينونه بالوشم أو الألوان الصارخة، وقد فُتنت بهم المصورة السينمائية ليني ريفنشتال كما كتب عنهم باحثون وعلماء اجتماع.

مبدعو النوبا سبقوا هذه الفنانة النيويوركية. الا ان فنونهم ولغاتهم وأديانهم لا تحظى بتقدير في وطنهم. ومعظم أبناء النوبا من المتعلمين الذين اعتنقوا المسيحية أو الاسلام يخجلون من ثقافة قبيلتهم ورقصاتها ويستنكرونها. هذا الوضع المأساوي ليس معزولاً عن الاهمال الذي عانته المنطقة وشكا منه مندوبوها في البرلمان في العهود الدمقراطية، وجرى التعبير عنه بالاحتجاجات العنيفة وحمل السلاح في فترات الحكم العسكري والحزب الواحد.

ومن الأسماء، التي عبرت عن غضبة النوبا الأب فيليب عباس غبوش الذي لخص قضيتهم في ليلة سياسية شهيرة بأم درمان، بعد الانتفاضة التي أطاحت النميري عام ١٩٨٥. وقف خطيباً وسط الآلاف منهم وسأل: اذا كان بينكم من يعمل مديراً في مصنع أو مؤسسة أو مكتب فليرفع يده! فلم يتحرك أحد. ثم سأل: اذا كان بينكم من يعمل في أية وظيفة حكومية كبرى فليرفع يده! فلم يتحرك أحد. تلفت في كل الاتجاهات ثم واصل الأسئلة: هل بينكم من يملك متجراً أو شركة نقل أو صحيفة أو مكتب تصدير واستيراد؟ فلم يتحرك أحد. عندها سأل الأب فيليب: هل هناك من يتولى مسؤولية قيادية في أي حزب سياسي أو نقابة؟ فلما لم يتحرك أحد، تلفت وقال: ليس لدي ما أقوله أكثر من هذا. وجلس.

وعلى رغم ان اسلوب الأب فيليب عباس المسرحي لا يقدم صورة متكاملة عن الموقف الا انه صحيح في شكل عام وسط آلاف النازحين الى المدن الذين يجذبهم منطقه. ولا جدال في أن أبناء قبيلة النوبا الذين عملوا وزراء، وأساتذة في الجامعات وضباطاً في الجيش والشرطة، أو هم رجال أعمال، ورياضيون مرموقون، يمثلون الاستثناء لا القاعدة. كما ان المتميزين يذوبون في معظم الأحيان في ثقافة الغالبية التي تحيط بهم.

لفت الأنظار في السنوات الأخيرة مثقف من أبناء النوبا المسلمين هو يوسف كوة مكي، إذ يئس من تحقيق الاصلاح بالوسائل السلمية وانضم عام ١٩٨٤ (بعد اعلان قوانين ايلول/ سبتمبر التي أدت الى قطع أيدي المئات من فتيان النوبا المشردين في العاصمة) الى الحركة الشعبية لتحرير السودان وصار قائداً لتمردها العسكري في جبال النوبا. درس يوسف كوة في جامعة الخرطوم وهو يحفظ الشعر العربي ويطرب لأغاني كبار المطربين العرب (كما ذكر في احدى المقابلات). يتمسك بوحدة السودان في اطار فيدرالي أو كونفيدرالي ويتعليم اللغة العربية التي تربط النوبا بباقي اقاليم السودان. توفي يوسف كوة مكي في مدينة نوريش قبل أيام وجاء في النعي الذي كتبته جولي فلنت في «الغارديان» وكتبه اليكس دي وال في الاندبندنت (٤ نيسان/ ابريل) انه كان يختلف عن قيادات الحركة الشعبية الأخرى في اصراره على احترام حقوق الانسان ومعاقبته للجنود الذين ينتهكونها، وفي سعيه لتكوين مؤسسات المجتمع المدني. كتب يوسف كوة في مذكرات ستنشر قريباً انه لجأ الى التمرد لشعوره بالغبن الاجتماعي والتفرقة العنصرية.

وكما حدث في مصر عندما اتجه ابناء الأقليات (كالأقباط واليهود والنوبيين) الى الحزب الشيوعي، فإن بعض المستنيرين من أبناء النوبا اتجهوا نحو التطرف الاصولي. وبعضهم شريك في الانقسام غير المرئي داخل صفوف حزبي المؤتمر الشعبي (الترابي) والمؤتمر الوطني. والراجح انهم أسهموا في اصدار وثيقة خطيرة عنوانها: الكتاب الأسود وصلتني نسخة منها بالبريد وليس عليها من اسم أو عنوان أو تاريخ. أثارت الوثيقة جدلاً واسعاً وسط الحزبين التوأمين المتخاصمين في السودان. يلاحظ القارئ ان منطلقاتها دينية ترابية ملتزمة تتحدث عن: دولة العلم والايمان، الدولة النموذجية التي تتبنى المشروع الاسلامي برنامجاً للحكم... وترى أن يكون الحكم رسالياً بمعنى أن يكون كل شيء، فيه لله... ويكون وسيلة لبسط شرعة الله وهيمنة حكمه... إلا أنها تتفق مع التوجه العام للأب فيليب عباس (المسيحي) ويوسف كوه مكي (المسلم حامل السلاح) حينما تذكر في صفحة ٥٨: كل الحركات المسلحة مثل أنيانيا (١) وانيانيا (٢) وجيش تحرير السودان والحركة الشعبية لتحرير السودان وتجمع أبناء الانقسنا وحركات تحرير جبال النوبا، كلها رفعت شعارات مقاومة الظلم الاجتماعي والتنموي، وهي نتاج ردود أفعال لتعمق الاحساس بالاغتصاب المتعمد للحقوق والذي استمر منذ الحقبة الاستعمارية الى اليوم، وكأنها استبدلت في واقع الأمر مستعمراً بمستعمر. في الوثيقة معلومات مغلوطة وأخرى مخلوطة فيها بشعارات طالبانية - سودانية الا انها والحق يقال وضعت اصبعها على موضع الداء: التنمية غير المتوازنة في بلد متخلف.

ولا مدخل الى السلام والتقدم في السودان الا باسترداد دمقراطية تنفذ برنامجاً من التمييز الايجابي لتطوير المناطق المهملة، مع احترام لغاتها وأديانها وثقافاتها. ستكلف مثل هذه السياسة كثيراً الا ان ذلك سيكون أقل من كلفة الحرب الأهلية الحالية. ستتفتح عندها مواهب النوبا وغيرهم، وهي مواهب يمكن أن تنافس أفضل ما تنتجه قرائح نيويورك أو غيرها من عواصم الثقافة والفنون في العالم.

التبديل والتضليل في لغة السياسة والسلام لاسرائيل وأمريكا

• بقلم: القس زاهي ناصر - الصالح •

* في الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني/ العربي هناك صراع اعلام ولغة، والإعلام يعتمد كثيراً على اللغة والألفاظ كما هو شأن السياسيين أيضاً. وغالبًا ما يمكن ان يكون لهذه اللغة واستعمالاتها تأثير سيء على أفكار ومواقف الذين يستمعون او يقرأون هذه اللغة وحتى الذين يستعملونها من إعلاميين وسياسيين.

ان اللغة ومن ضمنها التعابير والألفاظ التي تستعملها الأطراف المتنازعة تعبر وتحمل وكذلك تدل على التوجه السياسي والأيديولوجي والفكري لذاك الطرف، ولهذا يختار بدقة ما يراه لمصلحته من لغة.

والطرف الاسرائيلي، ومعه الولايات المتحدة، يستعمل لغة ذات تعابير مضللة ومموهة تشكل خطورة على نوعية التفكير واستيعاب ما يجري من قبل الشعب الاسرائيلي والغرب. وهي تبقى عثرة كبيرة امام السلام الفلسطيني - الاسرائيلي في الأساس.

لقد نجحت اسرائيل وبصورة مذهلة في فرض لغتها وتعابيرها الكلامية، ليس فقط على الضمير والوعي الاسرائيلي وعلى التعامل والاستعمال الأمريكي في القضية، بل أيضًا فرضت نفسها، وهذا مثير للاستغراب، على أطراف عربية عديدة ومعلقين وإعلاميين. وهذا الفرض في التعابير المضلة والمموهة لا يجري فقط بصورة واضحة وصريحة مثل الاستعمالات للتعابير «ارهاب»، «أمن» و «أرض اسرائيل»، «يهودا والسامرة» و «العنف» وغيرها بل يتعداه الى استعمالات لتعابير لغوية حاذقة، مهذبة ومضلة في نفس الوقت. ان استعمال هذه اللغة وبصورة حاذقة هي عملية مستمرة في فرض نفسها وبتأثير كبير، حيث تأتي بنتائج سلبية على نتيجة التفكير والاستيعاب لأمور جوهرية. ومن هذه التعابير المضلة والمموهة التي تستعملها اسرائيل والولايات المتحدة بالأساس، وكثير من الإعلاميين في العالم ومنهم عرب، تعبير «تنازلات» حينما يتعلق الأمر بتطبيق اسرائيل للاتفاقيات الموقعة بين الأطراف وتطبيق قرارات الأمم المتحدة. لأن هذا ليس تنازلاً بل اذعانًا للشرعية الدولية والقانون الدولي، فالحديث جرى ويجري عن تنازلات تقدمها اسرائيل وغالبًا ما يقرنونها بكلمة «مؤلمة» لتصبح «تنازلات مؤلمة» بدل أن تكون اذعانًا للشرعية ولبنود الاتفاقات الدولية على اسرائيل أن تطبقها نصًا وروحًا.

وكلمة «تنازلات» كما يستعملها الاسرائيليون والأمريكيون بالأساس تعني التسليم بحق شرعي أو موقف. وفي الحقيقة فبينما تطالب اسرائيل «بتنازلات» عديدة من فلسطين، فان فلسطين لا تسعى لأي تنازلات من اسرائيل بل كل ما تطلبه بإصرار هو الاذعان للاتفاقيات وللشرعية الدولية والقانون الدولي ولقرارات الأمم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية لا أكثر ولا أقل. فالاذعان هو ليس تنازلاً، بل انه تعهد والتزام قانوني/ شرعي وأخلاقي لتطبيق الاتفاقات والقرارات. وتبرز هنا أهمية هذا الأمر لأن ما نحن بصدده هو تحقيق السلام. فالسلام لا يتحقق الا بالاذعان لتلك العناصر.

لنأخذ على سبيل المثال حالة العراق، ان مفهوم «الاذعان» تنادي به بل تفرضه بالقوة الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة والأمم المتحدة على العراق وقد طبقت غالبية قرارات مجلس الأمن بالقوة بما فيها الحصار المفروض. واي انتقاص في هذا الاذعان يعتبر تحديًا من قبل هذه القوى.

ان غالبية الاسرائيليين ما زالوا يؤمنون، وبتشجيع من الادارات الأمريكية المتعاقبة، بأن السلام مع فلسطين يمكن تحقيقه بدون الاذعان للشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة. وهذا ما لا يمكن ان يحدث. فكم سنشهد من المآسي والآلام والقتل والضحايا وربما المعارك قبل ان تستبدل عقلية التعبير «التنازلات» المضلة والكاذبة هذه بمنطق الاذعان للحق والشرعية الدولية وبنود الاتفاقات الموقعة. ويطلق الغرب تعبير «الأراضي المتنازع عليها» على الأراضي الفلسطينية التي احتلتها اسرائيل في حرب حزيران ١٩٦٧ ويطلق عليها الاسرائيليون اسم «شطاحيم» اختصاراً لجملة «شطاحيم مشوحرريم» اي المناطق المحررة. ان هذه الأراضي الفلسطينية ليست أراضي متنازعًا عليها قانونيًا وشرعيًا بل إنها أرض محتلة احتلت بعمليات عسكرية كان، وما زال، على اسرائيل الانسحاب منها بعد انتهاء العمليات العسكرية وانتصار الألة الحربية الاسرائيلية وقرار الأمم المتحدة بالانسحاب من الأراضي التي احتلت، بما فيها القدس الشرقية التي هي منطقة محتلة. وما تدعيه اسرائيل بالسيادة عليها هو أمر مشكوك فيه وغير قانوني. فغالبية الدول في العالم، لم تعترف بالادعاء الاسرائيلي بالسيادة عليها بينما سيادة فلسطين على الأرض الفلسطينية من الناحية الشرعية الدولية والقانون الدولي أمر غير مشكوك فيه.

لم تقم اسرائيل بضم الأراضي الفلسطينية ولم تكن هذه الأراضي تحت سيادتها او نفوذها في قرار التقسيم وعند اعلان تأسيس دولة اسرائيل. فكانت الضفة الغربية والقدس تحت النفوذ الأردني الذي لم يفرض سيادته عليها كما لم يفعل المصريون ذلك على قطاع غزة. إذاً فالوجود الاسرائيلي في الأراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ غير قانوني وغير شرعي ويناقض قرارات الأمم المتحدة ويجب الانسحاب منها لتعود الى النفوذ والسيادة الفلسطينية الممثلة الآن بالسلطة الفلسطينية التي تعمل في إطار دولة اعترفت بها أكثر من مائة دولة مستقلة. ان اسرائيل باستعمالها لغة مضلة وتعابير مموهة أوهمت العالم بأن اسرائيل ومعها أمريكا، يسعيان للسلام لكن المشكلة هي مع الفلسطينيين لأنهم ارهابيون ويستعملون العنف. فإن حق مقاومة الاحتلال الذي شرعته الأمم المتحدة وشعوب العالم تدعوه اسرائيل وأمريكا بالعنف.

على اسرائيل ان تنسحب كاملاً من الأراضي الفلسطينية التي احتلتها عام ١٩٦٧، وهي لا تريد الانسحاب بل تستعمل تعبير «تخلي» أو ترك، والمقصود هنا تخلي اسرائيل عن أراض لفلسطين او للفلسطينيين. وهذا التعبير تستعمله وسائل الاعلام الاسرائيلية والغربية. وكلمة «تخلي» تعطي معنى نقل أراض من قبل صاحبها الشرعي - اي اسرائيل - الى جسم أو طرف آخر.

ان اسرائيل لا تتخلى عن أي أرض لأنها لا تملكها شرعيًا وقانونيًا، بل بقوة السلاح احتلتها وأخذتها. لذا عليها الانسحاب او أن تسلم امر السيطرة الإدارية لمثل هذه المناطق ولكن ان تخلي املاكًا وأراضي فالأمر يحتاج اولاً لأن يكون هناك امتلاك بحسب الحق القانوني والشرعي. ان اسرائيل ليست لها الحق في استعمال التعبير وما يتضمنه بالنسبة للانسحاب من الأراضي المحتلة كذلك فلا حق هناك لأي مستوطن ان يستعمل هذا التعبير اي «التخلي» عن أي بيت أو مستعمرة لأنه تم ذلك بطريق الاحتلال وبطريقة غير شرعية. وعلى أرض الواقع فان اسرائيل هي التي تصر ان على فلسطين التخلي لاسرائيل وبدون جدل عن أراض فلسطينية تؤلف جزءاً مما تبقى وهو ٢٢٪ من فلسطين التاريخية والتي احتلتها في حرب ١٩٦٧، اي ان اسرائيل تريد شد الانتباه وحصر الوضع في الصراع على الـ ٢٢٪ من الأرض هذه فجعلتها ١٠٠٪ وان الصراع يدور على نسب من هذه الـ ١٠٠٪ بينما ما حصلت عليه اسرائيل حتى الآن بقوة السلاح اكثر من ٧٨٪ من فلسطين التاريخية، وتقاتل من أجل المزيد. سبحان الله كم هو عادل، منطقي وأصيل هذا الموقف الاسرائيلي المضل والمموه الذي يبحث عن سلام واي نوع من السلام هذا. وسبحان الله في أمر دولة عظمى كالولايات المتحدة التي ترى في نفسها حامي حمى الدمقراطية والعدالة في العالم. أليس ذلك امعانًا في التصلف والعربدة والدوس على الحقوق المشروعة للشعوب المظلومة كالشعب الفلسطيني يا امبراطورية الشر! اما بالنسبة للقدس فلم تتورع اسرائيل من أن تلفق وتضل وتموه فاستعملت تعبيراً لغويًا يردده السياسيون الاسرائيليون منذ سنوات وهو «القدس يجب أن تبقى موحدة تحت السيادة الاسرائيلية». فالاسرائيليون اقنعوا انفسهم بأن اسرائيل حاليًا تفرض السيادة على القدس. وفي الحقيقة هذا ليس صحيحًا فإن ما تسيطر عليه اسرائيل هو السيطرة الادارية. فأي بلد يستطيع فرض السيطرة الادارية بقوة السلاح على أرض وشعب احتله ولكن لا يستطيع ان يحصل على السيادة الا بموافقة وقبول المجتمع الدولي وهذا لا يحصل لأرض محتلة وشعب محتل.

ان موقف المجتمع الدولي واضح وإجماعي بالنسبة للسيادة على القدس. فاسرائيل تحتلها عسكريًا ولها السلطة بموجب الوضع الراهن على غرب القدس أيضًا. وان رفض الدول (بمن فيها الولايات المتحدة) الاعتراف بغرب القدس كعاصمة اسرائيل يتمثل بعدم وجود أي من السفارات (ما عدا دولة كوستاريكا والسلفادور) في القدس بل هي موجودة في تل ابيب، وهذا يبرهن على رفض المجتمع الدولي لادعاء اسرائيل بالسيادة على القدس وبالقدس موحدة. وفي الحقيقة فان الطريقة الوحيدة لاسرائيل للحصول على السيادة لأي جزء من القدس هو عن طريق اتفاق مع فلسطين على أساس من العدل وعندها سيقبل المجتمع الدولي هذا الاتفاق، ولكن يظهر ان اسرائيل تريد فرض مبدأ السيادة بضغوطات كبيرة بالتوافق مع الولايات المتحدة والحصول على تنازلات فلسطينية دون ان تذعن للشرعية الدولية. ان القياديين الاسرائيليين يريدون أن يحققوا فرض السيادة اليهودية على القدس لأول مرة منذ ألفي عام وأكثر وهذا بالنسبة لهم افضل كثيراً من أن يتهموا بالتفريط ببعض السيادة اليهودية على القدس، اي اما كل الكعكة او فلا مجال لأي امر آخر، انه الفرق بين الحياة والموت بالنسبة لهؤلاء القياديين.

ان عملية السلام التي كان منطلقها مؤتمر مدريد حيث وضع مبدأ العدل في المعادلة ومبدأ الأرض مقابل السلام لم تقبله القيادات الاسرائيلية اليمينية، وقد أصبحت كلمة العدل اقل استعمالاً بل لم تستعمل ابداً من قبل السياسيين الاسرائيليين والأمريكيين مع كلمة «سلام». فان السلام العادل هو مبدأ يبحث على ضوئه أمر السلام المنشود ولكنهم يريدون السلام بدون العدل والتعبير باللغة الانكليزية - a true and lasting peace - اي سلام حقيقي ودائم لا يفي بالغرض وليس مرادفًا لما يقال في العربية «السلام العادل والشامل» حيث أن المبدئية والأيديولوجية خلف المعنى لهاتين العبارتين. فالمقصود بالعدل هنا هو أن يعود الحق والشرعية لأصحابها، اي بمعنى just peace اما كلمة true فهي لا تفي بالغرض ولا تفيد الحق والشرعية، فهو يعني سلام حقيقي! فما هو السلام الحقيقي هذا! كذلك فكلمة lasting والتي تعني الديمومة، اي سلام دائم يدوم، لا تفي بالغرض وليس بديلاً لكلمة شامل في العربية. فدوام السلام يرتكز على الحق والعدل فبدونهما لا يدوم سلام. إذاً المطلوب هو السلام العادل والشامل.

ان فلسطين لا تطلب تنازلات من اسرائيل بل إذعانًا. واسرائيل لا تتنازل بل تذعن للاتفاقيات وللشرعية الدولية، واسرائيل لا تتخلى عن أراض بل تنسحب من الأراضي الفلسطينية التي احتلتها بالقوة العسكرية بعد تأسيسها.

على الأطراف المتنازعة في الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني/ العربي بما فيها الولايات المتحدة ان يعوا جميعًا ويعملوا لتثبيت هذه الحقائق وعلى الأطراف العربية أن لا تنزلق في استعمالات اللغة المضلة والمموهة التي تتكلم بها اسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية عندما يستأنف الحوار او تستأنف العملية السلمية. والسؤال هو هل سيترك المجتمع الدولي والولايات المتحدة الوضع كما هو الآن؟ والى متى! أم سيتحركون ويعلمون ما هو للسلام.

(الناصرة)

الحالة بين اسرائيل والدول العربية في عام ٣٠٠١

• بقلم: احمد محمود خطيب •

* نعم قد يبدو العنوان غريبًا، خصوصًا اننا اليوم قبل ألف عام بالضبط من هذه الحالة.

القصة هي التالية: أحد علماء الكمبيوتر استطاع من خلال البرمجة ان يضع صورة للانسان بعد خمسين سنة اذا أعطيته صورة نفس الانسان اليوم. فيعطيك الملامح التي سيصبح عليها هذا الانسان بعد فترة زمنية معينة. وبناءً على هذا التقدم العلمي استطاع عالم كمبيوتر آخر ان يتوصل الى برمجة التاريخ واعطاء صورة مستقبلية للتاريخ وعلوم الجغرافيا السياسية.

بعد الفحص والتدقيق في الموضوع علمت ان هذه البرامج ليست مفتوحة للعامة أمثالي. حالة اليأس والبؤس التي وصلنا اليها في الشرق الأوسط، جعلتني أبحث عن شتى الوسائل لكي استطيع أن استشرف المستقبل من خلال هذا الكمبيوتر.

وظفت لهذه المهمة الكثير من وقتي ومعارفي وأخيراً وصلني عن طريق أحد الأصدقاء، ان بإمكاني تعبئة طلب خاص، وأستطيع ان أتقدم به للجهات المسؤولة، وربما اتوفق في زيارة هذا المختبر..

بالفعل حصلت على الطلب، وهو عبارة عن استمارة فيها اسئلة وتعليمات، عبأتها وقد لفت انتباهي بشكل خاص وجود بند تحذيري يقول: إذا كنت تعاني من أمراض القلب أو أحد الأمراض العصبية او/ و صاحب ضمير حي فعليك تجنب او حتى الامتناع عن دخول هذا المختبر لأن المعلومات التي ستحصل عليها قد تشكل خطراً على صحتك وحياتك...

بما أنني لا أعاني من هذه الأمراض الجسمانية، فقد استخفيت بالجزء الأخير من الأمراض الضميرية - قدمت الطلب، وانتظرت الرد. كنت أنتظر حصاد اليوم من قناة الجزيرة للاطلاع على آخر التطورات والأحداث من وليد العمري واذا بجرس الباب يقرع، فتحت واذ بصديقي صاحب فكرة تقديم الطلب، وراءه يقول: لا أريد الدخول فالوقت متأخر، وقد جئتك بالموافقة على طلبك بزيارة المختبر، تصبح على خير، بكره الصبح الساعة ٩:٣٠ لا تنس.. وسلمني ورقة الموافقة..

لم أستطع النوم، وبدأت أتخيل السيناريوهات والصور التي كنت أود رؤيتها صباح اليوم التالي.

فعلاً انطلقت في الصباح، فوصلت في الموعد. حراسة مشددة، قبل أن تفتح البوابة الكهربائية سمعت صوتًا يقول عرِّف نفسك وعن سبب وجودك هنا - قلت أنا أحمد خطيب، وجئت بناءً على موافقة بالزيارة أحملها في يدي. فتحت البوابة ودخلت. وقال الحارس: ممكن الطلب، فقرأه ثم قال هوية، أعطيته الهوية فقال من هنا وأشار بيده الى بوابة زرقاء، كتب فوقها بلغة أجنبية مختبر التحليل السياسي واستشراف المستقبل. دخلت وهناك اخذني احد الموظفين الى غرفة صغيرة يتوسطها طاولة وكرسي، وكمبيوتر فوق الطاولة، وتركني وحدي. وكان على الطاولة ملصق بالتعليمات التي يتوجب اتباعها للدخول الى البرنامج الخاص: وفعلاً قمت بما يجب. وأعطتني شاشة الكمبيوتر سؤالاً محيراً وهو لأي تاريخ تحب أن تستشرف، بدون تفكير رأيتني اكتب على الشاشة ٣٠٠١. بعد ثوان قليلة بدأت اقرأ على الشاشة الخيارات الموجودة: أمريكا الشمالية افريقيا، أوروبا، الشرق الأوسط وهنا ضغطت على «كبسة الدخول» - بدأ الكمبيوتر يعطيني المعلومات عن الشرق الأوسط واعترف انه كان هناك كم هائل من المعلومات ولكن ما علق بذاكرتي كان الآتي:

في عام ٣٠٠١ اصبح عدد الدول العربية ستًا وستين دولة، واسرائيل أصبحت دولة كبيرة المساحة حيث تبلغ مساحتها حوالي مليون كم مربع، ولكنها ما زالت تعاني من «الارهاب» مما يضطرها دائمًا لإيجاد أحزمة امنية حول «حدودها» مما يجعلها دائمة التوسع للدفاع عن حدودها او أحزمتها الأمنية بأحزمة امنية أخرى.. نظام الحكم في اسرائيل اصبح عسكريًا بعدما كان شبه عسكري في الألفية السابقة، وذلك نظراً لحالة الطوارئ التي تعيشها الدولة بشكل دائم، وكثرة الشعوب التي تطالب بالاستقلال والتحرر من اسرائيل، مما اضطر العسكر في عام ٢١٠٠ لالغاء الدستور والاستيلاء على السلطة..

الدول العربية: انقسمت الكثير منها لتصبح دويلات صغيرة، فمثلا لبنان اصبح أربع دول، ومصر اثنتين، والسودان كذلك والعراق أيضًا، وهكذا حتى أصبحت اليوم ستًا وستين دولة بدلاً من واحد وعشرين في الألفية السابقة..

جامعة الدول العربية: حافظت على كثير من الانجازات أهمها عقد القمة العربية الدورية والتي بدأت قبل الف عام، ففي هذه السنة ٣٠٠١ عقدت القمة العربية رقم ٩٩٢ وعندما بحثت عن سبب نقص ثماني قمم أجابني الكمبيوتر: ثلاث بسبب كوارث طبيعية، أربع بسبب تهديدات ارهابية وخوفًا على حياة القيادات وواحدة بسبب انشغال القيادات العربية بحفل تسلم الرئيس مبارك الثامن والعشرين رئاسة جنوب مصر خلفًا لمبارك السابع والعشرين الذي وافته المنية بعد حكم دمقراطي استمر ثلاثين عامًا..

ودُوِّن في بروتوكول القمة العربية ٩٩٢ اقتراح مشترك للرئيس الأسد الثالث والأربعين والرئيس علي عبد الصالح الثاني والخمسين وكذلك جلالة الملك عبد الله السادس والسبعين، بدعوة اسرائيل بالانسحاب فوراً من المناطق التي احتلتها في الجزائر وفي اليمن وفي جنوب العراق، وكذلك في شرق المغرب وشمال موريتانيا والعودة الى حدود عام ٢٩٦٧، وإعادة اللاجئين الموريتانيين والسوريين والعراقيين الى بلادهم. الاقتراح يقضي ايضًا بأن تتفاوض الأطراف سلميًا. أمام هذه الصورة القاتمة لعام ٣٠٠١ كما أعطاني إياها هذا الكمبيوتر اللعين في هذا المختبر الألعن لم أستطع احتمال أكثر من ذلك. قمت مسرعًا وخرجت وأنا أتصبب عرقًا، واحسست أنني لا أقوى على التنفس. كانت سيارة الاسعاف قد وصلت، وقد توقعوا ان يصيبني ما أصابني. نقلت الى المستشفى، ولا زلت حتى اليوم أعاني من نوبات قلبية، وشد عصبي. هذا بالاضافة الى الكوابيس التي أراها كلما نجحت جفوني بالاغماض.

(اليمنة)

• د. مأمون فندي (*) •

عن جغرافيا الدمقراطية

* اساسي في موضوع الدمقراطية هو الفرد وعلاقته بالدولة ومؤسساتها، لذا قبل ان نغرق في كبير القول عن الايديولوجية والدمقراطية او الثقافة والدمقراطية لا بد ان نتحدث اولا عن صغير الامور، الذي يعد لبنة اولية في اي بناء دمقراطي، اسئلة بسيطة تخص الفرد والمكان.

بداية، الفرد لا بد ان يكون مصفوفة معلوماتية تستطيع الدولة قراءتها دونما وسيط، بمعنى ان يكون له عنوان واضح، وموقع في المكان تراه الدولة من مكان الحكم. والناظر الى الحالة الغربية في المدن كباريس ونيويورك ولندن يجد ان هناك شوارع منظمة لها ارقام وعناوين واضحة، تلك كانت فلسفة اوسمان في المعمار وكذلك فلسفة لانفا وكوبسير في تخطيط المدن ومعمارها، فالشوارع المفتوحة تسمح للدولة بوضوح الرؤية، كذلك تستطيع الدولة ان ترسل قواتها وعرباتها البوليسية لاي مكان في باريس اذا ما هددها فرد او جماعة من مكان ما من المدينة. اذن اذا ما اخذنا باريس او واشنطن كمثال نجد ان دمقراطية المجتمع تستند اولا الى ديكتاتورية المكان، أي ان الدولة ترى الافراد وتعرف مواقع سكنهم وتستطيع الوصول اليهم اذا ما كانوا مصدر تهديد لمصالح الدولة او مصدر نفع لها. تستطيع الدولة التي تحصي سكانها على انهم وحدات او مصفوفات معلوماتية ان تعرف دخل الفرد منهم وامواله واستثماراته وعنوانه ورقمه القومي فتجمع منه الضرائب، هو كذلك يعرف عنوان مؤسسات الدولة وجغرافية الحكم، بمعنى فلسفة الوضوح.

اذا ما تسنت للدولة هذه الجغرافيا تكون بذلك قادرة على قراءة مجتمعها وكأنه نص مكتوب، وبذلك تقل اخطاء الدولة سواء في جمع الضرائب او في انتهاكات حقوق الافراد والجماعات. فاذا ما عرفت الدولة مثلا الفرد المسؤول عن حادث شغب فانها لا تحاصر الحي كله ولا تجمع في سيارات بوليسها كل من هب ودب لمعرفة المسؤول كما انها لا تعتمد على وسيط محلي «كالمخبر»، الذي يعتمد في الغالب على ان الدولة غير قادرة على قراءة الوضع المحلي ومعصوبة العينين فلا تستطيع رؤية الواقع المحلي من دونه. ان نهاية «المخبر» هي بداية قدرة الدولة على قراءة المجتمع وهي ايضا بداية الدمقراطية.

اذا ما قارنا معرفة الدولة الاوروبية بافرادها الذين يعيشون تحت سيطرتها بمعرفة الدولة في العالم العربي، نجد ان الفرق شاسع وكبير. فاذا اخذنا القاهرة، على سبيل المثال، نجد ان الشوارع كانت مفتوحة على الطراز الفرنسي في ما يسمى الأن «بوسط البلد» وبعض مناطق مصر الجديدة والمعادي والزمالك، هذه الاحياء بها شوارع مفتوحة كما ان للشوارع اسماء، وللبيوت ارقاما يصل اليها البريد ويصل اليها البوليس متى ما اراد. اما باقي القاهرة وخصوصا في احياء كبرى كامبابة او شبرا او عين شمس او كثير من الامتدادات، التي يسميها اهل القاهرة بالعشوائيات فتلك اماكن تكون فيها الدولة على اكثر تقدير دولة عمشاء ان لم تكن عمياء تماما. لذلك عندما حدثت حالات شغب وتجمع للعناصر الراديكالية من الاسلاميين في امبابة لم تجد الدولة بدا الا ان تحاصر المكان وتغلقه تماما، ليس لانها دولة ديكتاتورية كما يدعى البعض ولكن لانها دولة عاجزة عن دخول المكان لان الشوارع لا تسمح بدخول سيارات الامن المركزي، ولان اسماء الشوارع غير معروفة وارقام البيوت دعك من ساكنيها غير معروفة، وفي غياب هذه الوسائل والطرق تعتمد الدولة على «المخبر» في امبابة الذي يتاعب الناس من خلال المشي خلفهم ومراقبتهم، وبالطبع هذا المخبر لن يكون افضل معرفة بالنسبة للعناوين والاحوال هو فقط لديه حرية حركة اكثر في الشوارع الضيقة والازقة، في غياب وضوح الرؤية واعتماد الدولة على المعرفة المحلية للمخبر بالمكان تكون النتيجة مروعة. ليس لدى الدولة سوى المحاصرة والعقاب الجماعي في الوقت التي تبحث فيه عن ثلاثة او خمسة افراد، وبذلك تعطل حياة الآلاف. تعطل فقط لان الدولة معصوبة العينين اذا ما تحركت تجاه مناطق مبنية بشكل يسمح للمجتمع بالتخفي ولا يسمح للدولة بالدخول.

بالطبع لا بد ان يكون هناك نقاش عما اتى اولا هل تسلط الدولة ادى الى هذا النوع من المعمار لاخفاء المجتمع ومداراته وابعاده عن بطش الدولة ام ان تسلط الدولة وعقابها الجماعي ناتجان من انها غير قادرة على معرفة من يسكن «هذه العشوائيات» كما انها غير قادرة على دخول تلك الأزقة، وبذلك تقبض على اكبر عدد ممكن على امل ان تجد ضالتها بينهم؟ علاقة التسلط بالمعمار سؤال مفتوح هنا، ولكنه جزء اساسي في مشروع الدمقراطية.

الدمقراطية هي ان تصل رسالة الدولة الى المواطن وكذلك رسالة المواطن للدولة. في حالة مصر على سبيل المثال لا تصل الرسالة بالمعنى الحرفي، اذا ما ارسلت رسالة لواحد يقيم في امبابة فتقول «امبابة الى جوار المخبز الآلي، بقالة كذا» اي ان معرفة ساعي البريد تتوقف عند البقالة وان باقي المعرفة المحلية تبقى تحت سيطرة اهل الحي انفسهم اين يقيم فلان هذا؟ اجابة هذا السؤال تبقى مجهولة للدولة. اذن بداية الدمقراطية والحديث عنها لا تبدأ بالحديث عن الايديولوجية وانما تبدأ بالحديث عن البريد، وانني اعتقد ان هناك سؤالا بحثيا يمكن ان يطرح هنا وهو علاقة الدمقراطية بالنظام البريدي اي انه كلما تحسن الأداء البريدي في المجتمع يكون ذلك مؤشرا على ان رسالة الدولة والشعب تصل، ويكون هناك تواصل معلوماتي، وبالتالي تكون الدولة اكثر معرفة بالشعب وعليه ربما تكون الدولة اكثر دمقراطية، ربما ايضا تكون هناك علاقة بين اتساع الشوارع وتسميتها وترقيمها والدمقراطية علاقة ايجابية، بمعنى انه كلما اتسعت الشوارع، اتسع الهامش الدمقراطي، ربما.

ايضا قد تكون هناك علاقة بين علامات المرور وشغلها والدمقراطية، فاذا ما رأيت مكانا لاول وهلة وبه اشارات ضوئية للمرور تحترم عرفت انك على الاقل في مكان تحترم فيه قواعد اللعبة وكذلك قواعد المرور وعليه لا بد ان يكون هناك هامش دمقراطي.

كذلك ايضا يمكنك ان تعرف اذا ما مررت في امبابة بان عملية الدمقراطية في مصر عملية تحتاج الى زمن، وخصوصا اذا ما رأيت النفايات والزبالة مكومة في الشوارع والبيوت نظيفة من الداخل، معنى ذلك ان مساحة العام (الشارع والمجال السياسي معا) هي مساحة القاء النفايات في الوقت الذي تكون فيه مساحة الخاص هي مساحة النظافة، اذا ما رأيت العام او الشارع هو «مقلب الزبالة» والخاص هو النظيف تكون تلك اولى الاشارات على غياب المجتمع المدني / الاهلي وبذلك تختفي الدمقراطية او ومضاتها.

كل ما اود قوله هنا ان حديثنا عن الدمقراطية يجب ان يبدأ من الاساسيات واللبنات الاولية كالطرق وارقام الشوارع والبريد والافراد قبل ان نغرق انفسنا في الحديث عن كبير الكلام من امثلة الاسلام والدمقراطية او العروبة والدمقراطية.

عندما اقول ان ممارسات الدولة في العالم العربي ناتجة عن عجز تلك الدولة وعدم معرفتها بالوضع المحلي في الاحياء الفقيرة واعتمادها على شخصية المخبر، فانني لا اكون لا متجنيا على الدولة ولا معتذرا لها.

قصة الدمقراطية في العالم العربي هي معضلة تنفرج في بعضه وتتعقد في بعضه الآخر. وان كان لمنظوري حول المكان وجغرافيا الدمقراطية اي اساس من الصحة فان ذلك ربما يشير الى ان بعض الدول الحديثة والمنظمة من حيث شوارعها وبريدها او انها سهلة القراءة للدولة الحاكمة ستكون لها فرصة افضل من ان تخطو نحو الدمقراطية قبل المدن القديمة التي احاطتها العشوائيات مثل القاهرة او دمشق او غير ذلك.

هذا الطرح لا يفترض ان الصفوة الحاكمة في العالم العربي سيئة النية وان التسلط في دمها، هي فقط صفوة عاجزة امام مجتمع يتخفى وراء العشوائيات، لكن تبقى مسؤولية جهلهم بالمحيط الذي يحكمونه مسؤوليتهم وحدهم، وان اعادة تخطيط المكان بصورة تسمح للدولة بالرؤية هي مسؤولية القائمين على هذه الدولة.

حالة الحكم بالصورة القائمة وخصوصا في ما يخص المحافظات النائية او العشوائيات المحيطة بالقاهرة، هي حالة حكم الوسيط، هؤلاء الذين يقفون ما بين المجتمع والدولة. المخبر هو ذلك الوسيط الذي يقف حائلا بين دولة معصوبة العينين وحواري او محافظات باكملها وخصوصا في الصعيد تستغلق او تستعصي على الفهم. بالطبع لهذا الوسيط مصالح في تضليل الدولة وحماية من يهمه من المجتمع او توصيل معلومات مضللة عن اعدائه. ان حكما يعتمد على طبقة تعزل المجتمع عن الدولة وعن القائمين على صنع السياسات فيها لهو ضار بمصلحة المجتمع والدولة معا. ان استغلاق العشوائيات والمحافظات على الفهم يضر بالدولة في قدرتها على جمع الضرائب ورؤية الفساد وكثير من الامور التي تمس امن الدولة القومي. كما انه يضر بالمجتمع ويعرضه لانتهاكات قد تكون غير مقصودة من الدولة وتضر بشرعيتها ومشروعية سياساتها.

هنا اقترح ان نتحدث عن اللبنات الاولية التي تسهم في عزل الدولة عن المجتمع، اقترح ان نتحدث عن جغرافيا الدمقراطية، عن الدولة العمياء، عن المجتمع المستغلق على الفهم، عن البريد واشارات المرور، عن الدولة المبصرة والدمقراطية، او حتى عن الدمقراطية والدولة قصيرة النظر.

(*) استاذ العلوم السياسية في جامعة جورج تاون.

• شبلي تلحمي •

مخاطر التحليل الخاطئ لأبعاد الرأي العام العربي

* خلال زيارتي لعدد من العواصم العربية في وقت انعقاد مؤتمر القمة العربي الأخير في عمّان، بدا لي واضحاً أن العالم العربي والغرب وإسرائيل على وشك إعادة أخطاء الماضي بالنسبة للرأي العام العربي، وأبعاد هذا الرأي على أحداث منطقة الشرق الأوسط. إذ يستمر كثيرون في الغرب بالتركيز على الحكومات العربية، وكأنها مستقلة تماماً عن الرأي العام العربي، وكأن الشارع العربي لا يمكنه أن يفرض أي خطوط حمر على الزعماء العرب. والواضح أن هذا الافتراض الخاطئ كان أحد أسباب فشل مؤتمر كامب ديفيد في تموز الماضي، عندما افترضت الولايات المتحدة وإسرائيل أن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قادر على اتخاذ قرارات مصيرية في قضايا القدس واللاجئين الفلسطينيين من دون أن يأخذ في الاعتبار الخطوط الحمراء، التي يفرضها عليه الشعب الفلسطيني خصوصاً والشعوب العربية والإسلامية عموماً. فجاء انهيار المفاوضات مفاجئاً للولايات المتحدة وإسرائيل، مثلما جاء بعده التضامن الشعبي العربي خلال الشهور الماضية مع الانتفاضة الفلسطينية. وقد ركزت في كتاباتي في الصحافة الأمريكية خلال تلك الفترة على مواجهة هذه الافتراضات الخاطئة، محذراً من أن تجاهل الرأي العام الفلسطيني والعربي في القضايا المصيرية يؤدي إلى سياسة فاشلة.

ولكنني، من جهة أخرى، بدأت أخشى أن البعض في العالم العربي ربما يرى في التضامن الشعبي الواضح مع الانتفاضة الفلسطينية، والذي تمثل بتظاهرات كبيرة في العواصم العربية، وفي النقاش والتغطية الصحفية المفتوحة والجديدة نوعاً، قوة جديدة تمكن العرب عموماً والفلسطينيين خصوصاً من تغيير ميزان القوة في الشرق الأوسط وتحقيق المصالح العربية والفلسطينية.

وكنتُ في تخوفي هذا اذكر جيداً زيارة أخرى للعالم العربي قمت بها في شهري أيار وحزيران عام ١٩٩٠، قبيل الاجتياح العراقي للكويت. وكتبت بعد زيارتي هذه أن الغضب العربي الموجه ضد الولايات المتحدة بلغ أكبر درجة منذ حرب حزيران ١٩٦٧، وان هذا الغضب نتج عن التحليلات العربية للسياسة الأمريكية تجاه النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي وتجاه العراق. فقد كانت تلك الفترة مليئة بالتخوفات العربية من أن حكومة يتسحاق شمير في إسرائيل كانت تنوي ترحيل الفلسطينيين من الضفة الغربية إلى الأردن لاستيعاب المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي. وكانت سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الضفة الغربية والمواجهة في الأراضي الفلسطينية في أوجها. وفيما توقع العرب في تلك الفترة مواقف أمريكية مؤيدة للفلسطينيين في الأمم المتحدة، جاء الفيتو الأمريكي ليخيب الأمال العربية، ثم جاء تجميد الحوار الأمريكي مع منظمة التحرير الفلسطينية بعد عملية فلسطينية فاشلة على شواطئ تل أبيب.

وحتى بالنسبة إلى العراق في تلك الفترة، كانت التحليلات العربية تقول إن الولايات المتحدة تحاول مواجهة العراق لأنه أصبح يهدد إسرائيل بعد نهاية الحرب الإيرانية - العراقية. فجاءت التصريحات العربية، حتى الحكومية منها، تنتقد بحدة سياسة الولايات المتحدة تجاه العراق.

كما صرح الرئيس المصري، حسني مبارك، في ذلك الوقت بأن موقف الولايات المتحدة المنحاز قد يعيد المنطقة إلى الاعتماد على الخيار العسكري. وطالبت إحدى الصحف الكويتية مؤتمر القمة العربي في بغداد آنذاك بأن يثبت للولايات المتحدة بـ «ان الدول العربية ليست جمهوريات موز».

وعندما قررت الحكومة العراقية اجتياح الكويت في آب ١٩٩٠، كان هذا الرأي العام عاملاً أساسياً في تقديراتها. فحكومة العراق لم تخطئ في تفسيرها لرد الفعل الأمريكي، كما يصر البعض في الغرب (فلقد كانت تصرح خلال الشهور السابقة بأن نهاية الحرب الباردة ستوسع حرية التصرف وقد تؤدي إلى المواجهة)، وإنما اخطأت في تحليلها لابعاد الغضب العربي السائد في تلك الفترة والموجه ضد واشنطن. فكان الافتراض العراقي أن هذا الغضب الشعبي يمنع الدول العربية من التعاون العسكري مع الولايات المتحدة، مما يؤدي إلى فشل العمليات العسكرية الأمريكية عندما تواجه القوات العسكرية في الكويت.

ولكن الأحداث الخطيرة على الأرض تُغير المصالح ومعادلة القوة أكثر من أي عامل آخر. فبعد الاجتياح العراقي للكويت تغيرت كل المعادلات، مما أدى إلى التعاون العربي - الأمريكي - الدولي على رغم الغضب الشعبي السائد بسبب الموضوع الفلسطيني. وأدى الجو الشعبي السائد في نهاية الأمر إلى تقديرات عراقية خاطئة دفع العالم العربي عموماً، والعراق والكويت خصوصاً، ثمناً باهظاً لها خلال العقد الماضي.

وأنا لا أشير إلى أحداث عام ١٩٩٠ عندما أتحدث عن الجو السائد في هذه الأيام، لأنني اعتقد بأن العراق، أو أي دولة أخرى، على وشك القيام بأي خطوات جديدة، وإنما أشير إليها مذكراً بمخاطر التقديرات الخاطئة لابعاد الرأي العام.

فالرأي العام لا يشكل في حد ذاته قوة عسكرية أو سياسية واضحة يمكن حصادها على المدى القصير لتغيير معادلة توسيع القوة أو لتحقيق أهداف استراتيجية على ساحة المفاوضات. والخطر المتمثل اليوم هو ان هذا الرأي العام قد يؤدي إلى شلل في القرارات القيادية الحكيمة، وقد يغلق أبواباً من دون أن يفتح أبواباً جديدة في هذه الفترة الخطيرة التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط عموماً.

(*) استاذ العلاقات الدولية في جامعة ميريلاند وزميل متقدم في معهد «بروكينز» في واشنطن.

• خيرة الشيباني(*) •

بين شارون والبوكيمون، الأولوية لمن؟



* قد نتفق على أن لكل إنتاج ثقافي مستورد آثاره الإيجابية والسلبية، وأن الغزو الثقافي- الذي يستهدف هوية الأمة الحضارية ووجودها الحقيقي- يشكل أحد المخاطر الكبيرة، التي علينا مواجهتها.

وقد نرى في جنوح أطفال العرب لرموز أجنبية تقدم لهم في شكل مبهر وتستخدم في إعدادها كل تكنولوجيات العالم الافتراضي الساحر والأخاذ، وتستنفر بكل وسائلها الخيال الغربي أو الياباني لتشكيلها، خطراً أيضاً، إلا أننا لا بد أن نقر بأن هذا الجنوح والانبهار في جانب كبير منه يعود الى عجزنا عن تقديم مادة إبداعية لأطفالنا مستوحاة من رموزنا الوطنية والقومية سواء منها التاريخية أو المعاصرة أو المستمدة من خيالنا المستند الى خصوصية هويتنا ومخزونها الحضاري في شكل يستجيب لحاجيات الطفولة العربية وبما ينمي شخصيتها، ويجذر انتماءها، ويحفظ خصائص ذاتيتها في الوقت الذي يمكنها أيضاً من الانفتاح على قيم العصر وثقافته وعلومه الواسعة، ويدفعها الى التسلح بأدواته ومعارفه الحديثة دون اغتراب أو انبتات.

ولكن في كل الأحوال ما كان لهذا الحرص على الدفاع عن الهوية أن يتحول الى انحراف- نتمنى أن يكون عن حسن نية وليس مقصوداً- وأن تتحول معركة البوكيمون، التي يخوضها حالياً أكثر من طرف عربي الى معركة بديلة عن معركة الوجود، التي تدور رحاها على كامل الخارطة العربية، ونشهد فصولها الدامية في فلسطين وفصولها المرة والمدمرة في العراق.

نعم، لقد استغربنا أن تخرج سيوف بعض العرب من غمدها بعد طول صدأ، وأن تتحرك الآليات الإعلامية الفضائية والأرضية، المكتوبة والمسموعة والمرئية، وأن تستنفر كل الطاقات لمقاومة زحف البوكيمون، وتقف في المقابل وراء الستائر تسترق السمع لهدير جرافات شارون ودباباته، ولتقول لنا أن لا صوت يعلو على صوت هذه المعركة حتى لو قاد شارون كل الشعب الفلسطيني الى المحرقة وأدى الحصار الى إلغاء وجود شعب عربي بأكمله.

إنها لمفارقة مضحكة حد البكاء، ويا له من انحراف عن الجوهر وتمسك بالمظهر يسيء لصورة الأمة حين تنشغل عن معاركها الأساسية وقضيتها المركزية بالقضايا الفرعية والمعارك المصطنعة.

أفلا يسيء هذا الى انتفاضة الحجارة وإلى أطفالها الذين سخروا زهرة طفولتهم، وكل وقتهم لمقاومة الجزار شارون وهم بالكاد قد يعثرون على صورته في أبطال البوكيمون!؟!

ألا يزيد هذا من معاناة سلالة حمورابي والجيل، الذي أعاقه الحصار، وهم الذين لا يعرفون لا الطائرة ولا حتى بعض أنواع الغلال، حتى نخاف عليهم من أسطورة البوكيمون في حين أن الموت يحوم حولهم ويقطف براءتهم في كل ثانية!؟!

هكذا مرة أخرى وباسم الدفاع عن الهوية نعتم على ملفاتنا وقضايانا الساخنة، ونستبدل الفعل المستعجل والمطلوب بآخر علنا ننفس بذلك عن عجزنا في مواجهة الفزاعة الاسرائيلية، ومقاومة الطاعون الذي يفتك بحديقة أزهار عربية.. هكذا نتعامى عن دورنا الحقيقي في هذه المرحلة وفي هذا المنعطف القاتل، ونجهض حالة التعبئة، ونحرف مسارها، ونفرغها من محتواها لنحولها من الاتجاه الى قاتل معلوم نحو خطر مزعوم.

قد يكون الهدف نبيلاً، ونحن لا نقلل من شأن إعداد جيل سليم منغرس في هويته العربية، ولكن لا مناص من الإقرار بأن التوقيت سيء يجعل فعلاً من النوايا الطيبة طريقاً الى الجحيم.. هذا إذا ما سلمنا جدلاً بأن البوكيمون يشكل خطراً على تنشئة هذا الجيل وهي مسألة لا نروم الخوض فيها حتى لا نزيد الملح على جرح القبيلة.

لقد كان علينا أن نسأل: بين البوكيمون وشارون.. الأولوية لمن!؟! وبين البوكيمون ومسلسل الموت البطيء في العراق الأولوية لمن!؟!

إننا نعتقد أن الإجابة لا تحتاج الى كبار المحللين السياسيين وإنما ستأتينا من أطفال العروبة الذين يدّعي كبارها أنهم مسحورون بهذه الكائنات الخيالية.. نعم أطفالنا سيقولون بصوت واحد الأولوية لأشقائنا رماة حجارة التحرير.. وإلى صغار العراق المكتوين بنار حصاره.

فهل الى هذا الحد كان كبار العرب قاصرين في تحديد الإجابة، أم انها رغبة في تحويل الأنظار عن مكامن العار وعن عربدة شارون اليومية، وعن مأساة الموت المعلن في بلاد الرافدين.. هل هي رغبة في وضع نظارات سوداء على أعين طفولتنا، التي أنضجتها المأساة قبل الأوان حتى لا تقول غداً أن آباءنا قد خذلونا وصادروا مستقبلنا وجعلوا من كل واحد منا يوسف وألقوا بنا في بئر مهجورة!؟

نتمنى أن تكون المسألة- وكما أسلفنا- مجرد خطأ في التبويب، وسوء ترتيب للأولويات. وأكثر من ذلك نتمنى أن يتراجع العرب عن خوض مثل هذه المعارك الموهومة، وأن يتفرغوا لمواجهة حقائق الواقع، ويضعوا الأساس لخوض المعارك الحقيقية وما أكثرها تلك التي تخرج أمتنا من دائرة الأمم المنكسرة والمهزومة.

إننا مع الحصانة الثقافية لأبنائنا في زمن العولمة الزاحفة والتي لم يعد ينفع معها أسلوب غلق الأبواب والنوافذ لا الرقابة والمصادرة، ولكن الحصانة الثقافية لأبنائنا تحتاج للنجاح في تجسيمها الى حصانة سياسية، وإلى كرامة محمية، والى سيادة وطنية وقومية، وإلى أرض يحتمون بها وتحتضن أحلامهم وتستجيب الى مطامحهم، وتمكنهم من تنشئة سليمة، وحياة كريمة..وهذا للأسف بعيد عن أطفال فلسطين، ومصادر ومحجوز عن أطفال العراقيين. والقائمة مرشحة الى أن تتسع وتطول وشبح البلقنة والحصارات المعلنة والمضمرة تتهدد بلاد العرب.

إن ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من إبادة وهو يواجه آلة عسكرية تستخدم جيشاً بدباباته وطائراته وجرافاته وكل الدعم السياسي والتكنولوجي الأمريكي يستدعي من العرب تنفيذ الحد الأدنى مما أجمعوا عليه في قمة عمان لأننا ندرك أن ترجمة تطلعات الشارع العربي في هذا المجال أقرب للمحال منه الى الخيال.

هذه هي المعركة الأساسية لنصرة شعب أعزل إلا من حجارة أطفاله وحتى لا يبقى الفلسطيني وحيداً في صراعه، وحيداً في موته ودمه وحلمه. كما أنه من الأجدى للعرب توظيف التهم الإعلامية لفضح عدوانية شارون بدل استنفارها في محاربة كائنات خيالية أو للنفخ في رماد الحروب الأهلية العربية.

إننا مطالبون بالتفرغ لمساندة هذا الشعب، الذي يقاوم احتلالاً شرساً عبر انتفاضة يمر شهرها الثامن أمام أنظار عالم يرفض حتى توفير الحماية الدولية لهذا الشعب النازف، وتنتظر مدداً عربياً اختار طريقة السلحفاة للوصول اليها في زمن الصواريخ العابرة للقارات في لحظات، وفي زمن التواصل البرقي والحيني عبر الإنترنت.

الى جانب هذا فإن دراماتيكية المرحلة تقتضي بذل العرب لجهود مضاعفة، ومزيد من التركيز من أجل تخليص العراق من حصار العشر العجاف، وفي إنجاز هذا مكسبان: الأول وقف معاناة أطفاله وشيوخه ونسائه، والثاني تمكين جدار الصد العربي من إحدى قلاعه الأساسية حتى يتسنى لجميع العرب توجيه الجهود الى قضية العرب المركزية، واستعادة الحقوق المنهوبة والكرامة المهدورة، أي أن نبرز للعالم أننا أمة ذكية في مواجهة المخططات والعقوبات الغبية أو تلك التي يسعى الى تجميلها.

فهل أمام هذه الأجندة المعقدة ما زال مكان لحرب البوكيمون!؟!

وكيف سنقنع العالم بعدالة قضيتنا وبوحشية سفاحي شعبنا في فلسطين ونحن عنهم مشغولون بحروب إليكترون !؟!

لن نقول يا أمة ضحكت من جهلها الأمم، لأننا على إيمان عميق بقدرة هذه الأمة على العطاء، والتضحية واكتساب الخبرة والمعرفة اللازمة لخوض معاركها وكسبها إذا ما توفرت لها الوصفة الصائبة، ولأننا ندرك أيضاً أن مأساة الأمة تكمن في تجاهل بعض حكامها للقوانين التي تحرك عواصف العالم المتلاطمة، والتي حولت العرب إلى ورقة من أوراق الخريف المتساقطة. وإلا بماذا نفسر إصرارهم على أن ننخرط في معركة كرتونية وأن تظل معارك المصير في المقام الثاني!؟!..

(*) أستاذة فلسفة - تونس

نادي الصلاح للكراتيه في مدينة ام الفحم، يستضيف المدرب شيهان شالوم أفيتان

• تقرير: سميرة تيتي •

* بعد ان شارك نادي الصلاح للكراتيه مؤخراً في بطولة كأس رئيس الاتحاد الاسرائيلي والتي أقيمت في القاعة الرياضية في «معيان حرود» وأحرز عشر مراتب مشرفة، قرر المدرب اياد نجيب محاجنة مع أعضاء نادي الصلاح، علي الناجي ونجاح زيد من مصمص وهما من أعضاء ادارة النادي، دعوة المدرب شيهان شالوم أفيتان السكرتير العام لاتحاد الكراتيه ونائب رئيس الرابطة العالمية «الوست كوست» شوتوكان، من كريات يام، لعمل معسكر تدريبي لطلاب النادي في مدينة ام الفحم.

أواخر الأسبوع الماضي لبى المدرب افيتان الدعوة وزار مدينة ام الفحم مع نخبة من طلابه ومنهم مروة وصالح تيتي من عكا وثلاث طلاب من الوسط اليهودي من كريات يام حيث استقبلوا بحفاوة بالغة. كما وجهت دعوة لمراسل «الاتحاد الرياضي» ليغطي هذا الحدث.

افتتح المعسكر عضو الادارة علي الناجي بكلمة شكر للمدرب شالوم على قدومه للمدينة وقال فيها: «لقد زار النادي العديد من المدربين من اليابان وايطاليا وحتى من البلاد من الوسط العربي، ولكن هذه المرة الأولى التي يستضيف النادي فيها مدرباً من الوسط اليهودي ولأول مرة يتعامل مع الوسط اليهودي. وأضاف بأن شالوم أول شخصية يهودية تزور المدينة بعد «احداث اكتوبر»، كما وشكر «الاتحاد الرياضي» وخاصة انه يباشر أخبارهم بنفسه. وأخيراً شكر جميع الحضور من الأهل.

بعدها تحدث المدرب شالوم وقال: أولا أشكر سعادتكم ويسعدني أن نتعامل سوية كي نثبت للجميع ان في رياضتنا هذه لا فرق بين يهودي وعربي فنحن نعمل سوية منذ سنين. وأنا خاصة في نادي رابطة «الوست كوست» ومعظم طلابي هم من الوسط العربي (المقصود المدربون أمثال: جمال سعدي، أحمد صالح، احسان جروس، مجيد خروبي، بروسلي شقور مع طلابهم) ونحن نتعامل مع بعضنا البعض كعائلة واحدة.

بعدها بدأ المدرب شالوم باجراء التدريبات للمشاركين في المعسكر على مدار ساعتين من الزمن.

وقسم المعسكر إلى أربع مراحل وهي:

١) حركات أساس لليدين والرجلين.

٢) حركات للقتال الخيالي (كاتا).

٣) تفسير حركات الكاتا.

٤) تقديم بعض العروض من قبل أحد طلاب المدرب شالوم والذي قدمه الطالب «اليبا كورتيكن» وهو أحد أبطال اسرائيل في الكاتا على مدار سنين.

كما وقدم الطالب محمد علي الناجي من مصمص بعض العروض للكاتا.

وفي نهاية المعسكر دعا طاقم نادي الصلاح المدرب شالوم وطلابه ومرافقيه إلى وجبة عشاء في منزل الاداري علي الناجي في مصمص، وكان في انتظار الوفد رجل الأعمال الحاج عبد اللطيف حماد صاحب «مفروشات حماد واخوانه». وبعد الترحيب بالجميع، تحدث المدرب اياد عن امكانية عمل بطولة مشتركة بين الوسطين اليهودي والعربي. فرحب المدرب شالوم بهذه الفكرة، كما وتحدثوا عن استمرارية المعسكرات في نادي الصلاح، عندها اقترح المدرب شالوم بأن يجهزوا النادي بالفرشات المناسبة لتمارين الكراتيه والتي تبلغ تكلفتها حوالي العشرة آلاف شاقل. وفي الحال قام الحاج عبد اللطيف حماد بالتبرع نقداً بكامل المبلغ.

كما وتلقى النادي تبرعًا من السيد حسام فتحي ابو جارور بمبلغ عشرين الف شاقل، والسيد وائل غضبان بمبلغ ٢٥٠٠ شاقل.

والجدير ذكره بأن المدرب اياد نجيب محاجنة ونخبة من طلابه سيمارسون بعض التمارين في نادي المدرب أفيتان في كريات يام ابتداءً من يوم غد الخميس.



• المدرب شالوم أفيتان (الأول إلى اليمين جلوس) ومعه نخبة من طلاب نادي الصلاح ومدربهم اياد محاجنة •

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: فوز كاسح لسوريا على الفليبين ١٢-صفر

* حلب - و.ص.ف - حققت سوريا فوزا كاسحا على الفيليبين ١٢-صفر امس الاول الاثنين في حلب في الجولة الاولى من تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى المؤهلة الى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان والتي تضم ايضا عمان ولاوس.

وسجل سيد بيازيد (١٤ و١٦ و٥٤ و٧٧ و٨٠) وطارق جبان (٢٥) وبشار سرور (٢٨ من ركلة جزاء) ونهاد الحاج مصطفى (٤٥) ورغدان شحادة (٤٧) ومهند البوشي (٦٠) ومحمد عفش (٧٥ من ركلة جزاء) وماهر ملكي (٨٩) الاهداف. وسيلتقي المنتخبان مجددا بعد غد الجمعة في حلب ايضا في مباريات الجولة الثانية.

وجاء فوز سوريا نسخة مطابقة للنتيجة الاكبر التي سجلتها في تاريخ مشاركاتها في تصفيات كأس العالم وكان ذلك في تصفيات مونديال ٩٨ وعلى حساب جزر المالديف وبنفس النتيجة وفي مباراتي الذهاب والاياب.

وفوز عمان على لاوس ١٢-صفر

وفازت عمان على لاوس ١٢-صفر امس الاول الاثنين في مسقط في الجولة الاولى من تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى.

وسجل الاهداف هاني الضابط (٥ و٢٣ من ركلة جزاء، و٣٠ و٤٥ و٩٠)) وتقي مبارك (٢١) ويعقوب جمعة (٣٩ و٤٤) وناصر زايد (٦١ من ركلة جزاء) ومحمد خميس (٨٤) وفوزي بشير (٨٥).

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
سوريا	١	١	-	-	١٢	-	٣
عمان	١	١	-	-	١٢	-	٣
الفيليبين	١	-	-	١	-	١٢	-
لاوس	١	-	-	١	-	١٢	-

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: تأجيل مباراة الاوروغواي - البرازيل الى ١ تموز

* اسونسيون - و.ص.ف - اعلن الاتحاد الامريكي الجنوبي لكرة القدم تأجيل مباراة الاوروغواي والبرازيل ضمن الجولة الثالثة عشرة من تصفيات امريكا الجنوبية المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ المقرر في كوريا الجنوبية واليابان معا الى ١ تموز المقبل.

واضاف ان التأجيل يعود الى فسح المجال امام البرازيل، بطلة امريكا الجنوبية، للمشاركة في كأس القارات المقررة في اليابان وكوريا الجنوبية من ٣٠ ايار الحالي الى ١٠ حزيران المقبل.

وتحتل البرازيل المركز الرابع في الترتيب العام برصيد ٢١ نقطة قبل ٦ جولات من نهاية التصفيات مقابل ٢٩ للارجنتين المتصدرة و٢٣ للباراغواي الثانية و٢٢ للاكوادور الثالثة.

في المقابل وخلافا للمعلومات التي وردت في الصحف الامريكية الجنوبية بتأجيل باقي مباريات الجولة الثالثة عشرة، اكد الاتحاد الاميركي الجنوبي ان المباريات ستقام في موعدها المحدد يومي ٢ و٣ حزيران، وأن التأجيل يهم مباراة الاوروغواي والبرازيل فقط.

وهنا البرنامج:

- ٢ حزيران:

الباراغواي - تشيلي في اسونسيون

البيرو - الاكوادور في ليما

- ٣ حزيران:

بوليفيا - فنزويلا في لا باز

الارجنتين - كولومبيا في بوينس ايرس

- ١ تموز:

الاوروغواي - البرازيل في مونتيفيديو

مباراة بيتار القدس في سخنين يوم ١٥ أيار

* أعلمنا رجل الأعمال الطمراوي سليمان دياب أمس ان مباراة فريق بيتار القدس في سخنين مع اتحاد ابناء سخنين ستجرى يوم الثلاثاء من الأسبوع بعد القادم، الخامس عشر من الشهر الجاري، وليس كما نشرنا في عدد أمس الأول. الجدير ذكره ان سليمان دياب، وكيل شركة «سلكوم»، هو أحد المبادرين لاقامة هذه المباراة مع شركة «سلكوم» نفسها وبلدية سخنين!!

الاصابة تبعد حسام حسن عن مباراة مصر والسنغال الاحد المقبل

* القاهرة - و.ص.ف - تأكد غياب مهاجم الزمالك المصري، بطل الدوري، حسام حسن عن مباراة منتخب بلاده الحاسمة ضد السنغال، الاحد المقبل، ضمن الجولة السابعة من منافسات المجموعة الثالثة في تصفيات افريقيا المؤهلة الى نهائيات كأس العالم عام ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان معا بعد اصابته في مباراة فريقه ضد الاتحاد السكندري الاحد الماضي ضمن الدوري المحلي.

وابدى مدرب مصر محمود الجوهري اسفه لغياب حسام ومن قبله حازم امام وسيد عبد الحفيظ، معربا عن قلقه التام من مباراة ضد السنغال.

وسيغيب حسام بالتالي عن المباراة التي سيتم قبل انطلاقها تكريمه من قبل رئيس الاتحاد الدولي (فيفا) باعتباره عميدا للاعبين الدوليين (١٥٦ مباراة).

ورفض الجوهري ضم اي لاعب بديل لحسام حيث سيعتمد على مهاجم غنت البلجيكي احمد حسام ومهاجم شتوتغارت الالماني أحمد صلاح حسني ومهاجم الاسماعيلي محمد صلاح ابو جريشة ومظهر عبد الرحمن (المصري).

وتتصدر السنغال المجموعة برصيد ٩ نقاط بفارق الاهداف امام المغرب، و٣ نقاط امام مصر.

وتضم المجموعة ايضا الجزائر (٤) وناميبيا (٢).

مدرب برتغالي لتدريب الاهلي الموسم المقبل

* القاهرة - و.ص.ف - اعلن النادي الاهلي المصري امس الثلاثاء، توصله الى اتفاق مع المدرب البرتغالي مانويل خوسيه دا سيلفا للاشراف على الادارة الفنية لفريقه لكرة القدم اعتبارا من تموز المقبل.

واضاف النادي عقب اجتماع لمجلس ادارته ان دا سيلفا (٥٥ عاما) سيصل مطلع تموز الى القاهرة لتوقيع عقد لمدة عامين مقابل ٢٦٤ الف دولار.

وكانت ادارة النادي الاهلي بدأت رحلة البحث عن مدرب جديد عقب فشل مدربها السابق الالماني هانتس بورغن دريكسي في قيادة الفريق الى الحفاظ على لقب بطل الدوري، والتخلي عنه بعد سبع سنوات متتالية لغريمه التقليدي الزمالك.

وسبق لدا سيلفا ان لعب مع نادي بنفيكا ومنتخب شباب بلاده، وهو بدأ التدريب عام ١٩٧٨ بقيادته الادارة الفنية لفريق اسبينهو (درجة ثانية). ويعتبر افضل انجاز حققه كمدرب حصوله على المركز الخامس مع فريق بورتو منتري ومشاركته في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي، وقيادته بنفيكا على نهائي كأس البرتغال عام ١٩٩٦.

وسبق لدا سيلفا ان درب ايضا براغا وماريتيمو واندية محلية اخرى، واختير افضل مدرب في البرتغال اكثر من مرة اخرها ١٩٩٦.

من جهة اخرى، قرر النادي ايقاف حارس مرماه السابق وعضو مجلس ادارة اتحاد الكرة حاليا الدولي احمد شوبير ٦ اشهر بسبب ما صدر منه من انتقادات لرئيس النادي صالح سليم ابان ازمة لاعب الفريق ابراهيم سعيد الذي هرب الى بلجيكا للانضمام الى غنك.

بطولة العالم للاندية: النصر والهلال يتنافسان على استضافة النسخة الثالثة

* الرياض - و.ص.ف - دخل قطبا كرة القدم السعودية النصر والهلال حلقة جديدة من مسلسل صراعها التقليدي لكن هذه المرة خارج المستطيل الاخضر حيث يتنافسان على تنظيم النسخة الثالثة لبطولة العالم للاندية.

وكان نائب رئيس نادي النصر الامير ممدوح بن عبد الرحمن اعلن مؤخرا ان ادارة ناديه ارسلت خطابا الى الاتحاد السعودي بشأن طلب استضافة النسخة الثالثة، مشيرا الى ان الطلب يحظى بدعم الامير سلطان بن فهد رئيس الاتحاد الرئيس العام لرعاية الشباب.

من جهته، اوضح الامير سعود بن تركي رئيس نادي الهلال ان ادارة فريقه رفعت خطابا مماثلا الى الاتحاد السعودي مشيرا الى ان ناديه سبق وان تقدم بطلب منذ عدة اشهر وهو يعتبر اول ناد سعودي طلب الاستضافة.

واكد الامير بن تركي ان الهلال هو الاحق بشرف تنظيم هذا المحفل الكروي العالمي، مبررا ذلك بان فريقه هو النادي الاسيوي الوحيد الذي احرز جميع البطولات الاسيوية اضافة الى حصوله على لقب افضل فريق اكثر من مرة في استفتاءات شهرية وحصول لاعبيه على القاب قارية عدة.

يذكر ان النصر مثل اسيا في بطولة العالم للاندية الاولى في البرازيل، في حين سيمثلها الهلال في النسخة الثانية في اسبانيا مع شيميزو بولس الياباني.

في مقابلة مع «الاتحاد الرياضي» رئيس ادارة مكابي كفركنا فيصل خطيب:

«الهدوء والثقة المتبادلة بين الادارة، المدرب واللاعبين هما السبب الرئيسي للنجاح»

• وأيضًا من خطيب: «هشام الزعبي مستمر في الفريق الموسم المقبل، مع الاعتماد على الكادر المحلي واحضار عدد محدود من لاعبي التعزيز •

• أجرى الحوار: باسل زريق •

* من منا توقع في بداية الموسم ان مكابي كفركنا سينافس على احدى بطاقتي الارتقاء إلى الدرجة الممتازة، وحتى سيكون فريق قمة، في ظل اوضاع مالية قاسية عاشها ويعيشها الفريق حتى الآن، في دوري مليء بالفرق العريقة وصاحبة الميزانيات الكبيرة كهبوعيل اشكلون، بيتار شمشون، هبوعيل رعنانا، هبوعيل الطيبة وحتى مكابي اشكلون؟؟. وكان صمود الفريق وبقاؤه في الدوري أمام هذه الفرق يعتبر انجازًا. ولكن ما حدث من اسبوع إلى آخر ان مكابي كفركنا بدأ ينخرط في القمة تدريجيًا بفضل الهدوء الذي أدخله المدرب هشام الزعبي مع تأرجح وتذبذب بعض الفرق التي رُشّحت لاكتساح الدوري، حتى رأى القيمون على الفريق ان الارتقاء ليس بالأمر العسير أو المستحيل. والآن اسابيع قليلة قبل انتهاء الدوري ها هو مكابي كفركنا يسير بكل ثقة وثبات نحو الدرجة الممتازة بفارق ٥ نقاط عن صاحب المرتبة الثالثة، حتى بات ارتقاؤه شبه مؤكد، ليتوج العمل الشاق الذي قام به اعضاء الادارة هذا الموسم وفي مواسم سابقة، ويتحول الحلم إلى حقيقة. فحاولنا الوقوف عند هذا النجاح ومسبباته مع رئيس ادارة الفريق المجرب فيصل خطيب.

*** «الاتحاد الرياضي» - هل فكرتم في المنافسة على الارتقاء في بداية الموسم خاصة وان ميزانية الفريق متواضعة جدا مقارنة بباقي الفرق.**

- خطيب: «بداية لم نفكر جديًا بالصعود لقد بدأنا الموسم بشق الأنفس وكفلنا نحن الادارة من جيوبنا الخاصة ضمانات بقيمة ٦٠٠ ألف شيكل، وقد خصصنا للمدرب هشام الزعبي مبلغ ٣٠ - ٦٠ ألف شيكل فقط لاحضار لاعبين بمعرفته، هشام ضم بعض لاعبي التعزيز غير المكلفين من هنا وهناك. فوصلت الميزانية المخصصة لأجور اللاعبين إلى ٨٠٠ ألف شيكل».

*** «الاتحاد الرياضي» - ماهي مصادر تمويل الفريق اذاً؟**

- خطيب: «وصلت ميزانية الفريق الكلية هذا الموسم إلى ١٫٧ مليون شيكل. حصلنا على ٨٠٠ الف شيكل من مجلس المراهنات في الرياضة التوتو ومركز مكابي، وعلى ١٥٠ ألف شيكل من شركة داف الممولة للفريق، ودخل خزينتنا كذلك مبلغ ١٥٠ ألفا اضافية هبة فوزنا في كأس التوتو. أما المبلغ المتبقي ٦٠٠ ألف شيكل دفعته الادارة من جيبها الخاص. لهذا كان عزائي الوحيد في خضم الفترة القاسية التي مررنا بها وجود ٥ أو ٦ اعضاء ادارة مخلصين انقذنا بمساعدتهم سفينة مكابي كفركنا من الغرق».

*** «الاتحاد الرياضي» - حسب معلوماتي فان نصف فرق الدوري هذا الموسم ان لم يكن أكثر تفوق مكابي كفركنا بميزانيتها، فاذا أضفت إلى ذلك خصم نقطتين من رصيد الفريق، فما هو برأيك سر النجاح الباهر الذي حققتموه؟**

- خطيب: «اني أعزو ذلك إلى الهدوء التام الذي تميزت به كل مكونات الفريق على مدار الموسم وإلى الثقة والدعم المعنوي الذي منحناه للمدرب كي يعمل باستقلالية مطلقة وبهدوء اعصاب وبحرية تامة وبدون أي ضغط من قبل الادارة. أيضًا تعاملنا بكل صدق وأمانة مع اللاعبين. فبرغم العقود المنخفضة فقد تلقوا أجورهم في الوقت المناسب بدون أي تأخير الأمر الذي يدخل الاطمئنان والارتياح إلى قلوبهم مما ينعكس على ادائهم على أرض الملعب. ان السبب الأهم برأيي والذي ميزنا عن بقية الفرق هو الجو الأسري الذي يربطنا في الفريق والعلاقات الحميمة التي سادت بين الادارة والمدرب واللاعبين والغيرة من قبل هذه العناصر على مصلحة الفريق، فقد ظهر اللاعبون كجسم مترابط على أرض الملعب رغم قلة النجوم ولعبوا بتنسيق وتعاون تامين من أجل مصلحة الفريق العليا لا من أجل شهرتهم الشخصية».

*** «الاتحاد الرياضي» - في حال ارتقائكم المنتظر ألا تعتقد ان هذه الميزانية الشحيحة لا تكفي للدرجة الممتازة؟**

- خطيب: «في طبيعة الحال اللعب في الدرجة الممتازة يدخل مردوداً أكبر إلى صندوق الفريق من قبل المؤسسات المختصة، وهناك امكانية لزيادة الدعم المالي من قبل شركة «داف»، وكلي أمل كذلك ان نتلقى هبة مالية من قبل المجلس المحلي في حال صعودنا في الدرجة الممتازة واذا ما أخذنا بالحسبان عودة الجماهير المباركة الى الملاعب فاني أتوقع ان تصل ميزانية الفريق الموسم القادم إلى ٤ ملايين شيكل. ومن ارتقى من الدرجة القطرية إلى الممتازة بـ ١٫٥ مليون شيكل ينجح باعتقادي في البقاء في الممتازة بـ ٤ ملايين شيكل».

*** «الاتحاد الرياضي» - مع العلم ان كادر اللاعبين الموجود حاليًا إلى حد ما متواضع وغير مُكلف، فهل ستحضرون لاعبي تعزيز يليقون بالدرجة الممتازة في حال ارتقائكم؟**

- خطيب: «نحن سنعتمد بالأساس على اللاعبين المحليين الموجودين حاليا مع عودة وسيم عباس من اتحاد ابناء سخنين ليكونوا ركيزة الفريق ويشكلون ٥ - ٦ لاعبين في التركيب الأول ثابتين. بالاضافة إلى ذلك سنستبدل ٣ أو ٤ لاعبي تعزيز موجودين في الفريق ولا استطيع الافصاح عنهم حاليًا، بعدد مشابه يناسب للدرجة الممتازة. لذلك فالتغييرات في الكادر اذن ستكون طفيفة وتتمثل بتعزيز قليل انما مجد على الكادر الأساسي الموجود حاليًا».



• فيصل خطيب وهشام الزعبي والابتسامة العريضة علامة الرضى!! •

*** «الاتحاد الرياضي» - كيف تقيم عمل المدرب هشام الزعبي في مكابي كفركنا وهل سيستمر في الموسم القادم؟**

- خطيب: «هشام مدرب كبير هو الذي بنى الفريق حسب ارادته الخاصة. نحن بدورنا فقط منحناه الدعم المعنوي والهدوء النفسي. هشام قام بعمل رائع وشاق من الصعب لأي مدرب آخر أن يقوم به. وفي حوزتنا اتفاقية مفتوحة موقعة معه لكي يتابع قيادة تدريبات الفريق في الموسم القادم وفي السنوات المقبلة».

*** «الاتحاد الرياضي» - بالمناسبة ابو مبارك، كيف تستعدون للقاء القمة الهام أمام هبوعيل رعنانا نهاية الأسبوع؟**

- خطيب: «نحن نقوم بتدريبات مكثفة ولا نفكر الا بالفوز خاصة وان معنويات اللاعبين عالية بعد الانتصارات الأخيرة المتتالية وتثبيت أقدامنا في صدارة اللائحة».

*** «الاتحاد الرياضي» - أخيراً هل يمكننا القول ان الأمر قد حسم في قمة اللائحة وان مكابي كفركنا بات في الدرجة الممتازة؟**

- خطيب: «نظريًا لم يحسم الأمر بعد ولكن اعتقد انه من الصعب جداً ان لا نرتقي في نهاية المطاف مع فارق ٥ نقاط لصالحنا عن المرتبة الثالثة».

بعد اقتراب فريقه من الفوز بالبطولة

وليد بدير: أهدي هذه البطولة لكل الوسط العربي

• أجرى الحوار: محاسن ناصر •

* بعد تعادل هبوعيل تل أبيب في مباراة الدربي أمس الأول، وفوز مكابي حيفا الكبير يوم الأحد على هبوعيل بيتح تكفا، أصبح درع الدوري قريبًا جداً من الفريق الحيفاوي أكثر من أي وقت مضى. المعروف ان اللاعب العربي المتألق وليد بدير والذي لقبناه سابقا بالدبابة البشرية، يلعب هذا الموسم في صفوف هذا الفريق وله قسط كبير في هذا الانجاز وكان من الطبيعي ان نجري معه هذا الحوار:

*** «الاتحاد» - وليد بدير مبروك بطولة الدوري أصبح لكم!!**

- وليد: «شكراً لك. ولكن الدوري لم ينته بعد».

*** «الاتحاد» - هذه أول بطولة تفوز بها ما هو شعورك؟**

- وليد: «بالفعل هذه أول بطولة لي شخصيًا. أنا سعيد للغاية لانني حققت حلما حلمت به كثيراً سنين طويلة».

*** «الاتحاد» - ما هو دور وليد بدير في هذه البطولة؟**

- وليد: «دوري ككل لاعب في مكابي حيفا. هذه السنة لعبت أكثر من ٦٠ بالمائة من المباريات، سجلت عدة أهداف وطبخت عدة أهداف أيضًا. انا راض كل الرضى عن ادائي ومن انخراطي في الفريق».

*** «الاتحاد» - ولكن هذه السنة شاهدناك أكثر من مرة على دكة الاحتياط؟**

- وليد: «لكل لاعب فترات. فالدوري طويل جداً. مررت بفترة لم تكن موفقة ولكن عندما لعبت وفي الفترة الأخيرة لعبت كثيراً كنت جيداً والمدرب راض من ادائي.

*** «الاتحاد» - بصراحة وليد الكل توقع منك اداءً أفضل بعد عودتك من الخارج؟**

- وليد: «لا تنس انها السنة الأولى لي في مكابي حيفا. وكل لاعب يأخذ فترة من الوقت لكي يتأقلم ولكن بالنسبة لي هذه سنة ناجحة جداً ولا تنس أيضًا انه غير حصولنا على بطولة الدوري أمامنا فرصة كبيرة للفوز بكأس الدولة. وكل لاعب يتمنى ان يبدلني في هذا الوضع».

*** «الاتحاد» - وأين سنرى وليد بدير في السنة القادمة؟**

- وليد: «يوجد لي اتفاقية مع مكابي حيفا للسنتين القادمتين وأنا سأستمر باللعب في هذا الفريق بموجب الاتفاقية ولا أرى انني سأتركه قريبًا».



• وليد بدير سيضيف درعا آخر الى تلك الموجودة في بيته •

*** «الاتحاد» - الكثير من محبي مكابي حيفا في الوسط العربي يأتون لمشاهدتك.**

- وليد: «انتهز هذه الفرصة لكي أهديهم هذه البطولة لانني أمثلهم. والاهداء ليس فقط لمحبي مكابي حيفا... بل لكل الوسط العربي لانني أحبهم وامثلهم».

*** «الاتحاد» - هل تتابع أخبار الفرق العربية؟**

- وليد: «بالطبع... وبهذه المناسبة اتمنى البقاء لابناء سخنين واخاء الناصرة والصعود لكفركنا ومجد الكروم لهذه الدرجة ولكل الفرق التي صعدت».

*** «الاتحاد» - شكراً لك وبالنجاح.**

- وليد: الشكر كله لك ولجميع القراء.

المدرب الايطالي العالمي في الكاراتيه، اونيللو ميكيلان (دان٦) في ضيافة مدرسة رين بوكان في الناصرة

* كعادتها كل سنة تستضيف مدرسة رين بوكان للكاراتيه في مدينة الناصرة المدرب العالمي اونيللو ميكيلان ليشرف على الدورة السنوية التي يقوم على ترتيبها المدربون: خليل عباس، جمال ابو سعدى وعلى خليل، وذلك يومي الجمعة والسبت القادمين والهدف من هذه الدورة هو رفع مستوى لاعبي الكاراتيه حيث يشارك فيها أيضًا نخبة من المدربين والمدربات على الصعيد المحلي والخارجي إلى جانب المئات من رياضيي الكاراتيه في المنطقة.

هذا وتتواصل هذه الدورة من الساعة السادسة مساءً حتى العاشرة والنصف ليلا، على مدار يومين في قاعة المركز الجماهيري - هبايس في الناصرة.

(نجود عثاملة)

في مدرسة الأخوة الاعدادية في الطيبة

يوم رياضي في الذكرى الرابعة لوفاة وهيب جبارة الشاب الرياضي الموهوب الذي سقط على أرض الملعب

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع - نظم أمس الأول الاثنين يوم رياضي بمناسبة الذكرى السنوية على وفاة الشاب الرياضي وهيب جبارة وقام بتنفيذ وتخطيط هذه الفعالية اصدقاء المرحوم وهيب جبارة من اللاعبين في فريق الطيبة (هبوعيل) وغيرهم. وشارك أيضًا من خارج الطيبة رأفت عودة واخوانه وغيرهم من الأصدقاء والمعارف بالاضافة إلى غيرهم من معلمي رياضة في مدرسة الأخوة الاعدادية على أرض المدرسة. وأقيمت عشر محطات رياضية مختلفة بمشاركة ١٥٠ طالبا، أي كل محطة تكونت من ١٥ لاعبا وبارشاد مجلس الطلاب الذي أشرف على هذه الفعاليات مع زملاء المرحوم وشاركوا في طاقم التحكيم. فاز في المرتبة الأولى فريق الخوارزمي. ووزعت الميداليات على المرتبات الثلاث الأولى الفائزة وقام بتوزيعها افراد من عائلة الفقيد.

ووزعت ثلاث شهادات تقدير لمركز عربن، الذي شارك بسيارة اسعاف، ومدرسة الأخوة التي استضافت اليوم الرياضي، وقام ستوديو الشموس بتنفيذ عملية التصوير. ومسك الختام - نظمت مباراة كأس السوابع في كرة القدم - سابع - الكواكبي - وسابع ابن سينا. فاز بها سابع الكواكبي بالنتيجة ٣:٢. هذا وشارك أعضاء الهيئة التدريسية بالمحافظة على النظام وكذلك في كادر التحكيم.

رواية على حلقات للأطفال والفتيان

نوفة وسويلم

أفواه الذئاب

(الحلقة الثالثة)

• بقلم: مصطفى مراره

قام «سويلم» من مرقده، عند السفح، وقاد «نوفه» باتجاه بقعة من الحشائش الغضة، وتركها تحشّ عشاءها. اما هو فقد أخذ يرعى أعشابًا دسمة ذات أشواك، على سفح الوادي. وكانت تلك اول «وجبة» يتناولانها منذ الغزو.

بزغ القمر، بعيد غروب الشمس، لكن ضوءه لم يسقط عليها بعد. وهو سوف يفعل بعد أن يتوسط كبد السماء. وذلك لا يكون قبل أن ينتصف الليل.

بعد أن استرد كل من الشريدين، شيئًا من العافية، سأل «سويلم» صاحبته:

– حدثيني، يا «نوفة». ما الذي جاء بك، وكيف خلصت الى هذا المكان. وهو ما عجزت عنه شبان الإبل نفسها؟!

هزت «نوفه» رأسها يمينًا وشمالاً، حتى سمع صفق أذنيها، وقالت:

– حين شرعت تلك المخلوقات ذات اللون الأخضر القاتم، كلون مياه الصرف، في إلقاء الأغنام في عربات الشحن، أيقنت أننا نواجه محاولة إفناء، وقد شُرّد أصحابنا من بني الانسان. وان تجربتنا مع أقاربنا في الشرق والغرب والجنوب، لتؤكد لنا، انه اذا لم نعمل، نحن، لانقاذ أنفسنا، فإننا، لا محالة، ضائعون. حينذاك، تظاهرت بالضعف والمرض والهزال جميعًا، فسمعت من بين الغزاة من يقول: «اتركوا هذه العجوز تنفق فوق الرمال الحارقة، انها لا تساوي نفقة حملها الى المعسكرات.». وشُغلوا، عني، بحمل الصغار والكبار ممن تبدو عليهم الصحة والعافية: ووالله يا أخي، يا «سويلم» انني قد رأيتهم ينتزعون الجدي عن ضرع أمه.. وأن كثيراً من الجداء والحملان قد مزقوها إربًا، حين أبدت مقاومة. ومقاومتها كانت بالقفز من الشاحنات، فكان المسخ، من جيش العدو، يقبض على رأس الجدي، أو الحمل، فيرفعه في الهواء، ثم يضرب به الأرض، وفي اللحظة التالية، يطوّح به بعيداً، فيسقط بلا حراك.

ومسْخان آخران، رأيتهما يتبادلان شد حمل صغير من قوائمه و«الشاطر» من يسبق صاحبه الى انتزاعها من الجسد. ثم يُلقى به مقطع الأوصال الى أفواه الذئاب..

عندما بلغت «نوفة» في روايتها لما شاهدت، هتف «سويلم»:

– كفى، يا «نوفة»! كفى. أنت متعبة، ولا بد أن تضطجعي لاستعادة قواك.

كان الليل قد انتصف، وها هو ضوء القمر يسقط على وجه «نوفة». وأن «سويلم» ليرى دموعًا تسيل على خدها، فيهتف:

– نوفة! هل تبكين، يا أخت؟ هل تُحسّين ألمًا؟!

ردّت «نوفة» بصوت قوي:

– لا والله، يا أخي. إنما أنا أبكي ضعفي.. ضعفنا، وعجزنا عن تقديم ما يعين أهلنا على الخلاص!

مدّ «سويلم» عنقه الطويلة، أحاط بها جسد «نوفه» الذي كان يرتعد، وقال في حنان، لا يخلو من قوة وتصميم.

– لا، يا «نوفه». لسنا ضعفاء، نحن نملك العزيمة، وهي خير سلاح. فلم يبق الا أن نخطط وننفذ. والله معنا.

ومنذ تلك اللحظة، أخذ الرفيقان يقومان بجولات استطلاعية للتعرف على طبيعة الوادي، الذي سوف يكون قاعدة ينطلقان منها لمقاومة الغزاة وطردهم من أرضهم الحبيبة.

في بعض أجزاء منخفضة من مجرى الوادي، كانت تتكون، في موسم الأمطار، بحيرات صغيرة، لا يلبث أكثرها ان يختفي مع حلول فصل الجفاف، مخلفة وراءها أجمات صغيرة خضراء، تأوي اليها الكثير من الحيوانات البرية، والزواحف. وهي ترد الماء الذي احتفظت به بحيرات صغيرة، هي أقرب الى الكهوف في سفح الوادي.

بعض ما ينبت في تلك الأجام، كان نبات الحلفاء الذي يصلح لصنع الحبال. والحبل لا يستغني عنه أي محارب، في مثل ظروف «نوفه» و«سويلم».

وفي أماكن كثيرة أخرى من الوادي، وقع الرفيقان على الكثير من مخلفات الجيوش التي مرت، أو خاضت معاركها على أرض النقب، عربات محطمة، وأعمدة، وأسلاك شائكة وأخشاب. حتى أدوات الطبخ، وبعض الأسلحة، كانت تلك الجيوش تتخلص منها، بالقائها الى قعر الوادي.

وفي أثناء تجوال الرفيقين، كانت «نوفه» تخرج الى السطح، تستطلع تحركات جيش المسوخ الغازية، وفي مرة، وكانت «نوفه» تتسلق السفح، اشارت الى «سويلم» الذي كان يرقبها، في قلق، انها ماضية الى ما وراء الوادي..

واختفت عن نظر «سويلم». وعاد هو الى معالجة مرقده.

وطالت غيبة «نوفه» وأخذ القلق يساور «سويلم» من أن يكون قد أصابها مكروه.

ولكي يداري قلقه، فهو عمد الى أجمة قريبة، وراح يقتلع منها أعشاب الحلفاء، ويكدسها، حتى إذا أصبح لديه كمية منها، فرّد الأعشاب تحت اشعة الشمس لتذبل، ولتسهل عليه، من بعده، معالجتها واستخدامها عند الحاجة.

وارتفعت الشمس..

ولم تعد «نوفه»..

وتضاعف قلق «سويلم»..

ولكي يداري قلقه من جديد، وليشغل وقته في عمل شيء نافع، فهو قام الى حطام احدى العربات، وراح يدور حولها، حتى لمح صندوق الأدوات، الذي يضم كل ما يلزمه لتفكيك



أجزائها، وأجزاء غيرها من حطام السيارات والمعدات الأخرى.

العربة كانت ترقد فوق صندوق الأدوات، فهي منقلبة على جنبها. وما من سبيل للوصول الى «صندوق العُدّة» ذاك، إلا بإعادة السيارة المحطمة الى وضع الرقود، فوق ما كان يومًا دواليب لها.

إستند «سويلم» بجسده على صفحة العربة، وثبت قوائمه في الأرض، ثم بدأ المحاولة..

إنها جزء من الأرض تحت أخفافه، فسقط سقطة شديدة..

أحس ألمًا في خاصرته.. التفت، وإذا الدم ينبثق من جرح في.. فخذه!!

أسرع الى قضم ملء فمه من أوراق شُجيرة «السّمْوة» مضغها، ثم غمر بها الجرح، وضغط عليه ساعة، حتى توقف النزف.

ثم عاد «سويلم» الى محاولته لقلب حطام السيارة، وبعد عدة سقطات أخرى، أفلح في قلب الحطام.. فإذا «صندوق العدّة» في متناول اليد.

حمد الله وأثنى عليه، ورقد ليستريح، لكنه تذكر ان «نوفه» لم تعد بعد!

كانت الشمس قد اختفت عنه، وإن لم تغرب عن المخلوقات فوق السطح: فهو يرى الضوء يسقط على شجرات الصّبار عند ضفة الوادي.. عندئذ ايقن «سويلم» ان «نوفه» لن تعود إلا بعد هبوط الظلام.

توجه الى مرقدهما قرب إحدى الأجمات، حتى اذا بلغه، كان الليل قد أرخى سدوله، فراح يبحث عن شيء، يعدّه لعشائهما. فلا بد أن «نوفه» الآن، قد أضرّ بها الجوع.

وقبل أن يمد يده الى الشق الذي يحتفظان فيه ببعض غذائهما. سمع صوت تدحرج الحجارة، وانهيال التراب على السفح.. وسقط بعض تلك الحجارة، غير بعيد عن مرقده!

كان راقداً، فزحف حتى بلغ الأجمة، اختفى وراءها، يرقب ما تخبئه تلك الحركة المريبة، فجأة اذا صوت ارتطام جسم بالأرض له صدى صوت المعدن، ربما كانت صخرة، او جثة حيوان رماه سوء حظه فتردّى الى قعر الوادي.

وعلى الأثر سمعع «سويلم» ثغاء خفيفًا، ينادي:

– سويلم!

وإذن، فهي «نوفة»! مسكينة «نوفه»!! قد زلّت بها القدم، فتردّت، وتحطمت أضلاعها، قام من رقدته، وتحرك باتجاه مصدر الصوت، وهو يحس كأن صخرة ضخمة، بل حطام عشر سيارات، يرقُد فوق صدره.

ونادى بصوت ميت:

– نوفه!

وأدركت «نوفه» ما حل بصاحبها من هلع، فهتفت بصوت قوي:

– سويلم! أنا بخير.. لا تخف يا رجل!!

وتوجهت نحوه. حتى إذا بلغته رقد مرة أخرى. ولف حولها عنقه الطويل، ولو كان القمر بازغًا لأبصرت دموعه.. دموع الفرح تغرق لحيته.

سيارات امريكية

غرانديري - ٩٥ - يد اولى - درجة٢ - ٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كورسيكا / ٩٤ / يد اولى / ٠٤-٦٤٦١٢٢٢
اليرو ٢٠٠٠ / يد ثانية / ٠٤-٦٤٦١٢٢٢
تروفير ٩٩ / غير عادي / يد اولى / ٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كافرلير / ٩٨ / يد ثانية / وضع ممتاز / ٠٥٦-٤٥١٤٠٦ / ٠٤-٩٨٦١٠٩٧
كافرلير ١٩٩٧ / R S / يد اولى / ٠٤-٦٤٦١٢٢٢
تروفير ٩٤ / يد ثانية / ٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
بونتياك تيمست ٩٢ . للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦ / ٠٥٠-٧٢١٣٠٢
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ / ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٣ / ٠٦-٦٤٦١٢٢٢
جي.ام.سي - سونوما - تندر SLT - ٩٥ - ٣ / ٠٦-٦٤٦١٢٢٢
كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جي.ام.سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
جي.إم.سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
أليرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
جي.ام.سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦
كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بويك سانشوري ٩٢ - ٣٣٠٠سم٣ - يد اولى - ٠٣-٧٧٣٥٠٦٨ / ٠٤-٩٩٨٨٧٢٥
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩
جي.إم.سي سييرا ٩٤ / ديزل دبل كابينة / ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنبيرد / ٩٤ / ٢٠٠٠سم٣ / ٠٥٠-٤٧٥٠٧٦ / ٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
كافرلير R S ١٩٩٧ - يد اولى / ٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كاديلاك ٩٧ / سيفيل ٠٤-٦٤٦١٢٢٢
سونوما ٩٥ / يد اولى / ٠٤-٦٤٦١٢٢٢
جي.ام.سي. سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ٩٦ / يد ثانية / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
مونتيكارلو / ٩٥ / امكانية تبديل لموديل احدث / ٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
جيب برويير / ٩٩ / ٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

ميتسوبيشي

كارزما ١٩٩٨ يد اولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٢٠٣٤
تندر ٢٠٠ L / ٩٤ / بنزين / ٠٣-٧٧٢٢٢٨٤ / ٠٥٠-٢٥١٥٧٧
سوبر لانسر GLXi / ٩٤ / ٠٤-٦٣١٤٤٦١ / ٠٥٢-٣٠٢٤٥٤
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٢٩٧١
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٢٥٤٦
سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر GLX ٩٣ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٦ .ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٢ .بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٣
سبيس واغين / ٩٦ / يد اولى / ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤ / اوتومات / ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤ / يد ثانية / ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر ٩٣ / اوتومات / ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ / ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كابينة ٩٢ / ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ / ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر ٩٤ / يد ثانية / وضع ممتاز / ٠٥١-٩١٩٨١٤
جالانت / ٩٩ / يد اولى / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
جالانت / ٩٦ / يد اولى / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

بي. إم. في

٥٢٨ / ٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥ (معرض)
١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٥٢٥ - ٩٣ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
523I - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣ .يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
٨٩ / ٣١٦ + اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٢٣٧
٥٢٣ / ١٩٩٩ / ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ / ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW / ٨٥ / حمراء / يد ثانية / ٠٥٦-٣٤٧٠٣٧
i٥٢٥ / ٩٤ / يد ثانية / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

اوبل

كاديت / ٩٠ / ١٦٠٠سم٣ / ٠٤-٩٥٧٢٩٠٨ / ٠٥٢-٤٧٨٤٣١
كورسا / ٩٩ / يد اولى / ٠٤-٦٤٦١٢٢٢
استرا / ٩٥ / يد اولى / ٠٤-٦٤٦١٧٧٩ / ٠٥٢-٨١٦٣١٧
اسكونا / ٨٧ / ٠٤-٦٤٦١٧٧٩ / ٠٥٢-٨١٦٣١٧
اسكونا ٨٤ يد ثانية ، حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١
اسكونا ٨٤ وضع ممتاز .ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤
كاديت ٨٥ وضع ممتاز جداً - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧
كورسا / ٩٥ / يد اولى / ٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢
برونتيرا / ٩٦ / ٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كورسا / ٩٧ / يد اولى / ٠٤-٦٤٦١٢٢٢

سوبارو

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١
٨٧ / ١٦٠٠سم٣ / ٠٥٤-٦١٩٢٩٠
٨٨ DL ب: ٠٥٠-٧٨٣٥١٢ - ت: ٠٤-٦٣١٢٩٢٥
٨٧ / لون فضي / ٠٥١-٣٢٩٢٧٧
DL ٩١ / اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠
٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١
ليفاسي ٩٣، ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبارو ١٩٩٦ .تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨
٩١ .ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٩ / ١٦٠٠سم٣ + اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠ / يد ثانية / ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١ / عادية / ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ / ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
GL ٤٠٥ / ٩١ / ابيض / وضع ممتاز / ٠٥٠-٤١٨٩٧٠
٤٠٥ / ٩٤، ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٣٤٣٦
بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤
٢٠٥ / ١٩٩٥ : ٠٤-٦٢٨٩٨٨
٢٠٥ / ١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٢٠٦ / ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
٤٠٥ / ١٩٩٢ / ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٣-٢٣٥٦٦٥ ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠
٤٠٥ / ٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٢٠٦ / ٩٥ / كشف / بيع او تبديل / ت: ٠٤-٦٧٤٣٣٩١ / ب: ٠٥٠-٥٠٠٥٣٥
٤٠٥ / ٩٠ / عادي - تست لسنة / ب: ٠٥٤-٥٢٨٦٦٤ / ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥
GL ٤٠٥ / ٩٦ / يد اولى / تست لسنة / ٠٤-٨٢٢٢٩٢٧ / ٠٥٤-٧٩٥٣٤٧

رينو

اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية + اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٢٧٨٨٦٨
١٩ / ١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
إكسبرس ٩٣ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
إكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو ٩٩ / ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨ / ديزل / ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
كليو ٩٦ / يد ثانية / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
اكسبرس ٩٦ / ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كونغو ٩٨ / ٠٥٤-٦٤٧٠٤٤ / ٠٤-٩٩٦٣٨٧١

هوندا

ايكورد ٩٤ فخمة ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سيفيك ٩٧ / يد ثانية / ٠٤-٦٤٦١٢٢٢
يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٢
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء
سيفيك ٩٨ / يد اولى / خاصة / ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سيفيك ٩٤ / ٠٥١-٣٦٧١١٨

تويوتا

لاند كروزر ٢٠٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
تندر / ديزل / دبل كابينه / يد اولى / ٠٥٢-٤١٧٠٢٥
كورولا ٩٨ .ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
كورولا ١٩٩٢ ١٦٠٠ ت: ٠٥٢-٦١٣٦٤٣
هليكوس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩
كورولا GLI ١٩٩٦ أوتوماتيك ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
لاند كروزر ١٩٩٩ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تويوتا .ديزل دبل كابينه ١٩٩٦ / ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

٩٦ - اوتومات / ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
mbz / ٩٥ / امكانية تبديل / ٠٥١-٣٦٧١١٨
٣٢٣ / يد ثانية ١٩٩٥ / ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٦٢٦ ، ٩٨ / ٥٣٠٠٠ كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦
٣٢٣ ، ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧١٨٩٧٧
٦٢٦ / ٩٩ / يد اولى / ٤٠٠٠٠ كم / ٠٤-٨٣٨٢٠٨٣
٣٢٣ ، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٢٣ / ٩٦ / ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٣٢٣ / ٩٧ / ٠٥٤-٢٢٦٥٧٧
لانتيس / ٩٨ / يد اولى / ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
تندر مازدا ٩٥ + ٩٤ / دبل كابينة / ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

نيسان

نيسان - ساني - ٩٥ / اوتومات - ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
الميرا ٩٩ / ٠٥١-٢٥٤٧٤١

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢
بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤
سوبر رايسير ١٩٩٥ / يد ثانية / تست لسنة / ٠٥٤-٧٣١١٣٥
سوبر رايسر / ٩٥ / ١٦٠٠سم٣ / اوتومات / ٠٥٤-٢٩٣٦٣٩
سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ / ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ / ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتوماتي ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
كالناسيا ٩٦ / كوبيه / ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ليفانزا / ٢٠٠٠ / ٢٠٠٠سم٣ / يد اولى / ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦ / ٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا / ٢٠٠٠ / ١٦٠٠سم٣ / ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦ / ٠٤-٨٣١١٤١٥
سوبير رايسير / ٩٧ / يد اولى / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
لانتيس ٩٨ / ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

ايسوزو

تروبر - بنزين - ٩٤ ٨٦٠٠٠ ش.ج. ٣ / ٠٦-٦٤٦١٢٢٢
٩٢، ٤x٤ ديزل، وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
ايبون / ٤x٢ / ٩٩ / يد اولى / ٠٤-٦٠٦١١٢٢٢
٤x٤ / ٩٥ / يد اولى / ٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
٤x٤ / ٩٨ / يد اولى / ٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
تندر ٩٦ / كابينة واحدة / ديزل / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
تندر ٩٩ / دبل كابينة / ديزل / ٤x٤ / ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

فيات

أونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ريفانا C-٨٥ / ١٦٠٠سم٣ / وضع ممتاز / ٠٥٤-٦٢٧٦٦١ / ٠٥٥-٥٩٢٩٣٦
تيبو / ٩٠ / turbo / ٠٥٢-٨٣٠٥٥٥
اونو ٩٣ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٣-٥٦٨٢٤٣
أونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اونو ٩٥ / ١٠٠٤ / وضع ممتاز / ٠٥٥-٥٦٨٢٤٣
بونتو ٢٠٠٠ / ١٣٠٠سم٣ / يد اولى / ٠٥٠-٢٥٣٨٤٥
برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٣
بونتو XLV / ٩٩ / مكيف ٤٠٠٠ كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
بونتو ١٩٩٧ ب: ٠٥٢٩٢٤٥٥٨
أونو ١٩٨٨ ت: ٠٥٤-٦٤٠٠٣٦ - ٠٤-٦٥٧٤١٣٧
اونو ٩٢ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
بونتو 60XTZ ١٩٩٩ .ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اونو ٤٥ / ١٩٩٢ / وضع ممتاز / ٠٥٢-٢٥٩٧٢٢
اونو ٩٥ / ١٤٠٠سم٣ / ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
دوكاتو / ٩٦ / يد ثانية / ٠٥٣-٧١٤٤٤٩

سيات

ايبزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٧٦
ايبزا ١٥٠٠ ، ١٩٨٩ وضع جيد ب: ٠٥٣-٧٣١٠٣٨
ايبزا ٩٤ / ١٦٠٠سم٣ / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
كوردوبا ٢٠٠٠ ١٩٠٠TDI ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
ايبزا ١٩٩٣ ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
ايبزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٢٤١٨٤١ ٠٥٠٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠ .يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

نبيرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
تندر ديزل 15 ١٩٩٨S يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠
ساكسو ٩٩-٩٨ / ٠٥١-٢٥٤٧٤١

ايسوزو

ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
٤x٤ دبل كابينة ديزل - اضافات ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤ / ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
٤X٤ / ١٩٩٣ / ٢٥٠٠سم٣ / ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
ديزل / دبل كابينا / ٩٧ / يد اولى / ٠٥٢-٤١٧٠٢٥
٤x٤ / ٩٥ / يد اولى / ٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

فولفو

٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠ ، ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
glt٨٥٠ / ٩٤ / ٢٥٠٠سم٣ / ٠٤-٦٣١٣٤٣٤
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٢٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٣
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥
٩٦٠ / ٩٧ / ٢٥٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
٩٦٠ / ٩٥ / ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
شحن F12 ٩٢ - يد ثانية. ب: ٠٥٠٣٠٥٩٨٢ ت: ٩/٨٧٢٨٨١.
GLE ٩٤٠ ٢٠٠٠ موديل ٩٣ ت: ٠٥٠٣٩٦٧٤٢
٩٥ - GLE٩٤٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٩٦٠ / ١٩٩٧ + ١٩٩٦ / ٢٠٠٠سم٣ / ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
S٨٠ / ٢٠٠٠ / ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ / ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
GLE٩٤٠ / ٢٣٠٠سم٣ / يد ثانية / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
٩٦٠ / ٩٥ / ٢٠٠٠سم٣ / جلد / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
٩٤٠ / ٩٥ / ٢٣٠٠سم٣ / ٠٥٠-٥٦٧٠٤٧
GLI٩٤٠ / ٩٤ / ٢٣٠٠سم٣ / ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

روفير

٨٢٥ سطيرلينغ / ٩٧ / ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
لندروفير ٢٠٠٠ / ديزل / ٤x٤ / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

مارسيدس

٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢ / ١٩٩٧ / يد اولى / وضع ممتاز / ٠٥٠-٣١٢٢٢٧ / ٠٤-٦٠١١٦٨٩
٢٨٠ SE / ٨٤ / ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧
C٢٠٠ / ٩٨ / يد ثانية / ٠٥٠-٢١٦٨٩٥ / ٠٤-٩٩١٧٣٩٤
٢٢٠ / ٩٧ / ديزل / ٠٥٣-٤٨٤١٣٢ / ٠٥٣-٤٨٢٨٨١
باص فانهول / ٥١ راكب / ٠٥٣-٧١٣٦١١ / ٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠ / ٩٥ / شحن / ٠٤-٦٧٤٤٣١٨ / ٠٥٠-٦٥٨١٠٣
٤١٠ / ٩٥ / ٠٤٦٧٤٤٣١٨ / ٠٥٠-٦٥٢١٠٣
٣٢٠ / ١١٩٤ / ٠٤-٦٧٤٧٣٧٨ / ٠٥٦-٣٣١٢٩٢
٢٢٠ ديزل ٩٧ ب: ٠٥٠-٢٥٣٨٤٥
٤١٢ موديل ٩٦ يد اولى (للبيع حسب الמחירון) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٠٠ / ٩٦ / ٠٥٤-٨٣٢١٣٥ / ٠٤-٩٨٣٨٥٣٢
٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٥ - SEL ٥٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٩٨ - ٢٣٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
320S / ٩٧ / اضافات / ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
مارسيدس - شحن ٤١٢ / ٩٦+٩٧+٩٨ / ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ / ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٣٢٠ / ٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٢٨٠ / ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤١٢ / ٩٧ / مغلقة / ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢ / ٩٦ / يد اولى / ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٤٠ / ٩٩ / ٠٣-٧٧١٨٩٧٧
S٣٢٠ / ٢٠٠٠ / جميع الاضافات / ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
S٣٢٠ / ٩٤ / جميع الاضافات / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
E١٩٠ / ٩٧ / سقف مفتوح / ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

فورد

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
اريكا سبورت ٩٠ / ١٦٠٠سم٣ لنكفل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٣٥
فورد سييرا موديل ٨٧ - GL ١٨٠٠ / ت: ٠٥٨-٤٩٤٩١٧
فورد فييستا ١٩٨٨ / ٠٥٣-٧٦٧٧١٦
اريكا ٩٥ / يد اولى / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
تاوروس ٩٥ / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
ترانزيت ٩٣ / ديزل / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
سييرا GL٩٠ / ١٦٠٠سم٣ / ٠٣-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجين

باسات ٩٥ - عادي - ٠٤-٦٣٨١٢٣١
بولو ٩٥ / ستيشين / ديزل / ٠٥٢-٤١٥١٢٦
بولو ٩٧ / ١٤٠٠ + اضافات / يد اولى / ب: ٠٥٠-٦٢١١٢١
بورا / ٠٠ / TDI١٩٠٠ ديزل يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠كم يد ثانية ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦

على الشاشة الصغيرة

• الاربعاء ٥/٢ •

• القناة الأولى:

٦.٠٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - اللغة الانجليزية.
٨.٣٠ - محطة الحيار.
٩.٠٠ - حياة في الانترنت.
٩.٣٠ - انا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - غصن الزيتون.
١٠.٤٠ - كان ياما كان.
١٠.٤٥ - الرياض.
١٠.٥٠ - البندليم.
١١.٠٠ - نعم للعصفور.
١١.٢٥ - علوم وجغرافيا.
١١.٥٥ - القطط الكبيرة.
١٢.١٥ - فيلم وثائقي «الغابة التي تتكلم».
١٣.٠٠ - مكتبة ليزي.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - مطعم ابيليت.
١٣.١٥ - باباي.
١٣.٣٠ - في غرفة حاني.
١٣.٤٥ - كاسي لوك وميرنا.
١٤.١٠ - في غرفة حاني.
١٥.٠٠ - بدون أسرار.
١٥.٣٠ - اكس مان.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - قهوة زاف.
١٨.٠٠ - ايلي وليلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة السينما.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف - برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - الكشف.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٠٥ - دوكوميديا.
٢٢.٣٠ - اغاني.
٢٣.٠٠ - يصنعون الريح.
٢٣.٠٥ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - الأخبار.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - الصباح.
٩.٠٠ - في العائلات الجيدة.
١٠.٠٠ - يوسي سياس.
١١.٠٠ - البوسفور الأزرق.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً..
١٣.٠٠ - عابر اسرائيل.
١٣.٣٠ - زمن الوالدين.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - روساليندا.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٧ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - رياضة.
١٨.٠٠ - چود لاك.
١٨.٤٢ - ايلي مكبيل.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - الكاميرا الخفية.
٢١.٣٥ - كول بوتيك.
٢٢.٠٠ - يائير لبيد.
٢٣.٠٥ - جنس والمدينة الكبيرة.
١.١٠ - علاقات خطرة.

تنويه

نلفت نظر القراء الكرام الأعزاء إلى انه سقط بشكل مؤسف من الصفحة الأولى في عدد يوم الاثنين الماضي، الاعلان عن احتجاب «الاتحاد» يوم أمس الثلاثاء، بمناسبة الأول من أيار، ولذا اقتضى التنويه.

حل اللغز الماضي

أفقياً: ١ - دانيال فهرنهايت - أمس ٢ - رونالدو - نجل - اهتمام ٣ - بر - سب - كف - رأل - رلا ٤ - دائم - نوال الزغبي - آس ٥ - بنتيانك - بن - رحى ٦ - نوهنه - أبو - أمم ٧ - أسى - دس - لندن - بدي ٨ - وينبيغ - لص - تب ٩ - صيني - قران - اي - صب - دم ١٠ - ما - يد - مريم فخر الدين ١١ - تسد - بأس - سرب - برى ١٢ - بن - ازمير - ربا ١٣ - أنف - ياباني - ناي ١٤ - جبر - نمرن - أنواع ١٥ - رق - القصاص - يعد - نحاس ١٦ - وابت - يحطم - امي - دوى ١٧ - رشيد - يدلف - سمير غانم ١٨ - لامنا - اسد - نجلد.

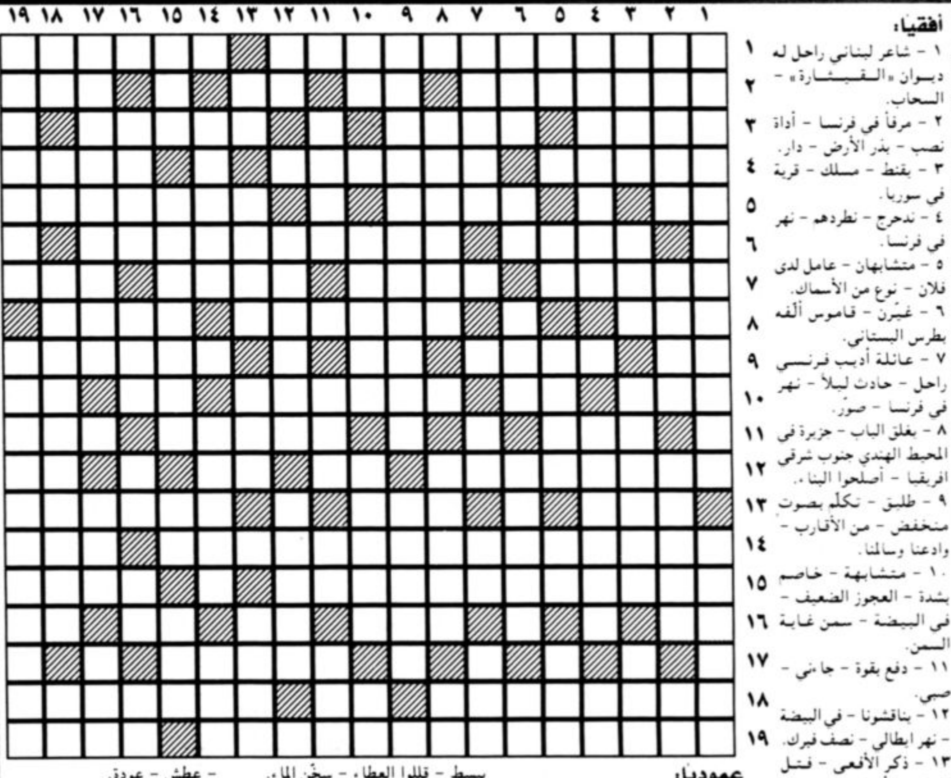
عمودياً: ١ - دريد بن الصمة - اجر - رخ ٢ - اورانوس - ياسين بقوش ٣ - ن ن - أتهاون - دنفر - ايل ٤ - ياسمين - ي ي ي - ايدا ٥ - ألب - اهدن - لت ٦ - لد - ن ن - سيف - بن ٧ - فوكوكا - برم - صيدا ٨ - فا - بلغاريا - ناحل ٩ - رن - ليون - نيازي مصطفى ١٠ - نجران - دل - مسمار ١١ - هلال - انصاف - بيني - سد ١٢ - لز - يخسرا - عام ١٣ - يا - ر ر - نادمين ١٤ - تهرب - صابرين - بجر ١٥ - تلي - بل - ون - غل ١٦ - أما - رأيت - ديانا حداد ١٧ - ما - أحمد بدير - أعاون ١٨ - سمر سامي - منامي - سامر.

نتائج اللوطو

٩ - ١١ - ١٦ - ١٨ - ٣١ - ٣٦ الرقم الفائز ٤٢

الرقم الفائز في بول ٤٤٥٢٦٦ والحرف ٨

كلمات متقاطعة



أفقياً:

١ - شاعر لبناني راحل له ديوان «القيثارة» - السحاب.
٢ - مرفأ في فرنسا - أداة نصب - بذر الأرض - دار.
٣ - يقنط - مسلك - قرية في سوريا.
٤ - ندحرج - نطردهم - نهر في فرنسا.
٥ - متشابهان - عامل لدى فلان - نوع من الأسماك.
٦ - غيّرن - قاموس ألفه بطرس البستاني.
٧ - عائلة أديب فرنسي راحل - حادث ليلاً - نهر في فرنسا - صوّر.
٨ - يغلق الباب - جزيرة في المحيط الهندي جنوب شرقي افريقيا - أصلحوا البناء.
٩ - طليق - تكلّم بصوت منخفض - من الأقارب - وادعنا وسالمنا.
١٠ - متشابهة - خاصم بشدة - العجوز الضعيف - في البيضة - سمن غاية السمن.
١١ - دفع بقوة - جاءني - صبي.
١٢ - يناقشونا - في البيضة - نهر ايطالي - نصف فيرك.
١٣ - ذكر الأفعى - فتل الحبل - الأصابع.
١٤ - كتاب لجبران خليل جبران - سكان الصحراء.
١٥ - من مسرحيات شكسبير - إختبرتُ.
١٦ - اسم موصول - قطع - للندبة - فقد عقله - متشابهان.
١٧ - رفضنا الأمر.
١٨ - ممثل سوري - مخ - دولة أوروبية.
١٩ - أحد المحيطات - وافق بين شيئين.

عمودياً:

١ - أديب ومفكر لبناني راحل له «قلب لبنان» - اسطول اسباني أغرقته العواصف.
٢ - مدينة اسبانية - ممثلة مصرية - طافوا في البلاد - نصف شارل.
٣ - يمل ويضجر - مصرف - من مؤلفات طه حسين - حرف أبجدي.
٤ - جزيرة أوروبية في شمال الأطلسي - تضمرين الفرس - نصف نادت.
٥ - مرض معد - أداة نصب - من حالات القمر - عاصفة بحرية - ادخل من الباب.
٦ - حية - تكلّم من خياشيمه - يبسط - قللوا العطاء - سخّن الماء.
٧ - قوّتنا وشدتنا - قام بهجوم - نصف تجري - تبختر.
٨ - مدينة سعودية - أردّ على السؤال - للسؤال.
٩ - مسرحية من بطولة شريهان - أرشدتم.
١٠ - من الحبوب - يجبرْن فلانًا على فعل الأمر - الطعام - حرك الشيء بقوة.
١١ - أنزل من أعلى - ظهر من بعيد - شاي بالأجنبية - سلام.
١٢ - عشرة بالأجنبية - الطرف الشاخص من كل شيء - رسالة.
١٣ - صاح في البيع والشراء - الورك - عطش - عودة.
١٤ - يحدّثا - نخفي الشيء في التراب - سلا.
١٥ - ذاق الطعام - ممثلة مصرية - قدّوم - قطع البلاد.
١٦ - رجائي - مادة تضاف للطعام - من الحيوانات - من الحبوب - حرف عطف.
١٧ - مرفأ في مصر - نرطّب - إسم اشارة.
١٨ - شهر ميلادي - نصف رواج - عاصمة السلفادور - للمنادى.
١٩ - مطرب لبناني - رواية لفكتور هوغو.



حظك اليوم ..ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): لا تعلق الكثير من الآمال على زيارة او خبر يأتيك.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): ضياع مال أو سرقة تتعرض لها.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١): عليك محاربة اوهامك والبحث عن ذاتك.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): اتصال يأتيك من شخص ناري التصرفات سريع الحركة.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): ستفتح لك مجالات التغيير ضمن العائلة والعمل.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): يكتمل القمر وهو في الجدي، تتشاجر مع الحبيب.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): تتشاجر مع احد الزملاء في العمل وتتسبب بمشكلة.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): القمر في الدلو، يعرض عليك عملاً جديداً مثيراً.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): تراوح مكانك في العمل ويشير رؤساؤك الى هذا الأمر.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): القمر الى الحوت. تتألق بإدارة الأعمال وتسيير المشاريع.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): مهنتك هي شغلك الشاغل على الرغم من كثرة المشاكل.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): اذا كنت متزوجاً هناك حدث سعيد ينتظرك.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، ماطراً ومصحوباً بعواصف رعدية، وتكون درجات الحرارة منخفضة عن معدلها.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٠° * تل أبيب وضواحيها ٢٢° * حيفا وضواحيها ٢٢° * إيلات ٣١° * جبال الجليل ١٩° * المروج الشمالية ٢٦° * جبال المركز والجنوب ٢٠° * السهل الداخلي ٢٥° * السهل الساحلي ٢٢° * النقب الشمالي ٢٥° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٩° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٢°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية وتكون المياه مائجة وتكون السباحة خطرة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و(٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٥/١)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.١٤١٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٨٠٣ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٨١٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩١٩٦ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦١١ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٨٥٥ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٢٦٢ ش.ج
* «أسود»	٤.١٤ - ٤.١٦ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الاربعاء ٢ ايار ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

حبة مسك

تعويضات!

– كانت الطائرة الايطالية على وشك الهبوط في مطار «بن غوريون» في تل أبيب، فمرت المضيفة بين الركاب، مرددة:

– المضيفة: سنحط في اسرائيل، الرجاء أن تشدوا الأحزمة..

– فنهض أحد الركاب، وكان صهيونيًا متشدداً، وصاح بغضب:

– احذرك يا آنسة، بانه اذا كانت لديك ميول لا سامية، فسأقاضي شركة الطيران هذه، وسأطالب بتعويضات مادية، لانك مسست بشعوري الوطني!!

(عجبك؟!)

الصحفي هيكل ينتقد انضمام الدول العربية الى الفرنكوفونية



* بيروت – الوكالات – انتقد الكاتب والصحافي المصري محمد حسنين هيكل، امس الاثنين، انضمام عدد من الدول العربية الى المنظمة الدولية للفرنكوفونية التي يتولى امانتها العامة المصري بطرس غالي.

والمفكر المصري هيكل، الذي كان من المقربين الى الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر، كتب في مقالة نشرتها صحيفة «السفير» اللبنانية و«كتب–وجهات نظر» المصرية امس الاثنين ان على الدول العربية «اعادة تنظيم الجامعة العربية» والادراك «ان اللغة العربية اولى بالرعاية خصوصا وهي اكثر انتشارا من اللغة الفرنسية» محذرا من ان لا شأن للدول العربية ب«معسكرات القوى العظمى او منافساتها».

وتضم منظمة الدول الفرنكوفونية ٥٥ دولة وحكومة ناطقة جزئيا او كليا باللغة الفرنسية ويعيش فيها حوالي ٥٠٠ مليون شخص، ما يعادل ربع الدول الاعضاء في منظمة الامم المتحدة.

ومع اشادة هيكل، الانكلو–ساكسوني الثقافة، بقيم الحرية والمساواة التي نشرتها فرنسا في العالم فانه يرى في منظمة الفرنكوفونية «منظمة فرنسية همها تعويض امبراطورية مضى زمنها بدائرة اخرى للنفوذ على نحو ما فعلت الامبراطورية البريطانية: «الفرنكوفونية» مثيل فرنسي «للكومنولث».

ومع انه يشيد بفرنسا «صاحبة التاريخ وشريكة الحضارة» فانه يدعو الى «مراجعة تطلب التثبت والتيقن» ويقول ان «فرنسا التي تقصد التعويض عن الامبراطورية مسالة اخرى».

ويضيف هيكل ان القمة الفرنكوفونية التي من المقرر ان تنعقد في لبنان خلال شهر تشرين الاول المقبل، وذلك للمرة الاولى في بلد عربي، «يجب ان تتحول تجمعا من اجل لبنان وحوله» على ان يكون تنظيمها «جهدا مشتركا بين المنظمة الفرنكوفونية وجامعة الدول العربية والامم المتحدة والمؤتمر الاسلامي وحتى مجموعة دول الخليج» (مجلس التعاون الخليجي).

«السائح» الى الفضاء دنيس تيتو لا يزال متحمساً

* موسكو – الوكالات – افاد التلفزيون الروسي «تي في–٦» ان «السائح الفضائي» دنيس تيتو ابدى، امس الثلاثاء، حماسا كبيرا لمغامرته «التي لا تصدق» ووصف انطباعاته خلال جلسة اتصال استمرت عشر دقائق مع مركز مراقبة الرحلات الروسية.

وقال رجل الاعمال الامريكي «حين دخلنا المدار كانت رؤية الارض من فوق والسماء السوداء لا تصدق. لقد شعرت بارتياح مذهل ان الامر كان ابعد بكثير مما كان يمكن ان احلم به».

واعترف تيتو بانه واجه بعض المشاكل في المعدة بعد ان شرب عصير الفاكهة وتناول الفاكهة المجففة لكنه عالجها بأدوية اعطاه اياها رواد الفضاء الروس.

وحضر جلسة الاتصال محاميه وصحافيون من عدة شبكات تلفزة بينها «سي ان ان» و «ان بي سي» لان اقرباء تيتو عادوا الى الولايات المتحدة.

وذكرت شبكة «تي في–٦» ان «السائح الى الفضاء» سيزور القسم الامريكي من المحطة الفضائية الدولية بعدما «رفعت وكالة الفضاء الامريكية ناسا اخيرا كل القيود».

وكانت «ناسا»، التي عارضت في بادىء الامر رحلة تيتو، اعتبرت انه قد يهدد سلامة المحطة بسبب نقص خبرته في هذا المجال وقررت انه لن يكون بوسعه الدخول الى القسم الامريكي من المحطة الا برفقة رائد فضاء.

واخيرا افاد التلفزيون الروسي ان تيتو ابدى رغبة قوية، امس الثلاثاء، في التقاط صور لاسرائيل ومصر من الفضاء.

عروس تهجر زوجها في شهر العسل... لتتزوج من آخر

* القاهرة – الوكالات – هجرت شابة مصرية زوجها خلال شهر عسلها الذي يمتد على شهر تماما حسب التقليد المصري لكي تتزوج ثانية من رجل اخر في الغردقة، المنتجع البحري على البحر الاحمر.

وافادت صحيفة «الاخبار» الحكومية ان الشابة نفيسة عبد الحميد (٢٦ عاما) هجرت زوجها وهو سائق شاحنة يبلغ من العمر ٣٨ عاما بعد ٢٠ يوما من الزواج لتتزوج ثانية من شاب، ٢٩ عاما، عاطل عن العمل وكل ذلك بدون الحصول على الطلاق. واوضحت الصحيفة ان الزوج «الاصلي» ابلغ الشرطة عن اختفاء زوجته وفي ختام التحقيق اوقفت الشرطة العروسين اللذين شوهدا عدة مرات في فندق يبعد ٢٥ كيلومترا عن المنتجع البحري.

تعدد الزوجات السبب الرئيسي في حالات الطلاق في السعودية

الرياض – الوكالات – ذكرت دراسة نشرت في الرياض، امس الاثنين، ان تعدد الزوجات الشائع في السعودية هو السبب في ٥٥٪ من حالات الطلاق التي تسجل في المملكة.

وقالت الدراسة التي اجراها محمد السيف في قسم علم الاجتماع في جامعة الملك سعود في الرياض ان المحاكم الشرعية تبت بما بين ٢٥ و٣٥ حالة طلاق يوميا وحتى ١٢٧٧٥ سنويا.

واضافت الدراسة التي نشرتها صحيفة «اليوم» امس الاثنين ان الطلاق يقع بشكل عام في السنوات الثلاث الاولى من الزواج ومعظم النساء المطلقات تزوجن قبل سن العشرين.

واوضحت الدراسة ان اكبر عدد من حالات الطلاق تسجل في الرياض تليها جدة، معددة ايضا من اسباب الطلاق تدخل الاهل في حياة الزوجين والفارق في السن بينها.

مصادرة اكثر من ٥ آلاف حبة فياغرا في القاهرة

* القاهرة – الوكالات – افاد مصدر في الملاحة الجوية ان الجمارك المصرية صادرت، امس الثلاثاء، في مطار القاهرة ٥٢٠٠ حبة فياغرا كانت بحوزة مصريين عائدين من رحلة من تركيا.

وقد خبأ المصريان حبوب الفياغرا في اكياس بلاستيكية تحت ثيابهما وتصل قيمة المصادرة الى ما مجموعه ١٥٠ الف جنيه مصري (حوالي ٣٩ الف دولار)، بحسب المصدر نفسه. وكان صودر حوالي ٢٥٠٠ حبة فياغرا مخبأة في قطع حلوى شرقية مطلع اذار الماضي في مطار القاهرة ومصدرها سوريا.

وقد سمحت وزارة الصحة المصرية في كانون الاول ١٩٩٩ ببيع حبوب الفياغرا بناء على وصفة طبية بعدما كانت حظرتها في ايار ١٩٩٨. وتباع حبوب الفياغرا في السوق السوداء في مصر حيث يصل سعر الحبة الواحدة الى ١٥٠ جنيها مصريا (٣٩ دولارا).

«الفرنسيون يعشقون القاهرة»!

* القاهرة – الوكالات – بدأت التحضيرات لنشاطات مصرية فرنسية متنوعة تحت عنوان «الفرنسيون يعشقون القاهرة، القاهرة في باريس» في مدينتي القاهرة وباريس في نفس التوقيت وتشمل في شقها المصري غالبية احياء العاصمة المصرية.

وستبدأ الاحتفالات في كلتا العاصمتين مساء الاربعاء القادم وتستمر على مدى شهر مليء بالنشاطات المشتركة التي نظمتها وزارات الثقافة والسياحة والسفارتان الفرنسية في القاهرة والمصرية في باريس اضافة الى عدد كبير من المؤسسات المحلية.

وسيقام حفل الافتتاح في قصر المنسترلي التاريخي في القاهرة القديمة حيث ستقدم مجموعة من المقطوعات الموسيقية العالمية والمحلية اضافة الى تبادل الكلمات بين مسؤولي البلدين.

ويشارك في البرنامج موسيقيون وفنانون تشكيليون ومحاضرون ومعماريون في مراكز رسمية وفي مقاه ونواد ومعارض للفن التشكيلي خاصة وفي بعض الشوارع المخصصة للمشاة فقط في وسط القاهرة.

ومن ابرز هذه النشاطات معارض للفن التشكيلي وللحرف التراثية يحمل احدها عنوان «كيف يرى التشكيليون القاهرة» في بعض المناطق الاثرية في الفسطاط وبيت الهراوي في القاهرة الفاطمية.

بدء مهرجان ايام السينما الاوروبية في تونس

* تونس – الوكالات – يعرض ١٧ فيلما من ١٢ دولة خلال مهرجان «ايام السينما الاوروبية» الثامن المقام من ٢ الى ١١ ايار الجاري في مدينتي تونس وسوسة على الساحل التونسي.

ويفتتح هذا المهرجان لسينما الفن والتجربة الذي يندرج في اطار الشق الثقافي للشراكة الاوروبية المتوسطية بفيلم المخرجة السويدية ليف اولمان (ترولوسا) او (الخائنة) الذي يروي قصة حب بين امراة وصديق زوجها.

ومن الافلام الاخرى المشاركة في المهرجان (شجرة الاجاص) للايطالي فرنسسكو ارشيبوجي و (جولي وجوليات) للتركي فتيح اكين المقيم في المانيا و (جحا) للفنلندي اكي كورسماكي.

وفي البرنامج ايضا عرض للفيلم القصير (اول نويل) للمخرج التونسي المقيم في فرنسا كمال شريف الذي يحكي كيف تقبل الطفل رفيق عند حلوله بفرنسا لاول مرة وجود الاب نويل واحتفالات الفرنسيين برأس السنة الميلادية واخرجت هذه الافلام ما بين ١٩٩٩ و ٢٠٠٠. ويختتم المهرجان بفيلم الماني بعنوان «ميغا العملاق» الذي يروي حكاية ثلاثة اصدقاء يقررون قضاء ليلة لا تنسى قبل ان يرحلوا نهائيا عن الحي الشعبي حيث يقيمون.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الخميس ٣ أيار ٢٠٠١ ■ ٩ صفر ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 3.5.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 290/57

٢٤ صفحة

في اجتماع سكرتارية لجنة المتابعة العليا أمس

تفاقم الفقر والبطالة بين العرب نتيجة لسياسة الاضطهاد القومي والطبقي

(ص٣)

«سياسة الحلق» ترتكب جرائم القتل والهدم في رفح

(ص٢ و٣و٤)

• مسن فلسطيني على أنقاض منزله الذي دمره المحتل الغاشم أمس •

أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني احمد عبد الرحمن لـ الاتحاد:

مهما صعّدت اسرائيل من قمعها لنا فهذه أرضنا وسندفع ضريبة تحريرها

قرية الباط غير المعترف بها تواجه مؤامرة الترحيل

(ص٥)

كلمة

الاتحاد

ماذا وراء تصريحات شارون الحربجية؟!

* عاد اريئيل شارون، أمس الاربعاء، إلى التكشير عن أنيابه الصفراء العدوانية والتهديد بتصعيد للعدوان الدموي، المتصاعد أصلاً، ضد شعب الانتفاضة الفلسطينية. ففي لقائه مع ربعه من قادة مجلس المستوطنات الكولونيالية في مستعمرة «عوفره» «طمأن» أوباش المستوطنين ان شارون، جنرال المجازر والعدوان لم يتغير. وأكد لهم انه «لم نستعمل حتى الآن كل الوسائل ولم نستنفد كافة الامكانيات المتوفرة لدينا، من أجل وقف الارهاب!!» ووعد ممثلي سوائب المستوطنين انه «خلال الأيام القريبة القادمة، سنبدأ باتخاذ الاجراءات من أجل وقف عمليات الارهاب»!!

ان تأكيدات رئيس حكومة الكوارث وتهديداته الحربجية تنطوي على مدلولات غاية في الخطورة. فهي تشير بصريح العبارة إلى تصعيد جنوني مرتقب لجرائم العدوان الدموي الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني. ولا نستبعد ان يكون المقصود من اتخاذ الاجراءات توسيع رقعة الانتهاك العدواني لمناطق سيادة السلطة الوطنية الفلسطينية وتصفية قيادات فلسطينية رفيعة المستوى والاكثار من وضع المتفجرات والعبوات الناسفة في المدن والقرى الفلسطينية، في المناطق الآهلة بالسكان لقتل أكبر عدد من الناس الأبرياء، من المدنيين الفلسطينيين.

ان شارون يلعب بالنار الحارقة، فتصعيد العنف لا يولد في الطرف الآخر سوى تصعيد لأعمال المقاومة. وسبعة أشهر من المجازر والجرائم التي ارتكبتها قوات العدوان الاسرائيلي وأذرعها من عصابات المستوطنين لم تستطع اخماد أنفاس ارادة شعب هب يدافع عن حقه الانساني والوطني بالحرية والاستقلال الوطني. فاللجوء الى تصعيد العدوان العسكري لن يكون بوسعه تركيع شعب الانتفاضة وفرض الاستسلام عليه.

وتهديدات شارون بمواصلة التصعيد الاجرامي للعدوان تكشف عمليًا موقف حكومة الوحدة الكارثية المعادي للتسوية السياسية ولاستئناف العملية التفاوضية. ولم يكتف شارون باطلاق التصريحات العدوانية بل عاد وأكد لقادة المستوطنين رفضه لجوهر المبادرة المصرية - الاردنية وانه «غير وارد اطلاقًا تجميد الاستيطان» وان «غور الاردن سيظل للأبد منطقة اسرائيلية ولسنا على استعداد حتى للتفكير ان غور الاردن كله، ليس لنا»!!

ان شارون بسياسته المنتهجة وبمواقفه العدوانية يقود العجلة عمليًا نحو انفجار كارثي قد يجر المنطقة بكاملها إلى حرب مأساوية. وتقع على المجتمع الدولي بأسره مسؤولية كبح جماح هذه السياسة العربيدة، وانقاذ المنطقة من التدهور نحو حرب مدمرة. وهذا يستدعي أولا وقبل كل شيء توفير الحماية الدولية لضمان أمن وحياة الشعب الفلسطيني من بطش وجرائم العدوان الاسرائيلي، واتخاذ هيئة الشرعية الدولية مختلف الاجراءات الكفيلة بردع المعتدي والزامه الاعتراف بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية، بالدولة والقدس والعودة، التي تسندها قرارات الشرعية الدولية. آن الأوان لتحرك مختلف قوى أنصار السلام والعدل وحقوق الشعوب عالميًا وعربيًا وداخل اسرائيل لدرء الخطر الداهم، وقبل فوات الأوان.

(«الاتحاد»)

أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني احمد عبد الرحمن لـ «الاتحاد»

مهما صعّدت اسرائيل من قمعها لنا فهذه أرضنا وسندفع ضريبة تحريرها

• الانتفاضة لن تتوقف لان الاحتلال مستمر • سنصعد المقاومة حتى تدرك اسرائيل ان ثمن الاحتلال باهظ ولن تستطيع تحمله • عرفات سيزور سوريا قريبا • شارون لا يريد السلام وبالتالي لن يتحقق الامن للاسرائيليين •

• حاورد: سهيل قبلان •

* تصاعدت، أمس الاربعاء، حملة التحريض التي تشنها حكومة الكوارث الشارونية ضد السلطة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات، فقد هدد رئيس الحكومة اريئيل شارون باستخدام كافة الوسائل خلال الأيام القريبة القادمة لوقف ما أسماه العنف الفلسطيني!! وأكد الوزير داني نفيه، باسم الحكومة، ان الحكومة ستواصل العمل بكل قوة والدخول الى المناطق الفلسطينية الخاضعة للسيادة الفلسطينية الكاملة المعروفة باسم مناطق «أ» مدعيا ان من حق اسرائيل العمل داخل تلك المناطق استنادا الى اتفاقات أوسلو. وعقد المجلس الوزاري المصغر، أمس الاربعاء، جلسة في مستوطنة «عوفره»، فإلى أين سيؤدي ذلك؟ وردا على ذلك قال أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني، احمد عبد الرحمن، في لقاء خاص بـ«الاتحاد»: «ان اجتماع حكومة الحرب الاسرائيلية برئاسة اريئيل شارون في مستوطنة «عوفره» المقامة على الأراضي الفلسطينية المحتلة بقوة الاحتلال الاسرائيلي الغاشم، هو بمثابة تحد سافر للشعب الفلسطيني وقيادته وللشرعية الدولية، وهو بمثابة رسالة واضحة للشعب الفلسطيني، بل وللعالم أجمع، بأنه لا يمكن قيام سلام مع اسرائيل في ظل حكومة شارون، فهذه حكومة مستوطنين وحكومة مستوطنات، وليست حكومة سلام وليست حكومة أمن وأمان، ومن كان يريد الأمن للاسرائيليين، فلا يأتي الى مستوطنة «عوفره» ويعقد فيها اجتماعًا يتحدى به الشعب الفلسطيني».

*** «الاتحاد» - ولقد أكد شارون بعد الاجتماع ردا على سؤال، أنه حتى لو أوقف عرفات العنف، فغير وارد في الحسبان ان نوقف الاستيطان ولن ندفع خاوة لعرفات على وقفه العنف!!؟**

- عبد الرحمن: «أقول ردا على ذلك، وليسمع كل العالم، ان هذه الحكومة التي تدعي أنها تريد توفير الأمن للاسرائيليين فانها لن تبقي لأي اسرائيلي أمنا ما دامت تبني المستوطنات وتصر على بقائها في الأراضي الفلسطينية، ويودي التأكيد ان التهديدات الاسرائيلية التي أطلقها شارون ونفيه هذا اليوم، لن تؤثر في صمود الشعب الفلسطيني، في وجه هذه الحرب العدوانية، ونحن ندافع عن حقنا في هذه الأرض ضد الاحتلال الاسرائيلي، وندافع عن حقنا في الوجود أمام السرطان الاستيطاني الاسرائيلي، وحق الدفاع عن النفس وعن الأرض والكرامة هو حق مشروع ومقدس وكفلته مواثيق الشرعية الدولية. اما ان يقول شارون، بأنه سيواصل بناء المستوطنات ولن ينسحب من أي مستوطنة، ولن ينسحب من غور الاردن، فردنا الوحيد عليه هو ان هذه الانتفاضة مستمرة وستتصاعد يومًا بعد يوم. فما دام وجود الشعب الفلسطيني مهددا في كيانه وفي أرضه وفي حاضره ومستقبله، فليس أمام الشعب الفلسطيني الا المقاومة. وبالتالي، ما فعله شارون اليوم، أزال أي وهم موجود لدى أي انسان في هذا العالم، بان شارون يريد السلام ويريد الأمن فعلا، وقد أثبت للمرة الالف ان شارون لا يريد السلام وبالتالي لن يتحقق الأمن للاسرائيليين سواء كانوا في المستوطنات او في أي مكان آخر».

*** «الاتحاد» - ان قوة الارادة الفلسطينية خاصة لشعب صاحب حق، معروفة، لكن يبقى الواقع صاحب تأثير. فقد نشر اليوم - أمس الاربعاء - ان (٤٨٪) من أبناء شعبنا، عاطلون عن العمل، فكيف ينعكس ويؤثر ذلك على استمرارية المقاومة والانتفاضة والصمود؟**

- عبد الرحمن: «الشعب الفلسطيني يقود معركة الاستقلال الوطني، وهذه هي انتفاضة الاستقلال وكل فلسطيني يعلم، من الطفل حتى الشيخ، ان التضحية هي الطريق الوحيد لانتزاع حقوقنا وتحرير أرضنا من الاحتلال الاسرائيلي ومن سرطان الاستيطان، وكل فلسطيني مستعد للتضحية بدمه وبلقمة عيشه وبما يدخر من أجل ان يكتب النصر للشعب الفلسطيني ويكسر قيود الاحتلال، وهذه معركة لا تراجع فيها مهما بلغ الثمن الذي يتطلبه ذلك منا، فاما الاستقلال واما الشهادة، وليس هناك أي بديل آخر امام الشعب الفلسطيني. ونحن نقول للاسرائيليين، لقد مددنا يدنا من أجل السلام معكم، أنتم في دولتكم ونحن في دولتنا، ولكنكم تحت قيادة شارون وبيرس وليبرمان، لا تريدون هذا الحل، لا تريدون الحل على أساس دولتين للشعبين. ويردون علينا بلغة المدافع والقذائف والصواريخ والتهديدات وتدمير المنازل واقتلاع الاشجار وتجريف المزروعات. وهذا الاستفزاز السافر لمشاعر الشعب الفلسطيني ولحقوقه بعقد اجتماع لحكومة شارون الحربية العسكرية، في مستوطنة «عوفره»، هو السبب في دهورة الأوضاع ونحن نقول لهم، ان طريق السلام مغلق، بوجود حكومة شارون الكارثية، وباصرارها على الاستيطان والقوة العسكرية، كطريق ووسيلة لتحقيق الامن. ان الأمن لن يتحقق اطلاقًا للاسرائيليين بالقوة العسكرية، انما يتحقق فقط بالانسحاب من المناطق الفلسطينية جيشا ومستوطنين، وليس هناك أي طريق آخر، واذا بقيت هذه الحكومة تمسك بمقاليد الحكم والأمور في اسرائيل، مدة طويلة، فأعتقد ان الكارثة قادمة على الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي».

*** «الاتحاد» - كان من المقرر وبناء على تصريحات قادة فلسطينيين، ان زيارة الرئيس ياسر عرفات الى سوريا ستكون في نيسان الفائت، لكنها لم تكن فما هي الاسباب لذلك؟**

- عبد الرحمن: «هناك اتفاق نهائي على مبدأ الزيارة وتحديد الموعد متروك للأخوة في سوريا الشقيقة، وأؤكد لكم انها ستكون انشاء الله في وقت قريب».

*** «الاتحاد» - ترددت في اسرائيل المزاعم والادعاءات، ان الرئيس الفلسطيني يرفض زيارة سوريا، لأنه معني بزيارة واشنطن والطريق الى واشنطن لا تمر عبر سوريا، فما هو ردكم؟**

- عبد الرحمن: «هذه ادعاءات اسرائيلية تحريضية ورخيصة سوداء ودعاية أصبحت يرثى لها، وليس بيننا وبين سوريا، إلا كل أخوة ومودة. وسوريا ليل نهار تدعم الانتفاضة الفلسطينية والشعب الفلسطيني، وقريبًا قريبًا جدا، سيزور الرئيس ياسر عرفات سوريا، ويفند ادعاءات قادة اسرائيل. وهذا أمر طبيعي وهو سيتم قريبًا وبين الاخوة لا يوجد فرق».

*** «الاتحاد» - وبالنسبة الى واشنطن التي يواصل رئيسها جورج بوش وادارته التعامل مع قيادة شعبنا بعدم احترام ويرفض لقاء الرئيس ياسر عرفات، فهل سفر الوزير فيصل الحسيني الى واشنطن بمثابة تمهيد لزيارة الرئيس عرفات؟**

- عبد الرحمن: «كلا، انه ترتيب آخر، وفيصل موجود في واشنطن تلبية لدعوة من بعض مراكز البحث والدراسات والى غير ذلك، وهو سيقوم بهذه الزيارة وقد يلتقي خلالها ببعض المسؤولين في الادارة الامريكية. نحن نحرص على ان تفهم الادارة الامريكية موقفنا ووجهة نظرنا ومطالبنا، مباشرة بدون المرور بالطرف الاسرائيلي، لان الادارات الامريكية عودتنا ان تحكم علينا وان تفهم قضيتنا من خلال العيون الاسرائيلية والتحليل الاسرائيلي للأوضاع. وهذا أمر أضر بالولايات المتحدة الامريكية كثيرا. وحتى هذا اليوم، صدر تقرير امريكي يقول، انه زاد السخط في العالم العربي على اسرائيل وحليفتها الولايات المتحدة الامريكية بسبب الاستخدام المفرط للسلاح وقتل المدنيين الفلسطينيين على أيدي قوات الاحتلال الاسرائيلي. لذلك سنظل نواصل جهودنا ومساعينا من أجل ان تفهم وتتفهم الادارة الامريكية مواقفنا، وان تتوقف عن السياسة العمياء التي تدعم اسرائيل وتنظر لكل القضايا من خلال المنظور الاسرائيلي».

*** «الاتحاد» - وفي هذا الاطار، قال وزير الخارجية الامريكية، كولن پاول، انه لا حاجة لارسال مبعوث امريكي الى المنطقة للعمل من أجل استئناف المفاوضات السلمية، كيف ترى الى ذلك؟**

- عبد الرحمن: «اعتقد ان الادارة الامريكية لم تقرر، بعد، الشكل الذي سيأخذه الدور الامريكي في الشرق الأوسط. وتفسيري لذلك، هو ان الادارة الامريكية مشلولة في اتخاذ مواقف، سوى موقفها الذي تجسد بسحب القوات الاسرائيلية المعتدلة من قطاع غزة، بعد غزوها للقطاع، اما الموضوعات العامة مثل الدخول في عملية السلام، فتفسيري الخاص، ان هذه الادارة تدرك ان حكومة شارون لا تريد السلام وبالتالي هي تتظاهر بأنها لم ترسم سياستها بعد. وفي الواقع ان حكومة شارون واللوبي الصهيوني، يقيدان يد الادارة الامريكية، والادارة بالتالي تلقي باللوم على الأخرين ولا تستطيع ان تواجه ضغط اللوبي الصهيوني والموقف المتعنت لحكومة شارون».

*** «الاتحاد» - ويفهم من ذلك أنه لا تلوح في الأفق امكانيات لاستئناف المفاوضات السلمية بينكم خاصة من النقطة التي توقفت عندها؟**

- عبد الرحمن: «نحن لسنا في عجلة من أمرنا، نحن صامدون وسنظل صامدين مهما تعرضت هذه الأرض وهذا الشعب للتدمير والقمع والاضطهاد من قبل اسرائيل، فهذه أرضنا وسندفع ضريبة تحريرها. وعندما تريد حكومة الولايات المتحدة القيام بدور حقيقي من أجل سلام حقيقي وعادل، ستجدنا في أتم الجاهزية والاستعداد لهذا السلام، اما ما يجري حاليًا من الدعوة لوقف العنف، أي بما معناه وقف الانتفاضة، فالانتفاضة لن تتوقف لان الاحتلال قائم ومستمر، وفي مواجهة ذلك، لا بد من المقاومة والمقاومة المتصاعدة والمستمرة بكل زخم حتى تعرف اسرائيل ان ثمن الاحتلال باهظ ولن تستطيع تقديمه ومهما تظاهرت بالغطرسة والقوة».

*** «الاتحاد» - وما هو المطلوب لكسر احتكار امريكا للعملية السلمية في المنطقة؟**

- عبد الرحمن: «الأطراف الدولية التي لها مصالح في الشرق الأوسط وبالتحديد الاتحاد الاوروبي وروسيا الاتحادية، وكما هو واضح، هناك حركة باتجاه ايجابي في الاتحادين الأوروبي والروسي، من خلال تأييدهما للمبادرة المصرية الاردنية بشكل علني وتهديد بعض الدول الأوروبية بتجميد اتفاقيات اقتصادية مع الحكومة الاسرائيلية ومناداة بعض الاطراف كالبرلمان الاوروبي على حكومة اسرائيل، وربما هذا التحرك يتنامى اكثر بمرور الوقت ليصبح الدور الاوروبي والروسي، مستقلا عن الدور الامريكي».

*** «الاتحاد» - وما هو الدور الفلسطيني والعربي في اقناع الاتحاد الاوروبي وروسيا وغيرهما باتخاذ دور مستقل عن الدور الامريكي؟**

- عبد الرحمن: «نحن من ناحيتنا علينا ترسيخ صمودنا في أرضنا يوميًا ليعرف العالم حقيقة ما يتعرض له الشعب الفلسطيني، والتشويه الاسرائيلي المتعمد للحقائق لا بد ان يزول بمرور الزمن وبتعزيز الصمود الفلسطيني وهذا أصبح واضحا من خلال تناول الصحافة في الأيام الاخيرة من زاوية مختلفة لما يجري هنا، فلم يعد الحديث فقط، ان هناك عنفا فلسطينيا، فقد أصبحوا يتحدثون عن الاستخدام المفرط للسلاح، ولجنة حقوق الانسان في جنيف اصدرت تقريرا دانت فيه اسرائيل، ومنظمة العفو الدولية أصدرت عدة تقارير، ووزراء في عدة دول اوروبية شبهوا ما يحدث في قطاع غزة، انه جزء من التمييز العنصري الذي مورس في جنوب أفريقيا، وكل هذا نقوم به ونفعله. والدول العربية الشقيقة ربما أصبح المطلوب منها، الدور العملي الفعلي واكثر من الدور الذي تقوم به حتى الأن. ولا بد من ربط المصالح العربية بالسياسة والحقوق العربية. وارجو ان نحسن الظن بأن اشقاءنا العرب لا بد ان يتحركوا حتى لا يستمر شلال الدم الفلسطيني والمصالح العربية لا تفعل شيئًا لوقف هذه التضحيات الجسام وسفك الدماء التي نقدمها».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

في اجتماع سكرتارية لجنة المتابعة العليا أمس

تفاقم الفقر والبطالة بين العرب نتيجة لسياسة الاضطهاد القومي والطبقي

• تنظيم سلسلة فعاليات احتجاجية واتخاذ اجراءات لمواجهة هذه الأزمة الخطيرة • التصدي لأوامر هدم خيمة الاعتصام على أنقاض مسجد الصرفند • احياء ذكرى النكبة سنويًا في ١٥ أيار من كل سنة • استنكار قرار وزارة الداخلية بمنع الصحفي محيي الدين خلايلة من دخول الاردن لاعتبارات «أمنية» !!•

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - عقدت سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في البلاد اجتماعًا هامًا لها مساء أمس الاربعاء، بحثت خلاله عدداً من القضايا الهامة واتخذت في نهايته عدة قرارات تمخضت عن نقاشات مستفيضة وشاملة (في مجلس محلي كفرمندا)، ومن أبرز هذه القرارات:

* التصدي بكل الوسائل الممكنة لأوامر هدم خيمة الاعتصام الاحتجاجية التي أقيمت على أنقاض مسجد صرفند، الذي هُدم قبل عدة أشهر، والتأكيد على اصرارنا على اعادة بناء المسجد، وتنظيم التواجد الدائم في خيمة مسجد صرفند، بمشاركة دورية دائمة لاعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية العربية، لمواجهة أي محاولة لهدم الخيمة، وفقا لقرار المحكمة(!؟).. مؤكدين ان الموقف نفسه ينطبق على مسجد الحسينية..

* اعتبار تفاقم الفقر والبطالة في الوسط العربي، خصوصًا على ضوء التقرير الأخير لدائرة الاحصاء المركزية على الرغم من نواقص وثغرات هذا التقرير، بمثابة نتيجة للسياسة الرسمية المنهجية ويتجلى عبرها أقبح وأخطر صور الاضطهاد القومي والطبقي، والتأكيد على ضرورة اعطاء هذا الأمر أهمية قصوى بما لا يقل عن باقي القضايا السياسية والوطنية بحيث نولي أهمية أكبر لمجمل القضايا الاقتصادية والاجتماعية لجماهيرنا العربية في البلاد، لما لها من انعكاسات وتداعيات، وتنظيم سلسلة من الفعاليات الاحتجاجية والاجراءات المتعددة الجوانب وعلى معظم المسارات في مواجهة هذه الأزمة الخطيرة، ما يستدعي تشكيل طاقم مهني - سياسي لجدولة ومتابعة هذا الأمر، بحيث يضم هذا الطاقم عدداً من النقابيين واعضاء الكنيست العرب ورؤساء سلطات محلية عربية للعمل تحت كنف لجنة المتابعة العليا وبناء على قراراتها وسياستها...

* وبمناسبة احياء ذكرى نكبة شعبنا الفلسطيني، وما لهذه النكبة من انعكاسات على شعبنا الفلسطيني حتى هذا اليوم، تقرر:

- ان يجري احياء ذكرى النكبة سنويًا في التاريخ المتعارف عليه فلسطينيًا وعربيًا ودوليًا أي بتاريخ ١٥ أيار، وليس بناء على التقويم العبري، وأن يجري ذلك بشكل شامل ودون ان ينحصر ذلك في جانب واحد من جوانب النكبة.

- تحية لجنة المهجرين على الفعاليات التي نظمتها في هذه الذكرى، وخصوصا المسيرات إلى القرى المهجرة، وضرورة تعميق التنسيق والتعاون مع هذه اللجنة كهيئة منبثقة عن لجنة المتابعة العليا، تنظيميًا.

- اعادة تفعيل وتنظيم لجنة النكبة، المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا، لتُنظم وتشرف على فعاليات احياء ذكرى النكبة.

- المشاركة في المظاهرة القطرية في ذكرى النكبة بتاريخ ٢٠٠١/٥/١٥ والتي ستجري في القدس، حيث سيعلن عن تفاصيلها لاحقًا.

- وبمناسبة ذكرى النكبة، وفي ظل تصعيد القمع الاسرائيلي للشعب الفلسطيني، تدعو لجنة المتابعة جميع الأحزاب والحركات السياسية والسلطات المحلية العربية والهيئات المتعددة لتجديد وتكثيف حملات الاغاثة لشعبنا في المناطق الفلسطينية.

- إعادة تفعيل القرارات السابقة في هذا الصدد، ومنها مقاطعة منتوجات المستوطنات الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية المحتلة.

* تستنكر لجنة المتابعة بشدة بقرار وزارة الداخلية القاضي بمنع الصحفي محيي الدين خلايلة (مجد الكروم) من دخول الاردن لاعتبارات «أمنية»(!؟) وبناء على قوانين «الطوارئ»(!!!)، حيث جاء هذا القرار المستهجن والخطير على خلفية تنظيم وفد من أطفال الجماهير العربية إلى سوريا قبل عدة أيام، ويعبر هذا القرار عن خطورة بالغة في السياسة والممارسة الرسمية التي تهدف بالتالي إلى المسّ بتواصلنا مع ابناء شعبنا وأمتنا العربية. كما تقرر ارسال رسائل احتجاج واضحة بهذا الصدد إلى وزير الداخلية ورئيس الحكومة مطالبين بالغاء هذا الأمر التعسفي فوراً. واننا نعتبر هذه الخطوة بمثابة خطوة مستهجنة كونها تتعلق بوفد أطفال، علمًا ان وفوداً كثيرة سافرت إلى سوريا خلال السنوات الأخيرة. وفي هذا السياق تستنكر اللجنة استدعاء النائب عزمي بشارة ومواطنين عرب آخرين للتحقيق معهم «بتهمة»(!؟) تنظيم زيارات إلى سوريا والمشاركة فيها.

وتؤكد اللجنة انه من حقنا - جماعيًا - الحفاظ، بل وتعميق وتعزيز التواصل القومي مع ابناء شعبنا الفلسطيني وأمتنا العربية أينما كان، ولن تثنينا عن ذلك اية حواجز..!

عمرو موسى: الانتفاضة ليست عنفاً ولكنها ثورة لكنس الاحتلال

* القاهرة - وفا - رفض وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، إطلاق مصطلح العنف على الانتفاضة الفلسطينية. وقال «إننا نرفض تسمية نضال الشعب الفلسطيني بالعنف لكنه ثورة ورد فعل على العنف الإسرائيلي، الذي وصل إلى درجة الإرهاب وأن هذه الثورة تستهدف تحقيق انسحاب الجيش الإسرائيلي من الأراضي الفلسطينية».

وحذر في حديث لصحيفة «الأهرام» نشرته امس، من مخاطر السياسة الإسرائيلية بقوله، إذ أنه من غير المستبعد في ظل هذه السياسة أن يتسع نطاق العنف الإسرائيلي ضد دول أخرى في المنطقة فعندما تكون هناك سياسة متطرفة فإن الإنسان لا يستطيع تحديد حدودها ويصبح كل شيء جائزاً.

وأضاف أن ما تقوم به إسرائيل من استخدام للقوة بدرجة وصلت إلى الإرهاب وقتل الأفراد بأوامر حكومية واضحة، فان ذلك يدخل عنصراً جديداً في المعادلة السياسية ويجعل من المتعين علينا أن ندين ما تقوم به إسرائيل من ممارسات، منوهاً إلى أن هذه العمليات الإسرائيلية دليل يأس، فالجيش الإسرائيلي لم يعد محترماً في عيون الناس وعندما يتحدى صبي الدبابة بحجر، وأن هذا يعني انه لم يعد يقيم وزناً لهذه الدبابة وان الصورة التي كانت إسرائيل ترسمها لنفسها ولجيشها لتحقق الردع النفسي للعرب قد فشلت وبالتالي لجأ الاحتلال إلى الإرهاب.


• اطفال فلسطينين على انقاض المباني التي دمرها جيش الاحتلال في رفح، امس •

ورأى موسى أن الوضع العام في المنطقة مازال مضطرباً سواء الإسرائيلي - الفلسطيني، أو الإسرائيلي - اللبناني أو الإسرائيلي السوري، لذلك لن يستقر الوضع في المنطقة ما لم يتم التعامل مع السلام والنزاع، لأنه لا يمكن ضمان مصالح أي طرف من الأطراف دون حل جميع المشاكل.

بعد الاعتداء على رفح، امس

«الجامعة العربية» تحذر شارون من اللعب بالنار!

* القاهرة - وفا - دانت «جامعة الدول العربية» امس دخول الجيش الإسرائيلي قطاع غزة من جديد، مطالبة الحكومة الإسرائيلية بسحب قواتها فورا وعدم تكرار العدوان الغاشم على الشعب الفلسطيني.

ودعا الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة في تصريح للصحافيين إثر لقائه بوفد من الصحافيين الأفارقة في الولايات المتحدة للتدخل لإنهاء هذا +الاحتلال حتى يمكن استئناف عملية السلام. وأكد أن مثل هذه العمليات العدوانية الإسرائيلية لن تزيد الموقف إلا تدهوراً وإصراراً على مقاومة الاحتلال وتزيده سوءاً. واصفا العدوان الجديد بأنه نوع من السياسة العدوانية الغاشمة التي يستخدمها قادة إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني.

وأوضح أن اتصالات تجرى حاليا على أعلى مستوى لسحب القوات الإسرائيلية من المناطق التي احتلتها في قطاع غزة، مشدداً على أن العدوان العسكري ضد الشعب الفلسطيني لن يحقق الأمن للإسرائيليين وأن العرب والفلسطينيين سيحصلون على حقوقهم كاملة وفي مقدمتها القدس «مهما طال الزمن».

وحذر في الوقت نفسه شارون من اللعب بالنار قائلا إنه «سيكون أول من يحترق بهذه النار مثلما احترق بها رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق بنيامين نتنياهو من قبل».

وحدد د. عبد المجيد شرطين رئيسيين لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل، أولهما: احترامها وتنفيذها لقرارات الشرعية الدولية ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ ومبدأ الأرض مقابل السلام، وثانيهما: وقف عدوانها على الشعب الفلسطيني وتنفيذ التعهدات السابقة.

وأعرب عن اعتقاده بضرورة أن تقتنع الولايات المتحدة التي تحظى بتأثير كبير على إسرائيل أن من مصلحتها أن يسود السلام والاستقرار في المنطقة على أسس سليمة وهي الأرض مقابل السلام.

واشنطن «تأسف» للتوغل الاسرائيلي في رفح!

* واشنطن - و.ص.ف - اعربت وزارة الخارجية الامريكية، امس الاربعاء، عن اسفها للتوغل الاسرائيلي في منطقة رفح الفلسطينية في قطاع غزة، مؤكدة ان هذا النوع من العمليات «يقوض الجهود المبذولة لتهدئة الوضع ووضع حد للعنف» مع الفلسطينيين.

في لقاء مع قادة مجلس المستوطنات

شارون: «قريباً سنعمل كل ما بوسعنا وبكل الوسائل لوقف الارهاب» !!

• ويؤكد: حتى لو اوقف عرفات «الارهاب» فلن نجمد الاستيطان • !!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اننا سنكافح الارهاب ولم نستعمل حتى الآن كل الوسائل ولم نستنفد كافة الامكانيات المتوفرة لدينا من أجل وقف الارهاب، وخلال الايام القريبة القادمة سنبدأ باتخاذ الاجراءات من أجل وقف عمليات الارهاب، ونحن لن نكتفي بتخفيض عمليات الارهاب، انما على السلطة الفلسطينية، برئاسة ياسر عرفات، وقف الارهاب كليًا-هذا ما قاله رئيس الحكومة، اريئيل شارون، أثناء زيارته الى مستوطنة «عوفرة»، أمس الاربعاء، لتقديم التعازي الى عائلة المستوطن الذي قتل أمس الاول الثلاثاء.

وقال شارون رداً على سؤال «ان المعركة ضد الارهاب ستكون قاسية وطويلة وعليه سنجري تغييراً في سياستنا بناء على ذلك، والتغيير سيظهر قريبًا، وسنعمل كل ما بوسعنا من اجل اعادة الهدوء الى المواطنين والأمر يتطلب الصبر لان ذلك لن يتحقق بين ليلة وضحاها!!

ورداً على سؤال حول تجميد الاستيطان كما جاء في المبادرة المصرية الاردنية، قال شارون: «ان ذلك غير وارد اطلاقًا ولسنا على استعداد لدفع خاوة، مقابل وقف الارهاب الفلسطيني». واتهم شارون الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بانه «لم يغير استراتيجيته منذ اتفاق «كامب ديفيد» والمتجسدة بتصعيد العنف والارهاب اعتقادا منه ان ذلك سيحقق له المكاسب والانجازات»!

وأكد شارون، رداً على سؤال «ان غور الاردن سيظل للابد منطقة اسرائيلية ولسنا على استعداد حتى للتفكير ان غور الاردن كله ليس لنا».

وبعد زيارة التعزية التقى شارون مع قادة مجلس المستوطنات، وأكدوا في تصريح اعلامي ان شارون، أكد لهم قراره بتغيير سياسته الحالية في المجال الامني، وان التغيير سيظهر قريبا في كيفية مكافحة الارهاب!!

«سياسة الحلق» ترتكب جرائم القتل والهدم والتجريف في منطقة رفح

• قوة من المدرعات الاسرائيلية تدنس حرمة السيادة الفلسطينية في منطقة رفح وترتكب خلال اكثر من اربع ساعات جرائم تدمير ٢٠ منزلا وثلاث مزارع للدواجن وتجريف ارض زراعية واسعة • سقوط شهيدين وعشرات الجرحى الفلسطينيين في المواجهة الباسلة للمعتدين المجرمين • الناطق الرسمي الفلسطيني يطالب بتوفير الحماية الدولية •

* غزة - وفا - حمل ناطق رسمي فلسطيني مسؤول، امس، إسرائيل مسؤولية الاعتداء الإسرائيلي، فجر امس، على رفح.

وطالب الناطق الرسمي المجتمع الدولي، بضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لأبشع أنواع العدوان وبكل الأسلحة الثقيلة والمحرمة دولياً.

وصرح الناطق الرسمي الفلسطيني، أنه عند الساعة الواحدة والنصف من صباح امس الأربعاء، قامت قوات إسرائيلية مدرعة تقدر بعشر دبابات وعدد من المجنزرات تتقدمها خمس جرافات مصفحة وكاسحات ألغام بعدوان مفاجئ على حي البرازيل المحاذي للحدود المصرية الفلسطينية والمصنفة منطقة «أ» في محافظة رفح. وتستهدف الهجوم الذي تم تحت وابل من قصف مدفعية الدبابات والرشاشات الثقيلة مساكن المواطنين الآمنين، حيث تم تدمير ما يقرب من ٢٠ منزلاً و٣ مزارع للدواجن وتجريف أراض شاسعة بمسافة ٥٠٠ متر غرب جامع النور، وبعمق ١٠٠ متر، كما تم تدمير محول الكهرباء الذي يغذي مدينة رفح، مما أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي عن المدينة بالكامل.

وجاء هذا العدوان المبيت بقرار من اجتماع المجلس الوزاري المصغر الذي عقد يوم الأحد الماضي وامتد حتى صباح الاثنين بحضور كل من رئيس الوزراء أريئيل شارون ووزير الدفاع بن أليعيزر وقائد الأركان موفاز.

ووضعت القيادة الفلسطينية في حينها العديد من الأطراف بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي، وكلاً من الشقيقة مصر والأردن في صورة قرارات ونوايا الحكومة الإسرائيلية وطالبتها بضرورة التحرك الفوري لوقف هذا العدوان المبيت. وقامت هذه الأطراف بالاتصال بالجانب الإسرائيلي الذي حاول أن يضلل عن نواياه ونفى ما يخطط للقيام به.

لكن الجيش الإسرائيلي قام بعدوانه المبيت صباح امس مستخدماً كل أنواع الأسلحة لتدمير البيوت والمزارع والمنشآت غير آبه لمطالب المجتمع الدولي وضارباً عرض الحائط بكل التحذيرات من مغبة القيام بعدوانه.

هذا وقد تصدت قوات الأمن الفلسطيني وتدافع المواطنون الفلسطينيون لمواجهة هذا العدوان الغاشم على مدى ما يزيد عن أربع ساعات وسطروا ملاحم بطولية خالدة بكل أدوات المقاومة المتاحة حيث سقط لنا شهيدان الرائد محمد أبو جزر وذلك أثناء التصدي لبداية العدوان ومحمود نمر عقل، وأصيب العشرات بجراح مختلفة جراح بعضهم خطيرة بما فيهم ٥ أطفال. وفي مواجهة هذه المقاومة الباسلة اضطرت القوات الإسرائيلية إلى الانكفاء، في الساعة الخامسة والنصف صباح هذا امس والتراجع باتجاه الشرق.

إن قرار الحكومة الإسرائيلية الذي لا لُبس فيه هو إطلاق العنان لجيشها في مواصلة عدوانه على الشعب الفلسطيني في كل محافظات الوطن. فاليوم في رفح ومن قبل كان في بيت حانون وخانيونس وعبسان وبيت جالا والخليل ورام الله ونابلس وأريحا وجنين وقلقيلية وطولكرم.

وإننا إزاء استمرار هذه السياسة العدوانية ضد مواطنينا ومزارعنا وبيوتنا وكوادرنا فإننا نحمل المسؤولية كاملة للحكومة الإسرائيلية، ونعيد تحذيرها بأن الأمن الإسرائيلي لا يمكن له أن يتحقق بأي حال من الأحوال ولا بأية صورة من الصور على حساب الأمن الفلسطيني. ونؤكد بأن استمرار هذا العدوان سيؤدي إلى تهديد الأمن والاستقرار في المنطقة كلها.



• طفل فلسطيني يراقب من خلف أنقاض بيته ما يقترفه المحتلون من جرائم في رفح أمس - (و.ص.ف.) •

وفي المقابل فإننا مازلنا وسنظل نطالب المجتمع الدولي بضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لأبشع أنواع العدوان وبكل الأسلحة الثقيلة والمحرمة دولياً، كما نطالبه بالضغط على المعتدي لوقف عدوانه والعودة إلى جادة الصواب بتنفيذ الاتفاقات الموقعة.

وشيع الآلاف من أبناء محافظة في موكب جنائزي وعسكري مهيب امس، جثماني الشهيدين الرائد محمود أبو جزر (٢٥ عاماً) ومحمد نمر عقل (١٧ عاماً) إلى مثواهما الأخير في مقبرة رفح الشرقية.

وانطلق الموكب في مسيرة جنائزية، تقدمتها عشرات السيارات العسكرية والمدنية من «مستشفى ناصر» باتجاه منزليهما في مخيمي البرازيل والسلطان، حيث ألقى ذووهم النظرة الأخيرة على جثمانيهما الطاهرين، ومن ثم نقلا على الأكتاف إلى مسجد العودة وسط رفح، حيث أديت صلاة الجنازة عليهما بعد صلاة الظهر. وانطلق الموكب، الذي شارك فيه مسؤولون من الأجهزة الأمنية وممثلون عن كافة المؤسسات الرسمية وغير الرسمية والقوى الوطنية والإسلامية من أمام مسجد العودة إلى المقبرة حيث ووريا الثرى.

إحكام الحصار الإسرائيلي على رام الله والبيرة

* رام الله - وفا - أحكمت قوات الاحتلال إغلاق المداخل المؤدية إلى مدينتي رام الله والبيرة.

ونتيجة لذلك، خلت شوارع المدينة من المارة، خاصة وانها تعتمد على حركة المواطنين من مختلف المحافظات، بغرض العمل والتسوق خاصة من قراها.

وأعادت القوات الاحتلالية السيارات من حيث أتت، وحاول بعضهم المرور من طرق أخرى وحكم على محاولاتهم بالفشل، الأمر الذي دفع بالمواطنين إلى المشي لمسافات طويلة وخاصة على طريق «بير زيت - رام الله» التي تربط مدينتي رام الله والبيرة بالمنطقة الشمالية الغربية من المحافظة، بالإضافة إلى القادمين من محافظات الضفة الشمالية.

ولم يتمكن المواطنون من غرب رام الله من الوصول إليها نتيجة إغلاق الطرق عند دير بزيع وعند مخيم قلنديا وهما الطريقان الوحيدتان المؤديتان إلى المدينة، كذلك منع الجنود على الحاجز الإسرائيلي عند الرام، حركة المواطنين من خلال الحواجز الطويلة الممتدة لعدة كيلو مترات مع إزعاج المواطنين بإنزالهم من السيارات لتفتيشهم وتفتيشها وأحياناً حجز هويات بعضهم.

واعتدى عشرات من المستوطنين منذ صباح امس، على سيارات المواطنين المارة على شارع رام الله - نابلس القديم بالقرب من مستوطنة «معاليه مخماس» شرق رام الله.

وذكر شهود عيان بأن المستوطنين ألقوا الحجارة والزجاجات الفارغة على السيارات المارة، مما أدى إلى إصابة عدد منها بأضرار مادية. وردد المستوطنون العبارات العنصرية والتي تدعو إلى قتل العرب وحاولوا منع المركبات من التنقل على الشارع العام.

بعثة المراقبة الدائمة لفلسطين في الامم المتحدة تحمل اسرائيل المسؤولية عن الاعمال الوحشية ضد المدنيين

نيويورك - وفا - حمّلت بعثة المراقبة الدائمة لفلسطين لدى الأمم المتحدة الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن الأعمال الوحشية التي ارتكبتها القوات الاحتلالية بحق المدنيين الفلسطينيين منذ ٢٨ أيلول الماضي.

ونددت البعثة في رسالة بعثتها إلى السيد جيمس كانينجهام رئيس مجلس الأمن في الأمم المتحدة بالأعمال التي ترتكب من قبل إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني.

وأشارت الرسالة إلى الانفجارين الشديدين اللذين شهدتهما مدينتا رام الله وغزة يوم ٣٠ نيسان الماضي، واللذين أسفرا عن قتل ٦ مواطنين، وإصابة عدد آخر من المدنيين .

ونوهت الرسالة إلى أن المجتمع الدولي لا يزال يخفق في التدخل لوقف الأزمات المستمرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس، ولا يزال عدد القتلى والجرحى الفلسطينيين في تزايد مستمر نتيجة استمرار إسرائيل بحملتها العسكرية الدموية.

بهدف شق شارع التفافي: جرافات الاحتلال تجرف وتدمر مئات الدونمات وتصادر الأراضي في منطقة يعبد

*** جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تواصل جرافات الاحتلال جرف وتدمير مئات الدونمات من أراضي القرى الواقعة في منطقة يعبد وهي قرى ام الريحان وطورة ويعبد والفريديس وذلك بهدف شق شارع التفافي جديد يربط مستوطنة حورميش شرقي بلدة يعبد بالمستوطنات المقامة فوق أراضي يعبد.**

وتعود ملكية هذه الأراضي لعائلات من حمدان وابو بكر وزيد، الذين أكدوا انهم يملكون الأوراق الرسمية والكوشان، الا ان سلطات الاحتلال لم تأبه لتلك الأوراق الرسمية.

إصابة شاب بالنيران الإسرائيلية في طولكرم

* طولكرم - وفا - أدخل، امس، إلى مستشفى «د. ثابت ثابت الحكومي» في طولكرم الشاب احمد محمد مسلم عبد ربه، ٢٠ عاماً، بعد إصابته بعيار ناري في الكتف، أطلقه عليه جنود حاجز الطيبة، أثناء توجهه إلى مكان عمله داخل «الخط الأخضر».

ووصفت مصادر المستشفى حالة الجريح بالمستقرة وأجريت له عملية جراحية عاجلة .

وكان جنود الحاجز لاحقوا العمال صباحاً ومنعوهم من التوجه إلى أماكن عملهم داخل «الخط الأخضر» واعتدوا عليهم وأطلقوا الأعيرة النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع، مما أدى إلى إصابة العشرات منهم بحالات اختناق.

وفي نفس السياق، نصبت القوات الاحتلالية امس حاجزاً عسكرياً على مفترق الكفريات جنوب طولكرم، وأعادت السيارات القادمة من القرى الجنوبية ومحافظة قلقيلية بعد تفتيشها تفتيشاً دقيقاً وإنزال الركاب منها.

ممثل حركة «فتح» في سجن «مجدو»: ادارة السجن تنتهج سياسة العزل والقمع والحرمان

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - في حديث خاص لـ «الاتحاد» مع ممثل الأسرى لحركة «فتح» في سجن «مجدو» الأسير معتصم داوود عبر الهاتف أكد ان ادارة السجن تنتهج سياسة القمع والعزل والحرمان بحق الحركة الأسيرة خاصة منذ اندلاع انتفاضة الأقصى، حيث تمنع ادارة السجن الأسرى من زيارة بعضهم البعض والتحدث معًا، كما تقوم بسياسة العزل الانفرادي والعقاب الجماعي اضافة إلى سوء الطعام المقدم كمًا ونوعًا، وتعمد ادارة السجن في تقليص كمية الطعام، بالاضافة إلى الوضع الصحي المتردي للأسرى. مشيراً إلى ان ادارة السجن تقوم فقط بتقديم العلاج الطبي الذي يقتصر على حبة الأكامول أو «الأسيقال» وتحرم الأسرى من توجههم إلى المستشفى.

وناشد الأسير داوود والموقوف منذ ثلاث سنوات كافة المؤسسات الانسانية والحقوقية وأعضاء الكنيست العرب وممثل الأسرى لدى السلطة الوطنية العمل على زيارتهم والاطلاع عن كثب على حجم المعاناة.

الثقافة في جنين تستضيف الكاتبة سهام العارضة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - نظمت مديرية الثقافة في جنين ندوة ثقافية، استضافت فيها الكاتبة والمربية سهام العارضة، بحضور تميز بمشاركة عدد من المربيات والمدرسات، اضافة إلى مشاركة فاعلة من الكتاب والشعراء، والمهتمين بالشأن الثقافي.

وفي كلمته الافتتاحية، أشاد عبد السلام العابد مسؤول النشاطات الثقافية، بالتجربة القصصية المتميزة التي ظهرت في مجموعاتها المنشورة الثلاث: «جمل المحامل»، و«دروب الشتات»، و«الباب السري». وأشار إلى ان سهام العارضة وفية ومخلصة للقصة القصيرة الأصيلة، ذات الشروط والعناصر المتعارف عليها لدى النقاد والدارسين.

وقدم المشاركون في الندوة ملاحظات قيّمة حول قصص الكاتبة، باعتبارها صوتًا أدبيًا فلسطينيًا نسائيًا متميزاً، وأوضح المتحدثون أن الهم الأكبر للأديبة هو القضية الفلسطينية وهموم شعبها، وطرح قضاياه من خلال أعمالها الأدبية التي اتسمت بالصدق والواقعية والقدرة على نقل الاحساس العميق للقارئ. ومن جهته قال يوسف المحمود، مدير الثقافة: رغم تراجع القصة القصيرة خلال السنوات الأخيرة الا انه بدأ الاقبال والعودة إلى كتابة القصة القصيرة.

قرية الباط غير المعترف بها تواجه مؤامرة الترحيل

• بحجة «منطقة عسكرية مغلقة» تلقى سكان قرية «الباط» اوامر بالرحيل حتى ٧/٢٣ • المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها: «سكان القرى غير المعترف بها سيدافعون عن اراضيهم ضد الترانسفير» ويحذر من اشعال فتيل انفجار في النقب • رئيس اللجنة المحلية في قرية الباط، ابراهيم ابو صبيح: «نحن قطعة من الارض ولن نتخلى عنها بأي شكل من الاشكال.

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» – حسن مواسي – للمرة الثانية وفي غضون اقل من اسبوعين، قام افراد «الدوريات السوداء» استمراراً لسياسة الترحيل التي تمارسها حكومة شارون بتوزيع اوامر الترحيل على الأهالي في القرى العربية غير المعترف بها في النقب بحجة الاعلان عن اراضيهم كمناطق عسكرية «مغلقة»!

وهذه المرة تلقى سكان قرية الباط، غير المعترف بها، اوامر بالرحيل حتى موعد اقصاه ٢٠٠١/٧/٢٣ بالحجة المجوجة «منطقة عسكرية مغلقة»!

وعلى أثر هذه الاوامر، بعث المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها أمس الاربعاء برسائل الى الجهات ذات الصلة في حكومة شارون محذراً اياها من استمرار هذه السياسة العنجهية والتفكير في تطبيقها سيكون بمثابة اشعال فتيل الانفجار في النقب العربي.. ويؤكد فيها المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها ان سكان القرى العربية سيدافعون عن اراضيهم وكرامتهم ولن يقبلوا باي حال من الاحوال بسياسة الترانسفير.

وأشار المجلس الاقليمي للقرى العربية ان هذه السياسة اسقطت القناع عن وجه حكومة شارون وان كل ما تدعيه ليس سوى كلام مدهون وان دل على شيء، فيدل على ان حكومة شارون بيرس تريد خلق اجواء من أجل توجيه ضربة قاضية لسكان القرى العربية.

وفي حديثه «للاتحاد» أكد نائب رئيس المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب ورئيس اللجنة المحلية في قرية الباط ابراهيم ابو صبيح، ان اي تفكير في ترحيل سكان قرية الباط وأهل قرانا العربية الصامدة بالحجة المجوجة مناطق عسكرية مغلقة، هو تفكير أعمى وغير مسؤول في هذا الوقت.

وأشار ابو صبيح: نحن قطعة من الارض ولن نتخلى عنها باي شكل من الاشكال ونحن في المجلس الاقليمي بصدد فحص ابعاد هذا المخطط البغيض والرد عليه وذلك بمشاركة أهلنا في القرى، وسنعمل على عقد اجتماع شعبي طارئ لاهالي القرى لاطلاعهم على خطورة هذه المخططات واوامر الترحيل باسرع وقت ممكن.. والخروج مع طاقم التخطيط في المجلس الاقليمي من اجل وضع خارطة هيكلية لمناطق نفوذنا وسندافع عنها بكل ما اوتينا من قوة، ومهما كلف الامر.

وأضاف ابو صبيح: ان مصادرة الاراضي تحت غطاء منطقة عسكرية مغلقة والجيش ليست سوى خدعة كبيرة ويأتي من ورائها تنفيذ مخطط اقامة مدينة «عميرة» على اراضينا.



فيما أعلن شارون عن استعداده لسحب الاستئناف

الصحفي عوزي بنزيمان: ارفض عقد صفقة مع شارون!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فشل أمس الاربعاء، محامو اريئيل شارون، والصحفي عوزي بنزيمان، في التوصل الى اتفاق تسوية، يسحب بموجبه شارون استئنافه من المحكمة العليا، ضد قرار المحكمة المركزية في تل أبيب، في قضية الصحفي بنزيمان، وشكوى شارون ضده.

وتجدر الاشارة الى أن الصحفي عوزي بنزيمان، كتب مقالا في «هآرتس» أشار فيه الى ان رئيس الحكومة الراحل مناحيم بيغن، عرف ان شارون الذي كان وزير الأمن يومها، يخدعه عمدا، خلال غزو جنوب لبنان وما اصطلح على تسميته «حرب سلامة الجليل» في عام (١٩٨٢).

وأعلن اريئيل شارون، أمس الاربعاء، أنه مستعد لسحب الاستئناف من المحكمة العليا، اذا وافق عوزي بنزيمان على اعتبار ما كتبه، انه استنتاج شخصي ورأي شخصي وليس حقيقة تاريخية.

وقال بنزيمان تعقيبًا على طلب شارون، «انا لست مستعدا على الاطلاق لعقد صفقات مع اريئيل شارون».

وكانت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، قررت قبل ثلاث سنوات في الدعوى التي رفعها اريئيل شارون، ضد صحيفة «هآرتس» والصحفي عوزي بنزيمان وطالبهما بدفع شرفية له، عدم قبول دعوى شارون، مؤكدة أنه لم يثبت ان ما كتبه بنزيمان غير صحيح، واستأنف شارون ضد قرار المركزية الى المحكمة العليا، التي بحثت أمس في الامر.

وحاول قضاة المحكمة العليا أمس، الضغط على ممثلي شارون و«هآرتس» وبنزيمان للتوصل الى اتفاق، مشيرين الى مستوى المتورطين في القضية وموقعهم في المجتمع!!

وأمرت هيئة المحكمة ممثلي الجانبين بتقديم ردود ووثائق خلال شهر وستبت في الامر بعد شهر.

المركز الزراعي يسحب الالتماس ضد قرار وزير الزراعة والبنى التحتية

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» – حسن مواسي، على اثر قرار اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية والاجتماعية الموافقة على اقتراحات وزير الزراعة شالوم سمحون بالنسبة لقضية تقليص مخصصات المياه للزراعة وعدم رفع اسعار المياه قرر المركز الزراعي في جلسته الاخيرة سحب الالتماس الذي كان تقدم به مع عدد من الجمعيات الزراعية ضد قرار وزيري الزراعة والبنى التحتية في الحكومة السابقة ومفوضية المياه تقليص مخصصات المياه، الذين قرروا ابان فترة الحكومة السابقة تقليص كمية المياه المخصصة للزراعة بـ ٥٠٪ مع الاحتفاظ بحق اعادة تقديم الالتماس مرة أخرى اذا تغيرت الظروف.

وفي حديثه للاتحاد قال عضو المركز الزراعي ومركز جمعية «الاهالي» في المثلث فهمي كتانة: هذا القرار جاء على اثر موافقة اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية والاجتماعية عدم تقليص كمية مخصصات المياه، وعلى اثر قرار الحكومة الاسراع في تقديم القراءة الثانية والثالثة في قانون جمعية المياه والمجاري، اذ ان لهذا القانون ابعاداً مهمة بالنسبة للقطاع الزراعي.

وقد وافقنا على وقف نضالنا حاليًا في هذا المجال، ويمكننا القول ان الالتماس في هذه المرحلة اعطى نتائجه المرجوة.

وأشار كتانة الى انه سيعقد اليوم الخميس اجتماع لممثلي المزارعين العرب ووزير الزراعة شالوم سمحون لدراسة كيفية تطوير القطاع الزراعي في الوسط العربي والنهوض به.

وفد ألماني يطلع على الاوضاع المأساوية في القرى العربية غير المعترف بها في النقب

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» حسن مواسي – في اطار برنامج المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها، نظم المجلس أمس، جولة ميدانية لرئيس العمل والتشغيل في المانيا بيرن هارد يفودا ووفد كبير من السفارة الالمانية للقرى العربية غير المعترف بها واطلع الوفد الالماني على الاوضاع الصعبة والمأساوية في القرى العربية غير المعترف بها في النقب.

وفي ختام الجولة التقى الوفد برئيس المجلس الاقليمي جبرا ابو كف في قرية ام بطين وتطرق ابو كف في كلمته الى الاجحاف والظلم الذي تمارسه اسرائيل وحكوماتها المتعاقبة ضد أهل القرى، مبينًا عمق ازمة التربية والتعليم، حيث لا يتعدى نسبة النجاح بين الطلاب ٩٪ ونسبة البطالة تصل حتى ٥٠٪ وان ٦٠٪ من اطفال هذه القرى يعيشون تحت خط الفقر، وقدم ابو كف المشاريع التي يمكن ان تمولها وتدعمها المانيا.

وبين رئيس مجلس عرعرة طلب ابو عرار ان دولة اسرائيل قامت بترحيلهم من منطقة تل – الملح واعادتهم بعد ان خصصت (١٤) الف دونم ولم يتم اعطاؤهم سوى ٤٠٪ من المساحة، وان قرية عرعرة تعاني من ازمة سكنية خانقة والاوضاع الاجتماعية فيها متردية وهذا أيضًا الى جانب الوضع الاقتصادي الصعب.

وطالب ابو عرار المانيا ان تدعم مشاريع في المدن والقرى العربية في النقب.

وأشار يفودا في كلمته الى خيبة الامل التي شاهدنا في وضع القرى الصعب واشاد بفكرة المجلس الاقليمي كنموذج ناجح لتحصيل الاعتراف وحقوق سكان هذه القرى.

وأثنى يفودا على التخطيط المهني البديل الامر الذي سيكفل فرض حل عادل، وان المانيا بدورها ستدعم من هذا التوجه حتى يتم تحصيل الاعتراف وتطبيق الدمقراطية.

ثم قام الوفد الالماني بزيارة الى بيت سالم ابو جبر في رهط، حيث التقى هناك خريجي الجامعات الالمانية وتم تقديم ورقة عمل الى الوفد الالماني تضمنت مطالب واحتياجات المجتمع العربي في النقب، منها تمويل كلية علمية ومركز ابحاث في النقب وتقديم منح لطلاب النقب العربي في المانيا واسرائيل، وضرورة استثمار رأس المال الالماني لبناء قاعدة اقتصادية للمجتمع البدوي العربي في النقب وخصوصاً في ظل غياب الخدمات الاساسية والاجتماعية التي تقدمها الدولة.

جمعية الاقصى في رسالة خاصة الى رئيس بلدية رمات غان

نطالب بعدم المس بحرمة المقبرة الاسلامية

* كفر برا – مكتب «الاتحاد» في باقة الغربية، حسن مواسي – بعث رئيس جمعية الاقصى لرعاية الاوقاف والمقدسات العربية والاسلامية كامل ريان برسالة مستعجلة الى رئيس بلدية رمات غان يطالبه فيها بعدم المس باراضي المقبرة الاسلامية الموجودة في منطقة «متحام هشليشيت» والبالغة مساحتها ٧٠ دونمًا، وعدم السماح بتحويل هذا المقام الى قبر يهودي.

وطالب الشيخ ريان في رسالته ان يكون تنسيق تام بين بلدية رمات غان ومندوبين عن «الاقصى» وذلك لتنسيق زيارة مشتركة والاطلاع على الوضع القائم ومنع أي مساس بالمقبرة والمقام، وبحث امكانية احاطتها بجدار واقٍ والمحافظة عليها وترميمها.

وعلى الصعيد ذاته قدم المحامي خالد رمضان شكوى رسمية الى الشرطة يطالب فيها التحقيق في حوادث انتهاك حرمة مسجد روبين في «يفنة» حيث ان هناك مجموعات يهودية قامت باحضار مواد بناء لتغيير معالم المسجد بعد هدم مئذنته والجدار وتغيير المقام الى قبر المدعو روبين بن يعقوب.

وفي حديثه للاتحاد قال الشيخ كامل ريان: لقد قمنا بزيارة الى مسجد روبين وشاهدنا نحن ومندوبو الهيئة الاسلامية في يافا الخراب والدمار الذي لحق بالمسجد والمقبرة القريبة منه.

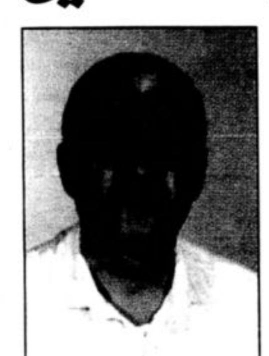
الجبهة تحتج على عدم وصول بطاقات اقتراع الى جميع المعلمين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أرسل ممثل الجبهة في لجنة الانتخابات المركزية الاستاذ نبيل سمور برسالة الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية حاييم كالو، ونسخة منها الى رئيسة قسم التنظيم ومركز لجنة الانتخابات المركزية، يطلب فيها السماح للمعلمين الذين لم تصلهم بعد بطاقات الاقتراع بأن يمارسوا حقهم في الاقتراع، اذا ورد اسمهم في سجل الناخبين، وبعد ان يوقعوا على تصريح بأنهم قد أدلوا بصوتهم في الصناديق الثابتة.

وتشير هنا الى ان أغلبية المعلمين الذين لم تصلهم بعد بطاقات الاقتراع هم من المعلمين المتقاعدين ومن مربيات الاطفال، وكذلك أفراد من مدارس مختلفة في جميع الفروع.

نذكر هنا أنه وصل الى بعض المعلمين رسالة موقعة من رئيس لجنة الانتخابات ونائبه يصادقون فيها على حق المعلم في الاقتراع، اذا أضاع المعلم البطاقة او سرقت بشرط أن يكون اسمه واردا في سجل الناخبين، ويستطيع الاقتراع فقط في صندوق ثابت في الفرع الذي يتبع اليه المعلم، ويستطيع المعلم ابراز هذه الرسالة في صندوق الاقتراع الثابت.

وتتوجه الجبهة الى جميع المعلمين الذين لم تصلهم بعد بطاقات الاقتراع حتى يوم الاحد صباحًا بأن يتصلوا مع أحد مركزي الجبهة في المناطق المختلفة، أو بشكل مباشر الاتصال مع هاتف رقم ٠٥٢-٢٦١٤٢١، ذاكرا اسمه ورقم هويته ولأي فرع يتبع، حتى تتم معالجة الامر باسرع وقت مع لجنة الانتخابات المركزية، او مع قسم التنظيم في مركز نقابة المعلمين.


• نبيل سمور •

زيارات جبهوية ميدانية الى المدارس التابعة لفرع النقابة في حيفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقوم ممثلو الجبهة في نقابة المعلمين في الأيام الاخيرة بتكثيف الزيارات الى المدارس في المنطقة التابعة لفرع حيفا في نقابة المعلمين، ففي بداية الأسبوع قام وفد يضم بعض النقابيين الجبهويين مؤلف من رئيس القائمة المربي موفق خلايلة والمربين سعيد ياسين وسمير عواد ورزق الله أسدي بزيارة مدارس مدينة طمره خلال الدوام.

وقد تم استقبال الوفد بجو من الحماس والثقة وشرح ممثلو الجبهة الدور الريادي والطلائعي الذي تقوم به الجبهة في مؤسسات النقابة في المركز والفروع المختلفة. وتم توزيع برنامج الجبهة وكذلك العدد الأخير من مجلة التقدم المخصص للانتخابات.

وفي مدينة حيفا قام رئيس القائمة القطرية المربي نبيل سمور بزيارات الى مدارس حيفا المختلفة حيث التقى مع بعض الهيئات التدريسية، وأجاب على بعض أسئلة المعلمين الخاصة بشروط العمل واتفاقية تآكل الاجور والزيادة التي وعدت فيها قيادة النقابة، وكذلك الى القرى المجاورة لحيفا مثل الفريديس وجسر الزرقاء.

وقد التقى سمور في جسر الزرقاء مع «أعضاء احدى الهيئات التدريسية، وقد اتفقت مجموعة من النشيطين تكثيف الزيارات الى مدارس أخرى تابعة لفرع حيفا مثل مدينة شفاعمرو وقرى مجاورة أخرى وكذلك الى منطقة البطوف والشاغور.

كما قامت يوم أمس مجموعة من المعلمين الجبهويين بزيارة الى مدارس عرابة.

اذا لم تتراجع الادارة عن قرار الخصخصة

عمال «تسيم» يهددون باضراب مفتوح

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، برسالة وقعها (٩٠٠) عامل يعملون في شركة «تسيم» للملاحة، الى مدير عام شبكة الشركات الحكومية، المحامي يرون بعكوبس، بعد النشر في وسائل الاعلام، ان المناقصة لبيع أسهم الدولة في شركة «تسيم» ستنشر خلال الشهر الجاري، كمقدمة لخصخصة الشركة، يطالبونه فيها بالتراجع عن القرار.

وجاء في الرسالة ان الهستدروت الجديدة في لواء حيفا وتنظيم ضباط البحرية، ومجلس عمال شركة «تسيم»، أصدروا أوامرهم الى جميع عاملي «تسيم»، لوقف أي تعاون أو تنسيق مع ادارة «تسيم» وشبكة الشركات الحكومية أو أي جهة أخرى توافق على نشر المناقصة الدولية لخصخصة الشركة، واذا لم تتراجع الادارة عن الخصخصة وعن اتخاذ خطوات احادية الجانب، واذا لم تنسق مع العاملين مصير الشركة وتوقع على اتفاقيات عمل لضمان حقوقهم، فان جميع العاملين في الشركة، في البلاد والخارج سينفذون الاضراب المفتوح.

وتبين من المعطيات ان الدولة تملك (٤٨.٦٪) من أسهم شركة «تسيم»، بالاضافة الى سهم ذهبي وتملك «شركة اسرائيل» بملكية الأخوة عوفر، (٤٨.٩٪) من الأسهم.

وانهت شركة «تسيم» عام (٢٠٠٠)، بربح قيمته (٢٩.٦) مليون دولار.

أيمن عودة لروبنشطاين:

قوى السلام والدمقراطية تستهجن قراراتكم المتسرعة تجاه النواب التقدميين والعرب وغض الطرف عن قوى اليمين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - خلال لقاء في بلدية حيفا بين مجموعة كبيرة من المحامين العرب والمستشار القضائي للحكومة اليكيم روبنشطاين قال عضو بلدية حيفا الجبهوي، المحامي أيمن عودة، للمستشار روبنشطاين بأن قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل وفي صلبها الجماهير العربية تستهجن قراراته المتسرعة ضد النواب التقدميين والعرب ولا سيما النائب الجبهوي محمد بركة وغض الطرف عن التصرفات والممارسات العنصرية والخارجة عن القانون لأعضاء كنيست من اليمين كليرمان وهنغبي ونتنياهو. وقال عودة للمستشار روبنشطاين: تستطيع ان تفتح أذنيك جيداً وتسمع ما أقوله وهو الموقف الذي يمثل بصدق قوى السلام وفي صلبها الجماهير العربية بأننا لسنا فقط متضامنين مع الشعب الفلسطيني بل علينا المساهمة الفعالة من خلال موقفنا الخاص والمتميز في نضال شعبنا من أجل حريته واستقلاله. واذا كنت تطالب بمحاكمة بركة فعليك محاكمة الغالبية الساحقة من الجماهير العربية وقوى السلام والدمقراطية اليهود. وسأل عودة: كيف يمكن ان تغض الطرف عن اقوال الراب عوفاديا يوسيف، الذي يصف العرب بالثعابين السامة وبأنهم يفهمون لغة القوة فقط، ويجب ان تنزل عليهم الصواريخ على كيف كيفك نطقها بالعربية. وقال عودة ان هذه الاسئلة هي بلاغية واستنكارية وأحدا لا يطلب اجابات عليها. وعبرت غالبية الحضور عن تأييدها التام لهذا الموقف.

كما تحدث في الاجتماع المحامي سليمان سليمان والمحامي نبيل مطر اللذان شرحا للمستشار القضائي للحكومة التمييز في جهاز النيابة والمعاملة المجحفة تجاه العرب في المطارات.

كتلة الجبهة في بلدية حيفا تصوت ضد زيادة الارنونا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صوتت كتلة الجبهة في بلدية حيفا أمس الأول ضد الاقتراح لزيادة الأرنونا بنسبة ١.٢٥٪ وذلك على الرغم من كونها شريكة في الائتلاف البلدي. وقد عبر عن موقف الكتلة المحامي أيمن عودة الذي قال ان الجبهة الممثلة الحقيقية للفئات الضعيفة، يهودية وعربية في المدينة ترفض ان تشارك في القرار الذي يزيد الأعباء على هذه الشريحة ولا سيما في ذكرى الأول من أيار، وكانت نتيجة التصويت ١٨ عضواً مؤيداً للزيادة و١٢ عضواً معارضاً.

منح عملاء «جيش جنوب لبنان» بطاقات هوية اسرائيلية!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر وزير الداخلية، إيلي يشاي، تعليماته الى موظفي الوزارة، لاصدار وبأسرع ما يمكن، بطاقات هوية اسرائيلية زرقاء اللون، الى العملاء من «جيش جنوب لبنان»، بقيادة العميل المأفون انطوان لحد، وعددهم أربعة آلاف عميل، يقيمون في البلاد.

جاء ذلك في اللقاء الذي جرى مساء أمس الأول الثلاثاء، بين الوزير ايلي يشاي، وعدد من المسؤولين في وزارتي الداخلية والأمن والجيش، ووفد من العملاء برئاسة العميل انطوان لحد، وبناء على طلب لحد.

وقال الوزير يشاي في اللقاء: «إننا كحكومة ملتزمون بعمل كل شيء من أجل سعادتكم وتغيير الشعور الصعب الذي ينتابكم اليوم، وأمل ان يغير منحكم بطاقات الهوية الزرقاء، الشعور الصعب»!!

ووعد ايلي يشاي، كما جاء في بيان عممته وزارة الداخلية أمس الاربعاء، على وسائل الاعلام، بنقل المطالب التي قدمها العميل لحد الى الوزارات المختصة ومنها، منح العملاء المواطنة الدائمة في اسرائيل وتغيير لوحات أرقام السيارات الى لوحات اسرائيلية صفراء اللون، والعناية بالمشوهين!!

وخاطب يشاي العميل لحد قائلا: «يمكنكم التجول في جميع أنحاء البلاد بكل اعتزاز وبرؤوس مرفوعة وبقامات شامخة وكأبطال، ونحن سنواصل رؤيتكم هكذا»!!

صاحب بيت في البعينة يدعي انه فوجيء باعلان بيته للبيع

* البعينة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قدم عطاب فقرا، من قرية البعينة شكوى بادعاء تزوير مستندات، وذلك بعد ان ادعى انه فوجيء باعلان في صحيفة «الاتحاد» من محامي احد البنوك، يعرض فيه بيت فقرا للبيع، وان البيت خال وجاهز للبيع.

ويدعي فقرا انه بعد ان علم بالاعلان في الصحيفة، فحص الموضوع مع المحامي الذي وقع اسمه على الاعلان، عبد المنعم قسوم، وانه في تلك اللحظة تبين انه بحسب الوثائق فقد أخلى بيته في شهر آذار وتم نقل محتويات البيت الى بيت شقيقه المقابل لبيته، كذلك تم تغيير قفل الباب، ويدعي فقرا ان شيئا من هذا لم يحدث اطلاقا، وقال إنه يحتفظ بجميع الادلة التي تثبت عكس ما أعلن، وان محاميه محمود دلاشة يقوم بتحضير دعوى مالية أخرى ضد البنك.

وفي حديث مع المحامي عبد المنعم قسوم قال لم أعلن عن بيت فقرا الا بعد ان نفذت كل الأمور القانونية وفي تاريخ ٢٠٠١/٢/١٢ تسلم والده اشعارا باخلاء البيت.

وفي تاريخ ٢٠٠١/٣/١٢ كان عنده في البيت موظفون من قسم الجباية (الحجز) وكان والده وشقيقه يوسف واستدعيناه من المجلس المحلي حيث تمت مفاوضات معه، وبعدها تم الاتفاق على نقل الاثاث الى بيت شقيقه يوسف قبالة بيته، وجرى تغيير قفل الباب الرئيسي ولدي كل المستندات التي تثبت ذلك.

فرض الاعتقال الاداري على احسان شواهنة

• وتمديد اعتقال عبد الباسط عبد حاج •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - سلمت اجهزة المخابرات المعتقل احسان نعيم شواهنة من قرية كفر ثلث قضاء طولكرم أمس الاول الثلاثاء امرا بالاعتقال الاداري لغاية (٢٠٠١/٨/١٥)

وكان شواهنة قد قضى (٦٠) يوما في قسم التحقيق في «الجلمة» وتم التحقيق معه حول انتمائه الى الكتلة الاسلامية و«حماس» والنشاط العسكري وبعد عجز المخابرات عن تقديم اي بينة ضده في التهم الموجهة اليه.. فرض عليه الاعتقال الاداري دون تبرير.

وفي الاسبوع الماضي، حيث اقرت المحكمة تمديد فترة الاعتقال لشواهنة طالب محامي جمعية اصدقاء المعتقل والسجين بصول، المحكمة أنه في حال عدم وجود اي جديد في ملفه فعلى المحكمة الامر باطلاق سراحه.. لكن المحامي فوجيء باعطاء شواهنة امر الاعتقال الاداري.

وعلى صعيد آخر أقرت المحكمة تمديد اعتقال عبد الباسط عبد حاج من حلقموس (٢٢) يوما على ذمة التحقيق.. والجدير ذكره ان عبد الباسط كان معتقلا اداريا لمدة ثلاث سنوات ونصف السنة.

المجالس البلدية في منطقة شفاعمرو تقرر التصدي لمشروع «عابر اسرائيل»

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – بدعوة من لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، ومجلس عبلين المحلي عقد ظهر يوم أمس الاربعاء، في قاعة الاجتماعات في مجلس عبلين اجتماع هام لمواجهة شارع «عابر اسرائيل» (شارع رقم ٦) والذي بوشر العمل فيه في منطقة الجليل مؤخراً، وبالتحديد بالقرب من قرية عبلين.

وقد حضر الاجتماع رئيس مجلس عبلين المحلي يوسف حيدر ونوابه عاطف الحاج وماجد سكران، ورئيس مجلس كابول المحلي علي حسين ريان ونائبه حسن بقاعي. وعضو بلدية شفاعمرو أحمد حمدي، ورئيس لجنة المزارعين البلدية في شفاعمرو ابراهيم نعوم وعدد من مهندسي المجالس المحلية في منطقة شفاعمرو ومدير عام لجنة المتابعة عبد عنبتاوي.

وقد افتتح الاجتماع وأداره رئيس مجلس عبلين المحلي يوسف حيدر واقترح في مستهل حديثه البدء في ثلاثة مسارات لخوض المعركة ضد شارع «عابر اسرائيل» الأول استصدار أمر قانوني بوقف العمل بالشارع، والعمل الجماهيري النضالي المكثف، توعية لأصحاب الأراضي لعدم توقيع اي اتفاقات جانبية مع شركة «عابر اسرائيل». ثم قدم مهندس مجلس عبلين سمعان زهران بيانًا عن سير العمل في الشارع المذكور والأضرار التي ستنجم عن تنفيذ الشارع اذا لم يوقف العمل فيه وقدم عدة اقتراحات بهذا الخصوص.

وبعد نقاش شارك فيه المشاركون في الاجتماع قرر المجتمعون مطالبة جميع البلديات والمجالس المحلية في منطقة شفاعمرو استيضاحات من شركة «عابر اسرائيل» وشركة ماعتس، التي تقوم بتنفيذ مشروع الشارع حول شق الشارع المذكور ومعرفة الأضرار التي ستنجم عن تنفيذ الشارع.

كذلك تقرر العمل السريع وخلال اسبوع تقوم السلطات المحلية في منطقة شفاعمرو بالتعاون مع لجنة المتابعة العليا لاستصدار امر احترازي لايقاف أو تجميد العمل في الشارع، واقامة خيمة احتجاج شعبية خلال (١٠) أيام بجانب مكان العمل في الشارع ودعوة أصحاب الأراضي المتضررين واعضاء الكنيست العرب ورؤساء المجالس المحلية للاعتصام داخل الخيمة احتجاجا على تنفيذ مشروع الشارع المذكور والتحذير من التفاوض بشكل فردي مع شركة «عابر اسرائيل». والجدير ذكره ان في منطقة الشمال أعطت شركة «عابر اسرائيل» تنفيذ مشروع الشارع لشركة «ماعتس».

فوز الحاج أحمد ابراهيم برئاسة مجلس بسمة المحلي

• ويؤكد على عضويته في لجنة الرؤساء والمتابعة • الجبهة دعمت المرشح ابراهيم •

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – فاز في الانتخابات المعادة والتي جرت، أمس الأول الثلاثاء، لرئاسة مجلس بسمة المحلي، الذي يضم قرى معاوية وبرطعة وعين السهلة. المرشح الذي دعمته الجبهة الدمقراطية أحمد ابراهيم كبها (ابو ابراهيم) من قرية برطعة، اذ حصل على ١٤٦٠ صوتًا ٥١٪ من مجموع ٢٨٧٥ صوتًا. فيما حصل منافسه فتحي بدران على ١٤١٥ صوتا ٤٩٪. هذا وكانت الجولة الأولى للانتخابات قد جرت قبل اسبوعين. وهذه الانتخابات هي الأولى التي جرت في هذه القرى منذ قيام اسرائيل. وذلك بعد ان أقرت وزارة الداخلية حل اللجنة المعينة التي أدارت شؤون هذه القرى لمدة أكثر من عشر سنوات وكان مقرها مدينة الخضيرة وبرئاسة أحد نشطاء حزب «شاس».

ويبلغ عدد سكان هذه القرى ٦٧٠٠ نسمة وأصحاب حق الاقتراع فيها ٣٣٧١ شخصاً.

وقد التقت «الاتحاد» الرئيس المنتخب الحاج أحمد ابراهيم كبها (ابو ابراهيم) من سكان قرية برطعة.

*** «الاتحاد» – كيف تقيم فوزك في الانتخابات؟**

– أحمد ابراهيم: انا لست غريبا عن أهالي هذه القرى ولي علاقات اجتماعية ومنذ سنوات الستينات وأنا أنشط اجتماعياً، حيث شغلت منصب رئيس لجنة المعارف المحلية في قريتي برطعة، وقمت بمساعدة عدد من الزملاء بتشكيل اللجان الشعبية المحلية من أجل بناء المدارس في القرية، ومن أجل تعبيد الشوارع وربط قريتنا بشبكة الكهرباء والهاتف في الوقت الذي لم تكن فيه سلطة محلية في القرية.

وكنا نجمع الأموال من الأهالي لتوظيفها في المشاريع الداخلية التي تعود بالفائدة على الأهالي، كذلك كنا نستأجر الباصات لنقل طلابنا إلى المدارس الثانوية خارج القرية لتلقي العلم. وكثيرا ما كان يزورني رؤساء سلطات محلية حيث كانوا يبدون اعجابهم من هذه النشاطات التطوعية.

*** «الاتحاد» – ماذا تقول لأهالي القرى الثلاث الذين انتخبوك؟**

– أحمد ابراهيم: أتقدم بجزيل الشكر والامتنان لكل أهالي معاوية وبرطعة وعين السهلة صغيراً وكبيراً، بغض النظر عن المؤيد أو المعارض، الذين حافظوا على الوحدة والمحبة والروح الطيبة خلال المعركة الانتخابية في الجولتين. وأتعهد بالعمل لخدمة الجميع دون تمييز، وسأعمل قدر المستطاع من أجل المحافظة على وحدة أهالي هذه القرى، وسأدعو لاقامة ائتلاف شامل في المجلس المحلي لكي يشارك جميع الأعضاء الـ ١١ المنتخبين، الذين أكن لهم كل الاحترام والتقدير.



• الحاج أحمد ابراهيم

كذلك عدا عن قيامنا بتقديم الخدمات للأهالي سيكون اهتمامنا هو المحافظة على ما تبقى لنا من أرض، والعمل الجاد من أجل توسيع مسطحات قرانا من أجل توفير البناء للشباب والشابات من أهالي هذه القرى.

وسنعمل على اقامة لجنة شعبية من أبناء القرى الثلاث لتعمل بالتشاور والتنسيق إلى جانب المجلس المحلي من أجل معالجة كل القضايا الملحة لأهالي قرانا.

*** «الاتحاد» – هناك تخوف من قبل الموظفين الذين يعملون في المجلس، حيث ان قسمًا كبيراً منهم حصل على وظيفة من خلال التعيين السياسي، لأن الرئيس المعين من حزب «شاس»، وهناك تخوف من الفصل حين تسلمكم مهامكم.**

– أحمد ابراهيم: نحن لسنا ضد أي موظف ولن نقدم على فصل أي موظف يقوم بعمله بالشكل المطلوب، ويتمتع بالمؤهلات اللازمة. ولكن حق الأولوية للعمل وتسلم الوظائف في المجلس سيكون بالدرجة الأولى لابناء قرى المجلس وحسب المؤهلات المطلوبة.

*** «الاتحاد» – هل ستعملون أو هناك خطة لنقل مقر المجلس من مدينة الخضيرة إلى احدى القرى.**

– أحمد ابراهيم: طبعا هناك تفكير جاد في هذا الموضوع من أجل التسهيل على المراجعين من ابناء القرى ومن أجل توفير السفر ومخاطره كذلك لا معنى له ان يكون المجلس في مدينة الخضيرة، ويبعد عن قرانا، بل نريد ان تكون بناية المجلس في احدى قرانا.

*** «الاتحاد» – وكيف ستكون علاقتكم بلجنة الرؤساء العرب ولجنة المتابعة العليا للجماهير العربية.**

– أحمد ابراهيم: طبعًا موقفنا معروف وواضح من خلال معركة الانتخابات. ولا يعقل ان يكون غير ذلك وسنكون جزءًا لا يتجزأ من لجنة الرؤساء العرب ومن لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، وسنقوم بالتنسيق مع باقي الزملاء رؤساء السلطات المحلية العرب في كل قضية، ونحن جزء من الجماهير العربية في البلاد.

*** «الاتحاد» – كيف تقيم دور الجبهة في فوزكم؟**

– احمد ابراهيم: انا أتقدم بالشكر إلى كوادر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، حيث كان للجبهة دور ايجابي في صنع الفوز وان مواقف الجبهة ومن قبلها الحزب الشيوعي قطريًا ليست بغريبة عني، حيث لهم الفضل الكبير على جماهيرنا العربية خلال عشرات السنين فلهم ألف تحية.

النائب بركة يحتج على عدم تقديم بلدية القدس الخدمات اللازمة لحي وادي الجوز اثر غرق بيوته

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب النائب الجبهوي محمد بركة بلدية القدس بالتحرك الفوري وتقديم الخدمات اللازمة لسكان وادي الجوز الذين تعرضت بيوتهم للغرق مساء الثلاثاء، نتيجة البناء القديم والمنخفض.

وأكد النائب بركة بأن حي وادي الجوز هو جزء من القدس وان على البلدية ان تتحرك بسرعة لمساعدة السكان ومعاونتهم على حل هذه المشكلة.

كما قام النائب بركة بالاطمئنان على سكان الحي واستمع إلى مطالبهم ووعد بنقل الموضوع إلى السلطات المختصة لبحثه.

ومن الجدير ذكره ان حي وادي الجوز تعرض في السنة الماضية لنفس المشكلة حيث غرقت بيوته ولم تتحرك البلدية لمساعدة السكان مع انها وعدت بمساعدتهم وتعويضهم عن الخسائر.

وبقي أن نؤكد ان بلدية القدس حتى هذه اللحظات لم تتحرك لمساعدة السكان وان دل هذا على شيء، فانه يدل على التمييز المجحف والعنصري للمواطنين العرب بشكل عام ومواطني القدس الشرقية بشكل خاص.

النائب بركة يحتج لرئيس الحكومة على منع الصحفي محيي الدين خلايلة من الدخول إلى الأردن

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فوجئ الصحفي محيي الدين خلايلة برسالة من وزارة الداخلية تمنعه بموجبها من الدخول إلى الاردن، وقد علل السبب بأمن الدولة.

فعلى ما يبدو فان وفود الأطفال الذي ينظمه خلايلة إلى سوريا هي سبب هذا المنع، مع العلم ان خلايلة هو أول من نظم الوفود إلى سوريا وخاصة وفود الأطفال ومنذ سنوات وما هدف الوفود إلا التواصل مع البلدان العربية.

وعلى اثر رسالة المنع بعث النائب الجبهوي محمد بركة برسالة مستعجلة إلى رئيس الحكومة اريئيل شارون احتج فيها بشدة على أمر منع الصحفي خلايلة من الدخول إلى الاردن، وأكد بركة من خلال الرسالة ان أمر المنع ما هو الا بمثابة خرق للدمقراطية وحرية الانسان، وأكد بركة ان اسرائيل وقعت اتفاقية سلام مع الاردن ولكنها ما زالت تنظر إلى الاردن وكأنها خطر أمني، كما وطالب بركة رئيس الحكومة بالغاء أمر المنع هذا واحترام حرية الانسان بالتعبير والتنقل.

ومن ناحية أخرى طالب النائب بركة لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية بحث الموضوع في اجتماعها الذي سيعقد مساء اليوم.

رغم ادانته بأعمال مشينة

يتسحاق مردخاي لن يستقيل من الكنيست

* حيفا – مكتب «الاتحاد» –أكد النائب يتسحاق مردخاي، أمس الاربعاء، انه لا ينوي الاستقالة من الكنيست، وسيواصل معركته على كافة الصعد لاثبات براءته.

وتجدر الاشارة الى ان المحكمة فرضت على مردخاي، وزير الأمن السابق، السجن مع وقف التنفيذ سنة ونصف السنة، بعد ادانته بممارسة الأعمال المشينة ضد فتاتين عملتا معه عندما كان وزيرا للأمن.

وكان مردخاي قدم طلبا الى رئاسة الكنيست، لابعاده مؤقتًا عن الكنيست حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

وقدمت المستشارة القضائية للكنيست، أنا شنايدر، أمس الاربعاء، وجهة نظر قضائية الى لجنة الكنيست، أكدت فيها انه لا يوجد أي مبرر لاستمرار إقصاء مردخاي، وابعاده عن الكنيست، بعد ان رفضت المحكمة فرض السجن الفعلي عليه.

وطالبت شنايدر لجنة الكنيست ببحث قضية الغاء ابعاد مردخاي عن الكنيست الا ان رئيس اللجنة، يوسي كاتس، قال أمس ان اللجنة لن تبحث أمر الغاء الابعاد، لان مردخاي نفسه لم يتقدم بطلب لالغاء أمر الابعاد، ولانه لم يتضح بعد فيما اذا كان مردخاي سيقدم استئنافًا ضد قرار المركزية الذي أدانه، او النيابة التي انتقدت القرار وتصر على فرض السجن الفعلي عليه خاصة انه أدين بممارسة أعمال مشينة.

وقال المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين «ان العقل السليم لا يمكن ان يستوعب عودة مردخاي الى الكنيست خاصة بعد ادانته بممارسة أعمال مشينة».

وأعلن النائبان يوسي كاتس وعنات متور، أمس، انهما سيقدمان مشروع اقتراح لتعديل القانون الحالي، يكون بالامكان بموجب التعديل المقترح، ابعاد نائب من الكنيست نهائيا، اذا أدين بتهمة ما، حتى لو لم يفرض عليه السجن الفعلي.

مئات الحناجر تصدح باهازيج أيار الكفاحية في مسيرة كفرياسيف - ابوسنان الحاشدة

* عكا - مكتب «الاتحاد» من صلاح دباجة - عادت رايات أيار تخفق عالية في سماء كفرياسيف وابوسنان، وصدحت مئات الحناجر باهازيج أيار وشعاراته الكفاحية وذلك في المسيرة الحاشدة التي انطلقت مساء أمس الاول، من ساحة أول أيار في كفرياسيف وسارت في الشارع الرئيسي باتجاه ابوسنان الى ان وصلت الى حي ابو الحصيني حيث مكان انعقاد الاجتماع.

وتقدم المسيرة الكفاحية فرقة حملة الاعلام الحمراء، ومن ثم الشبيبة الشيوعية وفرقتها الموسيقية والطبول والزمور، التي كانت قد اجرت مسيرة لها في احياء كفرياسيف مقدمة التحيات للاهالي بهذا اليوم الكفاحي، وانضمت فرقة الاشبال التي حملت حمامات السلام والشعارات والزينة خلف الفرقة الموسيقية وسار من خلفهم المتظاهرون.

وتقدم المسيرة قدامى الحزب في منطقة عكا الحزبية ورؤساء السلطات المحلية السابقون الياس قسيس ونمر مرقص وعلي هزيمة ود. محمد بكري ووفد اللجنة المركزية للحزب الذي ضم السكرتير العام للحزب الكاتب محمد نفاع والرفاق توفيق كناعنة وعمر سعدي وعلي هيبي وسكرتير منطقة عكا الحزبية علي حريكة وقيادة فرعي الحزب والجبهة في البلدين.

وهتف المتظاهرون بالشعارات المنددة بسياسة حكومة شارون المعادية للسلام، المدافعة عن العاملين والداعية الى الوحدة الكفاحية وحيوا كفاح الشعب الفلسطيني في تصديه الباسل لجرائم المحتلين.

وتجمع مئات الاهالي في ساحة بيت الجبهوي علي نصرة (ابو سيخ) حيث عقد هناك مهرجان مهيب، وتزينت الساحة بشعارات الاول من أيار وشعارات الكفاح العمالي والشعارات التي تدعو الى اسقاط حكومة شارون وتطالب بقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته د. نعيم موسى عضو قيادة الجبهة في ابوسنان الذي رحب بالحضور وحياهم في عيد العمال مؤكداً ان طريق الحزب والجبهة هو الطريق المدافع عن حريتنا ومصالحنا وكرامتنا وحيا كفاح وصمود الشعب الفلسطيني في مواجهة جرائم حكومة شارون.

وتحدث د. معاوية الحاج، سكرتير جبهة كفرياسيف الدمقراطية وقال: «يقول لنا البعض ان زماننا ولى وان عالمنا انهار واننا نكابر ونسبح بعكس التيار، تيار العولمة والاستغلال، تيار الانانية والرجعية لكن هذه الحشود تؤكد ان تيارنا، تيار الحزب والجبهة تيار الفكر التقدمي والكفاح من أجل السلام والمساواة والعدالة الاجتماعية حيٌ وقوي وقادر على ان يحافظ على هذه الجمرة المتوهجة التي تضيء امامنا عتمة الطريق في هذه الايام.

وألقت عضوة الشبيبة الشيوعية جلنار يوسف ابو عقل تحية الشبيبة الشيوعية أكدت فيها ان الشباب، وحصراً الشبيبة الشيوعية ستبقى السند الوفي للحزب الشيوعي المكافح من أجل العيش الكريم والمساواة الحقة ومن أجل السلام العادل ولرفع شأن انسانية الانسان وكرامته وانه اذ نقوم بذلك فهو من اجل مستقبلنا نحن الشباب الذي سيبقى غير مضمون في ظل سياسة القمع والاحتلال وسلب الحقوق.

والقى د. حنا سويد، رئيس مجلس محلي عيلبون كلمة أكد فيها ان اول أيار هو العيد لكل المكافحين في العالم ضد سياسة الهيمنة الامريكية، وأشار الى ان نسبة البطالة في الوسط العربي تصل الى ٢٠٪ ودعا القرى المنكوبة بالبطالة الى الاضراب العام مؤكداً ان هذا الوضع يعكس الاستعباد والتمييز العنصري اللاحق بالجماهير العربية. وقال ان مواصلة سياسة سلب الارض العربية وسياسة التهويد واعتبار المواطنين العرب خطراً ديمغرافياً هي من الأمور الاساسية التي يجب ان تشغلنا.

والقى جهاد سعد، سكرتير لجنة المبادرة العربية الدرزية تحية اكد فيها ان لجنة المبادرة الدرزية تكافح يومياً من اجل الغاء الخدمة الاجبارية لشبابنا العرب ومن أجل حرية الانسان ومن أجل تحقيق المساواة التامة والسلام العادل.

واتحف الشاعر حسين مهنا المهرجان بقصيدة «حوار علني في امر ذاتي».

ثم تحدثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي وقالت نحتفل بالاول من أيار في أيام داكنة في ظل حكومة شارون، حكومة الحرب والتمييز التي ستجلب علينا المزيد من المآسي. وأضافت تتظاهر هذه الحكومة وكأنها تسعى الى استئناف المفاوضات لكن الحقيقة هي ان شارون بدعم من بيرس وحزب العمل يفتش عن طرق لتخليد الاحتلال ومنع قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

وقالت معركتنا من أجل اسقاط حكومة شارون وتقصير عمرها هي معركة لانقاذ اسرائيل وانقاذ السلام ودفاعاً عن حقوق العاملين ومن أجل المساواة للجماهير العربية.

وألقى د. احمد سعد، رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» كلمة قال فيها ليس صدفة ان من حافظ على رايات أيار عالية هو الحزب الشيوعي والجبهة في حين ان باقي الاحزاب الاخرى، التي ادعت بانها عمالية خانت العلم الاحمر.

وأضاف د. سعد نحيي هذه السنة أيار في ظل أقسى ظروف سياسية تواجهها بلادنا ومنطقتنا، فالبلاد لم تعرف مثل هذه الازمة الخانقة التي نمر بها اليوم نتيجة السياسة العدوانية.

وقال د. سعد نرفع العلم الاحمر، علم الكفاح ليس منذ أمس فمعنا في الاجتماع رفاقنا واصدقاؤنا القدامى الذين رفعوا هذا العلم في الايام السوداء، أيام الحكم العسكري، أيام قطع الارزاق وسد ابواب العمل، هؤلاء الابطال لا يسعنا الا ان نحييهم.

ودعا د. سعد جميع القوى الخيرة وكل من يدافع عن حق الانسان في الحياة وحق الشعوب الى توحيد القوى في المعركة لاسقاط حكومة شارون، بيرس، بن اليعيزر، حكومة الكوارث، ولنصرة الحق الفلسطيني بالتحرر والاستقلال الوطني باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين.

• جانب من مسيرة ايار الكفاحية في كفرياسيف - ابوسنان •

دولـة اسـرائيل

اعلان نتائج مناقصات

في يوم ٢/٥/٠١ طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات فيمايلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة التخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
شاحر ٢٦٦٦ ج	غير مرتبط	١٠٢,٠٠	١٠٢,٠٣	٨٥,١٣	٢٥٠
شاحر ٢٦٧٠ ي ط	غير مرتبط	١١٨,٨٠	١١٨,٩٣	٤٥,٣٨	٢٥٠
غيلون حداش ٢٣٠٤ هـ	غير مرتبط	٩٩,١٠	٩٩,١٩	٢٥,٠٨	٢٥٠

الطلبيات بأسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.
الطلبيات بأسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ب ٢٣٧٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ب / ٢٣٧٤
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها الطيبة قطع ٤١، ٤٠ / ب امواض وقسائم حوض ٧٩٤٦ اجزاء قسائم ٤١
اهد تعليمات الخارطة: ١) تحديد واجهة تجارية ٢) تغيير تخصيص من منطقة سكنية ج الى طريق ٣) تحديد خط وقوف - رصيف ٤) تغيير تخصيص من منطقة زراعية الى سكن وطريق ٥) تحديد خطوط ارتداد وفقا للمخطط ٦) تحديد تعليمات بناء
نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٩/٨/٢٠٠٠ وفي الوقائع الرسمية رقم ٤١٥٤ صفحة ٢٥٧ بتاريخ ٢٨/١٠/١٩٩٣
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية المركز سروت هرصل ٩١ الرملة ٧٢٤٣٠ هاتف ٠٨-٩٧٨٨٤٤٤ وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة، الطيبة ٤٠٤٠٠ هاتف ٠٩-٧٩٩٢٨١٠ ويحق لكل من يهمه الأمر الإطلاع عليها في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الدكتور هارون حاج يحيى
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

بنك اسـرائيل

اعلان نتائج مناقصات

في يوم ٢/٠٥/٠١ طرحت على الجمهور سلسلات قروض قصيرة الاجل لتبديل سندات الدين مقابل سندات قصيرة الاجل بواسطة مناقصة متدرجة. فيما يلي نتائج المناقصة:

السلسلة	عدد الايام للصرف	ربح المناقصة	معدل الربح	نسبة التخصيص %	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
٠٥١٢	٣٦٣	٧,٦٠	٧,٢٩	١٠,٤٦	٢٠

الطلبيات بأرباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأرباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بأرباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

قانون الانتخابات للكنيست (نص مدمج) - ١٩٦٩

اعلان بخصوص عرض قوائم الناخبين للكنيست والسلطات المحلية لفترة السجل ٢٠٠١/٢٠٠٢

وفقا للمادتين ٣٣ و-٣٥ من قانون الانتخابات للكنيست (نص مدمج)-١٩٦٩ (فيما يلي: القانون) يعلن بهذا عن ايام عرض قوائم الناخبين للكنيست والسلطات المحلية في فترة السجل المذكورة، كيفية العرض وساعاته.

١. **تسجيل في سجل الناخبين للكنيست** - كما ورد في المادة ٢ من القانون لا يحق التصويت في الانتخابات للكنيست ورئيس الحكومة الا لمن كان مسجلا في سجل الناخبين لفترة السجل ٢٠٠١/٢٠٠٢، يسري هذا الامر على السلطات المحلية.

٢. **عرض سجل الناخبين لاطلاع الجمهور** - بغية اتاحة الفرصة امام كل شخص لفحص ان كان هو نفسه أو شخص آخر مسجلا في سجل الناخبين بصورة صحيحة فقد نصت المادة ٣٣ من القانون على عرض قوائم الناخبين لاطلاع الجمهور عليها على النحو التالي:

٣. **فترة العرض** - يتم عرض قوائم الناخبين هذا العام ابتداء من ١٠ ايار ٢٠٠١ وحتى ٢٠٠١/٥/٢٠ مع الاخذ بعين الاعتبار المتطلبات الدينية للمحافظة على ايام الراحة.

٤. **كيفية العرض** - تعرض قوائم الناخبين على شاشات الكمبيوتر. يستطيع كل شخص التوجه هاتفيا الى احد الارقام المسجلة لاحقا والحصول على معلومات بشأن تسجيله أو تسجيل غيره في سجل الناخبين.

٥. **تقديم طلبات الاعتراض والاستئناف** - كل شخص يرى نفسه مغبونا بسبب عدم ورود اسمه في القائمة أو تسجيل اسمه بصورة غير صحيحة يحق له وفقا للمادة ٤٠ من القانون تقديم طلب / اعتراض الى وزير الداخلية بواسطة مكتب مديرية تسجيل السكان القريب من مكان سكنه.

يمكن تقديم الطلب / الاعتراض في موعد لا يتجاوز ٢٠٠١/٥/٢٩ على نموذج خاص يمكن الحصول عليه في مكتب مديرية تسجيل السكان. يجب ابراز بطاقة الهوية الشخصية لمقدم الطلب / المعترض عند التقديم. كل من تقدم بطلب / اعتراض ولم يتلق جوابا على ذلك حتى ٢٠٠١/٦/٢٢ أو تلقى جوابا لم يحز على رضاه، يحق له تقديم استئناف الى المحكمة حتى يوم ٢٠٠١/٧/٢.

هذا الاستئناف معفي من الرسوم. ويقدم على نموذج خاص يمكن الحصول عليه لدى سكرتارية كل محكمة صلح أو مركزية.

٦. **عرض قوائم ناخبين مكملة لمقيمي السلطات المحلية الذين ليس بحوزتهم جنسية اسرائيلية** - وفقا للمادة ١٦(أ) من قانون السلطات المحلية (انتخابات) - ١٩٦٥ تعرض مع قوائم الناخبين للكنيست ايضا قوائم ناخبين مكملة (ملاحق) تتضمن اسماء المقيمين الذين ليسوا مواطني اسرائيل. كل ما ورد في الفقرة ٥ بشأن تقديم طلبات / اعتراضات يسري ايضا على التسجيل أو عدم التسجيل في الملاحق.

٧. **الاستفسار عن حق التصويت بواسطة الهاتف** - يمكن الاستفسار عن التسجيل في سجل الناخبين بواسطة احد أرقام الهواتف المسجلة لاحقا.

استيضاح حق التصويت

يعمل مركز المعلومات الهاتفية اعتبارا من يوم ٠١/٥/١٠ وحتى يوم ٠١/٥/٢٠
ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٨:٠٠ ويوم ٠١/٥/٢٠ بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١١:٠٠

ارقام الهواتف: ٠٢-٦٥٢٢١٤٨/٩

ارقام الفاكس لثقيلي السمع: ٠٢-٦٥٣٥٨٣٢

يعمل موقع الانترنت لعرض السجل اعتبارا من يوم ٠١/٥/١٠ وحتى يوم ٠١/٥/١٩ على مدار ٢٤ ساعة يوميا ويوم ٠١/٥/٢٠ حتى الساعة ١١:٠٠

عنواننا على الموقع: www.vr.gov.il

بمناسبة الأول من أيار

الشبيبة الشيوعية في الناصرة تنظم مهرجانا حاشدا للفن الملتزم



• الشبيبة الشيوعية ترفع رايات الاول من الايار •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اكتظت قاعة بيت الصداقة في الناصرة، بالمشاركين في المهرجان الفني الملتزم الذي اقامته الشبيبة الشيوعية في المدينة على شرف الأول من أيار.

وكما قال سكرتير الشبيبة الشيوعية في المدينة، نضال موسى، فان الهدف من هذا اليوم، توعية الشباب على أهمية هذا اليوم، في الوقت الذي تتجاهل فيه مؤسسات نقابية ورسمية هذا اليوم وتتجاهل العمال أيضًا وتهضم حقوقهم.

وأضاف موسى في حديثه لـ «الاتحاد»: اننا في مثل هذا المهرجان نعبر عن مواقفنا السياسية تجاه المشاكل التي تعانيها المنطقة وبشكل خاص معاناة شعبنا الفلسطيني اليومية، وسياسة القتل والتجويع والحصار والتصفيات، فبالفن والكلمة الملتزمة نوصل أكبر رسالة».

وكان المشاركون قد قضوا أكثر من ساعتين مع الفنانة ريم بنا وليونيد حيث قدمت الفقرة المركزية في المهرجان بمجموعة كبيرة من أغانيها ومنها الجديدة والتي خصصت للأحداث الأخيرة التي يعيشها الشعب الفلسطيني.

كما قدمت فرقة «مفتاح الدار» للدبكة الشعبية فقرة شيقة.

هذا ويأتي المهرجان كافتتاح للتحضيرات لمخيم الأطفال للسلام والطفولة التي تقيمه سنويًا الشبيبة الشيوعية في الناصرة والذي يحظى باقبال واسع وكبير من جانب أهالي الناصرة.

على مقربة من حاجز جنين

جنود الاحتلال يطلقون الرصاص على مواطن من دبورية ويحطمون سيارته

* دبورية - من باسم داوود - قامت مجموعة من جنود الاحتلال الاسرائيلي، مساء أمس الاربعاء، بالاعتداء على أحد سكان قرية دبورية (خالد سليمان ججيني) والتسبب له باصابة في الرأس وتحطيم سيارته. وذلك بالقرب من حاجز جنين في طريق عودته للقرية.

هذا وجرى نقله إلى مستشفى «هعيمق» في العفولة لتلقي العلاج واجراء الفحوصات اللازمة له.

وقال السيد خالد ججيني لـ «الاتحاد»: قمت في ساعات الظهر بالتوجه إلى جنين لاصلاح سيارتي وشراء حاجيات للبيت. وفي طريق عودتي أبلغت ان الشارع مغلق. وعليه فقد حاولت المرور عبر طريق ترابية. وفي أثناء سيرنا لحقت بنا سيارة عسكرية وقام الجنود باطلاق الرصاص المكثف علينا حيث حطموا السيارة علينا وأصبت في رأسي، بدون أي سبب اقترفته أو حتى انذار. كذلك قاموا بمطاردة السيارة بدعوى فحصها!!

على شرف اسبوع الصحة النفسية

يوم دراسي حول الصحة النفسية في الوسط العربي في الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تشير الاحصائيات ان شخصًا واحدًا من بين (٤) أو (٥) أشخاص يحتاجون مرة واحدة على الأقل في حياتهم للاستشارة النفسية أو العلاج النفسي، وان نسبة المرضى النفسيين الذين يعانون من انفصام في الشخصية يشكلون ٢٪ من نسبة المرضى المعالجين، ويعتبر هذا المرض هو الأصعب.

هذه المعطيات وغيرها من الحقائق وردت أمس في اليوم الدراسي الخاص الذي عقد في الناصرة، على شرف اسبوع الصحة النفسية العالمي. وعقد تحت عنوان «الصحة النفسية في الوسط العربي»، وتناول موضوع الصحة النفسية من كافة جوانبه والمشاكل التي يواجهها المرضى النفسيين عموما وفي الوسط العربي بشكل خاص، مما يؤثر على طبيعة العلاج الذي يقدم لهم ويأتي في الكثير من المرات متأخرًا بسبب تخوف العائلة من الفضيحة والعار اذا ما كشف عن المرض. ومقابل هذا الوضع نجد مرضى حصلوا على العلاج المناسب وتحدوا الصعاب وينظرون إلى المستقبل بتفاؤل كبير.

عن تجربة هؤلاء، وعن أهمية هذا اليوم والمشاكل التي يواجهها المرضى النفسيون في تقرير خاص في عدد غد الجمعة.



• عبد العال الباقوري •

انتصار ١٩٦٧ يحاصر خيارات شارون

* في فترة قصيرة أكد الرئيس محمد حسني مبارك- رئيس مصر- أكد مرتين أن هزيمة ١٩٦٧ غير قابلة للتكرار، وكاد يصل الى حد القول: إذا أرادت إسرائيل فلتجرب، لكنه اكتفى بالقول: لا نريد حرباً، بل نريد سلاماً. وكان حديث الرئيس مبارك في المرة الأولى رداً على تصريحات اسرائيلية استفزازية، وصلت الى حد الشطط، والتهديد بضرب السد العالي. أما المرة الثانية، في الأسبوع الماضي، فكانت بمناسبة إشارات اسرائيلية عن تهريب أسلحة الى الفلسطينيين. وهنا وصف مبارك تصريحات الاسرائيليين بأنها جر شكل، وهذا تعبير مصري يعني محاولة التوريط، أو الدعوة الى المبارزة، أو التهديد المبطن. ثم أكمل رده على ذلك بقوله، في حديث نشرته مجلة «ديرشبيغل» الألمانية في ٢٣ نيسان الماضي، إن ١٩٦٧ لن تتكرر. وذكر أنه يوجه كلامه الى اريئيل شارون رئيس وزراء اسرائيل، الذي قال إنه لا يعرف ماذا يريد.

وهنا، أضاف الرئيس مبارك قائلاً: عندما وصل (أي شارون) الى الحكم، حذرني الكثيرون من استحالة التوصل الى سلام مع شارون، أنا دافعت عنه، وقلت: أعطوه وقتاً وانتظروا. ولكن الآن عندي الانطباع أن شارون لا يعتمد إلا على القوة.

وقد جاءت تصريحات الرئيس مبارك هذه مع احتفالات مصر بعيد تحرير سيناء، واستعادتها كاملة (باستثناء طابا، التي استعيدت بعد التحكيم الدولي) في ٢٥ نيسان ١٩٨٢. وهو التحرير الذي يقرن عادة بما يسميه البعض عملية السلام، بدءاً من زيارة الرئيس المصري السابق أنور السادات للقدس المحتلة في تشرين الثاني، ١٩٧٧ ثم مؤتمر ومعاهدة كامب ديفيد ،١٩٧٨ ثم المعاهدة المصرية الاسرائيلية في ١٩٧٩. ولكن الرؤية الصحيحة تاريخياً وسياسياً هي، التي تعيد تحرير سيناء، الى حرب أكتوبر وعبورها المجيد بالأساس فلولا ما لقيه جيش اسرائيل في تلك الحرب من هزيمة ولو نسبية، ولولا ما حدث فيها من عبور جسور كان كثيرون يرونه مستحيلاً، لولا هذا لما انسحبت اسرائيل من سيناء، على النحو وبالشكل الذي انسحبت به. والأدلة على ذلك كثيرة. من أبرزها الرفض الاسرائيلي المستمر والثابت منذ ١٩٦٧ لجميع المساعي، التي حاولت تحقيق تسوية دون حرب، بما في ذلك محاولات الرئيس السادات نفسه، وأبرزها مبادرته أو دعوته الى إعادة فتح قناة السويس وانسحاب ١٠كيلومترات فقط شرقيها، وذلك في نيسان، ١٩٧٢ ثم إرساله مستشاره للأمن القومي- السيد محمد حافظ اسماعيل- ومحادثاته في واشنطن مع هنري كيسنجر، مستشار الأمن القومي الأمريكي.

وحتى هنري كيسنجر نفسه، بكل ما له من هوى صهيوني، رأى أن تحريك الموقف يحتاج الى حرب. وهو ما يبدو، أيضاً، أنه كان واضحاً لدى الرئيس السادات، الذي تشير بعض الوثائق الى أنه تحدث عن تحرير ولو ١٠ سنتيمترات عن طريق الحرب. فقد نقل عنه قوله في حزيران ١٩٧١:

إني مؤمن بأنه لا بد من المعركة يوماً ما، ولكني لو تمكنت من عبور قواتي دون دم، ثم أقاتل في سيناء، فهو ما أعمل به الآن.

كما قيل إنه- أي الرئيس السادات- قال: لا بد من المعركة إما في العبور أو بعده. فإسرائيل لم تكن لتنسحب، إذن، من سيناء، دون حرب، وكذلك الأمر بالنسبة للأراضي العربية المحتلة الأخرى، فبدون المقاومة الباسلة لما خرجت اسرائيل من جنوب لبنان.

وهذه الرؤية لموقف اسرائيل من الأراضي العربية التي احتلتها في ١٩٦٧ وهو موقف فرضته الرؤية الصهيونية نفسها للحرب والسلام، رؤية صحيحة وعميقة. إن الصهيونية، على النقيض من المنطق الاستراتيجي، تقوم على أن الحرب هي الأصل والدبلوماسية هي الاستثناء، وأن المشكلات لا تسويها المفاوضات بل العنف. وقد تبلورت هذه الرؤية الصهيونية بشكل محدود وواضح في موقف اسرائيل من الأرض العربية، التي احتلتها في ١٩٦٧. خاصة وأن اسرائيل والقائمين عليها عرفوا في قرارة أنفسهم أن النصر، الذي حققوه عندئذ غير قابل للتكرار. واعتبروا هذه الأرض رصيداً استراتيجيا في أيديهم، لا يتنازلون عنه- كما يقولون- إلا مقابل إنجازات أخرى، تضمن لهم كياناً قوياً، وقادراً على العيش والاستمرار.

صحيح أن الضفة ليست جنوب لبنان، وأن غزة ليست القدس في المعتقد الصهيوني. وهنا تصل حيرة اسرائيل الى مدى أبعد، وتكاد تكون، بل هي فعلاً، مأزق، يكاد لا يكون ثم مخرج منه على المدى البعيد بشكل خاص. مما جعل اسرائيليين كثيرين يطرحون أسئلة أكثر جذرية حول طبيعة مستقبل اسرائيل، سواء كدولة يهودية، أو دولة لجميع مواطنيها، هم يتحدثون عن كيفية مواجهة الانتفاضة.

ويرى الاسرائيليون أن الأمر ليس أمر قذائف الهاون، التي يمكن أن تكون متخلفة في إنتاجها وتصنيعها، ولكنه أمر الاحتمال الكامن في هذه الهاونات والذي يهدد بإمكانية تطوير هذه الأسلحة واستخدام أسلحة أخرى أكثر قدرة على الإصابة وإلحاق الأضرار بهم. إنه احتمال وارد، يؤرقهم ويخيفهم، ويقض مضاجعهم.. والفضل للانتفاضة.وبعد حوالي شهرين من تولي شارون الحكم، وعجزه عن وقف ما يسميه «العنف الفلسطيني»، وقبوله التفاوض بأشكال مختلفة مع السلطة الفلسطينية مع إعلانه أنه لن يقدم على ذلك إلا إذا توقف العنف، أصبحت الحيرة الاسرائيلية تأخذ أبعاداً أكثر حدة وعمقاً. وأصبح السؤال، الذي يتردد كثيراً عن الاسرائيليين - كما تعبر عن ذلك صحفهم- هو هل نحن متجهون الى الحرب؟، خاصة وأن جيشهم يقوم بمناورات واسعة استعداداً لهذه الحرب. ولم يتردد أحد خبرائهم في القول: قد يكون النشاط الزائد للجيش (الاسرائيلي) خوفاً من حرب اقليمية، هو الذي يثير الحرب ذاتها، أي يكون ذلك نبوءة تحقق ذاتها.

ويبدو أن هذا الاحتمال أصبح وارداً، إن لم نقل إنه بات مرجحاً، خاصة وأن شارون يدرك أن جيشه لا يستطيع ان يوقف «العنف»، أي الانتفاضة، حسبما اعترف به عكيفا إلدار في صحيفة هآرتس في ٢٤ نيسان الماضي، وإن كان قد قرن ذلك بأن عرفات يدرك، أيضاً، أن العنف لن يوقف الاحتلال.

واستمرار الانتفاضة الباسلة وتصاعدها، واتخاذها أبعاداً أخرى في الدفاع عن المدنيين الفلسطينيين وحمايتهم، والاستعداد للمقاومة في داخل أراضي المنطقة (أ)، كل ذلك سيضغط أكثر وأكثر على شارون وعلى الاسرائيليين عامة.

والانتفاضة الفلسطينية الباسلة هي الصخرة، التي يمكن أن تتحطم فوقها حكومة شارون، مما قد يقوده الى تكوين حكومة اقلية اعتماداً على القوى الأكثر تطرفاً ويمينية في اسرائيل، ومن بينها قوى لا تقبل مجرد التفاوض حول الانسحاب من الضفة الغربية، أو من أي جزء منها، أو الخروج من أية مستوطنة، مهما كانت صغيرة أو معزولة، بل ستسعى هذه القوى الى بناء المزيد من المستوطنات، مما سيؤدي الى اشتعال الانتفاضة أكثر، وعندئذ قد يجد شارون نفسه بعقليته المغامرة مساقاً الى محاولة الهرب الى الأمام بتوجيه ضربة أوسع وأكبر الى سوريا، ليس الى قواتها وقواعدها في لبنان، بل الى الداخل السوري نفسه.وفي خلال سنة من الآن، سيكون هناك سباق بين تطورات اسرائيل الداخلية واتجاه حكومة برئاسة شارون الى مغامرة عسكرية على الجبهة السورية. وفي خلال هذه السنة، على العرب جميعاً مساندة سوريا، والمساعدة في سد أي نقص في تسليحها وفي دفاعاتها. فإن اسرائيل تصعّد يوماً بعد آخر الدعوة الى ما يسمونه الحرب الوقائية، واستعدادات الجيش الاسرائيلي لذلك يجب أن تصل الى آذان كثيرة، ومن الخطأ والخطر أن نغلق آذاننا دون الاستماع جيداً الى أصوات الدبابات وهي تزمجر، والى أصوات الطائرات وهي تنطلق. علينا أن نسمع جيداً كي لا تتحول الزمجرة الى تحرك وزحف، وكي لا تصبح أصوات الانطلاق قصفاً وعدواناً.. ففي وضع مثل الذي يواجهه شارون، ليس هناك خيار مستبعد.

كاتب وإعلامي عربي - القاهرة

• د. أسعد عبد الرحمن •

جواب الانتفاضة على المطالبين بوقفها

* زيارة شمعون بيرس، وزير الخارجية الاسرائيلي، لكل من مصر والأردن، أثارت تموجات كثيرة لا تقل عن التموجات، التي سبق وأثارتها المبادرة المصرية - الأردنية وتداعياتها ونتائجها المحتملة بخصوص المواجهة الدائرة بين اسرائيل وامتداداتها وحلفائها، من جهة، وبين منظمة التحرير الفلسطينية وامتداداتها وحلفائها، من جهة ثانية. فهل من جديد في هذا الموضوع؟ وما هي معاني هذا الجديد؟

الجديد أن التطورات جاءت لتعزز وجهة النظر القائلة بأن دفاع الشعب الفلسطيني عن نفسه بالانتفاضة - المقاومة في مواجهة شارون وبرنامجه وحكومته وائتلافه هو السلاح الأمضى والأفعل. غير أن الجديد بهذا الخصوص تجلى في حقيقة أن الانتفاضة - المقاومة، وتقريباً وحدها في ظل حالة عربية وإسلامية ودولية عاجزة أو متجاهلة أو متآمرة، نجحت في تسديد ضربات موجعة لكل مفاصل البرنامج الشاروني: فكيف ذلك؟

على صعيد مطلب الأمن، الذي يشكل مفخرة شارون، المتضمنة في وعده للاسرائيليين ووعيده للفلسطينيين والعرب والمسلمين، فإنه مطلب- وفقاً للوقائع الصلدة أولاً، ووفقاً للأدبيات السياسية الاسرائيلية ثانياً- قد فشل. فالانتفاضة - المقاومة الفلسطينية أوقعته في المستنقع ذاته، التي سبق وأوقعت براك فيه! وفي هذا النطاق. فإن حديث الأرقام حتى تاريخه يقول ان عدد قتلى اسرائيل وصل الى (٨١) قتيلاً، علاوة على مئات الجرحى والمعاقين الاسرائيليين. وطبعاً، مقابل ذلك ثمة ما يشكل تقريباً خمسة أضعاف ذلك من الشهداء، والجرحى الفلسطينيين. غير أن اللافت في هذه الأرقام أن التكلفة البشرية الاسرائيلية (عدا عن التكلفة الاقتصادية والسياسية والاعلامية) هي كبيرة جداً، بل فادحة، بكل المعايير الاسرائيلية. وسيتضح المعنى البارز لذلك حين نتذكر أن معدل القتلى على الجبهة اللبنانية، في أثناء اشتعالها وقبل انتصار المقاومة الاسلامية والوطنية هناك، كان بحدود (٢٠) قتيلاً سنوياً.

ويتضح هذا المعنى أكثر حين نتذكر أنه قد سقط للاسرائيليين في الانتفاضة الفلسطينية الكبرى الأولى (١٩٨٧ - ١٩٩٣) مئة وخمسة وثلاثون قتيلاً فقط مقابل (١١٥٠) شهيداً فلسطينياً.

وعلى صعيد الاتصالات والمفاوضات (السياسية والأمنية) فإن مطلب وشروط حكومة شارون - ومعها الادارة الأمريكية المنحازة- قد تراجعت تراجعاً كبيراً. فالاصرار الاسرائيلي - الأمريكي على وقف العنف تكسر على صخرة الصلابة الفلسطينية بحيث أصبح المطلب الصهيوني، سواء، أكان اسرائيل أم غير ذلك، يعبّر عن نفسه بعبارة تخفيف حدة العنف!!! ثم إن الإصرار على المطلب الاسرائيلي - الأمريكي بالاتصالات - المباحثات الأمنية الثنائية، التي تقتصر على الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي تراجعت أمام صلابة الموقف الفلسطيني بحيث تم إفساح المجال لدخول شريك ثالث على الخط! كذلك، فإن الإصرار الإسرائيلي - الأمريكي على ابتعاد أو تنحي الأمريكيين بالذات عن تلك الاتصالات - المباحثات عاد فتراجع مفسحاً المجال لمشاركة أمريكية وفي بيت السفير الأمريكي نفسه وليس في أي مكان آخر! كذلك، وهذا أمر لا يقل أهمية، فإن شارون الذي طالما تباهى بمقاطعة عرفات سرعان ما عاد فحرص على إيفاد فلذة كبده للاتصال والتباحث مع الرئيس الفلسطيني رغم الزوبعة التي أثارها ذلك التطور في الحياة السياسية الاسرائيلية! وأخيراً، فإن الأمر الأهم من هذا كله، أن الاصرار الشاروني، بل والأمريكي أيضاً، على عدم التعاطي السياسي وعلى عدم التفاوض مع منظمة التحرير - السلطة الوطنية إلا بعد وقف الانتفاضة، عاد فانهار انهياراً مريعاً بحيث تم إجبار اسرائيل على التعاطي مع المبادرة المصرية - الأردنية من خلال اتصالات وزيارات عربية رحبت بها اسرائيل ومن خلال إيفاد شمعون بيرس الى كل من القاهرة وعمان لنقل رأي اسرائيل في تلك المبادرة (والمرجح أنه سيكون على شكل محاولة لتفريغها من مضامين جوهرية فيها). غير أن الحقيقة الكبرى تبقى ماثلة في كسر المطلب الاسرائيلي - الأمريكي وفي فرض التعاطي السياسي مع الفلسطينيين والعرب دون وقف العنف ولا حتى تخفيفه، ودون إنجاز الأمن العام والشخصي للاسرائيليين!!

إزاء كل هذه الحقائق التي تبهر العيون، أي إزاء هذه الإنجازات، التي تحققت بفضل الانتفاضة - المقاومة، كيف يسمح البعض الفلسطيني والعربي لنفسه بترويج المقولة الشارونية الاسرائيلية - الأمريكية بضرورة وقف الانتفاضة؟!!! ثم ألا يدرك هؤلاء الحكماء من الفلسطينيين والعرب أن وقف الانتفاضة - المقاومة سيكرس كل المذابح الاسرائيلية (البشرية والاقتصادية والاجتماعية ضد شعبنا) بتحقيق المجزرة السياسية ضدنا بحيث نبقى، حقيقة وجوهراً، تحت الاحتلال الاسرائيلي؟!!!

٧٠٪ من الحسابات المصرفية الجارية في السـعـوديـة تـعـود الـى نـسـاء!



* الرياض - و.ص.ف - تملك النسا، في السعودية ٧٠٪ من الحسابات المصرفية الجارية تضم ودائع يبلغ حجمها ١١.٥ مليار دولار كما افادت دراسة جامعية.

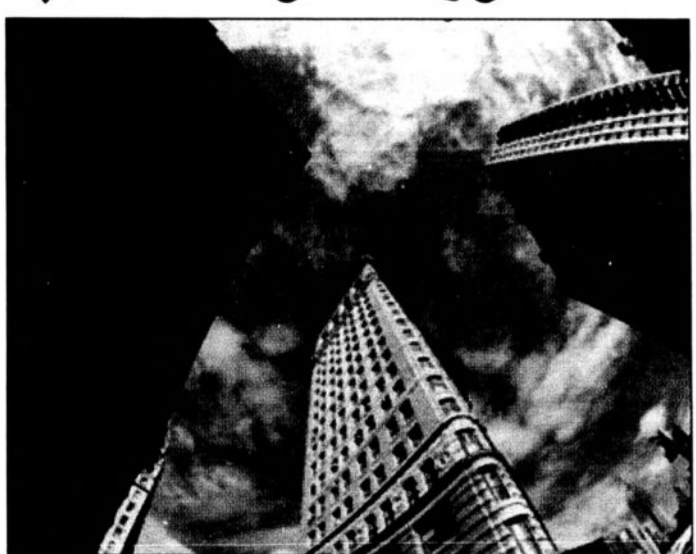
وقالت الدراسة التي اعدتها الاستاذة الجامعية آمال التيجاني ان السعوديات يملكن ايضا ٢٠٪ من اسهم الشركات العامة و١٥٪ في الشركات الخاصة و١٠٪ في قطاع العقارات.

ونقلت صحيفة «الوطن» السعودية امس الاربعا، عن التيجاني قولها ان النسا، يملكن ايضا ٣٤٪ من قطاع الاعمال الخاص في الرياض و٢٥.٦٪ في جدة و٥٨.٥٪ في مكة المكرمة.

واضافت ان جدة التي تشكل اكبر مركز تجاري في المملكة تضم اربعة آلاف من سيدات الاعمال.

يذكر ان الوظائف التي يمكن للنسا، شغلها في السعودية التي تطبق الشريعة الاسلامية بحزم، محصورة بقطاعات التعليم والصحة، لكنهن يستطعن ادارة اعمالهن الخاصة.

٧٠ عاما على ولادة أعلى ناطحة سحاب!



* نيويورك - و.ص.ف - احتفلت ناطحة السحاب النيويوركية الشهيرة «الامباير ستيت بلدينغ» امس الاول الثلاثا، بعيدها السبعين.

وكانت هذه البناية الشهيرة التي شكلت رمزا لنيويورك بطوابقها الـ١٠٢ وارتفاعها البالغ ٤٠٠ متر قد احتفظت بلقبها كأعلى مبنى في العالم حتى عام ١٩٧٠ عند افتتاح بناية «وورلد تريد سنتر» (مركز التجارة العالمي) التي يبلغ ارتفاعها نحو ٤٥٠ مترا في جنوب مانهاتن.

واحتفالا بعيدها السبعين، اضاءت الامباير ستيت مسا، امس الاول كل انوارها التي تلألأت مضيئة سما، نيويورك. كما اقيم احتفال في المبنى حضره افراد الاسرة التي بنت ناطحة السحاب هذه والتي استغرق بناؤها عاما و٤٥ يوما.

الفراش الطائر.. زهور في أجواء اللاذقية

* اللاذقية - وكالات الانبا، - لفتت ظاهرة الفراشات البيضا، المزركشة الملونة وهي تطير في الشوارع والحدائق العامة والبساتين أو تدخل أحيانا غرف المنازل والمكاتب انتباه سكان اللاذقية وزوارها مؤخراً وحول هذه الظاهرة، يقول الباحث الدكتور سرحان لايقه، الوكيل العلمي لكلية العلوم في جامعة تشرين: تعود أسباب هذه الظاهرة لارتفاع درجة الحرارة في غير أوانها، التي تؤدي إلى تنشيط وتكاثر الحشرات ومنها الفراشات، التي لها دور مهم في تلقيح الأزهار الأمر، الذي يؤدي إلى زيادة الانتاج حيث تنافس الفراشات حشرة النحل في جمع حبات الطلع، التي تدخل تركيب العسل، ومن الغريب ان هذه الفراشات والنحل، أيضا، وبأسرابها التي تكاد تشكل سحابة لا تقترب أبداً من أزهار الدفلى المجاورة لأن حبات الطلع فيها مرة المذاق، وجميع هذه الحشرات وغيرها تساهم في عملية التوازن البيئي، وذلك بعدم اصطيادها، يذكر ان عمر الفراشة في جميع أنواعها لا يتجاوز الـ٦٠ يوما، وهي تحب الضو، والنور لدرجة انها تموت بجانبه.

«الموجة الايرلندية» أعلى تمثال في العالم

* دبلن - وكالات الانبا، - تم في العاصمة الايرلندية دبلن نصب تمثال «الموجة الايرلندية»، ١١٦ قدما، الذي يعتقد انه الاطول في العالم بلا منافس. وعمل عشرات العمال وثلاث رافعات عدة ساعات لوضع تمثال «الموجة الايرلندية»، الذي يبلغ طوله ١١٦ قدماً في مكانه بالمتنزه التجاري وهو الآن اطول من تمثال «ملائكة الشمال» الموجود على مقربة من غيتسهيد في شمال شرقي انجلترا واستغرق ابداع التمثال ذي الشكل اللولبي العمودي الذي يزن ٢٠ طناً اكثر من عامين. وقالت النحاتة انجيلا كونر في مشغلها في لندن: «داهمتني فكرة التمثال وانا اراقب بعض الشجيرات في فيرمونت لقد لاحظت انها كانت دائماً تستعيد احساسها بالتوازن واحساسها بالمركزية ومن منظور فلسفي، اثارت هذه الحالة اهتمامي فأنا احب الاشخاص الذين يمرون بمختلف اشكال المشكلات لكنهم يتدبرون على الرغم من ذلك امكانية الحفاظ على خط واحد في مسيرتهم.

التمثال عبارة عن خط لولبي عمودي طويل جداً تتدلى منه كتلة من الرصاص بوزن ٩.٥ اطنان، بحيث عندما ينحني الخط اللولبي بفعل الرياح يتصحح شكله الى الوضع العمودي بشكل طبيعي.

ويشكل التمثال الآن النقطة المركزية في موقع بارك وست، احد انجح مجمعات المباني المكتبية في ايرلندا، على مقربة من الطريق السريع الذي يتم شقه حالياً حول العاصمة الايرلندية وتقدر تكلفة انجاز «الموجة الايرلندية» بحوالي ٦٢٥ ألف جنيه استرليني.

رغم انتظارها بلهفـ

الأمـطـار الـتـي شوشت الحركـة



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أدت الأمطار الغزيرة التي هطلت منذ مسا، أمس الأول الثلاثا،، حتى صباح أمس الاربعا،، إلى تشويشات كثيرة في حركة السير، وإلى أضرار في عدة أماكن.

وتبين أمس الاربعا،، ان المياه الغزيرة التي هطلت في القدس، غمرت العديد من المنازل الواقعة في أماكن منخفضة ومنها، في أحيا، «رموت» و«غيلا». وتضررت أيضاً شبكات تصريف المياه العادمة وأخليت عدة عائلات من بيوتها.

وفي شارع «رداك» في حي «رحابيا» في القدس، جرى قطع تزويد الغاز إلى البيوت بسبب تسرب الغاز من الأنابيب. وفي شارع «دون يوسف هنسي»، انهار جدار في مبنى في طور البنا،. وفي محطة «ايغد» في موقع «مميلا»، انقذت قوات الشرطة عددا من المواطنين غمرت المياه سياراتهم. وفي حي «نيوت»، أنقذت الشرطة تسعة أطفال، كانوا في سيارة نقلتهم إلى المدرسة وتعطلت بعد أن غمرتها المياه في الشارع.

عالم فلك امريكي يكتشف ثقبا ا

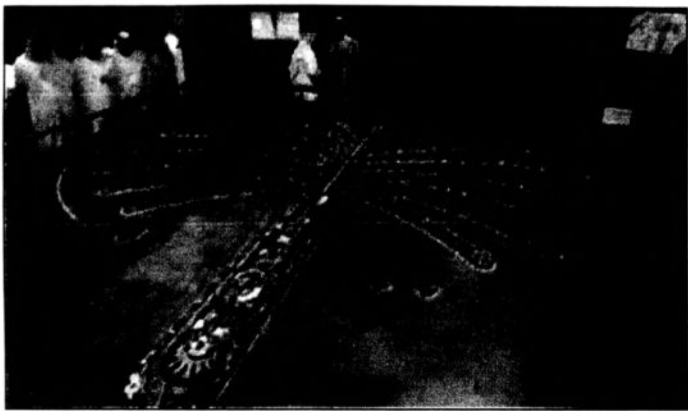
* واشنطن - و.ص.ف - اكتشف احد علما، وكالة ابحاث الفضا، الامريكية (ناسا)، للمرة الاولى، ثقبا اسود يبتلع نجما مجاورا ويدور حول نفسه بمعدل ٢٧ الف دورة في الدقيقة، مؤثرا على الفضا، الزمني القريب منه، كما اعلنت الناسا.

وقدمت هذه الملاحظات على الثقب الاسود الذي سمي «جي.ار.ام جي١٦٥٥-٤٠» والذي يقع على مسافة ١٠ آلاف سنة ضوئية من الارض الى مؤتمر «اميركان فيزيكال سوسايتي» في واشنطن، وقد تم الحصول عليها بواسطة القمر الصناعي «روسي اكس-راي تايمينغ اكسبلورر» الذي اطلق العام ١٩٩٥.

واوضح صاحب هذا الاكتشاف تود ستروماير العامل في مركز غودارد الفضائي التابع للناسا والواقع في غرينبيلت بولاية ميريلاند ان «جميع الاجسام السماوية تقريبا تقوم بحركة دوران، سوا، كانت كواكب ام نجوم او مجرات».

واضاف «مع الثقوب السودا، يصبح من الاصعب بكثير رؤيتها مباشرة في حالة دوران لانها بلا سطح صلب يمكن رؤيته وهو يدور. لكن بامكاننا بالمقابل رؤية النور المنبعث من المادة التي يبتلعها الثقب الاسود. فالمادة تتأرجح كما لو انها تجلد بالسوط بصورة جنونية قبل ان تختفي في الثقب الاسود».

دبي تبني منتجعا على شكل نخلة عملاقة



* دبي - و.ص.ف - اعلنت امارة دبي مشروعا لبنا، منتجع على جزيرة اصطناعية سيتم انشاؤها على شكل نخلة عملاقة. وذلك في اطار سعيها الى التحول لمركز للسياحة والترفيه في منطقة الشرق الاوسط.

وقد اكد ولي عهد دبي وزير الدفاع الاماراتي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ان «نمو قطاع السياحة سيتضاعف ست مرات في العقد المقبل».

واضاف الشيخ محمد في الدورة الثامنة لسوق السفر العربي في دبي المخصص لتشجيع السياحة ان «تأثير النمو المتوقع في قطاع السياحة سيكون ملموسا بشكل واضح».

واوضح الشيخ محمد بينما كان يعرض مجسما لـ«جزيرة النخيل» امام المشاركين في اللقاء، ان «ما ترونه الآن هو اقل من ١٠٪ من المشاريع التي نطمح اليها في القطاع السياحي وما زالت هناك مشاريع سندرسها».

وسيتم تنفيذ هذا المشروع على جزيرة اصطناعية في مياه دبي.

وقال مدير المشروع سلطان بن سليم ان هذا المنتجع سيضم حوالي الفي فيلا واربعين فندقا فاخرا ومراكز تجارية وصالات للسينما وحديقة بحرية ستكون الاولى من نوعها في الشرق الاوسط.

والجزيرة ستكون على شكل نخلة لها ١٧ سعفا، ستكون محمية بسلسلة صخرية قريبة من سطح الما، ويفترض ان تمتد خمسة كيلومترات على طول شواطئ دبي.

واضاف السليم ان الدراسات المتعلقة بانشا، هذه الجزيرة استغرقت اربعة اعوام للتأكد من «امكانية بنائها بدون الاضرار بالبيئة». وسيكون الوصول الى الجزر القريبة ممكنا بفضل جسور وقوارب.

وقال مدير هيئة السياحة في دبي خالد بن سليم ان هذا المشروع سيسمح للامارة بان تصبح رائدة في تشجيع السياحة. واوضح ان المجمعات السياحية والسكنية في الجزيرة ستعرض للبيع للاماراتيين والاجانب.

وقال خبير يدير مؤسسة تطوير المشروع ان عقد انشا، المنتجع سيوقع الاسبوع المقبل والاعمال ستستغرق خمسة اعوام. ولم تذكر اي تقديرات لتكلفة المشروع.

معمر عراقي نباتي لم يذق طعم اللحوم منذ اكثر من مئة عام



* بغداد - الوكالات - ذكرت مجلة «الف با،» الاسبوعية، امس الاربعا،، ان عراقيا يبلغ عمره ١١٨ عاما يعيش في احد اطراف بغداد، نباتي لم يذق طعم اللحم منذ اكثر من مئة عام.

وقالت المجلة الاسبوعية ان المعمر باقر جاسم محمد الذي ولد في منطقة الكريعات (شمال بغداد) في ١٨٨٢ حسب ما ورد في وثائق رسمية يملكها «نباتي ولم يدخن في حياته ابدا».

واضافت ان محمد «يبدأ يومه فجرا بعد نوم يمتد ١٤ ساعة تليها ساعتان» من التمارين الرياضية، موضحة انه يمارس في اغلب الاحيان «رياضة المشي».

الا ان باقر جاسم محمد عبر عن استيائه لاضطراره لاستخدام عصا يتوكأ عليها اثنا، سيره. وقال «منذ اكثر من عام بدأت اتوكأ على عصا وبرغم ذلك فان قدمي سليمتان».

ورغم تقدم سنه، ما زال هذا المعمر يحتفظ بذاكرة قوية. ونقلت الصحيفة عنه قوله «احمد الله ان ذاكرتي تحفظ كل شي، حدث».

واضاف «اتذكر كيف القى العثمانيون الناس بالشط (النهر) حين رفضوا سيطرتهم ومنهم ابن عمي وجيراني. فقد ثاروا على العدوان فاضطر المحتلون الى رميهم الواحد تلو الآخر في النهر».

واوضح انه توجه خلال الحرب العالمية الاولى الى مدينة الموصل (٤٠٠ كم شمال بغداد) للبحث عن شقيقه الاكبر حسن الذي اعتقله الانكليز وفقد في روسيا او الشيشان وان والده توفي في السجن بسبب التعذيب.

ولجاسم محمد شقيق يصغره بـ١٨ عاما، وست بنات وولد واحد من زوجة واحدة توفيت منذ اكثر من عشرين عاما. وقال ان لديه حاليا اكثر من ١٢٠ حفيدا، مشيرا الى انه «متفرغ الآن لرعاية ابنته الصغرى التي تعاني من شلل».

وقد اضطر هذا المعمر الذي لا يعرف القراءة والكتابة، الى بيع قطعة ارض كان يزرعها في منطقة الكريعات ويعيش من ما تنتجه من الفاكهة والخضار، وذلك لـ«تأمين متطلبات المعيشة».

استعادة الاتصال بالمركبة الفضائية «بايونير ١٠»

* واشنطن - وكالات الانبا، - نجحت وكالة الفضا، الامريكية «ناسا» في استعادة الاتصال بمركبتها «بايونير ١٠» بعد ثمانية أشهر من انقطاعه. وكان علما، «ناسا» يخشون ان مركبة الفضا، البالغة من العمر تسعة وعشرين عاماً قد توقفت عن العمل لكنهم تمكنوا، مؤخراً، من استقبال اشارات لاسلكية ضعيفة جداً منها. ولا تزال المركبة ترسل معلومات مفيدة لأبحاث ودراسات الفضا، على الرغم من انها تبعد عن الارض حالياً حوالي ١١ مليار كيلومتر، وكانت قد تمكنت في الاعوام الاولى من مهمتها من التقاط صور قريبة لكوكب المشتري. وقد فقد الاتصال ببايونير ١٠ في التاسع عشر من آب من العام الماضي، واستبعد الجميع وقتها امكانية استعادته لكن احد المراصد في العاصمة الاسبانية، مدريد، تمكن قبل ايام من التقاط اشارات صادرة عن المركبة.

غير انه من المتوقع ان تزداد صعوبة الاتصال بها بمرور الوقت نظراً لأنها لا ترسل اي اشارات الا اذا تلقت تعليمات من «ناسا». وفي الوقت الحالي تحتاج الاشارات اللاسلكية الى نحو ٢٢ ساعة لقطع المسافة بين كوكب الارض والمركبة بايونير ١٠.

وكانت «بايونير ١٠» التي انطلقت من الارض في الثاني من مارس ١٩٧٢ قد اصبحت اول سفينة فضا، تقترب من كوكب المشتري وتلتقط صوراً واضحة لسطحه وفي عام ١٩٨٣ اصبحت اول مركبة تتجاوز النظام الشمسي عندما تخطت مسار بلوتو.

واذا استمرت «بايونير» في الابحار في الفضا، فإنها ستصل الى مجموعة ثورس النجمية بعد مليوني عام ولا يعلم احد ما اذا كان هناك كواكب عليها مظهر من مظاهر الحياة.

لكن «بايونير» زودت على اي حال بلوحة مصنوعة من الذهب حفر عليها موقع كوكب الارض في المجموعة الشمسية ورسالة تحية من سكان الارض لمن قد يعثر عليها ذات يوم.

غم انتظارها بلهفة

...تي هطلت ...ركة في البلاد



وتعطلت حركة السير لعدة ساعات في العديد من الشوارع في القدس، غمرتها المياه ومنها، شارع «بار ايلان» وشارع «رموت» وشارع القدس - تل أبيب.

وانهار جسر «عروغوت» في الجنوب بسبب الفيضانات. وفي منطقة تل أبيب، غمرت المياه العديد من الشوارع وعطلت حركة السير. وفي منطقة عين جدي، تعطلت حركة السير، ولم يستطع السكان مغادرة بيوتهم بسبب الفيضانات. وقال عدد من السكان، انه منذ (٥٠) عاما، لم يشهدوا فيضانات بهذه الغزارة!!

وتبين من المعطيات، ان كمية الأمطار التي هطلت حتى الثامنة من صباح أمس في منطقة الجليل الأعلى خاصة في «حورشيم» بلغت (٨١) ملم، وفي ديرحنا (٣٢) ملم وفي القدس (٧١) ملم، وفي مرحابيا (٦١) ملم. وفي جبل كنعان، (١٦) ملم وفي عين جدي (٢٠) ملم.

...شف ثقبا اسود يدور حول نفسه!

وتمكن هذا الباحث من اثبات ان هذا الثقب الاسود الذي يزيد حجم كتلته سبع مرات عن الشمس، يدور حول نفسه بسرعة ٢٧ الف دورة في الدقيقة باعثا «ومضات» اشعة اكس شبه دورية بوتيرة ٤٥٠ هرتز. واكد ستروماير ان «السبب الوحيد الذي يفسر احداثه ذبذبات بوتيرة ٤٥٠ هرتز هو انه في حالة دوران».

والثقوب السودا، شكل من المجرات غير المرئية في حالة انهيار جاذبية وتبتلع كل شي، في طريقها. اما حقل جاذبيتها فهو كثيف جدا الى حد ان الزمن يتوقف بالقرب منها ويتغير شكل الفضا، المحيط بها وحتى الضو، لا يمكن ان يفلت منها، ومن هنا تسميتها بـ«الثقب الاسود».

والثقب المكتشف تشكل على مقربة من نجم (سوبرنوفا)، اي نجم يزيد حجمه عشر مرات على الاقل عن حجم الشمس انفجر لدى وصوله الى نهاية عمره. وهو «كازار مصغر»، اي ثقب اسود غير كامل يطرد المادة من «قطبيه».

ويوضح الباحث ان «الثقب الاسود الذي يدور حول نفسه يغير طبيعة الفضا، على مقربة منه» مضيفا ان «حالة الدوران تسمح في الواقع للمادة بالبقا، اكثر قربا بكثير عما اذا لم تكن حالة الدوران هذه موجودة».

ويشدد العالم على ان حالة الدوران هذه هي في الواقع حالة «رمزية» نظرا لان لا احد يعرف حقا ما يدور داخل هذا الثقب الاسود.

الأمورة الشقية.. زينب



انا الشفاعمرية والأمورة زينب خليل حصري، انا شقية بس شطورة كمان، بحب الماما ايمان والبابا خليل وغداً الجمعة ٢٠٠١/٥/٤ سأحتفل بعيد ميلادي السادس وشكراً لكم لأنكم اعطيتموني الفرصة لنشر صورتي في جريدتكم «الاتحاد» الحبيبة.

وبالمناسبة جداتي نصرة وعايشة بحبهن كثير، كمان بحب جارتي ليلى.

مبروك للأمورة زينب بعيد ميلادها والعقبى لـ ١٢٠ سنة.

خالد وليد صغير

كرمك معروف يا.. خالد

أنا خالد وليد صغير من مجدالكروم.

بحب البابا والماما كثير كثير وكمان بحب اخواتي يارا وريتا.

صار عمري ثلاث سنين كل يوم بروح أنا وكرمل ابن عمي خليل الى الدكان بشتري الي وله.

ونهنئ خالد بعيد ميلاده ونتمنى له حياة سعيدة وهنيئة، عقبال الـ ١٢٠ سنة وكل عام وأنت بألف خير.

علي وحنين



احنا علي وحنين محمد حوراني من قرية المكر أنا علي بتاريخ ٢٠٠١/٨/٥ بصير عمري ٦ سنوات واختي حنين بتاريخ ٢٠٠١/٣/٢١ صار عمرها ٣ سنوات.

أنا بحب اختي حنين عشان حلوة وأمورة ونغنوشة وعشان بيضة ولون شعرها اصفر، وانا كمان بحب أخوي علي عشان بحب يحط على شعره جلي ويعملوا كوتسيم إحنا حكياتنا حلوين، بنحب نغني ونرقص وبنحب البابا محمد والماما رلى، وبنحب دار سيدي وعماتي عشان بدلعونا ويجيبولنا هدايا وبنحب عمتي بسيمة «خالو فتحي جلام من كفرياسيف».



الأمورة صفاء



انا الأمورة الحلوة الدلوعة صفاء يوسف محاجنة من أم الفحم في تاريخ ٤/٦ صار عمري سنتين. بحب اقلكم بكل تواضع اني بعرف أعد للعشرة وبنشد نشيد الصباح وبعض اناشيد الروضة.

أنا شاطرة كثير ومشاغبة كثير وخصوصا اني وحيدة أهلي بين ثلاث إخوة بحبوني كثير.. تحياتي لخالي العزيز أسعد.

وشكراً جزيلاً لكم.

عرين باسم نصر الله



أنا عرين باسم نصر الله - أم الفحم

بتاريخ ٣/٢٨ أطفأت الشمعة الرابعة

أنا أتعلم في روضة السنافر وأحب جميع أبناء صفي وأحب إخوتي محمد وعلاء، وماما هناء وبابا باسم.

وشكراً لجريدة «الاتحاد» على هذه الزاوية الرائعة.

الأمورة.. نور



أنا الأمورة نور محمد احمد صادق من أم الفحم.

عمري ست سنين وأتعلم في الصف الأول. والمس بتحبني كثير لأني أشطر بنت في الصف تحياتي لماما والبابا ولاخوتي ادهم واحمد وأخص أدهم بالتحية بمناسبة عيد ميلاده الثاني عشر. كل عام وأنت بخير يا أدهم.

معلمونا البررة لن يخيّبوا شعبهم

• بقلم: حسن بشارة •

* بعد أسبوع واحد، وتحديداً في الثامن من الشهر الحالي أيار، ستجرى انتخابات لنقابات المعلمين. هذه الانتخابات غاية في الأهمية لأنها تظهر صورة المعلمين الفكرية والأخلاقية والسياسية على حد سواء.

فحين يختار المعلم القائمة التي قرّر التصويت لصالحها ودعمها، من منطلق انها قائمة تخدم المعلمين وتحافظ على مصالحهم بكل شجاعة وشرف، اعتماداً على رصيدها النضالي وعلى تاريخها الناصع، فإنه بهذا الاختيار يعبّر عن اخلاصه تجاه مستقبل شعبه المحتلّ بتنشئة الأجيال القادمة تنشئة وطنية وتربيتهم على قيم الكرامة والإيثار.

ومعنى رصيد القائمة النضالي الوطني هو أن يكون برنامجها مُغْتَرفًا من واقع مجتمعها، يعبر عن آماله وآلامه، ويقوم ممثلوها بكل حزم وجرأة بترجمة بنود هذا البرنامج الى أفعال صادقة.

وعندما تتضمّن مواصفات القائمة إخلاص ممثليها المُثبت تاريخيًا لقضايا التعليم والمعلمين، وانخراطهم في العمل الجماهيري وتصدرهم لصفوف النضال من أجل رفع الغبن والتمييز عن شعبهم، وللحفاظ على منجزاته التي بناها بالعرق والدم.. فان قائمة كهذه لا يمكن ان تكون مخيبة للآمال، وكما لا يمكن أن تكون ممارسات ممثليها الا في سبيل حقوق شعبهم وعلى هديها حتى لو كانوا وحيدين في الساحة.

وهكذا، كان طبيعيًا وبديهيًا ألا يقوم ممثلو هذه القائمة - وهي قائمة المعلمين الجبهويين بالتصويت مثلاً تأييداً لقانون توحيد القدس العدواني، اي إلحاق القدس العربية المحتلة بالقدس الغربية الاسرائيلية. وكما لم يكن ممكنًا او معقولاً وقوفهم على الحياد.

هل من منكر لهذه المأثرة الوطنية التي سجّلها معلمونا الجبهويون في نقابة المعلمين في الوقت الذي قام فيه - للأسف - بعض النقابيين من المعلمين العرب بالتصويت لصالح هذا الاقتراح الاحتلالي علنًا دون أن ترجف لهم يدٌ أو جفن، وبعضهم امتنعوا عن التصويت وكأن الأمر لا يعنيهم. والسؤال هو كيف يجرؤ هؤلاء على طلب اصوات ضمائر المعلمين؟

المعلم الذي يصوت لصالح هؤلاء الناس بهدف الحصول على مكسب شخصي كترقية او نقل ولا يأبه بصالح شعبه العام.. لمعلم كهذا نقول: «مبروك عليك ما فعلت إلا اننا نشفق عليك حقًا لتقديمك ثمنًا غاليًا لا يُعوَّض.

أما المعلمات والمعلمون الوطنيون الذين يرون في أشرف المهن - مهنة التدريس - رسالة انسانية وطنية لخدمة أبناء شعبنا بتزويدهم، أولاً، بالمعلومات الأساسية، وبتربيتهم، ثانيًا، على قيم الكرامة القومية والشخصية والشموخ المعتز، وعدم طأطأة الرأس أمام غطرسة الظلم والقوة الغاشمة مهما بلغت من عنف وصلف.. هؤلاء المعلمات والمعلمون هم الذين نتوجه اليهم لدعم قائمة الجبهة وزيادة تمثيلها لأنها هي الوجه الناصع لمعلمينا الأباة الذين يكافحون لتحصيل حقوقهم بهامات مرفوعة وليس بالتملق وإراقة ماء الوجه. كما أنهم في خضم نضالهم النقابي لا يغفلون الإسهام في نضال شعبنا الفلسطيني المنكوب بالاحتلال المدمّر، لكنس الاحتلال وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

ان الظروف العصيبة التي يمر بها شعبنا الفلسطيني من قتل وتجويع وتخريب تفرض ان يكون المعلمون اكثر الفئات حساسية وتضامنًا مع شعبهم وقضيته العادلة.

ونحن نربأ بمعلمينا ان يفقدوا حسّهم الوطني وينسلخوا عن قضاياه الجوهرية من أجل فتات تافه ثمنه باهظ ومرير لا يمكن تعويضه لأن الكرامة ان مُسّت عسير ترميمها. لذا، لتكن كل الأصوات الملتزمة بمصالح التعليم والشعب، من أجل قائمة الكفاح النقابي والوطني الإنساني - قائمة المعلمين الجبهويين محط أملنا وثقتنا!

(الطيرة)

دعوة للالتفاف حول كتلة الجبهة في نقابة المعلمين

كتلة الجبهة هي الدرع الواقي لمصالح المعلمين

• بقلم: سعيد سليمان ابوليل •

* ها هو موسم انتخابات آخر لنقابة المعلمين يأتي وما وُعدَ به المعلمون لم ينفذ منه شيئ يذكر. لهذا يحق لنا ان نتوقف لنستعرض اوضاع المعلمين والمدارس ومن خلالها نستذكر ونعتبر.

معلمو المدارس الابتدائية الذين يشكلون النسبة الاكبر من المعلمين ما زالوا ينتظرون منذ مدة طويلة لتعديل اساس وظيفتهم لتصبح ٢٤ ساعة اسبوعيا بدلا من ٣٠ ساعة اسوة بمعلمي المدارس الاعدادية والثانوية، فالى متى يستمر هذا الاجحاف لهذا القطاع الكبير والهام من المعلمين، ومتى تفطن ادارة النقابة الى ضرورة مساواتهم بزملائهم الآخرين؟ وما هو وضع المعلم؟ هل يعلم المواضيع ضمن تخصصه؟ هل توزع المهام وفق الكفاءة والمقدرة والمؤهلات؟ هل يتم نقل المعلمين وفق المقاييس الموضوعية؟ ام وفق المصالح الشخصية؟

اما راتب المعلم فما زال متدنيا والتآكل مستمراً، القيادة الحالية للنقابة لم تعمل بما فيه الكفاية لتحسين الرواتب ورفع مكانة المعلم بل كل مع حققته هو اضافة شواقل قليلة.

اسئلة كثيرة، لكن المعلمين يعرفون اجاباتها الدقيقة، ويعلمون جيدا من يقف وراء استمرار هذا الوضع واستغلاله لمصلحته الخاصة ومصلحة بعض المنتفعين حوله.

ما زلنا نعاني من النقص الحاد في الابنية وغرف التدريس والمختبرات، تمييز صارخ في «ساعات التدريس» وفي السلال، نقص كبير في مرحلة ما قبل التعليم الالزامي، عدم تطبيق قانون التعليم الخاص على كل من يحتاج لذلك، ضعف في التعليم الصناعي والتكنولوجي ونسب عالية من التسرب من المدارس في ظل نقص خطير في خدمات الرفاه التربوي من ضباط انتظام ودوام وسايكولوجيين.

فحتى متى تستمر هذه الاوضاع؟ المسؤولون الحكوميون يعترفون بها ويصرحون بأن هذه الاوضاع هي نتيجة سياسة التمييز والاهمال بحق الجماهير العربية منذ اكثر من خمسين عاما، اصوات في وزارة المعارف ترتفع لمساواة التعليم العربي بالتعليم في الوسط اليهودي... لكنها لغاية الآن مجرد اقوال وليس هناك من افعال او خطوات حقيقية.

اما في فرع الناصرة فاننا لا ننسى (الحلف الغريب العجيب) القائم الذي يجمع بين قائمة (م.هـ) من جهة واحزاب العمل وميرتس والليكود والمتدينين من جهة اخرى وهم في خندق واحد وذلك - يمنع تمثيلا حقيقيا في فرع النقابة. والجدير بالذكر ان هذا الحلف ليوم الانتخابات وللتصويت على القرارات في الجلسات فقط. (هذا ان عقدت جلسات للفرع من اصله). ففي الحقيقة يوجد في منطقة الناصرة فرعان، فرع الناصرة للمعلمين العرب. وفرع الناصرة العليا للمعلمين اليهود، حيث يوجد لهم مركز خاص بهم، لهم ميزانياتهم، ولهم استقلاليتهم بالعمل النقابي وليس لهم علاقة بفرع الناصرة قطعيا. فهذا التحالف هو لتحقيق المصالح النفعية الضيقة ونهج السياسة المبرمجة نحو المعلمين العرب والتعليم العربي.

وامام كل هذا على المعلم ان يقول كلمته، فقد اقترب وقت الحساب، وعليه ان يدعم القوة الوحيدة والمجربة التي صمدت طوال العقود الماضية ولم ترضخ امام التهديد والملاحقة، لم تضعف امام الاغراءات والوعود، وقفت وما زالت تقف درعا واقيا لمصالح المعلمين ونصيرا على الدوام لحقوقهم المهنية والتنظيمية.

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، هي العنوان والقوة المدافعة الوحيدة عن مصالح المعلمين والتعليم العربي، اعضاؤها معلمون عاديون، بلا رتب وبلا امتيازات ويحملون عبء العمل الاسود في مدارسهم يضعون مصلحة شعبهم ومستقبله نصب اعينهم ويمضون.

لهذا ادعوك اختي المعلمة / اخي المعلم ان يكون صوتك صافيا ونقيا لدعم كتلة الجبهة قطريا ومحليا ليكون في صالح شعبك ومستقبله.

(المرشح الثاني في القائمة القطرية في كتلة الجبهة في نقابة المعلمين - عين ماهل).

• محمد علي طه •

الصمت عن الجريمة مشاركة فيها

* خليل السكاكيني كاتب ومثقف ومربّ فلسطيني عاش في مدينته القدس حتى العام ١٩٤٨ وحينما احتلت القوات الاسرائيلية حارته وبيته غادر الوطن لاجئًا الى القاهرة حيث توفي هناك في الخمسينيات من القرن العشرين. كتب السكاكيني على بطاقته الشخصية «خليل السكاكيني - إنسان ان شاء الله». لم يكتب «خليل السكاكيني كاتب أو مثقف أو مربّ او مفتش معارف» وكلها صفات صحيحة بالنسبة إليه بل كتب ما يريده وما يتمناه «انسان ان شاء الله»!

قد يرى البعض أنه من الطبيعي ان يكون الواحد منا انسانًا ولكن في هذه البقعة الملتهبة من حوض البحر الأبيض المتوسط من الصعب ان يكون الواحد انسانًا، سواء أكان جلاداً أو ضحية.. فالأحداث المتتالية والمتراكمة تغتال انسانية الانسان.

في اكتوبر الماضي قالت أم الطفل الشهيد محمد الدرة وهي تجلس باكية قرب جثمان ابنها الذي خردقه رصاص القناص، انني لا أتمنى أبداً أن ترى أمّ اسرائيلية ما رأيته!».

أمر إنساني ورائع ان تشفق الضحية على الجلاد والأمر الأكثر انسانية ان تحافظ ام ثاكل على امومتها وإنسانيتها وألا تفقد البوصلة في ذروة التراجيديا وملوحة الدمع!

أمهات عديدات، فلسطينيات واسرائيليات، رأين ما رأته أم محمد الدرة منذ اكتوبر وحتى اليوم. ويبدو ان أمهات أخريات سيرين ما رأته لأن «مارس» اله الحرب وعدو الانسانية لم يشبع بعد ولم يرو غليله.

الأرقام الجامدة تقول ان عشرات الأطفال الفلسطينيين قد حصدهم رصاص القناصة.. وان عدداً أقل بكثير من الأطفال الاسرائيليين قد قتلهم الرصاص. والقناص الذي قتل محمد الدرة هو القناص نفسه الذي قتل طفلة في الجزء المحتل من مدينة الخليل.

حمام الدم مستمر منذ سبعة أشهر. وشعب أعزل ينشد الحرية والاستقلال والحياة الكريمة يدفع الثمن يوميًا. ثمن غطرسة اله الحرب.. وثمن تفوق القوة.

الكاتب الاسرائيلي يورام ملتسر، الذي يدير هذه الندوة، قال ان شجرة الزيتون هي رمز دول حوض البحر المتوسط. وان طعم زيت الزيتون الاسباني لا يختلف عن طعم زيت الزيتون في بلادنا. وأضيف الى كلامه «ان الحمامة لم تجد على وجه البسيطة سوى غصن الزيتون لتحمله في فيها وتهديه لأب البشرية الثاني وتخبره بعودة الاستقرار والأمن والسلام والحياة الى وجه الأرض..!

في طفولتنا عشقنا شجرة الزيتون. تعمشقنا على جذعها ولعبنا في ظلها وأكلنا من ثمرها. في حديقة كل بيت من بيوتنا زيتونة.. ولكن زيتونتنا في هذه الأيام تصارع الدبابة في معركة متكافئة. الدبابات اغتالت آلاف أشجار الزيتون. الفولاذ يغتال الزيتون.

فماذا فعلت القصيدة لإيقاف مجزرة الزيتون؟

وماذا فعلت الكلمة لتحمي حياة الأطفال؟

ما هو دور الشاعر، الكاتب، المثقف في هذه المعركة؟

صمْت الشعراء، والكتاب والمثقفين عما يجري يخيفنا.

الصمت عن الجريمة مشاركة فيها.

الصراع ليس دينيًا.. وإذا سمحنا بتحويله الى صراع ديني فسوف يحرق الأخضر واليابس.. ويحرق الجميع.

نحن نحب الحياة ونبحث عن المشترك الروحي بيننا. عن كوننا جميعًا أبناء ابراهيم عليه السلام.. عن الأخوة الروحية بين الأنبياء، وكذلك بين الأبناء.

نحن نريد السلام. السلام هدف استراتيجي.

أنا أريد سلامًا يحرر الفلسطينيين من الاحتلال ومن كراهيتهم لأبناء عمومتهم، ابناء يعقوب، وأريد سلامًا يحرر الاسرائيليين انفسهم من الاحتلال ومن الاستعلاء، ومن اعتقادهم بالتفوق على الآخرين.

فلماذا لا يتحرك المبدعون، شعراء، وكتابًا وفنانين ومثقفين لنحافظ على الانسان فينا.. على شجرة الزيتون؟

قال شاعر اسباني يشارك في هذا المهرجان أن زيتوننا مرّ. أجل. زيتوننا مرّ. وهل هناك شيء حلو في حياتنا؟

وقال بطل قصتي «الاستثناء والقاعدة»! قهوتنا مرة مثل حياتنا وقهوتهم حلوة مثل حياتهم!!

وأقول للشاعر الاسباني: ان أنامل نسائنا الماهرة تحوّل ثمرات الزيتون المرّة الى ثمرات حلوة.. على الرغم من اننا نستعذب مرارة ثمر الزيتون في طعامنا.

تعالوا معنا لنزيل المرّ من حياتنا بالقصيدة والكلمة والقول المفيد!!

(*) شارك الكاتب بهذه المداخلة في الندوة التي عقدت في مهرجان نيسان للشعر في بلدة المغار، مساء الثلاثاء، الأول من أيار الجاري.

على ذكر انتخابات المعلمين

• بقلم: سهيلة ماهلي •

* ان مهنة التعليم مهنة سامية، راقية تهدف الى تنشئة الأجيال وبعث الحياة فيهم. المعلمون عنوان الأمة لأنهم يصنعون رجالها ونساءها لذلك تحتم على كل من يرى نفسه ممثلاً لهذه الفئة الآخذة في الذوبان والانصهار ان يعمل من أجل إحيائها من جديد.

ان كل ما أقرأه بالنسبة لبرنامج عمل المرشح لانتخابات المعلمين التي ستكون بتاريخ ٢٠٠١/٥/٨ يخص نواحي مادية وأموراً سياسية قد تؤمن من قبل باقي الوزارات بشكل عام ومن نقابة الهستدروت بشكل خاص.

الذي أود قوله ماذا عن المعلم؟! وأعني المعلم الحديث الذي بات ينتظر انتهاء الدوام.. وانتهاء الأسبوع.. الفصل والسنة الدراسية. لم تعد هناك محبة للمهنة من قبل من يمتهنها، لا لأنه لا يريد ذلك بل لأن الظروف التي حوله لا تساعده، فحياة الدلال التي يعيشها طالب اليوم جعلت من المعلم انسانًا هامشيًا مهانًا وذليلاً في بعض الأحيان.. فالطالب يسب ويشتم ويستهزئ بالمعلم، وما على المعلم الا السكوت والرضى وحتى في بعض الأحيان يطلب من المعلم الاعتذار للطالب، والا فالعاقبة وخيمة.

ما أطلبه منك أيها المرشح حلولاً لهذا المشاكل التي تمس كرامة المعلم، والحلول تكمن في إيجاد بدائل لكل طالب لا يريد التعلم، وإنما يأتي لتمضية الوقت ولإفساد من كان صالحًا من طلاب مدرسته.

هناك حاجة لإيجاد بديل بعد المرحلة الابتدائية مباشرة لكل طالب كسول يرفض الدراسة، فمن الأجدر الا يجر ثلاث سنوات أخرى من دون فائدة.

هناك حاجة لإيجاد بدائل متفق عليها، لمعاقبة كل طالب يسيء الى من ينير عقله.. أرجو ان تلاقي رسالتي هذه الاهتمام من قبل الكتل المرشحة لانتخابات نقابة المعلمين. علنا نحاول أن نتناسى ما قاله ابراهيم طوقان في رده على قصيدة أحمد شوقي..

لا تعجبوا ان صحت يومًا صيحة/ ووقعت ما بين البنوك قتيلا
يا من يريد الانتحار وجدته/ ان المعلم لا يعيش طويلا.

(الناصرة)

أحب كل الناس إلا الظالمين

• بقلم: مبدى منعم جرجورة •

* بالأمس ودعت الناصرة وأهالي صفورية أحد أعلام هذه المدينة المرحوم توفيق العفيفي (ابو أحمد). كان يومًا حزينًا ليس فقط للناصرة بل ولجميع شعبنا الصامد في وطنه.

ارتبط اسم ابي أحمد وعلى مدار (٨٠) سنة من حياته في النضال والبقاء على ما تبقى لنا من هذا الوطن.

عرفته قبل حوالي (١٥) عامًا، عندما بدأت العمل في شركة «نزارين تورز» وباصات الناصرة. وأذكر يومها ان والدي كان سعيداً جداً لأني بدأت العمل في هذه الشركة، وخاصة انهم كانوا أصدقاء، وبالمعنى الأصح كانوا اخوة في النضال، كل على طريقته.

كان والدي ورفاقه في الحزب الشيوعي آنذاك يعملون جاهدين في فترة كانت شركة باصات «ايجد» تحاول أن تلتف على شركات الباصات العربية الوحيدة في البلاد وهي: باصات الناصرة - حيفا - باصات الجليل - باصات البلد. كان للحزب الشيوعي دور هام في دعم وبقاء هذه الشركات التي تعمل حتى يومنا هذا. وأذكر من والدي أنهم كانوا يتوجهون يوميًا في ساعات الصباح الباكر الى محطات الباصات ويرشدون العمال المتوجهين الى أماكن عملهم بالسفر مع هذه الشركات، وعدم السفر مع باصات «ايجد» وبالتالي لدعم صمود الشركات العربية أمام الهجمة الشرسة من قبل وزارات النقل في حكومات اسرائيل المتعاقبة، التي حاولت جاهدة بأن تلغي شرعية وجود هذه الشركات لكونها عربية.

كما أذكر أيضًا أنه في بداية الثمانينيات بدأت شركة «ايجد» بانزال اسطول جديد وحديث من باصات مكيفة على خط الناصرة - حيفا، وبالتالي لجلب عدد أكبر من العمال والمسافرين على خطوطها، حيث ان الشركات العربية آنذاك لم تملك هذا النوع من الباصات المكيفة.

وبفضل وقوف الحزب الشيوعي آنذاك جنبًا الى جنب مع باقي أبناء شعبنا، استطاعوا ان يبقوا هذه الشركات تعمل حتى يومنا هذا وبأفضل خدمة وأفضل اسطول من الباصات، ودعوني هنا أذكر وبكل فخر أن ما تملكه شركة باصات الناصرة من باصات حديثة ومتطورة، لا تملكه حتى أكبر شركات الباصات في دولة اسرائيل، وهذا كله بفضل وقوفنا جميعًا جنبًا الى جنب مع هذه الشركات التي هي ايضا ملك لنا.

رفض المرحوم ابو احمد ان يتنازل عن حقه في خدمة أبناء شعبه، وخاصة العمال، كان عنيدا في البقاء، وتوجه عشرات المرات الى المحاكم الاسرائيلية وأجبرهم على بقاء شركته تعمل على خطوطها التي كانت موجودة حتى قبل قيام دولة اسرائيل.

كانت تربط المرحوم ابو أحمد وأهالي صفورية مع والدي علاقة طيبة جداً، وأذكر وأنا صغير كيف كنت أذهب مع والدي لزيارة بعض أصدقائه ولتعذروني اني لا أذكر أسماءهم لكني أذكر كيف كانوا يستقبلونه وكنت ارى الفرحة على وجوههم، وعندما كان يهم والدي بالرجوع الى البيت، كانوا يقولون: خليك معنا يا ابو صبري - بكير.

ارتبط اسم ابو احمد في كثير من المواقف المشرفة في هذا البلد الطيب، فكان سباقا لعمل الخير، وأذكر هنا فترة مخيمات العمل التطوعي في الناصرة، كان والدي مسؤولاً عن جمع التبرعات، وكان دائمًا يذهب الى أبي أحمد ويقول له: «أنت آخر المتبرعين»، أما ابو احمد فكان يعطي الشيك لأبي ويقول: «هذا شك مفتوح عبّي مثل ما بدك يا ابو مبدى».

هذا علاوة على مشاركته في نقل مئات الوفود القادمة الى الناصرة من جميع المناطق ومن الضفة الغربية المحتلة.

كان المرحوم يتمتع بصفات خاصة به مع جميع أبناء هذا البلد، كان شريفًا وصادقًا وحكيمًا في نفس الوقت، كان يكره الاستعلاء، وكان محاربا مقداما في وجه كل التعصبات العائلية والطائفية على وجه الخصوص. وهنا تذكر له مدينة الناصرة وقفته المشرفة في الأحداث الأخيرة.

لن أنسى اليوم الذي توفي فيه والدي، عندما أتى المرحوم مع أولاده وأذكر كيف رأيت الحزن في عينيه وقال: أنا خسرت أخًا وصديقًا حميمًا».

وفي العمل كان ابو احمد يأتي إلينا كل صباح ويسلم على كل واحد منا في المكتب، ويقول: «الله يعطيكو العافية يا شباب» كم كان هذا حلواً وجميلاً لنا نحن بأن يصبح علينا هذا الشيخ الجليل كل صباح.

آخر مرة رأيته فيها كان يوم السبت الماضي في مظاهرة أول أيار، كان واقفًا على شباك البيت وهو ينظر الى المظاهرة، فهذه المظاهرة تمشي كل سنة في الشارع الرئيسي أمام بيته.

وفي المساء جاء الخبر الحزين، لم أصدق ما سمعته، وذهبت الى بيت المرحوم وعندما رأيت الجموع جالسة حزينة، عندها تأكدت ان ابا احمد فارقنا.

فلتبق ذكرى ابي أحمد محفورة في قلوبنا وفي تاريخ ناصرتنا وشعبنا كله.

(الناصرة)

توفيق العفيفي - أبو أحمد - من صفورية والى صفورية سيعود

• بقلم: فيصل طه •

* يدوم الزمن في حركته ولا تدوم أجساد الأحبة إلا في عطائها وروائح أعمالها العبقة، هم ذكرى معتقة تزداد اختماراً فعليًا عند مكملي الطريق، لتشعّ ضوءًا في فضاء الحياة قاهرة حلكة الليالي العجاف سالكة طريق الآلام نحو أفضل الأمال نحو الطمأنينة والسلام.

من صفورية العامرة غير المنكوبة حيث تضج الحياة هدوءًا وحراكًا تبعثه المعاول بأنينها وأشجار الرمان بحفيف أوراقها وصياح الديوك وخوار الأبقار ممزوجًا بصراخ الأطفال والصغار في مرابي الصبا وخرير الماء في مجرى العين ووشوشات العشاق وهديل الحمام وقهقهات سمّار الليل تناجي النجوم وضحيكات بجدوله بحياء الصبايا.. من بلد يعجّ بالحياة.. من بلد يرفض الذل والهوان.. من بلد يفيض خيراً.. من بلد يقاوم مقاومة عز الدين القسام.. من صفورية.. من رحمها ولد توفيق أحمد العفيفي وإخوته.

نشأ وترعرع في بلدته وكوّن واخوانه شركة باصات تمتد خطوطها الى الشام وإربد وعمّان.

وفي لحظة، زلزلت الأرض زلزالها وتناثرت اشلاؤها، صانعو خيراتها الى حيث لا أرض ولا وطن وكأن شيئًا لم يكن، نكبة مسّت الأرض والانسان.. وهناك عبر الحدود اعتمر الأهل الخيام وما زال الأهل هناك.. يا للمهزلة زالت صفورية وما زال الأطفال يولدون هناك في المخيمات!! وبقي توفيق وبعض إخوانه ضمن البقية الباقية في بلد البشارة قريبًا من مولد العذراء، التي كانت بالأمس عامرة.. وكان بقاؤه مميزاً في صلابته وإصراره ومثابرته على إبقاء شركة باصات العفيفي، رغم ثقل وقوة ومكر وتهديدات السلطات الاسرائيلية لتصفيتها وازالتها عن الوجود ضمن مخططها لتصفية اي قاعدة اقتصادية للعرب في هذه البلاد، لكن معركة السلطات مع أبي أحمد كانت خاسرة وكان هو المنتصر، وبقيت الشركة واستمرت في نموها وتطورها ونجاحها وتشعبت خطوطها قاهرة جميع المعوقات لتصبح من أهم المؤسسات الاقتصادية العربية الوطنية في البلاد ذات القاعدة المتينة والرؤية الواسعة نحو البقاء والتطور.

هذا الانجاز الوطني الفريد والملموس يعود الى شخص أبي أحمد العفيفي وإخوانه وأبنائه وشركائه والداعمين له. ويُعتبر كذلك بصمة وطنية في تاريخ شعبنا في كفاحه نحو البقاء والتقدم بعيداً عن الشعارات الفارغة، وتحتاج هذه الحالة المميزة الى التمحيص والدراسة.

يكتنز وينبض حياة في دواخل هذه الشخصية المميزة، انسان.. تتزاحم في صدره الرحب وفكره النيّر سمات إنسانية حميدة تجدها منبعثة من قسماته الوسيمة وسماحته المعهودة ويده السخية والطاهرة وقامته المرفوعة وحضوره المهيب وحديثه الخافت المقل، عميق الدلالة وحسّه الوطني المميز والمميز بين الغث والسمين، وحدسه الصائب، وتسامحه وعناده وإصراره، وصلابته ورقته، وجرأة قاهرة، ورزانة لا تخفي دماثة وابتسامة دائمة الاشعاع.. وأبوة تقطر حبًا وحنانًا. أملنا، وهو كذلك أن يتشبع الأبناء بسماته وبطريقه فهذا سرّ البقاء والنجاح وعمق الاحترام. تكثر وتتنافس الكلمات في إظهار مناقبه، لكن حياء المبالغة يراود قلمي ونقاء الحقيقة والانصاف يستدعي الإفاضة، وبين هذين الوضعين أكتفي بالقول، ان وحدة أهالي الناصرة والعرب في البلاد كان مبعث اهتمامه وقلقه وهاجسه. وعمل جاهداً وبقناعة جريئة وتامة ضد جميع أنواع التعصب وخاصة التقوقع الطائفي وتسييسه وضد مفتعليه ومحركيه وكأني به يقول كفى فتنة وتمزيقًا.. كفى هجرة وتهجيراً فهذا مراد دعاية الأعداء، وليس أبناء الوطن الواحد. فهذا السم قد ذقناه، ومن هذا الجحر لُدغنا مرات ومرات، فخسرنا الكثير الكثير، فلا نستدعي العتمة ولنغتسل بالشمس مبعث النور والضياء.

يستحق أمثال هؤلاء الرجال وسام شرف وفيض محبة وكل تقدير وتكريم، هذا ما يستحقه الراحل عنا الباقي بيننا، أبو أحمد العفيفي.. فمن صفورية الى صفورية سيعود.. طيب الله ثراك وطيب شعبك ذكراك.

(صفورية - الناصرة)

كلمة حق ووفاء

• بقلم: شفيق حبيب •

* حين فاضت روحك الطاهرة عائدة الى الملأ الأعلى أيها الرجل الغالي - توفيق أحمد عفيفي - أبو أحمد - أصابتني صدمة رهيبة، فوقفت مشدوهًا متسائلاً: هل حلّت المأساة أخيراً فغادرنا رجلٌ ليس ككل الرجال بعد أن عملتُ في كنفه ثمانية وثلاثين عامًا من العمل الدؤوب المتواصل، فكان صلبًا أمام التحديات التي حاولت بعض الجهات تصفية الرأسمال الوطني الذي كان يدبره بحكمة ودراية لا يجيدهما سواه.

لقد كان مكتبه مفتوحًا على مصراعيه، فأين ضحكات توفيق زيّاد تملأ قاعات المكاتب وابن الدكتور سامي فرح ومنعم جرجورة وسليم القاسم وغيرهم كثيرون..؟؟

لقد سبقوه وها هو أبو أحمد، يغادرنا غير مودّع كأنه على موعد مع جميع محبيه ومريديه.

حين أقف اليوم ناظراً الى عشرات السنين الخوالي، فأرى أي نبراس وشعلة كان هذا الرجل.

عشرات وعشرات من أصحاب المراكز المرموقة في هذا المجتمع، مرّ أصحابها في مصنع الرجال الذي يديره، فكان يقول لي: «يا شفيق!! ليس أمام أجيالنا سوى العلم، لكي نجاري الأمم الأخرى؟

لم يُفرح أبا أحمد أي أمر في هذه الدنيا كفرحه حين يسمع ان هذا الشاب او ذاك يواصل تعليمه الجامعي.

عشرات الذين يحملون شهادات الدكتوراة اليوم عملوا بارشادات فقيدنا الغالي فكانت انطلاقاتهم قوية الى نيل أعلى الشهادات وتبوء أعلى المراكز.. ولم ينسوا هذا الرجل، فرأيت معظمهم يودعه الوداع الأخير بدموع الحزن والأسى..

انني ما زلت احفظ بعض الأسماء التي عملت في مصنع الرجال الذي أداره هذا الرجل وكنت الشاهد الأمين الوفي.

لذلك أرى لزامًا عليّ كشاهد عاصر هذا الرجل الذي يمتاز بالأنفة والشمم وحب البذل والعطاء، ان أذكر بعض الذين عملوا معي تحت جناحي هذا الرجل الكبير، فمنهم على سبيل المثال لا الحصر وبعد أن وهنت الذاكرة:

الدكتور رياض أمين - الدكتور أمير معلم - الدكتور شربل حبيب - الدكتور اسامة معلم - الدكتور فارس شموط - الدكتور أحمد نجم - المحامي وسام حبيب وهناك عشرات الجامعيين اصحاب المراكز المميزة في مجتمعنا، الذين بادلوا ابا أحمد حبًا بحب وجاؤوا لوداعه بقلوب ملؤها الحزن والأسى غير ناسين ما قدّم هذا الرجل.

كيف سأعود الى عملي ولا يدخل عليّ أبو أحمد العزيز الغالي الذي فهمني وفهمته منذ أن جئت الى العمل، فكان السند الأقوى ضد كل الممارسات التي حيكت ضدّي.

كيف أعود الى عملي بعد اليوم؟؟ ومن سيسألني عن جميع افراد العائلة ليطمئن عليهم فرداً فرداً، حيث ولد جميع أولادي في حياته، وعملوا جميعًا لديه قبل توجههم الى الجامعات شأنهم شأن المئات كما ذكرت.

سأظل أحبك ايها الأب الروحي!!

سيظلّ لك في الصدر مكانك الدافئ ومكانتك الأسمى.

سيظلّ اسمك شعلة في الأخلاق والتسامح.

بموتك.. وفي أثناء تشييع الجثمان الطاهر تعانق أذان المساجد ورنين أجراس الكنائس مذكرة بما كنت تدعو له، وتنادي به، من أجل مجتمع موحّد، بعيداً عن العصبية البغيضة.

لقد تركت لنا خير خلف لخير سلف.

(ديرحنا)

إلى جدي المرحوم (أبو فؤاد)

* لا أدري فقد وجدت نفسي أخط الكلمات بعلمي لعلني أعبر ولو القليل عما في قلبي. فلو جمعت قواميس ومعاجم الكلمات وبدأت املأ الصفحات الصفحة تلو الأخرى وأرتل الكلمات ترتيلا.

فوالله لن أفيك حقك.

فقد رحلت عنا يا جدي وفارقتنا وآه ما أصعب ذلك الفراق.

يا أعظم جد وأب وأخ وصديق كلمته شفتاي، وحاورته عيناي، وصافحته يداي.

يا مدرسة في الآداب يا مدرسة في الأخلاق يا من تربع في أعلى درجات سلم الأخلاق يا أسمى معاني الطهارة والعفة.

اعطيتنا وعلمتنا الكثير الكثير الذي هو قليل من بحرك الواسع الذي لا حدود له لا في الشرق ولا في الغرب.

آه يا جدي أين أنت أين تركتنا أين رحلت عنا؟ تاركًا إيانا وسط معركة الحياة كجند بلا قائد نتخبط ذات اليمين وذات اليسار. لا ندري أي درب نسلك. يا كوكبًا دريًا أنرت لنا طريقنا وسط بحر من الظلمات.

كنت لنا كالدرع لا بل كالقلعة شامخًا نلجأ اليك صغيرنا قبل كبيرنا نرتمي بين ذراعيك كما يرتمي الطفل الرضيع بين ذراعي أمه. فقد تحملت الكثير يا جبل المحامل وتعبت الكثير ساهراً الليالي على حساب راحتك لكي تريح الآخرين في إصلاح ذات البين لقوله (صلعم): «الا أدلكم على شيء هو عند الله أهم من الصلاة والصيام. قالوا بلى يا رسول الله قال إصلاح ذات البين».

فقد اختارك الله ليقول لك كفاك يا أبا فؤاد آن الأوان بأن ترتاح انت ايضا.

فلم ولن ننساك يا جدي فقد رحلت عنا بجسدك لا بروحك التي سكنت قلوبنا جميعًا ستبقى قدوتنا ومثلنا الأعلى في الحياة شعاراً. نرفع به رؤوسنا اينما ذهبنا.

رحمك الله يا جدي وأدخلك فسيح جناته.

وإنا لله وإنا اليه لراجعون.

• حفيدك الغالي طارق مريد •
(وأحفادك جميعًا - كفركنا)

«عاصفة» في المركز الثقافي البلدي في الناصرة!

* الناصرة - لمراسلنا الفني - يستضيف المركز الثقافي البلدي في الناصرة الفيلم العربي «العاصفة» والذي يُعتبر أكبر انتاج سينمائي لسنة ٢٠٠٠، والحائز على جائزة «الهرم الفضي» في مهرجان القاهرة السينمائي ٢٠٠٠، وذلك ايام ٩، ١٠، ١١، ٢٠٠١/٥/١٢ الساعة الثامنة مساء.

الفيلم يحكي قصة حسن، بطل مُعاق من إصابة في الحرب مع اسرائيل، وهو لا يتحمل رؤية العلم الاسرائيلي فوق مبنى السفارة الاسرائيلية في القاهرة، يغادر منزله الى جهة مجهولة مخلفًا زوجته، المدرسة لمادة التاريخ، وولديه علي وناجي. يدخل علي الكويت ضابطًا في القوات العراقية، في الوقت الذي يُساق ناجي الى الخدمة مع الجيش المصري ضمن قوات التحالف الغربي، ويجد ناجي نفسه في الخندق لمواجهة شقيقه علي في حرب «عاصفة الصحراء».

يشترك في التمثيل: يُسرا، هشام سليم، حنان ترك وهاني سلامة. الفيلم من تأليف وإخراج خالد يوسف.



• مشهد من «العاصفة» •

عبد عابدي يعرض مجددًا

احتكاك النحاس بالنحاس والمستتر أصبح مكشوفًا!



• وسام جبران • • تغريد عبساوي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يستضيف مركز «أشكول بايس» للثقافة والفنون في كريات حاييم الواقعة على الطريق بين حيفا وعكا، معرض الفنان عبد عابدي، وذلك بعد غد السبت، الساعة السابعة والنصف مساء. وسيتكلم في افتتاح المعرض كل من سفير هنغاريا في اسرائيل د. يانوش هوقاري، ود. نجيب نبواني، رئيس الكلية العربية للتربية في حيفا، وكل من: د. جورج كروخ، مدير المركز، والنحات شموئيل بيران، عن رابطة الفنانين والنحاتين - حيفا و الشمال.

ويشارك الموسيقي وسام جبران في تقديم بعض ألحانه على آلة العود ومنها مقطوعة تكريمًا لأعمال الفنان عابدي. وكان الموسيقي جبران قد شارك في تقديم بعض المقطوعات الموسيقية في معرض سابق للفنان في مدينة حولون.

وستقدم المغنية تغريد عبساوي بعض الأغاني للمطربة فيروز ومنها أغنية «أعطني الناي وغني».. كما وستقدم بعض المعزوفات على البيانو وغناء الكورس من قبل طلاب الموسيقى في المركز الثقافي وعلمنا ان المعرض سيبقى مفتوحًا للجمهور حتى تاريخ ٢٠٠١/٥/٣٠.



• من أعمال عبد عابدي المعروضة •

«الكونترباص».. مسرحية سورية تؤنسن الآلة الموسيقية وتحملها هموم البشر!

* تلعب آلة «الكونتر باص» الموسيقية دور البطولة في المسرحيدية المونودرامية «الكونتر باص» من تأليف الالماني باتريك زوسكيد، وإخراج السورية رولا فتال، وتنقل من خلالها عذابات الانسان من قهر ووحدة و انسحاق وتهميش يومي بحثا عن الاكتفاء وتمايز الشخصية.

ويأتي عرض المسرحيدية ضمن سياق التعاون الثقافي المصري- الالماني والالماني- السوري، حيث انتج معهد «غوته» (المركز الثقافي الالماني في دمشق) هذه المسرحيدية التي قامت باعدادها المخرجة فتال، ضمن رؤية عربية.

ويقوم الممثل السوري علي كريم، بالاشتراك مع الآلة الموسيقية وكيس لتعليم الملاكمة وكنبة وطاولة وابريق شاي، بتصوير العالم الداخلي للانسان الفرد وانعكاسات العلاقة بين الحالة الداخلية لفهم العلاقات المتعددة مع الواقع المحيط.

وتتكون العلاقة بين الممثل العازف والآلة الموسيقية التي يعشقها، ضمن حالة يتصاعد فيها المنولوغ الداخلي لتكوين لحظات يتحول فيها البطل من راو الى ممثل، تقف الأداة معه بمحتوى انساني، تتشكل فيه كامرأة، او اطارا للتمايز او التهميش.

وتتقاطع هلوسات العازف المعزول والوحيد الذي يبحث عن امرأة يعشقها، وعن وضع كريم، يعيش فيه دون ضغوط، وعن حالة اقتصادية متدهورة لا تتساوى مع الجهد الذي يبذله ضمن صفوف الاوركسترا مع عرض مقاطع من فيلم «بروفة الاوركسترا» للمخرج الايطالي فيلليني، على الستارة الخلفية للمسرح.

يعبر التقاطع بين مشاهد المسرحيدية التي يحاول ان يبرز فيها العازف القيمة الكبيرة والمتميزة للكونتر باص، ضمن صفوف الاوركسترا، مع مشاهد فيلليني، التي يرى فيها كل عازف ان اداته هي الاكثر اساسية في العمل الموسيقي.

ويشكل التناغم والبحث عن البناء الهرموني للمجتمع البشري، ضمن نغمة سمفونية واحدة بحثا عن الخلاص و فرادة الانساني لكل ذات منعزلة ومتصلة مع الواقع المحيط ومحاولة الخروج على العالم الداخلي في علاقة تواصل لا تتحقق.

وفي ظل كم هائل من الضغوط التي يقدمها الممثل، تبرز اشكاليات العلاقة مع الآخر، وعدم القدرة على التواصل مع المرأة والاغتراب في عالم ثقافي متنوع، وعدم ثقة بالقيادة ممثلة بقائد الاوركسترا، بما تعنيه من جبروت، حيث يمكن للقائد ان يخطي، ويمكن للعازفين ان يتجاوزوه.

فيتحول كيس الملاكمة الى اداة لتفجير الغضب، اضافة الى اضفاء طابع قمعي له على حالة العازف، فتبقى ظلاله دائما معلقة على خلفية المسرح فيهرب منها ليلجأ الى حضن المقعد العريض، او الى المنضدة لبعد الشاي، او يضع اسطوانة يستمع اليها.

لايجدي العازف هربه شيئا، فيضطر ان يواجه ذاته، فيتمرد على الكونتر باص ويرمي به ارضا بعد حوار يتطرق لفشله في علاقته مع نفسه ومع المرأة وعدم قدرته على تجاوز المحيط الواقع به.

يذكر ان المخرجة فتال، قد فازت بجائزة مهرجان قرطاج المسرحي التونسي عام ١٩٩٧، عن مسرحية «اسماعيل هاملت»، وللمخرجة عدد من المسرحيات التي عرضت في عدد من الدول العربية والاوروبية، وشاركت باعمالها في مهرجانات دولية، منها مهرجان المسرح التجريبي في القاهرة ومهرجان «ليفت» في لندن.

وتمتد تجربة الممثل السوري علي كريم، بطل العرض على المسرح، بدءا من ١٩٧٩، في المسرح الجامعي، وبعد تخرجه عمل في المسرح القومي السوري، وقد قام بتقديم عدد من الاعمال التلفزيونية آخرها في مسلسل «الايام الخوالي» لبسام الملا، الذي عرض مؤخرا على شاشة التلفزيون السوري.

تعرض المسرحية على خشبة مركز الهناجر للفنون في القاهرة فرقة «الرصيف» السورية.



• رولا فتال •

«سحماتا» في قلنسوة

* قلنسوة - من صائب ناطور - استضاف مركز قلنسوة الجماهيري مسرحية «سحماتا» في عرضين احدهما للطلاب والآخر للكبار، وذلك ضمن برنامج فعاليات يقوم بها المركز، وهذه المرة تحت عنوان «احياء ذكرى النكبة» التي حلت بشعبنا الفلسطيني سنة ١٩٤٨، حيث تعبر المسرحية عن النكبة وما بعدها، وتحكي قصة الجد السحماتي الأصل الذي يبحث عن ذاكرته المدفونة في خرائب سحماتا المدمرة عام ٤٨، مثلها كمثل (٤١٧) قرية عربية اخرى تم تدميرها وترحيل اهلها، وعن حفيد هذا الجد اليافع الذي ولد في حيفا، ويقوم الجد بمحاولة تقريب واشراك حفيده بذاكرته من خلال التنقل بين الاحداث والقصص والشخصيات التي تنبعث من ذاكرته حية ليشترك في لعبها الجد والحفيد، وهكذا تنبعث الذكريات حية في ذاكرة الحفيد التي هي جزء من اللاوعي الجماعي الذي ينتقل من جيل الى آخر.

المسرحية من تأليف ادوارد ماست وحنا عيدي، ومن اخراج حنا عيدي، وقد قام بدور الجد الممثل لطف نويصر ودور الحفيد الممثل ميسرة مصري.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: منافسة ثلاثية على بطاقة المجموعة السابعة والخطأ ممنوع على الاردن

* عمان - و.ص.ف - تتنافس منتخبات اوزبكستان وتركمانستان والاردن على بطاقة المجموعة الاسيوية السابعة المؤهلة الى الدور الثاني من تصفيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان معا عندما تدخل اليوم الخميس وحتى الاثنين المقبل غمار منافسات الاياب في عمان.

وكانت اوزبكستان انهت مباريات الذهاب التي استضافها على ارضه في طشقند في الصدارة برصيد ٧ نقاط من فوزين على تايوان ٧-صفر، وعلى تركمانستان ١-صفر، وتعادل مع الاردن ٢-٢، بفارق نقطة واحدة امام تركمانستان التي تغلبت على الاردن ٢-صفر وعلى تايوان ٥-صفر، في حين حل الاردن ثالثا برصيد ٤ نقاط من خسارة امام تركمانستان وتعادل مع اوزبكستان وفوز على تايوان ٢-صفر.

وتحتل تايوان المركز الرابع الاخير من دون رصيد بعد تعرضها لثلاث هزائم متتالية وبالتالي فهي فاقدة الامال للمنافسة على بطاقة المجموعة.

وتأهلت ٥ منتخبات حتى الان منها ٤ عربية هي السعودية والبحرين وقطر والعراق بالاضافة الى ايران، وتبقى خمس بطاقات لاكتمال عقد المنتخبات المتأهلة الى الدور الثاني حيث ستوزع على مجموعتين يتأهل صاحبا المركز الاول في كل منهما الى النهائيات مباشرة على ان يلعب صاحبا المركز الثاني مباراة فاصلة لمواجهة صاحل المركز الرابع عشر في تصفيات اوروبا.

وانحصرت المنافسة على بطاقة المجموعة بين اوزبكستان وتركمانستان والاردن وبالتالي فان الحماس سيظل قائما حتى الجولة السادسة الاخيرة الاثنين المقبل.

والخطأ ممنوع على المنتخب الاردني لانه قد يحرمه من تحقيق حلمه المتمثل في بلوغ الدور الثاني للمرة الاولى في تاريخه، وبالتالي فهو مطالب بالفوز في مبارياته الثلاث في دور الاياب وتسجيل اكبر عدد من الاهداف التي ستكون حاسمة في تحديد المتأهل خصوصا بينه وبين اوزبكستان في حال فوز الاخيرة في المباراتين الاخريين.

ويعول المنتخب الاردني على عاملي الارض والجمهور لتحقيق مبتغاه، وهو سيبدأ سعيه اليوم الخميس عندما يلتقي تايوان وبالتالي فان مهاجميه لن يدخروا جهدا لهز شباك الاخيرة اكثر من مرة ورفع معنوياتهم قبل مواجهتهم الثأرية لتركمانستان بعد غد السبت، ومنها الى المواجهة الحاسمة ضد اوزبكستان الاثنين المقبل.

وكان المنتخب الاردني مني بخسارة مفاجئة في الجولة الاولى امام تركمانستان صفر-٢، قبل ان يستعيد توازنه في الجولة الثانية بفوز غير مقنع على تايوان ٢-صفر.

وخاض الاردن افضل مبارياته ضد اوزبسكتان واهدر فوزا في المتناول بعدما تقدم ٢-صفر في الشوط الاول قبل ان تستقبل شباكه هدفين في الشوط الثاني.

وتأثر المنتخب الاردني بغياب ركائزه الاساسية بداعي الاصابة في مقدمتها مدافع الفيصلي مهند محادين الذي اجرى عملية استئصال الغضروف ولاعب وسط الرمثا ليث الدردور ولاعب الوكرة القطري عبدالله ابو زمع ولاعب الفيصلي اسامة طلال بسبب عملية جراحية في الرباط الصليبي، فضلا عن ايقاف لاعب الوحدات سفيان عبدالله الذي يقضي عقوبة الايقاف لمدة عام من قبل الاتحاد الدولي.

وزادت محن المنتخب الاردني بعد نهاية دور الاياب حيث تعرض حسونة الشيخ، نجم المباراة ضد اوزبكستان، للاصابة في ركبته واضطر الى اجراء عملية جراحية في الرباط الصليبي في تركيا امس الاول الثلاثاء، وطرد محمود شلباية في المباراة ذاتها، وحصول الظهير الايمن حاتم عقل على انذار سيحرمه من المشاركة غدا.

بيد ان مدرب المنتخب احمد ابو شيخة اكد ان اللاعبين الذين يشكلون صفوف المنتخب حاليا مستعدون لتخطي كل الصعاب وتحقيق حلم طالما راود انصار وشعب الاردن.

واضاف «خسارتنا غير المتوقعة امام تركمانستان اثرت على نفسية اللاعبين لكنهم استطاعوا تدريجيا نسيانها وتحسن اداؤهم في المباريات التالية»، معربا عن امله في ان يستمر الاداء في التحسن وانتزاع بطاقة المجموعة».

من جهته اكد امين سر الاتحاد الاردني فادي زريقات ان الحظ جانب الاردن في التصفيات الحالية بعدما لحقت ركائزه الاساسية لعنة الاصابات، مشيرا الى ان اللاعبين الذين تمت المناداة عليهم لتعويضهم ابانوا حتى الان عن روح قتالية كبيرة «نأمل ان تثمر بانتزاع البطاقة».

واضاف «نعول ايضا على عاملي الارض والجمهور، والتأهل سيكون للافضل».

وابدى مدرب تايوان هوانغ تشين تخوفه من مواجهة الاردن غدا، وقال «انه افضل انسجاما وتنظيما، وبالتالي فانه مرشح للفوز، لكننا سنعمل على بذل كل الجهود للخروج باقل خسارة ممكنة».

واذا كانت مهمة الاردن سهلة نسبيا في مباراته ضد تايوان فان قمة الجولة ستكون بين اوزبكستان وتركمانستان لان كل منهما يسعى الى الفوز لتعزيز حظوظه في التأهل وبالتالي فان التعادل لا يخدم مصالحهما كثيرا وسيصب لا محالة في مصلحة الاردن.

تشكيلة الاردن المحتملة

احمد ابو ناصوح- عدنان عوض وهيثم الشبول وبلال اللحام وراتب العوضات وفيصل ابراهيم وجمال ابو عابد واشرف شتات وعصام ابو طوق وبدران الشقران وغانم حمارشة.

روماريو للهلال



* أبدى النجم البرازيلي روماريو موافقته المبدئية للعب في صفوف فريق الهلال السعودي خلال بطولة العالم للأندية التي تنطلق في اسبانيا اغسطس القادم ، حيث سيزود اللاعب الهلال بشروطه المادية والتي من خلالها سيتم توقيع العقد النهائي بين الطرفين والذي يشمل ٥٠٠ ألف دولار خلال المباريات الثلاث على أن تتم زيادة المبلغ مع كل هدف يسجله اللاعب في البطولة.

واستحالة ضم زيدان



في نفس الوقت كشف الأرجنتيني مسكارد الوكيل المعتمد لانتقالات اللاعبين الدوليين من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) استحالة نجاح نادي الهلال السعودي في ضم الفرنسي زين الدين زيدان أثناء منافسات كأس العالم الثانية للأندية التي سيستضيفها الاتحاد الأسباني لكرة القدم صيف هذا العام لأن زيدان مرتبط بعقد احتراف مع نادي يوفنتوس الإيطالي.

دوري ابطال اوروبا: بايرن ميونيخ يضع قدما في النهائي

* مدريد - و.ص.ف - وضع بايرن ميونيخ الالماني قدما في المباراة النهائية لمسابقة دوري ابطال اوروبا في كرة القدم بفوزه الثمين خارج ارضه على ريال مدريد الاسباني حامل اللقب ١-صفر على ملعب سانتياغو برنابيو في مدريد امام ٨٥ الف متفرج.

وسجل البرازيلي جيوفاني ايلبير هدف المباراة الوحيد.

ويلتقي الفريقان ايابا في ميونيخ الاربعاء المقبل.

وسيطر ريال مدريد بفضل فنيات لاعبيه العالية خصوصا البرتغالي لويس فيغو وراوول والانكليزي ستيف ماكمانان على مجريات اللاعب طوال الدقائق التسعين لكن الماكينة الالمانية عرفت كيف تمتص خطورة الاسبان وتحبط محاولاتهم على مشارف منطقة الجزاء، قبل ان تقتنص هدفا ثمينا بواسطة القناص ايلبير الذي استدار على نفسه خارج المنطقة واطلقها قوية ارتطمت بالارض وتهادت داخل المرمى. ويتحمل حارس ريال ايكر كاسياس مسؤولية الهدف لانه لمس الكرة من دون ان يستطيع ان يبعد الخطر.

والهدف هو الخامس لايلبير في ١٤ مباراة خاضها هذا الموسم في هذه المسابقة، لكنه الاول خارج ملعب فريقه.

ورمى ريال بكل ثقله منذ بداية المباراة عن طريق الجناحين لكن الظهيرين الفرنسيين بيكسنتي ليزاراتزو وويلي سانيول قاما بواجباتهما على اكمل وجه فمنعا التمريرات العرضية.

واضطر فيغو بسبب الرقابة اللصيقة الى التراجع الى الوراء، وبناء الهجمات من وسط الملعب.

واحتسبت رمية حرة مباشرة لبايرن سددها قائده ستيفان ايفنبرغ ضعيفة زاحفة بين يدي الحارس كاسياس (٧).

وقام فيغو بمجهود فردي رائع وسدد كرة من خارج المنطقة ارتمى عليها اوليفر كان (٢٧).

ومرر فيغو كرة امامية رائعة باتجاه سالغادو فكان الاخير الاسرع اليها من السويدي باتريك اندرسون داخل المنطقة واعادها امام المرمى الخالي من حارسه لكنها لم تجد من يتابعها (٣٠).

وتعددت الركلات الحرة لمصلحة ريال مدريد لكن البرازيلي روبرتو كارلوس الاختصاصي بالتسديدات الصاروخية لم يكن موفقا.

وسيطر الفريق الاسباني على الكرة بنسبة ٦١ في المئة مقابل ٣٩ لبايرن في الشوط الاول واحتسبت له ٦ ركلات ركنية مقابل لا شيء لمنافسه.

وفي الشوط الثاني تحسن اداء بايرن ميونيخ بعض الشيء، وكاد راوول يفتتح التسجيل عندما كسر مصيدة التسلل اثر تمريرة من ماكمنمان فانفرد بكان وسدد كرة مرت الى جانب القائم الايسر (٤٧).

وفي غمرة الهجمات الاسبانية، استغل الفريق البافاري هجمة مرتدة ووصلت الكرة الى ايلبير الذي كسر مصيدة التسلل وسدد من خارج المنطقة مسجلا هدف المباراة الوحيد.

واطبق ريال على مرمى بايرن ميونيخ لكن الحارس اوليفر كان وقف سدا منيعا فتصدى لكرة قوية من ماكمنمان وتدخل اكثر من مرة لابعاد الخطر فكان نجم المباراة من دون منازع.

واشرك مدرب ريال فينستي دل بوسكي البرازيلي سافيو ثم مونيتيس في محاولة لزيادة فعالية خط الهجوم لكن الدفاع الالماني احبط جميع المحاولات، لا بل كاد البرازيلي الاخر باولو سيرجيو يعزز النتيجة عندما وصلته الكرة فحاول اسقاطها من فوق الحارس الاسباني لكن جاءت خارج الخشبات الثلاث (٨٨).

وحصل ايفنبرغ على بطاقة صفراء لاعاقته فيغو وسيغيب بالتالي عن مباراة الاياب.

بطولة لبنان: النجمة يتسلم كأس البطولة من رئيس الاتحاد اليوم الخميس

* بيروت - و.ص.ف - يتسلم نائب رئيس نادي النجمة فؤاد بوارشي في مقر النادي مساء اليوم الخميس كأس بطولة الدوري اللبناني لكرة القدم من رئيس الاتحاد اللبناني الدكتور نبيل الراعي.

وكان الاتحاد حدد ٣٠ نيسان الماضي موعدا لنادي التضامن صور لتسليم الكأس بعدما حرمه منها بسبب فضيحة التلاعب بنتائج ٦ مباريات في المراحل الاخيرة من الدوري على ان يتسلمها النجمة في مقره في ٣ ايار الحالي.

وذكر الامين العام لنادي النجمة يحيى جراب في اتصال مع وكالة الصحافة الفرنسية ان «حفل تسليم كأس البطولة سيكون عاديا خلافا للمهرجان الشعبي والفني الضخم في ملعب النادي الموسم الماضي احتفالا باحراز النجمة اللقب لاول مرة منذ ٢٥ عام».

وكان الاتحاد حرم التضامن اللقب، ومنحه للنجمة هذا الموسم بعد ادانة ٧ اداريين و١٥ لاعبا من اندية التضامن وشباب الساحل والاخاء الاهلي عاليه والسلام زغرتا والاهلي صيدا والهومنمن والصفاء بتهمة التلاعب بنتائج ٦ مباريات من المسابقة.

فوغتس قد يتجه الى التدريب خارج المانيا

* برلين - و.ص.ف - المح مدرب باير ليفركوزن الحالي ومنتخب المانيا السابق في كرة القدم الى امكان الهجرة من المانيا واكمال مسيرته التدريبية في الخارج، وذلك في حديث الى مجلة «سبورت بيلد» امس الاربعاء.

واعلن فوغتس (٥٤ عاما) الذي ينتهي عقده مع ليفركوزن عام ٢٠٠٣ «اذا كنت سأكمل مسيرتي في التدريب فسيكون ذلك خارج المانيا، فلقد تحدثت مع زوجتي مطولا عن وضعنا في المانيا وتساءلنا عما اذا كان بلدنا هو المكان الذي نريد ان نعيش ونربي اولادنا فيه، وحتى الان لست ادري».

واشار فوغتس، الفائز مع منتخب المانيا كلاعب بلقب كأس العالم عام ١٩٧٤ والذي قاد بلاده كمدرب الى احراز كأس الامم الاوروبية عام ١٩٩٦، الى ان رحيله من ليفركوزن في نهاية الموسم الحالي لم يقرر بعد «اذا انهينا الموسم في المركز الثامن فقط فبالتأكيد ليس لدي امل في البقاء مع الفريق».

ويحتل الفريق المركز الرابع حاليا برصيد ٥٣ نقطة خلف شالكه الاول وبايرن ميونيخ الثاني وبوروسيا دورتموند الثالث.

وكان فوغتس اقترح تقديم استقالته الشهر الماضي بعد سلسلة من النتائج المتواضعة ولكن اللاعبين رفضوا ذلك.

واضاف فوغتس «الهدف ان نضمن اللعب في دوري ابطال اوروبا الموسم المقبل ولكن اذا كان اقصى ما نحققه حجز مقعد في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي فهذا مؤسف لكنه ليس سببا للتوقف».

يذكر ان فوغتس قدم استقالته من تدريب منتخب المانيا عقب فشله في قيادته الى تخطي حاجز الدور الاول في نهائيات كأس الامم الاوروبية الاخيرة عام ٢٠٠٠ في بلجيكا وهولندا معا.

اسامة حسين الى نادي قطر على سبيل الاعارة

* الكويت - و.ص.ف - سيشارك قائد النادي العربي ومنتخب الكويت لكرة القدم اسامة حسين مع نادي قطر القطري في مسابقة كأس الامير لمدة شهر واحد على سبيل الاعارة مقابل نحو ٢١ الف دولار، وسيوقع عقد انتقاله اليوم الخميس في الدوحة.

وكان حسين رفض عرضا من النادي العربي القطري للمشاركة معه في المباراة النهائية لمسابقة كأس ولي العهد امام الريان التي ستقام بعد غد الجمعة بسبب مدرب الفريق القطري عدنان درجال العراقي الجنسية.

ويأتي انتقال حسين الى قطر بعد ان فتح الاتحاد الكويتي باب الاحتراف الخارجي مجددا السبت الماضي لانه كان اقفله عقب خروج المنتخب من ربع نهائي كأس اسيا ٢٠٠٠ التي اقيمت في لبنان، وبات قائد العربي بالتالي ثاني لاعب كويتي يحترف في قطر هذا الموسم بعد جمال مبارك الذي سيدعم صفوف الريان في نهائي كأس ولي العهد.

وتشهد الاندية الكويتية والقطرية عادة انتقالات عدة للاعبيها في الاتجاهين ولفترة محددة خصوصا في الادوار النهائية لمسابقات الكؤوس.

اللجنة البرلمانية للتحقيق في العنف في الملاعب التقت ممثلي الفرق العربية والسلطات المحلية أمس في مجد الكروم

* استضاف مجلس مجد الكروم المحلي يوم أمس وفد اللجنة البرلمانية الخاصة التي تحقق في موضوع العنف في الملاعب الرياضية. وقد شارك في هذا الوفد رئيسه عضو الكنيست أفشالوم فيلان والمستشاران الخاصان رفعت ترك واوري أفيك وكذلك مالك هبوعيل تل أبيب موطي اورنشتاين. وكان في استقبالهم رئيس المجلس المحلي في مجد الكروم محمد خالد كنعان وكبار موظفيه. كما حضر ممثلون عن بعض الفرق العربية، بينهم مازن غنايم (سخنين)، كارم صبح (شفاعمرو)، يوسف فارس (حرفيش)، علي منصور (مجد الكروم) وغيرهم من مديري أقسام الرياضة في السلطات المحلية العربية وبعض المدربين في فروع رياضة مختلفة واللاعبين القدامى وكذلك ممثلي الشرطة في لواء الشمال.



وبعد ان رحب رئيس المجلس محمد كنعان بالضيوف طلب رئيس اللجنة من الحاضرين ابداء رأيهم في الموضوع وشرح الأسباب التي تؤدي إلى ظاهرة العنف.

وأكد معظم الذين تحدثوا من الوسط العربي، ان التمييز في الميزانيات، وانعدام المنشآت المناسبة، تؤدي بالتالي إلى نوع من التعبير الشاذ لدى الشباب الذين يحضرون المباريات، وبالتالي يحدث ما نراه في الملاعب في الفترة الأخيرة، رغم انهم يمتعضون ذلك، ولكن في معظم الأحيان لا يملكون السيطرة على ما يجري.

من جهته قال رفعت ترك ان العنصرية التي تشهدها الملاعب، لا تقل أذى عن أعمال العنف. وأضاف ان العنصرية والكراهية هي التي تسبب في كثير من الأحيان، ظواهر العنف في الملاعب.

مالك هبوعيل تل أبيب، موطي اورنشتاين، قال ان فريقه دأب منذ عدة سنوات على اقامة مشروع كبير في العديد من القرى العربية، هدفه التقريب بين أولاد الشعبين العربي واليهودي، لمنع ظاهرة التعصب الأعمى والعنصرية. وأضاف: أعدكم اننا وخلال ثلاث سنوات سيكون في تركيب هبوعيل تل أبيب ثلاثة لاعبين عرب، ليكون ردا قاطعا على هؤلاء «الحيوانات» الذين يأتون للملاعب بهدف واحد فقط: شتم اي لاعب عربي دون سبب يذكر!!

رئيس اللجنة افشالوم فيلان لخص من جهته اللقاء، وقال ان لجنته ستعمل كل ما في وسعها لاحتواء هذه الظاهرة، ربما عن طريق سن قوانين جديدة في الكنيست واعطاء تعليمات اضافية لقوات الشرطة التي تتواجد في الملاعب.

وبعد اللقاء، قام الوفد بزيارة ميدانية إلى ملعب مجد الكروم البلدي ثم تناول وجبة غداء في متنزه مجد الكروم، قبل ان يتابع مشواره إلى سخنين وشفاعمرو لمعاينة الملاعب الموجودة هناك!!

سلامتك يا أحمد خلايلة (أبو حلاوة)

* فوجئت جماهير الرياضة في مجد الكروم خاصة وفي الوسط العربي عامة بخبر نقل رئيس ادارة هبوعيل أحمد مجد الكروم، احمد خلايلة «أبو حلاوة»، إلى المستشفى، أمس الأول، اثر تعرضه لأزمة قلبية. وما زال «ابو حلاوة» يرقد في مستشفى «بني تسيون» في حيفا ويخضع للعلاج المكثف.

وكان ابو حلاوة أخذ على عاتقه تحكيم مباراة ودية بين فريقه وعيروني كريات آتا أمس الأول على ملعب الأخير، وبعد عشر دقائق سقط على الأرض، فتم نقله إلى المستشفى مباشرة لتلقي العلاج!!

ويبدو ان الضغط الذي يتعرض له الفريق المجدلاوي وادارته في الفترة الأخيرة في اطار المنافسة على بطاقة الارتقاء، اثر سلبياً على الاداري المثالي والمهذب، فلم تتحمل أعصابه ذلك. فنحن بدورنا نتمنى لأحمد خلايلة الشفاء العاجل والعودة إلى بيته سلما معافى!!

مباراتا سخنين - القدس والاخاء - عيروني كريات آتا غداً في الخامسة

* بغض النظر عن قرار لجنة المسابقات في الاتحاد العام لكرة القدم بضرورة اجراء مباريات القسم السفلي من البلي اوف في دوري الدرجة الممتازة في نفس اليوم وبنفس التوقيت كانت ادارتا اتحاد أبناء سخنين ومكابي الاخاء الناصرة قررتا اجراء المباراتين غداً الجمعة، في الخامسة عصرا.

ادارة اتحاد ابناء سخنين عللت ذلك لمنع حدوث ضغط على اللاعبين بعد معرفة بقية النتائج، بينما فعلت ادارة الاخاء ذلك لمناسبة زواج ابن الاداري احمد ابو احمد بعد غد السبت!!

مباريات الدرجة القطرية في ساعة موحدة غداً الجمعة

* قرر الاتحاد العام لكرة القدم اقامة جميع مباريات دوري الدرجة القطرية غداً الجمعة وفي توقيت موحد هو الساعة الرابعة عصراً. ويأتي هذا القرار لمنع حدوث أي تلاعب في نتائج المباريات، خاصة وان الدوري يقترب من نهايته، حيث يبقى لكل فريق اجراء ثلاث مباريات فقط. والصورة لم تتضح بعد بالنسبة للفريقين الصاعدين إلى الدرجة الممتازة، كما لم تتحدد بعد هوية الفريق الهابط الثاني إلى الدرجة الأولى، مع مكابي شعراء.

مهرجان رياضي في ختام الموسم في الكعبية

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - أقام مجلس محلي كعبية - طباش - حجاجرة يوم السبت الماضي على أرض ملعب قرية الكعبية مهرجانًا رياضيًا كبيراً بمناسبة انتهاء الدوري الرياضي للدرجة الثالثة في منطقة مفراتس حيفا، حضره ما يزيد عن ألف متفرج من قرى الكعبية والزرازير والحجاجرة وقرية الطباش.

وقد أقيم المهرجان بمناسبة المباراة الأخيرة لفريق هبوعيل الكعبية، حيث لعب مع فريق هبوعيل كرمئيل وأسفرت نتيجة المباراة عن فوز هبوعيل الكعبية على هبوعيل كرمئيل بنتيجة ٢:صفر. وحضر المهرجان الرياضي إلى جانب المئات من أهالي الكعبية والقرى المجاورة من شباب ورجال وشابات ونساء وأطفال، رئيس مجلس كعبية طباش حجاجرة المحلي زيدان كعبية. ورئيس بلدية كرمئيل عادي الدار، ورئيس مجلس محلي الزرازير حسين الهيب. ونتيجة لهذه المباراة احتل فريق هبوعيل الكعبية المرتبة الثانية في منطقته بعد كرمئيل.

هذا وقد تحولت المباراة إلى مهرجان رياضي كبير وإلى يوم تكريمي لفريق هبوعيل الكعبية حيث القيت عدة كلمات كانت في مقدمتها كلمة الاستاذ زيدان كعبية رئيس المجلس المحلي حيا فيها أهالي قرى الكعبية والطباش والحجاجرة والزرازير على تواجدهم ومشاركتهم في هذا اليوم التكريمي لفريق هبوعيل الكعبية، وأكد في كلمته انه وضع في سلم أولويات عمله في فترة رئاسة المجلس المحلي رغبات شباب القرية الرياضية والفنية والتعليمية. وأعلن عن تبني المجلس المحلي لجميع الفعاليات الرياضية في القرية والعمل على تجديد وتوسيع وتحسين الملعب الرياضي وبناء مدرج له ومرافق وخدمات رياضية بجانب أرض الملعب. كما زف الاستاذ زيدان بشرى لعشاق كرة القدم في القرية وعشاق الرياضة عن اقامة مدرسة رياضية شاملة، تعنى بشؤون كرة القدم.. كما اعلن في كلمته انه جاد بتنفيذ سريع لبناء قاعة رياضية حيث تم اعداد خرائط مفصلة لاقامة هذا المشروع، وينتظر وصول الميزانية الخاصة للمشروع المذكور.

هذا وفي حديث لمراسلنا أكد زيدان كعبية انه سيمول هذه السنة مصاريف مخيم تدريبي لفريق هبوعيل الكعبية خارج البلاد. كما حيا في كلمته مدرب فريق هبوعيل الكعبية الشفاعمري صبحي بشناق وأشاد بجهوده الجبارة التي قدمها لايصال الفريق الرياضي للقرية لهذه المرتبة.

وكان قد تحدث في المهرجان الرياضي التكريمي عادي الدار رئيس بلدية كرمئيل فحيا في كلمته الجمهور الواسع الذي حضر المهرجان مؤكدا على أهمية التعايش والمحبة والتآخي بين أبناء شعبي البلاد يهوداً وعرباً.

هذا وكان المهرجان الرياضي التكريمي قد افتتح على أنغام الموسيقى والأشعار الشعبية.. وقد لاقى استحسان الجمهور الغفير الذي حضر المهرجان. ولفت النظر بصورة خاصة وجود صبايا ونساء، بأعداد كبيرة مشاركة في المهرجان.



• صورة جماعية لفريق هبوعيل الكعبية



• صورة لكبار الحضور - رئيس مجلس الكعبية زيدان كعبية والى يمينه عادي الدار وحسن الهيب

ثانوية كفرقرع تستعد لاستقبال طلاب صفوف التواسع واستعدادات مكثفة لاستقبال امتحانات البجروت



* قامت المستشارات التربوية في مدرسة أحمد عبد الله يحيى الثانوية كفرقرع المربيات علا عليمي وليلى هيكل وبمرافقة بعض المعلمين والمعلمات بزيارة طلاب صفوف التواسع في المدارس الاعدادية في كفرقرع وذلك لتقديم الشرح الوافي حول عملية التسجيل للمدرسة الثانوية كفرقرع وقد قامت المستشارات بتقديم شرح واف عن المدرسة والمسارات التعليمية النظرية والعملية وايضا تم تقديم وتوزيع كتيبات على طلاب صفوف التواسع. وقد شملت هذه الكتيبات كلمة لمدير المدرسة المربي علي عليمي وتوجيهات خاصة لعملية التسجيل والمواضيع والمسارات التعليمية. وقد أشادت المربية علا عليمي بنجاح هذه الزيارات واكدت عليمي بأن مثل هذه الزيارات إنما تزيد من توجيه الطالب لاختيار المسار التعليمي المناسب له.

وعلى الصعيد نفسه فقد أشار الأستاذ علي عليمي الى الاستعداد المكثف لاستقبال امتحانات البجروت في المدرسة. كما وثمن عليمي بأن تحافظ المدرسة على نتائج البجروت المشرفة والتي تعتبر من النسب الأولى في الوسطين العربي واليهودي وتمنى للطلاب النجاح.

مدرسة السلام الابتدائية مجد الكروم

* تستضيف مدرسة السلام طاقم مديرين ومفتشين من لواء حيفا والشمال في يوم دراسي حول تنمية القيادة التربوية.

رحبت مديرة المدرسة نجيبة سرحان بالحضور وأكدت في كلمتها على أهمية تنمية ملكات القيادة عند المدير بحيث يكون قائداً لمسيرة تربوية ومن ثم يكون مديراً.

رئيس المجلس المحلي السيد محمد كنعان أكد ضرورة التفاف الأهل حول ادارة المدرسة لأن هذا ينمي قيادة تربوية مشتركة على صعيد المجتمع بشكل عام والمدرسة بشكل خاص.

د. ميخا بوبر محاضر في جامعة حيفا لموضوع التربية القيادية طرح سؤالاً اذا كان بالإمكان ان تنمي القيادة عند المدير وهل هذا يؤثر على المعلمين، الطلاب والأهل.

السيد علي أسدي مدير المعارف العربية والقائم على هذا اليوم أجمل اللقاء، قائلاً:

حتى تكون المدرسة ناجحة يجب أن يكون على رأسها مدير تربوي ناجح وقائد يحاول استثمار القوى المحيطة به وتنميتها لتكون بؤرة مؤثرة ايجابياً على الآخرين وأن تكون اهدافا واضحة والعمل على تنفيذها سوية مما يؤدي الى نجاح عام.

مسيرة الكتاب في مدرسة نايف قبلان الرسمية - بيت جن

• بقلم: إلهام هلون حنا - الرامة •

* دخلنا المدرسة الابتدائية «أ» في قرية بيت جن وشعرنا وكأننا نعيش حلماً وليس حقيقة. فمسيرة الكتاب التي أتحفتنا بها هذه المدرسة للسنة الثانية على التوالي وموضوعها الاحترام هي مسيرة مختلفة في نوعها تعيد للكتاب قيمته وتتوجه وتسلم طلاب المدرسة صولجان الفن والابداع.

فبذل مجهود لا يستهان به وبتحضير دام طيلة العام الدراسي وبتعاون تام بين مدير المدرسة السيد جمال قبلان ومديرة المكتبة الآنسة دالية عطيلة وطاقم المربين والمربيات وطلابها لبست المدرسة هذا الأسبوع حلة بديعة مزركشة فريدة من نوعها، طرزها طلاب المدرسة، بإبداعاتهم المختلفة. فقد احتل الكتاب جميع اركانها في دمج رائع بين أدب الأطفال وفهم المقروء والابداع بكافة نواحيه.. عملوا جميعاً بتكاتف جهود حيث أتاحوا للأطفال والطلاب الابداع والخيال من أجل عرض الفعاليات الأدبية والفنية والتقنية - الحاسوب - والخيالية. لقد استغلت كافة زوايا المدرسة بطوابقها الثلاثة حيث وزع التلفاز في جميع زوايا المدرسة ليوجهك لكافة المحطات وليربط الضيوف بكافة الأركان.

والأجمل والأهم أنه قام باستقبالنا طلاب المدرسة حيث وقفوا ليعرضوا ويشرحوا باكورة اعمالهم.. حتى طلاب الصفوف الأوائل والثواني استقبلونا وقاموا بواجبهم بكل ثقة وعلى أكمل وجه مما يدل على أن هذا المشروع يساهم في بلورة شخصية أطفالنا وربطهم بعالم الكتب والكتاب.

لقد أبدع طلاب المدرسة من الصف الأول وحتى السادس ما بين شعر ومسرح ورسم وإعداد البطاقات الجميلة المنوعة والكراريس برسوماتها الرائعة متفاعلين مع هذه المجموعة من الكتب لينتخبوا في النهاية من هذه المجموعة افضل كتاب.

فقد كانت مسيرة مميزة بتكاتف جهود كافة طواقم المدرسة.. وإن ننس فلن ننسى الدور الهام للمكتبة ومديرتها في إنجاح هذا المشروع.

نأمل أن يعمم هذا المشروع ليطبق في كافة مدارسنا الابتدائية كما في المدارس اليهودية لنشجع على المطالعة ونربط أطفالنا بعالم الكتب الهامة منذ الصغر لنتيح أمامهم فرصة الابداع وتحقيق الذات.

طلاب من مدرسة رند للتعليم الخاص يشاركون في معرض رسومات قطري



* بمبادرة من شركة المراكز الجماهيرية، استضاف المركز الجماهيري في كديما - هرتسليا - يوم السبت الفائت معرضا للرسومات الذاتية التي تم تحضيرها من قبل طلاب ذوي احتياجات خاصة يتواجدون ضمن أطر للتربية الخاصة.

وقد شارك ثلاثة طلاب من مدرسة «رند» مع عائلاتهم بمرافقة مندوب من لجنة الأهالي ومركزة الفنون في المدرسة. وقد كان الهدف من وراء هذه المشاركة ابراز قدرات هذه الفئة من السكان الى كافة المجتمع بهدف تغيير نظرة المجتمع اليهم لتسهيل عملية اندماجهم وانخراطهم في بيئتهم الطبيعية.

نذكر أن ردود فعل الطلاب والأهالي والحضور كان ينم عن الكثير من الاعجاب والسرور والتمني باستمرارية مثل هذه النشاطات.

مدرسة عيلبون الاعدادية تحقق إنجازا رياضيا هاما ضمن تصفيات فرق المدارس في كرة الطائرة

* حقق طلاب وطالبات مدرسة عيلبون الاعدادية انجازا رياضيا هامًا في منطقة الشمال اذ اشتركت ثلاث فرق يوم الاثنين الماضي في المباريات النهائية للفوز بكأس منطقة الشمال في كرة الطائرة وحققت فرقتان من الفرق الثلاث فوزاً بالمباراة النهائية، اذ فاز فريق طلاب ثامن وسابع على فريق طلاب مدرسة المروج الاعدادية بنتيجة ٣ - صفر واحتلوا المرتبة الأولى وحصلوا على كأس منطقة الشمال.

وفاز فريق طالبات ثامن - سابع على فريق طالبات مطيه آشر بنتيجة ٣ - صفر واحتلوا المرتبة الأولى وفازوا بكأس منطقة الشمال.

أما فريق طالبات تاسع ففازوا بالمرتبة الثانية بعد أن خسروا بنتيجة٣ - صفر أمام طالبات بيت بيرح.

وستتبارى هذه الفرق جميعها في تصفيات كأس الدولة لطلاب مدارس المرحلة الاعدادية في الشهر القادم.

وعلق الأستاذ سمير سويد مدير المدرسة على هذا الانجاز قائلاً ان المثابرة في التدريبات هي من العوامل الرئيسية التي أدت الى هذا الفوز كما انه يثبت من جديد ان طلابنا لا يقلون بمقدرتهم على باقي طلاب الوسط اليهودي شريطة توفير الظروف والامكانيات الضرورية لذلك.

وفي نهاية المباريات شكر مدير المدرسة الأستاذ سمير سويد، الأستاذ ساهر سمعان مدرب الفريق على حسن تدريبه والأستاذ نبيل نخلة مركز النادي الرياضي على جهوده كما وشكر المجلس المحلي على دعمه المادي للنادي الرياضي المدرسي.

مشاركة الأهل ضمن فعاليات مشروع «كتاب في كل بيت»

* بالتعاون مع مركز أدب الأطفال العربي في اسرائيل، الكائن في مدرسة ابراهيم طوقان في مدينة الناصرة، عقد يوم الاثنين (٢٠٠١/٤/٣٠) في المدرسة الابتدائية «ب» في قرية يافة الناصرة، لقاء حول ادب الأطفال، وقد تمحور هذا اللقاء حول «أهمية المطالعة في حياة الأطفال». افتتحت هذا اللقاء مديرة المدرسة راغدة زيدان، فرحّبت بالحاضرين ثم تحدثت عن أهمية المطالعة، مؤكدة دور الأهل في هذا الصدد، وقد ذكرت النشاطات والفعاليات التي قامت بها المدرسة، من ضمنها اللقاءات الأسبوعية مع الكتاب والكاتبات والورشات الابداعية، التي قام بها طلاب وطالبات المدرسة. وتلاها في الحديث، مدير مركز أدب الأطفال، الدكتور بشارة مرجية، الذي أكد أن المشروع، جاء ليخدم اطفالنا العرب، في جميع مدننا وقرانا العربية، والهدف منه حث الأطفال على القراءة، وتشجيعهم لبناء مكتبات متواضعة في بيوتهم. وبعده قدّمت المحاضرة الهام تابري محاضرة حول كيفية تشجيع المطالعة من خلال نصوص قصص الأطفال، وطرحت الاسئلة الكثيرة من قبل الحاضرين حول الأسس التي يجب اتباعها، من أجل جذب الأطفال الى الكتب. وبعد استراحة قصيرة قام الممثل لطف نويصر فقدّم ورشة عمل حول «كيفية سرد القصص امام الأطفال» مركزاً كلامه حول: النّبرة والصوت والحركة، وختم ورشته بتقديم بعض الأغاني وكيفية تلقينها للأطفال. وفي نهاية هذا اللقاء، عُرضت كتب الأطفال، فتجول الحاضرون فيها، وقد لاقت إقبالاً كبيراً.

حوار مع نجمة

• وسام سهيل قبلان - العاشر - بيت جن •

* بينما كنت أرقب البدر في سماء قريتي سمعت صوت اصدقائي يتشاجرون فيما بينهم من حديث عن قضية التجنيد الاجباري المفروض قسرا على الدروز وقد دخل هذا الموضوع ذهني ولم يفارقه، أحببت مشاركتهم النقاش وما كنت لأنزل اليهم وهم ذاهبون الى بيوتهم. عدت حتى انني رغبت بالتكلم وقول ما بداخلي، ولم يكن لي سوى النجوم لأتحدث معها، ورأيت نجمة كبيرة تبعث بنورها وينتشر على وجهي وشعرت بها تناجيني متسائلة:

- هل ستلبس اللباس العسكري وتقتل الأطفال وتلوث سماءنا التي نعيش فيها؟
- لا، أنا لست بلا ضمير لأقتل وأعكّر صفو النجوم، ولست مستعداً لأبكي طفلاً لاذنب له ولا يعرف شيئاً عن الحياة بعد.
- إذاً لماذا أردت مناقشتهم؟ ألم تسمع ما قاله أصدقاؤك عن التجنيد؟
- لا.
- صديقك الأسمر الطويل قال أنه يحب اللباس التقليدي للجيش ولذلك سيتجند. صديقك النحيل قال انه يحب أن ينتقم لأهل بلده ولأبناء بلده الذين ماتوا بالجيش بسبب الفلسطينيين.

وصديقك قصير القامة قال ان الجيش يوفر لك حياة هنيئة بالراحة والنقود الكثيرة، وحتى ان أردت ان تبني بيتاً فتأخذ الأرض مع تسهيلات كثيرة، فهل هذا ما كنت ستقوله؟!..

- لا، بالطبع، لا أتكلم شيئاً لا أعرفه، لكن كلام أصدقائي جاء بتأثير ممن هم أكبر منهم، وهم لم يجربوا شيئاً بعد. وأنا فقط أردت مناقشتهم وقول وجهة نظري حول كوني درزياً ويجبرونني على دخول الجيش.
- وما هي وجهة نظرك يا صديقي؟
- في هذه اللحظة التي قلت لي فيها عن اصدقائي الثلاثة وجدت أجوبة لكل رأي من الآراء الثلاثة..
- وما هي هذه الأجوبة؟
- صديقي الأول قال ان اللباس يجعله يتجند ولا يمكن أن يلبس غيره، فهذا رأيه، ولكن في اعتقادي يختبئ وراء اللباس العسكري جرائم كثيرة، وهو كشوكة وخزت مستقبل الطفل البريء، محمد الدرة، وإن رأى أحد صديقي يلبس هذا اللباس يقول عنه القاتل، لأن هذا اللباس يمثل العنف وسياسة ظالمة.

ثانياً.. أقول لك ان.. ثم قاطعتني النجمة الكلام وقالت:

- ثانياً، صديقك قال بأنه يريد الانتقام لأبناء بلده الذين ماتوا في الحرب، ألم يفكر صديقه بأنهم قتلوهم لأنهم يلبسون الزي العسكري وهذا الزي شكل عليهم الخطر وقتل الكثير منهم وشرد الكثير؟ ألم يفكر أن أبناء بلده شاركوا الحكومة سياستها اللئيمة، واحتلال أرض اخوانكم في فلسطين، ألم يفكر صديقك في هذا؟

صحيح يا صديقي أن أبناء بلدك كانوا ينفذون أوامر الجيش الهمجية، ولا ذنب لهم، ولكن لا يمكن ان أسميهم شهداء!.. لأنهم كانوا يسرقون أرضاً ليست لهم وماتوا في أرض احتلوها بالقوة، لذلك قل لصديقك وانصحه بألايفكر بهذه الطريقة.

- لا تقلقي، سأحاول إرشاده واقناعه بهذا الكلام المنطقي. وبالنسبة الى صديقي الثالث، اقول إنه لا زال المستقبل أمامنا وإن كان هذا رأيه فهو حر ولا دخل لي ولكن من واجبي ان أسدي له النصيحة وأقول له بالإمكان الحصول على المال الوفير بطريقة غير التجنيد، وهناك على سبيل المثال لا الحصر «العلم» فإن تعلم صديقي سيحصل على المال الوفير الشريف، ويحصل على عمل شريف يرفع من شأنه بين الناس وفي المجتمع، وليس كبعض الفتيان الذين يعملون في مهن لا تشرّف ومنها مطاردة الأطفال وهدم البيوت، وفي هذا قمة الذل والاهانة كونه عمل في احدى وظائف الجيش البشعة وايضا لو دخل ثلاث سنين ليتعلم بعدها على حساب الحكومة او الجيش فإنه سينسى بعض المادة او معظمها مما تعلم في المدرسة، ويدخل الكلية مجبرا على تقديم سنة تحضيرية ليتذكر المادة، ولكن الفتيان الذين لم يدخلوا الجيش يحصلون على شهادات قبله وربما يقدمون محاضرات له، وقال انه سيملك ارضا بالتسهيلات الكثيرة، آه انا حزين على هذه الحالة القائمة اليوم ان نشتري ارضا لنا وبكلمات أخرى، «يبيعوننا ارضا ويقبضون ثمنها» ولنفرض انك لا تستطيع اخذ أرض بالتسهيلات الكثيرة الا بدخولك الجيش، فهذا لا يعني نهاية العالم فان تعلمت وبذلت جهداً في علمك وعملك فستشتري ارضا افضل من أرض التسهيلات الكثيرة، وإثباتاً على ذلك هناك من لم يخدموا في الجيش وتعلموا وعمروا، وستبني بيتا على راحتك ولا دخل لأحد فيك.

- معك حق يا صديقي، أصبت الكلام فهو كلام سليم، ومنطقي، وهذا يبين لي كم تقدر معنى الحياة وتفهمها وأرجوك أن تسمع اصدقاءك هذا الكلام، لأنهم لا يعرفون ما معنى التجنيد.
- حسنًا سأفعل.

واختفت النجمة مع بزوغ الفجر، وبدأ كلام جديد بيني وبين الفجر.

فعاليات علمية في مدرسة الاخوة الاعدادية الجماهيرية في الطيبة

* تشهد مدرسة الأخوة الاعدادية في هذه الأيام ثورة في الفعاليات المختلفة مثل الانترنت، كمبيوتر، كيمياء، استروثوميا، طب. وعلى مدار ١٢ لقاء يتعلمون في جامعة رمات أبيب يوماً في الأسبوع في نطاق دورة شباب توّاق للعلم.

أمس كان اللقاء الأخير لحوالي ٤٠٠ طالب عربي من جميع القرى والمدن ومن أم الفحم شمالاً حتى كفرقاسم جنوباً حيث سمعوا محاضرة عن كيفية الامتياز في جميع المجالات. وتم عرض الفعاليات هذه على شاشة كبيرة في قاعة المحاضرات ومن ثمّ تم توزيع الشهادات. ومن الجدير ان مثل هذه الدورات قد بدأناها قبل حوالي ٧ سنوات، ومدة الدورة تساوي ١٢ لقاء يساوي ٤٠ ساعة على مدار ٤ - ٥ أشهر ومن نتائج هذه الدورة إكساب طلاب العلوم إجراء الاختبارات في مختبرات الجامعة حيث تنقص مدارسنا المختبرات هذه كما وأنّ تحمس الطلاب يزيد على الاقبال على الانخراط في الجامعة حتى تكون لقاءات دورية بين الطلاب الجدد مع الطلاب الذين سبقوهم في الالتحاق الى هذه الدورات.

ويقوم بتدريس هذه الدورات طلاب جامعة مختصون في العلوم المختلفة ذوو درجات متقدمة.

وتشهد المدرسة فعاليات قائمة كالتالي: دورة مختيل (اي إستخلاص القدرات الشخصية للامتياز). ويتم التدريس في هذه الدورات جميع العلوم من الانكليزي والرياضيات، القراءة السريعة لطلاب الصف التاسع. ودورة أخرى لطلاب: السابع والثامن والتاسع. في العلوم والتفكير الرياضي من قبل جمعية المتفوقين في القدس، ومن الجدير بالذكر أن طلاب التاسع اشتركوا في المسابقة لبناء فرن يعمل بالطاقة الشمسية، حيث انتقلوا الى المرحلة النهائية في المسابقة بين جميع المدارس. ومن الجدير بالذكر أيضاً أن عدد المدارس المشاركة في هذه الفعالية حوالي (٩٠) مدرسة من الوسطين اليهودي والعربي، ومدرسة الأخوة الاعدادية هي إحدى المدارس والتي بعد الفحص انتقلت للمشاركة في المرحلة النهائية في هذا الموضوع. ولا يسعنا الا أن نشير بأن المسؤول عن تركيز هذه الدورات - هو الأستاذ محمد أمين طيبي.

«الاتحاد» قبل خمسين عامًا

نداء المؤتمر القطري الخامس لمؤتمر العمال الموجه الى جماهير العمال والفلاحين العرب في اسرائيل

«فلنتحد، مع كل الناس الشرفاء، في نضال جريء للدفاع عن السلام وأخوة الشعوب. المؤتمر يدعو اتحاد عمال اسرائيل والرابطة للنضال المشترك من أجل فتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي والى القيام باحتفالات مشتركة في يوم أول أيار من أجل السلام والوحدة النقابية والخبز والعمل والدمقراطية.

* الناصرة – لمندوب الاتحاد الخاص – بنشيد العمال العالمي – الأممية – وبالهتاف للأخوة بين العمال اليهود والعرب وللسلام، انتهى المؤتمر القطري الخامس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل، في الساعة الحادية عشرة من مساء الأحد الماضي، بعد أن أتخذ مقررات هامة وانتخب اللجنة التنفيذية الجديدة. وأصدر المؤتمر القطري الخامس نداء هامًا موجهًا الى جماهير العمال والفلاحين العرب في اسرائيل. هذا نصه:

ايها الاخوان

المؤتمر القطري الخامس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل، المنعقد في الناصرة بتاريخ ١٤ و ١٥ نيسان ١٩٥١، يبعث اليكم، على اختلاف منظماتكم النقابية، والى غير المنظمين منكم، بتحياته النضالية.

لقد كان مقرراً لمؤتمرنا القطري الخامس ان يعقد قبل هذا الوقت بسبعة أشهر، الا ان القرار التعسفي الذي اصدرته السلطات بمنع انعقاده في الناصرة اضطرنا الى أرجائه، والى شن حملة جماهيرية لالغاء القرار الجائر وللدفاع عن حرية التنظيم والعمل النقابي.

وبفضل التضامن الأخوي الواسع الذي أظهره الألوف من العمال اليهود والعرب، وبفضل وقوف الاتحاد العالمي لنقابات العمال وملايين العمال في مختلف بقاع الأرض، الى جانبنا في نضالنا العادل، اضطرت الرجعية الحاكمة هنا الى التراجع عن قرارها التعسفي.

وهكذا استطعنا ان نعقد مؤتمرنا القطري الخامس، في مدينة الناصرة بالذات، مدركين ان تمكننا من ذلك هو دليل عملي على ضعف الرجعية امام تضامن العمال وإصرارهم على الدفاع عن حرياتهم المكتسبة.

وهذه الحقيقة هي التي تخيف مستغلي العمال، على مختلف أشكالهم، فيعملون على تجزئة صفوف العمال عالميًا وقطريًا.

ان الاكثرية المبائية في قيادة الهستدروت التي فرضت على الهستدروت الانفصال عن الاتحاد العالمي لنقابات العمال، متوخية بذلك عزل الطبقة العاملة اليهودية عن عائلة العمال العالمية، هي نفسها التي تقف حجر عثرة امام توحيد عمال اسرائيل، يهودا وعربا، في منظمة نقابية واحدة.

انها تغلق ابواب الهستدوت ومكاتب الاستخدام العامة في وجه العامل العربي، وتفرق صفوف العمال العرب باقامة منظمات العزلة القومية (اتحاد عمال اسرائيل) ومنظمات العزلة الطائفية (رابطة العمال الناصرية).

وفي وقت يتعاظم فيه خطر نشوب حرب عالمية جديدة، تكون بلادنا فيها ميدانًا رئيسيًا من ميادينها، تتضح اكثر فأكثر، خطورة الانقسام في حركة العمال النقابية في بلادنا.

فالتفرقة القومية في التنظيم النقابي تمهد السبيل أمام إجراء الاستعمار الى تسميم عقول العمال والى التغرير بهم.

وحوادث الحدود التي جرت مؤخراً بين اسرائيل وسوريا تلقي ضوءاً ساطعًا على هذه الحقيقة.

فواضح ان الذي أثار هذه الحوادث هو المستعمر وأعوانه، غير ان الرجعية الاسرائيلية استغلته ضد مواطنيها العرب. فمنعت العمال العرب من الوصول الى أعمالهم، وشردت القرويين من قراهم، متسترة بذلك على المسؤولين الحقيقيين عن سفك الدماء البريئة وخالقة جواً من التوتر الحربي يساعد على تنفيذ مشاريع مثيري الحرب في التسلح وفي اعداد لحوم مدافع اسرائيلية للاعتداء على الاتحاد السوفييتي.

إن العمال العرب معنيون أشد عناية بتحقيق الوحدة الأممية في حركة العمال النقابية في اسرائيل وفي توحيد وتجنيد القوى الاسرائيلية التي تستطيع افشال مشاريع مثيري الحرب في بلادنا.

ان شروع المستعمرين وإجراءهم في تنفيذ مشاريعهم العدوانية في بلادنا قد ادى الى ازدياد الاضطهاد القومي اللاحق بالجماهير العربية. وحوادث الحدود تصحبها دائمًا حوادث تشريد وترحيل، والتوتر الحربي تتذرع به الرجعية الحاكمة لتشديد الأحكام العسكرية التي هي المظهر الرئيسي و «الرسمي» لسياسة الاضطهاد القومي.

ان حربًا جديدة ستؤدي الى تشريد من بقي في اسرائيل من المواطنين العرب.

فلنتحد، إذن، مع كل الناس الشرفاء، في نضال جريء للدفاع عن السلام واخوة الشعبين.

ومن أجل الدفاع عن السلام، فلنتحد، كل العمال والفلاحين العرب الشرفاء، بغض النظر عن الانتماء النقابي او الحزبي، اذا كنا منظمين في مؤتمر العمال العرب او اتحاد عمال اسرائيل او رابطة العمال الناصرية أو غير منظمين، من أجل منظمة نقابية واحدة لجميع عمال اسرائيل، من أجل فتح أبواب الهستدروت امام العامل العربي.

ومن الخطأ التوهم ان العمال العرب لا يستطيعون ان يفعلوا أكثر مما قد فعلوا لتحقيق هذا الهدف العادل، وان الأمر متوقف فقط على العمال اليهود وعلى الهستدروت.

فالقيادة المبائية في الهستدروت اوجدت اتحاد عمال اسرائيل، لا لتجزئة صفوف العمال العرب ولانقاص أجورهم ولخيانة مصالحهم فقط، بل أوجدت اتحاد عمال اسرائيل لتوهم الطبقة العاملة اليهودية ان العمال العرب غير مهتمين بالوحدة النقابية الأممية وأنهم لا يستأهلون مثل هذه الوحدة.

فمن على منبر مؤتمرنا الخامس نتوجه الى جميع العمال والفلاحين العرب داعينهم الى تنظيم اعمال مشتركة مثابرة من أجل تحقيق الوحدة الأممية في الحركة النقابية الاسرائيلية.

فلتؤلف اللجان المشتركة من مؤتمر العمال العرب واتحاد عمال اسرائيل ورابطة العمال الناصرية لمطالبة اللجنة التنفيذية للهستدروت بفتح أبواب الهستدروت أمام العامل العربي ولتوحيد مكاتب الاستخدام العامة.

فلتنظم الاجتماعات الشعبية في مختلف المدن والقرى، من أجل هذا الهدف الشريف.

ان هذا الهدف هو هدف جميع العمال الراغبين في التخلص من سياسة الاضطهاد القومي والتمييز في الأجور والأحكام العسكرية والبطالة وحجز حرية التنقل والعمل وسياسة التشريد والترحيل والاعتداء على الحريات النقابية.

وأي عامل شريف، منظم أو غير منظم، لا يتبنى هذه الأهداف العادلة؟!

فليتسلم العمال العرب قضية الوحدة النقابية الأممية بأيديهم، وليدافعوا عنها حتى النهاية.

اننا على أبواب أول أيار، يوم العمال العالمي، يوم «يا عمال العالم اتحدوا»!

ان احتفالنا لهذا اليوم يدعونا الى الاتحاد فيما بيننا.

في هذا اليوم تزول الحواجز الحزبية والتنظيمية التي تفرق بين العمال. فلتزل هذه الحواجز بيننا هنا ايضا في اسرائيل.

في المدن المختلطة، فليسر العمال العرب في مظاهرات الهستدروت جنبًا الى جنب مع إخوانهم العمال اليهود مؤكدين على رغبتهم في تحقيق الوحدة الأممية.

وفي المدن والقرى العربية، فليتوحد العمال العرب من مختلف المنظمات النقابية، وليحتفلوا لأول أيار احتفالات مشتركة تحت شعار النضال من أجل السلام والوحدة النقابية والخبز والعمل والدمقراطية.

يجب ألا نسمح للشكليات وللاعتبارات الحزبية والتنظيمية الضيقة بأن تحول دون تآخي العمال في يوم تآخي العمال.

والمؤتمر القطري الخامس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل يدعو جميع اعضائه وفروعه الى تذليل جميع العقبات التي تحول دون القيام باحتفالات مشتركة في يوم أول أيار.

ان السلام في خطر.

ان الحريات النقابية المكتسبة في خطر.

ان لقمة الخبز في خطر.

فلنوحد قوانا أمام هذه الأخطار.

فلنعمل بلا كلل من أجل وحدة العمال اليهود والعرب.

عاش النضال من أجل السلام وأخوة الشعبين.

عاش المؤتمر القطري الخامس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل.



مندوبو المؤتمر الخامس للعمال العرب ينشدون نشيد الأممية

اللجنة التنفيذية

وفيما يلي أسماء اعضاء اللجنة التنفيذية التي انتخبها المؤتمر الخامس بالاقتراع السري:

سليم القاسم، منعم جرجورة، توفيق طوبي، حسن ابو عيشة، اميل حبيبي، جمال موسى، مخائيل ماهلة، خليل ديب، فارس سمارة (وقد انتخب غيابيًا نظراً لمرضه». سليم حمدان، فهيم جرجورة، يوسف عبده، لطفي زريق، رضوان جرجورة، وجيه عرابي، نديم موسى وحسين محمد حسين.

(«الاتحاد» ١٩٥/٤/٢١)

المحكمة العليا تحكم على وزير الداخلية بإصدار هويات مدنية لأهالي البعنة ودير الأسد

* القدس – نظرت محكمة العدل يوم الخميس في قضيتي الهويات الحمراء، والقسائم، التي رفعها اهالي البعنة ودير الأسد، ومحمد صنع الله. فحكمت على وزير الداخلية بإصدار هويات مدنية للطالبين وبدفع الرسوم والمصاريف. وبناء على طلب النائب العام أمهلته ستة أسابيع لتوزيع الهويات على أصحابها.

وقد حاولت الحكومة خلق صعوبات بإحضار الطالبين الى عكا او الى حيفا. فتقرر ضرورة زيارة القرية خلال هذه المدة واستبدال الهويات الحمراء، والقسائم بهويات مدنية.

وقد رافع عن المدعين في هذه القضايا كلها المحامي حنا نقارة.

(«الاتحاد» ١٩٥١/٤/٢١)

משרד החקלאות ופיתוח הכפר

وزارة الزراعة والتطوير الريفي

شعبة الاملاك، البناء والمرافق، دائرة المناقصات والتوريد

ديرخ همكابيم ، ريشون لتسيون ص.ب ٣٠ بيت دجن ٥٠٢٠٠

تلفون: ٧-٥-٩٤٨٥٤٠٥-٠٣ فاكس :٩٤٨٥٨٤٩-٠٣

يعلن بهذا عن قبول عروض أسعار لشراء البضائع / الخدمات التالية:

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير لتقديم العروض
٢٠٠١/٤	فتح آفاق ابحاث في تل ابيب لمديرية البحث الزراعي. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه حوالة بنكية / كفالة بنكية بقيمة ٢٠,٠٠٠ شيكل جديد لامر وزارة الزراعة لضمان تنفيذ الفائز شروط المناقصة. تكون الكفالة البنكية بالمبلغ المذكور اعلاه سارية لمدة ٦٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض.	٣٥٠ شيكلا جديدا عند شراء مستندات المناقصة	الدكتور دانيئل رونين ٩٦٨٣٦٣١-٠٣ ٧٩٩٤٠٦-٠٥٣	يوم الخميس ٢٠٠١/٦/١٤ حتى الساعة ١٢:٠٠
٢٠٠١/٢٤	توريد جهاز لفحص قوة مرونة مواد بلاستيكية لمعهد الهندسة الزراعي في مديرية البحث الزراعي ريشون لتسيون. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه حوالة بنكية / كفالة بنكية (وليس شيكاشخصيا) بنسبة ٥٪ من قيمة العرض (تشمل ضريبة القيمة المضافة) لامر وزارة الزراعة لضمان تنفيذ الفائز شروط المناقصة. تكون الكفالة البنكية بالمبلغ المذكور اعلاه سارية لمدة ٦٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض. تعطى افضلية لمنتوجات البلاد وفقا لمايمليه القانون.	٢٥٠ شيكلا جديدا في الموعد الاخير لتقديم العروض	الدكتور فكتور الحنتي ٩٦٨٣٥٠٤-٠٣	يوم الخميس ٢٠٠١/٦/١٤ حتى الساعة ١٢:٠٠

شروط عامة لكل المناقصات:

١. يمكن الحصول على نماذج المناقصات في مكاتبنا في شعبة الاملاك والبناء والمرافق - دائرة المناقصات، طريق همكابيم، ريشون لتسيون (شارع بيت دجن) المبنى المركزي، الطابق الاول ، غرفة ١٠٨.
٢. تقدم العروض في التاريخ المشار اليه على ان لا يتجاوز الساعة ١٢:٠٠.
٣. تدفع قيمة مستندات المناقصة بحوالة لأمر وزارة الزراعة فقط. هذا المبلغ لا يعاد.
٤. يمكن الاطلاع على سائر شروط المناقصة في المواصفات الفنية للمناقصات.
٥. هذا الاعلان منشور باللغة العربية. النص الملزم هو المنشور باللغة العبرية.

משרד האוצר-המדפיס הממשלתי

وزارة المالية- المطابع الحكومية

شارع مريم هحشمونيت ١ القدس

تلفون: ٥٦٨٥٢١٥-٠٢ فاكس ٦٧١٨٢٣٧-٠٢

اعلان عن نشر ثلاث مناقصات علنية لانتاج وطباعة يوميات لسلك الدولة

يعلن بهذا عن نشر ٣ مناقصات علنية لانتاج وطباعة يوميات لسلك الدولة لسنة (٢٠٠١/٢٠٠٢) للمطابع الحكومية على النحو التالي المفصل في الجدول

رقم المناقصة	نوعية اليومية	الكمية	الخيارات
٠١/٢٢٦٢٦٠	يومية جيب (مداف ١٥١٥)	٦٨,٠٠٠	٥,٠٠٠
٠١/٢٢٦٢٨٠	يومية مقابلات (مداف ١٥١٦)	١٢,٠٠٠	٥,٠٠٠
٠١/٢٢٦٢٩٠	يومية اسبوعية (مداف ١٥١٧)	٥,٠٠٠	٢,٠٠٠

١. يشمل العمل انتاج يوميات وطباعتها وتغليفها ونقلها وفقا لشروط المواصفات الفنية لكل واحدة من المناقصات.
٢. يقوم المورد بتوريد الورق والمواد اللازمة لتنفيذ العمل
٣. موعد التوريد: في مدة اقصاها ٠١/٧/٢٣
٤. الخيارات المفصلة في الجدول اعلاه لكل مناقصة هي خيارات لتوسيع حجم التعاقد بشروط مماثلة للتعاقد الاصلي بما في ذلك موضوع السعر. تنفيذ الخيارات منوط برأي ودراية طالب العمل فقط، ويحق له تنفيذ ذلك حتى ٢٠٠١/٩/٣٠.
٥. لا يلتزم طالب العمل بقبول ارخص العروض او اي عرض كان، ويحق له الغاء المناقصة لاسباب تتعلق بالميزانية او غيرها.، كما يحتفظ لنفسه بحق تقسيم تنفيذ العمل موضوع المناقصة بين عدد من مقدمي العروض.
٦. **شروط أولية للمشاركة في كل واحدة من المناقصات:**
٦(١) تحق المشاركة في المناقصة للذين تتوفر لديهم مطبعة نشطة ولديهم المعدات الكاملة والخبرة والقوى البشرية والدراية اللازمة لتنفيذ كافة مراحل العمل وأجهزة لحفظها.
٦(٢) تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
٦(٣) المشاركة في كل واحدة من المناقصات منوطة بارفاق كفالة بنكية غير محددة بشروط أو حوالة بنكية بنسبة ٥٪ من القيمة الشاملة للعرض تشمل ضريبة القيمة المضافة، وتكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/٦/٣٠. (كفالة المناقصة). منعا لأي لُبس ينبغي ايداع كفالة لكل مناقصة على حدة.
٦(٤) للمناقصتين ٠١/٢٢٦٢٦٠ و- ٠١/٢٢٦٢٩٠ فقط - ارفاق نموذجين على الاقل من التصميم الفني لصفحتين متتاليتين ونموذج لتقويم شهري.
٦(٥) شراء كراسة المناقصة - منعا لإي لُبس ينبغي شراء كراسة لكل مناقصة على حدة.
٧. تباع كراسات المناقصات مقابل ١٠٠ شيكل جديد لكل مناقصة غير مستردة في مكاتب المطابع الحكومية في شارع مريم هحشمونئيت ١ القدس ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠-١٣:٣٠ ويوم الجمعة بين الساعة ٠٨:٠٠-١١:٣٠ حتى يوم ٢٠٠١/٥/١٧ الساعة ١٢:٠٠.
٨. تقدم العروض في مغلف مغلق دون اية علامات فارقة. يكتب على المغلف رقم المناقصة فقط. توضع المغلفات في صندوق المناقصات الموجود في ارشيف المطابع الحكومية حتى يوم ٢٠٠١/٥/٢٢ الساعة ١٢:٠٠. ينبغي التاكيد بانه يجب وضع عرض كل مناقصة في مغلف منفرد.
٩. تعليمات كراسة المناقصة تفوق تعليمات هذا الاعلان.

على الشاشة الصغيرة

• الخميس ٥/٣ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ – اللغة الايطالية.
٨.٣٠ – تعليم الرسم.
٩.٠٠ – علم النفس.
٩.٣٥ – وقت الوالدين.
١٠.٠٠ – شارع سمسم.
١٠.٥٠ – الانجليزية.
١٢.٣٠ – أماكن وناس.
١٣.٠٠ – مطعم ايبليت.
١٣.٢٥ – في غرفة حاني.
١٤.٢٠ – البقع.
١٤.٣٠ – الأوصياء.
١٤.١٥ – بربار نحماد.
١٥.٣٠ – ايلي وليلي.
١٦.٠٠ – القبيلة.
١٦.٣٠ – طلطابيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – حفلة لعيد المساخر.
١٨.٠٠ – ايلي وليلي.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – برنامج فني مع شادي بلان.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ – الخميس على البار.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٢٠ – كرة سلة.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ – برامج للأطفال.
٦.٤٥ – قهوة تلعاد.
٩.٠٠ – التاسعة في تلعاد.
١٠.٠٠ – يوباي.
١١.٤٥ – برنامج قصص.
١٢.١٥ – هيا نضحك على هذا.
١٣.٠٠ – عابر اسرائيل.
١٣.٣٠ – أنا وأنت والأولاد.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ – الدمية.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ – كل أولادي.
١٦.٥٩ – الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ – مهمة.
١٨.٠٠ – برنامج ديني.
١٩.٣٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – طبيرنا.
٢٢.٠٠ – هذا الاسبوع مع أمنون ليفي.
٢٣.١٥ – لقاء ليلي.
٢٤.٠٠ – الأخبار.
١.١٠ – ميلك شيك.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول الثلاثاء، فيما فاز شخصان بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٦٢٩٦٣) شيكلا. ويحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٨٤٥) شيكلا. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٥٥) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٤) شيكلا. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٥) ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول، فيما فاز خمسة أشخاص بالجائزة الثانية. وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) ألف شيكل. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٩) ملايين شيكل.

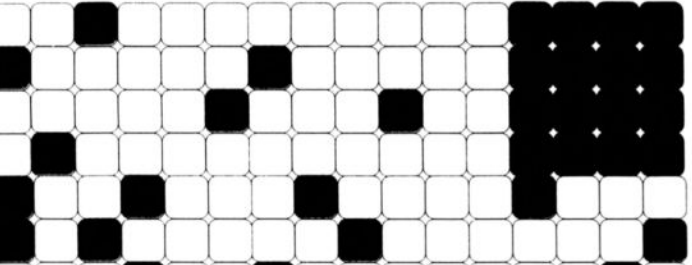
حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ – الياس ابو شبكة – الغمام ٢ – مرسيليا – ان – نف – ربع ٣ – بيأس – مسار – ديماس ٤ – ندملح – نلعنهم – مارن ٥ – أأ – خادم – السلمون ٦ – بدلن – محيط المحيط ٧ – رينان – سامر – لوار – رسم ٨ – يسك – مدغشقر – رموا ٩ – حر – اهمس – عم – صالحنا ١٠ – أأأ – لد – النلنل – مح – سح ١١ – لتأ – أتاني – ولد ١٢ – يجادلونا – أح – بو – قب ١٣ – أيم – جدل – البنان ١٤ – الأجنحة المتكسرة – بدو ١٥ – روميو وجولييت – بلوت ١٦ – ما – بتر – وا – جن – ر ر ١٧ – ابينا ١٨ – دريد لحام – رم – اسبانيا ١٩ – المتجمد الجنوبي – وائم.

عموديًا:
١ – امين الريحاني – ارمادا ٢ – لريدا – يسرا – جالوا – رل ٣ – يسأم – بنك – الأيام – ميم ٤ – ايسلندا – تدمجين – دت ٥ – سل – لن – هلال – نو – الج ٦ – ايم – خن – يمد – ونحوا – حم ٧ – بأسنا – شن – تج – ماد ٨ – الدمام – أجاوب – أم ٩ – شارع محمد علي – دللتم ١٠ – بن – برغمن – المدير – رج ١١ – أهبط – لاح – تي – امن ١٢ – تن – القرنة – مكتوب ١٣ – قد – الور – لاب – اباب ١٤ – يكلما – نواري – نسى ١٥ – لسم – سحر رامي – لت – جاب ١٦ – املي – ملح – دب – بن – او ١٧ – مرسى سطروح – نيل – هنا ١٨ – آب – رو – سان سلفادور – يا ١٩ – معين نجم – احدب نوتردام.



كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ – ممثل مصري – من الطيور.
٢ – مطربة إماراتية – بر ومعروف.
٣ – علامة موسيقية – قبيلة عربية. – عائلة أديب وصحافي لبناني مؤسس جريدة «لسان الحال» عام ١٨٧٧.
٤ – مطرب لبناني.
٥ – طرد – جرّت – علم مذكر أجنبي – قلب.
٦ – الحصون – زيادته وكثرته – أداة جزم.
٧ – الاشياء – فك – من الحبوب.
٨ – المعطي – فنانة مصرية راحلة.
٩ – ضرب عينه – شهر ميلادي – الشحم – مقياس أرضي.
١٠ – تجميع – جريح – إسم إشارة بالانكليزية (معكوسة) – يشي.
١١ – مدينة بريطانية – أمواج البحر.
١٢ – ارتدى الثياب – فر – عاصمة أوروبية.
١٣ – فنانة مصرية – ممثلة مصرية معتزلة.
١٤ – للتمني – مطرب لبناني – تجميع.
١٥ – سقط من علو – زلقا – سدّ الثلمة – عندنا.
١٦ – ينفعنا – تصور – جاءت.

عموديًا:
١ – مطرب خليجي.
٢ – نوتة موسيقية – عتب على – يابسة – بحيرة في ايرلندا.
٣ – السهاد – خد ناعم.
٤ – ابغض الرجل – حرف جر – انتصاري.
٥ – مدينة روسية – هربت – اشتد في العداوة.
٦ – كاتب سينمائي وتلفزيوني مصري – حرف تعليل – خباز.
٧ – من الأمراض – يرسل – العلم والراية.
٨ – صاعدة الجبل – الصحاري – هزل وقل لحمه.
٩ – اسرعا – تشبع – مدينة جزائرية.
١٠ – الوالدة – نافية – نصف أرمل – بني.
١١ – حرف هجاء مخفف – ممثل مصري.
١٢ – موسيقار لبناني – مدينة امريكية عاصمة اوريغون.
١٣ – نبالغ في صرف المال – علامة موسيقية – ضد الضلال.
١٤ – أزنُ الأشياء – نصف (يافا) – يبيد ويهلك – للنداء.
١٥ – من الألوان – مصيف سوري – أغنية لوردة.
١٦ – انتزع الشيء من الشيء برفق – سنم – فاكهة صيفية – توفي.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
انت إنسان طموح ولكنك بحاجة الى التركيز.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
تصرفاتك تسيء الى الآخرين فراجع حياتك.

** الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):
ان كانت لديك الجاهزية لإنشاء علاقة مع الطرف الآخر.. فهو بانتظارك.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
الأمور المالية دائمًا تسبب لك الأرق فحاول ضبط نفسك.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
لا تدع الآخرين يعبثون بأمورك الشخصية.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
تنتقل من مرحلة لأخرى بنجاح باهر فواصل مسيرتك.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
تعاني من مشاكل دراسية فقليل من التركيز وستنجح.

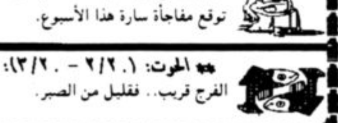
** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
الحبيب بانتظارك فبادر الى تحسين العلاقات.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
نجاحك يغيظ الآخرين فلا تهتم لهم.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
زيارة قريبة تساعدك على حل مشاكلك.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
توقع مفاجأة سارة هذا الأسبوع.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
الفرج قريب.. فقليل من الصبر.



* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس، غائمًا جزئيًا، تبقى الفرصة مهيأة لسقوط أمطار في ساعات الصباح وترتفع درجات الحرارة بشكل حاد يومي السبت والأحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٢° * تل أبيب وضواحيها ٢٤° * حيفا وضواحيها ٢٤° * إيلات ٣٣° * جبال الجليل ٢١° * المروج الشمالية ٢٦° * جبال المركز والجنوب ٢٢° * السهل الداخلي ٢٦° * السهل الساحلي ٢٤° * النقب الشمالي ٢٦° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٧° * منطقة البحر الميت والعربة ٣١°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠١/٥/٢)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.١٤٤٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٩٣٣	ش.ج
* مارك الماني	١ ٨٨٨٤	ش.ج
* جنيه استرليني	٥ ٩٢٦٣	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠ ٥٦٣٠	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣ ٣٩٤٩	ش.ج
* دينار اردني	٥ ٨٥٥٠	ش.ج
* «اسود»	٤.١٧ – ٤ ١٤	ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ٣ أيار ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

حبة مسك

عداوة!

- اوقف جندي اسرائيلي، طفلاً فلسطينيًا وهو خارج من محطة بنزين وفي يده غالون بنزين، وقال له:
- الجندي: أنت بالتأكيد ذاهب لاعداد زجاجات حارقة لتلقيها على الجنود الاسرائيليين..
- الطفل: (مندهشًا) طبعًا لا، لكن ما الذي جعلك متأكداً من كلامك؟
- الجندي: اولاً، لانك تكره الجنود، ثانيًا، انت تحمل بنزينًا ومنه تصنع الزجاجات الحارقة.
- الطفل: اذا كانت هذه طريقة تفكيرك، فانك اذا شاهدتني أحمل ماء، ستعتقد باني ذاهب لأرش الجنود بالماء.. ورش الماء عداوة، كما تعلم!

(عجبك؟!)

اختفاء «الفئران المجنحة» من ميدان الطرف الأغر في لندن



* لندن - الوكالات - استمتع الاف من حمام ميدان الطرف الأغر الشهير في لندن بآخر وجبة مجانية على حساب بلدية المدينة. وكانت بلدية لندن استغنت عن خدمات آخر تجار توريد علف الحمام في اوائل هذا العام وبدأت في تقليص الحصص الممنوحة للطيور على أمل اخلاء الميدان من الحمام الذي سماه كين ليفينغستون، رئيس بلدية لندن، «الفئران المجنحة».

ورغم شهرته كعاشق للحيوان فان ليفينغستون يرى أن الحمام يسبب حالة من الفوضى في الميدان.

وتجمع المدافعون عن حقوق الحيوان في ميدان الطرف الأغر للاحتجاج على قرار رئيس البلدية دافعين بأن هذه الطيور ربما تتعرض للموت جوعا بعد أن اعتادت الحصول على طعامها بسهولة.

وجمع «تحالف الحمام»، الذي يضم مجموعة من الهيئات الخيرية المعنية بالدفاع عن حقوق الحيوان مئات التوقيعات في التماس لارساله الى ليفينغستون وأثار أعضاؤه حالة من الهياج في الميدان عندما نثروا الذرة على الحمام.

لكن الجمعية الملكية لحماية الطيور قالت ان خطة البلدية قد تنجح بدون ايذاء الحمام.

وقال المتحدث باسم الجمعية «من المرجح ان ينفض الحمام ويبحث عن الطعام في اماكن اخرى.

ومن الغريب ان كثيرا من الحمام تغيب عن الميدان بشكل غامض يوم الاثنين بعد الحملة الداعية لاطعامه. لكن بعض السياح لم يقلقهم غياب الحمام الذي يستوطن الميدان منذ زمن طويل.

حل الخريطة الوراثية للفأر بنسبة ٩٩٪



* واشنطن - و.ص.ف - اعلنت شركة «سيليرا جينوميكس» الامريكية في بيان انها تمكنت من حل الخريطة الوراثية للفأر بنسبة ٩٩٪ وقارنت مورثات (جينات) ثلاثة فصائل.

وفي شباط اعلن مارك ادامس الباحث في هذه المؤسسة انها تمكنت من حل اكثر من ٩٠٪ من الخريطة الوراثية للفأر.

وقال رئيس الشركة كريغ فينترز في البيان ان «الفأر نموذج بيولوجي اساسي يستعين به الباحثون في العالم باسره لتحديد كيفية ظهور وتطور الامراض التي تصيب الانسان لان الفئران تصاب او يمكن جعلها تصاب بعدد كبير جدا من الامراض التي تصيب الانسان».

وبدأت الشركة بفك رموز خريطة الفأر الوراثية في نيسان ٢٠٠٠ ولجأت الى الاسلوب نفسه الذي ادى الى فك رموز الخريطة الوراثية للانسان باخذ الحامض النووي الريبي منقوص الاوكسجين (دي.ان.اي) كاملا من الفأر وتجزئته ثم اعادة تركيب تكوينه بالاستعانة باجهزة كمبيوتر شديدة التطور.

ويعتبر حل الخريطة الوراثية للفأر مرحلة اساسية للالمام بدقة بالخريطة الوراثية للانسان. وفي الواقع فان تكوين الانسان والفأر شديد التشابه الى حد انهما قد يملكان ٩٠٪ تقريبا من المورثات المتطابقة.

قتلته صرخة المعلمة

* القاهرة - وكالات الانباء - لقي تلميذ بالإعدادي مصرعه داخل الفصل عندما صرخت فيه المدرسة ليتوقف عن المزاح مع زميل له أثناء الدرس.. أصيبت المدرسة بذهول عندما شاهدت التلميذ الذي يدعى أحمد كمال محمد (١٣ سنة) يسقط أرضاً، واعتقدت انه أصيب بحالة إغماء إلا انها فوجئت أن الطفل فارق الحياة واستدعت الشرطة مفتش الصحة، الذي أكد عدم وجود أية اصابات في الطفل، وبفحص ملفه الطبي في المدرسة تبين انه كان يعاني من خلل في هرمونات الغدد الصماء، وأمرت النيابة بعرض جثة الطفل على الطب الشرعي لتحديد سبب الوفاة على وجه الدقة واستدعاء المدرسة لسماع أقوالها.

عبوات قهوة تسخن ذاتياً!

* لندن - وكالات الانباء - تبدأ في إنجلترا في نهاية الشهر الجاري بيع عبوات معدنية للقهوة تسخن ذاتيا في تجربة هي الاولى في العالم. يصل سعر العبوة المعدنية الواحدة، التي تنتجها شركة نستله متعددة الجنسيات، التي تتخذ من سويسرا مقرا لها، ١.٢٠ جنيه إسترليني (١.٧٠ دولار) ويستغرق تسخينها ثلاث دقائق بمجرد الضغط على زر في قاعدتها. ويسفر الضغط على الزر في كسر حاجز يتيح للماء والحجر الكلسي السائل بالامتزاج في جزء مستقل من العبوة المعدنية مما ينجم عنه ارتفاع حرارة العبوة إلى ٦٠ درجة مئوية وبالتالي تسخين القهوة.

روبوت يفرح ويحزن

* سيئول - وكالات الانباء - عرض عالم كوري جنوبي انسانا اليا «روبوت» جديدا يمكنه التعبير عن مشاعر الفرح والحزن. وقدم البروفيسور يانغ هيون سيونج استاذ الهندسة الالكترونية والكمبيوتر، في المعهد الكوري للعلوم والتكنولوجيا انسانه الآلي الذي أطلق عليه اسم «امي» في تايغون. وقال المعهد الكوري للعلوم والتكنولوجيا ان بامكان «امي» ومعناها «الصديق» بالفرنسية القيام بمهام يدوية معقدة بفضل ذراعيه وكفيه المجهزة بمهارات عالية.

ويستطيع «امي» ايضا تمييز الصوت الآدمي في نفس الوقت الذي يرصد فيه هدفا ويقيس المسافة بينه وبين هذا الهدف. وبامكان الروبوت الجديد رصد وتجنب العقبات اثناء سيره اعتمادا على عدد ضخم من المجسات الحساسة كما يعبر عن مشاعر السرور والحزن عبر شاشة مسطحة مركبة في صدره.

مقتل أسرع متسلق لقمة «افرست»

* كاتماندو - الوكالات - قتل أسرع متسلق لقمة افرست النيبالي بابو شهيري عندما سقط وهو يتسلق أعلى قمة في العالم للمرة الحادية عشرة، حسبما اعلنت وزارة السياحة. وقال مسؤول في الوزارة بابو شهيري توفي بعد ظهر الاحد عندما سقط من علو ٢٠٠ متر في حفرة في حين كان يلتقط صورا.

وكان بابو (٣٣ عاما) دخل التاريخ بعد ان تسلق الجهة الجنوبية لافرست في ٢١ ايار ٢٠٠٠ ثم عاد الى مخيمه خلال ١٦ ساعة و٥٦ دقيقة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الجمعة ٤ أيار ٢٠٠١ ■ ١٠ صفر ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٥٠ شيكل ■ 4.5.2001 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 291/57 ■ ٦٤ صفحة

النائب يوسي كاتس لـ «الاتحاد»:

لو كنت فلسطينياً تحت الاحتلال لحاربت بقوة من أجل الاستقلال

(ص ١٩)

المطالبة بالسماح للمحاميات الحوامل في أشهر متقدمة بتأجيل جلسات المحاكم

(ص ٥)



مشاريع استيطانية جديدة تضاعف القلق والمخاطر

هستيريا حربية بين وزراء التطرف بعد تفوّهات شارون

كيف تراجع پيرس، ذليلاً، وغيّر تصريحاته..

(ص ٢ و٣)

هذه الصورة لن تروها في الاعلام الاسرائيلي الرسمي!



* الطفلة وعد جمال بركات، أمس في مستشفى رام الله، لا تزال تصارع جراحها بفعل العبوة الناسفة الاسرائيلية التي طالت منزلها هذا الأسبوع.. ولا تزال تواجه فاجعتها وفاجعة والديها، بمقتل شقيقها واسمه شهيد ابن الثمانية أعوام وشقيقتها ملاك ابنة الثالثة..

بوادر طيبة في كفركنا للخروج من الأجواء المؤسفة

(ص ١٢)

«مصادر حكومية» تحرّض على العرب بتسريباتها حول «انتفاضة عابر اسرائيل»!

(ص ٦)

وقاحة بلدية الرملة: شكاوى ضد مواطنين عرب لانعدام شبكة المجاري في حيّهم!!

(ص ٥)

نقص في المواد الغذائية في مواقع المواجهات شرق الجزائر

* الجزائر - الجزائر - تظاهر مئات الاشخاص، غالبيتهم من الشبان، صباح امس الخميس، في الجزائر العاصمة احتجاجا على القمع في منطقة القبائل في حين نظمت مسيرة سلمية في العاصمة الجزائرية بعد ظهر امس، حسب ما افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

وتجمع ٣٠٠ الى ٤٠٠ متظاهر امام الكلية الرئيسية في العاصمة ورفعوا لافتة تدعو الى «وقف القمع في القبائل» وردد المتظاهرون شعارات معادية للسلطة مطالبين بصون «حرية التعبير» ومؤكدين انهم «ضاقوا ذرعا» بالسلطة.

وكانت تظاهرة اخرى ضمت حوالي ٣٠٠ شخص غالبيتهم من الشبان، نظمت في الوقت نفسه بالقرب من القصر الحكومي.

وطلب المتظاهرون وقف اعمال العنف ورددوا شعارات تدعو الى صون الحرية وتندد بـ«السلطة المجرمة».

وكانت جبهة القوى الاشتراكية دعت الى تنظيم «مسيرة سلمية» بعد ظهر امس الخميس في الجزائر العاصمة وقد نشر في ساحة الاول من ايار والوئام المدني مكان تجمع المسيرة عدد كبير من افراد الشرطة.

وفي بجاية (على بعد ٢٥٠ كيلومترا شرق الجزائر العاصمة)، لا تزال مجموعات من المتظاهرين الشبان تواجه رجال الشرطة بعدما فرقوا «مسيرة سلمية» احتجاجا على «عنف الشرطة».

وبعد ان عمدت شرطة مكافحة الشغب الى تفريق مئات من المتظاهرين مستخدمة القنابل المسيلة للدموع، راحت مجموعات صغيرة تتعرض للقوى الامنية التي نشرت بكثافة في المدينة.

وتجمع هؤلاء، وغالبيتهم من الشبان في القسم الاعلى من المدينة وحاولوا التوجه الى القسم الاسفل منها حيث مقر الولاية وقاموا برشق رجال الشرطة بالحجارة.

واغلقت المقاهي والمتاجر ابوابها خوفا من اصابتها باضرار، واكد العديد من الاهالي انهم بدأوا يعانون من الشح في المواد الغذائية الاساسية.

وقال شخص متقدم في السن «لقد انقضت ثمانية ايام من دون ان نتمون ولم يعد هنالك وسائل نقل وبيتنا نفتقر الى المواد الغذائية».

وقال احد سكان وسط بجاية «لقد ضقنا ذرعا بنقص المواد الغذائية، لنترك الفرصة امام الحكومة للعمل».

يشار الى ان التظاهرات في منطقة القبائل اوقعت بين ٦٠ و٨٠ قتيلا بحسب الصحف و٤٢ قتيلا بحسب السلطات.

وفي باريس، اعلن وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين ان فرنسا لا يمكنها الآن ان تبقى صامتة امام «عنف قمع» التظاهرات في الجزائر وهي تدعو الى «حوار سياسي».

وقال فيدرين امام الجمعية الوطنية «لا يمكننا ان نبقى صامتين اليوم امام هذه الاحداث وعنف هذا القمع» للتظاهرات.

واضاف فيدرين انه «لا يمكن ايجاد حلول لهذه المشكلة الحادة جدا والخطيرة جدا، الا بالحوار السياسي». وأوضح انه يتحدث «باسم الحكومة وبصفته صديقا للجزائر».

وقال «اعرب عن أملي في ان تسمح لجنة التحقيق التي اعلنها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة باجراء هذا الحوار وان تسمح للجزائر بالتحرك وتجاوز هذا المنحدر».

* مظاهرة الطلبة ضد قمع قوات الأمن الجزائري *

الكوارث المخفية للرأسمالية..

الانتحار يقتل اكثر من العنف في الولايات المتحدة

* واشنطن - و.ص.ف - اعلن مدير الصحة العامة في الولايات المتحدة ديفيد ساتشر ان الانتحار يودي بحياة نحو ثلاثين الف امريكي سنويا مقابل نحو عشرين الفا يذهبون ضحية اعمال قتل.

واوضح المسؤول الامريكي الرئيسي في مجال الصحة في بيان ان الانتحار يعتبر السبب الثامن للوفيات في الولايات المتحدة وان نحو ٦٥٠ الف شخص يحاولون الانتحار سنويا.

وجاء البيان بمناسبة اطلاق الاسبوع الوطني لمنع الانتحار في الولايات المتحدة بين السادس والثاني عشر من ايار.

تصريحات شارون الخطيرة زادت من جنون الحرب في حكومته

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثارت تصريحات رئيس الحكومة ارئيل شارون غرائز الحرب لدى اليمين من حوله اذ راح اقطابه يدعون الى التصعيد!

فقد رحب وزير البنى التحتية افيغدور ليبرمان بتصريحات شارون الذي وعد فيها المستوطنين بتصعيد الرد الاسرائيلي على الهجمات الفلسطينية.

وقال ليبرمان للاذاعة الرسمية «لقد سررت عندما تبلغت بان رئيس الحكومة اعطى تعليمات جديدة للجيش ليضرب بقوة اكبر».

واضاف: «سنرفع مستوى ردنا».

وكان شارون اعلن «تغيرا جديا سيطرأ على سياستنا لاعادة الامن. كنت اعتقد اننا سنتمكن من احتواء الارهاب بسرعة اكبر لكن علينا التفكير باسلوب آخر».

واضاف شارون «الحد الوحيد الذي سنفرضه على انفسنا هو عدم اعادة احتلال اراضي الحكم الذاتي الفلسطينية بصورة دائمة نظرا الى تاثير ذلك السلبي على صورتنا في الخارج».

ونقلت وسائل الاعلام عن شارون قوله امس الخميس «هناك امور نقوم بها ونستمر في نفيها وامور اخرى نقوم بها دون نفيها. والجميع سيعلم بان الجيش مسؤول عنها. وهناك اساليب ستظل دائما سرية».

ويلمح شارون بحديثه الى اغتيال فلسطينيين وكانت اسرائيل رفضت في غالبية الحالات تحمل مسؤولية هذه التصفيات.

وبرر نائب وزير الامن الداخلي جدعون عزرا تصريحات شارون معتبرا ان اسرائيل «في حالة حرب مع السلطة الفلسطينية» ومعربا عن اسفه حيال «زلة لسان شارون».

وكان شارون يتحدث الى مستوطنين في مستوطنة «عوفره» اثر مقتل احد سكانها بعد ساعات على توغل دبابات اسرائيلية في رفح قتل خلاله فلسطيني واصيب ١٢ بجروح.

الاسد: «عنصرية الاسرائيليين تجاوزت النازية»

* مدريد - الوكالات - قال الرئيس السوري بشار الاسد، امس الخميس، في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الحكومة الاسباني خوسيه ماريا اثنار في مدريد في اطار زيارته الرسمية الى اسبانيا ان «عنصرية الاسرائيليين تجاوزت النازية».

وردا على سؤال حول تصريحاته المناهضة لاسرائيل في نهاية آذار، لدى افتتاح القمة العربية في عمان، قال الاسد «ان وزيرا اسرائيليا قال ان الحل بالنسبة لفلسطين هو افراغها من الفلسطينيين للحفاظ على نقاوة العرق اليهودي».

واضاف «الشخص نفسه طلب من الحكومة الاسرائيلية ابادة العرب. واترك لكم تقدير ما اذا كان ذلك من قبيل النازية».

«منها للاحسن منها..» الولايات المتحدة فقدت تمثيلها في اللجنة الدولية لحقوق الانسان

* نيويورك - الوكالات - فقدت الولايات المتحدة مقعدها في لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان خلال عملية اقتراع جرت امس الخميس وجاءت نتيجتها مفاجئة كما افاد دبلوماسيون.

وتشارك الولايات المتحدة تقليديا في عضوية هذه اللجنة التي تتخذ من جنيف مقرا لها.

فقد انتخب اعضاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي لمقاعد المجموعة الغربية الثلاثة كلا من فرنسا والنمسا والسويد.

وحصلت فرنسا على رقم قياسي من الاصوات وهو ٥٢ من الاصوات ال٥٣ المقترعة تليها النمسا مع ٤١ صوتا ثم السويد ٣٢. ولم تحصل الولايات المتحدة سوى على ٢٩ صوتا.

شارون «صفع» پيرس وأجبره على تغيير تصريحه!



• بيرس وبوش في واشنطن. امس •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدا وزير الخارجية شمعون پيرس، أمس الخميس، في احدى قمم احراجه، عندما صفعه رئيس الحكومة ارئيل شارون بشكل علني!

فقد نُقل عن پيرس في واشنطن القول ان الرئيس ياسر عرفات لا يتحمل المسؤولية عن كل «عمليات العنف»، وأن بعضها يجري بمبادرات محلية.. وهنا سارع شارون إلى رفض أقوال وزير خارجيته معتبراً أن الرئيس الفلسطيني لديه «قرار استراتيجي بالعنف»!

وبعد ساعات سارع پيرس إلى تغيير ما كان صرّح به، مدّعيا ان أقواله «أخرجت من سياقها» وجرى «تشويهها»..

عرفات لشارون: ادعوك الى استئناف المفاوضات لاجل اولادكم واولادنا

* بريتوريا - و.ص.ف - وجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الخميس في بريتوريا دعوة علنية لارئيل شارون لاستئناف عملية السلام وذلك خلال اجتماع دول حركة عدم الانحياز حول الشرق الاوسط.

واعلن عرفات عن دعمه لمبادرة السلام الاردنية المصرية الهادفة الى استئناف المفاوضات من اجل التوصل الى اتفاق نهائي بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وقال انه يدعو «بدون تحفظ الى استئناف عملية السلام واعادتها الى الطريق السليم. وانا افعل ذلك باسم الشعب الاسرائيلي، والشعب الفلسطيني، وشعوب الشرق الاوسط».

وتابع عرفات في الكلمة التي القاها في حضور رئيس جنوب افريقيا ثابو مبيكي: «اريد ان اقول لشارون: ان التزامي هو من اجل السلام والاستقرار لابنائكم وابنائي في منطقة الشرق الاوسط».

كلمة الاتحاد

«حدود» پيرس؟!

* النقاش الذي نشب امس الخميس بين رئيس الحكومة، اريئيل شارون، ووزير الخارجية، شمعون پيرس، حول مضمون تصريحات هذا الاخير في واشنطن كشف، بسرعة ربما لم يتوقعها البعض، عن جانب مثير في الدور القذر والخطير المعوّل على وزراء «العمل» تأديته في حكومة يتزعمها شارون وتضم وزراء على شاكلة رحبعام زئيفي وافيغدور ليبرمان وتساحي هنجبي.

هذا البعض يشمل، بطبيعة الحال، الغالبية العظمى من قيادة «العمل» التي لا تزال، على رغم كل ما حدث ويحدث، اسيرة الرهان بأن في مقدرة هذه الحكومة ان تأتي بما لم تستطعه حكومات اسرائيل المتعاقبة من سلام و«امن» (نضع كلمة امن بين مزدوجتين لأنه يعني المفهوم الاسرائيلي له الذي لا نقر به بتاتًا).

اما نحن فإن مثل هذا الكشف لم يفاجئنا. فمنذ تشكيل هذه الحكومة قلنا وحذّرنا من مغبة ان شارون، الذي لم يتغير قيد انملة، وهذا ما يدأب على تأكيده بلسانه ايضا، سيكون هو الرأس المدبر في ادارة دفّة هذه الحكومة، مع فارق واحد خطير هو ان ممارسته ستتم بقفازات شمعون پيرس وغيره من وزراء «العمل» المشاركين في عضوية الحكومة.

وسرعان ما اثبتت الايام القليلة، التي انقضت بعد تشكيل الحكومة، صحة هذا التقدير. اما ما ثبت ايضا يوم امس فهو ان لپيرس حدودا او «خطوطا حمراء» من المحظور عليه تجاوزها. فهل من شأن ذلك ان يحطم اوهاما باقية بأن حكومة برئاسة شارون يكون فيها پيرس هي حكومة مغايرة لاخرى لا تضم الثاني؟!

ان المطلوب هو ان يتعقّل ذلك البعض، حتى يصبح في امكانه ان يلتفت مرة واحدة واخيرة الى المنزلق الخطير، الذي تحاول حكومة شارون ان تزج البلاد والشعبين والمنطقة كافة في اتونه.

وكما كانت الحال دائما فإن ما يبقى في الصدارة، لوقف وتائر التدهور المتسارعة نحو هذا المنزلق، هو البديل الذي كنا ولا نزال في طليعة الذين يطرحونه - بديل المواجهة الحادة، الحازمة والمباشرة، للحكومة على الصعد كافة.

ولعل اكبر دعم لهذه المواجهة يكمن، الآن بالذات، في قيام قطب آخر تنضوي تحت كنفيه الجماهير العربية كافة، بقواها السياسية المختلفة، ويضم كذلك جميع انصار السلام والدمقراطية اليهود.

وفي مقدرة هؤلاء، جميعا، لو وحدوا جهودهم وصفوفهم حول المطالب العادلة في السلام والدمقراطية والمساواة، ان يضعوا هذه الحكومة عند حدّها من مركز القوة التي في حوزتهم، والتي ما زالت غير مستغلة بما فيه الكفاية لصدّ الاخطار الحالية والمقبلة، ولانقاذ «عملية السلام» من جميع الذين يتربصون بها ويتحينون الفرص المناسبة للاجهاز عليها وتكريس حالة الحرب والعداء.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المدير العام رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول توفيق طوبي ■

■ رئيس التحرير د.أحمد سعد ■

■ القائم باعمال رئيس التحرير أنطوان شلحت ■

■ نائب رئيس التحرير صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

■ البريد الالكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■

■ مكتب عكا - ساحة فرحي، هاتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس تلفاكس ٠٩-٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩-٧٩٩١٩٩٤ ■

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■

■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■

■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

مشاريع استيطانية جديدة تهدد بتصعيد الاوضاع!



• عائلات فلسطينية تضطر الى السكن في الخيام بعد هدم بيوتها.. وشارون يطلق مشاريع استعمارية جديدة •

* المحافظات الفلسطينية - وفا - شرعت قوات الاحتلال، امس الخميس وامس الاول الاربعاء، بمشروعين استيطانيين في شمال الضفة الغربية.. وذلك في نفس الوقت الذي واصل فيه وزير الخارجية شمعون بيرس الادعاء، بانه ليس هناك توسيع للاستيطان!

وقد أصيب ثلاثة مواطنين من بينهم طفلة تبلغ من العمر سبعة أعوام في البلدة القديمة من الخليل.

ونقل الجرحى و الطفلة عبير حسني إبراهيم زيد والتي تعرضت للضرب الوحشي على يد مستوطنين، عندما كانت تقف أمام منزلها القريب من الحرم.

وفي قلقيلية واصلت قوات احتلالية إسرائيلية، صباح امس، فرض حصارها المشدد على بلدة حبلة في محافظة قلقيلية.

ومنعت تلك القوات، المتمركزة على مدخلي البلدة الشمالي والشرقي، المواطنين من الدخول أو مغادرة البلدة، مما اضطرهم إلى الالتفاف عبر طرق ترابية الأمر الذي زاد من معاناتهم.

وتتواصل الاستفزازات والمضايقات الاحتلالية ضد المواطنين القادمين إلى مدينة قلقيلية ومغادريها، مرورا بالحاجز الاحتلالي المقام على مدخل قلقيلية الشرقي، حيث تقوم بإخضاعهم للتفتيش والفحص الدقيق قبل السماح لهم باجتياز الحاجز.

إلى ذلك، تواصلت الاعتداءات الاستيطانية على المواطنين وممتلكاتهم في المحافظة، حيث اقدم مستوطنو «كارني شمرون» و«جينات شمرون» على مصادرة عشرات الدونمات التابعة لمواطنين من بلدة كفر لاقف في المحافظة وضمها إلى المستوطنتين المذكورتين بصورة مفاجئة مساء أمس الاول. وقال أصحاب الأراضي المصادرة إن أراضيهم مزروعة بالأشجار الحرجية والزيتون، وأكدا انهم يملكون كافة الأوراق والمستندات الثبوتية.

هذا واقتحمت القوات الاحتلالية فجر امس، قرية «دير نظام» شمال غرب رام الله، وأجرت حملة تفتيش واسعة في عشرات المنازل وعبثت بها.

وأفاد شهود عيان، أن تلك القوات اعتقلت الفتى أحمد عبد القادر مسعد (١٥ عاماً) وصادرت بطاقة هوية والده، وبطاقات عدد آخر من المواطنين.

وتتعرض قرية دير نظام لاعتداءات احتلالية مستمرة حيث يعمد جنود الاحتلال ومستوطنو «حلميش» إلى التحرش واستفزاز الأهالي من خلال الاعتداء عليهم بالضرب، وإطلاق النار باتجاههم ومنع التنقل واحتجاز العديد من المواطنين لعدة ساعات.

وداهمت القوات الاحتلالية فجر امس، قرية كفر الديك في محافظة سلفيت، واعتقلت المواطنين إياد إبراهيم الحلو(٢٥عاماً) ومحمود فتحي أحمد. وأفاد شهود عيان أن قوات كبيرة من الجنود الاحتلاليين داهمت القرية، واقتحمت عددا من منازل المواطنين وأطلقت القنابل المضيئة خلال عملية الاقتحام. وأعرب المواطنون في القرية عن استهجانهم لهذا العمل العدواني الذي أثار الذعر في صفوف الأطفال والنساء، والشيوخ الآمنين في بيوتهم.

وقد أعلنت الإذاعة الإسرائيلية، صباح امس، أن القوات الإسرائيلية أقامت موقعاً جديداً على الطريق الواصل بين مستوطنتي «عوفرا» و«بيت إيل» شمالي مدينة رام الله. وذكر مراسل «وفا» أن القوات الإسرائيلية التي باشرت بإقامة بؤرة استيطانية أمس شرقي مدينة رام الله تقوم بتعزيز الموقع الاستيطاني، بمزيد من البيوت المتنقلة الكرفانات، واستقدمت إليها مستوطنين يعتزمون البقاء في المستوطنة الجديدة تحت حراسة مكثفة من الجيش الإسرائيلي الذي أقام أبراج مراقبة حول البؤرة الاستيطانية.

يذكر، أن معظم المستوطنات الإسرائيلية المقامة حالياً على الأراضي الفلسطينية في الضفة وغزة بدأت بمواقع عسكرية للجيش الإسرائيلي وكرفانات وعائلة وعائلتين من المستوطنين المتطرفين، وما تلبث أن تتطور إلى مستوطنة شبه عسكرية، في سلسلة متصلة، الغرض منها تقطيع أوصال الأراضي الفلسطينية، والحيلولة دون إقامة دولة فلسطينية حقيقية وقادرة على العيش وهذه المستوطنات هي في المحصلة العقبة الرئيسية أمام الوصول إلى تسوية حقيقية.

وتحاول الأوساط الإسرائيلية أن تقلل من شأن هذه البؤرة الاستيطانية بالإدعاء، أنها «موقع جديد» دون إطلاق صفة الاستيطان عليه لتوحي للإدارة الأمريكية وللاتحاد الأوروبي بأنها تلتزم بعدم إقامة مستوطنات جديدة.

يذكر، أن البند الخاص بالاستيطان يمثل أحد الأعمدة التي ترتكز عليها المبادرة المصرية-الأردنية، وهي تلقى قبولاً متزايداً من المجموعة الدولية خاصة الاتحاد الأوروبي، والبند الخاص بالاستيطان في المبادرة يؤكد أن الاستيطان الجديد والنمو الطبيعي للمستوطنات أمران مرفوضان، وأن بنود المبادرة غير قابلة للتعديل.

وقد جاء بناء هذه البؤرة الاستيطانية بعد أقل من ٢٤ ساعة على تعهد وزير الخارجية، شمعون بيرس، أمام كولن باول وزير الخارجية الأمريكي على أنه ليس هناك أية مستوطنات جديدة ويبدو أن بيرس يقوم بجولة تضليل إذ تصدر عنه تصريحات والتزامات يجري كشف زيفها ونقضها قبل مغادرته مكان اجتماعاته.

وبالاضافة، أقامت القوات الاحتلالية قبل ظهر امس موقعاً عسكرياً جديداً بالقرب من مفترق عين يبرود-دير دبوان. وتجري تلك القوات حالياً عملية تجريف وتحصين لهذا الموقع، والذي لا يبعد سوى كيلو مترين عن البؤرة الاستيطانية التي أنشأتها أمس على تلة الكرمة بالقرب من بلدة مخماس وبرقة شرق المحافظة.

وقد عمد الإعلام الإسرائيلي منذ صباح امس إلى تمويه الموضوع وإظهاره في قالب آخر غير القالب الاستيطاني، وذلك بالإشارة إلى أنه موقع عسكري، غير أن جلب المستوطنين إلى المكان ووجودهم بداخل البيوت المتنقلة وتحت حراسة مشددة من الجيش تدل على عكس هذه الروايات الاحتلالية.

على صعيد آخر منع جنود الاحتلال المتواجدون على حاجز «عيون الحرامية» قرب بلدة المزرعة الشرقية اليوم، سيارة إسعاف تابعة للإغاثة الطبية من متابعة سيرها من رام الله إلى نابلس. وقال الدكتور غسان حمدان مدير الإغاثة في نابلس: إن الجنود أمروا سائق السيارة بالعودة الى رام الله ومنعوه من متابعة طريقه إلى نابلس حيث كان على متن السيارة طاقم طبي ومعدات طبية.

من جهة أخرى أعلن الدكتور حمدان ان الإغاثة الطبية عالجت اليوم ١٩٠حالة في بلدة دوما في يوم طبي نظمه المجلس المحلي للبلدة بالتعاون مع الإغاثة، وذلك ضمن برنامج عيادة الطوارئ المتنقلة الذي يشمل ١٩ قرية في محافظة نابلس قدمت خلالها الأدوية المجانية للمرضى وأحالت بعضهم إلى المستشفيات.

تقرير لجنة ميتشل لتقصي الحقائق يسلم اليوم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت مصادر رسمية فلسطينية واسرائيلية، امس الخميس، ان تقرير اللجنة الدولية لتقصي الحقائق المعروفة بلجنة ميتشل ستقدم اليوم الجمعة الى الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية.

ففي الجانب الاسرائيلي سيسلم السفير الامريكي في اسرائيل مارتن انديك التقرير في تل ابيب الى داني نافيه الوزير من دون حقيبة الذي كلفه رئيس الوزراء، ارئيل شارون الاتصالات مع اللجنة حسب ما اعلنت ناطقة باسم نافيه.

اما في الجانب الفلسطيني فقد اكد وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه ان هذا التقرير سيسلم ايضا اليوم الى السلطة الفلسطينية. وقال ان «القيادة الفلسطينية ستدرس التقرير لتقييمه واعطاء الرد».

ويترأس هذه اللجنة التي تقرر تشكيلها خلال قمة شرم الشيخ في ١٦ و١٧ تشرين الاول وتضم خمسة اعضاء، السناتور الامريكي السابق جورج ميتشل.

باريس تدين العمليات الاسرائيلية في قطاع غزة

* باريس - الوكالات - دانت فرنسا، امس الخميس، العمليات التي نفذها جيش الاحتلال، امس الاول الاربعاء، في قطاع غزة لانها «تؤجج التوتر» و«تزيد من معاناة السكان المدنيين بدون جدوى».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية فرانسوا ريفاسو ان «الوضع الميداني لا يزال خطيرا ويدعو الى القلق».

واضاف ان «العمليات الانتقامية التي نفذها جيش الاحتلال في قطاع غزة تؤجج التوتر بشكل يستوجب الادانة».

وخلص الى القول بان العمليات «تزيد من معاناة السكان المدنيين بدون جدوى».

وكان فلسطيني قتل واصيب ١٢ بجروح، بينهم اثنان جروحهما خطرة، عندما توغل جيش الاحتلال فجر الاربعاء، في منطقة تحت سيادة السلطة الفلسطينية في قطاع غزة.

وقد توغل الاسرائيليون مسافة تقارب ١٠٠ متر داخل القطاع الفلسطيني تدعمهم ثلاث مدرعات وجرافتان قامتا بتدمير ١٧ منزلا وتسببت باضرار في احد المساجد قبل ان تنسحب.

اعتقال فلسطينيين اثنين من «القوة ١٧» في الضفة الغربية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية (ليل الاربعاء - الخميس) في الضفة الغربية فلسطينيين اثنين من عناصر «القوة - ١٧»، الحرس الشخصي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وجرى اعتقال اياد الحلو ومحمود احمد في بلدة كفر الديك القريبة من بلدة سلفيت شمال الضفة الغربية، وهي منطقة خاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني يتولى فيها جيش الاحتلال الامن.

وزعمت سلطات الاحتلال انه يشتبه في ان الحلو واحمد متورطان في هجمات ضد الاسرائيليين، فيما ادعى متحدث باسم جيش الاحتلال بأنه لا يعلم بالموضوع وبأنه سيتحقق من هذه المعلومات!

في تصريحات لرئيس الوكالة اليهودية

اسرائيل تسعى لجلب اليهود من «الدول المتطورة» بالذات..!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رغم المزاعم بان دولة سرائيل تسعى لجلب كل من هو يهودي الى اسرائيل لمجرد كونه يهوديا يتضح ان هناك يهودا مرغوبا فيهم اكثر من غيرهم.. خاصة اذا كانوا من «دول متطورة» (دول غربية)!.

فقد اعلن رئيس الوكالة اليهودية سلاي مريدور امس لخميس ان الهيئة شبه الحكومية المعنية بشؤون هجرة اليهود لى اسرائيل باتت تشجع قدوم افراد من الدول الغربية لمتطورة واميركا اللاتينية.

وقال مريدور للاذاعة الرسمية الاسرائيلية «سنركز عملنا على تشجيع الهجرة الى اسرائيل في صفوف المجموعات ليهودية للدول الغربية المتطورة واميركا اللاتينية».

وشمل مريدور بالذكر الولايات المتحدة وكندا واوروبا لغربية خصوصا فرنسا واستراليا والارجنتين وجنوب افريقيا.

واضاف ان «مفتاح النجاح هو ايضا تمرير رسالة بان قدوم هؤلاء المهاجرين مرغوب فيه وانهم سيستقبلون بشكل جيد».

واوضح انه خلال السنوات الـ١٢ الاخيرة وصل الى اسرائيل ٩٠٠ الف مهاجر من الاتحاد السوفييتي السابق و٤٠ الفا من اثيوبيا وان «هذه الخزانات بدأت تنضب».

وقال «سنكون راضين في حال جاء ٤٠ الف مهاجر هذه السنة الى اسرائيل من الاتحاد السوفييتي السابق».

لكن مريدور يعلق آمالا كبيرة على الارجنتين وجنوب افريقيا اللتين يقيم فيهما ٢٠٠ الف يهودي و٨٠٠ الف يهودي على التوالي وتواجهان صعوبات اقتصادية.

كما اشار الى ان الوكالة اليهودية ضاعفت جهودها لتقديم معلومات في صفوف يهود فرنسا الـ٧٠٠ الف القلقين على حد قوله من عودة نزعة معاداة السامية الى الواجهة. ويشكل يهود فرنسا ثالث مجموعة من حيث الاهمية بعد الولايات المتحدة واسرائيل.

والاسبوع الماضي اكد رئيس الحكومة، ارئيل شارون، ان «الاولوية المطلقة» يجب ان تتمثل باقناع نصف مليون يهودي من اميركا اللاتينية ونحو ٨٠ الف يهودي من جنوب افريقيا بالانتقال للعيش في اسرائيل.

وصرح لصحيفة «جيروزاليم بوست»: «علينا ان نجلب الى هنا مليون يهودي اضافي» في اشارة الى موجة هجرة اليهود من الاتحاد السوفييتي السابق خلال العقد الاخير.

ويحسب ارقام نشرتها الجامعة العبرية يقيم ٢.٥ مليون يهودي في اسرائيل اي ٣٨٪ من اليهود في العالم و٨١٪ من سكان الدولة وستة ملايين في الولايات المتحدة.

الحزب الشيوعي يحذر من مغبة ممارسات وتصريحات شارون المغامرة



• طفل غزي على أنقاض بيته - . جرائم حرب اسرائيلية . •

* حيفا - مكتب «الاتحاد»: على ضوء التصعيد الجنوني للعدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني ومناطق السلطة الفلسطينية وتصريحات وتأكيدات ارئيل شارون المغامرة امام المستوطنين اصدر الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. احمد سعد، بيانًا عممه على وسائل الاعلام، يحذر من خلاله حكومة الكوارث الشارونية من مغبة مواصلة تصعيد العدوان الذي قد يؤدي الى انفجار حرب اقليمية مأساوية. وجاء في البيان:

«تشهد احداث الايام الاخيرة تصعيداً منهجيًا للعدوان الاسرائيلي في اطار ما يسمى بـ«سياسة الحلف» التي تنتهجها حكومة شارون، والتي تترجم على ساحة العدوان باستعمال الاسلحة الثقيلة من دبابات وجرافات وطائرات ومدرعات لتدمير مواقع وهدم بيوت وتجريف اراض وقتل وجرح ما يمكن من الفلسطينيين في المناطق التابعة للسيادة الفلسطينية الكاملة. وآخر جرائم الحلف هذه كانت في منطقة رفح صباح امس الاول.

ان حزبنا الشيوعي اذ يستنكر ويدين جرائم تصعيد العدوان الاسرائيلي يحذر من المخاطر الجدية التي تنطوي عليها سياسة التصعيد الشارونية التي تنذر بعواقب انفجار رهيب. ففي الوقت الذي تبذل فيه المساعي لوقف نزيف دم الصراع وتمد القيادة الفلسطينية يدها للسلام وتوافق على المبادرة الاردنية - المصرية، فإن حكومة الوحدة اليمينية تواصل نهج التصعيد العربيد والبلطجة العسكرية ووضع العراقيل في وجه اي احتمال للتقدم نحو وقف حمام الدم. ويؤكد ارئيل شارون يوميًا ان وجهته ليست ابداً نحو ايجاد مخرج يضمن استئناف العملية التفاوضية، بل مواصلة اعتماد سياسة القوة والاستهتار بشكل استفزازي بمبادرات التسوية المطروحة.

وتصريحات وتأكيدات ارئيل شارون في لقائه مع المستوطنين في غور الاردن - و«عوفره» تعكس مدلول السياسة المغامرة التي تنتهجها حكومة الكوارث، فبشكل استفزازي اعلن بأنه سيصعد العدوان خلال الايام القريبة، وانه يطلق ايدي الجيش «للعمل بحرية» في ارتكاب الجرائم. واكد رفضه لجوهر المبادرة الاردنية - المصرية بعدم موافقته على تجميد الاستيطان، والالتزام ببقاء منطقة غور الاردن التي تؤلف ٢٧٪ من مساحة الضفة والقطاع تحت السيادة الاسرائيلية السياسية والاقليمية.

ان شارون بمواقفه وممارساته العدوانية يقود العجلة نحو التهلكة والانفجار الحربي. وهذا يستدعي تحركًا دوليًا سريعًا لكبح جماح التصعيد العدواني الاسرائيلي وضمان الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

ويهيب حزبنا الشيوعي بجميع قوى السلام والدمقراطية، اليهودية والعربية، التحرك وتصعيد الكفاح المشترك ضد حكومة الكوارث الشارونية ومن اجل وقف جرائم العدوان واستئناف العملية التفاوضية».

«كتلة السلام» تطالب البنوك بقطع القروض عن المستوطنات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت «كتلة السلام»، برسالة مشتركة الى ادارات البنوك في البلاد، تطالبها فيها بالغاء اعطاء قروض للمستوطنات في المناطق الفلسطينية وبوقف اي استثمار فيها فورا.

وجاء في الرسالة: «قبل عدة ايام، قال وزير الزراعة شالوم سمحون، في مقابلة تلفزيونية، ان الحكومة تخشى من امكانية ان يكف مدراء البنوك عن اعطاء القروض ووقف الاستثمارات في المستوطنات القائمة في قطاع غزة وبذلك سيساهمون في انهيار المستوطنات» واضافت الكتلة في رسالتها: «لقد فرحنا بسماعنا ذلك من الوزير، ونأمل ان تتخذ ادارات البنوك خطوة وقف القروض والاستثمارات في المستوطنات جميعها فوراً. وواضح لكل من عينيه في وجهه، انه لا مستقبل اطلاقًا للمستوطنات في قطاع غزة والضفة الغربية والجولان، لانه لا يدور الحديث عن قرى ومواقع ثابتة وحقيقية، انما عن قواعد عسكرية مسلحة في قلب مناطق فلسطينية محتلة بالقوة، واتخاذ قرار فوري ومشترك من جميع ادارات البنوك لوقف القروض واي استثمار في المستوطنات، سيكون في منتهى الواقعية وسياسة منطقية تؤكد وانطلاقًا من مصلحة اقتصادية ايضا ان ادارات البنوك لا تبذر الاموال هكذا وانها تفضل استثمارها في مشاريع اهم واضمن».

واشارت «كتلة السلام» في بيان عممته على وسائل الاعلام، انها ستتوجه برسائل مماثلة الى بنوك في الولايات المتحدة واوروبا، تقيم علاقات تجارية مع البنوك في اسرائيل، وتطالبها فيها باثارة الموضوع امام زملائهم الاسرائيليين ومطالبتهم بعدم الاستثمار في المستوطنات.

غالبية الوزارات تجاهلت القانون الملزم بتعيين اعضاء عرب في ادارات شركات حكومية!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فوجيء الوزير بلا حقيبة، صالح طريف، والذي كان بادر الى سن قانون يضمن التمثيل المناسب للمواطنين العرب في ادارات الشركات الحكومية، بأن غالبية الوزراء تجاهلوا ويتجاهلون القانون الذي يلزمهم باعطاء تمثيل مناسب للجماهير العربية في ادارات الشركات الحكومية.

وجاء في بيان اعلامي عممه مكتب الوزير صالح طريف، على وسائل الاعلام، ان طريف وجد بعد اطلاعه على الوضع انه من بين (٦٦٨) اعضاء ادارات في شركات حكومية، يوجد (٢٢) عربيًا فقط، اي اقل من نسبة (٣٪).

والتقى صالح طريف، هذا الاسبوع، مع المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين، واتفق في اللقاء على ان يصدر روبنشطاين اوامره الى كل الوزارات والى رئيس الحكومة يطالبهم فيها باحترام القانون بالنسبة لتعيين عرب في ادارات الشركات الحكومية.

والتقى طريف، رئيس لجنة تعيين ادارات الشركات الحكومية، القاضي رئيفي، واتفقا على ان يراقب طريف، تعيين اعضاء ادارات الشركات الحكومية من اجل ضمان تعيين عرب فيها.

د. مصطفى البرغوثي: الموقف الامريكي منحاز تمامًا لاسرائيل ويجب التحرك عربيًا لمحاصرته

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اكد د. مصطفى البرغوثي، عضو الامانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني، ان انتفاضة الاقصى والاستقلال هي الخيار الوحيد للشعب الفلسطيني من اجل احقاق حقوقه الثابتة والمشروعة، وقال: قلنا في الماضي انه جاء وقت استمرار الكفاح الوطني وليس النزول عن الجبل. وهذه نظرتنا وكنا جاهزين لها واصبح الشعب الفلسطيني اليوم يقود معركة الاستقلال الوطني، ويتجسد هذا الاستقلال باللحمة الوطنية الواحدة والراسخة بين كافة الفصائل والقوى الوطنية والاسلامية.

وقد تحدث البرغوثي في اثناء افتتاح قصر اتحاد لجان الاغاثة الطبية في جنين، وفي ندوة سياسية نظمتها المنظمات الشعبية وبمشاركة كافة المؤسسات الرسمية والشعبية والتنظيمات في قاعة بلدية جنين. وقال د. البرغوثي: يجب العمل على بناء المؤسسات التنموية جنبا الى جانب الكفاح الوطني وذلك من اجل ترسيخ صمودنا في وطننا وتعزيز التكافل الاجتماعي بين كافة فئات الشعب. وانتقد د. البرغوثي بشدة الموقف الامريكي المنحاز الى سلطات الاحتلال، وقال: يجب ان نحاصر هذه السياسة الامريكية المنحازة، داعيا الى التحرك العربي والاوروبي لكشف وتعرية سياسة شارون - بيرس الارهابية.

وكان مساعد محافظ جنين رمضان البطة وحيدر ارشيد ومدير مكتب المحافظ موفق دراغمة ورئيس البلدية وليد ابو مويس قد استقبلوا د. البرغوثي.

وعقد اجتماع موسع بين كوادر وقيادة حزب الشعب ود. البرغوثي، والذي اطلعهم بدوره على الوضع السياسي الراهن داعيًا الى رص الصفوف وتعزيز اللحمة الوطنية للتصدي للاحتلال وعملائه ولقطعان مستوطنيه.

القضاء اللبناني ادان ٢٥ لبنانيا آخر بالتعامل مع اسرائيل

* بيروت - و.ص.ف - ادانت المحكمة العسكرية في بيروت، امس الخميس، ٢٥ لبنانيا بتهمة «التعامل مع اسرائيل» و«الدخول الى اسرائيل» وحوكم اثنان منهم غيابيا، حسب ما افاد مصدر قضائي.

وادين اللبنانيان غيابيا الاول بالسجن شهرا ونصف الشهر والثاني بالسجن ستة اشهر بتهمة «الدخول الى اراضي العدو».

وحكم على الاخرين بعقوبات بالسجن تتراوح بين اسبوعين وسبعة اعوام وحكم على اثنين منهم بالسجن ٧ و٦ اعوام بتهمة التعامل والمشاركة في مقتل مقاومين للاحتلال الاسرائيلي.

ومنذ بدء محاكمة العناصر السابقة في ميليشيا جيش لبنان العميل بعد عشرة ايام من الانسحاب الاسرائيلي في ٢٤ ايار ٢٠٠٠، حاكمت المحكمة العسكرية ٢٥٩٥ شخصا بتهمة التعامل مع اسرائيل.

وحتى الوقت الراهن، حكم على ٣٠ شخصا بالاعدام غيابيا.

الجيش الاسرائيلي اقتحم الجزء اللبناني من قرية الغجر

* مرجعيون - و.ص.ف - ذكر مصدر أمني لبناني ان قوة عسكرية اسرائيلية توغلت، امس الخميس، في الجزء اللبناني من قرية الغجر الحدودية.

وقال المصدر ان القوة العسكرية الاسرائيلية ركزت عمودا على الاراضي اللبنانية قبل ان تنسحب.

يذكر ان قرية الغجر العلوية يقسمها الى جزءين «الخط الازرق» الذي رسمته الامم المتحدة للحدود بين لبنان واسرائيل في اعقاب الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان في ٢٤ ايار ٢٠٠٠.

وتقع هذه القرية عند الحدود بين لبنان وهضبة الجولان السورية التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧.

وقد اقرت اسرائيل بحق لبنان في الجزء الشمالي من القرية عند رسم الخط الحدودي.

في زيارته التضامنية للمعتقلين الاداريين عثاملة وعبيد

النائب مخول: الاعتقال الاداري هو طريق التفافية على القانون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى النائب عصام مخول مع المعتقلين الاداريين غسان عثاملة وكامل عبيد في سجن كيشون (الجلمة) وجاء لقاء مخول مع عثاملة وعبيد تضامنيًا وتفقديًا، في اعقاب الاضراب عن الطعام الذي نفذاه.

وقد استمع النائب مخول منهما عن ظروف اعتقالهما وملابساته والتحقيق معهما.

وقد قيم المعتقل الاداري غسان عثاملة اضرابه عن الطعام بأنه نجح في تحقيق شروط زيارات مفتوحة مع افراد عائلته بدون حواجز. وتوزيع ساعات الجولات على مرتين مسائية وصباحية. وكان عبيد قد اعلم النائب مخول ان المحققين ابلغوه بأنه معتقل اداريًا كرهينة الى ان يقوم شقيقه بتسليم نفسه وتهديده بالمس بعائلته!

وكانت فترة اعتقال عبيد انتهت امس الاول وتم تمديد اعتقاله لمدة ١٤ يومًا الى حين اصدار القاضي قراره النهائي بشأن ملفه.

وعبر مخول عن التضامن مع المعتقلين واستنكار الاعتقال العشوائي واعتبره سجنًا انتقاميًا واعتقالاً التفافيًا على القانون. واكد على اهمية تصعيد المعركة للقضاء، على الاعتقال الاداري نهائيًا لأنه لا يتفق مع اي معنى ديمقراطي وهو لائحة اتهام بحق الديموقراطية الاسرائيلية المشوهة.

واكد مخول انه سيعمل على معالجة الموضوع مع الوزارات المختصة والمطالبة بالتعامل القانوني مع المعتقلين وعدم اعتماد الاتهامات العشوائية بل تقديم لوائح اتهام عينية او اطلاق سراحهما. ولكن يظهر جليًا ان الاعتقال لا يترافق مع اي تحقيق، بل انه خطوة انتقامية وعقاب عشوائي ولذلك فإن المطلب القاطع هو اطلاق سراحهما فوراً.

وزير الزراعة التقى وفد المزارعين العرب ووعدهم بعدم تقليص مخصصات المياه

* باقة الغربية - من حسن مواسي - في اطار سلسلة النشاطات لشرح الاوضاع المأساوية التي تعاني منها الزراعة العربية والمزارعين العرب، التقى وفد عن المزارعين العرب، امس الخميس، بوزير الزراعة شالوم سمحون في مقر وزارة الزراعة في بيت دجن حيث قدم الوفد للوزير ورقة عمل تضمنت القضايا والمشاكل الاساسية التي تعاني منها الزراعة العربية، وبالذات مشكلة مخصصات المياه والمقاييس والمعايير لتعويض المزارعين عن النقص في كمية مخصصات المياه للزراعة، كذلك ما تقوم به شركة «مكوروت» في بعض الاحيان من قطع المياه وعدم ضخها للجمعيات الزراعية (كما حدث مع بعض الجمعيات العربية في شهر ١٠/ ٢٠٠٠).



وتطرق الوفد ايضا الى قضية استصلاح انابيب المياه وكيفية ترميمها ومشكلة اصحاب آبار المياه الخاصة في المثلث. وعرض الوفد مشروع استصلاح سهل البطوف، وقضية مخصصات المياه للمواشي، والنقص في الكوادر والموظفين العرب في وزارة الزراعة، الامر الذي يسبب الكثير من الصعوبات (مثلما حصل بالنسبة للارشاد الزراعي)..

وطالب الوفد الوزير سمحون بضم القطاع الزراعي الى منطقة افضلية (أ) وتطوير القطاع الزراعي العربي عبر تشجيع زراعة الزيتون واللوزيات، وكذلك حل مشكلة الخيار الصناعي في الجليل الغربي، وتوفير الايدي العاملة لقطف المحاصيل الزراعية العربية في مختلف المجالات.

من جهته، وعد الوزير سمحون الوفد بالاهتمام بالزراعة العربية والعمل على تطويرها، وقال سمحون ان وزارته لن تجري اي تقليص في كمية مخصصات المياه الزراعية العربية.

وفي حديثه لـ«الاتحاد» قال فهمي كتانة مركز جمعية «الاهالي» في المثلث: تم الاتفاق مع الوزير سمحون على وضع آلية عمل مشتركة للتعاون ما بين الوزارة والمزارعين وسيتواصل اجراء اللقاءات.

وقد شارك في الوفد كل من: فهمي كتانة - مركز الاهالي في المثلث، عصام مصاروة - رئيس بلدية الطيبة، جمال زحالقة مدير عام «الاهالي»، مصطفى ناطور - مركز مشروع المزارعين، وابراهيم مواسي سكرتير «جمعية السعادة».

في رسالة الى رئيس «العليا»

المطالبة بالسماح للمحاميات الحوامل في أشهر متقدمة بتأجيل جلسات المحاكم

• رفض التأجيل يمس بمكانة المحاميات ويضر بمصالحهن •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - في طلب خاص من نوعه الى رئيس المحكمة العليا، اهرون براك، طالبت لجنة دعم المحاميات في نقابة المحامين القطرية بالسماح للمحاميات الحوامل في اشهر متقدمة، بتأجيل جلسات المحاكم المقررة لهن.

وكان هذا الطلب قد جاء، بعد ان رفضت المحكمة العليا طلبًا من احدى المحاميات التي كانت حاملاً في اشهر متقدمة، بتأجيل موعد تقديم لائحة دفاع في القضية التي تتابعها، وجاء في قرار المحكمة ان الخروج الى فرصة ولادة «سبب غير مقنع لتأجيل موعد جلسة تقرر موعدها في المحكمة».

وفي طلبها رفضت لجنة دعم المحاميات ما جاء في رد المحكمة برفض طلب تأجيل الموعد حيث عللت المحكمة قرارها بالمقارنة مع رفضها لطلب محام اراد الخروج لفرصة بسبب احتفال لابنه او للتعليم.

وعبرت اللجنة في طلبها عن استيائها لهذا القرار الذي من شأنه ان يمس بالنساء المحاميات ومكانتهن وقد يضر بمصالحهن حيث يجعل الزبائن يرفضون التوجه اليهن لمتابعة قضاياهم.

وقاحة بلدية الرملة: شكاوى ضد مواطنين عرب لانعدام شبكة المجاري في حيهم!!

* الرملة - مكتب «الاتحاد» باقة الغربية، حسن مواسي - تنظر محكمة الصلح في مدينة الرملة في الشكوى التي تقدمت بها بلدية الرملة ضد سكان حي المحطة العربي، بحجة التسبب بمكاره صحية واضرار بيئية وعدم وجود شبكة مجار في الحي!

فقد تلقت عائلة فاطمة ابو رقيق دعوى من محكمة الصلح في الرملة للنظر في الشكوى التي تقدمت بها البلدية ضدها يوم (٢٠/٥/ ٢٠٠١) بادعاء ان العائلة «تسبب اضرارًا بيئية ومكاره صحية للجمهور، ولا توجد شبكة مجار في الحي»!

وفي حديثها لـ«الاتحاد» قالت المهندسة بثينة ضبيط من جمعية «الدار» ان حي المحطة العربي قائم قبل عام ١٩٤٨، وكان يسكنه عرب ويهود. ومع مرور الوقت، وتفاقم الاوضاع الحياتية فيه، هجره سكانه اليهود وبقي العرب وحدهم.

وتضيف ضبيط: هذا الحي غير موجود في الخرائط الهيكلية البلدية، ويعاني من ازمة خانقة في شتى مجالات الحياة اليومية، وخصوصًا ظروف السكن غير الانسانية فيه، والبيوت في هذا الحي تابعة لشركة «عميدار» والارض تابعة لـ«مديرية اراضي اسرائيل». ومع تطور مدينة الرملة، تم احاطة ومحاصرة هذا الحي من (٣) جهات، اذ تم انشاء جسر علوي يمر من فوق الحي يربط بين القدس والرملة، وكذلك الشارع الرئيسي (٤٤٤) وسكة الحديد. واليوم يعيش في الحي (١٥٠) مواطنًا عربيًا في ظروف مخيمات اللاجئين، وتنقصه ادنى الخدمات الانسانية والحياتية، ولا تتوفر فيه بنية تحتية او يعاني من ازمة صعبة واليوم قضية المجاري!!

وتؤكد ضبيط: غالبية سكان الحي ملاحقين قضائيًا من قبل بلدية الرملة وذلك في محاولة لارغام السكان على حل مشكلة المجاري على حساب السكان الخاص، مع العلم ان سكان هذا الحي قاموا «بتبذير» اموالهم في المحاكم بسبب الملاحقات القضائية والشكاوى التي تقدمها ضدهم البلدية في الرملة.

في كفركنا:

التوصل الى تعهد بعقد الصلح بين عائلتي حكروش وحمدان

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - بارقة امل بعودة الاجواء الحسنة والهدوء، والحياة الطبيعية الى قرية كفركنا بدأت تظهر بعد ان تم التوصل الى تعهد بالصلح بين عائلتي حكروش وحمدان، امس الخميس. وكانت لجنة صلح محلية قد تشكلت من ممثلي بعض الاحزاب والعائلات في القرية وشخصيات من خارج كفركنا وقد توصلوا بعد بذل الجهود الى نص لكتاب تعهد وتوكيل من قبل العائلتين بموجبه تعلن عائلتا حكروش وحمدان انهما تمدان اياديهم للسلام والصلح الشامل والعادل وباعطاء لجنة الصلح الموسعة التفويض الكامل بدون اي شرط من اجل متابعة المساعي للوصول الى صلح شامل وقبول كل قرارات اللجنة من حقوق وواجبات.

وجاء في التعهد ان اللجنة ستعمل على اكمال ترميم جميع بيوت ومتاجر آل حكروش المتضررة واعادة جميع افراد عائلة حكروش كل الى بيته في اسرع وقت ممكن وبدون اي شروط واستثناء، والتعهد بالامن والامان لكل افراد عائلة حكروش وجميع ممتلكاتهم.

ويشار الى ان الخلاف بين العائلتين بدأ منذ حوالي السنتين. وقتل خلال هذه الفترة اربعة شبان، اثنان من كل عائلة، وحرقت الكثير من البيوت والمصالح والسيارات.

وفاة شاب عكي بعد اطلاق الرصاص عليه

* عكا - لمراسلنا فوزي شعبان - توفي الشاب أشرف شعلان (٢٥ عامًا)، من عكا، مساء أمس الخميس، في مستشفى «ملبن» في نهريا. هذا ما قاله نائب مدير شرطة عكا شلومو غولان لمراسلنا.

وأضاف غولان ان المرحوم توفي بسبب اطلاق عدة رصاصات نارية عليه، الأسبوع الماضي، في المدينة. وأن وحدة كبيرة من التحريات تتجول في شوارع المدينة من أجل الحفاظ على الأمن والهدوء.

وكانت الشرطة اعتقلت عدة أشخاص مشبوهين في الحادث وحتى الآن لم تقبض على الفاعلين.

التوقيع على اتفاقية عدم اجراء انتخابات لفرع نقابة المعلمين في نهريا

• الجبهة تحصل بموجب الاتفاقية على مقعدين • الانتخابات للمؤتمر الثالث للنقابة تجري كالمعتاد •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع ممثلو جميع الكتل المشاركة في فرع نهريا لنقابة المعلمين على اتفاقية بعدم اجراء انتخابات للفرع فقط، يوم الثلاثاء القادم، فيما تجري الانتخابات للمؤتمر الثالث للنقابة كالمعتاد.

وستحصل كتلة الجبهة، بموجب هذه الاتفاقية على مقعدين، بدلا من مقعد واحد كان لها في الانتخابات السابقة.

وشارك في التوقيع على الاتفاقية وفد من جبهة المعلمين ضم المربية لميس عبده، المرشحة الاولى في قائمة الجبهة في فرع نهريا، والمربية روضة مخول، ووكيل القائمة المربي نمر نجار، والمربي نبيل سمور، رئيس قائمة الجبهة القطرية.

ووقعت جميع الكتل على الاتفاقية وهي، قائمة «احدوت موري يسرائيل»، وقائمة «م.هـ» وقائمة «ق.م»، وقائمة «ص.أ» وقائمة الجبهة وشارتها «ر.ف.».

ووقع على الاتفاقية، رئيس الفرع في نهريا، شموئيل هدار.

وتقرر في الاتفاقية ان تختار كل قائمة ممثليها في الفرع وان يتم التعاون بين جميع الكتل من اجل المعلم والتعليم. وتضمنت الاتفاقية بندا ينص على ان التحضيرات لانتخابات المؤتمر وللقوائم المشاركة في الانتخابات القطرية تستمر كما تم التخطيط لها ودعوة جميع الكتل الى التعاون من اجل انجاح القوائم في الانتخابات يوم الثلاثاء القادم.

في رسالة الى المعلمين في منطقة الناصرة

المربي خليل عليمي: الجبهة هي عنوانكم الوحيد

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس قائمة الجبهة في نقابة المعلمين - فرع الناصرة، الاستاذ خليل عليمي، برسالة الى جمهور المعلمين في الناصرة قبيل الانتخابات لنقابة المعلمين.

وجاء في الرسالة: «الجبهة هي قائمة اليسار والمعارضة الوحيدة بعد ائتلاف حزب «العمل» «و«الليكود» و«ميرتس» والقوائم العربية المرتبطة بها.

وذكر عليمي بعض بنود البرامج التي تطرحها النقابة ومنها:

* تغيير مبنى التعليم العربي، الشيء الذي سينهض به ويوفر المئات من الوظائف.
* تقليص ساعات العمل الاسبوعية في كافة مراحل الدراسة الى (٢٤) ساعة.
* الخروج المتقاعد بعد (٢٥) سنة خدمة ودفع ايام المرض المتوفرة دون المس بكرامة المعلم.
* فتح فرع لبنك «مساد» في الناصرة.
* تقليص عدد الطلاب الى (٣٠) طالبًا في الصف الواحد.
* مساواة التعليم العربي بالتعليم اليهودي.
* فتح «بيت للمعلم» في الناصرة اسوة بباقي المدن اليهودية
* اقامة جامعة في الناصرة

اعتداء جديد على نادي الحزب الشيوعي في الطيبة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - اعتدى مجهولون على نادي الحزب الشيوعي في الطيبة وحطموا ما طالته ايديهم ولطخوا الباب بمواد قذرة. وهذه ليست المرة الاولى التي يتعرض فيها النادي للاعتداء والتخريب. فقبل مدة تعرض لاعتداء مماثل، جرى فيه تحطيم الابواب والشبابيك.

واكد فرع الحزب الشيوعي في الطيبة ان تلك الاعتداءات لن تزيد الشيوعيين الا صلابة وتمسكًا اكثر بمبادئهم. ولن يزيدهم العنف الا عنفوانا.

ماذا عدا مما بدا؟

افيغدور ليبرمان يدعو لاقامة مدينة عربية!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا وزير البنى التحتية افيغدور ليبرمان، في لقاء اذاعي، امس الخميس، الى اقامة مدينة عربية عصرية. وجاءت دعوته هذه ليس حبًا في العرب، انما: «من اجل دحض وتفنيد الادعاءات العربية بأن الاستيلاء غير القانوني على الارض، يجري بسبب التكاثر الطبيعي الكبير»!!

وادعى ليبرمان، ردا على سؤال، «بأن هناك مئات الوقائع التي تثبت استيلاء العرب على الاراضي بحجة استيعاب التكاثر الطبيعي، وقال منذ عام (١٩٤٨) لم تقم اي مدينة عربية جديدة. واقترح اقامة لجنة مشتركة تضم ممثلين، عن وزارات الداخلية والاسكان والبنى التحتية، لفحص الموقع الملائم لاقامة المدينة العربية ووضع المخطط، واقترح ليبرمان، ردا على سؤال، منطقة قلنسوة لاقامة المدينة»!!

وانتقدت النائبة نحاما رونين، من حزب «المركز»، دعوة ليبرمان، وقالت في تصريح اذاعي، انه حان الوقت لكي تختفي كليا اساليب اقامة قرى ومدن، كأسوار وابراج. ويجب اقامة المدن استنادا الى احتياجات التخطيط وليس انطلاقا من اغراض واهواء سياسية لهذا الوزير او ذاك. وقالت بدلا من ان يقترح ليبرمان اقامة مدينة عربية، عليه ان يسعى لتحقيق المساواة للمواطنين العرب وتطوير مدنهم وقراهم، التي تشكل بوضعها الحالي الناجم عن سياسة التمييز، وصمة عار للدولة.

وتبين ان فكرة اقامة مدينة عربية اخرى ليست جديدة. وقال د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي، انه يجري الحديث باقتضاب وخجل عن امكانية اقامة مدينة عربية جديدة يقودها ليبرمان - النص الكامل لكلمة د. سويد في ملحق هذا العدد.

«مصادر حكومية» تحرّض على العرب وتتحدث عن «انتفاضة عابر اسرائيل»!

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» - حسن مواسي - بعث مركز طاقم النضال ضد شق شارع «عابر اسرائيل» في المثلث ابراهيم مواسي برسالة احتجاج الى رئيس الحكومة اريئيل شارون ووزير «الامن الداخلي» عوزي لانداو، يحتج فيها على التسريبات التي تتحدث عن «انتفاضة عابر اسرائيل» التي يتم من خلالها التحريض على المواطنين العرب، وخصوصا اصحاب الاراضي المتضررين من شق شارع «عابر اسرائيل» في المنطقة وذلك في محاولة لربط الامر مع القاء الحجارة في قلقيلية وطولكرم.

وجاء في الرسالة: لا يوجد لدينا علم من هي «الاجهزة الحكومية» التي تتحدث عن القاء الحجارة ومن اين لها هذه المعلومات، ولا يعرف ان هناك اي تنسيق بين الاهل في طولكرم وقلقيلية واصحاب الاراضي المتضررين في منطقة كفرقاسم وكفربرا. ولكن بودنا ان نعلمكم ان «المصادر الحكومية» هذه هي شركة «عابر اسرائيل» و«مديرية اراضي اسرائيل» وهما الآن بصدد مفاوضات مع اصحاب الاراضي المتضررين، وهذه المؤسسات تمارس سياسة المماطلة مع المتضررين.

واضاف مواسي في رسالته: يتم اقتراح اراض غير صالحة وغير ملائمة على المتضررين وتساءل: لماذا لم يتم التعريف بهوية هذه «المصادر الحكومية»!! وهل عدم موافقة المواطنين المتضررين على الارض المقترحة، يدعو شركة «عابر اسرائيل» و«المنهال» الى التشكيك بشرعية المواطنين العرب، واتهامهم «بالتعاون مع ملقي الحجارة»؟ اننا نحذر من هذه الاتهامات لما لها من ابعاد سلبية ضد العرب في اسرائيل.

واشار مواسي الى ان المواطنين العرب المتضررين من شق شارع «عابر اسرائيل» يديرون نضالهم بالتعاون مع جمعيات ومؤسسات يهودية معارضة لشق الشارع من اليمين واليسار وبكل الوسائل والطرق القانونية والدمقراطية.

واكد مواسي في رسالته الى شارون ان اصحاب الاراضي المتضررين من شق شارع «عابر اسرائيل» لن يسمحوا لشركة «عابر اسرائيل» تشويه سمعة المواطنين العرب من جراء معارضتهم لاقتراحاتها البالية. ونحن كمتضررين لن نسمح لشركة «عابر اسرائيل» بالدخول الى اراضينا طالما لم نحصل على التعويض الكامل وفق قرار وزير المالية السابق بتاريخ ٢٠٠٠/٦/٢٥ بارض مقابل ارض. وسنكون نحن واولادنا ونساؤنا امام جرافات وآليات شركة «عابر اسرائيل» لمنع شق شارع «عابر اسرائيل» طالما لم نحصل على تعويض ملائم.

وبين مواسي في رسالته: نحن كمتضررين ننظر بخطورة تامة الى مثل هذه الاتهامات، والتي تحاول من خلالها شركة «عابر اسرائيل» اضفاء عدم الشرعية لنضالنا لتحصيل حقوقنا.



• مصلحة مشتركة عربية-يهودية.. لا لعابر اسرائيل. •

في عيد العمال:

بلدية عكا «تهدي» رسائل فصل لعمال عرب ويهود

• رسالة فصل عن العمل للمدير الاداري في المدرسة الشاملة •

* عكا - مكتب «الاتحاد» - تسلم المدير الاداري في المدرسة العربية الشاملة في عكا، محمد صباح، عشية عيد العمال الاول من ايار، رسالة فصل من العمل اعتباراً من الاول من ايار الجاري وذلك بدون اعلام مسبق لادارة المدرسة. والغريب في الامر ان الرسالة لم تتضمن اي مبرر للفصل!

ويأتي هذا الفصل في الوقت الذي تحتاج فيه المدرسة الى اهتمام اكثر وتطوير وتحسين وتخصيص ميزانيات اضافية لها بهدف رفع مستوى الجهاز التعليمي فيها.

واثار هذا الفصل شكوكًا كثيرة حول نوايا المسؤولين في البلدية خاصة وان الفصل يعني تعطيل نظام المدرسة لعدة اشهر في الوقت الذي تعاني فيه المدرسة من نواقص كثيرة في المواد والاجهزة والميزانيات مما يضطر المدير الاداري الى مراجعة المسؤولين في البلدية العديد من المرات لتحصيل المتطلبات للمدرسة وعلى ما يبدو فأن هذا الامر يشكل ازعاجا للمسؤولين في البلدية!

وكانت ادارة بلدية عكا اعدت قائمة طويلة باسماء العمال الذين تنوي فصلهم من العمل ويضمنهم عمال عرب ويهود وذلك بادعاء ان الفصل هذا يأتي بطلب من وزير الداخلية وفق خطة «اشفاء» لمواجهة العجز المالي في ميزانية البلدية.

وتوجه العمال الذين تلقوا رسائل فصل من العمل الى المحكمة للاستئناف على قرار ادارة البلدية.

وقررت المحكمة رفض قرار البلدية لانه لا يتضمن مبررات ودوافع الفصل. ومن المقرر ان تنظر المحكمة يوم الاحد القادم في هذه القضية بحضور الطرفين لاصدار قرارها النهائي.

وكان رئيس بلدية عكا «وعد» المواطنين العرب، قبل الانتخابات البلدية، بانصافهم في تشغيل عمال عرب في البلدية الا ان الواقع، اليوم، يظهر ان عدد العمال العرب تراجع عما كان عليه قبل الانتخابات!

أيام من المتعة والإستجمام
على متن سفينة الاحلام الفاخرة



ابتداءً من ٢٠٠١/٥/٢٤

رحلات كل اسبوع كل يوم احد، ثلاثاء وخميس

ليلتان الى قبرص	٣ ليالي	٤ ليالي
إبتداءً من ١٣٩ $	رحلة نهاية الاسبوع كل يوم خميس الى تركيا وقبرص — إبتداءً من ٢٠٩ $	مواسم الاعياد وشهر تموز+آب الى تركيا ورودوس وقبرص — إبتداءً من ٢٧٩ $

كازينو فخم مثل العالم الكبير

ديوتي فري ضخم

وجبات على مدار الساعة

برك سباحة وتدليك بدون توقف

عروض فنية لجميع افراد العائلة كل امسية



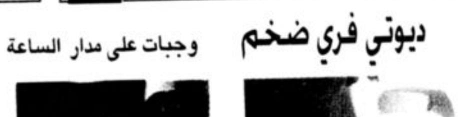








السعر للشخص في غرفة زوجية (لا يشمل رسوم التسجيل وضريبة الميناء)



احجزوا التذاكر بواسطة الهاتف. ايضاً بعد ظهر يوم السبت وفي كل صباح يوم السفر واحصلوا عليها في مدخل الميناء

بولص چاد ٨٥٢٠٣٢٤-٠٤
للسياحة ٦٩٠٣٧١٧-٠٣

ארקיע
שיווק אינטרנשיונל

وفي كل مكاتب السفر



الاتحاد تضيء الشمعة الـ ٥٧ من عمرها المتجدد دائمًا

الاتحاد كانت وما زالت وستبقى دائمًا نورًا لشعبها ونارًا في وجه ظلامه.

الاتحاد منبر وسلاح جميع المناضلين من أجل المساواة والسلام العادل والتقدم الاجتماعي.

الاتحاد عنوان الثقافة الوطنية والانسانية التقدمية.

أسرة «الاتحاد»

تدعوكم للمشاركة في الاحتفال القطري الذي تقيمه بمناسبة

٥٧ سنة على صدور الاتحاد

وذلك مساء يوم الجمعة ٢٠٠١/٥/١١، الساعة السابعة والنصف مساء في منتزه الجليل في عبلين.

في البرنامج:

- تحيات قصيرة
- فقرات فنية
- وجبة عشاء فاخرة

تباع التذاكر لدى أصدقاء الاتحاد في الفروع

الاتحاد صحيفتكم فادعموها


خذوها قاعدة:
صناعة القهوة العربية إلها أصولها:
لكي نحصل على القهوة العربية الأصلية يجب أن يكون:
الإستيراد
ابتداء بانتقاء حبات القهوة من مزارع القهوة الخاصة
حتى استيرادها وتوصيلها الى المصنع
☑ عربي
التحميص
يجمع خبرة الأباء والأجداد لكي نحصل على اللون
والنكهة تماما مثل تحميص البيت
☑ عربي
الطحن
له أصوله.. وعلى الطريقة العربية
☑ عربي
الخلطة والنكهة
هنا سر المهنة، الهيل المطحون يمزج بالقهوة المطحونة بالنسبة
المميزة وحسب مقاييس المتذوق العربي للقهوة العربية.
☑ عربي
التعبئة
الأيدي العاملة العربية تعمل بأحدث التقنيات الخاصة وتعبيء القهوة
بأكياس صنعت خصيصا للحفاظ على نكهتها عند فتح الكيس
كأنها صنعت على الفور.
☑ عربي
الإنتاج
مصانع صبحي نخله وأولاده في شفاعمرو
☑ عربي
التوزيع
خط توزيع خاص بالشركة يضمن بأن تصل القهوة العربية الأصلية
ويتمتع بها كل عربي في كافة أحياء وسطنا العربي.
☑ عربي
قهوة النخلة الحمراء منتوج عربي
١٠٠٪
قهوة النخلة الأصلية
MAZZAWI ADVERTISING
قهوة النخلة الأصلية بالأكياس الحمراء قهوة عربية أصلية ١٠٠٪

كاريكاتير



د. سلمان رشيد سلمان

الانتفاضة وإسرائيل، صراع الإرادات

* شارون إرهابي معروف فهو بطل صبرا وشاتيلا وهو الذي عمد عن قصد استفزاز الشعب الفلسطيني عند زيارته للقدس. وخطط عن قصد لكي يكون وزير خارجيته شخصية تحوز على رضا وقبول بعض القيادات العربية والمصالح الاقتصادية الخارجية. فهو الداعية إلى الشرق أوسطية حيث تتوحد الأسواق العربية والاسرائيلية وحيث تنهال الاستثمارات الاوروبية والامريكية. وهو الحائز على جائزة نوبل للسلام. ومن هنا فانه الأقدر على تجميل صورة شارون وتبرير أعماله الارهابية.

شارون الذي خاض صراعا ضد العرب يعتقد بان الطريق الوحيد الذي يتوّجه كزعيم تاريخي لإسرائيل هو إخضاع الفلسطينيين لارادته عن طريق التجويع والارهاب والعنف. ومن هنا فانه عمل منذ البداية لتحقيق سياسة الفصل ما بين المناطق. واغتيال القيادات الفلسطينية التي ترى في المقاومة الطريق الوحيد للحرية والاستقلال. وفي تجويع الشعب الفلسطيني من خلال شل الحياة الاقتصادية ومنع الفلسطينيين من العمل وفي اقتلاع البيارات وجرف الأشجار وتهديم البيوت. وشن حرب قذرة ضد الشعب الفلسطيني عن طريق القتل اليومي الذي تمارسه قوات الارهاب الصهيونية ضد الأطفال والشباب والشيوخ.

شارون الذي وعد الاسرائيليين بالأمن قد فشل تماما فها هي العمليات الجهادية تصيب الاسرائيليين بالهلع. وها هي القوى التي ترى بان الحل الوحيد للتخلص من الاحتلال الاسرائيلي هو المقاومة وتصعيدها. تتزايد وتتوحد.

الانتفاضة التي تتصاعد يوميا وتطور أدوات مقاومتها للاحتلال. وتوحد قوى الشعب الفلسطيني وتنتج قيادات جديدة. كل هذه الوقائع والافرازات الجديدة قد ولدت إرادة جديدة للشعب المقاوم. هذه الارادة التي سيكون بأمكانها قلب توازنات القوى. خاصة وان شارون يعرف جيدا بأنه لا يستطيع أن يستخدم عناصر قوته العسكرية لان ذلك سيقوده إلى مغامرة عسكرية تؤدي الى احتلال الأراضي الفلسطينية. حيث سيفجر عمل كهذا ردود فعل أوروبية وامريكية وعربية وإسلامية تطيح به وبحكومته.

من الواضح بان شارون وبيرس لم يتعلما كثيرا من أحداث التاريخ فسياستهما لم تنتج إلا الدمار والموت للشعب الفلسطيني. وغياب الأمن لإسرائيل. أن الإسرائيلي وهو يحتفل بعيد الاستقلال يدرك جيدا بان قيادته والقيادات السابقة لزعماء الليكود والعمل لم تجلب له السلام والأمن والرفاهية. بل خلقت كيانا عنصريا يمارس الارهاب ضد شعب هو صاحب الأرض الحقيقي. كياناً تمنح فيه جميع الامتيازات للاشكناز. أما الفئات فهو من حصة السفارديم والعرب. كياناً يحتل أراضي الغير ويجمل الاستعمار والاحتلال. كياناً يزرع التوتر والارهاب على طول العالم. كيانا يدعي بأنه يبحث عن السلام في الوقت الذي يقوم فيه بعمليات قتل منظمة ضد شعب أعزل. كياناً يدعي رئيس وزرائه بأن العرب إرهابيون في حين أن حياته هي ممارسة حقيقية للارهاب المنظم.

الأحداث الأخيرة دللت بوضوح على أن إسرائيل لا تبحث عن السلام. بل تعمل لإذلال العرب. إنها لا تسعى لان تعيش كجزء من المنطقة بل تريد أن تبقي الاحتلال وتعمل على الفصل العنصري عن طريق المستوطنات. الأحداث الأخيرة وضعت ارادة الشعب الفلسطيني كقوة فاعلة على المسرح العسكري والسياسي وعلى العرب أن يدركوا بان انتصار إرادة شارون ستكون البداية لإغراق الوطن العربي في الظلمات والامعان في إذلال القيادات العربية. ونحن ندعو قياداتنا العربية للوقوف الى جانب الانتفاضة ودعمها لكي يدرك شارون بان الطريق الوحيد للسلام يمر عبر الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والانسحاب من الجولان وشبعا.

العجين الذي لم يخبز

بقلم: رسلان محاجنة

ثمة مشهد دائم يتكرر امامنا في الاراضي المحتلة. فصوله غير منفصلة لا في الزمن ولا المكان. زمانه كل يوم وكل ليلة. عائلات تتحول بين ليلة وضحاها من الاستقرار والهدوء. الى الاقتلاع والتشرد القتل والحزن على شهدائهم. حين دخلت بيت رامي في بلدة الخضر وقبل ان اتحدث لوالدته تجولت في غرف البيت القريب من بوابة الخضر الاثرية والمطل على برك سليمان التاريخية. تمر في مدخل البيت وعلى الجدار علقت صورة للشهيد رامي وبجانبه صورة لشهيد آخر من قرية الخضر. اخترقت هذه الصورة رصاصة لتستقر في الجدار خلف الصورة. هذا الصورة تجذب كل من يشاهدها ولا يمكن تجاهلها. وقد اخبرت من قبل اقارب رامي الذين رافقوني ان الجميع بمن فيهم الصحفيون الذين دخلوا البيت انتبهوا لما حدث للصورة والتقطوا الصور لها.

حطام الزجاج وحصى الجدران الذي احدثته الرصاصات التي اخترقت الجدران تملأ السجاد في غرف البيت. تدخل المطبخ وهناك لا تصدق ما تراه عيناي. اوعية الطبخ المثقوبة وطشت العجين الذي لم تتمكن والدة رامي من خبزه وحجارة جدار النافذة وشظايا معدنية كبيرة للقذيفة التي اصابت النافذة جميعها تتجمع وموضوعة على طاولة المطبخ الصغير.

من المطبخ توجهت الى غرفة رامي وسريره. شهادة تفوق رامي في المدرسة موضوعة على رأس السرير. اقتربت ونظرت لعلاماته وللملاحظات المكتوبة في شهادته المدرسية وسألت كم كان معدل رامي في المدرسة؟ الاجابة جاءت سريعة ولا اعرف مصدرها ولكنها كانت اجابة طليقة وقيلت بكبرياء. طول عمره الاول في صفه. لحظة صمت ثم جلست اماء امرأة في الثلاثينيات من عمرها متماسكة ولكنك تلاحظ الحزن البادي على وجهها تبدأ بالحديث عن استشهاد ابنها البكر رامي.. سألت ما الذي حدث؟؟

«كان يوم ثلاثاء. والتاريخ كان ٢٠٠١/٤/١٧. رامي كان جائعا طلب مني ان احضر له طعام العشاء. عجنت كعادتي في كل يوم حيث كان رامي واخوانه يحبون خبز البيت الساخن طلبت منه ان ينتظر حتى يخمر العجين قليلاً لخبزه.

الساعة السادسة مساء من ذلك اليوم. بدأ اطلاق نار في المنطقة. وبدأ الرصاص يصيب بيتنا. اختبأنا في الغرفة الداخلية جميعنا انا وزوجي واولادي الخمسة. اطلاق الرصاص ازداد. انبطحنا ارضا وضممنا اطفالي الصغار. لحظة هدوء. قررنا الهروب من البيت. هكذا فعلنا واختبأنا خلف البيت.. كان الرصاص يصيب جدران البيت الامامية والجانبية. بعد ما يقارب الساعة هدأت الاوضاع وتوقف اطلاق النار.

كنت اسمع بكاء اطفالي. لم اكن اعرف اهو من الخوف والفزع ام من الجوع. الح رامي على ان نعود الى البيت فهو وباقي اخوانه جائعون ويريدون تناول طعام العشاء قبل النوم وقد توقف اطلاق النار..

دخلنا البيت فجأة سمعت صوتًا من جهة المطبخ هز جميع اركان البيت.. وبدأ الدخان والغبار يملآن ارجاء البيت. احسست اني اختنق. خفت على اطفالي لذلك قرر زوجي ان نترك البيت بسرعة. زوجي حمل ابني الصغير عمار والذي يبلغ من العمر تسعة اشهر وخرج مسرعا الى الخارج. اولادي الكبار خرجوا خلفه كنت احاول الخروج وكان ابني الرضيع على صدري. اصطدمت رجلاي بشيء ما ووقعت انا ورضيعي ارضا.. فجأة سمعت رصاصات كثيفة تصيب المدخل. لم ار امامي لان الدخان كان كثيفا. سمعت صوتا ينادي لقد اصيب الولد.. اي ولد؟ من اصيب وكيف اصيب..

حركة خارج البيت واصوات وانذار سيارة الاسعاف وصوت الرصاص.. لم اعلم ما يحدث حولي. لقد كنت مستلقية على الارض ورضيعي في حضني اضمه لاحميه من الاصابة. لم يستطع احد الدخول من باب البيت لانقاذي لان الرصاص كان كثيفا عند مدخل البيت. كل هذا الوقت وانا اسمع الضجيج والصراخ في الخارج. بعد فترة من الزمن قررت ان اخرج وليكن ما يكون لا استطيع الانتظار اكثر فانني اشعر ان شيئا سيئا قد حصل! ولكن لا اعلم ما هو.. زحفت على بطني ممسكة بابني الصغير الذي زحف ايضا. سألت من اصيب؟؟

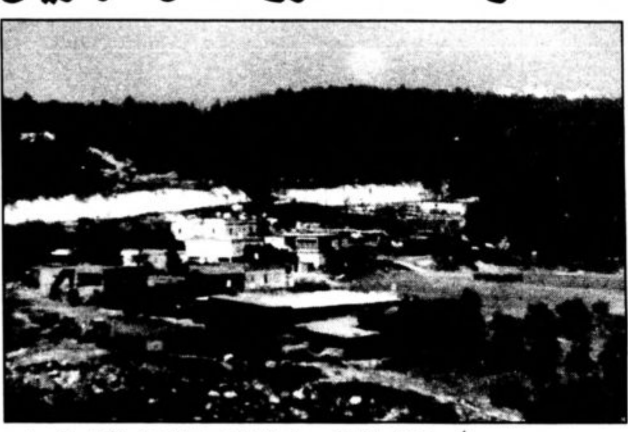
اجابوني رامي.. ولكن اصابته طفيفة..

واين هو رامي؟؟ في المستشفى.

الوجوه واجمة.. عيون مثل الحجر.. ذهبت الى المستشفى. مشيت الى الطابق الاسفل.. سحب الممرض درج الثلاجة وكان هناك رامي..

وكما ترى ما زال العجين موجوداً في المطبخ مكانه ولكنه بالطبع لم يخبز».

« العليا » تلزم وزير الداخلية بالرد على طلب ضم حي سركيس الى منطقة نفوذ شفاعمرو خلال شهرين



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة العليا قراراً يقضي بالزام وزير الداخلية، ايلي يشاي، بالرد على طلب اللجنة المحلية لحي سركيس وبلدية شفاعمرو بضم الحي الى منطقة نفوذ شفاعمرو، وذلك منذ تسلم طلب الاستئناف الذي قدم للمحكمة بتاريخ (٢٠٠١/٤/٤).

وكان محامي بلدية شفاعمرو، عصام خطيب، قدم طلبا للمحكمة بعد قرار المجلس البلدي في شفاعمرو بالاجماع بضم حي سركيس الى نفوذ البلدية بشتى الوسائل وبعد ان تم استنفاد كافة المحاولات لاقناع وزارة الداخلية بتطبيق القرارات السابقة لوزير الداخلية السابق والتي تقضي بالاعتراف بالحي كجزء من مدينة شفاعمرو، تطبيقا لقرارات لجنة الحدود الاخيرة والتي اقتنعت بطلب المواطنين والبلدية، خاصة بعد رفض بلدية كريات آتا على مدى عامين تقديم اية خدمات لاهالي حي سركيس رغم وجود قرار من وزارة الداخلية بهذا الشأن.

يذكر ان لجنة الحدود اشترطت ضم الحي الى منطقة نفوذ كريات آتا بتقديم الخدمات والاعتراف بالحي خلال مدة اقصاها سنتين.

وصرح رئيس اللجنة المحلية وعضو ادارة لجنة الاربعين حسن سمنية ان قرار المحكمة الاخير بمثابة انجاز هام لحل مشكلة اهالي سركيس، ويأتي بفضل صمودهم المتواصل منذ عشرات السنين وبفضل الدعم المستمر للجنة الاربعين والاطر الشعبية والحزبية المختلفة وبسبب الموقف المبدئي لبلدية شفاعمرو بكافة كتلها.

وقال نسيم جروس، القائم باعمال رئيس البلدية ان ادارة البلدية لن ترضى بأي حل خلاف الحل الذي يبتغيه المواطنون وهو الاعتراف الكامل بالحي ضمن منطقة نفوذ شفاعمرو. واضاف ان بلدية شفاعمرو تقدم الخدمات الاساسية للحي منذ عشرات السنين، وان اراضي سركيس ملك لاصحابها ولاهالي شفاعمرو ولا يجوز ضمها لكريات آتا.

وقال محمد ابو الهيجاء، رئيس لجنة الاربعين، التي ترافق نضال اهالي الحي، ان على وزارة الداخلية حل هذه المشكلة وفق الحل الذي قدمته لجنة الاربعين منذ عام (١٩٨٨) لانه الحل الوحيد المقبول على المواطنين ويعيد الحق لاصحابه.

اتحاد الصناعيين: النمو الاقتصادي هذا العام سيكون الادنى منذ (٣٥) عاماً

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان توقعاتكم التفاؤلية جدا لتحسن الاقتصاد الاسرائيلي في السنة الحالية والسنة القادمة، بعيدة جدا عن الواقع وفقط حدوث اعجوبة يمكن ان يحقق توقعاتكم».

هذا ما قاله امس الخميس، رئيس اتحاد الصناعيين، عوديد طيرة، في لقاء مع وفد من صندوق النقد الدولي، حل ضيفا على اتحاد الصناعيين.

وقال طيره في اللقاء، ان «صندوق النقد الدولي»، لا يقرأ جيداً الواقع السيء للاقتصاد الاسرائيلي، ولا يرى الصورة كما هي. وتوقع ان يبلغ النمو في الاقتصاد الاسرائيلي هذه السنة (١٪)، كأقصى حد، وهذا هو النمو الاخفض خلال الـ(٣٥) سنة الماضية.

وتوقع وفد صندوق النقد الدولي ان يكون نمو الاقتصاد الاسرائيلي بنسبة (٣ . ٤٪). وقال طيره رداً على ذلك، ان ذلك يمكن ان يتحقق فقط اذا غيرت الحكومة الاسرائيلية سياستها جذريًا، واذا طرأ تغيير جذري في الطلبات الاقتصادية العالمية، وهذان الشرطان لا يلوحان في الافق.

على صعيد آخر، بلغت مدخولات دولة اسرائيل من الضرائب في شهر نيسان الماضي، (١٢) مليار شيكل، وشكل ذلك انخفاضًا بنسبة (٢ . ٢٪) مقارنة مع نيسان من العام الفائت، فيما بلغت مدخولات الدولة من الضرائب في الثلث الاول من العام الجاري، (٥١) مليار شيكل، وشكل ذلك زيادة بنسبة (٣ . ٣٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الفائت.

وتبين ان التباطؤ في النمو الاقتصادي تجسد بانخفاض بنسبة (٥٪) في مدخولات قسم الجمارك مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الفائت.

وتبين من المعطيات ان مدخولات الدولة من ضريبة الدخل ارتفعت بنسبة (٤٪) في نيسان الفائت مقارنة مع نيسان من العام الفائت، وبنسبة (٦٪) منذ بداية العام الجاري، حتى نهاية نيسان الماضي، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الفائت. وان ذلك كان بسبب تعميق الجباية.

ارجاء النظر في قضية الطعن بانتخابات كفرقرع

* كفرقرع - مكتب «الاتحاد» - باقة الغربية - حسن مواسي - قرر قاضي المحكمة المركزية في حيفا برلينر ان تواصل هيئة المحكمة الاستماع الى افادات الشهود في الشكوى التي تقدم بها مرشح الرئاسة ورئيس المعارضة في مجلس كفرقرع زهير يحيى، والتي يطعن فيها بنزاهة الانتخابات لرئاسة مجلس كفرقرع المحلي، التي جرت في ٩٨/١١، والتي فاز بها رئيس المجلس الحالي حسن عثامنة الى يوم ٢٠٠١/٥/١٠.

وكانت هيئة المحكمة المركزية في حيفا قد استمعت خلال جلستها هذا الاسبوع الى شهادات وافادات كل من رئيس المعارضة في مجلس كفرقرع ومقدم الشكوى زهير يحيى وعبد اللطيف طيارة ومحمود جدي ومحمد شوقي عبد الغني.

وفي حديثه لـ«الاتحاد» قال نائب رئيس مجلس كفرقرع المحامي اياد زحالقة: ان قرار المحكمة مواصلة النقاش في الافادات، ان دل على شيء، فإنه يثبت مصداقية ونزاهة المعركة الانتخابية السابقة التي جرت في ٩٨/١١. ونحن كادارة المجلس المحلي نأمل ان تبت المحكمة في القضية في الجلسة القادمة وان تغلق هذا الملف.

ويقول زحالقة: الجدير بالذكر ان النيابة العامة قررت اغلاق الملف الجزائي في القضية، واعلنت عن عدم تقديمها لوائح اتهام بخصوص ما تدعيه المعارضة في المجلس..

طمرة.. بدأت بالتحضير لكرنفال الاطفال

* طمرة - لمراسلنا - عقد هذا الاسبوع، اجتماع موسع، في مقر جمعية من «جيل الى جيل»، دعت اليه اللجنة الشعبية لكرنفال الاطفال حيث شارك فيه ممثلون عن معظم القطاعات الشعبية، وبعض المؤسسات الفاعلة في المدينة. وقد شكلت اللجان المختصة من اجل التحضير لهذا الحدث التقليدي والمتوقع ان يشارك هذه السنة اكثر من خمسة آلاف طفلة وطفل.

هذا وبدأت الحملة المالية من بداية هذا الاسبوع، حيث تم جمع (٥٠٠٠) بلوزة من اجل توزيعها على الاطفال المشاركين في مسيرة الكرنفال في شوارع المدينة. واستحدثت هذه السنة نشاطات فنية واسبوع الطفل ومسابقات بين المشاركين في مجالات الفن والتراث والابداع - كجائزة لاجمل تصميم او رسم حمامة السلام، او اجمل زي عربي او اجمل قناع، هذا وابدت معظم المصالح في طمرة استعدادها تبني هذه النشاطات.

وقد قال وائل حجازي مركز الكرنفال: «ان محور نشاطنا هذه السنة من اجل جعل يوم الكرنفال يوم عيد حقيقي لاطفال المدينة. وقد بدأت الاتصالات مع المدارس من اجل المشاركة في عيد الطفل». و«ان شعار الكرنفال اعطونا الطفولة اعطونا السلام سنطلقه نداء للعالم من اجل ان ينال الطفل الفلسطيني حقه بالسلام والطفولة، في وطن له يضمن له الحياة الكريمة مثله مثل باقي الاطفال في العالم».

واضاف حجازي مركز الكرنفال: «اننا في هذه السنة وبمناسبة بلوغ الكرنفال الستة عشر عاما فإننا بصدد تحضير برنامج فني واسع، مع عدة منصات لاشراك اكبر عدد من الفنانين والفرق المسرحية والموسيقية. وبهذه المناسبة اوجه الدعوة الى جميع اطفال طمرة والمنطقة للمشاركة في الكرنفال وفعالياته المختلفة».

الاحتفالية السابعة لتأسيس « الفينيق »

* الناصرة - لمراسلنا - بمناسبة الاحتفالية السابعة لتأسيس - الفينيق - البيت الفلسطيني، وجهت الدعوة للمشاركة، اليوم الجمعة، في الامسية السنوية الخاصة، بعنوان «الحاضرة فينا هي».

ويشارك في القراءات مجموعة من الادباء الفلسطينيين. وتنعقد الامسية الساعة السادسة مساء، في البيت الفلسطيني في البلدة القديمة في الناصرة، وهي امسية مفتوحة للجمهور.

يوم دراسي لرجال اعمال عرب في المثلث

* جلجولية - مكتب «الاتحاد» باقة الغربية - حسن مواسي - بمبادرة من مركز تطوير المبادرات الاقتصادية لرجال الاعمال في المثلث، عقد مساء امس الاول، يوم دراسي لرجال الاعمال في جلجولية.

وتحدث في اليوم الدراسي رئيس المجلس المحلي جابر جابر عن الضائقة المتمثلة بعدم وجود مناطق صناعية مرخصة في القرى العربية. وقدم مديرعام مركز «ماطي» في المثلث اغيار امستردام رده بشأن المساعدات العلمية التي يقدمها المركز. واشار الى ان المركز يبذل جهوداً من اجل اعادة فتح صندوق القروض بكفالة الدولة امام المبادرين العرب بالذات.

وتحدث فؤاد عدس مسؤول قسم الترخيص والصحة في مجلس جلجولية عن ضرورة ترخيص المحلات والمصالح التجارية والخدماتية في القرية، واوضح نقاط الفرق بين ترخيص البيوت وترخيص المصالح التجارية.

واشار المستشار الاقتصادي امير زعبي الى اهمية توزيع المهام في ادارة المصلحة، والطرق الحديثة لادارة المصلحة وفرص نجاحها.

وفي حديثه لـ«الاتحاد» قال جمال عاشور المبادر الى تنظيم هذا اليوم الدراسي، بالتعاون مع فاطمة صرصور، ان الهدف منه توضيح اهمية تطوير المبادرات وتشجيعها في الوسط العربي.

وفاة فاضلين من دير الاسد

* دير الاسد - لمراسلنا - بمزيد من الحزن والاسى شيعت جماهير غفيرة من دير الاسد والمنطقة، امس الخميس، جثماني المرحومين محمود صنع الله (ابو الخير) عن عمر ناهز الثمانين عامًا وعبد احمد موسى (ابو احمد) عن عمر ناهز الستين عامًا، وهو عضو المجلس المحلي.

هذا ويتقدم الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية بأحر التعازي الى آل صنع الله وآل موسى في دير الاسد لوفاة المرحومين.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز.

انتخاب لجنة لمستخدمي مجلس عبلين المحلي

* عبلين - لمراسلنا - جرت انتخابات للجنة مستخدمي مجلس عبلين المحلي وقد تألفت لجنة الانتخابات من قبل مستخدمي المجلس واشرف على عملية الانتخابات سكرتير الهستدروت علي ابو صوي وقد تنافس على اللجنة تسعة مرشحين وفاز منهم: احمد عودة وجواد حاج وفرج دعيم وادوار ابو غنيمة وعيسى سكران.

وقال رئيس اللجنة احمدعودة بأنه سيكون دائمًا بجانب المستخدمين لنيل حقوقهم كاملة وتسديد رواتبهم في الموعد المحدد وسيتعاون مع ادارة المجلس لمصلحة المجلس والمستخدمين.

مصيبة ألمت بعائلة من قرية رمية

* عكا - مكتب «الاتحاد» - افاقت عائلة محمد حمد سواعد (ابو حمد)، فجر امس الخميس، في بلدة رمية القريبة من كرميئيل على مصيبة المت بها اذ وجد رب العائلة (١٥) رأسًا من قطيع الماعز الذي يملكه قد نفقت من جراء التسمم.

وحضر الى المكان الطبيب البيطري الذي اكد نفوق الماعز من جراء التسمم وكذلك قوة من مركز شرطة كرميئيل. هذا ولم يعلم بعد اذا كان هذا التسمم هو نتيجة لعمل مقصود يستهدف الحاق الخسائر بالعائلة او ان البلدية في كرميئيل قامت برش المراعي، حيث يرعى القطيع، بالسموم.

وتملك عائلة ابو حمد (٨٠) رأسًا من الماعز التي تشكل مصدرًا لدخل العائلة

الاسبوع القادم انطلاق الحملة الوطنية لتشجيع التعليم العالي والتدريب المهني

• الهدف: الوصول الى نسبة ١٠٪ للطلاب العرب في الجامعات والكليات خلال السنوات الخمس القادمة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنفذ جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب مشروع الحملة الوطنية لتشجيع التعليم العالي بالتعاون مع ٢٠ مجلساً محلياً ومدرسة ثانوية بهدف رفع نسبة الطلاب العرب في الجامعات ومؤسسات التأهيل المهني الى ١٠٪ خلال السنوات الخمس القادمة، وذلك من خلال رفع مستوى الوعي المجتمعي لاهمية التعليم العالي والتدريب المهني في المجتمع العربي. كما ستكثف الجهود في مواجهة سياسة التمييز في مجال القبول للدراسة في مؤسسات التعليم العالي والتدريب المهني والتمييز في المنح الدراسية.

تأسست جمعية التوجيه الدراسي عام ١٩٩١ من قبل مجموعة من خريجي الجامعات، حيث هدفت الى المساهمة في اختراق دائرة الفقر والتجهيل التي يعاني منها مجتمعنا. وكانت نسبة الطلاب العرب في الجامعات قد وصلت حينها الى ادنى نسبة وهي ٣.٥٪.

وكانت الجمعية منذ تأسيسها قد أجرت بحثاً حول اسباب هبوط نسبة الطلاب العرب في الجامعات، واعتماداً عليه تم بلورة عدد من مشاريع الجمعية وبدأت طواقم من المتطوعين والمهنيين في تنفيذها. وتشمل هذه المشاريع برنامج التوجيه المهني والمعلومات، صندوق دعم الابحاث حول المجتمع العربي على اسم المرحوم د. مكرم قبطي، برنامج المنصة الثقافية الاجتماعية، برنامج دعم الطالب الجامعي ومساكن الطلاب، برنامج اكتشاف الموهوبين، برنامج المخيمات الصيفية، برنامج الشباب الدولي، برنامج المدرسة الجامعية.

حددت ادارة الجمعية لنفسها هدفا بالوصول الى نسبة (١٠٪) من الطلاب العرب في الجامعات والكليات الاكاديمية وكليات التدريب المهني خلال السنوات الخمس القادمة. وعليه تقرر البدء في حملة تربوية وجماهيرية تهدف الى رفع نسبة الطلاب العرب في الجامعات وكليات التدريب المهني. سيشمل البرنامج حملة توعية مجتمعية في اكثر من (٢٠) قرية ومدينة، وحملة توعية مجتمعية من خلال الاستعانة بوسائل الاعلام الجماهيرية. هدف الحملة هم طلاب المدارس، العائلات والطواقم التربوية. وسيتم خلال هذه الحملة التعاون مع المستشارين، المجالس المحلية والجمعيات التربوية.

وستنظم الجمعية امسية خاصة مساء يوم الخميس الموافق ٣١/٥/٢٠٠١ في قاعة الاوديتوريوم في حيفا، تستضيف خلالها مسرحية «زغرودة الارض» وسيتم خلالها تكريم كل من دعم هذه الحملة. كما سيتم توزيع عدد من المنح للقب الدكتوراة واللقب الاول وسيرصد ريع هذه الامسية لدعم مشروع اقامة مركز «الكرمل» ليكون مركزاً ثقافياً تربوياً يخدم مجتمعنا وشبابنا.

لقاء مسنين من قرى الكعبية وطباش وحجاجرة مع مسني شفاعمرو

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - استضاف مجلس محلي كعبية - طباش - حجاجرة يوم امس، عشرات المسنين والمسنات من بيت المسن في شفاعمرو، وذلك ضمن برنامج تبادل الزيارات بين المسنين بين البلدين، وكان في استقبال الوفد الشفاعمري عشرات المسنين والمسنات من قرى الكعبية وطباش، وحجاجرة وسار المسنون على الاقدام لمسافات بعيدة بين احضان الطبيعة والوديان في المنطقة كما زاروا نبع رأس العين وتذكروا معا ايام الشباب في هذه المنطقة الجميلة.

وعلى ارض ملعب قرية الكعبية نصب المجلس المحلي خيمة كبيرة استضاف فيها جموع المسنين. وجرت داخل الخيمة عدة فعاليات تربوية وفنية ورياضية - كما نصبت حلقات دبكة ورقص شارك فيها المسنون نساء ورجالا.

وفي ساعات بعد الظهر تناول جميع المسنين من البلدين الغداء، وتحدث امامهم رئيس مجلس الكعبية، طباش وحجاجرة، زيدان كعبية ورحب في كلمته بالضيوف المسنين من شفاعمرو واكد على ان مجلسه المحلي يضع كل امكانياته من اجل رعاية المسن في القرية وتقديم كل عون لهم. وتحدث رئيس بيت المسن في شفاعمرو نايف عليان، فاشاد بحسن الاستقبال لوفد المسنين الشفاعمريين والتعارف بين المسنين في البلدين مؤكداً ان زيارتنا لكم هي زيارة الاهل والاحبة لاهلهم واحبتهم.

وتحدثت سكرتيرة بيت المسن في شفاعمرو سهيلة خريش، والعاملة الاجتماعية في مجلس الكعبية تغريد عباس. وعدد من المسنين وكانت زيارة المسنين من شفاعمرو لقرية الكعبية رداً على زيارة قام بها المسنون من قرى الكعبية طباش وحجاجرة، قبل اربعة اشهر لبيت المسن في شفاعمرو.

اختتام مهرجان الشعر الثاني «نيسان» في المغار بالتأكيد على جعله تقليداً سنوياً

* المغار - لمراسلنا - اختتم، في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول الاربعاء، مهرجان الشعر الثاني - «نيسان» في المغار، في اجواء من الرضى والتصميم على تثبيت هذا التقليد السنوي المميز على مستوى الوسط العربي في البلاد.

تولّى عرافة حفل الاختتام، مدير المهرجان الفني، الشاعر د. نعيم عرايدي، متحدثاً عن هامشية الثقافة في المرحلة الراهنة ومعبراً عن امله بأن يعود الادب والثقافة الى مركز الصدارة كما هو الحال في كل مجتمع متحضر. ثم تحدث كل من رئيس المجلس المحلي اسعد عرايدي، والوزير صالح طريف، ومدير عام وزارة الثقافة والعلوم والرياضة اريه شومر، ورونيت اشكنازي، رئيسة مديرية «اشكولوت بايس»، والمفتش صالح الشيخ، والشاعر د. جمال قعوار، ومدير «اشكول بايس» في المغار، المربي ناظم سرحان. واجمع المتحدثون على اهمية هذا الحدث وضرورة المحافظة عليه وتطويره.

وقبل حفل الاختتام شهد المهرجان لقاء مميزاً بين عدد من الشعراء الناشئين العرب الناشطين في اطار «متان» (مؤسسة الثقافة والفنون للشبيبة) وبين الشعراء الضيوف الاجانب والعرب واليهود، وادار اللقاء الشاعر سامر خير، المسؤول عن «متان» في الوسط العربي.

وقد جرى توزيع شهادات التقدير على عشرات الشعراء المشاركين. كما قدم المجلس المحلي شهادة تقدير خاصة للشاعر سلمان دغش، ابن القرية.

ويذكر ان المهرجان كان قد شهد ندوة نقاش خاصة حول «اللقاء بين الحضارات» انطلاقاً من التجربة الاندلسية، شارك فيها عدد من الشعراء الاجانب واليهود، اضافة الى الناقد نبيه القاسم والكاتب محمدعلي طه اللذين قدما مداخلتين غنيتين عن هذا الموضوع الهام.

وقد تمخض المهرجان عن عدة خطط مستقبلية، بينها اصدار انطولوجيا شعرية للشعراء المشاركين في المهرجان باللغة الاسبانية، كما اقترح الناشر والشاعر الاسباني كارلوس موراليس. وكذلك ستصدر انطولوجيا مقابلة باللغات العربية والعبرية والانجليزية للشعراء المشاركين، كتلك التي صدرت بعد اختتام المهرجان الاول في السنة الماضية.

في رسائل مستعجلة الى وزارة الداخلية ونقابة الصحفيين

رئيس تحرير «الاتحاد» يطالب بإلغاء الامر التعسفي ضد الصحفي محيي الدين خلايلة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس تحرير «الاتحاد»، د. احمد سعد، امس الخميس، برسالة مستعجلة الى وزارة الداخلية يستنكر فيها ويحتج باسم هيئة تحرير الصحيفة على القرار التعسفي الذي اتخذته وزارة الداخلية بمنع منح الصحفي محيي الدين خلايلة من مجد الكروم تأشيرة دخول الى الاردن بحجة «امن الدولة»، ويطالب بالغائه. وجاء في الرسالة ما يلي:

«نستنكر بشدة قراركم غير الدمقراطي الذي اتخذتموه ضد الصحفي محيي الدين خلايلة، والذي بموجبه تمنعون منحه تأشيرة دخول الى الاردن بحجة «امن الدولة». فلو كان محيي الدين خلايلة خطراً على امن الدولة لما نامت «اعين الامن» الساهرة عنه ولقدمته الى ايدي العدالة. ولكن الظاهر انه في ظل سياسة الحكومة الحالية برئاسة اريئيل شارون هنالك اتجاه نحو العودة الى ايام الحكم العسكري في التعامل مع الحريات الدمقراطية والجماهير العربية وممثليهم من خلال «المرافق الامني» واستلال سلاح «امن الدولة» كوسيلة لكم الافواه والارهاب والتخويف ومصادرة العديد من الحقوق والحريات الدمقراطية. وفي هذا السياق فإن امركم لمنع الصحفي محيي الدين خلايلة من دخول الاردن هو اعتداء على حرية الصحافة وعلى حق الصحفي بممارسة نشاطه بحرية. كما يجسد مظهراً من مظاهر الاعتداء على الحقوق الدمقراطية: نطالبكم بالغاء هذا الامر التعسفي وبالكف عن ممارسة سياسة كم الافواه وتقييد الحريات الدمقراطية».

وبصفته عضوا في النقابة العامة للصحفيين توجه د. سعد الى سكرتارية النقابة مطالباً اياها بأخذ دورها في الدفاع عن الصحفي محيي الدين خلايلة واستنكار امر المنع الذي قد يؤلف سابقة خطيرة تهدد حرية الصحافة وعمل ونشاط الصحفيين.

افتتاح اسبوع الحذر على الطرق في مدرستي عيلبون الابتدائية والاعدادية

* عيلبون - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تم صباح امس الخميس افتتاح اسبوع الحذر على الطرق في مدرستي عيلبون الابتدائية والاعدادية بحضور مركز طاقم الامان على الطرق في المجلس المحلي اكرم سرور، حيث قامت طواقم الشرطة والاطفائية، والاسعاف الاولي بالحديث امام طلاب المدرسة كل عن مهامه وعن اهمية العمل المشترك بين هذه الطواقم.

وتحدث الى الطلاب سمير سويد، مدير المدرسة وابراهيم سمعان مركز موضوع الامان في المدرسة عن اهمية الامان على الطرق وخاصة في اثناء العطلة الصيفية.

ويشمل اسبوع الامان في المدرسة على فعاليات عديدة في الصفوف بحيث يتم دمج موضوع الامان على الطرق مع مواضيع التعليم المختلفة مثل اللغات، العربية والعبرية والانجليزية وغيرها.

✝

من آمن بي ولو مات فسيحيا

قداس وجناز الأربعين

آل دحدولي واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

الياس جريس دحدولي (ابو جريس)

وذلك يوم غد السبت ٥/٥/٢٠٠١ في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحاً في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الاورثوذكس في عبلين.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

تعزية حارة

رئيس واعضاء وموظفو وعمال مجلس دير الاسد المحلي يتقدمون بأحر التعازي لأهل الفقيد وجميع آل صنع الله بوفاة فقيدهم الغالي عضو المجلس المحلي

عبد احمد موسى (ابو احمد)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

عنهم/ رباح اسدي - رئيس المجلس

تعزية حارة

رئيس واعضاء وموظفو وعمال مجلس دير الاسد المحلي يتقدمون بأحر التعازي لأهل الفقيد وجميع آل صنع الله بوفاة فقيدهم الغالي

محمود صنع الله (ابو الخير)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

عنهم/ رباح اسدي - رئيس المجلس

في اليوم الدراسي حول الخدمات النفسية في الوسط العربي، د. نبيل جرايسي:

واحد من كل (٥) أشخاص يحتاجون للاستشارة النفسية مرة واحدة على الأقل في حياتهم

• ضرورة العمل على زيادة وعي المجتمع حول شريحة المرضى النفسيين وتحطيم الحاجز للوصول إلى العلاج خوفًا من الفضيحة والعار •

أحد المعالجين: مع انني لا أتمنى لأي شخص ان يعاني ما عانيته ومع كل الصعوبات إلا ان المستقبل أمامي •

• تقرير: آمال شحادة •

* .. قل لي هل تعتبر نفسك مريض نفسي؟
سألت العاملة الاجتماعية، محمد، الذي التقى بها بعد اجتيازه العلاج النفسي.

ابتسم.. وأجابها بكل هدوء:

- قولي لي أنت، هل شعرت يومًا بآلام في رأسك أو ساقك.. أو بطنك؟

فاستغربت العاملة الاجتماعية لهذا الجواب - السؤال، وهزت برأسها. عندها استمر محمد بحديثه.. وأنا أيضًا أشعر أحيانًا بآلام في نفسي.

ولم تنته المكالمة.. ولم يقتنع محمد انه أوصل الرسالة التي يبتغيها، فأصغى لسؤالها التالي:

- هل تتوقع عقبات في المستقبل؟ عندها هزّ محمد رأسه وقال: «كل شيء قد يحصل ولكنني سأبحث عن الطريق التي ستجعلني اجتاز هذه العقبات.. وإذا ما بحثت فسأجد هذه الطريق حتمًا.

هذا بعض ما جاء في الحوار بين العاملة الاجتماعية في جامعة حيفا، والسيد محمد، الذي قرر بعد ان عبر أزمته النفسية التوجه إلى التعليم الجامعي، متحديًا كل عادات المجتمع ونظراته للمرضى النفسيين والتعامل معهم، أملا بمستقبل أفضل أمامه.

وفي اليوم الدراسي الخاص الذي عقد في الناصرة في اسبوع الصحة النفسية العالمي، تحت عنوان «الصحة النفسية في الوسط العربي»، وقف محمد بشخصية قوية أمام الحضور ولم يتردد في حديثه لكنه لم يُخف ذلك الألم: «لا أتمنى للآخرين ان يمروا بما عانيته».. قال وسرد باختصار شديد مشكلته: «قبل ثماني سنوات أصبت بأزمة نفسية، كنت أعمل في مركز محترم، الطبيب نصحني ان أترك العمل، لكنني رفضت.. فأنا لا أرغب ان اعتاش من التأمين الوطني.. ثلاث سنوات وأنا أعمل وأتلقى العلاج حتى وصلت إلى حد لم أقدر فيه على المشي أو التحرك.. كنت أحسد من يأكل ويشرب.. عندها فقط تركت العمل».

محمد.. لا يرغب بالحديث أكثر عن مشكلته لكن رغبته في الحديث عن المستقبل كانت قوية جدًا.. الأمل.. التحدي.. التغلب على الصعاب.. وحتى مواجهة المجتمع ونظرته تجاه هذه الشريحة، وما يهمه اليوم: «مساعدة الجميع في التغلب على مشاكلهم النفسية واحتضانهم ورعايتهم والنظر اليهم كما للمرضى الآخرين» - قال.

• علينا تحطيم الحاجز للوصول إلى العلاج •

اليوم الدراسي الذي عقد أمس الأول الاربعاء، وكما قال العامل الاجتماعي خضر اغبارية، أحد المبادرين لليوم الدراسي من قبل قسم الخدمات الاجتماعية في بلدية الناصرة، يهدف إلى زيادة وعي المجتمع للمرضى النفسيين ووضعهم وكيفية التعامل معهم وعدم نبذهم.

في اليوم الدراسي تواجد ممثلون من مختلف التخصصات، أطباء، وعاملون اجتماعيون واخصائيون نفسيون وأهالي مرضى نفسيين وأعضاء جمعيات مختلفة.

المتحدثون أكدوا بشكل واضح على ضرورة طرح المشكلة بحذافيرها وأهمية توعية المجتمع على حقيقة وضعية المرضى النفسيين وعدم نبذهم. فالاستاذ سهيل دباب، رئيس فرع جمعية «انوش» في الناصرة، الذي افتتح اللقاء وأداره قال: «علينا فتح هذا الملف بدون تخوف وعلينا ان نطرق ابواب الجميع من جمعيات ومؤسسات وطرح برنامج عمل من شأنه زيادة وعي المجتمع حول الموضوع». وأضاف: «جنبًا إلى جنب علينا العمل على تحقيق المساواة الكاملة في الخدمات للوسط العربي وضمان جميع الحقوق».

وتحدث رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، شوقي خطيب، باسم لجنة المتابعة، وأكد على أهمية الوصول إلى وضع نطرح فيه قضايانا بشكل علمي»، وتحدث خطيب عما يقوم به مجلس يافة الناصرة، كمثل، في تقديم هذا النوع من الخدمات والتجاوب الذي يلاقيه من المواطنين مؤكدًا ان هناك حاجة ماسة للوصول إلى الناس والحديث عن المشكلة وطرحها في كافة المستويات».

وقدمت د. ليئورا اور، نائبة الطبيبة اللوائية في منطقة الشمال، تحية، أكدت فيها على ضرورة التعامل مع المرضى النفسيين كما يتم التعامل مع أي مرض آخر. وتحدثت شوشانه شالوم فتطرقت إلى عمل الجمعية التي تعمل بها وتقدم الخدمات النفسية، مشيرة إلى التجاوب مع الجمعية وعملها، وقالت: «هذا اليوم يأتي ضمن أربعة برامج تقام بمناسبة الأسبوع العالمي، في ديمونا والناصرة وتل أبيب والقدس. وأشارت إلى ان هناك تجاوبا كبيرا من المواطنين خصوصًا في الوسط العربي إلى حد يطالبون بزيادة المواد العربية حول هذا الموضوع. وباسم اتحاد الجمعيات التطوعية في الناصرة واحدى المبادرين لهذا اليوم تكلم رئيسها المحامي وليد الفاهوم الذي قال: «ان الجمعيات تقوم وتعمل تحت ضغط الواقع، ونحن بحاجة إلى عمل تطوعي، لكن هذا لا يكفي اذ هناك حاجة لأن يتطور العمل إلى المهنة حتى لا يبقى العمل في هذه الجمعية أو تلك بالعشوائية انما يتجه نحو المسار العلمي».

• التعامل مع المرضى النفسانيين •

أهمية اسلوب التعامل مع المرضى النفسيين كان واحد من المواضيع التي طرحت في هذا اليوم. وممثل عائلات المرضى تحدث بشكل صريح عن ضرورة التعامل بالشكل السليم مع المريض نفسيًا حتى يعود ليمتلك الشخصية القوية وشيئًا فشيئًا يعود إلى ممارسة حياته اليومية والعادية. وقال: «علينا، نحن الأهالي، ان نكون أول الداعمين له، عليه ان يشعر انه مثلنا تمامًا، مثل كل واحد من افراد البيت، بإشراكه في جميع الفعاليات وتقديم كل الدعم له كما لبقية افراد العائلة».

د. نبيل جرايسي، نائب مدير لواء الشمال للصحة النفسية، الذي قدم محاضرة شاملة عن الموضوع قال: «المشكلة تكمن بالأساس في الخوف من العار والفضيحة وهكذا نحرم كل من يحتاج إلى علاج خوفًا من هذا المجتمع. وقال في رده على سؤال لـ «الاتحاد»، حول وضع المرضى النفسيين اليوم، ان «غالبية الأبحاث في اسرائيل والعالم تشير على ان شخصًا واحدًا من بين (٤) أو (٥) اشخاص يحتاجون مرة واحدة على الأقل في حياتهم للاستشارة النفسية أو العلاج النفسي. و(٢٪) من المرضى المعالجين يعانون من انفصام في الشخصية، وهذا أصعب الأمراض النفسية. وللأسف فان المجتمع ينظر إلى كل من يتوجه للعلاج النفسي بأنه مجنون.

*** «الاتحاد» - ولماذا هذه المشكلة؟**

- د. جرايسي: المشكلة بالأساس تكمن في النظرة التي ذكرتها «بالجنون». هنا كل عائلة يعاني ابنها من مشاكل نفسية لا تعرضه على الطبيب خوفًا من العار والفضيحة وبالتالي هؤلاء يتدهور وضعهم الصحي بسبب عدم تلقيهم العلاج المناسب وفي الوقت اللازم، والمشكلة تصبح أصعب وأخطر».

*** «الاتحاد» - وفي مثل هذه اليوم تساعدون على حل هذه المشكلة؟**

- د. جرايسي: ان الهدف من هذا اليوم الدراسي شق جدار الخوف ورفع مستوى الوعي والمعرفة عند الناس حتى نستطيع ان نخفف من معاناة المعالجين النفسيين وكذلك لنخفف عن عائلاتهم ونثقف الناس للوقاية من الاضطرابات النفسية والأمراض النفسية.

*** «الاتحاد» - وما هو الوضع في الوسط العربي؟**

- د. جرايسي: المجتمع العربي مثله مثل باقي المجتمعات يعاني من الخوف والعار والفضيحة، بشكل أو بآخر، لا يختلف عن غيره من الدول، حتى في المجتمعات المتطورة، حيث الشعور بالخجل وبالتالي التسبب بإعاقة أشد وأصعب لدى المعالجين، بينما لو كانت التوعية حول الموضوع كافية لكان الوضع افضل والكثير من المعالجين النفسيين يصبحون نشطاء في المجتمع ويقومون بدورهم في الحياة الاجتماعية ليس أقل من غيرهم وربما حتى بشكل أنجح.

*** «الاتحاد» - هل النسبة الأعلى تنحصر في جيل معيّن؟**

- د. جرايسي: لا. المرض نجده في كل الأجيال حتى في جيل الطفولة. فمثلا احدى الاحصائيات في مصر تشير إلى ان (١٠٪) من تلاميذ المرحلة الابتدائية في الاسكندرية يعانون من حالات الاكتئاب و(١٥٪) يعانون من حالات التوتر.

*** «الاتحاد» - عندنا بشكل خاص، هل تؤثر الأوضاع الاجتماعية والسياسية على الحالة النفسية؟**

- د. جرايسي: بدون شك. فالوضع يؤثر أكثر على حالات الاكتئاب والاجتهاد الناتجة عن بنية اقتصادية سياسية صعبة. فاذا أخذنا الاحصائيات التي أجرتها جمعية «عيران» للخدمات النفسية نرى ان (٢٠٪) من المتوجهين يعانون من مشاكل اجتماعية والنسبة في الوسط العربي أكثر منها في الوسط اليهودي.

*** «الاتحاد» - هل سينحصر النشاط فقط بهذا اليوم الدراسي؟**

- د. جرايسي: لا. فهذا اليوم هو جزء من نشاط متواصل ومستمر على مدار السنة. هناك حاجة إلى نشاطات أوسع خاصة بين الناس والمؤسسات وأصحاب القرار إلا انه اذا اردنا بالفعل إزالة الحاجز الذي يبعد العلاج عن الناس ضروري القيام بعمل شامل وواسع وتقديم الخدمات الأفضل. ولكن هذا كله يحتاج إلى ميزانيات والتي لا تتوفر بالشكل المطلوب.



بولص جاد م.ض

ان كنتم من اصحاب الامكانيات

ندعوكم للانضمام لـ ... نادي المشترين الـ ١٠٠

دار ملك لك في الطابو مع ضمان دخل ثابت من الايجار

دار استوديو ابتداء من ٤٨٠٠٠$

اسكنوا في موقع رائع على شاطىء البحر، حيث تداعب امواج البحر الازرق الرمال بخرير من دنيا الاحلام، فيما عيونكم تسوح بين الخليج والمناظر القديمة وتعانق الافق الرائع.

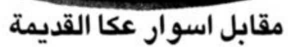
شقق استجمام خصوصية مع طابو "لؤلؤة البحر" احد افضل المشاريع التي تم اختيارها في فرع العقارات. من جهة مقاييس اختيار متشددة، وسقف مواصفات عال وذو جودة من جهة اخرى. الشرط الاول كان تركيز المشروع في موقع متكامل، حيث وقع الاختبار على شريط يمتد على طول شاطىء البحر، بمسافة ٢٠٠م تقريباً، تماماً ريفييرا على خط الماء. ومن ثم تم التركيز الجودة الفائقة والفخامة، اللتين تشكلان صفقة اقتصادية لا منافس لها. ارض متميزة لمنطقة سياحية، الشقق مصممة تماماً كما في الفنادق-فندق اجنحة (سوتيا) ٤ نجوم تشمل كل ما تريدون: بركة، جاكوزي، حمّام (ساونا) و"پارك" مياه. دمج بين فندق وشقق سكن واستجمام، بملكية خصوصية برج رائع يصل ارتفاعه الى ٣١ طابقاً-اعلى من اي موقع اخر ولكنه قريب الى الجميع.

توجد لديكم شقة للسكن، والآن انتم بحاجة الى شقة للاستجمام او للاستثمار- شقة هي عبارة عن بيتكم الثاني نحن نعرض عليكم صفقة اقتصادية متميزة في فرع العقارات. صفقة لا يمكن مقاومتها، تتوفر في الشقة احدث الخدمات التي تقدمها الفنادق: بركة، جاكوزي، حمام (ساونا) وغيرها دمج بين فندق واجنحة (سويتا) سكن بملكية خاصة، دمج اثبت نفسه في مجال الموقع والجودة والفخامة ويشكل عرضاً جذاباً- صفقة اقتصادية لا منافس لها. استثمار مع دخل عال اذن، هذه هي الصفقة: تستخدمون الشقة-السويتا، حسب الحاجة، اما في الوقت المتبقي يتم ربطها بمجمع فندقي والنتيجة ايضاً متعة وايضاً دخل عال جداً، بدون منافس، الامر الذي يحول الشقة الى "لؤلؤة" العقارات في البلاد.



مطابق لشروط البنك والشركة







* لا يشمل راس مال ذاتي

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى عائلة منصور في حيفا لوفاة المرحوم

وديع منصور

للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء.

الحزب والجبهة - حيفا

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٧٤٠٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٧٤٠٩ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ - ٣٣٦٤.
المساحات المشمولة في الخارطة: واماكنها القدس، شارع اوهلي يوسف رقم ١١ حي تل ارزه (قسيمة ١٠٦ مؤقتة ١١ بموجب ت ص ر ٣٠٩٢) المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧٠٧١٠ - ١٧٠٦٥٠ وبين خطوط العرض ١٣٣٧١٥ - ١٣٣٦٥٥ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق.
حوض ٣٠١٠١ اجزاء القسائم ٣-٥ قطع ٦ وفقا للخارطة ٣٣٦٤
اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٢ خاصة الى منطقة سكنية خاصة. ب) تحديد انشاءات بناء لتوسيع شقة قائمة في الطابق الثالث واضافة طابق ٤ جديد لاضافة وحدتين سكنتين جديدتين كل ذلك وفقا لملحق البناء والقائم على المساحة ج) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافة البناء وفقا للقائم على المساحة د) زيادة عدد الطوابق الاقصى من ٤ طوابق الى ٥ طوابق مع سطح باطون مستو وفوقه غرفة درج وغرفة الالات هـ) زيادة مساحات البناء القصوى على القطعة وتحديدها بـ ٩٤٤.٢٩ مترا مربعا و) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء ز) تحديد واجهة تجارية.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٧/١٠/٢٠٠٠ والوقائع الرسمية رقم ٤٩٤٢ صفحة ٨٢٩ بتاريخ ١٠/١٢/٢٠٠٠. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم ١ تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في دير الاسد بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٠٢٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في دير الاسد حوض ١٨٨٢١ قسائم ٢٢، ٣٠، ٣١ قطع ٣١/١، ٣١/٢، ٣١/٣ حوض ١٨٨٢٢ قسائم ١، ٣، ٤، ٨.
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي دير الاسد، ص.ب ١ دير الاسد ٢٠١٨٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية ميسر بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٢٢٧ على النحو التالي: اقامة شبكات كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلوواط، ضغط منخفض بكافة منشآتها في قرية ميسر حوض ٨٧٠٨ قسيمة ٢٤ حوض ٨٧١١ قسيمة ٢٧
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي منشه ص.ب ٨٠ الخضيرة ٣٨١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الزرازير بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٠٠٦ على النحو التالي
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في الزرازير حوض ١٣٥٢٣ قسيمة [illegible]
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي طوبا - الزنغرية ص ب ١ طوبا - الزنغرية ١٢٣١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في المغار بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٢٠٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في قرية المغار حوض ١٥٥٦٩ قسائم ٣٤، ٣٥، ٦٩ قطع ١٠٠/٤، ١٠٠/٥ حوض ١٥٥٧٥ قسيمة ٣٨
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي المغار ص.ب ٣ المغار ١٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

لدى المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة
اعلام تثبيت وتنفيذ وصية رقم ٣٤/م ٥

تقدم لهذه المحكمة طلب من السيدة روز نقولا نويهض من ارثوذكس الناصرة وحاملة هوية رقم (٠٢٠١٨٢٨٧١) بصفتها وريثة شرعية منتفعة وتطلب فيه تثبيت وتنفيذ وصية المرحوم زوجها فوزي راجي نويهض الذي توفي ودفن في الناصرة بتاريخ ٥/٣/٢٠٠١ وكان في حياته يحمل هوية رقم ٠٢٠١٨١١٣٧١ وقد ترك وراءه وصية قانونية مسجلة لدى هذه المحكمة تحت الرقم ٣٤/م ٥.
فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه إلى هذه المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلام.

جمال خوري
كاتب المحكمة

اعلان صادر عن محكمة حيفا الشرعية في حيفا
ملف تفريق رقم ٦/٢٠٠١

إلى المدعى عليه عبد الوهاب عبد الرحيم محمد شلبي من رام الله ومجهول الاقامة: يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الاربعاء ٢٣/٥/٢٠٠١ الساعة ٩ صباحا للرد على الدعوى المقامة من طرف زوجتك المدعية حسنة جودات جربان وموضوعها التفريق للغيبة والضرر وإن لم تحضر في اليوم والساعة المذكورين ستجري محاكمتك غيابيا.

سكرتير المحكمة الشرعية - حيفا
صبيح ادلبي

[illegible]

شكر على تعاز

ابناء الفقيدة وأفراد عائلتها وعموم آل حنا وقسيس واقرباؤهم وانسباؤهم في الرامة والناصرة والخارج يتقدمون بجزيل الشكر ووافر الامتنان لكل من واساهم بفقدان المربية الغالية المرحومة

نبيهة لبيب جاكي حنا (ام الياس)
(أرملة المرحوم صبحي جاكي)

سواء كان ذلك بتشييع الجثمان أو القدوم إلى بيت العزاء، أو ارسال الأكاليل والبرقيات.

لا أراكم الله مكروها بعزيز.

قداس وجناز الأربعين



زوج الفقيدة وأولاده، وإخوانها وعموم آل عرام وآل جريس وأقرباؤهم وأنسباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس الفقيدة الغالية

حبوس سليم جريس - عرام (أم هالة)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠١/٥/٥ في تمام الساعة الخامسة مساء في كنيسة اللاتين - الرينة

لا أراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار الدعوة بمثابة دعوة شخصية.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء [illegible]
اعلان بموجب مادة [illegible] من قانون التنظيم والبناء [illegible]

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء [illegible] طلب لمنح استعمال مغاير لاستعمال مغاير لتخزين معدات بناء لمدة ٣ سنوات في [illegible] مقدم الطلب رامي مصطفى [illegible] [illegible] رقم ٩٩٠٣٩١ [illegible] حوض ٩٨١٧٣ قسيمة [illegible] الطلب يتضمن الاستعمالات المغايرة التالية استعمال مغاير في منطقة زراعية لتخزين معدات بناء لمدة ٣ سنوات
يحق لكل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات تقديم اعتراض الى مكاتب اللجنة في شارع [illegible] قرب مبنى المجلس [illegible]

رامي [illegible]
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الرملة

وفقا للمادة ١٤٩(١)(٢) من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة طلب للمصادقة على تسهيلات لمواصلة خط بناء قائم واضافة طابقين في الحوض ٤٣١٥ قسيمة ٦ في مبنى محطة باز للوقود في الشارع الالتفافي الرملة.
يمكن الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة في بلدية الرملة شارع [illegible] [illegible] زاوية [illegible] في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات الى اللجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان

يوئيل لفي رئيس اللجنة المحلية

تعازينا

العاملون في شركة باصات العفيفي للنقل والسياحة يتقدمون بأحر التعازي القلبية إلى ابناء وعموم آل العفيفي في الناصرة والخارج لوفاة المرحوم طيب الذكر

توفيق أحمد العفيفي
(أبو احمد)

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

نقابة الطلاب العامة جامعة حيفا

مهرجان الطالب ٢٠٠١

الاربعاء ١٦/٥ - الثامنة مساءً - جامعة حيفا



أمل مرقص

باشتراك:

فرقة الروك «خلص»

الممثل لطف نويصر

D.J كمال

عريف الحفل: الاذاعي يزيد حديد



زهير فرنسيس

جوائز ومفاجآت

ألعاب نارية

شاشات كبيرة

بازار ومأكولات



علاء عزام

الدخول مجاناً لأعضاء النقابة

يقام الحفل في جامعة حيفا الموقف الكبير بجانب البناية الرئيسية

• حسين مهنا •

حوارٌ علنيّ في أمر ذاتيّ



يا شهر الحريّة والأحرارْ
يا أيّارْ
تعلمُ أنا أحببناكَ
وأنّا ما زلنا ننتظرُ قدومكَ
كالعيد تطلّ علينا
منتصراً،
تأخذنا فوق جناح الحلم الورديّ
وتغرسُ في بُستان أمانينا حلو الأفكارْ.
تعلمُ أنّا أحببناكَ
وما زلنا مصلوبين على العهدِ،
ولكنْ..
معذرة إن جاءت كلماتي
غاضبةً هذا العام،
وقاطعة تنزلُ في اللحم الحيّ
عميقًا حتى العظم، كأسنان المنشارْ.
عارٌ أن تأتينا خجلاً
تتسحّبُ كاللّص الهاربِ
تدخلُ مهزومًا من شُبّاك الدارِ
وكنتَ كريمًا
كم أنت كريمًا وحميمًا
لا تأتي إلا منتصب القامةِ
تتمنطقُ بالعزّ
وتعتمرُ أكاليل الغارْ.
وأميراً كنتَ
أثيراً تجلسُ في صدر الديوانِ
وحولكَ أحرارُ العالمِ
من عمّالٍ
من فلاحينَ
ومن طلاّبٍ
من فنّانينَ..
تسيرُ وخلفكَ جُندُ الحقّ طوابيرَ
وجيشُ المسحوقينَ الثوّارْ.
وكبيراً تتقدّم حشدَ المقهورينَ
وفوقكَ راياتٌ أثقلها ظُلمُ الأيّام طويلاً
فانتفضتْ سيفًا من نارْ.
وتسامتْ..
تخفقُ حمراءَ بلون العَنْدمِ
تحكي للانسان النُسَّاءِ،
بأنّ الحرية حقٌّ يؤخذُ من حلق الباغي
مهما طال زمانُ البغْيِ وجارْ.
لكأنّي أسمعها أعلامَ الحريّة تصرخُ:
خذ حقّك يا عاملُ
حشّدْ أحزانكَ
دُكّ زنازين القهر على حرّاس القهْرِ،
فمنْ مثلُكَ حين تُحشّدُ أحزانكَ
يقلبُ هذا الكون المقلوبَ
«سدوم» يخلّيه إذا شاءَ
ويعدلُ كفّ الميزان المائلِ
غصبًا عن أمريكا
والعُصبة من حكّام الافك المشبوهين الفُجّارْ
بئسَ قدومُك يا أيّارْ!!
بئس قدومُكَ
إنْ لم تأت بشيراً كلّ ربيعٍ
وسلالُك ملأى بالحبّ
وبالورد الجوريّ،
بأحلى الأثمارْ.
ما بالُكَ تبخلُ عامًا عن عامٍ عن عامٍ
يقصرُ باعُكَ..
كان طويلاً وقويًا باعُكَ
صرْتَ هزيلاً وقميئًا
لا تحملُ من عبق الماضي
غير كلامٍ مُبتذلٍ
وحكايا ضاقَ بها صدرُ الحاكي،
عافتها آذان السُمّارْ.
بئسَ قدومُكَ إن لم تحملْ
للقلب المُتعب أجملَ أخبارْ.
حدّثْ وبلا حرج
عن كونٍ يرعى فيه الذئبُ مع الشّاة
وعن جُندٍ سكّوا أسلحة القتْل مناجلَ
لا عنْ حرْبٍ باردة
أو حارقة ودمارْ.
وارسمْ عالَمنا هذا واحة خيرٍ
لا جوعى
لا فقْرَ يُذلّ الانسانَ
ولا أعراقَ تفرّقُ
لا ألوانَ
ولا شرقَ ولا غربَ
ولا مُحتلّ يُطاردُ أطفالاً مُحتليّنْ.
حدّث عن أمٍّ تنتظرُ الأبناءَ وقد عادوا
من مدرسةٍ،
لا من سجنٍ، مبتسمينْ.
حدّث عن أطفال عراق الشّجَنِ
أعادوا ترتيبَ الزّمن الضائعِ
ركبوا المأساة جواداً
عجنوا الشّمسَ مطارقَ
خلعُوا أنيابَ التّنين الأمريكيّ
أعادوا سيّدة الحُسنِ الى القصرِ
وعادوا..
لظلال النّخْل الباكي منتصرينْ.
ومتى يا أيّارَ الخير تحدّثُ
عن علمٍ يخفق فوقَ قباب القدس الحُرّ
يردّد في شوق العاشق للمعشوقة
إسمَ فلسطينْ.
حدّثْ..
يا أيّارَ الحريّة والأحرارْ
حدّثْ إن كان لديكَ حديثٌ
يُفرحُ هذا القلب المهزومَ المُتعبَ
أو فاصمُتْ
حتى يأتيكَ الغيمُ الواعدُ بالأمطارْ.
وأنا
والأهلُ
وكلّ العمّال المسحوقينَ
نظلّ على العهدِ
وإنْ أخلفْتَ
نظلُّ على العهْدِ
نوافيكَ الحُبّ
ونعلمُ أنّك سوفَ تجيءُ
لسوف تجيءُ
كريمًا وحميمًا سوف تهلُّ علينا
والموعدُ..
فجرُ الأحرار الثّوارْ.

(البقيعة/ الجليل - ٢٧ نيسان ٢٠٠١)

النائب يوسي كاتس لـ «الاتحاد»:

لو كنت فلسطينيًا تحت الاحتلال لكافحت بقوة من أجل التحرر والاستقلال

• حكومة «الوحدة القومية» تمر اليوم في امتحان، ولا مبرر لبقائنا فيها بعد ثبات فشلها • أناشد اصدقائي في السلطة الفلسطينية: لا تقعوا في أحابيل شارون «ولا تقدموا له الخدمات»!

* انتقد وزير الخارجية السابق، عضو حزب «العمل» شلوم بن عامي، في لقاء اذاعي، أمس الخميس، زميله في الحزب، د. يوسي بيلين، بسبب لقاءاته مع الفلسطينيين وقال، «ليس من المقبول اقامة قنوات ومسارات التفافية للحكومة برئاسة ارئيل شارون، خاصة بعد خسارة حزب «العمل» في الانتخابات. وانتقادات شارون ليوسي بيلين، على لقاءاته مع الفلسطينيين، شرعية وفي محلها»!! ورداً على ذلك، قال النائب يوسي كاتس (العمل)، رئيس لجنة الكنيست في لقاء خاص بـ «الاتحاد» «ان اللقاءات التي جرت وتجري بين قياديين اسرائيليين وبين قادة السلطة الوطنية الفلسطينية، تستحق كل ثناء ومباركة، لأن توثيق العلاقات والصداقة بين الاسرائيليين والفلسطينيين، هو أمر ايجابي ومطلوب، بالذات في هذه الظروف. وعلى الرغم من تنفيذ عمليات عدائية، فاننا نواصل حتى الآن، الحديث والتفاوض، وأنا أوافق مئة بالمئة على كل ما يقوم به يوسي بيلين. ولكن ممنوع ان نزرع الأوهام بذلك عند الفلسطينيين، وأعتقد أن من يتحمل المسؤولية تجاه الشعب في اسرائيل وتجاه القيادة الفلسطينية، وبيلين يتحلى بذلك، ممنوع عليه ان يدفعهم للعيش في الأوهام، ففي اسرائيل حكومة جديدة. وهناك واقع جديد نجم عن سقوط حكومة براك، من جهة، وعن الانتفاضة من جهة ثانية، والواقع هو، ان من يريد الجلوس حول طاولة المفاوضات، عليه العمل من أجل وقف العنف واتخاذ كافة الوسائل المطلوبة لوقف العنف من الجانبين، وعندها يجلس الجميع حول طاولة المفاوضات، والأمر عندها يلزم ارئيل شارون، بكشف أوراقه وبرنامجه لاتفاقيات سلام مع الفلسطينيين. ولذلك، اذا كان الانطباع ان يوسي بيلين، يجري مفاوضات بديلة، أو مفاوضات حول ما سيحدث، بعد أن ينهي ارئيل شارون مهمته كرئيس حكومة، فمن الواضح ان ذلك غير مقبول، فنحن في الحكومة حتى الآن، ووجودنا فيها يفرض علينا بذل كل جهد من أجل منع تطرفها ومن أجل ارجاع الجميع الى طاولة المفاوضات، وعندما نتفاوض على الاتفاقيات، عندها ستتضح الخلافات بيننا وبين «الليكود». والحكومة تصل إلى نهايتها، لكن كل الوقت الذي نحن فيه في الحكومة، ممنوع علينا جعل القيادة الفلسطينية تعيش وتغرق في بحر من الأوهام وممنوع علينا أن نوزع الآمال الوهمية، والمطلوب الآن، هو بذل كل الجهود من أجل وقف النار والعودة إلى المفاوضات».

*** «الاتحاد» - وما هو المطلوب فعلا من أجل التوصل إلى وقف نهائي لاطلاق النار، فالواقع القائم أثبت ان استمرار الاحتلال ونهجه والتمسك بهما، أدى ويؤدي إلى التصعيد والتوتر؟**

- كاتس: «أعرف وأعترف اننا نقترب من لحظة الحقيقة، وأقصد أولا وقبل كل شيء، حزب «العمل». ومن ناحيتي، فان حكومة الوحدة القومية تمر يوميًا في امتحان وكل ساعة، فاذا اتضح لنا أننا لم ننجح في شق الطريق الموصود، فما هو المبرر اذن، لبقائنا في الحكومة. وأقولها علانية وبصوت جهوري، لأصدقائنا الفلسطينيين، وأنا أرى نفسي صديقًا حميمًا للقيادة الفلسطينية وللشعب الفلسطيني، الآن لا نتحدث عن اتفاقيات نهائية، وعلينا بذل كل ما يمكن من أجل اعادة الجميع إلى طاولة المفاوضات، حتى لو ارتبط ذلك وتطلّب تقديم تنازلات، وعلى اسرائيل ان تقترح اقتراحات عينية وواقعية للفلسطينيين. ومن الفلسطينيين المطلوب الالتزام بالعودة إلى طاولة المفاوضات من أجل الجلوس والتفاوض وجهًا لوجه. فبدون وقف النار والعنف، من الصعب اقناع الجمهور الاسرائيلي، تأييد مسيرة السلام، ومن يريد السلام والسلام عزيز عليه، فانه ملزم ببذل الجهود لوقف اطلاق النار والعنف، ومن الصعب وقف اطلاق النار حاليا مئة بالمئة، ولكن يمكن وقف اطلاق النار بنسبة (٨٠٪) اذا كانت السلطة الفلسطينية معنية بذلك، وأومن ان عرفات يسيطر على الأوضاع، فاذا بذل عرفات جهوده بالمقابل يكون الاستعداد الجدي من الجانب الاسرائيلي، لاطلاق تصريحات جدية ومسؤولة بالنسبة لنواياه واتجاهه فعندها يمكن الالتقاء حول طاولة المفاوضات».

*** «الاتحاد» - من ناحية تطالبون عرفات بوقف اطلاق النار والعنف، واريئيل شارون، يعلن، من ناحية ثانية، انه حتى لو اوقف عرفات العنف والنار، فاسرائيل لن توقف إلى الأبد البناء في المستوطنات، بادعاء انه لن يدفع خاوة لعرفات على وقف العنف، ومن ناحية أخرى تواصل القوات الاحتلالية اقتحام المناطق الخاضعة للسيادة الفلسطينية وتهدم البيوت وتقتل؟**

- كاتس: «أنا أومن أنه اذا كان وقف كامل لاطلاق النار، ويجلس الجانبان حول طاولة المفاوضات وهما يعرفان جيدا أنه خلال فترة شهر عليهما التوصل إلى اتفاق مرحلي سريع وقصير الأمد، وعليها اقرار لائحة زمنية للتفاوض حول الاتفاقيات للمرحلة النهائية. وعلى حكومة شارون، سحب الجيش فورا من المدن والقرى الفلسطينية ونقل الأموال المستحقة للسلطة الفلسطينية فوراً، واتخاذ خطوات واجراءات، يعمقون الثقة بين الجانبين وتقوي الاقتصاد الفلسطيني لتحسين حالة الشعب الفلسطيني، فاذا جرى تنفيذ ذلك خلال شهر من وقف اطلاق النار، واذا كان واضحًا للجميع منذ البداية، أنه في نهاية هذه المسيرة

• أجرى اللقاء: سهيل قبلان •



• كاتس: حكومة الوحدة القومية تمر يوميا في امتحان •

التفاوضية، تقوم دولة فلسطينية بجانب اسرائيل، واسرائيل تعترف بها علنًا، فأنا أومن أننا يمكن أن ننجز اتفاقًا ملائمًا وهامًا».

*** «الاتحاد» - لقد صرح الرئيس السوري، أمس الأول، انه لن يهاجم اسرائيل وغير معني بالحرب، بالمقابل قال اريئيل شارون علانية، انه يطلق ايدي الجيش للعمل بقسوة وحرية في المناطق الفلسطينية، وأنه واستجابة لرغبة المستوطنين سيغير السياسة للأسوأ قريبًا؟**

- كاتس: «أنا لا أومن ولا أوافق على حرية عمل للجيش، وأعتقد أن كل شيء يجب أن يصادق عليه في «الكابينيت». ولا أعتقد أنه في دولة دمقراطية يجب افساح المجال أمام الجيش عمل كل ما يريده، وإذا فكر أحدهم هنا ان الجيش سيعمل بحرية ما يحلو له وبدون ان يحصل على مصادقة القيادة السياسية، فعندها سيكون بمثابة قنبلة ستنفجر فينا».

*** «الاتحاد» - ولكن الجيش هو أداة في أيدي الحكومة لتنفيذ سياستها والسياسة الشارونية خطيرة؟**

- كاتس: «هذا صحيح جداً، لذلك لا أرى أن يقرر الجيش وان تعطى له الحرية لعمل ما يريد، وعلى «الكابينيت» اتخاذ قرار بالنسبة للأعمال والممارسات والسياسة، وأحذّر كل من بيده سهلة الضغط على الزناد ويعتقد انه يمكن بالوسائل العسكرية والقوة، حل الأزمة التي نعاني منها، فانه باصراره على الحل العسكري، يكون غارقا فقط في الأوهام ومنسلخًا عن الواقع. ومن يعتقد ذلك فانه يضلل الجمهور ويعيّشه في أوهام، وأقولها بقوة ان الحل الوحيد هو الحل السياسي».

*** «الاتحاد» - وحسب نهج وتصريحات شارون والوزراء في حكومته والواقع الحالي، لا يلوح في الأفق اي حل سياسي، فإلى متى سيظل حزب «العمل» في حكومة شارون وتشكلون بوقًا له ولغطرسته؟**

- كاتس: «يجب التذكر ان التصريحات الأخيرة التي أطلقها اريئيل شارون، كانت في ظروف خاصة وفي موقع خاص، وفي اطار زيارة تعزية، ويجب الأخذ بعين الاعتبار ان البيئة تخلق الأسلوب والفكرة».

*** «الاتحاد» - لقد أطلق تصريحاته في لقاءات مع قادة المستوطنين وهو ليس مجرد شخص عادي، انه رئيس حكومة وبيديه اتخاذ قرارات مصيرية؟**

- كاتس: «أعود وأقول، رغم ذلك لا أتعامل مع كل كلمة قالها كساذجة، وأنا على قناعة تامة، انه لا شمعون بيرس ولا غيره سيظلون في الحكومة إذا اتضح ان المسيرة السلمية ستنهار كليًا. نحن نضع الحكومة في امتحان يوميًا، واعتقد، انه بمرور الوقت يتضح أن الوضع يتدهور نحو حرب، فعندها لن نقف جانبًا نتفرج ونتثاءب. ومن ناحية أخرى، أعتقد أنه ممنوع على القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني، شد الأعصاب، ويضعون اسرائيل في الامتحان، وأعتقد أنه حاليًا هناك انخفاض كبير في ثقة الاسرائيليين بالسلطة الفلسطينية والمطلوب فوراً اعادة الثقة وبقوة. وأعتقد أن المسؤولية لذلك تقع على الجميع، وعلينا بذل كل جهد وبدون تردد لكي يجلس اريئيل شارون مع ياسر عرفات وجهًا لوجه، حول طاولة المفاوضات».

*** «الاتحاد» - ولنعكس الواقع، ولنفرض ان السلطة الفلسطينية هي التي تحتل اسرائيل، هل كنتم ستجلسون بهدوء وتؤهلون بالاحتلال وتحتضنون قواته؟**

- كاتس: «كل احتلال يجلب في نهاية الأمر، الحرب من أجل الاستقلال والحرية. ولقد قلتها في عدة مناسبات وأعود وأؤكدها عبر «الاتحاد»، لو كنت فلسطينيًا لكنت انضممت إلى فرق وقوى تكافح من أجل استقلال دولتي، وخاصة ان كان ذلك يجري في وضع اقتصادي صعب والدوس المطلق على حقوق انسانية وأساسية والمس بحريتي واغتصاب أرضي بالقوة. ومن الطبيعي جدا ان يكافح الانسان ضد الاحتلال ومن أجل حريته وكرامته كانسان. ولكن نحن لم نكن بعيدين عن امكانية انهاء المفاوضات، ولو تحلينا بقليل من الصبر يومها، لكنا أنهينا المفاوضات، بشكل مقبول، قد لا يكون بشكل نهائي، وقد تبقى بعض النقاط إلى المستقبل. لكن ما كان كان، والآن وجهتنا نحو المستقبل ومن يريد من شارون ان يكشف أوراقه ويضع الموضوع على جدول النقاش الجماهيري في الدولة، فأنا اعتقد ان غالبية المواطنين في اسرائيل على استعداد لتنازلات مؤلمة جداً من أجل السلام، والطريق الوحيدة، لكشف شارون على حقيقته والزامه بالكشف عن أي تسويات هو مستعد للتوصل اليها وقبولها حول طاولة المفاوضات، هو وقف العنف، لأن شارون، دائما يستطيع الاختفاء خلف ستار المقولة: عندما يطلقون الرصاص لا يتحدثون وكل الوقت الذي يستمر فيه الارهاب، لا توجد مفاوضات، وبامكانه مهاجمة السلطة الفلسطينية. وأنا أفضل، ان يضطر شارون إلى الجلوس حول طاولة المفاوضات وليس اتخاذ اجراءات عسكرية، وحول الطاولة يضطر للكشف عن مواقفه الحقيقية. وعندها سيعرف الجمهور في اسرائيل، هل هذا هو شارون الواقعي العملي، الذي يريد فعلا السلام ودفع المفاوضات إلى الأمام، أم انه هذا هو شارون الذي عرفناه في السنوات الخمسين الماضية، شارون العربيد الهجومي، ويرفض استيعاب الواقع الذي نعيشه».

*** «الاتحاد» - واستنادا إلى التاريخ، فما رفضت وترفض حكومات اسرائيل، الليكودية والمعراخية تنفيذه اليوم، ستضطر إلى تنفيذه حتى ولو بعد مئة سنة، وما المئة سنة في عمر التاريخ، انها لحظات، فلماذا لا تنفذون اليوم ما ستضطرون إلى تنفيذه مستقبلا وتوفرون الثمن في الأرواح والأموال؟**

- كاتس: «أؤيد موقفك ورأيك هذا، والواقعي ومن يعيش في الشرق الأوسط، ومن يريد فعلا أمن الدولة وسلامتها، عليه ان يستوعب ان اتفاقيات سلام نهائية، ستكون بالمواصفات والمعايير التي وافق عليها ايهود براك».

*** «الاتحاد» - لقد ثارت ضجة حول ما نشر على لسان شمعون بيرس الموجود في واشنطن ان عرفات ليس مسؤولا عن العنف، وانكر بيرس أمس الخميس في بيان اعلامي ذلك وأكد ان عرفات يتحمل المسؤولية مئة بالمئة؟**

- يوسي كاتس: «لا أعرف الحقيقة حول ذلك، فلم أتكلم مع بيرس منذ عدة أيام، ولا أستطيع التكهن ماذا قصد، لكن ما أستطيع قوله، ان هناك شعوراً في أوساط الجمهور، في اسرائيل، وغير مهم ان كان ذلك صحيحا أم لا، ان القيادة الفلسطينية في أحسن الأحوال تغض الطرف ولا تبذل الجهود لوقف العنف لأن ذلك يخدم مصالحها، واستغل هذه المقابلة للتوضيح لأصدقائي الفلسطينيين، لا تقعوا في أحابيل شارون، ولا تقدموا له خدمة ولا تقدموا خدمات لليمين في اسرائيل، انكم ملزمون باعطاء فرصة لوقف العنف والعودة إلى طاولة المفاوضات، واذا ثبت انه بعد فترة قصيرة، يتضح ان حكومة اسرائيل لا تنوي تقديم اقتراحات جدية من أجل السلام، وتنوي الاختباء خلف شعارات قديمة وبالية، عندها فالطريق إلى انتفاضة جديدة وبقوة أكثر ستكون دائما مفتوحة، والطريق لحرب من أجل التحرر من الاحتلال والاستقلال ستكون دائما مفتوحة أمامكم. ومن ناحية أخرى، ستساعدون الجمهور في اسرائيل لكي يعرف أكثر ويدرك إلى أين وجهة حكومته الحالية».

*** «الاتحاد» - وتطلب من الفلسطينيين عدم تقديم الخدمة إلى اريئيل شارون فإلى متى يظل حزب «العمل» في الحكومة الحالية، يقدم الخدمات الجليلة لشارون؟**

- كاتس: «في تقديري أن ذلك سينتهي خلال عدة أسابيع أو أشهر قليلة».

* «الاتحاد» - هل هذا يعني ان الانتخابات ستكون هذه السنة؟

- كاتس: «أؤمن انه حتى نهاية السنة الحالية، سنحدد ونبلور موقفنا بالنسبة لاستمرارية الشراكة، ونقرر، فيما اذا كنا سنظل في الحكومة أو لا، أو سنشكل بديلا حقيقيًا لحكومة شارون، وفي هذا المجال، اعتقد ان الغالبية الساحقة في الجمهور، تريد اعطاء الفرصة لحكومة وحدة، وفي اعتقادي ان ذلك لعدة أشهر وليس حتى نهاية الفترة الدستورية للحكومة».

في اليوم العالمي لحرية الصحافة
جائزة عالمية للصحافي الشيوعي البورمي يو وين تين

* ويندهوك - و.ص.ف - يمنح المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) كويشيرو ماتسورا امس الخميس في ويندهوك الجائزة العالمية لحرية الصحافة «يونسكو-غيليرمو كانو ٢٠٠١» للصحافي البورمي المسجون يو وين تين في مناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة.

وقد ادخلت رئيس التحرير السابق لصحيفة «هانثاواتي» ومؤسس الرابطة الوطنية للدمقراطية السجن منذ ١٩٨٩ في رانغون بتهمة الاشتباه في انضمامه الى الحزب الشيوعي.

والجائزة التي تمنح منذ العام ١٩٩٧ بتوصية من لجنة تحكيم دولية تضم ١٦ مهنيا من وسائل الاعلام مرفقة ب٢٥ الف دولار تقدمها اليونسكو ومؤسسة غيليرمو كانو التي انشأتها عائلة الصحافي وناشر صحف كولومبية الذي يحمل الاسم نفسه والذي اغتيل في كانون الاول ١٩٨٦.

وستسلم الطالبة باولا كانوا (١٨ عاما) ابنة شقيق الصحافي الكولومبي التي تعيش منذ ستة اشهر في باريس، ممثلا عن الصحافي البورمي تمثالا للفنان الكولومبي ادغار نيغريت.

وفي مناسبة الذكرى العاشرة لتبني اعلان ويندهوك الذي اطلق اليوم العالمي لحرية الصحافة تنظم اليونسكو منذ امس الخميس وحتى غدا السبت في عاصمة ناميبيا ندوة تحمل عنوان «بعد عشر سنوات: المحصلة والتحديات والآفاق».

ووصل حوالي ٣٠٠ صحافي غالبيتهم من افريقيا الى ويندهوك للمشاركة في ندوات حول مختلف المواضيع مثل العراقيل امام حرية الصحافة والحرية عبر شبكة انترنت وتأثير شكل ملكية وسائل الاعلام على المحتوى.

وكان المدير العام لليونسكو قال ان «تقدما لا بأس به قد تحقق» في مجال حرية الصحافة منذ عشر سنوات لكنه عبر في الوقت نفسه عن اسفه لان «اكثر من مئة بلد لم تعتمد بعد» هذا المبدأ.

تعزية حارة

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى الأخ مازن عزات عمّار واخوانه لوفاة المرحوم شقيقه

محمد عزّات عمار

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
إنا لله وإنا اليه راجعون.

الجبهة الدمقراطية - باقة الغربية

حشد غفير زار معرض الكتاب في عبلين



* عبلين - لمراسلنا - برعاية جمعية السلام الخيرية ونادي الكشاف الاسلامي، اقيم في قاعة مسجد السلام، في عبلين، معرض الكتاب الاول، على مدى ثلاثة ايام، هذا الاسبوع، تخللته ندوة حول المسيرة التربوية والجهاز التعليمي في عبلين، تحدث فيها، رئيس المجلس المحلي يوسف حيدر ومدير الثقافة العربية في وزارة المعارف، موفق خوري، ومدير المدرسة صالح شيخ احمد، ومدير المدرسة محمد ابو النيل، وعضوا كلية مار الياس عاصم خوري ورمزي مسلم، وافتتح الندوة وادارها جمال حيدر رئيس جمعية السلام الخيرية.

هذا، وزار المعرض على مدى الايام الثلاثة، حشد غفير من اهالي القرية ومن القرى المجاورة.

تعزية

تعازينا الحارة الى أبناء وإخوة وعموم آل كيوان لوفاة المرحوم الحاج

هاني مصطفى محاميد
(ابو مسعود)

للفقيد الرحمة ولعائلته الصبر والسلوان.

الحزب والجبهة الدمقراطية - أم الفحم

تعزية

القدس - الدكتور عبد السلام عبد الغني وجميع أعضاء الهيئة الادارية لمؤسسة كنعان وجميع العاملين في مركز إحياء التراث العربي ومتحف التراث الشعبي الفلسطيني، يشاطرون آل العفيفي الكرام في الناصرة وفي جميع أنحاء فلسطين الأحزان لوفاة الشخصية الوطنية والاجتماعية البارزة الفقيد المرحوم

توفيق أحمد عبد القادر العفيفي
(أبو أحمد)

سائلين المولى عزّ وجلّ أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والأسى والايمان بقضاء الله ينعي توفيق سليمان عوده وعائلته

توفيق أحمد العفيفي
(ابو أحمد)

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا اليه راجعون.

مهداة من أم أسيل الى روح ابنها الشهيد اسيل عاصلة في ذكرى ميلاده

كان يا ما كان هل تذكرون؟

مع مرور الزمان، غرقت في الطوفان، فكان من الصعب ان استقبله بالهدوء، والاتزان، ان استقبل هذا الزخم الآتي بدون استئذان، ان استوعب تلك الصدمة وهكذا أصبت بالهذيان.

في هذا الصباح رن جرس التلفون خجولاً سائلاً عنك يا أسيل ليهنئك بعيد ميلادك فقلت له: لقد سبقتك وتحدثت مع أسيل فجر هذا اليوم وقلت له:

حبيبي أسيل: آه لو كان بمقدوري ان أعيد الزمن الى الوراء، وانتزع الرصاصة من عنقك، وأعيد الحياة الى قلبك الطاهر.

وانت على قيد الحياة كنت قد غزوت قلوب كل الذين عرفوك، وتعلمت كيف تحب الناس. ليتك علمتني كيف يعود العطر الى وردته الأم، لأعود اليك بل لتعود الي. ليتك علمتني كيف يعود الرماد جمراً، والأنهار نبعًا، وأوراق الخريف الى أغصانها ثانية. ليتك علمتني كل هذا لاستطعت ان استرجعك الى حضني وأقدم لك هدية عيد ميلادك في هذا اليوم.

آه يا أسيل!! لو كان بمقدوري لكنت منعت ذلك المجرم ان يقوم بجريمته ولأعدت كل شهيد الى حضن أمه.

حبيبي أسيل: وأنت على قيد الحياة كنت أبكي وإياك لنصل الى مجتمع انساني. ولكنك رحلت وتركتني أبكيك وأبكي الانسانية وحدي. ففي كل يوم أتوهم انني ذاهبة الى النوم فاكتشف انني ذاهبة اليك، فيحدث شيء غريب، وتبقى عيني محدقة نحو حاسوبك، فلا يعزيني في تلك اللحظة سوى أغاني مارسيل التي أودعتها لنا فيه، وكلما ازداد الصمت ازداد حرقة وألمًا.

حبيبي أسيل: منذ فقدتك وأنا أمارس مهنة الغوص داخل ابتسامتك الجميلة، وداخل كتبك ودفاترك التي ما زالت مفتوحة تنتظرك لتكمل حلول المسائل الرياضية والفيزيائية. ففي كل صباح اتوجه الى غرفتك لأوقظك لتذهب الى المدرسة، هل تعلم ان امتحانات البجروت على الأبواب؟ إنني أفعل ذلك مع انني أعرف انني أنادي بواد وأعرف ان الخوارق لا تعاد.

حبيبي أسيل: أنا ووالدك ونردين، سوار وبراء، الجميع يحلم الحلم ذاته. نعزف على عود الحزن في منتصف الليل. ننظر من حولنا فلن نجدك وعندها يتوهم كل منا قدميه مركبة فضائية ليحلق في السماء، ليجدك هنالك.

أنا أعدك يا أسيل فمن أجل روحك الطاهرة سأكمل المشوار وسأبعث البذور التي تركتها لأصيرها ازهاراً وأشجاراً ولتعلم يا حبيبي ان نصبة الزيتون التي استشهدت تحتها لهي أبقى من جميع أعمالهم وبنادقهم، وان أغاني مارسيل وفيروز التي تركتها في حاسوبك لهي أطول عمراً من كل ما يقوله أضخم ديماغوغي وأقوى سفاح بينهم.

حبيبي أسيل: انا أريد ان تكون حقيقة حياتك حياة. حياة لم يكن ابتداؤها في الرحم ومنتهاها في اللحد. ولا أريد أن تطويها الأجيال. فاعلم انك خالد والى الأبد. خالد كما أردت انت. لقد أردت الخلود.. نعم الخلود.

رحمك الله وأسكنك جنات الخلد.

الوالدة أم أسيل

نحو الانتخابات لنقابة المعلمين

مدير دمقراطي جداً!!

• بقلم: مفيد صيداوي •

تغيرت الأحوال.. واليوم نعتزّ أن من بين مديري المدارس من يؤيد الجبهة في نقابة المعلمين علنًا، وبينهم من يكظم الغيظ فيؤيدها فعلاً في صندوق الاقتراع، ولكنه ما زال لا يجهر بالقول ونحن نفهم إخوتنا هؤلاء، كما فهمنا من قبل أولئك الذين لم يعطوا يدهم لقطع أرزاقنا عندما طلب منهم الرجل الكبير ذلك.

أن يكتبوا تقارير سلبية، ضد المعلمين المخلصين لتلاميذهم وشعبهم من المعلمين الشيوعيين والجبهويين، فرفضوا ذلك بحجة إنسانية ايضًا قطع الأعناق لا قطع الأرزاق، ولكن.. مع كل هذه الأمور ما زال بعض مديري المدارس - مع الأسف الشديد - يحملون السّلم بالعرض ضد شعبهم، وليس ضد السلطان الظالم.

فالأستاذ (x) مدير مدرسة (y) في منطقة (c) ما زال يعتقد أن معلميه أغبياء.

فقد جمعهم قبل هذه الانتخابات في غرفة المعلمين «لجلسة رسمية لمعالجة قضايا المدرسة» وبدأ الأستاذ (لا فضّ فوه) حديثه عن رفضه الضغط على المعلمين في الانتخابات فالدولة دمقراطية ولا سبيل لإرغام أحد على رأيه. وأنا حُر وأعطيكم الخيار ونحن كما تعلمون - يقول المدير - لا نتدخل في السياسة فالسياسة للسياسيين وليست لنا نحن المعلمين» ولكن.. وماذا وراء ولكن فمن شأنها أن تثير الريب!!

ولكنكم تعرفون أن زميلنا (h) مرشح في قائمة كبيرة جداً اكبر قائمة ولها أفضال علينا جميعاً - ويستمر المدير - المعلم زميلنا الذي نحبه جميعًا مرشح قائمة الحكومة (אמ״י) (ليكود ومعراخ ميرتس) ويجب أن نؤيده هو وليس القائمة فأصواتنا شخصية له ولا يجوز أن تكون مدرستنا دون احترام لأصحابها ومعلميها!!

انفض الاجتماع وأحد المعلمين يقول في سريرته كل هذا ولا تتدخل في السياسة يا ابن الـ .... سنريك في الانتخابات.

ويلتف حوله زملاؤه حتى الآن سراً ليدلوا بأصواتهم مركزة للطريق الوافي الصحيح وسيعلن المعلم نفسه طريقه في المستقبل كما أعلن غيره عندما رأى الاعوجاج.

«نقابة عربية».. أين المصداقية!!

إحدى القوائم التي تخوض معركة الانتخابات تدعو في أثناء دعايتها الانتخابية «لإقامة نقابة معلمين عربية» على أساس قومي!! وطبعًا في ظل هذه الأنظمة الدمقراطية مثل ما تشاء، وفتت أصواتًا كما تشاء، فالظالمون يتوحدون وليتفرق المظلومون أيدي عرب أو أيدي سبأ!

ولكن السؤال الذي نطرحه بكل مسؤولية لماذا تدخلون النقابة «الصهيونية» يا عرب أقحاح وتدعون لإقامة نقابة عربية فمن يريد ذلك ليفعل أو كما تقول جدتي - الي بقول قش بطبش إجرها» اليس هذا نفاقًا انتخابيًا وذراً للرماد في العيون ومع ذلك سنتعاون مع كل من يقول للظالم ظالم بعينه، ويفعلها أيضًا.

م. هـ = ر.ا وي. ١

م. هـ اسم قائمة في سياستها وممارستها تمثل حزب العمل واليوم (الليكود ميرتس العمل) والمفدال في الوسط العربي. جاءت جاهزة لحرف نضال المعلمين العرب الشرفاء.

وإلا أيها الأخوة

اسمعوا المدير (×) الذي يقول أصبحت مديرا بفضل (م.هـ) وسأكون مفتشًا بفضل (م.هـ) فرجل الآن في الإدارة والثانية في التفتيش، فكيف لا ألتزم لقائمة م.هـ.

خاصة وأنتم تعلمون ان كل عمل القائمة هو التسبيح بحمله القوائم الكبيرة وخاصة المعراخ في كل جلسات النقابة.

ولماذا = ر.ا وي؟

نعم لأنهما قائمتان كانتا تخدمان السلطة مباشرة في الكنيست باسم العروبة. وباسم القوائم العربية.

كنست هذه القوائم من الكنيست فمتى يكنس المعلمون العرب أختهما من نقابة المعلمين.

إذا لم يكن الأمر كذلك في هذه الانتخابات فليكن في الانتخابات المقبلة.

وأخيراً لم أقصد الاساءة الشخصية لأحد من المعلمين حتى وإن لم يقتنع برأينا.. ولكن أردت وضع قليل من الملح على بعض الجراح علنا جميعًا نطلق صرختنا ونقرع الخزان في ٨/٥/٢٠٠١ وننطلق الى الأمام.. الى الأمام.. لخير التعليم العربي واليهودي الانساني ولخير المعلمين.

(عرعرة)

حول تحقيق المشروع العربي النهضوي الوحدوي المنشود

• بقلم: أحمد علي القضماني •

* في الظروف الحالية لمجتمعاتنا العربية التي ما تزال بشكل عام مجتمعات تقليدية وشبه اقطاعية وبرجوازية. فإن الصراع السياسي فيها لم يتبلور على أساس طبقي ولم يصل للمستوى القادر على إحداث التغيير الثوري. وذلك بسبب غياب النهضة الصناعية حيث التطور في هذا المجال تحققه عادة البرجوازية الوطنية ذات الامكانيات الرأسمالية العالية وبنفس الوقت ذات الرؤية الحضارية المعاصرة وغير المتخلفة. وينتج عنه وجود طبقة عاملة ذات وعي سياسي طبقي رفيع المستوى وقادرة على تنظيم نفسها حزبيًا ونقابيًا والتسلح بالعقيدة الاشتراكية العلمية، والدخول بتحالفات موثوقة بينها وبين الفلاحين والشرائح الاجتماعية ذات الدخل المحدود والتي تعاني من المستوى المنخفض لمعيشتها وتتعرض للاستغلال والاضطهاد.

وان غياب النظم الدمقراطية الحقيقية من على الساحة العربية، تسبب بوجود مناخ سياسي لا يسمح بنمو وازدهار الاحزاب اليسارية الثورية ذات المؤهلات والقدرة على قيادة النضال الجماهيري الطبقي وإحراز النجاح بالوصول الى الحكم واستلام السلطة. أو على اقل تقدير إحداث تغيرات في موازين القوى لصالح النضال الطبقي الهادف لتحصيل الحقوق المهضومة للفئات الاجتماعية غير الميسورة وهي تشكل عادة اغلبية المواطنين في أكثر بلاد العالم إن لم يكن في بلاد العالم جميعًا.

وقد ساهم عجز الحكومات العربية ذات الهوية البرجوازية والاقطاعية في إضعاف النضال العربي الوحدوي وفي إطالة عمر التجزئة القائمة والموروثة عن مرحلة الاستعمار الغربي لبلادنا العربية. فبدلاً من الإسراع في اقامة دولة عربية اتحادية تحفظ لأمتنا العربية كرامتها ومصالحها. تكرس أنظمة الحكم العربية الحالية التجزئة التي تخدم الحكام العرب فقط وتساعد على استئثارهم بالحكم مدى الحياة رؤساء جمهوريات كانوا أو ملوكًا او أمراء. والنتيجة هي كما نعرف جميعًا إبقاء الانقسام والتجزئة وما يفرزه ذلك من سلبيات وما يسببه من ضعف في المواجهة مع الأعداء، والطامعين. مع انه كان من واجب الحكام المسؤولين العرب تغليب مصالح الأمة على مصالحهم، وتغليب المصلحة القومية على المصالح القطرية اذا وجدت أصلاً مصالح قطرية يعتد بها في ظل التجزئة.

ان مجتمعنا العربي يتألف من مجموعتين. مجموعة الفقراء، والعمال والفلاحين وصغار التجار والموظفين والحرفيين والجنود والمثقفين الثوريين، ولهذه المجموعة حق طبيعي بجعل ثروات الوطن للجميع على قدم المساواة وفي تحقيق العدالة الاجتماعية على الأسس الاشتراكية والنهج الدمقراطي اللاإمبريالي واللارأسمالي، بل النهج الذي يعطي السيادة وكلمة الفصل لأصحاب المصلحة بالاشتراكية وهم الأغلبية الساحقة في كل بلادنا العربية.

إن الأنظمة العربية الرجعية وذات الهوية البرجوازية لا يتم فيها تداول الحكم بأشكال دمقراطية، ولذلك فهي أنظمة لا تعبر بصدق عن الارادات الشعبية. وهي لا تسعى لإقامة أي شكل من أشكال الوحدة العربية. وذلك لأن مصالح الحكام في هذه الأنظمة الملكية والجمهورية، لا تؤمنها وتكفلها لهم الوحدة العربية. فهم يريدون البقاء في مواقعهم محتفظين بعروشهم وكراسي الحكم التي يجلسون عليها حتى ولو كان ذلك في غير صالح بلادهم وأمتهم ويتسبب في الهزائم أمام الأعداء، وإبقاء الأراضي المحتلة بدون تحرير وإبقاء المواطنين العرب المحتلين أذلاء في أسر الاحتلال الاسرائيلي وإبقاء كرامة العرب ملوثة بوحل الاحتلال الصهيوني منذ حزيران عام ١٩٦٧ حتى هذا اليوم.

لهذا فإذا كانت الشعوب الأخرى تحتاج لمزيد من العدالة الاجتماعية ولمزيد من التطور والتقدم في مجالات الحياة. فنحن العرب نحتاج بالاضافة لذلك بل وقبل ذلك نحتاج للإتحاد. حيث قوتنا في اتحادنا. ولن نستطيع تغيير موازين القوى لمصلحتنا وكنس الاحتلال من أراضينا ونحن ضعفاء، وغير أقوياء. وجميعنا ندرك هذه الحقيقة لكننا لا نفعل المطلوب. والمطلوب أن تجهر الجماهير العربية برأيها وترفع صوتها وتنزل للشوارع والساحات في العواصم والمدن والأرياف مطالبة الحكام بالامتثال للارادة الشعبية وتفعيل مطلب الوحدة العربية فالوحدة العربية هي السلاح الأعظم الذي يكفل لنا مجابهة الطامعين والأعداء، جميعهم وليس الصهاينة الذين يحتلون أرضنا وحدهم.

وإني لأعجب أشد العجب من قادة الأحزاب العربية الاشتراكية والشيوعية والتقدمية في وطننا العربي الكبير الذين يتعايشون مع واقع الحال العربي التعيس بدون أن يتنادوا للاتحاد والانخراط في جبهة قومية وحدوية تغطي ساحة وطننا العربي من المحيط حتى الخليج وأخذ زمام المبادرة لقيادة الجماهير وتجديد اندفاعها الثوري وتحويل شعار الوحدة العربية من مجرد شعار على اليافطات أو موضوع تكتب عنه المقالات وتجمّل به الخطابات الى نضال جماهيري واقعي ملموس لصالح الوحدة العربية. لا يقل في أهميته عن النضال الجماهيري الفلسطيني الموجه ضد الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة. فإن تململ الجماهير العربية وضغطها على حكامها وملوكها من أجل الشروع في مشروع الوحدة العربية هو الكفيل بجعل الصهاينة والأمريكان يدركون أهمية الاستعجال في قيام السلام العادل وإنهاء الاحتلال والتسليم بأن دوام الاحتلال يحمل في طياته اعظم المخاطر على أمن اسرائيل ويهددها في الصميم ويعرض المصالح الامبريالية في المنطقة والأنظمة المتساوقة مع تلك المصالح لمخاطر حقيقية.

ان التفكير السياسي الوحدوي الملتزم بالدمقراطية الشعبية وبالاشتراكية العلمية يجب أن يسود على كل الأفكار الأخرى القائمة حاليا في الساحة العربية والمتساوقة مع الأوضاع العربية الحالية السيئة المناسبة لحكام اسرائيل وأطماعهم وللمصالح الامبريالية والرجعية المذلة لكرامة الأمة العربية والمفرطة بحقوقها ومصالحها الحيوية.

وإذا كان الغزو الاستعماري لبلادنا العربية حقق أهدافه في تجزئة وطننا العربي الكبير الى أقطار عديدة عددها ويا للأسف الشديد اثنان وعشرون دولة، ونجح في اقامة اسرائيل وتسليحها بأحدث وأخطر الأسلحة واستطاع إبقاء الهيمنة الامبريالية المتعددة الأشكال على أكثرية الدول العربية رغم جلاء المستعمر وتحقيق الاستقلال فمن البديهي والمنطقي أن تسعى الجماهير العربية لتحرير ارادتها وتحقيق خلاصها من التبعية والوهن ومسببات الضعف العربي. وذلك بات يحتاج اليوم أكثر من أي وقت مضى الى النضال القومي الوحدوي الفعال والكفيل بإزالة الموانع والعراقيل، وبتأمين الاندفاع القادر على تحقيق الحلم العربي النهضوي المنشود والقائم على تحولات دمقراطية وتقدمية واسعة وعميقة وشاملة في كافة المجالات. فإذا تعاونت الأحزاب الممثلة لمصالح الجماهير الكادحة وحققت بتعاونها واتحادها الأداة النضالية التي سداها ولحمتها الجماهير صاحبة المصلحة في المشروع النهضوي القومي الاشتراكي، يمكن حينئذ الاعتقاد والاطمئنان بأن مطلب العرب الشرفاء والأحرار في تحقيق الوحدة العربية بات قريب المنال وفي تناول اليد. وهذا أيضًا يشكل مهمازاً وضاغطًا على حكام اسرائيل ومن يساندهم لتسريع قيام سلام عادل وشامل يؤمن لجميع الأطراف حقوقهم ومصالحهم وكرامتهم بما في ذلك قيام الدولة الفلسطينية الحرة المستقلة الكاملة السيادة وعاصمتها القدس العربية.

(مجدل شمس - الجولان العربي السوري المحتل)

برفقة الأجيال الطالعة والمتتابعة من أبنائنا وأحفادنا..!

وقفنا فوق أطلال «مسكة» وبقايا أجداث أجدادنا..!!

• بقلم: صابر المسكاوي •

* بمبادرة د. رويدة أبو راس، استاذة اللغة الانجليزية في كلية بيت بيرل لتخريج المعلمين العرب، وبالتنسيق مع الهندسي عصمت شبيطة، رئيس لجنة مهجري مسكة، وكلاهما من مواليد الفوج الأول لمهجري مسكة بعد النكبة، ويركزان عمل لجنة مهجري القرية تم تحضير وتحقيق الزيارة التي قمنا بها، برفقة الأجيال الطالعة والمتتابعة من أبنائنا وأحفادنا، حيث وقفنا فوق أطلال بلدنا وبقايا أجداث أجدادنا..!

لقد قامت السلطات الاسرائيلية بتدمير «مسكة» في أوائل الخمسينيات وذلك رداً على تأليف المهجرين وفداً، قام بمقابلة السلطات العسكرية والجهات المختصة بقصد التفاوض على العودة ولو على جزء صغير من أراضينا.. وكانت المقابلة الأخيرة للوفد في مكتب رئيس الحكومة آنذاك، دافيد بن غوريون، بناء على موعد تم تحديده مسبقا. وما أن وصل الوفد الى مكتبه في القدس، حتى خرج اليهم أحد الموظفين. قيل انه سكرتير الرئيس، وأبلغهم ان رئيس الحكومة يعتذر عن مقابلتهم.. ليس اليوم فقط، بل ولا في أي وقت آخر في المستقبل..؟!! ثم بدأ تجريف القرية ومسح معالمها بعد ذلك بوقت قصير..!

لم يتوقف مهجرو مسكة عن زيارة الأطلال في الموقع خلال كل السنوات الماضية. الا ان الزيارة في هذه السنة تميزت بالبرمجة المسبقة. وباصطحاب اجيال متفاوتة من أبناء المهجرين. الى جانب دعوة ممثلي الصحافة المحلية العبرية والعربية، بقصد توثيق الزيارة وتأكيد استمرار جرح النكبة حياً فينا من جهة، والابقاء على حق العودة لمهجري شعبنا وبلدنا قائماً في وجه من يحاولون التنكر له من جهة أخرى..!

لقد قمنا بالزيارة في يوم الخميس ٢٦/٤/٢٠٠١، اي يوم عيد استقلال دولة اسرائيل. وهو الموعد الثابت لزيارتنا الجماعية في كل عام. ولم نهمل هذه العادة في أي سنة من السنوات الماضية. مع أن زياراتنا كأفراد أو جماعات مصغرة، وأحياناً بصحبة ضيوفنا من مهجري مسكة المشتتين في كل بلاد الدنيا، ظلت تتواصل في مواعيد غير محددة وعلى فترات غير بعيدة منذ حزيران ١٩٦٧.

لقد سبق زيارتنا الجماعية في يوم الخميس المذكور، زيارة أخرى جماعية في يوم ٣٠ آذار ٢٠٠١ في ذكرى يوم الأرض الخالد. وهناك في ظل شجر الكينا المزروع فوق انقاض بيوت القرية، وصلنا الى كومة الحجارة المتبقية من آثار المسجد، وقد قمنا مع أبنائنا وأحفادنا بالتقاط الصور التذكارية ثم انتقلنا الى أرض المقبرة، حيث ما زالت بقايا القبور المبعثرة. وقد حاولنا تنظيف بعض ما تراكم عليها من أعشاب وغيرها، وتلا البعض الفاتحة على أرواح من بقيت أجسادهم مدفونة لتذوب حباً وراحة في تراب بلدهم الحبيب. ثم انتقلنا الى التلة الواقعة في الجهة الشمالية الغربية للقرية حيث لا تزال تقف البناية الوحيدة المتبقية فيها، بناية المدرسة التي بناها الأهل في السنوات الخمس التي سبقت رحيلهم، على بقعة واسعة من أرض مشاع القرية عرفت لديهم باسم «الملساء»، وقد ابقاها اليهود لصلاحية بنايتها الحديثة، وجعلوها مقراً لنواطير بيارات البرتقال التي زرعوها على مئات الدونمات من الأراضي المحيطة بمسكة، وكتبوا على مداخلها بالعبرية فقط، شركة مهدرين – مسكة م.ض.

عندما عدنا لنجلس في ظلال حرش الكينا للراحة وتناول بعض الطعام، وقف الدكتور ثابت أبو راس، المحاضر في جامعة بئر السبع، والذي رافقنا في رحلتنا بحكم الصداقة والنسب، وطرح على الحضور اقتراحاً يقضي بإقامة لجنة للمهجرين! وقد أبلغناه أن مثل هذه اللجنة كانت قائمة في الماضي وانه من الصواب ان نقوم بتجديدها وتنشيطها خاصة وان اللجنة القديمة والتي كان اعضاؤها هم أعضاء الوفد الذي فاوض السلطات الاسرائيلية في أوائل الخمسينيات من أجل تحقيق العودة قد أصبح معظمهم غائباً عن هذه الدنيا، وان البعض المتبقي منهم، والذين ندعو لهم بمديد العمر والتمتع بالعافية، قد أصبحوا غير قادرين على القيام بمسؤوليات تستوجب النشاط والملاحقة بحكم جيلهم.

لقد وقعت فكرة د. ثابت ابو راس، موقع الاستحسان والحماس من الحضورخاصة بعد شرحه لأهمية اللجنة وربطها بفعاليات لجان المهجرين الأخرى في الجليل والنقب. وفي اقل من ساعتين جرى بحث الموضوع من شتى جوانبه، وتم اختيار نواة للجنة من بين الحضور، على أن يجري استكمال التشاور مع الآخرين وإكمال عدد اللجنة في الفترة القريبة القادمة!!

كانت زيارة مهجري مسكة لبلدهم في يوم استقلال اسرائيل الـ ٥٣ بالشكل المبرمج والمنظم، ثمرة لنشاط اللجنة الجديدة، التي استكملت عددها وتقسيم المسؤوليات على أعضائها، وقد أحسنت اللجنة صنعاً بما قامت به خلال أقل من شهر على مولدها. فقد ساهم أعضاء اللجنة في النشاطات القطرية للجان المهجرين في الناصرة ومعلول بمناسبة ذكرى النكبة. كما نظموا دعوة الصحفيين لمرافقة مهجري مسكة في يوم الخميس ٢٦/٤/٢٠٠١ ونشط اعضاؤها من الشباب والشابات في توسيع جمهور الزوار للقرية ووضع برنامج لجمع المعلومات من المهجرين القدامى عن تاريخ القرية وموارد رزق أهلها وعلاقات سكانها مع بعضهم ومع جيرانهم من اليهود والعرب في أيام ما قبل الرحيل وانتكابهم بالغربة المستمرة. كما قرروا استقصاء مصير الجزء الأعظم من اهالي مسكة اللاجئين في بلاد العالم المختلفة.. اذ ان عدد من تيسر لهم البقاء في اسرائيل من أهالي مسكة، يقل عن ٢٠٪ من أهلها، ومعظمهم بقي في الطيرة الصعبية التي لا تبعد أكثر من ثلاث كيلومترات الى الشرق من قرية مسكة المدمرة، وأسرتان أو ثلاث موجودة في مدينة الطيبة. أما الغالبية العظمى من أهالي مسكة، فيعيشون في مخيمات اللاجئين شأنهم في ذلك شأن غالبية اللاجئين من أبناء شعبنا العربي الفلسطيني. فهناك مجموعة تسكن مخيم طولكرم، وأخرى في مخيم بلاطة وثالثة في مخيم عسكر. كما يوجد عدد من الأسر في قلقيلية وفي العديد من المدن والقرى في الضفة الغربية المحتلة. وهناك مجموعات غير قليلة تقيم في مدن وقرى وسفوح جبال الأردن. ومنهم من ذهب للبحث عن لقمة العيش في الدول العربية والخليجية وفي بعض بلدان أوروبا وفي كندا واستراليا وغيرها من بلاد الله الواسعة. لقد وضعت اللجنة نصب أعينها مهمة جمع كل ما تستطيع عن ماضي القرية وحاضر حياة مهجريها، بهدف توثيق ذلك للذكرى وعدم النسيان.

رسالة الى المحامي أيمن عودة

الرصاصة لن تقتل الحلم

• بقلم: حسين سويطي •

* يتعرض المحامي أيمن عودة، عضو بلدية حيفا الجبهوي، في الأونة الأخيرة لحملة عنصرية منفلتة، تعبر اقل ما يمكن من تعبير عما يجيش في قلوب العنصريين وحماتهم من غضب وحقد أعمى موجه بالأساس ضد كل ماهو عربي وكل ما هو تقدمي وانساني.

وليس هذا الانفلات نتيجة، أو ردة فعل، على الاقتراح الذي قدمه عودة باعادة تسمية شارع الجبل باسمه الحقيقي (الجبل) وشطب اسمه المستعار (الصهيونية). اذ ان حكومات اسرائيل المتعاقبة نفذت ومنذ يوم النكبة الى الآن سياسة واضحة تهدف الى طمس وشطب كل ما هو عربي وفلسطيني من الوجود على هذه الأرض. سواء أكان ذلك بالشطب الجسدي الكامل للشعب العربي الفلسطيني، الأمر الذي فشلت في تحقيقه رغم التشريد وسلب الأرض والحقوق. أم بشطب كل المعالم الحضارية والانسانية الدالة والشاهدة على عروبة هذه البقعة أرضاً وسماء وهواء.

فتغيير أسماء الشوارع والمواقع ما هو سوى حلقة واحدة من سلسلة الممارسات السياسية الصهيونية المستمرة منذ «بازل»: الى اليوم، والى أن تحط هذه السياسة الطاغية وتقر بأن لا مكان بعد لسياسة الطمس والبطش والغطرسة والتنكر لحقوق الشعوب. والى أن نصل الى هذه النقطة سيتواصل الصراع بين إنسانية أيمن عودة ونهجه الكفاحي وما يمثله من قيم، وبين سادية المؤسسة التي لا تعرف من لغة سوى لغة الاستعلاء، والقوة والتنكر للآخر.

ان النشاط البلدي والسياسي اليومي لأيمن عودة وزميله اسكندر عمل وغيرهما من الرفاق والأخوة الجبهويين وكل التقدميين العرب واليهود في حيفا، يصب في مسار التعايش والاخوة اليهودية العربية الحقة، القائمة على احترام حقوق الشعبين في هذه البلاد، وهذا أمر يزعج فعلاً امكانيات التعايش المشترك. لكن هذا النشاط ايضا، يقوم على أساس تعزيز التمسك بالأرض والوطن وعدم التنازل والتفريط بالحقوق القومية واليومية. نشاط يؤكد فعلاً لا قولاً معسولا فقط، ان العرب في هذه البلاد، وفي حيفا على وجه الخصوص، ليسوا عابرين ولا سكاناً مستأجرين، بل هم أصحاب ارض ووطن، ولا وطن لهم سوى هذا الوطن، ولن يكون لهم غيره أبداً.

لذلك يرى العنصريون ان أيمن عودة وما يمثله من طريق ونهج يشكل عقبة كأداء في طريق تنفيذ ما يرونه وما يحلمون به ويتراءى لهم، وسيظلون يحلمون بذلك.

كان من المتوقع أن يعلن رئيس بلدية حيفا، استنكاراً لحملة التهديد التي يتعرض لها أيمن عودة. وقد قام بذلك فعلاً لكن متسناع سرعان ما عادت به عقلية الجنرال الى مواقف أخرى مغامرة وتحريضية، اقل ما يمكن ان يقال عنها. ففي حديث تلفزيوني بثته المحطة المحلية في المدينة، قال متسناع ان عودة صاحب الاقتراح الاستفزازي (أي اعادة اسم الجبل لشارع الصهيونية) هو نفسه عضو في لجنة التسميات، فماذا فعل؟! انه لم يحضر أي جلسة لهذه اللجنة.

لقد استوضحت الأمر لدى الأخ أيمن عودة فقال ان متسناع لا يقول الحقيقة. وعن سبق إصرار وترصد، بلغة رجال القانون. فأنا لست عضوا في هذه اللجنة التي يرأسها متسناع نفسه. وهو نفسه يعرف هذه الحقيقة.

لماذا إذن لا يقول متسناع هذه الحقيقة؟ هل مداراة للعنصريين وملاطفة لهم بيد ومحاولة منه إمساك العرب واحتضانهم بيده الأخرى (عبر الاستنكار) ليحافظ على موقعه؟؟ لسنا اليوم في خضم معركة انتخابية ليبرر له معاونوه ومريدوه ذلك.

هل هذا الموقف يساعد ويساهم في تخفيف حدة التوتر العنصرية المنفلتة؟ والتي يبدو انها ليست عفوية وقد لا تكون عابرة. ام أنه لا يعرف، ان مثل هذه المواقف المتذبذبة ستشجع العنصريين وستزيد من نهمهم وانفلاتهم؟ كان الأجدر به ان يعلن مواصلة دعمه لحرية الرأي والتعبير التي يعبر عنها ايمن عودة ورفاقه. وان يواصل وقفته معهم في وجه العنصريين. لأن موقفه هذا قد يعرضه في المستقبل الى حملة عنصرية مماثلة كالتي يتعرض لها أيمن عودة ورفاقه. وهذا الأمر ليس بغريب ولا بمستحيل. فكل التحريض العنصري الأرعن بدأ ضد العرب والشيوعيين وانتهى الى تحريض دموي وقاتل ضد كل من يفكر تفكيرا مغايرا لهؤلاء المهاويس. والتاريخ الاسرائيلي شاهد على ذلك.

فعدم الوقوف بحزم، اليوم، ومن قبل رئيس البلدية بشكل خاص، والبلدية بشكل عام، الى جانب ايمن عودة وضد الغلاة الفاشست معناه اتاحة المجال أمامهم لتسميم الأجواء في مدينة يقطنها اليهود والعرب كمدينة حيفا. والتي ظلت ولا تزال المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة تصورها تباهياً، مثالاً للتعايش ورمزاً للسلام واخوة الشعوب فهل ستظل نراها كذلك، أم أنها ستعمل على حرق الصورة التي رسمتها هي وصورتها هي لحيفا؟ وهل يقبل السيد متسناع بهذا الأمر؟

ماذا فعل ايمن عودة حتى فجّر حقدهم الدفين؟

انه من وجهة نظرهم مسّ مساً غير مسموح به بعصب الصهيونية. انه يريد ان يشطب الصهيونية. ويعيد الى الحياة الرميم. الأمر ليس رمزياً فقط، بل هو حقيقة واقعة. انهم يشعرون ان إعادة الاسم الحقيقي للشارع هو البداية فقط. حسناً فليشعروا كذلك. فالحقيقة التي يعرفونها جيداً ويلمسونها جيداً صبح مساء، تؤكد ان خمسين عاما وأكثر من الصهيونية الحقيقية والمجازية، ظل الجبل هو الجبل. وسيظل كذلك. الجبل هو الجبل. وستنغرس في ذاكرة الأجيال جيلاً إثر جيل. الحقيقة الناصعة كالشمس. ان لا مفر ولا مناص من سلوك واعتبار هذه الحقيقة وهذا الطريق. حجر الزاوية الذي حمله البناؤون طويلاً. فلم يجدوا أخيراً من حلّ سوى الركون الى هذا الطريق والسلوك عبرها. ومهما قلّبوا الحجارة حجراً حجراً. فلن ينفعهم في النهاية سوى هذا الحجر الذي أهملوه طويلا.

وان كان العنصريون، يلاحقون اليوم أيمن عودة ويكيلون له الشتائم ويرسلون له الرسائل التهديدية والرصاص. فلا بأس. انها تعبير صارخ عن مدى أزمتهم وعن الألم الذي أحاق بهم من جرأة هذا الشاب وجرأة رفاقه ووضوح طريقهم. ومدى تمسكهم بالجبل.

فليهددوا برصاصهم اذن. فكلما اشتد ألمهم واستعرت حرارتهم فان هذه الرصاصة التي لن تقتل أحلامنا ابداً، قد تكون دواء شافياً للمهاويس، تزيل عنهم الحرارة. فليستعملوها تحميلة عليها تكون نافعة لهم. أما نحن، وأما الجبل، فسنظل صنوين. وسنظل نحن.. نحن.. وسيظل الجبل هو الجبل.. الذي لم ولن تهزه الريح..

(ابوسنان)

تهنئة

تهانينا الحارة إلى الحاج احمد ابراهيم كبها (ابو ابراهيم) بمناسبة انتخابه رئيسًا لمجلس بسمة المحلي الذي يضم قرى معاوية، برطعة، عين السهلة، وإلى جميع الأعضاء المنتخبين ألف مبروك ونتمنى لكم النجاح في عملكم في تطوير قرانا وخدمة أهاليها.

الحزب الشيوعي
والجبهة الدمقراطية
منطقة ام الفحم

جبهة شفاعمرو الدمقراطية
دعوة

تدعوكم لحضور اجتماع كادر الجبهة وذلك اليوم الجمعة ٢٠٠١/٥/٤ الساعة الثامنة مساء في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.

نقاط بحث الاجتماع:

١) المؤتمر السادس للجبهة القطرية.
٢) امور تنظيمية.
٣) نشاطاتنا المستقبلية.

نأمل حضوركم لأهمية الاجتماع.

باحترام
سكرتارية الجبهة

* لتسقط حكومة الارهاب والدمار المجرمة بحق الشعبين في السلام.
* حل القضية الفلسطينية بالعدل الشرعي مفتاح السلام والأمن للشعبين

ندعوكم للاشتراك في

التظاهرة الاحتجاجية اليهودية العربية

على تنكر حكومة اسرائيل لمتطلبات السلام والاستمرار في سفك الدماء.
وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/٥/٤ الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في مفرق شارع الجبل - هچيفن.

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

جبهة طرعان الدمقراطية

تدعو الكادر الجبهوي الموسع للاجتماع الذي سيعقد في الساعة السابعة والنصف مساء اليوم الجمعة ٢٠٠١/٥/٤ في النادي، وذلك لانتخاب مندوبينا للمؤتمر القطري السادس للجبهة الذي سيعقد في ١٨ و٢٠٠١/٥/١٩، ولبحث عمل الجبهة الجماهيري والبلدي السياسي والتنظيمي ولتحسين أدائنا لمصلحة قضايانا العادلة محليًا وقطريًا.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تدعو أعضاء المكتب القطري للجبهة لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الأحد ٢٠٠١/٥/٦ في تمام الساعة الرابعة ب.ظ في مقر الجبهة القطرية في حيفا.

البحث: المؤتمر القطري السادس للجبهة

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة

التعليم الأكاديمي بالانتساب لجامعات الأم في كشينيف

بإدارة الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٦٧٣٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥
والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥٠ ٧٦٢٦٦٢

تعليم لـ Ph.D, M.A, B.A.

لجميع المواضيع التي يمكن دراستها من بعيد

משפטים,חנוך, פסיכולוגיה, עבודה סוציאלית, סוציולוגיה, מנהל עסקים, מנהל ציבורי, שפות, הנהלת חשבונות, עתונאות.

وعشرات المواضيع الأخرى

التكلفة لتعليم مستوى BA - ١٩٠٠$
التكلفة لدرجة الماجستير MA - ٣٣٠٠$
التكلفة للدكتوراة Ph.D - ٤٩٠٠$
يتطلب السفر إلى كيشينيف بالاستشارة مع الجامعة.

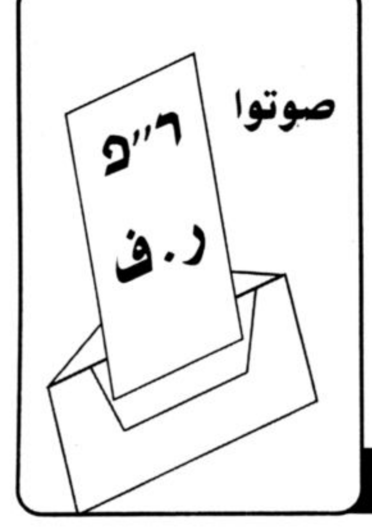
تنزيلات ٢٥٪ لمعلمي المدارس، ضباط الشرطة، موظفي البنوك والمجالس والبلديات والصحافيين.

الاتصال، مع الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٦٧٣٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥
والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥٠/٧٦٢٦٦٢

قوة كفاحية
قيادة جماعية
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين

ר״פ
ر.ف

نحن قوة اليسار الوحيدة..



- **لتحسين أجر ومكانة المعلم.**
- **من أجل ثقافة جيدة للأجيال الشابة.**
- **من أجل مساواة التعليم العربي بالتعليم اليهودي.**
- **من أجل تطوير التعليم التكنولوجي في المدارس العربية.**
- **ليصبح التعليم مجانيًا في كل مراحل التدريس وحتى الجامعة.**
- **التربية من أجل السلام والدمقراطية والتعايش.**

ר״פ ر.ف ר״פ ر.ف ר״פ ر.ف ר״פ ر.ف ר״פ ر.ف ר״פ ر.ف

الموسيقار النابلسي روحي الخماش.. اول من وضع الوتر السابع في العود!

• الموسيقار الفلسطيني الاصل والعراقي الجنسية روحي الخماش، تنقل بين سوريا ومصر وفلسطين والعراق، واستقر وتوفي في الأخيرة • اختص بتدريس الموسيقى الشرقية على آلة العود • بادر الى تأليف فرقة موسيقية رائعة اطلق عليها «خماسي بغداد» ثم اصبحت فيما بعد «خماسي الفنون الجميلة»، فرقة الموشحات العراقية التي اتحفت الجماهير العراقية والعربية باعمال كبيرة • في نهاية السبعينيات، اعتزل روحي الخماش الفن واتجه لمزرعته لاسباب خاصة •

• بقلم: ابراهيم السالم •

* في واحدة من المدن الجميلة الهادئة المعطاءة في فلسطين الحبيبة، التي تحدث التاريخ طويلاً عن ثقافة اهلها واصالتهم الممتدة لحضارات قديمة في نابلس، ولد العبقري روحي الخماش. واننا اذ نتناول هذه العقلية الموسيقية الرائعة ننحني احتراماً ونمتلئ غبطة وفخرا، فانه الرجل الذي طبع بصمة واضحة وترك اعمالا عظيمة وكبيرة وحضر اسمه خالدا في سجل العباقرة الذين تعاقبوا على تطور الموسيقى العربية.

ولد روحي الخماش في نابلس عام ١٩٢٠، من اسرة بسيطة، عرفت باتجاهاتها الدينية، ولفت اليه الانظار، اذ افصح عن عبقريته مبكرا. فكان لا ينقطع عن البكاء الا عند سماعه للموسيقى، تعلق أيما تعلق بآلة العود، وهو لم يرها، ولشدة حبه للموسيقى لم يجد اهله بداً من الخضوع لرغباته.

بدأ روحي الخماش، يعود اذنه مستمعاً الى الموسيقى العربية والدبكات والاهازيج الفلسطينية التي كانت سائدة في ذلك الوقت، اهداه احد اقاربه، وهو في السادسة من عمره، آلة الربابة، فعزف عليها، لكنه رفضها بعد حين، لانها لم تلب رغباته ولم يجد ما يشفي غليله فيها، كان من انشط الطلبة في المدرسة الابتدائية وكان يحفظ الاشعار والاناشيد، واصبح مصدر اعجاب اساتذته والذين تنبؤوا له بمستقبل زاهر وكان دائماً يردد عبارة «اريد ان اتعلم العزف» فاصطحبه خاله الى حلب، وحلب كانت مدينة نشطة تزدحم بأهل الموسيقى والفن والادب، وقابله الفنان سامي الشوا، عازف الكمان الشهير، فقدم له النصح بأن يذهب الى القاهرة وشجعه على دراسة الموسيقى، وكان مؤمناً بأن هذا الشاب سيكون له شأن في المستقبل.

كان روحي الخماش ذكياً، استطاع ان يتفوق على زملائه واصبح عازفاً متميزاً بينهم وكان لا يخجل ان يعزف امام كبار الموسيقيين لثقته الكاملة بنفسه، فغادرها بعد ان نال شهادة الدبلوم من المعهد الموسيقي الشرقي عام ١٩٤٣، حيث عاد ادراجه الى نابلس مسقط رأسه، وعمل هناك مدرسا للموسيقى ثم انتقل الى دمشق ومكث فيها فترة وجيزة، ولازم التجمع الموسيقي وكان يعزف معهم الموشحات الاندلسية والادوار المصرية، وبدأت موهبته تتفتق، حيث قام بتأليف بعض المشارف الموسيقية ووضع الدواليب لنغمات مختلفة، كما حاول ايضاً تأليف بعض القطع الموسيقية،ومن المعروف ان الاربعينيات والخمسينيات، كانت تشهد نشاطاً واضحاً للتأليف الموسيقي وكانت الاذاعات العربية تبث المؤلفات الموسيقية جنباً الى جنب مع الاغنيات العربية، وبدأ اسم روحي الخماش يظهر في الاذاعات من خلال تلك المؤلفات ومن ابرزها «الليلة السعيدة» و«انساء بلادي» و«رقصة الغجري». وفي عام ١٩٤٨، غادر دمشق الى بغداد، وكانت بغداد مستقره ومدينته التي يفتش عنها، وكانت بغداد ايضاً تشهد بداية التطور العلمي للموسيقى العربية، فقابل القبنجي واستمع اليه، وعلم ان المقامات العراقية كفيلة بأن تحيي كل مواهبه، وقابل في بغداد ايضاً فناناً كبيرا وعازفاً بارعاً هو الاستاذ الراحل جميل بشير، الشقيق الاكبر لعازف العود الشهير منير بشير، كذلك الفنان الشاب حسين قدوري، عازف الجلو وسالم حسين، واسماء عديدة لا يمكن حصرها، وهنا بدأ عمل روحي الخماش الجاد مع هذه النخبة الطيبة من العازفين وكان اول نشاط له في العراق هو التحاقه مدرساً في معهد الفنون وقد اختص بتدريس الموسيقى الشرقية على آلة العود ذلك لانه اكتسب خبرة كبيرة في الموسيقى الشرقية من عازف الناي الكبير الموسيقار السوري علي الدرويش، والعالم والموسيقار عازف العود الشريف محيي الدين حيدر.

ومن جانب آخر فان الاذاعة العراقية قد فتحت كل ابوابها للموسيقار القادم من فلسطين الاستاذ الكبير روحي الخماش، عازفاً وملحناً ومشرفاً موسيقياً، وكان انشط الموسيقيين العرب واكثرهم تفهماً للفن العراقي، غناء وموسيقى بألوانه المقامية والريفية. فبالاضافة الى التأليف الموسيقي للاغاني العراقية بادر الى تأليف فرقة موسيقية رائعة اطلق عليها «خماسي بغداد» ثم اصبحت فيما بعد «خماسي الفنون الجميلة» وكانت تضم خمسة عازفين وهو سر تسميتها بذلك. والعازفون هم: ابراهيم الخليل (آلة الرق)، وحسين قدوري (آلة الجلو)، وسالم حسين (آلة القانون)، وغانم حداد (آلة الكمان)، وروحي الخماش (آلة العود). وكانت مهمة هذه الفرقة هو تنظيم التراث المقامي. فكما هو معلوم ان البستات العراقية القديمة كانت تعزف من قبل الجالغي البغدادي، والجالغي البغدادي يعتمد على آلة الجوزة والسنطور، وهما آلتان تراثيتان. فنقلت فرقة الخماسي تلك الانغام اللحنية الرائعة الى الآلات الحديثة والانامل المثقفة، واصبح العزف العلمي المتقن لتلك الانغام من قبل هذه الفرقة انموذجاً حديثاً يستوعب المستمع من خلاله الصوت اللحني المتكامل. وقد استوعبت هذه الفرقة كل الالحان التي قدمت قبل عشرات السنين من تاريخ تأليفها. وقد استمرت هذه الفرقة بانسجامها الرائع سنوات عديدة، وسجلت للاذاعة العراقية كل تلك الاعمال.. ونشاط آخر مهم يعتبر تأريخاً في الموسيقى العراقية يجب ان نقف عنده وقفة الاوفياء، الذين يقدرون ذلك المشروع الذي كان نقلة نوعية للغناء العراقي، ذلك هو تأليف وتشكيل فرقة الانشاد العراقية. فحينما يأتي فنان من فلسطين ويتعامل مع الفن العراقي بكل هذا الفهم والابداع ذلك هو شيء يلفت الانتباه.

كانت مهمة فرقة الانشاد العراقية والغاية من تأليفها وتشكيلها هي تنظيم الاصوات العراقية الشابة وصقلها وتهذيبها وتلقينها الاداء العلمي السليم ورفد الغناء العراقي من خلالها بألحان علمية متطورة. فعل ذلك روحي الخماش، حينما استمع الى الاصوات التي كانت تطلب علم الموسيقى في المعاهد الموسيقية العراقية. قدمت فرقة الانشاد العراقية عشرات الاغاني وتخرج من خلالها مطربون ومطربات رفدوا الاغنية العراقية بأغان جميلة وكبيرة بعد ان تعلموا



الاداء الجماعي والانفرادي واصبحوا يسافرون لنقل الاغنية العراقية. كما استقطبت هذه الفرقة نخبة من الشباب العازفين والملحنين ولاقت تشجيعاً واهتماماً كبيرين وتخرج اعضاؤها عام ١٩٧٦، ومنهم عارف محسن، سهام، اديبة، رعد حبيب، ناظم سعد، وحيد سعد وآخرون.

والعمل الكبير الآخر للاستاذ روحي الخماش هو فرقة الموشحات العراقية التي اتحفت الجماهير العراقية والعربية باعمال كبيرة. وكان فيها من الاصوات ما يثلج الصدر، وقد برزت من خلال هذه الفرقة العبقرية اللحنية للاستاذ الراحل روحي الخماش، الذي قدم عشرات الموشحات الخالدة، وكانت هذه الفرقة تضاهي فرقة عبدالحليم نويرة، ومن الاصوات التي تذكر صوت الفنان عامر توفيق، ومن الملحنين الذين رزوا ايضاً الاستاذ جميل جرجيس، وكانت تقدم هذه الفرقة الاغاني بالجهد الكبير والرائع الذي قام به استاذنا الراحل روحي الخماش، لم تلهه عن عمله الاساسي وهو تعليم آلة العود، فكان يهتم بالموهوبين الذين يلتحقون في معهد الفنون الجميلة الذي اصبح فيما بعد معهد الفنون الذي كان استاذنا مدرساً فيه، وكان يتابع تلاميذه صباحاً ومساءً، وهو ينتقل من الاذاعة الى معهد الفنون الى المعاهد المسائية الخاصة ومعهد الدراسات النغمية الذي استدرجه حين تشكيله، بالاضافة الى قراءاته الواسعة للموسيقى الشرقية وبالاخص التركية منها، كان روحي الخماش موسوعة موسيقية تمشي على الارض وكان عالماً بارعاً في علم التصوير الموسيقي ولديه اذن متوقدة يفتقدها اغلب الفنانين وحين تستمع إليه وهو يرتجل الجمل الموسيقية تشعر بالغبطة وبالدهشة في آن واحد فقط.

عرف روحي الخماش بالعزف المنفرد الارتجالي على آلة العود وقد عده النقاد من كبار العازفين، حيث وضع اضافة جديدة إلى هذه الآلة العربية العريقة في وتره السابع، فهو أول من وضع وتراً سابعاً إلى آلة العود، حيث سبقه بالوتر السادس الموسيقار فريد الاطرش، وكما هو معروف عند أهل الموسيقى ان الوتر السابع يعطي صوت «فا جواب الجواب» «بوزشن» وبهذا تكتمل أصوات العود في مراحلها الثلاث القرار، والجواب وجواب الجواب لكل الاصوات التي تستوعبها آلة العود، حيث يدوزن الوتر السابع صوت «سي» مطلق، وقد علم تلاميذه على هذا الاسلوب الجديد وبقي العود على سبعة اوتار لحين ظهور الموسيقار الشاب نصير شمة، الذي اضاف الوتر الثامن، ولكننا نقول بأن القياس ليس بعدد الاوتار وانما بأسلوب العزف والتكنيك وارتجال الانغام وتجانسها والنفس الطويل، حين العزف واستحضار الخيال الموسيقي الذي يمنح المستمع تسلسلاً نغمياً ترتاح له النفس البشرية، ان كل العازفين الذين تخرجوا من العراق يذكرون جيداً فضل استاذهم عليهم فكلهم نهل من منهله الواسع وكل الخريجين الذين يتقنون العزف على آلة العود من معهد الدراسات النغمية تتلمذوا على يد الاستاذ روحي الخماش، وكان قد زامل هذا الفنان الاستاذ منير بشير وجميل بشير وغانم حداد وسلمان شكر، وكلهم يشهد ببراعة روحي الخماش واسلوبه المتميز وانه من امهر العازفين. لقد اعتنق آلة العود ولكنه لم يجعلها مصدراً لرزقه ولم يركض وراء المغنين أو مع الفرق الموسيقية في المحلات العامة، بل كان فناناً يحترم فنه، اتصف بالوقار وقوة الشخصية وكان يكتسب رزقه الحلال من مزرعة اشتراها في ضواحي بغداد وكان يمارس الزراعة بنفسه ويحب ان يرى انتاج يديه.

وفي نهاية السبعينيات، اعتزل روحي الخماش الفن واتجه لمزرعته لاسباب خاصة، وقد اختفى عن الانظار ولما افتقدته الساحة الفنية كواحد من ألمع علمائها وأبرز عازفيها وأصدق معلميها لم يستطع مقاومة الدعوات والحاح أهل الفن وكان لابد من العودة مرة اخرى وكان في عودته مدرساً لآلة العود في معهد الدراسات النغمية كما عمل في نفس الوظيفة عضوا في بيت المقام العراقي وكان لفيف من الشباب يحملون عيدانهم ويشكلون حوله حلقات علمية موسيقية.

كان روحي الخماش من الذين برعوا في كتابة النوتة الموسيقية فقد اراد أن يسجل لنفسه انجازا كبيرا بتدوينه للمقام العراقي، حرصاً منه للمحافظة على هذا الفن الراقي من الضياع وقد قام فعلاً في بيت المقام العراقي لبعض المقامات لمطرب العراق الراحل يوسف عمر، وهو أول موسيقي عربي يتفهم المقام ويقوم بتدوينه، الا انه لاقى معارضة شديدة من قبل قراء المقام فانهم لا يؤمنون بتدوين المقام العراقي ولديهم أسبابهم المنطقية، وأهمها ان المقام العراقي هو أسلوب ادائي ارتجالي رغم ثبات قطعه وأوصاله، لكنه يختلف باختلاف المدارس المقامية واختلاف أساليب مطربيه المتعاقبين عليه، لذا توقف روحي الخماش عن مشروعه هذا واستمر بالتدريس إلى نهاية سنة ١٩٩٨، حيث غادر روحي الخماش عوده ليترك تراثاً فنياً كبيراً متعدد الجوانب واعمالاً خالدة وفناً رفيعاً يحكي للاجيال قصة هذا الفنان الذي استمر عطاءً متدفقاً لمدة ستين عاماً، رحم الله الموسيقار الفلسطيني الاصل والعراقي الجنسية روحي الخماش، واننا اذ نكتب عنه بعض مانستطيع، نتمنى ان نكون اوفياء له ولكل موسيقار اصيل اغنى موسيقانا العربية وحمل على اكتافه أسباب تطورها، فان مثل هؤلاء الرجال يستحقون الذكر والتمجيد لانهم نذروا اعمارهم من اجل ان يسمعونا نغمات خالدة تهذب مسامعنا وتطرب ارواحنا، والاسماء كثيرة تلك التي عملت بجدية فارتقت بعقليتها الموسيقى العربية وتطور بجهدها الغناء العربي ووصل إلى كل شعوب العالم بأساليب عصرية علمية وأصبحت المدارس الموسيقية حالة تدعو للفخر والاعجاب.

امسيّة فنية لاحياء الذكرى العاشرة لرحيل الموسيقار عبد الوهاب في الناصرة



* الناصرة – لمراسل خاص – جمعية تطوير وتنمية الموسيقى العربية بالاشتراك مع المعهد العالي للفنون و«بيت الكاتب» في الناصرة سيحييان الذكرى العاشرة لرحيل موسيقار الاجيال «محمد عبد الوهاب» باقامة امسية موسيقية خاصة تقدمها فرقة الموسيقى العربية بقيادة الفنان نزار رضوان. حيث ستقدم الفرقة معزوفات موسيقية لحنها عبد الوهاب ونخبة من روائع اغانيه التي اداها بصوته، يقدمها المطرب ابراهيم عزت، بصوته الاصيل، والذي نال أعجاب وتقدير الجمهور الناصري في ادائه المتقن وصوته العريض.

وبالاضافة الى ابراهيم عزت، ستقدم الموهبة الصاعدة هبة بطحيش، مقاطع من اغاني ام كلثوم، التي لحنها لها عبد الوهاب منذ اواسط الستينيات.

من الجدير ذكره بأن فرقة الموسيقى العربية قدمت عرضاً رائعًا لالحان عبد الوهاب في الذكرى السادسة لوفاته.

ومن المعروف ان مدرسة عبد الوهاب رسخت قواعد الموسيقى العربية الحديثة، من حيث التخت الشرقي وتحويله الى اوركسترا كبيرة تحتوي على آلات موسيقية حديثة. كما ووضع عبد الوهاب موسيقى عربية بحتة بعد ان كانت مقتصرة على البشارف والسماعيات واللونغات. وكان عبد الوهاب اول من اقدم على تلحين مقدمات موسيقية للقصائد الغنائية التي بدأها منذ الاربعينيات، وادخل الايقاعات الغربية في الحانة واظهر المقامات الموسيقية المتعددة.. لقد اثرت مدرسة عبد الوهاب الموسيقية على جميع الملحنين والموسيقيين الذين خلفوه.

وعلمنا من الفنان سهيل رضوان، مدير فرقة الموسيقى العربية بأن الامسية ستقام يوم الاثنين ١٤ ايار، الساعة الثامنة والنصف مساء، في قاعة مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة.

مسرد تل الفخار يقدم مسرحيدة الزاروب في السويد

* عكا – لمراسل خاص – عادت الى البلاد الفنانة سامية قزموز بكري، بعد ان قامت بجولة من العروض المسرحيدية في السويد، وذلك بدعوة من الجالية الفلسطينية هناك. وقد تم عرض مسرحيدية «الزاروب» للجالية العربية في عدة مدن سويدية، ابتداء من اوميو في الشمال مروراً باوبسالا في الوسط واخيرا في لاندزكرونه ومالمو في الجنوب.

وكان من المفروض ان تقدم سامية عروض اخرى لمسرحيديتي «فاطمة» و«ارى ما اريد»، الا ان عدم التمكن من ترجمة تلك المواد الى السويدية حال دون ذلك. اما مسرحيدية «الزاروب» فقد ترجمت الى السويدية، اذ كان بين الجمهور العديد من السويديين المهتمين بالمسرح. حضرها ايضا عدد من مثقفين عرب صحافيين وكتاب، حيث اجروا عدة لقاءات صحافية وتلفزيونية حول هذا العمل.

اما الشيء اللافت، فهو تهافت الجمهور المغترب وخاصة من فلسطينيين وعراقيين. كالناقد المسرحي العراقي خالد الياسري والصحافي الفلسطيني الحيفاوي عدنان ابو شقره وزوجته الصحافية نجاح عبد الساتر وغيرهم، وكالعادة فأن هذا العمل المسرحي يحكي الى قلب المثقف والعامي الكهل والشاب على حد سواء.

اليوم الجمعة

مهرجان «عرفزيون» للاغنية العربية المحلية



* تقوم التلفزيون الاسرائيلي، القناة الاولى، بتقديم وقائع مهرجان «عرفزيون» الاول كاملة، وذلك مساء اليوم الجمعة، بدل الفيلم العربي.

المهرجان من انتاج مؤسسة الغربال، وقد تم تسجيله في القدس وقامت محطة الـ(ART) للشباب ببثه وايضا محطة «تيفيل» المحلية. كما قامت القناة الثانية ببث بعض اغانيه ضمن برنامج «احرح شي».

يشترك في المهرجان (١٤) مطرب ومطربة، وهم: كمال سليمان وسلمى خشيبون، في اغنية «طيري يا احلام»، جابي ابو نصار، في اغنية «تذكري يا حلوة»، علاء الفارس، في اغنية «جماله»، حنا خرمان، في اغنية «ارسلك على بر»، سمير [illegible]، في اغنية «الدفتر الازرق»، عبد ضحل، في اغنية «سحرتني»، علاء حلاو، في اغنية «اسهر [illegible]»، [illegible] عبود، في اغنية «لا تتقلي علي»، [illegible] في اغنية «حلبني قريبة»، محمد كيف في اغنية «بنت بلادي»، سهيل فودي، في اغنية «وانت معي»، دلال ابو احمد، في اغنية «انا قلبي وروحي معاك»، هند ايوب في اغنية «مرة في حياتي»، ويقدم جميع المطربين في النهاية اغنية «الصوت الضائع». كما ويشترك في الرقصات (٤) فرق وهي: «الاصايل»، «شهرزاد»، «الريم» و«رندا».

❖ الجائزة البلاتينية لستيوارت وانستاسيا ❖

* فاز مغني البوب البريطاني الشهير رود ستيوارت، بجائزة اكثر المغنيين توزيعا في البوماته، وذلك في حفل توزيع جوائز «وورلد» للموسيقى، والذي اقيم في موناكو بجنوب فرنسا والحفل يكرم الفنانين الذين يحققون باعمالهم اعلى المبيعات على مستوى العالم، وفي الصورة يظهر ستيوارت وهو يحمل جائزته البلاتينية المرصعة بالماس.

كما حصلت مغنية البوب الامريكية الشهيرة انستاسيا نيوكيرك، على جائزة «وورلد» العالمية للموسيقى باعتبارها اكثر المغنيات توزيعا في البوماتها.



رود ستيوارت

انستاسيا نيوكيرك

في اعلان يوم الثلاثاء حدث خطأ في ثمن التلفزيون

اليوم في الدوري الممتاز:

مباريات بيتية ساخنة لاتحاد أبناء سخنين (أمام القدس) ومكابي الاخاء الناصرة (أمام عيروني كريات آتا)

* تجرى اليوم وغداً مباريات الأسبوع الخامس والثلاثين للدوري الممتاز بشقيه البلي اوف العلوي والسفلي. وما يهم الوسط العربي بالطبع الوضع في البلي اوف السفلي، حيث يلعب السفيران، اتحاد أبناء سخنين ومكابي الاخاء الناصرة، وهما سيواجهان اليوم مباريات ساخنة قد تكون حاسمة في موضوع البقاء في هذا الدوري.

***

اتحاد ابناء سخنين - هبوعيل القدس

الفريق السخنيني الذي بدأ يعود إلى حالته الطبيعية في الأونة الأخيرة، وحقق نتائج جيدة، لا مفر أمامه في مباراة اليوم أمام متذيل اللائحة هبوعيل القدس، الا الفوز، كي يبعد نفسه وبصورة شبه نهائية عن خطر الهبوط، وفي نفس الوقت يتسبب بهبوط الضيوف ومعهم بالطبع اللاعبان عمار ومحمود سليمان، الأمر الذي لم نكن نريده لهذين النجمين.

ويعود إلى تركيب سخنين اليوم ثلاثة من نجومه الذين غابوا عن المباراة السابقة مع الاخاء، بسبب البطاقات الصفراوات وهم: سامر ميعاري، جميل خضر وشادي زبيدات، الأمر الذي سيرفع من المعنويات ويمنح الجهاز الفني بوناف ليفي ومروان ريان الكثير من الامكانيات للتعامل مع هذه المباراة.

***

مكابي الاخاء - عيروني كريات آتا

قد تكون هذه هي المباراة الأهم في القسم السفلي من الدوري. ففوز الاخاء سيبقيه بصورة شبه نهائية من الدوري موسما آخر، مع اتحاد ابناء سخنين (اذا ما فاز على القدس). وهذا ما سيعمل عزمي نصار المدبر الفني الجديد على تحقيقه، خاصة بعد الخسارة في الأسبوع الماضي امام سخنين.

إلى التركيب سيعود قلب الدفاع دورون عمار، والذي لم يلعب امام سخنين، ويضاف إلى قائمة طويلة من الأسماء، الجاهزة لخوض هذه المباراة، الأمر الذي سيزيد من صعوبة الاختيار لدى المدرب. ومهما كان الأمر، فان الفوز هو المطلوب في الناصرة، وان كان ذلك سينعكس سلبا على لاعب الفريق سابقا، وابن مدينة سخنين معمر غنايم الذي يلعب في كريات آتا، والذي قد يتعرض للهبوط في هذه الحالة مع فريقه!!

لائحة الدرجة الممتازة

- الاسبوع الرابع والثلاثون

البلي اوف - العلوي

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل بئر السبع	٤٢ - ٣٠	٥٥
٢. بيتار بئر السبع	٥٣ - ٤٠	٥٤
٣. مكابي كريات جات	٤٩ - ٤٠	٥١
٤. هبوعيل رمات غان	٤٠ - ٣٧	٤٨
٥. هبوعيل بيسان	٣٣ - ٣٦	٤٥
٦. هكواح رمات غان	٤٦ - ٥٢	٤٥

البلي اوف - السفلي

الفريق	الأهداف	النقاط
٧. مكابي هرتسليا	٤٦ - ٣٧	٤٦
٨. هبوعيل كفارسابا*	٤١ - ٣٧	٤٣
٩. اتحاد ابناء سخنين	٣٦ - ٤١	٤٣
١٠. مكابي الاخاء الناصرة	٣٢ - ٣٩	٤١
١١. عيروني كريات آتا	٤٩ - ٥٧	٣٩
١٢. هبوعيل القدس	٣٢ - ٥٣	٣٣

(*) خصم نقطة.

اليوم في الدرجة القطرية:

اسبوع الحسم بالنسبة للصعود والهبوط

الفرق العربية الثلاث في لقاءات خارجية

* تدخل مباريات الدرجة القطرية اليوم مرحلة الحسم، حيث تقام لقاءات الأسبوع الحادي والثلاثين، وبعدها يتبقى لكل فريق مباراتان.

وستتجه الأنظار بالطبع نحو لقاء القمة في رعنانا والذي يجمع هبوعيل المحلي ثاني اللائحة مع مكابي كفركنا المتصدر. فوز الفريق الكناوي أو حتى تعادله يمنحه بصورة شبه نهائية بطاقة الارتقاء المنتظرة إلى الدرجة الممتازة، وهذا بالطبع ما نرجوه. وباعتقادنا ان المدرب هشام الزعبي أعد فريقه خلال الأسبوع بصورة جيدة كي يؤكد الفريق أحقيته بالحصول على بطاقة الارتقاء. عن التركيب سيغيب المدافع الممتاز ناتي تحاوخو بسبب الابعاد.

***

فريق هبوعيل أحمد مجد الكروم، صاحب المرتبة الثالثة والذي ما زال يرقب ما يحدث في القمة، سيحل ضيفا على هبوعيل عكا، الذي يصارع من أجل البقاء. ولا شك ان المباراة صعبة للطرفين، فوز مجد الكروم يبقي الفريق في صراع المنافسة، وعينه طبعاً على ما يجري في رعنانا. وأي نتيجة غير ذلك معناها تضاؤل الأمال بنسبة كبيرة. والمطلوب عودة الروح والعطاء لدى بعض اللاعبين الذين بهت اداؤهم في الفترة الأخيرة أمثال نداف اقيتال، آفي ابو طبول، ابرز ازولاي وينتسي روزنفلد.

***

الفريق العربي الثالث هبوعيل الطيبة، سيجري مباراة للبرتوكول فقط، حيث يحل ضيفا على هبوعيل نتسيرت عيليت الطامح للبقاء. المباراة ستكون هامة للمضيفين، حيث انهم يريدون الهروب من منطقة الخطر. لكن على الفريق الطيباوي ان لا يفرط بها، بعد ان فرط ويكلتا قدميه ويديه ببطاقة الارتقاء، خوف من ان يتعرض بالتالي لخطر الهبوط!!.

لائحة الدرجة القطرية

الاسبوع الثلاثون

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي كفركنا**	٤٦-٣١	٥١
٢. هبوعيل رعنانا	٣٧-٢٧	٤٩
٣. هبوعيل مجدالكروم	٤٦-٥٠	٤٦
٤. بيتار شمشون	٣٩-٢٩	٤٥
٥. عيروني رمات هشارون	٤١-٤١	٤٢
٦. هبوعيل أشكلون	٤٧-٤٣	٤١
٧. هبوعيل الطيبة*	٤٦-٤٣	٤١
٨. هبوعيل بات يام	٣١-٣٣	٣٩
٩. هبوعيل نتسيرت عيليت	٣٢-٤٠	٣٨
١٠. هبوعيل عكا	٣٣-٣٦	٣٤
١١. مكابي أشكلون	٣١-٣٤	٣٤
١٢. مكابي شعرايم	٣١-٥٣	٢٤

* خصم نقطة ** خصم نقطتين

مباريات الدوري في نهاية الأسبوع

الدرجة العليا - الأسبوع الخامس والثلاثون

البلي - أوف العلوي

المباراة	اليوم	الساعة
مكابي تل أبيب - بيتار القدس	السبت	١٨.٥٠
هبوعيل حيفا - هبوعيل بيتح تكفا	السبت	١٨.٠٠
هبوعيل تل ابيب - مكابي حيفا	الأحد	١٨.٤٠

البلي - أوف السفلى

المباراة	اليوم	الساعة
عيروني ريشون لتسيون - بني يهودا	السبت	١٧.٠٠
نادي اشدود الرياضي - تسفريريم حولون	السبت	١٧.٠٠
مكابي نتانيا - مكابي بيتح تكفا	السبت	١٦.٣٠

الدرجة الممتازة - الأسبوع الخامس والثلاثون

البلي - أوف العلوي

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل رمات غان - هبوعيل بيسان	السبت	١٦.٣٠
مكابي كريات جات - هكواح رمات غان	الجمعة	١٧.٠٠
هبوعيل بئر السبع - بيتار بئر السبع	الجمعة	١٧.١٠

البلي - أوف السفلى

المباراة	اليوم	الساعة
مكابي الاخاء الناصرة - عيروني كريات آتا	الجمعة	١٦.٣٠
اتحاد أبناء سخنين - هبوعيل القدس	الجمعة	١٦.٣٠
مكابي هرتصلية - هبوعيل كفارسابا	الجمعة	١٦.٣٠

الدرجة القطرية - الأسبوع الحادي والثلاثون

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل اشكلون - مكابي شعرايم	الجمعة	١٦.٠٠
هبوعيل رعنانا - مكابي كفركنا	الجمعة	١٦.٠٠
هبوعيل نتسيرت عيليت - هبوعيل الطيبة	الجمعة	١٦.٠٠
هبوعيل عكا - هبوعيل أحمد مجدالكروم	الجمعة	١٦.٠٠
هبوعيل بات يام - بيتار شمشون	الجمعة	١٦.٠٠
عيروني رمات هشارون - مكابي أشكلون	الجمعة	١٦.٠٠

الدرجة الأولى - المنطقة الشمالية

الأسبوع السادس والعشرون والأخير

المباراة	اليوم	الساعة
مكابي طرعان - عيروني طيرة الكرمل	السبت	١٧.٠٠
مكابي طمرة - هبوعيل اكسال	السبت	١٧.٠٠
هبوعيل الخضيرة - هبوعيل شباب نحف	الجمعة	١٦.٠٠
هبوعيل كفرسميع - هبوعيل حرفيش	السبت	١٧.٠٠
مكابي عسفيا - هبوعيل مجدال هعيمق	السبت	١٧.٠٠
هبوعيل كفركنا - مكابي الخضيرة	السبت	١٧.٠٠
هبوعيل كريات شمونة - مكابي شفاعمرو	الجمعة	١٦.٠٠

المنطقة الجنوبية - الأسبوع السابع والعشرون

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل جلجولية - اتحاد شباب يافا	السبت	١٧.٠٠

هذا وستقام ايضا العشرات من المباريات في دوري الدرجتين الثانية والثالثة (بعض المناطق، حيث انتهى الدوري في قسم منها) وكذلك في دوري قسم الشبيبة، الأشبال والفتيان والأولاد بمشاركة العشرات من الفرق العربية.

لائحة الدرجة العليا «الاسبوع الرابع والثلاثون»

البلي اوف - العلوي

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي حيفا	٢٢:٦٥	٧٩
٢. هبوعيل تل أبيب	٢٦:٥٢	٦٨
٣. هبوعيل حيف	٣٢:٥١	٦٢
٤. بيتار القدس	٢٨:٤٥	٦١
٥. مكابي تل أبيب	٣٣:٥٨	٥٦
٦. هبوعيل بيتح تكفا	٥٦:٥٢	٤٤

البلي أوف - السفلي

الفريق	الأهداف	النقاط
٧. مكابي بيتح تكفا	٤٢:٣٨	٤١
٨. مكابي نتانيا	٥٢:٤٧	٤١
٩. عيروني ريشون لتسيون	٥٦:٣٣	٣٤
١٠. نادي اشدود الرياضي	٤٩:٣٦	٣٢
١١. بني يهودا	٥٩:٣٤	٢٧
١٢. تسفريريم حولون	٨٠:٢٤	١٥

لائحة الدرجة الأولى «المنطقة الشمالية»

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل كريات شمونة	٢٢:٦١	٥٨
٢. هبوعيل الخضيرة	٢٦:٦٣	٥٢
٣. مكابي الخضيرة	٣٤:٣٢	٣٧
٤. مكابي شفاعمرو	٤٢:٣٢	٣٤
٥. هـ. مجدال هعيمق	٣٨:٣٦	٣٣
٦. هـ. شباب نحف	٣٥:٣٤	٣٢
٧. هـ. كفرسميع	٣٥:٣٣	٣٢
٨. هبوعيل كفركنا	٣٤:٣٠	٣٢
٩. مكابي طمرة	٢٥:٢٤	٣١
١٠. عيروني طيرة الكرمل	٣٣:٢٥	٣٠
١١. هبوعيل حرفيش	٣٤:٢٠	٢٩
١٢. مكابي طرعان	٣٢:٢٥	٢٨
١٣. مكابي عسفيا	٤٣:٣٤	٢٦
١٤. هبوعيل اكسال	٤٤:٢٨	٢٦

لائحة الدرجة الأولى - المنطقة الجنوبية

الأسبوع الـ ٢٦

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي يفنه	١٧:٤٨	٥٤
٢. رمات الياهو	١٦:٣٧	٥١
٣. مكابي رمات عميدار	١٩:٤٨	٤٩
٤. هبوعيل هرتصلية	١٧:٤٥	٤٥
٥. مفسيرت تسيون	٢٠:٤٤	٤٣
٦. هبوعيل ديمونا	٢٦:٣٢	٣٦
٧. كفارشليم	٢٦:٢٧	٣٤
٨. هبوعيل مرمورك	٣١:٣٢	٣٢
٩. معليه أدوميم	٤٦:٣٦	٢٩
١٠. نحلات يهودا*	٣٠:٢٦	٢٨
١١. هبوعيل جلجولية	٣٢:٢٨	٢٧
١٢. كريات أونو	٤٠:٢٧	٢٥
١٣. هبوعيل اللد *	٥١:٢٩	٢٢
١٤. اتحاد شباب يافا*	٣٧:١٩	٢٢
١٥. نس تسيونا*	٨٢:١١	٦

(*) مباراة أكثر.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: قمتان ساختنان للمغرب ومصر

* نيقوسيا - و.ص.ف - تحفل الجولة السابعة من تصفيات افريقيا المؤهلة الى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ في كرة القدم في كوريا الجنوبية واليابان معا بمواجهات قوية في الايام الثلاثة المقبلة ابرزها الجزائر - المغرب ومصر - السنغال ضمن المجموعة الثالثة، ونيجيريا - ليبيريا في الثانية.

سيكون ملعب ٥ تموز في الجزائر العاصمة اليوم الجمعة مسرحا لمباراة الدربي الحاسمة بين الجزائر الرابعة (٤) والمغرب الثاني (٩ بفارق الاهداف خلف السنغال المتصدرة).

وتكتسي المباراة اهمية كبيرة بالنسبة للمنتخبين خصوصا المغربي الذي يسعى الى تحقيق الفوز لتعزيز حظوظه في حجز بطاقة المجموعة على اعتبار المباراة القوية التي تنتظر شريكته السنغال مع مصر في القاهرة.

في المقابل تضاءلت حظوظ الجزائريين في المنافسة بعد خسارتهم الاخيرة امام السنغال صفر-٣ في دكار، وهم يأملون في تحقيق فوز يرفع معنوياتهم وينعش امالهم مجددا في المباريات المتبقية في التصفيات خصوصا وان منتخبات الصدارة تنتظرها لقاءات حاسمة في المراحل الثلاث المتبقية حيث يلعب المغرب مع مصر في الجولة الثامنة، والسنغال مع المغرب في التاسعة، والجزائر مع السنغال في العاشرة الاخيرة.

بيد ان مهمة المنتخب الجزائري لن تكون سهلة لانه يمر في فترة فراغ حرجة انعكست سلبا على اداء لاعبيه خصوصا في تصفيات المونديال ابرزها خسارتان مذلتان امام مصر ٢-٥، والسنغال صفر-٣ في الجولتين السابقتين.

ويعاني المنتخب الجزائري بقيادة مدربه المؤقت عبد الحميد كرمالي من غياب ابرز لاعبيه في المباراة ضد المغرب هم موسى صايب وفريد غازي بسبب الاصابة ونجم وسطه بلال دزيري الذي خضع مؤخرا لعملية جراحية.

ويحوم الشك حول مشاركة هدافه عبد الحفيظ تسفاوت بسبب الاصابة.

واللقاء ثأري بالنسبة للجزائريين الذين خسروا امام المغرب ١-٢ ذهابا في فاس، علما بانهم كانوا متقدمين ١-صفر.

في المقابل يلعب المغرب بتشكيلته الكاملة بعدما عاد الى صفوفه لاعب وسط تولوز الفرنسي وليد الرغراغي بعد غيابه عن مباراة ناميبيا قبل اسبوعين بداعي الايقاف.

وحقق المغرب نتائج ايجابية بقيادة مدربه البرتغالي هومبرتو كويليو وخصوصا خارج ارضه عندما تغلب على تونس ١-صفر على استاد المنزه ضمن تصفيات امم افريقيا، وانتزع تعادلا ثمينا من مصر صفر-صفر على استاد القاهرة.

ولم يخسر المغرب حتى الان اي مباراة رسمية بقيادة كويليو حيث فاز على تونس ٢-صفر في الرباط وعلى ناميبيا ٣-صفر، وتعادل مع السنغال صفر-صفر.

واكد كويليو «حصيلتي مع المنتخب ايجابية جدا حتى الان، لكن ما يزال ينتظرنا عمل كثير».

واضاف «برغم خسارة الجزائر امام السنغال فانه يبقى منتخبا قويا ويحذوه طموح كبير والاكيد انه سيحاول تدارك الموقف في مواجهته لنا لان المباراة بالنسبة له تشكل الفرصة الاخيرة».

وعلى استاد القاهرة الدولي، تنتظر مصر مباراة حاسمة في سعيه الى التاهل الى النهائيات للمرة الاولى منذ عام ١٩٩٠ والثالثة في تاريخه عندما يستضيف السنغال المتصدرة بعد غد الاحد.

ويبدو مدرب مصر محمود الجوهري متخوفا من المباراة خصوصا بعد الاصابات التي لحقت ابرز لاعبيه اخرهم حسام حسن بعد اصابته بتقلص عضلي في مباراة فريقه الزمالك ضد الاتحاد السكندري الاحد الماضي ضمن الدوري المحلي.

وابدى الجوهري اسفه لغياب حسام حسن ومن قبله حازم امام وسيد عبد الحفيظ، معربا عن قلقه التام من مباراة ضد السنغال.

وسيغيب حسام حسن بالتالي عن المباراة التي سيتم قبل انطلاقها تكريمه من قبل رئيس الاتحاد الدولي (فيفا) جوزف بلاتر باعتباره عميدا للاعبين الدوليين (١٥٦ مباراة).

ورفض الجوهري ضم اي لاعب بديل لحسام حسن حيث سيعتمد على مهاجم غنك البلجيكي احمد حسام ومهاجم شتوتغارت الالماني أحمد صلاح حسني ومهاجم الاسماعيلي محمد صلاح ابو جريشة ومظهر عبد الرحمن (المصري).

وما يزيد تخوف الجوهري ان السنغال نجحت في مبارياتها خارج ارضها حيث تعادلت مع الجزائر ١-١، ثم احرجت المغرب صفر-صفر، فضلا عن ضم صفوفها لمجموعة من المحترفين في الدوري الفرنسي والذين يشكلون دعامة اساسية للمنتخب وقادرون على قلب نتيجة المباراة في اي وقت خصوصا حاجي ديوف صاحب الثلاثية في مرمى الجزائر.

وفي المجموعة الاولى، قد تحسم الكاميرون المتصدرة (١٥ نقطة) امر بطاقة المجموعة في حال تغلبها على مضيفتها انغولا الثانية (٨) في لواندا غدا السبت.

وكسبت الكاميرون، بطلة افريقيا، مبارياتها الخمس التي خاضتها حتى الان، وهي بالتالي في وضع جيد لتكون اول المتأهلين الى النهائيات.

وفي مباراة ثانية، تلعب توغو الرابعة (٢) مع زامبيا الثالثة (٧) في لومي.

في المجموعة الثانية، تخوض نيجيريا الثالثة (٧ نقاط) مباراة الفرصة الاخيرة للابقاء على امالها في المنافسة على بطاقة المجموعة عندما تستضيف ليبيريا المتصدرة (١٢) في بورت هاركور غدا السبت.

وتدرك نيجيريا جيدا ان تعثرها سيخرجها خالية الوفاض ويحرمها من الحضور في العرس الكروي العالمي للمرة الثالثة على التوالي بعد مونديالي ٩٤ و٩٨.

وتلعب نيجيريا المباراة بقيادة مدربها الجديد القديم شعيبو امودو، الذي درب المنتخب عام ١٩٩٤، وذلك بعد اقالة المدرب الهولندي جو بونفرير «لاسباب اخلاقية».

وكانت نيجيريا منيت بخسارة مفاجئة امام سيراليون الاخيرة صفر-١ في الجولة السابقة ما عجل باقالة بونفرير علما بان صفوفها تزخر بالنجوم المحترفين والواعدين المحليين.

من جهتها، ستحاول ليبيريا بقيادة نجمها المخضرم جورج ويا انتزاع التعادل على الاقل لتعزيز حظوظها في انتزاع التأهل الى النهائيات للمرة الاولى في تاريخها.

وفي المجموعة ذاتها، تلعب سيراليون الخامسة (٣) مع غانا الرابعة (٤) في فريتاون.

وستلعب غانا المباراة بحذر كبير خصوصا بعد فوز سيراليون على نيجيريا في الجولة السادسة، وهي تأمل في تحقيق الفوز وخسارة ليبيريا لاستعادة امل المنافسة على بطاقة المجموعة.

في المجموعة الرابعة، يسعى المنتخب التونسي الى الانفراد بصدارة المجموعة والتي يتقاسمها مع ساحل العاج عندما يحل ضيفا على مدغشقر المتواضعة غدا السبت.

وتملك تونس ١٠ نقاط من ٤ مباريات، وهو الرصيد ذاته نقاطا ومباريات لساحل العاج التي ترتاح في هذه الجولة.

وتبدو كفة التونسيين راجحة لتحقيق الفوز خصوصا وانهم يأملون في استغلال معنويات لاعبي مدغشقر المهزوزة بعد خسارتهم السبت الماضي امام الكونغو صفر-٢ في مباراة مؤجلة ضمن المجموعة ذاتها وامام الكونغو الدمقراطية صفر-١ قبل اسبوعين ضمن الجولة السادسة، فضلا عن محو اثار الخسارة امام المغرب صفر-٢ ضمن تصفيات امم افريقيا اواخر اذار الماضي في الرباط.

ويغيب عن المنتخب التونسي لاعب وسطه حسان القابسي لطرده في المباراة ضد المغرب، بيد انه يملك من الاسلحة ما يقوده الى انتزاع النقاط الثلاث وكسب دعم معنوي في المباريات المتبقية خصوصا ضد منافسه المباشر عن بطاقة المجموعة ساحل العاج.

وفي مباراة ثانية، يلعب الجاران الكونغو والكونغو الدمقراطية في بوانت نوار بعد غد الاحد.

وتحاول الكونغو استغلال عاملي الارض والجمهور لتحقيق فوزها الثاني في التصفيات والاقتراب من المراكز المتقدمة، في حين تطمح الكونغو الى تحقيق الفوز لتقليص الفارق بينها وبين ساحل العاج وتونس الى نقطة واحدة في حال خسارة الاخيرة امام مدغشقر.

وتحتل الكونغو الدمقراطية المركز الثالث برصيد ٦ نقاط من ٥ مباريات، فيما توجد الكونغو في المركز الخامس الاخير برصيد ٣ نقاط من ٤ مباريات بفارق الاهداف خلف مدغشقر.

تلعب جنوب افريقيا المتصدرة (٩) مع منافستها المباشرة زيمبابوي (٦) غدا السبت في جوهانسبورغ ضمن المجموعة الخامسة.

وخاضت جنوب افريقيا حتى الان ثلاث مباريات كسبت نقاطها جميعا وهي لن تدخر جهدا لتحقيق فوزها الرابع على التوالي وتعزيز حظوظها في حجز بطاقتها الى المونديال للمرة الثانية على التوالي بعد تأهلها الى مونديال فرنسا عام ١٩٩٨.

وهي المباراة الوحيدة في المجموعة التي تضم ايضا منتخبات بوركينا فاسو ومالاوي وغينيا وذلك بعد الغاء مباراة الاخيرة مع بوركينا فاسو لابعادها من قبل الاتحاد الدولي.

وكان الاتحاد الدولي (فيفا) ابعد غينيا من المنافسات بعد قرار وزير الرياضة عبد القادر سينغاريه حل المكتب التنفيذي لاتحاد بلاده بسبب سوء النتائج، فالغيت بالتالي مباراتها مع كل من زيمبابوي وجنوب افريقيا.

امين سر الاتحاد الكويتي: «الامارات اكدت مشاركتها في كأس العرب وطلبنا استضافة كأس العالم للاندية عام ٢٠٠٥»

* الكويت - و.ص.ف - اعلن امين سر الاتحاد الكويتي لكرة القدم محمد عثمان ان الامارات اكدت مشاركتها في كأس العرب التي تستضيفها الكويت من ١٦ الى ٣٠ نيسان المقبل عبر كتاب رسمي ارسل الى الاتحاد في هذا الشأن، وان الاتحاد ايضا ارسل طلبا الى نظيره الدولي (فيفا) لاستضافة بطولة العالم للاندية عام ٢٠٠٥.

وقال عثمان في حديث الى صحيفة «الانباء» الكويتية نشر امس الخميس «اكدت الامارات مشاركتها في كأس العرب المقبلة عبر كتاب رسمي تلقاه الاتحاد الكويتي».

وكان الاتحاد الاماراتي اعلن اخيرا اعتذاره عن عدم المشاركة في كأس العرب نظرا لاقامتها خلال موسمه الكروي ما يؤثر في انتظام مباريات الدوري.

واضاف عثمان «ان قرار بعض الاتحادات بمشاركة منتخباتها في البطولة لم تتضح بعد»، مشيرا الى ان «اخر كتاب تلقاه الاتحاد الكويتي من نظيره العربي في ١٦ نيسان الماضي يفيد بان الاخير لم يتلق سوى ردود اتحادات الامارات واليمن وليبيا وسوريا والاردن والبحرين والسعودية والسودان وفلسطين، بينما اعتذرت قطر وجيبوتي عن عدم المشاركة».

واعرب عثمان عن امله «في ان تقام البطولة في موعدها المحدد بمشاركة جميع المنتخبات وبالصف الاول لكي تعطيها طابعا واهمية اكثر»، مؤكدا «استعداد الكويت ببنيتها الرياضية التحتية وبما تملكه من امكانات وطاقات شابة وملاعب وانشاءات متطورة لاستضافة البطولة على ارضها».

وحول موضوع استضافة بطولة العالم للاندية قال عثمان «عمم الاتحاد الكويتي طلب الفيفا بشأن استضافة البطولة على الاندية الكويتية ولم يتلق سوى رد النادي العربي بالموافقة على الاستضافة».

وتابع «ارسلنا طلبا الى الفيفا لاستضافة بطولة عام ٢٠٠٥ قبل اخر موعد لتقديم الطلبات الذي كان في ٣٠ نيسان الماضي».

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: مهمة سهلة للامارات مع بروناي وصعبة لليمن مع الهند

* دبي - و.ص.ف - تلتقي الامارات مع بروناي على ملعب القطارة في مدينة العين الاماراتية في مهمة سهلة لها، واليمن مع الهند في صنعاء، في مهمة اصعب اليوم الجمعة في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الاسيوية الثامنة المؤهلة الى الدور الثاني من تصفيات كأس العالم ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان معا.

وتتصدر الامارات الترتيب برصيد ٦ نقاط من ثلاث مباريات امام اليمن (٤ من ٢) والهند (٤ من ٣) وبروناي (صفر من ٢).

وكانت الامارات اكتسحت بروناي ١٢-صفر في مباراتها الثانية في التصفيات وجاءت بمثابة ردة فعل غاضبة بعد خسارتهما في الاولى امام الهند صفر-١ قبل ان تعود وتثأر منها بالنتيجة ذاتها ايابا.

• عمان تسعى الى تأكيد فوزها الساحق على لاوس وسوريا على الفيليبين •

ويسعى المنتخب العماني الى تأكيد فوزه الساحق على لاوس في مباراة الاياب بينهما اليوم الجمعة على استاد مجمع السلطان قابوس في مسقط ضمن الجولة الثانية من تصفيات المجموعة الأسيوية الاولى.

وفي المباراة الثانية، تلتقي الفيليبين مع سوريا في مباراة الاياب ايضا في حلب.

وكانت سوريا فازت على الفيليبين، وعمان على لاوس بنتيجة واحدة ١٢-صفر في الجولة الاولى.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: فوز الاردن على تايوان ٦-صفر

* عمان - و.ص.ف - فاز المنتخب الاردني على نظيره التايواني ٦-صفر امس الخميس على استاد عمان الدولي ضمن الجولة الرابعة (الاولى ايابا) من منافسات المجموعة السابعة في تصفيات اسيا لكرة القدم المؤهلة الى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان معا.

وسجل عصام أبو طوق (٤٥ و٤٨ من ركلة جزاء) وبدران الشقران (٦١) وراتب العوضات (٨٦) وغانم حمارشة (٨٨ و٨٩) الاهداف.

دوري ابطال اوروبا: فالنسيا يصمد في وجه ليدز

* ليدز (انكلترا) - و.ص.ف - فشل ليدز يونايتد الانكليزي في حل رموز دفاع فالنسيا الاسباني فسقط في فخ التعادل معه صفر-صفر على ملعب ايلاند رود في ذهاب الدور نصف النهائي من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم مساء امس الاول الاربعاء.

ولعبت خبرة دفاع فالنسيا المؤلف من الفرنسي جوسلين انغلوما وايالا والارجنتين ماوريتسيو بيليغريني والايطالي امادeo كاربوني وجميعهم تخطى الثلاثين في احباط جميع محاولات ليدز الذي لعب بحيوية.

قرعة مسابقتي كأس الابطال والكؤوس للموسم الجديد في ٨ ايار الحالي

* كوالالمبور - و.ص.ف - حدد الاتحاد الاسيوي لكرة القدم يوم ٨ ايار الحالي موعدا لسحب قرعة مسابقتي كأس الابطال الواحدة والعشرين وكأس الكؤوس الثانية عشرة لموسم ٢٠٠١-٢٠٠٢ في سنغافورة.

وسيشرف امين عام الاتحاد الاسيوي الماليزي بيتر فيلابان على عملية سحب القرعة وسيحضرها اعضاء الاتحاد وممثلو الفرق المشاركة.



تهنئة

تهنئة حارة نقدمها الى الحاج

احمد ابراهيم كبها
(ابو ابراهيم)

بمناسبة انتخابه رئيسًا لمجلس بسمة المحلي الذي يضم قرى برطعة، معاوية وعين السهلة. والى جميع أعضاء المجلس المنتخبين نتمنى لهم النجاح في خدمة أهالي قراكم.

الف مبروك والى الأمام.

اسماعيل اسماعيل ابو علي والعائلة - كفرقرع

تهنئة

أجمل باقة ورد نهديها الى

الدكتور نجيب محمود مصالحة

بمناسبة نجاحه في أمتحان طب الأسنان النهائي وحصوله على رخصة مزاولة المهنة.

قدمًا والى الأمام.

الدكتور عبد العزيز دراوشة والعائلة

سيارات امريكية

غراند بري - ٩٥ - يد اولى - درجة٢ - ٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كورسيكا/٩٤/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
اليرو ٢٠٠٠/يد ثانية/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
تروفير ٩٩+٩٤/غير عادي/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/٠٤-٩٨٦١٠٩٧
كافرلير ١٩٩٧/R S/يد ولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٣٧٠٧٣٥-٠٥٢-٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
بونتياك تيمست ٩٢. للبيع او تبديل ب:٤٩٣١٠٦-٠٥٤/٧٣١٣٠٢-٠٥٠
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٣٧٠٧٣٥-٠٥٢/٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٣/٦٤٦١٢٢٢-٠٦
جي.ام.سي - سونوما - تندر SLT - ٩٥ - ٣/٦٤٦١٢٢٢-٠٦
كورسيكا ٩١ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ - ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
جي.ام.سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣-٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١-ت: ٨٣٩١٠٠٣-٠٤
كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١-ت: ٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
جي.ام.سي.جيمي ١٩٩٦ - ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١-ت: ٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
اليرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٩٩٦١٩٣٧-٠٤
جي.ام.سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢-٩٩٦٥٦٧٦
كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠-ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
سانبيرد ٩١ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠-ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
بويك سانشوري ٩٣ - ٣٣٠٠سم٣ - يد اولى - ٧٧٣٥٠٦٨-٠٣/٩٩٨٨٧٣٥-٠٤
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٢٤١٢٠٩-٠٥٦
جي.ام.سي سييرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠-ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠سم٣/٤٧٥٠٧٦-٠٥٠/٩٩٤٦٠٩٩-٠٤
كافرليرR S ١٩٩٧ - يد اولى/٦٤٦١٢٢٢-٠٤
كاديلاك ٩٧/سيفيل ٦٤٦١٢٢٢-٠٤
سونوما ٩٥/يد اولى/٦٤٦١٢٢٢-٠٤
جي.ام.سي سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠-ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
كافرلير ٩٦/يد ثانية/٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٦٥٧٩٤٢-٠٥٤
جيب بروبير/٩٩/٦٥٧٩٤٢-٠٥٤

ميتسوبيشي

كارزما ١٩٩٨ يد اولى - ٥٥٤٨٢١٩٨-٠ - ٨٣٢٢٠٣٤-٠٤
تندر ٢٠٠ L/٩٤/بنزين/٧٧٢٢٣٨٤-٠٣/٢٥١٥٧٧-٠٥٠
سوبر لانسر GLXi/٩٤/٦٣١٤٤٦١-٠٤/٣٠٢٤٥٤-٠٥٢
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٣٧٠٧٣٥-٠٥٢-٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
تندر ٩٢ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦-ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
سوبر لانسر ١٩٩٣ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣-٦٥٧٤٧٠٣-٠٤
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١-ت: ٨٣٩١٠٠٣-٠٤
ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤-ب: ٣٣٤٩٨٤-٠٥٠
L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٨١٣٩٧١-٠٥٢
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٧٠٣٥٤٦-٠٥٥
سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
سوبر لانسر GLX ٩٤ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤-ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
سوبر لانسر GLX ٩٣ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤-ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
تندر ٩٦.ديزل ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤-ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
تندر ٩٢.بنزين ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤-ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
جالانت ٩٦ - اضافات - ٩٠٨٠٦٥٣-٠٤
سبيس واغن/٩٦/يد اولى/ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٩٦٤٨٥٨-٠٥١
لانسر ٩٣/اوتومات/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠/ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
دبل كابينة ٩٢/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠/ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٩١٩٨١٤-٠٥١
جالانت/٩٩/يد اولى/٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
جالانت/٩٦/يد اولى/٨٣٩٢٠٨٣-٠٤

بي. ام. في

٥٢٨/٢٠٠٠-٩٩-٩٨-٩٧ - ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠ (معرض)
١٩٩٨ - ب: ٣٧٠٧٣٥-٠٥٢-٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
٩٣ - ٥٢٥ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦-ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٥٢٣I - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣. يد اولى ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١-ت: ٣٩٢٠٨٣-٠٤
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٣-٠٤
٨٩/٣١٦+اضافات ب: ٥٥٤٢٣٧-٠٥١
٥٢٣/١٩٩٩/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠/ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
BMW/ ٨٥/حمراء/يد ثانية/٣٤٧٠٢٧-٠٥٦
٥٢٥أ/ ٩٤/يد ثانية/٨٣٩٢٠٨٣-٠٤

اوبل

كاديت/٩٠/١٦٠٠سم٣/٩٥٧٢٩٠٨-٠٤/٤٧٨٤٣١-٠٥٢
كورسا/٩٩/يد اولى/٦٤٦١٢٢٢-٠٤
استرا/٩٥/يد اولى/٦٤٦١٧٧٩-٠٤/٨١٦٣١٧-٠٥٢
اسكونا/٨٧/ب/٦٤٦١٧٧٩-٠٤/٨١٦٣١٧-٠٥٢
اسكونا ٨٤ يد ثانية. حالة نادرة ب: ٧٦٠٩٤١-٠٥١
اسكونا ٨٤ وضع ممتاز. ب: ٩٨١٢٤٤-٠٥٤
كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٩٩٤٦٦٦٧-٠٤
كورسا/٩٥/يد اولى/٦٤٦١٢٢٢-٠٤
كاديت ١٩٨٦ - ب: ٣٧٠٧٣٥-٠٥٢-٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
فكترا ٩٢ اوتومات ٤٨٠١٧٢-٠٥١
برونتيرا/٩٦/٦٤٦١٢٢٢-٠٤
كورسا/٩٧/يد اولى/٦٤٦١٢٢٢-٠٤

سوبارو

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٦٠٥٧٣١-٠٥١
ستيشن ٩٣/١٦٠٠سم٣/وضع ممتاز/٢٥٧٩٦٤-٠٥١
٨٧/١٦٠٠سم٣/ ٦١٩٢٩٠-٠٥٤
DL ٨٨ ب: ٧٨٣٥١٢-٠٥٠ - ت: ٦٣١٣٩٢٥-٠٤
٨٧/لون فضي/ ٣٢٩٣٧٧-٠٥١
DL٩١/ اوتومات ١٦٠٠ - ٥٤٠٦٧٠-٠٥٥
٨٧ ستيشن - ب: ٥٤٤٢٥٣٦-٠ - ت: ٦٤٠٤٠٩١-٠٤
ليغاسي ٩٢. ١٦٠٠ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦-ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
سوبارو ١٩٩٦. تعليم سياقة ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠-ت: ٨٣٩١٠٠٣-٠٤
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٢٣٩٦٥٨-٠٥٤
جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٧٢٨٥٧٨-٠٥٤
٩١.ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤-ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤-ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٨٩/١٦٠٠سم٣+اضافات - ب: ٦٦٥٩٠٤-٠٥٤
٩٠/يد ثانية/٩٦٤٨٥٨-٠٥١
٩١/عادية/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠/ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

بيجو

٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٣٧٠٧٣٥-٠٥٢-٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
GL٤٠٥ / ٩١/ ابيض/وضع ممتاز/ ٤١٨٩٧٠-٠٥٠
٤٠٥/٩٤. ١٦٠٠ب: ٦٦٣٤٣٦-٠٥٠
بيجو بارتنر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٤٧٣١٢٤-٠٥٥
٢٠٥/ ١٩٩٥ : ٦٢٨٩٨٨-٠٤
٢٠٥/ ١٩٩٦ - ب: ٣٧٠٧٣٥-٠٥٢-٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
٣٠٦/ ديزل ١٩٠٠ ب: ٢٣٩٦٥٨-٠٥٤
٤٠٥/ ١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٢٢٥٦٦٥-٠٥٣-ت: ٦٥٦٥٠٢٠-٠٤
٤٠٥/٩١ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤-ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٣٠٦/ ٩٥/كشف/بيع او تبديل/ت: ٦٧٤٣٣٩١-٠٤/ب: ٥٠٠٥٢٥-٠٥٠
٤٠٥/ ٩٠/ عادي - تست لسنة/ب: ٥٢٨٦٦٤-٠٥٤/ت: ٩٩٩٨١٩٥-٠٤
GL٤٠٥/ ٩٦/يد اولى/تست لسنة /٨٣٢٢٩٢٧-٠٤/٧٩٥٣٤٧-٠٥٤

رينو

اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية+اضافات وضع ممتاز - ت: ٢٧٨٨٦٨-٠٥٠
١٩/ ١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦-ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
إكسبرس ٩٢ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦-ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
إكسبرس ٩٢ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦-ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣-٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣-٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
كسبرس ١٩٩٦ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣-٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ - ت: ٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
كينغو ٩٩ ديزل ب: ٣٣٤٩٨٤-٠٥٠ ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤
اكسبرس ٩٢ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
كليو ٩٩/٢٥٤٧٤١-٠٥١
اكسبرس ٩٨/ديزل/٨٣٩١٠٠٣-٠٤
كليو ٩٦/يد ثانية/٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
اكسبرس ٩٦/ ٦٥٧٤٧٠٣-٠٤
كونغو ٩٨/ ٦٤٧٠٤٤-٠٥٤/ ٩٩٦٣٨٧١-٠٤

هوندا

ايكورد ٩٤ فخمة ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦-ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
سيفيك ٩٧/يد ثانية/٦٤٦١٢٢٢-٠٤
يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم ب: ٢٣٩٦٥٨٢-٠٥٤
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٤٤٥٩٢٤-٠٥١
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٩٩٨٣٩٤٠-٠٤ مساء
سيفيك ٩٨/يد اولى/خاصة/ ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
سيفيك ٩٤/ ٣٦٧١١٨-٠٥١

تويوتا

لاند كروزر ٢٠٠٠ ت: ٣/٦٥٦٨١٠٢-٠٤
تندر/ديزل/دبل كابينه/يد اولى/ ٤١٧٠٢٥-٠٥٢
كورولا ٩٨. ممتاز ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤-ب: ٣٣٤٩٨٤-٠٥٠
كورولا ١٩٩٢ ١٦٠٠ت: ٦١٣٦٤٣-٠٥٢
هليكوس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤-ب: ٣٣٤٩٨٤-٠٥٠
تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٧١٠٥٩٩-٠٥٠
كورولا GLI ١٩٩٦ أوتوماتيك ت: ٣/٦٥٦٨١٠٢-٠٤
لاند كروزر ١٩٩٩ ت: ٣/٦٥٦٨١٠٢-٠٤
٩٥ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦-ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
تويوتا. ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/ ٤١٧٠٢٥-٠٥٢

مازدا

٩٦ - اوتومات/ ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤-ب: ٣٣٤٩٨٤-٠٥٠
mbz/٩٥/امكانية تبديل/٣٦٧١١٨-٠٥١
٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/ ٩٦٤٨٥٨-٠٥١
٦٢٦. ٩٨/٥٣٠٠٠ كم ت: ٥٤١٨٤٠-٠٥٢-٦٣١٥٩١٦-٠٤
٣٢٣. ١٩٩٦ت: ٧٧١٨٩٧٧-٠٣
٦٢٦/٩٩/يد اولى/٤٠٠٠٠كم/٨٣٨٢٠٨٣-٠٤
٣٢٣. ١٩٩٦ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤-ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٣٢٣/٩٦/ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠-ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
٣٢٣/٩٧/٢٢٦٥٧٧-٠٥٤
لانتيس/٩٨/يد اولى/٨٣٩١٠٠٣-٠٤
تندر مازدا ٩٥+٩٤/دبل كابينة/٨٣٩١٠٠٣-٠٤

نيسان

نيسان - ساني - ٩٥/ اوتومات - ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣-٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣-٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
الميرا ٩٩/ ٢٥٤٧٤١-٠٥١

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٣/٦٥٦٨١٠٢-٠٤
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٨٧٤٢١٦٢-٠٤
بالينو ٩٦ ب: ٤٤٥٩٢٤-٠٥١

دايهو

رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٤٩٦٨٢٤-٠٥٣
سوبر رايسير ١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/ ٧٣١١٣٥-٠٥٤
سوبر رايسر/٩٥/١٦٠٠سم٣/ اوتومات/ ٢٩٢٦٣٩-٠٥٤
سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣ /٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣ /٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتومات ي ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ - ت: ٨٣٩١٠٠٣-٠٤
كاتاسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠سم٣/يد اولى/٨٣٥٥٣٦-٠٥٤/٨٣١١٤١٥-٠٤
نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠سم٣/٨٣٥٥٣٦-٠٥٤/٨٣١١٤١٥-٠٤
سوبير رايسير/٩٧/يد اولى/٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
لانتيس ٩٨/٨٣٩١٠٠٣-٠٤

ايسوزو

تروبر - بنزين - ٩٤ ٨٦٠٠٠ش.ج.٣/٦٤٦١٢٢٢-٠٦
٩٣. ٤x٤ ديزل. وضع جيد ٢٥٤٧٤١-٠٥١
ايبون/٤x٢/٩٩/يد اولى/٦٤٦١٢٢٢-٠٤
٤x٤/٩٥/يد اولى/٦٤٦١٢٢٢-٠٤
٤x٤/٩٨/يد اولى/٦٤٦١٢٢٢-٠٤
تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/٤x٤/٨٣٩١٠٠٣-٠٤

فيات

أونو ٩٢ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦-ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
ريغاتا C-٨٥/١٦٠٠سم٣/وضع ممتاز/ ٦٢٧٦٦١-٠٥٤/ ٥٩٢٩٣٦-٠٥٥
تيبو/٩٠/ turbo/٨٣٠٥٥٥-٠٥٢
أونو ٩٣ - ١٠٠٤ب: ٥٦٨٣٤٣-٠٥٢
أونو ٨٦ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦-ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
اونو ٩٥/١٠٠٤/وضع ممتاز/٥٦٨٣٤٣-٠٥٥
بونتو ٢٠٠٠/١٢٠٠سم٣/يد اولى/٢٥٢٨٤٥-٠٥٠
براڤا ٩٨ يد اولى ب: ٨٤٥٢٠٣-٠٥٢
بونتو XLV/٩٩/+مكيف ٤٠٠٠ كم ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤-٣٣٤٩٨٤-٠٥٠
بونتو ١٩٩٧ ب: ٠٥٢٩٢٤٥٥٨
أونو ١٩٨٨ ت: ٦٤٠٠٣٦-٠٥٤-٦٥٧٤١٣٧-٠٤
اونو ٩٣ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٦٧٤١٠٢٠-٠٤
بونتو ١٩٩٩ 60XTZ.ب: ٢٥٤٧٤١-٠٥١
اونو ٩٥/ ١٤٠٠سم٣/٨٣٩١٠٠٣-٠٤
دوكاتو/٩٦/يد ثانية/٧١٤٤٤٩-٠٥٢

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب: ٦٨١٨٧٦-٠٥٠
ابيزا ١٥٠٠. ١٩٨٩ وضع جيد ب: ٧٣١٠٣٨-٠٥٢
ابيزا ٩٤/ ١٦٠٠سم٣/ ٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
كوردوبا ٢٠٠٠ TDI١٩٠٠ ديزل ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
ابيزا ١٩٩٣ ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٣٤١٨٤١-٠٥٠ ٩٨٩٥٦٧-٠٥٠
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٤٣٤٩١١-٠٥٠
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠. يد اولى ٢٦٤٠٧٥-٠٥٢ ٦٣١١٨٠٥-٠٤

سيتروان

نيبرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤-ب: ٣٣٤٩٨٤-٠٥٠
تندر ديزل ١٩٩٧/ ٩٩٨٧٢٦٠-٠٤
تندر ديزل 15 s١٩٩٨ يد أولى ٦٣١٤٣٧٤-٠٤ - ٢٥٨١٢٠-٠٥٢
ساكسو ٩٩+٩٨/٢٥٤٧٤١-٠٥١

ايسوزو

ديزل ١٩٩٩ - ٢١٠٠سم٣ يد اولى ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠-ت: ٨٣٩١٠٠٣-٠٤
٤x٤ دبل كابينة. ديزل+اضافات/ ب: ٣٣٤٩٨٤-٠٥٠ /ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤
٤X٤/ ١٩٩٣/ ٢٥٠٠سم٣/ ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
ديزل/ دبل كابينا/ ٩٧/ يد اولى/ ٤١٧٠٢٥-٠٥٢
٤x٤/ ٩٥/ يد اولى/ ٦٤٦١٢٢٢-٠٤

فولفو

٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ - ت: ٨٣٩١٠٠٣-٠٤
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠. ٨٨ تست لسنة ب: ٦٦٨٤٢٥-٠٥١
glt٨٥٠/ ٩٤/ ٢٥٠٠سم٣/ ٦٣١٣٤٢٤-٠٤
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٦٧٤١٠٢٠-٠٤
٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ - ت: ٩٨٦٧٢٩٩-٠٤-ب: ٢٠٥٠٥٣-٠٥٠
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣-٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٣٦٩٨٤٥-٠٥٠
٩٦٠/٩٧/ ٢٥٠٠سم٣ يد اولى ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
٩٦٠/٩٥/ ٣٠٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩١٠٠٣-٠٤
S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٣-٠٤
شحن F12 ٩٢ - يد ثانية. ب: ٣٠٥٩٨٢-٠٥٠ ت: ٨٧٢٨٨١-٠٩.
٩٤٠ GLE ٢٠٠٠ موديل ٩٣ت: ٣٩٦٧٤٢-٠٥٠
٩٥ - GLE٩٤٠ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦-ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣-٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
٩٦٠/ ١٩٩٧+١٩٩٦/ ٢٠٠٠سم٣/ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
S٨٠/ ٢٠٠٠/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠/ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
GLE٩٤٠/ ٢٢٠٠سم٣/يد ثانية/٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
٩٦٠/ ٩٥/ ٣٠٠٠سم٣/ جلد/ ٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
٩٤٠/ ٩٥/ ٢٣٠٠سم٣/ ٥٦٧٠٤٧-٠٥٠
GLI٩٤٠/ ٩٤/ ٢٣٠٠سم٣/ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤

روفير

٨٢٥ سطيرلينغ/ ٩٧/ ٨٣٩١٠٠٣-٠٤
لند روفير ٢٠٠٠/ ديزل/ ٤x٤/ ٨٣٩٢٠٨٣-٠٤

مارسيدس

٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
٤١٢/ ١٩٩٧/ يد اولى/ وضع ممتاز/ ٣١٢٢٢٧-٠٥٠/ ٦٠١١٦٨٩-٠٤
SE ٢٨٠/ ٨٤/ت: ٨٨٦٨٧٧-٠٥٤
٢٠٠C/ ٩٨/يد ثانية/ ٢١٦٨٩٥-٠٥٠/ ٩٩١٧٦٩٤-٠٤
٢٢٠/ ٩٧/ديزل/ ٤٨٤١٢٣-٠٥٣/ ٤٨٢٨٨١-٠٥٣
باص فانهول/ ٥١ راكب/ ٧١٣٦١١-٠٥٣/ ٩٩٤٦٥٥٤-٠٤
٤١٠/ ٩٥/شحن/ ٦٧٤٤٣١٨-٠٤/ ٦٥٨١٠٣-٠٥٠
٤١٠/ ٩٥/ ٦٧٤٤٣١٨-٠٤/ ٦٥٢١٠٣-٠٥٠
٢٣٠/ ١١٩٤/ ٦٧٤٧٣٧٨-٠٤/ ٣٣١٢٩٢-٠٥٦
٢٢٠ ديزل ٩٧ب: ٢٥٢٨٤٥-٠٥٠
٤١٢ موديل ٩٦ يد أولى (للبيع حسب المחירון) ب: ٣٧٠٠٦٩-٠٥٠
٢٠٠/ ٩٦/ ٨٣٢١٣٥-٠٥٤/ ٩٨٢٨٥٣٢-٠٤
٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦-ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٨٥ - SEL٥٠٠ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦-ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٩٨ - ٢٣٠ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦-ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
320S/ ٩٧/ اضافات/ ثانية ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ - ت: ٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
ڤيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ - ت: ٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
مارسيدس - شحن ٤١٢/ ٩٦+٩٧+٩٨/ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣/ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤-ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
مارسيدس - ٣٢٠/ ٩٨ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤-ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
مارسيدس - ٢٨٠/ ٩٤ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤-ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٤١٢/ ٩٧/مغلقة/ ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
٤١٢/ ٩٦/يد اولى/ ٣٧٠٠٦٩-٠٥٠
٢٤٠/ ٩٩/ ٧٧١٨٩٧٧-٠٣
S٣٢٠/ ٢٠٠٠/جميع الاضافات/ ٨٣٩١٠٠٣-٠٤
S٣٢٠/ ٩٤/جميع الاضافات/ ٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
E١٩٠/ ٩٧/سقف مفتوح/ ٨٣٩١٠٠٣-٠٤

فورد

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥ - ٢٠٠٥سم٣ - ٦٧٨١٥٥٥-٠٤
اريكا سبورت ٩٠/ ١٦٠٠سم٣ لتكشل ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣-٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٦٧٨٩٣٦٠-٠٤
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٦٧٨٠٣٣٩-٠٤-ب: ٥٧٢٢٣٥-٠٥٠
فورد سييرا موديل ٨٧ - GL ١٨٠٠/ ت: ٤٩٤٩١٧-٠٥٨
فورد فييستا ١٩٨٨ / ٧٦٧٧١٦-٠٥٣
اريكا ٩٥/يد اولى/ ٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
تاوروس ٩٥/ ٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
ترانزيت ٩٣/ديزل/ ٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
سييرا GL٩٠/ ١٦٠٠سم٣/ ٧٧٩٥١٤٤-٠٣

فولسفاجين

باسات ٩٥ - عادي - ٦٣٨١٢٢١-٠٤
بولو ٩٩/ستيشين/ديزل/ ٤١٥١٢٦-٠٥٢
بولو ٩٧/ ١٤٠٠+اضافات/ يد اولى/ ب: ٦٢١١٢١-٠٥٠
بورا/ ٠٠/ TDI١٩٠٠ ديزل يد أولى ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ - ت: ٨٣٩١٠٠٣-٠٤
باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٨٥٠٩٦٦-٠٥٢

البـــــــــــازار

للبيع / للايجار/ مطلوب

للبيع
دار في حيفا شارع الحجار (شيزاف). للاتصال ت: ٤/٨٥٣٠٣٩٣.

للبيع
٧دونمات أرض عمار زراعية في كفر ياسيف. للاتصال: ٧٧ ٩٩٦٩٠-٤ ٥٤-٧٦١٩٦٣.

دار للبيع
في هار يونا (نتسيرت عليت) . ٤ غرف + مساحة ٩٥ + مخزن (٠٤-٦٤٥٤٧٣٢) (٠٤-٦٠٨٤٩٧٠)

للايجار في حيفا
شارع هبروك . منظر خلاب، مطل على البحر. ملائم لزوجين شابين او طالبات جامعيات. للاتصال مساء: (٩٨٦٧٩٨٧)

دار للبيع
ديرح تسرفات في كريات شيريشنسنات- مرممة + غرفتين ونصف + شرفة مغلقة + مكيف هواء + راف برياح + خزان شمسي - تسليم فوري $٦٥٠٠٠ - ٥٢/٩٧٩٧٦٣ ٠٤ - ٨٣٣٠٦٦٣

للبيع دار في ديرحنا
دار مكونة من طابقين كل طابق ١٢٥ م٢ مقامة على أرض مساحتها ٦٥٠ م٢. الدار يصلها شارع معبد للاتصال مع علي محمود شحادة. ٠٤ - ٦٧٨٤٢٩١

للبيع
دار للسكن في كفرياسيف مع قطعة أرض مساحتها ١٦٢٨ متراً مربعاً في حي الضيبعة في كفرياسيف لمزيد من الاستفسار الاتصال على بلفونات: ٠٥١ - ٦٢٤٤٨٣ ٠٥٠ - ٣٥٤٠٤٦

للإيجار
دكاكين بأحجام مختلفة بموقع مركزي في حيفا ٠٤- ٨٦٢١٥٩٠ ٠٥٠٣٦٦٧٠٠

دار للإيجار أو للبيع
طابق أرضي (حوالي ٢٠٠ م٢) في شارع بن يهودا ٢٩ حيفا ملائمة للسكن أو لمكتب لمعلومات اضافية: المحامي ميشيل زهر - ٨٥٣٢٤٢٤

مكتب للايجار
في مبنى قاعة الانيس - ام الفحم للاتصال: ٠٤-٦٣١١٥٠٢. بلفون: ٠٥٠٢٣٧٥٦٧

للبيع
ڤيلا في شفاعمرو للبيع في شفاعمرو ڤيلا كبيرة وجميلة جداً في موقع خلاب. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠٣٦٨٣٧٩.

للايجار في الناصرة
دور في حي شنلر، موقع ممتاز للاستفسار ت: ٠٤/٦٥٦١١١٦

للبيع / للايجار
دكــــان ومـــعـــرض في شارع هنتمنيم في حيفا ٩٥٢٠٠٢ - ٥٣٠ / ٧٢١٢٠ ٥٤- ٠٣ / ٨٢٣١٤٢٥-٠٤

محلات للايجار في ام الفحم
بجانب المدرسة الثانوية تصلح لكل غاية تجارية للاتصال: ٦٣١٤١٥٢ - ٠٤ ٥٤٢٠٤٠ - ٥٤٠

للبيع/ للايجار
دكان ومعرض في شارع هنتمنيم في حيفا ٩٥٢٠٠٢ - ٥٣٠ / ٧٢١٢٠ ٥٤- ٠٣ / ٨٢٣١٤٢٥-٠٤

للايجار
في قرية المكر دار - طابقين وحديقة وكراج خاص. للاستفسار: جـــواد خـــطـــيـــب ٢٩٩٠٢٣ - ٥٤٠ ٨/٧/٩٩١١٢٩٦ - ٠٤

شقة مفروشة للايجار في الناصرة
مساحة ٢٠٥ ت: ٦/٦٥٧٠٣٩٣. ٥١/٣٦١٧٧٧.

للبيع في الناصرة
دار في حي الاورفنج مساحة ٢،١٢٠ واقعة على ربع دونم. للاستفسار ت: ٥١-٦٣٠١٧. ٠٤-٦٥٧٥٧٨٩ (٥٦٤)

فرصة للإيجار في الناصرة
دار مساحة ١٠٠م في حي الروه + مكيّف. موقع خلاب. ت: ٠٥٠-٥٤٣٤٢٨ (٥٦٧)

للبيع في الناصرة
دار (اول حي شنلر - مقابل المستشفى الانجليزي) مساحة ٢،١٢٨ موقع ممتاز. بيليفون: ٠٥٥-٥٣٣٣١ (٥٦٠)

للايجار
محلات في سوق الناصرة الرئيسي ت: ٦٥٥٥٩٣٢ - ٠٤.

للايجار
مطعم ٢،٣٥٠ مع كامل عدته - مسجّات غرب مدينة سخنين + للبيع معدات مطعم بحالة جديدة. للاتصال ٠٥٤٦٥٧٩٤٢ (٥٨٠)

للبيع
٤ غرف + منظر خلاب، حمامات مزدوجة مرتبة في شارع ٢ بنوفمبر + مكيف هواء مركزي. الطابق الرابع تل: ٠٥١٤٤٨٨٣٢ (٥٣٠)

للبيع او للايجار
في حي الورود في الناصرة مرتبة جداً مساحتها ٢،١٨٠ مكونة من طابقين للاتصال والاستفسار على أرقام الهواتف التالية: ٠٥١٥٩٧٨١٨ ٠٤-٩٨٦٩٨٨٠

للايجار
شقق في الناصرة ، شارع السالزيان مع موقف للسيارات للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٤٥٠٧ انطون بضعان (٥٥٥)

دار للبيع
شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب ٠٥٥/٧٤٧٨٨١ ٠٤/٨٦٢٨٧١١

للبيع
بيت صغير، طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة. ٠٥٤/٢٢٣٦٦٠

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا ، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع في نتسيرت عليت
دار مساحة ٥٤ م٢ (شيكون اليهود) منظر خلاب للاتصال: ٠٤/٦٥٥٢٦٨٨ ٠٥١/٥٣٠٢٩٩

وظيفة شاغرة في حيفا
وصف الوظيفة: طباعة تقارير باللغة الانجليزية ويفضل العربية أيضاً على الحاسوب واستعمالاته. تنظيم لقاءات نسائية. يرجى من المعنيات الاتصال: (٨٤١٦٩١١-٠٤ او ٦٧٢٥٨١-٠٥٠).

مطلوب
مساعدة طبيب اسنان مؤهلة للعمل في كرمنيئل. تلفون: (٩٨٨٣٨٣٥-٠٤).

مطلوب
شبان وصبايا في عيادات «صندوق المرضى العام» (كلاليت) في المثلث - منظر لائق - قدرة على التعبير. افضلية لمن يملك تجربة سابقة في العمل الجماهيري. للمعنيين ارسال سيرة ذاتية على فاكس (٦٢٨٠١٨٩-٠٤)

مطلوب
مدير عمل لشركة بناء في منطقة الكريوت ٠٤ - ٨٧١٦٨١٨ ٠٥٠ - ٣٣٠٩٤٨

مطلوب
مكتب الجليل للهندسة بحاجة الى مهندسة او هندسية لها خبرة بخرائط الرخص وبرنامج اوتوكاد (אוטו קאד) للمعنيات الاتصال على الرقم التالي: ٢٥٧٤٧١-٠٥٠

مطلوب
موظف/ موظفة للعمل في شركة آر. اس. اس. دي للتجارة في خدمات سلكوم في طمرة. للمعنيين ارسال سيرة ذاتية على فاكس رقم ٠٤/٩٩٤٧٥٨١ أو على الاتصال على رقم ٠٥٨-٨٨٨٨٨٨ طمرة

مطلوب
لمكتب هندسة مساحة
١. مسّاح/ שרטט للعمل في مجال تحضير ورسم الخرائط بواسطة الحاسوب في الناصرة.
٢. مسّاح/ مساح مرخص للعمل في ايلات.
* مفضل مع خبرة سنتين على الاقل. ت: ٠٥٨-٣٩١٣٣٥ (٥٦٨)

مطلوب
لحامون صناعيون لاعمال تسديد من الطيبة وقلنسوة للاتصال: ٠٥٠-٣١٠٥٩٦

مطلوب
لمكتب مراقب حسابات، مراقبة حسابات او موظفة تجيد الطباعة على الحاسوب والمام في الحسابات. إرسال سيرة ذاتية لـ ص.ب. ٢١٥٧ - كرميئيل. (٥٦٢)

مطلوب
موظفة ذات قدرة على إدارة مكتب وإدارة حسابات لشركة ابواب فولاذية * من منطقة الناصرة، تلفون المكتب ٠٤/٦٤٥٣١٤٤ من ٩:٠٠ حتى ١٧:٠٠. پيليفون: ٠٥٠-٣٩٠٤١١ (موسى). (٥٦١١)

مطلوب
وكلاء مبيعات لشركة M.OG.B العالمية أرباح عالية. شروط القبول: سيارة + خريجي الثاني عشر. خبرة سابقة في مجال المبيعات. الرجاء ، ارسال سيرة ذاتية. تلفون متعدد الخطوط: ٦٤٦٦٠٠٠/٠٤. فاكس: ٠٤/٦٠٨٠٩٠٥ (٥٥٩)

مطلوب
سائق מערבל בטון مع خبرة سابقة من منطقة الشمال. للاتصال: ٠٤-٩٩٦٥٠٢٨. (٥٦٣)

مطلوب من الناصرة والمنطقة
١. مندوب/ة مبيعات للعمل في مجال التسويق. مفضل من له خبرة في مجال الحسابات والتسويق وحاصل على رخصة سياقة. * جيل ٢٢ - ٣٥
٢. موظفة مع خبرة في مجال الحسابات وقدرة على التعامل مع زبائن. للاستفسار: ت: ٠٥٤/٥٥٦٢٦٦ ٠٥٢/٢٧٥٨٨٧ شروط عمل مناسبة

مطلوب
للعمل في هود هشارون مُشغل GCB ومبني محفرون وبوبكيت + خبرة في العمل (٠٩/٧٤٠٠٨٦٠)

للبيع
طاولة قص + عجلة لقص الأقمشة + مقص كهربائي + مكوى بخاري مع ثلاث ماكينات خياطة. للاتصال: ٠٥٢-٣١٧٥٧٧ ٠٣ - ٥٣٥٦٣٩١

للبيع بايغر مع جرافة
מחפרון جي.سي.بي. موديل ١٩٩٧ وضع ممتاز للاتصال: ٠٥٢-٨٤٧٧٣٧ - ٠٤-٦٣٥٥٨٩٣ (٥٦٥)

للبيع اوللايجار
ماكنة جديدة للف ورق تواليت+ منشارة جديدة تل: ٠٤-٩٥٥٠٠٨٤ بل: ٠٥١-٦١٢٩٣٦

للبيع في عبلين
دار مؤلفة من طابقين ونصف في عبلين على الشارع الرئيسي المؤدي إلى الملعب. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٨/٣٩٢١٦٤

دار للإيجار في الناصرة
حي اسبانيولي مساحة ٢،١٢٠، موقف سيارات ومصعد كهربائي. للاستفسار مع عيسى مشرقي الاتصال: ٠٤/٦٥٧٢٩٨٥ ٠٥٠٥١٧٣٠٦

جمعية نساء ضد العنف - الناصرة
اعلان عن وظيفة
تعلن جمعية نساء ضد العنف عن حاجتها لـ مجند/ة أموال
نسبة الوظيفة: ٥٠٪
مواصفات مطلوبة:
- اتقان الانجليزية والعبرية والعربية بمستوى عال.
- خبرة سابقة في تجنيد الأموال و/ أو اجتياز دورة تأهيل في الموضوع.
- قدرة على المواظبة في اقامة العلاقات والتسويق.
- معرفة في بناء مشاريع وتطويرها وكتابة التقارير.
تقدم الطلبات مرفقة بالسيرة الذاتية والشهادات حتى موعد أقصاه ١٠/ ٥ على العنوان التالي:
جمعية نساء ضد العنف
ص.ب. ٣١٣ - الناصرة

للبيع
في شارع هتسلبنيم، بنتهاوس فاخر - ٤ غرف + منظر خلاب $٤٢٠٠٠٠ - ٠٤ - ٨٣٦٠٨٠١

للايجار في حيفا
شارع عباس - ٢.٥ غرف - تسليم فوري - طابق أول - فارغة. ٠٤ - ٨٢٣٨١٩١ - ٠٥٥ - ٧٩١٢٦١

للإيجار في حيفا
في وادي الجمال بيت أرضي مدخل منفرد - صالون + غرفة نوم + مساحة ١٠٠ متر - ٣٥٠ $
بلفون: ٣٥٢٢٧٩ - ٠٥١. تلفون: ٨٣١١٤٩٧

للبيع للنجارين
ديڤاليت ٦٠ سم ممتاز، مكبس ٣ براغي للتصفية اقل من نصف السعر . الناصرة ٦٥٥٥٩٣٢-٠٤.

مركز الطفولة
مؤسسة حضانات الناصرة
تعلن عن حاجتها لـ: مجنّد/ة أموال نسبة الوظيفة ٥٠٪
متطلبات الوظيفة:
١) اتقان اللغتين الانجليزية والعربية، وأفضلية لغات أخرى. ٢) تجربة في تجنيد الأموال أو استعداد للتعلم. ٣) توجه مجتمعي نقدي. ٤) قدرة لاستعمال الحاسوب.
يرجى تقديم الطلبات بارفاق سيرة ذاتية مع الشهادات الملائمة إلى صندوق بريد ٢٤٠٤ الناصرة وذلك لموعد أقصاه ٢٠٠١/٥/٢٠، أو تلفاكس: ٠٤/٦٥٦٦٦٣٨.
هاتف: ٠٤/٦٤٥٣٩٤٣.
E- MAIL: ALTUFULA@RANNET.COM

للمعنيين
مركز الآلات المكتبية
بإدارة: عادل حبيشي
بيع وتصليح جديد ومستعمل - ماكنات تصوير مستندات عنواننا عكا بن عامي ٦٣ بجانب وزارة الداخلية. تلفون: ٩٩١٠٢٥٥ بلفون ٨٢٩٠٨٥ - ٠٥١.

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي
جمعية نساء وفتيات ضد العنف -
مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي - الناصرة تعلن عن بداية التسجيل للمشاركة في دورة تدريبية تؤهلك لتقديم الدعم والمساندة لضحايا العنف الجنسي والجسدي.
على المعنية الالتحاق بالدورة ايفاء الشروط التالية:
* أن تكون ٢٣ عامًا وما فوق. * أنهت ١٢ سنة تعليمية.
* تملك الوقت الكافي للتطوع.
وبامكانك الاستفسار والتسجيل على الأرقام التالية:
٦٥٥٩٠٥٩ - ٠٤ أو ٦٥٦٦٨١٣ - ٠٤.
(٥٧٦)

لشركة بناء قطرية
مطلوب
طوبرجية، حدادون، قصارون، عمال تصليحات، مهنيون+غير مهنيين بأجرة يومية العمل ضمن مجموعات في منطقة الشمال والمركز
للاتصال تل: ٠٤/٨٧١٤٣٣٩
بل: ٠٥٢-٧٩٨٣٠٤
٠٥٢-٤١٩٦٣٦
٠٥٢-٧٥٢١٢٤

استرجاع ضريبة الدخل للأجيرين
اذا خصم عنك ضريبة دخل يمكن استرجاعها كلها أو قسم منها لمدة ٦ سنوات بأثر رجعي
(حسب الشروط الشخصية)
٠٤/٩٩١٨٣٤٢ - ٠٥٦/٤٠٥٩٠٣
عبد الله

مطلوب
عمال ميكانيكيات ديزل مع خبرة ٥ سنوات على الاقل في الرملة في كراج فانوس- الرملة
للاستفسار : ٠٨-٩٢٢٣٥٨٧ / ٠٥٢-٥٥١٤٣٧.

WEBMASTER 2000
- تصميم واعلانات صفحات على الانترنت
- توصيل واشراك في الانترنت
بأسعار مناسبة وسرعة مريحة
أهلاً وسهلاً في القارة السادسة

W.W.W

P ROCESSOR 866 MHZ.
SDRAM 128 MB.
HARD ISK 20 GB.
CD ROM 52X
P RINTER HP840
MODEM FAX 5 6

5000 ש"ח
جاهز للانترنت
١٠٠٠ لعبة

للاستفسار: ٠٤-٦٤٥٧١٥٧ / ٠٥٣-٤٨٤٢١٢

للبيع في حيفا
شارع مسادا، بجانب الكرمليت. شقة كبيرة واسعة (غرفتان ونصف) + طابق اول. منظر جميل. هاتف: ٠٥٢-٢٠٣٧٠٠. (٥٥٤)

معرض الأمير للسيارات - كفر كنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٤/٦٤١١٥٦٥-٠٤/٦٥١٩٩٠٨-
٠٥٠٣٤٩٨٣٢
١. بي. ام .ڤي ٥٢٠ ٩٦ سقف + مرسيدس ٢٢٠ ٩٣ + ٢٠٠ ٩٢
٢. بونتياك سنبري ٩٤ + تمبس ٩٢ + سوبارو DL ٩٢
٣. تويوتا كورولا ٩٤ + ٩٧ + ابلاوس ٩٧ + مازدا ٣٢٣ ٩٥ ٩٧
٤. نيسان المرا ٩٦+٩٧ + ڤولسڤاجن بولو ٩٧
٥. سوزوكي بلينو ٩٨ اوتوماتيك + اسكودا فليسيا ديزل.
٦. بيجو ٤٠٥ ٩٧ اوتوماتيك + ٨٩ + ٣٠٦ ديزل
٧. سوبارو لجاسي ٩٠ اوتوماتيك + DL ٨٨ + ٨٦
٨. فيات اونو ٧٠٥ ٩١ + رينو كليو ٩٢ + اوتوماتيك.
٩. دايهو سوبر رايسر ٩٥ غيار عادي + اوتوماتيك. ١. بي. ام .ڤي ٥٢٠ ٩٦ سقف + مرسيدس ٢٢٠ ٩٣ + ٢٠٠ ٩٢
٢. بونتياك سنبري ٩٤ + تمبس ٩٢ + سوبارو DL ٩٢
٣. تويوتا كورولا ٩٤ + ٩٧ + ابلاوس ٩٧ + مازدا ٣٢٣ ٩٥ ٩٧
٤. نيسان المرا ٩٦+٩٧ + ڤولسڤاجن بولو ٩٧
٥. سوزوكي بلينو ٩٨ اوتوماتيك + اسكودا فليسيا ديزل.
٦. بيجو ٤٠٥ ٩٧ اوتوماتيك + ٨٩ + ٣٠٦ ديزل
٧. سوبارو لجاسي ٩٠ اوتوماتيك + DL ٨٨ + ٨٦
٨. فيات اونو ٧٠٥ ٩١ + رينو كليو ٩٢ + اوتوماتيك.
٩. دايهو سوبر رايسر ٩٥ غيار عادي + اوتوماتيك.

للإيجار في شفاعمرو
عمارة مكونة من ثلاثة طوابق مساحة كل طابق ٩٠ متراً في شفاعمرو شارع جبور جبور + براد ٣ × ٣ في الطابق الأرضي. لمزيد من التفاصيل يُرجى الاتصال على الرقم التالي: ٩٨٦٠٦٤٦ - ٠٤ - ٧٦٨٧٩٦ - ٠٥٤

FATLESS NF-100
كاسح الدهنيات
معادلة رقم ١ في العالم لتخفيف الوزن وللحفاظ عليه
فقط في - MDM ام الفحم
٠٤-٦٣١٠٠٦٨ و٠٤-٦٣١١٨٤١
الموقع:
www.waaw.co.il/drziad. htm
باشراف طبي

دورات موسيقية
في حيفا والشمال
- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢



فرع تشيكبوست ههستدروت ٣٥ تل ٠٤/٨٤٠٣٠٨٤
فرع نهاريا هرتسل ٨٩ تل ٠٤/٩٩٢٣٥٨٧

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الجمعة ٤/٥
* القناة الأولى:
٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - فيلم وثائقي.
٩.٠٥ - الرائد.
٩.٣٠ - سامي ورامي.
٩.٣٠ - الباندا الذكية.
٩.٤٠ - عائلة السعادة.
١٠.٠٠ - أولاد حارتنا.
١٠.٣٠ - أغاني الزيتون.
١٠.٣٥ - علم وجغرافيا. السفاري.
١٠.٥٠ - بنك المعلومات.
١١.٢٠ - شاهد.
١٢.٠٠ - شارع سمسم.
١٢.٢٥ - أطفال في القمة.
١٢.٥٠ - جيمبو.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.٠٥ - السيد والسيدة.
١٣.١٠ - السيدة بيليبلت.
١٣.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٣.٤٥ - كاسي ولوك ومرينا.
١٤.١٠ - في غرفة حاني.
١٤.٣٠ - الحفارات.
١٥.٠٠ - كلابد سكوب.
١٥.٣٠ - برنامج ديني.
١٦.٠٠ - لكل الاتجاهات.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ على الشاشة.
١٦.٥٠ - الفيلم العربي.
١٨.٣٠ - الأسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ - المسلسل الأجنبي عائلتي.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢١.٠٠ - حفل يوم الاستقلال - إعادة.
٢٢.٢٠ - فيلم أمريكي.
٢٤.١٠ - ختام.
* القناة الثانية:
٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - هذا الصباح مع بارون لندن.
٨.٠٠ - ريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - الكلمة كلمة.
١٠.٠٠ - الغرفة.
١٠.٣٠ - أطعمة.
١١.٠٠ - زومبيط.
١١.٣٠ - مكان آخر.
١٢.٠٠ - نظرة نسائية.
١٢.٣٠ - من خلال عيوننا.
١٣.٠٠ - أولاد الحارة.
١٣.٣٠ - أصرح شي.
١٤.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٤.٣٠ - برنامج ترفيهي.
١٥.٠٠ - حياة مستأجرة.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - حياة وأذواق.
١٧.٠٠ - موجز أخبار.
١٧.٠٥ - حياة وأذواق.
١٧.٣٠ - دومينو.
١٨.٠٠ - أطعمة.
١٨.٣٠ - شيمش.
١٩.٠٠ - فقط في اسرائيل.
٢٠.٠٠ - ستوديو الجمعة - برنامج اخباري.
٢١.٠٠ - برنامج ترفيهي.
٢٢.٢٥ - رافي ريشف
٢٣.٢٠ - فيلم أجنبي.
١.٠٠ - مسلسل أجنبي.

* السبت ٥/٥ *
* القناة الاولى
١٠.٠٠ - چلوبوس.
١١.٠٠ - وجه ملاك.
١٢.٣٠ - فيلم وثائقي.
١٢.٤٥ - محادثة حرة.
١٣.٠٠ - الكرة الأرضية.
١٣.٥٠ - فيلم أمريكي.
١٥.٢٥ - صدق اللي قال.
١٦.٠٠ - زوايا.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - كليب شعر.
١٧.٤٠ - دردشات.
١٨.١٥ - ستراغيب.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - عائلة سيمبسون.
٢٠.٠٠ - نظرة الى العالم - أخبار.
٢١.٠٠ - اسبوع جيد.
٢١.٤٥ - سحب اللوتو.
٢٢.٠٠ - فيلم أمريكي.
٢٤.٤٠ - الأخبار.
* القناة الثانية:
٧.٢٥ - قصص اطفال.
١٠.٠٠ - اسرائيل، مولد أمة.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - ملف الصحافة.
١٢.٣٠ - صندوق توثيق.
١٣.٠٠ - برنامج وثائقي.
١٤.٠٠ - الأجنحة الذهبية.
١٦.٠٠ - حرس الخليج.
١٧.٠٠ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - واجه الصحافة.
١٨.٠٠ - ستانغا.
١٨.٣٠ - لعبة السبت: مكابي تل ابيب - بيتار القدس.
٢١.٠٠ - الأخبار.
٢١.٣٠ - برنامج وثائقي.
٢٣.٢٥ - هذه الحياة.
٢٤.٣٥ - فيلم أمريكي.
٢.١٠ - موسيقى كلاسيكية.
٢.٥٥ - تشت في الشبكة.

حل اللغز الماضي

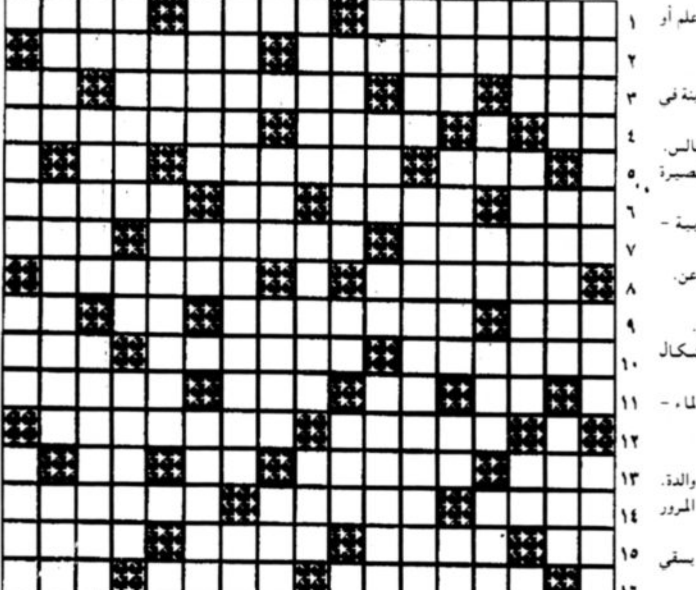
أفقياً: ١ - يوسف شعبان - بط ٢ - أحلام - إحسان ٣ - ري - رلا - سركيس ٤ - وديع الصافي ٥ - نفى - سحبت - الن - لب ٦ - القلاع - ثمانه - لم ٧ - الأمثال - حل - فول ٨ - الراقد - ليلى مراد ٩ - لاق - أب - ألني - آر ١٠ - دم - كليم - ذس - ينم ١١ - انفيلد - اعراف ١٢ - ليس - برد - لندن ١٣ - شريفة فاضل - نسرين ١٤ - لو - رامي عياش - دم ١٥ - خر - زلا - ردم - لدينا ١٦ - يفيدنا - ترسم - أنت.

عمودياً: ١ - خالد الشيخ ٢ - فا - لام - بر - ري ٣ - الأرق - اسيل ٤ - قلا - من - فوزي ٥ - ياروسلاف - فرت - لد ٦ - وحيد حامد - كي - فران ٧ - سل - يبعث - اللواء ٨ - فارعة - البيد - ضمر ٩ - شملا - نلي - بليدة ١٠ - الأم - لا - أر - عمر ١١ - يا - صلاح السعدني ١٢ - احسان المنذر - سالم ١٣ - نسرف - ري - الرشد ١٤ - اكيل - فا - يفني - يا ١٥ - بني - بلودان - دندنة ١٦ - سل - مل - رمان - مات.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»
ليوم ٢٠٠١/٥/٣ (سحب ٢٠٠١/٢١)

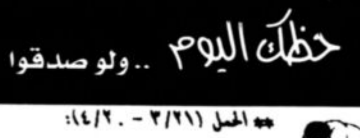
فاز بمبلغ ١٥٠٠٠٠٠ ش.ج، الرقم ٧٣٢٥٩٦
فاز بسيارة، الرقم ٢١٨٣٨٥
فازت بمبلغ ١٠٠٠٠ ش.ج الأرقام
٢٥٥١٦ ٤٥٤٢٩ ٣٥٩٥٤ ٢٢٧٠١ ٨١٧٧٢ ٠٨٦٧٢ ٧٧٧٥١.
٩٨٠٣٠ ٧٢٥٧٩ ٥٩٤٤٥ ٣٦٤٧٦ ٢٦٢٠٠ ٦٤٥٥٢ ٧٦٨٤٣.
٨٢٣٧٤ ٤٥٩١٤ ٦٩٧٦٠ ٥٤٠١٦ ٣٣٢٩٢ ٦٥٦٢٦ ٢٦٩٨٩.
٥٥٦٢٢ ١١٠٩٠ ٣٦٠٧٨.
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٥٤٧ ٥٥٧ ٢٥٨ ٧٦٧ ٦٧٤ ٧٦٣ ٥٣٥ ٥٦١ ١٧٤ ٩٠٦.
٠٨٠ ٦١٤ ٨٩٤ ٠٩٦ ٠٠٩ ٢٨٣ ٥٦٩.
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٠٠٠٧٩
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٨٠١.

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة



أفقياً:
١ - كتاب تجمع فيه أسماء الكتب - علم أو بيرق - شؤون.
٢ - مطربة عربية - فرّقتا الأمتعة.
٣ - كنست البيت - طعم الحنظل - مدينة في السودان - نصف صابر.
٤ - ركيزة (معكوسة) - تنعتا - المجالس.
٥ - حزن - يدعمها - كانت أسنانه قصيرة ومنعطفة على غار الفم.
٦ - حاد عن الطريق - عاصمة أوروبية - نصف (جاري) - الفتى.
٧ - نقيض تتباعد - الإبل - أعرض عن.
٨ - العامل - إمارة اوروبية.
٩ - شعوب - الطرائف - بحر - ندى.
١٠ - الصداقة والنصرة - من الأشكال الهندسية - سقط من علو.
١١ - صات التيس - للنهي - ينشر الماء - كلأ رطب (بالجمع).
١٢ - المنام - الطريقة (بالجمع).
١٣ - كرم - جمعوا - نصف عليل - والدة.
١٤ - أفقأ العين - دولة أوروبية - المرور السريع.
١٥ - حرف أبجدي أجنبي - يشاهده - يسقي - تلعب وتمرح.
١٦ - الدخان - يباس - يتثاقل في مشيه.
١٧ - اكتمل - مطربة لبنانية - موجع.

عمودياً:
١ - الوجه الحسن - أصوّت من الألم - ناقشت.
٢ - عاصمة أمريكية - أفكّر في الأمر مليًا - فنانة مصرية.
٣ - زيّنت الشيء - بلدة لبنانية بضاحية طرابلس - تجيع.
٤ - ضمير متصل - شعور - متشابهان - أول اللبن في النتاج - علم مؤنث.
٥ - عدد - الأمل - للنفي - ولد النعام.
٦ - إمتحنت غور الماء - ممثل مصري.
٧ - حرف أبجدي مخفف - قنص - صات الجرس - الدليل.
٨ - بارينا - للندبة - إحتمل مؤنته وقام بكفايته - طائر خرافي.
٩ - بحيرة في أوروبا - أمسيات - طبيب.
١٠ - مشى الولد - خرّبا - أرتعد من البرد.
١١ - ممثل لبناني - نصف وفاء.
١٢ - الجماعة - حرف عطف - من مؤلفات طه حسين.
١٣ - خريطة بالأجنبية (معكوسة) - الحيتان - نصف فؤاد.
١٤ - الهزيل - قصد المكان - ما يلفّ على الرأس.
١٥ - مدّ الشيء - ما يخرج من النبات كالإبر - ممثل مصري.
١٦ - عائلة ممثلة سورية - الخفّاش - أصبّ الماء.
١٧ - الخبر - عطش - نقيض أحياء.



** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
تعيد النظر في علاقات قطعتها مع أصدقاء قدامى.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
تجد الوقت ملائمًا لاتخاذ قرار مهم مع الشريك.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
تتفتح امامك خيارات العمل في الخارج.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
خيالك مثمر الا انك تفتقد الى الدبلوماسية.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
أظهر ليونة ودبلوماسية اكثر مع الأخرين.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
تلتقي بأشخاص جدد لهم تأثير ايجابي على تطورك.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
تنتبه اكثر الى الشريك وتتقبل منه النصائح.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
حاجتك الى شخص بقربك كبيرة.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
تدافع عن أفكارك بقوة وحزم.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
حافظ على ثقتك بنفسك ولا تجعل مخاوفك تسيطر عليك.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
تشعر بالحاجة الى اللهو وإحياء علاقات جديدة.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
علاقتك بأفراد عائلتك بعيدة عن الإلفة بعض الشيء.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الجمعة، غائما جزئيا، تبقى الفرصة مهيأة لسقوط أمطار في ساعات الصباح وترتفع درجات الحرارة بشكل حاد يومي السبت والأحد.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٢° * تل أبيب وضواحيها ٢٤° * حيفا وضواحيها ٢٤° * إيلات ٣٣° * جبال الجليل ٢١° * المروج الشمالية ٢٦° * جبال المركز والجنوب ٢٢° * السهل الداخلي ٢٦° * السهل الساحلي ٢٤° * النقب الشمالي ٢٦° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٧° * منطقة البحر الميت والعربة ٣١°.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٥/٣)

* دولار أمريكي	٤.١٤٤٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٩٣٣	ش.ج
* مارك الماني	١.٨٨٨٤	ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٢٦٣	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٣٠	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٩٤٩	ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٥٥٠	ش.ج
* «اسود»	٤.١٤ - ٤.١٧	ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم (٤ أيار)

١٩١٢ - ايطاليا تحتل جزيرة رودس.
١٩٣١ - انتخاب مصطفى كمال (أتاتورك) رئيسا لجمهورية تركيا.
١٩٦١ - وفاة الفيلسوف الفرنسي موريس مرلو بونتي.
١٩٨٠ - وفاة الرئيس اليوغسلافي المارشال جوزف بروز تيتو.
١٩٨٣ - حل الحزب الشيوعي الايراني.
١٩٩١ - وفاة الموسيقار محمد عبد الوهاب.
١٩٩٤ - توقيع اتفاق في القاهرة بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل حول تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني.





طفولة تحت الحرب

الحرب الاسرائيلية المعلنة على الشعب الفلسطيني لا تميز بين الضحايا. من المسن حتى الطفل، ومن الشمال حتى الجنوب، ومن كل المواقع.. الصورة اعلاه لا تحتاج لأي تعليق - لمن يملك عيونا..



د. احمد سعد

لن يفطر شعب الانتفاضة على بصلة!

• دخلت الانتفاضة الفلسطينية الاسبوع الاول من الشهر الثامن من مقاومة العدوان الدموي الاسرائيلي. سبعة اشهر بايامها ولياليها الطويلة المخضبة بدماء مجازر وجرائم الاحتلال الاسرائيلي لم تستطع كسر ارادة شعب هب يواجه الموت دفاعًا عن حقه الشرعي في الحياة الكريمة التي لا يمكن ضمانها الا في ظل حريته واستقلاله الوطني. لم يبق اي نوع سلاح حديث، اي آلة دمار عصرية، لم تستعملها قوات هولاكو، من الصواريخ حتى مجسمات قتل الاطفال المشبوه، من الحوامات والطائرات والدبابات حتى الاسلحة المحرمة دوليًا، لاحناء هامة شعب فقد كل شيء تقريبًا، حتى مصادر رزقه، ولم يبق له سوى كرامته الوطنية وحقوقه الوطنية التي يتمسك بهما باسنانه ولا يفرط بهما. حاولوا السمسرة بورقة جنرال المجازر، ارينيل شارون، وبشحذه لانياب ذئاب الاستيطان الداشرة، لارهاب شعب دفن الخوف والموت من عشرات السنين وكانت النتيجة ان من يعمل لمصادرة الامن والاستقرار من الاخرين لن ينعم ابدا بطعم الامن والاستقرار.

سبعة اشهر كاملة قد اثبتت للقاصي والداني، ولحكومة الكوارث الشارونية، انه لايمكن فرض حل الاستسلام على الشعب الفلسطيني بقوة البلطجة العسكرية والمجازر الدموية. وفي الراي العام العالمي بدأت تتبخر الفرية التضليلية الاسرائيلية باتهام الضحية وتحميلها مسؤولية العنف وتدفق نزيف الدم من شرايين الصراع. فالدبلوماسيون الاسرائيليون والمصادر الصهيونية في اوروبا بدأوا يقرون بتصاعد حملات التنديد ضد سياسة العدوان الاسرائيلية التي تقصف طائراتها وصواريخها ودباباتها اعمار الاطفال الفلسطينيين وتهدم الدور الفلسطينية وتجرف الاراضي الزراعية الفلسطينية. ويغلفون هذه الحقيقة بقناع تصاعد موجات «اللاسامية» في اوروبا!

الصمود الفلسطيني المهور باغلى التضحيات اجبر المجرم المعتدي وحماته في «البيت الابيض» الى تغيير توجههم تكتيكيًا على امل انجاز ما فشلوا في انجازه بقوة العربدة العسكرية والمجازر الدموية. يحاولون الالتفاف على الانتفاضة لحرمان الشعب الفلسطيني من تحقيق اي انجاز سياسي على طريق حريته واستقلاله الوطني. ووزير خارجية حكومة شارون، شمعون بيرس، يمكك بين عمان والقاهرة وواشنطن لتسويق برنامج شارون التصفوي مغلفا بجلد المبادرة الاردنية - المصرية بعد ان افرغ هذه المبادرة من مضمونها الجوهري. يحاول بيرس تسويق برنامج على مراحل للتسوية، «وقف العنف» اولا يتبعه مراحل مفاوضات. بمعنى وقف الانتفاضة اولا في اطار اتفاق امني دون اي التزام اسرائيلي بوقف التوسع الاستيطاني او التخلي عن برنامج شارون لضم غور الاردن والمستوطنات والقدس الشرقية الى اسرائيل، او الالتزام بسقف جدول زمني للحل الدائم.

ان الشعب الفلسطيني وقيادته، ضحية العدوان، اكثر من ينشد وقف نزيف الدم والعودة الى طاولة المفاوضات. انه ينشد السلام العادل لا سلام الاستسلام. ولن يفطر ابدا على بصلة ويوافق على التفريط بأي من حقوقه الوطنية الشرعية غير القابلة للتصرف. ولهذا فإن مسؤولية هيئة الشرعية الدولية والاتحاد الاوروبي وبلدان الجامعة العربية والمجتمع الدولي باسرة مناصرة الحق الفلسطيني وتشغيل مكابس الضغط لردع العدوان الاسرائيلي والزام حكومة الكوارث اليمينية الاقرار بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية المسنودة بقرارات الشرعية الدولية.

• شارون يشحذ انياب الاستيطان والجريمة •

• محامي الدفاع عن حكومة الوحدة الكارثية ووزير خارجيتها، شمعون بيرس، حاول ديماغوغيا تبرير دخول حزب «العمل» الى الائتلاف الحكومي برئاسة شارون، بأنه سيكون عاملاً حاسمًا في كبح جماح القوى اليمينية المتطرفة والمغامرة في الحكومة امثال غاندي (موليدت) وليبرمان (يسرائيل بيتينو) ولنداو (الليكود) وغيرهم!!

والاشهر الماضية من عمر حكومة الكوارث الشارونية تؤكد ان من يرسم السياسة المأساوية الممارسة هو شارون وممثلو العنصرية الفاشية اليمينية في الحكومة، اما وزراء حزب «العمل» فليسوا اكثر من خدام امناء في تنفيذ هذه السياسة. وهذا يتجسد ليس فقط في تصعيد العدوان الدموي على الشعب الفلسطيني والعمل «بمشورة» غلاة العنصرية الفاشية، أمثال غاندي ولاندو، باللجوء الى وضع المتفجرات في قلب المدن الفلسطينية، في المناطق الآهلة بالسكان، لقتل الناس الابرياء من المدنيين الفلسطينيين، بل كذلك في مختلف اشكال دعم الاستيطان السرطاني ودعم عصابات المستوطنين الفاشية وحماية جرائمهم الهمجية ضد الفلسطينيين.

ولم يكتف ارينيل شارون برفض بند وقف التوسع الاستيطاني الكولونيالي في المبادرة المصرية - الاردنية لوقف نزيف الدم والعودة الى طاولة المفاوضات، بل لجأ الى استفزاز جديد في هذا المجال ينطوي على مدلولات سياسية غاية في الخطورة. فوفقًا لما نقلته صحيفة «يديعوت احرونوت» في الاول من ايار، فإن رئيس الحكومة، ارينيل شارون، سيوعز الى حكومته اعتبار المستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية المحتلة «مناطق مواجهة»! والترجمة العملية لهذا التعبير هو منح المستوطنين والمستوطنات حزمة من الامتيازات والتسهيلات التي تكلف خزينة الدولة مئات ملايين الشواقل (اعفاء من الضرائب، سكن شبه مجاني، تشجيع الاستثمار وغيره). اما الترجمة السياسية والمدلول السياسي لهذا الاجراء، اذا ما تم، فهو ضم مناطق المستوطنات عمليًا تحت السيادة الاسرائيلية الاقليمية والسياسية واعتبارها كمنطقة اقليمية اسرائيلية مثل باقي المناطق. وهذا يعتبر استفزازًا وقحًا يضع العراقيل في طريق الجهود المبذولة لوقف حمام سفك الدماء والعودة الى طاولة المفاوضات.

ان الجهود التي تبذلها حكومة شارون - بيرس - بن اليعزر لدعم الاستيطان وشحذ انيابه، ان كان عن طريق زيادة التمويل من الموازنة العامة، او تقديم التسهيلات المادية من قبل وزارات غلاة اليمين في البنى التحتية والاسكان والتعليم ومن قبل رئيس الحكومة، او بواسطة تعبئة وتوسيع الاستيطان ورعاية الجرائم التي يرتكبها اوباش المستوطنين في مدينة خليل الرحمن وفي غيرها، كذلك سيدفع عجلة التطور ليس ابدا نحو تهيئة مناخ استئناف المفاوضات السياسية بل نحو انفجار حرب كارثية. فتصعيد الصراع الذي يؤلف الاستيطان احد بؤره المشتعلة يؤكد انه لا تعايش مع الاستيطان ولاسلام في ظل بقاء هذا الاستيطان وايضا على صدر الارض الفلسطينية المغتصبة. فوقف الاستيطان ورحيل المستوطنين عن الاراضي الفلسطينية والسورية المحتلة سوية مع رحيل الاحتلال الاسرائيلي ثابتة اساسية من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية، وقاعدة اساسية لبناء جسور السلام العادل.



• عيد العمال في ظل الانتفاضة - كفاح مركب •

المزيد من متضمنات «وثيقة هرتسليا»

التهديد الدمغرافي (من جانب الفلسطينيين) على استمرار وجود «دولة اسرائيل اليهودية» - الاكثر دنوا ومعقولية!• المؤيدون للحفاظ على اسرائيل كما انشئت - دولة يهودية للشعب اليهودي - ما زالوا يشكلون اغلبية اليهود في اسرائيل. وهؤلاء مطالبون، اكثر من قبل، بطرح استراتيجية مضادة مبنية على الاعتراف بأن الطابع اليهودي لاسرائيل يمكن الحفاظ عليه فقط اذا لم تنخفض نسبة الاغلبية اليهودية عن حوالي ثلاثة ارباع السكان • لا بد من: ١- سياسة توزيع السكان اليهود في اسرائيل بصورة تضمن اغلبية يهودية في اقاليم البلاد المختلفة. ٢- تبادل مناطق سكانية تنقل في اطاره الى السيادة الفلسطينية اجزاء من «المثلث الصغير» وكذلك القدس الشرقية وتجمعات بدوية في النقب الشمالي (ضمن اتفاق، اذا كان ذلك ممكنا. ولكن من خلال خطوات احادية الجانب ايضا، اي من خلال عمليات ترانسفير). ٣- تشجيع الاستيطان اليهودي في مناطق اشكالية من ناحية دمغرافية، مثل الجليل ومرج ابن عامر والنقب، وذلك لمنع نشوء تواصل اغلبية عربية يقطع اوصال اسرائيل • تطبيع الوضع السياسي للاقلية العربية هنا مرتبط بتطبيع الوضع السياسي لاسرائيل في المنطقة. وبالتالي فهو موضوع للمدى البعيد ! • ينبغي النظر الى منتوج المفاوضات باعتباره «تسويات» اكثر من كونه «اتفاقيات سلام» نهائية وراسخة •

** صدر، في بحر الاسبوع الجاري، عن «المركز الفلسطيني للدراسات الاسرائيلية» (مدار) في رام الله، وضمن سلسلة «اوراق اسرائيلية» الشهرية التي يحررها الاديب والباحث محمد حمزة غنايم، كتيب يضم «وثيقة مؤتمر هرتسليا» في ترجمة عربية انجزها الزميل انطوان شلحت، والذي كتب ايضا مقدمة إضافية حول تلك الوثيقة وخلفيتها والاجواء السياسية العامة الراهنة في اسرائيل، المتأثرة على وجه الخصوص، بالانتفاضة الفلسطينية وبتصعيد سياسة الرفض الاسرائيلية، عنوانها: «اشارات في تسويغ الترانسفير القادم»! يحمل الكتيب عنوان: «ميزان المناعة والامن القومي (وهو العنوان ذاته للوثيقة المذكورة) - الديموغرافيا في خدمة الترانسفير».*

وكنا في «الاتحاد» قد تعقبنا، باستفاضة واناة، ما اثارته هذه الوثيقة من نهج عنصري يطول، في احد جوانبه، المواطنين العرب في اسرائيل، وكذلك ما اثير حولها من جدل ومتابعة. كما نشرنا ترجمة حرفية لنقاطها الرئيسية التي وردت باعتبارها فصلا تمهيديا لفصولها اللاحقة (راجع «الاتحاد» - عدد١٣/٤/٢٠٠١، ص١٠-١١). وها نحن نعود اليها هنا لنشر المزيد من فصولها وحصرًا الاول والثاني اللذين وردا تحت العنوانين: المدماك اليهودي والمدماك السياسي، نظرا لمتضمناتهما من افكار فاسقة ومخططات سوداء تتعلق بمستقبل الصراع على محور «التضاد بين الجغرافيا والديموغرافيا» المشدود، بدوره، إلى جذر أساسي واحد هو الفكر الصهيوني الاستحواذي وما يميزه من الغاء للآخر الفلسطيني، على صعيدي الوجود والحقوق.

(المحرر)

المدماك اليهودي

عام

على فرض ان الاتجاهات الدمغرافية الحالية سيكون لها استمرار فسيحصل في جيلنا منعطفان هامان: الاول، للمرة الاولى منذ قيامها ستصبح اسرائيل دولة يعيش فيها اكثر من نصف الشعب اليهودي، بينما ستأخذ هذه النسبة في الازدياد. والثاني ان الاقلية العربية في اسرائيل ستصل الى حوالي ربع السكان وربما الى اكثر من ذلك، والاغلبية اليهودية في اسرائيل ستأخذ في التقلص بموجب ذلك.

يهود وفلسطينيون

• الاتجاهات الدمغرافية في داخل اسرائيل ومحيطها، واسقاطاتها من ناحية طابعها وهويتها كدولة يهودية تابعة للشعب اليهودي، تضع اسرائيل امام تهديد كبير. التهديد الدمغرافي على استمرار وجود دولة اسرائيل هو الاكثر قربا ومعقولية. وتيرة تطور التهديد - متسارعة. وتيرة السياسة القومية حيال التهديد - زاحفة.

• نسبة الولادة في اوساط المسلمين في اسرائيل (٤.٦ مولود للمرأة) تكاد تكون مضاعفة لنسبتها عند اليهود في اسرائيل (٢.٦ مولود للمرأة). ونتيجة لذلك فإن واحدا من كل خمسة مواطنين اسرائيليين بالتقريب، حاليًا، هو عربي مسلم. وخلال السنوات العشرين المقبلة تصبح النسبة - واحدا لكل ثلاثة.

هذه العمليات تحمل اسقاطات هامة:

- زيادة الوزن الدمغرافي للاقلية العربية في اسرائيل تفرض امتحانًا مباشرًا وصعبًا على مستقبل إسرائيل كدولة يهودية - صهيونية دمقراطية.

- من المتوقع ان تتفاقم التحديات الامنية الناجمة عن الروابط والولاءات العربية للاقلية العربية في اسرائيل، طالما بقي النزاع العربي - الاسرائيلي.

- للوسط العربي الآخذ في التزايد في اسرائيل خصائص اجتماعية - اقتصادية تجعله حجر الرحى في نمو اسرائيل ورفاهيتها. وذلك لأن نسبة المشاركة في قوة العمل، في اوساط السكان العرب، هي نسبة متدنية (نساء واولاد). ولهذا المعطى تأثير سلبي على نسبة الناتج القومي للفرد، بشكل يجعله منخفضا بالنسبة للناتج في الدول المتطورة. في المقابل يستهلك السكان العرب خدمات عامة (مخصصات تحويل، مخصصات رفاه، تعليم وصحة) بقدر يفوق، بصورة كبيرة، حصتهم النسبية من عموم السكان.

- شعور الغبن السائد في اوساط السكان العرب يشكل مجالاً خصبًا للتوتر والتذمر المتصاعدين. اجتماع هذه التوترات مع الاغتراب السياسي، الذي يتغذى هو ايضا من التحريض، من شأنه ان ينعكس في مجموعة من السلوكيات العدائية والخطيرة، من ناحية الحفاظ على القانون وسلامة الجمهور.

• بالنسبة للسكان الفلسطينيين في مناطق السلطة الفلسطينية، فإن مجموع عددهم في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة يبلغ ٢.٨ مليون نسمة.

- في اوساط هؤلاء السكان تجري عملية تكاثر طبيعة اسرع بكثير مما هي عليه في اوساط عرب اسرائيل.

وعمليًا فإن نسبة الزيادة الطبيعية في اوساط الفلسطينيين هي النسبة الاعلى من جميع الدول العربية (اكثر بضعفين، مثلا، عن نسبتها في مصر). السكان الفلسطينيون يضاعفون انفسهم كل عشرين سنة.

- وكالات الامم المتحدة منحت تعريفا خاصا للاجئين الفلسطينيين يشمل، دون تحديد زمني، جميع ذراري اللاجئين منذ سنة ١٩٤٨. وبحسب هذه الوكالات فان عدد اللاجئين حاليا يبلغ حوالي اربعة ملايين. ونسبة النمو الطبيعي لهؤلاء السكان هي حوالي ٣.٥ بالمئة سنويا. وحوالي نصف السكان العرب في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة معترفون بانهم لاجئون.

- حوالي نصف السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية هم اولاد تحت جيل (١٥) عاما. مشاركة النساء في قوة العمل منخفضة. نسبة العاطلين عن العمل هي حوالي (٢٥) بالمئة في قطاع غزة وحوالي (١٥) بالمئة في الضفة الغربية. في الفترات التي لا يكون فيها حصار يعمل اكثر من ربع مجموع العاملين في اسرائيل.

- منذ توقيع اتفاق اوسلو حصل انخفاض بنسبة (٢٠) بالمئة في الانتاج القومي الخام للفرد الواحد في الضفة الغربية وقطاع غزة. المشكلة الاقتصادية في قطاع غزة اشد تفاقما مما في الضفة الغربية. الانتاج القومي الخام للفرد الواحد في غزة هو نصف الانتاج القومي الخام للفرد الواحد في الضفرة الغربية. ومستوى الاجر في قطاع غزة اقل بربع عن مستواه في الضفة الغربية. غالبية مصادر المعيشة في قطاع غزة هي مصادر خارجية: عمل في اسرائيل، مساعدات مباشرة من وكالة الاونروا واجور موظفي السلطة (غالبية الميزانية من مصادر خارجية). وعلى فرض عدم حصول تغيير في هذه المصادر ومع نسبة الزيادة العالية فمن المتوقع ان ينخفض الانتاج القومي الخام للفرد الواحد اكثر فاكثر. لا توجد في غزة موارد طبيعية والازدحام السكاني يدهور جودة البيئة، ولا توجد عوامل جذب لاستثمارات اجنبية. السلطة الفلسطينية تتجاهل مشكلة النمو الطبيعي، وخلافا لمصر فانها لا تتخذ اية سياسة موجهة نحو تقليص الولادة (ويثير المفاجأة في هذا السياق تجاهل المنظمات الدولية المختلفة لهذه المشكلة).

- الفئة الاكثر اشكالية هي اللاجئون في قطاع غزة. هؤلاء يشكلون اكثر من نصف سكان القطاع، وبذا فان مجموع الظروف الاقتصادية والاجتماعية العصيبة في القطاع مرتبطة بمشكلة اللاجئين.

ان اتفاقا سياسيًا بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية لن يغير جوهريًا اوضاع هؤلاء اللاجئين، حتى لو شكلت الدولة الفلسطينية «مضيفة» لهم.

- الواقع في مناطق السلطة يخلق حركة ثابتة وملحوظة من هجرة فلسطينية غير مشروعة الى اسرائيل.

ومنذ ١٩٦٧ دخل الى اسرائيل بصورة قانونية حوالي مئة الف عربي. الهجرة غير المشروعة من داخل مناطق السلطة الفلسطينية آخذة في الازدياد ويتوقع ان تتعاظم، سواء عقب الاتجاهات الدمغرافية هناك وايضا بسبب الفجوات الاقتصادية - الاجتماعية

◄

بين اسرائيل والسلطة.

• التطورات لدى الفلسطينيين في المناطق تنعكس على الاقلية العربية في اسرائيل، التي تصعد مطالبها الاجتماعية - الثقافية - الاقتصادية وحتى السياسية، كلما زادت الاتجاهات الدمغرافية من نسبتها بين السكان. وان مجرد ظهور مؤشرات على الاتجاهات وتوقع تحققها في المدى المتوسط يغذي فاعلية متصاعدة. وثمة تبرير موضوعي لمطالب عربية مختلفة باسم المساواة في الحقوق والواجب في منع الغبن.

لكن ينبغي عدم التغاضي ايضا عن امكانية استغلال ذلك من اجل الهاب مطالب سياسية بقتالية متزايدة، عبر مزجها مع سيرورات انفصالية.

استراتيجيات بديلة

• المعضلة المبدئية التي تقف اسرائيل امامها، ازاء المعطيات والاتجاهات الدمغرافية لدى الفلسطينيين، هي بين سياسة تكيف وملاءمة معها، سياسيًا وغير ذلك، وبين سياسة كبح ومواجهة الاختيار بين الخيارين منوط بفهم طابع اسرائيل المستقبلي وشخصيتها السياسية.

سياسة التكيف مرغوبة لدى المؤيدين لأن تكون اسرائيل دولة لجميع مواطنيها، من خلال ملاءمة طابعها القومي ورموزها ومؤسساتها مع الميزان الدمغرافي- السياسي المتغير.

• مقابل هؤلاء هناك المؤيدون للحفاظ على اسرائيل كما انشئت - كدولة يهودية للشعب اليهودي- وهؤلاء ما زالوا يشكلون الاغلبية في اوساط الجمهور اليهودي في اسرائيل، وهم مطالبون بطرح استراتيجية مضادة تعطي جوابًا نافذًا وفعالا على الاتجاهات المذكورة اعلاه، وذلك من خلال الاعتراف انه في دولة دمقراطية يمكن حفظ الطابع اليهودي لاسرائيل فقط اذا لم تنخفض نسبة الاغلبية اليهودية عن حوالي ثلاثة ارباع السكان.

• ان سحر خيار التكيف يكمن في كونه سلبيًا بالاساس، فهو غير مرتبط باحتكاكات ولا يلزم باية تحركات فاعلة، باستثناء تنازلات تدريجية عن الافضلية اليهودية في اسرائيل. مقابل ذلك فإن خيار المواجهة يستوجب، كما ذكرنا، استرايجية فاعلة شاملة تدمج بين اجراءات في مستويات مختلفة، غالبيتها الساحقة مرتبطة بالتغلب على عراقيل ومعارضة، ومرتبطة بهذا القدر او ذاك باحتكاك داخلي وربما حتى باحتكاك دولي.

• فيما يلي المركبات الممكنة لاستراتيجية المواجهة:

- سياسة ولادة، توازن العلاقة بين نسب الزيادة الطبيعة بين اليهودوالفلسطينيين.

- سياسة تشجيع واستيعاب هجرة متسارعة.

- سياسة ترسيم حدود الدولة المستقبلية، من خلال اخذ معايير حفظ الاغلبية اليهودية في الحسبان.

- موقف حيال قضية اللاجئين يمكن، في اقصى الحالات، عودة الى مناطق السلطة فقط.

- سياسة توزيع السكان اليهود في اسرائيل بصورة تضمن اغلبية يهودية في اقاليم البلاد المختلفة.

- سياسة جديدة بالنسبة لحقوق الاقلية العربية وواجباتها في اسرائيل، من جهة وبالنسبة للاسرائيليين في الخارج، من جهة اخرى.

• بالنسبة لسياسة النسل والعائلة في اسرائيل ذاتها: يمكن العمل على تطبيق سياسة تخطيط العائلة لناحية تشجيع ولادة ٣-٤ اولاد لكل عائلة عبر الغاء مخصصات التحويل للعائلات الكثيرة الاولاد. يجب، بطبيعة الحال، تطبيق قانون حظر تعدد الزوجات. في الامكان توقع ان تؤيد منظمات دولية سياسة تحديد النسل في مناطق غزة والضفة الغربية، كما في الاردن ايضا، عن طريق اشتراط المساعدات، ضمن اشياء اخرى، حسبما تم الامر مع مصر، وبهدف واضح هو ان يسهم ذلك في الازدهار الفلسطيني وفي تخفيف عبء الضغوط الاقتصادية - السياسية - الناجمة عن نسب ولادة عالية.

• بالنسبة للهجرة: يجب زيادة فعاليات تشجيعها، سواء في اطار الاستراتيجية الدمغرافية الشاملة وايضا كجزء من تلبية حاجات العمل في فروع التكنولوجيا المتطورة.

ينبغي تذكر ان يهود الدياسبورا شكلوا، دائمًا وابدًا، احتياطيًا بشريًا تقليديًا لمنع نشوء اغلبية فلسطينية في اسرائيل.

• بالنسبة لبلورة حدود الدولة: وقائع النزاع اليهودي - العربي عاجّة بمخططات تقسيم ارض اسرائيل (فلسطين) وفي معظم الحالات بموجب مفتاح دمغرافي - استيطاني. ويبدو ان اية تسوية مستقبلية ستتقرر بحسب المفتاح نفسه. الاتجاه المتشكل هو نحو الفصل، الذي يُحبذ ان يتم بصورة محسوبة وباتفاق متبادل. وعلى اية حال فان فاعلية الفصل منوطة بوسائل مختلفة لتطبيقها، بما في ذلك منع التسلل غير المشروع.

سيكون من الواجب ايجاد مخرج ليس في دولة اسرائيل (ربما الى الشرق من الاردن) بالنسبة للسكان الفلسطينيين في المناطق - اذا لم يلجم هؤلاء وتيرة زيادتهم الطبيعية.

في اطار اتفاق مستقبلي يجري فيه ترسيم واقرار الحدود الدائمة ثمة مكان لأن تشمل مناطق الدولة مجموعات سكانية يهودية من الشرق وبمحاذاة الخط الاخضر، ولأن تُخرج منها مجموعات سكانية عربية تسكن غربي الخط الاخضر وبمحاذاته.

هكذا يمكن ان ننقل الى السيادة الفلسطينية اجزاء من «المثلث الصغير» والقدس الشرقية وتجمعات بدوية في النقب الشمالي.

تبادل مناطق كهذه يمكن ان يجري بموافقة وفي اطار اتفاق شامل ونهائي بين السلطة الفلسطينية واسرائيل.

وفي غياب اتفاق كهذا يمكن تنفيذ بعض هذه الاجراءات من خلال خطوات فصل احادية الجانب.

• بالنسبة لقضية اللاجئين العرب: تطبيق حق العودة بواسطة عودة لاجئين الى مناطق الدولة الفلسطينية هو تعبير عن تطبيق معقول لهذا الحق، لكنه يشكل عبئًا على الوضع الاقتصادي هناك. ومثل اوضاع اللاجئين، الذين يقطنون في هذه المناطق، فإن العودة ستخلق وضعًا من اللجوء المستمر. مقابل ذلك فإن السماح بعودة اللاجئين الى مناطق دولة اسرائيل سيكون تطبيقًا متطرفا في تفسيره لحق العودة ومدمرًا من ناحية هوية الدولة اليهودية. كذلك فإن تقليص نطاق الداخلين الى اسرائيل الى ما مجموعه ١٠٠-١٥٠ الفا، حتى لو تم ضبطه، سيزيد الاتجاه الدمغرافي السلبي في اسرائيل ذاتها ومن شانه ان يشكل سابقة تثير توقعات.

في هذا السياق يجدر ذكر ان المساعدات التاهيلية للاجئين ستبطل عقب الزيادة الطبيعية في صفوفهم. هذه النسبة تلقي ظلالاً قوية من الشك على امكانية تجنيد الموارد المناسبة لاستيعاب هؤلاء السكان والاهتمام بهم.

اذا توصل الحل الى مساعدة بمقدار عشرة آلاف دولار للفرد الواحد فإن التكلفة الاجمالية لتاهيل/ تعويض اللاجئين تتجاوز خط الـ(٥٠) مليار دولار. وكل ذلك على فرض ان المبلغ سيحول في الوقت القريب قبل ان تزداد جماهير اللاجئين. وهناك شك فيما اذا كان بالامكان تجنيد اكثر من ملياري دولار في السنة، الامر الذي من شانه ان يبقي الوضع متخلفًا عن زيادة جماهير اللاجئين وان يثير خيبة امل عميقة في اوساطهم لا ان يخفف عنهم بالذات.

• بالنسبة لتوزيع السكان اليهود في اسرائيل: يجب تشجيع الاستيطان اليهودي في مناطق اشكالية من ناحية دمغرافية، وبشكل خاص في الجليل ومرج ابن عامر وكذلك في النقب، وذلك من اجل منع تواصل اغلبية عربية تقطع اوصال اسرائيل، ضمن اشياء اخرى.

• بالنسبة لحقوق وواجبات مواطنين الدولة: ينبغي فحص منح عرب دولة اسرائيل امكانية الخيار بين المواطنة الكاملة في دولة اسرائيل وبين المواطنة في الدولة الفلسطينية، مع حق مقيم دائم في البلاد. في موازاة ذلك ينبغي تمكين مشاركة اسرائيليين ذوي اقامة دائمة في الخارج في الانتخابات في اسرائيل بواسطة الاقتراع من الخارج (من خلال البريد او في الممثليات الدبلوماسية) كما هو متبع بالنسبة لمواطني دول اخرى (الولايات المتحدة مثلا).

• بالنسبة للاقلية العربية - الفلسطينية - في اسرائيل ذاتها: الاقلية العربية مستحقة طبعا لجميع الحقوق الثقافية، الاقتصادية، القانونية والاجتماعية، التي تستحقها في العادة مجموعات الاقلية. بيد ن ممارسة حقوق كهذه تصبح ممكنة بالكامل، على ما يظهر، عندما يتحمل هذا الجمهور ايضا واجباته المدنية وعندما ينشأ واقع اقليمي يكون حق وجود دولة اسرائيل كدولة يهودية في ظله غير خاضع للشك في العالم العربي كافة.

كمبدأ يستحيل التغاضي عن معطيات الخلفية، والتي بموجبها ترتبط الاقلية العربية في اسرائيل بصلات اثنية وايديولوجية وسياسية مع الشعب الفلسطيني ومع العالم العربي. وبهذا فإن وضعها مختلف عن اوضاع اقليات اخرى في العالم. تطبيع الوضع السياسي للاقلية العربية في اسرائيل مرتبط بتطبيع الوضع السياسي لاسرائيل في المنطقة. وهو بالتالي موضوع للمدى البعيد.



• ام الفحم - الأفكار الاسرائيلية بشأن «التخلص منها» ليست جديدة! •

اليهود في العالم

• حاليًا يعيش في العالم حوالي ١٣.٣ مليون يهودي، منهم حوالي ٥ ملايين في اسرائيل (٣٧٪). حوالي ٤٧٪ من مجموع يهود العالم في اجيال صفر-١٤ سنة يعيشون في اسرائيل. وفي سنة ٢٠٠٥ سيعيش اغلبية اليهود ابناء هذه الاجيال في اسرائيل. في سنة ٢٠١٠ سيشكل اليهود في اسرائيل حوالي نصف عدد يهود العالم وبعد ذلك ستقطن اغلبية الشعب اليهودي في اسرائيل.

• الاسهام المضطرد ليهود العالم في مناعة اسرائيل وامنها هو من الاهمية، بحيث يشكل الظهير الاستراتيجي لدولة اسرائيل. والشراكة بين يهود العالم وبين اسرائيل في مناعة اسرائيل القومية بعدة مفاهيم:

- المجال السياسي والدولي: يهود الولايات المتحدة والعالم يؤثرون في دولهم في اتجاه يعتبر ايجابيًا لاسرائيل. فان ابواب الاتحاد السوفييتي انفتحت امام يهوده للهجرة الى اسرائيل بفضل يهود الولايات المتحدة. في الوقت نفسه فإن دولة اسرائيل، عبر تبنيها خطوط سياسة مختلفة، توازن الفوائد والاضرار المحتملة ليهود العالم. وهكذا، مثلا، فان عمليات عسكرية اسرائيلية تدرس احيانًا في ضوء تاثيرها المحتمل على الجاليات اليهودية في اماكن تواجدها.

- المجال الاقتصادي: في الماضي كان تاثير التبرعات اليهودية لاسرائيل هائلا. حاليا يدور الحديث حول حوالي مليار دولار سنويًا.

ان الاهم من التمويل هو المبدأ الذي يهدي المتبرعين، ونقصد

التماثل مع دولة اسرائيل.

- قضية الهجرة: بدون الهجرة ما كانت اغلبية يهودية في دولة اسرائيل. في ١٩٤٨ كان عدد اليهود في دولة اسرائيل حوالي (٦٠٠) الف. بدون الهجرة اليهودية كان عدد اليهود في اسرائيل يبلغ حاليا حوالي (١.٢) مليون فقط، وهناك شك كبير فيما اذا كانت دولة اسرائيل موجودة اصلاً. ولولا موجة الهجرة الكبيرة في دول «رابطة الشعوب» - لكانت الاغلبية اليهودية في اسرائيل متآكلة جوهريًا منذ الآن.

• في الوقت نفسه فإن الاحداث في اسرائيل ومكانة اسرائيل في الساحة الدولية تنعكس على مكانة الجاليات اليهودية في العالم وعلى صورتها الذاتية وحتى على امنها.

• الاتجاهات الدمغرافية (نسبة زيادة طبيعية متدنية). والذوبان لجهة الاندماج، هي التي تخلق مظاهر قضم رئيسية في حجم الجاليات اليهودية في ارجاء العالم. وهذا الاتجاه ملموس، بشكل خاص، لدى الجالية اليهودية في الولايات المتحدة، التي تشغل اهمية خاصة من ناحية اسرائيل بسبب كونها الكبرى بين الجاليات اليهودية في العالم وبسبب وزن الولايات المتحدة كدولة عظمى.

التأييد الامريكي لاسرائيل، بفضل التاثير اليهودي ضمن جملة عوامل اخرى، لا يزال عاليًا جدا في الكونغرس والراي العام مقارنة بتأييد العرب. وللنواة المنظمة بين يهود الولايات المتحدة قوة هائلة. انها نواة لمليوني يهودي ناشطين وفعالين ومؤثرين يتماثلون مع اسرائيل اكثر مما في الماضي. وهذه المجموعة موجودة في جميع النخب المهمة في الولايات المتحدة.

• على الرغم من كل ذلك ثمة مجموعة اسباب للقلق:

- الضعف الدمغرافي، الذي يؤثر على الوزن السياسي ليهود الولايات المتحدة.

- انخفاض الاهتمام الامريكي بالسياسة الخارجية.

- التحفظ الآخذ في التصاعد في الولايات المتحدة من المساعدات الخارجية.

- الميل في الكونغرس نحو اجندة داخلية، بينما يتصاعد وزن بعض المجموعات الاثنية.

- تعاظم قوة المسلمين والعرب في الولايات المتحدة. عددهم اليوم يقدر بحوالي (٦) ملايين ومجموعتهم الضاغطة تسعى نحو تقليص المساعدات لاسرائيل، والتقليل من الاهمية الاستراتيجية لاسرائيل بالنسبة للولايات المتحدة ورفع العقوبات عن العراق.

• قضية الشعب اليهودي في الدياسبورا، المورد الاكثر اهمية لوجود اسرائيل، فضلاً عن الشعب القاطن في صهيون، ليست مطروحة على اجندة اسرائيل الامنية. حتى الآن لم يجر ولو حتى بحث جدي واحد في حكومات اسرائيل حول مستقبل الشعب اليهودي وامنه.

مطلوب سياسة قومية مشتركة لدولة اسرائيل ولمؤسسات يهودية عالمية (في مركزها الوكالة اليهودية) لضمان مستقبل الشعب اليهودي وامنه ورابطته مع اسرائيل.

يجب طرح الموضوع على جدول الاعمال وفي هذا الاطار ينبغي العمل على تحقيق الغايات المركزية التالية:

- زيادة الهجرة كما ذكرنا اعلاه، كجزء من سياسة دمغرافية شاملة.

- توطيد الهوية اليهودية - الصهيونية من اجل تقريب الجيل الشاب من الشعب اليهودي الى اليهودية واسرائيل.

• النماذج الممكنة لمبادرات عينية في الاتجاهات السالفة:

- مضاعفة عدد الدارسين في التعليم اليهودي في الدياسبورا من (٢٥) بالمئة الى (٥٠) بالمئة.

- زيادة عدد المربين اليهود بثلاثة اضعاف (حاليا يتم تأهيل حوالي ١٥٠ في السنة ويجب الوصول الى اكثر من ٤٠٠).

- زيادة عدد الشبيبة اليهودية الذين يأتون لزيارات في البلاد بثلاثة اضعاف.

• ينبغي ايضا تعميق تداخل دولة اسرائيل في حياة الشعب اليهودي في الدياسبورا وتوطيد رابطته معها. يجب منح الشعب اليهودي مكانة متعاظمة باضطراد في اسرائيل، وذلك من خلال اتخاذ قرارات ذات دلالة للشعب اليهودي واليهودية في اطار جملة اشياء اخرى.

يجب اقامة «بلدة الشعب اليهودي» لمؤسسات عموم الشعب حيث هي، وخلق نسيج غني من العلاقات بين اليهود في البلاد وبين اليهود في الدياسبورا، وتشجيع التعارف والصلات بين يهود اسرائيل ويهود الدياسبورا، بما ينمي شعورًا بـ«المبالاة» المتبادلة حيال المصير والغايات المشتركة.

• مهاجرون جدد - من أجل التفوق الديمغرافي.. •

المدماك السياسي

• في السنة الاخيرة اتضح ان:

- جهود اسرائيل للتوصل مع الفلسطينيين الي تسوية تضع حدا، من ناحية عملية وعلى مستوى النوايا، للمطالب المتبادلة والنزاع باءت بالفشل. واتضح ان القيادة الفلسطينية لا تنظر الى الاتفاق بمفاهيم تسوية كاملة وانما بمفهوم الغاء الكولونيالية (بموجب معادلات خارجية ومهترنة للامم المتحدة مثل ١٨١ و١٩٤، وليس حصرًا بموجب قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢).

- صعد الفلسطينيون، مؤخرًا، كفاحهم ضد اسرائيل. وجنبًا الى جنب استمرار المفاوضات، وبقدر كبير من اجل توطيد موقفهم فيها، صعد الفلسطينيون كفاحهم سواء على المستوى العسكري، من خلال لجوئهم الى ممارسة العنف والقوة بصورة واضحة، وكذلك على المستوى الدبلوماسي بواسطة النشاط المتعاظم لتدويل النزاع.

- اتجاه التطبيع من ناحية مكانة اسرائيل في المنطقة تعرض للكسر بالذات في الفترة التي اخذت اسرائيل تتبنى فيها مواقف معتدلة. والدول العربية، التي اقامت علاقات دبلوماسية مع اسرائيل، قامت بتقليصها (ثلاث دولة قطعت علاقاتها ودولتان سحبتا سفيريهما). هذا الانعطاف السلبي في اتجاه التطبيع جسد بالملموس هشاشة التطبيع الاقليمي الذي سعت اليه اسرائيل وكذلك كون هذه العملية برمتها سهلة التحويل:

• هذا الواقع اوضح لاسرائيل ان مصطلحاتها حيال ماهية علاقات السلام لا تتلاءم مع مصطلحات العرب. وفهمها لطابع وماهية التسوية الدائمة مع الفلسطينيين، كنهاية تصريحية وعملية للمطالب والنزاع، لا يتلاءم مع نية الفلسطينيين.

بل ان الاحداث في الفترة الاخيرة تطرح مخاوف بأن الامر غير مقتصر على انعدام «نضوج» سياسي لدى العرب للمصالحة والسلام الكامل فحسب، وانما ايضا تقف في صلب السلوك الفلسطيني النية لابقاء النزاع والمطالب مفتوحة، بحيث يمكن خوضه في المستقبل، ربما عندما تتحسن الظروف الدمغرافية وتوازن القوى من ناحيتهم.

وبينما تتطلع اسرائيل الى وضع حد للنزاع، بصورة تحفظ كونها دولة يهودية، يتطلع الفلسطينيون الى ان يستعيدوا حقوقهم بطريقة تضع عمليًا حدًا لماهية اسرائيل اليهودية.

• طالما لا تتغير هذه الظواهر (وثمة شك بأن يحدث تغيير جوهري الا اذا حصلت، ربما من قبل قوى العولمة، بدائل سياسية بعيدة المدى في العالم العربي في اتجاه الانفتاح والدمقراطية) فان اسرائيل مطالبة بأن تأخذها في الحسبان وان تستعد بما يتناسب معها.

بين خطوط النهج والسياسة المطلوبة:

- عدم التعامل مع «عملية السلام» كما لو انها احادية الاتجاه وتامة، وينبغي رؤيتها كـ«عملية تسويات». صحيح ان مجرد التواجد في عملية يشكل عامل استقرار وله اسقاطات دولية ايجابية من وجهة نظر اسرائيل، لكن على الرغم من ذلك يجب ان نرى في منتوج الاتفاق «تسويات» اكثر من كونها «اتفاقيات سلام» نهائية وثابتة.

- في غياب احتمال راهن لاتفاق سلام اقليمي شامل، بدو تسوية دائمة مع الفلسطينيين، وفي غياب امكانية عملية للوصول الى تقارب يتيح تطبيق التسوية، تنفتح امام اسرائيل ثلاثة بدائل سياسية اساسية:

١- اعادة عملية المفاوضات الثنائية - الاطراف الى هيكل جزئي محسوب ومراقب، يسعى الى تسويات مدرجة. يجوز ان تكون منتوجات مغايرة لذلك، بما فيها على مستويات مختلفة من تداخل امريكي.

٢- اجراءات فصل احادية الجانب، بدون مفاوضات، نحو الخطوط والشروط المريحة لاسرائيل بينما يؤخذ في الحسبان جواز خطوات فلسطينية احادية الجانب مضادة.

٣- بلورة خريطة هيكلية جديدة للعملية على اساس متعدد الاطراف، مغايرة لتلك التي بدئ بها قبل عقد من السنوات، بحيث تدمج المسارات المتعددة الاطراف الاقليمية التي علقت منذ ١٩٩٥ مع المسارات الثنائية الاطراف المتبقية. يجوز ان هذا التخطيط الهندسي سيتيح امكانيات ليونة اجرائية وجوهرية لا يتيحها الهيكل الحالي.

• في كل الحالات وفي جميع المفاوضات التي تدخلها اسرائيل في اطار عملية التسويات وفي اي هيكل يمكن فيه القيام بذلك، من المرغوب والجدير ان يكون مبدآن بمثابة شرطين مسبقين ضروريين من ناحيتها:

١- اية مفاوضات تدار فقط في ظروف عدم استعمال القوة وفي شروط هدوء ميداني. وحق اسرائيل في طلب ذلك ناجم عن التعهدات التي قطعها الفلسطينيون على انفسهم في اتفاقيات سابقة.

المفاوضات ليس تحت وابل النيران مطلوبة لاسرائيل ايضا من اجل تحسين موقف المساومة الاساسي خاصتها (لهذا السبب ينبغي توقع ان يبذل الفلسطينيون كل ما في وسعهم من اجل ان يحتفظوا لانفسهم بخيار استعمال القوة).

٢- قبل الانصراف الى مفاوضات حول تسويات جديدة، وقبل تلخيصها، يجب التوكيد على الايفاء بتعهدات واتفاقات سابقة. هذا المبدأ ضروري في جهاز اتفاقيات تستند فيه الواحدة على الاخرى، مثل مدماك فوق آخر. عدم الالتزام باتفاقيات سابقة يقوض اسس العملية برمتها. هذا المبدأ حيوي ايضا من اجل معافاة العملية على المدى البعيد ومن اجل ان تكون هناك مفعولية وملموسية لكل ما يتم الاتفاق عليه في اطارها.

• بالنسبة للخيار السوري: امل هذا الخيار وفائدته يلفهما الضباب من جراء البدائل الظرفية التي حصلت منذ جولات المفاوضات السابقة، بما في ذلك تغير السلطة في دمشق وتغير الادارة في الولايات المتحدة. وعلى اية حال فان حيز المناورة التكتيكية بين القناة السورية وبين القناة الفلسطينية قد تقلص، ومن المشكوك فيه ان تتاح الامكانية للتقدم فقط في القناة السورية. المنطقي اكثر ان تدمج القناتان السورية والفلسطينية في عملية اقليمية متعددة الاطراف.

أسبوع واحد وجرائم كثيرة

إعداد: ثائر أبو بكر

• فيما يلي اجزاء واسعة من التقرير الذي اعدته جمعية «القانون» الفلسطينية لحقوق الانسان وهو يتناول اسبوعا واحدا فقط من الزمن الاسرائيلي الاحتلالي.. الزمن الذي يتواصل فيه القمع الدموي، وبالمقابل الصمود الفلسطيني رغم القسوة •

• في الأسبوع التاسع والعشرين للانتفاضة، واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي اقتراف انتهاكاتها الجسيمة لحقوق الانسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وشهدت الساعات الأخيرة من الفترة التي يغطيها التقرير حدثا مأساويا عندما انفجر لغم أرضي وضعته قوات الاحتلال الاسرائيلي في محيط مدرسة رابعة العدوية في مخيم رفح المتاخم للشريط الحدودي مع مصر، وأودى بحياة أربعة مواطنين فلسطينيين، فيما أصيب ستة آخرون بجروح وحروق، اثنان منهم وصفت اصابتاهما بأنهما بالغتان.

وفي ذلك الأسبوع سقط تسعة شهداء جدد، ثمانية منهم استشهدوا في قطاع غزة، والتاسع في الضفة الغربية، بينهم طفل في الحادية عشرة من عمره، وآخر في الثامنة والثلاثين من العمر وهو معاق عقليا. وقد سقط أربعة من هؤلاء الشهداء في حادثة واحدة، بينما استشهد ثلاثة جراء اطلاق النار على المدنيين، واستشهد اثنان متأثرين بجراح كانا قد اصيبا بها في وقت سابق، أحدهما عسكري من افراد (قوات الـ ١٧ - أمن الرئاسة) وأصيب في القصف الذي تعرضت له مقرات تابعة لأجهزة الأمن الفلسطينية، والآخر مدني أصيب جراء إطلاق النار على المدنيين بينما كان يقف أمام منزله في الشطر الغربي بمحافظة خان يونس.

وفي الوقت الذي تروج فيه وسائل الاعلام الاسرائيلية الأكاذيب حول نية سلطات الاحتلال تخفيف الحصار الداخلي المفروض على التجمعات السكانية الفلسطينية، شددت السلطة المحتلة من حصارها الداخلي، وأعلنت عن اغلاق الاراضي المحتلة بمناسبة أعياد اسرائيلية، رغم أن هذا الاغلاق مستمر منذ بداية الأسبوع الثاني للانتفاضة التي اندلعت في التاسع والعشرين من شهر ايلول ٢٠٠٠. وفي هذه الأثناء أعادت فرض منع التجول على الجزء المحتل من مدينة الخليل، وأغلقت الحرم الابراهيمي منذ ليلة الأربعاء الموافق ٢٠٠١/٤/٢٥ في وجه المصلين المسلمين.

وفيما يلي نعرض في هذا التقرير عددا من الانتهاكات الجسيمة التي اقترفتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في الأراضي المحتلة في الفترة ما بين التاسع عشر والخامس والعشرين من شهر نيسان ٢٠٠١، وهي لا تعكس كل التفاصيل بالطبع.. لكثرتها وهولها!



اطلاق النار على المدنيين:

شهد هذا الأسبوع انحسارا في المواجهات بين المدنيين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي، الا ان جنود الاحتلال واصلوا عمليات اطلاق النار واستخدام القوة المفرطة ضد المدنيين الفلسطينيين. وقد سقط جراء ذلك ثلاثة شهداء، وهم: الطفل مهند نزار محارب - ١١ عاما من مدينة خان يونس - وأصيب بعيار ناري في الرأس، اخترق جمجمته، فاستشهد على الفور، اياد تحسين محمد هرش - ٢٨ عاما من مدينة قلقيلية - جراء اصابته بعيار ناري اخترق القلب من الجهة اليمنى، ويوسف حسين أحمد أبو حمدة - ٣٨ عاما من مخيم الشاطئ - جراء اصابته بثلاثة أعيرة نارية في البطن والصدر، فيما سقط أربعة شهداء في انفجار جسم مشبوه زرعه جنود الاحتلال الاسرائيلي على الشريط الحدودي في رفح بشكل متعمد، والشهداء هم: رمضان اسماعيل عزام- ٣٣ عاما من سكان حي تل السلطان، وهو يعمل في جهاز الأمن الوقائي - وسمير صبري زعرب - ٣٤ عاما من سكان ميدان زعرب، ويعمل في ادارة المباحث الجنائية في شرطة رفح - وسعدي محمد الدباس - ٣٢ عاما من سكان ميدان زعرب، وهو من افراد المقاومة الشعبية - وياسر حمدان الدباس - ١٨ عاما من سكان ميدان زعرب، وهو من افراد المقاومة الشعبية - واستشهد مدني متأثرا بجراح كان قد اصيب بها في وقت سابق، وهو الشاب ابراهيم ابو عويلي - ٢١ عاما من خان يونس.

احد الحوادث كان في حوالي الساعة الرابعة من مساء يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/٤/١٩، أطلق جنود الاحتلال الاسرائيلي من مدرعات كانت تسير بمحاذاة مسجد «النور» الملاصق تماما للشريط الحدودي مع مصر النار باتجاه منازل المواطنين الفلسطينيين في المنطقة، وأسفر ذلك عن اصابة الشاب وليد عبد القادر لافي - ٢٠ عاما- بعيار ناري في صدره، بينما كان متواجدا في شارع الروضة على بعد مائة متر من المدرعات المذكورة. وقد وصفت حالته بأنها خطيرة.

وأيضا في اعقاب انتهاء صلاة يوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/٤/٢٠ دارت مواجهات بين مجموعة من الشبان والفتيان الفلسطينيين وبين قوات الاحتلال الاسرائيلي على خطوط التماس وسط مدينة الخليل، وأطلق جنود الاحتلال الأعيرة المعدنية المطلية بطبقة رقيقة من المطاط باتجاه المتظاهرين، مما اسفر ذلك عن اصابة ثلاثة منهم بجروح، وهم:

مهند أحمد عدوي - ١٦ عاما - وأصيب بعيار معدني في الفخذ الأيمن. منذر عبد الرؤوف الأطرش - ١٩ عاما- وأصيب بعيار معدني في البطن. جبريل خليل الطل - ١٩ عاما - وأصيب بعيار معدني في اليد اليمنى.

وفي تمام الساعة الثانية من بعد الظهر، فتحت قوات الاحتلال المتمركزة على مدخل الشارع الالتفافي الذي يسلكه المستوطنون جنوب معبر المنطار الى الشرق من مدينة غزة نيران أسلحتها باتجاه مجموعة من الأطفال والفتية الذين تظاهروا على مسافة تزيد عن ١٥ مترا من مكان تواجد تلك القوات، مما ادى الى اصابة كل من:

ابراهيم فرج حرز الله - ١٧ عاما من مخيم الشاطئ - وأصيب بعيار معدني مغلف بالمطاط في الجانب الأيسر. عيد سميح جعرور - ١٥ عاما من حي الرمال في مدينة غزة - وأصيب بشظايا في اليد اليسرى. شادي صبحي حلس - ١٥ عاما من حي الشجاعية- وأصيب بشظايا بالساق اليمنى. محمد عبد الله الجرجاوي - ١٨ عاما من حي التفاح - وأصيب بشظية في الساق اليسرى.

وفي حوالي الساعة التاسعة وثلاثين دقيقة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠١/٤/٢٤ أصيب المواطن موسى مصطفى محمود دار عاصي- ٣٩ عاما من قرية بيت لقيا في محافظة رام الله - بعيار ناري في الكتف الأيسر أطلقه عليه أحد جنود الاحتلال الذي كان متمركزا داخل برج مراقبة في معسكر «عوفر» الواقع جنوبي رام الله. واستنادا الى شاهد العيان محمد سليم محمد دار عاصي - ٦٦ عاما من قرية بيت لقيا - فانه وفي حوالي الساعة التاسعة من صباح اليوم المذكور استأجر سيارة المواطن موسى دار عاصي الذي يعمل سائق سيارة اجرة لتوصيله الى مقر جمعية مربي الدواجن الواقع في منطقة رام الله الصناعية، وسلكا الطريق الالتفافية المارة في قرية رافات والمؤدية الى بيتونيا، وفي حوالي الساعة التاسعة وثلاثين دقيقة، وبعد سيرهما مسافة مائتي متر على الطريق الالتفافية سمعا صوت إطلاق نار. وقال شاهد العيان ان النار أطلقت من برج المراقبة في معسكر «عوفر» الذي يقع على يمين الطريق، وقد أصيب الضحية بعيار ناري في كتفه الأيسر.

ومن الجدير بالذكر ان الضحية متزوج وأب لطفل واحد، وسبق ان استشهد شقيقه جهاد في عام ١٩٨٧ خلال الانتفاضة الأولى وكان عمره آنذاك ١٨ عاما. ويرقد الضحية في قسم العناية المكثفة في مستشفى رام الله الحكومي التي نقل اليها في سيارة اجرة تمكن من الوصول اليها بعد اصابته.

القصف

في الساعة الثانية وثلاثين دقيقة من فجر يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/٤/١٩ قصفت قوات الاحتلال المتمركزة في مستوطنة «نفيه دكاليم» بالقذائف المدفعية منازل المواطنين الفلسطينيين في مخيم خان يونس الغربي. وأسفر القصف عن الحاق أضرار بعدة منازل، وقد ألحق القصف اضرارا جسيمة بمنزلين منهما، وهما:

• منزل المواطن عوني ابراهيم أبو سيف، مكون من طابقين على مساحة ١٥٠ مترا مربعا ويقطنه ثمانية أفراد، وأدى القصف الى تدمير ألواح الاسبست وإحداث فتحات في الجدران بقطر ٢٠ سم.

• منزل المواطن علي أحمد حنيدق، مساحته ٦٠٠ متر مربع ويقطنه ثلاثة عشر فردا، وأدت القذائف الى تحطيم ألواح الاسبست وإحداث فتحات في الجدران.

وفي ساعة متاخرة من الليل قصفت قوات الاحتلال المتمركزة في معسكر «تشيفع» في الأغوار الشمالية بالقذائف الصاروخية والمدفعية والأعيرة النارية الرشاشة من عياري (٥٠٠ و٨٠٠ ملم) مدرسة تياسير الأساسية للبنين في محافظة طوباس، وذلك من بعد ثمانين مترا فقط.

واستنادا الى مدير المدرسة، الاستاذ منقال بني عودة، فان المدرسة المذكورة تعرضت لخمس قذائف من نوع «لاو» اضافة الى العديد من القذائف الأخرى والأعيرة النارية الثقيلة، والتي أسفرت عن الحاق اضرار جسيمة بالمبنى ومحتوياته.وشملت الأضرار ما يلي:

١- تدمير ما مساحته ٢٠٠ متر مربع من واجهات المبنى الشمالية الشرقية والجنوبية.

٢- اتلاف شبابيك حديد وألمنيوم بمساحة ٣٤ مترا مربعا، وتحطيم٧٢ لوح زجاج.

٣- تدمير حمامات الوحدة الصحية وشبكة الخدمات في المدرسة والوحدة الصحية.

٤- تدمير جهاز كمبيوتر وطابعة وشاحن كمبيوتر وآلة تصوير وثائق من نوع «أوفتك».

٥- اتلاف العديد من الخزائن والأرفف والمقاعد والطاولات والكتب المدرسية ومكتبة المدرسة.

٦- اتلاف ثمانية خزانات مياه للشرب سعتها الكلية ١٦ مترا مكعبا.

وفي يوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/٤/٢٠ قصفت قوات الاحتلال المتمركزة في محيط مستوطنة «جاني طال» غربي الشطر الغربي من خان يونس بالقذائف المدفعية والرشاشات من عياري (٥٠٠ و٨٠٠ ملم) منازل ومزارع المواطنين في الشطر الغربي، وكذلك منازل المواطنين في حي الأمل. وقد أسفر القصف الذي استمر ساعة كاملة وعن مسافة مائتي متر عن الحاق اضرار في العديد من منازل المواطنين.

وفي الساعة العاشرة مساء قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة في مستوطنة «حومش» الواقعة جنوبي بلدة سيلة الظهر في محافظة جنين منازل المواطنين في البلدة المذكورة بالرشاشات الثقيلة. وقد أسفر القصف الذي استمر حتى الساعة الثالثة من فجر اليوم التالي عن الحاق اضرار في عدة منازل، وهي: منزل المواطن نظمي فارس أبو عصبة - ٥٠ عاما- ويقطنه ثمانية افراد، تحطيم زجاج نوافذ المنزل واثارة الهلع في نفوس اطفاله الستة. منزل المواطن يوسف حسن شريم- ٤٢ عاما - ويقطنه عشرة افراد - اتلاف خزان المياه. منزل المواطن تيسير زبادي - ٣٤ عاما - ويقطنه ١٢ فردا، اتلاف خزان مياه. منزل المواطن احمد كامل أبو دياك - ٥٢ عاما - ويقطنه ١٢ فردا، اتلاف ثلاثة خزانات مياه. منزل المواطن كمال صادق وهيب - ٤٥ عاما - ويقطنه خمسة افراد، اتلاف خزان مياه.

الهدم والتجريف

في حوالي الساعة السادسة من صباح يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٤/٢١ قامت ثلاث جرافات عسكرية اسرائيلية، ترافقها أربع دبابات، باقتحام منطقة «النوكة» الواقعة على خط الهدنة عام ١٩٦٧ شرقي مدينة رفح، وقامت الدبابات بعد فتح نيران اسلحتها على المنطقة وتمشيطها، وتدمير الموقع رقم واحد التابع للقوات الحدودية الفلسطينية، والذي يبعد حوالي ٣٠٠ متر فقط عن خط الهدنة. وقامت تلك القوات بملاحقة جنود الموقع الفلسطيني وهي تطلق النار نحوهم ونحو المزارعين بكثافة عن مسافة ٢٠٠ متر في عمق مناطق السيادة الفلسطينية، وأثناء ذلك قامت قوات الاحتلال بتجريف واحد وخمسين دونما من الأراضي الزراعية تعود لعائلة ابو دقة. وجراء اطلاق النار الكثيف أصيب محول الكهرباء الرئيس بأضرار جسيمة أدى الى انقطاع التيار الكهربائى لمدة يوم كامل عن مدينة رفح.

وفي حوالي الساعة السادسة من صباح يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٤/٢١ قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة في الشق الغربي من مستوطنة «كفار داروم» في محافظة خان يونس بتجريف سور مدرسة ابتدائية تابعة لوكالة الغوث الدولية يقع على بعد عشرة أمتار عن شبك المستوطنة المذكورة من الجهة الشمالية. ويبلغ طول السور ٢٠ مترا بارتفاع ٤ أمتار. وفي نفس الوقت هدمت قوات الاحتلال ثلاث غرف من منزل المواطنة زانة محمد بشير المكون من طابق واحد بمساحة ١٧٠ مترا مربعا.

وفي الساعة الثانية من فجر يوم الثلاثاءالموافق ٢٠٠١/٤/٢٤ قامت جرافات الاحتلال الاسرائيلي بهدم منزل المواطن ابراهيم طلاق ابو عمرة، الواقع على بعد سبعمائة متر غرب الطريق العام صلاح الدين في محافظة دير البلح. وتبلغ مساحة المنزل ١٥٠ مترا مربعا، ويقطنه ثلاثة عشر فردا.



• في العراء - قوات الاحتلال مرت من هنا •

الاعتداء على الأطقم الصحفية

في الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/٤/٢٠، وبينما كانت الصحفية الفلسطينية ليلى أحمد عبد الله عطوان (ليلى عودة)، والتي تعمل مراسلة لقناة ابو ظبي الفضائية، تقوم ضمن طاقم صحفي مكون منها ومن المصور ايمن يوسف رشيد الرزة - ٣٠ عاما - وفني الصوت محمد صبحي السوسي، بتصوير آثار الدمار الذي خلفته أعمال التجريف التي اقترفتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوبي مدينة رفح خلال عدوانها بتاريخ ٢٠٠١/٤/١٤، وبينما كانوا على بعد خمسين مترا من موقع عسكري اسرائيلي، سمعوا صوت عيارين ناريين، فلوحت عودة بالميكروفون الذي كان بيدها، الا ان جنود الاحتلال اطلقوا النار باتجاه الطاقم الصحفي المذكور، فاصيبت عودة بعيار ناري في الساق اليمنى فوق الركبة مباشرة، نقلت على اثرها الى مستشفى «الجنينة» في رفح، ثم حولت الى مستشفى الشفاء في مدينة غزة. واكدت عودة بان بوابة صلاح لم تكن تشهد في تلك اللحظة اي مواجهات، بل على العكس تماما، كانت المنطقة هادئة جدا.

وفي حوالي الساعة العاشرة وخمس عشرة دقيقة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠١/٤/٢٤، وبينما كان طاقم تلفزيوني تابع لتلفزيون فلسطين، مكون من: ربى ابراهيم خليل النجار - ٢٥ عاما، مذيعة، بلال مصطفى جابر ابو الريش - ٢٤ عاما، فني اضاءة - جاغوب جارح صالح الجاغوب - ٢٩ عاما، مصور تلفزيوني - وسمير عبد الشافي عبد ربه - ٢٤ عاما، فني صوت - متوجهين من مدينة رام الله الى مدينة نابلس لتصوير احدى حلقات برنامج انساني يبثه التلفزيون بصورة دورية تحت عنوان «حتى نكمل المشوار»، وكانوا يستقلون سيارة اجرة يقودها المواطن حسن القرناوي- من مخيم عسكر الجديد في محافظة نابلس - وبعد ان تجاوزت السيارة ساترا ترابيا اقامته قوات الاحتلال على مفترق دير شرف، وقام الأهالي بفتحه جزئيا، لاحقتهم سيارة جيب عسكرية اسرائيلية واعترضت طريقهم، وارغمهم جنود الاحتلال على التوقف، وقاموا بتفتيش السيارة واحتجاز بطاقات هويات الطاقم والسائق بعد التدقيق فيها، ثم طلبت منهم الكاميرات والأفلام التي بحوزتهم، وعندما رفضوا تسليمها، تم اقتيادهم بالقوة الى مستوطنة «شافي شومرون» المقامة على أراضي قريتي الناقورة ودير شرف، والتي تبعد نحو كيلو متر واحد عن الساتر الترابي.

وعند وصولهم الى مدخل المستوطنة قام جنود الاحتلال بعصب اعينهم، واحتجازهم على المدخل حتى الساعة الثانية

(البقية على ص ١٧)

يوم انتفض «الشيخ علي».. نزلت «طبلية من السماء»

• الانتفاضة بالانتفاضة تذكر: بطل قصة يوسف ادريس انتفض من اجل ان يحيا. واخوه «الشيخ علي الفلسطيني» يخوض معركة فذّة قاسية من اجل الحياة • «علي المصري» وكل علي عربي آخر يعاني من ظلم واجحاف اجتماعيين ولكن «علي الفلسطيني» يعاني بالاضافة، من قسوة الاحتلال الاجنبي •

بقلم: عدنان ابو السعود الظاهر

• من اجمل الحكايات التي ابدعها القاص المصري المعروف يوسف ادريس، حكاية قصيره اعطاها اسمًا ابداعيًا: «طلبيه من السماء».

تحكى القصة عن رجل يدعى «الشيخ علي» من قرية مصرية حزينة تدعى «منية النصر» يعصف بها الفقر والمرضى ككل قرى مصر، تشرب المياه الملوثة من الترعة المكشوفة ككل قرى مصر، تكد وتشقى وتتالم ككل قرى مصر.

تقول الحكاية ان «الشيخ علي» كان عاطلاً مزمنًا عن العمل وفقيرا فقرا مدقعا لا يملك شروى نقير. كان يسمي الفقر «ابو احمد» ويعتبره عدوه اللدود، وكانت له عصا يتوكا عليها وله



فيها مارب اخرى يدعوها «الحكمدار». كان «الشيخ علي» خجولا جدًا رغم قسوة ملامحه وسطوة لسانه. كان يفضل ان يبقى اياما بلا طعام او دخان على ان يطلب من احدهم ان يسعفه برغيف خبز او يلف له سيجارة.

وكان «الشيخ علي» اذا استبد به الجوع ولم يفطن احد من اهل القرية بأن يتصدق عليه بطبق طعام او رغيف خبز فترة «تفوق التحمل. يخرج الى الناس غاضبا ثائرًا مشهرًا عصاه في وجوههم، صابًا عليهم جام غضبه، يقذفهم بالشتائم على اهمالهم له وعدم التفاتهم الى ما يعانيه من جوع وحال مائل. تصف لنا القصة احدى هذه الحالات وقد استبد الجوع بالشيخ علي اياما دون ان يسعفه احد من اهل القرية بما يسد الرمق ويدفع عنه خطر الموت جوعا، فخرج الى الناس الى ان وصل الى ساحة القرية فوقف في وسطها وهو في حالة غضب شديد وقد خلع جلبابه وعمامته وامسك بعصاه «الحكمدار» بيمينه وراح يهزها بعنف نحو السماء وعيناه تنفثان حمما وتقدحان شررًا رافعا رأسه الى اعلى وموجها كلامه الى السماء:

- انت عايز مني ايه؟ تقدر تقول لي انت عايز مني ايه؟ المرات اللي فاتت كنت بتجوعني يوم وباستحمل.. المره دي بقالي ما كلتش من اول امبارح ولا دخلت جوفي لقمة خبز ناشف. وسجاير ممعيش، وانت بتقول لي في الجنة في عسل نحل وفواكه وانهار لبن. ما بتدنيش منهم ليه؟ مستني اما اموت مِ الجوع علشان اروح الجنة واكل من خيرك؟!

كان «الشيخ علي» يقول هذا الكلام بانفعال رهيب، واهل القرية واقفون وقلوبهم تكاد تسقط رعبًا وفرقًا. انه يخاطب السماء هكذا دون خشية او حياء. الكلمات التي يقولها «الشيخ علي» خطيرة، قد تغضب الله تعالى وقد تحل ببلدهم من جراء ذلك نقمة تاتي على الاخضر واليابس. كان كلام «الشيخ علي» يهدد البلده الآمنة كلها ويشكل خطرًا على امنها واستقرارها!! وكان لا بد من اسكاته. فاخذ العقلاء يطيبون خاطره ويطلبون منه السكوت، ويذكرونه بالخطر الماحق الذي سيحل بالقرية ان هو استمر في تحدي السماء، ويذكرونه ايضا ان ثمة قوانين مرعية غير مكتوبة تنظم حياة الناس يسمونها الاصول، وانه لا يجوز له ان يتجاوزها ويتمرد عليها، وها هو يقف ويخاطب الله هكذا بلا احم ولا دستور!!

اخذ الناس يرجون الشيخ علي ان يعود الى رشده ويسكت، فالتفت اليهم صائحًا:

- اسكت ليه يا بلد دون؟ اسكت لما اموت مِ الجوع؟ وْديني وْما اعبد ان اقترب مني واحد منكم لمدشدش على راسه «الحكمدار»!! وْديني ماني ساكت الا ما يبعث لي مائدة من السماء حالا. انا مش اقل من مريم. هي مهما كانت حرمه انما انا راجل. وهي ما كنتش فقيره انما انا «ابو احمد» طلّع ديني.

وْديني وما اعبد ماني ساكت الا ما يبعث لي حالاً مائدة.

والتفت «الشيخ علي» الى السماء وعيناه تقدحان شرارًا:

- هه..ح تبعتها حالاً والا ما اخلى ولا ابقي حدايا الا ما اقوله؟ عايز مائدة حالا وعليها جوز فراخ، وطبق عسل نحل، ورصة عيش ساخن. واوع تنسى السلطة. وْديني لعادد لغاية عشره وان ما نزلت المائدة ماني مخلّي ولا مبقى.

واخذ «الشيخ علي» يعد واحد... اثنان وجسمه ينتفض غضبًا، ووجهه محتقن بحمرة اقرب الى السواد توحي بانه سينفجر من شدة التاثر. وراح يهز عصاه في وجه السماء وقد خلع جلبابه وعمامته، وازرار العرق تنساب عن جبينه الى ذقنه. واهل القرية واقفون وقلوبهم تكاد تسقط جزعًا ورعبًا. خافوا ان يكفر الرجل وتحل بهم مصيبة تمحقهم وتذهب بريحهم.. عرفوا انهم لن يستطيعوا اسكاته فأخذوا يتراكضون ليحضروا له ما طلب. اسرع احدهم الى بيته فجلب طبلية ووضع عليها طبق عسل نحل معتبر. وآخر ميسور الحال امر امرأته ان تحضر جوز فراخ محمرة حالا. وجلب ثالث رصة عيش ساخن، ورابع جلب السلطة. واحضر احدهم فجلا ورأس بصل. فعمرت الطبلية وامتلأت.

تردد بصر الشيخ علي بين السماء والطبلية، وكلما نظر الى السماء قدحت عيناه شررًا، وكلما نظر الى الطبلية احتقن وجهه غضبًا وقال:

- بقى آني عايز مانده يا بلد غجر تجيبولي طبلية؟ وفين علبة السجاير؟

فأعطاه احدهم صندوق دخانه.

لم تصف لنا الحكاية كيف التهم «الشيخ علي» الطعام، ولا التفاعل الذي حدث بينه وبين ما على الطبلية من مأكل ومشهيات. لا بد انه اكل بنهم الجائع المحروم الى ان شبع. واتخيله بعد ذلك يفرك يديه بطنا على ظهر ليزيل ما علق بها من الزيت والدهن، ثم يُملّس براحتيه الزفرتين على لحيته - فصابون العرب لحاهم - ويعدل من جلسته ويتناول سيجارة ويشعلها، وبعد ان يمج منها عدة انفاس حرى، وينفث دخانها الى ابعد مسافة ممكنة، يتناول عصاه «الحكمدار» ويهزها بقوة في وجه السماء ثم في وجه اهل الارض قائلاً:

- ها. بتيجوش غير بالعين الحمرا.. بتيجوش غير بهزة عصا!!

***

مضت سنوات منذ ان قرأت هذه الحكاية الرائعة الزاخرة بالمعاني والعبر، الحافلة بالوصف الأخاذ رغم بساطة اللغة، فدخلت وجداني وتغلغلت الى باطن عقلي فاختزنتها ذاكرتي بخطوطها العريضة. وفي الآونة الاخيرة عدت فاستدعيتها، ولكي استذكر تفاصيلها عدت اليها وقرأتها بامعان، وكانت متعتي بها تزداد كلما اعدت قراءتها.

انتفض «الشيخ علي» لِما ألمّ به من جوع وضنك وبطالة وظلم اجتماعي. انتفض جسمًا وروحًا ونفسًا. انتفضت كل جوانحه وخلجاته، هز عصاه في وجه الظلم والاجحاف الاجتماعيين. ولما رأى الناس ان لا رادع يردعه عن مطلبه، وانه عازم ومصمم على نيل حقه في الحياة ورفضه للموت جوعًا واهمالاً وليكن ما يكون، رضخوا ولبوا، ونزلت المائدة من السماء وعليها ما طلب واراد. انتفض فحصل على ما اراد، ولو رضخ وطاطأ رأسه لما حصل على شيء ولما احترم مطلبه احد.

توضح لنا هذه الحكاية ان الحق يؤخذ ولا يُعطى. وان النضال يُجدي، وانه هو الطريق الوحيد الى نيل الحقوق. وهذا هو السبب الاول الذي جعلني استدعي هذه القصة واستخرجها من ذاكرتي واعرضها على القراء.

والانتفاضة بالانتفاضة تذكر.

انتفض «الشيخ علي» المصري - بطل هذه القصة - من اجل ان يحيا، من اجل مجرد البقاء. وانتفض اخوه «الشيخ علي الفلسطيني»، ابن الضفة والقطاع، الذي يخوض معركة فذة قاسية - مع الفارق الكبير - من اجل البقاء، من اجل حقه في حياة حرة كريمة خالية من المحتلين والمستوطنات والمستوطنين على ترابه وفي احضان وطنه. من اجل الا يموت جوعا وحصارًا واهمالاً وليكن ما يكون.. هذا هو القاسم المشترك - مع الاختلاف - بين الشيخ «علي المصري» و«الشيخ علي الفلسطيني»، وهذا ما جعلني استذكر هذه الحكاية المؤثرة.

صحيح ان هنالك شبهًا وقاسمًا مشتركًا بين حال «علي المصري» وحال «علي الفلسطيني» واحوال الكثيرين من ابناء الامة العربية . ولكن حال «علي المصري» على الرغم مم عانيه من قلة وذل وسوء حال تظل افضل بكثير من حال «علي الفلسطيني». «علي المصري» - وكل «علي» عربي آخر - يعاني من ظلم واجحاف اجتماعيين ولكن «علي الفلسطيني» يعاني بالاضافة الى ذلك من انه واقع تحت احتلال اجنبي قاس ظالم خبيث وطامع بارضه ومائه وهوائه ومقدساته. يتفوق عليه عسكريًا بما لا يقاس. يتمتع بقدرة فائقة على الاحتيال والتضليل والكذب والخداع. يتمتع بقدرة فائقة على صنع رأي عام موالٍ له ومؤيد لشروره، ويتمتع فوق هذا بالتأييد غير المشروط من الولايات المتحدة الامريكية، اكبر قوة في العالم، التي تسانده في كل ما يقترفه من موبقات ويتخذه من سياسات. تدعمه سياسيًا وعسكريًا واقتصاديًا. تحميه وتضمن امنه. وباسلحتها المتطورة يفتك بالشعب الفلسطيني الاعزل. تنهب الولايات المتحدة اموال العرب «البترو دولارات»، وتأمرهم بأن ينفقوا ما يتبقى لهم منها على اغراضها - كما فعلت في حربها ضد الافغان وضد العراق - ومع ذلك تدير لهم ظهرها باحتقار شديد، وتساند عدوهم وتنصره على الشعب الفلسطيني لعلمها ويقينها انهم نُصُبٌ وخُشُبٌ مُسَنَّدةٌ لا حول لها ولا قوة.

«علي الفلسطيني» أمنه مستباح. يداهمه عسكر الاحتلال المدججون بالسلاح في الليل واطراف النهار. تهاجمه طائرات المحتل بصواريخها، ودباباته بمدافعها، وبوارجه بقذائفها. تجرف جرافاته بساتين الفاكهة واشجار الزيتون وحقول الزراعة فتمسحها عن وجه الارض الفلسطينية الحزينة، امام انظار العالم الواسع والعالم

العربي الخانع ولا من مُغيث ولا من شفيع. وازاء هذه الحال لم يجد «علي الفلسطيني» امامه من سبيل الا سبيل الثورة على الغاصب المحتل، فانتفض غاضبًا مواجهًا.

باستعلاء وغطرسة المحتل، عرض رئيس الوزراء الاسبق براك،تحت ضغط الانتخابات المقبلة عليه، وتحت ضغط الرئيس كلينتون الذي كان يواجه هو ايضا ضغط الانتخابات في بلاده - عرض وهو يتقدم خطوة ويرجع الى الوراء خطوتين، يتردد ويماطل ويضيع الوقت. يريد ولا يريد، مَثَلُه كَمَثَل تلك الفتاة التي تريد ان تتزوج ولكنها تخشى الحمل والولادة. وصفوا مقترحاته بأنها الحد الاقصى الذي يمكن ان «يتنازل» اليه مسؤول اسرائيلي، واستغربوا بسذاجة مصطنعة كيف لم يوافق عرفات عليها. ولكنهم تجاهلوا انه حتى لو وافق عليها عرفات فإنه لا يستطيع ان يقبلها ولو قطعوه إربا إربا، لان الشعب الفلسطيني لن يقبلها، اذ ان ما اعتبروه الحد الاعلى لم يصل الى ما يعتبره الشعب الفلسطيني الواقع تحت الاسر والاحتلال، الحد الادنى الذي يرضى به. الشعب الفلسطيني يريد ارضه المحتلة جميعها لا تنقص سنتيمترًا مربعًا واحدًا، كل ارض الضفة والقطاع بحدود الرابع من حزيران مع القدس الشريف عاصمة له، ومع المسجد الاقصى المبارك والحرم الابراهيمي الشريف اللذان لا يملك فيهما الاغراب ذرة تراب.

رفض براك ان يعيد ما احتله ظلمًا وعدوانا. فانتفض الشعب الفلسطيني عندما تيقن ان كل ما يريدونه هو اغتصاب الارض وليس احلال السلام.

بعد ذلك توالت الموبقات والآثام التي اخذ يرتكبها جنود الاحتلال ومستوطنوه. يريدون سرقة الارض وتهويدها وسرقة المقدسات وانتحالها، فهم لا يملكون اية ارض ولا اية مقدسات هنا. ساموا ضحيتهم سوء العذاب وصنوف التنكيل وانواع البطش، بهدف تركيعه وكسر شوكته والقضاء على انتفاضته، آملين ان يرفع يديه مستسلمًا مهزومًا. ولكن الشعب الفلسطيني الذي يخوض معركة ضارية من اجل البقاء على ارض وطنه الذي لا وطن له سواه يعلم علم اليقين انه ملزم ان يصمد حتى النهاية كي يستطيع البقاء. وهو يعلم علم اليقين انه ان وهن وضعف او تراخي وبدت عليه إمارات التعب، افترسوه وصلبوه وفتكوا باحلامه.

«علي المصري» وكل «علي» عربي غيره ينتفض كلما جاع، فاذا شبع يوقف المعركة الانسانية التي يخوضها الى ان يجوع ثانية او تواجه حكومته مسؤوليتها وتضمن له العمل والحياة الكريمة. اما «علي الفلسطيني» فهو منتفض باستمرار منذ مئة عام ونيف. لا يستطيع ان ينام ملء عينيه، ولا ان يغمض ملء جفنيه، مخافة ان يصحو وقد سرقوا ارضه والقوا به الى البحر او الى الصحراء كما فعلوا عندما نكبوا شعبه النكبة الاولى والثانية.

انتفض الشعب الفلسطيني عندما تبين له انه يواجه مخططات جهنمية خبيثة يسمونها «خطط جارور» يسحبونها عندما يحين وقتها، وهي تتدرج في خطورتها، وكلها ترمي الى اخضاعه وكسر شوكته وضمان السيطرة عليه، تمهيدًا لسرقة وطنه وارضه ومقدساته.

الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال منذ اربعة وثلاثين عامًا، المهدور دمه، الذي لا يجد طعامًا يسد رمق اطفاله ولا منزلاً انسانيًا يأويه، متهم من قبل آلة الدعاية الصهيونية والامريكية انه مخرب وارهابي خطير وانه يهدد امن الدولة الصهيونية ويشكل خطرًا على وجودها وديمومتها. ولكي تستطيع ان تبطش به بحرية، تصوره آلة الدعاية هذه بأنه وحش كاسر متعطش للدماء، وان المحتلين الاغراب من سلاف وخزار وروس وانجلوسكسون مساكين يدافعون عن مجرد وجودهم، ولذلك فهم مضطرون للبطش والقتل والتنكيل به. وقد وصلت به الوقاحة للمطالبة بارضه وبوطنه، وبكنس الاحتلال «المقدس» عنهما، ولذلك فهم مضطرون للقضاء عليه والاجهاز على احلامه.

ولكي لا يتمكنوا من قتل حلمه انتفض الشعب الفلسطيني وقرر المواجهة.

انتفض الشعب الفلسطيني لما يراه من تكثيف الضغط الامريكي والغربي والعربي على الشعب وقيادته. انتفض ورفع عصاه في وجه الظالمين، لما رأى شعبه يبكي شهداءه، ويعد قتلاه، ويدفن موتاه ويسعف جرحاه.

انتفض ورفع عصاه في وجه مضطهديه لما رأى شعبه يبكي اطفاله...يبكي الطفل الذي قُتل برصاص العنصرية الاثيمة وهو يحتمي بأبيه ولا من مجير.

انتفض لما اصبحت اعياده مآتم وافراحه حداد.

ماكنة الدعاية الصهيونية بالتنسيق مع ماكنة الدعاية الامريكية والغربية خلقت انطباعًا بأن الطفل الفلسطيني الذي يواجه الاغراب في بلاده هو المعتدي، والجندي الاسرائيلي المدجج بالسلاح الذي يعتلي الدبابة ويجيب ويمتطي الهليوكوبتر هو المعتدى عليه، فانتفض الفلسطيني قرفًا واشمئزازًا. وهو لا يملك الا ان ينتفض. فهو لا يُحسن فن الدعاية، ولا يمكنه ان يجعل الابيض اسود، ولا يتقن حرفة التضليل والخداع.

انتفض عندما جعلوا من مدنه وقراه معسكرات اعتقال كبيرة تحاصرها الدبابات وتغير عليها الطائرات وتقذفها مدافع السفن الحربية، تقتل من تشاء، وتهدم البيوت والمباني كما تشاء. ونشروا حولها القناصة يقتلون بدم بارد وبمتعة المحترف من لم تتمكن القنابل والصواريخ من الوصول اليهم.وفرضوا على معسكرات الاعتقال هذه اغلاقًا تجويعيًا حتى الموت، وعقوبات جماعية ظالمة لم تعرف بلاد العرب لها مثيلا من قبل. انها عملية تصفية جماعية له كشعب وكافراد وفقًا لخطة موضوعة مدتها مئة يوم، امام انظار العالم وتحت حماية زعيمة العالم غير الحر، الولايات المتحدة الامريكية.

انتفض الشعب الفلسطيني لانه يريد ان يدفع عنه هذا الشر المستطير. انتفض لان المحتلين لا يريدون سلامًا بل استسلامًا يكرهه على قبول حلولهم التصفوية الاستيطانية الابتلاعية الاستعبادية الترانسفيرية.

انتفض لانهم يريدون له دولة اشبه بمحمية مقطعة الاوصال مفككة الاطراف.

انتفض لما يقوم به المحتلون من اغتيال الشجر وهدم الحجر وتشريد البشر. وتصفية الشعب وابادته رجلا رجلا وطفلا طفلا على مهل ودونما عجله، امام انظار زعيمة العالم غير حر.

يُمكن لأي شعب ان يصفح عن جرائم تُرتكب بحقه، ولكن اي شعب لا يمكنه ان يصفح عن محاولة اذلاله واهانته كما يفعل المحتلون الاغراب.

انتفض الشعب الفلسطيني عندما رأى ان المعادلة التي يتمسك بها المحتل الغريب هي نفي وجوده وانكار جميع حقوقه.

انتفض عندما رأى ان المحتل الغريب مصر على احتلاله وليس له نية بالجلاء.

انتفض عندما رأى المحتلين الاغراب يسرقون ارضه ويقيمون عليها المستوطنات كما فعلوا بعد النكبة الاولى، ويفرضون عليه الامر الواقع.

انتفض بعد ان ايقن بالتجربة ان التاريخ لا يعرف استعمارًا او احتلالاً رحل بالدعاء او بالتمائم.

ساروا به في دروب اليأس. اوصلوه الى طريق موصود ودرب مسدود. خططوا له ان ييأس وان يستسلم. نظر حوله على طول المدى من المحيط غير الهادر الى الخليج الهامد، فلم يجد يدًا واحدة تمتد لانقاذه ولا حتى لمساعدته، فنظر شزرًا وقدحت عيناه شررا، انتفضت كل خلجة في جسمه وروحه وذاته، وصمم ان يدافع عن كيانه. صمم ان يناضل.

قال في نفسه، البحر المتوسط عن يساري والصحراء عن يميني، واليهما قذفوا بشعبي، وعبرهما افرغوا فلسطين من اهلها عام النكبة الاولى وابان النكبة الثانية، واسكنوا مكانهم وفي بيوتهم المهاجرين من سلاف وخزار وانجلوسكسون ، لن ابرح وطني وسأكسر شراعي قبل ان تنفخه ريح المتوسط، واكسر رجليّ قبل ان تطأ جسر الملك حسين وجسر اخيه الامير الحسن. سأغلق الجسرين واكسر الشراعين، واصمد في بلادي، في وطني، وطن اجدادي واحفادي. لن ابرح وطني - فاما حياة تسر الصديق/ واما مما يغيظ العدى.

قال في نفسه، اكون او لا اكون هذه هي القضية الآن. فما هذا الاستيطان العدواني المكثف، وهذا الاصرار على الاستمرار فيه، وهذا الاستمرار في سرقة الارض الفلسطينية عن طريق العنف والسطو المسلح، بهدف احلال مهاجرين اغراب محل شعب الارض، الا مؤامرة تفريغ جديدة. لا حل لهذا العنف والسطو المسلح سوى المواجهة والصمود. وسنصمد حتى اجلاء المحتل وطرد الاحتلال.

للشعب الفلسطيني مؤسساته واقتصاده وقيادته واحلامه. والاحتلال يريد ويخطط وينفذ ويعمل بشكل منهجي على تدمير اقتصاده، وهدم مؤسساته واغتيال قيادته، للاستفراد بالشعب الاعزل واخضاعه واركاعه وتجريده من املاكه ومقدساته، وبالنهاية من طرده والقذف به الى الصحراء عبر الجسرين المفتوحين دائمًا - اثناء نكبة ٤٨ ونكبة ٦٧- لتفريغ فلسطين من اهلها.

انه يعلم علم اليقين ان عليه ان يصمد حتى النهاية وانه اذا استسلم او تعب او استكان، ساقوه الى الجسرين المشؤومين، اللذين ليس لهما مغالق او ابواب تمنع تفريغ فلسطين من اهلها.

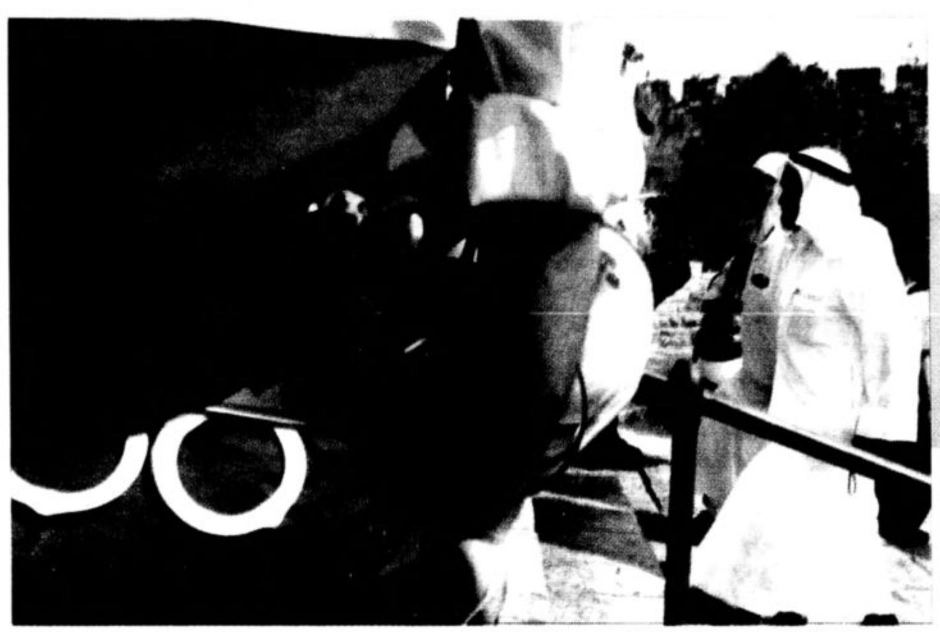
مصطلح «الصمود» يستحضر الى الذهن، بالتداعي، ذلك الصمود المطلق القاسي والبطولي، والذي ربما لا يستطيع خيال الكثيرين استيعابه، صمود «ستالينغراد». هنالك وجه واحد للصمود المطلق امام الاحتلال الإبادي المطلق، هو مثل «ستالينغراد».

لقد صمد الاتحاد السوفياتي العظيم بقيادة ستالين كما لم يصمد نظام من قبل. لقد تكبد الاتحاد السوفياتي اشد الخسائر جسامة في الحرب العالمية الثانية (كل ثاني قتيل في الحرب تقريبًا كان سوفياتيا) اضف الى ذلك الدمار الشامل للصناعة والاقتصاد على مختلف فروعه.

صمد الاتحاد السوفياتي بالقوة المشتركة للايمان بالوطن حرًا عزيزًا خاليًا من الغزاة والاستماتة بالدفاع عنه، ومن الحذر الشديد من الحيلة والخديعة والخيانة والغدر. ولقد طارد الجيش السوفياتي العظيم، دونما رحمه، ومن خلال الحرب المصيرية الشرسة، الخونة، فتم اعدام ما يزيد على عشرة آلاف جنديّ سوفياتيًا بايدي قادتهم خلال الدفاع المستميت عن «ستالينغراد».

انه يعلم علم اليقين حجم العقبات التي تقف في طريقه ولكن الامر الاساس والاهم هو انه لم يتعب من النضال، ولم يفقد الثقة بالمستقبل، ولن يتوقف عن النضال الى ان يقيم دولته المستقلة على مئة بالمئة من أرض الضفة والقطاع وعاصمتها القدس العربية المليئة بالآثار العربية، إسلامية ومسيحية، والخالية خلوًا صارخا

(البقية على ص ١٨)



• في وجه المسدسات...



• الوزير الشهير «بحبه للعرب» افيغدور ليبرمان يقترح اقامة مدينة عربية.. وهو، كغيره من وزراء هذه الحكومة، يخطط بالمقابل لاقامة مدينة يهودية جديدة في الشاغور حفاظا على التفوق الديمغرافي اليهودي • «الاتحاد» استطلعت عددا من الآراء، ومعظمها أجمع: الاقتراح على التوقيت محاولة للالتفاف على المطالب الملحة العادلة والتي يمكن تلبيتها بسرعة نسبيا.. طبعا لو توفرت النوايا! •

تقرير: صلاح دباجة

في خضم تصعيد السياسة المعادية للجماهير العربية، على مختلف الأصعدة، لا يمكن اعتبار ما اقترحه رئيس الحكومة وعدد من الوزراء باقامة مدينة عربية اكثر من ملهاة، وحرف لكفاح الجماهير العربية الموحد من أجل الدفاع عن الأرض العربية وتوسيع مسطحات البناء ومناطق النفوذ في القرى والمدن العربية التي اصبحت اليوم امرا ملحا لاستيعاب التزايد السكاني وضمان التطوير المستقبلي لها.

والدليل على صحة هذا القول هو ان الوزراء، الذين يطرحون اليوم موضوع المدينة العربية، هم انفسهم الذين يتحدثون بصراحة عن تهويد الجليل والنقب وقطع التواصل الجغرافي بين المدن والقرى العربية من خلال اقامة مستوطنات جديدة وتوسيع المستوطنات القائمة وبناء مدن يهودية جديدة في الجليل والنقب والمركز. وهم انفسهم الذين يتحدثون عن «الترانسفير» بشكل سافر ووقح.

ويأتي هذا الاقتراح في الوقت الذي امست فيه أزمة السكن في القرى والمدن العربية تهدد بالانفجار وتوحد من حولها جميع القوى السياسية والاجتماعية في الوسط العربي. وكذلك في الوقت الذي يطرح فيه موضوع حق العودة بشكل ملح على بساط البحث الاسرائيلي والعربي والعالمي، وفي الوقت الذي اصبح فيه اعادة اعمار بعض القرى المهجرة مطلبا شعبيا بين جماهيرنا.

ان صدق نوايا هذه السياسة يجب ان يتأكد اولا وقبل كل شيء في الاستجابة للمطالب العادلة للجماهير العربية في تحسين ظروف سكنها في المدن المختلطة وفي تطوير المدن العربية واقامة المناطق الصناعية والمرافق الثقافية والحضارية فيها وفي توسيع مسطحات القرى العربية وتوفير الخدمات الاساسية للمواطنين فيها والاعتراف بالقرى العربية القائمة، قبل قيام الدولة وهي لا تزال قرى غير معترف بها.وان تنفيذ ذلك لا يستغرق الوقت الكبير كما انه لا يحتاج الى الكثير من الميزانيات. في حين ان اقامة المدينة العربية، التي لا تزال حتى الآن مجرد افكار، ستحتاج للكثير من الوقت اولا لتحديد موقعها، الذي سيكون موضوع تناقض كبير بين نهج التهويد لاصحاب هذه الفكرة وبين مصلحة الجماهير العربية ونمط حياتها والذي قد يكون حائلا دون تجسيد هذه الفكرة. ويكسب اصحاب نهج التهويد بذلك ذريعة لتبرير الأزمة السكنية التي تعيشها الجماهير العربية. وثانيا المماطلة من جانب السلطة ممثلة بوزاراتها ومؤسساتها لتنفيذ هذا المشروع الذي قد يستغرق عددا كبيرا من السنوات، الأمر الذي يعمق الأزمة التي تواجه قرانا ومدننا الى حد الانفجار.

وحول هذا الموضوع استمزجت «الاتحاد» آراء عدد من الشخصيات السياسية والمهنية لتسليط المزيد من الضوء عليه.

المطلب الأساس توسيع مناطق النفوذ واعادة اعمار بعض القرى المهجرة

النائب الجبهوي محمد بركة يقول: لا شك ان ازمة الأرض والسكن باتت تأخذ بعدا مصيريا وملحا بالنسبة للجماهير العربية، علما انها تشكل ٢٠٪ من السكان لكن مناطق نفوذ قراها ومدنها تساوي حوالي ٢.٥٪ من مساحة الدولة فقط الأمر الذي يعيق ليس فقط امكانية اقامة بنى تحتية ومرافق اقتصادية وصناعية وانما يعيق ايضا استيعاب الزيادة الطبيعية للسكان على مدى السنوات السبع القادمة.وتوسيع القرى والمدن العربية ومن هذه الاخطار القانون المطروح في الكنيست لوضع احتياطي الأرض في الدولة تحت تصرف الكيبوتسات والموشافيم من خلال ما يسمى ضمان حقوق المزارعين. والخطر الثاني اعلان رئيس الحكومة، قبل توليه هذا المنصب، عن عزمه توطين نصف مليون يهودي في الجليل. والخطر الثالث المخططات التي تحاك بهدف الاستيلاء على أراضي العرب في النقب. والخطر الرابع اسقاطات شارع «عابر اسرائيل» ليس بصدد الاستيلاء على الأرض مباشرة وحسب، بل بما يشكله من حدود تمنع تطور القرى والمدن العربية المحاذية له، وغيرها من الأخطار.

وأضاف النائب بركة، ان المطلب الاساس الذي يجب ان يستقطب الجهود الكفاحية والمطلبية والتخطيطية للجماهير العربية هو توسيع مناطق نفوذ القرى والمدن العربية القائمة من ناحية واعادة بناء عدد من القرى العربية المهجرة لاعطاء الجواب على ازمة الأرض والمسكن من ناحية ولاصلاح الغبن التاريخي بحق المهجرين من الناحية الاخرى. ولذلك فاننا لسنا متحمسين لفكرة المدينة العربية لانها في عرف وتخطيط ذهنية المؤسسة الحاكمة تندرج في المقولة الاساس لهذه الذهنية وهي «أكثر ما يمكن من العرب على أقل ما يمكن من الأرض» بحيث تشكل فكرة المدينة العربية مخرجا للسلطة لتجاوز المطلب بتوسيع مناطق النفوذ واغتيال طابع الحياة القروية للمجتمع العربي بمفهوم تفضيل البناء الافقي على البناء العمودي كجزء من تراثه وحياته الاجتماعية، وخاصة المدينة المقترحه ستكون مدينة بمفهوم التكثيف السكاني وليس بمفهوم صياغة مدينة بالمفهوم العصري المتداول، بمعنى ان تكون مدينة ترافقها صناعات ومؤسسات تعليمية وبنى تحتية ملائمة بحيث تصبح المدينة العربية بمثابة فندق للمبيت ليس الا.

واختتم بركة حديثه قائلا: في محصلة الأمر فان طرح فكرة اقامة المدينة العربية يجب ان لا يكون بأية حال بديلا عن توسيع مناطق النفوذ واعادة اعمار القرى المهجرة حيث ذلك ممكنا.

الوزراء يموهون

ويقول المهندس شوقي خطيب، رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، ان اعلان بعض الوزراء عن نيتهم اقامة مدينة جديدة في الوسط العربي ما هو الا عملية تمويه لتمرير سياسة الاستيطان في الجليل والنقب وإلهاء الوسط العربي بهذا الموضوع وإبعاده عن القضايا الجذرية والاساسية التي يعاني منها الجمهور العربي والسلطات المحلية العربية، اذا كان ذلك في المدن المختلطة أو القرى والمدن العربية والقرى غير المعترف بها واذا كانت النوايا صادقة في اعادة التفكير بشكل جدي لحل القضايا الملحة في الوسط العربي فمن المفروض ان يأتي هذا الحل من خلال توسيع مناطق النفوذ وبناء احياء جديدة ومناطق صناعية على الأراضي الكثيرة الموجودة بجانب القرى والمدن العربية لان التزايد السكاني في الوسط العربي هو ناتج عن التكاثر الطبيعي فقط لا غير ولذلك يجب ايجاد الأجوبة والحلول لقضايا السكن من خلال القرى والمدن العربية القائمة. واذا قارنا هذا الطرح بالاسس المبني عليها التخطيط القطري «تاما-٣٥» والذي يتحدث عن تقسيم الدولة على مترو بوليتينم ومناطق ذات طابع اجتماعي مميز (مركميم) لذلك من المفروض تقوية القرى والمدن العربية من خلال اعادة تخطيط هذه المدن والقرى حتى تتمكن من الغاء الفجوة القائمة بين المدن والقرى العربية وبين المدن والقرى اليهودية الناجم عن سياسة التمييز التي مارستها الحكومات المختلفة على مدار ٥٣ سنة. فقط من خلال بناء أحياء جديدة في الوسط العربي ومناطق صناعية في القرى والمدن العربية من خلال سياسة تاما ٣٥ وليس بناء مدينة جديدة.

اضافة الى ذلك يجب طرح قضية اعمار بعض القرى المهجرة، التي من شأنها أن تسهم في تخفيف هذه الأزمة السكنية في الوسط العربي. الأمر الذي يضع نوايا هؤلاء الوزراء ومدى صدقهم في الامتحان.

(١٨٠) درجة..

بالمقابل، النائب د. احمد الطيبي، رئيس الحركة العربية للتغيير يدافع عن الاقتراح.. ويقول: ثمة امران من وراء اقتراحنا الدائم وطويل الأمد اقامة مدينة عربية. الأول في برنامجنا السياسي الذي طرح في العام ١٩٩٦، ونتحدث عن اقامة مراكز سكنية جديدة من بلدات ومدن الى جانب توسيع الخرائط الهيكلية للقرى والمدن العربية. والثاني لطالما قامت الدولة، منذ تأسيسها بمصادرة الأرض من العرب واعطائها لليهود تحت شعار المصادرة لاحتياجات الجمهور. ونحن الآن نطالب بأن تقوم الدولة لتغيير هذه السياسة (١٨٠) درجة. وهذا يعني وقف المصادرة وتوسيع المسطحات للقرى والمدن العربية. واقامة بلدات او مدينة عربية من خلال تخصيص ما يسمى بـ «أراضي الدولة» أو اراض تابعة لدائرة اراضي اسرائيل بعد ان كانت تصادر منا ولا تعطينا. والسبب لمطالبتنا هذه يسير باتجاهين اولا كموضوع سكني يعالج ضائقة متنامية في الوسط العربي. والاتجاه الثاني هو حضاري تطويري وطني. حيث ان المدينة تشكل دائما مركزا للنشاطات الثقافية الحضارية والاجتماعية والسياسية والوطنية اكثر من اي مركز سكني آخر. ومن أجل ذلك قدمنا اقتراح قانون خاصا بذلك في الكنيست. وكذلك اجتمعنا مع ادارة دائرة اراضي اسرائيل استنادا الى قرار المحكمة العليا في قضية «كتسير» التي الزمت الدولة بتخصيص الاراضي للعرب ايضا وليس فقط لليهود. كذلك قمنا بعدة ورشات عمل في هذا المجال بمشاركة اكاديميين وباحثين مهتمين بالموضوع من كافة التيارات والأحزاب لاننا نعتقد بان هذا الموضوع يجب ان لا يكون فئويا وانما شاملا بعد نقاش مستفيض لمن يؤيد ويعارض. ثم قدمنا محضر هذه الجلسات الى لجنة المتابعة العليا.

اما الناطق باسم الحركة العربية للتغيير، اسامة سعدي، فقال، مواصلا الاتجاه نفسه، ان فكرة اقامة مدينة عربية على أراضي الدولة هي احد المبادئ الرئيسية للحركة العربية للتغيير

حيث نص المبدأ السادس عشر لبرنامج الحركة على «ايجاد حل لمشكلة الخرائط الهيكلية ومناطق النفوذ للسلطات المحلية العربية والعمل على اقامة تجمعات سكانية عربية جديدة على اراضي الدولة».

وبعد صدور قرار المحكمة العليا بخصوص عائلة قعدان بدأت الحركة العربية للتغيير ورئيسها باجراء الاتصالات والتحرك على كافة الأصعدة من اجل اخراج هذه الفكرة الى حيز التنفيذ وعمل الحكومة والوكالة اليهودية على تخصيص اراض لاقامة مدينة عربية في اسرائيل. وبادر النائب الطيبي الى اعادة اقتراح قانون يلزم دائرة اراضي اسرائيل بتخصيص اراض للمواطنين العرب مما يسمى «بأراضي الدولة» وينص على اقامة بلدات ومدن عربية جديدة وتوسيع مسطحات نفوذ القرى والمدن التي تعاني سياسة الخنق والحصار والمصادرة. اننا نطرح مشروع اقامة المدينة العربية ليس بمعزل عن توسيع مناطق النفوذ واقرار الخرائط الهيكلية وانما جنباً الى جنب وبعد خمسين عاما من سياسة المصادرة والتهويد واقامة اكثر من ٦٠٠ تجمع سكاني يهودي، آن الأوان لاقامة اول مدينة عربية على اراضي دولة كمشروع حضاري ثقافي اقتصادي وندعو لتوحيد القوى في هذا المجال من أجل تحقيق هذا الحلم.



• قرية عين الزيتون المهجرة - تعميرها واخواتها هو الحل •

محاول للالتفاف على المطالب الملحة

د. ثابت أبو راس، المحاضر في موضوع الجغرافيا السياسية والتخطيط في جامعة بئر السبع في النقب، أعرب عن موافقته المبدئية على اقامة مدينة عربية، لكنه قال: لا يمكن الهروب من الانطباع بأن طرح هذا الموضوع الآن ما هو الا محاولة للالتفاف على المطالب الملحة والعادلة للجماهير العربية فيما يتعلق بتوسيع مناطق النفوذ ومسطحات البناء والنقص الشديد والمتزايد بالأراضي لتطوير قرانا وبلداتنا العربية.

وأوضح د. أبو راس ان نضال الجماهير العربية الآن يجب ان يستهدف ليس اقامة مدينة عربية وانما توسيع مسطحات النفوذ ومسطحات البناء في الوسط العربي. واضاف من المؤسف ان الحكومة وأجهزة التخطيط لا تأخذ بالاعتبار الجانب المتعلق بالجماهير العربية واحتياجاتها المتزايدة. ودعا الى اشراك الجماهير العربية ومؤسساتها من أجل التأثير على وجه وصورة الدولة المستقبلية والى ضرورة القيام بدورها في كل ما يحدث. وقال ان الحديث يدور، اليوم عن خصخصة اراضي الدولة واعادة توزيعها من جديد وكل ذلك بمعزل عن الجماهير العربية ومؤسساتها.

واشترط ان يكون دور اساسي للمخططين العرب ومؤسسات الجماهير العربية في تخطيط المدينة المقترحة.

بيان المركز العربي للتخطيط البديل

مطلع الشهر الجاري، صدر عن المركز العربي للتخطيط البديل بيان، حول «النوايا الاستيطانية للحكومة الحالية والمطلب باقامة مدينة عربية جديدة». وقد صاغه، رئيس المركز د. حنا سويد، وجاء فيه:

«تعج، مؤخرا، وسائل الاعلام بالاخبار والتعليقات حول موجة من المخططات الحكومية تهدف لاقامة مجموعة مستوطنات يهودية جديدة في النقب والمثلث والجليل. كمايجري الحديث باقتضاب وخجل عن امكانية اقامة مدينة عربية جديدة. ويقود هذه الحملة الاستيطانية بوجه خاص كل من وزير الاسكان شيرانسكي ووزير البنية التحتية ليبرمان وتتناغم معها مديرية اراضي اسرائيل والوكالة اليهودية وغيرها من المؤسسات والهيئات الحكومية والاستيطانية. ولا شك في ان اهداف هذه الحملة تتجاوب مع الخطوط الرئيسية لسياسة الحكومة الجديدة التي تتباهى بتأييدها للاستيطان سواء في المناطق الفلسطينية المحتلة او داخل الخط الأخضر. ولمَ العجب ونحن نعي ان رئيس الحكومة شارون مصاب بهوس الاستيطان وقد بادر خلال العقدين الاخيرين، حين اشغاله بعض الحقائب الوزارية، لتنفيذ عدة مشاريع استيطانية ابرزها مشاريع اقامة المناطر في الجليل وبلدات الكواكب في المثلث ومستوطنات الافراد في النقب وسائر المناطق في البلاد. وكان وزراء الحكومة الحالية يبغون ارضاء سيدهم عن طريق المبادرة لتنفيذ افكاره ومخططاته المبيتة في الاستيطان والتهويد.

«وأوسع المشاريع الاستيطانية المطروحة هو ذلك الذي تقترحه وزارة الاسكان والذي يقضي باقامة مجموعة مستوطنات الى الجنوب والشرق من مدينة بئر السبع (مستوطنات «حلوكيم» و«عيرا»)، ومجموعة أخرى في مرج إبن عامر بالقرب من العفولة (مستوطنات «نوريت»، «معاليه غلبواع»، و- «ميراف»)، واخرى ضمن المجلس الاقليمي زبولون بالقرب من حيفا (مستوطنتين بالقرب من «نوفيت»). كما وتخطط وزارة الاسكان لتوسيع مدينة «حريش» في المثلث لجعلها تتسع لعشرين الف وحدة سكنية. وكان قد نشر، مؤخرا، عن نية الوزارة باقامة مدينة يهودية بين «معلوت و«كرمئيل» وبالتحديد في منطقة «تيفن» الصناعية وجوارها.

اما مشاريع وزارة البنية التحتية بقيادة الوزير ليبرمان لبناء المستوطنات فهي اكثر غموضا ولم يجر بعد نشر الموقع المقترح لانشائها. الا انه يجري الحديث عن احياء المخطط القديم لبناء مدينة يهودية جديدة بين شفاعمرو و«كريات آتا» تحت اسم «ملكات هكريوت». ومن المستهجن ان الوزير ليبرمان قد أعرب في سياق مخططات الاستيطان عن نيته بالاستجابة لمطلب اقامة مدينة عربية جديدة دون تحديد موقعها او موعد اقامتها او قطاعات المواطنين العرب الذين سيسكنون فيها.

«ولا بد لنا إزاء هذه المخططات والنوايا الاستيطانية المسعورة، الا ان نؤكد انها استمرار وامعان في سياسة التهويد وسلب الأراضي العربية والتمييز في تخصيص الموارد (الأرض والميزانيات) لليهود دون العرب. كما وأنها نتيجة مباشرة لسياسة تغييب العرب في البلاد عن دائرة اهتمام مؤسسات التنظيم والبناء والاسكان رغم المشاكل والضائقة الحقيقية التي تواجهها البلدات العربية كافة. ومما لا شك فيه ان غالبية المستوطنات المزمع اقامتها ستزيد من تضييق الخناق على البلدات العربية وتسلبها كل امكانية في التطور الحر والمنتظم.

«ونظرا لما اقدم عليه الوزير ليبرمان من حشر قضية اقامة مدينة عربية جديدة في سياق المخططات الاستيطانية للحكومة الحالية فعلينا التنبه الى ما تحمله المطالبة العربية باقامة هذه المدينة من حسنات وسيئات. فاذا صدقت نوايا ليبرمان بالتزامه باقامة هذه المدينة، فانها تكون المرة الأولى التي تستجيب فيها المؤسسة الاسرائيلية لاحد المطالب العربية العادلة في مجالات الأرض والتنظيم والاسكان بعد رفضها بالجملة لغالبية هذه المطالب وتمسكها ومثابرتها في تنفيذ سياسات مصادرة الأراضي والتهويد والاستيطان. كما وأن اقامة مدينة عربية جديدة قد يوفر الفرصة بالسكن للكثير من المواطنين العرب الذين يرغبون بمحض ارادتهم واختيارهم بالسكن في بيئة عربية حديثة.

«وبالرغم مما تقدم في ذكر حسنات اقامة مدينة عربية جديدة، الا انه يجب الا تغيب عن بالنا المخاطر التي قد تترتب على ذلك. وأول وأهم هذه المخاطر ان تجد المؤسسة الاسرائيلية في اقامة مدينة عربية جديدة الذريعة والمبرر لرفض مجمل مطالب البلدات العربية القائمة بتوسيع مناطق نفوذها ومسطحات البناء فيها على اعتبار انه سيكون بمقدور المدينة الجديدة استيعاب الزيادة السكانية في هذه البلدات ولذا يقتضي الامر نقل السكان من بلداتهم اليها. وفي هذا المنطق يكمن خطر مزدوج. الأول هو تجميد تطور البلدات العربية القائمة، والثاني هو تزيين نقل السكان العرب من مكان الى اخر تحت غطاء توفير ظروف السكن الملائمة لهم.

«ومما لا شك فيه ان نمط البناء في المدينة المقترحة سيكون مكثفا وفي مبان متعددة الطوابق، مما سيحصرها في رقعة محدودة وضيقة من الأرض بحيث لا يشكل الأمر مكسبا في مجال المطالبة بالحصول على حصة عادلة من الأراضي لصالح المواطنين العرب في البلاد. كما ان التركيبة السكانية للوافدين للسكن في المدينة الجديدة، قد تكون متنافرة الى أبعد الحدود، فقد تجمع ما بين المتعاونين على كافة اشكالهم، مع أولئك الذين تلفظهم بلداتهم ومجتمعاتهم الطبيعية، مع المواطنين العرب الذين يبغون حقًا التفتيش عن مستوى سكن ومعيشة افضل في المدينة.

«وأكثر ما يبعث على الدهشة والاستغراب في الأمر هو حقيقة ان ليبرمان بالذات هو أول من أعلن جهارا عن نيته على العمل من أجل بناء المدينة العربية وهو المعروف جيدا بسياساته المتطرفة والعنصرية وبتأييده للترانسفير. وهذا بالضبط ما يدعونا الى اطلاق الدعوة بالتريث في مطلب اقامة مدينة عربية جديدة من جهة، والى تشديد المطالبة بتوسيع مناطق نفوذ البلدات العربية القائمة ومسطحات البناء فيها والى اقامة مجموعة من البلدات العربية الصغيرة (القرى) في الجليل والمثلث والنقب بما في ذلك اعادة اعمار بعض القرى العربية المهجرة التي ما زالت معالم العمران فيها بادية للعيان والى الاعتراف حالا بالقرى والتجمعات العربية غير المعترف بها لغاية يومنا هذا».

سهيل قبلان

مسؤولية العنف في المجتمع

• تتفشى في المجتمع، مظاهر واساليب العنف بمختلف الاشكال، عنف كلامي وعنف جسدي. والعنف الكلامي في اوساط المسؤولين هو آفة تترك بصماتها السيئة والمضرة والبشعة، في شتى المجالات والمؤسسات. والعنف هو بمثابة هرم كبير، تبدأ ممارسته من القمة، المتجسدة بالحكومة، برئيسها ووزرائها، وتوفير الوسائل والادوات لتطبيقه، فالاصرار على التمسك بالاحتلال وتوفير كل مقومات استمراره، بغض النظر عن الثمن المترتب عن ذلك، والنتائج السلبية لذلك، بمثابة المستنقع النتن الذي يفرز العقليات المريضة والنفوس الملوثة والضمائر الميتة الصدئة، وسهولة الضغط على الزناد، وفي التعنت لمواصلة الاحتلال، يتطلب ذلك تصعيد التحريض على الفلسطينيين، قيادة وشعبا، وبالتالي خداع الشعب واخفاء الحقيقة عنه، ولجعله قطيعا يسير في الاتجاه الذي يرسمه القادة، والاتجاه الذي رسمه القادة على مدى عشرات السنين ويواصلون السير فيه، لم يجلب الا المآسي والكوارث والالام.

والسؤال الذي ينتصب ساخنًا، الى متى؟ الى متى سيواصل حكام اسرائيل الاعتماد على منطق القوة والعربدة والغطرسة؟

وتشير المعلومات الرسمية، الى ان نصف طلاب المدارس في البلاد، كانوا ضحايا لممارسات عنيفة، بمختلف الاشكال، كلامية وجسدية، والظاهرة البارزة، هي ان عددًا من الطلاب، يذهب الى المدارس مسلحًا بسكين او بعصا باي الة حادة اخرى، بحجة الدفاع عن النفس، والانكى من ذلك، وبحجة عدم تشويه سمعة المدرسة، لا تبلغ ادارات المدارس عن ذلك، الا في حالات خطيرة تستوجب ابلاغ شركات التامين.

واذا كان العنف يمارس في المدارس التي هي مؤسسات تربوية ويجب ان تكون النموذج والقدوة في التربية الحسنة واعداد الطلاب ليكونوا انسانيين بكل ما في الكلمة من معنى، فكيف هو الحال في باقي المؤسسات وقطاعات المجتمع؟

وتبين من تقرير مراقب الدولة الذي نشر هذا الاسبوع، ان (٣٠) الف فتى لم تتجاوز اعمارهم السابعة عشرة، لا يتعلمون اطلاقا وتساقطوا من المدارس، وهم خارج اي اطار تربوي وغالبيتهم الساحقة لا يعملون. اليس ذلك الوضع يمهد السبيل ويخلق الاجواء والامكانيات، لكي يتدهور هؤلاء الفتيان الى مستنقعات وعوالم العنف والجريمة والسرقات والمشاغبات؟ ويلفت الانتباه في الدولة، انه عندما تطالب اي مؤسسة مدنية بمزانية خاصة لمعالجة قضية اجتماعية ملتهبة، يكون رد المسؤولين دائمًا، لا توجد ميزانيات!! بينما للتسلح والاحتلال والاستيطان وقمع الشعب الفلسطيني، تتوفر عشرات المليارات؟

ومن ضحايا العنف، تظل المرأة هي الاكثر تعرضا له. واذا كانت المعطيات الرسمية تشير الى وجود اكثر من مئتي الف امرأة مضروبة، فالواقع اقسى وابشع، لان ليست كل من تتعرض للضرب او العنف الكلامي التجريحي، تقدم شكوى، فهل نشأ ذلك العنف من فراغ ام ان له جذوره السيئة والمفاهيم البشعة؟ وفي اعتقادي ان الجندي الذي يغسل دماغه يوميًا بالتحريض على الفلسطينيين ويزرع الحقد في قلبه ويتلقى دائمًا الاوامر للقمع والملاحقات والضرب واقتلاع الاشجار وهدم البيوت وفرض الحصار، هل سيعود الى بيته نقيا وصافيا وبمفاهيم انسانية؟

وهل اليد التي تعودت دائمًا وبسهولة وبدون تردد على التنكيل والضرب والقمع، ضد الفلسطينيين من الطفل حتى الكهل، ستمتد بحنو وحب وعطف وانسانية دائمة الى الزوجة او الصديقة او الاخت او الوالدين في البيت؟ وكما يثبت الواقع في الدولة، هناك عشرات الالاف من الفتيان، خارج اي اطار علاجي او تعليمي او تشغيلي، بحجة عدم وجود ميزانيات، والنتيجة، تسهيل دخولهم الى دائرة العنف والجريمة، والثمن المترتب عن ذلك، لا يدفعه هم فقط، انما الاهالي والمجتمع الذي يعيشون فيه!

ان العنف في المجتمع جريمة لا تغتفر. والجريمة الابشع، عدم رؤية جذور العنف ومسبباته وبالتالي عدم السعي للقضاء عليها وعدم الاكتراث بنتائجها السلبية، فما هو الحل؟ ان الحل يتجسد في البديل الانساني الوحيد، الذي بتحقيقه ورسوخه وانتصاره، يقضى على نزعات وآفات ومستنقعات وحشرات وسموم العنف، والبديل هو، الفكر الشيوعي الانساني، الخالي من نزعات ومفاهيم وافكار العنصرية والانتهازية والاستغلال والاضطهاد والتسلط.

وهذا الفكر هو العنوان للمجتمع بكل فئاته للتوجه اليه وتبنيه ونشره، ففي ذلك الخلاص من العنف ومآسيه وكوارثه.

طقة حنك

يوسف فرح

ايار في صناعة اللغة

• ما كنت اتوقع ان يسالني هذا الصغير الخبيث، الذي رافقني الى المسيرة، وانا اقبض على كفه الصغيرة، مخافة ان يفلت من يدي في ذلك الزحام الجميل، ذلك السؤال. هل كان يختبر معلوماتي في اللغة، ام «لَغزَها» «المسخوط» بعد ان صار «يشمّ تحت إبطه» وهو يرى الصغيرات من بنات جيله؟

- ما جمع ايار؟

- ما دافعُك الى جمعها وليس في السنة سوى ايار واحد؟

كانت المسيرة تخترق قلب الناصرة، والناصرة هي القلب العربي هنا، وهي، بعيدًا عن المزايدة، قلعة حمراء وتقع داخل اسرائيل، وفي شارعها الرئيسي يهتف الشيوعيون (بعد فيه شيوعية!) والجبهويون والمقربون، وعلى مسمع من الشرطة ومرآها، هتافات ضد الحكومة، بعض هذه الهتافات استهلك وصار واجبًا تغييره، كذاك الذي يقول «الجليل لصحابو...».

سأزعم ان هذه دمقراطية حتى لو زعل البعض، لا بل انك لا تجد مثلها سوى في العواصم العربية، حيث تهترئ اكف الهتافين وحناجرهم، وهم يهتفون ضد الحكومة، لا حكومتهم، بل حكومة القطر الشقيق طبعا، فمن ذا الذي يقول ان لا ديمقراطية في العالم العربي؟! وهناك ايضا يحتفلون بأول ايار كما نحتفل، هنا. ترى اما زالت رايات ايار وقيمها ومعانيها على حالها، حتى بعد اندثار حاميها ومونلها ومسقط رأسها (اندثر بسوس خشبه امام نشوة شماتتنا) ام تحولت الى مناسبة، تُلقى فيها الخطابات، فلا يتأثر بها غير المقتنعين!

ما معنى ايار والرواتب في هذا العالم تتراوح بين ثلاثة آلاف شاقل في الشهر للاغلبية الساحقة المسحوقة، وتسعين الف شاقل في الشهر، لقلة من المتخمين المنتفخين بعرق الزنود التي تذوب كالصابون.

اين «الناجي» يقود ثورة «الحرافيش» لكنس تلك القاذورات الرأسمالية! (اقرأ ملحمة الحرافيش لنجيب محفوظ).

ما معنى ايار، والسياسيون المنتخبون بمنتهى الدمقراطية، يسافرون في كل اصقاع الدنيا على حسابنا، ويتنزهون على حسابنا، «ويصاحبون» على حسابنا، ويشترون الهدايا لزوجاتهم وعشيقاتهم على حسابنا! بل حتى مخالفات السير والوقوف الخطأ، ندفعها نحن من جيوبنا، اي اننا ندفع عنهم ثمن تياستهم/سياستهم.

هذه هي دمقراطية «القرية الصغيرة» التي يتمتع فيها قلة، بكل الثروة «يبعزقونها» كيفما يشاؤون، تاركين النار - والحق يقال - حرية السب والتشافيع والجوع. ووسط «تسقط الرأسمالية ويعيش العامل والفلاح» راح الصغير يلح عليّ:

- ما جمع ايار؟

جمعتها له على صيغة المؤنث السالم، من غير ان اعرف ما اذا كان هذا «الجمع» قد ارضاه، ام انه يرمي الى «تكسير» «الجمع» في ضوء عدم رضاه عن عدد المشاركين في المسيرة: «في مثل هذه الظروف يجب ان يكون العدد مضاعفًا، وحتى «نون النسوة» الحاضرة في المظاهرة بكثافة، ليست في مستوى الظروف».

- تفلسف بدري. قلت.

فرسان كلام نحن. اما جعلنا منه علمًا اكثر تفرعًا من اشجار بلادنا، ونحن معذرون. فما عسانا نفعل بالزمن الفائض، وكل وقتنا زمن فائض، غير ان «نُقرْعة» في اجترار الكلام؟ ما عسانا نطور، ونحن ندعي ان كل ما يصنعه الآخرون، نحن مَصْدرُه ومرجعه وملهمه؟ ولعل صغيري الذي يكره الكذب يفكر الآن في تطوير بيليفون، يرى فيه المتهاتفان/ المتبالفان، صورتيهما، فلا تعود تنطلي كذبة الزوج على زوجته حين تسأله اين انت؟ فيجيب انه مع حلقة اصدقاء، ويكون في الواقع في حلقة اخرى، او ربما فكر في جعل البيليفون نفسه يرد: «لا تصدقيه فهو مع صديقة له».

جعلنا من الكلام «صناعة» فالعرب لم يحفلوا بتطوير آلية حُكم تُجنبهم السُئل والسُخل والقمل والبراغيث، بقدر اهتمامهم بـ«حتى» التي «حَشْحتت قلوب العلماء». فقد جاءوا بسمكة وراحوا يفتشون بأكلها وتشكيلها، واذا بحتى تفعل بالسمكة ما لم يفعله بها البحر والصيادون. فقالوا: «اكلت السمكة حتى رأسها» باعتبار «حتى» حرف جر بمعنى «الى»، وباعتبار المتكلم توقف عند الرأس في الاكل ولم يأكله. وقالوا «اكلت السمكة حتى رأسها» باعتبارها عاطفة، وباعتبار المتكلم اكل السمكة واكل رأسها كذلك. وقالوا اخيرا اكلت السمكة حتى رأسُها» باعتبار «حتى» ابتدائية وما بعدها مبتدأ. وسامح الله حسن نية المصحح الذي صحح لي «حتى المراقبون» في المقال السابق، فأوقع نفسه واوقعني في الخطأ.

فرسان كلام نحن.

اسهل علينا «اطلاق» الكلام والتهم، من اطلاق السفن الفضائية والاقمار. فهل احد يعرف عدد السجناء السياسيين في كل قطر عربي، وعدد السنوات التي يمضونها وراء القضبان الصدئة، لا لذنب، سوى انهم لم يفوضوا الحاكم بالتفكير عنهم؟!

فهل هذه الوفود - آخر صرعة - الرائحة الغادية الى بلاد الشام ومنها، تطرح مثل هذه القضايا على المضيفين، ام تكتفي بمهاجمة اسرائيل بأكثر مما يريد حتى المضيفون!، وهم في مأمن من اعتقال وتعذيب!!

ربما يعتبر البعض المسألة نوعًا من التنافس على تبني هذا «الفتح المبين»، وعلى سحب البساط من تحت اقدام اول مجترح له. اذ كيف يمكن السماح لعزمي بشارة بالانفراد بهذه «المكرمة»!

رحم الله زمن الستينات. كان حزب المباي (تجمع بيرس - فؤاد الحالي) يجعلنا ننافس بعضنا داخل اطاره في الانتخابات. حيث تصوت حمولة «أ» باحرف عربية، بينما تصوت حمولة «ب» باحرف عبرية، فتكون نتيجة التنافس والصراع، العنيفين احيانا، اصواتًا تصب في ذات البركة الآسنة لذلك الحزب الثعلبي.

«لكن اسرائيل زعلانة». يقول لك احدهم. لا بل ان اجهزة امنها تمثل مسرحية التحقيق مع بعض العائدين من عرين الاسدين، فنصدق، ونشحن انفسنا ذاتيًا من جديد.

ترى ماذا يهم اسرائيل سوى ان ينفتح العالم العربي امام السياحة والتجارة والدبكات الشعبية والحمص «الاسرائيلي» ولبنة تنوفا!! هذا وضع مثالي بالنسبة لاسرائيل، وبالناقص من ممثلي الحكام. كفانا «هبلا»! ام ينقص قرانا ومدننا فروع لحزب البعث وطلائعه!

لِم لا؟ فذاك يعوضنا عن التمييز اللاحق بنا. فالنوادي بحاجة الى سكرتيرين ومساعدين، والذين انهوا دراساتهم في ظل الرايات الاشتراكية مجانًا، جاهزون لمثل هذه المهمات.

لكن اليس بعد ان يتفق البعث مع البعث على الاقل!

وبينما راح الصغير يلتهم نصف رغيف فلافل كنت قد الهيته به، رحت اعد الاكاديميين، خريجي الدول الاشتراكية، فما عثرت سوى على افراد قلائل.

عذرت صغيري على سؤاله، وكدت اشرع في البحث عن جمعٍ جديد لشهر ايار.

آخر الكلام

إليكِ

سيدتي.. تَرَوَّيْ قبل تقديم شكوى بالتحرش الجنسي. اذا كان المتحرش عربيًا فبامكانك الادعاء حتى اذا لم «يدقم» بك. اما اذا كان يهوديًا، فلا تتوجهي للقضاء لئلا تسجني انت اذا كان الفاعل التارك من عضو كنيست فما فوق (راجعي محاكمة الوزير السابق يتسحاق مردخاي).



يحيى يخلف

الجنرالات في متاهاتهم

• القرن الماضي كان قرن الحروب، حروب عالمية، وحروب تحررية، وحروب ثالثة داخلية أهلية.. من الطبيعي ان تجد الحروب لها صدى في النتاج الابداعي والمسموع والمرئي.

ولقد حازت شخصية «الجنرال» على اهتمام كتاب الراوية، وكتاب النص السينمائي، فقدموا هذه الشخصية بكل ما فيها من تناقضات، فالجنرال شخصية عسكرية اشكالية فقدت سماتها الانسانية وتحولت الى وحش بلا عواطف، والى دكتاتور لا يتقن الا الأوامر العسكرية، ولا يتعامل الا مع لغة الرصاص والمدافع، ولكنه من الداخل هش.. ضعيف، سريع الانكسار.

ومن الروايات التي قرأتها مؤخرًا حول هذه الشخصية رواية «الجنرال» للكاتب الانجليزي الان سيليتو.

وهو كاتب له مكانة مرموقة في الحياة الثقافية في انكلترا بشكل خاص، وفي أوروبا بشكل عام، وينتمي الى جيل الستينيات في أوروبا، والذي سار وراء فلسفة الكاتب جون أوزبورن صاحب كتاب «أنظر الى الماضي بغضب» انه جيل السخط والغضب على القيم السائدة في المجتمع الغربي وعلى الحروب العدوانية التي كان يمارسها الاستعمار الجديد (الولايات المتحدة) ضد الشعوب وخاصة ضد الشعب الفيتنامي.

الان سيليتو عبر عن فلسفة السخط والغضب في روايات حازت على شهرة في أوروبا واميركا، وتحولت الى أشرطة سينمائية، مثل رواية «عداء المسافات الطويلة» ورواية «مساء السبت وصباح الاحد».

رواية الجنرال لسيليتو (ترجمها عبد العزيز عروش ونشرتها دار كنعان بدمشق)، هي رواية عن الحرب، ولكنها رواية فكرية تحليلية، ولم يعرف عن كاتبها مشاركته في الحروب، لذلك كتبها مغفلة من الزمان والمكان لا ليصور الحرب وويلاتها، وانما ليحلل شخصية قائد الحرب، وفي مثل هذه الروايات لا تكون التجربة المعاشة شرطًا من شروط الكتابة عن الواقع، فلقد سبق أن كتب الروائي الامريكي ستيفن كراين الذي لم يعش تجربة القتال، رواية عن الحرب بعنوان «شريط الشجاعة الأحمر» نالت أرفع الجوائز العالمية.

ولعل سيليتو كتب رواية «الجنرال» انطلاقًا من تداعيات الحرب في فيتنام التي بلغت اوجها في منتصف الستينات ولعله أراد ان يدين هذه الحرب من خلال شخصية جنرل يمكن ان يعتبره القارئ معاديًا للسلم والعدالة والحرية.

تتحدث الرواية عن فرقة موسيقية جاءت الى الجبهة لتعزف لجنود وطنها الموسيقى السيمفونية وترفه عنهم وأثناء عبورها الى الجبهة تقع في قبضة القوى المعادية وتقع بالتحديد في قبضة الجنرال قائد الجبهة.

التعليمات لدى الجنرال تنص على ضرورة إعدام أعضاء الفرقة في أسرع وقت ممكن لكن الجنرال الذي يفتح حوارًا مع قائد الاوركسترا الاسيرة يصور له غروره انه لا يختلف عن قائد الاوركسترا لانه يقود سيمونية الحرب، فأوامره لقادة المدفعية في الجبهة تشبه الاوامر التي يصدرها قائد الفرقة الموسيقية للعازفين الذين يعزفون على مختلف الألات، ولكن الحوار يصل بنا في النهاية الى المقارنة ما بين سيمفونية الموت، وسيمفونية الحياة.

الجنرال يؤجل اعدام أعضاء الفرقة ليومين كي يتسنى له الاستمتاع بحفلة موسيقية، وتقام الحفلة بالفعل، وعند ذلك تستيقظ بعض المشاعر الانسانية، بقايا الاحساس البشري، ويقتنع بانه من الظلم اعدام هؤلاء الناس، ويكتشف انه سئم لعبة الحرب، فيهرب من اليأس الى العزلة.

الجنرال بطل سيلتو سئم أخيرًا لعبة الحرب غير الانسانية، أما جنرالات اسرائيل الذين ارتكبوا فظائع أشد هولاً من فظائع جنرالات امريكا في فيتنام، فيبدو انهم ما زالوا يتلذذون بهذه اللعبة التي تبيح دماء أبناء الشعب الفلسطيني، وتسبب لهم المعاناة والألم.

جنرالات اسرائيل، ومنهم شارون وموفاز وبنيامين بن اليعيزر مازالوا يقودون اوركسترا الموت ويعزفون موسيقى الدم.

ولا يبدوا انهم سئموا من لعبة الاغلاق والحواجز والاغتيال والقصف المدفعي والصاروخي، لعبة أدمنوا عليها، ولكنهم لا يحصدون من ورائها الامجاد والنياشين، وانما يتحولون فيها الى مجرمي حرب وقتلة وسفاحين.

لم يتعرض الأدب الاسرائيلي بعد الى شخصية الجنرال، ولم يتابعها بالنقد والتحليل، لان الغالبية العظمى من كتاب اسرائيل مجندون في برنامج المؤسسة العسكرية والتي لا تمتلك مشروعًا سياسيًا يستند الى قرارات الشرعية الدولية، بل تمتلك مشروعًا توسعيًا مغامرا.

والفرق بيننا وبين الاسرائيليين هو انهم يعزفون سيمفونية الموت، ونحن نعزف سيمفونية الحياة.



محمد علي طه

تقصير عمر حكومة شارون - بيرس

• يدرك القاصي والداني اليوم، وبعد تصريحات اريئيل شارون ومقابلاته الصحفية، وبعد ممارسته الجديدة على الأرض، ان شارون هو شارون. لم يتغير ولم يتبدل وكان الدنيا ما زالت هي هي كما كانت في الخمسينات. شارون ديناصور سياسي وفكر متحجر. الحرب الباردة لم تنته. عصر الهايتك لم يبدأ. اتفاق اوسلو لم يوقع. وغولدا مئير ما زالت تردد «اين هو الشعب الفلسطيني». والوقت غير ناضج لاتفاقيات سلام مع العرب عامة ومع الفلسطينيين خاصة والشعب الاسرائيلي الذي نال استقلاله قبل ثلاثة وخمسين عامًا وخاض حروب الاعوام ١٩٤٨ و١٩٥٦ و١٩٦٧ و١٩٧٣ و١٩٨٢ وانتفاضة ١٩٨٧ و٢٠٠٠ ولم يحصل على الامن والسلام يستطيع ان ينتظر مائة عام اخرى!!

ويدرك اليوم هؤلاء الذين راهنوا على هذا الجواد الهرم، من ابناء الشعب الاسرائيلي، وهؤلاء العرب الذين قادهم اعتدالهم لاعطائه فرصة جديدة ان الرجل يرأس حكومة حرب واحتلال واستيطان. ولا فرق بين وزراء هذه الحكومة فلو قلنا زئيفي - ليبرمان - لنداو او قلنا شارون - بيرس - بن اليعزر فالصورة واحدة. والرؤية واحدة والنهج واحد وان اختلف اللسان بين المرّ والامرّ والاشد مرارة.

شارون لا يملك خطة سلام لأنه لا يريد سلامًا ولا يريد ن يدفع ثمن السلام. السلام يتصادم مع عقل الرجل وعالمه ودنياه. شارون يعي ان السلام معناه الانسحاب من المناطق المحتلة او معظمها على الاقل في حين ان الرجل، فكرًا وعقلاً وايديولوجيا وتاريخًا وممارسة، من قادة ارض اسرائيل الكبرى.. وما زال يفكر بضم المزيد من الاراضي العربية ويؤمن بأن لنهر الاردن ضفتين. هذه لنا وتلك لنا!!

وشارون يعي ايضا ان السلام ثمنه تفكيك المستوطنات من الضفة الغربية والقطاع.. كلها او معظمها» في حين ان الرجل ابو الاستيطان الجديد فهو الذي زرع معظم المستوطنات ومولها ودعمها وما زال يفكر بتوسيعها وزرع المزيد منها ولا يعقل ان يفكر بقلع او تفكيك مستوطنة واحدة ولو كانت مستوطنة صغيرة جدا في قطاع غزة وسط بحر من الفلسطينيين.

حكومة شارون حكومة حرب واستيطان وشمعون بيرس يقوم بدور «المحلل» لهذه الحكومة متمتعًا بصورته السلامية في الغرب وبجائزة نوبل للسلام. لذلك فعلى قوى السلام، الفلسطينية والاسرائيلية، ان تناضل من اجل اسقاط هذه الحكومة وتقصير عمرها.. لأن تقصير عمر هذه الحكومة يعني تقليل الضحايا من قتلى وجرحى من ابناء الشعبين.. ويعني اعطاء فرصة جديدة لعملية السلام.

قوى السلام مطالبة بتشديد هجومها ونقدها لشمعون بيرس وحزب العمل. يجب فضح بيرس اوروبيًا وعالميًا لانه يجلس في حكومة حرب.. حكومة صقور.. حكومة احتلال.. حكومة تهدم بيوتًا واحياء من المدن الفلسطينية حكومة تتعامل مع الشعب الفلسطيني الاعزل بالصاروخ والدبابة والمروحيات.. حكومة اغتيالات وتصفيات جسدية.. حكومة تزعزع امن المنطقة والدول المجاورة.

المبادرة الهامة والجريئة التي قام بها النائب محمد بركة لسحب جائزة نوبل للسلام من شمعون بيرس والتي اثارت اصداء في اوساط اوروبية هي بداية موفقة لهذا العمل السياسي الهام والصحيح.. فبيرس حساس لسمعته الاوروبية والعالمية والمطلوب هو ازالة الغشاء عن صورته الحقيقية.. صورته اليوم مع رفاقه شارون - فؤاد - لنداو - زئيفي - ليبرمان.

ان الهجوم الاعلامي على شمعون بيرس وحزب العمل وفضحهما سيؤدي الى انسحابها من حكومة الحرب.. ويسقط ورقة التين عن هذه الحكومة امام اوروبا وامريكا ودول عديدة في افريقيا واسيا.. وهذا يعني خلق جبهة معارضة واسعة لسياسة هذه الحكومة محليًا وعالميًا تساعد على تقصير ايامها!!

كما ان انتخاب رئيس جديد لحزب العمل في شهر ايلول القادم يعني بداية استعداد الحزب لخوض الانتخابات البرلمانية القادمة التي لا يستطيع ان يخوضها كبديل لحزب الليكود وقوى اليمين وهو «قاعد في حضنها».

هذه الحملة الاعلامية يجب ان ترافقها حملة اعلامية عربية للتأثير على الموقف الامريكي... ان زيارتي الرئيسي حسني مبارك والملك عبد الله لامريكا مع اهميتهما لم تتركزا على القضية الفلسطينية بل اهتمتا بالعلاقات الثنائية بالتجارة والمساعدات المالية وغيرهما والمطلوب اليوم هو تشكيل وفد من ملوك ورؤساء السعودية والاردن والمغرب ومصر والجزائر لشرح الموقف العربي والضغط على البيت الابيض والتهديد بايذاء المصالح الامريكية.

على قوى السلام الاسرائيلية والفلسطينية، وعلى قادة الشعب الفلسطيني وقادة العالم العربي الممثلة بلجنة المتابعة المنبثقة عن مؤتمر قمة عمان ان يبادروا لمحاصرة حكومة الحرب وتقصير ايامها والا تبقى الاعمال والتصريحات محصورة في دائرة ردود الفعل.

رجا زعاترة

تلخيص التجمع لانتخابات الجامعات بين إنكار الواقع والمكابرة المثيرة للشفقة

نشرت «فصل المقال» في ملحقها في تاريخ ٤/٢٠ تقريرًا يبشر بأن «نتائج الانتخابات في الجامعات تعكس تصاعد قوة التجمع في الشارع العربي وليس على الصعيد الطلابي فقط». وقد جاء هذا التقرير في اعقاب مقالتي التي نشرت في ملحق «الاتحاد» في ٤/١٣ حول نتائج الانتخابات في الجامعات للجان الطلاب العرب والاتحاد القطري. والحقيقة هي انني ترددت مرارًا قبل الشروع بكتابة هذه السطور الا انني ارتأيت في نهاية المطاف ضرورة في التعليق على ما ورد في التقرير اياه لما فيه من مزاودات وتفاصيل مضللة.

يبدأ التقرير بالهجوم الكاسح على حركة ابناء البلد حيث كتب انهم «فرقة محسوبة على الحركة القومية استخدمت بهدف اقتناص اصوات من التجمع لتعود وتجير لصالح كتلة حزبية غير قومية»..

وقبل التطرق الى فحوى هذا التحليل الفكري الصاعق سأقف عند لغته ومصطلحاته؛ فحركة ابناء البلد هي فرقة محسوبة على الحركة القومية فيما الجبهة هي كتلة حزبية غير قومية. اي ان القاموس السياسي كله للخارطة الحزبية في الحركة الطلابية العربية يختزل في ما يسمى بالقومية وموقع كل تنظيم من هذه القومية.. وننتقل الى الفحوى حيث نستدل ان حركة ابناء البلد تنشط في الجامعات بايعاز من الجبهة. وندرك حسب هذا المنطلق ان شرعية ابناء البلد مرهونة بمناصبة العداء للجبهة التي تشترط شرعيتها بالصاق القومية اليها بداع او بغير داع!

والسؤال الذي يتداعى الى ذهن القاصي قبل الداني هو هل الزج بكلمة القومية كاف لحرف الانظار عن الفرز الذي حصل ويحصل في الجامعات؟ وكيف يفسرون في التجمع كون الكتلة غير القومية هي هي صاحبة الغالبية الساحقة في هيئات الجامعيين العرب التمثيلية وبالتالي تعبر قوتها وقيادتها وصدارتها عن الارادة القومية للجامعيين العرب؟ اما بالنسبة للادعاء بشأن ابناء البلد فلست ادري حقا من اين استوحاه التجمع. والظاهر ان تقربهم من بعض الانظمة العربية، القومية طبعا، قربهم من المفاهيم السياسية - الحزبية السائدة هناك بخصوص الاحزاب التي تخلق احزابًا اخرى وما شابه!

ويتواصل التقرير اخذًا على الجبهة «انشاء تحالفات مع قوى يهودية داخل منظمات الطلاب العامة ومرة اخرى نقف عند اللعب بالكلمات، فلا تمييز بين التحالف والائتلاف فيما ينحصر الموقف السياسي في «يهودية» او «عروبة» القوى. والقارئ الساذج قد يعتقد ان منظمات الطلاب العامة مركبة من كتل عربية وان الجبهة آثرت القوى اليهودية على «القوى العربية». وهنا يلاحظ ما سيواكب كل التقرير وهو سرد انصاف وارباع الحقائق، بما يلائم عنوان التقرير واهواء معديه، في ظل استغلال وقح لعدم دراية القارئ بكل الوقائع والملابسات.

وهكذا، وبعد هذه المقدمة التي تمخضت سطورها عن هجوم على الجبهة وابناء البلد لا غير هجوم يُشتم منه شعور عميق بالحرج ازاء عجز التجمع عن تقديم اجوبة سياسية حقيقية ازاء الفرز الواضح بين القوى الناشطة على الساحة. يعطى المنبر لنشيطي (او كما دعاهم التقرير «قياديي») التجمع لتستهل الحديث ممثلة الجامعة العبرية (حيث - وللتذكير - قامت كتلة المستقلين المدعوة «التحالف» والتي لم تخض الانتخابات، بتحويل اصواتها الى «التجمع» مما ادى الى ارتفاع في تمثيله)؛ «لا ندّعي ان كل من صوت لنا هوت تجمع»، وتتابع، و«على الجبهة ان تسأل نفسها لماذا اختار المستقلون التجمع وليس الجبهة؟ وبعد قهقهة مقتضبة لا بد منها اقول لتلك النشيطة اننا في الجبهة ندرك خير ادراك لماذا لم ير المستقلون - الذين نعلم مواقفهم وخلفياتهم جيدا - فينا عنوانا فيما رأوا فيكم هذا العنوان.. ولكننا نسأل عما يجمعكم معهم في خندق واحد (اذا استثنينا عداءكما الهستيري للجبهة)؟ اهو تغييب البعد السياسي للنضال الطلابي واستبداله بابعاد عاطفية - مشاعرية؟ (فتقريركم يقولها بنفسه وبلا قطرة واحدة من الخجل؛ «ولن تفيد الخصوم تلك الادعاءات بأن قوة التجمع نجمت عن غياب «كتلة المستقلين»، بل لأن شعبنا في غالبيته قومي في مشاعره وتوجهاته) فالمجموعة التي يرتكز تحركها السياسي على استنفار لمشاعر دينية - طائفية يسهل استنفار عواطفه القومية فيما يصعب تحريكه على اسس سياسية - فكرية - مبدئية - اجتماعية - اقتصادية. لا سيما في ظل تشابك هذا بدعاية التجمع الطائفية الرخيصة في الجامعة العبرية بالذات.

ممثلة جامعة تل -ابيب لا تشكك في كون «النتائج تدل على الصعود المستمر للتيار القومي وانتشاره (وان كنتم تعتقدون ان ذاكرتكم قد خانتكم فانتم مخطئون؛ ففي جامعة تل-ابيب هبطت قوة التجمع وبالتالي فقد الاغلبية في الموقع الوحيد الذي كان له!) وتتابع بحماس ملتهب «هناك رغبة في ان يساهم التجمع في قيادة لجان الطلاب العرب» ويبدو ان تلك النشيطة لم تستوعب بعد ان نظرة سريعة على النتائج تبرهن ان رغبة الجامعيين العرب (او الرغبة القومية ان اردتم) منحت مقاليد قيادة الحركة العربية بشكل قاطع للجبهة سواء كان ذلك في اللجان او في الاتحاد القطري..

اما ممثل جامعة حيفا (الجامعة الاكبر من حيث عدد الطلاب العرب ونسبتهم) فخصصت له بضعة سطور لم يقل منها (كما عهدته دوما) ما يستحق مشقة التعقيب.

ممثل التخنيون رأى في المقاعد الاربعة (من اصل احد عشر مقعدًا سبعة منهاللجبهة) التي احرزها التجمع بتحالفه المشبوه مع «المستقلين»، رأى فيها «قفزة كبيرة»!!!) لحزبه، اتت بفضل «مواقفه الجريئة وطروحاته القومية ودوره في الشارع والميادين وخاصة انتفاضة القدس والاقصى» والذي لم يعاصر هبة اكتوبر كان سيفهم من هذا التصريح الخطير ان هبة اكتوبر تقررت في احدى جلسات المكتب السياسي للتجمع (ان كانت لديهم مكاتب كهذه!) وان اعضاء التجمع لهم اسهم في الشهداء والجرحى والمعتقلين! فالجديد في هبة اكتوبر لم يكن الهبة بقدر ما كان القمع البوليسي الفتاك. ولذلك فإن حديث اي حزب عن دور احتكاري في هبة اكتوبر لا يمكن نعته الا بالوقاحة والصلف (وكم بالحري احزاب الياقات البيضاء النخبوية، التي خشيت زعاماتها من مغادرة بيوتها ليلة الهجوم على الحارة الشرقية!).

ويفاخر ممثل التخنيون بمضاعفة اصوات حزبه في كلية الطب (الكلية الوحيدة الموجودة خارج الحرم الجامعي!) فيما يختار تناسي انتكاسته في الصندوق الرئيسي الذي يصوت فيه اكثر من ٨٠ بالمئة من الطلاب العرب في المعهد.

نفس المتحدث يقول انه ابان احياء الطلاب الجامعيين للذكرى الـ٢٥ ليوم الارض «وجدوا التجمع الى جانبهم بينما القوى الاخرى كانت اكثر مهادنة». واضافة الى كون هذا الادعاء تشويه مفضوح للواقع (فاللجان بقياداتها الجبهوية احيت هذه الذكرى بنشاطات متشعبة، وكان الاتحاد القطري على رأس الداعين الى اعلان الاضراب الشامل) فهو يعكس اكثر من كل شيء مدى اضمحلال الوعي السياسي والوطني حتى لقيادات التجمع في الجامعات. فميزان الوطنية يتحرك بين «المهادنة» و«الحربجية» و«الانكى ان كل هذا يحدث في سياق يوم الارض والمعركة البطولية لجماهيرنا التي قادها الشيوعيون وحلفاؤهم في احلك الظروف واقساها.. واليوم يقولون لنا «مهادنة»! حقا صار للـ.. مرة ويحلف عليها بالطلاق!

متحدث آخر يتحدث عن «نشر الفكر القومي»، ومع انني - رغم محاولاتي المستميتة - لم افهم ولو لمرة واحدة ماهية الفكر القومي لهذا، الا انني علي يقين بأنه لا يمكن ان يكون ما ينشرونه وينشرونه بالفعل في الجامعات.. فهو بالطبع ليس شرعنة «المستقلين» ومن وراءهم.. وبالتأكيد لا يتوافق والغمز الطائفي والاقليمي... فبحق الجحيم عن اي فكر تتحدثون؟ فهل بمجرد لصق صورة عبد الناصر على القميص يصبح صاحبه قوميا، حتى ان كان لا يعرف اهداف ثورة الضباط الاحرار ويقيس الوطنية بالمهادنة مقابل الحربجية؟ وهل العروبة فكر؟ وكيف يستطيع فكر مستنير حصر نفسه في نطاق اثني؟ وهل مجرد النطق بلغة الضاد كفيل بموقف وطني؟ احقا صدقتم كذبتكم «القومية»؟!!!

في سياق الحديث حول الاتحاد القطري جاء في التقرير انه «لم يكن اي دور يذكر» فيما يرى احد النشيطين (الذي لم يكن ولا لمرة عضوا في مجلس الاتحاد القطري) انه من الواجب «تفعيل الاتحاد القطري واخراجه من حالة الشلل المستمرة». ومن الاوجب على كليهما تفعيل كتلة التجمع اولا. فاعضاء هذه الكتلة قاطعوا اجتماعات الاتحاد القطري، فيما لم يتردد نشطاء «التجمع» بانكار مجرد وجود هيئة قطرية تمثيلية للطلاب العرب حين كان ذلك يمهد الطريق لهم نحو لقاء تلفزيوني او مقابلة صحفية. اما جريدة «فصل المقال» (والتي منحت نفسها لقب منبر الحركة الوطنية!) فكانت تمتنع بشكل منهجي عن نشر اخبار وبيانات ونشاطات الاتحاد القطري الذي حقق هذا العام بالذات انجازات غير مسبوقة. لا سيما الاعتراف به ممثلا رسميا للطلاب العرب امام الحكومة ومجلس التعليم العالي وغيرهما من الهيئات الرسمية والحكومية.

التقرير القومي الفذ يختتم بتصريح لسميح غنادري (والحق يقال ان الرجل اضنى نفسه خلال المعارك الانتخابية، حيث كان يلازم موقع الانتخابات لاسابيع قبلها ولكننا لم نكن نجده بعد اعلان النتائج!) قد يستشف السدج منا انه صادر عن محرر فلسطين، فهو يتحدث وكأن حزبه اكتسح الساحة وسيقود اللجان الخمس والاتحاد معا. فبالله عليك، للصبر حدودوللاقلام المنفوخة هوامش!

ومن المثير للاهتمام عدم ذكر نتائج الانتخابات الاخيرة في جامعة بئر السبع والتي تمخضت نتائجها عن مركزية للجبهة فيما لم يتمكن «التيار القومي الصاعد» من اجتياز نسبة الحسم. وهنا استحضر عنوان المقالة مرة اخرى « نتائج الانتخابات في الجامعات تعكس تصاعد قوة التجمع في الشارع العربي وليس على الصعيد الطلابي فقط»(بدون تعليق).

التقرير كله، ابتداءًا من عنوانه المزور، مرورًا بالذرائع المترهلة للتعاون الاستراتيجي متعدد المواقع مع المستقلين وانتهاءا بالتصريحات النورية، لم يرتق الى الحد الادنى المستوجب من الموضوعية في التعامل مع نتائج الانتخابات ولا يحمل في طياته حتى محاولة جدية لتحليلها.

حتى انه لم ينجح في اثارة ولو جزء من القضايا المصيرية المتعلقة بالحركة الطلابية العربية (والظاهر ان الهبة الطلابية التي هزت البلاد في نيسان ٢٠٠٠ حدثت في مكرونيزيا. فالتقرير لم يجد مكانًا لها بين سطوره المفعمة بالتصريحات التاريخية)، كما لم يساهم في اضفاء زخم سياسي على مستوى النقاش والجدال (ليس ان ذلك فاجأني حيث ارى ان الوهن في التقرير هو خط مباشر لممارسات «التجمع» في الجامعات). فعلى الرغم من المستجدات على الساحة الطلابية، ودخول الحركة الطلابية الى طور جديد بعد هبة نيسان ٢٠٠٠ وكل المنوط بذلك من تحديات ومهام لم اتمكن من لمس اي اهتمام من معدي التقرير بهذه الشؤون «التافهة» فكل حدث - مهما بلغت اهميته وانعكاساته - لا يتعدى كونه فرصة بناء حقيقي... مما يبعث القلق في نفوس القائمين على الحركة الطلابية. فبعد هبة نيسان نتوقع من جميع الاطراف الناشطة ان تكون على مستوى معين من النضوج السياسي والمسؤولية الوطنية. ومن المؤسف ان يصر «التجمع» على البقاء على مستواه الصبياني الآني... فانكار الحقائق لا يغني عن التعامل معها ولن تؤدي مداراتها والتغطية عليها الى تلاشيها. ويجدر بالتجمع الاعتراف بالواقع على ما يحمله من نقض لروايتهم الرومانسية واحلامهم الوردية. وعليه اعطاء الاجوبة الصريحة للاسئلة المطروحة قيد البحث واولها الفرز بين محور الجبهة وابناء البلد من ناحية ومحور التجمع والمستقلين ومن يقف خلفهم من ناحية اخرى. وان كان لديه ما يقدمه كما يدعي، للجامعيين العرب حقا فهيا! فحتى يومنا هذا لم نسمع من التجمع سوى المهاترات والردح. ولم يتمكن من صياغة موقف ثابت يستند الى قاعدة سياسية راسخة حتى من قضايا رئيسية ومحورية؛ فمقاطعة النقابة هي استراتيجية قومية تارة وتكتيكا سياسيًا تارة اخرى، والمستقلون هم ظاهرة غير مرغوبة تارة وحلفاء وشركاء طبيعيون تارة اخرى.. وبين التكتيك والاستراتيجية تضيع المصداقية. والمصداقية - ايها الزملاء في التجمع - مرهونة بوجود خط سياسي واضح وجريء، يتحول الى تيار ولا يسبح معه. يتخذ المواقف بحسبه وليس بموجب اعتبارات تكتيكية قصيرة المدى فحسب.. التجمع مطالب اليوم - كما في الماضي ولكن اليوم اكثر من ذي قبل - قبل كل شيء واكثر من اي شيء بالشروع ببناء المصداقية التي اثبت تقريره المترهل (وهذا مثال فقط) افتقاره اليها. وهذه المصداقية لا يمكن ان تمر الا عن طريق الاعتراف بالواقع والتعامل الصحي مع معطياته والتعاون البناء مع القوة القائدة والرائدة - الجبهة وسائر القوى الوطنية الشريفة الناشطة والمنشطة على الساحة الطلابية.

(رئيس الاتحاد القطري للجامعيين العرب)



الطريق الى البيت يمر لدى القاضي اهرون براك!

• هذا هو الواقع حين يكون الحديث حول عربي من الرملة، يطلب شراء شقة، لكن المسؤولين يقولون له: عفوا، لا يحق لك، لانك لم تخدم في الجيش»! • عربيان من اللد توجها الى المحكمة العليا حتى تقرر في هذه القضية (العنصرية طبعا) •

تقرير: حسن مواسي

• في الوقت الذي ترفض فيه حكومة شارون -بيرس، الاعتماد على المبادرة المصرية - الاردنية، لوقف ما تسميه ب«العنف» بسبب كيفية التعامل مع المستعمرات في الارض الفلسطينية في كل من قطاع غزة والضفة الغربية، والذين يعتبرون خارج حدود الدولة، لا تزال الازواج الشابة العربية في الرملة، تحلم بأن يتوفر لها مأوى يتلائم مع العصر.. وبدون قيود.

فمنذ قيام الدولة عام ١٩٤٨، اقيمت مئات التجمعات السكنية اليهودية مثل «نتسيرت عليت» و«كوخاب يائير» و«موديعين» في كل انحاء البلاد.. واليوم يدور الحديث عن قرار وزير الاسكان نتان شيرانسكي اقامة مدينة اخرى في الجليل على اراضي القرى العربية في منطقة الشاغور.. بينما يرفض طلب الشاب بهجت خالد كحيل (٣٠ عاما) والد لثلاثة اطفال من شراء شقة سكنية في احدى العمارات السكنية التي يتم انشاؤها حاليًا تدعى «معوز هعير» في مدينة الرملة، ومعه المهندسة بثينة ضبيط وذلك بذريعة الذرائع «لم يخدما في الجيش».

ومن الناحية التاريخية مدينة الرملة هي احدى القلائل من مدن فلسطين التي قام ببنائها الخليفة الاموي سليمان بن عبد الملك عام (٧١٦) ميلادي وكانت عاصمة جند فلسطين لمدة ٤٠٠ سنة.. واليوم صارت واحدة من المدن الاسرائيلية المختلطة، يعيش فيها حوالي ٧٠ الف نسمة، حوالي ٢٠٪ منهم عرب.. وبالرغم من التطور الاسكاني الذي شهدته خلال الـ٥٣ سنة من عمر دولة اسرائيل، الا ان الاحياء العربية في المدينة بقيت مهمشة وذلك ضمن سياسة متعمدة، وغير مهمة بالنسبة للسلطات الحكومية والبلدية. فعند دخولك الاحياء العربية في الرملة عامة، ترى انها تتميز بعدم وجود شبكة مواصلات ملائمة ولا شبكة للمجاري. وغالبية البيوت مهددة والاهم من ذلك اكوام النفايات ومظاهر الاهمال.

الشاب بهجت كحيل والمهندسة بثينة ضبط تقدما بالتماس ضد الشركة المسوقة لشقق «معوز هعير» وهما يطالبان المحكمة العليا بتغيير المقاييس وشروط القبول للسكن..

يبدأ بهجت حديثه قائلا: انا متزوج وعندي ٣ اولاد، واسكن في بيت لا تتعدى مساحته الـ(٤٥) مترًا.. البداية كانت عندما قرأت اعلانًا عن تسويق شقق سكنية على مشارف الرملة باسم «معوز هعير» هذه الشقق موجودة في عدة مبان وعددها (٢٢١) سقة مخصصة لمن عمرهم حتى (٣٥) عامًا. بعد زيارتي للموقع تبين لي ان هذه الشقق السكنية هي التي اريد العيش فيها مع اولادي والعائلة وعلى اثر زيارتي الى موقع العمارات السكنية توجهت الى مكاتب تسويق هذه الشقق، والتقيت بالموظفة التي تقدم الشرح حول تفاصيل شراء الشقق وقامت الموظفة بتوضيح الصورة اكثر فأكثر وتبين لي ان الامر مغر ومشجع، اذ ان مبلغ (١٠٠) الف دولار (يشمل كل الضرائب والخ...) هو سعر ملائم. فلو كنت اريد أن ابني بيتًا بشكل خاص، في بلدة الرملة كلفني ذلك مئات الوف الدولارات.. وذلك في ظل الصعوبات اليومية المختلفة التي يعيشها سكان الاحياء العربية في الرملة وكذلك بالنسبة للعراقيل التي تضعها بلدية الرملة ومختلف المؤسسات الرسمية امام السكان العرب كونهم عرب..

كحيل: وبعد الذي جرى بيني وبين الموظفة قررت ان اشتري واسجل كأحد السكان في «معوز هعير» وعندما طلبت الموظفة بطاقة الهوية مني سألتني ما اسمك؟ قلت بهجت! ثم سألت مرة اخرى ما هذا الاسم وما اصله؟ فقلت لها انه اسم تركي!!

ويضيف بهجت: ثم سألت الموظفة اين خدمت في الجيش؟ فأجبتها لم اخدم في الجيش بالمرة؟ فكانت اجابة الموظفة: من لم يخدم في الجيش، لا يمكنه اقتناء شقة في هذا المشروع.

ويشير بهجت الى ان موظفة التسويق قالت له ولكن لايبدو انك عربي؟ فأجبتها مستهجنًا: آه.. لقد نسيت «الذيل» في البيت!!

واخيرًا يقول بهجت كحيل: هل يعقل ونحن في السنة الثانية من الالفية الثالثة، وفي ظل الدمقراطية الاسرائيلية، انه من اجل شراء شقة سكنية يجب التوجه الى القضاء؟

ابو فتحي، خالد كحيل (٧٣) سنة، هو والد بهجت، ويسكن هو وبهجت في نفس المبنى.. وبدأ حديثه قائلاً: عندما قرر بهجت الزواج قررت ان اقتطع (٤٥) مترًا من البيت الذي نسكنه والذي لا تتعدى مساحته الـ(٩٠) مترًا لكي يتمكن بهجت من الزواج. وقد اضطررت على هذه الخطوة بسبب سياسة السلطات الحكومية المتعمدة ضد العرب، فمنذ العام ١٩٤٨، لا تقوم البلدية في الرملة بتقديم الكثير من الخدمات الاساسية في احياء البلدة القديمة، وذلك على الرغم من اننا نشكل حوالي ٢٠٪ من السكان.

ويضيف ابو فتحي: في سنوات الخمسين تقدمت بطلب الى البلدية للمصادقة على زيادة مطبخ للبيت الذي تملكه «عميدار» فكان رد البلدية انها قدمت شكوى ضدي!. والبلدية تمارس هذه السياسة على اساس عنصري وتميزي وذلك لكوننا عربا.. فكما ترى نحن ممنوعون من البناء ومصيرنا المحاكم والملاحقة القضائية على الاغلب.

واخيرًا يقول ابو فتحي: باحة البيت كما ترى بعينك تحولت الى «مجمع للأدوات العتيقة)، فهذه هي الحديقة في بيتنا! واتوجه عبر صحيفتكم الى نوابنا في الكنيست للعمل على وضع حد للمارسات الحكومية الموجهة ضدنا، وعلى الاقل توفير اقل ما يمكن من حقوق!

عبد الله زرقوت، ابو نجم يقول: نحن سكان الاحياء العربية نشكل الهامش لمدينة الرملة بالنسبة للمؤسسات الرسمية والبلدية.. اذ تقوم البلدية بشتى الطرق والوسائل المختلفة لمواصلة الاهمال المتعمد ضدنا كعرب.

وكما ترى فإن غالبية البيوت العربية في الرملة قديمة جدًا وآيلة للسقوط، بل ان البلدية تعمل على محاصرتنا لاجبارنا على ترك بيوتنا والرحيل. اما بالنسبة لقضية بهجت كحيل فيقول ابو نجم: هذه هي قضية كل الشباب العرب في الرملة وخصوصًا الازواج الشابة منهم، اذ ان غالبية الازواج الشابة لا يمكنها بناء بيوت خاصة لأن السلطات البلدية والحكومية تمارس سياسة تضيق الخناق علينا لمنع تطور وتقدم السكان العرب في الرملة وحتى نبقى مهمشين...

المهندسة بثينة ضبيط ٣٠ سنة، شريكة بهجت في الالتماس قالت: «برأيي كمقدمة للالتماس وكمواطنة في هذه الدولة، من المفروض ان لي الحق في ان اختار اين اسكن وكيف اعيش بدون تحديد اماكن السكن. فأنا كمواطنة عربية في الرملة اشعر كيف يتم تحديد اماكن السكن لنا، وما نطلبه كاقلية عربية مهمشة في مدينة الرملة بشكل خاص هو ان يكون مجال السكن غير محدود واعطاء الفرص للعرب للسكن اينما ارادوا..

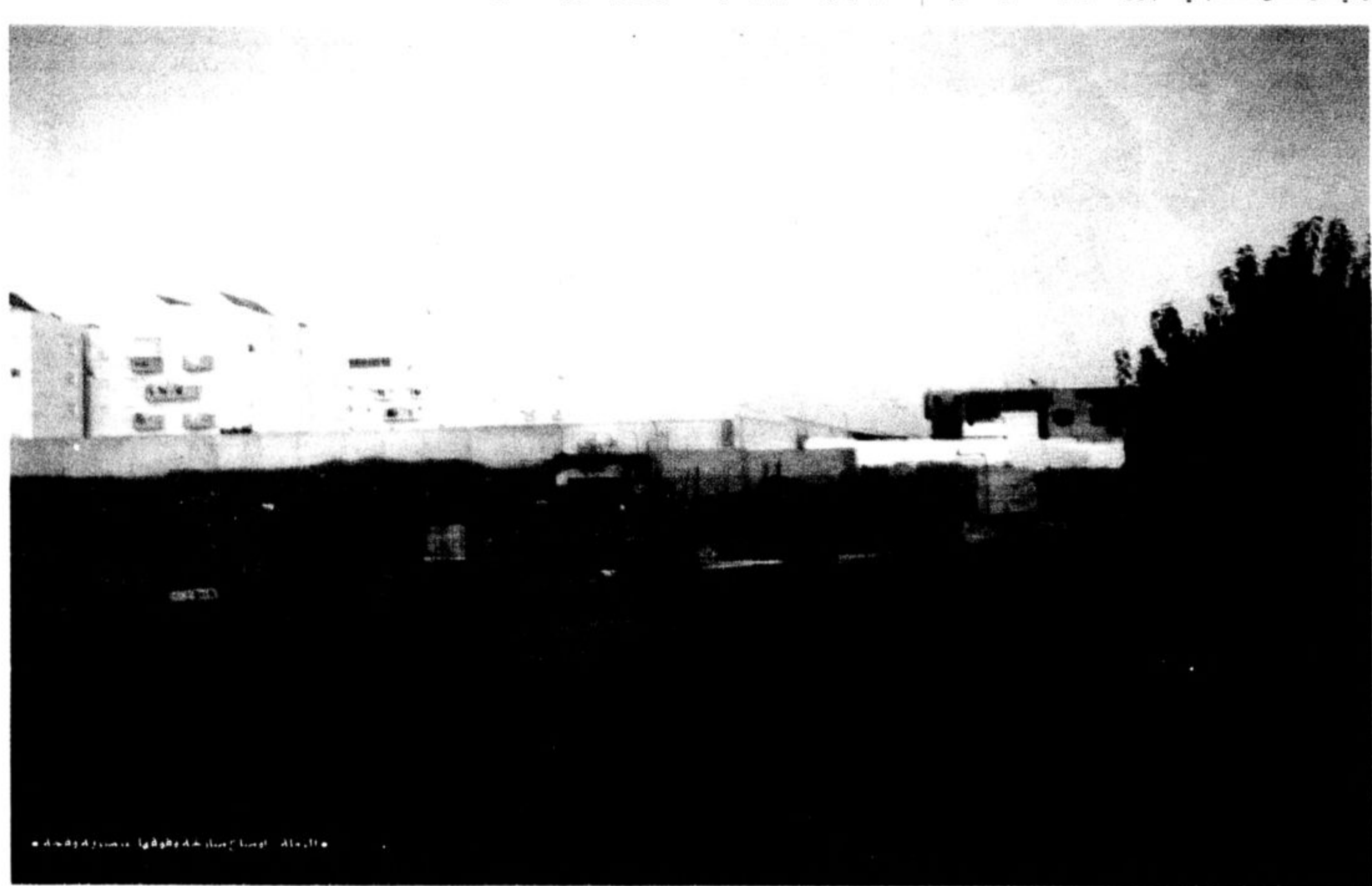
وتضيف المهندسة ضبيط: الامر الاساسي هو ان الاقلية العربية في الرملة غير مندمجة مع كامل المدينة، بينما نرى القادمين الجدد في الرملة وقد تم دمجهم مع المدينة (المدن المختلطة معلن عنها انها لاستيعاب القادمين الجدد).. وتتساءل المهندسة ضبيط: لماذا لا توجد لدينا الفرصة المتاحة لهؤاء القادمين الجدد فرفض السماح لنا بالسكن في «معوز هعير» بحجة عدم الخدمة في الجيش

هو تغطية ووسلية للتعامل العنصري مع العرب في المدن المختلطة، اذ ان قضايا السكن تعتبر من القضايا الحارقة في هذه المدن.. فالرملة ومنذ عام ١٩٤٨ لم يتم فيها بناء اكثر من (١٥٠) وحدة سكنية للعرب، وحتى اليوم لم يتم تغيير التوجه من قبل السلطات ذات الصلة، ولم ينفذوا اي مشروع جديد للمواطنين..

وتشير ضبيط: هناك امر آخر بالنسبة للمواطنين العرب في الرملة والبالغ عددهم ٢٠٪ من السكان ومركزين في ٣ مناطق اساسية، وهي عبارة عن قرى داخل المدينة. فلا يعقل ان ٢٠٪ من سكان البلد يعيشون ويسكون في ٣ غيتوهات مهمشة.. وتفصل ضبيط: البلدة القديمة وتسمى «بالغيتو» يسكن فيها (٤) الاف نسمة.. والجواريش (٣٠٠٠-٤٠٠٠) نسمة و«جان حكال» يصل حتى (٣) الاف نسمة...

في هذه التجمعات السكنية العربية تنعدم معظم الخدمات وهي على هامش الاهتمام في سلم اولويات البلدية، فقضايا التعليم ايضا لا تعالج بشكل كاف ومناسب، وكذلك السكن، واماكن العمل والخدمات الاجتماعية من جيل الطفولة المبكرة حتى الشيخوخة.. والقضية الاخطر والأهم انه لا يوجد حلول لكل هذه القضايا المذكورة اعلاه! وانا كمهندسة اصادف ومن خلال عملي ان هناك ضائقة سكنية صعبة وفي بعض الاحيان يصل عدد العائلات في البيت الواحد الى (٧) عائلات.. هذا ايضا بالاضافة الى قضية ملكية البيت والترخيص.. وبمعنى اخر تقول المهندسة ضبيط: عمليًا الوجودالعربي في الرملة وجود غير مثبت قانونيًا، اذا ان غالبية البيوت العربية تابعة لشركة الاسكان الحكومية (عميدار) والتي تتصرف بشكل حر بهذه البيوت، وتبين المهندسة ضبيط ان غالبية البيوت العربية في الرملة لا يوجد لها ترخيص ولا تتلائم مع خرائط البلدية، الامر الذي يمنح البلدية امكانية التعامل معنا كاقلية قومية مهمشة. لا يوجد لنا صبغة قانونية تثبت وجودنا، فالبلدية تتهمنا اننا «زعران بناء» وتؤكد ضبيط: بدون ادنى شك نحن كمواطنين عرب لسنا هواة ما يسمونه «بناء غير مرخص». ونحذر من عواقب وخيمة لمثل هذه الضائقة فطالما يدور الحديث عن قضية ترخيص البيوت، فهناك مشكلة تاريخية وسياسة متبعة وتعقيدات بيروقراطية ناتجة عن تراكم المشاكل في مدننا المختلطة قائمة منذ ٥٣ سنة. وفي غالبية اجابات البلدية على قضيانا الامر معلق، والخرائط الموجودة «هبلة» حسب ادعاءات مهندس البلدية.

وفي النهاية تؤكد ضبيط نحن عرب الرملة كاقلية قومية داخل الدولة مواطنون مع وقف التنفيذ. وانا كواحدة من سكان البلدة القديمة ارى بأن هذا التوجه توجه عنصري، وانا لست ضد فئات معينة، ولكن.. اريدن اكون حرة في اختيار مكان السكن، وعلى البلدية العمل على استيعابنا كما تقوم باستيعاب القادمين الجدد على الاقل!!



أسبوع واحد وجرائم كثيرة

(تتمة من ص ٧)

عشرة وثلاثين دقيقة ظهرا، ثم ادخلوا الى المستوطنة، وأثناء ذلك حاول عدد من المستوطنين الاعتداء عليهم بالضرب، ووجهوا شتائم نابية لهم، ومن ثم عزلوا عن بعضهم بعضا، واخضعوا للتحقيق، حول عملهم وسبب قدومهم الى مدينة نابلس، وقد ظلوا محتجزين على هذا النحو حتى الساعة السادسة من مساء اليوم ذاته، حيث افرج عن افراد الطاقم، فيما اعتقل سائق السيارة الذي اغمي عليه اثناء التحقيق معه.

وعندما رفض افراد الطاقم التلفزيوني مغادرة المستوطنة حتى يتم الافراج عن سائق السيارة، أخبرهم الجنود ان السائق اعتقل لأسباب امنية، وطلبوا منهم مغادرة المنطقة على وجه السرعة، وأبلغوهم انهم لن يتحملوا المسؤولية عنهم فور خروجهم من المستوطنة. وفي وقت لاحق افرجت قوات الاحتلال عن السائق الذي تبين انه تعرض للضرب والتنكيل.

ملاحظات (القانون)

أولا: ان قوات الاحتلال الاسرائيلي لا تزال تواصل جرائمها ضد المدنيين الفلسطينيين دون توقف.

ثانيا: ان هذه القوات لا زالت تستخدم الأسلحة الحربية التي تستخدمها الجيوش في المعارك ضد المدنيين الفلسطينيين.

ثالثا: ان قوات الاحتلال لا تزال تقصف الأحياء السكنية بمدافع الدبابات والصواريخ والرشاشات الثقيلة.

رابعا: ان قوات الاحتلال تستخدم المستوطنات لقصف الأحياء السكنية الفلسطينية.

خامسا: ان قوات الاحتلال لا تزال تبقي على جميع عقوباتها الجماعية المختلفة ضد الشعب الفلسطيني وتحرمه من أبسط الحقوق والاحتياجات الانسانية.

سادسا: ان المستوطنين يواصلون اعتداءاتهم على المدنيين الفلسطينيين بمساعدة قوات الاحتلال، أو بحمايتها/او بغض النظر عن هذه الاعتداءات.

سابعا: ان المجتمع الدولي ومؤسساته والأطراف السامية المتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة عام ١٩٤٩ لم تقم بواجبها في ارغام حكومة اسرائيلي على الانصياع لقرارات الشرعية الدولية والزامها بتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ على الأراضي الفلسطينية المحتلة.

مطالب (القانون)

وفي ضوء ما تقدم، فان جمعية (القانون) تطالب بما يلي:

اولا: فتح تحقيق في ظروف كافة حالات القتل التي نفذها جنود الاحتلال ضد المدنيين الفلسطينيين، وذلك استنادا للمادة (١٤٦) من اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩،والتي تنص على تعهد الأطراف السامية المتعاقدة بان تتخذ اي اجراء تشريعي يلزم لفرض عقوبات جزائية فعالة على الأشخاص الذين يقترفون أو يأمرون باقتراف احدى المخالفات الجسيمة، وبملاحقة المتهمين باقتراف مثل هذه المخالفات الجسيمة أو الأمر باقترافها،وبتقديمهم الى المحاكمة.

ثانيا: تطالب حكومة اسرائيل بوقف جرائمها البشعة وعقوباتها الجماعية السافرة ضد المواطنين الفلسطينيين فورا.

ثالثا: تشكيل لجنة تحقيق دولية استنادا الى قرار مجلس الأمن الدولي رقم (١٣٢٢) وتاريخ ٢٠٠٠/١٠/٧ للتحقيق في الجرائم التي ترتكبها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الأراضي الفلسطينية.

رابعا: عقد مؤتمر الأطراف السامية المتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ من أجل اتخاذ اجراءات عملية لضمان انصياع اسرائيل والزامها بموجب الاتفاقية.

خامسا: تطالب مجلس الأمن الدولي بتشكيل محكمة جنائية دولية لمحاكمة مجرمي الحرب الاسرائيليين والمسؤولين عنهم.

سادسا: وضع المدنيين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة تحت الحماية الدولية.

سابعا: تطالب المجتمع الدولي ومنظماته بالعمل الفوري على وضع حد لهذه الجرائم، وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية كافة، والتطبيق الفوري لقرارات الشرعية الدولية في هذا الشأن.

«انا من صخر الجليل وترابه»

بقلم: عبد عابدي



• الفنان حرش ورئيس بلدية معلوت ترشيحا وآخرون •

• تعتبر ورشة النحت، المقامة من قبل بلدية معلوت - ترشيحا - تباعًا وللمرة العاشرة، ملتقى عالميًا لمجموعات النحاتين الوافدين من دول مختلفة الاوروبية فيها والأسيوية، الى جانب امريكا اللاتينية وكذلك من اسرائيل. وقد شارك بعض النحاتين العرب خلال السنوات الاخيرة في هذه الورشة، المقامة في متنزه بلدة معلوت في فترة عيد الفصح العبري، وشارك هذا العام الفنان الشفاعمري زاهد حرش والفنانة، ابنة ترشيحا سيسيل كاحلي بعمل مشترك يربط بين الماء والارض الى جانب بعض الفنانين من اسرائيل.

شكل اللقاء الذي استمر على مدار اسبوعين عملاً يدويًا شاقًا بوسائط مختلفة منها الأزاميل والمناشير والمطارق الكهربائية والرافعات وأدوات النقل الثقيلة منها والخفيفة، الى جانب ذلك أقيمت ندوات فكرية ومداخل تعارف على أعمال الفنانين المشاركين وقضايا الفن الحديث والعلاقة المتبادلة بين المتلقي والفنان، واشكالات الفنون امام تحديات العصر، تميز عمل الفنانين اليومي بزيارات وتبادل وجهات النظر مع الجمهور الواسع الذي أم المنتجع خلال أعياد الفصح وأثار فضوله من حيث طرح الاسئلة والنقاش خلال استراحة العمل المضني.

ان الحضور المميز للفنان /النحات زاهد حرش ومشاركة الفنانة سيسيل كاحلي في عمل نحتي، على صخرة جليلية يبلغ ارتفاعها ثلاثة امتار، على منصة بارتفاع نصف المتر وعرض يبلغ المتر ونصف المتر اثار فضول المشاركين والقيمين على هذا المشروع، خاصة ذلك الدمج الناجح والمثير بين النتوءات النحتية وتجويفات الكتل والفراغات وزوايا الانكسارات وتناغم الكتلة مع المحيط البيني، وكذلك ادخال عنصر لوحة الالمنيوم المسكوب على شكل مستطيل بعرض ٧٠× ١٢٠ سم، كلها اضافت تكاملاً جماليًا ومحاكاة متبادلة بين المتلقي والمحيط البيني المميز. ان الزخارف والتوريقات الاسلامية وغيرها من حروف عربية وعبرية مبعثرة على شكل جُمل قد تبدو غير مفهومة، ساهمت هي بدورها بتعزيز وتقوية مراكز الفراغات ومبنى العمل في وقع هرموني مميز.

انها التجربة الاولى التي يمر بها الفنان زاهد في ورشة كهذه وبمقاييس من الاحجام الصخرية تبدو عملاقة بالقياس مع اعمال بيتية وفي صالات عرض صغيرة، تجربة لا تخلو حتمًا من المغامرة في المعرفة والتغلب على قساوة الصخر طوعًا امام معوقات جسمانية، تحويل الصخر لحالات جمالية تبعث هالة وعظمة الخالق في مادته وسحر جماله في الشكل وفي قوة مبدعة.

لاقى هذا العمل المتكامل شكلاً ومضمونًا اعجاب واستحسان الزائرين والكثير من الزملاء الفنانين، وكان واضحًا ان العمل المنجز رُشح لنيل الجائزة الاولى او الثانية، غير ان اللجنة المكونة من بعض النشيطين السياسيين المقررة في الموضوع حالت دون ذلك (والكلام المنشور بجانب المقال يوضح ذلك) ومهما يكن فقد تبقى الصخرة المنحوته تلك التي ابدعها زاهد وسيسيل غير ميتمة وتبقى تحفظ اسرار (١٠٠) عام من الغربة كما ورد على لسان اورلندو بطل قصة جبرنيل غارسيا ماركيز.

«أنا صخر الجليل وابنه.. انا ارض وسماء وتراب هذا الوطن» احاب الفنان زاهد حرش مجده وباصرار جوابًا على انتقاد بعض المهاويس لوجود النص العربي في صخرته الصامدة الباقية أبدًا في الجليل، الشامخة بين تلال ترشيحا والبقيعة وسائر الجليل.

مهرجان النحت الدولي العاشر - «حجر في الجليل»

* معلوت ترشيحا، ما بين ٣/٢٥ - ٢٠٠١/٤/١١ *

• شارك في المهرجان فنانون من دول مختلفة: اليابان (الجائزة الاولى)، بلغاريا، الهند، بولونيا (الجائزة الثالثة)، كرواتيا اسبانيا، ايطاليا، وفرنسا.

ومن اسرائيل: دافيد مور - كيبوتس تمرات. اغور - تل أبيب، داليا منيري - الجليل (الجائزة الثانية) دينا مرحاب - عين حوض - زاهد حرش - شفاعمرو سيسيل كاحلي - ترشيحا.

«فتحة الامل» عمل زاهد حرش ومعاونة سيسيل كاحلي، تولدت الفكرة من ارتباط الجليل بالحضارة والتاريخ فوجدت ان شخصية السيد المسيح هي اكثر الشخصيات التاريخية ارتباطًا بالجليل فرمزت لذلك بموضوع السمكة (من وعظة المسيح في جموع كفرناحوم)، وترمز الفتحة في المنحوتة «طاقة الفرج» وفتحة الامل وامتداد طول السمكة بطول ساحل الوطن الذي اسميه انا فلسطين ويسميه الأخرون ما شاءوا من الاسماء... هكذا ولدت حضارات الشرق فجمعت على شكل لوحة من الالمنيوم (٧٥×١٢٠) كاليغرافيا من لغات عدة.. السريانية.. والآرامية والرومانية والعربية والعبرية ومن اللغتين تجمعت كلمات بكتابة مائلة نحو اليسار لتكون الجملة التالية.. يا ارض فلسطين.. يا ارض الانبياء.. يا ارض السماء والدماء..!

يوم انتفض «الشيخ علي»..

(تتمة من ص ٩)

من أية آثار لمغتصبيها.

إنه يعلم علم اليقين ان انتفاضته كشفت وعرّت الحال المائل والعجز المزري للأنظمة العربية، والضعف الصارخ للفكر «العربي القومي والثوري والنضالي» وضعف الأحزاب والمنظمات العربية العاجزة عن تجنيد جماهيرها والخروج بها الى ساحات النضال.

إنه يعلم أن دمه المراق وحاله السيّء، ليس إلا ضريبة فادحة الثمن يدفعها الشعب الفلسطيني نتيجة لضعف الفكر القومي والثوري في العالم العربي وتكلّس احزابه.

إنه يعلم علم اليقين أن أشدّ ما يخشاه الإستعمار والصهيونية والرجعية العربية هو ان يعود الى الظهور - بتأثير الإنتفاضة ومعاناة الشعب الفلسطيني - المد الثوري القومي الذي ساد في الخمسينات وأوائل الستينات . إنهم يخشون بل ويرتعدون فرَقًا، ان يظهر الى الوجود، وأن يقوم للأمة العربية قائد فذّ ثوري جديد، خليفة للخالد جمال عبد الناصر الذي كانت قضية فلسطين أحد أهم أسباب ظهوره.

إنه يعلم علم اليقين أن الجماهير العربية العريضة التي خرجت تتضامن مع الإنتفاضة في جميع البلدان العربية أول الأمر ، خرجت أولا وقبل كل شيء تتضامن مع ذاتها ومع كرامتها القومية المهدورة . وأن الأنصاب المنصوبة على الأمة العربية تداركت أمرها وأرهبت جماهيرها . ولكن إذا ما صمد الشعب الفلسطيني في كفاحه وظلّ واقفا على قدميه ، فستخترق الجماهير العربية في شتى أقطارها حاجز الخوف من الأنصاب والخُشُب المسندة، وستهبّ لنصرة الشعب الفلسطيني الأعزل.

إنه يعلم علم اليقين ان إنتفاضته تمثل الجذوة الخافتة التي ستحرك ضمير الأمة لا زعماءها ، والتي ربما تتحول الى مرجل للبعث القومي والفكري والتنظيمي للأمة العربية إذا طال صموده ووقوفه أمام المحتلين العتاة . وهذا أشدّ ما تخشاه أمريكا وإسرائيل والخُشُب المسندة.

إنه يعلم علم اليقين أن الشعوب العربية على اختلاف أقطارها ، تغلي كالمرجل لما يعانيه الشعب الفلسطيني من قهر وظلم وسلب لممتلكاته وهدم لكيانه واغتيال لقادته وتخريب لاقتصاده ومؤسساته . وعندما ترى صموده «الستالينغرادي» ستنتفض هي الأخرى . ستنتفض الشعوب العربية في كل أقطار العرب ، وسترفع عصيها في وجه أمريكا - رأس الحية - وتهزّها بقوة ، مطالبة إياها بأن تأمر إسرائيل بالإنسحاب حالا من جميع الأراضي المحتلة وعلى رأسها القدس الشريف وخليل الرحمن ، كما أمرتها قبل أيام أن تنسحب من غزة فانسحبت . وهي قادرة على ذلك إن أرادت . وعندما ترى أمريكا أن الجماهير العربية في شتى أقطارها تهزّ عصيها الغليظة في وجهها ، وعندما ترى العيون تنفث حمما وتقدح شررا ، وتشعر بالخطر يهدد مصالحها ستجبر المحتل الإسرائيلي على الإنسحاب - وهو يعلم علم اليقين أنها قادرة على ذلك - كما أجبرته عام ١٩٥٦ على الإنسحاب من سيناء ، ولم يستطع بن غوريون آنذاك أن يفرح بما أسماه «ملكوت إسرائيل الثالثة» . وستعود القيادة الإسرائيلية إلى رشدها وتجنح إلى السلم ، وتعرف أن هنالك شعبا فلسطينيا اعترف بها عام ١٩٨٨ بحدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ ، وأنه لن يعترف لها بسنتيمتر مربع واحد أكثر من ذلك ، وستقوم دولة فلسطين حرة عزيزة خالية من كل محتل أثيم في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس الشريف، وتقيم علاقات سلم وحسن جوار مع إسرائيل .

هذا هو الحل الذي ينشده الشعب الفلسطيني متجسدا بصموده «الستالينغرادي» البطولي في وجه الإحتلال الأجنبي ، وهو في ذات الوقت الحل الذي تنشده الشعوب العربية التي ستخرج الى شوارع مدنها وتتصدى لمصالح الإستعمار الأمريكي وتهزّ عصيها في وجهه معلنة ومصممة أن لا خيار له إلا بإجبار الإحتلال الإسرائيلي على الإنسحاب من مئة بالمئة من أرض الضفة والقطاع، كما انسحب في السابق من أرض سيناء . وعندها فقط سيسود السلام والأمن ربوع هذه الديار ، ويتعايش الشعبان ويحاولان إصلاح ما أفسده الإحتلال.

(عكا)

ملاحظات أكاديميّة

بقلم: طيّب محمّد غنايم

أ) إستشراق:

ثمّة سؤال راودني وبقوّة، خلال فصلي الدراسيّ الأوّل في جامعة تل ابيب، واعتقد أن ذلك يعود لإلتحاقي بكليّة العلوم الإنسانيّة، حيث تتاح الفرصة هناك لتواجد خطوط تماسّ وأوتار حسّاسة تتعلّق بالسؤال الآتي: هل يجب التسليم بالمادّة الأكاديميّة العالية - الجامعيّة، واتّخاذ المحاضر مرجعا ذا مصداقيّة علميّة؟ أم انّه يجب اتخاذ موقف «الإنتقاء، الغربلة والنبش» حتى لو كان المحاضر الذي يقف أمامك حاصلا على أعلى الألقاب الجامعيّة؟

اتّضح لي انّه يجب أن تتوفّر لدى الطالب الجامعيّ أجوبة لأسئلة وردود على مواقف ورأي خاصّ نوعا ما لكي يجابه التيارات التي سيصطدم بها إن عاجلا أم آجلا، وبنسب متفاوتة، ولكي يعرف ماهيّة التعامل مع أكاديميّة محلاة بصبغة من «الموضوعيّة أو المصداقيّة المصطنعتين»!

من منطق أوليّ وبسيط، يمكن أن نستخلص النتيجة الآتية: مهما كان المحاضر، فهو إنسان يحمل «موقفا» بنسبة معيّنة وهو «بيت القصيد» للجامعيّ المتلقّي. يمكن لهذا المحاضر تمرير المادّة المطلوبة رسميّا وفق منهاج الجامعات، لكنه يستطيع وبسهولة إقحام افكاره إلى الطلاب، زاعما انها «مادة للتفكير» او «طرحٌ لفكرة» ... هذا لا يعني، طبعا، أنه يجب عدم التزحزح عن المنهاج، والتقوقع في كلاسيكيات الموضوع المختلفة، لكن المشكلة تكمن بأن «المادّة التفكيريّة» خاصّة المحاضر تعطى على شكل هجوم أو دفاع أو (موقف، باختصار) أو إستعلاء أو إستنكار أو إستشراق، وبنفس الوقت تظلّ هذه الأفكار تحت مظلّة «مادّة للتفكير». وتظلّ الإقحامات وتظلّ المفارقات تحلّق في الأكاديميا.

للطالب أن يختار: إمّا أن يكون تقليديّا نموذجيا آخذا بالمسلّمات، وإما أن يأبى إدخال اللقمة إلى حلقه -حتى دون مضغ . أمّا إن أراد المضغ فله أن «يقبع في الطاحونة»، المكتبة والمراجع، وله أيضا أن يختار أي نوع يُدْخِل إلى جوفه وأيّ نوع يستسيغ وأي نوع يمقت، حينها يكون قد بلع ما اختار.

ب) طرح مبتور:

ثمّة محاضرات متخصّصة بالحضارة الإسلاميّة العريقة، المحتواة داخل دورات تعليم اللغة العربيّة، وذلك لكون اللغة العربيّة والحضارة الإسلاميّة نَبَعَتَا باضطراد وتوافق معًا. فصارت اللغة تُستقى من الدين والدين يُستقى من اللغة. لذلك وجب معرفة الخلفيّة الإسلاميّة لأجل تعلّم لغة العرب. لكن الإشكال يقع في كيفيّة تمرير هذه الخلفيّة ومن أي الأبواب الدخول إليها.

الباب المحبّذ في هذه المحاضرات هو الإستشراق، حيث يقف الباحث الغربيّ. يستلم أدواته منه، فيهمّ بالبحث فيتجلّى هذا «ببحث عن ثغرات» والطعن في الخطابات التاريخيّة والدينيّة المختلفة من سِيَر، وأحاديث وروايات أخرى.

إيضاح: التشكيك لأجل الوصول إلى اليقين (اليقين أو الحقيقة النسبيّة، فلا مطلق، وخاصّة في هذه المواضيع) هو نهج متميّز، لكن المشكلة هي عرض «الثغرات» والتشديد عليها ووضعها في المركز وإعطائها بالغ الأهميّة وترك الجانب الآخر. فعند البحث يجب إعطاء وطرح الجوانب العديدة لموضوع النقاش، ومن الخطأ إشخاص النظرات نحو نفس الزاوية. لأنه بهذا يكون النقاش والطرح الأكاديميّ في هذه الموضوعات مبتورًا.

ج) No Comment

أوّل ما بدأت به تلك المحاضرة الأجنبيّة، محاضرتها عن الحضارة الإسلاميّة، هو ذلك العرض الخاطف للكتاب المقدّس للمسلمين، القرآن. لكنها أتت بالنسخة المترجمة إلى الإسبانيّة والتي كُتِبَ عليها: «القرآن. تأليف: محمّد»! هنا أيضا كان الطرح مبتورا، فهذه المحاضرة عرضت النسخة لتعرض الإشكال في تأويل التأليف للقرآن لدى باحثي الغرب، لكنها أعطتني إنطباعا، وكأنها تقول: «هذا الكتاب وNo Comment». وبخصوص هذه النقطة لم تسهب أو حتى تنوّه بإقتضاب إلى الخطابات الأخرى المختلفة، وإلى من تحيل هذا الكتاب المقدّس. كما وانّ ذات الفكرة، نَسْب القرآن إلى النبيّ محمّد، تعبّر عن غباء لدى المترجم، الذي يبدو انّه غير واعٍ لدوره في حلقة التمرير التي يعمل بها. فهو لم يعرف بانه يشكّل قناة عبور واتّصال بين لغة لأخرى، وانّ على هذه المهنة ان تتّسم ببالغ الأمانة الموضوعيّة، فَأيُّ أمانة هذه التي تُخطىء بترجمة كلمة الله إلى اسم مخلوق من مخلوقاته؟

د) «شرق أوسط» يترنح على أنغام نجوى كرم:

كان أول خطأ كان في كليّة الشرق الأوسط في جامعة تل أبيب، لتلك الفعاليّة هو الإعلان لها. إذْ كُتِبَ في بعضها: «حفلة الشَرْكْ» بدل «حفلة الشَرْقْ»... لكن ذلك غير مهم، إذ أن الأهمّ هو الراقصة الشرقيّة التي ستأتي إلى الجامعة، بتنسيق مع قسم الشرق الأوسط، لتعكس بذلك ثقافة شرق أوسطيّة ما زالت عالقة في أنغام الدربكة وإيقاعات الطبل، متمايلة وفق هزّات تلك الراقصة، التي تتقن «ذبذبة» عالية لتمايل بطنها في الدقيقة... القهوة والبقلاوة كانت تحيّة لمريدي «راقصة الشَرْكْ»، الراقصة أورلي.

هـ) حيث التمركز:

١. في أحد فروع مساكن طلبة جامعة تل أبيب، تظنّك للوهلة الأولى مخطئا بالعنوان، فتهمّ بالمشي قدما، للبحث عن مساكن الطلبة (التي هي أمامك)، لكنك تعود بالتالي إلى الوراء حيث كنتَ. لا تعجب لما كُتِبَ على الناحية الشمالية الغربية للمدخل الرئيسي للمساكن. فربّما نُسِيَتْ لافتةُ: «الوكالة اليهوديّة لأرض إسرائيل» هنا، بعد إخلاء هذا الموقع لطلبة الجامعة، أو ربما هي نوع من النوستالجيا (الحنين إلى الماضي) الأكاديميّة، وربّما قُصِدَ إبقاؤها للإشارة إلى صبغة معيّنة. لا ضير في ذلك، فالمهمّ أنهم لم ينسوا كتابة اللافتة اللائمة في المدخل الرئيسيّ.

٢. داخل هذه المساكن وفي الطابق الأرضيّ، توجد قاعة صغيرة سُمِّيَتْ بـ «النادي». داخل هذا النادي يوجد تلفاز، جهاز فيديو، وبضع كنبات وجهاز لتحضير القهوة والشاي. في هذا النادي، يحدث تقريبا وبشكل يوميّ مشهد يمكن له أن يكون مضحكا. فيوميّا يُفْتَحُ النادي أمام روّاده الطلبة من الساعة الثامنة حتى الثانية عشرة ليلا، وذلك لتلقّي «جرعات سريعة من الأخبار»، وبعدها إما العودة إلى الدراسة وإما الخروج للسهر. ما هو مهمّ حيثيّة المشاهدة ونوعيّة المشاهدين. الدخول لهذا النادي ديموقراطيّ: اليهوديّ، الروسيّ، الأثيوبيّ وحتّى العربيّ يمكنهم الدخول دون تحديد... وفي هذه «الخلطة» تسكن النكتة. فوفق تنهيدة أي طالب تعرف من يخصّ الخبر، فإن تنهّد يهوديّ يمكنك أن تستشفّ بأن حي جيلو الإستيطاني قد تلقّى ضربات فلسطينيّة. أما إن خرجت هذه التنهيدة من عربيّ فتستطيع أن تعرف أن الخبر يتعلّق بإستيلاء «الدولة» على «قطعة» أخرى للعرب، أو أنّ المزيد من فلسطينيّي غزّة قد قُتِلُوا. إن تنهّد أثيوبيّ، فذلك لأمر يتعلّق بنفس الموضوع، الأقليّات.

كما وأنّه لا يقتصر هذا النادي على تنهّدات فقط فهنالك أيضا تعليقات، وهناك ضحكات يفسّرها البعض بأنّها «فشّة غلّ»... وهناك عناصر خارجيّة لا تشاهد الأخبار فتدخل النادي لتلقي نظرة خاطفة على الشاشة المدلاة من فوق، فتلحقها بأخرى على مشهد المشاهدين... بينما يقطع متابعتي آخر ممّن أتوا للتو (من غير المتابعين للسياسة) ليسأل عن «داو جونس»، لأكون حينها كالأبله. لكنه بدوره يحمد ربه على هذه التعدّديّة الديمقراطيّة، ويؤنس نفسه مخالجا إيّاها: «ما زالت الدنيا بخير»!

الدخول لهذا النادي ديموقراطيّ: اليهوديّ، الروسيّ، الأثيوبيّ وحتّى العربيّ يمكنهم الدخول دون تحديد... وفي هذه «الخلطة» تسكن النكتة. فوفق تنهيدة أي طالب تعرف من يخصّ الخبر

و) جامعيّ فذّ:

كان يَكي منشنفرويد طلائعيًا وبجدارة في نظرته إلى الأكاديميا، جريئًا وناسجًا ماهرًا لحكاية الأكاديميا من وجهة نظره.

نشر منشنفرويد هذا، الطالب للقب الثاني في موضوع التاريخ في جامعة حيفا، نشر مؤخّرا رواية أصدرتها دار النشر العبريّة - بابل، أطلق عليها الإسم «أكاديميا».

أحداث هذه الرواية تدور في الجامعة، جامعة حيفا، ببرجها ذي الثلاثين طابقا والذي كان دلالة متكرّرة -موتيفًا- في الرواية.

يُدْعى بطل الرواية يوفيس. الذي يمثّل دور طالب جامعيّ فذّ، يسعى نحو إلتهام المعلومات من المراجع الأكاديميّة. النقطة المركزيّة التي طرحها منشنفرويد في روايته هذه هي النظام الجامعيّ الفاسد برأيه، وعصبة المحاضرين التي يرى بها عصابة متآمرة وغير نزيهة، تحوي طبقيّة معيّنة بينهم. إذ أن المؤلف رمز إلى درجة المحاضر برقم الطابق الذي يقع مكتبه فيه، في ذلك البرج، برج الجامعة. والعلاقة بين رقم الطابق وبين درجة المحاضر هي علاقة طرديّة.

نقطة مركزيّة أخرى أثارها الطالب المؤلّف في روايته، هي جهل الطلاب الجامعيّين الذين رآهم أغبياء، وعديمي ثقافة وغير طامحين إلى المعرفة، فهم يسلّمون بكلّ ما يأتيهم. على عكس بطل الرواية الذي يمثّل -حسب رأيي- شخصيّة المؤلّف نفسه. وقد تجلّى هذا الرأي المُتبنّى للكاتب من خلال الهجوم الذي شنّه على الطلاب في أكثر من موقع في الرواية.

نهاية الرواية هي نهاية ذكية جدا ومتينة، لكاتب أجاد الحبكة الروائيّة لروايته الحداثيّة بموضوعها الحداثيّ. ففي النهاية يستطيع يوفيس، الجامعيّ البطل، التغلّب على المحاضر الرئيس للجامعة وقتله ليحلّ محلّه، ويظهر بحلّة النزاهة، وهنا يرمز إلى عدم نزاهة طاقم المحاضرين، والذي يمكن للقارئ أن يقف عند تفاصيله من خلال التمعّن بأحداث الرواية.

اعتمد منشنفرويد في روايته، تدعيم الأفكار التي يطرحها بهوامش أشار فيها إلى مراجع يمكن العودة إليها لنقاش رأيه. وهذا يعرض زخم ثقافة المؤلّف.

رواية يمكن الوقوف عندها، والتأمّل بها مليّا، واستخلاص عبر من شخص الطالب الجامعيّ الذي يمكن لطلابنا الجامعيين أخذ الكثير منه.

(جامعة تل أبيب)

صالح ابداح

قضية البربر قضية كل الجزائريين

• الأسابيع الأخيرة شهدت صدامات دامية بين المتظاهرين وبين قوى الأمن التي بطشت وقتلت.. ورغم إعلان إقامة لجنة تحقيق فإن السؤال الأساس يظل أن للبربر مطالب عادلة، تقع في السياق الجزائري العام •

• ادت المظاهرات الاحتجاجية، التي اتخذت منعطفا خطيرا في منطقة القبائل، الى تحويل الانتباه الى المطالب الاجتماعية والاقتصادية على حساب المطالب التقليدية بالاعتراف باللغة الامازيغية وثقافة البربر رسميًا في الجزائر.

وشرارة الانطلاق كانت حادث مقتل طالب بالرصاص عرضا في مركز للدرك في بني دوالة بالقرب من تيزي وزو في منطقة القبائل الكبرى ليحرك المطالب الاجتماعية في منطقة فقيرة ومحرومة تشهد نسبة بطالة عالية لا سيما في صفوف الشبان.

وكانت المطالب هي نفسها خلال هذه المظاهرات الاحتجاجية التي طالت كل انحاء المنطقة.

فقد دعا الشبان السلطات الى تحسين الظروف المعيشية والتحرك لمكافحة البطالة التي تضرب منطقة القبائل حيث لا يجد الكثيرون خلاصهم الا من خلال الهجرة الى فرنسا.

ومنطقة القبائل هي منطقة جبلية قاحلة لا تملك مقومات اقتصادية مهمة وتعيش فيها اكبر نسبة سكان في الجزائر. ومنذ عقود تشهد هذه المنطقة حركة هجرة حاشدة الى الخارج.

وعمد المتظاهرون الى مهاجمة المباني الحكومية، رمز الدولة، من خلال احراق منازل المسؤولين المحليين كما نددوا بالفساد والظلم والمحاباة.

وسلط المتظاهرون الاضواء على توزيع المنازل بشكل جائر كونها تمنح على اساس المحسوبيات خصوصًا وانها مطلوبة جدا في هذه المنطقة التي تشهد كثافة سكانية.

وهذه المطالب الاجتماعية والاقتصادية همشت للمرة الاولى منذ «الربيع الامازيغي» عام ١٩٨٠ المطالب المتعلقة بالاعتراف الرسمي باللغة الامازيغية مثلها مثل العربية. وفي المقابل فان احياء الذكرى السنوية لقمع التظاهرات في «الربيع الامازيغي» جرت بهدوء هذه السنة وبدون تعبئة حاشدة. وهذا التغيير في طبيعة مطالب البربر قد يثير تعاطفا معهم في بقية انحاء البلاد بعدما كانت تعتبر تحركات البربر حتى الآن عبارة عن مطالب فردية محلية كما يقول المحللون. والهتافات التي كانت تردد منذ اسبوع في شوارع تيزي وزو وبجاية، المدينة الرئيسة في منطقة القبائل الصغرى، والقرى الاخرى، اعادت الى اذهان الجزائريين مظاهرات تشرين الاول ١٩٨٨، التي هزت كل البلاد ونجم عنها انهاء نظام الحزب الواحد، الذي كان يتمثل بجبهة التحرير الوطني.

وركزت وسائل الاعلام الجزائرية على ان «القادة الجزائريين لم يكونوا ابدًا مقربين من الشعب» للاستماع الى مطالبه ولم ياخذوا العبر من احداث تشرين الاول ١٩٨٨. واعتبرت ان «المواطن الجزائري لا يزال قاصرا في نظر قادته ولا يستحق اكثر من الهراوات». ورات ان حركة الاحتجاج هذه تدل على «انشقاق عميق بين الشعب وسلطة ينخرها الفساد ووحشية اساليب عملها».

تهميش منهجي ومبرمج!!

عانى البربر منذ حصول الجزائر على الاستقلال سنة ١٩٦٢ من التهميش والإقصاء بسبب تنامي مخاوف لدي المسؤولين في شان نزوع غالبيتهم إلى الانفصال عن الحكم المركزي. وتبنت الحكومات الجزائرية المتعاقبة سياسة حذرة في تعاملها مع أوضاع مناطق القبائل، إذ استثنت سكانها من سياسة تأميم الأراضي الزراعية مطلع السبعينات مع تبني الرئيس الراحل هواري بومدين خيار الثورة الزراعية .

ومن الناحية الاجتماعية، تعيش بعض القرى النائية في ولايات القبائل فقراً مدقعاً يقول البربر انه يدل على درجة التهميش الذي تعانيه مناطقهم. وثمة قرى لا تجد فرقاً بين وضعها اليوم ووضعها قبل نيل الاستقلال في ١٩٦٢. وعمّق غياب الحكومة عن المنطقة من حجم المعاناة وولد شعوراً لدى كثيرين بأن الدولة لا تنوي تنمية مناطقهم.

فالمواجهات الدامية في مناطق القبائل أعادت تسليط الضوء على مطالب الشباب البربر في الجزائر سياسياً واجتماعياً وثقافياً.

فكلمة الشباب البربري تعني، في الأصل، كل من له أصول أمازيغية وينطق هذه اللغة. وهي تعني في الشرح البربري الرجل الحر . وعلى هذا الأساس، ترسخت في تربية شباب هذه المناطق وتكوينهم فلسفة التحرر من كل هيمنة أو وصاية. ولذلك تميزت الأغاني البربرية بالإجمال بطابعها الملتزم بالقضية الأم : الرجوع إلى الأصول الأمازيغية . وقد عرف المطرب البربري معطوب الوناس - الذي اغتيل في ١٩٩٨ في ظروف غامضة - بأغانيه الإحتجاجية ضد نظام الحكم. وكان الوناس أول بربري تهجم علناً علي النشيد الوطني الجزائري في ١٩٩٧، فاستبدل كلمة فاشهدوا بعبارة سوغورو، التي تعني الخداع . وعلى رغم مسّه بالنشيد الوطني، فضلت الحكومة الصمت وتجنب أزمة مع البربر. وكان الوناس شتم رجال الدرك عقب أحداث خريف الغضب (١٩٨٨) ووصفهم بدرك العار .

واعتبر ايت احمد ان التظاهرات مردها سببان مباشران هما خطا حدث في مخفر للدرك بالقرب من تيزي وزو في منطقة القبائل الكبرى في بني دوالة حيث قتل طالب مدرسي باطلاق رصاص عرضا في ١٨ نيسان.

اما السبب الثاني لقيام المواجهات، فهو مسؤولية السلطة الجزائرية في اغتيال المغني البربري معطوب الوناس في ٢٥ حزيران ١٩٩٨ وقال: «اكتشفنا ان السلطة هي التي قتلته وليس الاصوليون».

فأسباب موجة الغضب لدى الشبان في منطقة القبائل تعود الى ظاهرة شاملة يعيشها الشباب الجزائري ويعاني منها. فالشبان في منطقة القبائل كما في كل انحاء الجزائر مهمّشون تماما، لقد صادروا ماضيهم وذاكرتهم كما صادروا حاضرهم وبات يستحيل عليهم العيش في شكل طبيعي من دون ان يخشوا قتلهم، وهم من دون ماوى ولا صوت.

بوتفليقة توقع الانفجار الاجتماعي

أصدرت رئاسة الجمهورية بياناً أقرت فيه بخطأ قوات الأمن في مقتل الشاب البربري، الذي كان شرارة الأحداث. لكن البيان نبه الى ان أطرافاً تسعى الى تحريض الشباب ودفعهم الى تأزيم الوضع. وأوقعت المواجهات الخطيرة في مناطق القبائل خمسين قتيلاً وحوالي سبعمئة جريح.

ورفض وزير الداخلية الجزائري، نورالدين يزيد زرهوني، تحميل قوات الأمن مسؤولية المواجهات العنيفة المستمرة منذ يوم ١٨ الجاري في مناطق القبائل البربرية في ولايتي تيزي أوزو وبجاية شمال شرق الجزائر. وقال إن الشرطة اضطرت للتصدي بحزم لأعمال الشغب - التي تجددت - من أجل حماية الأرواح والمتلكات العامة من عناصر خارجة عن السيطرة. ووصف الاضطرابات بأنها خطيرة قائلا انها تعكس في أحد جوانبها عجز السلطات المحلية عن معالجة اهتمامات ومشاكل المواطنين، وأن هذا العجز لا يقتصر على الولايتين المذكورتين فقط، بل يمتد



• قمع بوليسي واضح للبربر •

إلى غالبية ولايات البلاد.

من جهته، اعلن الرئيس الجزائري، عبد العزيز بوتفليقة، تشكيل لجنة تحقيق لكشف ملابسات الاحداث التي تهز منطقة القبائل. وان هذه اللجنة ستتشكل من ممثلين عن المجتمع المدني على ان تكون مهمتها القاء الضوء على ما حصل بكل حرية وبشفافية كاملة.

واشار بوتفليقة الى ان «الاحداث الخطرة ونتائجها المأساوية يجب ان تدفعنا الى الابتعاد عن طرق العنف للجوء الى طريق الحوار والتسامح». واضاف ان «هذه الاحداث يجب ان تدفعنا الى

البحث معًا عن حل مرض لمشاكلنا التي يتعين على كل منا الاعتراف بتعقيداتها».

وتحدث بوتفليقة عن اسباب تلك الاحداث فقال انها «لم تقع عن طريق الصدفة» وان «اصواتا تشجع هذه التجاوزات عبر تأجيج الاحقاد والتفرقة». واضاف ان «هذه الاصوات، سواء كانت داخلية او خارجية، نعرفها والمستقبل سيندد بها صراحة لدى الراي العام». ولاحظ ايضا ان الدمقراطية في الجزائر «خيار لا عدول عنه» لكنه «ناقص في تطبيقه».

وكان بوتفليقة اكد في مطلع نيسان خلال زيارة له الى المانيا ان «الدولة لا تخدم الامة وانما تسيء اليها». وقال «انها تلجم الطاقات من خلال بيروقراطيتها وتبدد وسائل العمل الجماعي وتزيد من حدة الاستياء وتولد الفساد. اجمعوا كل ذلك وستحصلون على الظروف المثالية لانفجار اجتماعي».

تدويل المسألة ؟؟؟

وموقف غير طبيعي يتخذه رئيس جبهة القوى الاشتراكية المعارضة، حسين آيت احمد، الذي دعا الى «تدويل المسألة الجزائرية» من دون تدويل الحلول المناسبة لها!! وقال، «لانه لا بد من الخروج من العزلة التي يفرضها النظام».

واعتبر آيت احمد انه «لو كان البلد منفتحًا وبالامكان القيام بتحقيقات فعلية لكان الجميع لاحظوا وجود العنف الذي يعتبر النظام مسؤولا عنه». وتابع، «بالمقابل انا ضد تدويل الحد لذي لا يمكن ان يأتي الا من الجزائريين»، متهما السلطات ب«بذل كل ما هو ممكن لزرع الفرقة في البلاد».

وبدا ان مقتل عشرات المواطنين والعسكريين في المواجهات الدموية يُهدد بفرط عقد الإئتلاف الحكومي المؤيد للرئيس عبدالعزيز بوتفليقة. إذ أعلن زعيم التجمع من أجل الثقافة والدمقراطية، سعيد سعدي، انه لا يعتقد ان البقاء في حكومة الرئيس بوتفليقة ممكن.

هل الجيش وحده المسؤول؟؟

ويتضح ان المسؤول الأول عن تردي صورة الجزائر في الخارج والتشكيك في دور مؤسساتها والهستيريا التي تلاحق عسكرها، هي سياسات الحكومات المتعاقبة التي سجلت فشلا ذريعا في صياغتها لاستراتيجية اعلامية شفافة، كانت مطالبة بفتح المجال امام الاعلام الدولي لأداء مهامه من عين المكان، وذلك مهما كانت المخاطر والصعوبات التي كان سيواجهها، من منطلق ان الصحافي مسؤول في نهاية المطاف قبل غيره على أمن نفسه وسلامتها.

ويجب ان يضع المثقف الجزائري حدًا للخجل والاعتكاف الذي طال جلهم لسنوات طويلة، نظرا لأن الكثيرين منهم لم يروا في النزاع الدائر في بلادهم الا مواجهة شرسة بين قطبين اثنين لا ثالث لهما، هما السلطة والظلاميون الاصوليون المسلحون. اما النقطة الثانية، فتعود اساسا الى هوس المثقف الغيور والحريص على استقلاليته، من ان يتحول، نظرا لإعرابه عن رأيه، مادة لذوي العقول الضيقة للتشكيك في مصداقيته، خصوصًا ان المنعطف الذي آلت اليه الأمور في الجزائر وسرعة انزلاق المجتمع نحو شبه حرب أهلية، كلها أمور لم يتوقعها أحد.

المتتبع للنقاش الدائر حول «من يقتل من؟» يكاد يخيل له ان الجيش الجزائري «تنظيم عسكري» أجنبي استوردته الجزائر للدفاع عن دولتها ببعدها الجغرافي والمؤسساتي، لا ارتباط له بأرضها ولا بشعبها، متجاهلين تركيبته الشابة وافتقاره عمومًا الى الخبرة اللازمة في التعامل مع حالة العصيان التي يواجهها. وللعلم فان ٨٠ ٪ من قوات الجيش هي من شباب الخدمة الوطنية، الذين مما لا شك فيه روعتهم «لقاءاتهم» في رؤوس الجبال بفرق الموت التابعة للجماعات الظلامية الاصولية المسلحة، التي ترفض سياسة «الوئام المدني».

ولولا المفاهيم المغلوطة حول حقوق الانسان بين الشمال والجنوب، لكان بالامكان ان تزود الجزائر نفسها بالتكنولوجيا العسكرية اللازمة لادارة ازمتها والتقصير من مدتها، كما تفعل جيوش الدول المتطورة التي تفتخر ب«العمليات الجراحية» لدى هجومها على أي دولة في العالم متى تشاء.

اصول الامازيغية (البربر)

تاريخ المغرب العربي يشير الى أن أبناء «مازيغ» أو البربر هم سكان المغرب الأولون، ويختلف المؤرخون في تبيان أصول الأمازيغ، فقد ذهب البعض إلى ربط أصولهم إمّا بسلالة حام وسلالة سام، وأشار آخرون إلى علاقتهم بجالوت ملك البربر في فلسطين، كما أنّ هناك من ينسبهم إلى الجبارين، وهناك مَنْ يرى أنهم خليط من أقوام شرقيّة مختلفة، وهناك مَنْ يربط بينهم وبين «أفريقش» اليمنيّ.

كما أجمع مؤرخون بأنّ أولى منازل البربر وجدت في فلسطين وما جاورها بأراضي الشام بما فيها الساحل، إلاّ أنّ بعضًا من هؤلاء يجزم بأن الأمازيغ فرع من الشعوب العربيّة القديمة التي انتقلت إلى المغرب على مراحل، غير أن الكثير من المعنيين يرفضون هذا التخريج، ويعتبرونه ازدراءً وبهتانًا.

ويرفض المتشددون من مثقفي الأمازيغ تسميتهم بالبربر أو البرابرة، لكون الصفة استعملت من قبل اليونان القدامى لوصف مَنْ لا يتكلم لغتهم على أنهم متوحشون، ويقول هؤلاء: إن الكلمة المقابلة في اللغة العربية هي الأعجميّ، وهو ما يطلقه العرب على مَنْ لا يتحدث لغة الضاد. إلاّ أنّ صفة التوحش ارتبطت بالأمازيغ لكونهم عُرفوا بشدة مقاومتهم للرومان على مدى أربعة قرون، ويفضل الأمازيغ نعتهم بهذه التسمية لأنها تعني في قاموسهم: الإنسان النبيل.

تشكل الأمازيغيّة همًا ثقافيًا صرفًا يذهب في طروحاته إلى ضرورة إحياء اللغة واعتبارها لغة ثانية إلى جانب العربية، لكن المعارضين لهذا التوجه ينفون عن الأمازيغية صفة اللغة، ويعتبرونها لهجة ليس إلاّ.

يتحدث الأمازيغ منذ القدم بلسان غير متجانس يضم سبع لهجات كبرى تنتشر في شمال إفريقيا هي -إلى جانب (تشلحيت)- (تاريفت) و(تمازيغت) في المغرب، (القبائليّة) و(الشاويّة) و(المزابيّة) في الجزائر، و(التراكيّة) في الصحراء الكبرى من موريتانيا إلى السودان.

وتتوزع الأمازيغيّة المغربيّة بين بلاد سوس وما جاورها حيث تسود (تشلحيت)، وجبال الريف ومحيطها حيث (تاريفت) ثم الأطلسين المتوسط والكبير حيث تمتد (تمازيغت).

ويدور في الساحة الثقافية المغربية منذ بداية السبعينات جدل كبير حول أحقيّة الأمازيغية في ان تكون لغة جامعة شاملة، أو لهجة من بين اللهجات المتحدث بها في المغرب، وقد حسم اللسانيُّون المتعاطفون في المسالة باعتبارهم الأمازيغيّة لغة قابلة للتطور.

ويؤكد الامازيغيون ان الأمازيغيّة بالنسبة لهم لغة وليست لهجة، على اعتبار ان الجانب الاجتماعي اللسانيّ يمكن ان تجد لكل نسق لغويّ قواعد خاصة، والأنظمة التي نجحت سياسيًا وحّدت بنياتها، في حين أن تلك التي فشلت ظلت تعتمد على تقاليد شفهيّة، ولكن الآن في زمن التدوين والكتابة والتكنولوجيا، وهذا ما تستعد له الأمازيغيّة.

ومن هذا المنظور فان اللغة أو اللهجة الأمازيغيّة واكبت تاريخ المغرب منذ ما قبل التاريخ إلى حضارة القرن العشرين، لكنها تعرّضت خلال كل هذه الحقب لمنافسة شديدة من لغات أخرى، عبر المثاقفة بفعل موقع منطقة شمال إفريقيا كمنطقة عبور لشعوب مختلفة مثل الفينيقيين والرومان والبيزنطيين وغيرهم.



• مظاهرة الطلاب والأساتذة •

وتعتبر اللغة الأمازيغيّة أقدم لغة وُجِدت على أرض المغرب، إذ يرجع تاريخ تدوين حضارتها إلى ما يزيد عن خمسين قرنًا، وهي تنتشر على رقعة جغرافيّة تفوق مساحتها خمسة ملايين كيلو متر مربع، حيث تمتد من الحدود المصريّة الليبيّة إلى مالي والنيجر في إفريقيا، علمًا بأنّ أكبر مجموعة سكانيّة ناطقة بها توجد بالمغرب، وتفيد أبحاثٌ أرخيولوجيّة أنّ هذه اللغة كانت تُدوّن بحروف «تيفيناك».

وهناك إرادة سياسيّة لإحياء الأمازيغيّة عن طريق الإذاعة والتلفزيون والصحف والغناء والمسرح والسينما. مثال على ذلك: تجربة الكتابة للطفل باللغة الأمازيغيّة.

خلاصة

وعلى الرغم من انه لا يمكن التنبؤ الى أي مدى يمكن ان تستغل هذه الاحداث في عملية مواصلة زعزعة الاستقرار في الجزائر من قوى خارجية مما لاشك فيه انها ستعمل من اجل مواصلة تقديم الدعم للامازيغيين بدعوى انها مجموعة تناضل من اجل حقوقها الثقافية والاثنية وغيرها . ومما لا شك فيه انه ستوجد بينهم قوى ترحب بمثل هذا الدعم من منطلقات لن تمت بصلة الى المطالب الحقيقية والعادلة لاهل القبائل. فالقوى الأجنبيّة التي تقدم دعمًا قد تكون تخدم، أيضًا، مشروعًا آخر خاصة واننا نعيش اليوم في عالم صدام الحضارات وصراع الثقافات. ومشاريع تلك القوى في الجزائر السيادة ابعد من الدعم لهم كما حصل حين بدء الدعم يصل خفية وعلانية الى «جبهة الانقاذ الاسلامية» الذي ما زالت تبعاته ونتائجه على ارض الواقع الجزائري، ويعيش الشعب الجزائري برمته بما فيه العرب والامازيغ في دوامة سفك الدماء والمجازر.

اذن من الخطأ ان يأخذ حزب سياسي المسألة الأمازيغيّة فقط على انفراد ليبني عليها مشروعه السياسي.

لا مكان لإنكار ان مطالب الامازيغ عادلة وان الجزائر مطالبة بلتبيتها، ولكن المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية هي معركة كل الجزائريين لان الجميع يعاني منها، وان هذه السلطات مطالبة بعدم الانجرار وراء تلك القوى الخفية. التي اعدت هذه السيناريو الذي هو التوأم لسيناريو آخر بدأ مع ولادة «جبهة الانقاذ الاسلامية».

وبين ما هو ثقافي وما هو سياسي، تقف الحركة الأمازيغيّة في الجزائر عند منتصف الطريق، إذ ظهرت أصوات تنادي بضرورة التاطير السياسي للأمازيغ داخل هيئة أو حزب سياسي أو ما شابهه.

لا جدوى من تشكيل حزب سياسي، وخندقة الحركة أو خندقة القضية الأمازيغيّة داخل حزب، لأنه سيبقى متقوقعًا، مثلما هو حاصل للإسلام السياسي كأحزاب، وهذه الفكرة ستدفع بالتطرف ولعدة أمور، في حين ان الهمّ ثقافي محض، أما التعريف بالقضية الأمازيغيّة والثقافة الأمازيغيّة والموروث الشعبي الأمازيغي، فهو من المفروض أن يكون هم كل حزب.

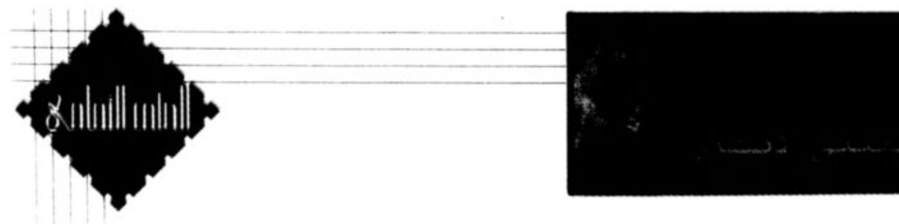
إميل حبيبي

٨٠ عامًا على ميلاده

٥ أعوام على رحيله

ملف خاص





يحزن علينا أكثر مما نحزن عليه

بقلم: سلمان ناطور

• لم يكن مفاجئًا رحيل هذا الرجل الصحراوي، الذي كان يجيد القبض على زناد المفاجأة، فقد كان موته متوقعًا ولم يترك الداء الخبيث فسحة له ليستعد لمفاجأة استعادة الحياة، أو للخلاص من البراثن اللئيمة التي قبضت على روحه وتملّكت جسده.

ليس سهلاً أن تتحدث عن إميل حبيبي بضمير الغائب، لأن حضوره ينتصر على قواعد اللغة، ويرفض أن يكون في محل إسم الفعل الناقص أو خبره، لكننا اضطررنا إلى التسليم بهذه الواقعة الميتافيزيقية التي نلونها بشعار: الغائب عنّا، الماثل بيننا.

عرفتُ إميل حبيبي ربع قرن من الزمن، ولم تكن مجرد معرفة إنما كانت لقاءً مطولاً، في مكاتب جريدة «الاتحاد»، في هيئات الحزب والجبهة، في مئات اللقاءات الثقافية والأدبية، في المكتب والمقهى والبيت، ولكن ربما أن السيارة كانت أكثر أماكن لقاءاتنا في سفرات لا حصر لها ولا عد، على شوارع الوطن.

كان رجلاً صحراويًاليس فقط بفراسته وبصيرته الثاقبة وذكائه الفطري، بل أيضًا بعشقه للمغامرة حتى حدود العبث، وقد استبدل الصحراء بالبحر لأنه كان يتوق إلى «عالم بلا أقفاص»، إلى مساحة بلا حدود، إلى أرض اللانهاية، وطن المبدعين والمفكرين.

اللقاء الأخير الذي جمعنا في حيفا، قبل شهر من رحيله، على شرفة بيت المرحوم إميل توما في شارع عباس، جلسنا على الشرفة المطلة إلى الميناء والبحر ليستحضر من ذاكرته أيام الطفولة. نظر إلى البحر وإلى حيفا وقال: «لم يتغيّر البحر، حيفا تغيّرت، هناك كانت بساتين اللوز، ومن هذا الموقع كنّا ننزل إلى البحر، عندما كنّا أطفالاً، نستيقظ مع انبثاق الفجر ونركض إلى البحر، نسبح ونعود بعد طلوع الشمس، لنذهب إلى المدرسة، هكذا كان يبدأ نهار صيفنا عندما كنّا صغارًا، وفي أحد الأيام نزلنا إلى البحر، ولكن الفجر طال كثيرًا، ولم تشرق الشمس، سبحنا وانهكتنا السباحة ولم تشرق الشمس، دبّ في نفوسنا خوف شديد من أن «خربطة» أصابت قوانين الطبيعة، فعدنا خائفين إلى بيوتنا. وعندما حدثتُ أمي ولم تشرق الشمس بعد، قالت وهي تضحك: هذا هو الفجر الكذّاب، أحيانًا يُصبح لون السماء في منتصف الليل بلون الفجر، ولكنه فجر كذّاب».

وتوقف إميل عن الحديث ثم قال: «والله فكرة، اجتني الفكرة، ساسمّي كتابي الثالث عن حيفا: «الفجر الكذّاب». والله؟ معقول إحنا عايشين في مرحلة الفجر الكذّاب؟».

الفجر الآتي كان مصدر تفاؤله، الإنتظار والنظر إلى البعيد، وأما الواقع الذي اصطدم به فكان مصدر تشاؤمه.

إميل حبيبي هو الوحيد الذي كان باستطاعته اختراع كلمة «المتشائل» لأنه كان صحراويًا بفراسته وباستبداله الصحراء بالبحر، وفي أدبه عرف كيف يغرف من بحر وينحت في الصخر وحتى بعد أن تجاوز السبعين لم يقتل الفتى النزق المشاغب الذي ظلّ فيه منذ كان يركض إلى الشاطئ أو يغازل صبايا الحي بالإشارة والغمز والرسائل التي حشرها في شقوق جدار مدرسة راهبات الناصرة.

لم يكن سهلاً أن تتعمل مع إميل حبيبي، لأنك لا تعرف متى يفاجئك. كانت المفاجأة بالنسبة له هي الإبداع والخلق وكانت تاتي عندما يتحرك الفتى الذي بداخله. عندما ينتصر المبدع على السياسي. كان مبدعًا في السياسة والفكر والأدب وحتى في حسناته كان مبدعًا وفي سيئاته ايضًا. وإذا كان أبو العلاء المعري هو رهين المحبسين فقد كان إميل حبيبي رهين الإبداع والسياسة.

غريبة فيه جدلية العلاقة بين المبدع والسياسي، فهو لم يضع على رأسه قبعتين ولم يعان من انفصام الشخصية بل اهتدى منذ صغره إلى الصيغة التي تضمن التعايش السلمي بين أن تكون سياسيًا خاضعًا لإملاءات الجماعة وبين أن تكون كاتبًا لا تتحرك إلا وفق ما تمليه عليك الذات، لكنه كان يدرك أن هذا التعايش يجب أن يكون متوترًا دائمًا، لأنه يقوم على الصراع والمصادمة، هذه هي طبيعته وإلا تحول إلى قمع من أحد الطرفين، أي أن يقمع السياسي المبدع أو أن يقمع المبدع السياسي وهذا القمع مرفوض. وحتى عندما تحرر من القفص التنظيمي وخرج إلى عالم «بلا أقفاص»، فلم يتخلّ عن السياسي الذي كان معه وفيه، ظلّ يكتب عن الفجر الآتي، لكنه كما قال لي في لقائنا الأخير وجد نفسه أمام واقع أكثر شراسة، ففي الماضي حينما كان ملزمًا باتخاذ القرار السياسي كان يجد الإطار الذي يشاركه في اتخاذ القرار فيخفف من عبء المسؤولية، ولكنه بعد أن ترك الإطار أصبح قراره فرديًا، وصار الحمل أقل بكثير، صار الخوف من ارتكاب الخطأ أشد وأقسى، صارت دراسة حيثيات القرار مهمة شبه مستحيلة لأنها تجري بينك وبينك ولا شريك لك.

بعد هذه السنوات الطويلة من المعايشة مع إميل حبيبي هل أستطيع أن أجزم بأنني كنت أعرفه؟

لا أظن أن ما قاله وكتبه إميل حبيبي هو كل ما أراد أن يقوله ويكتبه، وفي السنوات الأخيرة عندما كان يبدو أنه يعود على نفسه في كتاباته الصحفية والأدبية فما كان ذلك إلا استعدادًا لقول ما لم يجرؤ على قوله، مخبئًا لنا المفاجأة الأخيرة، كما يليق به، فتى نزقًا مشاغبًا وساخرًا. ربما أنه ترك المفاجأة في أوراقه وربما أنها راحت معه.

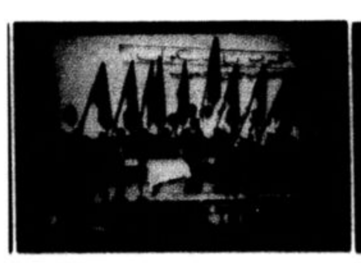
في السنوات الأخيرة من حياته المثيرة كان «يركض» كثيرًا إلى البحر، في الليل والنهار. لم ينتظر الفجر، ولم يتعلّق بقوانين الطبيعة، إن أشرقت الشمس أو لم تشرق، وإن كان البحر صاخبًا أم كان هادئًا، كان مغرقًا في ذاته، يعيد الطفل الذي فيه، الطفل الذي فينا، إلى أن انتصرت عليه قوانين الطبيعة دون أن يكمّل كتابه الثالث عن حيفا والذي أطلق عليه في لحظة نوسطالجيا، إسم «الفجر الكذّاب».

أبو سلام في كل سني حياته تعلّق بالفجر، انتظر الفجر الآتي.

مرّت خمس سنوات على رحيله، لم يأت الفجر الذي انتظره، يبدو أنه في السنوات الخمس كما في سني حياته، ما زلنا نعيش في عصر الفجر الكذاب، ولو نهض من قبره واطل علينا ورأى حالتنا، وقلنا له إن حالنا في خمس سنوات صار أسوأ بكثير، لقال كلمته المشهورة: لأ يا شيخ؟ وعاد إلى قبره يحزن علينا أكثر مما نحزن عليه.

• عندما يخط القلم.. •







(الصور المنشورة في هذا الملحق الخاص هي جزء من معرض الصور المتنقل الذي يستعرض حياة اميل حبيبي السياسية والثقافية. وسيعرض في اطار نشاطات شهر الثقافة والكتاب العربي في بيت الكرمة. وتنشر هنا باذن خاص من دار عربسك للنشر - حيفا)



اميل حبيبي و«المتشائل» من الحياة.. إلى الرواية!

بقلم: محمد دكروب

١

اول لقائي باميل حبيبي كان في موسكو، حزيران ١٩٧٥، ولم يكن باستطاعتي ان اتكهن، يومذاك، ان ما سمعته منه ذات مساء في موسكو، سيدخل في اساس موضوع هذا المقال، بل سوف يتبين لي ان ما سمعته سيصير احد اهم موضوعات التناقض التي ستحكم، وتتحكم، بالمسار اللاحق لنشاط اميل حبيبي، وتوزع هذا النشاط ما بين الابداع الادبي والممارسة السياسية، وصولاً الى ما يشبه الانفصال، وتالياً، التناقض الحاد، والمأزقي، بين الحقيقة الاعمق، الابداعية، في شخصية اميل حبيبي، وبين عديد من مواقفه ومساراته السياسية، المباشرة والمعلنة، وبالاخص في سنواته الاخيرة.

.. فما ان عرفتُ، في ذلك الشهر من ذلك العام، ان اميل حبيبي في موسكو، وانه في «اوتيل الحزب»، حتى اتصلت به هاتفياً.. وبعد الاهلا والسهلا والتعبير عن الشوق العظيم للقاء والذي منه.. بادرني بالسؤال عن كتابي «جذور السنديانة الحمراء»، وكان قد صدر في اواخر العام ١٩٧٤ (وفيه أروي حكاية تأسيس الحزب الشيوعي اللبناني ١٩٢٤ - ١٩٣١).. وقال: تعال الآن، واحمل لي نسخة من الكتاب.. ثم قال باهتمام، وبلهجة ساخرة عودنا عليها في كتاباته: «اريد أن اعرف اذا كنتَ، كآخرين، وقعت في مطب الالعوبة المخادعة القائلة، بهوس امميّ سطحي، ان بعض اليهود، يا رعاك الله، هم الذين اعدوا مراسيم تعميد، او حتى تأسيس، بعض احزابكم الشيوعية العربية المجيدة..»! قلت: قسماً بـ«سداسيتك» و«متشائلك» لم اقع في المطب، وسترى ان قراءتي للوقائع والاحداث والاشخاص، تقترب من رؤيتك انت بقدر ما تبتعد عن تلك الألاعيب وهوس المخدوعين!..


• أحد مهرجانات أول أيار في الناصرة -تصوير: جدعون جيتاي •

أتِ اليك وكتابي بيميني ويساري معاً..

ولست هنا لأسرد رأي اميل حبيبي في كتابي ذاك، وما فيه من تحقيق تاريخي وما اذا كان قد حمل اجوبة على تساؤلاته الملحاحة تلك!.. فالموضوع ليس هنا.. الموضوع هو، ما تشي به تلك التساؤلات، بالذات، ودلالتها في التعبير عن الموقف الحقيقي لاميل حبيبي، وكان قد عبر عنه، بجمالية عالية وبعمق اصيل في «سداسية الايام الستة» ثم في «المتشائل» بالاخص، التي لم يكن قد مضى على صدورها سوى اقل من عام (صيف ١٩٧٤).. فإن موقفه الاحتجاجي، في الرواية، من استيلاء اليهود على ارض فلسطين وتشريد شعبها العربي وتهديم قراه، ومن عنصرية دولة اسرائيل ومظالمها ضد عرب فلسطين، وتصويره الساخر لعنصرية المجتمع اليهودي وانغلاقه وتذرعه بالخرافة.. هذا الموقف واضح، وحقيقي، ولا هوادة في سخريته، ولا مغمغة في ادانته لممارسات هذه الدولة القامعة، بل ادانته الاعمق لقيام هكذا دولة اساساً فوق جثث الناس وجثة الارض والتاريخ.. وكان اميل حبيبي، السياسي والشيوعي، لا يزال في مناخ عمليه الابداعيين هذين.

تساؤلات اميل حبيبي تلك لم تكن غريبة الوقع عليّ.. فقد قرأتُ موقفه، الواضح يومذاك، في النسيج الداخلي لعمليه الابداعيين.. بل لعل البنيان الفني - والفكري - لهذين العملين تحديداً، انما ينهض من هذا الاساس، من هذا الموقف، مجابهة الغاصب وسلاحه وقمعه العنصري، بسلاح السخرية، وعصرنة الموروث الشعبي الفلسطيني، وتطويع فن المقامات، واستخدام متواليات الف ليلة الحكائية، وبالتعبير الفني الراقي، والشعبي معاً، عن تراجيديا بقايا شعب شُرد اكثره وظل اقله في أرضه التي لم تعد ارضه، وبلاده التي لم تعد بلاده، وتحت حكم دولة عنصرية تواصل عمليات القمع والتهجير واحتلال البيوت وسلب الاراضي.. فكيف يمكن لبقايا الشعب هذه ان تبقى بين مستحيلين: مستحيل ان تبقى وان تضمن امانها.. ومستحيل ان تقبل بترك بلادها وتلتحق بقوافل المشرّدين.. فهذه البقايا من شعب فلسطين هي في قلق دائم، وفي حال ابتكار دائم لاشكال التحايل على الظروف للبقاء داخل الوطن، مهما كانت الظروف، وتحت وطأة اشرس الظروف!

ولعله قد اتيح لي - قبل كثيرين غيري من القراء العرب خارج فلسطين - ان اقرأ موقف اميل حبيبي في «سداسية الايام الستة» واتحمس لجديدها الفني، وطاقتها التعبيرية، منذ اتيح لي ان اقرأها - فصولاً - في مجلة «الجديد» الحيفاوية خلال العام ١٩٦٨، وكانت تصلنا الى موسكو تباعاً (حيث كنت ادرس شذرات من الماركسية..).. فعملتُ على تجميع هذه الفصول، اولا، ثم عملت على نشرها، كاملة، ولاول مرة، في مجلة «الطريق» عام ١٩٦٨.. بل استطيع ان ازعم، ان مجلة «الطريق» تحديداً، كانت هي المحطة العربية الاولى - خارج فلسطين - التي من على صفحاتها انطلقت «السداسية» وانتشرت في مختلف انحاء العالم العربي.. ونقلا عن مجلة «الطريق» بالذات، أخذها الناقد الصديق رجاء النقاش، وكان يشرف على اصدار سلسلة «روايات الهلال»، فنشرها في كتاب ضمن هذه السلسلة، الواسعة الانتشار، فانتشرت بشكل اوسع..

... وكنت - وانا في طريقي الى لقاء اميل حبيبي - قد فكّرت في كيف «سأرتجه جميلة» عبر سرد «بريء» للوقائع والتواريخ.. فوجدت اميل حبيبي قد سبقني: اهداني طبعة جديدة من «سداسية الايام الستة»، مطبوعة في حيفا (مطبعة «الاتحاد» عام ١٩٦٩) تتصدرها مقدمة جديدة للمؤلف، في مطلعها رد على تلك التحية بأجمل منها، واكثر،








تقول:

- «في نهاية سنة ١٩٦٨ ظهر عدد خاص من مجلة «الطريق» التقدمية اللبنانية عن الادب العربي في اسرائيل اثار اهتمامًا واسعًا في العالم العربي حتى تجدد طبعه. وتضمن هذا العدد الخاص، فيما تضمنه، «سداسية الايام الستة» التي كنت نشرتها في مجلتنا «الجديد» تباعًا ابتداء من العدد الصادر في ٤ نيسان من السنة نفسها، ووقعتها باسم ابي سلام - وفي مطلع السنة التالية، ١٩٦٩، ظهرت «سداسية الايام الستة» في القاهرة، في كتاب من كتب «روايات الهلال».. فاخذ عدد من دور الاذاعة في البلاد العربية، ومنها القاهرة، في اقتباس قصص السداسية تمثيليات اذاعية اثارت اهتمام الناس هنا في اسرائيل، الذين كان كثيرون منهم قد مروا عليها في «الجديد» دون انتباه.. هذه هي الطبيعة الانسانية عمومًا، فكيف لا نفهمها في فرع يحنّ إلى جذعه!».

.. فمن «السداسية» هذه، اذن، ثم من «المتشائل» التي سبق ان قرأتها قبل شهور من ذلك اللقاء، كنت على بيّنة من الموقف العميق هذا لاميل حبيبي، ومن سر سؤاله - الاستنكاري - عن الخدعة، والانخداع، في اعطاء دور لبعض اليهود في بدايات ظهور بعض الاحزاب الشيوعية العربية.

وكان هو على بيّنة من حبي له وتقديري العالي لأدبه، فجمعتنا موسكو (تلك الايام).

.. ولا تزال معي، من ذلك اللقاء، هدية ثانية اعتز بها: نسخة من الطبعة الحيفاوية (١٩٧٤) لرائعة اميل حبيبي «الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل!» مع كلمة اهداء جميلة اعشق ان اعود الى تأمّلها وقراءتها بين حين وحين..

سحرني اميل حبيبي، وشعرت، وانا اتحاور معه وأستمع اليه، انه آت لتوه من عالمه الروائي، بسخره وسحره، وفكاهته ومراراته، ونظراته التي لا يمكنك ان تعرف اية صفة فيها هي الاعمق والاقوى: السخرية ام الذكاء، الحزن الخفي العميق، ام الحب المتوهج، الضاحك، المندفع في فرحة الحياة..

.. ولا تزال ترن في سمعي وضميري - الى ضحكاته الصاخبة - شتائمه المقذعة للعنصرية في دولة اسرائيل اليهودية، وفي الجذر التكويني الاساس لهذه الدولة المدعومة - ماديًا - من قوى الامبريالية كلها، والمدعومة - أيديولوجيًا - بالخرافات التوراتية الآتية من عهد نوح!...

٢

.. في ذلك الزمان، كان اميل حبيبي ينطق بالمضمون الأعمق لرواية «المتشائل»، وبالسخرية نفسها في النكهة واللغة والرؤية والاسلوب.. ولم يكن، بعد، قد وصل إلى ما يشبه التماهي بالشخصية الروائية التي خلقها واسماها سعيد ابي النحس المتشائل!... بل كان، على العكس، هو النقيض الحاد، في موقفه، لشخصية المتشائل التي ابدعها: نقيض يخلق نقيضه ليستخدمه سلاحًا فنيًا ضد تلك المؤسسة العنصرية (دولة اسرائيل) والممارسات اليهودية العنصرية التي هي النقيض العدائي الاساس لهذين النقيضين معًا..

سعيد المتشائل هو ذلك الشخص العربي المسحوق انسانيًا، في حضن الدولة اليهودية، المهووس بحماية نفسه من خطر الطرد والتشريد وبحماية رأسه من غضب الدولة عليه.. المتعاون - لهذا - مع احد اجهزة مخابرات الدولة الاسرائيلية الوليدة، يُمعن في الانسحاق والتصاغر كلما امعنوا في الضغط الخفي عليه والتهديد الخفي له، واستخدامه ضد بني قومه، وفي العمل المنتظم لمحو شخصيته العربية والانسانية معًا، وتحويله الى خرقة مهلهلة في ايديهم.. سعيد المحتال، المتغابي، الذي يظن انه يوظف كل ذكائه لحماية رأسه والايقاع بغيره، والخائف المرعوب الموسوس باستمرار.

.. هذه الشخصية/الاداة، بيد السلطة القامعة والنظام العنصري، تصير هي - بيد خالقها الفنان - الاداة الفنية، العين الفنية، التي عبرها تنكشف امام القارئ عنصرية النظام، بشراسته ووحشيته، وعنصرية التركيبة الاسرائيلية المدجّجة بالسلاح وبالخرافة.. وعبر هذه العين الفنية تتبدّى وحشية المتدثّرين بجلود ضحايا النازية، وينفضح التوظيف الايديولوجي للخرافات والاساطير في تبرير التقتيل والتشريد والسلب والنهب والاستيلاء على بيوت المشردين وعلى الارض التي كتبها إله اسرائيل باسم يهود زماننا هذا، منذ فجر التاريخ!...

رواية «المتشائل» تؤرخ لتفاعلات حرب ١٩٤٨ (النحس الاول، حسب تعبير حبيبي) في العرب الباقية داخل فلسطين المحتلة.. ثم لتفاعلات حرب ١٩٦٧ (النحس الثاني حسب تعبيره نفسه، أيضًا..) بين العرب الباقية وعرب الاراضي العربية، المحتلة حديثًا..

اختيار اميل حبيبي لهذه الفترة بالذات (بين النحسين) ليس مجرد «مصادفة» روائية. انها تاريخ ضياع فلسطين العربية، ثم استكمال هذا الضياع.. تاريخ تهجير اكثرية الشعب الفلسطيني، ثم احتلال اليهود كامل الاراضي الفلسطينية، واكثر.. تاريخ اعلان قيام الدولة (الاسرائيلية) ثم توسيع حدودها، القابلة للتوسيع!..

وما بين التاريخين (النحسين) حكايات وحكايات عن التشرد والتسلل ثم الطرد، فالتسلل مجددًا، فالطرد مجددًا، فالتسلل، فالطرد.. حتى يومنا هذا (الرواية، ص٨٢).

• سعيد المتشائل، تشرّد مع من تشرّد عام ١٩٤٨، فلجأ الى لبنان.. ووالده، الذي مات، «كانت له اياد على الدولة (الاسرائيلية) قبل قيامها. وخدماته هذه يعرفها تفصيلًا صديقه الصدوق ضابط البوليس المتقاعد الادون سفسارشك»(ص:١٩).. واذ تسلل سعيد المتشائل عائدًا الى وطنه (فلسطين)، كان يعرف انه سيكون بحماية هذا «الأدون»..«كنت مبهورًا بطالعي الحسن - يقول «المتشائل» - فها انا اعود الى ارض الوطن متسللاً، فلا ينالني سوء، مع ان شعبي كله يهيم على وجهه مشردًا، فاذا لم يهم، هيّموه»(ص:٣٩).

• ومن خلال عيني سعيد، المتعاون مع المخابرات الاسرائيلية، ومن المفارقات الناتجة عن وضعه النقيض للمسار العام والرؤية العامة للرواية، وما ينتج عن هذا التضاد والتصادم من سخرية وعناصر اضحاك مؤسية ومأساوية، نرى جوانب دالّة من عمليات التهجير والقمع العنصري اليهودي لعرب فلسطين، ونعرف من حواراته مع المتسللين المحتجزين في جامع الجزار بعكا (١٩٤٨) ان جميع القرى الفلسطينية التي ينتسبون اليها قد نُهبت وهدمت.. مسحتها السلطات الاسرائيلية عن وجه الارض.. حتى لا يعود احد من اهلها إليها..

• اما المكلف بشؤون الجامع (وكان مديرًا للمدرسة التي تعلم فيها المتشائل) والمكلف الآن بالحراسة على المحتجزين، داخل الجامع، فهو يأنس الى تلميذه القديم. وخلال حوار حول حروب المماليك والصليبيين وتقتيلهم الناس في فلسطين يقول المعلم لتلميذه، قول العارف ببواطن الامور: ان هؤلاء المحتلين الجدد للبيوت والارض «ليسوا مماليك، وليسوا صليبيين، بل عائدون الى وطنهم بعد غيبة ألفي سنة..» فيعلّق سعيد بجدية: «ما اقوى ذاكرتهم!»(ص:٣٦).

• واذ يروي معلّمه عن مذابح الصليبيين ضد عرب فلسطين، وكيف ان «اكوام الرؤوس والايدي والارجل كانت ترى في ساحات المدينة وطرقاتها»، وكيف اقتحم الصليبيون «مسجد عمر، حيث التجأ المسلمون ووصلت الدماء الى ركب الخيل»، سأله سعيد ببراءة: وهل اليهود يدخلون جامع الجزار كما دخل الصليبيون مسجد عمر؟.. اجابه باليقين الذي يفجر الموقف الساخر، الفاجع: «حاشا وكلا يا بني، بل يقرعون الباب فنخرج نحن اليهم. انهم لا يدنسون حرمة دور العبادة، بل ان لهم، في خارجها، متسعًا لهذا الأمر!..»(ص:٣٧).

فالاسرائيليون اكثر تحضرًا من الصليبيين، فينجزون مذابحهم - الى ما قبل مذبحة الحرم الابراهيمي الشهيرة - خارج المساجد ودور العبادة!...

(عن كتابه «وجوه.. لا تموت في الثقافة العربية»، بيروت - ١٩٩٩)

• عناق وحديث حميم مع الرئيس الفلسطيني في حفل تسليم «وسام القدس» - القاهرة ١٩٩٠ •











اميل حبيبي: سيل الحكايات

* بقلم: فخري صالح

• لا اظن ان هناك روائيا عربيا آخر نجح في استخدام اسلوب التهجين ومحاولة الخروج من قبضة الشكل الروائي المستعار من الغرب، كما فعل اميل حبيبي •

• تجربة حبيبي الروائية، التي كتب عنها الكثير، ما زالت بحاجة الى اعادة نظر فيما يتعلق بالتطويرات الشكلية التي ادخلتها الى الرواية العربية وفيما يتعلق بالتوازيات التي اقامتها بين شخصياتها وشخصيات روائية اخرى في الرواية العالمية وفيما استفادته من اشكال السرد العربية التراثية وما احدثه ذلك التهجين العجيب من اثر على الشكل الروائي •

• تمثل اعمال اميل حبيبي (١) تيارًا اساسيًا في الرواية العربية المعاصرة يتخذ من تهجين الشكل الروائي الاوروبي بعناصر سردية وغير سردية، مجتلبة من التراث العربي والحكايات الشعبية واشكال السرد الشفوي، وسيلته للخروج من قبضة الشكل السردي الخطي الذي استطاع نجيب محفوظ في ثلاثيته، وعدد آخر من رواياته التي تنتمي الى الخمسينيات، ان يعتصره ويقيم منه عمارته الروائية.

• مع نجيب محفوظ في القاهرة - ١٩٨٩، بعد حصوله على جائزة «نوبل» •

لكن اميل حبيبي، على قلة ما انتج من اعمال روائية، استطاع منذ كتب عمله شبه الروائي الاول «سداسية الايام الستة»، ان يقيم بناءه الروائي من مواد متنوعة متغايرة وان يشكل مادته السردية في دوائر متقاطعة؛ حكاية تجر الى حكاية بحيث ينسى القارئ الحكاية الاولى وينجرف مع سيل الحكايات التي تذكر باسلوب الف ليلة وليلة في الافضاء بقارئها الى سلسلة الحكايات التي تؤدي الواحدة منها الى الاخرى. والمتابع لاعمال اميل حبيبي سيجد ان الكاتب الفلسطيني الراحل لم يتخل، في اي عمل من اعماله، عن اسلوبه الذي بلغ ذروته في «المتشائل»، والذي استطاع حبيبي من خلاله شق طريق جديد للرواية العربية. وقد تمثل هذا الاسلوب في ادخال مواد غريبة على السرد الروائي التقليدي وجعلها عناصر اساسية في تشكيل نصه الروائي، اضافة الى تخليه، بصورة نهائية، عن عنصر الحكاية التي تتنامى عبر السرد لتبلغ نهاية مرسومة محددة. بل انه على النقيض من ذلك عمل جاهدا، على مدار تجربته الروائية، على التخلي عن الحكاية وعناصر الحبكة التقليدية متيحا فضاء السرد لاكبر قدر من التعليقات الجانبية والحكايات الصغيرة والتفصيلات الثانوية والتأملات والنجوى الداخلية بحيث اصبحت رواياته قريبة من التيار الروائي الذي يُدعى الآن في ادب ما بعد - الحداثة بالميتا - رواية، او الرواية التي تتأمل ذاتها.

يقيم اميل حبيبي في الوقت نفسه وشائج وصلات قربى مع النثر العربي القديم، وكتب السير والتاريخ والف ليلة وليلة والمقامات، بحيث تكثر في نصوصه الاشعار المقتبسة والحكايات والمواد التاريخية والطرائف والامثال في نوع من المحاكاة الساخرة التي تكشف عن المعنى الضمني الثاوي في الحكاية الاصلية التي يفتتح بها نصه الروائي. انه يعمل، من خلال توسيع دائرة الحكاية وايراد تعليقاته عليها واغراقها بفيض من الحكايات الموازية والاقتباسات الشعرية والنثرية، على توجيه القارئ الى اصل الحكاية، الى معنى التراجيديا الفلسطينية وصراع البقاء الذي خاضته الاقلية الفلسطينية التي بقيت متشبثة بالارض والوطن بعد كارثة ١٩٤٨. ويوفر شكل نصه الروائي المبعثر المشتت، الذي يفتقد مركزًا وبؤرة محددين، متسعا لسرد حكايات كثيرة معظمها ماخوذ من التجربة الحياتية للكاتب، كما نتبين في عمله الروائي الاخير «سرايا بنت الغول». وتعيد هذه الحكايات، التي يتناسل بعضها من بعض، تأويل الحكاية الفلسطينية مرة بعد مرة في نوع السرد العنقودي الذي يتراكب بعضه فوق بعض طبقات.

١

في «سداسية الايام الستة»(٢) يحكي الراوي ست حكايات تدور جميعها حول عودة الفلسطيني الى بعض من اهله من خلال واقعة الهزيمة عام ١٩٦٧. انها عودة معكوسة تبدو فيها الهزيمة مفارقة ساخرة وتعليقا مواربا على التراجيكوميديا الفلسطينية. وتمثل حكاية الطفل مسعود، الذي كان والده من العرب الباقين واعمامه من العرب المشردين، الحكاية - المفتاح التي تكشف عن عمق هذه المفارقة الساخرة. ان الطفل الذي يظن، هو وابناء حارته، انه مقطوع من شجرة بلا اعمام او اخوال، يكتشف بعد الهزيمة ان له اعمامًا وابناء اعمام، فيتيه على اقرانه بعمه وابناء عمه الذين اكتشف وجودهم بعد ن احتلت اسرائيل الضفة الغربية. لقد اضفى هذا الاكتشاف على حياته معنى جديدًا، ولكنه وضعه في الوقت نفسه في مازق لن يجد له حلاً، اذ انه يؤمن بتاثير الافكار السياسية التي تحملها اخته، بضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي احتلتها، ولكن ذلك سيعيده الى حالته الاولى؛ مقطوعًا من شجرة لا عم ولا ابن عم.

ينسج اميل حبيبي على بؤرة هذه الحكاية، التي تبدأ باغنية فيروزية؛ (لماذا نحن يا ابتي/ لماذا نحن اغراب؟/ أليس لنا بهذا الكون/ اصحاب واحباب)، خمس حكايات اخرى عن العودة المقلوبة لشطري الشعب الذي وحده الاحتلال؛ حكاية العائد الى ذكرى حبه الاول ولكنه في غمرة جيشان عواطفه ينسى انه المحب العاشق المقصود بالحكاية؛ وحكاية «ام الروبابيكا» التي عاشت على ذكريات الراحلين من اهل فلسطين تشتري اثاثهم لكي تتوحد مع ذكرياتهم؛ وحكاية البنت من الناصرة التي احبت فتى مقدسيًا وانتظرته حتى يخرج من السجن؛ وحكاية «جبينة» التي عادت الى امها العجوز شبه المقعدة؛ وحكاية الصبية المقدسية التي تشاطرت السجن مع صبية حيفاوية.

في هذه الحكايات الست يضيء مشهد اللقاء، لقاء شطري الشعب الذي مزقته النكبة وشردته في اقاصي الارض، المعنى الضمني الذي يقيم في قلب هذه الحكايات، ويكشف عن المفارقة الساخرة والفرحة الاسيانة للقاء شطري الشعب المزق تحت حراب المحتل. ويبدو لي ان مشهد اللقاء هو الذي يوحد هذه القصص الست ويقربها كثيرًا من النوع الروائي. انها تنويع على المعنى الضمني نفسه، ست حركات تنقل لنا











ازمة الوجود الفلسطيني بعد هزيمة حزيران من خلال استعراض مشهد اللقاء المؤثر في سياق يكاد يعصف بالقلب والمشاعر. وفي هذا السياق تتوحد الحكايات الست، التي تؤلف «سداسية الايام الستة»، في قالب شبه روائي يكون فيه الراوي هو الخيط الناظم للفضاء الذي يظلل الحكايات والشخصيات التي تسكنها.

٢

لكن اذا كانت «السداسية» عملا يراوح بين «المجموعة القصصية» و«النص الروائي» فإن النص التالي لحبيبي «الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل»(٣) يدشن عمارة جديدة في الرواية العربية المعاصرة ويفتح افقا لتجديد حياة هذه الرواية ويوسع لها مسالك لم تسلكها من قبل. ان «المتشائل» هي من بين الاعمال الروائية العربية التي استطاعت ان تفلت من اسر الشكل الروائي التقليدي الذي يعيد محاكاة العالم الواقعي بشخوصه ومجريات احداثه من خلال حبكة نعرف مقدما بدايتها ونهايتها. وقد عمل حبيبي في نصه الروائي الشهير على التخلص من اسلوب المحاكاة ملتجئا الى اسلوب تمثيل العالم من خلال شخصيات غير مكتملة، بل انها تبدو تخطيطات لشخصيات تعبر من خلال عدم اكتمالها عن الواقع الكابوسي الذي تروي عنه. ان «سعيد ابا النحس المتشائل» يمثل في الرواية الشخصية التي تتصفى عبرها الاحداث الكابوسية والمصير التراجيدي لشعب انشطر نصفين: شطرا داخل الوطن وشطرا خارجه. والمتشائل، الذي يمزج في نظرته الى الحياة بين التشاؤم والتفاؤل ويغلب نظرة التفاؤل غير المبني على اسس واقعية على التشاؤم، شخصية مركبة كاشفة يميط المؤلف من خلالها اللثام عن تجربة شعب. انه يعمل على تكوين شبكة سردية معقدة تدور حول شخصية سعيد ابي النحس التي يبدو ظاهرها غير باطنها ولكن المفارقات اللفظية والموقفية تكشف عن طبيعة ولانها وتكشف في الوقت نفسه عن كوميديا سوداء يعيشها شعب مشرد على ارضه.

لقد استعار حبيبي، لبناء هذا العمل الروائي المركب، اساليب المقامة وفن الخبر واقتباس الاشعار والطرائف والامثال، وقام بصهرها في البنية السردية لـ«المتشائل». ونحن نلحظ، بسبب هذه الوفرة من الاساليب واشكال الحكي، كيف تتناسل الحكايات وتتوالد وتتفرع في نص اميل حبيبي، وكيف ان العناوين الفرعية، التي وضعها المؤلف للفصول الروائية القصيرة التي يفضي الواحد منها الى الأخر، تساعد على تكثيف ابعاد النص الدلالية وتعميق هذه الابعاد واضفاء بنية مقطعية على «المتشائل». ومن الواضح ان البنية المقطعية، التي تذكر بشكل القصيدة، تعطي لـ«المتشائل» شكلا فريدًا تستقل فيه المقاطع عن بعضها البعض في حين تتسلسل الحكايات وتترابط من خلال شخصية المتشائل العجائبية غريبة الاطوار. لقد تولد هذا الشكل من اشكال الكتابة الروائية من لعبة التهجين التي ذهب بها اميل حبيبي شوطا بعيدا بحيث اصبح العمل الروائي معرضا للاساليب والاشكال، وتكسرت البنية الخطية وصار على القارئ ان يولد المعنى باعادة ترتيب المشهد الروائي واستنباط الدلالة من جملة المفارقات التي يحتشد بها فضاء العمل. وفي الحقيقة ان الغنى الدلالي، الذي يتمتع به عمل مثل «المتشائل»، ناشئ ايضا من العلاقة الملتبسة بين الراوي، الذي ائتمنه سعيد ابو النحس على سره، وسعيد ابي النحس المتشائل. ثمة راويان اثنان في هذه الرواية هما سعيد والراوي الذي نحس في النص انه شديد القرب من الكاتب. ومن العلاقة الملتبسة التي تقوم بينهما تتولد المفارقة والمحاكاة الساخرة والتورية وجميع الصور البلاغية التي تكشف عن الحقيقة الروائية لشخصية المتشائل المنقسمة على ذاتها ظاهرًا والساخطة الناقدة الساخرة الكاشفة عن الواقع المأساوي الذي لا يميط اللثام عنه الا هذا الشكل من اشكال الكوميديا السوداء التي تتخذها الرواية اسلوبا تعبيريا لها.

ان اميل حبيبي في «المتشائل» يبتعد، ما امكنه ذلك، عن بناء شخصية دائرية، كتلك التي شرح خصائصها الروائي الانجليزي اي.ام. فورستر في كتابه «ابعاد الرواية»، وهو امر يجعل «سعيد ابي النحس» شخصية اشكالية معقدة ذات مظهر يخالف مخبرها وذات عالم داخلي يكشف عن كابوسية عيش الفلسطيني على ارضه بعد قيام دولة اسرائيل.

ان شخصية المتشائل وافعالها، وما يرد على لسانها من اقتباسات وتلاعب بالالفاظ وتحويرات للمواقف والاخبار وتاويلات فقه - لغوية، تمثل وصفا مواربا لاحساس الفلسطيني بغربته داخل وطنه. ولعل محاولة التعبير عن هذا العالم شديد الغرابة، الذي وجد الفلسطيني نفسه فيه بعد قيام دولة اسرائيل، قادت اميل حبيبي الى اصطناع عالم عجائبي يشبه بصورة من الصور عالم ڤولتير في «كانديد»، وعالم الكاتب التشيكي ياروسلاف هاشيك في «الجندي الطيب شفايك». لكن الاكثر اهمية في هذه التجربة هو ان حبيبي قد اهتدى الى المزج بين الشكل الروائي الاوروبي واساليب سردية متعددة تستعين برواية الاشعار، واصطناع المفارقات في المواقف والالفاظ واللعب بالكلمات، للخروج بشكل هجين يغني تجربة الشكل في الرواية العربية. وبما ان الرواية شكل هجين بطبيعته، كما يرى ميخائيل باختين، فإن حبيبي يهتدي الى الخصيصة النوعية المميزة للنوع الروائي ويقوم، من خلال معرفته الواسعة بالتراث العربي، بتطعيم شكل الرواية العربية في بداية السبعينيات بما ينتهك هذا الشكل ويعيد ترتيب عناصره. وقد تنبه النقد العربي، خلال تلك الفترة، الى الاهمية الطليعية لهذه الرواية المدهشة فعدها تدشينا لافق جديد تتجه نحوه الرواية العربية.

٣

في العمل التالي «لكع بن لكع» (٤) نصادف الحكاية نفسها لكن في اطار جديد، حكاية الفلسطيني بشقيه المقيم والمشرد عن ارضه. لكننا في هذا النص نعثر على معالجة شبه مسرحية للحكاية التي يسميها المؤلف «حكاية مسرحية» يتم فيها الجلوس «ثلاث جلسات امام صندوق العجب». وليس في النص بالطبع اية حكاية بالمعنى التقليدي للكلمة سوى ما ترويه «بدور»، وهي شخصية مركزية في هذا النص، عن ضياع ابنها «بدر». ولذلك فإن نعت هذا النص بأنه «حكاية مسرحية» ليس الا من قبيل اعطاء انطباع بالمزج بين النوعين الروائي والمسرحي وبمسرحة التجربة واعادة النظر فيها من خلال الحوار والنقاش والتعليقات الجانبية التي تدلي بها الشخصيات في «لكع بن لكع». وكما في «المتشائل» يقيم حبيبي عمله على الاقتباس ورواية الاشعار ووضع العناوين الكاشفة لشفرات النص واللعب بالكلمات وتوليد الصور البلاغية من تورية وجناس وطباق ومفارقات لفظية وموقفية ومحاكاة ساخرة.

ان عنوان النص نفسه ماخوذ من حديث شريف يقول فيه الرسول «لا تقوم الساعة حتى يلي امور الناس لكع بن لكع» في اشارة دالة الى الواقع الذي تدير «الحكاية المسرحية» حديثها عنه وحوله. لكن النص، رغم الاتكاء الواضح على الحديث الشريف، لا يستطيع ان يقنع قارئه بالعلاقة العضوية بين معناه الضمني وعنوانه. ثمة اشارات الى الواقع العربي، ومسرحة للعلاقة بين الحكام والمحكومين، لكن البؤرة الفعلية للنص تقوم على اعادة تمثيل جزئية لمذبحة كفرقاسم، وهو مشهد يشع بالدلالات وينقذ هذا النص من تفككه ودورانه حول نفسه وعدم وجود فكرة محورية تلحم اجزاءه. هناك ايضا نقاش حر يدور بين المهرج والشخصيات الاخرى، واسترسال في وصف ردود افعال الشخصيات باسلوب قريب من التعليقات المسرحية، وتعليقات من الشخصيات تقطع السياق وتشتت الانتباه. لكن النص لا يشع دلاليا ولا يستطيع ان يوصل رسالته الى القارئ كما فعل حبيبي في عمله الروائي المميز «المتشائل» رغم بنيته النصية المشتتة التي لا تشتمل على مركز تتجمع فيه الاشعاعات الدلالية.

الفارق بين «المتشائل» و«لكع بن لكع» ان النص الاول ينجح، من خلال مغامرة الشكل التي يجترحها، في تكثيف الدلالة وخلق بؤرة للنص تفيض بالدلالة وتغني الثيمة المحورية التي يدور حولها النص الروائي. اما «لكع بن لكع» فتغرق في التعليقات الهامشية والمرائي الغامضة التي تتكرر على مدار النص دون ان يشعر القارئ بأن ثمة تعميقا لدلالات النص قد تحقق.

٤

«اخطية»(٥) هي نموذج الرواية التي تبدأ من حدث صغير ثم تتشعب في جميع الاتجاهات. انها رواية داخل رواية داخل رواية. واذا كنا نصادف الكثير من الروايات، حتى تلك التي تعتمد السرد الخطي وتشتمل على العناصر السردية التقليدية، تتشعب فيها الحكايات في اتجاهات عديدة فإن «اخطية» وروايات اميل حبيبي جميعها، تتميز بتوليدها سلسلة من الحكايات الصغيرة التي يصعب علينا السيطرة على تشعبها الدلالي وانفتاحها على بعضها بعضا وتراكبها طبقات فوق طبقات. وكما رأينا في «المتشائل» فإن الراوي يسلمنا من حكاية الى حكاية في نوع من توسيع الشبكة السردية وتوضيح قسمات الشخصيات، او المعاني، بتكثير الحكايات وتوليد الكلام وتشقيقه بعضه من بعض.

تقوم «اخطية» على حدث صغير يتمثل في ازمة مرورية بسبب سهو السائقين الواقفين قريبا من الاشارة الضوئية في احد الشوارع المؤدية الى مدينة حيفا في لحظة زمنية معينة في فترة الثمانينيات. والرواية هي محاولة لمعرفة سبب حدوث هذه الازمة المرورية التي تسميها بـ«الجلطة». لكن الراوي يسترسل في حكاياته وتأملاته وخيالاته ليصل بالقارئ اخيرا الى «اخطية الكسيحة الخرساء» التي سقطت على صخرة بحرية وعاد الراوي ليبحث عنها بعد مرور حوالي الاربعين عاما بعد ان غابت وغيبها الزمان. ومن الواضح ان الكاتب يغزل خيوط عمله الروائي ليدفع قارئه الى وجهة دلالية محددة تتعانق فيها «اخطية - الفتاة المحلوم بها - الانسانة التي من لحم ودم» مع «اخطية - الرمز» اي فلسطين الضائعة قبل اربعين عاما.

ان حبيبي يعيد، على الدوام، تمثيل الثيمة المركزية في اعماله، وذلك عبر تقليب ذلك الجزء من التجربة الفلسطينية الداخلية - تجربة الفلسطينيين الباقين على ارضهم والذين رفضوا ان «يتفرقوا ايدي سبأ»، بحسب «المتشائل». وذلك من خلال اعادة النظر مرة بعد مرة في عقابيل الخروج الفلسطيني وما جره على الخارجين والباقين من ويلات وتقطع اواصر وحنين جارف. فقد بقيت اخطية، التي تمثل عذاب الضمير وعقدة الذنب: «ذهب الذين احبهم» (ص:٩٣) كما يقول الراوي.

تبدو رواية «اخطية» اقل تعقيدا وتشابكًا دلاليا من «المتشائل»، ولكنها تنبني مع ذلك من سلسلة من الاستشهادات والاقتباسات والحكايات المتراكبة مثلها مثل سابقاتها من اعمال حبيبي. وهي تتالف من ثلاثة دفاتر: الدفتر الاول



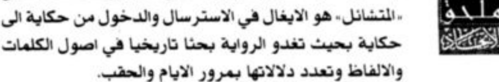








بعنوان «شخوص» والثاني بعنوان «اخطية» والثالث بعنوان «وادي عبقر». وكل دفتر من هذه الدفاتر يتالف من فصول قصيرة تشتمل على حكايات تتوالد من بعضها لتنتهي في الصفحات الاخيرة من النص الى انقشاع الوهم الذي تولد عما يسميه الراوي «نسيان الرحمة» الذي انساه «اخطية»، ومن تكون، وجعله يظن ساعة حدوث «الجلطة» انها يمكن ان تعود، بعد اربعين عاما، شابة صغيرة تجري حافية في الشارع ممزقة الثياب وهي تحمل بين يديها ابنتها الصغيرة التي ولدت «سفاحا». وليست الحكايات التي يوردها الراوي عن «عباس - عبد الكريم الذي عاد من امريكا باحثا عن سره - حبه الدفين في قلبه وفي اعلى السور»، وعن «عبد الكريم الرجل غريب الاطوار الذي يظهر في شارع معين ثابت من شوارع حيفا في ساعة محددة مضبوطة لا تتقدم ولا تتاخر كل يوم»، ثم يعود الى بيته ليقفل على نفسه الباب منقطعا عن البشر اجمعين وكان الزمان لم يتحرك ولم تحدث نكبة ولا نكسة. ليست هذه الحكايات سوى تعميق لدلالة النكبة واثرها على من بقي ومن هاجر.



• يتكلم في موسم أصيلة الثقافي ١٩٩٢ - المغرب. ويظهر عن يمينه لطفي الخولي ومحمد بن عيسى (وزير الثقافة المغربي) وبلال الحسن وأحمد عبد المعطي حجازي. وعن يساره الطيب صالح وأحمد بيضون •

ان شخصيات اميل حبيبي، في رواياته جميعها، هي امثولات تمتلك معاني سطحية وعميقة. وتشير الى نفسها في الوقت الذي تؤشر فيه الى خارج ذاتها صانعة بذلك شبكة رمزية - دلالية هي المقصودة من ايراد الامثلة والحكايات الرمزية والاشعار المقتبسة والحكم والتاويلات فقه - اللغوية لاسماء الاماكن واسماء الاشخاص والفواكه والخضروات والماكولات التي يكثر ذكرها في عمل حبيبي الروائي.

لقد اشرت من قبل الى هامشية الحكاية الاولى التي يفتتح بها اميل حبيبي رواياته، وكون هذه الحكاية مجرد ذريعة لقص حكايات اخرى وايراد نتف من الحكايات والاشعار والامثال والنكات اللغوية المقتبسة. ومن ثم تصبح روايات حبيبي معرضا للمعارف العلمية، واللغوية وفقه - اللغوية وعلم اللغات المقارن، مما يقيم بين هذا العمل والنثر العربي القديم، نثر الجاحظ وابي الفرج الاصفهاني وابن الاثير وابن المقفع، الكثير من اوجه الشبه والوشائج. ومن هذه المعارف المتراكبة المتواشجة يصنع الكاتب عمله الروائي «اخطية» الذي يتابع تجربته في «المتشائل» ويقدم تنويعا على الشكل الروائي الذي ابتدعه من تهجين السرد الروائي الاوروبي بأشكال السرد القديم التراثية. لكن ما يميز «اخطية» عن «المتشائل» هو الايغال في الاسترسال والدخول من حكاية الى حكاية بحيث تغدو الرواية بحثا تاريخيا في اصول الكلمات والالفاظ وتعدد دلالاتها بمرور الايام والحقب.

٥

في عمله الاخير «سرايا بنت الغول»(٦)، يستخدم حبيبي اساليب سردية مستعارة من الف ليلة وليلة (الحكاية داخل الحكاية)، كما يورد، على عادته في رواياته السابقة، الاشعار المقتبسة، ويمزج المادة التاريخية الواقعية بأحداث الرواية، ويعمل على استخدام الهوامش التي تضيء الخلفيات المكانية والزمانية للحكايات. وكذلك اللعب اللغوي والرسوم. وظهور شخصية المؤلف بأفعاله وتاريخه الواقعي في ثنايا السرد.

يضع الكاتب لهذا العمل عنوانا جانبيا هو «خرافية» وهي الحكاية الشعبية الشفوية التي ترويها العجائز الفلسطينيات في العادة وتكثر فيها الاستطرادات تفضي فيها الحكاية الى حكايات غيرها(٧). ويكشف هذا الوصف الاصطلاحي النوعي عن الطبيعة الفعلية لانجاز اميل حبيبي الروائي اذ ان اعماله الروائية جميعها ذات بنية استطرادية تتعالق فيها مواد الحكايات والتعليقات والاقتباسات وتتوالد من بعضها بعضا كما تولد اللفظة من اختها في القصيدة الشعرية.

ليست «سرايا بنت الغول» سوى التطوير الاخير لهذا الشكل الروائي المهجّن الذي ابتدعه اميل حبيبي منذ نشر «المتشائل» في بداية السبعينيات، وهي تتكون من فصول اربعة تنقسم الى فصول اصغر مرقمة حيث يغير الكاتب طريقة عنونة الفصول الكبيرة والفصول المتفرعة عنها مكتفيا بالرقم على عكس ما فعله في رواياته واعماله القصصية السابقة. لكنه يحتفظ من مادة العنونة بالاقتباسات التي تضيء معاني الفصول وتوسع شبكة النص الدلالية. ولذلك فهو يصدر الفصول الاربعة باقتباس من الانجيل، او فقرة من كتاب لالبرت اينشتاين، او كلام لاخناتون، او آية قرآنية. وهو، كعادته في رواياته السابقة، يبدأ الحكاية من ارض لا يشعر القارئ انها ممهدة لاثمار قصة مسلية. ثمة تأمل جواني يعيد سرده على مسامعنا راو وسيط. بين الشخصية التي يُروى عنها والقارئ. مما يبدد اية شبهة برغبة الكاتب في تسجيل سيرته الذاتية. ولسوف نتبين، على مدار النص، ان مادة السيرة الذاتية تذوب في سياق الحكايات الفرعية وتمحى منها ظلال اليقين التي عادة ما تخيم على اجواء السيرة الذاتية.

ان «سرايا بنت الغول» تتضمن في بنيتها عناصر السيرة الذاتية لاميل حبيبي، كما ان فيها كشفا عن العناصر التي شكلت البنى الروائية لاعماله السابقة. نستطيع ان نتيقن من ذلك عبر مقارنة الاشارات الواردة في «سرايا»، والمتعلقة بالروايات او الشخصيات الرئيسية في الروايات السابقة، بالروايات نفسها، او بقراءة الهوامش التي تكثر في هذه الرواية لشرح اسماء الاعلام او الحكايات او الاساطير الواردة في المتن. وتساعد الهوامش المذكورة على اضفاء غموض ساحر على النص، وتجعل القارئ يحار في الحاق هذا العمل بأي نوع:

فهل هو سيرة، كما يحلو للكاتب ان يردد بين حين وآخر؟ هل هو بحث في معاني الاسماء الاسطورية واسماء الاشياء والموجودات ومعاني الكلمات ودلالاتها التاريخية البعيدة؟ هل هو رواية؟ ان جميع هذه الاسئلة المحيرة تجد جوابها في شكل الرواية التي يكتبها إميل حبيبي مازجا فيها عناصر متغايرة ومواد غريبة على النوع الروائي ليطلع في النهاية بعمل هو ادخل في باب النوع الروائي بسبب ادراكه للميزة الفعلية للنوع الروائي القائم على التهجين واستعارة مواد الانواع والاشكال الادبية الاخرى، وغير الادبية كذلك، وتخليصها في الوقت نفسه من هجنتها لتصبح عنصرا مكونًا من عناصر العالم الروائي الخاص بالكاتب.

هكذا تصبح «سرايا بنت الغول»، التي تدور حول البحث عن معنى لتجربة الذات والصلة التي قد تنقطع او لا تنقطع بالوطن وتامل السياق السياسي - الاجتماعي للتجربة، تلخيصا لاشواق اميل حبيبي في اعادة قص الحكاية المركزية في عمله الروائي: حكاية الباقين على ارضهم من اهل فلسطين، وصلاتهم بالمشردين غير المقيمين. انها ايضا تلخيص لكشوفات الروائي الشكلية، ولعبه بعناصر عالمه الروائي، وتوليفه الحكايات واستعادته هذه الحكايات في نص متشابك كثير الفروع والاغصان بحيث يصعب الدخول الى عالمه دون امتلاك ذخيرة معرفية تحيط بالسرد وعناصره.

***

من هنا يمكن القول، استنادًا الى الاشارات السابقة الى مجمل عمل اميل حبيبي الروائي والقصصي، ان روايته تشتمل على تعددية صوتية فعلية وذلك عبر ادخال حبكات موازية للحبكة الرئيسية في العمل الروائي، ومن خلال استخدام الاقتباسات والتعليق على المشهد، والمحاكاة الساخرة للاحداث والشخصيات. ولا اظن ان هناك روائيًا عربيا اخر نجح في استخدام اسلوب التهجين، ومحاولة الخروج من قبضة الشكل الروائي المستعار من الغرب، كما فعل اميل حبيبي. ان تجربته الروائية، التي كتب عنها الكثير، لا زالت بحاجة الى اعادة نظر فيما يتعلق بالتطويرات الشكلية التي ادخلتها الى الرواية العربية، وفيما يتعلق بالتوازيات التي اقامتها بين شخصياتها وشخصيات روائية اخرى في الرواية العالمية، وفيما استفادته من اشكال السرد التراثية، وما احدثه ذلك التهجين العجيب من اثر على الشكل الروائي.

(عن كتابه: «أفول المعنى - في الرواية العربية الجديدة»، عمان - ١٩٩٩)

هوامش

١- اصدر مجموعته القصصية الاولى «سداسية الايام الستة» عام ١٩٦٨، واصدر عام ١٩٧٤ رواية «الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل». عام ١٩٨٠ ظهرت حكايته المسرحية «لكع بن لكع». كما ظهرت روايته القصيرة «اخطية» عام ١٩٨٥. اخر ما نشره اميل حبيبي كان رواية «سرايا بنت الغول» (١٩٩٢).

٢. للاطلاع على هذا العمل انظر: سداسية الايام الستة، الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل، ... وقصص اخرى، منظمة التحرير الفلسطينية - دائرة الاعلام والثقافة، بيروت، اب ١٩٨٠.

٣. للاطلاع على العمل انظر: المصدر السابق.

٤. لكع بان لكع: ثلاث جلسات امام صندوق العجب. منظمة التحرير الفلسطينية - دائرة الاعلام والثقافة ودار الفارابي، بيروت، ١٩٨٠.

٥. اخطية، كتاب الكرمل ١، نيقوسيا، ١٩٨٥.

٦. سرايا بنت الغول، رياض الريس للكتب والنشر، لندن، ١٩٩٢.

٧. يقول الكاتب في المقدمة التي وضعها لروايته، وسماها خطبة تيمنا بالمؤلفين العرب القدماء: «انني، كعادتي في رواياتي السابقة، لا اخطط لتداعيات الرواية قبل الشروع في كتابتها بل ارخي العنان للاسترسال الباطني حتى التسيب احيانا. ولم اهتد الى حقيقة «سرايا» هذه الا في الصفحات الاخيرة. فذهلت، كما ذهل شاعر معروف اقرانه المخطوطة، من الحقيقة التي تكشفت امامي. ولكنني لم اسمح لنفسي باخفائها مع انها مناقضة للنهج الذي اخترته لحياتي من حيث اعتقادي انه من الممكن، ومن المفيد، «حمل بطيختين بيد واحدة»: الانشغال بالسياسة والانشغال بالادب!

ولما كنت «مؤمنا»، و«المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين»، فقد اخرجت «سرايا بن الغول» من جنس الرواية الطويلة منذ البداية. فما هي، اذن؟ سميتها «خرافية». فقد وجدتنا - نحن العرب الفلسطينيين، متخصصين وغير متخصصين، نستعمل هذا التعبير - «خرافية» - لكل فعل مدهش. فاذا كان جرى تفسيره فذلك لاختصار التكرار في التفسير. واذا لم يجر تفسيره فذلك للانتقال الى تداعياته دون الحاجة الى تقديم تفسير» (ص١١-١٢).













الياس خوري

انتَ سعيد قلتُ له

كان اميل حبيبي يملأ الدنيا صخباً وضحكاً. نلتقي به في الندوات، فيحتل كل الامكنة. كان يستطيع ان يغفو على المنصة اذا شاء ويستطيع تحويل جلسة جدية الى نكتة، مثلما يستطيع ان يأخذنا عبر صوته الدرامي الى حيث يريد.

عندما التقيت به للمرة الاولى، وبعد مناقشة صاخبة حول الوضع الفلسطيني، سالني رأيي: «لم تقل لي ما رايك»، قال. احترت ماذا اجيب، ثم اعتقدت انه يسألني عن الوضع السياسي. كان ذلك عام ١٩٧٩، وكانت بيروت شاحبة بالحرب، والافق مسدودا. فحاولت ان استعيد ثقتي بالثورة، وصغت جوابا متلعثما. ضحك حبيبي وقال انه لا يسألني رأيي في السياسة، بل يسأل عن «رأيي في العبد الفقير» واشار الى صدره. لم اجد ما اقوله سوى انني فوجئت بضخامة جسمه، فانا كنت اعتقد ان سعيد المتشائل لا يمكن ان يكون سمينا او ضخم الجثة، ففي كل احتمالات الخيال، بدا لي هذا الرجل الطالع من احدى اجمل الروايات العربية، نحيلا ومتردداً ومتلعثماً.

«وشو دخلني بسعيد؟» قال.

«انت سعيد»، قلت له.

«انا!» قال متعجبا، ثم غرق في الضحك، والتفت اليّ وسألني لماذا لا اضحك؟ قلت انني لا اجد سببا للضحك، لكنه تابع قهقهاته العالية قبل ان يقول لي انني لا افهم شيئا، فسعيد مثل جحا، شخصية متخيلة لا علاقة لها بالواقع، حتى وإن وجدت بعض عناصر الالتقاء بينه وبينها، مثل نزوحهما الى لبنان، وعودتهما الى الجليل تسللاً.

«لكنني لم اعد راكبا حمارا»، قال.

ثم انعطف بنا الحديث، من دون ان يشرح لي هل كان سعيد نحيلا مثلما تخيلته انا، ام كان ضخم الجثة مثل كاتبه. وقال انكم، اي نحن الذين لا نعيش في البلاد، لا نستطيع ان نفهم حكاية سعيد المتشائل. (كان حبيبي في ذلك الزمن لا يستخدم كلمة اسرائيل، فحين يتكلم عن فلسطين يسمّيها البلاد، متحاشيا بذلك التباسات الاسم، التي وجدت لها حلا الآن في انتفاضة الاقصى، حيث انتشر تعبير جديد للبلاد، فصاروا يسمّونها «خلف الخط الاخضر»).

«اسمع»، قال، «سوف اروي لك هذه الحكاية». وروى عن ندوة ضمته مع مجموعة من الكتّاب الفلسطينيين والاسرائيليين في البلاد وانه في احدى اللحظات توجه الى كاتب اسرائيلي وسأله.

«سألته قليلا من الاسئلة»، قال، «وعندما بدأ بالاجابة، تحولت اسئلتي واجاباته الى ما يشبه النكتة، لكنها لم تكن نكتة، كانت مأساة، غير ان الجمهور غرق في الضحك معتقدا انني كنت امازحه».

ثم بدأ يروي لي عن حالته (م) هناك في «البلاد»، حيث وجد السكان الاصليون المنسيون انفسهم مضطرين الى التحايل على الحياة من اجل ان يعيشوا، واثمرت حيلتهم حياة وثقافة وصمودا. وصدّقته، كنت استمع اليه واصدّق. فقد بدا لي هذا الرجل الضخم الجثة، العريض المنكبين، الذي حمل في تجاعيد وجهه صورة الطفل الذي رفض ان يغادره، مزيجا من المكر والتلقائية.

«ولكنك لم تخبرني لماذا ضحك الجمهور»، سألته.

قال انه طلب الاذن من رئيس الجلسة في مقاطعة احد الادباء الاسرائيليين، الذي كان يتحدث عن اهمية الدولة العبرية كملجأ لليهود يقيهم اي اضطهاد محتمل.

سألته ان يفترض ان المشروع كان سيقام في اي بلد آخر، غير فلسطين، هل كان في امكانه ان ينجح.

• في معرض الكتاب الدولي في القاهرة - ١٩٩٥. إلى يمينه الشاعر الراحل بلند الحيدري، وإلى يساره سعدي يوسف وبيار أبي صعب - تصوير س.د. •

«كيف يعني؟» اجابني.

«لنفترض ان الدولة كانت ستنشأ في اسبانيا او البرتغال او الهند او تركيا، هل كان من الممكن ان تنجح وتتأسس». سألت.

«لا»، اجابني، «فالحلم الصهيوني مرتبط بأرض فلسطين».

«الكابوس وليس الحلم»، قلت، ثم قدّمت تحليلي، قلت له انهم لم ينجحوا هنا، الا لأنهم استغلوا ضعفنا وتخلفنا وبقايانا العثمانية. «انتم اسوأ شعب لكنكم وجدتم شعبا اضعف واسوأ منكم، لذلك نجح مشروعكم».

قال حبيبي انه اراد من قوله هذا ان يبرهن للحضور ان مشروع انشاء دولة يهودية لم يكن قدراً لا يُرد، وان الفلسطينيين يشعرون انهم وقعوا في فخ كبير، لأن عليهم ان يواجهوا آثار العنصرية الاوروبية، وهي تتجسد على ارضهم. اردت ان اقول لهم ان مشروعهم لا يمكن ان يكون ابدياً او ان يبقى هكذا الى الابد. «يعني معقول دولة دينية تلبس قبعة علمانية حديثة»!

غير ان اميل حبيبي اصيب بالهلع حين رأى الضحك. بدل ان يكتشف الجمهور انه يتحدث عن مفارقة تاريخية، اعتقد انه يمزح، ولم يفهموا من اي جرح عميق يخاطبهم، ولا الى اي هاوية تم قذف شعب كامل، باسم ضمير غربي ملوث بالجريمة.

وعندما مات اميل حبيبي ونشرت صورة مأتمه في الصحف، وقرأت على شاهدة قبره العبارة التي كتبها: «اميل حبيبي باق في حيفا»، تذكرت الحكاية الملتبسة التي رواها لي في براغ. وعندما اشتعلت الانتفاضة، وغطى الدم الفلسطيني وجوهنا، تذكرته ايضا، وتساءلت معه ومع متشائله، متى ينتهي سوء التفاهم الكبير الذي يرفض الاعتراف بمأسوية ما جرى ويجري في فلسطين.

اميل حبيبي في تراب حيفا الآن. لذلك لا يستطيع ان يقول للاسرائيليين انه لم يكن يمازحهم طوال حياته، وان متشائله لم يكن سوى حيلة ادبية كي يقول الحقيقة التي لا يريد هذا العالم الاصم سماعها.

«تحدثت عن مأساة، فاعتقد انها نكتة»، قال، «لذلك يجب ان تعيد قراءة المتشائل، فسعيد ليس مهرجاً، انه شخصية تراجيدية».

نذكر بالطبع كيف تمرد ابن سعيد في نهاية الرواية، وخرج الى المغارة مع امه الطنطورية ملتحقا بالفدائيين. لكن ما لم يخطر لسعيد على بال هو ما يقوم به احفاده اليوم، حين يواجهون الرصاص الاسرائيلي القاتل بدمهم. لا يحملون سوى دمهم، يرسمون به على الارض «الفراشات» التي كتبها جبرا ابرهيم جبرا في «السفينة». دم يغطي الارض، معلنا ان المأساة ولدت مأساة جديدة، وان مسلسل المآسي لن ينتهي الا حين تتصالح الارض مع حقيقتها، ونطلق على «البلاد» اسمها الفلسطيني.

اميل حبيبي ليس معنا اليوم، من اجل ان يرى بعينيه كيف تحققت رؤيته لسعيد. «مش مهم يكون سمين او رفيع»، قال لي، «المهم انه حي ويقاوم». سعيد اليوم، ينهض من نومه، ويفتح عينيه على صوت الرصاص الاسرائيلي. لكنه يعلم، انه في موته، يؤسس حقيقة جديدة، لن تستطيع الكذبة الاسرائيلية تغطيتها بضمير عالمي لا يزل عاجزا ومريضا وفاقدا لضميره.













محمود درويش

أيها الساحر الساخر من كل شيء

(كلمة الشاعر في حفل تأبين إميل حبيبي)

الآن وأنت مسجّى على صوتك. ونحن من حولك، رجوع الصدى من أقاصيك إليك.

الآن لا نأخذك إلى أي منفى، ولا تأخذنا إلى أي وطن. ففي هذه الأرض من المعاني والجروح ما يجعل الإنسان قديساً منذ لحظة الولادة، وشهيداً حياً مضرجاً بشقائق النعمان من الوريد إلى الوريد.

كان لي موعد معك، هنا في ناصرة البشارة والإشارة، فانتعلتُ قلبي وحملت هواجسي في يدي: هل أصل هذه المرة إلى جنة الجحيم هذه؟! أم سيعلمني السراب ثانية أن للأرض أرضاً أخرى قريبة منها وبعيدة؟ ولم تكن أنت ذريعة للنداء. كنت العناق البعيد. أما كان في وسعي أن أجد الإثنين، دليلي وسبيلي؟! أم أن المصائر اعتادت على لعبة الحضور والغياب! على ايقاظ القلب من سكرته: لا تحلم بما لا تستحق. فليس هذا اللقاء سوى وداع.

من يودع من، أيها الساحر الساخر من كل شيء؟ ومن وقفتي هذه بالذات؟ فهاأنذا أراك تغمز المشهد بنظرتك الشقية، لا لشيء إلا لأنك تعرف نفسك وتعرفنا واحداً واحداً منذ أقدم الفاتحين حتى آخر العائدين. وتعرف أن الذات، لا الموضوع، هي ما يجعل المرء يركض من المهد إلى اللحد بحثاً عن ذاته التي لا تجد ذاتها، إلا إذا امتلأت بخارجها. وكم كابدت في هذه الرحلة. كم كابدت كي تجد الأدب هناك في تلك المنطقة المتوترة من السؤال. فكنت كما تريد أن تكون وكما لا تريد. وحيداً في زحامك ومزدحماً في وحدتك. ولكن حدود الكون كانت واضحة فيك من غير سوء. هنا على هذه الأرض القديمة الصغيرة يجري الحوار بين الواقعي والخرافي، بين الزمني والروحي، بين النسبي والمطلق، بين الزائل والدائم، بين الحق والباطل، بين الحرب والسلام. وهنا.. هنا البداية وهنا النهاية.

باقٍ في حيفا، حياً وحيا.

باقٍ في حيفا، هو الإسم الذي سمّيت به إسمك. لا لتميز بين صعود الجبل وبين هبوط الجبل. ولا كي تحدد الفارق بين الباقي في منفى هويته، وبين العائد إلى هوية منفاه. بل لتفعل فعلتك الخاصة بالأسفار، ولتحفر فوق المخطوطات ما لست في حاجة إلى تأكيده، إلاّ لمواجهة زمن طال فيه الشك شرعية الأم. حين صار في وسع القوة الواثقة من امتلاك الحاضر، أن تضع الماضي على مائدة التساؤل، لتملي عليك روايتها: حجراً في مواجهة بشر.

لم يرتكب شعبك من خطيئة سوى إسم هذه الهوية الذي تحفره في قطعة من رخام وفي الذاكرة الجماعية: باقٍ حيث ولد في المكان الذي واصل فيه سليقة العلاقة العضوية المستمرة، وبلا قطيعة، بين الأرض وتاريخها ولغتها. وتابع فيه الإصغاء المرهف بخشوع ومحبة إلى كلام السماء إلى الأرض. ليعيش حياته البسيطة قنوعاً بحصته من الماء والهواء والضوء وتبدل الفصول والغزوات. لتصبح الأرض التي غابت عنها طبيعتها أرض التعددية والتسامح والسلام.



• أول لقاء مع محمود درويش على أرض غزة المحررة / ١٩٩٥ - تصوير: سهام داوود •

لقد شاءت طبيعة التطور التاريخي في تقاطع المصائر الإنسانية أن تجعل هذه الأرض المقدسة بلداً لشعبين، بعدما تعرض شعبها الفلسطيني إلى المصير التراجيدي المعاصر وبذل تضحيات تفوق طاقة البشر لتثبيت هويته الوطنية، وحقه في الإستقلال. وكنت أنت منذ البداية وحتى هذه اللحظة، أحد المنابر المتحركة الأقوى والأعلى، الداعية إلى سلام الشعوب بحق الشعوب. السلام القائم على العدل والمساواة ونفي إحتكار الله والأرض، للوصول إلى المصالحة التاريخية الحقيقية بين الشعبين، مع قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

والآن وأنت مسجّى على هذا المفترق، على لون هذا الغسق الداكن مدمى بالأمل وبخيبة الأمل، باليقين وبالشك معاً، فإن أكثر من جيل واحد من الباقين هنا يعبر عن دينه لك، للطريقة التي حللت بها جدلية التوتر الوجودي والثقافي بين الجنسية والهوية، بطريقة وحيدة هي البقاء والدفاع عن حقهم في المساواة، وإمداد عناصر الهوية بمكوناتها الثقافية، الوطنية والقومية التي لا وجود لهم بدونها.

فطوبى لك أيها المعلم الذي جعل الحنين فاكهة، وسيّج الحيرة بزهرة القندول.

كم أنت يا حبيبي، كم فيك من تناقض هو أحد مرايا تناقضاتنا التي تكسر اللغة من فرط نزوع المأساة إلى ارتداء قناع الملهاة. في كل واحد منا واحد منك ونحن جميعاً فيك. وفي كل لحظة من زماننا أكثر من تاريخ يتبدل قبل أن يمنحنا فرصة للتكيف أو فرصة للتذكّر. تاريخ ينقض علينا كقطار عشوائي، فماذا تفعل في انتحار الرحمة؟ لم تكن السخرية خيارك الأدبي بقدر ما كانت حجتك في وجه هذا العبث، وطريقة في اختيار برج للرصد، ونقطة للوقوف على قدم المساواة مع الخصم ومع القدر معاً.

إذا كنا نلعب، فتلك هي شروط اللعبة، لساناً بلسان، لا طائرة ضد طائر. وفي هذه المنطقة أيضاً يتبطّن المعنى معنى ثانياً، ويلجأ الفرد الى ذاته ساخراً من عبء رسالتها فيخف الحمل الثقيل من أجل الإنتقال إلى حمل أثقل، في صحراء الإيقاع الذي لا يتوتر إلا لينسجم بين السياسي والأدبي. لا لن تستطيع العودة الى الوراء لإجراء التعديل المبتغى على مصيرك. تلك كانت حسرتك الأخيرة، أن تتخلى عن السياسة منذ البداية لتكون أديباً منذ البداية. فأنت من أنت ابن شرطك التاريخي وابن ذاتك. وليس من شيم هذه البلاد أن ترحم أبناءها ليكونوا عاديين كسائر البشر. وليس من شيمها أيضاً أن تأذن للضحية بلوم نفسها. وفيك من المساحات والأصوات، فيك من تقاطع الطرق وحوادثها، فيك من البطل والضحية والشاهد، فيك من الأنا والجماعة والآخر. ما كان يُعجز الفرد فيك عن أن تكون الراوية، لأنك أنت، أنت الرواية المفتوحة على الجهات كلها والمفارقات كلها والأسئلة كلها ما عدا سؤالاً واحداً: هل انتصار الإطار هو هزيمة المعنى، وهل هزيمة الأداة هي موت الفكرة؟

والآن وأنت مسجّى على فكرتك ذات الأقانيم الثلاثة، الحرية والعدل والسلام، فإن شعبك بأسره، شعبك العربي وأشقاءه من آخر الصحراء حتى آخر البحر، وأصدقاءه الأوفياء، أصدقاءك، من قوى السلام في هذه البلاد وفي العالم يزدادون وفاء لفكرتك فتلك هي وصية الحُر للحُر، وتلك هي هوية وجودنا الإنساني المشترك على أرض المعاني الإنسانية العريقة والتعددية الثقافية والدينية والقومية. أرض السلام العطشى إلى السلام.

فانهض معنا يا أبا سلام لنمضي قليلاً معك وإليك، إلى هناك، إلى حيث تريد أن تنام حارساً دائماً لتلفُّت القلب إلى حيفا. واغفر لنا يا معلمنا ما صنعت بنا وبنفسك. إغفر لنا أننا سنعود بعد قليل إلى أنفسنا ناقصين.

(الناصرة – ٣/٥/١٩٩٦)













اسمحوا لهم بان يكونوا شهداءنا معًا..

• ما زلت اعتقد بأن احدى اكثر القضايا احراجًا في مسيرة الصراع العربي الصهيوني، هي قضية الموحدين، المشهورين عند العامة بلقب الدروز.. والقضية محرجة لما يراد لها من تنظير، بحيث يبدو تجنيد ابناء هذه الطائفة الفلسطينية العربية المسلمة، امرًا مسلمًا به، واختيارًا تاريخيًا مسببًا يكاد يبدو غير قابل للنقاش. وعندما ابتدعت الصهيونية المتحكمة في هذه الرقعة المقدسة من العالم بدعتها هذه، فإنها اخذت للامر عدته، وطوقته من كل جانب. حتى ليبدو مجرد التطرق اليه نوعًا من التحرش الطائفي بمجموعة من البشر، تشتغل الصهيونية على تصويرها منسلخة تمامًا عن الثقافة الاسلامية، وتحرص على نفي ابعاد ظاهرها وباطنها العربيين. وكأن الموحدين فئة من الغجر، اتوا من لا مكان، ويمضون الى لا مكان، وقد قررت لهم الصهيونية شخصية معينة لها فلسفة محددة، قوامها انهم قوم ايجابيون - لاحظوا خديعة الكلمة - ولهذا «فنحن نتعاون مع كل نظام نعيش في ظله». وحتى تكون البدعة متقنة، صماء تجاه منتقديها، فقد جرى العمل على تقديمها بوصفها «اجتهادًا درزيًا خاصًا»، حتى ان اي منتقد لها، انما يتعرض بغير الخير للطائفة كلها!... واذا كان الامر كذلك، فإن استحقاقاته على الارض واضحة، «ان النظام الحاكم الذي نحن في كنفه هو النظام الصهيوني. وهذه البلاد للصهاينة، ونحن نعيش في هذه البلاد، وفي ظل هذا النظام. ولما كنا ايجابيين، فيجب ان نخدم في الجيش، وندافع، بكل ما نملك من قوة، عن هذا الكيان»..

لكن، هل هذه هي حقيقة الامر؟

دعاوى مردودة

ان الفكرة الاولى المراد تلبيسها لطائفة الموحدين. وهي اخراجهم من دائرة الاسلام، مردودة ثقافيًا وتاريخيًا. فالقرآن الكريم هو كتاب هذه الطائفة، حرامها منه وحلالها منه. اما التاويلات المختلفة وانزياح اشكال الشعائر والعبادات فهي من الامور التي تشغل الفقهاء لا المؤرخين ولا الباحثين. ان الكاثوليك يرسمون شارة الصليب بأربع اصابع، والارثوذكس يرسمونها بثلاث. والكاثوليك يقيمون عيد الميلاد في الخامس والعشرين من كانون الاول، فيما يقيمه الارثوذكس في السابع من كانون الثاني. وكما ان احدًا لا يقلل من دلالة هذين الاختلافين وغيرهما، فلا احد يستطيع سلخ اي من الطائفتين عن الديانة المسيحية بدعوى الانتصار للطائفة الثانية. وليست مصادفة ان صلاة الميت واعتماد عيد الاضحى وتحريم الخمر والخنزير هي امور منصوص عليها لدى مختلف الطوائف الاسلامية، شيعية وسنية، وهي في ضوء ذلك، من اوليات شعائر الموحدين. بل ان اسمهم المراد تغييبه هذا، هو «الموحدون»، والتوحيد جوهر العقيدة الاسلامية. فمنذا الذي يملك، بالمعنى التاريخي والمعنى الاجتماعي والمعنى الروحي للكلمات ان يخلع طائفة ما، عن اصلها وعمقها ووجدانها ومرجعيتها التاريخية؟

اما الفكرة الثانية، فهي استقلالية الموحدين من حيث النسب التاريخي وكان بني معروف قد ولدوا من المجهول. وكان اصولهم الفاطمية الشيعية لا تذهب بهم الى مصر والمهدية (في تونس) والجزيرة العربية؟ وكان القاف المفخمة المحببة في لهجتهم حيث يوجدون، ليست علامة دالة على لسانهم العربي الفصيح. وكانهم لا يعود اليهم الفضل في مشاركة الطوائف والقبائل العربية في حفظ لغة القرآن والدفاع عن العروبة في سورية وفلسطين ولبنان..

اما نكتة الايجابية المخادعة، فمردود عليها من التاريخ المتاح لكل مطلع. فلم يكن الموحدون ايجابيين مع النظام العثماني. وكانوا طليعة الثورة السورية الكبرى، ١٩٢٥، بقيادة المغفور له سلطان باشا الاطرش، ضد نظام المستعمر الفرنسي. كما انهم كانوا في صلب الحركة الوطنية اللبنانية ضد النظام الاوليغارشي الطائفي الحديث في لبنان. بل كان المرحوم كمال جنبلاط هو زعيم هذه الحركة التي تضم مختلف طوائف المجتمع. وعندما انقلبت القيادة القطرية البعثية في سورية على القيادة القومية، واستولت على النظام فإن اثنين من رموز القيادة القومية، وهما شبلي العيسمي ومنصور الاطرش، بقيا في صفوف القيادة التي وقع الانقلاب عليها، ومعروف انهما من طائفة الموحدين المعروفين بالدروز. ومنصور هو ابن الباشا سلطان الاطرش شخصيًا.

وهكذا لا يصح الا الصحيح. والصحيح ان الموحدين المعروفين بالدروز، هم عرب اقحاح وقد مارسوا دورهم الطبيعي تاريخيًا كمواطنين عرب. قاوموا عندما وجبت المقاومة. وعارضوا عندما وجبت المعارضة. وتسلموا مواقع قيادية في المجتمع والسلطة عندما كان ذلك ممكنًا ومنسجمًا مع اختياراتهم كمواطنين، بل انهم اختلفوا فيما بينهم احيانًا كما تختلف اي جماعة تؤمن بالتعددية...

احشفًا وسوء كيلة؟..

لقد ارتكبت الصهيونية واحدة من ابشع الجرائم المركّبة، بحق هذه الطائفة العربية الوطنية. فمن جهة خرجت بهذه الترهات لتزعم الفصل بين الجسد والروح بتصوير الموحدين غير مسلمين اولا ثم غير عرب ثانيا، ومن جهة ثانية ركزت على ارسال ابناء هذه الطائفة الى الجيش الذي يقتل اهلهم وينكل بشعبهم ويشن حروبه على امتهم. ولنا ان نتخيل هذه المعادلة الجائرة عندما يجد ابن هذه الطائفة العربية نفسه يطلق النار على اخيه من الطائفة نفسها في الجيش العربي السوري او الجيش العربي في الاردن او الجيش اللبناني الرسمي. بل ان الفاجعة لا تقل هولاً عندما يتعرض هذا الشاب لاطلاق النار من اخيه في هذه المواقع. وهو ما عبرت عنه رواية الكاتب سلمان ناطور «انت القاتل يا شيخ»، الذي عاد الى مواجهة هذا الجرح المفتوح في كتابه المؤثر «هل قتلتم احدًا هناك؟»..وقد شهدت شخصيًا هذا التمزق والالم، قبل نحو تسعة عشر عامًا، عندما كان صديقي الشاعر الموهوب فؤاد كحل يطرح على نفسه هذه الاسئلة. فهو من السوريين الموحدين المعروفين بالدروز، وهو ضابط في الجيش العربي السوري. وكان السؤال يتعلق بمشاعره القومية والروحية المتضاربة في حال الاشتباك في لبنان مع نظير له في جيش شارون لو كان هذا النظير من الطائفة نفسها؟ ولم يكن امام فؤاد الا ان يواجه ذلك، «الاخ» بالسلاح في ساحة الميدان. ولكن لو حدث ذلك فهل سيكون هو المسؤول؟

وفؤاد كحل الذي كتب شعرًا جميلاً عن فلسطين، يذكرني فورًا بالشاعر اللبناني فؤاد الخشن، ابن هذه الطائفة الكريمة، الذي قد يكون اول من دعا، شعرًا، الى التحاق اللبنانيين بالمقاومة الفلسطينية عام ١٩٦٩ عندما قال في جنازة الشهيد اللبناني خليل عز الدين الجمل:

وفلسطين التي اعطيتها
يوم اطلاق الهتافات فمك
اعطها الآن دمك

وقد تحولت هذه الكلمات الى شعارات مرفوعة على اليافطات في المسيرات الشعبية على امتداد الوطن العربي. وعندما يراد لابن هذه الطائفة في الجليل ان ينسى هذا كله (بدعوى الايجابية على اساس ان الايجابية تعني المساواة في المواطنة) فإن العلاقة الجائرة مع النظام الصهيوني هي التي تتكفل بالرد.فأين هي هذه المساواة التي تتمتع بها طائفة الموحدين؟ على ان هذا السؤال غير مخوّل بأن يصرفنا عن الخطأ الاول المتمثل في التجنيد. لأن الدعاوى المردودة المشار اليها اعلاه، من شانها ان تبطل نفسها بنفسها. ولكننا نثير الموضوع لتبيان ان هذا النظام الصهيوني يريد ان يعتصر دم شبيبة الموحدين، ويضعهم في مواجهة شعبهم وامتهم. ثم لا يعطيهم شيئًا. وهو ما ينطبق عليه المثل العربي عندما يجمع التاجر سوء البضاعة الى الغش في المكيال: احشفًا وسوء كيلة؟ ام ان هناك من يزعم ان زيارة المسؤول الصهيوني لبيت الجندي الفقيد من ابناء هذه الطائفة، هي المساواة في المواطنة؟

طائفة ام طائفتان؟

وها هم اهلنا في الهضبة السورية المحتلة؟ وها هي صورهم على تل الصيحات تقطع نياط القلب. لكن تمثال سلطان باشا الذي يسندون ظهورهم اليه، والاعلام العربية السورية التي يرفعونها لكل مناسبة. بل والاعلام الفلسطينية ايضا، ترد على المحاولات الصهيونية لدمجهم وتجنيدهم؟ وليس لأحد ن يقول ان الموحدين السوريين يختلفون في وضعهم عن اشقائهم الفلسطينيين. فالاحتلال اعلن ضم الهضبة. بمعنى انه يعتبرهم جزءًا من كيانه. ولو كان للنظرية «الايجابية» ان تكون قانونًا او تشريعًا لكانت تسري عليهم. لكنهم، كما يعرف القاصي والداني، رفضوا ذلك، وتمسكوا بهويتهم الوطنية السورية، وبقوميتهم العربية. ولم يكتفوا بذلك بل قرر شيوخ العقل فيهم حرمان القلة القليلة المتعاونة مع الاحتلال من اعتمادها جزءًا من الطائفة، مما يدل على ان اللاعبين على وتر المواطنة، وعلى الدور «الايجابي» المطلوب منهم في كل نظام يعيشون تحت ظله، انما يمارسون بدعة لا يقرها الدين ولا تقرها الاخلاق. بل ان من يلعب هذه اللعبة سيجد نفسه في الجبهة المعادية لتاريخ الفاطميين، ولبيان الامير شكيب ارسلان، ولسيف سلطان باشا، ولدم كمال جنبلاط، ولقصائد سميح القاسم ولقصص محمد نفاع.

بل ولصوت فريد الاطرش الذي انشد فردد العرب وراءه:

فوق ارضي لن يمروا   وبها لن يستقرّوا

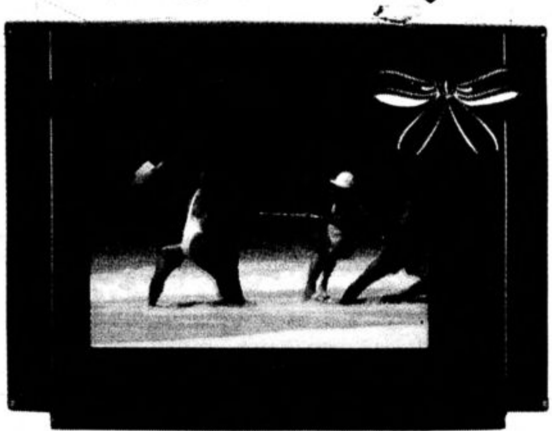
فيا اهلنا العرب من بني معروف. هل انتم مع تاريخكم وتراثكم ومجدكم هذا، ام انكم - كبرت كلمة تخرج من افواه القائلين - مع اليك رون؟ وهل انتم، لا سمح الله، من غير الطائفة المجاهدة المصابرة في الهضبة السورية؟ بسؤال آخر: هل الموحدون طائفة واحدة كما يعرف الجميع؟ ام انهم، لا سمح الله، طائفتان: احداهما في هذه البلاد والثانية خارج البلاد؟

حديث الشهداء

ليس الا حجرًا من لم يتأثر بدموع اهل الفقيدين مدحت يوسف وسامر حسين. انني من اسرة ثكلى وافهم ذلك جيدًا. فقد استشهد اخي كامل، ابن العشرين عامًا، في تل الزعتر.. بمعنى انه سقط برصاص اناس كان من المفروض انهم ابناء الامة العربية التي ينتمي اليها..

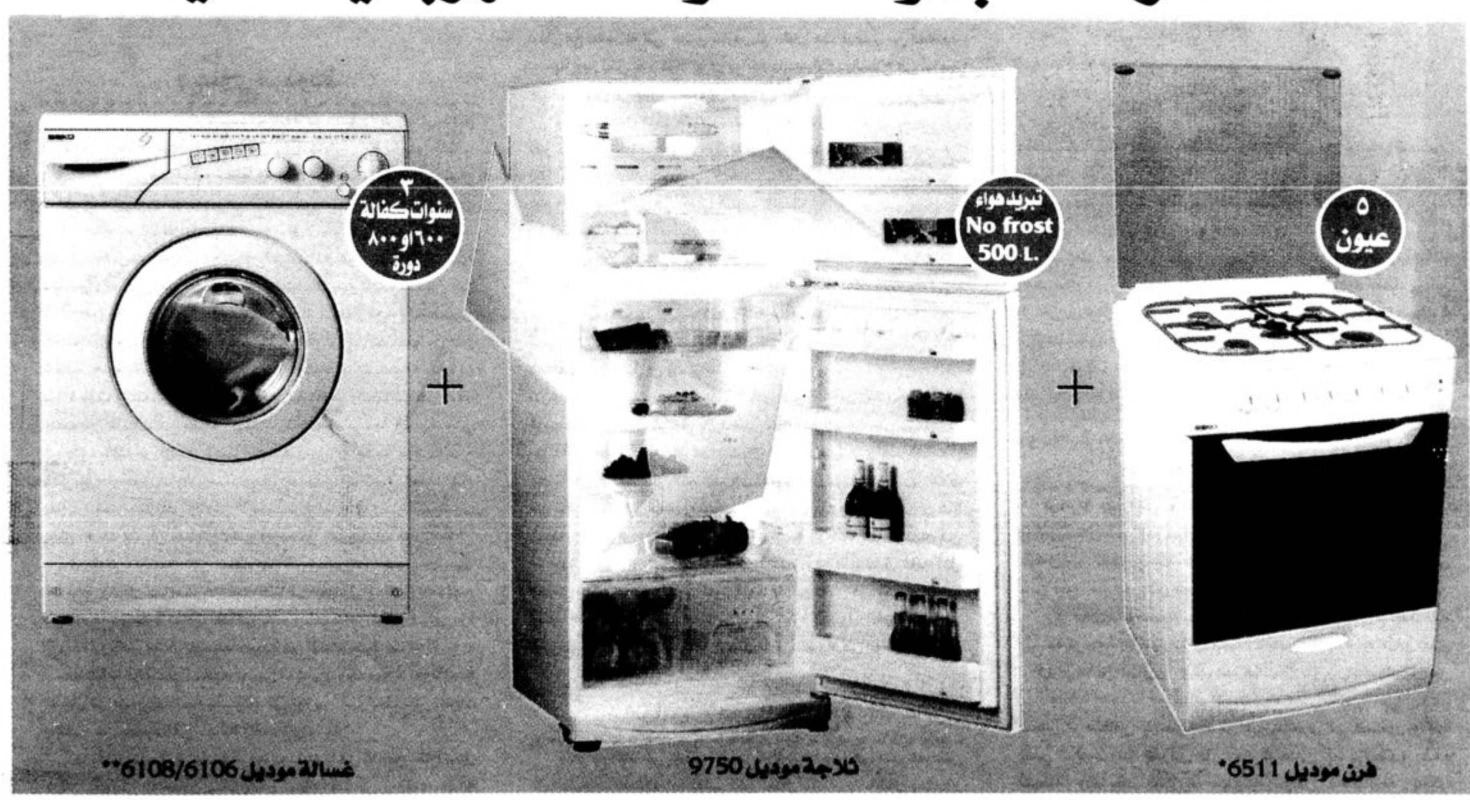
واذا كان التعاطف الانساني مطلوبًا في مشهد جليل كهذا. فإنه مناسبة لمراجعة الاختيارات، ومحاسبة النفس كمحاسبة الآخر على الاقل. ان هذين الشابين - وغيرهما كثير - عربيان فلسطينيان من ابناء طائفة متحدرة من صلب الاسلام. ولا تعني الاشارة الى الجانب المذهبي اي انتقاص، لا سمح الله، من عروبة العرب غير المسلمين. ولكنها تعني ان الصهيونية تحرص على ابعاد الموحدين عما يربطهم بهذه المنطقة.. وقد كان يمكن لمدحت وسامر، ولكل مدحت وكل سامر، ان يكونوا في عداد هذا الشباب العربي الذي يرفض ان يتعرض شعبه وامته لهذا القهر التاريخي، ولهذه النكبة. واذا نجحت الصهيونية في ايجاد انزياح في المسار، مما جعل الاخ يوجه النار الى اخيه، فإن الوقت لم يفت.ان مراجعة المواقف من شانها ان تعيد الارواح قبل الاوراق. وكثيرًا ما كانت الشعوب تحترب مع نفسها في حروب اهلية. وعندما تتصالح تعتبر القتلى من الطرفين شهداء للطرفين. وما زالت الفرصة مواتية لذلك عند الضمير الوطني الحي لدى ابناء هذه الطائفة التي تنفرد بترسيم العقل صفة ملازمة لكبارها. وعندما نحتكم الى العقل والضمير معًا. فلن يكون الراحلون الا شهداءنا. فيا اهل مدحت، يا اهل سامر، ايها الموحدون الفلسطينيون العرب. دعونا نسترد ابناءنا. ولكم العهد اننا سنبكي عليهم معا بوصفهم شهداء الوطن..والمطلوب هو ان تسمحوا لهم بذلك.. ولن يكون ذلك الا بالمراجعة الجذرية للخطا التاريخي..

BEKO تمنحكم هدية
بمناسبة زواجكم



تلفزيون
BEKO "٢١

عند شرائك مجموعة الأدوات الكهربائية الآتية



فرن موديل 6511* | ثلاجة موديل 9750 | غسالة موديل 6106/6108**

* يمكن الحصول على فرن Built in + غاز
** يمكن الحصول على غسالة فتحة علوية

أوروپا موحدة
BEKO
عملاق الأجهزة الكهربائية الذي احتل اوروپا

شركة اكرم سبيتاني واولاده، القدس شارع يتسيف ١٢٨ , ٠٢-٦٥٦٣٩٦٥

الصيانة: حشمال هتسفون-اعبلين - ٠٤-٩٥٠٢٠٧٩ • صيانة الكترونيكا - تل تيك-الناصرة ٠٤-٦٠٨٢٤٣٢

يمكن الحصول عليها في تركلين حشمال ١٨٠٠٧٧٥٠٥٠

• كفر قاسم: عامر حكمت واولاده ٠٣-٩٣٧٩٤٨٨ • الطيبة: فلاح الناشف ٠٩-٧٩٩٥٧٩١ • قلنسوة: الكترو غزاوي ٠٩-٨٧٨١١٧٠ • كفر ياسيف: كهرباء سعيد م.ض ٠٤-٩٩٦٥٩٨٥ تراكلين حشمال ٠٤-٩٩٦٣٨٩٧ مكور همتنوت ٠٤-٩٩٦١٥٣٣ • كفر قرع-الانوار مقالدة ٠٤-٦٣٥٥٤٠٥
• دير الاسد: كهرباء أضواء الجليل ٠٤-٩٩٨٧٤٥٠ • ترشيحا: جميل عباس ٠٤-٩٩٧٢١٦٤ • كفرمندا: فداء ٠٤-٩٨٦٣٢٣٧ • عين ماهل: كهرباء عين ماهل ٠٤-٦٤٦٦٠٤٥ • طمرة: داهش دياب ٠٤-٩٩٤٧٤١٦ • يركا: ش.م حبيش م.ض ٠٤-٩٩٦٩٨٨٢
تراكلين حشمال ٠٤-٩٥٦١٨٤٧ • مجد الكروم: كريم احمد رشيد ٠٤-٩٨٨٢٧٣٩ • جسر الزرقاء: الكترو عبد ٠٤-٦٢٦٢٧٤٥ • الناصرة: تلفزيون جدعون ٠٤-٦٥٦٣٤٥٨، كهرباء المصطفى ٠٤-٦٥١٩٥٦٤، شركة نبيل سلمان واولاده م.ض ٠٤-٦٥٧٥٩٦٧،
تراكلين حشمال ٠٤-٦٤٦٨١٨١ • الناصرة عيليت: أ.ب. الكترونيكا ٠٤-٦٥٦٧٥٩٩ • كفركنا: شركة قانا الجليل م.ض ٠٤-٦٥١٦٠٥٢ • ام الفحم: مأجري حشمال بادارة ابو شكيب ٠٤-٦٣١١٠٤٧ • سخنين: رياض ابو صالح وشركاؤه م.ض ٠٤-٦٧٤٢٩٦٠، تراكلين حشمال سخنين ٠٤-٦٧٤٨٨٨٨، كهرباء ف. الامين ٠٤-٦٧٤١٤٨٩
• باقة الغربية: الانوار مقالدة ٠٤-٦٣٨٢٧٤٩ • يافة الناصرة، الامين للادوات الكهربائية ٠٤-٦٥٤٤٨٨١ • مغار: كهرباء اخوان هنو ٠٤-٦٧٨١٠٤٣ • البعينة: امبيريا للادوات الكهربائية ٠٤-٦٧٠٥٩٥٣ • الرينة: تراكلين حشمال ٠٤-٦٥٦٣٢٣٤
• شفاعمرو: تراكلين حشمال ٠٤-٩٨٦٦٧٣٦ • الرامة: تراكلين حشمال ٠٤-٩٨٨٤٥٤١ • عيلبون: تراكلين حشمال ٠٤-٦٧٨٦٦١٥ • الخضيرة: تركلين حشمال ٠٤-٦٣٢٢١٢٠ • العفولة: تركلين حشمال ٠٤-٦٢٨١٩٧ • طبريا: تركلين حشمال ٠٤-٦٧٩٠٥٤٧ • عكا: تركلين حشمال ٠٤-٩٥٥٢٠٠١



يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية — אל-אתיחאד - יומון

الاحد ٦ أيار ٢٠٠١ ■ ١٢ صفر ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤٫٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)

في فلسطين ٢٫٠٠ شيكل ■ 6.5.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 292/57

٢٤ صفحة

كتلة الجبهة في ندائها الاخير لجمهور المعلمين:

الجبهة صاحبة الباع الاطول في قيادتها العمل النقابي المهني والمشاركة في كل نضالات شعبنا

(ص٧و٩)

خلال زيارته التاريخية الى سوريا

البابا يدعو الى السلام الحقيقي في الشرق الاوسط

(ص٣)



قوات الاحتلال تقصف بالمدفعية مقر المخابرات الفلسطينية في اريحا

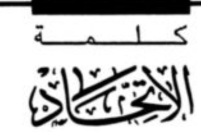
• وحدة اسرائيلية خاصة تغتال مواطن من بلدة ارطاس • شهيد آخر في النصيرات • اصابة ١٥ مواطنا بجراح في القصف المدفعي لمقر المخابرات في اريحا •

(ص٤)

تقرير لجنة ميتشل يعارض توفير الحماية الدولية للفلسطينيين

• التقرير لا يحمّل شارون مسؤولية اندلاع الإنتفاضة • نافيه يرفض التعقيب، وعبد ربه: لدينا موقف إيجابي تجاه التقرير، لأنه يعالج مسألة بعض المستوطنات ويرفض استخدام القوة ضد الفلسطينيين •

(ص٢)

كلمة


صرخة في واد!

* اختتم في بريتوريا في جنوب افريقيا اجتماع مجموعة دول عدم الانحياز حول القضية الفلسطينية يوم الخميس الماضي، بمشاركة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات. وفي هذا الاجتماع ايضا عاد الرئيس الفلسطيني وكرر الدعوة الصادقة لوقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي واستئناف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، وفي وقت اعلنت فيه هذه المجموعة عن تضامنها ودعمها للكفاح الفلسطيني العادل من اجل الحرية والاستقلال الوطني.

وفي الوقت الذي كان فيه عرفات يتحدث سلامًا في بريتوريا كان الرئيس السوري، بشار الاسد، في اسبانيا يمد يده للسلام العادل، الشامل والثابت في المنطقة ويؤكد ان سوريا لا تريدالحرب وانما استعادة اراضيها المحتلة وغروب الاحتلال الاسرائيلي عن الاراضي الفلسطينية وعن ما تبقى من ارض لبنانية محتلة.

وهذا التوجه نحو تسوية سياسية عادلة ووقف حمام دم الصراع لا يلقى اذانًا صاغية لدى حكومة الكوارث الشارونية، وكأنها «صرخة في واد» او «طبل عند اطرش»، وتقابل هذه الدعوات بمواصلة تصعيد العدوان والتنكر لاستحقاقات استئناف المفاوضات على مختلف المسارات، وعلى اساس احترام قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بقضايا الصراع.

وحتى عندما ظهرت في الافق احتمالات وقف العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني ومناطقه والعودة الى طاولة المفاوضات من خلال المبادرة المصرية - الاردنية فإن حكومة شارون - بيرس - بين اليعيزر، تعمل على تجنيزها ودفنها. ومع ان هذه المبادرة ليست اكثر من اعادة لتوثيق اتفاقات سابقة وقعت عليها حكومات اسرائيل الا ان حكومة الكوارث الشارونية تعمل لتغريب القضايا السياسية من هذه «المبادرة». فبشكل استفزازي وقح ترفض حكومة الوحدة الكارثية تجميد الاستيطان ويؤكد شارون لقطعان المستوطنين السائبة انه سيواصل توسيع العملية الاستيطانية والعمل لضم مناطق الاستيطان الكولونيالي الى اسرائيل. ويعوي ذئب العنصرية الفاشية، وزير البنى التحتية، افيغدور ليبرمان، مطالبًا باحتلال مناطق السلطة الفلسطينية لمدة يومين لتصفية القيادات الفلسطينية وارتكاب المذابح ضد شعب الانتفاضة وبهدف اخماد انفاسها.

ان شارون، بمواصلته سياسة التصعيد العدواني ومحاولة فرض الاستسلام على الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية بالقوة العسكرية وبالمجازر ومختلف اشكال الجرائم والارهاب المنظم يقود العجلة نحو انفجار رهيب ومواجهة مأساوية قد تشمل المنطقة برمتها.

وبالامس اجتمع في شرم الشيخ الرئيسان، المصري، حسني مبارك، والفلسطيني ياسر عرفات، وكان محور المحادثات كيفية حماية المبادرة المصرية - الاردنية من انياب الافتراس الاسرائيلي.

فحتى لا يبقى المجرم معربدًا في بلطجته العدوانية فإن الشعب الفلسطيني احوج ما يكون الى موقف عربي واضح المعالم ومسلح باجراءات عملية تهز الرسن لحكومة الكوارث ولسندها الامريكي، وتساهم في تجنيد رأي عام اوروبي وعالمي يساعد في تقليم انياب العدوان لوقف نزيف الدم والزام حكومة شارون على استئناف العملية التفاوضية استنادًا الى قرارات الشرعية الدولية، احترامها وتنفيذها.

(«الاتحاد»)

تقرير لجنة ميتشل يعارض توفير الحماية الدولية للفلسطينيين

• التقرير لا يحمل شارون مسؤولية اندلاع الانتفاضة • نافيه يرفض التعقيب. وعبد ربه: لدينا موقف ايجابي تجاه التقرير. لانه يعالج مسالة بعض المستوطنات ويرفض استخدام القوة ضد الفلسطينيين •


• القنصل الأمريكي في القدس يسلم عبد ربه تقرير لجنة ميتشل •

* حيفا - مكتب «الإتحاد» - ذكر راديو صوت اسرائيل ان تقرير لجنة ميتشل الدولية حول اعمال العنف الذي سلم أمس الأول الى الاسرائيليين والفلسطينيين يدعو الى وقف كامل للاستيطان في الاراضي الفلسطينية.

واضافت ان التقرير يوجه «انتقادا لاذعا» للاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية و«يطلب تجميد كل اعمال الاستيطان ومن ضمنه النمو الطبيعي».

وكانت كل الحكومات الاسرائيلية حتى تلك التي تعارض قيام مستوطنات جديدة تقبل مبدأ «النمو الطبيعي»، الذي يعني التوسع المرتبط بالنمو الدمغرافي في المستوطنات.

وتم تسليم نسخة من هذا التقرير الاولي رسميا في تل ابيب الى الوزير الاسرائيلي من دون حقيبة، داني نافيه، من قبل السفير الامريكي مارتن انديك، وبعيد ذلك سلم القنصل العام الامريكي في القدس، رونالد شلايكر، هذه الوثيقة الى وزير الاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، في رام الله.

ودعا التقرير الجيش الاسرائيلي الى «النظر في سحب قواته الى مكان وجودها لدى اندلاع الاحداث» في ٢٨ ايلول الماضي.

وتهدف لجنة ميتشل الى تحديد اسباب اعمال العنف التي اوقعت ٥٠٨ قتلى غالبيتهم من الفلسطينيين منذ ٢٨ ايلول تاريخ زيارة رئيس الحكومة، اريئيل شارون، الذي كان انذاك زعيما للمعارضة اليمينية الى المسجد الاقصى في القدس الشرقية المحتلة.

دعت اللجنة اسرائيل الى «تجنب استخدام الاسلحة القاتلة في مواجهة المتظاهرين العزل».

وفي ما يتعلق باندلاع الانتفاضة، قال تقرير اللجنة ان «زيارة شارون لم تكن المسبب» رغم انها «جرت في وقت غير مناسب» مضيفا «كان يجب توقع انعكاسات الزيارة التي قد يعتبرها الطرف الاخر استفزازا».

واعلنت اللجنة اخيرا معارضتها لنشر قوة من المراقبين الدوليين بين اسرائيل والفلسطينيين باعتبار ان نشر هذه القوة «لا يمكن ان يتم الا بموافقة الطرفين».

وخلصت اللجنة الى توصيات بغية استئناف عملية السلام منها «الوقف غير المشروط والمباشر للعنف وتنفيذ فترة من التهدئة وتطبيق الاتفاقات المبرمة واستئناف المفاوضات».

وقال نافيه للصحفيين، بعد اللقاء، «لقد عبرنا مجددا عن رغبتنا في وقف العنف ولن اعلق على التقرير قبل درسه جديا مع معاوني»، وعقب عبد ربه على التقرير، ان المسؤولين الفلسطينيين «سيدرسون بجدية وانفتاح التوصيات الواردة في التقرير».

واوضح ان القيادة الفلسطينية ستعد ردها على التقرير خلال ٤٨ ساعة وعلى ان ترسله الى اللجنة خلال عشرة ايام.

وقال بعد اللقاء للصحفيين «لدينا موقف ايجابي تجاه هذا التقرير لانه يعالج مسألة بعض المستوطنات ويرفض اقامتها وتوسيعها».

واكد ان «هذا التقرير يرفض ايضا استخدام القوة ضد الشعب الفلسطيني» موضحا انه «اعد من قبل اشخاص مسؤولين ولا اعتقد ان اشخاصا عاقلون سيقرون ببراءة اريئيل شارون» رئيس الحكومة الاسرائيلية.

إقصاء الولايات المتحدة عن اللجنة الدولية لحقوق الإنسان

واشنطن - و.ص.ف - اعلنت الولايات المتحدة انها فوجئت بعدم تصويت ١٢ دولة لصالحها لتجديد عضويتها في اللجنة الدولية لحقوق الانسان، الامر الذي ادى الى اقصائها عن هذه اللجنة التي شغلت مركزا فيها لاكثر من نصف قرن.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ريتشارد باوتشر ان واشنطن تلقت تأكيدات «من اكثر من ٤٠ بلدا» (من اصل ٥٤ لهم حق التصويت) بالتصويت لصالح الولايات المتحدة.

وقد صوت اخيرا ٢٩ بلدا لصالح واشنطن وجاءت بعيدا عن فرنسا والنمسا والسويد للمقاعد الثلاثة المخصصة للمجموعة الغربية.

واضاف باوتشر أنه لا يستطيع ان يتهم احدا مباشرة داخل «مجموعة الـ١٢» هذه، التي لم تصوت لصالح الولايات المتحدة.

واوضح «ربما هناك اشخاص لا مصلحة لهم في ان تكون هذه اللجنة فعالة».

واثار باوتشر بعض الشكوك حيال بعض دول الاتحاد الاوروبي ولكن لم يذكرها موضحا انه مع ترشيح ثلاث عواصم اوروبية (باريس وفيينا وستوكهولم) «فغالب الظن اننا لم نحصل على اصوات كثيرة من جانب دول الاتحاد الاوروبي».

واعتبر من جهة اخرى، ان هذه الفجوة الدبلوماسية لن تؤثر على المساهمة الامريكية في الامم المتحدة والمساهمات الخاصة في هذه اللجنة او الاعمال المرتبطة بحقوق الانسان.

مستوطنة جديدة بالقرب من سلفيت

* نابلس - وفا- كشف، أمس، النقاب عن أن القوات الاحتلالية الإسرائيلية، شرعت بإقامة مستوطنة جديدة في مدينة سلفيت تقع في أراضي قرى دير إستيا وقراوة بني حسان.

وأفاد مواطنون من قراوة بني حسان أن مستوطنين من مستوطنة «نوفيم الغربية» شرعوا بتجريف أراض بمواقع الماجور والنويتف ونصبوا فوقها نحو عشرة بيوت متنقلة «كرفانات» وأن الجرافات والآليات الإسرائيلية تعمل بشكل متواصل منذ صباح الخميس الماضي.

يذكر أن المنطقة المستهدفة غنية بالينابيع وعيون المياه وتطل على منطقة وادي قانا الشهيرة بينابيعها العذبة والغنية والمحميات الطبيعية.

وكان مستوطنون مسلحون زاروا المواقع المستهدفة قبل أيام لاستكشاف المكان.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

خلال زيارته التاريخية الى سوريا

البابا يدعو الى السلام الحقيقي في الشرق الاوسط

• «حان الوقت للعودة الى مبادئ الشرعية الدولية واهمها منع اخذ الاراضي بالقوة وحق الشعوب بتقرير مصيرها واحترام مقررات الامم المتحدة واتفاقيات جنيف• الاسد يؤكد تمسك بلاده بـ«السلام الشامل والعادل الذي يعيد الارض لأصحابها» • استقبال حافل للبابا في سوريا •

* دمشق - و.ص.ف - وجه البابا يوحنا بولس الثاني نداء حارا من اجل اقامة «سلام حقيقي» في الشرق الاوسط ودعا الى اتخاذ مواقف جديدة من «التفهم والاحترام بين شعوب المنطقة، لدى وصوله، امس السبت، إلى دمشق، ثاني محطة في رحلة حجه الدولية الثالثة والتسعين.

وفي كلمة له امام الرئيس السوري بشار الاسد في مطار دمشق، قال البابا «اننا نعلم جميعا ان السلام الحقيقي لا يتم الا في موقف جديد من التفهم والاحترام بين شعوب المنطقة ».

واكد رأس الكنيسة الكاثوليكية في كلمته انه «حان الوقت كما عبرت علانية في مناسبات اخرى للعودة الى مبادئ الشرعية الدولية واهمها منع اخذ الاراضي بالقوة، حق الشعوب بتقرير المصير واحترام مقررات الامم المتحدة واتفاقيات جنيف».

وتابع «عندما يتردد صدى كلمة سلام في قلوبنا كيف لنا ألا نفكر بالتشنجات والصراعات التي تعصف منذ زمن بمنطقة الشرق الاوسط، لقد بان الرجاء (في السلام) مرارا، الا انه في كل مرة كان يغرق في موجات عنف جديدة».

واعتبر البابا ان «على القادة السياسيين والروحيين في المنطقة ان يوفروا خطوة بعد خطوة وبرؤية شجاعة الظروف المواتية للنمو الذي هو حق لشعوبهم بعد كل هذا النزاع والالم».

وشدد على انه «وسط هذ الظروف، لا بد من ان يحدث تطور في الطريقة التي تنظر بها شعوب المنطقة الى بعضها البعض، كما انه من المهم في كل طبقة من طبقات المجتمع ان تلقن مبادئ التعايش السلمي وان يعنى بازدهارها».

واشار الى انه في هذا السياق «فان حجي يكون ايضا صلاة رجاء مضطرمة: الرجاء ان يتحول الخوف بين شعوب المنطقة الى ثقة وتحول الازدراء الى احترام متبادل وتتراجع القوة امام الحوار وتتقدم الرغبة الصادقة في خدمة الخير على ما سواها».

وخاطب البابا الرئيس السوري قائلا «لقد اكدتم يا سيادة الرئيس بحكمة ان السلام العادل والشامل يصب في مصلحة سوريا العليا وانا واثق ان سوريا بقيادتكم لن توفر جهدا في العمل من اجل انسجام وتعاون اكبر بين شعوب المنطقة».

وسيلتقي البابا اليوم الاحد كبار رجال الدين الاسلامي في الجامع الاموي الكبير بدمشق ليكون بذلك اول زعيم للكنيسة الكاثوليكية يزور مسجدا.

وخلال اقامته في سوريا التي تستمر حتى الثلاثاء، سيزور البابا عددا من المواقع المسيحية كما سيتوجه الى مدينة القنيطرة التي حررتها سوريا من الاحتلال الاسرائيلي اثر حرب تشرين الاول ١٩٧٣.

وكان اللافت في كلمة الرئيس السوري التي القاها في قاعة كبار الزوار بمطار دمشق الدولي انه خصص قسما كبيرا منها لتوجيه انتقادات شديدة وحادة الى الممارسات الاسرائيلية حاليا رابطا بينها وبين ممارسات اليهود عبر التاريخ من دون ان يذكر الاسرائيليين او اليهود بالاسم.

وقال الرئيس السوري «نرى اخوتنا في فلسطين يقتلون ويعذبون ونرى ان العدل ينتهك فتحتل اراض في لبنان والجولان وفلسطين ونسمعهم يقتلون مبدأ المساواة عندما يتحدثون عن ان الله خلق شعبا متميزا عن الشعوب الاخرى».

وتابع الرئيس السوري «ونراهم يعتدون على الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية في فلسطين».

ومما قاله الرئيس السوري ايضا «اننا يا صاحب القداسة نقدر جهودكم من اجل خير الانسانية ونشر المحبة بين الناس ودفاعكم عن المظلومين، ونشعر انكم في صلواتكم التي تتذكرون فيها عذاب المسيح تتذكرون ايضا ان هناك شعبا في الجولان وفلسطين ولبنان يتعذب ويعاني من القهر والاضطهاد».

وتابع الاسد: «ونتوقع منكم ان تقفوا الى جانبهم ضد الظالمين لاستعادة ما سلب منهم دون وجه حق» مشددا في الوقت نفسه على تمسك دمشق بـ«السلام الشامل والعادل الذي يعيد الارض لاصحابها».

ومساء امس استقبل الرئيس السوري الاسد البابا في قصر الشعب قبل ان يتوجه البابا الى الكنيسة المريمية التابعة للروم الارثوذكس في دمشق القديمة لرئاسة اجتماع مسكوني.

وحظي البابا لدى وصوله الى دمشق باستقبال حافل حيث كان في انتظاره الرئيس الاسد وكبار المسؤولين السوريين بالاضافة الى كبار رجال الدين المسلمين والمسيحيين في سوريا.

كما اصطف حشد من التلاميذ على مدرج المطار رافعين لافتات الترحيب واعلام الفاتيكان كما ارتدوا القبعات التي تحمل الوان علم الفاتيكان وهتفوا بحياة البابا الذي لوح لهم بيده كما بارك عددا من طلبة المدارس الذين اندفعوا نحوه بفرح.

وسيقوم البابا اليوم باحياء قداس في ستاد العباسيين في دمشق بينما ستكون زيارته مساء اليوم نفسه للجامع الاموي الكبير في دمشق الاولى من نوعها لرأس الكنيسة الكاثوليكية، من ابرز محطات زيارته.



• البابا يصافح مستقبليه في مطار دمشق الدولي ،امس (و.ص.ف.) •

اثر تلقي تقرير ميتشل

عرفات يدعو الى عقد قمة جديدة للاطراف المشاركة في شرم الشيخ

• عرفات بحث مع مبارك المستجدات على المبادرة المصرية - الاردنية •

* غزة - لمراسلنا - دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس السبت، لعقد قمة جديدة للاطراف التي شاركت في قمة شرم الشيخ (تشرين الاول/اكتوبر ٢٠٠٠) للبحث في تقرير لجنة ميتشل حول ما تواجهه المناطق الفلسطينية.

وقال عرفات للصحافيين لدى عودته الى غزة «المفروض حسب الاتفاق الذي توصلنا اليه في شرم الشيخ ان نناقش هذا التقرير (لجنة ميتشل) مع اللجنة التي وضعت التقرير في قمة اخرى لشرم الشيخ». واضاف «المفروض ان يطرح التقرير على القمة التي اقترحت اجتماع هذه اللجنة والعودة اليها للبحث في هذا التقرير، وعلى هذه الرؤيا وهذا الاساس لا بد من دعوة هذه القمة».

واضافة الى اسرائيل والفلسطينيين، شاركت كل من مصر والاردن والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة والولايات المتحدة في تلك القمة التي قررت تشكيل لجنة لتقصي الحقائق حول ما تواجهه المناطق الفلسطينية التي اسفرت حتى الان عن سقوط ٥١٠ قتلى منذ ٢٨ ايلول، وغالبيتهم الساحقة من الفلسطينيين. وقد ترأس قمة شرم الشيخ آنذاك الرئيس الامريكي السابق بيل كلينتون.

وكان عرفات اجرى، امس السبت، في شرم الشيخ وقبل عودته الى غزة مباحثات مع الرئيس المصري حسني مبارك تناولت تقرير لجنة ميتشل.

وقال عرفات انه اجرى اتصالات مماثلة مع الملك الاردني عبد الله الثاني الذي تقوم بلاده مع مصر بمساع مكثفة لحل الازمة الفلسطينية الاسرايلية في اطار ما بات يعرف بالمبادرة الاردنية - الفلسطينية.

وكان الرئيس المصري استقبل، صباح امس السبت، عرفات في لقاء تناول المبادرة المصرية - الاردنية لاستئناف مفاوضات السلام الاسرائيلية الفلسطينية، حسب ما افاد مصدر رئاسي مصري.

وبعد لقاء بين المسؤولين، انضم الى المباحثات وزيرا التعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث، والحكم المحلي صائب عريقات ومستشار الرئيس الفلسطيني نبيل ابو ردينة ووزير الاعلام المصري صفوت الشريف في منتجع شرم الشيخ.

وقبل بدء المحادثات، اعلن شعث ان الوفدين «سيبحثان في سبل حماية المبادرة (المصرية - الاردنية) من المحاولات الاسرائيلية الهادفة الى تخريبها والغاء النقاط الاكثر اهمية فيها».

واضاف شعث ان «اسرائيل ترفض تجميد الاستيطان وتحديد مهلة لانجاز المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية ولا تريد الربط بين مختلف الاوجه (الامنية والسياسية) لهذه المبادرة ما يعني نسفها».

وتلحظ المبادرة المصرية الاردنية ترتيبات لوقف اعمال العنف وتدابير ثقة منها تجميد الاستيطان واستئناف المفاوضات للتوصل الى اتفاق حول للوضع النهائي للاراضي الفلسطينية في مهلة عام واحد.

من جهة اخرى، اكد رئيس مقاطعة بافاريا (جنوب غرب المانيا) ادموند ستويبر ان الرئيس المصري يشعر «بقلق كبير» وهو «غير متفائل» حيال النزاع بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقال للصحافيين بعد لقاء مع الرئيس المصري «شعرت ان الرئيس قلق جدا وغير متفائل حيال مسيرة السلام».



• مبارك يستقبل عرفات امس. في القاهرة •

قوات الاحتلال تقصف بالمدفعية مقر المخابرات الفلسطينية في اريحا

• وحدة اسرائيلية خاصة تغتال مواطن من بلدة ارطاس • شهيد آخر في النصيرات • اصابة ١٥ مواطنًا بجراح في القصف المدفعي لمقر المخابرات في اريحا •

* مكتب رام الله الصحفي - اصيب ١٥ مواطن فلسطيني بجراح جراء القصف المدفعي الاسرائيلي الذي طال، امس السبت، مقر المخابرات العامة في اريحا وحاجز للامن الوطني الفلسطيني في وادي القلط.

ووصفت مصادر طبية حالة الجرحى بالمتوسطة. واسفرت عملية القصف الصاروخي الاسرائيلي عن تدمير مبنى المخابرات العامة الفلسطينية بصورة كاملة والحاق اضرار بعدة سيارات. وتمكنت قوات الدفاع المدني الفلسطيني من اخماد الحرائق التي اندلعت جراء القصف الاسرائيلي الوحشي. يشار الى ان المنطقة لم تشهد اية مواجهات قبل قيام قوات الاحتلال بقصفها لمواقع الامن الفلسطينية في اريحا.

واعتبر العميد توفيق الطيراوي، مدير المخابرات العامة في محافظات الضفة، ان هذا العدوان الاسرائيلي يأتي استجابة لدعوة المسؤولين الاسرائيليين المتطرفين من امثال افيغدور ليبرمان الذي طالب بالقضاء على السلطة الفلسطينية وتدمير بنيتها التحتية. واكد الطيراوي ان هذه الخطة التي تقوم حكومة شارون بتنفيذها يوميًا عبر اغتيال الكوادر وقصف مقرات السلطة الفلسطينية وقتل الاطفال والمواطنين الفلسطينيين الابرياء، سوف تنتهي الى الفشل الذريع.

ومن جانب آخر اغتالت وحدات اسرائيلية خاصة، امس، المواطن احمد خليل اسماعيل البالغ (٣٥) سنة من بلدة ارطاس جنوبي بيت لحم. وقالت مصادر طبية ان الشهيد اسماعيل اصيب بأكثر من ٢٠ رصاصة في كافة انحاء جسده فيما اصيبت خلال عملية الاغتيال ابنة شقيقة الشهيد (ثلاث سنوات) بشظايا الرصاص.

وفي غزة انضم الى كوكبة الشهداء الفلسطينيين المواطن عبيد ابو عريبان البالغ (٥٨) سنة من مخيم النصيرات متأثراً بجروح اصيب بها الشهر الماضي.

وفي الخليل اصيب مواطن بجروح بعد ان اطلق جنود الاحتلال الرصاص تجاه المواطنين في مخيم العروب.

وقالت مصادر فلسطينية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي صعّدت من اعتداءاتها عندما اغتالت المواطن احمد خليل اسماعيل من بلدة ارطاس، ووصفت بالجريمة البشعة لانها نفذت بدم بارد. وقال شهود عيان ان قوة ممن يسمون بالقوات الخاصة الاسرائيلية نفذت عملية الاغتيال من موقع عسكري على تلة مقابل البلدة ومن مسافة ١٠٠، حيث فتحت قوات الاحتلال نيران رشاشاتها على الشهيد اسماعيل الذي كان يقف امام منزله، فأصيب بأكثر من ٢٠ رصاصة في انحاء مختلفة من جسده. وقال شاهد عيان الذي كان يقف بجوار الشهيد: انني كنت اقف مع الشهيد وكنا نتحدث في امور العمل وبعد ان ابتعد عني حوالي ٤ امتار فوجئت بوابل من الرصاص سقط على الشهيد من التلة المقابلة لنا. وكان هناك مجموعة كبيرة من الجيش الاسرائيلي، واكد انه في اثناء اطلاق الرصاص على الشهيد لم يكن في المنطقة اية مواجهات.



• تصديا للتصعيد الإسرائيلي، الفلسطينيون يطورون وسائل الدفاع عن النفس - (و.ص.ف) •

واضاف: ان قوات الاحتلال كانت ترصد تحركات الشهيد قبل استشهاده خاصة بعد اندلاع الانتفاضة.

وقال ان تصفية واغتيال شقيقه تعبر عن نذالة الجيش الاسرائيلي وتعبر عن الغدر والخيانة ضد شعب يناضل ويقاتل من اجل حقوقه.

واكد ان جرائم الاحتلال لن تطال من عزيمة الشعب الفلسطيني وتحديه.

وشيع جثمان الشهيد بعد صلاة العصر الى مثواه الاخير في مقبرة البلدة.

كما شيع جثمان الشهيد عبيد ابو عريبان في مخيم النصيرات الذي استشهد الليلة قبل الماضية (الجمعة) متأثراً بجراحه خلال قصف قوات الاحتلال لموقع قوات الامن الوطني.

المؤتمر الـ(٣٠) لاتحاد نقابات النرويج يطالب المجتمع الدولي بالاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني

* اوسلو - لمراسل خاص - بحضور وفد من الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين بمشاركة نائب الامين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين راسم البياري، وعضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العام ناصر يونس، المؤتمر الثلاثون لاتحاد نقابات عمال النرويج.

وفي بداية المؤتمر وفي كلمة الافتتاح وجه المجفى هانس، رئيس اتحاد نقابات عمال النرويج، تحية كبيرة للشعب الفلسطيني بسبب صموده وثباته. كما اكد على تضامنه مع الشعب الفلسطيني. واستنكر ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من اشكال عنف وعدوان وقمع مختلفة على ايدي الاسرائيليين.

وشدد المجفى على دعم عمال النرويج لقضايا الشعب الفلسطيني وحقه في العودة واقامة الدولة الفلسطينية.

كما طالب رئيس الاتحاد النرويجي المجتمع الدولي بالاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

يحضر المؤتمر الف وثمانمائة عضو من النرويج واثنان وعشرون وفدا عماليا عالميا من مختلف انحاء العالم، هذا بالاضافة الى تغطية صحفية ضخمة لحوالي ٢٠٠ صحفي.

وصرح ناصر يونس، عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العام ورئيس نقابة السواقين، بأن هناك لقاءات واجتماعات مع معظم الوفود المشاركة من اجل شرح اوضاع العمال والشعب الفلسطيني.

التحذير من المحتالين في جمع التبرعات

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اصدرت وزارة الداخلية الفلسطينية في محافظة جنين بيانًا الى كافة المؤسسات الرسمية الشعبية وابناء شعبنا في داخل الخط الاخضر الى اخذ الحيطة والحذر من بعض المواطنين الذين يقومون بجمع التبرعات بحجج واهية وكاذبة.

ودعا مدير عام الداخلية، مهدي الاحمد، الى عدم التعامل مع هؤلاء المحتالين. ودعا كافة المؤسسات الشعبية والوطنية، خاصة في الداخل، عن تبليغ اي جهة كانت تقوم بجمع التبرعات بدون اخذ موافقة رسمية من السلطة الوطنية وذلك حرصًا على مصلحة الشعب الواحد. وقال ان القانون سيأخذ مجراه ويقوم بملاحقتهم ومعاقبتهم قانونيًا.

إضراب الأسرى الاشبال في معتقل تلموند

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - نفذ الاسرى الاشبال في معتقل تلموند والبالغ عددهم حوالي (٨٠) شبلا، تراوح اعمارهم بين (١٥-١٧) عامًا، اضرابًا عن الطعام، امس الاول الجمعة، وذلك احتجاجًا على الممارسات العدوانية التي تنفذها ادارة السجن بحقهم خاصة السياسة التي تنتهجها من العزل الانفرادي وزجهم مع الاسرى الجنائيين من العالم السفلي وتعرضهم للضرب والشبح ورشهم بالغاز المسيل للدموع وحرمان ذويهم، منذ اندلاع انتفاضة الاقصى، من زيارتهم.

وناشد الاسرى عبر نادي الاسير الفلسطيني المؤسسات الانسانية والدولية واعضاء الكنيست العرب الوقوف الى جانبهم لوقف سياسة العدوان التي يتعرضون لها يوميًا.

ندوة حول «ذاكرة المكان - القرى المدمرة» في جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - نظمت مديرية الثقافة في محافظة جنين ندوة سياسية تحت عنوان «ذاكرة المكان - القرى المدمرة» استضافت فيها عطا محمود ابو لبده من قرية جبارين، قضاء حيفا، التي دمرتها العصابات الصهيونية. وتحدث ابو لبده عن عملية التهجير وما اقترفته العصابات من مجازر.

وادار الندوة عزت ابو الرب، المشرف على البرامج.

اطفال فلسطينيون يطالبون اسرائيل بالتوقف عن قتل الاطفال

* صور - و.ص.ف - نفذ نحو ٢٠٠ طفل فلسطيني، السبت، اعتصاما امام مركز قوات الطوارئ الدولية في صور احتجاجا على المجازر الاسرائيلية بحق اطفال فلسطين.

وتراوحت اعمار الاطفال المشاركين بين ٤ و٦ سنوات وقد حمل بعضهم حجارة فيما حمل البعض الآخر رسومات لهم منها رسومات تمثل دبابة اسرائيلية تجتاح منازل وطائرة تطلق صواريخها على متظاهرين.

وحمل المعتصمون يافطات منها «اوقفوا قتل الاولاد» و«حق العودة الى ديارنا غير قابل للمساومة».

وسلم الاطفال ضابطا في القوة الدولية مذكرة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان تؤكد «ان الارهاب الذي يمارسه حكام تل ابيب بحق اطفال فلسطين هو ارهاب دولة» مطالبين «بمحاكمة شارون جزار صبرا وشاتيلا».

إصابة أربعة شبان من محافظة جنين بشظايا قذيفة احتلالية

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اصيب، مساء امس الاول الجمعة، اربعة شبان من محافظة جنين بقذيفة احتلالية من دبابة كانت ترابط على الشارع الالتفافي شرقي مدينة جنين بجانب منتجع ابراهيم الحداد المحاذي لمستوطنة «جنيم» مما اسفر عن اصابتهم بجروح راوحت بين متوسطة وخطيرة.

وقد اصيب الشاب نصر خالد جرار (٣٠ عامًا) من وادي برقين، بجروح خطيرة، ومكث في غرفة العناية المكثفة حتى فجر امس بعد ان اجريت له عدة عمليات في مستشفى «الرازي» وتم بتر ساقه اليمنى واليد اليسرى.

وكان قد تعرض قبل شهرين لمحاولة اغتيال فاشلة واصيب أيضًا كل من: رائد امين خبايا (٢٠ عامًا) من مخيم جنين، ويحيي محمود زبيد (٢٣ عامًا) وشادي غازي محاجنة (٢٠ عامًا) بشظايا وحروق في جميع انحاء اجسامهم خاصة في مناطق الوجه والساقين واليدين.

واصدرت حركة «حماس» وكتائب شهداء الاقصى لحركة «فتح» بيانًا امس حملوا فيه سلطات الاحتلال مسؤولية هذه العملية الاجرامية التي كانت تهدف الى اغتيالهم.

واكدت الحركتان انهما ستردان على هذه العملية الاجرامية في الوقت المناسب.

سكرتارية اللجنة القطرية تحدد موعداً لتنفيذ التناوب على رئاسة اللجنة

• شوقي خطيب يخلف محمد زيدان وانتخاب من يخلف الناطق الرسمي فيصل عزايزة •

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – قررت سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في البلاد تنفيذ التناوب على رئاسة اللجنة القطرية، بين محمد زيدان، رئيس مجلس محلي كفرمندا، وشوقي خطيب، رئيس مجلس محلي يافة الناصرة، بناءً على نتائج الانتخابات التي جرت داخل اللجنة بتاريخ ٩٩/٣/٤ ووفقًا لقرارات المجلس العام، في جلسة احتفالية خاصة للمجلس العام للجنة القطرية بتاريخ ٢٠٠١/٧/١٤، حيث سيجري أيضًا في الجلسة نفسها انتخاب ناطق رسمي جديد للجنة القطرية خلفًا للسيد فيصل عزايزة، رئيس مجلس محلي دبورية السابق.

كما وبحثت السكرتارية في اجتماعها الذي عقد مساء يوم السبت في مجلس محلي كفرمندا، عدداً من القضايا الهامة، ومن ضمنها: الاعداد للاجتماعات القادمة مع وزيري الداخلية والاسكان، واعادة تنظيم العلاقة بين اللجنة القطرية ومركز السلطات المحلية العام في البلاد، وضرورة تفعيل ممثلي اللجنة في المركز وفي اللجان الفرعية وفي الشركات والمؤسسات التابعة للمركز، وتحديد مطالبنا من ادارة المركز وآليات التعامل معها.

كما بحث الاجتماع العلاقة مع ما يسمى «سلطة تطوير الجليل» وآليات وابعاد التعامل مع هذه «الهيئة»، إضافة الى عدد من الأمور التنظيمية والادارية المختلفة.

المعهد الدولي للصحافة قلق من اطلاق الاسرائيليين النار على صحافيين



* فيينا – و.ص.ف – طلب المعهد الدولي للصحافة في نهاية الاسبوع من الحكومة الاسرائيلية فتح تحقيق في الحوادث التي استهدفت صحافيين كانوا يقومون بتغطية اعمال العنف في الاراضي الفلسطينية.

وقال بيان للمنظمة التي تتخذ من فيينا مقرا لها «اننا نطالب بان تنشر نتائج هذه التحقيقات».

وذكر المعهد بما حدث مع الصحافية الفلسطينية ليلى عودة، مراسلة تلفزيون ابو ظبي، التي اصيبت بجروح في رجلها بينما كانت تصور مخيما للاجئين في رفح في قطاع غزة في ٢٠ نيسان الماضي.

وتابع البيان انه «بحسب شهادتها وشهادة اخرين رأوا ما حدث، فقد تركت المنطقة فور تلقيها الاوامر من الجيش الاسرائيلي لكنها اصيبت برصاصة بينما كانت تغادر».

ويضيف البيان انه «خلال الاشهر السبعة الاخيرة، فان المعهد الدولي للصحافة، بالاضافة الى منظمات اخرى تعنى بالدفاع عن حرية الصحافة وجمعيات الصحفيين قد طلبت مرات عدة من وزير «الامن» الاسرائيلي اجراء تحقيقات رسمية في حالات اخرى من اطلاق النار على الصحافيين وتعنيفهم وازعاجهم. ولم نحصل على اي جواب مباشر».

وقال المعهد في رسالة وجهها الى رئيس الحكومة ارئيل شارون انه «في العديد من هذه الحوادث فان الصحافيين الذين تم استهدافهم كان يمكن التعرف اليهم بوضوح، بحسب الشهود».

تحقيق بوليسي استفزازي اليوم مع الصحفي محيي الدين خلايلة

* مجد الكروم – لمراسلنا فوزي شعبان – تلقى الصحفي محيي الدين خلايلة، امراً للمثول امام شرطة الجليل غداً (الاحد)، للتحقيق معه حول زيارته على رأس وفد الاطفال العرب الى سوريا.

وقال خلايلة ان هذه المحاولات الاستفزازية لن تثنيني ولن ترهبني عن مواصلة هذا الطريق، طريق التواصل مع شعوبنا العربية.

وسيرافق خلايلة غداً الى مركز الشرطة وفد كبير من المواطنين العرب وذلك تضامنًا معه واستنكاراً للاستفزاز البوليسي السافر هذا.

وتوافدت على بيت محيي الدين خلايلة، أمس السبت، عشرات وفود التضامن بضمنها اعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية وصحفيين وممثلي جمهور.

من منطلقات ضميرية

رفضا أداء الخدمة الاحتياطية في الضفة الغربية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «بصفتي مواطن في الدولة واجبي ان لا أخدم في جيش يضطهد مدنيين» هذا ما قاله احد رافضي خدمة الاحتياط في المناطق المحتلة، امام المحكمة العسكرية.

وكانت المحكمة العسكرية دانت الرقيبان في الاحتياط عيدو هراري، طالب جامعي (٢٦ عامًا) من تل أبيب، وهادي ليفي (٣١ عامًا) من كيبوتس لوطان، بالسجن لمدة ١٤ يومًا لكل منهما لانهما رفضا اداء خدمة الاحتياط في المناطق الفلسطينية.

وأشار الناطق باسم حركة «يوجد حد»، يشاي منوحين، ان العشرات من جنود الاحتياط توجهوا الى الحركة، ويؤكدون انهم يرفضون الخدمة في المناطق المحتلة.

إثر حادث القتل المأساوي في عكا

النائب بركة يطالب الشرطة بوضع حد لمسلسل القتل

* عكا – لمراسلنا فوزي شعبان – بعث النائب الجبهوي، محمد بركة، ببرقية الى وزير الأمن الداخلي عوزي لاندو، يطالبه بوقف حمام الدم الذي ادى الى ادخال الخوف والرعب في قلوب أهالي عكا وأطفالها، وذلك اثر مقتل الشاب أشرف شعلان، أمس الاول الجمعة.

وأكد العديد من سكان عكا العرب خلال تشييع جثمان الشاب المغدور ان استمرار مسلسل القتل هو مؤامرة على عرب عكا، وانتقدوا بشدة تقصير الشرطة في وضع حد لمسلسل القتل، والحفاظ على الهدوء والأمن.

وقال النائب بركة ان الاحداث المأساوية تشير الى ان الشرطة لا تقوم بواجبها.

وقال ان لجنة الداخلية البرلمانية عقدت قبل فترة جلسة خاصة حول تردي الاوضاع في مدينة عكا، وان قائد شرطة عكا، روني عطية، استغرب ما قلته خلال الجلسة، ان السلطة معنية بخلق جو خطير يؤدي الى تمزيق وحدة العكيين العرب.

وأضاف بركة: مما لا شك فيه ان الشرطة قادرة على وضع حد للمسلسل المأساوي.

وناشد بركة الاهالي في عكا المزيد من اليقظة من أجل وقف هذا المسلسل المأساوي الذي لا تستفيد منه الا السلطة.

بن اليعيزر يطالب الشرطة بالتحقيق في شائعات التحقيق معه!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب وزير «الأمن»، بنيامين بن اليعيزر، الشرطة بالتحقيق في ملابسات تسريب المعلومات «الكاذبة»، حسب أقواله، حول اجراء التحقيق معه بشأن تلقيه رشاوى في اثناء توليه منصب وزير الاسكان.

وافيد بأن الشرطة تحقق مع وزير «الامن» أيضًا، بتهمة الغش والخداع.

وادعى بن اليعيزر ان هناك مصادر سياسية غير معنية بتقدمه في المناصب، ولذلك عممت هذا النبأ.

ويشار الى ان بن اليعيزر احد المرشحين لرئاسة حزب «العمل».

التوقيع على مبادئ الصلح في كفركنا

جبهة كفركنا تدعو الى اقتلاع ظاهرة العنف والكراهية بحزم

* كفركنا – لمراسلنا – تم مساء امس السبت التوقيع على مبادئ الصلح من قبل عائلة حمدان والتزامها بالهدنة الموقعة سابقا كما يذكر ان عائلة حكروش كانت قد وقعت على مبادئ الصلح في وقت سابق.

وحضر مراسيم التوقيع لفيف من وجهاء كفركنا بالاضافة الى وجهاء واعضاء جاهة الصلح القطرية وبمشاركة عضوي الكنيست النائب عبد المالك دهامشة والنائب طلب الصانع ووجهاء من القرى العربية البدوية.

وكانت وثيقة المبادئ تنص على ما يلي: «بعد التوكل على الله، فقد قررنا ان نمد ايادينا للسلام والصلح الشامل والعادل مع آل حكروش الكرام.

واننا نعطي جاهة الصلح الموسعة التفويض الكامل بدون اي شرط من اجل متابعة المساعي للوصول الى صلح شامل وشريف مع عائلة حكروش.

واننا نتعهد بقبول كل قرارات جاهة الصلح من حقوق لنا وواجبات علينا».

واننا نطالب السادة اعضاء الجاهة بالعمل على اكمال اعمال ترميم جميع بيوت ومتاجر آل حكروش المتضررة واعادة جميع افراد عائلة حكروش كل الى بيته في اسرع وقت ممكن وبدون اي شروط وبدون استثناء، ونحن من جهتنا نتعهد بالامن والامان لكل افراد عائلة حكروش وجميع ممتلكاتهم.

هذا واصدرت جبهة كفركنا، مساء امس السبت، بيانًا عممته على الاهالي اكدت فيه ان كفركنا كانت وستبقى متآخية.. مبروك لنا جميعًا».

وجاء في البيان:

بعد ليل اسود دامس انقشعت الغيوم وبزغت الشمس بأشعتها الساطعة في سماء كفركنا المتآخية والموحدة دائمًا وابدا رغم انف الحاقدين والحاسدين، واثبتت كفركنا برجالها البواسل انها رغم المحن والمآسي قررت المضي قدما نحو السلام والوئام نحو المستقبل المشرق لا محالة، وما كان ليقوم بمثل هذا العمل غير الرجال، الرجال الاشماء الكرماء المرابطين في وطنهم مخلصين لبلدهم وشعبهم، فكان القرار الحكيم والسديد لكلتا العائلتين من آل حمدان وآل حكروش معا في الوصول الى توقيع مبادئ الصلح العتيد. وكان لنا في الجبهة مع اهل الخير من بلدتنا العزيزة وخارجها شرف المشاركة في التوصل الى بر الامان.

ونحن في الجبهة نعتز بهذا الانجاز العظيم لكافة اعضاء اللجنة المحلية وجاهة الصلح ونعاهدكم يا اهل هذا البلد الطيب ان نستمر في موقعنا هذا وفي طليعة المناضلين من اجل احلال السلام ودعم مساعي اهل الخير بكل ما اوتينا من عزم وقوة، ونضع كل طاقاتنا من مهنيين وكادر واعضاء في سبيل انجاز هذا العمل الجبار واحلال الحق وزهق الباطل من اجل عودة المياه الى مجاريها واشراق شمس الحرية والسلام على بلدنا الحبيب، الذي ليس لنا سواه.

كما نهيب باهالي كفركنا قاطبة في دعم اللجان الفرعية والمحلية من اجل انجاز المرحلة الثانية واتمام مشروع الوحدة والتآخي وترميم ما تبقى من آثار الجرح المؤلم لنا جميعا فكلنا جسم واحد اذا مرض عضو منه تداعينا جميعا له بالسهر حتى الشفاء، وانه لعهد علينا ان نكمل المشوار بدعمك من اجل اقتلاع مظاهر العنف والكراهية من بين ظهرانينا وتفويت الفرصة على المتربصين لشعبنا فنحن شعب يوم الارض وشعب انتفاضة القدس والاقصى وبلد الشهداء على العهد باقون ومعا نصنع المستحيل.

المستوطنون يصعدون من عدوانهم ضد المواطنين في بيت لحم والخضر



• اعتداءات المستوطنين قطاع الطرق على الفلسطينيين •

* بيت لحم – وفا – صعد مستوطنو أفرات ودانيال واليعازر المقامة على أراضي بلدة الخضر امس الاول من أعمالهم التعسفية بحق المواطنين العزل.

وقال شهود عيان أن المستوطنين قاموا مساء امس الاول بالاعتداء على السيارات الفلسطينية المارة على الشارع الملتف رقم (٦٠)، برشقها بالحجارة والقضبان الحديدية، كما اعتدوا على حافلة تابعة لشركة باصات الخليل، كانت تقل ركاباً متوجهين إلى محافظة الخليل، مما أدى إلى إصابة ثلاثة مواطنين بجروح مختلفة تم نقلهم إلى المشفى لتلقي العلاج.

إلى ذلك ألحق الاعتداء أضراراً جسيمة بالعديد من السيارات المارة بتحطيم زجاج نوافذها، كما تم إغلاق الشارع الرئيسي أمام حركة تنقل السيارات.

وفي بلدة الخضر أصيب ثلاثة مواطنين، آخرين بجروح جراح إحداهم برصاص حي، خلال المواجهات التي شهدتها البلدة فور الانتهاء من صلاة الجمعة، وتركزت في منطقة التل وأحياء البلدة القديمة.

ونقل الجرحى إلى مستشفى بيت جالا الحكومي، حيث أخضعوا لعمليات جراحية ووصفت حالتهم بالمتوسطة.

وعمدت قوات الاحتلال على إطلاق الغاز باتجاه المنازل الأمر الذي أدى إلى اختناق العشرات من المواطنين جراء استنشاقهم الغاز.

وقامت قوات احتلالية أخرى باحتلال عدد من أسطح المنازل في البلدة القديمة بالخضر وخاصة في منطقة التل، حيث عرف من بين المنازل منزل المواطن خليل إسماعيل صلاح.

من جانب آخر كثفت قوات الاحتلال من تحصيناتها العسكرية على طوال امتداد الشارع الالتفافي، وذلك بحفر انفاق تحت الأرض بجانب معسكر الجيش الاحتلالي المقام على أراضي بلدة الخضر في منطقة ظهر الدير.

كما تم وضع برجين عسكريين كنقط للمراقبة يطلان على البلدة القديمة والشارع الالتفافي.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت ليلة أمس الاول الشاب أحمد يوسف دعدوع (٢٢ عاماً) من بلدة الخضر، من أمام منزله واقتادوه إلى معسكر احتلالي في كفار عتصيون.

وفي حادثة أخرى قام جنود الاحتلال دون سبب يذكر، بتفجير سيارة من نوع فورد ترانزيت تعود للمواطن حاتم الأطرش من مدينة بيت لحم للاشتباه فيها لمجرد وقوفها بجانب الحاجز العسكري (جيلو) بالقرب من مثلث بيت صفافا.

وفي قرية حوسان قامت جرافات الاحتلال، ليلة أمس الاول، بتجريف مشتل زراعي يعود للمواطن أيمن باجس شوشة، يقع في منطقة المشاهد عند المدخل الغربي للقرية.

في نداء من «المنصة الفكرية» في الناصرة:

الترانسفير خطر حقيقي على العرب في اسرائيل.. علينا مجابهته

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «الترانسفير (الترحيل الجماعي) لم يعد شعارا يرفعه حزب الوزير رحبعام زئيفي او عصابة كهانا بل خطة استراتيجية يطرحها ويتبناها كبار الخبراء السياسيين والعسكريين والاعلاميين والباحثين الذين يرسمون المستقبل في اسرائيل. ولهذا فهو خطر داهم. علينا ان نكون في منتهى اليقظة ازاءه، وان نتحرك لمجابهته، دفاعا عن وجودنا في هذا الوطن، وان نطلق صرخة الاستغاثة حتى يتحرك العالم كله لمنع نكبة اخرى بحق شعبنا».

بهذا النداء خرج المشاركون في الندوة التي عقدت في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، ضمن اطار «المنصة الفكرية». وقد جرت الندوة تحت عنوان «الفكر الترانسفيري – مضمونه ودلالاته المعاصرة على الشعب الفلسطيني عامة وعلى الجماهير الفلسطينية في اسرائيل». وشارك فيها كل من البروفيسور اورن يفتاحئيل، رئيس قسم الجغرافية السياسية في جامعة بئر السبع و د. عزيز حيدر، الباحث والمحاضر في قسم علم الاجتماع في جامعة القدس، والكاتب سالم جبران، المحاضر في المعهد اليهودي – العربي في غفعات حبيبة ورئيس تحرير «العين» ود. ثابت ابو راس، الباحث والمحاضر في الجغرافية السياسية والتخطيط في جامعة بئر السبع. وأدار الندوة الصحفي نظير مجلي.

وقد استهلت الندوة بعرض قصير قدمه البروفيسور يفتاحئيل شرح فيه فكرة الترانسفير ودرجاته المختلفة (من الطرد الجماعي الجسدي، الى الطرد الجماعي من الذاكرة ومن خطط التطوير ومن حساب الميزانيات الخ)، وتدحرج هذه الفكرة في الحركة الصهيونية وحتى في البرامج المطروحة لتسوية النزاع الاسرائيلي – العربي بما في ذلك في كامب ديفيد، حيث قدم ايهود براك العروض السخية اكثر من اي رئيس اسرائيلي سابق). ودعم المحاضر اقواله بالخرائط الموثقة.

ثم بدأت الندوة ودارت حول المحاور التالية: **هل هناك خطر ترانسفير حقيقي لمجموعات كبيرة من شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة؟** وهل هذا الخطر يمتد ايضا للجماهير العربية في اسرائيل؟ وهل نحن واعون لهذا الخطر؟ هل هو خطر واقعي؟ وان داهمنا هذا الخطر فهل نحن مستعدون لمجابهته؟ كيف؟ وهل نحن قادرون على ذلك ام لا؟

وخلال البحث الذي طرحه المشاركون في الندوة جرى ابراز القضايا التالية:

اولا– هناك خطر حقيقي. فالترانسفير لم يعد فكرة غوغائية يطرحها اليمين المتطرف في اسرائيل. ففي مؤتمر هرتسليا الذي عقد في كانون الاول ٢٠٠٠، تبنى الفكرة مجموعة كبيرة جدا من ابرز المفكرين والجنرالات والعلماء ورجال الاعلام الذين يضعون او يساهمون بشكل كبير في صياغة الاستراتيجية المستقبلية للمجتمع الاسرائيلي. وعقد هذا المؤتمر في ضوء الانفجار الغاضب للفلسطينيين في مطلع تشرين الاول الماضي، والذي بدأ في الضفة الغربية وقطاع غزة ثم انتشر في المواجهات الدامية داخل اسرائيل، وقامت الشرطة خلالها بقتل ١٣ شابا من المواطنين العرب. واعتبر مؤتمر هرتسليا الوجود العربي الفلسطيني في البلاد والتكاثر الطبيعي الزائد خطرا على يهودية دولة اسرائيل، وان لا بد من خطط لتغيير الميزان الديموغرافي لصالح زيادة اليهود وتقليل عدد العرب. ويتحدثون عن هذا التغيير بالاقناع (اقناع العرب بالرحيل) او باتفاقات السلام (تبادل اراض– ضم المثلث الى الدولة الفلسطينية مقابل ضم المستوطنات لاسرائيل) او بالقوة.

ثانيا – العرب في اسرائيل وكذلك في فلسطين ليسوا واعين لهذا الخطر. وما زالوا يعتقدون ان الترانسفير ليس واقعيا. وان احدا لا يفكر فيه بجدية، سوى بعض المتطرفين. من هنا، فنحن وعلى الرغم من انه من المفروغ منه اننا لن نقبل الترانسفير وسنقاومه، الا اننا لسنا جاهزين كما يجب لمواجهة هذا الخطر.

ثالثا – من اجل درء خطر الترانسفير ينبغي وضع خطة وطنية – دمقراطية شاملة، سوية مع القوى الليبرالية اليهودية المناصرة للسلام وللتعايش تبنى على مبادئ العمل السياسي والشعبي النظيف البعيد عن الفئوية والمترفع عن الذاتية والذي يأخذ في الاعتبار كسب الرأي العام اليهودي والعالمي.

رابعا – كشف حقيقة قوى الترانسفير التي تسيطر على الفكر المستنفذ في المجتمع الاسرائيلي، وايصال مضامين مؤتمر هرتسليا الى جميع انحاء العالم.

خامسا – القيام بدراسة شاملة للاوضاع السياسية والاجتماعية للجماهير العربية، ودعوة الاشقاء في مناطق السلطة الوطنية الى دراسة موازية، بهدف بناء لحمة اجتماعية تعالج كل جوانب الحياة اليومية لحماية الفرد وتعزيز انتمائه لوطنه ولشعبه.

وكان عريف الندوة، الصحفي نظير مجلي، قد اشاد بدور صحيفة «الاتحاد» التي بادرت الى استعراض وثائق مؤتمر هرتسليا ونشر اول ترجمة كاملة لها باللغة العربية. واشاد ايضا بدور المركز الثقافي البلدي ومديره المخرج والكاتب المسرحي رياض مصاروة ومدير البرامج عريب زعبي.

وقال البروفسور اورن يفتاحئيل ان فكر الترانسفير مسيطر في المجتمع الاسرائيلي بشكل واسع وخطير. وبامكان اصحابه ان يحرزوا اكثرية في كل ما يريدون، وعندها ينفذون ابشع الجرائم بواسطة الدمقراطية. واكد على اهمية اليقظة العربية واليهودية لهذا الخطر والتعاون المشترك لصده.

وقال د. عزيزحيدر ان مشكلة المشاكل هي اننا لسنا مستعدين بعد لمواجهة الترانسفير. فاذا كنا مستعدين لذلك لا تكون مشكلة، وببساطة نستطيع مجابهته وصده. ولكن من اجل ذلك نحتاج الى مجتمع متعاضد حقا، ويتبع فيه المسؤولون، في كل المرافق، الحزبية والسياسية والبلدية والتعليمية، انتماء حقيقيا واراديا الى المجتمع.

وقال د. ثابت ابو راس ان هناك ضرورة في ان نسرع في مواجهة الخطر، فننشر الحقيقة عن افكار الترانسفير اولا ثم نجند جماهيرنا بكل قواها وفئاتها وشرائحها للمعركة ضد الترانسفير، وعقد مؤتمر قطري للجماهير العربية لهذا الموضوع خصيصا.

وقال سالم جبران ان من واجبنا ان نأخذ المجتمع اليهودي بالاعتبار في محاربة الترانسفير، ونعرف كيف نضبط ونراقب ممارساتنا وتصريحاتنا. اذ في بعض الاحيان نجد من ينبت في صفوفنا ويساعد انصار الترانسفير، بواسطة الكلام الشطط او الممارسات المنفلتة.

كتلة الجبهة في ندائها الاخير لجمهور المعلمين:

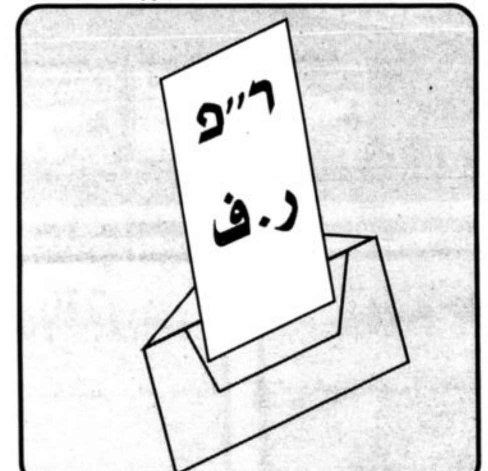
الجبهة صاحبة الباع الاطول في قيادتها العمل النقابي المهني والمشاركة في كل نضالات شعبنا

* سخنين – مكتب «الاتحاد» – في البطوف – عقدت كتلة الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين منطقة حيفا اجتماعًا مساء امس السبت، في سخنين حضره عشرات المعلمين ممثلين من قرى ومدن مناطق البطوف والشاغور وشفاعمرو لوضع اللمسات الاخيرة حول معركة الانتخابات لنقابة المعلمين، التي ستجري يوم بعد غد الثلاثاء.

افتتح الاجتماع واداره المربي موفق خلايلة، المرشح الاول في القائمة حيث قدم بيانًا عن عمل الكتلة وعن التحضير للانتخابات، كما تحدث المربي سعيد ياسين، المرشح في قائمة الجبهة للمؤتمر. هذا وشارك الحضور في النقاش، الذي دعا المعلمين والمعلمات الى للالتفاف حول قائمة الجبهة في المنطقة والمؤتمر لأنها الممثل الحقيقي لجميع المعلمين بدو استثناء، ومن ثم تم توزيع العمل ليوم الانتخابات.

هذا وجرى تعميم النداء الاخير على جمهور المعلمين جاء فيه:

في الثامن من ايار نتوجه الى صناديق الاقتراع لانتخاب ممثلينا في نقابة المعلمين العامة، للمؤتمر والفروع، وقبل الادلاء باصواتنا لا بد لنا من وقفة استعراض للقوى المتنافسة، واستذكار للمواقف لكشف الحقيقة كاملة امام جمهور معلماتنا ومعلمينا ليكون صوتنا... صرختنا المدوية في وجه كل الذين ظنوا ان معلمينا رهائن في جيوبهم تقودهم سياسة العصا والجزرة. وان طلابنا ومدارسنا مزارعهم الخاصة يعيشون فيها فسادا وكأننا شعب لا شأن لنا بالتعليم والتعلم.



اخي المعلم، اختي المعلمة!

يدّعون ان العمل نقابي محض، ويفرضون علينا نقابة مفتاح العمل فيها حزبي يستوحي سياسته من برامج احزابهم العنصرية، وعنها حدث ولا حرج.

وقال البيان: وامام هذه القوائم مجتمعة وفي حيز كبير كمًا وكيفًا في جميع مدارسنا من النقب جنوبًا وحتى اقرث وبرعم شمالاً تنتصب قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين، تعرض عليكم تاريخها النضالي المشرف مهنيًا وسياسيًا واجتماعيًا، ورموزها الوطنية المجربة والمجربة صاحبة الباع الاطول في قيادة العمل النقابي المهني والمشاركة الاوفى والاصدق بكل نضالات شعبنا. فبرنامجنا الذي لا يخفى اليوم على احد ينطق بكل شيء.

وقال البيان مناشدا جمهور المعلمين: نعم لوظيفة لا تتعدى ٢٤ ساعة عمل في جميع مراحل التعليم ونعم للخروج للتقاعد المتكامل بعد ٢٥ عاما. نعم لبرامج ومناهج تعليمية تلبي احتياجات مجتمعنا وتطلعاتنا القومية والوطنية. ونعم للمساواة التامة في جميع المجالات التعليمية والتربوية. ونعم للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – القوة المعارضة الوحيدة واليسار المناهض لسياسة الطمس الحضاري والعدمية القومية. ونعم للجبهة – الصوت الوطني الحقيقي للمعلم الوطني الصادق. ونعم للجبهة – قوة كفاحية وقيادة جماعية.

مرشحو قائمة الجبهة في نقابة المعلمين يزورون مدارس شفاعمرو

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قام يوم امس السبت مرشح قائمة الجبهة ورئيس القائمة لانتخابات نقابة المعلمين الاستاذ نبيل سمور برفقة مرشح قائمة الجبهة ورئيسها لفرع حيفا الاستاذ موفق خلايلة والاستاذ سعيد ياسين بجولة انتخابية في مدارس شفاعمرو. حيث التقوا خلال الجولة عشرات المعلمين من ابناء مدينة شفاعمرو. وجرت لقاءات داخل غرف المعلمين حيث وزع ممثلو كتلة الجبهة برنامج الجبهة لانتخابات المعلمين، التي ستجري بعد غد الثلاثاء، وبيانات القائمة على المعلمين كما شرحوا باسهاب مواقف كتلة الجبهة المبدئية طيلة عشرات السنين ووقوفها الى جانب حقوق المعلمين.

مؤكدين ان الجبهة هي القوة الحريصة على مصالح المعلمين العرب في البلاد وذلك عن طريق الممارسة العملية والملاحقة لحل قضايا المعلمين.

وقد رافق الوفد بزيارته لمدارس المدينة عدد من المعلمين الجبهويين من ابناء المدينة وهم – الاستاذة موسى صفير وهالة عموري ونايف بركة وفتحية صفير. كما التقى الوفد الجبهوي عددا آخر من المعلمين في بيوتهم. وقد لاقت جولة مرشحي قائمة الجبهة استقبالاً رائعًا وتأييدا لدى معلمي المدينة.

ارتياح في فرع نتانيا لمدى تجاوب جمهور المعلمين

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع – اعرب رئيس قائمة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين فرع نتانيا، الاستاذ وائل ادريس، عن ارتياحه لمدى التجاوب الذي تلقاه كتلة الجبهة من جمهور المعلمين بشكل عام.

وكان الطاقم الانتخابي لكتلة الجبهة في نقابة المعلمين فرع نتانيا عقد اجتماعًا شارك فيه المربي المخضرم، ورئيس الكتلة القطرية سابقًا، عبد المنان شبيطة، وسكرتير جبهة الطيبة، د. زهير طيبي، وقدم فيه رئيس القائمة تقييمًا وتصورا شاملاً ومشجعًا عن سير التحضيرات للانتخابات، التي ستجري يوم بعد غد الثلاثاء.

وكان رئيس القائمة القطرية الاستاذ نبيل سمور، استمع الى التقارير التي قدمها اعضاء الطاقم الانتخابي والتي اكدت تجاوب جمهور المعلمين في المنطقة مع برنامج الجبهة.

ومن الجدير بالذكر ان سكرتارية جبهة الطيبة قد عقدت اجتماعًا اثر هذا الاجتماع بحثت فيه كامل التحضيرات لانعقاد مجلس جبهة الطيبة في العاشر من ايار الجاري تحضيرا لمؤتمر الجبهة القطري المقبل.

واكد سكرتير فرع الجبهة في الطيبة على العمل الجاد من جميع الجبهويين واعتبار معركة انتخابات المعلمين معركة الجميع واحراز انجاز ونصر فيها هو نصر لجميع الجبهويين بدون استثناء.

بمبادرة لجنة الاولياء في مدرسة حيفا هـ

محاضرة للدكتور مروان دويري ضد العنف وطرق معالجته

* حيفا – لمراسل خاص – بمبادرة لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة حيفا هـ ولجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة مار يوحنا، قدم الدكتور مروان دويري، الاخصائي النفسي، محاضرة هامة حول موضوع «الخلفية النفسية والاجتماعية للعنف وطرق معالجته». وتركز الدكتور دويري في تحليل ظاهرة العنف لدى الاولاد واسبابها وطرق معالجتها. مؤكداً على اهمية تعاون الاهل والمربين في معالجة هذه الظاهرة في المدارس واقترح الدكتور دويري اقامة لجنة تحكيم في كل مدرسة للبت في اية قضية عنف تواجه الطلاب او المعلمين وتكون مكونة من اخصائين نفسيين واجتماعيين وممثلين عن المربين وعن لجنة الاباء وعن الطلاب انفسهم. بهدف اشراكهم في مواجهة القضية وفي اخذ القرار.

وتطرق المحاضر الى الدور الهام للمرشدين النفسيين والاجتماعيين في معالجة ظواهر العنف والى النقص الكبير في هؤلاء المتخصصين في المدارس العربية ويذكر ان لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة حيفا هـ وضعت في سلم اولوياتها هذه السنة موضوع التثقيف ضد العنف، عن طريق التعاون الثلاثي بين الطلاب والمعلمين والاهل. وقد وضعت خطة متكاملة وبرنامجًا مفصلا يتناول تحديد قيم التعامل والتعاون بين الاطراف الثلاث وتطوير آليات لتطبيقها.

وقد القيت المحاضرة في قاعة الكلية العربية الارثوذكسية وحضرها جمهور غفير من المربين والاهل.

٣ محاولات لقتل مواطنين عرب!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت النيابة العامة، امس الاول الجمعة، لمحكمة الصلح في تل-ابيب لائحة اتهام ضد المعتقل دافيد امويال (ريشون لتسيون). المتهم بثلاث محاولات قتل ضد مواطنين عرب.

واشارت لائحة الاتهام الى ان محاولات القتل اراد المتهم تنفيذها قبل حوالي اسبوعين. وانه قال خلال التحقيق، نوى قتل عرب بسبب الوضع الامني وتحت تأثير السموم!!

بيان لبلدية الطيبة ينفي ما نسبته اسبوعية «كول هكفار» لرئيس البلدية من اقوال

* الطيبة – من محمد ابو اصبع – نفى عصام مصاروة، رئيس بلدية الطيبة، في بيان اصدره الناطق باسم البلدية، امس السبت، مانسب اليه من اقوال نشرتها صحيفة «كول هكفار» التي تصدر في كفارسابا ونقلتها عنها جريدة «ايام العرب».

وقال مصاروة ان الكلام الذي ورد في الصحيفة لم يصدر عنه على الاطلاق وهو حديث مشوه ومحرف عن قصد باعتراف مراسلة الصحيفة التي قالت «انت لم تنطق بهذه الكلمات ودعني احقق لاعرف كيف تم تشويه وتحريض اقوالك.

وكانت اسبوعية «كول هكفار» نشرت ان رئيس بلدية الطيبة وصف في رسالة بعث بها الى رئيس بلدية كفارسابا في اعقاب الانفجار الذي وقع في المدينة.» الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بانه ابن حرام يسيطر على الجميع وبامكانه ان يصدر اوامره لوقف العنف». وقوله «كعرب نشعر بالذنب، رغم اننا لسنا شركاء ب «الاعمال الاجرامية».

رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين فرع الناصرة خليل عليمي

زيادة قوة الجبهة يزيد من تأثيرها خدمة لمصلحة المعلمين والتعليم العربي

تقرير: آمال شحادة

على المعلم ان ينظر الى مصلحته ومصلحة المعلمين والا يقع تحت اي تأثير

* في الوقت الذي تبذل الجهود الكبيرة لرفع رواتب المعلمين والتعامل معهم بدون اجحاف ودفع راتب يضمن لكل معلم الحد الادنى من الحياة الانسانية والاجتماعية والاقتصادية، نجد كيف تبذر الميزانيات الكثيرة للمسؤولين الكبار في مركز النقابة على حساب هؤلاء المعلمين.

ومع اقتراب موعد الانتخابات لنقابة المعلمين تنجلي الصورة اكثر واكثر في مدى الاجحاف والتمييز والظلم الذي يعاني منه المعلم، الذي لا يكون في المناصب العليا، الامر الذي يتطلب وجود قوة فاعلة ومركزية داخل النقابة تسعى بكل جد واخلاص لدعم المعلمين وضمان كافة حقوقهم والحفاظ على مستوى يليق بمكانتهم وبالتالي لتعود الفائدة على الطلاب ومستوى التعليم عمومًا.

والوسط العربي الذي عانى التمييز على مدار اكثر من (٥٥ عاما) في مختلف المجالات نجده في هذا المجال ايضا يعاني الاجحاف والتمييز والظلم، وقد لمسنا خلال السنوات الاخيرة هذا الامر من خلال المعارك الشعبية والقضائية الواسعة، التي خاضتها لجنة متابعة التعليم العربي من اجل توفير ابسط المتطلبات للتعليم في الوسط العربي من صفوف ومدارس وساعات تعليم ومناهج وروضات وغيرها. وهذا الامر ينعكس على المعلم نفسه، الذي يبدأ التمييز منه ويؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على العملية التعليمية.

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، تطرح بشكل واضح في برامجها القضايا، التي تتطلب الحاجة الى توفيرها لرفع مكانة المعلمين والمدارس والتعليم والطلاب.

وفي الناصرة، حيث الفرع الاكبر لوحظ النشاط الكبير بين المعلمين من قبل كتلة الجبهة في النقابة والتي لاقت تجاوبًا كبيراً داخل غرف المعلمين في مختلف المدارس في الناصرة والمنطقة. وكما يقول رئيس كتلة الجبهة في النقابة، فرع الناصرة، الاستاذ خليل عليمي، «ان النواقص، التي يعاني منها المعلمون كثيرة، واذا اردنا العمل من اجل مصلحة المعلمين واحقاق حقوقهم وضمان توفير حاجياتهم ومتطلباتهم، فنحن بحاجة الى قوة داخل النقابة.

«الاتحاد»: هل هناك مشاكل خاصة في فرع الناصرة؟

- عليمي: فرع الناصرة لم يتركوه فرعا للوسط العربي فقط، بل ضموا اليه كيبوتسات وبلدات يهودية وبالتالي فقوة المعلمين اليهود تزداد خصوصًا بعد الائتلاف الذي يقيمونه مع القائمة العربية، كما انهم لم يتركوا فرع الناصرة لوحده في المنطقة فاقاموا فرعًا ثانيًا في نتسيريت عليت وهذا بحد ذاته يؤثر على وضعية وطبيعة عمل الفرع.

اضافة الى ذلك فأن فرع الناصرة يعاني من المشاكل، التي يعاني منها اي فرع في البلاد مثل الوظائف القليلة والتعيينات وحقوق المعلم والاجور المتدنية، وشح البرامج اللامنهجية والمنهجية وتقليص الميزانيات وغيرها.

«الاتحاد»: ولا تزال مشكلة التعيينات بالواسطة تؤثر بشكل كبير على المعلمين: وبالتالي على الطلاب ومستوى التعليم!

- عليمي: هذه واحدة من المشاكل الكثيرة والمستعصية التي يعاني منها التعليم وخصوصًا في الوسط العربي وفي برنامج الجبهة وضعناها بشكل واضح، واكدنا على ضرورة محاربتهما فوجودها بدو شك يؤثر على وضعية معلمين لهم الحق في التعليم وبالتالي وصول اشخاص لمجرد وجود «واسطة» لتعيينهم بدون ان تكون لديهم الكفاءات للتعليم ولا حتى الحق في ذلك وهذا يؤثر بشكل كبير على مستوى الطلاب الذين لا يدرسون ولا يتلقون التعليم والمواضيع بالشكل المناسب.

«الاتحاد»: المعطيات، التي اعلن عنها عن توزيع الميزانيات داخل النقابة وتشير الى حصول «الكبار» على مراتب عالية، هل تعني عدم معرفة المعلمين بما يجري داخل النقابة وما هي حقوقهم؟



• خليل عليمي •

- عليمي: للاسف هناك الكثير من الحقوق لا يعرفها المعلم وهذا يعني الحاجة الى اصدار نشرة دورية تشمل كافة حقوق المعلم، لاطلاعه عليها، وبالتالي يكون على ثقة بأنه قد حصل على حقوقه ولا يشعر بالظلم وعدم الثقة.

«الاتحاد»: الا تزال دورات الاستكمال واحدة من المشاكل التي يعاني منها المعلم؟

- عليمي: هي واحدة من عدة مشاكل وقد طرحناها في برنامجنا مثل اقامة بيت للمعلم وخصوصًا للمتقاعدين وفتح فرع بنك «مساد» وآخر لبنك «بينلئومي» في الناصرة حتى يتمكن المعلم من الحصول على صندوق الاستكمال دون ان يعاني من عبء السفر والانتظار في العفولة كذلك موضوع مساواة الحصص بين الابتدائية والاعدادية والثانوية بحيث تكون (٢٤) حصة في جميع المراحل، وليس كما هو اليوم (٣٠) حصة في المرحلة الابتدائية.

«الاتحاد»: اي نداء توجهه للمعلمين؟

- عليمي: اناشد المعلمين بدعم قائمة الجبهة في انتخابات جميع الفروع لمضاعفة قوتنا، فنحن القوى اليسارية الوحيدة الموجودة منذ خمسين عامًا، في النقابة، واذا ازداد تمثيلنا فدورنا سيكون مؤثراً اكثر وادعو كل معلم عندما يقف خلف الستار في يوم الانتخابات ان ينظر الى مصلحته ومصلحة جميع المعلمين وان لا يقع وراء اي تأثير آخر.

يوم دراسي حول المدرسة والمجتمع في سخنين

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اقام المركز اليهودي العربي للسلام وجبعات حبيبة امس الاول الجمعة يومًا دراسيًا في ثانوية سخنين.

اشترك فيه عشرات من مدارس مختلفة من الجليل وتمحور البحث حول المدرسة والمجتمع ومعالجة احداث الساعة.

افتتح اليوم الدراسي رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا مشيراً الى ان المدرسة مطالبة باثارة قضايا الساعة السياسية -الاقتصادية - الاجتماعية. وعلى المدرسة ان لا تفصل نفسها عن قضايا المجتمع، وعندها يحدث الاقتراب بين المدرسة والمجتمع.

واشار مدير المدرسة الثانوية، الاستاذ محمد حبادري، في حديثه الى ان مسألة اشراك الاهالي في مضامين التعليم واجب، ويجب بذل كل الجهود حتى نأخذ مكاننا في المجتمع الاسرائيلي.

وتحدثت د. سارة اوسوفسكي، مدير المركز اليهودي العربي للسلام، عن انتفاضة الاقصى، مشيرة الى ان الجماهير العربية ... في مسألة المساواة، والاقليات في كل العالم اليوم تعمل جاهدة على انتزاع حقوقها، كما اشارت الى ان للمركز في جبعات حبيبة هناك برامج احادية القومية وثنائية القومية في موضوع الهوية يمكن للمدارس استغلاله وطرح غزال ابو ريا في حديثه الاساليب والطرق العملية لطرح قضايا الساعة مشيراً الى ان التربية السياسية يجب ان تكون ضمن مضامين التعلم.

كما ان موضوع الهوية الفلسطينية، يجب ان يطرح في الفعاليات اللامنهجية والتاريخ والمدنيات وعدم طمسه.

هذا وتحدث د. حنا سويد رئيس مجلس عيلبون المحلي عن قضية الارض وقال ان هذه القضية هي محور الصراع، والمطلب الاساسي للجماهير العربية.

واكد في كلمته حول اقامة مدينة عربية، على ضرورة ان يكون العرب شركاء في التحضير لها وعدم اسكان العملاء فيها، وان لا تكون المدينة على حساب توسيع مسطحات ومدننا وقرانا.

وتحدث عبد المنعم ابو صالح والد الشهيد وليد ابو صالح عن لجنة التحقيق مشيراً الى ان على المدرسة معالجة هذا الموضوع مع الطلاب وتحدث الاب يوسف خوري واكد على موضوع التسامح والتعددية واهمية طرحه في المدرسة.

هذا واتخذت سلسلة من القرارات في هذا اليوم، منها ان المركز اليهودي العربي للسلام على استعداد لتقديم المضامين في مجال الهوية التعددية وسلسلة من الاستكمال المدرسي وفي فروعه المختلفة.

لجنة الاغاثة الانسانية في جديدة ترسل شحنة تموينية للاهل في فلسطين

* جديدة - لمراسلنا فوزي شعبان - تواصل لجنة الاغاثة الانسانية في قرية جديدة حملة الاغاثة لمساندة الاهل في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ونقلت لجنة الاغاثة الانسانية، امس الاول، مواداً غذائية تقدر بـ(٦) اطنان مواد تموينية وكميات كبيرة من الملابس بالاضافة الى مبلغ مالي بقيمة ٢٦ الف شيكل.

افتتاح نادٍ رياضي في كابول

* كابول - لمراسلنا عفو خطيب - بدعوة من عضو ادارة النادي الرياضي الجديد وصاحبه رفعت عكري، جرى مساء امس الاول الجمعة، افتتاح النادي الرياضي الحديث بحضور حشد كبير من الشباب والشابات من قرية كابول والقرى المجاورة.

ويشار الى ان النادي الرياضي مجهز باحدث المعدات الرياضية.

تعزية

أتقدم بالتعازي القلبية الصادقة الى الأخ احمد توفيق العفيفي واخوانه وأقربائهم وأنسبائهم بوفاة العم الغالي صاحب القلب الكبير المرحوم

توفيق احمد العفيفي

(أبو أحمد)

داعيًا المولى العلي القدير ان يسكنه فسيح جنانه ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

المحامي وسام حبيب - ديرحنا

تعزية حارة

رئيس وأعضاء، وموظفو مجلس دير الأسد المحلي يتقدمون بأحر التعازي لأهل الفقيد وجميع آل موسى لوفاة فقيدهم الغالي عضو المجلس المحلي

عبد أحمد موسى

(ابو احمد)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

عنهم/ رياح اسدي - رئيس المجلس

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
مقوعمكيم
قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥
اعلان

چاندي كيفنيس
رئيس اللجنة

جبهة الناصرة الدمقراطية

دعوة

ندعو بهذا اعضاء مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية لحضور جلسة المجلس وذلك يوم الخميس ٢٠٠١/٥/١٠ الساعة السابعة والنصف مساءً في قاعة «بيت الصداقة».

مواضيع البحث:
١. مؤتمر الجبهة القطرية
٢. انتخاب مندوبي جبهة الناصرة لـ:
أ. لمؤتمر الجبهة القطرية.
ب. لمجلس الجبهة القطرية.
مع التحيات الجبهوية.

سهيل الفاهوم
سكرتير جبهة الناصرة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تدعو أعضاء المكتب القطري للجبهة لحضور الاجتماع الذي سيعقد اليوم الأحد ٢٠٠١/٥/٦ في تمام الساعة الرابعة ب.ظ في مقر الجبهة القطرية في حيفا.

البحث: المؤتمر القطري السادس للجبهة

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة

نعي

آل شحادة وآل شغري في كفرياسيف وشفاعمرو والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى المرحوم

الحاج احمد يوسف شحادة

(ابو صبري)

المتوفى في المدينة المنورة في السعودية عن عمر يناهز الـ (٧٢ عامًا). وستتلى آيات من الذكر الحكيم على روحه الطيبة، اليوم الاحد ٢٠٠١/٥/٦ بعد صلاة العصر في بيت احمد شحادة (ابو رمزي) في كفرياسيف.

تقبل التعازي ابتداء من يوم الاثنين في بيت أخيه محمد يوسف شحادة (ابو يوسف) في شفاعمرو.

إنّا لله وإنّا إليه راجعون.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - معضاب الرينيه
قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥

باحترام،
بديع نكد
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجلبوع
بريد متجول الجلبوع ١٨١٢٠
تلفون ٠٦-٦٥٣٣٢٣٧
تلفون ٠٦-٦٥٣٣٢٥٠
طلب رخصة رقم ٥٠-٠٣-٩٩

وفقا للاعلان بموجب المادة ٢ ب من لوائح التنظيم والبناء (طلب رخصة، شروطه والرسوم) - ١٩٧٠.

مرفق بطيه نسخة عن طلب الرخصة الذي تقدم به السيد زعبي اياد + علي هوية رقم ٠٣٥١٥٠٦٠، ٠٢٦٣٨١٤٩٨ العنوان: طمرة. حوض ١٧٠٩٦، ١٧١٠٨ قسيمة ٥ جديدة، ١ قديمة. قطعة ١/١١١.

اذا كان لديك اعتراض على منح رخصة البناء المذكورة عليك تقديمه خطيا على ٣ نسخ مرفقا بمستندات وتصريح يؤكد صحة الوقائع التي يستند اليها الاعتراض. يقدم الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجلبوع خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

عامي بن حمو
سكرتير اللجنة

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ٦ ايار حتى ١٠ ايار

مناقصة مدرجة		رقم السلسلة	المواعيد: يوم المناقصة	يوم التسديد المالي	صرف /تحقيق: يوم	مدة	مبالغ مقترحة ملايين ش.ج/دولار	ربح حد أعلى
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)		٠٨٢١	٠١/٥/٨	٠١/٥/٩	٠١/٠٨/٨	٩١ يوما	١٠٠	٢٠٪
		٠٥١٢	٠١/٥/٨	٠١/٥/٩	٠٢/٠٥/١	٣٥٧ يوما	٢٠٠	٢٠٪
م ق م تسليم مستقبلي (مناقصة على الربح)(٢)		١٢١١	٠١/٥/٨	٠١/٩/٥	٠١/١٢/٠٥	٩١ يوما	٢٠	٢٠٪
		٠٩١٢	٠١/٥/٨	٠١/٩/٥	٠٢/٠٩/٠٤	٣٦٤ يوما	٢٠	٢٠٪
تبديل سندات مقابل م ق م (٣)		٠٥١٢	٠١/٥/٩	٠١/٥/١٠	٠٢/٥/١	٣٥٦ يوما	٢٠	٢٠٪
بيع سندات لبنك اسرائيل		(٤) ٠٨٠٥٠١	٠١/٥/٨	٠١/٥/٩			٤٠	
خيارات شيكل/دولار (٥)	للبيع (PUT)	١٠٥٢٣٣	٠١/٥/٨	٠١/٥/٨	٠١/٨/٧	٣ اشهر	٥	
		١٠٥٢٥٣	٠١/٥/١٠	٠١/٥/١٠	٠١/٨/٧	٣ اشهر	٥	
	للشراء (CALL)	١٠٥٢٣٢	٠١/٥/٨	٠١/٥/٨	٠١/٠٨/٧	٣ اشهر	٥	
		١٠٥٢٣٠	٠١/٥/٨	٠١/٥/٨	٠١/١١/٦	٦ اشهر	٥	
		١٠٥٢٥٢	٠١/٥/١٠	٠١/٥/١٠	٠١/٨/٧	٣ اشهر	٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافاة /فائدة/ ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.
(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف.
(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب«أ» و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف». سلاسل السندات هي: جليل ٥٤٠٣، ٥٢٠٣ - ٥٢٠١، ٤٨١٠، ٣٧٨٧ ساجي: ٤٢٥٦-٤٢٥٥
(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب«أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.
(٥) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب«أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظـــات:

(•) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
(••) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت: http://www.bankisrael.gov.il

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة (١) للفترة من ٦ ايار وحتى ٣١ ايار

نوع سند الدين/ السلسلة	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (سنوات)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة: موسمية	سنوية	سعرادني (٣)	مواعيد: يوم المناقصة	التسديد المالي
جليل ٥٤٧٢ ح	جدول ٠٠/٠٤	سنوية ثابتة مرتبطة	١٥	٣٠٠	٥،٠٠٠٠٠	٥،٠٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/٠٥/١٤	٠١/٠٥/١٥
شاحر ١٢٦٨٠	غير مرتبط	سنوية ثابتة	١٠	٢٠٠	لم يحدد بعد	لم يحدد بعد	لم يحدد بعد	٠١/٠٥/١٦	٠١/٠٥/١٧
غيلون حداش ٢٣٠٤و	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٢٥٠	١،٧٤٨٥٠	٧،٢٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/٠٥/٣٠	٠١/٠٥/٣١
شاحر ٢٦٧٠ ك	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٧	٢٥٠	٨،٩٤٨٥٤	٩،٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/٠٥/٣٠	٠١/٠٥/٣١
شاحر ٢٦٦٠د	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٢٥٠	٦،٩٨٠١٧	٧،٠٠٠٠٠	[illegible]	٠١/٠٥/٣٠	٠١/٠٥/٣١

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.
(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.
(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.
تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.
في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il

• د. أحمد سعد •

هل يستجيب تقرير لجنة ميتشل لمتطلبات وقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي؟

* قدّم السفير الامريكي في اسرائيل، مارتن انديك، نسخة من تقرير «لجنة ميتشل» الى الحكومة الاسرائيلية، امس الاول، الجمعة، فيما قام القنصل الامريكي العام في القدس بتسليم نسخة من نفس التقرير الى السلطة الوطنية الفلسطينية.

ومن الجدير تأكيده اولا، وقبل التطرق الى مدلولات ما ورد في التقرير المذكور، ان عوامل اقامة هذه اللجنة والمهمة التي اوكلت اليها تعكس اثرها على مضمون ونتائج التقرير. فلجنة ميتشل الخماسية اعلن عن قيامها في قمة شرم الشيخ تحت مكبس الضغط الامريكي المتساوق مع الموقف الاسرائيلي في شهر اكتوبر ٢٠٠٠. فالموقف الفلسطيني العادل طالب باقامة لجنة تحقيق دولية تكون مهمتها الكشف عن جرائم العدوان الاسرائيلي، اسبابه الحقيقية ومدلولاته المأساوية، ويكون لها الصلاحية بأن تتخذ الاجراءات الكفيلة - بواسطة الامم المتحدة - بوقف هذا العدوان وجرائمه، ولكن في قمة شرم الشيخ قزمت الادارة الامريكية هذا المطلب الامريكي باقامة «لجنة تقصي الحقائق» مهشمة بذلك انياب الصلاحيات، وقصر مهمة اللجنة على الكشف عن سبب اعمال العنف التي اندلعت اثر الزيارة الاستفزازية لاريئيل شارون الى باحة الحرم القدسي الشريف، وتقديم التواصي بعد سماع موقف الطرفين، الاسرائيلي والفلسطيني. واحتفظت الادارة الامريكية لنفسها بحق الوصاية على هذه اللجنة. فرئيس هذه اللجنة هو السيناتور الدمقراطي الامريكي السابق، جورج ميتشل، ويرفع التقرير بعد معاينة الطرفين، الى الرئيس الامريكي ليقرر ما يجب اتخاذه بعد فحص التواصي والملاحظات الفلسطينية والاسرائيلية عليها. «ويا قاطف الدبس من قفا النمس»!

فعلى مثل هذه الخلفية لم نتوقع من تواصي لجنة ميتشل الموضوعية ووضع الاصبع على الجرح للمساهمة في وقف جرائم العدوان الاسرائيلي والعودة الى العملية التفاوضية. فمما تسرب الى وسائل الاعلام من معلومات عن التقرير، فقد تمت صياغة تواصيه وما تم التوصل اليه بشكل يوصي الى «موقف متوازن»، ووضع علامة المساواة بين الجلاد الاسرائيلي والضحية الفلسطينية في المسؤولية عن الانفجار الدموي من شرايين الصراع! فعن السبب المباشر الذي ادى الى اندلاع الانتفاضة الفلسطينية يجري في التقرير ما يشبه تبرئه جنرال المجازر، اريئيل شارون، فقد جاء في التقرير، حسب ما نشر في وسائل الاعلام: ان زيارة شارون لم تكن المسبب رغم انها جرت في وقت غير مناسب. كان يجب توقع انعكاسات الزيارة التي قد يعتبرها الطرف الآخر استفزازاً»، واستناداً الى هذا الطمس التشويهي المنهجي فإن تقرير لجنة الوصاية الامريكية يتهم الطرف الفلسطيني بالمسؤولية عن العنف وسفك الدماء. وحتى لا تكشف عن كل عورتها وانحيازها دعت اللجنة اسرائيل الى «تجنب استخدام الاسلحة القاتلة في مواجهة المتظاهرين العزل»!

الشيء الايجابي في التقرير ان تواصيه توجه انتقاداً لاذعًا للاستيطان الكولونيالي الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة وتطالب «بتجميد كل اعمال الاستيطان ومن ضمنه التوسع الاستيطاني المرتبط بالنمو الديموغرافي في المستوطنات».

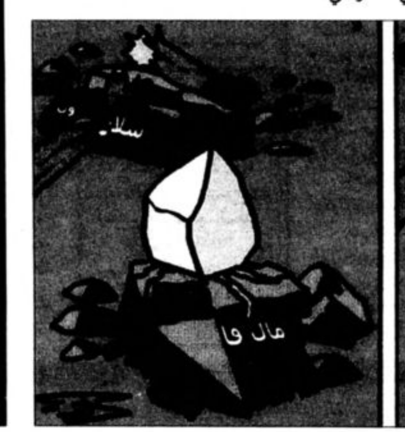
ولا شك في حقيقة انه بفعل الضغط الامريكي والاسرائيلي رفضت اللجنة، ولم تتضمن تواصيها، المطلب الفلسطيني بتوفير الحماية الدولية وارسال قوات مراقبة دولية.

يقول المثل الدارج «الثمرة لا تسقط بعيداً عن الشجرة»، فما توصلت اليه لجنة ميتشل من تواصي تنسجم في القضايا الجوهرية مع توجهات الادارة الامريكية في قبول وتسويق المبادرة المصرية - الاردنية «مع بعض التعديلات» حتى «تصبح مقبولة» على حكومة الكوارث الشارونية. ولهذا ليس من وليد الصدفة ان توصي لجنة ميتشل «الوقف غير المشروط والمباشر للعنف وتنفيذ فترة من التهدئة وتطبيق الاتفاقات المبرمة واستئناف المفاوضات».

لقد صدر هذا التقرير في وقت تمارس فيه حكومة شارون - بيرس - بن اليعزر سياسة مزدوجة. فوزير الخارجية، شمعون بيرس، يحاول ديماغوغيا من خلال محادثاته في العديد من البلدان، في الولايات المتحدة الامريكية وغيرها، تجميل وتلميع صورة حكومة المجازر واظهار رغبة حكومته بوقف «العنف» والعودة الى طاولة المفاوضات، وفي وقت يواصل فيه رئيس حكومته ووزير امنه، بنيامين بن اليعزر، تصعيد جرائم العدوان واطلاق التصريحات المغامرة بمواصلة الاستيطان والاحتلال لمناطق فلسطينية واسعة ونسف اي احتمال لتجسيد المبادرة المصرية - الاردنية على ارض الواقع. بيرس يتحدث للعالم عن سلام الاستسلام في وقت يطالب فيه وزير البنى التحتية، العنصري الفاشي، افيغادور ليبرمان، باحتلال مناطق السلطة الفلسطينية لمدة ٤٨ ساعة لتصفية القيادات الفلسطينية واغراق المناطق الفلسطينية ببحر من الدماء.

ان تواصي لجنة ميتشل لا تلجم البلطجة العدوانية العربيدة لحكومة الوحدة الكارثية. ولا مفر من تصعيد الجهود المبذولة دوليًا لالزام الامم المتحدة اخذ دورها بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني والضغط على حكومة شارون لاحترام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية بخصوص الحقوق الشرعية الفلسطينية.

بالامس عقد لقاء بين الرؤساء، حسني مبارك المصري، وياسر عرفات الفلسطيني في شرم الشيخ، للتداول حول الموقف الذي يمكن اتخاذه على ضوء مواصلة عدوان المجازر الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وافراغ حكومة شارون للمبادرة المصرية - الاردنية من مضمونها، خاصة وان هذه المبادرة لا تعدو عن كونها توثيق لاتفاقات سابقة. ما نأمله ان يتمخض عن هذا اللقاء بلورة موقف يكون بوسعة فعلا مساندة الكفاح الفلسطيني العادل وتجنيد الصف العربي بشكل يؤثر فعلا على لجم العدوان الاسرائيلي ووقف نزيف الدم وتهيئة المناخ لاستئناف العملية السياحية - التفاوضية. موقف تدرك من خلاله الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد الاوروبي وكل الدنيا، ان الشعب العربي الفلسطيني لا يقف وحيداً يواجه انياب ذئاب العدوان المفترسة في كفاحه العادل من اجل التحرر والاستقلال الوطني.



• خالد برناوي •

تعِبَ وخلّفَ جوهرة

* «بستاهل الرحمة ابو جوهرة، كان رحمه الله، عصاميًا وشهمًا ونفسه كبيرة، عمره ما حطها واطية لأحد»، قال حسن العبد الله بعد «اخذ الخاطر» ونحن في الطريق الى بيت الصديق فهد العفيف، لأخذ قسط من الراحة بعد الجنازة.

وتجمع في ديوان، الفهد، ابو العفيف، الفرسان الثلاثة في «طق الحنك»، ابو علي الزطمة، و«ابو طنوس» الياس البطرس، وسعيد المحمود، فهمس ابن العم حسن العبد الله في اذني قائلاً «والله عمرت وحلوت القعدة».

قال ابو علي الزطمة «كان ابو جوهرة، الله يرحمه، قرد اشمط، شاطر في حياته، يعرف كيف «يطلع الخيط من الحيط» ويدير معيشته. كان قبل النكبة من اصحاب الاراضي في بلدنا وربنا منعم عليه بمعيشة هنية. وكنت شلفوحًا ابن عشر سنين عندما تزوج شيخة بنت علي الناصر، لم تشهد بلدنا عرسًا مثل عرسه قد ما حضر ناس من القرى المجاورة، بيادر البلد امتلأت بالمعازيم. وعندما هججونا من بلدنا طلع ابو جوهرة «يده والحديدة»، لا فوقه ولا تحته، حمّل زوجته على الفرس، وكانت في شهرها الخامس حبلى بجوهره، ولحافين وفرشه وطنجرة وبريموس وغلاية قهوة، وحط رحاله في قرية نحف في «خُشة» ضيفه بها احد اصحاب الفضل، وانتقل بعدها ليستقر في قرية جديدة».

- «ذاق المرحوم المر ومر المر، قال ابو طنوس، اشتغلنا سوية في قطف البرتقال بعد الاحتلال، في بساتين «البهجة» قرب نهاريا، كنا نشتغل بالسرقة، كانت الهستدروت تطارد العمال العرب بحجة انهم غير منظمين، وهذه النقابة كانت عنصرية لا تقبل العرب اعضاء فيها، والحاكم العسكري مرة يعطي تصريح ومرة يرفض اعطاءه. فعندما كنا نشم رائحة قدوم واحد من الهستدروت، كنا نقول الكلمة المتعارف عليها «جاء الضبع» فنتفرعط في البساتين، ونختفي، ونعود الى العمل بعد تأكدنا من انه انقلع. وبعد موسم القطيف نعود الى الدوارة والتفتيش عن العمل، وغالبا ما كنا نقضيها في دواوين البطالة».

- «اشتغلت مع ابي جوهرة في محاجر البعنة سنتين عند المرحوم حسن البكري، وكان من المغضوب عليه في سجل الحكم العسكري، كان شيوعي ومعجز الحكومة قد ما كان قبضاي. بعد ما انتقل وسكن في قرية جديدة توجه ابو جوهرة الى دار الحكم العسكري في كفرياسيف ليقطع التصريح للبعنة للعمل في الارض التي اغتصبها اليهود واقاموا عليها مدينة كرميئيل. وبعد سين وجيم عن مكان العمل وصاحب العمل اخذ الحاكم العسكري يساومه بعد ان علم ان حسن بكري البلشفي الاحمر صاحب العمل. طلب من ابي جوهرة ان يترصد تحركات حسن، مَن من العمال انتسب لحزبه، من يأخذ جريدة «الاتحاد»، وعندها لن تكون مشكلة، التصريح يكون دائمًا في جيبك. فما كان من ابي جوهرة، كما حدثنا، الا ان قال للحاكم العسكري «يا حضرة الخواجا حسن والحمر ناس اوادم وشرفاء، قبل يومين حضرت اجتماع في ساحة دار حسن تحدث فيه المحامي حنا نقارة، كان حديثه مثل عد العصملي، ولا احلى من هيك، قال ان للعرب حق في هذه البلاد، وان مصادرة الاراضي العربية ظلم، وان للاجئين حق في العودة، ويا سعادة الخواجا «ما خلى ولا بقى» للحكم العسكري. فهؤلاء ربعي، ورزقي ليس عليكم، عمره ما كان تصريح، هدمتم بلدي وصادرتم املاكي وبدك اوافق معك لمصادرة كرامتي، ما فشرتم وطرق الباب وراءه» قال، سعيد المحمود.

- «كان شاطر في تحصيل القرش الحلال، قال حسن العبد الله، بعد ان ضمه الحكم العسكري الى «القائمة السوداء» واصبح من المغضوب عليهم، اشتغل في «تهريب البيض»، يشتري ويبيع البيض متنقلا على الحمار القبرصي بالسر من بلد الى بلد مغطيًا سلال البيض بالمشيش. واتذكر كيف يصبغ البيض بالوان متنوعةم من «قشر البصل» و«صفير البيض» في ايام «خميس الاموات» واعياد الفصح، ايام «المفاقسة»، فيتراكض الاطفال حوله وبلمحة بصر كان ينفق بيضه».

- «كان المرحوم، قال ابو العفيف، يمقت الصهيونية من قراقيح قلبه، كان يتهمها ليس فقط بأنها خربت بلده وبيته، بل كان مقتنعًا انهم السبب في عقم زوجته بعد ولادة جوهرة، وان الصهيونية بدها تقطع نسل العرب ويتحارينا بالتعقيم المخطط»!

- «والله جوهرة بتسوى دزينة رجال ونساء، عرف كيف يربيها، اعطاها كل الحرية، كانت تلعب البنانير والعواتيل على المزابل مع الصبيان، ولم يردعها والدها، وحتى عندما كانت البنات تعيرها بالقول «حسن صبي» ما كانت تأبه بهم. وعندما كانت في طلعتها دخلت فرقة الشبيبة الشيوعية، وكان عمها الشيخ «عمر عبد الصمد» لا يعجبه ابداً اختلاطها بالشباب، وكان يحرض اخاه ابا جوهرة دائمًا ويقول له: «البنت يا اخي كبرت وصارت صبية، دير بالك، امنعها من الاختلاط بالشبان، دايرة على حل شعرها مع شباب الشيوعية توزع مناشير وتهتف في المظاهرات»! كان ابو جوهرة يجيبه: «يا اخي اللي بصون شرف البنت وعرضها هو الوعي والعلم، وبنتي عرفت.. تختار مكانها، وانا واثق منها.

ويعرق جبينه علم جوهرة وتخرجت طبيبة نساء قد الدنيا، وحفظت وصية والدها بأن تطلع الفرقية «وتعوضه، فخلفت ستة اطفال، ثلاثة اولاد وثلاث بنات، وفرح ابو جوهرة باحفاده وباولاد احفاده. عاش شريفًا ومات شريفا، وخلف جوهره التي يحلف باسمها اهالي البلد قد ما هي انسانية هذه الدكتورة الحمراء، دكتورة الفقراء واللاجئين».

- «اتذكر يا برناوي كيف كنست جوهرة بأدب نوري عبد السميع»، في ان انتخابات بعد «يوم الارض» سنة ١٩٧٨ على ما ذكر، كانت سمعتها تركض امامها كطبيبة ناجحة، حاول نوري «ابو رشيد» استغلال القرابة العائلية للسمسرة باسم جوهرة حتى يلبس عباءة رئيس مجلس محلي. اقترح على جوهرة ان تكون رئيسة قائمته وهو ينافس على رأس قائمة للرئاسة.

فشكرته واثنت على «زعيم» العائلة الذي فكر بترشيح امرأة، ولكنها تأسفت له قائلة، «الواحد يا عمي ما بشلح ثوبه، وثوبنا كل حياتنا، ابي وانا، احمر مثل البرقوق، الحُمر عائلتي بالموقف، ووافقت ان اكون من بين مختنتمي قائمتهم». فلف «ابو رشيد ذيل الخيبة و«سقّع» كمن سكب على رأسه دلو من ماء الثلاجة، واقسم بالله العظيم ان لا يدخل عتبة بيت جوهرة بعد لانها دائمًا «عاصية» ورأسها ايبس من صخر وعرة ابيها في بلدهم المهجرة».

قلت «جوهرة اسم على مسمى، الاسبوع الماضي زرتها في بيتها قبل غياب الشمس، للتشاور حول امور تتعلق باحياء ذكرى النكبة في ١٥ ايار، خاصة وان في ليلة اليوم الثاني سيعقد اجتماع للجنة المهجرين بهذا الخصوص. اقنعتها بأن لا تتردد في تحمل مسؤولية لجنة الاعداد لهذه الذكرى، خاصة وانها شخصية مقبولة على جميع الاطراف. وفعلا انتخبت بالاجماع لرئاسة اللجنة. وقبل ان اخرج، قالت انتظر لحظة، دخلت غرفة اخرى وجاءت تحمل شيكًا بمبلغ خمسة الاف شيكل، قالت: «هذا نقوط لصحيفة شعبنا «الاتحاد» في عيدها الـ٥٧. للاسف، مرض والدي لن يمكنني من حضور الاحتفال، البركة في ابنائي الذين سيحضرون. شكرتها ووعدت ان اوصل الامانة لاصحابها في نفس الليلة.شعبنا بخير يا جماعة ما دام يدرك كيف يقدر المرأة، وتدرك المرأة، بعملها ووعيها ونشاطها انها ليست ضلعا قاصراً، وحقها بالمساواة ليست حسنة من احد، بل هو حق طبيعي ومطلق».

دارك عامرة يا ابا العفيف، تصبحوا على خير.

باحثون امريكيون ينفون توليد اطفال معدلين وراثيا

* واشنطن – و.ص.ف – نفى المدير العلمي لمعهد الطب الانجابي في سانت بارناباس في نيوجيرسي في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية توليد اطفال معدلين وراثيا ردا على مقال مثير للجدل نشرته مجلة «هيومان ريبرودكشن» البريطانية العلمية وتناقلته وسائل الاعلام.

وقال جاك كوهين المدير العلمي للمعهد وعضو فريق الباحثين الاميركيين الذين طوروا تقنية هدفها علاج النساء المصابات بالعقم عن طريق حقن بويضاتهن بحبيبات خيطية ماخوذة من متبرعات سليمات ان المشروع لم يفض الى ولادة اطفال معدلين وراثيا وانما يحملون تكوينات اضافية من الحمض النووي منقوص الاوكسجين (د ن اي) ليست له وظيفة معروفة.

وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) امس الاول الجمعة استنادا الى مقال للمجلة ان الباحثين الامريكيين المتخصصين في علاج العقم نجحوا في توليد اول اطفال يحملون في خلاياهم علامات وراثية اضافية على العلامات التي ورثوها من امهم وابيهم.

واكد المقال ان الاطفال الثلاثين الذين ولدوا بهذه الطريقة ويبلغ عمرهم حوالي سنة الان هم «اول اطفال اصحاء يولدون وهم يحملون علامات وراثية معدلة تنتقل من الام عبر الاجيال».

لكن جاك كوهين اكد ان المقال المذكور غير واضح وسبب الارتباك «جملة اخرجت من سياقها» بواسطة هيئة الاذاعة البريطانية.

وقال «لقد نشرت قبل سنوات دراسات حول الموضوع. والمقال كتب بصورة هدفها اثارة الجدل. لكنه غير دقيق».

وتساءل «هل قمنا بتعديل مورثات الاطفال. هل عدلنا القواعد الاساسية التي يتشكل منها الحمض النووي منقوص الاوكسجين (د ن اي). هل عدلنا المخزون الوراثي؟ الجواب لا».

وقال الباحث ان حوالي ٣٠ طفلا ولدوا في انحاء العالم. نصفهم تقريبا في اوروبا، باستخدام تقنية علاج العقم لدى النساء التي توصل اليها فريقه.

واوضح ان بويضة المرأة، مثل اي خلية، تتالف من نواة تحتوي على المادة الوراثية (د ن اي) الموجودة على شكل صبغيات (كروموزومات)، والمتقدرات (ميتوكوندريز) وهي عبارة عن حبيبات خيطية صغيرة تلعب دور مولدات الطاقة في الخلية وتحتوي كذلك على كمية من الحمض النووي منقوص الاوكسجين، وكلها تسبح في سائل الخلية او السيتوبلازما.

وقال ان الخلية قد تحتوي على ١٠٠ الف من الحبيبات الخيطية. و«د ن اي» الموجود داخل هذه الحبيبات والذي ليس له دور معروف بعد، ينتقل بالوراثة من جيل الى اخر عبر الام. ومنذ مدة طويلة اعتقد الباحثون ان من بين اسباب العقم لدى النساء خللا في الحبيبات الخيطية في البويضات.

وطور الفريق الاميركي تقنية تقوم على حقن بويضات المرأة العقيمة بكمية صغيرة من السيتوبلازما (٥٪) ماخوذة من بويضات نساء متبرعات خصيبات. وعليه نقلوا حبيبات خيطية من النساء المتبرعات الى النساء العقيمات.

والاطفال المولودون عبر التلقيح الصناعي بعد استخدام هذه التقنية يحملون نظريا سيتوبلازما او حبيبات خيطية من امرأتين مختلفتين او «بلازما غير متجانسة».

ودافع كوهين عن هذه التقنية قائلا «نحن لم نغير الحمض النووي منقوص الاوكسجين في الحبيبات الخيطية للام المتلقية. كل ما فعلناه هو تنشيطها».

وقال كوهين ان «ولادة الاطفال الخمسة عشر في اطار برنامج سانت بارناباس منذ ١٩٩٧ ليست نبأ جديدا».

وقال ان «د ن اي» داخل الحبيبات الخيطية بسيط التكوين مضيفا «انه حلقة. وعلى رأس الحلقة هناك منطقة صغيرة شديدة التغير. هذه المنطقة ليست معروفة الوظيفة. وبعبارة اخرى، اذا قمنا بجدولة د نا الحبيبات الخيطية (للاطفال المولدين بهذه الطريقة) يمكن ان نكتشف تغيرا بسيطا في هذه المنطقة المتغيرة».

• اخبــار فــي ســطــور •

إنتحار شاب في المعتقل!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادت الشرطة، امس السبت، ان شابا انتحر في المعتقل، اذ عثرت الشرطة عليه داخل غرفة الاعتقال وقد فارق الحياة!!

وقالت الشرطة ان الشاب كان معتقلا في مركز شرطة «الميناء» في حيفا بتهمة العنف داخل العائلة. واضافت انه لم تظهر علامات عنف على الجثة، التي ارسلت الى معهد ابو كبير للتشريح. ومعرفة ملابسات الانتحار.

سرقة تراكتور في باقة الغربية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام مجهولون، فجر امس السبت، باقتحام مصنع باطون في المنطقة الصناعية لمدينة باقة الغربية، وبعد ان هددوا الحارس بمسدس كان بحوزتهم قاموا بسرقة تراكتور وجرافة.

غرق طفلة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – غرقت طفلة عمرها عام واحد ظهر امس في بركة خاصة تابعة للعائلة، التي تعيش في بلدة بت حين بالقرب من نتانيا.

دهس طفل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دهست سيارة، ظهر امس السبت، طفلا (٦ اعوام)، في حرج «لاهف» في النقب.

وقد نقل الطفل الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع لتلقي العلاج.

العثور على جثة فتاة في كريات بيالك

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عثرت شرطة زبولون، امس الاول الجمعة، على جثة فتاة (٣٠ عاما) في المنطقة الصناعية في كريات بيالك (تسور شالوم).

وافادت الشرطة بأن علامات عنف موجودة على جثة الضحية. واشارت الى ان عمال احد المصانع في المنطقة المذكورة عثروا على جثة الفتاة.

عمال من رومانيا سيطروا على لص مسلح

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – سيطر عمال رومانيون على لص مسلح من بات يام (٢٦ عاما) هددهم ببندقية «ام-١٦» لسلبهم نقودهم.

وكان المعتدي قد اقتحم فجر امس، نزلاً في شارع فريشمان في تل ابيب، حيث يبيت العمال من رومانيا، وصرخ في وجوههم شاهرا سلاحه «دولارات، دولارات»، ولكن العمال تمكنوا من السيطرة على اللص وقيدوه بواسطة حزام بعد أن أوسعوه ضربا، ومن ثم استدعوا الشرطة، التي نقلته الى مستشفى «ايخيلوف» لتلقي العلاج.

الاحتفال بتخريج الفوج الثاني عشر من الحاضنات المؤهلات في ام الفحم

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – شريف محاميد – بحضور العشرات من النساء والفتيات واهالي الاطفال، جرى، امس السبت، في مركز العلوم والفنون والتكنولوجيا في ام الفحم الاحتفال بتخريج الفوج الثاني عشر من المربيات المؤهلات من جيل الولادة حتى جيل ثلاث سنوات.

وقالت اميمة رفيق جبارين، مديرة «دار الطفل العربي» في ام الفحم ومركزة الدورات انه جرى توزيع الشهادات على (٢٥) خريجة من ام الفحم وقرى المنطقة، وان الخريجات حصلن على شهادات مصادق عليها من قبل وزارة العمل والرفاه الاجتماعي تؤهل الخريجات في العمل كمساعدات روضات او حاضنات اطفال من جيل ثلاثة شهور حتى ثلاث سنوات، والاهم انه يمكن للخريجات الاستفادة من هذه الدورات من اجل تربية اطفالهن في البيت تربية سليمة.

وفد طلابي الماني يزور ام الفحم

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – حل، يوم الخميس الماضي، وفد طلابي من مدينة هامبورغ ضيفا على مدينة ام الفحم حيث كان في استقبالهم يونس جبارين ويوسف تلس من جمعيتي «الشعلة» و«النداء».

وزار مدرسة ام الفحم الثانوية الشاملة واستمع اعضاؤه الى شرح من مدير المدرسة الاستاذ محمد سليمان محاميد حول مبنى المدرسة التنظيمي وعن النتائج، التي حققها الطلاب في امتحانات البجروت ومدى التطور الحاصل في المدرسة. كذلك قام الوفد بجولة في المدينة زار خلالها منطقة اسكندر والشريط الحدودي مع المناطق المحتلة ومعصرة الزيتون الحديثة. ونادي الفاروق للمسنين.

هذا وكان الوفد قد قام بزيارة الى كل من مدينة الطيرة والناصرة وقرية عين السهلة.

واتفق خلال هذه الزيارة على ان يقوم وفد من الطيرة وام الفحم بزيارة لمدينة هامبورغ.

تشكيل لجنة فدرالية اوروب... المفقودين وضحايا الاس...

* بروكسل – و.ص.ف – شكل البرلمان الاوروبي في بروكسل امس الاول الجمعة رسميا الجمعية الاوروبية للاطفال المفقودين وضحايا الاستغلال الجنسي.

وتبنت الجمعية بمناسبة تشكيلها قرارا يدعو المؤسسات الاوروبية الى وضع سجلات في كل بلد عضو تتعلق بجميع حالات الاطفال المفقودين او المستغلين جنسيا وتعميم هذه السجلات على المناطق.

ويطلب القرار ايضا من السلطات الاوروبية وحكومات الدول الاعضاء دعم انشاء مراكز وطنية تهتم بمشاكل الاطفال بالتعاون مع السلطات في كل بلد.

واوضحت الجمعية ان عدم وجود مثل هذه السجلات او الهيئات يعيق تقييم مدى اتساع هذه الظاهرة بشكل صحيح وعلى مستوى كل دولة من الدول الاعضاء وعلى مستوى الاتحاد الاوروبي.

ومن اجل تجسيد ضرورة حصول تعاون سريع بين الدول في مجال اختفاء الاطفال، قال رئيس جمعية «تشايلد فوكوس» البلجيكية كاردون دي ليشتبوبيه ان طفلا من اصل ثلاثة اطفال مفقودين يوجد في بلد اخر غير بلده بعد ٢٤ ساعة على اختفائه.

واشار وزير العدل البلجيكي مارك فيرويلغهين الى ان وسائل التصدي للعنف والتجاوزات المختلفة ضد الاطفال تتغير كثيرا من بلد الى اخر. وقال انه سيقدم قريبا مشروع قرار لتدارك هذا الوضع.

وتضم الجمعية الاوروبية حاليا ١٢ منظمة غير حكومية من بلجيكا

اكتشاف خلايا تفتح الط... استخدامها مستقبلا في «تر...

* واشنطن – و.ص.ف – تمكن باحثون امريكيون للمرة الاولى من عزل خلية اساسية بالغة قادرة تقريبا على انتاج اي عضو من اعضاء الجسم فاتحين بهذا الاكتشاف الكبير الطريق امام استخدام هذه الخلايا مستقبلا في علاج الانسان.

وقد تمكن العلماء من استخدام هذا النوع من الخلايا الاساسية «متعددة الوظائف» الذي اكتشف في النخاع الشوكي لفئران بالغة في انتاج خلايا نوعية لاعضاء مختلفة مثل الكبد والرئتين وانسجة الجهاز الهضمي او الجلد كما جاء في مقال نشرته في نهاية الاسبوع مجلة «سيل».

وقالت الدكتورة ديان كراوز المشاركة في هذه الابحاث والاستاذة في جامعة يال ان «هذه الخلية الاساسية البالغة قادرة على التحول الى اي خلية لاي عضو من اعضاء الجسم وهي اقرب خلية شبها من الخلايا الجنينية وتتميز بقدرة مطاطية مدهشة».

والخلايا الاساسية خلايا غير نوعية عند زرعها في بيئة نسيجية خاصة سواء كانت قلب او عضلة على سبيل المثال فانها تكون قادرة على انتاج خلايا نوعية بان تتحول هي نفسها الى خلايا قلبية او عضلية حتى اذا كانت مأخوذة من عضو اخر.

واكدت التجارب ان عملية توالد الخلايا هذه التي اجريت على الفئران يمكن ايضا اجراؤها على البشر.

وقد اكتشفت هذه الخلية الاساسية «متعددة الابعاد» صدفة من خلال تجربة جرى خلالها زرع خلية اساسية لفأر ذكر اي تحمل الكروموزوم (صبغي) الذكري واي (ص) في فئران اناث تعرضت للاشعاع. وعلى الاثر استخدم العلماء هذا الكروموزوم الذكري كعلامة لتحديد الخلايا التي تولدت عن هذه الخلية الذكرية.

...اوروبية لمساعدة الاطفال ...يا الاستغلال الجنسي



...هذا وفرنسا وبولندا.
وسوف تدرس الجمعية ترشيح تسع جمعيات من بلدان اخرى مثل ...يكا البانيا والنمسا والمانيا وبريطانيا.

...ح الطريق امام امكانية ...ي «ترميم» جسم الانسان

لكن العلماء فوجئوا باكتشاف خلايا جديدة ليس في النخاع الشوكي ودماء اناث الفئران هذه فحسب وانما ايضا في انسجة الرئة والمريء والمعدة والامعاء الدقيقة والغليظة والكبد والجلد.

وحتى ذلك الوقت كان العلماء يعتقدون ان الخلايا الاساسية الموجودة في النخاع الشوكي للبالغين ليست قادرة سوى على انتاج خلايا دموية.

فمنذ ثلاث سنوات اكتشف العديد من فرق الباحثين ان هذه الخلايا الاساسية النخاعية هي في الحقيقة متعددة الاستخدامات وقادرة على التحول الى خلايا مكونة لاعضاء مختلفة (عضلات عظام ومخ).

لكن حتى الان لم يكن احد قد تمكن من عزل خلية اساسية قادرة على انتاج خلايا بالغة. وقال الدكتور نيل ثايزي استاذ علم الامراض في كلية طب جامعة نيويورك «كنا نعتقد ان الخلايا الجنينية البكر هي وحدها التي تملك مثل هذه القدرات الواسعة».

ويرى العلماء ان هذا الاكتشاف يفتح الطريق امام التوصل الى وسائل علاجية للانسان لكن الدكتورة كراوز حذرت من ان «التحدي سيتمثل الان في معرفة الطريقة التي تحدث بها هذه التحولات» للخلايا.

وقال الدكتور ثايزي انه «اكتشاف مشجع جدا» مضيفا «نظريا يمكن اصلاح اي عضو باستخدام خلايا متولدة من هذه الخلية الاساسية».

ويعتقد العلماء خاصة انه يمكن مستقبلا التوصل الى اساليب علاجية عن طريق حقن العضو المصاب بالخلايا الاساسية.

والاكثر الاثارة للدهشة كما يقول الدكتور سول شاركيس من جامعة جون هوبكنز هو آلية التوجيه الذاتي للخلية الاساسية في طريقها نحو الخلايا المصابة. مضيفا «يمكن استدعاء الخلايا الاساسية الى مكان الجرح بواسطة مواد كيميائية تفرزها الاعضاء المصابة».

توقيف سعودي مشتبه في انه ضرب حتى الموت ابنه البالغ من العمر ثلاث سنوات

* الرياض - و.ص.ف - ذكرت الصحافة امس السبت انه تم اعتقال سعودي يشتبه في انه ضرب حتى الموت ابنه البالغ من العمر ثلاث سنوات وقام بتعذيب ولديه الآخرين.

واوضحت صحيفة «الوطن» ان الرجل الذي يبلغ الثلاثين من العمر اعتقل في المنطقة الشرقية في المملكة بعدما اظهر تشريح جثة الطفل ان الضحية قضى بسبب تعرضه للضرب والتعذيب قبل الوفاة.

وقالت الصحيفة نقلا عن تقرير التشريح ان آثار جروح كانت بادية على الطفل وكدمات على الظهر والكتفين وبقع زرقاء على الارجل واثار ضربات عنيفة على الجمجمة والمعدة مما تسبب بوفاته.

وقد نفى الوالد ذلك واكد ان ابنه توفي على اثر سقوطه على الارض، ولكن خادمة العائلة شهدت انها رأت المتهم يضرب ابنه.

وتشتبه الشرطة ايضا بان الوالد قام بتعذيب ابنه الآخر وابنته.

جامعة اوكسفورد تنشئ اول معهد عالمي للانترنت

* لنـــدن - و.ص.ف - تفتتح جامعة اوكسفورد في الخريف المقبل اول معهد عالمي لابحاث الانترنت في كلية باليول لدراسة المشكلات الجديدة التي تطرحها الانترنت مثل التشفير والملكية الفكرية والامن.

وقال كولن لوكاس المسؤول في الجامعة البريطانية العريقة ان «انعكاسات الانترنت لا حصر لها سواء في مجال الاعمال او التعليم او التسلية. وعبر تركيز البحوث الوطنية على الانترنت، نأمل ان نحتل المرتبة لاولى عالميا في المجال».

وقدمت مؤسسة شيرلي التي تديرها ستيفاني شيرلي احدى اثرى نساء بريطانيا ١٠ ملايين جنيه استرليني لتأسيس المعهد. وسيدفع مجلس تمويل التعليم العالي في بريطانيا ٥ ملايين اخرى.

ويأمل المعهد في جذب ابرز خبراء الانترنت في العالم وتوظيف باحثين ومنظرين في المجال.

سجادة عجمية تعود لفرويد بيعت بأكثر من ٦٤ الف جنيه في لندن

* لندن - و.ص.ف - بيعت سجادة عجمية كانت ملكا لسيغموند فرويد باكثر من ٦٤ الف جنيه استرليني (١٠٢ الف يورو) في مزاد علني نظمته دار كريستيز في لندن.

وكانت هذه السجادة البيجية اللون تزين غرفة الطعام التي استخدمت ايضا كعيادة في منزل مؤسس طب التحليل النفسي في هامستيد بلندن، الذي تحول الى متحف في العام ١٩٨٢.

وقد حصل عليها شار اجنبي لم يكشف اسمه في اطار مزاد علني للسجاد الشرقي.

يذكر ان سيغموند فرويد لجأ الى لندن في ١٩٣٨ بعد ان ضم النازيون بلاده. وتوفي بعد سنة من وصوله عن ٨٣ عاما بعد صراعه مع مرض السرطان طيلة ١٦ عاما.

وتعرض حاليا كنبة فرويد الشهيرة التي كانت موجودة ايضا في منزله في هامستيد في متحف الفن الحديث «تيت مودرن» في لندن.

استئصال ورم سرطاني في رئة نجم فرقة البيتلز السابق جورج هاريسون

* لندن - و.ص.ف - اجريت مؤخرا لعازف الغيتار السابق في فرقة البيتلز الشهير جورج هاريسون عملية جراحية في مستشفى مايو كلينيك (مينيسوتا) لاستئصال ورم سرطاني في الرئة كما اعلن محاميه في بيان صدر في لندن.

وقال المحامي ان العملية نجحت وان العازف الشهير البالغ من العمر ٥٨ عاما يقضي حاليا فترة نقاهة في توسكانا (ايطاليا) برفقة زوجته اوليفيا.

واوضح البيان ان «جورج هاريسون اجرت له مؤخرا عملية جراحية ناجحة في مستشفى مايو كلينيك في ولاية مينيسوتا وانه يستعيد صحته سريعا».

وقد سبق ان اجريت لجورج هاريسون جراحة لاستئصال ورم سرطاني في الحنجرة في نهاية التسعينات.

وجورج هاريسون هو مؤلف اثنتين من اشهر اغاني البيتلز وهما «هير كامز ذي صن» و«وايل ماي غيتار جنتلي ويبس».

وعندما انفرط عقد الفرقة المكونة منه ومن رينغو ستار وجون لينون وبول مكارتني سنة ١٩٧٠ استمر هاريسون في العمل منفردا.

وفي عام ١٩٧٤ انفصل عن زوجته باتي بويد التي تركته من اجل عازف غيتار شهير اخر هو اريك كلبتون. وبعد اربع سنوات تزوج من الاميركية اوليفيا واختار العيش منزويا في منزله الكبير في هينلي بالقرب من لندن.

وفي كانون الاول ١٩٩٩ وبعد ١٩ عاما من اغتيال جون لينون في نيويورك على يد احد المعجبين نجا جورج هاريسون من الموت بأعجوبة بعد ان هاجمه شخص مختل عقليا يدعى مايكل ابرامز في منزله واصابه بعشر طعنات.

افتتاح الصالون المتوسطي للسياحة في تونس

* تونس - و.ص.ف - افتتح وزير السياحة والترفيه والصناعات التقليدية التونسي مندر الزنايدى في نهاية الاسبوع الصالون المتوسطي للسياحة (ميت ٢٠٠١) الذي سيستمر حتى السادس من ايار الجارى.

ويشارك في الدورة السابعة التي تنظمها المجلة التونسية المختصة (توريزم انفو) اكثر من مائة عارض عربي واجنبي يمثلون وحدات سياحية ووكالات سفر وشركات النقل البحرى من مختلف البلدان المتوسطية منها تونس ومصر والجزائر وليبيا وفرنسا واسبانيا وايطاليا.

وتشارك بولندا من ناحيتها كضيفة شرف.

وتنظم على هامش الصالون ورشات تفكير وندوات «لبحث الافاق المستقبلية لصناعة السياحة وتحليل الظروف السياحية الدولية خاصة ما يتعلق بالتنقل والبيئة».

وترمي هده التظاهرة السنوية الى «تأكيد الهوية المتوسطية ودعم التشاور بين بلدان المنطقة» كما قال المنظمون.

بعثة امريكية عثرت على اغراض قد تكشف لغز اول متسلق لقمة ايفرست

* كاتماندو - و.ص.ف - اعلنت بعثة امريكية امس السبت انها عثرت على اغراض قد تتيح تحديد ما اذا كان البريطاني جورج ليه مالوري كان اول رجل تسلق قمة ايفرست.

ويدور جدل منذ اعوام لمعرفة ما اذا كان مالوري ورفيقه اندرو ايرفاين بلغا القمة الاكثر ارتفاعا في العالم على علو ٨٢٤٢ مترا قبل ٢٩ عاما قبل الفائز «الرسمي» بهذا الانجاز.

وقتل مالوري وايرفين خلال محاولتهما عام ١٩٢٤ قبل بلوغ القمة ب ١٨٠ مترا وحقق هذا الانجاز عام ١٩٥٣ النيوزلندي ادموند هيلاري وزميله تنزنغ نورغي.

واعلنت البعثة التي يترأسها الامريكي اريك سيمونسون الذي عثر قبل عامين على جثة مالوري المتجمدة على منحدرات القمة ان المتسلقين جايك نورتون وبرنت اوكيتا عثرا على عناصر جديدة ومهمة. وقال سيمونسون على موقع الانترنت ماونتنغايدز دوت كوم «اجتمعنا في خيمتنا الكبيرة للاستماع الى برنت وجيك يرويان قصتهما وقد اخرجا من حقائبهما اغراضا متنوعة».

واضاف «لقد بدأنا للتو تفحص هذه الاغراض التي جلباها وفهم ما تعنيه».

الرئيس المصري حسني مبارك يحتفل بعيد ميلاده ال ٧٣

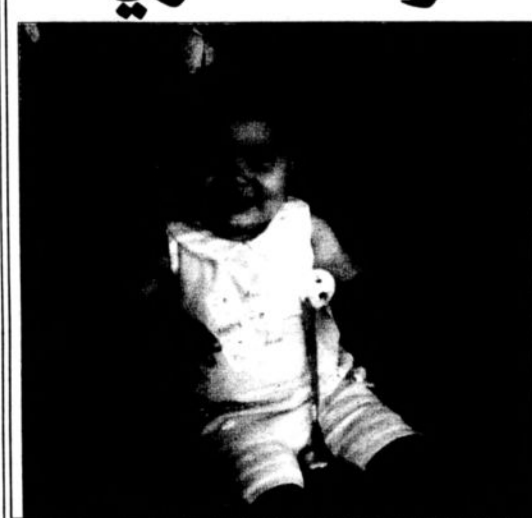
* القاهرة - و.ص.ف - احتفل الرئيس المصري حسني مبارك امس الاول الجمعة بعيد ميلاده ال٧٣، وضاعفت وسائل الإعلام في الايام الاخيرة من نشر الشهادات حول الانجازات السياسية والاجتماعية التي حققها خلال عشرين سنة من حكمه.

ونشرت الصحيفتان الحكوميتان «الجمهورية» و«المساء» كل منهما في صدر صفحتها الاولى، صورة للرئيس مبارك. وخصصت صحيفة «الجمهورية» بهذه المناسبة عددا من الصفحات لنشر التحقيقات حول الانجازات السياسية والشخصية للرئيس مبارك الذي قالت انه «الرمز والامل».

والرئيس مبارك، الضابط السابق في سلاح الطيران المصري والذي شغل منصب نائب رئيس الجمهورية مند ١٥ نيسان ١٩٧٥، خلف في تشرين الاول ١٩٨١ الرئيس انور السادات الذي اغتيل بايدي اصوليين.

واعيد انتخاب مبارك لولاية رابعة من ستة اعوام اثناء استفتاء في ٢٦ ايلول ١٩٩٩.

النغنوشة.. ماري



أنا ماري زاهر عساف من امريكا.
عن قريب راح يصير عمري سنتين.
بحب البابا زاهر والماما منال ويحب دار جدو في عيلبون ودار جدو في الناصرة.
وكل عام وأنتم بخير.

الأمير.. داني



انا راني زاهر عساف من امريكا.
بحب البابا زاهر والماما منال واختي ماري الامورة.
بحب تيته ماري عساف من الناصرة وبحب سيدو زياد وتيته زويا في عيلبون وجميع الاهل في الوطن.

كل عام وأنتو بخير.

عروس وعريس



سوزان هاشم اسدي مع إبن عمتها حسن قاسم مصري، من جديدة، يحتفلان بعيد ميلادهما الـ (٤) سنوات، وقد تنكرا بزي عروس أجنبية وعريس عربي. وبالمناسبة العروس تتقن اللغة الالمانية أيضًا، نظرًا لاصل أمها إمغارد. وطبعًا والدة العريس سعيدة، سعيدة بهذا النسب!!

المناضل.. الصغير

انا مارسيل شريف محاميد. عمري شهرين. يمكن أصغر واحد في مظاهرة الاول من أيار ٢٠٠١. واملي كبير بان اكون في يوم من الايام الاكبر سنًا في مثل هذه المظاهرة بعد العمر الطويل.



إياس شيخ العرب



إياس قاسم مصري، من قرية جديدة، بحب التمثيل جداً، ويظهر في الزي العربي والشنبات.
عمر إياس (٨) سنوات ويتعلم في مدرسة «النور» في جديدة، الصف الثاني. بحب البابا قاسم والماما سعيدة.



أنا يوسف حسام سمارة
ومعي أختي ميران
بنحب البابا والماما
وأهلنا وكل الجيران
لأنا فتّحنا على الدنيا عينينا
ولقيونا بحب وحنان
بنتمنى السلم يعم الكون
وميظلش طفل زعلان
احنا نغشين زي ما أنت شايف
وصورتنا أحس برهان.

«الموجز في تاريخ فلسطين السياسي»

بقلم: نمر نمر

* تزخر المكتبة العربية الفلسطينية بالكثير من المراجع الاكاديمية والابحاث المستفيضة الجادة، ولدينا نخبة ممتازة من هؤلاء، الباحثين والمفكرين الذين آلوا على أنفسهم ابقاء الفردوس المفقود المنشود في الذاكرة، ليس لدى القدامى والمخضرمين منا، انما وبشكل خاص لدى الاجيال الشابة والناشئة، من باب التذكير وعدم التغييب، او التسليم في الامر الواقع، الذي لن يدوم مهما اشتدت حلكة الظلام واستبد الغزاة على البقية المتبقية من ارض الآباء والاجداد.

من بين هذه الدراسات بين يدينا: الموجز في تاريخ فلسطين (منذ فجر التاريخ حتى سنة ١٩٤٩) لمؤلفه الدكتور الياس شوفاني ابن قرية معليا، الذي نزح عنها وما زال ينتظر حق العودة، اسوة بأكثرية المتشردين في انحاء المعمورة.

ولد المؤلف عام ١٩٣٢، خريج الجامعة العبرية في القدس ١٩٦٢، شهادة الدكتوراة من جامعة پرنستون الامريكية ١٩٦٨، موضوع اطروحته: الحضارة الاسلامية والشرق الاوسط الحديث. شغل سابقًا منصب رئيس دائرة الابحاث وقسم الدراسات الاسرائيلية في «مؤسسة الدراسات الفلسطينية» في بيروت. له عدة كتب ودراسات عن الصهيونية واسرائيل وبعد كتابًا بعنوان: «اسرائيل في خمسين عامًا»، نأمل ان يكون قد صدر ليغني مكتبتنا الفلسطينية بمصنف آخر في ظل هذه الظروف العصيبة التي نجتازها.

لكل سؤال جواب

قبل ان نطوف مع الباحث عبر التاريخ والحقب السالفة والدهور الغابرة التي مرّت على هذه البقعة، نشير الى الحافز الذي دفع المؤلف لوضع هذه الدراسة حيث يقول: (انطلقت فكرة اعداد هذا الكتاب من الاحساس بضرورة وضع كتاب شامل عن تاريخ فلسطين، يلبي الحاجة الاساسية لطلاب المراحل الدراسية المتقدمة، وجمهور القراء المعني وحتى الباحثين في هذا الموضوع).

اما لماذا توقف في دراسته عند عام ١٩٤٩ بعد النكبة التي حلت بهذا الشعب وما تمخض عنها من ويلات وتشريد واقتلاع فيقول: (نظراً الى ما تثيره المرحلة التالية من آراء، ومواقف لم يحن بعد اوان النظر فيها، بما يقتضيه البحث التاريخي من تجرد وموضوعية).

في تقديم كتابه كتب المؤلف: (الكتابة في تاريخ فلسطين امر محفوف بمخاطر الانزلاق نحو اخضاع الحقيقة التاريخية للهوى السياسي، وخصوصاً لما لهذا البلد من قضية تتباين الاهواء بشأنها. بذلت الجهد في اعتماد الموضوعية منهجًا في التعامل مع القضايا الشائكة التي يطرحها تاريخ هذا البلد الفريد في موقعه الجغرافي والتراثي والسياسي).

صدر هذا الكتاب عام ١٩٩٦، عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية التي تأسست عام ١٩٦٣ في بيروت، لبنان.

المعلومات، الحقائق، المراجع، العربية والاجنبية، كلها تشير الى عمق هذه الدراسة التي تشكل حقًا موسوعة موجزة لبلادنا عبر العصور.

أبواب وفصول

ضم الكتاب ٦١٠ صفحات من القطع المتوسط، في ستة فصول رئيسة على النحو التالي:

* عصور ما قبل التاريخ (العصور الحجرية)، من الحجري القديم حتى الحجري النحاسي (كالكوليت).
* عصور التاريخ الاولى، من عصر المدن، عبر الهكسوس، الكنعانيين، العبرانيين، الفلسطينيين، والاسرائيليين.
* عصور التاريخ القديم: الفارسي، الهليني، ثورة الحشمونئيم، الروماني، هيرودوس، ظهور المسيحية، حكم الولاة الرومان، حتى العصر البيزنطي.
* العصور الوسطى: الفتح العربي، العصر الاموي، العباسي، الفاطمي، مملكة اورشليم اللاتينية، الحملات الصليبية، العصر الايوبي والمملوكي، وما تضمنه كل عصر من سكان وعمران.
* العصر العثماني: بما في ذلك الاحتلال، ظاهر العمر، الجزار، محمد علي باشا وابنه ابراهيم، التنظيمات، الامتيازات، القناصل، اليقظة القومية، المنظمات العربية السرّية، ومقاومة الاستيطان الصهيوني.
* اما الفصل السادس والذي يكوّن نصف الدراسة بتوسعه والتركيز على الاحداث التي آلت اليها البلاد مع بداية القرن التاسع عشر وما بعده، فقد ضم الابواب التالية: الصراع بشأن فلسطين، بداية الاستيطان الصهيوني، الهجرات الصهيونية، الصهيونية السياسية، البراءة الدولية، الصراعات الداخلية، وعد بلفور، المشاركة العربية في الحرب، الدور الامريكي في استصدار وعد بلفور، النشاط الصهيوني العسكري في الحرب، الانتداب البريطاني، لجنة المندوبين الصهيونية، ترسيم الحدود، مقاومة الانتداب، الطريق الى الثورة، الثورة العربية الكبرى، حرب فلسطين الاولى، ثم الفهرس والمراجع.

مقتطفات وفقرات

بما ان دراسة التاريخ ليست بالسهلة، حيث تتشابك الممالك بالاسماء، والرجال والمواقع والاحداث التي كثيراً ما تكون جافة ويصعب الربط بينها، خاصة اذا كانت تتعلق بمنطقة كمنطقتنا شهدت الصراعات الدامية والحروب الطاحنة على مرّ العصور. وهذا ما يحدث معنا في هذه الجولة القصيرة، مع المؤلف وكتابه. ورغم هذا، دعونا نقتطف بعض الفقرات من هنا وهناك، من باب التذكير برجال كانت لهم نشاطات مباركة وآخرين لهم نشاطات غير مباركة على الساحة الفلسطينية الدامية.

هنالك توسع حول ثورة عز الدين القسّام، المجاهد الشهيد، السوري الجنسية والمولد عام ١٨٧١م، والفلسطيني النشاطات، التطلعات، المقاومة والشهادة، مع ثلة من رفاق دربه (ص ٤٥٥) حتى استشهاده في احراج يعبد قرب جنين عام ١٩٣٥. ومن جملة زملائه في الشهادة المشايخ الثوار: يوسف عبدالله، احمد الشيخ سعيد، سعيد عطية احمد، احمد مصلح الحسين. وتولّي خليل محمد عيسى القيادة بعد استشهاد الشيخ، وعرف هذا باسم (ابو ابراهيم الكبير). كما يتطرق الى فصل آخر من المجاهدين مثل يوسف سعيد ابو درّة، فرحان السعدي، توفيق ابراهيم (ابو ابراهيم الصغير) (ص ٤٥٧).

ومن بين القادة المحليين او العرب يتطرق الى بعض من ساهم في الجهاد في هذه البلاد مثل الارسلانيين: امين، شكيب وعادل، شوكت شقير، اديب الشيشكلي، احمد طافش، فوزي القاوقجي، عجاج نويهض، الحاج امين الحسيني، والشهيد عبد القادر الحسيني، وغيرهم الكثير.

كما يشير الى كثير من المعارك الدامية التي دارت رحاها في الجليل، المثلث والنقب، على مختلف الجبهات، بعد قرار التقسيم ومحاولات بعض الجيوش العربية نصرة الثورة الفلسطينية وشد ازرها. الا ان النجاح والنصر لم يحالفها لاسباب أضحت لا تخفى على أحد اليوم.

ثم ينقلنا الباحث الى قلة اعداد الجيوش العربية، سوء تسليحها، ضعف تدريبها، افتقارها الى عنصر التنسيق (ص ٥٢٧). ومن بين هذه الجيوش يذكر:

* الجيش اللبناني شارك بألف مقاتل بقيادة الزعيم فؤاد شهاب.
* الجيس السوري شارك بـ ١٨٧٦ مقاتلا بقيادة العقيد عبد الوهاب الحكيم.
* الجيش العراقي - ٢٥٠٠ مقاتل بقيادة الزعيم محمد الزبيدي.
* الجيش الاردني - ٤٥٥٠ مقاتلا بقيادة الجنرال غلوب.
* الجيش المصري - ٥٠٠٠ مقاتل بقيادة اللواء احمد علي المواوي.

عن دور الانتداب البريطاني البغيض المنحاز والمسبب الرئيس في هذه النكبة يقول: (لقد استند الانتداب وبالتالي ادارته في فلسطين برئاسة المندوب السامي الى الاحتلال العسكري وموازين القوى الدولية، وليس الى الشرعية القانونية او المعايير الاخلاقية او الاعراف السياسية، ولم يكن في وسع الحركة الوطنية الفلسطينية ان تمنعه لكنها لم تستسلم لارادته) (ص ٣٨٦).

لن نطيل الشرح والاقتباسات من هذا المرجع الهام، فالامر يحتم العودة إليه للدراسة، التمحيص والمراجعة المركزة، لما يحتويه من حقائق ووقائع هامة حري بنا ان ندرسها دراسة جادة.

كما بودنا ان نشير الى موضوعية المؤلف الكريم في دراسته النزيهة الحيادية بعيداً عن اللغو وطرح الامور على الهواء، دون تمعن، بل بمصداقية تامة وبعد نظر، ولهذا فهو يستحق كل التقدير والإكرام على انجازه هذا.

(حرفيش)

هل انهار معسكر السلام؟

• بقلم: عوزي بورشطاين •

* يكثر في الأونة الاخيرة القول بأن هناك ازمة في «معسكر السلام» في اسرائيل. احباط وتفكك. حتى «معسكر السلام» الذي يقوم بنشاط هام وايجابي ضد الاحتلال ومن أجل السلام والتضامن مع الشعب الفلسطيني، نشر وثيقة («هآرتس» ٢٠٠١/٤/١٣) تحت عنوان: «معسكر السلام انهار - اين اخطأنا؟» لكن في سياق الوثيقة جاء: «قسم كبير من معسكر السلام القديم (الذي يسمى أيضًا «اليسار الصهيوني»).. انهار سوية مع الحكومة التي دعمها». هذا صحيح، لكن عندما نتحدث عن «اليسار الصهيوني» هل من جديد؟ الم ينهاروا خلال الازمات في الماضي؟ سأكتفي بذكر ثلاثة امثلة:

في العام ١٩٥٦ - خلال حرب اسرائيل ضد مصر، خدمة للامبريالية الفرنسية والبريطانية، أعلن حزب «مپام» عشية اندلاع الحرب: «قضي الامر» ووقف الى جانب الحرب، حتى المذبحة الوحشية في كفرقاسم لم تمنعهم من الجلوس في الحكومة.

في العام ١٩٦٧، دعمت جميع الاحزاب الصهيونية الحرب العدوانية، وفقط الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكتلته في الكنيست عارضوا الحرب وطالبوا بالانسحاب من جميع الاراضي المحتلة.

وفي حرب لبنان، اضافة الى الجبهة، ظهرت قوى أخرى، وتشكلت «اللجنة ضد الحرب» وشرعت بنشاطات شاملة ضد الحرب، واقيمت حركة «يوجد حد»، وهذا النشاط ادى الى ان تعارض الحرب حركة «سلام الان» أيضًا، وبادرت الى مظاهرة الـ ٤٠٠ الف ضد مذبحة صبرا وشاتيلا.

اين اخطأنا؟ اذ طوال السنين عارض انصار السلام سياسة حكومات اسرائيل وناضلوا من أجل سلام عادل وشامل ودائم مع الشعب الفلسطيني، ومن أجل الاعتراف بوجود الشعب الفلسطيني وبممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية. لم نخطيء. على العكس، ثبت صدقنا.

ان الازمة التي يواجهها «اليسار الصهيوني» جاءت بعد ان تصاعد نضال الشعب الفلسطيني من اجل حقوقه العادلة. لم يكن مستعداً في الماضي ولا الآن القبول بمخططات ايهود براك وكذلك بمخططات اريئيل شارون، بتحويل فلسطين الى مستعمرة اسرائيلية. الشعب الفلسطيني مستعد لسلام عادل. وكل الحديث عن انه يطالبون فقط بتنازلات من جانب اسرائيل هو حديث فارغ وكاذب. الفلسطينيون تنازلوا كثيراً. اذا اخذنا بالحسبان قرار الامم المتحدة من العام ١٩٤٧ رقم (١٨١)، الذي قامت بموجبه دولة اسرائيل. واليوم استعداد القادة الفلسطينيين بقبول دولة مستقلة على مساحة (٢٢٪) مما حدد في قرار التقسيم. سيتم انجاز السلام بعد القضاء على الاحتلال الاسرائيلي، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وذات السيادة وان تكون القدس الشرقية تحت السيادة الفلسطينية، وان تكون القدس عاصمة لدولتين - فلسطين واسرائيل، وبحل عادل لقضية اللاجئين من خلال تطبيق قرار الامم المتحدة رقم (١٩٤)، والقضاء على المستوطنات التي أقيمت منذ ١٩٦٧، لان كل مستوطنة هي مصدر للصدام وسفك الدماء وتمنع انجاز السلام، وكذلك اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين والاسرائيليين واللبنانيين.

من الجائز ابرام اتفاقات جزئية، لكن بالامكان تحقيق سلام عادل وشامل ودائم فقط بعد الاستجابة الى مطالب الشعب الفلسطيني العادلة.

واذا كان هناك ازمة فانها ازمة لدى اليسار الصهيوني فقط، وليس بسبب الانتفاضة ونضال الشعب الفلسطيني، كما تزعم الدعاية الاسرائيلية الكاذبة. الازمة هي بسبب ان من يعبّر اليوم عن الصهيونية فعليًا هو اريئيل شارون وهم يتعاطفون معه. ويجب ان لا ننسى الجرائم التي ارتكبها في الماضي. الا انه في المقابلات الاخيرة معه يثبت بانه لم يتغير بتاتًا، كان وما زال مجرم حرب.

ويخصوص قوى السلام فانهم موجودون ونشيطون - هناك حركات سلام كثيرة. وفور اندلاع الانتفاضة، جرت مظاهرات، بمبادرة الجبهة وحركات السلام، عبّرت عن الاحتجاج الشديد على الاحتلال والقتل والقمع الذي يقوم به حكام اسرائيل. واذكر بشكل خاص المظاهرة اليهودية - العربية التي جرت في حيفا، وحقيقة هو ان اعضاء في حركة «ميرتس» شاركوا ويشاركون في هذه المظاهرات، وفي شحنات الاغاثة للقرى الفلسطينية التي ترزح تحت الحصار والجوع. واذكر بالايجاب مشاركة وفد عن «سلام الآن»، للمرة الاولى، في المظاهرة الجماهيرية في يوم الارض في سخنين.

وكلما تصاعد النضال ضد الاحتلال ومن أجل السلام الحقيقي سيزداد معسكر السلام وستنضم اليه، أيضًا، قوى جديدة أخرى. ومن هنا فان معسكر السلام لم ينهر. ولا توجد ازمة، أيضًا، والمطلوب هو تعاون وتنسيق بين حركات السلام من أجل المزيد من نشاطات هذه الحركات.

(تل أبيب)

سيارات امريكية

غراند بري - ٩٥ - يد اولى - درجة٢ - ٠٤-٦٤٦١٢٢٢

كورسيكا/٩٤/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

البرو ٢٠٠٠/يد ثانية/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

تروفير٩٩+٩٤/غير عادي/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/٠٤-٩٨٦١٠٩٧

كافرلير١٩٩٧/R S/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٣٧٠٧٢٥-٠٥٢ - ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤

بونتياك تيمست ٩٢، للبيع او تبديل ب: ٤٩٣١٠٦-٠٥٤/٧٣١٣٠٢-٠٥٠

شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٣٧٠٧٢٥-٠٥٢/٤٨٤٩٦٨-٠٥٤

جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٣/٠٦-٦٤٦١٢٢٢

جي.ام.سي - سونوما - تندر SLT - ٩٥ - ٣/٠٦-٦٤٦١٢٢٢

كورسيكا ٩١ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

جي.ام.سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤

كافرلير١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

كافرلير١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

جي.إم.سي.جيمي١٩٩٦ - ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

ألبيرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٩٩٦١٩٣٧-٠٤

جي.ام.سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢-٠٥٠ - ٩٩٦٥٦٧٦

كافرلير١٩٩٧ - يد اولى ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

سانبيرد ٩١ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

بويك سانشوري ٩٢ - ٣٣٠٠سم٣ - يد اولى - ٧٧٣٥٠٦٨-٠٣/٩٩٨٨٧٣٥-٠٤

كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٧٤١٢٠٩-٠٥٦

جي.إم.سي سييرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

كافرلير١٩٩٦ - ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠سم٣/٤٧٥٠٧٦-٠٥٠/٩٩٤٦٠٩٩-٠٤

كافرليرR S ١٩٩٧ - يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

كاديلاك ٩٧/سيفيل ٠٤-٦٤٦١٢٢٢

سونوما ٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

جي.ام.سي.سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

كافرلير ٩٦/يد ثانية/٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٦٥٧٩٤٢-٠٥٤

جيب برؤيير/٩٩/٦٥٧٩٤٢-٠٥٤

ميتسوبيشي

كارزما ١٩٩٨ يد أولى - ٥٥٤٨٢١٩٨-٠ - ٨٣٣٢٠٣٤-٠٤

تندر L٢٠٠/٩٤/بنزين/٧٧٢٢٢٨٤-٠٣/٢٥١٥٧٧-٠٥٠

سوبر لانسر GLX/٩٤/٦٣١٤٤٦١-٠٤/٣٠٢٤٥٤-٠٥٢

غالانت١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٣٧٠٧٢٥-٠٥٢ - ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤

تندر٩٢ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

سوبر لانسر١٩٩٣ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤

جالانت١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

ماغنوم x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤ ب: ٢٣٤٩٨٤-٠٥٠

L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٨١٣٩٧١-٠٥٢

لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٧٠٢٥٤٦-٠٥٥

سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠

سوبر لانسر GLX ٩٤ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

سوبر لانسر GLX ٩٢ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

تندر ٩٦ ديزل ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

تندر٩٢ بنزين ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

جالانت ٩٦ - اضافات - ٩٠٨٠٦٥٣-٠٤

سبيس واغين/٩٦/يد اولى/ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠

سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠

سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٩٦٤٨٥٨-٠٥١

لانسر ٩٣/اوتومات/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠/ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

دبل كابينة ٩٢/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠/ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٩١٩٨١٤-٠٥١

جالانت/٩٩/يد اولى/٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

جالانت/٩٦/يد اولى/٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

بي. إم. في

٥٢٨/٢٠٠٠-٩٩-٩٨-٩٧ - ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠ (معرض)

١٩٩٨ - ب: ٣٧٠٧٢٥-٠٥٢ ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤

٩٢ - ٥٢٥ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

٥٢٣I - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣ يد اولى ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

٨٩/٣١٦ + اضافات ب: ٥٥٤٢٣٧-٠٥١

٥٢٣/١٩٩٩/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠/ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

BMW/ ٨٥/حمراء/يد ثانية/٣٤٧٠٣٧-٠٥٦

٣٢٥i / ٩٤/يد ثانية/٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

اوبل

كاديت/٩٠/١٦٠٠سم٣/٩٥٧٢٩٠٨-٠٤/٤٧٨٤٣١-٠٥٢

كورسا/٩٩/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

استرا/٩٥/يد اولى/٦٤٦١٧٧٩-٠٤/٨١٦٣١٧-٠٥٢

سكونا/٨٧/٦٤٦١٧٧٩-٠٤/٨١٦٣١٧-٠٥٢

اسكونا ٨٤ يد ثانية، حالة نادرة ب: ٧٦٠٩٤١-٠٥١

اسكونا ٨٤ وضع ممتاز، ب: ٩٨١٢٤٤-٠٥٤

كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٩٩٤٦٦٦٧-٠٤

كورسا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

كاديت١٩٨٦ - ب: ٣٧٠٧٢٥-٠٥٢ ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤

فكترا ٩٢ اوتومات ٤٨٠١٧٢-٠٥١

برونتيرا/٩٦/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

كورسا/٩٧/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

سوبارو

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٦٠٥٧٣١-٠٥١

ستيشن ٩٣/١٦٠٠سم٣/وضع ممتاز/٢٥٧٩٦٤-٠٥١

٨٧/١٦٠٠سم٣/ ٦١٩٣٩٠-٠٥٤

٨٨ DL ب: ٧٨٣٥١٢-٠٥٠ - ت: ٦٣١٢٩٢٥-٠٤

٨٧/لون فضي/ ٢٢٩٢٧٧-٠٥١

٩١DL/ اوتومات ١٦٠٠ - ٥٤٠٦٧٠-٠٥٥

٨٧ستيشن - ب: ٥٤٤٢٥٣٦-٠٥٠ - ت: ٦٤٠٤٠٩١-٠٤

ليغاسي ٩٣، ١٦٠٠ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

سوبارو ١٩٩٦، تعليم سياقة ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٢٣٩٦٥٨-٠٥٤

جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٧٢٨٥٧٨-٠٥٤

٩١، ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

٨٩/١٦٠٠سم٣+اضافات - ب: ٦٦٥٩٠٤-٠٥٤

٩٠/يد ثانية/٩٦٤٨٥٨-٠٥١

٩١/عادية/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠/ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

بيجو

٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٣٧٠٧٢٥-٠٥٢ ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤

٤٠٥GL / ٩١/ ابيض/وضع ممتاز/ ٤١٨٩٧٠-٠٥٠

٤٠٥/٩٤، ١٦٠٠ب: ٦٦٣٤٣٦-٠٥٠

بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٤٧٣١٢٤-٠٥٥

٢٠٥/١٩٩٥ : ٦٢٨٩٨٨-٠٤

٢٠٥/١٩٩٦ - ب: ٣٧٠٧٢٥-٠٥٢ ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤

٣٠٦/ ديزل ١٩٠٠ ب: ٢٣٩٦٥٨-٠٥٤

٤٠٥/١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٢٢٥٦٦٥-٠٥٣ ت: ٦٥٦٥٠٢٠-٠٤

٤٠٥/٩١ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

٣٠٦/٩٥/كشف/بيع او تبديل/ت: ٦٧٤٣٣٩١-٠٤/ب: ٥٠٠٥٢٥-٠٥٠

٤٠٥/٩٠/عادي - تست لسنة/ب: ٥٢٨٦٦٤-٠٥٤/ت: ٩٩٩٨١٩٥-٠٤

٤٠٥GL/٩٦/يد اولى/تست لسنة/٨٣٢٢٩٢٧-٠٤/٧٩٥٣٤٧-٠٥٤

رينو

اكسبرس١٩٩٥ يد ثانية+اضافات وضع ممتاز - ت: ٢٧٨٨٦٨-٠٥٠

١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

إكسبرس ٩٣ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

إكسبرس ٩٢ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤

اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤

كسبرس١٩٩٦ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤

اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

كينغو ٩٩ ديزل ب: ٢٣٤٩٨٤-٠٥٠ ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤

اكسبرس ٩٢ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

كليو٩٩/ ٢٥٤٧٤١-٠٥١

اكسبرس ٩٨/ديزل/٨٣٩١٠٠٢-٠٤

كليو٩٦/يد ثانية/٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

اكسبرس ٩٦/ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤

كونغو ٩٨/ ٦٤٧٠٤٤-٠٥٤/ ٩٩٦٣٨٧١-٠٤

هوندا

ايكورد ٩٤ فخمة ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

سيفيك٩٧/يد ثانية/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم ب: ٢٣٩٦٥٨٢-٠٥٤

سيفيك١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٤٤٥٩٢٤-٠٥١

سيفيك١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٩٩٨٣٩٤٠-٠٤ مساء

سيفيك ٩٨/يد اولى/خاصة/ ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠

سيفيك ٩٤/ ٣٦٧١١٨-٠٥١

تويوتا

لاند كروزر ٢٠٠٠ ت: ٦٥٦٨١٠٢/٣-٠٤

تندر/ديزل/دبل كابينه/يد اولى/ ٤١٧٠٢٥-٠٥٢

كورولا ٩٨، ممتاز ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤ ب: ٢٣٤٩٨٤-٠٥٠

كورولا ١٩٩٢ ١٦٠٠ ت: ٦١٣٦٤٣-٠٥٢

هايلوكس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤ ب: ٢٣٤٩٨٤-٠٥٠

تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٧١٠٥٩٩-٠٥٠

كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت: ٦٥٦٨١٠٢/٣-٠٤

لاند كروزر١٩٩٩ ت: ٦٥٦٨١٠٢/٣-٠٤

٩٥ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

تويوتا، ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/ ٤١٧٠٢٥-٠٥٢

مازدا

٩٦ - اوتومات/ ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤ ب: ٢٣٤٩٨٤-٠٥٠

mbz/٩٥/امكانية تبديل/ ٣٦٧١١٨-٠٥١

٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/ ٩٦٤٨٥٨-٠٥١

٦٢٦، ٩٨/٥٣٠٠٠ كم ت: ٥٤١٨٤٠-٠٥٢ - ٦٣١٥٩١٦-٠٤

٣٢٣، ١٩٩٦ت: ٧٧١٨٩٧٧-٠٢

٦٢٦/٩٩/يد اولى/٤٠٠٠٠كم/٨٣٨٢٠٨٣-٠٤

٣٢٣، ١٩٩٦ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

٣٢٣/٩٦/ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

٣٢٣/٩٧/ ٢٢٦٥٧٧-٠٥٤

لانتيس/٩٨/يد اولى/٨٣٩١٠٠٢-٠٤

تندر مازدا ٩٥+٩٤/دبل كابينة/٨٣٩١٠٠٢-٠٤

نيسان

نيسان - ساني - ٩٥/ اوتومات - ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤

نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤

الميرا ٩٩/ ٢٥٤٧٤١-٠٥١

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٦٥٦٨١٠٢/٣-٠٤

جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٨٧٤٢١٦٢-٠٤

بالينو ٩٦ ب: ٤٤٥٩٢٤-٠٥١

دايهو

رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٤٩٦٨٢٤-٠٥٣

سوبر رايسير ١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/ ٧٣١١٣٥-٠٥٤

سوبر رايسر/٩٥/١٦٠٠سم٣/ اوتومات/ ٢٩٣٦٣٩-٠٥٤

سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢/ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤

سوبر ريسير١٩٩٦ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢/ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤

سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتوماتي ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

كاتاسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠سم٣/يد اولى/ ٨٧٥٥٣٦-٠٥٤/ ٨٣١١٤١٥-٠٤

نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠سم٣/ ٨٧٥٥٣٦-٠٥٤/ ٨٣١١٤١٥-٠٤

سوبير رايسير/٩٧/يد اولى/ ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

لانتيس ٩٨/ ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

ايسوزو

تروبر - بنزين - ٩٤ - ٨٦٠٠٠ش.ج.٣/٠٦-٦٤٦١٢٢٢

٩٢، x٤٤ ديزل، وضع جيد ٢٥٤٧٤١-٠٥١

ايبون/٤x٢/٩٩/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

٤x٤/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

٤x٤/٩٨/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/٤x٤/٨٣٩١٠٠٢-٠٤

فيات

أونو ٩٢ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

ريغاتا c-٨٥/١٦٠٠سم٣/وضع ممتاز/ ٦٢٧٦٦١-٠٥٤/ ٥٩٢٩٣٦-٠٥٥

تيبو/٩٠/turbo/ ٨٢٠٥٥٥-٠٥٢

أونو ٩٢ - ١٠٠٤ب: ٥٦٨٢٤٢-٠٥٣

أونو ٨٦ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

اونو ٩٥/١٠٠٤/وضع ممتاز/ ٥٦٨٢٤٣-٠٥٥

بونتو ٢٠٠٠/١٢٠٠سم٣/يد اولى/ ٢٥٣٨٤٥-٠٥٠

براڤا ٩٨ يد اولى ب: ٨٤٥٢٠٣-٠٥٢

بونتو XLV/٩٩/+مكيف ٤٠٠٠كم ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤ ٢٣٤٩٨٤-٠٥٠

بونتو ١٩٩٧ ب: ٠٥٢٩٢٤٥٥٨

أونو ١٩٨٨ ت: ٦٤٠٠٣٦-٠٥٤ - ٦٥٧٤١٣٧-٠٤

اونو ٩٢ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٦٧٤١٠٢٠-٠٤

بونتو ١٩٩٩ 60XTZ، ب: ٢٥٤٧٤١-٠٥١

اونو ٩٥/ ١٤٠٠سم٣/ ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

دوكاتو/٩٦/يد ثانية/ ٧١٤٤٤٩-٠٥٣

سيات

ايبزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب: ٦٨١٨٧٦-٠٥٠

ايبزا ١٥٠٠، ١٩٨٩ وضع جيد ب: ٧٣١٠٢٨-٠٥٣

ايبزا ٩٤/ ١٦٠٠سم٣/ ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

كوردوبا ٢٠٠٠ TDI١٩٠٠ ديزل ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

ايبزا ١٩٩٣ ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

ايبزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٣٤١٨٤١-٠٥٠ ٩٨٩٥٦٧-٠٥٠

كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٤٣٤٩١١-٠٥٠

توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠، يد اولى ٣٦٤٠٧٥-٠٥٢ ٦٣١١٨٠٥-٠٤

سيتروان

نيرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤ ب: ٢٣٤٩٨٤-٠٥٠

تندر ديزل ١٩٩٧/ ٩٩٨٧٢٦٠-٠٤

تندر ديزل 15 s ١٩٩٨ يد أولى ٦٣١٤٣٧٤-٠٤ - ٢٥٨١٢٠-٠٥٢

ساكسو ٩٨+٩٩/ ٢٥٤٧٤١-٠٥١

ايسوزو

ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد اولى ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

x٤ ٤ دبل كابينة، ديزل+اضافات/ ب: ٢٣٤٩٨٤-٠٥٠ / ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤

٤x٤/ ١٩٩٣/ ٢٥٠٠سم٣/ ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠

ديزل/دبل كابينا/٩٧/يد اولى/ ٤١٧٠٢٥-٠٥٢

٤x٤/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

فولفو

٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

٧٤٠ موتور ٢٠٠٠، ٨٨ تست لسنة ب: ٦٦٨٤٢٥-٠٥١

٨٥٠ gl/ ٩٤/ ٢٥٠٠سم٣/ ٦٣١٢٤٢٤-٠٤

٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٦٧٤١٠٢٠-٠٤

٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٩٨٦٧٢٩٩-٠٤ ب: ٢٠٥٠٥٣-٠٥٠

٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤

٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٣٦٩٨٤٥-٠٥٠

٩٦٠/ ٩٧/ ٢٥٠٠سم٣ يد أولى ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

٩٦٠/ ٩٥/ ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

S٧٠ - ٩٧ ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

شحن F12 ٩٢ - يد ثانية، ب: ٢٠٥٩٨٢-٠٥٠ ت: ٨٧٢٨٨١/٩.

GLE ٩٤٠ ٢٠٠٠ موديل ٩٢ت: ٠٥٠٣٩٦٧٤٢

٩٥ - GLE٩٤٠ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد أولى ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤

٩٦٠/ ١٩٩٧+١٩٩٦/ ٢٠٠٠سم٣/ ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠

s٨٠/ ٢٠٠٠/ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ /ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

GLE٩٤٠/ ٢٣٠٠سم٣/يد ثانية/ ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

٩٦٠/ ٩٥/ ٣٠٠٠سم٣/ جلد/ ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

٩٤٠/ ٩٥/ ٢٣٠٠سم٣/ ٥٦٧٠٤٧-٠٥٠

GLB٤٠/ ٩٤/ ٢٣٠٠سم٣/ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤

روفير

٨٢٥ سطيرلينغ/ ٩٧/ ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

لندروفير ٢٠٠٠/ ديزل/ ٤x٤/ ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

مارسيدس

٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠

٤١٢/ ١٩٩٧/ يد اولى/ وضع ممتاز/ ٣١٢٢٢٧-٠٥٠/ ٦٠١١٦٨٩-٠٤

SE ٢٨٠/ ٨٤/ ت: ٨٨٦٨٧٧-٠٥٤

c٢٠٠/ ٩٨/ يد ثانية/ ٢١٦٨٩٥-٠٥٠/ ٩٩١٧٦٩٤-٠٤

٢٢٠/ ٩٧/ ديزل/ ٤٨٤١٢٢-٠٥٣/ ٤٨٢٨٨١-٠٥٣

باص فانهول/ ٥١ راكب/ ٧١٣٦١١-٠٥٣/ ٩٩٤٦٥٥٤-٠٤

٤١٠/ ٩٥/ شحن/ ٦٧٤٤٣١٨-٠٤/ ٦٥٨١٠٣-٠٥٠

٤١٠/ ٩٥/ ٦٧٤٤٣١٨-٠٤/ ٦٥٢١٠٣-٠٥٠

٣٢٠/ ١١٩٤/ ٦٧٤٧٣٧٨-٠٤/ ٣٣١٢٩٢-٠٥٦

٢٢٠ ديزل ٩٧ب: ٢٥٣٨٤٥-٠٥٠

٤١٢ موديل ٩٦ يد أولى (للبيع حسب المחירון) ب: ٣٧٠٠٦٩-٠٥٠

٢٠٠/ ٩٦/ ٨٣٢١٣٥-٠٥٤/ ٩٨٢٨٥٣٣-٠٤

٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

٨٥ - SEL٥٠٠ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

٩٨ - ٢٣٠ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

320S/ ٩٧/ اضافات/ ثانية ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

مارسيدس - شحن ٤١٢/ ٩٦-٩٧-٩٨/ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢/ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤

مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠

مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

مارسيدس - ٢٣٠/ ٩٨ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

مارسيدس - ٢٨٠/ ٩٤ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

٤١٢/ ٩٧/ مغلقة/ ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠

٤١٢/ ٩٦/ يد اولى/ ٣٧٠٠٦٩-٠٥٠

٢٤٠/ ٩٩/ ٧٧١٨٩٧٧-٠٢

S٣٢٠/ ٢٠٠٠/ جميع الاضافات/ ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

S٣٢٠/ ٩٤/ جميع الاضافات/ ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

E١٩٠/ ٩٧/ سقف مفتوح/ ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

فورد

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥سم٣ - ٦٧٨١٥٥٥-٠٤

اريكا سبورت ٩٠/ ١٦٠٠سم٣ لتكفل ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤

اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٦٧٨٩٣٦٠-٠٤

ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٦٧٨٠٣٣٩-٠٤ ب: ٥٧٢٢٢٥-٠٥٠

فورد سييرا موديل ٨٧ - GL١٨٠٠/ ت: ٤٩٤٩١٧-٠٥٨

فورد فيستا ١٩٨٨/ ٧٦٧٧١٦-٠٥٣

اريكا ٩٥/ يد اولى/ ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

تاوروس ٩٥/ ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

ترانزيت ٩٢/ ديزل/ ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

سييرا GL٩٠/ ١٦٠٠سم٣/ ٧٧٩٥١٤٤-٠٣

فولسفاجين

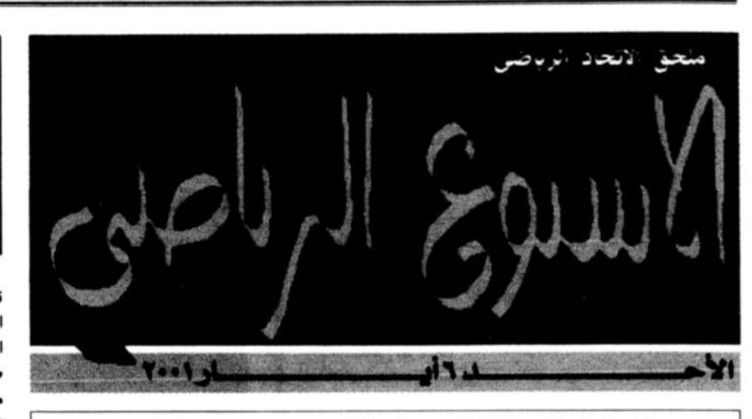
باسات ٩٥ - عادي - ٦٣٨١٢٣١-٠٤

بولو ٩٩/ ستيشن/ ديزل/ ٤١٥١٣٦-٠٥٢

بولو ٩٧/ ١٤٠٠+اضافات/ يد اولى/ ب: ٦٢١١٢١-٠٥٠

بورا/ ٠٠/ TDI١٩٠٠ ديزل يد اولى ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٨٥٠٩٦٦-٠٥٢



ادارة الاخاء تلغي العقاب على اللاعبين بتدخل من نائب رئيس البلدية علي سلام

* علي سلام - دائماً في مباريات الاخاء *

* الفوز الكبير الذي حققه مكابي الاخاء امس الاول في المباراة الهامة امام عيروني كريات اتا دفع بالمسؤولين في الادارة الى الغاء العقاب بخصم مستحقات خمس نقاط من اللاعبين والذي كان قد فرض عليهم بعد الخسارة في كريات جات قبل حوالي شهر.

وقد جاء ذلك بعد تدخل نائب رئيس بلدية الناصرة علي سلام الذي الح على الادارة بالغاء العقاب بعد العرض الجيد والفوز الكبير، الذي يزيد من آمال الفريق بالبقاء وفي الدوري الممتاز. وقبل المباراة وعد مدير الفريق باسم سليمان لاعبيه انه سيلغي العقاب بالفعل في حالة الفوز، وهو ماكان.

وعلى صعيد آخر تلقى لاعبو الاخاء معاشات الشهر الاخيرقبل المباراة امام كريات ا تا بعد تأخر لعدة اسابيع بسبب المشاكل المادية التي يعيشها الفريق في الفترة الاخيرة.

عبد ابو ليل

من يعتقد ان كرة القدم احتكار لفريق او بلد ما فإنه مخطأ

من تابع مسيرة الكرة العربية منذ سنوات السبعين يذكر فريق شباب الناصرة الذي كان في حينه سفير كرة القدم العربية في البلاد، وكان افضل هذه الفرق عامة، وحظي في حينه بتأييد عشاق الرياضة في الوسط العربي عامة والذي حاول مرات عديدة المنافسة من اجل الوصول الى الدرجة الممتازة في حينه دون جدوى. وتمر السنين وتأتي فرق اخرى لتتصدر الكرة العربية منها كفرقاسم، دالية الكرمل، طمره، شفاعمرو، الطيبة، كفركنا وغيرها.

في حينه كانت كرة القدم في سخنين تراوح محلها بين الدرجات الثانية والثالثة حتى جاءت الوحدة بين فريقي هبوعيل ومكابي تحت اسم اتحاد ابناء سخنين الذي بدأ بحصد النجاح تلو النجاح من سنة الى اخرى. فخلال مدة لا تزيد عن ٧ سنوات وصل الاتحاد السخنيني الى قمة الكرة العربية في البلاد واصبح حديث الشارع الرياضي في الوسط العربي لانه مثلهم وما زال بكل فخر واعتزاز.

فنى اكثرية اللاعبين العرب الذين يحاولون التقدم في مجال الكرة يتدربون او يلعبون مع اتحاد سخنين لكسب الخبرة والشهرة كنقطة انطلاق قوية في عالم كرة القدم.

فاتحاد سخنين يعتبر اليوم مدرسة كرة قدم سوف يكون لها شأن كبير في مجال الرياضة.

اما اذا تحدثنا عن جمهور الاتحاد فإنه الاكبر في الوسط العربي وبدون منازع (واللي مش مصدق يجي يشوف في سخنين وخارج سخنين).

وبذلك وحسب رأيي فإن اتحاد سخنين اليوم هو «زعيم» او «قائد» للكرة العربية في البلاد بحق وحقيق اخذين بالحسبان الاحترام والموقع لكل الفرق العربية الاخرى.

لكن مع كل هذا نرى ان بعض تلك الفرق او ادارتها لا يروق لها ان يكون الاتحاد او حتى سخنين اعلى منهم او قائدهم فيعتبرون ذلك كارثة رياضية حلت بهم فيحاولون وعلى مدى سنوات عرقلة مسيرة الفريق بشتى الطرق.

فانصح ادارات ومدربي تلك الفرق الاهتمام بشؤون ومصلحة فرقهم فقط...؟!

وكما يقول المثل الشعبي (اللي عندو سباحه يسبح) فالفريق يجب ان يثبت نفسه على الملاعب الخضراء فقط وليس بطرق رخيصة اخرى.. وان اللبيب من الاشارة يفهم.

بقلم
اميل غنطوس
سخنين

اليوم في الناصرة الاجتماع التأسيسي لرابطة اللاعبين العرب في الدوري

يعقد في الساعة السابعة من مساء هذا اليوم في قاعة ابو ماهر في المنطقة الصناعية في الناصرة، الاجتماع التأسيسي الاول لرابطة لاعبي كرة القدم العرب في الدوري الاسرائيلي. ويقف وراء هذه الدعوة اللاعب السابق صفوت طه، ابن قرية كفرقاسم والذي سعى الى تنفيذ هذه الفكرة منذ مدة فوجهت الدعوات الى جميع الفرق العربية لارسال ممثليها للقاء اليوم، كما تمت دعوة اللاعبين العرب في الفرق اليهودية.

وتأتي هذه الفكرة بعد خيبة الامل التي عبر عنها العديد من اللاعبين من طريقة انتخاب رابطة اللاعبين في البلاد والتي يرأسها اريبه الترويوني چينزبورج والتي طلبت اصواتاً من العرب، لكنها لم تقبل ترشيح احد منهم في ادارة الرابطة.

واكد صفوت ان الرابطة ستكون بديلاً جيداً لتلك الموجودة في الوسط اليهودي، وستسعى الى وحدة اللاعبين العرب في البلاد، كما ستعمل ايضا على تسوية جميع الخلافات الداخلية بين اللاعبين والادارات، وكذلك بين اللاعبين انفسهم.

ومن المفروض ان ينضم لهذه الرابطة جميع اللاعبين العرب في مختلف الدرجات وفي مختلف الفرق.

ايمان خالد

الطيرة تحتفل بصعود فريق هبوعيل للدرجة الاولى

بعد سبعة عشر عاماً من الانتظار والترقب، احتفلت مدينة الطيرة بالامس بعودة فريقها، هبوعيل الطيرة الى مصاف فرق الدرجة الاولى.

وتم ذلك بعد ان حقق الفريق فوزاً صعباً جداً على منافسه بيتار حولون بهدف واحد مقابل لا شيء، سجله طيبي طيبي في الدقيقة الاخيرة من المباراة بعد ن صنع له البديل مؤيد دعاس ذلك بعد نزوله ارض ا لمعلب بخمس دقائق، ليتربع عرش اللائحة دون منافس وبفارق كبير عن صاحب المرتبة الثانية.

وفور انطلاق صافرة الحكم معلنا تدفقت الجماهير صوب ارض الملعب، تحمل اللاعبين على الاكتاف وتطوف بهم مهللة فرحة بهذا الحدث الرياضي الكبير والذي غطته الكثير من وسائل الاعلام العربية والعبرية.

ولم تعش مدينة الطيرة فرحة كهذه منذ مدة، والامل ان تتواصل الافراح في المدينة مع استمرار نجاح الفريق في التقدم في درجات الدوري.

شادي بشارة

نتائج الدوري العلوي - الأسبوع الخامس والثلاثون

البلي - اوف العلوى

مكابي تل أبيب - بيتار القدس ٧:صفر
هبوعيل حيفا - هبوعيل بيتح تكفا ٣:١
هبوعيل تل أبيب - مكابي حيفا اليوم

البلي - اوف السفلي

عيروني ريشون لتسيون - بني يهودا صفر:١
مكابي نتانيا - تسفريرم حولون ١:صفر
نادي أشدود - تسفريريم حولون ١:صفر

اللائحة - البلي اوف العلوي

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي حيفا*	٢٢:٦٥	٧٩
٢. هبوعيل تل أبيب*	٢٦:٥٢	٦٨
٣. هبوعيل حيفا	٣٣:٥٤	٦٥
٤. بيتار القدس	٣٥:٤٥	٦١
٥. مكابي تل أبيب	٣٣:٦٥	٥٩
٦. هبوعيل بيتح تكفا	٥٩:٥٣	٤٤

البلي اوف السفلي

الفريق	الأهداف	النقاط
٧. مكابي نتانيا	٥٣:٥٣	٤٤
٨. مكابي بيتح تكفا	٤٨:٣٩	٤١
٩. نادي اشدود	٤٩:٣٧	٣٥
١٠. عيروني ريشون لتسيون	٥٧:٣٣	٣٤
١١. بني يهودا	٥٩:٣٥	٣٠
١٢. تسفريريم حولون	٨١:٢٤	١٥

* ناقص مباراة

نتائج تكهنات السبورتوتو

توتو١٦

١ - ١
٢ - ١
٣ - ٢
٤ - ١
٥ - ١
٦ - ١
٧ - ١
٨ - ١
٩ - ١
١٠ - ١
١١ - ١
١٢ - ١
١٣ - ٢
١٤ - ×
١٥ - ×
١٦ - ٢

١٦ × ٢٧
١٥ × ٦٦٠
١٤ × ٧٦٨٠
١٣ × ٤٩٥٠٠
١٢ × ١٩٧٠٠٠٠

توتوبلوس

١ - ١
٢ - ×
٣ - ×
٤ - ١
٥ - ×
٦ - ١
٧ - ١
٨ - ١
٩ - ×
١٠ - ١
١١ - ١
١٢ - ١
١٣ - ×
١٤ - ×

١٤ × ١
١٣ × ٣١
١٢ × ٣٠٥
١١ × ١٦٢٥
١٠ × ٥٧٧٥

توتوتيكو

١٤، ١٥، ١٧، ١٩، ٢٦، ٢٧، ٣٣

٧ × -
٦ × ٢
٥ × ٥٨
٤ × ٩٣٥

خسارة بمذاق حلو

مكابي كفركنا خسر في رعنانا وهبط من القمة لكن المطاردين فشلوا في تحقيق الفوز

هبوعيل رعنانا - مكابي كفركنا ٢:صفر

تقرير: مراسل خاص

سجل لرعنانا: بيني بليتي (د ٣٨+٦١)
ملعب هبوعيل رعنانا: ١٢٠٠ متفرج
حكم المباراة: مناشيه مشيح
مستوى الاداء: دون المتوسط

تركيب رعنانا:

يوسي بتسالئيل(٦)، ايال سوفير(٦)، يانيف لاڤي(٥) ليئور لاريدو(٥)، عران كوهين(٥)، ڤلاديمير ماكس(٦)، چاي پيرتس(٦)، آڤي روستروڤسكي(٧) (موشيه اسولين - د ٩٠)، عامي ڤزانا(٥) (چاي سوفير - د ٨٥)، دانيئيل اباس(٥)، بيني بليتي(٦)، (شلومو توليدو - د ٧٥).

تركيب كفركنا:

نداف ليڤي(٥)، اريك اسرف(٤)، هيثم عواودة(٥)، تسبار دانيئيل(٥)، ايمن حلاحله(٥)، جمال عباس(٥ ٤) (حيزي سيمانطوف - د ٦٧)، تيسير ابو ريمي(٦)، كافري ازولاي(٥)، جلال مسعود(٥ ٤) (داني مالكين - د ٦٧)، محمود الجبر(٥)، أشرف العال(٥ ٤) (يلي پيرتس - د ٧٥).

احداث المباراة:

كان بوسع الفريق الكناوي ان يحسم الموقف بصورة نهائية في مباراته أمس الاول مع مطارده، هبوعيل رعنانا، ويقطع الشك باليقين للحصول على بطاقة الارتقاء. ولكن لكرة القدم شأنها وقوانينها الخاصة.

السيطرة الكناوية الواضحة في الشوط الاول، لم تترجم الى أهداف من قبل الهداف أشرف العال ومعه محمود الجبر. بالمقابل شن الضيوف هجمة مرتدة تمكنوا على اثرها من التسجيل في الدقيقة ٣٩.

الظهير ايال سوفير انطلق بالكرة يمينًا ومرر عرضية ليتابعها بيني بليتي الى الشباك و ١:صفر.



بيني بليطي، ترك مجد الكروم ليصعد مع رعنانا بعد الفوز على كفركنا

في الشوط الثاني غامر المدرب هشام الزعبي على الطريقة الهجومية بغية احراز التعادل على الأقل، خوفًا من نتائج بعض الفرق المنافسة. وسنحت للمهاجمين عدة فرص. بالمقابل كلف ذلك نقصًا في الدفاع والتغطية عن طريق الاطراف ليستغله الظهير الثاني في رعنانا عران كوهين وينطلق بكرة يسار ثم يرفعها الى رأس بيني بليتي، الذي سجل وللمرة الثانية في الدقيقة ٦١. وعبثًا حاول الفريقان في الدقائق المتبقية لتنتهي المباراة بفوز لرعنانا وتبادل في المراكز، حيث صعد الفائز للقمة وهبط الكناويون في الثانية، لكن دون تهديد حقيقي لبطاقة الصعود.

نتائج الدرجة القطرية

الاسبوع الحادي والثلاثون

المباراة	النتيجة
هبوعيل أشكلون - مكابي شعرايم	٢:٣
هبوعيل رعنانا - مكابي كفركنا	٢:صفر
هبوعيل نتسيرت عيليت - هبوعيل الطيبة	صفر:١
هبوعيل عكا - هبوعيل مجد الكروم	صفر:صفر
هبوعيل بات يام - بيتار شمشون	صفر:صفر
عيروني رمات هشارون - مكابي أشكلون	٢:١

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل رعنانا	٢٧:٣٩	٥٢
٢. مكابي كفركنا**	٣٣:٤٦	٥١
٣. هبوعيل مجد الكروم	٥٠:٤٦	٤٧
٤. بيتار شمشون	٢٩:٣٩	٤٦
٥. هبوعيل أشكلون	٤٥:٥٠	٤٤
٦. هبوعيل الطيبة*	٤٣:٤٧	٤٣
٧. عيروني رمات هشارون	٤٣:٤٢	٤٢
٨. هبوعيل بات يام	٣٣:٣١	٤٠
٩. هبوعيل نتسيرت عيليت	٤١:٣٣	٣٨
١٠. مكابي أشكلون	٣٥:٣٣	٣٧
١١. هبوعيل عكا	٣٦:٣٣	٣٥
١٢. مكابي شعرايم	٥٦:٣٣	٢٤

* خصم نقطة ** خصم نقطتين.

صح النوم يا طيبة

فوز طيباوي في نتسيرت عيليت جاء بعد فوات الاوان

هبوعيل نتسيرت عيليت - هبوعيل الطيبة صفر:١

تقرير: الياس خوري

سجل الهدف للطيبة - كميل برانسي (د ٧٣)
ملعب نتسيرت عيليت - ٢٠٠ متفرج
حكم المباراة - يعقوب ريكاتوش
مستوى الاداء - جيد

تركيب نتسيرت عيليت:

آڤي ابڤجي(٥ ٥)، كارول بوردان(٦)، اليشاع اوسكا(٦)، شارون ميمر(٥ ٦)، بوريس كريموس(٥)، امير چولا(٥ ٥)، عيدو شتراوس (٥ ٥) (ايلان تسرفاتي - د ٦٠-٥)، اليشاع أباس(٥)، اليران سروسي(٥ ٥)، اميل كاستينيل(٥ ٥)، أساف رولف(٥) (ماكس چوريڤتش - د ٥٥ -٥).

تركيب الطيبة:

اسعد اسعد(٦)، علاء عويضه(٦)، بهجت عودة(٧)، يوسي مالكا(٦)، مراد ابو كشك(٦)، سيتو يعقوبيان(٦)، صالح حصارمة(٥ ٦)، عنان عبد القادر(٦) (ماهر مصاروة - د ٦٥)، محمد طلال(٥ ٥) (كميل برانسي - د ٧١)، وسام حاج يحيى(٦)، يسرائيل تسرفاتي(٦).

احداث المباراة:

فوز كله خسارة حققه الفريق الطيباوي عصر يوم الجمعة في نتسيرت عيليت، لأنه جاء بعد فوات الاوان، وبعد ان تقرر نهائيًا عدم امكانية الفريق الحصول على احدى بطاقتي الصعود، اثر الخسارة غير المفهومة الأسبوع الماضي امام رعنانا.

وقد احدث المدرب الطيباوي تغييراً جذريًا في التركيب فاستبعد عدداً من النجوم، امثال الحارس يانيڤ مزراحي، لاعبي الدفاع شاي زهاڤي وخوطوف، ولاعبي الوسط بن عزرا وياون كوهين، والمهاجمين رغيد برانسي وحنا فرهود، واعتمد على عدد من المحليين الذين عادوا الى التركيب واثبتوا الكفاءة ومقدرة عاليتين.

السيطرة الطيباوية كانت واضحة، الا انها لم تترجم الا في الدقيقة ٧٣، عندما لعب يسرائيل تسرفاتي كرة الدفاع وصالح حصارمة فحولها بدوره للبديل كميل برانسي الذي سدد الى الشباك مسجلا هدف المباراة الوحيد. وفي النهاية عبّر المدرب ابراهيم ابو صبحا عن خيبة امله من انجاز الفريق هذا الموسم رغم الكادر الكبير والتعزيز المكثف، وقال ان المحاولة ستستمر أيضًا في الموسم القادم.

كميل برانسي، سجل هدف الفوز بعد دخوله كبديل مباشرة!!

فشلوا في احتلال تلة نابليون

اداء مجد لاوي ضعيف انتهى بتعادل سلبي وأنهى طموحات الصعود

هبوعيل عكا - هبوعيل احمد مجد الكروم صفر:صفر

تقرير: محاسن ناصر

ملعب عكا البلدي - ٨٠٠ متفرج
حكم المباراة - شاي شتريت
مستوى الاداء: متوسط

تركيب هبوعيل عكا:

كوبي بوسكيلا(٧)، موريس المكايس(٥ ٥)، اورن بوني(٦)، ميكي تشوتشوشڤيلي (٥ ٥)، ايلان سويسا(٦)، ڤيتالي رابينوڤتش(٦)، شاحر عوز(٥ ٥) (شلومي بن حيمو - د ٧٦)، شاحر سيمانطوف(٥) رونين شڤارتسمان(٥)، دودو بن شوشان(٤) (يوني دان - د ٦٥ - ٦) شاي سباج(٤) (رومان اتلي - د ٨٤).

تركيب مجد الكروم:

زهير بدارنة (٧)، زاهر اسدي(٦)، يهودا عمار(٦)، محمد عوض(٧)، نزيه حلاحله(٦)، حسين سلامة(٦)، ايرز ازولاي(٥) (نصري كيوان - د ٨٧)، محمود خلايله (٥ ٥)، بنتسي روزنفلد(٥) (تساحي طوبي - د ٦٣ - ٥) نداف اڤيتال(٥ ٤)، احمد سبع الصغير(٥) (آڤي ابو طبول - د ٧٩).

احداث المباراة:

الكل في مجد الكروم كان يعرف ان المباراة امام هبوعيل عكا هي الفرصة الاخيرة للبقاء في صورة المنافسة على احدى بطاقتي الارتقاء، خاصة ان فريقي القمة (رعنانا وكفركنا) التقيا مع بعضهما. في نفس الوقت كان للعكاويين حساباتهم الخاصة بالحصول على نقاط المباراة للابتعاد عن خطر الهبوط الذي يهددهم بصورة فعلية، وبدون شك فان الانجاز الذي حققه المجدلاويون هذا الموسم يفوق كل تصور. حيث كانت التطلعات في البداية للبقاء في الدوري في موسمه الاول بعد الصعود الا انه فاجأ الكثيرين، حقق نتائج رائعة، احتل القمة فترات طويلة ونافس بقوة واعتزاز على بطاقة الارتقاء، بفضل القيادة الحكيمة إداريًا ومهنيًا رغم شحاحة الميزانيات.

لكن الواقع يقول ان مباراة أمس الاول، خيبت آمال الجمهور الذي توقع الفوز والبقاء في الصورة، حيث قدم الفريق عرضًا متواضعًا لم يكن كافيًا لصنع الفوز، رغم الاخبار التي وصلت من رعنانا وبشرت بفوز المحليين. ولم نسجل في ملاحظاتنا فرصًا حقيقية رغم ان حارسي المرمى في الفريقين كانا الأفضل، لتأتي صافرة الحكم معلنة النهاية بدون اهداف وليرسل المجدلاويون بباقات الزهور الى الاشقاء من كفركنا، وللاعبي رعنانا، مهنئين اياهم بالصعود وبصورة نهائية لتبقى التطلعات نحو الموسم القادم مع الأمل بتحقيق الهدف مع تجربة جديدة!!

ماذا تبقى للفرق العربية من مباريات في القطرية؟؟

	٥/١٢	٥/١٩
مكابي كفركنا:	نتسيرت عيليت (ب) +	هبوعيل عكا (خ)
هبوعيل مجد الكروم:	هبوعيل بات يام (ب) +	رمات هشارون (خ)
هبوعيل الطيبة:	هبوعيل عكا (ب) +	هبوعيل بات يام (خ)

لقاء الوداع

هدفان جميلان أبقيا سخنين وهبطا بالقدس الى دوري النسيان

اتحاد أبناء سخنين - هبوعيل القدس ٢:صفر

تقرير: عادل طربيه

سجل لسخنين: عبد رباح (د.١٥) + اورن موحرر (د.٧٩)
ملعب سخنين البلدي: ٢٥٠٠ متفرج
حكم المباراة: يوسيف بنيشتي (جيد)
مستوى الاداء: جيد

تركيب سخنين:

سرچي دينوف(٦)، نضال شلاعطة(٦)، جميل خضر(٦)، چال هرشليكوڤتش(٦)، بسام الحامولة(٦)، سامر ميعاري(٥ . ٦)، عباس صوان(٧)، قدير مصطفى(٦)، (خالد خلايلة - د.٨٨) عبد رباح (٧)، وسيم عباس(٦)، (شادي زبيدات -د. ٦٤-٦)، اورن موحرر(٦) (حسام ابو صالح -د.٨٢).

تركيب القدس:

موطي مزراحي(٥)، عمار سلمان(٥) (ايتمار يمين - د.٤٦ -٥) ڤالنتين تيودوريكا(٥)، (محمود سلمان - د.٧٥)، چولان حرمون(٥)، تومر سلطان(٥ . ٤) (عيدو الين - د.٥٩-٥ . ٤) رام سيتي(٥ . ٥)، رونين شفايچ(٥ . ٥)، شلومي دنينو(٥ . ٥) يوسي شمونيلي(٥)، جون مولالا(٥ . ٤) موطي مناحيم(٥).

احداث المباراة:

كان واضحاً قبل البداية، ان فوز الفريق السخنيني في هذه المباراة سيبقيه بنسبة ٩٠ بالمائة في الدوري الممتاز، لذلك لمحنا منذ الدقائق الاولى، العزم والاصرار لدى جميع اللاعبين على تحقيق الفوز. والحق يقال ان الفريق الضيف، رغم انه جاء مكسور الجناح، فاقدا لاي بصيص من الأمل، الا انه لم يكن بالصيد السهل في الدقائق الاولى. ويبدو ان الهدف المبكر الذي خطفه المتألق عبد رباح (د.١٥) كان السبب في السيطرة الميدانية لسخنين بعدها، لتتحول المباراة الى هجوم من طرف واحد.

وبعد محاولتين سجلناها لعبد رباح وقدير مصطفى لغزو مرمى الضيوف لم تتكلل بالنجاح في الدقائق العشر الاولى، نظم عباس صوان، في واحدة من محاولاته المتكررة، هجمة من حدود منطقة جزاء، عندما فات بالكرة مسافة طويلة، ثم طالت منه لتصل لسامر ميعاري ومنه الى وسيم عباس الذي مررها لقدير مصطفى فتلعثم فيها قليلاً قبل ان يغمزها بحذائه داخل المنطقة، حاول تومر سلطان ابعادها لترتطم بزميله وتتهيأ لعبد رباح، الذي سيطر عليها، فات من حرمون وسدد بقوة الى الشباك مسجلا الهدف الاول لسخنين.

بعدها اختفى الفريق المقدسي تماماً، وبدت السيطرة السخنينية شبه مؤكدة لكنها لم تترجم الى اهداف اخرى حتى نهاية الشوط الاول.

الشوط الثاني كان مشابها تماماً لما جرى في الشوط الاول بسيطرة سخنينية وهجوم ضاغط لكن دون فاعلية. وكان المايسترو لمعظم هذه الهجمات الثنائي عباس صوان وعبد رباح ومعهما قدير مصطفى. ويقيت الصورة حتى الدقيقة ٧٩. عندها قطع جميل خضر كرة على حدود منطقة جزاء، لم يحسن ايتمار بين السيطرة عليها ليخطفها عبد رباح، يفوت يساراً، ثم يمرر يميناً الى عباس صوان على حدود منطقة الجزاء، بمواجهة مباشرة للمرمى. ولما اراد عباس ان يسدد، لمح زميله اورن موحرر ناحية اليمين دون رقابة، فمرر له كرة قاتلة هيأها موحرر لنفسه وسددها ارضية زاحفة الى عمق الشباك، مسجلا الهدف الثاني. هنا، استسلم الفريق الضيف، رغم مشاركة محمود سلمان الذي حاول، لكن صافرة النهاية للحكم جاءت لتعلق فوز سخنين بالهدفين والنقاط الثلاث وضمان بقاء الفريق بصورة شبه نهائية موسماً آخر في الدرجة الممتازة!!

عباس صوان: عاد الى مستواه وكان الافضل مع عبد رباح

نتائج الدرجة الممتازة - الأسبوع الخامس والثلاثون

الپلي اوف العلوي

المباراة	النتيجة
هبوعيل رمات غان - هبوعيل بيسان	٢:صفر
هبوعيل بئر السبع - بيتار بئر السبع	٣:١
مكابي كريات چات - هكواح رمات غان	٢:صفر

الپلي اوف السفلى

المباراة	النتيجة
اتحاد أبناء سخنين - هبوعيل القدس	٢:صفر
مكابي الاخاء الناصرة - عيروني كريات آتا	٣:١
مكابي هرتسليا - هبوعيل كفار سابا	٢:١

اللائحة - الپلي اوف العلوي

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل بئر السبع	٣١:٤٥	٥٨
٢. بيتار بئر السبع	٤٣:٥٤	٥٤
٣. مكابي كريات چات	٤٠:٥١	٥٤
٤. هبوعيل رمات غان	٣٧:٤٢	٥١
٥. هبوعيل بيسان	٣٨:٣٣	٤٥
٦. هكواح رمات غان	٥٤:٤٦	٤٥

الپلي اوف السفلى

الفريق	الأهداف	النقاط
٧. مكابي هرتسليا	٣٨:٤٨	٤٩
٨. اتحاد أبناء سخنين	٤١:٣٨	٤٦
٩. مكابي الاخاء الناصرة	٤٠:٣٥	٤٤
١٠. هبوعيل كفار سابا*	٣٩:٤٢	٤٣
١١. عيروني كريات آتا	٦٠:٥٠	٣٩
١٢. هبوعيل القدس	٥٥:٣٢	٣٤

* خصم نقطة.

فوز في الوقت المناسب

مكابي الاخاء الناصرة يدك مرمى ضيفه من كريات آتا بثلاثة اهداف وينعش آماله بالبقاء

مكابي الاخاء الناصرة - عيروني كريات آتا ٣:١

تقرير: عبد ابو ليل

سجل للأخاء: أشرف سليمان (د.٧)، عبد المنان تيتي (د.٤٣ من ١١م) وابراهيم دورو (د.٩٠ من ١١م).
سجل لكريات آتا: ساچي چونين (د.١١ من ١١م).
استاد الناصرة - عيلوط: ١٢٠٠ متفرج.
حكم المباراة: داني كورين (جيد).
مستوى الاداء - جيد.

تركيب الاخاء:

لؤي عبد القادر(٦)، أشرف سليمان(٧)، زلاتين ميخائيلوف(٦)، دورون عمار(٦)، شادي ابو ديب(٥ . ٦)، شلومي بن حيمو(٦)، عبد موعد(٦)، ايتان بولات(٦) (سمير ابو نصرة - د.٨٧)، ابراهيم دورو(٥ . ٦)، اوري كراچولا(٦) (ڤلاديمير دوڤچي - د.٥٧ - نضال عودة - د.٧٨)، عبد المنان تيتي(٧).

تركيب كريات آتا:

الكسي ميتين(٥)، ميخا شوشان(٥) (شمعون دنان د.٧٩)، ساچي چونين(٥ . ٥)، الون زيف(٥ . ٥)، الين روس(٥)، معمر غنايم(٦)، يسرائيل درور(٥) سامي عياش(٦)، عيران بن عزرن(٥)، عامي اسولين(٥)، (ليئون چاؤون - د.٦٨)، الكسندر سوحاريبڤ(٥) (أساف كلمان - د.٦١).

احداث المباراة:

لم يكن امام تلاميذ المدرب عزمي نصار خيارات كثيرة عشية هذه المباراة، فالفوز فيها يعني البقاء موسماً آخر، وزيادة احتمال هبوط الفريق المنافس من الدرجة الممتازة. وفي المدرجات تجمع اكثر من الف ومئتي متفرج لمؤازرة فريقهم المحبوب ودفعه إلى تحقيق الهدف المنشود.

في الدقيقة الثالثة سنحت لكاراچولا الذي اشرك في التركيب الاول، فرصة، عندما حول كرة أشرف سليمان المرفوعة برأسه بقوة لكن الحارس الضيف صدها. وبعد اربع دقائق ينجح أشرف سليمان فيما لم ينجح فيه زميله، ايڤان بولات فات من مدافعين رفع كرة الى رأس أشرف سليمان الذي حولها الى الشباك ١:صفر للاخاء. الا ان الفرصة النصراوية لم تدم طويلا. في الدقيقة ١١ فات سامي عياش الضيف بكرة داخل المنطقة فعرقل ليحتسب الحكم ضربة جزاء لكريات آتا حولها ساچي چونين الى هدف التعادل.

لم تهبط عزيمة النصراويين بل حاولوا وشددوا الضغط وسنحت لهم عدة فرص لم تستغل حتى كانت الدقيقة ٤٣. شادي ابو ديب في احدى انطلاقاته فات داخل المنطقة فعرقل ليحتسب ضربة جزاء أخرى، لكن للاخاء، ترجمها الهداف عبد المنان تيتي الى هدف التفوق مع نهاية الشوط الاول.

الشوط الثاني بدأ بصحوة للضيوف الذين سعوا لادراك التعادل قبل ان يفوتهم الوقت، وحاول بن عزرى بكرة قوية، الا ان لؤي عبد القادر التقطها ببراعة، ورد عليه بن حيمو النصراوي الذي راوغ ومرر الى دوڤچي فسدد الاخير صاروخية انقذها الحارس الضيف.

ومرت الدقائق ثقيلة على الفريقين، هذا يريد تعزيز تفوقه والثاني يسعى للتعادل، حتى كانت الدقيقة ٩٠. عبد تيتي يعرقل داخل المنطقة ليحتسب الحكم داني كورين ضربة جزاء ثالثة، حولها ابراهيم دورو الى هدف ثالث مؤكداً فوز فريقه واضافة ثلاث نقاط غالية جداً الى الرصيد تمنحه الأطمئنان في بقية المشوار.



اشرف سليمان: سجل الهدف الاول وقاد الفريق للفوز

مكابي طمرة - هبوعيل اكسال ٢:صفر

هذه النتيجة تقضي نهائيًا على أمال اكسال في البقاء، بغض النظر عن نتائج بقية مباريات فرق القاع فيا كسلاويون نقول لكم:

من طبل طبل ومن زمر زمرّ

سجل هدفي طمرة علي ياسين (١١) وتساحي قعنونو (٥٥).

* **تركيب م، طمرة:** أشرف داموني، احمد ابو الهيجاء، ايهاب ياسين، اوليج روستروفسكي، باسل خطيب، سامي ابو رومي، ايهاب خطيب محمود عرابي، تساحي قعنونو، احمد ابو الفول وعلي ياسين.

كما وشارك كذلك: سالم كنانه وسامر سمار.

* **تركيب هـ. اكسال:** علاء عاطف، احمد دراوشة، يان تريجر، ابراهيم دراوشة، محمد دراوشة، أمير عليصات، محمود اسعد، زوهر سرجو، اندريه ساك، نسيم اغبارية ورجا زعبي.

كما وشارك كذلك كبدلاء: وسام خطيب ومحمد خليلية

حكم اللقاء: موشيه شوكرون امام ٥٠ متفرجًا في طمرة.

(مراسل خاص)

هبوعيل شباب كفركنا - مكابي الخضيرة ٢:١

بعد اسبوع واحد فقط من تأكيد بقائه في الدرجة الاولى ينهي هبوعيل كفركنا الموسم وهو الاول في اللائحة من بين الفرق العربية. امس ابلى الفريق بلاء حسنًا امام مكابي الخضيرة مع تألق لاعب الشاب عامر دلاشة الذي يلعب لاول مرة في فريق الكبار. سجل هدفي كفركنا ماهر حسون (٤٣) ومحمد الواكد (٦٨).

تركيب الفريق:

اشرف مصطفى، علي امارة، اياد امارة، ماهر حسون، راني ابو حمود، حسين نعسة، ياسر خمايسي، محمد خمايسي، عامر دلاشة، محمد الواكد ونسيم حماد.

كما وشارك: جودات امارة، نائل حمزة وعلي فهيم.

حكم اللقاء: ايتمار حرمون امام اقل من ٥٠ متفرج في كفركنا.

ناهي سعيد

هبوعيل الخضيرة - هبوعيل شباب نحف ٣:١

* باوضاع مالية قاسية وبتركيب شاب ينهي هبوعيل نحف الموسم بخسارة خارجية طبيعية له كما عودنا في الفترة الاخيرة امام صاحب المرتبة الثانية. لاعبو الخضيرة سيطروا على مجريات اللعب وما بوسع الضيوف من نحف الا تعزية انفسهم بتسجيل هدف شرف (٤٥) بتوقيع ذاكر الحاج.

مثل شباب نحف: محمد فطوم جمال فطوم، حسن سعيد، محمود عبد الغني، انس عبد الغني، نضال حجيرات، فخري مطر، حمادة عيسى، صالح قيس، وليم سرحان وذاكر الحاج.

كما وشارك كبدلاء، كل من: رشوان سعيد، سعيد طباش وهادي شباط.

ادار اللقاء، الحكم: دودو مورحاييم امام اقل من ٥٠ متفرجًا من الخضيرة.

(رياض محاميد)

ادارة مجلس محلي عين ماهل بدأت التحضير للموسم المقبل

يبدو أن ادارة المجلس المحلي في عين ماهل قد ملّت من وضع كرة القدم في القرية وتواجد الفريق الموحد في الدرجة الثالثة وعدم نجاحه خلال موسمين من تحقيق بطاقة الصعود للدرجة الثانية الامر الذي دفع برئيس المجلس توفيق حبيب الله والذي سوف ينهي فترة رئاسته في الاول من حزيران السيد محمود ابو ليل، بحث الموضوع عن قرب وبدأ التحضير للموسم المقبل. وعلمنا بأن في نية المجلس التعاقد مع مدرب قدير وتعزيز الفريق بثلاثة لاعبين مجربين ليساعدوا اللاعبين المحليين على تحقيق الهدف المنشود، وهو الصعود بالفريق للدرجة الثانية. وهذا وتتمتع القرية بملعب عصري ممتاز حيث تم انهاء جميع اعمال الترميم لغرف الملابس والاضاءة والجدران الخارجية.

رئيس المجلس توفيق حبيب الله ذكر بأنه دعم الفريق هذا الموسم بمبلغ يقدر بـ ٤٠٠ الف شيكل قسم للديون القديمة وقسم للملابس والسفريات ورغم الوضع السيء للمجالس المحلية. وكذلك انشأ فريق شبيبة جديد يتولى تدريباته المدرب القدير جميل ابو ليل حيث سجل الفريق نتائج طيبة في اول سنة له في الدوري.

عبد ابو ليل

مهرجان كروي في ام الفحم

* استضاف استاد السلام الاسبوع الماضي مهرجانًا كرويًا بمشاركة فرق الشبيبة الفحماوية وفرق الموهوبين العرب التابعة لهبوعيل تل-ابيب حيث اجريت ثلاث مباريات. ففي المباراة الاولى فاز الموهوبون بالنتيجة ١-صفر. اما المباراة الثانية فانتهت بالتعادل وفي المباراة الاختتامية فاز الفريق الفحماوي بالنتيجة ٥-صفر.

حضر المهرجان ممثلون عن هبوعيل تل-ابيب ومن بينهم مكتشف المواهب غاي ليبرمان الذي اعجب بقدرات اللاعبين الفحماويين الذين دعاهم للانضمام لتدريبات فرق الشبيبة في هبوعيل تل-ابيب.

هبوعيل كفرسميع - هبوعيل حرفيش ٣:٣

هبوعيل حرفيش اهدر فوزاً محققًا بعد ان تقدم بفارق هدفين حتى الدقيقة (٨٧)، عندما نجح لاعبو كفرسميع من معادلة النتيجة في غضون دقيقة واحدة. انما نتيجة التعادل هذه كانت كافية لحرفيش لضمان بقائه في الدرجة الاولى. سجل اهداف هـ. كفرسميع: حمودي ابريق (٦٩)، وافد طرودي (٨٧ من ١١م)، وحسام فلاح (٨٨)، اما اهداف حرفيش فسجلها: ريجف بن دافيد (٣٥)، عبد الله عبيد (٤٧)، وسيد بلوط (٧٥).

تركيب هـ كفرسميع:

مارون بركات، زاهر فلاح، حسام فلاح، ليونيد بومشطاين، بهجات خطيب، موشيه حين، باسل فلاح، ايمن فلاح، وافد طرودي وربيع هزيمة.

كما وشارك كبدلاء: ايرز جباي (حارسا للمرمى)، حمودي ابريق وافي عياش.

تركيب هـ. حرفيش:

حنا حداد، ايمن ايوب، نسيم اسولين، عيران امزالج، سيد بلوط، عبد الله عبيد، حازم عرفات، عميد خير الدين، ريجف بن دافيد، وائل حريكة وعبد عبد الحق.

كما وشارك: جوزيف فارس، بدر بدر وشاي دهان.

(صلاح فلاح)

مكابي عسفيا - هبوعيل مجدال هعيمق ٦:٤

مباراة كثيرة الاهداف لم نعتد عليها في ملاعب الدرجة الاولى ودرجات اخرى. هبوط مكابي عسفيا او بقاؤه يتحدد فقط بعد غد الثلاثاء، بعد اجراء مباراة طرعان امام عيروني طيرة الكرمل. مكابي عسفيا يهبط الى الدرجة الثانية في حال فوز مكابي طرعان في تلك المباراة فقط واي نتيجة اخرى تبقي الفريق العسفاوي في الدرجة الاولى. اما اهداف عسفيا امس فسجلها رضا وهب هدفين (٣٦ و٤٤)، ايمن كيوف (٢٨، ٧٤)، عوني كيوف (٥٩)، ورمزي ابو سعده (٧٧ من ١١م).

مثل الفريق: خطار ابو ركن، اسامة مريح، عماد ابو ركن، حسام ابو ركن، نائل سابا، رمزي ابوسعده، محمود حجيرات، ايمن كيوف، رضا وهب رسلان ابو ركن، حنان اسد.

كما وشارك: ايمن ابو صالح وعوني كيوف (ابعد ٧٣).

ادار اللقاء: اوري بيطون امام ١٥٠ متفرج في عسفيا.

(مراسل خاص)

باي باي للدرجة الاولى

هبوعيل جلجولية - اتحاد شباب يافا ٤:١



علاء ربيع

وهذه هي الضربة الاخيرة التي قصمت ظهر فريق الاتحاد، الذي هبط الى مستوى فرق الدرجة الثانية وودع الدرجة الاولى.

اتحاد شباب يافا على مدار الموسم لم يقدم الاداء الادنى المطلوب وهو يستحق الهبوط الى الدرجة الثانية. بالمقابل هبوعيل جلجولية ويفضل تحسن ملحوظ طرأ على ادائه في الاسابيع الاخيرة استطاع تحقيق عدة انتصارات كانت بمثابة جرعة الاوكسجين التي انقذته من شبح الهبوط الى الدرجة الثانية وسيستمر في الدرجة الاولى لموسم واحد على الاقل. سجل اهداف جلجولية امس: علاء ربيع (٢٤، ٤٣)، رامي عرار (٥٨)، وعوني ريان سجل هدفا رائعاً من صاروخ من بعد ١٨ متراً. اما هدف شباب يافا الوحيد فسجله سيمون زكاك (٧٥ من ١١م).

مثل هـ جلجولية: زياد عامر، حسين عودة، عودة عودة، جودات صرصور، قيصر قرمطة، رامي عرار، فلادي بلوخ، صائل عرابي، عوني ريان، راني عرار، علاء ربيع.

كما شارك: يوسف يونس، حسونة عرار وطارق عبد الهادي.

مثل شباب يافا: رونين مالكا، الياس خوري، رياض مدوخ، اريبه ناحوم، شاحر زيتوني، امير سكحفي، ران رشتي، احمد كحيل، يوفال عوفري، سيمون زكاك وفارس مشعل.

ادار اللقاء، الحكم: ايتان تبريزي امام ٥٠٠ متفرج في جلجولية.

(مراسل خاص)

هبوعيل كريات شمونة - مكابي ابناء شفاعمرو ٣:١

مباراة للبروتوكول، لم يكن لمكابي شفاعمرو اي هدف فيها، سوى انهاء الموسم بصورة مشرفة. وبالفعل بدأ الشفاعمريون المباراة بحماس وتمكنوا من تسجيل هدف السبق بواسطة نفاع نفاع في الدقيقة الثانية. الا ان المضيفين عادلوا النتيجة بعد دقيقة. واستمر التعادل حتى نهاية الشوط. في الشوط الثاني تمكن لاعبو كريات شمونة الذين صعدو للدرجة ا لقطرية من اضافة هدفين ليفوزا في النهاية بالنتيجة ٣:١.

مثل فريق شفاعمرو:

نزار عباس، عنان بشناق، صالح الحاج، خليل الحاج، عز الدين بسيسي بولس غورة، محمد قادرية، سعيد شقير، نفاع نفاع، وفق عوض ونايف خطيب.

وشارك كبدلاء: عبد سيف، باسل بشناق وخالد حمادي.

اجريت المباراة في كفربلوم وشاهدها ٣٠٠ متفرج

مراسل خاص

فضيحة بقيادة الحكم حايموفيتش

* الغى الحكم اريك حايموفيتش، المباراة بين مكابي طرعان ومكابي طيرة الكرمل بادعاء، انه لا يتواجد عدد كاف من رجال الشرطة في ملعب طرعان. والجدير ذكره انه قبل بداية المباراة تواجد في ملعب طرعان ١٠ رجال شرطة.

والملفت للنظر ان الحكم حايموفتش وصل ملعب طرعان الساعة ٣:٣٠ اي ساعة ونصف قبل انطلاق المباراة وقد فاجأ الادارة الطرعانية بأنه طلب وجود ٢٠ شرطي في الملعب وذلك قبل صفارة البداية بخمس دقائق.

اتصل الطرعانيون على الفور بشرطة الناصرة التي رفضت قطعيًا طلب الحكم وذلك لانه وحسب طلب الاتحاد العام كان من المفروض تواجد ١٠ رجال شرطة في الملعب فقط. حاول الطرعانيون طلب مساعدة شرطة العفولة ولكن بلا جدوى. وفي الساعة الخامسة وعشر دقائق خرج حايموفتش من غرفته وهو يحمل هذه المرة طلبًا غريبًا عجيبًا حيث طلب تواجد ٣٠ شرطيا ولن يكتفي بأقل من ذلك وهو يمهل ادارة طرعان فترة ربع ساعة، ادارة طرعان اتصلت باوري فلنسكي مسؤول الاتحاد العام الذي حاول اقناع الحكم باجراء المباراة ولكنه فشل في ذلك ليغادر الحكم ملعب طرعان الساعة الخامسة والنصف.

غضب عارم ساد ملعب طرعان نتيجة تصرف الحكم وستبذل الادارة الطرعانية قصارى جهدها لمنع هذا الحكم من قيادة المباراة المؤجلة بين الفريقين.

(خالد زرعيني)

نتائج مباريات الدرجة الاولى

المنطقة الشمالية - الاسبوع الاخير

المباراة	النتيجة
مكابي طرعان - عيروني طيرة الكرمل	لم تجر
مكابي طمرة - هبوعيل اكسال	٢:صفر
هبوعيل الخضيرة - هبوعيل شباب نحف	٣:١
هبوعيل كفرسميع - هبوعيل حرفيش	٣:٣
مكابي عسفيا - هبوعيل مجدال هعيمق	٦:٤
هبوعيل كفركنا - مكابي الخضيرة	٢:١
هبوعيل كريات شمونة - مكابي ابناء شفاعمرو	٣:١

المنطقة الجنوبية - الاسبوع السابع والعشرون

المباراة	النتيجة
هبوعيل جلجولية - اتحاد شباب يافا	٤:١

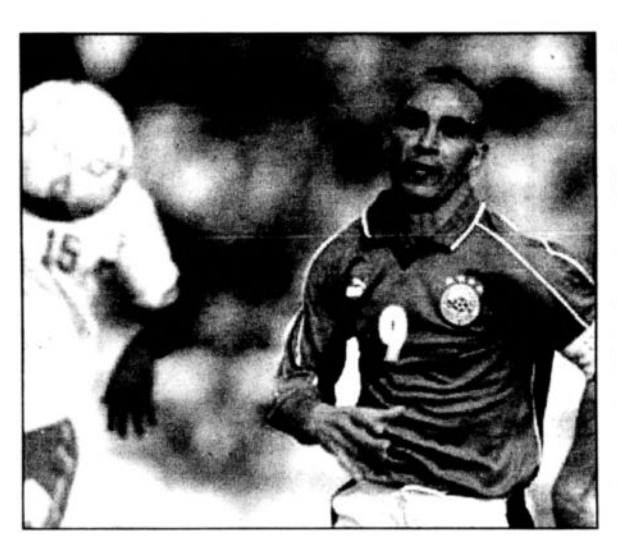
لائحة المنطقة الشمالية

الاسبوع ال ٢٦

الفريق	الاهداف	النقاط
١. هبوعيل كريات شمونه	٦٤:١٣	٦١
٢. هبوعيل الخضيرة	٦٣:٢٦	٥٥
٣. مكابي الخضيرة	٣٣:٣٦	٣٧
٤. هبوعيل كفركنا	٣٢:٣٥	٣٥
٥. مكابي طمرة	٢٦:٢٥	٣٤
٦. مكابي ابناء شفاعمرو	٣٣:٤٥	٣٤
٧. هبوعيل كفرسميع	٣٦:٣٨	٣٣
٨. هبوعيل مجدال هعيمق	٤٠:٤٤	٣٣
٩. هبوعيل شباب نحف	٣٥:٣٨	٣٢
١٠. عيروني طيرة الكرمل*	٢٥:٣٣	٣٠
١١. هبوعيل حرفيش	٢٣:٣٧	٣٠
١٢. مكابي عسفيا	٤٠:٤٧	٢٩
١٣. مكابي طرعان *	٢٥:٣٢	٢٨
١٤. هبوعيل اكسال	٢٨:٤٦	٢٦

* مباراة ناقصة

المصري حسام حسن يدخل التاريخ مرتين



* القاهرة - و.ص.ف - يدخل حسام حسن مهاجم الزمالك ومنتخب مصر لكرة القدم اليوم الاحد التاريخ الدولي للعبة من الباب الواسع.

وستكون المرة الثانية التي يدخل فيها حسام حسن صفحات التاريخ ليسجل اسمه بين عظماء اللعبة.

وسيتم تكريم حسن صاحب المركز الاول في ترتيب اللاعبين الذين تجاوزوا في عدد مبارياتهم الدولية عتبة ال ١٠٠ مباراة بعدما رفع رصيده الى ١٥٧ مباراة دولية.

وهو اول لاعب مصري وافريقي وثاني لاعب عربي يتصدر قائمة اللعب الدولي.

ولن يكون تكريم حسام حسن تقليديا اذ سيصل الى القاهرة صباح اليوم الاحد رئيس الاتحاد الدولي جوزيف بلاتر خصيصا لتكريم حسام حسن في ملعب القاهرة الدولي وامام جمهور الكرة المصرية وهو التكريم الاول من نوعه للاعب كرة اذ سيقدم بلاتر ميدالية تذكارية وشهادة تقدير وشارة خاصة سيضعها حسن على قميصه في المباريات الدولية لتميزه باعتباره عميدا للاعبي العالم الدوليين.

وكان بلاتر قرر منح اللاعب صاحب لقب عميد لاعبي العالم شارة خاصة تميز في اي مباراة يشارك فيها.

وينتظر حسام حسن تكريما اخر اكبر وغير مسبوق على المستوى المصري اذ سيكرمه الرئيس حسني مبارك في حضور بلاتر ومرافقيه الفرنسي ميشال بلاتيني والقطري محمد بن همام والكاميروني عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي.

غير ان سعادة حسام حسن في هذه المناسبة تبدو ناقصة لغيابه عن المباراة التي ستلتقي فيها بلاده مع السنغال ضمن تصفيات المجموعة الافريقية الثالثة المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان معا بداعي الاصابة.

وعرف حسام حسن مع توأمه ابراهيم المولود في ١٠ آب عام ١٩٦٦ طريق الشهرة بعد انضمامها الى صفوف نادي الاهلي حيث لمع نجمه في الثمانينات بعد ان اعطى الكرة كل جهده وتفكيره وبادر الى تحقيق الانجازات التي رفعته الى صدارة نجوم الكرة المصرية عبر تاريخها.

ويمثل غياب حسام عن مباراة السنغال وشقيقه ابراهيم الموقوف غصة في حفل التكريم الذي سيسبق المباراة، ولان مدرب المنتخب المصري محمود الجوهري والاب الروحي لحسام حسن يدرك شعور الاخير وتأثيره عليه قرر ان يرتدي حسام ملابس اللعب الرسمية ويقود الفريق الى الملعب وهو يدرك ان هذا الامر سيساهم في حماسة اللاعبين والجمهور.

وقال حسن «لم اكن اتوقع ذلك، كنت العب من اجل امتاع الجمهور الذي العب له ولاحقق الانجازات لفريقي وبلدي لم تكن الحسابات والارقام تشغلني كما لم احسب كم مباراة لعبت او عدد الاهداف التي احرزتها. لقد كنت افكر فقط في امرين اولهما ان يفوز فريقي وثانيهما ان اكون ابرز العناصر التي ساهمت في الفوز».

ويتذكر حسام حسن مسيرته مع اللعبة في يوم تكريمه الدولي ويقول: «لا انسى في هذه اللحظة النادرة في مسيرة حياتي ان اوجه الشكر لكل الذين ساعدوني في الاهلي والزمالك والمسؤولين في الاتحاد المصري خلال مسيرتي كما اشكر المدربين الذين تدربت على ايديهم في الاندية والمنتخبات واشكر بشكل خاص ابي الروحي محمود الجوهري الذي قدم لي كل الدعم وتحمل الكثير من النقد بسببي».

ورفض حسن الحديث عن الاعتزال وقال: «لم يحن الوقت بعد فهذا التكريز معناه انني ما زلت موجودا وقادرا على العطاء، وهو دفعة جديدة كنت في حاجة اليها لاواصل عطائي بعدما حصلت على دفعة كبيرة منذ ايام بفوز الزمالك ببطولة الدوري بعد غياب وكنت وابراهيم سببا في احرازه اللقب».

كأس مصر: الاهلي يضع قدما في نصف النهائي

* القاهرة - و.ص.ف - وضع الاهلي قدما في الدور نصف النهائي من مسابقة كأس مصر لكرة القدم اثر فوزه على الاتحاد السكندري ٣-صفر في ذهاب ربع النهائي.

وعجز الاهلي، الساعي الى تعويض خيبة امله في بطولة الدوري التي احتكرها في المواسم السبعة الاخيرة خصوصا بعد خروج الزمالك منافسه وغريمه التقليدي من مسابقة الكأس، عن هز شباك الاتحاد في الشوط الاول ويكامل عناصره، لكنه بلغ هدفه في الشوط الثاني بعشرة افراد بعد طرد لاعبه حسين امين في الدقيقة ٣٥.

وسنحت للاهلي فرص عدة في الشوط الاول كان صانعها الجناح الايسر السريع ياسر ريان، لكن المهاجمين تباروا على اضاعتها تباعا، ثم تمكن هادي خشبة من افتتاح التسجيل في الشوط الثاني وفي الدقيقة ٥٥ تحديدا من ركلة جزاء احتسبها الحكم الدولي جمال الغندور.

واضاف علي ماهر الهدف الثاني (٦٩) ومحمد جودة الثالث (٨٥ من ركلة جزاء).

وفي نيروة (٢٥٠ كم شمال القاهرة)، تعادل فريقها المحلي مع القناة بهدف لهاني الاشقر (٨) مقابل هدف لاحمد العجوز (٩٠).

ويقام اياب الدور ربع النهائي في ٣١ ايار و١ حزيران.

بطولة العالم: الكويتي العفاسي يحرز ذهبية الحفرة المزدوجة

* الكويت - و.ص.ف - احرز الرامي الكويتي حمد العفاسي الميدالية الذهبية لمسابقة الحفرة المزدوجة «دبل تراب» امس الاول الجمعة ضمن بطولة العالم للرماية التي تقام في القاهرة وتأهل بالتالي الى نهائيات دورة الالعاب الاولمبية في اثينا عام ٢٠٠٤.

وبطولة القاهرة هي الاولى من نوعها المؤهلة الى اولمبياد اثينا.

واصاب العفاسي ١٩٠ طبقا من اصل ٢٠٠ محرزا المركز الاول ومتقدما على المجري جيرسي الثاني بفارق ٤ اطباق فيما حل الصيني لي بو ثالثا برصيد ١٨٤ طبقا.

وكان العفاسي احرز الميدالية البرونزية للمسابقة ذاتها في بطولة العالم التي اقيمت في قبرص اواخر الشهر الماضي، واحرز منتخب بلاده فيها فضية المسابقة.

واحرزت الكويت الميدالية الفضية للفرق في مسابقة الدبل تراب ايضا برصيد ٤١٦ طبقا من ٤٥٠ فيما ذهبت الذهبية الى الولايات المتحدة (٤١٨) والبرونزية الى روسيا (٤١٣).

بلاتر يفتتح مقر الاتحاد الاردني

* عمان - و.ص.ف - افتتح رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر امس السبت في عمان مقر الاتحاد الاردني للعبة الذي يدخل في اطار مشروع «الهدف» المقرر من قبل الفيفا للنهوض باللعبة في الدول النامية.

وافتتح بلاتر المقر الجديد البالغة مساحته ٢٠٠٠ متر مربع برفقة الامير علي بن الحسين رئيس الاتحاد الاردني وحضور الدولي الفرنسي السابق ميشال بلاتيني مستشار بلاتر والقطري محمد بن همام والسعودي عبدالله الدبل عضوي الاتحاد الدولي فضلا عن خبرا، تابعين للاخير وفريقه التلفزيوني الذي سيعد تقريرا مصورا خاصا عن المشروع لعرضه في اجتماع الجمعية العمومية للفيفا في بوينس ايرس على هامش بطولة العالم للشباب في الارجنتين.

وهو اول مشروع «هدف» نموذجي، وسبق ان افتتح الفيفا مشروعا مماثلا في فلسطين لم يكتمل وتوقف بسبب الانتفاضة.

وهي الزيارة الثانية التي يقوم بها بلاتر الى الاردن منذ توليه رئاسة الاتحاد الدولي عام ١٩٩٨ بعد الاولى في تشرين الثاني ١٩٩٩.

وقام بلاتر والوفد المرافق له بجولة في المقر الذي بلغت كلفته مليون و٢٠٠ الف دولار ساهم الفيفا بمبلغ ٦٥٠ الف دولار منها.

في آسيا
عمان تجدد فوزها الكبير على لاوس

* مسقط - و.ص.ف - حققت عمان فوزا كبيرا على لاوس ٧-صفر امس الاول الجمعة على استاد مجمع السلطان قابوس الرياضي في مسقط في الجولة الثانية من تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى المؤهلة الى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

وسجل هاني الضابط (١٥ من ركلة جزاء و٧٩) وتقي مبارك (٣٦) ومحمد خميس (٣٩ و٤٢) ويعقوب جمعة (٤٣) ومجدي شعبان (٩٠).

وتصدرت عمان المجموعة برصيد ٦ نقاط بفارق الاهداف عن سوريا التي فازت على الفيليبين ٥-١، في حين بقيت الفيليبين ولاوس في المركزين الثالث والرابع على التوالي من دون اي نقطة.

وتقام الجولة الثالثة في ٧ ايار الحالي، فتلعب سوريا مع لاوس في حلب، وعمان مع الفيليبين في مسقط.

وفوز سوريا على الفيليبين ٥-١

وكانت سوريا فازت على الفيليبين ٥-١ امس الاول الجمعة في حلب.

وسجل بشار سرور (٤١ و٥٤ من ركلتي جزاء) وسيد بيازيد (٧١) وجومر موسى (٧٨ و٨٧) اهداف سوريا، وبانتي باراسل (٥٨) هدف الفيليبين.

وكانت سوريا فاز على الفيليبين في الجولة الاولى ١٢-صفر.

وخسارة مدغشقر امام تونس صفر-٢

وخسرت مدغشقر امام تونس صفر-٢ في الجولة السادسة من تصفيات المجموعة الافريقية الثالثة.

وسجل عماد المهذبي الهدفين في الدقيقتين ٨٥ و٩٠.

وتملك تونس ١٣ نقاط من ٥ مباريات، بفارق ٣ نقاط عن منافستها المباشرة ساحل العاج التي لعبت مباراة اقل.

الترتيب

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
تونس	٥	٤	١	-	١٣	٣	١٣
ساحل العاج	٤	٣	١	-	٩	٤	١٠
الكونغو د	٥	٢	-	٣	٤	١١	٦
مدغشقر	٦	١	-	٥	٤	٩	٣
الكونغو	٤	١	-	٣	٢	٦	٣

خسر الاردن امام تركمانستان ١-٢ فتأهلت اوزبكستان

* عمان - و.ص.ف - خسر الاردن امام تركمانستان ١-٢ امس السبت على استاد عمان الدولي في ختام الجولة الخامسة (الثانية ايابا) من منافسات المجموعة السابعة في تصفيات اسيا المؤهلة الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم عام ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان معا، فتأهلت اوزبكستان الى الدور الثاني.

وسجل عصام ابو طوق (٨) هدف الاردن، وكاخا غوغولادزه (٢٦) وكوربانغيلدي دورديف (٨٤) هدفي تركمانستان.

وكانت اوزبكستان تغلبت على تايوان ٤-صفر اليوم ايضا، ورفعت رصيدها الى ١٣ نقطة بفارق ٤ نقاط امام تركمانستان و٦ نقاط امام الاردن.

وسجل جعفر اريسميتوف (١٤ و٩٠) وميرجلال كاسيموف ٥٩ و٨٠) الاهداف.

ترتيب المجموعة السابعة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
اوزبكستان	٥	٤	١	-	١٩	٤	١٣
تركمانستان	٥	٣	-	٢	١١	٧	٩
الاردن	٥	٢	١	٢	١١	٦	٧
تايوان	٥	-	-	٥	-	٢٤	-

- المباراتان المتبقيتان:
الاثنين:
تايوان - تركمانستان
الاردن - اوزبكستان

الشاشة الصغيرة

• الأحد ٦/٥ •

• القناة الأولى:

٣٠ ٦ - الأخبار بالعربية.
٤٥ ٦ - صباح الخير اسرائيل.
٠٠ ٨ - اللغة الفرنسية.
٣٠ ٨ - مسرح الأساطير.
٣٠ ٩ - زمن الوالدين.
٠٠ ١٠ - بربار نحماد.
٢٠ ١٠ - الدب في البيت الأزرق.
٥٠ ١٠ - عالم الحيوانات.
٠٥ ١١ - علوم.
٢٥ ١١ - برامج تربوية.
٤٥ ١١ - موسوعة العلوم والتكنولوجيا.
٠٠ ١٢ - عالم العجائب.
٣٥ ١٢ - أولاد الحارة.
٠٠ ١٣ - مكتبة ليدي.
٠٥ ١٣ - الأوزة.
١٠ ١٣ - البليبليم.
١٥ ١٣ - باباي.
٣٥ ١٣ - جبل السحر.
٤٥ ١٣ - كاسي لوك وميرنا.
١٥ ١٤ - في غرفة حاني.
٢٠ ١٤ - السيد فلفلة.
٥٥ ١٤ - شارع سمسم.
٣٠ ١٥ - ديجمون.
٠٠ ١٦ - القبيلة.
٣٠ ١٦ - طليطابيز.
٥٩ ١٦ - مساء جديد.
٣٤ ١٧ - أين الصدق في زاپ.
١٥ ١٨ - الأخبار بالانجليزية.
٣٠ ١٨ - فون فيزيون.
٠٠ ١٩ - الأخبار بالعربية.
٣٠ ١٩ - السابعة والنصف - برنامج اخباري.
٢٥ ٢٠ - هنا والآن.
٠٠ ٢١ - مباط.
٣٥ ٢١ - نعم أو لا، برنامج مقابلات.
١٥ ٢٢ - نساء وبنات.
٣٠ ٢٣ - من اليوم الى الغد.
٠٠ ٢٤ - اختتام.

• القناة الثانية:

٠٠ ٦ - برامج الأطفال.
٤٣ ٦ - الصباح مع چابي غزيت وريڤكا ميخائيلي.
٠٠ ٩ - جود لاك.
٠٠ ١٠ - يوسي سياس.
٠٠ ١١ - أول ساينتس.
٤٥ ١١ - موسيقى.
٠٠ ١٢ - أهلا وسهلا.
٣٠ ١٢ - «حلوم عليكم»
٠٠ ١٣ - انا وانت والأولاد.
٣٠ ١٣ - بريكرس.
٠٠ ١٤ - قريب بعيد.
٣٠ ١٤ - ملف اتصالات.
٠٠ ١٥ - روسليندا.
٠٠ ١٦ - الحسان والشجعان.
٢٨ ١٦ - كل أولادي.
٥٩ ١٦ - الخامسة مع چادي سوكينيك.
٣٠ ١٧ - زومبيط.
٠٠ ١٨ - السماء هي الحدود.
٠٠ ١٩ - عائلة ونصف.
٣٠ ١٩ - الأخبار.
٣٠ ٢٠ - من يريد أن يصبح مليونيرا.
٣٥ ٢١ - مشعال حام.
٥٥ ٢٢ - «زو أرتسينو».
٢٠ ٢٣ - شوارع مظلمة.
٠٥ ٢٤ - برنامج ثقافي.

نتائج اللوطو

الارقام الفائز ٤ ٦ ١٤ ٢ ٢١ ٤٣
والرقم الاضافي ٣٦

نتائج السوپربول

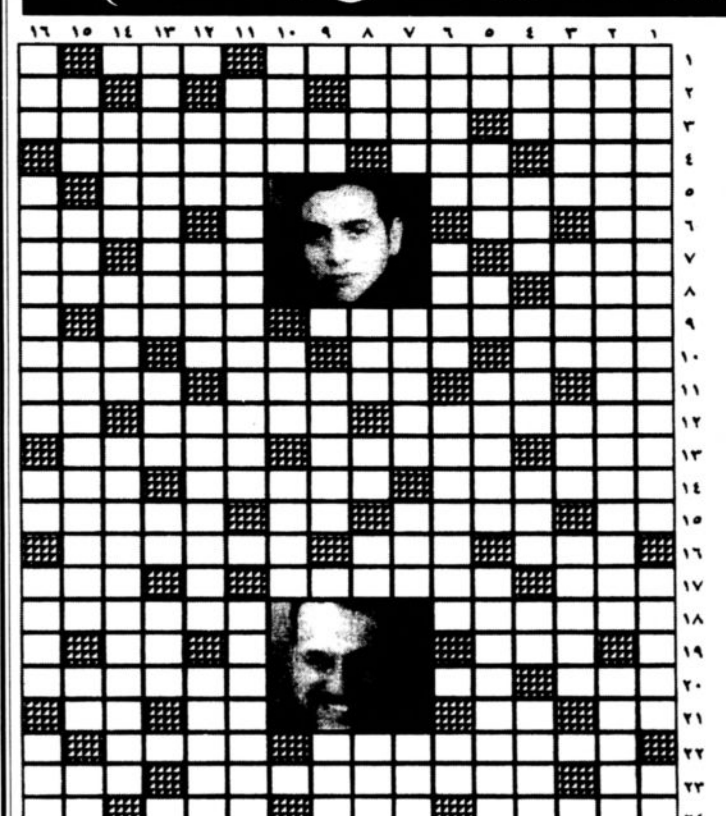
الرقم الفائز ٢٥٢٤٥١
والحرف د

حل اللغز الماضي

* أفقيًا:
١. الفهرست - لواء - امور. ٢. لينا قباني - بلبلتا. ٣. قمت - مر - ام درمان - صا. ٤. اس - نصفا - المحافل. ٥. اسى - يسندها - بل ٦. مال - لندن - ري - الشاب. ٧. تتقارب - الجمال - ولا. ٨. الأجير - موناكو. ٩. أمم - النوادر - يم - طل. ١٠. الولاء - المعين - هوى. ١١. نب - لا يرش - أعشاب. ١٢. الحلم - الانماط. ١٣. جود - البوا - بل - أم. ١٤. أسمل - فرنسا - المسام. ١٥. دي - براه - بروي - تلهو. ١٦. الاوار - جفاف - يتأ. ١٧. تم - الين خلف - مؤلم.

* عموديًا:
١. القسيمة - ألن - جادلت. ٢. ليما - أتأمل - لوسي. ٣. فنت - القلمون - د. ٤. ها - حس - أأ - لبا - ليلى. ٥. رقم - الرجاء - لا - رال. ٦. سبرت - نبيل الحلقاوي. ٧. تا - صيد - رن - البرهان. ٨. نافسنا - وا - مون - رخ. ٩. ليمان - ليالي - أسى. ١٠. درج - دمرا - ارجف. ١١. ابراهيم مرعشلي - وف. ١٢. الملأ - او - الايام. ١٣. ماب - النبنان - فو. ١٤. التحيل - أم - عمامة. ١٥. مت - الشوك - هشام سليم. ١٦. واصف - الوطواط - أهت. ١٧. النبأ - لاب - أموات.

كلمات متقاطعة



* أفقيًا:
١. ممثل سوري (إحدى الصورتين) - غرض.
٢. مطرب مصري (إحدى الصورتين) - قوي واشتد - للنداء.
٣. برمي الشيء - ممثل لبناني.
٤. لما وجمعا - اشي - ممثلة سورية.
٥. بلدة سورية - ضد يصعد.
٦. ارشد - اتصل بقرابة - دقتا وسحقتا.
٧. من وسائل النقل - نتا وظهر - تقدم في السن.
٨. يهرب - حزن - مغنية فرنسية راحلة.
٩. ممثل سوري - ضد اشتري.
١٠. دنيء الأصل - أصلح الصدع - هانت - جمعه وضمه.
١١. زلق وسقط - حفر البئر - صدهم - ليث.
١٢. عائلة روائي امريكي له «العجوز والبحر» - اولاد - شاي الاجنبية.
١٣. وبخ - الخوف - معرفتنا.
١٤. موتكنّ - مدينة امريكية في فلوريدا - أبسط.
١٥. من كانت أسنانهم قصيرة منعطفة على غار الفم - بلدة في فلسطين - ضمير منفصل - هتفوا.
١٦. مدينة تركية - من تقسيمات الوقت - الحامي والمحافظ.
١٧. دولة عربية - نهر في البرازيل من روافد الأمازون - من الفاكهة.
١٨. عائلة رئيس امريكي راحل - فقداني جميع أموالي.
١٩. ضمير منفصل - من الزهور.
١٢. الاسم الاول لممثل فرنسي - صات الضفدع - مقابلة.
٢١. خصب - متشابهان - ارخى الستر - صات التيس.
٢٢. ممثل سوري - رتبة عسكرية.
٢٣. نوتة موسيقية - موسيقار لبناني - نهار وليل.
٢٤. أمثال ونظراء - أحصيا - ثمر النخيل اليابس - مرض.
٢٥. حشرات مفيدة - موج البحر - واحد.

* عموديًا:
١. شاعر عربي راحل من شعراء النهضة - من الاوزان - للنهي.
٢. كاتب مصري راحل له «النظرات» - عاصمة افريقية.
٣. حرّف الشيء (بالجمع) - أقذف - خبر - اجزاء من الشيء - ثلم السيف.
٤. ضرب بالسيف - يجتاز - نقلب الشيء في التراب - تفقد عقلك - حدد السكين - ممثلة لبنانية.
٥. نصف ساحل - جاءت - حرّك - مدينة سودانية - مطربة لبنانية .
٦. تناولنا الشيء بسرعة - ماء عذب - الوسام - نصف (كحلي).
٧. حمام بري - عائلة شاعر نيكاراغوي - غنج - ومض البرق.
٨. لين الشيء وصقله - أزل - كثير - نصف (رواح) - أنشأ الشيء.
٩. نعم (بالاجنبية) - بلدة لبنانية - ما نراه في الصحراء عند اشتداد الحر كانه ماء.
١٠. من الطيور - من المعادن - وعاء.
١١. ممثل مصري - ممثل مصري.
١٢. حبل تقاد به الدابة - تحيرت - مطربة لبنانية - ضربتهم بالسكين.
١٣. مطرب لبناني - مدينة المانية - للتذمر - قشر العود - أكل كثيرا.
١٤. مسرحية لشكسبير - يرتفع - ممثلة مصرية.
١٥. أحرف متشابهة - تعثر على - مرفأ مكسيكي - استيقظ من نومه - إدراك.
١٦. ملل - ممثله مصرية - نصف دالي - تقتل (معكوسة) - رتبة عسكرية.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
قد تجد غرضًا كان مفقودًا.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
الضوء مسلط الآن على خطواتك العملية.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
لا تنس ان تدرس مصادرك المالية جيداً قبل فوات الأوان.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
قد تشعر ببعض الازعاج من أمر ما.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تتشاءم وأفصح عما في نفسك لأحد الأصدقاء.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
أحوالك الاجتماعية متأرجحة قليلاً وتحتاج لاهتمام أكبر.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
أنصحك بمراعاة نفسك صحيًا وتحاشَ الارهاق والتوتر.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
أنت حساس جداً وعاطفي الى حد بعيد.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
انت سريع الغضب ومزاجك عصبي.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
النواحي المادية والعاطفية لا جديد فيها.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تشعر أنك مقيد قليلاً ربما بسبب ما حصل معك سابقًا.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
حاول أن تنسى الأمور المزعجة وابدأ من جديد.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاحد، صافيًا وحاراً وجافًا، وتهب رياح شديدة وتنخفض درجات الحرارة بصورة حادة يوم غد الاثنين، وتتواصل بعد غد الثلاثاء، حيث تسقط امطار محلية تتواصل يوم الاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٣١° * تل أبيب وضواحيها ٣٤° * حيفا وضواحيها ٣٤° * إيلات ٣٣° * جبال الجليل ٢٩° * المروج الشمالية ٣٦° * جبال المركز والجنوب ٣٣° * السهل الداخلي ٣٦° * السهل الساحلي ٣٤° * النقب الشمالي ٣٧° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٧° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٩°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠١/٥/٤)

* دولار أمريكي ٤.١٤٩٠ ش.ج
* «اليورو» ٣.٧٠٠١ ش.ج
* مارك الماني ١.٨٩١٨ ش.ج
* جنيه استرليني ٥.٩٥٦٩ ش.ج
* فرنك فرنسي ٠.٥٦٤١ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني ٣.٤٢٩٨ ش.ج
* دينار اردني ٥.٨٥٥٠ ش.ج
* «اسود» ٤.١٥ - ٤.١٨ ش.ج



الاتحاد تضيء الشمعة الـ ٥٨ من عمرها المتجدد دائماً

الاتحاد كانت وما زالت وستبقى دائماً نوراً لشعبها وناراً في وجه ظلامه.

الاتحاد منبر وسلاح جميع المناضلين من أجل المساواة والسلام العادل والتقدم الاجتماعي.

الاتحاد عنوان الثقافة الوطنية والانسانية التقدمية.

أسرة «الاتحاد»

تدعوكم للمشاركة في الاحتفال القطري الذي تقيمه بمناسبة

٥٧ سنة على صدور الاتحاد

وذلك مساء يوم الجمعة ٢٠٠١/٥/١١، الساعة السابعة والنصف مساء في منتزه الجليل في عبلين.

في البرنامج:

- تحيات قصيرة
- فقرات فنية
- وجبة عشاء فاخرة

تباع التذاكر
لدى أصدقاء
الاتحاد
في الفروع

الاتحاد صحيفتكم فادعموها

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٦ أيار ٢٠٠١ الصفحة الاخيرة



حجارة!

- في اروقة هيئة الامم المتحدة في نيويورك، كان السياسيان يتناقشان، فقال الاول، وكان متفائلاً:
- اعتقد انه بعد ستة او ستتين، سيضطر السكان في البلدان غير النامية في العالم الثالث الى اكل الحصى».
فقال له الثاني، وكان متشائماً:
- انا اعتقد انه لن يكون هناك حصى يكفي الجميع.

قراصنة كمبيوتر يعطلون موقع البيت الابيض على الانترنت لثلاث ساعات

* واشنطن - و.ص.ف - تمكن قراصنة معلوماتيون من تنفيذ هجوم منسق على موقع البيت الابيض على الانترنت وتعويق الوصول اليه امس الاول الجمعة لحوالي ثلاث ساعات، وفق ما اكد خبراء في شركة تعنى بامن مواقع الشبكة الالكترونية.

وقالت شركة «اي دفنس» ومقرها فرجينيا (شرق) ان الهجمات بدأت في الساعة ١٢,٠٠ ت غ. وقال مايكل تشيك من الشركة ان القراصنة عملوا على تعطيل الموقع عبر ارسال اعداد كبيرة من الرسائل الالكترونية.

واضاف ان الهجمات بدأت بعد ان قدمت مجموعة من قراصنة المعلوماتية الصينيين تعليمات حول كيفية تحميل برنامج يقوم بارسال كمية كبيرة من المعلومات لتعطيل موقعي البيت الابيض ووكالة الاستخبارات الامريكية (سي اي اي).

وقال تشيك «لم نسجل اثرا على موقع سي اي اي».

وقال انه لا يستطيع ربط الهجمات مباشرة بمجموعة القراصنة الصينيين مضيفا «يمكنكم استخلاص النتيجة التي تريدونها».

وبدأت مجموعة من قراصنة المعلوماتية الصينيين الاثنين عملية واسعة تستهدف المواقع الحكومية الامريكية ومواقع تجارية ردا على هجمات امريكية على مواقع صينية.

الغاء حفلتين لمادونا في المانيا في بداية جولة لها!



* برلين - الوكالات - تم الغاء حفلتين كان من المقرر ان تحييهما نجمة موسيقى البوب مادونا في مدينة كولونيا الالمانية في بداية اول جولة غنائية لها منذ ثماني سنوات بسبب مشاكل فنية.

وقال ماريك ليبربيرج مدير حفلاتها في المانيا، ان حفلتي مادونا اللتين كان من المقرر اقامتهما في الخامس والسادس من يونيو حزيران تم الغاؤهما، رغم ان تذاكرهما نفدت في دقائق بعد طرحها للجمهور الاسبوع الماضي.

وبعد هذا الالغاء، فان الجولة التي تختتم في لوس انجلوس في التاسع من ايلول القادم ستبدأ في برشلونة في التاسع من حزيران.

كما تحيي مادونا (٤٢ عاما) اربع حفلات في برلين بين ١٩ و٢٣ حزيران.

وتشمل جولة مادونا العالمية وهي الاولى لها منذ عام ١٩٩٣ اقامة حفلات اخرى في اوروبا في ميلانو وباريس ولندن قبل ان تتوجه الى الولايات المتحدة اواخر تموز.

الصلع بحاجة إلى سلطة سياسية!



* نيويورك - الوكالات - قالت جماعة للرجال الصلع، امس الاول الجمعة، ان الصلع قد يكون شيئا جميلا ولكن ذلك ليس في السياسة.

وقال ارني روبين خلال مؤتمر صحفي عند مجلس مدينة نيويورك لحشد الدعم للرجال الصلع، الذين يحتلون مناصب هامة، انه رغم ان كثيرين من الرجال يفقدون شعرهم الا ان عدد الصلع الاعضاء في مجلس مدينة نيويورك وهيئات الدولة التشريعية يقل عن الربع.

وقال روبين، وهو كهربائي اصلع من بروكلين، انه يريد انشاء لجنة سياسية لمواجهة المرشحين اصحاب الشعر.

واضاف «اكتشفنا وجود تمييز ضدنا لانه ليس لدينا شعر كاف.»

ويعترف روبين ان عدد اعضاء جمعيته اثنان فقط حتى الان هو وعامل في حانة يدعى مارك لامبرت ولكنه يصر على انه لا يزح بشأن ما يقوله.

وقال ان اكثر من نصف عدد الرجال صلع، او على وشك الصلع، وان هؤلاء الرجال الصلع يواجهون تمييزا في المعاملة جميع الاوقات. واضاف انه بمجرد ان بدأ في الصلع تركته زوجته لتجد شخصا آخر له شعر. وقالت الجمعية ان اثنين من اشهر السياسيين في نيويورك، وهما رئيس بلدية نيويورك السابق اد كوش والسناتور الامريكي السابق الفونسو داماتو، كانا من الصلع.

وقال لامبرت ان «الرجال الصلع يشعرون ان لا احد يمثلهم.»

اتفاق بين كتاب السيناريو والمنتجين في هوليوود

* لوس انجليس - و.ص.ف - اعلن كتاب السيناريو والمنتجون في هوليوود، في نهاية الاسبوع، انهم توصلوا الى اتفاق حول عقد جماعي فتجنبوا اضرابا كان يهدد باصابة هذا القطاع بالشلل.

فقد اعلن مندوبو رابطة كتاب السيناريو واتحاد منتجي التلفزيون والسينما التوصل الى هذا الاتفاق بعد اشهر من المفاوضات التي تمحورت اساسا حول مسألة حقوق المؤلف. ويأتي الاتفاق بعد ثلاثة ايام على انتهاء العمل بالعقد الجماعي الذي ينظم العلاقات بين الطرفين.

وقال نيكولاس كاونتر من اتحاد المنتجين في مؤتمر صحافي «انها اصعب مفاوضات اجريناها منذ سنوات».

ويتعين على رابطة كتاب السيناريو رفع هذا الاتفاق الى اعضائه ال ١١٥٠٠ للموافقة عليه.

ويعمل حوالي ١٨٥ الف شخص اي ٥٪ من اليد العاملة في لوس انجلوس في هذا القطاع.

وقد تعرض الطرفان لضغوط كبيرة لانجاح المفاوضات. وكان رئيس بلدية المدينة ريتشارد ريوردان اعلن الاسبوع الماضي ان اضرابا مفتوحا في هوليوود يمكن ان يؤدي الى الغاء ٨١٩٠٠ فرصة عمل وتنجم عنه خسائر تقدر ب ٦,٩ مليارات دولار.

رئيسة الفلبين فخورة بجداتها الغسالات!



مانيلا - الوكالات- قالت رئيسة الفلبين جلوريا ماكاباجال ارويو التي عايرها محتجون لانتمائها الى الطبقة العاملة، انها تنحدر من نسل طويل من نساء إمتهن غسل الملابس وانها فخورة بذلك.

واعلنت ارويو حالة الطوارئ في البلاد بعد أن حاول آلاف من انصار الرئيس المخلوع المعتقل جوزيف استرادا اقتحام قصر الرئاسة.

وعندما احتشدوا خارج القصر اخذ الكثير منهم يرددون هتافات معادية لارويو ويقولون «جلوريا.. جلوريا ... الغسالة».

ويعتبر عمل النساء في غسل الملابس من أحقر المهن شأنا في الفلبين.

وقالت ارويو وهي ابنة الرئيس الاسبق ديوسدادو ماكاباجال «اعتز بحقيقة ان جدتي كانت غسالة.»

ونقلت صحيفة «فيليباين ديلي انكوير» عنها قولها، امس السبت، «جاء والدي من أسرة من عمال زراعة فقراء، واضطرت جدتي الى غسل ملابس الجيران مقابل دخل اضافي.»

تولت ارويو الرئاسة في كانون الثاني الماضي خلفا لاسترادا المعتقل حاليا انتظارا للمحاكمة بتهم فساد.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ٧ أيار ٢٠٠١ ■ ١٣ صفر ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 7.5.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 293/57

٢٤ صفحة

غداً الثلاثاء يتوجه جمهور المعلمين الى صناديق الاقتراع

واجب المعلمين ملء الصناديق بأوراق الجبهة لتعزيز الصوت القوي والصادق

(ص٢و٥)

أهالي بيت جالا تصدوا ببسالة لقوات الاحتلال

• بيت جالا - بطولة فلسطينية فوق العادة أمس ضد الاحتلال الهمجي •

موسى يؤكد استحالة التعديل في نقاط المبادرة المصرية - الأردنية الرئيسية

الحزب الشيوعي يحذر من تصعيد العدوان والاستيطان

جراء القصف الاحتلالي: استشهاد مواطن واصابة (٢٠) بجراح

(ص٣ و٤و٧)

اسرائيل ترفض موقف لجنة ميتشل من المستوطنات!

السلطة الفلسطينية: التقرير يمكن ان يشكل مخرجاً للأزمة الحالية (ص٢و٧)

بناء على اقتراح جبهوي

الهستدروت تدافع عن حقوق العاملين في القطاع الخاص

(ص٨)

عضو بلدية حيفا الجبهوي ايمن عودة يتلقى رسالة تهديد ثانية

(ص٦و٧)

كلمة الاتحاد

جمهور المعلمين أدرى!

* تجري، غداً الثلاثاء، الانتخابات لنقابة المعلمين العامة وتخوض الجبهة (وشارتها «ر.ف») هذه الانتخابات بقائمة قطرية وبقوائم في الفروع المختلفة للنقابة تضم خيرة المعلمين الوطنيين العرب والدمقراطيين اليهود، على مدار أيام السنة.

ولذا فنحن نجد من الطبيعي جداً أن تأتي تركيبة قائمة الجبهة، قياساً بسائر القوائم، تعكس أوسع تمثيل لابناء شعبنا بكل فئاته.

ويعبر هذا الأمر ليس فقط عن جذور الجبهة الكفاحية، تاريخياً، فحسب وانما أيضاً عن وجودها القوي، الحي والراسخ في ميدان النضالات المستمرة مما جعلها العنوان وموضع الثقة لكل من يؤثر المصلحة العامة لشعبه ولمستقبل هذا الشعب على باقي المصالح الضيقة.

في ظل المعطيات الموضوعية، التي راكمتها تجربة الجبهة في نقابة المعلمين، فاننا نتوجه الى جمهور المعلمين كافة ان يضعوا نصب أعينهم غداً غاية زيادة الجبهة قوة على قوة، وهم، بكل تأكيد، أدرى بمردود مثل هذه الغاية.

مع ذلك فلا بأس من التذكير بان التصويت لصالح الجبهة هو صوت صاف لمصلحة المعلمين العرب والتعليم العربي أولاً وأخيراً. وهو صوت مضمون كذلك لمن دأب، في جميع الأوقات، دون كلل او مساومة، على رفع صوته دفاعاً عن حقوق المعلم العربي وعن كرامته الشخصية والقومية. ولا يقل أهمية عن ذلك الدفاع عن الحاجة والضرورة الى رفع مكانة المعلم في المجتمع عموماً والى دمقراطية مناهج التعليم، بحيث تطغى النزعات الانسانية المناقضة للعنصرية والفاشية على ما عداها من نزعات غير انسانية.

التصويت لصالح الجبهة، أيضاً، هو صوت مضمون ضد سياسة الحروب، والاحتلال والعدوان والتنكر لمبادئ الحرية والسلام، ومن أجل سلام مرتبط بتطبيق العدالة ومساواة في الحقوق القومية والمدنية.

ومن الأهمية بمكان الاشارة، فضلاً عن كل ما تقدم، الى ان قائمة الجبهة، خلافاً لكل القوائم الأخرى، وبشكل خاص تلك التي تحاول تسويق نفسها باسم العروبة فقط، ليست قائمة انتخابية فقط، وبكلمات أخرى ليست من طراز القوائم التي تحدد غايتها في الانتخابات فقط، بل ان الانتخابات وسيلتها التي لا نقلل من أهميتها في سبيل المزيد من الكفاح، بقوة أكبر، على طريق تحقيق أهداف الجماهير العربية وأهداف قوى السلام والدمقراطية عموماً.

واننا على ثقة كبيرة من أن قوة، هذا رصيدها، لا بد إلا ان تنال ما تستحقه: المزيد والمزيد من بطاقات «ر.ف» التي لا يغلبها غلاب.

«الاتحاد»

شارون في جلسة الحكومة

اسرائيل ترفض موقف لجنة ميتشل من المستوطنات!



• احدى بطلات بيت جالا في أثناء اقتحام قوات الاحتلال الهمجية، أمس •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة، اريئيل شارون، في جلسة الحكومة، أمس الاحد، ان الحكومة ترفض كلياً موقف لجنة ميتشل الدولية، حول موضوع المستوطنات، مدعياً ان موقف اللجنة من ذلك، يتناقض والاتفاقيات الموقعة والتي قررت ان موضوع المستوطنات سيبحث فقط في اطار المفاوضات على الحل النهائي.

وأضاف شارون في بيانه السياسي في جلسة الحكومة ان اسرائيل ترفض أيضاً النتائج العامة للجنة والتي تضمنها تقريرها حول عمليات الجيش منذ اندلاع الانتفاضة، وعبر شارون عن أسفه لان اللجنة حسب ادعائه، امتنعت عن الحسم والبت في القضية المركزية حول من المسؤول عن تفجر أعمال الارهاب المستمرة منذ أشهر.

وأثنى شارون على ما أسماه رفض اللجنة طلب الفلسطينيين، لتدويل الصراع ووضع قوات مراقبة دولية في المناطق الفلسطينية!!

وألقى وزير الأمن بنيامين بن اليعيزر بياناً استعرض فيه عمليات قوات الاحتلال في المناطق الفلسطينية وقال، ان قصف قوات الاحتلال، أمس الاول السبت، لمقر المخابرات الفلسطينية في أريحا، جاء رداً على العمليات الارهابية التي نفذت بأوامر من رئيس المقر توفيق الطيراوي!!

وقال بن اليعيزر، ان الجيش سيكثف تواجده في منطقة أريحا، لضمان الأمن للمسافرين الاسرائيليين، في الشارع الملتف حول أريحا!!

ونشب نقاش صاخب في الجلسة، بين وزير الخارجية شمعون بيرس، والوزراء، ليمور ليفنات ورحبعام زئيفي، وروبين ريفلين وافيغدور ليبرمان، فقد اتهم زئيفي، بيرس، باجراء مفاوضات بسفره الى الاردن ومصر وواشنطن، رغم عدم اطلاق وقف النار والعنف من جانب الفلسطينيين وهذا يقوي موقف الفلسطينيين.

وكان النقاش الصاخب بين بيرس وليفنات، التي قرأت مقتطفات من أقوال بيرس، نشرت في صحف أمريكية، خلال زيارته الاخيرة الى الولايات المتحدة، وقال فيها ان عرفات لا يتحمل المسؤولية عن أعمال العنف وغالبيتها جرت بدون معرفته، وطالب بيرس، ليمور ليفنات بعدم تحريف الأمور وبعدم اخراجها عن سياقها، مؤكداً أنه لم يبرئ عرفات وانه يحمله مسؤولية وقف العنف!!.

ودافع اريئيل شارون عن بيرس وقال ان التنسيق بينهما جيد، وطالب ليفنات بمحو ملاحظاتها وانتقاداتها لبيرس لانها لا تستند الى واقع.

عبد ربه: تقرير لجنة ميتشل يمكن ان يشكل مخرجاً للازمة الحالية

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - أكد وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، في مؤتمر صحفي عقده، في رام الله، أمس الاحد، ان تقرير لجنة ميتشل يمكن ان يشكل مخرجا للازمة الحالية.

وقال ان القيادة الفلسطينية بحثت تقرير لجنة ميتشل لتقصي الحقائق واعتبرته ايجابياً، رغم عدم اكتمال هذه النتائج، وأكد ان القيادة الفلسطينية اكدت ان التقرير يمكن ان يشكل مخرجا للازمة، ومن أجل ذلك دعا الرئيس الفلسطيني الاطراف المشاركة في قمة شرم الشيخ الى الانعقاد مرة أخرى بحضور اعضاء اللجنة لبحث التقرير ولايجاد آليات تنفيذه.

وقال عبد ربه ان التقرير أكد على أهمية وضرورة التنسيق الامني، الا ان التقرير، أيضاً، أكد على ضرورة ان يرافق هذا التنسيق مفاوضات سياسية وتنفيذ الاتفاقات الموقعة ووقف كافة أشكال النشاط الاستيطاني بما في ذلك توسيع الاستيطان.

وأشار عبد ربه الى ان التقرير طلب من اسرائيل ايقاف القوة المفرطة ضد الفلسطينيين كما شجب التقرير سياسة الاغتيالات، التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية، كما طالبها بوقف سياسة هدم وتدمير المنازل وكافة أشكال العقوبات الجماعية الممارسة ضد الشعب الفلسطيني.

وأشار عبد ربه الى ان التقرير يفتقر الى بعض النواقص ومن أهما نشر قوات الحماية الدولية. وأكد عبد ربه ان الرد الفلسطيني سيكون في الخامس عشر من الشهر الجاري للجنة والذي سيتضمن هذه النواقص كما سيتضمن ملاحظات الجانب الفلسطيني لهذا التقرير، لكن عبد ربه اكد تعامل القيادة الفلسطينية مع تقرير لجنة ميتشل على نحو ايجابي وبناء.

وأشار عبد ربه الى ان القيادة الفلسطينية أبدت استعدادها للعودة للمفاوضات والتعامل على نحو ايجابي مع كافة عناصر تقرير ميتشل بما في ذلك تلك الخاصة بالتزامات السلطة الفلسطينية.

وقال عبد ربه ان التقرير عبر عن محاولة جادة لاتخاذ سياسة متوازنة في معالجة الوضع القائم والخروج من هذا الوضع والسلطة الفلسطينية تدعم هذا التقرير بما في ذلك الالتزامات المترتبة على السلطة فيه واضاف ان السلطة الفلسطينية أخذت التقرير كرزمة متكاملة ولكن هذا مرهون بان تقبل اسرائيل كل الالتزامات المترتبة عليها بما فيها الوقف التام لكل النشاطات الاستيطانية في الضفة وغزة والقدس وتلتزم اسرائيل باستئناف المفاوضات على اساس الاتفاقات الموقعة والتفاهمات المشتركة كما ورد في التقرير وان توقف سياسة العقوبات الجماعية ضد الشعب الفلسطيني. والسلطة الفلسطينية ستلتزم بكل ما عليها من التزامات على صعيد التعاون الامني وسواه، السلطة مستعدة لتنفيذه، وابلغنا ذلك اكثر من مرة انطلاقا من تفاهمات شرم الشيخ وأكدت السلطة الفلسطينية ان التقرير لا يجب ان يبقى مجرد وثيقة وان يتحول الى مجرد مقال بل يجب ان يستند الى وسائل لتنفيذه وهذا يتطلب اجتماع قمة مرة اخرى للدول والاطراف التي أصدرت قرار تشكيل لجنة التحقيق الدولية.

واكد عبد ربه ان اسرائيل ليست الجهة التي يجب ان تحكم على السلطة الفلسطينية بانها التزمت او لم تلتزم لان اسرائيل هي في موقع المتهم ولذلك دعونا الى اجتماع قمة شرم الشيخ لوضع الالية والسبل الكفيلة لتنفيذ هذا التقرير، والسلطة الفلسطينية مستعدة مسبقا بكل ما يترتب على السلطة الفلسطينية نتيجة الاجتماع، اما اسرائيل عليها ان تبدي نفس التعهد ونفس الالتزام، لا ان تقرر اسرائيل ماذا هو وضع السلطة الفلسطينية، هل السلطة نفذت او لم تنفذ؟

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

موسى يؤكد استحالة التعديل في نقاط المبادرة المصرية - الاردنية الرئيسية

• ويضيف: أي تعديل جوهري سيمس بأسس السلام • الباز: اسرائيل عاجزة عن استئناف المفاوضات لان استئنافها سيفرض عليها التزامات معينة • واشنطن ملتزمة بمواصلة جهودها لخفض العنف •

* القاهرة - وكالات الانباء - رفض وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، بعد اختتام المحادثات بين الملك عبد الله الثاني والرئيس المصري حسني مبارك في منتجع شرم الشيخ اليوم الاحد اجراء تعديلات اساسية على المبادرة المصرية الاردنية معتبرا ان «الفرص ضئيلة في ظل الظروف الحالية».

وقال موسى ردا على سؤال حول فرص نجاح المبادرة المصرية الاردنية ان «الامر يعتمد على الحكومة الاسرائيلية ومدى استعدادها للتفاوض وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه مع الفلسطينيين» مؤكدا ان الفرص تعتبر «ضئيلة في ظل الظروف الحالية».

واوضح موسى ان «اية تعديلات لفظية قد تكون واردة وهي على درجة اقل من الاهمية» غير انه اكد «استحالة التعديل في النقاط الرئيسية في المبادرة لان ذلك، في حال حصوله، سيكون تعديلا في اسس السلام وليس بامكاننا القيام بذلك».

وكان وزير الاعلام المصري صفوت الشريف اعلن ان الملك الاردني والرئيس المصري بحثا «سبل تفعيل المبادرة» المشتركة التي اقترحها البلدان لاستئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وقال الشريف ان الزعيمين «ناقشا ردود الفعل ازاء المبادرة المصرية الاردنية وسبل دفعها وتفعيلها وكذلك الاتصالات الجارية مع الاتحاد الاوروبي وواشنطن» في هذا الشأن.

واكد موسى انه «لا يوجد موعد محدد للمبادرة وان كان الامر لن يستمر الى ما لا نهاية» موضحا ان المبادرة ستستمر على الاسس التي اتفقنا عليها».

ودعا الى مواصلة العمل بهدف ضمان تنفيذ الاتفاقيات واستئناف عملية السلام شريطة ان تعيد اسرائيل النظر في سياسة العنف وتجنب التصريحات كتلك الصادرة عن مجلس الوزراء الاسرائيلي». واضاف ردا على سؤال حول الاعتراضات الاسرائيلية على المبادرة المصرية الاردنية انه «لا يمكن اجراء تعديلات كونها تعتمد على المبادئ الرئيسية لعملية السلام ونحن لا نستطيع تبديلها وخصوصا المسائل المتعلقة بالمستوطنات والانسحاب وغيرها».

ورأى ان المبادرة «تمثل خطوة مهمة في اعادة ضبط الامور في ما يخص الصدام الجاري بين الفلسطينيين والاسرائيليين». وحول ما اذا كان مصير المبادرة متوقف على اسرائيل، قال ان الامر رهن بموقف «اصحاب المبادرة والموقف العربي العام والدولي بحيث انها تمثل الطريق الوحيد الان للخروج من الازمة الحالية».

من جهته، قال اسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس المصري، حسني مبارك، ان المبادرة المصرية الاردنية اصبحت «الان الورقة الوحيدة المطروحة للخروج من الموقف الراهن المتازم ووقف العدوان الاسرائيلي وانقاذ عملية السلام في المنطقة».

واضاف الباز ان المبادرة باتت «تحظى بقبول الفلسطينيين ودول العالم وفي مقدمتها الاتحاد الاوروبي ودول عدم الانحياز». وحذر من ان اسرائيل «ستصبح معزولة اذا لم تستجب لهذه المبادرة» مشيرا الى انها «لا ترتب التزامات جديدة على الطرفين ولكنها آلية للخروج من الموقف الراهن وتنفيذ الاتفاقيات الانتقالية ووقف الاستيطان واستئناف المفاوضات بين الجانبين للتوصل الى الحل النهائي خلال فترة زمنية محددة».

ورأى الباز ان الفلسطينيين «يعبرون عن ارادات معينة باسلوب ليس فيه تجاوز»، ووصف ما تقوم به اسرائيل ضد الفلسطينيين بانه «رهيب جدا ويزيد الامور تعقيدا».

واعتبر الباز ان اسرائيل «في حقيقة الامر عاجزة عن استئناف المفاوضات لانها تدرك ان استئنافها سيفرض عليها التزامات معينة» مشيرا الى ان بنود المبادرة تنص على الخروج من الأزمة الحالية والعودة بالوضع الى ما كان عليه قبل الانتفاضة».

واوضح الباز ان المبادرة تطالب اسرائيل بضرورة وقف الحصار والاغلاق للمدن الفلسطينية وفتح الطرق والمعابر وسحب الاسلحة والمعدات الاسرائيلية ودفع اموال للسلطة الفلسطينية جبتها نيابة عنها».

وقال ان النقطة الثانية تتعلق ببناء الثقة بين الطرفين لانه «اذا لم يتخذا اجراءات محددة في هذا الشان فسيكون الامل في التوصل الى اتفاق بينهما ضعيفا كما ان عملية السلام نفسها ستبدو مهزلة او ملهاة».

اما النقطة الثالثة التى تتضمنها المبادرة المصرية الاردنية فهي «استئناف المفاوضات بين الجانبين وانهاء المواجهة والعودة بالوضع الى ما كان عليه قبل انتفاضة الاقصى».

وردا على سؤال حول تصريحات وزير خارجية اسرائيل شمعون بيرس بعد زيارته الاخيرة لمصر ثم تراجعه عنها، قال الباز ان بيرس اكد صحة ما اعلنه الرئيس مبارك بعد محادثاته معه مؤكدا ان «مصر تحترم اقوال الاخرين فاذا كانوا هم يهزلون فهذا شانهم».

وكان وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، اعلن، امس الاول السبت، ان الولايات المتحدة «ملتزمة التزاما عميقا» بمواصلة الجهود الرامية الى خفض العنف بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقال باول خلال حفل امام مجموعة عربية امريكية ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، وانا «ملتزمان التزاما عميقا ببذل جهود يومية حثيثة لخفض مستوى العنف واعادة درجة من الثقة بين الطرفين». واكد ان «الولايات المتحدة ترعى حوارا حول الامن بين الطرفين على مستويين». واضاف «نعمل مع الطرفين ومع المصريين والاردنيين لعرض اقتراح بشأن اجراء مفاوضات مقبلة».

وقال باول ايضا انه في اطار هذه الجهود للبقاء على اتصال مع قادة المنطقة، يتحدث بشكل منتظم مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلي، ارئيل شارون. واضاف «قد يصاب المرء بخيبة وقد يقول «من السهل التخلي عن الامر» ويفقد الامل». لكنه اضاف «لكننا لا يمكن ان ننفض ايدينا. علينا الا ننفض أيدينا، ولن نفقد الامل. الرئيس بوش لن يتراجع ولا انا». واعلن باول ايضا «هذا نزاع ليس في مصلحة احد. انه نزاع يدمر العائلات ويدمر الاطفال ويدمر مستقبل جميع الاطراف في المنطقة». واعتبر انه لا بد من تخفيف القيود التي تعيق النشاط الاقتصادي للفلسطينيين لاستئناف عملية السلام. وأكد «نعمل بدأب لازالة العقبات الموجودة امام التجارة والوصول الى اماكن العمل. عندئذ فقط سنكون قادرين على العودة الى المفاوضات».



• طفلة من بيت لاهيا، غزة، أمس، على أنقاض بيتها الذي هدمه الاحتلال •

خلال القداس الكبير في ملعب العباسيين في دمشق

الفاتيكان: البابا شدد على احترام مبدأ عدم احتلال اراضي الغير بالقوة

• ويدعو الى اعطاء كل شعب في المنطقة حقوقه المشروعة •

* دمشق - الوكالات - صرح المتحدث باسم الفاتيكان، جواكيم نافارو-فالز، بان البابا يوحنا بولس الثاني حرص خلال زيارته الحالية لدمشق على التذكير بالاخلاقيات والمبادئ الدولية حول عدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة واحترام قرارات الشرعية الدولية.

وقال نافارو-فالز للصحافيين ان «البابا قرر لفت انتباه المجتمع الدولي حول بعض المبادئ الاخلاقية التي تتعلق بعدم جواز احتلال الاراضي بالقوة وحول احترام قرارات الامم المتحدة».

وحول الزيارة التي سيقوم بها البابا اليوم الاثنين الى مدينة القنيطرة السورية في هضبة الجولان رأى نافارو-فالز ان هذه المدينة التي استعادتها سوريا من اسرائيل اثر حرب تشرين الاول ١٩٧٣، تعد «المكان الاكثر ملاءمة للصلاة من اجل السلام». واشار الى ان «القنيطرة مدينة صغيرة الا ان لها دلالات غير عادية لا سيما انها دمرت تماما بمجرد انتهاء الحرب» العربية الاسرائيلية عام ١٩٧٣.

ومن المقرر ان يؤدي البابا الاثنين صلاة خاصة من اجل السلام كتبها هو بنفسه بين اطلال كنيسة تابعة للروم الارثوذكس في المدينة.

وفي تصريحات لعدد من الصحافيين على هامش القداس الكبير الذي احياه البابا، صباح امس الاحد، في ملعب العباسيين بدمشق قال نافارو-فالز «انها بادرة تاريخية جديدة حيث انه لم يحدث خلال الالفي عام الماضية ان قام حبر اعظم بدخول مسجد.» واشار الى ان «هذه الزيارة ليست فقط تاريخية ولكنها ايضا زيارة من اجل المستقبل لانها تمثل خطوة هامة على طريق الحوار بين المسيحيين والمسلمين».

واعتبر المتحدث باسم الفاتيكان كذلك ان الزيارة تعد «بمثابة طريقة لتجاوز العقبات حيث ان البابا كان يأمل منذ امد طويل في اجراء لقاء مباشر بهذه الكيفية».

ودعا البابا اتباع الديانات السماوية في الشرق الاوسط الى «الاحترام» المتبادل و«التفاهم» و«السلام» والى اعطاء كل شعب في المنطقة حقوقه المشروعة خلال القداس الذي احياه، امس الاحد، في ملعب العباسيين عند المدخل الشمالي لدمشق.

وقال البابا في العظة التي القاها خلال القداس مخاطبا الحضور «عليكم مع جميع مواطنيكم من دون تمييز وبغض النظر عن انتمائهم ان تواصلوا بلا هوادة جهودكم من اجل بناء مجتمع اخوي حقيقي متضامن يلقى فيه كل واحد احتراما لكرامته الانسانية وحقوقه الاساسية على هذه الارض المقدسة».

واضاف «المسلمون والمسيحيون واليهود مدعوون للعمل معا بثقة وجرأة والسعي لتعجيل موعد يوم يرى فيه كل شعب ان حقوقه المشروعة محترمة فيستطيع العيش بسلام وتفاهم».

اسرائيل تدين تصريحات الرئيس الأسد وتصفها بأنها «مشينة»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دان آفي بازنر، المستشار الدبلوماسي لرئيس الحكومة، امس الاحد، التصريحات التي ادلى بها الرئيس السوري بشار الاسد بمناسبة زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى دمشق، امس الاول السبت، ووصفها بانها «مشينة» وتعكس «موقفا معاديا للسامية».

وقال بازنر «انها تصريحات مشينة وغير مقبولة بالمرة وتظهر بصورة واضحة موقف الرئيس السوري المعادي للسامية».

وقال بازنر الذي كان اول سفير لاسرائيل لدى الفاتيكان ان «الرئيس الاسد استعاد الاتهامات الموجهة من الكنيسة الكاثوليكية في الماضي الى اليهود بصلب المسيح والتي نفتها الكنيسة نفسها خلال مجمعها العام ١٩٦٣».

واشار بازنر ان «المزعج في الامر ان يكون الرئيس الاسد قد ظن انه يقوم بعمل جيد عند اطلاقه اتهاما مشينا من هذا النوع في حضور البابا».

واضاف المستشار الذي لعب دورا في تطبيع العلاقات بين اسرائيل والفاتيكان «اتوقع شخصيا من البابا ان يبادر الى الرد على هذه التصريحات التي تنذر باذكاء مشاعر العداء للسامية».

الجبهة تندد بالهجوم الهمجي على مدينة بيت جالا الفلسطينية

* حيفا - مكتب الاتحاد » - عقد مكتب سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اجتماعًا في مقر الجبهة في حيفا أمس الأحد، للاحقة التحضيرات لمؤتمر الجبهة السادس، حيث أكد اعضاء المكتب على أهمية انعقاد المؤتمر في مثل هذه الظروف السياسية والاجتماعية التي تمر بها البلاد والذي سيناقش، أيضًا، الأمور التنظيمية للجبهة والعمل على دفع العمل الجبهوي إلى الأمام.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

(١) تحية جميع الفروع الجبهوية التي في أوج التحضيرات للمؤتمر ومطالبتها الاسراع في استكمال التحضيرات وانتخاب المندوبين.

(٢) التنديد بالهجوم والاقتحام العسكري الاسرائيلي لمدينة بيت جالا الفلسطينية والواقعة تحت سيادة السلطة الوطنية.

(٣) شجب واستنكار التهديدات المتكررة ضد رفيقنا عضو بلدية حيفا أيمن عودة.

(٤) التنديد بالتحقيق الاستفزازي مع الصحفي محيي الدين خلايلة. وتنظر الجبهة اليه بخطورة بالغة لعودة الشرطة إلى استعمال اساليب أنظمة الطوارئ والحكم العسكري.

(٥) تحيي الجبهة صحيفة «الاتحاد» في عيدها ال - ٥٧ متمنية لها النجاح والازدهار لتبقى شعلة مضيئة.

تجريف احتلالي لعشرات الدونمات الزراعية في بيت حانون

* غزة - وفا - واصلت، امس الاحد، القوات الاحتلالية مدعومة بالدبابات المصفحة أعمال التدمير والتجريف لأراضي المواطنين في غزة.

وقامت القوات الاحتلالية بتجريف عشرات الدونمات من أراضي المواطنين المزروعة، شرقي بلدة بيت حانون شمال محافظة غزة.

وتعود ملكية الأراضي المدمرة للعديد من العائلات عرف منها عائلة مرتجى والداعور والبازجي وعكاشة.

إلى ذلك، دمرت الجرافات الاحتلالية ٥ دونمات حمضيات ودفيئة زراعية تعود للمواطن زاهر حمد، و٥ دونمات حمضيات تعود للمواطن شعبان نعيم، و٥ دونمات حمضيات تعود للمواطن فهمي أبو عيد.

وكانت القوات الاحتلالية دمرت ٣٥ دونماً مزروعة بالحمضيات والفواكه والزيتون خلال الأيام القليلة القادمة، إضافة إلى تدمير مزرعة أبقار ومزرعتين للحمام والأرانب.

ولم تكتف القوات الاحتلالية بأعمال التدمير هذه، فقد قامت بتدمير منزل يعود للمواطن فهمي أبو صلاح، ٧٤ عاماً، إلى جانب العديد من آبار المياه، ومنشآت مدنية أخرى.

جرافات احتلالية تشرع بشق شارع التفافي جديد بالقرب من بلدة يعبد

* جنين - وفا - شرعت الجرافات الاحتلالية، صباح امس الاحد، بشق شارع التفافي جديد بالقرب من بلدة يعبد، في محافظة جنين.

وأوضح عدد من أصحاب الأراضي المصادرة، أن الجرافات الاحتلالية تحرسها قوات معززة من الجيش والمستوطنين باشرت العمل صباح امس في منطقة «مريحة» غرب يعبد، والتي تعود ملكيتها لأكثر من ٢٠ فرداً من أهالي البلدة. وأفادوا بأن هذا الشارع يلتهم آلاف الدونمات المزروعة بعشرات الآلاف من أشجار الزيتون المثمرة التي تشتهر بها المنطقة والتي تعود ملكيتها لمواطني بلدة يعبد وقريتي زبدة وبرطعة.

ومن المقرر أن يمر الشارع الذي يبلغ طوله أكثر من ٢٥ كيلو مترا وبعرض ٢٥ متراً من منطقتي مريحة ووادي العسل، إضافة إلى قريتي زبدة وبرطعة ليربط مستوطنة «دوتان» بمستوطنة «كتسير» المقامة على أراضي مواطني قرية برطعة.

جراء الحصار الاحتلالي

حرمان (١٨) ألف نسمة في قرى الخط الشرقي من مياه الشرب

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - يعاني أكثر من (١٨) ألف نسمة في قرى الخط الشرقي في محافظة جنين من أزمة حادة وخانقة في مياه الشرب جراء الحصار القمعي المفروض عليهم للشهر السابع على التوالي حيث يعيش أهالي قرى (دير غزله ودير ابو ضعيف وجلبون وفقوعة وعابا وبيت قاد المشروعة) من عدم توفير مياه الشرب، اذ تمنع سلطات الاحتلال صهاريج المياه من الدخول إلى تلك القرى، حيث تخضع للحصار المحكم بالحواجز الترابية والمكعبات الاسمنتية.

الشعب الفلسطيني صدّ محاولات قوات الاحتلال الهمجية اقتحام أراضي السيادة في بيت جالا

• جراء القصف المدفعي البربري استشهاد مواطن واصابة أكثر من ٢٠ شخصاً، بينهم ثلاثة أطفال، بجراح في بيت جالا والخضر • القذائف لم تستثن المساجد والمستشفيات وسيارات الاسعاف والطواقم الطبية •



* غزة - «وفا» - أعلن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الأحد، ان الاوروبيين يبذلون كل جهد مع كل الأطراف لحماية عملية السلام. وأضاف في تصريحات للصحفيين أمام مقر الرئاسة في غزة عقب استقباله، ميغيل أنخيل موراتينوس، المبعوث الاوروبي لعملية السلام، انه، على سبيل المثال، أمس بذل جهداً من أجل وقف العدوان على بيت جالا وبيت لحم وسحب القوات الاسرائيلية من هناك ووقف العدوان علينا ونحن نوجه تحياتنا إلى الاتحاد الاوروبي وله شخصيًا على هذا الجهد بجانب الجهد الأمريكي، الذي بذل بهذا الاتجاه كذلك.

من جهته، أشار موراتينوس إلى انه أبلغ قبيل مجيئه للاجتماع مع الرئيس من قبل السلطة الفلسطينية بأن هناك شيئًا في منطقة بيت جالا، قائلا: لقد أجرينا اتصالاتنا الفورية مع الجانب الاسرائيلي وطلبنا منهم أن يقوموا بالانسحاب فوراً من المنطقة (أ) وأبلغناهم ان موقفنا واضح ومبدئي انه لا يجوز لهم الدخول إلى المناطق المصنفة (أ) طبقًا للاتفاقات الموقعة وطالبناهم بسرعة الانسحاب. وأضاف: أعتقد هنا أننا يجب ان نكون واضحين ويجب أن تتم تهدئة الأمور على الأرض من أجل تلاشي أي احتكاك وكنا في اجتماع وزراء الخارجية المنعقد في السويد قد دعمنا المبادرة المصرية - الاردنية لأنه يجب ان يكون هناك جهد دبلوماسي ملموس من أجل المستقبل. وأفاد مكتب رام الله الصحفي بأن قوات الاحتلال حاولت أكثر من مرة اقتحام مناطق السلطة الفلسطينية الا ان قوات الأمن الفلسطيني والمواطنين تصدوا لهم ومنعوا الجيش الاحتلالي من الاستمرار في التوغل في أراضي السلطة الفلسطينية، والنيران الاسرائيلية لم تستثن أحدا بما في ذلك المساجد والمستشفيات وسيارات الاسعاف والطواقم الطبية.

وقالت مصادر فلسطينية ان محمد ابراهيم عبيات (٤٥ عامًا) استشهد جراء اصابته بقذيفة مدفع واصيب (٢٠) مواطنًا فلسطينيًا بجروح بين متوسطة وخطيرة بينهم ثلاثة أطفال في منازلهم خلال القصف الاحتلالي الوحشي العنيف للاحياء السكنية في بيت جالا وبلدة الخضر.

وأضافت المصادر ان الفلسطينيين لم يتمكنوا من الوصول إلى مكان استشهاد عبيات الا بعد ثلاث ساعات نتيجة كثافة القصف الاحتلالي، واستهدف القصف سيارة للاسعاف بشكل مباشر مما أدى إلى اصابة اثنين من رجال الدفاع المدني وتدمير السيارة بالكامل. وطال القصف الاحتلالي الوحشي قسمي الولادة والأطفال في مشفى بيت جالا.

وقالت المصادر الطبية ان اصابة الطفل نيقولا ابو غنام (٥ سنوات) بانها خطيرة، مما أدى إلى بتر يده اليمنى وقد تم تحويله إلى مشفى المقاصد في القدس حيث اصيب في كتفه، واصيبت روان زواهرة (١١ عامًا) بشظايا في اجزاء مختلفة في جسمها، فيما اصيبت طفلتان بجروح متوسطة اثناء تواجدهما في المشفى.

وقالت مصادر فلسطينية ان الشهيد عبيات كان متواجدا اثناء اصابته في منزل قريب له، حيث أصيب المنزل بعدة قذائف مدفعية وانهار سقف المنزل.

وقالت المصادر ان الفلسطينيين أحبطوا محاولتين احتلاليتين لاقتحام حي الاسكان غرب بيت جالا، وطال القصف الاحتلالي عشرات المنازل ومدرسة سقطت بداخلها قذيفتان مدفعيتان مما الحق اضرار جسيمة في المدرسة.

وعاشت بلدة الخضر ومدينة بيت جالا والعديد من القرى والاحياء في بيت لحم عاشت حالة غليان احتجاجا على الاعتداءات الاحتلالية التي أدت إلى استشهاد عبيات واصابة العديد بجروح بين متوسطة وخطيرة، والمحاولات الاحتلالية استمرت ساعات طويلة لاقتحام مناطق السلطة الفلسطينية الا ان المواطنين وقفوا في وجهها بالمرصاد.

وقال مصدر أمني مسؤول في محافظة بيت لحم ان قوات الأمن الوطني والأجهزة الأمنية والمواطنين تصدوا ببسالة لقوات الاحتلال، التي حاولت مرتين اقتحام منطقة الاسكان الخاضعة لسيادة السلطة الفلسطينية وأجبرت قوات الاحتلال على التراجع في المرتين.

وعادت قوات الاحتلال مرة ثالثة واحتلت أسطح البنايات وتمركز عليها قناصة وقوات احتلالية، مما أدى إلى ارتفاع عدد الجرحى بين صفوف الفلسطينيين جراء القصف الهمجي بالرشاشات والمدافع على بيت جالا والخضر.

وقالت مصادر فلسطينية ان العديد من بين الجرحى اصيبوا وهم في داخل منازلهم.

عبد الرحيم: الصلف وعنجهية القوة الإسرائيلية وغطرستها ستؤدي إلى تدمير الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط

• توفير الأمن لن يتحقق إلا بحل سياسي شامل وعادل •

* غزة - وفا - شدد الطيب عبد الرحيم، أمين عام الرئاسة، على أن الصلف وعنجهية القوة الإسرائيلية وغطرستها، ستؤدي إلى تدمير الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط ولن تحقق الأمن لإسرائيل.

وقال عبد الرحيم في كلمة نيابة عن السيد الرئيس خلال احتفال نظمته «نقابة الصحفيين الفلسطينيين» في «مركز الشوا الثقافي» بمناسبة «اليوم العالمي لحرية الصحافة» إن المدخل الوحيد لتوفير الأمن وحسن الجوار، وإحلال السلام في منطقة الشرق الأوسط لن يتحقق إلا بحل سياسي شامل وعادل يكفل الانسحاب الإسرائيلي حتى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف، ووقف الإرهاب والعنف الإسرائيلي. وتابع أن أي قفز من فوق هذه الحقائق سيعمل على مزيد من توتير الأوضاع وتفجير المنطقة.

وأوضح أمين عام الرئاسة أن الاستيطان واستمرار العدوان وتجاهل تنفيذ الاتفاقات الموقعة والاستهتار بطلبات المجتمع الدولي المتكررة من أجل العودة إلى طاولة المفاوضات من حيث انتهت، سيزيد من توتير هذه الأوضاع. وبين انه لا أمن لإسرائيل على حساب الأمن الفلسطيني ويجب أن يكون الأمن للجميع، مشدداً على انه لا أحد يستطيع أن يقفز من فوق هذه الحقيقة.

واتهم عبد الرحيم الحكومة الإسرائيلية بمحاولة التهرب من تنفيذ استحقاقات السلام من خلال تحفظاتها على المبادرة المصرية-الأردنية. وقال إنه إذا كان الجانب الإسرائيلي جاداً في السير نحو السلام واستعداده للوصول إلى اتفاق ينهي هذه الدوامة من عدم الاستقرار، فعليه أن يأخذ موقفاً واضحاً وصريحاً من هذه المبادرة، وإلا فإن كل جولات وتحفظات بيرس وحكومته ليست أكثر من محاولة للتهرب من تنفيذ استحقاقات السلام. وأشار إلى أن المبادرة حظيت بتأييد فلسطيني وترحيب عربي وأوروبي وأمريكي ومن دول عدم الانحياز، لكن الحكومة الإسرائيلية تحاول أن تلتف حول هذه المبادرة عبر تقديم ١٦ تحفظاً قدمها بيرس في جولته إلى عمان ومصر وان كل تحفظ منها يعني نسف هذه المبادرة من أساسها.

وأوضح أن المبادرة ترمي إلى تحقيق حل نهائي في المنطقة وليس اتفاقاً انتقالياً طويل الأمد كما يرمي إليه شارون وحكومته، وإننا نطلب الحكومة الإسرائيلية بالتوقف عن الخداع والكذب والتملص من تنفيذ الالتزامات التي نصت عليها الاتفاقات الموقعة والتهرب من تحقيق الحل الشامل والدائم والعادل.

ولفت عبد الرحيم إلى أن الحكومة الإسرائيلية غير معنية بالعودة إلى طاولة المفاوضات وغير معنية بنداءات المجتمع الدولي من أجل وقف العدوان على شعبنا، وها هي الآن ترفض تقرير لجنة ميتشل المنبثقة عن قمة شرم الشيخ في مصر العربية الشقيقة في تشرين الأول الماضي.

وأوضح أننا سنتعامل بإيجابية مع تقرير هذه اللجنة، لأن فيه إيجابيات كثيرة، لكن لدينا بعض الملاحظات عليه، مضيفاً أن لجنة فنية ستجتمع من أجل وضع هذه الملاحظات وتقديمها إلى لجنة ميتشل والأطراف المعنية التي حضرت قمة شرم الشيخ قبل الخامس عشر من الشهر الجاري.

رئيس قائمة الجبهة لانتخابات نقابة المعلمين، المربي نبيل سمور لـ «الاتحاد»

واجب المعلمين ملء الصناديق بأوراق الجبهة لتقوية الصوت القوي والصادق

• نتوجه الى المعلمين والمعلمات لدعمنا استناداً الى تاريخ غني بالمواقف وبرنامج شامل، دفاعا عن حقوق المعلمين • كل من ورد اسمه من المعلمات والمعلمين، في سجل الناخبين يستطيع الاقتراع حتى ولو لم يتلق بطاقة ناخب او أضاعها •

حاوره: سهيل قبلان

* يتوجه جمهور المعلمين والمعلمات، يوم غد الثلاثاء، الى صناديق الاقتراع، للادلاء بأصواتهم وانتخاب ممثليهم وممثلاتهم في نقابة المعلمين العامة وفي الفروع، وتخوض الجبهة معركة الانتخابات، استناداً الى سجل حافل بالمواقف المشرفة وبرنامج غني وضمائر حية وجرأة وصدق وأمانة واخلاص وشارة قائمة الجبهة هي «ر.ف»، الراء، راية العز والكرامة والشهامة والأممية والرسوخ اكثر في الوطن، وبناء أجيال واعية. والفاء، فلذات اكبادنا الطلاب، بحاجة الى ان تظللهم رايات العز الجبهوية.

ويرئس قائمة الجبهة لانتخابات نقابة المعلمين القطرية المربي المعروف، نبيل سمور، الذي حاورناه وسألناه!

*** «الاتحاد» – لماذا الجبهة؟**

– نبيل سمور: «هنالك عدة أجوبة على هذا السؤال، أولا: الجبهة في نقابة المعلمين، كانت أول من دافع عن حقوق المعلم، حتى في الفترات التي كان فيها الانتماء الى هذه الكتلة يؤدي الى فصل أو طرد أو نفي المعلم من جهاز التعليم. وثانياً، لان الجبهة قائمة عريقة ومعروفة تمثل جمهور المعلمين بالأساس ولها باع طويل في الدفاع عنهم من تعسّف وزارة المعارف والمفتشين وأحيانا المدراء. وثالثا، لأن الجبهة في تركيبتها العربية اليهودية ترى في المعلم، ركنا أساسياً في العملية التعليمية دافعت تدافع وستدافع عنه بغض النظر عن إنتمائه القومي، ولكن نعلم جيداً ان المعلمين العرب، هم بالأساس يقعون تحت طائلة جهاز يتعامل مع المعلمين من منطلقات سياسية وليس مهنية فقط. ورابعا، لان من يمثل الجبهة ومعظمهم من المعلمين يخدمون زملاءهم بدون مقابل ودائماً هنالك استمرارية في قيادة الكتلة، ففيها من جميع الأجيال والمناطق ويبرز في هذه الانتخابات، حضور العنصر النسائي من خلال عشرات المرشحات من الزميلات المعلمات».

*** «الاتحاد» – وبماذا تتميز قائمة الجبهة عن باقي القوائم؟**

– نبيل سمور: «ان التركيبة الحالية لنقابة المعلمين، وبعد اقامة تحالف بين كتل حزب «العمل» و«ميرتس» و«الليكود» وكثرة القوائم العربية التي تخوض الانتخابات يبرز دورنا كقائمة كبيرة عربية يهودية بتركيبتها واكثر من (١٦٠) مرشحا ومرشحة في القائمة القطرية وكذلك، تقديم قوائم مرشحين في سبعة فروع من الشمال وحتى النقب، وتتميز بأنها القائمة الوحيدة تقريباً التي ترى في رسالتنا ليست فقط مهنية بل كذلك سياسة، فدائماً نربط ما بين وضعنا المهني المتدني والأجور المنخفضة وبين الوضع السياسي والاقتصادي الذي تعيشه البلاد. فلا يمكن الحديث فقط عن نقابة مهنية فقط، بل ان جميع الكتل هي بالأساس تمثل أحزاباً سياسية».

*** «الاتحاد» – ما هي البرامج التي تطرحها الجبهة بالنسبة لوضع المعلم والتعليم خاصة في الوسط العربي؟**

– نبيل سمور: «هناك برنامج مهني، متكامل يطرحه ممثلو الجبهة في مركز نقابة المعلمين. فبالنسبة لبرنامجنا السياسي، فهو معروف، أنه برنامج الجبهة الأم وفي صلبه، الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة والمساواة التامة للجماهير العربية وحقوق المرأة والدفاع عن العاملين ومن ضمنهم جمهور المعلمين، وهنا أشير الى بعض الأمور المهنية التي نطرحها دائماً وعلى سبيل المثال لا الحصر، زيادة أجور المعلمين بما يتناسب مع ثقافتهم حيث ان الوضع اليوم هو وضع سيء للغاية، حيث ان معلما مبتدئاً مع ثقافة جامعية، لا يصل أجره الى معدل الاجور في البلاد، بل يحتاج الى استكمال الدخل، وهذا ينعكس ماديا ونفسيا على المعلم، وبدوره كذلك ينعكس على الطالب. وأما من ناحية أخرى، نعمل على تحسين شروط العمل للمعلمين، حيث نطالب بتخفيض ساعات التدريس الى (٢٤) ساعة في كل المراحل، وكذلك تقليص عدد الطلاب، في الصف الواحد «اليوم يمكن ادخال (٤٠) طالباً في الصف الواحد»، والأمر المهم ان المعلم ومن خلال سنوات عمله الطويلة، يتآكل وهذا نتيجة بحث أجراه بروفيسور ماجد الحاج من جامعة حيفا، ولذلك نطالب بان يعمل المعلم (٢٥) سنة خدمة وبعدها يخرج الى التقاعد المبكر، أما بالنسبة للاستكمالات، نطالب بأن تكون على حساب وزارة المعارف، فالوضع اليوم، يكلف المعلم الكثير من النفقات ليستطيع جمع ما يسمى علاوات استكمال وكذلك الغاء الحد الأقصى من جمع علاوات الاستكمال، «اليوم يستطيع المعلم جمع حد أقصى (١٦) استكمالا» وفي هذا السياق نشير الى ان هنالك شريحة كاملة من المعلمين تعمل في النقب في ظروف صعبة وخاصة معلمين جاؤوا من شمال البلاد، للتعليم في النقب، بتحسين شروط وظروف عملهم كما هو بالنسبة للمعلمين اليهود الذين يعملون في قرى وبلدات التطوير والأفضلية».

*** «الاتحاد» – على اثر أنتشار ظاهرة العنف في المدارس، كمرب يعمل منذ عشرات السنين، كيف تحلل هذه الظاهرة؟**

– نبيل سمور: «من خلال عملي في جهاز التعليم منذ سنوات طويلة أرى ان هذه الظاهرة، تزداد سنة بعد أخرى، وان دور المدرسة، دور هام جداً ولكنه مكمل لدور البيت والأهل فالمدرسة هي صورة مصغرة عن المجتمع الذي نعيش فيه، فظاهرة العنف نراها أينما تواجدنا، وهذا ينعكس كذلك على المدرسة، ولكن لا نستطيع اعفاء أنفسنا من أن لنا دوراً هاماً في محاربة هذه الظاهرة من خلال الأدوات الموجودة لدى المربي والمستشار والعامل النفسي والمدير لكي يستطيع تخفيف هذه الظاهرة، وليس بالضرورة منعها، لان من يعتقد انه يستطيع منع هذه الظاهرة فهو مخطئ، فيجب حين ذلك تغيير المجتمع كله وهذا مستحيل. فاليوم جميع الأطر التي تعالج هذا الموضوع، لا تتحدث عن المنع، انما السعي لتخفيفه، وللأسف الشديد، نرى ان مدارسنا اليوم، ترى ان دورها الأساسي هو التعليم وليس التثقيف، ومن هنا نستعمل كلمة معلم اكثر من كلمه مرب عندما نتحدث عن التعليم، واذا أردنا التطرق الى أسباب هذه الظاهرة فهي كثيرة ومنها، الوضع الاجتماعي والوضع الاقتصادي، وهنالك تأثيرات خارجية كمحاولة تقليد المجتمع الغربي، وكذلك الظروف الفيزية السيئة في المدرسة من غرف ضيقة وأحيانا مدارس بدون ساحات، ولا مكيفات هواء، ولا تدفئة وكذلك الاحباط الذي يشعر به العملم حث ان وزارة المعارف تقيد أحيانا حرية المعلم، فكل شيء تقريباً ممنوع ولا تعطيه الحرية الكافية لمعالجة هذه الظاهرة».

*** «الاتحاد» – تتوجهون غداً الى الانتخابات استناداً الى تاريخ مشرف وغني بالمواقف والجرأة، فكيف ترى ذلك؟**

–نبيل سمور: «أولا، نحن نثق بجمهور المعلمين، انه يستطيع التمييز، بين قائمة تعمل وتضحي من أجل المعلم، وليس بالضرورة دائماً تحقيق مطالبه لأننا كنا دائماً في المعارضة، ولكنها البناءة. ونعمل من خلال ممثلينا في الضغط على قيادة النقابة من أجل معالجة بعض القضايا الفردية وكذلك تقديم مطالب عينية لطرحها على طاولة المفاوضات أثناء التوقيع على اتفاقيات الأجور. ثانياً: حضورنا الدائم لجلسات المركز واطلاعنا الدائم والمستمر على مجريات الأمور، ومناقشة الميزانية السنوية وطرح مواضيع مهنية أمام المركز وكذلك التنسيق مع ممثلينا في الفروع وسماع طلباتهم وشكاواهم ورفعها الى المركز وأحيانا كنا نضطر الى التوجه للقضاء – محاكم العمل – في حالات معينة. وثالثًا، نتوجه الى المعلمين لمنحنا ثقتهم بدعمهم لنا لزيادة قوتنا لكي نكون صوتهم الأمين والصادق المعبر عن ضمائرهم الحية، في موسسات النقابة، فمعظم مرشحينا هم من المعلمين والمعلمات الذين يعملون مباشرة مع الطلاب ولا يجلسون في غرف مكيفة ولا في مكاتب مجهزة ونحن خير من يشعر ما هي حاجة المعلم وما هي الظروف التي يعمل بها وبحاجة الى تغييرها للأفضل».

*** «الاتحاد» – في سنة (٢٠٠١) لا يزال جهاز التعليم يستوعب مجموعة معلمين، عينوا بالواسطة فكيف ترى ذلك؟**

– نبيل سمور: «ان هذه الظاهرة معروفة لدى جميع المعلمين في جهاز التعليم فكثيراً من الاحيان يتم تعيين بعض المعلمين من منطلق علاقاتهم السياسية والحزبية وأحيانا الشخصية مع بعض المتنفذين في وزارة المعارف، وحتى قبل ذلك، في القبول الى دور المعلمين تنتشر هذه الظاهرة، ونحن نقول بأن من يتم تعيينه وهو ليس كفؤا لان يربي أجيالا فهو، يسيء الى نفسه والى مجتمعه، وكنا دائماً نرفع شعار، «المؤهلات والكفاءات وليس العلاقات» وللأسف كانت وما زالت هذه الظاهرة، ونحن نعمل على محاربتها ولكننا لا ننجح دائماً في ذلك، لان التعينيات تأتي من وزارة المعارف، ولكن أشير هنا الى ان هذه الظاهرة بدأت في الانحسار مقارنة مع سنوات سابقة، ولكن هنالك ظاهرة مشابهة وهي ان التعينيات لادارات المدارس والتفتيش والعطاءات التي تعلن عنها وزارة المعارف لا زالت تفتقر الى المصداقية، وكثيراً ما يجري تعيين مدراء ليس حسب كفاءاتهم بل حسب علاقاتهم اما مع الوزارة أو مع قيادة نقابة المعلمين او أحيانا مع روساء سلطاتهم المحلية، ونحن نحارب هذه الظاهرة. واليوم، هنالك قضية ما زالت في محكمة العمل لتبت في موضوع تعيين مدير ليس حسب كفاءاته بل حسب علاقته العائلية لرئيس سلطة محلية».


• نبيل سمور •

*** «الاتحاد» – هناك من يطالب في برنامجه الانتخابي باقامة نقابة معلمين عربية، فما هو رأيك؟**

– نبيل سمور: «هناك أربع قوائم عربية تخوض الانتخابات فالحزب العربي الدمقراطي، أصبح حزبين وكذلك في النقابة انقسم الى قائمتين، وهو أصغر كتلة ممثلة في النقابة، وهناك قائمة عربية تعلن عن نفسها بانها قائمة عربية مستقلة، ولكنها في الحقيقة مؤتلفة ومرتبطة مع حزب العمل وتشكل دائما معه إئتلافا ولها ممثلين في ادارة النقابة، وفي هذه الانتخابات قرر «التجمع»، خوض الانتخابات بقائمة يعلن انها ستؤدي الى بزوغ فجر جديد في نقابة المعلمين، ومن خلال برنامجها تدعو الى اقامة نقابة معلمين عربية وتعتبر ذلك انه جزء من المشروع القومي لها، وأريد الاشارة هنا، الى ان نقابة المعلمين العامة هي من أولى المؤسسات الصهيونية التي قامت في البلاد، وتأسست (١٩٠٥) تحت اسم، «نقابة المعلمين في أرض اسرائيل» ولا يزال هذا الاسم مستعملا في مراسلاتها، فكيف يستوي ذلك مع الدخول في مؤسسة صهيونية، ومع مشروع اقامة نقابة معلمين عربية فقط»؟

*** «الاتحاد» – غداً ساعة الحسم، فما هو النداء الاخير الذي توجهه الى جمهور المعلمين؟**

– نبيل سمور: «أناشد جميع المعلمين والمعلمات، الذين لهم حق الاقتراع ممارسة هذا الحق والتوجه الى صناديق الاقتراع للادلاء بأصواتهم، اما في المدرسة ومن خلال الصناديق المتجولة، أو من خلال الصناديق الثابتة الموجودة في «بيوت المعلم» او في مراكز اقتراع أخرى أعلنت عنها كل الفروع، وبالنسبة للمتقاعدين ومربيات الأطفال، نشير الى ان الصناديق الثابتة، ستبقى مفتوحة حتى ساعات ما بعد الظهر، لكي يستطيع المتقاعدون ممارسة حق الاقتراع. وبالأمس، كانت جلسة طارئة للجنة الانتخابات المركزية وأقرت بالاجماع السماح لجميع المعلمين، بالاقتراع لمن ورد اسمه في سجل الناخبين، حتى ولو لم يحصل على بطاقة ناخب، فقدها أو لم تصله، وذلك من خلال التوقيع على تصريح بأنه أدلى بصوته وذلك بسبب ان الكثيرين من المعلمين وخاصة العرب والمتقاعدين منهم لم تصلهم بطاقات الاقتراع الى البيوت.

بالطبع أطلب من زملائي وزميلاتي ان يصوتوا لنا، لقائمة الجبهة ورمزها «رف» حيث ان المعلم سيدلي بصوته مرتين، مرة للمؤتمر وهي بطاقة اقتراع باللون البنفجسي الغامق، وللفروع ببطاقات لونها أحمر، وأدعو جميع النشيطين في المناطق المختلفة، للعمل على مساعدة المتقاعدين للوصول الى صناديق الاقتراع وكذلك مربيات الأطفال اللواتي لا يصل اليهن صندوق الاقتراع، وكذلك أتوجه الى جميع النشيطين بالتواجد في مقرات الفروع المختلفة، وكذلك من فروع الحزب والجبهة والتواجد في ساعات ما بعد الظهر أثناء عملية فرز الأصوات حتى تتم بدون تزويرات وتزييفات. وكذلك، أطلب من جميع المعلمين ممن يستطيعون المساهمة في مرافقة الصناديق المتنقلة الى المدارس، التوجه الى المركزين في الفروع لكي نستطيع اشغال جميع الصناديق المتنقلة وخاصة في المدارس العربية، وأمل ان تتم عملية الاقتراع دون تشويش وان نحصل على نتائج أفضل مما حصلنا عليه في الانتخابات السابقة، انني متفائل من خلال الجولات الميدانية الكثيرة التي قمنا بها، زملائي وأنا، الى غرف المعلمين وزيارة الهيئات التدريسية والاستقبال الحافل الذي لمسناه أينما حللنا، والأهمّ الأهمّ، ان تملأوا صناديق الاقتراع برمزنا الجبهوي وحرفيه، «رف» ففي ذلك تساهمون في تقوية الصوت القوي والجبهوي الصادق والأمين، وصوت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين، يناديكم ويشد على أيديكم، وشدوا الهمة الهمة قوية».

رسالة تهديد وبداخلها رصاصة إلى عضو بلدية حيفا الجبهوي أيمن عودة


• رسالة التهديد الأولى التي تلقاها عضو بلدية حيفا الجبهوي أيمن عودة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى عضو بلدية حيفا الجبهوي، المحامي أيمن عودة، رسالة تهديد بالقتل وبداخلها رصاصة وذلك للمرة الثانية خلال أسبوعين.

وتوجه عودة، صباح أمس الأحد، إلى مبنى البلدية برفقة أحد المواطنين، وعندما توجه إلى فحص صندوق البريد الشخصي له في المبنى، وجد المغلف وبداخله رصاصة بقطر (٢٢) ملم، ومن نفس نوع الرصاصة، التي أرسلت اليه في المرة الأولى.

وتوجه عودة، إلى مركز الشرطة، وقدم شكوى. وطالب الشرطة بالعمل المكثف للكشف عن المجرمين ومرسيلهم. وأشار عودة في شكواه، إلى انه تلقى مؤخراً عدة مكالمات هاتفية ورسائل تهديد بالقتل وتدعوه لمغادرة البلاد.

وطالب عضو البلدية الليكودي، شمعون أوحيون، في مقابلة صحفية، يوم الجمعة الأخير بابعاد المحامي أيمن عودة إلى غزة!!

هذا وأصدر الحزب والجبهة في حيفا، أمس الأحد، بيانا دان فيه التهديد الثاني، الذي تعرض له عضو البلدية الجبهوي، أيمن عودة،الذي جاء نتيجة مباشرة لتصاعد التحريض ضده وضد الجبهة وكتلتها ويأتي على خلفية تصاعد قوى اليمين الفاشي منذ صعود حكومة شارون - بيرس للسلطة.

وأشار البيان إلى ان هذه الظاهرة هي خطر حقيقي على الدمقراطية وعلى الجمهور اليهودي والعربي على حد سواء، وعلى مستقبلهما المشترك.

وطالب البيان الجهات المختصة بالعمل فوراً على الكشف عن الجناة وتقديمهم للقضاء.

فرض السجن المنزلي على محيي الدين خلايلة!!

• خلايلة تعرض، أمس، لتحقيق استفزازي في مقر المخابرات ويتواصل اليوم • محمد بركة يطرح الموضوع اليوم على جدول أعمال الكنيست •

* عكا - لمراسلنا فوزي شعبان - سلم محققو جهاز المخابرات، أمس الأحد، الصحفي، محيي الدين خلايلة، أمراً بالسجن المنزلي حتى الحادي عشر من الشهر الجاري.

جاء ذلك في نهاية تحقيق استمر ثلاث ساعات، مع خلايلة، في مقر شعبة المخابرات في عكا، أمس الأحد.

وقال خلايلة لمراسلنا، ان المحققين وجهوا له عشرات الأسئلة، رد عليها جميعًا، انه سيرد عليها فقط في قاعة المحكمة وانه يحتفظ لنفسه بحق الصمت مع محققي المخابرات.

وتمحورت الأسئلة حول زيارته إلى سوريا، رئيسًا لوفد من الأطفال الذين شاركوا في سوريا في مهرجان الطلائع.

وقال خلايلة، لمراسلنا، ان هذه المحاولات الاستفزازية لن تثنيه عن مواصلة السير في طريق العزة والكرامة والتواصل مع الأمة العربية.

ويتواصل التحقيق مع خلايلة اليوم الاثنين.

وتلقى خلايلة أمس سيلا من رسائل ومهاتفات التأييد له والتضامن معه. ورافقه إلى مركز التحقيق في عكا، العشرات من الاصدقاء، تضامنًا معه.

وقال النائب محمد بركة، انه سيطرح، اليوم الاثنين، قضية محيي الدين خلايلة، على جدول أعمال الكنيست، مؤكدا ان التحقيق مع خلايلة استفزازي.

النائب بشارة يكذب ما نشرته «معاريب» في صحيفة الشرق الأوسط اللندنية!

• «بن كسبيت يكتب في معاريب» على لسان قائد سياسي في مكتب براك «ان النائب بشارة كان يطلع الأوساط في مكتب براك، على سفراته العديدة إلى دمشق»! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دحض النائب عزمي بشارة (التجمع) في صحيفة «الشرق الأوسط» التي تصدر في لندن ما جاء في مقال كتبه «بن كسبيت» في صحيفة «معاريب» يوم الجمعة الماضي. فقد جاء في مقال بن كسبيت ما يلي:

لقد اقترح وزير الأمن، بنيامين بن اليعيزر، على رئيس الحكومة ارئيل شارون، الذهاب في طريق السلام مع سوريا، وأشار بن اليعيزر، إلى ان يتسحاق رابين وايهود براك، كان بامكانهما، وكل واحد حسب قناعاته، التوصل إلى تفاهم مع الأسد. والآن يمكن ان يفعل شارون ذلك. فهذا سلام، سهل نسبيًا، ويمكن التوصل اليه بسرعة، نسبيًا، وبامكان تحقيقه حل كل مشاكل الشمال، وعزل ياسر عرفات، لتخليص اسرائيل من الانتفاضة ولزرع الأمال والتفاؤل في المنطقة، ولزرع الحياة والروح في الاقتصاد والشعب. ولقد ألغى ارئيل شارون تلك الامكانية، على الأقل، مقابل بنيامين بن اليعيزر. ولقد كشف قائد سياسي رفيع المستوى، عمل في وظيفة هامة في مكتب ايهود براك، قبل أيام، كم كان براك قريبًا للتوصل إلى سلام مع الأسد. فلقد كانت كل القنوات في الاتجاه السوري مفتوحة أمامه، حتى ولو بدت أنها مغلقة. وهكذا تكلم القائد السياسي رفيع المستوى، ان النائب د. عزمي بشارة، كان يطلع الأوساط في مكتب براك، على سفراته العديدة إلى دمشق، وهذا الأسبوع، عندما اتضح ان د. عزمي بشارة سيخضع للتحقيق حول سفراته إلى دمشق، من الممكن رؤية وتشخيص الفرق، أو انه مجرد حديث لا أكثر».

في بيان للناطق الرسمي:

الحزب الشيوعي يحذر من تصعيد العدوان والإستيطان

• التنديد بممارسة «سياسة الحلاقة» الاجرامية في الضفة الغربية • المطالبة بقبول توصيات لجنة ميتشل ووقف برنامج شارون الجنوني للاستيطان •

* حيفا، مكتب «الاتحاد» - على أثر ارتكاب الجريمة الجديدة للعدوان الاسرائيلي على بيت جالا الفلسطينية أصدر الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. أحمد سعد، بيانًا وزعه على وسائل الاعلام، يدين من خلاله الحزب الشيوعي التصعيد الجنوني للعدوان ويحذر من مغبة تدهور الأوضاع بشكل مأساوي، وجاء في البيان:

«يرى الحزب الشيوعي الاسرائيلي من الخطورة بمكان التصعيد الاجرامي للعدوان الاسرائيلي على المناطق الفلسطينية وأهلها وممتلكاتها. فالتوجه الأساسي لحكومة الكوارث الشارونية وسياستها الممارسة تكثيف وتصعيد العدوان العسكري على مؤسسات ومواقع السلطة الوطنية الفلسطينية ومناطق سيادتها الكاملة بهدف التدمير وانزال أكبر عدد من الضحايا الفلسطينيين لحسم الصراع بالقوة العسكرية. والجرائم التي ارتكبت أمس وأمس الأول بامتهان أراضي السيادة الفلسطينية وعمليات الاقتحام والقتل والتدمير في اريحا وبيت جالا تعتبر سابقة خطيرة تجسد اتساع رقعة «سياسة الحلاقة» الممارسة لتشمل أيضًا المناطق الفلسطينية في الضفة الغربية.

وفي اطار هذه السياسة المغامرة والمجنونة كشف النقاب عن الرد الاستفزازي لحكومة الوحدة الكارثية على تقرير لجنة ميتشل، وخاصة على التوصيات التي تطالب اسرائيل بوقف جميع أشكال الاستيطان الكولنيالي، وبوقف استعمال الأسلحة الثقيلة الفتاكة ضد المدنيين الفلسطينيين. فردًا على هذه التوصيات يطرح شارون برنامجًا على الحكومة لزيادة اضافية تقدر بـ(١٥) مليار شيكل لدعم التوسع الاستيطاني، ويطلق أيدي قوات الجيش وعصابات المستوطنين لتصعيد الجرائم والمجازر ضد الشعب الفلسطيني.

ان مثل هذه السياسة حبلى بالكوارث وتعكس هوية حكومة شارون المعادية للتسوية السياسية والتي قد تقود إلى انفجار منطقي.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي اذ يطالب حكومة شارون - بيرس - بن اليعزر بتنفيذ توصيات لجنة ميتشل وبقبول المبادرة الاردنية - المصرية وبوقف العدوان الهمجي، يهيب بجميع القوى السلامية والدمقراطية، العربية واليهودية، التي يهمها عدم تدهور الأوضاع إلى حرب مأساوية منطقية تقود اليها جرائم شارون وحكومته، أن تستيقظ من كهف اللامبالاة وتنطلق إلى الشارع الجماهيري الكفاحي لمواجهة كوارث الجريمة الشارونية لوقف نزيف دم العدوان والدفع نحو استئناف العملية التفاوضية السياسية».



• دبابات الاحتلال الهمجي قصفت أمس بيت جالا •

في رسالتين إلى وزير الأمن الداخلي ورئيس بلدية حيفا

النائب مخول: عليكم قطع دابر الارهاب السياسي فالدمقراطية لا تتجزأ

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه النائب عصام مخول، أمس الأحد، رسالة شديدة اللهجة إلى وزير الأمن الداخلي عوزي لاندو، استهجن فيها حالة التسيب التي تجري في ظلها مواصلة التهديدات الاجرامية بحق عضو بلدية حيفا عن الجبهة أيمن عودة. وأخرها ارسال رسالة تهديد اضافية تحمل للمرة الثانية رصاصة لتفسر النوايا الارهابية من ورائها.

وطالب مخول الوزير بالكشف عن نتائج الخطوات التي اتخذتها شرطته، في أعقاب الشكوى التي كان قدمها أيمن عودة قبل أسبوعين حول رسالته تهديد سابقة، اذا كانت الشرطة قد اتخذت مثل هذه الخطوات.

وأضاف مخول: ان استمرار تقاعس الشرطة، والشعور السائد، انها تتعامل مع الموضوع كأمر عادي، يتم من خلاله التساهل مع التهديد السياسي المتواصل تجاه أيمن عودة كممثل للجمهور، يحمل الشرطة والوزير المسؤول عنها مسؤولية خطيرة، ويورطها في التغاضي عن الارهاب السياسي الجبان الذي يمارس وسط أجواء التحريض على جبهة حيفا وكتلتها في البلدية.

ووجه النائب مخول رسالة إلى رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع، دعاه فيها إلى اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لضمان قيام الشرطة بالخطوات الفعالة للكشف عن الجناة، والادانة الرسمية للارهاب السياسي والتهديدات المتواصلة بحق أيمن عودة. ونزع الشرعية عن الحملة التحريضية الحقيرة بحق الجبهة وكتلتها في بلدية حيفا. وقال مخول: ان قطع دابر هذه التهديدات الاجرامية والتحريض الدموي، هو المصلحة الحقيقية لأهالي حيفا جميعهم من العرب واليهود سواء بسواء، لأن الدمقراطية لا تتجزأ.

اربعة جرحى في انفجار عبوة ناسفة في بيتح تكفا

• منظمة طلائع الجيش الشعبي - كتائب العودة، تتبنى العملية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبنت منظمة فلسطينية تطلق على نفسها اسم «طلائع الجيش الشعبي -كتائب العودة» مسؤوليتها عن انفجار وقع صباح امس الاحد في بيتح تكفا واسفر وفق الشرطة عن اصابة اربعة اشخاص بجروح طفيفة.

واكدت المنظمة ان عملية التفجير التي اوقعت «اصابات» لم تحدد عددها هي «رد على القصف والاغتيالات التي تقوم بها اسرائيل».

وقالت المنظمة «قامت احدى مجموعاتنا صباح الاحد بزرع عبوة ناسفة في موقف باصات في بيتح تكفا وانفجرت العبوة في الوقت المحدد لها مما ادى الى وقوع اصابات».

وكان مصدر من شرطة تل ابيب قد اعلن ان عبوة موضوعة في القمامة بالقرب من موقف للباصات في بيتح تكفا انفجرت مما اسفر عن اصابة اربعة اشخاص بجروح طفيفة.

• الشرطة تتفحص موقع انفجار العبوة الناسفة، أمس في بيتح تكفا •

في رسالة إلى قائد قوات الاحتلال في قطاع غزة

ممثلو جمعيات حقوق الانسان في البلاد يطالبون باطلاق سراح المحامي الحجار

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب المحامي عمر نطع، من جمعية حقوق المواطن في البلاد، وحنه فريدمان، المديرة العامة للجنة الشعبية ضد التعذيب في اسرائيل، والمحامية ياعيل شطاين، من «بتسيلم» وحدقه ردوفتس، المديرة العامة لجمعية أطباء من أجل حقوق الانسان، ودالية كيرشطاين، المديرة العامة لمركز الدفاع عن الفرد، الضابط دورون الموغ، قائد قوات الاحتلال في منطقة قطاع غزة، في رسالة مشتركة وقعوها وبعثوها بها اليه، باطلاق سراح المحامي الفلسطيني، عدنان الحجار، العامل في مركز الميزان لحقوق الانسان الفلسطيني، والذي اعتقلته قوات الاحتلال، عند معبر رفح اثناء عودته من مصر، في (٢٠٠١/٤/٢٣) وجرى تمديد اعتقاله في أواخر الاسبوع الفائت لمدة شهر.

وشجب الموقعون على الرسالة باسم جمعيات حقوق الانسان في البلاد، اعتقال المحامي الحجار، وأبرزوا في الرسالة ان الحجار معروف بعمله المتفاني على مدى سنوات من أجل حقوق الانسان، واستنادا إلى المحامي تميم يونس، الذي يترافع عن الحجار، لم توجه أي تهمة إلى موكله تستوجب اعتقاله وتمحور التحقيق معه حول نشاطه في مركز الميزان ومضامين الملفات التي يعالجها المركز ومن يعمل في المركز ومنذ متى وما شابه، من هنا، يتضح ان التحقيق يتمحور فقط حول عمل المركز من أجل الحصول على معلومات استخباراتية.

ابرز النقاط في تقرير لجنة ميتشل حول اعمال العنف

* في ما يلي النقاط الرئيسية التي وردت في تقرير لجنة ميتشل الذي حصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منه:

- المستوطنات في الاراضي الفلسطينية:

«سيكون من الصعب التوصل الى وقف اعمال العنف الاسرائيلية الفلسطينية من دون ان تجمد الحكومة الاسرائيلية اعمال البناء في المستوطنات وعلى الحكومة ايضا البحث بانتباه في ما اذا كانت المستوطنات، التي تشكل مواقع صداء مهمة، عملة مقايضة مقبولة في مفاوضات مستقبلية او مصدر استفزاز قابل لاجهاض اي استئناف لمفاوضات بناءة».

-اعمال العنف التي ارتكبها الفلسطينيون:

«ثمة غموض مقلق في الجانب الفلسطيني في ما يتعلق بالمجال الاساسي للمسؤولية. ان قصور السلطة الفلسطينية في السيطرة على اعضائها والعناصر التابعة لها امر مقلق جدا ونحن نناشد السلطة الفلسطينية اتخاذ كل التدابير الضرورية لايجاد تراتبية قيادة ذات صلاحيات واضحة للعناصر المسلحة العاملة تحت سلطتها».

-طرق القمع الاسرائيلي:

«ان جنود الاحتياط وصفوف الضباط والضباط الشبان وهي الفئات الاكثر تعرضا لتواجدها في اماكن الصداء هم من الشبان وغالبا من المراهقين نعتبر من الضروري ان ينشر الجيش الاسرائيلي جنودا يكبرونهم في السن ويفوقونهم في الخبرة في هذه المناطق الحساسة».

«وعلى الجيش الاسرائيلي ان يعتمد طرقا تهدف الى خفض عدد القتلى والجرحى في مواجهة المدنيين عبر الامتناع في شكل خاص عن الاستخداء المعمم للرصاص الحي المغلف بالمطاط مقابل استخداء رصاص مطاطي فقط».

-نشر قوة دولية لحفظ السلام:

«حتى تكون فاعلة، نعتقد ان هذه القوة يجب ان تحظى بدعم الطرفين وخلال زيارتنا الى الخليل» جنوب الضفة الغربية)، استمعنا الى تقارير المراقبين في قوة الوجود الدولي الموقت في الخليل التي وافق الطرفان على نشرها وهما يستطيعان، في تدبير يهدف الى اعادة الثقة، طلب مساعدة هؤلاء المراقبين في معالجة نقاط صداء اخرى، ونأمل ان تستجيب الدول المساهمة في هذه القوة لهذا الطلب».

-زيارة ارئيل شارون الى المسجد الاقصى:

«ان زيارة شارون ليست السبب في اندلاع انتفاضة الاقصى ولكنها جاءت في الوقت غير المناسب وكان من المفترض توقع تأثيرها الاستفزازي».

-توصيات لاعادة الثقة:

«على السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية العمل سويا من اجل التوصل الى فترة تهدئة».

«على السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية استئناف جهودهما الرامية الى تحري وادانة واحباط التحريض على العنف في مختلف اشكاله».

«على السلطة الفلسطينية ان تؤكد بوضوح وعبر اعمال ملموسة ان الارهاب غير مقبول ويستأهل الادانة وانها لن تتوانى عن بذل اي جهد لمنع ارتكاب اعمال ارهابية ومعاقبة مرتكبيها».

«على الحكومة الاسرائيلية ان تجمد اعمال البناء في المستوطنات بما فيها تلك التي يبررها النمو الديموغرافي الطبيعي للمستوطنات الموجودة».

«على الحكومة الاسرائيلية ان تحرص على ان تتبنى جيشها ويطبق تدابير غير قاتلة في مواجهة متظاهرين عزل».

«على السلطة الفلسطينية ان تمنع رجالا مسلحين من استخداء مناطق فلسطينية مأهولة بالسكان لقصف مناطق سكنية اسرائيلية ومواقع للجيش الاسرائيلي».

«على الحكومة الاسرائيلية رفع الحصار المفروض على الاراضي الفلسطينية وتسليم السلطة الفلسطينية العائدات المتأتية لها من الضرائب واتاحة الفرصة للفلسطينيين العاملين في اسرائيل لمواصلة عملهم. كما عليها ان تمنع قواها الامنية والمستوطنين من تدمير المنازل والطرقات واقتلاع الاشجار وتدمير اي اراض زراعية في المناطق الفلسطينية».

«على الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية ان تؤكدا التزامهما احترام الاتفاقات الموقعة ووضع حد للعنف على الفور ومن دون شروط».

بحجة عدم وجود شرطة تحميهم

شركة الكهرباء ترفض ارسال عمالها الى أم الفحم لربط بيوت بشبكة الكهرباء!

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - منذ أكثر من اسبوعين ترفض شركة الكهربا ، في مدينة العفولة ايفاد عمالها لفحص عدد من البيوت في ام الفحم من أجل ربطها بالتيار الكهربائي وذلك بحجة عدم وجود أفراد شرطة من أجل مرافقتهم للحفاظ على سلامتهم!!

وقال المواطن سعيد فريد هناك العديد من البيوت التي تحتاج الى ربطها بشبكة الكهربا ، ومنذ أكثر من اسبوعين نتلقى الوعود من شركة الكهربا ،. وأكد ان هذه الحجة لا أساس لها من الصحة، ويتسا ،ل الاهالي لماذا عندما يقوم عمال الشركة بقطع التيار عن المدينين للشركة لا يرافقهم أفراد الشرطة؟ هذا ويرفض الأهالي هذا التوجه العنصري جملة وتفصيلا.

مقارنة مع الربع الأول من العام الفائت

إرتفاع واردات الالبسة من الصين بنسبة (١٢٦,٧٪) في الربع الاول من العام الجاري

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت واردات منتجات الألبسة والنسيج من الصين الى البلاد ، في الربع الاول من العام الجاري بنسبة (٧ ١٢٦٪) عن الفترة ذاتها من العام الفائت، وبلغت قيمة الواردات في الربع الأول من العام الجاري، (٣٩) مليون دولار.

وعبر رئيس قسم النسيج في اتحاد الصناعيين تسفيكا ليبرمان، الذي كشف عن ذلك، أمس الأحد، عن قلقه من ذلك، وأشار الى أنه جرى استيراد (٥ ١٤) مليون قطعة ملابس، من الصين خلال الربع الأول من العام الجاري، منها (٧ ٣) مليون قميص «طي» و (٥ ٣) مليون قطعة ملابس مختلفة و(١ ١) مليون كنزة وبطانية و(٢ ٤) مليون بدلة وملابس متنوعة، وقال، ان الاستيراد المكثف للملابس من الصين مس بعشرات مصانع النسيج والألبسة في البلاد وأدى الى فصل عمال.

الغاء قرار تمويل زيادة (٢٠٠) ملاك عامل اجتماعي للسلطات المحلية

• مركز الحكم المحلي يهدد بشن معركة ضد قرار المالية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، في بيان عممه على وسائل الاعلام، أمس الأحد، ان قرار وزارة المالية، بعدم تمويل زيادة (٢٠٠) ملاك لتشغيل عاملين اجتماعيين في السلطات المحلية في البلاد ، على الرغم من انه اتخذ قرار بهذا الخصوص في زمن الحكومة السابقة بتوقيع وزيري المالية والعمل والرفاه، هو قرار وقح ومعناه استمرار العب ، الثقيل وغير المحتمل الذي يعاني منه حالياً جميع العاملين الاجتماعيين في السلطات المحلية، بسبب نقص الملاكات، وكثافة المشاكل للمواطنين.

وأشار إلدار، الى الأدوار والصفوف الطويلة للمواطنين المحتاجين لمساعدات العاملين الاجتماعيين، الذين يصطفون يومياً ويطالبون بمساعدات، لكن بسبب النقص في الملاكات والعاملين الاجتماعيين ، وبسبب نقص الميزانيات، لا تستطيع السلطات المحلية تقديم المساعدات لأولئك المحتاجين والذين يزدادون دائماً ، وزيادة (٢٠٠) ملاك لأقسام العمل والرفاه لتشغيل عاملين اجتماعيين إضافيين، هي بمثابة جز ، هام من الاحتياجات الكثيرة وغيرها لأقسام الرفاه في السلطات المحلية، والغا ، القرار من وزارة المالية، بمثابة تعبير واضح عن انسلاخ الحكومة عن الشعب وتجاهل قضاياه وبمثابة تعبير عن تبلد وتحجر المشاعر ازا ، معاناة وقضايا المحتاجين لمساعدات.

وأكد إلدار، ان رؤسا ، السلطات المحلية لن يسمحوا للحكومة بمواصلة المس بأقسام العمل والرفاه في السلطات المحلية، واذا قررت الحكومة مواصلة تجاهل معاناة الطبقات الفقيرة في المجتمع، سيهب رؤسا ، السلطات المحلية ويشنون معركة لالزام الحكومة بالقيام بواجبها والاهتمام بمئات آلاف المحتاجين لخدمات أقسام العمل والرفاه.

بناء على اقتراح جبهوي

الهستدروت قررت وضع برنامج متكامل لحماية حقوق العاملين في القطاع الخاص



* تل أبيب - لمراسلنا - قررت قيادة الهستدروت في جلستها ، يوم أمس الاحد، والتي عقدت في مقر الهستدروت في تل أبيب، وضع برنامج متكامل للخروج في كفاح عمالي لحماية حقوق العاملين في القطاع الخاص، الذين لم يحصلوا على علاوات أجور وتحسينات عمل أخرى منذ فترة طويلة، وتم تكليف شلومو شني، رئيس قسم التنظيم المهني باعداد خطة بهذا الخصوص وعرضها على قيادة الهستدروت من أجل اقرارها نهائياً واختيار الوقت المناسب لتفعيلها.

وجا ، القرار بنا ، على الاقتراح الجبهوي لجدول الأعمال الذي قدمه النقابيان بنيامين غونين وجهاد عقل، وخلال عرض الاقتراح قال غونين: «منذ فترة طويلة لم تجدد الاتفاقيات الجماعية في القطاع الخاص، مما يؤدي الى عدم حصول هؤلا ، العاملين على علاوات أجور أو تحسينات في شروط العمل وقد تلقينا العديد من الشكاوى بهذا الخصوص بعد نزاع العمل في القطاع العام، لهذا هناك أهمية قصوى لتجديد الاتفاقيات وبشكل خاص اتفاقية الاطار والاتفاقيات الفرعية للنقابات المختلفة».

واستعرض النقابي عقل وضع الاتفاقيات الجماعية في القطاع الخاص، والتوجه العدائي من قبل جهات لدى اتحاد أرباب العمل بما يتعلق بمستحقات العاملين، والمطالبة بدفع علاوات اجور لهم كما هو الامر في القطاع العام.

وأشار عقل الى محاولات اتحاد أرباب العمل المتواصلة لتشويه الحقائق بما يتعلق بعلاوات الاجور، وقضية أجر الحد الادنى، لان الزيادة الاخيرة بنسبة (٢ ١٠٪) هي تعديل للقيمة الحقيقية لأجر الحد الادنى وليست زيادة في الاجر، ودعا الى وضع برنامج متكامل يضمن مواجهة نوايا اتحاد الصناعيين باجهاض العمل المنظم والمس بالحقوق العمالية وان عمل على تجديد الاتفاقيات الجماعية في الفروع المختلفة والاتفاقيات في اماكن العمل واتفاقية الاطار لضمان علاوة اجور حقيقية واتفاقية تقاعد لكافة العاملين والاعفا ، الضريبي لرسوم النقاهة وغيرها من الحقوق العمالية للعاملين في هذا القطاع.

وأكد شلومو شني، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت وجود تراجع في قضية الاتفاقيات الجماعية، والمشاكل في القطاع الخاص كثيرة ومختلفة وهناك اشكاليات لدى اتحاد ارباب العمل ولجنة التنسيق التي عقدت اجتماعاً لها قبل أيام لكن لم تخرج بنتائج.

واقترح ليئون موروزفسكي سكرتير نقابة الموظفين العامة بأن تكون النضالات العمالية مستقبلاً مشتركة في القطاعين العام والخاص.

وأشار عمير بيرتس رئيس الهستدروت الى أهمية عرض هذا الموضوع خاصة وان قضية الاتفاقيات الجماعية في القطاع الخاص تراوح مكانها منذ العام (١٩٨٧) والمقصود هنا اتفاقيات فرعية، وأشار الى الوهن الذي أصاب اتحاد ارباب العمل في السنوات الاخيرة الامر الذي مس بعلاقات العمل وبالحقوق العمالية. وتم اتخاذ القرار باعداد خطة متكاملة للنضال بهذا الخصوص، بعد التوجه مجدداً الى اتحاد ارباب العمل ودعوتهم الى التفاوض حول اتفاقيات اطار واتفاقيات أجور جماعية.

مركز الحكم المحلي يرفض تعليم اللغة العربية في المدارس اليهودية كالزامية!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «فقدت اللغة العربية شعبيتها في أوساط الطلاب اليهود في البلاد ، لأنها تعلم كلغة أدبية وليس كلغة عربية محكية وشعبية»!!

هذا ما قاله رئيس لجنة المعارف التابعة لمركز الحكم المحلي شموئيل أبوآب، في بيان عممه، أمس الأحد، على وسائل الاعلام، رد فيه على طلب الوزير صالح طريف، جعل اللغة العربية الزامية في الدولة للجميع وفي الوسط اليهودي.

وقال أبوآب في بيانه «كذلك في أوساط الطلاب العرب تستعمل الغالبية الساحقة اللغة العربية المحكية وليس اللغة الفصحى والأدبية، وعليه لا يوجد أي مبرر للطلب من الطلاب اليهود التعمق في تعلم لغة لا يحتاجونها يومياً»!!

ورداً على ما قاله الوزير صالح طريف في طلبه لتعليم اللغة العربية في المدارس اليهودية كلغة الزامية، انه في الفترة بين (٩٧ ٩٩) تقدم فقط (١٨٧٠) طالبًا يهوديًا الى امتحانات «بجروت» باللغة العربية اي ما يشكل (٣ ٣٪) من مجموع الطلاب اليهود الذين تقدموا لامتحانات «البجروت». قال أبوآب، «يجب النظر الى ذلك من ناحية اجتماعية ولا يتعجب او يندهش أحدهم، اذا قل عدد الطلاب اليهود الذين يتعلمون اللغة العربية، في أعقاب أحداث الأشهر السبعة الماضية وانفجار الانتفاضة، ولا يندهش اذا تواصل العدد في الهبوط بسبب تعمق العدا ، بين أبنا ، الشعبين»!!

ونفى أبوآب، ما قاله الوزير طريف في طلبه، ان حكومات اسرائيل المتعاقبة أهملت اللغة العربية من دوافع سياسية، ورفض طلبه لجعل اللغة العربية الزامية في المدارس اليهودية.

عمال مفاعل ديمونة ينفذون اضراباً للمطالبة برفع اجورهم

• غداً مظاهرات في القدس وعند مدخل المفاعل •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ عمال المفاعل النووي في ديمونة، أمس الاحد، اضرابًا للمطالبة برفع أجورهم بنسبة ٥ ٢٪.

وكانت لجنة العمال ومدير المفاعل النووي في ديمونة توصلا الى اتفاق بشأن علاوة الأجور للعمال، الا ان المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، يوفال رخليفسكي، يعارض تنفيذ الاتفاق.

وأفيد بان العمال في المفاعل النووي لن يغادروه وان مجموعة مقلصة من العمال ستشغله تحسبا من وقوع اي خلل!

هذا ولم توافق الهستدروت على الاضراب ولم تدعمه، وقال في هذا السياق رئيس لجنة العمال، شالوم شمله، انه يتمنى ان تعلن الهستدروت دعمها لاضراب العمال في المفاعل النووي، «منذ عدة سنوات لم يحصل العمال على علاوات الاجور، على الرغم من أنهم يعملون في عمل مميز».

هذا وسيتم خلال الاضراب تنظيم مظاهرة كبيرة عند المدخل الرئيسي للمفاعل وقبالة مكاتب الحكومة في القدس يوم غد الثلاثا ،.

وسينضم الى المظاهرة أفراد عائلات العمال الذين توفوا في السنوات الاخيرة، بمرض السرطان للمطالبة بالاعتراف بان سبب المرض هوالعمل في المفاعل.

ويحتج العمال، أيضًا على رفض ادارة المفاعل الاعتراف بالمرض العضال، الناجم عن العمل والتعامل بمواد مشعة ومواد خطرة.

جبهة الناصرة الدمقراطية

دعوة

ندعو بهذا اعضاء مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية لحضور جلسة المجلس وذلك يوم الخميس ٢٠٠١/٥/١٠ الساعة السابعة والنصف مساءً في قاعة «بيت الصداقة».

مواضيع البحث:

١. مؤتمر الجبهة القطرية
٢. انتخاب مندوبي جبهة الناصرة لـ:
أ. لمؤتمر الجبهة القطرية.
ب. لمجلس الجبهة القطرية.

مع التحيات الجبهوية،

سهيل الفاهوم
سكرتير جبهة الناصرة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١١٧٢٠١ في الحوض ١٢١٢٩ قسيمة ٣ باسم مراد سليم رحالة - سليم محمد رحالة من كفر قرع فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/٥٦٩

ماهية التسهيلات/الانحراف

١) تسهيلات في خط البناء الجانبي ٢.٨٠ متر بدلا من ٣ امتار.
٢) تسهيلات بين المباني ٧.٥ بدلا من ٨.٠٠ امتار

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ط ب ٢٧٩٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) انه مودعة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٧٩٧ المتعلقة بالخرائط التالية: تغيير خارطة ط ب/١١١١/٥، تغيير خارطة ط ب/٢٥٦٥

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيبة. احواض وقسائم: حوض ٨٠٣٠ اجزاء قسائم ٢٧ قطع ٣/٢٦، ٢٨ وفقا لخارطة ط ب/٢٥٦٥ اهم تعليمات الخارطة: ١) المساحة القائم عليها المسجد يغير تخصيصها الى مساحة ابنية عامة بينما يظل الشطر من القطعة مساحة عامة مفتوحة ٢) تحديد تعليمات بناء.

يحق لكل من يهمه الامر الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر الذي يرى نفسه متضررا من الخارطة، وايضا كل صاحب حق بموجب المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لواء المركز سدروت هرتصل ٩١ الرملة ٧٢٤٣٠ هاتف ٠٨-٩٧٨٨٤٤٤ وعلى المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة، الطيبة ٤٠٤٠٠ هاتف ٠٩-٧٩٩٢٨٠٨

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا يقبل اي اعتراض على الخارطة ولا ينظر فيه الا اذا قدم خطيا مع بيان الاسباب ومرفقا بتصريح لاثبات صحة الوقائع التي يستند عليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

الدكتور أهارون حاي ليفي رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

تعزية

تعازينا الى آل الياس وأقربائهم لوفاة المرحومة

أديبة الياس
(ام جميل)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة - كفرياسيف

تعزية

نتقدم بالتعازي القلبية الصادقة الى الأخ احمد العفيفي واخوانه وأقربائهم وانسبائهم لوفاة العم الغالي

توفيق احمد العفيفي
(ابو أحمد)

الذي وقف الى جانبنا في مصابنا الاليم داعين المولى القدير ان يسكنه فسيح جناته.

والد وارملة وأبناء المرحوم جبر سالم ابو نشات - ديرحنا

تعزية

تعازينا الى آل شحادة وآل شغري لوفاة المرحوم الحاج

احمد يوسف شحادة

له الرحمة ولأهله الصبر والسلوان.

الحزب والجبهة - كفرياسيف

تعزية

نتقدم باحر التعازي القلبية الصادقة الى الأخ أحمد توفيق العفيفي واخوانه والى عموم آل العفيفي وأقربائهم وأنسبائهم والى أهالي صفورية في الناصرة وخارجها لوفاة عميد العائلة المرحوم

توفيق العفيفي
(أبو أحمد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

زيدان نهار كعبية
رئيس المجلس المحلي - كعبية
طباش - حجاجرة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
فرع الطيبة

دعوة

نتشرف بدعوة حضرتك لحضور اجتماع مجلس الجبهة العام وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/٥/١٠ الساعة السابعة مساءً في نادي الجبهة (عثمان ابو راس)- الطيبة وذلك لانتخاب سكرتاريا جديدة ومندوبي جبهة الطيبة للمؤتمر القطري العام للجبهة

باشتراك: حسن بشارة
رئيس مجلس الجبهة القطري
أحمد الحاج - مركز الجبهة القطرية

حضوركم هام وضروري.

DON BOSCO
ECOLE JESUS ADOLESCENT NAZARETH

جمعية خريجي السالزيان - الناصرة

تعلن أنها أنهت إستعداداتها وتحضيراتها لطباعة وتوزيع

«دليل السالزيان»

دليل الهاتف للناصرة وبعض قرى الناصرة
وبهذا تتوجه الجمعية الى جمهور المواطنين في الناصرة وقرى المنطقة :

كل من هو معني بإدخال رقم تلفون جديد أو تغيير أو تصحيح رقم تلفون موجود، عليه الاتصال حالاً ومباشرة بالمطبعة هاتف رقم ٠٤-٦٤٦٦٣٣٣

وكل صاحب مصلحة، مؤسسة أو شركة معني بنشر إعلان تجاري أو تصحيح أو تغيير رقم موجود او إدخال أرقام جديدة أو نشر رقم الهاتف الخليوي، الاتصال حالاً ومباشرة على الأرقام التالية:

٠٥٠-٥٠٥٨٥٦ / ٠٤-٦٥٥٦٠٠٥ / ٠٤-٦٥٦٥٥٣٤

إنجاح إصدار الدليل دعم وسند لنا لكي نستمر في رسالتنا السامية من أجل خدمة مجتمعنا على صعيد تربية أجيال المستقبل

ويبقى دليل السالزيان

✸ هو الأول ✸ هو الأفضل ✸ هو الأصل ✸

בזק

بيزك - شركة الاتصالات الاسرائيلية م.ض

رقم المناقصة	الامكانية	وصف الصفقة	موعد تقديم العروض	قيمة نماذج المناقصة تلفون للاستفسار
٠/٠٠٦/٠١/٦٨	------	وقود زيت لسيارا الشركة	٢٠٠١/٠٥/٢٩ الساعة ١٨:٠٠	٣٠٠٠ شيكل جديد ٠٢-٥٣٩٥٤٢٨

فيما يلي تفاصيل الشروط العامة:

١. شروط اولية:

أ. استيفاء كافة المتطلبات القانونية بما في ذلك ادارة حسابات، مشتغل مرخص، تسجيل، رخص مقايسات.

ب. كفالة لتنفيذ العرض كما هو مفصل في نموذج المناقصة.

ج. شرط أساسي كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

يمكن الحصول على التفاصيل الفنية لدى السيد جادي وغشل تلفون ٠٣-٥١٢٣٤١٢

٢. مستندات المناقصة يمكن الحصول عليها في قسم المشتريات دائرة المناقصات والطلبيات غرفة ٦٠٨، في شارع هتسفي ١٥، القدس، ايام الاحد - الخميس من الساعة ٠٩:٠٠ حتى ١٢:٠٠.

تسلم المستندات لدى ابراز ايصال بايداع المبلغ المذكور اعلاه في بنك البريد لحساب بيزك رقم ٥-٣١١٧٥٧ لا يعاد هذا المبلغ.

يمكن ارسال الايصال وتفاصيل المورد بما في ذلك رقم المشتغل المرخص على فاكس رقم ٩٧٢-٢-٥٣٧٨١١٣.

يمكن تاكيد ارسال الفاكس على الهواتف المذكورة اعلاه.

٣. تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في شارع هتسفي ١٥ القدس.

٤. لا تلتزم بيزك بقبول ارخص العروض او أي عرض كان أو طلب كل العمل من مقدم عرض واحد.

٥. العروض المقدمة بواسطة الفاكس والبرقيات لا تقبل..

משרד הפנים-היחידה הארצית לפיקוח על הבניה

وزارة الداخلية - الوحدة القطرية لمراقبة البناء

مناقصة علنية رقم ٢٠٠١/٣٠

دعوة لقبول عروض للحصول على خدمات تنفيذ هدم مبان للوحدة القطرية لمراقبة البناء للفترة الواقعة ما بين ٢٠٠١/٧/١ وحتى ٢٠٠١/١٢/٣١ مع احتفاظ الوزارة بحق تمديد المدة حتى ٣٦ شهرا اخر

تعلن وزارة الداخلية الوحدة القطرية لمراقبة البناء عن رغبتها في قبول عروض للحصول على خدمات تنفيذ هدم مبان اقيمت خلافا للقانون في انحاء البلاد.

سائر مواصفات الخدمة واردة في المواصفات الفنية:

١. **شروط المشاركة في المناقصة:**

تحق المشاركة في هذه المناقصة للذين تتوفر لديهم كافة الشروط المفصلة التالية:

- اتحاد ذو خبرة في تنفيذ اعمال هدم مبان كما ورد اعلاه.
- ادارة حسابات وتقديم شهادة بذلك بما في ذلك كونه مشتغلا مرخصا من قبل ضريبة القيمة المضافة.
- مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين لتنفيذ الاعمال الهندسية الانشائية - ١٩٦٩، فئة تصنيف ج فرع رئيسي بناء (رمز ١٠٠).

سائر التفاصيل واردة في تفاصيل المناقصة.

على مقدم العرض ان يرفق بعرضه:

أ. كفالة بنكية ذاتية تم اصدارها بناء على طلب مقدم العرض بمبلغ ٢٥،٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/٧/٣١.

ب. شهادة سارية المفعول بادارة حسابات وتسجيلات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات) - ١٩٧٦.

ج. شهادة مشتغل مرخص.

د. تفاصيل وتوصيات تتعلق بالخبرة والقدرة المالية، القوى البشرية والمعدات الموجودة تحت تصرف مقدم العرض. يحق للوزارة طلب فحص الخبرة والتوصيات المقدمة اليها او اي فحص اخر يتعلق بهذا العرض . على مقدم العرض الاشارة في كتابه استعداده لتنفيذ المطلوب في هذا البند.

هـ. في حالة كون مقدم العرض اتحادا فعليه ان يرفق بالعرض المصادقات اللازمة المتعلقة بالتسجيل بما في ذلك نسخ عن مستندات الاتحاد، حقوق الموقعين باسمه وصلاحياتهم لالزام الاتحاد عند التوقيع بما في ذلك صلاحيتهم بالزام الاتحاد بالتعهد في موضوع هذه المناقصة.

و. توقيع مقدم العرض على مستندات المناقصة بما في ذلك العقد المرفق.

ز. نسخة عن المصادقة بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية الانشائية - ١٩٦٩.

ح. نسخة عن ايصال شراء مستندات المناقصة.

٢. **اعتبارات الوزارة:**

٢(١) لا تلتزم الوزارة بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان.

٢(٢) يحق للوزارة الغاء المناقصة اذا كان افضل العروض لا يلبي احتياجاتها.

٢(٣) لن تقبل العروض التي لا تستوفي شروط المناقصة او لم ترفق بها كافة المستندات المطلوبة المفصلة اعلاه

٢(٤) يحق للوزارة تقسيم العمل بين عدد من الفائزين وفقا لدرايتها.

٣. **عام**

٣(١) يمكن الحصول على نماذج المناقصة والمواصفات الفنية في وزارة الداخلية، وحدة الاملاك والبناء، كريات بن غوريون، شارع كبلان ٢ القدس خلال الفترة ما بين ٢٠٠١/٥/٧ - ٢٠٠١/٥/٢٤ بين الساعة ٠٨:٣٠ - ١٤:٠٠

٣(٢) تقدم العروض حتى يوم الخميس ٢٠٠١/٦/١٤ في مغلف مغلق حتى الساعة ١٣:٠٠ ظهرا ينبغي توقيع المغلف في وحدة البناء والمرافق ووضعه في صندوق المناقصات، كريات بن غوريون، شارع كبلان ٢ القدس.

٣(٣) سعر نماذج المناقصة ٥٠٠ شكيل جديد غير مستردة في اي حال من الاحوال **(يقبل فقط شيك لامر وزارة الداخلية)**

دعوة عامة

جبهة الطلاب العرب جامعة تل- أبيب

مؤتمر جبهة الطلاب العرب الأول

بهامات جبهوية مرفوعة ندعوكم للمشاركة في المهرجان الافتتاحي لمؤتمر جبهة الطلاب العرب الاول في جامعة تل أبيب، وذلك يوم بعد غد،الاربعاء الموافق ٢٠٠١/٥/٩ في بناية الحقوق غرفة קגן ١٠٠ الساعة ١٩.٠٠.

يشارك في المؤتمر:

- الرفيق محمد بركة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.
- الرفيق نكد نكد مركز الدائرة الطلابية.
- الرفيق سامح عراقي سكرتير الشبيبة في منطقة المثلث.
- الرفيق درويش رابي سكرتاريا الجبهة في منطقة المثلث.
- الرفيق ולנטין مركز كتلة «תא חד"ש» في نقابة الطلاب العامة.
- الرفيق فادي شبيطة سكرتير جبهة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب.
- الرفيقة ربى خشيبون رئيسة لجنة الطلاب العرب.
- الفنان ميلاد عازر في فقرة فنية غنائية.



صندوق جائزة رئيس الكنيست لجودة الحياة

دعوة للجمهور لتقديم مرشحين لنيل جوائز لعام ٢٠٠٠ / ٢٠٠١

صندوق جائزة رئيس الكنيست لجودة الحياة يمنح جوائز لعام ٢٠٠٠ / ٢٠٠١ للنشاطات في مجال:

تشجيع التسامح وتعميق التفاهم والتعايش المشترك بين اليهود والعرب في اسرائيل

معايير اختيار الفائزين لنيل الجائزة:

١. المعايير العددية: عدد النشاطات السنوية ومدتها وعدد المشاركين ومدى انتشارها في البلاد وما شابه.

٢. مدى علاقة موضوع النشاطات بالمجال الذي خصصت له الجائزة.

٣. مدى التقاء اليهود والعرب في هذه النشاطات بصورة فعلية.

٤. فترة استمرارية النشاطات:
- قصيرة أم طويلة.
- لمرة واحدة أم دورية.
- مباشرة أم ورشات عمل.

٥. البرامج العملية للسنة القادمة، والتوقعات للسنوات التالية.

٦. هل يمكن اعتبار النشاطات الجارية نموذجا يحتذى به من مبادرين آخرين ومجالات أخرى.

يهدف الصندوق الى رعاية وتحسين جودة الحياة في البلاد. وقد خصصت هذه الجوائز لتشجيع النشاطات التي شرع بها ولها استمرارية.

سوف تنظر اللجنة في العروض المقدمة، وتقدم توصياتها الى لجنة أمناء الصندوق.
كل شخص في اسرائيل أو اتحاد أو مؤسسة غير متحدة باستثناء سلطة من سلطات الدولة- أهل لأن يكون مرشحا لنيل الجائزة.

يحق لكل شخص عاقل أن يقترح مرشحا لنيل الجائزة، ويحق له أن يتقدم باقتراحه دون ذكر اسمه أو أن يطلب ان تكون هويته طي الكتمان.

سينشر اعلان في الصحف بأسماء الفائزين بالجائزة. **لن ترسل اشعارات للذين لم يفوزوا بالجائزة.**

يجري توزيع الجوائز في مقر الكنيست

تقدم العروض خطيا على النماذج التي يمكن الحصول عليها لدى سكرتيرية الصندوق، مقر الكنيست، القدس، منطقة بريدية ٩١٩٥٠ تلفون ٠٢-٦٧٥٣٤٠٧
مرفقة بالأسباب وذلك حتى يوم الخميس ٢١ حزيران ٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠





• حمودة الأسمر •

حكمة ياسر عرفات وجريمة اريئيل شارون!

* رد الفعل الأولي على تقرير «لجنة ميتشل» يعكس البون الشاسع في طابع موقف وتوجه كل من السلطة الوطنية الفلسطينية وحكومة الكوارث الشارونية. فبالرغم من أن توصيات التقرير لا تشمل العديد من المطالب الفلسطينية الأساسية، مثل ارسال قوات حماية ومراقبة دولية، وعدم ادانة وتحميل حكومة اسرائيل مسؤولية تفجير العدوان الدموي بصريح العبارة، رغم هذا وغيره، فان القيادة الوطنية الفلسطينية وعلى رأسها، الرئيس ياسر عرفات، اتخذت موقف الحكمة السياسية. فلم تعلن انها ترفض هذه التوصيات، ولم «تنهرق» بكيل المديح للتقرير، بل رأت في بعض التوصيات عناصر ايجابية تخدم القضية الوطنية في المعركة لإزالة الاحتلال وانجاز الاستقلال الوطني. فالتقرير يطلب من اسرائيل الالتزام بتنفيذ سبعة أمور أساسية: التجميد المطلق للبناء الاستيطاني بما في ذلك «الزيادة الطبيعية»، ودراسة اخلاء مستوطنات في نقاط احتكاك حساسة، سحب القوات الاسرائيلية إلى مواقعها التي كانت قبل انفجار الانتفاضة ودراسة عدم استعمال وسائل (أسلحة) مدمرة في تفريق الأحداث الفلسطينية، رفع الحصار واضافة تصاريح عمل للفلسطينيين، دراسة وضع قوات مراقبة في نقاط احتكاك حساسة، وقف عمليات هدم البيوت والشوارع، ودفع المستحقات الاسرائيلية من الضرائب إلى السلطة الوطنية الفلسطينية.

وحيث ان هذه النقاط الهامة، وخاصة تجميد الاستيطان، ليست أكثر من توصيات، وفي ظروف التجربة المرة لمفاوضات واتفاقات الحلول المرحلية، وتهرّب حكومات اسرائيل من الالتزام بتنفيذ ما يتفق عليه، وادارة ظهرها لقرارات الشرعية الدولية واستهتارها بها، فقد لجأ الرئيس ياسر عرفات إلى موقف الحكمة السياسية مطالباً بعقد «قمة شرم الشيخ» للبحث في توصيات لجنة ميتشل. وبذلك دعا عملياً إلى مشاركة جميع الأطراف التي شاركت في قمة شرم الشيخ في اكتوبر الماضي وأقرت اقامة لجنة ميتشل وهي: اسرائيل ايهود براك في حينه ممثلا عن حكومة اسرائيل، رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، رئيس الولايات المتحدة (كان كلينتون) السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي انان، وممثل الاتحاد الاوروبي، خافيار سولانا. حكمة عرفات في أنه يريد الغطاء الدولي، مكبس الضغط الدولي والاوروبي والعربي والأمريكي لالزام حكومة اسرائيل باحترام وتنفيذ توصيات تقرير لجنة ميتشل.

أمام هذا الموقف الفلسطيني الذي يتوجه بصدق وكل جدية لوقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي والعودة إلى طاولة المفاوضات السياسية يبرز الموقف المغامر الداعي لمواصلة العدوان وتدفق الدماء من شرايين الصراع، يبرز موقف حكومة الكوارث الشارونية المستهتر بقرارات وتوصيات الهيئات الدولية. فرداً على تقرير ميتشل وتوصياته قرر شارون انتهاج سياسة الاستفزاز الصارخ. فمقابل التوصية بتجميد جميع أشكال الاستيطان الكولونيالي، كما جاء في تقرير ميتشل، فان اريئيل شارون، سيضع (انظر «هآرتس» ٥/٦) على جدول أعمال جلسة الحكومة، يوم الأحد القادم، اقتراح قرار زيادة المساعدة الحكومية المالية للمستوطنات والمستوطنين بمقدار (٥ ١) مليار شيكل! ووفقاً لما ذكرته صحيفة «هآرتس» أمس فان برنامج شارون لدعم الاستيطان بموازنة صخمة اضافية اتخذ في اطار حلقة ضيقة من الوزراء. وطبعاً من وزراء غلاة اليمين والمغامرة والعدوان.

لقد أكدت توصيات التقرير أن التوسع الاستيطاني كان من العوامل الأساسية لتفجر الأوضاع ولانفجار الانتفاضة الفلسطينية. وبرنامج شارون الاستيطاني يعكس حقيقة أن وجهة سياسة حكومة الوحدة الكارثية مواصلة تصعيد العدوان الدموي على أمل حسم الصراع مع الفلسطينيين بالقوة العسكرية. وحسب مصادر عسكرية رفيعة المستوى فإن الجيش الاسرائيلي مجهز لثلاث سنوات من الحرب التدميرية!! («يديعوت أحرونوت» ٥/٦). وتصعيد العدوان الاجرامي في الأيام الأخيرة على أريحا وبيت لحم وغزة وغيرها بأسلحة الدمار الثقيلة يعكس حقيقة ان شارون يجر العربة نحو تهلكة وتدهور قد ينذران بانفجار مواجهة حربية اقليمية.

وعلى ضوء جريمة موقف شارون وحكومته ومواصلة البلطجة العدوانية نتساءل ما هو رصيد التصريحات والمواقف «السلامية» التي يتشدق بها وزير الخارجية، شمعون بيرس، وعمل على تسويقها في اوروبا وأمريكا ولدى العرب والفلسطينيين؟ شارون يواصل الاجرام المنظم وشمعون بيرس يواصل عملية التغطية والتضليل والتجميل. ولكن إلى متى يمكن مواصلة هذه السياسة المزدوجة وتضليل الرأي العام العالمي؟ ففي مقابلة مع شمعون بيرس من خلال برنامج «قابل الصحافة» قال «اذا ثبت انهم مستعدون (الطرف الفلسطيني) لوقف الارهاب (اقرأ - الانتفاضة - ح.أ) والعودة إلى المفاوضات وأنا اعتقد بأن الحكومة تمنع ذلك، اخرج من الحكومة»! فبعض المؤشرات، تؤكد بداية النهاية لشهر العسل بين شارون وبيرس، ودلائل التناقضات في الموقف بينهما تبرز ملامحها، خاصة وأن التصعيد الاجرامي والهمجي للعدوان الاسرائيلي بدأ يعكس اثره على الرأي العام العالمي، وبدأت تبرز أكثر الملامح الحقيقية لهوية جنرال المجازر، اريئيل شارون، وتتسع عالمياً دائرة الادانة للجرائم الاسرائيلية والتضامن مع الشعب الفلسطيني. وقد أصبح من الصعب على شمعون بيرس تسويق البضاعة الفاسدة للسياسة الشارونية في المحافل الدولية. فهل يتجرأ وزراء حزب «العمل» بالخروج من دائرة خدمة السياسة الشارونية الكارثية ويفتحون المجال لتهيئة ظروف تقصير أجل حكومة الكوارث اليمينية واسقاطها!

ان عربدة حكومة شارون الاستيطانية وتصعيدها للعدوان الدموي يستدعيان من هيئة الشرعية الدولية والمجتمع الدولي بأسره اتخاذ الاجراءات الكفيلة بكبح جماح جنرال البلطجة والعدوان والزامه باحترام قرارات الشرعية الدولية والحقوق الوطنية الفلسطينية غير القابلة للتصرف. وهل لم ينته بعد وقت الفرصة التي منحها بعض الحكام العرب لاريئيل شارون لبلورة سياسته وتثبيت أقدام حكمه؟! لا نبغي الجواب!!

محمد شريدة

حق... واستهداف باطل

* من الحقائق الجلية التي لا يمكن طمسها او التعتيم عليها، ان الانتفاضة الفلسطينية المتواصلة منذ ايلول الماضي، اكدت وجود هوة كبيرة بين ما تفكر فيه الانظمة العربية، وبين مواقف الشارع العربي ازاء الانتفاضة وقضية الصراع العربي الاسرائيلي الذي بات يوصف بالصراع الفلسطيني الاسرائيلي. هذا الفارق بين الموقفين جرى توصيفه بـ «التطرف» لدى الشارع و«الاعتدال» لدى الانظمة.

في الاسابيع الاولى للانتفاضة دفع «تطرف» الشارع العربي الانظمة إلى الاسراع في عقد قمة عربية طارئة انتهت بإصدار جملة من القرارات شكلت ما يمكن وصفه بالحد الادنى المطلوب لدعم الانتفاضة وان كانت هذه القرارات لم ترق إلى مستوى الحد الادنى الذي يرمي اليه الشارع العربي بكلمات اخرى كانت الغلبة للاعتدال. وخاصة ان الوضع العربي، على ما يردد الكثيرون، لا يسمح بأن يترك للشارع الذي تتحكم به العواطف، توجيه التحرك العربي في مسألة بالغة الدقة والحساسية.

اذن فقد كانت الغلبة لـ «التعقل والحكمة»، وفي كل الاحوال لم يكن يمكن لعاقل ان يتوقع صدور مواقف بسقف اعلى من قمة القاهرة، وبعدها من قمة منظمة المؤتمر الاسلامي، ولا من قمة عمان، مع ان القمة الاخيرة عقدت في ظل ظروف جديدة تمثلت في وصول اريئيل شارون الى السلطة على رأس حكومة تجمع اليمين واليسار.

السؤال الذي يطرح هنا: ما الذي نتج عن مواقف «التعقل والحكمة» والى اين يمكن ان تقود هذه المواقف المنطقة العربية؟

للتذكير فقط فان اهم مقررات قمم القاهرة والدوحة (الاسلامية) وعمان تركز على توفير الدعم السياسي والمعنوي والمادي للفلسطينيين في انتفاضتهم من أجل الحصول على حقوقهم (بحدها الادنى اي دولة مستقلة على كامل الضفة الغربية وقطاع غزة بما في ذلك القدس الشرقية)، وقطع كافة العلاقات السياسية والاقتصادية مع اسرائيل.

الواضح من خلال التطورات الاخيرة ان الانتفاضة اصبحت تشكل حملا ثقيلا للكثيرين من العرب يسعون للتخلص من عبئه، ربما بالحماس نفسه لشارون وحكومته، مع ان المنطق يفترض ان ما يحدث في الاراضي المحتلة يشكل ازمة لرئيس الحكومة الاسرائيلية في الداخل وفي الخارج. وهذا الاستنتاج يقوم على ما تشهده المنطقة من تحركات ومبادرات يبدو انها تصب في خدمة توفير مخارج لشارون من ازمته، وان كانت مغلفة بمطلب حق هو العمل على وقف الحصار والعقوبات الجماعية والاعتداءات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، مع ملاحظة ان هذه التحركات تأتي في ظل تصعيد ملحوظ للقمع الاسرائيلي وتوعدات بالمزيد.

المفارقة هنا في هذه التحركات انها تأتي من طرفين يترأسان حاليا القمة العربية والقمة الاسلامية، ويفترض انهما قيمان على تنفيذ قرارات القمتين بتوفير الدعم للانتفاضة وقطع الاتصالات مع اسرائيل.

سنسلم افتراضا هنا، بأن المعاهدة الاردنية الاسرائيلية تعفي عمان من وقف الاتصالات مع اسرائيل. ولن نشكك في ان هدف الاردن نبيل وهو تخليص الشعب الفلسطيني من الاعتداءات الاسرائيلية، ولكن هذا لا يتم من خلال تبني مواقف مطابقة للمواقف التي يطلقها شارون يوميا، مع قذائف دباباته ومروحياته على فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة.

يقول الملك عبد الله الثاني في مقابلة مع محطة تلفزيون «فرانس ٣» «اذا استمررنا في الرد على العنف بالعنف محاولين خداع الأخر عبر ايهامه انه سيتم التوصل الى تسوية فاننا هنا نكون قد وصلنا الى وضع تصعب السيطرة عليه». الا يطابق هذا الموقف الكلام الاسرائيلي الذي لم يتوقف عن دعوة الفلسطينيين الى وقف الانتفاضة والعودة الى المفاوضات صاغرين لانهم لن يحصلوا على اي شيء من العنف؟

اما رئيسة المؤتمر الاسلامي، وتحت ذريعة الحرص على «وقف العنف ومحاولة وضع عملية السلام في المسار الصحيح» فقد ارسلت وزير خارجيتها الى الاجتماع بشمعون بيرس ولتعرض استضافة قمة بين شارون وياسر عرفات! اي اثر يمكن ان تتركه مثل هذه الرسالة على مصداقية القرارات الصادرة عن القمة الاسلامية وعلى الانتفاضة، وهل يمكن لاسرائيل ان تفكر بإعادة اي حق للفلسطينيين بعد هذه المواقف الصادرة عن رئيسي القمتين العربية والاسلامية؟

يصعب تخيل وجود عاقل يسعى الى الحرب من اجل الحرب نظرا للويلات التي تنتج عن الحرب. العرب لا يستطيعون محاربة اسرائيل هذه وجهة نظر، لكن هل يستدعي ذلك الظهور بمظهر العاجز الذي لا يملك بديلا عن القبول بخيار السلام ولو كان التسليم المطلق بالاملاءات الاسرائيلية؟

(٤) خطفوا فتاة واغتصبوها!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى أمس الأحد، في محكمة الصلح في «رحوڤوت» تمديد اعتقال أربعة شباب من «ريشون لتسيون ورحوبوت» خمسة أيام لاستكمال التحقيق معهم في التهمة الموجهة اليهم وهي اختطاف فتاة واغتصابها بوحشية وتهديدها بالقتل!!

وتبين من ملف التحقيق، ان الفتاة، التي لم تتجاوز الثامنة عشرة، من اللد، تشاجرت مساء يوم الخميس الماضي مع صديقة لها، وعرف عن ذلك أحد الأربعة، اتصل بها واقترح عليها التدخل لاصلاح ذات البين بينها وبين صديقتها، واتفق معها على انتظاره قرب «كانيون اللد»، وحضر مع ثلاثة من اصدقائه وجميعهم من اليهود الروس، أخذوا الفتاة في السيارة، وفي محطة القطار في اللد، اشترى الأربعة أقراص مخدرات من نوع «اكستزي»، وفي «ريشون لتسيون»، اشتروا مشروبات روحية، وتوجهوا إلى غابة تقع شرق المدينة، وفيها تناوبوا على اغتصاب الفتاة، التي عرّوها تماما!! وفي حوالي الساعة الرابعة من صباح يوم أمس الأول السبت، أحضروا الفتاة إلى بيت في «ريشون لتسيون»، اغتصبوها وبعد ذلك، ترك ثلاثة منهم المنزل وأبقوا واحدا منهم لحراسة الفتاة!!

وتبين، ان الفتاة نجحت في الاتصال الهاتفي مع والدتها، وأبلغتها بما جرى لها، وعن المنزل الموجودة فيه. وهرعت إلى المكان قوة من الشرطة، واعتقلت الأربعة، وتبين من التحقيق انهم من المعروفين في عالم الجنائيات!!

مركز تعليمي لبرامج التلفزيون في مدرسة الواصفية

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – دأبت مدرسة الواصفية في الناصرة، منذ سنتين على دمج برامج التلفزيون التربوي في التعليم وعلى اقامة مركز تعليمي يضم (١٥) زاوية ضمن البرامج التي تخدم مجال التنور اللغوي.

وقد انعكست هذه الفكرة، التي لاقت دعما كبيرا من مدير المدرسة، الارشمندريت اميل شوفاني والمفتش د. خالد عزايزة، على المعلمين مع الطلاب داخل الصفوف وفي الورشات والمبادرات السنوية في المدرسة. وضمن هذه البرامج تستضيف المدرسة مجموعات من المعلمين والمستكملين في الاتصال والتلفزيون.

واستقبل الارشمندريت اميل شوفاني، مدير المدرسة وطاقم المعلمين وفدا من (٤٥) شخصًا قدمت لهم كلمات تحية وبرامج فنية تثقيفية من تمثيل ورقص. وقدم الفنان لطف نويصر قصة قصيرة. وقدمت الطالبة ميشلين ابو سنة فقرة شيقة.



اهدأ فتحافظ على اسنانك!

• واشنطن – الوكالات – اكد فريق من الباحثين الامريكيين من كلية طب الاسنان في جامعة بوفالو الامريكية في دراسة علمية نشرت مؤخرا على ان التلف في بنية الاسنان قد ينجم عن الضغط والشد والاطباق عليها بعنف لا سيما عند التعرض لاحداث تدفع للتوتر. يشار الى ان الشد على الاسنان يحدث عادة بشكل لا ارادي اثناء النوم، وتكون قوة الشد هذه اعلى بحوالي (١٠) مرة عن قوة العض والمضغ الطبيعية. وهو ما قد يؤدي الى تلف طبقة المينا فيها

قتيل وثلاثة جرحى في حادث طرق مروع

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في حادث طرق مروع وقع صباح أمس الأحد، جنوب مفترق تسيمح، لقي شخص مصرعه فيما أصيب ثلاثة أشخاص بجراح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة.

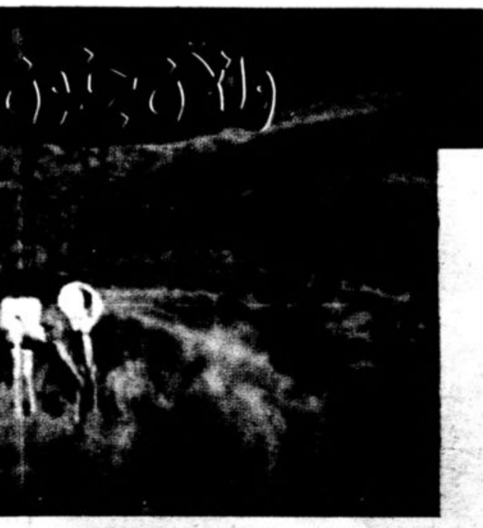
وأفيد بأن سيارة خصوصية كانت متجهة من جنوب البلاد إلى شمالها، وفي أثناء السفر فقد السائق السيطرة على السيارة، فقتل السائق فورًا، فيما أصيب المسافر الذي جلس إلى جانبه بجراح متوسطة والشابتان اللتان جلستا في المقعد الخلفي اصيبتا بجراح خفيفة.

انتقم من زوجته بتمزيق واحراق ملابسها!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقرر في محكمة الصلح في القدس، أمس الأحد، إبعاد شاب عن بيته لأسبوعين واخضاعه لمراقبة الشرطة، والتوقيع على كفالة مالية.

وتبين من ملف التحقيق، ان الشاب اعتقل، أمس الأول السبت، بعد أن قدمت زوجته شكوى ضده، قالت فيها انه في سياق نقاش صاخب بينهما، أقدم الزوج على تمزيق جميع ملابسها واحراق جزء منها!! وبعد ذلك اعتدى عليها ومزق فستانها التي ترتديه!!

وتبين ان للشاب اسبقيات في مجال العنف.



* واشنطن – الوكالات – حذر فريق من الخبراء من وباء جديد يهدد الماشية التي يتغذى عليها الإنسان يعرف بـ«جنون الغزلان»، وهو أحد الأمراض التي تشبه مرض «جنون البقر» الذي روّع العالم في السنوات الأخيرة.

وكما ذكر الخبراء فإن المرض الذي يصيب الغزلان والظباء التي



الطيور المستوطنة والمهاجرة في الاردن عددها ٨٩!

* عمان – الوكالات – أنهى فريق بحث ميداني من «الجمعية الملكية لحماية الطبيعة» دراسة على الطيور المهاجرة في محمية الموجب للاحياء البرية، تمكن خلالها من تسجيل (٨٩) نوعاً من الطيور المستوطنة والمهاجرة.

واشارت الدراسة الى ان اكثر الطيور التي تم تسجيلها خلال فترة الدراسة الحجل وقبرة الصحراء والسوادية والطائر الابلق بانواعه والغراب مروحي الذنب وملهي الرعيان وبعض الهوازج وطائر الثرثارة العربية. كما تم تسجيل الصقر البربري وهو من الصقور الحرة المقيمة في المحمية، وفي الاردن عامة، حيث لوحظ انه يتكاثر في الفترة بين الثلث الاخير من آذار وبداية شهر نيسان.



في محكمة صلح عكا أمس

تمديد اعتقال سبعة شباب بتهم مختلفة

* عكا - لمراسلنا فوزي شعبان - نظر قاضي محكمة الصلح في عكا، أمس الأحد، في عدة طلبات للشرطة لتمديد اعتقال سبعة شباب من عكا وطمرة وجديدة ودير الأسد وبسمة طبعون، بتهم مختلفة، وقرر تمديد اعتقالهم لفترات تراوحت بين ثلاثة أيام وسبعة أيام، لاستكمال التحقيق.

فقد جرى تمديد اعتقال شاب من عكا، سبعة أيام، للاشتباه باقتحام منزل في المدينة وسرقة جهاز هاتف خلوي و(٢٥٠٠) دولار.

ولثلاثة أيام جرى تمديد اعتقال شاب من طمرة، اعتدى بقسوة على زوجته واضطرها إلى تلقي العلاج في المستشفى. وجرى تمديد اعتقال شاب آخر من طمرة، خمسة أيام، ضرب والدته وحاول خنقها، واضطرت لتلقي العلاج في المستشفى!! وقرر القاضي تحويله إلى العلاج النفسي لأنه يشكل خطرا على الجمهور.

وجرى تمديد اعتقال شاب من بسمة طبعون، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معه حول تجارته بالمخدرات، فقد ضبطت الشرطة بحوزته كمية من المخدرات في كرمئيل، وتبين أنه مدمن مخدرات منذ عشر سنوات، وطالب بارساله إلى مركز للفطام.

ولثلاثة أيام، جرى تمديد اعتقال شاب من دير الأسد، سرق اموالاً من بيت والده واعترف بالتهمة. وقال انه كان بحاجة إلى نقود.

ولثلاثة أيام، جري تمديد اعتقال شابين من قرية جديدة، أحدهما ضرب زوجته بقسوة وتبين انه مدمن مخدرات، والثاني اعتدى على شرطي لأنه يعمل في جهاز الشرطة. ونفى التهمة، وقال ان الشرطي يريد الانتقام منه!

بطاريات أبدية!!



* باريس - الوكالات - نجحت شركة «آر. اف. أس» الموجودة في مدينة بونيفيل الفرنسية، في ابتكار تقنية جديدة تعد الأولى من نوعها عالمياً، تتيح إعادة تصنيع البطاريات المستخدمة في ألعاب الأطفال والمنبهات وأجهزة الراديو وغيرها من الأجهزة الأخرى، وذلك بعد تحويل الزنك التالف إلى زنك جديد قابل للتصنيع. وهو الأمر الذي وصفه الخبراء، بأنه يحد من مشاكل التلوث البيئي من جانب، والتلوث الناتج عن طرح البطاريات التالفة في العراء، من جانب آخر. وأثبتت التقنية الجديدة نجاحا باهرا أثناء فترة الاختبار التي يحددها برنامج البيئة الأوروبي.

عاملا مخبز اغتصبا امرأة بعد مناولتها الكحول!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى أمس الأحد، في محكمة الصلح في تل أبيب، تمديد اعتقال شابين، من المدينة لخمسة أيام، لاستكمال التحقيق معهما في التهمة الموجهة اليهما وهي اغتصاب امرأة والتنكيل بها.

وتبين من ملف التحقيق، ان المرأة دخلت إلى مخبز في حي «هتكفا» في تل أبيب، واستغل المشتبه بهما وجودهما لوحدهما، وأغريا المرأة بعد حديث معها لتناول كأس من البيرة، وبعد ذلك كأس من الكحول، وقد ثملت بعد تناول الكحول، فاستغلا ذلك واغتصباها.

وتبين أن ابن المرأة، الذي وصل إلى المخبز بعد ان تأخرت والدته في العودة إلى البيت، فوجئ برؤية والدته عارية تماما، أبلغ الشرطة بما جرى، فحضر عدد من أفرادها ونجحوا في اعتقال الشابين اللذين هربا، الا ان صاحب المخبز استدعاهما للعمل مستفسرا عن سبب غيابهما فجأة عن العمل!!

حادث قتل في نتانيا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبحث الشرطة عن منفذ عملية القتل في نتانيا، أمس الأحد.

وكان منفذ عملية القتل قد أطلق النار على شاب (٢٧ عامًا)، بينما كان يجلس في سيارته.

وقالت الشرطة ان المغدور معروف للشرطة، وان القاتل فر على دراجته النارية.

تشييع جثمان شاب طيباوي قتل ليلة أمس رميًا بالرصاص

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، من محمد أبو اصبع - شيعت مدينة الطيبة، أمس الأحد، جثمان الشاب المغدور مرسي مصاروة (٢٤ عامًا)، الذي أطلق مجهول عليه النار مساء أمس الأول السبت.

وأصيب خلال العملية شاب آخر، صفوت صلاح ياسين (٢٣ عامًا) بجراح نقل على أثرها إلى مستشفى «مئير» كفارسابا لتلقي العلاج. ووصفت اصابته بانها صعبة جدًا.

وقال قائد شرطة الطيبة، الضابط موريس هاروش، ان الشخصين معروفان للشرطة في مجال المخدرات والعنف.

وأضاف ان الشرطة فتحت تحقيقا لمعرفة ملابسات الحادث والدافع وراء اطلاق النار على الشابين.

الا ان الشرطة اضافت ان الخلفية جنائية.



تعيش في البرية تنتقل عدواه إلى تلك التي تربى في المزارع. ومؤخراً، ضرب المرض عدة مناطق في كلورادو بالولايات المتحدة.

وتفيد التقارير، تتطابق أعراض المرض مع أعراض «جنون البقر» حيث يهاجم المرض مخ الحيوان وجهازه العصبي، ولايمكن الكشف عنه إلا قبل نفوق الحيوان بقليل.





اول عرض أزياء للكلاب!!

... الفرنسية ... مخصص للكلاب ... المعنية للشئون ... الأزياء الفرنسية ... مجموعة من الملابس المخصصة للكلاب الصغيرة، كما تم تدريب بعض الكلاب على ارتداء هذه الملابس وكيفية عرضها أمام الجمهور!

على شرف مؤتمر الجبهة: سؤال مشروع يبحث عن جواب مقنع

هل نحن جبهة أم حزب وجبهة؟

• بقلم: سهيل الفاهوم •

* جبهة معناها الحزب بداخلها * حزب وجبهة معناهما جسمان منفصلان عن بعضهما وعندها يجب ان تكون الشراكة بالمناصفة *

* عام ١٩٧٤ تأسست جبهة الناصرة الدمقراطية، وفي عام ١٩٧٧ تأسست الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة القطرية، وفي الاثنتين شكل الحزب الشيوعي فرع الناصرة والحزب الشيوعي الاسرائيلي، العمود الفقري لهاتين الجبهتين، وكل الجبهويين غير الحزبيين بمجرد عضويتهم في الجبهة يقرون بهذا الأمر، لا بل يعتزون به، وذلك تقديراً لهذا الحزب وماضيه المشرف وحاضره المجيد.

سابقًا كانت كل النشاطات والفعاليات الجبهوية المحلية والقطرية تخرج باسم الجبهة، ولكن اللافت للنظر انه في السنوات الأخيرة نجد أن معظم الدعوات للفعاليات الجبهوية المحلية والقطرية اصبحت تخرج باسم الحزب والجبهة وكان آخرها الدعوة لمظاهرة أول أيار القطرية في الناصرة، وقبلها الدعوة الصادرة من الجبهة والحزب للمشاركة في مظاهرة الجبهة القطرية في شفاعمرو والدعوة بالتصويت لرئاسة الحكومة بالورقة الفارغة (الصفراء).

لقد نبّهت مرات عديدة في الاجتماعات الداخلية للجبهة القطرية من ان استعمال هذا الاصطلاح على المدى البعيد، يضر بالحزب وبالتالي يضر بالجبهة، وهذا الأمر لا يريده الحزبيون ولا الجبهويون.

حسب فهمي للأمور فاننا عندما نقول الجبهة: فإنها تشمل كل المركبات في داخلها بما فيها الحزب الشيوعي. وعندما نقول الجبهة والحزب، فإن مفهوم هذا الأمر بالنسبة لي هو أن هنالك تنظيمين منفصلين عن بعضهما البعض الأول الجبهة والثاني الحزب.

اعتقد انه آن الأوان لبحث الموضوع بشكل أساسي، فإما أن نكون جبهة وهذا معناه ان الحزب الشيوعي ضمن هذه الجبهة، أو أن نكون جبهة وحزبًا، ولكن في هذه الحالة يجب الأخذ بعين الاعتبار الأمر المترتب على ذلك، بمعنى ان كل شيء، يصبح مناصفة بين الحزبيين والجبهويين (غير الحزبيين).

ما دفعني للكتابة هو ما جرى قبل الانتخابات الأخيرة لرئاسة الحكومة التي جرت في ٢٠٠١/٢/٦، ولم أنشر المادة بسبب الأوضاع التي تمر فيها المنطقة، وقدوم يوم الأرض، وعلى ضوء انعقاد مؤتمر الجبهة القطري في أيار الجاري قررت إرسال المادة للنشر، خاصة وان الموضوع مهم، ويجب بحثه بكل جرأة وبدون حساسيات، في مؤتمر الجبهة والبت فيه بشكل نهائي.

قبل الانتخابات لرئاسة الحكومة بأسبوعين اجتمع المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي واتخذ موقفًا بالتصويت بالورقة الفارغة (الصفراء) وقيل في حينه ان الموقف لم يعلن عنه احترامًا لسكرتارية الجبهة القطرية التي اجتمعت بعد ذلك بأسبوع، حيث كان الموضوع المركزي هو الموقف من انتخابات رئاسة الحكومة، وكان هنالك نقاش بين الأعضاء، ما بين المقاطعة او التصويت بالورقة الفارغة وقد ألقى قرار مكتب الحزب بظلاله على القرار الذي اتخذته السكرتارية في حينه. وبغض النظر عن أيهما الأصح، فأنا كنت من دعاة المقاطعة، ومع ذلك التزمت بقرار الجبهة بالتصويت بالورقة الفارغة (الصفراء).

وأيًا كانت العلاقة في الجبهة، يجب أن تكون الكوادر الجبهوية على قناعة تامة بها، حتى تستطيع أن تكمل المشوار بخطى ثابتة على هذه الأرض الطيبة.

اعتزازنا بالحزب كبير، وكذلك بالجبهة ولمصلحتهما يجب أن نقرر الأمر، وهنا لا بد من ملاحظة وهي أن غالبية الجبهويين هم رفاق بدون بطاقة.

(الناصرة)

لإنقاذ عرب عكا من براثن المؤامرة والجريمة

• بقلم: فوزي شعبان •

* أفكر دائمًا بما يواجهه أهلنا العرب في عكا من مصائب فأنياب الجريمة تحصد شبانًا في عمر الورد. ونحمل السلطة مسؤولية التآمر على مصير ومستقبل الأجيال الصاعدة في عكا. فمجتمعنا بأمسّ الحاجة الى شباب يبني ويعمر وليس الى شباب يهدم ويخرب، الى شباب يسعى وراء الفضيلة وليس ابدا الانغماس في مستنقع الرذيلة. شباب ينشد العلم والمعرفة والوعي وليس الضياع في متاهات الجهل والتخلف.

فعرب عكا يعانون منذ سنوات طويلة من مواجهة مؤامرة السلطة لترحيلهم من المدينة. وتتخذ هذه المؤامرة العديد من الأشكال، منها سد أبواب الرزق وانتشار البطالة والفقر، الوضع السيء الذي يعاني منه التعليم العربي في المدينة وفي ظل هذه الأوضاع الاجتماعية والتعليمية المأساوية تنتعش الجريمة من مخدرات وسرقات وحتى تصفيات جسدية وإراقة دماء.

والشرطة لا تحرك ساكنًا ولا تقوم بواجبها بمحاربة تجارة المخدرات، كما أن السلطة المركزية والمحلية لا تقوم بدورها في توفير النوادي المطلوبة وظروف التعليم ليقضي الشبان أوقاتهم بشكل مفيد. فعكا العربية تعاني من مسلسل حمام الدم ومن بؤر الجريمة والفساد. من يتجول في عكا يشاهد المآسي في ظل ظروف السكن غير الانسانية التي تعيشها عائلات فقيرة كثيرة يعاني أولادها من نقص الشروط الأساسية لحياة الأطفال.

خلال اربعين سنة قتل اكثر من ٢٥ شخصًا ضحية للمخدرات والتصفيات الإجرامية. لا نريد لعكا العربية أن يُحرق الأبناء ويُدفن المستقبل امامهم.

ان واجب الجميع، وكل من يعز عليه حياة ومستقبل البقاء والتطور، مصير الأجيال الصاعدة، ان تتوحد الصفوف والجهود لدفن مؤامرة السلطة بمصادرة حياة الأبناء من خلال المخدرات والجرائم. علينا تصعيد الكفاح الموحد ضد آفة المخدرات وتجار المخدرات، من أجل إلزام بلدية عكا والسلطة المركزية بتوفير كل ما يلزم من ميزانيات ونواد ثقافية وغيرها، لتطوير الجماهير العربية في عكا وتحسين ظروف معيشتها وسكنها وصيانة ابنائها من عالم الجريمة والتهلكة.

(شعب)



• بقلم: محمد يوسف جبارين •

* كائن غفل لا اسم له ولا عنوان، هو ان شئت شبيه اللاشيء في الميزان: جاذبته الغفلة ألوانًا من الحديث، ومدت أطراف أناملها اليه ثم احتضنته وطوقته بذراعيها، وتبسم لها، فأراحته على راحتيها، وخفت به الى زخارفها فزاغت أبصاره وفر منه انتماؤه وما فتئ يتمايل على أنغام دسائسها حتى تعرى من ترابه ولا وزن له. عندها بدا كمن هام في لحن الخلاص من ذاته، فلا ذات له. اذ لا لهيب الدمع في مدامع الشاطئ يلهبه، فيأخذه، ولا أنّات البر تسري تحت جلده فتوخزه فتؤلمه فتوقظه.

ومن يومها، قامت أقلامه على حوافرها تحفر سواداً في أوراقه هائمة على ليلها، تفتش له عن سراب ومضى في درب، ما عرف حرارة عفة ولا هوى، لقمر العاشقين الذين يقيمون الليل وهم يواعدون قمرهم بالعناق على عتبات بيوتات لهم، كانوا غادروها وما حسبوا ان عودتهم اليها سوف يستطيل بها الزمان وانه كذلك يبحث عن لذاته بين انفاس تجيد صنعة العذاب في ربوع بلاده. هاتفته زوجته أن تعال فقد افترش الموت المعدني ابنتك، وهي لاهية تلاعب قطتها، وطابة لها في باحة الدار، وما أن وخزه الخبر، حتى فر من شواغله، الى منظر، زعزع كيانه، فخر مغشيًا عليه، ليجد نفسه، بعد ساعات وقد اقتعد الارض وامامه قبر ابنته، ومن حوله قبور كلما جال بصره فيها، أنطقت شيئًا ما في صدره وأحسّ ولأول مرة في حياته، أنه في ميزان هذه القبور لا وزن له. وتنبس شفتاه، صفراً بين الاصفار مشيت. ودبيبي كان في الارض يؤذي.. أنا من أنا؟ أنا.. يا تبًا لهذا الذي كنته أنا، انا.. يا لعنة انصبت علي أنا، ضلالة رسمت لي السراب ماء، فاذا هو السراب شقائي، ونحسي، شياطين الانس ضللتني، وهوت فأسا على رأسي، انا هو من كان بفكره وحبره على نور الحياة يزري.

انا ذات بلا ذات، إني اريد ذاتي.

زمان ذاتي، ألغى زماني، اني أريد زماني.

ماذا فعلت؟ اني هربت من ذاتي، ماذا كتبت؟ اني أهنت كتابي.

انها انفاس الحقيقة، وقد أرعدت في وجدانه واستذرت به شرفة يطل منها على خط الطلقة وقد سال من صدر الحياة العامر بالعزيمة والاصرار وانها الاحزان تدور به، وصور من يأس يبحر فيها وتستغرقه، ويسأل نفسه، الى متى أظل احشر ذاتي في اعماقي ثم امتلك ارادتي فأمتلك فجري.

وبينما هو والأسى والاحزان وايحاءات المكان، والقبر بين يديه، يسمع وقع اقدام، واصواتًا تتخافت. وما يلتفت اليها، فما عاد به وجل من شيء، وتدنو الاصوات منه وتقترب، ويحيط به الرجال، ويضمونه الى صدورهم ويواسونه ويلتاعون له، ويستذكر كل واحد منهم مصابه وأساه ويتماثل هو ابنته، وقد قالت له، لماذا أنت يا أبتي لا تلبس لباس هؤلاء الرجال ولا تكسو وجهك بلثام، ويستذكرها وهي تصرّ أن تخرج الى الشارع لتفعل ما يفعله الاطفال في هذا الزمان، وكيف كان يردّها في كل مرة عن ذلك، وكيف كانت تبكي وتلح على رغبتها تلك، وما يستجيب لها، فتضج الدموع في مدامعه، ويرتمي على قبرها، ويشهق شهقة، تستنبت الشفقة في قلوب ما تركت مخازيه له فيها مكان.

وتمتد ايادي الرحمة اليه، ويتحامل عليها، ويبدو وهو يغادر المقبرة ومن حوله الرجال، وعيناه، تتجه جهة قبر ابنته كمن فكرته عن الدنيا وهمومه تبدلت وتوحّدت مع إرادته وأنه سوف يجدها بينه وبين الوجود.



حرب باردة جديدة درع للشعوب؟

• بقلم: د. فؤاد خطيب •

* رغم الاكتشافات العلمية الحاصلة في أواخر القرن العشرين ونقصد الثورة العلمية التي نعيش أحداثها هذه الأيام وخصوصًا في مجال الاتصالات والتكنولوجيا المتطورة بفروعها المختلفة وبالتحديد الثورة البيوتقنية التي فتحت كتاب الحياة وكشفت «الجينوم البشري» ما زال الدماغ الانساني لغزاً عظيمًا لم تقتحمه هذه العلوم بعد ولم تفلح في سبر غوره كما هو حاصل في الأعضاء البشرية الأخرى.

لا نقصد بهذا معرفة الدماغ من ناحية تشريحية فيزيولوجية فقط، القصد المراد به هو كشف وظائفه المعقدة الذهنية اللامحسوسة من ذاكرة وفهم وادراك ووظائفه النفسية الأخرى التي تؤثر على الجسد كله وتحدد كيانه وبقاءه وانفعالاته وتأقلمه أم عدمه مع المحيط المعيش. هذا في حالة قصدنا عمل الدماغ العادي غير المرضي. في حالة اضطراب عمله تتعقد الأمور وتظهر عوارض الأمراض النفسية التي ما زالت حتى الآن لغزاً محيراً في الطب في شقيه التشخيص والعلاج.

يعتقد ان الدماغ يحتوي على مائة مليارد خلية عصبية وكلها مرتبطة بخيوط عصبية غاية في الدقة مكونة شبكة لا قرار لها تختفي في طياتها ميزة هذه البشرية واختلافها عن المخلوقات الحية الأخرى بقدرتها على التفكير وتخزين الذاكرة واستنباط الفكر وتحليله وإعادة رجع الذاكرة المخزونة في دهاليز سحيقة وعميقة لم تصل لها بعد يد العلم وما زالت تُكوّن تحديًا كبيرا للأبحاث الجارية منذ أكثر من قرن ومع الحاصل المتقدم دومًا بآلات الكشف الطبية وطرق الفحص والاختبار بمختلف أنواعها. لا تزال اليد البشرية بعيدة من أن تضع يدها على سر الدماغ البشري في حالته العادية والمرضية وما زال علاج الأمراض النفسية - العصابية بعيدا عن فهم مكونات المرض النفسي وأسبابه مع كل الاكتشافات الهائلة في هذا المجال مقارنة مع قرون قليلة عبرت. كشف النواقل العصبية الدماغية كان عاملاً مساعداً إيجابيًا في علاج وفهم تسلسل الحدوث المرضي لبعض هذه الأمراض وان كانت الأدوية الحديثة التي اكتشفت على أثر هذا الكشف والتي تستعمل لعلاج مثل هذه العلل تعملُ بصورة عامة على الحد من أعراض هذه الأمراض ولا تعالج المرض نهائيًا وتخلف أعراضًا سلبية أشد وطأة من أعراض المرض الأساسية. كتبنا في مقال سابق على أن العصر النووي ونقصد السيطرة والهيمنة العسكرية بالسلاح النووي آت الى نهايته ولا محالة بعد عقود قليلة من هذا القرن الجديد. فهي أسلحة فتاكة تخلف دماراً تامًا وخرابًا الى غير رجعة ليس فقط للبشرية بل للطبيعة كلها بما تحويه من حياة أو جماد. هذا ما يتناقض مع معادلة البقاء، وحب السيطرة والتحكم بمصير الآخر - العدو سواء أكانت دولاً أو شعوبًا أو أشخاصًا. الكارثة النووية تقضي على الجميع ولا تبقي سيداً ولا مسوداً. هذا الأمر بذاته أجبر الدولَ المتطورة والقوية علميًا وتقنيًا وتملك الأسلحة الذرية من البحث عن أسلحة اخرى جديدة للسيطرة على البشرية والعالم. نقصدُ السيطرة المجرّدة والهيمنة الاقتصادية الاحتكارية التي تُركّز الثروات البشرية في أيادي قلة من الناس لتحكم بقية العالم وتدير أموره وتسيره على أهوائها وحسب هبوب ريحها الاستعمارية الجديدة التي نراها تتأهب مرة أخرى للسيطرة على البشرية بعد أن ذهبت أدراج الاستعمار القديم في مهب الريح العصرية وتخلفت عن مسايرة وقع التطور التقني الهائل الذي وصلته البشرية المتقدمة كما هو حاصل اليوم.

السيطرة على العالم تعني السيطرة على البشر وللسيطرة على هؤلاء، لا بد من السيطرة على مداركهم وعقلهم وفكرهم وهذا صلب الموضوع الذي نود أن نتطرق اليه في مقالتنا هذه.

الهيمنة الأمريكية والتي يحلو للبعض تسميتها الشاعرية «باكس أمريكانا» لا تعني فقط السيطرة على موارد البشرية الاقتصادية وانما الأساس هي السيطرة الثقافية الفكرية على البشرية بكل ما تحمله هذه الكلمة من معان اصبحنا نحن الآن نعيشها في هذا الجزء الهام من العالم. قصدنا بالسيطرة الأمريكية دون غيرها لأن الواقع الذي نحياه يفرض علينا ذلك ولأن الدول الاستعمارية بمفهومها القديم يكاد تأثيرها ينحصر ويختفي من عالم اليوم. الاستعمار الجديد ما بعد الحرب العالمية الثانية ممثلا بالولايات المتحدة الأمريكية يبسط نفوذه متمسكًا بالثورة المعلوماتية الاتصالاتية التي يملكها اليوم والتي يحاول عبرها فرض سيطرته الاقتصادية بالترويج لبضائعه الاستهلاكية التي تتمتع بجودة عالية وأحيانًا بدعاية متفوقة ومن الناحية الأخرى يصدر فكره وثقافته وطريقته «المثلى» للعيش في ظل الاحتكارات الهائلة في جميع فروع النشاط الانساني.. تلك الاحتكارات التي تسيطر على اقتصاد وثقافة وفكر العالم اليوم في بداية القرن الواحد والعشرين. هذا الاستعمار الممثل «بالعولمة» ظاهراً والتي هي في واقع الأمر احتكارات هائلة عابرة للقارات تملكها ايدي قلة قليلة تكاد تدير شؤون العالم اليوم وخصوصا بعد غياب أيديولوجيات وقوى اقتصادية متمكنة للوقوف أمام هذا الغزو الاستعماري الجديد كما كان الأمر في زمن الحرب الباردة لسنوات قليلة خلت.

هذه القلة القليلة المتمكنة اليوم تصدر لمواطن «العالم الصغير» باعتباراتها الربحية الاستعلائية مستهلكاته اليومية المادية ومعها فكرها وطرق عيشها الفضلة للبشرية اليوم حسب مفهومها المتغطرس. لذلك نراها تسحق جسديا ونفسيا كل من تخول له نفسه فرادا وشعوبا الوقوف امامها او محاولة صدها او مجرد التشكيك بها وبهيمنتها. الأمثلة الواقعية حصلت في العقد الأخير ويمكنها ان تحصل ثانية وثالثة في أي ظرف تشعر به هذه الامبريالية الجديدة مهددة بمصالحها. أسلحتها هذه المرة ونقصد منذ الآن وفي المستقبل القريب لن تكون فقط عسكرية محضة كما نعرفها من صواريخ وطائرات وغواصات وقذائف مشبعة باليورانيوم بل نراها تلجأ مع كل هذا الى الحرب النفسية والبارا سيكولوجية.

الحرب النفسية كما نعرفها تعهد الى إظهار قوة العضلات والقدرات الاقتصادية والعسكرية الهائلة والتي تحاول بها سلب إرادة الشعوب وقتل ضمائرها وجعلها في أحسن الأحوال توابع تدور في فلك تلك الهيمنة الأمريكية الغربية مسلوبة الإرادة والقرار كما هو الحال وللأسف مع أمتنا العربية غير القادرة على الصراع وليس أمامها الا الفناء أو البقاء على حساب كرامتها الوطنية وعلى حساب أرضها ومقدساتها وثرواتها ومكنوناتها الثقافية والفكرية. هذه الحرب يشنها الغرب ممثلا بأمريكا يوميا على شعوب الأرض المغلوبة على أمرها مع كل نشرة أخبار لقنواته الفضائية الهائلة التي تقبض على العالم إعلاميًا بدون منازع ومع ثقافته وافلامه ومسلسلاته التي تبثها قنوات التلفزة العالمية بمعظمها على أصلها وكما حضرتها العقول المريضة هناك دون نقد أو رقابة تذكر بل العكس هو الصحيح إذ أن هذه القنوات التلفازية في دول العالم المغلوب على أمرها تتعامل مع الانتاج الهوليودي وكأنه حاصل وواقع اليوم لا حيد عنه.. ولا حول ولا قوة.

لو توقف الأمر عند هذا الحد لهان الأمر وكان من أمل هناك في تداركه او التأثير عليه عكسيا بعد أن بدأت صحوة بعض مثقفي العالم الفقير وحاولوا الوقوف امام هذا الزحف الفني الفكري الذي يعمل على هدم الثقافات الأخرى المغايرة وتكريس ذاته بأنه فن وفكر وثقافة العالم في «عصر العولمة» وسيطرة القطب الواحد. لا نتوخى في مقالتنا هذه نقد الثقافة الأمريكية - الأنجلو سكسونية ففيها الكثير من المفيد والجيد لثقافة العالم في جميع المجالات. لكننا توخينا الإشارة الى الزحف الثقافي الغربي الاستهلاكي الذي يسعى الى احتلال العالم وبث سمومه وأفكاره الهدامة لقتل روح الشعوب ومن ثم السيطرة عليها ماديا وفكريا وحضاريا.

منذ عقود أدركت القوى الكبرى في عالم ما بعد الحرب الكونية الثانية أن عصر الهيمنة الذرية كما أشرنا سابقا آت الى زوال وانه لا يصلح كسلاح استراتيجي للواحدة ضد الأخرى ونقصد هنا في حالتنا هنا امريكا والاتحاد السوفييتي سابقا وروسيا الفدرالية لاحقا بعدما شاهدت البشرية كلها وعرفت آثار الدمار التي خلفتها القنابل الذرية التي القيت على اليابان وقوتها التدميرية الهائلة التي تفني كل شيء ولا تترك لأحد شيئًا غير الدمار واليباب. منذ الستينيات بدأت الدول العظمى تبحث عن سلاح آخر أكثر فعالية يعتمد بالأساس السيطرة على إدراك الآخر وفهمه وقدراته النفسية ومن ثم القضاء عليه دون أن يتقي البادئ ضربة مضادة مميتة وقاتلة كرد فعل في حالة استعمال القوة النووية. اتجهت الأنظار منذ ذلك الحين تبحث عن العقل البشري وما يخفيه من طاقات ومن ثم بدأت تبحث عن طرق للسيطرة عليه. تطورت الأبحاث النفسية الآنفة الذكر وبدأت أبحاث عديدة تتجه الى البارا سيكولوجيا، اي الى العلم الذي يبحث عن ظواهر وعوارض نفسية غامضة كالتيلوباتيا - اي الاتصال بدون الأجهزة والأعضاء الحسية من نظر وسمع وكلام وحركات جسدية والفسيخوكنيزيس اي احداث وتحريك ظواهر طبيعية بالإيحاء النفسي والباروكينيزيس أي معرفة الأشياء، بدون الرجوع الى الأعضاء الحسية - وفروع أخرى و أبحاث معقدة على الفهم الإنساني الحالي هدفها الوحيد هو السيطرة على العقل البشري - الجهاز المميز للبشرية والأكثر تعقيدا وتركيبا في الطبيعة الحية كلها. هذا الجهاز الذي يملكه الجنس البشري وبواسطته أتيحت له السيطرة على الكائنات الأخرى وأحيانًا كثيرة على الظواهر الطبيعية. كتب أحد العلماء الملمين بالأمر بما مجمله أن السيطرة على العقل البشري والادراك للأفراد وللشعوب أهم بكثير من الدرع الواقي للصواريخ النووية التي تحاول الولايات المتحدة بناءه في اعدادها لمشروع حرب النجوم.

هناك أبحاث وتعليقات صحفية مقربة جداً من القوى الحاكمة فعلا في الدمقراطيات الغربية وخاصة في أمريكا تؤكد التقدم الحثيث التي حصل في هذا المجال وتفضح للملأ بعض التجارب اللاانسانية القاسية التي تجريها المختبرات العسكرية المتقدمة في هذا المجال بغية الوصول الى طرق للسيطرة على الوعي البشري وربما خلق أجهزة جهنمية تبث أشعة خاصة بإمكانها إحداث اختلال في العقل البشري وفي توازن الفكر الانساني لمجموعة من البشر وربما لمدينة او لدولة بكاملها. هذا التأثير ممكن أن يكون على صورة هستيريا عامة جماعية تفقد المصابين بها الانضباط ووزن الأمور وتقديرها او حالات اخرى من الهذيان النفسي التي تؤدي الى عجز العقل وشله ومن ثم شل حركة الأفراد والشعوب. مما يزيد الذهول ان مثل هذه الأمور تحدث في عصر تسود به قوة واحدة عظيمة تحركها ولا شك أصابع آثمة شريرة هدفها الربح والمزيد منه غافلة عن مصلحة البشر والشعوب. نحن الذين اكتوينا بنار الاستعمار قديمه وجديده لا يبقى لنا ان نتمنى لامبراطورية الخير أن تأتي، نعني هذا قوة عظمى مماثلة للقوة الغربية الأمريكية تقف لها بالمرصاد وتحد من شر العقول المريضة هناك التي تسعى كما سعت أبداً الى السيطرة على العالم. ربما تكون حرب باردة جديدة صمام الأمان للشعوب المغلوبة على أمرها في هذا الوقت المعقد من التاريخ وفي زمن يزحف الشعبان الانجلوساكسوني الضخم على بلع العالم.

(شفاعمرو)

شهادة امتنان

• بقلم: نجاة نصر اسعد •

* «الاتحاد» في يومها تحل ضيفة على قلوبنا كل صباح ولا تتركنا حتى تستقر في الفؤاد والعقل.

عندما كنت لا أزال طفلة كنتُ لا أحب المدرسة والتعليم ولكني كنت أحب أن أقرأ «الاتحاد» يوميًا. لا أذكر يومًا مر بدون ان أمر فوق صفحاتها حتى أيام السبت كنت أعيد قراءة عدد يوم الجمعة. كبرتُ، وما أزال لا أحب المدرسة وأساليبها ولكني ازددت حبًا للصحيفة التي خرجت الى الدنيا عبر صفحاتها كاتبة اسمع بأن هناك من يحب أن يقرأ لي مادة كتبتها ونشرتها لي «الاتحاد».

أنا تلميذة كسولة في المدرسة اتعبت أبي دون إخوتي وأساتذتي دون زملائي ولكني تلميذة مجتهدة في مدرسة «الاتحاد» منها تعلمت حب الوطن وعبرها أرسلت كل رسائل الحب للوطن المسلوب في مدرسة «الاتحاد» تلتقي بزملاء هم أغصان زيتون الجليل حبات برتقال يافا وسمكات عكا وغزة وحبات الرمل في أريحا ومن المثلث سفراء هم الحب بعينه.. من أنت أيها الوطن..؟ أنا الحب في صفحات «الاتحاد» والدم في عروق كتّاب «الاتحاد» أنا الأمانة التي لا تخان في صفحات «الاتحاد» القديمة والمتجددة دومًا - انا الصدق في القلب النابض لفلسطين الصدق في «الاتحاد».

كيف تحبون أن أصف لكم علاقتي بـ «الاتحاد» كنتُ رفيقة شبيبة ولا أزال تعلمت كيف أكون أمينة صادقة مع ما اؤمن به و «الاتحاد» كانت الرفيقة الأكثر قربًا مني حاولت الابتعاد عنها فوجدتها اقرب مما تخيلت لقد تحولت الى فرد من أفراد الأسرة الصغيرة فهي لم تفارقني منذ نعومة أظفاري.

ربما خسرنا في الأونة الأخيرة الكثير من القيم والمبادئ ولكننا لا نزال نشعر بالأمان و «الاتحاد» تلفنا بصفحاتها الدافئة قد نكون ابتعدنا عن مسارنا ومسيرتنا ولكننا لا نزال نشعر بالأمل و «الاتحاد» تبثه في صدورنا عبر صفحاتها المضيئة بمقالات لأشخاص هم كلمات لوطن ظن الجميع بأنه رحل وآمنت «الاتحاد» ببعثه كل يوم مع قهوة الصباح فلأصحابها نقول: احملوا الأمانة بعناية شديدة كما أنتم الآن.

(عيلبون)

هل أملاك الوقف سلعة للتجارة؟

نشرت صحيفة «الاتحاد» في الأول من شهر أيلول خبراً على أن الكيرن كييمت تخطط لتدشين (حرش للحجاج) عند مفترق جولاني، وذلك على ما يبدو في ذكرى زيارة قداسة البابا لاسرائيل. فقبل رجوعه للفاتيكان كان البابا قد بارك شجرة زيتون المنوي زرعها الآن في الحرش المذكور. عند زيارة البابا لاسرائيل استبشر آلاف المظلومين بزيارته علها تخفف شيئًا من المظالم التي تحيق بهم وعلى رأسهم أهالي قريتي اقرث وبرعم. كما انه لاحقًا زار القاصد الرسولي القريتين واطلع على الأطلال الناطقة والفاضحة لسياسة اسرائيل التي تدعي الدمقراطية!

أقول هنا باسمي وباسم الألوف، هل هذا ما كان يفكر به قداسته، اي إنشاء (حرش للحجاج)! كنا ننتظر قدومه بفارغ الصبر وكعصافير في داخل العش فاتحين الأفواه لتلقي الغذاء، كما تم لاحقًا نشر خبر عن مفاوضات لبيع مقبرة يافا عن طريق المطران لحام. هل يتسابقون على بيع ما تبقى من إرث للأقلية العربية في هذه البلاد؟ فإذا كان هواة تجارة فليخلعوا عنهم لباس التدين المسيحية ويمارسوا التجارة من أوسع أبوابها وليس لبيع ما وهب أحدهم قطعة أرض في حياته للوقف كفارة عنه في آخرته، وليس كما قيل تهربًا من الضريبة؟ لقد قال أحد الغيورين على الطائفة وأملاكها، وهو يوسف حداد، يقطن في أمريكا: «أخشى أن لا يبقى سوى البيوت والكنائس للمسيحيين في اسرائيل»!

في هذه الأيام يدور حديث بين أفراد من قرية الرامة عن مفاوضات لبيع أو تأجير قطعة أرض مساحتها ١٦٣ دونمًا مزروعة بأشجار الزيتون وتبعد عن الرامة جنوبًا عدة مئات من الأمتار! الى هذا الحد وصل الأمر بالأوقاف. هل هذا ما كنا نأمله من سيادة الحبر الجليل الجديد وفي سيادة المطران لطفي لحام أيضًا؟ وهل التفاوض وبيع أملاك الكنيسة الكاثوليكية يؤهل أحدهم أن يكون خليفة للبطريرك مكسيموس حكيم. فنعم المطرنة ونعم البطاركة وإلا فلا!

• معروف أشقر •
(إقرث - كفرياسيف)

«تاريخ فلسطين في طوابع البريد» لنادر أبو الجبين

تحفة للعين وسجل للذاكرة

• بقلم: صقر ابو فخره

• الكتاب: «تاريخ فلسطين في طوابع البريد».

• الكاتب: نادر أبو الجبين.

• الناشر: مؤسسة الدراسات الفلسطينية - بيروت، ٢٠٠١.

تخفي طوابع البريد، في مساحتها الصغيرة جدا، الكثير من المعلومات السياسية والثقافية والمعرفية اكثر مما تفصح. وللوهلة الاولى تبدو الطوابع مجرد صورة فقط، لكن الباحث المدقق يستطيع ان يستخرج منها تواريخ وحقائق وسيرا ومعلومات. فهي تروي، بالصورة، الاحداث الكبرى التي مرت بها الدولة المعنية، وتشير الى المعالم التاريخية لهذا البلد او ذاك، وتتحدث عن انجازات شعب بعينه، وعن تراثه وآثاره ومآثره. والطوابع بحد ذاتها، وسيلة للمعرفة البسيطة والاولية، فاختفاء الطابع العثماني مثلا من طوابع بلاد الشام ابتداء من سنة ١٩١٨ فصاعدا، يدل على زوال السلطة العثمانية. اما بداية ظهور الطوابع الفرنسية والانكليزية سنة ١٩٢٠ فيدل ايضا على بدء سيطرة فرنسا وانكلترا على المنطقة. وهواية جمع الطوابع صارت، منذ زمن بعيد، هواية عالمية شديدة الشيوع، وتطورت حتى باتت لها مواصفات ومقاييس، كما صارت لها مجلات ووسائل للتبادل وأسواق وزبُن ومزادات وغيرها. وتزداد قيمة الطوابع اذا وقعت فيها أخطاء في الطباعة او في التوشيح او التخريم او في العلامات واللون، لأن عدد الطوابع الغلط يكون، في هذه الحال، محدودا.

بريد الخلفاء

اهتم الخلفاء العرب، اهتماما شديدا، بالبريد فأسرجوا لنقله الخيل ورتبوا له محطات ومنارات يهتدي بها أصحاب البريد. ثم مهدوا طرقاته وشادوا عليها الخانات ونصبوا ألواحا لتقدير الأميال بين المواقع. وشاع استخدام البريد الطائر، وجرى تنظيم نقله بالحمام الزاجل، وامتاز التراسل به باختيار نوع من الورق الخفيف، والكتابة بخط دقيق توخيا للايجاز. وكانت الرسالة ترسل مع حمامتين في آن واحد لزيادة الاطمئنان، فتُطلق إحداهما بعد الاخرى بساعتين مثلا، حتى اذا ضلت واحدة او صيدت أمكن الاعتماد على الثانية.

اما في العهد التركي فقد ظهرت اولى الخدمات البريدية في سنة ١٨٤٠، وهي السنة نفسها التي ظهر فيها الطابع البريدي في انكلترا، فافتتحت مكاتب البريد في القدس وبيروت ودمشق. وكان السعاة ينقلون الرسائل بعد وزنها واستيفاء الرسوم عنها نقدا من دون طوابع. وكان موعد الانطلاق من بيروت الى القدس والعكس يوم الاربعاء من كل اسبوع بحيث يكون يوم الوصول الاحد. وفي سنة ١٨٦٧ صارت خطوط البريد تسير مرتين في الاسبوع بدلا من مرة. وفي سنة ١٨٥٦ استعانت الحكومة التركية بخبير بريطاني لإصدار أول طابع بريدي، فصدر في الاول من كانون الثاني ١٨٦٣، ثم ظهرت الاختام البريدية تباعا. ومنذ سنة ١٩٢٠ أصبحت فلسطين تحت الادارة المدنية البريطانية بموجب صك الانتداب، فصدرت طوابع موشحة بثلاث لغات ورسمت كلمة «فلسطين» بالعربية في الاعلى ثم كلمة «Palestine» في الوسط ثم كلمة فلسطين بالعبرية في أسفل الطابع.

فلسطين في طوابع البريد

مناسبة هذا الكلام هو صدور كتاب «تاريخ فلسطين في طوابع البريد». ويعتبر هذا الكتاب ليس كتابا جميلا فحسب، بل تحفة فنية، وعملا بصريا ممتعا احتوى جميع طوابع البريد التي ظهرت في فلسطين وعن فلسطين منذ العهد العثماني حتى أيامنا هذه. وقد صرف نادر أبو الجبين أربعين سنة وهو يتتبع مصادرها بأناة العاشق، ويجمع سلاسلها بدأب النملة ودقة الصائغ، حتى باتت مجموعته هذه أكمل وأشمل مجموعة لطوابع البريد عن فلسطين، فهي جميع الطوابع التي أصدرتها الدول العربية ودول العالم الاخرى تضامنا مع فلسطين وقضيتها وشعبها، حتى يمكن المجازفة بالقول ان طوابع هذا الكتاب الفاخر تمثل رصدا للمواقف التضامنية مع القضية الفلسطينية التي اتخذتها بعض دول العالم، وسجلا يروي الجرائم الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني، ويوثق، بالصورة، القدس والعلم الفلسطيني وخريطة فلسطين معا. وليس هذا الكتاب هو الاول في مضماره، فقد سبقه كتاب «فلسطين في طوابع البريد» لنبيل شعث وحسناء مكداشي (١٩٨١)، ثم كتاب «فلسطين: طوابع وأختام» لميشال اسطفان (١٩٩١). غير ان هذا الكتاب لا يكمل ما قصّر عنه الكتابان السابقان فحسب، بل يتوسع في البحث والجمع حتى يقترب من الشمول الى حد كبير.

قصارى القول ان هذا الكتاب المتخصص في حقله، يلبي حاجة الخبراء والهواة معا الى المعرفة التفصيلية بتاريخ الطوابع في فلسطين وتاريخ البريد في بلاد الشام. وهو، فضلا عن ذلك كله، يضيف الى المعرفة بتاريخ الطوابع متعة بصرية تثيرها، بلا شك، رؤية مئات الطوابع الملونة وأختامها في حقب تاريخية مختلفة.

(السفير)

طبعة محلية لرواية «أجفان عكا»



* صدرت عن مؤسسة «الأسوار» في عكا طبعة محلية لرواية «أجفان عكا» للكاتبة حنان بكير (صدرت طبعتها الأولى عن دار ابن رشد - بيروت في ٢٠٠٠). تزين الغلاف لوحة للفنانة سعاد العطار.

تقع الرواية في (١٢٨) صفحة من القطع الكبير. وعنها كتب الأديب يعقوب حجازي، صاحب «مؤسسة الأسوار»، ما يلي:

«أجفان عكا، تحرس العيون الساهرة، على مدينة الحزن المتوثب، نحو فضاء، يتسع لأمجاد تليدة، ويغري الحنين المتدفق أبداً لعودة ميمونة ومجيدة!

رواية جريئة، اثقلها الوجد وأرقت حروفها، عذابات التفاصيل التي تسكنُ وشائج الروح، وترسو على ضفافها اوزار الأيام المثقلة بالآلام، تغفو على وسادة من رمل الشاطئ ورذاذ الموج الحاني.

حنان بكير، الكاتبة العكاوية، المنفية في بلاد الشمال، تختزن من الذاكرة المفتوحة فيضا من المشاعر وغمنمات الوجد الدنف، تتحدى سنوات الشوق الممض على لواعج اللقاء، تنعش ذاكرة خصبة برصدها هديل النغم الشاكي، بشاعرية شفافة تنبض حنينًا للمدينة المكابرة على كبرياء جرح لا يساوم رغم عسف الزمان الغادر.

صفحة أخرى من سجل الأيام والأيام سجال والآتي يتزنر بلواعج شوق ومواقف صدق نحو عكا المدينة والانسان.

أجفان عكا تتوسد في أهل عكا العيون.. فأهلاً».

«الشيطان يحاضر» لأمين خير الدين



* صدرت حديثًا للكاتب أمين خير الدين (حرفيش) مجموعة قصص قصيرة جديدة بعنوان «الشيطان يحاضر»، أهداها «الى أبنائي وخاصة بناتي اللواتي «تآمرن» ضدي وأهدينني أجمل هدية بمناسبة عيد «الأم»، ليجعلنه عيداً للأب أيضًا، وإلى أمهم التي وافقت ان تشاركني بعيدها، مع اعترافي الكامل بأن ما من رجل يستطيع أن يجاري الأم، أي أم، بعطائها».

تضم المجموعة ست عشرة قصة. وتقع في (١١٦) صفحة من القطع المتوسط.

وسبق أن صدرت للمؤلف الكتب التالية: «رسائل الى ولدي» و«المخدرات هي الطاعون» و«قصص قصيرة» و«العين الثالثة».

«الأسوار» - العدد ٢٢



* يضم العدد ٢٢ (٢٠٠١) من فصلية «الأسوار» للأبحاث الفكرية والثقافة الوطنية، الذي صدر مؤخراً، مجموعة كبيرة من الدراسات والمقالات والتقارير، بالاضافة الى الزوايا الثابتة.

والمحور الرئيسي لهذا العدد يدور حول الانتفاضة، إذ نقرأ دراسات ونصوصاً حولها بأقلام محمود درويش وممدوح نوفل ويحيى يخلف والمتوكل طه وسامي الرملاوي ود. مرعي عبد الرحمن ومحمد علي طه ود. سمير شحادة ورشاد أبو شاور ورضوان أبو عياش وصخر أبو نزار وعزت الغزاوي والياس خوري ويعقوب حجازي وغيرهم.

وهناك دراسات حول مواضيع أخرى لكل من د. محمد حافظ يعقوب ود. نادي ساري الديك ود. ديب عكاوي.

وجاء العدد في (٣٢٠) صفحة من القطع الكبير. وتزين غلافه لوحة للفنان كمال بلاطة، الحائز على جائزة فلسطين للفن التشكيلي لعام ٢٠٠٠.

«حمى وردة الشهداء» للشاعر ماجد أبو غوش



* عن منشورات «أوغاريت» في رام الله صدرت للشاعر ماجد أبو غوش مجموعة سادسة بعنوان «حمّى وردة الشهداء» صمم غلافها أبو ذر الجرمقي.

تقع المجموعة في (١٣٤) صفحة من القطع المتوسط.

عن المجموعة كتب الأديب عزت الغزاوي ما يلي:

«حاول ماجد أبو غوش أن يهرب من الشعر الصعب.. أن ينغمس في حبر المطبعة وأوراقها التي لا تنتهي. عاتبناه مراراً، وقال دائماً إنه يجد خلاصه في ذلك البوح الخاص الذي لا تحكمه كلمات مطبوعة بأناقة على الورق.

على أنه لم يستطع الا أن ينحاز الى الدم الجديد ومظلمة الصبية ووجع «الشغيلة» وكل هذا الظلام الذي يلف الدنيا التي اعتادت الظلم، ليصرخ «اتركوا لي فسحة من الأرض/ والوقت/ لأمضي إليها متعبا وأنام».

بروح معذبة وبكلمات طازجة، سنكتشف ان ماجد أبو غوش لم يغادر المشهد لحظة واحدة وانتشل من بئرها أحلى مشاعره، وعرّج الى السجن ليرى أيامه هناك وكيف مرّت مع انثيال اللحظة الجاهزة، طاف ببغداد النخيل وساعة الأصيل كأنه مسافر يرى في العيون كيف يولد الوحش من رحم «العطف الانساني الكبير» الذي ترتديه امريكا.

بهذه القصائد يمضي أبو غوش الى طريق غواية القصيدة للقلب.. يجعلها لغة قول تعرف طريقها جيداً الى الفنار البعيد حيث لا سفينة بالانتظار، لكن الرياح تقول إنها سوف تأتي».

رسائل حب ضائعة لأنطونيو تابوكي

امرأة في داخل الكاتب تراسل من وراء الحياة

* عن منشورات «فلترينللي»، صدرت مؤخرا الرواية الجديدة للكاتب الايطالي انطونيو تابوكي، وهي بعنوان «يتأخر الوقت تدريجيا»، وفيها يروي عبر ١٧ رسالة سيرة الزمن الذي تفقده، وتلك الذكريات القابلة للسقوط.

صحيفة «لاكورير ديللا سيرا» تناولت الكتاب بالمقالة التالية، هنا ترجمة لها:

أحلام يقظة مكثفة وذكريات قابلة للسقوط. صورتان فوتوغرافيتان قد تكونان نقطة انطلاق لنا. الصورة الاولى هي من صور كوليغوفسكي، تمثل رجلا يُقبل امرأة. لا شيء غير عادي في الأمر، الا ان الصورة تدفع الى القلق. ترتدي المرأة التي التقطت الصورة من ظهرها قبعة «جرسية» تغطي، في الوقت عينه، رأسها ورأس الرجل، كما لو كانا مقطوعي الرأس. ضمة الرجل تبدو يائسة، اما يداه الكبيرتان اللتان يحيط بهما خصر المرأة، فتبدوان مستسلمتين. هل هو الوداع الاخير، اللقاء الاخير؟ هل هو لقاء حصل بعد سنوات من الفراق والانتظار؟

الصورة الثانية هي للمصور سكافوني: «امرأة عارية واقفة على شرفة تمد ذراعيها نحو السماء، كما لو انها ترغب في تقبيل الهواء». ويضيف تابوكي: «لقد مستّ هذه الصورة احدى «الأنات» الموجودة داخلي والتي غارت عميقا مع مرور الزمن لدرجة انني سمحت لنفسي بأن أعطي ذكرى هذه الصورة لإحدى هذه الأنات التي لن تكون سوى مظهر، او ربما احدى طبقات الهيولي التائهة في الزمن والعائدة للأنا».

في واقع الامر، يتعلق الامر بصورة غلاف كتاب انطونيو تابوكي الاخير، الجذاب، والذي هو بعنوان «si fa sempre pici Tardi» («يتأخر الوقت تدريجيا»). اما الاستشهاد الذي بين مزدوجين مستل من نهاية الرواية. هاتان الصورتان تحيلاننا الى فكرة الكتاب المركزية، المؤلف من ١٧ رسالة بعث بها رجال لا نعرف الكثير عنهم الى نساء، هن بدورهن، غامضات قليلا.

هؤلاء النساء اللواتي يسائلهن الرجال، بعيدات في الفضاء كما في الزمان. احيانا، يكنّ من الأموات. لقد عرف الزوجان قطيعة، وكل رسالة هي طريقة لصعود الزمن، لإصلاحه، لقضاء برهة قصيرة بيد ان الماضي، يستطيع ايضا ان يترك مكانه للمستقبل عبر استدارة تسبب الدوار ولا تقصي التقمص ابدا. هذا السباق مع اللحظة التي تمر حين تجتاز «طبقات الصلصال الغامقة كما الحمم التي تضعها الحياة فوق كل شيء» فيرتكز على حضور الأشياء، والمشاهد الحسية.

بصفته كاتبا كوسموبوليتيا، يأخذنا تابوكي برحلة من الجزر اليونانية الى الاسكندرية ومن نابولي الى سمرقند ومن لندن الى باريس مرورا ببورتو. وفي كل مرة، وعبر هذه الحساسية العائدة لحواس البصر والشم والذوق، المدهشة، التي يمتلكها ينجح تابوكي في اعادة احياء المواقع وأماكن اللقاءات وأسماء الشوارع والاطياف وأصغر التفاصيل الفوتوغرافية عبر الروح، التي يعرف كيف يحيلها واقعية جدا لدرجة ان الامر ينتهي به لأن يعيد احياء ذلك الذي عرف كيف يحوله، عبر قوة حضوره، الى ذكريات قابلة للسقوط.

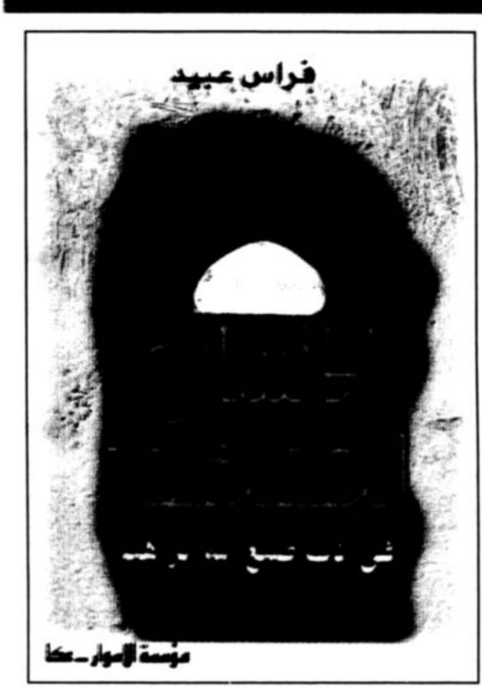
ألغاز

بالطبع، الخبريات ألغاز دائما، لا تحل الا تدريجيا. أحد مرسلي الرسائل يذكر صديقة شبابه باختفاء أخواله الأليم. ومن ثم، نعود لنجده يجوب العالم كموسيقي شوارع قبل ان يصل الى تسالونيك حيث يبحث عن يافطات الأبواب التي تحمل أسماء أولئك الذين لم يعودوا سوى ظلال. نفهم انه يبحث عن اليهود حتى وان كان لا يسمي ذلك، اذ نعرف من التاريخ، ان مدينة تسالونيك رحلت الكثير من سكانها اليهود. وحبّات الرمل التي يتركها الرجل في نهاية الكتاب تنساب من بين أصابعه، ليست اكثر عددا من أبناء اسرائيل كما تعد التوراة لكنها اكثر من اولئك الذين ماتوا في غرف الغاز.

يبرع تابوكي في فن استعمال الزمن. يجعله موسيقيا، ثمة رسالة اخرى تبدأ بشقة بورجوازية حيث تعيش امرأة مع زوجها المهندس وابن مرسل الرسالة. تغادر الذاكرة هذا المكان الداخلي كي تطير نحو الطفولة الصعبة التي عاشها الابن، من ثم، نجد تلك الفترة التي يشغلها الطبيب النفساني، وصولا الى انتحار الأم، التي كانت مريضة اكثر من ابنها. هذه الأم، تكتب اليه اذا من ما وراء الحياة.

الرسالة الاخيرة، تتموج بالحنين، وتحملنا مرة اخرى الى اليونان: تدعى المرأة ببساطة أريان، وقد اضاعت «تيزيه»، لكنها تشعر بقوة الشفقة الانسانية، شفقة تنطلق من وعي الجسد، من هشاشة هذا الموقف العجائبي الذي يتطلب عيش الزمن.

«الانسان المقهور - في أدب صنع الله ابراهيم»



* عن «مؤسسة الأسوار» في عكا صدر، مؤخراً، كتاب بعنوان «الانسان المقهور - في أدب صنع الله ابراهيم» يضم رؤية سوسيولوجية نصيّة للباحث الفلسطيني فراس عبيد.

يقع الكتاب في (١٥٢) صفحة من القطع الكبير، ويتناول روايات «تلك الرائحة» و «نجمة أغسطس» و «اللجنة» و «بيروت بيروت» و «ذات».

قدّم الكتاب الأديب يحيى يخلف فكتب يقول:

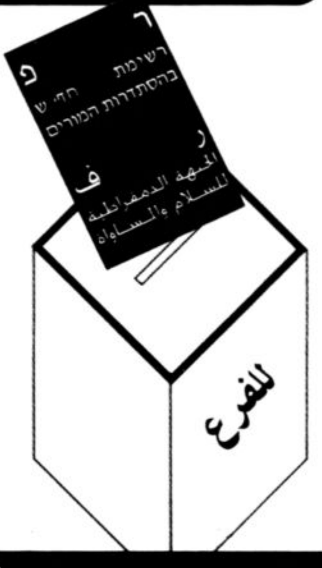
«هذه دراسة جادة كتبها الباحث الشاب فراس عبيد، وهي تمثل مساهمة مهمة في متابعة تيار الحداثة في الرواية العربية، ولا شك ان الروائي العربي المعروف صنع الله ابراهيم يشغل مكانة بارزة في لوحة الرواية العربية، ويمتاز بخصائص فنية تستحق الدراسة، وتغري بالتأمل.

من تميز في المنهج، ومن لغة رصينة لدى الباحث، ومن رؤية تشق طريقها من داخل النص، غمس الباحث فراس عبيد قلمه بمداد تجربة غنية للروائي صنع الله ابراهيم، فجاء نقد روايات (تلك الرائحة) و (نجمة أغسطس) و (اللجنة) و (بيروت بيروت) و (ذات) نصاً لغوياً اجتماعياً فلسفياً أضاء الكثير من جوانب السرد الروائي ومحتواه ودلالاته.

من أين يبدأ القهر وأين ينتهي؟.. وأسئلة كثيرة تثيرها هذه الدراسة لكاتب واعد نحتاج الى عطائه القادم».

قوة كفاحية
قيادة جماعية
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين

نحن قوة اليسار الوحيدة..





- لتحسين أجر ومكانة المعلم.
- من أجل ثقافة جيدة للأجيال الشابة.
- من أجل مساواة التعليم العربي بالتعليم اليهودي.
- من أجل تطوير التعليم التكنولوجي في المدارس العربية.
- ليصبح التعليم مجانياً في كل مراحل التدريس وحتى الجامعة.
- التربية من أجل السلام والدمقراطية والتعايش.

ר"פ ر.ف ר"פ ر.ف ר"פ ر.ف ר"פ ر.ف ר"פ ر.ف ר"פ ر.ف

نقابة المعلمين في إسرائيل

إنتخابات نقابة المعلمين

الانتخابات للمؤتمر ال-(٣٠) لنقابة المعلمين ولجان الفروع تجري يوم الثلاثاء ٢٠٠١/٥/٨

في هذا اليوم يتم إحضار صناديق اقتراع متنقلة الى المؤسسات التعليمية في ساعات العمل العادية ، وكذلك يتم وضع صناديق اقتراع ثابتة في المواقع المركزية ، بعضها يظل مفتوحا حتى الثامنة مساءً الاقتراع ممكن بواسطة بطاقة الناخب وبطاقة شخصية (بطاقة هوية أو رخصة سياقة تحمل صورة). ويطلب من المعلمين حيازة بطاقة الناخب معهم.

مع ذلك ، ولأن هناك أعضاء فقدوا بطاقة الناخب ، فررت لجنة الانتخابات المركزية السماح لهم بالإقتراع، بشرطين :

١) ان يكون اسمهم وارد ا في سجل الناخبين .

٢) ان يوقعوا على تصريح قضائي ، ينص على أنهم لم ولن يصوتوا مرة أخرى .

بطاقات تصويتهم توضع في مغلف مزدوج ، للفحص.

القوائم المتنافسة في مؤتمر نقابة المعلمين ال-٣٠

رمز القائمة	اسم القائمة	
אמ"י أ م ي	אחדות מורי ישראל إتحاد معلمي إسرائيل	בראשות אברהם בן שבת برئاسة إبراهام بن شبات
ד د	רשימת המורים הדתיים قائمة منظمة المعلمين المتدينين	בראשות גד דיעי برئاسة جاد ديعي
גנ ج ن	רשימת גננות מדריכות ומפקחות יהודיות - ערביות - דרוזיות قائمة مربيات رياض الاطفال مرشدات يهوديات -عربيات -درزيات	בראשות דקלה צדוק برئاسة ديكلا تصادوق
ג ד ج د	רשימת הגננות הדתיות قائمة مربيات الاطفال المتدينات	ברשות דליה רוט برئاسة دالية روت
ו و	רשימת המורים הגמלאים - הותיקים قائمة المعلمين المتقاعدين _القدامى	בראשות ברוך ניסקה برئاسة باروخ نيسكا
מ"ה م هـ	רשימת האמון והתקווה قائمة الثقة والامل	בראשות עלי זידאן برئاسة علي زيدان
ע ס ع م	המפלגה הלאומית הערבית الحزب القومي العرب	בראשות מוחמד חאלד אגבאריה برئاسة محمد خالد اغبارية
ע ع	המפלגה הדמוקרטית הערבית (מד"ע) الحزب الدمقراطي العربي	בראשות אבראהים אגבאריה برئاسة ابراهيم اغبارية
צ ض	ברית לאומית דמוקרטית (בל"ד) التجمع الوطني الدمقراطي	בראשות מהא סלימאן برئاسة مها سليمان
ר"פ ر ف	רשימת חד"ש בהסתדרות המורים الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة	בראשות נביל סמור برئاسة نبيل سمور

نناشد أعضاءنا ممارسة حقهم بالاقتراع

لجنة الانتخابات المركزية في نقابة المعلمين

بلاتر يضع حجر الاساس لمقر الاتحاد الافريقي الجديد

* القاهرة - و.ص.ف - وضع رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، السويسري جوزيف بلاتر، امس الاحد بعيد وصوله الى القاهرة قادما من عمان، حجر الاساس لمقر الاتحاد الافريقي الجديد في المدينة الجديدة «مدينة ٦ اكتوبر»، احدى ضواحي العاصمة.

وحضر حفل وضع حجر الاساس كل من الفرنسي ميشال بلاتيني مستشار بلاتر، والقطري محمد بن همام عضو الفيفا، وعلي الدين هلال وزير الشباب والرياضة المصري، والكاميروني عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي، وحسن مصطفى رئيس الاتحاد الدولي لكرة اليد، واللواء يوسف الدهشوري حرب رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم.

ومن المقرر ان يضع بلاتر ايضا حجر الاساس لمركز التأهيل المصري، والمقران يدخلان في اطار مشروع «الهدف» الذي اطلقه الفيفا عام ١٩٩٩ لتطوير اللعبة في البلدان النامية.

وكان بلاتر افتتح امس الاول السبت في عمان مقر الاتحاد الاردني الجديد في اطار مشروع «الهدف» ايضا.

وقبل وصول بلاتر الى القاهرة، اجتمع الوزير هلال واللواء حرب مع حياتو وتبادلوا العبارات الودية في اول لقاء من نوعه بعد ازمة «اثيوبيا» في آذار الماضي التي ادت الى فتور في العلاقات بين الاتحادين المصري والافريقي.

وكان الاتحاد الافريقي قرر اعادة المباراة بين منتخبي مصر والكاميرون في الدور الاول من كأس الامم الافريقية للشباب (دون ١٩ عاما) والتي لم تكتمل (توقفت في الدقيقة ٢٨ والنتيجة صفر-صفر) بعد نزول الجمهور الاثيوبي الى ارض الملعب احتجاجا على اداء المنتخبين لان التعادل يؤهلهما معا ويقصي اثيوبيا المنظمة.

واتهم الاتحاد الافريقي مصر والكاميرون معا بالتواطوء وقرر اعادة المباراة ففازت مصر ٣-١ وتأهلت مع اثيوبيا الى الدور الثاني، ثم حصلت على المركز الثالث في ختام البطولة وحجزت مقعدا لها في نهائيات كأس العالم المقبلة في الارجنتين (من ١٧ حزيران الى ٧ تموز)، في حين اعتبر الاتحاد المصري وقتها ان الاتحاد الافريقي يقف منه موقفا عدائيا.

واكد بلاتر امس في القاهرة ان الفيفا سيستمر في اقامة بطولة العالم للاندية واستبعد فكرة التنظيم المشترك في اكثر من دولة لكأس العالم.

وقال بلاتر في مؤتمر صحافي ان الفيفا سيستمر في تنظيم بطولة العالم للاندية، التي ستقام نسختها الثانية في مدريد من ٢٨ تموز الى ١٢ آب، دون ان يستبعد احتمال تأجيل الدورة المقبلة.

واشار ردا على سؤال حول احتمال الغاء المسابقة او تأجيلها الى ان «الاتحاد الدولي له بيت في سويسرا وسيتخذ القرار المناسب، لكن الجميع سيشاهدون منافسات بطولة العالم للاندية وكأس العالم ٢٠٠٢ على شاشات التلفزيون بدون تشفير».

واكد ايضا ان قارة افريقيا ستنظم «بشكل نهائي» كأس العالم عام ٢٠١٠، مشيرا الى ان تجربة الاستضافة المشتركة «ستقوم على ضوء مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان، لكن من خلال تجربتي وخبرتي ارى ان تنظيم الدولة الواحدة افضل ماديا وتنظيميا وفنيا».

• الدهشوري حرب يؤكد ان مصر ترغب باستضافة مونديال ٢٠١٠ •

من جهته، اكد رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم اللواء يوسف الدهشوري حرب امس الاحد ان بلاده ترغب باستضافة مونديال ٢٠١٠.

وقال اللواء حرب في تصريح خلال استقبال رئيس الاتحاد الدولي (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر والوفد المرافق له لدى وصوله الى القاهرة قادما من عمان «لدينا تصميم قوي على استضافة كأس العالم عام ٢٠١٠».

واضاف اللواء حرب ان الاتحاد المصري سيدرس موضوع الاستضافة مع رئيس الاتحاد الافريقي للعبة، الكاميروني عيسى حياتو، قبل ان يرفع طلبه الى الفيفا عملا بالانظمة واللوائح المرعية.

واكد على ان مصر تملك البنى التحتية «التي تؤهلها لتنظيم هذه التظاهرة الكروية الكبيرة».

ويتعين على الدول الراغبة باستضافة مونديال ٢٠١٠ ان تقدم ملفاتها عام ٢٠٠٣ على ان يتخذ القرار في تموز ٢٠٠٤.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: سوريا - لاوس وعمان - الفيليبين اليوم

* دبي - و.ص.ف - تلتقي سوريا مع لاوس في حلب، وعمان مع الفيليبين في مسقط اليوم الاثنين في الجولة الثالثة من تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى المؤهلة الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم المقررة في كوريا الجنوبية واليابان معا عام ٢٠٠٢.

وتتصدر عمان ترتيب المجموعة برصيد ٦ نقاط بفارق الاهداف امام سوريا الثانية، في حين تحتل الفيليبين ولاوس المركزين الثالث والرابع على التوالي من دون رصيد.

ويسعى كل من المنتخبين السوري والعماني في هذه الجولة الى تسجيل اكبر عدد من الاهداف كما في الجولتين الاوليين لان الفارق قد يكون حاسما بينهما لتحديد المتأهل الى الدور الثاني لان احدهما مرشح لحجز بطاقة المجموعة، علما بانهما سيتواجهان في مباراة الذهاب في ١٨ ايار الحالي في حلب فيما تقام مباراة الاياب في ٢٥ منه في مسقط.

وفي الجولتين الاولى والثانية، فازت سوريا على الفيليبين ١٢-صفر و٥-١ ذهابا وايابا، اما عمان فتخطت لاوس ١٢-صفر و٧-صفر.

• مباراتا تأدية واجب في ختام منافسات المجموعة السابعة •

وتقام اليوم الاثنين ايضا على استاد عمان الدولي مباراتان هامشيتان في ختام منافسات المجموعة السابعة ضمن تصفيات الدور الاول لقارة آسيا.

ولا تكتسي المباراتان اي اهمية لان اوزبكستان ضمنت بطاقة المجموعة امس الاول السبت بخسارة منافسها المباشر الاردن امام تركمانستان ١-٢.

وتتصدر اوزبكستان الترتيب برصيد ١٣ نقطة بفارق ٤ نقاط امام تركمانستان و٦ نقاط امام الاردن.

في المباراة الاولى، تبدو كفة تركمانستان راجحة لتحقيق الفوز على تايوان لان الاخيرة اضعف حلقات المجموعة ومنيت بخمس هزائم حتى الان ولم تسجل اي هدف.

وفي المباراة الثانية، سيحاول المنتخب الاردني مصالحة جمهوره عندما يلتقي بطلة المجموعة.

ويسعى المنتخب الاردني الى تحقيق الفوز لانهاء التصفيات بنتيجة لافتة على اوزبكستان التي تقدم عليها ٢-صفر ذهابا قبل ان تدرك التعادل ٢-٢ في الشوط الثاني.

نتائج مباريات الدوري لفرق الدرجتين الثانية والثالثة في نهاية الاسبوع

الدرجة الثانية - الأسبوع السابع والعشرون

المنطقة الشمالية «أ»

المباراة	النتيجة
هبوعيل شباب الناصرة - رموت مناشيه	٣:٣
بلدي عبلين - عيروني شلومي	صفر:٢
هبوعيل كفرياسيف - هبوعيل كفرمندا	صفر:١
هبوعيل سخنين - هبوعيل المغار	٢:١
هبوعيل عرابة - هبوعيل كوكب	٢:٣
مكابي معلوت - هبوعيل المكر	٢:٣
بيتار صفد - هبوعيل طوبا	٣:صفر
عيروني نهريا - هبوعيل ديرحنا	٢:٥

المنطقة الشمالية «ب»

المباراة	النتيجة
هبوعيل عرب النجيدات - هبوعيل تل حنان	٣:٢
مكابي باقة الغربية - هبوعيل الرينة	لم تجر
آسي جلبوع - هبوعيل دالية الكرمل	صفر:٤
هبوعيل باقة الناصرة - هبوعيل ام الفحم	١:٣
بلدي سعيد ام الفحم - بيتار اكسال	٥:٤
مكابي تسور شالوم - نحلنيل/ جفعات اولجا	١:٤
هبوعيل الفريديس - هبوعيل باقة الغربية	صفر:٣
الجليل الأسفل/ طبريا - هبوعيل بير المكسور	١:صفر

المنطقة الجنوبية «أ»

المباراة	النتيجة
هبوعيل الطيرة - بيتار حولون	١:صفر
مكابي كفرقاسم - هشيكما/ رمات حين	صفر:صفر
جفعات شمونيل - مكابي يهود	٢:١
بيتار نس طبرق - بيتار رمات غان	صفر:٣
شمشون الطيبة - هبوعيل عرعرة	١:صفر
هبوعيل اوريهودا - محني يهودا	٥:١
هبوعيل ازور - هبوعيل كفرقاسم	٥:صفر
هود هشارون - مكابي ابناء الطيرة	٢:٢

المنطقة الجنوبية «ب»

المباراة	النتيجة
مكابي بن تسفي - مكابي بئر السبع	لم تجر
سديه عوزيا - مكابي اللد	١:٢
هبوعيل بروحام - بيتار كريات جات	٤:١
عيروني اوفاكيم- هبوعيل رهط	١:١٢
بني لخيش - هبوعيل مرحافيم	١:١
هبوعيل شقيب السلام - مكابي حولون	٥:صفر
شباب رهط - كريات عكرون	صفر:١
هبوعيل شباب اللد - عليا كفارسابا	١:٣

لائحة المنطقة الشمالية «أ»

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - عيروني شلومي	٤٦ - ٢٦	٥٤
٢ - عيروني نهريا	٥٨ - ٢٩	٥٣
٣ - هبوعيل طوبا(***)	٣٤ - ١٦	٤٥
٤ - هبوعيل عرابة	٣٧ - ٣١	٤٣
٥ - هبوعيل ديرحنا	٤٥ - ٣٣	٤٣
٦ - هبوعيل المكر	٤٤ - ٣٣	٤٣
٧ - مكابي معلوت	٣٦ - ٣٨	٣٥
٨ - هبوعيل كفرمندا(**)	٣١ - ٣٨	٣٣
٩ - هبوعيل كفرياسيف	٣٠ - ٣٤	٣٣
١٠ - هبوعيل كوكب	٣٩ - ٣٦	٣٢
١١ - هبوعيل سخنين(**)	٣١ - ٣١	٣١
١٢ - هبوعيل المغار	٢٧ - ٣٤	٣٠
١٣ - رموت مناشيه	٣٩ - ٥٢	٣٠
١٤ - بيتار صفد	٢٢ - ٤١	٢٦
١٥ - هبوعيل شباب الناصرة(*)	٢٥ - ٤٦	٢٤
١٦ - بلدي عبلين(*)	١٩ - ٣٨	١٨

(*) ناقص مباراة. (**) خصم نقطتين. (***) خصم ١٢ نقطة.

لائحة المنطقة الشمالية «ب»

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - آسي جلبوع	٥٦ - ٢٦	٥٨
٢ - مكابي تسور شالوم	٥٠ - ٣١	٤٧
٣ - الجليل الأسفل/ طبريا	٤٠ - ٣٢	٤٤
٤ - هبوعيل تل حنان	٤٦ - ٤١	٤٣
٥ - هبوعيل ام الفحم	٤٠ - ٣٣	٤١
٦ - هبوعيل دالية الكرمل	٤٥ - ٣٥	٣٩
٧ - هبوعيل الفريديس	٤٦ - ٥٠	٣٦
٨ - هبوعيل الرينة(*)	٤٠ - ٣٦	٣٦
٩ - هبوعيل باقة الغربية(*)	٣٤ - ٣٧	٣٥
١٠ - نحلنيل/ اولجا	٣٣ - ٣٤	٣٤
١١ - مكابي باقة الغربية(*)	٣٦ - ٣٨	٣٤
١٢ - هبوعيل بير المكسور(*)	٢٤ - ٣٤	٣٣
١٣ - هبوعيل باقة الناصرة	٣٦ - ٣٩	٣١
١٤ - هبوعيل عرب النجيدات	٣١ - ٣٧	٣١
١٥ - بيتار اكسال	٤٤ - ٦٤	٢٧
١٦ - بلدي سعيد ام الفحم	٢٣ - ٥٧	١٦

(*) ناقص مباراة.

لائحة المنطقة الجنوبية «أ»

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - هبوعيل الطيرة	٤٧ - ١٧	٦٥
٢ - هبوعيل ازور	٥٠ - ١٧	٥٥
٣ - هبوعيل هود هشارون	٥٤ - ٣٥	٥٠
٤ - هشيكما/ رمات حين	٤٥ - ٢٥	٤٩
٥ - بيتار حولون	٥٠ - ٣٦	٤٤
٦ - محني يهودا	٥١ - ٤٤	٤٢
٧ - جفعات شمونيل	٣٨ - ٢٠	٤١
٨ - بيتار نس طبرق	٤٧ - ٣٥	٣٨
٩ - بيتار رمات غان	٣٥ - ٣٠	٣٦
١٠ - هبوعيل كفرقاسم	٣٢ - ٢٦	٣٤
١١ - شمشون الطيبة	٣٣ - ٥٢	٣١
١٢ - مكابي يهود	٢٩ - ٤٤	٢٨
١٣ - مكابي كفرقاسم	٣١ - ٥٦	٢٧
١٤ - مكابي ابناء الطيرة	١٩ - ٣٦	٢٥
١٥ - هبوعيل عرعرة(*)	٢٤ - ٤٣	٢٥
١٦ - هبوعيل اوريهودا(*)	١٨ - ٨٨	٧

(*) ناقص مباراة.

لائحة المنطقة الجنوبية «ب»

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - عيروني اوفاكيم	١٠٦ - ٢١	٧٠
٢ - هبوعيل شقيب السلام	٥٧ - ١٣	٦٤
٣ - بيتار كريات جات	٦٣ - ١٨	٦٤
٤ - مكابي بئر السبع(*)	٤٤ - ٣٢	٤٤
٥ - مكابي حولون	٤١ - ٣٢	٤٣
٦ - هبوعيل مرحافيم	٤٥ - ٣٧	٣٨
٧ - سديه عوزيا	٤٠ - ٤٩	٣٦
٨ - بني لخيش	٣٦ - ٣٧	٣٦
٩ - كريات عكرون	٣٣ - ٣٧	٣٦
١٠ - مكابي بن تسفي(*)	٣٧ - ٣٥	٣٤
١١ - هبوعيل بروحام	٣٨ - ٥٣	٣٢
١٢ - مكابي اللد	٣٣ - ٥٤	٢٩
١٣ - هبوعيل شباب اللد	٣٧ - ٦٣	٢٨
١٤ - شباب رهط(*)	٢٩ - ٥٤	٢٢
١٥ - عليا كفارسابا	٢٧ - ٥٠	١٩
١٦ - هبوعيل رهط(*)	١٩ - ٩٣	٢

(*) ناقص مباراة.

نتائج الدرجة الثالثة

الجليل الأعلى

المباراة	النتيجة
شباب بركا - هبوعيل الريحانية	٩:صفر
مكابي بيت جن - بيتار البعنة	٢:صفر
بلدي ساجور - بيتار كفركنا	٦:٢
مكابي المغار - مكابي كابول	صفر:٣
مكابي مجد الكروم - هبوعيل بانوح	٤:١
هبوعيل الجش - هبوعيل كتسرين	٢:١

يزراعيل

المباراة	النتيجة
الاتحاد الناصرة - هبوعيل كفركما	٢:٨
هبوعيل دبورية - مكابي البعينة	٥:٢
هبوعيل طمرة المرج - مكابي باقة الناصرة	٢:صفر
بيتار العفولة - مكابي عين ماهل	٧:٤

المباريات في بقية المناطق انتهت!!

مهرجان الربيع في عبلين تحفة فنية ابداعية رائعة

* عبلين - مكتب «الاتحاد» شفاعمرو - تحول مهرجان الربيع الثالث في قرية عبلين مسا، يوم الخميس الماضي، الى تحفة فنية ابداعية راقية، وعلى مدار أكثر من ثلاث ساعات استمع واستمتع الجمهور الواسع الذي حضر المهرجان الذي أقيم في قاعة «الرشيد» في القرية الى أغاني عدد كبير من الهواة المبدعين والذين تتلمذوا على أيدي استاذ الموسيقى ابن قرية عبلين ورئيس المعهد الموسيقي في القرية الأستاذ نبيه عواد، الى عدد كبير من الأصوات العذبة لأطفال وأشبال وشباب وشابات القرية.

وكان المهرجان قد أقامه المعهد الموسيقي في القرية للسنة الثالثة على التوالي، بالتعاون والتنسيق والاشراف مع فرقة «كروان» الفنية التابعة للمجلس المحلي، وبرعاية وتمويل مجلس عبلين المحلي، وكان قد حضر المهرجان المئات من أهالي القرية شبابا وصبايا وسيدات ورجالاً الى جانب رئيس مجلس عبلين المحلي يوسف حيدر، ورجال الدين المسيحيين من أبناء القرية.

وقد تولت عرافة الاحتفال وأدارته الشابة المتألقة الطمراوية هناء أبو رومي، بكلمة تحدثت فيها عن الفن وروح الفن والابداع لدى الشعوب.

وبدأ الاحتفال الكبير الراقي بعزف موسيقي لفرقة المعهد الموسيقي بقيادة الدكتور نزار رضوان، ثم غنت الشابة ذات الصوت الملائكي الجميل سمر حسن نجمي، اغنية «القدس العتيقة» وغنى الطفل شفيق ايلي خليل أغنية «أبواب السلام».. ثم جرى عرض شيق لفرقة الباليه بمشاركة عشرات الأطفال، وبعدها قدم عدد من الأطفال الهواة وهم فرحة سليم حاج، أغنية «عصفور طل من الشباك»، وأيمن سميح خليل أغنية «آمنت بالله» ثم عرض آخر للباليه.

وغنت آلاء عمر مغندف «كل سنة وأنت طيبة»، وغنت الشابة عبير عثمان «يا مسافر وحدك»، والطفلة مريم وسيم طوقان، اغنية «حبيتك»، ثم جرى تقديم عزف موسيقي لفرقة المعهد، وبعدها غنى الطفل ونس فرج ابو شحادة، اغنية «كامل الأوصاف»، وبعده الطفل سليم نبيل خليل، اغنية «قولي عملك إيه»، ثم عرض آخر لفرقة الباليه، وعادت الشابة سمر حسن نجمي، وغنت أغنية «علموني». وغنى الطفل وسيم خالد شيخ أحمد، أغنية «جانا الهوى».. وكان الختام أغنية مشتركة للشابتين عبير عثمان ومريم طوقان، من كلمات شاعر عبلين الراحل جورج نجيب خليل.

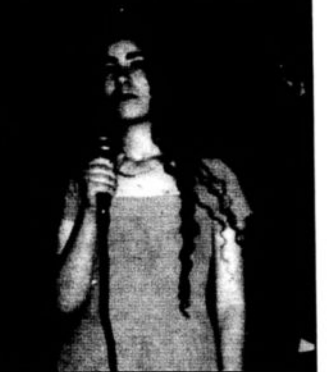
والجدير ذكره ان الأطفال والشابات الهواة جميعهم أعضاء في معهد عبلين الموسيقي الذي يرأسه الأستاذ الموسيقي نبيه عواد.

وبعد انتهاء البرنامج الفني دعي رئيس مجلس عبلين المحلي لإلقاء كلمة بهذه المناسبة، حيث أكد على أن مجلس عبلين المحلي يضع في سلم أولويات عمله الشباب وإشباع رغباتهم وطموحاتهم الثقافية والفنية والرياضية.. وأضاف نحن كعرب، شعب لنا حضارتنا الثقافية والفنية ونعتز بها ويجب ان نرعاها ونرصد الميزانيات لرعايتها، وحيا في كلمته المعهد الموسيقي على هذا المهرجان الفني الرائع الذي لاقى استحسان الجمهور.

عبير عثمان ومريم طوقان



آلاء مغندف



سمر نجمي



سليم خليل





تجليات الروح في معرض سليمان منصور

عشر سنوات في الطين - المركز الثقافي البلدي - الناصرة

• بقلم: كمال ملحم - كفرياسيف •

* إنها محاولة لنبش الذاكرة الجماعية والفردية الحية والخصبة لشعبنا الفلسطيني المتنفض، محاولة لخدش الملمس وإثارة التداعيات الحسية الكامنة لمشاعر الانسان الفلسطيني من ألم وأمل وتفاؤل وفرح، من معاناة وصمود، هذه الأعمال ذات السطوح المشققة والتي تبقى لصيقة بالمادة الأولى للأرض مادة الطين، أوليس الطين هو القسم الحيوي النابض والمتجدد من كلمة فلسطين. فلسطين والطين الواحد منهما مرادف للآخر فأيهما اشتق اسمه من الآخر أهو الطين الذي اشتق من فلسطين أم هي فلسطين التي اشتق اسمها من الطين. الطين، التراب، الأرض، الحجر، الانسان، التاريخ، الحياة، الموت، وكلها تتجلى في الأعمال المعروضة تدغدغ أحاسيسنا وتستفز مشاعرنا لتحرك فينا ذلك التوق الأبدي للالتحام بالأرض كفكرة، الالتحام الذي يقود الى الحياة بفرحها وطقوسها المتجددة ولا يقود الى الفناء والعدم بل الى الخلود الدائم والصمود الأبدي، حيث يمر سلك دقيق من فضة الروح المبدعة مروراً بحضارات وثقافات الشعوب التي توالت على هذه البقعة من الأرض، من كنعانية وآشورية وبابلية واسلامية وكلها تركت بصماتها ورموزها وموتيفاتها التي تتشكل بين شقوق الطين في أعمال سليمان منصور.

اما الألوان القليلة والبديلة التي استعملها سليمان منصور بروعة متناهية وصاغها من مواد الأرض الأساسية، من الحنّاء، والأصباغ الطبيعية، من اللون الصدئ الى الجنزاري، الى الرماديات الى الحمراء، بلون الشفق الى الألوان الذهبية، هذه الألوان الهادئة التي تمتزج بالطين دون صخب تتماهى فيه لتفوح منها ذاكرة المكان والزمان لتبقى شاهدة على ما كان وما سيكون ولأن الفنان المبدع نبي عصره يستشرف الغد الآتي ففي قوله الكثير الكثير، يستفزنا برموزه وأفكاره والوانه المستقاة من الأرض وبتشكيلاته الرائعة حاملاً لنا رؤياه وأفكاره. أوليست هذه انتفاضة فنية لونية على الألوان السائدة ونزع هالة التقديس عن الألوان الزيتية ومادة القماش المتبعة لتستبدلها بالطين، الخشب، الجلد، القش ومواد الأرض الأخرى المتوفرة بكثرة حولنا نشكل منها اعمالنا الفنية الرائعة لنقول ان باستطاعة الفنان المبدع حتى بالمواد البسيطة والألوان القليلة ان يحيل كل ذلك الى عمل فني رائع يستحق المشاهدة والاقتناء، والتمتع بجماليته الأخاذة الآسرة. لقد حارب سليمان منصور مع باقي الاخوة الفنانين الفلسطينيين عبر أعمالهم كل مظاهر البذخ الفني (الألوان الزيتية المستوردة من الغرب والقماش) ليستبدلوها بمواد الأرض الأساسية كالحنا، والأصباغ الطبيعية المصنوعة من نباتات الوطن وأشيائه والبسوا أعمالهم رموزاً وموتيفات فلسطينية ونقوشاً وزخارف تشهد على حضارة لم يتنازلوا عنها وكلها اكسبت العمل الابداعي جماليته ولم تفقده عصريته ومواكبته للفن المعاصر فأوصلت الفكرة المراد ايصالها بقوة.

وحسب رأيي ان كل عمل يحرك مشاعر الناس كل الناس حتى البسطاء منهم وان اختلفت مذاهب الفن ومدارسه يستحق أن نطلق عليه عملاً فنياً.

لقد ظهرت الموتيفات والنقوش والأشكال التي كانت أمهاتنا تنقشها على جدران بيوتنا الطينية القديمة واستعمال مادة «النيلي» والأصباغ الطبيعية، هذه النقوش والأشكال التي تتكرر في أعمال سليمان منصور عشر سنوات في الطين هي الشاهد على انتمائه لحضارة شعب له حضارته وله موروثه الثقافي الشعبي وله رؤياه وأحلامه التي لا يمكن ان يتنازل عنها أمام هجمة التكنولوجيا العصرية والمواد البديلة. وكأني بسليمان منصور اراد ان يقول لنا: ها أنذا أتحدى كل تقنيات العصر ومواده الحديثة مستعملاً موادي الخاصة بي من طين وقش وخشب وجلد وألواني الخاصة بي والمميزة لتحمل أفكاري ورؤياي الى كل أنحاء العالم فارضة نفسها بجماليتها وسذاجتها وعفويتها وبساطتها وبأفكارها وقضيتها الواضحة لتلامس شغاف القلوب وتشطف قرنية أبصارنا تثير فينا متعة المشاهدة وتهز مشاعرنا حتى النخاع ومن الأعماق، هذه اللغة البصرية التي نجابه بها العالم، نجابه الغازي المحتل، نجابه محاولة الاستلاب الثقافي وحضارة المادة بأبداع الروح المتجلي، بدفق الأحاسيس بالأفكار الانسانية وبنقاء، وطهارة الفكر تأتي أعمالنا لتكون شاهدة علينا.

ورداً على تساؤلات المخرج رياض مصاروة في افتتاح المعرض اقول: لا أعتقد كمبدع ومعي الكثير من المبدعين ان الفنان سليمان منصور قد تنكر لماضيه وبالذات للوحته «جمل المحامل» والتي نعتبرها مرحلة فنية في حياة سليمان منصور وفي مسيرته، ربما كانت تلك المرحلة او المحطة التي أطلقت سليمان في درب الفن الشائك وأكسبته تلك الشهرة، ولكن كمبدعين نستطيع فهم ألاّ يتوقف الفنان عند مرحلة من حياته الفنية ويتجمد عندها فاذا كانت لوحة «جمل المحامل» هي الانطلاقة الأولى لسليمان منصور والتي اصبح يعرف من خلالها إلا انه تخطى تلك المرحلة وانطلق الى مراحل أخرى أو فلنقل الى محطات أخرى في حياته الفنية قد تكون اكثر رقياً ونضجاً من الناحية الفنية المحضة وقد تخطى شعبنا الفلسطيني وسليمان واحد منه مرحلة الرمز والحلم الى مرحلة النضوج والتبلور وتحقيق الذات ومعايشة تحقيق الحلم ويظهر ذلك جلياً من خلال أعماله عشر سنوات في الطين وإن كان هناك بعض النكوص والتراجع في تحقيق الحلم ويظهر ذلك جلياً في التشققات الطينية التي لها مدلولاتها الواضحة على تصدع الحلم الفلسطيني في الظروف السياسية الراهنة وفي المتغيرات السياسية المتلاحقة في وتائر سريعة، لقد كان الحلم قاب قوسين أو أدنى من التحقيق وجاءت الظروف الراهنة. إلا ان المبدع سيظل حامل الراية وحامل الشعلة وحامل الصليب في معاناة الانسان ورغم كل ذلك سيبقى متفائلاً رغم قساوة الظروف والخيبات المتتالية. إلا أن للفرح وللأمل ما زال مكان الصدارة لأن الحياة تأبى الفراغ وتبقى تتجدد رغم كل شيء، حاملة في طياتها وبين ثناياها قبس النور الهادي في نهاية النفق المعتم. وسلمان منصور كمبدع واع لما يدور حوله يتفاعل مع الحدث ويحاول توظيفه فنياً وفكرياً في أعماله التي تقول بأقل ما يمكن من مواد وألوان ورموز أكثر بكثير من أعمال كثيرة تعجّ بالألوان المفتخرة سواء أكانت زيتية أو غيرها وعلى قماش فاخر فالعمل الفني الراقي لا يقاس بالمادة التي نفذ عليها وإنما بمدى تفاعله مع الحدث، مع همومه الناس مع آمالم، مع آلامهم وكلما كان قريباً من ذلك كلما ارتقى في معارج العمل الابداعي نحو تكامله وتأثيره. فأعمال الطين والقش المنفذة في السنوات العشر الأخيرة قد ارتقت بصاحبها الى مرتبة فنية عالية وضعته مع أعماله في مراتب عالية متقدمة من حاملي جمرة الابداع الأبدية، وقد تفاعل الناس مع أعماله تلك كما تفاعلوا في السابق مع أعماله الزيتية والمائية ذات المدلولات الواضحة التي تنتمي لمدرسة الواقعية لأن المبدع الحق هو الذي يتفاعل مع الحدث يتأثر به ويحاول التأثير عليه لأن دوره يتخطى دور الراصد للحدث اللاقط له الى دور المثّور الداعي الى التغيير، تغيير الحال الى ما هو أفضل منه وقد تخطى المبدع مرحلة الرصد وتصوير الواقع الى مرحلة التثوير ووضع الحلول لهموم الناس ومشاكلهم ولأن المبدع نبي غضب لا يتماشى مع الظلم ولا يركن له فهو يسخّر كل أدواته وأفكاره من أجل خلق عالم جديد يسوده العدل والسلم وتحقيق الأماني والحقوق المشروعة غير المنقوصة. أنظروا معي الى لوحة «شكل متقلص» من الطين كم هي رائعة بمدلولها وترميزها للحدث الآني، وانظروا الى لوحة «ذاكرة الأرض» و «المبدع» و «موقع أثري» و «قطعة أرض مقدسة» وثلاثية «انا اسماعيل» ولوحة «هاجر» و «صورة شخصية» و «مرأة» و «نبي الأرض» و «الشهداء» و «القيامة» و «قرية جفنا» وكلها لوحات رائعة ومحطة متقدمة في مسيرة سليمان منصور. هذه الأعمال وهذه السطوح المشققة من الطين تذكرنا بالمعاناة والألم، التشتت، الضياع، الموت والحياة وفي هذه التناقضات التي تعالجها اعمال سليمان منصور الأخيرة والتي غطاها سليمان بقناع من طين تاركاً لنا نحن المشاهدين محاولة سبر أغوارها عبر رموز وتداعيات رموز تتكئ على الماضي الراسخ في القدم الى غد مشرق مرتقب يستكشفه الفنان بعينه الثاقبة..

وقد كان لنا في «إبداع» رابطة التشكيليين العرب ذلك اللقاء الحميم، المميز والمثري مع أخينا سليمان منصور في معرضه عشر سنوات في الطين في المركز الثقافي البلدي في الناصرة كان لنا متعة اللقاء، والمشاركة في الحوار الفني الحميم حول الأعمال المعروضة وحول مسيرة سليمان منصور الفنية بمراحلها المختلفة بدءاً بجمل المحامل وحتى آخر ابداعاته الطينية وقد خرجنا بتفاؤل وبانطباع قوي ان الفنان الحق مهما تكالبت عليه الظروف القاسية وتألبت عليه الأحداث سيظل دائماً يشدو للفرح وحب الحياة متفائلاً متفاعلاً لا تحنيه الأيام والأحداث ولا تثنيه عن مواصلة مسيرته نحو أمل منشود يجسد أحلام أمه ويترسم خطاها بثبات وعزم.

ستظل لنا لقاءاتنا المتميزة مع سليمان منصور وباقي الاخوة الفنانين الفلسطينيين لنكمل مسيرة بدأها الرواد من الرعيل الأول ولسليمان نقول: بوركت في عطائك.

سليمان منصور

حول مهرجان «عرفزيون»

هل الاسم يلائم المضمون؟

* من أجل إنجاح اي عمل فني، أولاً يحتاج الى مبادرة ذاتية غير متعلقة بأي من الجهازين الجبارين، سلطة البث، القناة الأولى، والسلطة الثانية، بقيادة القناة الثانية، من هنا ممكن أن يحقق العمل نجاحاً ما على الصعيد المحلي، اذا توفرت فيه الإمكانات الفنية والتقنية والبشرية أيضاً. إذن استشف ان نجاح اي عمل مرتبط بعدة أمور متعلقة بعضها ببعض، فمهرجان «عرفزيون» الذي أنتجته مؤسسة الغربال، بأدارة علي عباسي، بدعم مشكور من عدة جهات محلية وعربية، هو مبادرة ذاتية جيدة الى حد ما، لأن هذا المهرجان ينقصه عدة أمور فنية سأتطرق اليها لاحقاً، مبادرة جديدة من نوعها في الوسط الفني عامة والعربي خاصة، تستحق التقدير، ولكن كان هناك خلل كبير في التحضير الضروري لهذا المهرجان الضخم بشكله، الصغير بفعله وبتأثيره على الجمهور والمتسابقين بشكل عام، لعدم وجود توتر.. وجود عصبية معينة لدى الجمهور والمشتركين لأنه لم يكن هناك مسابقة من الأساس..

عندما استمعت عبر شاشة القناة الأولى الى قرب عرض مهرجان «عرفزيون»، والذي عرض يوم الجمعة الماضي بتاريخ ٢٠٠١/٥/٤، فتوقعت أن يكون حجم الاسم على قدر المسؤولية، بحيث يلائم المستوى الفني المطلوب، من حيث اختيار الأغاني والمطربين، وكذلك يجب ان تكون مدته أطول من ذلك. خلال مشاهدتي بهرني عظمة الديكور والاضاءة، وحسن اختيار زوايا التصوير لالتقاط وقائع المهرجان بشكل شامل وجميل، بحيث بدا لي كأنني أشاهد مسابقة الأغنية الأوروبية المعروفة أكثر بـ «الأورفزيون»، ولكن رغم انبهاري الشديد، إلا أنه يبقى سؤال يتردد في مخيلتي الفنية، وهو، هل هذا الانبهار من روعة الديكور والاضاءة والتصوير، جاء ليغطي على النقص الموجود في المهرجان؟! أقولها بصوت عال نعم، لأن هناك أموراً مهمة، يجب مراعاتها قبل الشروع بهذا المشروع الفني الضخم، وأقصد من حيث طريقة التقديم، لأني أعتقد انه يجب أن يكون له مقومات محددة، وتقاسم التقديم كل من الفنانة سلمى خشيبون مطر، والمطرب كمال سليمان.

جميل ان نبدأ المهرجان بمساء الخير، ولكن لا يعقل ان يبدأ الفنان كمال سليمان بتوجيه الشكر الى القيمين على المهرجان، فأين المقدمة الصغيرة التي تشير الى أن هذا المهرجان الضخم هو الأول من نوعه في الوسط العربي؟!.. كان من الممكن أن يبقى ضيف شرف على المهرجان، لأن طريقة تقديمه تحتاج الى تنمية ذاتية، فهي غير مطورة، بل تحتاج الى صقل وتدريب، اما بالنسبة للفنانة سلمى مطر فلا شك أنها متمرسة في مجال التقديم، لكثرة ظهورها على المسارح المحلية وعبر شاشة التلفزيون، مما أصبح التقديم بالنسبة لها أمرا عاديا وجزءاً لا يتجزأ منها، لتواصلها الفني الدائم مع الجمهور ولأنها تتبع الى الوسط الفني.

مهرجان ضخم يحمل اسما كبيرا مثل «عرفزيون» يجب أن يكون هناك استثمار أكبر بما أنه تحت رعاية عربية مميزة، فمثلا جميع الأغاني التي تم غناؤها، هي على طريقة «البلي باك» فبدا لي وكأن الفرقة الموسيقية تعمل من وراء الكواليس، والكورال بدا وكأنه يحلق في فضاء المجهول، فالمتبع عالمياً أن يكون هناك فرقة موسيقية ولكل أغنية يكون المايسترو الخاص بها، ولكنني أسمي هذا توفيراً في الميزانية، واستثمارها على تسجيل الأغاني في الاستوديوهات، عزف بعض الآلات الموسيقية تعزف بطريقة الكترونية. الشيء الجميل والجديد اعتقد مشاركة ٤ فرق رقص محلية، التي رافقت المتسابقين، فبعض أغانيهم جيدة والبعض الآخر يتفاوت ما بين علامة لا بأس بها الى سيء، من حيث الكلمات التي كان بعضها يقلد اللهجة المصرية!! وكأن لهجتنا المحلية لهجة هابطة، عجباً!! بعض الألحان كانت تحاول اقتباس بعض الألحان المعروفة عربياً، لتشتهر الأغنية محلياً، لذا يجب أن يكون هناك لجنة مختصة تختارها إدارة المهرجان، بدون أي مصلحة شخصية!، غير متعلقة بها، حتى تختار الأفضل كلاماً ولحناً، لقيمة المهرجان.

مرافقة فرص الرقص للأغاني، لم يكن متلائماً في بعض الأحيان مع طبيعة كلمات الأغنية وأجوائها، لذا يجب مراعاة هذا الأمر في المرة القادمة. وهذا المهرجان يمثل فقط شريحة الأغنية الشبابية، التي تحتاج الى تشجيع من قبل مؤسساتنا الفنية، ولكن ليس بمستوى بعض الأغاني التي قدمها المهرجان، اعتقد انه بأمكانه استضافة مطربين محليين جدد وتشجيعهم، ولكن اولا يجب ان تجري لهم لجنة مختصة فحصاً لقدراتهم الصوتية ولحضورهم المسرحي لأنه يجب ان يحترموا بل أن يفهموا أنهم يشاركون في مهرجان يشاهده العالم العربي ايضا. فالمشتركون، غنوا و «كل واحد روح ع عبيتو» اعتقد أنهم مخذولون، لعدم معرفتهم اذا كانوا على المستوى المطلوب، لأنه لم يكن هناك مسابقة ولم ينالوا جوائز.

لا بد أن أنوه بأن مهرجان «عرفزيون» كان جريئاً جداً في طرحه لأغنية «الصوت الضائع» والتي كتب كلماتها أحمد صوالحة، ولحنها عماد دلال ووزعها العازف زيوار بهلول، واستطاع السيد علي عباسي فرض إرادته على إدارة التلفزيون الاسرائيلي، وبثها عبر هذا الجهاز الصهيوني. أغنية «الحلم الضائع»، هي وطنية في مضمونها، وتحكي عن معاناتنا اليومية من جراء تمييز أجهزة الدولة الحكيمة!! في تلاعبها معنا، لحن الأوبريت جميل، مما أعطاها وقارها وهيبتها، ولكن التحول السريع في اللحن من الهادئ الى الراقص، أو تغيير رتابة الايقاعات كانت حادة جداً، مما أفقدها تأثيرها على المشاعر فالأجمل هو إبقاء اللحن كما كان، دون التأثر بجمهور الشباب الذي يحب الايقاعات السريعة، فأنا أعتقد ان جمهورنا المغلوب على أمره في هذه البلاد يستحق أغنية وطنية على مستوى يليق بهمومه، حتى يشعر أن هذا المهرجان استطاع حضنها بشكل جميل، رغم أنه ما زال مولوداً حديثاً، يحتاج الى تشجيعنا، رغم ان انتقادي له، هو بمثابة التشجيع بعينه، لتبذل مؤسسة «الغربال» مجهوداً أكبر من أجل تحسين أو إضافة جميع الأمور التي ذكرتها.

(مارون عزام - شفاعمرو)

الشاشة الصغيرة

• الاثنين ٥/٧ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - محطة الخيال.
٩.٠٠ - عشرون خطوة لإدارة جيدة.
٩.٣٠ - انا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - ببساطة قالوا لي.
١٠.٣٠ - جابا. جل وجيلي.
١٠.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٠.٥٠ - بدون أسرار.
١١.٠٠ - في صلب الموضوع.
١١.٣٠ - رياضيات.
١٢.٠٠ - يوميات ايدي.
١٣.٠٠ - رياضيات للمرحلة الثانوية.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - مطعم البيت.
١٣.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٣.٤٥ - كاسي لوك وميرنا.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٠ - بربار نحماد.
١٥.٣٠ - زاف ١.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مسا، جديد.
١٧.٣٤ - زاف.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٢٥ - توم فلفل وزيت.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - لدى ميني.
٢٢.٣٠ - فيلم وثائقي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٢٠ - الأخبار واختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - ثلاثون وشي، آخر.
١٠.٠٠ - الزمن الثالث.
١١.٠٠ - كوكتيل.
١١.٤٠ - صور متحركة.
١٢.٠٠ - أذكى من الجميع.
١٢.٣٠ - الدب بو.
١٣.٠٠ - عابر اسرائيل.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - الدمية.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - بالقراءة الأولى.
١٨.٠٠ - جزيرة الكواكب.
١٨.٣٠ - بليستي.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - عوفدا.
٢١.٣٥ - حفل الأوسكار.
٢٢.٣٠ - زنزانة.
٢٣.٣٦ - النيابة.
٠١.٠٠ - فلورنطين.

حدث في مثل هذا اليوم (٥/٧)

* ١٩١٥: غرق العبارة الامريكية لوزيتانيا خلال ١٨ دقيقة بعد اصابتها بقذيفة أطلقتها غواصة المانية (١٩٩٨ قتيلا).
* ١٩٣٦: اتفاق مصري - سعودي تعترف مصر بموجبه بضم الحجاز من قبل السعودية.
* ١٩٤١: اعلان الجمهورية في اليونان.
* ١٩٦٦: تأميم ممتلكات الشركات الاجنبية، التي تقوم بالتنقيب عن الثروات المعدنية في الجزائر.
* ١٩٧٤: الرئيس الامريكي جيرالد فورد يعلن ان عصر حرب فيتنام ولّى بعد سقوط سايغون في ايدي الشيوعيين في ٣٠ نيسان.
* ١٩٩٢: حزب العمال الكردستاني يغادر سهل البقاع اللبناني الى كردستان العراق بعد اتفاق بين دمشق وانقرة في هذا الشأن.
* ١٩٩٢: الرئيس الروسي بوريس يلتسين يطلب انضمام روسيا الى المجلس الاوروبي.
* ١٩٩٥: انتخاب جاك شيراك، رئيساً للجمهورية في فرنسا بـ «٥٢.٤٦٪» من الاصوات مقابل ٤٧.٣٦٪ لمنافسه الاشتراكي، ليونيل جوسبان.
* ١٩٩٥: الهند: هزيمة حزب المؤتمر في الانتخابات التشريعية بعد حكم البلاد بلا انقطاع تقريباً منذ الاستقلال في ١٩٤٧ تشكيل ائتلاف ليسار الوسط في الاول من حزيران ودخول وزراء شيوعيين الى الحكومة للمرة الاولى.

حل اللغز الماضي

أفقياً:

١ - جمال سليمان - نعل ٢ - مصطفى قمر - عص - يا ٣ - يطرح - فادي ابراهيم ٤ - لفا - أنم - سمر سامي ٥ - صافيتا - ينزل ٦ - دل - مت - لتنا ٧ - قطار - برز - جل ٨ - يفر - هم - داليدا ٩ - أيمن زيدان - أبيع ١٠ - لايم - رأب - ذلت - لمه ١١ - زل - رس - ردعهم - هوام ١٢ - همنغواي - أبنا، - تي ١٣ - أنب - الوجل - علمنا ١٤ - وفاتكن - ميامي - أمد ١٥ - يل - جنين - تن - نادوا ١٦ - وان - شهر - الخفير ١٧ - قطر - جابورا - توت ١٨ - نيكسون - افلاسي ١٩ - انا - فل ٢٠ - الن - نق - مواجهة ٢١ - رو - أأ - دج - نب ٢٢ - سليم كلاس - رائد ٢٣ - لا - ملحم بركات - يوم ٢٤ - أكفاء - عدا - تمر - عي ٢٥ - النحل - عباب - فريد.

عمودياً:

١ - جميل صدقي الزهاوي - قنطار - لا ٢ - مصطفى لطفي المنفلوطي - لوساكا ٣ - أطراف - أرمي - نبأ - أركان - فل ٤ - لفح - يمر - تمرغ - تجن - سن - ايمان ٥- سا - أنت - هز - سواكن - جوانا ملاح ٦ - لقفنا - نمير - النيشان - كع ٧ - يمام - داريو - نهب - لمع ٨ - مرد - أبد - جم - رو - أبدع ٩ - يس - عاليه - سراب ١٠ - نعام - ذهب - إناء ١١ - صبري عبد المنعم - أحمد راتب ١٢ - رسن - رأيت - الين خلف - وجأتم ١٣ - علاء زلزلي - هام - اف - لفا - رف ١٤ - هملت - يعلو - نادية الجندي ١٥ - ي ي ي - تجد - ماتامورس - هب - وعي ١٦ - سأم - جالا فهمي - دا - تميت - عميد.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الاول السبت، فيما فاز شخص واحد بالجائزة الثانية وسيحصل على مبلغ (٩١٠٣٠) شيكلا.

وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (١٤٤٥) شيكلا، وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٦٤) شيكلا، وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٦) شيكلا، وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات، وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٧) ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب السوبربول، فيما فاز أربعة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) ألف شيكل، وستكون قيمة الجائزة الاولى في السحب القادم (٩) ملايين شيكل.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
حظ كبير وقفزة واسعة الى الأمام في مهنتك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
نقاش مع الأحبة سيؤتي ثماره.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
قد تفكر بما يفكر به الآخرون ولا يبوحون به.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
دائرة الحرب في دورتك وستحس أنك عاطفي ومغامر.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
ستعرف أفضل الطرق الى السعادة.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
المخدع سيروق لك أكثر من غرفة الجلوس أو المطبخ.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
ابذل جهوداً أكبر لمناظرة أفكارك مع الآخرين.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
حاجتك الى عائلتك تدفعك لتوضيح بعض الأمور العالقة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تتردد في طرح شكوكك وإظهار ثقتك الكبيرة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
ينتقل القمر الى الحوت. كل شيء جديد.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
يمكنك الاتكال على وجود أصدقاء حقيقيين قربك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تسيطر عليك المصاعب والعراقيل الا انك تواجهها بحزم.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٥/٧، مغبرا ويطرأ انخفاض ملموس على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة ويحتمل هطول امطار محلية متفرقة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٢° * تل أبيب وضواحيها ٢٢° * حيفا وضواحيها ٢٢° * إيلات ٣٢° * جبال الجليل ٢١° * المروج الشمالية ٢٧° * جبال المركز والجنوب ٢٢° * السهل الداخلي ٢٣° * السهل الساحلي ٢٢° * النقب الشمالي ٢٦° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٨° * منطقة البحر الميت والعربة ٣١°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جداً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٨٠) سم و(٣٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون مائجة

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئه.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٤ - ٢٠٠١/٥/٦)

* دولار أمريكي	٤.١٤٩٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٠٠١ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٩١٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٥٦٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٤١ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٢٩٨ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٣٧٥ ش.ج
* «اسود»	٤.١٥ - ٤.١٦ ش.ج

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣

أفقياً:

١ - ممثلة مصرية (إحدى الصور).
٢ - لاعب كرة قدم مصري معتزل.
٣ - مطرب سعودي.
٤ - رتبة عسكرية.
٥ - المنسق والمنظم - نصف (لاسا) - مدينة برازيلية.
٦ - صادقا وعاهدا - تعلقتم بالشيء - رقد.
٧ - جرى السيل جرياً سهلاً - أداة جزم - علامة موسيقية - يقرض المال - نصف بيان.
٨ - للتفسير - يضع الشيء تحت إبطه - دولة أمريكية - ترسم.
٩ - جعلها تغفل وتسهو عن - ممثلة مصرية - شيّدت وعمّرت.
١٠ - وثب على - قاعة استقبال - مدينة فرنسية.
١١ - ضد شبع - قوام.
١٢ - الإسم الأول لممثل أمريكي - حرف هجاء - علم مذكر.
١٣ - مدينة ومرفأ في تونس - أحد المحيطات عُرف قديمًا بـ «بحر الظلمات».

عمودياً:

١ - ممثل لبناني.
٢ - مدينة يونانية - للمنادى.
٣ - مادة تضاف للطعام - الناحية.
٤ - سرب طيور - ضمير منفصل (معكوسة).
٥ - ممثلة مصرية (إحدى الصور).
٦ - سرق الشيء خفية - للنفي - للتأفف.
٧ - نادم - وافقوها على الأمر.
٨ - نضجر - إكتمل - مهنة إنسانية.
٩ - أحكمت الشيء - مرض معد.
١٠ - قبيلة عربية - مدينة سعودية.
١١ - جبل بركاني في أرمينيا التركية - أصلح العمل.
١٢ - يوم شديد الحر - ساحة القتال ونحوه - علامة موسيقية.
١٣ - قطع - ماركة منظفات - من أسماء البحر.
١٤ - منتسب لدولة آسيوية - أداة نصب - مطار في تاهيتي.
١٥ - مدينة فرنسية - أدوات يضرب بها الجلاد ضحيته.
١٦ - طائر مائي - ولد - نصف شارل.
١٧ - مدينة ألمانية - آلة لرمي السهام.
١٨ - ممثلة مصرية (إحدى الصور).

احتفال الاتحاد القطري

الاتحاد تضيء الشمعة الـ ٥٨ من عمرها المتجدد دائمًا

الاتحاد كانت وما زالت وستبقى دائمًا نورًا لشعبها ونارًا في وجه ظلامه.

الاتحاد منبر وسلاح جميع المناضلين من أجل المساواة والسلام العادل والتقدم الاجتماعي.

الاتحاد عنوان الثقافة الوطنية والانسانية التقدمية.

أسرة «الاتحاد»

تدعوكم للمشاركة في الاحتفال القطري الذي تقيمه بمناسبة

58 سنة على صدور الاتحاد

وذلك مساء يوم الجمعة ٢٠٠١/٥/١١، الساعة السابعة والنصف مساء في منتزه الجليل في عبلين.

في البرنامج:

تحيات:

- محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي
- النائب محمد بركة، سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
- مندوب عن حزب «الشعب» الفلسطيني
- موسى حوري، عن «المنتدى العراقي»
- يوسف حيدر، رئيس مجلس البلد المضيف، عبلين
- د. احمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد»

البرنامج الفني:

غناء: امل مرقس • خليل ابو نقولا • دلال ابو آمنة • فرقة «ليوا» (المجموعة من عكا).

مشاهد تمثيلية: سعيد سلامة • اسامة مصري • لطف نويصر.

وجبة عشاء فاخرة

تباع التذاكر
لدى أصدقاء
الاتحاد
في الفروع

الاتحاد صحيفتكم فادعموها

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٧ أيار ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة



جائزة!!

- نشرت إحدى الصحف الايطالية مسابقة لقرائها، واعلنت عن (٧) جوائز، وكانت الجوائز كما يلي:
* الجائزة الأولى: (٥) ايام يقضيها الفائز في اسرائيل.
* الجائزة الثانية: (١٠) ايام يقضيها الفائز في اسرائيل.
* الجائزة الثالثة: (١٥) يوماً يقضيها الفائز في اسرائيل.

ولا حاجة لكم بمعرفة بقية الجوائز، فالنكتة تتوقف هنا..!

(عجبك؟!)

برنامج «من سيربح المليون؟» فكرة بريطانية غزت العالم

* دبي - و.ص.ف - رأى الاعلامي اللبناني جورج قرداحي، الذي اشتهر بتقديمه برنامج «من سيربح المليون؟» على احدى القنوات الفضائية العربية، ان نجاح هذا البرنامج في اكثر من ستين دولة يعود الى انه «مدروس بمهنية ودقة في مفهومه واخراجه وتقنياته».

وقال قرداحي ان البرنامج الذي ولد من فكرة بريطانية اساسا، ويعرض على تلفزيون الشرق الاوسط (ام بي سي) «مدروس بمهنية ودقة في مفهومه واخراجه وتقنياته المتعلقة بالديكور والاضاءة لذلك لقي رواجا في معظم انحاء العالم». وتابع ان «عددا من العناصر تقف وراء نجاح البرنامج» الذي حقق نجاحا هائلا في العالم العربي وفي جميع البلدان التي عرض فيها في العالم مسجلا ارقاما قياسية في عدد المشاهدين.

وذكر قرداحي من هذه العناصر «وجود جمهور في القاعة ومشاركته والموسيقى المعبرة والاضاءة المنسجمة وتوزيع مراحله من المدخل الى موقع المسابقة».

واوضح ان ادارة الـ«ام بي سي» حاولت بعد شرائها الحق الحصري في العالم العربي للبرنامج من الشركة البريطانية التي اطلقته، ان تجد شخصية مشهورة لتقديمه بهدف ضمان نجاحه، موضحا ان «اسمه لم يكن مطروحا في البداية» لهذه المهمة.

واضاف قرداحي الذي يتولى ادارة اذاعة «ام بي سي/اف ام» انه طلب منه في تلك الفترة تجربة صورته على الشاشة، ليبلغوه بعد اسبوع ان الاختيار وقع عليه. وقال «رفضت اولا خوفا من الفشل في هذا البرنامج المكلف».

وتابع ان «فشلي في البرنامج سيؤثر على نجاحي في الاذاعة» التي تولى ادارتها منذ خمسة اعوام وحققت نجاحا كبيرا على صعيدي الاستماع والمداخيل التجارية في أن واحد.

وحول الاسئلة التي تطرح في هذا البرنامج الثقافي، قال قرداحي ان «ثلاث لجان تعد الاسئلة من خارج الـ«ام بي سي» وتعرضها على لجنة برئاسة المدير العام للقناة» علي الحديثي. وتبت هذه اللجنة في صلاحية الاسئلة وتتحقق من صحتها او تصححها وتحدد مستوياتها من الاسهل الى الاصعب، ثم تدخلها الكمبيوتر لتطرح على المتسابقين تدريجيا، مع ارتفاع المبلغ المحدد لكل من الاسئلة الـ١٥ المحددة.



اما تمويل البرنامج بما في ذلك المبالغ التي يربحها المتسابقون واستضافة كل منهم من مرافق، فيتم عن طريق الاعلانات الدعائية اولا ثم رعاة البرنامج والاتصالات التي يجريها الراغبون في الاشتراك وتخصص نسبة من عائداتها للـ«ام بي سي».

واضاف ان ايا من المشاركين لم يربح اكثر من ٢٥٠ الف ريال سعودي (حوالي ٦٦.٥ الف دولار)، موضحا ان الاسئلة الثلاثة الاخيرة هي «الاكثر صعوبة».

يذكر ان برنامج «من سيربح المليون؟» بدأ عرضه في بريطانيا في ١٩٩٨ حيث ابتكر فكرته الاعلامي الاذاعي والتلفزيوني كريس تارانت. وقد سجل في ١٩٩٩ و٢٠٠٠ ارقاما قياسية في عدد المشاهدين الذي بلغ ١٩ مليون شخص.

ويعرض هذا البرنامج بالشكل والاسلوب نفسه في ٦٤ بلدا في جميع انحاء العالم ومن بينها الولايات المتحدة، بينما تستعد اخرى من بينها بلغاريا وتشيلي وسنغافورة وهونغ كونغ ويوغوسلافيا وكازاخستان لاطلاقه عبر تلفزيوناتها.

وفي الولايات المتحدة حيث يقدمه ريجيس فيليبن وسجل بدء عرضه في ١٩٩٩ حضور ٢٩ مليون مشاهد في ليلة واحدة، فاز ثمانية متسابقين بالمليون دولار كان اولهم جون كاربنتر، و١٦ آخرون بالـ٥٠٠ الف دولار، حسبما تقول محطة «اي بي سي» الامريكية.

وفي سجل الولايات المتحدة ايضا رقم قياسي سجل في السرعة في الاجابة، حيث استطاعت شانون ماكغيهي في ٨٧ ثانية، الرد على سؤال يطلب وضع ازواج الممثلة الامريكية اليزابيت بالتسلسل تبعا لتاريخ زواجها من كل منهم.

وقد سجلت الهند رقما قياسيا في رقم مشاهدي هذا البرنامج يوميا، اذ يبلغ مئة مليون حسب التقديرات، بينما اصبح مقدمه اميتاب باشان، احد ابرز النجوم الهنود، اول ممثل هندي يوضع له تمثال من الشمع في متحف «مدام توسو» المخصص للمشاهير في لندن.

اما في ايرلندا، فقد شهد البرنامج متسابقا متميزا وهو مايكل لونغ الذي ربح ٦٤ الف جنيه استرليني، خصصها لرحلة لبلوغ قمة ايفرست.

«السائح الفضائي» يعود الى الارض بكامل لياقته

* موسكو - الوكالات - عاد المليونير الامريكي، دنيس تيتو الذي بات يحمل لقب «اول سائح فضائي» الى الارض، امس الاحد، بكامل لياقته، ليؤكد انه غير مستعد لمعاودة الكرة فورا، متمنيا ان يتمكن آخرون من عيش هذه التجربة.

وقال في موقع هبوط المركبة الفضائية سويوز في سهوب كازاخستان قرب اركاليك «لم اواجه اية صعوبة. كل شيء كان ممتازا. انه الفردوس، لقد حققت حلم حياتي».

واجاب ردا على سؤال حول استعداده لمعاودة الكرة في رحلة فضائية اخرى، اجاب اولا «كلا» موضحا انه يجب ان يحظى اخرون بهذه الفرصة ايضا قبل ان يضيف «لكن ربما اقوم بذلك بعد ثلاث سنوات».

من جهته اكد قائد البعثة الروسية التي رافقت تيتو، تالغت موسابايف، انه لم يواجه اي مشاكل مع «السائح» قائلا ان «تيتو رجل قوي جدا من الناحية الجسدية ورجل فخور جدا».

وتستدعي الاجراءات اللاحقة للهبوط عموما ان يجلس الرواد في مقاعد خاصة ليتأقلموا مجددا مع جاذبية الارض وان ينتقلوا الى خيمة طبية لاجراء فحص طبي. الا ان تيتو اراد السير بدون مساعدة مما اضطر فريق الاستقبال الى دفعه بهدوء الى مقعده.

وابتسم تيتو قبل ان يخلع خوذته ويقضم تفاحة.

وقالت القيادة الفدرالية الروسية لاجهزة البحث والانقاذ الفضائية ان المليونير الامريكي والرائدين الروسيين هبطوا في الساعة ٥.٣٥ تغ، شمال خط العرض ٥٢ وشرق خط الطول ٦٦.

وقال تيتو مباشرة عبر سي.ان.ان «كنت في الجنة. رحلة رائعة وهبوط رائع لقد حظينا بهبوط هادئ لكن على الجنب».

ومن المقرر ان يتوجه الرواد بالطائرة المروحية الى عاصمة كازاخستان استانا، حيث يعقدون مؤتمرا صحفيا مقتضبا ويلتقون الرئيس الكازاخستاني نور سلطان نزاربايف في مطار استانا قبل ان يغادروا بالطائرة الى موسكو.

وبعد ان امضى تيتو ثمانية ايام في الفضاء، انجز رحلته التاريخية بدون مشاكل ووفقا للبرنامج المحدد.

أجبر طفلك على المشي!




*لندن - الوكالات - أكدت دراسة بريطانية حديثة، أجراها فريق من الباحثين من جامعة ويلز أن اجبار الأطفال على المشي بواقع (٣٥) دقيقة إضافية يومياً، يمكن أن يفيدهم في الوقاية من الأم ترقق العظام في مراحل العمر المتقدم.. واوضحت الدراسة التي نشرتها صحيفة «الديلي ميل» اللندنية، ان الاطفال الذين يقطعون خمسة آلاف خطوة اضافية يومياً تنمو عظامهم على نحو أكثر كثافة، ومن ثم تتوافر لديهم الحماية من مرض ترقق العظام، مشيرة إلى أن الباحثين رصدوا لاول مرة علاقة بين كثافة العظام وعدد الخطوات التي يقطعها الطفل يومياً.

مسدسات تعرف صاحبها!!




* واشنطن - الوكالات - أصبحت شركة سميث اند ويسون والتى تعد أكبر شركة في العالم لصناعة المسدسات، قاب قوسين أو أدنى من الحصول على منحة قيمتها (١٫٨) مليون دولار من وزارة العدل الامريكية لتطوير مسدس ذكي يسمح لصاحبه فقط باطلاق النار. وتعتمد آلية عمل المسدس الجديدة على إرساله اشارة لاسلكية يتلقاها جهاز صغير يرتديه الشخص المصرح له باستخدام المسدس. وعندما يتلقى المسدس الاشارة تتراجع سقاطة الأمان من مجموعة الزناد مما يسمح باستخدام المسدس!

كومبيوتر يصلح نفسه بنفسه!

*واشنطن- الوكالات - طرحت مؤسسة «آي. بي. أم» للكومبيوتر، برنامجا طموحا، تصل تكلفته إلى عدة مليارات من الدولارات، بهدف لإنشاء مجموعة من أجهزة الكومبيوتر قادرة على إجراء إصلاحات ذاتية دون اللجوء إلى الغير، هذا بالإضافة إلى الحصانة من عمليات القرصنة التي توجه ضد أجهزة الكومبيوتر وإصلاح الأخطاء التي يسببها مستخدمو الأجهزة.. البرنامج الجديد الذي يطلق عليه أسم «ايليزا» من المقرر أن يفتح المجال لمئات من الباحثين.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء ٨ أيار ٢٠٠١ ■ ١٤ صفر ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 8.5.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 294/57

٢٤ صفحة

خاص بـ الاتحاد

رسالة الشعب الفلسطيني في ذكرى النكبة (الثالثة والخمسين)

• بمناسبة الذكرى الـ - ٥٢ لنكبة شعبنا الفلسطيني، وجهت القيادة الفلسطينية رسالة الشعب الفلسطيني التي صاغها الشاعر الفلسطيني الكبير ابن قرية البروة محمود درويش.

(ص١١)

٣ شهداء بينهم طفلة رضيعة (٤ اشهر)!

• هجوم بقذائف الدبابات على خانيونس ورفح يؤدي الى ٢١ اصابة غالبيتهم من الاطفال الابرياء •

• قصف مدرستين •

• توغل احتلالي في عدة مناطق •

• السلطة الفلسطينية تعتبر مقتل الرضيعة «ارهابا» اسرائيليا •

• مطالبة العالم بتأمين الحماية الدولية الفورية •

(ص٣)

• الرضيعة الشهيدة، ايمان حجو، ابنة الأشهر الأربعة، التي مزقت جسدها قذيفة المحتلين، أمس في خانيونس •

في خطاب حربجي شاروني معهود

شارون يهدد فلسطين والعراق وايران

(ص٢)

السلطة الفلسطينية تنفي اي علاقة لها بتهريب اسلحة

(ص٢)

هل تلغي المحكمة العليا قائمتي الجبهة والتجمع؟

(ص١٠)

الاتحاد تحتفل بعيدها الـ ٥٨

(ص٧)



كـلـمـة الاتحاد

وزارة المعـــارف تتحمل المسؤولية؟!

* تقرير وزارة المعارف عن نتائج امتحانات «البجروت» (الانها٠) لصفوف الثواني عشر يقرّ حقيقة التراجع في معدلات التحصيل وفي نسبة مستحقي شهادة البجروت. فالنسبة انخفضت بواحد في المئة، وبلغت (٨ . ٤٠٪) من بين المتقدمين للامتحانات.

ونسبة الانخفاض العامة لا تعكس مختلف أوجه الواقع المأساوي في مجال التحصيل. فمعطيات التقرير تشير إلى (٣) دلائل أساسية تعكس عمليًا مضمون وأبعاد السياسة الحكومية وتأثيرها على المجال التعليمي.

الدلالة الأولى: أن نسبة مستحقي شهادات البجروت في المدارس الثانوية الدينية اليهودية أعلى بخمسة في المئة منها في المدارس الثانوية الحكومية. وهذا يعكس حقيقة زيادة الانفاق لتحسين الأوضاع التعليمية في المدارس الدينية اليهودية بضغط وابتزاز من الأحزاب الأصولية (حرديم) مقابل انخفاض الانفاق الحكومي على المدارس الحكومية.

والدلالة الثانية: زيادة واتساع الفوارق في نتائج التحصيل بين المدن والبلدات اليهودية في خانات الوضع الاجتماعي - الاقتصادي الجيد وبين بلدات التطوير والضائقة والفقر. فنسبة مستحقي شهادة البجروت في بلدات التطوير، وفقًا للتقرير المذكور، كانت أقل بأكثر من عشرة بالمئة منها في المدن والبلدات الغنية نسبيًا. وتجسد هذه المعطيات حقيقة الطابع التمييزي لسياسة إغنا٠ الأغنيا٠ وإفقار الفقرا٠، والتي تؤلف الخلفية لانخفاض عدد ونسبة مستحقي شهادة البجروت من بين أبنا٠ عائلات الضائقة والفقر.

والدلالة الثالثة: تقر معطيات تقرير وزارة المعارف أن الانخفاض الأساسي في نسبة مستحقي شهادة البجروت كان من حصة الطلاب العرب. فنسبة النجاح بين طلاب الثواني عشر أقل بكثير من النسبة العامة، وأقل بما لا يقاس مع نسبة النجاح بين الطلاب اليهود. فمعدل النجاح لا يربو على ٢٦٪ فقط. فاذا بلغت نسبة النجاح في جفعات شموئيل ٧٠٪ وفي جفعتايم ٨ ٦٦٪، وأكثر نسبة انخفاض في «اوفاكيم» ٣٣٪ فان هذه النسبة لم تزد عن ٣٠٪ في ام الفحم و٦ ٢٩٪ في سخنين و٩ ٢٥٪ في عرابة البطوف!! وهذه الفوارق الصارخة تعكس نتائج سياسة التمييز القومي الحكومية ضد التعليم العربي ومدى تردي أوضاع وظروف التعليم في المدن والقرى العربية. وقد وضع رئيس لجنة المعارف في مركز السلطات المحلية، شموئيل أبوآب، الاصبع على الجرح، عندما أكد بأن السبب الرئيسي في انخفاض نسبة النجاح يعود إلى «ان وزارة المعارف لم تخصص المصادر المطلوبة لجماهير الطلاب الذين يحتاجون فعلا للمساعدة».

ان مواجهة هذا الغبن السلطوي في أحد أهم مجالات حاضر ومستقبل الأجيال الصاعدة لشعبنا، في مجال التعليم، يستدعي تصعيد الكفاح على مختلف الجهات لتحصيل الحق في تحسين ظروف ومستوى التعليم بين جماهيرنا العربية. ونجاح الجبهة في انتخابات نقابة المعلمين اليوم، يكتسب أهمية كبيرة في هذا المجال أيضًا.

(«الاتحاد»)

في خطاب حربجي شاروني معهود

شارون يهدد فلسطين والعراق وايران

• النائب مخول: حكومتكم عاجزة عن العيش خارج دوامة الدم فلتذهب!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجّه رئيس الحكومة اريئيل شارون تهديدات جديدة للسلطة الفلسطينية بعربدة احتلالية معهودة، فقد هدد شارون بان اسرائيل ستنتقل الى زمام المبادرة، في العدوان، وان اسرائيل لن تكتفي بالهجمات الحالية التي ينفذها الجيش.

وتوجّه شارون الى زملائه من ساسة اسرائيل بان تكون لهم أعصاب هادئة، ووعد بأن ضرباته ستكون حاسمة.

وكان شارون يلقي خطابه الحربجي خلال الكلمة التي القاها امام الكنيست في افتتاح الدورة الجديدة.

وعاد شارون على ما يطلقه يوميًا من تصريحات بانه يرفض اجرا٠ مفاوضات في «ظل اطلاق نار»!!

ولم يحصر شارون تهديداته بالفلسطينيين بل وجه تحذيرات لايران والعراق، وقال ان اسرائيل ستعرف كيف تواجه التهديد المتمثل بالعراق وايران، حيث يسعى العراق الى امتلاك اسلحة الدمار الشامل وايران تزود «منظمات ارهابية»!!

وانتقد رئيس المعارضة، زعيم «ميرتس» النائب يوسي سريد، في كلمته، كون الحكومة تفتقد لبرنامج سياسي.

في معرض نقاشه حول نزع الثقة بالحكومة، قال النائب عصام مخول ان هناك من يحاول في حكومة اسرائيل ان يخنق الجمهور باليأس وان يخلق الانطباع ان سفك الدما٠ هو الامر الثابت الذي لا مفر منه في العلاقة مع الشعب الفلسطيني، وانه ضربة من السما٠ لا خيار فيها، وليس لدى الحكومة ورئيسها ما يستطيع القيام به غير الحرب و«الانتصار»!! ولذلك رأينا شارون اليوم يقف على منصة الكنيست ويقدم تقريراً سياسيًا للكنيست فيه كل شي٠ باستثنا٠ أية فكرة سياسية او موقف او مبادرة او اجتهاد يبحث عن مخرج سياسي من دوامة الدم التي نعيشها. وقف رئيس الحكومة أمامنا، وتحدث عن التاريخ والجغرافيا والاوهام، ولكنه لم ينجح في قول أي شي٠ في الحقيقة لان ما يشغله هو كيف يضلل الجمهور ويغرر بالشعب، ويخفي عنه الحقيقية الاولية، حقيقة ان هناك مخرج سياسي من المأزق الدموي الذي يطيب له العيش فيه، وانه يتمسك بالمأزق ويرفض المخرج.

وأضاف مخول: هناك عدة اقتراحات تتزاحم على ابواب حكومة شارون، هناك المبادرة المصرية الاردنية، المبنية على الالتزامات التي أعلن رئيس الحكومة عن الالتزام بها في مناسبات مختلفة ولكنه يتهرب منها الآن، وهناك تقرير لجنة ميتشيل، وهناك مبادرة كشف عنها عضو الكنيست حاييم رامون أمس. وهناك جانب يقبل هذه المبادرات ويقبل بالبحث عن طريق سياسي للخروج من دائرة الدم، وهناك في اسرائيل حكومة ترفض بعناد الوصول الى مخرج،



• طفلة فلسطينية أصيبت في القصف المدفعي الهمجي أمس في خان يونس - (و.ص.ف.) •

وتكذب على الجمهور وتوهمه أننا لا نملك اي خيار سوى ان نقتل ونرتكب الجرائم في افظع الصور واقذرها وان نموت.

وأضاف مخول: ان سفك الدما٠ يتواصل، وبالرغم من كل «جبروت» وعنجهية المحتل الاسرائيلي، فان الأمن الشخصي يزداد سوءاً والأمن العام يتدهور في ظل حكومة الرفض الشارونية. ان هذه الحكومة لم تصل الى الحكم لانها تملك طريقًا بديلاً للوصول الى السلام، وانما وصلت الى الحكم كبديل للوصول الى سلام، وكبديل للتفاوض وبديل للحل السياسي. وتخفي حكومة شارون عن الجمهور، الحقيقة التي يقر بها العالم كله، ان مصدر العنف ومصدر الارهاب هو الاستيطان وتوسيع المستوطنات وجر مجتمع بأكمله ورا٠ جنون المستوطنين وحكومة المستوطنين.

وقال مخول: لقد بشّرونا انه توجد توجيهات تعطي الجيش حرية التصرف في مناطق «أ» ولم يبق الا انتظار النصر. يعودون الى مناطق (أ) ويلقون بالفئات الضعيفة في المجتمع الى منطقة (ز). لقد بشّرونا اليوم انهم قرروا تقليص اربعة مليارات شيكل من اجل زيادة ميزانية المستوطنات وما يسمونه بحاجات الامن، فمن أين يقلصوا هذه المليارات؟! يقلصونها من مخصصات الاطفال.. كما قررت الحكومة، من ميزانية التعليم، من السوبسيديا على السفر الشعبي، ومن الخدمات الضرورية الاخرى، لماذا سلم الاولويات هذا؟ هكذا - لانها حكومة المستوطنين - حكومة احتلال. ليس حكومة وحدة ولا شعب، انها حكومة الاحتلال والاستيطان والبحث عن حل عسكري. ان الفارق بين حكومة شارون وانتفاضة الشعب الفلسطيني وسلطته، ان الاولى تحارب شعبًا يكافح من أجل الاستقلال والحرية والسيادة ومن أجل حقه في طرد المستوطنين وانها٠ الاحتلال، شعب يناضل من أجل السلام العادل مثل كل شعوب العالم، وعلى ذلك نقول: ان حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ ليست هي جوهر الصراع، ولكنها فرصة الحل فلا تفوتوها.

وأضاف مخول: هناك اصوات مجنونة في اسرائيل، تطالب «بتحقيق النصر» والمستوطنون يعدون العدة للتظاهر الفاشي تحت شعار «نريد نصراً».. ان اسبارطة تريد نصراً! لقد انتصرتم بالامس على الطفل نقولا ابو غانم ابن الخامسة، فبقي بيد واحد، وانتصرتم على الطفلة زهرة ابنة الحادية عشرة في بيت جالا، وبقيت بعين واحدة. وانتصرت قذائف دباباتكم على طفلة في غزة عمرها خمسة شهور، في عملية عسكرية «مجيدة»!

عليكم ان تخجلوا. وعلى هذه الحكومة الدموية الاجرامية ان تذهب الى البيت لانها تشكل خطراً داهمًا على اليهود وعلى العرب على الاسرائيليين وعلى الفلسطينيين. انها حكومة جرائم الحرب.

السلطة الفلسطينية تنفي اي علاقة لها بتهريب اسلحة

* رام الله - خاص بـ«الاتحاد» - نفت السلطة الفلسطينية، امس الاثنين، اي علاقة لها بتهريب الاسلحة بعد اعلان اسرائيل عن اعتراض مركب يحمل اسلحة تقول انها مرسلة للفلسطينيين.

وقال وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه في رام الله «لا علاقة للسلطة الفلسطينية ولا لمنظمة التحرير الفلسطينية بالسفينة ولا بما تحمله من سلاح او اي حمولة اخرى» مؤكدا انها «لم تكن متوجهة الى السواحل الفلسطينية».

وفي مؤتمر صحفي في حيفا قال قائد البحرية الاسرائيلية، يديديا يعري اعتراض سفينة صيد لبنانية تحمل اسلحة مرسلة للفلسطينيين قبالة راس الناقورة على البحر المتوسط بالقرب من الحدود الاسرائيلية اللبنانية.

وكان التلفزيون الاسرائيلي سبق ان اعلن هذا النبأ.

وقال يعري: يبدو ان المرسل هو الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين-القيادة العامة بزعامة احمد جبريل، مضيفا ان «منشورات واوراق لهذه المنظمة وجدت في السفينة».

وذكر التلفزيون الاسرائيلي ان السفينة كانت محملة بصواريخ «كاتيوشا» وصواريخ «ار.بي.جي» وصواريخ مضادة للطائرات من نوع «سترلا» ومتفجرات متطورة وقذائف هاون. وكان على متن السفينة طاقم من اربعة اشخاص.

الاتحاد

جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■

■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■

■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■

■ مكتب عكا - ساحة فرحي، هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رلس، تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■

■ مكتب البطوف - عرابة، تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■

■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

٣ شهداء في غزة والضفة بينهم طفلة رضيعة (٤ اشهر)!

• هجوم بقذائف الدبابات على خانيونس ورفح يؤدي الى ٢١ اصابة غالبيتهم من الاطفال الابرياء • قصف مدرستين للاطفال • توغل احتلالي في منطقة بيت لحم •

* خانيونس – وفا – أعلنت مديرية الأمن العام في قطاع غزة، امس، أن الدبابات الإسرائيلية شنت هجوماً بقذائف الدبابات على خانيونس ورفح دون مبرر.

وفي بيان صحفي وزعته المديرية وحمل توقيع مديرها اللواء الركن عبد الرزاق المجايدة، ذكرت المديرية أن القوات الاحتلالية الإسرائيلية قامت على الحادية عشرة من صباح امس بعملية قصف وحشي غير مبرر على منازل المواطنين العزل، وذلك عبر إطلاق عدد من القذائف المدفعية، استهدفت مخيم خانيونس الغربي ومنطقة حاجز التفاح ومنطقة أبراج النمساوي.

وفي خطوة تصعيدية بالغة الخطورة استهدفت القوات الاحتلالية مدرسة أطفال في خانيونس، مما أدى إلى إصابة العديد من الأطفال الأبرياء.

وقد أوقع القصف الإسرائيلي الوحشي ٢١ إصابة غالبيتهم من الأطفال الأبرياء وخمسة منهم جراحهم بالغة الخطورة، إضافة إلى استشهاد طفلة رضيعة لم تتجاوز ستة اشهر وهي الشهيدة إيمان مصطفى حجو من مخيم خانيونس نتيجة تعرضها لإصابة مباشرة من قذيفة مدفعية أدت إلى تمزيق جسدها أثناء وجودها في المنزل.

وقالت المديرية إن الأمر لم يقف عند هذا الحد بل أقدمت القوات الاحتلالية في نفس الوقت على قصف مقر الاستخبارات العسكرية في منطقة دير البلح وذلك من الدبابات المتواجدة في مستوطنة «كفار داروم» المقامة على أراضي المواطنين.

وأكدت أن هذا العدوان الإسرائيلي غير مبرر ولا يميز بين طفل وهرم ولا بين فلسطيني وآخر وهو دليل واضح على استمرار مخطط التصعيد العسكري الإسرائيلي ضد المدنين العزل.

وقالت إننا إزاء استمرار العدوان الإسرائيلي ضد مواطنينا الأبرياء وهذا العدوان الذي تمثل بإطلاق العنان للجيش في مواصلة عدوانه الهمجي على الشعب الفلسطيني الأعزل نحمل الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن هذا العدوان ونقول للحكومة الإسرائيلية إن الأمن الإسرائيلي لا يمكن أن يتحقق بأي حال على حساب الأمن الفلسطيني.

وفي خانيونس استشهدت امس الطفلة إيمان حجو، أربعة أشهر، جراء سقوط قذيفة على منزل عائلتها، وأصيبت والدتها سوزان حجو أيضاً بجراح خطيرة في الحادث، كما أجهضت المواطنة إيمان أبو سحلول، ٢٢عاما. واصيب اكثر من ١٥ مواطنا بجراح كانت جراح عدد كبير منهم خطيرة جراء القصف الاسرائيلي العنيف الذي تعرضت له المحافظة.

ويتعرض المشروع النمساوي والمخيم الغربي ومحيط منطقة حاجز التفاح وحي الأمل في خانيونس لقصف مدفعي إسرائيلي عنيف بالدبابات من داخل مستوطنتي «نفيه ديكاليم» و «جان طال».

وأصابت القذائف الإسرائيلية التي يتواصل إطلاقها على خانيونس، سيارة إسعاف ومدرستين للأطفال في المخيم.

وأصابت قذيفة بشكل مباشر سيارة إسعاف كانت تعمل على نقل ضحايا القصف الإسرائيلي للمحافظة، مما أدى إلى إصابة ضابط الإسعاف حامد عبد الكريم أبو قوطة.

وطال القصف كذلك مدرستي«الخالدية الابتدائية»و «أحمد بن عبد العزيز» حيث سقطت قذيفتان على المدرستين.

ويلغت حصيلة الإصابات حتى الظهر ٢٠ مواطناً، معظمهم من الأطفال، إضافة إلى إصابة عشرين منزلاً بأضرار مادية بالغة.

وفي الخليل استشهد مساء امس المواطن مراد فايز الهروش (٢٥ عاما) وهو أحد ضباط الأمن الوطني وأصيب ضابطان آخران أثناء محاولة القوات الاحتلالية اقتحام حاجز لقوات الأمن الوطني عند المدخل الغربي لقرية السموع جنوب الخليل.

وأفادت مصادر طبية في مستشفى عالية أن الشهيد الهروش وهو برتبة ملازم، أصيب بعيارين ناريين في الصدر والساق في حين أصيب الملازم موسى أبو هشهش برصاصة في الرأس.

وأكدت المصادر ذاتها أن احد أفراد الأمن الوطني وهو ماجد الشواهين اصيب بعدة أعيرة نارية أطلقتها قوات الاحتلال.

وقصفت القوات الاحتلالية بالأسلحة الثقيلة امس، مخيم عايدة للاجئين ومحيط فندق البردايس شمال بيت لحم.

وفتحت تلك القوات، نيران أسلحتها الرشاشة من عياري ٥٠٠ و ٨٠٠ ملم، تجاه المخيم والفندق، مما ألحق أضراراً مادية جسيمة في منازل المواطنين وممتلكاتهم.

وفي طولكرم، عم الحداد والإضراب الشامل المدينة وضواحيها ومخيماتها حداداً على روح الشهيد حسين خضر أبو تمام الذي استشهد صباح امس متأثراً بجراح بالغة أصيب بها جراء القصف الإسرائيلي الليلة الماضية.

وأغلقت المحال التجارية أبوابها فيما خلت الشوارع من المارة، ونعت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» الشهيد أبو تمام وأكدت على مواصلة النضال حتى تحرير فلسطين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وقصفت القوات الاحتلالية، امس، بالمدافع، موقعاً عسكرياً قرب دير البلح».

وأطلقت الدبابات الإسرائيلية من داخل مستوطنة «كفار داروم» ثلاث قذائف تجاه موقع الاستخبارات العسكرية شرق دير البلح، مما ألحق أضراراً مادية فادحة.

وفي بيت لحم، شارك اكثر من عشرة آلاف شخص امس الاثنين في جنازة محمد عبيات (٤٨ عاما) احد عناصر حركة فتح، الذي قتل الاحد بنيران اسرائيلية اثناء اقتحام الجيش الاسرائيلي مدينة بيت جالا في الضفة الغربية.

ولف جثمان عبيات بالعلم الفلسطيني واطلقت ثلة من حرس الشرف من قوات الامن الفلسطيني ٢١ طلقة تحية للفقيد. وسار المشيعون عدة كيلومترات قبل موارة الجثمان الثرى في مدفن قريته العبيات قبر بيت لحم.

وعبيات اب لعشرة ابناء، اثنان منهم معتقلان في سجن مجدو الاسرائيلي بتهمة الانتماء لحركة حماس، وهو كذلك ابن عم حسين عبيات احد عناصر حركة فتح الذي اغتالته اسرائيل بقصف من طائرة مروحية في تشرين الثاني الماضي.



• إثر العدوان الإجرامي على خانيونس. أطفال غزيون يفرون من الموت •

وكانت قوة اسرائيلية توغلت مسافة ٢٥٠ مترا في ضاحية الاسكان ببلدة بيت جالا ذات السيادة الفلسطينية واشتبكت مع قوة فلسطينية في عملية اسفرت عن مقتل عبيات واصابة ٢١ فلسطينيا اخرا بينهم طفلان.

وتوغلت قوات الاحتلال، امس الاثنين، لفترة وجيزة في منطقة فلسطينية شرق بيت لحم.

ودخل الجنود الاسرائيليون تدعمهم مدرعات، الى بلدة دار صلاح في المنطقة «أ» (خاضعة للسيطرة الفلسطينية الكاملة) ما اثار تبادل اطلاق نار مع عناصر الشرطة الفلسطينية استمر ٢٠ دقيقة.

وافاد مصدر امني فلسطيني وشهود عيان ان قوات الاحتلال توغلت مساء امس في منطقة خاضعة للسلطة الفلسطينية في بلدة خزاعه، شرق مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة، وقام بتجريف مساحات شاسعة من الاراضي الزراعية.

في اعقاب تصعيد العدوان الاجرامي

السلطة الوطنية الفلسطينية تطالب العالم بتأمين الحماية الدولية الفورية

* غزة – الوكالات – طالبت السلطة الفلسطينية، امس الاثنين، المجتمع الدولي بتوفير حماية دولية فورا للمواطنين الفلسطينيين وذلك في اعقاب مقتل طفلة فلسطينية واصابة عشرين آخرين بجروح في مخيم خان يونس جراء القصف المدفعي الاسرائيلي.

وقال الطيب عبدالرحيم، امين عام الرئاسة في السلطة الفلسطينية «ان سياسة الحكومة الاسرائيلية هذه وما ادت اليه من ضحايا، سواء في خان يونس او رفح او بيت جالا او طولكرم، ستؤدي الى مزيد من توتير الاوضاع والدخول في دوامة من العنف لا احد يستطيع ان يعرف مداها».

واضاف «نطالب المجتمع الدولي بعد هذه المجازر بضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني فورا، كما نطالب راعيي عملية السلام والاتحاد الاوربي بان يتحركوا لوقف هذا العدوان الاثم الذي بدا ينال الاطفال والنساء والشيوخ والامنين في مساكنهم».

وتابع عبدالرحيم ان «السلطة الفلسطينية تدين العدوان الاسرائيلي الذي قامت به القوات الاسرائيلية صباح وظهر امس في خان يونس مما ادى الى استشهاد طفلة عمرها اربعة اشهر وهي رضيع واصابة اثنتين من اخواتها اصابات بالغة، وادى هذا العدوان ايضا الى اصابة حوالي ٢٠ طفلا في مدرسة الخالدية الابتدائية في خان يونس».

واشار عبدالرحيم الى «ان هذا العدوان جاء بعد ان اطلقت الحكومة الاسرائيلية العنان لجيشها ان يواصل اعتداءاته بلا ضوابط وبلا محرمات على الشعب الفلسطيني والمواطنين الامنين».

واكد ان «الحرب التي يشنها جيش الاحتلال الاسرائيلي ليست فقط ضد السلطة الوطنية واجهزتها الامنية، وانما تنال المواطنين الفلسطينيين في الاساس وفي مقدمتهم الاطفال».

عريقات: اربعة من الاطراف المشاركة في شرم الشيخ وافقت على حضور قمة جديدة

* القدس – و.ص.ف – اعلن وزير الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات، امس الاثنين، ان اربعة من الاطراف المشاركة في قمة شرم الشيخ واوفقت على تلبية دعوة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لعقد قمة جديدة لبحث تقرير لجنة ميتشل لتقصي الحقائق في الاراضي المحتلة.

وقال عريقات في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية «وافقت الاردن ومصر والاتحاد الاوروبي وكذلك السكرتير العام للامم المتحدة على حضور القمة». واضاف «ننتظر رد الولايات المتحدة» في حين اعلن رئيس الحكومة الاسرائيلي ارئيل شارون رفضه دعوة عرفات.

وكان الرئيس الفلسطيني دعا اول يوم السبت الماضي لعقد قمة جديدة للاطراف التي شاركت في قمة شرم الشيخ (تشرين الاول ٢٠٠٠) للبحث في تقرير لجنة ميتشل حول اعمال العنف الاسرائيلية الفلسطينية.

واضافة الى اسرائيل والفلسطينيين، شاركت كل من مصر والاردن والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة والولايات المتحدة في تلك القمة التي قررت تشكيل لجنة ميتشل. وتراس القمة آنذاك الرئيس الامريكي السابق بيل كلينتون.

ورحب الفلسطينيون في رد اولي بتقرير اللجنة الذي اعتبره وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس «منصفا ومتوازنا». لكن شارون استبعد تجميد الاستيطان الذي طالبت به اللجنة. واعتبر خلال اجتماع لمجلس الوزراء، امس الاول الاحد، ان اللجنة اخطأت بصياغة هذه التوصية، مشيرا الى ان اسرائيل «لم تتعهد بذلك ابدا».

السلطة الفلسطينية تعتبر مقتل الرضيعة «ارهابا» اسرائيليا

* القدس – الوكالات – دانت السلطة الفلسطينية، امس الاثنين، بشدة مقتل رضيعة في قطاع غزة بشظايا قذيفة اسرائيلية واعتبرت ان مقتلها يندرج في اطار «مسلسل اجرامي ارهابي» يستهدف الفلسطينيين وتدمير عملية السلام. وقال صائب عريقات وزير الحكم المحلي: «نحن ندين ونستنكر مقتل الرضيعة ايمان حجو (٤ شهور) وهذا مسلسل من الاعتداءات التي شملت بيت جالا واريحا وخان يونس وغيرها من المناطق الفلسطينية».

واضاف «انه مسلسل اجرامي ارهابي ضمن خطة اسرائيلية لتدمير عملية السلام ويكشف الوجه الحقيقي للمخطط الاسرائيلي».

وكانت الطفلة الفلسطينية قتلت، امس الاثنين، واصيب عشرون آخرون في قصف اسرائيلي استهدف مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، ردا على اطلاق قذائف هاون على مستوطنة.

د. حيدر عبد الشافي يقدّر عالياً دعم الناصرة وطمرة للأهل في قطاع غزة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعث د. حيدر عبد الشافي، رئيس جمعية «الهلال الأحمر» في قطاع غزة، برسالة إلى اللجنة الشعبية في الناصرة، أجزل فيها الشكر للجنة على ما قدمته من دعم تمويني للأهل في قطاع غزة.

وجاء في الرسالة: «نحييكم ونقدّر عالياً وقفتكم الرائعة إلى جانب أبناء شعبكم الفلسطيني في قطاع غزة بشكل خاص والتي من خلالها عبّرتم أصدق تعبير عن مدى ترابط وتلاحم أبناء شعبنا الفلسطيني في كافة أماكن تواجده. كما وتجدر الاشارة إلى اننا في جمعية «الهلال الأحمر» في قطاع غزة، ومن خلال التنسيق مع الأخوين عبد الكريم عاشور وعبد الهادي ابو خوصة، قد قمنا بتوزيع المواد التموينية التي وصلت من طرفكم وطرف الأخوة في طمرة على حوالي ألف أسرة من الأسر المعوزة في قطاع غزة».

قوات الإحتلال تقصف بوحشية سيلة الظهر وصانور ومقر قوات أمن الرئاسة

• إجهاض امرأة في شهرها الخامس من جرّاء القصف •

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي، فجر أمس الاثنين، قرية صانور في محافظة جنين من داخل معسكر «صانور»، العديد من المنازل بالرشاشات الثقيلة من عياري (٥٠٠) و(٨٠٠). وأسفر هذا القصف الهمجي والعدواني عن إلحاق خسائر مادية جسيمة بممتلكات المواطنين ومنازلهم. كما أجهضت المواطنة ابتسام عبد الحميد عيسه (٣٠ عاماً) وكانت حامل في شهرها الخامس من جراء قصف منزلها. كما تعرض حاجز قوات الأمن الوطني الفلسطيني لقصف مكثّف.

وأفاد قائد قوات أمن الرئاسة القوة (١٧)، العقيد ابو علي تركي، ان القصف الوحشي جاء دون أي مبرر وانما بهدف إلحاق خسائر مادية وبشرية بممتلكات المواطنين وبقوات الأمن الوطني الفلسطيني.

ومن جهة ثانية تعرّضت بلدة سيلة الظهر، فجر أمس، لقصف وحشي مماثل من داخل مستوطنة «حوميش». وقد استخدم الجنود والمستوطنون الرشاشات الثقيلة تجاه المنازل، الأمر الذي أدى إلى دب الرعب والهلع والخوف في صفوف المواطنين، خاصة النساء، والشيوخ والأطفال.

قوات الاحتلال تحتجز وتشبح عاملان في «وفا»

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – أقدمت سلطات الاحتلال المتواجدة على الشارع الالتفافي بمحاذاة جنين، في أثناء قيام الصحفي خالد الخالدي ومصور وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» واللذين يعملان سويةً في مكتب «وفا» في جنين، صباح أمس، على صلبهما وشبحهما على الشارع الالتفافي حينما طاردتهما الدبابة هناك وهما يقومان بعملهما الصحفي.

وقامت القوة بشبحهما لأكثر من ثلاث ساعات تحت أشعة الشمس وصوبت الرشاشات الثقيلة من الدبابة عليهما ومنعتهما من الجلوس. وأفادا لـ«الاتحاد» ان الجنود وجهوا لهما تهمة انهم يصورون الجنود وانهما يزودان الصور للمخربين.

وبعد اتصالات واسعة وتدخل الارتباط المدني والعسكري الفلسطيني رسمياً تم اخلاء سبيلهما ظهر أمس.

إستقبالاً للبابا

أحرار الجولان يتظاهرون في مجدل شمس

* مجدل شمس – لمراسل خاص – تظاهر المئات من أحرار هضبة الجولان السورية المحتلة، أمس الاثنين، قبالة مدينة القنيطرة السورية المحررة في الوقت الذي زارها البابا يوحنا بولس الثاني.

ورفع المتظاهرون السوريون من ابناء الجولان الشعارات التي ترحّب بزيارة البابا وتندد بالاحتلال الاسرائيلي للجولان. كما رفعوا الاعلام السورية ورددوا الهتافات المناهضة للاحتلال الاسرائيلي.

تصعيد الاعتداءات الإسرائيلية في الخليل

* الخليل – وفا – صعدت القوات الاحتلالية من وتيرة عدوانها ضد المواطنين في محافظة الخليل.

ففي مجال تجريف ومصادرة الأراضي قامت القوات الاحتلالية بتجريف مساحات واسعة من الأرض في منطقة حلحول شمال الخليل، بهدف شق طرق استيطانية جديدة تخدم تواصل المستوطنات.

وقامت كذلك باقتطاع أراض فلسطينية بهدف توسيع المستوطنات، ففي مستوطنة «أدوره» الواقعة شمال غرب الخليل، قامت السلطات الاحتلالية بتجهيز بناء خمس شقق سكنية على أرض تعود لأهالي قرية ترقومية وفي مستوطنة «عنتانيل» يجري العمل على بناء أربع شقق سكنية على أراض فلسطينية لتكون تابعة للمستوطنة المذكورة، وفي مستوطنة «أشكليوت» الواقعة جنوب غرب الخليل يجري بناء سبع شقق سكنية تابعة للمستوطنة على أراض فلسطينية.

وعلى نفس الصعيد تمت مصادرة ٥٠ دونماً من الأرض في قرية فرعة الواقعة غرب مدينة الخليل وتعود ملكية هذه الأرض إلى عائلة الحمايسة من قرية تفوح لتوسيع محجر إسرائيلي على حساب الأرض الفلسطينية.



• من مظاهر العدوان أمس في خان يونس - (و.ص.ف. •

وعلى صعيد آخر أخطر ما يسمى التنظيم التابع للإدارة بهدم منزل المواطن جمال يوسف أبو قويدر من مدينة الخليل الذي تم بناؤه في ١٩٩٥ بموجب رخصة بناء صادرة عن بلدية الخليل تحمل رقم ٦٣٣١ ويقع المنزل في الحوض رقم ٣٤٤٠٨ ورقم القطعة ١١٣ الواقعة في داخل حدود بلدية الخليل، مما يعتبر تعدياً لا يسنده أي نص قانوني بل يرقى إلى مستوى الجريمة الإرهابية وقد رافق هذا الأخطار وفي نفس اليوم ١١ إخطاراً بهدم بيوت أخرى.

أعمال تجريف شرق خانيونس

* خزاعة – وفا – صعدت القوات الاحتلالية من أعمالها العدوانية بحق المواطنين وأراضيهم حيث استأنفت الجرافات الاحتلالية منذ ساعات صباح امس، أعمال التجريف في أراضي المواطنين القريبة من السلك الشائك في منطقة خزاعة شرق خانيونس.

وذكر شهود عيان أن جرافتين احتلاليتين وآليات عسكرية تحميها قوات كبيرة من الجنود معززين بأربع دبابات اجتاحت أراضي المواطنين، وشرعتا في اقتلاع أشجار اللوز والزيتون والتين وتجريف الأراضي المزروعة بالقمح والعدس والشعير على امتداد منطقة خزاعة.

وذكر شحادة النجار رئيس بلدية المنطقة، أن الجرافات الاحتلالية اقتلعت اكثر من ١٥٠٠ شجرة من أشجار اللوز والزيتون والعنب والتين من أراضي عائلات أبو رجيلة، النجار، أبو جامع، أبو روك، التي تبعد اكثر من ٢٥٠ متراً عن السلك الاحتلالي.

وأشار النجار إلى أن الجنود أطلقوا النار بشكل عشوائي ومكثف على المواطنين الذين حولوا التصدي للجرافات التي دمرت اكثر من ٢٠٠ دونم من أراضيهم، مؤكداً أنه لا يوجد مبرر لعمليات التجريف خاصة وان المنطقة لم تشهد أية مواجهات أو حوادث إطلاق نار.

واعتبر أن هذا العمل عدواني ويأتي ضمن المخطط الاحتلالي الرامي إلى تدمير كافة الأراضي الزراعية.

بمناسبة يوم الصحفي العالمي:

جهاز الأمن الوقائي يندّد بممارسات الاحتلال ضد الصحفيين الفلسطينيين

• الأمن الوقائي يشيد بدور صحيفة «الاتحاد» •

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – عقدت قيادة جهاز الأمن الوقائي في محافظة جنين لقاءً موسعاً مع صحفيي وممثلي وسائل الإعلام ومحطات التلفزة والاذاعة المحلية لمناقشة واقع الإعلام ومشاكله وقضاياه، وذلك بناءً على تعليمات العقيد جبريل الرجوب، مدير الجهاز في الضفة الغربية.

واجتمع مهنّد أبو علي وماجد ابو صلاح مع الصحفيين واستمعوا منهم إلى معاناتهم ومشاكلهم جراء ممارسات الاحتلال القمعية. اضافة إلى بعض المشاكل والمعيقات التي تواجههم في تأدية رسالتهم.

من جهته هنأ جهاز الوقائي الصحفيين بمناسبة يوم الصحفي العالمي.

وأكد أبو علي وأبو صلاح على أهمية دور الإعلام الفلسطيني في الوقت الراهن. ونددا باجراءات سلطات الاحتلال ضد الصحفيين. وأكدا على أهمية رسالة الإعلام في خلق حالة اعلامية متميزة تعتمد على الصدق والأمانة ودقة الخبر، والتي تركز على الصمود والحفاظ على انجازات شعبنا ومنع اثارة الفتن والبلبلة وذلك من أجل احباط كل محاولات المندسين وعملاء الاحتلال في بث الاشاعات الكاذبة ومن خلال الاعلام الاسرائيلي «الصهيوني» المضلل.

وأشاد مهند أبو علي وماجد ابو صلاح بالدور الوطني التقدمي الرائد والمميز لصحيفة «الاتحاد» الحيفاوية في تعرية وفضح انتهاكات سلطات الاحتلال الاسرائيلي عبر عشرات سنوات وعلى التقارير المميزة.

القوات الإسرائيلية تحتجز ٢٧ مواطناً على حاجز قلنديا وتعيق مرور المركبات

* رام الله – وفا – احتجز الجنود الاحتلاليون الإسرائيليون، صباح امس الاثنين، ٢٧ طالباً وموظفاً على حاجز مطار قلنديا العسكري الواقع على طريق رام الله القدس العام حوالي ساعتين.

وأفاد شهود عيان أن دورية من حرس الحدود، أوقفت عدداً من المركبات القادمة من شمال الضفة ثم احتجزت هؤلاء المواطنين دون إبداء الأسباب، وقد أخضعت معظم الطلبة الذين يقدر عددهم بـ ١٤ طالباً ويدرسون في مختلف المعاهد والكليات في «جامعة بير زيت» للتحقيق الميداني، وسلمت ستة منهم أوامر عسكرية لمراجعة دوائر المخابرات الاحتلالية الأسبوع القادم.

وعلى الحاجز ذاته لا زال الاحتلال يمارس أسلوب الإذلال وإعاقة حركة المواطنين والمركبات في الاتجاهين بحيث لا يسمح لأية مركبة بالمرور إلا بعد إجراءات تدقيق مطولة، وهذا الأمر جعل طوابير المركبات تمتد على كلا الاتجاهات لمئات الأمتار وتنتظر عدة ساعات.

وما زاد الأمر سوءاً أن الجنود الاحتلاليين أغلقوا منذ فترة طويلة منافذ رام الله الجنوبية بالمكعبات الإسمنتية والسواتر الترابية لمنع المواطنين من دخول المدينة والخروج منها إلا بالطريقة المهينة التي يفرضها الاحتلال، وكثيراً ما تغلق هذه الطريق لعدة ساعات ولا يتاح فيها الذهاب والإياب بمزاعم أمنية إسرائيلية عارية من الصحة.

حصيلة ضحايا الاضراب عن الطعام في السجون التركية ترتفع الى ٢٢ قتيلا

* انقرة – و.ص.ف – افادت الجمعية التركية لحقوق الانسان ان اثنين من السجناء المضربين عن الطعام احتجاجا على ظروف سجنهم الصعبة توفيا، امس الاثنين، ما يرفع عدد ضحايا الاضراب عن الطعام الى ٢٢ قتيلا.

وقال المتحدث باسم الجمعية ان حسين كياجي (٣٢ عاما) توفي في المستشفى وكان باشر إضرابه عن الطعام في كانون الاول الماضي ثم اوقفه لمدة عشرين يوما قبل ان يستأنفه في كانون الثاني الماضي.

وتابع المصدر نفسه ان جعفر طيار بكداش المسجون في انقرة بتهمة الانتماء الى منظمة سرية يسارية متطرفة توفي ايضا في المستشفى بعد ان كان باشر اضرابه عن الطعام في تشرين الثاني الماضي.

ومنذ الحادي والعشرين من آذار الماضي توفي ١٨ سجينا واربعة من اقرباء المسجونين في اضراب عن الطعام.

ويشارك نحو ٨٠٠ معتقل في الاضراب عن الطعام اعلن نصفهم تصميمهم على المضي فيه حتى الموت تعبيرا عن تنديدهم لنظام العزلة الذي يفرض في السجون الجديدة.

وكان البرلمان التركي اعتمد الاسبوع الماضي تعديلا في قانون مكافحة الارهاب يخفف شروط العزلة في السجون الجديدة. الا ان المنظمات المدافعة عن حقوق الانسان اعتبرت الخطوة غير كافية.

النائب بركة: العودة إلى قوانين الطوارئ وإلى أيام الحكم العسكري تؤسس علمياً نظام «الابرتهايد» في اسرائيل!

* القدس – لمراسلنا البرلماني – حذّر النائب الجبهوي محمد بركة في كلمة ألقاها في الكنيست من تفشي مظاهر تعيد إلى الأذهان ممارسات الحكم العسكري ضد الجماهير العربية. وتؤسس علميًا نظام ابرتهايد اسرائيلي رسمي.

وسرد بركة عددا من الأمثلة في الأيام الأخيرة ومنها منع الصحفي محيي الدين خلايلة من السفر إلى الأردن، وهي دولة تقيم علاقات دبلوماسية كاملة مع اسرائيل، ووضعه رهن الحبس المنزلي وذلك بموجب قوانين الطوارئ الانتدابية. وكل ذلك «بتهمة» تسفير وفد أطفال إلى سوريا.

كما توقف النائب بركة عند الاعتقال الاداري بموجب قوانين الطوارئ الذي يتواصل منذ عدة أشهر ضد المواطنين غسان عثاملة وكامل عبيد دون تقديم لائحة اتهام ضدهما.

ودان النائب بركة بشدة قرار لجنة المالية التي بحثت التصديق على جمعيات عربية ويهودية حيث أكد رئيس اللجنة الفرعية لشؤون الجمعيات على ضرورة ان يتلقى تقريراً من «الشاباك» من هذه الجمعيات لضمان انها لا تعمل لصالح «جهة معادية». وهذا يعني ان يكون اجراءات للمصادقة على الجمعيات واحدة لليهود والمصادقة غالبًا ما تكون اوتوماتيكية والأخرى للعرب والأمر مرهون بموافقة جهاز المخابرات العامة «الشاباك».

كما توقف النائب بركة عند التقرير المنشور في صحيفة «هآرتس» (يوم أمس الاثنين) والذي يتحدث عن أصوات سياسية وقضائية تدعو إلى شطب قوائم انتخابية وبالأساس قائمة الجبهة لمجرد انها تقدمت للكنيست باقتراحات قوانين تعبر عن رأيها وعن توجهاتها. وأكد انه اذا جرى حظر تقديم مشروع قانون للبرلمان نفسه فماذا سيبقى من الادعاء حول الدمقراطية الاسرائيلية؟!

وفي نهاية كلمته قال النائب بركة ان هذه المؤشرات الخطيرة لا تشكل خطراً فقط على المواطنين العرب انما على الدمقراطية في اسرائيل.

طلاب المشهد قبالة وزارة المعارف في الشمال، أمس:

في إسرائيل أنا طفل عربي.. إذا أنا لا شيء

• طلاب مدرسة المشهد يتظاهرون احتجاجًا على اقامة المدرسة بالقرب من مصنع فينيتسيا • دخان طحن الزجاج في المصنع يصل الى المدرسة والبيوت والاهالي قلقون على صحة اولادهم وخطر الاصابات جراء استنشاق هذا الدخان •

• تقرير: آمال شحادة •

* عندما حمل احد طلاب مدرسة المشهد، لافتة تصرخ بكل ألم: «انا تلميذ من المشهد موتي اصبح هدفًا»، ويلبس الكمامة على وجهه ويصرخ زميل آخر له: «في اسرائيل انا طفل عربي اذاً انا لا شيء».. لم يرق الامر لاحد سكان نتسيرت عيليت، الذي مر مقابل مكتب وزارة المعارف حيث تظاهر الطلاب، وراح يصرخ: «لماذا تصورونهم حتى تفسدوا اخلاقهم.. لماذا يتظاهرون هكذا، اعيدوهم الى بيوتهم». قال وانتفض مسرعا يقتحم الباب المركزي لمكتب الوزارة.. وبقي الطلاب يصرخون في الخارج: «بدنا المدرسة». ويلبسون الكمامات ويحملون الشعارت التي تعبر عن مشكلتهم. احدهم حمل شعارا يقول: «امي.. حبيبي.. هل وضعت كمامتك في الحقيبة»، وآخر يحمل شعار: «وزارة المعارف: طلبنا مدرسة فأعطتنا مقبرة».

مشكلة طلاب المشهد تعود الى قرار وزارة المعارف بنقل المدرسة الاعدادية الى منطقة محاذية لمصانع فينيتسيا، وبعدها لا يتعدى ٧٠٠ متر. بمعنى آخر ان الطلاب يقضون ساعات تعليمهم بين دخان المصنع وانتاجه، وخصوصا من الزجاج، الذي يولد دخنة كثيفة لا تصل المدرسة فحسب، بل تخترق البيوت البعيدة عنها. هذا القرار اثار ضجة كبيرة بين معظم الاهالي الذين يدركون تماما مدى خطورة تأثير عمل المصنع، وخصوصا انه سبق واثير الموضوع عندما تم قرار بناء هذا المصنع في المنطقة الصناعية القائمة على اراضي صفورية والقريبة من المشهد والرينة وكفركنا.

وفي حينه اجري بحث علمي في معهد «التخنيون» اشار بشكل واضح ان هذا المصنع يؤثر بشكل سلبي وخطير على المواطنين والبيئة ويؤدي الى تلويث يسبب امراضا كثيرة. وفي احصاء اجري للاطفال في المشهد تبين ان نسبة كبيرة منهم ظهرت لديهم امراض الربو (الأزمة) ومشاكل في الرئتين والتنفس، وكل ذلك بسبب اقامة مصنع فينيتسيا، ومؤخرا اكتشفت عدة حالات سرطانية لسكان بيوت قريبة من المصنع، الامر الذي زاد من قلق الاهالي. حينها، عندما جاء قرار نقل المدرسة بالقرب من المصانع كان كالصاعقة على اهالي اكثر من ١٢٠ طالبًا، وقرروا بشكل حاسم لا يقبل التأويل انه لا يمكن ومهما كلف الامر نقل طلابنا الى المدرسة. فيما التزمت عائلات ١٩٠ طالبًا ووافقوا على نقل اولادهم مع ثقتهم بان وزارة المعارف «حريصة» جدا على مصلحة اولادهم، كما قال لنا احد اولياء امور الطلاب، الذي تظاهر، امس، امام مكتب وزارة المعارف في الشمال.



• طلاب المشهد يتظاهرون •

وهذه المظاهرة هي الثانية منذ هذا القرار. وفي الاجتماع الذي عقد، امس، بين ممثلي اللجنة الشعبية التي اقيمت بعد القرار، والتي تعمل لمنع نقل الطلاب وممثلي وزارة المعارف والمدرسة، لم تتوصل الى نتيجة.

وفي حديث مع عضو اللجنة الصيدلي احمد سليمان الذي شارك في الاجتماع، قال: «الوزارة اقترحت علينا اعادة الاولاد الى المدرسة وتشكيل لجنة للتوصل الى حل، ونحن من جهتنا نرفض هذا الاقتراح بشكل قاطع لان تنفيذه بمثابة «تمويت» للقضية. لقد ابلغناهم ان طلابنا سيستمرون في التعليم في الروضة الاسلامية، التي فتحت لنا ابوابها، وطالبنا بان تعمل الوزارة لضمان التعليم للطلاب، كما تفعل للذين وافقوا على الانتقال الى المدرسة القريبة من المصانع، لكنهم رفضوا بشكل قاطع وهددوا بالتوجه الى القضاء».

السيد احمد سليمان قال انهم لن يتراجعوا عن موقفهم هذا مهما كلف الامر، واضاف: «من جهتنا استدعينا خبيراً لاجراء فحص للمنطقة والتقرير يشير بشكل واضح للخطورة الصحية على اولادنا، ونحن لن نسمح لا لوزارة المعارف ولا لغيرها بالتساهل في مستقبل اولادنا وصحتهم، فهؤلاء فلذات اكبادنا، سنعمل كل شيء لان نضمن لهم حياة خالية من المشاكل الصحية والمتاعب».

احد الطلاب الذي شارك في التظاهرة اصر على التعبير عن رأيه: «اسمعي، اكتبي وبصراحة، مثل هذه المصانع تسبب لنا الاعاقة والمشاكل الصحية. نحن نريد ان نعيش».

وطالبة اخرى اضافت: «خسارة ان اهالي المشهد غير موحدين في موقفهم.. فالمشاكل الحزبية هي السبب وقد جاءت على حساب صحة الاولاد».

السيد احمد ربيع عضو لجنة اولياء الامور قال: «منذ ان ابلغتنا الوزارة بنقل المدرسة وجهتنا الى هناك وأخلت المدرسة من كل محتوياتها، اضطررنا الى الانتقال الى الحضانة الاسلامية، التي اعلنت عن قبولها الطلاب، واليوم يتعلم اولادنا احيانا في ساعات النهار، واحيانا بعد الظهر، لان المعلمين الذين يتبرعون لتعليم الطلاب حتى لا يخسروا دروسهم يكونوا احيانا مشغولين في التعليم، اذ انهم يدرسون ويضطرون للتعليم بعد الظهر، وسنستمر في تقديم كل ما يلزم لاولادنا حتى نهاية السنة دون ان تؤثر علينا الضغوطات مهما كانت صعبة».

ولا بد من قول حقيقة هنا، اننا لمسنا لدى الطلاب الوعي الكامل للمشكلة ومعظمهم اكد: «لن نخسر التعليم. المعلمون ابلغونا انهم سيعوضون لنا الدروس في العطلة الصيفية. من جهتنا سنقبل كل شيء الا الخطر على صحتنا».

بمبادرة الحزب الشيوعي والجبهة

العشرات من الأهالي يتظاهرون احتجاجًا على زيارة بن اليعيزر الى حيفا

* حيفا – لمراسل خاص – تظاهر العشرات من نشيطي الحزب الشيوعي والجبهة وأهالي حيفا في باحة المعرض البلدي في حيفا احتجاجًا على زيارة وزير «الامن» بنيامين بن اليعيزر مساء أمس الاثنين الى المعرض.

ورفع المتظاهرون شعارات تندد بسياسة التجويع والقتل الاجرامية لحكومة شارون – بيرس ورددوا الهتافات المنددة بجرائم المحتلين طوال تواجد الوزير في المعرض، ومنها: «فؤاد فؤاد يا وزير الأمن كم طفلا قتلت حتى اليوم»؟ و«تجويع شعب – جريمة حرب» و«حكومة الاحتلال – حكومة ارهاب».

هذا وقد تواجد العشرات من رجال الشرطة و«حرس الحدود» والوحدات الخاصة بشكل استفزازي في منطقة المعرض.

تحقيق استفزازي عنصري مع مصطفى ابو ريا رئيس بلدية سخنين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من: فوزي شعبان – رافق وفد كبير من شيوعيين وجبهويين، أمس الاثنين، رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، الى مركز شرطة الجليل في عكا، حيث خضع لتحقيق استفزازي حول الشكوى التي كان قدمها ضده رئيس المجلس الاقليمي «مسغاف» آفي كريلزر، في (٢٠٠١/١١/١٥)، ادعى فيها ان مصطفى ابو ريا هدّده عبر الهاتف الخلوي!!

ونفى أبو ريا التهمة جملة وتفصيلا وشجبها مؤكداً أنه يربأ بنفسه عن التدهور الى مثل تلك المستويات.

وقال ابو ريا: «لا يمكن حتى مجرد التفكير باللجوء الى مثل تلك الأساليب المرفوضة، وان التحقيق هو استفزاز عنصري. وكما يبدو فإن الشرطة تسعى لإلصاق تهم بنا، انتقامًا من مواقفنا المشرفة ولأنها تورطت في أحداث الأقصى في أثناء الهبة الشعبية في سخنين والمدن والقرى العربية الأخرى».

علي هيبي يخلف موسى حوري في رئاسة لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتخب علي هيبي رئيسًا للجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وذلك بعد ان قدم رئيس اللجنة الحالي موسى حوري استقالته من هذه المسؤولية بسبب وضعه الصحي.

وقبلت لجنة المراقبة، في اجتماعها أمس الاثنين، استقالة حوري وقدّرت عمله عاليًا وتمنت له المديد من العمر والعطاء في النضال من اجل السلام والدمقراطية.

كما تمنّت اللجنة للرئيس الجديد النجاح في تنفيذ مسؤوليته الجديدة.

شاب نصراوي يتعرض لاطلاق نار وآخر لطعنة سكين

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يرقد في مستشفى «رمبام» في حيفا، شاب من الناصرة اثر تعرضه لاطلاق رصاص في ساعة متأخرة من مساء أمس.

وكما قال قائد شرطة الناصرة، يهودا كوهين، فان خلافًا وقع بين أبناء عم أدى بالتالي الى اطلاق الرصاص على احدهم مما أدى إلى اصابته في ساقه، واضطر الاطباء الى نقله الى مستشفى «رمبام» في حيفا، وقد اعتقلت الشرطة شخصًا للاشتباه به لكنه لم يتمكن من معرفة خلفية اطلاق الرصاص عليه.

من جهة أخرى، وصل الى مستشفى «رمبام» شاب آخر من الناصرة اثر طعنه بالسكين اذ جرى نقاش حاد بين الشابين عبر جهاز التلفون ثم قررا اللقاء بالقرب من قيادة شرطة الشمال في الناصرة، وهناك قام احدهما بطعن الآخر بالسكين.

اسرائيل تستعد لبناء مستوطنة جديدة في القدس المحتلة

* رام الله – اعلنت اذاعة صوت فلسطين الرسمية، امس الاثنين، ان بلدية القدس صادقت على مشروع جديد لبناء ٣٠٠٠ وحدة سكنية في حي الشيخ جراح في القدس العربية المحتلة. وقالت الاذاعة ان الامر يتعلق بخمسة دونمات كانت اسرائيل صادرتها لاقامة حديقة عامة لكن رئيس الحكومة، ارئيل شارون، عمل على تخصيصها للمشروع الاستيطاني عام ١٩٩٠ عندما كان وزيرا للبنى التحتية في حينه.

واوضحت الاذاعة ان اعمال بنى تحتية تجرى في المنطقة كذلك لاقامة مركز شرطة وسجن.

وقال خليل التفكجي الخبير في الاستيطان اليهودي ان المشروع «يندرج في اطار خطة شارون لبناء بؤر استيطانية في قلب الاحياء العربية على غرار مستوطنتي راس العمود وجبل المكبر».

واضاف ان هدف المشروع «بناء نقطة ارتكازية لربط الاحياء الاسرائيلية اليهودية في القدس الغربية والقدس الشرقية».

وقال التفكجي ان المشروع «سيؤدي الى اقامة بؤرة استيطانية يهودية داخل الحي العربي تنعكس على المرحلة النهائية للمفاوضات وهذا استباق للاحداث وبالتالي ستخلق معضلة كبيرة امام مفاوضات الحل النهائي».

رئيس الكنيست في لقاء مع الصحفيين

قطاعات واسعة في الجمهور تفقد ثقتها بالمحكمة العليا

• ويؤكد دعمه الواسع لحكومة الوحدة القومية •!!

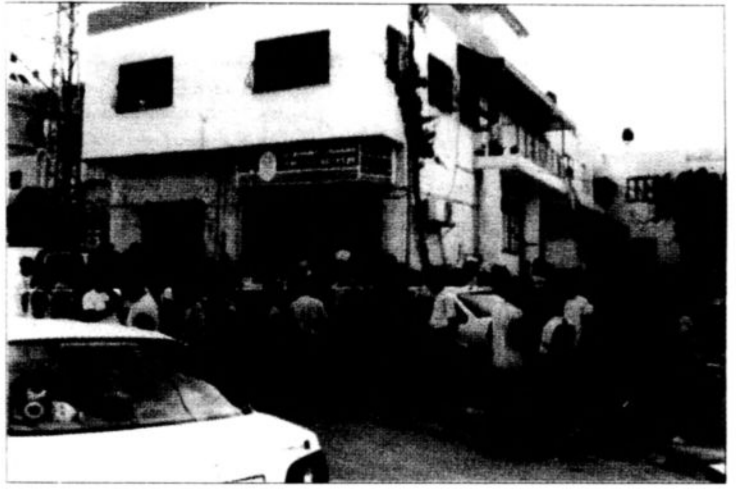
* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الكنيست، ابرام بورغ، في لقاء مع الصحفيين أمس الاثنين، في مبنى الكنيست، ان قطاعات واسعة من الجمهور تفقد ثقتها بالمحكمة العليا ويوميا يزداد عدد الذين يشعرون ان المحكمة العليا تفقد من قيمها وذلك بسبب التباطؤ الشديد في تغيير القضاة وفي معالجة القضايا والبت فيها والهيئة المقلصة جداً للمحكمة. وأشار بورغ رداً على سؤال، الى ان النتيجة رغم ذلك، ليست الغاء المحكمة العليا او لافراغها من مضمونها، انما تقوية المحكمة العليا وخلق واقع يغير فيه الجمهور نظرته الى العليا ويشعر أنها له وتمثله.

وقال بورغ رداً على سؤال، حول حكومة الوحدة القومية، انه يدعم بقوة استمرارية وجود حزب العمل في حكومة الوحدة القومية برئاسة شارون، وأنه سيواصل دعم حكومة الوحدة القومية حتى في حال فاز برئاسة حزب العمل في الانتخابات القريبة، وسوغ تأييده لحكومة الوحدة القومية، رغم انه عارضها في البداية، بأن الأوضاع السائدة حاليا، سياسيًا واقتصاديًا واجتماعيًا وأمنيًا تتطلب بذل كل الجهود لتوفير الدعم لحكومة الوحدة القومية، من أجل مواجهة التحديات القائمة!!

وقال عدد من مقربي وزير الأمن، بنيامين بن اليعيزر، الذي ينافس على رئاسة حزب العمل، تعقيبا على أقوال بورغ، أمس الاثنين، انه بالثرثرة لا تبنى القيادات وأكدوا: «كلنا نذكر كيف هاجم بورغ بشدة مجرد فكرة اقامة حكومة وحدة قومية، وهاجمها بشدة في جلسة مركز حزب العمل، والآن بدأ يتلون لكي يبدو جميلا في أعين الجمهور، بعد ادراكه واطلاعه على مدى التأييد الواسع في الجمهور لحكومة الوحدة القومية»!!

في وضح النهار

مقنّعان اقتحما محلاً للذهب في سخنين وسرقاه!!



* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – قام مجهولان، عصر أمس الاثنين، بالسطو المسلح على متجر للذهب لصاحبه ابراهيم نجار (٤٧ عامًا) من عرابة. وحسب ما روى شهود عيان، دخل لصان مقنّعان إلى المتجر وحملا ما استطاعا من الذهب وخرجا وهما يطلقان النار عندما شعرا بأن المتواجدين بالقرب من المتجر شعروا بالسرقة. وبعد خروجهما من المتجر وصعودهما إلى سيارة «سوبارو» التي أقلتهما، رجمهم عدد من المتواجدين بالحجارة وتم تكسير زجاج السيارة، وقذفا بجزء من الذهب الذي سرقاه على الشارع، وذلك بعد أن سدت الطريق أمامهما حافلة باطون وشاحنة. لكنهما نجحا في الهرب.

وفي حديث مع ضابط شرطة «مسغاف» موطي الجيراط قال انه استدعى طائرة هيليكوبتر حلقت في المناطق المحاذية لسخنين وعرابة بحثًا عنهما.

وقال: جرى العثور على السيارة محروقة في الجهة الجنوبية الغربية لقرية عرابة تلائم الأوصاف ورقم السيارة التي حصلوا عليها من المتواجدين. وأضاف بأنه استدعى قصاصي أثر على أمل القبض على اللصين.

ويذكر ان هذا الاعتداء الثاني على هذا المتجر خلال الأشهر الثلاثة الماضية.

اجتماع لجنة «إحياء ذكرى النكبة» يوم الخميس في كفرمندا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه مكتب لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية دعوة الى أعضاء «لجنة احياء ذكرى النكبة» الى عقد اجتماع هام يوم الخميس القادم في قاعة مجلس كفرمندا المحلي بهدف تفعيل هذه اللجنة الهامة والاعداد للفعاليات المركزية في ذكرى النكبة في ١٥ أيار الجاري.

ووجهت الدعوة الى اعضاء الكنيست محمد بركة وعصام مخول وعبد المالك دهامشة وتوفيق الخطيب وهاشم محاميد وطلب الصانع ومحمد حسن كنعان ود. عزمي بشارة ود. احمد الطيبي والشيخ رائد صلاح والمحامي واكيم واكيم ورجا اغبارية ومركز اللجنة الكاتب محمد علي طه.

«للبلدية لا توجد صلاحيات لازالة شعارات سياسية»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «للبلدية لا توجد أي صلاحية لازالة شعارات سياسية خلال مظاهرة عامة، وازالة تلك الشعارات، تعتبر مسا خطيراً بحرية التعبير عن الرأي ومحاولة لكم الأفواه».

هذا ما جاء في قرار اتخذته هيئة المحكمة المركزية في حيفا، أمس الاثنين، في القضية التي بحثت فيها بناء على شكوى قدمها «الطاقم من أجل اسرائيل أجمل» ضد بلدية حيفا، لانها أقدمت بواسطة موظفيها، في الانتخابات الأخيرة على إزالة شعارات سياسية ومنشورات سياسية علقت على الجدران، في محاولة للمس بأصحابها. وأكدت المحكمة في قرارها أمس الاثنين، أنه طالما حصلت أي جهة سياسية أو هيئة حزبية، على تصريح من الشرطة لتنظيم أي نشاط سياسي علني وجماهيري، فلا توجد أي حاجة للحصول على تصريح من البلدية.

لتمويل زيادة ميزانية وزارة الأمن

قسم الميزانيات في وزارة المالية يقترح إلغاء مخصصات الولد الرابع!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم عدد من مسؤولي قسم الميزانيات في وزارة المالية، برئاسة رئيس قسم الميزانيات، موعاد مراني، أمس الاثنين، خطة الى وزير المالية، سيلفان شالوم، تتضمن عدة اقتراحات للتقليص في الميزانية العامة للدولة، وذلك من أجل زيادة ميزانية الأمن للسنة الحالية، وسيجري البت في مقترحات الخطة في الشهر القادم.

وتبين أمس ان من بين المقترحات التي تضمنتها الخطة، تقليص مخصصات تأمين الأولاد والغاء المخصصات المدفوعة للولد الرابع في العائلة بادعاء ان ذلك سيوفر مليار شيكل، في الميزانية العامة!!

الى ان تبت في الامر يوم ٢٦ القادم

محكمة العمل اللوائية تقرر اخراج المدير الاداري للمدرسة الشاملة في عكا لعطلة غير مدفوعة

* عكا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت محكمة العمل اللوائية في حيفا، أمس الاول (الاحد) حكمًا يقضي باقصاء المدير الاداري للمدرسة العربية الشاملة في عكا، محمد صباح عن عمله وخروجه الى عطلة غير مدفوعة الاجر وعدم تعيين أي شخص آخر في وظيفته الى ان تصدر المحكمة حكمها النهائي في القضية التي تقدم بها ضد بلدية عكا حتى تاريخ ٢٦ حزيران القادم.

وكان محمد صباح تسلم و(١٥) عاملاً آخر الاسبوع الماضي، امراً من بلدية عكا بالفصل عن العمل بتبرير انتهاج خطة اشفاء تستهدف تقليص المصروفات في البلدية.

وحاول المحامي، إيال سبيت، الذي يرافع في القضية، اثبات ان الفصل عن العمل غير قانوني وانه على خلفية سياسية، اذ ان رئيس البلدية يريد من ذلك تعيين موظفين جدد كان وعدهم بذلك عند مساندتهم له ولانصاره.

هذا، ويسري مفعول قرار المحكمة منذ صباح أمس، اذا امتنع المدير الاداري للمدرسة العربية الشاملة عن الحضور الى المدرسة، وهكذا فصل خمسة عمال آخرون في عدة أقسام اخرى تابعة للبلدية.

بذريعة الدخول الى مناطق عسكرية

«الدوريات الخضراء» تحتجز عشرات رؤوس المواشي التابعة لعشيرة العزازمة في النقب

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» – حسن مواسي – قامت ما تسمى بالدوريات الخضراء (السوداء) ترافقها قوات معززة من الجيش، باحتجاز عشرات رؤوس الاغنام والمواشي التابعة لسكان عشيرة وادي النعيم – العزازمة في النقب، وذلك بعد الادعاء الجائر بأنها كانت ترعى في مناطق عسكرية مغلقة!!

وقال رئيس اللجنة المحلية لقرية وادي النعيم –العزازمة غير المعترف بها مع العشرات من القرى العربية الاخرى في النقب الغربي، لباد ابو عفاش: في الآونة الاخيرة بدأت تنشط ما تسمى «بالدوريات الخضراء» في مناطق القرى العربية غير المعترف بها، بحجة انها موجودة على مناطق أعلن عنها انها عسكرية مغلقة.

وأضاف ابو عفاش: نحن كمواطنين في منطقة وادي النعيم – العزازمة نخشى ان تتم عمليات مصادرة ومحاربة في الرزق الى جانب مصادرة الارض بالحجة الممجوجة «منطقة عسكرية مغلقة» او اراضي دولة.

وأشار ابو عفاش الى ان هذه الدوريات بدأت في الآونة الاخيرة، بتوزيع اوامر اخلاء لبعض القرى العربية غير المعترف بها في النقب موقعة من قبل قائد الاركان العامة، بالحجة انها أرض عسكرية مغلقة.

احتفال الاتحاد القطري

الاتحاد تضيء الشمعة الـ ٥٧ من عمرها المتجدد دائمًا

الاتحاد كانت وما زالت وستبقى دائمًا نورًا لشعبها ونارًا في وجه ظلامه.

الاتحاد منبر وسلاح جميع المناضلين من أجل المساواة والسلام العادل والتقدم الاجتماعي.

الاتحاد عنوان الثقافة الوطنية والانسانية التقدمية.

أسرة «الاتحاد»

تدعوكم للمشاركة في الاحتفال القطري الذي تقيمه بمناسبة

57 سنة على صدور الاتحاد

وذلك مساء يوم الجمعة ٢٠٠١/٥/١١، الساعة السابعة والنصف مساء في منتزه الجليل في عبلين.

في البرنامج:

تحيات:

- محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي
- النائب محمد بركة، سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
- مندوب عن حزب «الشعب» الفلسطيني
- موسى حوري، عن «المنتدى العراقي»
- يوسف حيدر، رئيس مجلس البلد المضيف، عبلين
- د. احمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد»

البرنامج الفني:

غناء: امل مرقس • خليل ابو نقولا • دلال ابو آمنة • فرقة «ليوا» (المجموعة من عكا).

مشاهد تمثيلية: سعيد سلامة • اسامة مصري • لطف نويصر.

تباع التذاكر لدى أصدقاء الاتحاد في الفروع

وجبة عشاء فاخرة



جبهة الناصرة الدمقراطية

دعوة

ندعو بهذا اعضاء مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية لحضور جلسة المجلس وذلك يوم الخميس ٢٠٠١/٥/١٠ الساعة السابعة والنصف مساءً في قاعة «بيت الصداقة».

مواضيع البحث:

١. مؤتمر الجبهة القطرية
٢. انتخاب مندوبي جبهة الناصرة لـ:
أ. مؤتمر الجبهة القطرية.
ب. مجلس الجبهة القطرية.

يحق لكل عضو في جبهة الناصرة ترشيح نفسه.

مع التحيات الجبهوية،

سهيل الفاهوم
سكرتير جبهة الناصرة

تهنئة

تهانينا الحارة بعيد



الـ ٥٧.

موسى حوري - عن منتدى القادمين من العراق في الجبهة



اتحاد الشبيبة الشيوعية - عرابة

وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكيًا يضحك

بدء التحضيرات لمخيم السلام والطفولة السابع عشر

يسرنا ان نعلن لأهلنا الأعزاء عن بدء التحضيرات لمخيم السلام والطفولة السابع عشر حيث يقام المخيم في «پارك» ومتنزه العش. يمتد المخيم من ٧/٢٩ إلى ٢٠٠١/٨/٤.

لمزيد من التفاصيل، الاتصال بالرفاق:

١ - معمر ياسين ٠٥٨/٢٢٨٦٣٧ - ٠٤/٦٧٤١٣٨٩
٢ - ابراهيم كناعنة ٠٥٤/٣٢١٩٠٢

باحترام، اللجنة التحضيرية للمخيم

النهاية لآلام الظهر
مركز بالمر الملاج الطبيعي



بادارة الاخصائي شربل بلوطين

يضمن لك الشفاء التام من آلام الظهر ومشاكل العمود الفقري بواسطة علاج الديسلوكيتيكا

بسام مراح من مجدل شمس عامل بناء عانى من آلام شديدة في أسفل الظهر مما صعّب عليه العمل، وبعد ان زار العديد من الاطباء واستعمل العديد من الأدوية المخدرة التي لم تفده، قرّر زيارة مركز بالمر بادارة الاخصائي شربل بلوطين والذي شخّص سبب المشكلة بانه انزلاق بالغضروف S1 - 45 وبعد علاج دام عشرة لقاءات شفي بسام وعاد إلى مزاولة أعماله بشكل طبيعي.

للحجز والشفاء: حيفا ٠٤/٨٦٦٤٥٣٩ كفرياسيف ٠٤/٩٩٩٦٨٧٨

המרכז הלימודי הטכנולוגי - בית ברל
المعهد التعليمي التكنولوجي - بيت بيرل
اكبر معهد للدورات في البلاد



מכללת בית - ברל
كلية بيت بيرل
اكبر كلية أكاديمية للتربية في اسرائيل

معهدنا يعمل تحت الغطاء الأكاديمي لكلية بيت بيرل
معهدنا الوحيد الذي يفتتح هذه الدورات المميزة تحت الغطاء الأكاديمي لكلية بيت بيرل في الناصرة والمناطق الأخرى

قسم التربية والتعليم - مساعدات معلمات مؤهلات - شهادة وزارة المعارف وكلية بيت بيرل

١. مساعدات معلمات بساتين ومساعدات معلمات صفوف أوائل وثواني مؤهلات ٤٣٠٠ شيكل - ١٢ قسط.
٢. مساعدات معلمات تعليم خاص ومساعدات معلمات صفوف أوائل وثواني - ٤٢٠٠ شيكل - ١٢ قسط.
٣. مساعدات معلمات صفوف أوائل وثواني حتى صفوف السوادس مؤهلات - ٣٠٠ ساعة - ٣٤٠٠ شيكل - ٨ أقساط.
٤. مساعدات معلمات للطلاب المعاقين سمعيًا ولغة الاشارات - ٢٠٠ ساعة - ٢٣٠٠ شيكل - ٥ أقساط.
٥. انها، ثاني عشر + بجروت - بداية الدراسة شهر سبتمبر - (كانت نسبة النجاح في معهدنا في السنة السابقة ٩٩٪).

قسم السكرتارية - سكرتيرات مؤهلات - دورات معترف بها للاستكمال - شهادة وزارة المعارف وكلية بيت بيرل

١. سكرتيرة عامة كبيرة مؤهلة + حاسوب وانترنيت - ٣٠٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ أقساط.
٢. سكرتيرة طبية كبيرة مؤهلة + حاسوب وانترنيت - ٣٤٤ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ أقساط.
٣. مديرة مكتب محوسب - برامج WORD, XL, POWER POINT وانترنيت - ٣٠٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ أقساط.
٤. سكرتيرة قضائية مؤهلة + حاسوب وانترونيت - ٢٤٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٧ أقساط.
٥. موظفة مكتبة محوسبة مؤهلة + حاسوب وانترنيت - ٢٤٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٧ أقساط.

قسم علوم المجتمع والحسابات - شهادة وزارة العمل وكلية بيت بيرل

١. دورة حاضنات مؤهلات - امكانية فتح حضانة خاصة - ٢٤٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ أقساط.
٢. دورة مرشدات نواد بيئية مؤهلات - ٢٤٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ أقساط.
٣. دورة بنك محوسب + حسابات درجة ١ + ٢ هذفذفز - ٣٥٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ أقساط.

قسم الاقتصاد والحاسوب والصحة واللغات - شهادة كلية بيت بيرل ومؤسسات أخرى

١. دبلوم في علوم البنوك المحوسبة والسكرتارية المحوسبة - ٣٠٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٦ أقساط.
٢. طباعة بواسطة الحاسوب - ٢٠٠ ساعة - ٢٦٠٠ شيكل - ٧ أقساط.
٣. مضمد ومقدم اسعاف أولي مؤهل وسائق سيارة اسعاف - ١٢٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ أقساط - شهادة جمعية الصحة واعتراف وزارة المعارف.
٤. وكلاء تأمين مؤهلون - ١٢٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٦ أقساط - تحضير للامتحان النهائي بنجاح لوزارة المالية.
٥. دورة محادثة لغة عبرية والجليزية ٦٠ ساعة كل دورة - ١٢٠٠ شيكل تكاليف كل دورة - ٤ أقساط.

الأسعار تشمل: رسوم، تأمين، حفلة واشتراك في تكاليف الرحلات. السفر منظم وبأسعار خاصة - منح دراسية للطالبات ذوات الدخل المحدود.

فروعنا: الناصرة - بناية عمر وعلي القاسم الحارة الشرقية خلف همشبير الطابق الثاني - المركزات آسيا وكرم هواتف: ٠٦٠٨١٦٢٦/ ٠٦٠٨٣٢٧٣/ ٠٤ - بيلفون: ٣٤٠٣٤٨ - ٠٥٦ - طمرة - المركزة وفا، هاتف: ٠٤/٩٩٤١٢٧١ - بيلفون ٧٩٦٥٦٥ - ٠٥١ شفاعمرو - المركزة نجاح هاتف: ٠٤/٩٨٦١٩٧٥ بيلفون: ٣٤٠٣٤٩ - ٠٥٦ - كفرياسيف - المركزة نوال هاتف: ٠٤/٩٩٦٥٢٧٢ - ديرحنا - المركزة جيهان بيلفون: ٣٨٣٣٢٤ - ٠٥٣ - باقة الغربية - مع المركزة نجوى حسب الهواتف ٠٤/٦٣٨١٤٦٨ و٠٤/٦٢٨٠٨٤٦ عكا - المركزة جميلة بيلفون: ٧٩٦٤٦٤ - ٠٥١ ترشيحا - المركزة اوديت هاتف ٠٤/٩٩٧٤٤٣٧، كلية البطوف سخنين هاتف ٠٤/٦٧٤٤٥٠٢ وفي المعهد مع السكرتيرات ايلانه وميشا، حسب الهواتف: ٠٩/٧٤٣١٢١٣ - ٠٩/٧٤٣٨٧٠٥

مع الاحترام
د. عبد الكريم خديجة
مدير عام المعهد

للمرة الرابعة

حركة «تعايش» اليهودية العربية تستعد لايصال شحنة اغاثة الى الفلسطينيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكدت حركة «تعايش» اليهودية العربية، في بيان عممته على وسائل الاعلام، ان أعضاءها في تل أبيب وكفرقاسم والقدس وجلجولية وعرعرة، وكوكب والفريديس، جمعوا تبرعات ومواد غذائية وتموينية، بقيمة (٣٠) ألف شيكل، وسينطلق يوم السبت القادم، وفد كبير يهودي عربي، في قافلة كبيرة لايصال المواد الى المناطق الفلسطينية.

وتضم «تعايش» في إطارها عدة حركات وهي: «الائتلاف النسائي من أجل سلام عادل» و«اللجنة ضد هدم البيوت» و«كتلة السلام» ونشطاء سلام، وهذه هي الحملة الرابعة التي تقوم بها «تعايش» لدعم الفلسطينيين المحاصرين والذين يتعرضون يوميا لممارسات القمع الاحتلالية منذ اندلاع الانتفاضة في أيلول الماضي.

وتجدر الاشارة الى ان الحملة الثالثة من مواد الاغاثة كانت في (١٢/٤/٢٠٠١)، حيث قام وفد يهودي عربي كبير من «تعايش» بايصال شحنة الاغاثة الى قرية «ياسوف» في الضفة الغربية، وعلى الرغم من حصول الوفد على تصريح لادخال المواد التموينية الى أهالي ياسوف، الا ان قوات الاحتلال هاجمت أعضاء الوفد عندما كانوا يوزعون المواد على الأهالي، واعتقلت ثمانية منهم، وأطلقت سراحهم بعد ساعات من التحقيق معهم.

وأكدت الحركة في بيانها أمس، أنه مهما صعّد الاحتلال من ممارساته القمعية وملاحقاته لاعضاء «تعايش» فلن يردعهم ذلك عن القيام بواجبهم الانساني.

إعتقال لبنانيين وإسرائيلي للاشتباه بنقل معلومات أمنية الى اوساط أجنبية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - سمح قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الاثنين، بالنشر الجزئي، عن اعتقال شاب اسرائيلي وشابين من عملاء الاحتلال الاسرائيلي، خدما في جيش جنوب لبنان، يقيمان في اسرائيل، بعد انسحاب قوات الاحتلالي الاسرائيلي من جنوب لبنان، وذلك للاشتباه بالتعامل مع أوساط أجنبية وتزويدها بمعلومات أمنية تضر بأمن الدولة.

وتبين ان الثلاثة اعتقلوا قبل عدة أسابيع وبطلب من الشرطة حظرت المحكمة النشر عن الموضوع.

وتبين مما سمح النشر عنه ان الثلاثة عملوا معا في جمع معلومات أمنية ونقلوها بعدة طرق ووسائل الى مشغليهم في الخارج، وذلك بهدف المس بأمن الدولة، وتمحور التحقيق معهم حول علاقاتهم مع الجهات الخارجية. وتبين أنها ليست المرة الاولى التي يستغل فيها بعض العملاء الذين يقيمون في البلاد وجودهم هنا للحصول على معلومات أمنية ونقلها الى الخارج.

ردا على سؤال «الاتحاد»:

مكتب رئيس الحكومة: إقامة مدينة عربية جديدة في مرحلة متقدمة

* عكا - مكتب «الاتحاد» - تلقت «الاتحاد»، أمس الأول (الأحد)، رد ديوان رئيس الوزراء على بعض التساؤلات بشأن المدينة العربية الجديدة، التي كثر الحديث عنها في الآونة الأخيرة. وكانت «الاتحاد» نشرت في ملحقها، يوم الجمعة الماضي، تقريراً حول ذلك استمزجت فيه آراء عدد من الشخصيات السياسية والمهنية العربية. كما انها حاولت في، مطلع الأسبوع الماضي، أخذ رد ديوان رئيس الوزراء.

وتضمن رد مكتب رئيس الوزراء ما يلي: ان فكرة اقامة مدينة عربية ليست جديدة. وانه يجري الآن على مستوى الوزارات والمؤسسات ذات الصلة دراسة واقرار الخطوات لتنفيذ هذا المشروع وان الهدف من اقامتها هو تحقيق العدالة الاجتماعية(؟).

مصادرة جواز سفر محيي الدين خلايلة ومنعه من استعمال الهاتف

* عكا - من فوزي شعبان - صادرت الشرطة، أمس الاثنين، جواز سفر الصحفي محيي الدين خلايلة، من مجد الكروم، وقررت منعه من السفر إلى الأردن وسوريا، بشكل خاص، وإلى خارج البلاد بشكل عام، وذلك في نهاية التحقيق الذي أجرته الشرطة، لليوم الثاني، أمس الاثنين، مع خلايلة حول سفره إلى سوريا مؤخراً.

وتجدر الاشارة إلى ان محققي جهاز المخابرات، فرضوا أمس الأول الأحد، السجن المنزلي على خلايلة حتى الحادي عشر من الشهر الجاري. وأمس الاثنين، منعوه حتى من استعمال الهاتف في منزله!!

ورافق وفد كبير ضم د. أحمد سعد والمحامي حسين مناع، وسكرتير منطقة عكا الحزبية علي حريكة وعشرات الجبهويين، خلايلة، أمس الاثنين، إلى مقر الشرطة، لشد أزره والتضامن معه ولاستنكار التحقيق معه.

وتبيّن أمس، ان جهاز المخابرات قد يستدعي للتحقيق قريباً، أعضاء وفد الأطفال الذي ترأسه خلايلة إلى سوريا وشارك في مهرجان الطلائع.

وتواصلت أمس زيارات التضامن إلى خلايلة والاتصالات الهاتفية معه.

«الربيع» تحمل الأمل للعاجز الجسدي

• جمعية للعاجزين جسدياً في الناصرة، احتفلت بالسنة الأولى على إقامتها.. إمكانيات متواضعة، ومقرها قدمته جبهة الناصرة، وهي بحاجة إلى الدعم المالي والمتطوعين، وأيضاً إلى مقر مستقل ودائم •

• تقرير: آمال شحادة •

* «العاجز الجسدي هو انسان كبقية شرائح المجتمع، له الحق بالعيش حياة هنيئة.. مريحة.. انسانية. له الحق في ان يعيش في بيته، بين أطفاله وأهله، دون ان يشكل عبئا كبيراً على أحد.. ولكن الظروف الصعبة التي يمر بها العاجز الجسدي في الوسط العربي تجعله مقيداً ورغم كل ما يقدم، الا انه لا يوفي المتطلبات الأساسية لضمان مثل هذه الحياة له.. وعلى كل واحد في هذا المجتمع مسؤولية ولديه الامكانية بأن يقدم قدر امكانه لدعم هؤلاء».

كانت هذه صرخة ذلك الشاب، الذي جلس يصغي ويتأمل ما يدور من حوله من حديث، وهو مقعد على كرسي، غير قادر على الحركة. جلس يصغي إلى زملائه الذين يعانون نفس مشكلته، العجز الجسدي، ومنهم من دخل في هذه التجربة القاسية اثر اصابة جسدية ومنهم من ولد بهذه المشكلة.

في مدينة الناصرة، وعلى مدار سنوات طويلة، لم يجد العشرات ممن يعانون من الإعاقة الجسدية اي اطار يرعاهم ويخفف من معاناتهم، وفقط قبل سنة وبالتعاون مع مكتب الشؤون الاجتماعية في الناصرة، وبشكل خاص العامل الاجتماعي خضر اغبارية، تمكن العشرات منهم من تنظيم انفسهم واقامة اطار خاص لهم. وبعد فترة أسسوا جمعية أطلقوا عليها اسم جمعية «الربيع»، واسمها بحد ذاته يحمل الأمل في مستقبل أفضل.

أمس، اجتمع أعضاء الجمعية للاحتفال بمرور سنة على اقامة الجمعية، في المقر المتواضع الذي منحته لهم جبهة الناصرة في قاعة «بيت الصداقة» الصغرى. لم نلمس لدى الجميع الارتياح الكامل الذي تبغي الجمعية توفيره للجميع، ولكن كل واحد كان مهتماً بطرح ما يضايقه حتى يضمن الأفضل لراحته، وللتخفيف من معاناته.

السيدة فريال آغا، سكرتيرة الجمعية، والتي تقدم كل دعم وتطوع من الجمعية، اذ تساند زوجها الذي يعاني من عجز جسدي بعد تعرضه لحادث عمل تقول: «بدون شك فان حياة العائلة التي يعاني منها شخص من عجز جسدي تتغير بشكل كبير، وكل فرد فيها يعاني لان طبيعة الحياة تتغير، والنظام اليومي أيضاً، والذي يعاني العجز هو أكثر من يعاني، خصوصاً اذا اصبح العجز بشكل مفاجئ، نتيجة اصابة أو مرض مفاجئ مثلاً.



كل عضو في الجمعية ومهما كانت نوعية العجز الجسدي لديه يحتاج إلى مرافق له في الجمعية.

وفريال وهي أم لثلاثة أطفال ترافق زوجها منذ ست سنوات، اذ ان حادث العمل الذي انتهى باصابة صعبة في جسده، أدت إلى عجز بنسبة عالية. تقول ان المشكلة الأساسية لهؤلاء انهم لا يجدون المكان المناسب للذهاب اليه، وطوال اليوم يقضون وقتهم داخل البيت، الأمر الذي يزيد من الصعوبة عليهم جراء الملل الذي يسبب المشاكل الكثيرة.

وأضافت آغا: «ان اقامة الجمعية ساعدت هؤلاء كثيراً، فقد خففت عنهم، سواء من خلال افساح المجال لهم بالخروج من البيت ولقاء آخرين، وحتى الذهاب إلى رحلات، الأمر الذي لم يتوفر لهم بتاتاً قبل افتتاح الجمعية، لانه بحاجة إلى باص خاص يساعدهم على الصعود والنزول منه بشكل مريح».

وتعمل الجمعية ضمن عدة أهداف منها التدعيم النفسي للعاجز ومرافقته لاخراجه من عزلته ومساعدة العاجز على معرفة حقوقه من المؤسسات الرسمية وتحصيلها ورفع مكانة العجز في المجتمع وتحسين نظرة العاجز لنفسه.

ان واحدة من المشاكل الأساسية التي كان يعاني منها العاجز عدم ادراكه لكافة حقوقه الأمر الذي كان يزيد من المشاكل والصعوبات.

خلال السنة التي عملت فيها الجمعية قدمت العديد من البرامج من محاضرات وورشات عمل وورشات علاجية وفعاليات متنوعة من رحلات وبرامج ترفيهية وزيارات إلى مؤسسات وجمعيات ونوادي في البلاد.

المشكلة الأساسية اليوم تكمن في ان الجمعية التي تستقبل اعضاءها في مقرها المتواضع، من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الواحدة بعد الظهر، تحتاج إلى مقر خاص لها، يتمكن من خلاله الاعضاء قضاء أكبر وقت ممكن، اضافة إلى الاستقلالية. ولكن الأهم وكما يناشد هؤلاء، الذين لا يتمنى أحد منهم لأي انسان ان يمر بمثل تجربته القاسية، الجمهور، بأن يقدم الدعم المالي للجمعية بالاضافة إلى العاملين المتطوعين، إلى جانب المرافقين لكل عاجز: «فبدون متطوعين لا يمكننا تقديم خدمات كما يجب، وبدون ميزانيات سنعجز على توفير كافة الاحتياجات اللازمة لكل فرد من هؤلاء» - كما قالت لنا السيدة فريال آغا.

تقرير نشرته صحيفة هآرتس يشير الى نوايا اليمين الفاشي

هل تلغي المحكمة العليا قائمتي الجبهة والتجمع؟

•اليمين الاسرائيلي قلق من مجرد تقديم «الجبهة» والتجمع لقوانين كل ما تنشده هو ضمان تحقيق المساواة للعرب من خلال هذه القوانين، وان تكون دولة متعددة الثقافات• النائب بيني ايلون يكشر عن انيابه• المحلل القضائي نغبي يحذر من امكانية ان تصبح تركيبة المحكمة العليا بشكل يسمح شطب احزاب فاعلة في الوسط العربي•

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت صحيفة هآرتس، امس الاثنين، تقريرا اعده الصحفي شاحر ايلان، حول امكانية ان يقدم اليمين على طلب شطب قائمتي الجبهة والتجمع في الانتخابات االمقبلة على خلفية القوانين التي يطرحها نواب القائمتين والتي تسعى الى تحقيق المساواة للعرب والغاء اشكال ومظاهر التمييز العنصري في البلاد وتنشر الاتحاد النص الحرفي المترجم للتقرير، من منطلق اهمية المعلومات التي فيه ونوايا اليمين المبيتة.

قبيل الانتخابات الاخيرة في العام ١٩٩٩ كانت قائمة التجمع الوطني الدمقراطي برئاسة عزمي بشارة اقرب الى الشطب من ان تتنافس في الانتخابات. هذا بسبب الادعاء انها تنفي كون اسرائيل دولة الشعب اليهودي. وبحسب البند ٧ (أ) لقانون اساس الكنيست فان الامر يشكل ذريعة لالغاء قائمة. وفي نهاية الامر قرر قضاة المحكمة العليا المصادقة على قائمة بشارة، واكدوا على انه وصل الى الحدود، التي لا يستطيع ان يتجاوزها، وانه يفعل حسنا اذا كان حذرا من ان يذهب بعيدا.

عمليا بشارة، واكثر منه رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، النائب محمد بركة، ليس فقط اجتازا الحدود هذه في الدورة البرلمانية الحالية الا انهما ابتعدا عنها بعدا كبيرا. وهما لم يكتفيا بالتصريحات وانما انتقلا الى الاعمال وقدما على الاقل مشروعي قانون بارزين واللذين هدفهما الغاء الطابع اليهودي لدولة اسرائيل.

وقبيل الانتخابات القادمة، يوضح النائب بيني ايلون (ايحود لئومي) انه من المتوقع ان تكون جولة اضافية من الالتماسات، وللمحكمة العليا متوقع تخبطات قاسية. وفي نهايتها من المتوقع جدا ان يجد القضاة طريقا لاقرار القائمتين. هذا بسبب الخوف من ان شطبهما سيخرج الجمهور العربي - كله او جزء منه - من السياسة الاسرائيلية.

البند ٧ (أ) لقانون اساس الكنيست الذي سن في العام ١٩٨٥، يقر ان «قائمة مرشحين لا تشارك في الانتخابات اذا في اهدافها، بشكل واضح او يفهم منها، واحد مما يلي: نفي كون اسرائيل دولة الشعب اليهودي، نفي الطابع الدمقراطي للدولة، وتحريض على العنصرية». المحلل القضائي موشيه نغبي قال ان هذا البند كـ «البطن الخاوية للدمقراطية الاسرائيلية». وبحسب اقواله هناك مجال كبير للتناقض بين الطابع الدمقراطي للدولة وبين طابعها اليهودي.

البروفيسورة روت غبيزون من الجامعة العبرية، كتبت ان الدولة التي تحرم مواطنيها من التنظيم للعمل لتغيير تعريف دولتهم، مثلا تعريفها كدولة متعددة الثقافات بدل دولة يهودية، فلا يمكن اعتبارها دولة دمقراطية. هذا طبعا بشرط ان المواطنين يفعلون هذا بطرق مسالمة ومن خلال الالتزام بالدمقراطية.

طلب الغاء، وشطب قائمة بشارة في الانتخابات الاخيرة جاء في اعقاب مقابلة صحفية اجراها الصحفي آري شبيط مع بشارة، ونشرت في صحيفة هآرتس في ايار ١٩٩٨. وفي المقابلة قال بشارة ان «اليهودية هي دين وليست قومية، وللجمهور اليهودي في العالم لا توجد اية وضعية قومية. انا لا اعتقد ان لهذا الجمهور حق في تقرير المصير». وقد ساعد بشارة كثيرا في مسألة رفض الالغاء، حقيقة انه في لجنة الانتخابات لم يقف امامه محامون مجربون وانما واحد باسم افنير ايرليخ من قدامى «الايتسل» الذي لم يحضر اوراقه كما يجب.

وقد رفض الطلب باغلبية ٢١ ضد ٤. والتمس ايرليخ الى المحكمة العليا، ولكن الطلب رفض ايضا هناك. النائب ايلون لا ينوي العودة على الخطأ في تقديم الالتماسات بواسطة ملتمس غير مهني. وهو يدرس امكانية اقامة طاقم يجمع المعلومات تحضيرا للصراع على الغاء القوائم العربية.

في القرار وافق القاضي يعقوب تيركل انه من الصعب ان لا نرى باقوال بشارة نفي لحق الشعب اليهودي في أن تكون له دولة. مع هذا فقد اقتبس تيركل اقوالا اخرى لبشارة والتي يظهر فيها شك في حقيقة كون ان هذه هي مواقفه.

ولكن القاضي يعقوب كيدمي كتب ان «الحظ حالف بشارة بانه يعيش ويعمل في دولة قوية والتي فيها قيم الدمقراطية هامة بالنسبة لها بدرجة عالية،، الى درجة انها على استعداد لأن تسمح بتصريحات لاذعة الى هذه الدرجة».

وقد ارفق الاثنان لاقوالهما تحذيرات. وكتب تيركل «نعتقد ان النائب بشارة باقواله اقترب اقترابا خطيرا الى حدود لا يمكن تجاوزها» وحتى ان القاضي كيدمي كتب انه «حسنا يفعل المتعلقون بالامر اذا رأوا في هذه التصريحات خط حدود الدفاع عن حقهم الدمقراطي في حرية الرأي والتعبير عنه».

منذ ذلك الحين نشط بشارة وزملاؤه في فحص مستمر للحدود، التي وضعتها المحكمة العليا. في السنتين الاخيرتين انتقلوا من التصريحات الى الاعمال، بمعنى تقديم اقتراحات قانون تريد الغاء الطابع اليهودي لدولة اسرائيل.

في العام ١٩٨٨ حدد رئيس المحكمة العليا في ذلك الحين مئير شمغار مقاييس لالغاء احزاب بسبب اهداف تتناقض مع البند ٧ (أ) وهذه المقاييس تتطرق بأهمية كبيرة لـ «قائمة تعمل من اجل تطبيق اهدافها وتحقيقها». بمعنى انها تعمل ولا تتكلم فقط.

في مجال اقتراحات القوانين برزت كتلة «الجبهة» برئاسة النائب محمد بركة اكثر بكثير من بشارة، وهكذا فانه من الممكن انه في الانتخابات المقبلة تحتاج لجنة الانتخابات والمحكمة العليا لان تبحثا في طلبات شطب الحزبين وليس حزبا واحدا.

في نهاية ١٩٩٩ قدم بركة وزملاؤه في كتلة الجبهة تمار غوجانسكي وعصام مخول، اقتراح «قانون اساسي مساواة الجمهور العربي». اقتراح القانون حدد ان: حقوق المواطنين العرب في اسرائيل يجب ان تكون مؤسسة على مبدأ المساواة». وقيل في الاقتراح ايضا ان هدف القانون هو «الضمان من خلال قانون اساس قيم اسرائيل كدولة دمقراطية متعددة الثقافات».

احد معاني الاقتراح كان شطب كل الحقوق الزائدة، التي تعطى لليهود في اسرائيل مثل قانون العودة والمساعدات والامتيازات للمهاجرين الجدد وتشجيع الاستيطان اليهودي وغيرها. والمعنى الثاني هو تغيير تعريف اسرائيل من دولة «يهودية دمقراطية» الى دولة «دمقراطية متعددة الثقافات».

البند ١٣٤ لانظمة الكنيست تسمح لرئاسة الكنيست شطب اقتراح قانون ينفي كون اسرائيل كدولة الشعب اليهودي، وقد اوصى المستشار القضائي للكنيست تسفي عنبار لرئاسة الكنيست بأن تشطب القانون، الا ان الرئاسة برئاسة ابرام بورغ فضلت ان يطرح الاقتراح للتصويت في جلسة الكنيست العامة لكي يسقط القانون بأغلبية كبيرة. مع هذا فقد قال عنبار نفسه في الاسبوع الماضي، لـ «هآرتس» ان المقاييس لشطب حزب اخطر بكثير من شطب قانون.

في اتشرين الاول ١٩٩٩ قدمت كتلة الجبهة والنائب بشارة اقتراح قانون لالغاء المؤسسات القومية. وبحسب اقتراح القانون، فان الوكالة اليهودية ستتوقف عن العمل في نهاية العام ٢٠٠٠. والاراضي المسجلة على اسم «كيرن كييمت ليسرائيل» تنقل الى دائرة اراضي اسرائيل.

بشكل عام يتوجه القانون الاسرائيلي لاسرائيل كـ «دولة يهودية». قانون اساس الكنيست يعرفها بالضبط كـ «دولة الشعب اليهودي». اقتراح القانون لالغاء المؤسسات القومية يثبت اكثر، وبشكل افضل، لماذا مصطلح «دولة الشعب اليهودي» جارف اكثر. غالبية المؤسسات القومية ليست حيوية لكون اسرائيل «دولة يهودية»، ولكنها تشكل الوسيلة الاساسية بين اسرائيل والمهجر. بطبيعة الحال من الصعب جدا النظر بأن القانون لا يمس باسرائيل كدولة الشعب اليهود. وتلخيصا لذلك فان الاحزاب العربية نقلت في هذه الدورة البرلمانية رسالة واضحة: انها ليست مستعدة اكثر لان تعيش في اطار محدوديات البند ٧ (أ).

ما هي احتمالات شطب الجبهة والتجمع في الانتخابات القادمة؟

د. براك مدينة من مدرسة الحقوق في كلية الادارة، كتب في بحثه «حدود الحوار في دولة يهودية دمقراطية»، والذي عرض قبل شهر في جامعة بار ايلان، ان المحكمة العليا قلصت في الاونة الاخيرة كثيرا، المجالات التي المس بها يعتبر مسا بالطابع اليهودي للدولة، مثلا، القاضي ميشائيل حيشن قرر ان الدولة اليهودية تستطيع ان تكون، ايضا، دولة لكل مواطنيها.

وليس فقط ان المحكمة العليا لا تعارض في السنوات الاخيرة مساواة العرب، وانما هي تشجع هذه المساواة في قرار حكم. والمثل الابرز هو طبعا قضية قعدان، والتي فيها قررت المحكمة العليا انه لا يحق للدولة ان تخصص اراض لليهود فقط (الا اذا في ذلك مصداقية خاصة). في القرار كتب رئيس المحكمة العليا اهرون براك: حقا ان مفتاحا خاصا للبيت اعطي للشعب اليهودي، ولكن حين يوجد مواطن بحسب القانون فهو ينعم بحقوق متساوية مثل كل ابناء البيت الاخرين»

مدينة يفسر التوجه التسامحي للمحكمة العليا بعدة اسباب، ومنها اعتراف القضاة انه في شطب قائمة، بادعاء انها تنفي كون اسرائيل دولة الشعب اليهودي، يكون خطوة غير دمقراطية، وحقيقة ان القوائم العربية لا تتخذ خطوات عنيفة لتحقيق اهدافها. وعلى ما يبدو فان القضاة يتخوفون من ان شطب القوائم العربية واخراج قسم جدي من الجمهور العربي من اللعبة الدمقراطية سيسبب مسا خطيرا بالدمقراطية الاسرائيلية اكبر بكثير من نشاط القوائم العربية.

ويذكر نغبي ان القرارات التي اتخذت في المحكمة العليا حول هذا الموضوع في الماضي، باغلبية الاصوات وليس بالاجماع. ولا ينفي امكانية انه في المستقبل ستتغير تركيبة القضاة بحيث تصبح اغلبية لشطب قائمة عربية. «لان قسما من القضاة يعتقد ان على الدمقراطية ان تتراجع امام اليهودية. وانا انظر الى هذا الموضوع بقلق. وهذا يعني تبني الادعاء ان الصهيونية عنصرية».

المحكمة العليا تميل الى ان تتدخل في قرارات لجنة الانتخابات

هناك تأثير كبير لقرارات لجنة الانتخابات المركزية على قرار شطب قائمة للكنيست. «برأيي» كتب القاضي كيدمي في قرار حكم قضية ايرليخ، «المحكمة تفرض على اللجنة رأيها في هذه القضية (شطب احزاب) فقط في حالات نادرة جدا». من الممكن رؤية هذه المقولة منح احترام للجنة الانتخابات المركزية. ومن الممكن النظر الى هذه المقولة، أن المحكمة لن تقوم بعمل لجنة الانتخابات الاسود، والذي لا تريد ان تقوم به.

على اي حال من المفضل فحص موقف رئيس لجنة الانتخابات المركزية، القاضي ميشائيل حيشن. الذي كتب في العام ١٩٩٦ القرار في الاستئناف على قرار مسجل الاحزاب لكي يسجل حزب احمد طيبي، الحركة العربية للتغيير، وجاء في حيثيات القرار ان طموح الحزب لأن يحول دولة اسرائيل الى «دولة لكل مواطنيها» لا ينفي كون اسرائيل دولة يهودية. هذا لان في داخل الدولة كل المواطنين متساوي الحقوق ولهم اسهم.

النائب بركة: لن نتهاون ولن نتهادن

رئيس كتلة الجبهة محمد بركة قال، ان لكتلته نهج واضح بأن «لا للتهاون ولا للتهادن». وبحسب اقواله «اذا لا يستطيع التعبير عن مواقفه، حينها «خسارة على الوقت فانا لا اعلم ما الفائدة من التمثيل السياسي. في حالة كهذه على اسرائيل ان تظهر كدولة ابرتهايد».

وبركة على قناعة بأن اقتراح شطب «الجبهة» لن يقبل في المحكمة.

النائب عزمي بشارة (التجمع) قال ان شطب قائمة التجمع او الجبهة معناه اخراج العرب من السياسة الاسرائيلية. «انا لا اريد ان احلل ماذا سيكون في حينه، لانه عندها سيقولون انني اهدد» وبحسب اقواله، «هذا ليس فقط نظاما يجد حل وسط معنا. فالذهاب الى الكنيست بحد ذاته هو حل وسطي اعايشه» ويقول بشارة ان التجمع لم يصعد مواقفه بل هو ينقل المواقف التي نشأ على اساسها.

النائب بيني ايلون (ايحود لئومي) قال انه «كما انه يوجد دمقراطية تدافع عن نفسها، فهناك حاجة لدولة يهودية تدافع عن نفسها». وهو لا يعتقد ان شطب حزب عربي سيؤدي الى اخراج المصوتين العرب من السياسة الاسرائيلية. «الاحزاب العربية ستكون حذرة اكثر وستفهم من هو صاحب البيت». وينوي ايلون ان يطرح عدة اقتراحات قوانين تسمح باقصاء اعضاء كنيست ينشطون بشكل الذي يسبب شطب حزبهم بموجب البند ٧(أ).

خاص بصحيفة «الاتحاد»

رسالة الشعب الفلسطيني في ذكرى النكبة (الثالثة والخمسين)

• بمناسبة الذكرى الـ - ٥٣ لنكبة الشعب الفلسطيني، وجهت القيادة الفلسطينية رسالة الشعب الفلسطيني صاغها الشاعر الفلسطيني الكبير ابن قرية البروة محمود درويش، وهذا نصها:

* اليوم هو يوم الذكرى الكبرى. لا نلتفت الى أمس لاستحضار وقائع جريمة وقعت. فما زال حاضر النكبة ممتداً ومفتوحًا على جهات الزمن. ولسنا في حاجة الى ما يذكّرنا بتراجيديتنا الانسانية المستمرة منذ ثلاثة وخمسين عامًا. فما زلنا نعيشها هنا والآن. وما زلنا نقاوم تداعيات نتائجها، الآن وهنا، على أرض وطننا الذي لا وطن لنا سواه.

لن ننسى ما حدث لنا على هذه الأرض الثكلى وما يحدث. لا لأن الذاكرة الجمعيّة والفردية خصبة وقادرة على استعادة حكايتنا الحزينة، بل لأن الحكاية - حكاية الأرض والشعب، حكاية المأساة والبطولة، ما زالت تُروى بالدم، في الصراع المفتوح بين ما أريد لنا أن نكون، وبين ما نريد أن نكون.

وإذا كان صنّاع النكبة الاسرائيليون يعلنون في هذه الذكرى ان حرب العام ٤٨ لم تنته بعد، فإنهم لا يفضحون سوى سراب سلامهم الذي لاح خلال العقد الماضي، ملوحًا بإمكانية التوصل الى وضع نهاية للصراع تقوم على اقتسام الأرض. ولا يفضحون سوى صعوبة وضع المشروع الصهيوني والسلام في سياق واحد، طالما أن هدفه في القضاء على الشعب الفلسطيني ما زال مدرجًا على جدول الأعمال.

إن المعنى الذي يفهمه الفلسطينيون لتلك الحرب يتمثّل في تعرضهم لعملية اقتلاع كبرى، وفي تحويلهم الى لاجئين في بلادهم وخارجها، وفي محاولة طردهم من الوجود والفضاء والهواء، بعد احتلال أرضهم وتاريخهم، ولتحويلهم من كينونة صريحة في الزمان والمكان الى فائض من أشباح منفي خارج المكان والزمان.

لكن صنّاع النكبة لم يتمكنوا من كسر إرادة الشعب الفلسطيني وطمس هويته الوطنية، لا بالتشريد ولا بالمجازر ولا بتحويل الوهم الى واقع ولا بتزوير التاريخ. لم يتمكنوا طيلة خمسة عقود من دفعنا الى الغياب والنسيان، ومن إقصاء الحقيقة الفلسطينية عن الوعي العالمي، لا بالخرافة ولا بصناعة حصانة أخلاقية تمنح ضحية الأمس الحق في إنتاج ضحيتها، فليس هنالك من جلاد مقدّس!

واليوم، تأتي ذكرى النكبة في غمرة دفاع الفلسطينيين عن الانساني في كينونتهم، عن حقهم الطبيعي في الحرية وتقرير المصير على جزء من أرض وطنهم التاريخي، بعد ما قدموا أكثر مما تقتضيه الشرعية الدولية من استحقاقات لجعل السلام ممكنًا. وعندما اقتربت لحظة الحقيقة أفصح مفهوم السلام الاسرائيلي عن جوهره الحقيقي: استمرار الاحتلال باسم آخر، بشروط أفضل وتكلفة أقل.

ان الانتفاضة، أمس واليوم وغداً، هي التعبير الطبيعي المشروع عن مقاومة العبودية المتمثلة في احتلال يتسم بأبشع أشكال الفصل العنصري، ويسعى تحت قناع عملية السلام المراوغة الى تجريد الفلسطينيين من الأرض ومصادر الحياة، والى عزلهم في تجمعات ديمغرافية معزولة ومحاصرة بالمستوطنات والطرق الالتفافية، على أن يأذن لهم، بعد أن يوافقوا على «إنهاء المطالب والصراع» بأطلاق اسم الدولة على أقفاصهم الواسعة!

والانتفاضة، هي حركة احتجاج شعبية ومدنية من حيث الجوهر، لا تشكل قطيعة مع فكرة السلام، ولكنها تسعى لإنقاذها من ضلال العنصرية وإعادتها الى أبويها الشرعيين الوحيدين: العدل والحرية. وذلك بمنع المشروع الكولونيالي الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة من الاستمرار، تحت غطاء عملية السلام التي أفرغها القادة الاسرائيليون من أي معنى ومضمون.

ان أيدينا الجريحة ما زالت قادرة على حمل غصن الزيتون اليابس، من بين أنقاض الأشجار التي يغتالها الاحتلال، اذا بلغ الاسرائيليون سن الرشد واعترفوا بحقوقنا الوطنية المشروعة، كما عرّفتها قرارات الشرعية الدولية، وفي مقدمتها: حق العودة، والانسحاب الكامل من الأراضي الفلسطينية المحتلة في العام ١٩٦٧، وحق تقرير المصير في دولة مستقلة ذات سيادة وعاصمتها القدس. إذ لا سلام مع الاحتلال، ولا سلام بين سادة وعبيد.

وليس في وسع المجتمع الدولي ان يواصل غضّ الطرف عما يحدث الآن على أرض فلسطين، كما فعل في عام النكبة. فالعدوان الاسرائيلي مستمر في تدمير المجتمع الفلسطيني ومحاصرته، وفي القتل والاغتيال، بكل ما يملك من فائض قوة تدميرية ضد شعب أعزل يدافع عما تبقى من وجوده المهدد، وعما تبقى من بيوته المتحولة الى أنقاض، وعما تبقى من أشجاره المعرضة للمزيد من الاقتلاع.

ان الحرب المعلنة على الشعب الفلسطيني ليست معزولة عن مدى اهتمام العالم، فهي ايضا تعبير عن معركة بين قيم عالمية متناقضة: بين قوى تستهدف تمكين الصهيونية الكلاسيكية، ذات النزعة الكولونيالية، ونظام الفصل العنصري، من مواصلة الحياة بتعابير وشعارات جديدة، وبين قوى تصرّ على أولوية العدل والحق في هذا المكان من العالم.

لذلك، فإن انخراط دول العالم وشعوبه في المجابهة الدائرة في فلسطين اليوم، ووقوفها الى جانب الشعب الفلسطيني، المحروم من شرط الحياة العادي والمألوف، لا يدل على التزامها بضرورة الاستقرار السياسي في الشرق الأوسط، حمايةً لمصالحها فحسب، بل هي امتحان ايضا لموقف أخلاقي يختبر ما لقيم الحرية والعدالة والمساواة من مصداقية وأولوية في حياة تلك الشعوب وثقافتها.

ان تدخل المجتمع الدولي لحماية الفلسطينيين من وحشية العنف والارهاب اللذين يمارسهما النظام الاسرائيلي، الذي نصّب نفسه فوق القانون الدولي، أصبح ضرورة ملحة أكثر من أي وقت مضى، لا للتكفير عن خطيئة سابقة فقط، بل للحيلولة دون ارتكاب المزيد من الخطايا، والحيلولة دون اضافة فصل جديد إلى فصول النكبة. وبدلا من أن تعترف اسرائيل بمسؤوليتها عن النكبة وعن مأساة اللاجئين، كما تقتضي قواعد التسوية السياسية، فانها تسعى إلى تطوير سفْر النكبة، وإلى العودة بالصراع إلى ثقافته الأولى وإلى ساحته الأولى، وتذكرنا بأن الحكاية لا تبدأ من النهاية.

لم ننس البداية. لا مفاتيح بيوتنا، ولا مصابيح الطريق التي أضاءها دمنا. لا الشهداء، الذين أخصبوا وحدة الأرض والشعب والتاريخ، ولا الأحياء، الذين وُلدوا على قارعة الطريق، الذي لا يؤدي إلا إلى وطن الروح، ما دامت روح الوطن حيّة فينا.

لن ننسى أمس، ولا الغد. والغد يبدأ الآن، من الاصرار على مواصلة السير على هذا الطريق... طريق الحرية، طريق المقاومة حتى التقاء التوأمين الخالدين: الحرية والسلام.

• نعيم الأشهب •

إنصافًا للتاريخ

(الرأي والرأي الآخر)

* نشرت صحيفة «القدس» بتاريخ ٣٠ نيسان الماضي، وفي زاوية من صفحتها التاسعة، تقريراً مقتضبًا لمراسلها الخاص في عمان، عن محاضرة ألقاها الدكتور عزمي بشارة في مخيم الوحدات في عمان، وقد ترددت كثيراً فيما اذا كان من المناسب التعقيب على بعض تقييمات الدكتور بشارة، كما جاءت في هذا التقرير المقتضب، بخاصة في هذه الايام، التي نعيشها ونحن مشدودون بالكامل نحو الانتفاضة وتداعياتها، من مآس وآلام ومن تضحيات وبطولات.

ولكن لما كان تاريخ ذلك الجزء الحي والحيوي من شعبنا داخل اسرائيل يمثل فصلاً أصيلاً وحافلاً من تاريخ شعبنا الفلسطيني كله، مما يجعل هذا الفصل شأنًا فلسطينيًا عامًا وعزيزاً علينا جميعًا، فقد غدا التعقيب على تقييمات الدكتور بشارة، والحالة هذه، لا يخلو من فائدة، ولا سيما لدى مراجعة وتقييم هذا التاريخ، ولكن في البدء، أود ان أعبر عن الأمل بان يتسع صدر الدكتور بشارة وتنظيمه لهذه المناقشة، التي لا تستهدف الا المصلحة العامة.

قال الدكتور بشارة في محاضرته المذكورة: ان من أهم انجازات تجمعه تثبيت الهوية الوطنية الفلسطينية القومية العربية لعرب الداخل.

واذا كان هذا التقييم يثير الكثير من الدهشة والاستغراب، ويمثل اهانة غير مقصودة لشعبنا داخل اسرائيل، فانه يحرك تلقائيًا السؤال المنطقي التالي: ولكن ماذا كان شأن «عرب الداخل» وانتماؤهم قبل مجيء الدكتور بشارة وتنظيمه، علمًا بان هذا المجيء حديث العهد نسبيًا؟

نذكر جيداً نحن الذين عاصرنا عدوان ٥ حزيران انه عندما «وحّدنا» الاحتلال من جديد عام ١٩٦٧، بعد فراق وانقطاع دام تسعة عشر عامًا، والتقينا باخوتنا داخل الخط الأخضر، وجدناهم أشد تمسكًا منا بانتمائهم العربي الفلسطيني، ووجدناهم حريصين على تقاليدهم وتراثهم وعاداتهم العربية - الفلسطينية لا أقل منا، ان لم يبزونا في صونها والتشبث بها. وغني عن القول، ان الدكتور بشارة وتنظيمه لم يكونا قد ظهرا بعد، فكيف تأتي ذلك، اذا أخذنا بتقييم الدكتور بشارة السالف الذكر؟

على كل حال، اذا كان الأمر يتعلق بهوية هذا الجزء الاصيل من شعبنا وانتمائه الفلسطيني - العربي، فعلاً وواقعًا فقد وجدناه بخير يدعو الى التقدير والاعتزاز، ومعلوم ان ذلك تحقق لا برضى حكام اسرائيل ولا حتى بتساهلهم، بل بالضد من اراداتهم، و لكن اذا كان الامر يتعلق بالتسميات والنعوت فهذا شأن آخر، وجدير بالتنويه، في هذا السياق، ان الدكتور بشارة قام بتصنيف «عرب الداخل» الى ثلاثة تيارات: تيار ديني - اسلامي، تيار شيوعي، والثالث قومي، وقد احتفظ لنفسه بحق التحدث باسم الاخير! وفي الوقت ذاته جعل مرجعيته القومية خارج الاطار الفلسطيني.

ولتسهيل مناقشة تقييم الدكتور بشارة الأنف الذكر، لعله من المفيد بأن تاريخ الحركات القومية يبرهن ان للمسألة وجهين متعارضين: وجه رجعي - شوفيني تمارسه الحركات القومية الظالمة والمعتدية ضد الشعوب والقوميات الاخرى، والأمثلة على ذلك كثيرة ومتنوعة ويكفي مثلاً بالنسبة لنا ما تمثله الحركة القومية الصهيونية من موقف وتعامل مع شعبنا الفلسطيني وحقوقه الوطنية والقومية.

اما الوجه الأخر للمسألة القومية، الوجه التقدمي والعادل: فيتجلى في مقاومة الحركات القومية المظلومة لمضطهديها وظالميها، وفي نضالها من أجل التحرر والانعتاق وحماية خصائصها وتقاليدها وثقافتها القومية المميزة.

واذا انتقلنا من العامّ الى الخاص، الى ذلك الجزء من شعبنا داخل الخط الأخضر، فما هي المهام الوطنية والقومية العربية التي كان على هذا الجزء من شعبنا ان يتصدى للدفاع عنها ويناضل من أجل تثبيتها وتعزيزها، في وجه محاولات طمسها وتذويبها، منذ اللحظة التي وجد نفسه وقد أصبح جزءًا من دولة اسرائيل؟ ومن هي القيادة التي تصدت لهذه المهام البالغة الصعوبة والتعقيد، ومنذ اليوم الأول؟

أزعم ان هذه المهام هي: أولاً وقبل كل شيء، التشبث بالبقاء فوق أرض الآباء والاجداد، في وجه محاولات حكام اسرائيل التي لا تنقطع لاقتلاعهم والحاقهم بمن سبق تشريدهم العام ١٩٤٨، مأخوذ في الحسبان ان هذه المحاولات وان تراجعت مكرهة تحت ضغط عوامل واعتبارات خارجة عن ارادة هؤلاء الحكام، فانهم لم يتخلوا كلية عن هذا الهدف، واليوم، يجلس في الائتلاف الحاكم برئاسة شارون اكثر من داعية للترانسفير، والترانسفير اذا وقع فلن يكون بالضرورة محصوراً في سكان الضفة الغربية وحدهم، ولعل مناقشات مؤتمر هرتسليا، الذي انعقد اوائل العام الجاري تلقي المزيد من الضوء على هذه القضية المصيرية.. ثم يأتي في اطار هذه المهام، الحفاظ على لغتهم العربية، وتراثهم وتقاليدهم، في وجه محاولات طمسها وتشويهها، وهي محاولات لم تنقطع يومًا.

يأتي بعد ذلك السؤال: من الذي تصدى للدفاع عن هذه الاهداف للأقلية القومية العربية منذ اللحظة الاولى؟ وكيف تحول المئة وخمسون ألفًا الذين بقوا لدى وقوع النكبة العام ١٩٤٨، من مجموعات مشتتة مذعورة، الى أقلية قومية مناضلة تتصدى ببسالة لممارسات حكام اسرائيل العنصرية؟

معلوم، قبل كل شيء، ان الانجاز تحقق من حيث الأساس في ظروف الحكم العسكري البالغ القسوة والذي امتد أكثر من خمسة عشر عامًا، والمذابح المنظمة، كما جرى في كفرقاسم ويوم الارض وغيرها، ومختلف صنوف التمييز العنصري الصارخ، هذا من جهة، ومن الجهة الاخرى في ظروف النبذ والحصار المحكم من العالم العربي لهذه الاقلية القومية الصابرة، سواء أكان هذا النبذ والحصار عن وعي او عن غباء.

وفي تشخيص هذا الواقع المؤلم، قال الشيخ عبد الله نمر درويش، امام شاشة التلفزيون: لولا جريدة «الاتحاد» لنسينا اللغة العربية، ولا أظن الدكتور بشارة او غيره يتهم هذا الشيخ بالتحيز لصحيفة «الاتحاد» وحزبها.

سُئل انطون تشيخوف يومًا عن تشخيصه لعمالقة الادب الروسي في القرن التاسع عشر، وهو واحد منهم فقال: لقد خرجنا جميعًا من كم «معطف» غوغول - اشارة الى رواية غوغول الشهيرة «المعطف». وأزعم انه يمكن قول الشيء ذاته بخصوص رسالة صحيفة «الاتحاد» وحزبها. فقوافل الشعراء والادباء والصحفيين المعروفين، والذين نعتز بهم من أمثال: محمود درويش وتوفيق زياد واميل حبيبي وسميح القاسم وحنا ابو حنا وعصام العباسي ومحمد علي طه وسالم جبران وسلمان ناطور وجبرا نقولا، وغيرهم وغيرهم، خرجوا جميعًا من «كم» صحيفة «الاتحاد» الملتزمة، وهل تراني اسيء للدكتور بشارة ان ذكرته بانه بدوره كان ضمن افواج الرجال الذين خرجوا من هذا «الكم» التاريخي؟! ولا يغير من مغزى هذه الحقيقة كون بعضهم غير موقعة.

بعد هذا يتساءل المرء: ترى هل، من وجهة نظر الدكتور بشارة، تنحصر «خطيئة» القيادة التي تصدت منذ اللحظة الاولى، للدفاع عن الحقوق القومية لذلك الجزء من شعبنا الذي بقي داخل اسرائيل، انها لم تفعل ذلك - أي هذه القيادة - تحت يافطة قومية عربية، بل باسم الأممية؟ ولكن متى كانت القضية القومية المظلومة والعادلة، كقضيتنا الفلسطينية في تعارض مع الأممية السليمة؟ وهل خطيئة هذه القيادة انها، بسبب من أمميتها، رفدت المطالب العادلة للأقلية القومية العربية بدعم من عناصر يهودية معادية للصهيونية داخل اسرائيل، وفي الوقت ذاته أمنت لهذه المطالب العادلة، التعاطف والتفهم الدوليين في ظروف التطويق الاسرائيلي المحكم على هذه الاقلية؟ ألم تكتسب العناصر اليهودية من هذه القيادة عداء وحقد الصهيونية الطاغية في اسرائيل ومساعي نبذها - أي هذه العناصر - اجتماعيًا، بل وحتى محاولات الاغتيال كما جرى مع ماير فلنر اواخر ١٩٦٧، بسبب موقفه الحازم من العدوان الاسرائيلي في الخامس من حزيران من ذلك العام؟ أليس أحد أهم اهداف انتفاضتنا الفلسطينية الحالية، كسب تأييد الرأي العام العالمي؟ وأن هذا الهدف تتضاعف أهميته اذا ما تحقق كسب تأييد كهذا داخل المجتمع الاسرائيلي؟

ونعود للتساؤل: هل كان من الممكن تحقيق هذه المعجزة، بالنسبة للأقلية القومية العربية في اسرائيل، بدون قيادة سياسية شجاعة بمقدار ما هي حكيمة؟ ذلك أن أي تهاون منها تجاه سياسة حكام اسرائيل العنصرية والمعادية لهذه الاقلية، كفيل بنشر الاحباط والقنوط في اوساط هذه الأقلية، وبالتالي: إضعاف مقاومتها لمحاولات الأسرلة وطمس انتمائها الفلسطيني العربي، وبالمقابل،أي تهور او روح مغامرة كفيل بتأمين الغطاء الذي يتلهف عليه حكام اسرائيل لتنظيم عمليات ترانسفير لمن تبقى من الشعب الفلسطيني داخل الخط الاخضر، الذين يزداد قلق حكام اسرائيل من مجرد وجودهم، وبمعنى آخر: انها قيادة كانت مهمتها أشبه بالسير على حافة السيف وبخاصة في السنين الاولى لقيام اسرائيل، وغني عن القول ان هذا التقييم لتلك القيادة لا يعني ولا بحال انها كانت معصومة من الخطأ فالذي لا يخطئ من البشر هو الميت فقط، ولكن المسار العام لنشاطها زكته الحياة بامتياز.

واذا كان الاختلاف هو حقا مطلقا من حقوق الانسان، واذا كان الاجتهاد هو محرك كل تقدم وتطور، الا ان أيا منهما يفقد مصداقيته اذا تنكر للحقائق التاريخية، والامعان في التنكر للحقائق التاريخية قد يؤدي بالمرء الى الوقوع فريسة وهم الديك الذي يظن ان الفجر ينبلج لأنه يصيح!

ان طبيعة المعركة والتحديات التي تواجهنا تفترض ان يكون الاختلاف والتمايز بيننا وكذلك الاجتهاد، سببًا للتكامل، وليس سببًا لمحاولات نفي بعضنا البعض، بحيث لا يعلو بنيان طرف منا الا على انقاض الطرف الآخر، بخاصة والمنافسة بيننا - ولا اقول الصراع - ليس على السلطة. لقد بقي حكام اسرائيل لزمن طويل ينكرون مجرد وجود الشعب الفلسطيني، ويعلمون أطفالهم بانهم وجدوا الارض التي اقاموا عليها المشروع الصهيوني شبه فارغة ومهملة، ولكن مرد ذلك، ببساطة ان مشروعهم كما ارادوه يقوم على انقاض الشعب الفلسطيني ونفيه، وقطعا فهذا المنهج لا ينظم ولا ينبغي ان ينظم العلاقة فيما بيننا، بخاصة ومعركتنا مع مشاريع حكام اسرائيل العدوانية والعنصرية ما تزال طويلة ومعقدة، وفي اطار التكامل والتعاون في معركتنا نتمنى للدكتور بشارة وتنظيمه كل التقدم والنجاح.

في قاعة ميس الريم للافراح في عرعرة

أمسيّة حول الفن في ظل الحصار



* مكتب -«الاتحاد» أم الفحم - شريف محاميد - بمبادرة معهد الموسيقى في وادي عارة وبرعاية قاعة ميس الريم للافراح في عرعرة، اقيمت مساء أمس الاول الاحد، أمسية حضرها العشرات من أهالي المنطقة حول الفن في ظل الحصار.

افتتحت الامسية الفنانة وفاء يونس وتحدث فيها بدر يونس مدير مدرسة الظهرات في عرعرة سابقا والشاعر حنا ابراهيم ود. جمال قعوار رئيس رابطة الشعراء الفلسطينين، ورسام الكاريكاتير الفنان سعيد النهري. وقرأ الشيخ امين زيد من عارة قصيدة وطنية، وأكد المتحدثون في كلماتهم على أهمية دور الفن في التعبير عن الواقع الذي يعيشه الشعب العربي الفلسطيني في ظل الاحتلال والحصار التجويعي وقصف المدن والبلدات والمؤسسات الفلسطينية من قبل جيش الاحتلال الاسرائيلي.

وقرأ الطفلان شلبي ربيع يونس ويوسف قندس نشيد «بلادي عربية - مليانة حرية».

وعزف أطفال معهد الموسيقى في وادي عارة بقيادة الفنانة وفاء يونس وهم مجد عثامنة، رلى مسعود، هبة كاظم وسجا ربيع، بعض المقطوعات الشرقية نالت اعجاب الحضور. وقالت الفنانة وفاء يونس ان الفن في اسرائيل يقع تحت الحصار حيث وسائل الاعلام لا تقوم بواجبها نحو الفن وتطوره. هذا وكانت قد عرضت خلال الامسية رسومات الكاريكاتير للفنان سعيد النهري، ووصلت خلال الامسية رسالة تحية من جمعية انعاش الطفل والاسرة من قطاع غزة.

الالمان يلتهمون الهليون ولكنهم يأنفون من جمعه

* بوزندورف - ألمانيا - الوكالات - الربيع موسم الهليون في ألمانيا.. من أشهى الخضر ويثير نهم أبناء الراين حيث تقدمه المطاعم بطرق مختلفة.. حساء الهليون وشرائح الهليون المقلية وصلصة الهليون بالزبد المخفوق.

ولكن الالمان يتركون لغيرهم جمع المحصول. وحتى جريتا شوبيرت «ملكة الهليون» هذا العام في اقليم بيليتز في جنوب برلين التي افتتحت المهرجان كانت تأنف من استخراج عينة من الارض لتصورها الكاميرات حتى لا يلوث الطين أظافرها اللامعة.

ومثل ألمان كثيرين تفضل شوبيرت أن يتولى غيرها جمع المحصول ولذلك يتدفق على ألمانيا في هجرة شرعية سنوية الاف العمال من شرق أوروبا للقيام بهذه المهمة.

ورغم قلق الالمان من احتمال تعرض بلادهم لموجات من العمالة الرخيصة بعد انضمام اعضاء جدد من الكتلة الشرقية السابقة الى الاتحاد الاوروبي، فانهم يعتمدون على عمال أجانب للقيام بأشغال يدوية بينما تواجه البلاد نسبة بطالة مرتفعة خاصة في شرقها.

والالمان يدققون جدا في اختيار الهليون ويفضلون الابيض، الذي يجب جمعه قبل نموه خارج التربه وتحوله الى اللون البنفسجي ثم الاخضر ،عند تعرضه للضوء.

والهليون الاخضر أكثر انتشارا وأرخص سعرا في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

وجمع الهليون الابيض قبل بزوغه من التربة عملية صعبة تحتاج لعمالة مكثفة تبحث بين صفوف طويلة من النبات لجمع جذور بدأت التربة تنشق فوقها استعدادا لبزوغ السيقان.

وأول المحصول اليومي يجمع عند الفجر والثاني بعد الغداء. عمل صعب ومرهق وأجره قليل.

قال مانفريد شميت رئيس جمعية الهليون في بيليتز «حصاد الهليون عمل صعب. لدينا شبان أقوياء في ألمانيا ولكنهم لا يريدون هذا العمل.»

ومن نحو ١٥٠٠ عامل موسمي يشتغلون بجمع الهليون في بيليتز منهم ٢٥٠ ألمانيا فقط أغلبهم يعمل في التصدير أو التسويق.

وينتظر ان يتوافد على ألمانيا هذا الموسم نحو ٢٥٠٠٠ عامل معظمهم من بولندا وكرواتيا وجمهورية التشيك للعمل بجمع محصول الهليون.

ورغم بطالة تصل الى تسعة في المئة والضعف في مناطق مثل بليتز في ألمانيا الشرقية السابقة فان الالمان لا يحبون العمل في مجالات مثل الزراعة والخدمات.

قال العامل الكرواتي باريشتيك شتانا الذي يعمل بجمع محصول الهليون في ألمانيا منذ سبع سنوات «الالمان تنقصهم قوة الاحتمال. تعلمنا العمل الشاق ونحن أطفال صغار. وبسبب الحرب لم يكن أمامي خيار اخر بعد أن فقدت وظيفتي.»

وكل عام تمنح ألمانيا نحو ٢٥٠ ألف عامل موسمي تأشيرات دخول لمدة ثلاثة أشهر للعمل في أشغال مثل جمع الهليون والعنب والفراولة والخدمة في الفنادق. ونحو ٩٠ ٪ يأتون من بولندا المجاورة.

وليس مستغربا ان يتدفق بولنديون طلبا للرزق في ألمانيا حيث متوسط دخل الفرد يزيد ١١ مرة عنه في بلادهم طبقا لارقام منظمة العمل الدولية.

وهناك خريجو جامعات يعملون مدرسين وأطباء في دول في الكتلة الشرقية السابقة على استعداد للسفر الى ألمانيا للعمل بأشغال يدوية بضعة أشهر ثم يعودون الى بلادهم بمبالغ كبيرة تمكنوا من توفيرها.

وتقلق مشكلة التفاوت الكبير في الدخول عددا كبيرا من الالمان والنمساويين يتوجسون خيفة من انضمام دول أوروبية اشتراكية سابقة الى الاتحاد الاوروبي.

السجن (١٢) عامًا على أم قتلت ابنها!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في حيفا، أمس الاثنين، السجن الفعلي (١٢) عامًا، على امرأة من «كريات موتسكين» بعد ادانتها بقتل ابنها الذي لم يتجاوز الأربعة أشهر.

وتبين من لائحة الاتهام، ان الام تعاني من اضطرابات نفسية وعقلية أقدمت قبل سنة على القاء ابنها الرضيع من الطابق الثالث، عبر الشباك الى الأرض، مما أدى الى وفاته وذلك بحجة انه يبكي كثيرا.

وأخذت هيئة المحكمة بعين الاعتبار، تسويغ الدفاع عن التهمة أنها غير مسؤولة عن أعمالها وتعاني من اختلال عقلي، واكتفت بفرض (١٢) عامًا، فيما العقوبة حسب القانون على جريمة قتل، هي السجن المؤبد.

إعتقال شاب من حولون اعترف بقتل شاب آخر

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - إتصل شاب من حولون (٣٣) عامًا، معروف بماضيه الحافل بالجنائيات، بمركز الشرطة، صباح أمس الاثنين، وقال انه قتل الشاب رونين اموبال، في شارع «هعرباه» في حولون!!

ووصل عدد من أفراد الشرطة الى المكان، وعثروا على جثة أموبال (٣٦) عامًا، وكان الجزء الأعلى منها داخل حقيبة كبيرة، فقد حاول القاتل اخفاءها.

وتبين من التحقيق ان جريمة القتل اقترفت مساء الجمعة الاخير، وأمس فقط، أبلغ القاتل عنها، واعترف باقتراف الجريمة وأعاد تمثيل اقترافها.

وتبين ان خلفية القتل جنسية، فقد استدعى الشاب، مساء الجمعة الأخير أموبال الى بيته ليمسد له ظهره واجراء عمليات «مساج» واستغل الشاب تعري الشاب الآخر ولاطه، الأمر الذي اغضبه، فأقدم على قتله خنقا!!

ومن المتوقع احضار القاتل، اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

افتتاح اول مركز لحقن الهيروين



* سيدني - الوكالات- بدأ اول مركز قانوني لحقن الهيروين في استراليا، العمل في حي كينجز كروس في سيدني والذي تكثر فيه المواخير ليلة الاحد بعد ان قضت محكمة ،الشهر الماضي، بان ترخيص الشرطة الممنوح له قانوني.

وقال المتحدث بات كيندي، امس الاثنين، «افتتحت غرفة حقن الهيروين الليلة قبل الماضية.»

وفتحت هذه الغرفة المثيرة للجدل والواقعة وسط اندية التعري والتي تعارضها كل من الحكومة الاتحادية والفاتيكان ابوابها من السادسة مساء الى العاشرة مساء.

ولم يذكر كنيدي تفصيلات بشأن عدد مدمني الهيروين الذين استخدموا المركز، الذي يهدف الى خدمة ١٢٠ الى ٢٠٠ مدمن يوميا، لكنه قال ان احد المدمنين وافق على الحصول على استشارة مهنية.

واضاف كيندي المتحدث باسم كنيسة التوحيد التي تدير المركز «هذا ليس مجرد مكان يأتي اليه الناس للحقن في منطقة عليها اشراف.

بتمويل «مفعال هباي

الاحتفال في سخنين بتدشين نادي ا



* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف:- بحضور حشد كبير من الأهالي ورئيس وادارة بلدية سخنين ومدير عام «مفعال هبايس» ابراهام كاتس عوز جرى أمس الاثنين تدشين نادي الجيل الذهبي.

وشكر رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، في كلمته إدارة «مفعال هبايس» على تمويل اقامة النادي وطالب برصد ميزانيات من «مفعال هبايس» لمشاريع تربوية وتثقيفية للأهالي في سخنين. وأشار الى أن البلدية تنظم فعاليات للمسنين وفي رؤيتها ان المجتمع يقاس بمدى اهتمامه بمسنيه ونسائه وأطفاله.

وقال ان الانسان يمر في فترات مختلفة وهناك شباب مع شعور مسنين ومسنون مع شعور الشباب، واضاف ابو ريا قائلا، نسعى لكي يملأ المسن وقته بالشكل الصحيح، وان يتعلم الجيل الشاب من تجربة أهلنا الكبار.

وأكد مدير «مفعال هبايس» على أهمية النادي في حياة البلدة وأشار الى ان سخنين تشهد تطورا في البنى التحتية والانسانية.

وقال مدير قسم الرفاه الاجتماعي، فتحي ابو يونس ان البلدية ترى

اعدام مصري بضرب العنق بعد ادانته بقتل اث

* الرياض - و.ص.ف - اعلنت وزارة الداخلية السعودية في بيان ان مصريا ادين بقتل سيدة مصرية وابنها اعدم بضرب العنق امس الاثنين في مدينة سيهات في المنطقة الشرقية.

وقال البيان الذي بثته وكالة الانباء السعودية ان «محمد رفعت محمد محمود الجابري اقدم على قتل كل من زين بنت مصطفى السيد العيسوي وابنها حسام بن عبد اللطيف بن عباس غانم المصري الجنسية بطعنهما بسكين على اثر خلاف بينهم».

مركز قانـونـي ...ويـت في استراليا



...بل انه يتيح لهم االحصول على استشارة.»

يعمل المركز علياساس تجريبي لمدة ١٨ شهرا.

واثارت فكرة انشاء مركز لحقن الهيروين معارضة طويلة ومريرة.

ويتراوح المعارضون من رئيس الوزراء الاسترالي جون هاوارد الى البابا يوحنا بولس الثاني الى الامم المتحدة.

...يل «مفعال هبايس»

...شين نادي الجيل الذهبي للمسنين



...اهمية كبيرة لمسألة برمجة المشاريع لجيل المسنين.

وتحدث الحاج خالد شلاعطة، داعيًا المسنين للاشتراك في برامج النادي.

وتولت عرافة الاحتفال العاملة الاجتماعية فدوى بدارنه.

...دانته بقتل اثنين من مواطنيه في السعودية

واضاف البيان انه «تم تنفيذ القصاص بالجاني.

وبذلك يرتفع الى ٣١ عدد الذين اعلنت المملكة تنفيذ حكم الاعدام بحقهم منذ مطلع العام الجاري.

وكان ١١٣ شخصا على الاقل اعدموا العام الماضي في السعودية التي تفرض عقوبة الاعدام على المدانين بجرائم القتل والاغتصاب والردة والسطو المسلح وتجارة المخدرات والمدمنين على المخدرات.

٣٢ قتيلا بسبب الفيضانات في شمال شرق ايران

* طهران - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانبا ء الايرانية امس الاثنين ان ٣٢ شخصا لقوا حتفهم واعتبر العديد غيرهم في عداد المفقودين في حصيلة جديدة لضحايا الفيضانات القوية التي اجتاحت بعد ظهر الاحد شمال شرق ايران.

وقامت مروحيات بنقل خيام واغطية واغذية لمساعدة اهالي البلدات في منطقة بوجنور القريبة من تركمانستان.

ولا تزال المياه تحاصر ١٢ بلدة على الاقل في هذه المنطقة، حسب ما نقلت وكالة الانبا ء الايرانية، مشيرة الى ان الفيضانات الحقت اضرارا بشبكات الكهربا ء والطرقات التي تربط بين المحافظات فضلا عن المساكن.

وادت الفيضانات الى نفق ٢٥٠٠ راس ماشية بحسب المصدر نفسه.

واشارت الى ان جمعية الهلال الاحمر الايرانية ارسلت فرقا الى المكان لمساعدة المنكوبين.

وتشهد الهضبة الايرانية في القسم الشمالي احوالا جوية سيئة وامطارا غزيرة منذ ايام عدة بعد اشهر طويلة من الجفاف اعتبرت الاشد منذ ثلاثين سنة.

تقديم لائحة اتهام ضد والد اغتصب ابنتيه!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت المحامية ايريس شيراني، من نيابة منطقة المركز، لائحة اتهام، أمس الاثنين، الى المحكمة المركزية في تل أبيب، ضد شخص من منطقة المركز، وهو أب لستة أولاد، تبين منها انه مارس الأعمال المشينة ضد ابنتيه على مدى (١١) عامًا!!

واستنادًا الى لائحة الاتهام، بدأ بممارسة الأعمال المشينة ضد ابنته البكر، منذ ان بلغت الثالثة عشرة وعلى مدى أحد عشر عامًا، وكذلك ضد شقيقتها الأصغر منها، منذ ان بلغت العاشرة من العمر وعلى مدى أحد عشر عامًا وفرض على ابنتيه جوًا ارهابيًا وهددهما بالقتل في حال كشفتا عن ذلك، وهدد بارسالهما الى مستشفى الأمراض النفسية، في حال كشفتا عن ذلك بادعاء، انهما تعانيان من أمراض نفسية وعقلية.

وكان يستغل المتهم خروج زوجته من البيت، ويمارس أعماله المشينة، ضد البنت التي تظل معه في البيت!!

وتبين ان البنت الصغرى وصلت الى وضع لم تعد تحتمل فيه ما تتعرض له. فكتبت رسالة الى شقيقها، شرحت فيها ما تتعرض له واختها من ممارسات مشينة من والدهم.

وكشف عن القضية قبل شهر فقط، عندما كتبت الرسالة، واعتقل المتهم، منذ ذلك الوقت، وأمس قررت المحكمة المركزية تمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

الشرطة تطارد ذئبا في شوارع ستوكهولم



* ستوكهولم - الوكالات - رجل الشرطة مهمته ضمن مهام اخرى مطاردة المجرمين .. لكن الامر اختلف قليلا، امس الاثنين، عندما جابت دوريات الشرطة شوارع العاصمة السويدية في مطاردة لذئب.

وقالت الاذاعة ان هذه اول مرة منذ اكثر من ٢٠ عاما يظهر فيها ذئب قرب ستوكهولم.

وتوقفت الشرطة عن مطاردة الذئب فجر امس الاثنين بعد اختفائه في غابة وما بدا من انه اتجه نحو منطقة غير مأهولة جنوب مطار ارلاندا في ستوكهولم.

الافلام ال ٣٢ المتنافسة على السعفة الذهبية لمهرجان كان

* باريس - و.ص.ف - في ما يلي قائمة الافلام المتنافسة على السعفة الذهبية لمهرجان كان السينمائي الرابع والخمسين الذي سيقام من ٩ الى ٢٠ ايار اضافة الى الافلام العشرة المعروضة خارج المسابقة:

- «الطاحونة الحمراء» للمخرج باز لورمان (استراليا) في الافتتاح.
- «قمر الصحراء» اوياما شينجي (اليابان).
- «ذي مان هو ووزنت زير» (الرجل الذي لم يكن موجودا هناك) الاميركي جويل كوين.
- «ابلوج دو لامور» (تمجيد للحب) جان لوك غودار (سويسرا).
- «عازفة البيانو» ميكايل هانيكي (النمسا).
- «ميلينيوم بامبو» (بامبو الالفية) هو هسياو هسيان (تايوان).
- «ماء دافئ تحت جسر احمر» شوهي ايمامورا (اليابان).
- «شريك» رسوم متحركة لفيكتوريا جينسون واندرو ادامسون (الولايات المتحدة).
- «مسافة» كوري ايدا هيروكازو (اليابان).
- «مولهولاند درايف» (سائق مولهولند) ديفيد لينش (الولايات المتحدة).
- «قندهار» محسن مخملباف (ايران).
- «غرفة الابن» ناني موريتي (ايطاليا).
- «انا عائد الى المنزل» مانويل دي اوليفيرا (البرتغال).
- «مهنة السلاح» ارمانو اولمي (ايطاليا).
- «ذي بليدج» (الوعد) شين بن (الولايات المتحدة).
- «بو وشقيقه» مارك ريشا (اسبانيا).
- «الثور» الكسندر سوكوروف (روسيا).
- «نو مانز لاند» (منطقة عازلة) دانيس تانوفيتش (البوسنة).
- «وهناك، كم الساعة الان» تساي مينغ ليانغ (تايوان).
- «لا ريبيتيسيون» (البروفة) كاترين كورسيني (فرنسا).
- «غرفة الضباط» فرنسوا دوبيرون (فرنسا).
- «روبرتو سوكو» سيدريك كان (فرنسا).
- «فا سافوار» (حاول ان تحزر) جاك ريفيتي (فرنسا).

الافلام المعروضة خارج المسابقة:

- «النفوس القوية» راؤول رويز (فرنسا) فيلم ختام المهرجان.
- «ابوكاليبس ناو» (نهاية العالم الان) النسخة النهائية لفيلم فرانسيس فورد كوبولا (الولايات المتحدة).
- «سي-كيو» رومان كوبولا (الولايات المتحدة).
- «طبيعة انسانية» ميشال غوندري (فرنسا).
- «افالون» خيال علمي للياباني مامورو اوشي.
- «مركز العالم» واين وانغ (الولايات المتحدة).
- «اي.بي.سي اميركا» وثائقي للايراني عباس كياروستامي.
- «رحلتي الى ايطاليا» وثائقي لمارتن سكورسيزي (الولايات المتحدة).
- «كل يوم مشكلة» كلير دوني (فرنسا).
- «١٤ تشرين الاول ١٩٤٣ الساعة ١٦» كلود لانزمان (فرنسا).

إعتقال (١٧) تاجر مخدرات في القدس، أمس!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة في القدس، أمس الاثنين، (١٧) تاجر مخدرات.

وتبين من ملف التحقيق ان الشرطة، وظفت قبل نصف سنة، عميلا سريا، عمل في أوساط تجار المخدرات، في سوق «محنيه يهودا» وفي حي «الكتمونيم»، واشترى وجبات مخدرات منهم، ووثق ذلك، وبعد ان جمع الاثباتات والادلة، أبلغ الشرطة بذلك.

وتبين ان التحقيق في الموضوع بدأ بعد تقديم عدة شكاوى من أصحاب بسطات في سوق «محنيه يهودا» الى الشرطة، قالوا فيها ان نشاطات تجار المخدرات في المنطقة قد تؤدي الى اقتراف جرائم وتصعيد العنف، وضبطت الشرطة خلال الاعتقال، كميات من الهيروين بحوزة التجار!

وقال مصدر في الشرطة، ان بحوزة الشرطة أدلة عن خمسة تجار آخرين ستعتقلهم قريبًا، بعد ان تعذر ذلك أمس الاثنين.

• علي الظاهر زيداني •

شطحةٌ في عُباب الجاهلية

وأذبْتُ سُمّي في فمي — فالسمُّ يسري في دمي
ومناعتي ممهورة — بين الحشا والمبسم
فاحذرْ مُقارعتي وإنْ — رُمتَ السلامة فاسلم
وعجمتُ أطرافَ البديع — فصاحةً ملأت فمي
ولسانُ حالي بيّنٌ — بيضُ الصحائف معلمي
الحرفُ كالسيف الصقيل — بكفّ صلد المعصم
حريتي ليست كلامًا — قابعًا في المعجم

•••

سحرتْ إعجازُ البلاغةِ — في خيالي الملهم
هذا الرصيدُ أصيلةٌ — هو مغنمٌ من مغنمي
من مثلُ أهلي في الورى — هم صفوة في الأعظم
لي أمس جذرٌ ضاربٌ — وغدي.. طماحٌ.. ملحمي
الجاهلية محتدي — عُمقي.. لعمقي أنتمي
من لي بجيل مُحدثٍ — يصلُ الجديدَ بأقدم
مُدّوا الجسور إلى — الأرومة تفخروا بالبرعم

•••

ما كنتُ يومًا أبترا — فقئتْ عيونُ مُقزّمي

(طمرة)

ملاحظة: الجاهلية جهل ديني وليس حضاريًا.

• شوقي حبيب (*) •

أدُّوا التحيةَ للمعلم

أدّوا التحية للمعلم — في الصباح وفي المساء
أدّوا التحية يا رفاق — الدرب يا رمز العطاء
فهو الذي يَهدي الشباب — إلى النزاهة والوفاء
وهو الذي يرعى البنين — مقدمًا كل اعتناء
وهو الذي أعطى العلومَ — لكي نحلق في الفضاء
وهو الذي ربى البنين — على التعايش والسخاء
وهو الذي قاد الجموع — مكافحًا ضدَّ الغلاء
حمل النصوص بعبّه — وبجيبه حمل الدواء
وتراه يسعل تارةً — يُغمى عليه بلا شفاء
وتراه يُعرب في النصوص — وفي الظروف وفي البناء
أعطوا المعلم راتبًا — يحميه من برد الشتاء
صار المعاش من الضآلة — غير كافٍ للغذاء
وحسابه في البنك تحت الصفر — يصرخ للسماء
أبناؤه يتحسرون — أمام نسل الأغبياء
لا ثوب لا فستان لا — سروال عندي او حذاء
أما النقابات التي — باعت حقوقي في الخفاء
جاءت لتطلب صوتنا — وبلا مروءة أو حياء
صوتٌ لمن يرعى الحقوق — مناضلاً ضد الشقاء
صوتٌ لمن يدعو إلى — حب التعايش والاخاء
وانبذ دعاة السوء — تجار الحروب الأردياء
ما عاد في التعليم عين — للرجال وللنساء
إن المعلم قلما — يحظى بشكر أو ثناء
إن المعلم يا أخي — حقًا نظير الأنبياء

(عبلين)

(*) مفتش معارف متقاعد.

• عبلة حجازي •

ضاع الانسان فينا..



نفوس تمتد فوق الأرض أشلاء
رثاء الروح في النفوس التائهة في مساماتي ألف جرح..
في البشرية الضعيفة يداس الانسان.
تهوي الملايين نحو الخطيئة.
في الانسانية الضائعة.. يمضي الزمن يترك في الروح آثار الندوب
تائهون في الويلات تائهون..
في ظلمات العقول الضائعة.. تائهون في زمن الضياع نمضي عميان البصيرة.
بأعلى أصواتنا نصرخ..
لم نجد من يصغي الينا..
في الانسانية الضائعة.. ظواهرنا براقة ودواخلنا الصدأ يتغلغل فيها.. في حضارة الانسان ما خفي كان أعظم فينا..
نثمن أنفسنا غاليًا ونصنف الآخرين بأبخس الأثمان
أسكتنا صوت ضمائرنا.. وقتلنا أجمل ما فينا
تتلون الوجوه تتبدل المشاعر.. تتبدل الحقائق تتساقط الأقنعة.. تبتعد الأماكن وتهوى النفوس والزمن يمضي.. تتساقط فيه السنوات.. تتثاءب الأيام على سنوات العمر..
ويهوي بنا القدر.. نرحل خلف المجهول الى النهاية المحتومة.
وسط زحام الملايين تنهش الوحدة نفسي.. وفي الظلمات تهوي الخطوات في أعضاء الزمن الدامي على جبين الأيام ووجوه تصبو نحو أمل عطشان في وادي الظمأ الى كلمة طيبة تمحو آلام النفوس الجريحة في الانسان الضائع يصرخ صوت الرغبات عاليًا نصبح عبيدًا لغرائزنا..
تهوي الروح منا وتسقط لتقتل أجمل الأحاسيس فينا في مساحات الزمن تحطمت المشاعر الانسانية وأصبحت بقايا الانسان ترثينا.
وسط زحام الطغيان.. وسط غربة النفوس عن النفوس في قلب مشلول الحلم في سجن الروح.
انتظرت أبحث عن معنى يحيينا..
في عتمة الظلام غاب الزمن.. تسرب الحلم وأضحت الروح في أشلائها تصبو الى المعاني الجميلة.
في زمن قضى فيه كل شيء جميل..
في روحانيات البشر أبحث عن بقايا إنسان ضاع فينا في ايقاع روحي أتحرك..
ورنين الزمن الجاحد على صخرة آمالي يتحطم..
ايقاع روحي ينكسر.. حين لا أجد من يفهم صدق كلماتي حين لا نجد من يستوعب أحاسيسنا.. حين تمحو مياه الشطآن معاني الكلمات.. حين تبعثر الرياح رماد الأحلام.. حين يهوي الانسان في عتمة الضمير.
ويحتضر بين زوايا أنفسنا الانسان.
هذا هو زمن الضياع..
جئت من الزمن الماضي.. لم أجد حولي سوى ضمائرنا قد هوت بنا الى اللاضمير.. في عتمة الانسانية المهدورة في النفوس المثقوبة ارتحل من نفسي.. أمضي أبحث عن الانسان..
ماذا تجدي العودة.. لا الزمان هو الزمان ولا المكان هو المكان.. شيء ما تكسر في أعماقنا.. شيء ما ضاع فينا في زمن غاب منه الزمن.. بعد فوات الأوان صحونا.
وجدنا أنفسنا قد غادرت.. أنفسنا.
لم يبق من الأمس سوى كنا وكان في زمن طوى في كنف الظلام.. من زمن الماضي جئت أحمل شظايا نفسي وصدى صرخاتي في صمتي اسمع..
لم أجد ذرة من رماد الزمان.. شيء ما تكسر.. شيء ما ضاع فينا.. وأمضي.. أبحث عن الانسان تعبت الأيام في قلب حيث.. ما زلت ضائعة.
بين أفكاري وطيات الزمن اغلقت ستائر الوجود من حولي وقهقهات الزمن تعوي في قلب مثقوب.
وتمضغ عظامي، تركت روحي اسطورة خلف سراب الأيام تمضي وسط زحام الملايين نحتاج الى لمسات شافية ومن حولي اقحوان الموت..
وحضارات من دمار... بذور الشر والحقد نغرسها في دمائنا.. وسط انفسنا ومشاعرنا.. وسط حضارات من الموت..
ضاع الانسان فينا.
كل الطيور.. كل الأزهار كل المشاعر في الأرض الجرداء نطقت رجتنا البقاء.
ولكنا حولنا الدواء الى الداء..
وخلف الأطماع عدونا.. حتى دمرنا كل شيء خسرنا على شهوات الجسد الفاني سقطت الروح صريعة وضاع أجمل ما فينا.. ضاعت الروح.. وضاع الانسان فينا.

(طمرة)

حول مجموعة قصص «الحاسة السادسة»

ناجي ظاهر والتجريب الدائم

• بقلم: نبيل عودة •

* «الحاسة السادسة» مجموعة قصص صدرت عن دار المشرق (٢٠٠٠) وتشمل (١٢) قصة من آخر ما كتبه ناجي ظاهر. وهي الكتاب الثالث عشر في المجموعات القصصية، وله أربعة دواوين شعرية. وكتاب «رسائل دافئة» وهي كتابة بين القصة والصحافة.

ترددت كثيرا قبل أن أقرر الكتابة عن حاسة ناجي ظاهر السادسة. فقد سبق وكتبت عن عدة أعمال له ولا أريد ان أكرر نفسي، ولكني لمست في مجموعته أجواء جديدة ولغة جديدة. وبودي في البداية ان اهنئه لاكتشافه للحاسة السادسة ولو ان الاكتشاف جاء متأخراً. وأنا حتى اليوم لم أعرف قصصيًا أو روائيًا أو شاعراً، أو أي متورط في شكل من أشكال الابداع الأدبي الا ويملك الحاسة السادسة. بل وبعض الشيء من السابعة ان لم تكن كلها. ومع ذلك يستحق «الاكتشاف» وقفة ومراجعة بين الماضي والحاضر، وكم كان بودي ان لا أغيب المستقبل أيضًا، لأريح وأستريح!!

معرفتي مع ناجي تكاد تكون معرفة تاريخية «منذ بداياتنا» ولا زلت أذكر الحوارات والخلافات بيننا، ويفاجئني ناجي دائمًا انه في حواراته لم يكن مجرد صاحب رأي، انما يحاول بعناد ان يحدد طريقة خاصة به في العطاء الأدبي، وكأني به يرسمها ويبحث عن تبريراتها، ثم يجرب حظه معها بالحوار، قبل أن يبدأ بتنفيذها على الورق، بإصرار لا يعرف الكلل.

حقًا كانت لبدايات ناجي محاولات شعرية، ولكنه كما يبدو «يئس» من الشعر واستقر في قارب النثر، ورغم العمر الذي يركض ما زال يملك ذراعين قويتين ليجدف للشواطئ التي لم يصلها اي كاتب بعد.. فالذي «يصل» لا يصل الا بوهمه، وربما بسبب يأسه الأدبي.. وناجي حتى اليوم لم يستسلم، رغم اني كثيراً ما أشم في رائحة قصصه مشكلته مع الشيخوخة، خاصة في مجموعاته الأخيرة قبل اكتشافه للحاسة السادسة و «إعلامنا» بالأمر. وتبرز أكثر ما تبرز «عقدة» شيخوخته على صعيد الحب بالأساس، وفي حاسته السادسة بقي شيء من ذلك.

ناجي من الكتاب الذين يحافظون على نارهم هادئة، ويتعاملون مع نصوصهم بمسؤولية وانتباه، وهو من القلائل الذين لاحظت عندهم القدرة على صياغة المبنى القصصي وليس النصي فقط، كما نلاحظ لدى الأكثرية من الكتاب، منهم غير المبتدئين أيضًا. ولا يعتمد في نتاجه على العفوية، وهو أمر يحتاج لدراسة خاصة حول سلبيات ذلك وإيجابياته، من الانطباعات الأخرى المترسبة في ذهني، عن كتابات ناجي، جو التعامل مع الواقع دون أن يلونه.. وأحيانًا على حساب الدهشة القصصية. فهو «أمين للمصدر» وكل ما يحدث في محيطه الاجتماعي هو موضوع صالح لتحويله الى قصة. وهو لا يكتب لمجرد التأثر، انما ليؤثر، وأحيانًا ينتصر المربي أو صاحب الرواية، او المصلح او الواعظ على الكاتب. ولكن للحقيقة اقول ان ناجي يعرف كيف يعطي لكل شيء مكانه، دون أن يضر بالمبنى الفني لقصته. وهو يجهد دائمًا لابقاء خطابه التاريخي خافت الصوت، وربما بذلك ينجح نسبيًا بالموازاة بين الخطابين الفني والتاريخي، ناجي ظاهر أبقى في ذهني ايضا صوراً قصصية حزينة، ولا أقول متشائمة. فالحزن لا يشده للتشاؤم. والفرح يبقى في نصه متوسط التوهج.. فرح حذر. متوجس.

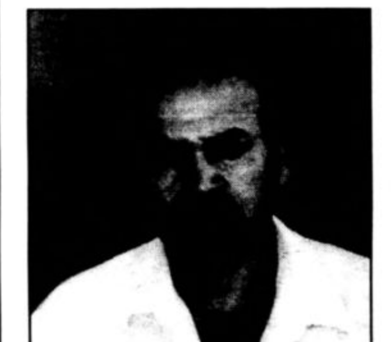
لناجي ميزة أخرى، ربما لم نعرها نحن كتاب القصة، زملاء ناجي، نفس الأهمية التي يتعامل بها مع نصه، الا وهي موضوعة المكان والزمان. وأكاد ألمس أحيانًا ان ناجي قبل أن يبني فكرته القصصية، يربطها بالمكان، والمكان هو الذي يتحكم في الحدث، وواضح أنه لا مكان تقريبًا دون زمان، لذا نشعر انه يعايش زمانه، حتى في كتاباته. ان مراجعة أعماله السابقة حسب فتراتها الزمانية، تكاد تكون سيرة غير مباشرة لناجي ظاهر، وبالأساس تسجيلا لحركته «الجغرافية».

صحيح اني لا أرى كل شيء ورديًا في كتابات ناجي، ولي ملاحظات وآراء لا تقع في كفة الايجاب، ولكنني لا أستطيع أن اقول عنها ملاحظات سلبية، إنما وجهة نظر لا تتمشى مع وجهة نظره، وهذا خلاف قديم بيني وبينه، وهو يتعلق بما اسميه «اسلوب الكتابة الواعية»، بمعنى ان ناجي يصيغ فكرته ومكانها وزمانها وتكنيكها بحيث تقترب كتابته للانتاج المهني، لا شك لدي أنه مهني ممتاز، يعرف ما يريد وكيف يصيغ أفكاره القصصية، ولكني أشعر دائمًا بنقص الخيال الجامح، المنطلق بلا ضوابط، أحيانًا برعونة وزعرنة تفرض على الكاتب منطقها، تفرض عليه النص، بحيث من المستحيل ان يعرف الكاتب تأويل ما كتب، وإذا «تشاطر» يتورط، بينما هذا الأمر لا يمكن حدوثه لدى ناجي، الذي «يغضبني» أحيانًا بقدرته في السيطرة على كل إشارة وكلمة في نصه وفكرته. وحتى لا يفهمني أحد خطأ، لا اقصد أن ناجي يكتب حسب «شبلونة». حقًا هو يختار «الشبلونة» المناسبة لنصه ويخضعها لنصه ولا يخضع نصه لها، وهذا فرق كبير. سُئلت مرة بعد محاضرة حول القصة اذا كنت أكتب نصي حسب القصة الدائرية او المربعة او لا أعرف اي أسماء أخرى. وكان ردي اني لا أقلق لفهم شكل كتابتي ولا يهمني الأمر. أنا أكتب فحسب. وعندما أكتب لا أفكر بشيء، أعيش متعة الانقطاع النسبي عن عالمي الملموس، وفقط بعدها أبدأ «بالتعديل المهني» بحيث لا أضر بالانسياب، وعلى الأغلب اشتغل على اللغة أكثر. وأنا اعتقد ان ما أريد ان أوضحه ان ناجي يتصرف عكس ذلك تمامًا. واعترف ان الأمر يثير حيرتي وترددي. ناجي يبني نصه بوعي لكل إشارة وحركة وكلمة ووصف، ولو لم يملك القدرة المهنية والفنية لتحولت كتابته الى كتابة صحفية بسيطة.

في مجموعة ناجي ظاهر الجديدة «الحاسة السادسة» نشعر أن لناجي لغة جديدة، وصياغات جديدة تختلف عما عودنا عليه في كتبه السابقة. اللغة اسهل وأسرع بإيقاعها، ولا يبذل جهداً للرسم الملون للشخصيات، وهو يطرح العالم الذي يحيط به دون رتوش، بآمال الناس، ورغباتهم وبفرحهم الذي لا يتحقق، مثلا قصة «نزهة المللينيوم»، وقدرتهم على تحويل مشاكلهم الى مادة للتفكه، وهو بذلك صادق تمامًا وواقعي تمامًا. وربما لو كتب ناجي نفس الفكرة قبل عقد أو عقدين، لحولها الى بكائية. اللغة في هذه القصة هي لغة صحفية بسيطة وسهلة، وبكلمات قليلة وحركات عادية تقليدية، ولكن عبر بناء جيد للبداية والنهاية للفكرة، وتوزيع محسوب للأدوار على شخصياتها، وهو وينجح بجعلنا نأسف لعدم تمكنهم من تحقيق رغبتهم برحلة «المللينيوم» وكأني بناجي في مكان ما يحاول أن يخفي ناجي القديم الأكثر حزنًا، ولكنه يطل برأسه رغم كل شيء مضفيًا خيطًا لا يكاد يرى من الحزن، فالسنة التي تبدأ/ والقرن الذي يبدأ بخيبة أمل من القيام ولو برحلة عادية بسيطة للانبساط والمتعة، قد تكون سنة او قرنًا كئيبًا.

للناصرة، ولمقهى الصداقة فيها، ومنطقة العين، في قصص ناجي مكانة خاصة، أكاد أتذكر انه في معظم مجموعاته القصصية، لم يخن مقهى الصداقة وساحة العين ففي قصة «سر التلفون»، المقهى هو برج المراقبة لحركة الحياة، وحركة الحياة هنا تختصر بالشاب الذي يتحدث بالتلفون لساعات طويلة بلا توقف، ويتكرر ذلك يومًا وراء يوم، ويسجل ناجي، التغيرات «المناخية» الحركية والنفسية التي تعتري الشاب. في اليوم الخامس يختفي فجأة مما أقلق «المراقبين» الذين اعتادوا رؤيته ومراقبته كل يوم، غير انه يعود في اليوم السادس، حزينًا باكيًا..

لو اختار ناجي مجموعة عادية تراقب الشاب، لما كان في الأمر شيء، هو يتحدث، واعتقد بوعي، عما يعتري الكتاب من حب التطلع في الوجوه وتأمل الحركات وتوقع تصرفات أصحابها، وما يشد انظارهم من أمور تبدو عادية



• ناجي ظاهر •

بسيطة غير ذات بال، ولكنها تفتح أمام عالمهم بحاراً من الأفكار والرسومات والتوقعات، لأن المراقبين هم مجموعة من الأدباء والفنانين، وواقعية القصة وحرارتها قوية لدرجة امتزاجها بالواقع.

الجانب الآخر، وهذا ما اختلف به مع ناجي، هو اني اعتقد ان المكان هنا لا يشكل عنصراً من عناصر القصة، بمعنى ان الحدث يمكن أن يكون في مقهى بالقاهرة، او عمان، وربما سوريا أو في سوق الناصرة. ومع ذلك تحديد المكان يضفي حرارة خاصة على القصة للقارئ النصراوي، والسؤال هل يخلق نفس الانطباع عند القارئ غير النصراوي؟

قصة «الحاسة السادسة» هي قصة حب وهي عن رجل يحب امرأة ويفكر فيها ويتابعها وحاسته السادسة لم تخطئه في عمره الذي يطل على الأربعين، ولا يمكن ان تخطئه هذه المرة، ويدور حلم الحب هذا في الباص المنطلق الى حي الصفافرة، وهو يتحمس للذهاب والجلوس على المقعد بجانبها ولكنه يتجمد في مكانه بانتظار ابتسامتها، ويبدأ يوهم نفسه بأنها تبتسم له، حتى سرقته غفوة، وعندما فتح عينيه تبين ان الباص تجاوز حارة الصفافرة.. تجاوز حاسته السادسة.

ناجي هو ابن حي الصفافرة ويبدو ان لهذه الحقيقة أدلة من الصعب نفيها. وناجي في هذه القصة يعود كما عودنا في قصصه الكثيرة للحديث عن الشيخوخة، هذه المرة يقف على عتبة الشيخوخة، وهو جيل «حاسته السادسة» تعمل ساعات اضافية، يقع أصحابها جغرافيًا بين جيل الشاب وجيل الشيخوخة، وحاستهم السادسة هي حبل النجاة للبقاء على شاطئ الشباب. وربما الحب هو الجسر للشباب.

القصة كغيرها من القصص، مكتوبة بروح جديدة، ولغة أكثر حداثة مما عرفنا في قصص ناجي السابقة، وهو يثبت بذلك ان الاعجاز في الصياغات ليست شرطًا في النص القصصي، وانه بالتبسيط اللغوي أيضًا، وباستعمال اللغة الأكثر حداثة وفهمًا وسهولة (لغة الصحافة) من الممكن خلق ابداع أدبي. وأنا أوافق تمامًا ان القصة ليست مجرد لغة، إنما مضمون والقدرة على بناء الحدث والشخصيات.

هذا نموذج من مجموعة ناجي الجديدة «الحاسة السادسة» وهذا النموذج يعبر عن سائر قصص المجموعة. واعتقد ان ناجي يحقق بمجموعته هذه نقلة جدية بلغة القصة والفكرة عبر تبسيط الحدث، بما يتلاءم مع اللغة، ولكنه أبداً، يبقى نفس ناجي، الذي يريد ان يقول شيئًا أكثر، ولكنه لا يقوله حتى النهاية، يترك للقارئ متعة الوصول لما في ذهن الكاتب الذي على الأغلب، ليس من السهل الوصول اليه.

ناجي يثبت في مجموعته «الحاسة السادسة» انه دائم التجريب والتطوير في نصه ولغته وأسلوبه.

(الناصرة)

أحمد كيوان والعودة الى الشعر

• بقلم: شاكر فريد حسن •

* أحمد مصطفى كيوان شاعر عرفته ميادين النضال منذ الستينيات. تربى على الفكر القومي والناصري وانغمس في كفاح شعبنا ضد القهر والاضطهاد ومن أجل البقاء في وطن الآباء والأجداد، وذلك من خلال حركة «أبناء البلد» التاريخية التي ساهم في اقامتها وشارك في نشاطها السياسي والثقافي المتنوع. وفي أعقاب التصدع والانقسام والشرخ الذي أصاب هذه الحركة نتيجة المواقف السياسية والفكرية المتباينة أسهم الى جانب المحامي الراحل محمد كيوان في اقامة حركة «الجذور» التي لعبت دوراً في التعبئة الجماهيرية وبلورة الوعي السياسي لدى قطاع كبير من قطاعات شعبنا المختلفة وذلك بإقامة الندوات والمحاضرات السياسية والثقافية في نادي الجذور الفحماوي.

نشر أحمد كيوان قصائده الوطنية في الصحف والدوريات المحلية في أواخر الستينيات واوائل السبعينيات. وانقطع عن الكتابة والنشر مدة طويلة وذلك لأسباب لا نعرفها. ومع بداية الألفية عاد الى كتابة المقالات السياسية والأشعار ونشرها في «الاتحاد».

وقد رحبت الأوساط الأدبية بهذه العودة المباركة الى ربة الشعر وبهذا النشاط السياسي الدؤوب وذلك في وقت صمتت فيه العنادل والحساسين ونعبت الغربان وتبدلت القيم والمفاهيم والمعايير الاجتماعية.

ان قصائد احمد كيوان تندرج في اطار الأدب الملتزم، ادب الشعب، الذي يخدم النضال الثوري التحرري ويثير الوعي الذاتي ويحث الجماهير على روح التفاؤل وتنمية حب الوطن والانحياز التام للانسان وشن المعركة ضد الحصار الثقافي والقمع الفكري والسياسي.

وهي تتمحور حول الأرض والوطن والانسان الفلسطيني وهمومه وعذاباته وقضاياه الاجتماعية والسياسية وتدعو الى التمسك بالثرى الفلسطيني حتى الجذور وتتغنى بكفاح الشعب الفلسطيني من أجل حريته واستقلاله في وطن حر وسعيد. وهي ملأى بالتفاؤل الثوري الواعي بالمستقبل المشرق الواعد الذي ستصنعه سواعد العمال والفلاحين.

وقد أنشد احمد كيوان للعامل المسحوق في عيده في الأول من أيار، وللفلاح والبيدر، وللزيتون والسنديان، وليافا وحيفا وغزة هاشم وللقدس الأبية الحزينة وللانتفاضة الفلسطينية ولأطفال الحجارة السائرين نحو الحرية والاستقلال الوطني.

وما يميز هذه القصائد هو الوضوح والبساطة والمباشرة والتقريرية التي تصل أحيانًا الى حد السطحية والركاكة حتى اننا نحس بأنها مجرد كلام نفثه انسان غاضب ومتمرد على الواقع الاجتماعي والسياسي ولم ينجح في صياغته فنيًا والتعبير عن هذا الغضب الساطع بصور شعرية جميلة ورقيقة.

ومع ترحيبنا بالعودة الميمونة لشاعر المناسبات أحمد كيوان الى ربة الشعر فإنني أدعوه الى التواصل والتجدد والتجديد في صوره الشعرية ومفرداته اللغوية وبناء قصائده الفني. فما كان صالحًا في الستينيات والسبعينيات لم يعد صالحًا في هذه الأيام. فالحياة في ديمومة وتطور مستمر وعلينا التطور والتجدد الدائم في الشكل والأسلوب والمضمون الشعري. فمتى نتخلص من التقريرية والمباشرة والشعارات القومية الرنانة التي أكل عليها الدهر وشرب.

(مصمص)

• هيام أبو الزلف •

قصيدة تمنيت لو لم تكتب للذكراك

(مهداة الى روح الزميل أنور خليفة حلبي)

منذ أسبلتَ عينيك،
وولى وجهك شطر الموت
وغاب
وأنا أبحث عن أغنية لها
مساحة أحزاني،
ولحن يحاكي صوت
الاكتئاب،
وأراني أهرب الى غفوة
كنت قبل اليوم - كارهة -
أغشاها
لكن رحيلك يشدني الى
صحوة
يبكي الصمت وينوح في
مداها..
عبثًا أبحث عن منفذ للسلوى
وقد صار الحزن ثلاثي
الأبعاد!!
أتصور فراقك في صميم
فرحنا
يلون بالأسى مواسم
الأعياد!!..
تبكيك يا أنور عيون الغرباء
كما تبكيك عيون الأشقاء
تبكيك ساحات.. مقاعد..
نوافذ.. وأبواب
يبكيك يا معلم زملاء..
ويرثيك طلاب..
قصير عمرك كالفرح،
كألوان طيف تهزمها دموع
السحاب..
كيف شددت الرحال ومضيت
وفي رأسك أحلام.. وفي
قلبك أحباب؟..
أذكرك تقول «أزهار»
فتكتسي الكلمات بالأزاهير
وتقول «مأمون وراوي»
فتضيء منك الأسارير!!
«إنهما فرحة الأيام لكن قرة
العين «رباب»
لهم أنسج الأحلام.. لغد أراه
كصفحات كتاب»،
فلم الرحيل قبل ولوج
الغد؟!!
هل استعصت عليك الأبواب؟
ام لأنك غريبُ المزايا رحلت؟
والدنيا تضيق على
الأغراب؟..
عبثًا نبحث في فقدك عن
عزاء
والحضور الثقيل بعد اليوم
للغياب!!
شيء ما فينا قد توارى
يوم ناداك البين وواراك
التراب!!

(دالية الكرمل)

• قصة •

[illegible] الأخير

• بقلم: أسمهان خلايلة •

* توفيّ أبي ولم أتعدّ العاشرة من العمر، كان في عز شبابه، لا فرح ولا تهنّأ كما صرخت جدتي بحرقة، موتك يا ولدي جمرة رمت لسعت قلبي.

راح عزّي، راح دلالي.. قالت أمي بصوتٍ مبحوح وربطت «ايشاربها» تحت ذقنها وظلت مطرقة الرأس كأنها أسير يرسف في أصفاده.. كانت في أقصى مظاهر البؤس..

تعبّر جدتي عن حزنها الذي يفوق آلام من استفاق من عملية جراحية وقد زال عنه تأثير المخدر.. فتصرخ وتستنجد بالحاضرات: «قولوا معي يا المحبين كُلكو».. تضرب على صدرها.. ناظرة الى النسوة المحتشدات في باحة المنزل الواسعة.. إنها باحة منزل دار جدي فدارنا حديثة وكغيرها من العديد من الدور الجديدة.. ضيقة وصغيرة على قد العائلة. انه تجمع نسائي ضخم.. لم أرَ الكثير بمثل هذا الكم.

فركت عيني وبكيت بصمت بعيداً عن كومة النساء الرئيسية المحيطة بأمي، وهذه الكومة تتألف من أقارب أمي وأبي.. والأهلية كما صرّحت جدتي في بداية التجمع.

وكان ذلك بعد وصول خبر موت أبي من المستشفى.. فدبّت جدتي الصوت.. صائحة بصوت عالٍ يا غُلبي..

وكان صوت جدتي هو الإعلان الأول للجيران وبالطبع انتشر الخبر في قريتنا كما تنتشر النيران في بالة القش الجافة.. وبين الأهلية من عماتي وخالاتي وأقارب جدتي وأمي الأبعد جلست تلك المرأة الطويلة الرقبة القوية الصوت، وبدأت بترديد اللازمة للنواح:

ثم تردد النسوة باكيات كأنهن حضرن الى العزاء جاهزات الدموع فبدأن بذرفها بغزارة.

كل واحد يبكي على حاله. أكّدت إحدى الحاضرات وقد اتخذت لها موقعًا كاشفًا لتشاهد الميت المسجّى أمام حلقة النسوة الأولى وهي حلقة أهليتنا. والخبر ما زال طازجًا وحاراً.. والميت تم تغسيله قبل دقائق فقط.. أخرج من الحمام.. فثارت ثائرة النسوة قريباتنا.. وانبرت عمّاتي وخالاتي يرددن بأصواتهن المخنوقة نداءات متكررة لأبي الذي لا يردُ..

وأحضرت عماتي ملابس أبي من الخزانة فشرعن يلوحن بها واقفات.. نادبات..

وعمتي الكبرى أم صالح كانت تتحرك في مساحة أوسع من بقية عماتي.. وكانت حركاتها المترنحة يمينًا ويساراً كفيلة بتغيير ايقاع النواح الى ضرب الكفوف كفًا على كف وبحركة اليدين من أسفل الى أعلى.. إبني شاب.. يليق له كل إشي..

وتردد النسوة اللازمة ثانية وراء المرأة ذات الرقبة الطويلة:

بالهنا يا ام الهنا يا هنيه..
والتوت عيني على الشلبية
والتوت عيني على ابو نايف بالأول..
عمنّوا (لأنه) عاقد السرب بالأول..
شيعوا لاولاد خالوا يجيلوا..

بالسيوف المسقّطة يلعبولو.. (المسقطة نسبة الى مسقط) ولأن هذه الأغاني يرددونها في زفة العريس ايضًا فقد زادت حدة بكاء عماتي وخالاتي.. والنسوة الباقيات.. الأتيات الى المأتم مع هذه الشحنة العالية من دموع اعتقد انهن استجمعنها وكبتنها لفترة طويلة..

وهذا الايقاع العالي.. الشديد السخونة والمكثف العبرات والصراخ دعا النسوة المسنّات والغريبات عن العائلة لأن يتدخلن..

فأمسكن بأيدي النادبات.. خالاتي وعماتي وجدتي.. وأمي الجالسة لكنها تندب.. وطالبن بتغيير هذا الوقع العالي وبدأن بقراءة الأدعية والمدائح النبوية..

فهكذا تصمت النسوة جميعًا ويهدأن.. فالبكاء لا ينفع لمدة عشر ساعات متوالية وإلا سيفقع أهل الميت.. ولكن أهل الميت لا يريدون في هذه اللحظات تهدئة ولا أدعية..

فتتحمل المسنّات المسؤولية ويبدأن المبادرة: طالبات من عماتي وجميع أهلنا السكوت واحترام مبادرتهن:

وحياة نبي كان يكرمالضيف من موتُه
شيخ يوالينا على الخير ما أفوتُه
حين فات واجب الناس
فاتت الناس واجبه..
لو كان ولي مشهور بالكون تابوتُه..

وتعود النسوة الى ترديد اللازمة.. فيهدأ الجو وخيمت السكينة قليلا.

أما من نهاية لهذا البؤس؟

- الحيّ أبقى من الميت.. قالت عمتي.. الحسرة على من مات.. الحسرة على شبابُه..

- لا تقولي الحسرة.. فهذا أمر الله يا أختي..

انبرت السيدة النائحة ذات الرقبة الطويلة تخاطب عمتي..

وبدأت أسمع الايقاع يزداد سرعة بين الرجال في البيت المجاور. وهو بيت جيراننا حيث جلس الرجال.. انسحبت فرأيتهم يفسحون طريقًا لإمام القرية ويسيرون وراءه.. فيما ينقسم أعمامي وأخوالي الى حيث أبي بين النساء.

لا بُد من الوداع الأخير، وثمة تفاصيل جديدة تدخل على طقوس النساء في وداع أبي..

دخل الرجال.. نادوني فوقفت عند عمي الأكبر.. وسط عويل النساء بأصوات كأنها الجعير.. وتحدث عمي بضع كلمات يودع فيها أخاه (أبي).. لأن عمي هو الرجل الذي تسلّم زمام الأمور منذ نبأ وفاة أبي وحتى الاجراءات الأخيرة.. والكثير من الأمور المتعلقة بعائلتنا أناوأمي واخواتي الأربع..

وقعت عمتي مغشية عليها.. وودعته أمي وأنا واخواتي بقبلة لم تكد تصل جبينه.. بارد جداً.. رهبة الموت ورهبة الاقتراب من رائحته..

وحين رفع النعش تحركت عشرات النسوة مستغلات فوضى أخذ الميت..

يا رايحين بالله سلّموا..

على من يسلمون؟ وفهمت فيما بعد أنه كلام مجازي.. سلّموا على الأموات من أقاربنا الذين ذهبوا قبلكم.. وهل يتحدث الأموات فيما بينهم؟

- كلا يا جدتي.. وأنا لا أعرف بالضبط ان كانوا يفعلون ذلك أم لا.. فلم يذهب أحد الأموات حتى الآن ورجع ليخبرنا عمّا يوجد هناك.

وأصرت النسوة الكثيرات على تعزية أمي وتقبيلها على الوجنتين.. جمع هائل وكم لا يُحصى من عبارات التعزية شوفي فلانة.. مات زوجها وهي أصغر منك.. شوفي.. شوفي..

وتلقت أمي كل ما يتعلق بالعزاء بصبر غريب.. وبقدر ما أتعبتها المعزيات وازداد عددهن فطال وقت جلوسهن لثلاثة أيام..

كنت أريد لهذا النزيف ان ينتهي.. نزيف الأرض لكل هذه النسوة.. نزيف الكلام والتعزية الذي لم يتوقف بعد.. ونزيف الحزن والبكاء كلما أتت بعض المعزيات وتصر الواحدة منهن على البكاء محتضنة أمي.. مؤكدة حزنها البالغ لوفاة أبي، حسنًا..

اليوم يبدو الوضع أكثر هدوءًا وأشد اقترابًا من العودة الى برنامج حياتنا اليومي.. بدون عجقة كراسي ونسوة يجلسن على الفراش وعلى أرجلهن الشراشف.. وبأيدي المسنات السبحات ينهضن لأداء فرائض الصلاة الخمس.. ويستعملن الحمّام للوضوء..

بدأت النسوة والجارات بترتيب المنزل وشطفه بعد ختمة الأيام الثلاثة.. وقال الإمام إنه يتوجب على جميع الأقارب العودة الى بيوتهم والحياة ترجع الى ما كانت عليه..

تحرك الكابوس الرابض على صدري.. استطعت الحصول على نفس عميق..

وفي مساء الختمة بدأت بعض الأحاديث تتجول بين النساء قريباتي..

وقالت جدتي تلخيصها: إن عزاء أبي عزاء مهيب وجنازته عظيمة..

للعزاء ايضًا طقوسه الاحتفالية ولكنها حزينة.. الحزن مثل الفرح بدّو أهله.. أكّدت عمتي.. فهيبة الجنازة وكثرة الحشود من المعزين.. هي علامات قيمة ووجاهة لأهل الفقيد..

القيمة للطيّب.. (الحي) الميت لا يرى شيئًا ولا يشعر..

لقد عبّر أهل عائلتنا عن قناعتهم التامة بالجنازة العظيمة.. جنازة أبي.. أما أنا.. فكنت في حينه مذهولاً.. ساهمًا.. شارداً في الجو الاحتفالي الكبير لوداع أبي.. بكيتُ تجاوبًا مع دموع أمي واخواتي.. ولكن في هذه السنة فقط.. وبعد مرور خمسة عشر عامًا ونيف على وفاة أبي.. بكيتُ قبل حفلة تخرجي بأيام.. بكيته بحرقة.. وبدموع غزيرة..

فهمتُ بعمق أكثر معنى أن أفقد أبي.. بل ان أمي الجالسة في الصف الأمامي مع أخواتي الطالبات على مقاعد الثانوية والاعدادية.. هي التي جسّدت لي صورة حقيقية للمرأة التي فقدت زوجها: فهي بلا نقاش المرأة التي مات عزها.. راح دلالها.. وقد بذلنا جهداً في إقناعها لترتدي الفستان الجديد الذي احضرناه أنا واخواتي خصيصًا ليوم تخرجي..

(مجد الكروم)

• رقية زيدان •

هذا خيط الحرير المحلوج أنا منه

كانت تنتظر الصهيل الأول
وضجيج بشائر مدينتها
« الفاضلة »
وتترقب القفزات
والوثبات
والتحولات
سمعت وقع حوافره الرافضة
المنتفضة
تزاحمت خفقاتها
وتقلصت
كضمة زعتر
•••
كانت تنتظر الصهيل الأول
وبين الكبوتين
أنشودة
وميلاد
•••
تحميه تعويذة النعناع
وحقل النبع
يرتشف هو ومضة النهار
ليشرب قهوته الترابية
ويبقى حتلها مستقراً دون حراك
•••
لمحته بارزًا من أفقها
من ريفيتها
من عذوبة الاقحوان
يشرق ويغيب، ويشرق
مجنحًا نحو الأسوار الأبدية
تراه
في نوّار اللوز
في جذع السنديان
في حقل النبع
لاجئًا، ومتجدداً كالفصول
تبصره يقترب من حقل النعناع
ليزرع في تربتها وطنية وأبدية
فتنبت لوزًا
وليمونًا
وبرتقالاً
وزيتونة
•••
وماذا تعني لي السعادة دون
انتظارك
حتى لو امتلكت الماسة في يدي
هذا الخيط الحريري المحلوج أنا
منه
اغرق في حلولي الصوفي.

(يمة، المثلث)

في أدب الأطفال

• بقلم: إلهام دويري - تابري •

الراوي وطفل الحضانة

(الفصل الثاني - الحلقة الثانية)

* كنت قد عرضت لقرائي الكرام، في الحلقة الأولى من الفصل الثاني، بعض أسس على الراوي الانتباه لها وأخذها بعين الاعتبار وذلك في سياق سرده القصصي للأطفال في جيل الحضانة، واليوم سوف أتابع ما قد بدأت به في الأسبوع قبل الماضي:

صوت الراوي المناسب للحدث

على الراوي ان يبتعد عن الرتابة في علو درجات صوته. الصوت الرتيب يسبب للطفل المستمع الشعور بالملل وعدم التلهف لمعرفة تتمة ما يجري في قصته. لا بد للراوي من أن ينوع بدرجات علو صوته عند السرد، ملائمًا نوع الحدث. تغيير درجات علو صوت الراوي يجعل الأطفال أكثر تشوقًا وإصغاء.

لا مانع من أن يسمح الراوي لنفسه من أن يهمس لهم في مقطع معين من قصته إذا احتاج الموقف ذلك. الهمس في حالات معينة يزيد من درجة إصغاء وانتباه الأطفال. وفي مواقف أخرى من قصته يجوز له أن يطلق لصوته العنان إذا احتاج منه ذلك أيضًا. لنبرة صوت الراوي أهمية خاصة في تشويق الاطفال وجلب انتباههم.

فالصوت الذي ينطلق فجأة ويجلجل في فضاء المكان، يجعل الطفل يخنق أنفاسه لبرهة معينة ومن غير أن يدري، وحين يعود الراوي لدرجة علو صوته الطبيعي، يتنفس الصعداء، متأثراً بتسلسل أحداث القصة التي يصغي اليها.

المدة التي يستغرقها الراوي في سرده القصصي

من المهم ان ينتبه الراوي لمدة فترة السرد القصصي المناسبة.

لقد توصلت مجموعة من الأخصائيين التربويين لنتائج دراسة احصائية تدل على أن متوسط فترة تركيز الطفل في نشاط معين حتى جيل الثانية لا يتعدى (٧ دقائق)، وفي جيل الخامسة لا يتعدى (٦ ـ ١٢ دقيقة).

نحن نعلم بأن هناك بعض الأطفال الذين يستطيعون التركيز ومواصلة القيام بفعاليات معينة مدة أطول من تلك، ولكن هذا لا يؤشر على متوسط التركيز لمجموعة عامة من الأطفال. هناك، أيضًا، بعض من الأطفال لا يحتملون الجلوس والاصغاء خلال فترة زمنية قصيرة، ويضيقون ذرعًا قبل انتهائها، متوسط الوقت الملائم لمرحلتهم العمرية. الفروق الفردية في المقدرات والمزاجات أمر وارد يجب على الراوي ان يأخذه بالحسبان. إنما ما يراد تعريف الراوي عليه، هو بأن متوسط الاصغاء العام لمجموعة عمرية معينة يجب ألا يتعدى الفترة الزمنية المناسبة لها. وعلى الراوي ان يدرس قصته التي ينوي سردها لأطفاله، وأن يلائم المدة السردية لميزات تلك المرحلة.

المدة الزمنية السردية أقصر من المعدل العام لتركيز الأطفال

لا مانع من أن يأخذ الراوي له فترة سرد أقصر من المعدل العام، لأنه عندما يصل للمرحلة الختامية، سوف يترك الأطفال وهم في قمة تشوقهم، إصغائهم وتركيزهم.

إن خطورة ملل الأطفال تتعلق بزيادة مدة الفترة السردية غير المناسبة للمعدل العام. لذا يستحسن التقيد بمتوسط فترة التركيز، لئلا يتسلل الملل الى نفوس الأطفال، فيخسر الراوي لهفة مستمعيه، وترتبط عندئذ، بذاكرتهم تجربة غير لطيفة مع القصة ومع الراوي فينفرون من أية فعاليات مرتبطة بالقراءة، ولذة هواية المطالعة في المراحل العمرية المتقدمة.

يحق للراوي إجراء بعض تعديلات مناسبة

هناك بعض القصص التي تتناسب محتواها مع مرحلة جيل الحضانة ولكنها تحتاج لبعض التقصير في بعض تفاصيلها الجانبية، فلا مانع من أن يقوم الراوي بمثل هذا العمل. من المهم ان يحافظ على مبنى القصة الأساسي من حبكة، شخصيات وأحداث. الراوي اللبق الذي يدرس قصته وبعد أن يتعرف على جميع خباياها، يهتم بملاءمة مدتها السردية للجيل الذي ينوي سردها له. فتحديد المدة السردية من مسؤولية الراوي. على الراوي ان يقرر المواقع الخاصة التي تحتاج لتقصير في المدة السردية أو التطويل فيها. لا مانع من أن يحذف بعض التفاصيل التي يراها لا تمس بصميم حبكة قصته، وذلك كي يحافظ على درجة إصغاء وتشويق مستمعيه. تدخل الراوي المناسب له دور هام في تحبيب الأطفال لبعض القصص التي تحتاج لتعديل، كي تصبح أكثر ملاءمة للمرحلة العمرية المعينة لها.

(الناصرة)

• د. منير توما •

قصيدتان

باسم الثغر

نظرت، وفي عينيها شهوة
ترتجي الاشباعا
تلفتت، ولم ترَ
ما يمنعُ الاسراعا
وبادرت بالحديثِ
تهدفُ الامتاعا
واتبعت كلماتها
ببسمةٍ من عقيقٍ
فاح شذاها
من ثغرٍ
يُجدِّد الابداعا
ويُسكرُ بالقبلاتِ
متيمً
يحترف اليراعا.
فيا لهفي على جسدٍ ناحلٍ
رشفتُ المدامَ على خدِّهِ
حين أزمع الاقلاعا
ومالَ بغصن قامتهِ
يلتمسُ الوداعا.

زهرة صيف

أنتِ كورقة التين
تسترينَ العورات
وتحجبين كل ما فات
من الذنوبِ والعثرات.
أنتِ كأنشودة الصيفِ
تخدِّرين الحواسَ
وتجففين العبرات
من عيونِ جميلة اللفتات.
أنتِ كريح الشمال
تؤججين العواطف والكلمات
وتبعثين النشوة والشهوات
في قلوبٍ تحنُّ الى جحيم
القبلات.
أقولُ ذلك وإنْ كثرت الوشايات
بأنكِ كأسُ خمرٍ عذبة الرشفات
كشفاهِ وردٍ حلوةِ البسمات
لا يُسأمُ منها..
يا أثيرَ الزهرات.

(كفرياسيف)

• حنا سمّور •

عيناك



عيناك وهج الصبح والنور المضاء
عيناك كالنجم المتلألىء في السماء
عيناك يا حورية العينين احلى ما رأت
عيناي يا أحلى النساء
عيناك أنقى من ينابيع النهر
عيناك أصفى من القمر
ودموع عينيك
اذا سالت على الخدين لمعت
كالزمرد كالدرر
اني أحبك فانزلي
من برجك العاجي وفكي
عقدة الخوف اللعين
ومزقي ثوب الحياء
اهواك ناراً واصطلي
فالى متى هذا الهوى
يكوي الفؤاد بناره
والى متى أبقى على جمر
النوى
والى متى والى متى
هذا الشقاء
ناديت لم أسمع سوى
صوت الصدى
ناديت عاد الى مسامعي
النداء
ناديت اني عاشق
ناديت لم أسمع سوى صوت النداء
انزعي ثوب العبادة
قد مللت الكبرياء
واتركيني الثم
الثغر المعطر
كي يبارك حبنا
رب السماء
(البقيعة)

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: فوز مصر على السنغال ١-صفر

* القاهرة - و.ص.ف - فازت مصر على السنغال ١-صفر في الجولة السادسة من تصفيات المجموعة الافريقية الثالثة المؤهلة الى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ في كرة القدم في كوريا الجنوبية واليابان معا امس الاول الاحد على استاد القاهرة امام جمهور كبير قدر بنحو ٨٠ الف متفرج.



• فرحة اللاعبين المصريين بعد تسجيل هدف الفوز •

وسجل احمد حسام (٤٨) هدف المباراة الوحيد.

ورفعت مصر رصيدها الى ٩ نقاط من خمس مباريات لكنها بقيت في المركز الثالث بفارق الاهداف عن السنغال الثانية التي خاضت ست مباريات.

ويتصدر المغرب الترتيب برصيد ١٢ نقطة بعد فوزه اول من امس على الجزائر ٢-١ في الجزائر التي خرجت من المنافسة على بطاقة الى النهائيات، وتحتل ناميبيا المركز الخامس والاخير برصيد نقطتين.

الترتيب

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
المغرب	٦	٣	٣	-	٧	٢	١٢
السنغال	٦	٢	٣	١	٨	٢	٩
مصر	٥	٢	٣	-	٧	٣	٩
الجزائر	٦	١	١	٤	٦	١٣	٤
ناميبيا	٥	-	٢	٣	١	٩	٢

بلاتر يكرم حسام حسن ويمنحه شارة خاصة

* القاهرة - و.ص.ف - كرم رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر عميد اللاعبين الدوليين المصري حسام حسن (١٥٧ مباراة دولية) ومنحه شارة تميز خاصة امس الاول الاحد قبيل بدء مباراة مصر والسنغال على استاد القاهرة الدولي.

• بلاتر يقلد العميد حسام حسن الشارة الخاصة •

وهي المرة الاولى التي يمنح الفيفا مثل هذه الشارة الى احد اللاعبين.

يذكر ان حسام حسن سجل ٧٤ هدفا في مسيرته مع المنتخب.

يشار الى ان حسن غاب عن مباراة امس الاول بداعي الاصابة.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: النتائج الكاملة للجولة السابعة

وفي ما يلي النتائج الكاملة للجولة السابعة من تصفيات افريقيا المؤهلة الى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ في كرة القدم في كوريا الجنوبية واليابان معا:

- المجموعة الاولى:

الاحد:

انغولا - الكاميرون ٢-صفر

توغو - زامبيا ٣-٢

- المجموعة الثانية:

السبت:

نيجيريا - ليبيريا ٢-صفر

سيراليون - غانا ١-١

- المجموعة الثالثة:

الجمعة:

الجزائر - المغرب ١-٢

- الاحد:

مصر - السنغال ١-صفر

- المجموعة الرابعة:

السبت:

مدغشقر - تونس صفر-٢

الاحد:

الكونغو - الكونغو الديموقراطية ١-١

- المجموعة الخامسة:

السبت:

جنوب افريقيا - زيمبابوي ٢-١

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: فوز سوريا على لاوس ١١-صفر

* حلب - و.ص.ف - فازت سوريا على لاوس ١١-صفر امس الاثنين في حلب ضمن الجولة الثانية من تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى المؤهلة الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم في كوريا الجنوبية واليابان عام ٢٠٠٢.

وسجل محمد عفش (١٥ و٢٤ و٨٨) ومهند البوشي (٣١ و٧٩) وجومرد موسى (٣٣) وسيد بيازيد (٥٣ و٧٤ و٩٠) وبشار سرور (٥٥ من ركلة جزاء) ونهاد حاج مصطفى (٦٥) الاهداف.

وسبق ان فازت سوريا على الفيليبين ذهابا ١٢-صفر وايابا ٥-١ في حلب ايضا، فارتفع رصيدها الى ٩ نقاط.

وكانت عمان فازت على لاوس مرتين ١٢-صفر و٧-صفر.

دوري ابطال اوروبا: ريال مدريد يواجه خطر الخروج ومهمة صعبة لليدز يونايتد

* نيقوسيا - و.ص.ف - يواجه ريال مدريد الاسباني حامل اللقب خطر الخروج من الدور نصف النهائي لمسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم عندما يلتقي بايرن ميونيخ الالماني ايابا على ملعب ميونيخ الاولمبي غدا الاربعاء.

وكان بايرن حقق فوزا ثمينا خارج ارضه بهدف نظيف سجله البرازيلي جيوفاني ايلبير ليضع نفسه في موقع جيد لبلوغ النهائي للمرة السابعة في تاريخه علما بانه احرز اللقب ثلاث مرات متتالية اخرها عام ١٩٧٦.

ويغيب عن الفريق البافاري قائده ستيفان ايفنبرغ الذي حصل على بطاقة صفراء هي الثانية له في مباراة الذهاب، ويحوم الشك حول مشاركة محمد شول ايضا المصاب في كاحله.

وتعرض ينز يريميز لاصابة طفيفة في المباراة ضد باير ليفركوزن السبت الماضي لكنه سيلعب اساسيا.

وكان مدرب بايرن ميونيخ اوتمار هيتسفيلد اعتبر انه لا يمكن لفريقه ان يفرط بالفرصة الذهبية المتاحة امامه بعد فوزه على ريال مدريد ذهابا وقال «يجب الا نفرط الفرصة، لان عدم بلوغنا النهائي سيشكل خيبة امل تامة» معتبرا ان «فرصة الفريقين متساوية بالتأهل الى المباراة النهائية».

واضاف «ان جرح عام ١٩٩٩ ما يزال عميقا»، في اشارة الى الخسارة امام مانشستر يونايتد بطل انكلترا ١-٢ في المباراة النهائية بعد ان كان بايرن متقدما ١-صفر حتى الدقيقة الاخيرة.

ويأمل ريال مدريد في تسجيل هدف مبكر لاعادة الامور الى خانة الصفر، لكن على مهاجميه ان يحلوا رموز دفاع بايرن ميونيخ القوي الذي وقف سدا منيعا في وجه الهجمات الاسبوع الماضي على ملعب سانتياغو برنابيو بالاضافة الى الحارس العملاق اوليفر كان.

وقد يعود الى صفوف ريال مهاجمه فرناندو موريانتيس المصاب في ساقه.

ولم يخض ريال مدريد تجربة جيدة محليا لانه سقط سقوطا كبيرا امام سلتا فيغو صفر-٣ السبت الماضي علما بان مدربه فيسنتي دل بوسكي اراح بعض اللاعبين الاساسيين.

وفي المباراة الثانية ضمن الدور نصف النهائي ايضا يلتقي اليوم الثلاثاء فالنسيا الاسباني وليدز الانكليزي (الذهاب صفر-صفر) على ملعب «لا مستالا».

ويسعى فالنسيا الى بلوغ النهائي للمرة الثانية على التوالي بعد ان خسر الموسم الماضي امام ريال مدريد صفر-٣.

واكد مدرب فالنسيا الارجنتيني هكتور كوبر بان فريقه سيهاجم منذ اللحظات الاولى وقال في هذا الصدد: «ستكون مباراة الاياب مختلفة تماما عن لقاء الذهاب، واعتقد بان فريقي سيجد مساحات اكبر لاستغلالها وانا واثق من الفوز».

ويغيب عن فالنسيا مدافعان اساسيان في صفوفه هما اميديو كاربوني لوقفه وماوريسيو بيليغرينو المصاب.

في المقابل، يخوض ليدز المباراة بتشكيلة كاملة ويسعى الى بلوغ النهائي للمرة الاولى منذ ٢٦ عاما عندما خسر نهائي هذه المسابقة امام بايرن ميونيخ.

ويبدو ان طريق ليدز للمشاركة في هذه المسابقة الموسم المقبل يمر بالفوز باللقب خصوصا بعد خسارته امام ليدز ١-٢ في مباراة هامة السبت الماضي وبات رابعا في الدوري المحلي.

بلاتر لوكالة الصحافة الفرنسية: «٤ سنوات غير كافية على رأس الفيفا واطمع في ولاية ثانية»

* عمان - و.ص.ف - اكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر ان ٤ سنوات غير كافية على عرش قيادة الكرة العالمية وتحقيق الرئيس لاهدافه المنشودة وتنفيذ برامج عمله.

وقال بلاتر في حديث خاص لوكالة الصحافة الفرنسية: «اتمنى الاستمرار ٤ سنوات اخرى، وكما جاء على لساني ابان انتخابي للمرة الاولى عام ١٩٩٨ حيث طالبت بضرورة تولي الرئيس لولايتين فقط حتى ينجح في اتمام مهمته على اكمل وجه، فاني اطمع في ولاية ثانية».

واضاف «قدمت ترشيحي لولاية ثانية، وانا متفائل في الحصول عليها»، مشيرا «لست سيد الموقف بالتأكيد فانا تقدمت بترشيحي والامر سيكون بين يدي الجمعية العمومية للفيفا والاتحادات الوطنية خلال الانتخابات على هامش مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان معا».

وتابع «البرامج لا تحقق بين عشية وضحاها فهي تحتاج الى الوقت، ولذلك ارتأيت التقدم بترشيح لولاية ثانية حتى احقق اهدافي المنشودة».

وحول منافسيه على الريادة قال بلاتر «الباب مفتوح امام الجميع وانا مصمم على الترشح لولاية ثانية والقرار كما قلت بيد الجمعية العمومية».

مقاعد اسيا

وضرب بلاتر موعدا لاسيا بعد مونديال ٢٠٠٢ لتحديد امكانية منحها ٥ مقاعد في مونديال المانيا ٢٠٠٦، وقال «لست نبيا لأتنبأ بامكانية منح اسيا ٥ مقاعد في المونديال المقبل، سنلعب في هدوء مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان وهناك قد تمثل اسيا بخمسة منتخبات (البلدان المضيفان بالاضافة الى بطاقتين مباشرتين ونصف مقعد مع اوروبا) وبعدها سنرى ما اذا كان الامر سيكون نهائيا ام لا».

واضاف «فكرنا جيدا في رفع عدد المنتخبات المشاركة الى ٣٢ بالنظر الى تطور مستويات منتخبات عدة سواء في مجموعة من القارات خصوصا الاسيوية والافريقية، لكن الامر غير وارد في الوقت الحالي، ربما يكون ذلك في المستقبل القريب».

وتابع «الكرة العربية على الخصوص تطورت في الاونة الاخيرة والمستوى في تصاعد مستمر والمؤهلات الفردية عالية وامل في ان يتواصل ذلك».

التحكيم العربي

واثنى بلاتر على التحكيم العربي الذي فرض نفسه على الساحة الدولية بفضل الكفاءات العالية للحكام العرب، وقال «بفضل الجهود التي يبذلها منذ سنوات العميد فاروق بوظو وفريقه المشكل من اساتذة كبار في مجال تكوين الحكام، فان البلدان العربية عموما والعربية الافريقية على الخصوص تملك حكاما في مستوى عال والدليل قيادة حكم عربي (المغربي سعيد بلقولة) للمباراة النهائية لكأس العالم الاخيرة في فرنسا بين منتخب البلد المضيف والبرازيل (٣-صفر).

واضاف «لا اعتقد اننا جاملنا التحكيم العربي باختيار احد حكامه لقيادة المباراة النهائية، والتحكيم العربي يستحق ذلك».

الترشيح المشترك

وحول فكرة مصر وتونس والمغرب باستضافة مونديال ٢٠١٠، اكد بلاتر ان الترشيح المشترك لاستضافة المونديال «غير صحي» للكرة العالمية عموما ويفقد العرس العالمي الحماس والاثارة، مستبعدا لجوء الفيفا لهذا الاختيار في النهائيات المقبلة. وقال «سنرى التجربة الكورية اليابانية العام المقبل، لكني من مؤيدي التنظيم الموحد لانه الاحسن».

وتحدث بلاتر عن فكرتي الاستضافة بالتناوب ومرة كل عامين على التوالي، وقال «يجب انتظار صدور البرنامج الدولي للعام المقبل وحينها سنرى اذا كنا سنعتمد على احد الفكرتين، وسنتخذ القرار المناسب باختيار احدى الفكرتين اذا تبين لنا ان ذلك سيكون منطقيا وفعالا وواقعيا».

واضاف «سبق واعلنت ان الوقت حان لتستضيف القارة السمراء العرس العالمي، وكانت الاخيرة قاب قوسين او ادنى من كسب الرهان خلال التصويت على البلد المضيف لمونديال ٢٠٠٦، وبالتالي فان حظوظها في استضافة مونديال ٢٠١٠ كبيرة جدا وتتوقف على ملفات ترشيح ممثليها».

الخلاف الاسيوي الافريقي

وفي معرض رده على سؤال حول دور الفيفا في حل الخلاف القائم بين المسؤولين في الاتحادين الافريقي والاسيوي منذ عملية التصويت على البلد المضيف لمونديال ٢٠٠٦، قال بلاتر «لم نلاحظ اي خلاف بين الطرفين يدعو تدخلنا لحله. كل ما هناك سوء تفاهم وانا اعرف جيدا القيادات على مستوى الاتحادين ولا ارى ان هناك خلاف بينها، ربما كان ذلك على الورق فقط».

وتابع «الخلافات مضرة باللعبة ولدي ثقة كبيرة في المسؤولين بين الاتحادين في اعتبار سوء التفاهم سحابة عابرة وعودة المياه الى مجاريها».

عدة قتلى ومئات الجرحى في حادث ملعب كرة القدم في ايران

* طهران - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان عدة اشخاص قتلوا واصيب مئات آخرون في انهيار مدرجات ملعب كرة قدم في ساري (شمال ايران) حيث كان نحو ٢٥ الف شخص يحضرون مباراة في كرة القدم بين فريقي بيروزي (طهران) وشاموشاك (نوشهر) من الدرجة الاولى امس الاول الاحد.

وانهارت مدرجات الملعب في الشوط الثاني من المباراة ولم تتحدد حتى الان محصلة نهائية للضحايا لان رجال الانقاذ لم يتمكنوا من اسعاف الاشخاص المصابين بسبب الحشود التي جاءت لحضور المباراة مع ان الملعب مجهز لاستقبال نحو ١٥ الفا فقط حسب المصدر ذاته.

وطلب الرئيس الايراني محمد خاتمي تحقيقا بالامر على ان يتولاه نائبه مصطفى هاشمي.

وذكر احد الحاضرين ان الانهيار ادى الى وفاة خمسة اشخاص، في حين اعلن التلفزيون الايراني الرسمي عن وجود ٢١٦ جريحا منهم واحد في حالة خطرة قد يكون احد لاعبي بيروزي.

وتحدثت الوكالة الايرانية، التي سبق ان اعلنت عن وقوع العديد من القتلى والمئات من الجرحى، عن وجود ٢٤٠ جريحا لكنها اشارت الى ان محصلة نهاية لم تتوفر بعد.

ومنذ الثواني الاولى للمباراة، بدأ انصار الفريقين بالتراشق بالحجارة ما ادى الى غليان حقيقي في الملعب حتى ان اللاعبين لم يتمكنوا من دخول غرف الملابس بعد نهاية الشوط الاول خصوصا ان شاموشاك صاحب الارض كان متقدما بهدفين نظيفين ما كان يهدد بخروج بيروزي من الكأس.

وبعد انهيار المدرجات، تعرض المدرج الخاص بالصحافيين للهجوم من انصار الفريق المضيف كما شوهدت نيران داخل الملعب، حتى ان لاعبي الفريقين انتظروا في غرف الملابس لاكثر من ساعة بعد المأساة.

هل هذه هي التربية يا وزارة التعليم؟؟

موظف الوزارة يقرر عدم اجراء مباراة نصف النهائي بكرة القدم للفتيات في سخنين بينما يلزم سخنين باللعب في حولون

* أقدم موظف وزارة التعليم الكبير ابراهام زوطمان والذي يحمل ملف التفتيش وتركيز الرياضة في المدارس على خطوة فيها الكثير من العنصرية، عندما فرض على منتخب التواسع للفتيات التابع لمدرسة سخنين الاعدادية «ب» اللعب غداً مع نظيره من مدرسة «چولدا مئير» في حولون على ملعب الأخير، بينما يتوجب على الفريق السخنيني استضافة المباراة الثانية في أحد ملاعب مدينة كرميئيل؟!

وقد تم ذلك بعد ان كان من المفروض ان يحضر فريق مدرسة حولون أمس الأول إلى سخنين لاجراء المباراة الأولى بينهما في نطاق مرحلة نصف نهائي بطولة اسرائيل للمدارس، لكن الفريق لم يحضر، بسبب معارضة أهالي الفتيات وتخوفهن من الوصول إلى سخنين، الأمر دفع بالمدعو زوطمان إلى اتخاذ قراره الذي ذكرناه في البداية.

الجدير ذكره ان كل الفرق اليهودية التي قابلت الفريق السخنيني في المراحل السابقة كانت قد حضرت إلى سخنين وحظيت باستقبال رائع، ولم يشك أي فريق من مشكلة ما. لكن فريق السوابع والثوامن لنفس المدرسة من حولون لم يحضر للمباراة الثانية في سخنين أمام نظيره السخنيني بعد ان خسر الأولى على ملعبه ٢ :صفر.

مدير قسم الرياضة في بلدية سخنين، حميد غنايم، والمسؤول عن الفعاليات المدرسية، رفض أمس هذا التوجه وأكد على أن الفريق السخنيني لن يسافر اليوم إلى حولون. وأضاف حميد انه سيتوجه حالا للوزير ڤلنائي المسؤول عن حقيبة الرياضة وإلى النائب اڤشالوم ڤيلان رئيس اللجنة البرلمانية للتحقيق في أحداث العنف، للتدخل في الأمر وتغيير قرار هذا الموظف المتعجرف!!

رابطة لاعبي كرة القدم العرب ترى النور

* عقد في قاعة «ابو ماهر» في مدينة الناصرة أمس الأول المؤتمر التأسيسي لرابطة اللاعبين العرب، الذي بادر لاقامته لاعب الكرة السابق، صفوت طه، وحضر الحفل جمهور من اللاعبين والاداريين، الا انه كان بارزاً غياب ادارتي الاخاء الناصرة واتحاد سخنين (ممتازة) وادارات فرق الدرجة القطرية، باستثناء فريق مكابي كفركنا.

وحضر النائبان عبد المالك دهامشة ومحمد حسن كنعان، ورئيس لجنة المتابعة العليا، رئيس اللجنة القطرية محمد زيدان.

وتحدث في الحفل التأسيسي كل من: عبد المالك دهامشة ومحمد حسن كنعان ومحمد زيدان، ومسؤول كرة القدم في الهستدروت غالب مجادلة، وعاطف مناع من المبادرين لاقامة الرابطة، وفيصل خطيب وزاهي أرملي، حيث أكد جميع المتحدثين ضرورة رعاية هذا الجسم وجعله عنواناً للرياضيين العرب، بحيث يدافع عن قضاياهم ويساندهم في ساعات المحن.

وفي النهاية، تحدث المبادر الرئيسي لتأسيس الرابطة صفوت طه، الذي تناول اهداف اقامة الرابطة، ومنها المحافظة على العلاقات الحسنة بين الفرق العربية والرياضيين العرب، إلى جانب نبذ العنف وخلق اجواء المحبة والتسامح.

وانتقد صفوت في كلمته رابطة اللاعبين العامة في البلاد لتجاهلها اللاعبين العرب وعدم دعوتهم للمشاركة فيها، مشيرة إلى تجاهلهم المقصود للرياضيين العرب.

كما وانتقد زاهي أرملي الرابطة العامة التي تعمل من أجل الرياضيين اليهود، مشيراً إلى تجاهل الرابطة لتعرضه إلى مضايقات عنصرية من قبل لاعبين يهود وأنصار الفرق المختلفة حين لعب في الممتازة.

هذا وتم انتخاب لجنة مصغرة مؤقتة لتنظيم نشاطات الرابطة في المرحلة الحالية، على ان يتم انتخاب لجان تنظيمية ورئيس للرابطة في المستقبل القريب.

وأعلن رئيس لجنة المتابعة، محمد زيدان، عن فتح الباب أمام مندوب الرابطة ليمثلها في لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية في البلاد.

ويشار أخيراً إلى ان النائب محمد بركة لم يتمكن من المشاركة في الاحتفال وبعث برسالة حيا فيها القائمين على الرابطة مشيراً إلى دورها في رقي وتقدم اللاعبين العرب، وضرورة رعاية هذا الجسم الهام.

كما بعث الوزير صالح طريف برسالة تحية مشابهة.

وتجدر الاشارة أيضاً إلى ان رئيس ادارة مكابي كفركنا فيصل خطيب تبرع بكامل الضيافة التي قدمت للحاضرين في هذا اللقاء.

(ايمان خالد)

اليوم المباراة المؤجلة في الدرجة الأولى

مكابي طرعان - عيروني طيرة الكرمل

* تجرى في الخامسة من عصر اليوم الثلاثاء المباراة المؤجلة في الدرجة الأولى المنطقة الشمالية بين مكابي طرعان ومكابي عيروني طيرة الكرمل والتي رفض الحكم حايموڤتش اجراءها يوم السبت بحجة عدم وجود قوة كافية من رجال الشرطة رغم ان عشرة أفراد منهم تواجدوا في الملعب، حسب ما يطلب اتحاد الكرة.

المباراة مهمة جداً للفريق الطرعاني، الذي يحتاج للفوز فيها ليضمن لنفسه البقاء موسماً آخر في الدرجة الأولى، وإلا تعرض للهبوط ليبقى بدلا منه مكابي عسفيا.

(خالد زرعيني)

لأول مرة منذ أكثر من ثلاث سنوات

حكم عربي في الدرجة العليا

طلال دراوشة يقود مباراة مكابي نتانيا - تسفريريم يوم الجمعة



* بعد اعتزال الحكم العربي سهيل داوود منذ أكثر من ثلاث سنوات لم يرتق اي من الحكام العرب إلى الدرجة العليا للتحكيم فيها. غير ان هذا الأمر سيتغير عصر يوم الجمعة، عندما يقوم الحكم طلال دراوشة بادارة المباراة بين مكابي نتانيا وتسفريريم حولون في الساعة الرابعة والنصف، بعد ان اسند اليه المسؤول في لجنة الحكام ذلك.

ونحن نتمنى كل التوفيق للحكم العربي طلال دراوشة ليواصل المشوار في الدرجة العليا في الموسم القادم أيضاً!!

(مراسل خاص)

• طلال دراوشة - نرجو ان يبقى في الدرجة العليا •

دوڤچي مهاجم الاخاء أنهى الموسم

* أنهى مهاجم الاخاء المولداڤي ڤلاديمير دوڤچي الموسم بعد ان تبين انه تعرض لكسر في رجله في اثناء المباراة أمام عيروني كريات آتا يوم الجمعة الماضي. وكان دوڤچي قد شارك كبديل في الدقيقة ٥٧، لكنه أصيب وخرج بعد ربع ساعة من دخوله. وتبين من الفحص في المستشفى انه أصيب بكسر فوضعت رجله في الجبس، ويكون بذلك قد أنهى الموسم!!

لذلك سيعتمد المدرب عزمي نصار في بقية المباريات على المهاجم ادري كاراچولا ليكون اساسيا إلى جانب الهداف عبد المنان تيتي، حيث تبقى للفريق ثلاث مباريات لنهاية الموسم ستكون أولها يوم الجمعة امام مكابي هرتسليا على استاد الناصرة عيلوط!!

(عبد ابو ليل)

حارس هبوعيل اكسال علاء عاطف ما زال في المستشفى



* ما زال حارس مرمى هبوعيل اكسال علاء عاطف، يرقد في مستشفى «رمبام» بحيفا، بعد تعرضه لاصابة قاسية بيده اثر سقوطه على لوح زجاجي بعد انتهاء مباراة فريقه يوم السبت في طمرة امام مكابي المحلي.

وأصيب علاء بقطع جدي في يده، اضطر الاطباء على اثره لاجراء جراحة عاجلة له دامت ساعتين ونصف الساعة، حيث تم ايصال بعض الشرايين التي قطعت. وتم بعد ذلك تضميد يده بصورة خاصة ليبقى قيد العلاج لمدة شهر، يتخلص بعدها من مرحلة العلاج وليدخل عش الزوجية في العاشر من الشهر القادم.

(مراسل خاص)

• علاء عاطف - سلامتك ونتمنى لك العودة إلى الملاعب سريعا •

مباريات الدرجة الممتازة في توقيت واحد

* قررت لجنة المسابقات في اتحاد كرة القدم اجراء مباريات دوري الدرجة الممتازة في الأسبوع السادس والثلاثين في توقيت واحد، في الخامسة وعشر دقائق من عصر يوم الجمعة، وفي قسمي البلي - اوف العلوي والسفلي.

المعروف ان اتحاد ابناء سخنين سيستضيف عيروني كريات آتا على ملعب سخنين، بينما يلعب الاخاء مع مكابي هرتسليا على استاد الناصرة عيلوط.

أما مباريات الدرجة القطرية فلم يتحدد لها موعد موحد، لذلك سيجري قسم منها يوم الجمعة والباقي يوم السبت.

إطلالة.. على المشهد المعتم..!!

• بقلم: عبد المحسن نعامنة •

* لعل الحقيقة الأهم التي تبرز كمحصلة لما نحن فيه من اضطراب، هي كون العقلية الحاكمة في اسرائيل لا زالت ورغم العمر الطويل للصراع، لا زالت تتصرف بالمنطق ذاته الذي دأبت على الأخذ به حين اغتصبت هذه الأرض وجرى تشريد شعبها وهدم معالم الحضارة التي كانت تؤكد وجوده في أرضه. فخلال خمسين عامًا إذاً لم يستوعب خلالها، مسيرو دفة السياسة في اسرائيل قواعد اللعبة التي ينهض وجودنا كشعب، وامتدادنا كأمة خلالها نهوض المارد، الذي يطغى على جميع ما حوله، وهو وجود لا يمكن الغاؤه، ولا التغاضي عنه ولا حتى محاولة التعامل معه بأساليب ملتوية عبر التهرب من استحقاقات ما كانت تسمى يومًا بعملية السلام استحقاقات (السقف الأدنى) لحقوقنا كشعب صاحب حق ثابت في الأرض والمواطنة والبقاء. بلى، انه لمن الغريب، هذا الاصرار المترسخ في الذهنية الحاكمة في اسرائيل على الترفع والتعالي، واعتبار الشعب الفلسطيني مجرد مجموعات سكانية متناثرة، لا رابط بينها، ويتجسد جل ما تصبو اليه، في ضمان لقمة العيش ومكان العمل، واغفال كل الحقوق التي تشرعها لنا كل القوانين المتعارف عليها، كوننا أصحاب الأرض الحقيقيين وكوننا المشردين عنها، والراغبين في الرجوع والعودة اليها. هذا الاصرار الصهيوني المقيت يشكل الدولاب المحرك، لذراع القمع التي لا تتوقف ليل نهار عن ارتكاب الجرائم وعن فعل المنكر والبغيض ضد شعبنا الأعزل والذي وإن شحت في يديه وسائل المقاومة، يبدو مصراً على حقه في البقاء ودرء الأذى، وإثبات الوجود برغم هذا التطاول الصهيوني الأسود الذي يستفحل ويستمر تحت غطاء أمريكي. يحاول بعض العرب، مسايرته خجلاً أو خوفًا في غالب الأحيان، عبر تعليل النفس بآمال كاذبة وبترقب أخرق لامكانية حصول تغيير ما في نهج هذه او تلك من الإدارات في البيت الأبيض. نقول ترقب أخرق، لأن تاريخنا الطويل، في الصراع مع هاتين القوتين المتجبرتين، وأعني أمريكا واسرائيل اثبت حقيقة واحدة وهي كون العدو، في مثل هذا الظرف واحداً، ويجسده الامتداد التاريخي اللامحدود للدعم الأمريكي لاسرائيل. هذا الامتداد الذي لا تنهيه بعض آمال العرب الساذجين في إمكانية نهايته عبر التباكي، وذرف الدموع واستعطاف سادة البيت الأبيض مع كل دورة جديدة لانتخابات الرئاسة في أمريكا، من امكانية زيادة تأثير العرب الأمريكيين على سياسة الولايات المتحدة، كونهم يمثلون نسبة مئوية لا يستهان بها في المجتمع الأمريكي، وهذا وهم يتقمصه البعض مع كل دورة جديدة للانتخابات الأمريكية ولكن سرعان ما يثبت بطلانه من خلال سياسات الادارات المتعاقبة على البيت الأبيض، التي لا تزداد إلا عداءً ومغالاة وشراسة في التنكر للحقوق العربية، وتأييداً ودعمًا لاسرائيل وذلك لكون العلاقة التي بنيت عليها الصلة بين الكيانين هي علاقة مصلحة تبادلية قائمة على كون اسرائيل، رأس الحربة المتقدم الذي ينفذ سياسات أمريكا في المنطقة، وكون أمريكا دولة عظمى تنفرد بالعالم وتوفر الغطاء العسكري والسياسي لسياسات اسرائيل وتصرفاتها، في المنطقة ايضًا، وهي حقيقة يعلمها كل عربي بسيط ولكن بعض الحكام، من الموكلين بتلميع صورة أمريكا، كلما تكدس عليها غبار الانحياز الأعمى لاسرائيل، بعض هؤلاء الحكام يلجأون لذر الرماد في العيون بهدف الخداع والبلبلة خدمة للأمريكان. ولعل الايغال الذي يزداد باستمرار، وتتعالى وتيرته مع كل يوم تدخله الانتفاضة المتجددة، ما هو إلا تعبير عن عقم مستفحل وتخبط هائل، يرد ويرجع الى عدم تفكير قادة اسرائيل يومًا، تفكيراً جديًا وحقيقيًا بالسلام العادل والشامل، مع أمتنا العربية، ولعل هذا الموقف غير المستغرب على حكام اسرائيل سيوقعهم في مأزق برأيي هو الأعظم والأهم، مأزق لا يسعهم فيه الا اللجوء الى ما نحن متورطون فيه من قمع وقتل وتنكيل بشعبنا وهنا أنا لا أحاول تبرير هذا الانفلات البهيمي ضد شعبنا إنما هو تفسير لحقيقة العجز الاسرائيلي الكامن في عدم وجود نية حقيقية في السلام لدى اي من حكومات اسرائيل، بديل تجسده حكومة الوحدة الحالية، الأمر الذي يوقعهم - اي الاسرائيليين في المأزق الأعظم، كما ذكرت، وهو مأزق يتمثل في عدم نجاحهم وعلى الرغم من كل ما أرفقوه من «جعجعة غير مرفقة بالطحين»، في تسويق سلامهم الأخرق القائم على اختلال الموازين والمدعوم بالسياط الأمريكية المشرعة والراغبة والجاهزة، دائمًا وأبداً في ضرب مقومات الصمود والرفض عند أمتنا خدمة لاسرائيل ولمشروعها في السلام المنقوص، الذي استطاعت امريكا ان تضمن حياته عبر جرعات من الوعود الكاذبة، والتلون البغيض استمر منذ مدريد، ولكنه انهار مع مجرد وصوله الى نقطة الحقيقة، والى الاختبار الأهم، عندما وقف على حدود الخطوط الحمراء، التي لا يمكن لشعبنا أن يتنازل عن شيء منها، في القدس العربية عاصمة، وفي الرجوع الكلي للاجئيه، وفي اقامة دولته المستقلة، أجل لم نؤمن يومًا بامكانية التوصل، الى هذا النوع من السلام، حتى في تلك «الحقب المشمشية»، التي استطاعت فيها امريكا، الى حد بعيد في طمس حقائق كثيرة وفي جمع العرب واسرائيل حول طاولة واحدة للتفاوض، جمعًا سريًا أو غير سري وهو جمع يفشل دائمًا بمجرد اصطدام اسرائيل باستحقاقات السلام الحقيقي، مع جميع الأطراف، وإذ كانت اسرائيل قد نجحت في الحفاظ على ما يسمى بمعاهدة السلام مع مصر، الدولة العربية الأهم فليس ذلك إلا نوعًا من محاولة الاستمرار في تحييد مصر، وإلغاء دورها، وشطبه، واضعاف الموقف العربي وهو وضع ينطبق ايضا على الحالة مع الأردن، ولكن الملاحظ، مؤخراً ازدياد الضغوطات الشعبية الهائلة التي تشير باصبعها مع كل ايغال اسرائيل في القمع، الى تلك المعاهدات التي لم يتأت منها الا غطاء عربي لاسرائيل، يضمن لها خرقًا مستمراً للموقف الموحد عند العرب، ولعل الأنظمة العربية في كل من مصر والأردن، قد تجد نفسها قريبًا في وضع لا يمكنها فيه الاستمرار في تلك المعاهدات على ضوء الرفض الشعبي المتأجج والمتصاعد لها ليصبح رأي الجماهير العربية، أولاً وأخيراً هو صاحب القول الفصل فيما يتعلق بالقرارات المصيرية التي قد تتخذها الأنظمة، وهي قرارات لا تعني الأنظمة بقدر ما تعني الشعوب. اذن فالضغط الشعبي سيكون، بالمؤكد صاحب الكلمة الفصل، عبر ازدياد النقمة وتصاعد الوعي السياسي العربي يومًا بعد يوم ولقد ولت تلك الأيام التي كان فيها الزعيم العربي يسيطر فيها على شعبه عبر اذرعته القمعية بمساعدة اعلام واحد هو اعلامه يسرب عبره ما يشاء، ويحجب ما يشاء، يكذب ويزور، ولت تلك الأيام التي كان فيها المواطن العربي يسمع ويرى عبر قناة واحدة للتلفزيون وإذاعة واحدة أيضًا، وأصبح العربي اليوم مكشوفًا لمئات القنوات الاعلامية التي تعمل على ايقاد ذهنه وجعله أكثر وعيًا في الوضع الذي يحياه، واذا كانت شعوب جنوب شرق آسيا مثلا تحاسب زعيمها وقائدها على خروقات مالية كان ارتكبها حتى قبيل توليه لسلطته فتسقطه وتستبدله فإن الشعوب العربية لها الحق ان تسائل زعماءها في قضايا هي أهم وأكثر شأنًا من مجرد الخروقات المالية والفساد، وهي تسمع وترى، وتفكر ايضا في ما هي فيه، لذلك فإن ازدياد الوعي القومي والسياسي لدى المواطن العربي، هو الحصان الرابح في المرحلة القادمة، وهو أمر بالمناسبة لا تستطيع لا امريكا ولا اسرائيل ولا الأنظمة ذاتها وقفه وإن هي حاولت، فهي يقينًا ستعمل على تأجيجه بصورة لا إرادية!

إذن فالمأزق الذي نتحدث عنه هنا، هو مأزق تراكمي وقعت فيه العقلية والسياسة الاسرائيلية ووقعت فيه الأنظمة العربية أيضًا عبر عدم استطاعتها مجاراة تعمق الوعي السياسي، الاجتماعي والقومي لدى شعوبها، والمرحلة القادمة ستكون بالتأكيد مرحلة المساءلة بحيث تحشر الأنظمة العربية في زاوية المتهم غير القادر على تلبية مطالب الجماهير، وهو أمر سيعمل بالتأكيد على التعجيل في نهايتها وهو أمر - أي تباعد الأنظمة عن تطلعات ورغبات الجماهير - تجسد ويتجسد في هذا العجز المريع الذي تبديه تلك الأنظمة وعدم تمكنها من اتخاذ الموقف الحازم المطلوب في وجه العدوان الاسرائيلي على الحقوق العربية، ولعل التجسيد الأهم لهذا التباعد يتجلى في القمم العربية وقد تجلى في قمة عمان الأخيرة، بأفظع صورة، وبرز مقدار الرضوخ المريع الذي تقبع تحت وطأته جل الأنظمة العربية بانسياقها لسياسات هي في غير الصالح القومي وفي صالح الأعداء، من أمريكيين وصهاينة، وإذا كان الرضوخ يومًا تهمة خفية توجه بتحفظ الى نظام عربي معين رهن ادارته ومقومات بلده لصالح أعداء أمته، فهو اليوم يمارس في العلن وعلى رؤوس الأشهاد بل وقد أضحى البعض يتذرعون به سببا في إحجامهم عن مناصرة قضية قومية ما بالصورة المطلوبة! وكأنهم يعطون لأمريكا الشرعية في هتك عرض الاستقلال القومي العربي وفي خرق القرار العربي المستقل. ولا نستبعد ابداً ان يصل الأمر بأمريكا في أن تتدخل في الشؤون الداخلية لأي بلد عربي تشاء، في الاقتصاد، والسياسة، كنتيجة لما أوصلنا القادة العرب، من أعطوا لها الحق في رسم سياسات بلدانهم وتقرير المسار الذي يجب ان يتخذه القرار العربي، حقًا انه لمن المهين ان يجتمع رؤساء أكثر من عشرين بلداً عربيًا ولا ينتج عن هذا الاجتماع ما يهز شعرة في مفرق شارون، ثور السياسة الهائج، ويتصدر القمة قرارات مخففة، «بضغط أمريكي» ليس هذا فحسب بل ويجيء ادوارد ووكر لينقذ عنف تلك القرارات التي أضحكت وأبكت العرب، من محيطهم الى خليجهم لأنها صيغت وفق مقاييس امريكية، ان استمرار اولئك المسمين بالقادة العرب في التنكر لإرادة الشارع العربي، هو الاسفين الجديد الذي سيقوض او على الأقل سيساعد في تقويض هذا البناء الهش للجسم العربي غير القادر على مواجهة اسرائيل كلاميًا فكم بالحري اذا ارادت القيادات العربية الحالية القتال الفعلي ضد أمريكا واسرائيل؟! انني اعتقد جازمًا، وقد يتهمني البعض بالمبالغة بأن الجيوش العربية ستلقى ما هو أقسى من نكسة ١٩٦٧!! لأن هذه الأنظمة غير مستعدة حتى لمواجهة كلامية مع أعدائها، وهنا أود أن أفرق بين إرادة الشعوب العربية وأنظمتها التي تخدع وتركع، ونحن اذ نراهن هنا انما على التباعد الآخذ في الاتساع بين أنظمة هرمة جبانة، وشعوب تستفيق ويتقد فيها العامل القومي والرابط الذي يجمعها في كونها تشكل أمة واحدة. اذا كان البعض من العرب يظن في أن الانعقاد في حد ذاته انجاز، فنحن نقول، ما فائدة ذلك الانعقاد إذا كان مكشوفًا وكان عرضة للإملاء الأمريكي، وهل يضمن لنا القادة العرب مستقبلا انعقادا لا يسير عبر الروموت كونترول من البيت الأبيض. بلى لقد دخل الوطن العربي في حالة تشكل استعماراً، بكل ما في الكلمة من معنى فإذا كانت الارادة العربية لا تمتلك، وإذا كانت الثروات العربية، لا تُمتلك، واذا كانت بعض الأجزاء من الوطن العربي خاضعة فعليًا للاحتلال كالكويت مثلاً، واذا كان الجسم العربي موهنًا ومضعضعًا وغير قادر حتى على المواجهة الكلامية، ضد أعدائه فإن هذه الحالة تشكل استعماراً لا مثيل له في القساوة والاستئثار والعربدة، واذا كانت شعوبنا العربية قد كافحت طيلة الفترة الممتدة من أواخر سنوات العشرين الى أوائل سنوات السبعين من القرن العشرين لتنال استقلال بلدانها، ولتتمكن من بناء كيانات عربية مستقلة فان التراجع الذي أحدثه بعض العرب اوجلهم كنتيجة لسقوطهم المريع في مؤامرة حفر الباطن وتدمير العراق. أعاد ذلك التراجع الاستعمار الأجنبي من النافذة، وان حاول البعض تغليفه، بأكاذيب الأحلاف، ومعاهدات الدفاع المشترك (الخليج العربي بأكمله كمثال)، أجل ليس من المستغرب على ساسة اسرائيل لجوؤهم الى لعبة حكومة الوحدة الوطنية، وذلك لمضاعفة حملات البطش والتنكيل ضد شعبنا الفلسطيني الأعزل وما كان مرد ذلك الا لشعور داخلي بالخوف بدأت الانتفاضة تولد داخل نفوس اولئك الضعفاء، بما تحمله الانتفاضة من آمال وبما تشكله من بعد قومي أخذ يضرب في مشرق الوطن العربي وفي مغربه، وهو بعد تزامن مع سقوط كذبة السلام الاسرائيلي الأمريكي المنقوص، بعيد رفضها شعبيًا في الوطن العربي، واننا لنعتقد ان الشعور ذاته الذي ينتاب اقطاب السياسة في واشنطن وتل أبيب ينتاب ايضا تلك الأنظمة التي تدور في فلك واشنطن ولا تجرؤ حتى على المخالفة اللفظية لإرادتها بل ان الأنظمة العربية لأشد خوفًا على نفسها من اسرائيل كنتيجة لهذا الفعل الثوري المتأجج في أرجاء فلسطين لذلك يسعى بعض العرب الى خنقها والى محاولة تجفيف عروقها، كيف يفسر الموقف السعودي مثلا خلال القمة العربية في رفض مشروع القرار الذي تكفل فيه العراق بتقديم مليار يورو لدعم الانتفاضة؟! غير الخوف والاذعان للإرادة الأمريكية، وكيف تفسر تلك المماطلة في ايصال الدعم اللازم الذي اقرته قمة القاهرة السابقة، ذلك الدعم الذي لم يصل منه إلا ما لا يذكر، اذن فالبعد القومي للانتفاضة، اخذ في التبلور، رغم أنوف اولئك المتآمرين وهو البعد الأساسي الذي يخشاه الأعداء، والخونة على حد سواء، وهو بعد كان له فعله وتأثيره على الشعوب العربية، فازداد وعيها القومي وأخذ الخوف يتسرب الى نفوس قادتها الضعفاء، وما الانفراج الحاصل في الوضع العراقي وفيما يتعلق بالحصار الا بداية لمحصلة كبيرة من الثمار التي انتجتها الانتفاضة وهي ثمار ستبديها الأيام، على الرغم من حالة الاحباط الأولي التي قد تنتاب المرء، كنتيجة لتخاذل البعض من الضعفاء، والمأجورين لتصبح الانتفاضة بمثابة المنارة التي تضيء المشهد العربي الحالك السواد، شاء من شاء، وأبى من أبى، وتآمر من تآمر..!!

(عرابة)

البلاليع

• بقلم: جان زهر •

* يقول مثلنا الشعبي كل قرنة ولها عفريت» وأقول: «كل قرنة ولها بالوعة»، و قرنتنا التي نتكلم عنها هي «زعيمة العالم الحر»؟ أمريكا وكم بها من بلاليع! «البالوعة» الأولى هو «بوش الصغير» الذي ومنذ دخوله البيت الأبيض، يتصرف وكأنه أحد موظفيه وليس كرئيس «دولة عظمى»؟! ربما، ولفرط جهله وغبائه بالأمور السياسية، نسي أنه رئيس هذه الدولة وربما ظن ان الرئيس هو وما غيره، «أسامة بن لادن»، لأن هذا الاسم يردد أكثر من اسم بوش في أمريكا! ولسان هذا «البوش» يعمل وكأنه آلة اوتوماتيكية يدور ويلف حول نفسه ليردد كالببغاء، الدرس الذي لقنه إياه شارون في الأيام الأولى من حكمه، وهو «العنف العرفاتي» والقضاء على «العنف»! و «الارهاب» الفلسطيني وغيره.. الخ.. ولله في خلقه شؤون.

«البالوعة» الثانية وزير خارجيته كولن باول، الذي كما بوش وعد وزير خارجية اسرائيل بيرس في زيارته الأخيرة للولايات المتحدة بأن هذه «الويلات» سوف تدعم اسرائيل دعمًا كاملاً، وغير محدود، للقضاء على الارهاب، وهو يعني طبعًا «الارهاب»؟! الفلسطيني. وهنا عدا عن وعود أخرى لا حصر لها!

البالوعة الثالثة هي مرتزقة الكونغرس الأمريكي وما يحويه من «بلاليع» تكره كل ما هو فلسطيني وتقدم العرائض لبوش الواحدة وراء الأخرى وآخرها العريضة التي تحرض بها على عرفات والشعب الفلسطيني وتنصحه بقطع المساعدات عنهم، وعدم لقائهم، وإغلاق مكاتبهم في أمريكا ومنع منحهم تأشيرات دخول الى أمريكا، وغيرها من النصائح المحببة على هؤلاء «البلاليع» وأسيادهم.

«البالوعة» الرابعة: هي وما غيرها، هيلاري كلينتون، التي وبعد سبات طويل منذ أن «تربعت» على كرسي مجلس الشيوخ الأمريكي أفاقت من سباتها على كابوس اسمه «ياسر عرفات» الذي اتهمته بأنه وراء «العنف والارهاب؟! الفلسطيني، وعادت كالببغاء لتذكر سهى عرفات بتصريحاتها عن دفن الاحتلال الاسرائيلي المواد والنفايات المشعة في الأراضي الفلسطينية.

«البالوعة» الخامسة، وهي الأكبر بينهم، وتتكون من «مرتزقة البنتاغون» و «مرتزقة السي. آي. إيه» وما حدا يعرف عن هاتين المؤسستين راعيتي الارهاب العالمي، أخيراً، تمخضت معاناتهم الطويلة، ليلدوا قاذوراتهم التي يسمونها اعتباطًا تقريرهم السنوي حول «الإرهاب في العالم»! الذي قدمه وزير خارجيتهم كولن باول، في مؤتمره الصحفي والذي أدرجت به وعلى رأس الدول الارهابية! أو المساندة للإرهاب! في العالم معظم الدول التقدمية، المناضلة والمناهضة للهيمنة الأمريكية واذنابها، ومنها ايران وسوريا والعراق وليبيا وكوريا الشمالية وكوبا وغيرها، والمثير للاستغراب ان هاتين المؤسستين أغرقت احداهما وما زالت تغرق اذنابها من الدول بالسلاح على مختلف أنواعه لقتل أكبر عدد ممكن من أطفال البلدان التي صنفت «بالارهابية!» والثانية: أغرقت العالم بعملائها المرتزقة الذين جل اهتمامهم تنفيذ أوامرها بزرع البلبلة والفتن ومساندة الارهابيين الحقيقيين في العالم، الذين هم من صنعها وصنائعها، لاغتيال زعماء ورؤساء دول يرفضون السير في الركب الأمريكي، وقلب أنظمة حكم واشعال النار والحروبات والشر أينما وجدوا في العالم.

نصيحة خالصة ولوجه الله تعالى الى رؤساء وزعماء الدول الارهابية او الداعمة للارهاب إذا أرادوا أن ينالوا رضى أمريكا وعصاباتها فما على كل رئيس دولة من هذه الدول إلا أن يتوجه صباح كل يوم الى السفارة الأمريكية الرابضة على أرضه اذا وجدت، او أقرب سفارة في أي بلد مجاور لبلده، وإثبات وجوده، وإبراز هويته أو جواز سفره أو أي وثيقة تثبت شخصيته! وأن يقسم يمين الطاعة، ويعد بأنه سوف يعدم جميع «الارهابيين» من أبناء شعبه. وأن يسمح رئيس كل «دولة ارهابية!» «تائب» بإقامة مستوطنات اسرائيلية على أراضيها يكون المستوطنون حراسًا للأمريكان وان يسمحوا بإقامة قواعد عسكرية «اسرامريكية» على أراضيهم تكون قاعدة انطلاق لطائراتهم لقصف اي بلد مناهض لسياستهم، وأن تفتح مكاتب ومراكز «للسي. آي. إيه» و «الموساد» على أراضيهم.

أن يعلنوا التوبة، ويلعنوا الشيوعية والشيوعيين والاشتراكية والاشتراكيين، ويعاقبوا كل مناهض ومعارض للعولمة الرأسمالية. وبعد أن نقفز عن سادس وسابع ومائة.. الخ. نصل الى الجد والى ما يمكن أن يكون رد فعل جميع هذه الدول المصنفة «ارهابية؟» والتي وبلا شك، سوف يكون ردها على هذه القمامة الخارجة من مراحيض أمريكا بقولهم: سدّوا «بلاليعكم» التي فاضت قاذوراتها وأغرقتم بها العالم. وكفوا شركم عنا.

(حيفا)



مديرية اراضي اسرائيل

خدمات الرد الصوتي بالتلفون أو الفاكس

مناقصات، نتائج ودليل المواطن	٠٣-٦٠٦٦٣٦٣
مصادقة المديرية على اضافات بناء في شقق مرسملة	٠٣-٦٣٨٩٣١٢
معلومات تتعلق بخرائط تمت المصادقة عليها لبدء سريانها	٠٣-٥٦٢١٩٧٩
الحصول على معلومات عن حجم الرسملة	١-٨٠٠-٢٠١-٨٠٠
خط مباشرة للواء في منطقة سكناك	١-٧٠٠-٥٠٠-٢٣٤

مديرية اراضي اسرائيل
لواء الجنوب

وزارة البناء والاسكان
لواء الجنوب
شعبة الاملاك والسكن

دعوة لقبول عروض لتاجير قطع اراض
لبناء ٣٢٥ وحدة سكنية في ٦ مناطق فرعية
في حي هريخس في بئر السبع
مناقصة رقم ب ش/٧٦/٢٠٠١

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) ووزارة البناء والاسكان (فيمايلي الوزارة) عن رغبتها في قبول عروض للتوقيع على عقود تطوير لمدة ٣٦ شهر وعقود بناء يتم في اعقابها التوقيع على عقود تاجير لمدة ٩٨ سنة مع امكانية ٩٨ سنة اخرى فيما يتعلق ببناء ٣٢٥ وحدة سكنية في ست مناطق فرعية في خارطة بناء مدن ٥/٠٣/٢٠١ في حي هريخس في بئر السبع الواردة تفاصيلها وامكانيات البناء عليها عند نشر هذه المناقصة على النحو التالي:

المنطقة	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	المساحة القصوى للترخيص بالامتار المربعة	عدد الوحدات السكنية	مصاريف التطوير بالشيكل تشمل ض.ق.م	السعر الادنى بالشيكل لا يشمل ض.ق.م	قيمة الايداع بالشيكل
٧٦٨٤	٦١٥	٣.٨٤٠	٤.٧٦٠ + ٣٠٠ تجارة	٣٤	٢.٤٨٥.٥١١	٨٠١.٢٠٠	٨٠.٠٠٠
٧٦٨٥	٦١١-٦١٢	٨.٤٢٢	١٢.٣٥٠+٤٨٠ تجارة	٨٢	٥.٩٨٨.٦٢٩	١.٩٣٨.٧٠٠	١٥٠.٠٠٠
٧٦٨٦	٦٠٩	٤.٦٢٠	٦.٥٠٠ + ٣٠٠ تجارة	٥٢	٣.٢٠٤.٩٢١	١.٠٢٧.٣٠٠	١٠٠.٠٠٠
٧٦٨٧	٦١٣،٦٠٨	٥.٨٦٩	١٠.١٤٠	٦٩	٤.٤٩٨.٣٤٤	١.٢٤٠.٧٠٠	١٠٠.٠٠٠
٧٦٨٨	٦٠٦	٣.٧٠٣	٥.٢٠٠	٤٠	٢.٤٩٦.٣٨٩	٥٣٣.٢٠٠	٥٠.٠٠٠
٧٦٨٩	٦٠٧، ٦١٠، ٦١٤	٤.٣٥٤	٥.٩٢٠	٤٨	٢.٩١٩.٤٩٨	٥٨١.٦٠٠	٥٠.٠٠٠

لن يقبل اي عرض يقل عن السعر الادنى

على الرغم مما ورد اعلاه، فان حقوق البناء بما في ذلك نسبة الاستغلال، مساحة البناء، الكثافة واية تعليمات بناء تعتبر لازمة للحصول على رخص البناء هي وفقا لنظام خارطة بناء مدن ٥/٠٣/٢٠١

مساحات القياس - مساحات القطع المشار اليها اعلاه هي بناء على مسح تحليلي، وقد تطرأ عليها تعديلات بعد رسم الحدود.

علاوة على المبلغ المقترح لسعر الارض، يدفع الفائز بالمناقصة الى وزارة البناء والاسكان مصاريف التطوير لقاء التطوير العام الذي نفذته و/أو ستنفذه الوزارة كما هو مفصل في الجدول أعلاه.

يكون مبلغ مصاريف التطوير مربوطا بجدول ارتفاع تكاليف البناء للسكن لشهر شباط ٢٠٠١ (١٨٣.٤) (فيمايلي: الجدول الاساسي) ويدفعه الفائز مع فروق ارتباط من الجدول الاساسي وحتى الجدول الاخير الذي يكون معروفا يوم الدفع الفعلي. لن يدفع الفائز ضريبة القيمة المضافة على المبلغ ولن يحصل على فاتورة ضريبة من الوزارة، ولا يحق له خصم اي مبلغ لقاء ذلك من ضريبة القيمة المضافة.

علاوة على مصاريف التطوير المشار اليها اعلاه ينفذ الفائز على حسابه جميع اعمال تكملة التطوير العام كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

وعليه ايضا ان يدفع رسوما الى البلدية وفقا للقانونين المساعدة البلدية وكما هو مفصل في عقد البناء واستكمال التطوير في بئر السبع.

تحق المشاركة في المناقصة لمقدمي العروض الذين هم:

ا) اتحاد او وحيد مسجل في سجل المقاولين بفرع رئيسي بناء (١٠٠) بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية الانشائية - ١٩٦٩.

ب) اتحاد او وحيد ليس مقاولا مسجلا في سجل المقاولين، يبادر الى اقامة مبان للبيع او التاجير بواسطة مقاولين مسجلين وفقا للقانون.

تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل ووزارة البناء والاسكان لنفسها بحق قبول أي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك أعلاها.

يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من يوم ١٤/٥/٢٠٠١ في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، شارع ابن تسفي - (فوق قاعات يهلوم) بئر السبع، منطقة بريدية ٨٤١٠١ تلفون ٦٢٩٤٧٧٧-٠٨ في أثناء الدوام الرسمي لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ٥٠٠ شيكل جديد نقدا فقط (تشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة.

يرفق بالعرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول اعلاه.

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ١٧/٦/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.

العرض الذي يرد الى صندوق المناقصات في العنوان الآنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين لأي سبب كان يهمل ولا يبحث فيه.

تعقد جولة للشركات يوم ٤/٦/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠ الملتقى: وزارة البناء والاسكان، مبنى مركز النقب، بئر السبع.

هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية بأي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل
لواء الشمال

بلدية الناصرة

عريم
شركة للتطوير البلدي م.ض

اعلان تمديد مواعيد
ابن بيتك في الناصرة - حي شنلر
(مامجموعه ١٦ قطعة ارض ٤٨ وحدة سكنية)
التسجيل واجراء القرعة - لسكان الموقع

تعلن مديرية اراضي اسرائيل بالتعاون مع بلدية الناصرة وعريم - شركة للتطوير البلدي م.ض عن تمديد التسجيل للمشروع المذكور اعلاه من ١٠/٥/٢٠٠١ وحتى تاريخ ٢٤/٥/٢٠٠١.

هناك ما نحسنه لك

موقع المديرية على الانترنت http://www.mmi.gov.il

pr@mmi.gov.il للارشاد والعلاقات العامة

بلدية الناصرة - قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه قدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات/ استعمال مغاير كما هو مبين أدناه.

رقم	الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٢٠٠١/٤٥	نعمة قبطي	١٦٥١٠	٦٨	التسهيل بخط الارتداد الأمامي بالطابق الثاني والثالث بموجب القائم بالطابق الأول.
٢)	٢٠٠١/٤٦	عطا الله عبود	١٦٥٤٣	٧٥	التسهيل بخط الارتداد الأمامي بالطابق الأرضي بموجب القائم على نفس الجهة من الشارع.
٣)	٢٠٠١/٦٤	شكري شمشوم	١٦٥١٩	٦٥	التسهيل بزيادة في مجمل النسبة المئوية للبناء الأساسي.
٤)	٢٠٠٠/١٤٤	أحمد فاهوم	١٦٥٤١	٥/١	التسهيل بخط الارتداد الأمامي بالطابق الثاني بموجب القائم بالطابق الأول.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر الإعلان.

سلمان أبو احمد
نائب رئيس البلدية
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

دعوة عامة

جبهة الطلاب العرب جامعة تل- أبيب

مؤتمر جبهة الطلاب العرب الأول

بهامات جبهوية مرفوعة ندعوكم للمشاركة في المهرجان الافتتاحي لمؤتمر جبهة الطلاب العرب الاول في جامعة تل أبيب، وذلك يوم غد، الاربعاء الموافق ٢٠٠١/٥/٩، في بناية الحقوق غرفة קגן ١٠٠ الساعة ١٩,٠٠.

يشارك في المؤتمر:

- الرفيق محمد بركة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.
- الرفيق نكد نكد مركز الدائرة الطلابية.
- الرفيق سامح عراقي سكرتير الشبيبة في منطقة المثلث.
- الرفيق درويش رابي سكرتاريا الجبهة في منطقة المثلث.
- الرفيق ולנטין مركز كتلة «תא חד"ש» في نقابة الطلاب العامة.
- الرفيق فادي شبيطة سكرتير جبهة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب.
- الرفيقة ربى خشيبون رئيسة لجنة الطلاب العرب.
- الفنان ميلاد عازر في فقرة فنية غنائية.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
فرع الطيبة
دعوة

نتشرف بدعوة حضرتك لحضور اجتماع مجلس الجبهة العام وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/٥/١٠ الساعة السابعة مساءً في نادي الجبهة (عثمان ابو راس)- الطيبة وذلك لانتخاب سكرتاريا جديدة ومندوبي جبهة الطيبة للمؤتمر القطري العام للجبهة

باشتراك:
حسن بشارة -رئيس مجلس الجبهة القطري
احمد الحاج - مركز الجبهة القطرية

حضوركم هام وضروري.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مسغاف
اعلان حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥

تعلن بهذا انه قدم إلى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مسغاف طلب تسهيلات. أسماء أصحاب الطلب: أحمد عز الدين، وفيقة، حصال، وفاء، اسامة، محمود والهام من قرية كوكب ابو الهيجا.
ماهية التسهيلات: طلب تسهيل من مجموع السطح المسموح به للبناء.
١) طابق أرضي ٤٠/ - ٤ ٤٥/
٢) طابق أول ٤٠/ - ١ ٤٩/
كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الطلب في مكاتب اللجنة المحلية في القرية في ايام استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر إلى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء.
طلب الاعتراض يرسل إلى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مسغاف أ. ت. ترديون د. ن. مسغاف ١٧٩ ٢٠.

ليونيد مالهكين
مهندس اللجنة

حركة الصداقة بين الشعوب

٥٦ سنة للنصر على المانيا النازية

ندعوكم لاحتفال وضع اكليل من الزهور على النصب التذكاري احياء لذكرى جنود الجيش الأحمر وذلك يوم السبت ١٢ أيار، الساعة العاشرة والنصف، في غابة الجيش الأحمر في جبال القدس.

بعد الاحتفال - تنزه وراحة.

تعازينا

نتقدم بأحر التعازي إلى رفيقنا جاكي جرجورة وعموم آل جرجورة وحاج في عبلين بوفاة المرحومة

أنيسة الياس حاج (جرجورة)
(ام فؤاد)

للفقيدة الرحمة ولأهلها وذويها حسن العزاء.
الحزب والجبهة - عبلين

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى رفاقنا الأعزاء فائقة حاج وزوجها سامر بوفاة المرحومة

أديبة الياس
«ام جميل» كفرياسيف

للفقيدة الرحمة ولأهلها وذويها حسن العزاء.
الحزب والجبهة - عبلين

البــــــازار

للبيع / للايجار/ مطلوب

للبيع
دار في حيفا شارع الحجار (شيزاف). للاتصال ت: ٠٤/٨٥٣٠٣٩٣

للبيع
٧دونمات أرض عمار زراعية في كفر ياسيف. للاتصال: ٠٤-٩٩٦٩٠٧٧ ٠٥٤-٧٦١٩٦٣

دار للبيع
في هار يونا (نتسيرت عيليت) ٤ غرف + مساحة ٩٥ + مخزن (٠٤-٦٤٥٤٧٣٢) (٠٤-٦٠٨٤٩٧٠)

للايجار في حيفا
شارع هيبروك، منظر خلاب، مطل على البحر، ملائم لزوجين شابين او طالبات جامعيات. للاتصال مساء: (٩٨٦٧٩٨٧)

دار للبيع
ديرخ تسرفات في كريات شبرينتساك- مرممة + غرفتين ونصف + شرفة مغلقة + مكيف هواء + راف برياح + خزان شمسي - تسليم فوري
$٦٥٠٠٠
٠٥٢/٩٧٩٧٦٣
٠٤ - ٨٣٣٠٦٦٣

للبيع دار في ديرحنا
دار مكونة من طابقين كل طابق ١٢٥ م٢ مقامة على أرض مساحتها ٦٥٠ م٢. الدار يصلها شارع معبد للاتصال مع علي محمود شحادة. ٠٤ - ٦٧٨٤٢٩١

للبيع
دار للسكن في كفرياسيف مع قطعة أرض مساحتها ١٦٢٨ متراً مربعاً في حي الصنيبعة في كفرياسيف لمزيد من الاستفسار الاتصال على بلفون: ٦٢٤٤٨٣ - ٠٥١/٤٦ - ٠٥٤ - ٣٥٤

للايجار
دكاكين بأحجام مختلفة بموقع مركزي في حيفا ٠٤ - ٨٦٢١٥٩٠ ٠٥٠ - ٣٦٦٧٠

دار للايجار أو للبيع
طابق أرضي (حوالي ٢٠٠ م٢) في شارع بن يهودا ٢٩ حيفا ملائمة للسكن أو لمكتب لمعلومات اضافية: المحامي ميشيل زهر - ٨٥٣٣٤٢٤

مكتب للايجار
في مبنى قاعة الانيس - ام الفحم للاتصال: ٠٤-٦٣١١٥٠٢ بلفون: ٠٥٠٢٣٧٥٦٧

للبيع
فيلا في شفاعمرو للبيع في شفاعمرو فيلا كبيرة وجميلة جداً في موقع خلاب. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠٣٦٨٣٧٩

للايجار في الناصرة
دور في حي شنلر، موقع ممتاز للاستفسار: ٠٤/٦٥٦١١١٦

للبيع/ للايجار
دكــان ومــعــرض في شارع هنتسنيم في حيفا ٠٥٤- ٧٢١٢/ ٠٥٣- ٢٠٠٩٥٢ / ٠٣ ٠٤- ٨٢٣١٤٢٥

محلات للايجار في ام الفحم
بجانب المدرسة الثانوية تصلح لكل غاية تجارية للاتصال: ٠٤ - ٦٣١٤١٥٢ ٠٥٤ - ٠٥٤٢٠٤

للبيع/ للايجار
دكان ومعرض في شارع هنتسنيم في حيفا

٠٥٤٠٧٢١٢ / ٠٥٣ - ٢٠٠٩٥٢
٠٣ / ٠٤-٨٢٣١٤٢٥

للايجار
في قرية المكر دار - طابقين وحديقة وكراج خاص. للاستفسار: جواد خطيب ٠٥٤ - ٢٣٠٢٩٩ ٠٤ - ٩٩١١٢٩٦/٧/٨

شقة مفروشة للايجار في الناصرة
مساحة ٥٠م٢ ت: ٠٦/٦٥٧٠٣٩٣ ٠٥١/٣٦١٧٧٧

للبيع في الناصرة
دار في حي الاورفنج مساحة ١٢٠م٢ واقعة على ربع دونم. للاستفسار: ٠٥١-٦٣٠١٧٠ ٠٤-٦٥٧٥٧٨٩
(٥٦٤)

فرصة للايجار في الناصرة
دار مساحة ١٠٠م في حي الروم + مكيف. موقع خلاب. ت: ٠٥٠-٥٤٣٤٢٨
(٥٦٧)

للبيع في الناصرة
دار (اول حي شنلر - مقابل المستشفى الانجليزي) مساحة ١٢٨م٢ موقع ممتاز. بيليفون: ٠٥٥-٥٣٣٣١
(٥٦٠)

للايجار
محلات في سوق الناصرة الرئيسي ت: ٠٤ - ٦٥٥٥٩٣٢

للايجار
مطعم ٣٥٠م٢ مع كامل عدته - سيجال غرب مدينة سخنين + للبيع معدات مطعم بحالة جديدة. للاتصال ٠٥٤٦٥٧٩٤٢
(٥٨٠)

للبيع
٤ غرف + منظر خلاب، حمامات مزدوجة مرتبة في شارع ٢ بتوفمبر + مكيف هواء، مركزي، الطابق الرابع تل: ٠٥١٤٤٨٨٣٢
(٥٣٠)

للبيع او للايجار
في حي الورود في الناصرة مرتبة جداً مساحتها ٢١٨٠ مكونة من طابقين للاتصال والاستفسار على أرقام الهواتف التالية: ٠٥١٥٩٧٨١٨ ٠٤ - ٩٨٦٩٨٨٠

للايجار
شقق في الناصرة، شارع السالزيان مع موقف للسيارات للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٤٥٠٧ انطون بضعان
(٥٥٥)

دار للبيع
شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب ٠٥٥/٧٤٧٨٨١ ٠٤/٨٦٢٨٧١١

للبيع
بيت صغير، طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة. ٠٥٤/٢٢٣٦٠

للايجار
شقة سطح ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع في نتسيرت عيليت
دار مساحة ٥٤م٢ (اشكون اليهود) منظر خلاب للاتصال: ٠٤/٦٥٥٢٦٨٨ ٠٥١/٥٣٠٢٩٩

وظيفة شاغرة في حيفا
وصف الوظيفة: طباعة تقارير باللغة الانجليزية ويفضل العربية أيضاً على الحاسوب واستعمالاته. تنظيم

لقاءات نسائية. يرجى من المعنيين الاتصال: ٨٤١٦٩١- او ٦٧٢٥٨١ (٠٥٠-)

مطلوب
اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال الماكياج وأن تتقدمي في الحياة وتربحي الأموال، ما عليك إلا ان تعملي مع شركة جينيس C J شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عاماً. للاستفسار: ٠٥٢/٤١٤٧٢

مطلوب
مطلوب للكلية المشتركة - سخنين موظفة/ سكرتيرة تجيد التسويق لساعات بعد الظهر. مفضل أكاديمية. ٦٧٤٤٦١١/ ٦٧٤٥٨٣٣ محمد غنايم

مطلوب
مساعدة طبيب اسنان مؤهلة للعمل في كرميئيل. تلفون: (٩٨٨٣٨٣٥-٠٤).

مطلوب
شبان وصبايا في عيادات «صندوق المرضى العام» (كلاليت) في المثلث - منظر لائق - قدرة على التعبير. افضلية لمن يملك تجربة سابقة في العمل الجماهيري. للمعنيين ارسال سيرة ذاتية على فاكس (١٨٩-٦٢٨٠-٠٤)

مطلوب
مدير عمل لشركة بناء في منطقة الكريوت ٨٧١٦٨١٨ - ٠٤/٣٣٠٩٤٨ - ٠٥٠

مطلوب
مكتب الجليل للهندسة بحاجة الى مهندسة او هندسية لها خبرة بخرائط الرخص وبرنامج اوتوكاد (אוטו קאד) للمعنيات الاتصال على الرقم التالي: ٢٥٧٤٧١-٠٥٠

مطلوب
موظف/ موظفة للعمل في شركة أر. اس. اس. دي للتجارة في خدمات سلكوم في طمرة. للمعنيين ارسال سيرة ذاتية على فاكس رقم ٩٩٤٧٥٨١/٠٤ أو على الاتصال على رقم ٨٨٨٨٨٨-٥٨ - طمرة

مطلوب
لمكتب هندسة مساحة
١. مساح/ שרטט للعمل في مجال تحضير ورسم الخرائط بواسطة الحاسوب في الناصرة.
٢. مساح/ مساح مرخص للعمل في ايلات.
* مفضل مع خبرة سنتين على الاقل. ت: ٥٨-٣٩١٣٣٥
(٥٦٨)

مطلوب
لحامون صناعيون لاعمال تسديد من الطيبة وقلنسوة للاتصال: ٥٩٦٠٣١-٠٥٠

مطلوب
لمكتب مراقب حسابات، مراقبة حسابات او طالبة تجيد الطباعة على الحاسوب والماء في الحسابات. إرسال سيرة ذاتية ل ص.ب. ٢١٥٧ - كرميئيل
(٥٦٢)

مطلوب
موظفة ذات قدرة على إدارة مكتب وإدارة حسابات لشركة ابواب فولاذية * من منطقة الناصرة، تلفون المكتب ٠٤/٦٤٥٣١٤٤ من ٩:٠٠ حتى ١٧:٠٠. بيليفون: ٠٥٠-٣٩٠٤١١ (موسى).
(٥٦١)

مطلوب
وكلاء مبيعات لشركة M.OG.B العالمية أرباح عالية شروط القبول: سيارة + خريجي الثاني عشر.

خبرة سابقة في مجال المبيعات. الرجاء ارسال سيرة ذاتية. تلفون متعدد الخطوط: ٦٤٦٦٠٠٠/٠٤ - فاكس ٠٤/٦٠٨٠٩٠٥
(٥٥٩)

مطلوب
سائق מערבל בטון مع خبرة سابقة من منطقة الشمال. للاتصال: ٠٤-٩٩٦٥٠٢٨
(٥٦٣)

مطلوب من الناصرة والمنطقة
١. مندوب/ة مبيعات للعمل في مجال التسويق. مفضل من له خبرة في مجال الحسابات والتسويق وحاصل على رخصة سياقة. * جيل ٢٢ - ٣٥
٢. موظفة مع خبرة في مجال الحسابات وقدرة على التعامل مع زبائن. للاستفسار: ت: ٠٥٤/٥٥٦٢٦٦ ٠٥٢/٢٧٥٨٨٧
شروط عمل مناسبة

مطلوب
للعمل في هود هشارون مُشغل GCB وميني محفرون وبوبكيت + خبرة في العمل (٠٦٠-٨٦٠/٧٤٠٩)

للبيع
طاولة قص + عجلة لقص الأقمشة + مقص كهربائي + مكوى بخاري مع ثلاث ماكينات خياطة. للاتصال: ٥٢-٣١٧٥٧٧ ٠٣ - ٥٣٥٦٣٩١

للبيع بابغر مع جرافة
מחפרון جي.سي.بي. موديل ١٩٩٧ وضع ممتاز للاتصال: ٠٥٢- ٨٤٧٧٣٧ - ٠٤-٦٣٥٥٨٩٣
(٥٦٥)

للبيع او للايجار
ماكنة جديدة للف ورق تواليت+ منشارة جديدة تل: ٠٤-٩٥٥٠٠٨٤ بلفون: ٠٥١-٦١٢٩٣٦

للبيع في عبلين
دار مؤلفة من طابقين ونصف في عبلين على الشارع الرئيسي المؤدي إلى الملعب. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٥٨/٣٩٢١٦٤

دار للايجار في الناصرة
حي اسبانيولي مساحة ١٢٠م٢، موقف سيارات ومصعد كهربائي. للاستفسار مع عيسى مشرقي الاتصال: ٠٤/٦٥٧٢٩٨٥ ٠٥٠٥١٧٣٠٦

جمعية نساء ضد العنف - الناصرة اعلان عن وظيفة
تعلن جمعية نساء ضد العنف عن حاجتها ل مجند/ة أموال
نسبة الوظيفة: ٥٠٪
مواصفات مطلوبة:
- اتقان الانجليزية والعبرية والعربية بمستوى عال.
- خبرة سابقة في تجنيد الأموال و/ أو اجتياز دورة تأهيل في الموضوع.
- قدرة على المواظبة في اقامة العلاقات والتسويق.
- معرفة في بناء مشاريع وتطويرها وكتابة التقارير.
تقدم الطلبات مرفقة بالسيرة الذاتية والشهادات حتى موعد أقصاه ١٠/٥ على العنوان التالي:
جمعية نساء ضد العنف ص.ب. ٣١٣ - الناصرة

للبيع
في شارع هتسلينيم، بنتهاوس فاخر - ٤ غرف + منظر خلاب $٤٢٠٠٠٠

للايجار في حيفا
شارع عباس - ٥ ٢ غرف - تسليم فوري - طابق أول - فارغة
٧٩٦٢٦٦ - ٠٥٥ - ٨٢٣٨١٩١ - ٠٤

للايجار في حيفا
في وادي الجمال بيت أرضي مدخل منفرد - صالون + غرفة نوم + مساحة ١٠٠ متر - ٣٥٠ $
بلفون: ٠٥١ - ٣٥٢٢٧٩
تلفون: ٨٣١١٤٩٧

٠٤ - ٨٣٦٠٨٠١

للبيع للتجارين
ديفاليت ٦٠ سم ممتاز، مكبس ٣ براغي للتصفية اقل من نصف السعر. الناصرة ٠٤-٦٥٥٥٩٣٢

مركز الطفولة
مؤسسة حضانات الناصرة
تعلن عن حاجتها ل: مجند/ة أموال نسبة الوظيفة ٥٠٪
متطلبات الوظيفة:
١) اتقان اللغتين الانجليزية والعبرية، وأفضلية لغات أخرى. ٢) تجربة في تجنيد الأموال أو استعداد للتعلم. ٣) توجه مجتمعي تقدي. ٤) قدرة لاستعمال الحاسوب.
يرجى تقديم الطلبات بارفاق سيرة ذاتية مع الشهادات الملائمة إلى صندوق بريد ٤٢٤٤ الناصرة وذلك لموعد أقصاه ٢٠/٥/٢٠٠١، أو تلفاكس: ٠٤/٦٥٦٦٣٨
هاتف: ٠٤/٦٤٥٣٩٤٣
E- MAIL: ALTUFULA@RANNET.COM

للمعنيين
مركز الآلات المكتبية
بإدارة: عادل حبيشي
بيع وتصليح جديد ومستعمل - ماكنات تصوير مستندات
عنواننا عكا بن عامي ٦٣ بجانب وزارة الداخلية.
تلفون: ٠٥١ - ٩٩١٠٢٥٥ بلفون ٨٢٩٠٠٨٥ - ٠٥١

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي
جمعية نساء وفتيات ضد العنف -
مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي - الناصرة تعلن عن بداية التسجيل للمشاركة في دورة تدريبية تؤهلك لتقديم الدعم والمساندة لضحايا العنف الجنسي والجسدي.
على المعنية الالتحاق بالدورة ايفاء الشروط التالية:
* أن تكون ٢٣ عاماً وما فوق. * أنهت ١٢ سنة تعليمية.
* تملك الوقت الكافي للتطوع.
وبامكانك الاستفسار والتسجيل على الأرقام التالية:
٠٤ - ٦٥٥٩٠٥٩ - ٠٤ أو ٦٥٦٦٨١٣
(٥٧٦)

لشركة بناء قطرية مطلوب
طوبرجية، حدادون، قصارون، عمال تصليحات، مهنيون+غير مهنيين بأجرة يومية العمل ضمن مجموعات في منطقة الشمال والمركز
للاتصال تل: ٠٤/٨٧١٤٣٣٩
بل: ٠٥٢-٧٩٨٣٠٤
٠٥٢-٤١٩٦٣٦
٠٥٢-٧٥٢١٢٤
عبد الله

استرجاع ضريبة الدخل للأجيرين
اذا خصم عنك ضريبة دخل يمكن استرجاعها كلها أو قسم منها لمدة ٦ سنوات بأثر رجعي
(حسب الشروط الشخصية)
٠٤/٩٩١٨٣٤٢
٠٥٦/٤٠٥٩٠٣

WEBMASTER 2000
- تصميم واعلانات صفحات على الانترنت
- توصيل واشراك في الانترنت
بأسعار مناسبة وسرعة مريحة
أهلا وسهلا في القارة السادسة
W.W.W

PROCESSOR 866 MHZ.
SDRAM 128 MB.
HARD DISK 20 GB.
CD ROM 52X
PRINTER HP840
MODEM FAX 56

5000 ש״ח
جاهز للانترنت
١٠٠٠ لعبة

للاستفسار: ٠٤-٦٤٥٧١٥٧ / ٠٥٣-٤٨٤٢١٢

للبيع في حيفا
شارع مادا، بجانب الكرملبت شقة كبيرة واسعة (غرفتان ونصف) + طابق أول. منظر جميل. هاتف: ٠٥٢-٢٠٣٧٠٠
(٥٥٤)

معرض الأمير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٤/٦٥١٩٩٠٨-٠٤/٦٤١١٥٦٥
٠٥٠٣٤٩٨٣٢

١. بي. ام. في ٩٦٥٢٠ سقف + مرسيدس ٢٢٠ ٩٣+٩٢ ٢٠٠
٢. بونتياك سنبري ٩٤ + تمبس ٩٢ + سوبارو DL ٩٢
٣. تويوتا كورولا ٩٤ + ٩٧ + ابلاوس ٩٧ + مازدا ٣٢٣ ٩٧ ٩٥
٤. نيسان المرا ٩٦+٩٧ + فولسفاجن بولو ٩٧
٥. سوزوكي بلينو ٩٨ اوتوماتيك + اسكودا فليسيا ديزل.
٦. بيجو ٤٠٥ ٩٧ اوتوماتيك + ٨٩ + ٣٠٦ ديزل
٧. سوبارو لجاسي ٩٠ اوتوماتيك + DL ٨٨ + ٨٦
٨. فيات اونو ٧٠٥ ٩١ + رينو كليو ٩٢ + اوتوماتيك.
٩. دايهو سوبر رايسر ٩٥ غيار عادي + اوتوماتيك.

١. بي. ام. في ٩٦٥٢٠ سقف + مرسيدس ٢٢٠ ٩٣+٩٢ ٢٠٠
٢. بونتياك سنبري ٩٤ + تمبس ٩٢ + سوبارو DL ٩٢
٣. تويوتا كورولا ٩٤ + ٩٧ + ابلاوس ٩٧ + مازدا ٣٢٣ ٩٧ ٩٥
٤. نيسان المرا ٩٦+٩٧ + فولسفاجن بولو ٩٧
٥. سوزوكي بلينو ٩٨ اوتوماتيك + اسكودا فليسيا ديزل.
٦. بيجو ٤٠٥ ٩٧ اوتوماتيك + ٨٩ + ٣٠٦ ديزل
٧. سوبارو لجاسي ٩٠ اوتوماتيك + DL ٨٨ + ٨٦
٨. فيات اونو ٧٠٥ ٩١ + رينو كليو ٩٢ + اوتوماتيك.
٩. دايهو سوبر رايسر ٩٥ غيار عادي + اوتوماتيك.

مطلوب
عمال ميكانيكيات ديزل مع خبرة ٥ سنوات على الاقل في الرملة في كراج فانوس- الرملة
للاستفسار: ٠٨-٩٢٢٣٥٨٧ / ٠٥٢-٥٥١٤٣٧

للايجار في شفاعمرو
عمارة مكونة من ثلاثة طوابق مساحة كل طابق ٩٠ متراً في شفاعمرو شارع جبور جبور + براد ٣ × ٣ في الطابق الأرضي. لمزيد من التفاصيل يُرجى الاتصال على الرقم التالي:
٠٤ - ٩٨٦٠٦٤٦ - ٠٥٤ - ٧٦٨٧٩٦

FATLESS NF-100
كاسح الدهنيات
معادلة رقم ١ في العالم لتخفيف الوزن
وللحفاظ عليه فقط في - MDM ام الفحم ٦٣١٠٠٦٨-٠٤ و٦٣١١٨٤١-٠٤
الموقع:
www.waaw.co.il/drziad. htm
باشراف طبي

دورات موسيقية
في حيفا والشمال
- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢



פרע נשיכבושט מהשדרות ٣٥ تل ٠٤/٨٤٠٣٠٨٤
فرع نهاريا - هرتسل ٨٩ - تل ٠٤/٩٩٢٣٥٨٧

الشاشة الصغيرة

• الثلاثاء ٥/٨ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - تعلم وتكلم.
٨.٣٠ - برنامج طبخ.
٩.٠٠ - اتصالات.
٩.٣٠ - وقت الوالدين.
١٠.٠٠ - بربار نحماد.
١٠.٢٥ - ببساطة قالوا لي.
١٠.٣٠ - جبل السحر.
١٠.٣٥ - في بلاد الأساطير.
١٠.٥٠ - قراءة توجه.
١١.٢٠ - وجه الأرض.
١١.٤٠ - قراءة توجه.
١٢.١٥ - مدرستي.
١٢.٣٠ - الكل بشر.
١٣.٠٥ - سيد وسيدة
١٣.٤٥ - الدب في البيت الأزرق.
١٤.٤٥ - شارع سمسم.
١٥.١٥ - مسابقة التوراة - بث مباشر.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - المرة الأولى في زاف.
١٨.١٠ - وقت اللغة.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - برنامج خاص حول عيد الأضحى المبارك.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - منتوج الأرض.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - بوليتيكا.
٢٣.٠٠ - لوسي وسلوان متزوجان.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - د. كوبن.
١٠.٠٠ - الزمن الثالث.
١١.٠٠ - تاريخ في تلعاد.
١١.٥٠ - الأمر الصحيح.
١٢.١٥ - وحدة سي ١٦.
١٣.٠٠ - وقت الوالدين.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - مسلسل أجنبي.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - توائم.
١٨.٠٠ - ووكر.
١٨.٣٩ - ووكر.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - شيمش.
٢١.٠٤ - رافي ريشف.
٢١.٥٤ - الحفارة.
٢٢.٥٠ - مسلسل أجنبي.
٢٣.١٨ - فيلم اسرائيلي.
٢٤.١٩ - شيكاغو هوب.

حدث في مثل هذا اليوم (٥/٨)

* ١٩٠٢: انفجار بركان مون بيليه في المارتينيك يؤدي الى تدمير مدينة سان بيار في ثلاث دقائق ومقتل ٣٠ الف شخص.
* ١٩٠٣: وفاة الرسام بول غوغان عن ٥٤ عاماً.
* ١٩٠٣: تنفيذ اول حكم بالاعدام في غرف الغاز في الولايات المتحدة.
* ١٩٣٣: الهند - المهاتما غاندي يبدأ اضرابًا عن الطعام احتجاجًا على القمع البريطاني لطبقة المنبوذين.
* ١٩٤٥: استسلام المانيا وانتهاء الحرب العالمية الثانية على الجبهة الغربية.
* ١٩٤٥: تمرد عنيف في سطيف ضد الوجود الفرنسي في الجزائر يتسع نطاقه ليشمل شرق البلاد ويسفر عن آلاف الضحايا.
* ١٩٥٣: الولايات المتحدة تختبر في صحراء نيفادا قنبلة نووية اقوى بمرتين من تلك التي القيت على هيروشيما في اليابان في ١٩٤٥.
* ١٩٥٤: سقوط دين بين فو في ايدي الفيتناميين بعد ٥٥ يومًا من الحصار: انتهاء الوجود الفرنسي في فيتنام.
* ١٩٥٨: اغتيال الصحافي اللبناني نسيب المتني مدير تحرير صحيفة «تلغراف» الشيوعية امام منزله في بيروت واندلاع حرب اهلية بين مؤيدي الرئيس كميل شمعون وخصومه.
* ١٩٥٩: الرئيس الفرنسي شارل ديغول يدعو الى حل المشكلة الجزائرية سلميا ويطرح فكرة اقامة نظام فدرالي فرنسي - جزائري مؤقت لمدة خمس سنوات يعقبه استفتاء على تقرير المصير.
* ١٩٨٠: منظمة الصحة العالمية تعلن رسميًا القضاء على مرض الجدري في العالم.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - فاتن حمامة ٢ - أسامة عرابي ٣ - طلال مداح ٤ - رقيب ٥ - المرتب - سا - سانتوس ٦ - حالفا - تمسكتم - نام ٧ - سرح - لما - لا - يدين - بي ٨ - اي - يتأبط - كندا - تصور ٩ - نساها - عيلة كامل - بنت ١٠ - صال - بهو - نانسي ١١ - جاع - قد ١٢ - دين - باء - فاروق ١٣ - قابس - الأطلسي.
عموديًا:
١ - إحسان صادق ٢ - لاريسا - يا ٣ - ملح - الجنب ٤ - رف - هي ٥ - فاطمة التابعي ٦ - أسل - ما - أف ٧ - تائب - تابعوها ٨ - نمل - تم - طب ٩ - حتمت - سل ١٠ - معد - سكاكة ١١ - ارارات - نك ١٢ - ماحق - ميدان - لا ١٣ - تب - يس - داماء ١٤ - ياباني - لن - قا ١٥ - نانت - سباط ١٦ - تم - صبي - رل ١٧ - بون - قوس ١٨ - سميرة صدقي.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - مغني لبناني (إحدى الصور) - قصّ الحكاية.
٢ - مطرب لبناني (إحدى الصور).
٣ - أمات وأعدم - سرب طيور - نوع طائرات حربية.
٤ - باق ومستمر - سائل يجري في العروق - للندبة.
٥ - ممثل مصري معتزل (إحدى الصور) - طليق - كل عمل إبداعي.
٦ - سراب وآل - جمعه - مطرب مصري.
٧ - متشابهة - عنق.
٨ - نصف صابر - نقيض برد - من أسماء الفضة.
٩ - وطن - نهارات وليال - أصلح الصدع.
١٠ - صدق (معكوسة) - مرفأ باكستاني على بحر عمان - عبودية.
١١ - برقيا - عاصمة أوروبية - أدناه وقرّبه منه.
١٢ - إمارة عربية - أصول كل شيء - مدينة فرنسية.
١٣ - حفر البئر - دولة أوروبية.
١٤ - موتها - شجر مثمر.
١٥ - مدينة فلسطينية - نستنشق الرائحة.
١٦ - دولة عربية - استخفّت بفلان.

عموديًا:
١ - فنانة مصرية.
٢ - نصف حامد - الشوب المخطط.
٣ - صحراء - سكب.
٤ - من الزهور - تعبي.
٥ - أكبر مدن المكسيك - جزيرة يونانية في بحر إيجه.
٦ - اقفل الباب - دولة أوروبية - ندم وتوبة.
٧ - إنزالها الشر بفلان - ألحق - سجن.
٨ - نزور ونقصد المكان - المساهمة.
٩ - شقيق الأم - سكن من الغضب - يشاهد - نقيض مدح.
١٠ - متشابهان - ظلمات - يعترفان.
١١ - يقطع - مدينة اسبانية في «اندلوسيا» - نصف يابس.
١٢ - مضغ الطعام - قصد اليه - من الحشرات - تقويه للشيء.
١٣ - جبن وصغر - مرضي.
١٤ - إسم مؤنث - متشابهة.
١٥ - مطار في تاهيتي - طبيب - تفرّق.
١٦ - نهر هندي - فنانة مصرية.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
اذا كنت متزوجًا هنالك حدث سعيد ينتظرك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لا تأخذ كل الأمور على محمل الجد.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
علاقتك بالشريك تشهد تحولاً.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
مدخولك يتأثر بالظروف الخارجية وليس ثابتًا.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لن تتمكن من وضع ميزانية واضحة والتقيد بها.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تغيرات هامة تجري في حياتك العاطفية.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
من كنت تظنه حبيبًا يتخلى عنك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
عليك ان تستعيد زمام الأمور فلا تدعها تفلت من بين يديك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
الكثيرون ينتظرون هفوة منك حتى ينقضوا عليك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تقوم ببعض الأعمال الثانوية الى جانب وظيفتك الأساسية.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
أكمل ما بدأت به بخطى ثابتة.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
سيهتز الروتين، وتزيح الأمر الواقع جانبًا.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، غائمًا جزئيًا، وتسقط امطار متفرقة في شمال البلاد ومركزها وتنحصر غداً في الشمال.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٨° * تل أبيب وضواحيها ٢٢° * حيفا وضواحيها ٢١° * إيلات ٣١° * جبال الجليل ١٦° * المروج الشمالية ٢٢° * جبال المركز والجنوب ١٩° * السهل الداخلي ٢٣° * السهل الساحلي ٢٢° * النقب الشمالي ٢٣° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٤° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٨°.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة ويكون البحر هائجاً.
ويراوح ارتفاع الامواج بين (٢٦٠) سم و(٣٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠١/٥/٧)

* دولار أمريكي	٤.١٤٩٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٠٠٧ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٩٢١ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٦٦٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٤٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٢٢٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٥٥٠ ش.ج
* «اسود»	٤.١٥ - ٤.١٨ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!





الثلاثاء ٨ أيار ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة



قصة ليست خيالية!

- في مكان ما في الأراضي المحتلة، كان أحد المستوطنين يجتاز بسيارته قرية فلسطينية بسرعة (١٢٠) كيلومترًا في الساعة.. وفجأة صدم مجموعة من التلاميذ الفلسطينيين كانوا خارجين من المدرسة، فقتل من قتل وجرح من جرح.. وفي نفس اللحظة مرّ شرطي اسرائيلي بسيارته، فتقدم من المستوطن وسأله:

- باية سرعة كان يسير هؤلاء التلاميذ عندما اصطدموا بسيارتك؟

(عجبك؟!)

اعدام زعيم عصابة خطف وبيع نساء في الصين

* بكين - و.ص.ف - اعلنت الصحافة الرسمية الصينية امس الاثنين ان محكمة صينية حكمت على رجل بالاعدام بعدما قام على رأس عصابة بخطف و«بيع» ٢٧ امرأة لمزارعين.

وذكرت صحيفة قضائية ان محكمة كانتونو (جنوب) حكمت بالاعدام على شين رويشانغ وبعقوبات سجن، وصل بعضها الى السجن المؤبد، على ١٣ من المتآمرين معه.

وادين شين بادارة عصابة مجرمين متخصصة في «بيع» نساء الى مزارعين من اقليم كانتونو من خلال اجتذابهن عبر وعود عمل. ويتم حينئذ خطف النساء، ونقلهن الى قرى نائية لـ«بيعهن» الى مزارعين غير قادرين على اجتذاب النساء للزواج بسبب فقرهم. وقالت الصحيفة ان اثنتين من اولئك النساء تبلغ اعمارهن ١٣ سنة!

وقد توفيت احدى النساء الـ٢٧ اللواتي ارغمن على الزواج اثر سقوطها في واد لدى محاولتها الهرب.

واضاف المصدر نفسه ان امرأة اخرى فقدت نظرها مؤقتا بعد ان احتجزت على مدى ثلاثة ايام داخل كهف. وتشهد ظاهرة خطف شابات وبيعهن لاحقا الى مزارعين تصاعدا في الصين حيث يغادر عدد متزايد من النساء قراهن بحثا عن عمل ويرفضن الزواج من مزارعين فقراء. ويعد خطفهن و«بيعهن» قلة من النساء تهربن من الازواج الذين يشددون المراقبة على نسائهم بمساعدة عائلاتهم او حتى سكان القرية بكاملها. لكن الكثير منهن يرضخن للامر الواقع بعد انجاب اولاد.

عمليات تصنيع قمر صناعي مصري تدخل مراحلها النهائية

* القاهرة - و.ص.ف - نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن رئيس الهيئة القومية للاستشعار عن بعد في مصر عادل يحيى قوله امس الاثنين ان عمليات تصنيع القمر الصناعي «مكتشف الصحراء» تدخل حاليا مراحلها النهائية.

وقال ان «اتفاقا وقع مع ايطاليا ينص على قيامها بتصنيع نصف القمر على ان تستكمل مصر تصنيع النصف الآخر»، موضحا انه تم «تجهيز المعامل في مصر وانتهى العمل في معمل الكاميرات وتصميمها».

واوضح ان القمر الصناعي «يدخل ضمن برنامج شامل لبناء القدرات المصرية في تكنولوجيا الفضاء».

واكد ان «البرنامج يتضمن ايجاد قوة بشرية مؤهلة لتسيير العمل وايجاد التجهيزات اللازمة فضلا عن قيامه بمهام التثقيف والتعريف بقوانين الفضاء العالمية وحقوق مصر في الفضاء، مثلما تكون عليه الحقوق في الارض والمياه الاقليمية».

وبالنسبة لمحطة استقبال الصور الفضائية في اسوان، قال يحيى ان المحطة «انجزت بالكامل في الولايات المتحدة الاميركية وانتهت الاختبارات اللازمة عليها قبل نقلها الى مصر الشهر الحالي».

واضاف انه سيتم «تركيب المحطة في حزيران المقبل على ان تبدأ العمل بكامل طاقتها في استقبال الصور الفضائية في كانون الاول المقبل».

فيلم «عودة المومياء» يتصدر شباك التذاكر في اميركا الشمالية

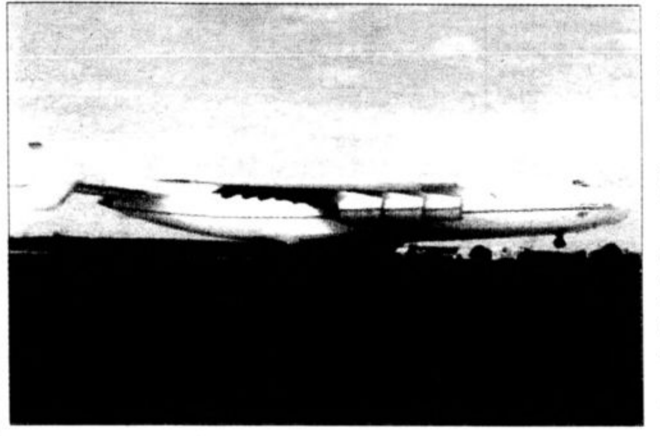
* لوس انجلوس - و.ص.ف - تصدر فيلم الرعب «ذي مامي ريتيرنز» (عودة المومياء) مع بريندن فريزر شباك التذاكر في اميركا الشمالية خلال نهاية الاسبوع اذ بلغت عائداته ٧٠,١ مليون دولار، كما افادت النتائج الموقتة التي اصدرتها، امس الاول الاحد، شركة «اكزيبيتور ريلايشنز» المتخصصة. وهذه ثاني افضل عائدات يحققها فيلم لدى عرضه.

وكان فيلم «ذي لوست وورلد: الحديقة الجوراسية» حقق في ايار ١٩٩٧ الرقم القياسي وبلغت عائداته ٧٢,١ مليون دولار.

وحل فيلم «دريفن» وهو قصة حب في مجال سباق السيارات في المرتبة الثانية. ووصل هذا الفيلم الذي قام باخراجه ريني هارلن وادى دور البطولة فيه سيلفستر ستالون الى المرتبة الثالثة بمردوده البالغ ٦,٠٥ ملايين دولار في مقابل ١٢ مليون دولار في نهاية الاسبوع الماضي.

وحل فيلم «بريدجت جونز دايري» (يوميات بريدجت جونز) في المرتبة الثالثة مع ستة ملايين دولار. واحتل فيلم كوميدي آخر هو «سباي كيدز» (اطفال جواسيس) من بطولة انطونيو بنديراس في المرتبة الرابعة مع اربعة ملايين دولار. وفيلم «الونغ كايم اي سبايدر» في المرتبة الخامسة مع ٣,٨ ملايين دولار، تلاه فيلم «كروكودايل داندي اين لوس انجلوس» (٣,٢ ملايين دولار) وفيلم «بلاو» (٢,٤ مليوني دولار).

نجاح الرحلة التجريبية لطائرة «مريا» الاوكرانية الاضخم في العالم



* كييف - و.ص.ف - نجحت طائرة انطونوف -٢٢٥، الاضخم في العالم وتحمل اسم مريا (حلم)، امس الاثنين، في القيام باول رحلة تجريبية لها بالقرب من كييف بعد سبعة اعوام من التوقف عن الخدمة وخضوعها لسلسلة من التحسينات.

ويبلغ طول النموذج الوحيد من هذه الطائرة ٨٤ مترا ويمكنه ان ينقل حتى ٢٥٠ طنا وبسرعة ٨٥٠ كم في الساعة.

وقد قامت بتنفيذ برنامج التحسينات على طائرة انطونوف -٢٢٥ شركتا التصنيع الاوكرانيتان، انطونوف وموتور سيتش. وبلغت تكاليف العملية، التي دامت اكثر من ستة اشهر وتناولت تعزيز بنية الطائرة، ٢٠ مليون دولار.

وستعرض الطائرة في معرض لوبورجيه المقبل للطيران في فرنسا هذا الصيف.

وكانت طائرة انطونوف -٢٢٥ صنعت اساسا في اطار برامج صناعة الطائرات الروسية وخصوصا لنقل محطة بوران الفضائية. وقامت انطونوف -٢٢٥ باول رحلة لها في ١٩٩٨.

ولم تقم هذه الطائرة باي رحلة منذ ١٩٩٤ بسبب نقص الوسائل المالية.

القنيطرة، المدينة شبه المهجورة في الجولان، تستقبل البابا

* القنيطرة - و.ص.ف - اصبحت القنيطرة حاضرة هضبة الجولان السورية التي صلى فيها البابا يوحنا بولس الثاني، امس الاثنين، من اجل السلام في الشرق الاوسط، مدينة شبه مهجورة منذ ان احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ ثم دمرتها عام ١٩٧٤ بالديناميت والبلدوزرات قبل ايام قليلة من انسحابها منها.

واعادت اسرائيل المدينة، التي تبعد ٦٥ كيلومترا جنوب غرب دمشق، الى سوريا اثر اتفاقية فك الاشتباك بين القوات السورية والاسرائيلية التي اعقبت الحرب العربية الاسرائيلية في تشرين الاول ١٩٧٣.

ويقطن اليوم عدد قليل من العائلات المدينة التي ترتفع ٩٠٠ متر عن سطح البحر بينما كانت المدينة، الاكبر في محافظة الجولان، تشكل في الماضي تجمعا زراعيا وتجاريا مزدهرا يقطنه ٣٧ الف نسمة. وتقع القنيطرة على سفح جبل الشيخ في نقطة تعد مفترقا للطرق بين سوريا ولبنان والاردن وفلسطين. وتتميز ارضها بالخصوبة.

وفضلت السلطات السورية ان تبقي على المدينة في حالة دمار كشاهد عيان «على همجية الاحتلال الاسرائيلي».

وقضى اتفاق فض الاشتباك السوري الاسرائيلي كذلك باقامة منطقة عازلة منزوعة السلاح يحدها من كل جانب منطقة اخرى محدودة التسلح، وتشرف قوة خاصة من الامم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك على احترام هذا الاتفاق.

وتؤكد سوريا ان شرطها الاساسي غير القابل للتفاوض لابرام اتفاق سلام مع اسرائيل هو اعادة «كامل» هضبة الجولان الى دمشق.

ويعيش اليوم السوريون الذين نزحوا من الجولان اثر الاحتلال الاسرائيلي ويقدر عددهم بـ ٥٠٠ الف في مجمعات سكنية تقع في دمشق وضواحيها.

وخلال حربي عام ١٩٦٧ و١٩٧٣، هجر الجولان ما يقرب من ١٥٠ الف شخص، يشكلون غالبية سكان الهضبة بينما بقي نحو ١٥ الف من الدروز الذين رفضوا عرضا اسرائيليا بمنحهم هويات اسرائيلية.

وفي المقابل، قامت اسرائيل منذ ١٩٦٧ بانشاء المستوطنات اليهودية في الهضبة، وفي عام ١٩٨١، ضمت اسرائيل الى اراضيها الهضبة الغنية بمصادر المياه العذبة ومن اشهرها نهر بانياس، والتي تغذي نهر الاردن.

اعتقال لص القرن بعد هروب ٣٦ سنة من العدالة



• «لص القرن» رونالد بيغز

* لندن - و.ص.ف - افاد مصدر قضائي ان رونالد بيغز، احد مرتكبي الهجوم على قطار البريد بين غلاسكو ولندن عام ١٩٦٣ والفار من وجه العدالة منذ ١٩٦٥، اعيد الى السجن بعد ظهر امس الاثنين في ختام جلسة استماع استغرقت دقائق امام محكمة في لندن.

وقال احد محاميه امام الصحافة بعد جلسة الاستماع انه ان موكله ينوي استئناف الحكم بتوقيفه.

وقررت المحكمة في ختام جلسة الاستماع المقتضبة غير الرسمية نقل روني بيغز (٧١ عاما) على الفور الى سجن بيلمارش في جنوب شرق لندن من دون توجيه التهم اليه.

وكانت الشرطة البريطانية اعتقلت بيغز بعيد وصوله على متن طائرة الى قاعدة جوية شمال غرب لندن.

وكان «روني» بيغز فر من وجه العدالة عام ١٩٦٥ عندما تمكن من الهروب من سجن لندن حيث كان يمضي عقوبة بالسجن ٣٠ عاما وتمكن من الهرب بعد ١٥ شهرا من اعتقاله.

واوقف بيغز احد اشهر اللصوص البريطانيين في القرن، بتهمة «الفرار غير الشرعي» بحسب الشرطة البريطانية.

واخضع قبل ذلك لفحص طبيب بسبب حاله الصحية المتردية.

يا عمال العالم اتحدوا!!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الأربعاء ٩ أيار ٢٠٠١ ■ ١٥ صفر ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 9.5.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 295/57

٢٤ صفحة



نتائج اولية مشجعة للجبهة في نقابة المعلمين

• الجبهة تعتز بعدم حصولها على أي صوت من القدس المحتلة.. قوائم عربية غرفت الاصوات من هناك!! •

(ص٥)

حناجر الآلاف في تشييع الشهيدة الرضيعة هتفت

«يا شارون يا سفاح ليش تقتل الأطفال»

• والد الشهيدة: ايمان هدية لكل العرب. ويضيف ساخرا بألم: ايمان الرضيعة كانت تحمل قنابل وصواريخ لذلك قتلها شارون •

• النواب بركة ومخول والصانع والطيبي يشاركون في الجنازة •

• الشهيدة الرضيعة ايمان حجو

«مرحى لفاتح قرية.. مرحى لسفاح الطفولة»

(ص ٣)

• أطفالنا أصبحوا «يتقنون» الغضب.. أطفال يغضبون.. يقاومون.. وأمثالهم في العالم في الملاهي... وهذا نتاج الارهاب الشاروني. أطفال فلسطين شيعوا أمس الشهيدة الرضيعة ايمان حجو... وليتأمل بيرس وزمرته جيدا بهذه الوجوه الطفولية التي يشع منها الغضب.. الغضب الآتي (و.ص.ف.).



اليوم الذكرى الـ٥٦ للنصر على النازية

(ص٢)



مبارك: شارون يدفع المنطقة الى كارثة عنف

• عرفات لن يستطيع وقف الانتفاضة • الفلسطينيون ابدوا اسفهم لرفضهم كامب ديفيد! •



• طلاب جامعة بير زيت أمس أثناء المواجهات مع جنود الاحتلال - (و.ص.ف.) •

* القاهرة - و.ص.ف - اكد الرئيس المصري، حسني مبارك، ان الحرب ليست الحل في المنطقة وان سياسة رئيس الحكومة، ارئيل شارون، ستؤدي الى «كارثة عنف»، محذرا من ان رحيل رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات سيفجر الصراع بين الفلسطينيين.

وقال مبارك في مقابلة مع صحيفة «السياسة» الكويتية اعادت نشرها الصحف المصرية الصادرة امس الثلاثاء، ان «الموقف خطير والمنطقة يمكن ان تنفجر» الا انه استبعد احتمال اندلاع «حرب جديدة بين العرب واسرائيل».

واشار الرئيس المصري الى ان «العرب يعون عالمهم ومواقعهم» مؤكدا ان «مصر لن تنجرف وراء المنطق الذي يروج للحرب» موضحا ان «سياسة شارون ستؤدي الى كارثة عنف وليس كارثة حرب».

وتابع ردا على سؤال «ان ما يحصل الان ليس حربا بل عنف وارهاب وسينتشران» مضيفا ان «قصة حرب ١٩٦٧ لن تتكرر مرة ثانية ونحن على اتم الاستعداد للدفاع عن ترابنا الوطني اذا تعرض لاي اعتداء».

واضاف ان «الموقف خطير والمنطقة يمكن ان تنفجر ولكن ليس بالحروب، ومن يريد ان يحارب فليحارب، ان وراءنا شعوب تريد ان تعيش لقد جربت شخصيا الحروب واعرف فداحة ثمنها».

واكد مبارك ان مصر «خسرت الالاف من خيرة شبابها فضلا عن ١٠٠ مليار جنيه مصري عندما كان الجنيه يساوي دولارين ونصف ولو لم نخسر هذه المبالغ لكان اقتصاد بلدنا اضعاف ما هو عليه الان».

ورأى ان «سياسة شارون ستوقع الدنيا في كارثة واول من سيقع فيها هو الشعب الاسرائيلي اذا واصل هذا النهج».

وقال ردا على سؤال حول رحيل او ترحيل عرفات وانهاء سلطة الحكم الذاتي ان هذا «الامر في حال حدوثه سيكون الكارثة بعينها وعلينا التفكير والتساؤل عمن سياتي بعد عرفات سيتصارع الطامحون الى سلطته وقد يصل بهم الامر الى ضرب بعضهم البعض وهكذا قد تسود الفوضى وينتشر العنف والارهاب».

واعتبر الرئيس المصري ان «لا مفر من السلام رضت القيادات الاسرائيلية ام لا فالشعب الاسرائيلي مثل اي شعب اخر يريد العيش في سلام لكن بعض القيادات تنحو الى العنتريات، والمسالة قد تستغرق وقتا لكن الشعوب ستقتنع بان لا مفر من السلام».

واكد ان الفلسطينيين «ابدوا اسفهم لرفضهم كامب ديفيد لقد افسدهم البعض، فريق بالمزايدة وفريق بالاغداق. لقد تضمنت كمب ديفيد اطارا لحل القضية الفلسطينية ولو طبقت حينها لكان الفلسطينيون استردوا ارضهم».

ورأى الرئيس المصري ان عرفات «لن يستطيع وقف الانتفاضة ولو طلب منه وقف اعمال العنف فلن يتجاوب معه احد والاوضاع ستتفاقم الى درجة خطيرة وسيزداد العنف والارهاب، لقد دفعت سياسة شارون الفلسطينيين الى حد اليأس».

وردا على سؤال حول امكانات بقاء السلطة الفلسطينية، راى مبارك ان من «الصعب الغاء السلطة لان بديلها هو العنف والارهاب اما وجهة نظر شارون تجاهها فانا لا اعرف كيف يفكر وما يجري الان لا استطيع فهمه».

واوضح انه يقدم «النصح الى شارون لكن الواضح انه وقع في خيار استخدام القوة وليست لديه رؤية لمفاوضات حقيقية. فالقوة لن تحل القضية والعنف سيولد العنف واستمراره سيولد الارهاب».

من جهة اخرى، طالب الرئيس المصري بدور امريكي واوروبي اكثر نشاطا لان «المسألة وصلت الى درجة في غاية التعقيد فانهم مطالبون بدور اكثر فاعلية من اجل حماية مصالحهم واذا اشتغل علينا الارهاب فسيقلب المنطقة كلها ولن ينجو منه احد، وطالما حذرت من ان الارهابيين لن يتركوا اسرائيل».

الى ذلك، اوضح مبارك ردا على سؤال يتعلق بالاهتمام الامريكي بالمنطقة ان الرئيس جورج بوش كان «مبتعدا في اول ولايته عن شؤون المنطقة لكن الادارة في اعتقادي بدات تتفهم الوضع».

وردا على سؤال عما اذا كانت المقاومة الشعبية التي نجحت في جنوب لبنان تصلح في الاراضي الفلسطينية، اجاب «لا الامر يختلف، فالوضع الفلسطيني متداخل مع اسرائيل وما يحصل سببه عدم تنفيذ الاتفاقات».

كلمة الاتحاد

في ذكرى النصر على النازية!

** تحتفل قوى السلام والتقدم والدمقراطية اليوم، التاسع من أيار، بالذكرى السنوية الـ - (٥٦) للنصر على النازية وتخليص البشرية من براثن أشرس عدو للانسانية وهو، النازية الهتلرية الألمانية والفاشية الايطالية والعسكرية اليابانية.*

ولن تنسى شعوب العالم، خاصة في اوروبا، الدور الحاسم والأساسي للاتحاد السوفييتي، وشعوبه، وجيشه الأحمر، في دحر الهتلرية النازية وتحرير شعوب وبلدان اوروبا والقضاء على الهتلرية في عقر دارها ورفع علم الانتصار والحرية الأحمر على الرايخستاغ (البرلمان الألماني).

ونحن اذ نحيي هذه المناسبة التاريخية الهامة بالنصر على النازية، لا نقصد فقط التأكيد بأن الذاكرة الجماعية لا تنسى ولن تغفر جرائم النازية والفاشية، بل كذلك، وبالأساس، للتحذير من مغبة صعود النازية والفاشية، وبأشكال مختلفة، في عدد من البلدان، وتفشي درن السرطان الفاشي في كثير من البلدان، بشكل أحزاب وتنظيمات عنصرية فاشية ونازية. فشعار الكفاح «الفاشية لن تمر»، يرتفع في عديد من البلدان، وفي بلادنا أيضا.

وتأتي هذه المناسبة هذا العام في ظروف نحذر فيها من مخاطر الفاشية الزاحفة في بلادنا. فالشعب الذي واجه ابناؤه جرائم النازية ومعسكرات الاعتقال والابادة عليه ان لا يسمح لحكامه استخدام وسائل تعيد إلى الأذهان بعض مظاهر الممارسات النازية والفاشية ضد الشعوب المقهورة والمحتلة. فتصعيد العدوان الدموي الاسرائيلي بقتل المدنيين والأطفال العزل من السلاح وفرض العقوبات الجماعية والحصار التجويعي وتحويل مناطق فلسطينية أهلة بالسكان إلى ما يشبه معسكرات الاعتقال، ألا تعيد إلى الأذهان صوراً مماثلة من الماضي غير البعيد. ألا تذكر «سياسة الحلاقة» التي تمارسها حكومة الكوارث الشارونية ضد أهالي وبيوت ومزروعات مناطق فلسطينية كاملة بجرائم القتل الجماعي والتدمير الهمجي التي ارتكبت بحق الشعوب المقهورة ابان الاحتلال النازي.

صحيح انه ليس من الصحيح ابداً مقارنة أي حدث بجرائم النازية التي لا مثيل لها في التاريخ الحديث، ولكن من الأهمية بمكان التحذير من أية ظاهرة أو ممارسة فاشية - عنصرية، لانه اذا لم تواجه في الوقت المناسب فانها مثل الدرن السرطاني تتكاثر وبسرعة حتى تقضي على الجسم السليم. وفي بلادنا وفي المستوطنات الكولونيالية يشتد ساعد العصابات الفاشية - العنصرية التي تستظل وتتغذى في كنف دفينة الاحتلال وبدعم وتغطية وزراء مغامرين عنصريين - فاشيين في السلطة، أمثال ليبرمان وغاندي ولانداو وبرئاسة ارئيل شارون. وتبرز أنياب العنصرية - الفاشية ليس فقط في ارتكاب الجرائم ضد الشعب العربي الفلسطيني، بل كذلك بالتكشير عن الأنياب لافتراس الحياة الدمقراطية داخل اسرائيل وتصاعد التحريض العنصري والعداء للمواطنين العرب.

ان أكثر ما نؤكد عليه في ذكرى يوم النصر على النازية هو تصعيد الكفاح ضد الاحتلال والعنصرية الفاشية ومن أجل السلام العادل والمساواة وصيانة الدمقراطية.

(«الاتحاد»)

عشر دول عربية تعقد اجتماعا وزاريا في بغداد في حزيران المقبل

* القاهرة - و.ص.ف - اعلن مصدر مطلع في مجلس الوحدة الاقتصادية الذي يضم عشر دول عربية ان وزراء الاقتصاد والتجارة في الدول الاعضاء سيعقدون اجتماعا يومي السادس والسابع من حزيران المقبل في بغداد.

وقال المصدر ان الاجتماع الوزاري وهو اول من نوعه منذ حرب الخليج عام ١٩٩١ سيبحث في اعادة تنشيط مشروع قيام منطقة للتبادل التجاري الحر بين الدول الاعضاء في المجلس.

وكان وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح اعلن عقد الاجتماع اثناء زيارته الى القاهرة في كانون الاول الماضي.

واكد المصدر ان صالح سيتولى رئاسة الاجتماع.

والدول الاعضاء في مجلس الوحدة الاقتصادية هي مصر والعراق وليبيا وسوريا والاردن والسودان واليمن والصومال وموريتانيا وفلسطين.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

حناجر الآلاف في تشييع الشهيدة الرضيعة هتفت

«يا شارون يا سفاح ليش تقتل الاطفال»

● والد الشهيدة: ايمان هدية لكل العرب. ويضيف ساخرا بألم: ايمان الرضيعة كانت تحمل قنابل وصواريخ لذلك قتلها شارون

* دير البلح – من عادل الزعنون، مراسل «و.ص.ف»، ومراسل خاص – شارك آلاف الفلسطينيين بينهم مئات من الاطفال وهم يجهشون بالبكاء، امس الثلاثاء، في مخيم دير البلح في تشييع جثمان ايمان حجو (٤ اشهر) الرضيعة التي استشهدت، امس الاول الاثنين، جراء اصابتها بشظايا قذيفة اسرائيلية في قصف استهدف مخيم خان يونس في جنوب قطاع غزة حيث كانت مع امها في زيارة.

واخذ احد الاطفال الذين تقدموا الجنازة يبكي وهو يحتضن صورة لايمان ويقول: «شارون قتل ايمان وغدا سنلقاها في الجنة» بينما اجهش زملاؤه بالبكاء.

ولف جسد ايمان الصغير بعلم فلسطيني وسجي في نعش محاط بالورود ركزت في مقدمته صورة كبيرة للطفلة. وتبادل عشرات الشبان حمل النعش اثناء مراسم التشييع.

ونقل جثمان الطفلة في سيارة اجتازت حاجزين عسكريين اسرائيليين من مستشفى ناصر في خان يونس حيث قتلت في بيت جدها الى منزل عائلتها في دير البلح قبل ان ينطلق الموكب الجنائزي الذي تحول الى مسيرة حاشدة جابت شوارع المخيم.

ووري جثمانها في مقبرة الشهداء بالمخيم.

واصيب والدها، محمد حجو (٢٠ عاما) اثناء التشييع بحالة من الهستيريا. وكان يمشي متكئا على عكازين حيث يعاني من جروح نتيجة اصابته خلال عمله كعنصر امن برصاص اسرائيلي في اريحا في الضفة الغربية في الثاني من كانون الثاني الماضي.

وقال حجو والدموع تنهمر على وجنتيه ان «استشهاد ابنتي هدية لكل العرب».

واضاف ساخرا وحوله عدد من اقاربه واصدقائه يهدئون من روعه «لقد كانت تحمل قنابل ومدافع وصواريخ ضد اسرائيل لهذا قتلها جيش شارون».

وقال محمد ان اسرائيل «دمرت اسرتي بقتل ابنتي الوحيدة وجرح زوجتي وانا لازلت اعاني من جراحي برصاصة اسرائيلية بانتظار عمليات جراحية اخرى».

وقد اصيبت والدة ايمان، سوزان (١٩ عاما) بجروح بليغة بينما كانت تحتضن رضيعتها اثناء محاولتها الهرب من القصف. واصيب في القصف ايضا خالة الرضيعة وستة اطفال اخرين بجروح متفرقة.

واعادت الحادثة الى الاذهان مقتل الطفل محمد الدرة برصاص الاحتلال الارهابي وهو يحتمي بحضن والده عند مفترق «الشهداء» قرب مدينة غزة في تشرين الاول الماضي.

وهتف مئات من الاطفال تجمعوا امام منزل عائلة حجو اثناء خروج الجنازة «يا شارون يا سفاح ليش تقتل الاطفال».

وقالت ام محمد، جدة حجو، وهي لا تصدق ما حصل «لقد قتلوا حبيبتي ايمان، كنت احتضنها قبل ساعات من اصابتها بقذيفة الدبابة، انهم مجرمون لا يريدون السلام».

وشارك في التشييع النائبان الجبهويان محمد بركة وعصام مخول، والنائب احمد طيبي، كذلك بيل جوردان الامين العام لاتحاد النقابات الدولية العمالية الذي كان التقى للتو الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة.

واصيب تسعة فلسطينيين بينهم فتى في حالة حرجة برصاص جيش الاحتلال خلال مواجهات اندلعت بين الجيش الاسرائيلي وعشرات الشبان والفتية الفلسطينيين الذين كانوا يندددون بمقتل الطفلة حجو قرب مستوطنة كفر دروم المجاورة لدير البلح.



● من اكثر خبرة من الجزار شارون الذي يجعل من الاطفال الرضع شهداء... هيرودوس قاتل الطفولة مات. وورثه شارون. من جنازة الشهيدة ايمان حجو امس في دير البلح. ويظهر في الصورة النائب الجبهوي محمد بركة الذي شارك الى جانب النائب الجبهوي عصام مخول والنائب الطيبي في الجنازة. (تصوير وفا)

وفي مدينة غزة اقتحمت عشرات النساء، مبنى مقر الامم المتحدة واعتصمن بداخله لمدة ساعتين احتجاجا على مقتل حجو وطالبن الامم المتحدة بتوفير حماية دولية للفلسطينيين.

النواب بركة ومخول والطيبي يشاركون في تشييع الشهيدة الرضيعة

● النواب الثلاثة والصانع يلتقون الرئيس عرفات ●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شارك النائبان الجبهويان محمد بركة وعصام مخول والنائب احمد الطيبي في جنازة الشهيدة الرضيعة ايمان حجو في مدينة دير البلح، ولاقت مشاركتهم اهتمامًا شعبيًا ورسميًا واعلاميًا بارزًا في ظل جو كثيف من الغضب الصارخ، والمشاعر المتأججة والاستنكار الشعبي العارم.

وفي موكب مهيب وهائج سار النواب الثلاثة برفقة ممثلي السلطة الفلسطينية والقياديين الفلسطينيين وعائلة الطفلة، في مقدمة الجنازة، يحملون صورة الشهيدة الرضيعة ويعبرون عن مشاعر الغضب العادل، ويحمّلون رئيس حكومة اسرائيل شارون وحلفائه من حزب «العمل» المسؤولية المباشرة عن الدم الزكي المسفوك على مذبح الاحتلال وعنجهيته ويرفعون للمجتمع الدولي مطلب محاكمته على جرائم الحرب التي يرتكبها جيش الاحتلال يوميًا بحق الشعب الفلسطيني واطفاله الابرار.

وقلم النواب الثلاثة يحمل نعش الشهيدة الرضيعة دخولاً الى مقبرة دير البلح، وامام قبرها الطري تحدث النائب احمد الطيبي مؤكداً على معاني التواصل بين ابناء الشعب الواحد وعلى ان من يقصف على الاحياء السكنية في غزة يتحمل المسؤولية عن الجريمة النكراء. وان المطلوب من شارون ليس الاسف وانما الاعتذار والاستنكار الذي يطلب عادة من الفلسطينيين.

وتحدث النائب محمد بركة وقال: نحن ندفن مع ايمان حجو جزءً منا، وندفن كل القيم الكاذبة التي يتبجح بها حكام اسرائيل من انسانية وديمقراطية مؤكداً ان ايمان حجو ستبقى حزمة من نور تضيء، طريق الشعب الفلسطيني الكفاحي، لاحقاق حقوقه.

وقال النائب عصام مخول في كلمته ان دماء الشهيدة الرضيعة ايمان حجو الممزوجة بحليب الأم، تنادي بصمتها الصارخ: «يا غزة لا تهتزي.. كلك كرامة وعزة». وسيبقى هذا النداء المنتصر، أقوى من جبروت الإحتلال وعنجهية جيشه، وهو القادر على رسم طريق الشعب الفلسطيني البطل لكنس الإحتلال والتحرر والإستقلال في مواجهة مجرم الحرب شارون..

وقام أعضاء الكنيست بعد ذلك بزيارة إلى مستشفى دير البلح حيث انضم إليهم النائب طلب الصانع، لعيادة إثنين وعشرين مصابًا فلسطينيًا تتراوح أعمارهم بين ١١ إلى ١٦ عامًا أصيبوا قرب مدرستهم صباح أمس بنار الإحتلال، ثمانية منهم أصيبوا بالرصاص الحي في أجزاء مختلفة من أجسامهم.

والتقى النواب الأربعة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقر الرئاسة حيث نقلوا تضامنهم الكامل مع الشعب الفلسطيني ومع القيادة الفلسطينية وتبادلوا معه التقييمات حول التطورات السياسية والتطورات على الأرض في ظل السياسة الإجرامية التي ترتكبها حكومة شارون – بيرس.

وأكد الرئيس عرفات تمسك القيادة الفلسطينية بالدفاع عن السلام العادل، وعن حق الشعب الفلسطيني بالتحرر والإستقلال. وأشار إلى أن القيادة الفلسطينية قبلت بالمبادرة المصرية – الأردنية، كمبادرة سياسية وحيدة مطروحة، إضافة إلى تقرير لجنة ميتشل، في حين تواصل حكومة شارون سياسة الرفض والقمع الإحتلالي. وتوقع الرئيس عرفات أن تكون الأشهر القليلة القادمة أشد وطأة على الشعب الفلسطيني واجهه حتى الآن. لكننا – قال – نملك خيارًا واحدًا هو الصمود وانتصار حقنا وقضيتنا. ونفى أن تكون للسلطة الفلسطينية أية علاقة بسفينة الأسلحة مؤكداً ان شارون وبن اليعيزر كانوا بحاجة إليها لإبعاد الأنظار عن جرائمهم.

وكان أعضاء الكنيست قد عرضوا رؤيتهم لآفاق التطور في ظل حكومة شارون – بيرس، الأخطر من بين الحكومات الممكنة في البيئة السياسية القائمة، والحاجة إلى تصعيد المعركة لعزل هذه الحكومة، في داخل إسرائيل وفي الحلبة الشرق أوسطية والدولية.

مقتل مستوطن في الضفة الغربية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عثر صباح امس الثلاثاء، على جثة مستوطن تحمل آثار رصاص قرب مستوطنة ايتمار في الضفة الغربية.

وقد عثر على المستوطن اريبه اورلاندو الذي قرب بستان كان يقوم بحراسته على بعد بضعة كيلومترات من مستوطنة ايتمار الواقعة جنوب نابلس.

ويفيد التحقيق الاولي بان المستوطن من سكان مستوطنة معالي اسرائيل الواقعة في المنطقة نفسها، وانه هوجم من مجموعة اشخاص جاءوا سيرا على الاقدام التي تقود آثارها الى قرية فلسطينية مجاورة لايتمار وان سلاح القتيل سرق منه.

وقاحة

شارون يحمل عرفات مسؤولية مقتل الشهيدة الرضيعة برصاص الاحتلال الارهابي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلغت الوقاحة برئيس حكومة اسرائيل، ارئيل شارون، امس الثلاثاء، ان يبحث عمن يلقي عليهم مسؤولية جرائمه فلم يجد سوى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ليحمله مسؤولية مقتل الشهيدة الرضيعة في قصف اسرائيلي باعتبار انه يترك، على حد تعبيره، «ارهابيين مسلحين» يطلقون النار من اماكن مأهولة بالسكان.

وكانت ايمان حجو، ابنة الاشهر الاربعة، لقيت مصرعها جراء اصابتها بشظية قذيفة اثناء القصف الاسرائيلي لمخيم خان يونس. واكد شارون، امس الثلاثاء، في مؤتمر صحافي في القدس «حزنه» لمقتل «الطفلة المسكينة» وانه «مقتنع تماما» بان الجيش الاسرائيلي «لم يكن لديه النية بضرب المدنيين كما لم يقصد بالتأكيد اصابة الطفلة».

ولم يكتف شارون بهذا الحد من الوقاحة الاحتلالية بل بدأ ينسج الاكاذيب، مدعيا ان الفلسطينيين يطلقون قذائف الهاون من خلف المدارس واسطح المنازل.

تشديد الإجراءات العسكرية داخل أحياء القدس العربية وعلى الحواجز المتواجدة على مداخلها



• تجتمع أحزان الدنيا في هذا الوجه الفلسطيني العنيد.. ففي ضربة ارهابية شارونية - بيرسية واحدة انقلبت حياته إلى ويلات وبكاء... كيف لا ونحن نتحدث عن والد الشهيدة الرضيعة ايمان حجو، محمد حجو، الذي صرخ صرخة الألم أمس قائلا انني أقدم ابنتي ايمان هدية إلى العالم العربي والعالم كله ليعرفوا اي كارثة نعيش. (صورة من و.ص.ف.)

* القدس - وفا- تشهد الطريق بين عوفرة وقرية مخماس شرق رام الله تواجداً مكثفاً للمستوطنين المدججين بالسلاح تحت حماية الجيش الاحتلالي منذ صباح امس.

وأكد شهود عيان أن مجموعات من المستوطنين تنتشر على طول الطريق الالتفافية بين «عوفرة» ومخماس وتعتدي على سيارات المواطنين المارة وتتحرش بهم.

وأضافوا أن تواجدهم هناك يشكل خطراً على السيارات الفلسطينية ومن فيها من مسافرين، كون قطعان المستوطنين مدججين بالسلاح ويتحرشون بالمسافرين ويعتدون عليهم، ويشهرون الأسلحة في وجوههم.

وأشاروا إلى أنهم يتابعون السيارات الحاملة للوحات تسجيل فلسطينية ويندفعون نحوها محاولين إيقافها والاعتداء على من فيها.

وأغلقت السلطات الاحتلالية صباح امس الطريق على مفترق حزما ومنعت مرور سيارات النقل العام المتجهة إلى القدس، وأوقفتها لفترات طويلة للتفتيش.

كما أغلقت طريق الشياح الواصلة بين بلدة العيزرية والطور شرقي القدس، وطريق وادي النار والطرق الترابية والالتفافية المؤدية إلى مدينة القدس الشريف.

وشددت من إجراءاتها على الحواجز العسكرية المتواجدة على مداخل مدينة القدس وفتشت السيارات والمواطنين المارين من خلالها تفتيشاً دقيقاً استفزازيا.

ونشرت سياراتها العسكرية على مداخل بلدات وقرى ضواحي المدينة المقدسة منذ فجر اليوم، والتي لاحقت المواطنين وأوقفتهم بحجة التأكد من أوراقهم الثبوتية.

كما أغلقت حاجز بيت لحم تماماً أمام المواطنين الفلسطينيين، ومنعتهم من الدخول أو الخروج من وإلى مدينتي القدس وبيت لحم، سواءً مشياً على الأقدام أو بسياراتهم.

إلى ذلك صعدت سلطات الاحتلال من إجراءاتها في مركز المدينة المقدسة، حيث نشرت جنودها في مختلف شوارع المدينة وداخل أحياء البلدة القديمة، والذين اقفوا العديد من الشبان وطلاب المدارس لتفتيشهم ومساءلتهم والتدقيق في بطاقات هوياتهم.

واشتكى المواطنون المقدسيون من الحصار الخانق على المدينة المقدسة واستفزازات الجنود والشرطة الاحتلالية المتواصلة وتوقيفها لهم بسبب وبدون سبب.

وقال بعضهم إنه تعرض للوقوف على أكثر من حاجز، وأجبر على البقاء على كل منها لأوقات طويلة بحجة التأكد من حملهم للهويات المقدسية، وبأنهم ليسوا من أبناء الضفة الغربية وقطاع غزة.

مستوطنون يهاجمون قرية حوسان ويصيبون مواطناً بجروح بالغة

* بيت لحم - وفا - هاجم مستوطنون، الليلة، قرية حوسان غرب مدينة بيت لحم، وقاموا بأعمال عربدة وبطش وإرهاب في القرية تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وذكر شهود عيان ان المستوطنين داهموا القرية عند منتصف الليلة واقتحموا عددا من منازل المواطنين وفتحوا نيران أسلحتهم الرشاشة صوبها، مما أدى إلى تحطيم نوافذها وإلحاق أضرار مادية كبيرة في الممتلكات.

وأفاد مواطنو القرية أن المستوطنين قاموا بالاعتداء بالضرب المبرح على المواطن عبد القادر عودة حمامرة، ٣٠ عاماً، ثم قاموا بجره على الأرض وهو ينزف دماً قبل أن يطلقوا على رجليه خمسة رصاصات، مما أدى إلى إصابته بجروح بالغة الخطورة.

وأكدوا أن المستوطنين واصلوا أعمال عربدتهم الوحشية عبر احتجاز سيارة الإسعاف التي أقلت الجريح وقاموا بالاعتداء على سائق السيارة وتحطيم زجاجها.

وقد اندلعت مواجهات عنيفة عقب هذه الأعمال العدوانية الشيطانية في منطقة الجامع المحاذي للطريق الالتفافي، بين المواطنين وقوات الاحتلال التي وفرت الحماية لقطعان المستوطنين.

المحرر السياسي:

من يتحمل مسؤولية دم إيمان حجو

* غزة - وفا- كتب المحرر السياسي لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»: أعلى من أي تراجيديا في تاريخ الإنسان. دمنا يعلن عن عبقرية القتل الإسرائيلي.

الدبابة تصعد التل المشرف على مخيم خانيونس، الدبابة الإسرائيلية وراثة التكنولوجيا الأمريكية لا يعوقها شيء، تصعيد مثل عملاق لا يصدّ ولا يرد، وبداخلها طاقم إسرائيلي مجهز ومدرب ومتعدد اللون والمنشأ، تنطلق مدفعية الدبابة بقذائف أكيدة القتل والفعل، تخترق بيتاً متواضعاً سقفه من الإسبست أنشئ ليصمد أمامه ريح غير مواتية.

الوالد غائب، موجود في غزة لتصريف بعض أعماله، والوالدة والعائلة كلها متكومة داخل الدار المرتحلة من زمان الخيمة إلى زمن أعلى قليلاً اقتضته السنوات التي طالت وامتدت.

القذيفة انفجرت حمماً وشظايا، لم ينج منها أحد ممن تواجدوا في الدار، لكنها اختارت إيمان الطفلة ذات الشهور الأربعة لتمزيقها. الطفلة مثل القمر، وكأن القذيفة الموجهة صادفت هدف القتلة: الإبادة تبدأ من عند قتل الوليد والجديد الفلسطيني، الذي ينهض بالحياة!!

الطفلة الشهيدة الوليدة المحتسبة عند الله إيمان محمد حجو ليست وحدها التي أصابتها القذائف والرصاص الإسرائيلي القاتل: ولاء أبو موسى، وصلاح أبو حدايد، من مخيم خانيونس أصيبا بجراح خطيرة، برافو شارون.

الرسميون الإسرائيليون يكذبون على أنفسهم أولاً ثم على الإسرائيليين، وبعد ذلك يسوقون كذبهم إلى العالم كله!!

ما شأن هؤلاء الأطفال بالرصاص أو الحجارة أو قذائف الهاون المزعومة؟! إن على شارون أن يجيب وعلى اللهجة الأمريكية المتراخية التي كلما أثير موضوع دمنا ولا تستطيع تجاهله، تربط ذلك بالعنف على الجانبين.

ما شأن العنف بأطفال أبرياء، تحصدهم الدبابات الإسرائيلية! وكيف يمكن قياس العنف بالطائرات أم بالحجارة بالدبابات أم بالرصاص الحائر. بالصواريخ الإلكترونية الموجهة بالليزر كي تدخل شباكاً بعينه أو تصيب بالقتل كادراً فلسطينياً كل ذنبه انه يدافع عن مصيره ومستقبله في مواجهة جبروت خرج من كل اللغات وبقي في اللغة العبرية اسمه الاحتلال !

في أي عصر نحن، وبأية مقاييس وأين الاحتجاجات العربية والدولية، وكيف نبدأ نطمئن إلى أن هذا العصر وهذه الألفية الثالثة لا تحمل انتهاكات إجرامية تعيدنا إلى عصور الغاب !

الداخل إلى الوطن الفلسطيني من رفح كأنه داخل إلى أرض محرمة، كل ما فيها منذ العبور إرهاب إسرائيلي مادي ومعنوي وعلى الطريق يدخل الناس في معاناة تمتد إلى ساعات لكي يدخلوا إلى مشارف أو ضفاف غزة.

الأرض تبكي شجرها، والمحتلون الإسرائيليون الغزاة القراصنة يكسبون في كل يوم أرضاً يقيمون فوقها حاجزاً أو ساتراً أو دبابات فتصبح نقطة تقطيع أوصال، أو يمكن وصفها واقعياً بأنها نقاط حدود.

ماذا تريد الولايات المتحدة بعد، والتي تبدأ عباراتها في كل مرة بأن الأولوية في السياسة الأمريكية لضمان سلامة وأمن إسرائيل !!

وكأن هناك من يهدد اسرائيل، وكأنها الحمل الوديع التائه بين الذئاب الفلسطينيين الذين يتربصونه ؟!

مؤسف عالم الولايات المتحدة الأمريكية والعالم الأوروبي وحتى عالمنا العربي ندفع من دمنا ضريبة يومية، وتدفع إيمان حجو حياتها والأطفال الفلسطينيون الآخرون، وكأنه لا أمن لنا ولا نستحق الأمن!!

لن نسكت على شيء، سنصور كل جرائمهم وسوف نلاحق تفاصيل سرقتهم للارض، ونتحدث في كل ما يتعلق بالبيئة بقتل الشجر واقتلاعه. ونتابعهم في كل ما يكتبون ويكذبون. وسوف يتحملون المسؤولية التاريخية عن سفك دماء أطفالنا، سنحتفظ بذكرى لكل واحد منهم، خصلة شعر أو حقيبة مدرسة أو بقايا كتاب.

إنهم يصنعون ببشاعة أكبر، سنعذبهم بأكثر مما عذبوا العالم، فما يفعلونه بنا ومعنا أفظع وأفدح باعتبار فارق الزمن والتوقيت، ومضي البشرية صعوداً على طريق الحضارة والتقدم والوعي.

خطة لإغلاق «بيت الشرق» ومؤسسات ومكاتب فلسطينية أخرى تعمل في القدس

* القدس - وفا- كشفت، امس، صحيفة «معاريف» النقاب عن مخطط للسلطات الاحتلالية بإغلاق عدد من المؤسسات الفلسطينية التي تعمل في الجزء الشرقي من المدينة المقدسة.

وبحسب المخطط بلور مدير عام ما يسمى بوزارة الأمن الداخلي، آريه راموت، في الأيام الأخيرة قائمة من ١١ مكتباً فلسطينياً سيتم إغلاقها في الفترة القريبة القادمة، وقد بلورت هذه القائمة بعلم وأوامر الوزير عوزي لنداو.

وذكرت الصحيفة أن المؤسسات المعدة للإغلاق في الفترة القريبة القادمة هي: بيت الشرق، نادي الأسير، اتحاد الغرف التجارية الفلسطينية، مكتب السياحة الفلسطينية، مركز الأبحاث والنشر، إدارة ورئاسة «جامعة القدس» وزارة الرفاه الفلسطيني، مكتب شؤون المرأة، مكتب المشاريع الصغيرة، مجلس الإسكان الفلسطيني، ودائرة التربية والتعليم الفلسطينية.

قرار إسرائيلي بهدم عيادة طبية في قرية العقبة في الأغوار الشمالية

* الناصرة - وفا- قررت «لجنة التنظيم الفرعية» التابعة لما يسمى بـ«الإدارة المدنية في بيت إيل»، امس الثلاثاء، هدم العيادة الطبية التي شرع ببنائها في قرية العقبة في الأغوار الشمالية.

ومنحت اللجنة المذكورة، الأهالي فرصة الاستئناف على قرارها لـ«اللجنة اللوائية» وذلك خلال شهر.

وفي هذا السياق، قال موسى شقارنة محامي الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الإنسان والبيئة «القانون» إنه سيستأنف على القرار الجائر، موضحاً أن هدم العيادة الطبية يحرم سكان قرية العقبة الواقعة في منطقة تدريبات عسكرية إسرائيلية، فرصة تلقي العلاج والخدمات الطبية في ظل الحصار المحكم وعزل القرية عن مراكز الخدمات وعن محيطها المدني.

وكانت جمعيتا «القانون» و«حقوق المواطن» الإسرائيلية، دافعتا أمام اللجنة المذكورة عن حق أهالي القرية الأساسي في استكمال بناء العيادة الطبية.

يذكر، إلى أن قرية العقبة، تقع في مناطق تدريبات عسكرية إسرائيلية، الأمر الذي أدى إلى استشهاد بعض أهاليها وإصابة أكثر من ٥٠ آخرين برصاص جيش الاحتلال حتى الأن.

جرافات الاحتلال تواصل التجريف في منطقة يعبد

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أقدمت قوات الاحتلال بوضع علامات حمراء فوق مئات الدونمات من اراضي منطقة يعبد في محافظة جنين وذلك تمهيداً للمصادرة، وقامت سلطات الاحتلال بتسليم عشرات المواطنين من منطقة يعبد اخطارات للمصادرة كما تدعي سلطات الاحتلال انها تنوي مصادرة هذه الاراضي لاسباب امنية. وقد وضعت العلامات الحمراء في «وادي حمدان وخربة سمارة وفراسين».

ولليوم الثالث على التوالي تواصل جرافات الاحتلال جرف واقتلاع وتدمير مئات أشجار الزيتون والتي تعود لأهالي بلدة يعبد، وذلك بهدف شق شارع التفافي جديد يربط مستوطنة «حوميش» بالمستوطنات الجاثمة فوق اراضي بلدة يعبد.

وعقد أصحاب الاراضي في يعبد اجتماعاً مع لجنة مقاومة الاستيطان وذلك بهدف التصدي للغول الاستيطاني.

سلطات الاحتلال تقوم بتمزيق هويات الشباب عند الحواجز

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - صعدت سلطات الاحتلال صباح أمس الثلاثاء، من حملات التنكيل والاعتداء بحق الاهالي في قرى محافظة جنين، فيما زجت بالعديد من الدبابات الاضافية التي كانت تقوم باعمال عرض العضلات والعربدة امام حواجز قوات الامن الوطني الفلسطيني في منطقة جنين فيما حلقت طائرات مروحية في سماء جنين منذ ساعات الصباح الباكر بهدف ارعاب وتخويف المواطنين.

وقام جنود الاحتلال المتوضعين على طول الشارع الالتفافي في الخط الشرقي بتوقيف الشبان وشبحهم وصلبهم والاعتداء عليهم بالضرب وسط توجيه الكلمات النابية والشتائم. كما يقوم الجنود هناك بتمزيق بطاقات هوياتهم عن قصد وعمد وأحياناً إخفاء هويات الشبان.

مناشدة لانقاذ حياة معتقل فلسطيني مسن في سجن «مجدو»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجهت جمعية أصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة، نداء أمس الثلاثاء الى أعضاء الكنيست العرب والهيئات والمؤسسات الوطنية والحقوقية، من أجل العمل الفوري والتدخل لانقاذ حياة المعتقل المسن، خليل عيسى أسعد اسماعيل (٧٠) عامًا، من أرطاس، قضاء بيت لحم والمعتقل في سجن مجدو بسبب وضعه السيء جداً وعدم قدرته على المشي وقضاء حاجاته، ويزداد وضعه سوءاً يوميًا وحياته مهددة بالخطر، وهو يقبع في سجن «مجدو».

واعتقل خليل قبل ستة أشهر، وتعرض للتعذيب خلال التحقيق.

نتائج أولية مشجّعة للجبهة في نقابة المعلمين

• الجبهة تعتز بعدم حصولها على أي صوت من القدس المحتلة.. قوائم عربية غرفت الاصوات من هناك!! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دلت النتائج الاولية لانتخابات نقابة المعلمين على نتائج ايجابية، اذ تبين ان قوتها ارتفعت بشكل ملحوظ. وحتى اغلاق العدد تبين ان الجبهة ضاعفت قوتها في فرع طبريا، اذ حصلت على مقعدين بدل مقعد. وكانت نتائج مشابهة في فرع نتانيا اذ ضاعفت الجبهة قوتها وحصلت على مقعدين بدل مقعد واحد في الانتخابات السابقة.

وفي فرع منطقة الناصرة عززت الجبهة قوتها إذ حصلت على (٥) مقاعد من أصل (٢١) مقعدا في حين كانت الانتخابات الماضية قد حصلت على (٤) مقاعد من أصل (١٧) مقعدا.

وكانت الزيادة الكبرى في فرع منطقة حيفا، إذ قفزت الجبهة من ٣ مقاعد الى ٥ مع فائض كبير قد يؤهلها للحصول على المقعد السادس، وهذا ما سيتضح حتى ساعات صباح اليوم.

وفي حديث لـ«الاتحاد» عبّر النقابي الجبهوي جهاد عقل عن اعتزاز الجبهة بعدم حصولها على أي صوت من مدارس القدس المحتلة. في حين حصل حزب محمد كنعان والحزب العربي وكتلة (م هـ) على كمية كبيرة من الاصوات!! علمًا بأن التصويت تم بواسطة البريد!!

وستنشر «الاتحاد» النتائج الكاملة في عدد يوم غد الخميس.

المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها يطالب الدولة بتزويد قراه بمياه الشرب

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – توجّه المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب، بالالتماس إلى المحكمة العليا، مطالبًا الدولة بتزويد القرى بمياه الشرب أسوة بالمدن والقرى اليهودية في المنطقة.

وجاء في الالتماس: هناك ٤٥ قرية عربية غير معترف بها، يعيش فيها أكثر من (٧٠) ألف نسمة وحتى اليوم لا يتوفر فيها شبكة مياه كباقي سكان التجمّعات السكنية في البلاد، وان أكثر من ٣٠٪ من سكان هذه القرى لا تصلهم مياه الشرب ولا يزالوا يستعملون صهاريج المياه، أما الباقي فيشربون من أنابيب، ضغط المياه فيها ضعيف وهي تزود قرى بأكلمها. وهذه الأنابيب لا تكفي لـ (٤) بيوت في مدينة بئر السبع والتجمعات اليهودية.

وجاء أيضًا في الالتماس: وفي مثل هذه الأوضاع تتجلى فيها أوضاع صحية مأساوية قد تصل إلى حالات الجفاف وتلوث الامعاء، وغيرها من الأمراض. وكل ذلك واضح في معطيات رسمية أعدتها الدولة نفسها.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال رئيس المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب، جبر أبو كف، «لقد حرمتنا اسرائيل من شربة الماء، وجرعة الدواء، معتقدة انها اذا منعت عنا أبسط الخدمات الأساسية، تحاصرنا وتجبرنا على الرحيل ونهاجر إلى تجمعات الفقر السبع التي أقاموها لتركيز أهلنا هناك».

وأضاف أبو كف: إن التماسنا إلى المحكمة العليا يؤكد «اننا مصرون على انتزاع حقوقنا وعلى فرض تقديم الخدمات الحياتية الأساسية لنا بما فيها المياه بدون أي شرط أو قيد بتسوية اراضينا والرحيل عن قرانا».

في الذكرى الثالثة لرحيل الرفيق والزميل د. ادوار الياس

* تصادف، اليوم الاربعاء، التاسع من أيار، الذكرى السنوية الثالثة لرحيل رفيقنا وزميلنا العزيز طيب الذكر د. ادوار الياس، الذي رحل عنّا بشكل مفاجئ في مثل هذا اليوم من العام ١٩٩٨.

ثلاث سنوات مرّت على هذا الرحيل وذكراه ما زالت في عقولنا وقلوبنا وأحاسيسنا، نتذكره بيننا بمواقفه وأعماله و«نهفاته» وكتاباته الهادفة. ونقول في كل مرة: «كان بكير يا أبو الياس».. غادرتنا بدون اذن، مع انك حين كنت تنوي ان تغيب يومًا عن العمل، ومثل هذا الأمر كان نادراً، دأبت على أن تمهّد الأمر وتخبرنا قبل أسابيع وأيام عديدة.

غادرتنا يوم التاسع من أيار. وكم أحببت هذا التاريخ، ولم تكن تنساه، انه يوم نصر الجيش الأحمر على المانيا النازية، يوم رفع العلم الأحمر على الرايخستاغ في برلين.

وفي كل عام كنت تطلب من المحرر المناوب ان لا ينسى التنويه بهذه الذكرى، على الصفحة الأولى، وكم كنت تحب تلك الصورة التاريخية، صورة ذلك الجندي السوفييتي، وهو يرفع العلم الأحمر على الرايخستاغ.

نحبك اليوم كما أحببناك دائمًا. ولكن اليوم أكثر وأكثر. وكلما تتقدم الأيام والسنوات يزداد الشوق، لتبقى ذكراك خالدة، أيها الراحل العزيز.

هيئة تحرير «الاتحاد»

قريبًا

إقامة دفيئة تكنولوجية في الناصرة

• الوزارة تستجيب عمليًا لطلب رئيس البلدية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلنت وزيرة التجارة والصناعة، دالية ايتسك، انه ستقام قريبا دفيئة تكنولوجية للوسط العربي، في مدينة الناصرة. وأن الوزارة تخطط لاقامة دفيئة تكنولوجية ثانية للوسط العربي في مدينة أخرى. وقالت: «على وزارة التجارة والصناعة أن تسأل نفسها، كيف، حتى اليوم، لم تقم دفيئة تكنولوجية في الوسط العربي؟ وبودي تغيير الوضع إلى الأفضل».

جاء ذلك في مؤتمر صحفي، عقدته ايتسك، وحضره مدير عام الوزارة أمير حايك، وتحدثا فيه حول كيفية جذب مستثمرين من خارج البلاد والحفاظ على الشركات العاملة في البلاد وعدم هروبها!!

وأشار حايك، إلى ان ثلثي المشاريع والمخططات التي قدمتها الشركات، صودق عليها وعلى تمويلها بقيمة (١.٢) مليار شيكل.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال الناطق بلسان البلدية رمزي حكيم انه رسميًا لم يتلق رئيس البلدية اي بلاغ حول الموضوع، ومع ذلك نرى باعلان الوزيرة خطوة مهمة وهو عمليًا يأتي استجابة لمطلب رئيس البلدية المهندس رامز جرايسي، الذي يطرحه في هذا الشأن.

وأضاف حكيم: «اننا نأمل الحصول بأسرع وقت على البلاغ الرسمي لمباشرة العمل باقامة وتفعيل الدفيئة التكنولوجية وبالتنسيق مع الجهات المختصة».

بحجة نقل عمال فلسطينيين بدون تصاريح:

الشرطة توقف ثلاثة سائقي سيارات أجرة من باقة الغربية

* برديس حنا – من حسن مواسي – في اطار تطبيق سياسة تشديد الحصار على قطاع غزة والضفة الغربية، قامت دوريات تابعة للشرطة و«حرس الحدود» صباح أمس الثلاثاء، بحملة مطاردة للعمال الفلسطينيين في الحارة الشامية في باقة الغربية، وأرجعت العمال الفلسطينيين، بعد اجراء فحوصات وتدقيقات حول كل عامل وعامل، ادراجهم في قرية نزلة عيسى الفلسطينية الواقعة على الخط الأخضر.

وعلى الصعيد ذاته في استمرارية لمسلسل نصب الحواجز العسكرية على الطريق بين باقة الغربية والخضيرة وبالعكس، قامت دوريات تابعة للشرطة و«حرس الحدود» بايقاف سيارات الأجرة واجراء تفتيشات شاملة داخل سياراتهم بحجة البحث عن عمال فلسطينيين. وعلى اثر ذلك أصدرت شرطة برديس حنا مذكرات توقيف بحق ٣ سائقي سيارات أجرة من باقة الغربية بحجة وجود ركاب فلسطينيين لا يحملون التصاريح اللازمة للعمل في داخل الخط الأخضر.

وقال أحد سائقي سيارات الأجرة في باقة الغربية لـ«الاتحاد»: نريد ان نعرف لماذا يتم معاملتنا هكذا؟ واذا كان سائق سيارة أجرة يهودي معه ركاب فلسطينيين فلا يتم التعامل معه هكذا..

شحنة إغاثة من سخنين

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تسلم مندوبو لجنة الاغاثة الانسانية في غزة هاشم حمولة ثلاث شاحنات من المواد الغذائية التي قام الأهل في مدينة سخنين بالتبرع بها خلال الأسبوع الماضي.

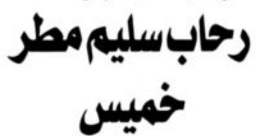
وقد رافق الشاحنات الحاج يوسف أبو عياش وفؤاد غنامة وحسام غنايم من لجنة الاغاثة الانسانية في سخنين.

وكانت حملة التبرعات قد لاقت تجاوبًا ممتازاً من أطفال وشيوخ المدينة، وقد جمع مبلغ نقدي بقيمة (٥٣١٠٠) شاقل تم ايداعه بمكاتب لجنة الاغاثة الانسانية في الناصرة.

قداس وجناز الأربعين

ابن الفقيدة وبناتها وعائلاتهم وانسباؤهم وجميع آل خميس ومطر في الرينة والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس الفقيدة الغالية المرحومة





رحاب سليم مطر خميس

(ام عزيز)

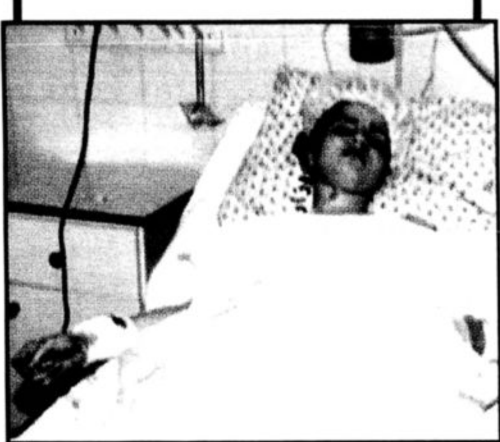
زوجة المرحوم يعقوب عزيز خميس

وذلك يوم الأحد الموافق ٢٠٠١/٥/١٣ الساعة الخامسة من بعد ظهر في كنيسة البروتستانت في الرينة.

لا أراكم الله مكروها بعزيز.

لطيف دوري في بيان عام:

شلت اليد التي قتلت الرضيعة الفلسطينية



• والدة الشهيدة الرضيعة ايمان حجو •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «شلت يد المجرم الذي قتل الرضيعة الفلسطينية ايمان حجو، (٤) أشهر، التي لحقت بقافلة الشهداء، الأطفال الطويلة، الذين سقطوا بنيران جيش الاحتلال البغيض وبينهم محمد الدرة ابن الثانية عشرة».

هذا ما جاء في بيان، عممه أمس الثلاثاء، لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني على وسائل الاعلام، وشجب فيه التصعيد العسكري الشاروني الأخير، وأهاب فيه، بالرأي العام العالمي للتحرك وادانة الأعمال الوحشية الاحتلالية والمطالبة بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وطالب فيه معسكر السلام الاسرائيلي، بمضاعفة نضاله لاسقاط حكومة البطش والعدوان قبل ان تدفع بالجميع الى أتون حرب جديدة.

وجاء في البيان: «لقد أطلق شارون العنان لجيش الاحتلال مما أدى الى التصعيد العسكري الجنوني مع الاقتحامات الأخيرة لمناطق السلطة الوطنية الفلسطينية وخاصة الهجوم الارعن على سكان مخيم خان يونس الذي أدى الى استشهاد ثلاثة واصابة العشرات بجروح، بالاضافة الى الخراب والدمار، الذي أصاب الممتلكات والحقول، كما نرى أيضاً التصعيد على الصعيد السياسي حيث يعارض شارون المبادرة المصرية الاردنية وتقرير لجنة «ميتشل».

مركز الحكم المحلي يحذر من تفشي وباء الحمى المالطية

• رئيس مركز الحكم المحلي، الحكومة لا تقوم بواجبها كما يجب لمنع تفشي المرض •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، أمس الثلاثاء، في بيان عممه على وسائل الاعلام، ان السلطات المحلية، تبذل كل ما بوسعها لابادة أماكن تجمع وانتشار الحشرات والبعوض، من خلال عمليات رش المبيدات اليومية، لكن، بدون اهتمام حكومي ملائم وبدون مساعدة حكومية، فمن المتوقع تفشي وباء الحمى المالطية، بشكل خطير وأكثر مما كان في العام الفائت.

وبعث الدار، باسم مركز الحكم المحلي، برسالة مشتركة الى المديرين العامين لوزارات البيئة والصحة والداخلية طالبهم فيها بالعمل الفوري وفي عدة مجالات، من أجل منع تفشي الوباء، وبأن تتحمل الحكومة مسؤولية الاهتمام بالمناطق غير الخاضعة لنفوذ السلطات المحلية، خاصة معسكرات الجيش والقواعد العسكرية، وبتقوية التعاون والتنسيق مع الدول المجاورة، خاصة السلطة الوطنية الفلسطينية لفحص ومعالجة الطيور والحيوانات التي تحمل الوباء، وكذلك العمل على تسوية قضية المياه العادمة المتدفقة في الأودية.

وقال الدار، ان السلطات المحلية تبذل كل ما بوسعها لمكافحة المرض لكن بدون مساعدة حكومية جدية وبدون قيام الحكومة بواجبها، فقد تذهب أعمال السلطات المحلية وجهودها هباء وسدى، وأكد الدار، ان الحكومة لم تتخذ قرارا بعد، لتخصيص ورصد الموارد والميزانيات لتحسين قدرة السلطات المحلية من أجل إبادة مجمعات الحشرات والبعوض ومكافحة الحمى المالطية، وذلك على الرغم من ان القرار موجود في جوارير سكرتارية الحكومة منذ عدة أسابيع!؟

جبهويو الناصرة يتجندون لانجاح مؤتمر الجبهة القطري

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - عقد مكتب جبهة الناصرة اجتماعًا بحث فيه ميزانية جبهة الناصرة والتجنيد لانجاح مؤتمر الجبهة القطري المزمع عقده في مطلع الشهر القادم.

وقال سكرتير الجبهة، الاستاذ سهيل الفاهوم، ان هناك حاجة ماسة للتجند الفعال للمؤتمر وانجاحه خصوصًا وأنه يأتي في ظروف صعبة وقاسية تمر فيها القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني الذي يعاني الحصار والقتل والتجويع.

وقرر مكتب الجبهة عقد اجتماع لمجلس الجبهة غداً الخميس لانتخاب مندوبيه للمؤتمر وعددهم (٩٦ مندوبًا).

كما صادق مكتب الجبهة على ميزانية جبهة الناصرة.

في الربع الأول من العام الجاري

ارتفاع جباية أموال مؤسسة التأمين القومي بنسبة (٩,١٪)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت المبالغ التي تجبيها مؤسسة التأمين القومي، من المستقلين والعمال في الربع الأول من العام الجاري، بنسبة (٩,١٪)، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، وبلغت (٨,٧) مليار شيكل، بما في ذلك المبالغ التي تجبيها المؤسسة من الجمهور عن التأمين الصحي، وبالاضافة الى ذلك حولت وزارة المالية الى المؤسسة، مبلغ (٧٠٠) مليون شيكل، كدفعة مقابل تخفيض تكلفة العمل، بدلا من المشغلين والمستقلين.

وتبين من معطيات مؤسسة التأمين التي نشرتها أمس الثلاثاء، ان جباية الأموال من العمال الأجيرين، ارتفعت في الربع الاول من العام الجاري، بنسبة (٩,٩٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الفائت، فيما انخفضت الجباية من المستقلين بنسبة (٨,١٪)، وان جباية الأموال مقابل التأمين الصحي ارتفعت بنسبة (٩,٥٪)، وبلغت قيمتها (٢٥) مليار شيكل.

وقال مدير مؤسسة التأمين القومي، بروفيسور يوحنان شطسمان، ان حجم الجباية في الربع الاول من العام الجاري، كان في اطار وحجم التوقعات السنوية، وان ارتفاع الجباية من الأجيرين، جاء بسبب التغييرات في الأجور وبحجم العمل وبسبب تحسين آليات الجباية.

في منطقة الناصرة

ارتفاع في حالات العنف داخل العائلة!!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، أمال شحادة - أشارت احصائيات شرطة الناصرة الى ارتفاع ملموس في حالات العنف داخل العائلة والتي قدمت فيها شكوى الى الشرطة خلال الشهرين الاخيرين، وتبين منها ان الشرطة تلقت اسبوعيًا أربع شكاوى، خلال اليومين الاخيرين، وكما قال قائد شرطة الناصرة يهودا كوهين، قدمت أربع نساء، شكاوى ضد ازواجهن بعد تعرضهن للضرب المبرح.

وتبين ان غالبية اللواتي قدمن الشكاوى تلقين العلاج في المستشفى قبل وصولهن الى الشرطة، وانه في بعض الحالات تعلم الشرطة بالصدفة بواسطة المستشفى وكما قال كوهين، فان هذا الارتفاع يشير الى ان النساء، يدركن أهمية تقديم الشكوى في حالة تعرضهن للاعتداء، وبأن التكثيف في عمل الجمعيات وخطوط الطوارئ، والحديث عن هذه الظاهرة وخطورتها وتوعية النساء لها ادى الى ارتفاع الشكاوى التي تقدم الى الشرطة.

يوم دراسي لمعلمي اللغة العربية في شبكة «عمال»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من الدكتور محمود ابو فنة، المفتش المركز للغة العربية عقد مؤخراً في مقر شبكة عمال في تل أبيب يوم دراسي لمعلمي اللغة العربية في المدارس التابعة للشبكة.

وقد تمحور البحث والنقاش حول امكانيات رفع مستوى تعليم اللغة العربية من خلال الطرق الحديثة والاساليب التعليمية البديلة.

وكانت تسيبي كورتسكي، مديرة القسم التربوي في شبكة «عمال» قد حيت المعلمين على جهودهم وطلبت ترسيخ هذه الجهود من أجل رفع مستوى النجاح في اللغة العربية بالذات.

وشارك في هذا اليوم حوالي ثلاثين معلما من مختلف المناطق، الجليل والمثلث والنقب بالاضافة الى الاستاذ علي هيبي مرشد اللغة العربية في مدارس «عمال»!

كانت أولى المحاضرات للدكتور محمود ابو فنة الذي قدم معطيات وفقًا لدراسات ميدانية حول امتحانات المردود والبجروت، مستخلصًا ضرورة التنويع في طرق التعليم ومستويات الفهم والتقدم في النتائج طالبًا من المعلمين ان يتخذوا هذه المعطيات رافعة لتحسين تدريس اللغة العربية بكافة فروعها وموادها.

أما المحاضرة الثانية فقدمتها السيدة رندة آغا مرشدة اللغة العربية وقد قدمت صورة لمواد التعليم في اللغة العربية للصفوف المختلفة وضرورة التواصل بينها لتخطيط طولي لمواد التعليم في اللغة العربية للصفوف المختلفة وضرورة التواصل بينها على ان يكون المعلم المركز هو المبادر لمثل هذا التخطيط.

أما المحاضرة الاخيرة فكانت للبروفيسور جورج قنازع رئيس لجنة موضوع اللغة العربية في السكرتارية التربوية. حيث عرض في محاضرته كيفية تعليم النصوص الادبية ومستويات الفهم والتعامل مع النص، من خلال مفاهيم ومصطلحات أدبية، ثم تطبيق ذلك وتقريبه الى الطالب من خلال التخاطب اللغوي الفصيح والقراءة السلمية، ومن ثم الرقي بالفهم والتذوق الى مستويات عليا.

وكان اللقاء، قد اختتم بنقاش مثمر بين المعلمين والمحاضرين حول ضرورة عقد مثل هذه الايام واهميتها وخاصة في جوانب اكثر تحديداً وتركيزاً في فروع اللغة العربية كافة.

ردًا على قرار رفع أثمان المياه للصناعة بنسبة (١٨٠٪)، اتحاد الصناعيين يحذر:

الأمر سيمس بمئات المصانع

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان الصناعة في البلاد، هي الوسط الأكثر حاجة للمياه والأكثر استفادة من المياه، لكن الحكومة تسعى لمعاقبتها والتضييق عليها». هذا ما قاله يورام بليزوفسكي، مدير عام اتحاد الصناعيين في البلاد، أمس الثلاثاء، تعقيبًا على قرار «الكابينيت» الاجتماعي الاقتصادي، رفع أسعار المياه للصناعة بنسبة (١٨٠٪). وأشار بليزوفسكي، إلى ان تنفيذ القرار سيمس بمئات المصانع في مجالات النسيج والأغذية والكيميائية، وغالبيتها واقعة في مناطق أفضلية قومية ومناطق تطوير «أ».

وقال بليزوفسكي، ان اتحاد الصناعيين سيعقد، يوم الأحد القادم، مؤتمرًا طارئًا للتداول في كيفية الرد على قرار رفع أسعار المياه للصناعة. ودعا بليزوفسكي وزراء التجارة والصناعة والداخلية والمالية والبنى التحتية، إلى مساواة أسعار المياه للصناعة بأسعار المياه للزراعة، ولمساعدة أصحاب المصانع الذين سيتضررون من رفع أسعار المياه. وإلى اقامة صندوق خاص لتشجيع مشاريع تنقية المياه العادمة واعادة تكريرها واستعمالها ثانية.

وأشار بليزوفسكي، إلى ان رفع أسعار المياه للصناعة، لن يقلل استعمال كمية المياه اللازمة. ومعنى رفع أسعار الكوب الواحد من المياه من (٤٨. ١) شيكل إلى (٦٩. ٢) شيكل، هو دفع القطاع الصناعي مبلغ (١٠٨) ملايين شيكل في السنة، عن الكمية ذاتها.

وتبيّن ان القطاع الصناعي يستهلك سنويًا، (٥. ١٢٦) مليون متر مكعب من المياه، منها (٩١) مليون متر مكعب من المياه العذبة.

مسيرة لطلاب مدرسة الزهراء الابتدائية في اللد احتجاجًا على اقامة محطة توزيع المخدرات خلف المدرسة

* اللد - مكتب «الاتحاد»، في باقة الغربية، حسن مواسي - بالتعاون بين ادارة مدرسة الزهراء، الابتدائية في اللد ولجنة أولياء الأمور في المدرسة، نظمت أمس الأول الاثنين، مسيرة احتجاجية لطلاب المدرسة وذلك بسبب اقامة محطة لتوزيع السموم خلف جدار المدرسة.

وانطلقت المسيرة الاحتجاجية من مدرسة الزهراء في حي السكة العربي حتى دار بلدية اللد، ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بسياسة الاهمال التي تمارسها بلدية اللد وشرطة اللد ازاء اقامة محطة لتوزيع السموم. وفي ختام المسيرة تم عقد اجتماع بين رئيس بلدية اللد وقائد لواء المركز.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال مدير المدرسة، كايد جبريل: نحن وبالتعاون مع لجنة الآباء في المدرسة نظمنا هذه المسيرة احتجاجًا على وجود محطات لتوزيع السموم في منطقة المدرسة، ونحن كادارة مدرسة نرى في انتشار محطات توزيع السموم في محيط المدرسة كخط أحمر.

وأضاف جبريل: نحن في المدرسة وعلى أثر ذلك نقوم بحملة توعية لطلاب المدرسة حول أبعاد ظاهرة المخدرات واخطار الادمان على المخدرات، ومطلبنا واحد هو ابعاد هذا الخطر الداهم عن ابنائنا.

وأكد رئيس لجنة الآباء في المدرسة محمد الزبارقة في حديثه لـ «الاتحاد»: من حق ابنائنا ان يدرسوا في جو تعليمي نقي من كل هذه الآفات، وقد قمنا بتوجيه برقيات إلى وزارة المعارف والبلدية والشرطة، لكن دون جدوى، ولكن لا حياة لمن تنادي.

وأضاف الزبارقة: أمس عقدنا لقاء مع رئيس لجنة البلدية وقائد الشرطة ووعدا بأن يتم حل هذه المشكلة خلال اسبوع - ١٠ أيام، اذ لا يعقل ان يتم بيع مخدرات بجانب المدرسة!!

المدارس العربية في اللد تحيي ذكرى الطالب المغدور أمير عرفات بمهرجان رياضي

* اللد - مكتب «الاتحاد»، في باقة الغربية، حسن مواسي - تحت عنوان «لا للعنف» واحياءً لذكرى الطالب المرحوم أمير عرفات، افتتح مساء أمس الأول، الاثنين، في المركز الجماهيري العربي «الواحة الخضراء» في اللد دوري كرة القدم لمدارس اللد العربية للصفوف من الرابع وحتى التاسع.

افتتح اليوم الأول من اسبوع «لا للعنف» بالوقوف دقيقة حداد على أرواح ضحايا العنف في اللد والرملة.

وألقى رئيس بلدية اللد، آربيه بيبي، كلمة شجب فيها العنف ودعا إلى عدم حل المشاكل بالعنف، بل بالتسامح.

وبيّنت مديرة المركز الجماهيري «الواحة الخضراء»، زهر الزيناتي، في كلمتها، ان العنف ونتائجه ستهدم بيوت بأكملها، وتشتت عائلات وتدمرها، وتهدم المستقبل، وان العنف يولّد الكراهية بين الناس، ويؤخر المجتمع.

وحضر افتتاحية الدوري جمهور غفير من اللد والرملة ومدراء المدارس العربية ووجهاء اللد، إلى جانب رئيس لجنة بلدية اللد، ومدير عام شبكة المراكز الجماهيرية في اللد، ورئيس مجلس ادارة المراكز الجماهيرية. بالاضافة إلى عائلة الفقيد أمير سمير عرفات.

واشترك في الدوري: فريق مدرسة الترسانطة - الرملة وفريق المركز الجماهيري «الواحة الخضراء»، فريق مدرسة الزهراء الابتدائية، وفرق هبوعيل تل أبيب في اللد العربية، وفرق كبار.

دعوة عامة

جبهة الطلاب العرب جامعة تل - أبيب

مؤتمر جبهة الطلاب العرب الأول

بهامات جبهوية مرفوعة ندعوكم للمشاركة في المهرجان الافتتاحي لمؤتمر جبهة الطلاب العرب الاول في جامعة تل أبيب، وذلك اليوم الاربعاء الموافق ٢٠٠١/٥/٩، في بناية الحقوق غرفة קגן ١٠٠ الساعة ١٩.٠٠.

يشارك في المؤتمر:

- الرفيق محمد بركة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.
- الرفيق نكد نكد مركز الدائرة الطلابية.
- الرفيق سامح عراقي سكرتير الشبيبة في منطقة المثلث.
- الرفيق درويش رابي سكرتاريا الجبهة في منطقة المثلث.
- الرفيق ולנטין مركز كتلة «תא חד"ש» في نقابة الطلاب العامة.
- الرفيق فادي شبيطة سكرتير جبهة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب.
- الرفيقة ربى خشيبون رئيسة لجنة الطلاب العرب.
- الفنان ميلاد عازر في فقرة فنية غنائية.



الطبيب الفلسطيني محمد عودة من بيت جالا يروي لـ «الاتحاد»:

سفر ربع ساعة يحتاج إلى ساعتين في الحصار الرهيب

• العديد من الوفيات كانت على الحواجز الاحتلالية بسبب مضايقات الجنود • رغم كونه طبيبًا ومهنته انسانية لا تأخذ قوات الاحتلال ذلك بعين الاعتبار • رغم تعرضه وأفراد العائلة لاطلاق رصاص على البيت يؤكد لـ «الاتحاد»: تربيت على الأممية وحب الشعوب ولن افقد الأمل بالسلام العادل والراسخ فنهاية الاحتلال الى زوال • جمعية حقوق المواطن تلتمس الى «العليا» ضد استمرار الحصار•

• حاوره: سهيل قبلان •

* قدم المحامي نمر سلطاني، من جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، التماسًا أمس الثلاثاء، الى «المحكمة العليا» باسم الجمعية ومؤسسة «القانون» ضد قائد قوات الاحتلال في الضفة الغربية، لاستصدار أمر يلزم سلطات الاحتلال بازالة الحواجز الترابية والعسكرية التي أقامتها قوات الاحتلال في مداخل العديد من القرى في منطقة بيت لحم وما يترتب عن ذلك من مضايقات ومعاناة للأهالي، وتشويش حياتهم اليومية، والمس بقدرتهم على الحركة والتنقل والعمل والحصول على خدمات طبية وغيرها.

ولإبراز مدى بشاعة ممارسات الاحتلال ضد أهلنا القابعين داخل حصار احتلالي وحشي التقينا الطبيب الجراح، محمد عودة، من أهالي بيت جالا، ويعمل في الخليل، حول ما يتعرّض له الأهالي يوميًا من ممارسات احتلالية قمعية. وقال ردًا على سؤال لـ «الاتحاد»: «بدأت الانتفاضة في أيلول الماضي، وأنا أعمل في الخليل. يوميًا أسافر، وأصبح السفر الى مكان العمل مهمة عويصة وصعبة».

*** «الاتحاد» – من أي ناحية؟**

– عودة: «كنت، قبل اندلاع الانتفاضة، أصل من بيتي الى العيادة خلال فترة أقصاها (٢٠) دقيقة، والمسافة بين البيت والعيادة حوالي (٢٠) كم. وحاليًا يستغرق الوصول الى العيادة اكثر من ساعة ونصف الساعة بسبب الحواجز الاحتلالية الكثيرة على الطرق».

*** «الاتحاد» – وكيف تصل الى العيادة؟**

– عودة: «من بيت جالا، أذهب الى قرية الخضر، ومن قرية الخضر الى حلحول، ومن حلحول الى الخليل، وذلك بسبب المضايقات وكثرة الحواجز، وأنا أملك سيارة خاصة، لكنني لا استطيع استعمالها لان قوات الاحتلال تمنعني من ذلك»!!

*** «الاتحاد» – رغم أنك طبيب، لا يأخذون ذلك بعين الاعتبار؟**

– عودة: «رغم أنني طبيب، فلا يعيرون ذلك أي اهتمام، ورغم انسانية المهنة، وأكثر من ذلك يمنعوننا أحيانًا من استعمال الخط الالتفافي بين الخليل وبيت لحم».

*** «الاتحاد» – وكيف تصل الى مكان العمل؟**

– عودة: «هذه المشكلة، فإما ان نجلس في البيت بسبب منعنا من التنقل، او الاضطرار لسلوك طريق أخرى، تمر قرب مستوطنة «تقوع»، ومنها الى بلدة سعير، ومنها الى بلدة بيت عنون، ومنها الى الخليل!! ويستغرق ذلك أحيانا اكثر من ساعتين للوصول الى العيادة، وهذه معاناة يومية أعيشها منذ ثمانية أشهر، ولست طبعًا انا وحدي أعاني من ذلك، بل الجميع».

*** «الاتحاد» – هل حاولت تقديم طلب ولمن، وأن يأخذوا بعين الاعتبار انك طبيب ومهنتك انسانية وهناك من يحتاج إلى خدماتك وينتظرك.. وماذا كان الرد؟**

– عودة: «أنا شخصيًا لم أتوجه، لكن غيري من الأطباء، توجّهوا وهم يعملون في الخليل، لكن سلطات الاحتلال لم تتجاوب مع طلباتهم أبدًا. والأنكى من ذلك، اننا قد نصل صباحًا وقبل الظهر الى مكان العمل، لكن المشكلة تكون في المساء، عندما نريد العودة الى بيوتنا، فقد نصل الى العمل بالمواصلات العامة، وبعد الظهر والمساء لا توجد مواصلات عامة بسبب المضايقات. وبعد الظهر وفي المساء، قد نصل الى «إفرات» ومنها الى «كفار عتصيون» ومنها الى نحالين، وهنا نتعرض الى مضايقات المستوطنين، ومرة كنت مع طبيب صديق لي، واعتدى حشد من المستوطنين علينا ورشقونا بالحجارة وحطموا زجاج السيارة. وبالاضافة الى ذلك مضايقات جنود الاحتلال على الحواجز. وعدة مرات، صادف ان كان العشرات من المواطنين على الحاجز. وأحيانًا، أكثر من مئة، يحضر افراد «حرس الحدود» ويرشقون المواطنين بقنابل الغاز المسيل للدموع، وينسحبون».

*** «الاتحاد» – هل من ممارسات وقعت، انحفرت في الوجدان، وأثّرت عليكم جداً، رغم ان كل ممارسات الاحتلال لا انسانية؟**

– عودة: «لقد حدث الكثير من الممارسات الوحشية. وعلى سبيل المثال، انسان مقعد او معاق على كرسي عجلات لا يستطيع عبور الحواجز الترابية العالية، فيحمله الناس مع الكرسي لقطع الحواجز، او مصاب بشلل نصفي، أو مصاب بمرض عضال وبحاجة الى علاج سريع، لا يستطيعون الوصول. فبالاضافة الى السواتر والحواجز الترابية، أقدم جيش الاحتلال على تخريب الشوارع وتحفيرها لعرقلة السير، وعندها يضطرون الى العودة الى بيت لحم أو الخليل او بالعكس، وبين الحاجز والآخر مئة متر، وعلى كل حاجز تتعرض للمضايقات. وتأتي مثلا سيارة اسعاف لتقديم علاج، فيترجل طاقم المرضين من سيارة الاسعاف، يقطعون مسافات لمعالجة المريض، واحيانًا كثيرة يحمل أفراد طاقم المرضين والأطباء المريض مسافات حتى الوصول الى سيارة الاسعاف ولنقله الى المستشفى، وأحيانًا كثيرة جرى ذلك في أيام ماطرة، ويخبص الناس والمرضى وطاقم الأطباء في الأوحال. هذا بالاضافة الى الاهانات وممارسات الاذلال من الجنود على الحواجز. ومن المآسي ان العديد من الطلاب الذين من بيت لحم ويدرسون في الخليل، لا يستطيعون العودة الى بيوتهم في ساعات الليل، لانعدام السيارات العمومية والتي احتجزها جنود الاحتلال ومنعوها من التنقل والعمل!! وبالاضافة الى ذلك، كان الجنود يطلقون الرصاص على عجلات السيارات او يصادرون مفاتيح السيارات من السائقين. ومن المشاهد المؤلمة الزام السائقين أحيانًا كثيرة، حمل الركاب لمسافة مئة متر، وارجاعهم الى السيارة بعد ذلك. ومن الأمور المؤلمة، يلزمون أحيانًا فتاة، تكون في السيارة وحيدة، على تقبيل الركاب للافراج عنهم!! وهذه ممارسات لا أخلاقية ووحشية ويندى لها الجبين. ومعاناتنا نحن الاطباء، مضاعفة، لان مهمتنا انسانية. وهناك من يحتاج الى خدماتنا وفي انتظارنا، فلا نستطيع الوصول اليه في الموعد المحدد، ويضطر المرضى الى الانتظار وهم يعانون، وقد جاؤوا من القرى، والقرى مقطعة الى مناطق معزولة. وأنا مثلا أعالج مرضى من الظاهرية، كانوا قبل الانتفاضة يصلون من القرية الى العيادة خلال ١٥–٢٠ دقيقة، لكن بسبب الممارسات الاحتلالية والحاجز يستغرق وصولهم ساعة ونصف الساعة! ولنتصور ان مريضة تنزف، أو أخرى جاءها الطلق او تعسّرت عندها الولادة، وأحيانًا توفيت عدة مريضات على الحواجز بسبب المضايقات. ومن تلك الحالات، امرأة وضعت مولودها في القرية وأصيبت بنزيف حاد بعد الولادة، وفي القرية لا توجد عيادة ولا وجبات دم وهي بحاجة الى علاج سريع، وبالرغم من وضعها أوقفها الجنود على الحاجز، حتى توفيت. ووقعت عدة حالات وفيات مشابهة بسبب الحواجز وممارسات الجنود الوحشية. وهناك حالات مرضية بحاجة الى مراجعات سريعة عند الطبيب، لم يتمكن أصحابها من تلقي العلاج بسبب الحواجز والمضايقات الوحشية. أم مريض يعاني من جلطة، وبحاجة الى علاج، أوقفوه على الحاجز حتى مات!! وبالاضافة الى ذلك، صعوبة تنقل المواطنين في الليل، فأي سيارة تتنقل في الليل، يطلق عليها الرصاص دون سابق إنذار. ووقعت عدة حوادث اطلاق الرصاص على سيارات انتقلت من منطقة «سي» الى «بي» والى «أ»، وان ذلك أيضًا أصبح مهمة مستحيلة بسبب اطلاق الرصاص. ونحن نعتبر دولة من دول العالم الثالث ونظامنا الصحي متخلف وامكانياتنا الصحية ضعيفة، ورغم ذلك، يضايقوننا بقسوة».

*** «الاتحاد» – يفهم من حديثك ان طبيبًا في عام (٢٠٠١)، يضطر للسير على الاقدام وقطع طرق التفافية للوصول الى عيادته في ظروف غير عادية، فكيف ترى الى ذلك؟**

– عودة: «حدث عدة مرات ان وصلت الى العيادة، وملابسي كلها ملطخة بالأوحال، وفي أحيان كثيرة، كنت أخلع الحذاء الملطخ بالاوحال، قبل الدخول الى العيادة، لكي لا ألوثها!! وهذه معاناة يومية. وانسان كان، على سبيل المثال، يريد السفر من الخليل الى القدس، يضطر الى تغيير ثماني سيارات، من محطة إلى محطة، ولا يزال ذلك حتى اليوم».

*** «الاتحاد»: وهذا طبعا غير اعتداءات واستفزازات ومضايقات المستوطنين واقتحامهم للبيوت؟**

– عودة: «عن ذلك حدّث ولا حرج»..

*** «الاتحاد»: وسمعنا ان قوات الاحتلال اعتدت على بيتك واطلقت الرصاص، متى كان ذلك ولماذا؟**

– عودة: «بالنسبة للاعتداء على بيتي، جرى ذلك، يوم الاحد الاخير، وكنت استعد للتوجه الى عيادتي، في السابعة والنصف صباحًا، وفجأة سمعت اطلاق رصاص، وكان ذلك بالنسبة لي ولاهل البيت عاديًا ويحدث يوميًا، وفجأة، ازداد اطلاق الرصاص ورافقه قصف دبابات ومدفعية، واصبح من الصعب مغادرة البيت وترك اطفالي الاربعة وزوجتي. وفي الثامنة والنصف صباحًا، اقتحموا المنطقة القريبة من البيت، ودخلت قوات معززة بالاسلحة الى منطقة «أ» حيث بيتي، وبدأوا باطلاق الرصاص عشوائيًا، وعندما وصل عدد من الجنود الى بيتي، أطلقوا الرصاص على نوافذ البيت، ومنهم من احتل العمارة المجاورة لنا. ومن العمارة، بدأ اطلاق الرصاص على البيت، فأختبأنا في غرفة تعتبر آمنة، وهذه أول تجربة لنا مع مثل هذه الممارسات الوحشية، وتناثر الرصاص داخل البيت!! وكنا نستعد في تلك الساعة للاحتفال بعيد ميلاد ابنتي، وكانت الكعكة في الثلاجة، وقالت الابنة لي، يلعن أبوهم، هكذا يستقبلون عيد ميلادي!؟ فقد خربوا غرفتي برصاصهم. فقلت لها، لا تفزعي، غداً سنحتفل بعيد ميلادك!! وانتقلنا من الغرفة الآمنة الى غرفة الحمام لان نافذتها عالية نسبيًا، فانهمر الرصاص على غرفة الحمام، تسللنا من غرفة الحمام الى غرفة أخرى، وكانت حياتنا في خطر داهم، ودب الرعب في قلوب الأطفال، وانهارت زوجتي خوفًا على الاولاد، وحاولت مخاطبتهم قبل ذلك لوقف اطلاق الرصاص لأننا لم نقترف أي ذنب او جريمة، واستطعت السيطرة على الموقف وترسيخ الثقة والجرأة في النفوس، ولكي نصمد. والأخطر من ذلك، أنه من الصعب ذلك، وان تشعر أيضًا بالعجز التام أمام أطفالك وعدم تقديم المساعدة لهم. والأنكى، انه في حال أصيب أحدهم بالرصاص لا تستطيع تقديم العلاج او اخلائه لان الرصاص ينهمر من كل حدب وصوب، وبيتي في منطقة تقريبًا منعزلة، والجيران غير موجودين. وبعد انتهاء الاعتداء، تفحّصت البيت، وتبين ان جميع النوافذ وعددها (٢٨) خرقها وحطمها الرصاص. وتبين ان الرصاص الذي أطلقوه هو من نوع «دمدم»، لكي يلحق أكبر ضرر وأذى. وأنا من اللاجئين سكنت سنوات عديدة في المخيمات وحديثا بنيت بيتًا في بيت جالا، ويريدون هدمه علينا وقتلنا تحت انقاضه؟! ولقد استغرق بناء البيت ست سنوات. ولي قريبة، انتقلت الى بيتها الجديد قبل يومين من القصف على بيتي، وقصف الجنود بيتها، وأحرقوه تمامًا!! وحاولت جارتي تهريب ابنها الوحيد، ولم يتجاوز السادسة من العمر، فأصيب برصاصة في كتفه. وبالاضافة الى ذلك، قتلوا شابا حاول التصدي لهم وذلك على بعد أمتار من بيتي. لقد دخلوا مدججين بالأسلحة، للاعتداء على مدنيين. فأنا طبيب ولا أعرف استعمال السلاح ولم يكن اي مبرر لهكذا اعتداء، ولم يطلق الرصاص عليهم اطلاقًا، وتصدى لهم جنود السلطة الفلسطينية والأهالي، بعد دخولهم الى المنطقة الواقعة تحت السيادة الفلسطينية. واستغرق الاعتداء خمس ساعات، وأصيب الأطفال برعب، خاصة ونحن في فترة امتحانات ولا شك سيؤثر ذلك على تحصيلهم سلبيًا. ونحن جزء من معاناة يومية تعكس واقع شعب كامل، والمطلوب لجم ممارسات الاحتلال الفاشية».

*** «الاتحاد» – ورغم هذه المعاناة والآلام والعذاب لشعبنا الا أنه لا يزال قادرا رغم جراحه النازفة على حمل غصن الزيتون.. فكيف ترى الى المستقبل والحل؟**



• غارة على الخليل - صورة من الأرشيف •

– عودة: «نحن من الذين، وتاريخيًا، مع السلام العادل والشامل بين الشعبين، ونحن من الذين طرحوا ويطرحون الحل، على أساس دولتين للشعبين في أرض فلسطين التاريخية الواحدة بجانب الأخرى، ولقد تربينا على حب الشعوب والناس وحق الانسان في العيش الكريم، ولم نترب على العنصرية وكره الشعوب. ولقد تربينا على مبادئ وقيم شريفة وانسانية وأممية واخلاقية. ومشكلة الاسرائيليين، أنهم يتعامون عن المطلوب لحفظ وترسيخ السلام العادل، وهم يدركون جيداً ان الحل الجذري للقضية هو بتحقيق السلام والشامل بين الشعبين، وباعطاء الحقوق للشعب الفلسطيني حسب قرارات الشرعية الدولية. ونحن لا نطالب بالمستحيل أو بالقمر، انما بحقنا في العيش الحر الكريم في دولتنا التي ستقوم الى جانب اسرائيل. وأنا كطبيب جراح، اذا ذهبت لاجراء عملية جراحية، فانني ادرك وأعرف ما هي تبعات ونتائج وخطورة هذه العملية وسلبياتها، اذن علي رؤية سلبياتها واخطارها قبل اجرائها، فاذا كانت السلبيات اكثر من الايجابيات بالنسبة للمريض فانني لا أجريها. ولقد دخل حكام اسرائيل في عملية سلام مع الشعب الفلسطيني ووقعوا اتفاقات اوسلو، فلا بد من أن يكون عندهم الاستعداد اللازم لقبول متطلبات الحل النهائي والعادل فاذا رفضوا ذلك فانهم يخططون دائمًا لمواصلة المذبحة التي بدأوا بتنفيذها ضدنا منذ (١٩٤٨) حتى اليوم، ففي صالح من ذلك؟. ولا يستطيع حكام اسرائيل، بنهجهم الاحتلالي، تحميل الشعب الفلسطيني وقيادته وزر سياستهم الاجرامية التي تعتمد على العربدة والغدر والخداع ومحاولات فرض حلول جائرة على الشعب الفلسطيني، وتلك الحلول الجائرة لم ولن يكتب لها النجاح اطلاقا، وهذا ما أثبته التاريخ الحافل بالأمثلة على ان الشعوب اذا هبت ستنتصر. ويتوهم حكام اسرائيل، بناء على ما يرونه من انهيار المعايير الاخلاقية على الصعيد الدولي، وتحكم الطغم العسكرية والمالية وغض العالم الطرف عما نتعرض له يوميًا، ان سياستهم ستنتصر. ونحن على استعداد للتعاون مع قوى السلام الاسرائيلية من أجل مصلحة الشعبين والمستقبل لانه لا يوجد أي حل عسكري للقضية الفلسطينية، الحل الوحيد هو سلمي وفي جوهره الاعتراف بالحقوق الشرعية».

*** «الاتحاد» – وبعد اطلاق الرصاص عليكم وتخريب بيتك، هل غيرت أفكارك، وكيف انعكس ذلك عليكم؟**

– عودة: «نحن نتمسك بالحقوق، وجرائمهم البشعة لم ولن تعمي بصرنا وبصيرتنا ولن تفقدنا الضمير الحي والانساني، ولكن بالتأكيد ستعمق الكراهية عند الناس للاحتلال وممارساته وقادته. وبدلا من زرع المحبة والتفاهم وحسن الجوار والتآخي يزرعون الأحقاد ويسمقون السدود والجدران بين الناس، ومن هنا المطلوب تحرك قوى السلام، اليهودية العربية، لاسقاط وبأسرع ما يمكن حكومة الكوارث الشارونية، وترسيخ التوجه الحقيقي نحو السلام والاحترام المتبادل».

البابا يشدد على ضرورة تحقيق السلام في الشرق الاوسط قبل اختتام زيارته لسوريا

* دمشق - و.ص.ف - شدد البابا يوحنا بولس الثاني اليوم الثلاثاء على اهمية تحقيق «السلام» و«العدالة» في منطقة الشرق الاوسط في اطار «مقررات الامم المتحدة» وكرر الدعوة لقادة وشعوب المنطقة للعمل من اجل السلام قبيل اختتامه زيارة تاريخية لسوريا استمرت اربعة ايام.

وقال البابا في كلمة قصيرة القاها في قاعة الشرف في مطار دمشق بحضور الرئيس السوري بشار الاسد ان «سوريا هي حضور حي في هذه المنطقة التي قاست شعوبها مآسي الحروب والنزاعات الا انه لكي يفتح باب السلام لابد من ايجاد حل لقضايا اساسية هي الحقيقة والعدالة والحقوق والمسؤوليات».

واضاف ان «العالم ينظر الى الشرق الاوسط بقلق وامل مترقبا اية اشارة الى حوار بناء»، لافتا الى انه «ما زال هناك عوائق جدية وعديدة» على هذا الطريق.

واعتبر الحبر الاعظم ان «الخطوة الاولى للسلام تكمن في قناعة ثابتة بان الحل ممكن في نطاق القانون الدولي ومقررات الامم المتحدة» مضيفا «اكرر الدعوة الى جميع الشعوب المعنية والى قادتها السياسيين ليقروا بان المواجهة قد فشلت وانها ستفشل دوما».

وتابع البابا «وحده السلام العادل قادر على ان يوفر الفرص اللازمة للنمو الاقتصادي والثقافي والاجتماعي الذي هو من حق جميع شعوب المنطقة».

من جهة اخرى، عبر البابا عن شكره للرئيس الاسد لانه اتاح له زيارة سوريا لمواصلة رحلة الحج اليوبيلي التي بداها العام الماضي بزيارة عدد من الاماكن المقدسة في الشرق الاوسط، قائلا «اغادر ارض سوريا العريقة وانا كلي شعور بالعرفان».

وحول زيارته الاحد للمسجد الاموي في دمشق، الاولى من نوعها بالنسبة لرئيس للكنيسة الكاثوليكية، قال البابا «ان زيارة الجامع الاموي والترحيب اللائق الذي تلقيته من سماحة مفتي الجمهورية ومن المسلمين جميعا سيبقيان ذكرى حية في ذهني».

وغادر البابا دمشق على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية السورية وضعتها تحت تصرفه الحكومة السورية. وتحمل الطائرة اسم «ماري»، وهي مدينة اثرية تقع شمال سوريا.

وكان الرئيس بشار الاسد في وداع البابا في مطار دمشق حيث جرت مراسم وداع رسمية.

شخصيات سياسية وبرلمانية تتعهد بمواجهة «العقوبات الذكية» المفروضة على العراق

* بغداد - و.ص.ف - تعهدت شخصيات سياسية وبرلمانية شاركت في اجتماع يهدف الى السعي لرفع الحظر المفروض منذ اكثر من عشرة اعوام على العراق، العمل من اجل «مقاومة» المخططات الامريكية لفرض «العقوبات الذكية» على بغداد.

وفي بيان صدر ليلة الاثنين/ الثلاثاء في ختام الاجتماع الذي استمر ثلاثة ايام، عبرت شخصيات سياسية وبرلمانية وممثلون عن احزاب في عدد من الدول العربية والاوروبية والامريكية اللاتينية عن «رفضها القاطع» لـ«العقوبات الذكية».

واكد المجتمعون في البيان الذي نشرته الصحف العراقية اليوم الثلاثاء، عزمها على «مواصلة النشاط وتصعيد الفعاليات في كل المجالات لمقاومة هذا المخطط».

ومن بين المشاركين في الاجتماع الذي عقدته لجنة المتابعة لرفع الحظر عن العراق زعيم الحزب الليبرالي الدمقراطي الروسي فلاديمير جيرينوفسكي والنائب البريطاني جورج غالواي.

وكانت لجنة المتابعة بدأت السبت اجتماعاتها الخامسة منذ عقد مؤتمر بغداد في ١٩٩٩، برئاسة نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز وبمشاركة اكثر من مئة شخصية، من بينها ١٦ شخصية تمثل ١٣ دولة من امريكا اللاتينية للمرة الاولى في هذه الاجتماعات.

واكد البيان مجددا «التضامن الكامل مع شعب العراق من اجل رفع الحصار الظالم ومقاومة كل اشكال التآمر والتدخل في شؤونه الداخلية».

كما عبر المشاركون عن تأييدهم الدعوة التي وجهها الرئيس صدام حسين الى «اقامة تجمع مؤسسي بين الدول والشعوب المناهضة لسياسة التفرد والهيمنة الامريكية والعدوان الصهيوني».

ودعا البيان الامم المتحدة وخصوصا مجلس الامن الدولي الى «تنفيذ التزاماته ازاء العراق والعمل على رفع الحصار دون فرض شروط جديدة واحترام سيادة العراق ووحدته وامنه الوطني».

كما دعا دول العالم الى «تطبيق المادة خمسين من ميثاق الامم المتحدة واستئناف تعاملها الاقتصادي مع العراق»، مشيرا خصوصا الى «طلبات تقدمت بها روسيا والهند وبيلاروسيا للاستفادة من هذه المادة».

من جهة اخرى، طالب المشاركون بـ«جلاء القوات الامريكية عن منطقة الخليج»، معتبرين ان «الوجود العسكري الامريكي في هذه المنطقة يشكل تهديدا لامن واستقرار جميع دول المنطقة وشعوبها».

يذكر ان هذه اللجنة التي عقدت اول اجتماعاتها في بغداد في ايار ١٩٩٩، تعقد دوراتها في العاصمة العراقية كل ستة اشهر بهدف مناقشة ما تم تحقيقه خلال ستة اشهر والخطوات التي يفترض اتباعها في المرحلة المقبلة لرفع الحظر عن العراق.

كاسترو يشيد بحملة التصدي للامبريالية التي تقودها ايران

* طهران - و.ص.ف - اشاد الرئيس الكوبي فيدل كاسترو، امس الثلاثاء، في طهران بـ«حملة التصدي للامبريالية التي تقودها ايران منذ ٢٢ عاما» ووصفها بانها «رائدة على طريق الاستقلال والحرية ليس في نظر كوبا فقط بل وجميع شعوب الدول النامية».

وقال كاسترو في تصريح صحافي ان «ايران دولة الملاحم والثورات والثقافات والحضارات العريقة». واضاف خلال الاستقبال الرسمي الذي اقامه الرئيس محمد خاتمي على شرفه «انني اشعر هنا وكأنني في بلدي».

ومضى يقول مبتسما «لم احضر لعقد صفقات تجارية بل للتحدث عن السياسة والثقافة».

ومن جانبه اكد الرئيس خاتمي ان الشعب الايراني «يعرف جيدا الرئيس كاسترو وبلده».

واضاف ان «زيارتكم تأتي بعد انتظار استمر ٢٢ عاما» مؤكدا ان بلاده «مصممة على تطوير علاقات التعاون» مع هافانا.

وكان كاسترو الذي وصل مساء الاثنين الى طهران لقي صباح امس الثلاثاء استقبالا رسميا في قصر الشاه السابق (شمال طهران).

وزين حرم قصر سعد اباد بحديقته ونوافيرها بالاعلام الكوبية والايرانية.

وبرفقة خاتمي استعرض زعيم الثورة الكوبية باللباس المدني وحدات من الجيوش الايرانية الثلاثة سائرين على البساط الاحمر الذي فرش لهم.

وتوجه المسؤولان الى داخل المبنى لاجراء اول جولة من المحادثات الرسمية.



• اجتماع القيادتين الكوبية والايرانية في طهران أمس - (و.ص.ف.) •

وزار كاسترو، الذي يترأس وفدا سياسيا واقتصاديا كبيرا، ظهر امس، ضريح مؤسس الجمهورية الاسلامية الامام الخميني الكائن على بعد ١٣ كم جنوب طهران.

كما سيلتقي كاسترو مرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي ويجتمع مع الرئيس السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني ورئيس مجلس الشورى الايراني مهدي كروبي.

وتقيم ايران وكوبا، اللتان تخضعان لحظر اقتصادي امريكي، علاقات سياسية وثيقة منذ الثمانينات وتتعاونان في المجالات الزراعية والطبية والرياضية.

الا ان مبادلاتهما ضعيفة ولا تتجاوز قيمتها ٢٠ مليون دولار.

وسيبقى كاسترو في ايران حتى ١١ ايار ثم سيزور ماليزيا وقطر.

خاص بـ«الاتحاد» من ايطاليا

IL PAPA IN MEDIORIENTE

البابا في الشرق الأوسط

VAURO 01

اتهام قاضيين رومانيين بالفساد لمساعدتهما مهرب سلاح اسرائيليا

* بوخارست - و.ص.ف - وجهت الى قاضيين رومانيين تهمة الفساد لتلقيهما رشاوى من مهرب سلاح اسرائيلي في رومانيا لمساعدته على مغادرة البلاد كما اعلنت النيابة العامة.

واتهم المدعي كريستيان بوينتشا بتقديم مبلغ خمسة الاف دولار للقاضية تاتيانا زوريلا لتؤجل جلسة في قضية رجل الاعمال الروماني الاسرائيلي شمعون نور الذي اعتقل في آب ١٩٩٩ لقيامه بتسليم اسلحة رومانية الى دول افريقية تخضع لحظر دولي.

واتاح هذا التأجيل لمحامي نور الحصول على اخلاء سبيل موكله بشروط استغله هذا الاخير للهرب الى اسرائيل في منتصف العام الماضي رغم منعه من مغادرة الاراضي الرومانية.

ووضع المدعي بوينتشا في الحبس الاحتياطي لمدة خمسة ايام في حين منعت القاضية زوريلا من مغادرة مدينة بوخارست.

وكان نور الاميرال السابق في البحرية الاسرائيلية اعتقل بسبب قيامه خلال الفترة من ١٩٩٧ الى ١٩٩٩ بعمليات غير مشروعة لتصدير السلاح الى نيجيريا واريتريا الخاضعتين لحظر تسلح من قبل الاتحاد الاوروبي.

وفي شباط فتح القضاء الروماني تحقيقا جديدا ضد نور المشتبه في قيامه بتزوير وثائق من اجل بيع هذه الاسلحة. كما يحاكم في هذه القضية اربعة رومانيين آخرين يعملون جميعا في شركة رومتنيكا التابعة للدولة والمكلفة بيع الاسلحة الرومانية الصنع.

امريكا تفقد مقعدها في مجلس مكافحة المخدرات

* الامم المتحدة - الوكالات- في خطوة محرجة اخرى بالامم المتحدة صوت المجلس الدولي لمكافحة المخدرات التابع للمنظمة الدولية ضد الولايات المتحدة في المجلس في اجراء وصفته وزارة الخارجية الامريكية بانه مؤسف.

واجري التصويت الذي كان سريا ولم يعلن عنه من قبل يوم الخميس الماضي، في المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة. وصوت الاعضاء ومجموعهم ٥٤ عضوا في نفس اليوم ضد الولايات المتحدة ايضا في لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة، وهي اكبر جماعات الامم المتحدة لحقوق الانسان ومقرها جنيف.

وتكهن مبعوث غربي بفقدان الولايات المتحدة للمقعدين. وصوت الاوروبيون الذين يدفعون حصصهم للمنظمة الدولية في الوقت المحدد لصالح زملائهم بالاتحاد الاوروبي، وتقدمت فرنسا والنمسا وهولندا على المرشح الامريكي هيربرت اوكون.

وفازت بيرو والهند والبرازيل وايران بمقاعد ايضا.

وظل اوكون عضوا في المجلس عشرة اعوام. ويشرف المجلس على مدى الالتزام باتفاقات الامم المتحدة بخصوص ادمان والاتجار في المخدرات.

وقال اوكون الذي بدا عليه الضيق انه يعتبر وظيفته شرفا الا انه لم يتحدث عن نتيجة التصويت. ويحصل الاعضاء على نحو ثلاثة الاف دولار في العام كمكافأة رمزية.

الصين تمنع طائرة تجسس امريكية من المغادرة

* بكين - الوكالات - قالت الصين، امس الثلاثاء، انها لن تسمح لطائرة استطلاع امريكية تصادمت مع مقاتلة صينية بمغادرة الاراضي الصينية.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) عن سون يوشي المتحدث باسم وزارة الخارجية قوله ان مسؤولين امريكيين قد اخطروا بالفعل بقرار بكين، في مفاوضات اجريت بعد الازمة الدبلوماسية التي سببها الحادث والتي استمرت ١١ يوما.

ونسب الى سون قوله «لقد ذكر الجانب الصيني مرارا بوضوح في المفاوضات الصينية الامريكية ان من المستحيل ان تعود الطائرة الامريكية اي.بي ٣ الى الولايات المتحدة من جزيرة هاينان».

وجاء هذا التصريح بعد ما ذكر وزير الحربية الامريكي دونالد رامسفيلد، انه يأمل ان يتم اصلاح الطائرة اي.بي. ٣ واعادتها من جزيرة هاينان، حيث كانت قد هبطت اضطراريا بعد تصادمها مع المقاتلة الصينية في اول ابريل نيسان.

وذكر مسؤولون امريكيون في وقت سابق ان بكين قد اشارت الى انها لا ترغب في اصلاح الطائرة لاعدادها للطيران الا ان تصريح سون كان اول تأكيد صيني معلن بأن الصين تستبعد هذا الاحتمال.

تعزية

تعازينا القلبية إلى الأخ عبد الرحيم مصاروة «ابو سامي» والى اقربائه وانسبائه في الطيبة لوفاة ابنكم المرحوم:

مرسي عبد الرحيم مصاروة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

تعزية

تعازينا الحارة نقدمها إلى الاستاذ والأخ يوسف شحادة ووالده ابو يوسف وأخيه عاطف شحادة واخوانه وإلى عموم آل شحادة في شفاعمرو وكفرياسيف والخارج بوفاة العم

أحمد يوسف شحادة

«أبو صبري»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - شفاعمرو

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع الطيبة

دعوة

نتشرف بدعوة حضرتك لحضور اجتماع مجلس الجبهة العام وذلك يوم غد الخميس الموافق ٢٠٠١/٥/١٠ الساعة السابعة مساءً في نادي الجبهة (عثمان ابو راس)- الطيبة وذلك لانتخاب سكرتاريا جديدة ومندوبي جبهة الطيبة للمؤتمر القطري العام للجبهة

باشتراك:

حسن بشارة -رئيس مجلس الجبهة القطري

أحمد الحاج - مركز الجبهة القطرية

حضوركم هام وضروري.

الاتحاد

٥٧ عاما..

=

يوميا معي

جبهة الناصرة الدمقراطية

دعوة

ندعو بهذا اعضاء مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية لحضور جلسة المجلس وذلك يوم غد الخميس ٢٠٠١/٥/١٠ الساعة السابعة والنصف مساءً في قاعة «بيت الصداقة».

مواضيع البحث:

١. مؤتمر الجبهة القطرية

٢. انتخاب مندوبي جبهة الناصرة لـ:

أ. مؤتمر الجبهة القطرية.

ب. مجلس الجبهة القطرية.

يحق لكل عضو في جبهة الناصرة ترشيح نفسه.

مع التحيات الجبهوية،

سهيل الفاهوم

سكرتير جبهة الناصرة

جبهة ام الفحم الدمقراطية

تدعو جميع الرفاق والاصدقاء لحضور اجتماع الكادر العام الذي سيعقد يوم السبت ٢٠٠١/٥/١٢ الساعة السابعة مساءً في نادي «أبو العفو»، حي الميدان.

نقاط البحث:

١) انتخاب المندوبين لمؤتمر الجبهة القطري.

٢) أمور تنظيمية.

حضوركم هام وضروري.

باحترام

سكرتارية الجبهة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، ليف هجليل

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/ل ج/ ١٤٠١٤/٩٨/٣٣

يعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، ليف هجليل خارطة مفصلة رقم ج/ ل ج/ ١٤ ٤/٩٨/٣٣ التي تشكل تغييراً للخرائط التالية ج/١٤٠ ٤.

المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها عرابة بلوك ١٩٣٨٣ قسيمة ٣٢.

أهم تعليمات الخارطة: توحيد وتقسيم من جديد للقسيمة ٣٢ بلوك ١٩٣٨٣ بموافقة الشركاء.

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالأرض بالبناء، أو أي حق، تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها إلى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، ليف هجليل ص.ب ٨ سخنين ٢٠١٧٣ تلفون ٤/٦٧٤٦٧٤ ومكاتب اللجنة اللوائية والبناء، لواء الشمال ص.ب ٥٨ وزارة الداخلية نتسيرت عيليت تلفون ٨٥٥٥ ٤/٦٧.

وفقاً للمادة ٣٠١ «أ»، الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها إلا اذا قدمت خطياً مع بيان الأسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقاً لأنظمة التنظيم والبناء، (ترتيبات الاجراءات للاعتراض على الخارطة. صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

حنوكه سولومون - رئيس اللجنة للتنظيم والبناء

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

في يوم ٠١/٠٥/٨ طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات.

فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة *	معدل الربح *	نسبة التخصيص: في مناقصة	نسبة التخصيص: بدون تحديد تسعير	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة: في مناقصة	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة: بدون تحديد تسعير
٠٨٢١	٦.٨٥	٦.٨٢	٥١.٣٩	١٠٠.٠٠	١٠٠	٠
٠٥١٢	٦.٦٠	٦.٥٩	٩٨.٩٢	٩٨.٦٨	٢٠٠	٣
١٢١١ تسنيم مستقبلي	٦.٨٥	٦.٨١	٨.٣٣	-	٢٠	-
٠٩١٢ تسنيم مستقبلي	٦.٦٥	٦.٦٢	١٢.٥٦	-	٢٠	-

الطلبيات بأرباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.

الطلبيات بأرباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.

الطلبيات بأرباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.

(*) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا أسمية.

(*̤) طلبيات بدون قيود أسعار /أرباح.

عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب ألونيم»

قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥

اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ يعلن بهذا انه قدم إلى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الونيم طلب تسهيلات

رقم الطلب: ١٩٤ ١ ٢٠٠

اسم صاحب الطلب: شبحر - شريف - محمد - رنا غدير.

بلوك: ٢ ٤ ١ قسيمة: ٣٩٦ من أراضي بير المكسور.

ماهية التسهيلات: ١. النسبة المئوية أعلى من المسموح به في المنطقة في الطابق الأرضي ٩ ٣٧٪ بدل ٣٦٪.

٢. النسبة المئوية أعلى من المسموح به في المنطقة في الطابق الأول ٧ ٤٧٪ بدل ٣٦٪.

كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر إلى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب ألونيم - شفاعمرو ص.ب ٥ ٥

باحترام

بديع نكد

رئيس اللجنة

بنك اسرائيل

نتائج عروض بيع بنك اسرائيل من سندات الدين

ليوم ٢٠٠١/٥/٨

مجموع الكمية التي طرحت للشراء: ٤٠.٠

مجموع الكمية التي تم شراؤها فعلا: ٧.٦

معدل الربح: ٤.٦٦

(بملايين الشواكل)

رقم السلسلة	معدل سعر الشراء
٥٤٧٠	١٠٨.٠

عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

دولة اسرائيل
وزارة المعارف

طلبات دعم من ميزانية وزارة المعارف

١) تعلن وزارة المعارف انه يمكن تقديم طلبات للحصول على دعم لسنة الميزانية ٢٠٠١ في اللوائح والمجالات الواردة تفاصيلها ووفقا لمعايير توزيع الدعم.

رقم اللائحة	الموضوع
٣١-٠٨-٧٣	معاهد للنشاطات الثقافية (هيئات على اسم حاخامات
٢٧-٠٦-٨٠	رئيسيين)
٢٤-١٦-٥٧	الشبيبة نصيرة العلم
٢٤-١٦-٥٩	المؤسسات التربوية للكبار
٢٤-١٧-٧٧	حلقات ثقافية، محافل اولياء الامور، الكاتدرائيات الشعبية

منظمات المعلمين القادمين الجدد (الميزانية واردة في اللائحة ٢٦-١١-٥٢)

٢) معايير الدعم للائحة التالية الغيت، ولا يمكن تقديم طلب دعم بشانها

رقم اللائحة	الموضوع
٢٧-٠٦-٦٧	دعم شبكات التعليم

٣) كل مؤسسة ترى نفسها جديرة بالحصول على الدعم، مدعوة لتقديم طلب الى القسم المسؤول في وزارة المعارف وفقا لموضوع طلب الدعم. تقدم الطلبات على النموذج الوارد في الملحق أ من تعليمات وزير المالية مرفقة بالمستندات اللازمة. نماذج الطلبات معدلة، ويمكن الحصول على التعليمات لدى اقسام الوزارة التي تعنى بكل موضوع. في حالة ادخال تعديلات على التعليمات، ينبغي على المؤسسات تصحيح التفاصيل كما ستنشر بين الفينة والاخرى. تقدم نماذج الطلبات معباة بكافة ملاحقها الى الاقسام المهنية، ويتم توقيعها بخاتم البريد الداخل ليوم ٠١/٥/٣١ ينبغي الاشارة في طلبات الدعم الى معيار الدعم المطلوب الحصول على دعم له. لا تلتزم الوزارة بتحويل الطلب الى اقسام اخرى في الوزارة.

نلفت انتباه المؤسسات الى الايضاحات التالية:

أ. الطلبات التي لم تعبأ بصورة صحيحة، ولم تلحق بها كافة المستندات المطلوبة قد تشطبها لجنة الدعم. نلفت انتباه مقدمي الطلبات الى الاجراءات والتعليمات المفصلة لاحقا.

ب. سوف تعقد الوزارة مرحلة بحث طلبات الدعم وفقا لتعليمات وزير المالية لتوزيع الدعم، والتعديلات التي نشرت في الوقائع الرسمية رقم ٣٩٨٦ يوم ٩٢/٣/٢٦، رقم ٤٢٤١ يوم ٩٤/٨/٢١ رقم ٤٤٨٤ يوم ٩٧/١/٢٨، رقم ٤٨٧٢ يوم ٢٠٠٠/٤/١٦ ووفقا لتعليمات المادة ٣ (أ) من قانون اسس الميزانية - ١٩٨٥ قرارات الحكومة وتعليمات المحاسب العام كما سيتم تحديدها.

تنشر الوزارة كخدمة للجمهور على موقع شبكة الانترنت للوزارة تعليمات وزير المالية، نماذج الطلبات ومعايير الدعم وفقا للنشر في الجريدة الرسمية حسب القانون.

عنواننا على شبكة الانترنت www.education.gov.il/tmichot

(ملاحظة : التحديث النهائي للموقع سيفرغ منه خلال الايام القادمة) يمكن شراء مجلدات الوقائع الرسمية لدى دار نشر وزارة الدفاع، شارع حشمونئيم ١٠٧ هكريا تل ابيب تلفون ٠٣-٥٦٥٥٩٤٧ او لدى دار توزيع النشرات الحكومية، شارع هاربعه ١٦ تل ابيب، تلفون: ٠٣-٦٩٧٧٤٦٠

للحصول على تفاصيل اخرى يمكن الاتصال بمركز معلومات الوزارة تلفون ٢٥-٠٠-٢٥-٨٠٠-١ او تلفون ٠٢-٥٦٠٢٧١١



تعلن وزارة السياحة:

انه تمت المصادقة على معايير دعم الجمعيات السياحية، والمعارض والمهرجانات، السياحة الرياضية الدولية، النشاطات السياحية في الالوية ومؤسسات تأهيل القوى البشرية في مجال السياحة وتطوير البنى التحتية للقوى البشرية في السياحة وذلك وفقا لتعليمات المادة ٣أ من قانون اسس الميزانية ١٩٨٥.

سوف تنشر المعايير قريبا في الجريدة الرسمية.

يمكن تقديم طلبات الدعم حتى تاريخ ٠١/٥/١٥

نماذج الطلبات ونص المعايير المصادق عليها يمكن الحصول عليها:

١. فيما يتعلق بالجمعيات السياحية - شعبة تشجيع السياحة الداخلية، شارع مقو همتيبد ٤ القدس، فاكس: ٠٢-٦٢٥٨٦٧٠

٢. فيما يتعلق بالمعارض وما شابه - دائرة الاحتفالات، شارع الملك جورج ٢٤ القدس، فاكس: ٠٢-٦٧٥٤٩٦١

٣. فيما يتعلق بمؤسسات تاهيل القوى البشرية وما شابه - شعبة تاهيل القوى البشرية، شارع مقو همتيبد ٤، القدس فاكس ٠٢-٦٢٥٩٨٣٧

المحكمة الكنائسية للروم الأورثوذكس في عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونوموس داوود سخنيني وبعض الوجهاء من أبناء طائفتنا في قرية البقيعة تشعر بوفاة المرحومة هند متري سخنيني بتاريخ ٢٠٠٠/٣/١٩ وانحصر ارثها الشرعي والقانوني بأولادها من زوجها المرحوم رشيد يعقوب سخنيني المتوفى قبلها بتاريخ ١٩٨٨/٨/١٧ وهم: الخوري داوود، حنا، فضيل، ورثة الابن المرحوم يعقوب وهم: خزنة، منير، جريس، أميرة وهند، لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة

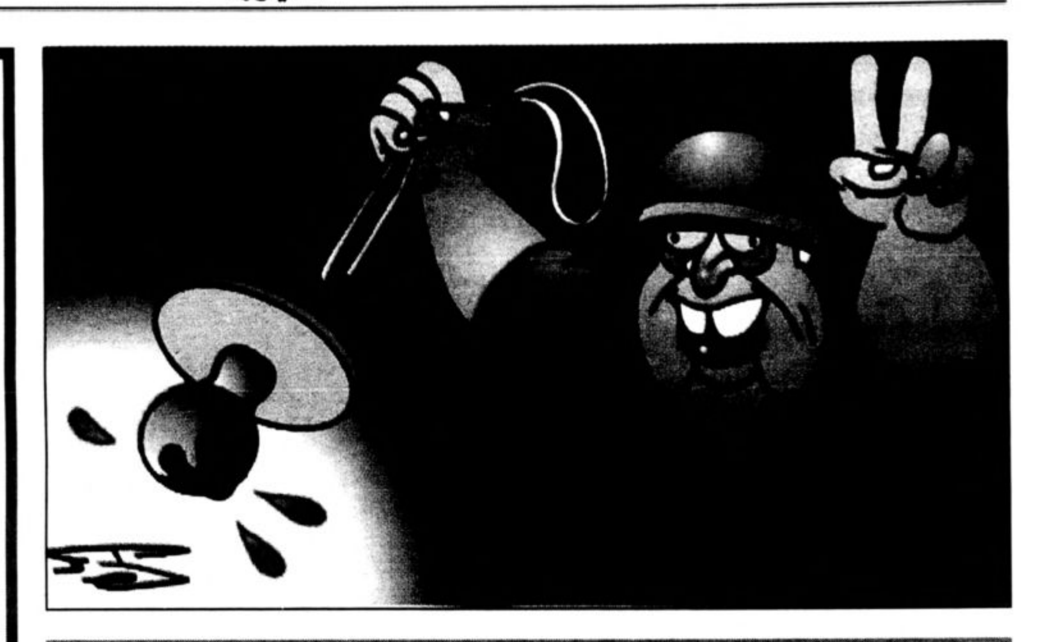
الأرشمندريت فيلوسيوس

حركة الصداقة بين الشعوب

٥٦ سنة للنصر على المانيا النازية

ندعوكم لاحتفال وضع اكليل من الزهور على النصب التذكاري احياء لذكرى جنود الجيش الأحمر وذلك يوم السبت ١٢ أيار، الساعة العاشرة والنصف، في غابة الجيش الأحمر في جبال القدس.

بعد الاحتفال - تنزه وراحة.



• د. أحمد سعد •

حماية دولية لانقاذ شعب « ايمان » من قتلة الأطفال وسادة الارهاب والجرائم

* التهويل الاعلامي الاسرائيلي عن ضبط مركب « تهريب الأسلحة » في عرض البحر والشبهات التي تدورحول هذه القضية لن يستطيع طمس ومحو عار الجريمة الدموية الهمجية التي ارتكبتها قوات العدوان الاسرائيلي ضد أطفال فلسطين في خان يونس وغيرها أمس الأول. فمن يعطي الأوامر بقصف مدارس الأطفال والمدنيين بمدافع الدبابات والصواريخ لا يمكن اعتباره الا مجرم حرب يمارس الارهاب المنظم، وما يشبه إبادة شعب، على أمل إنجاز أهداف سياسية على جثة حق وحياة شعب آخر.

الطفل محمد الدرة قتله جنود هولاكو وهو يحتمي في حضن والده. الجريمة تتكرر، ايمان مصطفى حجو طفلة لم تستكمل الأربعة أشهر من عمرها، بعد، لم يفرح أهلها بعد بقدرتها على نطق أولى الكلمات، كانت ترضع من ثدي والدتها، لم تطلق القذائف لا هي ولا والدتها، كما يقول والدها، على قوات الاحتلال الغازية، كل ذنبها انها طفلة فلسطينية، ولهذا تدخل في عداد « المخربين الارهابيين »، وهذا يكفي لكي تمزق قذيفة العدوان الاسرائيلي جسدها وجسد والدتها وهما داخل البيت « الآمن »، واستشهدت إيمان فيما تصارع والدتها الموت. ولم ينجُ أطفال مدرسة في خان يونس من قذائف المجرمين، فالدبابات وجهت نارها نحو أجسادهم الغضة فأوقعت من بينهم (٢١) جريحاً.

قتل الأطفال عمداً أصبح جزءاً عضوياً من سياسة تصعيد العدوان العسكري لحكومة الكوارث الشارونية ضد المدنيين العزل من السلاح وممتلكاتهم كوسيلة لتركيع شعب الانتفاضة ودفعه لقبول إملاءات البلطجة العسكرية العربيدة وفرض الحلول الاستسلامية التي تنتقص من الثوابت الأساسية للحقوق الوطنية الفلسطينية غير القابلة للتصرف والمسنودة بقرارات الشرعية الدولية.

ورسالة شارون الأساسية التي تضمنها خطابه أمس الأول، في افتتاح الدورة الصيفية للكنيست، تؤكد انه سيواصل تصعيد العدوان الدموي على الشعب العربي الفلسطيني وإدارة ظهره، ورفضه، للمبادرات والجهود الدولية المبذولة لوقف سفك الدماء، وتهيئة المناخ والظروف لاستئناف العملية التفاوضية السياسية الاسرائيلية - الفلسطينية.

وبوقاحة سافرة، رفض شارون عملياً المبادرة المصرية - الأردنية، اقترح تفريغها من مضمونها الأساسي وبأن تقتصر على الناحية الأمنية بوقف العنف، اما البنود الأخرى، التي توثق عملياً الاتفاقات المرحلية السابقة وتحديد سقف جدول زمني للحل الدائم، فقد رفضها. كما رفض توصيات لجنة ميتشل الداعية الى وقف جميع أشكال الاستيطان الكولونيالي ويعمل بشكل استفزازي على دعم وتوسيع رقعة السرطان الاستيطاني وتشجيع عصابات المستوطنين الفاشية على تصعيد جرائمها ضد الفلسطينيين وأرضهم وممتلكاتهم.

الرئيس المصري، حسني مبارك، يعود ويكرر في خطاباته، انه لن تدخل مصر الحرب، ولا تريد الحرب مع اسرائيل. والسؤال المطروح، ليس أبداً هل تريد مصر أو سوريا او الأردن أو الفلسطينيون الحرب، فجميع هذه الأطراف صادقة في موقفها بأن السلام العادل، وليس الحرب، خيارها الاستراتيجي. اما السؤال الذي يطرق جميع الأبواب في المنطقة وعالمياً، ما العمل لكبح جماح تصعيد العدوان الاسرائيلي ووضع حد لبلطجة شارون - بن اليعيزر العسكرية التي تنذر بتدهور خطير للأوضاع قد تجر العجلة الى مواجهة اقليمية حربية - مأساوية؟ ما العمل لإنقاذ الشعب العربي الفلسطيني من براثن العدوان الدموي لضمان تخلصه من قيود الاحتلال الهمجي وإنجاز حقه الوطني المشروع في الدولة السيادية والقدس وحق العودة للاجئيه!

وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، غير متفائل، وبحق، من موافقة حكومة شارون بيرس على المبادرة المصرية - الأردنية. ورفضها للمبادرة يترجم، كما نرى، بمواصلة تصعيد العدوان والمجازر والجرائم.

وهذا يعني ان ما يجب طرحه على جدول الأعمال السريع هو توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، وتلك الواقعة تحت سيادة السلطة الوطنية الفلسطينية لضمان أمنها من بطش وجرائم الاحتلال الاسرائيلي. وتوفير هذه الحماية يستدعي من الأنظمة العربية، من مصر وسوريا والأردن وغيرها، وبالتنسيق مع القيادة الوطنية الفلسطينية، ومع م.ت.ف والسلطة الوطنية الفلسطينية، التحرك الجدي، سياسياً ودبلوماسياً، وهذا أضعف الإيمان، لتجنيد دعاة حقوق الانسان وحق الشعوب في الحرية والسيادة، في أوروبا وأمريكا وكل الدنيا، بارسال الأمم المتحدة لقوات دولية تحمي الشعب الفلسطيني من الجزارين وحتى الزام حكومة اسرائيل بالعودة الى طاولة المفاوضات السياسية.

ان مسؤولية هيئات الشرعية الدولية، مجلس الأمن والجمعية العمومية وغيرهما، اتخاذ الاجراءات العينية لإلزام حكومة الكوارث الشارونية احترام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية التي تدوس عليها اسرائيل بشكل استفزازي سافر.

لقد « طلعت على لساننا شعرة » ونحن نكرر ونؤكد ان المساندة الناجعة للشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية وردع العدوان الاسرائيلي المدعوم امريكيا يتطلب صقل موقف عربي مدعوم بإجراءات ضاغطة تهز الرسن للإدارة الأمريكية ومصالحها في المنطقة ولأرباب بؤرة العدوان في اسرائيل. فالشعب الفلسطيني لا يطلب حسنة من أحد، فكفاحه العادل يخدم المصلحة الحقيقية لجميع بلدان وشعوب المنطقة، لأنه بدون انجاز الحق الفلسطيني بالاستقلال الوطني لن ينعم اي بلد في هذه المنطقة بالأمن والاستقرار، والسلام. وهذا ينطبق ايضاً على الشعب في اسرائيل، فبدون ضمان أمن واستقرار واستقلال الشعب الفلسطيني لن ينعم أحد في اسرائيل بالأمن والاستقرار ومواصلة الجرائم ضد الشعب الفلسطيني تشحذ أنياب الفاشية والعنصرية الزاحفة في اسرائيل. ولهذا فإن مسؤولية قوى السلام والدمقراطية، اليهودية والعربية، التحرك والنشاط ضد حكومة الكوارث الشارونية.

• محمد شريدة •

شارون مغلفاً ب « سكر » بيرس

* هل صحيح ان العلاقات بين رئيس الوزراء الاسرائيلي اريئيل شارون ووزير خارجيته شمعون بيرس بلغت درجة من التوتر بحيث يمكن توقع تفجر هذه العلاقات وبالتالي انفضاض الشراكة بين الرجلين؟

الدافع وراء اطلاق هذا التساؤل هو بروز مجموعة من المواقف التي تبدو متناقضة بين شارون وبيرس ازاء عدد من التطورات المتعلقة بالانتفاضة وبالمحاولات الجارية لاعادة اطلاق المسار الفلسطيني. حتى ان بعض المعلقين في الصحف الاسرائيلية بدأوا يتناول هذه القضية بشكل مكثف متوقعين قرب الانفصال بين زعيمي الليكود والعمل. كما كتب جيمي شاليف مؤخرا في صحيفة « معاريف »: « من المحتمل ان يكون ذلك زواجاً ينتظر وقوع الطلاق ».

سيكون مجحفا القول ان شارون وبيرس في مواقفهما وآرائهما يشكلان نسخة واحدة، لكن لن يكون منصفا القول بأن ما يجمع الرجلين في السياسة وهذا بيت القصيد اكثر مما يفرقهما، وهو ما تؤكده الممارسات الفعلية على الارض.

من المفيد التذكير في سياق الاجابة على التساؤل المطروح بأن اسرائيل دولة مؤسسات تحكمها البرامج والخطط المعروفة سلفا والمقررة وفقا لآليات دمقراطية، وهو ما يقود الى الاستنتاج بأن شارون وبيرس ومعهما بقية اعضاء الحكومة يتولون الحكم استنادا الى ثقة الكنيست التي منحت لبرنامج الحكومة وليس لاشخاص هؤلاء المسؤولين.

إذن فان بيرس موجود في حكومة لها برنامج معلن، وهو موجود في موقعه من اجل تنفيذ الشق المتعلق بالسياسة الخارجية في هذا البرنامج، كما انه مقتنع ببرنامج الحكومة بشكل كامل وبخاصة البندين المتعلقين برفض تجميد سياسة الاستيطان، وبكيفية العودة الى المفاوضات مع الفلسطينيين.

بالاضافة الى ذلك فان بيرس عضو في المجلس الوزاري المصغر الذي يتولى رسم السياسة الامنية والخارجية ومن ضمنها كيفية التعاطي مع الانتفاضة، والاهم من ذلك فان بيرس هو الضلع الثالث مع كل من شارون ووزير الدفاع بنيامين بن اليعزر في المطبخ الثلاثي الذي توكل اليه دائما مهمات وضع تفاصيل الردود وكيفية التعاطي مع فعاليات الانتفاضة.

لا يمكن للمراقب ان ينكر ان بعض التناقضات والتباينات برزت في مواقف شارون ووزير خارجيته ازاء بعض المسائل، كمسألة الخلاف حول الموقف من رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، حيث يشدد شارون على تحميل عرفات مسؤولية كل الهجمات التي تشن ضد أهداف اسرائيلية، فيما يتجنب بيرس توجيه انتقادات للزعيم الفلسطيني الذي ما يزال يرى فيه شريكا في عملية التسوية. او كمسألة الموقف من تقرير لجنة جورج ميتشيل.

وفي الحالتين فان التباين كان لخدمة هدف يعود بالفائدة على شارون. ففي مسألة عرفات، فان بيرس لم يقم الا بحفظ « خط الرجعة » لشارون الذي كان قد كرر رفضه الاجتماع برئيس السلطة. وفي المسألة الثانية فان وصف بيريز لتقرير لجنة ميتشيل بانه « عادل ومتوازن » يستند الى ان التقرير يوضح ان « اعمال العنف لم تكن نتيجة الزيارة التي قام بها اريئيل شارون » الى الحرم الشريف، اي لان اللجنة تبرئ زعيم الليكود.

منذ تشكيلها ضمت حكومة شارون خليطا متناقضا من الاحزاب والوزراء واستندت الى المصالح وبالتالي من المتوقع ان تصدر عنها مواقف متناقضة، كتناقض مصالح اصحابها. فتصريحات افيغدور ليبرمان ورحبعام زئيفي تعبر عن افكار هذين الوزيرين المتطرفين لكنها لا تؤخذ على محمل الجد لا في اسرائيل ولا خارجها. لكن ما يقوم به بيرس هو الاخطر في سياسة تقاسم الادوار بينه وبين شارون اذ يقوم هذا العمالي المعسول اللسان بدور مدير حملة علاقات عامة لتلطيف سمعة الحكومة التي يتزعمها شارون، ولعل أبرز مثال على ذلك هو تمكنه من إفراغ المبادرة الاردنية المصرية من مضمونها من دون ان يثير شبهة بأن اسرائيل ترفضها.

عندما حركت حكومة بنيامين نتنياهو مشروع الاستيطان في جبل ابو غنيم، خرج بيرس ليشن حملة عنيفة على الليكود الذي يخلق الانتقادات لإسرائيل من دون ان يبني بينما نجح « العمل » دائما في البناء من دون إثارة انتقادات. وبيرس الآن يحاول ان يطبق هذا المبدأ في حكومة شارون او انه يحاول ان يشكل طبقة السكر الرقيقة التي تغلف سياسات شارون حتى يسهل ابتلاعها.

حاميها حراميها

سرقة ملبوسات عسكرية من حانوت في «نتسيرت عيليت»

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - عثرت شرطة الناصرة، في بيت احد سكان كفركنا على كميات كبيرة من الملابس العسكرية ومستلزمات اخرى، كانت قد سرقت من حانوت لحياكة الملابس العسكرية في «نتسيرت عيليت».

وقال قائد شرطة الناصرة، يهودا كوهين لـ«الاتحاد»، ان أصحاب الحانوت لاحظوا النقص الكبير في الانتاج وطلبوا من الشرطة فحص الامر، وبعد التحقيق تبين ان حارس الحانوت، وهو من سكان كفركنا كان قبل أن يغادر مكان عمله يضمن تعبئة كمية كبيرة من منتجات الحانوت. ولدى بحث الشرطة تبين وجود كمية كبيرة في بيته من المسروقات، ولدى التحقيق معه قال انه عثر على هذه المواد والملبوسات في أكوام القمامة!!

يوم اعمال ابداعية في مدرسة سخنين الابتدائية



* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اقيم امس الثلاثاء، في مدرسة سخنين الابتدائية «ج» يوم أعمال ابداعية وبيئة تعليمية من ابداعات الطلاب في المدرسة، وتضمن معرضاً لأعمال الطلاب وابداعاتهم في جميع المواضيع التي يتعلمونها في المدرسة.

وزار عدد كبير من الأهالي المدرسة للاطلاع على أعمال أبنائهم من شعر، وقصة ورسم وأشغال وفيزيا، ومواضيع أخرى.

وقال مدير المدرسة بركات خلايلة لمراسلنا منذ تسلمت عملي كمدير للمدرسة أعمل ليل نهار لدفع سفينة العطاء للأمام معتمدا على خبرة المعلمين وبنشاط واصرار على خلق أجواء تعليمية ممتازة وتوفير شروط عمل مريحة، وتقوية العلاقات مع رئيس البلدية مصطفى ابو ريا ونوابه وقسم المعارف وأشركنا الأهالي مشاركة فعالة، وتعاونا مع أعضاء لجنة الآباء، من منطلق ان الاتصال السليم مهم في أي مؤسسة تربوية كالمدرسة.

وأضاف في هذا اليوم توجنا العمل بافراز طاقات المعلمين والطلاب وترجمت على شكل خلق بيئة تعليمية مناسبة وابداعات خلاقة في المواضيع المختلفة.

وشكر خلايلة كل من ساهم في هذا اليوم خاصة بلدية سخنين ورئيسها ونوابها وعامليها على تعاونهم مع المدرسة.

في الطيبة

ذوو الشاب صفوت ياسين يشجبون تصريحات ضابط الشرطة عنه

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - زار مكتب «الاتحاد» في الطيبة، أمس الثلاثاء، وفد من أقارب الجريح صفوت صلاح ياسين، الذي أصيب بجروح، في عملية قتل شاب من الطيبة، مساء السبت الاخير، ونشر عنه في «الاتحاد» أمس الاول الاثنين وشجبوا في زيارتهم، تصريحات قائد شرطة الطيبة، موريس هاروش، التي أشار فيها الى ان الجريح، من ذوي السوابق الجنائية وان اطلاق الرصاص جرى على خلفية المخدرات، وأكد الوفد ان صفوت، بريء من التهمة ولم يتورط في أعمال جنائية أو مخدرات.

اتلاف ١٤ طنا من الحليب المجفف المهرب من العراق

* طهران - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء الايرانية، امس الثلاثاء، ان مصلحة الجمارك الايرانية اتلفت نحو ١٤ طنا من الحليب المجفف الذي تم تهريبه مؤخرا من العراق.

واوضحت الوكالة ان علب الحليب المجفف اتلفت في منطقة مهاباد غرب ايران في حضور السلطات الصحية والقضائية المحلية.

ونقلت الوكالة عن مدير مصلحة الجمارك في مهاباد ادالات اصفهاني ان مئتي شخص شاركوا في عملية التهريب او بيع هذا الحليب احيلوا الى القضاء.

واوضح اصفهاني ان هذا الحليب المجفف تم استيراده بصورة غير قانونية عبر الحدود البرية لكردستان العراقية.

حكم بالجلد على خمسة آسيويين واماراتي ادينوا بالزنى

* دبي - و.ص.ف - ذكرت الصحف الاماراتية، امس الثلاثاء، ان محكمة شرعية في امارة الفجيرة حكمت بالجلد على خمسة عمال آسيويين واماراتي بعد ان ادانتهم بالزنى.

وقالت صحيفة «غالف نيوز» ان المحكمة حكمت على سريلانكية وعشيقها الهندي بـ ١٢٠ جلدة والسجن ١٥ شهرا قبل طردهما من البلاد.

كما حكمت على فيليبينية وصديقها الاماراتي بمئة جلدة والسجن عاما واحدا.

وفي قضية ثالثة، حكمت المحكمة على بنغالية وعشيقها وهو من الجنسية نفسها بتسعين و ١٢٠ جلدة والسجن ١١ شهرا و١٥ شهرا على التوالي وطردهما من البلاد بعد ذلك.

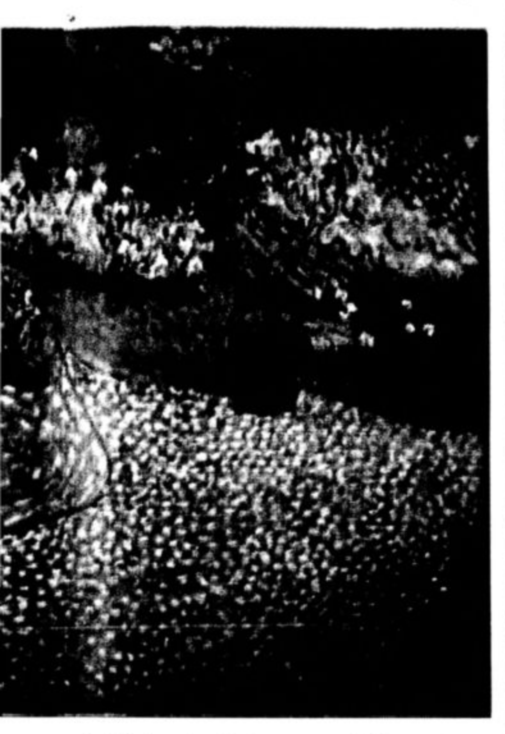
وتصدر المحاكم الشرعية في الامارات السبع الاعضاء في الاتحاد عادة عقوبات قاسية من بينها الجلد والسجن والابعاد على الرجال والنساء الذين يدانون باقامة علاقات جنسية خارج اطار الزواج.

مهرجان يوم المعاق في الطيبة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - من محمد ابو اصبع - جرى يوم أمس الاول الاثنين مهرجان يوم الولد المعاق في الطيبة وأقيم في مدرسة النجاح الاعدادية وشارك فيه شباب وشابات مركز التأهيل المهني وطلاب مدرسة النجاح الاعدادية في الطيبة.

وألقى مدير المدرسة حسين جبارة، ومدير مركز التأهيل المهني في الطيبة، هيثم دسوقي ورئيس جمعية رعاية المعوقين في الطيبة المربي المتقاعد إياد ناشف، ومدير عام جمعية تشاين جورج تسيمرمن كلمات بالمناسبة أجمعوا فيها على أهمية مثل هذه اللقاءات ودورها في تقليص الفجوة، بين المعاقين والأصحاء، وحثوا المجتمع بأسره على احترام الضعيف.

محكمة فرنس... بأصالة لوحة...



* باريس - الوكالات - قضت محكمة في باريس بأصالة لوحة شهيرة للرسام الهولندي فينسنت فان جوخ، ورفضت محاولة اصحابها الغاء شرائها، بعد ان جعلت الشكوك بشأن اصالتها اعادة بيعها امرا متعذرا.

وايدت المحكمة حكما صدر العام الماضي يقضي بان لوحة «حديقة في اوفير» هي لوحة اصلية، وان عملية شرائها عام ١٩٢٢ من جانب الشري الراحل جان مارك فيرن مقابل ٥٥ مليون فرانك (ما يعادل ٥ر٧ مليون دولار الان) لا يمكن اعلان بطلانها.

وقال ورثة فيرن ان اللوحة لا يمكن بيعها بسعر مقارب للسعر

ديناصور تكساس قد...

* بيج بيند ناشيونال بارك، تكساس - الوكالات - قال علماء ان العمود الفقري لديناصور ربما يكون اضخم حفرية يعثر عليها على الاطلاق نقل جوا من منطقة نائية في بيج بيند ناشيونال بارك في اقصى غرب ولاية تكساس الى دالاس.

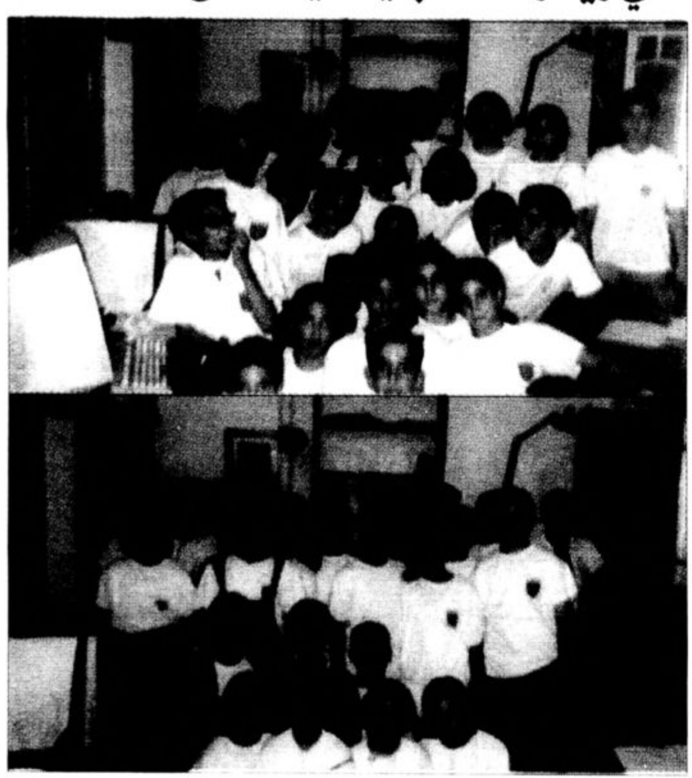
ويبلغ طول العمود الفقري المكون من عشر قطع نحو تسعة امتار ويزن نحو ٤٥٠٠ كيلوغرام. وسينقل الى متحف دالاس للتاريخ الطبيعي لدراسته.

ويعتقد علماء الكائنات القديمة (الاحاثة) بالمتحف وجامعة تكساس في دالاس ان العمود الفقري يمثل اضخم حفرية تكتشف لديناصور الصربود من فصيلة الاموسوروس.

وقال توني فيوريلو المسؤول بمتحف دالاس «عثر على قطع كثيرة لكن ليس لدينا هيكل عظمي كامل للالاموسوروس».

واضاف ان هناك حاجة لدراسة مدتها عامان لتأكيد ما اذا كانت الحفرية حفرية الاموسوروس وهو ديناصور طويل الرقبة اكل للعشب يتراوح طوله بين ٢١ و٢٧ مترا ويزن حوالي ٣٠ طنا عاش على الارض، قبل ما يتراوح بين ٦٥ و٧٥ مليون سنة.

طلاب الاتصال في مدرسة معليا الابتدائية في زيارة تطبيقية الى «الاتحاد»



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – زار طلاب الصف السادس (من الشعبتين «أ» و«ب») في مدرسة معليا الابتدائية، أمس الثلاثاء، مكاتب جريدة «الاتحاد» في حيفا للاطلاع عن كثب على سير العمل فيها ولتقصي المعلومات حول كيفية اصدار جريدة يومية.

وجاءت هذه الزيارة بمبادرة من معلمة موضوع الاتصال في المدرسة، المربية ايناس عراف، التي يجتاز طلاب الصف السادس تحت إرشادها برنامجا تعليميًا خاصًا في الاتصال يشتمل على دروس نظرية وعلى تطبيقات عملية بينها إصدار جريدة خاصة من ابداع وانتاج الطلاب أنفسهم.

ويتم تمويل هذا النشاط من قبل برنامج «كريف» للمشاركة في التعليم، الذي يشرف كذلك على نشاطات مماثلة في مدارس عربية اخرى.

ورافقت الطلاب أيضًا المربيتان لور خوري، وكوثر عبد، من مدرسة معليا الابتدائية.

وجرى توزيع الطلاب على فرقتين، وتولى عملية الشرح حول «الاتحاد» للفرقة الاولى، د. أحمد سعد، رئيس التحرير، بينما تولى أنطوان شلحت، القائم بأعمال رئيس التحرير، الشرح للفرقة الثانية وشارك في اللقاء مع الفرقتين المدير العام، رائد فرح ومحرر قسم الأخبار سهيل قبلان والمحرر الفني أسامة مصري وموظف قسم السكرتارية صبري حمدي.

وقدم الطلاب العديد من الأسئلة والاستفسارات التي أجاب عنها المشاركون في اللقاء.

بعد ذلك أجرى الطلاب جولة في أقسام الجريدة المختلفة واستمعوا من الزميل أسامة مصري الى شروحات حول عمل كل قسم وإسهامه في إصدار الجريدة.

في اطار فعاليات مشروع كتاب في كل بيت

يوم دراسي حول ادب الاطفال في مدرسة نايف قبلان في بيت جن

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد مركز ادب الاطفال العربي في اسرائيل، الكائن في مدرسة ابراهيم طوقان في الناصرة، وفي اطار فعاليات مشروع كتاب في كل بيت، يوما دراسيًا في مدرسة نايف قبلان، في بيت جن، يوم امس الاول الاثنين، تحت عنوان: «كيفية تشجيع المطالعة»، افتتحه مدير المدرسة، المربي جمال قبلان، بالحديث عن دور القصص في حياة الاطفال، وعن الفعاليات التي قامت بها المدرسة والمتعلقة بأدب الاطفال.

وتحدث غازي عطيلة، رئيس لجنة الآباء في المدرسة، عن دور الاهل في عملية تشجيع المطالعة. وتحدثت منيرة منصور، مركزة مشروع «كتاب في كل بيت» في المدرسة، عن الفعاليات الابداعية التي قام بها طلاب المدرسة.

وتحدث د. بشارة مرجية، مدير مركز ادب الاطفال، فهنأ المدرسة لانضمامها الى مشروع «كتاب في كل بيت»، وشرح عن اهداف المشروع، واكد انه احد المشاريع الهامة التي يقدمها المركز من اجل خدمة اطفالنا العرب، ولتشجيع المطالعة وحث الاطفال على بناء مكتبات خاصة في كل بيت، واشار الى ان (٣٥٠٠٠) طفل من (٣٠١) مدرسة عربية، من الشمال الى الجنوب، انضموا الى المشروع.

وقدمت الهام تابري، محاضرة حول ادب الاطفال وكيفية تشجيع المطالعة.

وقدم الممثل لطف نويصر، ورشة عمل حول كيفية سرد القصص امام الاطفال، بالاضافة الى بعض اغاني الاطفال مركزًا على الادوار والصوت وكيفية تلقينها للاطفال.

جنائيات في سطور

• سرقا المحاسب!؟ •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – إعترض صباح أمس الثلاثاء، لصان سبيل محاسب المواصلات البلدية في بئر السبع، الذي كان في طريقه الى فرع بنك في المدينة لإيداع مبلغ مئة ألف شيكل، اعتديا عليه وسرقا منه الحقيبة ولاذا بالفرار، ونقل المحاسب الى المستشفى للعلاج.

• قتل مسنة •

عثر ظهر امس الثلاثاء، في بيت في شارع «بوعا» في حيفا، على جثة مسنة (٨٥) عامًا، وعليها علامات عنف وتنكيل. وتبين من التحقيقات الاولية، ان لصًا اقتحم منزل المسنة وقتلها.

• سجن فعلي على شاب •

فرض قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب، نتان عميت، امس الثلاثاء، السجن الفعلي، ستة اشهر، على غيدي اسياغ، (٢٧) عامًا، من ريشون لتسيون، بعد ادانته بممارسة الاعمال المشينة ضد طفلة لم تتجاوز السابعة من العمر.

وانتقد القاضي في قرار الحكم النيابة لانها وافقت على عقد صفقة مع اسياغ حول الموضوع، مسوغا انتقاده، بأنه لا حاجة لعقد صفقة لأن افادة طفلة صغيرة صادقة جدًا ولا شك فيها.

• سجن فعلي على والد •

جرى في المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الثلاثاء، فرض السجن الفعلي، (١٣) عامًا، على شاب من مركز البلاد، (٤٧) عاما، بعد ادانته بممارسة الاعمال المشينة ضد ابنته وابنة اخته على مدى سنوات!!

ورفض المتهم الاعتذار عما مارسه من اعمال مشينة!؟

...رنسية تحكم ...حة لفان جوخ



الذي تم شراؤها به، بعد ان اثار خبراء، احتمال ان تكون من عمل كلود اميل شوفنيكر وهو معاصر لفان جوخ ربما يكون قد قام بتقليد اللوحة الفنية الاصلية.

واشارت المحكمة الى ان معمل الابحاث المركزي التابع للمتاحف الوطنية في فرنسا، خلص في يونيو حزيران ١٩٩٩، الى ان اللوحة التي انتهى منها فان جوخ قبل انتحاره باسابيع عام ١٨٩٠ هي اللوحة اصلية.

وتصور اللوحة حديقة لازهار متعددة الالوان تحيط بها الوان خضراء وزرقاء، ومقاسها ٦٤ في ٨٠ سنتيمترا.

...س قد يكون الاضخم

وقال فيوريلو ان الحفرية اكتشفت مصادفة عام ١٩٩٦، عندما كانت طالبة تعمل في موقع تنقيب اخر في منطقة بيج بيند ناشيونال بارك حيث عثر على احدى صغار الاموسوروس «وقامت بجولة على تل، لتعود وتقول انها عثرت على حفريات اخرى كبيرة». وظل المكان سرا حماية للاكتشاف.

وقال فرانك ديكيرت المسؤول عن بيج بيند ناشيونال بارك وهي منطقة جبلية صحراوية ان الحفريات كانت مهددة بالتآكل والنهب اذا تركت هناك مشيرا الى انه سيتم على الارجح اعادتها للعرض في بيج بيند ناشيونال بارك بعد دراستها وحفظها.

وقال فيوريلو ان هذه المنطقة كانت منطقة ساحلية منخفضة ابان عصر الديناصورات مشيرا الى انها كانت منطقة «جافة، لكن ليس بالدرجة الحالية» وانها لم «تكن (منطقة) احراش رطبة» كما تصور هوليوود المناطق التي عاشت فيها الديناصورات.

وقال العلماء، ان منطقة بيج بيند كانت قبلا موطنا لثلاثة انواع اخرى على الاقل من الديناصورات، منها اضخم طائر معروف على الاطلاق وهو البتيروسور البالغ طول المسافة بين طرفي جناحيه ٦ر١٠ متر.

احتفال الاتحاد القطري

الاتحاد تضيء الشمعة الـ ٥٨ من عمرها المتجدد دائمًا

الاتحاد كانت وما زالت وستبقى دائمًا نورًا لشعبها ونارًا في وجه ظلامه.

الاتحاد منبر وسلاح جميع المناضلين من أجل المساواة والسلام العادل والتقدم الاجتماعي.

الاتحاد عنوان الثقافة الوطنية والانسانية التقدمية.

أسرة «الاتحاد»

تدعوكم للمشاركة في الاحتفال القطري الذي تقيمه بمناسبة

٥٧ سنة على صدور الاتحاد

وذلك مساء يوم الجمعة ٢٠٠١/٥/١١، الساعة السابعة والنصف مساء في منتزه الجليل في عبلين.

في البرنامج:

تحيات:

- محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي
- النائب محمد بركة، سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
- مندوب عن حزب «الشعب» الفلسطيني
- موسى حوري، عن «المنتدى العراقي»
- يوسف حيدر، رئيس مجلس البلد المضيف، عبلين
- د. احمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد»

البرنامج الفني:

غناء: امل مرقس • خليل ابو نقولا • دلال ابو آمنة • فرقة «ليوا» (المجموعة من عكا).

مشاهد تمثيلية: سعيد سلامة • اسامة مصري • لطف نويصر.

تباع التذاكر لدى أصدقاء الاتحاد في الفروع

وجبة عشاء فاخرة

الاتحاد صحيفتكم فادعموها

النتيجة العكسية والمخزية في الاتجاه المعاكس

• بقلم: د. محمد حسن بكري •

* ان كل من سا، حظه وشاهد برنامج «الاتجاه المعاكس» في فضائية «الجزيرة» والذي كان موضوعه «عرب الداخل» وشاهد وسمع الاسئلة السخيفة والمهينة من مقدم البرنامج د. فيصل القاسم، وتابع مجريات البرنامج، لا يسعه إلا ان يشك بمصداقية هذه الفضائية وموضوعيتها وحيادها.

فالهجوم الذي شنه الدكتور فيصل مقدم البرنامج والمشترك الفلسطيني الأردني ياسر زعاترة على شعبنا بقصد أو غير قصد وعلى رموزه وقياداته واتهامنا بالأسرلة وأحيانًا بالخيانة والصهينة وكل هذا باشتراك الدكتور محمود محارب احد قياديي حزب الدكتور عزمي بشارة الذي ساعد بدوره بتحويل أبحاث هذا البرنامج الى برنامج عن عزمي بشارة وحزبه، وانزلق الدكتور محارب أيضًا الى خانة التزييف لتاريخ شعبنا المتبقي والباقي في وطنه رغم أنف الحركة الصهيونية والاستعمار والرجعية العربية، باتهامه شعبنا بغياب الحس القومي عنه حتى ظهر الدكتور محارب وحزبه على الساحة السياسية في البلاد، عندها فقط ظهر الشعور الوطني والقومي عندنا.

لقد فشل هذا البرنامج فشلاً ذريعًا بانتقائه للموضوع وخاصة بانتقائه للمشتركين فيه وأخص بالذكر الدكتور محارب وأستطيع ان أضيف ان غالبية المتصلين من الخارج لم يكونوا على مستوى الموضوع.

ان اتهام الحزب الشيوعي انه كان أول من سعى لأسرلتنا ودمجنا بالدولة الصهيونية فيه نوع من التجني على هذا الحزب، فرفاق هذا الحزب هم الذين تصدوا للدبابات الاسرائيلية بصدورهم وتصدوا لسياسة الترحيل عن الوطن، وقادوا معركة البقاء، ولولا وجود هذا الحزب وهؤلاء الرفاق لكنا نحن الذين بقينا في وطننا في عداد أبناء شعبنا وفي مخيماته في لبنان والأردن وسوريا، ولكان الجليل والنقب والمثلث خاويًا من أصحابه الشرعيين ومليئًا أكثر مما هو عليه اليوم بالمستوطنات، هذا ما أراده القومجيون المتهورون آنذاك الذين بمواقفهم وشعاراتهم الرنانة ساهموا في فقدان الشعب الفلسطيني كامل التراب الفلسطيني وفقد إمكانية اقامة دولته المستقلة حسب قرار التقسيم في العام ١٩٤٧، وهذا ما ينادي به القومجيون المتهورون اليوم عندما يتبنون سياسة الرفض لاتفاقيات أوسلو (والتي لنا ملاحظاتنا عليها) والتي ستأتي بنهاية المطاف الى قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الى جانب دولة اسرائيل وفي حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧. وشعبنا اليوم لن يسمح بالمتاجرة بدماء أبنائه وبناته ولن يدع التاريخ يعيد نفسه، وخاصة في ظل الظروف العربية والدولية الراهنة وسيصر على إقامة دولته المستقلة لكي يعيش حرًا كريمًا في وطنه ولكي تجد قضية ومأساة شعبنا المشتت طريقًا لها بالعودة الى أرض الوطن.

لا أدعي ان هذا هو الحل الأمثل، ولكني «لا أطوش» على شبر ما، ولا أنفعل وأصفق للشعارات الرنانة، من النهر الى البحر ومن الجليل الى الخليل، أمة عربية واحدة وشعب عربي واحد. فالوطن الفلسطيني مع الدولة العبرية من النهر الى البحر ومن الجليل الى الخليل، والأمة العربية تجزأت الى أمم وشعوب والى ممالك وسلطنات، والى أرباب رؤوس أموال تحكم شعبها بالحديد والنار، وبنفس الوقت يناضل شعبنا العربي الفلسطيني وقياداته الحكيمة ويحارب أكبر آلة حرب في الشرق الأوسط بحجارته وإرادته وبوحدته من أجل حريته واستقلاله ولا ينتظر الفرج من قومجي أو مزايد.

ان الهجوم الذي تعرض له الدكتور محمود محارب ومن خلال الدكتور عزمي بشارة مرفوض ومنبوذ ولكن هذا ما جناه الدكتور محارب على نفسه وحزبه، وفي المحصلة علينا جميعًا وخاصة من أناس لا يعون الظروف التي مررنا بها، وهذا يذكرني عندما التقينا بسفير المملكة الهاشمية الأول في اسرائيل السيد مروان المعشر في بلدية سخنين عندما أتحفنا هذا السفير وقال: «لم نكن نعلم عنكم شيئًا اللهم إنكم ببقائكم هنا خنتم وطنكم ونحن نأسف لذلك»، يا سلام. اذا كان هذا المتنور والسفير لمملكة كبيرة كان يتهمنا بالخيانة وعرفنا على حقيقتنا فقط عندما أبرمت بلاده اتفاقية سلام مع اسرائيل، فكيف للإنسان العربي العادي في أية دولة عربية وفي ظل إعلام غيبي تسيره إرادة حكامه أن يحكم علينا؟

وكلمة أخيرة الى القيمين على فضائية الجزيرة وبرنامج الاتجاه المعاكس أقول: لقد فشلتم عندما تطرقتم لنضالنا ولوضعيتنا ومحاولة زجنا في خانة الخيانة والصهينة والانتقاء، المقصود لمن يمثلنا لن يردعنا عن الاستمرار في النضال في اسرائيل من أجل انتزاع حقنا في العيش بكرامة في وطننا الذي ليس لنا سواه والاستمرار في النضال من أجل المساواة في الدولة التي نعيش فيها «دولة اسرائيل» وسنبقى نناضل من أجل السلام العادل لشعبنا العربي الفلسطيني الى ان يقيم دولته المستقلة وعاصمتها القدس وفي حدود الرابع من حزيران ٦٧. أما حلقة برنامج الاتجاه المعاكس هذه فلم تخدموا بها قضيتنا وجعلتنا نشك بأمر تحليلاتكم بما يخصنا ولم تأت إلا بنتيجة عكسية وبما قصدتم أن تكون في الاتجاه المعاكس.

(البعنة)

هل يحاولون احراجنا بالسؤال عن علاقة «النكبة» بعيد الاستقلال؟!

• بقلم: صابر المسكاوي •

* عندما كنا في زيارتنا الجماعية لأطلال بلدنا مسكة في يوم الخميس ٢٦/٤/٢٠٠١ يوم عيد استقلال اسرائيل، قام مراسل صحيفة «عل هشرون» الذي حضر مع غيره من بعض مراسلي الصحف، بناء على دعوة لجنة مهجري مسكة، وأخذ يسأل بعض الشباب والشابات من أبنائنا، عما تعنيه الزيارة بالنسبة لهم، خاصة أنها تأتي في يوم عيد الاستقلال لدولة اسرائيل. فهل يربطون هذا العيد بذكرى نكبة الشعب العربي الفلسطيني ورحيل أهالي مسكة عام ١٩٤٨؟! وهل هم الآن في مسكة لإحياء ذكرى النكبة أم لقضاء عطلة عيد الاستقلال؟!!

كان سؤاله قد وجه للشباب والشابات من أبنائنا بطريقة منفصلة اي من خلال استفراده بكل واحد أو واحدة منهم على حدة. الا ان اجاباتهم جاءت متطابقة تمامًا، وكأنهم جوقة تردد لازمة لأغنية وطنية شائعة! فقد أجابوه بمباشرة واقتضاب جئنا نحيي ذكرى نكبة أهلنا واقتلاعهم من بلدهم، بلدنا من جهة، ولنؤكد تمسكنا بحق العودة من جهة أخرى!!

لم يكتف المراسل بالاجابة التي سمعها من الشباب والشابات، بل راح يبحث عن غازي شبيطة، حيث كانوا قد أبلغوه انه الناطق المعتمد باسم مهجري مسكة، وظل يبحث حتى التقاه في ظل أحد جدران بناية المدرسة، وهي البناية الوحيدة المتبقية من بيوت القرية، وما أن وقف أمامه حتى بادره بالسؤال: هل توافق على إجابة شبابكم وشاباتكم على أنكم اليوم، يوم عيد استقلال دولة اسرائيل، جئتم الى بلدكم السابق! لإحياء ذكرى نكبتكم ولتأكيد تمسككم بحق العودة، وليس لقضاء عطلة عيد الاستقلال؟!!! نظر غازي شبيطة الناطق باسم مهجري مسكة، حوله ليجد سورًا من الشباب والشابات والأطفال وآبائهم يحيطون به وبالمراسل ويصغون لما سيقول ردًا على سؤال المراسل. وقبل أن يجيب تقدم نحو واحدة من الشابات وأمسك بيدها بانفعال ظاهر. ثم رفع يدها عاليًا كما يفعل الحكم مع الفائز في حلبة المصارعة. وحدق في عيني المراسل وهو يكبت دمعة عصية وغصة حلقية. مجاهدًا أن يجعل صوته طبيعيًا بقدر المستطاع، وقال: انهم على حق في إجاباتهم يا سيدي المراسل!! فالتلاعب بالكلمات لا يغير الحقائق! والحقيقة ان كل يوم من أيام الـ ٥٣ سنة التي مرت على اقتلاعنا هي أيام «نكبة» لنا ولكل مهجري ولاجئي شعبنا العربي الفلسطيني، وهذه الحقيقة تشمل الـ ٥٣ يومًا التي اعتمدها حكام اسرائيل كأيام أعياد واحتفالات بذكرى إعلان استقلال دولة اسرائيل! اننا في كل تلك الأيام كنا وما زلنا مقتلعين ومهجرين ومنكوبين. فلماذا يريد، أيّ كان، ان نستثني ايام عيد استقلال دولة اسرائيل من ايام نكبتنا؟!! ثم واصل غازي شبيطة حديثه لمراسل «عل هشرون» موضحًا.. ان زيارتنا للموقع والأطلال لإحياء ذكرى نكبتنا في يوم عيد استقلال اسرائيل بالذات، قد فرضه علينا وألزمنا به حكام اسرائيل أنفسهم! أي اننا لم نختره ولم نرفضه. وقد كان يمكن ان يكون بالنسبة لنا يومًا آخر، كيوم ٤/٢١ (ابريل) من كل عام باعتباره اليوم الأول لاقتلاعنا من بلدنا، كموعد ثابت ومحدد. خاصة ان يوم عيد الاستقلال مرتبط حلوله بالتقويم العبري التوراتي وليس بالتقويم الميلادي المعمول به عالميًا. لقد رغبنا دائمًا بزيارة بلدنا بشكل جماعي وتاريخ محدد، حتى يتسنى للجميع البرمجة والمشاركة، الا ان حكام اسرائيل فرضوا على جماهيرنا العربية قوانين الحكم العسكري البغيض منذ اليوم الأول. وعلى أساس تلك القوانين وبطش العسكر، حُرمنا من التنقل والتجوال في بلادنا التي صار اسمها اسرائيل. وأصبحنا لا نستطيع الخروج من قرانا الا بتصريح من سعادات الحكام العسكريين في مناطق وجود العرب. ولم يكن باستطاعتنا الحصول على تصاريح جماعية لمثل هذا الغرض. فقد كان أهم أهداف الحكم العسكري الى جانب ضبط تنقلات العرب ومراقبتهم وتعويدهم على الخنوع. كانت له مهمة اكثر قسوة وأشد خطورة ومصيرية.

وهي حرمان العرب من الوصول الى أراضيهم حتى يتم مصادرتها وتهويدها، وتعويد أصحابها الأصليين على التأقلم والتسليم بهذا الواقع الجديد بكل جوره ومرارته التي لا تنسى ولا تتلاشى.

وظل الحال على هذا المنوال حتى فوجئنا يومًا بالسيارات العسكرية تجوب شوارعنا لتزف الينا من خلال مكبرات الصوت، رفع منع التجول ليلاً، وإمكانية السفر بدون تصاريح على امتداد اربع وعشرين ساعة، إكرامًا لعيد استقلال دولة اسرائيل، الذي يصادف يوم كذا وكذا.. الخ وطلبوا الى الجميع تجميل المنازل والشوارع احترامًا وابتهاجًا بهذه المناسبة!! يومها تجمعنا أقاربَ ومهجرين وتداولنا في كيفية استغلال هذه الهدية!! وقر قرارنا برمجة زيارة جماعية لمسقط رأسنا وبيوتنا المهجورة في مسكة. وتكرر الأمر في السنوات العشر التالية، حتى أصبح شبه تقليد تعودناه ولم نحاول تغييره. فقد كنا نذهب بشكل جماعي سيرًا على الأقدام لخلو الجيب وقصر الدرب. فبلدنا مسكة تبعد أقل من ثلاث كيلومترات غرب مدينة الطيرة الصعبية الأبية والكريمة التي ما زلنا نعيش فيها منذ الهجرة.. فقد يسرت لنا الطيرة.. بصمودها وبقائها، الاحتماء بها من الشتات الأكثر بعدًا وقسوة من غربتنا الحالية. لقد ساهم مهجرو مسكة في كل المعارك التي تعرضت لها الطيرة عام ١٩٤٨. وقد استشهد العديد من مهجري مسكة في خنادق الدفاع عن الطيرة وتحقيق بقاء أهلها فيها. وبعد أن أصبحت الطيرة في حدود دولة اسرائيل.. ساهمت كل الأجيال الطالعة من أبناء مهجري مسكة، وما زالوا يساهمون في معارك الكفاح من أجل البقاء، وإيقاف غول مصادرة ما تبقى من الأراضي ورفع شأن البلد والعمل على تآخي أبنائها وسكانها من كل العائلات وتمثيل القرية التي أضحت مدينة، في كل معارك جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل من أجل البقاء، والمساواة، وذلك جنبًا الى جنب مع العديد من الشرفاء المناضلين من أبناء الطيرة وأعزائها. كل ذلك لا يلغي حقيقة اننا ما زلنا نعتبر كل يوم من الأيام التي مرت على هجرتنا من مسكة ايام نكبة وسيظل ابناؤنا يعتبرون ان نكبة شعبنا العربي الفلسطيني، نكبتنا المستمرة التي لا يستطيع احد حذف اي يوم من أيامها، حتى ولا إكرامًا لأي عيد او مناسبة، بما فيها عيد استقلال دولة اسرائيل، الى ان يتم السلام العادل الذي يشمل الأمن والاستقرار لكل شعوب المنطقة بما فيها شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني، ويشمل حق العودة لنا ولمن يرغب بها من اللاجئين الفلسطينيين!! فما الغرابة في ذلك؟!!

صمت مراسل «عل هشرون» هنيهة، ثم عاد وتوجه للناطق باسم المهجرين سائلاً: وهل تصرون على العودة لهذا المكان بالذات؟!! فأجاب الناطق بهدوء، وقال للمراسل: انظر، هذه مدرستنا التي بناها آباؤنا بأيديهم، وهناك حجارة مسجد قريتنا، وعلى بعد أقل من مئة متر منها يرقد موتانا وتلك قبورهم وبين أشجار الكينا انقاض بيوتنا. وهذه الأرض التي لا أرض لنا سواها. وكل أرض أخرى لها أصحابها. فإلى أين نعود ان لم يكن الى هذا المكان بالذات؟! لماذا يجوز لمن قدم الى هذه البلاد بالرشوة والطرق الملتوية الأخرى، ولا معالم أو جذور له فوق او تحت هذه الأرض تشهد على وجوده هنا. يصل ويكتسب حقوقًا تفوق حقوق اصحاب الوطن الأصليين والكثير من مواطني الدولة القدامى، وفقط لأنه يهودي!! أما نحن العرب المزروعين في هذه البلاد مع أبنائنا وأجداد أجدادنا ينكرون علينا حق العودة؟!! نحن لا نطالب بطرد أحد من الموجودين على أرضنا. وكل ما نسعى له ونحلم به هو العودة للعيش مع كل من هو في هذه البلاد بمساواة واحترام متبادل! فلماذا لا يريدون فهم هذه المقولة الصادقة والبسيطة؟ ولماذا يحاولون الابتعاد عن هذه الحقيقة بسؤالنا عن النكبة وعيد الاستقلال؟!

(الطيرة)

• برهان غليون (*) •

في مؤتمر المشروع الحضاري العربي النهضوي

* عقدت في يومي ٢٣ و٢٤ نيسان/ ٢٠٠١ في مدينة فاس المغربية ندوة حول المشروع الحضاري النهضوي العربي تناولت مختلف جوانب المسيرة العربية منذ أكثر من قرن. ومن بين الموضوعات الأكثر راهنية، التي طرحت كان موضوع الدمقراطية. وقد بدا بالنسبة لي على الأقل أن المناقشة النظرية لمسألة الديمقراطية في العالم العربي لم تتقدم كثيراً منذ انعقاد أول ندوة خصصت لهذا الغرض في ليماسول عام ١٩٨٣ أي منذ ما يقارب العشرين عاماً. بالتأكيد حصل تراكم كبير في الأدبيات والبيانات والتحليلات التي تتعلق بهذا الموضوع. لكن المقاربة بقيت نفسها، كما كانت وهي الإلحاح على ضرورة تطبيق الديمقراطية كنظام للحكم ورفض الادعاءات بأنها غير منسجمة مع التراث أو الدين الإسلاميين أو مع الظروف الاقتصادية والسياسية الخاصة بالمجتمعات العربية، والتأكيد على الارتباط الذي لا ينفصم بين الديمقراطية والشعارات القومية التقليدية، أي بين الديمقراطية والتنمية، والديمقراطية والوحدة، والدمقراطية والمسألة الوطنية وفي مقدمها المسألة الفلسطينية وما يرتبط بها من احتلال اسرائيلي لأراض عربية أخرى.

والسبب الرئيسي لهذه المراوحة في المكان لمسألة الديمقراطية من الناحية النظرية هو أن التفكير في الدمقراطية بقي تفكيراً تأملياً ولم يرتبط بالواقع العملي ولم يتطور من خلال تحليل ممارسة فعلية.

وليس من المبالغة أن نقول إن الكلام المكرر في الديمقراطية غير الموجودة فعلاً في مجتمعاتنا قد هدف، بالتأكيد من دون وعي، الى التغطية على الممارسة السياسية الحقيقية الموجودة عندنا بالفعل، وحجبها عن أنظارنا، وهي الممارسة الاستبدادية أو الديكتاتورية أو التسلطية. فلم تحظ ممارسات النظم العربية ونوعية هذه النظم وآليات تكوينها وإعادة إنتاجها وطرق عملها ووسائله، بأي دراسة حقيقية وصفية أو نظرية. ولا أعتقد أن هذا الميل الذي ظهر عند الباحثين والناشطين العرب لاجتناب الحديث في الاستبداد نابع من الخوف من الاضطهاد، بقدر ما هو نتيجة للمنهج السائد في تعاملنا مع الواقع، والصعود مباشرة فوقه أو تجاهله نحو الأمل والحلم، وكذلك للمنهج الذي يسود تعاملنا مع أنفسنا، وهو الهرب من المسؤولية التي تفرضها أي إعادة نظر لمواقفنا السابقة. فالكشف عن جذور التسلطية وأسسها الفكرية ومصادر نموها ومرتكزاتها الاجتماعية والسياسية لا بد أن يكشف قصورنا عن إدراك آليات مقاومة صعودها. إن لم يكشف مساهمتنا الفردية، السلبية أو الإيجابية، من خلال الأفكار والشعارات التي حملناها وأحياناً الممارسات والخيارات التي اتخذناها، في التمهيد لهذه التسلطية أو التمكين لها. ولذلك فإن هناك دافعاً قوياً لدينا لافتداء أخطائنا والتكفير السهل عنها. ويبدو التمسك السريع بالشعار الديمقراطي الجديد كما لو كان نوعاً من إعلان التوبة وفرصة للتطهر من الأثام السابقة. أي أيضاً بديلاً عن المراجعة وإعادة بناء أفكارنا ومواقفنا وتصوراتنا السياسية على أسس عقلانية جديدة أكثر ثباتاً واتساقاً.

هكذا أعلنت جميع أفكارنا ومواقفنا وتصوراتنا السياسية على أسس عقلانية جديدة أكثر ثباتاً واتساقاً. هكذا أعلنت جميع الأحزاب العربية الاشتراكية منها وشبه الليبرالية التي تعاونت من دون حدود مع الاستبداد ولا تزال ولاءها للفكرة الديمقراطية من دون أن يصدر عن أحدها أي نقد ذاتي أو تبرير أو تفسير لرفضها السابق للديمقراطية وأخذها بها اليوم. كما لو أن مثل هذه المهمة لا تعنيها أو أن ما قام به الروس والأوروبيون الشرقيون يكفي لتجنيبها المهمة ذاتها. وهذا لا يعبر عن غياب التفكير الجدي وروح المسؤولية الفكرية والسياسية لدى القوى السياسية القائمة فحسب ولكن أكثر من ذلك عن الطابع السطحي والاستهلاكي للتبني الراهن للشعار الديموقراطي، وبالتالي إمكانية التراجع السريع عنه في أي لحظة تظهر فيها الحاجة للتضحية من أجله، والتقتير الشديد في الجهد للدفاع عنه أو للسعي لتحقيقه. إن الحديث في الديمقراطية يشكل اليوم مصدر شرعية سهلة يستطيع إذن كل فريق يشتغل بالسياسة، بما في ذلك الحاكمون أنفسهم، أن ينهل منه من دون ثمن وتكاليف تذكر. لكن لهذا السبب بالذات تبقى الديمقراطية العربية دعوة ضعيفة الجذور وهشة الكيان وملتبسة الآفاق ومحدودة الانتشار.

لكي تتقدم المناقشة النظرية حول مستقبل الدمقراطية في الوطن العربي ينبغي النظر الى الدمقراطية من وجهة نظر الدينامية الاجتماعية والانطلاق من الواقع السياسي، أي رؤية ما يجري فعلاً من تحولات، وكيف يجري، وما هي الاتجاهات الفعلية والمحتملة للتطور في هذا الاتجاه أو ذاك وما هي طبيعة القوى والمصالح القائمة والمتنافسة وما هي الآفاق المفتوحة لكل منها وفرص تحقيقها برنامجها. ويستدعي ذلك أيضاً تحليل الوضعيات العربية في إطار التحولات الدولية والاقليمية، ومعرفة العناصر التي يمكن المراهنة عليها في سبيل تعزيز مسيرة تحول ديمقراطية فعلاً في هذه المجتمعات العربية أو بعضها، وما هي نوعية التحولات الدمقراطية التي يمكن المراهنة عليها وتحقيقها، وما هي العوائق التي ينبغي إزالتها لتحقيق هذا التحول أو الدفع به. وهذا يعني أن علينا فهم الواقع أولاً كما هو لا إضفاء رغباتنا الديمقراطية عليه. كما يعني، وهذا يفترض وجود نظرية موضوعية، ان للتحول نحو الديمقراطية شروطاً لا يمكن التجاوز عنها، ولا مهرب لنا من تحقيقها إذا أردنا بالفعل الوصول الى الدمقراطية، ولا يكفي لإقامتها وجود الرغبة فيها. باختصار ليست الدمقراطية مسألة نظرية ولكنها مسألة سياسية. وككل مسألة سياسية يتوقف تقدم حلها على القوى الحية وتصرفها في ميدان الصراع الاجتماعي وإدراكها لطبيعة الرهانات التي تكمن وراءها وقدرتها على تعبئة الطاقات البشرية والمادية التي يحتاج اليها الانتصار في المعارك التي يفرضها الوصول الى الأهداف النهائية. أما ما نتناوله في هذه الحقبة من تاريخنا في أدبياتنا المعاصرة تحت عنوان الديمقراطية فهو يضم في نظري موضوعين رئيسيين مترابطين لكن متميزين. الموضوع الأول هو موضوع الأزمة العميقة التي يعيشها النظام التسلطي العربي والصراعات التي تدور من حول تفكيكه والأساليب المختلفة التي يتخذها هذا التفكيك والمخاطر التي تنجم عنه والتهديدات المرتبطة به. والموضوع الثاني هو الصراع الحقيقي من أجل تغيير النظام السياسي القائم في اتجاه يضمن الحد المقبول من الحريات وقواعد العمل والتداول السلمي للسلطة وضمان الحقوق الأساسية الإنسانية. فدخول النظام التسلطي العربي في أزمة عميقة ومبادرة قسم من القوى الداعمة له الى تفكيكه أو تطويره لا يعني بالضرورة أن التغيير الحاصل أو القادم سيكون ديمقراطياً. إن التغيير واقع حتمي أي لا مهرب منه، لكن الوجهة التي سيتخذها ستتوقف على طبيعة القوى المتصارعة ونوعيتها ووزنها ومواقعها السياسية والاجتماعية وقدراتها النضالية واستراتيجياتها. وقبل هذا وذاك، على وعيها التاريخي لشروط خوض معركة الديمقراطية في عالم جديد مفتوح ومتغير بسرعة. وإذا كان من غير الممكن تصور أي تغيير جدي في اتجاه الديمقراطية من دون وجود قوى ديمقراطية بالفعل واعية لذاتها وقادرة على أن تترجم رؤيتها بعمل جماعي واجتماعي على أرض الواقع، فإن وجود مثل هذه القوى ليس من الأمور المعطاة سلفاً. ولا يكفي أن تدعي القوى الناشطة على الأرض والمشاركة في الصراع تمسكها بشعار الديمقراطية حتى تكون قوى تحقيق الديمقراطية أو أن تعمل من أجل الديمقراطية بالفعل، بل ولا يكفي إيمانها بالديمقراطية حتى لو كان حقيقياً كي تنجح في ترجمة شعاراتها على أرض الواقع.

ان عملية التفكيك التي تعيشها بعض النظم التسلطية العربية نابعة من حاجات الحفاظ على النظام ذاته، وفي سبيل إعادة تركيبه وإحيائه، سواء أكان ذلك عن طريق بث دماء جديدة فيه أو تحديث بنياته أو ربما أيضاً عن طريق توسيع قاعدته الاجتماعية. ومن دون توفير فرض الانتقال لنظام جديد، سواء من حيث وجود القوى أو الدعم العالمي، لا يمكن أن يكون الرابح من عملية التفكيك وإعادة التركيب سوى النظام القائم ذاته، أي النظام التسلطي. وهو ما حصل في العديد من البلاد العربية، اللهم إلا إذا حصلت أحداث ومتغيرات غير متوقعة أدت الى الانفجار أو الحرب الأهلية أو الفوضى الشاملة، كما حصل في الجزائر بسبب النمو السريع والواسع لحركة الاحتجاج الاسلامية في سياق تفكيك النظام الشمولي. والمقصود بالنظم التسلطية تلك النظم التي تفرض نفسها بالقوة المباشرة أو الملتوية، وتقرر بدل المجتمع وتستخدم في سبيل ضمان استمرارها واستقرارها وردع المجتمع عن المساهمة في الحياة السياسية أو المطالبة بالمشاركة في السلطة والقرار جميع أشكال القمع، بما في ذلك الضغط والابتزاز والتزوير والعنف عند اللزوم.

أما الشمولية فهي تشير عندي الى تلك النظم التي، على طريقة النظام السوفييتي السابق، لا تكفي بما يضمن لها إبعاد الأفراد عن الممارسة السياسية أو منعهم من المشاركة في القرار أو من تهديد استقرار النظام والأمن، ولكنها تطمح أكثر من ذلك الى تربيتهم وتكييفهم مع نظام احتكار السلطة وتأييد القائمين عليها من خلال سياسات إيجابية أي تدخلية تمس جميع ميادين الحياة الاجتماعية، الثقافية والاجتماعية والاقتصادية. إن النظام يعتبر نفسه وصياً على الشعب في كل الميادين، ويطلب من الشعب ولاءً كاملاً وشاملاً أيضاً في جميع الميادين. فهو يسد على الفرد جميع الآفاق ولا يقبل منه أقل من الخضوع والطاعة من دون شروط. وأفضل تعبير عنه هو النص في بعض الدساتير الشمولية على أن الحزب الحاكم هو القائد للدولة والمجتمع، مما يعني أن له الحق دستورياً أن يبين للفرد كيف ينبغي التصرف والسلوك في الحياة الخاصة والعامة معاً، من إلقاء التحية الى مراسيم الدفن مروراً بالتربية الأسرية والمدرسية والاجتماعية، كما له الحق في أن يفرض على الفنانين والأدباء والمفكرين ما هو مقبول وغير مقبول من موضوعات وأساليب ولغة في العمل والنشاط. فهو لا يعترف بمجال الحياة الخاصة المستقل ولا بحرمته.

وفي الوقت الذي يعتبر كل نشاط اجتماعي ذا مضمون سياسي يلغي السياسة من حقل الممارسة الاجتماعية. ومن هذه النظم في البلاد العربية تلك التي نشأت في أعقاب انقلابات عسكرية اشتراكية أو يسارية، مثلما حصل في سوريا والعراق وليبيا. ولأسباب متماثلة بدأت هذه النظم التسلطية والشمولية تتعرض لأزمة عميقة منذ مطلع السبعينيات في العالم كله وفي العالم العربي بشكل خاص. ومن هذه الأسباب تزايد الوعي بالحقوق السياسية عند الجمهور الواسع بسبب نمو الوعي والتعليم والتواصل مع الحضارة العصرية، ومنها نشوء طبقات وسطى تؤمن بجدارتها السياسية وتطالب بحقها في المشاركة في هذه السياسة. لكن أهمها على الإطلاق الإفلاس المتفاوت لكن الأكيد لسياسات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وما تركه هذا الإفلاس من مضاعفات على شروط حياة الأغلبية الساحقة من السكان ومن ضحايا الفقر والجوع والقلق والهامشية على قارعة النظام الاجتماعي. وبالتالي من توترات عميقة وانفجارية. ومنها كذلك زوال الحرب الباردة التي كانت تشكل الرحم الحامي لهذه الأنظمة ومركز التعبئة للجمهور والتغطية على المشاكل الاجتماعية والاقتصادية بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وما مثله من تجربة أم تغذت بأوهامها العديد من الفئات والنخب الاجتماعية.

إن الملاحظة الرئيسية التي تنطبق ربما على معظم حالات الأزمة الراهنة للنظم العربية، هو أن الشعور العميق بمخاطر الوضع لا يدفع نحو تغيير حقيقي في النظام. فلا يزال الاتجاه الغالب هو الميل الى ترقيع النظم القائمة والهرب من مواجهة استحقاقات التغيير الجدية والسعي عن طريق التخوف النسبي من إجراءات القمع الى التغطية على الأزمة السياسية. وربما ليس هناك إدراك عميق لضرورات التغيير واستحقاقاته إلا فيما يتعلق بسياسات النظم الاقتصادية والثقافية. هكذا لا تستطيع بعض الإجراءات التي تتخذها النظم العربية والتي تثير أحياناً الكثير من الحماس بسبب المناخ الجديد الذي تبعثه أن تغطي على واقع أن المنطقة العربية كانت في العقدين الماضيين من أقل المناطق الإقليمية في العالم تأثراً برياح التغيير القوية التي هزت المعسكر السوفييتي والاشتراكي سابقاً كما هزت النظم العسكرية والديكتاتورية في معظم جنوب أميركا وأفريقيا وآسيا، وأن خروجها من النظام السياسي الراهن لا يزال إشكالياً بالمعنى العميق للكلمة، ولا تزال السلطة فيه، بالرغم من المظاهر السطحية، حكراً على فئات محددة من السكان والطبقات كما لايزال مفهوم المواطن ضعيفاً لدرجة يصعب على الأفراد فيها يتعرفوا على حقوقهم المدنية والسياسية فما بالك بالدفاع عنها أو المطالبة بها. وقد دلت التجربة على أن السلسلة الأولى من الإجراءات الانفتاحية التي تساهم في إنعاش النظام لا تطرح مشاكل كبيرة على المسكين بالسلطة، بل إنها تبدو لهم الطريق الوحيدة لإنقاذ الحكم من الركود الاقتصادي والجمود السياسي الذي يهدد بأعظم المخاطر. لكن الأمر يختلف بعد ذلك عندما تنفتح عملية التغيير على إجراءات أو نوع من الإجراءات التي تتضمن حداً أدنى من تداول السلطة أو تقاسم الصلاحيات بين النخب المختلفة أو رفع الوصاية عن المواطن والاعتراف بجدارته السياسية.

(*)رئيس مركز دراسات الشرق المعاصر ـ السوربون.

• فتحي الخطيب •

تيارات الفكر الإسلامي المعاصر وقضايا الإصلاح والتجديد في المنطقة

* قضايا الإصلاح والتجديد في تيارات الفكر الإسلامي المعاصر عنوان لندوة دارت حواراتها في المعهد العالي للدراسات الاسلامية التابع لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت، وذلك بالتعاون مع المعهد العالمي للفكر الاسلامي في فرجينيا (الولايات المتحدة). شارك في اعمال الندوة جمع من المفكرين الاسلاميين.

محاضرة وجيه كوثراني عن صورة العالم الاسلامي المعاصر، ركّزت على مسألة العلاقة بين السلطة المدنية والسلطة الدينية. انطلق كوثراني من حقيقة التقارب بين التجربة المسيحية والتجربة الاسلامية في مسألة الصراع الاجتماعي - السياسي من ناحية المضمون والجوهر، ومن ناحية وظيفة الدين في الصراع السياسي مستشهداً بمقولة ابن خلدون في الاستقوا، بالدين عند حديثه عن جدلية العلاقة بين العصبية والدعوة الدينية، ومركّزاً على حاجة المجتمعات الاسلامية الى فصل الدين عن السلطة. وهنا يتحدث عن تجربة العلمنة التي يرى الحل فيها، على رغم سوء فهم هذا المصطلح الذي يعني جعل السلطة السياسية مدنية فقط، وليس المعنى السائد خطأ، أي الإلحاد.

وخلص كوثراني الى ان الخطابات العربية الرافضة للعلمانية تجعل من الخصوصية سداً حاجباً للتاريخ. فيجري تشويه تبسيطي للتاريخ الاوروبي المسيحي الذي آلت صراعاته نحو العلمنة كما يجري في المقابل نظر انتقائي وأحادي للتاريخ الاسلامي يحدث من خلاله قطع هذا التاريخ عن مضامينه الاجتماعية وعن سياقاته العالمية وصولاً الى تعريف العلمانية كأيديولوجيا معادية للدين او ملحدة، او في ألطف الأحوال تغريبية ، والتغريب في هذا الوعي الآحادي والمتوتر يستدعي على طول الخط الإدانة من زوايا عدة.

محاضرة رضوان السيد كانت بعنوان: رؤية العالم في الفكر الاسلامي المعاصر: الحتميات المختلفة والإمكانات الأخرى . وقد اختار اربعة مشاهد او مواجهات ثقافية عربية، ثلاثة منها من مصر، على امتداد القرن العشرين، لبلورة الاطروحة التي ذهب إليها عن الطبيعة العقائدية لهذا الفكر، فكر الذاتية والهوية، وعلاقة وعي الهوية برؤية العالم، والإمكانات الأخرى التي تفتح عليها المشهد في تسعينيات القرن العشرين. المواجهة الأولى كانت بين فرح أنطون ومحمد عبده. وإشكاليتها تمحورت حول مسألة التقدم والسبل الفضلى لتحقيقه. كان فرح انطون يرى إمكان تحقيق التقدم بفصل السلطة المدنية عن السلطة الدينية، وأما محمد عبده فقد خالف فرح انطون في ذلك، لأن فصل السلطتين غير ممكن في كل الأديان، وفي الإسلام على الخصوص، وهذا الفصل وإن كان ضرورياً في أوروبا في العصور الوسطى (الكنيسة والملك) للخصومة بين العلم والدين، فهو بالنسبة الى الإسلام غير ضروري لعدم وجود هذه الخصومة. نقاش لم يجرِ حسمه لمصلحة واحد من المتجادلين. بدأ النقاش عن التقدم، وانتهى افتراقاً في قضايا دور الدين في دنيا الواقع، وعلاقته بالدولة والسلطة السياسية، وهي اشكالية لا تزال عالقة في الفكر (والواقع) العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين.

المواجهة الثانية كانت بين رشدي صالح ومحمد البهي. رشدي صالح الذي أصدر عام ١٩٥٧ رواية تأويلية عن ابن خلدون، عنوانها رجل في القاهرة . ومحمد البهي الذي اصدر عام ١٩٥٧ أيضاً كتاباً عنوانه الفكر الاسلامي الحديث وصلته بالاستعمار الأوروبي الغربي وقد خصص فصلاً عنوانه الماركسية في التجديد في الفكر الاسلامي يردّ فيه على كتاب رشدي صالح الآنف الذكر. مثلت هذه المواجهة، مواجهة مثقفين على طرفي نقيض، لم يكن هناك إمكان للقاء بينهما على تسوية.

يأتي المشهد الثالث ليفصح عن الخيارات التي ما كانت تحددت في اثناء الخمسينيات. كتاب سيد قطب معالم في الطريق الذي كتبه في السجن ونظّر فيه للحاكمية الإلهية في مواجهة الحاكمية والطاغوت. وإذا كانت اشكالية مطلع القرن هي إشكالية التقدم، إشكالية الأربعينيات والخمسينيات، رأسمالية أو اشتراكية، فإن إشكالية الستينيات والسبعينيات تحددت بالسؤال: كيف يمكن أن تبقى مسلماً ؟

المشهد الرابع يستلهم الفكر الإحيائي الإسلامي الذي أثار حفائظ الليبراليين الجدد الذين خرجوا من الحتمية الماركسية الى الحتمية الليبرالية. نتجت عن هذه المواجهة ازمة فكرية راوحت مكانها بدرجات متفاوتة طوال القرن العشرين الى ان انفجرت في التسعينيات تعبيراً عن العجز في مواجهة اشكاليات العلاقة بعالم العصر، وعصر العالم. فإذا كانت رؤية محمد عبده في مواجهة فرح انطون رؤية تاريخية، ورؤية محمد البهي في مواجهة رشدي صالح واليساريين رؤية سياسية، ورؤية سيد قطب والقرضاوي رؤية نضالية، فإن رؤية اسلاميي المعرفة وعزيز عظمة معاً هي رؤية ثقافية، او عقائدية، تنصب على التصارع على المجتمع والدولة في العالم الاسلامي وإن اتخذت من العالم المعاصر كله مسرحاً لها . وذهب رضوان السيد الى القول اخيراً، ان لا بد في نهاية المطاف من البحث عن ظواهر تغيير تكفي للوصول الى تبدل في رؤية العالم.

وتحدث عبدالحميد ابو سليمان (رئيس المعهد العالمي للفكر الاسلامي) عن دور المعهد العالمي للفكر الاسلامي في كيفية فهم الفكر الاسلامي. وركّز د. أبو سليمان على واقع الأمة الاسلامية وما آلت إليه وعلى أهمية الإبداع في مواجهة التقليد.

أما فتحي ملكاوي فقد دارت محاضرته حول موضوع إسلامية المعرفة. شرح اولاً معنى هذا المصطلح الذي يحاول الربط بين المعرفة بميادينها المختلفة، والإسلام كرؤية توحيدية كونية، مشيراً الى ان هذا المصطلح اضحى شعاراً لجملة من النشاطات الفكرية وعلماً على اتجاه فكري له نظرة خاصة لمجمل قضايا الأمة والعالم. والقضية المطروحة في اسلامية المعرفة هي قضية التجديد والنهوض الحضاري لهذه الأمة. وناقش معارضي اسلامية المعرفة كالسيد ياسين ومحمود أمين العالم ومصطفى الحبيلي.

تعرّض عمر مسقاوي في محاضرته لأمور خمسة: اولاً مصطلح التحديث في مفهومه التاريخي طبقاً للمنظور الأوروبي. ثانياً: تأثر الفكر الاسلامي بذلك المصطلح منذ رفاعة الطهطاوي في بداية القرن التاسع عشر مروراً بجمال الدين الأفغاني والشيخ محمد عبده. ثالثاً: تأثير الشيخ محمد عبده في بناء النخبة الدينية والسياسية والاجتماعية وأثرها في تجديد الرؤية والنظرة في مواجهة العصر الحديث. رابعاً: الأصول الأساسية لمفهوم التجديد في الفكر الاسلامي ومدى انحراف المسيرة عن قواعدها. خامساً: دعوة الى بناء مصطلحات جديدة في بناء فكر اسلامي جديد ينغمس في المفهوم الوطني بغية الحفاظ على مناخ الحضارة الاسلامية التي هي في نهاية الأمر اساس المفهوم الوطني للتطور، منتهياً بعد بحثه في هذه الأمور الى ان الإسلام إذ يغرق بين المحدثات والمستجدات فذلك منهج لا يدخل فحسب بخصوصية الثقافة الاسلامية بل هو معيار تاريخي حضاري للتعارف والحوار بين الثقافات.

مستقبل الخطاب الاسلامي في ظل الدمقراطية والعولمة والصراع العربي - الاسرائيلي، وشرعية الدولة في مقابل مشروعية الثورة كان عنوان محاضرة احمد موصللي الذي عرف واقع الخطاب الاسلامي ملخصاً أوضاعه وأفكاره وتياراته، وواضعاً لتصور مستقبله شروطاً تؤهله للقيام بدور فاعل، وطارحاً اسئلة عن دور الدين في السياسات العالمية والصراع العربي - الاسرائيلي والثورة الاسلامية في إيران.

محاضرة جمال باروت مستقبل الخطاب الاسلامي جاءت قراءة لواقع الحركة الاسلامية السياسية المعاصرة. ويرى باروت ان الهمّ الأكبر الذي يواجه هذه الحركات يتمثل في كيفية اقامة الحكم الاسلامي او الدولة الاسلامية.

وبعد قراءة متأنية لسلوك هذه الحركات، وما آلت اليه من خلال النتائج التي تمخضت عنها تجربة الحكم الاسلامي، يرى باروت ان الدعوة الى فصل الدين عن الدولة، او فصل الخلافة عن السلطة بات من مسلّمات الواقع المعاصر، ويتحتم على كل حركة اسلامية ان تتعامل معه، وأن تقبل بالصورة المجرّبة.

وتحدث عزالدين موسى عن مستقبل الخطاب الإسلامي، منطلقاً من مسلّمة تقول ان قضايا الإصلاح والتجديد، في مسيرة الفكر الاسلامي عبر العصور، تشكل المحور الاساسي في هذه المسيرة. ورأى ان هذا ليس مستغرباً لأن الإسلام جعل ذلك في كلّياته التي لا تتبدل، ومن ثوابته التي لا تتغير، ويجري التعبير عن هذين المصطلحين في الخطاب القرآني بـ «التغيير». ورأى أن مستقبل الخطاب الاسلامي يتوقف على التصدي للمشكلات العصرية الملحّة، وينهج بأخذ بالثابت الرباني ويعيد الى الفكر الاسلامي ألقه فيعالج قضايا أمّته. فعجز الخطاب ليس من عجز الإسلام، وإنما هو في عجز أهله.



المصري علواني رئيسا للاتحاد الافريقي

* القاهرة - و.ص.ف - فاز المصري عمرو علواني بمنصب رئيس الاتحاد الافريقي للكرة الطائرة بعد ان حصل على ٢٧ صوتا من اصل ٣٣ خلال اجتماع الجمعية العمومية امس السبت في القاهرة.

وحصل المغربي الهادي غزالي على ٣ اصوات في حين انسحب النيجيري هابو جميل بعدما تأكد من فوز علواني، رئيس الاتحاد المصري ونائب رئيس الاتحاد الدولي للعبة، وعدم قدرته على الحصول على اكثر من ٣ اصوات.

وفاز جميل باحد مناصب نواب الرئيس الخمسة مع الجنوب افريقي توبي ريدي، الذي اختير نائبا اول للرئيس، والكاميروني ماجوري تيمبا والكيني تشارلز نويبري والتونسي البشير الوزير والسنغالي بابا سيه.

واقرت الجمعية العمومية عودة مقر الاتحاد الافريقي الى القاهرة بعد نقله منها لسنوات طويلة الى ساحل العاج.

السد يقدم طلبا رسميا لاستضافة بطولة العالم للاندية عام ٢٠٠٣

* الدوحة - و.ص.ف - قدم الاتحاد القطري لكرة القدم ترشيح نادي السد رسميا لاستضافة بطولة العالم الثالثة للاندية عام ٢٠٠٣ وخاطب الاتحاد الدولي (فيفا) بهذا الشأن.

وقال امين سار نادي السد عبد الاله المير لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الثلاثاء، «طلبنا عن طريق الاتحاد القطري رفع ترشيحنا لاستضافة بطولة العالم للاندية عام ٢٠٠٣ الذي اعلم الفيفا بالامر».

واضاف «نسعى الى تقديم ملف متكامل عن منشأتنا خصوصا ان قطر تتمتع بسمعة طيبة على صعيد استضافة اهم البطولات العالمية الكبرى واهمها بطولة العالم للشباب في كرة القدم عام ١٩٩٥ وبطولة العالم للشباب في كرة اليد قبل عامين».

وختم «سنواصل مساعينا لاستضافة هذا الحدث العالمي حتى في حال لم نوفق في البطولة المقبلة لاننا سنحاول ايضا في البطولة التي تليها عام ٢٠٠٥».

وكان ناديا النصر والهلال السعوديان قدما طلبين رسميين لاستضافة البطولة ايضا.

يذكر ان النادي العربي الكويتي كان تقدم رسميا ايضا بطلب استضافة بطولة عام ٢٠٠٥.

وتجتمع اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي في مدينة بوينس ايرس الارجنتينية في ٥ تموز المقبل لبحث الملفات المقدمة.

حملة اعتقالات بعد حادث ملعب كرة القدم في ايران

* طهران - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «نوروز» الاصلاحية امس الثلاثاء، ان الشرطة الايرانية نفذت في اليومين الماضيين حملة اعتقالات في ساري (شمال ايران) بعد حادث انهيار مدرجات ملعب كرة قدم الذي اوقع قتيلين و٢٨٧ جريحا.

ونقلت الصحيفة عن الجنرال مرتضى طلعي قائد الشرطة في محافظة مزندران انه تم التعرف على عدد من الاشخاص وانه سيتم اعتقالهم «قريبا».

واضاف المسؤول العسكري الذي لم يحدد عدد الاشخاص المعتقلين ان هؤلاء «عناصر كانوا يدعون بانهم مشاهدون».

وكان نحو ٣٠ الف شخص داخل ملعب متقي في مدينة ساري كبرى مدن محافظة مزندران على بحر قزوين المجهز لاستقبال نحو ١٥ الفا فقط. وكان المشاهدون على المدرجات وفوق السطح والاشجار بالرغم من تعليمات الاجهزة الامنية.

ووقعت المأساة في الشوط الثاني من مباراة حامية بين فريقي بيروزي (طهران) وشاموشاك (نوشهر) من الدرجة الاولى. وانهارت المدرجات واعقبها تدافع.

وطلب الرئيس الايراني محمد خاتمي فتح تحقيق سيجريه نائب الرئيس مصطفى هاشمي-طابا رئيس هيئة التربية البدنية.

ابو عابد يعلن اعتزال اللعب دوليا

* عمان - و.ص.ف - اعلن قائد منتخب الاردن ونادي الفيصلي لكرة القدم جمال ابو عابد رسميا اعتزال اللعب دوليا عقب مباراة منتخب بلاده ضد اوزبكستان ١-١ أمس الاول الاثنين ضمن الجولة السادسة الاخيرة من تصفيات الدور الاول للمجموعة الاسيوية السابعة المؤهلة الى نهائيات كأس العالم المقررة في كوريا الجنوبية واليابان معا.

وقد تأهلت اوزبكستان عن المجموعة الى الدور الثاني الحاسم من التصفيات الاسيوية، الذي سينطلق في آب المقبل، برصيد ١٤ نقطة مقابل ١٢ لتركمانستان و٨ للاردن ولا شيء لتايوان.

بطولة السعودية: الاتحاد يسعى الى لقب ثالث على التوالي والنصر الى فك عقدة النهائيات

* الرياض - و.ص.ف - يسعى اتحاد جدة الى ان يكون ثاني فريق بعد الشباب يحرز لقب بطل الدوري السعودي لكرة القدم (كأس خادم الحرمين الشريفين) للمرة الثالثة على التوالي، والنصر الى فك عقدة النهائيات عندما يلتقيان اليوم الاربعاء، في المباراة النهائية على استاد الامير عبدالله الفيصل في جدة.

وكان الاتحاد احرز اللقب في العامين الماضيين على حساب الاهلي بعد فوزه عليه ١-صفر و٢-١ على التوالي، في حين ان النصر خسر في ثلاث مباريات نهائية هذا الموسم.

وتناوبت ستة فرق على احراز اللقب حتى الان منذ انطلاق البطولة عام ١٩٧٦ وهي: الهلال (٨ مرات) والنصر (٥) والاتحاد (٤) والشباب (٣) والاهلي (١) والاتفاق (١).

ويعتبر الاتفاق الوحيد الذي احرز اللقب من دون اي خسارة وذلك عام ١٩٨٣، كما ان النجم الدولي المعتزل ماجد عبدالله هو ابرز هدافي الدوري حتى الان اذ توج هدافا ست مرات منها ثلاث مرات متتالية.

والتقى الفريقان، الاتحاد احد قطبي جدة مع الاهلي، والنصر احد قطبي الرياض مع الهلال، اربع مرات في المباريات النهائية في تاريخهما الحافل بالبطولات حتى الان وتقاسم الفوز فيها.

فهما خاضا نهائي كأس الملك مرتين، في الاولى فاز الاتحاد ٥-٣ وفي الثانية النصر ١-صفر، وفاز النصر ٢-١ في كأس الامير فيصل (كأس الاتحاد سابقا)، والاتحاد ٥-٤ بركلات الترجيح في كأس ولي العهد.

وتقابل الفريقان هذا الموسم ثلاث مرات، الاولى في الدور نصف النهائي لكأس الامير فيصل وفاز النصر ٣-٢ بالهدف الذهبي، الثانية في الدور الاول من الدوري وفاز الاتحاد ٢-١، والثالثة في الدور الثاني من الدوري ايضا وفاز النصر ٢-١.

وكان الاتحاد تخطى النصر بالذات في نصف نهائي العام الماضي بتعادله معه ذهابا صفر-صفر وفوزه عليه ايابا ٢-صفر قبل ان يحرز اللقب على حساب الاهلي، في حين غاب النصر عن المباريات النهائية في السنوات الخمس الماضية.

وفي نصف النهائي، اسقط الاتحاد غريمه الاهلي بعد ان تعادل معه سلبا ذهابا وفاز عليه ٤-٢ ايابا في مباراة كان نجمها الاول البرازيلي سيرجيو الذي سجل ثلاثة اهداف فيما اضاف المتألق محمد نور الهدف الرابع.

اما النصر، فوضع حدا لتفوق منافسه التقليدي الهلال عليه الذي حرمه من بطولتي كأس الكؤوس وكأس النخبة العربيتين فاخرجه من نصف النهائي بفوزه عليه ١-صفر ذهابا بركلة جزاء للبرازيلي جونيور ثم تعادل معه سلبا ايابا.

ويحاول مدرب الاتحاد البرازيلي اوسكار، احد نجوم منتخب بلاده في الثمانينات، ان يحصد ثاني بطولة له مع فريقه بعد ان قاده الى لقب بطل كأس ولي العهد الاربعاء الماضي(فاز على الاتفاق ٣-صفر).

وكان اوسكار نجح في ترميم صفوف الاتحاد ولقبه «العميد» التي كانت مفككة تحت اشراف المدرب السابق الايطالي دوسينا في الفترة الاخيرة من المرحلة الاولى للدوري.

ويعتمد المدرب البرازيلي في خط هجومه على سيرجيو هداف الدوري العام الماضي برصيد ٣٢ هدفا، وحمزة ادريس ومرزوق العتيبي، ويبرز في الوسط محمد نور والايطالي جيلسي، وفي الدفاع يوجد «الصخرة» محمد الخليوي.

من جهته، يأمل مدرب النصر البرتغالي ارتور جورج في قيادة فريقه الى لقب اول تحت اشرافه بعد ان وصل به الى نهائيات كأس الامير فيصل وكأس الكؤوس العربية وكأس النخبة العربية ايضا بيد ان الفشل كان مصيره الدائم مع الالقاب لذلك سيكون المدرب البرتغالي سعيد الحظ في حال اهدى النصر لقب الدوري الذي غاب عنه خمس سنوات حيث ينتظر ان تجدد ادارة النادي عقده لموسم اخر.

ويملك جورج العديد من الاوراق الرابحة التي حسمت نتائج معظم المباريات السابقة وفي مقدمتها «ضابط ايقاع» الفريق البرازيلي جونيور الذي يبني عليه خطة الاداء، والمهاجم المتميز علي يزيد الصاعد الى النجومية بسرعة البرق، فضلا عن ابراهيم ماطر ومحسن الحارثي وفهد المهلل والحارس الدولي محمد خوجلي.

يذكر ان الاهلي احرز المركز الثالث في الترتيب بفوزه على الهلال ٤-٣ امس الاول الاثنين على استاد الامير عبدالله الفيصل في جدة.

زيدان الاعلى دخلا بين لاعبي كرة القدم



زين الدين زيدان - حصد كل الجوائز الهامة هذا الموسم

* نيقوسيا - و.ص.ف - خلف صانع العاب المنتخب الفرنسي وفريق يوفنتوس الايطالي زين الدين زيدان النجمين البرازيلي رونالدو (انتر ميلان الايطالي) والايطالي اليساندرو دل بييرو (يوفنتوس) في صدارة لاعبي كرة القدم العشرين الاعلى دخلا في العالم.

ويصل مجموع دخل زيدان (اجر السنوي، مكافآت، عقود الاعلان)، حسب استطلاع نشرته مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية المتخصصة في عددها الاخير، الى ٨٠ مليون فرنك فرنسي (اكثر من ١٠ ملايين دولار)، لكن البرازيلي ريفالدو، لاعب وسط برشلونة الاسباني، هو صاحب اعلى اجر شهري (٣٫٦ ملايين فرنك).

ويأتي الارجنتيني غابرييل باتيستوتا، مهاجم روما الايطالي في المركز الثاني (٦٠ مليون فرنك، الاجر الشهري ٣٫٣ ملايين)، يليه رونالدو (٥١٫٧ مليونا، الاجر الشهري ٢٫١ مليونا)، ثم الاسباني راوول غونزاليز، مهاجم ريال مدريد (٥١ مليونا، الاجر الشهري ٣٫٣ ملايين).

واللاعبون الاعلى دخلا هم حسب الترتيب: الفرنسي زين الدين زيدان (يوفنتوس) والارجنتيني غابرييل باتيستوتا (روما) والبرازيلي رونالدو (انتر ميلان) والاسباني راوول غونزاليز (ريال مدريد) والايطالي اليساندرو دل بييرو (يوفنتوس) والبرازيلي ريفالدو (برشلونة) والايطالي كريستيان فييري (انتر ميلان) والياباني هيديتوشي ناكاتا (روما) والبرتغالي لويس فيغو (ريال مدريد) والانكليزي ديفيد بيكهام (مانشستر يونايتد) والايرلندي روي كين (مانشستر يونايتد) والارجنتيني هرنان كريسبو (لاتسيو الايطالي) والحارس الفرنسي فابيان بارتيز (مانشستر يونايتد) والانكليزي ستيف ماكمنامان (ريال مدريد) والارجنتيني خوان سيباستيان فيرون (لاتسيو) والالماني اندرياس مولر (شالكه) والايطالي باولو مالديني (ميلان) والويلزي راين غيغز (مانشستر يونايتد) والايطالي فرانشيسكو توتي (روما) والفرنسي نيكولا انيلكا (باريس سان جرمان).

وهنا جدول بدخل واجور اللاعبين (بملايين الفرنكات الفرنسية):

اللاعب	الدخل السنوي	الاجر الشهري
١- زيدان	٨٠٫٠	٢٫٥
٢- باتيستوتا	٦٠٫٠	٣٫٣
٣- رونالدو	٥١٫٧	٢٫١
٤- راوول	٥١٫٠	٣٫٣
٥- دل بييرو	٥٠٫٥	٢٫٨
٦- ريفالدو	٤٩٫٨	٣٫٦
٧- فييري	٤٩٫٧	٢٫٥
٨- ناكاتا	٤٧٫٠	١٫٣
٩- فيغو	٤٥٫٠	٢٫٧
١٠- بيكهام	٤٢٫٠	١٫٠
١١- كين	٣٩٫٨	٢٫١
١٢- كريسبو	٣٦٫٧	٢٫٥
١٣- بارتيز	٣٦٫٦	١٫٤
١٤- ماكمنامان	٣٥٫٦	٢٫٦
١٥- فيرون	٣٣٫٥	٢٫٢
١٦- مولر	٣٣٫٢	١٫٦
١٧- مالديني	٣٢٫٠	١٫٦
١٨- غيغز	٣٠٫٠	١٫٠
١٩- توتي	٢٩٫٢	١٫٦
٢٠- انيلكا	٢٤٫٤	١٫٠

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: فوز عمان على الفيليبين ٧-صفر

* مسقط - و.ص.ف - فازت عمان على الفيليبين ٧-صفر امس الاول الاثنين في مسقط في الجولة الثالثة من تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى المؤهلة الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم عام ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

وسجل هاني الضابط (٤٤ من ركلة جزاء، و٨١) ويعقوب جمعة (٤٥ و٦٢ و٦٨ و٧٩) وسمير سعيد (٨٣) الاهداف السبعة.

وكانت سوريا فازت على لاوس ١١-صفر في حلب في نفس اليوم ايضا فانتزعت الصدارة من عمان بفارق الاهداف.

وتقام الجولة الرابعة بعد غد الجمعة فتلعب عمان مع الفيليبين، وسوريا مع لاوس ايابا.

الترتيب

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
سوريا	٣	٣	-	-	٢٨	١	٩
عمان	٣	٣	-	-	٢٦	-	٩
الفيليبين	٣	-	-	٣	١	٢٤	-
لاوس	٣	-	-	٣	-	٣٠	-

الدوري الامريكي للمحترفين - ربع النهائي: سان انطونيو يتقدم على دالاس ٢-صفر

* واشنطن - و.ص.ف - تقدم سان انطونيو سبيرز، بطل الموسم قبل الماضي، على ضيفه دالاس مافريكس ٢-صفر بفوزه عليه في المباراة الثانية بينهما ١٠٠-٨٦ امس الاول الاثنين في الدور الثاني (ربع النهائي او نصف نهائي المنطقة الغربية) من البلاي اوف في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

وتقام المباراة الثالثة بين الفريقين غدا الاربعاء، والرابعة السبت المقبل على ارض دالاس، ويتأهل الى نهائي المنطقة (نصف نهائي البطولة) الفريق الذي يسبق منافسه الى تحقيق ٤ انتصارات في ٧ مباريات.

واعتبر دون نيلسون مدرب دالاس مرة جديدة ان سان انطونيو هو افضل فريق في الدوري، وقال «انه افضل فريق في الدوري، كنا مضطربين وكان من السهل عليه اختراق دفاعاتنا. انه فريق مخيف فعلا وقد قدمنا امامه كل ما نستطيع».

مكابي طرعان يبقى في الدرجة الأولى وهبوط مكابي عسفيا

• مكابي طرعان - عيروني طيرة الكرمل ٣:صفر •

* فوز مستحق حققه بالأمس لاعبو مكابي طرعان في مباراتهم المؤجلة على ضيوفهم من عيروني طيرة الكرمل.

هذا الفوز أبقى الفريق الطرعاني في الدرجة الأولى موسمًا آخر بينما دفع بفريق مكابي عسفيا إلى الهاوية، والهبوط إلى الدرجة الثانية، بعد مواسم كثيرة لعبها في الدرجة الأولى.

• المدرب سعيد طاهر - رغم الصعوبات نجح في ابقاء الفريق الطرعاني في الأولى •

وسيطر الفريق الطرعاني على الأحداث منذ البداية، لعلم اللاعبين ان لا مجال لهم الا الفوز. وتمكنوا من تسجيل هدفين بواسطة اياد زرعيني (د/ ١٥) وعلي عدوي (د/ ٣٠). في الشوط الثاني تمكن علي سليم الصغير من اضافة الهدف الثالث في الدقيقة ٥٨، مؤكدا به فوز فريقه وبقاءه في الدرجة الأولى.

- مثل مكابي طرعان:

ناصر نصار، فايز عباس، موشيه نحماني، ربيع عدوي، عامر عدوي، علي سليم الصغير، عمر زرعيني، سامر عثمان، نسيم طاهر، علي عدوي واياد زرعيني. وشارك كبدلاء: مجيد عدوي ووائل عدوي وعامر فقرا.

حكم المباراة منير ليفي على ملعب طرعان أمام ١٠٠٠ متفرج!!

(خالد زرعيني)

ترتيب الفرق الست الأخيرة

في الدرجة الأولى - المنطقة الشمالية

لائحة نهائية

الفريق	الأهداف	النقاط
٩ - هبوعيل شباب نحف	٣٥ - ٣٨	٣٢
١٠ - مكابي طرعان	٢٨ - ٣٢	٣١
١١ - عيروني طيرة الكرمل	٢٥ - ٣٦	٣٠
١٢ - هبوعيل حرفيش	٢٣ - ٣٧	٣٠
١٣ - مكابي عسفيا	٤٠ - ٤٧	٢٩
١٤ - هبوعيل اكسال	٢٨ - ٤٦	٢٦

فريق اعدادية سخنين «ب» للتواسع لم يسافر إلى حولون

* نفذ المسؤولون عن الرياضة المدرسية في مدينة سخنين، وعلى رأسهم مدير قسم الرياضة في البلدية حميد غنايم قرارهم ولم يسافروا بالأمس مع فريق منتخب التواسع الاعدادية سخنين «ب» إلى حولون لاداء مباراة نصف النهائي الأولى لبطولة اسرائيل للمدارس أمام فريق مدرسة چولدا مئير.

وكنا قد نشرنا في عدد الأمس من «الاتحاد الرياضي» عن هذه القضية وقرار المفتش والمركز للرياضة في وزارة المعارف ابراهام زوطمان بنقل المباراة الأولى إلى حولون واقامة الثانية في كرمئيل!!

وحاول المسؤولون في وزارة المعارف بالأمس اقناع حميد غنايم بالموافقة على السفر واجراء المباراة الأولى في حولون، ثم ايجاد الحل المناسب للمباراة الثانية الا انه رفض ذلك جملة وتفصيلا.

وفي حديث مع حميد غنايم بالأمس قال لنا انه يشتم رائحة قرار عنصري جديد يتمثل باقامة مباراة واحدة فقط على ملعب محايد وأكد انه سيطلب ان يكون ذلك فيما لو اتخذ القرار في بلد عربي!!

من جهة أخرى علمنا ان المباراة النهائية لبطولة اسرائيل لصفوف السوابع والثوامن والتي سيكون منتخب اعدادية سخنين «أ» طرفًا فيها ستجري في السابع عشر من الشهر الجاري. الفريق المنافس سيكون اعدادية «هنوفريم» من طبريا، ولم يتحدد بعد بصورة نهائية مكان اقامة هذه المباراة، وان كان الاقتراح الأول اقامتها في مسچاف!!

رفعت ترك، ايال لحمان، آفي شيرف ومرتشينسكي مرشحون لتدريب هبوعيل الطيرة

* علمنا من مصادر مقربة ومطلعة في ادارة هبوعيل الطيرة ان التفكير بدأ باعداد الفريق للموسم القادم، بعد صعوده نهائيًا إلى دوري الدرجة الأولى.

أولى الخطوات التي بدأ التفكير بها، الاتفاق مع مدرب جديد لقيادة الفريق. وفي هذا الخصوص هناك أربعة اسماء مرشحة للتدريب هي: رفعت ترك، ايال لحمان، آفي شيرف وابراهام مرتشينسكي. كما كانت هناك توجهات من بعض مدربين عرب للقيام بهذه المهمة.

يذكر انه خلال مباراة هبوعيل رعنانا ومكابي كفركنا جلس اداري الفريق الطيراوي تميم سلطاني بجوار المدرب ايال لحمان.

من جهة أخرى تجري الاستعدادات على قدم وساق للحفل الساهر الذي ستنظمه الادارة بمناسبة الصعود.

وعاد المهاجم سامر عراقي إلى صفوف الفريق بعد ان لعب الموسم الماضي في شمشون الطيرة.

ومن أجل تعزيز الفريق بلاعبين مجربين تسعى الادارة إلى اعادة لاعبيها الذين خارج الطيرة ومنهم المهاجم مصطفى عقفه، الذي يلعب حاليا في هبوعيل الطيبة، الا ان الاصابة ستبعده حتى نهاية الموسم على ما يبدو.



• رفعت ترك - هل يقود هبوعيل الطيرة في الموسم القادم؟؟ •

(شادي بشارة)

اتحاد الكرة ينقل مباراة مجد الكروم - بات يام إلى يوم الجمعة وخارج ملعب سخنين

* تراجعت لجنة المسابقات في اتحاد كرة القدم عن قرارها السابق باتاحة الفرصة لفرق الدرجة القطرية باقامة مبارياتها في الأسبوع قبل الأخير دون التقيد بموعد محدد، وقررت اقامة جميع المباريات عصر بعد غد الجمعة في الساعة الرابعة.

وهذا يعني ان مباراة هبوعيل مجد الكروم امام هبوعيل بات يام والتي كان من المفروض اقامتها يوم السبت على ملعب سخنين ستنتقل إلى ملعب آخر. وعلمنا ان اتحاد الكرة اقترح على ادارة مجد الكروم اجراء المباراة في نتسيرت عيليت، نهريا أو كريات آتا.

من جهتها فوجئت ادارة مجد الكروم من هذا القرار وأكد الاداري صالح سليم ان الملعب البيتي لفريقه هو ملعب سخنين وعلى الاتحاد العام ايجاد الحل لمثل هذه المشكلة.

(باسل زريق)

في الطيبة حرروا بن عزرا ويؤكدون:

سنلعب للفوز واحتلال المرتبة الثالثة

* بعد الفشل في مهمة الارتقاء إلى دوري الدرجة الممتازة، أقدمت ادارة هبوعيل الطيبة على تحرير لاعب الوسط آفي بن عزرا من صفوف الفريق. وكانت الادارة قد حررت قبله المدافع رامي چلام الذي لم يتأقلم ولم يلعب في أية مباراة منذ احضاره.

وفي حديث مع المدير الاداري محمود جبارة قال ان هذه الخطوة لا تعني الاستسلام ابدا، رغم معرفتنا اننا لن نحتل احدى المرتبتين اللتين تؤهلاننا للارتقاء. وأضاف: «سنلعب للفوز في المباراتين المتبقتين أمام هبوعيل عكا (بعد غد) وهبوعيل بات يام في الأسبوع القادم، حتى نصل إلى المرتبة الثالثة على الأقل. فمن يدري، ربما هذه المرتبة تكسبنا بطاقة الارتقاء، في حالة حدوث أي شيء مع فريق من الدرجة الممتازة في سلطة مراقبة الميزانيات».

(شادي بشارة)

نهائيا:

هبوعيل كسرى في الدرجة الثانية بعد الغاء استئناف هبوعيل كابول

* سحبت ادارة هبوعيل كابول بواسطة موكلها المحامي ايال يافيه الاستئناف الذي تقدمت به للمحكمة العليا التابعة لاتحاد الكرة على قرار لجنة الطاعة بالغاء فوز الفريق في مباراته أمام هبوعيل كسرى، ومنح الأخير الفوز الاداري، بسبب اشراك لاعب مبعد. ولم نتمكن من فهم الخلفية التي دفعت بادارة كابول إلى عدم حضور جلسة الاستئناف، وبالتالي اضطرار المحامي إلى سحب الطلب.

وبهذا يكون فريق هبوعيل كسرى هو الصاعد نهائيا إلى دوري الدرجة الثانية من منطقته، الجليل الغربي. الجدير ذكره انه بالاضافة لهبوعيل كسرى، فقد صعدت فرق هبوعيل الأخوة حيفا، هبوعيل طمرة المرج، هبوعيل قلنسوة وما زالت المنافسة بين شباب بركا وهبوعيل يانوح قائمة!!

اليوم على استاد رمات غان

مباراتا دور نصف النهائي لكأس الدولة

مكابي حيفا - مكابي بيتح تكڤا وهبوعيل تل أبيب - مكابي تل أبيب

* تجرى اليوم على استاد رمات غان الدولي مباراتا دور نصف النهائي لمسابقة كأس الدولة. في المباراة الأولى في الرابعة والنصف يلتقي فريقا مكابي حيفا ومكابي بيتح تكڤا. وهي مباراة دربي للقسماويين وليد بدير (مكابي حيفا) واسماعيل عامر (مكابي بيتح تكڤا). ومن المحتمل ان يشترك أيضًا بركات وهب في تركيب مكابي بيتح تكڤا.

المباراة الثانية في السابعة مساءً ستجمع بين هبوعيل ومكابي تل أبيب في دربي تل أبيبي ثالث خلال اسبوعين.

اللاعب العربي في هذه المباراة سيكون سليم طعمة نجم هبوعيل تل أبيب.



• اسماعيل عامر - سيسعى للفوز على زميله وليد بدير ليلعب المباراة النهائية •

مجموعة «يفعات» تخترق الثورة المعلوماتية وتعرض خدماتها للوسط العربي في البلاد

تعتبر مجموعة «يفعات» شركة المعلومات الإعلامية الأكبر في البلاد، حيث تعمل الشركة منذ سنة ١٩٤٧. حيث يوجد للشركة مصادقة ٩٠٠٢ - FIBEP حيث أعطيت لها من قبل المنظمة الدولية للشركات التي تزود معلومات إعلامية. حيث يعتبر من اعلى المواصفات الدولية.

١. يفعات مركز المعلومات الاعلامية:

يضم المركز ما يقارب ٢٥٠ موظفاً حيث يتابعون ويراقبون المعلومات الاعلامية فيما يقارب ٨٠٠ مصدر اعلامي في جميع انحاء البلاد والخارج.

للمركز ما يقارب ٢٠٠ حاسوب حيث باستطاعتها ان تزود ١٥٠٠٠ خبر اعلامي لليوم الواحد. والشركة تزود العديد من الزبائن بهذه المعلومات. كما وتستطيع تقديم المساعدة باللغات الانجليزية، العربية والروسية.

٢. مراقبة اعلانات تجارية:

أ. هيئة مراقبة الاعلانات التجارية - تدير المراقبة والبحث على جميع الاعلانات التجارية في الصحافة، التلفزيون والراديو، كما وتدرج المعلنين ومكاتب الاعلام التجاري، المنتجات والشركات المعلنة المختلفة. هذا ومن الممكن نقل المعلومات عن طريق شبكة الانترنت او على قرص الحاسوب.

ب. هيئة تزويد المعلومات عن رجال الصحافة مثل: مراسلين، ناطقي لسان، منتجين وغيرهم في وسائل الاعلام المكتوبة والالكترونية في البلاد.

ج. تقارير لتقييم مدى التاثير الاعلامي.

٣. يفعات مخرازيم: حيث تركز كافة المناقصات المعلنة في البلاد، وحيث تحصل عليها من كافة الصحف التي تصور في البلاد. حيث تشمل مناقصات نشرت في الصحف العربية (والسلطة الفلسطينية) اضافة الى معلومات أساسية من العالم والشركات التي تزود المركز بالمناقصات. هذا ومن الممكن الحصول على الخدمة بواسطة المجلة، الفاكس والانترنت.

٤. ديكل يفعات: حيث تركز كافة المناقصات في مجالات العقارات والبناء والهندسة المدنية في البلاد بواسطة رجال حقل حيث يجمعون المعلومات. المعلومات تشمل معلومات عن اراض وعقارات ومشاريع في مجال البناء. هذا ومن الممكن الحصول على المعلومات بشكل محوسب.

٥. يفعات مكتب راس المال: الشركة تقوم بتزويد معلومات تجارية وإعلامية عن الاقتصاد الاسرائيلي بشكل عام وعن سوق رؤوس الأموال في البلاد بشكل خاص.

٦. يفعات مركز الترجمة: يقوم هذا القسم خدمات مكملة لترجمة المعلومات الاعلامية المحلية والدولية اضافة الى خدمات ترجمة قانونية لمستندات قانونية، اعلامية ومواد اخرى.

بحر، سماء، Heineken وموسيقى



أعلن المسوق لبيرة هاينيكين في البلاد عن حملة خاصة لافتتاح موسم الصيف.

وهي عند شراء ست قناني بيرة، ينال المستهلك سماعات أُذن خاصة بهاينيكين.

هذه الحملة مستمرة حتى نهاية الشهر الجاري.

«الــزواج» مــع شبكة بيتيلي



أعلنت إدارة شبكة بيتيلي، السباقة في تصميم البيوت عن افتتاح قسم خاص والذي يعتني فقط بالأزواج الشابة. هذا القسم يعطي مستشاراً يرافق الأزواج لاختيار قائمة الهدايا والأثاث، مثل ادوات المطبخ والأثاث المصمم حديثا وغرفة النوم والإضاءة والسجاد والقائمة....

كيف يتم هذا؟

قائمة الأغراض المختارة موجودة داخل كومبيوتر بترتيب معين موجود في كل حوانيت شبكة بيتيلي. كل ضيف يزور أحد الحوانيت يستطيع أن يرى القائمة ومن ثم اختيار الهدية المناسبة وحسب الميزانية الشخصية.

بعد أكثر من ثلاثين سنة وفي قنال «بريزا»:

مسلسل «سامي وسوسو» يعود الى شاشات التلفزيون عبر التلفزيون الفضائي yes



يفتخر قنال «بريزا» الذي يبث حصراً عبر التلفزيون الفضائي yes ببث المسلسل الميتولوجي سامي وسوسو الذي بثه التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية في بداية السبعينيات. نجوم المسلسل الشهير الذي صور بالأبيض والأسود هما سامي (جورج ابراهيم) والدمية سوسو. ويتصل المسلسل سامي وسوسو بواقعنا اليوم حيث يتطرق المسلسل في قسم من حلقاته الى النزاع العربي الاسرائيلي الذي مازال قائماً حتى اليوم. حيث يعتبر المسلسل الأول من نوعه الذي تطرق الى قضية التعايش المشترك بين الشعبين. يقال ان الملك حسين، ملك الأردن السابق كان من معجبي المسلسل سامي وسوسو واهتم بمشاهدته. ورأى فيه قناة لمساعدة عملية السلام.

مكتبة حكايات - الناصرة



• تم يوم الجمعة والسبت الماضيين ٢٧ - ٤/٢٨ افتتاح مكتبة حكايات في الناصرة.

وهي المكتبة الأولى من نوعها في الوسط العربي، حيث تهتم بتنمية النشاطات الأدبية، الفكرية والترفيهية لدى الأطفال.

هذا وقد حضر الافتتاح بالاضافة إلى أصحاب المكتبة جمع غفير من الناصرة والقضاء من مفتشين في السلك التعليمي ومعلمين ومعلمات.

وفي حديث مع السيد خير صلاح طبري مدير المكتبة حول المبادرة الرائدة بافتتاحه مكتبة مختصة بأدب الأطفال، وهي الأولى من نوعها في وسطنا العربي، قال:

- ان الحاجة الماسة لمثل هذه المكتبة وخصوصا لدى أطفالنا كانت الدافع الأساسي وراء هذه المبادرة ومن منطلق المساعدة في رفع مستوى الثقافة لدى ابنائنا واخوتنا في مجتمعنا فقد رأيت انه من واجبي القيام بهذه الخطوة، لذلك فقد قمت باحضار غالبية كتب أدب الأطفال الصادرة في العالم العربي والبلاد، وقد حاولت جاهدا في ان تكون جامعة شاملة لجميع الأجيال من جيل ٣ أشهر حتى ١٤ سنة.

ومن الجدير ذكره بأن المكتبة تضم الكثير من المراجع والموسوعات المفيدة والشيقة التي تساعد في بناء الشخصية لدى أطفالنا.

معرض جاغوار في الناصرة

سيفتتح نهار غد الخميس معرض سيارات جاغوار الأول من نوعه في الوسط العربي ويفيد المدير القطري لمبيعات جاغوار السيد عوزي انه سيتم عرض طراز S - TYPE من مجموعة جاغوار الجديدة التي اكتسحت الأسواق الأمريكية والأوروبية على السواء، بتصاميمها الجديدة الرائعة التي تجمع بين التقنية الفائقة والفخامة الكلاسيكية المميزة لجاغوار.

سيارات جاغوار فخر الصناعة البريطانية التي عبرت في السنوات الأخيرة ثورة تطويرية جذرية استثمر خلالها ٢٠٠ مليون دولار على المحرك فقط والنتائج تحديث ملحوظ اداء تصميماً وصناعة على كافة موديلات جاغوار. ويذكر انه في اختبار القيادة الذي أجري على المجموعة ٧ من BMW مقارنة مع جاغوار J٨ احتلت جاغوار المراتب الأولى في معايير الاختبار كافة ولعل هذا يفسر الاقبال المتزايد من جمهور وأصحاب سيارات BMW ومرسيدس على الانتقال واختيار جاغوار.

ان الاستراتيجية التسويقية الجديدة لشركة جاغوار عالمياً، محلياً تعمل على تحويل «مفهوم» جاغوار من «حلم الفخامة» الى حقيقة «الإمتلاك المستطاع» لشريحة أوسع في سوق السيارات وسوف يجد هذا التوجه التسويقي الجديد تعبيراً عنه في أيام المعرض الثلاثة، الذي سيقام في فندق سانت جبريئيل في الناصرة وهو مفتوح للجمهور يوم غد الخميس ٢٠٠١/٥/١٠ بين الساعات ١٥.٠٠ و ٢١.٠٠.

سيارات امريكية

غراند بري - ٩٥ - يد اولى - درجة٢ - ٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كورسيكا/٩٤/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
اليرو ٢٠٠٠/يد ثانية/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
تروفير ٩٩+٩٤/غير عادي/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/٠٤-٩٨٦١٠٩٧
كافرلير ١٩٩٧/R S/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
بونتياك تيمست ٩٢، للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/٠٥٠-٧٣١٣٠٢
شيفرولايت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥/٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٢/٠٦-٦٤٦١٢٢٢
جي.ام.سي - سونوما - تندر SLT - ٩٥ - ٢/٠٦-٦٤٦١٢٢٢
كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جي.ام.سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي.ام.سي.جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
أليرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
جي.ام.سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٠٥٢-٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦
كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سلنبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بويك سلنشوري ٩٢ - ٣٣٠٠ سم٣ - يد اولى - ٠٦٨-٧٧٣٥/٠٢-٠٤-٩٩٨٨٧٢٥
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩
جي.ام.سي سييرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠ سم٣/٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
كافرلير R S ١٩٩٧ - يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كاديلاك ٩٧/سيفيل ٠٤-٦٤٦١٢٢٢
سونوما ٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
جي.ام.سي سفانا ٩٤ ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
جيب برويير/٩٩/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

ميتسوبيشي

كارزما ١٩٩٨ يد أولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٢٠٣٤
تندر L٢٠٠/٩٤/بنزين/٠٣-٧٧٢٢٢٨٤/٠٥٠-٢٥١٥٧٧
سوبر لانسر GLXi/٩٤/٠٤-٦٣١٤٤٦١/٠٥٢-٣٠٢٤٥٤
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠ سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٢٥٤٦
سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر GLX ٩٢ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٦.ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٢.بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٣
سبيس واغين/٩٦/يد اولى/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر ٩٢/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كابينة ٩٢/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤
جالانت/٩٩/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جالانت/٩٦/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

بي. أم. في

٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥ (معرض)
١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٩٢ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٥٢٣I - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠ سم٣. يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٨٩/٣١٦+اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٣٣٧
٥٢٣/١٩٩٩/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW/٨٥/حمراء/يد ثانية/٠٥٦-٣٤٧٠٣٧
٧٢٥ دي/٩٤/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

اوبل

كاديت/٩٠/١٦٠٠ سم٣/٠٤-٩٥٧٢٩٠٨/٠٥٢-٤٧٨٤٣١
كورسا/٩٩/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
أسترا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٧٧٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧
اسكونا/٨٧/٠٤-٦٤٦١٧٧٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧

بازار السيارات

اسكونا ٨٤ يد ثانية، حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١
اسكونا ٨٤ وضع ممتاز، ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤
كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧
كورسا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢
برونتيرا/٩٦/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كورسا/٩٧/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

سوبارو

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١
سوبارو DL ١٦٠٠ سم٣/حالة ممتازة/٠٥٥-٥٩٩٨٧٤
ستيشن ٩٣/١٦٠٠ سم٣/وضع ممتاز/٠٥١-٢٥٧٩٦٤
٨٧/١٦٠٠ سم٣/٠٥٤-٦١٩٣٩٠
٨٨ DL ب: ٠٥٠-٧٨٣٥١٢ - ت: ٠٤-٦٣١٢٩٢٥
٨٧/لون فضي/٠٥١-٣٢٩٧٧٧
DL٩١/اوتومات - ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠
٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١
ليغاسي ٩٢، ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبارو ١٩٩٦، تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨
٩١.ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٩/١٦٠٠ سم٣+اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١/عادية/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
GL٤٠٥/٩١/ابيض/وضع ممتاز/٠٥٠-٤١٨٩٧٠
٤٠٥/٩٤، ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٣٤٣٦
بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤
٢٠٥/١٩٩٥ ، ٠٤-٦٢٨٩٨٨
٢٠٥/١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٣٠٦/ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
٤٠٥/١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٢-٢٢٥٦٦٥ ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠
٤٠٥/٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٠٦/٩٥/كشف/بيع او تبديل/ت: ٠٤-٦٧٤٣٣٩١/ب: ٠٥٠-٥٠٠٥٣٥
٤٠٥/٩٠/عادي - تست لسنة/ب: ٠٥٤-٥٢٨٦٦٤/ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥
GL٤٠٥/٩٦/يد اولى/تست لسنة/٠٤-٨٢٢٢٩٢٧/٠٥٤-٧٩٥٣٤٧

رينو

اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية+اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٢٧٨٨٦٨
١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
إكسبرس ٩٣ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
إكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كسبرس ٩٦+٩٧ ديزل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢ (معرض)
اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو ٩٩/٠٥١٠٢٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨/ديزل/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كليو ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
اكسبرس ٩٦/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كونغو ٩٨/٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/٠٤-٩٩٦٢٨٧١

هوندا

ايكورد ٩٤ فخمة ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سيفيك ٩٧/يد ثانية/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء
سيفيك ٩٨/يد اولى/خاصة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سيفيك ٩٤/٠٥١-٣٦٧١١٨

تويوتا

لاندكروزر ٢٠٠٠ ت: ٢/٠٤-٦٥٦٨١٠٢
تندر/ديزل/دبل كابينه/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥
كورولا ٩٨، ممتازة ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
كورولا ١٩٩٢ ١٦٠٠ ت: ٠٥٢-٦١٣٦٤٣
هليكوس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩
كورولا GLI ١٩٩٦ أوتوماتيك ت: ٢/٠٤-٦٥٦٨١٠٢
لاندكروزر ١٩٩٩ ت: ٢/٠٤-٦٥٦٨١٠٢
٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تويوتا. ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

بازار السيارات

مازدا

٩٦ - اوتومات/ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
mbz/٩٥/امكانية تبديل/٠٥١-٣٦٧١١٨
٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٦٢٦، ٩٨/٥٢٠٠٠ كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧١٨٩٧٧
٦٢٦/٩٩/يد اولى/٤٠٠٠٠ كم/٠٤-٨٢٨٢٠٨٣
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٢٣/٩٦/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٣٢٣/٩٧/٠٥٤-٢٣٦٥٧٧
لانتيس/٩٨/يد اولى/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٥+٩٤/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

نيسان - ساني - ٩٥/اوتومات - ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
الميرا ٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٢/٠٤-٦٥٦٨١٠٢
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢
باليتو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤
سوبر رايسير ١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/٠٥٤-٧٣١١٣٥
سوبر رايسر/٩٥/١٦٠٠ سم٣/اوتومات/٠٥٤-٢٩٢٦٣٩
سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠ سم٣ اوتومات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كانسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠ سم٣/يد اولى/٠٥٤-٨٣٥٥٢٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠ سم٣/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
سوبير رايسير/٩٧/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
لانتيس ٩٨/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

ايسوزو

تروبر - بنزين - ٩٤ - ٨٦٠٠٠ ش.ج.٢/٠٦-٦٤٦١٢٢٢
٩٢، ٤x٤ ديزل، وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
ايبون/٢x٤/٩٩/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
٤x٤/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
٤x٤/٩٨/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/٤x٤/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فيات

أونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ريغاتا c-٨٥/١٦٠٠ سم٣/وضع ممتاز/٠٥٤-٦٢٧٦٦١/٠٥٥-٥٩٢٩٣٦
تيبو/٩٠/turbo/٠٥٢-٨٢٠٥٥٥
أونو ٩٢ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٣-٥٦٨٢٤٣
أونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اونو ٩٥/١٠٠٤/وضع ممتاز/٠٥٥-٥٦٨٢٤٣
بونتو ٢٠٠٠/١٢٠٠ سم٣/يد اولى/٠٥٠-٢٥٣٨٤٥
برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٢
بونتو XLV/٩٩/مكيف ٤٠٠٠ كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
بونتو ١٩٩٧ ب: ٠٥٢٩٢٤٥٥٨
أونو ١٩٨٨ ت: ٠٥٤-٦٤٠٠٣٦ - ٠٤-٦٥٧٤١٣٧
اونو ٩٢ - ١٠٠٠ سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
بونتو ١٩٩٩ XTZ ٦٠، ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اونو ٩٥/١٤٠٠ سم٣/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
دوكاتو/٩٦/يد ثانية/٠٥٣-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠ سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٧٦
ابيزا ١٥٠٠، ١٩٨٩ وضع جيد ب: ٠٥٣-٧٣١٠٢٨
ابيزا ٩٤/١٦٠٠ سم٣/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كوردوبا ٢٠٠٠ TDI١٩٠٠ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ١٩٩٣ ١٥٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٢٤١٨٤١ ٠٥٠٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١

سيلروان

نيرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
تندر ديزل ١٩٩٧/٠٤-٩٩٨٧٣٦٠
تندر ديزل ١٥ s١٩٩٨ يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠
ساكسو ٩٨+٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١

ايسوزو

ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠ سم٣ يد أولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٤x٤ دبل كابينة، ديزل+اضافات/ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤/ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
٤x٤/١٩٩٣/٢٥٠٠ سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

بازار السيارات

ديزل/دبل كابينا/٩٧/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥
٤x٤/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

فولفو

٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠، ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
٨٥٠ gl/٩٤/٢٥٠٠ سم٣/٠٤-٦٣١٢٤٣٤
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠ سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
٧٤٠ - ٢٠٠٠ سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٢٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٢
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠ سم٣ - يد ثانية ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٨٥٠ - ٢٥٠٠ سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥
٩٦٠/٩٧/٢٥٠٠ سم٣ يد أولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
شحن F١٢ ٩٢ - يد ثانية، ب: ٠٥٠٢٠٥٩٨٢ ت: ٩/٨٧٢٨٨١.
٩٤٠ GLE ٢٠٠٠ موديل ٩٣ ت: ٠٥٠٢٩٦٧٤٢
٩٥ - GLE٩٤٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
شحن (FL ٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٩٦٠/١٩٩٧+١٩٩٦/٢٠٠٠ سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
s٨٠/٢٠٠٠/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٩٤٠GLE/٢٢٠٠ سم٣/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠ سم٣/جلد/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٤٠/٩٥/٢٢٠٠ سم٣/٠٥٠-٥٦٧٠٤٧
٩٤٠GLE/٩٤/٢٢٠٠ سم٣/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

روفير

٨٢٥ سطيرلينغ/٩٧/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
لندروفير ٢٠٠٠/ديزل/٤x٤/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مارسيدس

٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٢٣٠/٩٣/٠٥٠-٦٥٧٨٨٩/٠٤-٦٧٤٣٤٠٢
٤١٢/١٩٩٧/يد اولى/وضع ممتاز/٠٥٠-٣١٢٢٢٧/٠٤-٦٠١١٦٨٩
٢٨٠ SE/٨٤/ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧
c٢٠٠/٩٨/يد ثانية/٠٥٠-٢١٦٨٩٥/٠٤-٩٩١٧٦٩٤
٢٢٠/٩٧/ديزل/٠٥٣-٤٨٤١٢٣/٠٥٣-٤٨٢٨٨١
باص فانهول/٥١ راكب/٠٥٢-٧١٣٦١١/٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠/٩٥/شحن/٠٤-٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٨١٠٣
٤١٠/٩٥/٠٤٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٢١٠٣
٣٢٠/١١٩٤/٠٤-٦٧٤٧٣٧٨/٠٥٦-٣٣١٢٩٢
٢٢٠ ديزل ٩٧ ب: ٠٥٠-٢٥٣٨٤٥
٤١٢ موديل ٩٦ يد أولى (للبيع حسب המחירון) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٠٠/٩٦/٠٥٤-٨٣٣١٣٥/٠٤-٩٨٢٨٥٣٢
٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٥ - SEL٥٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٩٨ - ٢٣٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
S٣٢٠/٩٧/اضافات/ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مارسيدس - شحن ٤١٢/٩٦+٩٧+٩٨/ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٣٢٠/٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٢٨٠/٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤١٢/٩٧/مغلقة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢/٩٦/يد اولى/٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٤٠/٩٩/٠٣-٧٧١٨٩٧٧
S٣٢٠/٢٠٠٠/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٣٢٠/٩٤/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
E١٩٠/٩٧/سقف مفتوح/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فورد

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥ سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
اريكا سبورت ٩٠/١٦٠٠ سم٣ لتكفل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٣٣٢٥
فورد سييرا موديل ٨٧ - GL ١٨٠٠/ ت: ٠٥٨-٤٩٤٩١٧
فورد فييستا ١٩٨٨/٠٥٣-٧٦٧٧١٦
اريكا ٩٥/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تاوروس ٩٥/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ترانزيت ٩٣/ديزيل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
سييرا GL٩٠/١٦٠٠ سم٣/٠٢-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجين

باسات ٩٥ - عادي - ٠٤-٦٢٨١٢٣١
بولو ٩٩/ستيشين/ديزل/٠٥٢-٤١٥١٣٦
بولو ٩٧/١٤٠٠+اضافات/يد اولى/ب: ٠٥٠-٦٢١١٢١
بورا/٠٠/TDI١٩٠٠ ديزل يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠ كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦

على الشاشة الصغيرة

*** الاربعاء ٩/٥ ***
*** القناة الأولى:**
٠٠ ٦ - الأخبار بالعربية.
٤٥ ٦ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٠٠ ٨ - اللغة الانجليزية.
٣٠ ٨ - محطة الخيار.
٠٠ ٩ - حياة في الانترنت.
٣٠ ٩ - انا وأنت والأولاد.
٠٠ ١٠ - غصن الزيتون.
٤٠ ١٠ - كان ياما كان.
٤٥ ١٠ - الرياض.
٥٠ ١٠ - البندليم.
٠٠ ١١ - نعم للعصفور.
٢٥ ١١ - علوم وجغرافيا.
٥٥ ١١ - القطط الكبيرة.
١٥ ١٢ - فيلم وثائقي «الغابة التي تتكلم».
٠٠ ١٣ - مكتبة ليزي.
٠٥ ١٣ - قلم الرصاص السحري.
١٠ ١٣ - مطعم ايبليت.
١٥ ١٣ - باباي.
٣٠ ١٣ - في غرفة حاني.
٤٥ ١٣ - كاسي لوك وميرنا.
١٠ ١٤ - في غرفة حاني.
٠٠ ١٥ - بدون أسرار.
٣٠ ١٥ - اكس مان.
٠٠ ١٦ - القبيلة.
٣٠ ١٦ - طلطابيز.
٥٩ ١٦ - مساء جديد.
٣٤ ١٧ - قهوة زاف.
٠٠ ١٨ - ايلي وليلي.
١٥ ١٨ - الأخبار بالانجليزية.
٣٠ ١٨ - مجلة السينما.
٠٠ ١٩ - الأخبار بالعربية.
٣٠ ١٩ - السابعة والنصف - برنامج اخباري.
٣٠ ٢٠ - الكشف.
٠٠ ٢١ - مباط.
٠٥ ٢١ - دوكوميديا.
٣٠ ٢٢ - اغاني.
٠٠ ٢٣ - يصنعون الريح.
٠٥ ٢٣ - من اليوم الى الغد.
٠٠ ٢٤ - الأخبار.

*** القناة الثانية:**
٠٠ ٠٦ - برامج للأطفال.
٤٣ ٠٦ - الصباح.
٠٠ ٠٩ - في العائلات الجيدة.
٠٠ ١٠ - يوسي سياس.
٠٠ ١١ - البوسفور الأزرق.
٠٠ ١٢ - أهلاً وسهلاً.
٠٠ ١٣ - عابر اسرائيل.
٣٠ ١٣ - زمن الوالدين.
٠٠ ١٤ - قريب بعيد.
٣٠ ١٤ - يلتقطون خطأ.
٠٠ ١٥ - روسالبندا.
٠٠ ١٦ - الحسان والشجعان.
٢٧ ١٦ - كل أولادي.
٥٩ ١٦ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
٣٠ ١٧ - رياضة.
٠٠ ١٨ - چود لاك.
٤٢ ١٨ - ايلي مكبيل.
٣٠ ١٩ - الأخبار.
٣٠ ٢٠ - الكاميرا الخفية.
٣٥ ٢١ - كول بوتيك.
٠٠ ٢٢ - يائير لبيد.
٠٥ ٢٣ - جنس والمدينة الكبيرة.
١٠ ٠١ - علاقات خطرة.

نتائج اللوطو

٢٢ - ٣١ - ٣٤ - ٣٥ - ٤١ - ٤٤

الرقم الاضافي ٦

الرقم الفائز بول ٦٤٦٦٣١ الحرف ٦

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - ممثل مصري.
٢ - ممثل مصري - ضد علم.
٣ - حفر البئر - أحسنوا معاملة فلان.
٤ - الأزلي - تاق.
٥ - علم مؤنث - عاصمة عربية - مدينة جزائرية.
٦ - ضمير متصل - ابنة فلان - ممثلة مصرية راحلة.
٧ - باشر العمل - ممثل مصري (صاحب الصورة).
٨ - نهر أوروبي - عبودية - سقاها.
٩ - أداة استثناء - مدينة سورية - نقوم مقام فلان.
١٠ - خبر - مرفأ هندي على «بحر عُمان» - سجن.
١١ - ممثل أمريكي - يهاجر ويسافر.
١٢ - للندبة - مدينة مغربية - المحطم - مدينة مصرية.
١٣ - جانب الطريق - وكالة فضاء أمريكية - ذاهبون.
١٤ - مقلة - خاصم بشدة - انقطع أمله.
١٥ - عاصمة أوروبية - صبّ الماء بشدة - للمنادى - أصفر بالأجنبية.
١٦ - منخفض تجتازه طريق بيروت دمشق - دق وكسر.
١٧ - موسيقار مصري - لقب تونسي.

عموديًا:
١ - ممثل أمريكي - مدينة سعودية.
٢ - سجن - فنان لبناني - رغب.
٣ - أنت بالأجنبية - متشابهان - وعاني - يميلا ويعدلا عن الطريق.
٤ - يغيّران - رحيلي - نصف (وكيل).
٥ - نصف رواك - من الضمائر - هتاف.
٦ - بلدة لبنانية في الشوف - يشحذ السكين - ثلم السيف.
٧ - مساوية - احتباس المطر.
٨ - مدينة تركية - ما يشاهد نصف النهار من اشتداد الحر كأنه ماء - أقفل الباب - نصف (رواح).
٩ - جذب عنيفًا - يزيّن الكتاب - بلغا المكان - متشابهة.
١٠ - صداقتي - حرّ الظهيرة - إسم مذكر أجنبي.
١١ - آوى إلى ولاذ - ممر في جبل لبنان الغربي من مراكز التزلج الهامة.
١٢ - نصف دغلت - فريق كرة قدم ايطالي.
١٣ - ذيوع الخبر - يُبعدا فلانًا عن.
١٤ - يرفعون صوتهم بالبكاء.
١٥ - مطربة وممثلة مصرية (إحدى الصور).
١٦ - سرب طيور - خفة العقل - مطلبها.
١٧ - عاندنا - ممثلة مصرية (إحدى الصور).



حظك اليوم ...ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
حظ كبير وقفزة واسعة الى الأمام في مهنتك.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
نقاش مع الأحبة سيؤتي ثماره.

الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
قد تفكر بما يفكر به الآخرون ولا يبوحون به.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
دائرة الحرب في دورتك وستحس أنك عاطفي ومغامر.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
ستعرف أفضل الطرق الى السعادة.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
المخدع سيروق لك أكثر من غرفة الجلوس أو المطبخ.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
ابذل جهوداً كبرى لمناظرة أفكارك مع الأخرين.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
حاجتك الى عائلتك تدفعك لتوضيح بعض الأمور العالقة.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
لا تتردد في طرح شكوكك وإظهار ثقتك الكبيرة.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
ينتقل القمر الى الحوت. كل شيء جديد.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
يمكنك الاتكال على وجود اصدقاء حقيقيين قربك.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
تسيطر عليك المصاعب والعراقيل الا انك تواجهها بحزم.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائمًا جزئيًا، وتكون الفرصة مهيأة لسقوط الأمطار.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٨° * تل أبيب وضواحيها ٢٣° * حيفا وضواحيها ٢٢° * إيلات ٣٠° * جبال الجليل ١٧° * المروج الشمالية ٢٥° * جبال المركز والجنوب ١٨° * السهل الداخلي ٢٤° * السهل الساحلي ٢٣° * النقب الشمالي ٢٥° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٦° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة ويكون البحر هائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٥٠) سم و(٢٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٥/٨)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.١٤٦٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٧٧١	ش.ج
* مارك الماني	١.٨٨٠١	ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٤٣٩	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٠٦	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٠٠٩	ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٥٥٠	ش.ج
* «اسود»	٤.١٥ - ٤.١٨	ش.ج

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - غسان خليل - روى ٢ - وديع الصافي ٣ - قتل - رف - مبغ ٤ - دائم - دم - وا ٥ - محمد العربي - حر - فن ٦ - هال - لمه - خالد عجاج ٧ - اااااا - جيد ٨ - صا - سخن - لجين ٩ - بلد - أيام - رأب ١٠ - بر - كراتشي - رق ١١ يرصدا - باريس - دناه ١٢ - دبي - أعراق - نانسي ١٣ - رس - رومانيا ١٤ - وفاتها - تين ١٥ - جنين - نشم ١٦ - سوريا - أهانت.

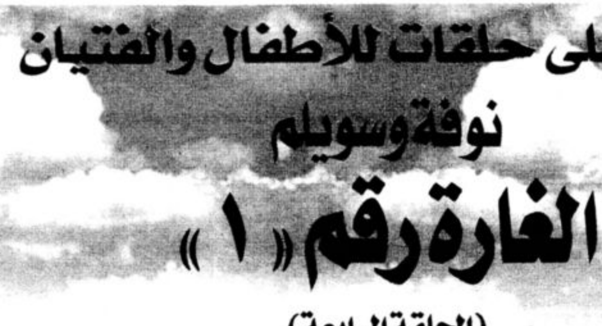
عموديًا: ١ - مها صبري ٢ - حا - البرد ٣ - ملأ - صب ٤ - أس - كدي ٥ - غوادالاخارا - رودس ٦ - سد - ألمانيا - أسف ٧ - ايقاعها - اتبع - اسر ٨ - نعتمر - المشاركة ٩ - خال - بغ - برى - هجا ١٠ - ل ل - دياجير - يقران ١١ - يصرم - ليبارس - يا ١٢ - لاف - حدد - بق - تمتنه ١٣ - ورع - داني ١٤ - ريما - ن ن ن ن ن ن ١٥ - فا - اسي - شت ١٦ - الغانج - هيام.

تعزية

أحر التعازي نتقدم بها إلى عائلة الفقيد وعموم آل ماهلي لوفاة المرحوم

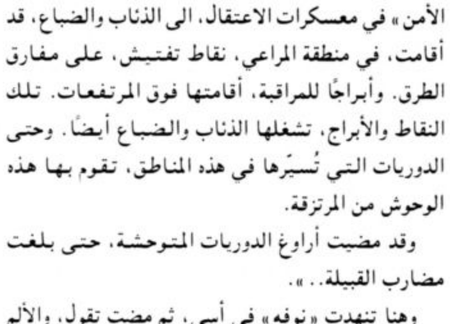
منير ماهلي

للفقيد الرحمة ولأهله وذويه الصبر والسلوان.
أعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة في الناصرة



رواية على حلقات للأطفال والفتيان
نوفة وسويلم
الغارة رقم «١»

(الحلقة الرابعة)



كانت سعادة «سويلم» بعودة رفيقته، لا توصف: فكان أول ما فعله فور أن صحا من الصدمة، هو أن قام من رقدته، وأسرع الى الشقّ الذي يحتفظان، فيه، ببعض غذائهما، فجاءها بباقة من الحشائش المحفوظة، لكن «نوفة» اعتذرت عن تناولها، قائلة:

- قد شبعت من الشعير الصافي، أيها الصديق!!

فسأل في دهشة شديدة:

- ومن أين لك بالشعير، وقد نهبه الغزاة، وحملوه الى معسكراتهم؟!

- قد تناولت غدائي، وعشائي من مخازن المعسكر الرئيس..

فسأل:

- وكيف أمكنك ذلك؟ هل تراك اعتمرت طاقية الاخفاء؟

ردت ببساطة:

- هو ذاك، ايها الرفيق.

مد «سويلم» عنقه، وحدّق في وجه «نوفه»:

- أنت تمزحين، ولا شك!

لكنها ردت بلهجة جادة:

- بل إنني أقرر حقيقة، أيها الرفيق.

- فمن أين لك، تلك الطاقية؟!

- إنها ليست طاقية بالمعنى الحرفي..

- فما هي؟ فما هو اذن؟!

- أقول لك، قد أصيبت جدتي «مبروكة»، يومًا بمرض جعل انتاجها من الحليب يتدنى، حتى كاد ضرعها يجف. وكان يزور قبيلتنا شيخ مبارك. يصنع الحجب، ويكتب التعاويذ. فجاءوها به، فصنع لها حجابًا جعلوه في عنقها.. فشفيت باذن الله، وعادت لما كانت عليه من صحة وعافية. وتضاعف انتاجها من الحليب، وصارت لا تلد الا التوأمين. وكان عددها يصل في الحمل الواحد الى أربعة توائم. وفي يوم، جاءت «أم رعد» زوجة صاحب القطيع، لتحلب ضرع جدتي «مبروكة» فلم تجدها.. نادت عليها اقتربت جدتي، لكن «أم رعد» لم تشرع في حلبها، وظلت تناديها: «مبروكة! مبروكة!!» وجدتي تقترب منها، وتحتك بها، فتحسبها بما يحيط بها من الحلابات.. فأم رعد، لم تكن ترى جدتي!!

وعلى أصوات النداء، أقبل زوجها «أبو رعد» فاندفعت جدتي نحوه، تريد الاعلان عن وجودها..

لم يبصرها الرجل وهي مقبلة عليه، الى أن اصطدمت به، فسقط الحجاب من عنقها، فرآها! وكذلك «أم رعد» فهتفت هذه:

- أين كنت، يا «مبروكة»؟ قد بُحّ صوتي لكثرة ما ناديت! وأتمت «أم رعد» حلبها، وأطلقتها.

وبحثت جدتي عن الحجاب، حتى وجدته، فحملته وتوجهت الى مرقدها. وهناك تبين لها، أن أحد ابنائها، قد مضغ طرف الحجاب. وأدركت ان ذاك هو ما حوّله الى «حجاب للاخفاء»، فربما تداخلت حروفه وكلماته، واختلط الحبر الذي كتبت به.

وأصبحت جدتي منذ تلك الحادثة تستعمله عند الحاجة وأورثته أمي التي انتفعت به، ونفعتنا كثيراً، فكثيراً ما اختفينا جميعًا، بفضله، عن أعين اللصوص والوحوش الكاسرة.

واستشهدت جدتي يوم غزو البرابرة!

خفض «سويلم» رأسه احترامًا لذكرى الجدة «مبروكة»:

- رحم الله أمك يا «نوفه». أنت لم تخبريني بذلك من قبل، وقد حسبتها حُملت مع مَن حمل من أهلنا الى معسكرات الاعتقال.

فجأة وجد «سويلم» نفسه يسأل:

- نوفه! لمَ لمْ تستخدم أمك ذلك الحجاب يوم هجوم الغزاة، فلعله كان سينقذها.. وربما استطاعت، من بعد، انقاذ العديد من افراد اسرتها وقبيلتها..

قالت «نوفه»:

- يا صديقي، كانت أمي، رحمها الله، تخفي الحجاب في مكان سرّي في الحظيرة، وقد فاجأها السفاحون وهي تجري لاستخراجه من مخبئه، فظنوها هاربة، وأجهزوا عليها!

قال في صوت رصين:

- لها الرحمة، ولكل شهدائنا.

ثم حدّق في وجه «نوفه» وسأل:

- وبعد، يا «نوفه» كيف حصلت، أنت، على الحجاب؟

- قد خرجت اليوم، وفي رأسي فكرة واحدة، هي الحصول على الحجاب، بأي ثمن، وقد سلكت للوصول الى اطلال المضارب طرقًا ومسارب. لا أحسبني كنت أجرؤ على سلوكها قبل اليوم، ولقد تحاشيت الطرق التي تسلكها دوريات المحتلين، وصنائعهم من الوحوش المرتزقة، والتي لا تتوقف عن التجوال في أرجاء المنطقة، بحثًا عن فلول القطعان التي لم تزج بعد في معتقلاتهم. وقد لاحظت، ايها الرفيق، ان قوات الاحتلال، بعد أن سلمت مهمة «حفظ الأمن» في معسكرات الاعتقال، الى الذئاب والضباع، قد أقامت، في منطقة المراعي، نقاط تفتيش، على مفارق الطرق. وأبراجًا للمراقبة، أقامتها فوق المرتفعات. تلك النقاط والأبراج، تشغلها الذئاب والضباع أيضًا. وحتى الدوريات التي تُسيِّرها في هذه المناطق، تقوم بها هذه الوحوش من المرتزقة.

وقد مضيت أراوغ الدوريات المتوحشة، حتى بلغت مضارب القبيلة..».

وهنا تنهدت «نوفه» في أسى، ثم مضت تقول، والألم يلوّن كلماتها:

- كانت أطلالاً، أيها الرفيق! بلادنا، العامر، أمست بين يوم وليلة، أطلالاً تسرح فيها المسوخ، ذات السحنة الشيطانية، وتمرح البهائم القمينة الغبية، والوحوش المرتزقة. تسرح فيها، وتأكل خيراتها، وتدمر معالمها، وما من رقيب!

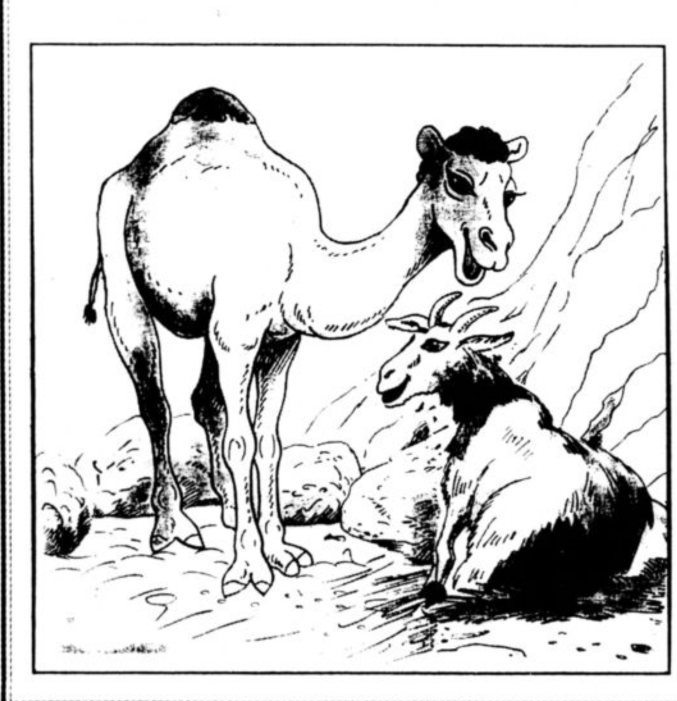
قال «سويلم» وقد تألم لحالها:

- كفى، أيتها الأخت.. كفاك الليلة.. قومي الى مرقدك، وفي الغد، تكملين بقية الرواية.

ردت «نوفه» بإصرار:

- غداً، ايها الرفيق. تنتظرنا أعمال كثيرة، ولن يكون لدينا وقت للحديث!

- لا بأس، سوف أوقظك في الفجر، فنصلي،ونتبادل الرأي، ونضع برنامج العمل، لغدنا المشرق ان شاء الله.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٩ أيار ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة



«أ» و«ب»

- «أ»: هل تعتقد بأني بحاجة الى زوجة؟

- «ب»: أنت بحاجة ماسة الى زوجة لمجابهة الحياة.. فهناك أشياء كثيرة لا يسعك أن تلقي اللوم فيها على الحكومة!

(عجبك؟!)

مريضة تقع من سيارة اسعاف

* جوهانسبورغ - و.ص.ف - لقيت سيدة جنوب - افريقية حامل حتفها بعد ان وقعت من سيارة الاسعاف التي كانت تقلها الى المستشفى بصورة طارئة، من دون ان يلاحظ طاقم الاسعاف ذلك.

وبحسب صحيفة ذي ستار الصادرة امس الثلاثاء، فان طاقم سيارة الاسعاف لم يلاحظ غياب المريضة الا عند وصوله الى المستشفى الواقعة في محافظة الشمال الريفية. وكانت المرضة جالسة الى جانب السائق بدلا من ان تهتم بالمريضة في المقصورة الخلفية.

وقد وجدت السيدة الحامل (٢٨ عاما) على بعد سبعة كيلومترات من المستشفى ومصابة اصابة بليغة في راسها. وقد نقلت الى المستشفى حيث توفيت.

متعهد لدفن الموتى في مصر يسرق اجزاء من الجثث

* القاهرة- الوكالات - القت الشرطة المصرية القبض على متعهد لدفن الموتى اعتاد نبش المقابر ليلا وسرقة جماجم وعظام الموتى لبيعها لطلاب الطب.

وقالت مصادر امنية ان الشرطة ضبطت بمنزل المتهم في احدى قرى محافظة الجيزة القريبة من القاهرة جوالين احدهما مملوء بجماجم والاخر مملوء بمفاصل وعظام ادمية.

واضافت المصادر ان المشتبه به الذي القي القبض عليه يوم الاحد، اعترف امام النيابة بانه اعتاد على مدى سبع سنوات نبش القبور وسرقة اجزاء من جثث الموتى لبيعها لطلاب كليات الطب.

اغلاق قصر نيرون في روما بسبب الامطار

* روما - الوكالات - قالت هيئة اثار روما ان قصر الامبراطور الروماني نيرون الذي تقول الاساطير انه انهمك في العزف على الكمان بينما كانت روما تحترق تم اغلاقه موقتا امام الزائرين، بعد ان اغرقته مياه الامطار.

واضافت الهيئة ان اجزاء من سقف القصر تساقطت وانها ستعلن المزيد من التفاصيل بعد انتهاء تحقيق عاجل يجرى حاليا.

والقصر المعروف باسم «بيت الذهب» تم بناؤه باوامر من نيرون بعد حريق روما عام ٦٤ بعد الميلاد وهو من اشهر المواقع السياحية في المدينة. واعيد افتتاح القصر امام الزوار قبل عامين فقط بعد ٢٠ عاما من اعمال الحفر والترميم.

وذكرت صحيفة لاريبابليكا ان امطارا غزيرة في نيسان ومطلع ايار تسببت في سقوط اجزاء من سقف احدى غرف القصر، مما ادى الى اتساع فتحة دائرية صممت اصلا ليمكن من خلالها رؤية السماء.

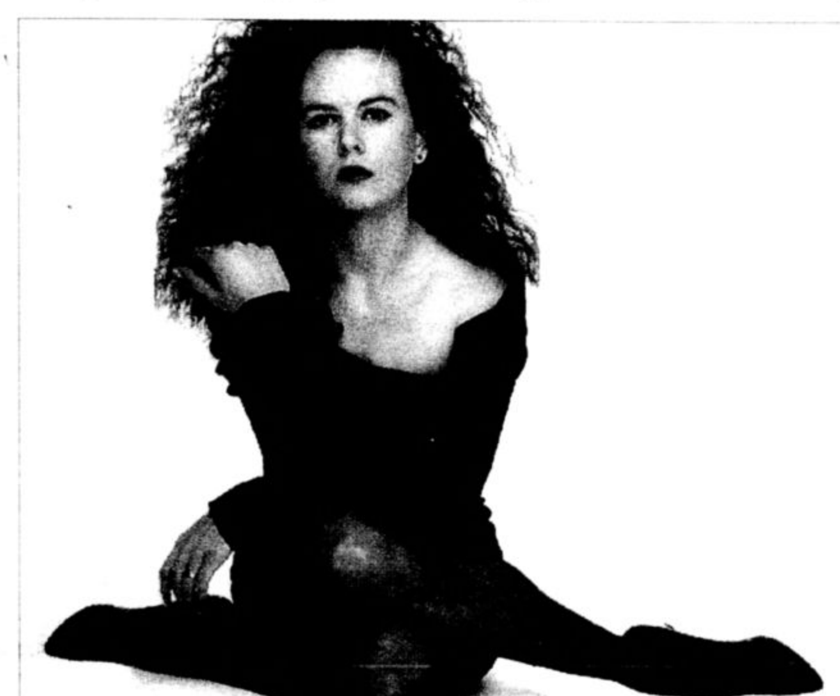
ومن المتوقع استمرار اغلاق المبنى، الذي كان في الاصل يضم ١٥٠ غرفة لم يبق منها سوى ٣٢ غرفة لعدة اسابيع.

«مهرجان كان» بالاحمر والاسود

* باريس - و.ص.ف - ترتفع ستارة «مهرجان كان»، اليوم الاربعاء، على اجواء العيد بكل مظاهره وبريقه، رقصا وفرحا وموسيقى وازياء براقة. لكن ما ان يبدا عرض الافلام المشاركة حتى تتغير الاجواء وتهمد الابتسامات، فالحزن والقتل هما المسيطرين على الافلام المشاركة.

وستكون نيكول كيدمان اول نجمة تطأ السجادة الحمراء، وتصعد على الدرجات الشهيرة لحضور عرض فيلمها الكوميدي-التراجيدي الموسيقي «مولان روج» من اخراج باز لوهرمان، الذي يتبعه عشاء احتفالي قرب قصر المهرجانات وسط اجواء مرابع الليل شبيهة باستعراضات الـ«مولان روج» اعرق الكباريهات في العالم.

لكن بعد بهجة الافتتاح، يبدو المهرجان سواء في الافلام المشاركة رسميا او تلك التي تنتمي الى فئات اخرى، حافلا بافلام المآسي، من التطرق مرة اخرى لموضوع فيلم «ابوكاليبس» لفرانسيس فورد كوبولا، مرورا بفيلم عن احكام الاعدام في الولايات المتحدة واخر عن عمليات القتل التي يرتكبها انفصاليو الباسك في اسبانيا، وصولا الى الجنون القاتل «لروبرتو سوكو» والمصير الماسوي للنساء الافغانيات (قندهار).



• الفنانة نيكول كيدمان تفتتح مهرجان كان، اليوم •

فالحزن يبدو ملازما لدورة المهرجان هذه السنة، من موت ابن («غرفة الابن» لناني موريتي و«العهد» لشون بن الى موت الاخ («بو وشقيقه» لمارك رشا) وموت الاب («وهناك، كم تكون الساعة؟» لتساي مينغ ليانغ)...

لكن ولحسن الحظ فان بعض مسحات الدعابة ستطري الاجواء، هنا وهناك، مع اول فيلم رسوم متحركة بالتقنية الرقمية «شريك»، وهو عن غول ضخم اخضر يقع في غرام اميرة حمراء الشعر، في قصة حافلة بالسخرية والتلميحات، ومع فيلم «مياه فاترة تحت جسر احمر» لشوهي ايماموزا. وتبقى حكمة السنين مع فيلم «تمتع بدون قيود» الياباني، الفائز مرتين بالسعفة الذهبية في كان.

وبين نيكول كيدمان ولايتيسيا كاستا التي تختتم الاحتفال فان عشاق السينما والفضوليين سيكون بامكانهم ان يحلموا بالتقاء النجوم امثال ايزابيل اوبير التي تحمل لقب اكبر زائرة الى مهرجان كان لكثرة ما ترددت اليه، وايمانويل بيار، بياتريس دال، كاثرين دونوف وطبعا شارلوت رامبلينغ سيدة الاحتفال.

ومن الجانب الاميركي يمكن التطلع الى مشاركة عدد من الازواج لضمان الحد الادنى من النجومية بين الحاضرين. فهناك ميلاني غريفيث وزوجها انطونيو بانديرا، ايثان هاوك وايما ثورمان، شون بين وروبن رايت وغيرهم.

ويمكن ان يتيح الاتفاق الذي تم التوصل اليه في هوليوود بين كتاب السيناريو والمنتجين، ان ياتي بعض الممثلين الى المهرجان. ففي الواقع تم تقليص جولات الترويج للافلام الاميركية الى حدها الادنى منذ اسابيع عدة للانتهاء من تصوير «داير داير» قبل الاضراب.

كما ان مهرجان كان ٢٠٠١ سيشهد عودة العديد من النجوم القدامى، في افلام داخل المسابقة الرسمية وخارجها، بينهم الحائزون على السعفة الذهبية في السابق مثل الاخوة كوين وارمانو اولمي. وبين الزوار المعتادين لهذا النادي المخصص للامعين من المقرر ان يشارك عميد السينما البرتغالية مانويل دي اوليفيرا (٩٢ عاما) الذي يزور كان للمرة الحادية عشرة، والنمساوي مايكل هانيكه الذي يشارك في المسابقة للمرة الثالثة، والاميركي ديفيد لينش والايطالي ناني موريتي والتايواني هو هسيا-هسين.

وفي مناسبة دورة المهرجان الرابعة والخمسين، التي تقام تحت شعار التحول، مع انضمام تييري فريمو وفيرونيك كايلا الى الترويكا التي يراسها جيل جاكوب، سيكون هناك عدد من الوافدين الصغار الجدد على درج المشاهير.

وستكون هذه هي المرة الاولى للعديد من المخرجين الاتين من دول عدة كالبانيا والبوسنة وتايلند، الذين سيتاح لهم اكتشاف سحر كان بنجومها واضوائها ومقابلاتها المتواصلة وحفلاتها الخاصة... والسينما حتى الثمالة.

وكل هذا قبل ان ينتهي العيد عندما تسلم لجنة التحكيم برئاسة ليف اولمان في ٢٠ ايار السعفة الذهبية ومعها، كما تقول الممثلة الخالدة انغمار بيرغمان «حب السينما للذين لم يتعرفوا اليه بعد» و«رؤية قوية للعالم».

بيع لوحة لسيزان بـ٣٨ مليون دولار

* نيويورك - و.ص.ف - بيعت «جبل القديسة فيكتوار» احدى اشهر لوحات بول سيزان بما يفوق الـ ٣٨ مليون دولار مساء الاثنين لدى دار فيليبس للمزاد في نيويورك.

وقد قام سيزان برسم هذه اللوحة في ١٨٨٨ - ١٨٨٩ علما بانه امضى سنوات حياته الاخيرة في رسم مشاهد مختلفة للجبل الشهير المشرف على اكس-اون-بروفانس في جنوب فرنسا.

وهي جزء من مجموعة تضم سبع لوحات لاحقة للتيار الانطباعي بيعت مساء امس الاثنين وكان يملكها الالماني هاينز برغروين الشهير بجمع التحف واللوحات.

وقد اوحت دار فيليبس المحترمة وغير المعروفة كثيرا والتي انتقلت في ١٩٩٩ الى الملياردير الفرنسي برنار ارنو، لداري كريستيز وسوذبيس للمزادات اللتين تتقاسمان اكثر من ٩٠ في المائة من رقم الاعمال في هذا القطاع، فكرة بيع هذه اللوحات السبع الشهيرة المؤلفة من اثنتين لفان غوغ وخمس لسيزان.

وكان هاينز برغروين (٨٧ عاما) الذي ولد في المانيا ولجأ الى الولايات المتحدة في ١٩٣٦ فتح في ١٩٤٩ قاعة للعرض في شارع اونيفرسيتي في باريس سرعان ما اكتسبت شهرة لجودة الاعمال الفنية التي كانت تباع فيها.

وكان برغروين صديقا لبيكاسو وبول كلي وباع العام الماضي جزءا كبيرا من مجموعته الى المتحف الوطني في برلين الذي اقام من هذه اللوحات الثمانين لبيكاسو وكلي «متحف برغروين».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية
אל-אתיחאד - יומון

الخميس ١٠ أيار ٢٠٠١ ■ ١٦ صفر ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 10.5.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 296/57

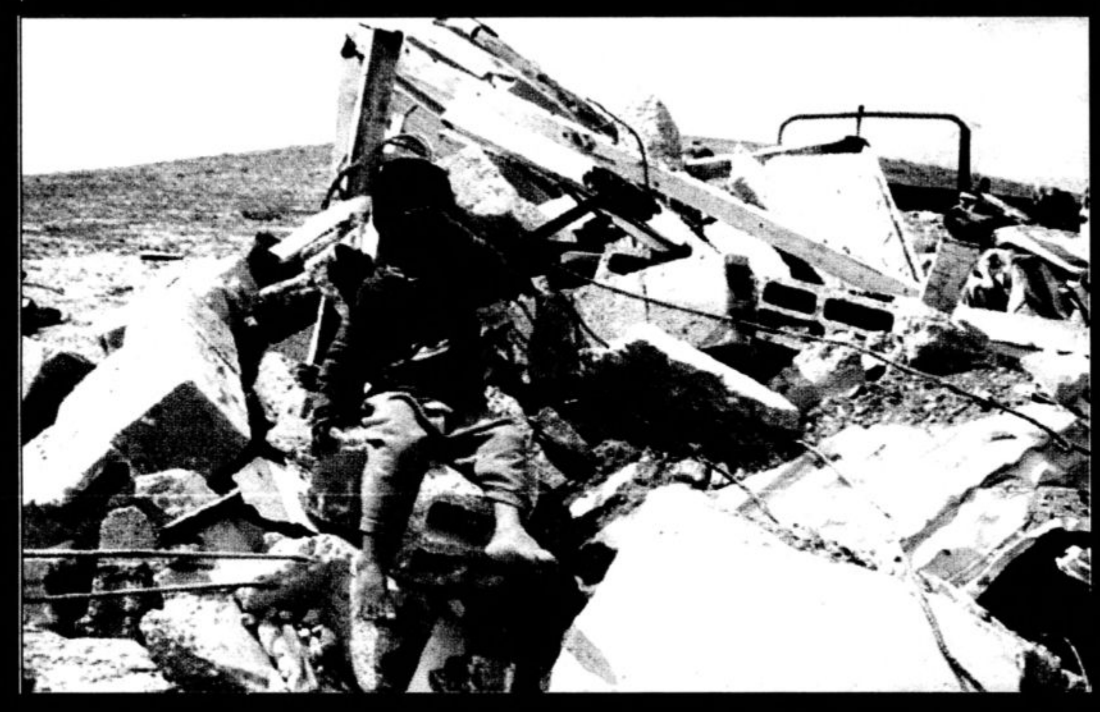
٢٤ صفحة

في انتخابات نقابة المعلمين العامة

الجبهة القوة الأولى في الوسط العربي

● مضاعفة تمثيل الجبهة في فرعي طبريا ونتانيا وزيادة عضوين في حيفا وعضو اضافي في كل من الناصرة ونهريا ● (ص٥)

هدم بيتين في قرية قطامات في النقب



الأهالي يعيدون بناء البيتين

الحزب الشيوعي يستنكر عملية الهدم الإجرامية

لجنة المتابعة تدعو الى تعميق الوحدة في مواجهة سياسة الهدم

(ص٢و٣)

طفل يبكي على أطلال بيته - امس في النقب

قذيفة اسرائيلية تصيب طفلة (٣ أشهر) وأمها بجروح خطيرة في رفح

(ص٣و٤)

عرفات: استمرار اقتحام المناطق الفلسطينية من قبل إسرائيل عمل خطير وتصعيد كبير لا نوافق عليه

● عريقات يطالب المجتمع الدولي بوضع الحكومة الاسرائيلية عند حدها ● (ص٣و٤)

قاتل شقيقته من جسر الزرقاء سلم نفسه للشرطة

● جمعية مساعدة نساء وفتيات ضد العنف تدين جريمة قتل الشابة ● (ص١٢و١٣)

عملية هدم اجرامية في قرية قطامات

• الأهالي يصرون على اعادة بناء البيتين المهدومين • المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها يتصدى للمؤامرة •


• الاطفال على انقاض بيتهم المهدوم •

* باقة الغربية – من حسن مواسي – في خطوة تصعيدية واستفزازية ضد أهلنا في النقب، نفذت حكومة شارون – بيرس، صباح أمس الاربعاء، جريمة جديدة في النقب، وذلك بقيام «الدوريات الخضراء» معززة بقوات كبيرة من الشرطة والجيش بعملية هدم بيتي عبد السلام الجوينات وأحمد الجوينات من قرية قطامات غير المعترف بها في النقب، كانت السلطات أعلنت قبل فترة عنها كمنطقة عسكرية مغلقة. وحاصرت قوات الجيش والشرطة القرية بأكملها ومنعت احداً من السكان الدخول أو الخروج من القرية.

وسارع المجلس الاقليمي وسكان القرى العربية غير المعترف بها في النقب إلى اعادة بناء البيتين اللذين تم هدمهما على الفور.

• جبر أبو كف: عملية جبانة لا تزيدنا الا اصرارا لمواصلة نضالنا!! •

وفي تعقيبه على عملية الهدم الاجرامية قال رئيس المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب، جبر أبو كف: هذه العملية الاجرامية تكشف عن الوجه الحقيقي لحكومة شارون – بيرس – زئيفي الترانسفيرية، وهذه الخطوة الاستفزازية هي بمثابة جس نبض أهلنا سكان القرى الصامدين في النقب في القرى غير المعترف بها. ونحن كقيادة للمجلس الاقليمي ولأهلنا في هذه القرى قمنا باعادة بناء البيتين اللذين تم الاعتداء عليهما وهدمهما.

وأكد ابو كف: ان عملية هدم البيتين لا يمكن وصفها الا بعملية جبانة، ولن تثني المجلس الاقليمي عن مواصلة نضاله الجماهيري دفاعاً عن حقوقنا، ولن تردعنا ولن تخيفنا بل ستزيدنا اصراراً وعزيمة على البقاء والتشبث بأرضنا والدفاع ببسالة عن بيوتنا وقرانا حتى الحصول على الاعتراف الرسمي بها جميعاً.

وأشار أبو كف إلى ان سياسة هدم البيوت التي تصر حكومة شارون – بيرس على انتهاجها هي سياسة فاشلة ومصيرها الفشل. ونحن قطعة من الأرض، نموت ونعرى وعن أرضنا لن نتخلى.

• متعب ابو ناصر: هدم بدون سابق انذار واعادة بناء •

وبيّن مدير عام المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب، متعب ابو ناصر، ان عملية الهدم تمت عندما كان سكان البيوت خارج بيوتهم. ووصف ابو ناصر ذلك قائلا: حوالي الساعة الثامنة والنصف قامت دوريات من الجيش والشرطة ودوريات «السوداء» ومعها دوريات من وحدة «روتن» باغلاق منطقة قرية قطامات وقامت بهدم بيتي المواطنين عبد السلام الجوينات وأحمد الجوينات بدون سابق انذار.

وأضاف أبو ناصر: نحن كمجلس اقليمي قمنا فوراً بتشكيل لجنة محلية وأعدنا بناء البيتين المهدومين، وهذا هو الرد الوحيد على هذه السياسة الموجهة ضدنا كقرى غير معترف بها في النقب.

وأكد ابو ناصر ان موجة من الغضب العارم تجتاح أهالي النقب من جراء هذه الجريمة.

• بيان لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب •

وأصدرت لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب بياناً جاء فيه: ان لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب تحذّر من مغبة ما تقوم به وحدة مراقبة البناء «غير المرخص»، كما تسميه، وأذرعها القمعية التي تنوي اقتلاع أهلنا من القرى العربية غير المعترف بها في النقب العربي الصامد. وان هذا التصعيد الخطير يأتي في ظل تحالف متخذي القرارات من اليمين المتطرف ويمين اليسار المتطرف، وبهذا يلتقون جميعاً عند فكر ومخطط الحركة الصهيونية وتحالفهم ضدنا كأقلية عربية في هذه البلاد. وإننا في لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب اذ نحذر حكومة شارون – بيرس من اتباع هذه السياسة كنهج، نؤكد ان هذه الخطوة تزيدنا اصراراً وتشبثاً بأرضنا واصرارنا على ضرورة الاعتراف بقرانا.

وتدعو لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية لعقد اجتماع طارئ لبحث المستجدات التصعيدية لحكومة شارون – بيرس – لانداو بحق أهلنا في النقب، وخصوصاً ان هذه العملية الجبانة تأتي بعد سلسلة من الانذارات والتحذيرات وأوامر الترحيل لأهلنا في بعض القرى.

• يوسف العطاونة: مخططات بائسة لتهجيرنا •

وأكد رئيس لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب المربي يوسف العطاونة: اليوم بعد مرور ٥٣ عاماً على نكبة شعبنا الفلسطيني، فإننا نشاهد حكومة شارون تتعرض لأهلنا كما تعرضوا عام ١٩٤٨. واننا نطالب جميع المؤسسات والأحزاب والحركات السياسية والأهلية التصدي لهذه المخططات البائسة والتي هدفها اقتلاع أهلنا.

وأكد العطاونة: اننا سنواصل نضالنا العادل من أجل وقف الانتهاكات ضد أهالي قرانا غير المعترف بها في القطامات وسعوة والعزازمة وباقي قرانا. واننا في هذه المناسبة نحيي وقفة أهلنا في قطامات وقرى النقب العربي الصامد لوقوفهم ضد هذه السياسة، سياسة الاقتلاع والتشريد.

في بيان للناطق الرسمي:

الحزب الشيوعي يستنكر هدم البيوت في القطامات ويطالب بوقف الهجمة المنهجية على القرى غير المعترف بها

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتكبت حكومة الكوارث الشارونية، أمس الاربعاء، جريمة هدم بيتين في قرية القطامات غير المعترف بها في النقب. واستنكاراً للشروع بتنفيذ المخطط المنهجي ضد العرب ووجودهم في القرى غير المعترف بها في النقب، اصدر الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي د. أحمد سعد، بياناً عممه على وسائل الاعلام المحلية والاجنبية، يحذر فيه مغبة تصعيد العدوان السلطوي على الجماهير العربية ويطالب بوقف سياسة الهدم والمصادرة و«الترانسفير».

وجاء في البيان ما يلي:

«قامت أذرع القمع السلطوية المؤلفة من مئات أفراد الشرطة و«حرس الحدود» أمس الاربعاء بحراسة جريمة هدم بيتين لعائلة الجويني في قرية القطامات غير المعترف بها في النقب بحجة «البناء غير المرخص» المعهودة.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي اذ يستنكر ويدين عملية الهدم السلطوية يرى في هذه الجريمة بداية تصعيدية لتنفيذ المخطط التآمري الذي تعده حكومة شارون – بيرس ضد المواطنين العرب في القرى غير المعترف بها، مخطط الهدم والمصادرة والترانسفير، ففي الاسابيع الاخيرة تلقى الأهالي في عدد من القرى العربية غير المعترف بها، في القطامات وغيرها بلاغات واخطارات باعلان تلك القرى منطقة «عسكرية مغلقة»! والمدلول السياسي لهذه البلاغات هو ترحيل أهالي هذه القرى بهدف مصادرة اراضيهم والاستيلاء عليها وضمها الى المستوطنات اليهودية.

ان حزبنا الشيوعي اذ يعلن عن تضامنه الكامل مع الكفاح العادل للمجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب في مواجهة مخطط الهدم والمصادرة والترحيل، يحذر حكومة شارون – بيرس من مغبة مواصلة ممارسة سياسة القهر القومي وتصعيدها التي قد تؤدي الى نتائج لا تحمد عقباها، فهذا المخطط يضع علامة سؤال كبيرة حول حق المواطنين العرب في الأرض والوطن ويطعن بالسكين السامة قضية التعايش في هذه البلاد.

يطالب حزبنا الشيوعي بوقف مخطط الهدم والترحيل والاعتراف بالقرى غير المعترف بها وبحقها في الارض والتطور بمساواة في شتى المجالات الخدماتية والعمرانية».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الإدارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٤/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٤/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

كلمة الاتحاد

ليكن هذا المكسب رافعة كفاحية

** ظهرت أمس الاربعاء، النتائج شبه الرسمية لانتخابات المعلمين النقابية، وفي هذه الانتخابات حققت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مكسباً هاماً، اذ ارتفع عدد ونسبة المصوتين للجبهة قطرياً ومنطقياً وزاد تمثيل الجبهة في مختلف المناطق وقطريا. فوفقاً للمعطيات شبه الرسمية ازدادت نسبة المصوتين للجبهة قطريا، في النقابة العامة، من (٣ ٧٥١٪) في الانتخابات السابقة الى (٤ ٤٪) اي بزيادة (٣ ١٧٪) كما زاد تمثيل الجبهة في مناطق الناصرة وطبريا ونتانيا ونهاريا وضاعفت الجبهة تمثيلها، وكانت اكبر زيادة، في منطقة حيفا، ولاسباب ذاتية حدث تراجع طفيف في منطقة الخضيرة.*

إننا اذ نهنئ المعلمين الجبهويين، جمهور المعلمين والجبهة بهذا المكسب الهام، خاصة في هذه الظروف القاسية، نود تأكيد أمرين أساسيين.

** الاول: ان هذا المكسب الذي حققته الجبهة في انتخابات المعلمين النقابية لم يأت من فراغ، ولم يكن وليد صدفة، بل جاء نتيجة لمصداقية الدور الذي قامت به كتلة المعلمين الجبهويين قطرياً وفي الفروع المختلفة، في الدورة السابقة، ونشاطها المثابر الدؤوب دفاعاً عن قضايا المعلمين والتعليم، خاصة العربي ومواجهة مختلفه مظاهر التمييز القومي السلطوي في المجال التعليمي، ظروفه ومنهاجه.*

ولا شك بان سياسة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة القطرية ومنهجها الكفاحي الذي اثبت مصداقيته قد عكس اثره الايجابي واسهم في تحقيق هذا المكسب السياسي بين المعلمين كما اسهم قبل ذلك في تحقيق المكسب الهام في انتخابات الطلاب العرب في الجامعات وفي نقابة الطلاب العامة.

** والثاني: ان تحقيق هذا الانجاز يضع على عاتق التمثيل الجبهوي، قطرياً ومنطقياً، مسؤولية كبيرة في استثماره كرافعة كفاحية، في المعركة لتحسين اوضاع التعليم العربي المتردية، تحسين الاوضاع المزرية في العديد من المدارس العربية، ضمان فتح المدارس في القرى العربية غير المعترف بها، تحسين المنهاج الدراسي ورفع نسبة التحصيل وتحسين ظروف المعلم نقابياً، قضايا لا تعد ولا تحصى تستدعي تصعيد المعركة الكفاحية ضد سياسة التمييز السلطوية في المجال التعليمي، ولنا كل الثقة بان كوادر المعلمين الجبهويين قدها وقدود في مواجهة القضايا والعمل باخلاص في خدمة المصلحة الحقيقية لتطوير مستوى التعليم العربي وتجهيز الاجيال الصاعدة بذخيرة التطور العصري الحضاري، ولا نبالغ اذ أكدنا ان المجال الذي يؤتمن عليه كادر المعلمين الاكثر حيوية واهمية بالنسبة لمصير ومستقبل شعبنا، ومن هنا أهمية المكسب وتقوية التمثيل الجبهوي الذي يعني أيدي امينة وحريصة اكثر على صيانة الامانة بالدفاع عن قضايا المعلمين والتعليم وطلابه.*

هنيئاً والف مبروك وقدماً على درب الكفاح والكرامة وانجاز الحقوق.

(«الاتحاد»)

قذيفة اسرائيلية تصيب طفلة (٣ اشهر) وأمها بجروح خطيرة في رفح

• العديد من الاصابات • هدم منزل في رفح • عشرات الطالبات يصبن بالاختناق في بيت لحم • اعتقال ١٥ مواطنا من بلدة تقوع • تشييع جثمان الفتى هاشم المملوك في غزة •

* رفح - وفا - أطلقت القوات الاحتلالية، امس الاربعاء، قذيفة مدفعية على أحد المنازل في مخيم ينبنا في رفح جنوب قطاع غزة.

وأبلغت مصادر طبية أن القذيفة أسفرت عن إصابة الطفلة ريم طلال أحمد البالغة من العمر ٣ شهور، كما أصيبت والدتها، ٢٢ عاماً، وتتلقيان العلاج في «مستشفى أبو يوسف النجار» في المدينة.

وقال الطبيب رضوان الاخرس مدير المستشفى ان الرضيعة اصيبت بشظايا في الرأس وحالتها متوسطة، وان امها عايدة اصيبت بجروح خطيرة.

وقال اللواء عبد الرازق المجايدة ان جيش الاحتلال قام بقصف مدفعي من الدبابات المتواجدة على الحدود الفلسطينية المصرية على مخيم رفح.

وقال شهود عيان إن مواجهات عنيفة اندلعت بين المواطنين العزل والقوات الاحتلالية التي وصلت في وقت سابق إلى مخيم يبنا وشرعت في تجريف موقع رقم ٨ التابع لقوات الأمن الوطني في المدينة.

وأصيب ٣ مواطنين بجروح صباح امس، برصاص الجنود الاحتلاليين عند «معبر المنطار» شرق غزة.

وذكر شهود عيان أن القوات الاحتلالية، استخدمت خلال هذه المواجهات الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع.

وهدمت الجرافات الإسرائيلية امس، تحت حماية القوات الاحتلالية منزلاً في رفح جنوب قطاع غزة.

ويعود المنزل، الذي يقع في حي السلام في المحافظة، للمواطن زياد إسماعيل موسى، ٤٥ عاماً، ويؤوي خمسة أشخاص.

وقصفت القوات الاحتلالية الإسرائيلية امس، بالأسلحة الثقيلة منازل المواطنين في بلدة خزاعة شرق خانيونس.

كما فتحت تلك القوات، نيران أسلحتها تجاه المواطنين الذين حاولوا التصدي للجرافات الإسرائيلية التي تعمل منذ امس الاول، على تجريف مساحات واسعة من أراضيهم تحت حماية مجموعة كبيرة من الجنود الاحتلاليين.

وفي وقت لاحق، فتحت القوات الاحتلالية النار مرة أخرى، تجاه المواطنين ومنازلهم، مما أدى إلى اشتعال النيران في حقول القمح في المنطقة، وأتت النيران التي اشتعلت بسرعة بفعل الرياح على ٢٠ دونماً تعود للمواطن طارق أبو دقة.

واعتقلت القوات الاحتلالية الإسرائيلية امس، ١٥ مواطناً من قرية تقوع في محافظة بيت لحم.

وأفاد شهود عيان، أن معظم المواطنين الذين اعتقلتهم القوات الاحتلالية الإسرائيلية هم من المزارعين والرعاة.

وأصيبت العشرات من الطالبات في بيت لحم امس، بحالات اختناق جراء استنشاقهن للغاز السام الذي أطلقته القوات الاحتلالية الإسرائيلية.

وأمطرت تلك القوات «مدرسة البنات الأساسية والثانوية» في بلدة الخضر بعشرات قنابل الغاز السام والأعيرة المطاطية، مما آثار الذعر والخوف بينهن وإصابتهن بحالات اختناق.

وشيع آلاف المواطنين بعد ظهر امس، جثمان الشهيد الفتى هاشم المملوك (١٦عاماً) إلى مثواه الأخير في غزة.

وحمل المشيعون جثمان الشهيد المملوك على الأكتاف من «مستشفى الشفاء» في مدينة غزة باتجاه منزله في حي الشجاعية شرق المدينة، حيث ودعه الأهل والأقارب.

وكان الشهيد المملوك استشهد أمس الاول، متأثراً بجراح أصيب بها خلال المواجهات مع القوات الاحتلالية عند «معبر المنطار» الجمعة الماضي.



دبابات احتلالية تتوغل في منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني

* رام الله - لمراسل خاص - افاد شهود عيان ان جنودا اسرائيليين تدعمهم دبابات توغلوا مساء امس الاربعاء، في منطقة خاضعة كليا للسيطرة الفلسطينية في البيرة بالقرب من رام الله.

واوضح هؤلاء الشهود ان جنود الاحتلال توغلوا من مستوطنة بساغوت المجاورة.

وفي وقت سابق دخلت دبابات وآليات اسرائيلية مدرعة مرة اخرى الى منطقة تخضع كليا للسيطرة الفلسطينية في قطاع غزة، كما اعلن اللواء عبد الرازق المجايدة مدير الامن العام الفلسطيني في قطاع غزة.

وقال المجايدة ان «الجيش الاسرائيلي توغل عصر امس وللمرة الثانية شرق المقبرة الاسلامية (مقبرة الشهداء) في بيت حانون بعمق ٣٠٠ متر حيث تمركزت ثلاث دبابات ومجنزرة وبعض الآليات العسكرية داخل اراض في المنطقة «أ»».

كاسترو يتهم الغرب بالسعي الى استعباد الشعوب الاخرى

طهران - الوكالات - اتهم الرئيس الكوبي فيدل كاسترو، امس الاربعاء، في طهران «الغرب بالسعي لاستعباد الشعوب الاخرى بسبب تقدمه التكنولوجي».

وكان كاسترو يتحدث خلال حفل منح خلاله الدكتوراه الفخرية من كلية العلوم السياسية في جامعة طهران.

واكد الرئيس الكوبي بعد ان شكر المسؤولين الايرانيين في الجامعة على «ضرورة توعية الشعوب وايقاظها لكي لا تسمح للغرب بنهبها».

واضاف كاسترو ان «الغرب توصل الى هذا التطور في مجالي العلوم والتكنولوجيا بفضل رجال وعلماء اتوا من دول اخرى».

ومن جانبه قال وزير التعليم العالي الايراني مصطفى معين ان الاسلام «يولي اهمية كبرى للعلم والتكنولوجيا». واضاف «للاسف فان الوسائل في هذا المجال غير متساوية بين الفقراء والاغنياء».

وبعد ظهر امس الاربعاء، اجتمع كاسترو، الذي يزور ايران على رأس وفد سياسي واقتصادي كبير، مع مرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي. والتقى ايضا رئيس مجلس الشورى الايراني مهدي كروبي.

وكان كاسترو اجرى امس الاول الثلاثاء، مع الرئيس الايراني محمد خاتمي جلسة محادثات موسعة مع معاونيهما.

وتقيم ايران وكوبا، اللتان تخضعان لحظر اقتصادي امريكي، علاقات سياسية وثيقة منذ الثمانينات وتتعاونان في المجالات الزراعية والطبية والرياضية.

الا ان مبادلاتهما لتجارية ضعيفة ولا يتجاوز حجمها ٢٠ مليون دولار.

وسيبقى كاسترو في ايران حتى ١١ ايار ثم سيزور ماليزيا وقطر.

لجنة المتابعة تدعو إلى تعميق الوحدة لمواجهة سياسة الهدم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عممت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، أمس الاربعاء، بيانًا على وسائل الاعلام، شجبت فيه بشدة جريمة هدم البيتين العربيين، في قرية القطامات غير المعترف بها في النقب، وأكدت فيه: «ان الهدم يؤكد بداية تنفيذ مخطط لترحيل المواطنين العرب من القرى غير المعترف بها في النقب، للاستيلاء على أراضيهم وحرمانهم من أدنى حقوق الانسان والمواطنة والتي تتمثل بحق الحياة والسكن والتطور بكرامة على أرض الآباء والأجداد».

وجاء في البيان: «إننا اذ نعلن عن دعمنا ومساندتنا لجماهيرنا العربية في النقب وتأييدنا لقضاياهم ومطالبهم، نؤكد في الوقت ذاته على ضرورة وواجب اعادة بناء البيتين، تأكيداً لمواجهة ورفض سياسة وأيادي الهدم الهمجية، بناء على قرارات وسياسة لجنة المتابعة العليا في هذا الصدد، ونعبر عن تأييدنا الكامل لمواقف المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب، وعن اشمئزازنا الشديد من سياسة الهدم، وعن اصرارنا على مواجهة المخططات والسياسة الرامية الى المس في بقائنا وتطورنا على أرض الآباء والأجداد وذلك يتطلب تعزيز وحدتنا وتكثيف نضالنا وتعميق حذرنا».

• رد وزير الداخلية •

وقال وزير الداخلية ايلي يشاي، تعقيباً على هدم البيتين، ان الوزارة لن تسمح بأي شكل اقامة أبنية بدون ترخيص وخلافا للقانون، خاصة في مناطق معدة لشق شوارع!! وسوغ الهدم بان البيتين أقيما في منطقة معدة للتمارين العسكرية!!

بلدية القدس زادت ميزانية هدم البيوت العربية بنسبة (٥٠٪)!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت بلدية القدس، في جلستها الأخيرة، زيادة الميزانية المخصصة لهدم البيوت، التي أقيمت بدون رخصة، بنسبة (٥٠٪)!!

وتنوي البلدية قريبًا توسيع نشاطاتها وتنفيذ أوامر هدم البيوت العربية التي أقيمت بالحجة الممجوجة: «البناء غير المرخص»!!

وتجدر الاشارة الى ان البلدية، هدمت يوم الاثنين، بيتًا عربيًا في حي بيت حنينا في القدس العربية، بحجة البناء غير المرخص!!

عرفات بعد اجتماعه مع وزير الخارجية الكندي:

استمرار اقتحام المناطق الفلسطينية من قبل إسرائيل عمل خطير وتصعيد كبير لا نوافق عليه

• عريقات يطالب المجتمع الدولي بوضع الحكومة الاسرائيلية عند حدها •

* غزة - وفا - اعتبر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أن استمرار اقتحام المناطق الفلسطينية من قبل القوات الإسرائيلية، والتي كان آخرها صباح امس في بيت حانون هو عمل خطير وتصعيد كبير لا يمكن أن نوافق عليه.

وأكد عرفات للصحفيين عقب اجتماعه بعد ظهر امس مع جون مانلي، وزير الخارجية الكندي، في مقر الرئاسة في غزة على أهمية العمل للحفاظ على المسيرة السلمية.

وفيما يتعلق بالتهديدات الإسرائيلية التي وردت على لسان رئيس الحكومة الإسرائيلي، وتوعده بالرد لمقتل مستوطنين، قال الرئيس الفلسطيني: واليوم (امس) أصيبت طفلة ثانية في رفح بنفس المأساة.

هذا وطالب د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي، المجتمع الدولي بوقف الحكومة الإسرائيلية عند حدها قبل فوات الأوان، وضرورة التعامل مع إسرائيل على أنها ليست فوق القانون.

وحث د. عريقات الاتحاد الأوروبي والحكومة الأمريكية في ظل استمرار تدهور وتردي الأوضاع في الأراضي الفلسطينية على إعادة النظر في قرارهم بما يتعلق بعدم توفير حماية دولية للشعب الفلسطيني.

وشدد د. عريقات، خلال مؤتمر صحفي عقده امس في مدينة البيرة، على أن إسرائيل تعمد إلى تدمير عملية السلام ومحاولة المس بالسلطة الوطنية، من خلال إجراءاتها التعسفية المتمثلة بقصف الأحياء السكنية وقتل الأطفال وتخصيص ٣٥٠ مليون دولار للمستوطنات، ورفض نتائج تقرير ميتشل والمبادرة المصرية - الأردنية ومحاولتها إغلاق المؤسسات والمكاتب الفلسطينية في القدس مثل «بيت الشرق» و«مكتب الرفاه الاجتماعي» و«إدارة جامعة القدس» وغيرها.

واعتبر د. عريقات أن إسرائيل من خلال إجراءاتها واعتداءاتها المتكررة وتنكرها لعملية السلام تحاول إعادة عقارب الساعة إلى الوراء.

وأكد وزير الحكم المحلي أن إسرائيل وحدها هي المسؤولة عن سفك الدماء وقتل الأبرياء، مشيراً إلى أن الشعب الفلسطيني يريد السلام العادل الذي يعيد له حقوقه ويوفر له الأمن والاستقرار.

وقال إن إسرائيل بسياستها الحالية التي تمارسها من خلال قصف المدارس وقتل الأطفال ومحاولات الاقتحام المتكررة لمناطق السيادة الفلسطينية لا يمكن أن تحصل على الأمن والاستقرار، مشدداً على أن الحل يكمن في تطبيق قرارات الشرعية الدولية وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.



• عرفات لدى استقباله وزير الخارجية الكندي أمس في غزة - (و.ص.ف.) •

ادانة محاولات وزارة الأمن الداخلي اغلاق «بيت الشرق» في القدس المحتلة

• المطالبة بطرد اسرائيل من هيئة الأمم المتحدة •

* القدس - مكتب رام الله الصحفي - دانت المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والدمقراطية «مفتاح» سياسة ومحاولات وزارة الأمن الداخلي في حكومة اريئيل شارون التعرض للمؤسسات الفلسطينية في القدس المحتلة، واعتبرته قرارا يؤجج الوضع في ضوء فتح اسرائيل المعارك على جميع الجبهات: السلطة الوطنية الفلسطينية، الأجهزة الأمنية، المؤسسات، الأرض، الأطفال، البيئة، الأماكن المقدسة، وخصوصا الحرم الشريف، والانسان. وتعتبر الجبهة الأكثر خطورة القدس والتي تفتح اليوم لخدمة أهداف شارون لتثبيت حكومة التطرف والحرب.

وأضاف البيان الصادر عن «مفتاح» ان القدس مدينة محتلة لا تمتلك اسرائيل سيادة عليها كونها مدينة محتلة حسب قرارات الشرعية الدولية واعلانات دول العالم أجمع، كما ينطبق عليها قرار مجلس الأمن الدولي (٢٤٢)، الذي يقضي بانسحاب اسرائيل من الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧.

وأضافت «مفتاح»: هذه السياسة من قبل حكومة شارون للتصعيد على مختلف الجبهات تأتي في اطار استعراض العضلات، وامكانية تمرير هذه السياسة في القدس المحتلة في ضوء الصمت العربي والدولي، متجاهلا شارون بذلك القرارات الدولية، التي تم قبول عضوية اسرائيل في الأمم المتحدة على أساس اعترافها بقراراتها كافة، والاتفاقيات، التي وقعتها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة مع منظمة التحرير الفلسطينية ومشاعر العرب والمسلمين.

وأكدت «مفتاح» ضرورة العمل بشكل جاد وفاعل على المستويين الرسمي والشعبي من أجل الاستعداد لمعركة القدس، ضمن آليات واستراتيجيات، ضمن خطة عمل مبادرة وشجاعة وجريئة ومحددة وواضحة تخرجنا من دائرة ردة الفعل إلى دائرة المبادرة بحيث يجمع عليها المجتمع الفلسطيني بمختلف تشكيلاته وهيئاته، الأمر الذي يستدعي تفعيل دور وتعزيز مكانة المؤسسات الفلسطينية في القدس المحتلة، والحفاظ على بقائها في القدس المحتلة رغما عن سياسات الاحتلال.

من جهتها دعت «مفتاح» جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي إلى العمل وبشكل جاد وفاعل على الوقوف بجدية لمواجهة شارون وحكومته في معركة القدس، والمطالبة الفورية بطرد اسرائيل من الأمم المتحدة ووضع الآليات والخطط التي تساهم في تحقيق هذا الهدف الاستراتيجي نتيجة لتجاهلها وضربها عرض الحائط قرارات الشرعية الدولية، وخصوصا القرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و١٨١ و١٩٤.

بعد تدهور أوضاعه الصحية

«مانديلا» تطالب الإفراج الفوري عن أقدم أسير فلسطيني، أحمد جبارة

* رام الله - «مكتب رام الله الصحفي» - أفادت محاميتا مؤسسة «مانديلا» بثينة دقماق وليلى توتنجي، عقب لقاء معتقلين في سجن عسقلان، أمس الأول الثلاثاء، بأن إدارة السجن نقلت أقدم أسير فلسطيني، أحمد جبارة، إلى المستشفى إثر تدهور وضعه الصحي.

والمعتقل أحمد جبارة (أبو السكر) من سكان قرية ترمسعيا (قضاء رام الله) ويبلغ من العمر ٦٥ عاماً، معتقل منذ ٣٠ أيلول العام ١٩٧٦ ويقضي حكمًا بالسجن المؤبّد.

وأفادت المحاميتان، نقلاً عن المعتقلين، بأن المعتقل أبو السكر أصابته حالة تقيّؤ شديد وارتفاع حاد في ضغط الدم. وقامت إدارة السجن بنقله، يوم الأحد الماضي، إلى مستشفى «برزيلاي» في عسقلان.

وطلبت محاميتا «مانديلا» التقاء مدير السجن للاستفسار عن وضع المعتقل أبو السكر إلا انه لم يكن موجوداً. وقابلتا ضابط استخبارات بوجود المعتقلين للسماح لهما بزيارة المعتقل أبو السكر في المستشفى، إلا أن الضابط أبلغ المحاميتين، بعد أن أجرى اتصالات مع الجهات المختصة بحظر زيارة المعتقل في السجن.

وأعربت مؤسسة «مانديلا» عن قلقها على وضع المعتقل أبو السكر. وتؤكد، بناء على الوثائق التي بحوزتها، أن السلطات العسكرية الإسرائيلية ومصلحة السجون أخفقت، على الدوام، في تأمين العلاج والخدمات الطبية اللائقة للمعتقلين الفلسطينيين والعرب.

وتشير المعلومات المتوفرة في مؤسسة «مانديلا» إلى وجود (٢٥٠) حالة مرضية بحاجة ماسة للعلاج والمتابعة.

وطالبت «مانديلا» السلطة الإسرائيلية الإيفاء بالتزاماتها القانونية والأخلاقية بموجب القانون الإنساني لتأمين العلاج المناسب للمعتقلين المرضى، والبت بالإفراج الفوري عن المعتقل أحمد جبارة أبو السكر.

المستعربون يعتقلون (٣) شبان في منطقة الفارعة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اعتقلت القوات الخاصة المستعربة (٣) شبان في كمين نصبته أمس في وادي الفارعة في محافظة جنين الواقع في المنطقة (B) حيث تمكنت الوحدات الخاصة بعد استدعاء تعزيزات عسكرية من اعتقال الشبان من بلدة طوباس، ونقلهم إلى جهة غير معلومة وهم: نادر مصطفى صوافطة (٢٦ عاماً) وهو طالب في جامعة النجاح الوطنية، وخضر محمد خضر دراغمة (٣٥ عاماً) ويعمل في وزارة الصناعة الفلسطينية، وناصر حسين دراغمة (٣٥ عاماً).

قصف احتلالي همجي على قرى وبلدات محافظة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قصفت قوات الاحتلال ودون سابق انذار ومبرر فجر أمس العديد من قرى وبلدات محافظة جنين مستخدمة الرشاشات الثقيلة من عياري (٥٠٠ - ٨٠٠) مما أدى إلى دب الرعب والخوف والهلع في صفوف المواطنين خاصة الأطفال والنساء والشيوخ، اضافة إلى الحاق خسائر مادية جسيمة ببعض المنازل. فيما استمرت طائرات الهيليكوبتر التحليق فوق مدينة جنين وقراها وذلك بهدف ارهاب الأهالي.

وقد قصف مستوطنو مستوطنة حوميش وقوات الاحتلال العديد من المنازل في بلدة سيلة الظهر مستخدمة الرشاشات الثقيلة. وقد ادعت سلطات الاحتلال بأن سيارة أحد المستوطنين تعرضت لاطلاق النار، كما قصفت قوات الاحتلال من داخل معسكر «بيزك» الأحياء القريبة من بلدة الزبابدة. وقد ألحقت اضراراً جسيمة ببعض المنازل ومبنى الاغاثة الزراعية.

وقصفت قوات الاحتلال مقر قوات أمن الرئاسة (القوة ١٧) في قرية صانور من داخل معسكر صانور الاحتلال، حيث ألحقت اضرارا مادية جسيمة للمبنى للمرة الثانية على التوالي دون أي مبرر أو دواعي للقصف العدواني - كما أكد لـ «الاتحاد» مسؤول أمن الرئاسة في القوة (١٧) العقيد ابو علي تركي حيث قال ان قوات الاحتلال تقوم بمناورات وتدريبات عسكرية مستخدمة القذائف الثقيلة داخل أراضي صانور.

كما قصفت قوات الاحتلال من داخل معسكر صانور منزل المواطن عبد الحميد ولد علي علي ومعصرة الزيتون المحاذية لمنزله مما أسفر عن الحاق اضرار جسيمة.

استنكاراً لقتل الرضيعة ايمان حجو

مسيرة أطفال حاشدة في جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - انطلقت صباح أمس من أمام مقر الصليب الأحمر الدولي في جنين مسيرة أطفال حاشدة شارك فيها أطفال محافظة جنين، وذلك استنكاراً للمجزرة الدموية التي ارتكبتها سلطات الاحتلال، أمس، في غزة، مما أدى إلى استشهاد الطفلة الرضيعة، ايمان حجو. وقد رفع الأطفال صورة الشهيدة ايمان وشعارات ويافطات كتب عليها: «لتتوقف المجزرة البشعة بحق أطفال فلسطين» و«نطالب بتوفير الحماية الدولية لنا» و«العار للقتلة شارون، بيرس، موفاز».

كما ردد الأطفال الشعارات الداعية إلى تصعيد الانتفاضة حتى دحر الاحتلال. وبعد ان طافت المسيرة شوارع جنين استقرت مجددا امام مقر الصليب الأحمر، حيث ألقت تمام قناوي نص الرسالة الموجهة إلى السكرتير العام للأمم المتحدة كوفي أنان، والصليب الأحمر الدولي والتي جاء نصها: «نحن أطفال وبراعم فلسطين من ابناء محافظة جنين، نناشدكم التدخل الفوري لتوفير الحماية لنا ودرء السفاحين القتلة عنا الذين دمروا كل ما هو انساني بقتلهم الطفلة ايمان حجو التي سيبقى استشهادها وصمة عار في جبين الارهاب الاسرائيلي والصمت الدولي».

كما طالب أطفال وزهرات فلسطين أنان العمل على انقاذ أطفال فلسطين من الوحش العنصري النازي وان يفتحوا الطريق أمام السلام العادل بدون الاحتلال والمستوطنين على أرض فلسطين.

المدفعية الاسرائيلية تقصف منطقة شبعا

* شبعا (لبنان) - «و.ص.ف.» - أفادت الشرطة اللبنانية ان المدفعية الاسرائيلية فتحت نيرانها، أمس الاربعاء، على محيط قرية شبعا في القطاع الشرقي من جنوب لبنان بدون ان يسفر ذلك عن وقوع اصابات.

وأوضح المصدر ان ١٢ قذيفة اسرائيلية سقطت على تلة السدانة جنوب - غرب قرية شبعا.

وتزامن القصف الاسرائيلي مع تحليق مروحيات اسرائيلية فوق مزارع شبعا التي يطالب لبنان بسيادته عليها والتي تحتلها اسرائيل منذ العام ١٩٦٧.

في انتخابات نقابة المعلمين العامة

ارتفاع نسبة تمثيل الجبهة في المؤتمر القطري إلى ٦،٤٪ وزيادة تمثيلها في فروع النقابة

• الجبهة القوة الأولى في الوسط العربي • مضاعفة تمثيل الجبهة في فرعي طبريا ونتانيا وزيادة عضوين في حيفا وعضو اضافي في كل من الناصرة ونهريا
• نبيل سمور: الجبهة حصلت على أكثر من ٥٠٠ صوت اضافي • جهاد عقل: نتائج الانتخابات تأكيد من جانب المعلمين على الدور الصادق لكتلة الجبهة •

* تل أبيب - لمراسلنا - حققت الجبهة في انتخابات نقابة المعلمين العامة التي جرت يوم أمس الأول الثلاثاء، ارتفاعًا هامًا في تمثيلها في النقابة العامة حيث ارتفعت نسبة تمثيل الجبهة في المؤتمر القطري من ٧٥ ٣٪ في الانتخابات الماضية إلى ٦ ٤٪ لتكون القوة الأولى في الوسط العربي. وارتفع عدد أصوات الجبهة من ٢٠٩٩ صوتًا في الانتخابات الماضية إلى ٢٦٠٣ صوتًا. وحققت الجبهة ارتفاعا أيضًا في تمثيلها في فروع النقابة حيث ضاعفت تمثيلها في فروع طبريا ونتانيا من عضو واحد إلى عضوين. وكاد تمثيل الجبهة أن يتضاعف أيضًا في فرع حيفا حيث ارتفع تمثيل الجبهة من ثلاثة أعضاء في المؤتمر السابق إلى خمسة أعضاء للفرع في الانتخابات الحالية (٩٦٥ صوت للمؤتمر و٩٤٤ صوت للمؤتمر). وفي الناصرة ارتفع عدد الأصوات للمؤتمر والفرع (٧٨٥ للمؤتمر و٦٨٥ للفرع). وارتفع تمثيل الجبهة إلى خمسة أعضاء (٤ في السابق). وفي فرع نتانيا حصلت الجبهة على عضوين للمؤتمر (٢٠٠ صوت و١٧٧ للمؤتمر). وفي طبريا ١٣٣ للفرع (عضوين) و١١١ للمؤتمر. وفي فرع نهريا حصلت الجبهة على ٢٣٣ صوت للمؤتمر وعضوين للفرع. وفي بئر السبع حصلت الجبهة على ١٥٢ صوتًا للفرع مما يضمن لها التمثيل بعضو واحد. وربما ستحصل على العضو الثاني في فائض الأصوات وللمؤتمر ١٤١ صوتًا. وفي فرع الخضيرة لم تحصل الجبهة على تمثيل لعدم اجتيازها نسبة الحسم (٩١ صوتًا للفرع و٧٨ صوتًا للمؤتمر). وكان هذا مصير أكثرية القوائم للأحزاب العربية في هذا الفرع. وحصلت الجبهة على أصوات للمؤتمر في تل أبيب ٣٤ صوتًا و٥٦ في بيتح تكفا أيضًا و٣٣ في الرملة - اللد و٥٥ صوتًا في فرع الشارون.

وقد حصلت قائمة «م هـ» على ٢٥١٢ صوتًا ٤ . ٤٪ وقائمة الحزب الدمقراطي ٧٣٢ صوتًا ٣ . ١٪ وقائمة التجمع ١١٧٨ صوتًا ١ . ٢٪ وقائمة الحزب القومي العربي ٨٦٣ صوتًا ٥ . ١٪. وبذلك اجتازت جميع القوائم العربية نسبة الحسم.

وعقب الاستاذ نبيل سمور رئيس قائمة الجبهة لنقابة المعلمين العامة على نتائج الانتخابات قائلاً: «في هذه الانتخابات رغم وجود عدد كبير من القوائم العربية وكذلك كون أصوات المعلمين العرب محصورة بما يعادل ١٢ ألف معلم أصحاب حق الاقتراع في مثل هذه الظروف كانت النتائج جيدة. فقد أضيف إلى أصوات الجبهة أكثر من ٥٠٠ صوت معلم ومعلمة مما كان في الانتخابات الماضية، وكذلك فان النسبة المئوية التي حصلنا عليها قطريًا من ٧ ٣٪ حيث تجاوزنا نسبة ٤٪ من عدد المصوتين مما يعني ان تمثيلنا في المؤتمر ارتفع من ١٤ مندوبًا إلى ١٨ مندوبًا».

«ان هذه النتيجة هي بفضل الجهود الكبيرة التي بذلها معلمونا ومعلماتنا من نشيطي الجبهة واصدقائها في مختلف المناطق والفروع. وأشير هنا إلى ان الحزب والجبهة تجندا هذه المرة معنا بشكل واسع خلال يوم الانتخابات على عكس الانتخابات الماضية. لذلك نتوجه بالشكر للجميع على هذا المجهود المشترك الذي تترجم إلى ارتفاع في تمثيلنا في المؤتمر والفروع، وسوف نعمل باخلاص على خدمة معلمينا وحماية مصالحهم على مدار هذه الدورة كما كنا في الماضي».

من جهته قال النقابي الجبهوي جهاد عقل رئيس الدائرة النقابية للجبهة: «مرة أخرى تحصل الجبهة على أعلى نسبة تصويت في وسطنا العربي لتكون القوة الأولى بين القوائم العربية، وهذا تأكيد من قبل المعلمين على الدور الصادق الذي قامت به الكتلة اتجاهه خلال الدورة الماضية وستواصل السير على هذا الطريق خلال هذه الدورة أيضًا».

رئاسة المجلس التشريعي تدعو المجتمع الدولي الى لجم العدوان الاسرائيلي وتأمين الحماية الدولية للفلسطينيين

رام الله -وفا- أكدت رئاسة المجلس التشريعي أن الاستخدام الإسرائيلي للقوة المفرطة بحق شعبنا لن ترهبه ولن تنال من عزيمته من أجل استرجاع حقوقه الوطنية المشروعة.

وحيت رئاسة المجلس في بيان وزعته امس، صمود أبناء شعبنا، وأكدت أن كل هذه القوة التي تمارسها الحكومة الإسرائيلية بجنون غير مسبوق لن ترهب شعبنا ولن تنال من إرادته الصلبة وإصراره على دحر الاحتلال بكل أشكاله، وعلى تحقيق حقوقنا الوطنية المشروعة وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف.

وكانت رئاسة المجلس اجتمعت امس، وناقشت التطورات الخطيرة المتعلقة بالقضية الفلسطينية الناجمة عن استمرار العدوان الإسرائيلي على شعبنا، واستهتار الحكومة الإسرائيلية بجميع الجهود الدولية الرامية إلى وقف العدوان وإعادة العملية السلمية إلى مسارها الصحيح، وإصرارها على تصعيد عدوانها الهمجي على شعبنا الفلسطيني البطل، والذي تجلى في أبشع صوره بقتل الطفلة إيمان حجو ذات الأربعة شهور، والقصف الوحشي على خانيونس ورفح وبيت حانون وبيت جالا وبيت ساحور وطولكرم وأريحا وغيرها من المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية.

واستنكرت رئاسة التشريعي بشدة الانتهاكات والإجراءات الإسرائيلية المستمرة في القدس المحتلة ومحيطها، ورفضها القاطع لهذه الإجراءات وبالتحديد إعلان الحكومة الإسرائيلية عن نيتها السماح لليهود بالصلاة في المسجد الأقصى المبارك، وبالتزامن مع إعلانها تحديد عدد المصلين المسلمين فيه، والإعلان عن عزمها إغلاق إحدى عشرة مؤسسة فلسطينية في القدس المحتلة ومن ضمنها «بيت الشرق»، وتعلن أن جميع هذه الإجراءات هي إجراءات باطلة وغير شرعية.

وتوجه المجلس التشريعي إلى برلمانات العالم والى المجتمع الدولي وراعيي عملية السلام الولايات المتحدة وروسيا على وجه الخصوص والى القادة العرب والأمتين العربية والإسلامية ويدعوهم لتحمل مسؤولياتهم التاريخية في مواجهة المجازر التي ترتكبها الحكومة الإسرائيلية بحق أبناء شعبنا.

في اجتماع اللجنة البرلمانية لرفع مكانة الولد

وزارة المعارف لا تعير موضوع النشاطات الفنية للاولاد الاهتمام

• في كل الوسط العربي لا توجد اي قاعة مسرح •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تداولت اللجنة البرلمانية لرفع مكانة الولد، برئاسة النائبة الجبهوية تمار جوجانسكي، في موضوع «المسارح للأولاد والشبيبة». وافتتحت غوجانسكي النقاش بالتساؤل، بأي مدى تعمل وتهتم الدولة لتنفيذ البند في الميثاق الدولي لحقوق الطفل الذي ينص على أن «الدول الاعضاء تعترف بحق الطفل في الراحة وساعات فراغ والتمتع بالالعاب والنشاطات الترفيهية الملائمة لجيله والمشاركة في نشاطات فنية وتربوية وتثقيفية ملائمة».

وشارك في النقاش، عدد من المسؤولين والمسؤولات.

وقالت سارة ليبوفسكي، من ادارة قسم الفنون المسرحية في وزارة العلوم والتربية والرياضة، ان القسم يدعم (٦) مسارح عامة للأولاد والشبيبة، وفي قسم «الفن للجمهور»، توجد جمعية جماهيرية تمول نشاطات تربوية في قرى الضواحي في البلاد، ولكن العلاقة مع وزارة المعارف في موضوع الفنون المسرحية تكاد تكون معدومة وغير قائمة!!

وقالت د. نعمي يافة، من قسم الفنون والمسرح في وزارة المعارف، ان الوزارة تمول «السلة الثقافية القطرية» التابعة لشركة المراكز الجماهيرية وتضم عدة مجالات فنية ويشارك فيها (١٢٠) قرية وتشمل نشاطاتها سنويًا زهاء (٦٥٠) ألف طفل ويافع وطالب. وتبلغ الميزانية التي تقدمها الوزارة لتمويل تلك النشاطات (٥ . ٨) مليون شيكل.

وقالت حجيت رحبي نيقوليفسكي، مديرة مسرح الاطفال حامل اسم «اورنا پورات» ان مسرح الأطفال في البلاد يزدهر لكن هناك حاجة ماسة لتحسين اختيار المسرحيات والتمثيليات والنشاطات المقدمة، واشراك الاولاد في عملية اختيارها.

وتحدثت ليطال پورات، المديرة العامة للمسرح الجماهيري، عن الجهود الكثيرة التي تبذلها أحيانًا كثيرة وتحتاج الى بذلها، لكي يتمكن الأولاد من الطبقات الفقيرة وفي ضائقة من رؤية نشاط فني تربوي لان الأموال المخصصة لذلك لا تصل الى هؤلاء الاولاد وتضيع في الطريق!! ودعت الى اقرار قانون يضمن ان تكون تلك النشاطات الفنية التربوية الزامية ومجانية.

وتحدث وديع داوود، من وزارة العلوم والرياضة، عن الأوضاع المزرية في الوسط العربي، لدرجة عدم وجود اي قاعة للمسرح!!

وعبرت تمار غوجانسكي في تلخيصها للنقاش، عن الأسف كون وزارة المعارف لم تعر قضية المسارح للاولاد الاهتمام المطلوب لدرجة ان الوزارة لم ترسل الى اجتماع لجنة رفع مكانة الولد أي ممثل عن أقسام تتعلق بالموضوع، خاصة التثقيفية والمهنية والمجتمع. والانكى من ذلك الرأي الخاطئ للوزارة المتجسد بأن التثقيف والتربية والنشاطات المسرحية للاولاد ليست جزءًا هامًا من تطور الطفل نفسيا.

وقررت غوجانسكي نظراً لأهمية الموضوع عقد اجتماع آخر للجنة لبحث الموضوع بحضور ممثلي الآباء والمعلمين ومدراء المدارس.

النائب الجبهوي عصام مخول:

«حلف الحمائم» يفرق صفوف معسكر السلام

* القدس - لمراسلنا البرلماني - اصدر النائب الجبهوي، عصام مخول، أمس الاربعاء، بيانًا انتقد من خلاله بشدة التنظيم الجديد الذي يطلق على نفسه اسم «حلف الحمائم» المكون من «ميرتس» ورجالات من حزب «العمل» و«سلام الآن». وجاء في البيان ما يلي: «يدور الحديث عن مبادرة رجعية تفرغ المدلول الحقيقي لكلمة معسكر السلام من كل مضمون. وحقيقة ان المبادرين لهذه العملية حرصوا على حرمان كل من هو خارج الأوساط الصهيونية تعني عمليًا تمزيق معسكر السلام بمركباته المختلفة ومصادرة شرعية الجماهير العربية في اسرائيل».

وأضاف: «تجربة اقامة معسكر سلام لا يشمل تعاونًا يهوديًا عربيًا داخل إطاره يبث رسالة سلبية للمجتمع، ويجري الحديث عن العودة الى مرحلة اكل الدهر عليها وشرب».

وأضاف: «يدور الحديث عن خطوة تؤدي الى تصعيد التقاطب بين شعبي البلاد، خاصة في هذه المرحلة التي تستدعي صقل جبهة يهودية - عربية مشتركة من اجل السلام المبني على مبادئ المشاركة الحقيقية والمساواة».

وفي نهاية البيان يدعو النائب مخول المبادرين لـ«حلف الحمائم» ان يراجعوا انفسهم والعمل نحو كفاح مشترك لجميع القوى المناضلة ضد الاحتلال ومن اجل سلام اسرائيلي - فلسطيني عادل.

الشرطة تواصل التحقيق مع المشتركين في الوفد الى سوريا

• اعتقال منزلي لمدة خمسة أيام لسميرة خلايلة •

* عكا - من فوزي شعبان - حققت الشرطة في عكا، أمس الاربعاء، مع مسؤول شركة تورز للسفر والسياحة في سخنين، عماد السيد احمد، حول اشتراكه في الوفد الذي نظمه الصحفي محيي الدين خلايلة الى سوريا، مؤخراً.

وقال عماد السيد احمد ان الشرطة ابلغته خلال التحقيق ان السفر الى سوريا ممنوع كون سوريا دولة معادية لاسرائيل.

واستنكر عماد السيد احمد التحقيق معه.

واستدعت الشرطة، امس، سميرة خلايلة زوجة محيي الدين خلايلة، وحققت معها حول مشاركتها في الوفد الى سوريا كمرشدة وفرضت الشرطة عليها الحبس المنزلي لمدة خمسة أيام وصادرت جواز سفرها.

واستدعت الشرطة أيضًا بعض الاطفال الذين اشتركوا في الوفد الى سوريا وحققت معهم.

الكنيست تقر قانوناً جبهوياً يمنع المس بمخصصات المتقاعدين المعوقين



• النائبة تمار غوجانسكي •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت الكنيست بالاجماع، أمس الاربعاء، بالقراءة التمهيدية، على اقتراح قانون، قدمته النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، وبموجبه لا تخصم مؤسسة التأمين القومي، من مخصصات المعوقين التي لا تزيد عن (٤٠٪) من الأجر المتوسط في البلاد، رسوم التقاعد.

ونقل الاقتراح لاعداده للقراءات الثلاث، إلى لجنة العمل والرفاه البرلمانية.

وبموجب الوضع الحالي في الدولة، من يتلقى مخصصات تقاعد، وعنده دخل اضافي يصل إلى (٤٠٪) من الأجر المتوسط، لا يخصم من راتب الاعاقة المستحق له، المبلغ المطلوب للتقاعد.

ويقبول اقتراح غوجانسكي، يُلغى الإجحاف الذي تعرّض له جمهور المتقاعدين المعوقين.

وزير العمل تهرّب من الرد على تمار غوجانسكي حول التمييز ضد العرب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، وزير العمل والرفاه، شلومو بنيزري، بوقف التمييز الذي تمارسه وزارته ضد المواطنين العرب، خاصة في مجال الميزانيات.

وجاء ذلك في استجواب قدمته غوجانسكي إلى الوزير، أشارت فيه إلى انه استناداً إلى معطيات وزارة العمل، خصصت (٢٠٪) من ميزانياتها في منطقة الشمال وحيفا للوسط العربي، في حين ان نسبة العرب في تلك المنطقة، تزيد عن (٤٠٪). وسألته فيما اذا كان في نيته العمل على الغاء التمييز وسد الفجوات بين اليهود والعرب ومنح الأولاد العرب نفس الحقوق والشروط الممنوحة للأطفال اليهود.

ورداً على ذلك قال الوزير بنيزري، «انه توجد مساومات ومحاولات لتوسيع نشاطات العمل الرفاهي وتطويره في الوسط العربي، وقد ازدادت النشاطات في هذا المجال في السنوات الأخيرة كثيراً»!!

وقالت غوجانسكي رداً على ادعاءات بنيزري: عندما يوجد عامل اجتماعي واحد، في مؤسسة ويزيدون عاملاً آخر، فذلك يعني زيادة الملاكات بنسبة (١٠٠٪)، الأمر الذي يعتبره الوزير انجازاً، ونسي مثلاً، انه بدلاً من الملاك الواحد في بلدة ما، هناك حاجة لعشر ملاكات.

وفنّدت غوجانسكي ادعاء الوزير في رده، انه يكاد لا يوجد ولد عربي يعيش في ضائقة أو في خطر، لم يستوعبه الاطار المناسب. وقالت غوجانسكي: استناداً إلى المعطيات جرى استيعاب (٧٦٠) طفلاً يعيشون في أجواء العنف ويتعرضون للخطر، في مؤسسات علاجية، فيما المطلوب استيعاب (٤) آلاف طفل حتى جيل الرابعة من العمر!!

عودة يطالب بلدية حيفا احياء يوم النصر على النازية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث عضو بلدية حيفا الجبهوي، المحامي أيمن عودة، اقتراحاً على جدول أعمال بلدية حيفا طالب فيه احياء يوم النصر على النازية في بلدية حيفا.

واستهجن عودة في اقتراحه تجاهل البلدية هذه المناسبة العظيمة في ذاكرة الشعوب، وهو اليوم الذي تخلصت فيه البشرية من براثن أشرس عدو للانسانية وهو النازية والفاشية والعسكرية اليابانية.

تمديد اعتقال قاتل والدته وأخته حتى (٢٠٠١/٥/٢٠)

* عكا – لمراسلنا فوزي شعبان – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، جميل ناصر، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال الجندي سليمان محمود سواعد، من وادي سلامة، أحد عشر يوماً، لاستكمال الفحص النفسي وتقديم تقرير طبي عنه.

واعتقل سليمان، في أوائل الاسبوع الفائت، بعد ان قتل والدته وشقيقته. ومنذ اعتقاله أخضع للفحوصات الطبية والنفسية. وسوغ المحقق طلبه بتمديد الاعتقال، بعدم استكمال الفحوصات الطبية والنفسية وعدم تلقي نتائج الفحوصات التي أجريت للمتهم، وبعدم استكمال التحقيق مع شهود على الجريمة. وأشار المحقق إلى ان التهمة خطيرة جداً، ومع استكمال التحقيق، سينقل الملف فوراً إلى النيابة للاطلاع عليه وتحضير لائحة اتهام.

بناء على اقتراح جبهوي

اقرار مناقشة تقرير لجنة ميتشل في الهيئة العامة للكنيست

• بركة: رفض شارون تقرير لجنة ميتشل والمبادرة الاردنية - المصرية والخيار السياسي سيقود إلى تعميق الكارثة التي تمر بها المنطقة •

* القدس - لمراسلنا البرلماني - «ان تقرير لجنة ميتشل على نواقصه يمكن أن يشكل أساساً للبدء، في الخروج من دائرة الدم المفرغة، التي وصلت إلى ذروتها بمقتل الرضيعة الفلسطينية ايمان حجو» - هذا ما قاله النائب محمد بركة في اطار الاقتراح المستعجل على جدول الكنيست الذي قدمه بشأن تقرير لجنة ميتشل.

وأكد بركة: «ان لجنة ميتشل لم تكن رغبة وطموح القيادة الفلسطينية، التي طالبت بحماية دولية للشعب الفلسطيني، انما اقيمت هذه اللجنة بموافقة حكومة اسرائيل وبناء على مواصفات امريكية وعلى تركيبة امريكية، ولذلك فتحفظات حكومة شارون من تقرير اللجنة بالاضافة حديث شارون انه لا يوجد خيار سياسي بمعنى انه يوجد فقط خيار عسكري، وحديث شارون ان عرفات يتزعم الارهاب بمعنى انه لا يوجد شريك فلسطيني للتفاوض (في عرف شارون) ورفض شارون للمبادرة الاردنية المصرية يقود إلى تعميق الكارثة التي يعيشها بالأساس الشعب الفلسطيني والمنطقة بأسرها».

وأضاف بركة: «ان حقيقة هامة للغاية أكدتها لجنة ميتشل وهي انه يوجد دولة محتلة وشعب يقع تحت الاحتلال وان الشعب الاسرائيلي لا يدرك حجم المعاناة التي تمرّ على الشعب الفلسطيني. كما ان اللجنة رفضت أي شكل من أشكال البناء الاستيطاني. وهذه الأمور يجب رؤيتها كأساس لأي تعامل مع الوضع الراهن».

هذا وكان النواب يوسف باريتسكي وأحمد الطيبي ونيسيم زئيف وموسى راز وحاييم رامون قد قدموا اقتراحات مماثلة حيث أقرت الكنيست بناء على اقتراح النائب بركة تحويل الموضوع إلى البحث في الهيئة العامة للكنيست.

في استجواب لرئيس الحكومة

النائب مخول يطالب باعادة الأموال التي صرفها المجلس المحلي في مجد الكروم تعويضات للأهالي

* القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائب الجبهوي، عصام مخول، في استجواب لرئيس الحكومة بتخصيص بند في ميزانية الدولة للعام ٢٠٠١ يضمن اعادة المبالغ التي دفعها مجلس مجد الكروم المحلي للأهالي تعويضاً عن أراضيهم المتضررة نتيجة شق الشارع رقم ٨٥. وكان المجلس المحلي دفع من ميزانيته الخاصة تعويضات للأهالي، على ان تقوم الحكومة والدوائر المختصة بإعادة هذه الأموال إلى السلطة المحلية.

وجاء في الاستجواب: لماذا لا تتعامل الحكومة مع موضوع مجد الكروم كما تعاملت مع كتسرين واوفكيم وشدروت.

وطالب مخول بان تعلن الحكومة عن الخطوات التي ستتخذها لضمان اعادة الأموال للمجلس المحلي في مجد الكروم، خاصة انه يعاني من أزمة مالية خانقة منذ سبعة أشهر تكاد تشل عمل المجلس المحلي وتشل الحياة العادية للعاملين فيه.

بركة يطالب وزير العلوم بزيادة ميزانية مسرح «الميدان»

* القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب الجبهوي محمد بركة، برسالة إلى وزير العلوم والثقافة والرياضة، متان فلنائي، يطالبه فيها بزيادة ميزانية مسرح «الميدان».

وجاءت الرسالة على اثر مصادقة الوزارة على ميزانية عام ٢٠٠١ بتقليص عن ميزانية عام ٢٠٠٠، حيث أكد النائب بركة ان هذا أمر غير معقول ان تقلص الميزانية بدل أن تزداد، خاصة وان مسرح «الميدان» من المسارح التسعة الكبرى في البلاد ويخدم جماهير واسعة من الوسط العربي وانه بحاجة إلى ميزانية أكبر من أجل أن يقوم هذا المسرح بتقديم واجبه كما يجب.

كما أكد النائب بركة انه حان الوقت للتعامل مع الوسط العربي كما يتم التعامل مع الوسط اليهودي، فلا يعقل ان تزداد الميزانيات للمسارح في الوسط اليهودي وان تقلص في الوسط العربي.

تهنئة

نتقدم باحر التهاني واجمل التبريكات الى الدكتور

لؤي مدلج

بمناسبة نجاحه في امتحان التخصص في جراحة العظام

قدما والى الأمام في خدمة أهل بلدك.

الحزب والجبهة - برطعة



المحكمة الشرعية عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠١/٤٠٨

[illegible]

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

جبهة عيلوط الدمقراطية

جبهة عيلوط الدمقراطية تتشرف بدعوة حضرتكم لحضور اجتماع الجبهة الذي سيعقد يوم السبت ٢٠٠١/٥/١٢ الساعة السابعة والنصف مساء في بيت السيد صبري حسن ابو راس

مواضيع البحث:

* محاضرة حول مؤتمر الجبهة القطرية يقدمها احمد الحاج مركز عمل الجبهة
* انتخاب مندوبي المؤتمر.

باحترام
خالد طه صالح
سكرتير الجبهة

حركة الصداقة بين الشعوب

٥٦ سنة للنصر على المانيا النازية

ندعوكم لاحتفال وضع اكليل من الزهور على النصب التذكاري احياء لذكرى جنود الجيش الأحمر وذلك يوم السبت ١٢ أيار، الساعة العاشرة والنصف، في غابة الجيش الأحمر في جبال القدس.

بعد الاحتفال - تنزه وراحة.

جبهة ام الفحم الدمقراطية

تدعو جميع الرفاق والاصدقاء لحضور اجتماع الكادر العام الذي سيعقد يوم السبت ٢٠٠١/٥/١٢ الساعة السابعة مساءً في نادي «أبو العفو». حي الميدان.

نقاط البحث:

١) انتخاب المندوبين لمؤتمر الجبهة القطري.
٢) أمور تنظيمية.

حضوركم هام وضروري.

باحترام
سكرتارية الجبهة

جبهة الناصرة الدمقراطية

دعوة

ندعو بهذا اعضاء مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية لحضور جلسة المجلس وذلك اليوم الخميس ٢٠٠١/٥/١٠ الساعة السابعة والنصف مساءً في قاعة «بيت الصداقة».

مواضيع البحث:

١. مؤتمر الجبهة القطرية
٢. انتخاب مندوبي جبهة الناصرة لـ:
أ. مؤتمر الجبهة القطرية.
ب. مجلس الجبهة القطرية.

يحق لكل عضو في جبهة الناصرة ترشيح نفسه.

مع التحيات الجبهوية.

سهيل الفاهوم
سكرتير جبهة الناصرة



מכרז מס' 103/01, למתן שירותי שינוע

1. מכבי שירותי בריאות (להלן "המזמינה") מזמינה בזה את המעוניינים, להגיש הצעות למתן שירותי שינוע.
2. את מסמכי המכרז ניתן לרכוש, החל מיום 10.5.01 ועד ליום 20.5.01 בימים א'-ה', בין השעות 10:00-15:00, תמורת תשלום בסך 2,500 ש"ח (אשר לא יוחזר), במשרדי מכבי שירותי בריאות, ברח' המרד 27 ת"א, קומה 15, אצל מזכירת ועדת המכרזים, הגב' שרה מחט, או מי שימונה במקומה לענין זה, (טל. 03-5143643)
3. המזמינה אינה מתחייבת לקבל את ההצעה הזולה ביותר ו/או כל הצעה שהיא, והיא תהיה רשאית לבחור בחלק מההצעה או את כולה, והכל לפי שיקול דעתה הבלעדי.
4. המזמינה רשאית לבטל את המכרז בכל עת ומכל סיבה שתמצא לנכון. אין בעצם פרסום המכרז התחייבות כלשהי למציע כלשהו אלא בהסכם שייחתם בין המציע הזוכה לבין המזמינה לביצוע שירותי השינוע.
5. על המציע לעמוד בתנאים המוקדמים המפורטים במכרז, ולצרף להצעתו את המסמכים הבאים:
א. תאגיד רשום כחוק בישראל. יש להמציא אישור על כך.
ב. רכש את מסמכי המכרז ישירות ממכבי, ובידו קבלה המעידה על כך.
ג. בעל נסיון מוכח במתן שירותי שינוע בשלוש השנים (1998-2000).
ד. בעל ו/או מפעיל בפועל של 100 כלי רכב לפחות במשך תקופה של שנתיים (1999-2000) ובעל יכולת לתת שירותי שינוע בפריסה ארצית.
ה. בעל מערכת קשר סלולרי ו/או אלחוטי המותקנת בכל אחד מכלי הרכב המופעלים על ידו, וברשותו מערכת פיקוח ובקרה בזמן אמת לגבי כל אחד מכלי הרכב המופעלים על ידו.
ו. בעל כל האישורים הנדרשים לפי חוק עסקאות גופים ציבוריים (אכיפת ניהול חשבונות ותשלום חובות מס), התשל"ו-1976. יש להמציא אישורים אלה.
ז. הכנסות המציע לפי כללי חשבונאות מקובלים בדו"חות הכספיים של המציע בשנתיים האחרונות (1999-2000), בהיקף של לפחות 15 מליון ש"ח לכל שנה בשירות נשוא המכרז. יש להמציא אישור רו"ח על כך. למען הסר ספק, יתייחס אישור רו"ח, אך ורק להכנסות המציע בתחום השינוע.
ח. יצרף ערבות בנקאית צמודה למדד המחירים לצרכן, לזכות מכבי שירותי בריאות, על סך 200,000 ש"ח, הכל על פי המפורט במכרז.
ט. ביום ב', בתאריך 21.5.01, בשעה 09:30, יערך מפגש מציעים. רשאי להשתתף בסיור רק מי שרכש את מסמכי המכרז ישירות ממכבי, ובידו קבלה המעידה על כך. ההשתתפות במפגש המציעים הינה חובה והיא מהווה תנאי סף להגשת הצעות למכרז. מציע שלא ישתתף במפגש המציעים, לא יהיה רשאי להשתתף במכרז. מציע המעונין להציג שאלות יעשה כן לפני מפגש המציעים, או במהלכו בלבד, וזאת באמצעות הפניית השאלות בכתב באמצעות הפקסימיליה, לפני המפגש, לגב' שרה מחט, מזכירת ועדת המכרזים, בפקסימיליה מספר 03-5143920, (על המציע מוטלת האחריות לוודא הגעת הפנייה בטלפון מספר 03-5143643), או בע"פ במהלך המפגש.
התשובות לשאלות תנתנה במהלך המפגש עצמו ו/או עד ליום 31.5.01. על המציע לציין בעת פנייתו את מספר הפקסימיליה אליו תשלחנה התשובות.
6. המציע ימלא את טופס ההצעה ושאר מסמכי המכרז, יחתום עליהם ויגיש בצרוף כל המסמכים והאישורים הנדרשים על פי תנאי המכרז, ובאופן הקבוע במסמכי המכרז.
ההצעות תוגשנה במסירה ידנית. אין לשלוח את ההצעות בדואר. ההצעות תוגשנה לגב' שרה מחט, ברח' המרד 27 ת"א, קומה 15, החל מיום א' 3.6.01 בימים א'-ה', בין השעות 10:00-15:00. המועד האחרון להגשת הצעות הוא ביום ב' 18.6.01, שעה 12:00.
7. בכל מקרה של סתירה בין האמור במודעה זו לבין האמור במסמכי המכרז, יגבר האמור במסמכי המכרז.



وزارة الداخلية
مفوضية الاطفاء والانقاذ
توصيات تتعلق باخماد الحرائق ومنعها لصيف عام ٢٠٠١

درهم وقاية خير من قنطار علاج

يقف الصيف على عتبة ابواب امطار الشتاء الذي ادى الى اكتساء الحقول والاراضي المفتوحة بحلة قشية من الخضرة والاعشاب التي تعتبر بدورها مصدرا حساسا لاندلاع الحرائق التي قد تنتشر وتتعدى الى البيوت السكنية والمؤسسات والمصانع وغيرها.
وبغية الحيلولة دون تعريض حياة الانسان للاخطار وتقليص اضرار حرائق الغابات والاراضي المفتوحة، فاننا نناشد الجمهور الى انتهاج جانب الحذر واتباع التوجيهات التالية:

١. **استئصال الاعشاب وازالة النفايات:** ينبغي التركيز على استئصال الاعشاب وازالة النفايات من حول البيوت / ساحات المؤسسات العامة والمصانع وصهاريج الغاز والوقود، خزانات المواد الخطيرة وما شابه. ينبغي ازالة الخردة وتنظيف الاعشاب المحاذية للاماكن السكنية.
٢. **وسائل اطفاء الحريق:** ينبغي التاكد من وجود الوسائل الملائمة لاخماد الحريق في الاماكن الحساسة القابلة للاشتعال، ومن بين ذلك: صلاحيتها، ضغط الماء، حنفيات الحرائق، مصادر المياه، خراطيم المياه، المضارب، الطفايات ومن المهم ان يعرف السكان مكان وجودها، والتدرب على استعمالها.
٣. **مواد خطيرة:** ينبغي عزلها ووضع شارات على تلك المواد.
٤. **اشرطة عزل:** القيام باعداد مناطاق معزولة بعرض نحو ١٠ امتار حول التجمعات السكنية للحيلولة دون انتشار الحرائق من الحقول الى داخل المدن والقرى.
٥. **حرق قلامات الاشجار/النفايات:** لا يجوز اضرام النار بدون مراقبة وتنسيق وتوفير وسائل الاطفاء، والحصول على مصادقة سلطة الاطفاء / كيرن كييمت ليسرائيل / وزارة الزراعة.
٦. **مبان عامة، رياض الاطفاء، الكنس، المدارس، البيوت السكنية والمصانع** - ينبغي وضع وتركيب وسائل اطفاء الحرائق بما في ذلك توفير مصادر المياه.
٧. **المباني السكنية:** ينبغي التاكد من نظافة الخزائن الكهربائية، واغلاقها وعزلها، وان تكون بالونات الغاز مؤمنة، ابواب الحريق في المباني مغلقة، وطرق الوصول ومنافذ الهرب نظيفة وخالية من العوائق.
٨. **الطفايات:** ينبغي تركيب / وضع طفايات في الشقق السكنية، السيارات والمعدات الزراعية.
٩. **الارشاد والرقابة والتوعية:** يرجى من رؤساء السلطات بالتعاون مع ضباط الامن والدوائر الصحية توسيع آفاق ادراك السكان ووعيهم فيما يتعلق بالحيلولة دون اندلاع الحرائق، وطرق مكافحتها، وبذلك يتسنى تجنيب الارواح والممتلكات اي مكروه.

تذكر !!! لدى شبوب حريق
اعمل فورا على اخماد. واتصل في الوقت نفسه بـ ١٠٢
واستدع خدمات الاطفاء.
الاستعداد الجيد يحول دون وقوع كوارث ويقلل حجم الاضرار.

خلال الفترة الواقعة ما بين ٦ - ١١ من شهر ايار ستبث برامج تتعلق بمنع انتشار الحرائق ولاغ بعومر على الشبكة الثانية على الموجة FM٩٥,٥ ، ٩٥,٠ في اواسط البلاد، ١٠٣,٣ في الجنوب، ١٠٣,٧ في الشمال.

[illegible]

موشي دخو

إعلام

ليكن معلوما انه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحوم وليد عيسى ابو زهية الرومي الكاثوليكي من المغار ورثته هم: زوجته سهام واولاده راندة ورائد وعبير وايهاب وهاني وشادي.
فمن له أي اعتراض فليتقدم به الى المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

مسجل المحكمة
سمير روحانا

تعزية

عازينا القلبية الى الاخت نايفة ابو الزلف (بصيص) وجميع ال بصيص في دالية الكرمل، لوفاة المأسوف على شبابه

جدعان بصيص

ه الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء، وطول البقاء.

الحزب والجبهة - حيفا

تعزية

رئيس مجلس الرينة المحلي والأعضاء، والموظفون وجميع العاملين في المجلس يتقدمون باحر التعازي لعضو مجلس الرينة السيد فايق سيدي ولجميع عائلة سيدي واقربائهم وأنسبائهم لوفاة المرحوم.

شحادة يوسف السيدي

إنا لله وانا اليه راجعون.

משרד הבריאות - מנהל תכנון, פיתוח ובינוי מוסדות רפואה
وزارة الصحة - مديرية تخطيط ، تطوير وبناء المؤسسات الطبية

يعلن بهذا عن قبول عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة لاحقا:

مناقصة رقم ٢٠٠١/٢

ترميم ممرات - مبنى قائم في مستشفى هليل يفيه

نماذج المناقصة بكافة ملاحقها يمكن الحصول عليها في مكاتب مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ تل ابيب يافا الطابق الاول ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٣٠-١٣:٣٠ اعتبارا من ٢٠٠١/٥/١٣ مقابل دفع ٨٠٠ شيكل جديد تدفع سلفا لحساب رقم ٩-٠٣٨٠٧-٠ في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (مديرية التخطيط) هذا المبلغ لا يسترد.
فترة تنفيذ العمل: ٦ اشهر
موعد جولة المقاولين: ٢٠٠١/٥/٢٩ الساعة ١١:٠٠.
الملتقى: كافتيريا ياعيل في مدخل المبنى الرئيسي
شروط أساسية/أولية للمشاركة في المناقصة:

أ. مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية -١٩٦٩ الانظمة والامر والقواعد التي تستند اليه، ولديه مصادقة للعمل في الدوائر الحكومية «نجمة» بحجم وتصنيف ملائمين للفروع والاعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع. مقاول لديه تصنيف ١٠٠ ج١ على الاقل.
ب. مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مشروعات في مجال بناء مؤسسات عامة لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكاليفها المالية عن المشروع موضوع المناقصة. الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الاخيرة.
ج. وجوب المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط.
د. تقديم حوالة بنكية او كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة لأمر وزارة الصحة بمبلغ يوازي ٥٪ من قيمة العرض مضافا اليه ضريبة القيمة المضافة المحددة في القانون. تكون الحوالة / الكفالة سارية المفعول من الموعد الاخير لتقديم العروض وحتى تاريخ ٢٠٠١/٨/٢٠. يجب ان تكون الكفالة لمقدم العرض (لا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان) وبالنص المماثل للنص المرفق بكراسة المناقصة.
يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لم ينفذه و/أو لأي سبب آخر يراه صاحب العمل مناسبا.
هـ. ينبغي ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) -١٩٧٦.
و. شراء مستندات المناقصة.
ز. الشروط هي شروط تراكمية. العرض الذي لا يستوفي احد الشروط يرفض.

اخر موعد لتقديم العروض الى صندوق المناقصات ٢٠٠١/٦/٢١ الساعة ١٢:٠٠.
توضع العروض للمشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسة الطبية، الطابق الاول، شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ يافا ٦١٢٧١.
لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض ويحق لها قبول جزء من العرض و/أو عدم قبول أي عرض. ويحق لها توسيع أو تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/أو أسباب تنظيمية و/أو ادارية.
يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد أعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪ من حجم اعمال هذه المناقصة.

في حالة وجود تناقص بين نص الاعلان في الجريدة وبين فحوى مستندات المناقصة، تعطى الافضلية لما ورد في مستندات المناقصة

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء ١٩٩٨) اللائحة ٣(ب)

[illegible]

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع فرمنسكي ٧ ص ب ٩٠٠٢ تل ابيب ٦١٠٩٠

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء ١٩٩٨) اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الطيرة بموجب خارطة العمل ت ا رقم ٦٠٠٣٩ من يوم ١٩/٤/٠١ على حدود قطاع مشروع المياه القطري. احواض ٧٧٨٣، ٧٧٨٤ قرب القطع ١٨/٢٥، ١٥/٢٥، ١٠، ٢٥، ٣، ٣٩، ٣٩، ٢ النحو التالي: اقامة اعمدة رقم ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨ وشبكة ضغط منخفض ٤٠٠ فولت.

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب بلدية الطيرة في اثناء الدوام الرسمي. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع فرمنسكي ٧ ص ب ٩٠٠٢ تل ابيب ٦١٠٩٠

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٢١٢٠١ في الحوض ٨٧٦٣ قسيمة ٦٠ قطعة ١/٦٠ باسم محمد احمد شايب من باقة الغربية فيه التسهيلات / الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع ن/ ١٢٥

ماهية التسهيلات / الانحراف

تسهيلات في خط البناء الامامي الذي اقيمت بموجبه معظم المباني القائمة على نفس الخط.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور.
كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

ركي عادية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦١٢٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦١٢٩ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ - ٣٨٣٠/ج تغيير لـ - ١٧٦١.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها القدس، شارع سوررو تسكين رقم ٥١، حي روميما، كريات اوتسوروف. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٣٣٨٠٠-١٣٤١٥٠ وبين خطوط العرض ١٦٩٥٠٠-١٦٩٩٥٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق حوض ٣٠٢٩٨ قسائم بكاملها ١٢ قطع ١٧٣ وفقا للخارطة ١٧٦١.
اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٢ الى منطقة سكنية ٢ خاصة ب) تحديد انشاءات بناء لاضافات بناء في واجهات المبنى B لتوسيع وحدات سكنية قائمة في المبنى وفقا لملحق البناء ج) تحديد انشاءات بناء لاضافة طابق علوي في المبنى B لتوسيع وحدات سكنية قائمة في الطابق الذي تحته وفقا لملحق البناء د) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء بما في ذلك خط بناء صفر في الواجهة الغربية هـ) زيادة عدد الطوابق الاقصى في المبنى B من ٩ طوابق الى ١٠ طوابق و) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ١١/١/٢٠٠٠ والوقائع الرسمية رقم ٤٨٤٣ صفحة ٢٢٨٥ بتاريخ ١٧/١/٢٠٠٠. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم ١ تلفون ٠٢-٦٢٩٦٨١١. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦١٥٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦١٥٠ التي تتعلق بالخرائط التالية تغيير لـ ع م ٩. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها القدس البلدة القديمة حارة النصارى شارع الخشنة رقم ٢٤ المساحة الواقعة بين خطوط الطول ٢٢١٨٢٥-٢٢١٨٥٠ وبين خطوط العرض ٦٣٢٢٠٠-٦٣٢٠٢٥ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق.
اهم تعليمات الخارطة: ا) تحديد انشاءات بناء لاضافة طابقين علويين لاضافة ٤ وحدات سكنية جديدة وفقا لملحق البناء ب) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء ج) زيادة مساحات البناء القصوى في المبنى من ٢٨٠.٦٤ مترا مربعا الى ٥٧٦.٥٨ مترا مربعا د) زيادة عدد الطوابق من طابق واحد فوق طابق التسوية الى ٣ طوابق فوق طابق التسوية هـ) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة و) تحديد تعليمات تتعلق بحمي للهدم.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٦/٥/٢٠٠٠ والوقائع الرسمية رقم ٤٩١٣ صفحة ٤٤٥٩ بتاريخ ٢٤/٨/٢٠٠٠. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس ميدان سفرا رقم ١ تلفون ٠٢-٦٢٩٦٨١١. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس

بنك اسرائيل
اعلان نتائج مناقصات

في يوم ٩/٠٥/٠١ طرحت على الجمهور سلسلات قروض قصيرة الاجل لتبديل سندات الدين مقابل سندات قصيرة الاجل بواسطة مناقصة متدرجة. فيما يلي نتائج المناقصة:

السلسلة	عدد الايام للصرف	ربح المناقصة	معدل الربح	نسبة التخصيص %	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
٠٥١٢	٣٥٦	٧,٠٥	٧,٠١	٧٦,٧٧	٢٠

الطلبيات بأرباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأرباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بأرباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

ش.ر.أ.ل
خدمات وتوريدات طبية م.ض

طلب رقم ٣٠/٠٥٥/٠١

تعلن ش.ر.أ.ل م.ض عن رغبتها في قبول عروض اسعار لتوريد مجموعات نقل دم ومواد مساعدة للدياليزا وضخ الى داخل الاوردة، ماكنات دياليزا وكراسي لمرضى الدياليزا لزبائن ش.ر.أ.ل م.ض وفقا للشروط المفصلة في مستندات المناقصة

يمكن الحصول على مستندات المناقصة وشروطها مقابل ٥٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) في مكاتب شركة ش.ر.أ.ل (لدى تمارا، تلفون ٠٩-٨٩٢٢٠٥٤) ايام الاحد-الخميس (ماعدا امسيات الاعياد والاعياد) ما بين الساعة: ٠٩:٠٠-١٣:٠٠ اعتبارا من ١٣/٥/٠١

يمكن الاطلاع على مستندات المناقصة بدون مقابل قبل شرائها.

ينبغي تقديم العروض للطلب المذكور في مغلف مغلق الى صندوق العروض (قرب الحارس في مدخل ش.ر.أ.ل) حسب العنوان التالي:

ش.ر.أ.ل خدمات وتوريدات طبية م.ض
شارع هجبيش، المنطقة الصناعية نتانيا جنوب

آخر موعد للتقديم: ٢٤/٦/٢٠٠١
الساعة ١٢:٠٠

لا تلتزم ش.ر.أ.ل بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان

يحق للشركة تقسيم الفوز بين عدد من المشاركين.

للحصول على تفاصيل اخرى يمكن التوجه الى السيد شلومو روفنوف تلفون ٠٩-٨٩٢٢٠٧١

ش.ر.أ.ل
خدمات وتوريدات طبية م.ض

يعلن بهذا عن قبول عروض لما يلي:

طلب رقم ٤٥/٠٨١/٠١
توريد اطقم لتحديد مضادات ضد

Hiv1+HIVI SUBTYPE 0+HIV2

يمكن الحصول على مستندات المناقصة وشروطها مقابل ٥٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) في مكاتب شركة ش.ر.أ.ل، تلفون ٠٩-٨٩٢٢٠٥٤ ايام الاحد-الخميس (ماعدا امسيات الاعياد والاعياد) ما بين الساعة: ٠٩:٠٠-١٣:٠٠ اعتبارا من ١٣/٥/٠١

يمكن الاطلاع على المستندات المناقصة بدون مقابل قبل شرائها.

ينبغي تقديم العروض للطلب المذكور في مغلف مغلق الى صندوق العروض حسب العنوان التالي:

ش.ر.أ.ل خدمات وتوريدات طبية م.ض
شارع هجبيش، المنطقة الصناعية نتانيا جنوب

آخر موعد للتقديم: ١٧/٦/٢٠٠١
الساعة ١٢:٠٠

لا تلتزم ش.ر.أ.ل بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان، أو طلب كل الكمية المفصلة أعلاه.

يحق للشركة تقسيم الفوز بين عدد من المشاركين.

للحصول على تفاصيل اخرى يمكن التوجه الى ايلانه تل - صور تلفون ٠٩-٨٩٢٢٠٤٨

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٤٣٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٤٣٠ التي تتعلق بالخرائط التالية [illegible] المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها القدس شارع [illegible] رقم ٢ حي [illegible] المساحة الواقعة بين خطوط الطول [illegible] وبين خطوط العرض [illegible] كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠١٩ قسائم بكاملها [illegible]
اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٥ الى منطقة سكنية ٥ خاصة ب) تحديد انشاءات بناء لاضافات بناء في الطابق الارضي وتحويل مساحة خدمات الى مساحة رئيسية لتوسيع وحدة سكنية قائمة في الطابق الذي فوقها وفقا لملحق البناء والقائم على المساحة ج) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافة البناء د) زيادة مساحات البناء القصوى في القسيمة وتحديدها بـ ٥٠.١٦٦ مترا مربعا هـ) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم [illegible] /٢٠٠٠ والوقائع الرسمية رقم ٤٩٣٠ صفحة ٢١٠ بتاريخ [illegible] /٢٠٠٠. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم ١ تلفون ٠٢-٦٢٩٦٨١١. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور

متياهو حوته رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مطيه يهودا
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ي ٩٤١

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ي/٩٤١ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ م ي/٢٠٠
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عميناداف - في نطاق المجلس الاقليمي مطيه يهودا غربي القدس في قرية عميناداف. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٦٣٨٥٠-١٦٣٩٠٠٠ وبين خطوط العرض ١٢٩١٥٠-١٢٩٢٠٠٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. قطع ١٤/١ وفقا للخارطة م ي/٨٢٠. اهم تعليمات الخارطة: تغيير الخارطة الهيكلية المحلية م ي/٢٠٠ على النحو التالي: ١) تحديد منطقة زراعية ب. تحديد قطعة للاستكمال لعزبة كجزء لا يتجزأ منها لبناء وحدة سكنية جديدة ٢) تحديد تعليمات وقيود بناء جديدة في نطاق تخصيصات الارض بموجب الخارطة ٣) رسم حدود القطعة.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ١٥/٩/٢٠٠٠ والوقائع الرسمية رقم ٤٩٢٧ صفحة ٧٠ بتاريخ ٢٣/١٠/٢٠٠٠. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢. ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مطيه يهودا تلفون ٠٢-٩٩٠٠٨٨٨. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس





הכנסת
الكنيست

مناقصة رقم ٢/٢٠٠١
اعلان تصحيح - مناقصة صيانة وتشغيل شبكات سمعية معدات ضوئية صوتية وشبكات تابعة في مقر الكنيست

في اعقاب القرار المتعلق بتمديد الموعد الاخير لتقديم العروض تعلن الكنيست عن تصحيح طلب تقديم العروض لتنفيذ وصيانة تشغيل شبكات ضوئية صوتية وخدمات تابعة في مقر الكنيست الذي نشر يوم ٤/٤/٢٠٠١ كل ذلك وفقا للشروط المفصلة في مستندات المناقصة، وبما في ذلك الاشعارات التي ارسلتها الكنيست او سترسلها الى مقدمي العروض.

حجم التعاقد وماهيته:

١. العروض التي تطلبها الكنيست (فيمايلي - طالب العمل) هي لتوفير الخدمات التالية، وكما هو مفصل في مستندات المناقصة:
   أ. صيانة مستمرة لكافة اجهزة التضخيم والنداءات والتسجيل بما في ذلك صيانة وقائية ومعالجة الاعطاب.
   ب. تشغيل الشبكات الضوئية - الصوتية في الكنيست
   ج. تقديم خدمات التضخيم والترجمة الفورية (بالطريقة تحت الحمراء او اسلوب ترجمة اخر بمصادقة طالب العمل فقط) عند عقد احتفالات خاصة في الكنيست او خارجها تقيمها الكنيست
   د. توثيق الوضع القائم (AS BUILT) في الشبكات السمعيه واعداد برامج محوسبة في برنامج AUTO CAD طبعة ٢٠٠٠.
٢. يقدم المورد الخدمات لمدة ثلاث سنوات من موعد التعاقد، مع امكانية تمديده من جانب الكنيست لمدة ثلاث سنوات اخرى. تحتفظ الكنيست بحق تمديد حجم التعاقد حتى ٥٠٪

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

٣. تحق المشاركة في المناقصة للذين تتوفر لديهم الشروط التالية:
   أ. ان تكون الدورة المالية لمقدم العرض ١,٠٠٠,٠٠٠ شيكل جديد سنويا على الاقل خلال السنوات الميلادية الثلاث التي سبقت موعد نشر المناقصة
   ب. ان يكون لمقدم العرض خبرة مثبتة خلال السنوات الثلاث الاخيرة في المجالات التالية:
   (١) صيانة مستمرة وتشغيل على مدار ثلاث سنوات متواصلة لشبكات تضخيم لدى زبون واحد على الاقل بحيث تبلغ قيمة الشبكات لدى زبون واحد ٢٥٠,٠٠٠ شيكل على الاقل (بدون ضريبة القيمة المضافة)
   (٢) تقديم خدمات تضخيم وترجمة فورية في خمسة مشاريع لخدمات تضخيم و/أو ترجمة فورية في احتفالات تضم ٣٥٠ مشتركا على الاقل في الحقل الواحد. طلب الخبرة والامكانية الواردة اعلاه قد تتوفر لدى مقاولين فرعيين فقط لاغراض الترجمة الفورية و/أو لاغراض خدمات التضخيم في احتفالات ليست مشروعا دائما.
   ج. ان يكون بحوزة مقدم العرض جهاز خدمات تتوفر فيه، وسائل اتصال وتقديم خدمات تحت الطلب خلال ٢٤ ساعة يوميا بما في ذلك مختبر خدمات.
   د. على مقدم الطلب ان يكون جاهزا في حالة فوزه بالمناقصة للعمل على تقديم الخدمات بصورة فورية.
   هـ. على مقدم العرض ان يكون مشتغلا مرخصا بموجب قانون ضريبة القيمة المضافة وتقديم كافة الشهادات اللازمة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية) -١٩٧٦.
   و. ان تتوفر لدى مقدم العرض الوسائل والقوى البشرية المدربة لتشغيل وصيانة الشبكات كما هو مفصل في مستندات المناقصة، وان يحوز على معدل نقاط الجودة الدنيا كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
   ز. على مقدم العرض المشاركة في جولة مقدمي العروض التي ستعقد يوم الخميس ١٧/٥/٢٠٠١ الساعة ١٢:٣٠ في مقر الكنيست في القدس. يجب تنسيق موضوع الدخول مسبقا كما هو مفصل لاحقا. هذا البند لا يشكل شرطا اوليا للمشاركة في المناقصة بالنسبة لمقدم العرض الذي شارك في جولة مقدمي العروض التي عقدت في مقر الكنيست يوم ١٥/٤/٢٠٠١
   ح. تقديم كفالة بنكية ذاتية عليها طوابع وفقا للقانون تم اصدارها بناء على طلب مقدم العرض وغير محددة بشروط بقيمة ٥٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول مدة ١٢٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العرض، وجاهزة للصرف عند الطلب لضمان تنفيذ مقدم العرض عرضه، وتحول الى كفالة تنفيذية بشان الفائز في المناقصة.

الموعد الاخير لتقديم العروض:

٤. الموعد الاخير لتقديم العروض هو يوم الخميس ٢٤/٥/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا. يقدم العرض شخصيا في مغلف مغلق الى صندوق المناقصات في مكتب دائرة البناء والنشر والمرافق في الكنيست القدس. ينبغي ترتيب موضوع الدخول كما هو مفصل لاحقا. العرض الذي يقدم بعد الموعد المذكور لن ينظر فيه تم تمديد موعد تقديم الاسئلة الاستيضاحية الخطية كما هو مفصل في مستندات المناقصة حتى يوم ٢٠/٥/٢٠٠١

معايير اختيار الفائز:

٥. سوف تبحث لجنة المناقصات العرض الذي يمنحها افضل المزايا وسوف تاخذ بعين الاعتبار:
   أ. السعر المقترح
   ب. الخبرة المثبة والتوصيات.
   ج. كمية مشاريع الصيانة التي يقوم بها مقدم العرض ويشغلها
   د. تواجد رجل الخدمات خلال ٢٤ ساعة في القدس.
٦. يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ابراز ايصال دفع موقع بمبلغ ٧٥٠ شيكلا جديدا لامر الكنيست لحساب رقم ٠٥٠٠٢١-٠٠ في بنك البريد، الفرع الرئيسي لدى دائرة البناء والنشر والمرافق في الكنيست القدس من السيدة دينا حطوئيل اعتبارا من يوم الاحد ١٣/٥/٢٠٠١ وحتى يو الاربعاء ١٦/٥/٢٠٠١ بين الساعة ٠٩:٠٠ - ١٣:٠٠ وكذلك يوم الخميس ١٧/٥/٢٠٠١ بين الساعة ٠٩:٠٠-١٤:٣٠.
٧. الدخول الى الكنيست في كل مرة منوط بالحصول على مصادقة وفحص امني وبترتيب مسبق. لترتيب موضوع الدخول يرجى الاتصال بهاتف ٠٢-٦٧٥٣٧٣٣ او ٠٢-٦٧٥٣٢٩٨/٩
٨. في حالة وجود تناقض بين ما ورد في هذا الاعلان وبين التعليمات الواردة في كراسة المناقصة، تكون كراسة المناقصة هي المرجحة.
٩. لا يلتزم طالب العمل بقبول ارخص العروض او اي عرض كان ويحق له الغاء المناقصة او نشر مناقصة جديدة لاي سبب من الاسباب بما في ذلك تجاوز العروض المقدمة مجال التوقعات او عدم استيفائها الشروط الاساسية او نتيجة تشويش غير متوقع في الجداول الزمنية.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
فرع الطيبة
دعوة

تتشرف بدعوة حضرتك لحضور اجتماع مجلس الجبهة العام وذلك اليوم الخميس الموافق ٢٠٠١/٥/١٠ الساعة السابعة مساءً في نادي الجبهة (عثمان ابو راس)- الطيبة وذلك لانتخاب سكرتاريا جديدة ومندوبي جبهة الطيبة للمؤتمر القطري العام للجبهة

باشتراك:

حسن بشارة رئيس مجلس الجبهة القطري
احمد الحاج مركز الجبهة القطرية

حضوركم هام وضروري.



• بلال ظاهر •

العنف بواسطة الاستيطان..

* في الآونة الأخيرة شهدنا اطلاق قذائف الهاون، من قبل الفلسطينيين (ولا اريد ان اناقش هنا من من بين الفلسطينيين أطلقها). ولكن عندما أطلقت على المستوطنات كان الأمر غير عادي الا ان وسائل الاعلام الاسرائيلية، وبعض السياسيين في اسرائيل، اعتبرته بانه جاء في سياق الانتفاضة الفلسطينية. اما عندما سقطت قذائف الهاون داخل اسرائيل، داخل الخط الأخضر، على بلدة سديروت اعتبر ذلك تعديا للحدود (ويجب التذكير بانه لم يصب أحد)، فتذرعت حكومة اسرائيل بذلك لادخال جيشها إلى الأراضي الفلسطينية الخاضعة تماما لسيطرة السلطة الفلسطينية. وقامت بعدوان وحشي هدمت خلاله بيوتًا للفلسطينيين وجرّفت اراضيهم وقتلت ابناءهم.

فاذا كان رد الاسرائيليين على سقوط ثلاث قذائف هاون على سديروت على هذا النحو وتم اعتباره اعتداء على الأراضي الاسرائيلية، فكيف الحال واسرائيل تدك المناطق الفلسطينية ليل نهار، وعلى مدار سبعة أشهر. كيف يتصرف الفلسطينيون ازاء عنف الاحتلال الاسرائيلي؟

بدأ العدوان الاسرائيلي الغاشم على الأراضي الفلسطينية وعلى الشعب الفلسطيني مع دخول اريئيل شارون،، الذي حصل على جائزة بعدها بأربعة أشهر ونصف الشهر بفوزه برئاسة الحكومة، إلى الحرم القدسي بتصريح من رئيس الحكومة حينها، ايهود براك، الذي بتصريحه هذا لشارون خان براك الأمانة والثقة التي يجب ان تتوفر بالمفاوض، سيما وان المفاوضات كانت في ذلك الوقت مركزة على حق اللاجئين بالعودة وانسحاب الاحتلال من القدس الشرقية، علاوة على اعتراف الاسرائيليين بالمكانة الخاصة للحرم حصرا، وامكانية ادارته والمنطقة المحيطة به ذاتيًا من قبل الفلسطينيين والاردنيين والمصريين، بمعنى ان الذي يدير الحرم هم من العرب. فكيف يمكن السماح لشارون، وهو في ذهنية العرب خصوصا من الفلسطينيين، سفاح صبرا وشاتيلا وقبية والمخطط الأول للاستيطان. فكانت انتفاضة أهالي القدس المحتلة والضفة والقطاع بتظاهرات عبرت عن غضبهم من هذه «الزيارة». وسقط في تلك المظاهرات في اليوم التالي، الجمعة، أربعة شهداء فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال. ولم يكن براك بحاجة إلى التفكير الطويل، وجهاز «الأمن» الذي يحيط به، في ما سيترتب عن دخول شارون إلى الحرم، مما يستدعي التفكير في ان القيادة الاسرائيلية ارادت تفجير المنطقة.

كان ذلك بداية سلسلة جرائم ومذابح ارتكبها المحتلون الاسرائيليون ضد الشعب الفلسطيني. وبعد شهرين على بدء الانتفاضة بدأت حدتها تنخفض، الأمر الذي على ما يبدو لم يرق لحكام اسرائيل، فبدأوا بسلسلة عمليات عسكرية غاية في الاحكام استهدفت تصفية عدد من النشطاء والقيادات المحلية الفلسطينية، وهي بذلك كمن صب الزيت على الجمر الذي أخذ ينطفئ فاشتعل من جديد. فعاد الفلسطينيون إلى اشعال انتفاضتهم من جديد، وفي هذه الاثناء، فاز شارون بالحكم.

توجهات شارون العدائية معروفة لكل من سمع باسمه في انحاء المعمورة. كذلك معروفة آراء وطروحات حزبه، «الليكود» الذي ما ان استلم الحكم حتى صعّد الفتك الاسرائيلي بالفلسطينيين. كذلك لم تدع حكومة اسرائيل الفلسطينيين التراجع عن مقاومتهم للاحتلال. فاذا توقف الفلسطينيون عن قذف جنود الاحتلال بالحجارة فان قوات الاحتلال باقية على حواجزها وفوهات المدافع والدبابات موجهة باستفزاز لا مثيل له تجاه الفلسطينيين.

الا ان العدوان على الشعب الفلسطيني لم ينحصر بدك الأراضي الفلسطينية بالقذائف والصواريخ الاسرائيلية. بل تواصل العدوان الاسرائيلي الأخطر على الأراضي الفلسطينية وهو الاستيطان، وواصلت، بكثافة، مجموعات من المستوطنين تحت حماية شديدة لقوات الاحتلال، (إلى جانب الاعتداء على الفلسطينيين وسرقة محاصيلهم) السيطرة على أراض بملكية الفلسطينيين وانشاء «البؤر الاستيطانية» فيها، ولم يعد أحد يستطيع السيطرة على حجم الاستيطان، الذي يناقض الاتفاقات التي وقعت بين الفلسطينيين وحكومات اسرائيل.

وفي ظل غياب دور للولايات المتحدة، المنحازة تماما إلى جانب العدوان الاسرائيلي، جاءت المبادرة المصرية - الاردنية في محاولة لوقف الحرب الدائرة بين الفلسطينيين واسرائيل. ورغم ان المبادرة لا تتحدث عن تقدم في المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية، وانما عن تنفيذ الاتفاقات والعودة إلى الوضع الذي ساد قبل الانتفاضة، وأولها وقف الاعتداء الاسرائيلي والتوقف عن بناء المستوطنات، والعودة إلى طاولة المفاوضات، الا ان حكام اسرائيل لم يوافقوا عليها بعد ان وافق الفلسطينيون عليها.. وطلبت حكومة شارون ادخال تعديلات عليها.

المبادرة دعت إلى تجميد كامل لكل النشاط الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ العام ١٩٦٧، ولكن الاسرائيليين رفضوا ذلك وطلبوا استبدال هذا البند ببند يكتب فيه ان «حكومة اسرائيل لن تقيم مستوطنات جديدة في الضفة الغربية وغزة». وهذا المطلب يعني ان حكومة اسرائيل تريد توسيع المستوطنات، «بسبب التكاثر السكاني في المستوطنات»! وتوسيع المستوطنات سيكون على حساب الأراضي الفلسطينية المحتلة، ومع التسهيلات الممنوحة لكل من يسكن في المستوطنات، ومع استمرار الهجرة اليهودية الى اسرائيل، فلا أحد يعلم كم يتطلب الأمر مساحات من الاراضي لاستيعاب هذا «التكاثر السكاني»، وحتى لجنة ميتشل أوصت بتجميد كل نوع من الاستيطان. ويعني هذا ان مجرد وجود المستوطنات في الضفة والقطاع يعني استمرار العدوان وأسباب الانفجار في المنطقة. كما ان الطلب الاسرائيلي بالتعديل لا يتطرق إلى القدس الشرقية المحتلة منذ ١٩٦٧ الذي هو أحد محاور المفاوضات الرئيسية.

كما ان حكومة اسرائيل لم تقبل بوضع حد نهائي للمفاوضات حول الحل الدائم، الأمر الذي يتناسب مع أقوال شارون بأن لا مصلحة لاسرائيل في الانسحاب من الأراضي المحتلة منذ ١٩٦٧ فلسطينية كانت ام سورية. كذلك رفضت حكومة شارون انسحاب الجيش الاسرائيلي إلى المواقع التي كانت فيها قبل اندلاع الانتفاضة، ولم توافق على «طلب الأطراف دعما من راعي عملية السلام والاتحاد الاوروبي ومصر والاردن والامم المتحدة من أجل متابعة التنفيذ والتقدم» في عملية السلام، وأصرت حكومة شارون على ان «الأطراف قد يطلبون» الدعم.

جميع التحفظات والاعتراضات الاسرائيلية على المبادرة المصرية - الاردنية ترسخ مفهوم شارون والكثير من الجهات السياسية في اسرائيل بمواصلة العدوان واستمرار التوتر في المنطقة في سبيل تنفيذ الفكر الصهيوني الرامي إلى التوسع اقليميًا في الأراضي العربية المحتلة. ومقابل التصريحات من القادة الفلسطينيين والتي تنم عن رغبة في وقف القتال والعودة إلى الحوار، جاءت تصريحات القيادة الاسرائيلية داعية إلى مواصلة وتصعيد العدوان وعدم ازالة اسباب الانفجار، وهي بالأساس ازالة الاستيطان.

• عمر سعدي •

من شلهيفت پاز إلى ايمان حجو سياسة مجرمة واحدة

* اندلعت الانتفاضة في أواخر ايلول، لتقول للغاصب المحتل: لا للاحتلال. نعم للحرية والاستقلال. نعم للانسحاب الاسرائيلي من الضفة والقطاع. وفجر الشعب الفلسطيني هبته الكفاحية، ومعارضته للاحتلال عندما سدت حكومات اسرائيل جميع سبل السلام. وخلال أكثر من ٧ أشهر منذ اندلاع الانتفاضة قطع الشعب الفلسطيني شوطًا في الكفاح - وفرض عليه جيش الاحتلال المزيد من المعاناة والقهر والتدمير، والتضحية. وقد مهر كفاحه بدم المئات من الشهداء الابرياء الذين روّوا تراب الوطن بدمائهم، في سبيل كنس الاحتلال. وقد اقتضى الواجب الوطني الفلسطيني والشعبي، وكأي شعب كان، وما زال يرزح تحت نير وموبقات الاحتلال، ان يثور ويثأر لحريته التي اغتيلت منذ سنة ١٩٦٧. ومن بين قافلة الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا دفاعًا عن الأرض، والحاضر، والمستقبل والحرية. سقط المئات من الأطفال الفلسطينيين الذين قصف أعمارهم رصاص المحتلين. وكان محمد الدرة شهيدا ونموذجا للاجرام الاسرائيلي الاحتلالي. وشاءت الظروف وفي غمرة التصدي للاحتلال، ان طالت يد الموت الطفلة الاسرائيلية شلهيفت پاز واستغلت حكومة اسرائيل والاعلام الاسرائيلي ذلك أبشع استغلال اعلامي لاضفاء صورة الارهاب والقتلة على المقاومة الفلسطينية. وأثاروا حولها ضجة اعلامية رهيبة، بهدف، التغطية على جرائمهم المتواصلة التي يقترفونها يوميًا ضد الأطفال الفلسطينيين. وتناسوا تلك العمليات الاجرامية، التي يقترفونها بحق الشعب الفلسطيني والتي يقع ضحيتها أمثال محمد الدرة. اننا نتألم ويعتصرنا الألم لسقوط الابرياء من كلا الشعبين. يعتصرنا الألم لمصرع شلهيفت پاز، كما يعتصرنا الألم لمصرع الطفلة ايمان حجو ابنة الـ ٤ أشهر. سقطت شلهيفت پاز وكان يجب ان لا تسقط وسقط محمد الدرة واخوانه العشرات، وايمان حجو وأخواتها وكان يجب الا يسقطوا. ذرفت والدة شلهيفت پاز المستوطنة في الخليل الدموع على فلذة كبدها وكانت تنادي بمواصلة الاستيطان، ورفضت دفن ابنتها، واستمر الرفض لمدة ٣ أيام لولا تدخل ربابنة اسرائيل وكان شرطها احتلال حي ابو سنينة في الخليل ولارضاء رغبة المستوطنين أمثال والدة شلهيفت پاز ولاشفاء غليلهم المتعطش لقتل العرب، قام الجيش الاسرائيلي بحملة تدمير واسعة في حي ابو سنينة. سقطت أمس ايمان حجو، وقد بكتها والدتها وقد بكاها كل الشعب الفلسطيني، وتركت صورها التي نشرتها وسائل الاعلام انطباعًا في النفوس عن مدى الجريمة الاسرائيلية. بكتها والدتها، وكانت تصرخ، بصرخات الام الرؤوم وتنادي بكنس الاحتلال، بتطهير الأرض الفلسطينية من دنس المحتلين، وشتان ما بين الصرختين. صرخة والدة شلهيفت الاحتلالية وصرخة والدة ايمان المطالبة بالحرية. لكن تبقى حقيقة واحدة، ان شلهيفت، وايمان فلذات أكباد - والدتيهما - وألم الأم ألم، والوجع يبقى وجعًا لثاكلتين. واذا أردنا ان نتعامل مع الضحيتين فان المجرم الأول والأخير هو سياسة حكومة اسرائيل، التي تواصل احتلالها للأراضي الفلسطينية، فالمجرم الأول والأخير هو حكام اسرائيل، الذين اجهضوا اتفاقية اوسلو، والذين اجهضوا جميع الاتفاقات الاسرائيلية - الفلسطينية التي جاءت بعد اوسلو وانبثقت عنها. فسياسة تركيع الشعب الفلسطيني التي تؤول بالضرورة لرفضها ومقاومتها وبالطرق التي يرتئيها الشعب الفلسطيني ويراها مناسبة لكنس الاحتلال، هذه السياسة هي المسؤولة عن مآسي الشعبين، الفلسطيني واليهودي، والتي يجب مقاومتها، والمطالبة بمحاكمة المسؤولين الذين وبسبب سياستهم واصرارهم على سياسة الاحتلال سقطت شلهيفت پاز وايمان حجو ومحمد الدرة وغيرهم. سقوط مثل هؤلاء الأطفال هي وصمة العار تلطخ جبين شارون اليوم، وبراك ونتنياهو بالأمس، وتعطي مدلولها السياسي بأن سياسة حكومة اسرائيل، سياسة اجرامية تؤدي إلى ازهاق الارواح البريئة من كلا الشعبين. سقطت ايمان، وقد شيعها الألوف من شعبها والملايين من العالم، وجاء استشهاد ايمان ليشير مرة أخرى بالبنان إلى ان حكومة اسرائيل الحالية حكومة حرب وحكومة اجرام تذكرنا بالمجازر التي ارتكبت في صبرا وشاتلا، وفي قانا وغيرها.

جرائم لا تستهدف سوى تركيع الشعب الفلسطيني واجباره على قبول الاحتلال والاملاءات الاسرائيلية. لا شك ان مثل هذه السياسة ستكلف ابناء الشعبين الكثير من الضحايا، مع الفارق في حجمها. وبعدها يبقى السبيل الوحيد والضمان الأكيد، هو الارتقاء إلى مستوى سياسي عاقل يقبل بالمفاوضات والجنوح إلى طريق السلام والرجوع إلى طاولة المفاوضات واعتبار الشعب الفلسطيني صاحب حق وشريكا شرعيا في المفاوضات.

مدرسة المطران النصراوية تتفوق في البسيخومتري


• يامن احمد مصالحة •


• يزيد سعيد برغوثي •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - دلت النتائج الاولية لامتحانات البسيخومتري لهذه السنة في المدرسة الاكليركية في الناصرة، على حصول المدرسة، كما في كل سنة، على عدد كبير من العلامات المتفوقة ومنها علامات تعتبر من أعلى العلامات في اسرائيل.

وقد حصل الطالب يزيد سعيد برغوثي من الناصرة على علامة (٧٣٧)، والطالب يامن احمد مصالحة من دبورية على علامة (٧٢٣)، كما حصل ستة طلاب على علامات فوق (٦٩٠) وتعتبر هذه العلامات من الاعلى في اسرائيل.

ويقول الاستاذ جوزيف حلو المدير الاداري للمدرسة ان المدرسة في كل سنة تبذل جهودا خاصة من أجل توفير الاجواء اولا، للطلاب لتلقي المساعدة في موضوع البسيخومتري داخل المدرسة، ومن ثم تحقيق علامات عالية ليتاح لهم الالتحاق بالجامعة في المواضيع التي يرغبونها دون صعوبة وطبعا هناك الجهود الاساسية التي يبذلها الطلاب أنفسهم. وأضاف الاستاذ جوزيف حلو، «هذه السنة بالذات وبحسب النتائج الاولية التي وصلت الى المدرسة أمس (أمس الاول) وهي تعتبر جزئية اذ لم تصل علامات جميع الطلاب، نرى ان العلامات المتفوقة اي التي احتازت (٧٠٠) هي أكثر من أية سنة مضت، فنحن في المدرسة نبذل قصارى جهودنا طوال السنة الدراسية، وخصوصا بين طلاب الثواني عشر، لتحقيق مثل هذه الانجازات كما هو الحال في الانجازات في مجالات أخرى ومنها العلامات المتفوقة في امتحانات البجروت والمعدلات العالية التي تفوق العلامة (١١) و(١٢).

الطالبة النصراوية زادة منصور تحصل على علامة (٧٥٨) في البسيخومتري



* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - الطالبة زادة جريس منصور من مدرسة مار يوسف الثانوية في الناصرة، والتي تعتبر اكثر الطلاب تفوقا في المدرسة حازت على علامة بسيخومتري (٧٥٨).

وهذه العلامة المتفوقة تأتي ضمن عدة علامات متفوقة يحصل عليها طلاب المدرسة، الا انه، وكما قال لنا مدير المدرسة الاستاذ رياض كامل، انه لم يصل للمدرسة سوى ثلاث علامات وتوقع الحصول على عدة علامات تفوق.

إثر ازدياد عمليات السرقة في باقة الغربية

البلدية تتعاقد مع شركة حراسة للسهر على المؤسسات العامة في المدينة!!

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» - حسن مواسي - على اثر ازدياد عمليات السرقة التي تجتاح مدينة باقة الغربية والمنطقة في الأونة الاخيرة، وخصوصاً بعد تعرض المدرسة الثانوية لعملية سطو كما تعرضت مدرستا عمر بن الخطاب وابن خلدون الابتدائيتين والعديد من البيوت والمصانع عقدت بلدية باقة الغربية اتفاقا مع شركة «الامان» للحراسة في باقة الغربية.. وذلك بهدف حراسة المؤسسات العامة والمؤسسات الدينية في باقة الغربية.

وجاء في الاتفاقية بين البلدية والشركة، تقرر ان تقوم الشركة بتسيير دورات حراسة تفقدية في باقة الغربية.

وفي حديث «للاتحاد» قال د. زياد ابو مخ، رئيس بلدية باقة الغربية، ان البلدية وضمن حرصها لضمان امان المواطنين قررت عقد هذه الاتفاقية وذلك على اثر ازدياد حالات السرقة في المدينة.

وأضاف ابو مخ، ان البلدية قامت وبالتعاون مع شرطة طولكرم باسترجاع العديد من المعدات والادوات المسروقة كأجهزة الحاسوب التي سرقت.

ودعا د. ابو مخ كلاً من شرطتي باقة الغربية وطولكرم الى مضاعفة الجهود لمنع حدوث هذه الاعمال، التي من شأنها خلق جو عدم الطمأنينة لدى المواطنين.

وفي رسالة بعثها د. زياد ابو مخ، الى محافظ طولكرم عزالدين الشريف اعتبرا ان هذه المجموعة الطائشة تقوم باعمال منبوذة تهدف الى ضعضعة العلاقة بين الاخوة ودعا ابو مخ، الشريف الى محاكمة الجناة وايقاع العقوبات اللازمة لمنع تكرار مثل هذه الاعمال، وخصوصاً بعد القاء القبض على بعض الادوات التي سرقت في طولكرم.

شاب وفتاة اشتريا فتاة وألزماها بالعمل زانية!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في حيفا، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال شاب (٣٤) عاما وفتاة (٢٤) عاما، من المدينة، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معهما في التهمة الموجهة اليهما وهي شراء فتاة روسية واجبارها على العمل زانية!!

وتبين من ملف التحقيق، ان المشتبه بهما، اشتريا فتاة روسية (٢٣) عاما، وأجبراها على العمل زانية في أحد بيوت الدعارة في حيفا. وعلى مدى شهر كامل أجبراها على العمل اليومي، وتعرضت أحيانا كثيرا لعمليات جنسية جماعية ولواطية!؟ وقد نجحت قبل يومين في الهرب والتوجه الى الشرطة، وتبين أنها كانت في مصر وهناك أقنعها عدد من الشباب للسفر الى اسرائيل للعمل كربة بيت، عند احدى الأسر الثرية!! وبوصولها الى اسرائيل، سلمت الى مجموعة أشخاص في تل أبيب، وقام أفرادها بتأجيرها الى المشتبه بهما للعمل في الدعارة!!

الحكم على الشاب خالد بدفع نفقات طفل يرفض الاعتراف بأبوته له!!

* باريس - و.ص.ف - حكم على مغني الراي الجزائري الشاب خالد بالسجن شهرين مع وقف التنفيذ بتهمة «التخلف عن دفع مستحقات رعاية وتعليم» ولد ينفي أبوته كما افاد مصدر قضائي، امس الاربعاء.

كما حكم على الفنان الجزائري بدفع ١٠ آلاف فرنك كعطل وضرر لوالدة الطفل التي تعيش في احدى الضواحي الباريسية والتي اقام معها علاقة استمرت ثماني سنوات.

وقد ولد الطفل في حزيران ١٩٩٥ بعد اشهر على انفصال الشاب خالد وصديقته في نهاية العام ١٩٩٤. وقد رفض الشاب خالد، وهو متزوج اليوم، على الدوام الاعتراف رسميا بأبوته للطفل.

لكن محكمة كريتاي خلصت في قرار اصدرته في ١٢ تشرين الاول ١٩٩٨ الى ان الشاب خالد هو فعلا والد الطفل وحددت له نفقة شهرية بقيمة ٣٥٠٠ فرنك. وصادقت محكمة الاستئناف في باريس لاحقا.

طائرة تقط

* واشنطن - الوكالات - في اطار بحث المزارعين عن افضل وقت لحصاد حبوب البن لصنع افضل أنواع القهوة مذاقا، سترسل ادارة الطيران والفضاء الامريكية (ناسا) طائرة بدون طيار تعمل بالطاقة الشمسية لتحلق فوق مزارع البن في هاواي.

وقالت ناسا في بيان ان الطائرة ستلتقط صورا ملونة للمحاصيل، وسترسل معلومات دقيقة ومحددة عن موعد الحصاد، فيما قد يكون مفتاحا لانتاج قهوة ممتازة.

وهذا المشروع جزء من برنامج علمي تجريبي لاظهار مقدرة الطائرات

انتخاب السيكولوجي كمال ا

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تم في الاجتماع الاخير للهيئة الادارية لرابطة السيكولوجيين العرب والذي عقد في مدينة الناصرة انتخاب السيكولوجي كمال ابو ليل رئيسا جديدا للرابطة، وذلك خلفا للسيكولوجي علي بدارنة الذي قدم استقالته لاسباب شخصية.

وقد اثنت الهيئة على الدور الفعال للسيكولوجي علي بدارنة في تعزيز

جنائيات في

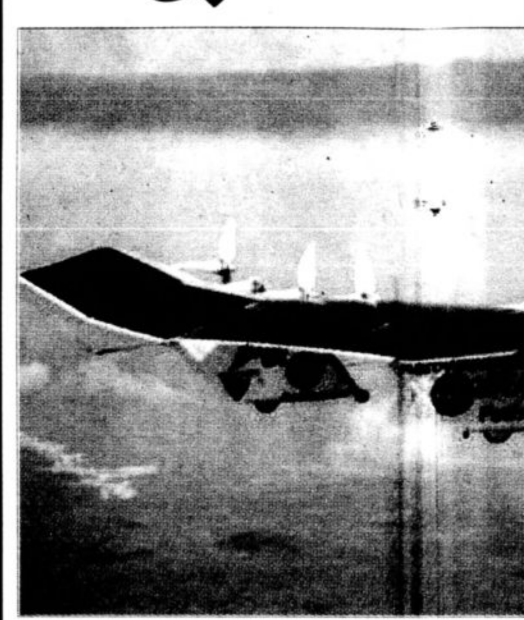
• إغتصب فتاة إنتقاما منها!! •

* جرى، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال شاب من تل أبيب، (٢٠) عاما، أربعة أيام، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي اغتصاب فتاة في الخامسة عشرة من العمر.

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به، لعب الورق، مع الفتاة قبل ثلاثة أسابيع، على شاطئ البحر في تل أبيب، وكان معهما صديق الفتاة، وهو في الرابعة عشرة من العمر، وبعد اللعب بالورق نشب نقاش صاخب بينهما، واحتجاجا على عدم احترامه كما ادعى خلال النقاش بينهما، فأمسك بها وطالبها بان ترد عليه خلال عشر دقائق ما هو العقاب الذي تختاره، لسلوكها المشين تجاهه!!! وبتصرم الدقائق العشر وعدم ردها، أمسك بها، أشهر سكينا مزق ملابسها واغتصبها بقسوة!! وخشيت تقديم شكوى ضده لأنه هددها بالقتل!! وبعد ذلك بأسبوعين، وصل الى بيتها وكانت لوحدها وتحت التهديد بالسكين، اغتصبها ثانية!

هذا واعتقل الفتى ابن الرابعة عشرة، لأنه لم يبلغ عن الاغتصاب ولم يدافع عن صديقه ومن المتوقع احضاره اليوم الى المحكمة للبت في أمره.

...قطف البن!



غير المأهولة على حمل شحنات علمية، مقابل اجر في مهام طويلة على ارتفاعات قد تضع الطيار البشري في الطائرات التقليدية في موقف حرج.

وسيستخدم فريق الباحثين الطائرة باثفايندر بلس، وهي طائرة للارتفاعات العالية تعمل بالطاقة الشمسية، وتتكون اساسا من جناح ضخم فيه ثمان محركات مروحية لتحلق لفترات طويلة فوق حقول البن خلال موسم الحصاد.

وبعد تحليقها فوق اكبر مزارع للبن في امريكا سيقوم فريق البحث باخطار مسؤولي صناعة القهوة بنتائج بحثهم.

...ي كمال ابو ليل رئيساً للرابطة

وتحقيق اهداف الرابطة الاولى.. كما وتمنت الهيئة الادارية للرئيس المنتخب عملا موفقا ومثمرا في النهوض بالرابطة وبتقديم نشاطات مختلفة لتوثيق العمل بين السيكولوجيين في البلاد.

هذا وقد ناشدت الهيئة الادارية السيكولوجيين بالالتفاف ودعم الرابطة من خلال الانتساب والمشاركة في نشاطاتها.

...ت في سطور

• شاب مارس اعمالا مشينة بإخوة زوجته!!•

* أدين في المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس شاب (٤٧) عاما، من م...كز البلاد، بتهمة ممارسة الأعمال المشينة ضد ثلاثة من إخوة زوجته ولواطهم على مدى سنوات!!

ورفضت هيئة المحكمة قبول موقف المتهم ورفضه للتهمة، مؤكدة ثقتها ...ادات ضحاياه الثلاثة وستصدر المحكمة قرار الحكم في جلسة قادمة.

• نكلا بأولادهم بقسوة •

اعتقلت الشرطة، أمس، رجلا وامرأة من تل أبيب، للاشتباه بأنهما نكلا بقسوة وعذبا على مدى ثلاثة أشهر، أولادهما.

وتبين من ملف التحقيق ان المرأة توجهت الى الروضة، التي فيها ابنتها وعمرها أربع سنوات، وبدخولها الى الروضة، أخذت ابنتها الى غرفة فارغة، ونكلت بها وضربتها بقسوة وخرجت تاركة إياها تنزف، وبعد دقائق توجهت الطفلة الى المربية وأبلغتها بما تعرضت له، وبعد الاعتقال والتحقيق، اتضح ان الوالدين ينكلان بأولادهم الثلاثة، أكبرهم في التاسعة من العمر.

وتقرر أمس، اخراج الاولاد الثلاثة من البيت، ونقلهم الى مؤسسة لرعايتهم حتى تبت المحكمة في الأمر.

تجربة رادارات في فيتنام لرصد دودة الخشب

* هانوي - و.ص.ف - اطلقت السلطات الفيتنامية برنامج تجارب بمساعدة رادارات لرصد دودة الخشب التي تنخر السدود وتلحق بها اضرارا مهمة كما اعلن مسؤول في وزارة الزراعة.

وقال نغوين سي نوي، المسؤول في دائرة السدود في الوزارة، ان «تجارب رصد مشجعة لدود الخشب اجريت بمساعدة رادارات على سدود النهر الاحمر (شمال)».

واضاف نوي ان «هناك خمسة آلاف كيلومتر من السدود النهرية في فيتنام وثلاثة الاف كيلومتر من السدود البحرية التي تحمي المدن والمزروعات كل سنة في فصل الشتاء، ودودة الخشب هي السبب الاول لانهيار اقسام كبيرة من السدود».

وتابع المسؤول ان معهد العلوم والموارد المائية في فيتنام اجرى التجارب على الرادارات لتحديد مكان دود الخشب التي يمكن ان تتلف لاحقا.

وتكلف الاضرار الناجمة عن هذه الحشرات على امتداد اشهر الشتاء الخمسة، بين ايار وايلول كل سنة فيتنام ملايين الدولارات لاصلاحها.

١٠٠ الف دولار من اللجنة الاولمبية لمكافحة الايدز

* نيويورك - و.ص.ف - اعلن رئيس اللجنة الدولية الاولمبية، خوان انتونيو سامارانش، ان اللجنة قدمت هبة بقيمة مئة الف دولار للصندوق العام لمكافحة مرض نقص المناعة البشرية المكتسبة (الايدز) الذي انشأه الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان.

واعلن سامارانش عن هذه الهبة خلال احتفال قدم خلاله تمثالا سيعرض في الامم المتحدة بمبادرة من جمعية الهدنة الاولمبية الدولية داعيا الى وقف المعارك في العالم خلال فترة الالعاب الاولمبية.

وقال نائب رئيس الجمعية وزير الخارجية اليوناني، جورج باباندريو، ان نشاطات هذه المؤسسة ستكون بالتنسيق مع الامم المتحدة من اجل «التدخل في مناطق محددة تشهد صراعات».

قاتل شقيقته من جسر الزرقاء سلم نفسه للشرطة

• جمعية مساعدة نساء وفتيات ضد العنف تدين جريمة قتل الشابة •

* جسر الزرقاء - مكتب «الاتحاد» - باقة الغربية، حسن مواسي - سلم المدعو طه سلامة نجار (٣٤ عاما) من قرية جسر الزرقاء، نفسه الى شرطة «زخرون يعقوب» بعد ان اعترف باقتراف جريمة قتل شقيقته سامية نجار (٤٧ سنة).

وتبين من التحقيقات الاولية لشرطة، زخرون يعقوب ان خلفية اقتراف جريمة القتل، هي معارضة ورفض طه نجار قيام شقيقته سامية الذهاب في رحلة علاجية الى مصر. وقد دار نقاش بين طه وسامية الامر الذي ادى الى قيام طه بطعن شقيقته سامية بالسكين، وارداها قتيلة.

واعتقلت شرطة، «زخرون يعقوب» المتهم بقتل شقيقته في الشقة التي نفذ فيها عملية القتل، وبدئ بالتحقيق معه في ظروف الحادث. حيث اعترف طه بقتل شقيقته.. وستقوم الشرطة بتمديد اعتقاله اليوم الخميس.

وهذا وفور وقوع الحادث تواجدت في جسر الزرقاء، قوات كبيرة من الشرطة اذ لا تزال الاجواء مشحونة.

واصدرت جمعية مساعدة نساء وفتيات ضد العنف، أمس، بيان دانت فيه جريمة قتل الشابة من جسر الزرقاء، وجاء في البيان: بألم وغضب بالغين تلقينا أمس الاربعاء، نبأ جريمة القتل الوحشية، التي راحت ضحيتها سامية نجار من جسر الزرقاء، (٤٧ عاما) وكما يبدو من التفاصيل الاولية التي وصلتنا ان شقيق الضحية تواجد في مكان الجريمة يحمل السكين واعترف بانه قتل شقيقته لانها ارادت السفر الى مصر للنزهة ولتلقي العلاج.

نعم نحن لم نعرف الضحية بشكل شخصي، وصحيح ان تفاصيل الجريمة غير واضحة بشكل نهائي لدى كتابة السطور الا أنه لا يسعنا الا ان ندين ونستنكر هذه الجريمة وأن نطلق صرخة احتجاج فلم تمر بعد عشرة أيام على جريمة القتل السابقة، التي راحت ضحيتها نجاح وابنتها سلوى سواعد من وادي سلامة.

ونتساءل في أي عمر وفي أي مكانة اجتماعية تتوقف الوصاية علينا نحن النساء. فاذا كان الشقيق ينصب نفسه وصيا وجلادا لأخته، التي تكبره سنا وتبلغ الـ(٤٧) عاما، ويجيز لنفسه تقييد تصرفاتها ومعاقبتها بالاعدام بحد السكين والابن يزهق روح أمه التي منحته الحياة واخته القاصر، التي لا تملك الدفاع عن نفسها ولا تسمع سوى اصواتنا نحن النساء، شاجبة ومدينة للجريمة. ففي أي مجتمع نعيش واي قانون يحكمنا أهو قانون الغاب ام ماذا؟

وهاتان الجريمتان والجرائم الأخرى المرتكبة بحق نساء ليس معنا اليوم جسدا وأخريات يعانين بصمت، تجعلنا نتساءل اذا كانت العائلة، الواحدة، التي من المفروض ان تشكل الأمان والحماية لنا، اصبحت مصدر خطر داهم فلمن نتوجه للحماية، لمجتمع يعطي بغالبيته احيانا وصمته احيانا اخرى شرعية لهذه الجرائم ام لسلطات تنفيذ القانون - الشرطة التي تثبت يوما وراء يوم تهاونها في معالجة هذه القضايا أم لمن؟

وأضاف البيان: ان هيئات شعبنا وقيادتي جماهيرنا على مختلف المستويات مطالبون بجواب.. وموقف.

يوم التراث والفنون في الاعدادية «ب» في سخنين



* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - أحيت المدرسة الاعدادية «ب» في سخنين أمس الاربعاء، يوم التراث والفنون بمبادرة من إدارة المدرسة ومعلمي التربية ومجلس الطلاب ولجنة الأباء في المدرسة. وقد جمعت ادوات تراثية قديمة استعملها الأباء والاجداد وجهزت «الطبخات» والأكلات الشعبية القديمة وتم الشرح عنها بالتفصيل من قبل الطلاب والمعلمين.

وافتتح الاحتفال مدير المدرسة محمد ابو ريا بكلمة عن التراث العربي الاصيل وتمسكنا بالعادات والتقاليد ولا يمكننا نسيانها او التخلي عنها.

وتحدث د. شكري عراف عن مزايا الفولكلور العربي الفلسطيني وشكل القرية العربية قديما والفوارق بين الماضي والحاضر.

وتضمن المعرض عدة زوايا حول المأكولات والملابس التقليدية والأدوات المنزلية وأدوات العمل القديمة وأدوات القهوة العربية.

وتخللت اليوم فقرات موسيقية من جوقة المدرسة بقيادة الاستاذ خالد حمود والوصلات التراثية والزجلية التي تميزت بها جوقة المدرسة وقدمت الدبكات الشعبية العربية الاصيلة.

●● الاردن...

الاردن مصمم على حل مشكلة نقص موارده المائية ولو بصورة جزئية

* تتكثف جهود الاردن، المصنف ضمن افقر عشر دول في العالم من حيث الموارد المائية، من اجل اقامة مشروعين يسمحان بزيادة هذه الموارد وبتحقيق الاكتفاء الذاتي من المياه الصالحة للشرب حتى العام ٢٠٢٠.

وشدد وزير المياه الاردني حاتم الحلواني مؤخرا على عزم الاردن البدء «قبل نهاية العام الجاري» باتخاذ الاجراءات الكفيلة باطلاق مشروع بناء سد الوحدة مع سوريا على نهر اليرموك بالاضافة الى مشروع استغلال حوض الديسي للمياه الجوفية جنوب البلاد.

واكد الياس سلامة المتخصص في العلوم المائية في الجامعة الاردنية ان «تنفيذ هذين المشروعين يمكن ان يسمح بزيادة موارد البلاد بمقدار ١٨ مليون متر مكعب سنويا وهو ما يؤدي الى تحقيق الاكتفاء الذاتي تقريبا من احتياجات البلاد من مياه الشرب فقط حتى العام ٢٠٢٠».

واعتبر سلامة انه «لا يوجد خيار آخر للاردن سوى تنفيذ هذين المشروعين مهما كانت كلفتهما اذا ما اراد تجنب النقص الحاد في مياه الشرب للاعوام المقبلة في ضوء الزيادة السكانية واستمرار نقص كميات الامطار عن معدلها الطبيعي».

في المقابل، سيظل القطاع الزراعي الذي يساهم باقل من ١٠٪ من اجمالي الناتج القومي بينما يستهلك ٧٠٪ من موارد البلاد المائية، معتمدا على كميات الامطار التي تتساقط شتاء او تحتجز في السدود التي يبلغ اجمالي طاقتها التخزينية ١٦٠ مليون متر مكعب سنويا.

وخلال فصل الشتاء لهذا العام، لم تحتجز السدود سوى ٣٠ مليون متر مكعب من مياه الامطار اي ما يعادل ١٩٪ من طاقتها التخزينية مقابل ٣٣٪ العام الماضي.

ودفع هذا الوضع بالحكومة الى منع المزارعين من زراعة عدد من المحاصيل المستهلكة للمياه بكثرة خلال فصل الصيف.

ويقدر اجمالي احتياجات الاردن من المياه لكافة الاغراض بـ «مليار و١٠٠ مليون متر مكعب غير ان الكمية المتاحة لهذا العام لم تتعد ٨٥٠ مليون متر مكعب مما يشكل عجزا بمقدار ٢٥٪» مقابل ١٩٪ العام الماضي، وفقا لوزير الري.

كما يقدر نصيب الفرد في الاردن سنويا من المياه باقل من ٢٠٠ متر مكعب وهو ما يجعله من افقر عشر دول مائيا في العالم.

واذا كان التمويل لا يزال يمثل مشكلة بالنسبة لمشروع حوض الديسي، فانه «متوفر تقريبا بالكامل» بالنسبة لمشروع سد الوحدة، وفقا للحلواني.

يذكر انه سبق بالفعل للحكومة ان وقعت اتفاقات مع ثلاثة صناديق عربية واسلامية للحصول على قروض ميسرة تغطي اكثر من ٩٠٪ من كلفة المشروع التي تقدر بـ ٢١٠ مليون دولار.

وخلال زيارة له الى عمان مؤخرا، اكد وزير المياه السوري طه الاطرش ان عمان ودمشق في طريقهما «للاسراع بتنفيذ مشروع سد الوحدة».

والمشروع الذي طرح لاول مرة عام ١٩٨٦ قبل ان يجمد لنقص الموارد اللازمة لتمويله ولاسباب سياسية اخرى، يهدف الى بناء سد على نهر اليرموك الذي ينبع في سوريا ويجري في الاردن لتخزين ٢٢٠ مليون متر مكعب سنويا تتقاسمها البلدان.

ويقضي مشروع الديسي من جهة اخرى بسحب ما يقرب من ٨٠ مليون متر مكعب سنويا من حوض الديسي الى عمان عن طريق انشاء محطات ضخ ومد انابيب بطول ٣٠٠ كيلومتر تقريبا.

ويعول الاردن بصورة خاصة على وعد قدمته ليبيا العام الماضي بتمويل المشروع لا سيما ان كلفته تصل الى ٦٠٠ مليون دولار لا يمكن ان يتحملها الاقتصاد الاردني.

وتوقع الحلواني ان تحصل عمان على «رد ايجابي» قريبا بهذا الخصوص من ليبيا مشددا في الوقت نفسه على تصميم الحكومة على تنفيذ المشروع في اسرع وقت ممكن «ايا كانت الجهة الممولة له».

واكد الوزير في وقت سابق انه يمكن للقطاع الخاص الاردني ان يشارك في تنفيذ المشروع.

والى جانب هذين المشروعين اللذين يستغرق تنفيذهما بين ثلاث الى اربع سنوات، يوصي الياس سلامة بالبدء بمشاريع تحلية لمياه «شبه مالحة» تتوفر في مناطق عدة في وادي الاردن وفي منطقة حسبان خاصة ان كلفة هذه المشاريع لن تكون كبيرة وستسمح باضافة ٨٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا.

وعلى المدى القصير، تسعى الحكومة لمواجهة الزيادة المتوقعة في استهلاك المياه خلال فصل الصيف عن طريق استغلال مصادر مياه جوفية اضافية سمحت بتوفير ٢٤ مليون متر مكعب اضافية لهذا الصيف كما تجري الحكومة مباحثات مع دمشق للحصول على كمية مياه اضافية من سوريا، وفقا لمصادر رسمية اردنية.

وكانت سوريا قدمت للاردن ٣.٥ مليون متر مكعب من المياه العام الماضي



مقابل ٨ ملايين متر مكعب خلال صيف ١٩٩٩.

واكد وزير المياه السوري في عمان الخميس الماضي على عزم بلاده دعم الاردن في هذا الشان خلال الصيف قائلا «ان البلدين يعانيان من الجفاف وتأثيره ولكن لا اعتقد اطلاقا اننا سنترك الاردن يعيش فترة عطش».

وتشكل قلة المياه في فصل الصيف مصدر نعمة في المقابل لاصحاب الآبار الخاصة والشاحنات التي تنقل وتبيع كميات اضافية من المياه للمنازل بسعر مرتفع عن المعتاد قد يصل خلال اشتداد الازمة الى ما يعادل سبعة دولارات للمتر المكعب الواحد.

●● مصر...

الزيادة السكانية في مصر تتفاقم ومولود جديد كل ٢٣,٥ ثانية

* تشهد مصر المزيد من الارتفاع في معدلات السكان في ظل تحسن الاوضاع الصحية، وذلك رغم الجهود المبذولة للحد من ذلك، اذ ان الزيادة الكبيرة ناجمة عن انخفاض في نسبة الوفيات وليس عن ارتفاع في حجم الولادات.

واعلن رئيس الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء في مصر اللواء ايهاب علوي الاثنين الماضي ان مصر تشهد مولودا جديدا كل ٢٣.٥ ثانية موضحا ان تحسن الاوضاع الصحية اسفر عن ارتفاع معدل الزيادة السكانية.

وقال علوي ان العدد الاجمالي للسكان يبلغ حاليا ٦٦.٥٥٢ مليون نسمة، اي «بزيادة قدرها مليون و٣٤٦ الف شخص خلال سنة واحدة».

وكانت وتيرة الولادات الاخيرة حددت بمولود جديد كل ٢٤.٦ ثانية.

وافاد تقرير صادر عن الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء ان المصريين يزدادون بمعدل ١١٣ الف نسمة شهريا او ٣٦٧٩ نسمة يوميا.

واعتبر علوي ان المعدل السنوي للنمو السكاني ونسبته ٢.٦٦ بالالف مرتفع، وعزا «السبب الى الجهود المبذولة في المجال الصحي مما ادى الى نقص في أعداد الوفيات بين المواليد الجدد». واضاف ان السبب الاخر في ازدياد معدلات السكان هو ارتفاع مستوى الاعمار بنسبة ثلاث سنوات لكل من الاناث والذكور. واكد ان «الجهود الكبيرة المبذولة ادت الى نقص في حالات الحمل لكن تحسن الاوضاع الصحية» اسفر عن ضياع الجهود التي بذلت من اجل تنظيم الاسرة.

ورأى عدد من الخبراء ان الحلول المتاحة لمواجهة الزيادة السكانية ليست متعددة كالمصاعب الناجمة عنها ويؤكد مسؤولون رفضوا الكشف عن هويتهم ان الحل يكمن بوجوب تحديد النسل لكن الامر يواجه معارضة الاوساط الدينية المتشددة في مجتمع محافظ مثل مصر.

وكان الرئيس حسني مبارك اطلق قبل ثلاثة اشهر تحذيرا، لم يكن الاول من نوعه، حيال مخاطر الزيادة السكانية وانعكاساتها على النمو الاقتصادي اضافة الى آثارها وابعادها على المستويات كافة.

وفي هذا الصدد، حذر علوي من المضاعفات التي ترتبها الزيادة السكانية على معدلات الاستهلاك الغذائي، مشيرا الى ان مصر تستهلك ١٠.٨ مليون طن من القمح سنويا تستورد منها ٤.٣ مليون طن. وتابع ان مصر تستهلك مليونًا و٣٢٤ الف طن من السكر سنويا ومليونًا و٨٦٥ الف طن من اللحوم، لكنه لم يوضح نسبة ما يتم استيراده من الكميات المذكورة.

واكد ان نسبة الاراضي المزروعة قمحا تبلغ ٣١.٨٪ من المناطق الزراعية. ورأى انه في حال استمرت الوتيرة الحالية للولادات، فان «عدد السكان سيبلغ ١٢٣ مليون نسمة سنة ٢٠٢٩ مما سيؤدي الى زيادة المساحات المزروعة قمحا على حساب الزراعات الاخرى، وبالتالي ستزداد الحاجة الى استيراد الكثير من المواد الغذائية الاخرى».

واوضح رئيس الجهاز ان عدد السكان، حتى الاول من كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ بلغ ٦٦.٥٥٢ مليون نسمة، بينهم ٦٤.٦٥٢ مليون نسمة داخل مصر، في حين لم يطرأ اي تغيير على عدد العمالة المصرية في الدول العربية التي لا تزال في حدود ١.٩ مليون شخص.

ويعمل غالبية المصريين في السعودية وليبيا والاردن والكويت. اما العراق، فلا يتجاوز عدد المصريين فيه ٦٥ الفا حاليا بعد ان كان يتجاوز المليونين قبل عشرة اعوام.

وكان عدد السكان، حتى الاول من كانون الثاني ٢٠٠٠ بلغ ٦٥.٢٠٥ مليون نسمة بينهم ٦٣ مليون و٢٠٠ الف نسمة داخل البلاد.

وقال علوي ان الاعلان عن الزيادة السكانية في مصر هو «اجراء سنوي يحتسب عبر تعداد الفارق بين نسب المواليد والوفيات في حين ان الاحصاء العام للسكان يجري مرة واحدة كل عشرة اعوام».

واوضح انه منذ «العام ١٩٥٠ حتى الآن ازداد السكان من ٢٠ مليون الى ٦٦.٥ مليون نسمة». مضيفا ان «عدد السكان ازداد ٢٤.٥ مليون نسمة بين ١٩٨٠ والعام الفين.

واوضح علوي ان معدل عدد افراد الاسرة المصرية انخفض من ٤.٩ عام ١٩٨٦ الى ٤.٦ عام ١٩٩٦. وشدد على وجوب «عدم تخطي افراد الاسرة الاربعة اشخاص لكي نحقق مستويات مريحة».

من جهة اخرى، اكد علوي ان عدد القوى العاملة في مصر لا يقل عن ١٨.٦ مليون شخص في حين يبلغ عدد العاطلين عن العمل ١.٥ مليون شخص.

وكان مجلس الشورى اعد دراسة مفصلة حول الابعاد المترتبة على الانفجار السكاني في مصر وسجل عددا من النقاط ابرزها ارتفاع «معدلات البطالة بين الخريجين الجدد وزيادة اعداد فرص العمل المطلوبة سنويا».

الى ذلك، اضاف علوي ان عدد الذكور في المجتمع المصري يفوق عدد الاناث (٥١.١٧٪ مقابل ٤٨.٨٣٪)، بينما يبلغ معدل الاعمار ٦٩.٥ سنة لدى الاناث و ٦٦.٥ سنة لدى الذكور.

وافاد التقرير الصادر عن الجهاز ان عدد سكان القاهرة الكبرى التي تضم محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية، لا يتجاوز ١٦.٠٧٥ مليون نسمة في حين يبلغ عدد سكان القاهرة الصغرى ٧.٢٨ ملايين نسمة، الا ان علوي قال ان ما بين ١.٨ و٢.٢ مليون شخص يدخلون العاصمة يوميا.

●● تونس...

زيت الزيتون احد اهم ثروات تونس بفضل الفينيقيين

* تدين تونس للفينيقيين الذين اسسوا قرطاجة في القرن التاسع قبل الميلاد، بادخال زراعة اشجار الزيتون التي اصبح زيتها من اهم ثروات هذا البلد الذي يعتمد على السياحة وزراعة التمور ايضا.

وقد تطورت هذه الزراعة على نطاق واسع منذ عهد الرومان وحتى يومنا هذا، لتحتل تونس المرتبة الرابعة بين الدول المنتجة لزيت الزيتون في العالم بعد اسبانيا وايطاليا واليونان، التي تقع كلها في حوض البحر الابيض المتوسط. كما تحتل تونس المرتبة الثانية في العالم بين الدول المصدرة لزيت الزيتون الذي تقوم بتصدير ١٥ الف طن منه سنويا.

وفي الواقع يتراوح حجم انتاج زيت الزيتون المرتبط الى حد كبير بالعوامل المناخية، حسب المواسم بين اقل من مئة الف طن في ١٩٩٨ الى اكثر من مئتي الف طن في ١٩٩٩.

وزيت الزيتون هو الانتاج الزراعي الرئيسي لتونس المخصص للتصدير والبلدان الرئيسيان المستوردان له هما ايطاليا وفرنسا.

وتشكل تونس بستانا كبيرا لاشجار الزيتون وتضم ٥٥ مليونا من هذه الاشجار المزروعة على مساحة ١.٦ مليون هكتار.

وقد نظمت مؤخرا في المنستير (جنوب تونس) ندوة عن زيت الزيتون والصحة برعاية الجمعية التونسية للمدن المنتجة لزيت الزيتون والمكتب الوطني لزيت الزيتون.

واطلع الباحثون والجامعيون والاطباء وخبراء التغذية الجمهور على منافع استخدام زيت الزيتون في الطعام مؤكدين انه يمنع حدوث الكولسترول المؤذي وامراض القلب.

لذلك يستخدم زيت الزيتون في انواع السلطة «التونسية» والاسماك وغيرها.

لكن استخدام زيت الزيتون ليس مقتصرا على هذه المجالات بما انه يستخدم ايضا في التجميل وخصوصا لمعالجة بعض امراض الجلد مثل التشققات وبعض الالتهابات. كما يحمي من اشعة الشمس ويستخدم في انتاج بعض انواع مستحضرات غسل الشعر.

والبعض ينسبون منافع مقدسة لزيت الزيتون بما ان شجرة الزيتون ورد ذكرها في القرآن.

واصبحت شجرة الزيتون ايضا في نظر التونسيين، شاهدا على الهوية الثقافية لتونس التي تمتد جذور تاريخها الى حقبات قديمة جدا.

ويصف طارق عمامو المتخصص بكميات المواد الدسمة شجرة الزيتون في كتيب خصصه لها قائلا انها «شجرة ذات الجذع الذي يحمل عقدا والراسخ بقوة في الارض والاوراق الخفيفة التي تهزها اقل نسمة».

وتبلغ شجرة الزيتون مرحلة النضج في الانتاج بعد ٣٥ عاما من زراعتها وتعطي مردودا كاملا حتى تبلغ ١٥٠ عاما. وهي تزهر من نيسان الى حزيران، ويتم قطاف الزيتون في نهاية ايلول لتحويله الى زيت في الشهرين الاخيرين من السنة.

ويستهلك سكان تونس وسطيا ٥٠ الف طن من زيت الزيتون في السنة ويعيش من هذا القطاع واحد من كل ثمانية تونسيين. وتونس مزودة بكافة التجهيزات اللازمة لانتاج زيت الزيتون الذي تنتج منه كميات بدرجات متفاوتة من الحموضة.

ومنذ القدم، لم يطرأ على مبدأ استخراج زيت الزيتون تغيير كبير وما زالت هناك حتى اليوم معاصر بدوية مزودة برحى ينقل اليها كل منتج محصوله ليخرج منها ذهبيا ونقيا كما يريد.

نحن والانتفاضة

• بقلم: أحمد كيوان •

* يتساءل البعض أحيانًا في عالمنا العربي عن دورنا في دعم الانتفاضة الفلسطينية التي دخلت شهرها الثامن ولا يزال زخمها يؤرّق المحتلين واسيادهم في البيت الأبيض لما تمثله من واقع نضالي ثوري هب على المنطقة العربية برمتها وهو أخشى ما تخشاه الولايات المتحدة والسائرون في ركبها واللاهثون وراءها والملتحفون في عباءتها، حتى أن هذا البعض راح يوجه الاتهام للجماهير العربية داخل وطنها بأنها تراخت في دعم الانتفاضة وهو يقيس على هبة أكتوبر الماضي التي دفعت فيها جماهيرنا ثلاثة عشر شهيدًا ومئات الجرحى. والسؤال في حد ذاته لا يبدو غريبًا لأن الكثيرين في عالمنا العربي للأسف الشديد لا يُقدرون دورنا تمامًا ولا يعرفون أصلاً ما هو هذا الدور وما هي أبعاده وحدوده وآفاقه، وعند هذه النقطة يقع المزاودون في الداخل والخارج في سقطات ولا أقول هفوات لأنهم لا يدركون مهام الجماهير العربية ودورها العظيم لا في الماضي ولا في الحاضر ولا في المستقبل. ومع كل ذلك يزاودون ويتاجرون بالشعارات ويدعون تمثيلهم للجماهير ولكن لا بأس فهذه الظواهر اعتدنا عليها كثيراً في مسيرتنا النضالية التي تكلّلت دائمًا بالنجاح بفضل قيادة حكيمة ووضوح في الرؤية وفهم عميق لدور الجماهير والرهان على نضالها المتواصل. والانتفاضة الحالية وقد سماها البعض انتفاضة الأقصى وذلك بعد تدنيس الحرم القدسي الشريف في السابع والعشرين من أيلول عام ٢٠٠٠ من قبل شارون ووقوع المجزرة في اليوم التالي وهذه أمور سارعت في قيام الانتفاضة التي هي بحق وحقيقة انتفاضة الحرية والاستقلال وقيام الدولة المستقلة. ومع ان النضال العربي والفلسطيني قبل بحلول الشرعية الدولية مما يعني قيام الدولة الفلسطينية في غزة والضفة الغربية والقدس العربية في حدود الرابع من حزيران لكن البعض وهو يفاخر بالانتفاضة الباسلة ويتلاعب بمشاعر الجماهير حين يقول انه يريد التحرير من النهر الى البحر، لو قالوا أنهم يحلمون بذلك لما اعترضت لأن من حق الناس أن يحلموا كما يحلو لهم لكن أن يكون حلمهم شعارات غير واقعية يطرحونها فهذا أمر مختلف ويجب أن يكون واضحًا للجميع انها مزاودات لا تخدم الا الاعداء، وتضر بنا ضرراً كبيراً. فمن ناحية تؤلب الاسرائيليين جميعًا ان يتماسكوا كقلعة صليبية، وتؤلب الرأي العام العالمي ضد مطالبنا العادلة. ومن ناحية أخرى فلا أحد في العالم العربي او الاسلامي يملك من أسباب القوة لتحقيق هذا الشعار وكل شعار غير واقعي لا ضرورة لرفعه او التغني به حتى لو ظن اصحابه انه صحيح نظريا.. وما دامت الانتفاضة هي إرادة التحرر والاستقلال ما هو دورنا فيها وما هو دورنا أصلاً لكي لا تختلط الأمور على أحد؟؟

اولاً وقبل كل شيء، نحن في هذا الوطن وطن الآباء والأجداد الجزء الحي والفاعل والأصيل من شعبنا العربي الفلسطيني فنحن العرب الفلسطينيين حملة الجنسية الاسرائيلية وهذه الشريحة من الشعب الفلسطيني لها خصوصيتها مثلما لكل شريحة من شرائح شعبنا في كافة أماكن التواجد خصوصيتها. والذي يعنيني في هذا المجال هو الخصوصية النضالية لجماهيرنا الفلسطينية في الجليل والمثلث والنقب، وقد أثبت حسن استخدام الوسائل النضالية الملائمة براعة هذه الجماهير وروعة ادائها النضالي منذ أيام الحكم العسكري حتى الآن وقد كانت المعركة وقتها تضييق الخناق على من بقي من أبناء الشعب الفلسطيني، على أرض الوطن وإجباره على الرحيل فالناس كانوا يلقون في الشاحنات «لكبّهم» عبر الحدود وللحقيقة والتاريخ كان للاخوة الشيوعيين الدور الأكبر في ذلك الوقت في مقاومة مؤامرة الترحيل وتفريغ الأرض ممّن بقوا. ولم تكن المعركة سهلة وقد ظلت ممتدة تدفع جماهيرنا وقواها المناضلة الثمن باستمرار وعن طيب خاطر. وقد تصدت جماهيرنا في البداية لمحاولات طمس عروبتها فتشبثت بهويتها القومية وعندما حدثت نكسة الجيوش العربية في حزيران عام ١٩٦٧ أخذت جماهيرنا في ابراز هويتها الوطنية الفلسطينية، وكان لحركة أبناء البلد التاريخية دور بارز في هذا المجال مثلما كان الدور لكل القوى الفاعلة على الساحة في تلك الأيام. وقد أوجد النهوض الوطني في تلك المرحلة حالة ثورية لدى الجماهير، استطاعت من خلالها ان تتصدى لسحب أرضها من تحت أرجلها فكان يوم الأرض الخالد في الثلاثين من آذار عام ١٩٧٦ الانتفاضة الفلسطينية الأولى اذا اردنا ان نضع النقاط على الحروف..

وأروع ما في نضالنا انه شعبي وجماهيري حقق المزيد من الانجازات، وهذا النضال كان سلميًا دائمًا مما أفسد على السلطة الحاكمة ان تبطش به بوحشية زائدة بالرغم من وسائل العنف والبطش التي استخدمت في حالات كثيرة لكسر هذا النضال لكننا لم نعط قوى البطش والعدوان مبررات البطش التي تمنتها. ونستطيع أن نعتز اليوم ونقول ان نضالنا عبر أكثر من نصف قرن وتمسكنا بأرضنا عزز الحق الفلسطيني الذي حاولوا طمسه، كما ان مجتمعنا العربي الذي حافظ على تماسكه ولم يذب رغم ما واجهناه في الخمسينات والستينات من أوضاع قاسية، وحين نصبح اليوم ٢٠٪ من سكان اسرائيل فهذا دليل على ان المشروع الصهيوني قد فشل في اقامة دولة يهودية صهيونية نقية طاهرة. كما ان جماهيرنا هي القوة الدمقراطية الرئيسية في اسرائيل ولها دور كبير في هذا المجال تأثيراً على المجتمع اليهودي الذي يبحث عن حل بعد أن سد حكامه امامه السبل كلها لأن هذا المجتمع سيدرك عاجلاً أم عاجلاً ان السلام هو الحل الوحيد امامه ليعيش بحرية وكرامة وان الاحتلال لأراضي الغير لا يوفر له الأمن والأمان.

بعد كل هذا الاسترسال فان جماهيرنا هنا ومن خلال موقعها النضالي المتميز تسهم اسهامًا كبيراً في النضال الفلسطيني العادل وإذا كانت الانتفاضة هي الابداع النضالي للأهل في غزة والقدس والضفة الغربية، فلا يعني ذلك ان تمارس جماهيرنا هذا النموذج وهو غير مطلوب منها ودعم الأهل في الضفة وغزة لا يتوقف، الدعم المعنوي، الدعم المادي، الإغاثة، وقبل ذلك وبعده دعمنا الكامل لإقامة الدولة الفلسطينية في الضفة وغزة وعاصمتها القدس العربية وهذا هو التلاحم الحقيقي بين أبناء الشعب الواحد وقد عقد العزم ان يناضل كل فرد فيه من موقعه بلا هوادة وهو ليس بحاجة لإذن من أحد.

وهو حين يفعل ذلك فإنه يؤدي دوره الوطني الذي التزم به لا يبغي من وراء ذلك ثناء من أحد لأنه آمن حتى النخاع بدوره الوطني والقومي وستبقى هذه الجماهير مؤمنة بدورها حاملة قدرها مؤكدة اصرارها على المضي قدمًا في طريق النضال المثابر لنيل حقوقها وصولا الى المساواة التامة ومكافحة عنيدة ضد الاحتلال وضد حكومات الحرب والارهاب واقزام العنصرية ولن تسمح لأحد ان يثنيها عن هذا السبيل أو يجرها الى متاهات الشعارات الرومانسية او الأفكار الغيبية فتجربتها غنية في هذا المضمار وقيادتها الحقيقية المستوعبة لكل متطلبات المرحلة لن تسمح لأحد أن يجرها الى مهاوي الردى. وستبقى الجماهير العربية في الجليل والمثلث والنقب فخر هذه الأمة وسيبقى نضالها أنبل ظاهرة في التاريخ العربي الحديث لا تسقط أمام العاصفة ولا تُنكس أعلامها، لا تنحني لجلاد او تركع لمتجبر متغطرس وقد أثبتت انها تحسن الدفاع عن النفس فمعاركها أكثر من ان تُحصى ويكفيها فخراً يوم الأرض الخالد قبل ربع قرن وأيام الروحة المجيدة قبل عامين ونصف وأخيراً وليس آخراً هبّتها المباركة في أكتوبر الماضي وقد فعلت كل ذلك بفضل وحدتها الوطنية وتماسكها كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضًا فليس أمام هذه الجماهير الا الثبات..

(أم الفحم)

الكساد يتربص بالولايات المتحدة

• بقلم: مارك بريبان •

* واشنطن - يتربص الكساد بالولايات المتحدة التي شهد اقتصادها تقلصا حقيقيا لفرص العمل في نيسان الماضي، تمثلت مضاعفاته بالارتفاع الكبير للبطالة الامر الذي يترك الباب مفتوحا لتخفيضات جديدة في نسب الفائدة.

وتفيد الارقام التي نشرتها وزارة العمل قبل اسبوع ان نسبة البطالة في الولايات المتحدة بلغت ٤.٥ في المائة من اليد العاملة في نيسان الماضي، اي بزيادة ٣١٤ الف عاطل عن العمل خلال شهر، في مقابل ٤.٣ في المائة في آذار.

ويبلغ عدد المسجلين في لوائح البطالة في الولايات المتحدة ٦.٤ مليون شخص، اي بزيادة ٨٧٠ الف شخص خلال سبعة اشهر. وفي تشرين الاول/اكتوبر من العام الماضي، كانت البطالة ما تزال في ادنى مستوياتها منذ ٣٠ عاما، اي ٣.٩ في المائة من اليد العاملة.

والامر الذي يقلق المسؤولين السياسيين والاقتصاديين، هو تقلص فرص العمل الذي يؤثر على اقتصاد انهى لتوه ١٠ سنوات من النمو المتواصل في الربع الاول من السنة.

وفي نيسان الماضي، خسر الاقتصاد ٢٢٣ الف فرصة عمل بعدما كان خسر ٥٦ الفا في الشهر السابق. وهذه هي خلال شهر الخسارة الاهم منذ شباط ١٩٩١ عندما حصل الكساد الامريكي الاخير.

وتثير هذه الكلمة الرعب. والكل يتردد في الحديث عن الكساد لكن كل شيء يساهم يوميا في ايجاد وضع شبيه به.

ولاحظ الخبير الاقتصادي مارك فينتر من مصرف فيرست يونيون ان فقدان فرص العمل خلال شهرين متتاليين «امر نادر بمعزل عن دورات الكساد». وكشف ان الكساد حصل ١٢ مرة منذ ١٩٥٠ وان «تضاؤل فرص العمل كان في ثمان من الحالات بداية للكساد».

واكد مارك فينتر ان كافة الامور تساهم في تسويد الصورة وان «ارقام فرص العمل في نيسان هي من نوع تلك التي تنذر بالكساد». فمن جهة، لا تعمد المؤسسات الى ايجاد مزيد من فرص العمل لكن موجات صرف الموظفين تتعاقب منذ الاشهر الاخيرة.

ولا يريد بروس شتينبيرغ كبير الخبراء الاقتصاديين في مؤسسة ميريل لينش ان يصدق ذلك. وبعد فقدان فرص العمل في اذار الماضي، اوضح شتينبيرغ «قلت ان فقدانا آخر لفرص العمل من شأنه ان يعني ان الكساد اصبح على الابواب. لكني ما زلت غير مستعد لاستخلاص هذه النتيجة» بالاستناد الى الاجراءات التي اتخذها الاحتياطي الفدرالي للحؤول دون حصول انكماش.

ويوضح شتينبرغ انه بين كانون الثاني ومنتصف نيسان الماضيين، خفض الاحتياطي الفدرالي نسبة فائدته الرئيسية اربع مرات من ٦.٥ في المائة الى ٤.٥ في المائة، اي ما يوازي خفضا بنسبة ٣٠ في المائة خلال ثلاثة اشهر ونصف في حين انه لزمت، خلال دورات التباطؤ الاقتصادي السابقة، ثمانية اشهر ونصف لاتخاذ قرار مماثل.

واضاف ان الاحتياطي الفدرالي سيخفض فائدته الرئيسية الى ٤ في المائة في ١٥ ايار الجاري بمناسبة انعقاد الاجتماع المقبل للجنته النقدية. ويشاطره هذا الرأي مارك فينتر وهنري ويلمور الخبير الاقتصادي في مصرف «باركليس كابيتال» الذي لا يلاحظ «زيادة ذات اهمية لمخاطر الكساد».

لذلك يفعل الاحتياطي الفدرالي ما يجب فعله، لكن «اذا ما انخفضت فرص العمل للشهر الثالث في ايار، سيكون من الصعب انكار دخول الاقتصاد في مرحلة الكساد»، كما يعترف بروس شتينبيرغ.

ويعتبر مركز البحوث في الاقتصاد والسياسة وهو مجموعة تشاورية في واشنطن ان «ارقام فرص العمل تؤكد ان الاقتصاد مضطرب»، ملاحظا ان ضعف قطاع المصانع في الاشهر الاخيرة بدأ يتفشى في قطاعات الاقتصاد الاخرى.

وتجنبا لذلك، طلب الرئيس جورج بوش بالحاح من الكونغرس التصويت على الميزانية وتخفيضات الضرائب لاعادة القدرة الشرائية للافراد تمهيدا لتنشيط الاستهلاك فالازدهار. وقال أري فلايشر المتحدث باسم البيت الابيض يوم الجمعة الماضي ان «قلق الرئيس ما زال بالغا حيال ضعف الاقتصاد لذلك نعتقد انه من المهم ان يسرع الكونغرس في الموافقة على الميزانية حتى يكون في الامكان تطبيق خفض الضرائب بمفعول رجعي».

«فقط، بدون العربية»

• بقلم: نمر نمر •

* هذا العنوان الغريب، لمقالة حاقدة ناقمة، لكاتب مغمور عنصري هو «مناحيم بن» نشرته صحيفة «معريب» يوم ٢٠٠١/٥/٧، يصب به جام غضبه وعنصريته على اللغة العربية وحضارتها، أدبها وشعبها السّامي.

يقول (مناحيم): «الدعوة لجعل العربية لغة الزامية في مدارسنا قد تؤدي الى تسريع استعراب اسرائيل». ثم يشنّ حملة شعواء، على الوزير العربي صالح طريف الذي اقترح هذا الاقتراح الخطير على حد تعبيره فيقول: يمكننا فهم صالح طريف الذي يفضّل الغاء، الطابع اليهودي لدولة اسرائيل، ليحولها لدولة كافّة مواطنيها، ثم يضع أقواله بين قوسين «هذا مؤشّر لجعل البلاد فلسطين ب» كما يمضي الكاتب في توجهه الحاقد هذا فيقول:

الحرب المستمرة بيننا أدّت الى قطيعة حضارية ديموغرافية مباركة بيننا وبين العالم العربي حولنا وبداخلنا، وإذا تقدمنا نحو السلام مع جيراننا من الحمّص الشامي حتى كازينو اريحا، ستتفاقم قضية الهوية الاسرائيلية التي تدافع عن نفسها أمام الطوفان الحضاري العربي المرتقب!!

ثمّة تصوّر همجي عشوائي يضعه الكاتب نصب عينيه فيقول: تخيّلوا ان سواحل بلادنا، شوارع مدننا الكبيرة، المتنزهات والحدائق تعجّ بالسيّاح العرب، الى جانب العرب الاسرائيليين ودروزنا وبدونا الملتصقين بلغتهم!!

الى هنا لم ينته التحريض على العرب، بل ينتقل للتحريض على اليهود الشرقيين الذين سيعودون الى لغة امّهم العربية!! وثمة حملة أخرى على الأكاديميين ورجال الفكر اليهود الداعين الى اعتبار العربية كلغة رسمية ثانية في البلاد.

كما يمضي قائلاً نضيف الى ذلك مليون عربي من مواطني اسرائيل الذين يحاولون تغيير طابع الدولة العبرية الى دولة ثنائية القومية.

هذا الكاتب الذي يعيش في وهم وخيال أبعد ما يكون عن رؤية الواقع ومستقبل العلاقات بين الشعبين يقول:

لا مبرّر لتفضيل العربية على الفرنسية، الايطالية، الاسبانية، اليابانية وبقية اللغات الحضارية العالمية.

«يُكلّل» هذا العنصري توجهه هذا قائلاً:

لا توجد لديّ أية رغبة لأن أفهم لغة واعظي الجهاد والصحافة الشيطانية اللاسامية العربية، او أن اقرأ أدبهم دون المتوسط (قرأت بعضه بالعبرية).

الحل الذي يضعه هذا المجهول: ايها العبري تكلّم العبرية، بدل الشعار الذي رفعه البعض: ايها العبري تكلّم العربية!! او بكلمات أخرى:

أيها العبري: أحبّ لغتك العبرية وأهرب من العربية (ومن الأمريكية). بئس هكذا توجه، في هكذا صحافة، في هكذا نظام، في هكذا عنصرية، في هكذا خضراء الدمن. وليستمروا في حقدهم وأنانيتهم، وسنبقى نتعلم أدب نتان يونتان، داليا رابيكوفيتش، عادة أهروني، يهوديت زلبرشطاين وغيرهم من الداعين الى مدّ جسور راسخة بين الحضارتين الشقيقتين، وليجهلوا هم أدب محمود درويش، محمد الماغوط، نزار قبّاني يوسف ادريس وغيرهم الكثير.

(حرفيش)

أين نقابة المحامين؟

* المحامي الجبهوي عضو بلدية حيفا ايمن عودة يتعرض لتهديدات سلطوية وغير سلطوية وذلك نتيجة لمواقفه النضالية ومطالبه بحقوق عرب حيفا والجماهير العربية داخل اسرائيل. فمرة يرسلون لأيمن رسائل تهديد بالقتل، وأخرى رسالة مع رصاصة والهدف إسكات هذا الصوت الجبهوي الصامد والصابر على آلام شعبه.

الجميع، عربًا وأطراً سياسة وأصواتًا مستقلة احتجت ونددت بالسفلة الذين يتعرضون لأيمن عودة ما عدا صوتًا واحداً، وهو صوت نقابة المحامين داخل اسرائيل والتي الأخ أيمن أحد أعضائها. والسؤال أين هذه النقابة، وأين محامونا العرب داخل لجانها؟ ألم يسمعوا في الاعلام المقروء والمكتوب عن تهديدات يتعرض لها زميل لهم؟ لماذا تسكت النقابة هل لأن أيمن عودة عربي؟

ان التهديدات ضد أيمن عودة هي تهديدات ضد كافة جماهيرنا العربية التي تناضل من أجل حقوقها القومية وآن الأوان لنقابة المحامين التحرك لوقف التهديدات ضد زميل عضو فيها.

• المحامي عمر الغزاوي •

(عبلين)

نضال الشعب السوري ضد مذهب أيزنهاور

* أدى امتناع سورية والبلدان العربية الأخرى عن الانضمام الى حلف بغداد، وفشل العدوان الثلاثي الانجليزي - الفرنسي - الاسرائيلي الى اضعاف مواقع بريطانيا وفرنسا في الشرقين الأدنى والأوسط في نهاية عام ١٩٥٦ بصورة خطيرة حادة. وقد أصبح عام ١٩٥٧ عام اشتداد هجوم الولايات المتحدة الأمريكية على بلدان هذه المنطقة ولا سيما منها سورية. ففي كانون الثاني (يناير) ١٩٥٧، تقدمت الحكومة الامريكية «بمذهب ايزنهاور» الذي يمنح رئيس الولايات المتحدة صلاحيات القيام في منطقة الشرق الأوسط بتنفيذ برنامج تقديم «المساعدة» العسكرية لأي بلد او مجموعة من البلدان في هذه المنطقة ترغب في الحصول على مثل هذه «المساعدة». أعلنت الحكومة السورية مع البلدان العربية الأخرى انها ترفض تدخل اي دولة او اي مجموعة من الدول في شؤون بلدان الشرقين الأدنى والأوسط وان البلدان العربية تملك الحق في ضمانة استقلالها وحرمة أراضيها.

وطوال عام ١٩٥٧، نظمت الولايات المتحدة الأمريكية المؤامرات والاستفزازات ضد الحكومة في سورية، مستغلة قوى الرجعية الداخلية. ففي آب (أغسطس) وتشرين الأول (اكتوبر) ١٩٥٧، اكتشفت مؤامرة ضد الحكومة. وفي الوقت نفسه قامت الصحافة الغربية بحملة هوجاء من الافتراءات والتهديدات ضد سورية المستقلة. وتعرض لتهجمات حادة سعي سورية الى توطيد التعاون مع بلدان المعسكر الاشتراكي، ولا سيما نتائج المفاوضات السوفييتية - السورية التي جرت في موسكو حول توقيع اتفاقية بشأن التعاون الاقتصادي والتكنيكي والتي كانت قد انتهت قبل ذاك بوقت قليل.

وفي النصف الثاني من ١٩٥٧، واجهت سورية من جديد خطر الاعتداء المسلح عليها. فقد أجرى لويد هندرسون، الممثل الخاص للولايات المتحدة الأمريكية، سلسلة من المداولات مع رؤساء حكومات العراق والأردن وتركيا وغيرها من البلدان حول تنظيم التدخل المسلح في سورية. وأخذت السفن الأمريكية الموسوقة بالأسلحة والذخائر الحربية تتوارد على المرافئ التركية. وارسلت القيادة التركية القوات المسلحة الى الحدود مع سورية. واستثارت الأوساط المتطرفة في اسرائيل النزاعات على الحدود السورية.

في ٥ أيلول (سبتمبر) ١٩٥٧، نشرت مذكرات الحكومة السوفييتية الى حكومات الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا العظمى وفرنسا حول مسألة الوضع في الشرقين الأدنى والأوسط. وقد فضحت المذكرات نشاط الدول الغربية الرامي الى تقويض السلام في هذه المنطقة من العالم. ومن جديد، وجه الاتحاد السوفييتي، في بيان اذاعته وكالة تاس في ١٩ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٥٧، تحذيراً جدياً الى منظمي العدوان.

استثار الخطر المخيم على سورية حركة تضامن واسعة في البلدان العربية وفي العديد من بلدان آسيا وافريقيا. وجرت فيها مظاهرات واجتماعات حاشدة للتضامن، وبموجب اتفاقية الدفاع المشترك السورية - المصرية، وصلت في ١٣ تشرين الأول الى مرفأ اللاذقية قوات مصرية لأجل مساعدة الجيش السوري وتعزيز قدرة سورية الدفاعية.

وفي تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٥٧، طرحت مسألة خطر العدوان على بساط البحث في الدورة الثانية عشرة للجمعية العمومية لهيئة الأمم المتحدة رغم ما أبدته الدول الامبريالية من معارضة نشيطة. وأثناء الدورة، أعرب الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الأخرى عن التأييد الحازم لسورية. وقدمت البلدان العربية البرهان على وحدتها وتلاحمها. فأخفقت هذه المرة ايضا محاولة الدول الامبريالية شن عدوان على سورية.

وفي ذلك الوضع المتوتر، ابدى الشعب السوري قدرا كبيرا من الصلابة والشجاعة ورباطة الجأش. وقد تشكلت في البلد فصائل المقاومة الشعبية، فانضمت اليها فئات واسعة من السكان من عمال وفلاحين ومثقفين وطلاب. وساعدت المقاومة الشعبية الجيش النظامي مساعدة فعالة في حفظ النظام وحماية الأهداف الهامة.

ادى خطر العدوان المسلح السافر الى تقوية التضامن بين العرب في النضال ضد الامبريالية والى تسارع عملية الاتحاد بين سورية ومصر. ففي تشرين الثاني ١٩٥٧، دعا البرلمان السوري مع وفد برلماني مصري يضم ٤٢ نائبًا من مجلس الأمة في مصر، حكومتي سورية ومصر الى اتخاذ التدابير من أجل تحقيق الاتحاد الفيدرالي بين البلدين على جناح السرعة.

اتحاد سورية مع مصر. تأسيس الجمهورية العربية المتحدة

رغم الضغط الامبريالي ورغم اشتداد نشاط القوى الرجعية في سورية، كانت مواقع القوى التقدمية والدمقراطية في داخل البلد قد ازدادت رسوخًا وثباتا في اواخر ١٩٥٧. وازدادت كثيرا سمعة حزب البعث الذي غدا من أوسع الأحزاب السياسية في سورية جماهيرية ونفوذا. وقد طالب حزب البعث في برنامجه بتطبيق اصلاحات سياسية واقتصادية واسعة، وبتحقيق الوحدة العربية على الفور، وأشار في هذا الصدد الى انه لا يمكن فصل النضال في سبيل وحدة الأمة العربية واستقلالها عن الاصلاحات الاجتماعية الثورية. وبذلك حظي حزب البعث بتأييد جماهير واسعة من القوى التقدمية والوطنية في سورية. كذلك كسب شعبية كبيرة بين الفلاحين بطلبه تحقيق الاصلاح الزراعي. وكان له نفوذ مرموق في الحركة العمالية. وكسب الى جانبه العديدين من زعماء النقابات والشخصيات التقدمية. وكان له نفوذ وقوة كبيران في الجيش.



وقام الحزب الشيوعي السوري بنشاط كبير لأجل تعزيز وحدة النقابات والتحالفات بين العمال والفلاحين، ولأجل توطيد وتوسيع الجبهة الوطنية. وأقيم اتصال وثيق بين الجبهة الوطنية والجيش.

كان حزب البعث يعاني على الدوام من الصراع السياسي الداخلي الحاد لأنه كان يضم في صفوفه جماعات من الفئات الاجتماعية متناقضة احيانا كثيرة من حيث مصالحها الاجتماعية والسياسية. فمن جهة، كانت تتوطد فيه مواقع العناصر اليسارية، من الفئات المتوسطة في المدن والقرى ومن جهة أخرى، كانت تنفصل منه كتلة من القوميين الساعين الى حصر نشاط الحزب في برنامج قومي ضيق يعزل حركة التحرر الوطني العربية عن نضال التحرر الوطني لشعوب البلدان الأخرى. وكانت هاتان العمليتان تتشابكان بعضهما مع البعض في كل تاريخ حزب البعث ونشاطه السياسي، وانعكس ذلك في مواقف الحزب السياسية في مختلف مراحل تاريخه.

ففي أواخر ١٩٥٧ حدث انعطاف حاد في خط الحزب السياسي نحو النهج القومي. وشرع زعماء البعث اليمينيون بتحريض وتأييد من الأوساط البرجوازية الاقطاعية الرجعية في سورية، يدعون بنشاط الى ضرورة الاتحاد السياسي الكامل مع مصر عوضا عن القرار المتخذ سابقا بالاتحاد الفيدرالي. اما في الأوساط البرجوازية الاقطاعية في سورية، فقد وافقت في تلك الفترة على الاتحاد الكامل مع مصر بدون خوف على مواقعها السياسية والاقتصادية. فان الثورة المصرية التي كانت في المرحلة الأولى، كانت تؤمن للبرجوازية الوطنية المصرية مكسبا اكبر. ناهيك عن ان البرجوازية السورية كانت تظن انها ستظل تحكم البلد بنفسها وإنها، فضلا عن ذلك، ستتمكن من دخول السوق المصرية. وفي جميع الأحوال، كان الاتحاد يؤمن لها امكانية التوصل الى هدفها الرئيسي، وهو القضاء على الحركة الدمقراطية في سورية.

وبحكم الشعبية البالغة التي كانت تتمتع بها أفكار الوحدة العربية، لقي شعار الاتحاد السياسي الكامل واسع التأييد من جانب الجماهير الشعبية. ومن جراء استمرار المؤامرات والاستفزازات والتهديدات الامبريالية بالعدوان المسلح، اعتبر توحيد البلدين العربيين بمثابة امكانية فعلية لتعزيز قدرتهما الدفاعية ولمقاومة الضغط الاقتصادي والسياسي من جانب الدول الامبريالية. كما اعتبر بمثابة امكانية واسعة لتطوير الاقتصاد والثقافة في هذين البلدين باطراد وخطوة أولى نحو بناء الدولة العربية الموحدة المقبلة.

ساند الجيش السوري مطلب الوحدة التامة مساندة حازمة قاطعة. وذلك، من جهة، بسبب الدعاية النشيطة التي قام بها ممثلو قيادة البعث اليمينية في الجيش، ومن جهة أخرى، بسبب الرغبة الصادقة في الوحدة بين الضباط وجماهير الجنود ذوي الميول الوطنية.

ومع ذلك، اشار قسم كبير من البرجوازية الوطنية ذات الميول التقدمية ومن المثقفين المدنيين والعسكريين ذوي الميول التقدمية، ومن فئات السكان الأخرى الى ضرورة الحفاظ في حال الاتحاد على خصائص التطور الاقتصادي والسياسي في كل من البلدين.

وبنتيجة المفاوضات التي جرت في كانون الثاني (يناير) ١٩٥٨ بين قيادة الجيش وقيادة حزب البعث من جهة والرئيس عبد الناصر من جهة أخرى، اتخذ في أول شباط (فبراير) ١٩٥٨ قرار بتوحيد الدولتين بصورة تامة وبتأسيس الجمهورية العربية المتحدة (ج ع م).

وقررت الحكومتان بالاجماع ان يكون نظام الحكم الدمقراطي برئاسة الرئيس اساسا للجمهورية الجديدة. وخولت السلطة التشريعية الى برلمان واحد للبلدين. وتم الاتفاق على قيام مرحلة انتقالية ضرورية لأجل تسوية جملة من القضايا المتعلقة التي تتطلب قدرا معينا من الوقت والجهد. كانت هذه القضايا قضايا اقتصادية من الصعب حلها دفعة واحدة بسبب الفرق في مستوى تطور الاقتصاد في سورية ومصر. وفي سياق هذه المرحلة، كان ينبغي أن تتألف الجمهورية من زعيمي حزب البعث صلاح الدين البيطار وخليل كلاس بمنصبين حكوميين.

وقد بينت الحوادث التاريخية التي وقعت بعد الوحدة ان السبيل الذي وجهت به القوى الرجعية في سورية وقيادة حزب البعث اليمينية الاتحاد قد حكم عليه منذ بادئ ذي بدء بالافلاس المحتم الذي لا مناص منه. اما سبب ذلك، فقد كانت المصاعب الاقتصادية والسياسية الخطيرة التي تواجه البلدان والتي كان تذليلها يقتضي الكثير من الوقت والجهد، الأمر الذي لم يكن ليبرره البتة ذلك التسرع في توحيد البلدين السياسي التام رغم ما بينهما من فوارق من حيث النظام السياسي ومستوى التطور الاقتصادي ومستوى الحياة العام وجملة من العوامل الأخرى.

وفضلاً عن ذلك، عمد قادة ج ع م، عندما شرعوا بعد الوحدة يعجلون في توحيد القوانين والإدارة في الاقليمين، الى أخذ القوانين والأنظمة المصرية مثالا ونموذجا، دون أن يراعوا البتة تقاليد سورية وخصائص تركيبها الاجتماعي والسياسي المميزة. وقد ادى هذا بالطبع الى جملة من الأخطاء السياسية والاقتصادية الخطيرة، وأدت هذه بدورها الى التعجيل في فسخ الاتحاد:

اقليمان: الشمالي (السوري) والجنوبي (المصري). كذلك أشير الى ان جميع القرارات التي اتخذتها الحكومتان من قبل، وجميع الاتفاقيات والمعاهدات الدولية المعقودة مع الدول الأخرى، والدوائر الحكومية والنظم الادارية القائمة قبل الوحدة تظل قائمة سارية المفعول. وكان ينبغي ان يشكل مواطنو القطرين حزبا سياسيا واحدا موحدا هو الاتحاد القومي.

وأوضح الحزب الشيوعي السوري موقفه من الشكل الجديد للاتحاد. فأخذا لرغبة الجماهير الشعبية في سورية، أعلن عن تأييده للشكل الجديد للاتحاد، مطالبا فقط ببنائه على أسس ثابتة ومع مراعاة جميع الأحكام الضرورية التي سبق له وتقدم بها منذ بداية بحث مسألة الوحدة العربية، ايا كان الشكل الذي تتخذه، سواء أكان شكل اتحاد فيدرالي ام شكل وحدة تامة.

حظي تأسيس الدولة المتحدة الجديدة بمصادقة الشعبين السوري والمصري بنتيجة استفتاء أجري في ٢٢ شباط (فبراير) ١٩٥٨. وانتخب جمال عبد الناصر بالاجماع رئيسا للجمهورية. وفي ٥ آذار (مارس) ١٩٥٨، أعلن الدستور الموقت للدولة الجديدة. وفي ٦ آذار أنشئت اول حكومة لهذه الدولة. وقد ضمت ٩ وزراء يرأسون وزارات جمهورية مشتركة و ١١ وزيرا عن كل من اقليمي ج ع م (السوري والمصري) يشرفون على الشؤون التي لا تشملها صلاحيات الوزارات الجمهورية.

(عن كتاب «تاريخ الأقطار العربية المعاصر»).

مسرحية تتعرض لممارسات اجهزة الامن المصرية تعرض بعد منع استمر ثماني سنوات

● بقلم: رياض ابو عواد ●

* بدأ المسرح القومي المصري، عرض مسرحية «الناس اللي في الثالث» للكاتب اسامة انور عكاشة، بعد ثماني سنوات من منع الرقابة لها، بسبب تعرضها لممارسات الاجهزة الامنية وتدخلها المدمر في التفاصيل الدقيقة لحياة المواطنين.

واعرب عكاشة، كاتب السيناريو الشهير، عن سعادته لموافقة الرقابة على عرض المسرحية، وهي الاولى له «بعد طول انتظار» خصوصا وان النجاح الذي كان يتوقعه لها «قد تحقق ودليل على ذلك حجم الاقبال الجماهيري الكبير عليها، كونها مسرحية سياسية تعبر عن المواطنين».

ويعاد سبب منع المسرحية الى الموضوع الذي تدور حوله احداثها، اي آلية القمع التي تمارسها الاجهزة الامنية وتدميرها لاحلام المواطنين البسيطة عبر التدخل في ادق تفاصيل حياتهم.

وتبدا الحبكة الدرامية من خلال حفل زواج مواطن، تجاوز الاربعين من عمره، وهو مناضل سياسي سابق، اعتقل اثناء سنوات النضال (عبد العزيز مخيون)، بين عامي ١٩٦٨ و ١٩٧١، واخرها انتفاضة كانون الثاني ١٩٧٧، التي اطلق عليها الرئيس الراحل انور السادات، اسم «انتفاضة الحرامية».

ويقطن العريس في شقة تشرف على ميدان رمسيس الثاني في القاهرة، حيث يوجد تمثال فرعون مصر، امام محطة القطارات التي تعتبر شريان المواصلات في البلاد، وما يعنيه ذلك من مركزية مثقلة بالقمع والتاريخ.. ويتزامن حفل الزفاف، الذي يتم الحديث عنه دون تقديمه على خشبة المسرح، مع زيارة يقوم بها جنرال افريقي سيطر على السلطة في بلاده الى مصر، يتفقد خلالها المتحف الوطني مارا عبر الشارع، حيث مكان سكن العريس.. ويقوم رجال المباحث والامن المركزي باحتلال الشقة، نظرا لموقعها الاستراتيجي، ويمنعون العريس من الاختلاء بزوجته في ليلتهما الاولى. ويجري قائد القوة (رياض الخولي)، تحقيقا، يتغلغل خلاله في خصوصيات افراد العائلة، وتعريتهم امام انفسهم وامام بعضهم بعضا.

ويدفع قائد القوة، من خلال تطور العمل الدرامي، افراد العائلة الى مواجهات، تسفر عن اقتتالهم والقضاء على افراحهم البسيطة.. ويقدم العريس على تطليق زوجته، عندما يكشف له قائد القوة بانها كانت على علاقة مع نائب مدير الشركة التي يعملان فيها وانها قامت، قبل ايام من الزواج، بعملية جراحية لرتق غشاء بكارتها.. ويكشف العريس، من خلال الحوار الداخلي، انه كان يتوقع شيئا من هذا القبيل ولكنه لم يتخذ موقفا مقابل الكثير من الوعود الوردية التي وعده بها نائب رئيس المؤسسة.

من جهة اخرى، تتم تعرية شخصية الشقيق الاوسط (فاروق الفيشاوي)، الفاشل في حياته العملية، بحيث لا تمنعه انانيته من اهدار احلام شقيقته العانس التي تجمع وخطيبها الاموال لتحقيق حلمهما باستيلائه عليها بواسطة النصب.. وادى الامر بشقيقته الى مغادرة المنزل للسكن مع خطيبها الذي يتمسك بحبه لها متخلية عن احلامها بتكوين نموذج كانت تسعى الى تحقيقه.

وتكتمل الحلقة بتعرية زيف الام (سميحة ايوب)، عندما يكشف الضابط معرفتها بان خادمتها لم تكن سوى ابنة زوجها من امراة اخرى، وانها حرمتها طوال فترة اقامتها معهم، اثر وفاة والدتها، من حقوقها كاحد افراد من الاسرة.

ويراقب الشقيق الاصغر الكسيح الذي يمثل الجيل النظيف ما يدور حوله، عاجزا عن التاثير في مجرى الاحداث. ويتجسد العجز برؤيته حقيقة الوضع والتعبير عنه غنائيا.

ومن شخصيات المسرحية ايضا، صديق والد العائلة (توفيق رشوان)، الذي يمثل تجربة الحركة الوطنية المصرية قبل ثورة تموز ١٩٥٢، التي عارضها فيما بعد نتيجة اخطاء وقعت فيها، فيؤدي به الامر الى معتقل «سيوه» الصحراوي في الستينات.. والصديق هو الوحيد الذي يتحرك ويفشل في محاولة اغتيال ضابط التحقيق، لتنتهي المسرحية باعتقاله، في اشارة الى تحجيم دور الحركة الوطنية المصرية غير القادرة على التغيير.

وتمكن المخرج محمد عمر، من تحريك افراد القوة العسكرية بشكل جيد داخل صالة المسرح بين الجمهور، كاسقاط مباشر حول انتقال صورة القمع من المشهد التمثيلي الى الزج بالجمهور في دائرة الاعتقال ايضا.

واعرب عدد كبير من المشاهدين عن سرورهم بالعرض.. وقال استاذ المسرح في جامعة القاهرة امين العيوطي «ان الاقبال الجماهيري على المسرحية خلال الايام العشرة الاولى من عرضها بحيث اضطرت الادارة الى اضافة مقاعد احتياطية، يؤكد ان الجماهير لم تقاطع المسرح لكنها قاطعت النوعية المقدمة».

جيزيل خوري تتبنى موقف الطرف الاخر في لقاءاتها ولا تساوم على مواقفها الاساسية

● بقلم: المى اسماعيل ●



* اكدت الاعلامية اللبنانية جيزيل خوري، التي تقدم احد البرامج الحوارية الاكثر شعبية في العالم العربي، انها تتبنى باستمرار موقف الطرف الآخر في لقاءاتها مع الشخصيات التي تستضيفها وترفض المساومة على مواقفها من بعض القضايا الاساسية.

وقالت جيزيل خوري، التي تقدم برنامج «حوار العمر» على محطة الارسال اللبنانية (LBC)، وتشارك في اعداده، انها «لا تؤمن بالحياد في هذا النوع من البرامج» التي اصبحت مع تطور القنوات الفضائية العربية تجذب عددا متزايدا من المشاهدين.. وقالت، ان «الحياد لا موقف له ولا يمكن التعاطي بالاعلام والسياسة بشكل حيادي».

واضافت خوري انها «تدافع باستمرار عن موقف الطرف الآخر» عند استضافتها اي شخصية لان «دور المحاور هو ان يطرح رأيا آخر، مشيرة خصوصا الى شخصيات سياسية لبنانية اجرت حوارات معها».

واوضحت انها لا تقبل «المساومة او التنازل في مواقف اساسية، مثل حقوق الانسان والظلم الواقع على شعوب عربية». وتابعت «لا استطيع ان اقول انني لست مع منح الحقوق المدنية للفلسطينيين في لبنان لان حرمانهم منها ينطوي على ظلم».

وكان برنامج «حوار العمر» الذي بدأ بثه في نهاية ١٩٩٦، مع بداية الانتاج في المحطة، احتل في السنتين الاوليين من عمره المرتبة الاولى بين البرامج العربية من حيث عدد المشاهدين. وقد اكتسب البرنامج شعبية كبيرة لاستقباله شخصيات مثيرة للجدل من بينها انيس النقاش، الذي سجن في فرنسا بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٩٠، لمحاولته اغتيال رئيس الوزراء الايراني السابق شهبور بختيار.

وكان النقاش قد اعلن في تشرين الثاني الماضي، انه قاد في ١٩٧٥، عملية احتجاز وزراء منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» في فيينا.

وقالت خوري ان فكرة البرنامج ولدت مع رغبة بيار الضاهر، مدير المحطة التي بدأت بثها داخل لبنان في آب ١٩٨٥، تقديم «برنامج عربي» في شهر رمضان في بدايات البث الفضائي للمحطة، موضحة ان المشروع كان يقضي اولا بانتاج اربع حلقات فقط، ثم تقرر زيادة عددها الى (١٣) حلقة.

واوضحت انها رفضت اولا خوض هذه التجربة بعد ان اجريت دراسة اثبتت ان مشاهدي هذا النوع من البرامج قلة، خصوصا بعد ان كانت قد انتهت من برامج اعدتها عن الانتخابات النيابية في لبنان والعملية التي شنتها اسرائيل على لبنان في ١٩٩٦.

وحتى اليوم، تم انتاج اكثر من مئتي حلقة، استضاف فيها البرنامج ابرز الشخصيات السياسية والادبية والفكرية من معظم الدول العربية.

وقالت جيزيل خوري، التي درست الصحافة في الجامعة اللبنانية، ان اختيار الشخصيات التي تتم استضافتها مرتبط بالحدث اولا.

واضافت، ان معدي البرنامج يبحثون ايضا باستمرار عن الرواد في جميع المجالات من المسرح الى الرواية وكل انواع الفنون وغيرها.. الى جانب الشخصيات التي تملك تاريخا سياسيا وكانت شاهدة على محطات تاريخية بارزة في العالم العربي.

وحول اعداد البرنامج، قالت انها تعمل مع فريق يهتم كل صحافي فيه بشخصية محددة ويجمع عنها المعلومات والوثائق والكتب، ثم يقدم كل ما توصل اليه الى مقدمة البرنامج لتعد الحلقة والاسئلة التي ستطرح خلالها.

واضافت، انها لا تعد الاسئلة التي ستطرحها على ضيفها الا السبت او صباح الاحد، وهو اليوم الذي يعرض فيه البرنامج.

من جهة اخرى، اوضحت جيزيل، ان محطة الارسال اللبنانية اتبعت سياسة انفتاح حيال العالم العربي، سمحت لها بالتحول الى محطة فضائية عربية تتمتع بشعبية كبيرة بعد ان كانت تابعة خلال الحرب الاهلية في لبنان (١٩٧٥- ١٩٩٠) لحزب القوات اللبنانية.

وتفكر جيزيل خوري حاليا، في تأسيس شركة للانتاج للافلام الوثائقية. وقالت ان هذا المشروع «ما زال فكرة في بداياتها».

مهرجان كان السينمائي:

الفن الذي يدر ذهبا على مدينة كان الفرنسية ومنطقتها

● بقلم: فرنسواز مدجياسي ●

* بالاضافة الى كونه ملتقى للفن السابع، حيث يسطع نجوم السينما وتلمع الجوائز الذهبية البراقة، فان المهرجان الدولي للفيلم الذي تستضيفه مدينة كان الفرنسية سنويا، يعتبر سوقا واسعة للاعمال تدر، عبر المساعدات المالية ورعاية الفنون والانواع المختلفة للتجارات المربحة، ما بين (٦٠٠) مليون الى مليار فرنك فرنسي للمدينة والمنطقة المجاورة بصورة مباشرة.

ومن الامثلة على ذلك، فان تكاليف تمضية ليلة واحدة في جناح «امبراطوري» في فندق «الكارلتون» تبلغ (٤٨) الف فرنك فرنسي، ويبلغ بدل ايجار الفيلا - ١١ غرفة ومسبح شاسع- على مدى الايام الاحد عشر التي يستغرقها المهرجان، (٨٠٠) الف فرنك، في حين يصل بدل ايجار سيارة بورش كاريرا، لمدة اسبوع، (١٥) الف فرنك، وتصل تكاليف استقبال (٢٥٠) شخصا الى (١٠٠) الف فرنك فرنسي.

وتتدفق الاموال في المدينة كما تسيل الشمبانيا خلال مدة المهرجان الذي يستقطب (٣٥) الف محترف في عالم السينما واربعة آلاف صحافي وحوالي (٢٠٠) الف من الفضوليين.

ولكن بنك فرنسا المركزي، وفي دراسة مخصصة لمدينة كان ومنطقتها، قدر الخسائر التي سجلها المهرجان ب(٥٥٠) مليون فرنك، قبل ثلاثة اعوام.. واعلن جان بيار كالمل، المدير المالي للمهرجان الدولي للفيلم، الذي يتحدث عن مليار فرنك، ان «هذا الرقم يبدو لي ضئيلا».

وتعيش المدينة الفرنسية طيلة (١٢) يوما، نمط حياة مختلفا تماما عن النمط الذي تشهده طيلة ايام السنة المتبقية. ويحدث فيها ما يشبه الاجتياح الذي يشنه نجوم الفن السابع و«مرافقوهم الشخصيون» على الفنادق والمطاعم والمتاجر الفخمة ومحلات الصاغة والمجوهرات وصالونات التجميل والحلاقة، فيما يضيق مربع الاحتفال «لا كروازيت» الذي يتحول ابان المهرجان الى قافلة ضخمة للاعلانات بسيارات الليموزين وسيارات السبور التي تملأ كل مكان.. ومثالا على ذلك، ترتدي الواجهات والمعارض والمسابح العائدة للفنادق الاربعة في المربع (ماجيستيك وكارلتون ونوغا-هيلتون ومارتينيز) زيا من اليافطات الاعلانية التي يتم تاجير كل منها بما بين (٥٠) الى (١٥٠) الف فرنك فرنسي.. واوضح باسكال بران، مدير الفندق ان «ماجستيك تقدم (٨٠) لوحة اعلانية بقيمة اجمالية تبلغ (٢) مليون فرنك». وفي الكارلتون، اشترت دار انتاج اميركية حق عرض اسمها على حمالات المفاتيح العائدة لغرف الفندق.

ويوقع اصحاب محلات الصاغة والمجوهرات عقودا حصرية مع نجوم الافلام السينمائية بمعدل يتراوح ما بين (١٠٠) و(٣٠٠) الف فرنك، لكي يقوم هؤلاء بعرض احلى ما لديهم من حلى في احدى الامسيات.

واضافة الى مجوهرات شوبار، التي تقدم السعفة الذهبية منذ اربعة اعوام مجانا، تقوم حوالي اثنتي عشرة شركة -الاوريال ويوروبكار وبيير هايدسيك ورينو- بدور النصير للفنون. وبهذه المناسبة، تحصل على العلامة التجارية لشريكها الرسمي في المهرجان وتقايضها بمقاعد لحضور العروض الرسمية التي تقوم بتوزيعها على افضل زبائنها.. وتقدم شركة رينو، شريكة مهرجان كان السينمائي منذ ١٩٨٣ (٨٥) سيارة (سافران ولاغونا واسباس) بالاعارة لنقل افراد لجنة الحكم والشخصيات.

واعلنت ماري كريستين فيرا، المسؤولة عن شراكة السينما لدى شركة رينو «نرسل ايضا تقنيين اثنين من مصنعنا في ساندوفيل لاجراء الصيانة على السيارات».. اما شركة يوروبكار لتاجير السيارات، فتعير وتؤجر ايضا سيارات خلال المهرجان. وقال اريك لودرو، مدير التسويق لديها ان «بدل ايجار بورش كاريرا لمدة (١٢) يوما يبلغ(١٥) الف فرنك».

والفنادق الكبرى التي اعلنت منذ اسابيع انها محجوزة بالكامل، تحقق ما بين (١٠) و(١٥٪) من رقم اعمالها السنوي خلال فترة المهرجان فقط. وقال بران «نتلقى في فندق ماجستيك (٣٠٥ غرف يتراوح بدل الليلة الواحدة فيها ما بين (٢٤٠٠) فرنك و٣٥ الفا للجناح الرئاسي، (٧٠٠) طلب في اليوم». والنغمة نفسها يمكن سماعها لدى فندق كارلتون -٣٣٨ غرفة- والنوغا هيلتون والمارتينيز.

ويفضل بعض المنتجين معالجة اعمالهم في فيلات تقع في حي كاليفورنيا الفخم. وقد اعلن لوت دونكيرز المدير في وكالة جون تايلور العقارية ان «بدلات الايجار لمدة (١٢) يوما تتراوح ما بين (٨٠) الف فرنك (٣ غرف) و(٨٠٠) الف فرنك.» واضاف «لدينا(٧٠) فيلا لهذه السنة».

اختتام أكبر معسكر للكراتيه لمدرسة رين بوكان مع المدرب الايطالي اوفيلو ميكيلان (دان ٦)

* اختتم يوم السبت الماضي في قاعة المركز الجماهيري في الناصرة المعسكر السادس لطلاب مدرسة رين بوكان للكراتيه.

وشارك في هذا المعسكر المئات من الطلاب والمدربين والمدربات على الصعيد المحلي، حيث زاد عددهم عن الأربع مائة. فلأول مرة يشارك هذا العدد الكبير والرائع. كما ان مشاركة الأهالي كجمهور زادت من نجاح هذا المعسكر الذي تميز بنجاح لا مثيل له. حيث استمر لمدة يومين وقسم المشاركون إلى ثلاث مجموعات.

- المجموعة الأولى حتى الحزام البرتقالي.
- المجموعة الثانية حتى الحزام الأزرق..
- المجموعة الثالثة للمدربين والحزام البني.

وقام على تنظيم هذا المعسكر كل من المدرب جمال ابو سعدى - شفاعمرو، المدرب علي خليل نجيدات، المدرب خليل عباس - الناصرة، بطل اسرائيل لست سنوات متتالية. وأشرف على ادارته مهنياً المدرب المعروف والمحبوب الايطالي ميكيلان (دان ٦).

وأدى جميع المشاركين تدريبات وفعاليات مختلفة حيث قدمت عروض في القتال الجماعي، كاتا جماعي وفردي، وعروض من فن الكراتيه.

وبرز حضور الكثير من المدربين نذكر منهم المدرب اليهودي المعروف شالوم اشطان (دان ٦) من حيفا، رئيس رابطة الويست كوست في البلاد. وخليل عباس من الناصرة. وجمال ابو سعدى من شفاعمرو. علي خليل نجيدات وحسام جروس من شفاعمرو. نجود عثاملة - الرينة. نسيم عواد - الناصرة. عمر فقرا - البعينة. وسام ابو عياش - عيلوط. بشارة عواد - الناصرة. عامر عبود - شفاعمرو. رائف عبد الهادي - الناصرة. كما حل ضيفا على المعسكر المدرب امنون لنون (دان ٥) من كريات طبعون بمشاركة مجموعة من طلابه.

فقد اشترك في المعسكر ما يقارب ١٥ مدينة وقرية وقد اكتسب المشاركون في المعسكر من طلاب ومدربين الكثير من تجربة المدرب الايطالي اوفيلو ميكيلان الذي ساهم مساهمة كبيرة في المعسكر ولتوطيد العلاقات بين المدربين في الوسط العربي.

وفي النهاية كلمة شكر للمدرب خليل على المجهود الذي بذله لانجاح هذا المعسكر. على أمل اللقاء، دائما في فعاليات ونشاطات مختلفة تساهم في توطيد العلاقات الأخوية البناءة بين المدربين وجميع الطلاب. كما تعمل على ترسيخ الروح الرياضية في نفوس ابنائنا وبناء المستقبل للمجتمع.

• ردود فعل بعض المدربين حول المعسكر التدريبي •

* **خليل عباس (دان ٤):** كان الهدف الأول والأخير تعليم مادة جديدة للطلاب ورفع مستوى الكراتيه في البلاد وخصوصا الوسط العربي، وتوطيد العلاقة بين المدربين وتوحيد القوى الرياضية في لعبة الكراتيه.

* **حسام جروس (حسونة) (دان ٥) شفاعمرو:** الحمد لله فقد انتهى المعسكر على خير وحقق نجاحًا كبيراً. كما يجب العمل بجد ونشاط أكثر لرفع مستوى الكراتيه في البلاد. وأتوجه بكلمة لجميع المدربين والمدربات بأن يعملوا سوية. على لاعب الكراتيه ان يتمتع بشخصية مثالية. فالكراتيه هي رياضة الدفاع عن النفس وفن في نفس الوقت.



• المدرب جمال ابو سعدى •

* **جمال ابو سعدى (دان ٥) - شفاعمرو:** اكمالا للبرنامج الذي وضعناه مع المدرب ميكيلان لتطوير الكراتيه لطلابنا ورفع المستوى الفني والتكتيكي وتحضيرهم إلى درجات اعلى وبطولات قطرية ودولية ومعرفة آخر مستجدات رياضة الكراتيه. تميزت هذه الدورة بالمستوى الرفيع من قبل الطلاب والتركيز والانتباه إلى جميع التمارين وتنفيذها بأعلى مستوى ممكن لكي تتمكن من المواصلة بنجاح.

* **نجود عثاملة - الرينة (دان ١):** من الصعب جداً على الانسان البعيد عن أجواء اليابان والصين ان يفهم بسهولة فنون الكراتيه في التربية الرياضية الأصلية التي تهدف إلى تنمية البناء الذهني والجسدي في آن واحد. فأنا اليوم حاصلة على حزام أسود دان (١) دولي وأتمنى واستعد باذن الله تعالى لامتحان قريب للحصول على دان (٢). فقد كان المعسكر ناجحًا واستفدت الكثير كمدربة كما الطلاب أيضاً. فأتقدم بجزيل الشكر للذين قاموا على تنظيم هذا المعسكر.

* **وسام ابو عياش (دان ٢):** أتقدم بالشكر الجزيل لجميع المدربين. فالكراتيه هي رياضة التحلي بالصبر والتمتع بالأخلاق، واحترام الغير. فالمستوى كان عاليًا على أمل اللقاء.

* **علي خليل (دان ٤) - النجيدات:** بالنسبة لي فالمعسكر كان ناجحًا إلى حد كبير. ومستوى المدربين كان عاليا. فالمادة كانت صعبة جدا ولكن المشاركين اكتسبوا من تجربة المدرب الايطالي ميكيلان. فالى الأمام على أمل اللقاء، دائمًا مع جميع المدربين في الوسط العربي.

* **نسيم عواد الناصرة (دان ٢):** لم يكن التمرين في المعسكر مجرد تمرين عادي وانما كان الهدف من كل تمرين وتمرين صقل شخصية لاعب الكراتيه وتهذيبها، وتقدمه عدة خطوات إلى الأمام في اسلوب الحياة هذا. يأتي هذا المعسكر تتمة وكأحد أجزاء البرنامج الذي بدأه المدرب ميكيلان من العام الفائت والذي سيستمر على مدى سنوات.. وهكذا تبقى مدرسة رين بوكان للكراتيه في الناصرة السباقة في العمل على رفع مستوى الكراتيه في البلاد عامة والمنطقة خاصة.

• نسيم عواد مع المدرب ميكيلان •

• صورة جماعية للمدربين مع الايطالي ميكيلان •

ردود فعل رياضية من الطلاب المشاركين

* **عمر مخزومي - الرينة، العمر (١٤ عامًا)، حزام بني:** الكراتيه بالنسبة لي هي الحياة وليست مجرد رياضة. والمتعة في التمرين بوجود مدرب على مستوى عال والحصول على حزام أسود (١) دولي، ان شاء الله.

* **رجا حكيم - فادي حكيم، حزام بني:** الرياضة هي صحة للجسم والعقل وللوصول إلى انجازات والحصول على حزام أسود.

* **صالح عثاملة - الرينة:** أتمنى ان احصل على بطولة اسرائيل والبطولات الدولية والحصول على الحزام الأسود، خاصة بعد المشاركة في مثل هذا المعسكر.

* **رنا توما - الناصرة:** يسرني في البداية ان أتقدم بالشكر للذين قاموا على نجاح هذا المعسكر، ولما بذلوه من جهد. ويسعدني ان أكون من المشاركين في هذا المعسكر مع المدرب الايطالي ميكيلان والحصول على بطولة اسرائيل.

* **حنين مناصرة - الرينة:** لعبة الكراتيه هي هواية وفن قبل كل شيء. فأنا أطمح لأن أصل لأعلى مستوى في هذه اللعبة وأكون دائمًا من بين المشاركين في معسكرات التدريب. فهذا الشيء بحد ذاته انجاز عظيم لنا.

جوائز الاتحاد الاسيوي: التمياط افضل لاعب والهلال افضل ناد ولبنان ينال جائزة اللعب النظيف

* نيقوسيا - و.ص.ف - اختير لاعب وسط منتخب السعودية ونادي الهلال نواف التمياط افضل لاعب اسيوي لعام ٢٠٠٠، كما نال ناديه لقب افضل ناد ايضا، في حين حصل لبنان على جائزة اللعب النظيف امس الاربعاء، في سنغافورة في الحفل السنوي للاتحاد الاسيوي لكرة القدم.

وتفوق التمياط على الكوري الجنوبي لي دونغ غوك والبابانيين ريوزو موريوكا وهيروشي نانامي الذين كانوا ينافسوه على جائزة افضل لاعب.

وكان التمياط احرز جائزة الكرة الذهبية لافضل لاعب عربي، واختير افضل لاعب سعودي عام ٢٠٠٠ نظرا لتألقه اللافت فيه مع المنتخب والهلال.

وجاء اختيار التمياط افضل لاعب بعد تألقه مع الهلال والمنتخب في المسابقات المحلية والعربية والقارية.

فقد ساهم مع الهلال بفوزه بلقبين اسيويين هما كأس الابطال والكأس السوبر، وتألق في مباراتي الذهاب والاياب للكأس السوبر واسهم بشكل كبير في ضمان مقعد للهلال في بطولة العالم الثانية للاندية التي تقام الصيف المقبل في اسبانيا، كما قاده الى ثلاثة القاب محلية، هي كأس الامير فيصل (كأس الاتحاد سابقا) بتسجيله الهدف الذهبي في مرمى الشباب، وكأس المؤسس (الملك عبد العزيز) بتسجيله هدف الفوز، وكأس ولي العهد.

وبرز ايضا كصانع العاب وهداف مع منتخب بلاده في بطولة كأس امم اسيا التي استضافها لبنان في تشرين الاول/اكتوبر الماضي وساهم في بلوغه الدور نصف النهائي بتسجيله الهدف الذهبي في مرمى الكويت (٣-٢)، علما بانه سجل الهدف الاول ايضا.

ولن يتسنى للتمياط الموجود حاليا في باريس استلام الجائزة لانه سيتوجه مباشرة الى السويد حيث سيخضع لعملية جراحية في الرباط الصليبي لركبته اليمنى على يد الدكتور السويدي الشهير اريكسون بعد ان خضع لفحص اولي على يد البروفسور الفرنسي الشهير جيرار سايان الذي اشرف على معالجة ركبة النجم البرازيلي رونالدو.

وسيتسلم الجائزة بدلا من التمياط في الحفل وليد الرواف نائب رئيس نادي الهلال مع شقيق اللاعب صفوق التمياط (لاعب سابق في المنتخب والهلال).

ولان الهلال فاز بالمسابقة «الام» في اسيا وهي كأس الابطال فكان من الطبيعي اختياره افضل ناد في اسيا.

واعتبر الاتحاد الاسيوي ان فوز الهلال باللقب جاء عن جدارة واستحقاق بعد فوزه بلقبين اسيويين، هما كأس الابطال والكأس السوبر، وسيكون احد ممثلي اسيا في بطولة العالم للاندية المقررة الصيف المقبل في اسبانيا.

• اللعب النظيف •

ومنح الاتحاد الاسيوي لبنان جائزة اللعب النظيف نظرا لنجاحه في احتضان كأس الامم الاسيوية الثانية عشرة في تشرين الاول الماضي على الرغم من الظروف السياسية الصعبة في تلك الفترة، واخراجها تنظيميا وفنيا بطريقة رائعة.

وتأتي الجائزة ايضا بعد اسبوعين على قيام الاتحاد اللبناني بخطوة جريئة واتخاذ قرارات صارمة لحماية اللعب النظيف ومكافحة التلاعب بنتائج بعض المباريات، كان ابرزها تجريد نادي التضامن صور من لقب بطل الدوري بعد اكتشافه تلاعبا في نتائج ٦ مباريات، وشطب ٧ اداريين و١٥ لاعبا بعضهم مدى الحياة، واستدعى ١٣ لاعبا اخرين للتحقيق معهم.

واختير منتخب اليابان افضل منتخب بعد فوزه بكأس الامم الاسيوية التي احتضنها لبنان بفوزه على السعودية ١-صفر في المباراة النهائية، محرزا اللقب للمرة الثانية بعد عام ١٩٩٢ في هيروشيما.

وكانت مسيرة المنتخب الياباني في النهائيات الاسيوية ممتازة لانه حافظ على مستواه الفني في المباريات الست التي خاضها في الادوار الاولى وربع النهائي ونصف النهائي والمباراة النهائية.

وضرب المنتخب الياباني، الذي يبلغ متوسط اعمار لاعبيه ٢٣ عاما، عصافير عدة بحجر واحد، اذ انهى البطولة بخمسة انتصارات وتعادل واحد من دون اي خسارة، وسجل ٢١ هدفا (رقم قياسي)، ودخل مرماه ٦ اهداف، واختير هيروشي نانامي صانع العاب جوبيلو ايواتا افضل لاعب، وريوزو موريوكا افضل مدافع.

ولان مدرب اليابان الفرنسي فيليب تروسييه كان له الفضل الكبير في احراز فريقه اللقب، فجاء اختياره افضل مدرب طبيعيا.

وكان الاتحاد الياباني تعاقد مع تروسييه عام ١٩٩٨ بعد ان نصحه بذلك مدرب ارسنال الحالي ارسين فنغر، وقد حقق المنتخب الياباني باشرافه حتى الان نتائج رائعة فبلغ نهائي بطولة العالم للشباب قبل ثلاث سنوات، وربع نهائي اولمبياد سيدني الشهر الماضي، واحرز كأس آسيا. وهو الان يعد العدة لقيادته في نهائيات كأس العالم في كوريا الجنوبية واليابان العام المقبل. يذكر ان تروسييه بات اول مدرب غير آسيوي ينال هذا اللقب.

ونافس تروسييه على اللقب العراقي عدنان حمد والسعودي ناصر الجوهر والانكليزي بيتر ويذ (مدرب منتخب تايلاند).

واختير الياباني ريويشي مايدا لاعب جوبيلو ايواتا افضل لاعب ناشئ، متفوقا على ثلاثة لاعبين اخرين بينهما عربيان هما العراقي عماد محمد والحارس الكويتي شهاب كنكوني.

وكان مايدا تألق في نهائيات اسيا للشباب التي اقيمت في طهران في تشرين الثاني الماضي وخسرها منتخب بلاده امام نظيره العراقي ١-٢، وقد اختير افضل لاعب فيها.

واختير ايضا الكوري الجنوبي ايم يون جو افضل حكم، والياباني يوشيزاوا هيساي افضل حكم مساعد.

في حديث مؤثر ونابع من القلب سمير عيسى لـ«الاتحاد»:

«يعز علي هبوعيل مجد الكروم ولكني لا أقوى على الاستمرار»

• وايضاً من سمير: «تصرفات الجمهور لم تعد تطاق ولولا الوعكة الصحية التي المت بأحمد خلايلة لتركت الفريق حالاً، اذا لم اصمد انا في مجد الكروم لن يصمد اي مدرب في البلاد» •

• حاوره: باسل زريق •

من يعود في ذاكرته الى الوراء، ويفتح ملفات الدرجة القطرية في بداية الموسم يجد ان المدرب سمير عيسى تسلم هبوعيل مجد الكروم عندما كان يتأرجح بلا حول ولا قوة بين المرتبة الاخيرة وسابقتها برصيد ٤ نقاط فقط، ينتظر منقذاً لا ليبقيه في الدرجة القطرية بل ليعطيه بصيص أمل لوجود امكانية ولو ضئيلة لبقائه في الدوري. وجاء سمير وحدثت الاعجوبة الكبرى!! ففي غضون شهرين تقريباً تصدر الفريق اللائحة بعد احرازه ثانية انتصارات متتالية وتخطى بكل جرأة عمالقة الدرجة القطرية.

ولا يستطيع احد انكار الدور الكبير والثقة العالية التي زرعها سمير عيسى في نفوس لاعبيه حتى وصل الفريق الى رأس اللائحة ونظر على بقية الفرق من أعلى بعدما كان الامل مفقوداً تماماً.

الا ان عالم كرة القدم مليء بالتقلبات، فهبوعيل مجد الكروم بميزانيته المنخفضة وبعدم انعاش صفوفه وبافتقاره لملعب بيتي تراجع قليلاً الى الوراء، وهدأ من اندفاعته ومع انه بقي فريق قمة الا ان فرصه في الارتقاء ضعفت. فهناك من الجمهور من لم يدرك ان الفريق لم ينضج بعد للدرجة الممتازة واعتبر ان ابتعاده قليلاً عن المنافسة فشلاً ونسي كل ما فعله سمير عيسى لمجد الكروم حتى فاق تهجمه العنيف عليه كل الحدود ولم يعد يحتمل ابداً. ووصل ذروته عصر يوم الاثنين الماضي عندما اضطر سمير لاول مرة في تاريخه الكروي الى ايقاف التدريب بسبب مضايقة الجمهور.

تحدثنا الى سمير لنسمع رأيه في هذه التطورات بشكل خاص وعن اوضاع فريق هبوعيل مجد الكروم بشكل عام، ففضفض سمير عن نفسه قائلاً: «جمهور مجد الكروم يجب ان يعلم تماماً اني انسان واملك مشاعر واحاسيس مثله تماماً، لقد فاقت تصرفاته كل الحدود ولم تعد تطاق!! أنا اتفهم غيرته وحبه للفريق واتفهم مشاعره جيداً واكن له كل الاحترام ولكن عليه هو أيضاً ان يراعي مشاعري واحاسيسي. لاول مرة في حياتي اوقف تدريباً بسبب تهجم الجمهور كما حدث عصر يوم الاثنين ولولا الوعكة الصحية التي ألمت برئيس الادارة احمد خلايلة لتركت الفريق حالاً وما انتظرت حتى انتهاء الموسم. على كل انا أعلمت الادارة عن عدم استمراري في الفريق الموسم القادم وهذا قرار نهائي وتذكر هذه الجملة جيداً: اذا لم استطع انا سمير عيسى الاستمرار والصمود في مجد الكروم لن يستطيع مدرب في البلاد الاستمرار في الفريق».

* «الاتحاد»: «ما هي برأيك اسباب تراجع الفريق في الاونة الاخيرة؟

– سمير: «انت تعلم ان عالم كرة القدم مليء بالتقلبات ومن الصعب على أي فريق الحفاظ على مستواه طيلة الموسم، فكيف اذاً الحال عندما تتحدث عن فريق مجد الكروم وهو من أقل الفرق ميزانية في الدوري. لقد أعلمت الادارة عندما وصلنا وثبتنا اقدامنا في القمة ان ارتقاء الفريق يتطلب تنفيذ عدة امور. طلبت احضار ثلاثة لاعبي تعزيز بتكلفة ٣٠٠ الف شيكل الا ان الاوضاع القاسية لم تسمح للادارة بتنفيذ طلبي هذا، وانت تعلم ان كل فرق القمة، حتى مكابي كفركنا جددت في كادرها الا مجد الكروم. وانا لم أشأ ادخال خزينة الفريق في عجز اضافي. لذلك فالكادر عانى من عدم تجديد وعدم انعاش صفوفه الامر الذي منعه من تقديم اكثر مما قدم على أرض الملعب».

* «الاتحاد»: ما سبب عدد الاهداف الكبيرة التي تلقاها الفريق في شباكه حتى في فترة وجوده في قمة اللائحة؟

– سمير: «أنا أقسّم عهدي في الفريق الى فترتين: الاولى في الشهرين الاوليين والمشوار من القاع في القمة، عندها لعبنا بشكل حذر على أرض الملعب وباسلوب دفاعي واعتمدنا على الهجمات المرتدة كوننا فريق يصارع على البقاء، لذلك كثفنا عدد اللاعبين في الخلف مما صعب على الخصم تسجيل اهداف من شباكنا. والنتيجة كانت تصدرنا اللائحة. في الفترة الثانية أصبحنا فريق قمة عليه ان يهاجم ويبادر على ارض الملعب والخصم يخشاه الان بعدما كنا نخشى خصومنا ونلعب امامهم بشكل حذر فأصبحنا نتغلغل في منطقة الخصم ونمتلك الكرة اكثر الامر الذي احدث فراغاً ما في الخلف بطبيعة الحال. لذلك بدأنا نتلقى اهدافاً عديدة في شباكنا».



• سمير عيسى - ينتظر احدى الفرق للموسم القادم!! •

* «الاتحاد»: هل تنصاع احياناً لطلبات الجمهور في المدرجات في اثناء المباريات؟؟

– سمير: لم أتأثر مرة في حياتي بهتافات الجمهور ومطالبه في اثناء المباراة لا في مجد الكروم ولا في غيرها، انا بطبيعتي متأنٍ في اجراء التبديلات لان الرؤية لدي بعيدة الأمد حتى لو لم يكن لاعب ما في مستواه. فتبديلي له في العشرين دقيقة الاولى مثلاً ممكن ان يحطمه ويفقده الثقة بالنفس في المباريات القادمة لذلك نجد دائماً ان تقديرات المدرب تختلف عن تقديرات الجمهور ولكني لا الوم الجمهور بتدخله في شؤون المدرب لانه تماماً مع فريقه على أرض الملعب ويهمه كثيراً الفوز».

* «الاتحاد»: كيف تقيم عملك في الفريق مع انتهاء الموسم؟

– سمير: «انا راضٍ تماماً عن عملي وقمت به على أحسن وجه ممكن، عندما تسلمت الفريق، وفجأة بدأ يقدم اداء راقياً، كرة قدم جميلة، هجمات منسقة، واصبح هناك نكهة في اللعب وحتى لو لم يرتقِ الفريق كونه نافس على بطاقة الارتقاء، هذا يعتبر انجازاً ولو اني مؤمن تماماً ان هبوعيل مجد الكروم بصغر ميزانيته وافتقاره للملعب بيتي لم ينضج بعد للدرجة الممتازة. الدرجة الممتازة كبيرة على مجد الكروم. وبالرغم ان ايماني هذا خلال فترة تصدرنا للائحة كان الاول موجوداً دائماً للارتقاء، ومع هذا اشدد مرة أخرى لو لبيت مطالبي باحضار ثلاثة لاعبي تعزيز لكان وضعنا الان افضل بكثير وبقينا متربعين على عرش اللائحة وصعدنا من الدرجة الممتازة. انا اعلم ان جمهور الفريق لم يرد سمير عيسى مدرباً حتى قبل مجيئي فتصرفاته وتهجمه اللاذع علي خاصة في الاسابيع الاخيرة الماضية عكرت صفو الاجواء بيننا ولكني بالرغم من كل ما جرى أكن له كل الاحترام واشكره على تشجيعه الحار للفريق وله مكانة خاصة في قلبي واقول له اخيراً: «انه حباً لفريق هبوعيل مجد الكروم يترتب علي ان لا استمرّ هنا في الموسم القادم»!!

مكابي حيفا لن ينال ثنائية الموسم

المباراة النهائية لكأس الدولة ستجمع بين مكابي بيتح تكفا ومكابي تل أبيب

* بعد ان ضمن وبنسبة كبيرة فوزه بدرع بطولة الدوري هذا الموسم تعثر بالأمس فريق مكابي حيفا في الحصول على الثنائية – الجمع بين بطولة الدوري وبطولة الكأس – اثر خسارته المفاجئة نوعا ما امام مكابي بيتح تكفا بثلاثة اهداف مقابل هدفين في مباراة نصف النهائي التي اجريت على استاد رمات غان الاولى.

وكان مكابي حيفا قد تقدم بهدفين مقابل لا شيء في اوائل الشوط الثاني سجلهما النيجيري ايجيبيني والكرواتي براليا، الا ان فريق مكابي بيتح تكفا تمكن من ادراك التعادل في الدقائق الخمس الاخيرة بواسطة شاي هولتسمان وبارينتا.

وفي الوقت الاضافي نجح چاي يتسحاك في تسجيل هدف مكابي بيتح تكفا الثالث ليخرج فائزاً بالمباراة وليلعب المباراة النهائية في الثاني والعشرين من الشهر الجاري امام فريق مكابي تل أبيب، الذي تغلب في مباراة الدربي وهي نصف النهائي على هبوعيل تل أبيب بهدفين مقابل لا شيء، سجلهما باروخ ديجو في الشوط الاول.

دوري ابطال اوروبا: فالنسيا الى النهائي للعام الثاني على التوالي

* فالنسيا (اسبانيا) – و.ص.ف – بلغ فالنسيا الاسباني المباراة النهائية من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم للعام الثاني على التوالي بفوزه على ليدز يونايتد الانكليزي ٣-صفر في اياب الدور نصف النهائي مساء امس الاول الثلاثاء، على ملعب ميستالا في فالنسيا امام نحو ٥٠ الف متفرج.

وسجل خوان سانشيز (١٦ و٤٧) ومنديتا (٥٢) الاهداف.

ويلتقي فالنسيا في النهائي المقرر في ٢٣ الحالي على ملعب سان سيرو في مدينة ميلانو الايطالية مع الفائز من لقاء بايرن ميونيخ الالماني وريال مدريد الاسباني (الذهاب ١-صفر) الذي اقيم بعد اغلاق الصفحة.

وكان فالنسيا خسر نهائي العام الماضي امام ريال مدريد بالذات صفر-٣ على استاد فرنسا في باريس.

ويبدو ان مواجهة الفرق الانكليزية يستهوي فالنسيا لانه تفوق على مانشستر يونايتد في الدور الثاني وتصدر المجموعة امامه، ثم اخرج ارسنال من ربع النهائي، قبل ان يأتي دور ليدز اليوم، علما بان الفرق الثلاثة فشلت في التسجيل على ملعب فالنسيا.

في المقابل فان ليدز واجه بدوره ثلاثة فرق اسبانية ايضا هي ريال مدريد في الدور الاول وخسر امامه ذهابا وايابا، لكنه نجح في اخراج ديبورتيفو كورونا في ربع النهائي بفوزه عليه ٣-صفر ذهابا وخسارته امامه صفر-٢ ايابا.

الدوري الامريكي للمحترفين - ربع النهائي: نتيجتا مباراتي امس الاول الثلاثاء

* واشنطن – و.ص.ف – في ما يلي نتيجتا مباراتي امس الاول الثلاثاء، ضمن الدور الثاني (ربع النهائي) من البلاي اوف في دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين:

المنطقة الشرقية

ميلووكي باكس – تشارلوت هورنتس ٩١-٩٠
تقدم ميلووكي ٢-صفر

المنطقة الغربية

لوس انجليس ليكرز – ساكرامنتو كينغز ٩٦-٩٠
تقدم ليكرز ٢-صفر

فريق ألعاب القوى الاعدادية ابن سينا في الناصرة إلى المجموعة العليا

* ارتقى فريق العاب القوى للمدرسة الاعدادية ابن سينا الى المجموعة العليا. وبهذا شارك في بطولة العاب القوى النهائية التي تمت في استاد عيمق هيردين في طبريا، وذلك ويم الاحد الماضي، وحقق نتائج مشرفة، من أهمها العداءة ياسمين ابو نصرة، حيث حازت على الميدالية الذهبية لمسافة ٨٠ متراً وبفارق كبير جداً عن المرتبة الثانية. كما حازت أيضاً على المرتبة الثانية في القفز العريض.

وفي القفز العالي فازت الرياضية منال بياطرة على الميدالية الذهبية مسجلة رقماً شخصياً جديداً (١.٤٠ متراً).

اما في العدو للمسافات المتوسطة فحازت العداءة الموهوبة عريب صفدي على المرتبة الاولى لمسافة ١٠٠٠ متر. والعداء بشار حسن حاز على المرتبة الثالثة. وفي سباق الحواجز حازت العداءة حياة شرارة على المرتبة الثالثة.

ومن الجدير بالذكر ان النتيجة الجماعية لاعدادية ابن سينا كانت مشرفة جداً وعلى مستوى قطري حيث شارك في السباق مدارس عديدة من الوسطين العربي واليهودي.

ويرجع نجاح الفريق الى عمل وجدية المدربين دعاء سليمان وعنان سيلاوي اللذين يعملان على تدريب الفريق طيلة ايام الاسبوع.

نجود عثاملة

اجتماع للاتحادات الرياضية ووزير الرياضة

* يجتمع اليوم، الخميس، رؤساء ومسؤولو الاتحادات الرياضية المختلفة في البلاد بوزير الرياضة السيد متان ڤلنائي ومسجل الجمعيات المحامي عمران بوچرت، وذلك في قرية المكابياه، للتداول حول القرار الذي يطلب من جميع فرق الرياضة في البلاد، بغض النظر عن درجتها او ميزانيتها السنوية، ان تتحول الى جمعية عثمانية.

واعتبرت فرق رياضة عديدة في البلاد بان القرار بتحويل الفرق الى جمعيات مجحف وغير معقول خصوصاً وان هناك فرق تصل ميزانيتها السنوية الى الف وخمسمئة شاقل لا غير، وافضل فرق على سبيل المثال في الملاكمة تصل ميزانيتها السنوية الى ستة آلاف شاقل في السنة؟!

وكان د. وليم شحادة، رئيس نوادي الكفوف الذهبية في البلاد، قد أرسل رسالة الى وزير الرياضة ومجلس المراهنات واللجنة الاولمبية بخصوص هذا القرار الذي سيضر بالرياضة والفروع الصغيرة والفرق الصغيرة التي لا تملك الامكانيات الانسانية والمادية لتنفيذه. وسيشترك شحادة اليوم بهذا الاجتماع.

مباراة هبوعيل مجد الكروم - بات يام، غداً في اكسال

* قرر المسؤولون في هبوعيل احمد مجد الكروم اقامة مباراة الفريق في الاسبوع قبل الأخير في الدوري، امام هبوعيل بات يام غداً في الرابعة والنصف في ملعب اكسال، بدلا من اجرائها بعد غد السبت في سخنين.

وكان اتحاد الكرة قد غيّر قراره الاول وطلب اجراء المباريات في توقيت واحد. ولما كان ملعب سخنين مشغولا يوم الجمعة فقد قررت الادارة نقل المباراة الى ملعب اكسال.

مدرسة عيلبون الابتدائية تعرض مبادراتها التربوية في «بيت فاجان» في القدس وفي قرية البقيعة

* قام مركز الحساب في مدرسة عيلبون الابتدائية الأستاذ إدوار سرور والمعلمات عرين خليل، وجيهة زريق وعايدة نخلة بعرض المبادرة التربوية بعنوان «تعلم الحساب بمتعة» بحيث شرحوا أهداف المبادرة ومراحل تنفيذها والنتائج المتوقعة منها، ونالت المدرسة مبلغ ٤ آلاف شاقل من مؤسسة المبادرات التربوية في القدس.

وفي وقت سابق عرض مدير المدرسة الأستاذ سمير سويد مشروعًا تربويًا آخر بعنوان «عيلبون قريتي» في قرية البقيعة بحضور مدير لواء الشمال دافيد فاسيرمان والمفتش الأستاذ علي عدوي وعدد كبير من جمهور المعلمين والمديرين، وعدد الأستاذ سمير سويد أهداف المشروع ذاكراً تقوية الانتماء للقرية لدى طلاب المدرسة، تنمية مهارات البحث لدى الطلاب واكسابهم الادوات الضرورية لذلك.

والجدير بالذكر انه يتم تنفيذ هذا المشروع من جميع صفوف المدرسة الابتدائية، اذ اختارت كل طبقة موضوعا متعلقا بتاريخ عيلبون وحاضرها.

شيعوا قلبي

• عبير محمود نصار •

شيعوا قلبي
شيعوه
الى ضريحه الأبدي
يتسا ءلون
هل مات غرقًا؟
من فيضان دموع
أم مات حرقًا
من نيران البراكين
أم مات شنقًا
بعد ان فقد
سماع دقاته
ام مات حزنًا
بعد أن أصبح
في جسد بلا روح

يوم الآباء مع الأبناء في مدرسة شعب الجماهيرية «ب»

* ضمن البرنامج السنوي للمدرسة خصصت مدرسة شعب الجماهيرية «ب» يوم السبت ٢٠٠١/٥/٥ يوما للآباء معترفة بدور الأب القيادي أيًا كانت وظيفته أو مهنته عاملة على بلورة صورته أمام المعلمين والطلاب مؤكدة ان العملية التربوية التعليمية ليست من مهام المدرسة فحسب وإنما للبيت دور طليعي ورائد في هذا المجال معلنة بذلك ان المدرسة هي مؤسسة جماهيرية للجميع طلابا وأولياء أمور ومعلمين.

حيث تم دعوة الآباء لموعد سابق وذلك للتشاور والمشاركة في تخطيط برنامج هذا اليوم وقد تم الاتفاق على وضع برنامج مواضيع التدريس التي تخصصت بالمهن التي يمارسونها في حياتهم اليومية وعلى الأهداف المرجوة من هذا اليوم التي وضعتها إدارة المدرسة نصب أعينها ألا وهي:

١. توطيد العلاقة بين الآباء والأبناء والمدرسة.
٢. الانتماء للمدرسة.
٣. التعرف على مهن ومواضيع جديدة.
٤. خلق علاقة ودية متبادلة وتحسين الجو التعليمي وتطوير وسائل الحوار.

وفي صبيحة هذا اليوم حضر الآباء بهمة ونشاط واستعداد تام من أجل تجربة مهنة التعليم من ناحية وإعطاء معلومات جديدة حول المهن من ناحية أخرى موضحين بذلك أهمية التعلم من أجل مستقبل زاهر.

في نهاية هذا اليوم تم عقد اجتماعي إجمالي بحضور كل من الآباء، لجنة أولياء الأمور مدير المدرسة السيد عبد المالك فاعور ومفتش المنطقة السيد نائل دراوشة، حيث أشاد جميع الأطراف المشاركة ويضمنهم الطلاب والمدرسون بهذا اليوم وعلى أثره اتفق على أن تكون هناك استمرارية للعلاقة الوطيدة بين المدرسة والأهل وذلك عن طريق الدعم المادي والمعنوي لمثل هذه الفعاليات الجماهيرية التي تعود بالفائدة على المدرسة والطلاب والمجتمع.

المدرسة

• نغم باسم قرواني •

(السادس «ب» - الابتدائية «ب» المغار)

يا مدرسة يا مهمة/ لولاد بتلمي
انت مثل امي/ الي بتحمل كل همي
شو هالمدرسة/ كنها مقدسة
طلابها مهذبة/ وأخرى مربية
في منك بكل لبلاد/ ويتتعلم فيك لولاد
بتعلمينا أشياء كثير/ ونحن منك منستفيد
يا مدرسة يا معلمينا/ واحسن مربيتنا
من ميتك مشربيتنا/ ومعلوماتك معطيتنا
بس ناس بتحبك/ وناس بتسبك
ليش بسبوك/ وما بحبوك

صرخة طفل

• سوار زايد •

(مدرسة الجديدة - الصف الثاني عشر)

غيوم دكناء تحيط أرجوحتي
من حولي الدنيا لابسة أثوابا سوداء كئيبة
رأيت من بعيد طفلاً يبكي
حزنت عيوني على حاله
تألمت نفسي
حاولت أن أمسح دموعه
إلا انها لا تجف من مقلتيه
أمسك بيدي
مشيت معه ولا أعرف لأين سيوصلني؟!
أسمع تنهداته وآهاته الموجعة
أحسست ان بقلبه تعيش مآسي
وصلنا الى مرج..
أرضه يابسة، أشجاره عارية
وروده ذابلة.. أطياره تعيسة
تحت شجرة جافة مستلقية امرأة يداها تتشبث بالأرض
ركع الصبي يغسل جبينها بدموعه
التفت الي يهمس بأسى هل ستعيش أمي؟!!
ركعتُ على الأرض أتحسسها
للأسف انها جثة هامدة
صرخ - متى سنعيش بأمان!
الى متى ستبقى تقهرنا الأيام!
متى سننام مرتاحين
متى ستخضر ربوعنا؟
متى سننعم بحياة رغيدة!
أمي ماتت اليوم
أبي قتل أمس
وأنا سأموت غدا
لماذا نعيش ونحن نُقتل كل يوم؟
ما فائدة حياتنا ونحن نشرب كل يوم كؤوسًا من فقدان الأعزاء
متى سأرجع لبيتي وأنعم بدفئه!
متى سترجع فلسطين لأهلها؟!
متى سنطوي الأحزان لنزهر بستان فلسطين؟
متى سنلوح بلافتة النصر!
اسمع الصبي ولا أصدق
انه على حق،
الى متى ستبقى حكايتنا تبكي الصخور؟
متى سنفتح نافذة السعادة لتمدنا بما حرمنا وتعذبنا!
لتطل بسمة الحياة.
يا سامعين صراخ الأطفال، حنوا عليهم
يا عالمين بنواح الأمهات، خففوا وطأة حزنهم
يا عارفين بنضال الرجال، شدوا على ايديهم
لا تيأس أيها الصبي المجروح
حتمًا سنبعد الهم
ونذرف الدمعة لتضيء الشمعة
ستفرح الابتسامة لترقص الأغصان على أنغام الأطيار
سيأتي يوم ونفتح باب فلسطين لكل شعبها..

ما وراء الشمس

• بقلم: وسام سهيل قبلان •

(الصف العاشر «أ» المدرسة الثانوية - بيت جن)

أرى ما وراء الشمس
أرى وردة شقراء
أرى حولها خاتما فضيا
أرى طفلاً صغيراً يبتسم
ويسترجع الكبرياء
يقول:
كفى ظلما
كفى سفكا
كفى هدراً للدماء
لماذا غيومي صارت رمادية
ونور الشمس..
تعالوا يا بني آدم الى ما وراء الشمس
الى ما وراء السماء
هنا حيث نسماتي عليلة
وصيفي شتاء
هنا حيث كلماتي جميلة
وجرحي دواء
ألم آتي اليكم صباحًا
على غيمة بيضاء
ولكنكم طالبتموني
بريش السماء
بريش يمطر حبا
ولا يمطر الدماء
ولكنني باقٍ هنا حيث أهلي
وبقية الأصدقاء.

المخدرات

• سجود صلاح - مصمص •

المخدرات حاضر مسموم ومستقبل معدوم.

كانت تعيش الأم وأولادها وزوجها بسلام وسعادة، كانت أسرة سعيدة جداً لدرجة أن اهل القرية اصبحوا يحسدون هذه الأسرة على السعادة والطمأنينة التي يعيشونها ويتمنونها لأنفسهم الى أن اصبح الوالد يتعاطى المخدرات ودخلت هذه الآفة الى البيت السعيد، واصبح بيتًا لا يعرف معنى للسعادة بعد أن دخلت المخدرات اليه. فأصبح الأب يضرب زوجته ويهينها ويضرب أولاده، وأخذ يبيع قطع الاثاث وكذلك الذهب الذي مع زوجته فأخذت هذه الأسرة تتفكك رويدا رويدا. فأصبحت الزوجة لا تريد ان تعيش بهذا البيت ومع هذا الزوج المريض الذي يتعاطى المخدرات ولكنها عرفت أن لا مفر من الواقع الذي تعيشه وهذه الحياة المريرة التي تعيشها. فاستسلمت للواقع المرير مع زوجها المتعاطي للمخدرات بالرغم من النصائح التي كانت تعطيها لزوجها والمال ولكن دون فائدة فكانت تبكي وتبكي الى أن جفت دمعتها وراحت تحارب زوجها بكل وسائل الوقاية التي حصلت عليها من المركز لمساعدة متعاطي المخدرات. بدأت تعطي زوجها القليل من المال وكذلك أخذت تهتم بأن يجلس في البيت أكثر من أن يقضي وقته في الخارج وصارت تقدم النصائح لأبناء بلدها وخاصة الشباب منهم وهكذا الى أن شفي زوجها من تعاطي المخدرات ففرحت الزوجة وأولادها بعودة الأب والزوج الى البيت الذي كانت تنقصه السعادة والحنان فقال الأب أرجو من جميع الشباب ان ينتبهوا الى مستقبلهم والى حياتهم وأرجو أن لا تمروا بهذه المرحلة الصعبة والقاسية فأرجوكم انتبهوا، انتبهوا، انتبهوا..

لأن المخدرات حاضر مسموم ومستقبل معدوم..

أمي

• بقلم: زهرة صابر شبايطة •

(مدرسة عيلبون الاعدادية - السابع «ب»)

أمي يا مبددة أحزاني..
يا روحي ووجداني..
يا منبع التحنان..
يا زهرة إيماني..
يا رونق شبابي..
يا بسمة أفراحي..
يا حبي وآمالي..

على الشاشة الصغيرة

* الخميس ١٠/٥ *
* القناة الأولى:
٣٠ ٦ - الأخبار بالعربية.
٤٥ ٦ - صباح الخير اسرائيل.
٠٠ ٨ - اللغة الايطالية.
٣٠ ٨ - تعليم الرسم.
٠٠ ٩ - علم النفس.
٣٥ ٩ - وقت الوالدين.
٠٠ ١٠ - شارع سمسم.
٥٠ ١٠ - الانجليزية.
٣٠ ١٢ - أماكن وناس.
٠٠ ١٣ - مطعم ايليت.
٢٥ ١٣ - في غرفة حاني.
٢٠ ١٤ - البقع.
٣٠ ١٤ - الأوصياء.
١٥ ١٤ - بربار نحماد.
٣٠ ١٥ - ايلي وليلي.
٠٠ ١٦ - القبيلة.
٣٠ ١٦ - طلطابيز.
٥٩ ١٦ - مساء جديد.
٣٤ ١٧ - حفلة لعيد المساخر.
٠٠ ١٨ - ايلي وليلي.
١٥ ١٨ - الأخبار بالانجليزية.
٣٠ ١٨ - برنامج فني مع شادي بلان.
٠٠ ١٩ - الأخبار بالعربية.
٣٠ ١٩ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٣٠ ٢٠ - الخميس على البار.
٠٠ ٢١ - مباط.
٢٠ ٢١ - كرة سلة.
٣٠ ٢٣ - من اليوم الى الغد.
٠٠ ٢٤ - اختتام.
* القناة الثانية:
٠٠ ٦ - برامج للأطفال.
٤٥ ٦ - قهوة تلعاد.
٠٠ ٩ - التاسعة في تلعاد.
٠٠ ١٠ - بوباي.
٤٥ ١١ - برنامج قصص.
١٥ ١٢ - هيا نضحك على هذا.
٠٠ ١٣ - عابر اسرائيل.
٣٠ ١٣ - أنا وأنت والأولاد.
٠٠ ١٤ - قريب بعيد.
٣٠ ١٤ - يلتقطون خطأ.
٠٠ ١٥ - الدمية.
٠٠ ١٦ - الحسان والشجعان.
٣٠ ١٦ - كل أولادي.
٥٩ ١٦ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
٣٠ ١٧ - مهمة.
٠٠ ١٨ - برنامج ديني.
٣٠ ١٩ - الأخبار.
٣٠ ٢٠ - طيبرنا.
٠٠ ٢٢ - هذا الاسبوع مع أمنون ليفي.
١٥ ٢٣ - لقاء ليلي.
٠٠ ٢٤ - الأخبار.
١٠ ١ - ميلك شيك.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الاول الثلاثاء، فيما فاز شخص واحد بالجائزة الثانية وسيحصل على مبلغ (١٤٢٩١٥) شيكلا.
وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (١٥٧٠) شيكلا، وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٨٦) شيكلا، وبالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٠) شيكلا، وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٩) ملايين شيكل.
ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول، فيما فاز خمسة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) الف شيكل، وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٥ ٩) مليون شيكل.

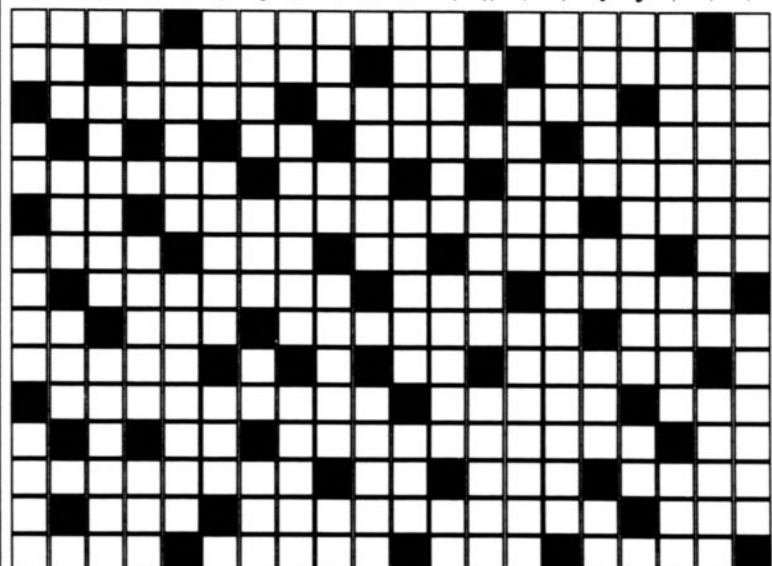
حدث في مثل هذا اليوم (٥/١٠)

* ١٩٠٦: قيصر روسيا نيكولا الثاني يفتتح في سان بطرسبورغ الجلسة الاولى لاول دوما (مجلس نواب) منتخب.
* ١٩٤٠: ونستون تشرشل يتولى رئاسة الحكومة في بريطانيا.
* ١٩٤١: رودولف هيس، الذي حل محل هتلر على رأس الحزب النازي يتوجه بطائرته الى اسكتلندا لاقناع البريطانيين بالتفاهم مع الالمان ووقف الحرب يبقى اسيرا لدى البريطانيين حتى نهاية الحرب.
* ١٩٤٥: براغ آخر عاصمة اوروبية يتم تحريرها من النازيين بدخول الجيش السوفييتي.
* ١٩٦٤: الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة يعلن تأميم جميع الاراضي، التي يملكها اوروبيون في تونس.
١٩٨١: انتخاب فرانسوا ميتران رئيسا للجمهورية في فرنسا.
١٩٩٣: اعادة فتح الحدود بين العراق والاردن بعد اغلاقها ستة أيام اثر طرح دينار جديد في الأسواق العراقية وسحب العملة السابقة.
* ١٩٩٧: البابا يوحنا بولس الثاني يقوم بزيارة تاريخية الى لبنان هي الاولى لحبر اعظم الى دولة شرق اوسطية منذ ٣٣ عاماً.

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - محيي اسماعيل ٢ - ابو بكر عزت - جهل ٣ - رس - جاملوا ٤ - الأبدي - حن ٥ - وفاء - الرياض - تيارت ٦ - نا - نحلة - ناهد شريف ٧ - يدأ - سمير غانم ٨ - رين - رق - رواها ٩ - الا - حلب - تنوب ١٠ - نبأ - بومباي - أسر ١١ - دنيس هيل - يرتحل ١٢ - وا - فاس - المدمر - طما ١٣ - نير - ناسا - رانحون ١٤ - عين - لد - خاب ١٥ - برن - دفق - يا - يلو ١٦ - وادي الحرير - هس ١٧ - كمال الطويل - باي.
عموديًا: ١ - مارلون براندو - تبوك ٢ - حبس - فادي لبنان - راء ٣ - يو - أأ - أناني - يعتدا ٤ - يبدلان - سفري - بل ٥ - اك - ها - نداء ٦ - سرجيال - يسن - فلل ٧ - معادلة - القحط ٨ - ازمير - سراب - اسد - رو ٩ - عتل - ينمق - وصلا - ي ي ي ١٠ - ولائي - حم - شارل ١١ - لجأ - ضهر البيدر ١٢ - دغ - بارما ١٣ - الانتشار - يترا ١٤ - برنون ١٥ - ايمان الطوخي ١٦ - رف - هوس - منالها ١٧ - كابرنا - بوسي.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - عاصمة أوروبية - دولة أوروبية - مدينة فرنسية.
٢ - عائلة فلكي فرنسي راحل - درج - مدينة إيطالية - حاجز.
٣ - نوع شجر - هريت - علاج - يكرهان فلانًا على الأمر.
٤ - تخفي الشيء في التراب - حرسته وصنته - أداة نصب.
٥ - الشواطئ - أرشد - مدينة ايطالية.
٦ - تكلمت - روائي سويدي راحل من مؤلفاته «مدينة في الظلمات» - هجم.
٧ - خاصتي - شاهدتنا - سَوّر - ما يكسو جلد الجمل - نقيض ذهاب.
٨ - الفيل - ما يكسو جسم الطائر - ثقلتك بفلان.
٩ - يكملا العمل - دولة عربية - كلمة تقال على الهاتف - نصف رواج.
١٠ - أمده بالمال - مقياس أرضي - طاولة طعام.
١١ - مدينة فلسطينية - يحمل ويهجم فلان على فلان - رسام كاريكاتير فلسطيني راحل.
١٢ - طاف ليلاً يحرس الناس - ضمير منفصل - ولاية أمريكية - فضاء.
١٣ - ماهر - سلسلة جبال أوروبية - رفق بالإبل - ممثلة مصرية.
١٤ - نصرع - مطربة لبنانية - ما يتزين به من مصاغ وأحجار كريمة.
١٥ - ممثلة مصرية - وجع - تكاتب - الجوهر.

عموديًا:
١ - صحراء في أثيوبيا - يمهران في العمل.
٢ - المقاطعات والأقاليم - شرحتَ الأمر.
٣ - الشجاع - شديد البياض - أصفر بالأجنبية.
٤ - نصف ثابر - مرفأ في هولندا - شهر ميلادي.
٥ - يطردا - سراب - عنب أسود - جرذ بالأجنبية.
٦ - قل وجود الشيء - شاعر جاهلي.
٧ - تفكيك العقدة - أفرح (معكوسة) - أداة جزم.
٨ - خيّال - ليث.
٩ - القروض - يخاصم - والدة.
١٠ - يفقد الحياة - مدينة في مصر - أصلح بين القوم.
١١ - أترك البلاد - قاربت الخمسين.
١٢ - صوتا من الألم - برية - ناصراه - حرف أبجدي أجنبي.
١٣ - للنهي - عجمة التمر - مطربة لبنانية.
١٤ - يوضّح الأمر - شتمت - حرف موسيقي - يضع الشيء في التراب.
١٥ - نقيض حضيض - دولة آسيوية - وقت الموت.
١٦ - دولة عربية - الطويل.
١٧ - عملة أوروبية - أصناف - سما وارتفع.
١٨ - المطر الضعيف - جبال في فلسطين.
١٩ - نعاس - عبرا - جوابي.
٢٠ - مثيل - حرف عطف - منازل - شهر ميلادي.

حظك اليوم ... ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
لا تتردد في قول الصراحة للطرف الآخر.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
قد تحصل في الايام القليلة على زيادة مالية.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
انت تقضي كل وقتك بالعمل أنصحك بالراحة.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
هناك صديق لم يتبع نصيحتك سيلجأ مرة أخرى اليك.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
نجاح في خطواتك الجديدة ونشاطك الاجتماعي.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
احذر من التسرع في الحكم على الاشخاص.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
اذا عرض عليك السفر لا تتردد، لان الاستقرار غير موجود.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
تميل كثيراً للتغيير لكن الوقت غير مناسب.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
متاعب مالية تسبب لك بعض الضيق لكنها تفرج.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
في نهاية الاسبوع تنتهي اسباب الحيرة والتردد.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
أنت حساس جداً وعاطفي الى أبعد الحدود، لكنك عصبي جداً.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
هناك صديق لك قد يكون سببا في تخفيف كثير من الآلام.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس، غائمًا جزئيًا، وترتفع درجات الحرارة يومي الجمعة والسبت.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٩° * تل أبيب وضواحيها ٢٣° * حيفا وضواحيها ٢٢° * ايلات ٢٩° * جبال الجليل ١٨° * المروج الشمالية ٢٤° * جبال المركز والجنوب ٢٠° * السهل الداخلي ٢٤° * السهل الساحلي ٢٣° * النقب الشمالي ٢٤° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٦° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٩°.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة ويكون البحر هائجًا.
ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٥٠) سم و(٢٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠١/٥/٩)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.١٤٥٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٥٧١	ش.ج
* مارك الماني	١ ٨٦٩٩	ش.ج
* جنيه استرليني	٥ ٨٩٥٢	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠ ٥٥٧٥	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣ ٤٠٤٠	ش.ج
* دينار اردني	٥ ٨٥٥٠	ش.ج
* «اسود»	٤ ١٥ - ٤.١٨	ش.ج

احتفال الاتحاد القطري

الاتحاد تضيء الشمعة الـ ٥٨ من عمرها المتجدد دائمًا

الاتحاد كانت وما زالت وستبقى دائمًا نورًا لشعبها ونارًا في وجه ظلامه.

الاتحاد منبر وسلاح جميع المناضلين من أجل المساواة والسلام العادل والتقدم الاجتماعي.

الاتحاد عنوان الثقافة الوطنية والانسانية التقدمية.

أسرة «الاتحاد»

تدعوكم للمشاركة في الاحتفال القطري الذي تقيمه بمناسبة

٥٧ سنة على صدور الاتحاد

وذلك مساء يوم غد الجمعة ٢٠٠١/٥/١١، الساعة السابعة والنصف مساء في منتزه الجليل في عبلين.

في البرنامج:

تحيات:

محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي
النائب محمد بركة، سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
مندوب عن حزب «الشعب» الفلسطيني
موسى حوري، عن «المنتدى العراقي»
يوسف حيدر، رئيس مجلس البلد المضيف، عبلين
د. احمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد»

البرنامج الفني:

غناء: امل مرقس * خليل ابو نقولا * دلال ابو امنة * فرقة «ليوا» (المجموعة من عكا).
مشاهد تمثيلية: سعيد سلامة * اسامة مصري * لطف نويصر.

وجبة عشاء فاخرة

تباع التذاكر
لدى أصدقاء
الاتحاد
في الفروع



يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ١٠ ايار ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة



سر المهنة!

– تلفن أحد كبار موظفي إحدى الوزارات الى صحفي شاب التحق حديثًا بقسم «الشؤون السياسية الداخلية» في جريدة محلية كبرى، وقال له:

– الموظف: ألا تعرف مهنتك؟ لقد صرّحت لك بخبر سري جداً، وجعلتك تتعهد بكتمان السر، واقرأ جريدتكم هذا الصباح، فوجدت انك لم تنشر كلمة واحدة مما صرحت لك به!

(عجبك؟!)

اكتشاف جزء في المخ يتحكم بـ«الذات»

* واشنطن – الوكالات – قال باحثون يدرسون حالات لمرض نادر يصيب المخ ويمكن ان يحدث تغييرات جذرية في الشخصية انهم حددوا جزءا بالمخ يتحكم في احساس المرء «بذاته».

وقال بروس ميلر طبيب الاعصاب في جامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو ان منطقة في الجزء الامامي للفص الجبهي الايمن للمخ مسؤولة فيما يبدو عن الاحساس بالذات.. او بمعنى اخر الشخصية والمعتقدات وما يحبه المرء وما يكرهه.

وبدأ ميلر ابحاثه بعد ان لاحظ ان عددا من مرضاه المصابين بالعته الجبهي الصدغي، والمعروف باسم مرض بيكس، يعانون من تحولات حادة غيرت من معتقداتهم السياسية والدينية وتبدلت إيضا اذواقهم فيما يتعلق بالطعام والملابس.

وفحص ميلر وعدد من زملائه ٧٢ شخصا من المصابين بمرض بيكس الشبيه بمرض الالزهايمر. واستخدم الباحثون تقنيات متقدمة لتصوير المخ لتحديد اي مناطق في المخ اصابها اكبر قدر من التدهور. كما اجروا تقييما للتغيرات الكبيرة في شخصية وقيم واذواق المرضى.

وقال ميلر ان نتائج الدراسة تشير الى ان الانسان بحاجة لان يؤدي الجزء الامامي للفص الجبهي الايمن للمخ وظائفه بصورة طبيعية، حتى يمكنه الاحتفاظ باحساسه بذاته. كما تشير النتائج الى ان الاختلالات الحيوية يمكنها هدم انماط راسخة للوعي وادراك الذات.

وقدمت الدراسة اثناء اجتماع للاكاديمية الامريكية لطب الاعصاب في فيلادلفيا.

ومرض بيكس مرض بطيء يتطور بمرور الوقت وتتدهور حالة المريض المصاب به حتى تصل الى الوفاة. ويسبب هذا المرض الذي ليس له دواء تدهورا في الوظائف الذهنية ناتجا عن تغيرات في نسيج المخ من بينها وجود اجسام غريبة تسمى (اجسام بيكس) في الخلايا العصبية للمناطق المصابة من المخ.

ويصيب هذا المرض شخصا واحدا تقريبا بين كل ١٠٠ ألف شخص وهو اكثر شيوعا في النساء عن الرجال. وغالبا ما يبدأ المرض في المرحلة العمرية بين ٤٠ الى ٦٠ عاما.

الانسان يصل الى المريخ خلال ٢٠ عاما

* واشنطن – الوكالات – قال دانييل جولدين، رئيس ادارة الطيران والفضاء الامريكية (ناسا) إن الانسان ربما يصل الى المريخ خلال ٢٠ عاما أو اقل في تصريحات جعلت رحلات الفضاء المدارية تبدو وكأنها من القرن الماضي.

وقال جولدين في ندوة عن تاريخ رحلات الفضاء الامريكية بمشاركة رواد فضاء الذي يعود لاربعين عاما «لقد اقتصرت رحلاتنا على مدار الارض لفترة طويلة لكننا سنخرج من هذ المدار.»

وقال «دعونا نضع في اذهاننا ان هذه الحضارة لن تتقيد بالعيش على كوكب واحد فقط.. واننا خلال حياتنا سنتوسع ليصل الجنس البشري الى كواكب اخرى والى اجسام اخرى في المجموعة الشمسية، وبناء الانسان الآلي، الذي يغادر مجموعتنا الشمسية ليذهب الى نجوم اخرى ثم يعقبه في نهاية الامر بشر.»

وتحدث بالتفصيل عن خطط ناسا لاطلاق سفينة فضاء الى المريخ في عام ٢٠٠٧ لجمع عينات من هناك والعودة الى الارض بحلول الفترة بين عامي ٢٠٠٩ و٢٠١١.

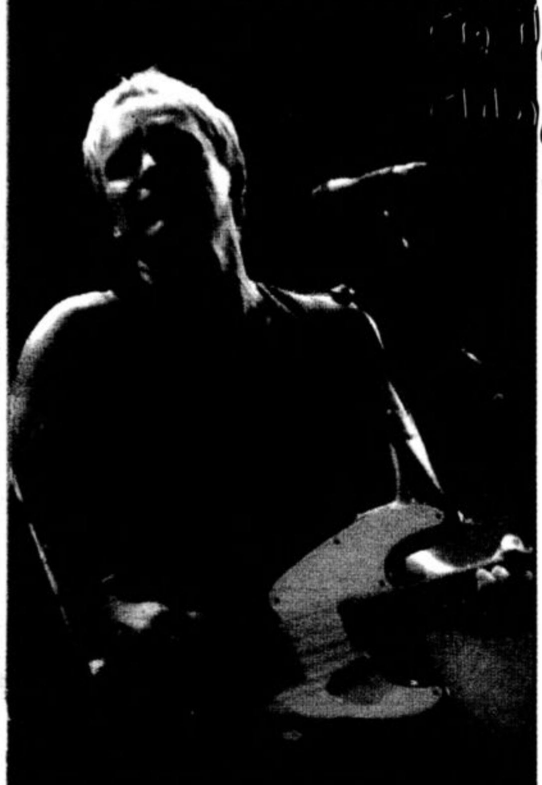
وقال انه خلال السنوات الخمس أو الست القادمة سيقوم علماء بتحديد كيفية التغلب على «مشاكل صحية لا تعقل» في محطة الفضاء الدولية وكيفية الخروج من مدار الارض مع وجود بشر على متن سفن الفضاء.

وقال جولدين في الندوة التي عقدت في جامعة جورج واشنطن «خلال اقل من عشر سنوات.. واذا قررنا القيام بذلك فان هذا الامر سيتم خلال عشر سنوات.. وبالتأكيد خلال فترة لا تزيد على ٢٠ عاما سنبدأ في كتابة التاريخ مرة اخرى.. لا ننظر الى الوراء، وانما نتطلع الى الامام.»

ولم يلزم جولدين ناسا بارسال بشر الى المريخ وانما اشار بوضوح الى الاعتقاد بأنه يمكن ان يحدث. واكد على الحاجة الى هدف أكبر للفضاء في السنوات القادمة لجذب اهتمام الرأي العام وقال ان ارتياد الانسان للمريخ يمكن ان يكون الهدف.

وأدلى جولدين بهذه التصريحات في الذكرى السنوية لاول رحلة فضاء امريكية يقوم بها الانسان الى الفضاء، في الخامس من مايو ايار عام ١٩٦١ وكان رائد الفضاء فيها هو الان شيبرد. وحصل شيبرد على ميدالية الخدمة المتميزة لادارة الطيران والفضاء (ناسا) قبل ٤٠ عاما في الثامن من ايار عام ١٩٦١. وتوفي شيبرد في عام ١٩٩٨.

«ابو الطيب المتنبي» ومغني ... ستينغ يشاركان في مهرجان ...



•افتتاح المهرجان في الخامس من تموز القادم•

* بيروت – الوكالات – اعلنت لجنة مهرجانات بعلبك الدولية أن المهرجان السنوي لهذا العام سينطلق في الخامس من تموز المقبل مع مسرحية «ابو الطيب المتنبي»، للفنان منصور الرحباني وسيشارك فيه فنانون غربيون، منهم مغني الروك بوب ستينغ.

وقالت رئيسة لجنة المهرجانات مي عريضة في مؤتمر صحفي «ان مسرحية ابو الطيب المتنبي تعتبر عملا موسيقيا ضخما، مستوحى من حياة الشاعر العربي الشهير ابي الطيب، تمثل فيها مجموعة من كبار الفنانين من بينهم غسان صليبا وكارول سماحة وجمال سليمان وصباح عبيد برفقة اكثر من مئة راقص ومشترك».

ويتضمن برنامج المهرجان، الذي يستمر حتى ١١ اب، حفلتين لنجم موسيقى الروك بوب ستينغ في اطار جولته حول العالم لتسويق البومه «يوم جديد حقا».

وقالت عريضة إن فرقة باليه دار اوبرا باريس الوطنية ستقدم احد عروضها في المهرجان في إطار احتفالات لبنان بالسنة الفرنكوفونية، بعد أن تقرر عقد قمة الدول الفرنكوفونية في بيروت في تشرين الاول المقبل.

والعرض الذي تقدمه هذه الفرقة هو عرض باليه مستوحى من مسرحية للشاعر الالماني غوته، بذات العنوان تروي قصة حب يائس. اما الموسيقى فهي من تأليف الموسيقي اللبناني غابريال يارد، الحائز على جائزة اوسكار. والعرض من إخراج رولان بوتي.

ويعود الموسيقي التونسي انور براهيم الى مدرجات معبد جوبيتر في ٢٨ تموز برفقة الات القرع والكلارينيت ليقدم الجزء الاول من أمسية موسيقية يشاركه فيها الاسباني باكو دي لوتشيا الذي يعد من أهم المجددين في فن الفلامينجو المعاصر، بمشاركة ثمانية عازفين.

ويشهد المهرجان عرضين لاوبرا كارمينا بورانا في الثالث والرابع من اب، حيث ستعرض على المسرح ٢٤ مشهدا من حياة العصر الوسيط على انغام موسيقى كارل اورف. ويقدم هذا العرض ٢٠٠ من العازفين والجوقة يتحركون على مسرح من أربع طبقات، وحول برج يرتفع ٢٠ مترا يرمز الى الهة الحظ.

وتختتم مهرجانات بعلبك بأمسية مع فرقة سالزبورج لموسيقى الحجرة المكونة من ٢٤ موسيقيا.

وقال منصور الرحباني الذي حضر المؤتمر الصحفي عن مسرحيته «لان هذه المسرحية الغنائية معلنة على اسم شاعرنا الكبير، بات من الضروري أن نروي الاحداث من خلاله، ولم نتجاهل الاخرين بل ألقينا ضوءا جانبيا على شخصياتهم انما من خلال قصة المتنبي».

واضاف أن المسرحية تتضمن مختارات من قصائد الشاعر العباسي «جعلناها حوارا بين عدة أشخاص او مغناة بين عدة أصوات حسب المواقف. لقد ترجمنا قصائده الى مشاهد حية».

وقال الرحباني إن «المتنبي الذي زار بعلبك سيعود يسهر ثلاث ليال على مسرح معبد جوبيتر التاريخي. سيعود بمظاهر احتفالية كبيرة.. بأضخم حشد عرفته البلاد العربية.. بجيش من الفرسان والممثلين والمغنين والراقصات والراقصين».

أكثر من شاعر يتنافس على «كره اسرائيل»!

* القاهرة – الوكالات – أثارت أغنية «بكره اسرائيل» التي جعلت المغني شعبان عبد الرحيم نجما في مصر جدلا حادا حيث ادعى أكثر من مؤلف أن الكلمات له أو أنه صاحب فكرتها.

وحققت الاغنية التي تقول «باحب عمرو موسى... واكره اسرائيل» شهرة واسعة لشعبان في جميع الاوساط، بعد ان ظل لمدة ٢٠ عاما مغنيا مغمورا، خاصة وان ظهور الاغنية تزامن مع الانتفاضة الفلسطينية.

وقال الشاعر عوض بدوي الذي يكتب أغنيات لكبار المغنين العرب انه صاحب هذه الكلمات. وقال بدوي ان شعبان «مغن أمي من الطبقة العاملة فما شأنه بالسياسة وباسرائيل..»!! علما بأن الكلمات هي عامية وفي غاية البساطة وليست بحاجة الى بلاغة لغوية لكتابتها.

واضاف ان زملاء له رددوا كلماته في أمسية غنائية خاصة حضرها شعبان، الذي «سرق» الكلمات وغناها في أواخر العام الماضي. وقال بدوي انه سيتخذ الاجراءات القانونية لاستعادة حقوقه.

ونفى مدير أعمال شعبان هذا الادعاء، وقال ان الاغنية من تأليف اسلام خليل مؤلف أغنيات المطرب الشعبي.

لكن طرفا ثالثا ظهر اذ قال مدكور ثابت مدير الرقابة على المصنفات الفنية، ان الاغنية كانت عند عرضها على الرقابة تقول «ما باحبش اسرائيل» وان شعبان عدلها الى «أكره اسرائيل» بناء على طلب الرقيب. لكي تصبح اكثر انسيابيه في الكلام والانشاد. وقال ثابت «أوصيت بتعديل الاغنية واستخدام كلمة تعبر عن حقيقة مشاعر الناس.»

ورغم عدم اذاعة الاغنية عبر الراديو او التلفزيون فانها حققت نجاحا هائلا بين جميع الطبقات لمزجها السياسة بأسلوب الغناء الشعبي. ولم يتمكن وكيل أعمال شعبان من تقدير حجم المبيعات من شريط الاغنية قائلا ان هناك الكثير من الشرائط المقلدة في السوق

وقد أثارت الاغنية الشعبية جنون اسرائيل، وكرست لها وقتا في وسائلها الاعلامية معتبرة ان الاغنية هي غاية في التحريض، وما افقد صواب الاذاعة الاسرائيلية هو ما قام به الرقيب المصري، من تعديل للاغنية، مدعية ان ما قام به الرقيب هو كـ «رش فلفل على الطبيخ»!!

باحثان ايطاليان يكتشفان آثار وجود حياة في نيازك

* روما – و.ص.ف – وجد باحثان ايطاليان آثارا تدل على وجود حياة، وتحديدا نوعا من البكتيريا البللورية اطلقا عليه اسم «كريم»، في نيازك سقطت على الارض منذ ٤.٥ مليارات سنة.

وذكرت صحيفة كوبري ديلا سيرا الايطالية في عددها الصادر امس الاربعاء، ان الخبير الجيولوجي برونو دارجينيو وخبير بيولوجيا الجزيئات جوزيبي جيراسي وكلاهما من جامعة فيديريكو الثاني في نابولي (جنوب ايطاليا) استعارا من متحف المعادن المحلي عينات من النيازك اخضعاها «لمحلول عضوي».

ونقلت الصحيفة عن دارجينيو قوله «عند ذلك رأينا الاجسام المجهرية وقد اصبحت ظاهرة للعيان وبدأت تتحرك».

وقد تم تحديد سبعة او ثمانية انواع من البكتيريا، من نوع الفصائل نفسه الذي كان موجودا على الارض منذ ما يقارب ٣.٥ مليارات سنة.

واوضح المصدر ان تلك البكتيريات هي من النوع البدائي جدا، وهي تملك حمضا نوويا (دي.ان.اي) لكنها تفتقر الى نظام المناعة الموجود في انوع البكتيريا «الحالية».

وبحسب مدير العلوم في الوكالة، عالم الفيزياء الفلكية جيوفاني بنيامي، فان هذا الاكتشاف يشكل «قاعدة ممتازة للسير قدما في تعزيز برامج الاستكشاف المخصصة للبحث عن آثار للحياة على كواكب اخرى في النظام الشمسي».

يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الجمعة ١١ أيار ٢٠٠١ ■ ١٧ صفر ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٥٠ شيكل ■ 11.5.2001 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 297/57 ■ ٦٤ صفحة

اليوم، يحتفل محبّو «الاتحاد» باضاءة شمعتها الـ ٥٨

• سيل من برقيات التحية ينهال على هيئة التحرير وحديث الذكريات المرتبطة بـ «الاتحاد» مع مجموعة من المناضلين والمناضلات الذين عاصروها في سنوات مضت وما زالت علاقتهم بها وطيدة حتى يومنا هذا •

(ص ١٢, ١٣, ١٤ وملحق «الاتحاد»)

سقوط عشرات الجرحى وتجريف مئات الدونمات

جحافل شارون تقتحم قطاع غزة ٤ مرات!

استشهاد فلسطيني بصدمة عصبية نتيجة القصف الاسرائيلي لغزة

* غزة – وفا – اعلن مدير الطوارئ والاستقبال في مستشفى الشفاء بمدينة غزة، امس الخميس، ان فلسطينيا توفي نتيجة اصابته بصدمة عصبية اثناء مشاهدته للصواريخ الاسرائيلية وهي تتساقط على المقرات المدنية والامنية في مدينة غزة.

واكد الطبيب حسنين معاوية ان «المواطن الفلسطيني خضر جندية (٢٧ عاما) من حي الشجاعية قرب منطقة المنطار التي اطلقت من قربها صواريخ ارض – ارض في القصف الاسرائيلي، امس، اصيب بصدمة عصبية حادة حينما شاهد صاروخا يعبر فوق منزله اثناء عملية القصف الصاروخي الهمجي لمنشآتنا المدنية والامنية».

واشار معاوية الى ان «الشهيد جندية يعتبر من ضحايا الغارات الاسرائيلية العدوانية الجديدة».



• آثار القصف الاسرائيلي أمس لمقر «فتح» في غزة - تصوير: «وفا» •

• الفلسطينيون: تصعيد العدوان الاسرائيلي ضد شعبنا ومرافقه ومؤسساته يجب أن يحرك الارادة الدولية لتوفير الحماية اللازمة • أطفال فلسطين: شارون لماذا قتلت ايمان حجو؟! •

(ص ٣)

لجنة احياء ذكرى النكبة في اجتماعها امس:

دعوة الجماهير العربية الى احياء ذكرى النكبة في (١٥) أيار الجاري

(ص ٦)

المطالبة بعودة المطران كابوتشي الى القدس

(ص ٦)

تحية إلى الرفيق توفيق طوبي في عيد ميلاده الـ ٧٩

* يحتفل رفيقنا العزيز والقائد الشيوعي والوطني العريق توفيق طوبي، اليوم الجمعة، بعيد ميلاده التاسع والسبعين. وهذه مناسبة عزيزة جدا لا بدّ أن تكون محاطة بالحفاوة، وان بقيت الكلمات صغيرة عن الوفاء، بحقّ حياة حافلة بالعطاء، والكفاح والتضحيات، مثل الحياة التي يعيشها الرفيق توفيق.

وتربط «الاتحاد» بصاحب العيد علاقات حميمية جدا تبدأ من أن اسمه الوضاء، كمحررها المسؤول، يشرّف ترويستها منذ عشرات السنوات، لكنها لا تتحدّد في هذا الأمر فقط.

واذا كانت الصدفة شاءت أن يكون احتفالنا الجماهيري، اليوم، باضاءة شمعة أخرى من عمر «الاتحاد» المتجدد دومًا متزامنًا مع اضاءة شمعة أخرى في عمر أحد رفاق طريقها كله فليست الصدفة وحدها هي التي جعلت توفيق طوبي و«الاتحاد» صنوين، وانما الاصرار والعزيمة المشتركة والاخلاص للمبادئ والمثل نفسها وعدم الانزياح عنها في أحلك الظروف والأوقات في الماضي والحاضر. وهي المبادئ ذاتها التي لا تزال تهدي حزبنا الشيوعي في معركته من أجل السلام والعدالة الاجتماعية والمساواة، ضد كل السياسات النقيضة وأساسًا ضد سياسة الحرب والعدوان والتنكيل الوحشي بأبناء شعبنا العربي الفلسطيني، وضد حماة هذه السياسة في العالم أجمع.

واننا نعرف جيدًا ما يتميز به الرفيق توفيق من قلب كبير وسعة صدر ولذا نعرف أيضًا أن هذه التحية البسيطة مقرونة بالاحتفال الذي سيعقد اليوم هما أنسب هدية اليه في عيد ميلاده، مع خالص تمنياتنا بالمزيد والمزيد من سنوات العمر لكي تظلّ، كما كانت دائمًا، السند والمعين والقامة الشامخة التي نفاخر بها العالمين.

أسرة تحرير «الاتحاد»

هل نحن بصدد انتخاب بطريرك ارثوذكسي جديد أم مصفي أملاك؟

(ص ١٩)

أسعد حلف بريء.. وسلوك الشرطي داڤيد وڤتش أزعر وكاذب!

(ص ٥)

في المشهد

(١٦٠) طالبًا لا يتعلمون لقرب المدرسة من مصانع «فينيتسيا» والوزارة لا تحرك ساكنا!!

(ص ٢٠)

على خطى الراب عوڤاديا

كتساب: هناك بون أخلاقي وثقافي هائل بين اليهود وأعدائهم!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي ترتكب فيه قوات الاحتلال أبشع المجازر والجرائم ضد البشرية في الأراضي الفلسطينية، بأوامر مباشرة من القادة السياسيين في حكومة الحرب والدمار الاسرائيلية، قام رئيس الدولة، موشيه كتساب، أمس الخميس، بالتفوه بأقوال تفوح منها رائحة عنصرية ضد الفلسطينيين الذين يرزحون تحت أبغض صنوف الاحتلال في التاريخ الحديث، على غرار السموم التي نفثها قبل نحو الشهر الراب عوڤاديا يوسف، زاعمًا ان هناك «بونًا هائلاً بيننا وبين اعدائنا، ليس فقط بالقدرات وانما من الناحية الأخلاقية والثقافية ومن ناحية تقديس الحياة والضمير»!!!

وتابع كتساب قائلا: «انهم (الفلسطينيون) جيراننا هنا، لكن يبدو لي انه على بعد بضع مئات من الأمتار هناك أشخاص غير منتمين ليس فقط لقارتنا وليس فقط للكرة الأرضية التي نعيش عليها وانما غير منتمين بتاتا إلى مجرتنا»!!

والجدير بالذكر (وبتذكير كتساب المتناسي أيضًا) ان أقواله هذه جاءت في وقت يواصل فيه حكام بلاده وشعبه الفتك بالفلسطينيين لانهم رفضوا الانصياع للمحتلين وطالبوا برحيلهم بكرامة وبضمير حي وبثقافة اخلاق الشعوب الرافضة للمحتل ومن خلال محبة الحياة.

ضمن فعاليات «شهر فلسطين»:

اهتمام رسمي واكاديمي وعربي بزيارة جرايسي ومنصور الى ايطاليا

لجنة احياء ذكرى النكبة في اجتماعها امس:

دعوة الجماهير العربية الى احياء ذكرى النكبة في (١٥) أيار الجاري

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت لجنة احياء ذكرى نكبة الشعب الفلسطيني، المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، جميع الاحزاب السياسية ومجالس الطلاب في المدارس العربية ولجان الطلاب في الجامعات، الى اقامة نشاطات، سياسية وثقافية، في الخامس عشر من ايار الجاري، احياء لذكرى النكبة الفلسطينية الـ(٥٣).

جاء ذلك، في الاجتماع الذي عقدته اللجنة، امس الخميس، في مجلس محلي كفرمندا، وبحثت فيه كيفية احياء الذكرى والنشاطات والفعاليات التي ستقيمها في هذه المناسبة المؤلمة، وفقًا لقرارات سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية.

وتحدث في الاجتماع النائب الجبهوي عصام مخول، ورئيس لجنة احياء ذكرى النكبة الكاتب محمد علي طه، والجبهوي احمد الحاج، وعبد عنبتاوي، وعدد من الحضور، شاركوا في الاجتماع.

واجمعوا على ان احياء ذكرى النكبة في هذه الظروف بالذات، لا يجري من باب التذكير بحدث تاريخي مجرد وقد انتهى، انما من باب التأكيد على ان نكبة الشعب الفلسطيني وانعكاساتها ما زالت متواصلة والمعاناة مستمرة وماثلة يوميًا، خاصة هذه الايام العصيبة.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

* دعوة الاهالي والاطر السياسية الى رفع الشعارات في الساعة الخامسة من يوم (١٥) ايار على مفارق الطرق في المدن والقرى العربية. * الدعوة للوقوف دقيقة واحدة في الساعة (١٢) ظهراً يوم (١٥) ايار الجاري والدعوة للمشاركة في وفد في تجمع الرام. * اعتبار نشاطات لجنة المهجرين جزءاً من نشاطات اللجنة. * استنكار التحقيقات «الشاباكية» واوامر منع محمد كناعنة واحمد حبيب الله من السفر الى الاردن. واستنكار هدم المنازل في النقب.

إصابة عدد من المواطنين في رفح من بينهم ثلاثة سائقي إسعاف

رفح – وفا – أعلنت مصادر طبية في رفح مساء امس، عن إصابة ثلاثة سائقي إسعاف بجراح خطيرة أثناء قيامهم بواجبهم الإنساني تجاه جرحى القصف الإسرائيلي الهمجي على المحافظة.

وقالت المصادر، ان الجرحى هم: صالح أحمد جربوع (٥٥ عاماً) أصيب بشظايا في الجمجمة وارتجاج في المخ وحالته صعبة، ويوسف عايش سرور (٥٥ عاماً) وأصيب بكسر في الجمجمة ونزيف داخلي وحالته حرجة، وأشرف عبد الفتاح زقوت، كسور متعددة وارتجاج في الدماغ، إضافة الى إصابة شكري الرباطي الذي يعمل إدارياً في «مستشفى الشهيد أبو يوسف النجار» في رفح.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي قد واصلت ولليوم الثالث على التوالي قصفها الوحشي لمحافظة رفح ومخيم يبنا، وحي السلام وبلوك واو، مما أدى إلى إثارة الفزع والخوف في صفوف المدنيين الآمنين وإصابة عدد من الأطفال والنساء بحالة من الهستيريا.

بيلين ووفد عن ميرتس التقى عرفات في غزة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استقبل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، صباح امس، في مقر الرئاسة في غزة الوزير السابق يوسي بيلين. وأعلن وزير التخطيط والتعاون الدولي، نبيل شعث، عقب اللقاء أن تقرير ميتشل يعتبر وثيقة هامة يمكن أن تكون وسيلة هامة لمواجهة الكارثة التي نمر بها واستئناف عملية السلام، موضحاً أنه لا يوجد حتى الآن أي موقف إسرائيلي رسمي بهذا الشأن.

من جانبه، اعتبر بيلين تقرير ميتشل أنه الرسالة الأكثر أهمية في الوقت الحالي والفرصة الأخيرة والسانحة لوضع حد لهذه الأحداث، واصفاً إياه بالمحايد والذي يستطيع تخليص الجانبين.

وأعرب بيلين عن سعادته إزاء الموقف الفلسطيني، مؤكدا انه إذا قبل الجانب الإسرائيلي بالتوصيات فهذا سيؤدي إلى وضع حد للكارثة التي نمر بها ووضع حد للاستيطان.

كما استقبل عرفات وفداً يمثل حزب ميرتس الإسرائيلي.



• عرفات وبيلين في اثناء لقائهما امس في غزة •

وأطلع الوفد الذي ضم كلاً من: النواب حسنية جبارة وعنات ماؤور وموسي راز وأفشالوم ڤيلان وريفكا جوردون رئيسة «طاقم غزة للسلام» وحاييم جوردون على الأوضاع المأساوية التي يمر بها الشعب الفلسطيني نتيجة الاعتداءات المستمرة ضده.

كلمة الاتحاد

متى تتحرك الضمائر؟

* أربع عمليات توغل ارهابية في قطاع غزة وغيرها من ممارسات القصف الوحشية كانت حصيلة «النشاطات» العسكرية الاسرائيلية خلال يوم واحد، امس الخميس. وليس من قبيل المبالغة القول ان هذه الحصيلة، مع ما يترتب عليها من خسائر في الارواح والممتلكات لدى الجانب الفلسطيني، تكاد تكون حصيلة شبه يومية لهذه الحرب الهمجية المعلنة منذ اكثر من سبعة اشهر بعد تفجر الانتفاضة.

رغم ذلك لا شيء جوهريًا تحرّك في ضمائر وعقول المجتمع الدولي. والامر نفسه ينطبق على الرأي العام اليهودي في اسرائيل. بل نستطيع القول ان الغالبية الساحقة من هذا الرأي العام تبدو، في ضوء مواصلة الارهاب الشاروني ضمن خط تصعيدي، كمن ادمنت مشاهد القتل والتدمير والنزف اليومية لدى الفلسطينيين وكأن الامر لا يعنيها.

واذا كنا نضع الامور في مثل هذه الحدة من التقدير فلأن الوضع اصبح من الخطورة البالغة بحيث لم يعد السكوت على جرائم حكومة شارون – پيرس – بن اليعزر ممكنًا، لأنه يعني التواطؤ مع المجرم. ونخص بالذكر جميع انصار السلام والدمقراطية اليهود، الذين لم يبدر عنهم حتى الآن اي تحرك جدي يمكن الاشارة اليه في مناقضة هذا الوضع.

نحن، بطبيعة الحال، لا نقلل من اهمية الزيارات او المواقف التصريحية التضامنية مع الشعب العربي الفلسطيني، التي يقوم بها بعض انصار السلام اليهود من قادة احزاب وحركات واعضاء كنيست وغيرهم. ولكن يبقى الاهم من ذلك هو ان ينعكس هذا النشاط داخل اسرائيل نفسها. وتحديداً من خلال تحركات ونشاطات جماهيرية في مقدرتها، اذا ما بودر اليها من مركز قوة، ان تشكل عامل ضغط على الحكومة لردعها عن مواصلة جرائمها الحربية ضد شعب اعزل ولحملها على العودة الى مائدة المفاوضات في اطار تحقيق «عملية السلام».

ودعوتنا هذه لا تستثني اوساطًا في حزب «العمل»، قادة وقاعدة. ونعني تلك الاوساط التي ترى، كما يرى الجميع، ان «اسهام» وزراء «العمل» في حكومة شارون تعدّى من زمان دور «ورقة التوت» الى حد التورط الكامل في المسؤولية عن ممارسات ارهاب الدولة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

سقوط عشرات الجرحى وتجريف مئات الدونمات

جحافل شارون تقتحم قطاع غزة ٤ مرات!

• الفلسطينيون: تصعيد العدوان الاسرائيلي ضد شعبنا ومرافقه ومؤسساته يجب أن يحرك الارادة الدولية لتوفير الحماية اللازمة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - اقتحمت قوات الاحتلال، مساء أمس الخميس، للمرة الرابعة، قطاع غزة خلال نهار أمس، وتوغلت لمسافة ٣٠٠ متر في منطقة خاضعة للسلطة الفلسطينية، ودمرت موقعاً لقوات الأمن الوطني الفلسطيني الحدودية شرقي مدينة غزة.

ونفذ جيش الاحتلال ثلاث عمليات اقتحام أخرى في وقت سابق من نهار أمس. وكانت جرافات الاحتلال المعززة بالدبابات والآليات العسكرية قامت في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية بعملية تجريف بعمق ٤٠٠ متر داخل أراضي السلطة الفلسطينية. وأطلق جيش الاحتلال صواريخ أرض - أرض من موقع داخل الأراضي الاسرائيلية على ثلاث مبان في وسط مدينة غزة تضم مقر قيادة الأمن العام الفلسطيني لقطاع غزة ومكتباً لحركة «فتح»، مما أسفر عن اصابة (١٥) شخصاً بجروح، ثلاثة بينهم في حالة خطرة جداً.

وأصيب ثلاثة من أفراد الأمن الوطني، أثر تعرض موقعهم للقصف من قبل القوات الاحتلالية شرقي منطقة القرارة في قطاع غزة. وكانت القوات الاحتلالية قصفت بالقذائف المضادة للدروع الموقع المذكور، وقامت الجرافات الإسرائيلية تحت حماية مشددة من الدبابات المصفحة بتدمير الموقع.

واقتلعت الجرافات الاحتلالية الإسرائيلية امس ١٥٠ شجرة زيتون من أراضي المواطنين الواقعة غرب قرية إسكاكا غرب محافظة سلفيت.

وفي أريحا قصفت القوات الاحتلالية بالرشاشات الثقيلة فجر امس منازل المواطنين ومكاتب المؤسسات الوطنية. وقامت الجرافات الإسرائيلية تحت حراسة الجيش الاحتلالي بتدمير وتجريف ٢٠ دونماً من الأراضي المزروعة بالحمضيات والنخيل القريبة من قرية نويعمة.

وأصيب امس، ٣ مواطنين بجروح مختلفة جراء إطلاق القوات الاحتلالية الإسرائيلية النار على مجموعة من الفتية عند «معبر المنطار» شرقي غزة، إصابة أحدهم وهو طفل في الثانية عشرة من عمره في رأسه وحالته صعبة. واستخدمت القوات الاحتلالية الرصاص الحي تجاه عشرات الفتية الأطفال الذين تجمعوا في منطقة المنطار.

وأصيب امس، الفتى خالد صلاح« ١٤ عاما » بعيار ناري في الحوض واصيبت فتاة أخرى بجروح مختلفة خلال إطلاق القوات الاحتلالية الرصاص على المواطنين العزل في قرية الخضر في بيت لحم.

كما أصيب العشرات من الطلاب بجراح وحالات اختناق جراء اعتداء القوات الاحتلالية عليهم أثناء خروجهم من مدارسهم في الخضر.

وذكر شهود عيان أن القوات الاحتلالية اعتدت على الطلبة والطالبات أثناء خروجهم من مدارسهم الأربعة، حيث أطلقوا الرصاص الحي والقنابل الغازية السامة، مما أدى إلى إصابة العديد من الطلاب والطالبات بجروح.

وصرح مصدر فلسطيني مسؤول ان القصف ادى الى إصابة العديد من المنازل والمراكز الحكومية والأمنية في مجمع الدوائر الحكومية في السرايا واللجنة العلمية ومديرية التربية والتعليم ومرجعية «فتح».



هذا فيما تواصلت محاولات اقتحام عدد من المناطق في مدينة رفح وبلدة القرارة، وكذلك عمليات التجريف، وهدم المنازل في المخيمات الواقعة على خط الحدود مع مصر الشقيقة.

كما قامت القوات الإسرائيلية بمحاولات جديدة لاقتحام مدينة بيت جالا، ووجهت نيران أسلحتها الى مخيم عايدة وقرية الخضر وعدد من المناطق في بيت لحم وطولكرم والخليل والبيرة ونابلس وجنين، اضافة الى تدمير أحد المنازل في القدس الشريف ضمن خطة تدمير عدد من المنازل في المدينة المقدسة.

واكد المسؤول الفلسطيني ان هذا التصعيد العدواني الأخير، والذي تم بتوجيه مباشر من القيادة السياسية الإسرائيلية، وفي سياق إطلاق يد جيش الاحتلال للعمل بكل الوسائل ضد الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية، يؤكد مضي الحكومة الإسرائيلية في سياستها العدوانية، ضاربة عرض الحائط بكل الجهود الدولية المبذولة لوقف هذا التصعيد، لما يحمله من أخطار محدقة ليس فقط على الوضع الفلسطيني، وإنما على الوضع الإقليمي. إن تصعيد العدوان الإسرائيلي ضد جماهير شعبنا الفلسطيني ومرافقه ومؤسساته، يجب ان يحرك الإرادة الدولية لتوفير الحماية الدولية اللازمة لهذا الشعب، كحق مشروع لشعبنا، وفقاً لشرعية الأمم المتحدة.

في مسيرة اطفال في رام الله

«شارون لماذا قتلت ايمان حجو؟»



* رام الله - و.ص.ف - قام نحو الف طفل وطفلة فلسطينيين بمسيرة جابت شوارع رام الله، امس الخميس، للاحتجاج على مقتل الرضيعة الفلسطينية ايمان حجو ومطالبة المجتمع الدولي بالخروج عن صمته ازاء قتل الاطفال الفلسطينيين.

وانطلق الاطفال من مقر وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في رام الله وهم يرتدون الزي المدرسي ويحملون نعشا به دمية تمثل الرضيعة ايمان حجو التي قتلت بشظايا القذائف الاسرائيلية قبل يومين في قطاع غزة.

وحمل الاطفال خلال المسيرة التي استمرت نحو الساعة لافتات كتب عليها «لنا الحق في الحياة» و«شارون لماذا قتلت ايمان حجو» و«اوقفوا قتل الاطفال».

مقتل عاملين رومانيين جراء انفجار في غزة

شعث: القتل لن يتوقف الا عندما تقرر اسرائيل الاتفاقات التي وقعت

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية، للصحافيين تعقيبا على انفجار قنبلة في غزة وتوغل الجيش الاسرائيلي قرب موقع كيتسوفيم الاحتلالي في قرية القرارة قرب خان يونس جنوب قطاع غزة «ان القتل لن يتوقف الا عندما تقرر اسرائيل قبول الاتفاقات التي وقعت والاسس التي على اساسها وقعت».

وتابع شعث قائلا انه ب« تقرير مثل تقرير لجنة ميتشل ومبادرة كالمبادرة المصرية الاردنية ينتهي الاحتلال الاسرائيلي والاستيطان ونتوجه الى مفاوضات حول سلام دائم» مضيفا «ومن دون ذلك سيستمر هذا القتل من الجانبين».

واعتبر المسؤول الفلسطيني انه «مقابل كل قتيل اسرائيلي يقتل عشرة او عشرون فلسطينيا وهو امر مؤسف للطرفين لا حل له بان تحاول اسرائيل اخضاع الشعب الفلسطيني بالقوة».

وكان قد قتل اثنان من العمال الرومانيين واصيب ثالث بجروح امس الخميس في انفجار عبوة وضعت عند احد المعابر بين قطاع غزة واسرائيل بينما كانوا يقومون باشغال لاصلاح السياج الامني الفاصل بين قطاع غزة واسرائيل. وقد اعلن اولا ان القتلى من الاسرائيليين.

وهذان المواطنان الرومانيان هما اول ضحيتين من غير الاسرائيليين او الفلسطينيين منذ مقتل طبيب الماني في تشرين الثاني اثنا، قصف اسرائيلي على مدينة بيت جالا الفلسطينية بالضفة الغربية جنوب القدس.

في بيان مشترك لـ «الجبهة» و «فدا»

دعوة القوى المحبة للسلام للعمل المشترك لوقف العدوان الاسرائيلي ولمحاصرة وعزل حكومة شارون - پيرس

* رام الله - لمراسلنا - عقد في مقر الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني «فدا» في مدينة رام الله، أمس الخميس، اجتماع مشترك ضم وفداً قيادياً من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة برئاسة الاستاذ حسن بشارة، رئيس مجلس الجبهة، وعضوية كل من النائب محمد بركة وناظم بدر - سكرتير كتلة الجبهة في الكنيست، وعادل عامر - سكرتير منطقة المثلث الجنوبي للحزب الشيوعي وأحمد حمدي - عضو بلدية شفاعمرو، من جهة، وقيادة «فدا» برئاسة أمينه العام، صالح رأفت، من جهة ثانية.

وبحث الاجتماع، الذي يأتي استمراراً للتنسيق المشترك بين الجانبين وفي اطار تمتين علاقاتهما الثنائية، أحدث التطورات السياسية خصوصاً الوضع المتفجر في الأراضي الفلسطينية جراء العدوان الاسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية وتداعيات هذا العدوان محلياً وعربياً واقليمياً ودولياً.

ونبّه المجتمعون إلى التصعيد الخطير للعدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني في الأيام الأخيرة منددين، في هذا الاطار، استهداف قوات الاحتلال، بايعاز من حكومة شارون - پيرس المتطرفة، المدنيين الفلسطينيين مما أسفر عن جرح واستشهاد العشرات من المواطنين العزل بينهم الطفلة الرضيعة ايمان حجو ابنة الأربعة شهور.

ودان المجتمعون أيضاً مجمل السياسة التي تعتمدها حكومة الحرب الاسرائيلية، من تنصلها من الالتزامات المترتبة عليها وفق الاتفاقيات الانتقالية، ورفضها استئناف المفاوضات النهائية واصرارها على ضم القدس الشرقية والأغوار ومناطق المستوطنات والسيطرة على الحدود الفلسطينية مع كل من مصر والاردن، وتأكيد رئيسها شارون على رفض قرارات الأمم المتحدة والمواقف الدولية بما في ذلك توصيات لجنة ميتشل حول الاستيطان، والمضي في بناء مستوطنات جديدة وتوسيع القائم منها وتحصينها وتسليح المستوطنين واطلاق العنان لعصاباتهم بالاعتداء على المواطنين الفلسطينيين العزل وعلى الأرض الفلسطينية عبر مصادرتها ونهبها وتجريف محاصيل المواطنين الزراعية.

وأكد وفدا «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» والاتحاد الدمقراطي الفلسطيني -«فدا» ان المطلوب ازاء ذلك هو العمل المشترك بينهما ومع سائر القوى المحبة للسلام في اسرائيل من أجل محاصرة وعزل هذه الحكومة واجبارها على وقف عدوانها على الشعب الفلسطيني وأرضه بكل أشكاله من استيطان وقصف وأعمال قتل وحصار.

ودعيا كل القوى المحبة للسلام في الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي للعمل المشترك من أجل استئناف عملية السلام للتوصل إلى اتفاق سلام نهائي فلسطيني - اسرائيلي يقوم على أساس تطبيق قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية خاصة ٢٤٢ و٣٣٨ و١٩٤ وبما يؤدي إلى انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي إلى حدود الرابع من حزيران عام ٦٧ وعودة القدس الشرقية بجميع أحيائها ومقدساتها إلى السيادة الفلسطينية الكاملة وجلاء المستوطنين كافة والاعتراف بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم وممتلكاتهم وتعويضهم واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس إلى جانب دولة اسرائيل.

وأكد الجانبان على ضرورة انعقاد مجلس الأمن الدولي بشكل عاجل لادانة العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني والعمل على وقفه فوراً ولاتخاذ قرار بارسال قوات دولية إلى الأراضي الفلسطينية خاصة التي ما زالت خاضعة للاحتلال الاسرائيلي بما فيها القدس لتأمين الحماية الدولية لشعبنا، وكي يعمل المجلس على ايجاد صيغة دولية تكفل رعاية جماعية للمفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، ولالزام اسرائيل بالوقف الفوري لكل الأعمال الاستيطانية، وفي تنفيذ الالتزامات المترتبة عليها في الاتفاقيات الانتقالية واستئناف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية الخاصة بقضايا الوضع النهائي على أساس قرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة ولتنفيذها تنفيذاً أميناً ودقيقاً.



•آثار القصف الاسرائيلي على مقر السرايا في غزة (وفا) •

التماس إلى العليا لتزويد القرى غير المعترف بها بالمياه

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم المحاميان، مروان دلال وأورنه كوهين، من مركز «عدالة»، التماساً إلى «المحكمة العليا»، باسم (٧١) شخصاً من أهالي سبع قرى غير معترف بها في النقب، (٥٣) منهم من الأطفال، والمجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها و«لجنة الأربعين» و«جمعية الجليل»، و«جمعية أطباء من أجل حقوق الانسان»، ومركز «عدالة»، ضد وزراء الداخلية والزراعة والبيئة والبنى التحتية وشركة «مكوروت»، طالبين من المحكمة فيه بالزامهم بتزويد أهالي القرى غير المعترف بها في النقب بالمياه الصالحة للشرب بشكل منتظم.

وأشار المحاميان في الالتماس، إلى ان سياسة السلطات التمييزية والعنصرية، هي من العوامل المركزية لمستوى الحياة المتدني، الذي يعيشه (٦٥) ألف انسان عربي في القرى غير المعترف بها في النقب.

وأشار المحاميان في الالتماس إلى المعاناة اليومية وظروف الحياة القاسية التي يعيشها أهالي القرى غير المعترف بها، بسبب عدم حصولهم على المياه، وذلك في سنة (٢٠٠١). وأنه رغم التوجهات الكثيرة للسلطات المخولة بربط القرى غير المعترف بها في النقب بشبكة المياه، لم يتم عمل أي شيء لحل المشكلة من قبل السلطات، بادعاء انه يجب بناء قرى ثابتة لتزويدها بالمياه!!

وأرفق المحاميان، مع الالتماس، معطيات عن الفروق في تخصيص المياه لليهود والعرب في النقب، لتأكيد التمييز المؤسساتي الرسمي المتعمد في توزيع المياه. ففيما جرى تخصيص (٢٤) متراً مكعباً للنفر في القرى غير المعترف بها، جرى تخصيص (١٥١) متراً مكعباً من المياه للنفر في موشاف عومر، على سبيل المثال، لا الحصر.

استناداً إلى أنظمة الطوارئ

منع محمد كناعنة وأحمد حبيب الله من السفر إلى الأردن!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر مدير دائرة السكان في وزارة الداخلية، هرتسل جدزو، أمراً يمنع بموجبه، محمد كناعنة، من «حركة ابناء البلد»، وأحمد حبيب الله، رئيس «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين»، من السفر إلى الاردن لمدة عام كامل، ابتداء من (٢/٥/٢٠٠١) وذلك لأسباب أمنية، وحسب البند الخامس لأنظمة الطوارئ من عام (١٩٤٨).

وأصدر المكتب السياسي لـ«حركة ابناء البلد»، بياناً عممه على وسائل الاعلام، عقب فيه على الأمر، واعتبره مساً بحرية التنقل وأنه يقيد تحرك المواطنين بسبب انتماءاتهم السياسية، وهو بمثابة عودة إلى أنظمة الحكم العسكري.

واعتبرت «جمعية أصدقاء المعتقل والسجين»، الأمر بمثابة اجحاف بحق نشاط الجمعية وعملها وعمل رئيسها. وأكدت ان الأمر التعسفي لن يثني الجمعية عن مواصلة نشاطاتها دعماً للمعتقلين.

تأجيل المؤتمر السادس للجبهة إلى (٢٠٠١/٦/٨)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، تأجيل عقد المؤتمر السادس للجبهة، من (١٨/٥/٢٠٠١)، كما كان مقرراً، إلى (٨/٦/٢٠٠١)، وجاء ذلك بناء على طلبات عديدة من الفروع، بسبب انشغال الفروع في العديد من الأعمال والنشاطات لانجاح مناسبات هامة، منها، الأول من أيار وانتخابات المعلمين والاحتفال بعيد «الاتحاد» الـ (٥٨). وتوجهت سكرتارية الجبهة إلى الفروع، طالبة منها استكمال انتخابات المندوبين حتى موعد أقصاه (٢٥/٥/٢٠٠١)، وايصال الاسماء إلى مكتب الجبهة في حيفا.

وصادق مكتب الجبهة على تنظيم يوم افتتاح المؤتمر السادس في (٨/٦/٢٠٠١) مظاهرة قطرية، بمناسبة الذكرى الـ (٣٤) لحرب حزيران العدوانية، واحتجاجاً على مواصلة الاحتلال وممارساته القمعية.

النساء العربيات السوريات في الجولان في رسالة إلى والدة الشهيدة إيمان حجو:

سفاح الأطفال، شارون، سيدخل التاريخ، لكن من بابه الخلفي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «أية مرحى لك يا سيد شارون، يا قاتل حلم السلام، وسفاح الأطفال. سوف تدخل التاريخ بدون شك، ولكن، من بابه الخلفي وكمجهض لمشروع السلام، ومسبب لمزيد من الكوارث والعداء الدموي في هذه المنطقة من العالم، إلى قتل أصغر طفلة، رضيعة، شهيدة، قدمتها الانتفاضة الفلسطينية الباسلة، إلى ايمان حجو، التي اختطفتها من حضن أمها رصاصة عدوة حاقدة، غادرة، لتتوج الانتفاضة بأسمى صورة من الفداء الطفولي الطاهر، لك أحمل وأطيب وأصدق عبارات الحب، أيتها الحبيبة، نبعث بها إلى جنات الخلد لتعانق روحك الطاهرة».

هذا ما جاء في مستهل رسالة بعثت بها، أمس الخميس، النساء العربيات السوريات في الجولان السوري المحتل، إلى ذوي الشهيدة الرضيعة ايمان حجو، وجاء فيها: «.. والى أختنا سوزان، أم ايمان، نبعث بأصدق وأعمق التعازي، وإلى الأمهات والأخوات الفلسطينيات المناضلات الصامدات المضحيات بفلذات أكبادهن من أجل فك أسر الوطن الحبيب والذود عن الكرامة الوطنية الجريحة، نرسل اليكن من أعماق قلوبنا بأخلص عبارات التضامن مع الاكبار وتثمين دوركن عالياً والاعتزاز بمواقفكن الشجاعة المشرفة. ونستنكر بشدة وندين بكل ما تعنيه الكلمة وحشية الاحتلال الصهيوني وهمجية المسؤولين الاسرائيليين المسؤولين عن سفك دماء الأطفال والشباب واعدام فرصة السلام المتاحة بناء على قرارات الأمم المتحدة ومؤتمر مدريد للسلام».

وأكدت النساء، في البيان: «اننا نستصرخ الضمير البشري والأحرار والشرفاء في العالم للتحرك. ونستصرخ الضمير العربي، ونهيب بأمتنا العربية بأن تنتفض وتهز قبضتها وترفض الجلوس كمتفرج. ونطالب الجميع بتحمل مسؤولياتهم القومية. ونطالب القادة العرب من رؤساء وملوك وأمراء، بتحمل مسؤولياتهم، على أقل تقدير لكي ينجوا من لعنة التاريخ ونقمة الشعوب وسخرية الزمن».

في بيان مشترك لـ «الجبهة» و «فدا»

دعوة القوى المحبة للسلام للعمل المشترك لوقف العدوان الاسرائيلي والمحاصرة وعزل حكومة شارون - پيرس

* رام الله - لمراسلنا - عقد في مقر الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني «فدا» في مدينة رام الله، أمس الخميس، اجتماع مشترك ضم وفداً قيادياً من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة برئاسة الاستاذ حسن بشارة، رئيس مجلس الجبهة، وعضوية كل من النائب محمد بركة وناظم بدر - سكرتير كتلة الجبهة في الكنيست، وعادل عامر - سكرتير منطقة المثلث الجنوبي للحزب الشيوعي وأحمد حمدي - عضو بلدية شفاعمرو، من جهة، وقيادة «فدا» برئاسة أمينه العام، صالح رأفت، من جهة ثانية.

وبحث الاجتماع، الذي يأتي استمراراً للتنسيق المشترك بين الجانبين وفي اطار تمتين علاقاتهما الثنائية، أحدث التطورات السياسية خصوصاً الوضع المتفجر في الأراضي الفلسطينية جراء العدوان الاسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية وتداعيات هذا العدوان محلياً وعربياً واقليمياً ودولياً.

ونبّه المجتمعون إلى التصعيد الخطير للعدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني في الأيام الأخيرة منددين، في هذا الاطار، استهداف قوات الاحتلال، بايعاز من حكومة شارون - پيرس المتطرفة، المدنيين الفلسطينيين مما أسفر عن جرح واستشهاد العشرات من المواطنين العزل بينهم الطفلة الرضيعة ايمان حجو ابنة الأربعة شهور.

ودان المجتمعون أيضاً مجمل السياسة التي تعتمدها حكومة الحرب الاسرائيلية، من تنصلها من الالتزامات المترتبة عليها وفق الاتفاقيات الانتقالية، ورفضها استئناف المفاوضات النهائية واصرارها على ضم القدس الشرقية والأغوار ومناطق المستوطنات والسيطرة على الحدود الفلسطينية مع كل من مصر والاردن، وتأكيد رئيسها شارون على رفض قرارات الأمم المتحدة والمواقف الدولية بما في ذلك توصيات لجنة ميتشل حول الاستيطان، والمضي في بناء مستوطنات جديدة وتوسيع القائم منها وتحصينها وتسليح المستوطنين واطلاق العنان لعصاباتهم بالاعتداء على المواطنين الفلسطينيين العزل وعلى الأرض الفلسطينية عبر مصادرتها ونهبها وتجريف محاصيل المواطنين الزراعية.

وأكد وفدا «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» والاتحاد الدمقراطي الفلسطيني -«فدا» ان المطلوب ازاء ذلك هو العمل المشترك بينهما ومع سائر القوى المحبة للسلام في اسرائيل من أجل محاصرة وعزل هذه الحكومة واجبارها على وقف عدوانها على الشعب الفلسطيني وأرضه بكل أشكاله من استيطان وقصف وأعمال قتل وحصار.

ودعيا كل القوى المحبة للسلام في الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي للعمل المشترك من أجل استئناف عملية السلام للتوصل إلى اتفاق سلام نهائي فلسطيني - اسرائيلي يقوم على أساس تطبيق قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية خاصة ٢٤٢ و٣٣٨ و١٩٤ وبما يؤدي إلى انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي إلى حدود الرابع من حزيران عام ٦٧ وعودة القدس الشرقية بجميع أحيائها ومقدساتها إلى السيادة الفلسطينية الكاملة وجلاء المستوطنين كافة والاعتراف بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم وممتلكاتهم وتعويضهم واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس إلى جانب دولة اسرائيل.

وأكد الجانبان على ضرورة انعقاد مجلس الأمن الدولي بشكل عاجل لادانة العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني والعمل على وقفه فوراً ولاتخاذ قرار بارسال قوات دولية إلى الأراضي الفلسطينية خاصة التي ما زالت خاضعة للاحتلال الاسرائيلي بما فيها القدس لتأمين الحماية الدولية لشعبنا، وكي يعمل المجلس على ايجاد صيغة دولية تكفل رعاية جماعية للمفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، ولالزام اسرائيل بالوقف الفوري لكل الأعمال الاستيطانية، وفي تنفيذ الالتزامات المترتبة عليها في الاتفاقيات الانتقالية واستئناف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية الخاصة بقضايا الوضع النهائي على أساس قرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة ولتنفيذها تنفيذاً أميناً ودقيقاً.



•آثار القصف الاسرائيلي على مقر السرايا في غزة (وفا) •

التماس إلى العليا لتزويد القرى غير المعترف بها بالمياه

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم المحاميان، مروان دلال وأورنه كوهين، من مركز «عدالة»، التماساً إلى «المحكمة العليا»، باسم (٧١) شخصاً من أهالي سبع قرى غير معترف بها في النقب، (٥٣) منهم من الأطفال، والمجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها و«لجنة الأربعين» و«جمعية الجليل»، و«جمعية أطباء من أجل حقوق الانسان»، ومركز «عدالة»، ضد وزراء الداخلية والزراعة والبيئة والبنى التحتية وشركة «مكوروت»، طالبين من المحكمة فيه بالزامهم بتزويد أهالي القرى غير المعترف بها في النقب بالمياه الصالحة للشرب بشكل منتظم.

وأشار المحاميان في الالتماس، إلى ان سياسة السلطات التمييزية والعنصرية، هي من العوامل المركزية لمستوى الحياة المتدني، الذي يعيشه (٦٥) ألف انسان عربي في القرى غير المعترف بها في النقب.

وأشار المحاميان في الالتماس إلى المعاناة اليومية وظروف الحياة القاسية التي يعيشها أهالي القرى غير المعترف بها، بسبب عدم حصولهم على المياه، وذلك في سنة (٢٠٠١). وأنه رغم التوجهات الكثيرة للسلطات المخولة بربط القرى غير المعترف بها في النقب بشبكة المياه، لم يتم عمل أي شيء لحل المشكلة من قبل السلطات، بادعاء انه يجب بناء قرى ثابتة لتزويدها بالمياه!!

وأرفق المحاميان، مع الالتماس، معطيات عن الفروق في تخصيص المياه لليهود والعرب في النقب، لتأكيد التمييز المؤسساتي الرسمي المتعمد في توزيع المياه. ففيما جرى تخصيص (٢٤) متراً مكعباً للنفر في القرى غير المعترف بها، جرى تخصيص (١٥١) متراً مكعباً من المياه للنفر في موشاف عومر، على سبيل المثال، لا الحصر.

النساء العربيات السوريات في الجولان في رسالة إلى والدة الشهيدة إيمان حجو:

سفاح الأطفال، شارون، سيدخل التاريخ، لكن من بابه الخلفي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «أية مرحى لك يا سيد شارون، يا قاتل حلم السلام وسفاح الأطفال. سوف تدخل التاريخ بدون شك، ولكن، من بابه الخلفي وكمجهض لمشروع السلام، ومسبب لمزيد من الكوارث والعداء الدموي في هذه المنطقة من العالم، إلى قتل أصغر طفلة، رضيعة، شهيدة، قدمتها الانتفاضة الفلسطينية الباسلة، إلى ايمان حجو، التي اختطفتها من حضن أمها رصاصة عدوة حاقدة، غادرة، لتتوج الانتفاضة بأسمى صورة من الفداء الطفولي الطاهر، لك أجمل وأطيب وأصدق عبارات الحب، أيتها الحبيبة، نبعث بها إلى جنات الخلد لتعانق روحك الطاهرة».

هذا ما جاء في مستهل رسالة بعثت بها، أمس الخميس، النساء العربيات السوريات في الجولان السوري المحتل، إلى ذوي الشهيدة الرضيعة ايمان حجو، وجاء فيها: «.. والى أختنا سوزان، أم ايمان، نبعث بأصدق وأعمق التعازي، والى الأمهات والأخوات الفلسطينيات المناضلات الصامدات المضحيات بفلذات أكبادهن من أجل فك أسر الوطن الحبيب والذود عن الكرامة الوطنية الجريحة، نرسل اليكن من أعماق قلوبنا بأخلص عبارات التضامن مع الاكبار وتثمين دوركن عالياً والاعتزاز بمواقفكن الشجاعة المشرفة. ونستنكر بشدة وندين بكل ما تعنيه الكلمة وحشية الاحتلال الصهيوني وهمجية المسؤولين الاسرائيليين المسؤولين عن سفك دماء الأطفال والشباب واعدام فرصة السلام المتاحة بناء على قرارات الأمم المتحدة ومؤتمر مدريد للسلام».

وأكدت النساء في البيان: «اننا نستصرخ الضمير البشري والأحرار والشرفاء في العالم للتحرك. ونستصرخ الضمير العربي، ونهيب بأمتنا العربية بأن تنتفض وتهز قبضتها وترفض الجلوس كمتفرج. ونطالب الجميع بتحمل مسؤولياتهم القومية. ونطالب القادة العرب من رؤساء وملوك وأمراء، بتحمل مسؤولياتهم، على أقل تقدير لكي ينجوا من لعنة التاريخ ونقمة الشعوب وسخرية الزمن».

استناداً إلى أنظمة الطوارئ

منع محمد كناعنة وأحمد حبيب الله من السفر إلى الأردن!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر مدير دائرة السكان في وزارة الداخلية، هرتسل جدزو، أمراً يمنع بموجبه، محمد كناعنة، من «حركة ابناء البلد»، وأحمد حبيب الله، رئيس «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين»، من السفر إلى الاردن لمدة عام كامل، ابتداء من (٢/٥/٢٠٠١) وذلك لأسباب أمنية، وحسب البند الخامس لأنظمة الطوارئ من عام (١٩٤٨).

وأصدر المكتب السياسي لـ«حركة ابناء البلد»، بياناً عممه على وسائل الاعلام، عقب فيه على الأمر، واعتبره مساً بحرية التنقل وأنه يقيد تحرك المواطنين بسبب انتمائهم السياسية، وهو بمثابة عودة إلى أنظمة الحكم العسكري.

واعتبرت «جمعية أصدقاء المعتقل والسجين»، الأمر بمثابة اجحاف بحق نشاط الجمعية وعملها وعمل رئيسها. وأكدت ان الأمر التعسفي لن يثني الجمعية عن مواصلة نشاطاتها دعماً للمعتقلين.

تأجيل المؤتمر السادس للجبهة إلى (٢٠٠١/٦/٨)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، تأجيل عقد المؤتمر السادس للجبهة، من (١٨/٥/٢٠٠١)، كما كان مقرراً، إلى (٨/٦/٢٠٠١)، وجاء ذلك بناء على طلبات عديدة من الفروع، بسبب انشغال الفروع في العديد من الأعمال والنشاطات لانجاح مناسبات هامة، منها، الأول من أيار وانتخابات المعلمين والاحتفال بعيد «الاتحاد» الـ (٥٨). وتوجهت سكرتارية الجبهة إلى الفروع، طالبة منها استكمال انتخابات المندوبين حتى موعد أقصاه (٢٥/٥/٢٠٠١)، وايصال الاسماء إلى مكتب الجبهة في حيفا.

وصادق مكتب الجبهة على تنظيم يوم افتتاح المؤتمر السادس في (٨/٦/٢٠٠١) مظاهرة قطرية، بمناسبة الذكرى الـ (٣٤) لحرب حزيران العدوانية، واحتجاجاً على مواصلة الاحتلال وممارساته القمعية.

النيابة تضايق فوزي شعبان خلال عمله لنقل المدمنين الى مراكز الفطام

• شعبان قدم شكوى رسمية والشرطة تعالج الموضوع •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم فوزي شعبان، ممثل جمعية «ازهار» لمعالجة مدمني المخدرات في الوسط العربي، شكوى، امس الخميس، الى قسم شكاوى الجمهور في شرطة الجليل، والى رئيس جمعية تأهيل السجين القاضي فارس فلاح، وبنسخة عنها الى مستشار رئيس الحكومة لشؤون مكافحة المخدرات، شلومو جال، حول ما يتعرض له من مضايقات واستفزازات من افراد في قسم النيابة في شرطة الجليل، خلال عمله في المحاكم في مجال معالجة المدمنين وتوجيههم الى مراكز الفطام.

وقال شعبان لـ«الاتحاد» انه ومهما حاولوا استفزازه ومضايقته، لن يردعه ذلك عن القيام بعمله وتوجيه المدمنين الى مراكز الفطام والعلاج، بهدف اعادتهم الى الحياة والمجتمع وابعادهم عن مستنقع المخدرات والادمان.

وقال الناطق بلسان شرطة الجليل كوبي دافيد، تعقيبا على الشكوى، ان الشرطة تسلمت شكوى رسمية حول شعبان وهي تعالج الموضوع.

في اجتماع اللجنة الفرعية للتعليم العربي في بلدية حيفا المطالبة بمشاركة البلدية ووزارة المعارف في النشاطات اللامنهجية في المدارس الاهلية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة الفرعية للتعليم العربي في حيفا اجتماعها الدوري حول موضوع النشاطات اللامنهجية في المدارس العربية في حيفا بحضور اعضاء اللجنة من مديرين ومفتشين ورجال تربية وتعليم ولجان آباء، ومسؤولين من قسم المعارف في بلدية حيفا، وترأسه واداره عضو البلدية الجبهوي المربي اسكندر عمل، نائب رئيس لجنة المعارف البلدية ورئيس اللجنة الفرعية للتعليم العربي، وتحدث عن اهمية التعليم اللامنهجي في المدارس ودوره في اثراء الطالب وزيادة اطلاعه وثقافته، وشدد على الظلم الواقع في هذا المجال على المدارس الاهلية - والتي يشكل طلابها (٦٤٪) من مجموع الطلاب العرب في حيفا، واشار الى ان هناك احجافات اخرى تلحق بهذه المدارس مثل عدم مشاركة طلابها في مركز تقدم التعليم والتربية الخاصة (ماتيا). وطالب البلدية ووزارة المعارف بايجاد الطريقة لتمويل النشاطات اللامنهجية في هذه المدارس.

واستمعت اللجنة الى تقرير مديرة مشروع (سلة التربية) افيفا ساس، عن اهمية سلة التربية في توسيع آفاق الطلاب على المسرح والفن والمتاحف وغيرها من الفعاليات، واثار مدير مدرسة المتنبي الاعدادية الاستاذ رباح كربي قضية حرمان الطلاب الذين يسكنون في وادي النسناس والحليصة من سلة تربية مجانية لكون هذين الحيين في اطار مشروع ترميم الاحياء، وذلك لأنهم ينتقلون الى مدرسة غير موجودة جغرافيا في هذين الحيين وهذا الامر لا يقبله المنطق السليم. هذا وقد قررت اللجنة تشكيل طاقم مختصر من اربعة اعضاء، لبحث الامر مع مركز مشروع ترميم الاحياء، لحل هذه المشكلة باسرع وقت ممكن.

وعرض مدير قسم المعارف للمرحلة الابتدائية د. عوزي لوبيل النشاطات اللامنهجية في المدارس الابتدائية الرسمية، «حيفا هـ» و«الاخوة» و«عبد الرحمن الحاج» و«الاحمدية»، وتطرق الى الاطر في هذا المجال «كبيت الطالب» واليوم الدراسي الطويل والنشاطات اللامنهجية الاخرى. كذلك عرض مدير القسم الاعدادي والثانوي السيد سجيب النشاطات اللامنهجية في مدرسة المتنبي الاعدادية والمدرسة الثانوية للتكنولوجيا. (شيزاف)

وقد وزعت مواد عن النشاطات اللامنهجية في مدرسة راهبات الكرمليت والتي تشمل عشرات النشاطات والتي تمول من المدرسة وليس للبلدية او المعارف اي قسط في تنظيمها ومواد عن الفعاليات في مدرسة راهبات الناصرة ومدرسة ماريوحنا، وعرضت مديرة مدرسة الاخوة د. نوال سليمان النشاطات اللامنهجية في مدرستها. ثم مدير مدرسة المتنبي الاعدادية الاستاذ رباح كزلي والاستاذ رائف عمري مدير المدرسة التكنولوجية «شيزاف».

وتحدثت مديرة الكرمليت البرتينا خازن عن اهمية انسانية الانسان ودور المدرسة كمؤسسة تربوية في خلق جيل انساني، فالعلوم يستطيع الوصول اليها عن طريق مصادر المعلومات المختلفة والتي من السهل الوصول اليها، ولكن المهم كيف نصل الى قلب ومشاعر طلابنا وان نشعر معهم ونجعلهم منتمين لمدرستهم ومجتمعهم.

واختتم القس شحادة شحادة الجلسة بالحديث عن النقص في هذا المجال في مدرسة ماريوحنا وذلك لعدم وجود تمويل من قبل وزارة المعارف والبلدية، واشار الى الفعاليات اللامنهجية المتواضعة الموجودة في المدرسة كسلة التربية.

في رسالة الى جبر ابو كف في النقب

بركة: احتجاجًا على هدم البيتين قدمنا اقتراح نزع ثقة عن الحكومة



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي، محمد بركة، برسالة الى رئيس المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب، جبر ابو كف، يشجب فيها جريمة هدم البيتين في قرية قطامات في النقب، وجاء في الرسالة: «اننا اذ نعلن عن وقوفنا التام والمطلق، برلمانيًا وشعبيًا واعلاميًا، نعلمكم ان كتلة الجبهة مع الكتل العربية الاخرى، قدمت اقتراحًا لنزع الثقة عن الحكومة، بسبب جريمة هدم البيتين. ونعلمكم اننا نؤيد اقتراحكم لعقد جلسة خاصة للجنة المتابعة العليا، في النقب، ونعلمكم اننا بعثنا برسالة احتجاج الى رئيس الحكومة ووزيري الامن والداخلية، احتجاجًا على جريمة الهدم».

وكان بركة تلقى رسالة من جبر ابو كف، بعد جريمة هدم البيتين، طالبه فيها دعوة لجنة المتابعة لعقد اجتماع لها في النقب لبحث الاجراءات الواجب اتخاذها استنكاراً لجريمة الهدم، واكد له فيها صمود اهالي النقب في وجه مخططات السلطة، مهما بلغت وحشيتها.

محمد بركة يطالب شارون بالسماح للمطران كابوتشي بالعودة الى القدس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب النائب الجبهوي محمد بركة، رئيس الحكومة، اريئيل شارون، بإتاحة الفرصة والسماح للمطران هيلاريون كابوتشي، بالعودة الى مدينة القدس والعيش فيها.

جاء ذلك في رسالة بعث بها بركة الى شارون، اشار فيها الى ان الحكومة الاسرائيلية، طردت المطران كابوتشي، قبل اكثر من (٢٠) عامًا من القدس، وهو يرغب كمطران للقدس، بالعودة الى مدينته والاقامة فيها.

تجدر الاشارة الى ان النائب محمد بركة، التقى المطران كابوتشي، في روما قبل عدة اسابيع.

تقديم اقتراح قانون جبهوي لشمل القرى والمدن المنكوبة بالبطالة في مناطق الافضلية الاولى

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - على خلفية تفاقم الازمة الاقتصادية والاجتماعية، خاصة في القرى والمدن العربية، قدم النائب محمد بركة، مشروع قانون، لشمل كل قرية او مدينة، ورد اسمها في لائحة القرى والمدن المنكوبة بالبطالة، لستة اشهر في السنة، او اذا كان معدل الدخل فيها اقل من (٦٠٪) من معدل الاجور العام، في مناطق الافضلية الاولى.

وجاء مشروع اقتراح القانون الجديد، مكملاً لاقتراح قانون آخر، كان بركة قد قدمه في العام الفائت، لتحديد مناطق الافضلية بناء على الوضع الاقتصادي الاجتماعي للقرية او المدينة، والذي اسقطته الاغلبية البرلمانية في حينه، بحجة ان الحكومة هي التي تقرر وتحدد مناطق الافضلية، بناء على معايير سياسية والاولويات القومية، بمعنى تشجيع الاستيطان اليهودي في تلك المناطق.

واشار بركة الى ان غالبية القرى المنكوبة بالبطالة هي عربية، وتزيد فيها نسبة البطالة عن (١١٪)، وان نسبة المواطنين العرب الذين يعيشون تحت خط الفقر عالية جداً.

ضمن فعاليات «شهر فلسطين»:

اهتمام رسمي واكاديمي وعربي بزيارة جرايسي ومنصور الى ايطاليا

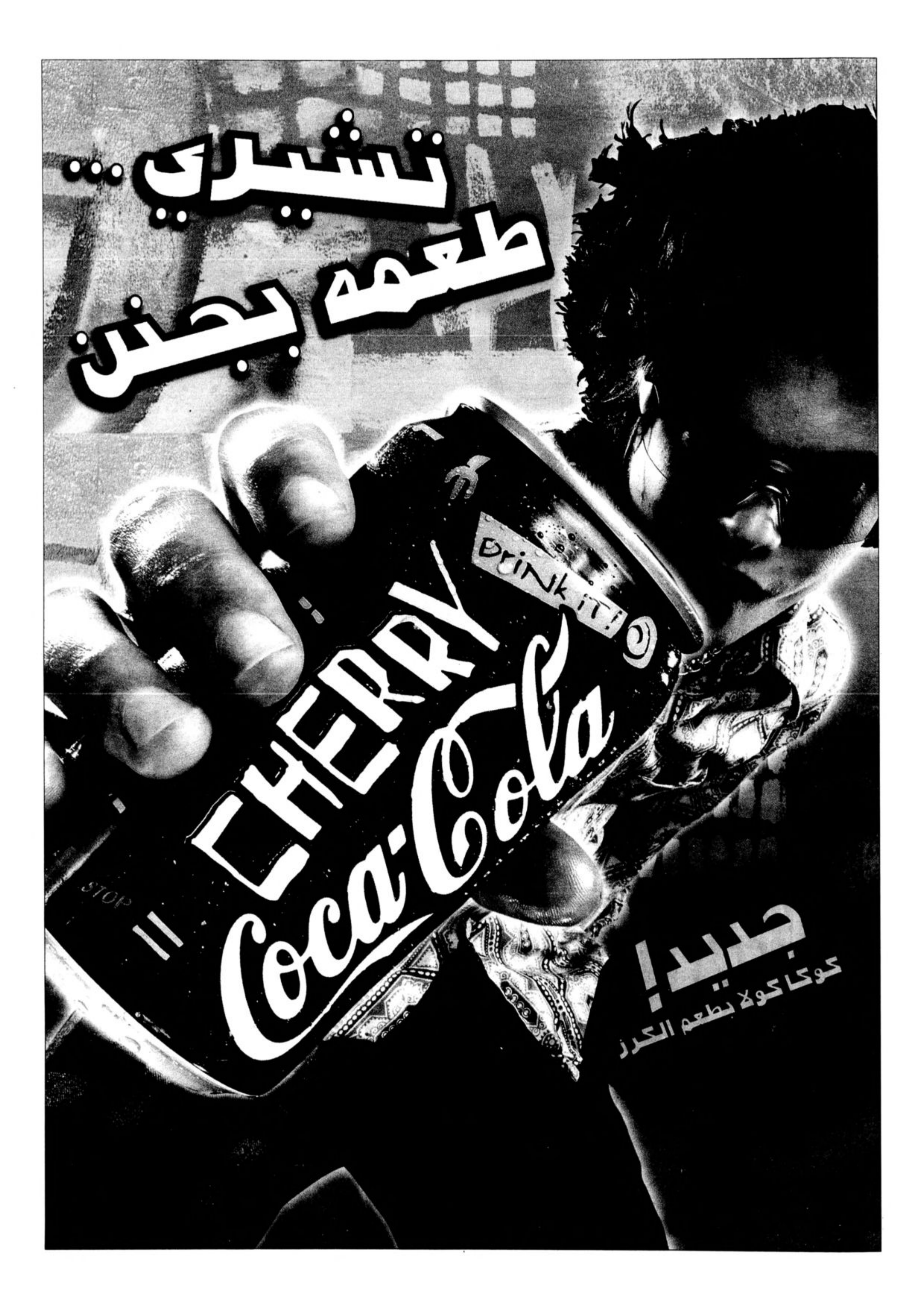
• المحاضرة حول القضية الفلسطينية وهموم الجماهير العربية تتحول الى تظاهرة تضامنية وتتصدر عناوين وسائل الاعلام • وعد رسمي بايجاد منح دراسية اكاديمية لطلاب عرب من اسرائيل •

* لاقت زيارة رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ورئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، راجي منصور، الى ايطاليا نجاحًا كبيراً فاق توقعات المنظمين، حيث تحولت المحاضرة التي القياها في المركز الثقافي العربي الايطالي «دار الحكمة» الى تظاهرة تضامنية حاشدة لنصرة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة ودعمًا لكفاح الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل.

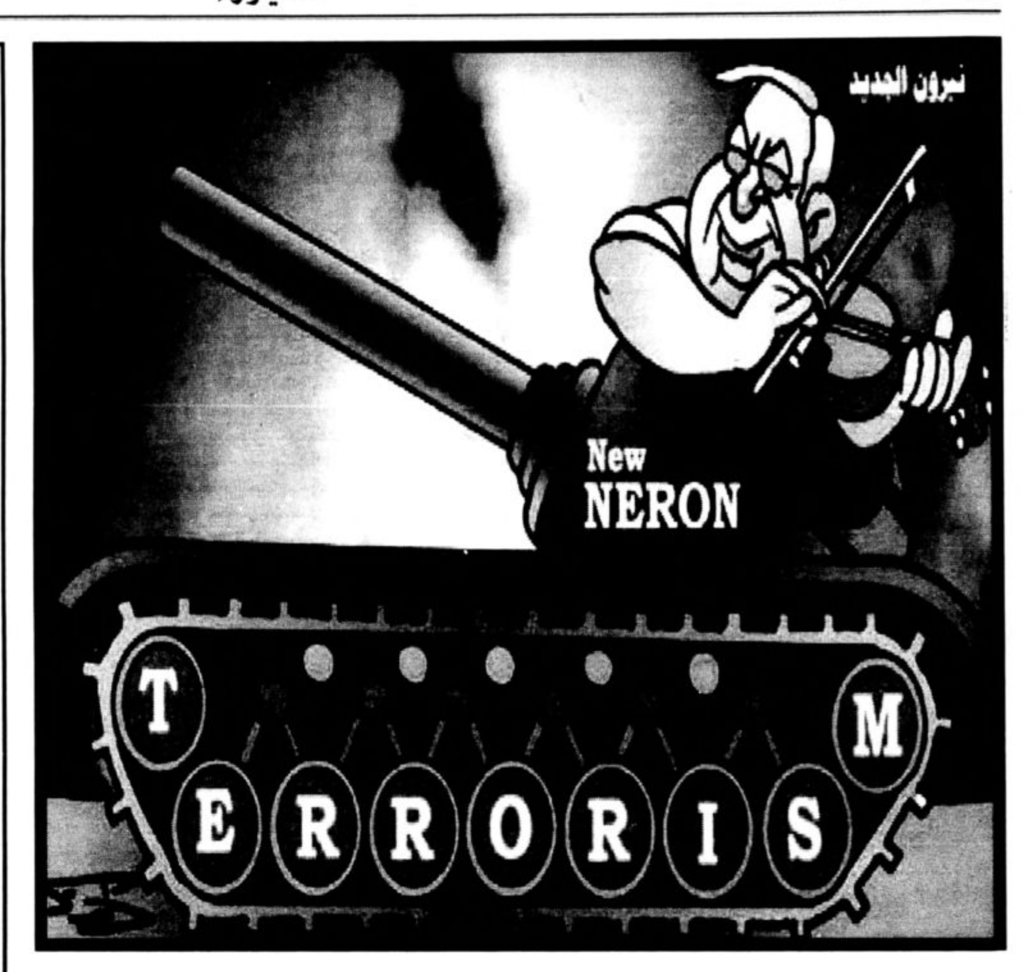
وكان جرايسي ومنصور قد زارا مدينة تورينو الايطالية بدعوة من المركز العربي «دار الحكمة» ضمن فعاليات «شهر فلسطين»، حيث القيا محاضرة حول القضية الفلسطينية واوضاع شعبنا الفلسطيني في ظل الانتفاضة وجرائم الاحتلال وحول قضايا وهموم الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، بمشاركة حشد كبير من ابناء الجالية الفلسطينية والجاليات العربية المختلفة ومسؤولين ايطاليين رسميين ومسؤولين عرب من السفارات والقناصل العربية ومسؤولين من المعاهد الاكاديمية الايطالية العليا. وحظيت المحاضرة باهتمام اعلامي واسع، حيث تصدرت العناوين الاعلامية وقام التلفزيون الايطالي بنقل مجمل وقائعها، في حين تصدرت جملة جرايسي حول الازدواجية العالمية في التعامل عندما يتعلق الامر باسرائيل عناوين عدة نشرات اخبارية متتالية في التلفزيون الايطالي، حيث اكد جرايسي ان العالم يلتزم الصمت بينما يتواجد في الحكومة الاسرائيلية وزير يحمل ويدعو الى الترانسفير، في حين ان الدنيا قامت ولم تقعد عندما جرى انتخاب الرئيس النمساوي هايدر!

وتضمن برنامج الزيارة، التي تقف وراءها الجالية الفلسطينية والجاليات العربية، عدة لقاءات مع مسؤولين ايطاليين رسميين ومع رؤساء بلديات ومسؤولين عرب، على رأسهم السفارة الفلسطينية والقنصل الاردني الذي شارك، ايضا، في المحاضرة، وكذلك مع هيئات اكاديمية رسمية ولجان التضامن الايطالية مع الشعب الفلسطيني. وقد ساهمت اللقاءات في توضيح الحقائق فيما يتعلق بقضية شعبنا الفلسطيني وما يتعرض له على ايدي الاحتلال وفيما يتعلق باوضاع الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل في ظل سياسة التمييز.

ونتجت عن الزيارة اتفاقيات للتبادل الثقافي والاستعداد لاستقبال كوادر محلية لتدريبات مهنية مختلفة في المعاهد الايطالية، وتبادل الخبرات في مجال ترميم المباني القديمة واستمرار التعاون القائم في هذا المجال بين بلدية الناصرة ومعهد الترميم العالمي في فينيسيا، وكذلك حصل جرايسي على وعد رسمي بايجادمنح دراسية اكاديمية لارسال طلاب عرب من اسرائيل للتعلم في الجامعات الايطالية، وعلى رأسها موضوع العلاج بالنطق لسد احتياجات مجتمعنا العربي في هذا المجال.


تشيري...
طعمه بجنن
DRINK IT!
CHERRY
Coca-Cola
STOP
جديد!
كوكا كولا بطعم الكرز


مفاجأة الموسم
هدية
وسادتان صحيتان
عن شراء فرشة
عميناح اوبتيما
يوجد لي ولخطيبتي هبة هدف مشترك: بناء
نمط حياة صحي، طيب وسعيد.
لهذا اخترنا فرشة عميناح اوبتيما.
بداية طيبة لحياة طيبة. عقبالكم.....
اللاعب عبد المنان النيتي وخطيبته هبة
עמינח
عميناح لالاממה
نهارك سعيد مع عميناح
عميناح الاسم الرائد في عالم النوم مجموعة فرشات عميناح اوبتيما مع المركز الصحي المحسن لدعم العمود الفقري. مزودة ب ١٢٠٠ نقطة دعم ومصنوعة من افضل المواد وبمستوى إنهاء متكامل. وتضمن لكم نوماً هانئاً طيلة الليل وشعوراً صحياً طيلة النهار.
متوفر لدى المسوقين المرخصين:
الناصرة: اكرام دانيال 04-6465141 ام الفحم: اخوان عبد اللطيف 04-6315058 شفاعمرو: اثاث شفاعمرو 04-9868346 المشهد: منجرة المشهد 04-6516763 طرعان: اثاث طرعان 04-6518019 الناصرة: اثاث الوليد 04-6551947 الناصرة: اثاث اميل زاهر 04-6559069
ام الفحم: منجرة سامي الشريدي 04-6311914 قلنسوة: ابناء يوسف فروجة 09-8987016 الطيبة: معرض مروة 09-7994101 الطيرة: اثاث زاهر 09-7930395 جديدة: منجرة فتحي المصري 04-9962995 البقيعة: اثاث صلاح عمار 04-9987554 الرامة: اثاث سبط حبيب 04-9881022
دالية الكرمل: حلبي متقال 04-8395326 كفر ياسيف: اثاث الشمال 04-9562692 كفر ياسيف: اثاث منجرة ابو خير 04-9562206
دير حنا: اثاث القصر 058-333334 المغار: اثاث القصر 058-333334 كرمئيل: اثاث صلاح عمار 04-9987554
• تخضع الحملة لنظام وسارية المفعول حتى انتهاء المخزون
عنواننا في الانترنت:
www.aminach.co.il



العقبى لكنسها من الدور الاحتكاري في المنطقة!

* بدأت في الآونة الاخيرة تبرز بعض الدلائل التي تشير الى اهتزاز مكانة الولايات المتحدة الامريكية في المحافل الدولية. فـ«القطب الاوحد»، الذي يحاول منذ انهيار وتفكك الاتحاد السوفييتي، فرض الهيمنة في صياغة القرار السياسي عالميًا وفي هيئات الشرعية الدولية بصفته جنرال و«جاندارما» العولمة والنظام العالمي الجديد، يواجه الصفعة تلو الصفعة في الحلبة الدولية.

فيوم الخميس الماضي جرى كنس الولايات المتحدة الامريكية من عضويتها في لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة. ففي الجلسة التي عقدها المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لهيئة الامم المتحدة، ويعتبر من هيئات الشرعية الدولية الهامة، ويضم ٥٤ عضواً، جرى تصويت سري لانتخاب الاعضاء الجدد في لجنة حقوق الانسان، وهي اكبر جماعات حقوق الانسان ومقرها في جنيف السويسرية. وكانت نتيجة التصويت فقدان الولايات المتحدة لمقعدها في اللجنة.

ويعتبر كنس الولايات المتحدة من لجنة حقوق الانسان صفعة للسياسة الامريكية الخارجية والداخلية. فمن يمتهن حقوق الانسان والشعوب ويدوس عليها لا يحق له سياسيًا واخلاقيًا ان يكون عضواً في لجنة الدفاع عن حقوق الإنسان. من يفرض حصار الجوع والفقر والموت على أطفال العراق وشعب العراق ليس اهلاً لشهادة شرف المقعد في لجنة حقوق الانسان. من يفرض حصاراً امبرياليًا اقتصاديًا على جزيرة الحرية وشعبها، على كوبا البطلة، لأن نظامها الاجتماعي - السياسي الاشتراكي لا يروق له، فليس من المنطق او من الاخلاق بمكان ان يتدثر بلباس ويلبس قناع المدافع عن حقوق الانسان. ومن يمارس البلطجة والارهاب دوليًا ويفرض الحصار على ليبيا ويصنف الدول الى ارهابية وغير ارهابية فإن كنسه من لجنة حقوق الانسان كان قراراً عادلاً يضع المجرم في مكانه الطبيعي. هذا عوضًا عن ان نظامًا يحرم حوالي (٤٠) مليون انسان من مواطني بلاده من الحق الانساني الاولي بتوفير الضمان الصحي وحرمان (٥ ـ ٤٪) من القوة العاملة من حق العمل وقذفه الى شارع المتاهات وسوق البطالة، نظام كهذا لا يمكن تسليمه زمام الدفاع عن حقوق الانسان.

ولم تفق الادارة الامريكية من صفعة الكنس من لجنة حقوق الانسان حتى تلقت من المجلس اياه، ومن اعضائه الـ٥٤، الصفعة الثانية بكنس الولايات المتحدة، وفي التصويت السري، من عضوية مجلس مكافحة المخدرات التابع للامم المتحدة. والسبب هو عدم الالتزام الامريكي باتفاقات الامم المتحدة بخصوص محاربة الادمان والاتجار بالمخدرات. امريكا سقطت بالتصويت بينما فازت فرنسا والنمسا وهولندا والهند والبرازيل وبيرو وايران بشرف العضوية والمقعد.

فاذا طردت الولايات المتحدة الامريكية من عضوية لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة فأي منطق او شرعية سياسية يبرران مواصلة الادارة الامريكية الدور الاحتكاري في «رعاية» وقيادة العملية التفاوضية في المنطقة؟ نؤكد ذلك على ضوء الحقيقة الساطعة كالشمس بأن موقف الولايات المتحدة من الصراع وقضاياه ليس متوازنًا او موضوعيًا، بل ينحاز بشكل صارخ في دعم مواقف العدوان الاسرائيلية ويعادي الحقوق الوطنية الشرعية للشعب العربي الفلسطيني والمسنودة بقرارات الشرعية الدولية.

آن الاوان لمصادرة الدور الاحتكاري للولايات المتحدة وتسليمه الى هيئة الشرعية الدولية وبمشاركة اطراف اضافية بشكل فاعل اكثر مثل الاتحاد الاوروبي وروسيا والصين ومصر: فاخماد بؤرة العدوان الاسرائيلي والدفع نحو التسوية السياسية العادلة التي تضمن للشعب العربي الفلسطيني حقه الشرعي بالحرية والاستقلال الوطني يستدعيان تغيير آلية التفاوض بالتأكيد على اشراف دولي متعدد الاطراف للعملية التفاوضية.

عواء الفاشية

منذ ان لبس بدلة «ابوكلبشة» واصبح وزيراً «للامن الداخلي» (للشرطة) لا يتورع الليكودي عوزي لنداو عن منافسة الترانسفيري، زميله في الحكومة، الوزير رحبعام زئيفي، وزميله الوزير ليبرمان، وعضو الكنيست الحيروتي ميخائيل كلاينر، في اطلاق التصريحات العنصرية الفاشية والدعوة الى اتخاذ اجراءات اجرامية فاشية ضد الشعب العربي الفلسطيني وضد الحريات الدمقراطية للمواطنين العرب وحتى ضد القوى الدمقراطية اليهودية.

فتصعيداً للعدوان ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه الشرعية يعمل لنداو من اجل اغلاق العديد من المؤسسات والجمعيات الوطنية الفلسطينية في القدس العربية المحتلة وفي مقدمتها «بيت الشرق». وامس الخميس، كما ذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية، يطالب الوزير المذكور بتشريع يمنع اعضاء كنيست وشخصيات رسمية، يهودية وعربية، من زيارة ولقاء مسؤولين في السلطة الوطنية الفلسطينية. بالطبع يستثني لنداو الوزراء، ومن توكلهم الحكومة بمهمات الالتقاء برجال السلطة الفلسطينية.

ان مثل هذا التوجه يعتبر هجومًا على الحقوق الدمقراطية ويعكس حقيقة الفاشية الزاحفة في ظل حكومة الكوارث الشارونية. كما يعكس حقيقة العلاقة الجدلية بين مواصلة الاحتلال وتصعيد العدوان وبين انتعاش الزحف الفاشي - العنصري والمعادي للدمقراطية. ولهذا فإن النضال ضد الاحتلال والعدوان يرتبط عضويًا بالكفاح ضد مختلف اشكال الفاشية والعنصرية ومن اجل صيانة الدمقراطية. فاخماد انفاس العواء الفاشي وتكسير انيابه قضية جميع محبي السلام والمساواة والدمقراطية والتعايش الحقيقي القائم على العدل والمساواة بين الشعوب.

• شاهد عبد الحق •

يحيى يخلف

حين يصبح للحياة مذاق الموت

(١)

اعتدنا على القول بأن جرائم اسرائيل لا تعد ولا تحصى..

ويجب ان نتوقف عن هذا القول، ونؤكد ان جرائم اسرائيل تعد وتحصى، بمعنى ان هذه الجرائم يجب ان توثق وتسجل بكامل تفاصيلها، وتنشر وتحفظ في ملفات.

القول بأن جرائم اسرائيل لا تعد ولا تحصى، يدخل في الحديث الشفوي، في الكلام العادي الذي يسلم بالامر الواقع، والانتقال الى مرحلة تدوين تلك الجرائم، ومتابعة وقائعها، وابراز بشاعتها بالكلمة والصورة، والشهادة الحية، وتبويبها في ملفات، وترجمتها الى اللغات العالمية. الانتقال الى مرحلة التدوين امر ضروري لكتابة تاريخ (الهولوكوست) التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني على ايدي النازيين والعنصريين وعتاة الغزاة في التاريخ.

الانتقال من الكلام الشفوي الى تدوين تفاصيل التفاصيل هو البداية لخوض معركة الرأي العام العالمي على اساس مقنع، بالوثيقة المدعومة بالصورة، والرقم الاحصائي، وشهادات المواطنين والمراقبين، وبما تنشره الصحافة الفلسطينية والعربية والعالمية، وما يصدر عن رجال القانون ومنظمات حقوق الانسان.

حتى لا تضيع آثار الجريمة، وحتى لا تنسخ جريمة قديمة جريمة جديدة، علينا اللجوء الى التدوين، او التوثيق، والتسجيل، وفتح ملفات تقدم لجهات قضائية دولية، ولمراكز بحث ودراسات معنية بالوصول الى الحقيقة، ولأوساط الرأي العام المهتمة بقضايا حقوق الانسان في العالم اجمع، وبث كل ما تحويه الملفات عبر شبكات الانترنت، وكل الوسائل المتاحة للنشر والتعميم.

ان احداثًا هامة، وتفاصيل تاريخية في التجربة الفلسطينية المعاصرة، ما زالت غير مسجلة، ما زالت مجالاً للأخذ والرد في كلامنا الشفوي، ولم يتم تدوينها بعد.

من هنا، تبرز ضرورة خلق مؤسسة حكومية او غير حكومية لتدوين الاحداث، وتدوين جرائم اسرائيل وتحويلها الى ملفات تقدم حين الطلب لمحاكم دولية، وتحفظ في الوقت نفسه حق المؤرخين والاجيال القادمة في المعرفة واخذ العبر.

الشعب الفلسطيني يحب الحياة، والشعب الفلسطيني يقبل على الحياة بقوة، لكن الاحتلال جعل للحياة مذاق الموت..

الآثار النفسية التي خلّفها الاحتلال حفرت أثلامًا عميقة في روح معظم ابناء الشعب الفلسطيني، وخاصة في مناطق التماس، وفي مناطق الاستيطان.

خبر صغير اوردته صحفنا قبل ايام حول المواطن الفلسطيني زيد حجاج الذي يقطن في بيت قريب من مستوطنة كفار داروم في قطاع غزة.

لقد حاول هذا المواطن وافراد اسرته (زوجته وطفلاه) الاقتراب من الحاجز العسكري طلبا للاستشهاد احتجاجًا على ما يتعرض له يوميًا وافراد اسرته من اذلال ومهانة وموت بطيء على ايدي قوات الاحتلال والمستوطنين.. لقد أصبح لحياته مذاق الموت..

تدخل في هذا الحادث فريق من الصليب الاحمر لانقاذ هذه الاسرة المحبطة، الممتلئة بالمرارة واليأس..

لعل الرجل، اراد ان يطلق للعالم صرخة انسانية.

الشعب الفلسطيني يحب الحياة، ولكن عندما يصبح للحياة طعم الموت ماذا يفعل المرء، وكيف يتصرف؟

صرخة اخرى اطلقها والد الطفلة الرضيعة ايمان حجو على قبر طفلته قبل دفنها (ادفنوني مع طفلتي فلا شيء يستحق الحياة).

صرخات انسانية وصلت الى مسامعنا، فهل وصلت الى مسامع الحكام العرب؟.. هل وصلت الى مسامع حكام امريكا واوروبا؟ هل وصلت الى عمق الرأي العام العالمي؟

لعل تلك الصرخات لم تصل الى مسامع وزير خارجية قطر..

لم تصل الى هذا اللاعب الصغير الذي يعتقد ان الطريق الى امريكا تمر عبر اسرائيل.

هذا اللاعب الذي سارع للقاء شمعون بيرس في واشنطن مقدما نفسه كوسيط دون ان يطلب منه احد ذلك.

كان يمكن لنا ان نقنع انفسنا بأنه رجل يمتلك حسن النية، لولا الخبر الذي بثته قناة الجزيرة قبل ايام، والذي يؤكد ان مكتب التمثيل التجاري الاسرائيلي في دولة قطر لم يغلق، وان مدير المكتب والعاملين فيه ما زالوا يمارسون نشاطاتهم المشبوهة بكل حرية.

هذه المراوغة التي تمارسها الخارجية القطرية تدعو الى المرارة والاسى..

هذه المراوغة تمثل خروجًا على الالتزام العربي والاسلامي تجاه القضية الفلسطينية، وتشجيعًا لحكومة شارون على المضي قدمًا في سياساتها.

ننظر بسخط الى تلك المراوغة، وذلك المكر..

لكننا ننظر بحب وتقدير للشعب العربي القطري ونثمّن مواقفه القومية النبيلة.

يحيون «الاتحاد» في عيدها الـ ٥٧

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة الثقافة: «الاتحاد» أرست أساسا لصرح الدمقراطية

الاخوة الأعزا، في أسرة تحرير صحيفة «الاتحاد»

تحية طيبة

يسعدني، ويشرفني أن أشارككم فرحة اضاءة شمعة جديدة في عمر ومسيرة صحيفة «الاتحاد» التي اضطلعت على امتداد نحو ستة عقود برفع راية الدفاع عن الهوية الوطنية للشعب العربي الفلسطيني، وحقه المقدس في الصمود والبقاء على أرضه.. أرض آبائه وأجداده بجدارة واقتدار.

لقد مثلت صحيفتكم الغراء طوال سني عمرها المديد صوت الحق الذي لا يكل، ولا تلين له قناة في الدعوة للسلام العادل والشامل... سلام ينهض على إحقاق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، ويقوم على أساس التعايش والمساواة، وتقدمت الصفوف الآن كما في الماضي في معركة الذود عن شرعية الكفاح الوطني العادل، للشعب الفلسطيني وعن انتفاضته المجيدة في وجه حملات التزييف والتزوير والانكار، فكانت «الاتحاد» صوتًا من الأصوات الفلسطينية التي تعلن أننا هنا على هذه الأرض، وما نزال، وسنظل فيها وعليها باقون.

ومن بين ظهرانيها خرج، وعلى يديها ولد اعلام الثقافة الوطنية الفلسطينية في جميع ميادين الأدب، فأرست بذلك أساسًا لصرح الثقافة الدمقراطية، وقدمت مساهمة فلسطينية جليلة في نهضة العرب الثقافية، خلال العقود الستة الماضية.

و «الاتحاد» التي تطوي عامًا آخر من عمرها تمضي في طريقها، وتواصل مسيرتها، وما زالت ترسي وتعزز تقاليد الصحافة الحرة، والثقافة المستنيرة على دروب الحرية والاستقلال والمساواة..

نشد على أياديكم.. ومعًا وسويًا من أجل تحقيق أهداف شعبنا الوطنية العظيمة.

وزير الثقافة والاعلام

ياسر عبد ربه

«الاتحاد» أسهمت في إعادة التواصل بين أبناء الشعب الواحد

الرفيق د. أحمد سعد رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد»

الرفاق والاخوة في أسرة التحرير وجميع العاملين في الصحيفة

نحييكم من الأعماق بمناسبة الذكرى الـ ٥٧ على صدور صحيفة الجماهير العربية في اسرائيل وصحيفتنا جميعًا، صحيفة «الاتحاد» التي ارتبط تاريخها بتاريخ شعبنا ونضاله من أجل التحرر والسلام العادل والدمقراطية والعدالة الاجتماعية.

تاريخ «الاتحاد» ونضالها هو سجل ناصع لتاريخ نضال شعب عقد العزم على نيل حقوقه، وتحلى بقوة الإرادة والعزيمة وتسلح بالكلمة الصادقة والواقعية والحكيمة من أجل تجسيد هذه الحقوق.

لقد شاءت ظروف شعبنا في المناطق الفلسطينية المحتلة، ان نتعرف على «الاتحاد» بعد عدوان حزيران عام ١٩٦٧، وعندما كنا بأمس الحاجة لمن يشد على أيادينا ويناضل معنا ضد احتلال أراضينا، ويدافع عن معتقلينا، ويرفع راية التضامن الأخوي والقومي والأممي مع شعبنا. وكانت «الاتحاد» بريق الأمل المعبر عن ذلك الوجه الناصع لتلك القوى التقدمية والدمقراطية في اسرائيل التي وقفت ضد التيار، تيار التوسع والعدوان، ورفعت صوتها عاليًا مطالبة بتصفية الاحتلال، ومن أجل السلام العادل والشامل بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، والقائم على أساس الانسحاب الشامل، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، الى جانب دولة اسرائيل، وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين حلا عادلا وفق قرارات الأمم المتحدة. وهكذا أسهمت «الاتحاد» في إعادة التواصل بين أبناء الشعب الواحد، دون اهمال للواقع السياسي والجغرافي الناشئ، وما أملاه من خصوصية وتشتت لم يحولا دون وحدة المصير وتكامل الأهداف.

ومنذ يومها الأول وحتى الآن شاركت «الاتحاد» وحزب «الاتحاد» في جميع معارك شعبنا ونضالاته، وحافظا على موقف سياسي صلب وواقعي وواضح، أثبتت الحياة والتجربة صحته.

وفي هذه الظروف الصعبة والدقيقة برز تضامن «الاتحاد» مع انتفاضة شعبنا. وقد ازدادت اهمية هذا التضامن مع وصول شارون الى رئاسة الوزارة في اسرائيل، واشتداد حدة العدوان والقتل والاغتيال ضد شعبنا وقياداته المناضلة وممتلكاته وبنيته التحتية. هذا العدوان الوحشي الظالم، المترافق مع تجدد حملات المصادرة والاستيطان، والذي يستهدف تكريس الواقع الاحتلالي وضرب مقومات بناء الدولة الوطنية الفلسطينية المستقلة ذات التواصل الجغرافي السيادي، ويهدف تعطيل امكانية التوصل الى حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية لفترة اضافية من الزمن.

لكن هذه السياسة الصهيونية المتطرفة والعقيمة، سيحكم عليها بالفشل الذريع وذلك بفضل نضال الشعب الفلسطيني وتضحياته وتضامن أشقائه في الدول العربية واصدقائه في العالم وكذلك تضامن قوى التقدم والدمقراطية في اسرائيل وانتم في المقدمة منها، وذلك رغم الانكفاء والتراجع والغياب الذي اصاب ما يسمى باليسار الصهيوني، بعد أن كشفت تطورات الكفاح الفلسطيني قصوره السياسي ومحدودية تجاوبه مع متطلبات وأسس السلام العادل. وهنا يبرز مرة أخرى تميز وأصالة «الاتحاد» وحزب «الاتحاد» ومواقف جماهيرنا وقواها ومختلف القوى التقدمية الحقيقية في اسرائيل.

اننا نحيي الشجاعة والجرأة والموضوعية التي تتحلى بها «الاتحاد»، ليس فقط في تأديتها لدورها الصحفي، ونقل ما يتعرض له شعبنا من عمليات قتل واغتيال وقصف وتدمير وحصار وتجريف في كل المدن والمخيمات والقرى والبلدات، وإنما أيضًا لدورها السياسي والتزامها وتضامنها الكفاحي، ولدورها التوجيهي والتعبوي والتحريضي.

لقد كنتم في «الاتحاد» دائمًا على مستوى المسؤولية، وقدمتم ولا تزالون نموذجًا للصحافة الملتزمة وللكلمة المقاتلة.. ولهذا فإننا نطالبكم بالمزيد، ونشارككم القول بأن «الاتحاد» التي تضيء الشمعة الـ ٥٨ من عمرها المتجدد ستبقى دائمًا نوراً لشعبها وناراً في وجه ظلامه.

حنا عميرة

رئيس تحرير مجلة صوت الوطن

عضو الأمانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني

لم تنكس «الاتحاد» راية الكفاح أبداً

عندما تحتفلون بمناسبة إطفاء «الاتحاد» الجريدة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي المناضلة، ثماني وخمسين شمعة، فإننا نحتفل معكم بهذا العيد الذي يكرّس تاريخًا من النضال الدؤوب المثابر، حيث لم تنكّس «الاتحاد» الباسلة الراية أبداً في الكفاح من أجل التحرر والانعتاق والدمقراطية والمساواة ومن أجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة والثابتة، الحق في العودة وتقرير المصير وإقامة دولته الوطنية المستقلة فوق ترابه الوطني وعاصمتها القدس العربية.

إننا على ثقة بأن جميع الوطنيين في بلادنا وعلى امتداد الوطن العربي يثمنون عاليًا الدور الوطني الكبير الذي أدته وتؤديه جريدة «الاتحاد» خلال مسيرة كفاحها الطويلة في التصدي للعدوان العنصري ولسياسة التمييز الذي تمارسه قوى التعصب العنصري والديني. لقد كان ثبات «الاتحاد» في النضال الشاق وفي أصعب الظروف وأكثرها تعقيداً، انعكاسًا أمينًا للرسالة وللأهداف التي كرّست «الاتحاد» نفسها لها.

لقد كانت «الاتحاد» الصوت الأقوى، ان لم يكن الوحيد، في وقت من الأوقات في دعوة المواطنين العرب للثبات في ديارهم وفي تعبئتهم لمقاومة سياسات وخطط الترانسفير، وفي دفع قوى السلام الحقيقية في اسرائيل للتصدي لمشاريع وخطط غلاة التطرف العنصري والديني، في وقت تتسع وتتعمق الهستيريا العنصرية المقاومة للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

إننا نحيي الجريدة الصامدة التي تتصدى في الظروف الحالية لأقسى هجمة تعرض لها الشعب الفلسطيني بمجيء حكومة شارون، والتي تنتهج سياسات تعرض المنطقة لاحتمالات انفجار خطرة.

مرة أخرى لحزبكم ولجريدتكم المناضلة كل التحيات والتمنيات القلبية وللعاملين في هذه المنارة كل التهاني.

هيئة تحرير جريدة «الجماهير»

(الحزب الشيوعي الأردني)

تحية الشقيقة «زو هديرخ»

أسبوعية «زو هديرخ» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، باللغة العبرية، وجمهور القراء، يحيون الشقيقة اليومية «الاتحاد» في يوم عيدها، الذي هو يوم عيد لدعاة وأنصار السلام والمساواة والدمقراطية. وبالذات، في هذا الواقع السياسي والاجتماعي الصعب، والذي هو نتيجة مباشرة لسياسة ونهج الاحتلال والقمع والاضطهاد والتمييز، لحكومة شارون - بيرس، فإن صوت «الاتحاد» اليومية، الواضح والقوي والصافي، هو بمثابة جرس إنذار يدق وفريد من نوعه. و «الاتحاد» ترفع مرآة في وجه المجتمع الاسرائيلي الغافل بالخلافات، وتطرح كذلك البديل الواضح المتجسد بالسلام العادل وانهاء الاحتلال وإزالة جميع المستوطنات واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية الى جانب اسرائيل.

و «الاتحاد» تقوم بدور هام وفعال في تعميق التعاون اليهودي العربي في المعركة والنضال ضد العنصرية ومن أجل المساواة التامة للجماهير العربية ومن أجل العدالة الاجتماعية ومساواة المرأة.

إننا نتمنى لـ «الاتحاد» المزيد من الانجازات في عملها اليومي وبتوسيع انتشارها وزيادة المشتركين فيها، وبالتالي إيصال سياسة وبرنامج الحزب الشيوعي والجبهة الى أوسع قطاعات الشعب، خاصة الأجيال الشابة.

مع تحياتنا الرفاقية

تمار غوجنسكي - رئيسة التحرير

«الاتحاد» وجه ومنبر لجماهير شعبنا المتشبثة بأرض الآباء والأجداد

حضرة الأخ الرفيق د. أحمد سعد المحترم

رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» الغراء،

ليست «الاتحاد» مجرد صحيفة، إنها معلم حضاري زاهٍ وزاهر، ووجه ومنبر لجماهير شعبنا المتشبثة بأرض الآباء والأجداد. ويحق لـ «الاتحاد» ان تعتز بدورها الطليعي التاريخي في حماية البقاء، والتجذّر ورعاية الانبعاث السياسي الكفاحي والثقافي التقدمي، لدى شعب تعرض، ولا يزال، لمؤامرات محو الذاكرة ومسخ الشخصية وإلغاء الحقوق القومية والمدنية.

وفي عيد انطلاقتها الثامن والخمسين، فإنه ليسعدني ان أستعيد أيام النضال المشترك في خندق «الاتحاد» و «الجديد» و «الغد»، دفاعًا عن الوجود وتأكيداً على الانتماء، وترسيخًا للالتحام الأبدي بين شعبنا ووطننا، منطلقين من مبادئ الاعتزاز القومي والوعي الأممي الانساني.

ان تعددية المنابر لا تلغي وحدة الكفاح بل تزيده عمقا وتألقا وانتشارا. ويسرني هذا الحرص النبيل على التعاون والتعاضد بين «الاتحاد» وشقيقتها «كل العرب»، مؤكداً على ضرورة إثراء عملنا الثقافي والإعلامي في خدمة قضايانا المقدسة، قضايا الحرية والسلام والدمقراطية والمساواة وفي مقدمتها حق شعبنا في تقرير المصير بإقامة الدولة العربية الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وحق لاجئي شعبنا في العودة.

وأرجو أن تنقلوا أعمق التحيات الأممية الى الرفاق اليهود الذين تحدوا السلفية الصهيونية والعنصرية السافلة ووقفوا الى جانب شعبنا وقضاياه العادلة منذ النكبة وحتى يومنا هذا.

ولا يسعني في هذه المناسبة الطيبة إلا أن أستذكر بكل الحب والخير رفاقي وأصدقائي وزملائي الراحلين الدكتور اميل توما والمحامي حنا نقارة وإميل حبيبي وصليبا خميس وتوفيق زياد وعلي عاشور وعصام العباسي ومحمد خاص وجورج طوبي وجمال موسى وجبرا نقولا ورمزي خوري وسميح صباغ والدكتور ادوار الياس وشفيق طوبي ويوسف صباغ وسائر رجالات الكوكبة الفريدة المتميزة، متمنيًا الصحة والعافية والسعادة للرفيق العزيز والقائد الوطني البارز توفيق طوبي وجميع العاملين في «الاتحاد» تحريراً وإدارة وتوزيعًا.

أجل إنه عيد حقيقي، عيد صحيفة «الاتحاد» وعيد مسيرة الكفاح المستمر قدمًا وصُعداً. كل عام وأنتم بألف خير.. وأبداً على هذا الطريق..

سميح القاسم

رئيس مجلس إدارة التحرير صحيفة «كل العرب»

الناصرة

من مدرسة «الاتحاد» تخرج كل أدبائنا وشعرائنا ومفكرينا ونقادنا

تحية الى «الاتحاد» في عيدها

يحيون «الاتحاد» في عيدها الـ - ٥٧

تحتفل جريدة «الاتحاد» بعيدها السابع والخمسين والحقيقة ان هذا هو مناسبة لقول كلمة حق في «الاتحاد» التي كانت منذ اليوم الأول لصدورها اكثر من جريدة. كانت حاملة مشروع وبشيراً بطريق.

ان القادة التاريخيين لعصبة التحرر الوطني في فلسطين، اميل توما واميل حبيبي وفؤاد نصار وتوفيق طوبي أسسوا الجريدة لتضع مشروعًا مضاداً وبديلاً للمشروع القائم على الجعجعة القومية والتعصب الديني والتخلف السياسي والاجتماعي الذي مثلته القيادة التقليدية وعلى رأسها الحاج أمين الحسيني.

«الاتحاد» صوت عصبة التحرر الوطني في فلسطين حملت لواء عصرنة المجتمع العربي الفلسطيني وتطويره والكفاح للعدل الاجتماعي والفكر الاشتراكي، ومحاربة الاستعمار والتصدي للمشاريع الصهيونية باحتلال الأرض واحتلال العمل.

وبعد نكبة شعبنا عام ١٩٤٨ صارت «الاتحاد» في الظروف الجديدة ومعها «الجديد» و «الغد» صوتًا أمينًا للشعب الباقي الصامد الصابر ونفيرا للنضال ضد الحكم العسكري ونهب الأراضي وضد التهويد العنصري والتهويد الثقافي.

من مدرسة «الاتحاد» تخرج كل أدبائنا وشعرائنا ومفكرينا ونقادنا. ومن خلال «الاتحاد» تعرفت أجيالنا الشابة جيلا جيلا، على تراثنا العربي والاسلامي من المتنبي الى الجواهري، ومن ابن رشد الى محمود أمين العالم، ومن الف ليلة وليلة الى نجيب محفوظ. ان شعبنا كله مدين لـ «الاتحاد» وحزبها بحماية الهوية الوطنية الثقافية الأصيلة لشعبنا، في قلب الحصار الرهيب.

النزاهة تتطلب القول ايضا ان «الاتحاد» وحزبها سقطا في مواقف متزمتة احيانا ولم يتفاعلا تفاعلا كاملاً مع عواصف الزمن المتغير وخصوصا في مسألة الدمقراطية والانفتاح والعمل الحقيقي المثابر لخلق قيادات شابة وجديدة باستمرار. ولعل هذا بالضبط وليس سقوط المعسكر الاشتراكي - هو السبب في التراجعات في السنوات العشر السابقة.

ان كل انسان وطني ودمقراطي وشريف ونزيه لا يمكنه ان ينكر دور «الاتحاد» وحزبها. وكلنا أمل ان يتمكن هذا الطريق من القيام بانطلاقة تجديدية شاملة تعيد العافية والزخم وتعيد الدور القيادي في شعبنا لفكر السلام والدمقراطية والحرية والانفتاح والعصرنة والتحالف مع العلم والمعرفة ومجاراة المرحلة ودخول شعبنا الى القرن الحادي والعشرين من أوسع أبوابه.

(هيئة تحرير «العين»)

(٥٧) عاما.. مسيرة مشرفة من الحضارة والنضال

الدكتور أحمد سعد،

الإخوة في صحيفة «الاتحاد»!

تحية نضالية وبعد،

على صفحات «الاتحاد» برينا أقلامنا الوطنية والانسانية، ومن سطورها وكلماتها رضعنا الفكر الانساني والأدب التقدمي في بداية دربنا، ومن مؤسسيها تعلمنا الصمود والنضال وغرسنا راية البقاء.

يحق لنا ان نعتزّ ونقول «لولا «الاتحاد»....!!» وعندئذ يتبادر الى اذهاننا ما قامت به هذه الصحيفة العزيزة الغالية من أدوار رائدة وهامة في الثقافة الوطنية وفي النضال القومي وفي ترسيخ الهوية الفلسطينية بين أبناء هذا الشعب وفي غرس روح التفاؤل بانتصار الحق.. حق الشعوب بالعيش بحرية واستقلال.

سبعة وخمسون عامًا مسيرة مشرفة من الحضارة والنضال..

ويحق للواحد منا ايضًا أن يفخر ويقول: «قرأت في «الاتحاد».. كتبت في «الاتحاد»».

مع التحيات

محمد علي طه

(رئيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل)

«الاتحاد» هي البوصلة

حضرة الأخ أحمد سعد المحترم
رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد»
حيفا

تحية جبهوية وبعد،

بمناسبة عيد «الاتحاد» الـ ٥٧ اتقدم اليكم والى كل العاملين في الجريدة من خلالكم، بأحر التهاني وأجمل الأماني مقرونة برجاء ان تبقى «الاتحاد» منارة يستضاء بنورها على مر الزمان.

«الاتحاد» المدرسة التي تخرج منها خيرة شعراء وأدباء هذا الشعب الفلسطيني الصامد في وطنه والباقي فوق أرضه وعلى رأسهم عملاق الشعر العربي في هذا العصر، محمود درويش.

«الاتحاد» لم تكن مجرد جريدة، بل تعدت ذلك لتكون البوصلة التي يهتدي بها الناس الى الدرب القويم والطريق الفضيل. ليعيشوا بعزة وكرامة في ربوع هذا الوطن الغالي.

مع التحيات الجبهوية

سهيل الفاهوم

سكرتير جبهة الناصرة

نور أضاء في وسط الظلام



حدثت نكبة عام ١٩٤٨ واقتطع جزء من جسم فلسطين وطرد ابناء الشعب العربي الفلسطيني من ديارهم، وقامت حدود تفصل بين ابناء الشعب الواحد ولم يبق في الوطن المحتل من سكان المدن الا القليل، وبقي اكثر سكان القرى.. فأحدثت هذه الكارثة تغييراً جذريًا في المجتمع العربي داخل الارض المحتلة ليس من حيث العدد فقط.. وانما احدثت هزة جوهرية في التركيب الاجتماعي لعرب البلاد، وذلك ان المدن لم تكن فقط مركز القيادة السياسية بل كانت مركزاً للقيادة الفكرية والادبية.

وهكذا احكم الحصار على عرب الارض المحتلة وفرض الحكم العسكري وسنت قوانين سلب الاراضي وكانت عملية كبح شديدة لأي تيار سياسي او ادبي، وقد حدث انقطاع تام عن الحياة الادبية والفكرية في العالم العربي عامة وفلسطين خاصة.. فلا كتب ولا مكتبات ولا صحف او مجلات.

ولكن رغم هذا كله.. للحقيقة والتاريخ كان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومن تحالفوا معه من الوطنيين المخلصين النور الذي اضاء وسط الطريق المظلم، فحملوا لواء الكفاح مع شعبهم يقاومون الاحتلال وقوانينه الجائرة.

وكانت صحيفة «الاتحاد» السيف المسلط على رقاب الحكام العسكريين والحكام الظالمين، وكانت السد المنيع الذي وقف امام «اسرلتنا» وغذّت ابناء شعبنا بروح الوطنية والحفاظ على لغتنا وثقافتنا العربية.

وكانت ولا تزال الشعلة التي تنير لنا الطريق والمنبر الوحيد للشعراء والادباء الوطنيين.

تحية من القلب الى القائمين على صحيفة «الاتحاد» وتحية خاصة لمحرريها.. والى الامام في خدمة شعبنا ووطننا.

الشاعر محمود دسوقي - الطيبة

أقرأ «الاتحاد» منذ صدورها

اقرأ جريدة «الاتحاد» منذ صدورها وعندما كنت أسكن في مدينة عكا حيث كنت أعمل في شركة بترول العراق في حيفا. قبل قيام الدولة كنت عضوا في الحزب الشيوعي وشاركت في توزيع منشور الحزب حول الموقف من قرار التقسيم في عدة قرى، وكان نصيبي التوزيع في قرية نحف.

سنة ١٩٥٠، شباط، يوم الثلجة، وزعنا «الاتحاد» في نحف أنا ونديم موسى وأخرون عندما كان ارتفاع الثلج نصف متر..

اضطررت الى ترك صفوف الحزب حتى أتمكن من ممارسة مهنة التعليم ولكني بقيت مخلصا وأمينًا لهذا الحزب سراً حتى هذا اليوم.

وبقيت من قراء جريدة «الاتحاد» حتى يومنا هذا وعندما اصبحت الجريدة يومية قمت بتعبئة نموذج اشتراك.

وأخيراً أحر التهاني الى جريدة «الاتحاد» وقرائها وكل من شارك في مسيرتها النضالية ونقل الرسالة الهادفة التي ولدت من أجلها.. ومزيداً من العطاء، والتقدم والازدهار.

المربي سهيل بشارة خوري - البعنة

«الاتحاد» عمقت انتماءنا الوطني

* أقرأ جريدة «الاتحاد» منذ سنة ١٩٥٤ عندما كنت في الشبيبة الشيوعية.. هي الصحيفة الوحيدة في اسرائيل التي تعبر عن قناعاتي وتطلعات شعبنا العربي الفلسطيني كله.

شاركت ورفاقي في توزيع «الاتحاد» في عدد من قرانا العربية، في دير الأسد ونحف ومجدالكروم والبعنة.. وكان الحكم العسكري قد اعتقل الرفاق في قرية الرامة وقمت مع رفاقي في البعنة بتوزيع «الاتحاد» في قرية الرامة.

اذكر سنة ١٩٥٨، عندما قام ضابط الشرطة (أبو خضر شويلي) بملاحقة رفاقنا في عكا في أثناء قيامهم بتوزيع جريدة «الاتحاد» وبعث زعرانه للاعتداء عليهم وتمزيق جريدة «الاتحاد» سمعنا في البعنة الخبر وفوراً سافرنا الى عكا بشكل تظاهري وقمنا بتوزيع الجريدة في السوق العام.. ولم يتجرأ زعران شويلي والسلطة في مواجهتنا.

«الاتحاد» كانت ولا تزال، وخاصة أيام الحكم العسكري، المثقف والمعلم لقرائها ولم تكن في حينه فرص التعلم متاحة أمام الجميع.. فكم من الأشخاص الذين تعلموا اللغة العربية، الكتابة والقراءة من خلال «الاتحاد».. «الاتحاد» كانت ايضا المثقف السياسي في تعميق روح الانتماء الوطني في القضية الوطنية قضية الدفاع عن الأرض والبقاء، وحتى يومنا هذا.

أذكر أيضًا سنة ١٩٥٨ عندما كنا نوزع جريدة «الاتحاد» في قرية مجدالكروم وقام نفر من أذناب وأعوان السلطة بمهاجمتنا ومحاولة تمزيق الجريدة وهتفوا في حينه يعيش عبد الناصر يسقط الحزب الشيوعي وبعدها هتفوا يعيش الحكم العسكري عندها تصدى مواطنو مجدالكروم لهم وبقينا حتى وزعنا كل الجريدة التي كانت بحوزتنا.

بمناسبة عيد «الاتحاد» أرجو لها دوام التقدم والتطور لأن شعبنا بحاجة ماسة لها، كما وبهذه المناسبة، أتمنى ان يعود صدور مجلة «الجديد» و «الغد» بشكل منتظم لمواجهة براثن وسموم العالم الجديد..

محمود علي بكري - البعنة

«الاتحاد» رائدة في الدفاع عن حقوقنا القومية



اقرأ جريدة «الاتحاد» منذ نعومة أظفاري.. انني أولي الجريدة التقدير والاحترام الكبيرين لأنها الوحيدة والأولى التي صدرت في فلسطين. ومنذ صدورها اخذت على عاتقها، رسالة مقدسة وهامة كناطقة باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي والطبقة العاملة حيث يتصدر على صفحتها الأولى شعار «يا عمال العالم اتحدوا» وحملت قضايا الأقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل وحافظت على لغتنا العربية واستطاعت ان تكون الجريدة الرائدة لهذه الجماهير في الدفاع عن حقوقنا القومية وقضايا الأرض والسلام. «الاتحاد» كانت ولا تزال منبراً للمثقفين والمبدعين في الوسط العربي فخرجت الشعراء، والأدباء، والرسامين الذين لمعت أسماؤهم عاليًا.

اتمنى لـ «الاتحاد» ان تبقى على العهد وتواصل رسالتها في طرح قضايا شعبنا والدفاع عنه ومن هنا أدعو جميع الغيورين مد يد العون لهذه الصحيفة ودعمها لتبقى منبراً حراً وجريدة رائدة يومية متحدية كل الصعوبات لأنني أراها بالتأكيد ضرورة تاريخية لشعبنا كله.

د. محمد عبد الرحمن - البعنة

يحيّون «الاتحاد» في عيدها الـ - ٥٨

ما تعلمته من «الاتحاد»



حين هاتفني الرفيق محمد ابو اصبع طالبا مني أن أسجل بعض الذكريات عن «الاتحاد» وما تعنيه بالنسبة لي، عادت بي الذاكرة الى مطلع العام اثنين وخمسين، الى الفترة التي تعرفت بها على «الاتحاد» لأول مرة، من خلال الزيارات الاسبوعية التي كان يقوم بها رفاق أم الفحم حاملين معهم الصحيفة الأسبوعية التي كانوا يعرضونها على كل من يصادفهم في طرقات القرية، وكنت أحد هؤلاء.

في تلك الفترة لم يكن قد مضى أكثر من عام وبضعة أشهر على استيلاء الجيش الاسرائيلي على منطقة المثلث الجنوبي، التي خضع سكانها منذ اليوم الأول للحكم العسكري المتشدد، الذي كان يمارس أشد اساليب القمع والتنكيل ضد السكان، الذين كانوا آنذاك يعيشون تحت تأثير النكبة، والشعور بذل الهزيمة قد تغلغل في اعماقهم، وكان يخيل لهم ان ما يقع عليهم من ممارسات البطش والتنكيل هو قدر لا مرد له باعتبارنا بقايا شعب مهزوم، يخضع لسلطة عدو شرس تحلل من القيم الأخلاقية والانسانية.

في تلك الفترة المظلمة ذات الأجواء المكفهرة تعرفت على «الاتحاد»، ومنذ ذلك اليوم واظبت على قراءتها اسبوعيا، واصبحت صحيفتي الصباحية منذ أن صارت جريدة يومية.

لقد كانت «الاتحاد» في تلك الفترة بالنسبة لي بمثابة القبس الذي أخذ يبدد دياجير الظلام، بدعوتها المثابرة والشجاعة الجماهير للنضال ضد الحيف والظلم اللاحق بها، وهي قادرة بنضالها على أن تغير واقعها المر الذي تعيشه في ظل الممارسات العنصرية الوحشية للسلطة الصهيونية. ولم تمض بضعة أشهر حتى وجدت نفسي أحمل اعداد «الاتحاد» وأطوف بها على القراء ليس في باقة وحدها، فقد امتد ذلك الى القرى المجاورة. كنت اقوم بذلك مشيا على الاقدام وفي ظل ملاحقة مشددة من جماعة الحاكم العسكري الذين كانوا يسجلون اسم كل من يشتري الصحيفة الذين كانوا يتعرضون بدورهم للتهديد والوعيد. وقد أدى ذلك بالعديد من القراء الإحجام عن الصحيفة بصورة علنية، عندها لجأت الى طريقة ايصالها للبيوت في ساعات المساء المتأخرة.

لقد تعلمت من «الاتحاد» كبقية أبناء شعبنا معنى الوطن والتشبث بكل ذرة من ترابه، تعلمت كيف يمكن ان نقضي على الظلم وان ذلك لن يتأتى بالهروب من وجهه او التزلف للظالم، وإنما بمصارعته على أرضه أينما وجد، لا يمكن لأي شعب حقوقه مسلوبة ووجوده مهدد استعادة تلك الحقوق وصد المؤامرة على وجوده الا بالنضال الواعي والموحد والمثابر.

ان دور «الاتحاد» على ساحة الصراع مع السلطة الصهيونية لعب الدور الأساسي في تمسك ما تبقى من شعبنا على أرض الوطن بعد النكبة بأرض هذا الوطن والتشبث بكل ذرة من ترابه.

والى جانب دور «الاتحاد» المشرف على ساحة جماهيرنا، كان هذا المنبر الوطني مانعة صواعق: اذ بتوجيهها الواعي استطاعت أن تجنب المئات من أجيالنا الشابة الذين سدت السياسة العنصرية بوجوههم كل الأبواب مزالق الوقوع في أعمال المغامرة غير المسؤولة وذلك بتأكيدها دائمًا على ان النضال السياسي الواعي والمثابر هو السلاح لكل المظلومين على الأرض، الذين يقطعون به أوصال الظلم.

وبمناسبة دخول «الاتحاد» عيدها الثامن والخمسين وتقدمها الواثق في العقد الأول من يوبيلها الماسي، لا يسعني الا أن أتقدم بهذه المناسبة الى شعبنا الفلسطيني والى قراء «الاتحاد» ومحرريها ومراسليها، بأحر التهاني بهذا الانجاز الحضاري العظيم الذي يجب ان نعرف جميعنا كيف نحافظ عليه.

اخيرا، ستبقى «الاتحاد» بماضيها وحاضرها البوصلة التي يهديها ستصل سفينة شعبنا الى شاطئ الأمان.

ابراهيم بيادسة (ابو عمر) - باقة الغربية

كلمة حق

قبل خمسين عامًا بعد النكبة مباشرة وما حدث سنة ١٩٤٨ اصبت بالذهول وخيبة الأمل. حتى اني كفرت بكل القيم وأحسست بالخجل من انتمائي بسبب النكسات المتوالية التي خلفتها النكبة في النفوس وشعرت بالمهانة وضياع الأمل بأن يكون لي علم وهوية أسوة بالغير.

وعندما بدأت أستفيق من هول ما حدث وبدأت اتلمّس لي طريقا واضحا. فإذا بالطريق مليئة بمطبات ومتاهات مهلكة أوجدها الحكم العسكري البغيض الذي جثم على صدورنا ١٧ عامًا والذي أفرزه الحزب الحاكم في حينه حزب المباي حزب المصائب والويلات حزب مغرق في تطبيق الفكر الصهيوني المتطرف المقيت.

هذا الحزب الحاكم في حينه اخترع لنا آلهة سماها بالقوائم العربية مجازاً. وأجلس على قمة كل قائمة خدامه من العملاء، وسماسرة الأراضي المخضرمين، وأمرنا أن نركع ونصلي في محراب كل قائمة أيام الانتخابات للبرلمان.

تمادى حزب المباي ومعه بقية الأحزاب الصهيونية علمانية ومتدينة. تمادى في استعمال لغة التهديد والترغيب المذل المهين وتزيين صورة الباطل والكذب والنفاق حتى أصبحت في حيرة من أمري اتساءل اين الصدق واين الحق؟

كان يصدر في البلاد من الصحف الناطقة بالعربية جريدتان جريدة «اليوم» أو «البوم» كما كنت أسميها، ومهمتها تبييض صفحة الحكومة. كما كانت هذه الجريدة المشؤومة ملتقى أقلام المنافقين المنتفعين على حساب شعبهم. وكانت جريدة «الاتحاد» موجودة قبل قيام الدولة. هذه الجريدة كانت طوق النجاة لكل شاب مخلص لشعبه وللمثل العليا وللحق. أنارت لنا الطريق وأعادت لي ولغيري الثقة بالنفس، وكشفت عيوبا كثيرة كانت مستورة.

وأقسم بكل عزيز لولا جريدة «الاتحاد» ولولا كتابها الأبطال الصادقون الصامدون لكنت اتباهى اليوم بأن ابني ضابط كبير في الجيش مرضي عنه ولما كنت أخجل من أن أكون عميلا.

وكل من ينكر فضل جريدة «الاتحاد» فهو غبي أحمق واتهمه في عقله. لأنه لو كان له عقل، لأدرك فضل هذه الجريدة صاحبة الكلمة الصادقة.

الشكر والف الشكر لـ «الاتحاد» والقائمين عليها، والى الأمام.

محمد عبد الرحمن أبو عيشة - المكر

המרכז הלימודי הטכנולוגי - בית ברל
المعهد التعليمي التكنولوجي - بيت بيرل
أكبر معهد للدورات في البلاد



מכללת בית - ברל
كلية بيت بيرل
أكبر كلية أكاديمية للتربية في اسرائيل

معهدنا يعمل تحت الغطاء الأكاديمي لكلية بيت بيرل

معهدنا الوحيد الذي يفتتح هذه الدورات المميزة تحت الغطاء الأكاديمي لكلية بيت بيرل في الناصرة والمناطق الأخرى

قسم التربية والتعليم - مساعدات معلمات مؤهلات - شهادة وزارة المعارف وكلية بيت بيرل

١. مساعدات معلمات بساتين ومساعدات معلمات صفوف أوائل وثواني مؤهلات ٤٣٠٠ شيكل - ١٢ قسط.
٢. مساعدات معلمات تعليم خاص ومساعدات معلمات صفوف أوائل وثواني - ٤٢٠٠ شيكل - ١٢ قسط.
٣. مساعدات معلمات صفوف أوائل وثواني حتى صفوف السوادس مؤهلات - ٣٠٠ ساعة - ٣٤٠٠ شيكل - ٨ أقساط.
٤. مساعدات معلمات للطلاب المعاقين سمعيًا ولغة الاشارات - ٢٠٠ ساعة - ٢٣٠٠ شيكل - ٥ أقساط.
٥. انهاء ثاني عشر + بجروت - بداية الدراسة شهر سبتمبر - (كانت نسبة النجاح في معهدنا في السنة السابقة ٩٩٪).

قسم السكرتارية - سكرتيرات مؤهلات - دورات معترف بها للاستكمال - شهادة وزارة المعارف وكلية بيت بيرل

١. سكرتيرة عامة كبيرة مؤهلة + حاسوب وانترنيت - ٣٠٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ أقساط.
٢. سكرتيرة طبية كبيرة مؤهلة + حاسوب وانترنيت - ٣٤٤ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ أقساط.
٣. مديرة مكتب محوسب - برامج WORD, XL, POWER POINT وانترنيت - ٣٠٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ أقساط.
٤. سكرتيرة قضائية مؤهلة + حاسوب وانترونيت - ٢٤٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٧ أقساط.
٥. موظفة مكتبة محوسبة مؤهلة + حاسوب وانترنيت - ٢٤٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٧ أقساط.

قسم علوم المجتمع والحسابات - شهادة وزارة العمل وكلية بيت بيرل

١. دورة حاضنات مؤهلات - امكانية فتح حضانة خاصة - ٢٤٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ أقساط.
٢. دورة مرشدات نواد بيتية مؤهلات - ٢٤٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ أقساط.
٣. دورة بنك محوسب + حسابات درجة ١ + ٢ هذفذفز - ٣٥٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ أقساط.

قسم الاقتصاد والحاسوب والصحة واللغات - شهادة كلية بيت بيرل ومؤسسات أخرى

١. دبلوم في علوم البنوك المحوسبة والسكرتارية المحوسبة - ٣٠٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٦ أقساط.
٢. طباعة بواسطة الحاسوب - ٢٠٠ ساعة - ٢٦٠٠ شيكل - ٧ أقساط.
٣. مضمد ومقدم اسعاف أولي مؤهل وسائق سيارة اسعاف - ١٢٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ أقساط - شهادة جمعية الصحة واعتراف وزارة المعارف.
٤. وكلاء تأمين مؤهلون - ١٢٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٦ أقساط - تحضير للامتحان النهائي بنجاح لوزارة المالية.
٥. دورة محادثة لغة عبرية وانجليزية ٦٠ ساعة كل دورة - ١٢٠٠ شيكل تكاليف كل دورة - ٤ أقساط.

الأسعار تشمل: رسوم، تأمين، حفلة واشتراك في تكاليف الرحلات. السفر منظم وبأسعار خاصة - منح دراسية للطالبات ذوات الدخل المحدود.

فروعنا: الناصرة - بناية عمر وعلي القاسم الحارة الشرقية خلف همشبير الطابق الثاني - المركزات آسيا وكرم هواتف: ٦٠٨١٦٢٦/ ٦٠٨٣٢٧٣/ ٠٤ - بيلفون: ٣٤٠٣٤٨ - ٠٥٦ - طمرة - المركزة وفاء هاتف: ٠٤/٩٩٤١٢٧١ - بيلفون ٧٩٦٥٦٥ - ٠٥١ شفاعمرو - المركزة نجاح هاتف: ٠٤/٩٨٦١٩٧٥ بيلفون: ٣٤٠٣٤٩ - ٠٥٦ - كفرياسيف - المركزة نوال هاتف: ٠٤/٩٩٦٥٢٧٢ - ديرحنا - المركزة جيهان بيلفون: ٣٨٣٣٢٤ - ٠٥٣ - باقة الغربية - مع المركزة نجوى حسب الهواتف ٠٤/٦٣٨١٤٦٨ و٠٤/٦٢٨٠٨٤٦ عكا - المركزة جميلة بيلفون: ٧٩٦٤٦٤ - ٠٥١ ترشيحا - المركزة اوديت هاتف ٠٤/٩٩٧٤٤٣٧. كلية البطوف سخنين هاتف ٠٤/٦٧٤٤٥٠٢ وفي المعهد مع السكرتيرات ايلانه وميشا، حسب الهواتف: ٠٩/٧٤٣١٢١٣ - ٠٩/٧٤٣٨٧٠٥.

مع الاحترام
د. عبد الكريم خديجة
مدير عام المعهد





بسّ لزبائن توكمان... كل ما إتصلولك أكثر، بتربح أكثر!

يتصلون إليكم وأنتم تربحون النقود.

مرة أخرى يتبين أنه من الأفضل أن تكون من زبائن سلكوم! اليوم عندما يرنّ الهاتف فإنه بكل بساطة أمر مربح. يبدو جيدا أكثر من اللازم؟ لكنها الحقيقة تماما! الآن حملة خاصة: احصلوا على استحقاق اوتوماتيكي مقابل المكالمات الداخلة، مباشرة في ميزانيات التوكمان دون أن تدفعوا مقابل ذلك.

اذا اعطوا رقم هاتفكم الى كل معارفكم، وابقوا على اتصال.

لتفاصيل إضافية اتصلوا من التوكمان 775*.



للشراء بواسطة الهاتف (بواسطة بطاقات الإعتماد فقط) إتصلوا 599-800-800-1 أو 321* من السلكوم.

إستحقاق بقيمة ١ ش.ج. عن كل ١٠ دقائق مكالمة داخلة إلى التوكمان. إبتداءاً من الدقائق الـ ٥٠ وحتى ١٥٠ دقيقة مكالمة داخلة في الشهر. يتم شحن الإستحقاق في ميزانية التوكمان في الخامس عشر من الشهر التالي. لا يشمل مكالمات داخلة من شبكة سلكوم، تلقي بلاغات SMS وإنزال رنات. الحملة سارية المفعول من ٢٠٠١/٤/١ وحتى ٢٠٠١/٦/٢٠ يخضع لشروط الحملة.



شركة أر.أس.أس.دي للتجارة م.ض. R.S.S.D

استيراد وتسويق ادوات كهربائية وتلفونات نقالة

بإدارة سليمان ذياب - طمرة - تلفون : ٠٤-٩٩٤٦٢٩٥

ديرحنا

مغار

عرابه

سخنين

طمرة

شفاعمرو

إلى أهالي منطقة الجليل

منذ اليوم، المكالمات من السلكوم إلى منطقة إتصال 04 أوفر بكثير!

سلكوم تعرض عليكم سعراً منخفضاً جداً في المكالمات داخل المنطقة، بواسطة خدمة جديدة وجذابة جداً، «سلكوم منطقي». هل لديكم سلكوم؟ منذاليوم تستطيعون التمتع من زمن هواء سلكوم مجاناً، في المكالمات الى المنطقة التي تختارونها (04) والدفع مقابل المكالمة لبيزك ومقابل رسوم الخدمة بقيمة ١٤.٨٩ ش.ج فقط !

إذا لم يكن لديكم سلكوم بعد! إنضموا الآن إلى خدمة «سلكوم منطقي» وتمتعوا من زمن هواء سلكوم مخفض. في المكالمات إلى المنطقة التي تختارونها (04). في كل مكالمة الى المنطقة التي تختارونها تدفعون فقط ٢.٨٨ أغورة لدقيقة زمن هواء سلكوم، بإضافة تكلفة المكالمة إلى بيزك ورسوم الخدمة بقيمة ١٣.٩٠ش.ج في الشهر. فقط !

يخضع لشروط ملحق «سلكوم إزوري». الحملة للزبائن الشخصيين فقط بإستثناء مسارات توكمان. الزبون الجديد - يخضع للإنضمام إلى حملة «سلكوم كوخفيم» فقط. رسوم المكالمات وأسعار زمن هواء سلكوم صحيحة لشهر أيار ٢٠٠١ وقد تتغير من حين إلى حين اخر. يحق لسلكوم ايقاف الخدمة في كل حين. يمكن إختيار منطقة اتصال واحدة فقط. الحملة لمدة محدودة.

- مركز خدمات سلكوم، طمرة RSSD سليمان ذياب، شارع شفاعمرو-أحيهود الرئيسي، محطة وقود سونول 04-9941028 او 3363* من السلكوم.
- RSSD سليمان ذياب طمرة، قرب محطة ديلك 04-9946295 او 3300* من السلكوم • RSSD سليمان ذياب، سخنين 04-6740452

الاختيار الحكيم سلكوم



الاربعاء ١٦/٥ - الثامنة مساءً - جامعة حيفا

أمل مرقص

باشـتـراك:

فرقة الروك «خلص»

D.J كمال

عريف الحفل:

الاذاعي يزيد حديد

زهير فرنسيس

جوائز ومفاجآت

ألعاب نارية

شاشات كبيرة

بازار ومأكولات

علاء عزام

الدخول مجاناً لأعضاء النقابة

لطف نويصر

يقام الحفل في جامعة حيفا الموقف الكبير بجانب البناية الرئيسية

تهنئة حارة

تهانينا الحارة إلى الأخ العزيز الحاج

أحمد ابراهيم كبها

(ابو ابراهيم)

بمناسبة انتخابه رئيسًا لمجلس بسمة المحلي الذي يضم قرى برطعة ومعاوية وعين السهلة وإلى جميع اعضاء المجلس المنتخبين. نتمنى لكم النجاح في خدمة قراكم وابناء شعبكم. الف مبروك وإلى الأمام.

اسماعيل اسماعيل (ابو علي)
وجميع أفراد العائلة – كفرقرع

جبهة ام الفحم الدمقراطية

تدعو جميع الرفاق والاصدقاء لحضور اجتماع الكادر العام الذي سيعقد يوم غد السبت ٢٠٠١/٥/١٢ الساعة السابعة مساءً في نادي «ابو العفو»، حي الميدان.

نقاط البحث:

١) انتخاب المندوبين لمؤتمر الجبهة القطري.
٢) أمور تنظيمية.

حضوركم هام وضروري.

باحترام
سكرتارية الجبهة

حركة الصداقة بين الشعوب

٥٦ سنة للنصر على المانيا النازية

ندعوكم لاحتفال وضع اكليل من الزهور على النصب التذكاري احياء لذكرى جنود الجيش الأحمر وذلك يوم السبت ١٣ أيار، الساعة العاشرة والنصف، في غابة الجيش الأحمر في جبال القدس.

بعد الاحتفال - تنزه وراحة.

جبهة عيلوط الدمقراطية

جبهة عيلوط الدمقراطية تتشرف بدعوة حضرتكم لحضور اجتماع الجبهة الذي سيعقد يوم غد السبت ٢٠٠١/٥/١٢ الساعة السابعة والنصف مساء في بيت السيد صبري حسن ابو راس

مواضيع البحث:

* محاضرة حول مؤتمر الجبهة القطرية يقدمها احمد الحاج مركز عمل الجبهة
* انتخاب مندوبي المؤتمر.

باحترام
خالد طه صالح
سكرتير الجبهة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

(فرع البعنة)

•دعــوة•

الرفاق الأعزاء
تحية رفاقية وبعد،

يسرنا ان نعلمك بهذا اننا قد افتتحنا ناديًا للشبيبة تحت اسم الدكتور حسن حسين.
وبناء عليه ستنظم الشبيبة قريبًا برامج شبابية: مخيم صيفي للأطفال، رحلات، تثقيف سياسي ونظري، دورات.. الخ.
من أجل بناء فرع الشبيبة الشيوعية في البعنة قائدًا وموجهًا لجمهور الشباب البعناوي.
ندعوك لحضور اجتماع كادر الفرع وذلك يوم الأحد الموافق ٢٠٠١/٥/١٣ الساعة السادسة مساء في نادي الدكتور حسن حسين.
حضورك واجب وضروري وفي الوقت المحدد..

باحترام
سكرتارية الفرع

اتحاد الشبيبة الشيوعية - عرابة

وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكيًا يضحك

بدء التحضيرات لمخيم السلام والطفولة السابع عشر

يسرنا ان نعلن لأهلنا الأعزاء عن بدء التحضيرات لمخيم السلام والطفولة السابع عشر حيث يقام المخيم في «پارك» ومتنزه العش. يمتد المخيم من ٧/٢٩ إلى ٢٠٠١/٨/٤.
لمزيد من التفاصيل، الاتصال بالرفاق:

١ - معمر ياسين ٠٥٨/٢٢٨٦٣٧ - ٠٤/٦٧٤١٢٨٩
٢ - ابراهيم كناعنة ٠٥٤/٣٢١٩٠٢

باحترام، اللجنة التحضيرية للمخيم



يقيم مركز «ميخا» - مربو الأطفال الصم في حيفا ومنطقة الشمال، أمسية فنية ضخمة لدعم المركز. حيث يستضيف

الفنانة المتألقة



وفرقتها في عرض فني جديد

وذلك مساء يوم السبت ٢٠٠١/٥/١٩، الساعة الثامنة مساء، في قاعة الاوديتوريوم - متحف هخت - جامعة حيفا.

للحجز والاستفسار الاتصال
مع وفاء مرقس: ٠٤/٨٥٣٢٠٣٨
ميسون أسدي: ٠٤/٨٥٢٥٣٧٢

جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب

الحملة الوطنية لتشجيع التعليم العالي

في اطار الحملة الوطنية لتشجيع التعليم العالي، التي تنظمها جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب بالتعاون مع السلطات المحلية والمدارس الثانوية، تقرر البدء في حملة اعلامية، تربوية وجماهيرية تهدف إلى رفع نسبة الطلاب في الجامعات وكليات التأهيل المهني إلى ١٠٪ خلال السنوات الخمس القادمة. حيث سيتم تكثيف النشاط لزيادة الوعي المجتمعي لأهمية التعليم العالي والتأهيل المهني في المجتمع العربي.
فيما يلي برنامج الحملة الوطنية لتشجيع التعليم العالي المزمع تنفيذه خلال الشهر الحالي.
نرجو اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة عامة للأهل ولخريجي المدارس الثانوية المعنيين بالمشاركة والحصول على معلومات:

	الساعة	بالتعاون مع – المكان	النشاط
٥/١١	١٨.٠٠	بث في تيڤل - قناة رقم ٩	حوار حول التسجيل للجامعات وامتحان البسيخومتري
٥/١٢	١٠.٠٠	جسر الزرقاء، المدرسة الثانوية	البسيخومتري والتسجيل للجامعات
٥/١٢	١٨.٠٠	بث في تيڤل - قناة رقم ٩	حوار حول التسجيل للجامعات وامتحان البسيخومتري
٥/١٣	١٦.٠٠	كفرقرع، المدرسة الثانوية	التسجيل للجامعات، التعليم التكنولوجي
٥/١٤	ساعات الصباح	١٨ قرية في الجليل	اختبارات تصنيف الموهوبين
٥/١٧	١٦.٣٠	قلنسوة، المركز الثقافي	البسيخومتري وتسجيل للجامعات
٥/١٩		طمرة، المدرسة الثانوية	البسيخومتري والتسجيل للجامعات
٥/١٩	١٧.٠٠	عرابة، المركز الثقافي	التسجيل للجامعات، العسر التعليمي
٥/٢١	كل اليوم	حيفا	حملة أطرق الباب
٥/٢٣	١٧.٠٠	حيفا المدرسة التكنولوجية	البسيخومتري والتسجيل للجامعات
٥/٢٦	١٨.٠٠	كفرياسيف، المركز الثقافي	ندوة لذكرى المرحوم د. موسى كريني
٥/٣١	٢٠.٠٠	حيفا اوديتوريوم - الكرمل	مسرحية «زغرودة الأرض»

التعليم طريقنا للخروج من دائرة الفقر

يتم تنظيم هذه الحملة بدعم ورعاية صحيفة «الاتحاد» وشركة تيڤل

برهوم جرايسي

زكمت انوفنا مما نسمعه ونشهده عن البطريركية الارثوذكسية المقدسية

• الصحافة العبرية هنا واليونانية هناك تعج بالفضائح عما يجري داخل اسوار البطريركية• المسألة ليست دينية ابدا.... بل باتت سياسية من الدرجة الاولى.... الاستيطان يتوسع على حساب اراضي العرب• هل نحن بصدد انتخاب بطريرك جديد ام مصفي املاك• هل بامكاننا فعل شيء

لست من انصار اقحام الشؤون الدينية في الصحافة، وبطبيعة الحال، بشكل مؤكد، ليس في السياسة، ولكن حين يجري الحديث عن بطريركية الروم الارثوذكس في القدس، وكل ما يجول فيها، من ممارسات من قبل «رجال الكهنوت»، وبشكل خاص اصحاب القرار هناك، وذلك في ما يتعلق بالتصرف باملاك الطائفة والوقفية، وتعاملهم الاستبدادي والمهين مع ابنا، الطائفة العرب، الذين هم الى جانب ابنا، شعبهم الاصحاب الشرعيين والحقيقيين لهذه البلاد، وبطبيعة الحال الاملاك الوقفية، فعندها لا يكون هذا الموضوع دينيا، بالتأكيد، بل مسألة وطنية من الدرجة الاولى، يجب ان تطرح ليس على جدول اعمال الجماهير العربية الفلسطينية في البلاد، فحسب، بل على جدول اعمال الشعبين الفلسطيني والاردني، اذ ان «السلطة الدينية» لهذه البطريركية تمتد الى الاردن ايضا.

وقبل الولوج في القضية الاساسية لهذه المقالة يجب التذكير بان البطريركية كانت حتى القرن السادس عشر بيد العرب لوحدهم، وبقوة وتدخل الاستعمار العثماني البغيض، الذي عاث خرابا وتدميرا، في هذه البلاد، على مدى اكثر من ٥٠٠ عام، استطاعت مجموعة رهبان من اليونانيين التسلل الى البطريركية ورويدا رويدا السيطرة عليها، مستعينين، بفرمانات عثمانية استبدادية، تعطي الحق كل الحق لليونانيين للسيطرة على املاك المسيحيين الارثوذكس العرب في هذه البلاد، واكثر من ذلك، فخوفا من قيام السلطات العثمانية بمصادرة املاك هؤلاء العرب، كانوا يلجأون الى تسجيل املاكهم وكأنها وقفية.

وهكذا اصبح بيد هؤلاء اراض في فلسطين التاريخية من الصعب حصرها، وفي المقابل تم منع العرب من المشاركة في ادارة هذه الاملاك، ووضعت عليهم تقييدات كثيرة تمنعهم في نهاية الامر من الرهبنة التي تمكنهم من الدخول الى البطريركية او الارتقا، في السلم الكهنوتي، اذ ان تعاليم هذه الكنيسة، تسمح بالارتقا، في المراتب فقط للرهبان، غير المتزوجين، بشكل يناقض تعاليم الانجيل (اقرا الاصحاح الثالث من رسالة تيموثاوس)، ومن اراد من العرب ان يصبح كاهنا، فقد فرض عليه رجال الدين اليونان ان يتزوج لكي لا يترقى، ومن نجح من العرب في الوصول، وهم نادرون، الى الرهبنة، كان يتم استبعادهم عن مواقع القرار، وبقوا هامشيين كما نرى الحال اليوم، مع لا اكثر من ثلاثة او اربعة في اسرائيل وفلسطين والاردن، وفقط واحد منهم موجود في داخل البطريركية، وهو الارشمندريت عطا الله حنا، والذي يواجه صعوبة في ترقيته الى رتبة مطران، بضغوط سياسية، على ما يبدو للمخابرات الاسرائيلية، حصة فيها.

ما في دخان بدون نار

توفي قبل نحو خمسة اشهر بطريرك الروم الارثوذكس ذيوذوروس الاول، بعد ان امضى على الكرسي البطريركي حوالي ٢٠ عاما، كانت مميزة عن سلطة غيره، من حيث امرين اساسيين، فعلى ما يبدو هو اكثر بطريرك يبيع ويفرط باملاك الطائفة، تحت شعار كاذب، الى درجة الوقاحة، وهو «التأجير» اما هذا التاجير فهو اما لـ ٤٩ عاما او ٩٩ عاما او اكثر وهذا يتعلق بقدر الدفع والجهة الدافعة، والامر الثاني على مايبدو انتشار الفساد هناك.

والغالبية الساحقة من هذه الاراضي راحت لخدمة السلطات الاسرائيلية، والانكى من هذا لخدمة الاستيطان الاحتلالي الرهيب، خاصة في محيط مدينتي القدس وبيت لحم، وعلى رأسها، ما اصبحنا نعرفه جديدا نسبيا، مستوطنة «هار حوما» الواقعة على جبل ابو غنيم المحتل، وناهيك عما جرى في القدس بشطريها الغربي والشرقي، فيكفي ان تعرف ان مبنى الكنيست ودار رئيس الدولة ودار رئيس الحكومة والكنيس اليهودي الاكبر في القدس، كل هذا مقام على اراض وقفية تابعة للطائفة، وهناك معطيات غير مؤكدة تحكي انه قبل قيام اسرائيل كان ٤٠٪ من الاراضي التي كانت في اطار مدينة القدس ومحيطها وقفية للارثوذكس، ولا احد يعرف كم بقي منها، ولكن لا شك انه الجزء القليل.

وكان هذا البطريرك قبل ان يتولى منصبه، في اوائل الثمانينات، مطرانا في الاردن وحين كان ينوي ترشيح نفسه للبطريركية، قال لشخصية عربية من جماهيرنا العربية لها مكانتها البارزة، انه حين يصل الى المنصب الذي يتوق اليه فانه لن يبيع شبرا واحدا، وهنا صدق لانه لم يبع بالاشبار، بل باع تحت يافطة «التأجير»، بآلاف الدونمات، هو وساعده الايمن، مدير عام البطريركية الحالي تيموثي، والذي يرشح نفسه الان لمنصب البطريرك الجديد، وعلى ما يبدو



• البطرك الراحل ذيوذوروس الاول

فان المعركة الاساسية تدور حوله، اذ ان اليونان لا تريده بعكس اسرائيل التي على ما يبدو جندت الحكومة الاردنية الى جانبها، لصالحه، بعد ان رفضت الاردن ترشيحه في وقت سابق.

وكما ذكرت سابقا فان كل ما بيع كان لخدمة اسرائيل، وجيشها، وسياسة الاستيطان في المناطق المحتلة، ما عدا، على ما يبدو، صفقة واحدة تمت في الناصرة، وقد تم تأجيرها لعرب، بهدف بنا، مشروع اسكاني، وبالذات حول هذه القضية وجدت من العرب من يستفيق من سباته العميق ليعلن ان «قلبه احترق» على الاملاك، علما بأن هذه المجموعة ملأت افواهها بالما، حين تم تأجير بقية الارض المذكورة لمصنع دودج للسيارات العسكرية الاسرائيلية، اذ ان المصالح التجارية هي التي توجه، والانكى من هذا ان المحامي الذي كان رأس حربة مع هذه المجموعة اصبح، بقدرة قادر، «صاحب بيت» عند «صاحب الغبطة» البطريرك وينفذ له صفقات في القدس ويافا وبيسان، والمخفي اعظم!!!!

ومنذ عدة اسابيع نشر في الصحافة العبرية معلومات تقشعر لها الابدان عن الموبقات التي تجري داخل اسوار هذا الدير البطريركي، وعلمتنا الصحافة العبرية، هذا الاسبوع، ان اخبارا حول هذه الموبقات والقضايا اللااخلاقية، الى درجة اخجل من ذكرها في مقالي، نشرت في الاونة الاخيرة، في الصحف اليونانية مرفقة بالصور المخزية.

وكم نحن بحاجة لان نحتمي بما تنشره الصحف العبرية، لنكشف للملأ ما نعرفه طوال السنين الماضية، اذ انهم قادرون على ذلك اكثر منا، لعدة اسباب لا مجال لذكرها من منطلق الاختصار، فقد قالت لنا صحيفة هآرتس، ان دير البطريركية... المؤسسة الدينية الورعة.... يعج بالمؤامرات والرشاوى ضمن المعركة لانتخاب البطريرك الجديد، اذ انه، وعلى الرغم من مرور خمسة اشهر لم يتم انتخاب بطريرك جديد، او بالاصح قل: «مصفي املاك» جديد، وطبعا بعد الانتخابات التي تتم بهذه الاجوا، ستنتظر قصص تصفيات الحساب وما شابه.

وحين نتكلم، او قل يتكلمون هم، عن رشاوى فان الحديث يجري عن ملايين الدولارات، وهذا الحديث واقعي وليس قريبا للخيال، ولكن الى جانب هذا، من «اللطيف» ان نذكر ان الرشاوى بالملايين توزع على بضع عشرات لا اكثر، اذ ان اوسع قاعدة انتخابية في المرحلة الاولى، لا تتجاوز الـ ٥٠ شخصا، وفي آخر مرحلة يكون ١٧ او ١٨ شخصا.

ويسأل السؤال من اين لرجال دين «كرسوا»، انتبهوا لكلمة «كرسوا»، حياتهم للرهبنة، ان تكون كل هذه الملايين من الدولارات، علما بأنه من المفروض ان حياتهم متواضعة، بعيدين عن البذخ والحصول على اموال غير مشروعة!!!!

وليس امامنا سوى ان نقول ان كل محرمات الدنيا تتم هناك حتى يتم تدفق هذه الملايين الى تلك الجيوب.

وتعلمنا الصحافة العبرية، ايضا، عن صفقات الاراضي، فقد نشرت صحيفة «هآرتس» قبل عدة اسابيع عن صفقة تزوير ضخمة تتعلق بنقل ملكية اراض في داخل القدس، تم تأجيرها قبل سنوات الى ما يسمى بـ «دائرة اراضي اسرائيل»، لمدة ٤٩ عاما او ٩٩ عاما، وذلك من خلال تمديد التأجير الى الف سنة، او من اجل الدقة الى ٩٩٩ سنة، والصفقة كانت مرتبطة بملايين الدولارات، وعلى الرغم من ان البطريرك، المتوفى حديثا، انكر اي توقيع على صفقة كهذه، وتبين حقا ان توقيعه قد تم تزويره، الا ان البطريرك لا يخرج نظيفا من هذه المؤامرة القذرة، اذ ان احد المتهمين هو رجل اعمال يهودي، من «حش البيت» في البطريركية، ومن اقرب المقربين للبطريرك المتوفى، فماذا تفعل مثل هذه الشخصيات داخل اروقة البطريركية وتقف الى جانب سرير البطريرك المريض لتلعب لعبتها، خاصة وان اسمه ليس مرتبطا بهذه الصفقة المزورة بل بصفقات حقيقية اخرى تمت في اوقات سابقة.

لا مجال لحصر كل ما يشاع عن البطريركية في مقالة واحدة، ولكن من الجدير ذكره ان مثل هذا الحديث او الفضائح هو ايضا على لسان رجال الكهنوت البعيدين عن هذه الموبقات، والذين يكرسون، حقا، وقتهم لمهمتهم الاساسية، وكاتب هذه السطور كان قبل فترة في اليونان في مهمة خاصة، وهناك التقى عددا من رجال الدين هؤلاء، وسمع من اليونانيين انفسهم عما يجري في القدس، وحتى كم ان قضية بيع الاملاك تولمهم.

وهنا لزام علي ان اشير الى ان ما ذكرته بداية عن اليونان، هو ليس اتهاما للسلطات اليونانية او للشعب اليوناني وانما لمجموعة كهنوتية يونانية سيطرت على البطريركية وما زالت تسيطر بفعل تلك الفرامانات العثمانية التي حولها الاستعمار البريطاني الى قوانين ومن ثم تبنت ذلك اسرائيل، اذ يتيح لها الامر السيطرة، بالشكل الذي نشهده، على الاملاك، وايضا الاردن، التي اجرت تعديلات سخيفة لحفظ مكانة العرب، الا ان هذا الامر لم يعكس نفسه على ارض الواقع.

هل من الممكن فعل شيء

حتى الان هناك مبادرات عديدة للتصدي لمسألة بيع الاملاك العربية لصالح الاستيطان، وما زال هناك الكثير للحفاظ عليه ومنع تواصل الجريمة، الا ان هذه المبادرات تواجهها عدة صعوبات منها، العفوية في التنظيم، ومنها احتكار مجموعة معينة لهذه المعركة او تلك واستبعاد مجموعات اخرى، وهناك ضرورة للتحرك على الصعيدين الرسمي والشعبي.

فمن الناحية الشعبية يجب ان تكون المسألة مطروحة على الهيئات الشعبية العامة في فلسطين والاردن واسرائيل، وان لا ينحصر الامر في مؤسسات طائفية شعبية، وبطبيعة الحال فان المؤسسات الطائفية العربية تكون نواة ولكن هناك ضرورة وطنية قصوى الى تعميم النضال.

اما على الصعيد الرسمي، فانه بموجب الفرمانات البغيضة، هناك علاقة للمؤسسات الحاكمة الثلاث في اسرائيل وفلسطين والاردن، ويجب الضغط على الحكومة الاردنية والرجل الاول هناك لتحرك بشكل وطني، في هذه القضية بعيدا عن الضغوطات الاسرائيلية، وهناك تفهم لوضعية السلطة الفلسطينية التي ما زالت في طور البنا،، واعتقد ان دعمها المحدود بات موجودا.

اما العقبة الكبيرة، فهي اسرائيل، المستفيد الاكبر مما يجري، وهنا يجب العمل على عدة اصعدة منها برلمانيا من خلال النواب العرب، وايضا ممارسة الضغوط على المؤسسة الحاكمة بقدر الامكان.

ولكن دور فعال للاردن والسلطة الفلسطينية من الممكن ان يشكل سحب بساط من تحت اقدام ارجل اسرائيل في هذه المؤامرة.

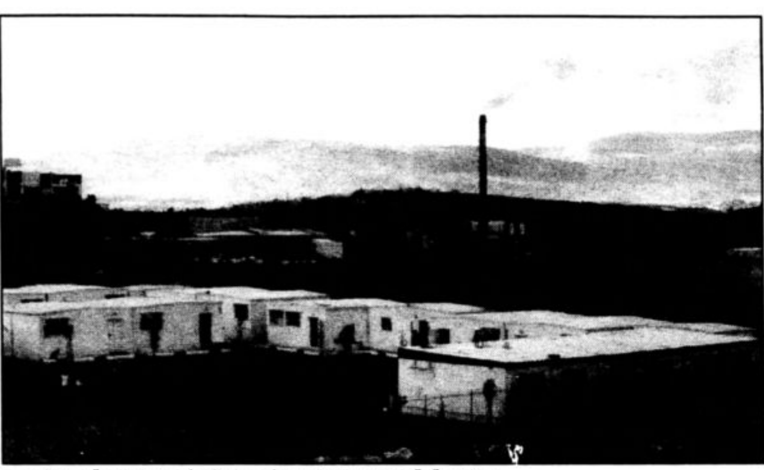
وبقيت قضية محلية اخيرة لابد من ذكرها، الا وهي قضية المؤتمر الاورثوذكسي العربي، فمن اجل تحويله الى مؤسسة فعالة وقوية يجب اعادة النظر في تركيبته وتركيبة مؤسساته وكيفية عقده واختيار مندوبيه.

في المشهد

(١٦٠) طالبًا لا يتعلمون لقرب المدرسة من مصانع «فينيتسيا» والوزارة لا تحرك ساكنًا!!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - حتى يوم امس، الخميس، لم تحرك وزارة المعارف اي ساكن لحل مشكلة (١٦٠) طالبًا من قرية المشهد لا يتعلمون في مدرستهم التي قررت الوزارة اقامتها بجانب مصانع «فينيتسيا» (انظر الصورة) لما تسببه المصانع من اضرار صحية وتلويث للبيئة.

وكانت الوزارة قد اقترحت على اللجنة الشعبية لمنع اقامة المدرسة ولجنة الاوليا، في الاجتماع الذي عقد هذا الاسبوع خلال تظاهرة الطلاب مقابل مبنى وزارة المعارف في الشمال، ان يعود الطلاب الى المدرسة على ان تقام لجنة لفحص الموضع ومدى تأثير وجود المصانع الى جانب المدرسة من الناحية الصحية والبيئية. الامر الذي رفضه الاهالي الذين يستندون في موقفهم هذا على تقرير من «التخنيون» يدل بشكل واضح على ان المصانع القريبة من البيوت، يلوث دخانها البيئة ويسبب امراضًا صحية خطيرة.



• المدرسة، قرب مصنع فينيتسيا الذي يبث التلوث - صورة خاصة بـ «الاتحاد» •

ومن بين هؤلاء الطلاب هناك (٤٠) طالبًا لم يتلقوا منذ بداية الفصل الاخير التعليم لا في المدرسة الحديثة التي اقامتها الوزارة بجانب المصانع ولا في المدارس البديلة التي اقامتها اللجنة الشعبية ولجنة اوليا، امور الطلاب، ويعمل فيها معلمون من القرية تطوعًا في ساعات الصباح وبعد الظهر.

وقال احد اوليا، الامور انه يرفض ارسال إبنه الى المدرسة ليس فقط بسبب وجود المصانع التي تسبب الامراض، خاصة السرطان. فموقع المدرسة الذي يبعد عن القرية مسافات طويلة يعتبر عقابًا للطلاب وخصوصًا في فصل الشتا،. وقال: منذ سنوات ونحن نطالب بعدم اقامة المصانع لانها قريبة من بيوتنا ورغم ذلك، قرروا بنا، المدرسة بمحاذاة المصنع، وهذا قرار خطير جداً.. ولا نسمع المسؤولين يعترضون على ذلك. وصدقيني - قال لـ«الاتحاد» - «كل القضية مبيوعة ولولا ذلك لما كانت هناك الجرأة لينا، هذه المدرسة على حساب صحة اولادنا ومستقبلهم».

وكان الدخان المنبعث من المصانع قد وصل خلال اليومين الاخيرين بشكل مكثّف الى بيوت في المشهد وكفركنا. وقال القائم بأعمال رئيس مجلس كفركنا المحلي، السيد مجاهد عواودة، ان وصول الدخان في ساعات المسا، الى بيوت القرية يثير القلق والخوف من مدى الاضرار البيئية والصحية التي يُسببها».

ويعث عواودة برسالة الى مدير عام المنطقة الصناعية في صفورية يشرح فيها الوضع ويطالبه بحل المشكلة بشكل فوري، وإلا فسيتم التوجه الى القضا،!

بعد توجه المئات من سكان حيفا:

اسكندر عمل يطالب بتقصير فترة التغييرات في حركة السير بمناسبة افتتاح الحدائق البهائية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجّه المئات من سكان حيفا الذين يقيمون قريبًا من الشوارع القريبة من الحدائق البهائية الى عضو البلدية الجبهوي اسكندر عمل، وذلك بصدد التغييرات في حركة السير بمناسبة افتتاح الحدائق البهائية.

وارسل اسكندر عمل رسالة مستعجلة الى رئيس البلدية، عمرام متسناع، شرح له فيها المعاناة التي سيتحملها السكان كنتيجة لذلك. وأبدى استغرابه للفترة الزمنية الطويلة التي تصل الى اسبوعين التي ستغلق فيها الشوارع وستغير اتجاهات. وطالب في رسالته بأن تقصر الفترة ليومين او ثلاثة في فترة الافتتاح الرسمي للحدائق.

وابدى السكان استيا،هم عن تعامل البلدية مع سكانها بهذا الشكل والتمييز الذي يستعمل ضدهم، فقد دفعت البلدية مبالغ طائلة لوضع اشارات وتعليمات لتغير حركة السير بهذه المناسبة، في حين تماطل البلدية في وضع شارة او تصليح خطأ في لافتات، مدعية ان هذا يحتاج الى ميزانيات خاصة. مع انهم هم الذين يدفعون الضرائب.

إعتقال شاب رشق السيارات والباصات بالحجارة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - مرة اخرى عادت ظاهرة قذف الحجارة على الباصات والسيارات المارة على الشارع الرئيسي. ويوم امس اعتقلت الشرطة شابًا من يافة الناصرة (١٧ عامًا) ضبط وهو يقذف الحجارة على باص تابع لشركة «ايجد».

وقال قائد شرطة الناصرة، يهودا كوهين، انه: خلال اليومين الاخيرين وقعت عدة حوادث رشق حجارة في يافة الناصرة وكفركنا. وفي كفركنا قذفوا بالحجارة على باصات تابعة لشركة عربية. ومن جهتنا سنتعامل بشدة مع كل من يضبط في مثل هذه الحوادث.

ورفضت الشرطة اطلاق سراح الشاب بعد التحقيق معه.

السجن الفعلي على شابين اغتصبا طفلة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في المحكمة المركزية في القدس، امس الخميس، فرض السجن الفعلي سنة واحدة، وسنة اخرى مع وقف التنفيذ، على شابين في الثامنة عشرة من العمر، بعد ادانتهما باغتصاب طفلة في العاشرة من العمر وممارسة الأعمال المشينة ضدها.

ورفضت هيئة المحكمة من ثلاثة قضاة، طلب ممثل الخدمات النفسية، تخفيض فترة السجن الفعلي عنهما، بادعا، انهما عندما مارسا الاعمال المشينة، واغتصاب الطفلة، كانا في الرابعة عشرة من العمر. واكد القضاة في قرارهم انه في امور خطيرة كهذه تتعرض فيها طفلة لممارسات مشينة وبشكل جماعي، لا مفر من فرض سجن فعلي رادع.

مدمن مخدرات يطعن صاحب حانوت في الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصيب صاحب حانوت في سوق الناصرة بطعنة سكين في يده، من شاب قام بسرقة كمية من السجائر من حانوته.

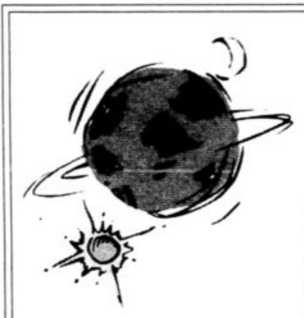
وكان الشاب قد وصل الى الحانوت في الساعة الرابعة بعد الظهر، وهو معروف للشرطة كمدمن مخدرات، وبعد ان طعن صاحب الحانوت سرق السجائر وهرب. وعلى الفور اعتقلته الشرطة، ولم ينكر انه اخذ السجائر وقال انه لم يسرقها، بل حصل عليها على ان يسدد ثمنها بعد فترة، حيث انه يعمل اليوم في بيع السجائر!

وجاءت إصابة صاحب الحانوت طفيفة وغادر المستشفى بعد تلقي العلاج فيما اعتقلت الشرطة المعتدي.

تنويه

* الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - نود الاشارة الى ان ما نشر في «الاتحاد»، يوم الاثنين الاخير، حول الشاب مرسي مصاروة، من الطيبة، الذي قتل مسا، السبت الاخير، وتضمن تعقيبًا من قائد الشرطة في الطيبة، موريس هوروش، قال فيه ان القتل جا، على خلفية جنائية ومخدرات، فقد نقلت «الاتحاد» التعقيب عن جريدة «هآرتس» ولم يتصل مراسلنا محمد ابو اصبع في الطيبة بقائد الشرطة للحصول على التعقيب، لذا اقتضى التنويه.

الراصد الجوي





* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الجمعة، غائما جزئيا، وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها يوم غد السبت وتنخفض بشكل حاد يومي الأحد والاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٢ْ * تل أبيب وضواحيها ٢٤ْ * حيفا وضواحيها ٢٤ْ * إيلات ٢٩ْ * جبال الجليل ٢٠ْ * المروج الشمالية ٢٥ْ * جبال المركز والجنوب ٢٣ْ * السهل الداخلي ٢٦ْ * السهل الساحلي ٢٤ْ * النقب الشمالي ٢٧ْ * بحيرة طبريا وجوارها ٢٧ْ * منطقة البحر الميت والعربة ٣١ْ.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠١/٥/١٠)

* دولار أمريكي	٤.١٤٤٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٩٤٦	ش.ج
* مارك الماني	١.٨٨٩٠	ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩١٨٧	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٣٢	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٩٣٤	ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٥٥٠	ش.ج
* «اسود»	٤.١٥ - ٤.١٨	ش.ج

نهاية الأسبوع في الدوري الممتاز

اتحاد ابناء سخنين يستضيف عيروني كريات آتا وتكفيه نقطة واحدة للبقاء

مكابي الاخاء في مباراة بيتية أيضًا امام مكابي هرتسليا وهو بحاجة إلى الفوز ليضمن البقاء

* تدخل مباريات الدوري الممتاز اليوم مرحلة الحسم شبه النهائي في قسميه العلوي والسفلي. وأهم مباريات القسم العلوي ستجري اليوم في بئر السبع بين بيتار المحلي صاحب المرتبة الثالثة وضيفه مكابي كريات چات صاحب المرتبة الثانية بنفس الرصيد (٥٤ نقطة) ويفارق الانتصارات. في حين يلعب المتصدر هبوعيل بئر السبع غدا على ملعبه امام هبوعيل بيسان في مباراة قد تكون احتفالية، في حالة الفوز.

وما يهم جماهير الكرة في الوسط العربي، ذلك الذي يجري في القسم السفلي حيث يلعب السفيران اتحاد ابناء سخنين ومكابي الاخاء الناصرة.

***

اتحاد ابناء سخنين - عيروني كريات آتا

قد تكون هذه المباراة والتي ستجري اليوم في سخنين (في الخامسة وعشر دقائق) هي التي تنهي الموسم بالنسبة لجميع الفرق في القسم السفلي. فوز الفريق السخنيني يبقيه نهائيا موسما آخر في الدرجة الممتازة ويضعف آمال الضيوف من كريات آتا في البقاء، في حالة فوز كفارسابا في القدس وتعادل أو فوز الاخاء على مكابي هرتسليا!!

لاعبو اتحاد ابناء سخنين يعرفون بالطبع مدى المسؤولية الملقاة عليهم وهم منتشون بالطبع من النتائج الجيدة في الفترة الماضية، حيث حققوا عشر نقاط من أربع مباريات. جميع اللاعبين جاهزون للمشاركة عدا أيمن خلايلة ونير سوحير المصابين.

الكابتن سامر ميعاري والذي قابلناه هذا الأسبوع قال: «لن نتهاون وسنعمل على تحقيق الفوز، أو الحصول على نقطة واحدة على الأقل لضمان البقاء، ولن نرضى بغير ذلك».

***

مكابي الاخاء - مكابي هرتسليا

فريق مكابي الاخاء، وبعد فوزه الأخير على كريات آتا، أصبح في حاجة إلى النقاط الثلاث ليضمن لنفسه، بصورة شبه نهائية البقاء في الدرجة الممتازة. ولن تكون المهمة سهلة، حيث ان الفريق المنافس مكابي هرتسليا سيلعب باعصاب هادئة، دون ضغوط، بعد ضمان بقائه بالاضافة إلى كون مدربه روني دورا مقربا من ادارة فريق كريات آتا الذي دربه في الموسم الماضي، لذلك سيعمل على الفوز من طرفه ربما لمساعدة كريات آتا، وان كانت هذه الحسابات هي من توقعاتنا نحن فقط!!

عن تركيب الاخاء، سيغيب قلبا الدفاع خالد سليمان (أنهى الموسم بسبب الاصابة) وزلاتين ميخائيلوف (بطاقات صفراوات)، وكذلك المهاجم ڤلاديمير دوڤچي الذي كسرت رجله وأنهى الموسم هو الآخر. لكن الأمل معقود على بقية الزملاء، لابقاء النقاط في الناصرة!!

اليوم وغداً في الدرجة القطرية

جماهير كفركنا على موعد مع احتفالات الصعود ومجد الكروم والطيبة يلعبان من أجل المركز الثالث

* مباريات الأسبوع الثاني والثلاثين، وقبل الأخير في الدوري القطري والتي ستقام خمس منها اليوم، وتختتم غداً، ستكون إلى حد ما حاسمة لمعرفة هوية الفريقين الصاعدين بصورة نهائية، كما انها قد تحسم أيضًا هوية الفريق الهابط الثاني للدرجة الأولى بعد مكابي شعرايم، الذي ودع هذا الدوري رسمياً.

المتصدر هبوعيل رعنانا سيحل ضيفًا على هبوعيل اشكلون، صاحب المرتبة الخامسة والذي سيلعب للبروتوكول فقط. وقد يكفي فريق رعنانا التعادل ليصعد.

هوية الفريق الثاني قد تتحدد في كفركنا، حيث يستضيف مكابي المحلي، صاحب المرتبة الثانية، الفريق الجار، هبوعيل نتسيرت عيليت والذي يحتل المرتبة التاسعة ويتهدده خطر الهبوط. فوز الفريق الكناوي (وربما التعادل في حالة معينة) سيقطع الشك باليقين ويمنحه بطاقة الارتقاء إلى الدرجة الممتازة بصورة نهائية. رئيس الادارة فيصل خطيب مستعد لهذه اللحظة وقال لنا بالأمس: يبدو أن اللاعبين رفضوا ان نحتفل بالصعود الأسبوع الماضي في رعنانا وقرروا ان يفعلوا ذلك اليوم على ملعبهم البيتي!! نحن جاهزون وسنعمل من أجل الفوز فقط لضمان الصعود. جميع اللاعبين على أتم استعداد للمشاركة وتحقيق الفوز»!!

***

هبوعيل مجد الكروم - هبوعيل بات يام

كان من المفروض اجراء المباراة غداً في ملعب سخنين الا ان تعليمات اتحاد الكرة فرضت واقعا جديدا، فتم نقلها إلى اليوم حيث ستجرى على ملعب اكسال. تلاميذ المدرب سمير عيسى يطمحون إلى انهاء الموسم بصورة مشرفة واحتلال المرتبة الثالثة، وان كانت الآمال ما زالت باقية بالتقدم أكثر، والأمر يتعلق بنتائج بقية الفرق.

***

هبوعيل الطيبة - هبوعيل عكا

الفريق الطيباوي الذي خيب آمال جماهيره سيلعب من أجل الفوز وبلوغ المرتبة الثالثة، لعل أمراً يحدث في سلطة مراقبة الميزانيات في الموسم القادم مع أي فريق فيمنح بطاقة الارتقاء. الضيوف سيحاولون الفوز للهروب من منطقة الخطر. عن التركيب الطيباوي سيتغيب صالح حصارمة بسبب البطاقات الصفراوات.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: عُمان والفيليبين اليوم

* مسقط - و.ص.ف - يلتقي منتخب سلطنة عمان لكرة القدم مع نظيره الفيليبيني اليوم الجمعة في مسقط ضمن الجولة الرابعة من تصفيات المجموعة الآسيوية الاولى المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ المقررة في كوريا الجنوبية واليابان معا.

وكان المنتخبان التقيا الاثنين الماضي وفازت عمان ٧-صفر.

وتتصدر سوريا، التي تلعب مع لاوس غدا ايضا، المجموعة برصيد ٩ نقاط بفارق الاهداف امام عمان، فيما تحتل الفيليبين ولاوس المركزين الاخيرين من دون رصيد.

دوري ابطال اوروبا: بايرن ميونيخ الى النهائي

* ميونيخ - و.ص.ف - بلغ بايرن ميونيخ المباراة النهائية من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم بفوزه على ريال مدريد الاسباني ٢-١ مساء امس الاول الاربعاء في ميونيخ في اياب الدور نصف النهائي.

وسجل البرازيلي جيوفاني ايلبير (٨) وينز يرميز (٣٤) هدفي بايرن، والبرتغالي لويس فيغو (١٨) هدف ريال.

وكانت مباراة الذهاب في مدريد انتهت بفوز بايرن ميونيخ ايضا ١-صفر.

ويلتقي بايرن في المباراة النهائية المقررة على ملعب سان سيرو في ميلانو (شمال ايطاليا) في ٢٣ الحالي مع فالنسيا الاسباني الذي اخرج ليدز يونايتد الانكليزي بفوزه عليه ايابا ٣-صفر بعد ان تعادلا صفر-صفر ذهابا.

كارثة استاد اكرا: الفيفا يؤكد انها لن تؤثر على منح افريقيا استضافة مونديال ٢٠١٠ والاتحاد الآسيوي يدعو اعضاءه الى اليقظة

* باريس - و.ص.ف - اكد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) امس الخميس ان كارثة استاد اكرا التي اودت بحياة ١٣٠ شخصا على الاقل، مساء امس الاول الاربعاء، لن تؤثر على منح افريقيا شرف استضافة مونديال ٢٠١٠، في حين دعا الاتحاد الآسيوي اعضاءه الى مزيد من اليقظة.

وصرح ماركوس سيغلر المتحدث باسم رئيس الفيفا السويسري جوزيف بلاتر «لن تؤثر كارثة استاد اكرا على منح افريقيا استضافة مونديال ما بعد ٢٠٠٦».

واوضح سيغلر «ان كأس العالم المقبلة بعد نسخة ٢٠٠٦ ستنظم في افريقيا رغم ان هذه الاحداث تعتبر مأساوية. تقع كوارث مماثلة في اماكن اخرى من العالم».

وفي سنغافورة، دعا الاتحاد الآسيوي الاتحادات الوطنية الـ٤٥ المنضمة اليه الى مزيد من اليقظة والى القيام بزيارات تفقدية للتحقق من الشروط الامنية في كل الملاعب، بعد كارثة اكرا.

مباريات الدوري في نهاية الأسبوع

الدرجة العليا - الأسبوع السادس والثلاثون

البلي اوف - العلوي

المباراة	اليوم	الساعة
بيتار القدس - مكابي حيفا	السبت	١٨.٥٠
هبوعيل بيتح تكفا - هبوعيل تل ابيب	السبت	١٧.٠٠
مكابي تل أبيب - هبوعيل حيفا	الاثنين	٢٠.١٥

البلي اوف - السفلي

المباراة	اليوم	الساعة
نادي اشدود - بني يهودا	السبت	١٧.٠٠
مكابي نتانيا - تسفريريم حولون	الجمعة	١٦.٣٠
عيروني ريشون لتسيون - مكابي بيتح تكفا	السبت	١٧.٠٠

الدرجة الممتازة - الأسبوع السادس والثلاثون

البلي اوف - العلوي

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل بئر السبع - هبوعيل بيسان	السبت	٢٠.١٥
بيتار بئر السبع - مكابي كريات چات	الجمعة	١٧.١٠
هبوعيل رمات غان - هكواح رمات غان	الجمعة	١٧.١٠

البلي اوف - السفلي

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل القدس - هبوعيل كفارسابا	الجمعة	١٧.١٠
اتحاد ابناء سخنين - عيروني كريات آتا	الجمعة	١٧.١٠
مكابي الاخاء الناصرة - مكابي هرتسليا	الجمعة	١٧.١٠

الدرجة القطرية - الأسبوع الثاني والثلاثون

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل مجد الكروم - هبوعيل بات يام	الجمعة	١٦.٣٠ (في اكسال)
هبوعيل الطيبة - هبوعيل عكا	الجمعة	١٦.٣٠ (في ام الفحم)
مكابي كفركنا - هبوعيل نتسيرت عيليت	الجمعة	١٦.٣٠
هبوعيل اشكلون - هبوعيل رعنانا	الجمعة	١٦.٣٠
مكابي شعرايم - مكابي اشكلون	الجمعة	١٦.٣٠
بيتار شمشون - عيروني رمات هشارون	السبت	١٦.٣٠

الدرجة الأولى - المنطقة الجنوبية الأسبوع الثامن والعشرون

المباراة	اليوم	الساعة
نس تسيونا - هبوعيل جلجولية	الجمعة	١٦.٣٠
اتحاد شباب يافا	في استراحة	

هذا وستقام أيضاً العشرات من المباريات في دوري الدرجتين الثانية والثالثة (قسم منها) بالاضافة إلى دوري الشبيبة، الأشبال، الفتيان والأولاد بمشاركة العشرات من الفرق العربية.

لائحة الدرجة العليا

البلي اوف العلوي

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي حيفا	٢٣:٦٥	٧٩
٢. هبوعيل تل أبيب	٢٦:٥٣	٧١
٣. هبوعيل حيفا	٣٣:٥٤	٦٥
٤. بيتار القدس	٣٥:٤٥	٦١
٥. مكابي تل أبيب	٣٣:٦٥	٥٩
٦. هبوعيل بيتح تكفا	٥٩:٥٣	٤٤

البلي اوف السفلي

الفريق	الأهداف	النقاط
٧. مكابي نتانيا	٥٣:٥٣	٤٤
٨. مكابي بيتح تكفا	٤٨:٣٩	٤١
٩. نادي أشدود	٤٩:٣٧	٣٥
١٠. عيروني ريشون لتسيون	٥٧:٣٣	٣٤
١١. بني يهودا	٥٩:٣٥	٣٠
١٢. تسفريريم حولون	٨١:٢٤	١٥

لائحة الدرجة الممتازة

- البلي اوف العلوي

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل بئر السبع	٣١:٤٥	٥٨
٢. مكابي كريات چات	٤٠:٥١	٥٤
٣. بيتار بئر السبع	٤٣:٥٤	٥٤
٤. هبوعيل رمات غان	٣٧:٤٢	٥١
٥. هبوعيل بيسان	٣٨:٣٣	٤٥
٦. هكواح رمات غان	٥٤:٤٦	٤٥

البلي اوف السفلي

الفريق	الأهداف	النقاط
٧. مكابي هرتسليا	٣٨:٤٨	٤٩
٨. اتحاد أبناء سخنين	٤١:٣٨	٤٦
٩. مكابي الاخاء الناصرة	٤٠:٣٥	٤٤
١٠. هبوعيل كفار سابا*	٣٩:٤٢	٤٣
١١. عيروني كريات آتا	٦٠:٥٠	٣٩
١٢. هبوعيل القدس	٥٥:٣٢	٣٤

* خطم نقطة

لائحة الدرجة القطرية

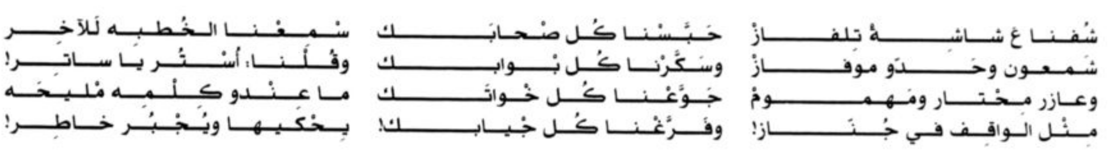
الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل رعنانا	٢٧:٣٩	٥٢
٢. مكابي كفركنا**	٣٣:٤٦	٥١
٣. هبوعيل مجد الكروم	٥٠:٤٦	٤٧
٤. بيتار شمشون	٢٩:٣٩	٤٦
٥. هبوعيل أشكلون	٤٥:٥٠	٤٤
٦. هبوعيل الطيبة*	٤٣:٤٧	٤٣
٧. عيروني رمات هشارون	٤٣:٤٢	٤٢
٨. هبوعيل بات يام	٣٣:٣١	٤٠
٩. هبوعيل نتسيرت عيليت	٤١:٣٣	٣٨
١٠. مكابي أشكلون	٣٥:٣٣	٣٧
١١. هبوعيل عكا	٣٦:٣٣	٣٥
١٢. مكابي شعرايم	٥٦:٣٣	٢٤

* خصم نقطة ** خصم نقطتين.

جوليات الجبار!



د. نزيه قسيس



شفنا ع شاشة تلفاز
شمعون وحدو موفاز
وعازر مختار ومهموم
مثل الواقف في جناز!

شفنا - والكل مذهول
سمعنا إشي مش معقول!
شفنا جوليات الجبار
واقف يتوعد ويقول:

«أنا جوليات الجبار!
رب الحرب ورب النار
إسمع مني يا داوود
ولا ترمي علينا حجار!

إنسى إنسى يا داوود
ولا تحكي عن أرض جدود
ما عندك واحد يحميك
وجيوشي ما إلها حدود!

وعندي خزانات رصاص
ومليون جندي قناص
بنمحيك وبنمحي أهلك
لو ترمي حصوه عالباص!

وعندي أوسع مطارات!
وعندي أعظم طيارات!
وعندي جيوش وجرافات
بتمحي تراب البيارات!

وعندي في الجو أقمار
ومزروع فيها منظار
ومن شعبك في عندي رجال
بتتعاون بتجبلي خبار!

وأسطولي أعظم أسطول!
عمبيجول وعمبيصول
من غزه للناقوره
سد البحر بعرض وطول!

وأنا في عندي ذره
معروفي جوه وبره!
لو عاندني كل الشرق
بمحي الشرق بالمره!

إحذر مني يا صبي
وإنسى ربيع العربي
إنتي مش قدي لو قالوا
عنك بطل أو نبي!

دير بالك ع حالك
طخينا كل رجالك
دمرنا بيوت عمامك
وهججنا ولاد خوالك!

حبسنا كل صحابك
وسكرنا كل بوابك
جوعنا كل خواتك
وفرغنا كل جيابك!

قلعنا كل الأشجار!
سدينا كل الآبار!
طوقنا كل بلادك
وسيجنا داير مندار!

وعمرنا في الأرض قلاع
وعلينا في البحر شراع
وطيرنا في الجو نسور
ومدينا خمسين ذراع!

يا داوود الغزاوي!
إنتي محصور بزاوي
والعالم كلو ناسيك
وشو بدو يساوي يساوي!

إنتي في غزه محصور
بين نياب الديناصور
وبين عجال الدبابه
بتفرفر مثل العصفور!

وعالضفه شدينا الطوق
من تحت الأرض ومن فوق
وإنتي يا داوود اليوم
مثل العصفور المخنوق!

سلم نفسك يا داوود!
أو إحمل نار وبارود
هذا إنذار وإصرار،
شعبك راح ما بيعود!

هذا إنذاري الأخير!
أو إلقى حسابي العسير
أو إرحل عنا أو ظل
في سجني الدايم أسير!

هذا آخر كلامي
وما في عندي ندامي
هذا دربي وهذي حربي
وهذا صلحي وسلامي!»

سمعنا الخطبه العجيبه
فهمنا أفكارو الرهيبه
وقلنا: جوليات براسو
مصيبه ما بعدا مصيبه!

سمعنا - وحدو فرسانو،
شمعون - سكر ذانو
وموفاز هز براسو
وعازر كزكز عسنانو!

سمعنا الخطبه للآخر
وقلنا: أستر يا ساتر!
ما عندو كلمه مليحه
يحكيها ويجبر خاطر!

وما عندو إلا التفكير
بالتهديم والتدمير
للسلم ما عندو باب
وللحرب عندو تبرير!

وكلماتو كلا تهديد
بالتهديم والتشريد
خلو يفهم خلو عاد
صوت القوه ما بيفيد!

خلو يفيق من أوهام
كانت من ألفين عام
خلو يفهم ما في ظالم
يومو طال وحكمو دام!

سمعنا الخطبه الجباره
وسمعتها كل الحاره
وسمعتها كل العربان
وما هزتها عباره!

سمعنا الخطبه سمعناها!
فهمنا الفكره ومعناها
وفكرنا في أمتنا
الباعتنا وما بعناها!

سمعنا الخطبه وفكرنا
وباب الصمت كسرنا
وقلنا: جوليات ناوي
بيوم النكبه يذكرنا!

وناوي يذكرنا بلبنان
وبرمينا بثالث بركان
ناوي يغني هالموال
لو غطا العالم طوفان!

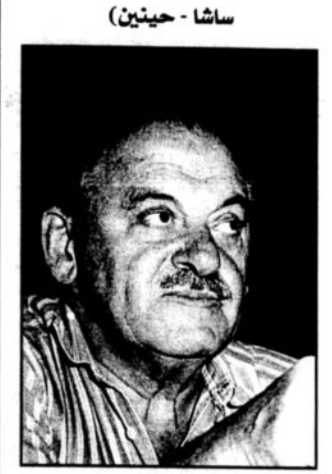
وقلنا: جوليات الجبار
ناسي تاريخ الأحرار
هايم في وهم السلطان
وناسي أحكام الأقدار!

سكرنا صوت التلفاز
وكسرنا الكرسي الهزاز
هبينا وقلنا: يا ناس
ناقص يحرقنا بالغاز!

شولا حينين

لذكراكَ

(في ذكرى سنة على رحيل دافيد - ساشا - حينين)



لن أقول فيك مرثية
تحكي كم كان الميت «كاملاً»..
لن أفعل هذا لك،
وأنت الذي لم تسمح
بأية كلمات رثاء فوق نعشك.
أعرف كم كرهت الكلمات البليغة
التي تمجد الميت بالكذب،
وابننا حفر كلماته على الصخر
كلمات حول حقيقة حياتك،
تلك الحقيقة التي لم تميزك وحدك
وإنما كثيرين غيرك أيضًا،
ربما الملايين من المستقيمين
أبناء جيلك الذين آمنوا،
كدحوا وضحّوا كثيراً
من أجل أن يحيا بنو البشر
على وجه الكون كله
حياة لائقة.
***
سأذكرك بقصائد
صادرة من أعماق قلبي.
قصائد لم تعهدني أكتبها قطّ
حينما انشغلت بكتابة أشياء أخرى.
قصائدي تفجرت بعد رحيلك
من قلب نبع عجيب،
مثل مياه صافية وطاهرة كالبلّور،
من داخل نفس مشتاقة اليك،
من حب أولادك وأزواجهم،
من تقدير أحفادك
الذين لا يعرفون عنك سوى الحقيقة.
وسأنحني لقلبك الطيب
الذي لم يعرف عنه الجميع،
لأنك بقيت تتظاهر بالشدّة والصلابة
وفقط عندما يصدح صوتك بالنشيد
كنت تسلّم ثراء روحك وطراوتها.

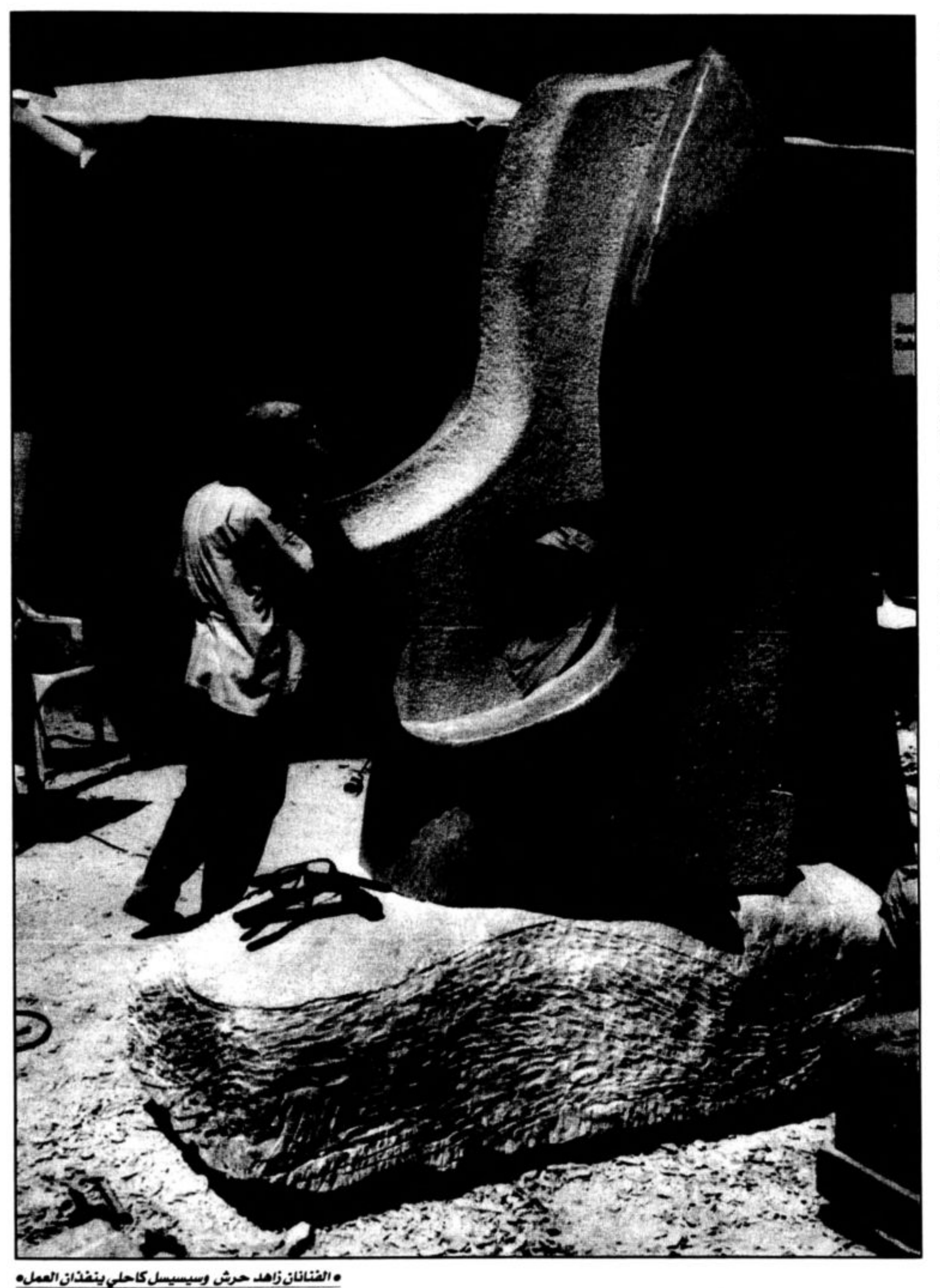


كلنا اولاد تسعة..
9
شيكل فقط
SAMSUNG
MENU
CLR
جهاز سامسونج / 2000 المتقدم
مع تشكيلة العاب وامكانية الارتباط بالانترنت
مقابل 9 شيكل شهريا وبدون رسوم اشتراك
3 أرقام مختارة فقط 39 اغورة لدقيقة زمن الهواء
لتفاصيل اضافية والانضمام
1-800-050-111
ثمن الجهاز 9 شيكل X 36 دفعة شهرية أو(273 شيكل نقدا) الفائدة السنوية الفعلية 12%
الارقام المختارة لبليفون وبيزك فقط. الانضمام لمدة 36 شهرا وطبقا لشروط الحملة
هناك تكلفة عن رزمة بقيمة 90 دقيقة زمن هواء للاتصال إلى الارقام العادية كل شهر. الحملة حتى نهاية الحزون.
بيليفون
NEXT
دائماً على اتصال

انا من صخر وجليل وماء

من وحي التحدي في مهرجان النحت الدولي العاشر في معلوت ترشيحا

• زاهد عزت حرش •



• الفنانان زاهد حرش وسيسيل كاحلي ينفذان العمل •

* كان الميلاد على حافة الصدفة، إذ جاء بمحض الذات الباحثة عن وجود. وها هي تنطلق في رحاب اللامرئي لتكون ذاتها.. بلغة التشكيل والتناقض، بلغة الحضارات القديمة وبالميلاد الجديد.

أول ما هام الفكر حوله، كان البحث عن الصلة ما بين «حجر في الجليل» وبين هذا الجليل نفسه.. ولم يكن هاجس الإيمان ذا فعالية، اذ انه استوطن انعكاس ذلك في الذات منذ زمن بعيد!! بيد أن الابحار في عباب الذاكرة توثق من خلال البحث الحضاري والتاريخي عن تلك الصلة. فتجلت شخصية السيد المسيح وارتباطه بأرض الجليل، حتى قيل فيه.. الناصري، الجليلي.. وأسماء أخرى.

وبما ان الايمان كان قد ترك مساحته للفكر والتساؤل.. فقد وجب على هذا الأخر ان يبحث عن الرموز التي تربط ما بين الفعل الانساني وذلك الايمان؟؟ فولدت فكرة السمكة، سمكة المسيح والخمسة ارغفة، هنا على ثرى الجليل.. فامتدت السمكة على بساط هذا الوطن الذي اسميه فلسطين.. وليسمه الآخرون ما شاءوا من الأسماء!!

امتدت على مساحة هذه الأرض، فولدت بتلقائية معالم الساحل، ساحل يافا وحيفا وسائر الجليل.. وفي الجهة الأخرى ولد غور الأردن.. مكان ولادة الحضارات الانسانية التي عرفها هذا الشرق.. وهكذا تجسدت تلك الحضارات من خلال وكتابات بلغات قديمة ولغات متجددة باقية.. لتحمل في انحناءاتها ملامح مصداقيتها التايخية، تجسيداً للديالكتيك وتجسيداً للتطور الطبيعي للتاريخ، للحياة. حيث تندثر القبائل والحمائل، وتهتز العروش ويطير السلاطين.. لكنها الحضارة باقية ملء الأرض، باقية ما بقي الانسان.. الانسان فقط..!

اننا نسل انساني.. تجذر في باطن الأرض منذ الأزل، ربما لسنا نسلاً كنعانيًا!! أو ربما نحن شيء ما..! الا اننا بكل ما يملك التاريخ من مصداقية وحقيقة.. فنحن صخر وجليل وماء هذه الأرض منذ أكثر من ألفي عام. فمن ألفي عام لم ينقطع وجودنا عن ثرى هذه الأرض.. غسانيون وقحطانيون عدنانيون.. اي منذ ما بعد العرب البائدة، منذ قوافل نجد والحجاز والشام، «لم تلقح هذه الأرض بغير اللغة العربية».

• وما لمحوه وما نظروه ولكنه تجلى لهم •

انبطحت الصخرة على الأرض، لكي أطوي ايحاءاتها بفعل العناد والشراسة الملتهبين في داخلي، حين اتقد بحثًا أمام بوتقة الخلق والابداع ساعة التحدي!! ولم أستطع في زمن من عمري أن أثبت ذاتي المتفجرة، بقدر ما استطعته هناك، فما كلّ ساعداي ولا وهنت عزيمتي، بل كنت أحس بالدم يتدفق في شراييني كالعاصفة.. فينفجر في بعض الأحيان صراخًا والأكثر قصائد وغناء!! ورغم أصوات الأجهزة الكهربائية والهوائية المزمجرة بفاعليتها داخل الصخر.. كان صوتي يمتزج فرحًا وتحديًا بأصواتها، فلا أسمعه أنا ولا يسمعه الآخرون، الا عندما يسكت نباح الاجهزة لبرهة هنا او للحظة هناك.

لم يكن يأتي المشاركون من النحاتين لمشاهدة ما نصنع.. الا قليلاً، وإن جاء أحدهم وهو يحمل آلة التصوير.. ليوثق تواجدنا الابداعي هناك، فيفقس عدسة آلته لتلتهم صورة واحدة حرجًا.. كنوع من المجاملة لأنه لم يكن قد بدأ من العمل اي معلم بعد.. يلي ذلك كلمات بلغات مختلفة، تفهم من خلال الابتسامة، انها كلمات التحية والاطراء، ترد بالمثل.. لكنك تزيد في الاصرار والعناد، فهذه الصخرة انت، وهذا الجليل أنت، وانت هذا الماء.

تعثرت الخطى وانقضت ثلاثة أيام دون جدوى، فبدلنا الحجر الذي اخترناه اولاً، سسيل وأنا، وكان حجراً مستورداً من بلاد بعيدة، وحل محله صخرة جليلية حقًا، صخرة من أرض يركا وساجور.. توعدناها فوعدتنا بالخير. عملنا لمدة عشرة أيام، اثنتي عشرة ساعة في اليوم.. أحاط بنا الشباب والصبايا من طلاب الفنون في كلية الجليل الغربي، فكانوا كالبهار الطيب على صفحات مائدة عامرة، ساهموا وساعدوا في عملية التعرية المتسلسلة لهذه الصخرة، لتحمل الاسم الذي خلقت له.. «حنين جليلي».

وكان ما بين الساحل الغربي وموطئ ذيل السمكة، اي في المحلة المحاذية للقاعدة، مساحة تدعو الى التحدي، جعلتها «طاقة الفرج» او ليفرح بها الآخرون ممن زارنا اعتباطًا، او على غير موعد منه، فسميتها فصاحة «فتحة الأمل»، وما أضيق العيش لولا فسحة الأمل.

كان صباح اليوم ما قبل الأخير.. اي اليوم السابع عشر لمهرجان النحت الدولي العاشر «حجر في الجليل»، وجاء الناس من كل صوب.. وجاء المشاركون من النحاتين أيضًا، ففوجئوا بأن التمثال الذي ما نظروا معالمه ولا لمحوا ابعاده، ينتصب كالطود بين أمثاله من الصخور المحفورة هناك، من أعمال الآخرين.. بيد انه كان يتحدث بلغة الأرض التي وقف عليها، واستنشق هواء المكان.. عرف بعض الناس الذين حضروا، تحدث اليهم، حمل ذكر حنين هذه الأرض وينبوع عطائها، وحمل الأماني والأمنيات.

• يا رب القوات •

جاءني أحد الأصدقاء، يتأبط آلة التصوير، ينظر الينا من خلال عدستها، بحكم مهنته وموهبته الفذة، جاء يلازمنا في الأيام الأخيرة للمهرجان. وفي وقت ما، سألني الى أين وصلنا؟ فانطلقت من داخلي عبارة.. «يا رب القوات».. دون هدف محدد. فخلته ساعة توزيع الجوائز، حين لم ينل هذا العمل الجائزة الأولى ولا الثانية.. يصرخ في أعماقه «يا رب القوات».

وكان قد سألني هو أولاً، والكثير من الأصدقاء الذين جاءوا في الساعات الأخيرة، اي ساعة الاحتفال باختتام المهرجان، وكنت ألبس أبهى ما أملك من ثياب، وقد خاف البعض منهم أن أصاب بخيبة أمل، اذا اختارت لجنة التحكيم عملاً آخر للجائزة الأولى او الثانية، فماذا سأفعل؟؟.. الا انني قلت لهم، ان مجرد عدم مشاركتنا كحالة من التجميل للدمقراطية الاسرائيلية اولا، بحيث انجزنا عملاً يعبر عنا وعن تاريخ وحضارة شعبنا وحضارة أرضنا.. فمهما تكن النتيجة بالنسبة لي.. فلقد حصلت على ما أريد، اذ قلت ما أريد.

منير بكري والنساء في القمة!

* هذه هي التجربة الثانية التي يقوم بها المخرج منير بكري، كمخرج ضيف على معهد المسرح.. الأولى كانت في «سيمينار هكيبوتس». عندما أخرج لطلاب قسم المسرح، مسرحية «رجال في الشمس» للكاتب الفلسطيني غسان كنفاني، بأعداد المخرج رياض مصاروة، وذلك باللغة العبرية.. وها هو اليوم يخرج لقسم المسرح في جامعة حيفا مسرحية «نساء في القمة» للكاتبة الانجليزية كاريل تشرتشل، باشتراك طلاب المسرح - سنة ثالثة. وقد اشترك الفنان فراس روبي بوضع الموسيقى التصويرية، وقام المخرج السينمائي عادل سمعان بالادارة التقنية الى جانب تنفيذه للديكور.

هل أتيحت لكم الفرصة بأن تكونوا ضيوفا على طلاب الفندقة، فعلى الرغم أنهم طلاب الى انهم يخدمونك بمستوى «(٥) نجوم».. وهذا ما أشعره دائمًا عندما أشاهد مسرحية لطلاب المسرح، فهم يقومون بالمهمة على أكمل وجه، لا يستهترون، لأنهم لم يتلوثوا بعد بمرض النجومية، واعتقد ان المخرج استمتع بالعمل مع فريق كهذا، أعطاهم وأخذ منهم، نهض بهم ونهضوا به، فجاءت المسرحية «قمة» كاسمها.

قليلة هي المسرحيات التي تتمتع بها النساء بدور البطولة، فكما عرفنا المسرح على مر الأزمنة، كان يعطي الرجل الأدوار الرئيسية، وهذا ليس غريبًا، فمعظم كتاب المسرح العالميين هم من الرجال.. ورغم وجود نصوص تكرس دور المرأة في المسرح إلا اننا لا نراها على خشبات المسرح المحترف، وغالبا ما نشاهد مثل هذه المسرحيات في معاهد المسرح، وهذا طبيعي ايضًا، لأن معظم طلاب هذا الفن من النساء، وهناك يتم البحث عن نصوص تضم أكبر عدد من النساء، حتى يتسنى للمعهد أن يشرك جميع طالباته في اللعبة المسرحية، وبعد التخرج «كل وحدة وشطارتها».. أذكر انني عندما كنت أدرس في معهد المسرح في «بيت تسفي» في السنة التحضيرية، كانت المعلمة نينا ميخاولس، تقول بشكل مستمر للفتيات: «عليكن ان تتسابقن على الدور من الآن، فهنا في المعهد نوفر لكن الأدوار، لكن بعد تخرجكن لن تجدوا هذه الوفرة من الأدوار».. وبالمناسبة، فإن هذا الأمر ينطبق على الوسط اليهودي فقط، فعندنا في الوسط العربي، لا تجد الكثير من الممثلات، لذلك ترى المسارح في بحث دائم عن الفتيات، حتى أن البعض يستعيض عنهن بممثلين رجال.. وهنا أريد ان أخلع قبعتي احتراما للطالبة، الممثلة آمال قيس، على مهارتها وعلى جرأتها في خوض هذا المجال الصعب.. واقول لها: نحن في انتظارك على خشبات المسارح المحترفة، فمكانك محجوز والنجاح سيكون حليفك.

مسرحية كل أبطالها من النساء؟! لا أعرف إذا كان هذا أمرا صعبا على المخرج أم لا، لكن النتيجة التي شاهدتها تجعلني أقدر عاليا دور منير بكري، فقد خرج منها «مثل الشعرة من العجين»، قاد العمل كربان سفينة، وأوصله الى بر الأمان.

هذه هي المرة الثانية التي يعمل فراس روبي مع منير بكري في وضع الموسيقى التصويرية، الأولى كانت في «رجال في الشمس»، ولم أدر سر تعلقه به، إلا أن سمعت موسيقى هذه المسرحية.. يا للروعة.. معك حق يا منير، فأنا لو كنت مكانك سأعمل مع فراس ثانيا وثالثا.. وعاشرا.. لقد كانت موسيقى فراس تقوم مكان الراوي الذي يشرح لنا أمورا خفت عن أعيننا، فيوصلها الى أذاننا، ومن ثم الى قلوبنا.

فاتني أن أذكر المخرج عادل سمعان، فعندما علمت انه يعمل في هذه المسرحية، اهتممت بالأمر كثيرا، فهو فنان في داخله، ولم يأخذ فرصته الحقيقية حتى الآن، وكانت لمساته بارزة في هذه المسرحية.

• «نساء في القمة» في سطور •

* تأليف: كاريل تشرتشيل * ترجمها: ريفكا مشولم * إخراج: منير بكري * ديكور: يلينا ايزكوبيتش * ملابس: بيلا حيتسكين * إضاءة: غاندي اغرنوبيتش * موسيقى: فراس روبي * حركة: سمدار يعرون * المدير التقني عادل سمعان * شارك في التمثيل: كيرن تسور، ميخال حايك، آمال قيس، ميخال كلدرون، اوريانا كيلان، ميراب كوبربرغ، فيكتوريا شين وشيري لاهب.

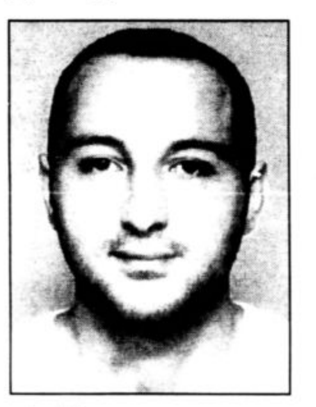
ابو السفير



منير بكري



آمال قيس



فراس روبي





كيرن تسور



بيلا حيتسكين





يلينا ايزكوبيتش



ميخال حايك

شيري لاهب



اوريانا كيلان



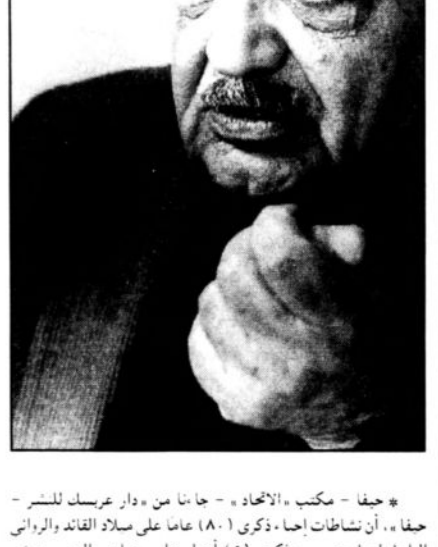
سمدار يعرون



ميراب كوبربرغ

بدءا من (١٧) الجاري

معرض صور وعروض مسرحية وسينمائية في مركز نشاطات إحياء ذكرى إميل حبيبي



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جاءنا من «دار عربسك للنشر - حيفا»، أن نشاطات إحياء ذكرى (٨٠) عاما على ميلاد القائد والروائي الراحل إميل حبيبي، وذكرى (٥) أعوام على رحيله، والتي ستضم الندوات الأدبية - السياسية والعروض المسرحية والسينمائية ومعرضا للصور عن حياته السياسية والثقافية، ستبدأ يوم الخميس ١٧ أيار الجاري في مدرسة «الريئالي» في حيفا، في «كامبوس بيت بيراء» على الكرمل، حيث ستخصص المدرسة هذا اليوم لإحياء ذكرى الروائي والقائد الراحل، لطلاب الصفوف الثانوية العليا.

ويضم هذا النشاط الأول ندوة أدبية سياسية يتحدث فيها الروائي سامي ميخائيل والشاعر سالم جبران، كما سيعرض الفنان محمد بكري مسرحية «المتشائل»، وسيقام جزء من معرض الصور الذي يستعرض حياته السياسية والثقافية، بينما يقام هذا المعرض المتنقل كاملا ضمن شهر الثقافة والكتاب العربي التابع لـ «بيت الكرمة» في حيفا، وبعدها سينتقل إلى أماكن أخرى في البلاد.

وضمن نشاطات الذكرى ستعرض مسرحية «المتشائل» لمحمد بكري عن رائعة الروائي المعروفة في أنحاء مختلفة من البلاد: في مدرسة «تيفن» الثانوية وفي جديدة - المكر والمغار وحيفا والقدس والطيرة وغيرها.

وستتوج هذه النشاطات بنشاط ثقافي كبير في ٩ حزيران في قاعة «رابابورت» الكبرى على جبل الكرمل.

شخصيات من الكيبوتسات

البداية في مسرح ديوان اللجون

* أم الفحم - لمراسلنا - قامت مجموعة من الكيبوتسات بزيارة الى مسرح «ديوان اللجون» في أم الفحم، بهدف التعرف على نشاطات وفعاليات المسرح، ومن أجل التقارب بين الشعبين، وقام الفنان غسان عباس مدير المسرح بالقاء محاضرة على الضيوف، شارحًا فيها مشاكل المسرح في الوسط العربي وخاصة في مدينة أم الفحم.

وفي حديث مع عباس، قال: لقد أعرب العديد من الحضور، عن تخوفهم من هذه الزيارة على ضوء الأحداث السياسية الحالية، لكنهم بعد الزيارة والاستماع الى الشرح الوافي، وعدوا جميعهم بالحضور، اليوم الجمعة، لمشاهدة فرقة «البداية» من القدس، والتي ستقدم أغاني باللغة العربية، وهي فرقة عربية يهودية.

البـــــــــازار

للبيع/ للايجار/ مطلوب

للبيع في عسفيا
على الشارع الرئيسي، منظر خلاب
بيت + ٢ حوانيت
هنالك امكانية للايجار
ت: ٠٣/٩٦٦٣٨٢٩
ب: ٠٥١/٤٧٧٤٩٤

للبيع
لأسباب الخروج إلى التقاعد
مصنع ذو أقدمية في مجال
تصنيع الأخشاب + محفل
زبائن واسع - مصنع مربح -
لاقتراحاتكم نرجو التوجه إلى:
تلفون العمل: ٠٤/٨٧٦١٢٠٦
البيت ٠٤/٨٧١٤٦٤٩

أرض للبيع في شفاعمرو
مساحتها ٢،٥٠٠ حي عين
عافية في منطقة خلابة الأرض
مصونة بجدار باطون.
للمعنيين الاتصال على رقم
الهاتف التالي: ٠٤/٩٥٠٤٢٩

للبيع في نتسيرت عيليت
دار مساحة ٢،٥٥ - طابق ثان
- ٣ غرف - موقع ممتاز
ومنظر خلاب السعر
$٥٩٠٠٠
ب: ٠٥٠٦٦٢٥٨٩
ت: ٦٤٧٠٧٥٢

محلات للايجار في ام الفحم
في حارة الجبارين بمساحة ٢٠٠
متر مربع
للاتصال مع سامي شريدي:
٠٥٠٣٠٠٥٣١
٠٤/٦٣١١٩١٤

للبيع
دار في حيفا شارع الحجار
(شيزاف). للاتصال ت:
٠٤/٨٥٣٠٣٩٣

للبيع
٧دونمات أرض عمار زراعية في كفر
ياسيف. للاتصال: ٠٤-٩٩٦٩٠٧٧
٠٥٤-٧٦١٩٦٣

دار للبيع
في هار يونا (نتسيرت عيليت)
، ٤ غرف + مساحة ٩٥ + مخزن
(٠٤-٦٤٥٤٧٣٢)
(٠٤-٦٠٨٤٩٧٠)

للايجار في حيفا
شارع هيبروك ، منظر خلاب،
مطل على البحر.
ملائم لزوجين شابين او طالبات
جامعيات. للاتصال مساء:
(٩٨٦٧٩٨٧).

دار للبيع
ديرخ تسرفات في كريات
شبرينتساك- مرممة + غرفتين
ونصف + شرفة مغلقة +
مكيف هوا، + راف برباح +
خزان شمسي - تسليم فوري
$٦٥٠٠٠ -
٠٥٢/٩٧٩٧٦٣
٠٤ - ٨٣٣٠٦٦٣

للبيع دار في ديرحنا
دار مكونة من طابقين كل
طابق ١٢٥ م٢ مقامة على
أرض مساحتها ٦٥٠ م٢.
الدار يصلها شارع معبد
للاتصال مع علي محمود شحادة.
٠٤ - ٦٧٨٤٢٩١

للإيجار
دكاكين بأحجام مختلفة
بموقع مركزي في حيفا
٠٤- ٨٦٢١٥٩
٠٥٠ ٣٦٦٧٠٠

دار للإيجار أو للبيع
طابق أرضي (حوالي ٢٠٠ م٢)
في شارع بن يهودا ٢٩ حيفا
ملائمة للسكن أو لمكتب
لمعلومات اضافية: المحامي
ميشيل زهر - ٨٥٣٢٤٢٤

مكتب للايجار
في مبنى قاعة الانيس - ام الفحم
للاتصال: ٠٤-٦٣١١٥٠٢
بلفون: ٠٥٠٢٣٧٥٦٧

للبيع
ڤيلا في شفاعمرو
للبيع في شفاعمرو ڤيلا كبيرة
وجميلة جداً في موقع خلاب.
للمعنيين الاتصال على الرقم
التالي: ٠٥٠٣٦٨٣٧٩

للايجار في الناصرة
دور في حي شنلر، موقع ممتاز
للاستفسار: ٠٤/٦٥٦٦١١١٦

للبيع/ للايجار
دكان ومعرض في شارع هنتمنيم
في حيفا
٠٥٤٠٧٢١٢ / ٠٥٣ - ٢٠٠٩٥٢-
٠٣/ ٠٤-٨٢٣١٤٢٥

للايجار
في قرية المكر دار - طابقين
وحديقة وكراج خاص
.للاستفسار :جواد خطيب
٠٥٤ - ٢٣٠٢٩٩
٠٤ - ٩٩١١٢٩٦/٧/٨

شقة مفروشة للايجار في الناصرة
مساحة ٢،٥٠ ت:
٠٦/٦٥٧٠٣٩٣
٠٥١/٣٦١٧٧٧

للبيع في الناصرة
دار في حي الاورفنج مساحة
٢،١٢٠ واقعة على ربع دونم.
للاستفسار ت: ٠٥١-٦٣٠١٧
٠٤-٦٥٧٥٧٨٩
(٥٦٤)

فرصة للإيجار في الناصرة
دار مساحة ١٠٠م في حي
الروم + مكيّف. موقع خلاب.
ت: ٠٥٠-٥٤٣٤٢٨
(٥٦٧)

للبيع في الناصرة
دار (اول حي شنلر - مقابل
المستشفى الانجليزي) مساحة
٢،١٢٨ موقع ممتاز.
بيليفون: ٠٥٥-٥٣٣٣١٠
(٥٦٠)

للايجار
محلات في سوق الناصرة
الرئيسي ت: ٠٤ - ٦٥٥٥٩٣٢

للايجار
مطعم ٢،٣٥ مع كامل عدته - مسجاف
غرب مدينة سخنين + للبيع
معدات مطعم بحالة جديدة.
للاتصال ٠٥٤٦٥٧٩٤٢
(٥٨٠)

للبيع
٤ غرف + منظر خلاب،
حمامات مزدوجة مرتبة في
شارع ٢ ينوفمبر + مكيف
هواء مركزي، الطابق الرابع
تل: ٠٥١٤٤٨٨٣٢
(٥٣٠)

للبيع او للايجار
في حي الورود في الناصرة مرتبة جداً
مساحتها ٢،١٨٠ مكونة من طابقين
للاتصال والاستفسار على أرقام
الهواتف التالية: ٠٥١٥٩٧٨١٨
٠٤-٩٨٦٩٨٨٠

للايجار
شقق في الناصرة ، شارع
السالزيان مع موقف للسيارات
للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٤٥٠٧
انطون بضعان
(٥٥٥)

دار للبيع
شارع عباس ٦٨، طابق
أرضي، غرفتان ونصف +
شرفة مغلقة، منظر خلاب
٠٥٥/٧٤٧٨٨١
٠٤/٨٦٢٨٧١١

للبيع
بيت صغير، طابق أرضي في
شارع أنيس كردوش في الناصرة.
٠٥٤/٢٢٣٦٦

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار،
حيفا، مساحة مفتوحة اضافية،
حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل
اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع في نتسيرت عيليت
دار مساحة ٢،٥٤ (شيكون اليهود) منظر
خلاب للاتصال: ٠٤/٦٥٥٢٦٨٨
٠٥١/٥٣٠٢٩٩

مطلوب
مدير عمل مؤهل لشركة بناء.
* خبرة لا تقل عن خمس سنوات.
العمل في منطقة حيفا والمركز.
بيليفون: ٠٥٥/٦٥٦٥٤٦

وظيفة شاغرة في حيفا
وصف الوظيفة: طباعة تقارير باللغة
الانجليزية ويفضل العربية أيضاً
على الحاسوب واستعمالاته. تنظيم
لقاءات نسائية.
يرجى من المعنيات الاتصال:
(٨٤١٦٩١١- او ٦٧٢٥٨١-٠٥٠).

مطلوب
اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة
في مجال الماكياج وأن تتقدمي
في الحياة وتربحي الأموال، ما
عليك إلا ان تعملي مع شركة
جينيس J C شرط ان لا يقل
عمرك عن ٢٣ عامًا.
للاستفسار ت: ٠٥٢/٤١٤٧٢٠

مطلوب
مطلوب للكلية المشتركة -
سخنين موظفة/ سكرتيرة تجيد
التسويق لساعات بعد الظهر.
مفضل أكاديمية.
٦٧٤٥٨٣٣ /٦٧٤٤٦١١
محمد غنايم

مطلوب
مساعدة طبيب اسنان مؤهلة
للعمل في كرميئيل.
تلفون: (٠٤-٩٨٨٣٨٣٥).

مطلوب
شبان وصبايا في عيادات
«صندوق المرضى العام»
(كلاليت) في المثلث - منظر
لائق - قدرة على التعبير.
افضلية لمن يملك تجربة سابقة في
العمل الجماهيري.
للمعنيين ارسال سيرة ذاتية على
فاكس (٠٤-٦٢٨٠١٨٩)

مطلوب
مدير عمل لشركة بناء في منطقة الكريوت
٨٧١٦٨١٨ - ٠٤ /٩٤٨٠٣٣ - ٠٥٠

مطلوب
مكتب الجليل للهندسة بحاجة
الى مهندسة او هندسية لها
خبرة بخرائط الرخص وبرنامج
اوتوكاد (אוטו קאד)
للمعنيات الاتصال على الرقم
التالي: ٠٥٠-٢٥٧٤٧١

مطلوب
موظف/ موظفة للعمل في شركة
أر. اس. اس. دي للتجارة في
خدمات سلكوم في طمرة.
للمعنيين ارسال سيرة ذاتية على
فاكس رقم ٠٤/٩٩٤٧٥٨١. أو
على الاتصال على رقم
٠٥٨-٨٨٨٨٨٨ طمرة

مطلوب
لمكتب هندسة مساحة
١. مسّاح/ שרטט للعمل في
مجال تحضير ورسم الخرائط
بواسطة الحاسوب في الناصرة.
٢. مسّاح/ مسّاح مرخص
للعمل في ايلات.
* مفضل مع خبرة سنتين على
الاقل. ت: ٠٥٨-٣٩١٣٣٥
(٥٦٨)

مطلوب
لحامون صناعيون لاعمال
تسديد من الطيبة وقلنسوة
للاتصال: ٠٥٠-٣١٠٥٩٦

مطلوب
لمكتب مراقب حسابات، مراقبة
حسابات او موظفة تجيد الطباعة
على الحاسوب وإلمام في الحسابات.
إرسال سيرة ذاتية لـ ص.ب.
٢١٥٧٠ - كرميئيل.
(٥٦٢)

مطلوب
موظفة ذات قدرة على إدارة
مكتب وإدارة حسابات لشركة
ابواب فولاذية * من منطقة
الناصرة، تلفون المكتب
٠٤/٦٤٥٣١٤٤ من ٩:٠٠
حتى ١٧:٠٠، پيليفون:
٠٥٠-٣٩٠٤١١ (موسى).
(٥٦١)

مطلوب
وكلاء مبيعات لشركة
M.OG.B العالمية أرباح عالية.
شروط القبول: سيارة + خريجي
الثاني عشر.
خبرة سابقة في مجال المبيعات.
الرجاء ارسال سيرة ذاتية.
تلفون متعدد الخطوط: ٦٤٦٦٠٠٠/
٠٤ فاكس: ٠٤/٦٠٨٠٩٠٥
(٥٥٩)

مطلوب
سائق מערבל בטון مع خبرة
سابقة من منطقة الشمال.
للاتصال: ٠٤-٩٩٦٥٠٢٨
(٥٦٣)

مطلوب من الناصرة والمنطقة
١. مندوب/ة مبيعات للعمل
في مجال التسويق.
مفضل من له خبرة في مجال
الحسابات والتسويق وحاصل
على رخصة سياقة.
* جيل ٢٢ - ٣٥
٢. موظفة مع خبرة في مجال
الحسابات وقدرة على التعامل
مع زبائن. للاستفسار: ت:
٠٥٤/٥٥٦٢٦٦
٠٥٢/٢٧٥٨٨٧
شروط عمل مناسبة

مطلوب
للعمل في هود هشارون
مُشغل GCB ومبنى محفرون
وبوبكيت + خبرة في العمل
(٠٩/٧٤٠٠٨٦٠)

للبيع
طاولة قص + عجلة لقص الأقمشة
+ مقص كهربائي + مكوى بخاري
مع ثلاث ماكينات خياطة.
للاتصال: ٠٥٢-٣١٧٥٧٧
٠٣ - ٥٣٥٦٣٩١

للبيع بايغر مع جرافة
מחפרון جي-سي-بي.
موديل ١٩٩٧ وضع ممتاز
للاتصال: ٠٥٢-٨٤٧٧٣٧ -
٠٤-٦٣٥٥٨٩٣
(٥٦٥)

للبيع او للايجار
ماكنة جديدة للف ورق تواليت+
منشارة جديدة تل:
٠٤-٩٥٥٠٠٨٤ بل
:٠٥١-٦١٢٩٣٦

جمعية نساء ضد العنف - الناصرة
اعلان عن وظيفة
تعلن جمعية نساء ضد العنف عن حاجتها لـ
مجنّد/ة أموال
نسبة الوظيفة: ٥٠٪
مواصفات مطلوبة:
- اتقان الانجليزية والعبرية والعربية
بمستوى عال.
- خبرة سابقة في تجنيد الأموال و/
أو اجتياز دورة تأهيل في
الموضوع.
- قدرة على المواظبة في اقامة
العلاقات والتسويق.
- معرفة في بناء مشاريع
وتطويرها وكتابة التقارير.
تقدم الطلبات مرفقة بالسيرة
الذاتية والشهادات حتى موعد
أقصاه ٥/١٠ على العنوان
التالي:
جمعية نساء ضد العنف
ص.ب. ٣١٣ - الناصرة

للبيع
في شارع هتسلبنيم،
بنتهاوس فاخر - ٤ غرف +
منظر خلاب - $٤٢٠٠٠٠
٠٤ - ٨٣٦٠٨٠١

للايجار في حيفا
شارع عباس - ٥ ٢ غرف - تسليم
فوري - طابق أول - فارغة.
٧٩٩٢٦٦ - ٠٥٥ - ٨٢٣٨١٩١ - ٠٤

للإيجار في حيفا
في وادي الجمال بيت أرضي
مدخل منفرد - صالون + غرفة
نوم + مساحة ١٠٠ متر - ٣٥٠
$
بلفون: ٣٥٢٢٧٩ - ٠٥١
تلفون: ٨٣١١٤٩٧

للبيع للنجارين
ديڤاليت ٦٠ سم ممتاز. مكبس
٣ براغي للتصفية اقل من
نصف السعر . االناصرة
٠٤-٦٥٥٥٩٣٢

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي
جمعية نساء وفتيات ضد العنف - مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي - الناصرة

تعلن عن بداية التسجيل للمشاركة في دورة تدريبية تؤهلك
لتقديم الدعم والمساندة لضحايا العنف الجنسي والجسدي.

على المعنية الالتحاق بالدورة ايفاء الشروط التالية:

* أن تكون ٢٣ عامًا وما فوق. * أنهت ١٢ سنة تعليمية.
* تملك الوقت الكافي للتطوع.

وبامكانك الاستفسار والتسجيل على الأرقام التالية:
٠٤ - ٦٥٥٩٠٥٩ أو ٠٤ - ٦٥٦٦٨١٣
(٥٧٦)

لشركة بناء قطرية مطلوب
طوبرجية، حدادون،
قصارون، عمال تصليحات،
مهنيون+غير مهنيين بأجرة
يومية العمل ضمن
مجموعات في منطقة
الشمال والمركز
للاتصال تل: ٠٤/٨٧١٤٣٣٩
بل: ٠٥٢-٧٩٨٣٠٤
٠٥٢-٤١٩٦٢٦
٠٥٣-٧٥٢١٢٤

استرجاع ضريبة الدخل للأجيرين
اذا خصم عنك ضريبة دخل
يمكن استرجاعها كلها أو
قسم منها لمدة ٦ سنوات بأثر
رجعي
(حسب الشروط الشخصية)
٠٤/٩٩١٨٣٤٢ -
٠٥٦/٤٠٥٩٠٣
عبد الله

للبيع في حيفا
شارع مادا، بجانب الكرمليت.
شقة كبيرة واسعة (غرفتان ونصف) + طابق اول. منظر جميل.
هاتف: ٠٥٢-٢٠٣٧٠٠
(٥٥٤)

مركز الطفولة
مؤسسة حضانات الناصرة
تعلن عن حاجتها لـ: مجنّد/ة أموال نسبة الوظيفة ٥٠٪
متطلبات الوظيفة:
١) اتقان اللغتين الانجليزية والعربية، وأفضلية لغات أخرى. ٢) تجربة في تجنيد الأموال أو استعداد للتعلم. ٣) توجه مجتمعي نقدي. ٤) قدرة لاستعمال الحاسوب.
يرجى تقديم الطلبات بارفاق سيرة ذاتية مع الشهادات الملائمة إلى صندوق بريد ٢٤٠٤ الناصرة وذلك لموعد أقصاه ٢٠/٥/٢٠٠١، أو تلفاكس: ٠٤/٦٥٦٦٦٣٨
هاتف: ٠٤/٦٤٥٣٩٤٣.
E- MAIL: ALTUFULA@RANNET.COM

مطلوب
عمال ميكانيكيات ديزل مع خبرة ٥ سنوات على الاقل
في الرملة في كراج فانوس- الرملة
للاستفسار : ٠٨-٩٢٢٣٥٨٧ / ٠٥٢-٥٥١٤٣٧

للإيجار في شفاعمرو
عمارة مكونة من ثلاثة طوابق مساحة كل طابق ٩٠ متراً في شفاعمرو شارع جبور جبور + براد ٣ × ٣ في الطابق الأرضي.
لمزيد من التفاصيل يُرجى الاتصال على الرقم التالي:
٠٤ - ٩٨٦٠٦٤٦ - ٠٥٤ - ٧٦٨٧٩٦



دائرة الاجراء في حيفا

ملف رقم ٠ - ٩٩ - ٠٣٦٦١ - ٢٠

دعوة لتقديم اقتراحات لشراء بيت في سخنين

١) يعطى بهذا دعوة لتقديم عروض لشراء امتيازات لبيت في سخنين في مسطح رقم ٤ تحت اسم زبيدات هيفاء وعمر، قسيمة ٤ في حوض رقم ١٩٢٨٣ (فيما بعد الملك).

٢) لتنسيق زيارة للملك، يجب الاتصال إلى السيدة تامي طفسرو في مكتب الموقع أدناه، تل: ٠٤/٨٦٧٩١١١ في أيام الأحد حتى الخميس بين الساعات ٩:٠٠ - ١١:٠٠.

٣) سباع الملك بوضعيته ووضعه القانوني الحالي وتقع مسؤولية فحصه على مقدمي العرض فقط.

٤) يدفع مقدمو العروض ضريبة الشراء، وكل دفعة أخرى مستحقة على البيت ابتداءً من ٢٠٠١/٦/١ (ما عدا ضريبة البيع والتحسين) وأجرة المحامي مقابل خدمة تسجيل الحقوق في الملك بنسبة ٢٪ + ض.ق.م من قيمة البيع.

٥) يجب تقديم الاقتراحات + شيك بنكي بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض، إلى مكتب الموقع أدناه حتى تاريخ ٢٠٠١/٥/٣٠ الساعة ١٣:٠٠.

٦) يصرف الشيك البنكي بواسطة الموقع أدناه اذا لم يدفع الفائز بالعرض ثمن البيع و/أو لا يوقع على اتفاقية البيع حسب طلب الموقع أدناه.

٧) على المقدمين تقديم عروض مفصلة اضافة إلى مبلغ الشراء، وموعد الدفع وعدد الدفعات المقترحة في الشيكل الجديد مربوطا بالدولار.

٨) يحق للموقع ادناه التفاوض (ليس اجباريًا) و/أو المفاضلة (حسب قيمة الاقتراحات) وهو ليس مجبوراً بقبول الاقتراح الأعلى أو أي اقتراح آخر.

٩) يحق لأصحاب الملك بيعه لأصحاب العرض الأعلى.

١٠) البيع يكون خاضعاً لموافقة دائرة الاجراء في حيفا.

يوسف بريثت - محام
حارس أملاك بيع وشراء
شارع بوابة بلفور - ١
حيفا ٣١٣٣٢
تلفون: ٠٤/٨٦٧٩١١١

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٧١٦٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٧١٦٦ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ ٦٢ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع شاؤول عميلخ رقم ٢٤، حي ستهدريه المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧٠٨٣٠ - ١٧٠٩٩٠ وبين خطوط العرض ١٣٣٩٥٠ - ١٣٣٩٧٥، كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠١٠٦ قسائم بكاملها ٣٠، ٣١.

اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص منطقة سكنية ٣ الى منطقة سكنية خاصة. ب) تحديد انشاءات البناء التالية ١) حفر طابقين لتكوين مخازن وموقف ٢) تكملة الجناح الغربي من المبنى. اضافة بناء في الواجهة الجنوبية، واضافة طابق علوي مع استعمال فراغ سطح القرميد فوقه لتكوين ٤ وحدات سكنية جديدة كل ذلك وفقا لملحق البناء. ج) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء المقترحة. د) تحديد ارتفاع البناء وعدد الطوابق الاقصى هـ) زيادة مساحات البناء القصوى على القطعة الجديدة رقم ١ وتحديدها بـ ٩١٦ مترا مربعا. و) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على الساحة ز) تحديد تعليمات تتعلق باشجار للاقتلاع ح) تحديد تعليمات بشأن جدار ودرج للهدم. ط) تحديد تعليمات بشأن توحيد واعادة تقسيم.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون ٠٢-٦٢٩٦٨١١ وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

متياهو حوته — رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس

دائرة الاجراء في حيفا

ملف رقم ٠ - ٠٠ - ٠٣٠٧٢ - ٢٠

دعوة لتقديم اقتراحات لشراء بيت في البقيعة.

١) يعطى بهذا دعوة لتقديم عروض لشراء امتيازات لبيت كوتيج بمساحة ٢،١٦٧ ذات ٤ غرف وهو قسم من مسطح ٩٤ - ١٩ في الحي الشرقي في البقيعة القديمة (فيما يلي البيت).

٢) لتنسيق زيارة للملك، يجب الاتصال إلى السيدة تامي طفسرو في مكتب الموقع أدناه، تل: ٠٤/٨٦٧٩١١١ في أيام الأحد حتى الخميس بين الساعات ٩:٠٠ - ١١:٠٠.

٣) يباع الملك بوضعيته ووضعه القانوني الحالي وتقع مسؤولية فحصه على مقدمي العرض فقط.

٤) يدفع مقدمو العروض ضريبة الشراء، وكل دفعة أخرى مستحقة على البيت ابتداءً من ٢٠٠١/٦/١ (ما عدا ضريبة البيع والتحسين) وأجرة المحامي مقابل خدمة تسجيل الحقوق في الملك بنسبة ٢٪ + ض.ق.م من قيمة البيع.

٥) يجب تقديم الاقتراحات + شيك بنكي بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض، إلى مكتب الموقع أدناه حتى تاريخ ٢٠٠١/٥/٣٠ الساعة ١٣:٠٠.

٦) يصرف الشيك البنكي بواسطة الموقع أدناه اذا لم يدفع الفائز بالعرض ثمن البيع و/أو لا يوقع على اتفاقية البيع حسب طلب الموقع أدناه.

٧) على المقدمين تقديم عروض مفصلة اضافة إلى مبلغ الشراء، وموعد الدفع وعدد الدفعات المقترحة في الشيكل الجديد مربوطا بالدولار.

٨) يحق للموقع ادناه التفاوض (ليس اجباريًا) و/أو المفاضلة (حسب قيمة الاقتراحات) وهو ليس مجبوراً بقبول الاقتراح الأعلى أو أي اقتراح آخر.

٩) يحق لأصحاب الملك بيعه لأصحاب العرض الأعلى.

١٠) البيع يكون خاضعاً لموافقة دائرة الاجراء في حيفا.

يوسف بريثت - محام
حارس أملاك بيع وشراء
شارع بوابة بلفور - ١
حيفا ٣١٣٣٢
تلفون: ٠٤/٨٦٧٩١١١

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٦٤١٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٦٤١٧ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ ٨٥٦ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع رابي عقيبا رقم ١٢، مركز المدينة. كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٣٧ قسائم بكاملها ٢٠

اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٢ الى منطقة سكنية ٢ خاصة وطريق ب) تحديد انشاءات بناء لإضافة ٥ طوابق فوق المبنى القائم على المساحة لإقامة ٨ وحدات سكنية جديدة وفقا لملحق البناء ج) تحديد انشاءات بناء لإقامة طابق تسوية لإستعماله كموقف وفقا لملحق البناء. د) تحديد تعليمات بشأن تغيير الإستعمال في الطوابق الارضية من سكن الى تجارة وفقا لملحق البناء هـ) تحديد تعليمات بشأن المحافظة على واجهات المبنى القائم على المساحة. و) زيادة عدد الطوابق الاقصى من ٣ - ٤ طوابق الى ٦ طوابق ز) تغيير خطوط بناء وتحديد خطوط بناء جديدة. ح) زيادة مساحات البناء القصوى وتحديدها بـ ١٥٣٦،٠ مترا مربعا منها ١٠١٢،٠ مترا مربعا مساحات للاستعمالات الرئيسية ط) تحديد واجهة تجارية. ي) تحديد شروط لإصدار رخصة بناء على الساحة وتعليمات تطويرها. ي أ) توسيع مقطع من طريق مصادق عليها ي ب) تحديد تعليمات تتعلق بمبنى وجدران للهدم.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون ٠٢-٦٢٩٦٨١١ وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

متياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس

اعلان

كرنفال الأطفال السادس عشر - طمرة

اللجنة الشعبية لكرنفال الأطفال
جمعية من جيل إلى جيل

إلى أهالي طمرة والمنطقة

نتشرف بدعوة الأهالي وجمهور الطلاب للمشاركة في مسيرة الكرنفال بتاريخ ٢٠٠١/٦/١، يوم الجمعة صباحًا، ومن ثم في الاحتفال الكرنفالي في حرش العُشر غرب مدخل قرية كابول.

وندعو اخوتنا وابنائنا للمشاركة في المسابقات الابداعية بمناسبة

يوم الطفل العالمي

أجمل تصميم أو رسم لحمامة السلام.
أجمل زي عربي لبنت وولد.
أجمل قناع، ومكياج للوجه.
أجمل موضوع انشاء.
أجمل قصيدة أو أغنية.

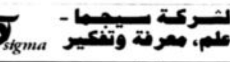
مسابقة الكرنفال ويوم الطفل العالي
والجوائز قيمة جدًا.

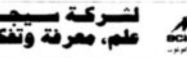
باحترام
اللجنة الشعبية لكرنفال الأطفال
٠٥٢ - ٨١٠٩٥٧
طمرة ٠٤/٩٩٤٢٠٦٧ ص.ب ٤٠٦





يوميًا معي





لشركة سيجما - علم، معرفة وتفكير

مطلوب

مرشدات / مرشدون (301) من جميع انحاء البلاد
لعمل ممتع وغير تقليدي ضمن برنامج عالمي

شروط القبول الاساسية
١ شخصية حيوية قادرة على التعامل مع الاطفال والاولاد
٢ مفضل خبرة سابقة في هذا المجال
العمل ملائم لطالبات وطلاب دور المعلمين والجامعات
تهيئ سيجما اللائقين في دورة ارشادية مهنية ومكثفة

يرجى ارسال سيرة ذاتية لفاكس رقم 04-6011945 للاستفسار 04-6011999

لشركة سيجما - علم، معرفة وتفكير sigma

مطلوب

مرشدون / مرشدات (101) للبسيخومتري / للإنجليزية
من جميع انحاء البلاد

شروط القبول الأساسية ١ شخصية ناضجة وجدية ٢ علامة بسيخومتري عالية ٣ قدرة على الارشاد والتعامل مع الطلاب ٤ للانجليزية: متخصص / متخصصة باللغة الانجليزية

تهيئ سيجما اللائقين في دورة ارشادية، مهنية ومكثفة في أول الصيف
يبدأ العمل في 10/2001

يرجى ارسال سيرة ذاتية لفاكس رقم 04-6011945 للاستفسار 04-6011999

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة لشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الاعلى
اللجنة الفرعية للاستيطان

اعلان عن بدء سريان المشروع التفصيلي رقم ١٢٦ / ٢ تعديلا للمشروع التفصيلي رقم ١٢٦ / ١ لمشروع التنظيم التفصيلي رقم ١٢٥ / ١٣ ولمشروع التنظيم الاقليمي (15-S) الموجود في الحوض الطبيعي رقم ٣ جزء من الوجه الشامي وبالقطع المسجلة رقم ٢٦، ٢٨ من اراضي مسحة.

حدود المشروع - كما هو موضح بالخط الازرق على المخطط.

اهداف المشروع: تغيير استعمال الارض من الزراعي الى سكن، مبان تجارية وعامة، مناطق مفتوحة وطرق. طبقا للمادة ٢١(٤)/ ٢٤(٥)(٦) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ تعلن بهذا اللجنة الفرعية عن بدء سريان المشروع العام / المفصل رقم ١٢٦ / ٢ تعديلا للمشروع التفصيلي رقم ١٢٦ / ١ لمشروع التنظيم التفصيلي رقم ١٢٥ / ١٣ لمشروع التنظيم الاقليمي (S-15)
يبدأ سريان هذه المصادقة في نهاية ١٥ يوما من تاريخ نشرها في الجريدة.

موشيه زاعا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية رئيس مجلس التنظيم الاعلى

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة الاقليمية للتنظيم والبناء شفيلات هجليل
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة توحيد وتقسيم رقم ش ج م ق / ٣٠٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) بخصوص المصادقة على خارطة توحيد وتقسيم رقم ش ج م ق / ٣٠٣
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: طمرة، حوض ١٩٥١٩ قسائم ٣٢، ٣٦
اهم تعليمات الخارطة: توحيد واعادة تقسيم وفقا للتصرف في المساحة دون تغيير تخصيصات الارض
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ١٦/١/٩٨ (تاريخ النشر الاخير في الجريدة) والوقائع الرسمية رقم ٤٦١٧ صفحة ٢٢٨٠ بتاريخ ١٢/٣/٩٨ الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة الاقليمية للتنظيم والبناء شفيلات هجليل، طمرة، ص.ب ٣١١ منطقة بريدية ٢٤٩٣٠ تلفون ٠٤-٩٩٤٢١٢١ / ٢ وفي مكاتب اللجنة اللوائية، لواء الشمال، دار الحكومة، نتسرات عليت تلفون ٠٤-٦٥٠٨٥٠٩ كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

رفعت قدور
رئيس اللجنة الاقليمية للتنظيم والبناء
شفيلات هجليل

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٤٩٩٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٤٩٩٠ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ ٣٨٢٢/ب
المساحات المشمولة في الخارطة: واماكنها القدس، شارع نيمن شموئيل رقم ٦، حي نفيه يعقوب شارع زيفين رقم ١٨ - ٢٠ المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧٣٥٠٠ - ١٧٣٦٤٠ وبين خطوط العرض ١٣٨٨٧٥ - ١٣٨٩٤٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٥٨٦ اجزاء القسائم ٩٧، ٩٩، ١١٥، ١١٨، ١٢١ قطع ١١ وفقا للخارطة ٣٨٢٢/ ب ١٢ وفقا للخارطة ٣٨٢٢/ب

اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية الى منطقة سكنية خاصة ب) تحديد انشاءات بناء لإضافات بناء في واجهات المباني رقم ١، ٢، ٣ في شارع زيفين رقم ١٨ - ٢٠ وشارع نيمن ٦ لتوسيع الوحدات السكنية القائمة فيها وفقا لملاحق البناء ج) تحديد انشاءات بناء لإضافة طابق في المباني ١، ٢، ٣ لتوسيع الوحدات السكنية القائمة في الطابق تحتها وفقا لملحق البناء د) تحديد انشاءات بناء لإضافة بناء في طابق التسوية في المباني ١ و٣ لتوسيع الوحدات السكنية القائمة في الطابق فوقها وفقا لملحق البناء هـ) تحديد خطوط بناء جديدة لإضافات البناء و) زيادة مساحات البناء القصوى على كل واحدة من القطع ز) زيادة عدد الطوابق الاقصى من ٣ طوابق الى ٤ طوابق فوق طابق التسوية. ح) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لرخصة بناء على المساحة ط) أ- تحديد تعليمات تتعلق باضافة ٧٥٦ مترا مربعا للمبنى رقم ١ ب- تحديد تعليمات تتعلق باضافة ٤٥١ مترا مربعا للمبنى رقم ٢ ج) تحديد تعليمات تتعلق باضافة ٦٧١ مترا مربعا للمبنى رقم ٣

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٩/٣/٧ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٣٩ صفحة ٢٧٥٦ بتاريخ ٩٩/٣/٢٥. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم ١ تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١ كل من يهمه الأمر بامكانه الإطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٦٧٨٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٦٧٨٢ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ ١٣٦٤
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع الانبياء ٥٤
حوض ٣٠٠٦١ قسائم بكاملها ١٤

اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص المساحة من منطقة سكنية ٢ خاصة الى مساحة فندق ب) تحديد انشاءات بناء لإضافة طابقين (الطابق العلوي ناتج في فراغ سطح القرميد) ج) زيادة عدد الطوابق الاقصى من ٣ طوابق الى ٤ طوابق د) تحديد الإستعمالات المسموحة لفندق وبكن في الطابق الارضي وفندق في الطابق الارضي وسائر طوابق المبنى هـ) تحديد خطوط بناء قصوى لإضافات البناء و) تحديد مساحات البناء القصوى على القسيمة بـ ٩١٥،٧٦ مترا مربعا منها ٦٥٤،٠٦ مترا مربعا للاستعمالات الرئيسية و ٢٦٠،٠١١ مترا مربعا لإجراء خدمات ز) تحديد تعليمات بناء بما في ذلك تعليمات للمحافظة على المبنى وجدار القائمة على القسيمة ح) تحديد واجهة تجارية ط) تحديد شروط لإصدار رخصة بناء على المساحة

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون ٠٢-٦٢٩٦٨١١ وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

متياهو حوته — رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس

مدرسة الطيرة الثانوية

(على اسم المرحوم ابراهيم قاسم)

بمناسبة اليوبيل الذهبي لتأسيس مدرسة الطيرة الثانوية، تعلن ادارة المدرسة عن نيتها اصدار كراس خاص يضم أسماء خريجي المدرسة منذ قيامها عام ١٩٥١.

يرجى من السادة الخريجين، أينما كانوا، الاتصال بادارة المدرسة وتزويدها بالمعلومات عن عملهم.

للاتصال، تلفون ٠٩/٧٩٢٨٥٦٥ أو تلفون: ٠٩/٧٩٣٦٦٩٤
أو بفاكس رقم: ٠٩/٧٩٣٦٦٩٥

شعيب خطيب
مدير المدرسة

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الجمعة ٥/١١
* القناة الأولى:
٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - في غرفة حاني.
٨.١٦ - رسوم متحركة.
٨.٥٨ - فيلم رسوم متحركة.
٩.٢٦ - فيلم رسوم متحركة.
٩.٥٠ - في غرفة حاني.
١٠.٠٠ - برنامج وثائقي.
١٠.٣٢ - الجميلة النائمة.
١٠.٤٧ - برنامج للأطفال.
١١.١٠ - في غرفة حاني.
١١.٢٥ - سلسلة الأساطير.
١٣.٠٠ - قلم الرصاص الساحر.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - السيدة فلفلة.
١٣.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٣.٤٥ - قصص موس.
١٤.١٠ - في غرفة حاني.
١٤.٤٠ - بادج.
١٥.٠٠ - كلايد سكوب.
١٥.٣٠ - برنامج ديني.
١٦.٠٠ - لكل الاتجاهات.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - الفيلم العربي «عايشة».
١٧.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٧.٣٠ - الربع النهائي لكأس أوروبا بكرة القدم.
٢١.٠٠ - يومان.
٢٣.٠٠ - فيلم أمريكي.
* القناة الثانية:
٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - هذا الصباح مع بارون لندن.
٨.٠٠ - ريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - الكلمة كلمة.
١٠.٠٠ - برنامج وثائقي.
١٠.٣٠ - أطعمة.
١١.٠٠ - زومبيط.
١١.٣٠ - مكان آخر.
١٢.٠٠ - نظرة نسائية.
١٢.٣٠ - من خلال عيوننا.
١٣.٠٠ - أولاد الحارة.
١٣.٣٠ - أصرخ شي.
١٤.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٤.٣٠ - برنامج ترفيهي.
١٥.٠٠ - حياة مستأجرة.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - حياة وأذواق.
١٧.٠٠ - موجز أخبار.
١٧.٠٥ - حياة وأذواق.
١٧.٣٠ - دومينو.
١٨.٠٠ - أطعمة.
١٨.٣٠ - شيمش.
١٩.٠٠ - فقط في اسرائيل.
٢٠.٠٠ - ستوديو الجمعة - برنامج اخباري.
٢١.٠٠ - برنامج ترفيهي.
٢٢.٢٥ - رافي ريشف.
٢٣.٢٠ - فيلم أجنبي.
١.٠٠ - مسلسل أجنبي.

* السبت ٥/١٢ *
* القناة الاولى
١٠.٠٠ - جلوبوس.
١١.٠٠ - وجه ملاك.
١٢.٢٠ - فيلم وثائقي.
١٢.٤٥ - حوار انساني.
١٣.٠٠ - الكرة الأرضية.
١٣.٥٠ - فيلم خيالي.
١٥.٤٥ - الى اماكن وناس.
١٦.٠٠ - زوايا.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - مدن في العالم.
١٧.٣٥ - كما قال المثل.
١٧.٤٥ - سهرة بالألوان.
١٨.١٥ - مسلسل بريطاني.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - عائلة سيمبسون.
٢٠.٠٠ - نظرة الى العالم - أخبار.
٢١.٠٠ - برنامج حول كأس أوروبا لكرة القدم.
٢١.٣٠ - نصف اورفزيون.
٢١.٥٥ - سحب اللوتو.
٢٢.٠٠ - الأورفزيون.
١.٠٠ - الأخبار.
القناة الثانية:
٧.٢٥ - قصص اطفال.
١٠.٠٠ - اسرائيل، مولد أمة.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - ملف الصحافة.
١٢.٣٠ - صندوق توثيق.
١٣.٠٠ - برنامج وثائقي.
١٤.٠٠ - الأجنحة الذهبية.
١٦.٠٠ - حرس الخليج.
١٧.٠٠ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - واجه الصحافة.
١٨.٠٠ - ستانغا.
١٨.٣٠ - لعبة السبت كرة قدم.
٢١.٠٠ - الأخبار.
٢١.٣٠ - برنامج وثائقي.
٢٣.٢٥ - هذه الحياة.
٢٤.٣٥ - فيلم أمريكي.
٢.١٠ - موسيقى كلاسيكية.
٢.٥٥ - تشت في الشبكة.

حل اللغز الماضي

أفقياً: ١ - أثينا - ايطاليا - ليون ٢ - لالاند - سلم - نابولي - سد ٣ - دلب - فرت - دواء - يجبران ٤ - نواري - حميته - ان ٥ - السواحل - أدل - بالرمو ٦ - قالت - ايفند جونسون - كر ٧ - لي - رأتنا - هر - هبر - اياب ٨ - الدلم - ريش - أأتمانك ٩ - يتما - السعودية - الو - رو ١٠ - أموله - ار - مائدة ١١ - رفع - يطارد - ناجي العلي ١٢ - عس - انا - ايداهو - جو ١٣ - اريب - الب - مه - ليلى علوي ١٤ - نتل - ريما الزايد - حلي ١٥ - نورا - الم - تراسل - الدر.

عمودياً: ١ - الدناقل - بيرعان ٢ - الولايات - فسرتن ٣ - الباسل - لماح - يلو ٤ - ثا - روتردام - أب ٥ - ينفيا - آل - وين - را ٦ - ندر - حاتم الطائي ٧ - تحلين - أهل - لما ٨ - فارس - رنبال ٩ - الديون - يعادي - أم ١٠ - يموت - دهشور - دمل ١١ - أهاجر - ناهزت ١٢ - أنا - دو - ابداه - ار ١٣ - لا - النواة - جوليا ١٤ - يبين - سيت - ري - يدس ١٥ - اوج - بورما - أجل ١٦ - لبنان - الملواح ١٧ - لير - أنواع - علا ١٨ - الركيك - الجليل ١٩ - وسن - مرا - ردي ٢٠ - ند - او - بيوت - أيار.

كلمات متقاطعة

أفقياً:
١ - ممثل لبناني له مسلسل «عفواً».
٢ - ممثلة مصرية (إحدى الصور) - شركة بترولية.
٣ - علامة موسيقية - الاسم الأول لممثلة أمريكية راحلة.
٤ - سجائر - شكل هندسي.
٥ - سلوك الطرق الواضحة - مدينة كولومبية.
٦ - رضتنا ودقتنا الحب - الاعتماد على - حيوان قطبي.
٧ - وركي - قبيلة عربية (معكوسة) - فزع.
٨ - متشقق مع - مدينة سويسرية.
٩ - ولاية ماليزية - عائلة ممثلة امريكية راحلة - والدة.
١٠ - اسم سابق لاستانبول.
١١ - منتسب لدولة افريقية - كثر الشيء - نحاس.
١٢ - مرفأ ماليزي - ساندني ودعمني - إكتملتا.
١٣ - من الضمائر - ذاق - أدفع وأرد.
١٤ - نهر عربي - منامات.
١٥ - سكبها المياه - من النباتات.
١٦ - عائلة شاعر انكليزي راحل - للتفسير.
١٧ - صحيفته البيضاء - صلابة الشيء.
١٨ - يتفرق - فريق كرة قدم ايراني - سمي.

عمودياً:
١ - مدينة امريكية - فنانة مصرية راحلة (إحدى الصور).
٢ - صوت الشجر - مكروه - اداة جزم - نصف باقي.
٣ - للنفي - أجيء - ممثلة مصرية معتزلة.
٤ - عالجنا - القارع الباب.
٥ - حرف عطف - كسر الشيء الى كسر صغيرة - إمتناع عن الطعام - نصف ساكو - منح.
٦ - ضرب بقبضة اليد - فزعتنا - برجوان.
٧ - فنان لبناني - مرض - لمس.
٨ - أغاث وأنجد (معكوسة) - مطربة لبنانية (إحدى الصور).
٩ - حصلا على - عجين حامض - نصف ساحا - نتجلد على الأمر - أمر فظيع.
١٠ - مدينة أمريكية - ممثل بلاده في الخارج - رادع.
١١ - ممثل أمريكي - عاصمة مالطا.
١٢ - ضجر - إعمال وتحريك عضلات الجسم لتقويتها.
١٣ - حرف جر - عيون.
١٤ - جماعة - نهاية كل شيء.
١٥ - جمال - شارك في الأمر.


ملحق الاتحاد
الجمعة ١١ أيار ٢٠٠١

«الاتحاد» - شمعة أخرى على طريق طويل ومشرف

احمد دحبور: يوم «الاتحاد».. يوم البلاد..

انهم يقتلون الملائكة!

الطفلة الرضيعة ايمان حجو (٤ اشهر) - ضحية ارهاب شارون وزبانيته!

كلهم كانوا هنا

زاوية جديدة للشاعر شكيب جهشان

مسابقة هادفة في الانشاء في مدرسة «المخلص» - الناصرة

المسرح الاسرائيلي من اين والى اين؟

(محور خاص)

الملف الثقافي (ص ٢٠ - ٣٠)



د. احمد سعد

اضاءة الشمعة الـ ٥٨ لصحيفة «الاتحاد»

«وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض»

• في ١٤ ايار، اي قبل يوم واحد من احياء الذكرى السنوية الـ٥٣ للنكبة الفلسطينية، تحتفل صحيفة «الاتحاد»، بمرور ٥٧ سنة من عمرها المتجدد. وهذا يعني ان عمر «الاتحاد» اكبر من عمر النكبة ومن عمر اسرائيل، وقد اجترحت دربها القاسي الطويل من خلال مواجهة جراح النكبة النازفة دمًا ومقارعة ذنب النكبات في وكره.

قبل حوالي شهر طلب السكرتير الاول في السفارة الامريكية في اسرائيل ان يحضر الى مكتب «الاتحاد» في حيفا، برفقة مسؤولة الاعلام والصحافة في السفارة، للحديث مع المسؤولين في تحرير الصحيفة. وعند حضورهما دار بيننا نقاش حاد حول طابع ومدلول السياسة الامريكية العدوانية في المنطقة. واستنكرنا وادنّا في هذا اللقاء السياسة الامريكية احادية الجانب المنحازة بشكل صارخ الى جانب الموقف العدواني لحليفها الاستراتيجي - اسرائيل الرسمية وان موقفها هذا المعادي لحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية لا يؤهلها لأن تقوم باحتكار دور راعية العملية السلمية في المنطقة.

ابتسم السكرتير الامريكي بثعلبية وقال، «ان السبب وراء مجيئه ليس ابدًا التعرف على الموقف الفكري السياسي الذي تتبناه الصحيفة والقائمون عليها، فنحن على دراية كافية بذلك، ونقرأ العربية، وانما الدافع الاساسي هو السماع من المصدر الاول، من المسؤولين في التحرير عن السر في انه بعد انهيار الاتحاد السوفييتي و«الشيوعية»!! بقيت صحيفة واحدة ووحيدة يومية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا تنطق بالعربية وترفع شعار «يا عمال العالم اتحدوا» ولا تخفي هويتها الفكرية - السياسية كصحيفة شيوعية»!!

هل صحيح ان ممثل الوكر العالمي للعداء للشيوعية يجهل سر بقاء «الاتحاد» باعلامها الكفاحية، الفكرية والسياسية والاجتماعية والثقافية، خفاقة تواصل دربها بثقة صاحب الحق المتفائل! ام انه كخريج دائرة المخابرات الامريكية، اراد تكوين وبلورة فكرة عن طابع موقف الشيوعيين اليوم وتوجهاتهم.

ما نود تأكيده ان سر بقاء «الاتحاد» طيلة هذه السنوات الكثيرة نوارة على الساحة الكفاحية قد جرى التعبير عن مدلولاته، في العدد الاول من «الاتحاد» في ١٤ ايار ١٩٩٤، ومن خلال الاية الكريمة «اما الزبد فيذهب هباء،واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض» التي رصعها رئيس التحرير الاول، المرحوم الدكتور اميل توما.. على صدر الصفحة الاولى.

فما ينفع الناس لم يكن بالنسبة لسياسة «الاتحاد» الممارسة مجرد شعار للاستهلاك بشكل انتهازي، بل كان ولا يزلا وسيبقى مبنيًا على موقف مبدئي مشحون بفكر نير وبتوجه طبقي - اجتماعي يتحزب للمظلومين من الطبقات والفئات الاجتماعية المقهورة في نظام الاستغلال الطبقي والقومي الراسمالي ويشهر سلاحه ضد الظالمين ومن اجل بناء مجتمع العدالة والمساواة والدمقراطية الاشتراكي.

فمنذ ظهورها قبل النكبة ومواصلة دربها بعد قيام دولة اسرائيل وتشريد الشعب العربي الفلسطيني واصلت «الاتحاد» حمل رسالتها الانسانية النضالية كمنبر وسلاح للطبقة الكادحة وقضاياها تقارع مختلف اشكال التمييز والقهر الطبقي والاجتماعي، وترفع قضايا العاملين والمضطهدين. وكصحيفة مركزية «لعصبة التحرر الوطني الفلسطيني» والناطقة بلسان رسالتها ومواقفها، انطلقت «الاتحاد» في السنوات الاربع، التي سبقت النكبة، تحذر من مغبة المؤامرة التي تحيكها المنظمة الصهيونية العالمية بالتنسيق مع الدوائر الامبريالية وبتواطؤ من الرجعية العربية لحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقه في الوطن وفي الاستقلال الوطني. ولانقاذ الحق الفلسطيني المشروع من الضياع،



خاصة في ظل الظروف الدولية وما تبلور من متغيرات على الارض الفلسطينية، ايّدت «الاتحاد» والعصبة قرار التقسيم الذي اقرته الامم المتحدة باقامة دولتين في فلسطين التاريخية، دولة عربية فلسطينية ودولة اسرائيل، وتجار المزايدة القومجية اتهموا في حينه «الاتحاد» وحزبها بالخيانة الوطنية، كما يتهم بعض ايتام سماسرة الشعارات القومجية اليوم بالتفريط والخيانة المساعي التي تبذل للتوصل الى تسوية سياسية للصراع.

تعتز «الاتحاد» وحزبها بمصداقية الموقف الذي تتبناه اليوم القيادة الشرعية الفلسطينية وغالبية الراي العام العالمي، والذي بلوره الشيوعيون في برنامجهم الكفاحي، انه لا مفر للخروج من دائرة الصراع الدموي إلا باقامة دولتين، دولة للشعب العربي الفلسطيني في حدود٤ حزيران ٦٧ وعاصمتها القدس العربية وضمان حق العودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية بجانب دولة اسرائيل.

واليوم، «الاتحاد» تحتفل باضاءة الشمعة الـ ٥٨ من عمرها المتجدد، وفي وقت يحيي فيه الشعب الفلسطيني يوم ١٥ ايار الذكرى السنوية الـ٥٣ للنكبة، فإن هاتين المناسبتين تأتيان في ظل ظروف تعيد الى الاذهان الاحداث التي رافقت التطور قبيل وابان انفجار الدم من شرايين النكبة. فحكومة الكوارث الشارونية في اسرائيل تحاول بالحديد والنار تأجيل الولادة الحتمية على الارض الفلسطينية. فمنذ اكثر من سبعة اشهر يمارس الاحتلال الاسرائيلي جرائم بحق الشعب الفلسطيني والبشرية، ويحاول عن طريق المجازر واستعمال الاسلحة الثقيلة والمحرمة دوليًا، وبواسطة حصار التجويع ومختلف اشكال العقوبات الجماعية فرض حل الاستسلام على الشعب الفلسطيني وحرمانه من حقه في الدولة والقدس والعودة بواسطة بلطجة القوة العسكرية.

ونحن على ثقة بأن ارادة الشعب العربي الفلسطيني لن تقهر حتى لو فرّغ شارون جميع المخازن الامريكية من احدث اسلحة الدمار، لأن هذه الارادة مشحونة بقوة الحق والعدل. ولن يكون في هذه المنطقة اي امن أو استقرار او سلام بدون انجاز الحقوق الوطنية الفلسطينية المسنودة بقرارات الشرعية الدولية.

ولهذا، ففي عيدها الـ٥٧، فإن رسالة «الاتحاد» أنْ هيّا الى الكفاح لازالة اثار النكبة والاحتلال الغاشم بتصعيد الكفاح السياسي - الجماهيري وتجنيد مختلف قوى السلام والدمقراطية، اليهودية والعربية، في بلادنا لتكسير انياب العدوان الهمجي الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني ومن احل السلام العادل بتجسيد الشعار الذي نقاتل من احل تحقيقه عشرات السنين، «دولتان لشعبين».

«الاتحاد» واصلت طريقها عبر عشرات السنين، تجدد شبابها، بينما الكثير من الصحف خمدت انفاسها واصبحت في خبر كان. «الاتحاد» تنحت في الصخر لضمان حياتها ومواصلة دربها وغيرها كان ينعم باموال المؤسسات الحكومية و«اموال الصمود» ولم يضمن حياته. فاكبر رصيد تعتبره «الاتحاد» ذخرًا وزوادة طريق هو احتضان الجماهير الشعبية الواسعة للصحيفة، دعمها ورعايتها وتبلور علاقة جدلية متينة بين «الاتحاد» والجماهير. وتوطد هذه العلاقة الجدلية ما كان له ان يتم لولا النهج الكفاحي المثابر لصحيفة «الاتحاد» دفاعًا عن قضايا الجماهير اليومية والمصيرية على ساحة الكفاح ضد مختلف اشكال التمييز والقهر القومي السلطوية ومن احل المساوة التامة والمواطنة الكاملة والتعايش القائم على المساواة في الوطن المشترك.

فالقومي الوطني والاممي تداخلا في وحدة عضوية من خلال الكلمة المقاتلة في «الاتحاد». فمن خلال المعارك لضمان حق البقاء ومواجهة ومخططات مصادرة الاراضي العربية والحق في التطور وبمساواة في شتى المجالات رات «الاتحاد»، كحزبها، اهمية الكفاح العربي - اليهودي المشترك دفاعًا عن قضايا الجماهير العربية ومن احل مجتمع العدالة والتقدم الاجتماعي والدمقراطية.

واليوم، واكثر من اي وقف مضى، ولمواجهة مظاهر الفاشية الزاحفة والعنصرية المتصاعدة في ظل حكومة العدوان والكوارث الشارونية فإن «الاتحاد» وبهداية حزبها، ستواصل تصعيد المعركة لتجنيد اوسع وحدة صف كفاحية عربية - عربية، وعربية يهودية، على درب الكفاح من احل المساواة والسلام العادل والتقدم الاجتماعي.

وهل هناك تساؤل بعد، عن سر بقاء وتطور «الاتحاد»؟

د. ثابت ابو راس

شرعنة الحديث عن «الخطر الدمغرافي» - المقدمة الاولى لمشروع «الترانسفير» الخطير!

• هناك حاجة سريعة للرد على «وثيقة هرتسليا»: اولاً بورقة علمية وثانيًا بصورة جماهيرية على نسق عقد مؤتمر عام للجماهير العربية • يجب العمل، ايضا، على خلق جو جديد للنشاط السياسي المشترك العربي - اليهودي •

• «الترانسفير» مصطلح جديد دخل الى القاموس السياسي في بداية القرن العشرين على يد البروفيسور الفرنسي جورج مونتافدون، المحاضر في قسم الانثروبولوجيا في جامعة باريس. هذا المفكر رأى ان حل مشكلة بعض الاقليات في اوروبا تكمن في رسم حدود سياسية جديدة مبنية على فصل بين الشعوب ونقل مجموعات عرقية في حالات معينة من منطقة الى اخرى او من دولة الى اخرى. والهدف جعل هذه الحدودما يسمى بحدود هادئة وآمنة ومن شانها جلب السلام العالمي.

اي ان ما يهدد السلام العالمي هو الاختلاط العرقي وليس الفقر مثلا او التعصب، التطرف، الاستعمار او العولمة، فقط الاختلاط العرقي! هذا الفكر نما وترعرع في بلاد العالم الحر بالذات، في اوروبا، البلاد التي تقدس الدمقراطية وحقوق الانسان، منذ بداية القرن العشرين «الترانسفير» او الهجرة القسرية كانت وبشكل عام لمجموعات عرقية او اقليات لم تسكن في بلادها الاصلية او في الدولة الام، المان سكنوا في بلاد اخرى مثل بولندا، روسيا وغيرها، بلغار سكنوا في رومانيا، رومان سكنوا في بلغاريا، اتراك سكنوا في اليونان او يونانيون سكنوا في تركيا وهكذا.

ما العمل ونحن، الفلسطينيين، اصحاب هذه الارض، وسكان هذه البلاد الاصليون. نحن لسنا غرباء في هذه البلاد، معالمها، مساجدها وكنائسها المنتصبة مئات السنين خير دليل على ذلك.

لقد علمتنا التجربة التاريخية ان «الترانسفير» والذي يسمي احيانًا التبادل السكاني (بفعل موافقة الدولتين المعنيتين بالامر) لا يجلب بالضرورة السلام وفي حالات كثيرة يزيد من حدة التوتر. فبالرغم عن ان الهند والباكستان قد وقعتا اتفاق تبادل سكاني تم بموجبه قلع مئات الالوف من بيوتهم لم يتحقق السلام بين الدولتين وبالعكس فإن سباق التسلح النووي بين الدولتين يشكل خطرًا على دول جنوب اسيا بأسرها. كذلك فإن التبادل السكاني اليوناني - التركي والذي حدث في العام ١٩٢٣ لم يخفف حدة التوتر بين الدولتين منذ ذلك التاريخ، ان نقل حوالي مليون وربع المليون يوناني من تركيا الى اليونان وارجاع ٣٦٦ الف تركي من اليونان الى تركيا كان من اقسى عمليات «الترانسفير» في العصر الحديث. وهناك من وصف هذه العملية بالاجرامية وغير الانسانية كما كان لها من الاثر السيء والمؤلم جدًا على حياة السكان المهجرين بالرغم عن الاتفاق بين الدولتين عليها. لكن يبقى السؤال الاهم: هل جلب التبادل السكاني هذا السلام بين الدولتين الجارتين؟؟ ان الصراع بين تركيا واليونان لم ينقطع بالمرة، وما يجري في قبرص منذ العام ١٩٧٤ خير مثال على التوتر السائد بين دولتي حلف «الناتو».

الفكر السياسي الصهيوني وادبياته زوّج عبر التاريخ لفكرة الترانسفير ضد الفلسطينيين هذا الفكر نبت على ارضية ان هذه البلاد هي بلاد اليهود وليس غيرهم وان الفلسطينيين العرب هم غرباء، هذا فيما اذا شوهد احد منا، فقد قال من قال من زعماء الصهاينة ان هذه البلاد «هي ارض بلا شعب لشعب بلا ارض»، لذلك فقد تبنت قيادة الحركة الصهيونية الفكر الترانسفيري منذ تأسيسها، ومنهم: هرتسل، وايزمان، جابوتنسكي، بن غوروين وموشيه شريت. هذه الفكرة راجت بالاساس في سنوات الثلاثين والاربعين من القرن العشرين ابان الاقتراحات حول تقسيم فلسطين الى دولتين. كذلك فقد تبناها حزب العمال البريطاني في العام ١٩٤٤ الذي ايد تهجير الفلسطينيين الى الدول العربية المجاورة.

ان ما حدث للشعب الفلسطيني في العام ١٩٤٨ ليس امرًا تقليديًا، لذلك فالحلول التقليدية لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين والتي تتراوح بين توطينهم في بلد اللجوء او ترحيلهم الى بلد ثالث بعد دفع التعويضات هي حلول مرفوضة. هذه حلول تناسب الذين هاجروا برغبتهم من بلادهم. الشعب الفلسطيني ليس شعب مهاجرين وليس مثل باقي الشعوب التي تعرضت للترانسفير. شعب خطط لاقتلاعه من ارضه واليوم وبعد اكثر من نصف قرن مُصرّ اكثر من اي وقت مضى على حقه في العودة الى وطنه.

ان فكرة تهجير الفلسطينيين الباقين في هذه البلاد كانت وما زالت موجودة على طاولة متخذي القرار الاسرائيلي منذ قيام الدولة. الفكر الترانسيفيري عاد يطفو على السطح بأكثر حدة بعد هبة اكتوبر الاخيرة وفشل مفاوضات السلام بين السلطة الفلسطينية وحكومة براك ان المحاولات الاخيرة لشرعنة ما يسمى بالنقاش الدمغرافي او الخطر الديمغرافي العربي على يهود هذه البلاد ما هو الا المقدمة الاولى لمشروع الترانسفير الخطير.

بالاضافة لذلك فقد جاءت اليوم «وثيقة هرتسليا» (والتي ترجمها الزميل انطوان شلحت ونشرتها «الاتحاد»، يوم الجمعة الاخير) جاءت لتذكرنا بأن الفكر الترانسفيري يعشّش ليس فقط في عقلية الوزير زئيفي وانما في عقلية الكثير من صناع القرار الاسرائيليين واوساط اكاديمية واسعة. ليس هناك احتكار لليمين الاسرائيلي لهذه الفكرة بل انها تخترق المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة والحزبين الكبيرين الحاكمين.

ان اخطر ما في «وثيقة هرتسليا» ان معديها وكاتبيها جاؤوا من مركز الخارطة السياسية الاسرائيلية وهم معدودون على الاوساط الاكاديمية صاحبة التأثير في الدولة. والانكى من ذلك ان هؤلاء الباحثين يشوهون الحقائق والارقام من اجل تقديم توصيات عنصرية واثبات ان التطورات الديمغرافية في الدولة تشكل تحديًا وخطرًا على قيام الدولة اليهودية. في هذه الوثيقة العنصرية هناك مطالبة واضحة ليس بجسر الفجوة بين الاغلبية اليهودية والمواطنين العرب في اسرائيل (لان هذا يكلف الكثير ماديًا) وانما هناك مطالبة بتوسيع الفجوة عن طريق دعم المجموعة القوية اقتصاديا واجتماعيًا في الدولة» واضعو وثيقة هرتسليا يرفضون المساواة للجماهير العربية في اسرائيل ما دام الواقع الاقليمي، اي علاقة اسرائيل مع الدول العربية، كما هو عليه.

ان الادعاء بأن الجماهير العربية تستهلك خدمات عامة مثل التربية والتعليم، الصحة، الخدمات الاجتماعية وغيرها اكثر من حصتها من السكان في اسرائيل هو افتراء هدفه تضييق الخناق والتحريض على الجماهير العربية كذلك هناك افتراءات اخرى كثيرة في هذه الوثيقة العنصرية.

في اسرائيل يتكلمون عن «ترانسفير» اجباري وليس عن اتفاق بين دولتين. ومن الطبيعي ان الكلام عن «الترانسفير» عادة ما يجري في اجواء الحرب. والسؤال المطروح: هل سيحل «الترانسفير» مشاكل دولة اسرائيل؟ هل هذا هو الحل الوحيد للصراع العربي الاسرائيلي؟

باعتقادي ان جماهرنا العربية غير واعية وغير مستعدة بما فيه الكفاية لوضع خطير كهذا، وحسنًا فعلى المركز الثقافي في الناصرة باثارة الموضوع والتوعية من اجل مواجهة وضع ممكن ان ينتج في حالة تدهور الاوضاع اكثر بين اسرائيل والفلسطينيين في المستقبل. والسؤال كيف تواجه جماهيرنا مخططات الترانسفير الاسرائيلي الجديد؟

• اولاً: باعتقادي ان هناك حاجة سريعة للرد على «وثيقة هرتسليا» بوثيقة علمية يعدها اكاديميون عرب ويهود ضمن مؤتمر اكاديمي حول الموضوع. واقتراحي ان يكون التقرير. الذي اعده ٢٥ اكاديميًا وباحثًا من عدة جامعات وقدم كتقرير طارئ لرئيس حكومة اسرائيل سابقًا ايهود براك، ان يكون اساسًا لعقد مثل هذا المؤتمر.

• ثانيًا: هناك حاجة للرد الجماهيري بعقد مؤتمر عام للجماهير العربية يتم في ختامه التوقيع على وثيقة من قبل جميع الاحزاب السياسة والاطر الجماهيرية الفاعلة في وسطنا العربي. ان مؤتمر الجماهير العربية والذي بادرت اليه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في العام ١٩٨١ والخط السياسي الذي وضع انذاك يشكلان نقطة انطلاق لمؤتمر آخر يتم فيه التاكيد على رفض «الترانسفير» والاستعداد لمقاومته في كل الوسائل المتاحة.

• ثالثًا: طرح مخاوف «الترانسفير» محليًا ودوليًا ومنذ الآن. يجب اخذ قضية طرد العرب من هذه البلاد بكل جدية فالياس من الاوضاع السياسية في البلاد ومن امكانية التوصل الى حل سياسي ممكن ان يدفع المؤسسة العسكرية الاسرائيلية وكذلك السياسية الى اختيار هذا الخيار كحل سريع. الوضع في بلادنا ليس عاديًا، ان دعم وتأييد ٤١٪ من مصوتي الحزب اليساري «ميرتس» لسياسة شارون في المناطق المحتلة لهو مؤشر خطير على الاجماع الذي يمكن ان يتكون لاقتراح «ترانسفير» وتهجير الجماهير العربية من بلادها.

• رابعًا: يجب الخروج من حالة السبات والاحباط والياس لدى جماهيرنا، يجب العمل على خلق جو جديد للنشاط السياسي اليهودي - العربي في البلاد، ان المبادرة الى اقامة جبهة سلام واسعة يهودية - عربية تعمل على اسقاط حكومة شارون هي في مصلحة شعبي هذه البلاد. وان استمرار الكلام عن الياس من اليسار الصهيوني لا يجدي ولا يفيد. الاحداث الاخيرة احدثت فرزًا داخل معسكر اليسار الاسرائيلي نفسه، وهناك الكثير من نشيطي حركات السلام اليهودالذين يتكلمون بوضوح اكثر وعلى استعدادللعمل اكثر من اجل احلال السلام بين شعبي هذه البلاد.

(جامعة بئر السبع)

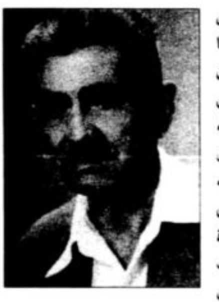
حديث الذكريات

«الاتحاد» دائمًا وأبدًا..

(مع مناضلين ومناضلات من جيل الجذور الطيبة الذي تعهد الشجرة الحية بالرعاية في احلك الظروف والاوقات واليه يعود الفضل في جعلها، اليوم، باسقة تطاول عنان السماء)

اعداد: صلاح دباجة واحمد حمدي وفيصل ابو يونس وشريف محاميد ومحمد ابو اصبع

نصري المرّ (عبلين)



• بمناسبة مرور ٥٧ عامًا على صدور صحيفة «الاتحاد» التقينا بالرفيق نصري المر احد المناضلين من قدامى الحزب الشيوعي ابن ٨٢ عامًا. لقد التقيته في بيته وهو متمدد على سريره بعد ان اقعده المرض ويحمل بين يديه صحيفة «الاتحاد» ويقرا كل خبر وكل كلمة من الجريدة لانه تعوّد على ذلك منذ عشرات السنين ومنذ صدور العدد الاول للاتحاد قبل ٥٧ عامًا والذي شارك في توزيعه.

وقد تنهد الرفيق نصري وابتسم عندما طلبت منه ان يحدثني عن تاريخ صحيفة «الاتحاد» والدور الذي لعبه هو ورفاقه في تسويق الجريدة وايصالها لأوسع قطاعات الشعب.

اجاب نصري المر وهو يتنهد ثانية فقال: ياما احلى تلك الايام، ياما احلى ايام الشقاء لقد شاركت في توزيع العدد الاول للجريدة وكان بتاريخ ١٩٤٤/٥/١٤ وكنا مجموعة رفاق ننتقل من قرية الى قرية مشيًا على الاقدام لصعوبة تواجد السيارات في تلك الايام. احيانًا كن نخبئ الجريدة خوفًا من الملاحقة ضدنا ولكن كنا نشعر باعتزاز وحب للجريدة بدون اي خفوف. لم نعرف الخوف في تلك الايام رغم صعوبة الوضع لأننا كنا نؤمن ايمانًا كبيرًا بالفكر الشيوعي الذي نحمله ونعمل من اجل نشره بين الناس، وكانت الاتحاد بالنسبة لنا المدرسة المثقفة لاجيالنا وكانت البوصلة التي توجهنا سياسيًا ولقد تثقفنا من مدرستها. وحتى القراءة لولا الاتحاد ما كنت اجيدها.

وسرد المناضل نصري المر مسيرته الكفاحية الطويلة مع حبه الاكبر «الاتحاد» فقال: بعد نكبة شعبنا واصلت «الاتحاد» مسيرتها الكفاحية وخاصة دورها الشجاع والبطولي بعد النكبة عندما طرد شعبنا من البلاد ولم يبق غير بضع عشرات الالاف من ابناء شعبنا في وطنه فكانت «الاتحاد» لها الدور الاساسي والكبير في صمود ابناء شعبنا. وان «الاتحاد» حافظت ليس على شعبنا بالبقاء بل حافظت على لغة وثقافة هذا الشعب. وفي السنوات الاول لقيام دولة اسرائيل كانت الجماهير العربية في البلاد تحت حكم عسكري بغيض وعشنا اياما قاسية من الملاحقات البوليسية والامنية. ولكن رغم كل تلك الملاحقات والاعتقالات الا اننا صمدنا وبشجاعة ودون خوف متحدين الحكم العسكري واجهزة المخابرات العسكرية واذرعتها الامنية وكنا ننتظر صدور الاتحاد ونحملها بين ايدينا واحيانًا كثيرة كنا نخبئها خوفًا من مصادرتها وكنا نصل الى كل قرية مشيًا على الاقدام ونوزع الاتحاد وكنا نلاحق ونصعد على الجبال نختبئ خوفا من الاعتقال. وكانت «الاتحاد» في وضع مالي سيء في تلك الايام فكنا نجتمع ونقرر كيف ندعم جريدتنا من اجل مواصلة مسيرتها واتذكر تلك الايام الكفاحية الحلوة جدًا حيث كنا نذهب (ونحوش) الصبر ونبيعه وندفع ثمنه لدعم الاتحاد».

لقد كانت «الاتحاد» بالنسبة لنا كل شيء. كانت منبر وسلاح جميع المناضلين. وكان الحكام العسكريون يحاولون تجنيد عملائهم لملاحقتنا ومنعنا من توزيع الجريدة وانتشارها الا اننا كما قلت لم نعرف الخوف وكنا نقاومهم ونشتبك احيانًا معهم وان هذه الاعمال لم تزدنا الا عنفوانًا وصمودًا ومواصلة للمشوار.

لقد كانت «الاتحاد» وما زالت مدرسة نضالية ثورية تقدمية خرّجت عشرات الالوف من المناضلين وعلى رأسهم شعراء فلسطين محموددرويش، وسميح القاسم، وتوفيق زياد وعشرات الكتاب والادباء، واليوم بعد ان اصبحت الاتحاد جريدة يومية تصدر كل صباح تدافع عن قضايا المظلومين والمضطهدين فإنه لشرف عظيم لها انها تدافع وترفع راية الانتفاضة الفلسطينية عاليًا. وغطت اخبارها اليومية وما زالت تحمل هموم هذا الشعب من آلام وانتصارات وما زالت الاتحاد تحمل هذه الراية حتى تقام الدولة الفلسطينية، وان دور «الاتحاد» بالنسبة للطبقة العاملة هذا الدور العظيم التي حملته «الاتحاد» عبر اكثر من نصف قرن هو دليل على انها جريدة الطبقة العاملة والجماهير المضطهدة في انحاء المعمورة.

وكلمتي الاخيرة يا رفاقي واحباني، شبابًا وصبايا، رجالا ونساء، ديروا بالكم على «الاتحاد» وادعموها بكل طاقاتكم حتى نواصل مشوارها الوطني الاصيل والصادق..

شفيق خورية (شفاعمرو)



• الشيوعي العريق شفيق خورية ابن الـ(٧٠) عامًا واكب «الاتحاد» منذ الخمسينيات وتحمل مسؤولية توزيعها اكثر من ربع قرن، حمل «الاتحاد» ووزعها في اقسى الظروف والملاحقات البوليسية والرجعية حافظ عليها كما حافظ على بؤبؤ عينيه.

قابلنا الرفيق شفيق خورية وسرد لنا عن تاريخ هذه الصحيفة العملاقة الوطنية التي دافعت عن شعبنا وما زالت حتى اليوم تحمل هموم وآلام وافراح هذا الشعب.

قال شفيق خورية: الاتحاد عمليا صحيفة ولكن هي كتاب لتاريخ شعبنا في هذه البلاد، تاريخ نضاله وبقائه. تاريخ سجل للمعارك التي خاضها شعبنا من اجل حقوقه القومية واليومية والطبقية لذلك فالسلطة باجهزتها القمعية العسكرية، الحكم العسكري (والشين بيت) والعملاء كلهم، كانوا يتجندون ضد حزب «الاتحاد» الحزب الشيوعي وجريدة «الاتحاد». لذلك كنا نجتمع بين الحين والآخر ونبحث كيفية تطوير وايصال «الاتحاد» لأوسع الجماهير وكانت محاولات كثيرة لتمزيق «الاتحاد» ومنع توزيعها، حتى لا تصل كلمة الحق والتجنيد الجماهيري لشعبنا، وكل ذلك فشل بصمود رفاق الحزب الذين ضحوا الكثير وأوصلوا «الاتحاد» الى جماهيرنا، جماهير الطبقة العاملة والفلاحين والمثقفين. وساعد ذلك في اثارة الروح النضالية، وجند جماهيرنا وعمالنا في المعارك المتعددة من اجل حقوقهم القومية واليومية.

«الاتحاد» كانت وستبقى الصلة المنظمة ما بين الحزب والجماهير. في اوائل الخمسينيات لم يكن التلفزيون ولم تكن وسائل اعلامية متطورة. بالنسبة لشعبنا كانت «الاتحاد» هي المعلم لمعرفة الحقيقة والالتفاف حول الاتحاد. اذكر انه في سنة ١٩٥٣ عقد اجتماع لمخائيل اساف، رئيس تحرير جريدة «اليوم» الحكومية، وكانت المحاضرة بعنوان «الهجرة الصهيونية لارض الميعاد» اي عمليا طرد الفلسطينيين من اراضيهم عن طريق شرائها والاستيلاء عليها بمختلف الاشكال من طرق الحركة الصهيونية، وارادميخائيل اساف في تلك المحاضرة ان يثبت اهمية الحركة الصهيونية والهجرة اليهودية الى فلسطين وكا الحركة الصهيونية هي التي بنت فلسطين وكانت فلسطين مزدهرة بدون شعب عربي فلسطيني، وقتها تصدى رفاق الحزب الشيوعي لذلك الساعي وافشلنا ذلك الاجتماع ووقع اعتداء على رفاق الحزب الشيوعي وبالاخص علي شخصيًا واصبت في عيني ولا تزال اثار الاصابة بادية حتى الآن. وبعد ذلك وفي نفس الاسبوع حاول رجال الحكم العسكري منع توزيع الاتحاد ومنع النشر الواسع عن ذلك الحادث وحاولوا تمزيق «الاتحاد» ومصادرتها وكنت في عين واحدة حيث كنت معصوب العين الاخرى، حملت «الاتحاد» على يدي ووزعتها مع رفاقي الاخرين من الحزب وفشل الحكم العسكري واذنابه. وفي سنة ١٩٥٩ كانت اول معركة بين العمال الشفاعمريين والبوليس وكانت معركة طبقية، في ذلك الوقت قررت قيادة «المباي» منع وصول العمال العرب الى اماكن عملهم بمختلف الحجج ومنها شعار العمل العبري وكانت مضايقات كثيرة للعمال ومن تلك المضايقات عدم ايجاد وسائل السير الكافية للباصات لايصال العمال الى اماكن عملهم، وتجند العمال من اجل تأمين الباصات وكان لحزبنا الشيوعي في ذلك ا لوقت ولصحيفة الاتحادالدور البارز في هذا المجال.

وفي ٧ تشرين الثاني سنة ١٩٥٩ وقعت المعركة بين عمال

شفاعمرو والبوليس عندما اضرب عمال شفاعمرو واوقفوا بضعة باصات عن السير حيث بقي عشرات ومئات العمال دون امكانية وصولهم الى اماكن عملهم، وفي ذلك الوقت تجندت بلدية شفاعمرو الى جانب العمال وكانت اول معركة جابه فيها العمال مئات افراد البوليس بالحجارة، ورد البوليس بالرصاص الحي حيث استشهد العامل الشفاعمري محمد ابو رعد واعتقل ١٣٠ عاملاً من شفاعمرو وقدموا الى المحاكمة واستمرت المحاكمة اشهرًا عديدة. وهنا برز دور الاتحاد الهام وذلك بعد صدور الاحكام على العمال المتهمين بالسجن او الغرامة، فقد فتحت الاتحاد صفحاتها لاكتتاب مالي لمساعدة ضحايا اهل الشهيد والمصابين بجراح والمعتقلين الذين حكم عليهم بالغرامات. وعن طريق «الاتحاد» كانت مساعدات قيمة كثيرة وكبيرة الى عمال شفاعمرو والى الجرحى والى اهل الشهيد. ان اهالي شفاعمرو يذكرون بالامتنان الدور البارز لصحيفة «الاتحاد» في الدفاع عنهم وتجنيد الراي العام العربي والقوى الدمقراطية اليهودية الى جانبهم، وكانت النتيجة ان تحسنت الاوضاع وتامن وصول العمال الى اماكن عملهم وذلك بفضل وقوف جريدة «الاتحاد» الى جانبهم.

ويذكر شفيق خورية،ايضا، انه في سنة ١٩٥٦، ايام العدوان الثلاثي الغادر على مصر، كان يعمل في مطبعة الاتحاد في الليل، وفي الصباح كنت احمل معي حصة الاتحاد لتوزيعها على القراء في شفاعمرو. وما ان بدأ العدوان الثلاثي على مصر حتى قامت حكومة اسرائيل بفرض طوق امني على الجماهير العربية، وكنت خارجا من حيفا ومعي صحيفة «الاتحاد» فكل من كان في الباص جرى اعتقاله واحتجز في عمارة البوليس في حيفا وكنت انا من بين المعتقلين واحمل رزمة «الاتحاد» وبدأ تفكيري ينصب حول كيف احافظ على الاتحاد وعدم التنازل عنها وتامين ايصالها الى شفاعمرو واحتضنتها في السجن كأنها طفل صغير وبقيت احملها واحميها الى ما بعد الظهر حين افرج عنا واوصلت «الاتحاد» الى مواطني المدينة بيتا بيتا.

كانت «الاتحاد» هي الرمز والتعبير الذي يعكس نضال شعبنا وينشر الوعي السياسي والثقافي بين جماهيرنا، واننا نعتز بأن كل ادبائنا وشعرائنا والمفكرين التقدميين تخرجوا من مدرسة «الاتحاد»، فالاتحادكانت مدرسة لكل ابناء شعبنا.

ونحن قدامى الشيوعيين نعتز بـ«الاتحاد» وبدورها اكثر مما نعتز بدورنا، فدورها بارز في بقائنا في وطننا وهذا ما يجب ان يعرفه الشباب اليوم من هذا الجيل والاجيال القادمة.

كانت «الاتحاد» لشعبنا وستبقى المشعل المضيئ لهذا الشعب لينير طريقه وستبقى الاتحاد تشحذ الهمم وتلهب الحماس وتبقى البوصلة بالرغم من الفزاعات الهامشية والابواق الناعقة على الاتحاد وحزبها من اعداء شعبنا وحتى من المنحرفين والمرتدين.

ابراهيم حسين حصري (ابو بديع) ام الفحم



بدأت قراءة جريدة الاتحاد منذ عام ١٩٤٤ حيث كنت اسكن في حيفا حتى عام ١٩٤٨ ثم انتقلنا الى ام الفحم وعملت على ترتيب وصول الجريدة الى ام الفحم. واليوم «الاتحاد» هي الجريدة المفضلة ولا يمكن ان يمر يوم دون قراءة «الاتحاد» لأنها اصبحت جزءً من حياتنا. لقد حملنا «الاتحاد» في السنوات الاولى لقيام الدولة ووزعناها في قرى منطقة ام الفحم سيرًا على الاقدام وفي ظروف الحكم العسكري الصعبة كذلك وزعنا حينها مجلات الحزب «الجديد» و«الغد». وهذه الصحافة لعبت دورًا هامًا في حياة الجماهير العربية في الدفاع عن قضاياها عدا عن انها خرجت الكتاب والشعراء. وقامت «الاتحاد» بدور هام في الكشف عن المجازر والموبقات بحق الجماهير العربية. وقامت بفضح كل المخططات التي كانت تحاك من قبل حكومات اسرائيل المتعاقبة ضد الجماهير العربية في البلاد.

وادعو كل انسان عاقل وتقدمي ولديه ذرة من الوطنية ان يشترك في جريدة «الاتحاد» ويدعم استمرار صدورها وخاصة في هذه الظروف. واخيرًا كل الاحترام والتقدير لكل العاملين في جريدة «الاتحاد» في التحرير والادارة والتوزيع وكل الشكر للحزب الشيوعي الذي رعى الاتحاد وحافظ على استمرار صدورها كأداة كفاحية للجماهير العربية في هذه البلاد.

ابراهيم شكري شمشوم (ابو نادر) عرابة



«الاتحاد» سلاحي ومعلمي وزادي اليومي. وتعلمت منها القدرة على التحليل والفهم والمناقشة والكفاح دفاعا عن قضايا شعبنا.

تعرفت على «الاتحاد» عندما كنت في سن الثامنة عشرة وعن طريقها وصلت الى الشبيبة الشيوعية ومن ثم الى الحزب. و«الاتحاد» كانت ولا تزال السلاح الوحيد في الدفاع عن قضايا الجماهير العربي في هذه البلاد.

بدأت بتوزيع «الاتحاد» في جبل ١٨ سنة وبقيت مستمرًا في توزيعها الى ان تحولت الى صحيفة يومية في العام ١٩٨٣. خلال توزيعها كنا نتعرض للكثير من المقاومة والاعتداءات من جانب الحكم العسكري واعداء شعبنا والمتعاونين مع الحكم العسكري.

كانت «الاتحاد» هي المنبر الاساسي للدفاع ليس فقط عن حقوق الجماهير العربية في هذه البلاد وقضية شعبنا وانما ايضا عن قضايا العاملين والفلاحين.

بعد الاضراب الذي شهدته عرابة ضد «ضريبة الراس» اعتقلوني مع عدد من الرفاق اعتقالاً اداريًا لمدة اربعين يومًا وعندما اطلقوا سراحنا فرضوا علينا ان نثبت وجودنا يوميًا في مركز شرطة مجد الكروم. وعندها وقفت «الاتحاد» بكل حزم مدافعة عنا الامر الذي زادنا اعتزازًا بالنفس وتمسكا بموقفنا الوطني.

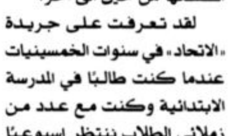
وفي العام ١٩٥٧ هدمت السلطات بيتًا في عرابة، وربما كان هذا اول بيت تهدمه السلطات في الوسط العربي، فوقف الشيوعيون في القرية الى جانب صاحب البيت واعدنا بناءه وجرت معركة قاسية مع الحكم العسكري وجرى اعتقالنا وكنت احد المعتقلين وحاول الجيش القضاء عليّ جسديًا في ارض ميعار لكن وجود ناس آخرين معي انقذني من الموت وعندها تعرضت للضرب بقسوة بالعصي والرفس بالارجل، وان ما اعتز به هو موقف «الاتحاد» وموقف المحامي الشجاع الوطني المرحوم حنا نقارة الذي دافع عنا بكل جرأة.

اقول ذلك ردًا على كل اولئك الذين يحاولون تصوير الكفاح الوطني للجماهير العربية وكأنه بدأ اليوم وليست له جذور عميقة في الماضي.

اتمنى لـ«الاتحاد» المزيد من التقدم لان تقدمها يخدم جماهير شعبنا.

الحاج محمود ابو واصل (ابو جول) - عارة

رئيس اللجنة الشعبية للاغاثة في عارة وعرعرة.





صور توفيق زياد وجمال عبد الناصر وناجي العلي معلقة في ديوان البيت وجرائد «الاتحاد» واعداد مجلة «الجديد» و«الغد» من سنوات الخمسينيات والستينيات تملأ جوارير الخزانة حيث اتصفحها من حين الى آخر.

لقد تعرفت على جريدة «الاتحاد» في سنوات الخمسينيات عندما كنت طالبًا في المدرسة الابتدائية وكنت مع عدد من زملائي الطلاب ننتظر اسبوعيًا وصول المرحومين محمد يوسف شريدي ومحمود حصري (ابو العفو) اللذين كانا يوزعان «الاتحاد» قرب منطقة وادي عارة سيرًا على الاقدام بالخفية عن الحكم العسكري الذي كان يطارد الشيوعيين وقراء «الاتحاد» في ذلك الوقت. ونحن الطلاب كنا نخفي «الاتحاد» بين كتب المدرسة وكنا ننتظرها بفارغ الصبر لتصلنا في نهاية كل اسبوع. ومن «الاتحاد» تعلمنا معنى الوطنية والتضحية. وكانت «الاتحاد» كل الوقت هي سلاح الفقراء والمظلومين وكان لها دور هام. خاصة في الكشف عن مجزرة كفرقاسم وغيرها من المجازر التي ارتكبت ضد شعبنا العربي الفلسطيني. واليوم ا صبحت «الاتحاد» جزءًا من حياتنا ولا يمكن ان نعيش بدونها ونتمنى لها مزيدًا من النجاح والتقدم والانتشار. لأنها تاريخ شعبنا منذ النكبة وحتى اليوم.

سعاد غريب (الناصرة)



اعتبر «الاتحاد» جزءًا من حياتنا ولا يمكن الاستغناء عنها. لكن بصراحة نحن اليوم بحاجة لأن تكون «الاتحاد» اغنى من الناحية العلمية والثقافية. صحيح ان وسائل الاعلام المرئية والمسموعة تقدم لنا الاخبار لكن نشر هذه الاخبار في «الاتحاد» يأتي بشكل آخر نحن بحاجة اليه.

تربينا على قراءة «الاتحاد» وربينا اولادنا واحفادنا على قراءتها. فهي الصحيفة التي تعكس الموقف الصادق وبشكل موضوعي. ودورها في معارك شعبنا وفي احداث اكتوبر الاخيرة اكد مصداقية واهمية هذه الجريدة.

نجلاء ابو راس (الطيبة)



في عيد جريدة «الاتحاد» الـ٥٧ لا بد من الاشادة بمواقف هذه الصحيفة الجريئة وبدورها الهام في توعية المواطنين العرب في هذه البلاد وفي النضال الباسل لجماهيرنا ضد الحكم العسكري البغيض وفي فضح سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري التي انتهجتها الحكومات المتعاقبة في اسرائيل ضد العرب. لقد تصدت «الاتحاد» ببسالة لسياسة التنكر لحقوقنا القومية واليومية ولسياسة الحرمان والتجويع والقمع والارهاب. كما هبت للدفاع بكل جرأة عن الارض العربية وعن حرية التعبير وعن حق العرب في العيش الكريم في وطنهم. ومهما يكتب ويقال عن دور هذه الصحيفة الرائد والشجاع فلا يمكن ايفاء هذه الصحيفة حقها.

تعرفت على «الاتحاد» في العام ١٩٥٠ عندما كان اخي المرحوم عثمان ابو راس يرسلني مع بعض صديقاتي لاحضار الجريدة التي كانت تصل من حيفا بالقطار الذي يمر من الطيبة، وكنت اتسلمها من رفيق من حيفا مكلف بذلك بعد ان يتأكد من صحة الاشارة المتفق عليها بيننا. وكنت اضع الجريدة في سلة واغطيها بالاعشاب. وكنا نوزع الجريدة بالخفاء على الرفاق والاصدقاء. والان وعندما أرى ما نحن عليه اليوم احني رأسي احترامًا وتقديرًا لكل اولئك الذين سهروا على استمرار صدورها وحرصوا على ان تبقى شمعة تنير درب الكفاح امام جماهيرنا.

عبد المنان شبيطة (الطيرة)



لا يستطيع اليوم أي عربي في اسرائيل ان ينكر الدور الرائد لجريدة «الاتحاد» وملحقاتها «الجديد» و«الغد» في تربية الاجيال الفلسطينية في اسرائيل. فجريدة «الاتحاد» ربت الاجيال تلو الاجيال على الهامة المرفوعة والكرامة القومية دون الانزلاق الى مواقع التطرف والمغامرة. وكانت في الخمسينيات والستينيات النافذة الوحيدة على الانتاج الادبي والبحوث في العالم العربي.

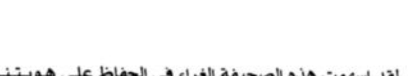
وكانت وسيلة للتواصل بين الاقلية العربية في اسرائيل وبين الوطن العربي الكبير. كما ان جريدة «الاتحاد» خلفت تواصلاً بين قرائها العرب في اسرائيل وبين الانتاج الانساني التقدمي في العالم.

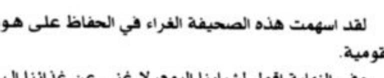
تعرفت على جريدة «الاتحاد» منذ نعومة اظفاري، حيث كانت مجموعة من الشباب المتحمس من الطيبة توزعها في بلدي الطيرة مرتين كل اسبوع. واذكر اننا كنا مجموعة من











الصبيان نأخذ الجريدة التي كنت احصل عليها من ابن عمي الرفيق غازي شبيطة ونقرأها بحماس وان كنا لا نفهم الكثير من التعابير التي تضمنتها. ومع الزمن توطدت علاقتي مع الجريدة ومع حزبها واصبحت صديقًا للحزب ومؤيدًا ثم انضممت الى صفوف الحزب سنة بعد تعييني معلمًا في مدرسة عسفيا سنة ١٩٦١. لم اطالب كمعلم بتوزيع جريدة «الاتحاد» في ذلك الوقت وهكذا ظل الحال حتى حرب حزيران سنة ١٩٦٧ حيث عدت انا وزملائي المعلمين اعضاء الحزب من اماكن عملنا فوجدنا ان الجريدة لم توزع لأنه تم القبض على معظم رفاق الحزب فحملنا الجريدة ووزعناها. منذ ذلك التاريخ صرت اوزع مع رفاق الحزب الاخرين جريدة «الاتحاد» كل ثلاثاء وجمعة.

يكفي جريدة «الاتحاد» فخرًا انها كانت المدرسة التي تخرج منها اغلبية المبدعين العرب البارزين الذين كان لهم دور بارز ومميز في الابداع العربي عامة.

«الاتحاد» كانت، ما زالت وستبقى صرحًا ثقافيًا حضاريًا انسانيًا.

وواجب اجيالنا الصاعدة المحافظة على هذا الصرح وتطويره ودعمه وزيادة انتشاره.

ابراهيم عباس (يافة الناصرة)



• انا من قراء «الاتحاد» منذ الخمسينات. وتربطني بهذه الصحيفة علاقة خاصة. ولها يعود الفضل الكبير في رفع الوعي السياسي والتربية الوطنية وبناء الهوية السياسية والاجتماعية بعد نكبة شعبنا بشكل خاص. ولها دور في توعية الانسان الفلسطيني على ما حدث له في الـ٤٨، حيث اخذت الصحيفة على عاتقها مسؤولية توعية المجتمع على ما يحدث واخذت دورًا كبيرًا في مواجهة الحكم العسكري.

وحاربت، منذ بداية صدورها، كافة الظواهر التي عانى منها المجتمع العربي. ووجهت الناس نحو المصلحة العامة وحاولت دائمًا ان تقول كلمة الحق. كلنا يعلم الفترة الصعبة التي مرت بها صحيفة «الاتحاد» في بداية تأسيسها وكيف نجحت بالوصول الى الناس، حيث كانت رافعة لشعل الحرية والتحرر الفكري والاجتماعي ودائمًا كانت تذكر الناس ان الاستقلال والحرية لا يؤخذان بالتمني انما بالتضحية والنضال. ويختتم ابراهيم عباس.

نتمنى لصحيفة «الاتحاد» التقدم والازدهار فهي الوحيدة التي استطاعت ان تواجهه الصعاب وتستمر في طريق الكفاح.

حنيف حنيف (ابو سامي) - سخنين

«الاتحاد» مدرستي وهمي الوحيد اليوم. وبدأت اقرأها منذ الستينيات، كنت حينها في الشبيبة الشيوعية ايام الحكم العسكري البغيض. في ذلك الوقت قلائل من كان يقرأون هذه الصحيفة بشكل علني.

تاريخ «الاتحاد» عريق وهي تصدر منذ ايام الانتداب البريطاني علي فلسطين وبرزت كصحيفة تدافع عن العمال والفلاحين العرب وعن قضايا المواطني العرب.

واسهمت «الاتحاد» في تربية اجيالنا على الوطنية والتمسك بالحقوق والارض والوطن. ومن على صفحاتها نشأ الكتاب والادباء والشعراء الوطنيون الذين يعتز شعبنا بهم.

كنا في الماضي، قبل ان تصبح «الاتحاد» يومية، نوزع الجريدة مرتين في الاسبوع كل ثلاثاء وجمعة. وكانت هذه مهمة كل عضو في الحزب والشبيبة الشيوعية.

كان للاتحاد دور هام وقيادي في يوم الارض فهي الصحيفة الوحيدة في البلاد التي تصدت لمصادرة الاراضي وهدم البيوت ومن على صفحاتها تعرف المواطنون العرب على محامي الارض المرحوم حنا نقارة.

كمال الحاج (ابو ميشيل) - البقيعة

حملت «الاتحاد» ووزعتها عندما كان عمري ١٦ سنة، كان ذلك في ربيع ١٩٥٠ وكنا نوزع (٥٠) عددًا انذاك، وكان القراء يطلبون «الاتحاد» تحديًا لسياسة الحكم العسكري.

في العام ١٩٥١ فرض الحكم العسكري جوًا من الارهاب في القرية وذلك بمساعدة اعوانه المحليين وكنت مضطرًا الى توزيع «الاتحاد» في احيان كثيرة لوحدي. وكنت اقوم بتوزيع «الاتحاد» في القرى المجاورة كفرسميع وكسرى وحرفيش وفي كثير من الاحيان كان يرافقني عضو الشبيبة انذاك رزق سمعان.

واصلت توزيع «الاتحاد» كل تلك الفترة الى ان تحولت الى صحيفة يومية. كبرت «الاتحاد» وكبرنا معها وبقيت هي في عز الشباب واصبحت انا في سن التقاعد.

«الاتحاد» من اعز الاصدقاء الذين لا يمكن الاستغناء عنهم فلو لم تكن هذه الصحيفة موجودة لما كان هناك منبر يدافع عن العمال والفلاحين وقضايا الجماهير العربية. وكانت «الاتحاد» ولا تزال المدرسة لجماهير شعبنا.

وفي هذه المناسبة العزيزة اتقدم بأحر التهاني للحزب الشيوعي الذي صان «الاتحاد» وحرص على صدورها الدائم.

حبيب زريق (ابو زياد) - عيلبون

رافقت «الاتحاد» منذ صدور عددها الاول في العام ١٩٤٤. كنت معلمًا في المغار وكان الرفيق كمال غطاس يحرص دائمًا على ايصال الجريدة لي.

في حزيران ١٩٤٥ انتسبت الى عصبة التحرر الوطني وكان لـ«الاتحاد» وللرفاق جمال موسى ونديم موسى وفؤاد خوري دور في اتخاذي هذا القرار الهام.

وفي العام ١٩٤٦ انتقلت للتعليم في البصة حتى ١٩٤٨ وكانت تصلني «الاتحاد» الى هناك وقمت بتوزيعها ووصل المباع الى (١٥) عددًا.

كانت «الاتحاد» في البداية تصدر اسبوعيًا وثم مرتين في الاسبوع الى ان تحولت الى صحيفة يومية وبرأيي كانت هذه خطوة جريئة ومهمة جدًا بالنسبة لحياة شعبنا وقضاياه. فدور «الاتحاد» لا يثمن بالنسبة لجماهيرنا من وجهة نظر سياسية ومن وجهة نظر ثقافية وفي المحافظة على التراث. وكانت «الاتحاد» الصحيفة الوحيدة الملتزمة بالخط الوطني في تلك الحقبة الحالكة من تاريخنا لذلك كانت مساعدًا لنا في توجيه شعبنا في معركة الصمود والبقاء في الوطن وكذلك كانت «الاتحاد» مغضوبًا عليها من قبل سلطات الحكم العسكري والحكومات المتعاقبة. ولا تزال «الاتحاد» هكذا حتى اليوم وبشكل مكثف اكثر لانها امست يومية تقوم بهذا الدور الهام فهي لم تتوقف عن تجنيد الجماهير العربية للمعركة دفاعًا عن قضاياهم وحقوقهم واطلاع الجمهور على كل موبقات السياسة الحكومية وسبل مواجهتها.

ومن الناحية الثقافية ملأت «الاتحاد» الفراغ الذي كنا نعيش فيه اذ كنا مقطوعين عن شعوبنا العربية ومن على صفحات «الاتحاد» تربى ونشأ العديد من الادباء والكتاب والشعراء الوطنيون.

لقد اسهمت هذه الصحيفة الغراء في الحفاظ على هويتنا القومية.

وفي النهاية اقول لشبابنا اليوم: لا غنى عن غذائنا اليومي «الاتحاد»، لانها تعيش حياة الشعب وتوجه هذا الشعب الى الطريق الصحيح. باعتقادي من الضروري المحافظة على علاقة بين القراء والمحررين في «الاتحاد» والاهتمام بكل ملاحظة من القراء لكي تبقى «الاتحاد» نقية واقرب الى الكمال.

شفيق جهشان (ابو عنان) - المغار

كنت طالبًا في الصف السابع الابتدائي عندما تعرفت اول مرة على جريدة «الاتحاد» كان ذلك في العام ١٩٥٢. وحتى هذا اليوم لا يمر يوم دون ان اطرح السؤال: اين «الاتحاد»؟

اذكر من التاريخ الحلو ان رفيقنا المرحوم محمد ابو نمر كان يوصل لنا «الاتحاد»، وكان يواجه الكثير من المضايقات من الكبار بسبب الجو العدائي السائد الذي اوجده الحكم العسكري ضد هذه الصحيفة في المغار. وكان المرحوم يضع «الاتحاد» في جب الرمانة في الحديقة المجاورة لبيتنا في ساعات الليل وكنا نتسلل الى هناك لاخذها. كنا نقرأها بتعطش كبير، خاصة في ذلك الوقت الذي كانت فيه «الاتحاد» هي المطبوعة الوحيدة وكنا محرومين من الاتصال مع ادبنا في الداخل والخارج.

وعندما اصبحت مدرسًا في الثانوية الارثوذكسية، في حيفا اصبحت لنا علاقة كبيرة مع «الاتحاد» ومن فيها ذلك الوقت حنا ابو حنا وعصام العباسي واميل توما ومحمود درويش وسميح القاسم واميل حبيبي وغيرهم. وهكذا اصبحت لنا بيوت كثيرة في حيفا تستضيفنا وتساهم في رفع مستوى الوعي السياسي والثقافي.

اذكر اننا كنا نكتب اخبار بلدنا تحت اسماء مستعارة مثل «ابن المغار» و«مظلوم من المغار» واسهمت في الكتابة لـ«الاتحاد» لعدة سنوات في حلقات عن نباتات في بلادي في محاولة لتعريف اجيالنا الصاعدة على طبيعة بلادنا وما فيها من معالم طبيعية.

لاتزال «الاتحاد» حتى اليوم هي مرجعنا الاساسي لفهم ما يجري حولنا سياسيًا على المستوى المحلي والشرق اوسطي والعالمي.

ابتهاج خوري (ام منذر) - عكا

تعرفت على «الاتحاد» في العام ١٩٤٦، بعد سنتين من صدورها، كنت اقوم بطيها وتحضيرها للرفاق في عصبة التحرر الوطني لتوزيعها في عكا. كان يصل المباع انذاك الى ٣٠٠ عدد. وكان الرفاق المرحوم رمزي خوري والمرحوم عيسى حبيب وزاهي كركبي وبشارة عبود وخليل بولس (اخي) يقومون كل يوم جمعة بتوزيع الجريدة.

بعد زواجي من رمزي التصقت اكثر بالجريدة ووجدت فيها المدافع عن قضايا الجماهير العربية لالغاء الحكم العسكري والدفاع عن الارض، الجريدة التي حافظت على لغتنا العربية في تلك الايام الصعبة من تاريخنا.

كنا نوزعها رجالاً ونساء. وكنا نقوم في ذلك، في بعض الاحيان، بشكل جماعي، وكان الرفيقان يعقوب ابراهيم الياس وصالح ادريس آنذاك من المبرزين في التوزيع، باعتبار انهما عاملان وان «الاتحاد» بالاضافة الى انها جريدة وطنية فهي جريدة العمال.

في حرب ٦٧ جن جنون الضابط بن يتسحاق، المعروف ببذائة لسانه، من استمرار وصول جريدة «الاتحاد» الى القراء على الرغم من حملات الارهاب التي كان يشنها. وما زلت اذكر ما كان يردده المرحوم زوجي رمزي: هذه الجريدة ارعبت المندوب السامي البريطاني وقرر اغلاقها لمدة اسبوعين تمهيدًا لتنفيذ المؤامرة ضد شعبنا وترحيله عن هذا الوطن.

ادعو قراء «الاتحاد» والرفاق والاصدقاء الى الاهتمام اكثر بتوسيع مباع هذه الصحيفة العربية اليومية الوحيدة في هذه البلاد التي تعبر بصدق عن اماني وطموحات جماهيرنا العربية وابناء شعبنا الفلسطيني.

رسلان محاجنة

صديقي الصحفي الاسرائيلي اليساري، عفوًا!

• قصة تنكيل رهيبة على حواجز الاحتلال: الجندي طلب من ام ولدت لتوها الترجل من السيارة.. نزلت و« الحبل السري » يتدلى منها والدماء تنزف.. والجنود يضحكون! •

* تعرفت عليه بحكم عملي، بين حين وآخر، كان يتصل بي تلفونيًا يسأل عن الاخبار، والاوضاع، وعن ما هو جديد، كنت اطير من الفرح عندما كان يتصل، اتصاله كان يمثل بالنسبة لي تغيرًا مفاجئًا في صورة الآخر، كثيرًا ما كنت اتحدث عنه بين الاصدقاء، محاولا من خلال ذلك ان ارسم صورة مختلفة عن الصورة التي يرسمها رصاص الاحتلال كل يوم، البعض منهم كان يهجم على هذه الصورة وآخرون لا يبالون بما اقول وقلائل يقولون بصوت مبحوح الدنيا ان خليت بليت.

في شهر كانون الثاني من العام ٢٠٠١ لم انتظر اتصاله بي،رفعت ساعة الهاتف وادرت الرقم، لم تكن الدنيا تسعني في تلك اللحظة، وقلت له بصوت مملوء بالثقة عندي لك خبر طازة، فقال ما هو، همست كلمات معدودة بأذنه، ولم انه آخر كلمة حتى هجم علي بسيل من الاسئلة دون ان ينتظر مني اي اجابة «شو، مش معقول، مين شاف، في شاهد عيان، شو اسم الضابط، كم الساعة كانت، على اي حاجز، انت مجنون، الي بتحكي معقول، شو في اي قرن احنا عايشين، وانت صدقت هالحكي، ما هو اللي بتحكي ما بدخل الراس، يا عمي انتو الفلسطينيين خيالكم صار خصب كثير، وصار عندكم هوس، وصرتوا تعملوا من الحبة كبة». لم استوعب ما قال، لوهلة تخيلت انني لم اتصل مع العنوان الذي قصدته، اغلقت الهاتف، وشعرت بدوار في راسي، صحوت على صوت رنين الهاتف، التقطته من جديد، سمعت نفس الصوت، ما الذي جرى، اين ذهبت، لماذا اغلقت الخط، لم استطع الاجابة، بقيت صامتًا، سادت فترة قصيرة من الصمت، عاد بعدها من جديد وبصوت هادئ يقول، لقد صدمتني، رجاء حدثني القصة من جديد.

في شهر كانون ثاني من العام ٢٠٠١ تلقيت نبأ من احد الاصدقاء عن حادثة حصلت على طريق النبي صالح بير زيت، بالقرب من مستوطنة حلميش، مفادها ان احدى نساء قرية رنتيس وضعت مولودا على حاجز للجيش الاسرائيلي، في صباح اليوم التالي وضعت على رأس اولوياتي الذهاب الى القرية، في سيارة التاكسي التي تقل الركاب من رام الله الى رنتيس، جلست الى جانب شاب تعرفت اليه واخبرني ان اسمه جمعة، سألته عن الحادثة وقلت له انني اقصد بيت السيدة التي وضعت مولودًا على الحاجز، طمأنني وقال لي انا ساوصلك اليه، انزلنا سائق التاكسي بالقرب من روضة للاطفال، وقال لي جمعة مطمئنًا ان زوج السيدة غالبًا ما يكون متواجدًا هنا، سأل عنه ووجده بالفعل في الروضة، بعد ان بادلناه التحية وعرفته على نفسي، ذهبنا إلى البيت حيث الزوجة، والتي لم يكن قد مضى على ولادتها اكثر من اسبوع، اخرجت دفتري من اجل تسجيل الافادة التي بدأ بسردها.

«كنت في الروضة امارس نشاطي المجتمعي، حينما جاء ابني الصغير ليقول لي ان امه على وشك الولادة، اسرعت الى البيت، واتصلت بأبن عم لي يملك سيارة خاصة، اخبرته ان زوجتي في حالة ولادة وانني سأنقلها الى مستشفى رام الله، اخبرته ان يحضر على عجل، وضعت زوجتي في السيارة، وركبنا انا وزوجة ابيها وابن عمي الذي كان يسوق بنا وانطلقنا باتجاه رام الله، على مدخل مستوطنة حلميش كان هناك حاجز عسكري، لم ينتظر ابن عمي دور خلف السيارات التي تنتظر السماح لها بالمرور، وقبل ان يصل الى الجندي الذي يقف على الحاجز طلب منه ان يعود خلف السيارات، وينتظر حتى يحين دوره، اخبرنا الجندي، والذي اقترب من السيارة اننا ذاهبون الى المستشفى، وان اخبره بوضع زوجتي الذي بدأ يسوء، لم يسمح لي بالنزول من السيارة، وتقدم باتجاهنا، سمع صراخ زوجتي، وفي نهاية المطاف اخبرنا بأنه سيرى الضابط المسؤول، غادرنا، وعاد بعد عشرة دقائق، وكان بصبحته عدد من الجنود وضابط وبعد ان شاهدوا زوجتي وهي تصرخ وتتألم قال الضابط المسؤول بأنه سيذهب ويخبر الضابط الاعلى منه رتبة، وانه لا يملك الصلاحيات للسماح لنا بالمرور، اثناء غيابه اشتد المخاض بزوجتي ووضعت طفلها، عاد الضابط، ومعه الضابط الاعلى رتبة وبعد ان شاهدوا المولود الجديد والدماء تنزف من زوجتي سمح لنا بالمرور لم يكن معنا اي غطاء نلف به المولود الجديد، زوجة عمي لفته بالحطة التي كانت تلبسها، وانا وابن عمي وضعنا معاطفنا على زوجتي فالطقس كان شديد البرودة، والضباب يلف المنطقة، لم نمر بالسيارة اكثر من ثلاثة كيلو مترات، واذا بحاجز عسكري اخر على مدخل بير زيت، الجنود على الحاجز طلبوا منا التوقف، تقدم احدهم من السائق وطلب منه ان يطفئ المحرك، وان ننزل جميعنا من السيارة، اخبرته ان هذا غير ممكن فزوجتي قد ولدت قبل لحظات على الحاجز، وهي بحاجة الى ان تصل للمستشفى بدون اي تأخير، وان البرد يؤثر عليها وربما يقتلها، لم يستمع لما قلته، زوجتي في حالة ولادة، الجندي طلب منا الانتظار لحين الحديث مع الضابط المسؤول، عاد بعد اكثر من ربع ساعة وسمح لنا بالمرور، لم نمر بالسيارة اكثر من كيلو متر واحد، وبالقرب من مدخل قرية ام صفا، وجدنا حاجزًا عسكريًا آخر، الجندي المتواجد على الحاجز طلب منا العودة، فتحت باب السيارة لكي وطلب منا النزول، نزلت انا وابن عمي في البداية، الا ان الجندي عاد وكرر الطلب من زوجتي وزوجة عمي النزول، قلت له ان هذا غير ممكن فالطفل ما زال مربوطا بامه بالحبل السري، وان البرد اذا اصابهما سوف يموتان، لم يستمع، وفتح باب السيارة حيث زوجتي وزوجة عمي، وطلب منهم النزول، نزلت زوجة عمي وزوجتي، والحبل السري يتدلى منها، والدماء تنزف، والجنود يضحكون، الضابط المسؤول على الحاجز شاهد المنظر من بعيد، سألهم عن سبب ضحكهم، اجابوه، بعدها صرخ فيهم بأن يدعونا نركب السيارة ونغادر، ركبنا السيارة وغادرنا الى المستشفى، وامضت زوجتي هناك يومين في غرفة العناية الفائقة مع المولود. والله هو الذي ستر».



انهيت سرد القصة على صديقي الصحفي، لم يتمالك انفاسه مرة اخرى وقال لي: هل هناك شهود على ذلك، قلت له نعم هناك شهود، الزوج والسائق، قال ذلك لا يكفي، قلت له هناك تقرير المستشفى فقال ايضا لا يكفي سألته ما الذي يكفي. قال: هل اعترف الجيش بالحادث؟ اخبرته نعم. وقال ان التأخير الذي تم لم يتجاوز الخمس دقائق فقال «شايف، مش قلتلك انكم بتبهروا كل اشي». فقلت له ولماذا تفترض ان الجيش هو الصادق، وان العرب «يبهروا». قال بصوت لم اعتد سماعة منه ان الجيش لا يمكن ان يكذب. فقلت له عفوا صديقي اليساري، ان يسارك يختلف عن يساري، وانهيت الحديث معه، وعدت الى عملي.

(الكاتب باحث ميداني في «بتسيلم»)

آمال شحادة

قرية «الغجر» - مثلث الحيرة المطلّ على مزارع شبعا..!

• الشعور الطاغي على الأهالي في حديثهم مع «الإتحاد» يعبر عن مقولة بسيطة مؤداها : المهم أن تتوقف الحرب ! •

ثلاثة اشهر ، بأيامها التسعين، لم تعرف اسرائيل انها احتلت قرية الغجر السورية- اللبنانية. ولم تعرف سورية او لبنان ان قريتهما الغجر لم تسقط في الحرب بايدي العدو. ولم يعرف أهالي الغجر لاية دولة باتوا تابعين. ومنذ ذلك الوقت مضت اربعة وثلاثون عاما، وما زالت حيرتهم كما هي: لمن هم تابعون؟ وكيف يتعاطون مع الوطن الام؟! بل ، اليوم، يساورهم القلق الشديد على مصيرهم، ويخشون من ان يتحولوا الى وسيلة ضغط في تلك الحرب الدائرة رحاها في المنطقة.

اليوم، وحسب خرائط الامم المتحدة لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥، فإن هذه القرية السورية مقسمة الى نصفين: الاول خاضع للاحتلال الاسرائيلي الجاثم فوق هضبة الجولان ، والثاني يدخل ضمن المنطقة اللبنانية المحررة ، التي يحظر على جنود الاحتلال دخولها. ولكنهم يجدون باستمرار الطريق لدخولها، ولو باللباس المدني، لمراقبة ما يدور على الطرف اللبناني من الحدود. واهالي القرية متعبون جدا من هذا التمزق.

هم يعتبرون انفسهم سوريين مئة بالمئة. ولكن هذا الانتماء يعني انهم اختاروا البقاء في ظل الاحتلال . وعلى الرغم من ان احتلالهم يعود بفوائد مالية عليهم، اذ يحصلون على العمل في اسرائيل وعلى مخصصات تأمين كونهم يحملون بطاقات الهوية الاسرائيلية، الا ان الاحتلال يظل احتلالا. ولكن اسرائيل، على غير عادتها، لم تمانع في ان تتخلص من القرية كلها. فاقترحت ضمها كلها الى لبنان ، عند تنفيذ الانسحاب في السنة الماضية . بيد ان هذا الاقتراح بدا لهم ملغوما. فاسرائيل تنازلت عنهم ولم تتنازل عن اراضيهم، الواقعة في الجنوب. فلديهم ١٣ الف دونم من الارض. وقد اعلنوا انهم مستعدون للانضمام الى لبنان في حال ضم تلك الاراضي معهم. وهنا رفضت اسرائيل التنازل، وكشفت اطماعها في اراضيهم.

وهكذا ، اصبحت القرية في قلب خط النار. تجد الاخ يعيش في الطرف السوري المحتل من القرية، واخاه يعيش في الطرف اللبناني المحرر. والاحتلال مشكلة. والحرية مشكلة ايضا.

لم يكن الدخول الى قرية الغجر سهلاً. فانت تشعرانك تدخل الى ساحة حرب: معسكرات جيش ودبابات ومجنزرات ، طرق عسكرية، جنود.. كل هذه تقابلك حال انعطافك من الطريق الموصل الى قرية مسعدة في هضبة الجولان المحتل . ومزارع شبعا تكون المحطة الاولى في الطريق، هذه المزارع التي تعيش جوا هادئا ساحرا، الا انه تخترقها في بعض الاحيان اصوات الجرافات التي تعمل بمحاذاتها من داخل معسكر جيش مدجج بالدبابات والعتاد. وفي احيان اخرى تخترقه ازيز الرصاص.. وتطل علينا بيوت قرية الغجر المطلة من جهتها على مزارع شبعا، فتجعلك تشعر بذلك العبق الطيب للتاريخ العربي. ولكن بعد طريق ضيق وطويل يبدو انه معبد حديثا، تواجهك لافتة باللغتين العربية والعبرية فتستدرك الامر بان القرية المزمع الوصو إليها تقع تحت الاحتلال الاسرائيلي وكل زاوية فيها تعود لتؤكد لك ذلك رغم الاعلان عن تحرير قسم منها« قرية الغجر ترحب بكم» تكون تلك اللافتة الاولى ثم وفي طريقك تحاول البحث عن حقيقة القرية، المناطق المحررة والمحتلة فتجد الاب يسكن في منطقة لا تزال محتلة وابنه يعيش مع اطفاله في منطقة محررة، ونسير ونواجه الجنود الذين يجلسون عند المنطقة الفاصلة بين نصفي القرية(المحررة والمحتلة) يراقبون تحركات اللبنانيين وحزب الله من طرف الوزان ونهر الحاصباني . هناك وجدنا عائلات لبنانية تصل الى المنطقة وبعضها تستغلها للرعي. ولدى وصولنا الى المجلس المحلي، وجدنا العلم الاسرائيلي يرفرف فوقه، وصادف وصولنا دخول رئيس المجلس سلمان خطيب فسألناه« نحن الآن في المنطقة المحررة، فبناية المجلس تقع في هذه المنطقة»؟ فابتسم وقال « نعم، نحن الان في منطقة محررة تابعة للبنان» . وما الذي يلزمك برفع العلم الاسرائيلي على البناية؟ سألناه ، فاجاب والشعور بان سؤالنا استفزازي يظهر عليه« الجواب متعب، اتركينا منه» ثم أعلن لنا انه في هذه المرحلة لا يريد الحديث ولا حتى السماح لنا بتصوير وثائق تثبت ان سكان هذه القرية سوريون« الآن الوضع حساس في القرية، وعلى صعيد لبنان وسوريا ايضا. نحن نفضل ان نلتزم الصمت» .

مكتبه الصغير المتواضع مليء بصوره مع زعماء اسرائيليين ووزراء وغيرهم وشعار دولة إسرائيل معلق خلف كرسيه.

« انتم سوريون» سألناه فاجاب« نحن سوريون ولن نرضى الا بالعودة الى سوريا، نحن لسنا ضد لبنان وضمنا الى لبنان يعني تجزئتنا وخسارتنا لاراضينا ، ولا يمكن لنا ان نعود الى لبنان كلاجئين، فهي يكفيها ما لديها من لاجئين» .

ما بين السنوات ٦٧ و ٨٢ كان سكان القرية، الذين يصل عددهم اليوم إلى (١٧) الف نسمة، يحملون هويات الحكم العسكري. وفي العام ٨٢ بعد قرار الكنيست ضم الجولان الى حدود اسرائيل وتحويل سكانها الى مواطنين اسرائيليين حصلوا على هويات اسرائيلية مع العلم بان بقية سكان الجولان المحتل رفضوا الهوية الاسرائيلية وخاضوا معركة طويلة ضدها.

ولماذا قبلتم بالهوية الاسرائيلية؟.

سألنا رئيس المجلس« امور متعبة من يسمعها يؤلمه رأسه» ورفض الاجابة كما رفض الاجابة عن الكثير من الاسئلة« مفضل عدم الحديث في هذه الفترة» ، كان يكرر لنا.

في لقاءاتنا مع اهالي القرية علمنا ان اسرائيل لعبت دورا حتى وافق المواطنون على الحصول على الهويات واستغلت المنافسة بين العائلات في الحصول على رئاسة المجلس. فتوجهت إلى كل عائلة على انفراد وابلغتها انها اذا لم تحصل على الهوية وتقنع المقربين لها بالحصول على الهوية فلن يحظى ممثلها برئاسة المجلس، وهكذا ابلغت ايضا العائلة المنافسة الثانية.. حتى حصل المواطنون على الهويات.

من الناحية المادية فان قرية الغجر تكلف اسرائيل مبالغ طائلة لتوفير الخدمات لها ولكن من جهتها وجود هذه القرية اكبر سلاح لمواجهة مقاومة حزب الله، وفقط قبل فترة دخلت اليها بالدبابات واعلنت منع التجول وضربت من قلب القرية على مواقع حزب الله في الوزانة.

الاهالي يجدون انفسهم كما في القفص لا يستطيعون التحرك. واذا وقعت اية مواجهات فحياتهم مهددة بالخطر..« نحن ندرك ان حزب الله يعرف الخطر الذي قد نواجهه لذلك فهو يعمل بشكل يضمن عدم وصول الاذى الينا» ، قال لنا احمد. واضاف« الدخول اليالجزء المحرر من القرية هو امر سهل لكل لبناني وايضا لحزب الله اذا اراد الدخول والمقاومة من داخل القرية، لكننا ندرك انه لا يريد اي اذى لنا» .



• الحد الفاصل بين الحدود التي اقرتها الامم المتحدة والقرية •



المنطقة المحررة بحسب تقسيم الامم المتحدة تتيح المجال لاي لبناني دخولها، وتمنع الجنود الاسرائيليين من الدخول , لكنهم يوميا على مراى من المواطنين يدخلون بعد ان يستبدلوا ملابسهم بزي مدني، فيدخلون الى القرية ويتجولون بها ويتفقدونها كما يشاءون، وطائرة الامم المتحدة التي تجري الاستكشاف للمنطقة لا تتدخل طالما لا يوجد شخص بزي الجيش الاسرائيلي في هذه المنطقة.

الحدود التي رسمتها الامم المتحدة، صادرت (٥٠٠) دونم من اراضي اهالي القرية واليوم هذه الاراضي لا يمكن استعمالها، ولكن اسرائيل تحاول ان تستعملها كوسيلة لدق الاسفين بين اللبنانيين واهالي القرية، كما يقول موسى سلمان واحد من اصحاب هذه الاراضي ويضيف« قبل اسبوع اتصل بنا رئيس المجلس ليبلغنا ان اسرائيل تسمح لنا بالدخول الى الاراضي والعمل فيها , طبعا هذا القرار لا ياتي بسبب حرقة من قبل اسرائيل علينا انما ارادت بذلك ان يؤدي دخولنا الى استفزاز اللبنانيين وربما يؤدي فيما بعد الى ضربات على المنطقة لتخرج اسرائيل الى الاعلام بان حزب الله يضرب العرب في قرية الغجر».

مواقف الاهالي تتفاوت ما بين الاصرار على العودة الى سوريا مهما كلف الامر والقبول بالواقع شرط ان يسيطر الهدوء والسلام وتتوقف الحروب.

عبدة، التي التقيناها وهي في طريقها الى العلاج في صندوق المرضى قالت« نحن نرى الزعماء والرؤساء يشربون الشراب وياكلون البسكوت والشباب تموت. لا يهمنا ان نعود الى سوريا او لبنان او نبقى في اسرائيل.. المهم ان تتوقف الحرب».

فاطمة خطيب التي كانت ترافق طفلتيها بالتنزه على الحدود الفاصلة مع منطقة الوزاني قالت وهي تتنهد « ولماذا العودة الى لبنان ,نحن سوريون ويجب ان نعود الى سوريا ومع اراضينا فالعودة بدون الاراضي لا تعني شيئا لاننا لا نستطيع العيش بدون اراضينا- مصدر رزقنا». وهذا الراي وجدناه مسيطرا في القرية.

اهالي الغجر يعتمدون في معيشتهم على العمل في المصانع الاسرائيلية وكما يقول احمد سلمان« كان من الطبيعي ان نعتاش من زراعة اراضينا ولكن اسرائيل لا توفر لنا المياه ولا مشاريع الضخ التي تضمن ري الاراضي فنحن نحصل على المياه من منبع الوزاني من لبنان واسرائيل ليس فقط ترفض ضمان المشاريع لتوفير المياه بل تطالبنا بدفع رسوم المياه التي نحصل عليها من لبنان. وهذا الامر اضطرنا الى البحث عن العمل في مصانع اسرائيلية لضمان المعيشة. بسبب عدم وجود مدرسة ثانوية يضطر طلاب القرية للسفر الى مدارس الجولان الاخرى (مسعدة ومجدل شمس) وقلة منهم يصلون الى القدس للتعلم في الجامعات الاسرائيلية. وهناك من يتوجه الى سوريا للدراسة. وقد لمسنا الغضب لدى الكثيرين لعدم سماح السلطات السورية لهم بالدخول اليها« انه ظلم لنا». قال احدهم.

• رئيس المجلس•

اهالي القرية وجميعهم علويون، يجدون انفسهم في الكثير من المناسبات ملزمون ومسيّرون، وكما حدثنا بعضهم فانه في وقت الانتخابات للحكومة الاسرائيلية يجري الضغط عليهم للتصويت وهناك اصوات كثيرة يحظى بها حزب العمل وفي الانتخابات الاخيرة هناك من ادلى بصوته لصالح شارون. كذلك لم يقدر اهالي القرية على رفع صورة الرئيس السوري , حافظ الاسد، عند وفاته، فبحسب الاوامر التي وصلتهم فقد ساروا بجنازة رمزية وسمح فقط بتعليق العلم الاسود عند مدخل القرية« نحن مظلومون وكلامنا قد يفجر الكثير من القضايا..الافضل لنا السكوت» , قالت احدى النساء التي رفضت الحديث والغضب الممزوج بالحزن يسيطر على وجهها الذي يعكس حقيقة الوضع الذي يعيشه اهالي الغجر .

محمد بكري

تمار.. وإيمان



• محمد بكري في رائعة اميل حبيبي «المتشائل» - (صورة حاصة) •

• عندما كنت احاول الدخول الى قاعة العرض الكبيرة في مجيدو لاعرض «المتشائل» في العبرية، وقد حملت مكنستي واشياني تكوم حشد كبير فاجاني باكثريته من الاطفال! وبعد محاولة مضنية مني وبمساعدة المسؤول عن ترتيب العرض واسمه «موشيكو» استطعت ان اشق طريقي الى المنصة، في هذه الاثناء سالتني طفلة بالعبرية: هل انت الممثل؟

قلت: نعم!

قالت: وانت عربي؟

قلت: نعم!

نظرت الى القاعة فكانت ضخمة.

قلت لـ«موشيكو» خائفًا: من الذي اتى بهؤلاء الاطفال؟

«المتشائل» ليست للاطفال!

لم يعرف «موشيكو» كيف يجيبني فاحرجني.

طلبت منه ان يتحدث الى الجمهور ليوضح انني موافق على ان اعرض «المتشائل» هذه المرة رغم اني ارفض دائمًا عرضها امام اطفال خوفًا عليهم من المأساة التي اقدمها، ولا فرق ان كانوا اطفالاً عربًا ام يهودًا.

وتحدث «موشيكو» بهذا كما اشرت اليه.

وجاء التحدي وكان ما كان.

وفي نهاية العرض صعدت الى المسرح طفلات صغيرات تتراوح اعمارهم بين السادسة والعاشرة لا اكثر..

.. حولي تقدمت احداهن، وقالت: اشكرك على هذه المسرحية.

قلت: شكرًا لك

قالت: هل هذه قصة حقيقية؟

قلت: لا. ولكنها من الحقيقة

سالتني: هل كتبتها انت؟

قلت: لا. انها رواية كتبها اميل حبيبي الذي توفي منذ خمس سنوات.

قالت: انا متاسفة!

لم اعرف كيف اتصرف عندها.. كانت لحظة سماوية..

استدركت وسالتها: ما اسمك

قالت: تمار

قلت: هل يمكن ان اقبلك؟

قالت: طبعا - واقتربت مني

قبلتها في جبينها

قالت: ايمكنني ان اقبلك ايضا..؟

انحنيت اليها فقبلتني من خدي

خرجت من القاعة والدنيا لا تسعني.

وعدت الى بيت طائرًا فضللت الطريق ولم يهمني الامر..

صعدت جبالا، ونزلت وديانا.. وفي النهاية وصلت..

وكان البيت نائمًا هادئًا..

وظلت تمامر معي.. كانت عيونها زرقاء.. وجهها مستدير، قرمزي اللون، يملأه «نمش» جميل.. ويلف راسها شعر احمر، ممشط بعناية الى الوراء..

ونمت سعيدًا بسعيدي الذي احب تمار واحبته..

وفي الصباح.. قابلتني على الصفحة الاولى لجريدة «الاتحاد»

صورة ايمان الطفلة، الرضيعة صاحبة الاربعة شهور المغدورة برصاص الاحتلال.

فناديت: تمار.. تمار.

ولم استطع ان اقرا ما تحت الصورة.

عن ذاك الفوهرر الجديد

(رسالة الى مثقف يهودي)

عبد المجيد حمدان

تحية وبعد،

بداية لعلك تقدر حجم ترددي قبل ان اقرر توجيه هذه الرسالة لمخاطبة الانسان فيك فما اظنك الا وانت مثلي تتابع تصريحات مختلف المسؤولين، من مختلف اجهزة دولتك، بدءًا برئيس حكومتك، وانتهاء بأصغر موظف اعلامي، الزاعمة للحرص على سير الحياة الطبيعي للجمهور الفلسطيني. يزعمون انهم لم يستهدفوا بالحصار والاغلاقات - وما تخلفه من مشاق وآلام، من بطالة ومس بمستوى معيشة الانسان - ولا يستهدفون المس بحياة الجمهور الفلسطيني، حركته، عمله، امنه، طمأنينته.. الخ. اكثر من ذلك، على ان تسير حياة الجمهور سيرها الطبيعي ويجتهدون لتامين ذلك. وان اجراءاتهم، التي تمس بالمواطنين المدنيين، تستهدف نفرًا يخطط وينفذ ما يصفونه باعمال عنف.

ولعلك مثلنا تدرك وتعي، ورغم تكرار هذه التصريحات، على مدار ساعات النهار والليل ومن افواه كثيرة، كما يعي الجمهور الفلسطيني، ويدرك كامل الادراك، انه - اي الكلام - موجه الى عنوان آخر بعيد عن الجمهور الفلسطيني،الى الجمهور اليهودي الاسرائيلي، والى الخارج. وان لسع سياط الاجراءات الاسرائيلية، على جلد المواطن الفلسطيني، لا يدع له مجالاً للاستمتاع برخامة الكلام الاسرائيلي، ولا بجمال اللحن الاخلاقي المتباكي، المرافق له.

ولعلك تلتمس لنا العذر وانت ترى انه وعلى عكس ما تستهدفه الدعاية الاسرائيلية، يجد المواطن الفلسطيني نفسه مدفوعًا للمقارنة بين الفعل النازي، الذي وقع الكثير منه على كاهل يهود اوروبا، وبين الفعل الصهيوني الاحتلالي الذي يقع كله تقريبًا على كواهلنا نحن الفلسطينيين. والفلسطيني، رغم سعيه الدؤوب للوصول الى الراي العام، اليهودي عموما، والاسرائيلي على وجه الخصوص، تعوزه القدرة لمراعاة حساسية المثقف اليهودي عمومًا، واليساري على وجه الخصوص، تجاه مثل هذه المقارنة.

ونحن ندرك انكم محقون من بعض الوجوه في رفضكم لـ، فالغضب من، مثل هذه المقارنة. فعلى صعيد تعامل حكومات اسرائيل مع مواطني دولة اسرائيل، ليس هناك وجه شبه بين النازية والصهيونية. ونحن نرى الوجه الدمقراطي للاخيرة. والامر كذلك، من بعض الوجوه، في علاقات هذه الحكومات، سواء جاءت من اليمين او من يسار الوسط، مع الخارج. اما تعاملها مع الشعب الفلسطيني، مجال المقارنة، فهو ما لا ترغب انت، وغيرك، ان تراه، او ان تتوقف عنده، تتامله وتفكر فيه، عدا القليل منكم.

وهكذا ونحن نورد المقارنة فإننا نحصر مجالاتها في التعامل مع من تسميهم حكومات اسرائيل واحزابها الصهيونية، واليمين بتشعباته على وجه الخصوص، باعداء او خصوم اسرائيل، اعداء الفكرة الصهيونية ومناهضيها.. والفلسطينيون كما تعلم يحظون بالقسط الاوفر من هذه المعاملة، اضافة لبعض المظاهر العامة الاخرى.

فكرة النازية، كما نعرف وتعرف، استندت الى مقولة تفوق الجنس الآري، وحيث هذا التفوق، يضع الالمان فوق الجميع. ثم تبعها العمل على خلق المانيا نقية من الاجناس الادنى، الامر الذي ادى، بين ما ادى، الى اضطهاد تلك الاجناس، واليهود في مقدمتها، ومحاولة تطهير المانيا منها. وفيما بعد وفي البلدان التي خضعت لحكم النازي، لحق الامر بالغجر ايضا وبأجناس اخرى. وكما تعلم فإن مقولة تفوق الجنس الآري استدعت تسخير الشعوب الاخرى لخدمة الالمان، وعلى وجه الخصوص تسخيرها للقيام بالاعمال السوداء، او العمل القذر، وحيث لا يليق بالالماني اداء تلك الاعمال.

وايضا طرح النازي ما اسماه ضمان امن الجنس المتفوق، وامن دولته، واحتياجها للمجال الحيوي للامن، الامر الذي عنى اخضاع الدول المجاورة للسلطة الالمانية. وايضا عنى تفتح شهية ضم المناطق التي تعيش فيها جاليات المانية، سواء شكلت الاغلبية، او كانت اقلية. ثم العمل، من خلال طرد السكان الاصليين، وتجريدهم من املاكهم.. فالاستيطان، على تحويل الاقليات الى اغلبية، وخلق حقائق تحول دون اعادة المناطق المضمومة الى اصحابها الشرعيين.. هكذا تم ضم اقليم السوديت بسلخه عن تشيكوسلوفاكيا، ومقاطعات من بولندا، كمدينة دانزيغ «غدانسك» ومحيطها مثلا، وهي المدينة التي شكلت قبل عقدين تقريبًا مهد ومعقل حركة «تضامن» البولندية، التي اوصلت زعيمها ليخ فاليسا الى رئاسة بولندا. كما كان للنازية مثل هذه الاطماع في مناطق من جمهوريات البلطيق السوفياتية التي بمسارعة الاتحاد السوفياتي الى ضمها حال دون تحقيق الاطماع الالمانية فيها.

ولعلك لم تنس انه واستغلالاً لظروف الحرب، وتطبيقًا لمبدا تفوق الجنس الآري، ونقاء دولة المانيا، قامت القوات النازية بسوق الاجناس الاخرى الى معسكرات الاعتقال.. وفي الطريق، وفي داخل المعسكرات، تخلصت من المرضى والضعفاء بوسائل متنوعة، الاعدام بالرصاص، تركهم للموت جوعًا، القاؤهم على قارعة الطرق ليقتلهم البرد القارس.. الخ.

وردعًا لهجمات قوات المقاومة في البلدان التي داسها الاحتلال النازي لجأت القوات النازية لعمليات ابادة للسكان، واخف اشكالها تمثل، وفي مناطق العمليات، بتدمير اعمى ومجنون للقرى وللمزارع.. وبعمليات ابادة للمدنيين بحجة التعاون مع المقاومة.. ثم حرمان السكان من وسائل الحركة، حرية التنقل او العمل، والحصول على وسائل العيش الكريم.. الخ.. وذلك رغم ما ظلت تتبجح به وسائل الدعاية الالمانية عن رسالتها الحضارية.

ولعلك ايضا لم تنس انها قبل هذا وذاك او لتبرير افعالها، انتهجت سياسة اعلامية عمادها الكذب، الشائعات، وقلب الحقائق.. الخ.. تلك السياسة التي صاغها وزير الاعلام غوبلز ولخصها بجملة واحدة، اكذب مئة مرة فإن صدّق عدوك واحدة منها تكون انت الرابح.. وبالطبع هناك غير ذلك من الافكار والطروحات والافعال النازية.

ولعله لا تغيب عنك اوجه الشبه بين طروحات وفعل الاحتلال الجاثم على صدورنا، وبين الفعل والطروحات النازية. فالقول بأن اليهود هم شعب الله المختار لا يختلف عن مقولة تفوق الجنس الآري.. واذا كانت الصهيونية لم تصنف الشعوب ولم تضعها في درجات كما فعلت النازية، الا ان اعتبارها الفلسطينيين، وغيرهم من العرب المجاورين، خليقين بالعمل الاسود، القذر، لا يختلف عن نظرة النازيين للشعوب الاخرى. والامر ذاته عند النظر لمسالة الدولة اليهودية النقية، وضمان امنها وحاجتها للمجال الحيوي، والاستيطان وشهوة الضم.. الخ وقبل هذا وذاك اعتماد السياسة الاعلامية الدعائية على الكذب والاختلاق والتزوير وقلب الحقائق..ومؤخرًا توظيف واحد بمؤهلات بيرس وماضيه لتسويق هذه السياسة.

ودعنا نعود الى مقولة عدم الرغبة الاحتلالية في المس بحياة الجمهور الفلسطيني وعيشه ..وهلجمرا. ونسال بداية الا يذكرك تكرار هذا القول باشكاله المتعددة والمتنوعة، وبجملة الافواه التي تنطقه، وعلى مدار ساعات الليل والنهار، بمقولة غوبلز وفلسفة الدعاية النازية؟!

ولعلك لا تحتاج الى تذكير انه، وفي الحروب - واسرائيل بدات اغلاقاتها وحصارها تحت زعم انها في حالة حرب مع الفلسطينيين - تقوم الجيوش بقطع طرق امدادات العدو.. تقصف الجسور، تخرب الطرق.. ولكن حين تبعد العدو وتضمن عدم حركته عليها - والعدو هنا هو الجيوش - تعيد هذه الطرق الى سابق حالها، او تجعلها صالحة للحركة. واذا كانت لا بد ان تعيق حركة المدنيين عليها اثناء العمليات الحربية، فإنها تتوقف عن ذلك بعدها.

وعلى طرقنا، كما يعرف الجميع، لا حركة لجيوش فلسطينية. وبالتالي فإن تخريب هذه الطرق لا يمكن تفسيره بمقتضيات الاحتياجات العسكرية. والقول ان عمليات اطلاق نار وقعت عليها، من سيارات مدنية عابرة، لا يبرر اغلاق الحركة عليها. ولدينا المبرر الاخلاقي للقول بأن ليس لاجراء كهذا من هدف الا المس بالمواطنين، على عكس ما تدعي تصريحات مختلف مسؤولي دولتك.

فمنذ بداية الحصار والاغلاق والتي رافقت انطلاقة الانتفاضة، قامت قوات الاحتلال بحفر الاسفلت عند المداخل المؤدية الى المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية والمسماة بالمناطق «أ»، وقبل وقوع ما وصفته بالاعتداءات المسلحة. ودعمت الحفر بحواجز من المكعبات الاسمنتية ثم باكوام من التراب والصخور لتجعل الدخول او الخروج منها مستحيلاً. وامعانًا في هذا الاجراء، وتدليلاً على استهدافه المس بالمدنيين، بالجمهور الفلسطيني، حفرت ثم سدت كل المداخل الترابية الموصلة للشوارع العامة، ثم منافذ البيوت الواقعة على حواف هذه الشوارع، والتي لا يستعملها الا اهل البيت نفسه. وطورت هذا الاجراء بحفر الشوارع العامة، كشارع رام الله نابلس على سبيل المثال، بعرض بضعة امتار وبعمق كبير، اضافة الى المكعبات الاسمنتية والسواتر الترابية، وفي عدة اماكن، مستبقية من هذه الشوارع تلك الاجزاء التي تكمل شوارع المستوطنين الالتفافية، تحايل الجمهور الفلسطيني، الذي تكرر الدعاية الاسرائيلية رغبتها عدم المس به، بفتح بوابات في بعض هذه الحواجز، بعرض السيارة فقط، وسلوك طرق وعرة، ضيقة، لا تتوفر فيها ادنى شروط السلامة المرورية، ولتتضاعف الرحلة عليها الى المدينة اضعافا مضاعفة، من اجور سفر ومن زمن سفر. واكثر من ذلك ولضمان ادارة الاحتلال لسلاسة حركة المستوطنين على طرقهم الالتفافية، صنفت مقاطع من الطرق

العامة، التي يسلكها المستوطنون، كمناطق عسكرية يحظر على الفلسطينيين سلوكها، وحيث تعرض الكثيرون الى عقوبات قاسية في حالة تجاهل هذه الاوامر، مثل اطلاق النار على عجلات السيارة الاربعة ومصادرة رخصها وهوية السائق الشخصية.. غير الاهانات المرافقة.

ولأن الطرق البديلة هذه تفتقر لادنى شروط السلامة المرورية، وقوات الاحتلال تعرف ذلك بكل تاكيد، تكون احتمالية وقوع كوارث مرورية عليها احتمالية عالية. وربما ان الاحتلال ينتظر ذلك، ليفرك يديه شماتة وفرحًا، وليواصل دعاياته عن تخلفنا وحاجتنا لرسالته الحضارية، وافتقارنا الى الشعور باهمية حياة انساننا.. وهكذا وهكذا..

ولعله لم يخطر ببالك ان تتساءل عما يعنيه اجراء كهذا من الناحية العملية؟!

ونقول انه واذا تجاوزنا ما يخلقه من صعوبات في الحركة، ودخول وخروج البضائع، ومنها مواد التموين، والتضييق على سبل العيش والمساهمة في رفع نسبة البطالة، والمس بالكرامة .. الخ، فإن هذه الاجراءات تعني بصورة واضحة وفاضحة ان سلطات الاحتلال اصدرت وطبقت حكمًا بالاعدام على سائر المحتاجين بشدة للانتقال وتلقي العناية الطبية المتوفرة في مستشفيات مراكز المحافظات. ووجه الشبه هنا لا يمكن طمسه مع ما كانت تنفذه النازية من اعدام المرضى والضعفاء من طوابير المهجرين او داخل معسكرات الاعتقال.

وللتوضيح اكثر فإن مريضًا يتعرض بشكل مفاجيء لالتهاب الزائدة الدودية، في منطقة من مناطق «أ» القروية الخاضعة للاغلاق، يكون في الغالب محكوما بالموت لطول المسافة وصعوبة السير والفترة الزمنية التي تحتاجها سيارة الاسعاف ذهابًا وايابًا الى موقع المريض ونقله. هذا اذا سمح لها بالمرور من حواجز التفتيش، وحيث يجري تعويقها دائما بذرائع مختلفة، ومثله اولئك الذي يعانون مرض الفشل الكلوي والمحتاجون لغسل الدم.. والذين يصابون بالجلطات المفاجئة ومرضى السكري والسرطان.. والحوامل اللواتي يأتيهن المخاض مبكرًا، والاجنة الخدج، غير مكتملي شهور الحمل.. وهناك الكثير غيرهم.

وبالطبع لا يتعلق الامر بقضايا نظرية تجريدية ومن باب الاحتمالات. فحتى الآن مات عديدون من هؤلاء المرضى، وغالبًا عند الحواجز التي يقف عليها الجنود الاسرائيليون، ونتيجة اجراءاتهم التعويقية المقصودة، وبعد طول الطرق والخضخضة التي حدثت عليها. وكل ما تقوله الافواه الصارخة بعدم استهداف الاجراءات الاحتلالية المس بالمدنيين الفلسطينيين، هو انكار وقوع الجريمة، او القول بأن الجنود تصرفوا وفق الاوامر.

ودعنا ننتقل الى مسالة اخرى هي انطلاق وحش الدمار الاحتلالي في تدمير البيوت التي يقول الاحتلال ان بناءها تم بدون ترخيص.. وهي قضية، كما تعرف ولا شك، وكما يعرف الجميع، توسطت فيها جهات دولية وانسانية عديدة مع الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة، وشكلت، على طول عمر الاحتلال، احدى نقاط الاحتكاك، واثارة الكراهية فالعنف، وحيث اعربت اكثر من حكومة اسرائيلية، للوسطاء، وللمفاوضين الفلسطينيين، عن نيتها الغاء اوامر الهدم، كتعبير عن ابداء حسن النية من الجانب الاسرائيلي تجاه الجانب الفلسطيني.

ولعل اي عاقل في الدنيا لا يقبل مقولة ان هدم منازل المواطنين، بالكيفية التي تجري فيها، لا يستهدف المس بالمواطنين الفلسطينيين، ولا بمضايقة غالبية الجمهور الفلسطيني، حسب التعابير الاسرائيلية، وانها تستهدف الضغط على السلطة، وعقابًا لمنفذي العمليات العسكرية كما تزعم الافواه الاسرائيلية الكثيرة.. وهذا العاقل لا يمكنه الا ادراك الشبه بين الفعل النازي في حينه والفعل الاحتلالي اليوم.

وايضا فإن العاقل، مثقفًا يساريًا، او يهوديًا عاديًا، لا بد ان يفهم ان فتح النار على الاحياء السكنية، في بيت لحم، بيت جالا، بيت ساحور، الخليل، نابلس، رام الله، البيرة، غزة، خانيونس، بيت لاهيا، بيت حانون، رفح .. الخ، بهذه الكثافة وبما تلحقه من تدمير وخراب لا يحدث بنية عدم المس بالمواطن المدني الفلسطيني ولا يستهدف فقط الرد على مطلقي النار من ذلك الجانب، كما تزعم كل تلك الافواه الزاعقة.

ولعل الشبه لا يلتبس عليه اذا تذكر ما كانت تفعله الجيوش النازية من تدمير الحياة وحرقها في الاماكن التي كانت تشتبه ان المقاومة تستخدمها او تنطلق منها.

اكثر من ذلك لعل الشبه مع الفعل النازي لا يلتبس عليه وهو يرى وحوش المستوطنين، وجرافات الاحتلال وهي تدمر المزارع، وتقتلع اشتال البندورة والخيار، التي لا تخبئ خلفها مقاتلين، يخشى هؤلاء العسكريون والمستوطنون هجماتهم العسكرية، وايضا وهي تقتلع انابيب الري بالتنقيط التي لا تشكل قلاعا تخفي المقاتلين، او وهي تدمر البيارات، وتقتل الحيوانات من الدجاج



والارانب والحملان والعجول..

ولا ادري كيف يقبل ضمير الرافض لمقارنة احتلاله بالنازية اقدام جنوده، ببرودة دم يحسدون عليها، على قتل المعوقين، من ذوي العاهات النفسية والعقلية. لقد نفذ النازي هذا الفعل بالتخلص من هؤلاء الضعفاء المتخلفين لضمان جنس قوي كامل الاوصاف. نحن نقر ونعترف ان حكومة الاحتلال تقدم كل الخدمات والعناية الضرورية لهؤلاء المعقوين في مجتمعها. لكن من قال له اننا نريد تخليص مجتمعنا منهم؟! ولماذا يتجرد جندي احتلالكم من انسانيته وهو يقوم بقتلهم بكل ما نراه من برودة الدم في فعله؟!

بعد كل هذا يمن علينا المحتل بقوله انه منح التجار تأشيرات دخول لنقل بضائع، وانه عبرت الى «المناطق «أ» الاف اطنان الاسمنت والبترول.. والمواد الغذائية.. وانه منع تأشريات عمل لبضعة الاف من العمال.. ويقدم ذلك للتدليل على رغبته عدم المس بالجمهور، بالاغلبية الفلسطينية التي تريد العيش الكريم. وعليه فإن اجراءات الاغلاق والحصار هي بغرض تيضييق الخناق وتصفية عناصر «الارهاب!» ومنفذي اعمال العنف. ولعله لا يدرك، او لا يعي، اننا ندرك ونعي، ان النازي ايضا كان يفتح مثل هذه الثغرات لمواصلة الشعوب، التي قهرها، لحياتها. لعله لا يدرك او لايعي اننا نعي وندرك، ان الشعوب التي قهرها النازي، رغم عمليات التصفية والابادة، وكانت واسعة، بقيت وواصلت حياتها، رغم شظفها، رغم الشقاء والمعاناة والآلام، رغم كل جروح الاذلال والاهانة.. بقيت وواصلت ثم نهضت وتسير اليوم بخطى حثيثة نحو الرخاء.

اخيرًا وليس اخرًا، ما يمكن قوله لك كثير. ولعلك معنا تتابع ما يكرر المسؤولون الاسرائيليون قوله بأن قتل عسكركم لاطفالنا ليس الا نتيجة لما يسمونه استغلال السلطة الفلسطينية، والقوى المحركة للانتفاضة، لهؤلاء الاطفال، ودفعهم الى مقدمة المواجهات، ولغرض استعطاف الراي العام العالمي. ولم يسألوا انفسهم، على فرض صحة تبريرهم، هل يشكل حجر الطفل الصغير خطرًا فعليًا على الجنود المستحكمين في دباباتهم او سيارتهم المجلتنة، المصفحة، او وراء المتاريس؟! وهل قتل اطفال دون الثانية من العمر على صدور امهاتهم، واجنة في بطون امهاتهم، واطفالاً دون العاشرة، بسبب ذلك «الاستغلال» وبسبب ما يشكلونه من خطر على حياة جنود الاحتلال؟! ترى الم يبرر النازي ايضا مثل هذه الافعال، وبعبارات شبيهة للعبارات الاحتلالية؟!

وهكذا، مرة اخرى عذرًا، ان لم نراع حساسيتك تجاه مقارنة فعل احتلالك مع الفعل النازي. ونقول: اليس من حقنا ونحن نعرف، كما انت تعرف، شارون وافعاله، برنامجه وخططه وتطبيقاتها، اليس من حقنا ان نناديه بلقبه الحقيقي: الفوهرر الجديد.. وان ننادي حكامك باسمائهم الفعلية: الهر ادولف شارون.. الهرشمعون غوبلز، الهر رحبعام ايخمان، الهر بنيامين بن هيس.. الجنرال شاؤول فون باولوس والى آخر القائمة، وان نطالبك، ونطالب زملاءك، انسجامًا مع الحقيقة، تحية فوهرركم الجديد بالشكل اللائق بمقامه: هايل شارون.. هايل فوهرر..؟!

ولعله لا يغيب عن بالك، ان التاريخ لا يرحم، وان قرار الحياة، قرار الحقيقة، هو انه مثلما رحل ذلك السلف الطالح، وبما استحق من وصم التاريخ لهم بالخزي، لا بد لهذا الخلف ان يلحق به.. وان رحيلهم في مصلحة الكل، في مصلحتنا نحن الفلسطينيين، وفي مصلحتكم انتم الاسرائيليين، وحيث تعرفون وتدركون كل الادراك اننا لم نستهدف ولا نريد المس بامنكم او بسلامتكم او بحياتكم، ولكننا نصر على المس باطماعكم، اطماعكم في اقتطاع ارضنا، في التوسع الاستيطاني، في حرماننا من حقنا في اقامة دولتنا المستقلة ذات السيادة.. في استعادة حقوقنا.. لكي نستأنف ونواصل سيرنا على طريق بناء حياتنا الحرة.. والكريمة ايضا.. وهايل شارون نقولها ..ونحن نتمنى ان لا يجيء الوقت الذي تكون انت مجبرًا فيه، كنت في العقد الثالث او في العقد التاسع من عمرك، على الوقوف وضرب كعبيك بالارض والصراخ بأعلى صوت: هايل شارون.. هايل فوهرر. نسألك.. ماذا عملت وماذا تعمل وماذا ستعمل حتى لا يحدث ذلك؟ نحن نعمل ونؤكد لك ان مزبلة التاريخ تنتظر فوهرركم الجديد.. ومبروك عليكم شارونكم.

(رام الله)

سهيل قبلان

تبلّد المشاعر!!

• يثبت الواقع الملموس وفي كافة المجالات، السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ان تبلد وتحجر المشاعر وانعدام القيم الانسانية وتسلط النزعات الظلامية الوحشية اللاانسانية، هو المميز لنهج وسياسة حكومة الكوارث الشارونية، وما يترتب على ذلك من مآس واحزان وآلام ومعاناة واحقاد. والاصرار على التمسك وتنفيذ ذلك النهج المأساوي، يعمق التراجيديا واحزان الناس. وعلى سبيل المثال لا الحصر، طرح اريئيل شارون، هذا الاسبوع برنامجًا لزيادة (١،٥) مليار شيكل، في الميزانية، لدعم التوسع الاستيطاني في المناطق الفلسطينية، ولتوفير المبلغ قدم مسؤولو قسم الميزانيات في وزارة المالية، يوم الاثنين الاخير الى وزير المالية، خطة تضمنت مقترحات لتقليص ميزانيات العديد من المؤسسات والوزارات، من اجل تمويل الزيادة التي يقترحها شارون.

واحد الاقتراحات لتوفير المبلغ، الغاء المخصصات للولد الرابع، من مخصصات تأمين الاولاد، بادعاء ان ذلك سيوفر مبلغ مليار شيكل!! وطرح شارون واقتراح مليار شيكل!! وطرح شارون واقتراح قسم الميزانيات، يقدمان البرهان القاطع على مدى تبلد المشاعر. وهل صدفة اقتراح قسم الميزانيات؟ فهو ينبع من منطلقات عنصرية، لأن المتضرر من ذلك، هو الجماهير العربية وابناء الطوائف الشرقية حيث العائلات كثيرة الاولاد!! وماذا يمكن وصف الذي لا يتورع عن نهب اموال الاطفال، وحرمانهم من الالعاب وكاس الحليب والاقلام والدفاتر، ليمول شراء دبابة وقذيفة وقنبلة ومدفع، ليدمر ويهدم ويقتل ويقمع؟ اليس في ذلك الاقتراح والتفكير، البرهان على مدى تبلد المشاعر والتحجر ازاء قضايا الناس والقضايا الاجتماعية؟

وتقرر في وزارة المالية، هذا الاسبوع، عدم تمويل زيادة (٢٠٠) ملاك تشغيل عاملين اجتماعيين في السلطات المحلية على الرغم من اتخاذ قرار في زمن الحكومة السابقة، بتوقيع وزيري المالية والعمل والرفاه بهذا الخصوص، والحجة لعدم تنفيذ القرار، انعدام الميزانيات!! اليس الغاء القرار بمثابة برهان على تبلد المشاعر وانسلاخ الحكومة عن الشعب وتجاهل قضاياه؟!

لا ولن نتردد في ترديد وتأكيد الحقيقة الساطعة، ان الواقع المأساوي الملموس، الذي تعاني منه فئات واسعة في المجتمع، هو نتيجة حتمية ومباشرة للسياسة المنتهجة وفي المجالات كافة. وكما يقول المثل، فإن الثمرة لا تسقط بعيدًا عن الشجرة. وثمار شجرة الحكومة الرأسمالية الشائكة، المرة، النتنة، تتجسد في الاحتلال البشع وما يترتب على تعنت التمسك به ومواصلته، من ثمن باهظ يدفعه ابناء الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي. ومن روائح ثمرة شجرة سياسة اريئيل شارون النتنة، الترديد اليومي، على ياسر عرفات وقف العنف ومكافحة الارهاب. ولا يمكن اجراء مفاوضات في ظل العنف، وغير ذلك من ترهات يرددها شارون وباقي افراد حكومته، تقدم الدليل القاطع عن مدى الانسلاخ عن الواقع وتبلد المشاعر. فكيف يريد شارون وقف ما يسميه «العنف الفلسطيني»، وقوات احتلاله تقترف الجرائم يوميًا ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم؟! وكيف يريد من عائلة فلسطينية قتل او جرح ابنها، او هدم بيتها، او جرف حقلها واقتلعت اشجارها ومزروعاتها، ان تسكت وتجلس مكتوفة الايدي؟ اليس شارون وحكومته وجيشه ومستوطنوه هم الذين يصبون يوميًا الوقود على النار، من خلال ممارساتهم الوحشية والهمجية؟.

والانكى من تبلد وتحجر مشاعر وضمائر حكام اسرائيل، هو تحجر العقول ورفض استيعاب عبر التاريخ، وان تتحجر المشاعر والعقول معا، هو قمة الكارثة، في استمرار امثال هؤلاء الحكام، في ادارة شؤون البلاد، والتحكم بمصائر البشر من ابناء الشعبين. فإلى متى؟ لقد وعد شارون الشعب بجلب السلام والامن، خلال دعايته الانتخابية. ولا تزال الملصقات على السيارات والجدران التي تقول، «لي ثقة بسلام شارون»، فأين هو السلام؟ وهل الاصرار على التمسك بالاحتلال ودعم الاستيطان وقمع الشعب الفلسطيني والحلم بتنفيذ الترانسفير والتنكر للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والاصرار الاحمق على طرد الشعب الفلسطيني خارج الزمان، بعد طرده من المكان، سيوفر الامن للشعب الاسرائيلي ويجلب السلام والاطمئنان؟

ومتى سيقتنع الشعب الاسرائيلي وما هو الثمن الذي سيدفعه ليدرك ان سلامه وامنه واطمئنانه وحريته لا يمكن ضمانهم ورسوخهم الا بنيل الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة وحريته واقامة دولته وانهاء الاحتلال وعودة لاجئيه؟

غازي ابو ريا

في السوق بضاعة تسمى: «قم بالفرض واحرق نبات الارض»!

• في تونس الخضراء كان ميعادنا خلف الامام. انا برفقة جواز سفري الامريكي، وعلي زين العابدين - الرئيس التونسي، برفقة الامن والمخابرات، وجماهير غفيرة من المؤمنين كانت نصف الصلاة او اقلها لله وما تبقى قطعة نثر «مسجوعة» في مديح زين العابدين وعدله والصلاة لدوام حكمه. وكم فرحت الجماهير لهذا الرئيس الذي يصلي مثلها، يصوم مثلها حتى انه يركع ويسجد مثلها. لا فرق اطلاقًا بين السيد والعبد..لا فرق بين الجلاد والضحية لا فرق بين الخائن والوطني.. السارق والمسروق سيان..

اذن، ذابت الفوارق كلها.. الجميع سواسية في طاعة الله، هذه الطاعة الصورية، في مجتمع يعتبر العبادات مقياسًا اوليًا واساسيًا في تقييم الاخرين. اعطت شرعية كاملة للظالم والخائن والعميل او على الاقل شفعت له ومنعت محاسبته امام اية محكمة وطنية او اخلاقية.

لكن العالم الاسلامي يمتد الى الشرق بعيدًا عن تونس. وقد كنت شاهدت في نفس اليوم صلاة الجمعة في بث مباشر من افغانستان وايران والكويت والسعودية ومصر على التتابع، بفوارق زمنية، علمنا اياها اهل البدع والكفر من علماء الغرب - لعنهم الله...!!

ولا افاجيء احدًا او ازعم اكتشافًا ما اذا اخبرتكم بان كل الائمة تشابهوا في الشكل والحديث ومدح الرئيس او المليك او الامير.. واجمعوا على انتشار العدل. كل في بلاده.. واتفقوا كانهم عصبة واحدة على مديح عصابة اخرى هي عصابة حكام المسلمين.

في السعودية مثلا، رايت شفاه الفهد تلعن ابا لهب، بالضبط كما فعل متسول يقف بضع صفوف خلف الفهد، لقد كانت مشكلة المتسول مع ابي لهب، ولم يجد في مليكه الا نصيرًا له في معركته ضد ابي لهب القرشي الذي ما زال يستنزف طاقات المسلمين بحربهم اللانهائية معه وما انفك ابو لهب عدونا الوحيد.

في مصر كان الامام في معركة ضارية مع الفراعنة. يقطع رؤوسهم بغير رحمة، لانهم رفضوا عبادة «يهوه» اله موسى ويكادالامام يتفجر غيظًا من ظلم فرعون لقوم موسى، احفاد اسحاق ويعقوب ويوسف، ثم يزهو وجه الامام ويصبح ورديًا باسمًا في مديح سيادة الرئيس الذي لا يجوع مصري في زمنه. ولا يُظلم في عهده الطير والنبات. حتى الانسان!!

في الكويت كان الامام متطرفًا جدًا، يحرض المسلمين على ان يعدوا رباط الخيل.. ورباط الخيل هذه تطورت مع القرون والسنين الى بارود ومدافع ودبابات وطائرات وصواريخ لكنها ظلت عندنا رباط خيل.. وقد تنقرض الخيل بعد الف عام، لكن الامام سيصر على رباط الخيل وذلك خشية الخروج عن النص.. والخروج عن النص كفر. والكفر يستدعي غضب الله، وغضب الله اوسع طريق الى جهنم. لذا، من الصواب ركوب الخيل ومواجهة الصاروخ، منعًا للخروج عن النص ومواجهة غضب الله، المهم، ان الامام في الكويت ابدع سجعًا في مدح اميره الذي احسن اعداد رباط الخيل مرهبًا اعداءه واعداء الله!!

قد يحسب المنافقون ان امريكا تحمي الكويت.. لانهم لم يشاهدوا الا الطائرات الامريكية، وعميت عيونهم لكفرهم ان ترى ملائكة على خيل تقاتل وتستشهد لدحر العراق الكافر!!

اما اية الله كاذباني.. فكان البطل الحقيقي من بين ائمة تلك الجمعة، هاجم الامام بجرأة رئيسه «خاتمي».. وحمله وزر انحراف الشباب. رماه بشيء من الكفر لخروج الناس من الاسلام افواجًا في ايران فرد عليه فريق في الصفوف الاخيرة بجرأة غير معهودة في مساجدنا، انت اخرجت الناس من مساجدنا، وها نحن مع الخارجين. ولما وجد الامام نفسه في حرج، افرغ حقده في معاوية بن ابي سفيان. راح يشتمه ويلعن بني امية، ويهددهم بعقاب من الاله الذي خلقه الامام ونفخ فيه من حقده. ليأتمر بامره يوم الدين. فيامر الامام الله بحرق معاوية ونسله. ويُنهي الامام وعظه بمظاهرة حرق العلم الامريكي. ويعود ما تبقى من المؤمنين الى فقرهم مع نصر مؤزر على بني امية وامريكا.

مسرحية واحدة في كل مساجد العالم العربي والبلاد الاسلامية، الامام يشتم الموتى ويمدح الاحياء من الحكام، والعدل متكامل في بلاد العرب والمسلمين، والكارثة الكبرى في الديار المذكورة، ان تململ الشعب من الظلم واستياء الجماهير من تآمر الائمة مع الحكام، يتم امتصاصه سريعًا بحركة دينية متمردة «صوريا» .. لكن خطابها الديني لا يختلف ولو بحرف واحد عن الخطاب الديني الذي سمعوه من الامام اجير السلطان. بل هي اخطر على الناس من الامام المأجور.

قد جعل الائمة اجراء السلطان، والحركات الدينية من الممارسة التظاهرية للعبادات مقياسًا يدل على صلاح الانسان، او فساده ان لم يُظهر للعباد ممارساته الدينية، وقد عظُم شان هذا المقياس في العقدين الاخيرين حتى كاد يصبح المقياس الوحيد لتصنيف الناس. اهل كفر او اهل اسلام..

فتجد الفئة المصنفة على الايمان، تضم خليطا عشوائيًا من المتناقضات. تجد الخائن والحاكم الظالم والمنافق واللص وغيرهم من اصحاب المزايا الشبيهة في معسكر واحد مع متدينين حقيقيين لا ريب في اخلاقهم.. وتجد الجماعة المصنفة بالكافرة تشمل اكثر القوى وطنية. وافضل النخب الثقافية والفكرية والعلمية.

وهذا الفرز المذكور يتسع كل يوم.. ويزداد قوة وشرعية. ويصبح الدين درع الخائن وسيف الظالم وعتمة اللص، ويغدو الدين عدوًا للقوى الوطنية نقيضًا للعمل سجانًا للفكر.. ليس، لان الدين اختار هذا السلوك.. فالدين اداة، ولا يمكن اتهام الاداة وتبرئة اليد التي تستعمل هذه الاداة. والا نكون كمن يتهم السيف بالقتل ويبريء الذي استل السيف وهوى به حيث هوى.

ولا نتهم الذين يمارسون العبادات.. وكأنهم السبب في هذا الفرز. ولا نتهم السارق لانه يمارس العبادات.. فهناك من يعتقد بأن اداء الفرض يرخص له حرق نبات الارض..

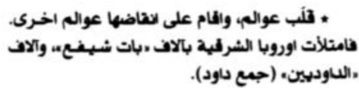
المتهم هنا، هو تحويل العبادات الى مقياس.. تحويل العبادات التي هي مصلحة شخصية للفرد العابد ولا تنفع احدًا اخر تحويلها الى عمل خارق ينفع الناس ويوجب احترام فاعله لمجرد انه ادى هذه العبادات.

من المعروف دينيًا ان تأدية العبادات تمنح نقاطًا لمؤديها فقط.. وفي الآخرة لا يتبرع احد لاحد من نقاطه الزائدة عن علامة النجاح. بمعنى، ان اشد الناس تأدية للعبادات لا ينفع بها احدًا الا نفسه. فلماذا يمن على الاخرين انه يعبد الله؟! قد يفخر ثري بثرائه لكن، هل يستطيع الثري هذا ان، يمن على الناس ان لم ينفع الا نفسه؟!

بهذا المقياس، لن نحترم عالمًا او مفكرًا، لن نشكر جراحًا او معلمًا، بهذا المقياس، نغفر للعملاء ونواصل اكرامهم في كل ساعات ممارسة خيانتهم، ونصفح عن حاكم جائر، ونكرم المنافقين.

هذا المقياس، هو سلاح الاسياد ضد العبيد، هو خنوع العبد لسيده، هو دوام حكم الظالمين ودوام سكون المظلومين.هذا المقياس او الفرز سيظل سدًا امام بروز مقاييس نحن بحاجة اليها، وعائقًا امام صراعات نحتاج اليها. صراع الفقراء ضد مصاصي الدم، صراع العلم ضد الجهل.. صراع الحرية مع ا لظلم، صراع الديموقراطية ضد الكبت..لا بد لنا من فرز اخر وفي مجالات لا حصر لعددها، حتى ننتقل الى العصر الذي نحن فيه.

لقد غسل الظالمون من الحكام وعصاباتهم ادمغتنا، ورقصت على نفس الانغام كل الحركات الدينية العميلة للحاكم والمعارضة له وزينوا لنا ان نتباهى بقدر العبادة.. ونحاسب الاخرين بقدر العبادة. والشارع العربي من تطوان الى بغداد، الا القليل منه، لم يدرك بعد ان مقياسنا يختلف عن مقاييس الشعوب الاخرى ويدرك ان اشد الشعوب تخلفا، والتي اكتشفت مؤخرًا في ادغال افريقيا وغابات الامازون، اصبحت امامنا، الم يخطر ببالنا ان نسأل لماذا؟ لماذا يتقدم الاخرون ويبقى التاخر من نصيبنا؟ لماذا؟





يوسف فرح

حين يصبح الزناة المجرمون انبياء!

* قلّب عوالم، واقام على انقاضها عوالم اخرى. فامتلأت اوروبا الشرقية بآلاف «بات شيفع»، وآلاف «الداوديين» (جمع داود).

(تعرفون اقتراف داود جريمة اغتصاب زوجة اوريا الحتي، ودفع زوجها الى مقدمة المحاربين ليلقى مصرعه).

راجت تجارة اللحم النسائي، حتى تجاوزت حدود بلدانها. صار اللحم البضّ رخيصا. وشقراوات بولندا (بلد قداسته) وروسيا ورومانيا، يقدمن الشهوة لطلابها في الشرق والغرب، بلا حب، بلا مشاعر، ويقبض سماسرة الرأسمالية والقوادون فيها، ريع شرفها المستباح، ويتركون لهن ما يحفظ رونق الجسد وجذب الزناة من جديد.

وتفرغ للزيارات، توزيعًا للقداسات والكرامات في شتى اقطار الدنيا، حتى تجاوزت التسعين، منذ تولي عرش الفاتيكان. ولا يدري هو نفسه، ما اذا كان العمر سيتسع لزيارة العراق مثلا.

- والهدف؟

- تقريب القلوب والشعوب، على مستوى الطوائف والديانات والقوميات. فما اشبه الديانات بالاحزاب!

نقيم الجديد، ننتزعه غالبًا من القائم، ثم نطلع على الناس «ان توحدوا»! ألم تنشق الطوائف عن بعضها، ثم تفرقت بها السبل وتباعدت شقة الخلاف، حتى غدا لكل طائفة مسيحها وميلادها وفصحها!! أليست اشرس الحروب تلك التي طحنت الصرب والكروات في يوغسلافيا؟ وتلك التي ما زالت تدور بين البروتستانت والكاثوليك في ايرلندا؟ وبين السنة والسنة في افغانستان والجزائر، وبين السنة والشيعة في اكثر من بلد اسلامي؟!

لا ضير في مواصلة الانتظار والانقسام، شريطة ان نواصل المناداة بالوحدة! (راجع تاريخ الحركات السياسية العربية في اسرائيل، الجبهة الوطنية، الحزب القومي، التجمع الوطني، وانتظر نشوء احزاب وجبهات جديدة!).

مضحك هذا المنطق، سواء كان دينيًا او حزبيًا.

في سوريا يكون استقبال قداسته، اكثر حفاوة واوفر محبة ورعاية من اليونان المسيحية مثلا! فأحقاد الطوائف من ذات الديانة، تفوق مثيلتها بين اتباع الديانات المختلفة. ويكون قداسته اول حبر اعظم يدخل مسجدًا.. الجامع الاموي الدمشقي، الذي يضم ضريح احد القديسين المسيحيين (يوحنا المعمدان). كيف تم هذا التداخل، وكيف تم هذا الجمع بين معلم مسيحي ومعلم اسلامي؟

لا اعتقد ان التسامح كان الدافع والحافز. ولا دخل، للجنة التنظيم والبناء، فهي لم تعارض بناء المسجد على مسافة ما من الضريح، بل وراء ذلك ما عرفنا عبر التاريخ من تحويل الكنائس الى مساجد والمساجد الى كنائس..

وفي الهواء الطلق يحتشد آلاف المؤمنين، بينهم من «رفع اعلام حزب الله»، كما حلا لوسائل الاعلام الاسرائيلية، ان تردد، وتعزف الجوقات ألحانها الدينية، لا فاغنر ولا بتهوفن، فمع مثل هذه المناسبات لا تنفع سوى مزامير داود! اجل داود.

ولم لا؟ فيقال ان جلالته، بعد ان هرم وشاخ وغادرته قواه، فلم تعد تقطع في العجين، تاب عن المعاصي، وتفرغ لابداع مجموعته الشعرية التي صارت تشكل جزءًا اساسيًا من الديانات السماوية. قد يُسأل السؤال، اما كان من الافضل، والاوفر ايضا، لو كانت الاناشيد لشخص تائب من الاصل!! لا تقولوا لي ارادة الله التي لا تدركها العقول. العقول قادرة على ادراك كل شيء، لكنها فيما اظن ارادة غيره، ممن ملك القوة والسطوة. الا يفرض شارون، بقوة دباباته على العالم كله - استثني العالم العربي - ان يعتبر الفلسطينيين، وهم يحاولون زحزحة الدبابة عن باب المنزل بالحجر، مصدرًا للارهاب والعنف!! ويقيني لو ان الجيش السوري اطلق صاروخًا واحدًا على كريات شمونة، ردًا على تدمير محطة الرادار السورية في لبنان، لهبّ العالم واقفًا على خلفيتيه، منددًا بالعدوان السوري، شاجبًا له.

كنت اتمنى لو ان الاسد الشاب، ابن الاسد، استمر في خطابه السياسي، الذي بدأه في قمة عمان. يحلل ويعلق بطابع سياسي منطقي مُقْنع، لكنه لأمر ما، لم يتحدث هذه المرة سياسة. تحدث دينًا! فهل حسب انه يعوض بذلك عن رد الفعل السوري الذي لم يأت؟

لم يتركز الخطاب السوري على الاحتلال الاسرائيلي لهضبة الجولان وفلسطين، ومطالبة العالم عبر قداسة الحبر الاعظم، بأن يضغط بعضه حتى تصل حلقات هذا الضغط الى شارون وجماعة «السلميين» حوله، لرفع الظلم ورفع الاحتلال واعادة الحق لاصحابه، باعتبار القضية قضية مبدأ. اي مطالبة المعتدي بوقف عدوانه (مع مسامحته بالتعويضات!) بل عمد الى لهجة اخرى.

ما جدوى رفع شعارات واطلاق تصريحات، لا تحرج سوى صاحبها؟ ما جدوى مهاجمة اليهودكدين؟ هل فرغنا من مهاجمتهم كسياسيين محتلين معتدين؟ ما معنى انهم «خانوا المسيح»!!

«المسيح جاد لخاصته وخاصته لم تقبله». جاء لليهود، فاحتقره اليهود، وباعه احدهم بثلاثين من الفضة، لكي يتم صلبه. فهل كان بالامكان شيء آخر؟

أكان بمقدور يهوذا، الا يسلّمه؟

أكان بمستطاع بطرس، الا ينكر معرفته «بالمعلم»؟

اكان من الممكن ان تتجاوز الكأس شفتي يسوع الناصري؟

اكان من الممكن ألا يُصلب؟

اذن كيف كانت ستقوم الديانة المسيحية، اذا كنا مصرّين على قيامها؟

اليس مكتوبًا في الكتب ان يُصلب ويدفن ويقوم في اليوم الثالث؟

اليست هذه ارادة الله في المعتقد المسيحي؟ فهل كان بامكان اليهود الا ان ينفذوا المكتوب، وينفذوا ارادة الله؟ اذن كيف نلومهم بعد ذلك ونعتب عليهم، ونطالب الغير بمحاسبتهم على هذا الاساس؟

منطق ضعيف هذا الذي يقوم على التحريض الديني، ويؤدي حتمًا الى عكس المتوخى منه.

لا اظن السوريين سيفطنون الى هذه النقطة، خاصة وربوع الشام تخلو الآن من وفد «عربي قومي طليعي» اسرائيلي.

يعود قداسته الى مملكته في ايطاليا، ليجد اوروبا التي ناضل لتغيير وجهها، ولكي يجد شبكات الاتجار بلحم المرأة آخذة في الاتساع. فاذا كان قداسته قد استكمل اقتفاء طريق الرسل او كاد، فمن يعيد بات شيفع من احضان الزنى القسري الى كرامتها ووفائها!!

آخر الكلام

غو ووووول

حبذا لو توقفت جماهير المشجعين عن البذاءات على الاقل حين تكون المنتخبات المتنافسة عربية.



محمد علي طه

يقتلون الاطفال ويغتالون الملائكة!

* لو كانت اسرائيل دولة طبيعية مثل اية دولة في العالم المتحضر، ولو كان رئيس وزرائها انسانًا حضاريًا يعرف قيمة الانسان ويحترم حياته، ويحسب حسابًا - ولو كان قليلاً - للراي العام لحدثت امور تاريخية لا تنسى مساء الاثنين ٧ ايار الجاري.

في ذلك النهار، واقول النهار مجازًا، وفي الساعة الحادية عشرة ظهرًا، قصفت دبابات جيش الاحتلال الاسرائيلي مخيم خان يونس الغربي وقتلت الطفلة ايمان مصطفى حجو ابنة الشهر الرابع من عمرها.

يقول شهودعيان للجريمة البشعة ان الام الفلسطينية الشابة سوزان حجو ارضعت طفلتها ايمان، وبعد الرضاعة قبلتها واحتضنتها بذراعيها بحب وحنان، وعندئذ انحدرت شظية من قذيفة دبابة اسرائيلية - في ظهر الام الشابة وخرجت من بطنها واصابت الطفلة.

فقتلتها بين ذراعي امها!!

وفي بيان صحفي وزعته مديرية الامن العام في قطاع غزة يحمل توقيع مديرها اللواء الركن عبد الرزاق المجايدة اكدت ان القوات الاحتلالية الاسرائيلية قامت في الساعة الحادية عشرة بعملية قصف وحشي غير مبرر على منازل المواطنين العزل واطلقت عددًا من قذائف المدفعية على مخيم خان يونس الغربي.

وزعم بيان للجيش الاسرائيلي انه في حوالي الساعة الحادية عشرة سقطت اربع قذائف هاون على مستوطنة «نفيه دكليم» ولم تصب احدًا وردًا على ذلك قذفت الدبابات عدة قذائف على ضواحي خان يونس مما ادى الى مقتل الطفلة الفلسطينية خطأً.

لنفترض - من باب لا ادري ماذا اسميه - ان الرواية الاسرائيلية صادقة فهل سقوط قذائف هاون على اراضي مستوطنة مقامة على ارض فلسطينية في قطاع غزة ولم تصب احدًا.. ولم تحدث خسائر تذكر.. يُوجب قذف حي سكني.. مخيم لاجئين.. مليء بالاطفال والنساء والرجال.. بقذائف الدبابات؟؟

قذف حي سكني بقذائف الدبابات يعني ارتكاب مجزرة.. مذبحة بين المدنيين.

قذف حي سكني بقذائف الدبابات معناه «قانا» جديدة.

وهذا يعني ان اسرائيل لم تتعلم شيئًا من المجازر السابقة التي ارتكبتها بحق المدنيين في دير ياسين والدوايمة والطنطورة وعيلوط وعيلبون وبحر البقر ونجع حمادي وقانا!!

دبابات الجنرال موفاز حققت نصرًا كبيرًا على الطفلة ايمان مصطفى حجو!

اهذا ما يريده الجنرالات شارون، بن اليعزر، موفاز؟

لو كانت اسرائيل دولة طبيعية لخرجت مظاهرات الاحتجاج على مقتل الطفلة الفلسطينية. وامتلأت ساحة رابين بالمتظاهرين والمحتجين..

ولو كان رئيس وزراء اسرائيل يعرف قيمة الانسان ويحسب حسابًا للراي العام لقدم استقالته فورًا!!

ولكن الدم الفلسطيني رخيص!!

وحياة طفلة فلسطينية لا تقدم ولا تؤخر في نظر الجنرال شارون.. فالعربي الميت هو العربي الجيد. هكذا اعتاد ساسة اسرائيل ان يقولوا طيلة ٥٣ عامًا!!

منذ مصرع الطفل محمد الدرة وحتى اليوم قتل الجيش الاسرائيلي عشرات الاطفال الفلسطينيين وجرح عددًا اكبر منهم.. فقبل ايام حققت حكومة اسرائيل نصرًا على الطفل نقولا ابو غانم ابن الخامسة فبقي بيد واحدة.. وقبل ايام انتصرت قواتها على الطفلة «زهرة» ابنة الحادية عشرة فبقيت بعين واحدة!!

يقتلون الاطفال ويغتالون الملائكة ليزرعوا اليأس في نفوس شعبنا.. ليزرعوا الكراهية والحقد!!

يقتلون الاطفال ويغتالون الملائكة ليطلقوا رصاصة الرحمة على فكرة السلام.. وحلم السلام.. لأنهم يخافون السلام.. ويرتعدون حينما يفكرون بثمن السلام!!

هل شاهد رئيس الولايات المتحدة، الولد الغبي جورج بوش الابن، صورة القتيلة ايمان مصطفى حجو؟

وهل ادخلها رئيس بلدية نيويورك الى غرفة نومه؟

ولماذا لا يحمل وزراء خارجية الدول العربية صورة محمد الدرة وصورة ايمان حجو وصورة نقولا ابو غانم وصورة الطفلة زهرة وصورة الطفل الذي بال في ملابسه حينما حاصره جنودالاحتلال... ويسافرون معها الى واشنطن ولندن وبرلين؟

لماذا لا ننسخ ملايين الصور لكل واحدة ونوزعها على ابناء الشعب الاسرائيلي وعلى ابناء الشعوب في امريكا واوروبا؟

لعل وعسى يستفيق الضيمر النائم.. ويوقف حرب الابادة التي باشر بها الجنرال شارون بمباركة شمعون بيرس!!

لعل وعسى يستفيق اليسار الاسرائيلي ويقول ولو من باب الحياء: نريد العيش معًا بكرامة!!

دم ايمان مصطفى حجو يطارد القتلة والمجرمين.. ويستصرخ الضمير: آن الاوان.. لوقف حمام الدم.. ولوقف حرب الابادة!!

آن الاوان لنعي الاحتلال!!

آن الاوان ليقول ابناء الشعب الاسرائيلي لجنرالاتهم:

ان النار لا تطفئ بالنار.. وان قتل الاطفال وهدم البيوت واغتيال الاشجار لن يجلب الا الكراهية!!

لا تقتلوا الاطفال!!

لا تغتالوا الملائكة!!

فالارض والحياة لا قيمة لها بدونهم!!

في تقرير جديد للمركز الفلسطيني لحقوق الانسان

انهيار اقتصادي - اجتماعي في قطاع غزة!

● رغم الادعاءات والاكاذيب الصادرة عن اسرائيل والتي تفيد بفك الحصار وادخال تسهيلات على الحركة، الا ان قوات الاحتلال لا تزال تمارس عدوانها على مجمل مناحي الحياة، مما يزيد الوضع الاقتصادي والاجتماعي سوءًا على سوء ● الارقام والمعطيات الواردة في هذا التقرير تتحدث عن نفسها ●

للشهر السابع على التوالي تواصل سلطات الاحتلال فرض حصار على الاراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقد صاحب ذلك تصعيدًا خطيرًا في ممارسات قوات الاحتلال بحق الفلسطينيين المدنيين، من قتل وتجريف للاراضي وهدم للمنازل وقصف للمؤسسات المدنية والامنية. وقد قامت قوات الاحتلال باقتحام المناطق «أ» الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية في كل من رفح وبلدة بيت حانون بعد قصف مدفعي لهذه المناطق.

وما تزال قوات الاحتلال تسيطر على ٤٢٪ من المساحة الاجمالية لقطاع غزة، وذلك منذ اعادت انتشار قواتها في ايار ١٨٨٥ ورغم الادعاءات والاكاذيب الصادرة عن سلطات الاحتلال والتي تفيد بفك الحصار وادخال تسهيلات على الحركة، الا ان قوات الاحتلال لا تزال تمارس عدوانها على مجمل مناحي الحياة، وقد جاءت اكاذيبها سعيًا منها لتضليل الراي العام العالمي الذي بات يشعر بخطورة هذه الممارسات والجرائم التي يرتكبها الاحتلال الاسرائيلي بحق السكان الفلسطينيين.

بموجب هذه الاجراءات والممارسات يزداد الوضع الاقتصادي والاجماعي سوءًا ما يترتب عليه اثار تدميرية على سكان قطاع غزة، الامر الذي ادى الى استمرار تدهور الوضع الاقتصادي.

وفيما يلي مقتطفات من «نشرة خاصة حول الاغلاق الاسرائيلي الشامل على قطاع غزة الصادرة عن المركز الفلسطيني لحقوق الانسان، والتي وثق فيها آخر مستجدات آثار هذا الاغلاق على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للفلسطينيين في قطاع غزة.

اولاً: استمرار القيود الاسرائيلية على حركة البضائع واستمرار تدهور الوضع الاقتصادي

تستمر سلطات الاحتلال بتشديد حصارها على قطاع غزة، حيث لا تزال تغلق معظم المنافذ والمعابر الحدودية التي تربط قطاع غزة بالعالم الخارجي، مثل معبر رفح الحدودي البري مع مصر منذ تاريخ ٢٠٠١/٣/١٨ ومطار غزة الدولي منذ تاريخ ٢/١٤/ ٢٠٠١، ومعبر رفح التجاري منذ تاريخ ٢٠٠١/١٠/٨ كما تستمر في اغلاق معبر بيت حانون «ايرز» الذي يعتبر من المعابر الاساسية للتجارة الفلسطينية، وبموجب هذا الاغلاق يزداد الوضع الاقتصادي تدهورًا مما يترك آثارًا تدميرية على جميع مناحي حياة الفلسطينيين في قطاع غزة. وفي هذا السياق اشار آخر تقرير صدر عن وزارة المالية ان اجمالي الخسائر في الاقتصاد الفلسطيني وصل الى حوالي ٣٨٦٨ مليون دولار امريكي.

جدير بالذكر ان قوات الاحتلال اقدمت يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠١/٤/١٧، على اغلاق الطرق الرئيسية الموصلة الى المحافظات، وجراء ذلك انقسم قطاع غزة الى ثلاث مناطق منعزلة يمنع التنقل بينها.

منذ بداية انتفاضة الاقصى تأثر المعبر التجاري الوحيد في قطاع غزة بسبب اغلاقه المتكرر عدة مرات ومنع وعرقلة ادخال البضائع وخاصة مواد البناء كالاسمنت، ويعود ذلك الى ايقاف العمل بنظام القوافل «الليفوي» التي كانت تمر عن طريق معبر ايرز وتحويل جميع الحركة التجارية الى معبر المنطار.

وقد وصل معدل الشاحنات التي تمر يوميا في المعبر في شهر مارس ٢٠٠١، الى ٣٠٠ شاحنة يوميًا من اصل ٤٥٠ شاحنة كانت تمر عبر هذا المعبر، فضلاً عن حوالي ١٢٠ شاحنة كانت تمر عبر معبر بيت حانون، وتم تحويلها الي معبر المنطار، منها ما بين ١٨٠ الى ٢٠٠ شاحنة تستخدم لنقل الواردات والباقي لنقل الصادرات. كما تم تمديد نظام العمل لستة ايام ما عدا يوم السبت بدلا من خمسة ايام، ويعمل المعبر حاليًا من الساعة الثامنة صباحًا وحتى الساعة السابعة مساءً.

ويسير العمل في المعبر بنظام التحميل والتفريغ من الجانب الاسرائيلي الى الجانب الفلسطيني وبالعكس من شاحنة الى اخرى بعض خضوعها الى فحص امني مشدد. كما يتم فرض رسوم بمقدار ٣٥٠ شيكل على كل شاحنة تمر في المعبر. تقوم سلطات الاحتلال في اوقات كثيرة باغلاق المعبر لعدة ساعات واحيانًا ليوم كامل بسبب الضغط الشديد على المعبر وعدم قدرة الامكانيات المتوفرة على استيعاب جميع البضائع الواردة والصادرة، ما يؤدي الى تلف بعض البضائع مثل الخضار والزهور والتوت الارضي والمواد الغذائية الاخرى.

ثانيا: شركة توزيع الكهرباء في قطاع غزة تتكبد خسائر فادحة

تعرض قطاع الخدمة الكهربائية في محافظات غزة الى اضرار كبيرة وخسائر فادحة منذ بداية انتفاضة وحتى الآن، نتيجة الممارسات والانتهاكات الاسرائيلية المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني ومقدراته. وفي هذا السياق فقد تعمدت قوات الاحتلال قصف محولات الكهرباء، وقامت بتجريف وتدمير مسافات كبيرة من شبكات الضغط العالي والضغط المنخفض، خاصة في المناطق التي تشهد مواجهات مع قوات الاحتلال وكذلك المناطق التي تتعرض باستمرار لاعمال الهدم والتجريف مثل رفح وخان يونس وبيت حانون وبيت لاهيا.

كما عمدت قوات الاحتلال وباسلوب همجي على قصف وتدمير بعض المولدات الارضية التي تدعم شبكات الكهرباء لتوفير الحد الادنى من الكمية اللازمة لمحافظات غزة من الكهرباء.

علاوة على ذلك اعاقت قوات الاحتلال وبشكل متواصل عمل الطواقم الفنية التي تقوم باصلاح واعادة بناء ما تم تدميره على ايدي جنود الاحتلال، وذلك على الرغم من اجراء اتنسيق امني يسمح بموجبه للطواقم الفنية دخول المناطق المغلقة والمحاصرة.

ونتيجة لهذه العراقيل تبقى بعض المناطق لاوقات طويلة بدون كهرباء، تتوقف معها كافة النشاطات الاقتصادية والاجتماعية والحياتية الاخرى.

ومن جهة اخرى ادت الممارسات والانتهاكات الاسرائيلية اليومية الى تعطيل كثير من اعمال التطوير وتنفيذ المشاريع التي تعهدت بها شركة توزيع الكهرباء، حيث منعت سلطات الاحتلال دخول معظم المواد اللازمة للبناء والانشاء، فضلا عن المواد الخام الخاصة بالكهرباء.

اضافة الى ما سبق تتعرض شركة توزيع الكهرباء الى خسائر فادحة جراء تراكم ملايين الشواقل على المواطنين الذين تأثرت او انقطعت مدخولاتهم نتيجة الحصار والاغلاق الذي تفرضه سلطات الاحتلال منذ اكثر من ستة شهور لا سيما عمال قطاع غزة. وقد بلغ اجمالي المبلغ المتراكم على المواطنين كديون مستحقة للشركة حتى تاريخ ٢٠٠١/٤/١ حوالي ٩١٧٤٠٣٣٠ شيكل، لم يتم تحصيل سوى ٩٣٣٦٢٢٠ شيكل حتى تاريخ ٢٠٠١/٤/١٨ اي ما يعادل ١٠٪ من هذه المستحقات فقط.

ومن اجل الحفاظ على استمرارية تقديم الخدمات الكهربائية للمواطنين لجأت الشركة الى الاقتراض من بنك فلسطين ما قيمته عشرين مليون شيكل لتسديد جزء من الفاتورة المستحقة عليها للشركة الاسرائيلية الموردة للكهرباء، الامر الذي يعني تحمل الشركة لخسائر اضافية ناتجة عن الفوائد البنكية التي تتراكم على الشركة، فضلا عن الفوائد المتراكمة عليها للشركة الاسرائيلية، والتي بلغت خلال شهر مارس ٢٠٠١، ما قيمته ٤٩٧٢٥٠ شيكل.

وجراء استمرار سياسة سلطات الاحتلال فإن شركة توزيع الكهرباء سوف تقع تحت طائلة التهديد وخطر الانقطاع عن تقديم الخدمات الكهربائية الامر الذي سيكون له انعكاسات كارثية على مجمل مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والصحية والثقافية.

ثالثاً: استمرار ازمة العمال في قطاع غزة

منذ ٢٠٠١/٣/٢٧ وحتى ٢٠٠١/٤/٩ سلمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ١٥٥٩ تصريح عمل لدائرة المستخدمين في وزارة العمل الفلسطينية، يسمح بموجب ذلك لاصحاب هذه التصاريح للعمل داخل اسرائيل لقطف الحمضيات، على ان تكون اعمارهم في سن الاربعين، وقد تم توزيع هذه التصاريح على دفعات، حيث تم توزيع ١٦٤ تصريحًا في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠١/٣/٢٧ كما تم توزيع ٦٢ تصريحًا آخر في اليوم التالي، وعلى الرغم من ذلك فقد تمكن ١٠ عمال فقط من الوصول الى عملهم في ذلك اليوم، وبتاريخ ٢٠٠١/٤/٨، تم توزيع ٨١٦ تصريحًا، ثم ٥١٧ تصريحًا في اليوم التالي، ليصل عدد التصاريح حوالي ١٥٥٩ تصريحا في قطاعات مختلفة.

وعلى الرغم من ذلك، وبموجب تشديد الحصار واعادة اغلاق

(البقية على ص ١٦)

انهيار اقتصادي - اجتماعي

(تتمة من ص ١٤)

المعابر لم يتمكن العديد من هؤلاء العمال في قطاع غزة من الوصول الى اماكن عملهم. حيث توجه ١٠ عمال فقط يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠١/٣/٢٨ و٢٦٢ يوم الاحد الموافق ٢٠٠١/٤/٨، بينما توجه نحو ٧٤٤ عاملاً يوم الاحد الموافق ٢٠٠١/٤/١٥ وقد افاد باحث المركز الميداني ان العمال يخضعون لاجراءات تفتيش دقيقة من قبل افراد جنود الاحتلال المتمركزين في معبر بيت حانون «ايرز».

جدير بالذكر ان عدد عمال قطاع غزة الذين كانوا يعملون في اسرائيل بشكل منظم قبل انتفاضة الاقصى، حوالي ٢٤،٠٠٠ عامل بينما يعمل ضعفهم بشكل غير منظم، وكانت قوات الاحتلال قد سمحت في منتصف شهر كانون الثاني ٢٠٠٠ لـ٥٦٠٠ عامل بالعودة الى عملهم ولكن ضمن شروط معينة منها: ان يكون عمر العامل اكثر من ٣٧ سنة، وان يكون معافى من المشاكل الامنية، وان يطلبه صاحب العمل الذي كان يعمل عنده سابقًا.

ومن جهة اخرى اعادت قوات الاحتلال اغلاق المنطقة الصناعية في بيت حانون صباح يوم ٢٠٠١/٤/١٧ امام العمال الفلسطينيين، بعد ان كانت قد سمحت ل- ٣١٢٢ عاملاً من الوصول الى اماكن عملهم في المنطقة الصناعية في بيت حانون. جدير بالذكر ان المنطقة الصناعية تضم حوالي ٤٠٠٠ عامل وعاملة يعملون في مصانع الخياطة والحدادة والخراطة وبعض الورش الاخرى.

علاوة على ما سبق ادى الاغلاق المفروض على قطاع غزة الى عدم تمكن آلاف العمال ممن يعملون داخل قطاع غزة من الوصول الى اماكن عملهم ما ادى الى اغلاق العديد من هذه المصانع والورش، كما قامت العديد من المصانع بتسريح عمالها نتيجة توقف العمل في هذه المصانع، او نتيجة الحد من عملية التصدير.

وفي هذا السياق افاد تقرير جمعية اتحاد الصناعات الخشبية ان حوالي ثلثي العدد الاجمالي للعاملين في هذا القطاع تم تسريحهم، اي حوالي ٣٣٣٠ عاملاً من اصل ٥٠٠٠ عامل يعملون في ٦٠٠ شركة، ويقدر دخلهم السنوي حوالي ١٢٠ مليون دولار، بمعدل ١٠ ملايين دولار شهريًا.

رابعًا: استمرار القيود على حرية الحركة

مع استمرار اغلاق شارع صلاح الدين، الشارع الرئيس الذي يربط بين شمالي القطاع وجنوبه، واغلاق جميع الطرق البديلة التي يسلكها المواطنون في العادة، بات من السهل على قوات الاحتلال تقسيم قطاع غزة الى ثلاث مناطق معزولة تمامًا بعضها عن بعض متى شاءت، وهي محافظتا رفح وخان يونس - محافظة الوسطى - محافظة غزة والشمال. وبموجب ذلك يصبح اكثر من مليون شخص يعيشون داخل ثلاثة سجون جماعية في انتهاك سافر لابسط حقوق الانسان، حيث يعاني المواطنون من انعدام حرية التنقل بين المحافظات، عدا عن تخوفهم من التنقل داخلها في فترة المساء. اضافة الى ذلك يتخوف التلاميذ من الذهاب الى مدارسهم خاصة المدارس الواقعة على خطوط التماس والمدارس التي يستلزم الوصول اليها تخطي الحواجز العسكرية. كما لم يتمكن المزارعون في العديد من المناطق من الوصول الى مزارعهم لجمع محاصيلهم الزراعية الامر الذي ادى الى تلف كثير من هذه المحاصيل، علاوة على ذلك يعاني الموظفون من صعوبة الاجراءات وبطء الحركة جراء الحواجز العسكرية المضروبة على الطرق الرئيسية اثناء ذهابهم للعمل يوميًا، حيث تستغرق الطريق من رفح الى مدينة غزة اكثر من ساعتين، مما يعطل الخدمات الاجتماعية والتعليمية والصحية المقدمة للمواطنين.

ومن ناحية ثانية، تستمر سلطات الاحتلال منذ ٢٠٠١/٢/١٣ باغلاقها مطار غزة الدولي، وبموجب ذلك لم يتمكن اي من المسافرين من السفر عبر هذا المطار منذ ذلك التاريخ وحتى الآن.

تمكن حوالي ١١٥٠ مسافر فلسطيني من سكان قطاع غزة بالسفر خارج قطاع غزة عن طريق معبر رفح البري يومي ٢٤ و٢٠٠١/٣/٢٥، وكان هؤلاء المسافرون غير قادرين على السفر بسبب استمرار اغلاق المعبر من قبل السلطات الاسرائيلية منذ اخر اغلاق للمعبر بتاريخ ٢٠٠١/٢/٥، الا انهم تمكنوا من السفر بعد اجراء تنسيق امني بين العاملين الفلسطينيين والاسرائيليين من خلال تسليم قوائم باسماء المواطنين من سكان قطاع غزة الراغبين بالسفر عن طريق المعبر، ولم يرد الجانب الاسرائيلي على تلك القوائم الا يومي ٢٤-٢٠٠١/٣/٢٥.

ومنذ تولي شارون رئاسة الحكومة ظهرت مشكلة عدم دخول الشاحنات التي تحمل الوقود وانابيب الغاز الى المنطقة الجنوبية (خان يونس - رفح)، كنوع من العقاب الجماعي لاهالي المنطقة، جدير بالذكر ان شارون كان قد هدد بتشديد الحصار والعقاب على المناطق التي تمارس العنف ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي، وان هذه الممارسات تأتي ضمن هذا التهديد.

قبل تولي شارون للحكم كان يدخل يوميًا الى المنطقة الجنوب ٢٥٠٠٠٠ لتر سولار، و٦٠٠٠٠ لتر بنزين، و٦٠ طن من الغاز، الا ان هذه الكمية قد انخفضت بنسبة ٣٠٪ عن معدلها اليومي مما سبب نقص في محطات الوقود، والتي قامت بتعويض هذا النقص عبر ادخال الوقود بالسيارات الخاصة والباصات وشاحنات النقل.

كما انه منذ حوالي الشهر تقريبًا تم التوصل مع الجانب الاسرائيلي بأن يتم تنسيق مسبق لمرور شاحنات الوقود، وبموجب هذا التنسيق يسمح جنود الاحتلال بمرور الشاحنات التي لديها تصريح محدد به الكمية واسم السائق ورقم الشاحنة. وعلى الرغم من ذلك الان ان تلك العملية مرهونة بالوضع الميداني ومزاجية قائد المنطقة الجنوبية.

منذ بداية شهر تشرين ثاني ٢٠٠٠ ومنطقة المواصي في كل من مدينة رفح وخان يونس تخضع للحصار الاسرائيلي الذي ينفذه الجنود المتواجدون في الموقعين العسكريين القامين على مدخلي التفاح وتل السلطان. وقد تم تشديد الحصار المفروض على هذه المنطقة بحيث مُنع المزارعون من نقل المحاصيل الزراعية من المواصي الى الاسواق الرئيسية في المدن، وذلك منذ تاريخ ٢/٨/ ٢٠٠١ وحتى الآن، ولا يزال سكان منطقة المواصي ممنوعين من ادخال المعدات والآلات الزراعية والسيارات الى المنطقة. كما تم نشر مدرعات عسكرية تقوم باعمال الدورية والحراسة في منطقة المواصي، كما تم تضييق طريق المواصي الرئيسية بالسواتر الترابية.

خامسًا: استمرار تدهور الاوضاع الصحية

لم يطرأ اي تحسن على الاوضاع الصحية خاصة مع استمرار الحصار الشامل على قطاع غزة، وفي ظل التصعيد العسكري الاسرائيلي وما صاحبه من تشديد للحصار واعادة اغلاق الطرق الرئيسية المؤدية الى المدن والقرى الفلسطينية، تزداد الاوضاع الصحية تدهورًا.

ومنعت سلطات الاحتلال دخول وفد طبي من جمعية الهلال الاحمر الاماراتية الى غزة بدون ابداء اي سبب، كما منعت طائرة بلجيكية محملة بالادوية والمهمات الطبية من الهبوط في مطار غزة الدولي. علاوة على ذلك منعت دخول حوالي ٣٠٠ طن من الادوية والمهمات الطبية، و٦ سيارات اسعاف من دخول المناطق عبر معبر الكرامة، وتجدر الاشارة الى ان هذه الكمية تأتي ضمن المعونات التي قررتها القمة العربية التي انعقدت في عمان في شهر اذار المنصرم.

واطلق جنود الاحتلال النار باتجاه وفد طبي الماني يمثل مؤسسة «هامر فورم» عندما كان في طريقه لزيارة مستشفى ابو يوسف النجار في مدينة رفح، وقد كانت السيارة التي يستقلها الوفد محملة باسطوانات الاكسجين لصالح المستشفى، وجراء ذلك لم يتمكن الوفد من الوصول الى المدينة.

وفي ٢٠٠١/٤/١٧ اصيب الطفل براء جلال محمود الشاعر، ١٠ اعوام من سكان حي البرازيل في رفح بعيار ناري من النوع المتوسط في راسه، مما ادى الى استشهاده في وقت لاحق من اليوم. يذكر ان الطفل الشاعر قد وصل الى مستشفى الجنينة وهو في حالة خطرة جدًا وقد لزم ذلك تحويله الى مستشفى الشفاء في مدينة غزة، ونتيجة للحصار المفروض على قطاع غزة فقد استغرق نقله اكثر من ساعة وذلك بعد اجراء تنسيق امني مع قوات الاحتلال.

سادسًا: استمرار القيود العسكرية البحرية المفروضة على الصيادين

لم يطرأ اي تحسن ملحوظ على وضع الصيادين منذ اكثر من شهر، وقد سمحت قوات الاحتلال للصيادين بنزول البحر، ولكن ضمن مسافة ٣ اميال فقط من اصل ٢٠ ميلًا. ان هذه المسافة لا تكفي الصيادين من التحرك بحرية كاملة خاصة وان شهري نيسان وايار يعتبران موسم صيد السمك في قطاع غزة، حيث يعتمد الصيادون على رزقهم طوال السنة على هذين الشهرين، وان استمرت قوات الاحتلال في فرض قيود على نزول البحر فإن الصيادين سوف يصابون بانتكاسة حقيقية وسوف ينضمون الى آلاف العائلات التي تعيش على المعونات الغذائية.

جدير بالذكر ان قوات الاحتلال البحرية تقوم بعمليات قرصنة ومطاردة يومية للصيادين في عرض البحر، حيث قامت هذه القوات في الايام السابقة بخطف العديد من الصيادين على بعد عشرات الامتار من الساحل وضمن المسافة التي فرضتها سلطات الاحتلال. وافاد الصيادون ان قوات الاحتلال قامت برشهم بالمياه الساخن من خلال الخراطيم، وسلطت الاضواء المبهرة والفسفورية لتشتيت الاسماك، كما اطلقت القنابل الصوتية لارهابهم.

سابعًا: الحرمان من الحق في التعليم

جراء استمرار تقطيع اوصال قطاع غزة، وعزل مدنها وقراها بعضها عن بعض يحرم آلاف الطلبة من الوصول الى مدارسهم، كما يعاني آلاف طلبة الجامعات والمعاهد الفلسطينية من الاجراءات والممارسات الاستفزازية لجنود الاحتلال المتمركزة على الطرق الرئيسية، الامر الذي يعرقل هؤلاء الطلاب من ممارسة حقهم في التعليم بكل حرية وامن، وفي كثير من الاحيان لم يتمكن هؤلاء الطلبة من الوصول الى جامعاتهم ومعاهدهم والالتزام بمقاعدهم الدراسية، كما لم يتمكن مئات من العاملين والمحاضرين من التوجه الى جامعاتهم ومعاهدهم ايضا، الامر الذي ادى الى خلل كامل في المسيرة التعليمية الجامعية. وتجدر الاشارة هنا ان اكثر من ٥٠٪ من طلاب الجامعات الفلسطينية هم من سكان مدن وقرى جنوب قطاع غزة، وان حوالي ٦٠٪ من المحاضرين والعاملين في هذه الجامعات هم ايضا من سكان جنوب قطاع غزة، وفي الوقت نفسه تقع معظم الجامعات الفلسطينية في محافظة غزة مثل جامعة الازهر والجامعة الاسلامية وكلية التربية الحكومية وجامعة القدس المفتوحة. ولعل اخطر ما في الموضوع هو ان هذه الاجراءات تتزامن مع وقت الامتحانات، حيث تشهد بعض الجامعات اليوم موعد امتحانات النصف فصلية.

ثامنًا: الحرمان من حق الوصول الى الاماكن الدينية في القدس وبيت لحم

صادف يوم الاحد الموافق ٢٠٠١/٤/١٥ مناسبة عيد الفصح الخاص بالمسيحيين، ويستلزم الاحتفال بهذا العيد الوصول الى مدينة القدس لاداء الشعائر الدينية الخاصة، الا انه بموجب الحصار والاغلاق لم يتمكن سكان قطاع غزة والضفة الغربية من الوصول الى الاماكن المقدسة وكذلك في بيت لحم.

جدير بالذكر ان آلاف المسيحيين من جميع انحاء العالم سمح لهم بالوصول الى القدس اما سكان فلسطين فلم يسمح لهم في انتهاك فاضح لابسط حقوق الانسان المتعلقة بحرية العبادة.

ومن جهة اخرى لا تزال قوات الاحتلال تمنع المسلمين من سكان قطاع غزة وسكان الضفة الغربية ايضا من الوصول الى القدس للصلاة في المسجد الاقصى.

تاسعًا: استمرار منع زيارة اهالي المعتقلين للسجون الاسرائيلية

يحرم اهالي قطاع غزة من زيارة ابنائهم المعتقلين داخل السجون الاسرائيلية بموجب الحصار المفروض على قطاع غزة منذ يوم الخميس الموافق ٢٠٠٠/٩/٢٩ وحتى الآن. كما لم يتمكن المحامون من قطاع غزة من زيارة المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

عاشرًا: منع وصول الصحف الى قطاع غزة

ومنذ اغلاق سلطات الاحتلال الاسرائيلي وتشديد حصارها على قطاع غزة يوم ٢٠٠١/٤/١٧، منعت ادخال الصحف الفلسطينية الصادرة في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلة الى قطاع غزة، الا انه وفي اليوم التالي سمحت لصحيفتي القدس والحياة الجديدة بالدخول. وفي يوم ٢٠٠١/٤/٢٥ منعت سلطات الاحتلال ادخال الصحف الى قطاع غزة نتيجة لاغلاق المعابر بمناسبة عيد ما يسمى بالاستقلال. جدير بالذكر ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي منعت هذه الصحف من الدخول عدة مرات خلال الستة شهور الماضية.

صالح ابداح

بمناسبة ذكرى النصر على النازية

غانتاري رافع العلم الاحمر فوق الرايخستاغ - اكثر من نوستالغيا لشعوب جمهوريات الدول المستقلة

• هذه النوستالغيا سببها الموت المعمم الذي يحصد الروس بحد غيمة باردة لا صوت لها ولا هدير مدافع او طائرات، انها غيمة «الاصلاح الدمقراطي» في لحظة انهيار مفاجيء لبنية شمولية. خلال ثماني سنوات فقدت روسيا خمسة ملايين مواطن بسبب الفقر والجريمة والانتحار او التجمد في العراء بعد ان تخلت الحكومة عن تأمين المسكن وفرصة العمل، وقد يصل هذا العدد الى ١٤ مليونا في العام ٢٠١٥ •

• احتفلت شعوب الاتحاد السوفييتي الذي لم يعد له وجود على الخريطة السياسية بذكرى النصر على النازية، بغض النظر عن انتمائهما السياسي او القومي او الفكري. ويبدو ان هذا التاريخ الوحيد الذي ما زال يوحد جمهوريات رابطة الدول المستقلة ، فهذا النصر لم يصنعه الروس وحدهم، بل كافة الشعوب والاقليات القومية والاثنية - غانتاري وفاليريا ومحمدوف، واغانيسيان وبندورينكو - التي عاشت تحت راية الاتحاد السوفييتي على مدى سبعة عقود. ومما لا شك فيه ان الاجيال، التي عاشت تلك الفترة والتي بقي منها القليل، تنقل الى الاجيال الشابة في تلك الجمهوريات البطولة، التي اجترحتها وحدة هذه الشعوب في مقاومة النازية، التي لم يكن لها هدف سوى القضاء على اول دولة اشتراكية في العالم، وان هذه المؤامرة شاركت فيها جميع الدول الراسمالية الغربية بلا استثناء. نعم لقد بات هناك اتحاد دم بين هذه الشعوب، ويحق لتلك الشعوب ان تعتز بذلك النصر الذي درأت به عن باقي شعوب العالم نظاما وفكرا وممارسة، احد لا يدري تبعاتها ونتائجها لو قيض لها النصر ونفذت ما كانت قد اعدت من مخطط ضد البشرية وحضاراتها.

كما ان احدا لن يحرم هؤلاء، ابناء الجيل الذي كان شاهدا على فظاعة تلك الحرب، الحرب العالمية الثانية، والفظائع البشعة التي جلبها النازيون على شعوب الاتحاد السوفييتي، من استذكار ايضا، التجربة الاشتراكية التي لم تكن مُرّة الى هذا المدى الذي يبالغ الغرب في تصويرها وذوّت في مفاهيم الجيل الشاب من ابناء هذه الشعوب ان الحياة افضل مع «الماكدونالدز » و«بيتسا هت» و «ليفايس» و احذية ايطالية و جاكيت جلد ايطالي او تركي وغيرها من العطور من افخم الشركات الفرنسية. فنحن الذين نعيش حسب النمط المركب الامريكي - الاوروبي ندري ان هذه «الضروريات» لا توزع مجانا، وان عشرات الالاف من مواطني هذه الدولة وفي الغرب الدمقراطي المتطور هناك مئات الالاف الذين يرون هذه «الضروريات» فقط في «الفاترينا» . وهكذا اصاب شعوب جمهوريات رابطة الدول المستقلة، الذين كما قال المثل «بين حانا ومانا ...» ضيعوا وطنهم وقيمهم وتاريخهم وموقفهم وكرامتهم وهددوا سيادة وطنهم.

وبهذه المناسبة دعونا نستعرض فترة حكم الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، الذي ورث تركة ماساوية عن سلفه مبدع «التحول العظيم» يمكن تلخيصها كالتالي: استشراء الفساد المالي والسياسي في أجهزة السلطة، وتفشي مظاهر البيروقراطية، وسيطرة المافيا على مصادر التمويل وجهات الاستثمار، ثم نزيف حرب الشيشان، وتراجع الدور السياسي الدولي الذي كان للاتحاد السوفييتي سابقاً... هذه بعض مظاهر التركة الثقيلة التي تسلمها بوتين من سلفه يلتسين يوم اعتلى السلطة .

فهل استطاع بوتين - الذي أحجم عن تقديم أي برنامج واضح أثناء حملته الانتخابية - أن يغير شيئاً من قتامة المشهد السياسي والاقتصادي لبلاده اثر تسلمه الحكم؟

ربما نجد في الكثير مما ورد في خطاب بوتين الأخير أمام البرلمان الروسي ما يجيب على بعض التساؤلات، ومنها اعترافه الصريح بتدني مستويات المعيشة لدى مواطنيه، وبأن الرشوة والبيروقراطية تشلان الاقتصاد، وأن الفساد وإساءة استغلال السلطة يتفشيان في النظام القضائي..

ولا شك أن غياب استراتيجية وطنية واضحة سواء لإجراء الإصلاحات الضرورية في الداخل أو لترتيب العلاقات مع الخارج- وهو امر يفرضه في جانب كبير منه تردي الأوضاع الداخلية التي تتطلب توفر دعم مالي خارجي- جعل الديبلوماسية الروسية قائمة على الازدواجية في التحركات والمواقف والقرارات واضطر ديبلوماسية المواجهة أو المظاهر الى تعديل مواقف الديبلوماسية اليومية التي تبدو أقرب الى العمل ضمن خطّها العام للعهود ومواقفها من القضايا الخارجية ذات الطابع الثنائي او الدولي، وربما الى إلزامها حدوداً لا تصب في النهاية إلا في خانة مزيد من التنازلات والتخاذل أمام القرار الأمريكي المهيمن. وبسبب هذا التخبط في المواقف بدت الديبلوماسية الروسية، وفي اكثر من حالة- خلال حكم بوتين- وكأنها تمشي على إيقاعين مختلفين مثلما حدث أثناء الهجوم الأمريكي - البريطاني الأخير على ضواحي بغداد حيث دعا الدوما الرئيس الروسي الى رفع العقوبات المفروضة على العراق وقام وفد منه بخرق الحصار الجوي والسفر الى بغداد فيما ردت دبلوماسية العظمة الفعل في وقت قياسي مؤكدة انها لن تتولى حتى إرسال مشروع إدانة لذلك الهجوم الى مجلس الأمن.

صحيح أنه بسبب ارتفاع أسعار النفط انتهى ذلك العهد الذي كانت فيه رواتب موظفي الدولة تتاخر اشهراً كاملة واجور عمال المصانع تقايض بكميات من السكر او صفائح الحديد واواني الطبخ، حيث أن المواطنين الروس كما اعترف بوتين- ويا للمفارقة دولة عظيمة- قد اصبحوا يحصلون على رواتبهم وإعانات تقاعدهم في مواعيدها لأول مرة منذ سنوات طويلة، وصحيح ان عدد الروس الذين يعيشون تحت عتبة الفقر قد انخفض من ٦٠٪ الى ٣٨٪، والفقراء اصبحوا اقل فقراً منذ ازمة ١٩٩٨، ومستوى الاستهلاك سجّل ارتفاعاً بـ ٢٥٪ ولكن متوسط المستوى المعيشي الروسي هو في درجة سوء المستوى المعيشي لبلدان متخلفة مثل كولومبيا وزيمبابوي.

روسيا فقدت خمسة ملايين من الروس بسبب الفقر والجريمة والانتحار او بسبب التجمد في العراء بعد ان تخلت الحكومة عن تامين السكن والعمل، وكل ذلك جرى خلال ثماني سنوات تبدا من عام ١٩٩٢ حتى اليوم، بينما تذهب التقديرات للقول ان هذا العدد سيزداد وانه سيصل الى ١٤ مليون بحلول عام ٢٠١٥. ويتوقع خبراء الأمم المتحدة بالمقابل ان تخسر روسيا ٢٩ مليونا من سكانها انطلاقا من الارقام، التي كانت معروفة عام ١٩٩٢ بحيث يصبح عدد الروس ١٢٠ مليون نسمة بعد نصف قرن من الآن بعدما كان عدد السكان يصل الى ١٤٩ مليون نسمة، وهذه كارثة محسوبة على مدى نصف قرن، وهي تذكر مجددا بآلام الاتحاد السوفييتي خلال الحرب العالمية الثانية اذ راح اكثر من ٢٠ مليون نسمة، غير ان التحدي الحالي يبدو افظع لأنه يأتي في اعقاب وصول روسيا الى قمة القوة والجبروت عالميا ولان هذا الموت المعمم يحصد الروس بحد غيمة باردة لا صوت لها ولا هدير مدافع او طائرات ولا حتى سيوف او خناجر، انها غيمة «الاصلاح الدمقراطية» في لحظة انهيار مفاجئ لبنية شمولية.

فعندما تعصف رياح التغيير والتقلب بمثل السرعة التي عصفت بها بالسفينة الروسية، وعندما تنقلب القيم - فضلاً عن النظام السياسي ـ بمثل السرعة والجذرية اللتين انقلبت بهما قيم المجتمع الروسي في تحوله الصاعق من النظام الاشتراكي الي النظام الراسمالي بصورته الاكثر بدائية ووحشية معاً، وعندما يقال ان المافيا الروسية غدت في سنوات قلائل الاقوى والأشرس بين مافيات العالم وانها باتت تتحكم بـ ٨٥٪ من المصارف التجارية و٦٠٪ من مشاريع القطاع العام و٤٠٪ من الشركات الروسية الخاصة، وعندما يقال لنا ان هذه المافيا عينها، البالغ عدد عائلاتها اكثر من ثلاثمئة، أودعت من حصيلة اتجارها بالسلاح والمخدرات والرقيق الابيض اكثر من ٢٠٠ بليون دولار في مصارف موناكو وسويسرا واسرائيل، فلنا ان نفهم لماذا تعيش روسيا اليوم موجة اللامعقول، ولماذا تغدو الشائعات الاكثر جنوناً والمؤامرات الجهنمية و التطبيقات الشيطانية الأغرب من الخيال هي الشبكة المعتمدة في الشارع الروسي، كما في المشهد الاعلامي، لتفسير الاحداث السياسية.

لا شك ان روسيا تشهد تغيرات نحو الأفضل في ظل قيادة بوتين، مقارنة مع سلفه سيء الصيت، غير ان حجم التحولات المطلوبة كبير جدا بحيث لا يتناسب معه بطء التنفيذ الجاري الذي يحسب بموجبه الزمن بالعقود بدلا من السنوات.

ومن ايجابيات التغييرات مراعاة الحكومة الفيدرالية للسياسات العامة وتركيزها على هذا الجانب مع تفهم الحكومات الاقليمية لضرورة واهمية وحدة البلاد حتى لا تتفتت روسيا الى ٨٩ دولة مستقلة عن بعضها البعض. وهناك، ايضا، الكثير من الاصلاحات الاقتصادية لا يزال معظمها على الورق، إلا ان اكبر ما نفذ منها هو فرض معدل ضريبي بنسبة ١٣٪ على الدخل كخطوة متقدمة لمحاربة ظاهرة التهرب الضريبي الشائعة في البلاد. وكان بوتين قد حث في خطابه السنوي حول السياسات العامة الذي القاه مؤخراً على التعجيل بتسهيل القوانين والقواعد المنظمة للبورصة ورفع القيود الكابحة للنشاط الاستثماري والعمل على تحسين ظروف العمل. وهناك تفهم كبير سواء على الصعيد الحكومي ام الاستثماري لمدى ما يتطلبه بناء المؤسسات والقواعد التي يقوم عليها اقتصاد السوق من جهد ووقت. ولا شك ان هذا الجهد يتطلب بناء مؤسسات قانونية وتشريعية مستقلة برغم الصعوبات التي تكتنف قدرة روسيا على تطوير نظام قانوني وتشريعي مستقل.

أما الوجه السلبي فهو ان تركيز السلطة اللازم لإحداث التحولات في نظامي الحكم والاقتصاد يحمل معه مخاطر تحول بوتين نحو التسلط والهيمنة الكلية لجهاز الدولة لا سيما وان ما يتمتع به من شعبية يعود الى كونه حاملا للكثير من تناقضات بلاده وتاريخها.

يقول المقربون منه ان مبداه وشغله الشاغل هو ان يظل رئيسا للأغلبية. ومن المؤشرات ايضاً إبقاؤه على النشيد الوطني السوفييتي في خطابه بمناسبة الاحتفال براس السنة فيما اعتبره البعض تلميحا للإبقاء على بعض ملامح الستالينية السوفييتية بينما نظر اليه آخرون على انه مجرد مناورة سياسية لا ترمي للإبقاء على اي شيء في واقع الأمر. ومما يعرف عنه انه مراوغ يعطي عن نفسه انطباعا بأنه مع الجميع من اقصى اليمين إلى اقصى اليسار السياسي. كما يؤخذ عليه بطؤه وتردده.

اللاعقلانيون - روسيا راسبوتين وروسيا بوتين !

هذا الصعود المباغت في مدى اقل من سنتين لموظف من المرتبة الثالثة او الرابعة في الدولة الى سدة رئاستها قدم مرتكزاً جيداً وخصباً لانطلاق موجة من الشائعات التفسيرية الموغلة في الخيال واللاعقلانية معاً، وهو ما ينهض شاهداً اضافياً على ان المجتمعات، حينما تنوء تحت وطاة الشعور بالعجز عن التحكّم بمجرى مصائرها، لا تجد ملاذاً آخر تحتمي به سوي اللامعقول، سواء في شكله الديني (عودة الكنيسة الاورثوذكسية الروسية الي الهيمنة) ام في شكله السياسي (التفسير التامري للتاريخ).

وليس من قبيل الصدفة، من هذا المنظور، ان يعاود اسم راسبوتين ظهوره بإلحاح، فهذا الراهب المشعوذ والمتهتك جنسياً الذي لعب دوراً خارقاً للمالوف في التفسير الشيطاني لسقوط الحكم القيصري وإبادة آل رومانوف على ايدي البلاشفة في مطلع القرن، عاد شبحه يخيم على مسرح الاحداث السياسية في مختتم القرن ليقدم تفسيراً شيطانياً ايضاً للصعود المباغت لبوتين.

ماذا يقول هذا التفسير الراسبوتيني الذي شاع في الدوائر العليا للسياسة في موسكو كما في الاوساط الشعبية، فضلاً عن صحافة الفضائح والشائعات؟بوتين حفيد لراسبوتين. فصحيح انه ولد في مدينة سان بيترسبورغ، لكن اسرته قدمت اليها في مطلع القرن من بلدة بوكروفسكايا في سيبيريا الغربية. والحال ان هذه البلدة هي ايضاً مسقط رأس راسبوتين. وانه كان من عادة الآباء في روسيا ان يعطوا اولادهم اللاشرعيين بعض اسمهم، لا كله. وعلى هذا النحو صارت اسرة الرئيس الحالي للدولة الروسية تحمل اسم بوتين بعد اسقاط المقطع الاول من اسم راسبوتين . وتدعيماً لهذا التعليل الاشتقاقي فان صحافة الشائعات لم تتردد في ان تعيد نشر صور فوتوغرافية قديمة لراسبوتين، ومنها يتبين بجلاء ان بوتين ـ باستثناء اللحية ـ يشبه شبهاً عجيباً جده بعينيه وترسيمة انفه وفمه وسائر تقاطيع الوجه!

علاوة على هذا التفسير الذي يقول بصورة ضمنية ان بوتين فرض نفسه بقوته النفسية الخارقة على يلتسن واسرته، تماماً كما كان فعل راسبوتين عندما اوقع في أسر قوته الشيطانية القيصر نيقولا الثاني وزوجته الكسندرا فيودوروفنا، هناك تفسير آخر يعزو الصعود المفاجئ لبوتين، لا الى تدخل قوة نفسية موهومة، بل الى تدخل قوة مادية فعلية تتمثل بـ«الاخطبوط المالي» الذي يمثله كبير ملياردير روسيا اليوم: بوريس بيريزوفسكي.

فمعلوم ان هذا المتمول الروسي الكبير ذا الاصل اليهودي، نجح في الفترة الزمنية القصيرة التي دامتها المرحلة الانتقالية ما بين العهدين الغورباتشوفي واليلتسني في تكديس ثروة مالية هائلة بفضل عملية احتيال حسابية. فبادر بؤسس في ١٩٩١ شركة لتصدير السيارة الروسية الصنع جيغولي (المعروفة باسم اللادا في الخارج)، ويبيع الواحدة منها بسعر ٧٠٠٠ دولار امريكي ويسدد ثمنها للمصنع الروسي بالروبل، اي ما يعادل ٢٥٠ دولاراً فقط. وقد كرر عملية الاحتيال عينها مع شريك له كان مديراً مساعداً في شركة آيروفلوت للطيران. وكانت النتيجة ان تحول بيريزوفسكي في مدى اشهر قليلة الى واحد من اعظم اثرياء العالم، الامر الذي أتاح له ان يرشو الطبقة الحاكمة الجديدة الروسية، وفي المقدمة يلتسن وعائلته. فصار يلقب بـ«الكرمان» اي الجيب الذي تغرف منه الأسرة اليلتسينة على سعة، لا سيما ابنة يلتسن التي امتلكت على هذا النحو فيللا فخمة في الشاطئ اللازوردي في فرنسا (كوت دازور) مع مطار خاص عائد اليها، تقدر قيمتها بعشرين مليون دولار.

هل موّل بيريزوفسكي اذن حملة بوتين الانتخابية؟ هذا غير مستبعد ولكن هل معنى ذلك ان الرئيس الروسي الجديد تحول الي رهينة للملياردير النصّاب؟ هذا مستبعد. ذلك ان شبكة الصحافة والتلفزة الواسعة التي يملكها بيريزوفسكي ما لبثت، بعد فوز بوتين، ان تحولت الي بؤرة معارضة له، صنيعها في ذلك صنيع ابنة يلتسن وزوجها اللذين انقلبا على بوتين، او انقلب بوتين عليهما منذ ان صار رجل دولة .

ان هذا الصدام بين الرئيس الروسي الشاب وبين اولياء نعمته قدم بطبيعة الحال مادة جديدة للشائعات الاكثر جنوناً في موسكو، ومنها ان بوتين يدين بالشعبية التي ضمنت له الفوز في الانتخابات الروسية، لا للأموال التي وضعها بيريزوفسكي في تصرفه (وهذا الاخير انتهى به الامر الى ان يعتقل ويُقدم للمحاكمة بتهمة الاختلاس والافلاس الكاذب وتهريب الاموال الى اسرائيل)، بل للعمليات الارهابية المدمرة التي شهدتها المدن الروسية في اثناء الحملة الانتخابية، بل اكثر من ذلك فان هذه الشائعات عينها جعلت من شامل بيسايف، زعيم الاسلاميين الشيشان، عميلاً تابعاً للجهاز نفسه، اذن فسوق اللامعقول ناشطة في روسيا.

الحزب الشيوعي - الطليعي من بين ١٨٢ حزبا سياسيا مسجلا في روسيا

إدارة الرئيس بوتين تسعى لاقرار قانون بشان الأحزاب السياسية ليضمن للطبقة السياسية الحاكمة مناخاً من التعددية لا يؤثر على خطط الكرملين بعيدة المدى في إقامة نظام حكم «القبضة القوية».

وفي حال إقرار مشروع القانون فإن عدد الأحزاب الروسية سوف ينخفض الى حد كبير. ووفقاً للمعطيات الرسمية فإنه يوجد في روسيا الآن ١٨٢ حزباً مسجلاً بصورة رسمية. وينص مشروع القانون الجديد على أن يضم الحزب ما لا يقل عن عشرة آلاف شخص. وأن يكون له فروع في الأقاليم ويجب أن يضم كل فرع ما لا يقل عن مئة الى مئتي عضو.

وتوصف غالبية الأحزاب الروسية المجازة الآن بأنها عبارة عن منتديات أو مجموعات تشكلت لخدمة مصالح آنية ومؤقتة. ويعترف الجميع بأن الحزب الحقيقي الوحيد القائم في روسيا الآن هو الحزب الشيوعي من حيث العدد والتنظيم والانتشار في المناطق والأقاليم.

ومع أن الخريطة السياسية لروسيا تشير الى الموقع المتميز للحزب الشيوعي بعد ان تبنى خطابا أيديولوجيا أكثر حداثة . يشير الباحثون الاجتماعيون الى أن المجتمع الروسي يبقى مقسماً الى فريقين أساسيين، اليمين الذي يضم الميسورين اقتصادياً أو من تحسنت أحوالهم المعيشية. وهؤلاء اقلية لا تزيد نسبتها على ١٥٪ من السكان.

والفريق الآخر، هو اليسار- الذي يتصدره الحزب الشيوعي، الذي يدعمه قطاع واسع من الشعب الروسي يعاني الأمرين جراء الاصلاحات الاقتصادية الليبرالية والتي أدت الى تدني الحياة المعيشية وقذفت بملايين الناس دون خط الفقر.

وتقع بين هاتين المجموعتين نسبة كبيرة من السكان لا يجدون احزاباً ذات نفوذ تقدر على تمثيل مصالحهم السياسية. ومعظمهم من أصحاب الدخل عن طريق الأجور والمرتبات ورجال الأعمال من أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

ووفقاً للتقسيم الطبقي، فإن هناك نوعين من الوسط، يمين الوسط الذي ينتمي اليه رجال الأعمال من الطبقة الوسطى ومن يخدمهم، والنوع الآخر هو يسار الوسط الذي ينتمي اليه من يحصلون على الأجور من الدولة.

ويرى الباحثون أن التباين الواضح في تيارات الوسط يحول دون إنشاء تنظيم سياسي يمثل هذه التيارات مجتمعة. وان محاولات الكرملين تأسيس حركة سياسية تعبر عن مصالح الفئات الوسطى تواجه عقبات جدية إذا لم نضع هذه الحركة في اعتبارها حقيقة أن الغالبية الساحقة من سكان روسيا تطالب بتوفير الضمانات الاجتماعية ورعاية الدولة للتعليم والخدمات الصحية، مما يعني انه يجب أن يعتمد (حزب السلطة) برنامجاً اشتراكياً.

ويرصد المحللون واقع أن الأحزاب الليبرالية الروسية التي حققت نجاحاً في مطلع التسعينيات، تعاني حالياً من التشرذم والانحسار.

وينقسم اليمين الروسي الذي اعتمد عليه يلتسين، حالياً الى تيارين أساسيين، يؤيد أحدهما، وهو التيار الغالب، بوتين لأنهم يجدون فيه امتداداً لسلفه يلتسين. في حين يعارض تيار الأقلية سياسات بوتين الداخلية والخارجية باعتبارها تميل نحو اليسار وتبتعد عن الغرب والولايات المتحدة، المثال الذي يسعى اليمين المتطرف الى الاقتداء به في كل الأصعدة.

وبما أن السلطة التنفيذية وغالبية الكتل النيابية تجد لها مصلحة في إنشاء نظام سياسي بأحزاب كبيرة، فإن المراقبين يتوقعون قيام أربعة أحزاب تشكل الطيف السياسي في روسيا، الحزب الشيوعي، وحزب لليمين، وحزب للسلطة، وحزب اشتراكي قد يخرج ايضاً من رحم الحزب الشيوعي في نهاية المطاف.

الغرب يلوح بالعودة الى علاقة الحرب الباردة

الجهد المشترك او المتقاطع الذي قامت به اوساط سياسية غربية وبوتين نفسه انجب بعض النتائج المتوخاة اذ تبدو عجلة الحكم الروسي وكأنها تتحرك من جديد. المفروض اذن ان تكون هذه النتائج سبباً لاستمرار التعاون بين بوتين وداعميه في الغرب، الا ان هذه العلاقة اخذت تهتز مؤخراً. فمنذ اسابيع ونحن نرقب اشارات سلبية تصدر عن اصحاب القرار في واشنطن تجاه الزعيم الروسي. كذلك اخذت وسائل الاعلام الامريكية والغربية تشبهه بالقياصرة الروس القدامى واحياناً ببونابرت. واكتشفت بعد التدقيق في سجله انه عندما عمل في المانيا الشرقية كان يبدي اعجابه في الجلسات الخاصة والمغلقة بالرئيس السوفييتي الاسبق يوري اندروبوف. فما الذي فعله بوتين حتى تحول من مرشح للرئاسة يستحق التأييد والدعم الى رئيس مستهدف بالتشكيك والنقد؟ لماذا اذن ذلك التحول في نظرة اصحاب القرار والرأي في واشنطن وبعض العواصم الغربية تجاه سيد الكرملين الجديد؟ هناك عدد من الاسباب التي اثارت التحفظات بين هؤلاء على فلاديمير بوتين يأتي في مقدمتها ما يلي:

١- إن هناك حذرا تاريخيا في الاوساط الليبرالية الدولية والغربية من تنامي قوة الدولة الروسية. ذلك ان هذه الدولة اعتبرت تقليدياً خزاناً للمحافظة وللاستبداد وللنظرة الخلاصية التي تسند الى روسيا دوراً يتعدى حدودها اتماماً لدور رسولي يفرض فرضاً على الآخرين بدعوى انقاذهم من السقوط الديني او الاجتماعي او السياسي. ولئن لم يقطع بوتين المسافة الفاصلة بين تخليص الدولة الروسية من الهزال والادقاع، من جهة وبين التجبر والاستبداد من جهة أخرى، فان هذا التخوف يبقى عاملاً في اثارة المخاوف في الاوساط الديموقراطية في المجتمع الدولي. اذ ان هذا العامل ليس له الا اثر ضئيل ومحدود في اثارة التحفظات الاخيرة التي بدأت تظهر مؤخراً حيال الرئيس الروسي.

٢- بعض التأييد لبوتين عائد الى ان المرشح المناوئ له في الانتخابات الرئاسية كان بريماكوف الذي تحول من يساري سوفييتي الى قومي روسي والامران احلاهما مر في المذاق الغربي. فاليسارية السوفييتية كانت تسعى الى دفن المعسكر الغربي. اما القومية الروسية فانها لا تهدف الى تحقيق نفس الغرض ولكنها تعمل كما جاء على لسان بريماكوف نفسه الى تحقيق الفكرة الاوراسية اي الى اقامة تحالف جيو-استراتيجي بين دول آسيا الكبرى وروسيا يضع حداً لزعامة الولايات المتحدة للنظام الدولي. ولئن تطلبت الرغبة في ابعاد بريماكوف تأييد بوتين تأييداً غير محدود فان الظرف تغير الآن بعد ضعف كافة منافسي بوتين.

٣- انه بدّل تركيب التحالفات التي تحكم روسيا فبدلاً من ابقاء التحالف الذي كان يجمع الكرملين والمؤسسة الامنية ورجال الاعمال الاوليغاركيين الذين اضعفوا الدولة الروسية بعد ان تغلغلوا في الادارة وافسدوها واستولوا على القطاعات الهامة في الدولة ونهبوها فانه اخرج هؤلاء الاوليغاركيين من التحالف الحاكم لكي تحل محلهم احزاب الدوما من اليسار والوسط. واذ اعلن بوتين الحرب على الاوليغاركيين فانه أكد بالمقابل استعداده لخلق مناخ ملائم لرجال الاعمال المستقيمين حتى يستفيدوا ويفيدوا.

٤- يبدو بوتين في صراعه مع الاوليغاركيين وكأنه يسعى الى تقليص البعض منهم ممن يضع مصالح الغرب وحلفائه الدوليين فوق مصالح روسيا. ولعل هذا التوصيف ينطبق بصورة خاصة على فلاديمير جيسنسكي وبوريس بيريزوفسكي. وهما من اكبر الاوليغاركيين الروس. ان الاثنين يحملان الجنسية الاسرائيلية وكلاهما يؤيد بحماس السياسات الامريكية - الاسرائيلية. خاصة تجاه الصراع العربي - الاسرائيلي. ورغم ان بيروزفسكي لعب دور العراب في ترشيح بوتين للرئاسة، الا ان الاخير شعر على الارجح انه لن يستطيع الاقتراب من هدف احياء دور روسيا الدولي طالما ان احصنة طروادة من امثال جيسنيكس وبيريزوفسكي قادرة على التحرك بقوة داخل الكرملين. ومن هنا يبذل الرئيس الروسي الجهد عن طريق رجال الاعمال المتعاطفين معه من اجل تهميش رجال الاعمال الآخرين الاقرب الى المصالح الاميركية-الاسرائيلية والاكثر اندفاعاً في سياسة الفساد والافساد.

والأكيد ان المشكلة لا تنحصر في الرموز ومدلولاتها. فالأهم من ذلك ان قرار بوتين كان لبنة أولى في صرح وفاق وطني وبالتالي فإنه مسمار يدق في نعش الحقبة اليلتسنية التي عنت الفرقة واحتكار السلطة من جانب زمرة ضئيلة حققت ثروات خيالية على خلفية ادقاع مريع.

والقرار ناقوس خطر يدق لمن نهبوا من دون حسيب أو رقيب، اذ ان بوتين أبلغهم رسالة مفادها انني لست منكم . وبالتالي افهمهم انه قد يفتح ملفات كان المساس بها محظوراً.

وقطع حبل السرة قد يعني استقطابات جديدة تدفع الراديكاليين اليمينيين الى المعارضة السافرة، وتمهد لتقارب بين بوتين وقوي اليسار والوسط. واخيراً فإن قبول الرموز الجديدة مؤشر الى ان السلطة اخذت تبرأ من صمم أصابها تسع سنوات، وصارت تسمع صوت الشارع وتستجيب له وتستند اليه وتقبل ان تكون هي والشعب على خطأ.

خلاصة

لقد جاء تشخيص بوتين للوضع في بلاده واضحاً ومفاده بأن الرشوة والبيروقراطية تشلان الاقتصاد الروسي وإذا ما أضفنا الى هذا الفساد إساءة استغلال السلطة، وقيام شبكات المافيا بتهريب اكثر من عشرين مليار دولار سنوياً تكتمل الصورة. إن ما يعوز روسيا إذن للإقلاع من جديد ليست الإمكانيات المالية- خاصة أن نزيف حرب الشيشان قد توقف او كاد- ولكن الإرادة السياسية الصارمة للقيام بالإصلاحات الاقتصادية المطلوبة، وتنظيم القطاع البنكي الهلامي وتفكيك نظام بيروقراطي محكم القبضة على الحياة العامة وخاصة السيطرة على عصابات المافيا المسنودة سياسياً. ربما يكون كل هذا كفيلاً بتحقيق عملية الإقلاع الاقتصادي هذه وتحقيق نسب النمو المنتظرة على نحو ما قامت به دولة مثل الصين مازالت تلتزم بأيديولوجيتها ونظامها الحزبي الواحد ولكن الولايات المتحدة بدأت تحسب لها ألف حساب لأن هنالك إرادة ممانعة واضحة للهيمنة الخارجية بالقدر الذي يستطيعه شعب عاش على الكفاف عقوداً طويلة ولم تفح بين أروقة حكامه رائحة الفساد المالي والسياسي أبداً.

فشكل روسيا التي انهارت بصفتها «الاتحاد السوفييتي العظيم» وصارت الآن مجرد دولة تتوفر على ترسانة نووية قادرة على تدمير العالم بينما هي تموت مثلما كانت تموت في أسوأ وأقسى فترات تاريخها الحديث خلال الحرب العالمية الثانية، ما يزال ماثلا في الاذهان. وثمة ملايين من البشر كانوا قد تشربوا حصيلة تم نحتها على مدى ثمانية عقود من الثورة والحروب الكبرى والوعود والمظالم والاحلام، العثرات، والمنجزات التي تكون كلها روسيا والاتحاد السوفييتي القوي والجبار متداخلين.



من سيرتي الذاتية

من رحلتي الشعرية

بقلم: د. فاروق مواسي

• هي رحلة شاقة بقدر ما هي ماتعة. فيها العزلة وفيها التواصل، تصحبني جنية الشعر الى آفاق جميلة ومدهشة، وقد تنقطع عني حتى يعود الضحى بعد سجو الليل، وعندها لا تودعني هي ولا تقليني.

بدأت قرزماتي في المدرسة الابتدائية. كنت اولاً اجمع اقوالاً للشعراء في مواضيع معينة، فأنشر ذلك في مجلة «حقيقة الامر» وكنت ثانيا انشر في «جريدة الحائط» التي كانت تعلق في ساحة المدرسة. ثم اخذت فيما بعد احوّر ابياتًا شعرية من قصائد معروفة، فاذا قال الرصافي: «هي الاخلاق تنبت كالنبات» قلت انا: «هي الارزاء تكثر في البلاد»، واذا قال قطري بن الفجاءة «فصبرا في مجال الموت صبرا»، قلت: فصبرا في بلايا الدهر صبرا» وهكذا كلمة بدل كلمة وجملة بدل اخرى، وكان الله بالسر عليما.

ولما حاولت ان اتحرر من هذا التقليد والانتحال كتبت مقطوعة نثرية سميتها شعرًا، وارسلتها الى صحيفة «المرصاد» فنشروها في «رسائل القراء» ومعها تعليق ساخر «يبدو ان هذا لون من الشعر لا نعرفه». ثم اخذت احفظ الشعر واطالعه بكثرة، وشاركت بل فزت في مسابقات ادبية اذاعية، ويظهر ان الاهتمام والصقل والمران تقوي كل موهبة، فهذا المتنبي استاذي الاول حفظت له مئات الابيات، فكان ملهمي ومُصحابي حتى يومنا هذا. وقد كتبت له قصيدة هي بعيدة عن ادائه، ولكنها قريبة الى فخره:

يا ابا الطيب انصت   روحك الصغرى تغني
ان يكن مجدي سماء   انت رب منك فني
لن يكون الشعر شعرًا   دون ان يرقى بفني
ان شعري لهو سحر   من دنان الخمر دنّي.. الخ

وبالطبع فهذه «القصائد» الاولى لمّا تنشر.

وهكذا كنت ادوّن ما يعتلج بخاطري من آلام وآمال. فاذا رأيت قصورًا في بعض المعلمين كتبت اهجو:

قد ضقت ذرعًا ايها الرجل   امعلمون تواقه نَفلُ

وخاطبت مفتش المعارف الاستاذ احمد ادريس وهو شاعر كذلك:

ابا مروان قد ابديت ودا
فقلدنا من الاشعار عقدا

ثم عشت مشكلة شخصية عبرت عنها، فقلت في مطلع القصيدة:

قسوة الاقدار فرض لا يُطاق   فلماذا العيش من غير اتفاق

وفي يوم «النكسة» كتبت قصيدة «كفرية» ظلت في اوراقي..

كانت قصائدي تترى، وكنت اقرأها على هذا المثقف او ذاك، وابحث عمن اقرأها له واجره عندي عظيم. غير ان احد الزملاء المتأدبين

- وكانت له محاولات شعرية جميلة - كان يعكر عليّ صفوي وهو يعلق:

«هذا المعنى ضعيف»، «هنا ركيك»، «لم تقل شيئًا جديدًا»، «اللغة تقليدية» فتفتر حماستي، واقول لنفسي: «الشعر صعب وطويل سلمه». ثم قدمت لصاحبي هذا قصيدة لي جديدة، وادعيت انها للشيخ يحيى بن يحيى المعافري، وادعيت انه شاعر عاش اواخر الدولة العباسية، وقرأت:

وحدي بهذا الكون لا خلّ وفي   يُصغي الي الوذ لم يتكلف
وعزاء نفسي انني مستلهم   فكري وشعري من هواها المسعف

..الخ

قال زميلي: «دعني انقل هذه القصيدة الرائعة. قل لي: كيف تعرفت على هذا الشاعر، واين قرأت له و.و..» فلما انتهى من نسخها اخذت ورقته بين يدي ووضعت اسمي مكان اسم يحيى،لأنني احق منه بها. قال مبهوتًا: «مش معقول» وترك الورقة بين يديّ.

(تذكرني هذه بما جرى مع اسحق الموصلي الذي قرأ شعرًا له على مسمع الاصمعي:

هل الى نظرة اليك سبيل   يُرو منها الصدى ويشفى الغليل

...الخ

فعلق الاصمعي ان هذا هو «الديباج الخسرواني». فلما علم ان الشعر «ابن ليلته» - اي للموصلي - قال «افسدته افسدته، اما ان التوليد فيه بيّن»)

هذه الحكاية وعشرات غيرها تنحو نحوها اكدت لي الا احفل بآراء الآخرين الى درجة قصوى، بل آخذ ذلك في حسابي دون ان يثبط احد عزيمتي.

من قصائدي الاولى التي «اعترف» بها كانت قصيدتي «حلم السلام»، وقد كُتبت على اثر زيارة قمت بها لفدوى طوقان في منزلها، فلما نشرت القصيدة في «المرصاد» بعثت بها اليها، فأرسلت لي رسالة عنونتها: «الى الشاعر الرقيق.. ».

اذن فشعري رقيق لا ركيك وبشهادة فدوى طوقان.

***

عندما عدت من نابلس احمل في سيارتي ديواني الاول «في انتظار القطار» - ١٩٧١ كانت الدمعات تنساب خفيفة على خدي، وكنت احس ان لديّ دافعًا لأن اخاطب الجبال والتلال على جانبي الطريق انني اصدرت ديوانًا، وقد حدث ان اشار لي مسنّ بأن انقله في سيارتي، فنقلته الى قريته واهديته كتابي - رغم انه لم يهتم الا بصورتي على الغلاف.

كانت قصائد الديوان منتقاة، لغتها متخيّرة وربما كنت اعمد الى ذلك تدليلاً على براعة مفترضة، وكان غلاف الديوان قد رسمه فنان من نابلس قيل لي مؤخرًا بأنه مجنون، وكان قد اودى بحياة امه. ترى هل يرتبط الشعر بنوع من الجنون؟!

قدم د. ساسون سوميخ استاذي - حينذاك - في جامعة بار ايلان هذا الديوان، وكنا صديقين حميمين، فجعل التصدير ابياتًا استقاها من شعر شيلي: «ان اخلص ضحكاتنا لمثقلة بشيء من الالم، واعذب اغانينا هي تلك التي تحكي عن احزن الاحزان». وفي علمي ان هذا المعنى ورد كذلك في شعر علي محمود طه في ديوانه «ارواح شاردة» وبصورة مجملة، وخاصة في الشق الثاني من القول:

وان اشهى الاغاني في مسامعنا
ما سال وهو حزين اللحن مكتئب

لقد رسخ الاستاذ س. سوميخ بي ثقة بالغة، فهو يحدث القارئ عن اللذة والفائدة والمتعة في اكتشاف معانيّ الجديدة والعميقة، وهو يرى ان شعري تجريبي وأن «ثمة بشائر اسلوب خاص بالشاعر الشاب فاروق مواسي اذا تعهده صاحبه بالعناية والصقل والمثابرة فلسوف يستطيع ان يصل به درجة الابداع الفني» (مقدمة الديوان، ص٤).

واحسست انني، وقفت على قدمي ومضيت في سبيلي.

في ديواني الاول او في نهايته اخترت «من الدفتر القديم» اودعت فيه قصائد تقليدية الشكل، وكأنني اتحفظ منها او انني منها على استحياء، كما جعلت في الصفحة الاخيرة تذييلاً بشرح الاسماء الواردة في قصائدي كالغافقي، «صقير الاندلس»، النرفانا، سيزيف، اللوبركال... وكأنني اهمس للقارئ - ها هي اشعاري تدل على ثقافة واطلاع، فاذا لم تفهمني فالمشكلة هي مشكلتك او كما قال ابو تمام: يا هذا لم لا تفهم ما يقال؟»، ومع ذلك، فيشهد الله والشعر والجنية التي حدثتكم عنها ان كل كلمة كتبتها هي صادقة صادقة، وان لكل قصيدة قصة. فالقصيدة «الاولى في الرثاء» مثلا هي في رثاء الرئيس جمال عبد الناصر، فقد استمعت الى نعيه في اذاعة القاهرة، فأخذت اكتب وابكي، ولما فرغت من القصيدة بعد ربع ساعة سميتها «القصيدة الاولى في الرثاء» ظنًا مني انني اول من رثاه، وكذلك لانها للرجل العربي الاول في عصرنا، او ربما لأن الرثاء الحقيقي في نظري يجب ان يبدأ من هنا، وليس ادل على ذلك من دموعي التي لم تجف.

ان العناوين في اشعاري كثيرًا ما تحتمل اكثر من معنى، فالقطار في ديواني الاول قد يعني قافلة الجمال، والقطار قد يعني المطر كقول الشاعر:

الا يا حبذا نفحات نجد   وريّا روضه بعد القطار

بمعنى انني انتظر الغيث الذي يغيث، فينقي الارض ويخصبها معًا. وقد يكون العنوان محمولاً على معنى القطار الحديث اي انني انتظر امرًا لا اعرف ان كان قد وصل او انه قد فاتني، او ربما انتظر كما ينتظر (جودو).

وقد عبرت عن القضية الفلسطينية في قصائد - «انا ومحنة الغافقي» و«العودة الى حكاية لقيط الإيادي» وفي «نشهد او نشيج». كما رثيت عبد المنعم رياض في «بكائية ليست كالبكاء» وهي قصيدة تمزج بين اوزان الشعر وصوره. وكانت «مرثية حظ عاثر» و«مكاشفة» لهما بعد صوفي، كما كانت هناك قصائد حوارية وخطابية للذات الالهية.

***

اصدرت ديواني الثاني «غداة العناق» - ١٩٧٤ بقالب (فورمات) جديد وجعلت «غداة» ذات امكانيتين في القراءة، وكتبت للمجموعة مقدمة سميتها«مفتاح» قلت فيها:

«فاذا ما جذبك الايقاع الى بوابة الوصول تلتقي هناك الرمز حارسًا، فيبقيك في مجالات التردد يثير الدهشة. من الكلمة ونغمتها الى تجربتي، فاذا بها تصبح تجربتك، فتعيد تشكيل القصيدة بالشكل الذي ترتئي، ولا غرو ان تكون انت الشاعر» قلت ذلك ولم اكن قد تعرّفت بعد على نظرية التلقي.

بدأت المجموعة بقصيدة «المسرح والهموم» وهذه القصيدة مطلوبة في امتحانات البجروت (ضمن الوحدات الاربع)، وقد ترجمها الى العبرية زكي بنيامين وحاورني حولها جاد ليفي في الاذاعة العبرية. وفي الديوان قصائد وطنية اخرى ليست مباشرة، كما ان فيها «صورة جديدة لامرئ القيس» و«ليلة ابن المعتز» و«المزمور الحادي والثلاثون» .... ولكل قصيدة حكايتها. ويبدو لي اليوم - ناقدًا - ان هناك ضرورة لاستقصاء اجواء كل قصيدة وظروفها ولتقديم اضواء كاشفة تحد من حرية التخيل التي هي في غلو وايغال، اذ انني واثق ان المتعة في التلقي ستكون اكبر واكثر.

***

صدر ديوان «يا وطني» عن مكتبة الشعب في كفرقاسم سنة ١٩٧٧، وفيه ثلاث قصائد من وحي يوم الارض. وهنا اخذت اجرؤ اكثر فأكثر سياسيًا، فأشارك في منصات الحزب الشيوعي، كما كتبت عن وثيقة كينغ العنصرية ونافحت عن اهالي الخليل المحاصرين، وكتبت عن القدس ولبنان ومسجد قيسارية الذي اضحى حانة، ورثيت راشد حسين والقيت القصيدة يوم تشييعه، كما رثيت الفدائيين الذين حُرقوا في بيسان.. ومن جهة اخرى كتبت قصيدة فيها نغمة يائسة هي «تنويعات منا وفينا» وكتبت عن «الجاهلية» التي تنخر فينا وعن بعض تقاليدنا وعاداتنا السلبية.

ولا بد من تسجيل التتويج الذي املت ان يكون يومًا ما نشيدًا وطنيًا:

الامل المخضر على صفحة قلبي
يسألني يومًا يومًا عن دربي
هل املك ان احفظ عرضي
اعشق ارضي..

***

في ديوان «اعتناق الحياة والممات» (١٩٧٩) طغت قصائد تروي عن البقاء والثبات رغم الموت الذي يحدق بنا ويحيق، فتغزلت وتجرات، وكتبت قصائد قصيرة منها ما يدعو الى ضرورة التعايش بين الشعوب. وكانت هناك «لعبة السفر والموت» في اشكال ودوائر وخطوط تتقاطع فيها كلمات مفردة. وكانت هذه التجربة تسجيلاً فنيا لحادثة سير كادت ان تودي بي. وانهيت المجموعة بأربع صفحات بيضاء هي قصيدة «صمت». وبالطبع فقد كانت هاتان القصيدتان سببًا للتندر من هنا وذاك، فهذه المفتشة هالة ابراهام المسؤولة عن اختيار النصوص في مناهج التعليم تسألني ان كنت اوافق على اختيار قصيدتي «اللعبة»، وهذا صديق يأتيني مفاخرًا بأنه يحفظ لي قصيدة من الفها الى يائها، وعندما اطلب منه ان يقرأ علي فاذا به يصمت صمتا طويلاً. وقد فوجئ الكثيرون لقولي انني استطيع ان احلل هذه القصيدة «الصامتة» في كتاب كامل.

اما ديواني «الى الآفاق» (دار الاسوار - ١٩٧٩) فقصائده معدة للشبيبة والطلاب، وقد حفزني على كتابتها ان شعراء متميزين

في العالم، اعطوا كذلك للاطفال والابناء الشبيبة، فالابداع هو ابداع. وسرني ان بعض قصائدي هذه لاقت استحسان هذا الملحن اوذاك، فلحنت «القدس»، «نِعْم المعلم»، «طالب العلم»، «نشيد المطر»، «دراجتي»، ومن المتوقع ان تصدر لي خلال عام ٢٠٠١ مجموعة اخرى هي «اشعار للصغار».

***

صدر ديوان «من شذور التعب» -١٩٨٧- ضمن «الاعمال الشعرية الكاملة - المجلد الاول»، وفي هذا الديوان قصائد وجدانية منها الوطنية والمراثي (السرطاوي، سامي مرعي، فهد القواسمي، عبد اللطيف الطيباوي، ابي..) وفيه الغزليات الجريئة شكلاً ومضمونًا. ومن الطريف ان اذكر ان هناك قصيدة عنوانها «فاروق مواسي» وتبدأ «احببت هذا الاسم حتى قد كرهته..» وتحدثت فيها عن اشجاني وخيباتي، ومنطلقي ان الشاعر يجب ان يتحدث عن ذاتيه اولا وقبلا.

وفي ديوان «الخروج من النهر» - ١٩٨٩ ثلاث قصائد طويلة الاولى «الخلاص من نهر الظمأ»، والثانية «مصطفى العابد»، والثالثة «اندلسيات»، وقدّم الناشر «دار الشفق» المجموعة: «تتميز اشعار د. مواسي بانها صادقة تنبجس من نفس حساسة تجيش عاطفة ووطنية، وهو يمارسها معاناة ووجدًا تشي ألمًا ووعدًا..» واني لأسال اليوم: هل كنت قد ساعدت الناشر في كتابة هذه الكلمات عن نفسي؟ ربما!

نشرت القصيدة الاولى اولاً في ١٩٨٧/١٢/١٨ بعد ايام معدودات من بداية الانتفاضة. ومن الطريف كذلك، انني تنبأت فيها بكل ما حدث بعد ذلك من استمرار المقاومة من جهة، ومن قتل وقلع اشجار وهدم ونفي وتشريد وحتى دفن الاحياء من جهة اخرى.

وكانت «اندلسيات» على اثر زيارة لهذه البلاد الرائعة، وقد بدأتها بمعارضة لموشح لسان الدين بن الخطيب، وانهيتها بالعود الى الموشح، بينما تخلل ما بينهما اشعار عن مواقع زرتها، وذلك في اوزان مختلفة الا مقطوعة «على نجوة من مضيق جبل طارق» فهذه انطلقت بلا وزن ولا قافية، لانني لم اجد ما يضبط جموح عاطفتي هنا او يوقع احاسيسي.

***

في ديواني «قبلة بعد الفراق» - ١٩٩٠ كتبت عن قيامة الشهيد ورثيت ابا جهاد، وخاطبت «العقل» اليهودي في اكثر من قصيدة. ومن جهة اخرى كتبت تخطيطات لوجوه رائدة في مجتمعنا.

اما «ما قبل البعد» -١٩٩٣ ففيه قصائد عن القدس، وهنا بدأت بما اسميته «قصيْدات» وهي تتراوح بين الحب والوطن والفلسفة والذاتية.

وفي ديوان «لما فقدت معناها الاسماء» - ١٩٩٥ مزقت كلمة (معناها) على الغلاف الى ثلاثة اقسام، وبدأت المجموعة بغزلية لرفيقة عمري، حيث شكوت لها بعض ما اعانيه من عقوق وشكرت لها وقوفها الى جانبي في كل ازمة. كما تحديت الذين كانوا يتقولون بعض الاقاويل على توفيق زياد - القائد الوطني، فكتبت قصيدة «كاسك يا توفيق!». وفي الديوان قصيدة «الماء المجنون ورثاء المجهول» وهي على اثر زيارة لي الى المغرب، وكنت قد زرت مشاهد لا تنسى في اعقاب فيضان هائل، وفيه كذلك قصيدتي «بكائية على الصلاة الابراهيمية» عن جريمة غولدشتاين في الخليل - ونُشرت هذه القصيدة في «اخبار الادب» المصرية وبمكان بارز.

واختتمت المجموعة بقصيدة ليست لي، وانما هي تتحدث عني، تبداها هي:

الانك لم تقرع في شعرك باب السلطان
لم تتمسح اعتابًا في بهتان
ما استاموا لك في سوق الشعر
اغنية

***

في خاطرتي والضوء/ نبضات» (١٩٩٨) الصادر عن بيت الكاتب في الناصرة، بدأت بجواز مرور شرحت فيه ان كتابتي ليست طواعية وترفًا، بل هي تعبير عن قلق ينتابني. وكانت قصيدة «حبي فلسطيني» فاتحة لديواني:

الارض ارضي وليس الشوق يبريني
الشوق يحدو الى حبي فلسطيني

ومن العجيب انني كنت قد نشرتها «يحدوني» وقراتها مرارًا وتكرارًا كذلك دون ان انتبه الى كسر في الوزن، حتى نبهني عليه احد الاصدقاء، وكم صعب علي تقبل ذلك!

وثمة قصائد اخرى منها «عذاب الندى» بعد زيارة لي لاطلال عين غزال واجزم، وقرات هذه القصيدة الطويلة فيما بعد على مسامع ابن عين غزال قريبي الدكتور احسان عباس فاثَرْت اشجانه.

اما «حوارية الموت» فربما تكون اول قصيدة تناولت الموت بتفصيل وفلسفة مركزة وباضواء تنبث فيها رفضيّات الموت. (قرات بعدها «جدارية محمود درويش» المعبرة عن تجربة حية ودرامية).

وفي الديوان بعض القصائد الاجتماعية: «باسم الشرف» - وهي عن قتل المراة ظلما وعدونًا و«ماهاة من جيل اليوم» - وهي عن بعض الشباب الخنع. واستمرت هنا ايضا قصيداتي او مقابساتي، واختتمت المجموعة بسمفونية الصدر وهي غزلية جريئة، ثم بشلالات نياغرا (بعد ان تمليت منها) - حيث لاقت هذه اصداء طيبة، ولا يزال بعض الاصدقاء يحفظون منها بل يُسمعون انني عنها ما يروق لها سماعه.

***

ماذا يعني لي الشعر:

للامانة سابدا هنا باعادة بعض ما كنت قد ذكرته للطالبة الطاف ابو هنطش التي كتبت عن شعري في نطاق وظيفة تخرّج، (نشرت اقوالي في صحيفة «ايام العرب»، ٢٠٠٠/٦/٢٣) قلت: اجبت عن هذا السؤال بصور مختلفة تبعًا للموقف عن العلاقة الجدلية بين الشعر والحياة - اي ماذ يجب ان يعكس؟ الذات خاصة؟ ام الذات المعبرة عن الهم الجمعي؟ هل هو الفيض التلقائي حسب ووردز وورث ام هو عملية بنائية تنطلق من الشعور، وكلها كنت قد عايشتها حقًا وصدقًا.

شبهت قصيدتي بانها فراشة زرقاء لاحقتها حتى اذا امسكت بها تناثرت ولم يبق منها الا كلمة حب.

انني اعمد الى الشفافية في الاداء، ذلك لأن الكلام المبهم مستغلق ولا يؤدي الى شيء، قلت:

«لو ياتي من يحفظ شعرًا مخصيًا او معميًا
يلقيه على مسمع معشوقة
هل ترعش شفتاها
هل ينبض نهداها
هل تطلق آها
ام تتحرك
لوداع»

القصيدة - في رايي - التزام ابداعي صادق، تعبر عن الشاعر وعن همومه التي تتلاقى وهموم مجتمعه، والشاعر له جوانب وحالات واشجان، واحاديث ذات شجون، وهو يحس القضية، ويتالم، ويعشق، ويرفض، وقد تكون بعض انطلاقاته سياسية، او قد تكون السياسة لبستها فكونت فرادة بمعنى individual.

الشعر ليس هواية بمعنى ترفي، بل هو قدري ولعنتي وحبي ومجتلاي، وكما تفرح الوردة في نشر اريجها افرح انا في نشر قصيدتي. استمع الى ردود الفعل واسعد اذا راقت او اذا ذُكرت بخير. بعد سنين اري كل قصيدة بمنظارها الحدثي او المنطق من التجربة بعينها.

وكثيرًا ما اقرا قصيدة قديمة فاقول لنفسي: «اليوم انت -يا ولد - لا تستطيع ان تكتب سطرًا مما كتبت. كيف استطاع فاروق الامس ان يهتدي الى هذه المعاني؟

واذا لم احد لقصيدتي اذنا اقول لها: لك الله يا قصيدتي ولا بد إلا ان يحضر الناقد الجاد، فانتظري!

يهمني ان يرضى الجمهور الواسع عن قصيدتي الوطنية، ولا يهمني كثيرًا ان اجد العدد الكبير لقصيدتي الفكرانية او المتعمقة. اما «الوطن» في كتابتي فهو يعني المكان والزمان والنباتات والطيور والتربية والهواء والسماء، واهم من ذلك الناس بعلاقاتهم وانفعالاتهم وتداخلهم وتشربهم لهذا الوطن، ففلسطين ليس مجرد ترديد لفظة، انها كينونة وانصهار في بوتقة. القصيدة لدي تتخلق بعدما اعايش احداثها او اجواءها او اشعتها. احيانًا تلد مخلوقًا كاملاً مثل قصيدتي «ند على اضرحة عراقية» فقد وردت عليَّ بسبب العدوان على العراق، فكتبتها بتواصل والدموع تنساب من مآقي. ولم اكن في بلاد الاندلس انظم او استشعر، بل ظننت ان معين الشعر قد نضب، الا ان زوجتي كانت تطمئنني انني بعد عودتي ساكتب قصيدة هي القصيدة في نظرها. وهكذا صدق حدسها.

ان اهم ما يميز شعري هو الصدق، فقصيدة غزلية مثلا من شانها ان تقيم عليَّ القيامة امام زوجتي، ذلك لأنها تعرف انني لا اكتب هكذا عفوا او عبثًا او من غير نار تتوهج في خلل الرماد. ثم انني اعالج (التابوهات) - المحرمات من دين وسياسة وجنس بصراحة وان تكن احيانًا غير متناهية. فاقرا قصيدتي «اغسل خوفي» مثلا لتجد هذه النقمة العارمة على التزمت الديني البعيد عن المنطق في قوله تعالى «لا اكراه في الدين».

احاسب قصيدتي - ناقدًا - ولا احابيها، بل اجد الجراة لأن اقول لشاعر معين «قصيدتك هذه افضل من قصيدتي» وقد حدث ذلك اكثر من مرة. وبالطبع فهذه صفة تندر بين الشعراء، وقد لا يصدقها عني بعض الاصدقاء. ولكنها حقيقة.

الرمز وارد كثيرًا في قصائدي باشكالها المختلفة، فمن الرموز ما هو تاريخي او اسطوري، او فولكلوري، فلسفي ا و ابداعي مستجد.

وفي شعري تناصّات كثيرة من القرآن والصوفية. والدين لديّ هو حضور الحضارة الاسلامية العربية في نسيج قصيدتي حضورًا يتجاوز الناحية الشكلية غير الموظفة.

ليس في شعري ولا اظن في شعرنا المحلي وقفات وصفية طويلة مستقاة من الطبيعة، فالطبيعة عندي هي الوطن، المراة، والانسان في الطبيعة.

شعري هو اناي تلخيص لي، واحب ان ينطلق وان يكون حرًا يعانق الكون كله، اطمح الى تكوّن كل قصيدة في دوائر ثلاث على مستوى التوصيل (وهذا القول كررته، مع ان الامر متعذر في كل القصائد):

• دائرة ذاتية وهذا البعد يقراه كل قارئ ويجد فيه نجواه.
• دائرة فلسطينية - ان يجد القارئ بعدًا وطنيًا يحلق فيه.
• دائرة انسانية - ان يقرا قصيدتي قارئ ارجنتيني مثلا فيجد فيها طاقة خلاقة وشمولية انسانية، وبالفعل فلدي عشرات القصائد مما ينطبق عليها ذلك.

اما عن الشكل الشعري فلي قصائد كثيرة على الصياغة التقليدية، وخاصة قصائد الرثاء او القصائد التي تلقى في المحافل الوطنية. وقصائد التفعيلة مما يسمى من «قصيدة النثر» كتبتها في حالات تضطرني الى الخروج من اي ايقاع او تطريب كما اشرت عن وقفتي امام مضيق جبل طارق وهذه القصائد لا تتجاوز اصابع اليد.

اجدد وابدع - ما وسعتني الحيلة - في كل قصيدة مبنى ومضمونًا احاول ان اخلق الصور المتوالدة ليكون ثمة ايحاء ومشاركة.

وقد تسالوني، كيف تبدا قصيدتي غالبًا؟

انها تبدا بتهويمة او دندنة ايقاعية لمعنى معين، ثم ما تلبث الصور تتآزر وتتضافر حتى تشكل بنية القصيدة.

اكتب القصيدة انى حلت الفكرة وخطرت الصورة تتهادى امام مخيلتي، فاذا استجاشتني للكتابة اعانق جسدها. احيانًا اكون سائقًا سيارتي، وانا اكون على فراشي، وانا بين كتبي وبعد ومضة اشعلها كتاب ما، او إبراقة شعت من قصيدة لشاعر معين.

اشغلت الانثى حيزًا في شعري، ذلك لأن الانثى هي الرقة والجمال والعذوبة والانس. هي الصوت العذب الذي يسرّي على النفس. هي المشاركة الوجدانية الأخّاذة التي تعطي الرجل معنى التكامل بقدر ما يعطيها الرجل احساسًا بالتفوق. المراة هي نقطة قوتي، وهي نقطة ضعفي. وقصائدي الغزلية اكثر من ان تحصى، فكثير منها كتبته لبعضهن ولم احتفظ بنسخة عنه، ومنه ما لا اجرؤ على نشره فجعلته في دفتر «المكنونات» ففيه شبق جنسي كنت قد عبرت عنه في السبعينيات والثمانينيات.

ومن غزلياتي ما هو مرتبط بالارض كما هو الحال في كثير من شعرنا الفلسطيني. وثمة غزل آخر لا عهد لنا به من قبل، فقد كتبت قصيدة اهديتها لرفيقة عمري اثارت غيرة زوجات بعض الشعراء من اصحابنا.

اما الغموض الشفاف فهو المستحب لدي، اذ انفر من كل تعقيد والتواء حتى في المخاطبات اليومية. اطالب القارئ ان يكون مسلحًا بمعرفة اولية عن الشعر وتوليداته، ولا يهمني كيف يقرا او يفهم. الشفافية هي كشفافية الحسناء التي لا يسلس قيادها لأول لمسة يد او لأول نظرة، بل هي التي تعطي وتمنع، تراوح وتجذب، تؤمل بقدر ما تكون عصية. الجمال الغامض الذي لا يتكشف مجانًا هو لديّ الاحب. ان الصورة البعيدة عن الفانتازيا المغربة في الابهام هي التي تقدم لنا خيالاً نستطيع ان نحلق في اجوائه وابهائه.

***

شاركت واشارك في الندوات الشعرية المختلفة وكذلك في المهرجانات الشعرية وغير الشعرية (النشاطات في الجبهة، ومرة كانت في الحركة التقدمية)، وقد حضرت مهرجان لندن الثقافي الذي اقامه رياض نجيب الريس في لندن صيف ١٩٨٨، وذلك بتوصية من سميح القاسم الذي كان رئيسًا لاتحادالكتاب العرب (كنت نائبًا للرئيس انذاك).

وفي لندن تعرفنا على عشرات الشعراء اذكر منهم نزار قباني وسعادالصباح ومحمد عفيفي مطر وبلند الحيدري، واحمد مطر و... وفي الليلة المخصصة للشعر الفلسطيني قرا محمموددرويش وسميح القاسم وطه محمد علي، وقرات انا «الخروج من نهر الظمأ» القصيدة التي تتناول الانتفاضة - وكانت موضوع الساعة - قال لي غالي شكري وكان قد قرا بعض نتاجي قبلا: لماذا قرات هذه القصيدة؟ قالها بنوع من العتاب وابداء عدم الاعجاب. اما صبري حافظ فقد حياني وقال: مثل هذا الشعر المقاتل ضروري ان ندرسه وندرّسه. ومهما يكن فقد استمتعت جدًا باللقاءات الكثيرة والسهرات الادبية التي كانت لي اشبه بحلم، وكنت فيها بحضور بارز، وظلت الصور الفوتوغرافية شاهدًا جميلاً ومعبرًا.

في سنة ١٩٩٠ قرات شعرًا في معرض الكتاب الدولي في القاهرة بتقديم جميل لا ينسى من محمد ابو دومة. ومن خلال لقاءاتي المتكررة في معرض الكتاب وفي اكثر من سنة تعرفت على كبار الشعراء والمتميزين من النقاد.

وفي نفس هذه السنة دعيت لحضور مهرجان الشعر العالمي في القدس، وذلك في مشكنوت شاننيم، وكان المهرجان سنتها حاشدًا بالمدعوين، وقد شارك الشعراء العرب واليهود في البلاد،

(البقية على ص ٣٠)

إليك يا «مخلّص»

بقلم: سابا كريني

تمهيد

• بدءًا من هذا العدد نخصص جزءًا من صفحات الملف الثقافي لنشر مردود المبادرة الهامة التي انجزتها مدرسة «راهبات المخلص» في الناصرة، وتمثلت في اجراء مسابقة هادفة في الانشاء والتعبير اللغوي شملت طلابًا من صفوف السابع حتى صفوف الثاني عشر بارشاد مركز موضوع اللغة العربية في المدرسة، الاستاذ سابا كريني، الذي يقدم في مقاله المنشور هنا شرحًا وافيًا حول المبادرة ودوافعها وآليتها ودلالاتها.

و«الاتحاد»، التي اعتادت وعوّدت قراءها على ان تتجاوب الى اقصى حد مع مبادرات خلاقة من هذا القبيل، ترى ان اعطاء المجال لهذه الفعالية كي تعانق النور على نطاق واسع هو سبيل، ضمن مجموعة سبل، نحو الانتشار والتعميم. وغاية ذلك ان تعطي نموذجًا يستفاد منه في زمان يتطلب تعليم اللغة العربية فيه وعيًا حادًا بأهمية ذلك وبخطورته من الناحية الايجابية.

(المحرر)

• لا يغربُ عن بال احدنا اهمية تعليم اللغة العربية في مدارسنا، وفي الذات في ظل واقعنا المر الذي نعيشه، حتى لا تكون هذه اللغة شيئًا على هامش حياتنا يُؤدى كيفما اتفق... ولا يغرب عن بالنا ايضا خطورة واهمية مدرس اللغة العربية، ودوره الهام في حفظ هيبة هذه اللغة في النفوس حتى لا تقوم على انقاضها لغة اخرى لتحتل صدارتها تغريبًا لاهلها عن جذورهم القومية.. وازدراء من طلابها بإرثهم وتراثهم الثقافي والحضاري، او قل الوجودي في هذه البلاد. والمدارس ما كانت الا لتؤدي وظيفة هامة في تخريج الانسان الذي يمكن الاعتمادعليه في سد حاجات مجتمعه في مجالات الحياة التي يتضمنها.. واللغة العربية بمجموعها تستهدف تكوين العنصر الاهم في شخص الطالب العربي ذلك العنصر الذي يتمثل في لغته القومية.. فيها يفهم الناس ويقضي حاجاته في المجتمع الذي يعيش فيه..

وهكذا فإن المدارس التي تغفل هذا الجزء من تربية الشخصية لا تؤدي وظيفتها على خير وجه بل تكاد لا تؤديها على الاطلاق.. ومن هنا خطورة تهميش بعض مدارسنا لموضوع اللغة العربية في تقنين حصصه.. وفي تهميش حاصل لمدرسيها، ان كان هذا بأمر من هيئات عليا لوعيها خطورة هذا الدور الذي يجب على معلم اللغة العربية ان يلعبه في المدارس، او تارة اخرى دون وعي منا بخطورة مثل هذا الدور. فاللغة وسيلة اجتماعية واداة للتفاهم بين الافراد والجماعات.. فهي سلاح الفرد في مواجهة كثير من المواقف الحيوية التي تتطلب الكلام والاستماع والكتابة.. وهي ايضا عامل هام في حفظ التراث الثقافي والحضاري ونقله من جيل الى جيل، ومن ثم في تنمية هذا التراث للاجيال المستقبلية.. وتعليمها كذلك يضمن لنا زيادة الترابط بين ابنائها.. كما يضمن لنا سمو تفكير ناطقها ونهوضه مع الزمن بمستوى معرفته حتى يؤدي وظيفته في الحياة بيسر وفاعلية.. ولا يقتصر الامر على الانتفاع الشخصي ولكنه يعود بعمله ونتائج افكاره مرة اخرى الى ناسه ومجتمعه مستخدمًا اللغة حديثًا او كتابة ليأخذوا عنه ويطوروا ما اخذوا لاحقا وهكذا تكتمل حلقة الاتصال وتتسع دائرة الانتفاع.

لكل الاعتبارات السابقة لا بد من الثناء على كل المدارس التي تعي تلك الخطورة والاهمية وتعمل جاهدة على توفير كل الظروف حتى يتاح لطلابها التسلح بالسلاح الاهم - اللغة العربية. ولعل مدرسة المخلص في الناصرة هي واحدة من المدارس التي تستحق مثل هذا الثناء.. فهي من القلائل التي لا تقع بشرك القول والزعم دون العمل فلا اهم من ان نعمل ما نقول ونقول ما نعمل.. كل ذلك بتواضع ودأب متميزين يلحظ فيها طلابها واهلها بركة وخيرًا كثيرًا في العطاء والكسب.. فهي توفر لطلابها خمس حصص اسبوعية لتعلم مادة الوحدات الاربع من المواد المقررة للبجروت وتزيد حصتين اسبوعيتين لتعلم الوحدة الخامسة من المواد المقررة. وهكذا يكون مجموع حصص اللغة العربية الاسبوعية للطالب سبع حصص، وهي لا شك، تضرب بهذا مثلا يحتذى في وعيها لخطورة اللغة واهميتها.. وما يتبقى يكون من دور المعلم الكفيّ الذي عليه ان يتفاعل مع طلابه لغويًا وان يرتقي بهم شيئًا فشيئًا حتى يشبوا على الاستقلال في اكتساب المعارف والمهارات والخبرات عارفين لتراث امتهم الثقافي والحضاري ومعتدّين به. وبهذا يؤدي المعلم الخدمة التي لاجلها كان.. والتي يريده مجتمعه ان يقوم بها نحو الابناء..

ومن هذه النشاطات المباركة - هذا العام - كانت «ندوة الشهر» حيث يلتقي فيها الطلاب مع اساتذة العربية حول قضاياهم الادبية واللغوية كان قد افتتحها الدكتور فهد ابو خضرة في ندوة حول التحديث الجاري على قصيدنا العربي.. ومنها انشغال الطلاب مع الشاعر الاستاذ شكيب جهشان حول مجموعته «أذكر» من نقاشات وحوار معه لمدة يوم كامل توج هذا الانشغال بحضور الطلاب مسرحية «أذكر» مغناة على مسرح الميدان في الناصرة.. ولا ننتقص في هذا المقام من اهمية النشاطات التربوية الاخرى التي وفرتها المدرسة لابنائها من «اسبوع الصحة» وفيه خاض الطلاب في قضايا صحية مختلفة، وندوات التربية الجنسية لطلاب صفوف السادس وذويهم، وكذلك اللقاءات والندوات السياسية مع اعضاء الكنيست العرب، وفوق كل هذا المشاركة في انشطة وسباقات رياضية خاضها طلابها بفلاح متميز.

ولأنها في الناصرة، كان ابناؤها الاحرى بالاهتمام باحداثها واحداث انتفاضة شعبهم.. كيف لا وقد روّت دماء الشهداء ترابها ليصنعوا لنا الحياة.. كان لا بد من التفاعل مع هذه الاحداث، وكنا نرى في عيون ابنائها وطلابها الحاجة والضرورة للتعبير عما يجول في خاطرهم. وحتى يكون حزنهم على شهداء شعبهم ومدينتهم جسرًا للعطاء والابداع، تقدم طلابها من صفوف السابع حتى صفوف الثاني عشر، الى مسابقة هادفة في الانشاء والتعبير اللغوي كانت على مرحلتين.. تم في الاولى مشاركة الطلاب بالانشاء حول موضوع: «انتفاضة القدس والاقصى واثرها على مجتمعنا العربي» وقد زُوّد الطلاب ببعض النقاط الهامة للموضوع لتعينهم في بناء انساقهم الابداعية له. وقد قام مدرسو اللغة مشكورين بدراسة هذه المواضيع وتدقيقها واختاروا من بينها الاعمال الافضل ليتقدم اصحابها في وقت لاحق الى المرحلة الثانية، والتي تم فيها استدعاء الطلاب المختارين من قبل مدرسيهم لاتمام مشوارهم مع هذه المسابقة. وقد طُلب منهم في هذه المرحلة اختيار موضوع من عشرة مواضيع عُرضت عليهم على ان تكون مدة الانشاء ساعة كاملة، انصرفوا فيها مع مركز اللغة العربية الى قاعة المدرسة.. وهناك حرروا ابداعات، رأينا من الواجب تشجيع اقلام اصحابها الواعدة.. فعدا عن الجائزة المادية التي اعلنت عنها المدرسة سيتم طباعة موادهم في كتيب يتم توزيعه على الاهل والطلاب في حفل تخريج صفوف الثاني عشر.. كما ابدت بعض مكتبات الناصرة مشكورة موافقتها على تكريم بعضهم بجوائز عينية.. اما صحيفة «الاتحاد» فتكرمت بإقصاء جزء من ملحقها الثقافي لبعض هذه الابداعات مكافاة لهم وتشجيعًا لهؤلاء الطلاب على هذا التفاعل مع قضايا شعبهم، وتقديرًا منها لجهدهم في الابداع الانشائي. فمن اين لي الايام حتى ارى اسماء بعضهم، في يوم آت، على صفحات صحفنا ناشرين ومبدعين؟!

فاليك يا ايتها المدرسة «الاتحاد» كل الشكر على لفتتك الكريمة هذه.. واليك يا «مخلص» هذا الجزء منها لأن ابناءك يستحقون وجديرون بمثل هذا التكريم.

(*) – الاستاذ سابا كريني – مركز موضوع اللغة العربية في مدرسة «راهبات المخلص» في الناصرة .



الاسم: ميادة منصور

الصف: الحادي عشر «أ»

الموضوع: احب الناس الى قلبك... لماذا.. وضّح!

* حتمًا سأكتب في الادب بين الخط والقلم، تمامًا كما انحصر في الواقع بين الحياة والموت.. بين السعادة والحزن.. بين الامل والرجاء.. ارفرف لاعلو اسوار العبودية فاحلق في سماء الحرية.. لكنه العقل.. لا بل الخوف.. سيرافقنا الى بعد.. ولو لاجل قصير سيرافقني بعد.. حتى ابلغ هذا السن واصبح سيدة نفسي... تلك التي لن تعود بحاجة الى رحمة اب او الى حسنة تقاليد... تلك التي لن تعود تجد في كل خطوة من مسار الكمال.. ما يشدها وراء الى نقطة الامتثال.. مدعين انه الخوف على الجمال.. حينما يسطو على فتاة فيجعلوا من المستطاع محالا!

حينما رسا قارب الحب على شواطئ فؤادي، انتشى الادب في سواحل شرابيني.. فهيأ روحي الى نفس ستدخله.. فتضيء عتمة حشاشتي.. تنشط خلاي ذكائي... تروي ظما ريقي... تزيّن اقفرار جسدي.. وتبتلع كل الكلام الذي كنت ساكتبه ليصف ما يهفو به قلبي فيذكر احب الناس اليه!!!

كيف لي ان التقط الكلام وحبي له علا وفاق ابراج الحروف؟! من اين ابدا قصتي؟! كيف لي ان اقتنص اللحظات الاسعد على قلبي بقلم، وادونها على ورق ابيض مستطيل.. فبداية قصتي مع هذا الانسان لم تنحصر داخل حدود واقاليم.. وحبنا لن يتوزع الى زوايا!

ما الحاجة لكي انتظر الوحي ليلهمني الاحرف وهو حبيبي قد طبع كلماته في روحي حتى تجلت على جسدي.. واصبحت حلية تزينني، وتمنحني العفة.. والجمال.. والتالق والتميز حتى اصبح اجمل فتاة في العالم.

معه..

وجدت فلسفة اجمل للحياة - ان اعمل لدنياي وكانني ساموت غدًا..

معه..

تعلمت انه في الحب يجب ان نؤمن بصدق واصرار وحينها فقط ستحدث المعجزة الكبرى.

وفي الحب بالذات يجب ان تكون على علاقة ثقة بالقدر، ان تترك له مقود سيارتك دون ان تعطيه عنوانًا.. لأنه، وان فعلت، ستصل في اغلب الاحيان متاخرًا عن احلامك.. بمحاذاة ما تعتقده حبًا!

معه...

تعلمت كيف ان الحرية ليست سوى التغلب على الكلمة «لكن»، والتفوق على الكلمة «اذا»!

معه..

تذوّق اللسان حلاوة الحنظل.. وبدات العين تنطق.. والقلم يكتب.. وميادة تتالق. وووو... ولأن حبي له فوق مستوى الكلام قررت ان اسكت والسلام.

الاسم: عرين ابو حنا

الصف: الحادي عشر «ب»

الموضوع: لو طلب منك ان تخطط لمدينة تريد ان تعيش فيها.. فكيف كنت ترسمها.. وكيف تريدها ان تكون؟!

* هل هناك ارقى من الشرق بحضارته؟! ايوجد مكان اسمى منه واعرق؟! صحيح ان الشرق اعتاده الالم والسقم، ولكن من يغتسل بحرقة دمعته، يبقى نقيًا الى الابد..

مع كل هذا، الانسان لا يعلو على الاحلام.. كلنا نحلم، ولكن نعيش بحرية، والحرية تهيئنا للاحلام، ثم تسترد قواها وتجعلنا نقع بفخها الذي نصبته لنا من بعيد.. بعيد!

ساغتنم الفرصة لأحلم حلم يقظة، يراودني مع النسيم ويحلق بي في سماء الشوق والحنين.. فكل منا صاحب راي طليق، ويحق له ان يبوح باي شيء يريد.

مدينتي اقرب الى القرية، هي الجمال والسلام والطمانينة.. البيوت الطينية والحدائق الزهرية.. كلها تترنح تحت زرقة السماء الشاسع الامين.. اهلها السمر، من لفح حر الشمس تلونت سواعدهم، شرقيون بقلوبهم، شرقيون بنفوسهم والاهم انهم شرقيون بشهامتهم..

مدينتي اقرب الى القرية، تشكل حلقة بيضاء في جنات عدن الواسعة.. تعكس الاضواء على المآتم والحزن حتى تقلبها بهجة وعرسًا.. في وسطها نبع ماء وشلال طفيف يسيل بين الحين والآخر، تعكس الشمس خيوطها عليه فتجعل منه ريشة ملونة، مرسومة بيد الله الخالق. لذلك يلقي اهله عليه اسم: «ريشة السلام»...

مدنتي اقرب الى القرية، تخلو من الطائفية.. فاذا اخذنا منها ميناء للمحبة والعطاء لما اخطانا.. اهلها على استعداد ان يتقبلوا كافة انواع البشر، طالما كانوا بشرًا.. الاسود منهم او الابيض، الغني منهم او الفقير، الشجاع او الضعيف، المريض او المعافى.. آه ما اروع الذين يحبون اخاهم الانسان، ويعملون من اجل ارضاء نفوسهم وارضاء غيرهم!

الانسان اثنان، واحد يتوهم انه يعرف نفسه، والثاني يتوهم ان الناس يعرفونه.. اما اهل القرية فهم اثنان في قلب واحد.. الجميع يعرفونهم بشهامتهم، حريتهم واناقتهم.. يعرفون انفسهم بالكرم والمحبة والعطاء..

مدينتي اقرب الى القرية، شامخة الجبال، وهادئة البال.. حين تقترب ساعة الغروب، ترى اهلها كافة يتجمعون حلقات حلقات نشيدًا للوئام، ويتابعون غرق الشمس في البحور مع لون شفقها الاحمر.

وعندما تنقلب الدنيا سوادًا، يناشدون القمر حتى يطل عليهم بنعيم البال وطمانينة النفس والجسد.. فاذا ما رمقتهم عين الدنيا في صباح الغد، ينقضون على اعمالهم مرحين كالكفيف الذي ابصر نورًا لأول مرة..

ها قد رسمت لوحتي على هذا الورق فقير البهجة، حتى يُكمل الطريق التي دخلتها، فيطير محلقًا فوق المروج الخضراء ناشرًا لوحتي في كل مكان، حتى تستقر بمكان شريف امين وجدير بالتخطيط والرسم وهدوء البال.



حول ديوان «شَبَق وعَبَق»

شعر سعود الاسدي غني مثقف مخدوم بالصور الشعرية العالية



• الشاعر سعود الاسدي •

بقلم: راشد عيسى

• الشعر بعامة موروث مهم من موروثات اية امة، يُعد احد سجلات ماضيها، ونبض وجدانها على مر العصور، كما انه شاهد حضاري خالد على جميع الحقب الزمنية التي تمر بها الشعوب. واذا كان الشعر الفصيح موثقًا في الكتب ويدرس والمعاهد والجامعات، فإن الشعر المحكي باللهجة الدارجة جزء لامع من اشكال الثقافة الشعبية، يمتاز بنكهته الحميمية ذات الانفاس الشعبية المعبرة بصدق وحرارة عن خصوصيات محلية متوارثة، فهو شعر العامة الموثقف في الذاكرة وفي كتب القلوب واسفار الروح.

عرفنا على مر تاريخنا العربي انواعا مختلفة من الشعر الدارج المحلي كالشعر النبطي في الجزيرة العربية وهو شعر يلتقي كثيرًا مع الشعر العربي المكتوب باللغة الفصحى من حيث اوزانه وصوره والكثير الكثير من مفرداته الفصيحة، ذلك ان اللغة العربية في وسط الجزيرة خاصة، لم تتلوث بسرطانات لغة اجنبية اخرى اضافة الى وفرة الشعراء اصلا في الجزيرة العربية.

وهناك شعر اللهجة البلدية الاصلية على نحو ما نعرفه في الازجال الشعبية، والقصائد البدوية وما يغنى في الاعراس من اقاويل شعرية متوارثة تعد سجلا تاريخيًا لعادات وتقاليد الشعب.

وقد ظل الشعر الشعبي في البلاد العربية تقليديًا مكرورًا الى وقت متاخر من القرن الماضي، الى ان بدأ يتجدد ويتطور مع الدم الفني الجديد على يد شعراء مثقفين كان اغلبهم يكتبون الشعر الفصيح ايضا فاستفادت قصائدهم من النقلة الفنية الحديثة التي احدثها الشعر العربي الحديث في الستينيات تحديثًا واستمرارًا حتى اليوم.

لقد القت آفاق الرؤى الشعرية الحداثية ظلالها على النص المحكي بالدارجة فبرز شعراء عرب ساهموا ايما اسهام في تطوير النص ولا سيما استثماره في مجال الغناء العربي، مما جعل كل مسميات الشعر العامي تتقلص لتصل الى ما اسميه «الشعر المحكي»، واعني به الشعر المكتوب بصور شعرية جديدة حديثة وبناء فني على نمط قصيدة التفعيلة، ولا تكاد تفصله عن الشعر الحديث الفصيح سوى بعض مفرداته المنطوقة بالطريقة الشعبية الاصلية، لا، بل اصبح منتشرًا بشكل واسع يغطي على انتشار القصيدة الفصيحة رغم انحياز الفئة الخاصة من شعراء اللغة العربية.

ولعل من اسباب ذلك حرارة التعابير وجمال الصور المنزوعة من انفاس البيئة واخلاق الشعب وعاداته وتقاليده المنغرسة في الوجدان، فهو يصل القلوب بلا وسائط نقدية وتفسيرية وتحليلية كالتي يحتاجها الشعر الفصيح الملغم بالرموز والدلالات القصيّة. وكي نقرّب الامر اذكركم بقصائد الابنودي في مصر الذي كتب كثيرًا من القصائد التي مثلت الحس الوجداني المحلي تمثيلاً شعريًا خالدًا، فشعره انفاس المصري الصعيدي، وآهات ابن القاهرة المتمدن، وتجليات ابن الاسكندرية البحري.

ونجد في لبنان ميشال طراد وجوزيف حرب اللذين اثريا مسيرة القصيدة الفيروزية التي تميزت بشفافيتها وصدقها وقربها الحميم من الذائقة المحلية اللبنانية التي باتت تؤثر في ذائقة العربي اينما كان. لقد انتشرت المدرسة الفيروزية انتشارًا جماهيريًا واسعًا ومن اسباب انتشارها القصيدة المحكية المغناة بروح الشعب وبال الوادي وشموخ الجبل وعزة الوطن وعبير الوردة وحفيف غصون الارز. على اننا نجد في العراق شعرًا محكيًا مهمًا تدفق من موهبة مظفر النواب قبل اشتهاره بالشعر الفصيح حتى لكان رائحة الهال تفوح من قهوة القصيدة، خاصة ان طبيعة الفن العراقي عامة والشعر تخصيصًا تمتاز بالشجن التاريخي العميق ونبرات الحزن الجميل باللوعة والآه ورنين الاجراس المختنقة بطعم البلح البرحي.

وها نحن نلتقي بشاعر عربي فلسطيني يقدم نماذج رفيعة المستوى من الشعر المحكي بالفلسطينية الرقيقة الجامعة وهو الشاعر سعود الاسدي في ديوانه «شبق وعبق». واتصور ان الشعر المحكي عند الاسدي ذو اهمية فنية مزدوجة، ذلك انه شعر فلسطيني مكتوب بلهجة محلية خالصة من شمال فلسطين تحديدًا لكنه مفهوم ومنساب في ذائقة اي مواطن في اقصى الجنوب الفلسطيني، كما انه يمتلك منطوقًا يتشابه الى حد كبير مع منطوق اللهجة اللبنانية الجنوبية واللهجة السورية المتاخمة ايضا. بمعنى انه شعر محكي شامي يكاد يمثل بيئة الشام كلها على اختلاف الملامح الشعبية الموغلة في الخصوصية في كل بلد شامي.

شعر الاسدي غني ومثقف محافظ على اصالات المكان ومعاصرة الرؤيا وحداثة التشكيل الفني. فهو غني لانه يحيلنا الى دلالات مكانية متعددة كاسماء القرى، ودلالات رعوية برية كاسماء النباتات ودلالات عاداتية تسترفد الشاهد التراثي، ودلالات شخوصية مهمة فنجد في قصيدة «ع العميات» المكتوبة بلاس فيجاس حضورًا ثريًا لمثل هذه المسميات التي تعكس مدى انتماء الشاعر الى تراب وطنه ومهد طفولته، كأنه يتوسلا إلى هذه الدلالات بأن تسعفه في رؤياه:

«كنت ع الليمون
بحلف وعا الزيتون
والطين والطيون
والرضف والطابون
والعلت والهليون
والقرفة والكمون
والصبر في ام الزينات
وجفرا اللي طلعت في كويكات
عمري وزماني
ما بقول: هيهات!!(ص١١٤)

وهو شعر مثقف بالموروث التاريخي الشعبي الذي يوثق بشعرية شفافة سيماءات المشهد القروي الاصيل في ربط محكم بين نفسانية الاشياء المستخدمة في اليومي، ومعانيها الجميلة الدالة على صلة وثيقة بين الانسان وادواته على نحو قوله:

«يا ريتني قلادة قليفلة معلقة
بالحيطة للمونة
مكحلة او جونة
او مملحة
او ميدنة بشيء مسبحه
او حصيرة منقشة عامصطبه
او عباية مقصبه
في شي مضافة مشرعه
باهلا وسهلا ومرحبا
وشطرة عتابا وميجنا وكل العيون»(ص٤٤).

وهو شعر موزون ذو ايقاعات داخلية وخارجية مدروسة وردت عفوية مسلسلة من روح مضاءة بصلاة الموسيقا ورقصات الانغام العذبة.

يستخدم الاسدي مفردات حيّة نابضة بالطزاجة، حريفة كالشطة ومبهرة بالبراءات والتلقائية التعبيرية لكان الفلاح يحس انه صاحب هذه الكلمات وانه بامكانه ان يكتب مثلها فهي لغة قاموسه ورفة قمبازه، وحشرجات قلبه، ونواح محراثه، وضحك سلاله المعباة بعناقيد الصباح القادم.

اما رؤى الديوان ومضامينه فهي منوعة بين الغزل والحب والدفق الوجداني النابع من رائحة تراب فلسطين وطنين نحل البساتين، والشفافيات الانسانية المحضة ولا سيما التي يميل فيها الى التشخيص وانسنة الجمادات، وحقن الطبيعة بالاحاسيس البشرية. واقر شخصيا بأنني الى حد قراءة هذا الديوان لم اكن اتوقع ان في فلسطين شاعرًا يكتب بالمحكي شعرًا حداثيًا مخدومًا بالاصالة العريقة من جهة، ومفيدًا من سنن التجديد الشعري المعاصر من جهة ثانية حتى قرأت شعر الاسدي فطربت كما يقول العرب وشعرت بغبطة رحبة زادتني قناعة ان الشعر الناجح المميز يفرض نفسه على الذائقة وعجبت مني انا الذي طالما لم اكن مؤمنًا بدور ما للشعر المحكي في مسيرة الثقافة العربية. ها انا اجد في شعر الاسدي والابنودي وحرب والنواب على سبيل الامثلة التزامًا فنيًا لائقًا اقرب الى رسالة الشعر الوطنية، بمعنى دور الشعر في تاصيل وتطوير الثقافة المحلية في بعدها الحضاري.

على ان كل ما ذكرته من مزايا فنية رائقة في شعر الاسدي تدخل ضمن حكمي كقارئ مجتهد، اما ما يجعلني اقول باطمئنان وبفرح وبحس نقدي محايد - خاصة انني لا اعرف الاسدي شخصيًا لا من قريب ولا من بعيد - ان سعود الاسدي سيد القصيدة المحكية في فلسطين هو ابداعه المتفرد في صياغة الصور الشعرية الحديثة الجديدة والجميلة في آن معا. ونحن نعلم ان الصورة الشعرية هي التي ترشح القصيدة للمجد والشاعر للتميّز. فلا تخلو قصيدة من «شبق وعبق» من تخييلات فذة تستفيد من عبقرية البساطة اللغوية وجنون الصورة، اذ لمست ان احاسيس الشاعر قد اندمجت بما حوله من اشياء مصورة بحيث اصبح الموصوف شاعرًا والشاعر موصوفًا، كما ان العديد من هذه القصائد نحا نحو «الهايكوية» على غرار الشعر الياباني العالمي «الهايكو» وهو قصائد قصيرة جدا تتعامل مع ارواح الازهار والفراش والحجر والشجر كما لو كانت بشرًا مثاليين. ومن امثلة هذه الصور الفائقة قوله:

«يا ريتني يا ريت
في القهوة حبة هيل
تفوح طول الليل
او كمشة فحم
تلهث دفا
وهي مولعة بقلب الكنون
او شهقة من مزراب في صقعة كنون» (٤٥).

ومن اللافت للنظر ان ثمة قصائد تمتاز بالصورة الكلية بمعنى ان كل قصيدة مخدومة بصور جزئية ترتقي في النهاية على شكل صورة شاملة اي قصيدة الصورة من مثل قصيدة «بعب التوته» او نجاصة برية. وهنالك القصائد القصيرة التي تعبر عن مغزى مكنى ومتوارب باسلوب رمزي شفيف علي نحو قصيدة «زهرة الزقوقيا»:

«زهرة الزقوقيا
الطالعة بصخرة
ومدوكنة بحسرة
مش مثلك
وانتي قبل يومين
واقفة ع مفرق ا لدربين
تتقليلي: صار صعب كثير
نتلاقى ع الموعد
بعد بكرا...».

فلقد احال هنا العتاب الى تمثيل مصنع، ليقول للحبيبة بأنك ينبغي ان تكوني كزهرة الزقوقيا التي تتحدى الصخر وتنبت.

ان مثل هذا الشعر المحكي يحقق لذاذة عند سماعه اكثر مما يحقق امتاعًا عند قراءته ولذلك اتمنى على الشاعر ان ينشر مع هذا الديوان «شريط كاسيت» بصوته حتى تتحقق الفائدة الفنية الشاملة كان تصبح هذه القصائد اغنيات مشهورة.

(عن صحيفة «الفينيق» – عمان)

(*) كاتب المقال شاعر وناقد فلسطيني وهو المحرر الادبي لصحيفة «الفينيق» الثقافية الاردنية.





كلهم كانوا هنا

(حكايات عن ناس من لحم ودم)

بقلم: شكيب جهشان

اشارات لا بد منها في البدء

١. المكان: اية قرية جليلية.
٢. الزمان: ذاكرة جيلين او ثلاثة تعتمد الفطنة، اكثر مما تعتمد التسلسل.
٣. كل توافق في الحكايات بين الحدث او الشخصية او المكان او الزمان وبين الواقع انما هو محض صدفة.
٤. تخرج الضمائر في كثير من النصوص عن مدلولاتها الاصلية ولا سيما ضمائر التكلم.

انا والسلطان

ذات يوم كنت قريبًا من السلطان،
أو هكذا خُيّل إلى الفَعَلَة جميعا
وازداد هؤلاء الفَعَلَة اقترابا مني أو التصاقًا بي
فقد أكون سلّما مضمونا
وبعد حين
تبيّن أن السلطان لا قريب له إلا السلطان
ونظرت حولي
فلم اجد من اولئك الفعلة احدا.
لم اجد احدا؟!!

الطبال

قبل سنوات عديدة عاش في بلدٍ طبال ماهر، لم يختلف طبله في شيء عن الطبول.. اما عصاه، المقرعة، فقد تفردت بطابع خاص وغريب.
احد رأسيها، الضارب في الطبل مدبب، والثاني محدد.
على الرأس المحدد ركبت قطعة معدنية اشبه برأس حربة، او هكذا اريد لها ان تكون.
وعندما سألوه عن سبب هذا التنوع في الرأسين اجاب:
رأس تقرع به جلدة الطبل والثاني للأدبار..! الآتي نطبل له والذاهب نحشو له...!! واشار الى الحربة في رأس عصاه الثاني.
جاء الافندي المطربش فتراقص الرأس المدبب كثيرًا على وجنتي الطبل،
ثم راح.. فصوَّب الرأس الثاني الى دبره.. لكن من بعيد..!!
وجاء الخواجة المبرنط.. وراح
والطبال هو الطبال.. والعصا هي العصا؟
وللحقيقة وللتاريخ فقد طبل الرجل في بعض الاعراس.
وطبل رديفا للنوري وهو يرقص سعدانه في زياراته الموسمية..!!
واخيرًا
جاء السيدُ، حاسرُ الرأس، فلم يسكت الطبل، لكن هذا السيد فطن لتنوع الرأسين او، تطوع من يفطنه لذلك!!
وبعد ايام
وجدوا الطبال مخوزقًا، وبحربته وعصاه، في حقل من الزيتون قريب.. وقد اسلم الروح؟!!

شيخ البلد

لم يزوج اهل بلدنا البنت غريبة في تلك الايام الا في حالتين.. ان تكون اية في الجمال والذكاء والسمعة الطيبة، فلا يرضيها احد من شبان القرية، أو ان تكون على النقيض تمامًا فلا ترضي هي واحدًا منهم.
ولكنها في الحالين عندما ينفذ السهم وتصبح عروسًا تصير اغلى من الاغلى.. يتصدى شبان البلد لعزوة العريس القادمين في الفارده، ويطلبون منهم الدرنك ويصرون في تحد ان يرفع شبابهم العمدة.
وفي الغالب احتاط اهل العريس للامرين معًا.. ففي الفارده كبار الناس وايسرهم، وفيها كذلك اصح الرجال وانشطهم.
ووهيبة الحسان واحدة من اللواتي تزوجن غريبات، واحدة من الاستثناء.. فقد سلبت قلوب شباب القرية فتسابقوا الى طلب يدها، على فقر ابيها وبساطة نسبها، ولكن احدًا ممنهم لم يملأ عينها، او يمسّ شغاف قلبها.
وكان لوهيبة اخ وحيد تميز بمكرلئيم، وبقدرة فائقة على الابتزاز، فنفر الناس منه الا الشباب الذين احبوه وتقربوا اليه، بل ووصل الامر ببعضهم ان يدافع عن مكره وابتزازه، ويعتبرهما دهاء وشطارة..!!
وخرجت وهيبة من القرية غريبة الى احدى قرى نابلس التي تبعد مسيرة يومين او ثلاثة عن بلدنا.. خرجت ولم تعد حتى في زيارة ردة الرجل..!
ومرت سنوات..
راحت وهيبة تنتقي بعض البضائع من سوق المدينة على عادتها في زيارتها الوحيدة اليه قبل العيد الكبير من كل عام.
وفي لحظة بدت لها انها انفصلت عن الزمان وقفت وجهًا لوجه امام اربعة من رجال بلدها في مدخل احد الدكاكين...!!
واصيبت بما يشبه الدوار؟!!
احمد وحنا ويوسف وانيس
رجال يجايلونها.. وعادت في لهفة مجنونة إلى ايام الطفولة والصبا..
واندفعت اليهم.
وارادت ان تقبلهم لولا حياؤها.. وحرمة المكان والناس، ولكنها هزت اياديهم واحدًا واحدًا وبشوق عنيف، وتشممت تراب بلدها، وريحة ناسها في ثيابهم وفي عرقهم.
- دخيلكو خيا.. شو اخبار البلد؟!
- بخير
- امانة الله
- بخير.. بخير.. حتى اخوك صار شيخ البلد
واحسست المرأة بالدوار ثانية ثم صاحت:
- يا ويلي، يا مصيبتي، يا خسارتك يا بلدنا
واخذت تلطم خديها وتولول في انكسار:
- اخوي شيخ البلد. يا حيف...!!
وكان المارة يطلون على المشهد
ولا يفهمون....!!

(الناصرة)



المسرح الاسرائيلي

من اين؟ والى اين؟

بقلم: انطوان شلحت

مواد هذا الملف الخاص عن المسرح الاسرائيلي تنشر بالتعاون مع المجلة الفصلية «قضايا اسرائيلية» الصادرة عن المركز الفلسطيني للدراسات الاسرائيلية (مدار) في رام الله

* مثل سائر مضامير الثقافة العبرية، فإن المسرح العبري سبق «الدولة». وكانت هذه، الى حد كبر، هاجسه الاول من منطلق الفكرة الصهيونية الخالصة حولها.

واذا شئنا التكلم بلغة التاريخ (او بمنطوق الوقائع الجافة) فإن «البداية الرسمية» لهذا المسرح العبري ترجع الى العام ١٩١٧. وهو العام الذي تأسست فيه فرقة مسرح «هبيما» (منصة المسرح) في موسكو، من طرف مجموعة من الشبان اليهود الروس بقيادة ناحوم تصيمح. وكان الهدف من وراء هذه الخطوة، كما تناقلت ارشيفات هذه الفرقة، هو «انشاء مسرح ناطق بالعبرية، ومعبر عن النهضة القومية لشعب اسرائيل».

وهذا ما يؤكده تصيمح نفسه في احدى رسائله المحفوظة في تلك الارشيفات. وتحمل هذه الرسالة عنوان «رد على الهراطقة». ومما جاء فيها:

«على مدى اجيال متعددة بقينا بكمًا. لكن الآن، وفيما يعود العالم طرًا الى النهضة فإننا نسعى الى ان نقول شيئًا ما لانفسنا وللعالم، والتادية الى أن يصيخ العالم السمع لنا. ان قدوم المسيح هو محط اهتمام الجنس البشري برمته وحلم الحرية هو حلمنا ايضا. طموحنا يتمثل في ان نجدد ونطهر فنّ المسرح العبري. في الماضي وزعنا مواردنا ومواهبنا على المسارح في اصقاع العالم. ويمكننا ان نؤلف كتابًا كاملاً عن «العبرانيين والمسرح». واليوم عندما نرى ماذا يحدث في العالم كله، وعندما تتفتح مثل براعم الربيع حياة جديدة، فإننا نريد بعد فترة توقف طويلة جدا ان يسمع صوتنا ضمن مسرح عبري عائد الى الشعب اليهودي. ولا اقول هذا الكلام من اجل تبريرنا الذاتي في اعين اعدائنا الراغبين في تصفية فرقة «هبيما» انما لانه ينبغي ان ننشئ فننا الخاص بنا، وان نكف مرة واحدة واخيرة عن التقاط الفُتات من تحت موائد الآخرين. من الآن فصاعدًا يتعين علينا ان نضيف الفصل الخاص بنا الى الكتاب الكبير، وان نضع الاسس المتينة لمسرح عبري يكون ملكًا للجنس البشري كله».

وقد انتقلت فرقة «هبيما» الى فلسطين واستقرت في تل ابيب في ١٩٣١.

وقبل ذلك، في ١٩٢٦، اسس موشيه هليفي في فلسطين مسرح «اوهيل» (خيمة) وجاء في تعريفه انه «مسرح عمال فلسطين».

وفي ١٩٤٤، اسس يوسف ميلو مع مجموعة من الممثلين اليهود الشبان فرقة «المسرح الكاميري»، في تل ابيب ايضا.

وهكذا فإنه بعد ١٩٤٨ كان النشاط المسرحي العبري منحصرًا في المسارح الثلاثة المذكورة، «هبيما» و«اوهيل» و«الكاميري»، وجميعها في تل-ابيب، واصبحت تحوز على تمويل رسمي من الميزانية العامة للدولة.

وتأسست الى جانب هذه المسارح فرق صغيرة لم تعمر طويلاً. من ابرز هذه الفرق مسرح «زيرا» (الحلبة)، وهو فرقة صغيرة حاولت ان تتركز في تقديم نماذج من «مسرح الطليعة» الاوربي.

اما تأسيس فرق المسرح خارج تخوم تل ابيب فقد تأخر حتى الستينيات (المسرح البلدي في حيفا تأسس في ١٩٦١، ومسرح «الخان» في القدس اصبح مسرحًا موسميًا في ١٩٧٠).

في ١٩٦٨ تغيرت سياسة التمويل الحكومية، لجهة دعم الفرق العاملة حسب نظام «الريبرتوار». ونتيجة لذلك توقف نشاط جميع الفرق المسرحية الصغيرة، بما فيها فرقة «اوهيل».

ومع كل اهمية مسرح الاحتجاج، لا ينبغي الانطلاق منه الى القول بكون المسرح الاسرائيلي، في صيرورته الراهنة، يعيش حالة قطيعة مع المؤسسة الرسمية ومع الفكر الرائج. صحيح أن هذا المسرح قطع شوطًا بعيدًا في طرح مواضيع ومسائل مختلف عليها، لكن طرحه اياها يتم، عادة، على استحياء وبحذر شديد يبقي الامر في حدود ما يسمونه في اسرائيل «النقاش الشرعي»، اي: ذلك الطراز من النقاش الذي يثير السخط، لكنه لا يزلزل وضعا قائمًا، الذي يثير النقاش الواسع، لكنه لا يخرق حدود «الاجماع القومي» و«الاجماع الاجتماعي».

***

تجدر الاشارة الى انه فضلاً عن تجند الفنانين انفسهم لنشر الفكرة الصهيونية حول «الانبعاث القومي»، اولى قادة «اليشوف» الاستيطاني الصهيوني في فلسطين اهتمامًا خاصًا بالنشاط المسرحي والفني عمومًا، في سبيل تسخيرهما لنشر الافكار الصهيونية المختلفة. وبرز في صلب هذا الاهتمام، الدعم المادي المباشر الذي قدمه «اليشوف» للفرق الفنية والمسرحية، وكذلك لدور نشر الكتب، وذلك بهدف «خلق قاعدة روحية وحدانية للمهاجرين اليهود من مختلف بقاع الارض، والمرشحين لأن يكونوا مجتمعًا قوميًا واحدًا في فلسطين».

مقابل هذا الدعم، طلب الى تلك الفرق ان تنضوي تحت لواء الفكر الصهيوني، وان تتناول، في نشاطها، اية مواضيع تسند «الاجماع القومي الصهيوني».

لعل اكثر ما يمثل على ذلك، ليس على سبيل الحصر، هو تناول مسالة الصراع بين الشرق والغرب في المسرح العبري.

في هذه المسالة، نصادف ان زعماء الصهيونية و«اليشوف» قد حسموا امرهم منذ اللحظة الاولى لجهة تسييد الثقافة الغربية في «الدولة اليهودية»، مع ما يترتب على ذلك من مقاومة التعددية المجتمعية، ومسح الهوية والتراث الشرقيين عن اليهود المهاجرين من الدول العربية.

بالنسبة لهؤلاء كانت الثقافة، التي يسعون الى جعلها «ثقافة ذات نمط اسرائيلي»، هي ثقافة غربية خالصة. اما الثقافة الشرقية فقد اعتبرت، في احسن الحالات، مجرد «فولكلور عائد الى مرحلة منقضية».

في ١٩٥١، اعلن دافيد بن غوريون، رئيس الوزراء الاسرائيلي الاول، ان دولة اسرائيل لن تعمل على تنمية وتطوير الفولكلور الشرقي، وانما ستعمل من اجل تغيير المهاجرين الشرقيين وصهرهم في «بوتقة» الثقافة الاسرائيلية.

والامر المثير للانتباه هنا انه في سبيل قطع المهاجرين الشرقيين عن اية صلة لهم بجذورهم، دابت الدعاية الرسمية الاسرائيلية، منذ بداياتها الاولى، على خلع نعوت عنصرية على اليهود الشرقيين من منطلق الرؤية الاشد عنصرية في تبرير الاختلاف الحضاري بينهم وبين اليهود الغربيين، على اساس الانتماء الى «مجتمعات عليا» او الى «مجتمعات دونية».

ويمكن ان نكتفي بمثل واحد على ذلك يرتبط بموضوع المسرح: في السنوات الاولى لانشاء «دولة اسرائيل»، جرى تكليف شخص يدعى زئيف يوسيفون بتأسيس ما يسمى «مسرح المعبروت» («المعبروت» مفردها «معبراة» وتعني الحي الانتقالي من الزنك، الذي جرى توطين المهاجرين الشرقيين فيه فور قدومهم). واعلن ان القصد من وراء ذلك هو ترفيه المهاجرين الشرقيين و«التخفيف من وطأة استيعابهم في المجتمع الجديد».

ما بقي من هذا المشروع، الآن، هو تشخيص يوسيفون للمناخ الثقافي في اوساط اليهود الشرقيين. فبعد توصيفه لهم بأنهم «خليط من الغوغاء»، كتب ان ثمة هوة عميقة، اشبه بجهنم، بن هذا الخليط وبين مستوطني «اليشوف»

• من مسرحية «سندروم اورشليم» لسوبول •

(اليهود الغربيين)، وافراد الخليط - حسب تعبيره - «بعيدون مسافة سنوات ضوئية عديدة عن الحضارة والثقافة، اميّون، وانقطاعهم الروحاني عن الثقافة اليهودية جعل منهم ارضا مالحة لا يمكن تحليتها الا عن طريق غسلها المستمر»!

(افتح هنا قوسًا لاقول ان هناك صراعًا محتدًا بين الشرق والغرب داخل الثقافة الاسرائيلية ذاتها. لكن هذا الصراع برز جليا، بعد سنوات طويلة من الهيمنة شبه المطلقة لقيم الثقافة الغربية في تصورها الذاتي، وفي تصورها للآخر، على المجتمع اليهودي الاسرائيلي. وهذا موضوع يشكل، بحد ذاته، محورًا كاملاً للدراسة والاستحصال ولا يدخل في نطاق اهتمامنا تمامًا هنا)

***

في نظرة سريعة الى المسرح العبري، نجد أنه يسير في اتجاهين كانا يتصلان تارة ويتناقضان طورًا:

• الاول - الاتجاه الذي سعى الى تقديم نتاج مسرحي من «الريبرتوار» العالمي، ويتعين القول في تعقب دائم ودقيق للتجديدات المضمونية والتقنية الحاصلة في الدراما والمسرح العالميين. واذا كان اصحاب هذا الاتجاه متأثرين، بداية، بتقاليد المسرح الحديث في اوروبا الشرقية واقطارها التي هاجروا منها، فإن تأثرهم بات، في سنوات الخمسين الاولى، مستمدًا بصورة رئيسية من اوروبا الغربية وفيما بعد من الولايات المتحدة.

• الثاني - الاتجاه الذي يسعى الى انتاج مسرح ذي مقاييس اسرائيلية في طرحه للمواضيع اليهودية والاسرائيلية والمسائل المطروحة على جدول الاعمال في الشان العام.

وقد شكل عدوان حزيران ١٩٦٧ (او «حرب الايام الستة»، في القاموس الاسرائيلي الرسمي) فيصلاً في تاريخ المسرح الاسرائيلي، بمقدار ما شكل فيصلا في تاريخ اسرائيل، دولة ومجتمعًا.

في هذا الصدد، تقول الباحثة الاسرائيلية في شؤون المسرح، د. شوش فايتس:

«لا خلاف اليوم على حقيقة ان حرب الايام الستة لا تشكل نقطة تاريخية فاصلة في سيرورة دولة اسرائيل فحسب، وانما تشكل ايضا بداية لثورة اجتماعية، وفي الاساس ايديولوجية - ثقافية.. وطبيعي ان المسرح، مثل سائر صنوف الابداع الفني، يشكل تعبيرًا واضحًا او ترميزيًا عن العمليات الاجتماعية السياقية».

من هذا الفيصل انفتح الباب، للمرة الاولى، امام انطلاق ما تواضعنا على تسميته بـ «مسرح الاحتجاج على جنون الواقع الاسرائيلي».

وتعتبر مسرنائية (مسرحية غنائية) «ملكة الحمام» للكاتب المسرحي الاسرائيلي حانوخ ليفين (توفي العام ١٩٩٩) طليعة هذا المسرح.

عرضت «ملكة الحمام» على خشبة مسرح «الكاميري» في ١٩٧٠. واثارت من الضجيج ومن السخط ما لم تثره اية مسرحية عبرية في اسرائيل حتى ايامنا الراهنة.

كان المناخ العام في اسرائيل مشبعًا بنشوة عسكرية شوفينية. وراج بين اوساط الكتاب الاسرائيليين اتجاهان يكمل احدهما الآخر.

• الاول: اتجاه تمجيد غاية بسط نفوذ «الدولة اليهودية» على «ارض اسرائيل الكبرى»، الذي قاده الشاعران: نتان الترمان، واوري تسفي غرينبرغ، وايده يهودا بورلا وشموئيل يوسف عغنون.

• الثاني: اتجاه الخلود الى الصمت المتواطئ جريًا وراء المثل الانهزامي والامتثالي القائل «عندما تزمجر المدافع يصمت الوحي». وانساق وراء هذا الاتجاه كتاب عرفت عنهم مواقف سياسية متنائية عن الركوع في محراب المؤسسة الاسرائيلية، السياسية و«الامنية»، مثل عاموس عوز ويزهار سميلانسكي (اوس.يزهار).

في هذا المناخ العام، قدم حانوخ ليفين مسرحيته «ملكة الحمام»، فكانت اشبه بالقنبلة. ومن خلالها عرض قطعا من الحياة الخشنة في مواجهة الغيبيات التي كانت في صلب النشاط المسرحي الاسرائيلي انذاك، ولم يفعل ذلك بالتعميم الواسع لتلك الحياة الخشنة، وانما بالنفاذ الاعمق الى بواطن الشخصيات في حيويتها وحيواتها، استنادًا الى كشف التناقضات بين هذه الشخصيات والمجتمع، من ناحية، وبين هذه الشخصيات وذواتها، من ناحية اخرى.

بيد ان «جهودًا متضافرة» من جانب المؤسسة الحاكمة والمسرح الرسمي ووسائل الاعلام ادت الى اسقاط هذه المسرحية.

الى جانب «مسرح الاحتجاج»، الذي ظلت لحانوخ ليفين يد طولى في تقديمه، نجد «مسرح التعبير عن الواقع» من خلال طرح مسائل واقعية: الفوارق الطائفية والاجتماعية، صراع الاجيال، الحروب ونتائجها واسقاطاتها. وابرز ممثلي هذا المسرح، هم يهوشواع سوبول، وهيلل ميتلبونكت، ويتسحاك فاينغرتن، ويوسي هدار، وشموئيل هسفاري.

نجد ايضا مسرح «العودة الى الجذور» في سبيل اسقاط هموم الحاضر على الماضي، او على العكس: فهم هموم الحاضر من خلال اعادة قراءاة احداث الماضي.

وهنا يتم التركيز كثيرًا على «الدياسبورا» وعلى «الهولوكوست» وتاثير ذلك على الراهن السياسي لدولة اسرائيل، وعلى العلاقة بين اليهودية والصهيونية. وهو ما فعله يهوشواع سوبول، بكفاءة لافتة، خصوصًا في مسرحيتيه «نفس يهودي» و«غيتو».

وثمة في السنوات الاخيرة نزوع نحو انشاء «المسرح التجاري»، الذي يمثل عليه مسرح «غيشر» (جسر) معتمدًا على طاقم من الفنانين الذين هاجروا من الاتحاد السوفياتي السابق.

ومع كل اهمية مسرح الاحتجاج، لا ينبغي الانطلاق منه الى القول بكون المسرح الاسرائيلي، في صيرورته الراهنة، يعيش حالة قطيعة مع المؤسسة الرسمية ومع الفكر الرائج. صحيح ان هذا المسرح قطع شوطًا بعيدًا في طرح مواضيع ومسائل مختلف عليها، لكن طرحه اياها يتم، عادة، على استحياء وبحذر شديد يبقي الامر في حدود ما يسمونه في اسرائيل «النقاش الشرعي»، اي: ذلك الطراز من النقاش الذي يثير السخط، لكنه لا يزلزل وضعًا قائمًا، الذي يثير النقاش الواسع، لكنه لا يخرق حدود «الاجماع القومي» و«الاجماع الاجتماعي».

وهذا ما يفسر شبه الغياب المستمر للمسرح الساخر (الساتيري) عن مشهد النشاط المسرحي في اسرائيل. وهو موضوع يحتاج الحديث عنه الى مناسبة اخرى.



توليد صور متصارعة حول الهوية

(اتجاهات في الفن المسرحي الاسرائيلي المعاصر)

بقلم: جاد كينار (*)

* تشكل المظاهرات الضخمة ضد المسرحية الهجائية لحانوخ ليفين «ملكة الحمام» العام ١٩٧٠(١) ونسف العرض الاول لمسرحية يهوشواع سوبول «سندروم اورشليم» العام ١٩٧٨ في تل ابيب من قبل متطرفين يمينيين(٢)، واجهاض الكنيست لاقتراحات الرقابة على المسرح، بعد الاحتجاج العارم على حظر عرض مسرحية شموئيل هسفاري «آخر يهودي علماني» العام ١٩٨٦(٣).. كل تلك تشكل اشارات تشخص الاهمية الكبيرة للمسرح في اسرائيل. في مقالة لي نشرت العام ١٩٩٦ زعمت ان كل نص مسرحي اسرائيلي جديد «يغربل» صورة المتلقي الجماعي، وتحديدًا، التقليد الواقعي المهيمن، ويعيد تعريفه. «التقليد الواقعي»(٤) في هذا السياق يشير الى «تداخل الواقعي بالمفهوم النمطي لشريحة اجتماعية ما، اثناء فترة زمنية محددة».. هذه «الجماعية المتاصلة» للمفاهيم.. لم تعد تفسر الواقع، بل «تعرفه بشكل مطلق طبقا للتاريخ والايديولوجيا واهتمامات المجتمع». ان العلاقة مابين المسرح الاسرائيلي والتقليد الواقعي هي علاقة تبادلية، فوعي المسرحية للتقليد الواقعي للمتلقي تضبط وتهيكل النص، بحيث ان المسرحية بدورها تكون قادرة على تحويل الوعي لدى المتلقي، وبالتحديد، ما يتعلق بالهوية «الكومونية» المسيطرة. «ان هذه الهوية تصبح تقليدًا واقعيًا جديدا(...) يحدد طبيعة الاعمال الجديدة اللاحقة في المسرح العبري»(٥).

هكذا فإن المسرح المحلي، يلعب دورًا اساسيًا من حيث انه يسهم في عملية الانتاج المستمر لصور حول هوية «كومونية» دائمة التحول، ما يجعل مشاهدة مسرحية اسرائيلية جديدة قيمة ذات طقس وجودي. علّ جذور هذه الظاهرة غير العادية تعود الى الدور الوظيفي غير الفني لتعليم اللغة العبرية، واعادة بناء الثقافة القومية القديمة - ذلك الدور الذي اخذه المسرح العبري على عاتقه قبل اكثر من ثمانين عامًا، بدعم من حركة اعادة احياء الصهيونية. لقد ترك ذلك في النتيجة اثرًا عميقًا على الادوار الاجتماعية - الوجودية المتحولة للمسرح المحلي في فترات لاحقة. ومهما يكن الامر، فإن تلك ظاهرة نمطية لمجتمع من المهاجرين يقف دائمًا على حافة الخوف من هجرة ممكنة.

تغير الوضع بشكل جوهري على مدى خمس سنوات. يقول ابراهام عوز في كتابه الجديد «التمثيل السياسي في المسرح»: «ان ابرز ظاهرة في المسرح الاسرائيلي في نهاية القرن العشرين، هي التفكك في المعيار المسرحي(...) وقد اصبح الانتاج المسرحي وظيفة لصناعة ثقافة مضبوطة تتحكم بها التقديرات الاحصائية للسوق(...) ولم تعد القيمة الايديولوجية - الفنية ذات اهمية.

لقد وسعت قناة العائلة التلفزيونية مساحتها لتضم المسرح».(٦) لكن هذا التطور ليس نتاجًا فقط لانتشار النظرة التجارية - كما تتضمنه تحليلات ابراهام عوز«النيوماركسية»، بل تشي بتغيرات ظاهراتية جوهرية في المسرح الاسرائيلي، تهب نفسها لعقلية الخصخصة المعاكسة للايديولوجيا السائدة في المجتمع الاسرائيلي المعاصر. لديّ افتراض بانه منذ منتصف التسعينيات، وبالتحديد منذ اغتيال رابين والتفكك المتسارع في المجتمع، يمر المسرح الاسرائيلي بمرحلة من التحول التدريجي، مايقمع توليد صور «كومونية»، ويعطي بدلاً من ذلك سلسلة من الصور الميثولوجية المسرحية مغرقة في الذاتية والانانية او الفئوية. فبينما ادخل «الزلزال» الذي تفجر اثناء حرب ١٩٧٣ مرحلة من البحث عن الروح، وتدمير الاسطورة في المسرح الاسرائيلي في ما يشبه عملية تطهيرية شعبية، ادت الى اعادة بناء صورة جمعية للذات، فإن الصدمة القصيرة التي اعقبت مقتل رابين كان لها اثر عكسي؛ فالمسرح الاسرائيلي، او بالاحرى الجزء الاساسي الثنائي مقطع الاوصال من المسرحيات التي كتبها مواطنون اسرائيليون هذه الايام، يعرض توجهًا من الجذب المتزايد، واللامبالاة الصريحة، او الانحراف المثير للقرف نحو الاساطير التاسيسية المنقرضة وايديولوجيات مجتمع منقسم ومتعفن. ان الموضوعات المتصارعة التي تحكم «المسرحيين الجدد» (وهم انداد المؤرخين الجدد في باب الفن) تتمركز حول النفي الكامل او التبرؤ من الجوانية او في / «كوزموبوليتينة»/ كونية، الاساطير الذيلية الجوهرية والاجناس النموذجية التي اعتادت في الماضي ان تتوج الخطاب الصهيوني، حتى حين تعرض نفسها لتقييم نقدي صارم.

هذه الظاهرة تفرض نفسها اولا وقبل كل شيء في الاختفاء التدريجي وعدم الالفة او التقوض مقابل جنس ادبي كانت له شعبيته «الكومونية» العاكسة للذات - انه المسرحية الوثائقية او الفيلم الوثائقي.

فلو بدانا بنصوص مثل «التعايش» و«ازمة الجنون» و«ليلة العشرين» ليهوشواع سوبول، فإن هذا الجنس الادبي قد احيا بشكل مطلق اساطير اجتماعية - قومية منقرضة، من خلال فحص صارم لصدقيتها ومناسبتها للازمان الجديدة بطريقة هيغلية جدلية. اما النصوص المسرحية النقدية من مثل «بروتوكولات جيفعاتي» و«غوروديش» و«طقس منتصف الليل» و«بولارد» اضافة الى المسلسل التلفزيوني «محاكمة كاستنر» ونظيره «خط الباص رقم٣٠٠»، وصولاً الى النصف الاول من التسعينيات، كلها اضافت المسحة الطقسية الى الواقع «الصحافي» من خلال السماح للمشاهد بالاشتراك في التجربة شبه الدينية المثيرة، التي تتمثل في تعرية مكونات هويته المقدسة، واعادة تاسيسها من خلال ذلك التشويه.



• مسرحية «عمود الخشب» لسوبول وميتلبونكت •

ومهما يكن من امر، فإن المسرحيات الاسرائيلية المعاصرة تبتعد عن هذه الاستراتيجية تمامًا، وتعيد تاهيلها في المقابل لمصلحة تعابير هروبية او سرديات درامية شخصية. وتلك تتراوح مابين المادة الفنية التافهة التي تحيي فولكورًا لا مباليًا، مثل مسرحية «البستان الاسباني»، او ميلودراما من مثل «قصة عائلة» و«ألما»، او الكوميديات المسرحية، ونصوص المحاكاة التي تعتبر الانسان مركز الكون، او المحاكاة لموضوع، نسوق منه امثلة «شوكة الجار» و«افضل الصاحبات».وقد تمتد المراوحة هذه وصولاً الى المسرحيات النقدية الفكاهية الخفيفة لحقبة ما بعد الصهيونية، كذلك مشاريع الفن التمثيلي الرؤيوي، ونتاجات الاعلام المركب (بما فيها «قبرص» و«البتراء». وعن «الحياة والموت»، و«المتمردون».) ان النزعة الهزلية الهجائية والميلودرامية الهابطة التي تسمم معظم هذه النصوص، اضافة الى سطحيتها وشفافية الحوار الانغلوساكسوني فيها، ولغتها الساخرة، وانماط البرامج التلفزيونية التي تقبع تحت سطحها، كلها موجهة نحو تسلية لا تلزم نفسها بشيء، ومنسجمة مع الذوق المتدني المفترض للمشاهد المدمن على متابعة الدعايات. هذا التقليل من اهمية الفكرة بشكل لامبالٍ امام سلطة النظارة، يستبدل بلاغة العروض الهجائية السابقة، والمتمحورة حول النقد الاجتماعي، معتمدة على المحاكاة بالاشارة، بما في ذلك تجلياتها لاكثر هشاشة. وحتى المسرح الوثائقي

ومهما يكن الامر، فإنه من وجهة نظر اكثر اتساعًا، علينا ان نعترف اننا في مرحلة نموذجية من التحول، حيث يعاد النظر في الهوية الجمعية، اما الاصنام الميثولوجية القديمة - مثل البطلة المقاتلة الانثى في «المتمردون»، والام البولندية التي تخطت الهولوكست في مسرحية «دليل وارسو للسواح»، وقائد العمال الاشتراكي في مسرحية «غرباء» - فإنه يتم محاكاتها بشكل ساخر، وتسحب عنها الشرعية، وليس من شخوص نموذجية تستبدلها

الذي تتفتح فيه الرصانة، مثل مسرحية «ضباب» لماتي جولان (وهي مسرحية تتناول مسؤولية رئيس الاركان الاخلاقية بخصوص ضحايا احداث تسيئيلم - حادثة مقتل جنود اسرائيليين في تمرين جوي بحضور رئيس الاركان في حينه ايهود براك - واتهم براك بانه غادر المكان فور الحادثة بطائرته، وعرضت على مسرح بيت ليسين (وهو هادف للربح) ليس اكثر من ميلودراما قاعة محكمة، مثيرة ومحبوكة جيدًا، تركز في نقدها على جماليات التلفزيون المرتبطة بالحدث. ان ذلك دليل اضافي على أن المسرح الاسرائيلي يواجه نفسه من خلال التعرض الطوعي للاعلام.

كل هذه الاعراض، تكذب انكار المسرح لدوره في توليد هوية، واستسلامه للقوى العظمى التي تتمثل بالسبات الاخلاقي النافذ الى الجو الاجتماعي، اضافة الى انعدام الثقة بقدرة المتلقين (الجمهور) على مواجهة التحديات الجمالية والفكرية الملحة.

ان المسرح الوحيد الذي يتحدى هذا التوجه، ويسبح ضد التيار، هو «مسرح خان المقدسي». المديرة الفنية للمسرح، عوفيرا هينغ، تستعرض تفسيرها الشخصي لذهنية الخصخصة المسيطرة تساوقًا مع امانتها مع ذوقها الذاتي ومستويات الطليعة الفنية.من خلال اختيارها مسرحيات فريدة من نوعها، ذات قيمة عالية وغير تجارية، مكونة من نصوص تفرض نفسها مسرحيًا، كمسرحية «عزيزتي استيرلين»، «عذراء لوديمار»، «سماء»، ومسرحية الكاتب ميخائيل غورفيتش الانطباعية الفانتازية «الظل العابر»، اضافة الى ركوب الصعب من خلال مسرحيات معقدة، واخرى نادرة التمثيل، مثل كلاسيكيات شكسبير التي تعبر عن وعي جنسوي عال مثل الحسنة بمثلها» Measure for measure او مسرحية هنريك ابسن «امراة من البحر».. من خلال هذا الاختيار، فإن هينغ تضع مقياسها الجديد لمسرح ملتزم اجتماعيًا يقدم الارقى ذوقًا، الاكثر انفتاحًا، والاكثر قربًا من مشهد ثقافي وانساني يليق بالجمهور. ان ذلك يتم انجازه بالضبط من خلال الابتعاد عن التفاعل الجدلي مع التقليد الواقعي الذي يطرح نفسه كموضة، ويتجاوز الموضوع الاجتماعي السياسي الساذج والمثير للرثاء، الموضوع المسرحي الاسرائيلي الفولكلوري والذي يحملق في الذات، ويسير باتجاه الاكثر كونية، ما وراء المنظور.

بقية المسارح الاسرائيلية وكتاب المسرح، نادرًا ما يتبعون المناسب. فرغم ان نصوصهم تغص بايديولوجيات الموضة (اجتماعية، اممية، جمالية) مثل النسوية، وما وراء الكولونيالية، وما بعد الحداثة، وتستخدم الخبرة العملية الاسرائيلية او السياق الواعي اما كخلفية وحسب، او تستغلها كاستعارة تعبر عن انتهاك الذات.

مثل هذه الاستراتجيات ليست سوى «دوزنة» يقوم بها المسرحيون لتحقيق تاثير رخيص وارباح عالية. ان ذلك يصبح في منتهى الوضوح في اخراج عمري نيتسان مسرحية «المتمردون» للكاتبة المسرحية عدنا مازيا، على مسرح الكاميري (١٩٩٨) والتي اصبحت في الخطاب النقدي نوعًا من النموذج للتوجه السائد. ان سياق النص السردي البطولي لحركة التمرد السرية «ليحي» يصارع ضد سلطات الانتداب البريطاني، اضافة الى صراعه ضد الدرامية المبالغ فيها للتواتر المنظم للحرب العالمية الثانية، الهولوكوست، وقيام دولة اسرائيل، لكن ذلك كله يتم دفعه الى الخلفية بكل ما في الكلمة من معنى، وبالتحديد الى منطقة وراء المسرح، المنطقة المغطاة بشاشة شفافة. هناك، يتم تشبيح (من شبح) هذه الاحداث بشكل مبرمج من خلال مشاهد مزعومة هزيلة لافلام وثائقية تم عرضها مرارًا، وتخدم في هذه الحالة كاشارات توضيحية للمشاهد، دون ان يكون لها اهمية جوهرية في المسرحية. من ناحية اخرى، فإن تلك الاحداث يتم تقزيمها الى اغان او رقصات مشهدية وتستخدم كفواصل بين مشهد وآخر. ما يضخم ملامح الحنين المباشر لتاريخ كان ذات يوم محشوًا بالرمزية، تطابقًا مع الافق الذهني لمحو الاسطورة، لجمهور غير منحاز ايديولوجيا. علاوة على ذلك، تتم اعادة تشكيل الملحمة الذكورية لمقاتلي الحرية المتمردين،كما يتم تحويل مسرحية «المتمردون» الى اداة هامشية للكشف عن العقدة الرئيسية لثورات يافعين غير ناجحة، ومحاولات فاشلة لثلاث نساء لتاكيد انعتاقهن النسوي باسلوب اوبرا صابونية عائلية. هذه النية تبرز بشكل جلي في المشهد، حيث تفسد مارثا الشهوانية، الاداء البارع للسرد المدهش الذي يتضمن الخطة السرية لاغواء واختطاف ضابط بريطاني، حيث فقدت اعصابها فاطلقت النار (دون ان تنوي) على الضابط فسقطت جثته فوق اختها «الما»، التي التوى كاحلها نتيجة لذلك.

هكذا، فإن ما كان مشهدًا لاهوتيًا يمثل الشجاعة في البشارة اليهودية والصهيونية (وذلك بناء فني عميق يظهر نموذج الانثى التي تستخدم جاذبيتها وحماسها الوطني، مثل ياعيل التي اغوت وقتلت سيزرا، جوديث وهولوفونس، ناهيك عن سارة اهارونسون وحنة سينيش) يتحول، كما يقول شارون ليهافي - اهارونسون، الى مروح كوميدي مضحك(٧). هذه المسرحية الارضية تتخفى على شكل ميلودراما عائلية، وتتحول الى فصل مهدم في عملية اعادة الكتابة، او بالاحرى نزع صفة الكتابة عن الملحمة الصهيونية.

.مسرحيتان، عرضتا لاول مرة على خشبة المسرح الوطني «هابيما» سنة ١٩٩٩، تتخذان من فكرتهما - سلبيا - الدور الجديد للمسرح الاسرائيلي المتمثل بكسر توليد الهوية الاجتماعية «الكومونية» والتقليد الواقعي. الاولى هي «غرباء»

• دورون تابوري في مسرحية «السيد ماني» •

لسوبول. تتحدث المسرحية عن فقدان الذاكرة والصلابة كاستعارة لعزل الذات الجمعية. اما المسرحية الثانية فهي «دليل وارسو للسواح» لهليل ميتلبونكت، وهي تصور الانجاز الواضح لاكثر مكونات الهوية الاسرائيلية قداسة، الا وهي ذاكرة الهولوكست. وفي هذا المقام سوف الزم نفسي بعرض مختصر للمسرحية الاولى.

مسرحية «غرباء» - او حسب اسمها الاصلي «انت كرسي، انا ماء» - هي كوميديا سوداوية تتمحور حول شخصية غيتزل بار، رجل عجوز في الثمانينيات (وذلك بالغ الدلالة لتوضيح فكرتنا، وقام بدور البطولة فيها النجم التلفزيوني موني موشونوف). هذا الموظف الهستدروتي السابق، نصير متحمس للصهيونية الاشتراكية القديمة، وفي اواخر ايامه يصبح غريبًا فائضًا عن الحاجة في مجتمعنا التوسلي المادي. وحتى الابنة الطموحة لهذا النموذج الذي فقد زمنه (ويأتي ذلك كرمز غير معقد للتشوه الذي اصاب كبار الملتزمين بالمثل الوطنية) تتخلى عنه وعن رؤيته المثالية وتذهب الى الولايات المتحدة لمتابعة طموحها الاكاديمي، تاركة والدها في رعاية امراة غريبة اخرى هي مادلينا.

مادلينا هي رومانية زائرة تعمل في البلاد، ورغم انها تعامل غيتزل بمنتهى الرعاية واللطف، الى حد شعورها بالشهوة نحوه، الا انها تشعر كانها غريبة، وحيدة في بلد غريب، معزول، وعازل. وثمة غريبان اضافيان، مطرودان من المجتمع المحلي المصاب بمرض الخوف من الاجانب، يصبحان جزءًا من العقدة. الاول هو بنهوتو، وهو عامل بناء اسود من سيراليون، يلاحقه رجال الشرطة لانه قاد مظاهرة للعمال الاجانب ضد ارباب العمل الذين قاموا باستغلالهم ببشاعة. هكذا يكون بنهوتو نوعا من الذات البديلة لغيتزل، العامل النقابي في صباه. الثاني هو حارس روسي عنيف يعذب بنهوتو للاسباب ذاتها: الوحدة، اللامبالاة، والبيئة العنصرية، اضافة الى افتقاده للغة والهوية.

ان مسرحية «غرباء» كوميديا اجتماعية تحقق تاثيرها - بين اشياء واخرى - من خلال عدة عوامل يتم تشبيحها (من شبح) وتحوم في الخلفية. في المستوى الاول، انها مسرحية كوميدية اجتماعية واقعية، معكوسة ومصاغة من جديد من حقبة الخمسينيات، وهي حقبة (كما تقول ليندا ابرامسون) «رأى المسرح نفسه فيها اداة اجتماعية وظيفية، وليس شكلاً فنيًا مسيطرًا(...) في الحقيقة فإن معظم المسرحيات التي كتبت في الخمسينيات رأت الواقع جزءًا من نظام ايديولوجي صارم اثر في الحياة الاجتماعية والفردية»(٨).

وغيتزل، البيروقراطي الهستدروتي السابق الذي اصبح «واصف ادوية» يرثى له لحالة اسرائيل الراسمالية المعاصرة الساخرة، ما هو الا تجسيد للاضحوكة في المسرحيات الكوميدية النقدية التي كتبها افرايم كيشون واهرون ميجد واخرون، من الايام الاولى لقيام الدولة: شخصية الموظف النقابي الكسول، الطفيلي الديماغوجي، الذي تم تصويره بشكل ساخر، على انه يعزز حماية الانتاج الوطني وانماط الفساد الاداري، لكنه لا ينتقد بقسوة، ذلك لان الهجاء في تلك الايام بزغ من الفرصة المواتية للتطابق الاساسي مع المجتمع والعقيدة الوطنية.

ان شقة غيتزل ما زالت مفروشة بطريقة الخمسينيات، حيث تظهر البساطة والتقشف، مزخرفة بشعارات ذلك العهد، مثل صورة بن غوريون. في ذلك اشارة واحدة من الاشارات الى عدم وجود علاقة يتم توكيدها، من خلال التوتر ونفور التداخل النصي فيما بينها، مثل الرفض الموضوعي للماضي الماجد وانحلال عقدة الحاضر. هكذا، فإن هذه الاشارات تعبر عن المقارنة الكئيبة ما بين اوج المثالية الساذجة لمؤسسي الصهيونية، والعدمية المطلقة والانحلال المسيطر هذه الايام.

على مستوى اخر، فإن هناك سمة اضافية واضحة تعطي معنى للرسالة السوداوية في المسرحية. هذه السمة تكمن في حقيقة ان الكاتب سوبول يسجل في مسرحية «غرباء» - فيما يشبه كوميديا الهفوات - للافلاس الاخلاقي للمجتمع. لقد شارك سوبول المخرجة نولا شيلتون طليعة الافلام الوثائقية الاصلاحية في السبعينيات. لقيت تلك التوجهات استجابة من ضمير المتلقي، وطورت وعيه بالحالة الكئيبة للاقليات المقموعة اجتماعيًا وسياسيًا، ومن بين تلك الاقليات المواطنون القدماء الذين يمثلهم موشونوف ورفاقه في مسرحية «الايام القادمة». هؤلاء المواطنون تحولوا مع الوقت الى الاغلبية المكرسة التي لا تملك امتيازات داخل مجتمع يفقد انسانيته.
ان يأس سوبول في مسرحية «غرباء» يصبح اكثر حدة حين يظهر غيتزل، النقابي السابق، بهذه المزايا. انه يرمز حرفيًا الى شيخوخة الدولة اليهودية المثالية التي تغترب عن نفسها، انه يفقد فحواه لان عليه ان يعتمد على عاملة اجنبية كي تغير له ملابسه الداخلية، انه يفقد سيطرته على مزايا «الكومونية»، مثل اللغة والذاكرة الجماعية، الى درجة ان عليه ان يستعيد اكتساب معرفته التاريخية عن ابطال اسرائيل وحروب اسرائيل والاعياد اليهودية من خلال الرومانية مادلينا بلغتها العبرية الضحلة، ان عليه بسبب ذاكرته الضعيفة - ان يرتدي باقة حول عنقه عليها معلومات بطاقته الشخصية، فيما هناك تدوين عن سيرته منقوش على بطاقة على شكل قرص محارب في وضع

(البقية على ص ٣٠)





توليد صور متصارعة حول الهوية

(تتمة من ص ٢٩)

مبارزة، الامر الذي كان يرمز عرضيًا الى الهوية المنافقة لاسرائيل العسكرية.

غيتزل هذا، مرتبط بحميمية مع عامل اشتراكي هو أ.د. غوردون، الاب الجبار لايديولوجيا«العمل عبادة» التي توجها سوبول من خلال منشور اسطوري متفائل في مسرحيته التعليمية «اخر العمال» سنة ١٩٨١، وهي نتاج وضع موشونوف في المقدمة مرة اخرى. هكذا، يكتب سوبول على مدى ثلاثين عامًا تاريخ الصلة المتحولة بين المسرح الاسرائيلي والمجتمع، من بناء الهوية الى تقويضها، فيما ترك موني موشونوف بصمته على تلك العملية بحضوره الجسدي وايماءته المسرحية.

وقبل ان يستقر به المقام في ملجأ للعجزة، بعد ان يرحل عن مادلينا التي تعود الى بلدها الاصلي - رومانيا - فإن غيتزل المتيبس تمامًا، يكون في حالة كما وصفها جالك في مسرحية شكسبير «كما تشتهي» نسيان تام، فاقد الاسنان، فاقد العينين، فاقد الذوق، فاقدًا لكل شيئ(٩)، حيث يستطيع ان يتنبأ بانقراض الاسطورة اليوتوبية لارض اسرائيل الجميلة، الرائدة والرومانسية، تلك التي ستموت معه، كانه كان يتكلم عن ارض بعيدة ليس لها كيان، جغرافيًا او وجوديًا. ليست تلك ذروة صاعقة لغربة المجتمع الاسرائيلي، وانما هي ايضا تشبيئ لما يحدث الآن من نضوب للهوية، بدلاً من توليدها، حين يأتي الامر الى العلاقة مابين المسرح الاسرائيلي ورواده:

(...) بيوت بيضاء جديدة (...) باسطح قرميدية حمراء - في المساء يأتي الناس من اعمالهم - يستحمون - يرتدون ملابس نظيفة - شورتات - ملابس داخلية بيضاء - يجلسون مع الاصدقاء - يأكلون الخبز والمربى - يشربون الشاي - يتحدثون - وفي الليل - يمشون في الطرقات بين حقول العنب - مجموعات من الشباب - اولاد وبنات - يمرون في الشوارع، يغنون - يرقصون - يذهبون الى حفلات العمال - متى تذهب الى هناك؟ الى اسرائيل الكبرى - انها جميلة - بلد شاب - متى ستذهب؟

في الختام، نعود الى المربع الاول. اذا كانت الدراما الوثائقية والفن السردي والافلام الوثائقية، هي ابرز وسائل التفاعل في خلق وتوليد الهوية الجماعية في المسرح الاسرائيلي ما قبل ١٩٩٥، واذا كانت الدراما الوثائقية حسب تعريف هوفر ونلسون هي «مزج فريد من نوعه بين الحقيقة والخيال الفني لمسرح الاحداث والشخوص التاريخية من ذاكرتنا المعاصرة»(١٠) اذن، فإنه في ايامنا هذه، حيث المسرح المخصخص والانماط التاريخية العقيمة المقوضة، فقد بقينا دون قامات لها دور لتغذية حوار«كوموني» بناء بين المسرح الاسرائيلي والنظارة. واحد من الحلول لموقف كهذا - وهو اقرب الى الاحتفالية منه الى المسرح - يقترحه ابراهام عوز، وهو «ان نعرض الذات الفردية لموضوعات رامزة، مثل الاف الشموع التي اشعلها الاطفال والصبية بعد مقتل رابين»(١١). حل اخر يتمثل في مسرحة الاحداث الكبيرة التي تحمل سمة الاحتجاج السياسي او الاجتماعي مثل مسرحيتي «اغتيال سياسي» و«اصوات» حيث عرضتا على مسرح «هبيما» او«اطفال الشموع» على مسرح الكاميري. ثمة امكانية اخرى هي العودة الى الادوار التاريخية القديمة او الانماط التوراتية من منظار لا ادري، كما حدث في مسرحية «عداء الاخوة» التي عرضت في قاعة «هابيما» الحديثة، ومسرحية «مشروع التوراة» لرينا ياروشالمي، او مسرحية عدنا مازيا، التي لم يحالفها الحظ بعنوان«هيرودوس» والتي عرضت على مسرح الكاميري.

ومهما يكن الامر، فإنه من وجهة نظر اكثر اتساعًا، علينا ان نعترف اننا في مرحلة نموذجية من التحول، حيث يعاد النظر في الهوية الجمعية. اما الاصنام الميثولوجية القديمة - مثل البطلة المقاتلة الانثى في «المتمردون»، والام البولندية التي تخطت الهولوكست في مسرحية «دليل وارسو للسواح»، وقائد العمال الاشتراكي في مسرحية «غرباء» - فإنه يتم محاكاتها بشكل ساخر، وتسحب عنها الشرعية، وليس من شخوص نموذجية تستبدلها. اننا لم نجد الانماط او القوالب الجديدة او الشخصيات الحيوية لبنى الرفض العميقة التي تؤطر التقليد الواقعي المتغير الذي يسود الآن. رغم ذلك، وبينما اكتب هذا الراي، قد يقوم كاتب مسرحي ما بتشكيل هذه البنى على مسرح ما، وحين تتم ماسستها فسوف تعرض حتما من قبل شخصيات ما زالت معروفة، لكنها شخصيات تاريخية مدهشة دون ادنى شك. حينها فقط فإن عجلة مسرح توليد الهوية الوجودية المهمة ستتحرك من جديد.

جاد كينار – كاتب مسرحي وشاعر ومحاضر في قسم المسرح في الجامعة العبرية – القدس

الهوامش:

١. انظر شوش ايغال، «انماط وتوجهات في المسرح الاسرائيلي منذ ١٩٤٨ حتى الآن» في «المسرح في اسرائيل» تحرير بن ريفي، آن اربر، مطبعة جامعة ميتشغن، ١٩٩٦، ص١٧-١٨.

٢. انظر غليندا ابرامسون «المسرح والايديولوجيا في اسرائيل المعاصرة»، مطبعة جامعة كمبردج، ١٩٩٨، ص٥٨-٥٩.

٣. المصدر السابق، ص١٢٨.

٤. انظر جاد كينار، «اخرج من الصورة، صبي في كبسولة، حول التفاعل بين المسرح الاسرائيلي والواقع التقليدي» فى «المسرح في اسرائيل» ص٢٨٧-٢٨٨.

٥. المصدر السابق.

٦. ابراهام عوز «التمثيل السياسي في المسرح، التحيز، الاحتجاج، النبوءة» تل-ابيب، دار النشر «زمورا بيتان» وجامعة حيفا، ١٩٩٩، ص ١٠-١١.

٧. انظر ايضا شارون ليهافي اهارونسون «المراة المتمردة، «بطلة المتمردون»، المسرح، ٢ شتاء ١٩٩٩، ص ٧٠-٧٥.

٨. غليندا ابرامسون «المسرح والايديولوجيا في اسرائيل المعاصرة» مطبعة جامعة كمبردج، ١٩٩٨، ص ١٥-١٦.

٩. وليم شكسبير «كما تشتهي» ٢، VII

١٠. توم هوفر وريتشارد نيلسون «المسرح الوثائقي في التلفزيون الامريكي» مجلة XXX، UFAK ربيع ١٩٧٨، ٢١.

١١. عوز، ص١٨.

من رحلتي الشعرية

(تتمة من ص٢١)

كما شارك بعض الشعراء الفلسطينيين، وتعرفت جيدًا في هذه اللقاءات على الشاعر يهودا عميحاي كبير الشعراء العبريين، وكنت قرات ثلاث قصائد بالعربية قام الممثل مكرم خوري بقراءتها بالعبرية.

وصدر عن المهرجان كتاب يضم انتولوجيا شعرية بالعبرية والانجليزية، فكانت قصيدتي «الشيخ والبحر» ممثلة لي في هذا الكتاب.

وقبيل ذلك في سنة ١٩٨٩ صدرت لي مجموعة شعرية بالعبرية هي لُهِفمِي نُـ لفِم «الاحزان التي لم تفهم» بترجمة روجيه تابور واصدار رابطات الكتاب في اسرائيل وبتقديم دافيد ساندو.

ثم شاركت في قراءات شعرية في المانيا، وذلك ضمن ندوات كنت ادعى اليها. ومن الجراة ان اترجم قصيدتي بنفسي الى الالمانية فادعها بعد ذلك في يد من ينقحها، ثم اقراها بالالمانية. (الالمان يتحمسون جدًا لمن يستخدم لغتهم) وهنا لا بد من ذكر الالقاء وفنه، فكثيرًا ما اسمع تقريظًا لطريقة القائي، وهم يصفونها بالتماثل مع الصدق الذي ينطلق من اعماقي، بل ان شاعرة عبرية اصرت عليّ ان اقرا لها قصيدتها على مسمع الجمهور وكنا مدعوين معًا. ومهما اوتيت من قوة هنا اذا صح ذلك- فإنني اشهد ان الالقاء الذي بهرني و«دوخني» هو القاء الشاعر يفتشكنو وكنت قد تعرفت عليه في «بيت الاديب» في تل ابيب كما كانت تهزني قراءات سمح القاسم ومحمود درويش ونزار قباني على وجه الخصوص. ومما يعجب في الالقاء ان يحفظ الملقي قصيدته غيبا وهنا يكون تواصل اقوى واعلى، وليس ادل على ذلك من القاء الفنانة نضال الاشقر المبدعة جدا في القائها وفي ادائها.

لقد كتب عني اوعن شعري الكثيرون، فاصدر خلدون الشيخ علي كتاب «صورة الشهيد الفلسطيني في اشعار فاروق مواسي» - جنين ١٩٩٥، ويضم الكتاب بين دفتيه كذلك مقالات لحسان نزال، عبد الناصر صالح، بدر الكيلاني، سناء بدوي وغيرهم. كما اصدر د. يحيى زكريا الآغا كتاب «اضاءات في الشعر المعاصر» ج ٢، دار الحكمة - ١٩٩٨ ضمنه فصلاً بعنوان«فاروق مواسي - التزام، انصهار وانبعاث» (ص١٨٩-٢٣٣) وكانت قد صدرت مقالات عديدة اذكر منها مقالات كمال اغبارية، دالية بشارة، انطوان شلحت، شاكر فريد حسن، ساسون سوميخ، محمود غنايم، صبحية الصالح، مفيد صيداوي،نبيه القاسم، عبد اللطيف عقل، محمود مرعي وائل سعيد وحسين حمزة...

ومن المقالات الهامة التي تناولت شعري كذلك مقال محمد عبد الله الجعيري: «حضور الاندلس في الادب الفلسطيني الحديث» (عالم الفكر، الكويت - العدد الرابع، يونيو ٢٠٠٠) وحول هذا الموضوع ايضا كتب رؤوبين سنير دراسته بالانجليزية التي عنونها«نهوض الاندلس من دمشق، الاندلس في الشعر العربي الحديث»

Hispanic issues, volume ٢١ p.٢٦٣-٢٩٣

وقد ذكرني باشارات متفرقة هنا وهناك، ولما سالته: لماذا تركزت على محمود درويش و«كمنجته» في الاندلس، وهو لم يتناول التفاعل مع هذه البلاد بصورة بيّنة، واغفلت مقطوعاتي التي تخدم دراستك وموضوعك بصورة مباشرة - صارحني وبجراة: ان الكتابة العلمية ايضا تجري وراء الاسماء المعروفة، فيكفي ان اقول «محمود درويش» حتى تجد الأذان صاغية والانفتاح لقبول ما اقول. فاعذرني، واعلم انني لا انكر انك اكثر من تناول الموضوع بشاعرية واقتناص للمكان.

وهنا لا بد من ذكر ان هناك بعض الدراسات قد تناولت شعري، وهي لطلاب في الجامعات ودور المعلمين. وعلى ذكر ذلك فانا ارفض ان يكتب اي طالب من طلابي دراسة عن شعري حرصًا على الموضوعية، جيد اني اشجعهم على تناول قصائد الشعراء المحليين حتى ولو تنكر لي بعضهم او اساء.

***

كم يسعدني ان التقي من لم اكن اعرفه فاجده يحفظ لي. اقول بعدها: ثمة ما يستحق ان اكتب واواصل. ذلك لانني اتردد هذه الايام قبل ان امسك القلم وابحر في دنيا القصيدة، فمن الذي يقرا حقًا؟ و«ماذا يفيد القول في روع الاعاصير»؟ ومما يثبط قليلا ان الصحف تفتح احضانها لكل «حكي»، واختلط القمح بالزؤان والشاعر بالشعرور، فاعتزلوا يا اولي الالباب! فمند اكثر من سنة ونصف لم اكتب الا قصيدة تضامن مع اوجلان وقصيدة «شوق الارض دليل» التي اختزنت طاقات مقهورة في داخلي على ضوء الاحداث الاخيرة، ووجدت لها متنفسًا. وقد اسعدني ان يقول لي استاذي حسن بشارة بعد ان قراها: لقد نفست عن غيظنا كلنا.

ان الحديث عن المحاولات البعيدة عن الادب الذي يثبط العزيمة يعيدني الى محاولاتي الاولى في تأسيس «الورشة الادبية» لتدريب «الشعراء المبتدئين»، فكنت ادعو لذلك بعض الادباء المعروفين ليناقشوا المتادبين، وقد تناولت هذه الفكرة في حديثيم عن رحلتي النقدية، وحبذا عودتها ويقوم بذلك غيري.

غير ان علي واجبا للاعتراف ان صديقي نواف عبد حسن القارئ المتميز كان قد عرفني على مجلة «الاداب» التي كنا نقراها في جبعات حبيبة، فنتعرف على الاصوات الشعرية الجديدة، وعلى الابعاد النقدية المختلفة، وكان يصر عليّ ان اتقبل الشعر الحر اكثر فاكثر،بل هو الذي غير اسمي المستعار اللامستعار- «محمد ابراهيم» فكتبت اسمي في صحيفة «الانباء» في بداية السبعينيات، وكان المواكب والمصاحب لكل ما اكتب حتى وان كان له تحفظ هنا وهناك.

كما ان علي واجبا للشكر للدكتور فهد ابو خضرة والشاعر حنا ابو حنا اللذين ارتأيا ان اضم مختارات من شعري لمختارات الشعر الفلسطيني التي صدرت عن مجلة «مواقف» العدد ٢٤-٢٥/ ٢٠٠٠ وهي من اختياري وتقديمي.

وبعد..

فهذا مجمل لرحلتي الشعرية، وقفنا خلالها في محطات ومعالم، صاحبتني، وكانت لك مني مواقف متباينة، ومهما يكن فإن الشاعر فيّ ممثل لما نعانيه جميعا، فما انا الا واحد منكم، قلبي ينبض بحبكم، ولن تضنوا عليّ بالقول «الله يعطيك العافية!» ومع العافية ساواصل المشوار، ومن يدري فلعل الشعر يحدث بعد ذلك امرا.

(باقة الغربية)

كنت قد نشرت في «الاتحاد» حلقات سابقة من سيرتي الذاتية كان آخرها «من رحلتي النقدية» (٢٠٠٠/٦/٣٠)، «صفحات التربية والتعليم» ٢٤/١١/٢٠٠٠. واعكف على اصدار الجزء الاول قريبًا وعند بلوغي الستين.



يوم «الاتحاد».. يوم البلاد..

* تلقيت يوم الأحد، ١٩٩٤/٩/١٨، واحدة من اجمل الهدايا. وزاد الهدية جمالاً ومعنى، اسم المدينة التي كنت فيها يومذاك. فهي، باختصار، حيفا.. ولم تكن الهدية إلا نسخة تذكارية من العدد الأول لجريدة «الاتحاد» المؤرخ بـ ١٩٤٤/٥/١٤. رئيس التحرير إميل توما. ومكان الميلاد، حيفا..

من قال إن الجغرافيا يمكن ان تكون محايدة؟ واي شيء محايد؟.. اللغة؟ اللهجة؟ الحبر؟ المكان؟ أم نسيت ان مقر الجريدة الآن لا يبعد اكثر من عشرات الأمتار عن البيت الذي رايت النور فيه أول مرة، قبل خمس وخمسين سنة، وصادف، ذلك، ايضاً، يوم احد؟..

تمر بي هذه الخواطر، وأمامي إعلان عن احتفال يقام اليوم في عبلين، لمناسبة مرور سبعة وخمسين عامًا على صدور العدد الأول من «الاتحاد»، وإذا بي لا انكر انني أحسد المحتفلين. بالضبط.. أحسدهم بكل ما تعنيه الكلمة من محبة للمحسود. ولن يعزيني أن اسمي يظهر على هذه الصفحة من الجريدة المنشأة على كتف شارع الحريري، الكائن في وادي النسناس، المستدفئ بحضن حيفا، المتمترسة في سويداء قلبي..

من عادتنا، معشر الفلسطينيين، أن نبكي في الأفراح.. فاسمحوا لي ان ابكي، واسمحوا لي أن اتذكر ما جاء في قصيدتي «جمل المحامل» قبل ثلاثين سنة:

ولكنا متى حان الوصول،
وعرّشت حيفا على الأجفانْ
سنحضر جوعنا الدهري للدمع الحبيس،
ونفلت الأحزانْ
فيا جمل المحامل سِرْ بنا،
ومتى وصلنا، قل لنا: إبكوا

لكنني انتظرت حتى اكتهلت. وحين وصلتها لم أعد اليها. فاستحق البكاء معنى آخر.. اما انتم، ايها الأهل، فقد اعدتموني مجازًا الى بيت معدّ لي من ورق الجريدة وحبرها ونسناسها وناسها. ربما لأنكم لم تحتاجوا الى الوصول. فكيف تصلون الى أرض انتم فيها اصلاً؟ بل انتم هي، وهي انتم. إنكم في صميم الصميم.. ولهذا فإنني أ... غبطكم!

هذا التاريخ هذه الجغرافيا

في عيد «الاتحاد»، يفتح لي التاريخ قلبه، فتكسرني الجغرافيا..

إن امهاتنا يقلن ذلك على طريقتهن. فللنكبة عندهن أسماء مختلفة. ومن هذه الأسماء، «يوم الكَسْرة»..

و «الاتحاد» تكبرني بعامين. وإذا اعتبرنا عمر الجيل عشر سنوات، فمعنى هذا ان كسورًا وخمسة اجيال في الجليل والمثلث والنقب قد تتلمذت على يد «الاتحاد»، ولهذا كان يجب على محمود درويش أن يعرف ان تحت جلودنا ميلاد عاصفة وعرس جداول. فلم تمت حبة الحنطة التي القاها الزارع في التربة، بل انبتت سبع سنابل في كل سنبلة ما يكفي زادًا روحيًا لمليون وربع المليون من البشر..

حين اقتادتنا النكبة الى المنفى، كان على آبائنا ان يتدبروا امورهم، حيث لا سقف ولا تراب، ولا عنوان يستقبل بريد الفلسطينيين الهائم في البراري. ومع ذلك، امكن تحقيق المعجزة. فنحن، في آخر حساب، عرب بين العرب.. صحيح اننا تعرضنا لإهانات.. وخوطب الحمار بأن وجهه يشبه وجه اللاجئ. لكن لا بأس.. فهكذا استقبل اهل قرية ليكوفريسي اليونانية مواطنيهم المهاجرين من اليونانيين من قرية القديس جورج، كما يقول كازنتزاكس في روايته «المسيح يصلب ثانية». لكن الأهل هم الأهل. والجرح في الكف، اما نحن فكان لسان حالنا اننا..

نحن في باب الأجاويد غفونا
وناى الخبز، كما الخيّال، عنا.. فعدونا
ربما دخنا قليلاً.. او سهونا
وترون الآن انّا قد صحونا

وبقية الحكاية معروفة ومستمرة.. اما «المنزرعون في منازلهم» فقد كان عليهم ان يناطحوا الصخر، وان يجمعوا اشلاء شهدائهم في كفرقاسم. وان يتواعدوا على قضاء العيد بين اطلال معلول. وكل العنب مُرّ إلا عنب إقرث، اما الأرض فلها ان يكون لها يوم.. وان كل يوم بعد ذلك هو يوم الأرض. ودائمًا دائمًا دائمًا.. كانت جريدة «الاتحاد» حاضرة، حتى ليمكن القول من غير مجازفة، إن «الاتحاد» كانت علامة حياة لشعب مدمن على الحياة..

ولم يبق إلا ان نلتقي.. وقد التقينا..

اذكر انني سمعت، اول مرة، بالدور الخاص لجريدة «الاتحاد» في حياة شعبنا، من فم شاعرنا الكبير المرحوم ابي سلمى الذي كان شديد الحنين الى صديق عمره المرحوم حنا نقارة، وشديد الوفاء للمرحوم إميل توما، اول رئيس تحرير لـ «الاتحاد». وكان يصفه بأنه قلب من الحرير وعزيمة من الحديد..

«الاتحاد».. لأول مرة

طبيعي ان جريدة «الاتحاد» لم تصل الى سورية بشكل رسمي. لكن مؤسسة الوحدة الرسمية، كانت تسمح لنا - أقصد عناصر الإعلام المركزي لحركة فتح - بالاطلاع على ارشيفها الخاص على أن تبقى الصحف والمجلات داخل المؤسسة. وهناك.. حين قرات «الاتحاد» اول مرة. واستوقفتني زاوية «جهينة»، لم اكن اعرف القامة العملاقة التي تكمن وراء هذا التوقيع. وإن كانت خفة دم المرحوم إميل حبيبي تنادي القارئ من بين السطور. يومها مددت يدي الى الهواء، لعلي الامس جدران الجريدة التي يجاورها البيت الذي رايت النور فيه أول مرة، لكن الهواء سميك ومبطن بالأسلاك الشائكة. وملغوم بالدم.. كانت الجغرافيا فأسًا تهشم عظام الروح..

وهكذا فتح لي التاريخ قلبه، فكسرتني الجغرافيا..

لكن الجغرافيا تاريخ ايضًا. وما تكتبه «الاتحاد» هو لحظة بحث التاريخ عن نفسه في الجغرافيا المستباحة. و «الاتحاد» على مرمى دمعة من شارع الجبل. قيل: اصبح شارع الأمم، وقيل: تحول الى شارع الصهيونية.. اما جدتي وابي وامي فكانوا ينادونه باسمه: شارع الجبل.. وبالنسبة إلي فإن «الاتحاد» من حراس هذا الاسم الذي لا يستطيع ان يفهم الخواجا معناه. وهل يعرف معنى حيفا اصلاً؟ لا اقصد لغة القاموس، بل رائحة التاريخ وحنين الحجارة الى عظام البشر..

وهكذا حين التقينا. لم نكن شخصًا وجريدة. بل كنت افي لأمي بوعد قديم: ان اتاكد، باللمس، من ان حيفا بالجمال الذي كانت تصفها به.. اما «الاتحاد» فما كان لديها وقت للميلودراما والعواطف السانحة. بل كانت بيتًا للصمود، وموعدًا «للمنزرعين في منازلهم» مع تحقيق معجزة يومية، هي البقاء في حيفا.. وهكذا وجدتني اكتب الحكاية «من اولها».. ولعل بعض القراء يذكرون ان الاسم الأول الذي اعطيته لهذه الزاوية، هو هذا.. «من اولها»..

ومع ذلك فقد غدر بي الراحلون: ابو سلمى، وابي، وامي.. لقد فوّتوا علي فرصة ان ابلغهم بأنني، على نحو ما، من اسرة «الاتحاد» الحيفاوية..

الاسم.. والنصيب

تقول العرب عادة، عندما يتطابق الاسم مع المسمى: إن لفلان من اسمه نصيبًا.. واسم «الاتحاد»، هو الاتحاد، وهو ليس مجرد نصيب، بل الشكل والمضمون معًا. بل الرؤيا والدور التاريخي معًا.. فهذه جريدة حزب شيوعي. والمعروف عن الصحف الحزبية انها تحمل أسماء تشير الى الأيديولوجيا، او الى الاختيار العام، مثل «الحقيقة» او «الشرارة» او «نضال الشعب» او «الطريق» وما إلى ذلك. لكن «الاتحاد» اسم يوحي بالصيغة الجبهوية اكثر من اي شيء آخر. ولن ننسى ان الحزب الذي انشأ هذه الجريدة، كان في البداية «عصبة تحرر وطني». ثم إنها نشأت في مناخ الحرب العالمية الثانية على المستوى الدولي. وفي أوج الصراع مع الاستعمار البريطاني على المستوى الوطني. فكانت النزعة الى الوحدة الوطنية، تحت شعارات تحررية معينة، هي بوصلة هذا الحزب الذي لم يلبث، بعد مرور أربع سنوات على إصدار الجريدة، ان وجد نفسه مكلفًا تاريخيًا بحماية الهوية الوطنية للشعب العربي الفلسطيني، مما عمق فكرة الوحدة الوطنية، واعطى معنى ابعد لكلمة «الاتحاد».. وعندما نضجت الظروف لتشكيل جبهة تنشط في قطاعات شعبية أوسع من قاعدة الحزب، كان اسم «الاتحاد» اكثر ملاءمة لهذا الدور الجديد. مع انها ظلت جريدة «الحزب». ولكنها، الى ذلك، جريدة الجماهير العربية في الجليل والمثلث والنقب..

وإذا كان لي أن ادلي بشهادة في التعامل مع «الاتحاد»، زهاء سبع سنوات من غير انقطاع. وانا الذي لم انتظم في حزب شيوعي يومًا من الأيام، فإنني أشهد بأن ماكتبته، طيلة هذه المدة، كان يمضي من يدي الى المطبعة مباشرة. ولم يحدث تغيير في كلمة واحدة مما كتبت مع انه لا يتطابق بالضرورة مع سياسة الحزب الذي يصدر الجريدة. بل ربما كانت «الاتحاد» هي الجريدة الشيوعية الوحيدة في الدنيا التي تعلن ان الآراء المنشورة فيها تعبر عن آراء أصحابها. بمعنى انها رضيت أن تقوم بدور ساحة للمساجلة والتعددية، من الموقع الوطني والتقدمي العام بطبيعة الحال، حيث تتضاعف الحاجة الى المساجلة اليومية، إيمانًا بالتعددية في اطار الانتماء الوطني والقومي. لكن الحياة العربية الراهنة تشهد صراعًا بين شجرة الحياة الخضراء ذات الأزهار الملونة، وبين من لا يرون في الدنيا الا الأسود او الأبيض. ويزيد عمى الألوان عندما يتعلق الأمر بالقضية الفلسطينية. فكأننا ندير، فيما بيننا، حوار الطرشان..

من أول السطر

غريب هذا الذي افعل. فانا أعترف بأنني انتهيت الى غير ما بدأت به. لقد بدأت مثل شقيق العروس وانتهيت مثل عجوز الفرح. ولكنها اقدارنا، وليس علينا إلا ان نوسع صدورنا، و.. ان نبدأ من أول السطر.

فقد بقي اهلنا الصامدون في الجليل والمثلث والنقب، سنوات طويلة، مغيبين عن المشهد العربي وإن لم يكن غائبًا عنهم. وكنا نظن الالتباس الأليم الذي وقع لمحمود درويش وسميح القاسم في مهرجان الشبيبة العالمي عام ١٩٦٨ في صوفيا، قد اصبح من الذكريات التي تنتمي الى الطرائف السوداء. ففي ذلك الوقت كان يمكن أن يكون مفهومًا - ولو بصعوبة - ان يستهجن بعض العرب ممن لا يحيطون بدقائق الأمور، تلك الهوية الإدارية الخاصة بالجنسية للشاعرين الفلسطينيين.. ولكن الأمر الآن، وبعد جريان بلايين أطنان المياه في الأنهار العربية، فليس مفهومًا الا يفهم بعض المتعاطين مع الشأن الثقافي، أوضاع الفلسطينيين الذين واصلوا بقاءهم في وطنهم بعد النكبة.. كنا نظن اليد المكسورة انجبرت. ولكن الكسر جبر على غش..

لقد شاع في القاهرة مؤخرًا ان بعض الكتاب الجيدين الجادين تلقوا اقتراحًا بترجمة بعض نتاجهم الى العبرية. وقد رفضوا، وهذا مفهوم جدًا، بل إننا لا نتوقع من حراس الوجدان العربي إلا أن يقفوا بالمرصاد لمقاولي التطبيع. وإن كان الأمر يستحق دراسة للتمييز بين التطبيع بما هو اعتراف بالأمر الواقع، وبين مواجهة الاحتلال ورفض الاحتلال وتاكيد ان ما بني على باطل فهو باطل، لكن المحزن في الأمر ان الجهل البريء يطل من بين الشقوق فيخلط الأوراق ويفسد كل شيء. فقد انبرى أحد الأدباء المصريين - ولا شك عندي في براءته ونزاهته، لكن عندي الشك كله في مدى معرفته بالوضع الفلسطيني مفصلا - ليقول: إنه يرفض ترجمة ادبه الى العبري لأنه ضد التطبيع.. وهذا ما انا معه عليه حتى آخر لحظة، لكنه أضاف ان جريدة «الاتحاد» قد نشرت له قصة ذات يوم وانه رفض هذه القرصنة الصهيونية!!

الله اكبر!

صوفيا من جديد؟ هل نبدأ من اول السطر كأننا يا بدر لا رحنا ولا جينا؟ وماذا نفعل بأهلنا في الجليل والمثلث والنقب، وفيهم من يحرجنا فيجرحنا حين يتذكر بأن العرب كانوا يعتبرونهم صهاينة؟ وهات يا تفسير، وخذ يا توضيح.. إنها مأساة القديس جورج في ليكوفريسي من جديد، والحمار الذي يشبه وجه اللاجئ. ومع ذلك لا بأس. لن نيأس، وسنعيد الشرح والتفسير من جديد..

ان الجهل بدور «الاتحاد» هو الجهل - مضافًا اليه سوء النية - كما عبرت عنه إحدى الفضائيات العربية في حملة الردح البذيئة التي تعرض لها د. عزمي بشارة مؤخرًا. ولم يكن هو المقصود وحده، بل فلسطين الداخل كلها.. كما أن «الاتحاد» لم تكن المقصودة وحدها بالتجريح الجاهل من الكاتب المقصر..

هل أطمع في فعالية تدعو اليها «الاتحاد».. وحبذا ان تكون في القاهرة تحديدًا. وإذا كان ذلك صعبًا فمن خلال فضائية محترمة تضمن التعددية بشفافية وشرف. لفتح ملف الفلسطينيين الذين واصلوا بقاءهم في هذه الأرض المقدسة بعد النكبة؟.. إنني لا أجد مناسبة لهذه الدعوة أفضل من هذه المناسبة..

فيوم «الاتحاد».. فعلاً.. هو يوم البلاد..

وكل عام وفلسطين بخير..

احتفال الاتحاد القطري

الاتحاد تضيء الشمعة الـ ٥٨ من عمرها المتجدد دائمًا

الاتحاد كانت وما زالت وستبقى دائمًا نورًا لشعبها ونارًا في وجه ظلامه.

الاتحاد منبر وسلاح جميع المناضلين من أجل المساواة والسلام العادل والتقدم الاجتماعي.

الاتحاد عنوان الثقافة الوطنية والانسانية التقدمية.

أسرة «الاتحاد»

تدعوكم للمشاركة في الاحتفال القطري الذي تقيمه بمناسبة

٥٧ سنة على صدور الاتحاد

وذلك مساء اليوم الجمعة ٢٠٠١/٥/١١، الساعة السابعة والنصف مساء في منتزه الجليل في عبلين.

في البرنامج:

تحيات :

محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي
النائب محمد بركة، سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
مندوب عن حزب «الشعب» الفلسطيني
موسى حوري، عن «المنتدى العراقي»
يوسف حيدر، رئيس مجلس البلد المضيف، عبلين
د. احمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد»

البرنامج الفني :

غناء : امل مرقس * خليل ابو نقولا * دلال ابو امنة * فرقة «ليوا» (المجموعة من عكا).
مشاهد تمثيلية : سعيد سلامة * اسامة مصري * لطف نويصر .

وجبة عشاء فاخرة

تباع التذاكر
لدى أصدقاء
الاتحاد
في الفروع



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاحد ١٣ أيار ٢٠٠١ ■ ١٩ صفر ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 13.5.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 298/57

٢٤ صفحة

في رسالة إلى رئيس مجلس الأمن

فلسطين: بقاء المجتمع الدولي غير مبال هو رسالة خطأ توجّه إلى القوة المحتلة

(التفاصيل ص٣)



أكثر من ١٢٠٠ شخص شاركوا الاتحاد في عرسها الكفاحي

• د. احمد سعد: ما يميز الاتحاد العلاقة الوطيدة بين رسالتها وقضايا الجماهير • محمد نفاع: الاتحاد عززت انسانيتنا وعرفتنا على نضال وثقافة الشعوب • يوسف حيدر: في زمن القحط الرديء والتشرذم والانانية. ما زلنا وسنظل نلف زواويدنا الفكرية بـ الاتحاد • محمد بركة: قوة بقاء واستمرار الاتحاد من قوة بقاء واستمرار الحزب الشيوعي • موسى حوري: اتمنى ان اعيش طويلا وعلى صدري الاتحاد دائما •

خلال يومين

خمسة شهداء برصاص الاحتلال

• الالوف يشاركون في تشييع جثماني شهيدي جنين. امس • هدم ثمانية منازل في منطقة الهولي وتدمير مئات الدونمات في القطاع•



• تشييع جثماني الشهيدين في جنين • التفاصيل ص

آخر خبر

شهيد فلسطيني وجرح ٧ على اثر قصف مدفعي احتلالي لمخيم المغازي

* غزة - لمراسلنا - افادت مصادر طبية فلسطينية، مساء امس السبت، ان فلسطينيا قتل وجرح ٧ آخرون من جراء اصابتهم بشظايا قذائف مدفعية اطلقتها الدبابات الاحتلالية المتمركزة شرق مخيم المغازي وسط قطاع غزة. واصيب موقع لقوات الامن الوطني في المنطقة باضرار جسيمة.

واوضحت مصادر طبية فلسطيية في مستشفى شهدا، الاقصى في دير البلح ان المواطن الفلسطيني سليمان العروقي (في الاربعينات من عمره) قتل على اثر اصابته بشظايا قذيفة احتلالية كما اصيب ٧ آخرون احدهم جروحه خطرة وهو احد افراد قوات الامن الوطني الذي تعرض موقعه للقصف المدفعي الاحتلالي.

واضاف شهود عيان ومصادر أمنية ان الدبابات الاحتلالية الموجودة شرق مخيم المغازي في وسط قطاع غزة قصفت موقعا لقوات الامن الوطني ومساكن للفلسطينيين في المنطقة مما ادى الى اصابتها باضرار جسيمة اضافة الى اصابة العديد من المواطنين.

الشرطة الاردنية تقمع مظاهرة بمناسبة الذكرى الـ٥٦ للنكبة

* عمان – الوكالات – افرجت السلطات الاردنية، امس السبت، عن صحافيين تم اعتقالهما، امس الاول الجمعة، خلال قيامهما بتغطية تظاهرتين ضد اسرائيل بمناسبة ذكرى نكبة فلسطين ١٩٤٨ حالت قوات الامن دون تنظيمهما.

وعلم لدى نقابة الصحافيين الاردنيين ان النقابة بذلت مساعيها في الساعات الماضية لدى السلطات الاردنية من اجل الافراج عن الصحافيين طارق ايوب الذي يتعاون مع تلفزيون الاسوشيتدبرس والجزيرة وياسر الزعاترة الكاتب في صحيفة «الدستور» الاردنية.

واوضح ايوب انه اوقف «في مقر دائرة المخابرات العامة لمدة ٢٤ ساعة تقريبا»، حيث كانت قوات الامن اقتادته اليه بعد ان احتجزته داخل شاحنة تابعة للامن واضاف انه رأى داخل شاحنتين تابعتين للامن «نحو خمسين موقوفا بالاجمال».

واكد ايوب انه لم «يتعرض لاي نوع من سوء المعاملة خلال فترة احتجازه».

وكانت قوات الامن منعت، امس الاول الجمعة، تظاهرتين كانت تسعى الى تنظيمهما في عمان وضواحيها جماعة الاخوان المسلمين، ابرز تنظيم معارض اردني.

ولجأت قوات الامن الى استخدام الهراوات والقنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين مما اسفر عن اصابة عدد منهم ومن بينهم قادة اسلاميون تابعون لجماعة الاخوان ولحزب جبهة العمل الاسلامي المنبثق عنها، حسب مصادر اسلامية.



• قوى الأمن الردنية تقمع المتظاهرين، أمس الاول •

واكدت من جانبها وزارة الداخلية الاردنية «اصابة عدد من افراد الامن العام اثر رشقهم بالحجارة من قبل المتظاهرين فيما تم توقيف عدد من الاشخاص الذين رشقوا رجال الامن بالحجارة على ذمة التحقيق».

وبررت الوزارة قرارها بتفريق التظاهرتين بعدم حصول جماعة الاخوان المسلمين مسبقا على تصريح من السلطات باقامتهما في الوقت الذي اكدت فيه الجماعة على ان التظاهرات السلمية حق يكفله الدستور للمواطنين.

٣٠ الف شخص تظاهروا في دورتموند من «اجل السلام في كردستان»

* دورتموند (المانيا) – الوكالات – افادت الشرطة ان حوالي ٣٠ الف شخص تظاهروا، امس السبت، بهدوء في شوارع دورتموند (غرب المانيا) من اجل «السلام في كردستان: الحوار الان».

وبحسب اتحاد الجمعيات الكردية في المانيا، فان المتظاهرين كانوا بحدود ١٥٠ الف شخص.

وقد شارك موكبان في التظاهرة التي طالب المتظاهرون خلالها بالافراج عن الزعيم التاريخي لحزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان.

من جهة اخرى، افادت الشرطة الالمانية ان نحو ٢٠٠ متطرف من اليمين وخمسين متظاهرا من اليسار المتطرف نظموا تظاهرتين، امس السبت، في برلين.

وانتشر نحو ٥٠٠ من عناصر الشرطة لابقاء مسافة بين المشاركين في التظاهرتين.

وتم اعتقال اربعة اشخاص في صفوف النازيين الجدد لحملهم شعارات يحظر الدستور استخدامها.



• الاكراد يتظاهرون، أمس، في ألمانيا •

وفد من الحزب الاشتراكي الفرنسي وضع اكليلا من الزهور على نصب صبرا وشاتيلا

* بيروت – الوكالات – وضع وفد من الحزب الاشتراكي الفرنسي، امس السبت، اكليلا من الزهور على نصب ضحايا مجزرة مخيمي صبرا وشاتيلا للفلسطينيين التي ارتكبت في بيروت عام ١٩٨٢ خلال الاجتياح الاسرائيلي.

وتوجه الوفد برئاسة هنري ناليه وزير العدل السابق ومفوض العلاقات الدولية في الحزب الاشتراكي الى المقبرة الجماعية للمجزرة التي اوقعت ١٥٠٠ ضحية من المدنيين في المخيمين.

وقد وصل الوفد الفرنسي يوم الجمعة الماضي الى بيروت في «مهمة اتصالات»، واستقبله رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط على ان يلتقي عددا من النواب ورجال السياسة المؤيدين لاعادة التوازن الى العلاقات بين لبنان وسوريا التي تنشر ٣٥ الف جندي في لبنان.

اسرائيل تجدد اطلاق القذائف على منطقة شبعا في جنوب لبنان

* شبعا – الوكالات – افادت الشرطة اللبنانية ان المدفعية الاسرائيلية قصفت، امس السبت، وللمرة الثانية في غضون اربعة ايام، محيط قرية شبعا في القطاع الشرقي في جنوب لبنان، من دون وقوع ضحايا.

واوضحت الشرطة ان خمس قذائف سقطت على بركة نقار وتلة سدانة جنوب غرب القرية.

واضافت ان القذائف اطلقت من دون ان يسجل حصول اي نشاط عسكري في الجانب اللبناني.

وكانت عشر قذائف استهدفت، يوم الاربعاء الماضي، هذه المناطق بالذات من دون وقوع ضحايا، في حين حلقت مروحيات اسرائيلية فوق القطاع الذي تحتله اسرائيل منذ ١٩٦٧ وتطالب بيروت باستعادة السيادة عليه.

كلمة الاتحاد

ستبقى «الاتحاد» منكم واليكم!

* في اكبر تظاهرة حب ودعم جماهيري احتفلت «الاتحاد» ليلة امس الاول بعرسها الكفاحي في اضاءة الشمعة الـ٥٨ من عمرها النضالي المتجدد، في «منتزه الجليل»، في عبلين الجليلية.

فهذا الحشد الجماهيري، الذي تخطى عدده الالف بمئات، جاء من مختلف مدن وقرى الجليل والمثلث وحيفا وعكا وتل-ابيب ورمات غان وبات يام، من النقب والقدس، لينقل رسالة حب وتقدير لصحيفة صموده وكفاحه وتطوره في شتى المجالات. جاء ليقول لـ«الاتحاد»: ابداً على هذا الطريق لتبديد دياجير الظلمة وازالة حقول الاشواك والالغام التي تعترض بناء قواعد السلام العادل والمساواة التامة والعدالة الاجتماعية والتطور الحضاري.

لقد غمر اهل «الاتحاد» الصحيفة حبًا ودعمًا. فرغم الاوضاع الاقتصادية الصعبة لم ينجل احباء «الاتحاد» ونهجها، بتقديم التبرعات السخية دعمًا لبقاء صوت الحق مجلجلا في الاعالي.

ونحن في «الاتحاد» اذ نشكر كل من شارك في احتفال «الاتحاد» حضوريًا او بواسطة التحيات المرسلة، كل من ساهم في دعم الصحيفة ماديًا، فاننا نعود ونؤكد حرصنا واصرارنا على ان تبقى «الاتحاد» دائمًا منكم واليكم، تواصل حمل مشعلها وهويتها المميزة كصحيفة تقدمية، وطنية اممية ومقاتلة تلاطم وتواجه مختلف الامواج على الساحة الكفاحية في معارك الحاضر والمستقبل من اجل ضمان الحقوق الشرعية الفلسطينية بالتحرر والاستقلال الوطني، وضمان حق جماهيرنا العربية بالمساواة التامة والمواطنة الكاملة في هذا الوطن المشترك، وطننا، ومواصلة حمل الراية دفاعًا عن حقوق العاملين وجميع المظلومين في مجتمع الاستغلال الرأسمالي والقهر الطبقي والاجتماعي والقومي، ومن اجل بناء مجتمع العدالة الاجتماعية والدمقراطية.

اننا نؤكد دائمًا ان قوة «الاتحاد»، وخلال سنوات عمرها، تكمن ليس فقط في مصداقية فكرها ونهجها الذي تنهله من رأس نبع حزبها الشيوعي، بل كذلك بالكوادر الواسعة التي تغذي «الاتحاد» بعملها واسهاماتها كتابيًا والتي تدخل نور «الاتحاد» الى الاف البيوت في مختلف مدن وقرى ومناطق بلادنا. وبمناسبة اضاءة الشمعة الـ٥٨ من عمر «الاتحاد»، غداً، الاثنين، ١٤ ايار، فإننا نبعث بأحر تحيات التقدير الى جميع العاملين في «الاتحاد»، ومن مختلف الاقسام، في التحرير والصف والتصحيح والمونتاج والاعلانات، الى جميع العاملين في مكاتب «الاتحاد»، الى جيش الموزعين والى جامعي اشتراكات «الاتحاد» وتجنيد الاعلانات.

نتقدم بأحر تحيات التقدير الى جميع المساهمين في الكتابة لصحيفة «الاتحاد»، من الكتاب والشعراء والفنانين والرياضيين والمختصين في شتى المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

فبالعاملين والمساهمين، ودعم الجماهير ماديًا ومعنويًا، تواصل «الاتحاد» مسيرتها الكفاحية الابداعية الخلاقة على مختلف جبهات التطور والصراع، وتشق طريقها الى الامام دائمًا في خدمة المصالح الحقيقية للجماهير الشعبية ونحو بناء مستقبل افضل. وكل عام وانتم و«الاتحاد» بألف خير.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إيداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). للمراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٢٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو رلس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

في رسالة إلى رئيس مجلس الأمن

فلسطين: بقاء المجتمع الدولي غير مبال هو رسالة خطأ توجه إلى القوة المحتلة

* نيويورك – وفا – دعا الدكتور ناصر القدوة، رئيس بعثة فلسطين لدى الأمم المتحدة، أمس الاول، المجتمع الدولي ومجلس الأمن إلى اتخاذ الإجراء اللازم والضروري بخصوص حملة إسرائيل العسكرية التي تشنها ضد الشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية، وما توقعه بهذا الشعب من قتل وتدمير .. وأشار بصورة خاصة إلى ضرورة توفير الحماية للمدنيين الفلسطينيين.

وجاءت دعوة السفير الفلسطيني هذه في رسالته التي بعث بها إلى رئيس مجلس الأمن الدولي، جيمس كننغهام، وطلب توزيعها على أعضاء المجلس، وذلك على اثر أعمال القصف والاقتحام التي شنتها أمس الاول القوات الاحتلالية على أماكن عدة في قطاع غزة، حيث طال القصف مقر قيادة الأمن الوطني ومقر حركة «فتح» وسط مدينة غزة نفسها، وأوقع العديد من الإصابات في أوساط المدنيين، كما أحدث تدميراً بالغاً في الأماكن التي كانت عرضة للقذائف الصاروخية الموجهة.

وقال القدوة في رسالته: إن إسرائيل، القوة المحتلة، تواصل على نحو متتابع حملتها العسكرية ضد الشعب الفلسطيني، كما دأبت القوات الاحتلالية الإسرائيلية، بصورة يومية على مواجهة المدنيين الفلسطينيين عبر كل الأراضي الفلسطينية، مستخدمةً الأساليب والوسائل العسكرية الأكثر تقدماً، والتي لا يمكن حصرها. وأضاف: كذلك أرسلت القوات الاحتلالية، في اليومين الأخيرين، الدبابات والجرافات إلى داخل الأراضي التي تقع تحت السيطرة الفلسطينية الكاملة، في أماكن عدة من قطاع غزة والضفة الغربية، بينها مدينة البيرة، وقصفت الدبابات عدة أهداف، محدثة أضراراً مادية كثيفة وإصابات عدة وسط المدنيين، قبل أن يتم سحبها.

وأشار القدوة إلى «الرسالة الأخيرة» لممثل إسرائيل في الأمم المتحدة، وهي «رسالة على النمط المعتاد من الأكاذيب والتشويه ومحاولات توجيه اللوم – زوراً – إلى جهة معينة تماماً مثل إغفالها الكامل للحقائق وتجاهلها للقانون الدولي والاتفاقات الموقعة».

وفي ضوء ذلك – تابع القدوة – «نود أن نعلن بوضوح أن السلطة الفلسطينية ليس لها ما تفعله بالأسلحة التي تقول إسرائيل إنها ضبطتها في قارب خارج سواحل قطاع غزة، في وقت سابق من هذا الأسبوع». وأضاف: «نود أكثر من ذلك أن نكرر أن المستوطنين الذين جلبتهم قوة الاحتلال، بصورة غير شرعية، إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، في خرق خطير لمعاهدة جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ وانتهاك شامل لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، يبقون مشكلةً تنحصر المسؤولية عنها في جانب قوة الاحتلال».

وحمل المسؤول الفلسطيني الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن جرائم الحرب والفظائع التي ترتكبها القوات الاحتلالية ضد الشعب الفلسطيني، وعن إرهاب الدولة الذي تمارسه إسرائيل ضد المدنيين الفلسطينيين والأهداف الفلسطينية عبر الأراضي الفلسطينية المحتلة.



• دير ايستيا يتظاهرون ضد تجريف الاحتلال لأراضيهم •

شيراك يدعو عرفات وشارون الى باريس لاخراج الوضع المتفجر في المنطقة من حالة التأزم

* باريس – وكالات الانباء – وجه الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، دعوة إلى كل من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة الاسرائيلي، ارئيل شارون، من أجل اللقاء في باريس، في مسعى لاخراج الوضع المتفجر في المنطقة من حالة الشلل والتأزم التي توجد فيها. وحسب المصدر نفسه، فإن وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فدرين، قد أبلغ نظراءه المجتمعين في طنجة في المغرب في نطاق المنتدى المتوسطي بالأمر، دون أن تكون هناك تفاصيل حول رد الجانبين أو مدى قبول رئيس الوزراء الاسرائيلي لها، وبالتالي تحديد موعدها بدقة.

وفي باريس صرح فرنسوا ريفاسو، المتحدث باسم الخارجية الفرنسية، بأن الرسالتين اللتين قدمهما مؤخرا ايف اربان دولا ميسوزيار مدير شمال أفريقيا والشرق الاوسط في وزارة الخارجية الفرنسية لكل من عرفات وشارون من الرئيس جاك شيراك لم تتضمنا دعوتهما لزيارة باريس لعقد مباحثات بينهما، بل تضمنت الرسالتان استعداد فرنسا لاستقبال كل منهما على حدة في الوقت الذي يناسب كل منهما لكسر الجمود القائم في عملية السلام.

وقال ريفاسو ان مضمون الرسالة يبلغ الطرفين باستعداد فرنسا للاسهام في اعادة الحوار بينهما اذا قاما بزيارة فرنسا . وأضاف اننا اخترنا هذه الصيغة حتى لا يصاب أي طرف بحرج وحتى يقرر الامور كما يشاء، وأردنا أن نقول لهما أن الباب مفتوح اذا ماقررا زيارة فرنسا .

ويختلف ذلك عما أعلنه مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلي من أن فرنسا وجهت الدعوة لشارون وأنه قبلها.

ودان المتحدث الرسمي بشدة أعمال العنف مثل العمليات والانتهاك المتكرر للاراضي الفلسطينية، وأضاف ان العمليات العسكرية التي قامت بها اسرائيل في غزه خلال اليومين الماضيين تشعل دائرة العنف وتزيد الهوة ومشاعر الكراهية بين السكان المدنيين في وقت يجب أن تتجه فيه كل الجهود للتهدئة.

١٢ دولة تعرب عن تأييدها للمبادرة الاردنية - المصرية ولتقرير لجنة ميتشل

* عمان – الوكالات – اعربت ١٢ دولة تشارك الى جانب الاردن في مؤتمر حول السلام والامن في مدينة البتراء عن تأييدها، امس السبت، لتقرير لجنة ميتشل الدولية وللمبادرة الاردنية – المصرية حول وقف العنف في الاراضي الفلسطينية.

وافادت وكالة الانباء الاردنية الرسمية، بترا، ان هذا الموقف عبر عنه وزراء خارجية النمسا وكندا واليونان ومالي والنرويج وسلوفينيا ورؤساء وفود تشيلي وايرلندا وهولندا وسويسرا وتايلاند وجنوب افريقيا الذين يشاركون في اجتماع «شبكة الامن البشري».

واوضحت الوكالة ان الوزراء ورؤساء الوفود اعتبروا المبادرة الاردنية – المصرية وتقرير ميتشل «اساسا لانهاء الازمة الحالية في الاراضي الفلسطينية ولاستعادة الثقة واستئناف مفاوضات السلام» الاسرائيلية – الفلسطينية.

كما دعا الوزراء في ختام اجتماعاتهم التي استمرت يومين في مدينة البتراء «الاطراف المعنية كافة الى تنفيذ توصيات تقرير ميتشل والمبادرة الاردنية المصرية».

ويحدد تقرير لجنة ميتشل الدولية اسباب تفجر العنف في الاراضي الفلسطينية في نهاية ايلول الماضي في حين توصي المبادرة المشتركة للاردن ومصر باتخاذ ترتيبات متبادلة بين الجانبين لاستعادة الثقة تمهيدا لاستئناف مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

وتعد «شبكة الامن البشري منظمة غير حكومية تدعم كافة المبادرات على الصعيد الدولي الهادفة الى حماية الشعوب من اثار النزاعات المسلحة.

في رسالة الى انان

السلطة الفلسطينية تحذر من تفسيرات شارون المزعومة بان الاراضي الفلسطينية متنازع عليها وليست محتلة

* نيويورك – وكالات الانباء – حذرت السلطة الفلسطينية في الأمم المتحدة بشدة من التفسيرات السياسية التي أعلنها رئيس الحكومة الإسرائيلي، ارئيل شارون، حيث زعم ان الأراضي الفلسطينية، التي تحتلها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧ هي أراض متنازع عليها وليست محتلة من قبل إسرائيل، كما حذرت من مسلسل العنف والمخطط العدائي والاستعماري الخطير الذي يسعى شارون الى تنفيذه ضد الفلسطينيين ووجهت نداءها الى جميع أعضاء المجتمع الدولي للاعراب مجددا عن رفضهم وادانتهم لهذا المخطط الذي وصفته بأنه عنصري وهدام.

جاء ذلك في رسالة احتجاج شديدة اللهجة وجهتها السلطة الفلسطينية الى السكرتير العام للأمم المتحدة كوفي انان عبرت فيها عن غضبها واستيائها ورفضها الشديد لهذه المواقف الصادرة عن شارون والتي كانت ضمن تصريحات صحفية رسمية أدلى بها معلنا خلالها أن إسرائيل تعتبر الأراضي الفلسطينية التي تحتلها منذ عام ١٩٦٧ بأنها أراض متنازع عليها.

وقد شددت الرسالة الفلسطينية الى انان على المسلمات التاريخية والقانونية الصادرة عن المنظمة الدولية نفسها والتي تؤكد أن الأراضي الفلسطينية التي تحتلها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧ هي أراض محتلة وأن المستوطنات الإسرائيلية القائمة بها غير مشروعة وينبغي ازالتها بالكامل. وقالت ان شارون إذ يزعم للرأي العام العالمي بأن الجانب الفلسطيني يغالي في وصف القيود التي تفرضها إسرائيل على حركة الفلسطينيين ونقل السلع الفلسطينية فانما هو وكما عهده العالم يحرف التاريخ ويعكس مواقفه الاستعلائية والصارخة تجاه الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية وأكدت أن المجتمع الدولي برمته لا يقبل مواقف شارون. وقد تجسد هذا الرفض بقرارات الأمم المتحدة المتعلقة بأمور منها الوضع غير المشروع للمستوطنات الإسرائيلية ووضع الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس منذ عام ١٩٦٧.

وجددت السلطة الفلسطينية دعوة المجتمع الدولي الى اتخاذ الإجراءات اللازمة لتوفير الحماية العاجلة للفلسطينيين من هذا المخطط الشاروني الخطير واجبار السلطات الإسرائيلية على الوقف الفوري لجميع انشطتها الاستيطانية. وأعربت عن اعتقادها بأنه إذا كان ثمة أراض لا تتمتع بوضع قانوني واضح أو هي متنازع عليها كما يدعي شارون فإنما هي ذلك الجزء من الأرض العربية الذي أعطى لاسرائيل بموجب قرار التقسيم ١٨١ واحتلته القوات الإسرائيلية في عام١٩٤٨. كما اعتبرت المحاولات المتكررة التي تقوم بها إسرائيل لتقويض تنفيذ قرار مجلس الأمن ٢٤٢ لن تؤدي إلا الى تفاقم الوضع الخطير الدامي داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة والذي سيظل قائما ما لم يتم التوصل الى تسوية نهائية بين الجانبين والى أن تتحقق تلك التسوية.

واتهمت السلطة الفلسطينية ارئيل شارون بمحاولة فرض مرحلة انتقالية مؤبدة على الجانب الفلسطيني سعيا منه الى تفادي التسوية النهائية التي تشمل جميع القضايا العالقة المنصوص عليها في الاتفاقات القائمة بين الجانبين

شهيدان وعشرات الجرحى جراء الجريمة الاحتلالية في جنين

• تضرر ١٢ منزلاً في جنين جراء القصف الاحتلالي الارهابي •

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أستشهد مواطنان وأصيب ١٨ آخرون بجراح، جراء استهداف المروحيات الاحتلالية، امس السبت، لسيارة كان يستقلها ثلاثة من المواطنين في محافظة جنين، في محاولة منها لاغتيالهم.

والشهيدان هما: معتصم الصباغ (٢٥ عاما) من جنين، و علام الجارودي (٢٥ عاما) من بلدة فقوعة في المحافظة.

وكانت المروحيات الإحتلالية، التي حلقت منذ الصباح في سماء المنطقة، أطلقت خمسة صواريخ تجاه سيارة مدنية من نوع «فيات أونو» حين كانت تمر على طريق جنين-حيفا بالقرب من مقر قيادة المنطقة، مما أدى إلى سقوط الشهيدين والجرحى الذين كان بينهم عدد من الأطفال، ونقل الجرحى إلى مستشفيي «جنين الحكومي» و «الرازي».

وحسب شهود عيان، فإن السيارة المستهدفة، التي كان يستقلها الشهيد الصباغ وزميليه عبد الكريم عويس و يوسف الراشدين، وجميعهم من قيادات حركة «فتح» في جنين احترقت بالكامل.

ولم يستطع الشهيد الصباغ الهرب من السيارة لأن قدمه الصناعية لم تساعده على ذلك، فيما تمكن رفيقاه من الهرب، مما أدى إلى إصابته بجراح بالغة في المخ توفي على أثرها في «مستشفى رفيديا» في نابلس.

واستشهد المواطن الجارودي، الذي يعمل في الشرطة، جراء إصابته بشظايا الصواريخ أثناء تواجده قرب المكان، مما أدى إلى استشهاده فور وصوله إلى «مستشفى جنين الحكومي».

وأورد شهود عيان، أن الصاروخ الأول الذي أطلقته إحدى المروحات صوب السيارة لم ينفجر، الأمر الذي ساعد الشابين عويس والراشدين على الفرار من السيارة.

وألحق القصف الإحتلالي الذي تعرضت له جنين أضراراً في أكثر من ١٢ منزلاً في المدينة.

وذكر شهود عيان أن الصواريخ، التي أطلقتها المروحيات الاحتلالية تسببت في أضرار جسيمة في العديد من البيوت، عرف من أصحابها شوقي المحمود، ود. جميل حمدان، عبد الرحمن موسى، ورياض طاميش، وجمال أبو يعقوب، ورياض العارضة.

وأدت الصواريخ الى هدم جدار منزل الدكتور حمدان، وتصدع عدد من المنازل ، وانهيار الزجاج فيها وتكسير نوافذها وإلحاق أضرار مادية فيها.



• الامن الفلسطيني يتفحص السيارة التي دمرتها صواريخ الاحتلالية ،امس •

العليا تمهل قائد قوات الاحتلال في الضفة لتفسير مواصلة الحصار على بيت لحم

* باقة الغربية - لمراسلنا، حسن مواسي - قرر يعقوب تركيل قاضي المحكمة العليا الزام قائد قوات الاحتلال في الضفة الغربية بالرد على الالتماس الذي تقدمت به جمعية حقوقه المواطن وجمعية حقوق الانسان والبيئة الفلسطينية وذلك خلال ١٠ ايام.

وجاء هذا القرار اثر الالتماس الذي تقدم به المحامي نمر سلطاني في نهاية الاسبوع الماضي حول الحصار والحواجز العسكرية الاحتلالية في منطقة بيت لحم وخصوصاً قرى غالين وحوسان وبتير وواد نوقين، حيث طالب المحامي سلطاني في الالتماس، عقد جلسة عاجلة للمحكمة العليا بهذا الخصوص، نظراً لسوء قسوة الاوضاع الحياتية في هذه المنطقة من جراء الممارسات الاحتلالية.

وبيّن المحامي سلطاني في الالتماس انعكاسات هذه الاجراءات الاحتلالية. واكد الملتمسون ان هذه الاجراءات غير منطقية وغير معقولة، ومنافيه لكل الاعراف الدولية، وتشكل تمييزاً صارخًا ضد السكان الفلسطينيين لصالح غلاة المستوطنين.

والجدير بالذكر ان هذا الالتماس هو الثاني خلال شهر الثالث. منذ بداية السنة الذي تقدمت به جمعية حقوق المواطن، اذ كان الالتماسان السابقان حول قرى الخليل ورام الله، واثر هذين الالتماسين قام الجيش بفتح الطرق من والى تلك القرى.

أحداث الجمعة

٣ شهداء وتدمير ٨ منازل وتجريف مئات الدونمات

* المحافظات الفلسطينية - وفا - شيعت جماهير خانيونس، امس، جثمان الشهيد كفاح خالد زعرب (١٧ عاماً) إلى مثواه الأخير في مقبرة الشهداء غرب مخيم خانيونس.

وندد المشيعون بتصاعد العدوان الاحتلالي، لا سيما في الأيام الأخيرة، حيث استهدف الاحتلال عشرات المنازل وتدمير المقرات الأمنية وتجريف وحرق الأراضي الزراعية، مما ينذر بتفجر الوضع.

ودعا المشيعون إلى تعزيز الوحدة الوطنية والالتفاف حول القيادة، لإفشال كافة المحاولات الاحتلالية التي تحاول أن تنال من صمود شعبنا.

من جهة اخرى، اعلن الدكتور معاوية حسنين، مدير عام الاسعاف والطوارئ في مستشفى «الشفاء» في غزة عن استشهاد الفتى حسام طافش (١٦ عاماً) بعد أن أطلقت قوات احتلالية النار على عدد من الأطفال والفتية قرب معبر المنطار شرق قطاع غزة.

وقالت مصادر طبية في المستشفى أن الشهيد طافش أصيب بعيار ناري متفجر في الصدر أدى إلى مصرعه على الفور، حيث أكد أهالي المنطقة أن أية مواجهات لم تقع في المكان.

وأعلنت مصادر طبية أن مواطناً استشهد متأثراً بجراحه التي أصيب بها يوم الخميس الماضي.

وأفادت المصادر أن الشهيد هيثم الداعور، أصيب بعيار ناري في الرأس خلال القصف الوحشي الاحتلالي لمدينة خانيونس قبل يومين.

من جهة أخرى دمرت الجرافات والدبابات الاحتلالية، امس الاول، ثمانية منازل تعود لمواطنين من عائلة أبو هولي غرب مفترق أبو هولي.

كما جرفت القوات الاحتلالية مساحات زراعية واسعة تقدر بـ ٢٥دونما من أراضي المواطنين غرب شارع صلاح الدين قرب منطقة القرارة والمزروعة بأشجار الزيتون والليمون والقمح وتعود لمواطنين من عائلات أبو هولي و أبو ظاهر والعبادلة وأبو سبت.

ودمرت القوات الاحتلالية موقعاً لقوات الأمن الوطني في محافظة أريحا، جراء قصفها بقذائف الدبابات بعد ظهر امس الاول.

وأفادت مصادر في قوات الأمن الوطني، أن القصف الوحشي الاحتلالي الذي استهدف موقعاً لقوات أمن الرئاسة قرب «قصر هشام» الأثري على المدخل الشمالي لمحافظة أريحا، والذي لا يبعد سوى عدة أمتار عن مقر الرئاسة في المحافظة، مما أدى إلى تدميره بشكل كامل.

وقامت جرافات احتلالية، امس الاول، بتجريف مئات الدونمات المزروعة بالزيتون من أراضي المواطنين شرق بلدة تقوع قضاء بيت لحم.

كما قامت بتدمير ٤٠٠دونم من أراضي مواطني القرية تعود لمواطنين من عائلات البدن وجبريل وسلامة.

إلى ذلك و ضع مستوطنون من «تقوع الجديدة» بيوتاً متنقلة على مساحة ٥٠٠ دونم من أراضى المواطنين في البلدة تمهيداً لإقامة بؤرة استيطانية جديدة.

قوات احتلالية تسيطر على بنايتين في القرارة

* القرارة - «وفا» - استولت القوات الاحتلالية، امس السبت، على بنايتين مرتفعتين في القرارة، وأقامت عليهما نقاط مراقبة عسكرية تكشف محافظتي خانيونس والوسطى.

وذكر شهود عيان، أن عشرات الجنود داهموا البنايتين واعتلوا سطحيهما بعد أن حطموا أبوابهما، ونصبوا عليهما أسلحة من العيار الثقيل.

ويتخوف المواطنون من ذلك، لان النقاط الجديدة ستستخدم في قصف مساكن المواطنين في المنطقة، الأمر الذي يضاف إلى مسلسل الإجرام الإسرائيلي المتواصل بحق أبناء شعبنا العزل.

الاحتلال يحاصر بلدة دير شرف

* نابلس - «وفا» - أغلقت القوات الاحتلالية، صباح امس، طريق دير شرف غرب نابلس، الواصلة بين المدينة ومحافظات جنين وطولكرم وقلقيلية، ومنعت المواطنين من الدخول إليها أو الخروج منها.

وعززت القوات الاحتلالية من تواجدها المكثف على عدة مداخل ومفترقات طرق، مما أدى إلى عزل المدينة عن محيطها من المدن والقرى المجاورة، الأمر الذي حال دون التحاق المئات من الطلبة والموطنين بأماكن دراستهم وعملهم.

وأفاد شهود عيان أن حركه عسكرية احتلالية نشطة لوحظت في المنطقة منذ صباح امس، حيث دفعت بعدة آليات عسكرية ثقيلة تركزت في غير موقع فيها.

حركة «تعايش» توزع حملة الاغاثة الرابعة على قريتين في قضاء سلفيت

* كفرقاسم - لمراسلنا - قامت حركة «تعايش» اليهودية - العربية، امس السبت، بتوزيع شحنة الاغاثة الرابعة، التي جمعتها ضمن حملة جمع تبرعات خاصة، على المواطنين في الضفة الغربية المحتلة.

وتكونت الشحنة من مواد غذائية، بقيمة ثلاثين الف شيكل، ونقلتها الى الاهالي في قريتي مردة وكيرا قضاء سلفيت، ونقلتها مجموعة من السيارات تكونت من نحو سبعين سيارة وشاحنتين، وانطلقت من كفرقاسم ورافقها النائب الجبهوي، عصام مخول، وسكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني، لطيف دوري. ووفد في لجنة الطلاب العرب في جامعة تل-ابيب ورئيستها الطالبة ربى خشيبون.

وشارك في الوفد الذي وزع الشحنة، ممثلون عن حركة «تعايش» و«اتحاد النساء من اجل السلام» و«اللجنة المعارضة لهدم البيوت» ونشيطون آخرون من قوى اليسار الاسرائيلي.

وقد استقبل الوفد في مردة اهالي القرية ورئيس المجلس البلدي. وهناك تحدث كل من البروفسور، تسفي رازي - المحاضر في جامعة تل-ابيب، الذي قال ان هذا العمل ليس حسنة او صدقة وانما عمل سياسي ونحن في حركة «تعايش» نريد ان نكسر حاجز الحصار وكنس الاحتلال».

وباسم تحالف النساء من اجل السلام، تحدثت غيلا سبيرسكي، التي قالت ان النساء موحدات لكسر الحواجز والحصار والاحتلال. واعربت عن تضامنها التام مع الشعب الفلسطيني.

ثم تحدث عضو الكنيست عصام مخول فقال اننا جئنا لفك الحصار الذي يفرضه الاحتلال على شعبنا، والحصار الثاني الذي تفرضه اسرائيل على الرأي العام الاسرائيلي.

واضاف مخول: ان حركة «تعايش» تقول في عملها هذا انه يجب ان تعيش الشهيدة ايمان حجو والشهيد محمد درة وغيرهما من اطفال فلسطين وانه لا مكان لتعايش الفارس والفرس وانما تعايش المتكافئ والمساوي بين جميع بني البشر.

ثم تحدث السيد نواف صوف، الذي دعا قوى السلام الى تكثيف جهودهم ونضالهم من اجل السلام العادل بين الشعبين.

وفي قرية كرة تحدث كل من الشاعر ايتسك لينور، ولطيف دورري ودرويش رابي. وعصام مخول وغيرهم.

ويذكر ان هذه الشحنة هي الرابعة التي تنظمها حركة «تعايش» العربية اليهودية.

انهاء اعمال بناء البيتين في قطامات

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» – حسن مواسي، انهى المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب، ظهر امس السبت، اعادة تعمير البيتين اللذين هدمتهما «الدوريات الخضراء» ووحدة «مراقبة البناء» في وزارة الداخلية صباح الاربعاء الماضي.

وفي حديثه لـ«الاتحاد»: اكد رئيس المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها جبر ابو كف، ان المجلس وبالتعاون مع اهالي القرى العربية غير المعترف بها في النقب قاموا باعادة بناء البيتين، في قرية قطامات، مؤكداً على ان سياسة هدم البيوت لن تثني اهالي القرى العربية غير المعترف بها عن مواصلة نضالها العادل للاعتراف بها وحتى يتم توفير كل المتطلبات الحياتية الاساسية واليومية للسكان والبالغ عددهم اكثر من (٧٠) الف نسمة.

وعلى الصعيد ذاته نظم المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب امس الاول الجمعة سلسلة من الفعاليات والنشاطات الاحتجاجية على هدم البيتين، حيث تم تنظيم صلاة الجمعة وعرض الخرائط للقرى العربية غير المعترف بها في المناطق العسكرية المغلقة كما اعلن عنها.

وعلى الصعيد ذاته ايضا وجه المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها برقية عاجلة الى لجنة المتابعة العليا والنواب العرب يدعوها لعقد جلسة طارئة لها في النقب.

مؤتمر جبهة الطيبة يرسل تحياته الى جمهور المعلمين لدعمه كتلة الجبهة قطريا ومحلياً

* الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – عقد مساء الخميس الماضي، مؤتمر جبهة الطيبة الدمقراطية، بمشاركة رئيس مجلس الجبهة، المربي حسن بشارة، ومركز عمل الجبهة القطرية، احمد الحاج، وشارك العديد من أعضاء جبهة الطيبة في النقاش، وتم انتخاب سكرتارية جديدة من ١٥ عضواً.

وقدم سكرتير جبهة الطيبة، د. زهير طيبي بياناً تنظيمياً سياسياً اكد فيه على دور الجبهة والحزب الشيوعي في احراز النصر في انتخابات المعلمين محلياً وقطرياً اذ حصلت الجبهة في هذه الانتخابات لفرع نتانيا على عضوين بدل عضو واحد وحصلت على ٢١٧ صوتاً بعد ان حصلت في الانتخابات الماضية على ٩٠ صوتاً.

واستنكر طيبي في كلمته سياسة القمع والهدم وتجريف الاراضي ومصادرتها وتوسيع المستوطنات وسفك دماء الاطفال والشباب والشيوخ الابرياء من الفلسطينيين، كما ندد بسياسة هدم البيوت في النقب، ولخص النشاطات التي قامت بها الجبهة في الطيبة خلال الفترة السابقة.

وقدم د. عبد الحكيم ابو راس بياناً حول العمل البلدي، ضمنه شرحاً وافياً عن مساهمة كتلة الجبهة في انجازات الادارة الحالية لبلدية الطيبة.

وتناول المربي حسن بشارة، رئيس مجلس الجبهة، في حديثه الاوضاع التنظيمية في الجبهة والاوضاع السياسية في المنطقة، وحول جبهة الطيبة قال ان مؤتمر جبهة الطيبة هو عملية تقييم جدية لما قامت به الجبهة المحلية ولتحاسب نفسها ولتعمل على اقرار نشاطاتها وتقويتها في المجالات المختلفة.

هذا وكان من المقرر انتخاب مندوبي جبهة الطيبة الى المؤتمر السادس للجبهة القطرية، ولكن بسبب انقطاع التيار الكهربائي عن مدينة الطيبة كلها فقد تقرر عقد اجتماع آخر لانتخاب المندوبين في موعد لاحق.

مسيرة في باقة الغربية بمناسبة الذكرى الثانية لاستشهاد ابو حسين وبيادسة

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» – حسن مواسي، بمناسبة الذكرى الثانية لاستشهاد الشابين جلال ابو حسين وجمال بيادسة، اللذين سقطا خلال الهبة الشعبية لطرد العملاء من باقة الغربية يومي ١٦ . ١٧/٥/ ١٩٩٩، قررت بلدية باقة الغربية واللجنة الشعبية، احياء ذكرى الشهدين ابو حسين وبيادسة، يوم الخميس القادم، بتنظيم مسيرة شعبية.

وقال د. زياد ابو مخ، رئيس بلدية باقة الغربية، في حديثه لـ«الاتحاد»، ان المسيرة ستنطلق من دار البلدية حتى النصب التذكاري، بمشاركة اعضاء الكنيست العرب ورئيس اللجنة القطرية ورؤساء السلطات المحلية في المثلث الشمالي. وستخصص الحصة الاولى في مدارس باقة الغربية حول الموضوع.

مظاهرة تضامن مع احرار الجولان المعتقلين في السجون الاسرائيلية



* دمشق – الوكالات – قام مئات من طلبة الجامعات السورية وسكان الجولان المحتل باعتصام أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومكتب الأمم المتحدة في دمشق تضامناً مع أسرى الجولان المعتقلين في السجون الإسرائيلية. وندد المعتصمون بالممارسات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة وطالبوا الدول العربية باتخاذ رد حاسم ضد الحكومة الإسرائيلية الحالية. المتحدة في العاصمة السورية دمشق. وقد نظم المثقفون العرب ذلك الاعتصام احتجاجاً على تعمد قوات الاحتلال قتل الأطفال الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

نعي

عموم آل غنايم وأنسباؤهم وأقرباؤهم في سخنين وخارجها ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

صالح محمد حسين غنايم

ابو محمد

عن عمر ناهز ٥٤ عاماً الذي وافته المنية اول أمس الجمعة وشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير أمس السبت

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل غنايم في سخنين وخارجها لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

صالح محمد حسين غنايم

ابو محمد

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

يحيون الاتحاد

مجلتنا ولدت في حضن السنديانة

الرفيق احمد سعد المحترم رئيس تحرير «الاتحاد»

تحية وبعد.

باسمي شخصيًا، وبإسم هيئة تحرير وقراء مجلة «التقدم» المجلة العربية الوحيدة التي تعالج قضايا التعليم والمعلمين من منطلقات وطنية وتقدمية، نتقدم لكم رئيساً وهيئة تحرير وادارة وقراء لاعرق الجرائد والصحف الفلسطينية «الاتحاد».

ان مجلتنا فتية بالنسبة للسنديانة «الاتحاد»، وتعتز انها ولدت في احضان «الاتحاد» فما زلت اذكر اللقاء الاول الذي ضمني وخالد الذكر الدكتور اميل توما والشاعر سميح القاسم في مكاتب الاتحاد لنضع معًا خريطة اول عدد من التقدم الذي نشرناه باسم «التربية» قبل الحصول على الترخيص الحكومي باصدار المجلة.

لقد اقتدينا بالاتحاد وبخطها النضالي المقاوم للظلم والظالمين والمؤكد على انسانية الانسان اينما كان.

وفي كل عدد من اعدادنا نقترح على قرائنا الاشتراك في الاتحادونستعين بها في الحصول على الاخبار التعليمية. وغير ذلك.

الى جانب العلاقات المتينة مع هيئة التحرير ورئيس التحرير نتمنى لكم التقدم والنجاح في تطوير وتثوير الاتحاد ونحن نضيء معا الشمعة الثانية والثلاثين لصحفتنا الغالية.

(مفيد صيداوي رئيس التحرير)

لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل:

«الاتحاد» معلم وطني حضاري

حضرة رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد»
السيد د. احمد سعد المحترم
الأخوة في هيئة تحرير «الاتحاد» المحترمين.
تحية وبعد.

«الاتحاد» كانت وما زالت، لنكون ونبقى...

«الاتحاد» كانت منبرا، وغدت معلمًا من معالم شعبنا الوطنية والحضارية والثقافية والاعلامية.

«الاتحاد» كانت صحيفة، وسرعان ما تحولت الى مدرسة اعلامية.

لا يمكن قول أقل من هذه الحقائق، خصوصاً وان «الاتحاد» تضيء هذه الايام شمعتها ال (٥٨) .. فالاتحاد وما تمثله من موقف ورؤية وتاريخ، اصبحت نهرا دافقًا يجمع بين ضفتيه الماضي والحاضر والمستقبل.. آملين لها، ولحملة راياتها، الديمومة والتجدد الدائم في مواجهة واقع سيء وعصر رديء وتحديات عاتية.

فمبروك لنا، ومبروك لـ«الاتحاد» ولشعبنا، وكل عام وانتم بخير.. والى الامام....

مع تحيات
عهد عنبتاوي
مدير مكتب لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية

قداس وجناز الأربعين



ابن الفقيدة وبناتها وعائلاتهم وانسباؤهم وجميع آل خميس ومطر في الرينة والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس الفقيدة الغالية المرحومة

رحاب سليم مطر خميس

(ام عزيز)

زوجة المرحوم يعقوب عزيز خميس وذلك يوم الأحد الموافق ١٣/٥/٢٠٠١ الساعة الخامسة من بعد ظهر في كنيسة البروتستانت في الرينة.

لا أراكم الله مكروها بعزيز.

في احتفال مهيب اقيم في متنزه عبلين امس الاول:

«الاتحاد» اضاءت الشمعة الـ


أحباء الاتحاد يحتفلون

• عبلين - لمندوب «الاتحاد» سهيل قبلان.

بمشاركة اكثر من (١٣٠٠) انسان، اضاءت «الاتحاد»، الشمعة الـ(٥٨) في مسيرتها الكفاحية، في احتفال مهيب، اقيم مساء امس الاول الجمعة، في متنزه الجليل في عبلين، مصممة بذلك على مواصلة المسيرة النضالية لترسيخ مفاهيم وقيم ومبادئ السلام العادل والتآخي بين بني البشر والاممية وتحقيق العدالة الاجتماعية والدفاع عن المظلومين والعمال وكنس الاحتلال.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته د. أحمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد»، مرحبًا بأهل «الاتحاد» الذين تقاطروا من مختلف انحاء البلاد، للاحتفاء باضاءة الشمعة الثامنة والخمسين من عمر «الاتحاد» المتجدد. وارسل بتحية حارة وخاصة الى احد مؤسسي «الاتحاد»، القائد الشيوعي العريق، توفيق طوبي، الذي تعذر حضوره الاحتفال لظروف قاهرة. واكد د. سعد في كلمته: «ان ما تعتز به «الاتحاد» وما يميزها عن غيرها من الصحف، تلك العلاقة الوطيدة الجدلية بين رسالتها وقضايا وهموم الجماهير المصيرية واليومية، فالاتحاد، كانت ولا تزال وستبقى، المنبر الحضاري والكفاحي، كصحيفة ثورية وطنية اممية مقاتلة شيوعية حمراء، مكافحة على مختلف الجبهات من اجل السلام العادل والمساواة والدمقراطية. وكان بودنا ان يجري احتفالنا في ظروف افضل، لكن كتبت علينا ظروف الصراع، ان نستل بسمة التفاؤل حتى في احلك الظروف عتمة وظلمة».

وشجب د. سعد، في كلمته سياسة حكومة الوحدة، الكارثية برئاسة اريئيل شارون، في مختلف المجالات وخاصة العدوان الدموي والهمجي على الشعب الفلسطيني وحقوقه الشرعية، تلك السياسة التي تستدعي تجنيد اوسع وحدة صف كفاحية يهودية عربية، لمواجهة التدهور الكارثي في شتى المجالات والعمل على تقصير اجل حكومة الكوارث اليمينية.

واستهل الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، كلمته، باجزال الشكر والوفاء والعرفان لاولئك الذين منذ عشرات، السنين حملوا الجريدة في احلك الظروف، في زمن النكبة والحكم العسكري، وبعث بتحية خاصة الى المحرر المسؤول. توفيق طوبي، بمناسبة عيد ميلاده الـ(٧٩)، والى جمهور المعلمين الجبهويين على النجاح في معركة الانتخابات والى جمهور الطلاب الجامعيين الجبهويين على نجاحهم في الانتخابات وقال: «لقد علمتنا «الاتحاد» وعلى مدى (٥٧) سنة وعززت انسانيتنا وعرفتنا على ثقافة ونضال الشعوب الاممي والطبقي والفكري، وخرجت كوكبة من الأدباء، والشعراء، والكتاب. وعززت في الجمهور الكرامة الاممية، والفضل في استمراريتها يعود لشعبها وحزبها وجبهتها وقرائها والعاملين فيها».

ورد نفاع، على من اطلق شعارات يتهم الحزب الشيوعي بأسرلة الجماهير قائلاً: «يا ريت كل شعوب العالم تكون مواقفها مثل مواقفنا ونضالنا ووضوحنا، لكانت انعدمت المشاكل، فقد ارادت السياسة الاسرائيلية تسفيرنا وترحيلنا، لكن«الاتحاد» وحزبها وجبهتها اصدروا جواز البقاء والصمود والرسوخ في الوطن. وذاكرة شعبنا، احسن مؤرخ، يعرف من دافع عنه ورسخ وجوده في وطنه».

والقى رئيس مجلس عبلين المحلي، يوسف حيدر، كلمة البلد المضيف، مرحبا بالحضور وقال: «في زمن القحط، حيث تكبر الصحراء السياسية في الزمن الرديء الحامض، في زمن «الحلق» والحصار والتجويع اليومي، في زمن التراجعات الفكرية والانحلال الاخلاقي في السياسة والنرجسية الفكرية والتشرذم والاستهلاكية والسلفية المظلمة التراجعية، في زمن الحشاشين والقطط السمان، في زمن افقار الفقراء واغناء الاغنياء، في زمن الانانية وتوقف الفكر وصنع التاريخ عند النخبة فقط، ما زال هناك وسيظل العمال والرفاق يحملون الراية الحية النابضة بالفكر النير وموهبة التخمين المستقبلي الصحيح لحالتنا وانعتاقنا من العبودية المادية والفكرية، ما زال هناك رفاق يحملون لسان حالهم السليط والموجه والناقد والمثقف المجند المحرض، ما زالوا يحملون ويقرأون «الاتحاد» ويلفون زواويدهم الفكرية بالاتحاد ويذهبون الى حيث يخرجون اللقمة من انياب الوحش الرأسمالي القاسي».

وتحدث عن دور «الاتحاد» على مدى (٥٧) عاما في تربية جماهير الشعب الصامدة على ارض وطنها. واشاد بدور حامليها وموزعيها، خاصة الرعيل الاول والظروف التي حملوا فيها «الاتحاد» مصرين على ايصالها الى الجمهور.

واكد النائب الجبهوي، محمد بركة في كلمته، ان قوة بقاء «الاتحاد» هي من قوة بقاء الحزب الشيوعي. و من قوة بقاء الشعب، ولذلك، هل هي صدفة ومجرد صدفة، ان تكون جريدة اليسار الحقيقي، اليومية الوحيدة، من المحيط الى الخليج، تصدر من صدر هذا الحزب ومن صدر سلم الكرمل وبسملة الندى حيفا، لا والله، ليس صدفة. ولقد حملت «الاتحاد» شيفرة الصمود الكفاحي وكفاح الصامدين المناضلين في سنوات ما بعد النكبة، حين عز النطق وعز الموقف، فكانت «الاتحاد» جواب الشعب والحزب الذي قذف نفسه امام شاحنات الترحيل. وحملت رائحة الارض في معركة الارض. وحملت صوت الشعب ضد حكم العساكر الذي سعى ليكتم النفس، فتسللت «الاتحاد» من بين انفاس المناضلين الى ضمير الشعب رغم منع التجول. وحملت الطبقة العاملة من ايار الى ايار وكانت وستظل دائمًا حمراء. وحملت مشعل الكفاح الوضاء والمشترك بين العرب واليهود».


فرقة ليوا


دلال أبو آمنة

(٥٨) في مسيرتها الكفاحية

• د. أحمد سعد: ما يميز «الاتحاد» العلاقة الوطيدة بين رسالتها وقضايا الجماهير • محمد نفاع: «الاتحاد» عززت انسانيتنا وعرّفتنا على نضال وثقافة الشعوب • يوسف حيدر: في زمن القحط الرديء والتشرذم والانانية، ما زلنا وسنظل نلف زواويدنا الفكرية بـ«الاتحاد» • محمد بركة: قوة بقاء واستمرار «الاتحاد» من قوة بقاء واستمرار الحزب الشيوعي • موسى حوري: اتمنى ان اعيش طويلا وعلى صدري الاتحاد دائمًا • برنامج فني حافل •



د. أحمد سعد



الكاتب محمد نفاع



يوسف حيدر

موسى حوري



النائب محمد بركة

وانتقد بركة الممارسات القمعية السلطوية والافرازات النتنة لها والتي تحاول اعادة عجلة التاريخ الى الورا، في اجتهادها لصياغة نظرية عرقية لتنفيذ الترانسفير، مؤكداً اهمية دور «الاتحاد» وحزبها وجبهتها بالذات في هذه الظروف لافشال المكائد والمؤامرات السلطوية.

وتحدث عن مشاركته في جنازة الرضيعة ايمان حجو وقال: «لقد نخروا ادمغتنا بغيبيات ظلام وعذاب القبور، لقد رأيت ذلك الظلام في عز ظهيرة الثلاثا، الماضي القائظة في دير البلح، الذي كان مزا في ذلك اليوم حتى جفت حلوقنا في جنازة شاركت فيها فألفيت نفسي ادفن جزءاً من نفسي عندما حملنا، عصام مخول واحمد الطيبي وانا، الى القبر، ذلك الشيء الاطهر من الطهارة والانقى من النقاء».

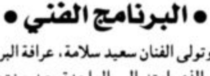
والقى موسى حوري، تحية، باسم المنتدى العراقي في الجبهة، استهلها بالحديث عن الظروف التي تعرف فيها على «الاتحاد» في عام (١٩٤٧)، في العراق وكيف كانت تصل الى العراق، وبعد ان عرفت حكومة نوري السعيد، مدى تأثيرها منعتها، فأصبحت توزع سراً وفي ظروف صعبة. وكيف واصل قراءتها وتوزيعها بعد قدومه الى اسرائيل، خاصة في ظروف الملاحقة والحكم العسكري. وعبر عن مدى محبته لـ«الاتحاد» بتأكيده: عندما سألوا الفيلسوف سلامة موسى، ماذا تتمنى ساعة احتضارك، اجاب، ان اموت والكتاب على صدري، وانا اقول، اتمنى ان اعيش طويلا وعلى صدري «الاتحاد».

• تحيات وحضور •

وبعث حزب الشعب الفلسطيني، بتحية الى الاحتفال تضمنت اعتذاراً عن عدم حضور مندوب عنه الى الاحتفال بسبب الاوضاع السائدة والظروف القاهرة. وارسل القائد الشيوعي توفيق طوبي تحية الى «الاتحاد» وجميع المشاركين في الاحتفال.

وتحية حارة بعثت بها كتلة الجبهة في نقابة المعلمين. ووصلت تحية من الاتحاد القطري للجان الآباء. وتحية اعتذار من عضو المكتب السياسي للحزب، توفيق كناعنة، الذي لم يمكنه المرض من الحضور، ونتمنى له الشفاء العاجل.

وحضر الاحتفال حشد من عشرات الشيوعيين الذين رافقوا «الاتحاد». توزيعا وقراءة، منذ السنوات الاولى لصدورها. وحضر حشد من رؤساء السلطات المحلية وهم: رامز جرايسي، الناصرة. ويوسف حيدر، عبلين. ومصطفى ابوريا، سخنين. وتوفيق حبيب الله، عين ماهل. وشوقي خطيب، يافة الناصرة. ومنير حمود، البعينة. ود. حنا سويد، عيلبون. ومحمد كنعان مجد الكروم. وعوني توما، كفرياسيف. وميخائيل معيكي، نائب رئيس بلدية معلوت ترشيحا. ومحمد هيبي، القائم بأعمال رئيس مجلس محلي كابول، وعبد الحكيم ابو راس، نائب رئيس بلدية الطيبة، واياد زحالقة، نائب رئيس مجلس كفرقرع المحلي، والنائب د. احمد طيبي ورئيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل، محمد علي طه من قادة الحزب الشيوعي والجبهة.



• البرنامج الفني •

وتولى الفنان سعيد سلامة، عرافة البرنامج الفني الذي امتد الى الواحدة بعد منتصف الليل، وافتتحه بكلمة حب الى «الاتحاد» قال فيها: «اننا اهتدينا ونهتدي بها مع اشراقة كل صباح، ومن الصعب ان نبدأ يومنا بدون عناق الحبيبة، الجريدة التي كان لها الدور الاساسي في خلق جيل واع ومثقف». واشاد بدور «الاتحاد» في دعمها للفن الملتزم والانساني والاصيل.

ويدأ البرنامج الفني، باشراقة اصيلة تجسدت باغنيتين، قدمتهما الفنانة امل مرقس.

وتلاها الفنانان القديران الشقيقان، اسامة وميسرة مصري، في مشهد ترفيهي ساخر. وبعدهما قدمت فرقة «ليوا» من عكا باقة من الاغاني.

ثم قرأ ميسرة مصري، قصة ممسرحة.

وقدمت فرقة «سماح» بقيادة الفنان خليل ابو نقولا، باقة من الاغاني وقدمت الفنانة الموهوبة، دلال ابو آمنة، اغنية لام كلثوم. وقدم الفنان المعروف، لطف نويصر، باقة من الاغاني، ورافق حشد غفير من الجمهور، المطربين والمطربات، بإقامة حلقات الرقص والدبكة وصف السحجة.

• حملة تبرعات •

وتأكيداً لمحبته لـ«الاتحاد» واصراره على تطورها وصدورها ورسوخها وتوسيع انتشارها، قدم العشرات من الحضور، التبرعات السخية دعمًا لـ«الاتحاد».



سعيد سلامة

اسامة وميسرة مصري



أمل مرقس



خليل أبو نقولا

تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها الى الرفيق نجيب الفاهوم بمناسبة ولادة الحفيد.

جمال الدين

نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه وجديه.

الحزب والشبيبة – الناصرة

تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها الى الرفيقة

عرين موسى واسامة عثمان

بمناسبة الخطوبة.

ألف مبروك وعقبال الفرحة التامة

اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

تهنئة

أحر التهاني نتقدم بها الى الرفيق

وائل جهشان وعروسه عرين طنوس

بمناسبة الخطوبة

الف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

الحزب والشبيبة – الناصرة

تهانينا

أحر التهاني القلبية نتقدم بها الى الرفيق نعيم موسى وزوجته بمناسبة ولادة الحفيد الاول

نعيم

نتمنى له حياة هنيئة في كنف والديه وجديه

أعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

تهانينا

الى الرفيق جمال ابو احمد وزوجته بمناسبة المولود الجديد

أصيل

نتمنى له حياة هنيئة في كنف والديه.

أعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الرنيم»

قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥

اعلان

حسب المادة ١٤٩ – ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ تعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الرنيم طلب تسهيلات

رقم الطلب: ٢٠٠١٠١٨١

اسم صاحب الطلب: ناصر + منال صليبا

بلوك: ١٠٢٦٢ قسيمة: ٤١ قسيمة فرعية: ١/٤١ من اراضي: شفاعمرو.

ماهية التسهيلات: ١. الارتداد بالبناء القائم من الشارع صفر بدل ٥.٠٠

٢. الارتداد بالبناء القائم من الجهة الشرقية ١.٩ بدل ٥.٠٠ ط.

٣. الارتداد بالبناء القائم من الجهة الجنوبية ٢.٠٠ بدل ٣.٠٠ – ٢.٤٤ بدل ٣.٠٠ ملجأ مقترح ٢.٧ بدل ٣.٠٠.

كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور، وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الرنيم – شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.

باحترام

بديع نكد

رئيس اللجنة

اعلان وراثة

أساس ٢٠٠١/٢٢١

تقدمت الينا مضبطة موقعة من بعض أعيان مسلمي مدينة الناصرة تشعر بوفاة المرحوم يوسف محمد حواري بتاريخ ٢٠٠٠/٥/١٩ وانحصار ارثه الشرعي، بزوجته حسنية وبأولاده منها وهم: مجدي أدهم، ريحي، رياح، فتحي رابحة، ايمان ورحاب فقط لا غير.

فعلى المعترض تقديم اعتراضه خلال خمسة عشر يومًا من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة

حسن حسين خليل الاسدي



يقيم مركز «ميخا» - مربو الأطفال الصم في حيفا ومنطقة الشمال، أمسية فنية ضخمة لدعم المركز. حيث يستضيف

الفنانة المتألقة

أمل مرقس

وفرقتها في عرض فني جديد

وذلك مساء يوم السبت ٢٠٠١/٥/١٩، الساعة الثامنة مساء، في قاعة الاوديتوريوم - متحف هخت - جامعة حيفا.

للحجز والاستفسار الاتصال مع وفاء مرقس: ٠٤/٨٥٣٢٠٣٨

ميسون أسدي: ٠٤/٨٥٢٥٣٧٢

تستضيف

جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب

عرضًا خاصًا لمسرحية:

زغرودة الأرض

من انتاج مسرح الميدان

يوم الخميس ٢٠٠١/٥/٣١ الساعة الثامنة مساء في قاعة الاوديتوريوم (مركز الكرمل) حيفا

قبل العرض المسرحي: • عروض لمؤسسات تعليمية

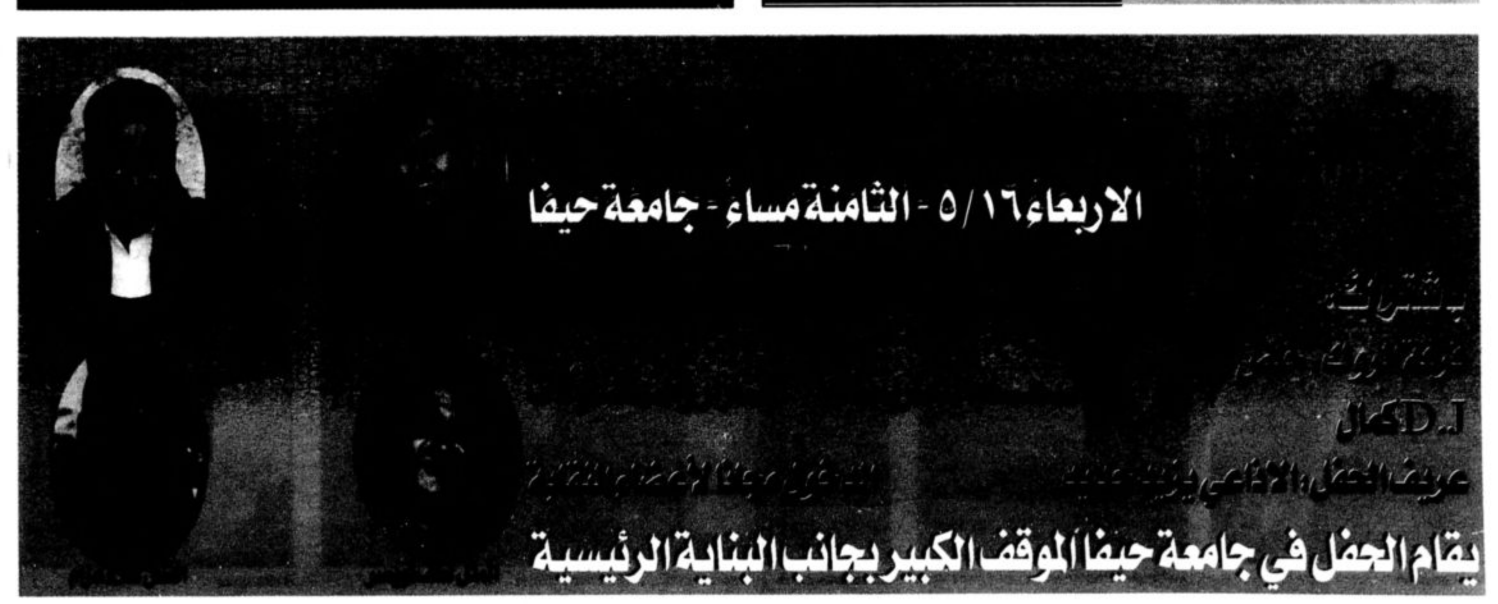
• توزيع منح الدكتوراة واللقب الاول

يرصد ريع المسرحية والتبرعات لدعم الحملة الوطنية لتشجيع التعليم العالي واقامة مركز ثقافي تربوي اكاديمي في حيفا

لحجز التذاكر يمكن الاتصال هاتفيا: ٠٤-٨٦٧٥٤٧٢

جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب - حيفا

يتم تنظيم هذه الحملة بدعم ورعاية صحيفة «الاتحاد» وشركة تيفل



بحجة نقلهم لعمال فلسطينيين

قوات الجيش والشرطة ينكلون بسائقي سيارات الاجرة في باقة الغربية

* باقة الغربية – لمراسلنا حسن مواسي – منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الحالية اصبح تواجد دوريات الجيش ونصب الحواجز العسكرية على مداخل مدينة باقة الغربية منظراً مألوفًا، وتقوم هذه الدوريات بملاحقة العمال الفلسطنيين، ليس لأي سبب سوى انهم عمال فلسطينيون جاءوا من اجل توفير لقمة العيش لعائلاتهم وبحجة البحث عن العمال الذين ليس بحوزتهم تصاريح عمل في اسرائيل.

كما ان سائقي سيارات الأجرة، من أهالي باقة الغربية، اخذوا يتعرضون في الاونة الاخيرة الى مضايقات كثيرة من جانب الجيش والشرطة حتى وصل الامر بهؤلاء، مطالبة السائقين بسؤال الركاب عن بطاقات هوياتهم، وفي الاسبوع الماضي استصدرت شرطة «برديس حنا» ثلاث مذكرات بحق ثلاثة سائقي سيارات اجرة «بتهمة» نقل عمال فلسطينيين من باقة الغربية الى الخضيرة بدون ان يكون بحوزتهم تصاريح بالدخول الى اسرائيل!

وقال أحد السائقين الذين جرى توقيفهم، لـ«الاتحاد» انهم تعرضوا لمعاملة مهينة وغير لائقة، حيث تم ابقائهم لمدة (١٢) ساعة من دون ان يتحدث معهم احد، وتساءل: «هل أصبح نقل عامل فلسطيني جريمة يعاقب عليها القانون»؟! وقد تم وضع السائقين في مكان واحد مع الجناة والمجرمين.

وشدد المتحدث باسم سائقي سيارات الاجرة في باقة الغربية، احمد فارس ابو مخ، في حديث مع مراسلنا، «نحن لسنا رجال شرطة لاجراء تحقيق مع المسافرين»، وأضاف مستهجنًا «منذ متى يتم توقيف سائق سيارة اجرة لانه لم يسأل عن هوية المسافرين»؟! وأكد على انه لا يمكن مواصلة قوات «الأمن» على اذرعها المختلفة لسياسة المضايقات بحق السائقين، وقال ان دورية «حرس حدود» اوقفته قبل فترة وانزلت ثلاثة مسافرين من باقة الغربية واقتادوه الى مركز الشرطة بحجة وجود عمال فلسطينيين في سيارته!

وناشد ابو مخ، المسؤولين ي بلدية باقة الغربية وقادة الجماهير العربية بالعمل على وضع حد لهذه الممارسات.

الى ذلك وصف السائق عصام غنايم هذه الممارسات بانها تعامل عنصري تجاه السائقين العرب، مؤكداً انه لا يمكنه سؤال كل راكب عن هويته كونه لا يملك الصلاحية لذلك.

وقال المحامي الذي عالج قضية توقيف السائقين انه لا توجد اية صفة قانونية للسائقين وكذلك لا ينص القانون على تخوّل سائقي سيارات الاجرة بسؤال المسافرين عن هوياتهم، وأشار المحامي الى ان الشرطة اعتقلت السائقين الثلاثة لمدة ٢٤ ساعة رغم انها حققت معهم لمدة تقل عن ساعة واحد ورفضت اطلاق سراحهم بكفالة او بشروط وكذلك لم تقدمهم الى المحاكمة.

مجموعات يهودية تزور سخنين للاطلاع على اوضاع الجماهير العربية

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – وضمن نشاطات قسم الاعلام والعلاقة مع الجمهور في بلدية سخنين تم استضافة عدد من المجموعات أمس وأمس الاول في سخنين وذلك لطرح قضايا سخنين والوسط العرب واهتمام المجموعات اليهودية في احداث انتفاضة الأقصى.

هذا وقام بزيارة سخنين الحركة النسائية في حركة شينوي الذي يتزعمها النائب يوسي لبيد برفقة ادارة الحركة، وتحدث مصطفى ابو ريا رئيس بلدسة سخنين باسهاب عن انتفاضة اكتوبر مشيراً الى ان الجيل الجديد لدى الجماهير العربية لا يقبل تربية الحكم العسكري ولا يمكن التنازل عن المساواة المدنية واقامة الدولة الفلسطينية.

وأكد فضيل زبيدات، نائب رئيس البلدية على ان المطلوب اليوم اختراق الاعلام العبري وطرح قضايا الوسط العربي، وهذا ما يقوم به قسم الاعلام في بلدية سخنين، ويجب ان لا نسمع فقط صدى صوتنا.

وأشار غزال ابو ريا، الى عدم سماع الصوت النسائي في الوسط اليهودي بل سمعنا الجنرالات والقيادة العسكرية.

وأضاف ان غالبية الوسط اليهودي وحكومات اسرائيل لم تهتم بقضايا العرب ولم تحترم مطالبنا بل، وطورت وسائل دفاعية للتنكر لمطالب الجماهير العربية وهذا ما أوصل جماهيرنا الى الاحباط.

ودار نقاش بين الضيوف والمستضيفين واجاب رئيس البلدية على قضايا ومحور الصراع، وأكد ان محور الصراع هو قضية الارض ومساواة الجماهير العربية. وقام المشتركون بجولة في سخنين.

كما قام «البيت المفتوح» في الرملة، هو جمعية يهودية عربية بزيارة سخنين لمدة يومين وضمت المجموعة ٢٥ عائلة يهودية وعربية مع أطفالهم.

وقال مدير الجمعية وعضو بلدية الرملة ميخائيل فانوس جئنا سخنين بلد يوم الارض والبلد الذي دفع ثمنًا غاليًا من الشهداء في اكتوبر اسوة بباقي جماهيرنا، كي يتعرف الوسط اليهودي على اوضاع جماهيرنا. كما أشار الى ان العرب في الرملة مشاكلهم كثيرة كباقي شعبنا.

هذا وزار الوفد البلدة القديمة واستمعوا الى محاضرة من خليل ابو صالح وعلي طربية عن التراث العربي كما قام طلاب من قسم العلوم السياسية في جامعة حيفا برفقة الدكتور اسعد غنايم بزيارة سخنين.

مضيوف سخنين (صورة خاصة)

اسكندر عمل في رسالة لمتسناع:

سكان درج البستان يحملون البلدية مسؤولية الاهمال المطلق لحيهم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارسل عضو البلدية الجبهوي اسكندر عمل، رسالة حادة الى رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع، حمله باسم سكان درج البستان المسؤولية عن اي كارثة تقع نتيجة الاهمال المطلق للحي.

وقال عمل في رسالته، ان سكان المكان يعيشون في ظروف كظروف العصور الوسطى مع انهم يدفعون ضريبة الارنونا بدرجة «ب» اي درجة عالية ومستوى الحي لا يصل الى درجة «د» او «هـ» وأضاف ان مدير عام البلدية وجميع هيئات البلدية زارت المكان مرات عديدة وبمرافقة اعضاء البلدية الجبهويين وكانت وعود كثيرة بتحسين الوضع، الا ان الامور ساءت اكثر وأكثر.

وعلق عضو لجنة الحي بطرس سمعان «ابو خليل» على الوضع قائلاً ان الدرج مكسر ويسبب الانزلاق والمساحات بين كل درج ودرج غير معبدة ومليئة بالحفر، ولا يوجد تصريف لمياه الشتاء، فالدرج يكون كالشلال في الشتاء، وأضاف ان العديد من سكان الحي مرضى، او معاقون او كبار في السن، وأكد انه شخصيًا ولجنة الحي ارسلت العديد من الرسائل الى جهات مختلفة في البلدية ولكن الاجوبة لم تتعد الوعود.

من ناحية اخرى قدم المربي عمل استجوابًا لرئيس البلدية حول التوقعات التي تتحدث عن هزة ارضية في منطقة، حيفا، والتي سيؤدي حسب هذه التوقعات الى تسرب مواد غازية سامة من منطقة مصافي تكرير البترول، حيث تتواجد هذه الخزانات تحت الارض وتفيد المعلومات ان تسرب هذا الغاز يؤدي الى الموت في قطر ٣ كم والتشويه والاصابات في قطر ١٢كم، وسأل عمل ان كانت هناك معلومات اضافية، وما هي الخطوات التي اتخذتها البلدية والتي ستتخذها في هذا الموضوع كذلك سأل عن حق السكان في المعرفة الدقيقة للمعلومات، وماذا ستفعل البلدية في هذا الصدد أيضًا.

شحنة اغاثة من كوكب ابو الهيجا الى منطقة جنين

* كوكب ابو الهيجاء -مكتب «الاتحاد» في البطوف- قامت لجنة الاغاثة في كوكب ابو الهيجاء، أمس الاول الجمعة، بايصال شحنة أغاثة تقدّر بعشرة أطنان من المواد الغذائية الى منطقة جنين ورافق الشحنة عدنان عبد القادر وعدنان علي

نشاطات وفعاليات قسم المعارف في بلدية سخنين

* سخنين – مكتب «الاتحاد» – في البطوف – أقامت وحدة الطفولة المبكرة في قسم التربية والتعليم في بلدية سخنين تحت اشراف المركزة يسرى سليمان سلسلة برامج متعددة المضامين والأهداف، أهمها اثراء طاقم العمل في الروضات وتثقيف بموضوع التربية الصحية وارشاد لموضوع الأمان على الطرق ويوم دراسي حول المرحلة الانتقالية بين البساتين والاوائل.

وقد تم تنفيذ الفعاليات التالية: عقد يومين دراسيين في فندق «تمريم» في عكا في موضوع اللعب والحركة عند الاطفال بمشاركة (١٠٠) معلمة ومساعدة.

وافتتح الفعالية رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا، ومدير قسم التربية والتعليم نبيه ابو صالح، وأكدا في كلمتيهما ان بلدة سخنين خطت خطوة بناءة لتطوير جيل الطفولة وأولته الأهمية القصوى.
يوم صحة الأسنان بمشاركة (٦٠٠) طالب و (٦٠٠) أم من صفوف البساتين تحت رعاية صندوق الشاملة.

وقد قدم راضي شحادة عرضين مسرحيين بعنوان «سوس سوسه» وارشدت اخصائية أسنان، امهاتنا بموضوع الاسنان وأهمية الحفاظ على صحتها.

وعقد يوم دراسي حول المرحلة الانتقالية بين البساتين والاوائل حضره معلمات ومربيات البساتين والاوائل في سخنين، وقد حضره رئيس البلدية مصطفى ابو ريا ومفتشة المعارف اناهيت اوكيان والدكتور محمود صالح مدير محطة الخدمات النفسية ومدراء المدارس الابتدائية.

وقد أدار هذا اليوم نبيه ابو صالح ويسرى سليمان.

وقد قسمت المشتركات الى طواقم عمل مدرسية بحثت المشاكل والصعوبات التي يواجهها الطفل في انتقاله ووضع كل طاقم تصوراً وخطة عمل واتفق على عقد جلسة اخرى لصياغة وبلورة خطة عمل محلية وبلدية تتبناها مدارس سخنين وبساتين ورياض الأطفال..

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل غنايم في سخنين وخارجها لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

صالح محمد حسين غنايم
ابو محمد

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

شكر على تعاز

أرملة الفقيد واولاده واخوانه واقرباؤهم وأنسباؤهم وعموم آل ياسين وسعدي وشلاعطة في عرابة وسخنين يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واساهم بفقدان المرحوم

بشير ابراهيم ياسين

سواء أكان ذلك بالمشاركة بالجنازة او الحضور الى بيت العزاء.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

نعي

عموم آل غنايم وأنسباؤهم وأقرباؤهم في سخنين وخارجها ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

صالح محمد حسين غنايم
ابو محمد

عن عمر ناهز ٥٤ عامًا الذي وافته المنية اول أمس الجمعة وشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير أمس السبت.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي جبل الكرمل
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية رقم ع د/١٠٨

يعلن بهذا وفقًا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ عن طلب موافقة لايداع خارطة هيكلية محلية رقم ع د/١٠٨ (شرق عسفيا) المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: قرية عسفيا.

احواض وقسائم:
حوض ١٧١٣٠ جزء من قسيمة: ٥٨
حوض ١٧١٣٣ جزء من قسيمة: ٤٠
حوض ١٧١٥٤ جزء من قسيمة: ٤٢
حوض ١٧١٥٤ قسائم كاملة: ٤١، ٤٣، ٤٤
حوض ١٧١٥٦ اجزاء من قسائم ١، ٤، ٨، ٩، ١٥، ٢١، ٢٥، ٢٩، ٣٥، ٣٧، ٣٩.
حوض: ١٧١٥٦ قسائم كاملة: ٢، ٧، ٢٢، ٢٤، ٣٠، ٣١، ٣٨
حوض ١٧١٥٧ اجزاء من قسائم: ١٠، ٤٥
حوض ١٧١٥٧ قسائم كاملة: ٢، ٤، ٩، ١٢، ٤٤

أهم تعليمات الخارطة:
تخصيص مساحات من أجل خدمات الجمهور والبناء. تحديد الاستعمال المسموح به في كل المنطقة وفقًا لقائمة الحدود لجدول المنطقة ولباقي الاوامر في الخارطة المذكورة وفقًا للمادة ح علامة ج. لقانون التنظيم والبناء عام ١٩٦٥.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في القوائم الرسمية رقم ٢٨٦٩ صفحة ٣١٠ بتاريخ ٨٢/١١/٢٥.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء منطقة حيفا في شارع حسن شكري ١١ حيفا، تلفون رقم ٠٤-٨٦١٦٢٥٢. وأيضًا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في جبل الكرمل في جادة أبا حوشي ١٠، عسفيا ٣٠٠٩٠، تلفون: ٠٤-٨٣٩٩٣٨٢. ولكل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

د. حايم كويلمان
رئيس اللجنة اللوائية
للتنظيم والبناء - لواء حيفا

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
(فرع البعنة)
دعوة

الرفاق الأعزاء
تحية رفاقية وبعد،

يسرنا ان نعلمك بهذا اننا قد افتتحنا ناديًا للشبيبة تحت اسم الدكتور حسن حسين.
وبناء عليه ستنظم الشبيبة قريبًا برامج شبابية: مخيم صيفي للأطفال، رحلات، تثقيف سياسي ونظري، دورات.. الخ.
من أجل بناء فرع الشبيبة الشيوعية في البعنة قائدًا وموجهًا لجمهور الشباب البعناوي.
ندعوك لحضور اجتماع كادر الفرع وذلك اليوم الأحد ٢٠٠١/٥/١٣ الساعة السادسة مساء في نادي الدكتور حسن حسين.
حضورك واجب وضروري وفي الوقت المحدد..

باحترام
سكرتارية الفرع

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة [1] للفترة من ١٣ ايار وحتى ٣١ ايار

نوع سند الدين/ السلسلة	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (سنوات)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة		سعرادنى (٣)	مواعيد	
					موسمية	سنوية		يوم المناقصة	التسديد المالي
جليل ٥٤٧٢ ح	جدول ٠٤/٠٠	سنوية ثابتة مرتبطة	١٥	٣٠٠	٥.٠٠٠٠٠	٥.٠٠٠٠٠٠	٩٧.٠٠	٠١/٠٥/١٤	٠١/٠٥/١٥
شاحر ١٢٦٨٠	غير مرتبط	سنوية ثابتة	١٠	٢٠٠	لم يحدد بعد	لم يحدد بعد	لم يحدد بعد	٠١/٠٥/١٦	٠١/٠٥/١٧
غيلون حداش ٢٣٠٤و	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٢٥٠	١.٧٤٨٥٠	٧.٢٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/٠٥/٣٠	٠١/٠٥/٣١
شاحر ٢٦٧٠ ك	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٧	٢٥٠	٨.٩٤٨٥٤	٩.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/٠٥/٣٠	٠١/٠٥/٣١
شاحر ٢٦٦٠د	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٢٥٠	٦.٩٨٠١٧	٧.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/٠٥/٣٠	٠١/٠٥/٣١

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.
(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.
(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.
في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il

חברת החשמל

مناقصات

طلب للحصول على عروض RFP رقم ٩/٢٤٩
لدعم وصيانة شبكة المعلومات لبحث الاحمال التشغيلية

تعلن شركة الكهرباء الإسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض في اجراء احادي المرحلة لدعم وصيانة شبكة المعلومات لبحث الاحمال التشغيلية.

شروط أولية للمشاركة في طلب الحصول على عروض:

توفر الشروط الأولية المفصلة في لوائح الزامية المناقصة - ١٩٩٣ مادة ٦(أ) ١٠.٢.٠٣ (تسجيل وفقا للقانون، استيفاء المواصفات الملزمة وشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة).

على مقدم العرض استيفاء الشروط المشار اليها في البند ٠.١٨ من الفصل الاداري.

نماذج الطلب وتفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها لدى شعبة نظم المعلومات والاتصالات بالكمبيوتر، سدروت بال - يام ١٦ حيفا، الطابق ١١ غرفة ١١١٤ تلفون ٠٤-٨٦٨٧٣٧٨ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٧:٠٠-١٤:٣٠ اعتبارا من يوم ٢٠٠١/٥/١٤ ماعدا الاعياد.

يمكن الحصول على النماذج عند ابراز قسيمة بدفع مبلغ ٧٠٠ شيكل جديد (تشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد (المبلغ لا يسترد).

يمكن الحصول على قسيمة الدفع في العنوان المشار اليه اعلاه أو بواسطة الاتصال بهاتف ٠٤-٨٦٨٧٣٧٨

قبل شراء نماذج الطلب يمكن الاطلاع عليها في مكاتب الدائرة في العنوان أعلاه.

تقدم العروض في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات في مبنى بال- يام الطابق ١١ حتى للوعد الأخير لتقديم العروض.

الموعد الأخير لتقديم العروض للطلب المذكور: ٢٠٠١/٦/٧ الساعة ١٤:٣٠.

تحتفظ الشركة لنفسها بحق لجراء مفاوضات مع مقدمي عروض مختلفين وفقا للقانون.

لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو اي عرض كان.

عنواننا على شبكة الانترنت: HTTP://WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ١٣ ايار حتى ١٧ ايار

[illegible]	[illegible]	مواعيد: يوم للمناقصة	يوم التسديد للمالي	صرف /تحقيق: يوم	مدة	ملايين ش-ج/دولار	[illegible]
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)	٠٨٢١	٠١/٥/١٥	٠١/٥/١٦	٠١/٠٨/٨	٨٤ يوما	٨٠٠	٢٠٪
	٠٥١٢	٠١/٥/١٥	٠١/٥/١٦	٠٢/٠٥/١	٣٥٠ يوما	١٦٠٠	٢٠٪
م ق م تسليم مستقبلي (مناقصة على الربح)(٢)	١٢١١	٠١/٥/١٥	٠١/٩/٥	٠١/١٢/٠٥	٩١ يوما	٢٠	٢٠٪
	٠٩١٢	٠١/٥/١٥	٠١/٩/٥	٠٢/٠٩/٠٤	٣٦٤ يوما	٢٠	٢٠٪
تبديل سندات مقابل م ق م (٣)	٠٥١٢	٠١/٥/١٦	٠١/٥/١٧	٠٢/٥/١	٣٤٩ يوما	٢٠	٢٠٪
بيع سندات لبنك اسرائيل	(٤)						
خيارات شيكل/دولار (٥) للبيع (PUT)	١٠٥٣٣٣	٠١/٥/١٥	٠١/٥/١٥	٠١/٨/١٤	٣ اشهر	٥	
	١٠٥٣٥٣	٠١/٥/١٧	٠١/٥/١٧	٠١/٨/١٤	٣ اشهر	٥	
للشراء (CALL)	١٠٥٣٣٢	٠١/٥/١٥	٠١/٥/١٥	٠١/٠٨/١٤	٣ اشهر	٥	
	١٠٥٣٣٠	٠١/٥/١٥	٠١/٥/١٥	٠١/١١/١٣	٦ اشهر	٥	
	١٠٥٣٥٢	٠١/٥/١٧	٠١/٥/١٧	٠١/٨/١٤	٣ اشهر	٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافاة / فائدة / ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.
(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف.
(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب»أ» و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف». سلاسل السندات هي: جليل ٥٤٠٣، ٥٢٠٣ - ٥٢٠١، ٤٨١٠، ٣٧٨٧ ساجي: ٤٢٥٦-٤٢٥٥
(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب»أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.
(٥) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب»أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظات:

(*) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
(**) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت: http://www.bankisrael.gov.il



خالد برناوي

معوهر اكثر من شريفة

الركض لتوفير رغيف الخبز للعيال، في هذه الاوضاع السودا ء، حرمتنا حتى من يوم للراحة في الاسبوع، ومن الاسترخا ء في سرير النوم الى ما بعد صيحة ديك جارتنا ام ابراهيم عند شروق الشمس.

هذا السبت «راحت علي نومه»، على غير عادة، وصيحة «الشلقة» ديك ام ابراهيم فشلت في ايقاظي، ولا حتى لكشات زوجتي وتكرارها لاسطوانة «عزه ما تقوم عاد» لم تنجح في فتح اجفاني، وبعد ان يئست من محاولات اللكش والدفش لم تر المحروسة حرمتي مفراً من سكب كوب من الما ء على وجهي جعلني اقفز كالجندب وصوت اللاوعي يصرخ: «شوفي، شو صار، ليه بتتمرقحي يا حرمة، لماذا اطلقتي علي الار بي جي»!

- خذ نشف حالك، ومن بين ضحكاتها قالت زوجتي بصوت هامس، «مدفع ما بفيقك، تعبت يدي وانا اهز بخصرك ولم تصح، الساعة صارت الثامنة، واصحابك العمقاوي والكوكاني والبرواني بانتظارك. فتحت لهم التلفزيون».

طرشت وجهي بالما ء البارد على امل طرد النعاس الذي يطاردني وتوجهت الى غرفة الاستقبال لدفع «ضريبة السبت». فجاري ابو سليم العمقاوي العامل في مصنع النقانق - زيغلوفيك» في نهاريا وجار الرضا ابو علي الكوكاني طوبرجي البنا ء وابن بلدي المهجرة الياس الرضوان ابو جريس البرواني مقاول الحفريات، جميعهم يعمل طيلة ايام الاسبوع، ومن التعب والارهاق، ينامون قبل ان يلجأ الدجاج الى الاقنان. ويدري من دغاشيش الصباح، كل يوم سبت، يطرقون باب داري لدفع «ضريبة السبت»، اما لقرا ءة او كتابة مكاتيب بالعبرية، او للدردشة حول اوضاع الساعة وطق الحنك والمديوانة ساعتين على الاقل قبل ان احمل زوادتي متيسرا للعمل.

- «الظاهر «ام جهاد» مش مذوقتك طعم النوم الليلة يا برناوي، صار لها نصف ساعة تحاول ايقاظك بدون فائدة» قال ابو علي الكوكاني، واهل كويكات الله ينجي الناس من تعليقاتهم ولسانهم الساخر.

اطلق ابو سليم ضحكته المعهودة، اقوى من كعر السناسل، واستل ابو جريس لسانه «اللميض» قائلاً: و«الله مبين عليك يا ام جهاد، مبهجة اليوم سبحان الله»!

فقالت زوجتي ابنة الدامون المهجرة، وهي «مزيحة» من الدرجة الاولى: «منين يا حسرتي، مبارح اتى بعد منتصف الليل «يا كباي يا تعساي»، من حفلة «الاتحاد» الشيوعية، عملت حالي عمّالي اشخور، تنحنح، وقال «خليكي خم نومش، خفت يشوف بسمتي، تمدد وبعد دقائق كان شخيره يصل الى السما ء. انبسطوا يا كوكاني ويا برواني، من طول ايديكم ولسانكم هججوكم ومش قاطع فيكم»!

- «نحن اهل عمقا كنا ناس مسالمين يا «ام جهاد» لا كنا نسرق زيتون ولا نطول لساناتنا مثل جيراننا، وغمز على الكوكاني والبرواني، ولم تسلم جلودنا من مؤامرة مجرمي النكبة والتهجير». قال ابو سليم العمقاوي.

- «دعونا نسمع اخبار التاسعة، على الله نسمع خبراً يسر القلب ولا يسم البدن»، قال الكوكاني.

- الرئيس جورج دبليو بوش، قالت المذيعة، صرح «بأن قلب الشعب الامريكي يوجعه لمقتل الآخرين، وانه يجب اولا وقف العنف حتى يتسنى بعد ذلك بدء التفاوض بين الاسرائيليين والفلسطينيين»!

- «سلامة قلبه من الوجع الشعب الامريكي، يا الله كم شعوره انساني وحساس هذا البوش، علق البرواني، حتى في قضايا الموت موقفه منحاز ابن القحبة. لم يجعه قلبه على جريمة قتل واستشهاد الطفل محمد الدرة ولا مصادرة حياة الطفلة ايمان حجو ابنة الاربعة اشهر بقذيفة المجرمين. لم يجعه قلبه ولم تتحرك احاسيس الثور في جسده خلال اكثر من سبعة اشهر يواجه فيها الشعب الفلسطيني جريمة بحق الانسانية، حرب تدمير وتخريب ومجازر يرتكبها المعتدي الاسرائيلي ويوقع من خلالها مئات الضحايا من الشهدا ء الفلسطينيين، ثلثهم من الاطفال، والاف الجرحى. لم نسمع من فم بوش هذا كلمة تندد بسفاح الطفولة الفلسطينية وطب الوجع في جسمه بعد قتل ولدي المستوطنات وتحركت مشاعره الانسانية. نحن ضد قتل الابريا ء، من الاطفال وغيرهم، وبغض النظر ان كانوا يهودا ام من العرب، ولكن بوش يتوجه الى الامور بمنظار احادي الجانب، حتى يوصل للنتيجة ان من يمارس العنف هم الفلسطينيون، اما سادة الارهاب والعنف والاجرام واذرع القمع الاسرائيلية فهي في نظر بوش «فرفور ذنبه مغفور»!

- «الفاجر بن الفاجرة، لما جرت مفاوضات الصلح مع ابطال الشعب الفيتنامي ولا فرنسا مع ابطال الشعب الجزائري، هل طلبوا من الشعب الضحية الذي يواجه العدوان شرطًا بوقف المقاومة حتى يوافقوا على اجرا ء المفاوضات! حتى يشوف شعب الانتفاضة «الصبي يصلي على النبي»، حتى يتراجع الجزار عن عدوانه ويقر بالحقوق الوطنية الفلسطينية ويجلس على الطاولة مع ابي عمار للتفاوض حول تنفيذ التزامات الاتفاقات عندها شعب الانتفاضة يقول «حيا على الفلاح» قال ابو جريس.

- «العهر السياسي اخطر بكثير من العهر الاجتماعي، لأنه عادة ما يكون مخضبًا بدما ء المآسي، وهذا البوش يا برناوي معوهر اكثر من «شريفة» بنت بلدنا» قال البرناوي

- «ما لها شريفة، الله يستر عليها وعلى كل الولايا، شو قصتها يا برناوي»، قال ابو سليم.

- «لا تبعد بالمعاني يا اخي العمقاوي، شريفة كانت بحق وحقيق شريفة، لا احد يستطيع ان يضع عكراً في زيتها، سمعتها من ناحية «الادمنة» والمسلك كانت مثل المسك وطاهرة مثل حمام مكة، ولحد هون شريفة مش مثل بوش، و«سرميجتها»، يعني حفايتها انظف منه، ولكنها كانت معروفة في بلدنا قبل ما يهججونا ويدمروا بلدنا، انها اكبر «معوهرة» في البلد، بتعرف وبتحرف، كانت شاعرة مآتم بالفطرة، ندابة، وصوتها اجمل من صوت البلبل، قولياتها كانت «تبكي الصخر، كانت اشطر من «حداية» الاعراس، في التعظيم والصاق الصفات التي عادة لم تتوفر لدى المغفور له. وكانت نسا ء القرية يتقبلن منها كذباتها البيضا ء وتغتصب شريفة الدموع من عيونهن بفضل صوتها الرقيق الجميل الذي ينطلق حنونا من حنجرتها اثنا ء الندب والنواح. اما حصولها على شهادة «المعوهرة» من نسا ء بلدنا، فقد تسلمتها بعد مقتل «حسني العلي على شاطئ حيفا، فحسني العلي نادراً ما كان يعودللقرية، مرة في السنة، احيانًا مرة كل خمس سنوات. قضاها دوارة في المدن، كان ازعر عرس ترس آخرة، قطاع طرق، لعيب قمار، دوار همالات، اتهم اكثر من مرة بالسرقة، قضى اكثر من عشر سنوات في السجون، اتهم مرتين بالقتل ولكنه خلص نفسه وسحب حاله من الجريمة مثل ما تسحب الشعرة من العجينة وطلع برا ءة. وطريق المجرم قصيرة، اربعة من زعران العالم السفلي، سحبوه من مقمرة في شارع الهدار في حيفا، اخذوه الى الشاطئ، وفرغوا سمهم فيه، عشرين طعنة بالسكين، كما علمنا لاحقًا من تحقيق الشرطة ومحاكمة الزعران. احضروه الى بلدنا، والميت تجوز عليه الرحمة، وتجمعت النسوة امام بيت الفقيد للبكا ء والعزا ء. ويومها فاضت قريحة شريفة، رفعت حسني العلي الى رتبة ومصاف الرسل والمرسلين من حيث الطهارة والشرف واليد النظيفة وحب الاحسان والمرو ءة وغيرها من الصفات الحسنة التي لم يتعرف عليها المرحوم يومًا وكان حد الله بينها وبينه ولا تربطه بها الا العداوة الصارخة. وهذه المرة لم ينجع صوت شريفة الرخيم وحنيته في اغتصاب حتى دمعة واحدة من النسا ء، اللهم سوى من امه والاقارب، فكما تعلمون، «الدم ما بيصير مي»، وكم من امرأة عاتبت شريفة على عهرها الزائد، وبعد هذه الحادثة بسنة حصلت النكبة، نحن بقينا هنا وشريفة قذفتها سيارة الترحيل مع اهلها الى لبنان، وحلفت يمين بعد بهدلتها في جنازة حسني العلي ان لا تندب وتنوح على اي كان، وحتى استشهادها في لبنان في مخيم «عين الحلوة» «اثنا ء الاجتياح الاسرائيلي في حرب ١٩٨٢ بقيت شريفة محافظة على يمينها».

- «شريفة تابت، ولا امل في توبة الامريكان عن العهر ومواصلة دعم العدوان، قال ابو سليم العمقاوي.

- «اخرناك عن الشغل يا برناوي، قبل ما تتسهل نريد تذكيرك ان لا تنسانا يوم الثلاثا ء، ١٥ ايار، وتأخذنا معك في السيارة، انا وابو سليم وابو جريس، حتى نشارك في المظاهرة، في ذكرى نكبة شعبنا وقرانا» قال الكوكاني.

- «ان شا ء الله تكوني «مفرفحة» يا ام جهاد يوم السبت القادم»، قال البرناوي.

- «يعني بدكاش تروح قبل ما تخلعك ام جهاد آر.بي.جي»، قال ابو سليم.

- مع السلامة، الى اللقا ء.

د. مرعي عبد الرحمن

الاتحاد: الصوت الفلسطيني الأصيل مدرسة الحكمة والشجاعة

لماذا هذا الصوت الصادق والمعبّر دوماً عن ما في القلوب والصدور، ما زال منذ ثمانية وخمسين عاماً يدوي في سهول ووديان فلسطين..لماذا عندما تمسك هذه الصحيفة، تجد أن لزاماً عليك قرا ءتها، لأنك حتماً ستجد فيها شيئاً تتعلمه وينفعك في نضالك الوطني؟!

الجواب بسيط جداً: وهو أن الرعيل الذي أسس الاتحاد، كانوا مجموعة من المناضلين العظام، القادة الحقيقيين للشعب، الذين استطاعوا أن يضعوا يدهم على جرح شعبهم، وأن يمسكوا بقوة بالحلقة المركزية التاريخية لقضيتهم الوطنية: الأرض ..البقا ء في الأرض..التشبث بالأرض بالأسنان والأظافر ..وبشجاعة وحكمة نادرة أخضعوا كافة التناقضات الثانوية الأخرى لخدمة هذا الهدف المركزي الحاسم، ولم يأبهوا لكل أدعيا ء المعارك الجانبية والشكلية والثوراوية، والكلامولوجيا القومجية، ولقد كنت في شبابي واحداً من هؤلا ء الذين أطاشتهم الشعارات الكبيرة ..والتي مع كل أسف وألم أقول ما زالت تدفع حتى الآن بالبعض إلى بحار العدمية السياسية والبعد عن عالم السياسة الحديث.

الاتحاد: مدرسة تتلمذ عليها الآلاف الآلاف من أبنا ء شعبنا الفلسطيني، تعلموا النضال طويل النفس، النضال الشجاع وغير المتهور، النضال بحكمة وواقعية، تعلموا البحث عن العدالة الممكنة وكيفية تحقيقها..

الاتحاد ..مدرسة تعلم الارتباط بالشعب، والتعبير عن مصالحه السياسية والاجتماعية بشكل ثابت ودائم لا يلين ولا يحيد عن هذا الطريق، الذي يؤدي دوماً إلى تحقيق إنجازات للشعب، وعبر تراكمها وتطورها، تؤدي لانتصارات واضحة للعيان لا ينكرها حتى الأعدا ء.

أقلية، غريبة في وطنها، محاصرة بكل أشكال القهر الذي لا يوصف، تشق الصخر وتنبت جيلاً..جزءا أساسياً مكوناً للشعب الفلسطيني..عصيا على الإبادة القومية والمادية. إن الجيل الفلسطيني الراسخ في الجليل والمثلث والنقب لن تهزه أبداً رياح الترانسفير والقهر..والتي وإن علا صفيرها في هذه الأيام..فإنها ليست أكثر من صراخ اليائس المحكوم بالهزيمة، فالأصولية اليهودية دعاة إسرائيل الكبرى..مصيرهم الهزيمة المؤكدة..والسلام الحقيقي بين الشعبين قادم لا محالة.

الاتحاد..مدرسة لمواكبة التطور والحياة..لا تنام على حرير الانتصارات السابقة، ولا تكل ولا تمل من تعلم دروس التجربة، واستخلاص العبر، والتعامل مع قضايا الوضع الراهن، استناداً إلى الأسس الذهبية التي نحتها هذا الشعب العظيم..الحكمة والشجاعة ..من أجل تثبيت الموقف المسؤول والصحيح، في كل منعطف وفي مواجهة كافة أنواع الضباب..

تحية من القلب للاتحاد ..ولكل من عمل فيها منذ أول يوم من صدورها وحتى هذه اللحظة..تحية إلى كل عقل وقلب ويد وكتف ساهم في هذا البنا ء العظيم..الاتحاد جبل شاهق للأصالة..صخوره من الحكمة والشجاعة..

لا أستطيع إلاّ أن أضع وردة حمرا ء على قبوركم أيها القادة الشهدا ء، أبو الأمين الحبيب، وأميل حبيبي، وأميل توما، وصليبا خميس، وأن ألثم التراب الذي يضم ثراكم..

وختاماً ..أنحني احتراماً أمامك يا سيدي، يا أستاذنا الكبير، أيها القائد الفلسطيني الأصيل أبو الياس .

توفيق طوبي ..كل عام وأنت بخير..أيها المحرر المسؤول للاتحاد منذ صدورها ..تحية من القلب ..وأتمنى لك الصحة وطول العمر.

عضو المجلس الوطني الفلسطيني

جنيفر لوبيز تقيم دعوى لوقف تسويق شريط جنسي



* لوس انجلوس – الوكالات – ربما لا تكون جنيفر لوبيز انسانة خجولة ولكن الممثلة المدهشة ومغنية البوب المشهورة يجب ان تضع حدا للامور في وقت ما.

ولذلك اقامت لوبيز (٣٠ عاما) دعوى على مغني الراب الشهير المسجون ماريون «سودج» نايت لمنعه من تسويق شريط فيديو عبر الانترنت، افادت تقارير انه يمكن ان يحتوي على لقطات قصيرة للوبيز وهي تمارس الجنس مع صديق سابق لها.

ولكن نجمة هوليود تخلت، امس الاول الجمعة، عن الدعوى التي اقامتها امام محكمة لوس انجلوس العليا بعد ان قال محامو نايت ان مثل هذا الشريط لا وجود له رغم ان نايت لا يزال يخطط لاصدار فيلم غير مرخص عنوانه «جنيفر لوبيز كاملة.. الرواية الحقيقية».

وقال جيفري لووي محامي نايت في خطاب الى لوبيز «موكلي لا يملك ما يطلق عليه (شريط جنس) للسيدة لوبيز وصديق قديم لها كما افادت تقارير في الاونة الاخيرة في مجلة ستار الشعبية.»

وقالت مجلة ستار ان نايت وهو منافس قديم لصديق آخر سابق لجنيفر لوبيز هو شين (بافي) كومبس حصل على شريط فيديو للوبيز، وهي تمارس الجنس مع شخص غير معروف، وانه يخطط لبيع الشريط عبر الانترنت.

ونسبت مجلة ستار وصحيفة نيويورك بوست لوكيل اعمال لوبيز الان نيروب قوله، فيما بعد انه يشك في وجود الشريط اصلا.

وذهبت لوبيز الى المحكمة سعيا وراء استصدار امر تقييد يمنع نايت من بيع فيلمه على اساس انه سيمثل انتهاكا لخصوصياتها.

واصبح هذا الاجراء غير ضروري بعد ان قال محامو نايت ان التقارير كاذبة.

الكلاب تكشف عن سرطان الجلد



* واشنطن – الوكالات – بدأ فريق من الباحثين في جامعة بوسطن الأمريكية في استغلال حاسة الشم القوية التي يتمتع بها الكلاب. في المجال الطبي وذلك بالكشف عن نوع من السرطانات الجلدية الخبيثة التي تصيب الإنسان.

فقد تبين للباحثين من خلال دراسة طبية أجريت على ٣٥١ شخصا، أن كلبا واحدا استطاع الكشف عن ٣٥٠ حالة من السرطان الصباغي أو ما يعرف بالميلانوما الجلدية الخبيثة.

ولاحظ هؤلاء في دراسات منفصلة قاموا فيها بلصق أنسجة مختلفة المصدر على جلود المشاركين في الدراسة أن الكلاب تمكنت من تمييز سرطان الميلانوما من بين عشرات الأنواع من الأنسجة الأخرى.

جلد الضفدع تقنية رخيصة لمعالجة الحروق الكبيرة

* ريو دي جانيرو – و.ص.ف – اكتشفت تقنية رخيصة الثمن تستخدم جلد الضفدع لمعالجة الحروق الكبيرة وستقدم امام المؤتمر التاسع للجراحة التجميلية الذي سيعقد في ١٧ ايار الجاري في بورتو اليغرو، عاصمة ريو غراندي دو سول في امريكا الجنوبية.

واكد مخترع هذه التقنية الجراح نلسون بيكولو ان مستشفى غوياس تستخدم جلود فصيلة «رانا كاتيسبيانا شو» منذ ست سنوات لتأمين حماية موقتة لبشرة الانسان في حالات الحروق الخطيرة. وهذا النوع من الجلد يتميز بخفض فترة الاندمال الى ستة ايام بدلا من ٢٠ او ٣٠ يوما من المعالجة التقليدية.

والمعالجة التقليدية تعتمد اساسا على استخدام جلد الجثث او اهل المصابين بحروق او جلد اصطناعي امريكي.

ويسمح جلد الضفدع بشفاء اسرع لانه غني بالمضادات الحيوية والمواد المضادة للالتهابات والمسكنات الطبيعية.

يشار الى ان ٥٠ الف شخص يدخلون المستشفيات في البرازيل لاصابتهم بحروق خطيرة وهذه التقنية اثبتت فعاليتها وتبين انها قليلة الكلفة. لكنها تتطلب ان تكون المستشفى قريبة من موقع تربية هذه الفقاريات.

وتستخدم مستشفيات اخرى مثل مستشفى جامعة ريو غراندي دو نورتي هذه التقنية التي لم تحظ بعد بقبول الوسط الطبي عموما لانه يجدها مزعجة للمريض والمشرفين على معالجته على حد سواء.

ويجب توفير جلد ما بين ٥٠٠ الى ١٠٠٠ ضفدع لمعالجة خلال ١٤ يوما.

مكتبة الاسكندرية تعاود ر

* الاسكندرية – و.ص.ف – تبدأ مكتبة الاسكندرية، وهي احد ابرز المشاريع الثقافية العالمية، نشاطها في نيسان ٢٠٠٢ بعد تأخر واعتراضات عدة لتكون مهمتها احياء منتدى المعرفة هذا الذي تعرض للحرق مرارا في الازمنة الغابرة.

ويرتفع البناء المكون من الزجاج والاسمنت مع سطحه الدائري الشكل مجسدا بزوغ الشمس على الجادة البحرية في المدينة متداخلا، كيفما اتفق، مع المباني الحجرية والاسمنتية الواقعة على شاطئ البحر.

وقال الاقتصادي المصري اسماعيل سراج الدين مدير عام المكتبة خلال زيارة قامت بها سوزان مبارك، زوجة الرئيس المصري، الى المكان، الاسبوع الماضي، ان التصميم «متواضع وانيق».

ولا يضفي شكل المجمع انطباعا مدهشا بخلاف ما هي عليه قاعة القراءة الفسيحة في الداخل.

واضاف سراج الدين بالعربية او الفرنسية او الانكليزية، حسب رغبة الضيوف، انها «اكبر قاعة للمطالعة في العالم».

وسيتم تدشين المكتبة والذي تأجل مرارا في ٢٣ نيسان ٢٠٠٢ بمناسبة اليوم العالمي للكتاب. وقد سمح التأخير بانجاز الاستعدادات اللازمة لاستقبال ٤٠٠ الف كتاب ومجلد.

وسيكون في وسع المكتبة استيعاب ثمانية ملايين مؤلف. وبلغت كلفة المبنى ٢٠٠ مليون دولار، حسب ما اعلن مكتب الهندسة النرويجي المسؤول عن المشروع، وهو كونسورسيوم سنوهيتا وحمزة.

ووصل ما قدمته الدول العربية الى ٦٥ مليون دولار في حين منحت دول اخرى ما قيمته ٢٦ مليون دولار للمشروع الذي ساهمت الحكومة المصرية في تمويله، اضافة الى منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «يونيسكو» وبرنامج الامم المتحدة للتنمية.

واعرب سراج الدين عن امله في ان «تتحول المكتبة الى اهم مكان لتزويد المعلومات عن مصر واستشارة جميع انواع الوثائق بدءا من الكتاب وانتهاء بالانترنت».

وقال «لن تكون مجرد مكتبة وانما ستكون مجمعا ثقافيا مع مركز للمؤتمرات يتسع لحوالي ٣٢٠٠ شخص. وستضم متحفا للعلوم وآخر للمخطوطات اضافة الى عدد من قاعات المدرجات، وذلك ضمن روحية

اكثر من مليار خليوي



* بكين – الوكالات – أعلن رئيس مجلس إدارة شركة نوكيا، اكبر شركة فنلندية للاتصالات، في بكين أن عدد الهواتف النقال المستخدمة سيتجاوز المليار جهاز خلال النصف الأول من العام المقبل بسبب النمو السريع الذي يشهده هذا القطاع. وأشار رئيس مجلس إدارة شركة نوكيا التي تهيمن على ٣٥٪ من السوق العالمية للهاتف النقال، إلى بيع ٧٠٠ مليون جهاز نهاية العام الماضي و ٧٧٠ مليون جهاز نهاية الربع الاول من العام ٢٠٠١.

ويظهر في الصورة عدد من الفتيات أثناء عرض أحدث هواتف نوكيا.

...عاود رسالتها المعرفية قريبا



المكتبة القديمة التي كانت مكانا لوحدة المعرفة».

وتابع سراج الدين «احلم بمكتبة ذات بعد عالمي حول الحقبة الرومانية-اليونانية. واحلم ايضا باقامة مكان حيوي في الباحة الفاصلة (بين قاعة المطالعة ومركز المؤتمرات) على شاكلة بوبور في باريس (مركز بومبيدو)».

وكانت شخصيات عالمية اطلقت فكرة المشروع عام ١٩٨٨ مثل الملك المغربي الراحل الحسن الثاني والرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران والكاتبين نجيب محفوظ واوكتافيو باز.

وبدأت الانتقادات المتنوعة المصادر توجه الى المشروع منذ ذلك الحين ومع الخطوط الاولى للتصميمات التي وضعها مكتب الهندسة النروجي.

وجاءت اقسى الانتقادات من علماء آثار اوقفوا العمل في المشروع عام ١٩٩٣ متهمين المقاولين بعدم القيام بعمليات تنقيب جدية في الموقع الذي يعود الى الحقبة البطلمية (٣٢٣-٣٠ قبل الميلاد) ولا يبعد كثيرا عن مكان المكتبة القديمة.

وقالت السينمائية اسماء البكري، وهي من الاسكندرية، كانت «هناك آثار في الموقع لم يتم التنقيب عنها. لقد رموا اعمدة تعود الى ازمنة ساحقة في البحر».

ومن جهته، رأى خبير المصريات الفرنسي جان ايف امبيرور المختص بالاسكندرية انه «كان بالامكان انقاذ فسيفساءتين احداهما الشهيرة بفسيفساء الكلب».

وكانت المكتبة التي تعرضت للحرق مرارا اولها عام ٤٨ قبل الميلاد ابان حصار يوليوس قيصر للمدينة ابرز مكان للمطالعة في التاريخ بحيث كانت تضم اكثر من ٧٠٠ الف مصنف.



انقاذ فتاة عكية كادت تغرق

* عكا - لمراسلنا فوزي شعبان - قام مجموعة من البحارة العكيين بانقاذ فتاة عربية من مدينة عكا القديمة كادت ان تغرق في شواطئ عكا الشمالية، حيث تمنع السباحة هناك.

ويفيد مراسلنا بأن شرطيًا كان مارًا بالصدفة بقرب الشاطئ، فشاهد الفتاة بملابسها تكاد ان تغرق في عمق البحر، على بعد (٧٠٠) متر من الشاطئ، فأسرع بطلب النجدة من البحارة العكيين الذين تواجدوا بالصدفة في منطقة الحادث في زورقهم، فهرع البحار العكي زياد عمار مع (٤) من زملائه لانقاذ الفتاة، واثناء ذلك كاد ان يلقى زياد حتفه الا انه بمساعدة زملائه تم انقاذه وانقاذ الفتاة.

ويضيف مراسلنا، ان الفتاة حاولت الهرب من سيارة الاسعاف اثناء نقلها الى المستشفى بعد ان تم اسعافها، الا ان الشرطة قبضت عليها ثانية وقامت بالتحقيق معها ومن ثم اعادتها الى بيتها. ولم تصرح الشرطة حتى الآن عن اية معلومات عن الحادث.

٦ سنوات حبس للمهربة الالمانية



* برلين - الوكالات - الفتاة الألمانية اندريا روهولف، ١٨ عاما، تبكي في حين يرافقها رجال الشرطة في احدى المحاكم التركية في مدينة إزمير، وكانت روهولف قد تلقت حكما بالسجن ست سنوات وثلاثة أشهر بتهمة تهريب المخدرات وذلك بعد أن تم القبض عليه متلبسة بتهريب ستة كغم من الهيروين في مطار ازمير على الساحل الغربي لتركيا في كانون الثاني الماضي.

عرض باليه مسلح!



* سكوبيا - الوكالات - ثلاث راقصات باليه مقدونيات يرتدين أزياء عسكرية يقدمن عروضا فنية بالمسدسات في العرض الذي أقيم في معرض الأسلحة في العاصمة المقدونية سكوبيا.

اكبر مشروع للحفاظ على اهرامات الجيزة



* القاهرة - الوكالات - تشهد حاليا منطقة اهرامات الجيزة - احدي عجائب الدنيا السبع - اكبر مشروع للحفاظ عليها وتطويرها وتحويلها الى مركز سياحي عالمي يضم الي جانب الاهرامات وابو الهول انشاء متاحف تحت الارض وافتتاح مقابر عديدة بالاضافة الى الخدمات السياحية الهائلة التي توفر للسائح الراحة والاستمتاع وسوف يتم الانتهاء من المشروع العام الحالي وسوف يتم تنفيذه على ثلاث مراحل بتكلفة ١٥٠ مليون جنيه.

حول الحفلة الخيرية التي يقيمها مركز «ميخا» لتوسيع نشاطه في الوسط العربي

الحب يعني ان تعطي وتزيد العطاء

• «ميخا» (مركز مربي الأطفال الصم).. كيف يعمل ولمن يعمل.. ماذا عن القسم العربي فيه.. ماذا تقول الأمهات العربيات عن المركز وعن أطفالهن وعن أنفسهن •

• تقرير: ميسون أسدي •

«عندي لعبة بحبها كثير
بستغنيش عنها لو شو ما بصير
ولعبتي الحلوة مكسورة إيدها
ما بتقدر تحكي ولا تشكي
ولو حكت..
الحكي شو راح يفيدها
بيكفي إني بحبها
والحب يعني آخذ بإيدها
والحب مش أعمى زي ما قالوا
الحب إنك تعطي وتزيدها
ويفكر إنه لعبتي مبسوطة
لإني من بين الكل بريدها
ما سمعت منها كلمة شكر
لأنه الإشي مش بإيدها».

هذه المقطوعة أخذناها من مجلة «تحت الطبع»، تعنى بشؤون المعاقين، وتصلح جداً، مقدمة لمقالنا هذا..

نحن هنا بصدد الحديث عن مركز «ميخا» (مربي الأطفال الصم) في حيفا والشمال، ومركزه في حيفا، وذلك بمناسبة مبادرة العاملين العرب في المركز، لتطوير القسم العربي، وذلك بتوسيع القسم، بحيث يستطيع استيعاب اكبر عدد من الأطفال العرب الذين بحاجة الى خدمات المركز.. وبما أن ميزانية المركز الأساسية تعتمد على التبرعات، وتجند الكثير من التبرعات من متمولين وشخصيات يهودية، قررت العاملات ان يتوجهن للجمهور العربي حتى يدعم أيضًا ويساهم في هذا المشروع الانساني، وقررن اقامة حفلة خيرية يوم السبت ٥/١٩، بعرض جديد للفنانة أمل مرقس، في قاعة الأودوتوريوم في متحف «هخت» في جامعة حيفا.. وقد أجرينا بعض اللقاءات مع مديرة «ميخا» وعدد من أهالي الأطفال العرب، لنتعرف عن قرب على خدمات المركز ومشاكل الأطفال والأهالي.

*** «الاتحاد»: في البداية توجهنا الى مديرة «ميخا» عوفرا جولدسيل، وطلبنا منها أن تعرفنا على المركز؟**

- عوفرا: يعالج المركز أطفالاً صمًا وذوي مشاكل سمعية متفاوتة، من منطقة الخضيرة جنوبًا وحتى الجولان شمالاً، ويضم «ميخا» (٧) روضات، فيها أطفال من جيل الولادة وحتى (٦) سنوات، وفيها روضتان للأطفال العرب من جيل (٣) حتى (٦) سنوات، وتعملان (٥) أيام في الأسبوع، من الساعة (٨) صباحًا حتى (٢.٣٠) بعد الظهر. وعندنا ايضا حضانة للأطفال العرب من جيل سنة حتى سنتين يوم واحد في الأسبوع. ويسبب العدد الهائل من الأولاد الصم والذين لا يجدون الأطر المناسبة، هناك تفكير في تطوير نشاطنا في الوسط العربي، ولهذا فنحن بحاجة الى ميزانيات اضافية.

*** «الاتحاد»: ومن أين تحصلون على الميزانيات؟**

- عوفرا: من التبرعات من داخل وخارج «ميخا»، وحوالي ٢٤٪ من وزارة التربية والتعليم، والرفاه الاجتماعي ومن أهالي الأطفال.

*** «الاتحاد»: وماذا عن الوسط العربي بالتحديد؟**

- عوفرا: في السنتين الأخيرتين، هناك تطور ملحوظ في العمل في الوسط العربي، استطعنا حتى الآن استيعاب (٢٥) عائلة عربية، وجميع العائلات تشارك بشكل فعال في فعاليات المركز، فيوم الاثنين هو يوم الأمهات، وينظم لهن برنامج خاص من الساعة الثامنة صباحًا حتى الثانية بعد الظهر، ولدينا مكتبة عامة، فيها القصص والألعاب وأشرطة الفيديو، وبإمكان الأمهات استعارة ما يرغبن لمدة أسبوع.. اضافة الى ذلك تلتقي الأمهات في حلقة أسبوعية، يتحدثن من خلالها عن الأولاد والمشاكل التي تواجههن بارشاد العاملة الاجتماعية، وجميع الأمهات يتعلمن لغة الاشارات، وهناك ساعة للأمهات داخل الروضات ايضا، يقمن بنشاطات مشتركة، مثل الموسيقى والرسم والابداع وغيره.. ونقيم بشكل دوري محاضرات تتعلق بالصم والسمع وما يتبع ذلك للأمهات، لاطلاعهن على آخر التطورات العلمية بهذا الصدد.. نقيم ايضا نشاطات جماهيرية سنوية، مثل: يوم الآباء، يوم الأخوة، يوم الجد والجدة، وفي مثل هذه الأيام يكرس الطاقم المهني المركز لخدمة الآباء والاخوة والاجداد.

وتضيف عوفرا: كل هذه النشاطات تحتاج الى دعم مادي، والطاقم العربي في «ميخا»، طاقم طلائعي، مثقف ويغار على مصلحة ابنائه، ويريد توسيع نشاطه، لذلك قرر اقامة حفلة خيرية باستضافة الفنانة أمل مرقس، ليرصد ريع الحفلة الى هذه النشاطات ومساعدة الأطفال العرب في حيفا والشمال، فللمركز عدة فروع، منها في تل أبيب وطبريا، وبئر السبع والقدس، وجميعها تقيم الحفلات الخيرية وتجمع التبرعات، وفي جميع المراكز يتواجد أطفال عرب، لكن العدد الأكبر في مركز حيفا والشمال، والقسم العربي عندنا هو أنشط قسم في كل الفروع.

وتختم عوفرا حديثها: أنا متأثرة جداً من رؤيتي للصبايا العربيات وهن يعملن بكد وإصرار من أجل إنجاح هذا المشروع، وعلى حسابهن الشخصي.

والآن تعالوا نتعرف على بعض الأمهات اللواتي يعلمن أطفالهن في مركز «ميخا»:



عوفرا جولدسيل

أنوار

• عواطف سيف (أم ريعان) - يانوح

- أنا من قرية يانوح أم لأربعة أولاد متزوجة لابن خالي وهو أيضًا ابن عمتي. ولي ثلاثة أبناء، الكبير ريعان، وهو ابن سبع سنوات، تخرج من مدرسة «ميخا» قبل سنتين، وحاليًا يتعلم في المغار في مدرسة الأطفال الصم، وابنتي مروة، وعمرها (٥) سنوات ولا توجد عندها مشاكل سمعية.

وقد فوجئنا انا وزوجي وكانت لنا صدمة عندما ولدت لنا طفلتنا كنار، وهي الآن ابنة سنتين ونصف وتعاني من مشاكل سمعية، لقد رافقنا ريعان في مشواره العلاجي الطويل في «ميخا». وقد أجرينا له عملية زراعة أجهزة سمع في أذنه الداخلية في مستشفى «روتشيلد» والآن نعود على المشوار ذاته، وهو مشوار طويل ومضن وأتمنى ان تكون الأطر العلاجية العربية مرضية وتهتم بالأطفال الصم كميخا، وأتمنى لهؤلاء الأطفال العرب ان يستمروا معًا خارج «ميخا» أيضًا.

• زهاء صفية (أم عادل) - كفرياسيف

عند ولادة ابني عادل، أصيب بمرض الصفري مما أدى الى مشاكل سمعية عنده، ومشاكل أخرى في التركيز والاتصال والتوازن، وجود عادل في «ميخا» اتاح امامي المجال للتعرف على الأطر العلاجية الاضافية للسمع مثل «فيزوترابيا» علاج بالموسيقى والرسم وغيرها، وضع عادل السمعي حاليا في حالة جيدة مع استعماله لأجهزة السمع في أذنيه. «ميخا» بالنسبة لي ولزوجي وابني كانت البيت الدافئ والأذن الصاغية لمشاكلنا وهمومنا.

• ختام غزال (أم مرام) - عكا القديمة



أم محمود وأم رزان



أم جمعة



أم عادل

أنا من سكان عكا القديمة أم لثلاثة اولاد من بين ثمانية أولاد يعانون من مشاكل سمعية حادة، فابني محمد عمره (١٣) عامًا ويتعلم في أبوسنان، ومرام (٧) سنوات وتتعلم في الناصرة، ورامي ابن (٣) سنوات يتعلم في «ميخا» وجميعهم بدأوا مشوارهم في «ميخا» ونحن الأهالي لا نعرف كيف نتعامل مع الأولاد وما هي الطريق التي يجب ان نسير فيها.

فمنذ رفعنا سماعة الهاتف لـ «ميخا» والتحدث الى السكرتيرة يرافقنا طاقم مهتم ومكون من العاملة الاجتماعية، والأخصائية النفسية واخصائية السمع واخصائية النطق ومديرة «ميخا» والمعلمة وغيرهم. ويوجد لي اتصال مباشر مع كل منهن وهن يوجهننا. ونسبة السمع عند أولادي ضئيلة جداً، ولذلك التحقت بتعلم لغة الاشارات في معهد «ميخا». ففي كل يوم اثنين أتعلم لغة الاشارات مع ١٨ أم عربية ومعلمتنا، روت ألوف، هي ايضا صماء، تتكلم فقط بلغة الاشارات وهذه لغة اتصال جديدة ومجدية بيننا وبين أولادنا.

• ازدهار فارس (أم المازة) - حرفيش

المازة الحلوة ابنتي هي وسط العنقود بين أختها الكبرى هند وأختها الصغرى ليانه وهي أجمل زهراتي، ولكنها تعاني من مشاكل سمعية، وباستعمالها اجهزة السمع فهي تستطيع ان تسمع بشكل عادي وأنا ووالدها بسبب تخوفنا الشديد واهتمامنا الزائد بها أصبحت دلوعة بلا حدود وشديدة التأثر. وأنا أزورها في «ميخا» كل يوم اثنين للمشاركة في الفعالية التي تقوم بها مربية الصف، وهي العلاج عن طريق الموسيقى فهذه الفعالية هي فعالية أمهات - أولاد فنرقص معًا ونعلم الأولاد بعض الحركات الصوتية والحسية عن طريق اللعب واللهو والمتعة فكثيراً ما تعذبني المازة لأنها تسيطر علي أحيانًا بدلعها. ستتخرج ألمازة هذه السنة من «ميخا» وعمرها (٥) سنوات ونحن سنحاول دمجها في صف بستان عادي مع أطفال يسمعون وأملنا كبير بأن الدمج سيكون في صالحها.

• أميرة شقور (أم أنوار) - كسرى

تزوجت من ابن عمي الأصم ورزقت بولدين حفظهما الله ورعاهما، يعانيان من مشاكل سمعية ومشكلة السمع عندنا في العائلة وراثية ومشواري مع الأولاد، صعب جداً فمررت معهم بفحوصات سمع عديدة ومتتالية. ومن ثم تركيب أجهزة سمع للولدين وهذه الأجهزة لها مشاكل عديدة فيجب



أم أيوب



أم مرام

المتابعة وتصليح هذه الأجهزة وشراء بطاريات بشكل دائم. وهناك رسوم تعليم شهرية في «ميخا» يجب دفعها. وأنا لم أكتف بذلك بل أريد الأفضل دائمًا لأولادي. فولدي أمير وأنوار يتلقيان دروسا خصوصية لدى اخصائية لغة، لتنمو وتنضج لغتهما. حاربت كثيرا من أجل أولادي فأنا أتتبع خطاهما وأخاف كثيرا من مجتمعنا والناس الذين لا يرحمون الأصم، ولا يتعاملون معه كانسان عادي فعيوني تراقب ابني البكر أمير وابنتي الصغرى وأنا لا أرفع صوتي ولا اتشاجر مع أحد، ولكن هناك ظروف كانت تجبرني ان أتشاجر مع من لا يتعامل باحترام مع أولادي.

• أم جمعة جريان وأم بدر عماش - جسر الزرقاء

خلال تواجدنا في الأطر العلاجية في «ميخا» عرفنا أن اسباب الصمم يعود لثلاثة أمور أهمها زواج الاقارب، الوراثة، اسباب مرضية، فمثلا في «ميخا» حوالي (٢٥) عائلة عربية، اغلبهم متزوجون من أقاربهم. ومن الدرجة الأولى، وهذه الحقيقة نراها واضحة في بلدنا، في جسر الزرقاء، وبسبب زواج الأقارب هناك العشرات من الأطفال الصم المهملين الذين لا يتلقون العلاج المناسب. والتحقنا في «ميخا» بعد جهد جهيد قام به مدير قسم التربية والتعليم في جسر الزرقاء والعاملة الاجتماعية في «ميخا» حتى استطعنا ادخال اولادنا الى «ميخا». فلأولادنا كانت مشاكل جدية في الاتصال، فلا توجد عندهم لغة يعبرون بها عن أنفسهم، فكان العنف احد السبل لذلك. دمج أطفالنا في هذه الأطر، علمهم المسؤولية، الاستقلالية، العمل في مجموعات، والبحث والتفكير والابداع، فبكل صراحة، لم يكن أولادنا حتى جيل (٣) سنوات يميزون حتى اسمهم، والآن وبعد سنة من التحاقهم نرى تغييرا ملحوظا في سلوكهم ولغتهم.

• سامية حجازي (أم أيوب) - المزرعة

ولداي: ايوب (٥) سنوات، يعقوب (٣) سنوات، اصمان ونسبة السمع عند ابني الأصغر شبه معدومة، وحتى أجهزة السمع لا تساعده ولا يستطيع ان يسمع شيئًا وهو يعتمد على قراءة الشفاه.

صُدمت أنا وزوجي، وهو ابن عمي، بهذه الحقائق التي وقعت علينا، ففي بداية مشواري كنت هستيرية وأرافق ابني يوميا وأسافر معه من المزرعة الى «ميخا» في حيفا وأنتظره على باب المدرسة وكانت هناك ضغوطات

أم بدر



أم ريحان

كثيرة عليّ من الطاقم المهني لأعود الى البيت وأترك ابني لوحده في «ميخا» ورفضت، وفقط بعد ستة أشهر وتحت التهديد، باخراج ولدي من مدرسة «ميخا» لنعود الاثنين الى المزرعة تركته يذهب كل صباح لوحده من بلدنا الى حيفا وكان هذا صعبًا جدا ومثلي مثل اي أم تخاف على ولدها ولم أع بأنني أضره بهذا التصرف، ابني، أيوب، اصبح ينطق ببعض الكلمات وهو في مرحلة تطور سريعة واتمنى لابني يعقوب ان يسير بدرب اخيه.

اريد ان أنجب ولداً آخر، ولكنني أخاف ان يكون هو الآخر أصم وأعيش في حيرة دائمة.

• رمزية مطر (أم محمود) - نحف

عندي (٦) أولاد ومحمود هو ابني الوحيد الذي يعاني من مشاكل سمعية، وأنا كأم أقوم برعاية بيتي وأولادي وزوجي، لا يتبقى من الوقت لأعمل كما يجب مع محمود فهو بحاجة الى رعاية فائقة فرغم كونه ابن ٥ سنوات لكن لا يوجد عنده لغة ولا اتصال كلامي، فهو كطفل في أشهره الأولى من ناحية لغة له بعض التعابير لا غير. فوجوده في «ميخا» يهيء له الجو المناسب وأنا أقول لكل أم تشك بأن لابنها مشاكل سمعية، عليها مرافقته للفحوصات من أشهره الأولى ففحص الـ (بارا) وهو فحص سمع الطفل يتم في الأشهر الأولى. وتركيب السماعات للأولاد يجب أن يكون بشكل دائم، وخلال ساعات النهار وعلى كل أم أن تخصص ساعة يوميًا على الأقل لتعليم ابنها مواضيع شتى.

وأنا أعترف بأنني بحاجة للمساعدة في تطوير ودعم ابني، وزوجي يساعدني، بل ويعطي ابني أكثر مني!

• منال رباح (أم رزان) - حرفيش

قبل ثلاثة أشهر اجريت لابنتي رزان عملية جراحية في مستشفى روتشيلد. وهذه عملية زراعة جهاز سمعي كهربائي في وسط الأذن عند الطفل ودامت العملية ما يقارب الـ ٦ ساعات ويتم الوصول الى الأذن الوسطى عن طريق ثقب الجمجمة.

وبعد ان كانت رزان معدومة السمع اصبح عندها نسبة سمع جيدة أتاحت لها الاستمتاع بالسمع وأصبحت تنطق بعض الكلمات ولكن بصعوبة. ولكن النجاح سيكون حليفها بسبب العملية ونأمل خلال السنوات المقبلة ان تصبح لديها قدرة لغوية.



أم المازة



رسالة مفتوحة الى فخامة رئيس الدولة موسى قصاب

فخامة الرئيس

سمعت اليوم تصريحاتكم واقوالكم في احتفال بلوغ مجموعة من اليافعين من ابناء شعبك.

أقولها صراحة لقد صدمت، لم أكن اتوقع ان يقوم رئيس دولة من المفروض ان يمثل كافة شرائح سكانها بالتفوه والمس عرقياً واخلاقياً وبشكل عنصري بمجموعة سكانية من مواطني الدولة تبلغ نسبتها ٢٠٪ على الأقل، لم أكن اتوقع ان يقوم رئيس دولة عانى شعبها من الشوفونية والعنصرية بالتصريح ووصف شعب آخر بانه موجود في حضيض الاخلاق وانه لانحطاطه لا ينتمي الى هذا الكوكب.

انا ابن الشعب الذي يبعد عنك مئات الامتار بعد ان قامت جيوشك باقتلاعه من دياره وهدم مئات القرى ونفذت بحقه عشرات المذابح ابتداءً من مذبحة دير ياسين مروراً باللد وطنطورة وعيلبون وعليوط وصبرا وشاتيلا الخ؟ انا ابن شعب ما زال يطارد من قبلكم حتى اليوم؟ صواريخكم ودباباتكم وطائراتكم ما زالت تقتل من بين الصدفه الاطفال والشيوخ والنساء؟ تقتل فيه محمد الدرة وايمان حجو وعشرات الاطفال الذين لا ذنب لهم الا انهم أبناء لشعب يدافع عن حريته ويبغي استقلاله من احتلاكم لأرضه ونسفكم لتاريخه. أبناء لشعب «رضى ان تأخذوا جزءاً من وطنه ليعشه بامان وسلام؟ ولكنكم مازلتم ترفضون، تريدون الوطن كله، واصبح حاله كما قال المثل «رضينا بالهم والهم ما رضي فينا».

يا فخامة الرئيس، هل كل ما فعلمتوه وتفعلوه بشعبي هو اخلاقي؟؟

هل الاخلاق والانسانية هي ان تقوم باحتلال أرض، ترحيل واقتلاع شعب اخر؟؟!!

هل الانسانية والاخلاق ان ترتكب المجازر بحق شعوب المنطقة (مدرسة بحر البقر في مصر وقانا في لبنان؟!!

هل الانسانية والاخلاق ان تحول مقابر ومعابد الشعب الاخر الى زرائب نواد ليلية وخمارات؟؟!!

هل الانسانية والاخلاق كما وردت في (الذل فف ڤ) نكڤ ٤ :«ثور اسرائيل اذ نطح ثوراً اجنبياً، معفي، وثور الاجنبي اذا نطح ثور اسرائيل يدفع الضرر كاملاً..»

هل الانسانية والاخلاق تكمن في شرح الرمبام لما ورد في الـذَل اعلاه بقوله: لا تسصعب هذا الامر ولا ستغربه، كما انك لا تستغرب ذبح الحيوان.. لان الاجنبي لم تكتمل به الصفات الانسانية وهو ليس بالانسان الكامل الحقيقي...؟؟!!

اذا كنت من يرى الاخلاق والانسانية متجسده في فعالكم مع شعبي منذ أكثر من قرن، ومتجسدة فيما ورد بالمشناه وعلى لسان الرمبام فانان وشعبي بالفعل من كوكب اخر غير كوكبكم!! انا وشعبي من كوكب يعي ويمجد الانسانية ويعرف الاخلاق، من كوكب عرف شعبه كيف يحضن بقية الشعوب وينمي الحضارة ويرفض البطش والتدمير انا وشعبي من كوكب حضرتكم عندما اصابتكم سياسات العنصرية والترحيل من اسبانيا وغيرها وحافظ عليكم حتى عندما «مددتم يدكم الى الخرج» كما يقولون لم يفقد شعبي احساسه الانساني وتعامله الاخلاقي معكم ولم ير فيكم حيوانات ولم ير فيكم افاعي..

يا فخامة الرئيس!! كمن يقف في رأس الهرم وكمن يتحتم عليه تمثيل كافة شرائح المواطنين اتمنى عليك وعلى شعبك الذي عانى الويلات من التعامل الفوقي والعنصري ان تعودوا الى صوابكم وتروا بقية الشعوب على قدم المساواة وان تحترموا حق الاخرين في الحياة.

عودوا الى رشدكم

(محمد ملحم - الناصرة)

• د. محمد حسن بكري •

قليلاً من التواضع يا فخامة رئيس الدولة

ان فخامة رئيس دولة اسرائيل الدمقراطية المتنورة والتي رغم وجودها في الشرق الاوسط وتنتمي لعائلة دول آسيا، وتجاور قارة افريقيا، والتي تحاول جاهدة ان تلفظ هذه الحقيقة «وتلزق» نفسها الى العالم الغربي (الحر) وكأنها انتزعت «ارض اسرائيل» او بلاد فلسطين من هذه المنطقة الجغرافية لتلحقها باوروبا، والتي بفعلتها الشوفينية هذه تكون دولة استعلائية من الدرجة الاولى، فلا غرابة ابداً أن يأتي رئيسها العراقي الاصل، الآسيوي الأصل والشرقي في تطلعاته وخياله والذي يحاول ان يتأمرك ويتمغرب ويتدمقرط، فينتج عن ذلك «الولد البندوق» الذي لا يجيد لا هذا ولا ذاك، وقد ظهر ذلك بتصريحاته الاخيرة الشوفينية الاستعلائية عندما يقر ان جيرانه العرب هم الأعداء الذين ينقصهم الضمير وتنقصهم الثقافة وينقصهم الحس الانساني ويتاجرون بدماء أبنائهم والخ من هذه الدرر التي تفوه بها رئيس هذه الدولة.

ان موشي كتساف او موسى قصاب كما كان اسمه في العراق مسقط رأسه نسي او تناسى ان الحضارة العربية والثقافة العربية والادب العربي والشعر العربي الذي نفخر به قد ترجمت مواده الى العشرات من لغات العالم، لقيمته الادبية والانسانية والثقافية وانا متأكد ان فخامة رئيس الدولة نشأ وترعرع وهو يغذي نفسه من منهل هذه الثقافة وهذا الادب، فلم هذا التعالي يا فخامة الرئيس؟

كما انك بتصريحاتك تسخر من حنان الامومة وعطف الابوة عند العرب وكأن الانسان العربي لا عاطفة ولا حساً انسانياً عنده فهو يرمي ابنه او طفله في الهواء لتمزقه قذيفة أطلقها جنود «جيش الدفاع عن الطفل اليهودي»!؟ وليأت بعدها رئيس حكومتك سفاح صبرا وشاتيلا وقاتل الاطفال في المدارس المصرية ومجرم الحرب في غزة ورفح ورام الله ونابلس ويمزق احشاء الطفلة ايمان حجو يأتي ويأسف على ذلك وهو يبتسم لرؤيته دمها ينزف.

واخيراً كنت اتمنى على رئيس الدولة ان يتراجع عن تفوهاته الشوفينية هذه ويراجع حساباته.

بمناسبة عيد الاتحاد الـ 57

الاتحاد ذاكرة شعب

لا شك ان صحيفة «الاتحاد» ولدت في رحم المأساة الفلسطينية وكانت شاهدة العصر الاعمى وذاكرته عام نكبة شعبنا العربي الفلسطيني التي نحيي ذكراها في هذه الايام العصيبة أيضاً، هذا الشعب الذي ما زال يقاوم القدم الهمجية الفاشية ويخلق كل يوم من جديد اسطورة من أساطير البقاء، ودرساً جديداً لشعوب الارض كلها في مقاومة الظلم وانتزاع الحرية والاستقلال. من أنياب عتاة القرن العشرين قراصنة الحقوق الوطنية للشعوب وحاملي حربة ثقافة حاقدة في رحى صراع حضاري نحياه نحن العرب كلنا في هذه اللحظات. خلقنا بعد المأساة ورأينا حدوثها وهولها مع كل يوم كبرنا فيه فوق ربوع وطن نازف وما زال حتى الآن.

وزعنا «الاتحاد» في صبانا كغيرنا وكنا وكانت حلقة وصل لذاكرة لا يمكن أن تنسى. حلقة وصل واحدة في سلسلة حلقات منذ بدء النكبة الى يوم البعث القريب لشعبنا الذي ذاق الامرين وصرخت لمأساته وعلت صرخاته تقتحم السموات وتبحث عن العدل الضائع في إنسانية ضائعة إفترستها المادة وغاب عنها الضمير.

رافقتنا «الاتحاد» في رحلتنا الكبرى لتقرير المصير موفودين عن حزبنا الشيوعي الى ربوع الاشتراكية ننهل علماً ونرصد حضارة ونعيش سنوات حلم الانسانية الاكبر الذي تلاشى وولى، وها نحن هنا والآن نعيش تداعيات ذلك الحلم الهارب الجميل، ونعاني من عهر الامبريالية الجديدة.

حالفنا الحظ وقوة الذاكرة الجماعية وغزارتها واصبحنا من المساهمين في كتابة مقالات هذه الجريدة - الذاكرة علنا نكون كغيرنا لسعة مهماز واحدة في محاولة إيقاظ الفكر العربي ونساهم ولو في قشع غيمة صغيرة واحدة من غيوم السماء العربية المكفهرة. علنا نكتب ولو سطراً واحداً في ذاكرة هذا الشعب - شعب الاتحاد الذي ابى الموت وها هو يعطي دماءه الزكية مهراً لحياة حرة كريمة ومهراً لفلسطين وللعروبة الهاجعة الراكدة في متاهات النسيان، شعب «الاتحاد» واثق من كنس الاحتلال والقبض من جديد على شمس الحرية التي باتت قريبة في الافق وكاد الحلم يصبح حقيقة في رحم هذه المأساة.

لا نبالغ القول ان «الاتحاد» سفينة القيادة للذاكرة الجماعية لشعبنا منذ عقود. على شعبنا المحافظة على ذاكرته الجماعية بدونها مصيرنا الى الزوال، لتكن «الاتحاد» كما كانت دوماً بشرى من بشائر الثورة وخطاباً صريحاً لعودة العرب الحضارية ونداءً عاجلاً بجعل الهزيمة نصراً والمأساة فرحة عامة لشعبنا بالخلاص والحرية والاستقلال.

د. فؤاد خطيب - شفاعمرو

شكراً لصحيفة «الاتحاد»

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تتقدم بالشكر الجزيل الى هيئة تحرير صحيفة «الاتحاد» ادارة وعاملين على مساهمتهم ودورهم الهام في نشر رسالة الكتلة من خلال المقالات والاعلانات وتغطية اخبارنا في الحملة الانتخابية لنقابة المعلمين والتي كان لها الدور الهام في انجاح الكتلة وزيادة تمثيلها قطرياً وفي الفروع المختلفة، آملين ان تبقى الصحيفة منبراً اعلامياً رائداً في تغطية رسالة الكتلة، وان تظل البيت الدافئ لجميع القوى الوطنية الملتزمة برسالة الحزب والجبهة.

وهي مناسبة سعيدة تتقدم الكتلة فيها لتهنئة الصحيفة، صحيفة «الاتحاد» بعيدها السابع والخمسين، راجين لها النجاح الدائم واستمرارية الصدور والعطاء.

وكل عام و«الاتحاد» وشعبها بالف خير.

باحترام

اخوكم نبيل سمور - رئيس الكتلة

تحية لصحيفة «الاتحاد»

حرة الدكتور احمد سعد رئيس تحرير «الاتحاد» المحترم

الاخوة في جريدة «الاتحاد» الكرام

تحية وبعد

باسمي وباسم حركة المستقلين العرب نبعث بتحياتنا الحارة والاكيدة اليكم بمناسبة احتفالكم بعيد ميلاد جديد لصحيفتكم عيد الـ ٥٧، قدماً والى الامام. لقد كانت صحيفة «الاتحاد» وما زالت منبر ورمز الوطنية الحقيقية اذ ارتبط تاريخها بتاريخ شعبنا الباقي على أرض الآباء والاجداد واستمرت دائماً على قول ألحق والصراحة والدعوة على دروب الحرية والاستقلال والمساواة، ودعت دئماً للسلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط ألمبني على احقاق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ويقوم على أساس التعايش والمساواة.

اننا متأكدون بان شعبنا في الداخل والخارج على امتداد الوطن العربي يقدرون ويثمنون عالياً الدور الكبير الذي أدته وتؤديه جريدة الاتحاد من خلال مسيرة النضال الطويل والمرير ضد سياسة القهر القومي والتمييز العنصري.

لكن ليس هذا فحسب بل الاتحاد كانت وما زالت مدرسة تخرج منها الكثير من خيرة ادباء وشعراء هذا الشعب الذي لا يقهر.

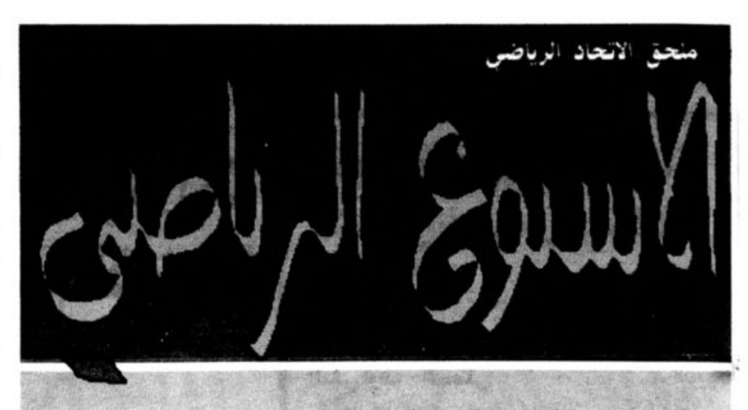
اذ من خلال سطورها وكلماتها اشتهر وتعلم عمالقة الشعر العربي كالاخ توفيق زياد واميل حبيبي رحمهما الله وغيرهما من الشعراء، متمنياً لهم دوام الصحة والعافية والسعادة كالأخ سميح القاسم، والكاتب محمد علي طه واحمد سعد والشاعر المتميز الكبير محمود دوريش ادامه الله ذخراً للشعب العربي.

انه عيد حقيقي عيد درب الكفاح المستمر فعلاً انكم عى مستوى المسؤولية وكنتم وما زلتم نموذجاً للصحافة الحرة ولا يسعني الا ان أقول لكم كل عام وأنتم بألف خير والى الامام.

باحترام

محمد خير عواد

رئيس حركة المستقلين العرب



الليلة الكبيرة في كفركنا

فريق مكابي يحقق معجزة رياضية تاريخية ويصعد الى الدرجة الممتازة

في الدوري الممتاز

اتحاد ابناء سخنين ومكابي الاخاء يضمنان موسماً آخر بعد فوزين مستحقين على كريات آتا ومكابي هرتصلية

الفرحة الكبيرة على ارض ملعب كفركنا لاعبون، ادارة، صحافة وغيرهم في لحظات تاريخية

الدكتور وليم شحادة يستقيل من رئاسة اتحاد الملاكمة

قدم الدكتور وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في إسرائيل استقالته من منصبه الى ادارة الإتحاد بعد أن تبوأ هذا المنصب منذ عام ١٩٩٦. وكان د. شحادة ومنذ رجوعه الى البلاد ١٩٨٥ يعمل تبرعا في الإتحاد الرياضي ويقدم خدماته في الوقت الذي عمل فيه مديرا لقسم الرياضة في مجلي كفر ياسيف المحلي وحصل على معاشه الشهري من المجلس.

ومنذ فصل د.شحادة من عمله في مجلس كفر ياسيف المحلي قرر اتحاد الملاكمة الإسرائيلي بالإجماع دفع معاش شهري له، للعمل المضني والصعب والشامل الذي يقوم به وينفذه من مكتبه البيتي الذي تحول الى مكتب لإتحاد الملاكمة الإسرائيلي بالإضافة الى مكتب لنوادي الكفوف الذهبية منذ عام ١٩٨٩.

وعينت ادارة اتحاد الملاكمة الإسرائيلي د. شحادة مديرا عامًا للاتحاد بكامل الصلاحيات ليتلاءم هذا القرار مع دستور مسجل الجمعيات وتم انتخاب عضو الإدارة مارك ليبكيند رئيسًا للإتحاد.

وعلق د. شحادة على هذا الأمر قائلا: « ما زالت الكفوف الذهبية هي المسيطرة في اتحاد الملاكمة الإسرائيلي بالرغم من العراقيل المالية المختلفة التي توضع لها، صلاحياتي كانت وما زالت كما هي بدون تغيير. الظروف الحياتية والعائلية تطلبت مني هذه الخطوة، واعتقادي ان الأمور ستتحسن قريبا.

تهنئة

باسم جميع العاملين في «الاسبوع الرياضي» و«الاتحاد الرياضي»، نتقدم بأحر التهاني والتبريكات لمكابي كفركنا، لاعبين، ادارة، مدربين وجمهوراً بمناسبة الارتقاء الى الدوري الممتاز

راجين لكم مزيد التقدم والنجاح.

فرحة عارمة في كفركنا



بعد سماع صفارة الحكم إيال تسور معلنة انتهاء المباراة تدفق ١٣٠٠ مشجع الى أرض الملعب يلوحون بالأعلام الكناوية الخضراء، ويهتفون للفريق وللاعبين بالأغاني والأهازيج، حيث حملوا اللاعبين على أكتافهم.

أما البرنامج الإحتفالي الضخم فكان في ساحة المدرسة الإبتدائية الرسمية في القرية حيث انتقل الجمهور من الملعب بصحبة اللاعبين الى هناك وكان بانتظارهم حشد كبير من أهالي كفر كنا صفقوا وهتفوا بحرارة حيث أطلقت المفرقعات والألعاب النارية وسمعت الأغاني والأهازيج احتفاء بهذه المناسبة السعيدة. واستمرت الاحتفالات حتى ساعات متأخرة من ليلة الجمعة/السبت بعدها أقامت إدارة الفريق وجبة عشاء احتفالية لجميع لاعبي الفريق.

(باسل زريق)

نشد على أياديكم

قبل بداية الموسم في الدرجة القطرية، لم يعر أحد باله للفريق الكناوي ولم يتوقع له ان يحقق شيئا، للكادر الذي انطلق به والذي تكون من لاعبين مغمورين، لم يسبق لقسم منهم اللعب في الدرجات العليا.

لكن بالعمل الجاد والمثابر لجميع الأجهزة، مدربًا، أدارة ولاعبين واصل الفريق مشواره، رويدا رويدا، مرتفعا في سلم اللائحة، حتى حان الوقت المناسب لينطلق الى القمة، يحتلها بجدارة، ويحقق الحلم الذي راود الجميع في كفر كنا !!

ولا يسعنا في هذا المجال، إلا ان نشدّ على أيادي الجميع، من ابو مبارك، مروان عواودة، هشام الزعبي، هيثم عواودة، تيسير أبو ريمي، أشرف العال، محمود الجبر وغيرهم من اللاعبين والإداريين الذين لم نذكرهم ولكن كانوا قمة في العطاء، والتفاني من أجل الهدف السامي والحلم الغالي الذي تحقق.

فمرة أخرى تحية إجلال وإكبار لهذا النادي المتواضع، مكابي كفر كنا، ولكل من له صلة وعلاقة بهذا الإنجاز الكبير.

(المحرر)

مكابي حيفا بطل الدوري، بني يهودا وتسفريرم الى الدرجة الممتازة

فوز مكابي حيفا بالامس في القدس على بيتار المحلي بهدفين مقابل لاشيء، وتعادل هبوعيل تل أبيب في بيتح تكفا ١:١ منح درع البطولة بصورة نهائية للفريق الحيفاوي قبل انتهاء الموسم بمباراتين.

بالمقابل تأكد بالأمس هبوط فريق بني يهودا الى الدرجة الممتازة بعد خسارته في أشدود بثلاثة اهداف لهدف لينضم الى تسفريريم حولون الذي هبط منذ مدة!!.

نتائج الدرجة العليا

الأسبوع السادس والثلاثون

البلي اوف العلوى

المباراة	النتيجة
بيتار القدس - مكابي حيفا	صفر:٢
هبوعيل بيتح تكفا - هبوعيل تل أبيب	١:١
مكابي تل أبيب - هبوعيل حيفا	غدا
البلي اوف السفلي	
عيروني ريشون لتسيون - مكابي بيتح تكفا	٢:صفر
نادي اشدود - بني يهودا	١:٣
مكابي نتانيا - تسفريرم حولون	١:١

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي حيفا	٢٣:٦٧	٨٢
٢. هبوعيل تل أبيب	٢٧:٥٤	٧٢
٣. هبوعيل حيفا*	٣٣:٥٤	٦٥
٤. بيتار القدس	٣٧:٤٥	٦١
٥. مكابي تل أبيب*	٣٣:٦٥	٥٩
٦. هبوعيل بيتح تكفا	٦٠:٥٤	٤٥

البلي اوف - السفلي

الفريق	الأهداف	النقاط
٧. مكابي نتانيا	٥٤:٥٤	٤٥
٨. مكابي بيتح تكفا	٥٠:٣٩	٤١
٩. نادي أشدود	٥٠:٤٠	٣٨
١٠. عيروني ريشون لتسيون	٥٧:٣٥	٣٧
١١. بني يهودا	٦٢:٣٦	٣٠
١٢. تسفريريم حولون	٨٢:٢٥	١٦

* ناقص مباراة

طلقوهم بالثلاثة

لاعبو اتحاد أبناء سخنين تلاعبوا بمنافسهم من كريات آتا، دكوا مرماهم بثلاثة اهداف وأرسلوهم للقطرية

اتحاد أبناء سخنين: عيروني كريات آتا ٣: صفر

تقرير: عادل طربية

سجل لسخنين: مصطفى قدير (د.٥١) وسيم عباس (د. ٧٨) عبد رباح (د. ٩٠)

ملعب سخنين البلدي: ٢٥٠٠ متفرج

حكم المباراة: ايتان تبريزي (جيد)

مستوى الاداء: جيد

تركيب سخنين

سرجي دينوف (٦)، نضال شلاعطة (٥. ٦)، جميل خضر (٦)، چال هرشليكوفتش (٦) بسام الحامولة (٥. ٦)، سامر ميعاري (٥. ٦)، عباس صوان (٦)، (شادي زبيدات د. ٤٦ -٦) قدير مصطفى (٦)، (چوران ميلنكو د.٥٥ - ٦)، عبد رباح (٥. ٦)، وسيم عباس (٥. ٦) (حسام ابو صالح د. ٨٠)، اورن موحرر (٦).

تركيب كريات آتا

الكسي ميتين (٦)، الين روس (٥)، ساچي جونين (٥. ٥)، الون زيف (٥. ٥) معمر غنايم (٥. ٥)، يسرائيل درور (٥. ٥)، ميخاشوشان (٥)، سامي عباش (٥)، (موطى بن حيمو (٧٥)، موطي كولتوف (٥) (اندريه سوحاريف د ٦٠ - ٥) عامي اسولين (٥)، شمعون دنان (٥) (ليئون چاؤون - د. ٦٥)

احداث المباراة:

همسات كثيرة تناثرت هنا وهناك في الشارع الرياضي في سخنين قبيل بدء المباراة وعن احتمالات نتيجتها، خاصة للعلاقة الجيدة بين الفريقين، ولوجود اكثر من لاعب كان في سخنين وانتقل الى كريات آتا وفي مقدمتهم ابن المدينة الخلوق معمر غنايم.

وكادت الدقائق الاولى تؤكد صدق التوقعات، حيث بدا اداء الضيوف اكثر قوة وأكثر تنسيقا واكثر ارادة للفوز. لكن الأمر تلاشى كلما مرت الدقائق لنشهد سيطرة سخنينية شبه واضحة على منتصف الملعب وانطلاقات متكررة لعبد رباح في اليمين ومعه بسام الحامولة النشط ولوسيم عباس في اليمين وخلخة لنضال شلاعطة بمؤازرة مكثفة للاعبي الوسط، سامر ميعاري، عباس صوان وقدير مصطفى. لكن كل هذه المحاولات تكسرت عند الحارس الضيف ميتين الذي كان يقظا في معظم الحالات ليمنع من هز شباكه. اقرب المحاولات كانت في الدقيقة ٤٠ عندما نظم الفريق السخنيني هجمة منسقة، بين قدير مصطفى، عبد رباح، سامر ميعاري وعباس صوان لترتد الكرة للأخير فصوب صاروخا ارتد من اعلى العارضة لينتهي الشوط الاول بدون اهداف.

بداية الشوط الثاني شهدت نشاطًا سخنينيًا ملحوظًا وتمت ترجمته خلال ست دقائق الى هدف السبق. عبد رباح سيطر على كرة يسارا كعادته انطلق بها، ثم مررها عرضية رائعة الى قدير مصطفى الذي لمسها بكل ذكاء، لتمر من تحت الحارس الى الشباك و ١: صفر لسخنين.



بسام الحامولة

وبعد دقيقتين فقط مرر شادي زبيدات البديل كرة ماكرة لوسيم عباس من وراء الدفاع فسجل منها، الا ان الحكم قطع الفرحة بصافرة لتسلل مشكوك فيه، بعدها مباشرة كاد الضيوف يدركون التعادل بعد خطأ غير مفهوم في دفاع سخنين، الا ان عامي اسولين وشمعون دنان وكولتوف لم يحسنوا التعامل مع الكرة التائهة، ثم اشرك مدرب سخنين لاعب الوسط ميلنكو بدلا من قدير مصطفى لتسنح له فرصة ذهبية عندما مرر له موحرر كرة قاتلة ناحية اليمين فات بها وسدد بقوة لترتد من القائم لترتد البعيد (د.٦٥).

في هذه الدقائق حاول الضيوف العودة الى المباراة، سيطروا على وسط الملعب، لكن هجماتهم تكسرت عند حائط الدفاع السخنيني، بالمقابل مرر اورن موحرر كرة اثر هجمة مرتدة من وراء الدفاع الى وسيم عباس الذي انفرد بالحارس، فلعب الكرة من فوقه لحظة خروجه لتسكن الشباك (٢: صفر لسخنين (د. ٧٨)، هذا الهدف كسر معنويات لاعبي كريات آتا نهائيًا، وفهموا انهم في الطريق الى القطرية، ولما كانت الدقيقة ٩٠ - مرر ميلنكو الكرة الى حسام ابو صالح الذي فات بها يمينًا لعبها عرضية ليتركها ميلنكو و تمر بين رجليه الى عبد رباح المتابع الذي لم يجد صعوبة في دحرجتها الى الشباك منهيًا اهداف المباراة ٣: صفر لسخنين الذي ضمن لنفسه البقاء، وكتب على الضيوف الشقاء بالهبوط الى القطرية نهائيًا.

نتائج الدرجة الممتازة - الأسبوع السادس والثلاثون

البلي اوف العلوي

هبوعيل بئر السبع - هبوعيل بيسان	صفر:١
بيتار بئر السبع - مكابي كريات چات	صفر:١
هبوعيل رمات غان - هكواح رمات غان	٢:٢

البلي اوف - السفلي

اتحاد أبناء سخنين - عيروني كريات آتا	٣:صفر
مكابي الاخاء الناصرة - مكابي هرتسليا	١:٢
هبوعيل القدس - هبوعيل كفار سابا	صفر:٢

اللائحة

البلي اوف - العلوي

١. هبوعيل بئر السبع	٣٢-٤٥	٥٨
٢. مكابي كريات جات	٣٩-٥١	٥٧
٣. بيتار بئر السبع	٤٤-٥٤	٥٤
٤. هبوعيل رمات غان	٣٩-٤٤	٥٢
٥. هبوعيل بيسان	٣٨:٣٤	٤٨
٦. هكواح رمات غان	٥٦:٤٨	٤٦

البلي اوف - السفلي

٧. مكابي هرتسليا	٤٠:٤٩	٤٩
٨. اتحاد أبناء سخنين	٤١:٤١	٤٩
٩. مكابي الاخاء الناصرة	٤١:٣٧	٤٧
١٠. هبوعيل كفار سابا*	٣٩:٤٤	٤٦
١١. عيروني كريات آتا	٦٣:٥٠	٣٩
١٢. هبوعيل القدس	٥٧:٣٢	٣٤

* خصم نقطة

نهاية مبكرة وسعيدة

لاعبو الاخاء واصلوا مشوار الانتصارات، قهروا مكابي هرتسليا وضمنوا البقاء نهائيًا

مكابي الاخاء الناصرة - مكابي هرتسليا ٢:١

تقرير: عبد ابو ليل

سجل للاخاء: ايتان بولات (د. ٢٠) عبد المنان تيتي (د. ٣٧)

سجل لهرتسليا: لينور اسولين (د. ٥١)

استاد الناصرة عيلوط - ١٠٠٠ متفرج

حكم المباراة: شاي امسيلي (جيد)

مستوى الاداء: جيد

تركيب الاخاء:

لؤي عبد القادر (٦)، أشرف سليمان (٥. ٦)، دورون عمار (٦)، سمير ابو نصرة (٦)، شادي ابو ديب (٧)، شلومي بن حيمو (٥. ٦)، ايتان بولات (٥. ٦)، الون مايا (٦) (يانيف بيطون - د. ٧٠)، ابراهيم دورو (٧)، اوري كارا چولا (٦) (نضال عودة - د. ٨٣) عبد المنان تيتي (٥. ٧) (توم بنادو - د. ٩٠).

تركيب هرتسليا

شاي هس (٥. ٥)، نديم سيمانطوف (٥. ٥)، تاسيلى ايڤانوڤ (٥)، ورن روتم (٦)، ايال تارتاتسكى (٥. ٥)، رامي عامر (٦)، موشيه شبيرا (٥)، (ايلي شڤيان د. ٨٣)، ساجي زينجر (٥. ٥)(تساحي زيتلي - د. ٦٠)، يائير سمحون (٥)، ايمانتس فورديس (٥) (چيل موعالم - د. ٧٥) لينور اسولين (٥. ٦)

احداث المباراة:

واصل لاعبو مكابي الاخاء تقديم عرضهم الطيب من الأسبوع الماضي امام عيروني كريات آتا، ليحققوا فوزًا غاليًا ومهما جدًا في مباراتهم امس الاول على ضيوفهم من هرتسليا بهدفين مقابل هدف واحد، ليضمنوا لأنفسم البقاء موسمًا آخر في الممتازة بصورة نهائية.

البداية كانت نصراوية جدًا، فخلال الربع ساعة الاولى سجلنا محاولتين لعبد المنان تيتي الذي سدد من داخل المنطقة بجوار القائم واخرى لكاراچولا المنفرد تماما بالحارس لكنه اهدر الفرصة.

هذا الضغط المبكر، اثمر عن هدف في الدقيقة ٢٠ تيتي يمرر كرة الى أشرف سليمان، الذي لعبها عرضية لايتان بولات المندفع فيتابعها الى الشباك مباشرة ١: صفر للاخاء، هذا الهدف منح الاخائيين سيطرة شبه واضحة وتسنح فرص أخرى لبن حيمو وكاراچولا لم تستغل، في الدقيقة ٣٧، رد بولات الجميل لعبد المنان تيتي عندما مرر له كرة ماكرة على بعد ١٥ مترًا صوبها التيتي بقوة الى الشباك مسجلا الهدف الثاني لفريقه.

حاول الضيوف العودة الى المباراة بعد التأخر بهدفين، وسنحت للمهاجم اسولين فرصة بكرة هيأها له الظهير تارتاتسكي، الا انه سدد بجوار القائم لينتهي الشوط الاول.

في الشوط الثاني تحسن اداء الضيوف قليلا في البداية رغم نفهم ضمنوا البقاء في الدوري مبكرًا وتمكنوا من تسجيل هدف في الدقيقة ٥١ عندما مرر يائير سمحون كرة لزميله اسولين المتواجد على بعد ٢٠ مترًا من مرمى لؤي عبد القادر فسدد بقوة الى الشباك و ٢:١.

عادت السيطرة بعدها للاخاء في وسط الملعب، مع محاولات من الطرفين للوصول الى مرمى الآخر، ولكن يبدو انهما قنعا بالنتيجة التي كان بوسعها ان تريح الأعصاب، لتمر الدقائق حتى صافرة النهاية لتنطلق جماهير الاخاء الى ارض الملعب فرحة مهللة ترفع لاعبيها على الأكتاف، وكأنهم فازوا بالبطولة!!



عبد المنان تيتي

يا ام العريس تهني عمرتي الدار

مكابي كفركنا في الدرجة الممتازة

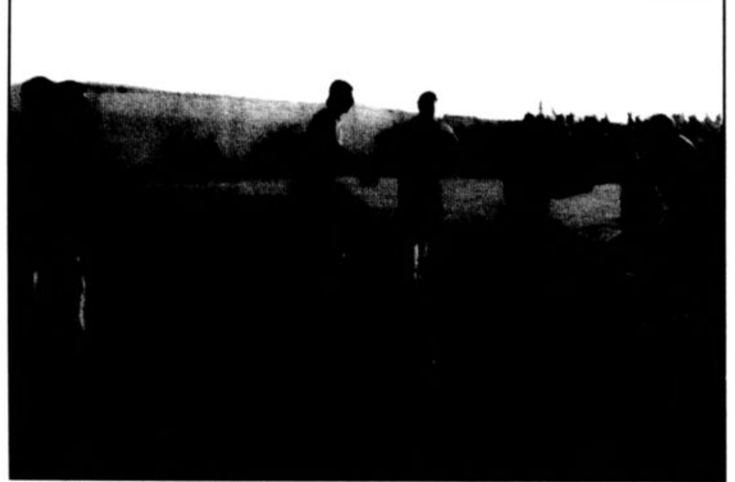
• بعد هدف ايلي بيرتس دقيقتين في الوقت بدل الضائع من المباراة •
مكابي كفركنا - هبوعيل نتسيرت عيليت ١ :صفر

تقرير: باسل زريق

ملعب كفركنا البلدي: ١٣٠٠ متفرج
مستوى الاداء: جيد
حكم المباراة: ايال تسور (ممتاز)
سجل هدف م. كفركنا: الي بيرتي (٩٠)

* تركيب مكابي كفركنا: نداف ليڤي (٦)، ايمن حلاحله (٥.٥)، هيشم عواودة (٦)، تسبار دانينيل (٦)، ناتي تحاوخو (٥.٥)، تيسير ابو ريمي (ايلي بيرتس د/٧٠)، جلال مسعود (٦)، (حيزي سيمان طوف د/٧١) كافري ازولاي (٦) (داني مالكين ٧١)، جمال عباس (٦)، أشرف العال (٦)، محمد الجبر (٦).

* تركيب هـ. نتسيرت عيليت: آڤي ايڤچي (٥.٥)، ايلان تسرفاتي (٦)، شارون ميمر (٥.٥)، اليشاع اوسكار (٦)، بوريس كريموس (٥) (ايلان اوسكار د/٤٦ (٦))، اليشاع عباس (٦)، اساف وولف (٩٥ (رونين بداش د/٧١)، كارول يوردان (٥.٥)، عيدو شتراوس (٦)، يانيف كوهين (٦)، اميل كاستينيل (٤.٥) (ماكس چورفيتش د/٦٠) ٥.٥).


• فرحة اللاعبين والادارة بعد هدف الفوز •

الآن بات كل شيء محسومًا والحلم الذي انتظره الكناويون اسابيع طويلة تحقق بفوز ذي نكهة خاصة من هدف في الوقت المحتسب بدل الضائع من المباراة بعد ما ظن الجميع انه لا مفر من نتيجة تعادل سلبي سوف يترك الحسم الى الاسبوع الاخير امام هبوعيل عكا الامر الذي قد يدخل الفريق الى حالة من ضغط نفسي كون هبوعيل عكا ويصارع على بقائه في الدرجة القطرية، فكلما تقدمت دقائق المباراة امس الاول في الملعب البلدي لاحظنا كيف ازداد القلق من لحظة الى أخرى على وجوه الكناويين ادارة واحتياطين ومدربًا. الجمهور الغفير الذي جاء الى الملعب توقف عن التشجيع في الدقائق الاخيرة كأنه سلم بالامر الواقع ولم يشعر ان فريقه قادر على تسجيل هدف بموجب ادائه المتوسط هذا اليوم، وبدأ يتخيل لو حصل وخسر الفريق الاسبوع القادم في عكا مع فوز لهبوعيل مجد الكروم ورعنانا

ولكننا نعلم من متابعتنا للعبة كرة القدم ان الحظ دائمًا مع الأقوياء والابطال، دقيقتان ونصف في الوقت بدل الضائع من المباراة يتحول القلق الى فرح والخوف الى اطمئنان والصمت الى صراخ. حدثت الدراما، قبل ثوان من صافرة الحكم النهائية وفي خضم الضغط الكناوي المكثف على مرمى نتسيرت عيليت يسيطر اللاعب الكناوي البديل ايلي بيرتس على كرة داخل منطقة الجزاء، وظهره للمرمى يستدير ويحولها متقنة الى الزاوية اليسرى للحارس اڤچي معلنًا مكابي كفركنا الى الدرجة الممتازة.

عمومًا مكابي كفركنا لم يقدم مباراة كبيرة، ففريق نتسيريت عيليت الذي يصارع من اجل بقائه في الدوري كان ندًا عنيدًا واغلق كل الثغرات الدفاعية امام مكابي كفركنا، الذي لم يجد لاعبوه المعادلة المناسبة لاختراق هذا الدفاع الصلب، اضف الى ذلك ان المدرب هشام الزعبي. لم يحرك الاجنحة كما يجب، ولكن يد الحظ لعبت الى جانب الاقوى والمرشح الى الارتقاء ليتنفس الكناويون الصعداء ويجعلوا مباراتهم الاسبوع القادم امام هبوعيل عكا للبروتوكول فقط ويحولوا المنافسة لتكون بين رعنانا ومجد الكروم على بطاقة الارتقاء الثانية.


• ابو مبارك وهشام الزعبي ثوان قبل الهدف الغالي •

نتائج الدرجة القطرية - الأسبوع الثاني والثلاثون

المباراة	النتيجة
هبوعيل احمد مجد الكروم - هبوعيل بات يام	٢:صفر
هبوعيل الطيبة - هبوعيل عكا	٤:٣
مكابي كفركنا - هبوعيل نتسيرت عيلت	١:صفر
هبوعيل أشكلون - هبوعيل رعنانا	٢:صفر
مكابي شعرايم - مكابي أشكلون	صفر:صفر
بيتار شمشون - عيروني رمات هشارون	٢:٣

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي كفركنا*	٣٣:٤٧	٥٤
٢. هبوعيل رعنانا	٢٩:٣٩	٥٢
٣. هبوعيل مجد الكروم	٥٠:٤٨	٥٠
٤. بيتار شمشون	٣١:٤٢	٤٩
٥. هبوعيل أشكلون	٤٥:٥٢	٤٧
٦. هبوعيل الطيبة	٤٧:٥٠	٤٣
٧. عيروني رمات هشارون	٤٦:٤٤	٤٢
٨. هبوعيل بات يام	٣٥:٣١	٤٠
٩. هبوعيل عكا	٣٩:٣٧	٣٨
١٠. هبوعيل نتسيرت عيليت	٤٢:٣٣	٣٨
١١. مكابي أشكلون	٣٥:٣٣	٣٨
١٢. مكابي شعرايم	٥٦:٣٣	٢٥

* خصم نقطة ** خصم نقطتين

الاسد الكناوي ورد الى البئر وشرب منها

* رئيس ادارة مكابي كفركنا فيصل خطيب الذي تنفس اخيرًا الصعداء، وبدا متأثرًا جدًا ومنفعلًا من هذا الحدث الكبير علق «للاسبوع الرياضي» بمناسبة الارتقاء التاريخي قائلًا: «أشبال كفركنا اخيرًا وعلى رأسهم الاسد الكناوي وردوا الى البئر وشربوا منها» وأضاف: «نشكر كل من ساهم وساند الفريق من جمهور وصحافيين ومبروك لاهالي كفركنا والمنطقة كذلك باسمي وباسم ادارة مكابي كفركنا نشكر اسرة تحرير «الاسبوع الرياضي» على مواكبته لاخبار الفريق وتغطية مبارياته بشكل مستمر ومتواصل».

* المدير المهني للفريق مروان عواودة قال بعد المباراة: «كل من سار على الدرب وصل ونحن سرنا على الدرب الصحيح طيلة الموسم لذلك وصلنا. الهدوء الذي تميز به الفريق منذ بداية الموسم كان احد الاسباب الهامة للنجاح اهنئ اللاعبين والجمهور الذي حضر بغزارة الى المباريات في الاسابيع الاخيرة».

* عن المباراة نفسها علق المدرب هشام الزعبي «للاسبوع الرياضي» «الضغط النفسي كان سببًا رئيسيًا في عدم ظهورنا بمستوى عال، نتسيريت عيليت لعبت بطريقة دفاعية حتى تضمن التعادل مما صعب علينا من تقديم ادائنا الاعتيادي وبالذات فرضوا حراسة مشددة على ظهيرنا الايسر ناتي تحاوخو الامر الذي منعنا من تشغيل الاجنحة، وعندما رأيت الامر يزيد صعوبة ادخلت مهاجمين ايلي بيرتس وحيزي سيمان طوف مع داني مالكين من الخلف لحسم الموقف عندما لعبنا باربعة مهاجمين في الدقائق الاخيرة وهم: أشرف العال، محمود الجبر، حيزي سيمانطوف واخيرًا ايلي بيرتس الذي حسم الامر وسجل هدف الارتقاء».

* كابتن الفريق هيثم عواودة بعد الارتقاء: «الف مبروك لجمهور كفركنا بشكل خاص وللوسط العربي بشكل عام كان موسمًا مثيرًا بالنسبة لنا توجناه بالارتقاء».

(باسل زريق)

والله زمان يا سبع

احمد سبع الصغير شارك في التركيب الاول لمجد الكروم سجل هدفين وابقى الأمل قائماً

هبوعيل احمد مجد الكروم - هبوعيل بات يام ٢:صفر

تقرير:محاسن ناصر

سجل لمجد الكروم: احمد سبع الصغير (د. ٥٨+ ٦٨)
ملعب اكسال: ١٠٠ متفرج
حكم المباراة: اورى بيطون (جيد)
مستوى الاداء: جيد
افضل لاعب: احمد سبع الصغير

تركيب مجد الكروم

زهير بدارنة (٥ . ٦) نصري كيوان (٦)، يهودا عمار (٥ . ٦)، محمد عوض (٦)، نزيه حلاحله (٦)، زاهر اسدي (٦)، حمودي كيال (٦)، محمود خلايلة (٦)، بنتسي روزنفلد (٥ . ٦) (ابرز ازولاي - د، ٦٥)، نداف اڤيتال (٥ . ٥)، احمد سبع الصغير (٧)، (آڤي ابو طبول د، ٨٥).

تركيب بات يام

يوسي كونفينو (٦)، شاي چباي (٩٥ (شاليم منيرليڤتش - د ٦٧ - ٥) لينور مزراحي (٥ . ٥)، موشيه سندروڤيتش (٥ . ٥)، أساف عبدو (٥) يوسي بلاس (٥)، روعي يهودا (٥ . ٥)، الون وهبة (٥)، (آڤي بارويان - د، ٧٨)، لينور سودمى (٥)، حاييم يرمياهو (٥) (اورن ديان - د، ٧٨)

احداث المباراة:

الآذان المجدلاوية كانت في ملعب كفركنا والآذان من بات يام كانت في ام الفحم حيث لعب هبوعيل الطيبة امام هبوعيل عكا، وبعد النهاية لم يهتم احد لنتيجة المباراة بين الفريقين ولكن البشائر لم تأت لا من كفركنا ولا من ام الفحم، لا لمجد الكروم ولا لبات يام.

مجد الكروم فقدت الامل بالصعود وبات يام عليها الفوز في الاسبوع القادم لكي تضمن البقاء.

خيبة الامل ظهرت على وجوه المجادلة بعد ان انتهت كل المباريات وخصوصاً في كفركنا، سمير عيسى انفرد لوحده واللاعبون دخلوا غرفة الملابس بهدوء.

ولكن وبعد دقائق من صعودهم الى الحافلة المقلة كنا هناك شبه موافقة تامة على ان كفركنا استحقت الصعود. بعض اللاعبين قالوا كل الاحترام لكفركنا والمهم في النهاية صعود فريق عربي، والادارة من ناحيتها سارعت وباركت للكناويين بالصعود رغم خيبة الامل في المعسكر المجدلاوي من عدم الارتقاء.

وكانت هناك مباراة فاز بها المجادلة بهدفين للاشيء سجلهما احمد سبع الصغير في الدقائق ٥٨ و ٦٨ وكان بالامكان تسجيل اكثر من هدفين، فأحمد سبع الصغير وازولاي واڤيطال انفردوا اكثر من مرة بحارس بات يام ولكن سوء التسديد منعهم من التسجيل. مع ان كمية الاهداف لم تلعب دوراً هاماً في هذه المباراة.

على المجادلة استخلاص العبر من هذا الموسم وهو الاول لهم في القطرية بالرغم من النجاح الكبير باحتلال المرتبة الثالثة المحترمة ولكن اخفاق الفريق بالصعود هو خيبة امل كبيرة فقد اتيحت العديد من الفرص بالصعود. ولكن.. الف مبروك لكفركنا.



احمد سبع الصغير

«عودتونا» على مثل هذه النتائج

رغم الاقوال المسبقة بالمنافسة على المكان الثالث خسر الفريق الطيباوي كعادته في الفترة الاخيرة

هبوعيل الطيبة: هبوعيل عكا ٣:٤

تقرير: عبد القادر ظاهر

سجل للطيبة: بهجت عودة (د ٢٤)، وسام حاج يحيى (د. ٤٠) اورن بوني ذاتي (د، ٨٨).
سجل لعكا: دودو بن شوشان (د.٣٦) شاي سباج (د، ٤٥ +٧٢) وحايم بيرتس (د.٩٠).
استاد السلام بام الفحم: ١٠٠ متفرج
حكم المباراة: رامي بن يتسحاق
مستوى الاداء: متوسط

تركيب الطيبة

اسعد اسعد (٥)، علاء عويضة (٥ . ٥)، بهجت عودة (٦)، يوسي مالكا (٥ . ٥)، مراد ابو كشك (٥ . ٥)، عنان عبد القادر (٥ . ٥)، وسام حاج يحيى (٦)، (حنا فرهود، د ٦٤ - ٥ . ٥) كميل برانسي (٥ . ٥)، سيتو يعقوبيان (٥ . ٥) (ماهر مصاروة - د ٤٦ - ٥ . ٥)، يسرائيل تسرفاتي (٥ . ٥)، محمد طلال (٥ . ٥) (احمد مصاروة - د.٧٧).

تركيب عكا

بوسكيلا (٦)، المكاييس (٥ . ٥)، اورن بوني (٥)، تشوتشوشڤيلي (٥ . ٥)، ايلان سويسا (٥ . ٥)، ڤيتال ربينوڤتش (٥ . ٥)، شفارتسمان (٥ . ٥)، شاحر سيما نطوف (٥ . ٥)، عوز شاحر (٥ . ٥) (حاييم بيرتس د، ٧٥) دودو بن شوشان (٥ . ٥) (يعقوب رابينوڤتش -د، ٦٤) (٥ . ٥)، شاي سباج (٥ . ٦) (دي كاريو - د، ٨٢).

احداث المباراة

الاخبار التي صدرت من الطيبة قبل المباراة، عن مواصلة مشوار الانتصارات ومحاولة احتلال المرتبة الثالثة لعل وعسى، تبددت عصر يوم الجمعة في استاد السلام بأم الفحم، بعد خسارة اخرى غير مفهومة تعرض لها الفريق في مباراته امام المهدد بالهبوط، هبوعيل عكا.

وكان الفريق الطيباوي قد بدأ بصورة جيدة وتقدم بهدف صاروخي لبهجت عودة (د، ٢٤)، الا ان الضيوف تعادلوا عن طريق بن شوشان في الدقيقة ٣٦، ثم قلد وسام حاج يحيى زميله بهجت بكرة قوية من مسافة بعيدة ليعيد التقدم للطيبة (دقيقة ٤٠)، لكن الشوط الاولى انتهى الى التعادل بعد هدف آخر للضيف العكي شاي سباج (د، ٤٥).

في الشوط الثاني أضاف شاي سباج هدفا ثانيًا وثالثا لفريقه في الدقيقة ٧٢، ثم بدأ حنا فرهود البديل يتحرك ويهدد مرمى عكا، حتى تسبب في الهدف الثالث للطيبة والذي سجله بالخطأ، اورن بوني العكي في مرماه في الدقيقة ٧٧، لكن في الدقيقة ٩٠ استغل المخضرم حايم بيرتس من عكا خطأ غير مفهوم في دفاع الطيبة ليسجل هدف الفوز الغالي لفريقه الذي منحه الكثير من الآمال في البقاء في الدوري.

في الدرجة الاولى - المنطقة الجنوبية

نس تسيونا - هبوعيل جلجولية ١:٣

بعد تأكيد بقاءه في دوري الدرجة الاولى موسمًا آخر، حقق فريق هبوعيل جلجولية أمس الاول فوزاً خارجيًا مستحقًا على متذيل اللائحة نس تسيونا بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد. سجل علاء ربيع هدفين في الدقيقتين ٣٢ و ٧٧ وأضاف طارق عبد الهادي الهدف الثالث في الدقيقة ٨٦ سجل هدف نس تسيونا امير كالده في الدقيقة ٧٣.

مثل جلجولية: زياد عامر، حسين عودة، عودة عودة، جودات صرصور قيصر قرمطه رامي عرار، عوني ريان، ڤلاديمير بلوخ، صائل رابي، علاء ربيع، ورائي عرار.

وشارك كبدلاء يوسف تتر، يوسف يونس وطارق عبد الهادي.

حكم المباراة يوسى كوهين على ملعب نس تسيونا امام ١٥٠ متفرج جميعهم من جلجولية.

مراسل خاص

دورة الحكام الاوروبية تتكلل بالنجاح

* دورة الحكام الاوروبية للملاكمه التي نظمت في ١٤- ٣/١٨ في مركز الملاكمة الاولمبي في كفرياسيف وضمن بطولة اسرائيل في الملاكمة للاطفال تكللت بالنجاح حيث استلم الاسبوع الماضي وليم شحادة الشهادات التي أهلت هؤلاء الحكام بالارتقاء الى درجة حكم اوروبي الامر الذي يعطيهم الحق والبدء في تحكيم مهرجانات دولية.

وقد نجح في هذه الدورة التحكيمية كل من يتسحاق ايتان - حيفا، سمير عرفات - كفرياسيف، بوريس شڤيتاخه - نهاريا، محمد بكير - عكا ارتور جورجنيان - نهاريا هشام سليمان - المشهد، احمد اسدي عكا، أمين بدارنة - عرابة الكسندر يانوفسكي - حولون، بوريسروز نباوم - حيفا.

هذا وستوزع الشهادات على الحكام غداً الاثنين في عرابة في بيت عضو الاتحاد الحاج امين بدارنة الذي اشترك أيضًا بهذه الدورة ونجح بها. ويلاقي الاحتفال أيضًا رجوع ابنة مأمون بدارنة من التدريبات في الولايات المتحدة للاشتراك في المهرجان الدولي في ايطاليا الذي سينظم في نهاية شهر أيار الحالي.

دوري الربيع الأول لكرة القدم المصغرة في سخنين

نظم قسم الرياضة في بلدية سخنين، أمس الأول، دوري الربيع الأول في كرة القدم المصغرة لطالبات سابع/ ثامن من المدارس الإعدادية. وقد قسمت هذه المدارس إلى مجموعتين، الأولى وتضم الإعدادية «أ» سخنين، الإعدادية «أ» عرابة وإعدادية إكسال. والثانية وتضم سخنين «ب»، عرابة «ب»، الناعورة وبئر المكسور.

افتتح الدوري حميد غنايم، مدير قسم الرياضة في بلدية سخنين مرحّبا بالمشاركات حيث قال: «انتن الطلائعيات في هذا المجال وأرجو لكن مستقبلا باهرا وأن نرى منكن نجمات لامعات في عالم كرة القدم».

ثم تحدث رئيس البلدية السيد مصطفى أبو ريا حيث أثنى على المشاركات وطالبهن بالمواظبة والمثابرة وقال: «رغم شح الميزانيات والنقص في البنية التحتية نرى نتائج رياضية ممتازة في الوسط العربي وأكبر إثبات على ذلك نتائج لاعبات سخنين ضمن دوري المدارس. إن هذا الدوري لبادرة خير مباركة للرياضة النسائية التي نأمل لها ان تسطع أكثر وأكثر وأن تترك بصماتها على الخارطة الرياضية الإسرائيلية مستقبلا».

بعد الكلمات أجريت المباريات وكانت النتائج التالية:

المجموعة الأولى

١. عرابة «أ» - اكسال صفر : ١
٢. سخنين «أ» - اكسال صفر : صفر
٣. سخنين «أ» - عرابة «أ» ٢:صفر

المجموعة الثانية

١. سخنين «ب» - عرابة «ب» ٤:صفر
٢. بير المكسور - عرابة «ب» صفر:صفر
٣. بير المكسور - الناعورة صفر : صفر
٤. سخنين «ب» - الناعورة ٣:صفر
٥. سخنين «ب» - بير المكسور ١:صفر
٦. الناعورة - بير المكسور صفر : ١

أما المباراة النهائية فجمعت بين الفريق الأول من المجموعة الأولى (سخنين «أ») والفريق الأول من المجموعة الثانية (سخنين «ب») وانتهت المباراة بفوز سخنين «ب» بالنتيجة ١ : صفر وتوجت بطلة الدوري بينما احتلت سخنين «أ» المرتبة الثانية. وفي النهاية وزعت شهادات اشتراك وميداليات على جميع المشاركات في الدوري وسلم للمدرستين الإعداديتين سخنين «أ» و «ب» كأسان تقديريان بحضور جميع الطالبات، المنظمين والمدربين وبحضور عضو بلدية سخنين السيد منذر خلايلة.

صالح غنايم (المختار) لاعب هبوعيل سخنين سابقا في ذمة الله

شيّع الآلاف من أهالي سخنين والمنطقة إلى مثواه الأخير، أمس السبت، المرحوم صالح محمد حسين خضران غنايم (أبو محمد) إثر نوبة قلبية حادة، ويذكر ان المرحوم كان أحد مؤسسي فريق هبوعيل سخنين حيث لعب في صفوفه مدة طويلة من الزمن كحارس مرمى، ولقب آنذاك بالعصفور لسرعته في التطاير لالتقاط الكرات والذود عن المرمى. وبعد ان انهى مشواره الرياضي كان ابو محمد قريبا من فرق كرة القدم في سخنين وساعد الآخرين من أجل توحيد فريقي هبوعيل ومكابي سخنين تحت اسم اتحاد أبناء سخنين، وتابع مسيرة الفريق، وكان الجميع يشاهدونه في كل مباراة بيتية لسخنين يقف على شباك التذاكر من أجل المساعدة في بيع التذاكر. وكان ذلك حتى في مباراة أول أمس بين اتحاد أبناء سخنين وفريق كريات آتا.

فباسمي وإسم إدارة ولاعبي اتحاد أبناء سخنين ومشجعي كرة القدم في سخنين نتقدم إلى عائلة غنايم وأولاد المرحوم وزوجته بأحر التعازي القلبية، رحم الله الفقيد وإنّا لله وإنّا إليه لراجعون.

(إميل غنطوس)

سيارات امريكية

غراند بري - ٩٥ - يد اولى - درجة٢ - ٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
كورسيكا/٩٤/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
اليرو ٢٠٠٠/يد ثانية/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
تروفير ٩٩+٩٤/غير عادي/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/٠٤-٩٨٦١٠٩٧
كافرلير ١٩٩٧/R S/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
بونتياك تيمبست ٩٢، للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/٠٥٠-٧٣١٣٠٢
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥/٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٣/٠٦-٦٤٦١١٢٢٢
جي. ام. سي - سونوما - تندر SLT - ٩٥ - ٣/٠٦-٦٤٦١١٢٢٢
كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جي. ام. سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي. إم. سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
أليرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٠٤-٩٩٦١١٩٣٧
جي. ام. سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦
كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بويك سانشوري ٩٢ - ٣٣٠٠سم٣ - يد اولى - ٠٢-٧٧٣٥٠٦٨/٠٤-٩٩٨٨٧٢٥
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩
جي. إم. سي سييرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠سم٣/٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
كافرلير R S ١٩٩٧ - يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
كاديلاك ٩٧/سيفيل ٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
سونوما ٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
جي. ام سي سفانا ٩٤ ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
جيب بروبير/٩٩/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

ميتسوبيشي

كارزما ١٩٩٨ يد اولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٢٠٣٤
تندر L٢٠٠/٩٤/بنزين/٠٢-٧٧٢٢٢٨٤/٠٥٠-٢٥١٥٧٧
سوبر لانسر GLX/٩٤/٠٤-٦٣١٤٤٦١/٠٥٢-٣٠٢٤٥٤
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ماغنوم 4x4 ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٢٩٧١
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٢٥٤٦
سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر GLX ٩٣ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٦، ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٢، بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٢
سبيس واغن/٩٦/يد اولى/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر ٩٢/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كابينة ٩٢/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤
جالانت/٩٩/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جالانت/٩٦/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

بي. إم. في

٥٢٨/٢٠٠٠-٩٩-٩٨-٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥ (معرض)
١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٩٢ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٥٢٣I - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣. يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٨٩/٣١٦+اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٣٣٧
٥٢٣/١٩٩٩/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW/٨٥/حمراء/يد ثانية/٠٥٦-٢٤٧٠٣٧
٣٢٥i/٩٤/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

اوبل

كاديت/٩٠/١٦٠٠سم٣/٠٤-٩٥٧٣٩٠٨/٠٥٢-٤٧٨٤٣١
كورسا/٩٩/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
أسترا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٧٣٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧
اسكونا/٨٧/٠٤-٦٤٦١١٧٣٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧
اسكونا ٨٤ يد ثانية، حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١
اسكونا ٨٤ وضع ممتاز، ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤
كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧
كورسا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢
برونتيرا/٩٦/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
كورسا/٩٧/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

سوبارو

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١
سوبارو DL ١٦٠٠سم٣/حالة ممتازة/٠٥٥-٥٩٩٨٧٤
ستيشن ٩٢/١٦٠٠سم٣/وضع ممتاز/٠٥١-٢٥٧٩٦٤
٨٧/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٦١٩٣٩٠
DL ٨٨ ب: ٠٥٠-٧٨٣٥١٢ - ت: ٠٤-٦٣١٣٩٢٥
٨٧/لون فضي/٠٥١-٣٢٩٣٧٧
DL٩١/اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠
٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١
ليغاسي ٩٢، ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبارو ١٩٩٦، تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨
٩١، ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٩/١٦٠٠سم٣+اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١/عادية/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
GL ٤٠٥/٩١/ابيض/وضع ممتاز/٠٥٠-٤١٨٩٧٠
٤٠٥/٩٤، ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٢٤٣٦
بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤
٢٠٥/١٩٩٥ : ٠٤-٦٢٨٩٨٨
٢٠٥/١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٣٠٦/ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
٤٠٥/١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٣-٢٢٥٦٦٥ ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠
٤٠٥/٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٠٦/٩٥/كشف/بيع او تبديل/ت: ٠٤-٦٧٤٣٣٩١/ب: ٠٥٠-٥٠٠٥٢٥
٤٠٥/٩٠/عادي - تست لسنة/ب: ٠٥٤-٥٢٨٦٦٤/ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥
GL٤٠٥/٩٦/يد اولى/تست لسنة/٠٤-٨٢٢٢٩٢٧/٠٥٤-٧٩٥٢٤٧

رينو

اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية+اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٣٧٨٨٦٨
١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
إكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
إكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كسبرس ٩٦+٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢ (معرض)
اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو ٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨/ديزل/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كليو ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
اكسبرس ٩٦/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كونغو ٩٨/٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/٠٤-٩٩٦٢٨٧١

هوندا

اكورد ٩٤ فخمة ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سيفيك ٩٧/يد ثانية/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
اكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٢
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مسلم
سيفيك ٩٨/يد اولى/خاصة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سيفيك ٩٤/٠٥١-٣٦٧١١٨

تويوتا

لاند كروزر ٢٠٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
تندر/ديزل/دبل كابينه/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥
كورولا ٩٨، ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
كورولا ١٩٩٢ ١٦٠٠ ت: ٠٥٢-٦١٣٦٤٢
هليكوس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
تندر هيلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩
كورولا GLI ١٩٩٦ أوتوماتيك ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
لاند كروزر ١٩٩٩ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تويوتا، ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

٩٦ - اوتومات/ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
mbz/٩٥/امكانية تبديل/٠٥١-٣٦٧١١٨
٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٦٢٦، ٩٨/٥٣٠٠٠ كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧١٨٩٧٧
٦٢٦/٩٩/يد اولى/٤٠٠٠٠كم/٠٤-٨٣٨٢٠٨٣
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٢٣/٩٦/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٣٢٣/٩٧/٠٥٤-٢٣٦٥٧٧
لانتيس/٩٨/يد اولى/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٥+٩٤/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

نيسان - سني - ٩٥/اوتومات - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
الميرا ٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢
بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤
سوبر رايسير ١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/٠٥٤-٧٣١١٣٥
سوبر رايسر/٩٥/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٠٥٤-٢٩٣٦٣٩
سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتوماتيك ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كاتاسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠سم٣/يد اولى/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
سوبير رايسير/٩٧/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
لانتيس ٩٨/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

ايسوزو

تروبر - بنزين - ٩٤ - ٨٦٠٠٠ش. ج. ٣/٠٦-٦٤٦١١٢٢٢
٩٣، 4x4 ديزل، وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
ايبون/4x2/٩٩/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
4x4/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
4x4/٩٨/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/4x4/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فيات

أونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ريغاتا c-٨٥/١٦٠٠سم٣/وضع ممتاز/٠٥٤-٦٢٧٦٦١/٠٥٥-٥٩٢٩٣٦
تيبو/٩٠/turbo/٠٥٢-٨٢٠٥٥٥
أونو ٩٢ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٢-٥٦٨٢٤٣
أونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
أونو ٩٥/١٠٠٤/وضع ممتاز/٠٥٥-٥٦٨٢٤٣
بونتو ٢٠٠٠/١٣٠٠سم٣/يد اولى/٠٥٠-٢٥٢٨٤٥
برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٢
بونتو XLV/٩٩/+مكيف ٤٠٠٠كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
بونتو ١٩٩٧ ب: ٠٥٢٩٢٤٥٥٨
أونو ١٩٨٨ ت: ٠٥٤-٦٤٠٠٣٦ - ٠٤-٦٥٧٤١٣٧
أونو ٩٢ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
بونتو ١٩٩٩ 60XTZ، ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١
أونو ٩٥/١٤٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
دوكاتو/٩٦/يد ثانية/٠٥٢-٧١٤٤٤٩

سيات

ايبيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٧٦
ايبيزا ١٥٠٠، ١٩٨٩ وضع جيد ب: ٠٥٣-٧٣١٠٢٨
ايبيزا ٩٤/١٦٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كوردوبا ٢٠٠٠ - TDI١٩٠٠ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ايبيزا ١٩٩٢ ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ايبيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٣٤١٨٤١ ٠٥٠٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١

سيتروين

نيير لينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
تندر ديزل ١٩٩٧/٠٤-٩٩٨٧٣٦٠
تندر ديزل 15 ١٩٩٨s يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠
سكسو ٩٨+٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١

ايسوزو

ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
4x4 دبل كابينة، ديزل+اضافات/ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤/ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
4x4/١٩٩٢/٢٥٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
ديزل/دبل كابينا/٩٧/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥
4x4/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

فولفو

٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠، ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
٨٥٠ gl/٩٤/٢٥٠٠سم٣/٠٤-٦٣١٢٤٣٤
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٣٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٣
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥
٩٦٠/٩٧/٢٥٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/٩٥/٣٠٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
شحن F12 ٩٢ - يد ثانية، ب: ٠٥٠٢٠٥٩٨٢ ت: ٩/٨٧٢٨٨١.
٩٤٠ GLE ٢٠٠٠ موديل ٩٢ ت: ٠٥٠٢٩٦٧٤٢
٩٥ - GLE٩٤٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٩٦٠/١٩٩٧+١٩٩٦/٣٠٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
s٨٠/٢٠٠٠/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
GLE٩٤٠/٢٣٠٠سم٣/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/٩٥/٣٠٠٠سم٣/جلد/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٤٠/٩٥/٢٣٠٠سم٣/٠٥٠-٥٦٧٠٤٧
GL٩٤٠/٩٤/٢٣٠٠سم٣/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

روفير

٨٢٥ سطيرلينغ/٩٧/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندروفير ٢٠٠٠/ديزل/4x4/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مارسيدس

٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٣٣٠/٩٣/٠٥٠-٦٥٧٨٨٩/٠٤-٦٧٤٣٤٠٢
٤١٢/١٩٩٧/يد اولى/وضع ممتاز/٠٥٠-٣١٢٢٣٧/٠٤-٦٠١١٦٨٩
٢٨٠ SE/٨٤/ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧
٢٠٠c/٩٨/يد ثانية/٠٥٠-٢١٦٨٩٥/٠٤-٩٩١٧٦٩٤
٢٢٠/٩٧/ديزل/٠٥٣-٤٨٤١٢٣/٠٥٣-٤٨٢٨٨١
باص فانهول/٥١ راكب/٠٥٣-٧١٣٦١١/٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠/٩٥/شحن/٠٤-٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٨١٠٢
٤١٠/٩٥/٠٤-٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٢١٠٢
٣٢٠/١١٩٤/٠٤-٦٧٤٧٣٧٨/٠٥٦-٣٣١٢٩٢
٢٢٠ ديزل ٩٧ ب: ٠٥٠-٢٥٢٨٤٥
٤١٢ موديل ٩٦ يد اولى (للبيع حسب الמחירון) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٠٠/٩٦/٠٥٤-٨٣٢١٣٥/٠٤-٩٨٢٨٥٢٢
٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٥ - ٥٠٠ SEL ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٩٨ - ٢٢٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
320S/٩٧/اضافات/ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مارسيدس - شحن ٤١٢/٩٦+٩٧+٩٨/ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٣٢٠/٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٢٨٠/٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤١٢/٩٧/مغلقة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢/٩٦/يد اولى/٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٤٠/٩٩/٠٢-٧٧١٨٩٧٧
S٣٢٠/٢٠٠٠/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٣٢٠/٩٤/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
E١٩٠/٩٧/سقف مفتوح/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فورد

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
اوريكا سبورت ٩٠/١٦٠٠سم٣ تسكشل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٢٥
فورد سييرا موديل ٨٧ - GL ١٨٠٠/ت: ٠٥٨-٤٩٤٩١٧
فورد فيستا ١٩٨٨/٠٥٢-٧٦٧٧١٦
اوريكا ٩٥/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تاوروس ٩٥/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ترانزيت ٩٢/ديزيل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
سييرا GL٩٠/١٦٠٠سم٣/٠٢-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجن

باسات ٩٥ - عادي - ٠٤-٦٢٨١٢٣١
بولو ٩٩/ستيشن/ديزل/٠٥٢-٤١٥١٣٦
بولو ٩٧/١٤٠٠+اضافات/يد اولى/ب: ٠٥٠-٦٣١١٢١
بورا/٠٠/TDI١٩٠٠ ديزل يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
باسات ٩٦ - ١٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦

على الشاشة الصغيرة

• الأحد ٥/١٣ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ – اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ – لسان المرأة.
٩.١٠ – صور في المعرض.
٩.٣٠ – زمن الوالدين.
١٠.٠٠ – بريار نحماد.
١٠.٢٠ – الدب في البيت الأزرق.
١٠.٥٠ – عالم الحيوانات.
١١.٠٥ – علوم.
١١.٢٥ – برامج تربوية.
١١.٤٥ – موسوعة العلوم والتكنولوجيا.
١٢.٠٠ – عالم العجائب.
١٢.٣٥ – أولاد الحارة.
١٣.٠٠ – قلم الرصاص الساحر.
١٣.٠٥ – السيد والسيدة.
١٣.١٠ – السيدة فلفلة.
١٣.١٥ – باباي.
١٣.٣٥ – نقاط بارالوس.
١٣.٤٥ – كاسي لوك وميرنا.
١٤.١٥ – في غرفة حاني.
١٤.٢٠ – السيد فلفلة.
١٤.٥٥ – شارع سمسم.
١٥.٣٠ – زاف.
١٦.٠٠ – مساء جديد.
١٦.٣٠ – تصفيات أوروبا.
١٨.٣٠ – الأخبار بالعربية.
١٨.٤٥ – مواصلة تصفيات أوروبا.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٥ – نعم أو لا، برنامج مقابلات.
٢٢.١٥ – نساء وبنات.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ – برامج الأطفال.
٦.٤٣ – الصباح مع چابي غزيت وريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ – جود لاك.
١٠.٠٠ – يوسي سياس.
١١.٠٠ – أول ساينتس.
١١.٤٥ – موسيقى.
١٢.٠٠ – أهلا وسهلا.
١٢.٣٠ – «حلوم عليكم»
١٣.٠٠ – انا وانت والأولاد.
١٣.٣٠ – بريكرس.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – ملف اتصالات.
١٥.٠٠ – روسليندا.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٢٨ – كل أولادي.
١٦.٥٩ – الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ – زومبيط.
١٨.٠٠ – السماء هي الحدود.
١٩.٠٠ – عائلة ونصف.
١٩.٣٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – من يريد أن يصبح مليونيرا.
٢١.٣٥ – مشعال حام.
٢٢.٥٥ – «زو أرتسينو».
٢٣.٢٠ – شوارع مظلمة.

نتائج اللوطو

الارقام الفائزة ٤ ٧ ١٣
١٨ ٣٢ ٤٠
والرقم الاضافي ٢٨

نتائج السوبربول

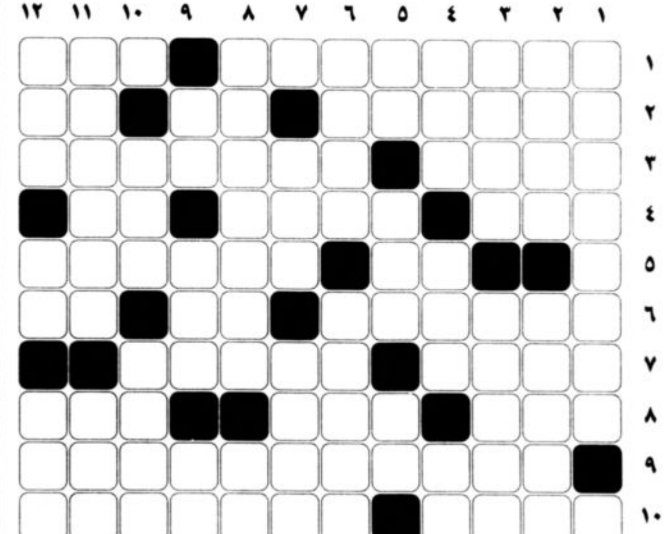
الرقم الفائز ٢ ١ ١ ٤ ٣ ٥
والحرف د

حل اللغز الماضي

* أفقيًا:
١. احمد ازين ٢. وفاء مكي – اسو ٣. ري – مارلين ٤. لفائف – دائرة ٥. انتهاج – ارمنية ٦. دشتا – الاتكال – دب ٧. وري – رلا – خوف ٨. متحد – زوريخ ٩. ساباح – لي – ام ١٠. الأستانة ١١. كيني – فاض – مس ١٢. ملقا – ايدني – تمتا ١٣. هم – لسم – أصرف ١٤. شط العرب – احلام ١٥. صبها – الحرمل ١٦. بايرون – اي ١٧. رقه – متانة ١٨. يشت – باس – دعا.
* عموديًا:
١. اورلندو – مها صبري ٢. حفيف – شر – لم – با ٣. ما – أأتي – شهيرة ٤. داوانا – الطارق ٥. ام – فت – امساك – سا – وهب ٦. لكم – هالتا – يأملان ٧. زياد الرحباني – عل – مس ٨. اجار – داليدا رحمة ٩. نالا – تخ – حا – نصير – اد ١٠. سيراكوز – سفير – مانع ١١. جون ترافولتا – فالتيا ١٢. مل – رياضة – رياضة ١٣. في – مقل ١٤ – يد – خاتمة ١٥. ابل – ساهم.

كلمات متقاطعة

إعداد: وفاء ورامي احمد ريان – طمرة



أفقيًا:
١. ملحن اغنية «زروني كل سنة مرة» – امتنع عن الاكل والشراب.
٢. اسم نهر الليطاني بين مرجعيون ومصبه (غير معرفة) – وحدة وزن – سارق.
٣. لا يكتفي بطلب المزيد – من أصنام العرب في الجاهلية.
٤. عكس جن – تلخيص – نما وكبر.
٥. سعل – ظن.
٦. مدينة ايرانية قريبة من حدود الباكستان – حن – سقي.
٧. نردع ونصد – نبات من ثمره تستخرج أدوية ومشروبات روحية.
٨. راقب «معكوسة» – أنجز – ذهب.
٩. فاتح اسباني اكتشف المحيط الهادي سنة ١٥١٢.
١٠. نتنع – صحراء افريقية على البحر الاحمر.
١١. نوتة موسيقية – قاعدة – سكن – للعطف.
١٢. اتفاق في وجهات النظر – لين – ضمير متصل.

عموديًا:
١. ديوان شعر لابي العلاء المعري – كذبت.
٢. يطمئن – من أشجار بلادنا.
٣. من الثعابين الآكلة للفئران والسحالي – فراق وغياب طويل الامد.
٤. ما تذرفه العين – وحدة قياس طول – موزعو البريد.
٥. مدينة شمال ايران (غير معرفة) – سحق – حف – مادة قاتلة.
٦. متأجج – صات الغربان.
٧. حينما – نرضى بهم.
٨. نفس الاسم لنهر وبلدة في العراق – أخرب.
٩. بيت الدجاج «معكوسة» – ورع – عاصمة المملكة المتحدة.
١٠. مضارع شق – فرا.
١١. من نبات بلادنا – أزمان.
١٢. مصمم – من الاطراف «معكوسة» – منعوا.

حظك اليوم ...ولو صدقوا!

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
تجنب الانزلاق الى فخ المشاحنات.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
محيطك يقدر مزاجك المرح في هذه المرحلة والحلول المميزة التي تقدمها.

الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):
انت تؤمن ان أغلى ما في الحياة هو الحب والصداقة والعلاقات الانسانية.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
لماذا توتر اعصابك من أجل اشياء لا تستحق منك كل هذا الاهتمام.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
الجهود التي ستبذلها ستكون ذات فائدة.

العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
حاول عدم الارتباط في المسائل المالية لأن هناك مفاجآت كثيرة.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
اعمل على تصفية الخلافات المعلقة.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
تندفع في مشاريع طموحة مع كثير من الثقة بالنفس.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
لا تبالغ في شراهتك وأطماعك.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
انت إجمالاً حريص على الحذر والتهرب من كل ما يشبه العاطفة.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
تطلق أحكامًا قاسية على الذين يسترسلون.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
حب جديد إذا كنت خاليًا.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاحد غائمًا جزئيًا وتنخفض درجات الحرارة في ساعات الظهر وتواصل انخفاضها يوم غد الاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٤° * تل أبيب وضواحيها ٢٧° * حيفا وضواحيها ٢٨° * إيلات ٣٣° * جبال الجليل ٢٥° * المروج الشمالية ٢٩° * جبال المركز والجنوب ٢٥° * السهل الداخلي ٢٩° * السهل الساحلي ٢٧° * النقب الشمالي ٢٩° * بحيرة طبريا وجوارها ٣١° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٢°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة السرعة ويكون البحر هائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و(٢٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠١/٥/١١)

* دولار أمريكي ٤.١٤٨٠ ش.ج
* «اليورو» ٣.٦٤٤٤ ش.ج
* مارك الماني ١.٨٦٣٤ ش.ج
* جنيه استرليني ٥.٨٧٦٣ ش.ج
* فرنك فرنسي ٠.٥٥٦٥ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني ٣.٣٩٠٣ ش.ج
* دينار اردني ٥.٨٥٥٠ ش.ج
* «اسود» ٤.١٥ – ٤.١٨ ش.ج

طفلة من قلنسوة



أنا الكتكوتة حلى عبد الرحيم مرعي، أربعة أشهر ماما نبال الجبتني بعد سبعة أعوام ونصف العام بعد عناء طويل وماما وبابا يحبوني كثير كثير دائمًا يلعبوني ويحملوني ويغنولي أغاني حلوة كثير وستي عربية بتحبني كثير دائمًا اتغنيلي وترقصني وعمتو ديمة دائمًا بتقولي صباح الخير يا حلو وخالاتي وأخوالي وعمي وعماتي بحبوني كثير ويشترولي أغراض دائمًا وأنا بحبهم كلهم ويضلني أضحكلهم وأنا حلوة كثير كثير ويا رب تخلي ماما وبابا.

وشكرًا لكم جميعًا.

القدّ الميّاس



* ميّاس، هو اسم هذه الفتاة الجميلة، عمرها يقارب السنتين، وهي ابنة سعيدة وقاسم مصري من جديدة.. تحب أخويها إياس وحسن، جداً، جداً، جداً.. لكنها تحب أكثر البابا والماما.. وأكلة المجدرة..

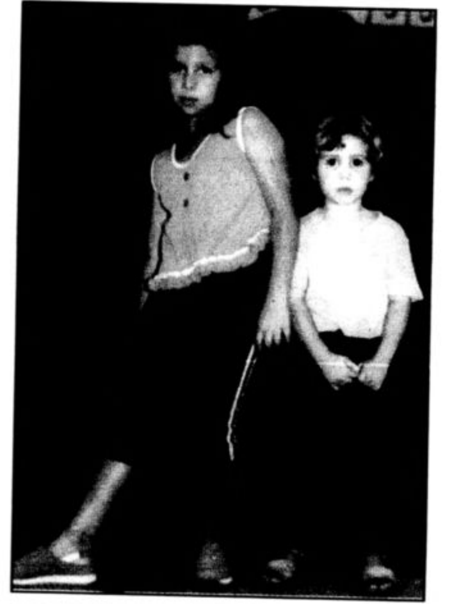
مورة



أنا اسمي مورة بالصف الثاني بمدرسة الواصفية بحب معلماتي كثير دميانة وفاتن وأنا دلوعة العيلة البابا لطف والماما واخواتي واخوي بيحبوني كثير كثير لأني شاطرة وآخر العنقود وبغلبش بحب اقرأ القصص واحضر الميكي ماوس.

كل عام وأنت بخير يا أحلى مورة عقبال ١٢٠ سنة.

إميلي ويانه



اسمي إميلي علاء ايراني من قرية أبوسنان عمري ٩ سنوات، أنا في الصف الثالث. ولدت في مدينة كييف علشان أمي من أوكرانيا.

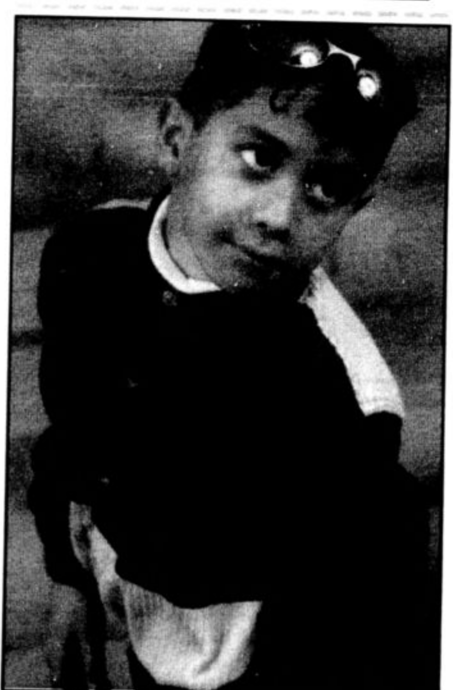
وهاي اختي الصغيرة يانه عمرها ٤ سنوات. أنا بحكي روسي منيح وعربي كمان أنا بحب الباليه وبحب جريدة «الاتحاد» وصفحة الأطفال.

أنا الدلوعة سوسو



أنا سما عبد سعدي بحب الماما والبابا كثير كثير وسيدو كمال وبهني البابا و «الاتحاد» بعيد ميلادهما الذي يصادف في ٥/١١ وأنا عيد ميلادي صادف في ٥/٤.

محمد حسين عيسى نصرة



محمد حسين عيسى نصرة (أبو سيخ) قرية أبوسنان.

العمر: ١٠ سنوات.

الصف الرابع «ب». أهلي بدلعوني حمادة بحب كثرة الغلبة والله أنا شاطر في المدرسة وبدي اتعلم صيدلي.

بحب أهلي واخوتي، وصفحة الأطفال بـ «الاتحاد» وأنا مولع بأكل الشوارما.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٣ ايار ٢٠٠١ – الصفحة الاخيرة



«أ» و«ب»

– «أ»: هل شاهدت شارون وهو يمشي خلف نعش المستوطن الذي قتل في الاحداث؟

– «ب»: نعم شاهدته، وقد اثبت شارون بهذا ان لكل قاعدة شواذ.

– «أ»: وكيف ذلك؟!–

– «ب»: لانني لأول مرة أشاهد السبب يتبع النتيجة..!

(عجبك ؟!)

محاكمة اصم وابكم لاتهامه بالابتزاز عبر الهاتف

* بوغوتا، كولومبيا – الوكالات – وجهت محكمة كولومبية، تهمة الابتزاز عبر الهاتف لشخص اصم وابكم في مدينة مديلين ثالث اكبر مدن كولومبيا.

واعتقلت الشرطة خوان جوبيرمو توريس منذ نحو اسبوعين بتهمة الاتصال المتكرر برجل اعمال عبر الهاتف وتهديد حياته وطلب ثلاثة ملايين دولار نقدا.

وقال مسؤولو المحكمة في مديين ان الدعوى ستستمر حتى اذا اكد طبيب المحكمة ان توريس لا يسمع او يتكلم كما زعم محاميه.

وقال المحامي ان توريس المحجوز في مستشفى امراض نفسية، منذ نيسان الماضي، متخلف عقليا ويعاني ايضا من شلل.

واكتشفت الشرطة امر توريس مصادفة بعد ان حصلت على معلومات من قاطع طريق ضالع في عملية الابتزاز ابلغ الشرطة ان شريكه يدعى خوان جوبيرمو توريس ووصفه بانه رجل اشقر وعيناه زرقا، ويعيش في ضاحية بيو في مديلين.

وقالت مصادر في المحكمة انه بعد البلاغ بوقت قصير اعتقلت الشرطة توريس صاحب الشعر الاسود والعينين السودا، في منزله بضاحية بيدريخال في مديين حيث يعيش مع اسرته.

الفنانة رغدة تصطحب الى بغداد طفلا عراقيا تلقى علاجا في القاهرة



* بغداد – ذكرت وكالة الانبا، العراقية امس السبت ان الفنانة رغدة اصطحبت الى بغداد ليلة الجمعة/ السبت طفلا عراقيا تمت معالجته في احد مستشفيات القاهرة.

وقالت الوكالة ان طائرة مصرية خاصة حطت في مطار صدام الدولي في بغداد، اقلت الفنانة رغدة التي اصطحبت الطفل العراقي مصطفى عبد الستار الذي تمت معالجته في احد مستشفيات مصر من اورام كان يعاني منها في الدماغ. واضافت ان الطفل الذي يبلغ من العمر عشرة اعوام اصيب بهذه الاورام أثر تعرضه «لاشعاعات محرمة دوليا القيت خلال العدوان المستمر على العراق».

ونقلت الوكالة عن الممثلة السورية رغدة التي تقيم في مصر، قولها ان معالجة الطفل في احد مستشفيات مصر «يأتي ضمن الحملة التي تقوم بها تضامنا مع اطفال العراق وشعبه المجاهد». واضافت ان «العدوان على العراق أثر تأثيرا كبيرا على البيئة وادى الى ظهور اعراض امراض سرطانية نتيجة القا، قوات العدوان قنابل تحمل اشعاعات محرمة دوليا».

واكدت رغدة «انها مستمرة في حملتها الانسانية في مساعدة اطفال العراق وعلاجهم في مستشفيات مصرية للتخفيف من معاناتهم»، موضحة ان ذلك يشكل «جز،ا من رد الدين لهذا الشعب المناضل الذي يواجه العدوان والحصار بعزيمة لا تلين رغم قساوته».

ملكة جمال بورتوريكو تتوج ملكة لجمال الكون



* سان خوان، بورتوريكو – الوكالات – توجت دينيس كوينونيس ملكة جمال بورتوريكو ملكة لجمال الكون لعام ٢٠٠١ في حفل مسابقة ملكة جمال الكون الذي اقيم في بورتوريكو ليلة الجمعة متفوقة على منافسات من ٧٦ دولة اخرى.

وتوجت ايفلينا بابانتونيو ملكة جمال اليونان وصيفة اولى وكانداس كريجر ملكة جمال الولايات المتحدة وصيفة ثانية.

واعلنت الفائزات بعد حفل استمر ساعتين قرب سان خوان. وساد الهرج بين جمهور الحاضرين بعد اعلان فوز كوينونيس وهي مغنية وراقصة تبلغ من العمر ٢٠ عاما.

الديناصورات نجت من طوفان قبل ٢٠٠ مليون عام

* واشنطن – الوكالات – قال علما، انه على الرغم من ان نجما سيارا اصطدم بالارض قبل ٦٥ مليون سنة تسبب في فنا، الديناصورات على كوكب الارض، الا ان هذا الحيوان العملاق نجا من طوفان هائل ضرب الارض قبل ٢٠٠ مليون عام وقضى على ٨٠٪ من جميع الكائنات الحية.

وعند دراسة احد الكائنات الحية البحرية العالقة وحيدة الخلية التي يطلق عليها رديولاريا وجد الباحثون ان الفنا، الجماعي كان حدثا مفاجئا لم يأخذ شكل الاحتضار طويل الاجل الذي اعتقده الخبرا، في السابق. وحدث الانقراض في الفترة الفاصلة بين العصرين الترياسي والجوراسي في حقبة الدهر الوسيط.

وقال بيتر وارد المتخصص في دراسة علم الحفائر القديمة بجامعة واشنطن والذي قاد البحث ان الحدث كان بمثابة ناقوس الموت لمعظم الاحيا،، وساعد على تتويج الديناصورات التي كانت قد ظهرت في وقت سابق من العصر الترياسي كاباطرة الارض.

وقال وارد ان تلك الكارثة شابهت الى حد كبير اثنين من خمسة انقراضات هائلة حاقت بالارض على مدى الخمسمائة مليون عام الماضية. واضاف انه يبدو ان هذا الانقراض الهائل شأنه شأن الانقراضات السابقة كان ناجما ايضا عن سقوط صخرة هائلة من الفضا،.

ويعتقد غالبية العلما، ان تصادما بين كوكب الارض ونجم سيار تسبب في فنا، هائل للاحيا، في نهاية العصر الطباشيري، مما اسفر عن مقتل الديناصورات واذن ببد، عصر الثدييات. وفي شباط الماضي، قدم العلما، دليلا على ان نجما سيارا او نيزكا تسبب في القضا، على الاحيا، على نطاق اوسع، في الفترة مابين العصرين البرمي والترياسي قبل ٢٥٠ مليون سنة.

زفاف زوجين بريطانيين في سماء لندن

* لندن – الوكالات – اصبح رجل وامرأة بريطانيان اول زوجين يتزوجان في سما، العاصمة البريطانية عندما تم زفافهما داخل اكبر عجلة حديدية دوارة في العالم.

ولثمان دقائق توقفت عجلة لندن أي (عين لندن) التي يصل ارتفاعها الى ١٤٠ مترا على الضفة الجنوبية لنهر التايمز في وسط العاصمة البريطانية ليتمكن داون بوتملي (٢٦ عاما)، وسيمون ستبليتون (٣١ عاما) من تبادل قبلة الزفاف وتناول نخب الشمبانيا.

وقال داون «انه حلم اصبح حقيقة. نحن في غاية السعادة والاثارة ان نكون اول زوجين يتزوجان في لندن اي. انها افضل مكان .. مكان لن ننساه ابدا.» وقال مسؤول تسجيل الزواج الذي اجرى المراسم «ربما كانت هذه اغرب مراسم قمت بها.»

وقالت الخطوط الجوية البريطانية التي شيدت العجلة الضخمة كجز، من احتفالات لندن بالالفية الجديدة انها تقاضت ١٧٠٠ جنيه استرليني (٢٤٠٠ دولار) من الزوجين نظير حجز احدى الكبائن الزجاجية الاثنتين والثلاثين في العجلة الدوارة لعقد مراسم زفافهما.

صداع الأطفال قد ينذر بمشاكل صحية عند البلوغ

* لندن – الوكالات – قال أطبا،، امس الاول الجمعة، أن الاطفال الذين يعانون من صداع مستمر قد يعانون من مشكلات نفسية وجسدية أخرى مع تقدمهم في العمر.

والصداع شكوى شائعة بين الاطفال لكن باحثين بكلية طب جايز كينجز اند سان توماس في لندن قالوا أن الصداع المتكرر قد يكون علامة على مشاكل نفسية اجتماعية دفينة، مثل التعاسة والاحباط أو مرض داخل العائلة.

كما قد تؤدي معاناة الاطفال من الصداع الى زيادة مخاطر اصابتهم بنوبات الصداع الشديدة وسو، الهضم والروماتزم عند البلوغ.

وقال الطبيب النفسي بول فيرون لرويترز «يجب ان يدرك الآبا، والاطبا، والممرضات والمعلمون أنه إذا اشتكى طفل من نوبات صداع فقد تكون له أسباب غير ظاهرة.

«نظرا لأن هذه الدراسة أظهرت أن الاطفال الذين يصابون بالصداع اكثر عرضة للاصابة بالامراض عند البلوغ، واذا امكننا تقليل الاصابة بالصداع في مرحلة الطفولة بالتغلب على المشاكل النفسية الاجتماعية المتعلقة به فقد نستطيع تقليل مخاطر اصابة البالغين بهذه الاعراض في المستقبل.»

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية
אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ١٤ أيار ٢٠٠١ ■ ٢٠ صفر ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 14.5.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL.299/57

٢٤ صفحة

١٨٠ الف طالب عمل في البلاد

- ارتفاع النسبة بين الاكاديميين
- كفرمندا تحتل المرتبة الأولى في نسبة طالبي العمل •

(ص ٢)

السلطة الفلسطينية تتهم اسرائيل بشن حرب قذرة على الشعب الفلسطيني

الاحتلال يتوغل في رفح ويهدم منزلا !!

(ص ٤)

مسيرة المليون، غداً، بمناسبة الذكرى الـ - ٥٣ للنكبة



• جرح الشعب الفلسطيني لن يلتئم إلا باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وحق العودة •

• حزب الشعب: شارون يوهم الاسرائيليين بانه قادر على تحقيق ما فشل في تحقيقه قبل النكبة • المجلس التشريعي: المصالحة التاريخية بين الشعبين تمر عبر اعتراف اسرائيل بالمسؤولية السياسية والأخلاقية والتاريخية عن النكبة•

* رام الله - «وفا» - دعت اللجنة الوطنية العليا لاحياء ذكرى النكبة في ختام اجتماعها بعد ظهر أمس، المواطنين والأطر والنقابات والمؤسسات الوطنية، وجميع الفصائل للمشاركة في مسيرة المليون ، غدا الثلاثاء، بمناسبة الذكرى الثالثة والخمسين للنكبة.

وشددت اللجنة على أهمية التزام مختلف الأطر السياسية والاجتماعية بالشعارات، التي أقرت والاقتصار على رفع العلم الفلسطيني بعيدا عن أي من المظاهر الفصائلية الضيقة.

وأثنت اللجنة على الجهود التي يقوم بها الفلسطينيون في الشتات وداخل «الخط الأخضر» للحفاظ على الهوية الوطنية، وأعربت عن أملها في ان تخصص الفضائيات العربية برامج للحديث عن النكبة وآثارها المدمرة على الشعب الفلسطيني، الذي يواجه آلة القمع الاسرائيلية بصدوره العارية.

(كل التفاصيل ص ٩ و١١)

بيرس: علينا مواجهة النمو الطبيعي للمستوطنات القائمة!!

لتبرير مواصلة توسيع المستوطنات ورفض توصيات لجنة ميتشل

(ص ٣)

صقور اليمين في الحكومة يحتجون على تقرير موفاز

هدف الجيش ليس القضاء على السلطة الفلسطينية وانما وقف الانتفاضة

(ص ٢)

فلسطينية ترزق بأربعة توائم أطلقت عليهم أسماء الشهداء أحمد ومحمد وفارس وإيمان

*غزة - وفا - أعلن الدكتور معاوية حسنين مدير عام الإسعاف في وزارة الصحة، امس الاحد، أن مواطنة فلسطينية رزقت بأربعة توائم ثلاثة ذكور وأنثى واحدة، وأطلقت عليهم اسماء الشهداء أحمد ومحمد الدرة وإيمان حجو وفارس عودة الذين اغتالتهم يد الغدر الاحتلالية الهمجية.

وأوضح الدكتور حسنين ان المواطن سامي جبر النزلي والد التوائم الأربعة أصر على تسمية الأطفال الأربعة بأسماء الشهداء الأطفال من أبناء شعبنا لتبقى أسمائهم عناوين حية في تاريخ هذا الشعب المعطاء.

من جهته، أكد الدكتور محمد سلامة، مدير عام الطوارئ والعمليات في الوزارة، أن المواطنة اعتدال النزلي والدة التوائم الأربعة بصحة جيدة وقد وصلت قسم الولادة في مستشفى الشفاء في غزة وهي في حالة ولادة قيصرية حيث قام طاقم أطباء من المستشفى على رأسهم الدكتورة سامية الخزندار بإجراء العملية بنجاح كبير.

ويشار في هذا الصدد إلى أن والد التوائم الأربعة المواطن سامي جبر النزلي وهو من سكان حي الصبرة في مدينة غزة عاطل عن العمل بفعل سياسة الحصار والتجويع الإسرائيلي المفروض على الشعب الفلسطيني المناضل.

كلمة الاتحاد

عندما تهتاج «الصقور الجارحة»!

* إحتجت الصقور الجارحة في حكومة اريئيل شارون، أمس الأحد، على التقرير الذي قدمه رئيس هيئة أركان الجيش، الجنرال شاؤول موفاز، لمجرد اشارته الى ان عمليات اسرائيل العسكرية لا تستهدف القضاء على السلطة الوطنية الفلسطينية وانما ايقاف الانتفاضة!

ويثبت هذا الاحتجاج، من باب أولى، مدى الخطر الذي يشكله وجود هؤلاء في الحكومة ليس على الفلسطينيين وسلطتهم الوطنية فحسب وانما أيضًا على النظام الدمقراطي في اسرائيل.

ولعلنا لا نحتاج الى أكثر من قراءة التصريحات التي أدلى بها هؤلاء في هذا الصدد (اقرأ خبراً عنها في مكان آخر) للاستدلال على نمط التفكير الارهابي الذي يأسر هذه الأوساط ويجعلها، على الدوام، متعطشة للدم الفلسطيني.

مع ذلك فليس من شأن تلك التصريحات، على خطورتها ان تجعلنا نرى العلة وراء تدهور الأوضاع متركزة في هذه الأوساط فقط، بل انها تنحسب على سياسة الحكومة بأسرها، بل من غير المستبعد ان يكون «الجنراليزمو» موفاز نفسه، الأقرب بفكره الى هذه الأوساط منه الى غيرها، قد أدلى بما أدلى في سبيل أن يستجرّ عوامل ضغط إضافية غايتها اقرار المزيد من الأهداف الدموية للحرب المعلنة ضد الانتفاضة.

ازاء كل هذا يقتضي الواجب منا ان نعود ونكرر ان ما انقضى من شهور وأيام على هذا التدهور الاخير هو فترة أكثر من كافية لاثبات ان الشعب العربي الفلسطيني لن يستسلم أمام عنجهية السياسة الاسرائيلية وبطشها.

ولئن كان هذا التقدير صحيحًا منذ الأيام الأولى للانتفاضة الراهنة فانه أكثر صحة الآن، بعد ديمومتها لفترة تقارب السبعة شهور.

لقد شهدت هذه الفترة ولا تزال تشهد، يومًا يومًا، ملاحم شعبية من صمود هذا الشعب ومقاومته تثبت ان في حوزته معينًا لا ينضب من طاقات التعبئة لكي يتخلص من الاحتلال ويوفر للأجيال الحالية، والقادمة فرصة الحياة بحرية وكرامة في وطنها.

وينبغي بالمسؤولين الاسرائيليين في الحكومة وخارجها ادراك ان هذه الفرصة هي حق للشعب الفلسطيني يستحيل المساومة عليه، وقد تكون الحال أفضل مما هي عليه لو ان جميع القوى المؤمنة بهذا الحق، بين أوساط الرأي العام اليهودي، تتحرك بصورة جماهيرية من أجل لجم جميع أصحاب «الرؤوس الحامية» وللحيلولة دون التدهور أكثر فأكثر في المنزلق الذي تحاول تلك الصقور الجارحة ان تزج البلاد والمنطقة فيه، غير آبهة بما يترتب على ذلك من ويلات ومآسٍ.

«الاتحاد»

صقور اليمين في الحكومة يحتجون على تقرير موفاز

هدف الجيش ليس القضاء على السلطة الفلسطينية وانما وقف الانتفاضة

• مشادة كلامية حادة بين شالوم وكوهين - «اذا لم تعجبك الحكومة فاخرج منها»!•

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن رئيس هيئة الاركان، الجنرال شاؤول موفاز، خلال جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية، أمس الاحد، ان هدف الجيش ليس القضاء على السلطة الفلسطينية، وانما التلميح اليها بضرورة وقف الانتفاضة».

وقال الجنرال موفاز «ان الهدف الذي حدده لنا المستوى السياسي هو الحد من حرية تحرك الفلسطينيين، لكننا لن نحصل دائمًا على ما نريده».

وكانت تصريحات الجنرال موفاز، موضع انتقادات عدد من الوزراء، وخاصة وزير الأمن الداخلي، عوزي لانداو، الذي يطالب الحكومة باعمال اكثر حزما.

اما وزير السياحة رحبعام زئيفي (موليدت) فقد طلب من الحكومة قصف مخازن الاسلحة الفلسطينية وشن هجمات لتدمير الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني، التي تتهمها اسرائيل بالتحريض على العنف.

كما طالب وزير السياحة بفرض القيود على الصيادين الفلسطنيين بحجة انهم يهربون الاسلحة الى مناطق السلطة الفلسطينية.

وقال وزير «الأمن» بنيامين، بن اليعزر، ان توزيع العمل بين المستويين السياسي والعسكري واضح، وان الجيش يعمل بموجب توجيهات المستوى السياسي.

وكانت الحكومة استمعت، أمس، الى تقرير رئيس هيئة الاركان العامة حول الوضع الامني، لا سيما ضبط البحرية الاسرائيلية في ٦ أيار الجاري سفينة الصيد اللبنانية بالقرب من رأس الناقورة تنقل كميات كبيرة من الأسلحة الموجهة الى قطاع غزة، على حد زعم اسرائيل.

من جهة أخرى، جرت خلال الجلسة مشادة كلامية حادة بين وزير المالية، سيلفان شالوم، وبين الوزير بلا وزارة رعنان كوهين، بعد ان رفض الاول تحويل مبلغ (١٠٠) مليون شيكل من أجل تمويل قوانين تتعلق بالمواضيع الاجتماعية، التي اقرتها الحكومة السابقة في ايامها الأخيرة.

وادعى شالوم بان هذه القوانين تم تشريعها لغرض انتخابي، في حينها، وانه حساس اكثر منه للمواضيع الاجتماعية، واقترح على كوهين ان يترك الحكومة!

وفي سياق آخر، وبعد ان اذيع في راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، أمس حول قضية دفن الجندي البدوي من شفاعمرو، ورفض رجال الدين المسلمين الصلاة عليه، قرر رئيس الحكومة، اريئيل شارون، أمس، استحداث وظيفة لرجل دين مسلم في الجيش.

وافيد بأن شارون اتصل هاتفيًا مع رئيس مجلس الزرزير، حسن الهيب، وطلب اليه بايجاد شخص مهم.

وفي غضون ذلك اتضح ان وزارة الاديان عينت رئيس جمعية رجال الدين المسلمين، الحاج عادل زيدان، لمعالجة قضية دفن الجنود المسلمين.

وعلى صعيد آخر قال مفوض مصلحة الدولة، شموئيل هولندر، أمس، انه يحق لرئيس الحكومة تعيين الاشخاص الذين يثق بهم في المناصب المختلفة في مكتب رئيس الحكومة، حتى وان لم يكونوا من موظفي الجمهور، الا انه أشار الى أنه من المفضل ان يسلك مكتب رئيس الحكومة كما فعل الذين سبقوه وينظم منهجًا عامًا في اختيار موظفي جمهور مهنيين، الذين لا يتغيرون مع تغيير رئيس الحكومة.

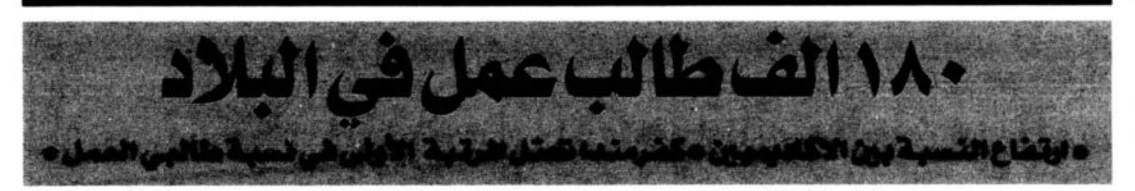
وقال هولندر ان وظيفة مكتب رئيس الحكومة هي خدمة رئيس الحكومة فقط، وان مدير عام مكتب رئيس الحكومة ليس مخولاً عن مكاتب الوزارات الاخرى وغير منسق بينهم.



حركة «سلام الان» تظاهرات اثناء اجتماع المجلس الوزاري

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر العشرات من أعضاء حركة «سلام الآن» أمس الاحد، قبالة مكاتب رئيس الحكومة في القدس، وذلك أثناء انعقاد جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية.

وطالب المتظاهرون الحكومة بتجميد البناء في المستوطنات والقبول بالمبادرة المصرية - الاردنية لوقف العنف ومن أجل استئناف المفاوضات السياسية مع الفلسطينيين.



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت معطيات دائرة التشغيل العامة، أمس الاحد، عن ارتفاع عدد طالبي العمل في مختلف المرافق الاقتصادية في البلاد، خلال الشهر الماضي، بنسبة (١.٥٪).

وأشارت المعطيات، التي نشرت، أمس، ان عدد طالبي العمل بلغ ١٨٠ الف طالب عمل.

وأكثر ما يميز هذه المعطيات هو إزدياد عدد طالبي العمل بين الاكاديميين الذي بلغ (٢.٥٪).

وقال التقرير ان اكثر بلدة مضروبة بالبطالة هي قرية كفرمندا اذ ان نسبة طالبي العمل فيها يزيد عن ٢٣٪.

وادعت دائرة التشغيل ان من بين الأسباب لارتفاع نسبة العاطلين عن العمل هو الازمة التي يشهدها فرع التقنيات العالية.

وأفيد بأن خلال الشهر الماضي توجه الى مكاتب التشغيل اكثر من (٢٠) الف من حملة الشهادات الاكاديمية.

وادعى وزير العمل والرفاه الاجتماعي، شلومو بنزري، ان الوضع بلغ شفا الكارثة، وان جذور المشكلة سببها العدد الكبير من العمال الأجانب، اذ انه يجب ان نعمل على تقليص عددهم في البلاد ليصل الى الصفر.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رابي. تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

لتبرير مواصلة توسيع المستوطنات ورفض توصيات لجنة ميتشل

بيرس: علينا مواجهة النمو الطبيعي للمستوطنات القائمة!!

• وزير خارجية كندا: ينبغي وقف مواصلة الاستيطان • نافيه: نرفض القبول بتجميد كامل للاستيطان • اسرائيل تقدم ملاحظاتها حول «التقرير» غدا •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس الاحد، ان اسرائيل لا تعتزم توسيع المستوطنات في الاراضي المحتلة، لكن عليها مواجهة «النمو الطبيعي» للمستوطنات القائمة.

وقال بيرس خلال مؤتمر صحافي في ختام لقائه مع نظيره الكندي جون مانلي الذي يقوم بزيارة الى اسرائيل، «لا نفكر في توسيع المستوطنات». واضاف ان «موقف اسرائيل يقول انه لن تكون هناك مستوطنات او مصادرة اراض بعد الان». وقال ان «المشكلة الوحيدة هي النمو الطبيعي في المستوطنات القائمة، علينا السماح بالنمو الطبيعي بدون تحويله الى نوع من تشتت في الاراضي».

واشار بيرس من جهة اخرى الى ان بلاده لا تنتهج «اي سياسة تهدف الى القتل» وذلك في اعقاب غارة شنتها المروحيات الاسرائيلية بالامس على مدينة جنين.

وتابع بيرس يقول «علينا الدفاع عن انفسنا. ليس هناك من سياسة تهدف الى القتل. واذا ما اعد احد قنبلة وتوجه الى اسرائيل، فعلينا ان نوقفه». واضاف «عندما يتوقف العنف ستستأنف المفاوضات دون ادنى شك».

واعلن الوزير الكندي من جهته انه ينبغي وقف مواصلة الاستيطان وحث اسرائيل على اعتماد توصيات لجنة ميتشل التي يقدم تقريرها، برايه، «اساسا متينا للعودة الى طاولة المفاوضات».

وقال الوزير الكندي «اطلب من بيرس ان يسمح لنا بالقول ان اسرائيل على استعداد للعمل وفقا لتوصيات لجنة ميتشل».

من جهتها، افادت دانا رفيف، المتحدثة باسم الوزير بلا وزارة، داني نافيه، امس الاحد، انه من المقرر ان تسلم اسرائيل، غدا الثلاثاء، ملاحظاتها على تقرير لجنة ميتشل الدولية لتقصي الحقائق حول اعمال العنف بين الاسرائيليين والفلسطينيين، بعد ان تسلم الطرفان نسخة اولية منه.

وقالت رفيف ان «امام الوزير داني نافيه وفريق عمله حتى يوم الثلاثاء، ليصيغوا الرد الاسرائيلي ويسلموه الى لجنة ميتشل».

وكان نافيه قد كرر تحفظ الحكومة الاسرائيلية ازاء تقرير لجنة ميتشل بعد ان اكد وزير الخارجية الامريكي كولن باول انه من الممكن استخدام التقرير كاساس لـ«مبادرة جديدة» للسلام.

وقال نافيه «هناك فصول ايجابية عديدة في تقرير لجنة ميتشل لكن هذه الوثيقة تتضمن ايضا عناصر لسنا موافقين عليها». واكد ان «اسرائيل لا يمكن ان تقبل بتجميد كامل للاستيطان كما تطلب اللجنة لاننا نعارض من حيث المبدأ مثل هذا التدبير الذي يستحيل ايضا تطبيقه نظرا الى النمو الديموغرافي الطبيعي» للمستوطنين.

واعتبر نافيه ان هذا التقرير لا يمكن استخدامه «كاطار الا اذا عمد الفلسطينيون في مرحلة اولى الى وقف العنف كليا خلال فترة كافية وبعد ذلك فقط يمكن اتخاذ تدابير بناء الثقة (من جانب اسرائيل) ويمكن ان تبدأ المفاوضات».

وتنص النسخة الاولية للتقرير على وجوب ان ينهي الفلسطينيون والاسرائيليون العنف «فورا وبدون شروط» كما تدعو الى تجميد كل بناء في المستوطنات.



• يبحث عن كتبه بين انقاض بيته الذي هدمه الاحتلال في منطقة ابو هولي، امس الاول.

الملك عبد الله يدعو الى دور امريكي فاعل في الشرق الاوسط

* عمان – الوكالات – دعا الملك الاردني، عبد الله الثاني، امس الاحد، الى دور امريكي فاعل في المنطقة من اجل استئناف عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية وتوفير الحماية اللازمة للشعب الفلسطيني.

واكد الملك الاردني خلال استقباله وفدا من كلية الدفاع الوطني الامريكية، على «ضرورة ان تمارس الولايات المتحدة دورا فاعلا في الجهود المبذولة لاستئناف المفاوضات السلمية وحماية الشعب الفلسطيني وتلبية حقوقه المشروعة».

كما دعا الملك عبد الله الثاني المجتمع الدولي الى ان «يعمل كفريق واحد» من اجل معالجة «الازمة الحادة التي تمر بها المنطقة بهدف انهاء معاناة الشعب الفلسطيني الشقيق واعادة العملية السلمية الى المسار الصحيح الذي يؤدي الى تحقيق السلام الشامل والدائم».

وشدد كذلك على ان الامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط «لن يتحققا الا بعد معالجة جذور الصراع والتوتر المتمثلة في انتهاك الحقوق الفلسطينية والعربية».

منظمة المؤتمر الاسلامي تدعو لـ«تأمين الحماية الدولية» للفلسطينيين

* الرياض – الوكالات – دانت منظمة المؤتمر الاسلامي، امس الاحد، «الاعتداءات الاسرائيلية» على الشعب الفلسطيني، داعية المجتمع الدولي الى «تأمين الحماية الدولية» للفلسطينيين.

وفي بيان صدر بمناسبة الذكرى الثالثة والخمسين للنكبة، طالب الامين العام للمنظمة عبد الواحد بلقزيز المجتمع الدولي بـ«تحمل مسؤولياته لتأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني».

ودان الامين العام للمنظمة الاسلامية التي تضم اكثر من ٥٥ دولة «ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من عدوان بشع واحتلال اسرائيلي وحرب تدمير وابادة تهدد حياته وممتلكاته وحقوقه الانسانية والوطنية».

كما عبر عن استنكاره لـ«استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على المقدسات واصدار الاوامر لاقتحام ساحات المسجد الاقصى واطلاق التصريحات والتهديدات بتقسيم الحرم القدسي الشريف».

ودعا بلقزيز المنظمات الدولية والاقليمية الى «العمل المشترك ومواصلة الجهود في الامم المتحدة وجميع المحافل الدولية لاقرار هذا الحق المشروع ويتم تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالقدس وفلسطين والنزاع العربي الاسرائيلي». واكد ان «الاساس الراسخ لاقامة السلام العادل والشامل في المنطقة هو تمكين الشعب الفلسطيني من نيل حقوقه المشروعة بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف».

في اطار حملة دبلوماسية مكثفة

مسؤولون فلسطينيون يبحثون مع المسؤولين الامريكيين سبل الخروج من الازمة

* رام الله – لمراسلنا – علم امس الاحد ان محمود عباس (أبو مازن) امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وصل الى واشنطن حيث سيلتقي كبار المسؤولين الامريكيين.

وقال ممثل منظمة التحرير في واشنطن حسن عبد الرحمن ان محمود عباس سيلتقي وزير الخارجية كولن باول.

وستكون اللقاءات الاعلى مستوى بين الفلسطينيين والامريكيين في واشنطن منذ تولي ادارة الرئيس جورج بوش السلطة مطلع السنة.

وقال عبد الرحمن ان الهدف من اللقاءات «بحث سبل الخروج من الازمة» في اشارة الى المواجهات العنيفة في الاراضي الفلسطينية. واضاف ان المباحثات ستتناول كذلك المبادرة المصرية الاردنية لاستئناف عملية السلام والتقرير الاولي للجنة ميتشل الدولية لتقصي الحقائق في الاراضي الفلسطينية والذي اعتبره الفلسطينيون «ايجابيا».

واعلن ان وزير الحكم المحلي، صائب عريقات، الذي غادر مساء امس الاحد الى نيويورك للقاء السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان.

واضاف ان اللقاء يندرج في اطار «حملة دبلوماسية لشرح وجهة النظر الفلسطينية» ازاء الاوضاع المتدهورة في الاراضي المحتلة.

وسيلتقي عرفات في ٢٣ شهر ايار الجاري الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، ورئيس وزرائه، ليونيل جوسبان، في باريس، بحسب ما اكد وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث.

وقال شعث انه سيستأنف كذلك جولة له في دول الاتحاد الاروربي في اطار الحملة الدبلوماسية ذاتها.

واتهم شعث اسرائيل بشن «حرب قذرة» ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

الاحتلال يتوغل في رفح ويهدم منزلا !!



* غزة - لمراسلنا - اعلن مصدر امني وشهود عيان فلسطينيون، امس الاحد، ان جيش الاحتلال توغل اكثر من مئة وخمسين مترا داخل الاراضي الفلسطينية في رفح قرب الحدود مع مصر وهدم منزلا فلسطينيا.

وقال المصدر الامني «ان عددا من الجرافات ترافقها دبابتان ومجنزرات عسكرية تابعة للجيش الاحتلالي قامت بعملية تجريف في حي السلام في رفح قرب الحدود مع مصر جنوب قطاع غزة وتوغلت في الاراضي التابعة للسلطة الفلسطينية لاكثر من مئة وخمسين مترا وسط اطلاق كثيف للنار من الرشاشات الثقيلة».

واشار المصدر الى ان «جيش الاحتلال هدم منزلا فلسطينيا يعود للمواطن احمد حمدان الشاعر في حي السلام برفح قرب الحدود مع مصر ويتكون المنزل من طابق واحد من الباطون المسلح ويأوي تسعة افراد».

واوضح شهود عيان «ان تبادلا لاطلاق النار وقع بين مسلحين فلسطينيين وجيش الاحتلال قرب بوابة صلاح الدين فيما شوهدت الجرافات الاحتلالية تقوم باعمال تجريف في الجهة الفلسطينية قرب الحدود الفلسطينية المصرية في نفس المنطقة».

وكان جيش الاحتلال اقتحم حي السلام الفلسطيني وهدم عددا من المنازل الفلسطينية وجرف مئات الدونمات في عملية طالت تجريف عدد من المنازل بمنطقة بوابة صلاح الدين ومخيم رفح المجاور ايضا وفقا للمصادر الامنية الفلسطينية.

بركة يحذر من تبعات زج اللحديين في قمع الانتفاضة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة، من اقدام حكومة الكوارث على زج عملاء جيش جنوب لبنان في قمع الانتفاضة الفلسطينية، معتبرا انها خطوة تندرج ضمن مساعي الجيش الإسرائيلي تجنيد «المرتزقة» ليقوموا بالأعمال القذرة مكان الجنود الإسرائيليين.

وقال بركة في حديث لـ «وفا» لقد حذّرنا من هؤلاء الذين لا توجد عندهم أي ضوابط أو انتماء، ويمارسون دور فرقة الكلاب المسعورة في الجيش الإسرائيلي التي تستشرس بمجرد أن تشم رائحة الدم الفلسطيني.

وأشار بركة إلى مساعي الجيش الإسرائيلي وضع المجندين من العرب في إسرائيل في الصفوف الأمامية لكي يكون القاتل والمقتول من خارج «شعب إسرائيل» محاولين جعل شعبنا القاتل والضحية في ذات الوقت، منوهاً إلى أنه لا يهم من يطلق النار على الشعب الفلسطيني، لأن كل هؤلاء يعملون كأدوات في جيش شارون وبيرس وموفاز وبن أليعزر، الذين يتحملون المسؤولية الكاملة عن المذابح التي ترتكب ضد شعبنا.

في رسالة الى رئيس الكنيست

مخول: حكومة شارون - خطر على الدمقراطية وعلى الكنيست ان تحمي نفسها وحصانة نوابها

* القدس - لمراسلنا البرلماني- وجه النائب الجبهوي عصام مخول، رسالة مستعجلة الى رئيس الكنيست ابراهم بورغ، طالب فيها بالتحرك الفوري، وقيام الكنيست بدورها في الدفاع عن حصانة نواب الجبهة والاحزاب العربية، الذين يتعرضون في هذه الايام الى هجمة فاشية شرسة، من التحريض العنصري الدموي الاهوج، تقوده زمرة من وزراء حكومة شارون - بيرس، ونواب وزراء واعضاء كنيست من اليمين الفاشي.

وحث مخول رئيس الكنيست على اتخاذ الاجراءات اللازمة، لكبح هذه الهجمة والدفاع عن الدمقراطية المستهدفة في داخل الكنيست ومن على منصتها، من قبل حكومة ترى بالدمقراطية وحرية التعبير عقبة لا تستطيع التعايش معها وتعمل على ازالتها من طريقها.

وأضاف مخول، لقد حذرنا منذ البداية ان حكومة شارون وصلت الى الحكم ترافقها اجواء فاشية زاحفة، ولكننا اليوم نتحدث عن فاشية منفلتة، تعبر عنها تصريحات الوزير الترانسفيري زئيفي الذي وصف اعضاء الكنيست العرب بانهم يزرعون الدمار والكراهية». وقال «ان نسبة تكاثر العرب عالية، ونسبة الموت لديهم منخفضة ومع ذلك قال مستنكراً لا نستطيع ان نقترح ترانسفير لهم، لكي نبدو لطفاء ومتنورين ولا تقل عن تصريحات نائب وزير الامن الداخلي، جدعون عزرا، التحريضية في الكنيست التي اتهم النواب العرب من خلالها بانهم يطعنون الدولة من الخلف ويغدرون بها» ويشكلون خطراً عليها».

ولم تكن صدفة ان يضاف الى هذا التحريض الارعن تصريحات النائب اليميني الاهوج ميخائيل كلاينر، الذي اعتبر خلالها، أمس الاحد، ان «النواب العرب قنبلة موقوته وفي كل مكان يحترم نفسه، كان يفترض اعدامهم رمياً بالرصاص».

واعتبر النائب مخول، ان تراكم هذا الكم من التحريضات والتهويشات الفاشية خلال عدد قليل من الايام، في ظل الاجواء الدموية المشحونة المسيطرة على اسرائيل والعدوان المتواصل على الشعب الفلسطيني، دون ان تسمع الاصوات التي تدافع عن حصانة نواب الجبهة والاحزاب العربية، ودون ان يتم اخراس اصوات المحرضين، والدفاع عن الدمقراطية، لهي امر خطير يجب اعطاء الجواب عليه فوراً.

وأكد مخول ان الدمقراطية في خطر.. وان حكومة اسرائيل هي مصدر الخطر هذا، وعلى الكنيست ان تحمي نفسها وتدافع عن حصانة نوابها.

السلطة الفلسطينية تتهم اسرائيل بشن حرب قذرة

* رام الله - لمراسلنا - اتهمت السلطة الفلسطينية، امس الاحد، اسرائيل بشن «حرب قذرة» ضد الفلسطينيين من خلال عمليات القتل والتدمير التي تمارسها في الضفة الغربية وقطاع غزة، وكررت دعمها لتقرير ميتشل في بنوده «السياسية والامنية والاقتصادية».

وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، للصحافيين في وصفه للتصعيد الاسرائيلي في الاراضي المحتلة «لقد اصبحنا هدفا لحرب اسرائيلية قذرة، انه ارهاب دولة يمارس ضد الشعب الفلسطيني». واضاف في اشارة الى عمليات التوغل وتدمير المساكن واغتيال الناشطين التي يقوم بها الجيش الاحتلالي في قطاع غزة خصوصا «انها (اسرائيل) تغتصب غزة يوميا».

وقال شعث ان حكومة شارون «تركت القرار بايدي القادة (العسكريين) الميدانيين وهي تقتل الفلسطينيين وتدمرهم».

واعتبر الوزير الفلسطيني ان تواصل الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة «يعني فقط تعميق الاحتلال ووقفه شرط لاستئناف العملية السلمية».

وفي هذا الصدد اعتبر شعث ان الفلسطينيين «ارتكبوا خطأ كبيرا» عندما وافقوا على التفاوض مع اسرائيل وتأجيل البحث في قضية الاستيطان في اشارة الى اتفاقية اوسلو للحكم الذاتي لعام ١٩٩٣.

وقال «كنا نبحث في مفاوضات سلام وكانت اسرائيل تعمق الاحتلال من خلال الاستيطان. ويجب ان اعترف ان قبولنا بذلك كان خطأ كبيرا».

وفي حين اعلنت اسرائيل انها ستقدم غدا الثلاثاء ملاحظاتها على تقرير لجنة ميتشل الدولية لتقصي الحقائق في الاراضي المحتلة كررت السلطة الفلسطينية ترحيبها بالتقرير لا سيما التوصية الخاصة بوقف الاستيطان الاسرائيلي.

وقال شعث «لقد قبلنا التقرير بكامله، بكل بنوده السياسية والامنية والاقتصادية» مشيرا الى ان نتائج التقرير تدعم المبادرة الاردنية-المصرية الخاصة بوضع حد لانهاء المواجهات واستئناف عملية السلام.

اطلاق سراح مسؤول «حماس»، الرنتيسي

* غزة - لمراسلنا - اعلن مسؤول في حركة «حماس» ان الشرطة الفلسطينية افرجت، امس الاحد، عن عبد العزيز الرنتيسي احد كبار المسؤولين في الحركة بعد اسبوعين على اعتقاله.

وقال اسماعيل هنية احد قادة حماس في قطاع غزة ان السلطة الفلسطينية «افرجت عن عبد العزيز الرنتيسي بعد اعتقال دام اسبوعين بسبب بعض التصريحات التي ادلى بها خلال مسيرة لحركة حماس ضد التنسيق الامني» بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

واعتبر هنية «ان الافراج عن الرنتيسي يأتي في الاتجاه الصحيح ومن شانه ان يحافظ على حالة الانسجام والتفاهم التي تسود الساحة الفلسطينية عبر هذه الانتفاضة ويعزز من عوامل الصمود والثبات في مواجهة الارهاب الصهيوني المتصاعد ضد شعبنا».

واشار هنية الى ان «حركة فتح ساهمت في الافراج عن الرنتيسي حيث كان الرئيس ياسر عرفات وعد بمتابعة الموضوع عنه». واضاف «ان من تجليات الانتفاضة ان هناك تفاهمات مع السلطة الفلسطينية وان موضوع الاعتقال السياسي متفق على تحريمه من جميع القوى الفلسطينية ومن بينهما حركة فتح».

في رسالة الى وزير الداخلية

مخول يطالب بالامتناع عن تسمية لجنة معينة في جسر الزرقاء!

* القدس - لمراسلنا البرلماني - وجه النائب عصام مخول رسالة الى وزير الداخلية طالبه فيها بالامتناع عن تسمية لجنة معينة دائمة لادارة مجلس جسر الزرقاء، لتحل مكان اللجنة المعينة المؤقتة، الى حين يتم بحث الموضوع في جلسة لجنة الداخلية البرلمانية يوم الثلاثاء ٢٢/٥/ ٢٠٠١.

واعتبر مخول ان كل محاولة لاستباق اجتماع لجنة الداخلية، ستكون عملية اقتناص وفرض الامر الواقع على ابحاث اللجنة البرلمانية.

وأكد مخول، ان المطلوب في جسر الزرقاء، ليس تسمية لجنة معينة، وانما التوجه وبشكل دمقراطي، نحو انتخابات عامة في القرية للعضوية والرئاسة في المجلس المحلي، يعبر أهالي القرية من خلالها عن ارادتهم بعيداً عن المناورات الحزبية المشبوهة التي رافقت اعلان حل المجلس في شباط الماضي.

لجنة اور تجدد ابحاثها في نهاية الشهر الحالي



* حيفا - مكتب الاتحاد - من المتوقع ان تجدد لجنة اور التي تبحث في احداث العدوان البوليسي على الجماهير العربية في اكتوبر الماضي، ابحاثها وجلساتها، في نهاية الشهر الحالي بعد انقطاع دام ثلاثة اشهر.

وقد تقرر اجراء تغييرات تقنية في قاعة الابحاث، وقد استمرت الاعمال في داخل القاعة اكثر من اسبوعين، ومن بين التغييرات، اقامة حاجز بين الحضور وبين مقدمي الافادات.

ولم يعلن عن الموعد الاخير لانتهاء اعمال اللجنة التي بدأت اعمالها منذ نهاية العام الماضي.

الجنرال موفاز: الحركات الفلسطينية تتقاسم العمل

* حيفا- مكتب الاتحاد - ادعى رئيس اركان الجيش، شاؤول موفاز، امس الاحد، ان هناك تقاسم عمل بين التنظيمات الفلسطينية، والذي في اطاره تقوم حركتي حماس والجهاد الاسلامي بتنفيذ عمليات داخل الاراضي الاسرائيلية، بينما تقوم حركة فتح والتنظيم والاجهزة الامنية الفلسطينية بتنفيذ عمليات داخل الضفة الغربية وقطاع غزة.

الراب خضوري يقطع علاقته بـ «شاس»

* حيفا - مكتب الاتحاد - اعلن «مقربون» من الراب يتسحاق خضوري انه قرر قطع علاقته بحركة «شاس» بعد سلسلة من المواجهات بين انصار الحركة واتباع الراب.

ويذكر ان «شاس» تعتمد كثيرا على دعم الراب خضوري هذا «صانع العجائب»!!، مع العلم ان العالمين بالامر يؤكدون ان هذا الراب ليس بكامل قواه العقلية وان جيله المتقدم جدا لا يجعله يعرف ما يدور حوله بالضبط.

ويضيف هؤلاء، ان هذا العجوز محاطا بمجموعة من اقاربه الذين يلقنوه ما يريدون ويصدورن التصريحات وكأنه يقف وراءها. وقد استغل الوزير السابق السجين آريه درعي علاقته بخضوري هذا لتصفية حسابات جدية مع قادة «شاس» خاصة مع الوزير ايلي يشاي، واحيانا ضد الراب عوفاديا يوسيف نفسه.

اما القشة التي قصمت ظهر الجمل فهي ابعاد احد المقربين من خضوري هذا من منصب رئيس المجلس الديني في القدس.

وقد نفت «شاس» اي ازمة بينها وبين «صانع العجائب» خضوري!!

في رسالة الى وزير الداخلية الاعتراف بالقرى العربية في النقب خطوة أولى لانهاء سياسة الترحيل ومصادرة الاراضي

* باقة الغربية - لمراسلنا حسن مواسي - بعث رئيس المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب، برسالة عاجلة الى وزير الداخلية ايلي يشاي يطالبه بالاعتراف بالقرى غير المعترف بها والعدول عن سياسة الترحيل ومصادرة الاراضي. وجاء في الرسالة: «يوم الاربعاء ٢٠٠١/٥/٩ هدمت قوات كبيرة من الشرطة والجيش وبمرافقة «مراقبي البناء» في وزارة الداخلية بيتين لعائلة الجرينات في قرية قطامات العربية غير المعترف بها، وبهذه العملية بقي ٢٠ انسانًا بدون مأوى، وبالاضافة الى هدم البيتين ادت هذه العملية الى ادخال افراد العائلة في حالة نفسية صعبة وخصوصًا الاولاد والامهات وذلك بناء على تقرير اخصائيين نفسانيين الذين اكدوا ان هذه الصدمة النفسية جاء نتيجة كونهم ضحية لممارسات الدولة.

وأضافت الرسالة: السيد الوزير، قرى قطامات، المطهر والعزازمة وقرى عربية اخرى موجودة على ارضها والارض تابعة للسكان. في ١٩٩٥ اعلنت هذه الاراضي كمناطق عسكرية مغلقة، وبناء على هذا القرار صودرت (٤٢٠٠٠) دونمًا التابعة لهم بدون علمهم، وفقط قبل شهر بدأت «الدوريات الخضراء» بتوزيع اوامر ترحيل على أساس القرار عام ١٩٩٥ الذي جاء من جراء خطوة غير صحيحة بشكل خاص.

«واننا نرى في توزيع اوامر الترحيل هذه لسكان الباط، والاعلان عن اراضيهم مناطق عسكرية مغلقة، هي عودة سيئة الى فترة الحكم العسكري البغيض والى انظمة الطوارئ.. كي يتم «انقاذ» الارض من العرب!!

«واننا اذ نحذر السلطات من مواصلة هذه السياسة الاجرامية وهدم البيوت قد يؤدي الى عواقب وخيمة لا تحمد عقباها.

«ونحن نطالبكم بالاعتراف بهذه القرى حسب الخرائط التي بحوزتنا، والتي بواسطتها يمكننا حل مشكلة ما يسمى بـ«البناء غير المرخص».

وفي حديث لـ«الاتحاد» أكد رئيس المجلس الاقليمي جبر ابو كف: نحن اكدنا لوزير الداخلية ان مثل هذه الخطوات التصعيدية ستؤدي الى عواقب لا تحمد عواقبها ولا يمكننا معرفة عواقبها..

اعتقال شابين يهوديين للاشتباه بمشاركتهما في محاولة قتل عربي

* حيفا - مكتب الاتحاد - اعتقلت شرطة نتانيا، امس الاحد، شخصين من المدينة للاشتباه بمشاركتهما في محاولة قتل احد العمال العرب، بعد عملية نتانيا التي وقعت قبل ثلاثة اشهر. واعلنت الشرطة انها تنوي اعتقال المزيد.

ويذكر ان العامل الفلسطيني وهو من الخليل انقذ من الموت باعجوبة طبية بعد ان تم الاعتداء عليه وهو في مكان عمله مباشرة بعد العملية المذكورة، وعلى الرغم من مرور ثلاثة اشهر فما زال العامل يتلقى علاجات وتمارين، لشفائه من الاصابات التي اصيب بها.

مستوطن «متدين» يسرق الماعز من الفلسطينيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الاحتلال، امس الاحد، حرامي مستوطن «متدين» من مستوطنة «معاليه مخماش» بعد ان سرق رؤوس ماعز من رعاة فلسطينيين قرب قرية خزمة الفلسطينية، من خلال التهديد بالمسدس.

وادعى الحرامي انه اراد الانتقام من الرعاة لانه سرق منه في الماضي رؤوس ماعز، كذلك فان سرقته هي انتقام سياسي بسبب الاوضاع الامنية الحالية!!

مجلي وهبة مدير عام وزارة التعاون الاقليمي

* حيفا - مكتب الاتحاد- صادقت الحكومة، امس الاحد، على تعيين المقرب من رئيس الحكومة اريئيل شارون، ابن قرية بيت جن مجلي وهبة، مديرا عاما لوزارة التعاون الاقليمي، التي «تتزعمها» موقتا الوزيرة الليكودية تسيبي ليفني.

وقد تباهت الحكومة، امس، بأنه هذه هي المرة التي يتم فيها تعيين عربي لمنصب رفيع بهذا المستوى.

ويذكر أن وهبة هو من اقرب المقربين لشارون، وهو ذراعه التي تمتد الى الدول العربية وقد عمل سابقا مستشارا لشارون، حين كان الاخير وزيرا للبنى التحتية ومن ثم وزيرا للخارجية في حكومة بنيامين نتنياهو.

ومن الجدير ذكره وبحسب ما ينشر في وسائل الاعلام، فان وزارة التعاون الاقليمي، وفي ظل الاوضاع السياسية والامنية التي خلقتها حكومة شارون، باتت يافطة بدون «دكان» اذ «لا شاري ولا بائع هناك»، وتوقع المراقبون ان وهبة لم يجد ما يقوم به في هذا المنصب الجديد الرفيع، والرفيع جدا.

براك واجه تمييزا ضده خلال الانتخابات في وسائل الاعلام

* حيفا - مكتب الاتحاد - دل بحث اجرته جمعية «حق الجمهور بالمعرفة»، ونشرته، امس الاحد، ان رئيس الحكومة السابق ايهود براك واجه تمييزا ضده في وسائل الاعلام، خلال معركة الانتخابات الاخيرة، اذ تم ذكره خلال الشهرين الاخيرين قبل الانتخابات ٧٦ مرة بامور سلبية، وهذا اربعة اضعاف المرات التي ذكر فيها منافسه شارون بامور سلبية.

وقد صدر هذا البحث على الرغم من ان الجمعية المذكورة، هي جمعية يمينية.

وقالت الجمعية ان وسائل الاعلام في معركتي الانتخابات التي سبقت المعركة الاخيرة كانت تميل الى مرشح اليسار بعكس الانتخابات الاخيرة، وقد انقلبت وسائل في توجهها في المعركة الاخيرة.

صدور الحكم النهائي في قضية مصري متهم بالتجسس لصالح اسرائيل الشهر القادم

* القاهرة - الوكالات - افاد مصدر قضائي، امس الاحد، ان المحكمة العليا لامن الدولة في مصر حددت يوم ١٣ حزيران المقبل موعدا لصدور حكمها النهائي بحق المصري شريف فوزي الفيلالي المتهم بالتجسس لصالح اسرائيل.

واستمعت هيئة المحكمة امس الى شهادة الملحق العسكري في سفارة مصر في مدريد اللواء مجدي شهدي لاكثر من ثلاث ساعات كما استمعت الى مرافعة للدفاع وتعقيب نيابة امن الدولة العليا عليها.

واكد الشاهد انه التقى المتهم الذي عرض عليه «شراء خمس زوراق بحرية مزودة بصواريخ روسية الصنع لصالح شركة بريطانية»، مشيرا الى انه لم يلتق بالمتهم بعد ذلك.

وطالب محامي الدفاع احمد سعيد عبد الخالق النيابة ان «تقدم دليلا واحدا على ان المتهم الحق اضرارا بمكانة مصر السياسية او الاقتصادية او العسكرية».

ويتهم الفيلالي (٣٤ عاما) الذي اوقف في ٢٧ ايلول الماضي في منزله في القاهرة بـ«التجسس لصالح الموساد وتلقي اموال منه مقابل تزويده بمعلومات حول الاوضاع السياسية والاقتصادية والعسكرية في مصر وبالتعرض لمصالح الامن القومي في البلاد».

وقد احيل في الثامن والعشرين من تشرين الثاني الى المحكمة العليا لامن الدولة وافتتحت محاكمته في الثالث عشر من كانون الثاني.

وقالت النيابة ان الفيلالي اعترف خلال استجوابه بانه كان مكلفا بجمع «المعلومات حول التسلح ومشروع قناة توشكي والسياحة في مصر» والمشاريع المائية الكبرى والانشطة السياحية في البلاد.

ولكن الدفاع شكك في هذه الاعترافات واكد انها «انتزعت منه تحت التعذيب» حيث ان المتهم كان معتقلا خلال التحقيق الذي استغرق شهرين «في سجن تابع لاجهزة الاستخبارات المصرية» يوجد في مكان سري. وقد نفت اسرائيل اي علاقة لها بهذه القضية. ويشار الى ان مصر كانت اول دولة عربية توقع معاهدة سلام مع الدولة العبرية عام ١٩٧٩.

لجنة المتابعة العليا:

قاطعوا منتجات المستوطنات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقرت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل مقاطعة منتجات المستوطنات في المناطق الفلسطينية المحتلة. واعتبرت ان كل استهلاك لهذه المنتجات يصب في تعزيز اقتصاد هذه المستوطنات، الأمر الذي يقوي النزعة العدوانية لسياسة الاستيطان، ويشكل حاجزاً امام تحقيق السلام ومساً بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

وفيما يلي ننشر قائمة بأسماء السلع، التي يجري انتاجها في المستوطنات.

مواد غذائية ومشروبات:

اوبنهايمر	سكاكر وشوكولادة.	المنطقة الصناعية عطروت
اخفا	حلاوة وسكاكر	المنطقة الصناعية بركان
اوم غرينبرغ	وكالة أغذية	المنطقة الصناعية عطروت
بيتراند	ديبغرنت	المنطقة الصناعية ادوميم
بايغل وبايغل	فرن كعك	المنطقة الصناعية بركان
بار حايم	منتجات أغذية	المنطقة الصناعية بركان
بركيت	أغذية	المنطقة الصناعية بركان
غولد باي	صناعة زوايا	المنطقة الصناعية ادوميم
غلات عوف	ذبح دجاج	المنطقة الصناعية عطروت
غرنولت يروشلايم	غرنولت	المنطقة الصناعية عطروت
الاخوة كوهن	تسويق ومنتجات اللحوم	المنطقة الصناعية عطروت
فايزل	مخبز	المنطقة الصناعية ادوميم
تمبو	انتاج وتسويق مشروبات	المنطقة الصناعية عطروت
خمارات اشكول	صناعة خمور	المنطقة الصناعية ادوميم
خمارات بركان ستوك	صناعة وتعبئة خمور	المنطقة الصناعية بركان
خمارات هكورميم	انتاج خمور	المنطقة الصناعية ادوميم
خمارات همزراح	صناعة وتعبئة خمور	المنطقة الصناعية ادوميم
خمارات الخليل	انتاج خمور	المنطقة الصناعية كريات أربع
خمارات تصيون	انتاج خمور	المنطقة الصناعية ادوميم
خمارات الجولان	انتاج خمور	المنطقة الصناعية كتسرين
خمارات تل اورد	انتاج خمور	المنطقة الصناعية ادوميم
بيرك ادوم	صناعة أغذية	المنطقة الصناعية ادوميم
مغدنوت	بسكوت وكعك	المنطقة الصناعية ادوميم
محالب الجولان	منتجات الحليب	المنطقة الصناعية كتسرين
ملوش بوريكاس كوبي	أغذية مجمدة	المنطقة الصناعية ادوميم
سكاكر أطلس	انتاج سكاكر	المنطقة الصناعية عطروت
معينوت عدن	انتاج مياه معدنية	المنطقة الصناعية كتسرين
صودا كلاب	أجهزة صودا بيتية	المنطقة الصناعية ادوميم
سوكري محدود الضمان	انتاج وتسويق أغذية	المنطقة الصناعية ادوميم
سلطات شمير	انتاج سلطة	المنطقة الصناعية ادوميم
عوف هيبرا	ذبح دجاج	المنطقة الصناعية ادوميم
كلوفيم	معالجة وتقشير البطاطا	المنطقة الصناعية ادوميم

منتجات بيتية:

ادوميم كيميكاليم	مواد تنظيف	المنطقة الصناعية ادوميم
انتركوسما	منتجات تجميل	المنطقة الصناعية عطروت
بنتيكس	تجهيزات تخييم	المنطقة الصناعية ادوميم
دانبال	صناعة اثاث	المنطقة الصناعية ادوميم
زريحا - صناعة حليب	مواد تجميلية	المنطقة الصناعية بركان
موغلا يروشلايم	صناعة ورق	المنطقة الصناعية عطروت
ي. ا. ط	سجاد	المنطقة الصناعية ادوميم
برديني	صناعة أقفال	المنطقة الصناعية ادوميم
ي. ش	أجسام للاضاءة	المنطقة الصناعية ادوميم
ليطل	تسويق ثالث	المنطقة الصناعية ادوميم
ليفسكي	منتجات بلاستيك	المنطقة الصناعية بركان
ميريك	دهان أحذية	المنطقة الصناعية ادوميم
مفعلي يروشلايم	حبال	المنطقة الصناعية بركان
سريجي يروشلايم	مصنع ألبسة	المنطقة الصناعية ادوميم
سوبر يسرا - حوم	براميل حمامات شمسية	المنطقة الصناعية ادوميم
عفرونوت يروشلايم	صناعة أقلام الرصاص	المنطقة الصناعية عطروت
فليك	حقائب وملفات بلاستيك	المنطقة الصناعية ميوحما
فرج	مكيفات	المنطقة الصناعية عطروت
راب بريح	أقفال وأبواب أمنية	المنطقة الصناعية بركان
ريبتيكس	نسيج وتجهيزات تخييم	المنطقة الصناعية ادوميم
شرايخر	ملابس عمل وألبسة	المنطقة الصناعية ادوميم

صناعات عامة:

افيف	صناعة بناء	المنطقة الصناعية عطروت
ادوميم	صناعة أخشاب	المنطقة الصناعية عطروت
لوطيما	كتب تبحث في اليهودية	المنطقة الصناعية ادوميم
أران محدود الضمان	كتب تبحث في اليهودية	المنطقة الصناعية ادوميم
اشكلول	دار نشر	المنطقة الصناعية ادوميم
بلوكو محدود الضمان	دهان دفوس	المنطقة الصناعية ادوميم
غحيليت	مصنع الومنيوم	المنطقة الصناعية عطروت
غالمان	علوم وتكنولوجيا	المنطقة الصناعية عطروت
جونيت (٢٠٠٠)		المنطقة الصناعية ادوميم
هالونيم	صناعة بلوكات	المنطقة الصناعية ادوميم
همحبوت همزحدوت ليسرائيل		المنطقة الصناعية ادوميم
فيكتوري	منتجات مانع الزيت	المنطقة الصناعية ادوميم
ت. وغيشل	دار نشر	المنطقة الصناعية ادوميم
يسرا بطون	صناعة باطون	المنطقة الصناعية عطروت
يسرا نويت	منتجات بلاستيك ومعادن	المنطقة الصناعية ادوميم
كتفي يونا	معالجة الجلود	المنطقة الصناعية ادوميم
ليفي	مصنع معادن وخشب	المنطقة الصناعية ادوميم
لسري محدود الضمان	مصنع معادن	المنطقة الصناعية ادوميم
موتسري هشلوشا يروشلايم		المنطقة الصناعية عطروت
نسريم كتب للتصدير	انتاج وتسويق منتجات الخشب	المنطقة الصناعية ادوميم
سيتر	لف الحفاظ المغناطيسي في السيارات	المنطقة الصناعية ادوميم
عيريت	صناعة شبكات العيون	المنطقة الصناعية ادوميم
فريدمان	صناعة الطقاطيق المقدسة	المنطقة الصناعية ادوميم
تسرفاتي	مصنع معادن	المنطقة الصناعية عطروت
كليمات يسرائيل محدود الضمان		المنطقة الصناعية عطروت
كليع	صناعة الذخيرة	المنطقة الصناعية ادوميم
رمس تروس	صناعة الومنيوم	المنطقة الصناعية ادوميم
ساحف	صناعة معادن	المنطقة الصناعية ادوميم
شيللا تكنولوجيوت		المنطقة الصناعية ادوميم
تعسيات راديميكس	صناعة باطون	المنطقة الصناعية ادوميم
ماني	صناعة بلاستيك	المنطقة الصناعية ادوميم

.. هذا موقف ومسؤولية..!!؟؟

شرطة عكا تواصل التحقيق مع اعضاء وفد الطلائع إلى سوريا

• مطالبة الأولاد بتسليم جوازات سفرهم إلى الشرطة • انتهاء مدة الحبس المنزلي على منظمي الوفد، سميرة ومحيي الدين خلايلة •

* عكا - مكتب «الاتحاد» من صلاح دباجة - أجرت شرطة عكا، أمس الأحد، تحقيقا مع عدد من أعضاء وفد الطلائع الذي عاد، مؤخرا من سوريا حول لقاءاتهم ونشاطات الوفد هناك.

وشمل التحقيق كل من الفتاة فاتن فضيل زبيدات (١٥ عاماً) من سخنين والفتى ادهم لبيب ابو طريف (١٢ عاماً) من المغار وميسلون محيي الدين خلايلة (١٤ عاما) من مجد الكروم، التي رافقها وفد من مجد الكروم ومن قيادة منطقة عكا للحزب الشيوعي. كما جرى التحقيق مع الفتى صالح رجا خطيب من بركا. وكان جرى، يوم الجمعة الماضي التحقيق مع الفتى بلال عوض (١٥ عاماً) من المزرعة.

وتمحور التحقيق مع أعضاء الوفد حول من هو منظم الوفد ومع من التقى الوفد في سوريا. وردت ميسلون خلايلة، عندما واجهها المحقق بهذا السؤال بالقول: التقينا مع الفنان السوري دريد لحام حيث غنينا ورقصنا.

وطلب المحقق من أعضاء الوفد، الذين جرى التحقيق معهم عدم الاتصال مع باقي اعضاء الوفد وتسليم جوازات سفرهم إلى الشرطة.



• وفد الطلائع الذي زار سوريا •

هذا وانتهى، منذ منتصف الليلة الماضية، الحبس المنزلي على مرافقة الوفد سميرة خلايلة، الذي دام خمسة أيام. كما انتهت مدة الحبس المنزلي على منظم الوفد محيي الدين خلايلة يوم الجمعة الماضي.

وعلم ان الشرطة ستواصل التحقيقات مع عدد آخر من أعضاء الوفد.

بدعوة من أنصار الثقافة:

ندوة ثقافية في مدينة الطيبة

* الطيبة، من مكتب «الاتحاد»، محمد ابو أصبع - بدعوة من رابطة أنصار الثقافة في الطيبة عقدت بعد ظهر أمس الأول، السبت، في قاعة الكلية التكنولوجية (عمال) في الطيبة ندوة سياسية - فكرية عن الأحزاب، شارك فيها الأمين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، ومرعي حيادري مندوباً، عن الحزب القومي العربي، وترأس وأدار الندوة رئيس الرابطة، محمد الهبرة.

فعن تأسيس وتاريخ الحزب الشيوعي تحدث محمد نفاع عن فترة تأسيس الحزب عام ١٩١٩ بعد سنتين من انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية في روسيا، وعن مؤامرة سايكس بيكو ووعد بلفور عام ١٩١٦ والمؤامرة الامبريالية - الصهيونية على الشعب الفلسطيني التي أدت إلى النكبة وحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقه في الدولة حسب قرارات التقسيم عام ١٩٤٧ فيما قامت اسرائيل ولم تقم دولة فلسطين. وتطرق إلى دور الحزب الشيوعي في مواجهة سياسة القهر القومي والدفاع عن حقوق الجماهير العربية في اسرائيل.

وقال مرعي حيادري انه يؤمن بالتعددية الحزبية وضد مصادرة الأراضي وامتدح نشاط رئيس حزبه النائب محمد كنعان.

هذا وشارك العديد من الحضور في توجيه الاسئلة إلى المحاضرين، خاصة فيما يتعلق بالخارطة الحزبية في الوسط العربي، حيث قام المحاضران بالاجابة عليها.

في اجتماع تضامني مع محيي الدين خلايلة

• بركة: السلطة تؤسس خطابا ارهابيا جديدا ضد الجماهير العربية •

* عكا - مكتب «الاتحاد» - عقد مساء أمس السبت اجتماع تمثيلي في بيت محيي الدين خلايلة في مجد الكروم استنكاراً للحملة السلطوية ضد وفد الطلائع ومنظميه إلى سوريا حضره وفود من دير الأسد والبعنة ودبورية وحيفا وابوسنان ومعاوية ومعليا وبركا وشفاعمرو وعشرات الأهالي من مجد الكروم.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته الصحفي سهيل كيوان وأكد ان السلطة غير معنية بعملية التواصل بين الجماهير العربية في البلاد وبين شعوبنا العربية ونحن نؤكد انه من حقنا ان يتم هذا التواصل ونستنكر بشدة الاجراءات السلطوية ضد محيي الدين وزوجته سميرة التي تعيدنا إلى ايام الحكم العسكري البغيض.

وتحدث محيي الدين خلايلة فدعا إلى تشكيل لجنة تضم جميع الأطر والقوى السياسية والاجتماعية لمواصلة مشروع التواصل مع شعوبنا العربية وللتصدي للحملة السلطوية التي نتعرض لها اليوم.

وألقى د. رزق الأطرش (من الحركة العربية للتغيير) كلمة أكد فيها ان قضية التواصل هي قضية اساسية وجوهرية وترى فيها السلطة خطراً عليها في حين نرى نحن في ذلك جسراً للسلام بين الشعوب العربية وبين اسرائيل.

وتحدث المحامي نصر صنع الله، نائب رئيس مجلس محلي دير الأسد، وقال: كلنا ضد سياسة السلطة التي هي محاولة لكم الأفواه وعلينا ان نصمد في وجه هذه الحملات.

وقال أيمن عودة، ممثل الجبهة في بلدية حيفا ان السلطة تحاول تشويه صورة الجماهير العربية وتحاول اخراجها من دائرة التأثير والشرعية.

وقال د. عبد الله ابو معروف ان هناك من يحاول، بعد انتفاضة القدس والأقصى، ارجاع الجماهير العربية إلى سنوات الستين ومنعها من أخذ دورها السياسي في هذه الظروف المصيرية بالنسبة لقضية شعبنا.

وألقى النائب الجبهوي محمد بركة كلمة أكد فيها اننا نقول للسلطة ان قضيتها ليست ضد شخص. ومن الخطأ ان ننظر إلى ما يحدث مع محيي الدين والأخت سميرة بمعزل عما يجري. وقال هناك قرار في السلطة لتغيير التعامل مع الجماهير العربية. وهي تريد ان تعلمنا درساً، وهذا يبرز في العودة إلى الحديث عن الترانسفير واستدعاء الكاتب محمد علي طه للتحقيق والاعتقال الاداري لغسان عثاملة وكامل عبيد والحديث عن منع الجبهة خوض الانتخابات للكنيست وعدم المصادقة على اية جمعية عربية بدون المراقبة الأمنية لهذه الجمعيات ويمكن سرد الكثير من الأمثلة على ذلك.

ودعا بركة إلى ضرورة اقامة طاقم لوضع ورقة عمل لمواجهة الظروف الحالية والمستجدة. موضحاً ان السلطة تؤسس خطابا ارهابيًا جديداً للتعامل مع العرب يستهدف الحد من الدمقراطية المحدودة التي تتعامل بها مع العرب. وأضاف أن واجبنا في مثل هذا الوضع، وبغض النظر عن الموقف السياسي، منع السلطة من تحقيق اي انجاز في هذا المجال.

وتحدث المحامي واكيم واكيم (عن كتلة ابناء البلد) وقال، على ما يبدو هناك سياسة جديدة تجاه الجماهير العربية والسلطة تواجهنا كمجموعة، وعلينا ان نتصدى لهذه السياسة كشعب. نحن لا نشكل خطرا على الدولة وهذه الدولة هي الوحيدة، التي تشكل خطراً على أمن مواطنيها، وعلى أمن شعوب المنطقة.



مهرجان الطالب ٢٠٠١
الاربعاء ٥/١٦ - الثامنة مساءً - جامعة حيفا
أمل مرقص
باشتـراك:
فرقة الروك «خلص»
D.J كمال
عريف الحفل:
الاذاعي يزيد حديد
زهير فرنسيس
جوائز ومفاجآت
ألعاب نارية
شاشات كبيرة
بازار ومأكولات
علاء عزام
الدخول مجانا لأعضاء النقابة
لطف نويصر
يقام الحفل في جامعة حيفا الموقف الكبير بجانب البناية الرئيسية

لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب: الجهاز الحكومي عاجز عن معالجة القضايا التعليمية

* باقة الغربية – لمراسلنا حسن مواسي – على أثر نشر معطيات وزارة المعارف حول امتحانات الثانوية العامة «البجروت»، أصدرت لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب بيانًا حول الموضوع جاء فيه: ان لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب تؤكد مرة أخرى على مواصلة نضالها المتواصل من أجل تحسين وضع التعليم في النقب والذي أثبت وأكد على صدق موقفنا حول عجز هذا الجهاز عن معالجة القضايا التعليمية ولم يقم بعمل أي شيء، هو رفع نسبة النجاح عند الحاصلين على شهادة الثانوية العامة.

وأضاف البيان: ها هي المعطيات، التي نشرت تؤكد: صدقتم في نضالكم حينما لم تتعد نسبة النجاح الـ ١٦٪ من الوسط العربي في النقب، والسؤال: ماذا سيفعل مديرو اللواء لـ ٨٤٪ من طلابنا الذين لم يحالفهم الحظ في النجاح؟ طبعًا سيكون مصيرهم البطالة وظروفها القاسية والمتفشي بين ظهرانينا.

وقال البيان: اننا في لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب نطالب وزارة المعارف باستيعاب هؤلاء الطلبة في الكليات والجامعات الاسرائيلية من أجل العمل على تأهيلهم ودعمهم في الحصول على شهادة الثانوية العامة «البجروت» في العام القادم لان عدم استيعابهم معناه السقوط في الهاوية!!

وأضاف البيان: يبدو ان سياسة التجهيل ما زالت متواصلة وبشكل متعمد وانه إن دل على شيء، فيدل على ان السياسة العامة للدولة هي تجنيد العرب في جيشها وعدم منحهم اي خيارات أخرى»...

وقال يوسف العطاونة، رئيس لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب لـ «الاتحاد»: نحن نقول مرة أخرى، سنواصل نضالنا ضد سياسة التجهيل التي تمارسها السلطة الاسرائيلية، ونحن نرفض هذه السياسة التجهيلية والتي تعود على طلابنا بالسلبيات وعلى كل المجتمع العربي في النقب العربي، ونطالب الدولة باقامة لجنة تحقيق فورية لفحص كيفية تعامل هذا الجهاز وعمله والذي طبعًا أثبت فشله الذريع!!

وأخيراً يضيف العطاونة: نحن في لجنة التوجيه الاعلامية لم نتفاجأ بهذه النتائج التي عادت وأثبتت ان الجهاز الحكومي غير قادر على معالجة الوضع وتحسينه واننا سنواصل نضالنا حتى انتزاع حقوقنا في التربية والتعليم حتى المساواة التامة.

حواجز احتلالية تمنع العمال الفلسطينيين من دخول اسرائيل



* باقة الغربية – لمراسلنا، حسن مواسي – قامت دوريات تابعة لـ «حرس الحدود» صباح أمس الأحد، باجراء عملية مطاردة لعشرات العمال الفلسطينيين الذين كانوا متواجدين في الشارع الرئيسي في باقة الغربية وأرجعتهم إلى قرية نزلة عيسى الفلسطينية المحاذية للخط الأخضر.

وعلى الصعيد ذاته نصبت دوريات تابعة لـ – «حرس الحدود» طيلة يوم أمس الأحد، حواجز عسكرية على المفارق الموصلة بين باقة الغربية والخضيرة وقامت هذه الدوريات عند حاجز مفرق «كركور» باحتجاز عشرات العمال الفلسطينيين بحجة عدم حيازتهم على تصاريح تسمح لهم بالدخول إلى اسرائيل، وكذلك عمال يحملون تصاريح أيضًا، وتم توقيفهم لفترات طويلة.

وبالاضافة إلى احتجاز عشرات السيارات الخصوصية التي تنقل عمال من منطقة المثلث.

جبهة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب تعقد مؤتمرها الأول

• قريبًا، انعقاد الجلسة الثانية لاقرار الدستور وانتخاب سكرتير وسكرتارية •

* تل أبيب – لمراسلنا – شارك عدد كبير من الطلاب في جامعة تل أبيب، الاربعاء الماضي، في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الجبهة الأول.

وقد قام كل من السكرتير فادي شبيطة ورئيسة الجبهة ولجنة الطلاب ربى خشيبون بتقديم تقارير عن عمل لجانهم. كما قام فلنتين يافل مركز عمل الجبهة في نقابة الطلاب العامة بتقديم تقرير عن العمل العربي اليهودي داخل اطار الجبهة.

كما شارك في الافتتاح نكد نكد مركز الدائرة الطلابية ودرويش رابي من جبهة جلجولية وحركة «تعايش» وسامح عراقي سكرتير الشبيبة الشيوعية من منطقة المثلث حيث تكلم عن دور الشباب والطلاب في الجامعات.

وفي الختام قدم محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، بيانًا سياسيًا تطرق فيه إلى الأوضاع الحالية وعمل الكنيست وحيا فيه جبهة الطلاب على هذه المبادرة لعقد المؤتمر.

وفي النهاية شارك الفنان ميلاد عازر بفقرة فنية من الأغاني الوطنية والملتزمة.

ومن الجدير ذكره انه ستعقد جلسة ثانية للمناقشة والتصويت على الدستور وانتخاب سكرتير وسكرتارية.

بمناسبة الذكرى الـ - ٥٣ للنكبة

«حزب الشعب»: شارون يوهم الاسرائيليين بأنه قادر على تحقيق ما فشل في تحقيقه قبل النكبة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر حزب «الشعب» الفلسطيني، بيانًا بمناسبة الذكرى الـ - ٥٣ للنكبة دعا فيه إلى تعزيز المشاركة الفعالة من مختلف شرائح الشعب الفلسطيني من أجل تعزيز الانتفاضة.

وجاء في البيان:

«تعود علينا ذكرى النكبة، الثالثة والخمسون، هذا العام، مصحوبة بتصعيد اجرامي للعدوان الاحتلالي على شعبنا: توسيع للاستيطان الكولونيالي، قتل للأطفال الرضع، للنساء، والشيوخ، للمدنيين العزل الا من ايمانهم الراسخ بعدالة قضيتهم، اجتياح بالدبابات والبولدوزرات، تدمير للبيوت والمزارع، وقصف وحرق... في كل مكان.

وأضاف البيان: «قبل ثلاثة وخمسين عاما رقص المحتلون على دماء شعبنا، وعلى أنين وآهات ودموع وأوجاع لاجئينا، متوهمين ان نكبتنا أرست اساسا ثابتًا لسياسة العدوان ولدولة العدوان، وصفّت وإلى الأبد احلام شعبنا في احقاق حقوقه الثابتة، في أرضه وفي حياة حرة كريمة. توهموا ان النكبة، ونجاحهم في طرد جزء من شعبنا إلى تيه الشتات، قد حقق حلمهم في انهاء وجود هذا الشعب، وفي اية احتمالية لاعادة جمعه من جديد، ومن ثم عودته للمطالبة بحقوقه، ولينعم هو، أي الاحتلال، بأرض بلا شعب يقيم عليها دولته كيفما يشاء». وقال «وطيلة الثلاثة والخمسين عامًا لم تفعل النكبة في شعبنا غير اعادة شحذ عزيمته من جديد، وغير دفعه للنضال من أجل استرداد حقوقه، وفي ان يعاود عيشه على أرض وطنه حرا كريما كسائر شعوب الأرض، ومنهيا سنوات التيه والغربة، جامعا شتاته من كل مكان، مستأنفًا مسيرة بناء حياة كريمة على تراب وطنه، وليس في أي مكان آخر».

وأكد البيان: «ان تصاعد العدوان الاجرامي الاحتلالي على شعبنا، هذه الأيام، ومحاولات شارون اليائسة لقمع انتفاضتنا يؤكد ان الاحتلال لم يتعلم شيئًا ولم ينس شيئًا. يؤكد انه رغم كل فشل تجاربه السالفة ما زال يتصور ان لجوءه مجددا لاستخدام القوة العمياء، بالقتل والدمار، بالتنكر للحقوق وبمحاولات املاء الشروط، بمصادرة الأرض وتوسيع الاستيطان، بالتنكر للشرعية الدولية، وبوهم القدرة على مواصلة تضليل العالم بالدعايات القائمة على الأكاذيب وقلب الحقائق، بوهم القدرة على اعادة دمغ شعبنا بصفة الارهاب المنفرة.. ما زال يتصور انه قادر على تحقيق ما فشل في تحقيقه قبل وقوع النكبة وما تلاها» مشيراً إلى ان: ««تتوهم حكومة اليمين المتطرف الاسرائيلية ان اجرامها سينال من عزيمة شعبنا وان اجرامها سيدفع شعبنا إلى الركوع والقبول بنفي نفسه من الوجود، وبالتخلي عن مطالبه العادلة، وبالتراجع عن حقوقه المشروعة.. تتوهم ان القتل والدمار سيدفع شعبنا للقبول بأفكار الذوبان في المجتمعات الأخرى، بالتوطين حيث هم أو في بلدان أخرى.. للقبول بالاستيطان ونموه المتعاظم وبالعزل في معازل - غيتوات - يصنعها لنا هذا الاحتلال كيفما يشاء».



• درب الألام الذي سارد الشعب الفلسطيني لم ينته بعد! •

وقال البيان: ان شارون، بسجله الاجرامي المعروف، يعرف قبل غيره ان حكومته هي السهم الأخير في جعبة الصهيونية المتطرفة.. وان هذا السهم لن يطيش فقط بل سيكسره صمود الشعب الفلسطيني غير المشكوك فيه. هذا الصمود الذي لم تنل منه النكبة.. ولا ما نزل بشعبنا من فواجع وآلام، وما سكبه من دم ودموع، طيلة الثلاثة والخمسين عاما الماضية. وقال: شعبنا يعرف، وهو متأكد كل التأكيد ان فجر حريته على وشك البزوغ، وان دخان حرائق شارون وحكومته المجرمة لن تستطع تأخير بزوغ هذا الفجر قيد أنملة.

واختتم البيان: وفي احيائه لهذه الذكرى فان شعبنا مدعو بسائر فئاته الاجتماعية، بسائر فئاته العمرية، بكل قواه الوطنية، للمشاركة النشطة في فعالياتها، وفي تعميق وتعزيز الانتفاضة، مجددا العهد بان لا ينال تصعيد العدوان الاحتلالي من عزيمته، مواصلا النضال حتى نيل استقلاله، وكنس الاحتلال عن أرضه الطهور، واحقاقه كافة حقوقه وفي مقدمتها حق العودة للاجئيه ونازحيه إلى بيوتهم التي اقتلعوا منها.

المجلس التشريعي في الذكرى الـ٥٣ للنكبة

المصالحة التاريخية بين الشعبين تمر عبر اعتراف اسرائيل بالمسؤولية السياسية والاخلاقية والتاريخية عن النكبة

* رام الله - وفا - حيا المجلس التشريعي جماهير شعبنا في مختلف أماكن تواجدها، وعلى المساهمة بفاعلية في إحياء ذكرى النكبة، والمشاركة في المسيرة المركزية التي دعت إليها اللجنة العليا لإحياء النكبة.

وفي بيان وزعه المجلس امس، بمناسبة الذكرى الثالثة والخمسين لنكبة فلسطين، أكد على تمسك شعبنا الفلسطيني وقيادته الوطنية بحزم وإصرار بالحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا والمعترف بها دولياً بموجب قرارات الشرعية الدولية: ٢٤٢ ٣٣٨ ١٨١ و١٩٤، وفي مقدمتها حق اللاجئين في العودة وتقرير المصير، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف.

وحمل المجلس، إسرائيل كامل المسؤولية السياسية والأخلاقية والتاريخية عن النكبة، وجميع إفرازاتها، ويؤكد أن طريق المصالحة التاريخية بين الشعبين، والتعايش والسلام الحقيقي يمر عبر اعتراف إسرائيل بهذه المسؤولية، والاعتراف بحق شعبنا في إقامة دولته الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف، وحق اللاجئين في العودة إلى ديارهم وممتلكاتهم.

وأكد المجلس، تمسك شعبنا بحقه المطلق في مقاومة الاحتلال بكافة الوسائل، وتمسكه بخيار السلام العادل والشامل، عندما تكون الحكومة الإسرائيلية جاهزة لهذا الخيار والتخلي عن خيار ومنطق القوة، الذي لن يجلب لها وللمنطقة إلا المزيد من الدمار. كما أكد على ضرورة الحفاظ على الوحدة الوطنية وحمايتها، باعتبارها أداتنا الرئيسية لهزيمة العدوان وللبناء والتطور، ويدعو أبناء شعبنا إلى مزيد من الوحدة والتلاحم في هذه المرحلة المصيرية، ويدعوهم إلى الالتفاف بقوة حول قيادتهم الوطنية، لتفويت الفرصة على جميع المحاولات اليائسة لشق الصف الوطني.

كما توجه المجلس، إلى برلمانات العالم والى المجتمع الدولي والى راعيي عملية السلام الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي على وجه الخصوص، للعمل على توفير الحماية الدولية لشعبنا، والضغط على إسرائيل لوقف عدوانها العسكري والاقتصادي والاستيطاني الاستعماري على الشعب الفلسطيني، وإجبارها على الالتزام بالاتفاقات المبرمة، والعودة إلى المفاوضات من النقطة التي وصلت إليها في طابا، وتنفيذها بصدق وأمانة.

وقال بيان المجلس، ثلاثة وخمسون عاماً مضت على نكبة فلسطين والجرح الفلسطيني ما زال مفتوحاً ينزف، وشعبنا الصابر الصامد يتعرض للعدوان ذاته بكل ما فيه من بشاعة وقسوة ودموية، ويعيش تحت وطأة النكبة وآثارها المأساوية وتداعياتها من حروب وقتل وتشريد، بأساليب وحشية تتناقض مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي وإجماع المجتمع الدولي، وقانون حقوق الإنسان واتفاقية جنيف الرابعة، والعالم يثبت كل يوم عجزه وفشله عن إيجاد حل عادل يضمن للشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية المشروعة في العودة وتقرير المصير، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف، فالنكبة موجود بكل ثقلها وبشاعة صورها في ذاكرتنا الجماعية والفردية، وفي كل تفاصيل حياتنا.

وأكد البيان ان إسرائيل وبرغم انتهاج شعبنا طريق السلام، تصر على عدم الاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا، وبمسؤوليتها الأخلاقية والسياسية والتاريخية عن نكبة الشعب الفلسطيني، وما خلفته من ألم ومعاناة، خصوصاً مسؤوليتها عن تشريد الملايين من أبناء شعبنا من ديارهم ووطنهم والاستيلاء على ممتلكاته، وتدمير مدنهم وقراهم، وهي ما زالت ترفض الاعتراف بحقهم في العودة الذي كفله القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية. وأضاف، أن للنكبة بالرغم من مرارتها وجهاً آخر، وهو وجه الشعب الفلسطيني المشرق بصموده البطولي، وتصديه للعدوان وتمسكه بحقوقه الوطنية المشروعة في كل مراحل الصراع، ورفضه الرضوخ لمنطق التفوق العسكري الإسرائيلي وموازين القوى المختلة التي تميل لصالح إسرائيل حالياً.

فلسطينيون يدعون بريطانيا والامم المتحدة الى تحمل مسؤولية «النكبة»

* غزة - لمراسلنا - طالبت القوى الوطنية والاسلامية، امس الاحد، بريطانيا والامم المتحدة تحمل مسؤوليتهما عن «نكبة» فلسطين بالعمل على انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية.

وقالت القوى التي تدير الفعاليات الشعبية للانتفاضة في رسالة الى توني بلير رئيس الوزراء البريطاني والى كوفي انان الامين العام للامم المتحدة لمناسبة الذكرى ٥٣ للنكبة «اننا نذكركم بالمسؤولية التاريخية لبريطانيا عن ماساة الشعب الفلسطيني».

وقالت الرسالة «ارضنا كانت وديعة بيد بريطانيا العظمى بعد الحرب العالمية الاولى وقامت حكومتكم أنذاك بمنح الحركة الصهيونية الحق في تهجير اليهود الى فلسطين واقامة وطن لليهود فيها دون وجه حق وعلى حساب شعبنا وارضنا».

ودعت القوى بلير الى «اتخاذ موقف واضح لصالح الحق والعدالة والقرارات الدولية ذات الصلة بنكبة الشعب الفلسطيني وتهجيره من ارضه ودياره بمستوى تصريح بلفور» لعام ١٩١٧.

وطالبت الرسالة الامم المتحدة اتخاذ «دور اكثر فاعلية لرفع الظلم التاريخي عن الشعب الفلسطيني».

نقابة المحامين الاردنيين تدعو لاعلان الحداد العام في ذكرى النكبة

* عمان - و.ص.ف - دعت نقابة المحامين الاردنيين، امس الاحد، اعضاء النقابات المهنية الى الاضراب عن العمل واعلان الحداد العام غدا الثلاثاء في ذكرى يوم النكبة.

ودعت النقابة في ذكرى «اغتصاب فلسطين، المحامين وكل النقابيين (اكثر من ١٢٠ الفا) والشارع الاردني الى التوقف عن العمل» لمدة ساعتين ظهر يوم غد الثلاثاء، والى «اعلان الحداد العام» في ذلك اليوم «ورفع الاعلام السوداء على اسطح المكاتب والمنازل وتوشيح (مبنى) مجمع النقابات المهنية بالسواد».

مبارك يشدد على وحدة التراب السوداني وتحقيق الوئام

* القاهرة – الوكالات – شدد الرئيس المصري، حسني مبارك، اثر ختام محادثاته مع الرئيس السوداني، الفريق عمر حسن البشير، في منتجع شرم الشيخ، امس الاحد، على وحدة التراب السوداني.

واكد الرئيس المصري مساندة بلاده للسودان والوقوف الى جانبه، وحرصها على وحدة التراب الوطني للسودان وبذل كل جهد من اجل تحقيق الاستقرار والوئام في كافة ربوع السودان.

واضافت ان الرئيس المصري اوضح ان «البلدين تربطهما علاقات تاريخية وتجمعهما ثوابت تمثل قاعدة واساسا لانطلاقة تخدم المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين».

ومن جهته، قال البشير ان «مجالات العمل بين مصر والسودان تسمح بمزيد من التعاون» واعرب عن تقديره لمبارك و«مواقفه المساندة للسودان اقليميا ودوليا وعلى المستوى الثنائي وعلى كافة الاصعدة».

واستمرت المحادثات الثنائية بين البشير ومبارك حوالي الساعة اعقبها اجتماع موسع حضره اعضاء الوفود.

وصرح وزير الاعلام المصري، صفوت الشريف، ان اللقاء «يعكس العلاقات الازلية والتاريخية التي تربط بين الشعبين الشقيقين اذ اكد الزعيمان ان الارادة السياسية لكلا البلدين تفرض استمرار التشاور والتواصل».

وقال ان المباحثات تطرقت الى العديد من «القضايا السياسية والاقتصادية لدعم آفاق التعاون بين البلدين»، واكد الزعيمان في هذا الصدد «ضرورة اعادة اجتماعات اللجنة العليا السودانية المصرية المشتركة».

واضاف ان ذلك «يجسد الرؤية المشتركة ويعبر عن الارادة السياسية في تعميق وتطوير وتنمية العلاقات الثنائية لتفعيل كافة الاتفاقات والبروتوكولات وبوسع آفاق العمل الثنائي».

وتابع الشريف ان «الزعيمين شددا على اهمية ازالة كافة العقبات التي تؤثر على التعاون الاقتصادي وانتقال السلع والافراد وعلى تنسيق دور رجال الاعمال».

وكان مصدر في الرئاسة المصرية اكد انه تقرر عقد القمة المصرية السودانية في منتجع شرم الشيخ بسبب العاصفة الرملية التي تهب على العاصمة المصرية.

وشارك رئيس الوزراء المصري عاطف عبيد ووزراء الدفاع المشير محمد طنطاوي والاعلام والخارجية عمرو موسى في الاجتماعات.

ولفت الشريف الى اجتماعات ثنائية بين البشير وعبيد، اضافة الى لقاءات بين وزير الدفاع السوداني اللواء بكري حسن صالح وطنطاوي، ووزير الخارجية موسى ونظيره مصطفى عثمان اسماعيل.

وعقدت اجتماعات مماثلة بين وزير الاعلام السوداني غازي صلاح الدين العتباني ونظيره الشريف، كما عقدت لقاءات بين وزراء من حقائب الخدمات.

وكان مصدر دبلوماسي اعلن السبت ان الرئيس السوداني سيبحث مع مبارك المبادرة المصرية الليبية لارساء السلام في السودان.

ونقلت صحيفة «الاهرام» الحكومية عن السفير السوداني في القاهرة احمد عبد الحليم قوله ان الرئيسين سيبحثان في «المصالحة الوطنية في السودان والتقدم الذي احرز في اطار المبادرة المصرية الليبية».

وقد اطلقت القاهرة وطرابلس مبادرة سلام في السودان في موازاة جهود الوساطة التي تقوم بها الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة التصحر (ايغاد) التي تضم سبعا من دول افريقيا الشرقية.

• مبارك والبشير في مؤتمر صحفي مشترك، امس •

الرئيس السوري يختتم زيارته الى سلطنة عمان

* مسقط – الوكالات – غادر الرئيس السوري، بشار الاسد، مسقط امس الاحد في ختام زيارة رسمية من يومين، هي الاولى الى سلطنة عمان منذ توليه السلطة في تموز الماضي.

وخلال الزيارة، تطرقت محادثات الاسد مع السلطان قابوس بن سعيد الى «وسائل تطوير التعاون الثنائي في كافة المجالات بالاضافة الى المسائل الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وبنوع خاص التطورات السلبية في مشكلة الشرق الاوسط» حسب ما ذكرت وكالة الانباء العمانية.

وقد التقى الرئيس الاسد امس الاحد السفراء العرب المعتمدين لدى السلطنة واستقبل افرادا من الجالية السورية المقيمة في مسقط، على حد ما قالت الوكالة.

فيدل كاسترو يصل الى الدوحة في اول زيارة لدولة عربية خليجية

* الدوحة – الوكالات – وصل الزعيم الكوبي فيدل كاسترو، امس الاحد، الى الدوحة في زيارة رسمية لقطر تستمر ثلاثة ايام، هي الاولى التي يقوم بها الى دولة عربية خليجية.

ويرافق كاسترو الذي وصل الى الدوحة قادما من ماليزيا، وفد يضم اكثر من مئة شخص.

وكان الديوان الاميري ذكر السبت ان الزعيم الكوبي سيبحث مع الشيخ حمد في تعزيز التعاون الثنائي وعدد من القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وكان كاسترو قد زار الجزائر وايران قبل ماليزيا.

وقد قام امير قطر في ايلول الماضي بزيارة رسمية الى كوبا.

• د. أحمد سعد •

في ذكرى ال- ٥٣ للنكبة:

لا مفر من بلورة خطة إستراتيجية لمواجهة نكبة جديدة تنسج خيوطها!

يحيي شعبنا العربي الفلسطيني في مختلف اماكن تواجده، ومعه انصار حقوقه الشرعية، غدا، ١٥ أيار، الذكرى السنوية ال-٥٣ للنكبة التي حرمته من حقه الوطني والشرعي بالإستقلال الوطني وحولت غالبيته الساحقة الى شعب من اللاجئين في مخيمات المعاناة في الشتات القسري خارج حدود الوطن، والى مهجرين داخل الوطن.

وإحياء الذكرى بالعديد من الفعاليات والنشاطات الجماهيرية الكفاحية المتعددة يعتبر معلما هاما يعكس حقيقة أن الشعب الفلسطيني لم يتنازل عن حقوقه الشرعية بالحرية والسيادة الوطنية رغم دروب الآلام الطويلة وتقديم أغلى التضحيات خلال ال-٥٣ سنة الماضية. فجراح النكبة لم تندمل بعد ولا تزال تنزف دمًا. ويأتي موعد إحياء الذكرى ال-٥٣ في ظروف تعيد الى الأذهان الظروف التي رافقت انفجار مأساة النكبة في العام ١٩٤٨. فعلى ساحة الصراع تنسج خيوط مؤامرة خبيثة لاستكمال دائرة النكبة بنكبة جديدة تقضي على آمال وكفاح الشعب الفلسطيني. خلال سنوات النكبة، بالتحرر وإقامة الدولة المستقلة. التحالف الثلاثي الدنس، الصهيونية والإمبريالية والتواطؤ العربي معهما، نجح في تمرير المؤامرة وتفجير مأسي النكبة الفلسطينية. وأحد عوامل تمرير المؤامرة كان ضعف العامل الذاتي، عدم الوعي الكافي لدى جماهير الشعب الفلسطيني لابعاد المؤامرة والجريمة المرتقبة بحقه. ضعف القيادة الوطنية وعدم ارتفاعها الى مستوى مواجهة وإفشال مخطط النكبة. طبعًا إذا استثنينا عصبة التحرر الوطني التي حذرت من الابعاد المأساوية للمخطط الصهيوني- الإمبريالي وطالبت بتأييد قرار تقسيم فلسطين الى دولتين لإنقاذ الشعب الفلسطيني من براثن المخطط التصفوي لحقوقه.

التحالف الثلاثي الدنس بين الأطراف المذكورة لا يزال قائما حتى يومنا هذا، ولكن مع فارق واحد على ساحة الصراع لم يكن متوفرا كما يجب إبان النكبة الأولى، وهو صقل العامل الذاتي وفولذته خلال ٥٣ عاما في مواجهة آثار النكبة ومسببيها، صقل الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية وعيا واستعداداً للتضحية في معركة المصير ومن أجل التحرر والإستقلال الوطني ومحو آثار النكبة.

يحيي الشعب الفلسطيني ذكرى النكبة هذه السنة من خلال تصعيد كفاحه الوطني وانتفاضته الثانية في مواجهة العدوان الدموي الإسرائيلي المتصاعد منذ أكثر من سبعة أشهر الذي يستهدف إكمال دائرة النكبة الفلسطينية بدفن حق الشعب الفلسطيني بالإستقلال الوطني ومصادرة غالبية أراضيه وتشريد أكبر عدد من الفلسطينيين. فكما لجأت القيادة الصهيونية عام ١٩٤٨ الى الرواية الكاذبة بأن جيوشها تحارب جيوش سبع دول عربية الذين يريدون منع قيام دولة إسرائيل، فإنها تلجأ اليوم الى نفس الأكاذيب التضليلية باتهام الفلسطينيين بالعدوان والحرب. والحقيقة ان حكومة الكوارث الشارونية تواصل، بشكل جنوني متصاعد، تنفيذ البرنامج السياسي المنهجي المخطط من أيام حكومة براك والمعروف بـ «حقل الأشواك» والذي ترجمته تعني تركيع الفلسطينيين بقوة السلاح واحتلال مواقع استراتيجية جديدة، وتجريف مناطق زراعية وكروم وبساتين زيتون وغيرها، وقتل وتصفية قياديين وتجويع الشعب الفلسطيني وتشريد سكان القرى الفلسطينية الواقعة على خط التماس مع المستوطنات وذلك بهدف تحقيق هدفين مترابطين عضويًا: فرض إملاءات الإستسلام الإسرائيلية وحرمان الشعب الفلسطيني من حقه في الدولة المستقلة في حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧. فأكثر ما تعلن حكومة الوحدة الكارثية الموافقة عليه هو محمية حكم ذاتي فلسطيني على رقعة من الأرض المحتلة لا تتجاوز ٤٢٪ من أراضي الضفة والقطاع. ومن هذا المنطلق ترفض حكومة شارون المبادرات المعروضة لتنفيذ اتفاقات مرحلية سابقة مثل المبادرة المصرية- الأردنية، حتى توصيات لجنة ميتشل ترفض الإلتزام بتنفيذ بنودها المتعلقة بتجميد جميع أشكال الإستيطان الكولنيالي.

والإدارة الأمريكية التي تدعم موقف العدوان الإسرائيلي تحاول اليوم دفن المبادرة المصرية- الأردنية والتركيز على لجنة ميتشل كأساس لوقف نزيف الدم والعودة الى طاولة المفاوضات مع بعض التعديلات التي تفرغ توصيات هذه اللجنة الأساسية من مضمونها.

الواقع أنه لا يوجد لدى حكومة شارون-بيرس برنامج سياسي يدفع باتجاه العودة الى طاولة المفاوضات، وبرنامجه مبني على مواصلة وتصعيد المجازر والعدوان والحرب لتركيع شعب الإنتفاضة. ولهذا فليس أمام الشعب الفلسطيني في ظل هذه الظروف سوى تصعيد كفاحه في مواجهة العدوان، والصمود لدفن النكبة الجديدة التي يرسمها له المجرمون. أن يوحد صفوفه الكفاحية في إطار خطة استراتيجية لمواجهة التحديات.

ولن يغفر التاريخ للأنظمة العربية التي تجلس في مدرج المتفرجين وفي وقت يواجه الشعب الفلسطيني ما يشبه حرب الإبادة.

آن الأوان لتحرك القوى الوطنية والتقدمية في البلدان العربية وتنسيق الخطى لتثوير الشارع الجماهيري لمواجهة التحديات التي لا تستهدف حياة ومصير الشعب الفلسطيني لوحده، بل مصير جميع البلدان والشعوب العربية. قد يكون ما حدث من تحرك جماهيري في الأردن وقمعه بوحشية، المؤشر لما هو آت. فبدون تحرك الملايين في الشوارع العربية مساندة ومتضامنة مع الشعب الفلسطيني، لن يحرك الحكام ساكنا ولن يرتدع المعتدي الإسرائيلي وسنده الأمريكي.

آن الأوان لبلورة تنسيق وتحالف استراتيجي فلسطيني- سوري- مصري- أردني- عراقي لمواجهة التحديات. فالسكوت العربي معيب ويزيد من شهوانية سفاح الطفولة الى مواصلة تصعيد العدوان الى درجة قد تؤدي الى انفجار حرب اقليمية، ولا حياد جهنم.

وبالنسبة لنا نحن الذين نصارع الذئب في وكره، وكجزء عضوي من مآسي النكبة، فإن خيوط المؤامرة تنسج أيضًا لتطال مصير مستقبلنا وحتى حاضرنا. فالتهديد بالترانسفير لترحيل المواطنين العرب لم يعد حكراً على بعض التصريحات الفاشية لتنظيم عنصري أو لبعض زعماء عنصريين بل تجري دراسات ومخططات لمواجهة تغييرات الموازنة الديمغرافية في إسرائيل. ويلاحظ في ظل حكومة الكوارث الشارونية أكثر من ظاهرة تجسد تصعيداً للسياسة الرسمية المعادية للمواطنين العرب وحقوقهم ووجودهم، من هدم البيوت ومصادرة الأراضي وقتل المواطنين والتعامل مع العرب من خلال أجهزة المخابرات وغيرها.

فإذا طرحنا في السنوات الأخيرة أهمية التخطيط الإستراتيجي البديل لمواجهة المخططات العنصرية السلطوية التي تستهدف خنق تطوير مدننا وقرانا العربية وتحويلها الى «جيتوات»، أهمية المسح العلمي المسنود بالخرائط والمعطيات الدقيقة لاحتياجات الجماهير العربية، فإن ما هو مطلوب اليوم لمواجهة سياسة وضع السؤال السلطوي حول وجودنا ومستقبل تطورنا في وطننا، لمواجهة مخاطر الترانسفير والعنصرية المتصاعدة، بلورة البديل الاستراتيجي الكفاحي، لرص صفوف الوحدة الكفاحية لمواطنينا وبناء جسور التنسيق والتعاون والكفاح المشترك مع القوى الدمقراطية اليهودية التي يهمها فعلا أن لا يتعزز في إسرائيل نظام ابرتهايد وعدوان وحرب ودكتاتورية.

ولهذا، فإن رسالتنا في ذكرى النكبة الفلسطينية الدعوة لتصعيد الكفاح ضد حكومة الكوارث الشارونية من أجل وقف نزيف دم العدوان وإقرار الحق الفلسطيني المشروع بالدولة والقدس والعودة وحق المواطنين العرب بالمساواة التامة، القومية والمدنية، وبالمواطنة الكاملة.

• بسام ابو شريف •

مشروع قانون العيب القومي اصبح ضروريًا

لم يعد رئيس وزراء اسرائيل شارون يخفي ان الاعتداءات العسكرية التي يرتكبها الجيش الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني يوميًا ليست ردود فعل على الارهاب الفلسطيني، بل بدأ شارون ووزير دفاعه اليعيزر يعلنون منذ ثلاثة أسابيع، وفي مناسبات عديدة، انهم يبادرون الى ضرب المواقع الفلسطينية ضمن خطة وضعت منذ فترة تزيد على السبعة أشهر (عمر الانتفاضة) وكان الاسرائيليون قد وضعوا خطة لضرب السلطة الفلسطينية وتدمير مؤسساتها وتهجير الفلسطينيين من عدد من المناطق اعتبرها الاسرائيليون في خطتهم تلك مناطق حساسة حسب تعبيرهم. ولقد اطلقت هيئة الاركان الاسرائيلية اسم حقل الشوك على تلك الخطة تعبيراً لما قد يؤدي اليه تطبيقها. أي الخسائر التي ستؤذي اسرائيل كما يؤذي الشوك من يدوس عليه. بالطبع امر هذه الخطة ليس سراً.

فقد حرصت اسرائيل والولايات المتحدة على نشرها، ويمكن الحصول على نسخة منها عبر شبكة الانترنت.

لكن الامر يحتاج الى تذكير طالما ان الذاكرة الرسمية العربية ضعيفة او اريد لها ان تكون ضعيفة او حتى غائبة عن الوعي تمامًا.

والملفت للنظر ان اسرائيل حرصت على اطلاع الولايات المتحدة عليها وان الولايات المتحدة لم تطلب من اسرائيل عدم التصرف بناء على خطة حقل الشوك. ولم يكتف الطرفان الاسرائيلي والامريكي بالتشاور حول هذه الخطة، وعدم تجميدها بل قررا نشرها.

وهدفهما من ذلك في حينه معروف فقد استهدفا من ذلك تخويف الفلسطينيين وممارسة الضغط على الرئيس ياسر عرفات الذي اصر في لقاءات كمب ديفيد الماراثونية على تطبيق كامل لقرارات الشرعية الدولية وتحقيق الاهداف الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني. ولقد فوجئ الرئيس كلنتون خلال تلك الاجتماعات كما فوجئ الاسرائيليون من اعتراض الرئيس ياسر عرفات على الاقتراحات التي قدمها الاسرائيليون للرئيس كلنتون ليقوم بدوره بتقديمها للرئيس ياسر عرفات باسم الادارة الامريكية (ويبدو ان احدهم ابلغ الاسرائيليين ان الرئيس ياسر عرفات سيوافق على مثل هذه الاقتراحات) لذلك فوجئ الطرفان الاسرائيلي والامريكي بوقف الرئيس ياسر عرفات الذي أصر على الانسحاب الكامل وعلى السيادة الفلسطينية على القدس الشرقية وعلى السيادة الكاملة للدولة الفلسطينية على الارض الفلسطينية وحدودها البرية والبحرية والجوية.

وكان لتأثير تلك المفاجأة نتائج كثيرة منها مسارعة براك الى الطلب من هيئة الاركان وضع خطة للمواجهة والفصل بين الفلسطينيين واسرائيل وتحصين المستعمرات وضرب السلطة الوطنية وتهجير الفلسطينيين من المناطق التي تعتبرها اسرائيل حساسة. وعندما طلب براك من هيئة الاركان وضع الخطة العسكرية لقمع السلطة وانتفاضة الشعب الفلسطيني كان واضحًا رسم الاهداف. فقد بلغ رئيس الاركان موفاز ان الهدف هو اجبار الفلسطينيين على القبول بالحلول الاسرائيلية وان عليهم ان يخفضوا من مستوى توقعاتهم وطموحهم.

اذا الخطة وضعت منذ زمن والهدف تركيع الشعب الفلسطيني.

والحقيقة ان الولايات المتحدة تعلم بهذه الخطة ولم تطلب من اسرائيل تجميد تنفيذها. اما الحقيقة الثانية فهي ان رؤساء وملوك الدول العربية الذين التقوا في قمتي القاهرة وعمان لبحث التطورات الخطيرة في فلسطين يعلمون أيضًا بهذه الخطة.

لا بل يعلمون اكثر من غيرهم ان تطبيقها يسير على قدم وساق منذ سبعة شهور لكننا نريد بعد ان حاولنا ايقاظ الذاكرة العربية الرسمية ان نركز على مدلول نشر الخطة وتطبيقها في ظل الحملة الاسرائيلية الاعلامية الراهنة.

فقد حولت هذه الحملة بغياب الجهد والعمل العربي الفلسطينيين الى ارهابيين ومعتدين كما حولت الاسرائيليين إلى ضحايا يذرف الغرب دموعه على ضحاياهم.

حقل الشوك هي الدليل الواضح والاكيد على ان الهجوم العسكري والاعتداءات الاسرائيلية اليومية على الشعب الفلسطيني هي جرائم يرتكبها الاسرائيليون عن سابق عمد واصرار وتخطيط.

وان الامر ليس كما صوره شارون والحكومة الاسرائيلية، على أنه تصعيد للارهاب الفلسطيني وحتى الحجارة الفلسطينية.

ان الامر ببساطة هو هجوم همجي اسرائيلي ضد المدنيين الفلسطينيين لتركيع الفلسطينيين واجبارهم على القبول بالامر الواقع الذي يريد الاسرائيليون فرضه. وهذا الامر الواقع في زمن شارون (الذي يقوم بتطبيق خطة براك) هو ان على الفلسطينيين ان يقبلوا بـ٤٢ بالمئة من الارض الفلسطينية وان يقيموا دولة (ان ارادوا) على هذه المساحة على ان تكون ذات سيادة وان ينسوا القدس الشريف وغور الاردن ومصادر المياه والحدود.

وبالرغم من وضوح هذه الخطة واعلانها لارهاب الفلسطينيين وتطبيقها تدريجيًا (كما يجري الآن) تمكنت اجهزة الاعلام الامريكية (بتأثير من النفوذ اليهودي من ناحية وغياب كلي فلسطيني وعربي) من تشويه الصورة والايحاء للرأي العام الامريكي والغربي بان الفلسطينيين هم المعتدون.

وبالرغم من ان الولايات المتحدة تعلم علمًا تامًا بالخطة الأثمة الا انها استمرت وتستمر باعلان ضرورة وقف العنف من الطرفين وتزحلقت الادارة الراهنة نحو فتح شارون الذي قال للرئيس بوش: هل يمكن لنا ان نفاوض تحت ضغط الارهاب؟ هل تقبل انت كرئيس للولايات المتحدة ان تفعل ذلك؟.

وبطبيعة الحال كان جواب بوش انه من حيث المبدأ يجب وقف العنف حتى يبدأ الطرفان مفاوضاتهما. لكنه غيب (او انه لم يكن يعلم) خطة حقل الشوك التي تعلن على الملأ ان اسرائيل هي التي تبادر في استخدام القوة وتصعد تدميريًا من طرفها لارغام الطرف الفلسطيني على القبول بحلولها. تلك الحلول التي لا تستند لقرارات الشرعية الدولية (التي تلتزم بها الولايات المتحدة) ولا تحترم الاتفاقات التي وقعت (ومن الموقعين عليها والمشاركين في صياغتها الامريكيون).

غاب عن ذهن الرئيس بوش ان شارون هو المعتدي وان الاحتلال هو مصدر الارهاب والعنف الوحيد وان ما يفعله الفلسطينيون هو ممارسة حقهم الطبيعي والمشروع بالدفاع عن النفس في وجه الهجمات الهمجية لجيش الاحتلال الاسرائيلي. وبأي وسائل ضعيفة يدافع الفلسطينيون عن انفسهم؟ لا شك ان تقارير وكالة المخابرات المركزية الامريكية قد افادت وتفيد الادارة الامريكية يوميًا حول الوسائل التي يستخدمها الاسرائيليون في هجومهم الهمجي على الشعب الفلسطيني ونتائج هذا الاستخدام البشع للاسلحة والطائرات الامريكية وللقذائف والمقذوفات المحرمة دوليًا.

ولا شك ان الرئيس بوش يلم الماما تاما (الان على الاقل) بان شارون ينفذ خطة لتهجير الفلسطينيين ولتثبيت الاحتلال، وضم ٤٨ بالمئة من الارض الفلسطينية لاسرائيل.

والرئيس بوش يعلم (الان على الاقل) ان التدمير المنهجي للاحياء السكنية الفلسطينية ولمؤسسات السلطة والاستمرار في استخدام الاباتشي الامريكية لاغتيال الكوادر الفلسطينية النشطة سيؤدي الى كوارث. لكنه حتى الان لا يتحرك كما يفترض به ان يتحرك على الاقل دفاعًا عن مصالح الولايات المتحدة الحيوية والاستراتيجية في الشرق الاوسط. يحدث هذا خطابه اليومي حول الطاقة واهمية الطاقة لابقاء الاقتصاد الامريكي في حالة نمو مستمر.

الخلل فينا او كما قال احدهم العيب فينا. ويجدر بنا ان نقول هنا انه ربما اصبح ضروريا ان نضع قانونا جديداً (شعبيًا) نسميه قانون العيب القومي.

والهدف من وضع مثل هذا القانون الشعبي هو محاكمة المسؤولين العرب حول مواقفهم من القضايا القومية الحساسة والمصيرية: مثلا قضية فلسطين والقدس الشريف او قضية احلال دول اجنبية لاراضي عربية - مثل الارض السورية المحتلة في الجولان واراضي مزارع شبعا اللبنانية وجزر الامارات العربية الثلاثة والاسكندرون. نقول هذا لان الأوضاع في فلسطين لا تحتاج الى شرح كثير للمسؤولين العرب فهم يعرفون تماما ماذا يجري هنا في الاراضي المقدسة. فاذا كان التدمير الاسرائيلي الهمجي للمخيمات والبلدات الفلسطينية على رؤوس الاطفال والنساء لا يحرك هؤلاء، واذا كان اجتثاث اسرائيل المستمر والمنهجي للاشجار المثمرة وتجريف كل المناطق المزروعة في الضفة والقطاع لا يحرك هؤلاء، واذا كان حصار التجويع المستمر والذي ادى الى افلاس شبه تام للاقتصاد الفلسطيني لا يحرك هؤلاء، واذا كان استخدام الصواريخ جو - ارض تطلق موجهة الكترونيا من طائرات الاباتشي الامريكية لاغتيال الكوادر الفلسطينية النشطة لا تحرك هؤلاء، واذا كانت خطة اسرائيل حقل الشوك ترسم في مرحلتها القادمة اغتيال واعتقال وترحيل قيادات السلطة الفلسطينية وتهجير عشرات الألاف من الفلسطينيين لا تحرك هؤلاء، فنحن ندعو الجماهير العربية وقواها الفاعلة سياسيًا ونقابيًا وفي كافة المجالات الى سن قانون شعبي عربي يسمى قانون العيب القومي، حتى تتم محاكمة ومحاسبة المسؤولين عن مواقفهم من القضايا القومية الرئيسية: فلسطين والقدس الشريف - الجزر العربية التي تحتلها ايران - الجولان السوري المحتل - والاراضي اللبنانية في مزارع شبعا التي تحتلها اسرائيل.

ان الادارة الامريكية الراهنة تشكو من عدم وجود ضغط عربي فاعل عليها حتى تواجه به الكونغرس الذي يضم غلاة الصهاينة المؤيدين لاسرائيل.

لقد كلفت القمة العربية كلا من مصر والاردن بالسعي لدى الادارة الامريكية لوضع حد للارهاب والاعتداءات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

لكنه معروف تمامًا ان مصر والاردن تخضعان لظروف لا يمكن معها ان تضغط على امريكا، لا بل فان العكس هو الصحيح.

فالاردن ومصر يعيشان اوضاعًا اقتصادية صعبة وبأمس الحاجة للمساعدة الاقتصادية الامريكية وتأثير الولايات المتحدة على الصناديق الدولية التي تمنح القروض او تلغيها عندما تتفاقم لدى الدول الفقيرة كالاردن ومصر. فماذا يتوقع العرب من مثل هكذا معادلة؟!

المطلوب ان تتدخل الدول ذات الحول والنفط لدى الادارة الامريكية. تلك الدول التي تحتاجها الولايات المتحدة وليس العكس. الدول التي لولا ضغوط الولايات المتحدة لزيادة مشترياتها من الاسلحة باهظة الثمن لكان ميزان المدفوعات بينها وبين الولايات المتحدة.. مؤلما جداً للولايات المتحدة.

فلماذا تتلكأ هذه الدول في التحرك للضغط على الادارة الامريكية.

وبعد، فاننا نحذر من ان ما جرى في الاردن في الاسبوع الماضي مع المتظاهرين والذي اريد له ان يكون مثلا لمن يعتبر لن ينجح، في نهاية المطاف، من منع الجماهير العربية من التعبير عن اسنادها للشعب الفلسطيني. والتعبير هنا لن يكون موجهًا لرفع معنويات الشعب الفلسطيني فقط.

في كفرياسيف يكرمون المعلمين المتقاعدين

* كفرياسيف - لمراسل خاص - بمبادرة من الهيئة التدريسية ولجنة المعلمين ولجنة اصدقاء مدرسة يني الثانوية والمجلس المحلي ولجنة التكريم جرى حفل تكريم للمعلمين الذين خرجوا الى التقاعد بعد خدمة جليلة اكثر من ربع قرن في المجال التعليمي، وذلك ليلة أمس الاول، الجمعة، في متنزه «بعلبك لبنان» في كفرياسيف.

والمعلمون المحتفى بخروجهم الى التقاعد هم: مدير المدرسة السابق الاستاذ نايف فرح، المعلمة اولغا خوري، المعلم جمال فرح، المعلمة زادة شحادة والمعلم احمد مطر.

وتحدث في هذا الاحتفال رئيس المجلس المحلي، عوني توما، الذي أكد بان المجلس يضع قضية التربية والتعليم في رأس سلم الاولويات. كما تحدث كل من عضو ادارة المجلس المحلي مسؤول ملف المدرسة فرحات فرح، وتحدث باسم لجنة التكريم والمعلمين والاستاذ عوني عواد، المستشار التربوي في المدرسة، ومدير المدرسة الاستاذ نسيب شحادة، وكلمة لجنة اصدقاء المدرسة قدمها الدكتور نعيم نديم شحادة، وتحدث باسم المتقاعدين مدير المدرسة السابق نايف فرح، وباسم المتقاعدين تحدث أيضًا الاستاذ بطرس دلة وقدمت للمحتفى بهم الزهور والهدايا الرمزية التذكارية.

اخبار في سطور

إغتصب ابنته (١٠ اعوام)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة بيتح تكفا، أمس الاحد، مواطنًا من المدينة ذاتها (٥١ عامًا) بتهمة تنفيذ جريمة اغتصاب بحق ابنته (١٠ أعوام).

وتتهم الشرطة ذلك الشخص بانه نفذ اعمالاً مشينة بابنته على مدى سنة.

ويشار الى ان مديرة المدرسة، التي تتعلم فيها الطفلة الضحية، ادلت بشهاداتها في اثناء التحقيق في الشرطة، وقالت انها لاحظت ان الطفلة تقوم بسلوك غريب وغير طبيعي.

وقالت الشرطة ان المتهم له ماض غني في مجال جرائم الاغتصاب.

جريحان في مطار بن غوريون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصيب، أمس الأحد، شخصان بجراح بينما كانا ينزلان على سلم الطائرة الجاثمة في مطار بن غوريون.

وافيد بان سبب الاصابة هو إصطدام تراكتور يعمل في المطار بسلم الطائرة في اثناء نزول الركاب، فسقط الاثنان من على السلم واصيبا بجراح، وجرى نقلهما الى المستشفى لتلقي العلاج.

سرقة حانوت للادوات الجنسية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبحث شرطة تل أبيب عن مجهول قام صباح أمس الاحد، باقتحام حانوت للادوات الجنسية وتحت تهديد البائع بالمسدس الذي كان بحوزته تمكن اللص من سرقة (٧٠٠٠) شيكل وولى هاربا.

مصرع طفلة (عامان) دهسًا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقيت طفلة عمرها سنتان مصرعها، أمس الاحد، عندما سحقتها عجلات سيارة عمها.

وقالت الشرطة ان الطفلة من احدى القرى العربية في النقب، وانها دهست بينما كان عمها يرجع الى الخلف بسيارته لم يلحظها.

وأضافت انها فتحت تحقيقيًا لمعرفة ملابسات الحادث.

عذب زوجته نفسيًا!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - إعتقلت الشرطة، أمس الاحد، مواطنًا مقدسيًا (٤٢ عامًا) بعد ان قدمت زوجته شكوى ضده في الشرطة قالت فيها انها يعذبها نفسيًا.

وكما جاء في الشكوى ان زوجها يحاول عزلها وقطع علاقاتها مع عائلتها وصديقاتها، لا بل وانه يقطع المكالمات الهاتفية المخصصة لها.

واعترف الزوج في اثناء التحقيق معه بأنه اعتدى على زوجته وضربها.

وكانت محكمة الصلح في القدس مددت اعتقاله أمس لثلاثة ايام لاستكمال التحقيق معه.

مغتصب تسلسلي في بئر السبع

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعتقد شرطة بئر السبع، ان منفذ عمليات اغتصاب يتجول بحرية في بئر السبع.

وكشفت الشرطة، أمس الاحد، عن وجوده بعد ان اختطفت، أمس الاول السبت، طفلة (٩ أعوام) بينما كانت تلهو بالقرب من بيتها، ونفذ المختطف ضدها اعمالاً مشينة.

وقالت الشرطة ان حادث الاعتداء هذا هوالرابع من هذا النوع خلال الشهرين الاخرين في المنطقة، وان جميع الاعتداءات نفذت بالطريقة ذاتها.

علاج سرطان الحنجرة بدون عملية جراحية

* واشنطن - الوكالات - نجحت دراسة امريكية حديثة في مركز جونز هوبكنز للأورام في الكشف عن أسلوب جديد لعلاج سرطان الحنجرة الذي يصيب المدخنين في اجزاء الحلق المسؤولة عن الكلام ولا يتطلب استئصالا للحنجرة، كما يتعين على معظم المرضى في حالة الرغبة في الكلام الاستعانة بجهاز الكتروني لتركيب الصوت.

والاسلوب الجديد بسيط نسبيا حيث يستهدف ضرب السرطان من خلال الاشعاع وعقاقير العلاج الكيماوي في الوقت نفسه بدلا من استخدام العلاج الكيماوي وحده ثم الاشعاع من بعده وهو الاسلوب التقليدي في العلاج.

الحيوانات المفترسة تضع ابطال مسلسل مصري تحت الحراسة المشددة

* القاهرة - الوكالات - قال مخرج مسلسل «السيرة الهلالية» هاني اسماعيل انه «طالب بتوفير حماية امنية مشددة لابطال المسلسل اثناء تصوير مشاهد تتضمن مشاركة حيوانات مفترسة».

واوضح اسماعيل خلال لقاء مع الصحافيين مساء امس الاول السبت «ان الحراسة تشمل ضمان انتقال الحيوانات المشاركة في المسلسل بامان دون ان تتعرض لاحد اضافة الى وجود طبيب بيطري طوال الفترة التي يستغرقها تصوير المشاهد للتدخل وقت الحاجة».

يذكر ان مؤلف المسلسل يسري الجندي لم يستخدم في الحلقات السابقة من المسلسل التي عرضت العامين السابقين خلال فترة رمضان اي مشاهد تتعلق بحيوانات مفترسة، وهذه هي المرة الاولى التي يتم استخدامها فيها.

ويعتبر اجر التمساح الاعلى بين الحيوانات المستخدمة حيث يبلغ ١٠ آلاف جنيه مصري (٢٦٠٠ دولار) يوميا، في حين تصل اجرة الاسد الى الف جنيه (٢٦٠ دولار) ويعتبر الذئب الاقل كلفة حيث يكلف استئجاره ٥٠٠ جنيه (١٣٠ دولار) في اليوم.

وفاة مهندس الطائرات الروسي الكسي توبوليف

* موسكو - و.ص.ف - اعلنت وكالة انترفاكس، امس الاحد، وفاة مهندس الطائرات الروسي الكسي توبوليف، امس الاول السبت، عن ٧٦ عاما.

وصمم توبوليف العديد من الطائرات بينها توبوليف ١٤٤ المنافسة الروسية للكونكورد الفرنسية - البريطانية، بالاضافة الى طائرات مدنية اخرى مثل توبوليف ١٦٠ وتوبوليف ٢٠٤.

وكان والده اندريه توبوليف اشهر مهندسي الطيران السوفيات في زمانه، والذي توفي في عام ١٩٧٢.

الفيلم الوثائـ... «لن تمروا» أبكى... في أبو...



* أبو ظبي - وفا - أبكى الفيلم الوثائقي التلفزيوني «لن تمروا» عن الانتفاضة الحضور الذين شهدوا عرضه في «مركز زايد للتنسيق والمتابعة» في أبو ظبي.

ولم يتمكن مساء أمس الاول، الصحافيون وممثلو وسائل الإعلام المختلفة والباحثون في المركز وجميع الحضور من حبس دموعهم وهم يشاهدون الممارسات البشعة للقوات الاحتلالية ضد أطفال فلسطين الذين يدافعون عن أراضيهم ويتصدون بأجسادهم الطاهرة للدبابات الاحتلالية والجنود المدججين بأنواع الأسلحة الفتاكة كافة.

وبدا التأثر واضحاً على الحضور مع مشاهدة لقطات من الفيلم تعرض لحظات استشهاد الطفل فارس عودة، عندما تصدى لدبابة

شعير مصري بـ...

* القاهرة - الوكالات - نجحت مراكز البحوث الزراعية المصرية بالتعاون مع الخبراء الفرنسيين فى إنتاج الشعير العاري والذى يسهل فصل أغلفة حبته مثل القمح تماما مما يساعد على إدخاله فى صناعة الخبز عند البدو فى المناطق الصحراوية الجديدة.

وصرح الدكتور سعد نصار رئيس مركز البحوث الزراعية بانه تم الاحتفال اليوم بحصاد محصول الشعير الجديد بمحطة البحوث الزراعية بالجيزة.

وأكد الدكتور سعد نصاران نجاح زراعة هذا النوع من الشعير سيساعد على توطين البدو في المناطق الصحراوية والمطرية بعدان حقق انتاجية بلغت نحو ٢٤.٦ أردب للفدان.

ومن جانبه قال الدكتور عبد الفتاح السيد مدير المشروع المصري

وثائقي «لـن
كى الحضـور
ـو ظـبـي



الجيش الاحتلالي قائلاً للجنود أبداً لن تمروا.. ومشاهدة لقطات، من الحياة اليومية لوالدة الشهيد وهي تعتصر الآلام بعد استشهاد ابنها وتحرص يومياً على زيارة مدرسته لتلتقي مع زملائه وترى فيهم «فارس».. وهذه الصورة تعيشها مئات الأمهات الفلسطينيات اللاتي استشهد أبناؤهن في مواجهة آلة الجيش الاحتلالي.

وكان خليفة المرر المدير التنفيذي للمركز، ألقى كلمة مؤثرة قبل عرض الفيلم أكد فيها حرص الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات على الوقوف إلى جانب الفلسطينيين في محنتهم، كما أكد مواقف الدولة المتوهجة الحس بالمعاناة الفلسطينية.

ري بـديـلاً للقـمـح

الفرنسي لتنمية انتاج الشعير العارى ان هذا المحصول الجديد سيساهم فى سد الفجوة القمحية فى مصر لارتفاع نسبة الحمض الاميني بالحبوب ونسبة الالياف الغذائية .

ومن ناحيته أشار المهندس محمد الشاهد رئيس قطاع الشئون الاقتصادية بالوزارة الى ان محطة البحوث الزراعية بالجيزه وبرنامج بحوث الشعير بالوزارة قاموا بزراعة ٩ سلالات من محصول الشعير العاري فى مساحة ٤ . ٥ فدان وحققت السلالة رقم ١٣ على إنتاجية حتى اعطت ٢٤ . ٦ أردب للفدان، بينما كانت السلالة رقم ٥٨ اقل انتاجية حتى أعطت انتاجية بلغت ١١ . ١٣ردبا للفدان وبلغ المتوسط العام لجميع السلالات المزروعة ١٧ . ٩ أردب للفدان، مشيرا إلى ان تم عرض النتائج على الدكتور يوسف والي.

تدخل في شجار لا يعنيه وقضم شفة احد الخصمين

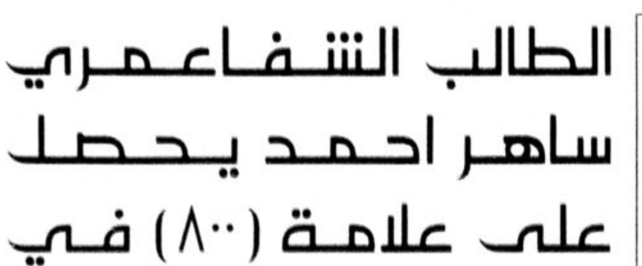
* دبي - الوكالات - ذكرت الصحف الاماراتية، امس الاحد، ان عاملا بنغاليا تدخل في شجار بين اثنين من مواطنيه حول مبلغ من المال استدانه احدهما من الأخر، فانقض على الدائن باسنانه ليقضم شفته السفلى التي يعتقد انه ابتلعها.

وقالت الصحف ان الدائن الذي يبلغ من العمر ٣٧ عاما جاء يطالب زميلا له في مزرعة يعمل فيها عشرة عمال بنغاليين في دبي، باعادة دينه.

وتطور الجدل بين الرجلين الى مشادة كلامية، فما كان من ع.م. الذي يبلغ من العمر ٣٣ عاما وكان يراقبهما الا ان هاجم الدائن ليشتبكا بالايدي اولا، ثم انقض عليه باسنانه ليقضم شفته السفلى.

وقالت الصحف ان الشجار توقف بعد ان شعر الرجل بوجود قطعة من اللحم في فمه لم يعرف ما اذا كان قد ابتلعها بعد ذلك او سقطت على الارض، ولم يعثر في مكان الحادث على اثر لها.

وقد فتحت الشرطة تحقيقا في الحادث، بينما اجريت للضحية عملية جراحية في مكان الشفة المفقودة.



الطالب الشفاعمري ساهر احمد يحصل على علامة (٨٠٠) في

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - الطاب ساهر احمد ايوب من شفاعمرو ودرس في كلية مار الياس في عبلين فرع الفيزيا، حاز على علامة بسيخومتري كاملة (٨٠٠) وهذه العلامة المتفوقة جداً قليل ما يحصل عليها الطلاب في البلاد.

وكان الطالب سامر ايوب قد حصل في الماضي على منحة من الكلية للسفر للولايات المتحدة كزيارة تعارف كهدية بمناسبة تفوقه في المدرسة.



•ساهر احمد ايوب•

نتائج تفوق في البسخومتري في مدرسة يني الثانوية في كفرياسيف

* عكا - مكتب «الاتحاد» - من صلاح دباجة - حقق طلاب مدرسة يني الثانوية في كفرياسيف نتائج باهرة في امتحان البسخومتري في هذا العام، وحصل تسعة طلاب على علامات تفوق، تزيد عن ٦٥٠ وان ثلاثة طلاب منهم حصلوا على ٧٣٦ وعفيف عماد يعقوب (الثاني عشر فيزيا، وحاسوب) ٧٢٨ وحنا عزيز داود (الثاني عشر فيزيا، وحاسوب) ٧٤٢.

وحصل الطالب جواد سليمان سكس الذي يدرس في الصف الحادي عشر تخصص فيزيا، وحاسوب في الامتحان الاول للبسخومتري على علامة ٦٦٤، وهذه علامة تفوق بالنسبة لطالب في الصف الحادي عشر الذي تقتصر معلوماته على تحصيله في العاشر ونصف الحادي عشر، وكان تم ترفيع جواد من الصف الاول الى الصف الثالث مباشرة، ولم يبلغ بعد السادسة عشرة من العمر.

وقال مدير مدرسة يني الثانوية، الاستاذ نسيب شحادة، الذي تسلم ادارة المدرسة في العام الدراسي الحالي، هذه علامات تفوق لم تحققها مدرستنا في السابق بمثل هذا العدد من الطلاب، وأضاف كان الوصول الى مثل هذه النتائج امراً شاذاً في الماضي، ففي العام الدراسي ١٩٩٩/٩٨ حصلت الطالبة رزان اسامة خوري على أعلى نتيجة عرفتها مدرستنا حتى الان وهي ٧٤٦ وحصلت الطالبة فادية مكرم زيدان (شويري) في العام الماضي على علامة ٦٦٨.

وأعاد الاستاذ نسيب شحادة حصول هذا العدد الكبير من الطلاب على علامات تفوق الى الدورات التي نظمتها ادارة المدرسة خلال السنة الدراسية الحالية، التي اشترك فيها ٧٢ طالبًا واسهم المجلس المحلي بنصف تكاليفها في حين تحمل أهالي الطلاب النصف الاخر من النفقات

ويتقدم مدير المدرسة والهيئة التدريسية بأحر التهاني للطلاب المتفوقين، الذين هم محط اعتزاز وفخر للمدرسة وللاسل ولكفرياسيف، وقال لا يسعني الا ان ادعو لهؤلاء الطلاب المزيد من النجاحات في المستقبل وان يحقق كل منهم طموحاته وان يكون كل منهم حريصًا على سمعة مدرسة يني وبلدة كفرياسيف.

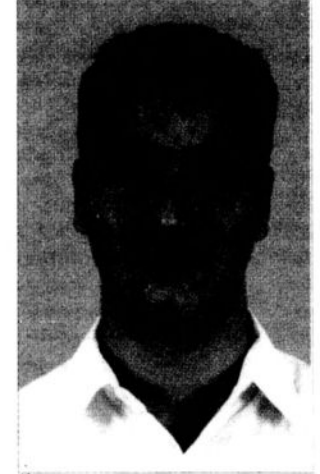


رنين





جواد



حنا

عفيف

كلّنا مسؤول عن الوضع الذي آل إليه العرب الدروز قبل التجنيد وبعده؟

• بقلم: أمين خير الدين •

* وليد دقة ذلك الصوت الصارخ في أرض تكاد تقفر او تحترق وتصبح رماداً. وليد دقة ذلك السجين الأمل الذي يبرق من ظلمات السجون حين توشك مالطا على الخراب، ومع وميض ضونه تتراقص علامات الاستفهام عن مصير شريحة من ابناء الشعب الفلسطيني. كانت ولا تزال من أكثر شرائحه عروبة وارتباطا في الهوية والأرض.

أولاً، أخي وليد، لست طائفياً، وأصدقك القول انني محرج جداً وأنا أتكلم عن طائفتي. فأنا أولا وقبل كل شيء، عربي فلسطيني أعيش في وطني وبيتي وعلى أرضي وأرفع شعار الدين لله والوطن للجميع. مجروح، ومما يزيد من عمق جرحي المآل الذي ألنا اليه كطائفة كان يجب الا نؤول اليه، وايضا يؤلمني لأني لا أرى إجابة لاسئلة دائماً تتردد في خاطري، الى أين والى متى؟؟ وما هي النهاية؟ وكثيرا - والله يشهد - ومنذ سنين بعيدة وأنا اسأل نفسي هل كان بإمكان القوى الوطنية بمختلف مواقعها ان تعمل ولو شيئاً بسيطاً أكثر مما عملت - إن عملت - على إيقاف تدحرج عجلة التضليل التي جرفتنا معها.

انا لا أحاول ان أبرر ما نحن فيه، ولا أحاول ان ألقي على عواهل غيري مسؤولية ضياعنا. فنحن مسؤولون أولاً، وبعد ذلك من كان باستطاعته فعل شيء لمنع هذا التضليل.

ولا أحاول أيضاً ان أنفي عن القوى الوطنية وخاصة الحزب الشيوعي وإن ركز على قضايا الأرض والوجود والهوية، أكثر مما ركز على ضياعنا بشكل خاص. كان له الدور الذي وسع كل ابناء شعبنا وهمومهم وقضاياهم.

ان ما ألنا له كان بفعل يد ماهرة في استغلال ظروفنا التي أحاول ان استعرضها بايجاز قدر الامكان ليس لكي أوضحها لك انما لأوضحها للقارئ الذي يصدر احكاماً قاسية في بعض الأحيان. هذا الواقع كما سمعته من أفواه من هم أكبر مني سناً، والذي يتسلح به الذين باعونا ويبيعوننا. واسمح لي انه استعرضه مع إيجازه بصراحة أقولها انهم كانوا يسبحون في وحل العداوات الآنية التي كانت تلحق بهم. فالطائفة العربية الدرزية كانت تعيش في محيط من القرى الاسلامية التي كانت تسبح معها هي الأخرى في وحل الانقسامات الطائفية التي نماها الاستعمار البريطاني سيء الذكر والاقطاعية والجهل منذ قرون طويلة. وفي أول الخمسينيات كان عدد أبناء هذه الطائفة العربية لا يتجاوز الخمسة عشر ألف نسمة لم يكن من بينهم أكثر من خمسة اكاديميين - إن لم يكن أقل - اما البقية الباقية منهم فكانوا أناساً بسطاء، فلاحين قرويين يسكنون قرى جبلية يسيطر عليها الفقر والجهل. ليس لديهم من الوعي القومي ما يخلق مانعاً حصيناً ضد الاستغلال والتضليل ناهيك عما خلفه الاستعمار وما استطاعت الحركة الصهيونية باختراقها صفوف كل أبناء الشعب الفلسطيني من كراهية للواحد نحو أخيه وصوروا لهم ان انقطاع المطر لا علة له إلا الأكثرية الاسلامية التي تحيط بهم، وان حرارة الشمس ما هي الا سياط عربية ما جاءت إلا لتجلد ظهورهم وجباههم.

لم يقل أحد ان الاغتيالات التي كان تحصل ابان وقبل وبعد ثورة ٣٦ كان يحصل مثلها في صفوف المسلمين والمسيحيين وأكثر منها، لم يقل أحد ان الاعتداءات كانت تحصل بأيد غريبة تدعي انها عربية. لم يقل أحد ان خلافاتهم مع جيرانهم مثل خلافاتهم مع بعضهم ممن يعيشون في بلد واحد ويجتمعون تحت سقف واحد.

لم يكن لديهم أرضا واسعة كالسهول والمروج فباعوها للحركة الصهيونية كما كان لدى كبار العائلات الفلسطينية إسلامية أو مسيحية، لم يكن بيدهم أمر التخلي عن البلاد كما كان الأمر بأيدي كبار العائلات الفلسطينية او الأنظمة المختلفة في صفوف الشعب الفلسطيني او غيره من الأنظمة العربية المحيطة بنا.

ومع ذلك عندما حلت النكبة بالشعب الفلسطيني عام ٤٨ هبّ أبناء هذه الطائفة العربية الى الوقوف في وجه القادم الجديد جنبا الى جنب مع اخوتهم ابناء الشعب الفلسطيني فسقط منهم القتلى والجرحى كما سقط من غيرهم.

كما استطاعت الحركة الصهيونية تجنيد بعضهم في صفوفها كما استطاعت ذلك عند البدو وعند بعض المسلمين والمسيحيين.

وقامت دولة اسرائيل على أنقاض شعب فلسطيني وعملت الحركة الصهيونية بأسلوب ماهر مدروس على تفتيت النسيج الفلسطيني واستطاعت ان تنمي، وما زالت تنمي، الكراهية بين المسلم والدرزي والمسيحي، والمسلم والمسيحي وحتى بين البدو والمسلمين. وتختلق لهذا قومية وذاك تراثاً وتستغل كل شجار بين اثنين إن كانا من طائفتين لتصوره على انه اختلاف طائفي له رواسب تاريخية، فتغذيه بكل ڤيتامينات التفرقة كما حصل في كفرياسيف وجولس وحصل ولا زال حاصلا في قضية جامع شهاب الدين في قلعة العروبة الناصرة وكأن قلوبهم تتفتت على بناء جامع في حين يهينون الجوامع اينما طالت يدهم. والأمثلة على ذلك كثيرة لا يحصرها عد او احصاء.

هذا الى فقدان العرب، كل العرب، ومنهم الطائفة العربية الدرزية التي تعتبر اكثرهم حاجة الى المثل الأعلى والقدوة والأمل، في الأنظمة العربية، لتتمسك به قشة ينقذها من الضياع والتضليل. فانتقال العرب من نكسة الى أخرى ومن فشل لآخر والانقلابات التي تلاحقت في أول الخمسينيات دون أن تغير شيئاً جعلت البسطاء من شعبنا وما أكثرهم في كل الطوائف رفع لقمة العيش كقميص عثمان جديد يتمسكون به. ففي صفوف الطوائف الأخرى من المتعاونين ضد عروبتهم اضعاف ما لدى أبناء الطائفة العربية الدرزية وهؤلاء يشكلون خطراً أكثر من الجندي الذي يفقد القدرة على تغيير وجه الأمور، من بيع للأرض وأوجه مختلفة من التعاون. وفي صفوف الجيش الاسرائيلي اكثر مما فيه من ابناء الطائفة العربية الدرزية الذين يساق قسم منهم قسراً. ولأسفنا الشديد ان من بين أبناء الضفة والقطاع من المتعاونين ما يقارب خمس عدد أبناء الطائفة العربية الدرزية من أطفال وشباب ورجال ونساء.

ومرة أخرى ليس من باب التهرب، وبالعكس انني أرى نفسي في خطر مما أنا فيه يفوق الخطر المحدق بالشعب الذي يقاتل ليحصل على حقه ودولته وارضه، لأنني لست مطمئناً على مستقبلي ومستقبل أبنائي بعد عشرات السنين، لأن الانسان لا يمكن ان يعيش بدون انتماء، فوجوده مرهون لحد ما بانتمائه. فأبناؤنا الذين يتعرضون لغسل دماغ كل يوم في الشارع والمدرسة والمؤسسة العسكرية ووسائل الاعلام، بجانب النسيان او التخوين من الطرف الثاني يسيرون الى مستقبل مجهول لا يعلم عواقبه الا الزمن.

انني اتصور وضعنا بمنتهى التشاؤم فإما الذوبان او الضياع او الاندماج وإما المستقبل الدامي، لأن أبناءنا إذا لم يضيعوا لن يقبلوا بفقدان الهوية والعيش بدونها.

ولا بد مع هذا التصور الأسود الذي أتصوره من التنويه بدور السياسة الحكيمة التي تتبعها السلطة الفلسطينية قيادة نحو أبناء هذه الطائفة الضحية بجانب العقلاء، أمثالك الذين يبعثون الأمل في النفس ويردون الروح، لأن السلطة لا ينظرون الينا نظرة تخوين انما ينظرون نظرة صحيحة وهذا نلمس ثماره في التصريحات التي تصدر عن الرسميين وغير الرسميين من أبناء الطائفة وتمسكهم بعروبتهم وبهويتهم بعد أن مر عليهم وقت تنكروا لها.

وأخيراً، أخي وليد، حقاً كان لمقالك بالاضافة الى العمق الفكري والمنطق الذي نفتقر له من الطرف الآخر، كان له أشد الوقع في نفسي وفي نفوس الكثيرين. فتحية تقدير ورجاء، ان تعتبر ان كثيرين مثلنا سميح القاسم وقليلون منا أيوب القرا.

(حرفيش - ١٢/٥/٢٠٠١)

لا سلام بدون اسقاط وغروب حكومة شارون

• بقلم: سخي جريس •

* ما تمارسه حكومة شارون - بيرس من تصعيد اجرامي للعدوان الدموي على الشعب العربي الفلسطيني يعكس حقيقة ان حكومة الكوارث هذه لا تتجه ابداً نحو السلام، بل تريد ارجاع العجلة عشر سنوات الى الوراء.

تمارس الارهاب المنظم والعقوبات الجماعية والمجازر الدموية وتتهم القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني بممارسة الارهاب والعنف!! هذا مع العلم ان الاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية منذ ١٩٦٧ هو الارهاب بحد ذاته، وهو مصدر المآسي من الاستيطان الكولونيالي وتكون عصابات استيطانية ارهابية فاشية وعنصرية مسلحة الى تدمير البنية التحتية الفلسطينية وتكبيل الشعب الفلسطيني في معتقل الفقر والبطالة والاعتداء على أرواح ابنائه وتدمير ممتلكاته.

ان حكومة شارون - بيرس - بن اليعزر لا تخفي موقفها المتنكر لمبادئ مؤتمر مدريد للسلام ولقرارات الشرعية الدولية، المتنكر لمبدأ الأرض مقابل السلام، وحتى التنكر للاتفاقات التي وقعتها حكومات اسرائيل مع القيادة الفلسطينية، من أوسلو حتى كامب ديفيد حتى شرم الشيخ. ويكرر شارون وحكومته على ان الاحتلال سيضم منطقة غور الأردن والقدس وهضبة الجولان السورية الى اسرائيل، وانه لا لحق العودة للاجئين الفلسطينيين. وانه بقوة المجازر والعدوان العسكري يعمل شارون لتركيع شعب الانتفاضة وفرض سلام الاستسلام على الفلسطينيين.

إنهم لا يريدون استخلاص العبر من التاريخ ومن التجارب انه لا يمكن قهر إرادة شعب ودفن حقوقه الوطنية بقوة السلاح والمجازر. هذا كان في ڤيتنام ولاوس والجزائر وفي لبنان ايضا عندما قهرت قوى المقاومة اللبنانية الاحتلال الاسرائيلي وكنسته.

فمصلحة الشعبين انهاء الصراع واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. ومهمة الساعة وحدة جميع قوى السلام اليهودية والعربية وتصعيد كفاحها المشترك لتقصير أجل وغروب حكومة شارون - بيرس، ولتنظم المظاهرات المشتركة لجميع قوى السلام في حيفا وتل أبيب والناصرة.

(كفرياسيف)

بدأت مشواري الصحفي في «الاتحاد»

الزميل والصديق د. أحمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد».

تحية أخوية صادقة من زميل الى زميل وصديق وبعد.

اسمحوا لي يا أخي العزيز ان أخط كلمة هذه الرسالة الصادقة والصادرة من القلب باسمي وباسم جميع اعضاء النقابة لأقدم لكم أحر التهاني والتبريكات بمناسبة سعيدة وغالية علينا وعليكم وعلى شعبنا العربي الفلسطيني في اسرائيل، وهي إضاءة الشمعة الثامنة والخمسين لجريدتكم - جريدة الشعب العربي الفلسطيني هنا في اسرائيل والشتات وفي كل مكان - جريدة «الاتحاد» التي صمدت على مدى اكثر من نصف قرن أمام جميع التحديات المالية والقانونية الظالمة لنظام يدعي الدمقراطية وحرية الرأي والتعبير. وفي الوقت نفسه أقدم لكم اعتذاري لعدم تمكني من مشاركتكم احتفالكم المهيب ولأكون مع المئات من الضيوف والقراء الذين زفوا «الاتحاد» في يوم ميلادها السعيد وذلك كوني كنت خارج البلاد: وها أنا أخط هذه الرسالة صباح اليوم الأحد ١٣/٥/٢٠٠١ ثلاث ساعات بعد وصولي الى البيت وقراءة عدد اليوم مع فنجان القهوة كعادتي في كل يوم.

اقدم لكم وبصدق اغلى مشاعر الصدق والمحبة لكم ولجميع العاملين في صحيفة «الاتحاد» من محررين ومراسلين وكتاب مقالات وتقارير وأعضاء إدارة وموزعين، واشد على أياديهم جميعاً متمنياً ان تبقى «الاتحاد» علماً من أعلام الصحافة العربية والأم الحنون لجميع الصحف والصحفيين العرب، وتبقى منبراً وطنياً شامخاً.

وأخيراً لا أنسى انني يا أخي أحمد قد بدأت عملي الصحفي هاوياً ومتطوعاً في «الاتحاد»، وقمت بتوزيعها لأكثر من عقدين، وأنا افتخر بذلك واعتبر تلك الفترة المدرسة التي تتلمذت فيها لمهنة الصحافة.

فإلى المزيد من التقدم والعطاء، لما فيه تطور الصحافة والاعلام لخدمة شعبنا الفلسطيني هنا في اسرائيل وفي الضفة والقطاع ولخدمة قضيتنا العادلة ولتحقيق السلام والمساواة وانجاز الحلم باقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف وانهاء الاحتلال والاستيطان.

وأخيراً الى مزيد من التعاون لرفع المستوى المهني للصحفيين والإعلاميين العرب وتحسين أحوالهم المعيشية وظروف عملهم.

محمد شريف

رئيس نقابة الصحفيين في الجليل والمروج

«الاتحاد» بيت المبدعين

* تحية شذية والأجمل لصحيفة «الاتحاد» في عيدها السابع والخمسين، هذه الصحيفة الرائدة التي حملت هموم الوطن والشعب وتصدت دوماً للظلم والظالمين وناصرت الحق وما زالت ايماناً منها بأنه سيحصحص مع شقشقة البلابل على نوافذ الفجر القريب.

لن أنسى ولن تنسى نحن معشر أهل القلم ما قدمته وما هيأته هذه الصحيفة الغراء لقوافل ومواكب المبدعين من جوّ رهيف وتربة خصبة فنما في ظلالها وينابيعها شعراء وأدباء نعتز بهم ملأوا الآفاق وما زالوا الحاناً عذابا وحقاً وصرخات لاهبة تقضّ مضجع الغاصبين.

فإليك مني يا صحيفتي في عيدك وبكل هيئاتك باقة من الياسمين والقرنفل مضمخة بشذا الاعجاب والاكبار. سيري ابداً مرفوعة الرأس.

• زهير دعيم - عبلين •

أمواج تبشيرية ترتطم بجزيرة

بقلم: هشام عبده

١) القومية العربية من المحيط إلى الجزيرة:

يعترف كاتب هذه السطور منذ البداية أنه كان قد أشفق حقًا على د. محمود محارب عضو المكتب السياسي للتجمع الوطني الديموقراطي عندما كان يؤدي دوراً مستحيلاً في برنامج «الرأي المعاكس» وأن الكثير من مشاعر التعاطف كانت قد اجتاحته عندما سمع أمواج صراخ النائب عزمي بشارة وطروحاته القومية العربية ترتطم بجزيرة احتلتها طروحات إسلامية وأخذت تصلها مكالمات هاتفية «سوپر» قومية، إذا صح التعبير! لقد فقد حزب سياسي برنامجه السياسي القومي الشمولي في خضم برنامج تلفزيوني واحد واصبح أخيراً يواجه الواقع المرير في أن كل ما بناه من أحلام عن أمة عربية واحدة من المحيط إلى الخليج قد يكون في الواقع سرابًا أو حتى واقعًا خياليًا («ڤيرتواليًا») إذ أن الأمة العربية المنتظرة قد تكون مشغولة الآن بإسلامياتها (كالجزائر مثلاً) أو أنها قد تكون قومجية أكثر بكثير من طروحات «التجمع الوطني» السياسية القومية «المعتدلة»!!

لقد أثلجت قلب كاتب هذه السطور سطور المقالة التي كتبها مرزوق حلبي في «فصل المقال» على أنه لا يوافق على مشروع «رمي اليهود بالبحر» على حد تعبيره وأنه سيناضل ضد هذا المشروع.

٢) سخرية القدر:

في كل اجتماع انتخابات تقريبًا (ومنذ انتخابات ١٩٩٦) كان ممثل «التجمع الوطني» يسخر من التحالف مع قوى يسارية يهودية (كما سخر «التجمع» من ترشيح النائبة تمار غوجانسكي في قائمة الجبهة في الإنتخابات الأخيرة). وكان يدعي دائمًا أن هذه التحالفات في الهستدروت مثلاً هي أسرلة. وأخذ عزمي بشارة يدعي مؤخراً أن اجتهادات الجبهة الفكرية والسياسية قد أكل الدهر عليها وشرب وأن الحزب الشيوعي قد فقد وظيفته التاريخية وما زال يتحرك بفعل القصور الذاتي فقط (حسب قانون نيوتون الأول - هـ.ع.) تمامًا كما يستمر بالحركة حزب «العمل» الآن. فجاء برنامج «الإتجاه المعاكس» ليعكس الدولاب رأسًا على عقب. ففكرة الدولة لجميع مواطنيها التي طرحها «التجمع الوطني» وتغنى لنا بعبقريتها اعتبرها المحلل السياسي اللاجئ الفلسطيني ياسر زعاترة قمة في الأسرلة، والدولة ثنائية القومية هي تنازل كبير عن عروبة فلسطين وعن إسلاميتها. والأنكى من كل هذا أن المليون عربي المواطنون في إسرائيل (او كما وصفهم البرنامج بعرب الداخل) بعد أن قدموا يوم الأرض وشهدائه الستة وقدموا مظاهرة الثلاثين ألفًا بعد مجزرة صبرا وشاتيلا وقدموا الـ ١٣ شهيداً في هبة أكتوبر الأخيرة وقدموا المئات من الشباب في السجون الإسرائيلية قد عادوا إلى «سكوتهم» الآن كما «تعود حليمة إلى عادتها القديمة» على حد تعبير مقدم البرنامج فيصل القاسم. فبفضل الطروحات القومية التي ينشرها «التجمع الوطني» والنائب عزمي بشارة في كل فضائية عربية تقريبًا «فازت» الأقلية القومية العربية داخل إسرائيل بإهانة قومية عربية مجلجلة ضربتها حتى الصميم. أي أن الحزب السياسي الذي كان يطلق نار «الأسرلة» على كل جسم سياسي يتحرك في الساحة السياسية وكان يزايد على اليمين وعلى اليسار، تعرض هو بنفسه لنار الأسرلة والمزايدة السياسية في برنامج «الرأي المعاكس»! إذا كانت هذه ليست سخرية القدر فكاتب السطور لا يعرف ما هي سخرية القدر.

٣) كتبة «فصل المقال»:

بعد وقوع الصاعقة سمعنا أصواتًا كثيرة من أصوات الرعد. كوكبة كاملة من كتبة المقالات في «فصل المقال»

(الصحيفة لقارئ لا يساوم) التي لم تجرؤ أن تكتب كلمة واحدة ومنذ سنين عن نقد مشروع «الإسلام هو الحل» زُجت فجأة ورغم أنفها في المعركة! ليس لأنهم ميدئيون أو مثابرون في نقاشهم مع طروحات الحركة الإسلامية بل لأن زعيمهم تلقى النيران السياسية من كمين مدبر جيداً فأخذ الكل يدافع؟ ولكن عن ماذا يدافع هؤلاء، بالضبط؟ عن الحلم العربي الذي أوهموا فيه شبابًا ذوي نفوس مرهفة ويانعة؟ عن أمة عربية لا يمكن أن تتحد في المرحلة الراهنة (تمامًا كما فشل اتحاد مصر وسوريا في أواخر الخمسينات) لأن الظروف الإقتصادية والسياسية بعيدة جداً عن ذلك. ففكرة الأمة العربية سابقة جداً لأوانها. ولكي تتحرك في الإتجاه الصحيح يجب أن تتحقق الشروط التالية:

١) أن تقوم دولة فلسطينية بحدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ والقدس الشرقية عاصمتها إلى جانب دولة إسرائيل (وليس أن تقوم الآن دولة ثنائية القومية. فهذا النموذج فشل فشلاً ذريعًا في دولة يوغوسلاڤيا).

٢) أن تحدث في الدول العربية ثورة صناعية تكنولوجية تمامًا كما حدث في أوروبا في القرن التاسع عشر. هذه الثورة ستظهر على الساحة السياسية العربية قوى سياسية جديدة وشابة (وليست قوى سياسية شابة أخذت مراكزها بالوراثة الملكية (الأردن) أو الجمهورية (سوريا))! ويترتب على هذه القوى أن تفصل الدين عن الدولة!

٣) أن تتوفر المصالح الإقتصادية الحقيقية للإتحاد تمامًا كما يحدث الآن في دول الإتحاد الأوروبي الذي تتحد فيه دول ذات قوميات مختلفة خاضت فيما بينها حربين عالميتين (ولا تنطق كلها بلغة قومية واحدة فقط كلغة الضاد)!

إذاً كتبة «فصل المقال» أصبحوا يدافعون بجوقة واحدة عن الحلم العربي، لا بل ذهب البعض منهم بعيداً جداً فأخذ يحلل تحليلاً تلفزيونيًا محطة «الجزيرة العربية»، التي كانت محط أنظارهم عندما كان نجمهم يظهر فيها. فتوصلوا إلى نتيجة مفادها أن كل الصحفيين في المحطة يعتبرون عملهم الصحفي في محطة «الجزيرة» كمحطة في طريقهم المهني. لهذا يميل أولئك الصحفيون إلى تقديم برامج تبدو أنها ذات تعددية فكرية ولكنها في الواقع تصدر ضجيجًا فكريًا ضحلاً لا يمت بأية صلة بقيم الديموقراطية أو بالتعددية الفكرية!

مسك الختام!

ولكي لا تبقى هذه العجالة نظرية بحتة أسوق هنا النص «السينوغرافي» من المكالمة التلفونية التي تلقاها برنامج «الرأي المعاكس» من النائب عزمي بشارة (أو بالأحرى عضو الكنيست عزمي بشارة ولكن الزميلة «فصل المقال» تدأب دائمًا على تجميل وتبييض الحقائق المزعجة بالنسبة لها فتحرص دائمًا على أن تصف عزمي بشارة بالنائب فحسب!) والردود التي سمعناها في البرنامج من المحلل ياسر زعاترة (لقد استطاع كاتب السطور بعد جهد كبير من الضغط عشرات المرات على المفاتيح «إرجاع» (Rewind) و«تشغيل» (Play) و«توقيف» (Pause) في جهاز الڤيديو أن يستخلص من ضجيج الصراخ في سماعة التليفون وفي ميكروفون الأستوديو كلمات عربية مفهومة)!

الحوار:

عزمي: أنت مكلف أن تقول «شو عملت أنت بالشارع يا ياسر زعاترة؟ محدّش قرب على بيتك وحاول يحرقوا يا ياسر زعاترة! (عندما حاول الأوباش الفاشيون في الناصرة عيليت أن يحرقوا بيت النائب عزمي بشارة لم يكن بشارة في البيت. وبعد أن حاولوا أن يحرقوا البيت أعلنه عزمي للبيع)!

زعاترة: لا هذا ليس نقاشًا يا دكتور عزمي!

عزمي: أولاً وقبل كل شيء، نحن اعتمدنا موضوع المساواة والنضال من أجل المساواة (في إسرائيل، آسف أقصد الكيان الصهيوني على حد تعبير زعاترة - هـ.ع.) لأننا لا نستخف بالقضايا الجماهيرية المعيشية للناس عليك أن تتعلم أن لا تستخف بالقضايا الحياتية والمعيشية للجماهير وإلا انعزلت وأصبحت حركة صوفية وليس حركة سياسية مناضلة. إن الحركة السياسية المناضلة ترى قضايا الناس المعيشية ولا تترفع عليها! (وفي الوقت نفسه يقوم «التجمع» في حيفا بالتظاهر في وادي النسناس بالذات وهو السوق العربي الوحيد في حيفا ويستخفون بطلبات تجار الوادي أن يبتعدوا قليلاً بمظاهرتهم عن وادي النسناس وأن يتظاهروا في شارع «هچيفن» مثلاً)! نحن نريد أن نعيش في فلسطين وليس في الأردن أو في لبنان لأننا نتشبث بالأرض والوطن (اللاجئ زعاترة يعيش في الأردن عنوة وليس اختياراً -هـ.ع.).

(.. صراخ شديد بين زعاترة ومحارب والقاسم لم يفهم منه شيئًا)

عزمي: عندما تطالبنا الجماهير أن نتوقف عن الإضراب (في أحداث أكتوبر) بعد ثلاثة أيام لا نترفع عن طلب الجماهير (ولكن عندما قاد محمد بركة لجنة المتابعة إلى اتخاذ القرار بإيقاف الإضراب، تماما كما طالبته الجماهير التي يجب أن لا نترفع عنها، كان النائب عزمي بشارة من أكبر وأشد المعارضين لهذا القرار!) لذلك نحن نشكك في دورك وفي دور أمثالك! أنت واحد مشبوه! (صراخ) أنت وإبراهيم علوش (دكتور تحدث في التليفون من الأردن واتهم بشارة بممارسة الأسرلة - هـ.ع.) أشخاص مشبوهين تتطاولون على الجماهير وعلى الناس!

زعاترة: لا يا سيدي أنا لست مشبوهًا بل أنت المشبوه!

عزمي بشارة: أنت يا زعاترة حاقد على القومية العربية.

ياسر زعاترة: لا، أنت لست قوميًا فإن أبجديات القومية هو أن الصراع هو «صراع وجود وليس صراع حدود!». عندما تتخلى الفكرة القومية عن تحرير فلسطين وعن الوحدة وعن عروبة فلسطين فماذا تبقى من فكرة القومية؟ أنت تمارس الأسرلة يا عزمي!!

●●

من المؤسف والمحزن حقًا أن يضطر النائب بشارة أن يصرخ في سماعة التليفون لكي يبعد عن نفسه شبهة الأسرلة، فهو من أكثر الناس ملائمة لل«مديوم» التلفزيوني وهو منضبط النفس الذي يجابه الفكرة بالفكرة، ولكن رويداً رويداً ابتدأ المفكر بشارة يفقد أفكاره القومية الواحدة تلو الأخرى بعد أن طرح ياسر زعاترة ببراعة شديدة وبظهور تلفزيوني قوي ولكن بحقد شديد مجموعة من التناقضات الفكرية في الفكر والعمل السياسي لـ«التجمع الوطني»:

١) كيف يقول «التجمع أنه ضد فكرة دولة إسرائيل وهو يدخل الكنيست ويقسم الولاء لدولة إسرائيل لا بل يرشح ممثله إلى رئاسة حكومة إسرائيل؟

٢) كيف يطرح «التجمع» مرة فكرة الدولة ثنائية القومية ومرة ثانية «الدولة لجميع مواطنيها» ومرة ثالثة مبدأ الدولتين لشعبين؟ ماذا يريد بالضبط؟

٣) ماذا يستفيد العرب بالضبط من فضح طبيعة أن الدولة اليهودية ليست ديموقراطية والولايات المتحدة وأوروبا تدعم إسرائيل بدون أي حساب مع فضحها أو بدون.

وأضيف من عندي التناقضات التالية: عندما كتب إميل حبيبي في كل طروحاته السياسية أن تشبث البقية الباقية من الشعب الفلسطيني في أرضها ووطنها كان صموداً وعملاً بطوليًا، سخر من طروحاته هذه عزمي بشارة في كتابه «الخطاب السياسي المبتور» فكتب ما يلي:

«وضمن ذلك تاريخ الأقلية العربية في إسرائيل، لتتبين أنه ليس تاريخ صمود وبطولات بل تاريخ أقلية تبحث عن الأمان في دولة ليست دولتها ليصبح برنامجها الوحيد القبول بالإندماج التهميشي إلى جانب دولة فلسطينية تؤدي وظيفة استقبال البعد القومي المصدر إليها»..

(يبدو أن كل أعمال التصدي للحكم العسكري الذي قام به الشيوعيون غير محسوبة في خطاب عزمي السياسي المبتور)!

أما في برنامج «الرأي المعاكس» فقال عزمي بالحرف الواحد: «نحن الجزء الصامد من شعبنا داخل وطننا يا ياسر ونحن نتشبث في الأرض ولا نرغب أن نعيش في الأردن أو في لبنان»!

(فلمن نسمع بالضبط، لخطاب عزمي السياسي المبتور أم لمداخلته السياسية التلفونية في برنامج «الرأي المعاكس»)!

عندما سمعت كلمات بشارة الأخيرة عن التشبث بالأرض والصمود عليها أحسست بشعور غريب من العودة إلى التاريخ. أو من مشاهدة نفس الفيلم مرتين. لقد كنت قد سمعت نفس كلمات عزمي هذه (وليست الكلمات التبشيرية بالقومية العربية المنتظرة) في كل مخيمات العمل التطوعي في الناصرة التي شارك فيها كاتب السطور. لقد سمعتها تنطلق من حنجرة خالد الذكر توفيق زياد. يبدو أن الكلمات الوطنية الحقيقية هي كحجارة الوادي. هي وفقط هي التي تبقى بعد مرور الموجة القومية الحالية!!

(حيفا)

من تحت الباب الى الباص

• بقلم: جهينة نخاش •

* خرجت من البيت وبيدي صحيفة «الاتحاد»، في طريقي الى محطة الباص، قرأت فيها قليلاً، وتابعت المشي سريعًا، وصلت المحطة، القيت تحية الصباح، ردت ابنة الجيران.

عاودت القراءة..

صعدت الى الباص لم أجد مكانًا للجلوس، فاضطررت للوقوف، والحديث مع ابنة الجيران في مواضيع شتى: كاللغة العربية وقضايا الساعة..

ثم قلت في نفسي: لقد مضت تلك الأيام التي كان فيها الشاب يسارع الى دعوة الفتاة للجلوس مكانه. وأنا غير آسفة على ذلك، يجب أن تتعود الفتاة على مساواتها بالشبان، في كل الظروف، لا حيث يطيب لها فقط.

قال الشاب الجالس بجانب ابنة الجيران بعد ان لاحظ الجريدة معي:

- «الاتحاد» حافظت على مستواها كلغة عربية فصحى. إنها معلم من معالم وجودنا الوطني في هذه البلاد كالزيتون والصبّار.

- أجبت أنا بدوري: هذا صحيح.

أما ابنة الجيران فلاذت بالصمت. بعدها، طلبت احدى الطالبات الصحيفة، وأخذت تقرأ، دارت الصحيفة دورة واسعة في الباص. تذكرت ما حكاه لي والدي عندما كنت صغيرة.. كيف كانت هذه الصحيفة تُدس من تحت الأبواب، حفظًا لسرية قرائها، من موظفين عامة والمعلمين خاصة.. ياه كم تغيرنا.. ترى أكنا نتغير بغير «الاتحاد»؟

تاريخ

هذا هو اليوم الـ ... بعد المائتين.

لم يخْلُ يوم واحد من شاب أو فتاة أو كهل، يريقون دمهم على تراب هذا الوطن. حضن الأم لم يعد ملاذاً آمنًا. وإلا فكيف اخترقت القذيفة ظهر الأم لتقتل الطفلة ايمان؟

إيمان لم تكن تعدّ عبوات ناسفة، فحضن الأم لا يحمل سوى الحب والحنان والحليب. ومع ذلك قتلوها.

يبدو أن مقولة الراحل الباقي توفيق زياد: «ادفنوا أمواتكم وانهضوا» تجد ترجمتها الدقيقة في رام الله والخليل ونابلس.. فهناك، يدفنون موتاهم وينهضون..

(جامعة حيفا - يافة الناصرة)

وطأة ٣٠٠٠ عام

حول كتاب «اليهودية وتاريخ اليهود» ليسرائيل شاحك

• بقلم: نمر نمر •

* ما أصعب ان تحاول سبر أغوار معتقدات الغير الروحية والفكرية كما ترد في المراجع الدينية، لا سيما وان شرقنا يمرّ بأزمة عصبية رهيبة، جراً، الاحتراب والصدام المسلح بين شعبين شقيقين، يتصارعان دون تكافؤ في المواقع، العتاد، ميزان القوى. زد على ذلك وقوف (السيدة أمريكا) بعهرها ورعونتها في ظل الادارة الجديدة بشكل خاص، وكافة الادارات السابقة عامة.

رغم هذه الصعوبة والمسالك الوعرة، تعالوا بنا نقوم بجولة خاطفة في كتاب بروفيسور يسرائيل شاحك: «الديانة اليهودية وتاريخ اليهود، وطأة ٣٠٠٠ عام»، ترجمة رضى سلمان، مراجعة مريم بري، قدّم له ادوار سعيد، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت، لبنان، طبعة ثانية ١٩٩٧).

المؤلف والكتاب

ب. شاحك استاذ مادة الكيميا، العضوية (متقاعد)، درّس في الجامعة العبرية في القدس. يقول عنه ادوار سعيد في تقديمه:

التقيته للمرة الأولى في أعقاب حرب ١٩٦٧، وشرعت في مراسلة منتظمة معه، يمتلك ذهنًا بحاثًا وفاحصًا شرسًا لا يلين، غالبًا ما نوّه به طلابه كأفضل الأساتذة. مُنح الجوائز على ادائه الأكاديمي.. يشهد ما تنطوي عليه الصهيونية وممارسات دولة اسرائيل من آلام وحرمان ليس فقط لفلسطينيي الضفة الغربية وغزة، بل للعدد الكبير من غير اليهود ايضا، اي الأقلية الفلسطينية الذين لم يرحلوا في اثنا، عمليات الطرد عام ١٩٤٨.

يضم الكتاب ستة فصول عالجت المواضيع التالية على التوالي:

اليوتوبيا المغلقة، التحامل والمراوغة، الأرثوذكسية والتأويل، وطأة التاريخ، القوانين ضد غير اليهود، والنتائج السياسية. عدد الصفحات (١٨٠)، قطع متوسط.

الكتاب دراسة جادة عميقة في الفتاوى، المشناه والتلمود، استنادا على نصوص وردت في العهد المقدس. مع أن البون شاسع بين الكيميا، العضوية، مجال تخصص الباحث، والمعتقدات الروحية اليهودية، فقد طرق المؤلف هذا المجال محاولا استخلاص العبر والمواقف من غير اليهود (غوييم)، اي الأغيار، مستندا إلى النصوص والمراجع العبرية الدينية الروحية. ولأهمية الكتاب نكتفي فقط بالتطرق الى بعض النصوص، كما وردت في الفصل الخامس، اي القوانين ضد غير اليهود، وذلك لتحفيز القرا، الكرام على مراجعة هذا الكتاب الهام، ونحن نرنو الى مزيد من التسامح الديني بين كافة الأديان.

القوانين ضد غير اليهود

كلنا استغربنا التصريحات الرعنا، للراب عوفاديا يوسيف، حيث ينضح الإنا، بما فيه، الا ان هذه التصريحات العنصرية البشعة ضد العرب (الأغيار)، (الاسماعيليين)، لم تنبع من فراغ، أو أتت عبثًا بعد عملية عسكرية للمقاومة الفلسطينية، ضد الاحتلال والغزو الاسرائيلي لمناطق السلطة الفلسطينية في الضفة والقطاع. فهذا الكاهن يستند على تلك القوانين التي تطرق اليها بروفيسور شاحك الذي يحدثنا باسهاب عن:

الهالاخاه: النظام القانوني لليهودية الكلاسيكية. كما مارسها عمليًا، اليهود كافة، من القرن التاسع وحتى نهاية القرن الثامن عشر، كما جرت المحافظة عليها حتى يومنا هذا بشكل اليهودية الارثوذكسية، وهي تقوم بالدرجة الأولى على التلمود البابلي.

دعونا نقتبس من هذا الكتاب بعض النصوص دون تعليق، تحليل او تعليل، بل نوردها كما أوردها المؤلف، وذلك للمعلومية والحيطة والحذر:

* ان قتل اليهودي بحسب الديانة اليهودية، جريمة عقوبتها الاعدام، وهي احدى الخطايا الثلاث: قتل، عبادة أوثان، وزنى. اما اليهودي الذي يتسبب بصورة غير مباشرة بقتل يهودي آخر، فهو مذنب فقط، ولكن عندما تكون الضحية من الأغيار، يختلف الوضع تمامًا (ص ١٣٠).

* القاتل من الأغيار الذي يصادف وجوده تحت السلطة القضائية اليهودية، ينبغي ان يُنفّذ فيه حكم الاعدام، سوا، أكانت الضحية يهودية أم غير يهودية، أما اذا كانت الضحية من الاغيار وتحول القاتل عن دياناته واعتنق اليهودية، فإنه لا يُعاقب (ص ١٣١).

* انقاذ الحياة: إن المبدأ الاساسي التلمودي بالنسبة للأغيار يقول بوجوب الامتناع عن انقاذ حياتهم، وعلى الرغم من أن قتلهم هكذا وبدون تحفظ ممنوع ايضا، ويعبّر التلمود نفسه عن ذلك في الحكمة القائلة بوجوب الا يُرفع الأغيار من البئر والا يُدفعون اليه (ص ١٣٦).

* الهالاخاه تفترض ان الأغيار كافة اباحيون تمامًا، تنطبق عليهم الآية القائلة بأن لحمهم هو كمثل لحم الحمير وأن قذفهم (اللمن) كقذف الخيل. ومن يملك معرفة جنسية بزوجة أحد الأغيار، لا يتعرض لعقوبة الاعدام، لأنه كُتب (زوجة قرينك) ولم يكتب زوجة الغريب (ص ١٤٦).

* على الكوهين الا يجامع عاهرة والنسا، الأغيار كافة يُعتبرن بغايا (ص ١٤٦).

* يُعتبر الأغيار كذبة بالفطرة، وغير مؤهلين للادلا، بشهادات في المحكمة الحاخامية، ومكانتهم من هذه الناحية هي نفسها، نظريًا، مكانة النسا، اليهوديات والعبيد والقُصّر، ولكنها في الواقع اسوأ على صعيد الممارسة (ص ١٤٧).

* يمنع التلمود بصورة فظّة تقديم هدية لغير اليهودي، الا ان السلطات الحاخامية الكلاسيكية لوت هذه القاعدة (ص ١٤٨).

* إن التلمود والمراجع الحاخامية القديمة كافة لا تسمح لليهودي الذي يعثر على غرض مفقود من أحد الأغيار، بالاستيلا، على هذا الغرض فحسب، بل تمنعه أو تمنعها في الواقع من اعادته، ولكن في الأزمنة الأحدث، اصدرت الحاخامية تعليمات طبقًا لقوانين البلدان (ص ١٤٨).

* تُحظر ممارسة الغش على يهودي ببيعه او بالشرا، منه بسعر غير معقول، الا ان الغش لا ينطبق على الأغيار، لأنه كُتب (لا يغشُ أحدنا اخيه)، (ص ١٤٩).

* تمنع الهالاخاه اليهود من بيع الممتلكات غير المنقولة، كالحقول والبيوت في «أرض اسرائيل» الى الأغيار. يسمح بتأجير منزل في اسرائيل لأحد الأغيار بشرطين اثنين: الا يُستخدم هذا المنزل للسكن، والا تؤجّر للأغيار ثلاثة منازل مجاورة او أكثر (ص ١٥١).

* حول الكيفية التي ينبغي ان يُعامل بها الفلسطينيون، بحسب الهالاخاه، مجرّد مسألة القوة اليهودية. فإذا كان لليهود القوة الكافية، فإن واجبهم الديني يقتضي منهم عندئذ طرد الفلسطينيين، كما يقول قادة حركة (غوش إيمونيم) والمتعاطفون معها (١٥١).

* في صلاة الصباح اليومية يوجّه كل يهودي تقي: الحمد لله لأنه لم يجعله واحداً من الأغيار، وفي الجز، الختامي للصلاة اليومية، فيبدأ بالقول: وعلينا أن نحمد اله الجميع... لأنه لم يجعلنا مثل شعوب الأرض كافة، لانها تنحني أمام الخيلا، والعدم وتُصلّي لإله لا يعين (ص ١٥٣).

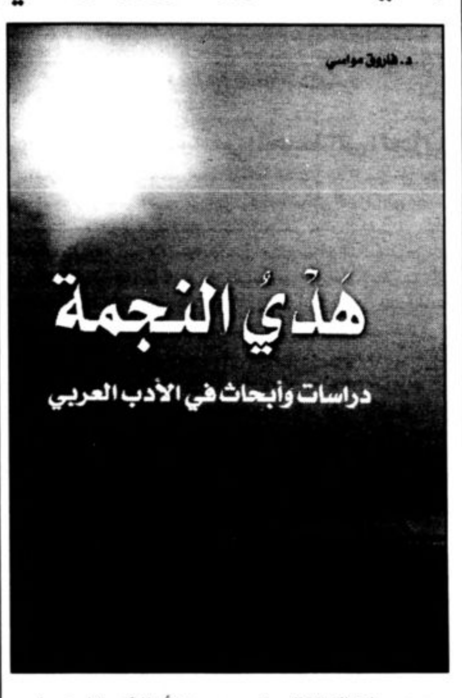
* في أهم جز، من صلاة الأسبوع (المباركات الثماني عشر)، لعنة خاصة موجهة بالأصل ضد المسيحيين وضد اليهود الذين تحولوا إلى اعتناق المسيحية وغيرهم من اليهود المارقين عن الدين: (وليفقد المرتدون كل أمل، وليهلك جميع المسيحيين على الفور)، ص ١٥٣.

* ينبغي ان يراق محتوى زجاجة النبيذ التي لمسها المسيحي، ولكن يمكن بيعها أو اهداؤها لأي كان اذا لمسها المسلم، الا انه لا يجوز ان يحتسي اليهودي نبيذها (ص ١٥٥).

* ان القرآن، على عكس «العهد الجديد»، ليس محكومًا عليه بالحرق، وهو ليس مكرّمًا مثل تكريم الشريعة الاسلامية للمخطوطات اليهودية المقدسة، الديانة المسيحية كديانة عبادة الأصنام، والاسلام ليس عبادة أوثان (ص ١٦١).

بعد هذه الجولة السريعة الخاطفة مع هذه النصوص والعيّنات، التي أشار اليها الباحث بجرأة، صدق وصراحة، دون عمليات تجميل، دون مكياج ومساحيق، بل طرق الموضوع بشكل علني، وهو يستحق شهادات التقدير والاحترام على ولوج هذا المسلك الشائك، نستطيع الجزم بصرامة وصراحة، ان الأعمال الارهابية، التخريبية، الزعرنات، قلع كروم الزيتون، قتل الأبريا،، الأطفال، النسا،، التجويع، التشريد، الترحيل، الأطواق التي يقوم بها المستوطنون في مناطق السلطة الفلسطينية، وبمباركة وغضّ النظر من الحكومة وقواتها العسكرية المختلفة، كلها مدروسة، مبرمجة، لها مرجعية، مبيتة ضد الوجود الفلسطيني في الوطن، الا أننا نجزم ثانية: (ان العتمة لن تكون على قد يد الحرامي) والحرامي عَ راسو ريشة!!!

«هذي النجمة» - كتاب جديد للدكتور فاروق مواسي



* عن «دائرة الثقافة العربية»، صدر، مؤخراً، للدكتور فاروق مواسي، كتاب جديد يحمل عنوان «هذي النجمة» يضم دراسات وأبحاثًا حول الأدب العربي.

جا، الكتاب في (٢٢٢) صفحة من القطع الكبير.

ويضم الفصول التالية: دراسات في الشعر (في الشعر الفلسطيني وفي الشعر عامة) ودراسات في أنواع نثرية (في الأدب القديم وفي القصة والرواية) ودراستان حول إصدارين حديثين (١ - قدسية مدينة القدس في أدب الانتفاضة، ٢ - قرا،ة في كتاب «صراع المقهور مع السلطة»).

سبق أن صدر للمؤلف أحد عشر كتابًا في الدراسات والنقد الأدبي، فضلاً عن مجموعاته الشعرية المتعددة.

«تجليات الأنا في شعر ابن الفارض»

* ما زال التراث العربي عامة يحظى باهتمام الباحثين والكتاب، ويحظى التراث الصوفي بأهمية أكبر في جهد هؤلا، الباحثين، ذلك التراث الذي لا تنقضي عجائبه، ولا تنفد كنوزه. وليس أدل على ذلك من هذا الكتاب القيّم الذي ألفه الباحث الكويتي عباس يوسف الحداد تحت عنوان «تجليات الأنا في شعر ابن الفارض». يقع الكتاب في ٣٥٠ صفحة من القطع الكبير وصدر عن رابطة الأدبا، في الكويت مؤخراً.

لقد حاول المؤلف البحث في تجليات الأنا الشعرية عند ابن الفارض كواحدة من أهم الأدا،ات الشعرية الصوفية في نصه والتي تسمح برحابتها الدلالية ان تكون انفتاحًا على نصه الشعري. فالأنا لديه بداية تفارق المفاهيم والأطر المعرفية والفلسفية السابقة التي تحصر الأنا في حيز تعريفي جامع مانع في حقل علمي محدد. ان الأنا تأخذ هنا سماتها الفارقة من خلال خصوصية التجربة الشعرية الصوفية عند ابن الفارض. فهي منطلق الشعرية، وحضورها الطاغي يمثل نواة النص الشعري، انها مركز الدلالة المتغيرة المتعددة التي تشير الى الفرد «أنا» كما تشير الى المجموع «نحن».

وعبر أربعة فصول كبيرة يتجه المؤلف الى تلمس تجليات تلك الأنا في علاقتها بالذات وبالآخر، فيدرس في الفصل الأول مفهوم التجربة الشعرية الصوفية.

وفي الثاني يقف عند مفهومي الانفصال والاتصال وعلاقة الأنا بهما، ثم انعكاس الأنا في مراثيها المتعددة مثل مرآة الذات ومرآة الآخر.

يلاحظ من مطالعة الفصول ان الحضور الثري للأنا في نص ابن الفارض لا ينفصل عن سعيه الدائم ومجاهدة الصوفي لتبديل الصفات البشرية للأنا بالصفات الإلهية تحقيقا لمبدأ الحب الإلهي القائم لديه على «أنا وأنت في الحب»: «أنا».

وهو ما يبتعد فنيًا بالأنا عن أحادية الدلالة التي لازمتها في نصوص شعرية صوفية سابقة، حيث تتأكد هنا خصوصية الأنا من كونها المحتوى الفني لرؤيته وتجربته الصوفية الخاصة في الفنا، والاتحاد، مما يجعل تعدد الدلالة أمراً ملموسًا وظاهراً في سمات فنية عديدة منها عنصرا الانفصال والاتصال، فهو دائم النزوع نحو التخلص من كثافة الدنيا وعلاقتها راغبًا في الاتصال بعالم الحقيقة، العالم الأول.

«... إلا شاس؟!» – جديد سلسلة «أوراق اسرائيلية» في «مدار»

برهان إضافي على استحالة تذويب الهوية الشرقية في اسرائيل

• بقلم: محمد حمزة غنايم •

..إلا «شاس» ؟!





علمانية، قومية واستشراق في السياسة الإسرائيلية

أمنون راز كركوتسكين

أمام تمثال الحاخام عوفاديا: «الصهيونيون الحقيقيون هم نحن»

توم سيغف

3 أوراق اسرائيلية

مدار

* عن سلسلة «أوراق اسرائيلية» التي ينشرها المركز الفلسطيني للدراسات الاسرائيلية (مدار) في رام الله صدرت، مؤخراً، الكراسة رقم (٣) بعنوان «.. إلا شاس؟!» من إعداد وتقديم محرر السلسلة محمد حمزة غنايم.

تضم الدراسة دراستين: الأولى بعنوان «علمانية، قومية واستشراق في السياسة الاسرائيلية» بقلم أمنون راز كركوتسكين. والثانية بعنوان «أمام تمثال الحاخام عوفاديا: الصهيونيون الحقيقيون هم نحن» بقلم توم سيغف.

وفيما يلي النص الكامل للمقدمة التي كتبها محمد حمزة غنايم: مع أنها توغلت عميقا في اليمين، وفي المزاحمة على موقع تحت مظلة الصهيونية السياسية الأكثر تطرفا، وكانت، منذ تأسيسها، شريكة في جميع الائتلافات الحكومية، إلا ان حركة السفاراديم «الحريديم» الدينية «شاس»، ما تزال تعامل باعتبارها التهديد الأبرز للمجتمع الاسرائيلي الجديد، وما تزال «نبتة غريبة» على الحلبة السياسية الاسرائيلية، حتى انها بدت مرة بنظر الكثيرين على هيئة «شيطان»!

قدمت «شاس» منذ تأسيسها، نموذجًا مختلفا في الشراكة السياسية داخل اسرائيل، لعله السبب الحقيقي وراء محاولات تهميشها وتحميلها كافة شرور الدولة العبرية، وتصويرها بالجماعة الجشعة التي تهدد سلامة «المجتمع المتنور» وسلامة القانون.

لكن حقيقة الحملة «الاشكنازية» باسم الدولة ومستقبلها، التي قادتها حركات كثيرة في اليسار الصهيوني ضد «شاس» منذ يومها الأول («ميرتس» بزعامة الوني وسريد في البداية، لتنضم اليها في انتخابات ايار ١٩٩٩ حركة «شينوي» بقيادة يوسف لپيد)، لم تكن سوى «سيف ذو حدين» ارتد الى أصحابه، لتنجح هذه الحركة الشعبية الجارفة (من ست مقاعد في أول تجربة برلمانية لها الى ١٧ مقعدا في البرلمان الحالي) في تقديم البرهان الاضافي على استحالة تذويب الهوية الشرقية في الثقافة والمجتمع والسياسة الاسرائيلية، من خلال نموذجها الجديد للاندماج والشراكة المختلفة، القائمة على «المصلحة»، أولا وقبل كل شيء، «.. لكنها الشراكة غير المؤسسة على نفي الهوية الثقافية وعلى قبول قيم الثقافة الاسرائيلية – الصهيونية المهيمنة»، كما يكتب صاحب الدراسة الأولى في هذه الأوراق، الباحث في التاريخ اليهودي، أمنون راز.

الدراستان المنشورتان هنا تحاولان ذكر سيرة ما حدث، بإعادة ترتيب الوقائع والملابسات المختلفة، التي حملت حركة يهودية شرقية قامت على أساس فصل الدين عن الدولة، وانتزعتها من «خانة السلب» السياسي بالتحديد لتجعلها اكثر الحركات الاجتماعية نشاطا وحضورا وقوة وسطوة ايضا على أهم حلبة سياسية في اسرائيل – البرلمان. ويتوقف الكاتبان عند المفارقات الكثيرة التي جعلت «شاس» تقدم موقفا سياسيا شاملا، وتعرض – من خلال شخص زعيمها أريه درعي، القابع في السجن بتهمة الرشوة – نموذجا واقعيا للغاية لعلمنة السياسة الاسرائيلية، يشدد على فصل النقاش بين الدين والسياسة.. ومع ذلك، ما زالت ترمى بنفس الداء: الخلط بين الاثنتين.

على رغم ذلك كله، وربما بسبب ذلك، يطرح السؤال: ما دامت هناك أحزاب «حريديم» – ولكنهم اشكناز – اخرى، توفر دعمها السياسي مقابل المال، وما دامت «شاس» تمضي في نفس النهج أيضًا، لماذا يظل من الأسهل تقبل سلوك «اجودات يسرائيل» السياسي التقليدي على سبيل المثال، على تقبل موقف حزب يطرح الكثير من الاسئلة امام «الاسرائيلية الجديدة»، وأمام سياسة الفئات العليا فيها؟ هل حركة «شاس» القادمة من أحياء الفقر، تشكل حقا خطرا على العلمانية الاسرائيلية الجديدة، فقط لأنها تمكنت – بسلوكها السياسي على مدار قرابة عقد ونصف تقريبا – من تطوير وعي الهوية الشرقية لديها، وعي الضائقة والتمييز الطائفي، وتحويله الى «شمولية في التماثل السياسي» كما يكتب راز هنا، دون ان تقول بصراحة انها تمس العصب الحساس في الثقافة (وعلم الاجتماع وربما «الإناسة» أيضًا!) الاسرائيلية؟!

***

من ناحيته، يتناول المؤرخ توم سيغف في مقالته الثانية في هذه الورقة حركة «شاس» بمنظور أشمل، باعتبارها جزءًا من النسيج الاجتماعي اليهودي الملون – ابتداء بـ «الحريديم» الاشكناز، مرورا بالسفاراديم، وصولا الى أحزاب اليمين والوسط واليسار.. كلهم، «إلا شاس» – كما تقول أصول اللعب على حلبة السياسة الاسرائيلية – «كوشير»، وتبقى الحركة التي ما تزال تحتفظ بزعيم اشكالي وعنصري لها على هيئة الراب عوفاديا يوسيف، خارج دائرة الاجماع القومي الصهيوني، مع انها شريكة في الائتلافات الحكومية المتعاقبة، منذ تشكيلها حتى يومنا هذا، بل تتبارى في التعبير عن أهداف الصهيونية السياسية الأكثر تطرفا وإثارة للجدل: الاستيطان في أراضي الدولة الفلسطينية.

بين قيادة أريه درعي (السجين أريه درعي، الآن!) وقيادة ايلي يشاي، الوزير في حكومة شارون، شوط طويل قطعته «شاس» من الاعتدال الى التطرف في معاداة العرب والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني، يبدو فيه موقفها الحالي وللوهلة الأولى مستهجنًا وغريبًا، كونها قامت باسم فئات مجتمعية مضطهدة، ويقع عليها ظلم مشابه لما يعانيه الفلسطينيون. ونحن واجدون في دراسة راز محاولة لتفسير مواقف درعي السياسية المعتدلة، لكنه لا يجد سوى أن «مؤامرة العلمانية الصهيونية» على حزب السفاراديم الأكبر في اسرائيل (مرة كان الليكود قريبا من هذه التسمية، وباسمهم وصل مناحم بيغن للسلطة في العام ١٩٧٧)، هي ما حيّد الحركة اولا عن مسار التأثير السياسي (بعد أن دعمت التصويت على أوسلو الأولى والثانية والثالثة، ودعمت اتفاقات الخليل وواي ريفر وشرم الشيخ وطابا) ومن ثم أوصلها الى موقع العداء البارز لحقوق الشعب الفلسطيني، كما يعبر عنه زعيمها السياسي الحالي وخليفة درعي، الوزير ايلي يشاي، وكما تشي به بل تقوله بوضوح «صواريخ» عوفاديا يوسيف الموجهة الى «أبناء اسماعيل»..

وفي ذلك فان الدراستين هنا لا تجيبان على السؤال: ما دامت «شاس» امتلكت مثل هذه الطاقة على دفع عملية السلام، باسم «ثلث الاسرائيليين» على الأقل، فلماذا هي في اليمين الآن، ولا تكتفي بسبعة عشر مقعدا هناك، بل تتبارى في التعبير المتطرف عن مبادئ الصهيونية السياسية؟

يمكن لهذه الاسئلة، اذن، ان تشكل مدخلا واقعيا جدا لدراسة «شاس» على حقيقتها، وربما لدراسة فرص العملية السياسية كلها وفي ضوء ما تملكه من وزن برلماني وشعبي (ثلث الاسرائيليين تقريبا يهود شرقيون).

***

الدراستان هنا، الى جانب ذلك كله، لا تشكلان بديلا للحاجة الى التوسع في دراسة نشوء وتطور وتعزز قوة «شاس»، فذلك مشروع نرى انه جدير بأن يتم بصورة أوسع وأشمل. وتبقى هذه الورقة مساهمة أخرى في فهمها كحركة شرقية في اليمين..

پاولو كويلهو في «روايات الهلال»

* صدرت حديثًا رواية «ڤيرونيكا تقرر أن تموت» للروائي البرازيلي الشهير پاولو كويلهو ضمن سلسلة «روايات الهلال» القاهرية. وهي من أعماله الأخيرة، وتدور على أهمية الاستماع الى عواطفنا كما يقول المؤلف! وهو استوحاها من تجربته الشخصية في المستشفيات العقلية التي سبق أن دخلها أكثر من مرة.

وساهم صدور هذه الرواية في إحداث بعض التغييرات في القانون البرازيلي، اذ تم الافراج عن مشروع قانون تأخر صدوره عشرة أعوام يقضي بوجود طرف ثالث الى جانب الطبيب والمستشفى للتثبت من حال أي مريض متهم بالجنون. وصدرت هذه الرواية في العام ١٩٩٩. ويواصل كويلهو دوره فيها كروائي ملهم للأفراد والأمم لتغيير نمط الحياة الخاص والعام.

ولد پاولو كويلهو في البرازيل في ريو دي جانيرو العام ١٩٤٧. وقبل تفرغه للكتابة الروائية كان مهتمًا بالكتابة المسرحية والإخراج المسرحي وكتابة الأغاني لبعض أشهر مطربي البوپ البرازيليين. وعمل في الصحافة وإعداد البرامج التلفزيونية.

صدرت أولى رواياته العام ١٩٨٧ تحت عنوان «الحج» متزامنة مع روايته الشهيرة «الكيميائي» التي ترجمت الى لغات عدة ومن بينها العربية وقام بترجمتها الروائي المصري بها، طاهر وصدرت في سلسلة «روايات الهلال» ايضًا. وبلغت هذه الأخيرة أكثر من عشرين مليون نسخة مبيعًا في العالم أجمع.

خمسة كتب جديدة للأطفال



* عن مركز أدب الأطفال في الكلية العربية للتربية في حيفا صدر، مؤخراً، الكتابان:

* «أنا يوسف يا أبي»: الكتاب محاولة من الشاعر نعيم عرايدي لتبسيط قصيدة «أنا يوسف يا أبي» للشاعر محمود درويش، وتعتبر هذه المحاولة متميزة بسبب كون القصيدة أعدت للكبار، وتم تبسيطها للصغار لتخاطب وجدانهم، ويعتبر النص ملائمًا للعلاج بواسطة الأدب. وتضع القصيدة الطفل أمام صورة قاسية قد يواجهها على أرض الواقع وقلّما نجدها في شعر الأطفال.

لوحات الكتاب بريشة الفنان عبد عابدي ومستوحاة من جو القصيدة.

* «قوس قزح»: قصة من تأليف الكاتب عبد الله عيشان، رسومات: إيرينا كركبي، مراجعة لغوية: لبنى صفدي. تدور أحداث القصة حول سبع نجوم تزحلقت من السماء، وسقطت على الأرض فزينتها، وعندما عادت الى السماء، اكتأبت الأرض فمنحتها النجوم الجمال وقوس قزح. ومنذ ذلك الوقت يخرج الأطفال في بداية فصل الشتاء من كل عام لمشاهدة القوس الذي تبعثه النجوم احتفالاً بذكرى عودتها الى السماء..

كما صدرت عن المركز نفسه ثلاثة كتب جديدة للكاتب محمد علي طه وهي:

١. «ماذا قالت الطيور؟»: رسوم مارون قعبور. وتدور أحداث الكتاب حول موضوع البيئة.

٢. «العصفورة العجيبة»: رسوم مارون قعبور. وتسيطر على أحداث القصة أجواء الحكايات الشعبية إذ تتحول في نهاية القصة العصفورة الى عروس وتتزوج من الشاطر حسن.

٣. «وجبة فطور»: رسوم: ايرينا كركبي. وتدور أحداث القصة حول طفل يفقد شهية الأكل مما يقلق الأهل ويضطرهم للبحث عن وسيلة لإغراء الطفل على الأكل.

دوري ابطال افريقيا: فوز المريخ على شباب بلوزداد ٢-صفر

* ام درمان (السودان) - و.ص.ف - فاز المريخ السوداني على شباب بلوزداد الجزائري ٢-صفر امس الاول السبت في ام درمان في ذهاب الدور الثاني من مسابقة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم.

وسجل نجم الدين حسن (٤٦ من ركلة جزاء) وعبد المجيد جعفر (٨٥) الهدفين.

ويلتقي الفريقان ايابا في الجزائر بعد اسبوعين.

فوز تاسكر على الترجي ٢-١

وفاز تاسكر الكيني على الترجي التونسي ٢-١ امس الاول السبت في نيروبي.

وسجل فرانكلين اوباري (٢٢) وخافيت واويرو (٨٩) هدفي تاسكر، وعلي الزيتوني (٥١) هدف الترجي.

ويلتقي الفريقان ايابا بعد اسبوعين في تونس العاصمة.

كأس الكؤوس الافريقية: فوز الزمالك على نكانا ٢-صفر

* القاهرة - و.ص.ف - فاز الزمالك المصري حامل اللقب على نكانا الزامبي ٢-صفر في ذهاب الدور الثاني من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية لكرة القدم امس الاول السبت على استاد القاهرة الدولي.

وسجل ابراهيم حسن (٦٣) وحسام حسن (٨٩ من ركلة جزاء) الهدفين.

فوز النادي الافريقي على سان لوك ٢-صفر

* وفاز النادي الافريقي التونسي على سان لوك من الكونغو الديموقراطية ٢-صفر في تونس.

وسجل نبيل كوكي (٥٥ من ركلة جزاء) وخالد المويلحي (٨٨) الهدفين.

كأس الاتحاد: فوز النجم الساحلي على اوزيريان ٢-صفر

* سوسة (تونس) - و.ص.ف - فاز النجم الساحلي التونسي على اوزيريان الكيني ٢-صفر في ذهاب الدور الثاني من مسابقة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم في سوسة (وسط).

وسجل قيس الغضبان (٣٠) وقيس الزواغي (٨٨ من ركلة جزاء) الهدفين.

وتقام مباراة الاياب بعد اسبوعين في نيروبي.

تعادل الوداد البيضاوي ونديامبور ١-١

وتعادل الوداد البيضاوي المغربي مع نديامبور السنغالي ١-١ في نفس المسابقة في الدار البيضاء.

وسجل مراد الراجي (٢١) هدف الوداد، وتراوري ابيبو (٩٠) هدف نديامبور.

وتقام مباراة الاياب بعد اسبوعين في دكار.

كأسا الابطال والكؤوس: سحب قرعة النسختين الاخيرتين قبل الانتقال الى دوري السوبر

* نيقوسيا - سحبت الاسبوع الماضي في سنغافورة قرعة الدور الاول من مسابقتي كأسي الابطال والكؤوس الاسيويتين في كرة القدم في نسختيهما الاخيرتين ذلك لانهما ستدمجان في مسابقة واحدة اعتبار من موسم ٢٠٠٢-٢٠٠٣ سيطلق عليها تسمية دوري السوبر الاسيوي.

ويشارك في مسابقة كأس الابطال ٢٣ فريقا، في حين يخوض غمار كأس الكؤوس ٢٥ فريقا.

وراعت القرعة الفصل بين الفرق العراقية والكويتية في الدور الاول فقط. وهنا البرنامج:

كأس الابطال

الحكمة (لبنان) - بطل ايران (او بيروزي الايراني في حال توج بطلا للمسابقة هذا الموسم)
الفيصلي (الاردن) - بطل السعودية
القدس (فلسطين) - بطل اليمن
جبلة (سوريا) - بطل الكويت
بطل العراق - بطل قطر
الوحدة (الامارات) - بطل ايران (او تجنبه القرعة اللعب في الدور الاول في حال لم يفز بيروزي الايراني بلقب المسابقة هذا الموسم)
بطل تركمانستان - بطل اوزبكستان
بطل كازاخستان - بطل طاجيكستان
بطل فيتنام - سوندرز (سريلانكا)
بطل هونغ كونغ - بطل ماكاو
بطل ماليزيا - داليان (الصين)
بطل جزر المالديف - بطل بنغلادش
بطل تايلاند - بطل سنغافورة
بطل اندونيسيا - بطل اليابان (او تجنبه القرعة في حال فوز جوبيلو بلقب المسابقة هذا الموسم)

واعفت القرعة من اللعب بطل المسابقة هذا الموسم او ممثل اليابان، وانيانغ شيتا الكوري الجنوبي.

يذكر ان الدور نصف النهائي والنهائي للمسابقة هذا الموسم سيقامان من ٢٤ الى ٢٦ ايار الحالي بضيافة سامسونغ الكوري الجنوبي وبمشاركة بيروزي الايراني، وجوبيلو ايواتا الياباني وبافلودار الكازخستاني.

كأس الكؤوس

بطل قطر - بطل ايران
بطل اليمن - بطل الاردن
بطل الامارات - السالمية (الكويت)
الاقصى (فلسطين) - بطل العراق
تشرين (سوريا) - بطل السعودية (او تجنبه القرعة في حال فوز الشباب بلقب المسابقة هذا الموسم)
بطل تركمانستان - بطل كازاخستان
بطل قيرغيزستان - بطل اوزبكستان
بطل هونغ كونغ - بطل سريلانكا
بطل جزر المالديف - بطل اندونيسيا
الجيش (باكستان) - بطل فيتنام
بطل سنغافورة - بطل اليابان (او تجنبه القرعة في حال فوز شيميزو بولسه باللقب هذا الموسم)

واعفت القرعة بطل المسابقة او ممثل اليابان الثاني، او ممثل السعودية الثاني، وشونبوك هيونداي (كوريا الجنوبية)، وشونغ كينغ (الصين) وبطل تايلاند.

يذكر ان الدور نصف النهائي والنهائي لمسابقة كأس الكؤوس لهذا الموسم سيقامان من ١٧ الى ١٩ ايار الحالي في جدة بضيافة نادي الشباب السعودي ويشارك فيها ايضا الاستقلال الايراني وشيميزو بولسه الياباني وداليان الصيني.

ويقام الدور الاول للمسابقتين لموسم ٢٠٠١-٢٠٠٢ اعتبارا من ٢٦ تشرين الاول المقبل، ويقام الدور نصف النهائي والنهائي لكأس الابطال من ٢٦ الى ٢٨ نيسان ٢٠٠٢، والدور نصف النهائي والنهائي من مسابقة كأس الكؤوس من ١٩ الى ٢١ منه.

وفاة ديدي صانع العاب منتخب البرازيل في مونديالي ٥٨ و٦٢

* ريو دي جانيرو - و.ص.ف - توفي لاعب المنتخب البرازيلي السابق وبطل العالم عامي ١٩٥٨ و١٩٦٢ فالدير بيريرا المعروف ب «ديدي» امس الاول السبت في ريو دي جانيرو عن عمر يناهز ٧٢ عاما بحسب تلفزيون «غلوبو نيوز» المحلي.

وكان ديدي ادخل الى مستشفى في ريو دي جانيرو منذ ٢٥ نيسان الماضي حيث خضع لعملية جراحية في الرئة واستئصال جزء من امعائه. وواجه ديدي صعوبات بعد العملية واصيب بالتهاب في الرئة ووضع تحت جهاز التنفس الاصطناعي.

واعلن الاطباء الخميس الماضي ان ديدي قد يموت في اي وقت من الاوقات.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: تثبيت السعودية والامارات في حال تأهلها على رأس احدى المجموعتين

* نيقوسيا - و.ص.ف - ثبتت لجنة المسابقات في الاتحاد الاسيوي لكرة القدم في نهاية الاسبوع قرار وضع السعودية على رأس احدى المجموعتين في الدور الثاني الحاسم من تصفيات اسيا المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان، على ان تكون الامارات على رأس المجموعة الثانية في حال نجحت في تخطي الدور الاول.

ولم يطرأ اي تغيير على القرارات الاساسية بعد الاجتماع الذي عقد في سنغافورة.

واعتمدت لجنة المسابقات في تحديد رأسي المجموعتين على نتائج المنتخبات في كأس العالم وكأس آسيا في الدورات الثلاث الماضية، فجاءت السعودية والامارات في المركزين الاولين حسب النتائج الفنية.

وفي حال فشلت الامارات في تخطي الدور الاول فان الصين ستكون على رأس احدى المجموعتين.

وتأهلت حتى الان ٦ منتخبات الى الدور الثاني هي العراق والبحرين والسعودية وقطر وايران واوزبكستان.

وستوزع المنتخبات العشرة المتأهلة الى الدور الثاني الحاسم على خمس مستويات، وفي المستوى الثاني هناك الصين وايران، وفي المستوى الثالث العراق وقطر، وفي المستوى الرابع اوزبكستان ولم تعرف هوية المنتخب الثاني، وكذلك الامر بالنسبة الى هوية المنتخبين في المستوى الخامس.

يذكر ان قرعة الدور الثاني الحاسم ستجرى في بانكوك في ١ حزيران المقبل.

كأس انكلترا: اوين يهدي ليفربول اللقب

* لندن - و.ص.ف - اهدى مايكل اوين فريقه ليفربول كأس انكلترا لكرة القدم بفوزه على ارسنال ٢-١ في المباراة النهائية التي اقيمت امس الاول السبت على ملعب «ميلينيوم» في كارديف بتسجيله هدفي فريقه.

وسجل اوين هدفيه في الدقيقتين (٨٣ و٨٨)، بعد ان تقدم ارسنال عبر السويدي فيرديريك ليونغبرغ (٧٢).

وهو اللقب الثاني لليفربول هذا الموسم بعد فوزه بكأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة اثر تغلبه على برمنغهام بركلات الترجيح في شباط الماضي. كما انه مدعو الى مواجهة الافيس الاسباني في نهائي كأس الاتحاد الاوروبي الاربعاء المقبل في مدينة دورتموند الالمانية.

واللقب هو السادس لليفربول ايضا في هذه المسابقة، علما بان الرقم القياسي بحوزة مانشستر يونايتد (١٠ القاب).

كأس العالم للناشئين: عمان في المجموعة الثالثة

* بورت اوف سباين - و.ص.ف - اوقعت قرعة نهائيات كأس العالم للناشئين (تحت ١٧ عاما) التي سحبت في بورت اوف سباين المنتخب العماني ضمن المجموعة الثالثة الى جانب اسبانيا والارجنتين وبوركينا فاسو.

والمنتخب العماني هو ممثل العرب الوحيد في هذه البطولة المقررة من ١٤ الى ٣٠ ايلول المقبل في ترينيداد وتوباغو.

وضمت المجموعة الاولى ترينيداد توباغو وكرواتيا واستراليا والبرازيل، والثانية الولايات المتحدة واليابان وفرنسا ونيجيريا، والرابعة مالي والبارغواي وايران وكوستاريكا.

مونديال ٢٠٠٢: تدشين ملعب جديد بالقرب من سيول

* سيول - و.ص.ف - دشن رسميا امس الاحد في سيول ملعب «سوون ستاديوم» ثاني الملاعب العشرة التي ستستضيف مباريات نهائيات كأس العالم المقررة في كوريا الجنوبية واليابان معا عام ٢٠٠٢.

وافتتح الملعب، الذي يتسع لـ٤٣١٨٨ متفرجا ويقع على بعد ٥٠ كلم جنوب سيول، خلال حفل بهيج تلته مباراة افتتاحية لدورة دولية للشباب بمشاركة ٩ دول.

وكان الملعب الاول وهو «مونسو ستاديوم» في اولسان افتتح في ٢٨ نيسان الماضي. وبلغت كلفته ١١٤ مليون دولار ويتسع لـ ٤٣٥٥٠ متفرجا.

بطولة انكلترا: خسارة مانشستر يونايتد وفوز ليدز في مباراتين مؤجلتين

* لندن - و.ص.ف - خسر مانشستر يونايتد الذي احتفظ بلقب البطل امام مضيفه ساوثمبتون ١-٢، وفاز ليدز على ضيفه برادفورد ٦-١ في مباراتين مؤجلتين من الدوري الانكليزي لكرة القدم اقيمتا امس الاحد.

في اللقاء الاول، سجل غيغز (٧١) هدف مانشستر يونايتد، وبراون (١١ خطأ في مرمى فريقه) وباهارس (١٥) هدفي ساوثمبتون.

وفي المباراة الثانية، سجل فيدوكا (١٤) وهارت (١٩) وباكه (٢٧) وسميث (٣٨) وكيويل (٤٣) وبوير (٨٤) اهداف ليدز، ووارد (٢٢) هدف برادفورد.

وصعد ليدز الى المركز الرابع برصيد ٦٥ نقطة، بفارق نقطة خلف ليفربول، ويفارق الاهداف امام ايبسويتش.

ويلتقي غدا الثلاثاء نيوكاسل مع ارسنال.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- مانشستر يونايتد	٨٠ نقطة من ٣٧ مباراة
٢- ارسنال	٦٩ من ٣٦
٣- ليفربول	٦٦ من ٣٧
٤- ايبسويتش	٦٥ من ٣٧
٥- ليدز	٦٥ من ٣٧

تأجيل زيارة بيتار القدس إلى سخنين غداً

* قرر المسؤولون في بلدية سخنين وعلى رأسهم رئيس البلدية مصطفى ابو ريا تأجيل زيارة فريق بيتار القدس إلى المدينة والتي كانت مقررة غدا الثلاثاء لاجراء مباراة ودية مع فريق اتحاد ابناء سخنين.

وقد تم ذلك بالتشاور مع رجل الأعمال سليمان ذياب وكيل شركة «سلكوم» وأحد المبادرين لهذه المباراة، بعد ان تبين ان الجماهير العربية في البلاد ستحيي غداً الخامس عشر من ايار ذكرى النكبة!!

وتم ابلاغ الفريق المقدسي بالأمر، على ان يحدد موعد جديد يناسب الطرفين لاجراء مثل هذه المباراة.

مدير قسم الرياضة في بلدية سخنين حميد غنايم يصرح:

نهاية حلوة المذاق لمسلسل مشبوه

* بعد ان فشلت جميع المحاولات لثني القيمين على دوري كرة القدم لطالبات صفوف التواسع والمنظم من قبل اتحاد الرياضة للمدارس في اسرائيل، زهق الباطل. فيوم أمس الأحد جرت مباراة نصف النهائي في كرة القدم لبطولة اسرائيل لطالبات هذه المرحلة الدراسية على أرض ملعب كرمئيل بين طالبات المدرسة الاعدادية «ب» سخنين ومدرسة جولدا مئير حولون وفازت الاعدادية «ب» سخنين بالنتيجة ٢:١ وتأهلت إلى المباراة النهائية التي ستكون امام علوميم رمات هشارون.

وقد امتاز في المباراة جميع طالبات سخنين وخاصة حارسة المرمى رنين زبيدات التي صدت ضربة جزاء من ١١م والطالبة ميسون طربيه التي سجلت هدفي الفوز.

وقد انضمت الاعدادية «ب» سخنين إلى طالبات ٧ - ٨ من المدرسة الاعدادية «أ» سخنين اللاتي تأهلن من قبل إلى المباراة النهائية لبطولة اسرائيل أيضاً لطالبات ٧ - ٨ وقد تقرر موعد مباراتي النهائي في تاريخ ٢٠٠١/٥/١٧، ويتوقع ان تجريا في كرمئيل.

كل الاحترام لطالبات سخنين وللمدربين رزق غنايم وعمر زبيدات ونأمل لهم الفوز بالمباراتين والحصول على بطولة اسرائيل للجيلين.

ومن الجدير ذكره ان لاعبات الصفوف التاسعة ستشاركن في العاب المكبياه لهذه السنة.

إلى من يهمه الأمر في اكسال

* عقدت ادارة هبوعيل اكسال اجتماعا لخصت فيه السنة الحالية حيث بحثت جميع الأمور والقضايا التي أدت إلى هبوط الفريق إلى الدرجة الثانية ومن ثم استخلاص العبر والدروس من المشاكل التي واجهت الفريق وعلى النطاق الاداري والمهني.

وقدم المدير الاداري جمال دراوشة والمدير المهني فياض شلبي استقالتهما حيث وعدا بدعم الفريق مهنياً وادارياً ضمن نطاق عملهما في المجلس المحلي. وتم الاتفاق على أن يستمر محمود زرزور شلبي ومحمد محمود دراوشة في قيادة الفريق بضم أشخاص جدد للادارة.

وقد وجهت اسئلة للمدير المهني فياض شلبي وجمال دراوشة لسبب تركهما الفريق معللين قائلين:

«ان هبوط الفريق إلى الدرجة الثانية يأتي بعد فشل نابع من اللاعبين والجهاز المهني ونحن كجهاز اداري للفريق لا ننكر اننا شركاء في الفشل. وضمن عملنا في المجلس المحلي سنساند الادارة المقبلة قدر الامكان بدون طمع في اي منصب او التزام رسمي في الفريق.

وعن الهجوم العنيف والانتقادات الموجه للطاقم الاداري في وسائل الاعلام وخاصة الانتقاد غير الموضوعي وغير المهني بقدرات المدير المهني فياض شلبي من قبل بعض اللاعبين والمدير السابق حسين زعبي في هذا المجال استغنى عن الرد على هؤلاء اللاعبين لأن قسماً منهم لا يستحق الرد والاهتمام والاعتبار.

أما بخصوص تصريحات المدير السابق حسين زعبي وكأنه هو المنقذ والمخلص المنتظر للفريق مما يثير الدهشة والغرابة والتعجب بأن هذا الانسان أصبح ينتقد ويقيم الناس بشن هجوم عليّ بشكل شخصي حيث يذكر بأنني غير مؤهل وغير كفؤ ولا أملك القدرات والاعتمادات الكافية الادارية والمهنية لقيادة الفريق ويشهد الواقع ويعرف القاصي والداني بأنني أملك الشهادات المؤهلة والمعتمدة. وليس ذلك من باب التفاخر والاعتزاز وانما الواقع والعمل يؤكدان على ما أقول فانني حاصل على شهادة تدريب من قبل معهد «وينچت» لتدريب كرة القدم واللياقة البدنية وأيضاً حائز على شهادة ادارة رياضية من معهد «وينچت» كذلك أعمل مدرسا للتربية البدنية وحاصل على اللقب الثاني للادارة الرياضية. اضافة إلى ذلك فانني لعبت وضحيت كلاعب في الفريق مدة عشرين عاماً وشاركت في الانتصارات والانجازات التي حققها وكذلك في تقدم عجلة كرة القدم الكسلاوية.

«وأما أنت يا حضرة المدير السابق حسين زعبي أسألك سؤالا واحدا: ماهي قدراتك ومؤهلاتك وخبرتك في الكرة الرياضية فمن حق جمهورنا ان يتأكد ويتحقق من السيرة الرياضية لكل واحد منا». فما هو ماضيك الاداري؟!!! وانجازاتك العلمية؟ مع انني متأكد كل التأكد انتَ حصلت على شهادة الصف الثامن اعدادي. فانتقدت عملنا الاداري وخبرتنا ومدى معرفتنا بكرة القدم. فأود ان اذكرك ايها المدير عندما كنت مديراً للفريق في الدرجة الثانية في احدى المباريات عندما ابعد حكم المباراة لاعبا من فريقنا قمت حضرتك بشكل مذهل ومضحك وطلبت من المدرب ادخال لاعب مكان اللاعب المبعد. ان دل هذا انما يدل على مدى المامك بقوانين وقواعد لعبة كرة القدم!!

وما زلت تنتقد عملنا الاداري بأننا أشخاص عديمو المسؤولية. فهنا أود ان اذكر حضرتكم ان نسيتم وتناسيتم بان فريق اكسال في الدرجة القطرية لم يكن مؤمناً صحيا في ظل عهدكم مع ان التأمين الصحي كان يكلف اللاعب الواحد خمسين شاقلا سنويا فقط، وحضرتكم لم يفعل ذلك ولسوء ادارتكم مما دعا الادارة التي برفقتك ان تتحمل عقبات ونفقات اجراء عملية جراحية لأحد اللاعبين على حساب الفريق الخاص.

من هذه الأمور التي حدثت هناك أمثلة بسيطة وكثيرة تعبر عن مستواك المهني والاداري. ولكن ماذا نقول؟ أصبحت انسانا محظوظا فأغلب الأمور التي تقول عنك في الصحافة المكتوبة فكنا نود ان نفهم حضرتك ولو لمرة واحدة ماذا تقول في التلفاز أو في الراديو من كلام لا يجدد شيئاً فيكون غير مفهوم للسامع. في هذا المقام استشهد بقول الخليفة الامام علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه «رحم الله امرأ عرف قدر نفسه والتزم عنده».

ادارة هبوعيل اكسال
عنهم: جمال دراوشة وفياض شلبي

يوم رياضي في مدرسة عمر بن الخطاب الإبتدائية في باقة الغربية

نظمت مدرسة عمر بن الخطاب الإبتدائية في باقة الغربية، نهاية الأسبوع الماضي، يوماً رياضياً، افتتحه مدير المدرسة، منير درويش، بكلمة حثّ فيها طلاب المدرسة على التحلي بالروح الرياضية والتسامح.

ثم انطلقت نشاطات اليوم الرياضي حيث شملت العديد من المحطات والألعاب الرياضية مثل شدّ الحبل والجري وكذلك دوري كرة قدم لصفوف السوادس، الخوامس والروابع.

وفي ختام اليوم الرياضي تم توزيع الجوائز على الفائزين بالمراتب الأولى في فعاليات ونشاطات اليوم الرياضي.

وشكر مركز التربية الإجتماعية في المدرسة، رياض بيدس، المعلمين والمشاركين في إتمام نشاطات اليوم الرياضي.

نتائج مباريات دوري الدرجتين الثانية والثالثة في نهاية الاسبوع

الدرجة الثانية - الأسبوع الثامن والعشرون

المنطقة الشمالية «أ»

المباراة	النتيجة
رموت مناشيه - عيروني نهريا	٢:١
هبوعيل ديرحنا - بيتار صفد	٢:١
هبوعيل طوبا - مكابي معلوت	١:٢
هبوعيل المكر - هبوعيل عرابة	١:٢
هبوعيل كوكب - هبوعيل سخنين	١:١
هبوعيل المغار - هبوعيل كفرياسيف	١:صفر
هبوعيل كفرمندا - بلدي عبلين	١:٤
عيروني شلومي - هبوعيل شباب الناصرة	٢:٢

المنطقة الشمالية «ب»

المباراة	النتيجة
هبوعيل تل حنان - الجليل الأسفل/طبريا	٢:١
هبوعيل بير المكسور - هبوعيل الفريديس	١:صفر
هبوعيل باقة الغربية - مكابي تسور شالوم	١:٢
تحليئل/اچقعات اولچا - بلدي سعيد ام الفحم	١:٤
بيتار اكسال - هبوعيل يافة الناصرة	٢:١
هبوعيل ام الفحم - أسى چلبوع	١:٣
هبوعيل دالية الكرمل - مكابي باقة الغربية	١:٢
هبوعيل الرينة - هبوعيل عرب النجيدات	١:٢

المنطقة الجنوبية «أ»

المباراة	النتيجة
بيتار حولون - هود هشارون	٢:٤
مكابي أبناء الطيرة - هبوعيل ازور	صفر:صفر
هبوعيل كفرقاسم - اور يهودا	٣:صفر
محني يهودا - شمشون الطيبة	٤:٥
هبوعيل عرعرة - بيتار طبرق	٥:صفر
بيتار رمات غان - چفعات شموئيل	١:٢
مكابي يهود - مكابي كفرقاسم	١:١
هشكما/رمات حين - هبوعيل الطيرة	٤:صفر

المنطقة الجنوبية «ب»

المباراة	النتيجة
مكابي بئر السبع - هبوعيل شباب اللد	٢:صفر
عليا كفار سابا - شباب رهط	صفر:صفر
كريات عكرون - هبوعيل شقيب السلام	٢:٢
مكابي حولون - بني لخيش	١:٣
هبوعيل مرحاڤيم - عيروني اوفاكيم	٢:١
هبوعيل رهط - هبوعيل بروحام	٣:١
بيتار كريات چات - سديه عوزيا	١:٢
مكابي اللد - مكابي بن تسفي	١:٢

لائحة المنطقة الشمالية «أ»

الفريق	الأهداف	النقاط
١. عيروني نهريا	٣٠:٦٠	٣٦
٢. عيروني شلومي	٢٨:٤٨	٥٥
٣. هبوعيل طوبا**	١٧:٣٦	٤٨
٤. هبوعيل المكر	٣٤:٤٦	٤٦
٥. هبوعيل عرابة	٣٣:٣٨	٤٣
٦. هبوعيل ديرحنا	٣٥:٤٦	٤٣
٧. هبوعيل كفرمندا*	٣٩:٣٥	٣٦
٨. مكابي معلوت	٤٠:٣٧	٣٥
٩. هبوعيل المغار	٣٤:٢٨	٣٣
١٠. هبوعيل كوكب	٣٧:٤٠	٣٣
١١. هبوعيل كفرياسيف	٣٥:٣٠	٣٣
١٢. هبوعيل سخنين*	٣٢:٣٢	٣٢
١٣. رموت مناشيه	٥٤:٤٠	٣٠
١٤. بيتار صفد	٤٢:٢٤	٢٩
١٥. هبوعيل شباب الناصرة	٤٨:٢٩	٢٨
١٦. بلدي عبلين*	٤٤:٢٠	١٦

* خصم نقطتين ** خصم ١٢ نقطة.

لائحة المنطقة الشمالية «ب»

الفريق	الأهداف	النقاط
١. أسى چلبوع	٢٩:٥٧	٥٨
٢. مكابي تسور شالوم	٣٣:٥١	٤٧
٣. الجليل الأسفل/طبريا	٣٣:٤٢	٤٧
٤. هبوعيل تل حنان	٤٣:٤٧	٤٣
٥. هبوعيل ام الفحم	٣٤:٤٣	٤٤
٦. هبوعيل دالية الكرمل	٣٦:٤٧	٤٢
٧. هبوعيل الرينة	٣٧:٤٤	٤٢
٨. هبوعيل بير المكسور	٣٤:٢٧	٣٩
٩. هبوعيل باقة الغربية	٤٠:٣٦	٣٨
١٠. تحليئل/چفعات اولچا	٣٥:٣٧	٣٧
١١. هبوعيل الفريديس	٥١:٤٦	٣٦
١٢. هبوعيل يافة الناصرة	٤٠:٣٨	٣٤
١٣. مكابي باقة الغربية	٤٢:٣٧	٣٤
١٤. هبوعيل عرب النجيدات	٣٩:٣٢	٣١
١٥. بيتار اكسال	٦٦:٤٥	٢٧
١٦. بلدي سعيد ام الفحم	٦١:٢٤	١٦

لائحة المنطقة الجنوبية «أ»

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل الطيرة	٢١:٤٧	٦٥
٢. هبوعيل ازور	١٧:٥٠	٥٦
٣. هشكما/رمات حين	٢٥:٥٠	٥٢
٤. هبوعيل هود هشارون	٣٩:٥٦	٥٠
٥. بيتار حولون	٣٨:٥٤	٤٧
٦. محني يهودا	٤٨:٥٦	٤٥
٧. چفعات شموئيل	٢٢:٣٩	٤١
٨. بيتار رمات غان	٣١:٣٧	٣٩
٩. بيتار نس طبرق	٤٠:٤٧	٣٨
١٠. هبوعيل كفرقاسم	٢٦:٣٥	٣٧
١١. شمشون الطيبة	٥٧:٣٧	٣١
١٢. مكابي يهود	٤٥:٣٠	٢٩
١٣. مكابي كفرقاسم	٥٧:٣٢	٢٨
١٤. هبوعيل عرعرة*	٤٣:٢٩	٢٨
١٥. مكابي ابناء الطيرة	٣٦:١٩	٢٦
١٦. هبوعيل اور يهودا	٩١:١٨	٧

* ناقص مباراة.

لائحة المنطقة الجنوبية «ب»

الفريق	الأهداف	النقاط
١. عيروني اوفاكيم	٧٣٢٢:١٠٨	
٢. بيتار كريات چات	١٩:٦٥	٦٧
٣. هبوعيل شقيب السلام	١٥:٥٩	٦٥
٤. مكابي بئر السبع*	٣٢:٤٦	٤٧
٥. مكابي حولون*	٣٣:٤٤	٤٦
٦. هبوعيل مرحاڤيم	٣٩:٤٦	٣٨
٧. كريات عكرون	٣٩:٣٥	٣٧
٨. سديه عوزيا	٥١:٤١	٣٦
٩. بني لخيش	٤٠:٣٧	٣٦
١٠. هبوعيل بروحام	٥٤:٤١	٣٥
١١. مكابي بن تسفي*	٣٧:٣٨	٣٤
١٢. مكابي اللد	٥٥:٣٥	٣٢
١٣. هبوعيل شباب اللد	٦٥:٣٧	٢٨
١٤. شباب رهط*	٥٤:٢٩	٢٣
١٥. عليا كفار سابا	٥٠:٢٧	٢٠
١٦. هبوعيل رهط**	٩٦:٢٠	٢

* ناقص مباراة ** ناقص مباراتان

نتائج الدرجة الثالثة - الاسبوع ٢٨

الجليل الأعلى

المباراة	النتيجة
هبوعيل الريحانية - هبوعيل شباب الجش	١:١
هبوعيل كتسرين - مكابي مجد الكروم	٢:٣
هبوعيل بانوح - هبوعيل دير الاسد	١:٥
مكابي كابول - بلدي ساجور	٢:٢
هبوعيل شباب طمرة - مكابي بيت جن	١:١
بيتار البعنة - مكابي ابناء بركا	صفر:١٥

يزراعيل

المباراة	النتيجة
مكابي بيسان - بيتار العفولة	٤:١
مكابي عين ماهل - هبوعيل الناعورة	٣:١٠
هبوعيل عرب الشبلي - هبوعيل طمرة المرج	صفر:٤
مكابي المشهد - هبوعيل الاتحاد الناصرة	٥:١

• رسالة فلسطين الفنية •



مهرجان «بين انتفاضتين- فلسطين في السينما الجديدة» في بيروت



• مي المصري تقف أمام ملصق المهرجان •

* بيروت - «وفا» - افتتح في نهاية الاسبوع الماضي، مهرجان «بين انتفاضتين: فلسطين في السينما الجديدة»، بالعرض الجماهيري الأول لآخر الأفلام الوثائقية التي حققتها مي المصري، بعنوان «أحلام المنفى».

وينظم المهرجان مركز المعلومات العربي للفنون الشعبية «الجنى» بالتعاون مع الجمعية التعاونية الثقافية لشباب المسرح والسينما «شمس» وذلك في مسرح بيروت «عين المريسة».

ويروي الفيلم، الذي تزامن تصويره وتحرير الجنوب اللبناني من الاحتلال الإسرائيلي قبل نحو عام واحد، حكاية فتاتين فلسطينيتين، إحداهما من مخيم الدهيشة في بيت لحم، والأخرى من مخيم شاتيلا في بيروت.

وانتقلت معهما الكاميرا إلى خفايا الحياة الطفولية لأبناء المخيمات، على خلفية الصراع اليومي مع الاحتلال، وصولا إلى اندلاع انتفاضة الأقصى في التاسع والعشرين من أيلول الماضي.

«أحلام المنفى»، رحلة طفولة تواجه الأسلاك الشائكة، وتبحث في معنى الحنين والحرية، الذي يحطم العزلة ويصنع شهادة إنسانية حية، تعكس فرح اللقاء، ومعاناة التمزق بين فلسطين ولبنان والغربة.

بدأ حفل الافتتاح بكلمة مطولة ألقتها حنان الحاج علي، للتعريف بالمهرجان أمام حشد من الشخصيات الثقافية والسياسية والإعلامية والفنية والشبابية.

وقدم الأطفال المشاركون في «أحلام المنفى» - فيلم مي المصري، ثم التقوا بعض الجمهور اثر عرضه في نقاش حول تفصيلات محددة خاصة بالفيلم وبحضورهم فيه.

ويستمر المهرجان حتى الخامس عشر من أيار الجاري، الذي يصادف الذكرى الثالثة والخمسين للنكبة، ويعرض خلاله نحو خمسة وعشرين فيلما روائيا ووثائقيا، طويلا وقصيرا، منها خمسة أفلام قصيرة نفذها مخرجون فلسطينيون في إطار مشروع «بيت لحم ٢٠٠٠»، ومجموعة من أفلام الكرتون التي حققها أطفال المخيمات، علما أن مركز «الجنى» أنجز فيلمين قصيرين هما «الله يستر» و«أحلامنا متى..؟» لهشام كايد، ضمن مشروع «الصحافيون والسينمائيون الصغار: أطفال فلسطين في لبنان يسجلون حياتهم ويعبرون عن أمانيهم».

وقد علقت صور فوتوغرافية التقطها أطفال المخيمات الفلسطينية في المشروع نفسه، في المدخل الرئيسي لمسرح بيروت.

يُذكر أن الأفلام المختارة تناولت وجوها مختلفة من القضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي، وركزت على الجوانب الإنسانية والحياتية. كما جاء في بيان مركز «الجنى» الذي أضاف أن المهرجان يقام في إطار البحث في العلاقة المفترضة بين الصورة والواقع ، مشيرا إلى أن الأفلام تناولت تلك المشكلات من عمق المجتمع الفلسطيني وصراعه اليومي مع الاحتلال الإسرائيلي، على خلفية التاريخ والجغرافيا والتراث.

افتتاح مهرجان ومعرض مدارس الظاهرية الثقافي

* الخليل- «وفا» - اقيم في محافظة الخليل مهرجان ومعرض مدارس الظاهرية الثقافي للعام الدراسي ٢٠٠٠/٢٠٠١.

واشتمل المعرض الذي أقيم في قاعة بلدية الظاهرية على العديد من الأجنحة التي تناولت أعمال وإبداعات الطلبة والطالبات من مدارس الظاهرية المختلفة، إلى جانب جناح لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» تضمن عرض نحو (٢٠٠) لوحة من صور انتفاضة الأقصى، وصور لعدد من الشهداء، خاصة من الأطفال والنساء، الذين قضوا على أيدي القوات الاحتلالية.

وكان المعرض أفتتح تحت رعاية السيد خليل طميزي، مدير التربية والتعليم في جنوب الخليل، ورئيس بلدية الظاهرية، وحشد من ممثلي القوى والفعاليات والمؤسسات والشخصيات الوطنية.

وترافق المعرض مع مهرجان ثقافي نظم في «مدرسة إشبيلية»، تخللته فقرات فنية ووصلات مسرحية هادفة عكست في مجملها الأوضاع التي يعيشها شعبنا.

وفي ختام المهرجان تم تكريم «وفا» وعدد من المؤسسات الوطنية الفاعلة التي عملت على إنجاح فعاليات المعرض والمهرجان.

معرض صور يجسد معاناة شعبنا منذ النكبة حتى الانتفاضة

* نابلس - «وفا» - أقام «مركز يافا الثقافي» بالتعاون مع «لجنة الدفاع عن حقوق اللاجئين» و«أصدقاء بديل» شمالي الضفة، معرضاً للصور يجسد معاناة الشعب الفلسطيني خلال ٥٣ عاماً من النكبة.

ويأتي هذا المعرض ضمن فعاليات إحياء الذكرى الـ٥٣ لنكبة الشعب الفلسطيني، ويجسد معاناة الشعب الفلسطيني التي تمتد من النكبة إلى انتفاضة الأقصى الحالية، حيث كانت هناك زاوية تصور تهجير الفلسطينيين، وزاوية تجسد الجرائم التي ارتكبها الاحتلال بحق الطفولة، وآخرها الطفلة الرضيعة، إيمان حجو.

من جهته، أشار السيد تيسير نصر الله، مدير «مركز يافا الثقافي»، إلى أن المعرض يدل على أن ذاكرة الشعب الفلسطيني لم تمت وخصوصاً لدى الأجيال الشابة، مشيراً إلى أنه ستكون هناك معارض مشابهة في (١٥) موقعاً في محافظة نابلس.

مرة أخرى.. مناقصة لإقامة تلفزيون عربي

* قبل أسبوعين «قامت وقعدت» الصحف الاسرائيلية، معلنة بفخر واعتزاز كبيرين عن الفائزين بالمناقصة على إقامة القناة الإخبارية الاسرائيلية الأولى من نوعها في دولة تعتبر الصدارة الأولى للأخبار في العالم بعد السلاح طبعًا، وكذلك أعلنت بضجة كبيرة عن الفائزين بإقامة القناة التجارية الثالثة. لقد كان هذان الخبران بمثابة عاصفة إعلامية لا مثيل لها، دامت أكثر من يومين. هاتان المناقصتان كانتا جاهزتين منذ عامين وأكثر ومعهما كانت جاهزة المناقصة على إقامة أول تلفزيون عربي في البلاد، والذي كان من المفروض ان يبدأ بثه مع بداية عام ٢٠٠٠، ولكن هذه المناقصة بقيت على الرف، ولم يتقدم إليها أحد.. لم تلفت انتباه المستثمرين العرب أصحاب الملايين، واليوم تطرح هذه المناقصة من جديد لعلها تلقى شركة مساهمة أو رجل أعمال عربي «مدهن»، يقدم لهذه المناقصة..

حتى كتابتي هذا المقال، لم أقرأ في الصحف الاسرائيلية أو حتى العربية اليومية والأسبوعية، عن مستثمر عربي قدم لهذه المناقصة عرضه المادي «السخي»، لأن كل ما هنالك هو تخوف كبير من الخسارة المادية التي ستزعزع المركز المالي لذلك المستثمر العربي، لأنه لا يجد من يدعمه او من يعوضه ماديا عندما تتعرض هذه القناة العربية الى خسائر مادية فادحة. ان ذلك يدل على أن المستثمرين العرب لا يحبون من يشاركهم في «جني» الأرباح. فمثلا في الوسط اليهودي، المتقدمين الى مناقصة القناة الاخبارية والقناة الثالثة، هم إعلاميون معروفون على نطاق واسع وذوي شهرة كبيرة، ولكن تدخل معهم في المناقصة، كبرى المصارف الاسرائيلية، او شركة «بيزك» أو ما شابه، تدعمهم ماديا من أجل الفوز بها، وغالبًا ما تكون ارصدتهم المصرفية ضخمة جداً، أو أنهم أصحاب شركات إعلامية أو انتاجية ضخمة..

بينما أصحاب الشركات العربية، هم رجال أعمال وليسوا اعلاميين او رجال صحافة مشهورين، لذلك نجدهم يتجنبون الإقدام على هذه المناقصة الضخمة، لأنهم عديمو الخبرة في هذا المجال. من ناحية أخرى تتطلب منهم ان يخصصوا مبالغ ضخمة تصل الى ملايين الشواقل، فقط من أجل الدخول بالمناقصة. أنا أتفهم تخوفهم هذا وهم محقون في ذلك، حتى في هذا المجال الإعلامي الذي اعتبره ذو حدين، من ناحية جميل جداً ومن ناحية أخرى يحتاج الى مغامرة وعدم النظر الى الخلف، نشهد التعامل العنصري الواضح الذي تبثه المؤسسات الاقتصادية والاعلامية الاسرائيلية للوسط العربي يوميا ومنذ أكثر من نصف قرن.. تبث تمييزها تجاه المستثمرين العرب الذين لا يجدون من يقف الى جانبهم.

إذا نظرنا الى «المشاريع الاعلامية» التي برزت في الوسط العربي، سنجد مشروعًا واحداً، وهو إقامة «راديو ٢٠٠٠». فحتى هذا المشروع لقي فشلا ذريعا وانسحب معظم المساهمين العرب منه، لأنه جلب لهم الخسارة المادية ولم يدر عليهم الأرباح المادية، مما جعل السلطة الثانية تفكر في اغلاق «راديو ٢٠٠٠». وهذا ما حصل. لكن لفترة قصيرة اعتقد. فمن هنا نجد أن اصحاب الشركات العربية المساهمة تهاب مثل هذه المشاريع، وتركض وراء المشاريع التجارية والسياحية المربحة، الا اذا وجدت من يدخل معها شريكا اقتصاديا ضخما، يعوضها عن خسارتها. مشروع اقامة قناة عربية تلفزيونية، هي هامة جداً للوسط العربي، فهذه القناة ستعلن انها «أوتونوميا إعلامية» تستطيع التحكم بفحوى برامجها دون الخوف من سيطرة التلفزيون الاسرائيلي و«القناة الثانية» على مضامينها.. ستفتح مجالا واسعا للشركات العربية التجارية، ان تبث اعلاناتها من خلال التلفزيون العربي، لأن الاعلانات التجارية تعتبر مصدر الدخل الوحيد له، بسبب بث هذه الاعلانات.. يستطيع المشاهد العربي الافتخار بالتلفزيون العربي، لأنه سيمثل همومه ويظهره بمظهر لائق أمام الشعب الاسرائيلي.

من خلال الاعلانات، ستكبر ميزانية هذا التلفزيون، مما سيؤدي الى رفع المستوى الفكري لبرامجه المتنوعة، الثقافية والفنية والفكرية، من خلال الاستعانة بخبرة بعض الممثلين والمؤلفين الكبار في وسطنا المحلي. كلما أنتجت إحدى «مؤسساتنا الإنتاجية» برنامجًا محليًا، تطرق أبواب الفضائيات العربية أو شركات الكوابل مثل المتسولين من أجل أن يشتروا حقوق بث برنامجها. أنا أرفض هذا الأمر، لأني أحب لـ «مؤسساتنا الانتاجية» ان تكون على مستوى برامج هذه الفضائيات العربية، وهذا لن يتم الا بإقامة قناة تلفزيونية عربية مستقلة، برامجها غير متعلقة بالأجهزة الإعلامية الاسرائيلية، مصاصة الدماء، التي تمتص المجهود الفني لفنانينا المحليين الى حد تحجيم مستقبلهم الفني، ووضعه في اطر تلفزيونية هزيلة جداً.

ان عدم دعم الشركات الاسرائيلية للمساهمين العرب في إنشاء اول تلفزيون عربي محترم!! نابع من تجاهلهم للقوة الاعلامية التي لدى الجمهور العربي، لأنهم ما زالوا يعتبرون الوسط العربي فقط قوة شرائية من الدرجة الأولى، والدليل واضح ان الشبكات التجارية الاسرائيلية «اكتشفت» شيء اسمه «الوسط العربي» بينما مجلس البث الفضائي والكوابل الموقر، لم «يكتشفه» بعد، لأنه لم يهتم مرة واحدة بالوسط العربي، وما زال يعتبر جمهوره بسيطًا «لا يعرف راسو من إجريه»!!، فقط شركة كوابل «تيفيل» أضافت بعض القنوات العربية المميزة، وذلك لتخوفها من خسارة الوسط العربي، الذي ترى به أيضًا قوة اقتصادية من الدرجة الأولى، وليس كقوة إعلامية تستحق منها الاهتمام. هذا مثال واضح يدل على أن جميع الشركات الاعلامية الاسرائيلية ترى فينا قوة اقتصادية ولا تريد مساندة المساهمين العرب في إقامة تلفزيون عربي.

ما قدمته شركات الكوابل من «خدمات تلفزيونية» للوسط العربي، مثل إنشاء قناة محلية سخيفة!! هو إيفاء لدينها علينا وكأنها «بتحملنا جميلة». فجميع هذه الشركات تستطيع تمويل مشروع إنشاء تلفزيون عربي، ولكنها غير معنية بوجود هيئة عربية اعلامية، داخل جسد هذه الدولة العبرية الصغيرة، والمستثمرون العرب غير آبهين بالمرة بهذا المشروع، بما ان مجتمعنا العربي «راض كل الرضى»!! عن مشاهدته للقنوات العربية المشفرة مجانًا، لذلك يرى أنه ليس هناك أي دافع يدفعه للتذمر، يعني «كافي الكوابل خيره وشره»، وهو حتى لا يطالب بشيء، ولا تجري أي شركة عربية، استطلاعًا للرأي، ليعرفوا رأي الجمهور في هذه القضية الهامة، حتى هذه الشركات العربية تتعامل مع الجمهور العربي بتجاهل كبير، ومتى «تفطن فيه» فقط عندما يكون هذا الجمهور هدفًا اقتصاديًا يدر عليهم الأرباح من خلال نشر إعلاناتهم في الصحف المحلية. فلذلك إقامة تلفزيون عربي أمر مستعجل جداً، ولا يمكن المماطلة أكثر في إقامته.

(مارون عزام - شفاعمرو)

غدا الثلاثاء

«زغرودة الأرض».. مسرح في التلفزيون!

• البرنامج التلفزيوني «على فكرة» يستضيف طاقم مسرحية «زغرودة الأرض».. الممثل محمد بكري، والممثلة بشرى قرمان، والممثل اياد شيتي، ومخرج المسرحية مازن غطاس، والمدير الفني لمسرح «الميدان» فؤاد عوض - ضيوف البرنامج •

* حيفا - لمراسلنا - يعرض التلفزيون الاسرائيلي، القناة الأولى غدا الثلاثاء، حوارا مع طاقم مسرحية «زغرودة الأرض»، وذلك ضمن برنامج «على فكرة» الذي يقدمه الاذاعي روجيه طابور، والذي سيبث على الهواء اليوم الثلاثاء الساعة السادسة والنصف مساء.

ويذكر ان هذه هي المرة الأولى التي يقوم فيها برنامج «على فكرة» بتخصيص وقت الحلقة الكامل لعمل مسرحي.

ويجيء تخصيص حلقة كاملة عن مسرحية «زغرودة الأرض» كما يقول روجيه طابور ان المسرح لم يأخذ حقه من خلال التلفزيون، وهناك أهمية لتوصيل رسالة المسرح. ويضيف طابور: وددت ان يشارك أيضًا مؤلف المسرحية الكاتب سهيل ابو نوارة، في هذا الحوار الهام، لكنه للأسف اعتذر عن المشاركة بسبب وعكة صحية. اضافة إلى هذا، فقد وعدت المدير الفني لمسرح «الميدان»، بتخصيص برنامج كامل عن فعاليات ونشاطات المسرح، وخاصة افتتاح قاعات المسرح الجديدة في حيفا، فمسرح «الميدان»، جدير ويستحق مثل هذا الاهتمام، بل وأكثر من ذلك، قال طابور.

ويقول فؤاد عوض المدير الفني لمسرح «الميدان»، «ان اختيار مسرحية «زغرودة الأرض» كمحور للنقاش والحوار فيه دلالة مهمة باعتبار انها مسرحية تتناول موضوع الأرض، وعلاقة الانسان العربي على هذه الأرض.

يتمحور حوار البرنامج حول مسرحية «زغرودة الأرض» للكاتب سهيل أبو نوارة من الناصرة بمشاركة الممثلين: محمد بكري وبشرى قرمان واياد شيتي اضافة إلى مخرج المسرحية المخرج المسرحي مازن غطاس، والمدير الفني لمسرح «الميدان»، المخرج المسرحي فؤاد عوض. كما وستبث مقاطع مصورة من المسرحية والتي ستعرض للجمهور في نهاية الشهر الحالي. ولذا فان التحضيرات والاستعدادات تجري بشكل مكثف.

يشترك في التمثيل اضافة إلى ما ذكر، الممثلون: نسرين فاعور، محمود قدح، دينا بكري، اضافة إلى الطفلين يوسف ابراهيم وولاء بكري. أما الطاقم الفني للمسرحية فيضم: عفيف ادريس مصمم الاضاءة، نبيل دوحة مصمم الديكور، بشارة الحل المؤلف الموسيقي، غضوب سرحان مصمم الملابس، نجدية ابراهيم خبيرة الماكياج.

هوليوود بدأت مصالحة خجولة مع مهرجان كان

• بقلم: كلوديا راهولا •

* تتنافس خمسة افلام امريكية للفوز بـ «السعفة الذهبية» هذه السنة في مهرجان كان الرابع والخمسين، ما يعتبر المؤشر الاوضح الى مصالحة خجولة بين استديوهات هوليوود والمهرجان الفرنسي السنوي للفن السابع.

«نعم، نعم»، قالت بحماس صحيفة «هوليوود ريبورتر» اليومية، بينما هتفت منافستها «دايلي ڤرايتي» «لتحيا هوليوود» بعد الاعلان الرسمي عن نخبة الافلام المشاركة في المسابقة في اطار الدورة الرابعة والخمسين لمهرجان كان، والذي يسجل عودة الاستديوهات الكبرى الى منتدى كبار النجوم.

وستتمثل استودبوهات هوليوود بفيلم «مولان روج»، وهو كوميديا موسيقية من اخراج الاسترالي باز لوهرمان، وانتاج شركة «فوكس»، وفيلم «شريك» للرسوم المتحركة بالتقنية الرقمية، وهو عن غول ضخم اخضر يقع في غرام اميرة حمراء الشعر، في قصة حافلة بالسخرية والتلميحات.

ويرى المحللون في هذه المشاركة نتيجة تعيين تيبري فريمو مديرا فنيا جديدا للمهرجان. ومنذ تسلم مهام منصبه، زار فريمو لوس انجلس مرتين وبدأت جهوده لتحسين العلاقات بين قطبي السينما تؤتي ثمارها.

واعتبرت هيلاري كلارك، مديرة التسويق الدولي لدى شركة «فوكس» «لقد كان بديلا خارقا من جيل جاكوب».

ورأت هوليوود ايضا في اختيار الممثلة الامريكية جودي فوستر، لترأس لجنة التحكيم اول مؤشر لحسن النية. لكن الممثلة المنهمكة بتصوير فيلم «ذعر» رفضت العرض متخلية عن هذا الشرف للممثلة والمنتجة النرويجية الاصل ليف اولمان.

وقد عمدت كبرى الاستديوهات الامريكية التي شعرت بأنها مستبعدة عن مهرجان يفضل تقليديا سينما المؤلف على نتاجاتها العملاقة، الحد في الفترة الاخيرة من المجازفات والانتقادات.

وقالت هيلاري كلارك ان «تقديم فيلم في مناخ كالمناخ السائد في كان ما زال يشكل مجازفة». واضافت: «ثمة امور تؤخذ في الاعتبار وتكلفة الافلام باهظة جدا، بحيث ان كثيرا من الاستديوهات التي يعتريها الخوف لم تفعل شيئا منذ عشر سنوات». لذلك يتوجه مندوبو كبرى الاستديوهات الى كان بورع، لكنهم يكتفون بشراء افلام والترويج لافلام مقبلة مستفيدين من التغطية الاعلامية الواسعة للمهرجان.

والى جانب فيلم «مولان روج» الذي يتصدر ملصقه اسما نيكول كيدمان وايوان ماكغريغور، وفيلم «شريك»، يشارك هذه السنة ثلاثة من المواظبين في مهرجان كان هم ديڤيد لينش، بفيلم «ميلهولاند درايف»، والاخوان كوين بفيلم «الرجل الذي لم يكن هناك» وشون بن، الذي يعرض فيلم «العهد». لكن هذا الحضور، و«السعفة الذهبية» نفسها، ليست ضمانا للنجاح التجاري الذي يعتبر الهدف الابرز للاستديوهات.



وقال ريتشارد جويل، الاستاذ في مدرسة السينما في جامعة جنوب كاليفورنيا، ان «الطريقة التي تؤمن بها هوليوود لترويج افلامها لا علاقة لها بالبحث عن الجوائز الكبرى او الاعتراف الدولي في مهرجان كمهرجان كان». واضاف: «اذا ما تهيأ لها ان في امكانها تحقيق فوائد اقتصادية من عرض فيلم في كان فانها ستقدم على تلك الخطوة». لذلك تفضل هوليوود مغازلة المستقلين في مهرجانات كمهرجان صاندانس (الولايات المتحدة)، التي تتتبع وقائعه بمزيد من الاهتمام وسائل الاعلام الامريكية على رغم ان (٥٠٪) من عائداتها تأتي من السوق الاجنبية.

العنف الموسيقي بين انتقاد الغرب وتحليل الشرق

* اوردت وكالة الانباء البريطانية «رويترز» مؤخرا، تقريراً رفعته الحكومة الفيدرالية الامريكية حول صناعة الموسيقى في الولايات المتحدة، وخلص التقرير الى دور الاعمال الموسيقية في ترويج مضامين العنف والمجون. ورغم اشارة التقرير الى وسائل الترفيه الفنية الاخرى الى انه اكد على الدور البارز الذي تقوده الرموز الموسيقية في تطبيع سلوكيات العنف وتحديداً من قبل مغني موسيقى «الراب» والمجون من قبل مغنيات موسيقى «البوب».

وجاء هذا التقرير بناء على توصية من قبل الرئيس الامريكي السابق، بيل كلينتون، وذلك اثر حوادث اطلاق النار المتكررة التي شهدتها عدة مدارس في ولايات امريكية مختلفة.

وبالنظر الى مجتمعاتنا العربية فانه من الواضح ان موجة الموسيقى الغربية الرائجة والمجردة من القيم الانسانية باتت رافداً رئيسياً في التركيبة الثقافية لقطاعات واسعة من الاجيال الجديدة.

ورغم انفتاح وسائل الاعلام العالمية، حيث اضحى بمقدور المراهق العربي تلقي المادة الموسيقية الغربية من المصادر الرئيسية او امهات مؤسسات الاعلام الموسيقية الغربية عبر ادوات الاتصال عالية التقنية. ولكن الغريب في الامر ان هناك العديد من المؤسسات الاعلامية العربية اخذت على عاتقها ترويج وترسيخ الثقافة الموسيقية الغربية العنيفة عبر شاشات الفضائيات العربية. وقد يعتبر البعض هذا هجوماً على القفزات النوعية التي تشهدها عمليات الانتاج التلفزيوني وخروجها من اطار الاعلام الرسمي القاتم والممل، في حين ان التطور التقني في تقديم المادة التلفازية لا يعني بالضرورة الهبوط في قيم ومضامين هذه المادة التي يفترض انها ثقافية وتتعرض لكافة فئات المشاهدين.. ومن البرامج الموسيقية المتخصصة بالموسيقى الغربية التي تبثها احدى القنوات الفضائية العربية، نلحظ تطوراً مهماً في طبيعة تقديم المادة الموسيقية، ويتجسد ذلك باستضافة مشاهير موسيقى البوب، ولكن للاسف فإن الامكانات الانتاجية المتاحة تقدم في النهاية مادة ثقافية. الشباب العربي ليس بحاجة على الاطلاق لها، رغم تعطشهم لها وتقبل فئات واسعة لها، وذلك لميول الفرد في هذه المرحلة العمرية لكل غريب ومثير. مقدمة هذا البرنامج التي تدمج دماثتها المفترضة بمجون مبطن اضحت رمزاً يتشبث به الشباب، ومحركاً ومؤلفاً لتركيبته الذهنية وذائقته الجمالية.. معادلة اعلامية صعبة.. فالالتزام لا يعني العبوس، والفكر وتغليب العقل لا يعني السماجة.. الغرب ينتقدون ويواجهون انحرافاتهم وانفتاحهم الثقافي ونحن نزف ونحلل لرموز الانحدار واصحاب العقول الفارغة.



فيلم «عودة المومياء» يتصدر شباك التذاكر في امريكا الشمالية

* لوس انجلس- «و. ص. ف» - تصدر فيلم الرعب «ذي مامي ريتيرنز» (عودة المومياء) مع بريندن فريزر، شباك التذاكر في امريكا الشمالية خلال نهاية الاسبوع، اذ بلغت عائداته (١ . ٧٠) مليون دولار، كما افادت النتائج الموقتة التي اصدرتها شركة «اكزيبيتور ريلايشنز» المتخصصة.. وهذه ثاني افضل عائدات يحققها فيلم لدى عرضه.

وكان فيلم «الحديقة الجوراسية» حقق في ايار ١٩٩٧، الرقم القياسي وبلغت عائداته (١ . ٧٢) مليون دولار. وحل فيلم «درايف ابن»، وهو قصة حب في مجال سباق السيارات، في المرتبة الثانية. ووصل هذا الفيلم الذي قام باخراجه ريني هارلن، وادى دور البطولة فيه سيلفستر ستالون، الى المرتبة الثالثة بمردوده البالغ (٥ . ٦) ملايين دولار في مقابل (١٢) مليون دولار في نهاية الاسبوع الماضي. وحل فيلم «يوميات بريدجت جونز» في المرتبة الثالثة مع ستة ملايين دولار. واحتل فيلم كوميدي آخر هو «اطفال جواسيس» من بطولة انطونيو بنديراس، في المرتبة الرابعة مع اربعة ملايين دولار. وفيلم «الونغ كايم اي سبايدر» في المرتبة الخامسة مع (٨ . ٣) ملايين دولار، تلاه فيلم «كروكودايل داندي اين لوس انجليس» (٢ . ٣ ملايين دولار) وفيلم «بلاو» (٤ . ٢ مليوني دولار).

على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ٥/١٤ *
* القناة الأولى:
٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - محطة الحبال.
٩.٠٠ - دراسة في الاعلام.
٩.٣٠ - زمن.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - ببساطة قالوا لي.
١٠.٣٠ - جابا، جل وجيلي.
١٠.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٠.٥٠ - بدون أسرار.
١١.٠٠ - في صلب الموضوع.
١١.٣٠ - رياضيات.
١٢.٠٠ - يوميات ايدي.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - السيدة فلفلة.
١٣.٢٠ - باباي.
١٣.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٣.٤٥ - كاسي لوك وميرنا.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٠ - بربار نحماد.
١٥.٣٠ - مسابقة الهوية اليهودية.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - زاف.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٢٥ - توم فلفل وزيت.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - لدى ميني.
٢٢.٣٠ - فيلم وثائقي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٢٠ - الأخبار واختتام.

* القناة الثانية:
٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - ثلاثون وشيء آخر.
١٠.٠٠ - الزمن الثالث.
١١.٠٠ - كوكتيل.
١١.٤٠ - صور متحركة.
١٢.٠٠ - أذكى من الجميع.
١٢.٣٠ - الدب بو.
١٣.٠٠ - عابر اسرائيل.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - الدمية.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - بالقراءة الأولى.
١٨.٠٠ - جزيرة الكواكب.
١٨.٣٠ - بليستي.
١٩.٣٠ - بازل.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - شيمش.
٢١.٠٥ - فيلم صوره جندي حول آخر ثلاثة أشهر في لبنان.
٢٢.١٢ - رافي ريشف.
٢٣.٠٠ - فيلم وثائقي.
٢٤.٠٥ - ابلي.

حدث في مثل هذا اليوم (٥/١٤)

* ١٩٠٠: تنظيم اول دورة للالعاب الرياضية للهواة عرفت لاحقا باسم الالعاب الاولمبية.
* ١٩٤٨: دافيد بن غوريون يعلق انشاء دولة اسرائيل.
* ١٩٥٥: توقيع وثائق انشاء حلف وارسو.
١٩٥٩: العراق يعلق انسحابه من «مبدأ ايزنهاور» الذي ينص على التعاون مع دول الشرق الاوسط ومساعدتها على التنمية الاقتصادية لحماية استقلالها من «اي عدوان من قبل اي دولة تسيطر عليها الشيوعية الدولية».
* ١٩٦٥: تسع دول عربية تقطع علاقاتها مع المانيا الغربية التي اقامت علاقات مع اسرائيل.
١٩٧٥: انور السادات يقوم بأول زيارة لرئيس مصري الى العراق.

تنويه

في الخبر الذي نشر عن احتفال «الاتحاد» وفي الفقرة التي سبقت ترويسة «البرنامج الفني» سقطت سهواً كلمة «وعدد» بعد اسم الكاتب محمد علي طه. فالصحيح هو: «رئيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل محمد علي طه، وعدد من قادة الحزب الشيوعي والجبهة» وهذا ما يقتضيه التنويه.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - سيد درويش - صام.
٢ - قاسمية - طن - لص.
٣ - طماع - الأقيصر.
٤ - انس - مجمل - شب.
٥ - قع - اعتقاد.
٦ - زاهدان - رق - ري.
٧ - نلجم - عنبية.
٨ - رصد - حقق - راح.
٩ - فاسكو باليوا.
١٠ - نصنع - الدناقل.
١١ - فا - آس - همد - او.
١٢ - تفاهم - مرن - تا.

عموديًا:
١ - سقط الزند - نفت.
٢ - يأمن - الصفصاف.
٣ - دساس - هجران.
٤ - دمع - قدم - سعاه.
٥ - ري - محا - حك - سم.
٦ - وهاج - نعقوا.
٧ - لما - نقيلهم.
٨ - شط العرب - أدمر.
٩ - قن - تقي - لندن.
١٠ - يشق - هربا.
١١ - الصبار - اوقات.
١٢ - مصر - يد - حالوا.

كلمات متقاطعة

أفقيا:
١ - ملحن مصري.
٢ - مدينة المانية.
٣ - أخذ الصيد بالحيلة - رقدا - يلمع ويبرق.
٤ - برميا - عملة عالمية.
٥ - نصف عاقل - هلك - جهلا الأمر - مدينة لبنانية وقاعدة محافظة.
٦ - يقطع - مدينة ايطالية - رسوخ - صح من المرض وبرئ.
٧ - ممثل مصري (إحدى الصور) - نقيض اشترى منه.
٨ - صاح التيس - للتعريف - مدينة عربية.
٩ - مدينة صينية - مجد.
١٠ - مدينة كولومبية - أصوات من الألم.
١١ - مرفأ نرويجي - اقيم في المكان.
١٢ - اقصد المكان - كثير الحركة - مدينة سعودية - وكالة أنباء عربية.
١٣ - مرفأ في البيرو - عاصمة ايسلندا.
١٤ - جمع بين شيئين - نشتد في الخصومة.
١٥ - المكلم فلانًا بالكلام الرقيق الضعيف - غط في النوم.
١٦ - قوي - أعاون فلانًا على العدو.
١٧ - مرفأ أندونيسي في سومطرة - جمال.

عموديا:
١ - ممثل لبناني - جاء - واحد (بالأجنبية).
٢ - مرفأ أرجنتيني - نقيض اتعب.
٣ - أخرج السيف من الغمد - يابسة - شمع - للتعجب.
٤ - مشابهة أو إتيان بمثل الشيء - متشابهان.
٥ - نهر أوروبي - دولة أوروبية - مدينة فلسطينية.
٦ - نوع - أهم مرفأ في تشيلي.
٧ - من الفصول - جواب - وشى - دولة أمريكية عاصمتها اوتاوا.
٨ - صور - مغني لبناني (إحدى الصور).
٩ - نصيح ونهتف لفلان - حارس مرمى ايطالي.
١٠ - للندبة - عاهد فلانًا - فسد - خاطبنا.
١١ - شحيح ومقتر - داري - علم مذكر - شهر ميلادي.
١٢ - افشيا السر - عاصمة انغولا على الأطلسي - من الخضار والبقول.
١٣ - دولة عربية - تصبان الماء - تباهي.
١٤ - إهلاك وإبادة.
١٥ - يحس - مدينة سعودية.
١٦ - استئصاله للشيء - ضمّ وجمع.
١٧ - ممثل سوري (إحدى الصور).

حظك اليوم ... ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
ألا تعرف المثل القائل ما تخلق في العظم يظهر في اللحم.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
موقفك سيثبت لأنه مبني على أساس صلب لا تهزه رياح.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
استخدم قدرتك على الاقناع لتليين مواقف صلبة وتلطيف الاجواء.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
الكل ينظر اليك اليوم بعين الاعجاب والتقدير.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
عليك التحلي بالصبر.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
ابتعد عن الحسد وكثرة الكلام هذا الأسبوع.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تنهمر عليك المساعدات من كل جانب لأنك حزت على ثقة المحيطين بك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
الاستراحة من حين لآخر ذات فوائد عديدة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تستمع إلا لما يمليه عليك قلبك وكن لبقًا في الاختيار.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
انتبه في هذه الفترة أنت تتسرع وتضع ثقتك في شخص ليس اهلاً لهذه الثقة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
انتبه الآن بحاجة إلى التركيز وعدم الانفعال.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
الشخص الذي يركز عليك يكن لك كل المودة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٤/٥، بين صاف وغائم جزئياً. ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة ويحتمل هطول امطار محلية متفرقة قد ترافقها عواصف رعدية في شمال البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٢° * تل أبيب وضواحيها ٢٤° * حيفا وضواحيها ٢٤° * إيلات ٣٣° * جبال الجليل ٢١° * المروج الشمالية ٢٦° * جبال المركز والجنوب ٢٣° * السهل الداخلي ٢٦° * السهل الساحلي ٢٤° * النقب الشمالي ٢٦° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٨° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٢°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جداً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و(٢٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١١ - ٢٠٠١/٥/١٤)

* دولار أمريكي	٤.١٤٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٤٤٤ ش.ج
* مارك الماني	١.١٨٦٣٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٨٧٦٣ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٥٦٥٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٩٠٣ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٥٥٠ ش.ج
* «اسود»	٤.١٥ - ٤.١٦ ش.ج

حكايات عربية

حوار مع الأسد!



انطلق الثعلب الصغير يكتشف المنطقة المحيطة ببيت أسرته، وفجأة التقى وجهاً لوجه مع أسد ضخم.

كانت تلك هي المرة الأولى التي يرى فيها أسداً، فارتعد من الخوف وعاد يجري الى جحره من شدة الفزع.

وبعد عدة أيام، عاود الثعلب الخروج الى المناطق المجاورة، فشاهد الأسد ثانية، وقد ظل يحس برعدة الخوف، لكنه استطاع أن يرفع عينيه، ليلقي نظرة سريعة على وجه الأسد.

وعندما شاهد الثعلب الأسد للمرة الثالثة، أحس بمزيد من الشجاعة، وتوجه اليه، وانطلق يتبادل معه بعض الحديث كأنه يعرفه من فترة طويلة.

قال الثعلب لنفسه: الآن عرفت كيف نخاف مما نجهل ونستريح الى ما نعرف!

المربعات السحرية

١) عكس مر.
٢) عكس نهار.
٣) عكس بنت.

١) حيوان مفترس.
٢) وشوش.
٣) طعام ثقيل.

١) عاتب.
٢) حيوان مفترس.
٣) عكس ذم.

١) عكس بر.
٢) عكس سلام.
٣) عكس فسر.

مساهمات طفلة

قالوا.. قلت

- قالوا من أنت.. فلم أجب؟!
- قالوا لماذا تبكين؟
قلت: لأنني عرفت الحياة على حقيقتها.
- قالوا مما تتألمين؟
قلت: من الابتسامة التي أبديها.
- قالوا لماذا تحبين الماضي؟
قلت: فيها طفولتي وأجمل أيام سعادتي.
- قالوا ماذا تتمنين؟
قلت: المستحيل.
- قالوا وما هو المستحيل؟
قلت: ان أرجع الى طفولتي.
- قالوا لماذا تنتظرين الليل والظلام؟
قلت: فيه أعرف نفسي.
- قالوا ان العالم يركز على العدل والسلام والصدق؟!
قلت: هذا كذب، ان عالمنا يرتكز على الحرب والخداع والكذب.
- قالوا إن أجمل شيء في الحياة الابتسامة؟!
قلت: هذا كذب لأن من ورائها الخراب.
- قالوا مما تخافين؟
قلت: الدهر.
- قالوا لماذا؟
قلت: إن الدهر غدار.
- قالوا ما هو الغدر؟
قلت: الموت.
- قالوا الموت قضاء وقدر؟
قلت: صحيح.. ولكن يأخذ عني احبابي.
- قالوا من أبوك؟
قلت: هو أغلى الناس عندي. هو الأدب والرجل الذي يحمل المنطق وأمور الحياة الذي رحل عني الى الأبد مدى الدهر.. سرقه الموت مني والقدر.
وأخيراً قالوا من انت؟
فقلت:...!!

(الكنوشة: أفنان عماد - قلنسوة)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٤/٥/٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

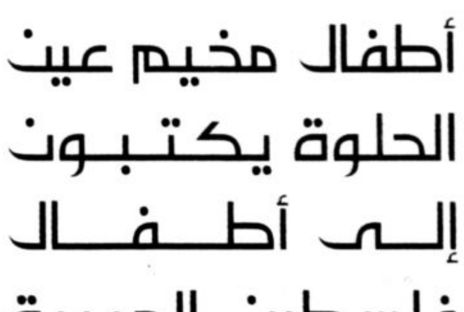
حبة مسك

عربي جيد...!

· أوقف شرطي اسرائيلي، سائق عربي وقد اجتاز بسيارته الضوء الاحمر، وأخذ يمطره بالشتائم.
الشرطي: صحيح انك عربي قذر، ألم تشاهد الضوء الأحمر، الا تدري انك كنت ستتعرض لحادث وتموت؟
السائق: يا سيدي الشرط، انا أعرف ذلك، لكني رأيت جميع السائقين اليهود يمرون عندما يكون الضوء أخضر فحسبت ان الضوء الاحمر مخصص للعرب!

(عجبك؟!)

أطفال مخيم عين الحلوة يكتبون إلى أطفال فلسطين الحبيبة





* الخليل – وفا – وجه أطفال مداس مخيم عين الحلوة في لبنان رسائل إلى أترابهم في فلسطين الغالية ورسموا ٥٣ لوحة ترمز إلى عدد سنوات النكبة.

وكتب أطفال المخيم «إلى أحبائنا في موطننا الغالي نحن أطفال المشردين في مخيم عين الحلوة نتألم وأنتم تتأملون وننزف حزنا ولوعة ومرارة حين تنزفون دما وطهارة وكبرياء».

وتساءل الأطفال «كيف لنا أن نكون معكم؟ إن أيدينا صغيرة وحجارتنا لا تصل لتنضم إلى حجارتكم لكننا نحبكم وانتم تحبوننا ونحب فلسطين ومن أجل هذا الحب تستشهدون وانتم ترجمون الاحتلال وترجمون الحواجز والحدود لأنكم الحقيقة». وقال الأطفال: إننا رفضنا الموت كما ترفضون ولأننا نحبكم ولأنكم تحبوننا اكثر قفزتم على حد السكين فعانقت دماؤكم بقايا دمائنا على يد الجزار وثيابه، قبلاتنا إلى أمهاتكم أمهاتنا وآبائكم آبائنا ولأننا نحبكم وتحبوننا ولأنكم وطننا نحبكم.

استونيا تفوز في مسابقة يوروفيزن الغنائية



* كوبنهاغن – و.ص.ف – فازت استونيا في المسابقة السادسة والاربعين لمسابقة الاغنية الاوروبية يوروفيزن، مساء امس الاول السبت، في كوبنهاغن باغنية «ايفريبودي» التي قدمتها تانيل بادار وديف بنتون وحصلت على ١٩٨ نقطة.

وجاءت الدنمارك ثانية (١٧٧ نقطة) واليونان ثالثة (١٤٧ نقطة).

وهي المرة الاولى التي تفوز فيها استونيا في المسابقة حيث قدمت اغنية موزونة تجاوب معها ٣٨ الف مشاهد حضروا الحفل الذي تابعه حوالي ١٠٠ مليون شخص على شاشات التلفزيون.

وكان المراقبون توقعوا فوز فرنسا مع المغنية الكندية ناتاشا سان بيير التي جاءت رابعة (١٤٢ نقطة).

وقرر المنظمون ان الدول التي احتلت المراتب الخمس عشرة الاولى من اصل ٢٣ دولة مشاركة ستشارك في مسابقة ٢٠٠٢ على ان تخلي الدول الباقية المكان لدول اوروبية اخرى.

إطلاق اسم الشهيدة إيمان حجو على مدرسة في محافظة الدقهلية

* القاهرة – وفا – قرر المستشار عادل حسين محافظ الدقهلية في مصر إطلاق اسم الطفلة الشهيدة إيمان حجو، على مدرسة بنات في مدينة شبين القناطر التابعة للمحافظة.

وذكر المحافظ أن القرار يأتي تقديراً لكفاح الشعب الفلسطيني وصموده، وشاهداً دائماً على جرائم قتل أطفال فلسطين على أيدي القوات الاحتلالية.

الانتفاضة بالصور في معرض فرنسي

* باريس – الوكالات – يقام حاليا في دار روبرت دوازنو في منطقة جنتيلي في فرنسا معرض بعنوان «فلسطين» يستمر حتى اول تموز القادم ويضم مجموعة كبيرة من اللقطات المصورة أعدها أربعة من المراسلين الصحفيين وتتناول الموقف الراهن في غزة والضفة الغربية. كما يضم المعرض لقطات مصورة حدثت في لبنان.. وتعقد على هامش المعرض كما ذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط لقاءات ومناقشات بالاضافة الى قراءة في تاريخ الشعب الفلسطيني.

أشهر نساء العالم في موسوعة

* لندن – الوكالات – أصدرت دار نشر يوروبا البريطانية موسوعة بعنوان «المرأة عام ٢٠٠٢» شارك في اعداده عدد كبير من المتخصصين في مجال شئون المرأة. ويتناول الكتاب كما ذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط دراسة حول دور المرأة في المستقبل في المجالات المختلفة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية.. كما يتضمن تحليلا لأدوار أشهر النساء في العالم

اليوم ذكرى ٥٣ عاماً على نكبة شعبنا الكبرى

(ص٩,١٠,١٢و١٣)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية

الثلاثاء ١٥ أيار ٢٠٠١ ■ ٢١ صفر ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤.٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢.٠٠ شيكل ■ 15.5.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 1/58 ٢٤

١٧ من أصل (٢٠) بلدة منكوبة بالبطالة هي عربية

(ص٥)

في بيان للناطق الرسمي:

الحزب الشيوعي يطالب حكومة شارون بالغاء مخطط شق «شارع الطوق» الاستفزازي

(ص٧)

تصعيد وحشي في الارهاب الاسرائيلي

٧ شهداء سقطوا امس في رام الله وقطاع غزة!

- وداع حزين وغاضب للشهداء الخمسة الذين سقطوا على حاجز بيتونيا •
- هدم منزل في سنجل وتوغل عسكري في غزة وقصف بيت جالا ومخيم عايدة بالمدفعية •
- الفلسطينيون يطالبون بعقد جلسة طارئة لمجلس الأمن •
- عبد ربه: شارون يتحمل شخصيا جريمة اغتيال عناصر قوات الأمن الوطني •
- جامعة الدول العربية تدعو الى سحب الجيش الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية •
- لارسن يعتبر مهاجمة المدنيين الفلسطينيين امرا معيبا •

(ص٢،٣،٤)





• اطفال فلسطينيون في لبنان يتظاهرون في يوم النكبة •



• جنازة الشهيد زقوت في رام الله، أمس •

فاروق القدومي في حديث لـ«الاتحاد» في ذكرى النكبة:

كلما صعّدت اسرائيل عدوانها ازددنا اصرارًا على مواصلة الانتفاضة

* نحن لم نعتد على أحد، انما اسرائيل هي التي اعتدت علينا* كل ما تقوم به اسرائيل من ممارسات قمعية مضاد لحقوق الانسان والقيم والمبادئ الانسانية * استراتيجية العرب هي السلام ويبدو ان اسرائيل تفسر ذلك على انه ضعف، فتصعد من عدوانيتها*

(ص١٠)

سكرتارية اللجنة القطرية تطرح على وزير الداخلية ومساعديه مطالبها الشاملة

(ص٥)

رئيس لجنة قرية الباط يطالب بعدم اعتبار أراضي القرية منطقة عسكرية

(ص٥)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

من اجل السلام العادل واعادة المهجرين

من أجل تحقيق حق العودة للشعب الفلسطيني

تدعو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة جميع فروعها للمشاركة الفعالة في احياء ذكرى النكبة والتي تصادف اليوم الثلاثاء ٥/١٥/ ٢٠٠١ باقامة تظاهرات رفع شعارات على مفارق الطرق حول الحدث الساعة الخامسة مساءً من بعد ظهر اليوم ٢٠٠١/٥/١٥.

ملاحظة: ستقام اليوم أيضًا تظاهرة رفع شعارات في منطقة الرام في القدس الساعة الثانية بعد الظهر.

للاستفسار مكتب الجبهة حيفا ت: ٠٤-٨٥٣٦٥٠٤/٠٤ ب: ٠٣/٢١٣٤٢٢

مع الاحترام

مكتب الجبهة (حيفا)

عبد ربه: شارون يتحمّل شخصياً جريمة اغتيال عناصر قوات الأمن الوطني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ندد وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، بالجريمة المدبرة التي اقترفها جيش الاحتلال الاسرائيلي فجر أمس الاثنين في بلدة بيتونيا، وراح ضحيتها خمسة شهداء من عناصر قوات الأمن الوطني الفلسطيني.

وحمّل عبد ربه في تصريح صحافي مسؤولية الجريمة التي اقترفها جيش الاحتلال لرئيس الحكومة الاسرائيلية اريئيل شارون شخصياً، مضيفًا: «ان ما جرى هو عبارة عن عملية قلت بدم بارد، واغتيال متعمد مع سبق الاصرار، وهي مجزرة جديدة تضاف الى الرصيد الشخصي لمجازر شارون».

وتابع عبد ربه قائلاً: ان جريمة اغتيال خمسة من أفراد قوات الأمن الوطني الفلسطيني، ترجمة بليغة للسياسة التي أعلن عنها يوم أمس الاول الاحد رئيس الاركان الاسرائيلي، الجنرال شاؤول موفاز، وهي «أن آلة الحرب الاسرائيلية ستعمل بكل قوتها من اجل الضغط على السلطة الوطنية الفلسطينية، ولكن دون ان تسبب بانهيارها»، على حد زعمه.

وحذّر عبد ربه من النتائج بالغة الخطورة التي ستترتب عن هذه العملية الاجرامية، مؤكداً ان ما جرى فجر أمس الإثنين هو عمل إرهابي من الدرجة الأولى، وغير مسبوق، حيث استهدفت قوات الاحتلال موقعًا لقوات الامن الوطني، والعناصر العاملة فيه، والموجود في مكانه وفقًا للاتفاقيات الموقعة، ويقوم بواجباته الوطنية العادية، ولم يكن في وضع قتالي اصلاً.

وأضاف عبد ربه: ان جريمة اليوم (أمس الاثنين) تعتبر عنوانًا لمرحلة جديدة بدأتها حكومة شارون، وعنوانها الرئيسي الامعان في أعمال القتل والاغتيال وارتكاب المجازر الجماعية ضد أبناء الشعب الفلسطيني.

ودعا عبد ربه المجتمع الدولي ومؤسساته، ممثلة بمجلس الامن والأمم المتحدة والدول الراعية لعملية السلام، للقيام بمبادرة فورية لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.



• الدمار الذي خلفه القصف الهمجي أمس - (و.ص.ف.) •

جامعة الدول العربية تدعو الى سحب الجيش الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية

* القاهرة - دعا مجلس جامعة الدول العربية الذي انعقد في اجتماع طارئ، امس الاثنين، على مستوى المندوبين الدائمين، المجتمع الدولي الى العمل الفوري لسحب الجيش الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية.

وكان الفلسطينيون قد دعوا الى عقد هذا الاجتماع في اعقاب القصف الاسرائيلي على قطاع غزة واستشهاد خمسة من رجال الامن الوطني الفلسطيني، فجر امس، قرب بيتونيا، على مقربة من رام الله في الضفة الغربية.

وطالب مجلس الجامعة في البيان الصادر عنه «بقيام الامم المتحدة وراعيي عملية السلام (الولايات المتحدة وروسيا) والاتحاد الاوروبي والصين بالعمل الفوري لوقف العدوان الاسرائيلي وسحب الجيش الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية».

كما طالب المجلس بان يتم «تأمين حماية دولية للشعب الفلسطيني في وجه هذا العدوان المستمر قبل ان تتوسع ساحته» و«تكليف الامين العام لجامعة الدول العربية باجراء الاتصالات والمشاورات الضرورية مع وزراء الخارجية العرب من اجل دعم طلب دولة فلسطين عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن الدولي لبحث الاوضاع في الاراضي الفلسطينية».

واكد البيان ان «العدوان الغاشم» الذي يأتي «في الوقت الذي يلتقي فيه الوفد الفلسطيني مع الادارة الامريكية في محاولة لاستئناف المفاوضات يترتب عليه نتائج خطيرة تهدد امن المنطقة واستقرارها».

واعتبر البيان ان «المجلس يرى ان هذا التوجه العدواني لدى حكومة اسرائيل ورفضها المستمر والفوري لكل المبادرات التي تستهدف اعادة العملية السلمية الى مسارها الطبيعي، والتي منها المبادرة المصرية الاردنية، انما يؤكد حقيقة هذه الحكومة وكونها حكومة حرب وارهاب لا حكومة سلام».

وصرح مندوب فلسطين في الجامعة العربية، محمد صبيح، للصحافيين بعد الاجتماع فدعا «الولايات المتحدة الى عدم استخدام حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن الدولي لمنع الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، لان هذا يعني ان واشنطن تحمي العدوان الاسرائيلي».

لارسن يعتبر مهاجمة المدنيين الفلسطينيين امراً معيباً

• عرفات: يجب ان تعرف اسرائيل ان هذه الجرائم ستحاسب عليها حسابا عسيرا • دول مجلس الخليج تحذر من الاخطار التي تهدد امن المنطقة •

* خان يونس - «وفا» - اعتبر المنسق الخاص للامم المتحدة لعملية السلام في الشرق الاوسط، تيري رود لارسن، امس الاثنين، الهجوم الاسرائيلي على مخيم خان يونس للاجئين جنوب قطاع غزة بانه «امر معيب».

وقال لارسن خلال قيامه بجولة في مخيم خان يونس الذي كان تعرض، الليلة قبل الماضية، لاطلاق نار من المروحيات الحربية الاسرائيلية، امام عدد من اللاجئين: «اعدكم بان اولي اهتماما بما يحدث في هذا المكان الذي تدمر بشكل كثيف. وما تم استهدافه ليس فقط منازل للمدنيين بل ان ذلك حدث داخل مخيم للاجئين، وهذا امر معيب».

وتابع ان «ما يدعو الى الحزن هو انكم اصبحتم بلا مأوى» واعدا بان تقوم الامم المتحدة «ببذل جهود اضافية».

وزار لارسن الموقع الذي استشهدت فيه الرضيعة الفلسطينية، ايمان حجو، في ٧ ايار.

من جهته، اجرى مبعوث الاتحاد الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط، ميغيل انخيل موراتينوس، محادثات مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاثنين، في غزة.

وبعد اللقاء، وصف الرئيس الفلسطيني مقتل خمسة من افراد الامن الوطني الفلسطيني، فجر امس، في الضفة الغربية، بانه «عملية اغتيال قذرة وغير اخلاقية وغير عسكرية». واوضح عرفات وقد بدت عليه علامات الغضب «يجب ان يعرفوا (الاسرائيليون) ان هذه الجرائم ستحاسب عليها اسرائيل حسابا عسيرا».

كما تعرض قطاع غزة لقصف كثيف من المروحيات العسكرية والزوارق الحربية الاسرائيلية ليلا. واستهدف القصف مواقع للشرطة والاجهزة الامنية الفلسطينية واسفر عن اصابة ١٥ شخصا بجروح.

وطالبت السلطة الفلسطينية بعقد جلسة عاجلة لمجلس الامن الدولي «من اجل وقف العدوان الاسرائيلي على السلطة الفلسطينية وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني» مقدمة في الوقت نفسه شكوى اثر تصعيد الهجمات الاسرائيلية.

وحذر قادة دول مجلس التعاون الخليجي الست، امس الاثنين، من الاخطار التي تهدد امن المنطقة واستقرارها بسبب «العدوان الاسرائيلي الظالم» ضد الشعب الفلسطيني، وذلك في ختام قمتهم التشاورية في المنامة.

وتلا الامين العام للمجلس، جميل الحجيلان، بيانا جاء فيه ان قادة دول مجلس التعاون اعربوا «عن قلقهم جراء تلك الممارسات التي تهدد امن المنطقة وتقضي على مساعي السلام».

واهاب المجتمعون «بالمجتمع الدولي وخاصة الولايات المتحدة بذل كافة الجهود لايقاف تلك الممارسات العدوانية».

كما حثوا الولايات المتحدة للعمل على «العودة بالمفاوضات الى مسارها الصحيح تجنبا للاخطار التي تهدد امن المنطقة واستقرارها وتحقيق السلام العادل والشامل المبني على قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام».

كلمة الاتحاد

في ذكرى النكبة!

* اليوم، (١٥) أيار، يحيي الشعب العربي الفلسطيني في شتى أماكن تواجده، ومعه انصار الحق والعدل والحرية، الذكرى السنوية الـ (٥٣) لنكبة الشعب العربي الفلسطيني. وفي ساعة الظهيرة من هذا اليوم سينطلق الاذان من المساجد واصوات الاجراس من الكنائس مصحوبة بهتاف الوف وملايين الحناجر من المتظاهرين ومن مختلف الفعاليات ترفع القسم الوطني «بأن الشعب العربي الفلسطيني حي لا يموت» وانه لن يركع وسيواصل كفاحه العادل حتى تندمل جراح النكبة وينجز حقوقه القومية المشروعة في التحرر والاستقلال الوطني.

وتأتي هذه الذكرى في وقت يواجه فيه الشعب الفلسطيني ما يشبه حرب الابادة حيث تصعّد حكومة الكوارث الشارونية العدوان الدموي وارتكاب المجازر والجرائم والعقوبات الجماعية وقتل الاطفال وتجريف الاراضي الفلسطينية الزراعية وتصفية القيادات الوطنية واعمال القتل الجماعية. وتتوهم حكومة شارون - بيرس ان ما فشلت في تحقيقه حكومات اسرائيل المتعاقبة خلال الـ(٥٣) سنة الماضية من دفن الحقوق الشرعية الفلسطينية والقضاء على هوية شعب اغتصبت حقوقه ووطنه، يستطيع حكم جنرال المجازر ببلطجية العدوان العسكري العربيد، وبقوة طائرات الاپاتشي والصواريخ وارتال الدبابات، وغيرها من الاسلحة الامريكية العصرية والاسلحة المحرمة دوليًا، ان يخمد انفاس شعب الانتفاضة ويضمن تركيعه واستسلامه لاملاءات الحل التصفوي الذي ينشده المحتل الغاشم.

ان حكومة شارون تلعب بالنار الحارقة التي قد تشعل المنطقة ناراً وحربًا. فحكومة الكوارث لا تريد ان تستخلص العبر من تجاربها العدوانية وحروبها الاجرامية التي لم تستطع كسر شوكة شعب يتسلح بالحق وقوة الارادة والصمود الاسطوري دفاعًا عن حقوقه الوطنية. والشعب الفلسطيني لا يقل بطولة واستعداداً للتضحية عن الشعوب التي كنست المحتلين وانجزت استقلالها الوطني.

ان مسؤولية الاسرة الدولية بأجمعها، هيئات الشرعية الدولية، العالم العربي والاسلامي والاوروبي، هي انصاف الشعب الفلسطيني ومساندته لإزالة آثار النكبة وانجاز حقوقه الوطنية الشرعية. ومسؤولية جميع انصار حقوق الانسان وحق الشعوب بالحرية والسيادة الوطنية رفع صوتها وتصعيد نشاطها للجم المعتدي بوقف نزيف دم عدوانه والعودة الى طاولة المفاوضات لاقرار الحق الفلسطيني المشروع بالدولة والقدس والعودة.

ومسؤوليتنا نحن، في ذكرى النكبة، تصعيد الكفاح السياسي - الجماهيري والاعلامي لتجنيد اوسع الاوساط والقوى العربية واليهودية في بلادنا، في المعركة ضد سياسة الكوارث الشارونية ومن اجل السلام العادل الذي يضمن السيادة والاستقلال والحرية والدولة للشعب العربي الفلسطيني. فازالة آثار النكبة باقامة الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين والمهجرين في العودة يخدم أيضًا المصالح الحقيقية للشعبين في اسرائيل أيضًا وتطورهما الخلاق مستقبلاً.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

تصعيد وحشي في الارهاب الاسرائيلي

٧ شهداء سقطوا امس في رام الله وقطاع غزة!

• وداع حزين وغاضب للشهداء الخمسة الذين سقطوا على حاجز بيتونيا • هدم منزل في سنجل وتوغل عسكري في غزة وقصف بيت جالا ومخيم عايدة بالمدفعية •

* رام الله – وفا – توافد آلاف المواطنين إلى مستشفى رام الله منذ ساعات صباح امس لوداع شهدا، قوات الأمن الوطني، الذين استشهدوا على حاجز بيتونيا الجنوبي فجر امس، في حين هتف المتظاهرون مجددين العهد للشهدا، على السير على طريقهم، وأجهشت النسا، بالبكا،، وأغلقت الشوارع المؤدية إلى المستشفى بجموع المودعين.

وأغلقت مدينتا رام الله والبيرة محلاتها حداداً على أرواح الشهدا، في حين سيطر جو من الحزن والغضب والوجوم على وجوه المواطنين في الشارع.

وقال اللوا، الحاج إسماعيل جبر، قائد قوات الأمن الوطني، بعد وداعه الشهدا، في مستشفى رام الله ان ادعا، جيش الاحتلال بأطلاق النار من حاجز بيتونيا ادعا، باطل. وأضاف ان الحاجز لم يكن عسكريا قتاليا وان السلطات الإسرائيلية تعلم ذلك منذ تسلمت السلطة الوطنية هذا الموقع.

وأضاف أن إطلاق النار على قوات الأمن الوطني إرهاب إسرائيلي، وسنواصل الصمود والتصدي والشعب الفلسطيني لن يستسلم رغم الألام.

وبين الحاج إسماعيل انه في الساعة الثانية من فجر امس اقتربت القوات الاحتلالية من الحاجز الفلسطيني متسللة إلى المنطقة المحيطة بالموقع من المعسكر الإسرائيلي عوفر القريب من الموقع، وبعدها قامت بأطلاق النار باتجاههم.

وأفاد شاهد عيان أن الشهدا، كانوا يتناولون طعامهم في ذلك الوقت عندما سمعوا إطلاق نار باتجاه مناوب الحراسة في الموقع، وخرجوا لرؤية ما حدث، عندها أطلقت القوات الاحتلالية باتجاههم نيران أسلحتها، ويضيف الشاهد أن المنطقة كلها كانت مرصودة حيث أطلقت النيران على موقع أخر لقوات الأمن الوطني عندما تحرك الموقع لرؤية ما حدث.

ومن المعروف أن هذا الحاجز حسب الاتفاقات يقوم بالتنسيق لزيارات الوفود الأجنبية لرام الله وليس له أي طابع قتالي.

واستشهد امس، المواطن محمد يوسف موسى القصاص، ٢٦ عاماً، إثر إطلاق قوات الاحتلال الاسرائيلي النار على المواطنين المتواجدين بالقرب من مفترق المطاحن شمال القرارة في خانيونس.

وكانت القوات الاحتلالية المتمركزة في المنطقة فتحت نيران أسلحتها الرشاشة بشكل عشوائي باتجاه سيارات المواطنين التي تواجدت في المنطقة مما أدى إلى استشهاد المواطن المذكور، جرا، إصابته بعدة رصاصات في مختلف أنحا، الجسم.



• والدة احد شهداء رام الله امس •

وأدى الاعتدا، الإسرائيلي الإجرامي إلى إصابة أكثر من ٦ مواطنين بجروح متباينة نقلوا على أثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج.

من جهة أخرى، أطلقت القوات الاحتلالية قذيفة باتجاه أحد المنازل، مما ألحق أضراراً فادحة بأحد منازل المواطنين.

واغلقت قوات الاحتلال الشارع الواصل بين شمال وجنوب القطاع وفصلت بذلك القطاع الى جز،ين منفصلين.

وتوغلت قوات الاحتلال مسافة ١٥٠ مترا في منطقة القرارة ومسافة ٢٠٠ متر في منطقة خزاعة في خانيونس، في الوقت الذي قامت فيه جرافات الاحتلال بأعمال تجريف واسعة في أراضي المواطنين في المنطقتين.

وافاد مصدر فلسطيني امني ان قوات الاحتلال قتلت، بعد ظهر امس، قرب بلدة القرارة، مواطنا فلسطينيا آخر ادعت انه حاول القا، قنبلة يدوية على موقع عسكري تابع لها في المنطقة. وبذلك يصل عدد الشهدا، الذين سقطوا امس الى سبعة شهدا،.

وقصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي، المتمركزة في مستوطنة «جيلو» مسا، امس، بالقذائف المدفعية والرشاشات الثقيلة أحيا، مختلفة في مدينة بيت جالا ومخيم عايدة في محافظة بيت لحم.

وأفاد شهود عيان، أن قذائف مدفعية سقطت في مناطق، حارة العراق ومحيط النادي الأرثوذكسي محدثة أضراراً مادية جسيمة بالمباني والمنشآت.

وأكدت مديرية الدفاع المدني في المحافظة، أن طالبات «مدرسة التشيلي» في بيت جالا الواقعة بالقرب من منطقة «النادي الأرثوذكسي» حوصروا داخل مدرستهم جرا، القصف الكثيف، مشيرة إلى وقوع عدد من الإصابات.

وفي مخيم عايدة تركز القصف العدواني الإسرائيلي في المنطقة الواقعة بمحاذاة مصنع البندك للرخام والحجر، مما ألحق خسائر مادية في الممتلكات غير انه لم يتم الإبلاغ حتى الآن عن وقوع إصابات.

وهدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي، عصر امس، منزل المواطن محمد كايد خليل في قرية سنجل في محافظة رام الله.

وخرج أهالي القرية متحدّين حظر التجول الذي تفرضه القوات الاحتلالية عليها، وتصدوا لهذه القوات.

وتعرض منزل المواطن خليل الليلة الماضية للإحراق من قبل مستوطنين هاجموا عددا من منازل القرية وألحقوا أضرارا جسيمة بها، تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي

وشنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، امس، عدوانا جديداً على مخيم يبنا للاجئين الفلسطينيين في محافظة رفح.

وذكر شهود عيان، أن ثلاث دبابات إسرائيلية ومدرعتين اطلقت، مسا، امس، نيران أسلحتها الثقيلة وقذائف المدفعية على الأحيا، السكنية في المخيم.

ولم تعرف حجم الإصابات في صفوف المواطنين، غير أن أضراراً مادية كبيرة لحقت بعدد من المنازل.

تصريح مصدر مسؤول في القيادة الفلسطينية

* غزة – وفا– صرح مصدر مسؤول في القيادة الفلسطينية بما يلي:

أقدمت القوات الإسرائيلية على مهاجمة مركز للحدود والحراسة في منطقة «أ» على الشارع الرئيس في بيتونيا. وقد أدى الهجوم إلى اغتيال أفراد الحراسة الخمسة دون أي تبادل لإطلاق النار، مع العلم ان ثلاثة منهم كانوا يحضرون الطعام للعشا،. وإن القيادة الفلسطينية طلبت من الجانب الإسرائيلي ومن خلال قنوات الاتصال وعبر الجانب الأمريكي، تقديم تفسير لهذه الجريمة البشعة في منطقة «أ» دون أدنى استفزاز أو تحرش من أفراد الحاجز.

إن هذه العملية هي عملية اغتيال سافرة ومدبرة، وإن عدم تقديم الجانب الإسرائيلي للأسباب التي دفعته لارتكاب هذه الجريمة بحق أفراد الحاجز يزيد الأمور تدهوراً أكثر مما هي عليه الأن على جميع المستويات.

الفلسطينيون يطلبون جلسة طارئة لمجلس الامن الدولي ويقدمون شكوى عاجلة اثر تصعيد الهجمات الاسرائيلية

* غزة – لمراسلنا – طالبت السلطة الفلسطينية، امس الاثنين، بعقد جلسة عاجلة لمجلس الامن الدولي «من اجل وقف العدوان الاسرائيلي على السلطة الفلسطينية وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني» مقدمة في الوقت نفسه شكوى اثر تصعيد الهجمات الاسرائيلية.

وقال نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، «تقدمنا اليوم عبر مندوبنا في مجلس الامن الدولي ناصر القدوة بطلب عقد جلسة طارئة في مجلس الامن من اجل بحث العدوان الاسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني والسلطة الفلسطينية».

واضاف ابو ردينة «قدمنا كذلك شكوى عاجلة لمجلس الامن الدولي احتجاجا على القصف الاسرائيلي للمدن الفلسطينية وقتل خمسة من افراد الامن الوطني الفلسطيني».

وحذر ابو ردينة «حكومة شارون من ان استمرارها في العدوان واعمال القتل والقصف اليومي لمنشآت السلطة الفلسطينية المدنية والامنية ينذر بحالة انفجار في المنطقة بأسرها ومزيدا من التوتر».

وقال ان «على المجتمع الدولي خاصة الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي التدخل الفوري لوقف العدوان الاسرائيلي وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني الاعزل».

عرفات يزور مصر اليوم

* القاهرة – و.ص.ف – افاد مصدر مقرب من الرئاسة المصرية، امس الاثنين، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، سيزور منتجع شرم الشيخ صباح اليوم لاجرا، محادثات مع الرئيس المصري، حسني مبارك، حول تطورات الوضع في المنطقة.

واضاف المصدر ان «المحادثات ستركز على آخر التطورات والوضع في المنطقة ودعم الشعب الفلسطيني بمواجهة العنف الاسرائيلي».

واوضح المصدر ان «عرفات سيتوجه بعدها الى القاهرة للقا، امين عام جامعة الدول العربية المنتهية ولايته عصمت عبد المجيد ووزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي سيخلفه في هذا المنصب.

واعلن مصدر مطلع في الجامعة العربية ان «محادثات عرفات مع عبد المجيد وموسى تندرج ضمن اطار جهود التعبئة الفلسطينية على المستويين الاقليمي والدولي من اجل دعم الموقف بمواجهة التعنت الاسرائيلي».

وسيقلد الرئيس الفلسطيني عبد المجيد وساما رفيعا بمناسبة انتها، ولايته، حسب ما افاد المصدر.

مفوض عام «الاونروا»:

إسرائيل انتهكت اتفاقيات دولية باعتداءاتها على منشآت للوكالة

* أريحا – وفا – أكد بيتر هانسن المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» امس، أن إسرائيل انتهكت اتفاقيات دولية باعتدا،اتها على منشآت للوكالة.

وكان هانسن يتحدث للصحفيين عقب افتتاحه معرضا للصور في قاعة الشهيدة نبيلة برير للنشاطات الثقافية في أريحا بالتعاون مع هيئة تنشيط السياحة.

وأوضح ان «الاونروا» تقوم بمتابعة الانتهاكات الإسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين وتقديم المساعدات الإنسانية للمواطنين في ظل الظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة التي يمرون بها نتيجة لاستمرار الحصار والإغلاق الاحتلالي للأراضي الفلسطينية.

وكان الدكتور سامي مسلم، مدير عام مكتب الرئيس الفلسطيني في أريحا، ورئيس هيئة تنشيط السياحة ألقى كلمة ترحيبية بالسيد هانسن، واثنى على دور الوكالة في مساعدة اللاجئين الفلسطينيين. وتطرق الدكتور مسلم إلى استمرار العدوان الاحتلالي على المواطنين العزل وممتلكاتهم منذ ثمانية اشهر.

في ذكرى النكبة في نابلس

أكثر من ٧ آلاف طالب وطالبة في سلسلة بشرية من اجل العودة

* نابلس – وفا – بمناسبة الذكرى ٥٣ للنكبة، نظمت امس، اللجنة الوطنية العليا لعودة اللاجئين في محافظة نابلس، فعالية السلسلة البشرية الطلابية التي شارك فيها أكثر من ٧ آلاف طالبة وطالبة، والتي انطلقت من مخيمي بلاطة وعسكر باتجاه نقطة الارتكاز في ميدان الحسبة، الذي أطلق عليه اسم «ميدان العودة».

وقام الطلاب برفع الأعلام الفلسطينية ويافطات بأسماء القرى المدمرة في ١٩٤٨، ونصبوا في الميدان خيمتين، الأولى كتب عليها «عام ١٩٤٨» وأسماء القرى المدمرة والمهجرة، والثانية كتب عليها «العام ٢٠٠١» وأسماء المواقع التي شملها العدوان والقصف البربري الاحتلالي.

كما رفعت في السلسلة لوحتان معبرتان، الأولى للسكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، الذي لا يسمع ولا يرى المعاناة الفلسطينية، والثانية للشهيدة إيمان حجو التي قتلتها الأيدي الاحتلالية.

وردد الطلاب في ميدان العودة قسم العودة، وألقى أحد الطلبة كلمة عبارة عن رسالة من أطفال فلسطين إلى الأمين العام للأمم المتحدة، ناشده فيها على ضرورة مقاضاة جميع جنرالات الحرب الإسرائيليين على جرائم الحرب التي اقترفوها بحق طفولتنا وبحق شعبنا، وتوفير قوات دولية لحماية شعبنا الفلسطيني، الذي يتعرض لجميع أصناف الاضطهاد والتنكيل والحصار.

كما دعته للعمل على إيجاد يوم عالمي خاص للطفل الفلسطيني، تتبناه الأمم المتحدة من أجل التضامن مع حقوقنا، والعمل على وقف أعمال العنف والقصف الهمجي وسياسة الاغتيالات التي يتعرض لها شعبنا في كل يوم، وإدراج اسم إسرائيل ضمن الدول التي تمارس الإرهاب، وإعادة القرار الخاص بالصهيونية على أنها حركة عنصرية.



• شهداء رام الله أمس - (و.ص.ف.) •

بعد اعتقال دام (٥١) شهراً

الاحتلال يرغم مواطن من السيلة الحارثية على السكن في منطقة «ج» ليخضع للاقامة الجبرية

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – ضمن السياسة الارهابية الجديدة اتي تنتهجها سلطات الاحتلال، فقد أفرجت عن الشاب خالد حسين جرادات (٤٠ عامًا) من سكان السيلة الحارثية، قضاء جنين، بعد اعتقال اداري دام (٥١) شهراً، حيث افرجت عنه بسبب تردي وضعه الصحي، وأرغمته على كتابة تعهد بأن يسكن في منطقة (ج) (أمنيًا خاضعة لاسرائيل)، لفرض الاقامة الجبرية عليه، وان يغادر بلدته التي تخضع للسيطرة الفلسطينية المطلقة، ليثبت وجوده كل اسبوعين في مقر «الادارة المدنية» عند حاجز سالم العسكري. كما فرضت عليه كفالة مالية بقيمة (٢٠) ألف شيكل.

نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني في ذكرى النكبة يدعو المجتمع الدولي لتأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني

* نابلس – وفا – دعا تيسير قبعة، نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، إلى تفعيل الدعم العربي وتأمين الحماية الدولية لشعبنا جراء الأهوال الصعبة التي يعيشها بفعل الجرائم الإسرائيلية بحقه.

وفي بيان له بمناسبة الذكرى الثالثة والخمسين للنكبة، شدد نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، على ضرورة تفعيل دعم الأشقاء العرب لشعبنا، لوضع حد لغطرسة شارون وعزله.

وطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته لتأمين الحماية الدولية المؤقتة لشعبنا تمهيداً لخلاصة من الاحتلال وممارسة حقه في تقرير المصير بإقامة دولته المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم التي شردوا عنها.

وقال نائب رئيس المجلس الوطني الذي كان يتحدث للصحفيين وممثلي وسائل الإعلام في مقر المجلس الوطني في نابلس، إن الانتفاضة المجيدة جاءت لتؤكد من جديد إصرار شعبنا على رفض النكبة والتخلص من آثارها ومظاهرها المستمرة إلى اليوم، والمتجلية في السياسات والإجراءات الإسرائيلية العدوانية الهادفة إلى الاستيلاء على الأرض واستيطانها وتهويدها واقتلاع الشعب الفلسطيني منها والتنكر لحقوقه الوطنية والتاريخية في أرضه وقدس أقداسه.

وأكد نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بأن إسرائيل تظهر في هذه الأونة من خلال السياسات وإجراءات شارون وإرهاب الدولة المنفلت من عقاله بأنها معادية للسلام وغير مستعدة أبداً لتقديم استحقاقاته، مشيراً إلى أهمية تعزيز وحدة شعبنا في مواجهة حكومة شارون وسد كل الأبواب أمامها تمهيداً لعزلها وإسقاطها، داعياً أعضاء المجلس في كافة أماكن تواجدهم للقيام بواجبهم وتقدم الصفوف لإنجاح فعاليات إحياء ذكرى النكبة الأليمة لتشكل زخماً لاستمرار الانتفاضة والمقاومة.

وطالب «الاتحاد البرلماني الدولي» والأمم المتحدة والمجتمع الدولي بأسره، بتحمل مسؤولياتهم تجاه قضية شعبنا العادلة بتأمين الحماية الدولية المؤقتة له تفعيل آليات الإلزام الدولية لتطبيق قرارات الشرعية الدولية ذات الشأن.

في اجتماع لجنة العلوم البرلمانية حول اخطار هزة أرضية مدمرة في خليج حيفا

النائب مخول: الحكومة تتصرف ببلادة والمطلوب افراغ خليج حيفا من الأسلحة النووية والمواد السامة!

* القدس – لمراسلنا – احتج النائب عصام مخول، في اجتماع لجنة العلوم في الكنيست، على السياسة البليدة التي تمارسها حكومة شارون – بيرس، في ظل التحذيرات التي جاء عليها تقرير مراقب الدولة، والتي انتقد فيها تقاعس الحكومة عن اتخاذ الاجراءات الوقائية ازاء الخطر الداهم جراء خطر حدوث هزة أرضية مدمرة في اسرائيل تكون منطقة حيفا وخليجها أكثر المناطق تضرراً منها.

واعتبر مخول تغيب وزير البنى التحتية افيجدور ليبرمان عن الاجتماع تعبيراً عن هذه البلادة وعن الاستهتار بالأمن الحقيقي للجمهور في المناطق الحساسة للزلازل، وفق تقرير مراقب الدولة.

وأضاف مخول ان امتناع وزارة المالية تخصيص ميزانيات زهيدة لا تتجاوز ثلاثة ملايين شاقل، لاجراء بعض الفحوصات على ثبات البنايات القائمة في هذه المناطق، تشكل وصمة عار على جبين الحكومة وسلم أولوياتها المتركز بالاحتلال والاستيطان.

وأضاف النائب مخول، ان البعد الأشد خطورة وفظاعة، في هذا السياق، يتعلق بحجم الأخطار ونسبة الاحتمال لوقوعها. وعندما يتم الحديث عن منطقة خليج حيفا، فان الخطر لن يكون محصوراً في مدى جاهزية الأبنية في حيفا والبلدات العربية المجاورة ومنطقة الكريوت لاحتمال الزلزال فقط. وانما تشكل الصناعات الكيماوية والبيوكيماوية وانتاج الغاز والبترول في مصافي النفط مصدرا حقيقيا للخطر ولكارثة بيئية. وعلى الحكومة أن تعطي الجواب حول الخطوات التي اتخذتها لدرء هذا الخطر في منطقة مزروعة بأنابيب الغاز والمواد السامة الأخرى. بما في ذلك، نقل مصانع تشكل مصدراً لهذا الخطر أو اغلاقها.

واستعرض مخول تقريراً لاتحاد العلماء الأمريكيين، يشير إلى ان منطقة خليج حيفا، تشكل موقعاً لتركيب وتخزين الرؤوس النووية ومشتقاتها، مما يجعل من هذه الترسانة ومخازنها مصدراً مرعباً لكارثة محتملة في حالة هزة أرضية.

وطالب مخول بأن يتم تفريغ منطقة حيفا تماماً من الأسلحة النووية ومخازنها، أمريكية كانت ام اسرائيلية. وطالب لجنة العلوم بتبني هذا المطلب.

وكانت لجنة العلوم، برئاسة عضو الكنيست عنات مؤور، قد قبلت ملاحظات النائب مخول وتبنّت المطالب التي طرحها، على ان تقدم الحكومة تقريراً حول الخطوات التي جرى اتخاذها.

ابو العلاء: اتساع العدوان الاسرائيلي يتهدد بانفجار شامل في المنطقة

* رام الله – وفا – أكد احمد قريع «أبو علاء» رئيس المجلس التشريعي، ان العدوان الإسرائيلي الذي اتسعت دائرته بشكل خطير في الأيام الأخيرة على المواطنين العزل، وعلى مؤسسات السلطة الوطنية في الضفة الغربية وقطاع غزة، يهدد بوقوع انفجار كامل يشمل المنطقة برمتها.

وشدد «أبو علاء» خلال لقائه، امس، مبعوث الاتحاد الأوروبي إلى الشرق الأوسط ميغيل أنخيل موراتينوس، على ان كافة المؤشرات تدل على ان الحكومة الإسرائيلية الحالية ماضية بشعوب المنطقة نحو كارثة حقيقية ما لم يبذل المجتمع الدولي، خاصة الأطراف ذات الصلة المباشرة بعملية السلام جهوداً مكثفة من أجل وقف العدوان والخرق الإسرائيلي المستمر لكافة المواثيق والاتفاقات الدولية.

ووصف رئيس المجلس التشريعي، عملية اغتيال خمسة من أفراد الأمن الوطني على حاجز بيتونيا من قبل قوات الاحتلال، بأنه عمل وحشي، وتساءل إذا ما كانت هذه الأعمال تخدم عملية السلام.

وثمن «أبو علاء» موقف الاتحاد الأوروبي وجهود موراتينوس في إعادة عملية السلام الى مسارها الصحيح، وطالب بتكثيف الجهود من أجل وقف العدوان والاستيطان الإسرائيلي وقفاً تاماً، وإجبارها على الاستجابة لهذه المطالب، والعودة الى طاولة المفاوضات بالطرق السلمية.

إصابة كهل من ميثلون بنوبة قلبية وطفلة تنجو بأعجوبة من شظايا الصواريخ

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – أصيب المواطن فارس حسين عبد الخالق نصيرات (٧٠ عامًا) من قرية ميثلون، قضاء جنين، بنوبة قلبية حادة عندما شاهد مروحيات الاحتلال تقصف باطلاق صواريخ تجاه السيارة التي كان يستقلها الشهيد معتصم محمد صباغ (٢٨ عامًا) وزملاء له، يوم السبت الماضي.

وأكدت المصادر الطبية في مستشفى جنين ان الطفلة لينا جميل هب الريح نجت بأعجوبة عندما كانت في حضن والدتها داخل غرفة النوم، حيث تطايرت شظايا الصواريخ إلى غرفة النوم.

حملات إغاثة طبية في قرى محافظة جنين المحاصرة

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – جراء الحصار الجائر المفروض على قرى وبلدات محافظة جنين وبسبب المعاناة المستمرة والنقص الحاد في المواد الطبية، نظمت الاغاثة الطبية الفلسطينية حملات تطوعية طبية مجانًا على مواطني قرى وبلدات محافظة جنين شملت: دير ابو ضعيف وكفردان ومثلث الشهداء، ويعبد العرام وطورة الغربية ونزلة زيد وبيت قاد والجلمة وعرانة.

وأفاد منسق الاغاثة الطبية محمد ابو الهيجا انه تم معالجة أكثر من (١٠٠٠) حالة مرضية في تلك القرى التي تخضع للحصار والطوق المحكم الاحتلالي، اضافة إلى القرى النائية.

من جهته، أكد د. جميل حمد، مسؤول الاغاثة الطبية في محافظة جنين، انه تم معالجة وصرف الدواء مجانا على الأسر المحتاجة والفقيرة والكادحة والمعدمة جراء الحصار الارهابي حيث ان حملة الاغاثة الطبية مستمرة، وتأتي نتيجة الحصار العدواني وتركز على الأطفال المتضررين من جراء الحصار.

تنويه من رئيس الدولة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت الناطقة بلسان رئيس الدولة، اليشيبع ليبدوت، أمس الاثنين، برسالة عبر «الفاكس» إلى رئيس تحرير «الاتحاد»، د. أحمد سعد، أشارت فيها إلى: «ان أقوال رئيس الدولة، لم تنشر بدقة في بعض الصحف العربية، في مقابلة معه، ونظرا لأهمية الموضوع وجدت من المناسب ارسال أجوبته بدقة لنشرها. ورداً على سؤال: لقد قلت، سيدي الرئيس، ان الفلسطينيين ينتمون إلى فترة ومجموعة أخرى، وبودي تذكيرك انهم إلى ما قبل أشهر قليلة، كانوا شركاء في المفاوضات، فأجاب رئيس الدولة: «اذا كنت تقتبس جيدا فأنا قلت: أعداءنا ولم أقل العالم العربي، ولم أقل الفلسطينيين، وأنا متأكد جدا انه يوجد في أوساط الفلسطينيين، رجال يريدون السلام ويمكن ان يكونوا شركاء. وأنا لا أنعت الجميع، لكن يوجد بينهم قتلة سفهاء أنذال، من الممكن ان يتحولوا إلى قياديين بارزين ومركزيين في القيادة الفلسطينية»!!

١٧ من أصل (٢٠) بلدة منكوبة بالبطالة هي عربية

• (٣ ,٢٣٪) نسبة البطالة في كفرمندا التي تتصدر قائمة البلدات المنكوبة •

* تل أبيب – لمراسلنا – يظهر من المعطيات الشهرية لدائرة التشغيل الصادرة يوم أمس الاول ان نكبة البطالة تزداد فظاعة في الوسط العربي، حيث ارتفعت نسبة العاطلين عن العمل في البلدات المنكوبة بالبطالة مثل كفرمندا التي تحتل الصدارة في هذه القائمة، ووصلت فيها نسبة العاطلين عن العمل الى ٣ .٢٣٪ (مقابل ٨ .٢١ شهر آذار).

ووفقًا للمعطيات فقد ارتفع عدد طالبي العمل من ٨ .١٧٧ الف في شهر آذار الى ٥ .١٨٠ الفًا في شهر نيسان (نسبة ٥ .١٪). ولدى الاكاديميين وصلت نسبة ٢ .٢٪. وتحتل القرى والمدن العربية الاماكن الـ١٥ الاولى، وهناك ١٧ بلدة عربية منكوبة من أصل ٢٠ تشملها اللائحة وهذه المدن والقرى هي: كفرمندا ٣ .٢٣٪، عين ماهل ٢٢٪، كابول ٦ .٢١٪، طمرة ٦ .١٨٪، يافة الناصرة ٨ .١٤٪، عيلبن ٨ .١٤٪، شفاعمرو ١ .١٤٪، تل السبع ١٤٪، راهط ٦ .١٣٪، الناصرة ٦ .١٣٪، جديدة – المكر ٥ .١٣٪، سخنين ٣ .١٣٪، العزازمة ٧ .١٢٪، ديرحنا ٦ .١٢٪، كفركنا ٣ .١٢٪، أشكلون ١ .١١٪، ديمونة ٩ .١٠٪، مجد الكروم ٨ .١٠٪، يروحام ٥ .١٠٪، كفرياسيف ٣ .١٠٪.

وبالرغم من أن نكبة البطالة تتركز بالاساس في الوسط العربي الا ان تصريحات وزير العمل شلومو بنيزري تركزت على نجدة فورية من وزارته الى مدينة يروحام في الجنوب باعلانه عن المباشرة لاقامة «موكيد» لشركة «بيزك» يستوعب ٢٥٠ عاملاً خلال فترة قصيرة. ولم نلاحظ اي تصريح لوزير العمل يتعلق، ولو من باب المجاملة، بأزمة البطالة الفظيعة في الوسط العربي. مع ان حقيقة الوضع اكثر قساوة مما يظهر في المعطيات الرسمية هذه، لانها لا تشمل شرائح واسعة في الوسط العربي من قوة العمل مثل النساء، والشباب حتى سن العشرين والحاصلين على مخصصات ضمان الدخل وهم من العاطلين عن العمل الذين انهوا فترة استحقاق مخصصات البطالة ولم يجدوا مكان عمل لهم حتى الآن.

وفي حديث مع النقابي الجبهوي جهاد عقل حول هذه المعطيات قال لـ «الاتحاد»: «هذه المعطيات فيها مغالطة كبيرة للجمهور لانها لا تشمل القرى التي فيها قوة العمل حتى الفين شخص وبذلك «تسقط» عشرات القرى العربية من لائحة البلدات المنكوبة بالبطالة، ويظهر من الفحص الذي اجريناه لتقرير شهر آذار ان هناك ٢٠ قرية عربية اخرى فيها نسبة البطالة فوق ١٠٪ ولم تشملها قائمة دائرة التشغيل بالاضافة الى ١٢ قرية ومدينة فيها نسبة البطالة أعلى من المعدل العام ما بين ٩٪ – ٩ .٩٪. وبحساب بسيط نجد ان اكثر من ٥٠ مدينة وقرية عربية منكوبة بالبطالة. وهذا الوضع لا يستصرخ اي ضمير لدى أي مسؤول حكومي، وكأن قدرنا معروف وهو ان نعيش في دائرة البطالة والفقر».



• عاطلون عن العمل ينتظرون الدخول الى مكاتب التشغيل •

وأضاف عقل: «إننا نستنكر الموقف اللامبالي لدى وزير العمل بنيزري وغيره من المسؤولين الحكوميين تجاه ازمة البطالة في الوسط العربي، ونطالبه باتخاذ الخطوات الفورية من اجل انها، هذه الازمة الخانقة والتي تزداد اشتداداً من شهر لآخر ومنذ اواسط العام ١٩٩٦. وكل ما نسمعه مجرد تصريحات لا رصيد لها على ارض الواقع. وعمالنا يواصلون الاختناق اليومي جراء البطالة المستفحلة وفقدان مصدر الرزق اليومي لهم ولعائلاتهم، وبالحصول على فرصة عمل. وقضيتنا لا علاقة لها بظاهرة العمال الاجانب بل مرتبطة بالتوجهات العنصرية لدى المسؤولين الحكوميين الذين يحاولون تجاهل مطالبنا العادلة بالحصول على فرص عمل في سوق العمل الاسرائيلي».

سكرتارية اللجنة القطرية تطرح على وزير الداخلية ومساعديه مطالبها الشاملة

• الوزير يدعي انه يتفهم مشاعر الجماهير العربية ويعي الاحجاف اللاحق بهم وبسلطاتهم المحلية •

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – عقدت سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل، أمس الاثنين، في مكتب وزارة الداخلية في القدس، جلسة عمل مع وزير الداخلية ايلي يشاي، ونائبه داڤيد ازولاي، وعمرام قلعجي رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء، ومدير عام وزارة الداخلية مردخاي مردخاي. كما شارك في الجلسة وفد من المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب.

وفي بداية الجلسة قدمت سكرتارية اللجنة القطرية وثيقة مطالب شاملة للوزير أعدت على أساس مهني وارسلت مسبقًا للوزير، حيث جرى خلالها استعراض أهم مطالب واحتياجات الجماهير العربية عمومًا والسلطات المحلية خصوصاً، وفي كل ما يتعلق بالميزانيات العادية والتطويرية وما يسمى بـ«الخطة الحكومية لتطوير الوسط العربي» ومناطق النفوذ وقضايا التنظيم والبناء، وسياسة هدم البيوت العربية والقرى غير المعترف بها وخصوصاً في النقب.

ثم استعرض أعضاء السكرتارية هذه القضايا وتحديد المطالب بشكل عيني وتفصيلي على مختلف المستويات. وبعد رد مساعدي الوزير على عدد من القضايا العينية تحدث وزير الداخلية ايلي يشاي فقال انه يتفهم شعور المواطنين العرب وسلطاتهم المحلية ويعي الاجحاف اللاحق بهم. وان قضايا شائكة ومركبة طرحت أمامه في هذه الجلسة، على الرغم من وضوحها، وانه يمكن معالجة بعض القضايا فوراً اما معظمها فلا يمكن معالجته الا في اطار رؤية شاملة وعلى المدى البعيد!!

وتعهّد يشاي رسميًا بتنفيذ دقيق لكل الاتفاقيات التي أبرمت بين اللجنة القطرية وبين وزارة الداخلية تحديداً. وأكد يشاي انه قام بتعيين عضو الكنيست داڤيد ازولاي نائبًا له لتركيز ومعالجة ومتابعة جميع قضايا المواطنين العرب والسلطات المحلية امام الهيئات الحكومية المسؤولة كافة.

وأشار الى ان أحد أهم اهدافه في وزارة الداخلية هي تحسين اوضاع الوسط العربي، وان هنالك حاجة لمزيد من جلسات العمل المهنية المصغرة في القضايا التي طرحتها اللجنة القطرية أمامه.

وفي نهاية حديثه، قال يشاي، وبشكل مفاجئ، انه تحل غداً الثلاثاء (اليوم) ذكرى النكبة وقد سمع وقرأ عن برامج وقرارات الهيئات القيادية للجماهير العربية في هذه المناسبة. وان هذه الذكرى تمر في ظروف صعبة ومعقدة. ودعا الى بذل الجهود لكي يمر هذا اليوم بخير وسلام.

رئيس لجنة قرية الباط يطالب بعدم اعتبار اراضي القرية منطقة عسكرية

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – بعث رئيس اللجنة المحلية في قرية الباط العربية غير المعترف بها ابراهيم ابو صبيح برسالة الى وزير «الامن»، فؤاد بن اليعيزر، يطالبه فيها وقف الاعلان عن اراضي القرى العربية غير المعترف بها في النقب كمناطق عسكرية مغلقة. وجاء في الرسالة: «تفاجأنا مؤخراً بقيام افراد «الدوريات الخضراء» بتوزيع اوامر ترحيل وانذارات لسكان القرى العربية غير المعترف بها في قرية الباط وقرى اخرى، بحجة انه تم الاعلان عنها كمناطق عسكرية مغلقة بداية من ٢٠٠١/٧/٢٠».

وأضافت الرسالة: «كما هو معلوم ان النقب يشكل ٦٠٪ من مساحة البلاد، والذي يسيطر على ٨٥٪ من مجمل مساحة النقب. وفي الوقت ذاته يعيش ٢٣٠ الف عربي في النقب على مساحة ارض لا تتعدى ٢٪ من مساحة النقب، في الوقت الذي يشكلون فيه ٢٥٪ من سكان النقب».

واكدت الرسالة «انه لا توجد اي حاجة الى الاعلان عن هذه الاراضي كمناطق عسكرية مغلقة وبالذات مكان سكن أهالي القرى العربية غير المعترف بها. وعليه نطالبكم فوراً بوقف ممارسة هذه السياسة والغاء الامر بالاعلان عن المنطقة رقم ٥٢٦ كمنطقة عسكرية وذلك كوننا نعيش عليها».

في رسالة الى رئيس وأعضاء البلدية

راب المدينة يطالب بوقف غمر «كريات آتا» بقادمين روس غير يهود

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «الأغيار الروس في «كريات آتا» يثملون ويعملون على نشر اللاسامية التي ورثوها من أيام القيصر، وقريبًا سيضطر اليهود الى الهرب من المدينة».

هذا بعض ما كتبه الراب شموئيل شلزينغر، «راب كريات آتا»، في رسالة بعث بها الى رئيس وأعضاء البلدية، وطالبهم فيها بالعمل على وقف غمر المدينة بقادمين ليسوا من اليهود.

وقال في تصريح اعلامي، أمس الاثنين، إنه متمسك بما كتبه في الرسالة ولا يأسف لما كتبه، مشيراً الى ان ما كتبه هو ضد القادمين غير اليهود فقط.

مقارنة مع الربع الاخير من العام الماضي

الأوضاع في القطاع الصناعي ازدادت سوءاً في الربع الاول من العام الجاري

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال شوكي ابراموڤيتش، رئيس الدائرة الاقتصادية في اتحاد الصناعيين، ان الأوضاع في القطاع الصناعي ازدادت سوءاً في الربع الأول من العام الجاري، فقد انخفض التصدير الصناعي بنسبة (٥ .٠٪)، مقارنة مع الربع الاخير من العام الفائت، وانخفض استيراد المواد الخام للانتاج الصناعي بنسبة (٧٪)، خاصة المواد لانتاج الآلات والالكترونيكا والأخشاب ومنتوجاتها. بالمقابل ارتفع استيراد الآلات والأجهزة والمواد الاستهلاكية بنسبة (٥ .٧٪).

وأشار ابراموڤيتش، الى ان منتوجات الفروع الصناعية المختلفة، من التقليدية والأولية الى المتطورة، انخفضت بنسبة تراوحت بين (٣٪ و٥٪) في الربع الاول من العام الجاري، وأدى ذلك الى تقليص عدد ساعات العمل، وفصل (١٦٠٠) عامل من مختلف الفروع الاقتصادية، وان تقليص ساعات العمل، هو ظاهرة تشكل برهانًا على عدم الاستقرار، وخطوة أولى في الطريق الى فصل عمال. وقد جرى تقليص ساعات العمل في الربع الاول من العام الجاري، في القطاع الصناعي، بنسبة (٩ .٠٪)، مقارنة مع الربع الاخير من العام الفائت، الذي جرى فيه تقليص عدد العاملين بنسبة (٦ .٠٪) مقارنة مع الربع الذي سبقه.

رنين سواعد تحصل على أعلى علامة في البسيخومتري في مدرسة يني الثانوية في كفرياسيف



* عكا - مكتب «الاتحاد» - تلفت انتباه القراء إلى انه وقع خطأ مطبعي غير مقصود ومؤسف في الخبر حول نتائج البسيخومتري في مدرسة يني الثانوية في كفرياسيف الذي نشرته «الاتحاد» أمس الاثنين.

و«الاتحاد» اذ تعتذر للقراء على هذا الخطأ تعيد نشر الفقرة الأولى منه وهي: «حقق طلاب مدرسة يني الثانوية في كفرياسيف نتائج باهرة في امتحان البسيخومتري في هذا العام وحصل تسعة طلاب على علامات تفوق تزيد عن ٦٥٠ وان ثلاثة طلاب منهم حصلوا على علامات تزيد عن (٧٠٠) والطلاب هم: رنين محمد سواعد (٧٣٦) وعفيف عماد يعقوب (٧٢٨) وحنا عزيز داوود (٧٢٤) وليس كما نشر أمس انه حصل على (٧٤٢).



سطو مسلح على البنك العربي في ام الفحم

• اصابة شابين بجراح من جراء اطلاق العيارات النارية •

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» شريف محاميد - اقتحم ثلاثة لصوص مقنعين صباح أمس الاثنين فرع البنك العربي في ام الفحم وأصيب حارس الفرع، صبح محاميد، بعيار ناري في فخذه بعد ان انهال عليه اللصوص بالضرب وأخذوا سلاحه. وأصيب أحد المراجعين بجراح خفيفة بعد اصابته بشظايا رصاصة. ونقلا على اثرها إلى مستشفى «هعيمق» في مدينة العفولة.

وقال ضابط شرطة عارة يعقوب ازولاي ان اللصوص لاذوا بالفرار بعد ان قاموا بسرقة عشرات آلاف الشواقل حيث استعملوا سيارة خصوصية من نوع «أودي» وتوجهوا إلى جهة المنطقة الحدودية وقامت قوة من الشرطة بتمشيط المنطقة بمساعدة طائرة مروحية.

ومما يذكر ان هذه هي المرة العاشرة التي تتعرف فيها فروع البنوك والبريد للسطو في ام الفحم خلال الأشهر الماضية.

أخبار جنائية في سطور

* عكا - لمراسلنا فوزي شعبان - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الاثنين، تمديد اعتقال شاب من دير الأسد، ستة أيام، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي، استعمال العنف ضد زوجته وأولادهما والتنكيل بهم دائماً. والمشتبه به، مدمن كحول وماضيه حافل في استعمال العنف ضد أهل بيته.

وفي ملف آخر، قرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقال شاب من سخنين، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي، اقتحام محل لمواد البناء في كرميئيل وسرقته. واعترف المشتبه به بالتهمة وقال، انه عمل أكثر من شهر في المحل ورفض صاحب المحل دفع راتبه فقرر السرقة!!

وقرر القاضي فارس فلاح، في ملف آخر، اطلاق سراح رجل دين، رفيع المستوى، بكفالة مالية، كان قد اعتقل، بعد ان قدمت زوجته شكوى ضده قالت فيها انه ضربها بقسوة ونكل بها ومنعها من الخروج من البيت!!

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد فترة اعتقال، ستة شباب من عكا والمكر وشفاعمرو، أربعة أيام لاستكمال التحقيق معهم، فقد اعتقلوا وهم يتعاطون المخدرات، وضبط أفراد الشرطة بحوزتهم كمية من المخدرات قالوا انها للاستعمال الشخصي. وتبين ان للمشتبه بهم سوابق كثيرة في اقتحام البيوت والسيارات والسرقة منها والتخريب فيها.

وقرر القاضي يتسحاق عميد، في محكمة الصلح في عكا، أمس الاثنين، تحويل شاب من المكر، إلى مركز الفطام من المخدرات، وان لا يغادره لمدة سنة. وكانت زوجته قدمت شكوى ضده قالت فيها انه ينكل بها دائما ويضربها. وطالبت القاضي أمس، بارسال زوجها إلى مركز فطام لتلقي العلاج.

اسبوع العلوم والفنون في ام الفحم



* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - يتواصل في مركز العلوم والفنون والتكنولوجيا في مدينة ام الفحم اسبوع العلوم والفنون الذي افتتح، أمس الأول الأحد بحضور العديد من أهالي الطلاب ومندوبين من وزارة المعارف وبلدية ام الفحم، والذي تنظمه مدرسة الغزالي الاعدادية والذي يتمحور حول الجهاز التعليمي في البلاد تحت شعار - لست وحيداً - ويشتمل هذا الاسبوع على معرض لابداعات طلاب وطالبات المدرسة بهدف مساعدة زملائهم المعاقين في التغلب على مصاعبهم الحياتية واليومية.

وقال مدير المدرسة، الاستاذ علي فارس اغبارية، ان المعرض يحتوي على ثلاثة أقسام: قسم الزخرفة للفنون الاسلامية، وقسم العمل الطلابي حول معيشة الانسان القديم والأدوات، التي كان يستعملها للعمل والمعيشة. والقسم الثالث احتوى على ابداعات وانجازات طلابية في مجال التكنولوجيا وذلك من أجل مساعدة الطلاب المعاقين نسبيًا في أعمالهم المختلفة.

هذا وقد قام وفد طلابي من مدرسة الغزالي الاعدادية بزيارة إلى مدرسة «الأمل» للتعليم الخاص حيث اطلعوا على أوضاع الطلاب المعاقين واحتياجاتهم.

هذا وشكرت مديرة مركز العلوم والفنون خالدية محاجنة، جميع الذين عملوا على انجاح هذا المعرض، الذي يعود بالفائدة على الطلاب.

بمبادرة رابطة الطلاب الجامعيين

أمسيّة ثقافية حول انعكاس الواقع على الأدب الفلسطيني في يافة الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - في سياق الأوضاع الراهنة، والذكرى الـ (٥٣) عامًا للنكبة، ارتأت رابطة الطلاب الجامعيين في يافة الناصرة اقامة أمسية أدبية ثقافية تلقي الضوء على كيفية انعكاس وضع الجماهير العربية على الأدب الفلسطيني. ولهذا الغرض استضافت الكاتب والقاص محمد علي طه والناقد الأدبي أنطوان شلحت.

وقد استهلت الأمسية الطالبة الجامعية نداء خليلية بتعريف عام للأدب والنقد الأدبي، وعن مجمل العلاقات بينهما، مشبهة هذه العلاقة «بين الثبات والاهتزاز»، ثم أفسحت المجال لكل من الأديبين لعرض مداخلته لموضوع الأمسية.

وتطرق القاص محمد علي طه لمميزات الأدب الفلسطيني وخاصة بمواضيع القصص التي تظهر فيها أسماء الأماكن والسهول والأنهار والنباتات. اضافة إلى رمز البيارات والزيتون والصبر. وأكد على وجود نظرة خاصة للقضية الفلسطينية وانعكاس هذا الواقع في الأدب، كما أشار لدور أدب المقاومة.

أما الناقد أنطوان شلحت، فبعد استعراضه لمجموعة من التساؤلات التي يطرحها الزمان الراهن، أكد على ميزة الأدب الفلسطيني ليس كنتاج سياسي فحسب بل أيضًا كأدب جيد بكل المقاييس. وأسهب في تحليل ذلك خلال مرحلة شديدة الخصوصية، كما أطلق عليها، وتبدأ منذ العام (١٩٩٣) حين وقعت اتفاقية السلام. وقال: «انه منذ سنة (٩٣) بدأ الازدهار خاصة في فرع كتابة السيرة الذاتية».

والجدير بالذكر، أن الأمسية شملت على عدة مداخلات وتساؤلات من الحضور أضافت رونقا خاصا، بحديث الأديبين الممتع، حيث جسدا عدة أمثلة واقعية لموضوع «العولمة» بتصرفاتنا، لغتنا لأن الـ (٥٣) سنة أثرت علينا، وكما يصفنا القاص محمد علي طه - «نحن تركيبة غريبة: فلسطينيون ناقصون، اسرائيليون ناقصون وعرب ناقصون.... لذلك فنحن بحاجة أولا لنقد ذاتي!».

النائب مخول يبعث برسالة عاجلة إلى وزير الأمن الداخلي بخصوص الإعتداء على بيت الطالب شريف زعبى من كلية نتانيا

* القدس - لمراسلنا - بعد الإعتداء على بيت الطالب الجامعي في كلية نتانيا بعث النائب عصام مخول برسالة إلى وزير الأمن الداخلي. وجاء في الرسالة: انه يوم الأحد حاول مجهولون إحراق بيت الطالب شريف زعبي من نتانيا، حيث تم رش مواد حارقة على الواجه والمدخل، وفقط بأعجوبة نجا شريف من الحريق، حيث استيقظ ليجد الدخان يملأ بيته، وقام باستدعاء الشرطة والإطفائية.

وجاء أيضًا في الرسالة ان أجواء التحريض الرسمية التي تسود حتى اليوم، هي فطريات عنصرية تنمو في مستنقع التحريض الدموي.

وطالب النائب مخول الوزير بالعمل حالاً على كشف هوية المعتدين وتقديمهم للمحاكمة لمنع تكرار مثل هذه الأعمال، إذ ان هذا العمل لم يكن الأول، فقد تم الإعتداء على طلاب عرب في جامعة القدس، في السابق.

لأول مرة

ترشيح طالب عربي لرئاسة منظمة الطلاب القطرية في كلية «سبير» في النقب

* البعينة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تجري انتخابات لمنظمة الطلاب القطرية في كلية «سبير» في النقب في (٤ - ٢٠٠١/٦/٧) وتضم الكلية سبعة آلاف طالب من بينهم (١٥٠) طالبا عربيا من النقب والجليل والمثلث. وبدعم من الطلاب العرب وطلاب يهود جرى ترشيح الطالب الجامعي توفيق فقرا، لرئاسة اللجنة. وهذه أول مرة يرشح فيها عربي لرئاسة اللجنة. وقال توفيق فقرا لـ «الاتحاد» نحن نعلم بأن ترشيحي لهذا المنصب صعب جداً ولكن هناك طلاب يهود دعموني اضافة للطلاب العرب وكانت عدة محاولات لاعطاء الرئيس الحالي فترة أخرى ليشغل منصب الرئيس ولكننا تمكنا من افشال هذه المحاولة وهو حتى الآن المرشح الوحيد المنافس لي.

اسبوع للصحة في مدرسة حسين ياسين في عرابة

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - افتتح صباح أمس الاثنين في مدرسة حسين ياسين الابتدائية عرابة، أسبوع الصحة الذي سيستمر حتى بعد غد الخميس وتخلل اليوم الأول، تقديم عدد من المحاضرات لصفوف الأوائل والثواني والخوامس والسوادس حول صحة الأسنان، قدمها الدكتور عادل بدارنة والدكتور اسامة ياسين، وفعاليات عن النظافة وجودة البيئة شارك فيها معلمو الخوامس والسوادس ومحاضرة حول الأمراض المعدية والوقاية منها قدمتها الممرضة أميمة بكرية والممرضة زهرة شمالي.

وسيتخلل الأسبوع عدد من المحاضرات الصحية والبيئة والعنف وفحص دم والوقاية من الشمس بمشاركة عدد من الأطباء والمختصين.

في بيان للناطق الرسمي:

الحزب الشيوعي يطالب حكومة شارون بالغاء مخطط شق «شارع الطوق» الاستفزازي

* حيفا، مكتب «الاتحاد» - استمرارا في تصعيد العدوان الدموي على الشعب الفلسطيني اتخذت حكومة الكوارث الشارونية في اجتماع «طاقم الوزراء» حول القدس» قرارا استفزازيًا أمس الأول، الأحد، بشق «شارع الطوق الشرقي» الالتفافي حول القدس. واستنكاراً لهذا القرار العدواني أصدر الناطق باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. أحمد سعد، بيانا عمّمه على وسائل الاعلام المحلية والأجنبية يدين من خلاله الحزب الشيوعي هذه الخطوة التصعيدية ويطالب حكومة شارون بعدم تنفيذها. وجاء في البيان ما يلي:

«قبل أن يصل الرد المكتوب لحكومة شارون على توصيات لجنة ميتشل، والتي احدى توصياتها الأساسية وقف مختلف اشكال الاستيطان، الى الإدارة الأمريكية، جسّدت حكومة الوحدة الشارونية ردّها باتخاذ قرار استفزازي يعكس الرفض والاستهتار الاسرائيليين بتقرير وتوصيات لجنة ميتشل. فقد أقرت «اللجنة الوزارية المختصة بشؤون القدس» في اجتماعها أمس الأول، الأحد، البدء بشق «شارع الطوق الشرقي» حول القدس، من الشمال الى الجنوب بتكلفة تقدر بأكثر من (٩٠٠) مليون شيكل.

يدين الحزب الشيوعي الاسرائيلي هذا الاستفزاز الجديد الذي يعتبره خطوة أخرى في إطار تصعيد العدوان على الشعب العربي الفلسطيني وعقبة إضافية في طريق وقف نزيف الدم والعودة الى طاولة المفاوضات. فشق هذا الطريق الالتفافي يعني مصادرة المزيد من الأراضي الفلسطينية وهدم الكثير من البيوت العربية الفلسطينية. هذا اضافة الى مدلوله السياسي الذي يستهدف تمزيق أوصال الوحدة الاقليمية للأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية بفصل مناطق شمال الضفة عن جنوبها وعزل القدس الشرقية المحتلة عن بيت لحم ورام الله وباقي أجزاء، ومناطق الضفة. كما أن شق هذا الشارع الالتفافي يستهدف إحكام وربط التواصل الاقليمي بين المستوطنات الكولونيالية واسرائيل لتجسيد وفرض سياسة الأمر الواقع الكولونيالية المتعلقة بتهويد القدس العربية والمناطق المحيطة بها.

ويحذر حزبنا الشيوعي من ان تنفيذ هذا المخطط العدواني سيؤدي الى تصعيد الصراع الدموي ويطالب حكومة شارون بدفنه ووقف عدوانها الدموي والعودة الى طاولة المفاوضات».

بركة يطالب بشمل كفرمندا وعين ماهل في «خطة المعالجة الموضوعية» لتصدرهما قائمة التجمعات المنكوبة بالبطالة

• اللجنة المالية البرلمانية تخصص اجتماعا للبحث في تنفيذ الخطط المتعلقة بالوسط العربي •

* القدس - لمراسلنا البرلماني - اقترح النائب الجبهوي محمد بركة، عضو لجنة المالية البرلمانية بشمل عين ماهل وكفرمندا في اطار ما يسمى بخطة المعالجة الموضوعية المتعلقة بمشاريع حيوية في قرى ومدن تعاني من ضائقة واسعة، لكونهما تتصدران بشكل دائم قائمة المدن والقرى المنكوبة بالبطالة.

وكانت لجنة المالية قد بحثت هذه الخطة، التي جرى اقرارها في شهر تشرين الثاني الماضي في الحكومة والتي تشمل مشاريع في (١١١) مدينة وقرية في البلاد والتي تبلغ تكلفتها (٢٠٣) ملايين شيكل وتشمل قرية عربية واحدة هي تل السبع والذي من المفروض تنفيذ مشروع واحد فيها وتكلفته مليون شيكل (لبناء بركة سباحة).

وقد احتج النائب بركة على هذا الاجحاف بحق الوسط العربي، مؤكدا ان الحديث عن الخطة الحكومية المجددة كبديل يعود بالفائدة على الوسط العربي لأن هذه الخطة تتحدث عن معالجة افقية لقضايا الوسط العربي، بينما خطة المعالجة الموضوعية تتحدث عن قضايا حادة بشكل خاص وعيني.

وعليه فقد تقرر شمل ثلاث تجمعات سكنية اضافية للخطة المذكورة واحدة من الوسط العربي والأخرى من الوسط المتدين والثالثة من القرى الزراعية.

وتجدر الاشارة إلى ان لجنة المالية ستعقد اجتماعًا خاصا الاسبوع القادم بناء على طلب النائب بركة للبحث في تنفيذ الخطط المتعلقة بالوسط العربي والتي جرى اقرارها في الحكومات السابقة.

وسيشارك في هذا الاجتماع مندوبون عن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وعن جمعية «مساواة» ومندوبو الحكومة.

تخريج دورات اسعاف أولي على اسم الشهيدة الطفلة ايمان حجو

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - قامت الاغاثة الطبية الفلسطينية بتخريج دورات اسعاف أولية لمدرسة بنات الزبابدة الثانوية ومدرسة طورة الثانوية المختلطة تحت اسم دورة الشهيدة الطفلة ايمان حجو. وقد تم تخريج (سبعين طالبا وطالبة) وقد أشرف على هذه الدورة هيفا، دعيبس ومحمد ابو الهيجا ومؤسسة «معًا»، وذلك بمشاركة مدير الاغاثة ومدير التربية والتعليم وممثلي المؤسسات الرسمية والشعبية والفعاليات في قرية طورة القريبة.

شحنة أغذية وملبوسات نصراوية لاغاثة أهل الخليل

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - رغم الحصار الشديد والمضايقات تمكن وفد من لجنة الناصرة الشعبية لدعم الأهل في الضفة والقطاع من الدخول إلى الخليل وتقديم شحنة اغاثة من الطعام والملابس.

وفي مثل هذه الأيام بالذات، حيث الأوضاع الاقتصادية القاسية والجوع الذي يعاني منه الشعب الفلسطيني، كانت الحاجة الماسة لمثل هذا الدعم. وكما قال رئيس اللجنة الشعبية، عضو المجلس البلدي في الناصرة، عدنان أبو ربيع، فان هناك أهمية كبيرة لتقديم هذا الدعم، ليس فقط من الناحية المادية، مع كل الحاجة الماسة لذلك، هناك أيضًا أهمية معنوية حيث أن هذا الشعب الذي يقاوم بالحجر ويتحمل المعاناة والجوع والحصار والاحتلال بوحشيته هو اليوم بحاجة ماسة لكل دعم ومساندة.

وقد استقبل الوفد بحضور واسع من الشخصيات الفلسطينية بينهم الوزيران طلال سدر وعبد الحفيظ الأشهب وتسعة رؤساء بلديات وقياديون من «حماس» و«فتح» وحزب الشعب وكافة الفصائل الفلسطينية.

وكان وفد اللجنة الشعبية المؤلف من رئيسه عدنان ابو ربيع والسادة، مصباح زياد ومحمد ملحم ورياض يزبك ومروان مشرقي ومحمود ابو أحمد، قد وصل بداية إلى مداخل حلحول ومن ثم إلى المكتب الموحد للقوى الوطنية، وهناك تبادل الطرفان الكلمات والتحيات التي أكدت على ضرورة مواصلة تقديم الدعم، وبعدها قام الوفد بزيارة البيوت التي تعرضت للقصف واستمعوا إلى شرح موسع حول معاناة الشعب الفلسطيني التي تنعكس في كافة جوانب الحياة.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال عدنان ابو ربيع انه كلما اشتدت الأمور وزاد الحصار كلما اصبحت الدوافع أقوى لأن نقدم الدعم». وأضاف: «لقد شعرنا في كل مرة بعثنا بحملة للأهل في المناطق الفلسطينية بالاهتمام الخاص والشعور بالحاجة الماسة لارسال مثل هذه الشحنات، ومن جهة أخرى فاننا لم نلق اية معارضة من كل بيت طرقناه وطلبنا منه الدعم.

«الاتحاد» النافذة على الفكر النير

الإخوة في جريدة «الاتحاد»

تحية طيبة وبعد

يسرني وأنتم تحتفلون بمولد جريدتكم، ان اقدم لكم جميعًا أجمل التهاني، وأصدق الأمنيات.

ان من واجبي، بصفتي واحدا من الجيل الذي نشأ على «الاتحاد» وربا عليها، وعلى أختيها مجلتي الجديد والغد، ان أقول كلمة حق تحتّم علي الأمانة ان اقولها.

«الاتحاد» المدرسة أيها الاخوة كانت أبداً النافذة الواسعة لجيلي على الفكر النيّر، العربي منه والعالمي، وكانت البوصلة التي اهتدينا بها إلى نقطة الضوء في نهاية النفق السحيق.

ان الحاقد أو الجاحد، هو فقط القادر على انكار هذا الدور المزدوج لجريدتكم، ومَثَلُه في ذلك مَثَلُ الذي يهوي على جذور السنديانة بفأس صدئة، أو مَثَلُ الذي يناطح الصخرة بقرنين واهنين.

ولكن السنديانة تظل سنديانة ناضرة ومعافاة

والصخرة تظل صخرة راسخة في مهب الرياح والعواصف والسيول..!!

ايها الاصدقاء،

إن جيلنا غير قادر على هذه الفعلة، وهو غير قادر كذلك الا ان يحمل الامتنان لجريدتكم، والا ان يوصي ابنا،ه وأحفاده بها، ويوصيكم أيضًا..!!

معًا سنظل متجذرين في التراب، ومعًا سنرنو إلى الغد الأجمل رغم تدجّي الآفاق، وعولمة الذلّ.

ورغم وعورة الطريق، وعهر الموازين.

• شكيب جهشان •
(الناصرة)

حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة تتضامن مع نساء الجولان

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - في لقاء تضامني ودي جرى في مجدل شمس، تحاورت نساء حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة، ونساء الجولان حول الأوضاع السياسية.

وقد افتتحت اللقاء السيدة عايدة عمّاشة، التي أكدت أهمية نضال النساء ضد الظلم وفي كل الظروف، وأكدت على الدعم والمساندة لنضال شعبنا الفلسطيني واستنكرت الجرائم البشعة التي تقوم بها اسرائيل من ضرب الصواريخ وهدم البيوت ومقتل الأطفال والشيوخ الأمر الذي يستنكره كل من له ضمير حي.

وتحدثت نساء الناصرة وأكدت سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة، اوديت نمر على أهمية توطيد العلاقات والنضال المشترك وأكدت على مساندة جماهيرنا العربية لنضال كل الشعب، الفلسطيني والسوري واللبناني.

وتحدثت سميرة خوري عن نضال جماهيرنا ودعمنا لنضال أهل الجولان، وكذلك أوضحت أهمية مشاركة القوى اليهودية الدمقراطية وخاصة العمل بين النساء منهن لتكون سوية عملية ضغط ضد الحكومة الاسرائيلية وارغامها على تراجعها وانسحابها من جميع الأراضي المحتلة.

وشكرت الأخت سمر أبو صالح الجميع ودعت الجميع للنضال من أجل الوصول إلى تحقيق السلام العادل في المنطقة.

تهانينا الحارة

نتقدم بتهانينا القلبية الحارة الى الابنة الغالية

المحامية حنان احمد انيس

بمناسبة اجتيازها امتحان نقابة المحامين وحصولها على رخصة مزاولة المهنة.
الف مبروك، قدمًا والى الأمام في المزيد من النجاحات في خدمة اهلك وشعبك.

من الخال، الحاج جبر فريد
وجميع افراد العائلة ومن خالد وزوجته ومحمود جبر وزوجته - ام الفحم

تهنئة عطرة

اجمل التهاني والتبريكات نقدمها الى الابن الغالي

المحامي وحيد محمد عبد الرحمن عثامنة

بمناسبة اجتيازه امتحانات نقابة المحامين النهائية وحصوله على رخصة مزاولة المهنة.
الف مبروك قدمًا والى الأمام في المزيد من النجاحات في خدمة اهل بلدك وشعبك.

الوالد والوالدة
والاخوة، وليد، مريد، مجيد وبيان - كفرقرع

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني القلبية الى الصديق العزيز

وسيم كمال اغبارية

من قرية مصمص بمناسبة اجتيازه امتحان نقابة المحامين.

قدمًا والى الأمام.

من الصديق
عنان سلمان عليان والعائلة
شفاعمرو

أجمل باقة ورد

الى الرفيق المحامي

حسن محمود بكري

بمناسبة اجتيازه امتحان المحاماة.
نرجو لرفيقنا دوام التوفيق والنجاح في خدمة بلده وشعبه، والى الامام.

اعضاء الحزب والجبهة - البعنة

جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب

الحملة الوطنية لتشجيع التعليم العالي

في اطار الحملة الوطنية لتشجيع التعليم العالي، التي تنظمها جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب بالتعاون مع السلطات المحلية والمدارس الثانوية، تقرر البدء في حملة اعلامية، تربوية وجماهيرية تهدف إلى رفع نسبة الطلاب في الجامعات وكليات التاهيل المهني إلى ١٠٪ خلال السنوات الخمس القادمة. حيث سيتم تكثيف النشاط لزيادة الوعي المجتمعي لأهمية التعليم العالي والتاهيل المهني في المجتمع العربي.

فيما يلي برنامج الحملة الوطنية لتشجيع التعليم العالي المزمع تنفيذه خلال الشهر الحالي. نرجو اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة عامة للأهل ولخريجي المدارس الثانوية المعنيين بالمشاركة والحصول على معلومات:

	الساعة	بالتعاون مع - المكان	النشاط
٥/١٤	ساعات الصباح	١٨ قرية في الجليل	اختبارات تصنيف الموهوبين
٥/١٧	١٦.٣٠	قلنسوة، المركز الثقافي	البسيخومتري وتسجيل للجامعات
٥/١٩		طمرة، المدرسة الثانوية	البسيخومتري والتسجيل للجامعات
٥/١٩	١٧.٠٠	عرابة، المركز الثقافي	التسجيل للجامعات، العسر التعليمي
٥/٢١	كل اليوم	حيفا	حملة أطرق الباب
٥/٢٣	١٧.٠٠	حيفا المدرسة التكنولوجية	البسيخومتري والتسجيل للجامعات
٥/٢٦	١٢.٠٠	كفرياسيف، المركز الثقافي	ندوة لذكرى المرحوم د. موسى كريني
٥/٣١	٢٠.٠٠	حيفا اوديتوريوم - الكرمل	مسرحية «زغرودة الأرض»

التعليم طريقنا للخروج من دائرة الفقر

يتم تنظيم هذا الحملة بدعم ورعاية صحيفة الاتحاد وشركة نيقل

جمعية أنصار جامع دهمش باللد

جمعية مسجلة (٥٨٠٠٣٠٩٥١-٦)
شارع بار كوخبا ٢ اللد ٧١٢٢٣

إعلان عن حل الجمعية

في اجتماع الجمعية العام يوم ٢٠٠١/٥/٤ تقرر حل الجمعية تلقائيًا وتعيين السيد منير ديابات، مدقق الحسابات، مصفيًا لها. وعنوانه: شارع هتصيونوت رقم ١ - اللد. على كل من له اي طلب من الجمعية ان يقدم ذلك للمصفي خلال ٢١ يومًا من نشر هذا الاعلان.

مع الاحترام،
منير ديابات

تهنئة قلبية حارة

احر التهاني القلبية نقدمها الى ابن العم الغالي

ساهر سامي زيتون مشيعل

بمناسبة حصوله على شهادة المحاماة. الف مبروك يا ساهر، والى الامام في خدمة اهل بلدك ومجتمعك.

خليل مشيعل والعائلة
شفاعمرو

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

إعلان
للراغبين في الالتحاق بالجامعات الاردنية

نعلن بهذا عن بدء التسجيل للالتحاق بالجامعات الاردنية لعام ٢٠٠١/٢٠٠٢ حتى موعد اقصاه ٢٠٠١/٦/٣٠.
على مقدم الطلب ان يرفق الاوراق الثبوتية التالية:

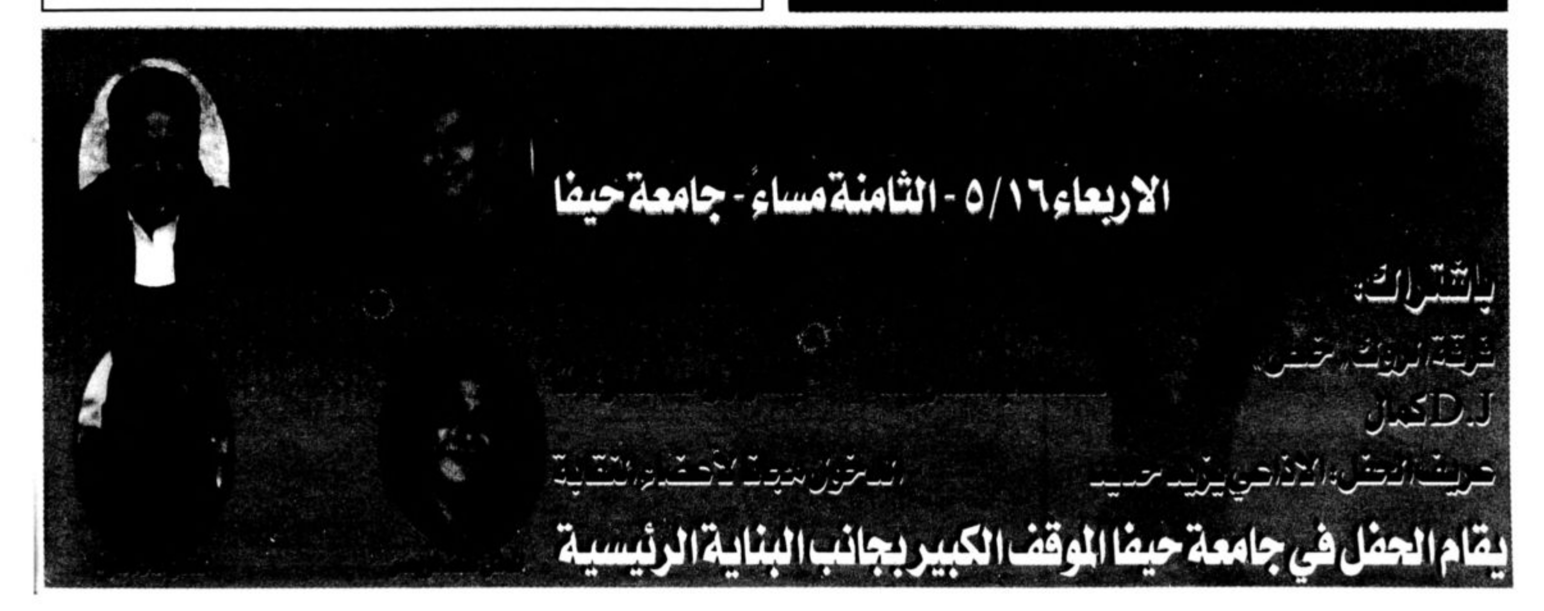
١. شهادة استحقاق بجروت (**זכאות לבגרות**).
٢. شهادة الولادة.
٣. توصية من فرع الجبهة المحلي.
٤. اسماء ثلاثة مواضيع يقترحها الطالب حسب الاولوية.
٥. ترسل الطلبات كاملة لمكتب الجبهة القطري - شارع شدروت بن غورين ٣٩ - في حيفا.

ملاحظات:

- كل طلب قدم قبل هذا الاعلان يعتبر لاغيًا.
- كل طلب لموضوع علمي يتوجب على صاحبه ان يكون حاصلا على ١١ نقطة في المواضيع العلمية على الأقل.
- الصيدلة والطب بجميع فروعها ليست ضمن المنح الطلابية.
- لا يبت باي طلب تنقصه احدى الاوراق الثبوتية المذكورة اعلاه.

للاستفسار: يمكن الاتصال بمكتب الجبهة القطري - هاتف: ٨٥٣٦٥٠٤-٠٤

باحترام، مكتب الجبهة القطري



اليوم، إحياء ذكرى النكبة بمظاهرة جماهيرية في شفاعمرو

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – عقد مساء أمس الاول، الاحد، في مكتب الجبهة في شفاعمرو اجتماع ضم ممثلين عن الاحزاب والهيئات الوطنية الفاعلة على الساحة الشفاعمرية، جرى فيه التداول حول كيفية احياء الذكرى الـ (٥٣) لنكبة الشعب الفلسطيني في مدينة شفاعمرو. وتقرر ان تجري مظاهرة جماهيرية بجانب النصب التذكاري لشهداء شفاعمرو الذين سقطوا سنة (١٩٤٨) دفاعًا عن المدينة، والذي حوله رئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين الى نافورة مياه، وذلك في تمام الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء.

وتقرر دعوة أهالي الشهداء، ووضع أكاليل الزهور على ضريح النصب التذكاري ورفع الاعلام الفلسطينية والاعلام السوداء.

وبهذه المناسبة أصدرت اللجنة الشعبية الشفاعمرية لاحياء ذكرى النكبة، والتي انبثقت عن الاجتماع، بيانًا وزع، أمس، على أهالي المدينة وجاء فيه: «يحيي ابناء شعبنا الفلسطيني وأبناء مدينتنا شفاعمرو ذكرى نكبة شعبنا، وفي هذه الذكرى الأليمة وقبل (٥٣) عامًا شرد أبناء شعبنا من وطنهم ومن اغراس زيتونه الصامدة والمتجذرة في أرض هذا الوطن. وفي هذا اليوم تحيي شفاعمرو هذه الذكرى موحدة الصفوف وأقوى من كل المتآمرين الذين يعملون ويحاولون، ليل نهار، طمس الذاكرة الجماعية لانتمائنا الوطني الاصيل. ولكي لا ننسى نقف اليوم ومن مختلف الأطر السياسية والتيارات الوطنية الفاعلة على الساحة الشفاعمرية لنحيي ذكرى شهداء مدينتنا وشهداء شعبنا الفلسطيني. ونريد ان نذكر عملاء المؤسسة الحاكمة ان الشفاعمريين وأبناء شعبنا في البلاد لن ينسوا اهلهم الذين شردوا بقوة السلاح عن وطنهم والذين ما زالوا ينتظرون العودة».

وأضاف البيان: «عود الشفاعمريين اقوى من عصي السلطة وأعوانها، فالشفاعمريين لن ينسوا طمس معالم النصب التذكاري الذي اقيم في مركز المدينة اكرامًا لشهداء شفاعمرو الأبرار وهم: جميل خطيب ويوسف حسن جمال ومحمود ذياب صديق وفضل لويس وحسن خضر واحمد برغيت ومحمود فارس حمدان وحسن جمال ويوسف شعبان وصالح شوفانية وسليمان ابو رعد ولويتا نمر حسين ونجيب عزام وابراهيم موسى حصري وجوزيف نايف حماتي وموسى عيسى ناصر واحمد اليوسف طربيه وصالح يوسف خنيفس ونعيم غالي وشكري اسعد سلباق. فالذاكرة الجماعية لجماهير شعبنا اقوى من مياه النوافير».

منظمة تضامن الشعوب الافريقية - الآسيوية في بيان عام:

(٥٣) عامًا وجرائم اسرائيل مستمرة ضد الشعب الفلسطيني

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت منظمة تضامن الشعوب الافريقية الأسيوية بيانا عاما بمناسبة الذكرى الـ (٥٣) للنكبة الفلسطينية جاء فيه: «الشعب الفلسطيني ومعه الرأي العام الأسيوي والافريقي وكل محبي العدل والتحرير في العالم يحيي اليوم ذكرى مرور (٥٣) عامًا على نكبة فلسطين في (١٥) مايو (١٩٤٨) واقتلاع الشعب الفلسطيني من مدنه وقراه وممتلكاته، لتقام على أنقاضه دولة اسرائيل بتواطؤ وفي تحد سافر للشرائع الدولية وحقوق الانسان، تحت شعار كاذب خادع «شعب بلا أرض لأرض بلا شعب»، علمًا بأن الشعب الفلسطيني موجود على أرضه منذ فجر التاريخ، ويتعرض للغزوات والمستعمرين وينتصر بارادته الصلبة وحقه الثابت».

وأضاف البيان: «ثلاثة وخمسون عامًا، عمدت فيها اسرائيل إلى طمس الوجود الفلسطيني، فدمرت وأزالت من الوجود نحو (٥٣١) قرية. ومضت في سياسة عنصرية، تغير أسماء المدن والقرى والشوارع، في خطة تهويدية شاملة استهدفت بالدرجة الأولى مدينة القدس الشريف، وباقي المقدسات المسيحية والاسلامية. وحرمت الفلسطينيين الذين بقوا على أرضهم من أدنى الحقوق المشروعة. واتبعت حيالهم سياسة تمييز واضحة بلغت أقصاها باطلاق الرصاص الحي عليهم. ان اسرائيل بعد هذا العدد من السنين لم تكن ابداً دولة لكل مواطنيها رغم الحديث وادعائها أنها دولة دمقراطية، فهي تمارس العنصرية ضد الفلسطينيين في اسرائيل وتمارس القتل والتدمير واستعمال كافة أنواع الأسلحة: صواريخ أرض أرض، والدبابات والطائرات والزوارق الحربية وتستعمل الأسلحة والذخائر والغازات المحرمة دوليا ضد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة والقدس».

وأضاف البيان: «وقامت بقتل أكثر من خمسمائة شهيد وأكثر من (٢٥) ألف جريح، وتسببت في تدمير آلاف المساكن وتشريد سكانها وقطع عشرات آلاف الأشجار المثمرة، وتجريف آلاف الدونمات، وتهديم البنية الأساسية والاقتصاد الفلسطيني. وتسببت في اعاقة أكثر من ثلاثة آلاف معظمهم من الأطفال، حتى سيارات الاسعاف والطواقم الطبية لم تسلم من العدوان الاسرائيلي الذي فرض حصارا بريا وبحريا وجويا كاملا على الأراضي الفلسطينية.

«ان منظمة تضامن الشعوب الافريقية الأسيوية في هذه الذكرى المريرة تحمل كامل المسؤولية لاسرائيل في تخريب عملية السلام وتسميم اجواء المنطقة وشحنها بالتوتر والعنف والغضب، وتدمير كل جسور الثقة وفرض السلام من خلال ارهابها المنظم، واستعمالها للقوة المفروضة ضد المدنيين بلا سبب، واطلاقها بعناد واصرار اللاءات والرفض لكل مبادرات السلام والتي استجاب لها الشعب الفلسطيني، والمستندة الى قرارات الشرعية الدولية وخاصة القرار (٢٤٢) الذي لا يجيز احتلال الاراضي بالقوة المسلحة وباقي القرارات (٣٣٨) و (١٩٤) ذات الصلة بالقضية الفلسطينية.

«ان منظمة تضامن الشعوب الافريقية الأسيوية تقف وتساند بحزم نضال الشعب الفلسطيني العادل وحقه في إقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني، وحقه المشروع في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي وتصديه لكافة مشاريع الاستيطان وغلاة المستوطنين المدججين بالسلاح، وتعشعش في رؤوسهم أفكار وتعاليم حاقدة عنصرية يطلقها أمثال الحاخام عوڤاديا (يوسيف) وبعض وزراء شارون.

«إننا نطالب في هذه الذكرى الأليمة المجتمع الدولي وبشكل خاص الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، والذي يتعرض وبشكل خاص لمذابح مستمرة، ومحاكمة كل مجرمي الحرب الذين يقتلون بدم بارد وتسببوا بهذه المجازر الوحشية».

واختتم البيان: «نحن نؤكد اليوم أن إسرائيل لن تستطيع أن تأخذ شرعيتها بقوة السلاح، وبالقوة الغاشمة، وستبقى دولة شاذة. كذلك لن تحميها إلى الأبد سياسة الكيل بمكيالين الأمريكية والإستعمال الدائم لـ (الڤيتو) – حق النقض، في مجلس الأمن، وستبقى دولة مدانة في المجتمع الدولي طالما تتنكر لقرارات الشرعية الدولية وحقوق الإنسان وتنتهك، بشكل دائم، إتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ ومبادئ وميثاق الأمم المتحدة».

النكبة الفلسطينية بين ذكريات الماضي وآلام الحاضر

* خانيونس – وفا – في الخامس عشر من أيار ١٩٤٨ تتجدد ذكرى نكبة فلسطين وطرد أكثر من ثلاثة أرباع مليون فلسطيني في ظل ظروف مأساوية صعبة وهم الأن يعيشون محنة اللجوء، منذ ٥٣ عاما، والبعض منهم تعرض للعديد من النكبات.

فالحاجة جازية حسين أبو عبيدو (٩٠عاماً) شاهدة على النكبة كانت تسكن قضاء بئر السبع ومازالت ذاكراتها القوية تحفظ تلك الذكرى المؤلمة فتقول: خرجت من بلدي بئر السبع تحت أزيز الرصاص وقصف الطائرات ووحشية عصابات الهجاناه التي لم ترحم طفلاً ولامرأة ولا شاباً ولا شيخاً، وتوجهت إلى غزة مع عائلتي المكونة من زوجي وطفلي، فقاسيت مرارة الرحيل عن وطني عن بلدي وتركت تلك الأحداث بصمة بالغة في جبيني، فذقت ألواناً شتى من العذاب خلال رحلتي الطويلة مع الزمن.

وظلت الحاجة جازية تذكر بيتها وأرضها وأنها اضطرت غدرا للمغادرة تاركة أموالها ومتاعها ظنا منها أنها ستعود خلال يوم أو يومين، كذلك لم تنس الحاجة جازية مشاهد القتل وسفك الدم والتعذيب لأبناء الشعب الفلسطيني فهي تذكر جيدا كيف كان الجنود يأمرونهم برفع الرايات البيضاء على سطوح منازلهم في القرى وإجبارهم على إخلائها والرحيل منها ومن لم يفعل ذلك يتوعدونه ويقومون بقصف المنازل واستباحة الأخضر واليابس.

ومازالت المعاناة تتواصل وما جرى في أيام النكبة خير شاهد على فظاعة المحتل وممارسته الإجرامية فبعد النكبة سكنت الحاجة جازية وعائلتها في منطقة حاجز التفاح في خانيونس وبعدان استقر بهم الحال في هذا المكان بنوا لهم بيتا من ٥ طوابق يحاذي المستوطنة المقامة على أراضي مواصي خانيونس وفي ظل الأحداث المتصاعدة والهجمة الشرسة قامت القوات الاحتلالية بقصف وتدمير العديد من المنازل هناك حيث أصيب منزل الحاجة جازية بإصابات قذائف المدفعية فأصبح المنزل المكون من خمس طوابق لا يصلح للسكن في حين أن هذا البيت يقطنه ابناها وكل منهم لديه عشرة أطفال.

واضطرت الحاجة جازية إلى الرحيل وها هي تتكرر نفس تجربة النكبة ومن رحيل إلى رحيل وتستمر حلقات المعاناة، حيث وفرت لهم محافظة خانيونس سكناً في إسكان الحي النمساوي ولكن قبل أن يسكنوها أبى الجيش إلا أن يلاحقهم في سكنهم الجديد فقصفهم بالمدفعية والرشاشات الثقيلة ليقض عليهم أمنهم واستقرارهم.

إن ما يحدث بالفعل لهو جريمة في حق الإنسانية وظلم لا يعادله ظلم ليس هذا فحسب فما قصة الحاجة جازية إلا واحدة من قصص ألوف مؤلفة من لاجئي الشعب الفلسطيني المشتت على امتداد خارطة الوطن العربي وها هو محمود حسين أبو حنيدق (٧٨ عاماً) من سكان منطقة حاجز التفاح في خانيونس بلدته الأصلية «صر فند» قضاء الرملة، يشارك الحاجة جازية نكبتها ويعيش كغيره من اللاجئين نفس المعاناة حيث هاجر الحاج محمود سيرا على الأقدام بعد ما أحاطوا قريته من كل جانب فاحتمى هو وأهل القرية بجامع الرملة الكبير وبدأت مأساتهم منذ تلك اللحظة فقام جنود الاحتلال بمحاصرة المسجد واصطياد وقنص وقتل من يقع في أيديهم دون مراعاة لحرمة المسجد وقد نجا القليل من المحاصرين بشق الأنفس، وما زال الحاج محمود يذكر بعد توجهه الى خانيونس عندما أعطته وكالة الغوث «الأونروا» خيمة لا تكفي له ولأسرته المكونة من ١٢ فرداً. ويعود الحاج محمود بعد رحلة طويلة من العذاب والتهجير واللجوء إلى نفس النكبة ولكن بأشد بشاعة وقسوة حيث يقطن الحاج محمود في بيت متواضع مكون من ست غرف ويكتظ هذا البيت بأبنائه وأحفاده البالغ عددهم الثلاثين.

ويقول الحاج محمود انه عاشر النكبة الأولى وهذه الأحداث اشد ضراوة وشراسة وقتل وتدمير، فلقد استخدم جنود الاحتلال المجنزرات والدبابات لتدمير بيته مع بيوت المخيم مستخدمين كافة العتاد العسكري لتدمير وتحطيم كافة المحتويات الموجودة.

والحاج محمود يناشد العالم للوقوف بجانبه خاصة وانه لم تصل إليه ولإخوانه المنكوبين سوى المساعدات البسيطة جدا والتي لا تفي بالحاجة.

وما زالت الحاجة جازية والحاج محمود يحلمان بالعودة إلى بلدتيهما اللتين هجرا منهما.

فاروق القدومي في حديث لـ« الاتحاد » في ذكرى النكبة:

كلما صعّدت اسرائيل عدوانها، ازددنا اصرارًا على مواصلة الانتفاضة

• نحن لم نعتد على أحد، انما اسرائيل هي التي اعتدت علينا • كل ما تقوم به اسرائيل من ممارسات قمعية مضاد لحقوق الانسان والقيم والمبادئ الانسانية • استراتيجية العرب هي السلام ويبدو ان اسرائيل تفسر ذلك على انه ضعف، فتصعد من عدوانيتها •

• حاوره: سهيل قبلان •

تصادف اليوم الثلاثاء، الذكرى الـ (٥٣) لنكبة الشعب الفلسطيني، الذي شردته آلة الحرب الاسرائيلية أيدي سبأ، ومنه مئات الآلاف، لا يزالون يقيمون في اسرائيل، في قرى ومدن غير التي ولدوا فيها، ومنها قرى ومدن تبعد مسافات قليلة عن أماكن اقامتهم الحالية. وتحل ذكرى النكبة في أوضاع سياسية، يحاول فيها حكام اسرائيل، اقتراف نكبة أخرى، بكل صلف وعنجهية. وبهذه المناسبة، التقينا رئيس الدائرة السياسية، في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، في مقر اقامته في تونس وقال لـ« الاتحاد » -

« عاشت المنطقة ورأت العديد من الحروب، نتيجة السياسة الاسرائيلية الاستيطانية التوسعية العدوانية، والتي عملت طبقًا لتعليمات « التلمود » والحركة الصهيونية، هذا في حقيقة الأمر سيؤدي الى استمرار عدم الاستقرار وفقدان الأمن والسلام في المنطقة، وها نحن نشهد اليوم، ما يقوم به شارون من مذابح للشعب الفلسطيني، ففي هذا الصباح - أمس الاثنين - قصفت قوات الاحتلال، مركزاً من مراكز الشرطة والأمن الفلسطينية، واستشهد خمسة، فهل يعني بذلك على ان حكام اسرائيل يريدون السلام؟ أشك بذلك، فقد عملوا اكثر من مئة سنة، من أجل احتلال فلسطين، وأذكر في مذكرات وايزمن ما قال: « كنت أنا وأحاد هعام، في عام (١٩١٨)، وزرنا القدس، وبينما كنا نتناول العشاء على شرفة الفندق، قال لي أحاد هعام، كنت أظن مثل هذا، ان فلسطين هي مجرد مستنقعات، وأرض بلا شعب، ولكنني أرى شعبا وحضارة وأطفالا وأشجار برتقال، فاذا أخذناها منهم وطردناهم منها، سنرتكب إثما كبيرا، آلا تظن ذلك؟ فقال وايزمن، لم أرد، قلت لست أنا مسؤولا عن هؤلاء الفلسطينيين، فليذهبوا الى أي مكان يريدون، بل فليعودوا الى الصحراء، التي جاؤوا منها »، وهذا دليل على أنه منذ عام (١٩١٨)، أو قبل، ذلك، عندما اعترفت عصبة الأمم بالوكالة اليهودية وعندما قررت لجنة كامبل بزمان في عام(١٩٠٥)، التي جمعت في لجنة لها ممثلين عن الدول الاوروبية للحفاظ على مصالحها وعلى مستعمراتها فقررت ان يكون هناك شعب قريب من قناة السويس الهامة، غريب عن المنطقة ويعتمد على الغرب في بقائه واستمرار وجوده، وكانت بالفعل اسرائيل التي وافق عليها مؤتمر السلام في عام (١٩١٩) في باريس ».

*** « الاتحاد »- مرت (٥٣) سنة، واسرائيل استنادا الى اوهامها وشعارها، شعب بلا أرض يعود الى أرض بلا شعب وهي تعمل على طمس الوجود الفلسطيني فقد أبادت (٥٣١) قرية فلسطينية ولا يزال الزيتون والتين والصبار، شاهدا عليها، ولا يزال شعبنا موجوداً، فالالتحام الروحي مع الأرض قائم دائمًا فماذا مع الالتحام الجسدي؟**

- فاروق القدومي: « أولا، ان الشعب الفلسطيني يناضل من أجل ان يسترد حقوقه، نحن لم نعتد على أحد، بل بالعكس، كنا نريد ان يكون هناك التعايش السلمي مع اليهود الذين كانوا لا يمثلون اكثر من ثلث السكان بعد ان صادرت بريطانيا الاراضي الفلسطينية، ان كانت في وادي الحوارث او في مرج ابن عامر ومرج بيسان، الى غير ذلك، وفي نفس الوقت هجرت العديد من اليهود ليأتوا الى فلسطين بالاضافة الى من جاؤوا من دول أخرى، وهؤلاء الغرباء عن هذا الوطن وبشهادة زئيف هرتسوغ الذي قال وهو عالم في الآثار وهو بروفيسور في جامعة تل أبيب، « لقد بذلنا (٧٠) عامًا، من أجل ان نبحث عن الآثار اليهودية الاسرائيلية فلم نجد منها شيئًا، وان الدولة الاتحادية لداوود وسليمان لم تكن دولة بمعنى الدولة، بل كانت مجرد كيان قبيلي، وان أساطير التوراة لا تنطبق على الواقع ولا على الآثار ». وهنا، ومع ذلك، في أيام الحرب العالمية الأولى، قبلنا اليهود، وطالبنا بوقف الهجرة، وسعينا لنقيم دولة دمقراطية ولكن الغرب وبناء على استراتيجيته، يريد ان يبقى أسباب الفتنة وعدم الاستقرار في المنطقة لتبقى اسرائيل مخلبًا يخدش الأمن العربي ولتبقى تستغل الثروات العربية، خاصة البترول، واستخدمت اسرائيل أيضًا في الحرب الباردة، ضد الاتحاد السوفييتي وضد صداقة الشعوب السوفييتية للشعوب العربية. واستخدمت مخابراتها، وكما قال بيلد في عام (١٩٧٢)، أود ان أقول للشعب الاسرائيلي، على أننا لم نقاتل دفاعًا عن أمننا في عام (١٩٦٧)، انما اتصلت بنا الولايات المتحدة الامريكية، وقالت، لقد تجاوز جمال عبد الناصر، والاتحاد السوفييتي، الخط الأحمر فلا بد من ان نلقنهما درسا قاسيًا، هذا ما قاله الجنرال بيلد قبل موته في عام (١٩٧٢) في محاضرة ألقاها في تل أبيب، ولذلك، فان كل ما تقوم به اسرائيل هو مضاد لحقوق الانسان ومضاد للمبادئ والقيم الانسانية، واعتقد جازما ان مواصلة ذلك سيكون وبالا على اسرائيل، وسينخر السوس في هذا المجتمع، لان الانسانية لا يمكن ان تصبر على مثل هذه الاعمال العدوانية والاستيطانية، فقد زادت اسرائيل مستوطناتها في الاراضي الفلسطينية مقدمة بذلك البرهان على عدم رغبتها في السلام، ولن ينفذوا الاتفاقيات بالرغم من اجحاف تلك الاتفاقيات بالحقوق الفلسطينية، فقد ادعت اسرائيل، ان العرب يريدون القاء الشعب اليهودي في البحر، فأعلن العرب عن قبولهم لمبادرة جورج بوش، الأرض مقابل السلام وقالت، لن يعترف العرب باسرائيل، فاعترفت مصر وعقدت معها اتفاقية كامب ديفيد، وبعدها الاردن، ادعت اسرائيل اننا لا نريد المفاوضات، فبدأنا بالتفاوض معها. وبذلك اعترفت م.ت.ف باسرائيل وأقرت القمم العربية وما زالت تؤكد ان استراتيجية العرب هي استراتيجية السلام، لكن يبدو ان اسرائيل تفسر كل تلك المواقف المرنة من جانب العرب والفلسطينيين، أنها مواقف ضعف، وتعتقد، خاصة، الحكام الصقور والمتطرفون، انه موقف ضعيف وذلك يشكل فرصة من أجل مد وتوسيع الاستيطان في المناطق الفلسطينية والعربية الأخرى ».

*** « الاتحاد »- ورغم هذا الواقع المر وشعبنا مشرد ورغم النكبة وتهديم القرى، لا يزال قادراً على حمل غصن الزيتون، فما هو المطلوب من المجتمع العربي بالذات ومن المجتمع الدولي بالذات في يوم النكبة؟**

- فاروق القدومي: « لقد ثبت على ان الفلسطيني، قد استيقظت فيه هويته الوطنية، في الجليل والمثلث والنقب، ونتيجة هذه التجربة المرة التي عاشها ولا يزال داخل الخط الأخضر وفي نفس الوقت، بدأ يعتز بانتمائه العربي وهذا أمر هام، اذن، الانسان الفلسطيني يريد وبكل قناعة، السلام لكنه لن يستسلم، ان شارون يريد ان يجر العرب الى حرب جديدة، وهو يعرف، ان الوضع السلمي سوف يعرض المجتمع الاسرائيلي الى مزيد من الخلاف والتفتت، وتصبح التناقضات البسيطة تناقضات أساسية، لذلك يريد ان تعيش اسرائيل في حالة من الحرب الدائمة، وان كانت حتى وهمية، لكنها في الوقت نفسه، هي بمثابة حرب اجرامية، لأنه يقتل الاطفال والشيوخ والابرياء، دون أي ذنب، فهو الذي فجر مشكلة الحرم الشريف وهو أيضًا بزيارته وبعد ذلك، اطلاق الرصاص على المصلين، انه اعاد التسوية السياسية الى البداية، والدليل واضح، بعد عشر سنوات من المفاوضات، أراد شارون وحكومته وجميع المتطرفين وهم نسبة كبيرة في الحكومة والكنيست، ان يعودوا بالتسوية الى نقطة الصفر، وفي ذلك البرهان على ان اسرائيل هي التي لا تريد السلام وعملت على تدمير كل الجهود الدولية وكل ما أنجز خلال عشر سنوات، لذلك، فنحن يجب ان لا نُستفز كدول عربية، لقد ضرب شارون المحطات الانذارية السورية، بهدف جر سوريا، الى القتال، لكي يقول للعالم، انظروا ان العرب هم الذين يريدون ضرب اسرائيل والاعتداء عليها، وحتى لجنة ميتشل، بدأت تشهد على ان شارون هو والذي ينفذ العدوان والعنف ويستمر في حصار المدن والقرى الفلسطينية وفي تقطيع أوصال الضفة الغربية وقطاع غزة وهو الذي يحتل كل فلسطين، وانا استغرب من الدول الغربية كيف تقول ان الفلسطينيين هم الذين يستخدمون العنف. ان الفلسطينيين يدافعون عن وجودهم وليس فقط عن حقوقهم، لان كل، الأرض الفلسطينية، تحتلها اسرائيل. ولذلك فان سبب هذا هو ان الاسرائيليين لا يريدون الفلسطينيين اطلاقا، والذي يقوم بالعدوان وان يسخر كل شيء للمصالح الاسرائيلية هو حكام اسرائيل، الذين يفرضون الحصار على شعبنا ويقصفون يوميا، المناطق السكنية والقوات الامنية والشرطة الفلسطينية، والأماكن والمؤسسات الرسمية ويدعون اننا نحن سبب الارهاب والعنف، وان الممارسات الاسرائيلية هي مصدر الارهاب في المنطقة وعدم الاستقرار ».

*** « الاتحاد » - تحل ذكرى النكبة والانتفاضة الفلسطينية مستمرة والمميز انها المرة الأولى، الانتفاضة متفجرة وقيادة شعبنا على جزء من الوطن، وكقائد فلسطيني ولاجئ: كيف يجري احياء الذكرى في الشتات وكيف ترى التجاوب، عالميًا وعربيًا وهل هو في مستوى الحدث المأساوي؟**

- فاروق القدومي: « الانتفاضة الفلسطينية هي ردة فعل طبيعية على الممارسات القمعية الاسرائيلية وعلى تنكر اسرائيل لتعهداتها، ونحن نقاتل حفاظًا على أمننا وأمن عائلاتنا وأطفالنا، لكن اسرائيل هي المعتدية ونقول: ان الانتفاضة مستمرة وعلى اسرائيل ان تعلم جيدا، ان استمرار الانتفاضة سيكون وبالا على اسرائيل، لان المعتدي، سيلقى جزاءه مهما طال الزمن، وشعبنا لن يسلم، ويعرف انه كلما صعدت اسرائيل عدوانها عليه، كلما أصبح شعبنا اكثر اصراراً على الاستمرار في هذه الانتفاضة، نحن نقاوم ونقاوم، وهم الذين يستخدمون العنف العدواني ونحن نقاوم ولذلك هذا الحق، هو حق في كل الشرائع الدولية، وان أمتنا العربية مدعوة بالذات في (٢٠٠١/٥/١٥) الى التعبير عن نقمتها، اولا بهذه المناسبة، التي قُسمت فيها الأرض الفلسطينية، وثانيًا لا بد من دعم الانتفاضة الفلسطينية وعلى أمتنا وكل العالم، ادانة الأعمال الوحشية والبربرية الاسرائيلية، وان يوقفوا كل دعم لاسرائيل، ولا بد من فرض العقوبات الاقتصادية عليها، ومن الأمم المتحدة بالذات، لان اسرائيل دولة عنصرية اثبتت ومن خلال التجربة ونهجها العدواني، انها خطر على الانسانية ».



فاروق القدومي

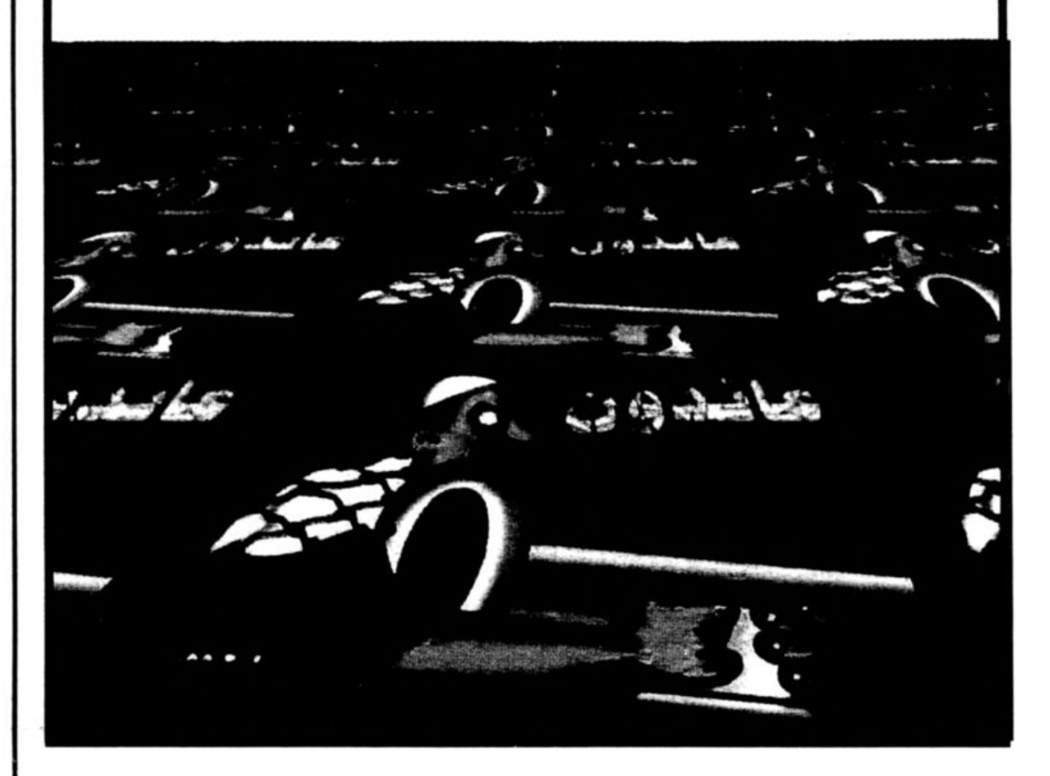
*** « الاتحاد » - وفي هذا المجال ما الذي تقومون به ومن موقعكم؟**

- فاروق القدومي: « أولا، بالنسبة الى مجلس الأمن الدولي، قدمنا طلب الحماية للشعب الفلسطيني، وعلى الولايات المتحدة الامريكية التي ترعى المسيرة السلمية، ان تأخذ بعين الاعتبار، ان استمرار العدوان الاسرائيلي والاحتلال، سيجر المنطقة الى حرب جديدة، ولا بد للأمم المتحدة التي قسمت فلسطين وهي الحاضنة للقرارات الصادرة حول القضية الفلسطينية، هي المسؤولة بشكل أساسي عن تنفيذها. وامريكا ،كدولة كبرى، مسؤولة مسؤولية مباشرة لانها راعية التسوية السياسية، بناء على المبادرة التي قدمها الرئيس الامريكي جورج بوش الأب، ويجب ان لا يتخلى عن مسؤوليته، كما أن الدول الاوروبية التي تعرف المنطقة حق المعرفة، عليها ان تتحرك ولا يكفي ان تقول فقط ان هناك ادانات وقرارات سياسية ».

*** « الاتحاد » - يوميًا، في طريقي الى العمل، ارى زيتون البروة، ومنذ ان رحّلوا أصحابه، لم ينكش حوله مع ان أصحابه في قرى مجاورة، ولو طلبنا من القائد فاروق القدومي قراءة وجدانية بهذه المناسبة فماذا تقول؟**

- فاروق القدومي: « ان هذا الزيتون مقدس وان الانسان الفلسطيني يبقى في أرضه واقدامه تغوص عميقا في هذه التربة المقدسة مثل شجرة الزيتون التي تعيش آلاف السنين ويعيش معها الانسان الفلسطيني، من الجد الى الأب الى الابن، وان هذا التراب الحي الذي اورثونا اياه لا بد من الحفاظ عليه، ولكن أعداء الحضارة والانسانية، مع الأسف الشديد، يقتلعون الزيتون، الذي شهد التارخ، لآلاف من السنين وهو الشاهد على حضارة الانسان، العربي والفلسطيني ».

كاريكاتير



في بيان للناطق الرسمي:

الحزب الشيوعي يدعو الى تصعيد الكفاح لإزالة آثار النكبة وبناء مستقبل السلام

* حيفا - مكتب «الاتحاد»: عمّم الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي د. أحمد سعد، أمس الاثنين، على وسائل الاعلام المحلية والاجنبية، موقف الحزب في الذكرى السنوية الـ (٥٣) للنكبة الفلسطينية وجاء فيه: «تأتي الذكرى السنوية الـ (٥٣) لنكبة الشعب العربي الفلسطيني وحرمانه من حقه في الاستقلال الوطني وتحويل غالبيته الساحقة الى لاجئين ومهجرين في الشتات القسري، في ظل أشرس عدوان همجي ودموي يمارسه الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في المناطق الفلسطينية المحتلة والواقعة تحت سيادة السلطة الوطنية الفلسطينية».

وأضاف البيان: «ثلاث وخمسون سنة من عمر النكبة اكدت احداثها ما اكده حزبنا الشيوعي دائمًا على ساحات الكفاح ان على اسرائيل الرسمية الاقرار بمسؤوليتها السياسية والاخلاقية عن النكبة الفلسطينية والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني، باقامة دولته المستقلة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية، وازالة آثار النكبة بالموافقة على حق العودة للاجئين والمهجرين المسنود بقرارات هيئة الامم المتحدة كأساس متين لبناء قواعد السلام العادل والثابت والشامل وضمان الامن والاستقرار في المنطقة. وقد أثبتت (٥٣) سنة مخضبة بدماء الصراع من جراء تنكر حكومات اسرائيل المتعاقبة لثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية، وقيامها بالحروب العدوانية والاحتلال والاستيطان، أنه لا يمكن اخماد انفاس شعب يناضل من أجل حريته واستقلاله الوطني، ولن تقهر ارادته جبروت القوة العسكرية للعدوان الاسرائيلي المتواصل. ورغم عمق جرح النكبة النازف دمًا وقوافل الشهداء، ومآسي اللجوء والتشرد في الشتات ابدت القيادة الوطنية للشعب الفلسطيني، م.ت.ف استعدادها للمصالحة التاريخية واحتضان السلام كخيار استراتيجي والموافقة على تسوية سياسية تضمن للشعب العربي الفلسطيني حقه الشرعي باقامة دولته المستقلة على (٢٢٪) من ارض فلسطين التاريخية وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة. ووقعت هذه القيادة مع حكومة اسرائيل على اتفاقات اوسلو المرحلية، ولم تلتزم حكومات اسرائيل المتعاقبة بتنفيذ الاتفاقات المبرمة وواصلت النهج العدواني بتوسيع الاستيطان الكولونيالي وارتكاب الجرائم بحق الفلسطينيين وممتلكاتهم وحماية الجرائم الهمجية العدوانية التي ترتكبها سوائب المستوطنين ضد الفلسطينيين.

وأضاف البيان: ومنذ اكثر من سبعة أشهر ينتفض الشعب الفلسطيني في مواجهة تصعيد اجرامي لعدوان لم يسبق له مثيل تمارسه القوات الاسرائيلية وسوائب المستوطنين وترتكب من خلاله المجازر والجرائم ضد شعب الانتفاضة وفرض اطواق حصار التجويع وتصفية قياديين وقتل أطفال، وتجريف أراض زراعية وامتهان حرمة اراضي السيادة الفلسطينية الكاملة. فحكومة الوحدة الكارثية، حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - موفاز، تمارس سياسة تصعيد العدوان العسكري والجرائم كوسيلة لتركيع الشعب الفلسطيني وضمان استسلامه لاملاءات الحل الاسرائيلية التي تصادر الحق الفلسطيني المشروع في الدولة المستقلة والقدس العربية عاصمتها وحق العودة للاجئين. سياسة مغامرة تنذر بانفجار حربي رهيب قد يشمل المنطقة برمتها».

وأكد البيان: «ان حزبنا الشيوعي اذ يدعو الى المشاركة في الفعاليات والنشاطات في ذكرى النكبة، يناشد جميع القوى المحبة للسلام والمناصرة للعدل وحق الشعوب، العربية واليهودية، تصعيد الكفاح لوقف العدوان الدموي الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني والعودة الى طاولة المفاوضات لاقرار الحقوق الوطنية الفلسطينية غير القابلة للتصرف. فالبلطجية العسكرية العربيدة التي تمارسها حكومة شارون بيرس لن تستطيع تركيع الشعب الفلسطيني ودفن حقوقه. وهذا ما اثبتته (٥٣) سنة من النضال الوطني الفلسطيني لمحو آثار النكبة، فبدون حل عادل يضمن تضميد جرح النكبة النازف دمًا ويضمن للشعب الفلسطيني حقه الشرعي في الاستقلال الوطني لا يمكن ضمان الأمن والاستقرار والسلام لأي طرف في هذه المنطقة. والكفاح لتقصير اجل حكومة الوحدة اليمينية برئاسة شارون وغروبها من ديوان السلطة يخدم مصلحة التقدم نحو التسوية العادلة وفتح صفحة جديدة في حياة وتطور وتعايش الشعبين في الدولتين المتجاورتين اسرائيل وفلسطين».

• مرتضى احسان •

شارون وحرب تثبيت المستوطنات

كانت ثمة مقولة تتردد في اسرائيل وفحواها ان رئيس الحكومة السابق ايهود براك كان يتحدث بلغة ديموغرافية في حساباته السياسية والاستراتيجية، في حين ان رئيس الحكومة الحالي أرئيل شارون يتحدث جغرافيا، والحقيقة هي ان الجغرافيا لم تغب عن ذهن براك مثلما ان الديموغرافيا لم تغب عن ذهن شارون، والإشكالية بينهما هي اشكالية تكتيكية وتتعلق بالاسلوب والتوقيت.

ومعلوم ان خارطة شارون «السلمية» الحالية لا تنص على التنازل عن اكثر من ٤٢٪ من مساحة الضفة فقط، وهي مناطق مفرغة من اراضي القدس الكبرى بما فيها العيزرية وأبو ديس وعناتا ومناطق الاستيطان الاستراتيجي في كل من مناطق غور الاردن والخط الاخضر. وبحسب هذه الخارطة فان شارون يريد اقامة خمسة أحزمة امنية عرضية تقطع الضفة من غربها الى شرقها وتصل بين الحزامين الطويلين المذكورين.

الجدير بالذكر ان ثمة نحو ٢٠٠ ألف مستوطن يهودي يعيشون حاليا في الضفة الغربية وقطاع غزة ويتوزعون على ١٤٥ مستوطنة بينها ٩٠ وحدة سكنية صغيرة تأوي أقل من ٥٠٠ شخص تم بناؤها في وسط المناطق الفلسطينية الأهلة بالسكان وذلك لهدف واحد هو عرقلة قيام دولة فلسطينية. كما تجدر الاشارة الى انه يوجد الآن ٦٥٠٠ مستوطن يعيشون في ١٦ مستوطنة في قطاع غزة الذي لا تتجاوز مساحته ٤٠٠ كلم٢ فقط. وثمة ٤٠٪ من المستوطنين يتواجدون في المستوطنات لأسباب ايديولوجية اما الباقون فقد جاؤوا للحصول على مساعدات من الدولة او على تعويضات في حال التوصل الى تسوية مع الفلسطينيين.

مع ذلك فقد مولت جميع الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة منذ العام ١٩٦٧ وحتى الآن حركة بناء المستوطنات من اليمين واليسار، بحيث تحولت الهجمة الاستيطانية الى رهان استراتيجي حيوي لا يمكن التنازل عنه، مثلما تحول الاجماع الوطني على تثبيتها وحمايتها الى معلم اساسي من معالم الاستقرار الداخلي أمنيا وسياسيا واجتماعيا، وذلك في ظل الشعار المقدس المرفوع: دعوا الجيش الاسرائيلي ينتصر! وقد انتقد الكاتب اوري افنيري هذا الوضع بقوله ان المستوطنين قد أجبروا الحكومات المتعاقبة على منحهم جزءا كبيرا من موارد الدولة، وانهم حولوا الجيش الاسرائيلي الى ميليشيا خاصة للدفاع عنهم وعن مصالحهم حتى بات بالإمكان تسمية الجيش ليس بجيش الدفاع الاسرائيلي بل جيش الدفاع عن المستوطنات. وما من شك في ان شارون قد أتى محمولا على موجة التطرف الاستيطاني هذه، من منطلق الثقة المتبادلة بينه وبين المستوطنين وهو القائل: «الكل يعرف في اسرائيل انني رجل الاجوبة الملموسة. ان النتائج هي التي تهمني وليس الكلام الفارغ أكان ذلك يتعلق بالاعمال العسكرية او بالانجازات المدنية. وفي هذا الصدد انا فخور بنوع خاص لأنني كنت الوزير الذي منح سقفا لمليون يهودي روسي وأثيوبي أي بمثابة استيعاب عشرة ملايين شخص بالنسبة الى فرنسا».

ويستفيض شارون بشرح افكاره التوسعية هذه لمجلة «كفارحباد» الخاصة بالمستوطنين المتعصبين بقوله: «حين تحدثت عن تنازلات مؤلمة كنت أعني أننا لن نحتل من جديد نابلس وأريحا اللتين استعادهما الفلسطينيون في المرحلة الاولى من مسار اوسلو. ان الخروج من أريحا ونابلس هو جزء من التنازلات المؤلمة، بالنسبة اليّ، لأنهما من الاماكن التي ولدت فيها قوميتنا. وليس هناك أية أمة تتنازل عن طيبة خاطر عن مثل هذه المواقع التاريخية، الا اذا هُزمت في حرب وليس الامر كذلك بالنسبة لنا».

على هذه الخلفية الاستيطانية الايديولوجية قام ائتلاف شارون بيرس ضمن ما يسمى حكومة الوحدة الوطنية، وهو ائتلاف يرمي الى خوض حرب معقدة سياسيا ودبلوماسيا وعسكريا وأمنيا من اجل تثبيت الانتشار التاريخي للمستوطنات اليمينية/ اليسارية، وهي حرب احتلال من اجل احراز مكاسب زائدة، في حين يخوض الشعب الفلسطيني عبر انتفاضته الباسلة حرب الحفاظ على الهوية والوجود معا، خاصة بعدما أدرك بوضوح تام لا يشوبه اي لبس أن جميع الحكومات الصهيونية انما تتبع سياسة واحدة من التضليل والاحتيال والإكراه للتنصل من التزاماتها.

الكاتب: باحث في الشؤون الاسرائيلية.











وثيقة اعلان استقلال

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما يلي النص الكامل لوثيقة اعلان استقلال الدولة الفلسطينية، التي قرأها رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف امام دورة الجزائر للمجلس الوطني الفلسطيني فجر أمس الثلاثاء، (١٩٨٨/١١/١٥):

* على أرض الرسالات السماوية إلى البشر على أرض فلسطين ولد الشعب العربي الفلسطيني، نما وتطور، وأبدع وجوده الانساني والوطني عبر علاقة عضوية، لا انفصام فيها ولا انقطاع، بين الشعب والأرض والتاريخ.

بالثبات الملحمي في المكان والزمان، صاغ شعب فلسطين هويته الوطنية، وارتقى بصموده في الدفاع عنها إلى مستوى المعجزة... فعلى الرغم مما اثاره سحر هذه الأرض القديمة وموقعها الحيوي على حدود التشابك بين القوى والحضارات من مطامع وغزوات كانت تؤدي إلى حرمان شعبها من امكانية تحقيق استقلاله السياسي، الا ان ديمومة التصاق الشعب بالأرض هي التي منحت الأرض هويتها ونفحت في الشعب روح الوطن.

مطعما بسلالات الحضارة، وتعدد الثقافات، مستلهما نصوص تراثه الروحي والزمني، واصل الشعب العربي الفلسطيني عبر التاريخ، تطوير ذاته في التوحد الكلي بين الأرض والانسان وعلى خطى الانبيا، المتواصلة على هذه الأرض المباركة، أعلى على كل مئذنة صلاة الحمد للخالق ودق مع جرس كل كنيسة ومعبد ترنيمة الرحمة والسلام.

ومن جيل إلى جيل، لم يتوقف الشعب العربي الفلسطيني عن الدفاع الباسل عن وطنه، ولقد كانت ثورات شعبنا المتلاحقة تجسيدا بطوليا لارادة الاستقلال الوطني.

ففي الوقت الذي كان فيه العالم المعاصر يصوغ قيمه الجديدة كانت موازين القوى المحلية والعالمية تستثني الفلسطيني من المصير العام، فاتضح مرة أخرى ان العدل وحده لا يسيّر عجلات التاريخ.

وهكذا انفتح الجرح الفلسطيني الكبير على مفارقة جارحة: فالشعب الذي حرم من الاستقلال وتعرض وطنه لاحتلال من نوع جديد، قد تعرض لمحاولة تعتيم الاكذوبة القائلة: «ان فلسطين هي أرض بلا شعب». وعلى الرغم من هذا التزييف التاريخي، فان المجتمع الدولي، في المادة (٢٢) من ميثاق عصبة الامم المتحدة لعام ١٩١٩، وفي معاهدة لوزان لعام ١٩٢٣، قد اعترف بأن الشعب العربي الفلسطيني شأنه شأن كل الشعوب العربية الأخرى، التي انسلخت عن الدولة العثمانية، هو شعب حر ومستقل.

ومع الظلم التاريخي الذي لحق بالشعب العربي الفلسطيني بتشريده، وبحرمانه من حق تقرير المصير، اثر قرار الجمعية العامة رقم ١٨١ عام ١٩٤٧م، الذي قسم فلسطين إلى دولتين، عربية ويهودية، فان هذا القرار ما زال يوفر شروطا للشرعية الدولية تضمن حق الشعب العربي الفلسطيني في السيادة والاستقلال الوطني.

ان احتلال القوات الاسرائيلية الأرض الفلسطينية واجزاء من الأرض العربية، واقتلاع غالبية الفلسطينيين وتشريدهم عن ديارهم، بقوة الارهاب المنظم، واخضاع الباقين منهم للاحتلال والاضطهاد وعمليات تدمير معالم حياتهم الوطنية، هو انتهاك صارخ لمبادئ الشرعية، ولميثاق الامم المتحدة ولقراراتها التي تعترف بحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية، بما فيها حق العودة، وحق تقرير المصير، والاستقلال والسيادة على أرض وطنه.

وفي قلب الوطن وفي سياجه، في المنافي القريبة والبعيدة، لم يفقد الشعب العربي الفلسطيني ايمانه الراسخ بحقه في العودة، ولا ايمانه الصلب بحقه في الاستقلال، ولم يتمكن الاحتلال والمجازر والتشريد من طرد الفلسطيني من وعيه وذاته - لقد واصل نضاله الملحمي، وتابع بلورة شخصيته الوطنية من خلال التراكم النضالي المتنامي. وصاغت الارادة الوطنية اطارها السياسي، منظمة التحرير الفلسطينية، ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب العربي الفلسطيني، باعتراف المجتمع الدولي، متمثلا بهيئة الأمم المتحدة ومؤسساتها والمنظمات الاقليمية والدولية الأخرى، وعلى قاعدة الايمان بالحقوق الثابتة، وعلى قاعدة الاجماع القومي العربي، وعلى قاعدة الشرعية الدولية، قادت منظمة التحرير الفلسطينية معارك شعبها العظيم، المنصهر في وحدته الوطنية المثلى، وصموده الاسطوري امام المجازر والحصار في الوطن وخارج الوطن. وتجلت ملحمة المقاومة الفلسطينية، في الوعي العربي وفي الوعي العالمي، بصفتها واحدة من ابرز حركات التحرر الوطني في هذا العصر.

ان الانتفاضة الشعبية الكبرى، المتصاعدة في الأرض المحتلة، مع الصمود الاسطوري في المخيمات داخل وخارج الوطن، قد رفعا الادراك الانساني بالحقيقة الفلسطينية وبالحقوق الوطنية الفلسطينية إلى مستوى اعلى من الاستيعاب والنضج، وأسدلت ستار الختام على مرحلة كاملة من التزييف وعلى خمول الضمير، وحاصرت العقلية الاسرائيلية الرسمية التي ادمنت الاحتكام إلى الخرافة والارهاب في نفيها الوجود الفلسطيني.

مع الانتفاضة، وبالتراكم الثوري النضالي لكل مواقع الثورة، يبلغ



















...لال دولة فلسطين

الزمن الفلسطيني احدى لحظات الانعطاف التاريخي الحادة. وليؤكد الشعب العربي الفلسطيني، مرة أخرى، حقوقه الثابتة وممارستها فوق أرضه الفلسطينية.

واستنادا إلى الحق الطبيعي والتاريخي والقانوني للشعب العربي الفلسطيني في وطنه فلسطين وتضحيات اجياله المتعاقبة دفاعا عن حرية وطنهم واستقلاله وانطلاقا من قرارات القمم العربية، ومن قوة الشرعية الدولية التي تجسدها قرارات الأمم المتحدة منذ عام ١٩٤٧ ممارسة من الشعب العربي الفلسطيني لحقه في تقرير المصير والاستقلال السياسي والسيادة فوق أرضه.

فان المجلس الوطني يعلن، باسم الله وباسم الشعب العربي الفلسطيني، قيام دولة فلسطين فوق أرضنا الفلسطينية، وعاصمتها القدس الشريف.

ان دولة فلسطين هي للفلسطينيين اينما كانوا. فيها يطورون هويتهم الوطنية والثقافية، ويتمتعون بالمساواة الكاملة في الحقوق، وتصان فيها معتقداتهم الدينية والسياسية وكرامتهم الانسانية، في ظل نظام دمقراطي برلماني يقوم على أساس حرية الرأي وحرية تكوين الأحزاب ورعاية الأغلبية حقوق الأقلية واحترام الأقلية قرارات الأغلبية، وعلى العدل الاجتماعي والمساواة وعدم التمييز في الحقوق العامة على أساس العرق أو الدين او اللون او بين المرأة والرجل، في ظل دستور يؤمن سيادة القانون والقضاء المستقل وعلى أساس الوفاء الكامل لتراث فلسطين الروحي والحضاري في التسامح والتعايش السمح بين الأديان عبر القرون.

ان دولة فلسطين دولة عربية، هي جزء لا يتجزأ من الأمة العربية، من تراثها وحضارتها، ومن طموحها الحاضر إلى تحقيق اهدافها في التحرر والتطور والدمقراطية والوحدة، وهي اذ تؤكد التزامها بميثاق جامعة الدول العربية، واصرارها على تعزيز العمل العربي المشترك، تناشد ابناء امتها مساعدتها على اكتمال ولادتها العملية، بحشد الطاقات وتكثيف الجهود لانهاء الاحتلال الاسرائيلي.

وتعلن دولة فلسطين التزامها بمبادئ الامم المتحدة واهدافها، وبالاعلان العالمي لحقوق الانسان، والتزامها كذلك بمبادئ عدم الانحياز وسياسته.

واذ تعلن دولة فلسطين انها محبة للسلام ملتزمة بمبادئ التعايش السلمي، فانها ستعمل مع جميع الدول والشعوب من أجل تحقيق سلام دائم، قائم على العدل واحترام الحقوق، تتفتح في ظله طاقات البشر على البناء، ويجري فيه التنافس على ابداع الحياة وعدم الخوف من الغد، فالغد لا يحمل غير الأمان لمن عدلوا أو ثابوا إلى العمل.

وفي سياق نضالها من أجل احلال السلام على أرض المحبة والسلام، تهيب دولة فلسطين بالأمم المتحدة التي تتحمل مسؤولية خاصة تجاه الشعب العربي الفلسطيني ووطنه، وتهيب بشعوب العالم ودوله المحبة للسلام والحرية ان تعينها على تحقيق اهدافها، ووضع حد لمأساة شعبها، بتوفير الأمن له، وبالعمل على انهاء الاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

كما تعلن، في هذا المجال، انها تؤمن بتسوية المشاكل الدولية والاقليمية بالطرق السلمية وفقا لميثاق الامم المتحدة وقراراتها. وانها ترفض التهديد بالقوة أو العنف أو الارهاب، او باستعمالها ضد سلامة اراضيها واستقلالها السياسي، أو سلامة أراضي اي دولة أخرى، وذلك دون المساس بحقها الطبيعي في الدفاع عن اراضيها واستقلالها.

وفي هذا اليوم الخالد، في الخامس عشر من نوفمبر ١٩٨٨، ونحن نقف على عتبة عهد جديد، ننحني اجلالا وخشوعا امام ارواح شهدائنا وشهداء الامة العربية الذين أضاؤوا بدمائهم الطاهرة شعلة هذا الفجر العتيد، واستشهدوا من أجل ان يحيا الوطن. ونرفع قلوبنا على ايدينا لنملأها بالنور القادم من وهج الانتفاضة المباركة، ومن ملحمة الصامدين في المخيمات وفي الشتات وفي المهاجر، ومن حملة لواء الحرية: اطفالنا وشيوخنا وشبابنا وأسرانا ومعتقلينا وجرحانا المرابطين على التراب المقدس وفي كل مخيم وفي كل قرية ومدينة، والمرأة الفلسطينية الشجاعة، حارسة بقائنا وحياتنا، وحارسة نارنا الدائمة.

ونعاهد ارواح شهدائنا الابرار، وجماهير شعبنا العربي الفلسطيني، وأمتنا العربية وكل الأحرار والشرفاء في العالم، على مواصلة النضال من أجل جلاء الاحتلال، وترسيخ السيادة والاستقلال.

اننا ندعو شعبنا العظيم إلى الالتفاف حول علمه الفلسطيني والاعتزاز به والدفاع عنه ليظل ابدا رمزا لحريتنا وكرامتنا في وطن سيبقى دائما وطنا لشعب من الأحرار.

*** بسم الله الرحمن الرحيم ***

«قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير».

*** صدق الله العظيم ***











• شفيق حبيب •



البساطير وحمير الوحش

* عادوا الى مرابع الخيامْ
عادوا الى الضياع والخداع
والدّموع والآلامْ...
يُصارعون الموتَ والمجهولَ
والآتي الذي يلفّهُ الظلامْ

***

* تسربلي أيتها الجيوش بالدّروع.
فجّري زوابع القتامْ
لن نترك الموتى هنا..
لن نتركَ القبورَ.. والجذورَ..
والمقامْ..
تأتي جيوشُ الغدر والمكرِ
وحوشًا..
تحملُ التدميرَ.. والتهجيرَ..
والتقتيل.. والتنكيلَ..
والطاعونَ.. والحِمامْ..

***

* يا أيها السلامْ!!
يا أيها السلامْ!!
أصبحتَ متراسَ الذئابِ
والكلاب..
منبعًا للغشّ في الكلامْ..
أصبحتَ خندقَ اللصوص واللئامْ..
يا أيها السلامْ!!!
براءة الأطفال داستْها
بساطيرٌ بحجم الشّرق لا تُصامْ
آه!!
على الأطفال حين دمّرتْ
أعشاشها مدافعُ الطّغامْ..
أمسى فراشُ الطفل أشواكًا
على مستنقع الرّغامْ..
وأصبح الغطاءُ ريحًا زمهريرًا
تكسرُ العظامْ..

***

* في كل يومٍ تذبح النساءُ
والشيوخُ..
والأطفالُ كالحَمامْ
يا صائد الحمامْ!!!
يا ربّ هذا العنف
لن يُجديك غابٌ
حين تأتي ساعةٌ
فيها عيونٌ سوف لا تنامْ
فارقصْ على صوت اليتامى والثكالى
إنّ وحش العصر لا يُلامْ..
لن يحكمَ الدّنيا
ضميرٌ خائرٌ
بمنطق الرّعاة والسّوامْ؟؟؟

***

* يا إخوتي!!
في مرجلِ النيرانِ
في الكرّ..
وفي الفرّ..
وفي الخصامْ..
هذي حمير الوحشِ
من قحطانَ..
من عدنانَ..
أعياها..
وأدمى نفسها الفصامْ
إني أرى جهنّمًا تحرقُهم..
لكنهم نعامْ..
لكنهم نيامْ..

(ديرحنا - ٢٠٠١/٥/٦)

• زهير دعيم •

وطني

وطني
يا همسة عُلوية
غناها الهزار
وطني يا شذا المجدِ
من نفح العراز
يا أملاً
زرعته سُمرُ السواعدِ
في الليالي والنهار
غرّدْ
في عتم وجداني
وزوبعْ
في ضمير الحسّ
في عرض كياني
ولوّنْ
أفقي الغافي
بلون الشمس..
بامجاد الزمان..

•••

وطني
احملكَ في قلبي عشقًا
وطني
ارسمك في شعري غَسَقًا
وأغمضُ عينيّ على طيفك الأحلى
على أنام
فوق أرض جدودي
فوق بيدري
وبيارتي ويافا
وأشواك حدودي
فوق لون الورد
يشربُ من خدودي

•••

وطني
يا ملاذًا
زارته الشمس في وقت الغروب
وطني
يا ملاكًا
هزّه الحبُّ
فلاذَ بالهروب
يبحثُ عن أحبةٍ
خلف الجبال
خلف رُبى النسرين
في صمت الظلال

•••

وطني
أنتَ مني القلبُ
والشعرُ الصبيب
أنتَ عشقي
انتَ حبّي والنصيب
انتَ
في سمائي نجمة
ترصدُ الأيام
والآتي القريب.

(عبلين)

• محمود دسوقي •

يوم النكبة

الجيوش العربية والمؤامرة على فلسطين

يا من أتيت لنصرتي.. انصرتني؟؟   أم رُمتَ تسليم البلاد فخنتني!!
أأتيت تحمي أرضنا وشعابها   أم جئت تنوي بيعها فخذلتني
فحسبت انك بالجحافل قادم   وظننت أنك بالسلاح تمدني
لما رأيتك بالسلاح مدججًا   ناديت مرحى لاح فجرك موطني
ولقد حملت على العدو فراعني   هذا سلاحك فاسد فأضرّني
فرحلت مهزومًا ذليلاً خانعًا   أمام «قطاع الطريق» تنحني!!
وهربت من ساح القتال مهرولاً   وتركتني تحت العذاب.. تركتني
وليت مهزومًا أمام «عصابة»   العار.. في السجن الكبير رميتني
فبقيت وحدي في المعارك صامدًا   وإذا العروبة كالسراب.. يغشني
وبقيت وحدي للغريب مقارعًا   والشعب في الوطن الكبير يبيعني
يا من أتيت لنصرتي.. متآمرًا   بعت البلاد الى الغريب وخنتني
من عهد «بلفور» استغيث وأمتي   أمست غثاء.. يا أخي.. أسمعتني
ناديت واعرباه فانقطع الصدى   فكم انتظرت وطال ليلك موطني
فالفجرآت.. والرياح عواصف   والفجرآت.. «والرعود» تهزني

(الطيبة)

• عدوان علي الصالح •

ثلاث قصائد

هيَ رفقة

كانت كزهرة «لوتس»
فواحة، نبتت بدون رعايةٍ
من فوق أكوام
من الأقذارْ..
لمْ أجنها..
فيها دخلتُ، دخولَ
ليلٍ، فجأةً
بنهارْ..
ودخول نهرٍ مالحٍ،
بمياه بحرٍ، ماؤهُ
عذبٌ، مليء كله أسرارْ..
هي «رفقة»
لو تعلمُ الأقدارْ..

رفقًا برفقة

من أعطاكَ
حنانًا، إلا رفقة؟..
من لاطف وجهكَ،
حين بكيتَ،
سوى رفقة؟..
لا أمّ، وأبَ،
لا أختَ، وأخ،
لا أحدَ إلا رفقة،
علمك الصدقا..
صل 'لأجل
سعادتها،
واطلبْ من
باريكَ بها الرفقا..

ملائكة بلا رحمة

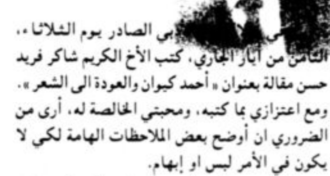
مفلسٌ أنا،
من كلّ شيء،
سوى من ضميري..
حطموا حلمي،
حطموا كل شيء
جميلٍ، لديّ بلا رحمةٍ،
قطفوا كل ما وجدوا
من زهوري..
تركوا روض عُمري..
بدون عبير..
ذبحوني على
طاولات الجنونْ..
الأطبّاء، والناسُ، والربُّ
والأهلُ،
لوْ تعلمونْ..
وملائكة دونما رحمة،
بشبابي للآت
هم يلعبونْ..

(شاعر منشّد)

ملاحظات لا بدّ منها



• بقلم: أحمد كيوان •



...بي الصادر يوم الثلاثاء، الثامن من أيار الجاري، كتب الأخ الكريم شاكر فريد حسن مقالة بعنوان «أحمد كيوان والعودة الى الشعر». ومع اعتزازي بما كتبه، ومحبتي الخالصة له، أرى من الضروري ان أوضح بعض الملاحظات الهامة لكي لا يكون في الأمر لبس او إبهام.

١) صحيح انني نشرت في الصحف والدوريات في أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات العديد من القصائد وانقطعت عن النشر مدة طويلة. وللحقيقة فإنني لم أنقطع يومًا عن كتابة الشعر طيلة الفترة التي لم أنشر فيها، لأنني كنت القي قصائدي في المهرجانات والندوات والاجتماعات الشعبية لأنني كنت أرى في الشعر سلاحًا في معركة جماهيرنا، واصدقك القول يا أخ شاكر ان مكان النشر مهم بالنسبة لي جداً. فلست مستعداً للنشر في أية جريدة كانت فالتوافق والتقارب الفكري امر حاسم عندي، فليست المسألة عندي هي مجرد النشر ولكن أهم من ذلك أين أنشر. وقبل عامين ونصف العام بدأت الكتابة بشكل منتظم في جريدة «الاتحاد»، إحدى أعرق الصحف في الشرق الأوسط والتي دخلت الآن عامها الثامن والخمسين مجددة شبابها، مواكبة نضال جماهيرها التي أعطتها من أسباب القوة والاستمرارية لتكون كما هي الآن. وخلال هذه الفترة القصيرة نشرت عشرات القصائد، كما انني أكتب مقالا سياسيا مرة في الأسبوع على الأقل وانني أشعر بذلك براحة الضمير. فـ «الاتحاد» فتحت لي صفحاتها لأكتب فيها كل ما أريد وهذا بالنسبة لي شرف عظيم.

٢) يقول الأخ شاكر في مقالته «ومع ترحيبنا بالعودة الميمونة لشاعر المناسبات احمد كيوان» واعتقد هنا ان الأخ شاكر وقع في خطأ غير مقصود فأنا ما كنت ولن أكون شاعر مناسبات لأن كل كتاباتي الشعرية والنثرية تندرج في إطار الهم الوطني والقومي وهي سلاحي الذي أشهره في هذا النضال الدؤوب.

٣) في نهاية مقالك أيها الأخ الكريم تقول: «متى نتخلص من الشعارات القومية الرنانة التي أكل الدهر عليها وشرب»، ومع انني اعتز بكوني واحداً من القوميين العرب الذين تربوا على فكر الزعيم الخالد جمال عبد الناصر منذ كنت طالبا في المدرسة الثانوية وهذه «تهمة» لا أدفعها لكنها بالحق شرف لا أنكره، ومع كل ذلك فلم أحمل يوما من الأيام شعارات رنانة وإنما اومن بالواقعية الثورية. وقد قلت في مجالات كثيرة انه لا بد من تطوير مبادئ وأفكار جمال عبد الناصر لأن الرجل لو كان موجودا لفعل ذلك هون بنفسه، كما انني لم أحمل في يوم من الأيام شعاراً لا تستطيع الجماهير أن تتبناه او تدافع عنه وهذه هي عظمة الناصرية المتجددة دائمًا.

وفي الختام لك مني أصدق التحية والمحبة الخالصة.

(أم الفحم)

• كاظم ابراهيم •



رؤية صامتة

الشاعر يصمت أحيانًا
هذا لا يعني أن المسكون بما يحدث
قد سلم دفتره
بل يعني أن الصمت دراسات
أو أوقات للادراك
في الصمت، رأى الشاعر من يسكر
يغرق في الاعراب
ولا تعجبه أشعار النساك
في الصمت رأى الشاعر استاذًا عجميًا
يفرح للشعراء الباكين
لأن العربي يليق به الاحباط
ويفرح للشعراء إذا جهلوا الأوزان
لأن العربي يليق به ان يحفى
ويسير على الأشواك
في الصمت رأى طلابًا صاروا نقادًا
يحتفلون بمن تاهوا
ليس مهمًا من قاوم
في جامعة الأسماك
في الصمت رأى الشاعر
أن المسكون بما يحدث قد يصبح استاذًا
للجيل الحاضر والجيل الآتي
أو يبقى في التيه والارياك
في الصمت رأى الشاعر
دون كيشوت منتشرًا
في بلد منتقل من جهل الرسم
الى علم الأفلاك
في الصمت رأى الشاعر اصنافًا
للشعراء وأصنافًا للعمال وأصنافًا
للتجار وأصنافًا للأشواق
وأصنافًا للأذواق
هنا لا فرق بين الأزهار وبين الأشواك
في الصمت رأى المسكون بما يحدث
كل الناس يخيطون لأنفسهم هيئات ترضيهم
وعلاقات ترفعهم وصداقات تدعمهم
والكذب يغازل زيفًا
ما أحلاك! ما أحلاك.
في الصمت رأى الشاعر
ان الصمت دراسات
او أوقات للادراك

أمي..

أمي كانت عنوان إباء بل عزه
زرعت فينا حبًا
وجنت كل معزه
ذهبت حيث أرادت
للجنة.. للجنه
نفقدها
تفقدها الزيتونة واللوزه

(باقة الغربية)

• يعقوب أحمد يعقوب •

جنازة العروبة



جنازة العروبه
طلعت من زمان
وبتمشي بصعوبه
والتابوت مليان
مليان بالشهامه
بالعز بالكرامه
اللي انداست ياما
في كل مكان
جنازة العروبه
طلعت من زمان

***

وماشي الشعب فيها
في ليبيا ماشي فيها
بمصر ماشي فيها
باليمن وبالسودان
وماشي بالسعودية
وماشي في سوريا
وماشي في عمان
كل الشعب ماشي
حامل جسدو وماشي
للقبر المليان
جنازة العروبه
طلعت من زمان

***

وعريف المهرجان
عم يخطب سكران
بيحكي عَ التضامن
عَ الوحده والتعاون
والجامعة العربية
لقيطه شرعيه
اغتصبوها زمان
جنازة العروبة
طلعت من زمان

***

والقبر مليان
والقلب مليان
ولسّا بعدو نايم
جلالة السلطان
عن شهامتو صايم
ما أفطر من زمان
وعلى كومة جماجم
عم يعمل ولايم
ولحيتو الطويله
طويله طويله
لحية السعدان
والشعب الجوعان
لسّا بعدو ماشي
بجنازة العروبه
قبروها زمان..
واهلا وسهلا فيكم
والبقيه بحياتكو
من كل العواصم
ومن الشعب النايم
ومن سيادة الحاكم
ومن الشيخ والإمام
البقيه بحياتكم..
وعليكو السلام
وبيت العزا دايم
دايم عَ الدوام
اهلا وسهلا فيكم
بجنازة العروبه
عا مدار العام

• علا عويضة •

ثلاث قصائد

نحن

لا تدع صوتك
يذوب في فقاعات هواء
لا تدع كلماتك
تغرق في قطرة ماء
لا تدع وجودك
يزول برؤية شهيد ودماء
فنحن
إن صرخنا
تردد صدانا السماء
وإن تكلمنا
تشهد لكلامنا الأشجار
وإن حاربنا
بترابها تكتب الأرض تاريخنا
نحن كالسنديانة
كعمر الزمن
كالورد
كالحجر
كالصخر
كالتراب
في الأرض،
نحن كعمر الزمن

حنين

أنا إن داعبتني الحياة بلهيبها
وإن استقر الموت عيوني
ان أقفلت جفوني
أغرسوني في الأرض،
حينما تفتح الشمس جفونها
اغرسوني عند شجرة الزيتون
بهدوء ياسمينة
تحت سماء وأجنحة الطيور
اغرسوني، اغرسوني،
مع رقصة النسمات
واهتزاز الأمواج
وارووا ترابي بندى الصباح

انا إن داعبتني الحياة بلهيبها
وإن استقر الموت عيوني
إن أقفلت جفوني
يغزو الهدوء والصمت التراب
وينساب حنيني على صدر البلاد

أغنيتي

عندما يجتاح صوتي السماء،
أضيع في تغريد عصفورة
أغرق في بحر السماء،
أنام على جناح الأطيار
أبحر في غيمات السماء،
أستوطن الشمس
والقمر والنجوم
ألاعب ضحكات الأطفال
من بعيد
بعيد..
أداعبهم بأشعتي
بنوري
واقرأ،
اقرأ ما يدفنه البحر
ما تخبئه الرمال
وأزرع،
أزرع على صدر كل غيمة
جذور أشجار
وأنقش،
أنقش في كل نار
صورة البلاد
وأكتب،
أكتب أغنيتي سمادا على صدر البلاد.

(حيفا)

• نسرين ناصر •

إيمان

وجهٌ مدوّر.
جسدٌ طاهرٌ.
شعرٌ أشقر.
عينان
وشفتان.
تلك ايمان،
طفلة بلا أمان.
قمر يضيء سماء غزة
يتحدى القهر،
يخيف هولاكو
ايمان!!
كتلة من حزنٍ، حلمٍ، وحنانْ.
شعلةٌ من إيمان
وطنٍ للدموع، جبلٌ من أشجان.
شعرُ إيمان:
ريشةُ ناجي
تفضح هذا العار العربي
والذل العربي
والوهن العربي
على الحيطان.
تُسقط أقنعة الجبن
من سبْته حتى الدوحه
من عدن حتى عمّان.

دم إيمان:
لون الشمس
وضوء الشمس
يرسم افقًا، يزرع زهراً
يزين هذا البستان
بوردٍ جوري وشقائق نعمان.

جسمُ ايمان:
خيوط النور الذهبية
تترنح في حارات القدس الأبدية
ترسم حدود الدولة
علم الدولة
وشعار الدولة
تدق جدار الخزان.

حلم ايمان:
روضة أطفال وحقيبة
لعبة صغيرة ومجموعة ألوان
وحرية!!

عشق ايمان:
شعب فلسطين
وأرض فلسطين
وطن الأوطان
وهوية!!

أمل ايمان:
طفل في مدرسة يلهو
بيتٌ آمن
وزمان:
يخطف من هولاكو
أدوات القهر
آلات الموت والطغيان
كي يجعل من هذا المحتل
تاريخًا من ماضٍ
بلا غفران
ولا نسيان
لا نسيان!!

(مجدالكروم)

• محمد علوش •

قصائد

أحب كل شيء فيكِ..

رصيدك يا بلادي في عرش القلبِ
حبًا جمًا
أعشقك
أفديك بروحي
ولفضاء عينيك أقضي العمر أسير القضبان
أحب كل شيء فيك
سماءك،
ذرات تراب يرويها دم الشهداء
....
....
أسمع صرخة أمٍ ثكلى
مكسورة الجناح
منسوفة الخاطر
مفزوعة بولديها
أمطرها الجنود بوابل الرصاص
من آخر إبداعات القرن
غيلان بطش وهلاك.
....
....
أحب يوم الأرضِ
ويوم الاضراب
ويوم يقرر أطفال الحي مبارزة الجند
تصعيداً، والجدران تصيح:
مجداً للشهداء..
خزيًا لعباءات الريح
....
....
أحب قيامة الجماهير مظاهرة
وعندئذ تعوي عربات الجند
«ممنوع التجول»
اليوم هو العيد يا بلدي
فتزيني بخيوط الفرحة
وأبقي في صميم القلبِ
وطنًا سرمديا.

رمادية العيد..

أي عيد هذا ؟!
بهجته مأسورة الأفكار
مقطوعة الأوصال
لم تشرق في صبيحته شمس الحقيقة.
أي عيد
وأية ذاكرة للصعاليك التعساء..
وللأطفال النجباء
يجبّون صقيع الصبح
في ريق نهارات الشوقِ
وعطش الأحلام
تتخضب أرجلهم، برمادية عفن الليل
تقتلهم أوقات النظر القصوى
تخطفهم في الغيب دواليبٌ كالحةٌ
في العيد
في الزحمة
في خاطرة الصبح يدنسها الحزن
لا ينبعث النور
وبسمة طفلي بين الفكين حزينة
تتمخض من عينيه شراراتٌ ودموع
وحزينٌ طفلي، لا عينٌ ترصده،
أو ترصد خطوته الأولى
لا يفرح بالعيد كباقي الأطفال
لا يمرح بدمى اللهو
ذهب هباءً عيد الأعياد!!
***
وأواصل حلمي
تتواصل دمعة أمي في العيد
سخية، تشبعني حبًا ووفاءً
يتوزع منها النور
تلهب عيناي وتجهشني.

تزهق أرواح في العيد
تتشح الأرض سواداً
يتوتر قلبي
وعلى وتر الحزن، أعلق آلامي
ألعق أحزاني
أتخطى الحلم
تنهشني الأنياب ونيران العقمْ.
***
أي عيدٍ هذا
يدخلنا رمادية الهاجس
يجعلنا غرباء بلاد نحن بنيناها
نتسول فيها مجداً وكرامة
نتسول في كل زقاقٍ حرية
نسأل عن معنى للانسانية
فلنخرج للعالم عمق المأساة وعقم الهدنة
ولنجمع حول العيد ركام البيت المهدوم
وحطام قلوب أكلتها النكسة
وجنازات الأطفال مواكب حزن وصلاة
شاخصة
باهتة في عقم الزمن العربي وعصر الحجاج
في الحلم المتيقظ ودروب الشهداء
ينتشر الحب وتنتشر الأعياد
تقرع أجراس الصبح
وتصدح أعراس الشهداء
في الحلم المتخمّر
وتنتشر الأعياد.

اليوم عرسك يا شهيد..

لا، لا تمروا من هناك
ومروا من هنا
كل البلاد بلادنا
وما تبقى من حنين
صراخ أحبتي الأطفال يؤرقني
تمر بباب بيتي جنازة الصبي الشهيد
اليوم عرسك يا شهيد
والملائكة حاضرون
والجند يسقطون الحلم عن نوافذنا المشرعة
لم يبق موعدٌ للرحيل
الوقت غزالٌ شاردٌ
يلاحقه العسف والصياد
وبلادي يأكلها الحصار
يشع من عيونها ألم الرجاء
وجعٌ في بلادي كلها
في أحداقنا
في حقولنا
في حياتنا وفي مماتنا
ويصعد فارسنا على فرس الرحيل
والروح أضعف ما تكون
والنفس يقتلها المنون
وأنا مشردٌ، مسكونٌ بالخيام.

بلادي أخبريني؟؟
هل ترفضينني
لماذا من دفء صدرك تحرمينني
تنكرينني؟!
إني لا أنكرك
من فقراء الأرض أنا
فلسطيني محاصرٌ بالعبارات
لا أحمل لافتة كبيرة
إني حلم المقاتل والملاحم
لا أساوم
أنام على أرصفة
خارجًا من كل الثياب
متمترسًا بالجوع
أعيش وحيداً بلا أهل أو وطن
وأموت وحدي
من أجل البلاد الخصيبة
من أجل أن تشرح الأرض صدرها
وجه النهر مرآتي
يأتيني صدى الصوت البعيد
يناديني، صديقي:
اليوم عيد
اليوم عيد
اليوم سعدك يا شهيد
اليوم مجدك يا شهيد
اليوم عرسك يا شهيد.

نصّ..

سلبوا نبض ملائكتي
وأزاحوا شذرات الحلم الرومانسي
للشعر أعدوا مأتمًا
لنصوص الحرية
لبراعم صبحٍ تتفتح
يا نبض النار
وضمير الأفئدة الملتهبة
لن تخمد نيران الفصحى
لن تبقى أشعاري، أو أشعارك،
سخافات زمان ولى
الشعر ملاذ «أبي نواس»
وحياة «المتنبي»
وعجينة شعب ينتظر الفجر
وصلاة إمام في محراب اللغة
يتخير أبهما الحسنى
كل الأسماء تليق
هو خبز الفقراء على درب الآلام
هو عطر زفاف اللغة الى فارسها
قارورة حب
تنبت فيها أشعار الحرية.

مرحى للرايات..

(على شرف الأول من أيار، يوم العمال العالمي)
وقفت على التلة
أتذكر وجه الماضي
وأحن لظل الزيتونة في الواد
والقرن العشرين يغادرنا
ما أقسى سنوات القرن العشرين
قد آلمنا ليلهُ
قد أوجعنا
ينثرنا في الأرض، كشظايا القنبلة اليدوية
يجعلنا أتباعًا للريح
***
لا يا عصر الطبقات الوثنية
ما عدنا أتباعًا
نتهجأ دالية الحرف الأولى
ونرضى بالسادة والدولار أربابًا ونياشين.
في كل صباح نتذكر عزتنا
وكرامتنا المهدورة
- حق علينا التذكير -
يا عصراً مغروراً في بطشك
لن تهنأ
انا ما زلنا نتذكر
أول أيار ما زال يلوح
يحتضن الذكرى
ويحث على الثورة
يدعونا أن نسخط
أول أيار جاء وفي جعبته
يحمل أملاً في التغيير.
***
زرعوا الأشواك
وغرسوا الأسلاك
أعدوا الأغلال
ونصبوا في الطرقات حواجزهم
وعربد ليل القهر
ورمانا في حضن الأوهام!!
ما أصعب ان نتذكر
والعمال عيونٌ أدماها الفقر
***
أشجار العمال الأبدية مورقةٌ
لا ترضى الموت
ان تقدر أن تثنيهم أوكار الطغيان
أول أيار يعود
مرحى للرايات.

(نزلة عيسى - فلسطين)

مع مجموعة «أشعار للأطفال» للشاعرة عايدة خطيب

• بقلم: حاتم جوعيه •



• عايدة خطيب •

صدر هذا الكتاب عن «الكلية العربية في اسرائيل - حيفا. مركز أدب الأطفال - باشراف الدكتور نعيم عرايدة». ويقع في ٢٤ صفحة من الحجم الكبير وفيه بعض الرسومات المعبّرة الملونة بريشة الفنانة فلادا سليم، ويضم عدة قصائد شعرية للأطفال. والكاتبة الشاعرة عايدة خطيب - من مدينة شفاعمرو تعتبر من الكتّاب والشعراء الأوائل، محليًا، الذين يكتبون للأطفال من ناحية المستوى والابداع.

ومما يلفت النظر أنه يوجد عندنا نقص كبير في هذا المجال واللون الأدبي (أدب الأطفال) على الصعيد المحلي، وجاء هذا الكتاب ليسد فراغًا وحيزاً كبيرين، أطفالنا بحاجة اليه.

ان الشاعرة عايدة خطيب قد أبدعت في جميع المجالات الكتابية: في القصة القصيرة، والخاطرة الأدبية، والمقالة السياسية والاجتماعية، وفي القصائد الشعرية «الحرة والموزونة» وفي موضوع أدب الأطفال بشكل خاص ومميز.

هذا الكتاب يحوي في طياته مجموعة قصائد من الناحية الشكلية جميعها تخضع لقيود الوزن كتبت على شكل ونمط شعر التفعيلة، ونرى الالتزام في القافية الواحدة (في معظم هذه القصائد) مما يجعلها شكليًا قريبة جداً الى الشعر الكلاسيكي الموزون. وقد اختارت شاعرتنا بحر الرجز الجميل والخفيف (غير المعقد) والسهل والملائم شكلا ومضمونا وفنا لهذا اللون من الأدب «أدب الأطفال». والجدير بالذكر ان معظم الشعراء العرب الكبار الذين كتبوا شعراً للأطفال اختاروا غالبًا هذا البحر في موضوع الطفل، مثل: الشاعر السوري الكبير (المعاصر).. سليمان العيسى، وأمير الشعراء (أحمد شوقي). ومن منا لا يتذكر قصيدة أحمد شوقي التعليمية عن اليمامة، التي يقول فيها:

«يمامة كانت بأعلى الشجرة/ آمنة في عشها مستترة

فأقبل الصياد ذات يوم/ وحام حول الروض اي حوم.

ونلاحظ من كتابات عايدة خطيب (في هذا الصدد)، انها درست موضوع ادب الأطفال وتفهمت نفسية الطفل وحاجاته الذاتية والجسدية والفكرية وبماذا يفكر وماذا يريد.. هي توغلت في نفسية الأطفال ودرست عالمهم الملائكي البريء.. هذا إضافة الى كونها أمًا قبل كل شيء يوجد عندها التجربة الكافية العملية والتطبيقية لتربية الأطفال وفهم حاجاتهم وفي كيفية سد النواقص والثغرات التي هم بحاجة اليها. فكتبت قصائدها للطفل عن علم ودراسة وبوعي ثاقب مدرك وبمسؤولية كبيرة. فهذا الجانب مهم جداً من الأدب، لأن طفل اليوم سيصبح في المستقبل رجلاً وعنصراً فعالا في المجتمع وربّ أسرة وهو بحاجة الآن الى تربية صحيحة وتقدمية ولاعطائه مادة تثقيفية تعليمية سليمة وايجابية هادفة لإرشاده وتنويره وهديه ووضعه في الموقع الصحيح ودفعه الى شطّ الأمان وطريق الصواب القويم.

وفي معظم الأحيان تتكون وتتبلور شخصية الطفل حسب المحيط والمكان الذي ينشأ فيه وبنوع المعاملة التي يتلقاها والتوجه الذي يناله في جو الأسرة والمحيط الذي يحياه.. (الأسرة والأقارب - ثم الأصدقاء في المدرسة وخارجها والمعلمين.. الخ) فهذه الأشياء والعناصر المذكورة هي التي تحدد للطفل شخصيته وتكوّن معالم وجوانب نفسيته وثقافته وهويته كليا فيما بعد في نمط وطريقة سلوكه وتصرفاته وطباعه بشكل شامل - خاصة بعدما يترعرع ويدخل في جيل المراهقة ثم النضوج الكامل الفكري والجسدي ومرحلة الشباب.

والكاتبة عايدة خطيب متفهمة لكل هذه الأمور الحساسة والهامة ولهذا فهي تكتب قصائدها للطفل بمسؤولية كبيرة وبوعي ثاقب ومدرك لكل حاجات الطفل..

تقول في احدى قصائدها مثلا بعنوان «حلم»:

«إن أشتهي الألعاب/ في يد صديقي
لا أذهب لأمي/ لأننا في ضيق
بل أخلد لنومي/ وحُلمي رفيقي
فألعب بطابة/ زرقاء كالسماء
واعتلي دراجةً/ تطير كالهواء
وفي الصباح أصحو/ بالعزّ والهناء..

هذه القصيدة على بحر الرجز كما هو واضح، وفي بعض المقاطع نجد شاعرتنا تخرج قليلا عن قيود الوزن بشكل تكتيكي انسيابي متقن وتبقى القصيدة متجانسة متناغمة في معانيها وعباراتها وموسيقاها و إيقاعها الجميل الذي يطرب له الكبير والصغير.

ونرى في قصائدها البعد الثقافي والفني والتربوي والفلسفي والانساني الشامل. وقصائدها في هذا المضمار تصلح مادة تثقيفية وتربوية للأطفال وللكبار أيضًا (كموضوع تثقيفي وأدبي)، ورغم المستوى العالي للعديد من قصائدها في أدب الأطفال فيفهمها حتى الطفل البسيط وتحثه وتحفزه على التفكير والتأمل وتشغيل دماغه لأمور عديدة.

وهي تذكرنا بكتاب «كليلة ودمنة» لابن المقفع الذي ألفه على ألسنة الحيوانات ويصلح للصغار والكبار. وكان يهدف ابن المقفع من وراء وضع كتابه هذا لأمور هامة سياسية وإنسانية ومنها: انتقاد نظام الحكم آنذاك في العصر العباسي وانتقاد الخليفة بشكل شخصي وتصرفاته وطريقة حكمه غير الصحيحة والعادلة في الرعية. فكتب وأعلن ابن المقفع ما أراده على ألسنة الحيوان. وشاعرتنا تهدف ايضا كما هو واضح في قصائدها للأطفال الى أبعاد أخرى عديدة، منها السياسية ومنها الاجتماعية والانسانية. وكتبت قصائدها مختصرة (غير مطولة) تفاديا للملل والتكرار، وترفقا بنفسية الطفل ومزاجه ومشاعره، فالطفل بحد ذاته ليس لديه النفس الطويل والطاقة الكبيرة للصبر في سماع المادة، او القصيدة الطويلة بتموجاتها ومواضيعها المتعددة. فالقصيدة اذا كانت قصيرة بإمكان الطفل استيعابها كاملة وفهمها وتذوقها وحفظها غيبا بسرعة أكبر. تقول عايدة ايضا في إحدى قصائدها (على بحر الرجز):

«أحب ان أعوم/ في داخل البحارْ/ ووالدي مشغولٌ/ يقول باختصارْ/ سأحضرُ البحر/ إليكم يا صغارُ/ فنبني بركةً/ بجانب الجدارْ/ فتنزوي أحلامنا/ يلفها حصارْ».

وتقول ايضا في قصيدة أخرى بعنوان: (أكره الحمّام) (على بحر الرجز):

«لا أكره الحمّامْ/ بل أكره الصابون/ يسري على الجفونْ/ ويحرق العيون/ فيملأ الحمام/ بكائي الحزين/ أمي تضمني لصدرها الحنون/ تقبل الخدّين/ وتمسح الصابون/ تقول في حنان/ تسلم لي العيون».

وفي قصيدتها بعنوان «أحبكم أن تسمعوني» تقول (على بحر الرجز):

«قد يعاني الطفل يومًا/ ان بدا الطفل خجول/ لم يخض أي نقاش/ ولديه ما يقول/ يتحاشى نقد قوم/ نعتوه بالجهول/ لا تخف ابداء رأي/ واجعل العلم رسول/ إن سألت زدت علما/ حيرة الأمس تزول/ لا تقل بالصمت أنجو/ فهو قيد للعقول.. الخ».

وبدون الحاجة الى التوغل في معاني هذه القصائد التي عرضتها وتحليلها بشكل مسهب، فباختصار شديد نحن نجد فيها بوضوح مادة تعليمية تثقيفية للصغار والكبار، كما انه يتماوج فيها البعد القومي والوطني والانساني والرؤية الفلسفية الشمولية للحياة والمستقبل.

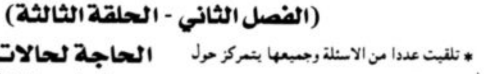
انني أتمنى للكاتبة والشاعرة عايدة خطيب المزيد من العطاء الأدبي الابداعي المميز الشعري والنثري، ونحن في انتظار كل ما هو جديد من انتاجها.

(المغار)

في أدب الأطفال

• بقلم: إلهام دويري - تابري •

الراوي وطفل جيل الحضانة



* تلقيت عددا من الاسئلة وجميعها يتمركز حول ما يلي:

ما هي أهم حاجات الطفل من القصص في هذا الجيل (نهاية السنة الأولى - ٣٦ شهراً)، وما هي المضامين المناسبة؟

حاجة الطفل لأنواع قصص تثير معظم حواسه

كما ذكرت في مرحلة الرضيع، فإن الحواس هي من العناصر الأساسية التي تساعد الطفل على إشباع حاجته لحب الاستطلاع والمعرفة. هذا ينطبق ايضا على المرحلة الثانية التي نحن اليوم بصددها.

الطفل في المرحلة الثانية اتسعت دائرة استكشافه، وأصبح اليوم، بإمكانه التنقل والتحرك في بيئة أوسع، وهذا يحتاج لقدرة معرفة وفهم للأشياء التي يصادفها في تنقلاته وتحركاته.

الطفل في المرحلة الثانية يزداد نشاطه لأن إمكانياته الحركية قد نضجت فطالما هو في حالة يقظة طالما كان في حالة حركة متواصلة لا تنتهي إلا اذا تعب وخلد للنوم. وسيلة تعلمه الأساسية هي الحواس.

والقصة هي عبارة عن مخزون معرفي كامل ومتكامل، والمسؤولية في هذا المجال تقع على عاتق الراوي في نقل المفاهيم والمعلومات بواسطة مختلف الحواس. من المهم العمل على إثارة جميع حواسه وتحريكها لفهم عناصر القصة، وتذوق معانيها واستيعاب أحداث حبكتها.

لا شك في أن الطفل في تلك المرحلة لا يستوعب الفكرة المجردة إلا اذا ربطها بالمحسوسات المختلفة، ودور الراوي تسهيل عملية الربط هذه كي يساعده على الفهم برغبة وحيوية.

فالراوي اللبق عليه ان يجعل الطفل يرى أشجار الغابة في القصة التي يسردها له، مثلا، ويثير حاسة شمه ليتمتع بعبق عطر أزهارها، ويستمع لحفيف أوراقها التي تحركها النسمات، هذا ويجعله يتذوق حلاوة ثمارها، ويغسل يديه في مياه نهرها الجاري في وديانها.

الحاجة لحالات انفعال خاصة بتجارب الطفل المحدودة

الطفل في المرحلة الثانية يدخل في تجارب جميلة يفرح بها، وفي أحيان كثيرة يصطدم بتجارب قاسية يتضايق منها ويتألم بسببها. فالطفل في بداية مشيه، حركته غير واثقة، فتكثر حالات وقوعه وتلقي صدمات من جميع الجهات، يضرب جسمه بالأثاث فيؤلمه، وأحيانًا يرتكل به ويقع على الأرض. الأدوات التي يتعامل معها تقبض على أصابعه أو تضرب بها. حين محاولته النهوض عن الأرض يرتطم رأسه بجسم ما فيتلقى ضربة ليست بالهينة، وفي احيان كثيرة تكون نتيجتها صعبة وغير محتملة. فحين يختار الراوي أنواعًا من القصص التي تحكي له عن مثل تلك التجارب لا بد أن تؤثر بأحاسيسه، وتذكره بتجاربه الماضية والحاضرة التي خاضها وتعامل معها. ربط أحداث القصة وتعامل أبطالها معها يساعد الطفل على تقليدها والتعرف على طرق وأساليب تعامل جميلة في التجارب الواقعية التي تحدث له.

الحاجة للأمان العاطفي

الطفل يحتاج للاطمئنان والشعور بالأمان. والقصة التي تحكي له عن عائلة سعيدة، الحب والحنان يجمع بين أفرادها بجو دافئ مريح، يجعل الطفل المستمع سعيدا ومطمئنًا. الجو العائلي وعلاقة أفراده الايجابية ينتقل لحالة الطفل الانفعالية ويكسبه إحساسًا بالسكينة والأمان العاطفي. وجود أبوين محبين ومتسامحين في القصة من الأسس الهامة للطفل في تلك المرحلة العمرية.

حين يستمع الطفل لقصة ما يتأثر من أحداثها فيدخل موقفا اندماجيا وتنتقل حالة انفعال بطل القصة التي يسمعها الى قلبه ووجدانه وكأنه هو ذلك البطل الذي يخوض تلك التجربة، فتثير في نفسه مشاعر مشابهة. فإذا كانت القصة تبعث الشعور بالاطمئنان، فإن مثل ذلك الجو يطيّب له خاطره ويجعله يرى تجاربه الذاتية بمنظار مريح ومفرح أكثر. وحالة البطل الجميلة تبعث في قلبه الشعور بالأمان والسعادة.

(الناصرة)

• عبد المحسن عمر نعامنة •

وضعية..!



لي يا رفاق على الثرى سيارة ... تأبى المسير بغير أن تتعطلا!
ما قدتها يوما لأقصد حاجة ... إلا وقفتْ على الطريق مبهدلا!
أضحت تقاسمني المعاش فنصفه ... أضحى لدى «أهل الكراج محللا!
ساءلتها هل في خرابك قصة؟! ... فرنت اليّ تدللا وتذللا!
هل تعلمين اليوم أي مصيبة ... حلت بجيب فارغ قالت بلى!
هذا مصيرك «للكراج» وبؤسه ... ضحكت وقالت «يا كراج» هلا هلا!
أكرم به سكنا لكل معطل ... يأبى المسير على الطريق ومنزلا!
قسمًا بكل «معمّر» و«معطل» ... وبكل شخص ساق ثمّ ترجلا
وبكل من ركب الحمير ندامة ... أضحى بعيد الز شخصا مرملا*!
لم يبق إلا أن أخط براءة ... وأنوء عنها خشية وتنصلا!

(عرابة)

* مرمل: فقير.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: لبنان وتايلاند يسعيان الى فوز ثان

* بيروت - و.ص.ف - تقام، اليوم الثلاثاء، الجولة الثانية من منافسات المجموعة الخامسة في الدور الاول من تصفيات اسيا المؤهلة الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم في كوريا واليابان عام ٢٠٠٢، فتلتقي تايلاند مع باكستان، ثم لبنان مع تايلاند على ملعب بيروت البلدي.

ويسعى كل من لبنان وتايلاند الى تحقيق فوز ثان. وكانت الجولة الاولى، امس الاول الاحد، اسفرت عن فوز تايلاند على سريلانكا ٤-٢، ولبنان على باكستان ٦-صفر، فتصدر لبنان المجموعة برصيد ٣ نقاط بفارق الاهداف عن تايلاند، التي ستستضيف المنافسات ايابا في بانكوك من ٢٦ الى ٣٠ ايار الحالي.

تايلاند - باكستان

سيحاول المنتخب التايلاندي ان يمحو الصورة الهزيلة التي بدا عليها في اللقاء مع سريلانكا عندما يلتقي نظيره الباكستاني، الذي سيسعى بدوره الى تحاشي خسارة قاسية ثانية.

وكان التايلانديون الذين ينافسون اللبنانيين على بطولة المجموعة وتاليا الصعود الى الدور الثاني من التصفيات، قدموا عرضا متفاوتا خلال اللقاء مع سريلانكا، التي فاجأت المراقبين بعدما تقدمت مرتين قبل ان تخسر النقاط الثلاث.

لبنان - سريلانكا

لم يعد امام منتخب لبنان سوى اجتياز عقبة سريلانكا قبل المواجهة الحاسمة الاولى مع تايلاند، الخميس المقبل، مع ارتفاع معنويات لاعبيه بعد الفوز الساحق على باكستان ٦-صفر.

واكد المدير الفني للمنتخب اللبناني الالماني ثيو بوكر «ان الخطوة الاولى كانت جيدة، وطلبت من اللاعبين ان يركزوا فقط على المرحلة الثانية، اذ بقيت مباراتان في بيروت و٣ في بانكوك، ولم يحسم شيء حتى الان وانما ما تحقق هو ٣ نقاط من اصل ١٨».

واضاف «العبء ثقيل لان العقلية هاوية وليست محترفة، وهنا مكمن الخطورة، لكنني راض وسعيد عن الاداء امام باكستان، والتغييرات الثلاثة كانت اضطرارية، واطمئن هواة اللعبة على ان لا تبديل في التشكيلة قبل الاطمئنان على سلامة المصابين».

وكشف ان «هيثم زين يعاني من رضوض بسيطة قد لا تمنعه من المشاركة، ومارسيليو دا سيلفا من الارهاق، ولذا ابدلته في الشوط الثاني وجيلبرتو الذي لم يكن موفقا كثيرا، بينما فؤاد حجازي جاهز برغم ابداله باغوب دونابديان».

ويتصدر زين ترتيب الهدافين برصيد ٣ اهداف، يليه التايلاندي كياتيسوك سيناموانغ والباكستاني امتياز رحيم ولكل منهما هدفان.

وفي المقابل، اعطى المنتخب السريلانكي انطباعا عن قدرات لم تكن في الحسبان، اذ كاد يفجر المفاجأة الاولى في التصفيات، لكنه اهدر فوزا كان في متناوله لافتقاره الى الخبرة.

ويمتاز السريلانكيون بالتمريرات القصيرة والسريعة عبر الظهير الايمن كمال الدين فوارد، الذي اثمرت ركلتيه الحرتين عن هدفين من توقيع امتياز رحيم، والطول الفارع لمحمد عمران وفوارد وسمانتا فرابات، فضلا عن حارس المرمى محمد نوشاد، الذي ارتكب خطأين قاتلين في الشوط الثاني اسفرا عن الهدفين الثاني والثالث في لقاء تايلاند.

بطولة العالم للوزن الثقيل: رويز - هوليفيلد ورحمن - نيلسن في ٤ و٥ آب في بكين

* نيويورك - و.ص.ف - صرح متعهد مباريات الملاكمة الاميركي دون كينغ (٦٩ عاما) امس الاثنين في نيويورك ان الملاكم الاميركي جون رويز بطل العالم للوزن الثقيل (تصنيف الجمعية العالمية) سيقابل مواطنه ايفاندر هوليفيلد في ٤ آب المقبل في بكين.

وجاء تصريح كينغ ليؤكد ما اشارت اليه الصحف الاميركية في ٨ الحالي الى ان المباراة ستقام في العاصمة الصينية.

ومن المقرر ان يتوجه كينغ غدا الثلاثاء، برفقة الملاكمين الى بكين للترويج للمباراة التي ستقام قبل ١٦ يوما من احتفال المتعهد بذكرى ميلاده السبعين، وكان الاخير تسلم مبلغ ٥ ملايين دولار من الحكومة الصينية مطلع العام الحالي من اجل تنظيم المباراة في بكين.

ويكتسي اللقاء اهمية كبرى بعد ان فاز هوليفيلد بالنقاط في ١٢ آب ٢٠٠٠ في لاس فيغاس، وثأر رويز، اول ملاكم من اصل بورتوريكي يتوج بطلا للعالم في الوزن الثقيل، لنفسه في ٣ آذار الماضي على الحلبة ذاتها.

ومن المقرر ان يلتقي في بكين ايضا الاميركي حازم رحمن بطل العالم للوزن الثقيل (تصنيف المجلس العالمي والاتحاد الدولي) مع الدنماركي براين نيلسن على اللقب الموحد في اليوم التالي (٥ آب)، حسب دون كينغ.

ويأتي الاعلان عن توجه دون كينغ الى بكين اليوم في وقت تشهد فيه العلاقات الاميركية - الصينية لحظات حرجة بسبب قضية طائرة التجسس الاميركية التي تحتفظ بها الصين في جزيرة هاينان منذ الاول من نيسان الماضي، وقرار مجلس النواب الاميركي بالوقوف ضد منح بكين شرف استضافة اولمبياد ٢٠٠٨ بناء على المحصلة «الفظيعة» على صعيد حقوق الانسان.

اولمبياد ٢٠٠٨: لجنة التقويم تنشر تقريرها حول المدن المرشحة اليوم في لوزان

* لوزان (سويسرا) - و.ص.ف - تنشر لجنة التقويم التابعة للجنة الاولمبية الدولية تقريرها حول المدن الخمسة باريس وتورونتو (كندا) وبكين واوساكا (اليابان) واسطنبول المرشحة لاستضافة مونديال ٢٠٠٨، اليوم الثلاثاء، في لوزان.

وتشير مصادر مقربة من اللجنة الاولمبية الى ان تقرير لجنة التقويم، التي يرئسها الهولندي هاين فيربروغن، يصب في مصلحة باريس وتورونتو اكثر من المدن الثلاث الاخرى بسبب قوة ملفيهما تقنيا.

ويوجد في باريس، التي حصلت على تنويه خاص بعد الملفات الاولية التي قدمتها، وتورونتو حاليا ٦٠ الى ٧٠ بالمئة من المواقع والبنى التحتية القادرة على احتضان الالعاب، فيما لا يزال الملعب الاولمبي في شمال بكين (يتسع لـ٨٠ الف متفرج وتقام عليه ١٨ رياضة منها العاب القوى) مجرد رسم على الورق.

لكن المصادر نفسها تشير الى ان بكين، التي نافست سيدني على استضافة اولمبياد ٢٠٠٠ (فازت الاخيرة بفارق صوتين فقط)، غير مستبعدة من السباق وستبقى منافسا قويا لاسباب جغرافية-سياسية، خصوصا ان الصين لم تستضف في تاريخها اي دورة اولمبية.

وكانت مدن بانكوك واشبيلية (اسبانيا) والقاهرة وكوالالمبور وهافانا سقطت في الغربلة الاولى.

يذكر ان اللجنة الاولمبية الدولية ستختار المدينة المضيفة لدورة الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٨ في دورتها الـ١١٢ في ١٣ تموز المقبل في موسكو قبل ٣ ايام من انتخاب خلف لرئيسها الاسباني خوان انطونيو سامارانش.

كأس العالم للشباب: منتخب العراق يسعى لتحقيق نتائج مشرفة

* بغداد - و.ص.ف - يبذل المسؤولون عن منتخب العراق للشباب في كرة القدم جهودا كبيرة لاعادته بقوة الى الساحة الدولية وتحقيق نتائج تشرف الكرة العراقية وعدم الاكتفاء بأن يكون حضورهم في نهائيات كأس العالم (دون ١٩ عاما) المقررة من ١٧ حزيران الى ٧ تموز المقبلين في الارجنتين كضيوف شرف ليس الا.

ولم ترحم قرعة النهائيات التي سحبت في بوينس ايرس المنتخبين العربيين المشاركين فيها، فوقع العراق في المجموعة الثانية الى جانب البرازيل والمانيا وكندا، وجاءت مصر في الاولى مع الارجنتين المضيف وفنلندا وجامايكا.

ويبدو ان قرعة النهائيات لم ترعب حمد المدرب الجديد القديم منذ البداية وقال «شعرت بالارتياح فور معرفتي بوقوع منتخبنا في مجموعة قوية لان لاعبينا بحاجة الى كسر الحاجز النفسي الذي يرافقهم عند مواجهتهم الفرق القوية خصوصا في مثل هذه الاعمار الصغيرة لان اللاعبين سيشكلون في المستقبل القريب نواة المنتخب الاول ومشاركتهم امام منتخبات قوية مثل البرازيل والمانيا سيجعلهم يتخلصون من ضغوط كبيرة».

وكان الاتحاد العراقي قرر في الخامس من ايار الحالي اناطة مهمة التدريب الى عدنان حمد مجددا بعد النتائج المتواضعة التي حققها المدرب السابق نزار اشرف في المباريات الودية والتي لم يستطع خلال اربع مباريات قاده فيها مع منتخب العراق الاول ومنتخبي مصر والجزائر للشباب من تحقيق اي فوز.

يذكر ان حمد قاد المنتخب الى لقب بطل آسيا اواخر العام الماضي للمرة الخامسة في تاريخه.

واضاف حمد «لست متخوفا من المشاركة في النهائيات لان منتخب العراق لا يقل مكانة عن الاخرين لما يملكه من لاعبين جيدين ذوي مهارات عالية وروح معنوية مرتفعة واصرار على الفوز وتحقيق نتائج طيبة تشرف الكرة العراقية تتناسب مع سمعته كبطل آسيا ٢٠٠٠».

واوضح «ان منتخب الشباب اكد قدرته على مجاراة افضل المنتخبات العالمية وستوفر له المستلزمات الضرورية خصوصا المباريات التجريبية القوية لكي يكتسب اللاعبون خبرة ويزدادون مهارة ما سيؤدي الى رفع مستوى تألقهم في تنفيذ الخطط التكتيكية».

واشار حمد الى ان المنتخب «سيدخل معسكرا تدريبيا منتصف الشهر الحالي في اسبانيا سيخوض خلاله ثلاث مباريات على الاقل وهي تدخل في اطار برنامج الاعداد الموضوع للمشاركة في النهائيات».

وتركز الصحف العراقية على ضرورة ان يحقق المنتخب نتائج جيدة والا يذهب الى الارجنتين للمشاركة فقط مع الطلب الى اللاعبين التركيز والاستعداد جيدا وعدم الخوف من منتخبات البرازيل والمانيا وكندا واعتبرت ان الفرصة كبيرة في التأهل الى الدور الثاني بغض النظر عن قوة منتخبات المجموعة.

يذكر ان اول وثاني كل مجموعة يتأهلان الى دور الـ١٦ من البطولة بطريقة مباشرة، وينضم اليهم افضل اربعة منتخبات تحتل المركز الثالث.

بطولة العالم: خمسة سعوديين ضمنوا المشاركة

* الرياض - و.ص.ف - اعلن الاتحاد السعودي لالعاب القوى اسماء خمسة لاعبين حققوا الارقام التي تؤهلهم للمشاركة في بطولة العالم التي ستقام في مدينة ادمونتون الكندية في آب المقبل.

واللاعبون الخمسة هم: هادي صوعان (٤٠٠ م حواجز)، وسالم اليامي (١٠٠ م)، وحمدان البيشي (٤٠٠ م)، ومبارك عطا (١٠٠ م حواجز)، وحسين السبع (الوثب الطويل).

ومن المتوقع ان يحقق بعض اللاعبين الاخرين ارقاما مؤهلة الى كأس العالم ايضا مثل سعد شداد (٢٠٠٠ م موانع) وصلاح الطيب (٨٠٠ م) وعثمان محمد (٤٥٠٠ م) وجمال الصفار (١٠٠ م) ومخلد العتيبي (٥ آلاف م) وسالم الاحمدي (الوثبة الثلاثية) وخالد الخالدي (الكرة الحديد) واحمد الشمري (رمي القرص) وعلي محمد الجدعاني (رمي الرمح).

وكان الامير نواف بن محمد رئيس الاتحاد السعودي اعتمد برنامج اعداد اللاعبين في الخارج لتجهيزهم بالشكل الذي يتواكب مع الطفرة التي تشهدها العاب القوى السعودية خصوصا بعد حصول صوعان على الميدالية الفضية في دورة الالعاب الاولمبية في سيدني والبيشي على ذهبية بطولة العالم للشباب في تشيلي.

كأس السوبر: الاسماعيلي شكل فريقه لمواجهة الهلال

* الرياض - و.ص.ف - شكل الاسماعيلي المصري فريقه الذي سيغادر، غدا الاربعاء، الى السعودية لمقابلة الهلال على الكأس السوبر السعودية -المصرية لبطلي الكأس في كرة القدم المقررة الجمعة المقبل في الرياض.

ويخوض اتحاد جدة والاهلي المصري مباراة السوبر لبطلي الدوري الاحد المقبل في القاهرة.

وتأتي المباراتان في اطار بروتوكول التعاون بين الاتحادين المصري والسعودي الذي وقع قبل عامين ويقضي بتنظيم مباراتي السوبر بين بطل الدوري المصري وبطل كأس دوري خادم الحرمين الشريفين، واخرى بين بطل كأس مصر وبطل كأس ولي العهد السعودي.

وتضم بعثة الاسماعيلي ٣٢ شخصا بينهم ٢١ لاعبا هم:

- لحراسة المرمى: ابراهيم فرج ومحمد فتحي ومحمد صبحي

- للميدان: عماد النحاس واسلام الشاطر ورضا سيكا وايمن منصور وسيد معوض ومحمد يونس وايمن كمال واحمد فتحي ومحمد بركات واوتاكا وحمام ابراهيم ومحمد حمص ومامادو كيتا ومحمد صلاح ابو جريشة وايمن الجمل ومحمد محسن ابو جريشة وابراهيم البعرور واحمد سالم.

الدهشوري حرب: «مأساة غانا لن تؤثر على حظوظ افريقيا في استضافة مونديال ٢٠١٠»

* القاهرة - و.ص.ف - رفض رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم يوسف الدهشوري حرب شائعات انحسار آمال القارة الافريقية في امكانية استضافة كأس العالم عام ٢٠١٠ على اثر حادثة ملعب اكرا الذي قتل فيه ١٣٠ شخصا، الاسبوع الماضي.

واكد حرب في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاثنين: «ان الاتحاد الدولي لا ينظر للامور من خلال منظار ضيق فما حدث في ملعب اكرا وراح ضحيته ١٣٠ قتيلا ليس قاصرا حدوثه في افريقيا وانما يحدث مثله في كل مكان في العالم».

واضاف «هي ظاهرة فردية لا تعني وقوعها في كل بلاد القارة وهي ترجع لخطأ افراد لا اتحادات وحكومات».

واشار حرب الى ان مصر ستتقدم بطلب لاستضافة هذا المونديال الذي سيقام في القارة السمراء لاول مرة.

ويرى حرب ان مصر احق بالتنظيم «نحن الاحق به في افريقيا لاننا اقدم من مارس اللعبة واول اتحاد تأسس في القارة وساهمنا بقوة مع السودان واثيوبيا في تأسيس الاتحاد الافريقي، وكنا اول بلد افريقي يتأهل الى نهائيات كاس العالم عن افريقيا عام ١٩٣٤ في مونديال ايطاليا».

واستعرض حرب امكانيات مصر من منشآت رياضية وقال: «لدينا ١٩ ملعبا جاهزا لاستضافة مباريات البطولة وتدريبات الفرق في القاهرة والاسكندرية وعدد كبير من محافظات مصر في الشمال والجنوب ونملك وسائل مواصلات واتصالات على مستوى عال فضلا عن موقع مصر الاستراتيجي باعتبارها ملتقى قارات العالم القديمة اسيا وافريقيا واوروبا، وتتمتع بطقس رائع وحياة آمنة».

ورحب حرب في ختام تصريحه بالمنافسة مع دول اخرى في افريقيا لاستضافة المونديال.

فتيات اعدادية سخنين «أ» و«ب» بكرة القدم في نهائي بطولة اسرائيل بعد غد في كرمئيل

* تحدد يوم بعد غد، الخميس الموعد لاقامة المباراتين النهائيتين لبطولة اسرائيل للمدارس الاعدادية للفتيات بكرة القدم، وذلك على الملعب الرئيسي في مدينة كرمئيل.

المعروف ان فريقين من مدينة سخنين سيشاركان في هاتين المباراتين ولأول مرة. كذلك فانها المرة الأولى التي يصل فيها إلى المباراتين النهائيتين فريقان من نفس المرتبة.

في المباراة الأولى والتي ستجري في الساعة العاشرة صباحا يلتقي منتخب الاعدادية «أ» من سخنين مع منتخب اعدادية هنوفريم من طبريا لصفوف السابع والثامن.

وفي المباراة الثانية لنهائي التواسع سيلتقي منتخب اعدادية سخنين «ب» مع منتخب اعدادية علوميم من رمات هشارون.

ويشرف على تنظيم المباراتين اتحاد الرياضة المدرسية في البلاد.

عضو الاتحاد العام لكرة القدم محمود الصح:

تسجيل الفرق في منطقة الشمال للموسم الجديد سيتم في عكا

* أكد لنا بالأمس محمود الصح عضو الاتحاد العام بكرة القدم ان تسجيل الفرق في المناطق الشمالية للموسم الجديد في مكاتب الاتحاد سيتم في مكتب مستأجر في فندق «حوف هتماريم» في مدينة عكا.

المعروف ان الصح كان قد طالب رئيس الاتحاد چافري ليڤي باقامة مكاتب للاتحاد في منطقة الشمال لتسهيل عملية التسجيل بالنسبة للفرق في هذه المنطقة، ولذلك أقدم المسؤولون على تلبية هذا الطلب اعتبارا من هذا الموسم.

وعلمنا ان هناك نية باقامة مكتب آخر في مدينة الناصرة أو طبريا للفرق في هذه المنطقة، بدلا من السفر إلى عكا.

ملاكمة

بطولة اسرائيل للناشئين

* تبدأ يوم الخميس ٥/١٧ بطولة اسرائيل في الملاكمة للناشئين، مواليد عامي ١٩٨٥ - ١٩٨٦ وستنظم البطولة في قاعة مفعال هبايس الجديدة في عكا بجانب مدرسة الأمل، وقد سجلت العديد من فرق الملاكمة في البلاد للاشتراك في هذه البطولة التي ستقرر اعضاء منتخب اسرائيل لهذا الجيل.

ويذكر بأن اوروبا تنظم منذ خمس سنوات بطولة أوروبا لهذا الجيل والتي ستقام في انجلترا ليڤربول في الأشهر تموز كما وسينظم الاتحاد العالمي للملاكمين الهواة أول بطولة عالم لهذا الجيل في شهر تشرين الأول في أذربيجان - باكو.

ويستعد اتحاد الملاكمة للتحضير لهذه البطولة المهمة بالرغم من الأوضاع المالية الصعبة.

انتهاء دورة الكراتيه في سخنين

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - جرى يوم الجمعة امتحان للمشاركين في دورة الكراتيه وعددهم ٢٦ طالبًا التابع لمجلس عمال لواء الجليل المركزي فرع سخنين. وحصل جميع المشاركين في الدورة على الحزام البرتقالي وأشرف على الدورة جريس غنطوس وقام بالتدريب المدرب محمد حيادري وأشرف على التحكيم وهيب طه وعادل طه.

هذا ومن الجدير ذكره أن فرع سخنين لمجلس عمال لواء الجليل المركزي يقيم عدداً من الدورات الرياضية والفنية يشارك بها مئات الطلاب من أبناء سخنين.

نتائج مباريات الملاكمة في بات يام

* ضمن نشاطات اتحاد الملاكمة في اسرائيل نظمت في نهاية الأسبوع مباراة ملاكمة في بات يام اشترك فيها العديد من الملاكمين من الوسطين اليهودي والعربي وكانت نتائجها كالتالي:

فاز يوري سيلكن الكفوف الذهبية نهاريا على الكس جوزمان هبوعيل بات يام بالنقاط.

فاز محمد دبدوب - الكفوف الذهبية كفرياسيف على أيدي سفياتسكي - هبوعيل بات يام بالضربة القاضية الفنية.

فاز عامر اغبارية - الكفوف الذهبية أم الفحم على الكس ملونتسن - هبوعيل بات يام بالضربة القاضية الفنية.

فاز دياب مغربي - الكفوف الذهبية عكا على محمد اغبارية الكفوف الذهبية - أم الفحم بالنقاط.

فاز طارق دبدوب - الكفوف الذهبية كفرياسيف على الكس اموروف - هبوعيل بات يام بالضربة القاضية الفنية.

فاز ماكس كلوتس - الكفوف الذهبية كفرياسيف على ستاس بريمكوف - هبوعيل بات يام بالنقاط.

فاز محمد فرحات - الكفوف الذهبية مجدالكروم على ڤيتالي ابراموف - هبوعيل بات يام بالنقاط.

فاز سلمون ادونوف - هبوعيل بات يام على عابد جبارين - الكفوف الذهبية ام الفحم بالنقاط.

فاز أحمد مناع - الكفوف الذهبية مجدالكروم على سيرجي سوكونوف - هبوعيل بات يام بالضربة القاضية الفنية.

فاز ايفات لازر - هبوعيل بات يام على ممدوح شناوي - الكفوف الذهبية المكر بالنقاط.

فاز ماتايف ارثور - الكفوف الذهبية نتانيا على هادي غرباوي - الكفوف الذهبية مجدالكروم انتصارا فنيا.

فاز محمد السبع طه - الكفوف الذهبية مجدالكروم على ڤيتالي جكتوف - هبوعيل بات يام بالنقاط.

فاز علاء ديب - الكفوف الذهبية مجدالكروم على الكس دشكون - الكفوف الذهبية نتانيا بالضربة القاضية الفنية.

فاز مهران شحادة - الكفوف الذهبية كفرياسيف على كحلون شاي الكفوف الذهبية نتانيا بالنقاط.

أدار وأشرف على المباريات د. وليم شحادة وحكم المباريات نخبة من حكام اتحاد الملاكمة منهم الحكام سمير عرفات، أحمد أسدي ومحمد بكر.

توزيع الاحزمة على فريق الكراتيه في مدرسة رين بوكان في الناصرة والرينة معًا...




مؤيد عزيز عشاملة



احلام عزيز عشاملة



مهند عشاملة

جرت قبل عدة أيام امتحانات كراتيه لمختلف الاحزمة في أسلوب شوطوكان وذلك في «حي الورود» الناصرة باشراف المدرب خليل عباس دان ٤ الناصرة والمدربة نجود عشاملة دان ١ الرينة.

وقد كانت النتائج على النحو التالي:

من طلاب الناصرة

حصل على الحزام الاصفر كل من

رزان قاسم - ميرنا رزق - فيصل قاسم.

أمير ابراهيم - راني قاسم - امير جريس، وكانت هذه الانجازات بفضل المدرب خليل عباس مدرب فريق الكراتيه في حي الورود في الناصرة.

وفي حديث مع المدرب خليل عباس قال: ان رياضة الكراتيه تحتاج الى التعاون الأخوي والتنسيق بين جميع المدربين.

ونتقدم بجزيل الشكر لادارة وبلدية الناصرة على تعاونها معنا.

أما نتائج طلاب الرينة فكانت كما يلي:

حصل على الحزام الاصفر كل من:

احلام عزيز عشاملة - أماني محمد عشاملة - علي اسماعيل - وسام اسماعيل - أسعد اسماعيل - لؤي اسماعيل. وعلى الحزام البرتقالي:

الطفل مؤيد عزيز عشاملة أحد الأطفال من البراعم الصغار ويبلغ من العمر ٨. وعلى الحزام الاخضر مهند عشاملة.

وكانت هذه الانجازات بفضل المدربة نجود عشاملة، مدربة فريق الكراتيه في الرينة.

ورداً على سؤال حول الاهتمام بهذه الرياضة بشكل عام في القرية تقول المدربة نجود عشاملة هناك اهتمام ملحوظ لدى الاهالي بهذا النوع من الرياضة وجدير بالذكر أيضًا دور المجلس المحلي في هذا المجال حيث يقوم المجلس بتقديم الدعم المعنوي والمادي للفريق

فباسم جميع أعضاء الفريق وبالنيابة عن عموم أهلنا الاعزاء في الرينة نتقدم بجزيل الشكر لادارة المجلس المحلي على دعمها.

* وشكر خاص أيضًا للاستاذ «عاهد بصول» المسؤول عن قسم المعارف في مجلس الرينة المحلي على دعمه المعنوي والمادي.

وأيضًا شكر خاص أيضًا لمدير النادي السيد مأمون الشيخ خليل لتشجيعه للفريق ونسأل الله ان يوفقنا في تحقيق الانجازات المشرفة لنبقى عند حسن ظن الجميع.

وهذه وقفة مع بعض الطلاب:

* الطالب مهند عشاملة الصف السابع.

في هذا اليوم اتمنى ان احصل على الحزام الأخضر والحمد لله وبعد ذلك الحزام الازرق وطبعًا باقي الاحزمة.

الطالبة احلام عشاملة الصف الرابع

بعد ان حصلت على الحزام الأصفر اتمنى ان احصل على الحزام البرتقالي في هذه السنة ٢٠٠١.

وان يكون التمرين في أيام الخميس والاثنين مثل ما هو الآن وان أشارك في البطولات اذا امكن ان شاء الله.

تعزية

أسرة الرياضة في «الاتحاد» تتقدم بأحر التعازي لمدرب مكابي كفركنا هشام الزعبي لوفاة حماته الحاجة

خالدية عنبتاوي

(ام جميل)

رحم الله الفقيدة واسكنها فسيح جناته وألهم أهلها وذويها الصبر والسلوان.

حتى لا نتشرد

• بقلم: المحامي رفيق جبارين •

* طالعتنا الصحف الاسرائيلية ان هناك زيادة في المطالبة بتشريد وطرد المواطنين العرب من اسرائيل وما وثيقة هرتسليا المقدمة من قبل شخصيات أكاديمية وكتاب يهود الى رئيس الدولة إلا البرهان على ذلك.

تلك المطالبة غير الانسانية وغير الشرعية قد أضاءت الضوء الأحمر.

بهذا المقال سنحاول تحليل تلك الظاهرة ومعالجتها. كلمة الترانسفير انكليزية ومعناها «النقل» واستعملت كتعبير لنقل السكان من دولة الى أخرى والمبادلة وذلك في أوروبا بعد الحروب العالمية، ذاق العرب مرارة الترانسفير عند قيام الدولة وفي عهد بن غوريون فطُردوا ليصبحوا لاجئين متشردين خارج أوطانهم حتى اليوم، هذا النمط يختلف عن الأوروبي فمن هُجّر من قريته حلّ محله اليهود وبقي في اسرائيل، ومثال: قرى كفربرعم وإقرث وأم الزينات وغيرها.

حركة كهانا الفاشية في اسرائيل طالبت علنًا بطرد العرب، وفي حينه أعلن عنها حركة غير قانونية لعنصريتها ولكن كادر أعضائها لا يزال نشيطًا. رحبعام زئيفي قائد المنطقة الوسطى وصديق موشي ديان وبن غوريون في الستينيات أسس حركته ثم حزبه وطالب بترحيل العرب الفلسطينيين وأما بالنسبة للمواطنين العرب فاقترح «الترانسفير الطوعي». بعد مجيء السلطة الفلسطينية ومعاهدة أوسلو صار انفراج قليل نسبيًا، ولكن بعد مصرع رابين تغير الأمر وزاد سوءًا وكذلك بعد أحداث أكتوبر الأسود وقتل ١٣ شابًا عربيًا وبعد نجاح شارون وقيام «حكومة وطنية» ازداد العداء للعرب. قيادتنا العربية المسؤولة والحكيمة أوقفت الهبة بعد ثلاثة أيام واكتفت بالموافقة على اقامة لجنة التحقيق، عدم الثقة بعد أحداث اكتوبر بيننا كعرب وبين اليهود ازدادت، وما زالت وتنعكس بالمعاملات الاقتصادية والحياتية اليومية بين اليهود والعرب. «وزاد الطين بلة» تصريحات غير مسؤولة من قبل بعض من قياداتنا العربية كالمطالبة بالاستقلال الذاتي وتكسير عظام البوليس ووصف اسرائيل بأنها دولة نازية وغير ذلك من مزايدات كلامية ضارة حتى ان بعض المسؤولين اليهود صرحوا ظلمًا بأن العرب تجاوزوا حدودهم ورفع العنصريون اليهود رؤوسهم وبدأوا يطالبون علنًا طردنا من هذه البلاد وتمخضت بوثيقة هرتسليا لرئيس الدولة معللة المطالبة بتهجيرنا بالخوف من تكاثرنا السكاني في المستقبل.

ومع كل هذا ظهرت أصوات يسارية تحذرنا، فكتب الصحفي الشهير «يارون لندن» في صحيفة «يديعوت أحرونوت» بأن زيارات القادة العرب لسوريا والتصريحات هناك ضد اسرائيل وتمجيد حزب الله ستغذي اليمين المتطرف، وقال انه يحذر ولا يهدد!! وهناك أصوات كثيرة كتبت في نفس الصحيفة ضدنا أذكر واحدا كتب مقالا تحت عنوان «نضال من نوع ثانٍ» كتب «أن نضال الأقلية العربية ضد التمييز مشروع ولكنه غير ذلك ويختلف عن النضال ضد كون الدولة دولة اليهود، وانه ليس كل نضال منظم هو شرعي في دولة دمقراطية كاسرائيل، وان هذه الدمقراطية لها الحق في الدفاع، ويجب أن تكون هناك الخطوط الحمراء للتعبير عن الرأي في ظل الدمقراطية على حد تعبيره. وإنه يعتبر المطالبة بدولة ذات قوميتين ودولة لكل مواطنيها هو مجرد غطاء سام هدفه معاداة الدولة، كدولة اليهود! طبعًا تلك الأفكار خاطئة وغير صحيحة وما كانت تلك الشعارات الا من أجل المساواة ولكن وحتى لا نفسح المجال لأمثال ذلك الكاتب علينا تغيير شعاراتنا بحيث تكون واضحة وجلية وغير قابلة لتفسير آخر، سوى المطالبة بالمساواة.

كاتب يهودي آخر اسمه مئير شطيغلس كتب في نفس الصحيفة تحت عنوان «وقت الترانسفير» يقول ان الذي حال ومنع حتى الآن ترانسفير العرب هو الخوف من الغاء اتفاقيات السلام بين اسرائيل ومصر والأردن والصدام المسلح بالمنطقة، وجعل الأمم تكره اسرائيل وتسد الحنفيات من مساعدات مالية سخية. واستطرد يقول ومع هذا ان فلسطنة عرب الداخل سيزيد اليهود كراهية للعرب وخوفا منهم مما سيؤدي الى ترانسفير حقيقي في نهاية السنوات العشر القادمة!

بروفيسور اورن فتال اليساري المعروف قال في النادي الثقافي في الناصرة ان الترانسفير ليس معناه فقط نقل السكان الى محل آخر وإنما أيضًا تغيير في الحدود واغتصاب الأملاك عُنوة، وهذا يعني ان ناقوس خطر بتجريدنا من اراضينا وأملاكنا قد أصبح أمراً مبيتًا ومخططا له وعلينا حالا استدراك الأمر واعداد العدة لمنع ذلك. وللتذكير انه في مفاوضات (كامب ديفيد) بين الفلسطينيين واسرائيل، طالبت اسرائيل بتبديل المثلث بأرض ثانية وقيادتنا الحكيمة رفضت ذلك فامتنع عرفات عن ذلك، وتحول الأمر والحديث عن مبادلة في النقب فقط.

بروفيسور روت جابيزون، رئيسة جمعية حقوق الانسان في اسرائيل تؤكد أن شعارها هو «الأرض وأكثرية مطلقة يهودية». وحول هذا الشعار نعتقد انه يوجد اجماع اسرائيلي يهودي.

ان المخاطر التي تنطوي عليها مخططات الترانسفير جديدة جداً وتستدعي مواجهة عقلانية بتوحيد الصفوف وتجنيد مختلف القوى الوطنية والدمقراطية.

(أم الفحم)

«الاتحاد» المنبر الكفاحي

الى حضرة الأخ أحمد سعد المحترم
رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» الغراء
حيفا

تحية عطرة،

بمناسبة عيد ميلاد «الاتحاد» الثامن والخمسين، يسرنا أن نرسل اليكم ولجميع العاملين فيها، أحر التهاني وأطيب التمنيات القلبية.

لقد سجلت «الاتحاد» وما زالت صفحات نيرة على مدى عشرات السنين في تاريخ النضال المثابر الذي يشنه الشعب العربي الفلسطيني لانهاء الاحتلال البغيض واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

هذا بالاضافة الى كون «الاتحاد» منبرا عاليا ومشجعا لأبناء الشعب الفلسطيني في اسرائيل، في كفاحهم ضد العنصرية والتفرقة القومية ومن أجل المساواة التامة في الوطن المشترك ووقوفها الى جانب القوى الدمقراطية اليهودية التي ساهمت وتساهم بقسطها في هذا المضمار.

مرحى، مرحى بـ «الاتحاد»، وعقبال المائة عام وعام!

مع خالص التحيات
لطيف دوري

سكرتير «لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني»

العرب شائبة في حضارة الدولة

• بقلم: اسمهان خلايلة •

* لا يمكن لانسان طبيعي وعادي ويفكر بشكل طبيعي لا متطرف ولا حاقد ان يسمع ويقرأ نشرات الأخبار المحلية في دولتنا العتيدة اسرائيل ولا يتساءل مرات ومرات مستغربًا هذا التكريس اليومي للمس بالمواطنين العرب.. فالحصار على المواطنين العرب يغيظهم من أخمص القدم حتى قمة الرأس، حصار ثقافي فالحدث الثقافي، الندوة، والكتاب، والفكر، والموسيقى الجيدة لا يمكن نشر حدوثها في نشرة اخبارية محلية بطريقة خالية من الشوائب واعطاؤها حقها باخلاص، فيخرج الحدث «الايجابي» قزمًا، ومسخًا.

ويتعجّل الاعلام في دس جملة هنا وجملة هناك فيميّع مظاهرة أول أيار التي شارك فيها الألوف فينشر صورة المتظاهرين غير واضحة.

اما قصة الشاب البدوي الذي قتل أمه وأخته بسلاح الجيش الذي يخدم فيه.. فتتحول القصة الى دفاع عن شرف العائلة، ولكن التأكيد يأتي ان الشاب كان عنيفًا وان الخلفية هي عنف لا غير والمغدورتين بريئتان مما نسبه اليهما الاعلام.

حسنًا.. أخبرونا يا عرب اسرائيل أين هو الجنب الذي يؤلمكم لنضربكم عليه الضرب الذي تلقاه حيوان سائب بين أولاد لا يعرفون الرحمة.. (عفواً على التشبيه).

العرب مخربون ويعادون دولة اسرائيل (أنطي) الجماهير العربية لا تتعاون مع الشرطة ولا مع الحكومة ويعلنون المظاهرات والاضرابات.. لماذا؟ لم يتلقوا رواتبهم منذ سنة.. او أقل قليلاً.. وهل الدنيا ستهرب!

العرب يقطفون الزعتر والمرمية ويخربون في الطبيعة أين جمعية حماية الطبيعة؟

العرب متخلفون ولا يؤمنون ولا يعرفون ما هي حرية الفتاة ولم يسمعوا بالدمقراطية..

التحريض وقفص الاتهام جاهزان لزجّ أي عربي اذا التفت كثيرا في السوبرماركت او الباص، و «النهش» مستمر في كل عضو من أعضاء العربي «الاسرائيلي».

وأستطيع ان اقول لكم أيها السادة ان هذا التلخيص هو تلخيص أخبار يوم واحد في الاعلام الاسرائيلي العملاق.. عملاق كبير العين واليدين. يركض في كل مكان وعلى أهبة الاستعداد للامساك بأي عربي بمجرد استنشاق رائحة هذا الإنس.

(مجد الكروم)

كلنا في الهم سوا

• بقلم: محمد ابو اصبع •

* ان ملاحقة العمال الفلسطينيين القادمين من الضفة والقطاع باتت تؤرق الجماهير العربية في اسرائيل وتستفز مشاعرها فقلما يمر يوم لا يسمع فيه دويّ الطائرات التي تحلق في سماء الطيبة او الطائرات التي على ما يظهر يتدربون عليها في المنطقة المتاخمة للطيبة او اختراق حاجز الصوت لاطلاق الهدير والصوت المزعج. ولا يتورعون من اختراق المناطق الفلسطينية المحرمة عليهم. والتي لا تزال ضمن نفوذ السلطة الفلسطينية وتحت هيمنتها، وكلا الأمرين سيّان عند سلطة الاحتلال الاسرائيلي واستفزازات المستوطنين وعساكر الاحتلال التي تحرق الأخضر واليابس ولا تبقي ولا تذر وكأن الأمر صار مألوفًا لسكان المنطقة.

لقد أحكمت حكومة شارون بيرس، موفاز اليعيزر الطوق وقساوة الاغلاق على مناطق السلطة الفلسطينية في الضفة والقطاع. حتى الباعة الذين يتجولون ويجرون عرباتهم على حمار او على حصان وكلاهما واحد. قد افتقدناهم في المدة الأخيرة تمامًا الا ما ندر!.. لأن عساكر الاحتلال قد أحكموا السدود والاغلاق ونظموا فرق الكمائن للعمال القادمين في منتصف الليالي علهم يفلتون من هذا الطوق ليصلوا أماكن عملهم. ان السلطة العسكرية الاسرائيلية تتقن عمليات الملاحقة ولا تكتفي باغلاق الطرق وإحكام الحواجز. بل تلاحق العمال بمساعدة المروحيات في الجو وسيارات الشرطة على الأرض وفي إطار هذا التنسيق، تتم عملية القاء القبض على العمال. وكل سعيد ومسعد الذي يستطيع الافلات من قبضتهم وما العمل؟ في ظل هذه البطالة المستشرية وبالرغم من الحصار القاتل واغلاق الطرق وبإحكام فإن العمال الجياع لا يفكون عن المجيء، وأن يخاطروا بأرواحهم وأوقاتهم ركضاً وراء رغيف الخبز «والذي يقع هي أمه» فهكذا تنجح هذه الدوريات وتنتصر على العمال الجياع وتمنعهم من تجاوز الخط الأخضر ورهنهم الساعات الطوال تحت طائلة الحر الشديد واللاهب وأخيراً اطلاق سراحهم، ولكن بعد فوات الأوان وخسارة يوم عمل مؤكد وعودة ومعاناة في طريق العودة الى البيوت وهلمجرا.

هكذا يتكرر مسلسل الجوع والصراع مع قوات الاحتلال يوميا.

وعلى سبيل المثال لا الحصر عبرت من أحد الشوارع داخل المدينة في طريقي الى مكان معين فواجهني شاب يبدو على ملامحه الارهاق والقلق من كثرة ما واجه من صعوبات في طريقه ذهابا وايابا للعمل ومنه عودة للبيت فسألته ماذا دهاك؟ فقال عدت من عملي وأنا خائف من القبض عليّ وهذا الأمر يكلفني فقدان مكان عملي مع دفع غرامة باهظة لا أقدر على دفعها. فدلني على طريق يخرجني من هذا المأزق. المطاردات للعمال أمثالي على قدم وساق، وأردف أنا مطارد فدلني على طريق العودة الى خارج الطيبة. ان العشرات بل الألوف من عمال السلطة الفلسطينية طاردتهم وتطاردهم يوميًا شرطة شارون ولنداو.

(الطيبة)

جبهة الناصرة الدمقراطية

دعوة

ندعو بهذا اعضاء مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية لحضور جلسة المجلس وذلك يوم الخميس ٢٠٠١/٥/١٧ الساعة السابعة والنصف مساءً في قاعة «بيت الصداقة».

مواضيع البحث:

١. بيان سكرتير جبهة الناصرة

٢. انتخاب مندوبي جبهة الناصرة لـ :

أ. مؤتمر الجبهة القطرية السادس.

ب. مجلس الجبهة القطرية السادس.

يحق لكل عضو في جبهة الناصرة ترشيح نفسه.

يمكن الحصول على طلبات الترشيح في مقر الجبهة.

تعاد نماذج الترشيح بعد تعبئتها وتوقيعها الى سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية في مقر الجبهة حتى موعد اقصاه يوم غد الاربعاء ٢٠٠١/٥/١٦ الساعة الواحدة ب.ظ.

مع التحيات الجبهوية،

سهيل الفاهوم - سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية

جمعية حقوق المواطن في إسرائيل

تعلن جمعية حقوق المواطن في إسرائيل عن وظائف شاغرة لمن يتمتعون بالتزام شديد لحقوق الإنسان

محامون/يات

الوظيفة الاولى: العمل في مجال حقوق الانسان - عام. مكان العمل: القدس او تل أبيب.

الوظيفة الثانية: العمل في مجال حقوق الانسان في المناطق المحتلة. مكان العمل: القدس.

متطلبات الوظيفة:

- استعداد للعمل بشكل مكثف.
- افضلية لاصحاب التجربة المهنية لمدة سنتين على الأقل.
- للوظيفة الثانية: معرفة تامة للغتين العربية والعبرية بمستوى لغة الام ومعرفة و/او تجربة في مجال حقوق الانسان في المناطق المحتلة.

باحث/ة ميدان بنصف وظيفة

في مجال حقوق الانسان في المناطق المحتلة

متطلبات الوظيفة:

- معرفة تامة للغة العربية بمستوى لغة الام.
- معرفة بقضايا حقوق الانسان في المناطق المحتلة.
- أيام العمل: يومان ونصف في الاسبوع. مكان العمل: القدس. البدء بالعمل: فوراً.

يرجى التوجه خطياً مع سيرة ذاتية الى جمعية حقوق المواطن في اسرائيل - ص.ب. ٣٥٤١٠ القدس ٩١٣٥٢ او على الفاكس ٠٢-٦٥٢١٢١٩ او بواسطة

.e-mail:mail@acri.org.il

حتى موعد أقصاه ٢٠٠١/٥/٢٠ يتم دعوة المرشحين الملائمين للمقابلة.

مديرية اراضي اسرائيل

مديرية اراضي اسرائيل لواء حيفا — بلدية عكا — ح.ف.ت.م.ض

ابن بيتك للمعاقين من سكان عكا

تعلن مديرية اراضي اسرائيل بالتعاون مع بلدية عكا وشركة ح.ف.ت. م.ض عن طرح ٣ قطع اراض للبناء الذاتي للمعاقين وفقا لخارطة بناء مدن ٩٧٦٣/ج التخصيص هو سكن أ.

تفاصيل اخرى تتعلق بالقطعة، سعرها، مصاريف التطوير وامكانيات البناء وشروط التسجيل والقرعة واردة في الكراسة التي ستوزع على الجمهور.

يحق التسجيل للقرعة للمعاقين من مواطني اسرائيل الذي هم سكان البلاد والمواطنين العائدين الذين يبرزون مصادقة لجنة المواطنين العائدين من وزارة الاستيعاب تتعلق بمكانتهم كمواطنين عائدين.

المعاق الذي حصل هو او حصل والداه على اعفاء من المناقصة في اعقاب وبسبب عجزه، لا يحق له التسجيل .

يجري التسجيل في ثلاث قوائم كما هو مفصل على النحو التالي:

قائمة أ: معاقو جيش الدفاع الاسرائيلي بصورة بالغة بدرجة عجز تبلغ +١٠٠٪ بموجب اللائحة ٢٥(١٨) من لوائح الزامية المناقصات - ١٩٩٣ ومعاقو الاعمال العدائية بنسبة عجز تبلغ ١٠٠٪(+) بموجب قانون تعويضات متضرري الاعمال العدائية - ١٩٧٠ مادة ٨ والمصادقة بموجب اللائحة ٢٥ (١٨) من لوائح الزامية المناقصات.

قائمة ب: معاقو جيش الدفاع الاسرائيلي بصورة بالغة - بموجب اللائحة ٢٥(١٨) من اللوائح المذكورة ومعاقو الاعمال العدائية بصورة بالغة بموجب قانون التعويضات لمتضرري الاعمال العدائية - ١٩٧٠ مادة ٨ والمصادقة بموجب اللائحة ٢٥(١٨) من لوائح الزامية المناقصات.

قائمة ج: معاقون آخرون الذين هم معاقو الاطراف السفلي بصورة دائمة بنسبة ٧٥٪ على الاقل.

يجري التسجيل في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، لواء حيفا، شارع بال - يام ١٥ حيفا

يبدأ التسجيل يوم الاحد ٢٧/٥/٢٠٠١ الساعة ٠٨:٠٠ وينتهي يوم الاربعاء ٢٧/٦/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠

عند التسجيل ينبغي ابراز المستندات كما هو مفصل في النشرة الاعلامية وايداع حوالة بنكية / كفالة بنكية بمبلغ ٥٠٠٠ شيكل جديد لامر مديرية اراضي اسرائيل وذلك كدفعة على حساب الارض.

يمكن الحصول على النشرة الاعلامية التفصيلية بدون مقابل اعتبارا من يوم ٢٧/٥/٢٠٠١ في العنوان المسجل اعلاه.

هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية بأي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٦١٢٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٦١٢٥ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ ٣٨٢٢/ب

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي نفيه يعقوب، زاوية الشوارع عراف روفين وشمونيل ... بين خطوط الطول ١٧٣٥٧٥-١٧٣٦٢٥ وبين خطوط العرض ١٣٨٦٢٥-١٣٨٧٢٥ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها في المخطط بالخط الازرق.

[illegible]

متتياهو حونه رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس

دولة اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

في يوم ١٤/٥/٠١ طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات فيما يلي تفاصيل السلسلات التي اصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة التخصيص	الكمية الصادرة بملايين الشواكل الجديدة
جليل ٥٤٧٢ح	جدول	١٠٣٫٣٠	١٠٣٫٤١	٢٤٫٩٣	٣٠٠

الطلبيات بأسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا

الطلبيات بأسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.

الطلبيات بأسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها

عنواننا على الإنترنت http://www.mof.gov.il

تعزية

رئيس مجلس محلي الرينة، وجميع العاملين في المجلس، يتقدمون بأحر التعازي لعائلة راضي في الرينة والأقرباء والانسباء بوفاة المرحومة

عفاف محمد راضي

إنا لله وانا إليه راجعون.

عدنان بصول

رئيس المجلس

تعزية

الكلية القطرية، ادارة وعاملين، في سخنين يتقدمون باحر التعازي الى عموم آل غنايم في سخنين لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

صالح محمد حسين غنايم

(ابو محمد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أحمد بدارنة وأولاده - سخنين

تعزية

أحر التعازي الى الحاج حسني عبد الغني واخوانه واولاد اخيه وجميع آل عبد الغني لوفاة اخيه الحاج المرحوم

احمد ابو عبد الغني

للفقيد الرحمة ولعائلته حسن العزاء.

الحزب والجبهة - كفر قرع

تعزية

احر التعازي الى الحاج غالب علي واخوانه وجميع آل عسلي بوفاة الوالدة المرحومة الحاجة

آمنة

(ام غالب)

للفقيدة الرحمة ولعائلتها حسن العزاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - كفرقرع

اعلان لتسجيل أموال غير منقولة تسجيلاً جديداً صادر عن مكتب تسجيل اراضي بيت ايل بشأن الصفقة العقارية رقم ١٨/١١٩٢

[illegible]

تحريراً في ٨/٣/٢٠٠١

التوقيع الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة

الوظيفة ضابط شؤون تسجيل الاراضي

اعلان لتسجيل أموال غير منقولة تسجيلاً جديداً صادر عن مكتب تسجيل اراضي بيت ايل بشأن الصفقة العقارية رقم ١٨/١١٨٣

[illegible]

تحريراً في ٨/٣/٢٠٠١

التوقيع الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة

الوظيفة ضابط شؤون تسجيل الاراضي

اعلان لتسجيل أموال غير منقولة تسجيلاً جديداً صادر عن مكتب تسجيل اراضي بيت ايل بشأن الصفقة العقارية رقم ١٨/١١٨١

[illegible]

تحريراً في ٨/٣/٢٠٠١

التوقيع الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة

الوظيفة ضابط شؤون تسجيل الاراضي

اعلان لتسجيل أموال غير منقولة تسجيلاً جديداً صادر عن مكتب تسجيل اراضي بيت ايل بشأن الصفقة العقارية رقم ١٨/١١٩٣

[illegible]

تحريراً في ٨/٣/٢٠٠١

التوقيع الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة

الوظيفة ضابط شؤون تسجيل الاراضي

اعلان لتسجيل أموال غير منقولة تسجيلاً جديداً صادر عن مكتب تسجيل اراضي بيت ايل بشأن الصفقة العقارية رقم ١٨/١١٩٤

[illegible]

تحريراً في ٨/٣/٢٠٠١

التوقيع الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة

الوظيفة ضابط شؤون تسجيل الاراضي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الرتيهه

قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥

اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء - لعام ١٩٦٥ يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الرتيهه طلب تسهيلات رقم الطلب: ٩٨ ١ ٢

اسم صاحب الطلب: لطفي حسني - عصافرة + عماد

بلوك: ٢٧٩ ١ قسيمة: ١٣ قسيمة فرعية: ١/٣١٦ من اراضي: شعاعمرو

ماهية التسهيلات:

١. الارتداد بالبناء - القائم من الجهة الشمالية ٢٫٨ بدل ٣

٢. الارتداد بالبناء - القائم من جهة الشارع ٢٫٧٤ بدل ٣

٣. الارتداد بالبناء - القائم من الجهة الجنوبية ٢٫٨ بدل ٣

كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الرتيهه - شفاعمرو ص.ب (٥١ ٥)

باحترام،

بديع نكد

رئيس اللجنة

بسم الله الرحمن الرحيم

المحكمة الشرعية في الطيبة

ملف اساس ٢٠٠١/٦٣٢

إعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وأعضاء - قرية زيمر تشعر بوفاة المرحوم فريح عبد الرحمن غانم بتاريخ ١٢/٩/١٩٩٥ في قرية زيمر ودفن فيها وانحصر ارثه الشرعي في زوجته وهي حلوة احمد غانم وفي اولاده منها وهم:

١) عبد الرحمن غانم ٢) محمد غانم ٣) جمال ابو لبدة ٤) محمود غانم ٥) عمر غانم ٦) ابراهيم غانم ٧) احمد غانم ٨) ساري غانم ٩) رفيق غانم ١٠) توفيق غانم ١١) أمنة غانم ١٢) خالد غانم.

فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليتقدم لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة

منصور عثامنة

البــــــازار

للبيع/ للايجار/ مطلوب

للايجار / للبيع
مكاتب ٦٠٠ م فاخرة + ٢٠٠م معرض في شارع حيفا - عكا في مركز نعمان. أسعار مغرية. تلفون: ٥٤-٧١٢٧١٥٠.

للبيع في عسفيا
على الشارع الرئيسي. منظر خلاب بيت + ٢ حوانيت
هنالك امكانية للايجار
ت: ٠٣/٩٦٦٣٨٢٩.
ب: ٠٥١/٤٧٧٤٩٤.

أرض للبيع في شفاعمرو
مساحتها ٢،٥٠٠ حي عين عافية في منطقة خلابة الأرض مصونة بجدار باطون.
للمعنيين الاتصال على رقم الهاتف التالي: ٠٤/٩٥٠٤٢٩٠.

للبيع في نتسيرت عيليت
دار مساحة ٢،٥٥ - طابق ثان - ٣ غرف - موقع ممتاز ومنظر خلاب السعر
$٥٩٠٠٠
ب: ٠٥٠٦٦٢٥٨٩.
ت: ٦٤٧٠٧٥٢.

محلات للايجار في ام الفحم
في حارة الجبارين بمساحة ٢٠٠ متر مربع
للاتصال مع سامي شربدي:
٠٥٠٣٠٠٥٣١.
٠٤/٦٣١١٩١٤.

للبيع
دار في حيفا شارع الحجار (شيزاف). للاتصال ت:
٠٤/٨٥٣٠٣٩٣.

للبيع
٧دونمات أرض عمار زراعية في كفر ياسيف. للاتصال: ٠٤-٩٩٦٩٠٧٧ - ٠٥٤-٧٦١٩٦٣.

للايجار في حيفا
شارع هيروك، منظر خلاب، مطل على البحر. ملائم لزوجين شابين او طالبات جامعيات. للاتصال مساء: (٩٨٦٧٩٨٧).

دار للبيع
ديرخ تسرفات في كريات شبرينتساك- مرممة + غرفتين ونصف + شرفة مغلقة + مكيف هواء + راف برياح + خزان شمسي - تسليم فوري
$٦٥٠٠٠ -
٠٥٢/٩٧٩٧٦٣.
٠٤ - ٨٣٣٠٦٦٣.

للبيع دار في ديرحنا
دار مكونة من طابقين كل طابق ١٢٥ م٢، مقامة على أرض مساحتها ٢،٦٥٠. الدار يصلها شارع معبد للاتصال مع علي محمود شحادة.
٠٤ - ٦٧٨٤٢٩١.

للإيجار
دكاكين بأحجام مختلفة بموقع مركزي في حيفا
٠٤- ٨٦٢١٥٩٠.
٠٥٠ ٣٦٦٧٠٠.

دار للإيجار أو للبيع
طابق أرضي (حوالي ٢٠٠ م٢) في شارع بن يهودا ٢٩ حيفا ملائمة للسكن أو لمكتب لمعلومات اضافية: المحامي ميشيل زهر - ٨٥٣٢٤٢٤

مكتب للايجار
في مبنى قاعة الانيس - ام الفحم للاتصال: ٠٤-٦٣١١٥٠٢.
بلفون: ٠٥٠٢٣٧٥٦٧.

للبيع
فيلا في شفاعمرو للبيع في شفاعمرو فيلا كبيرة وجميلة جداً في موقع خلاب. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠٣٦٨٣٧٩.

للايجار في الناصرة
دور في حي شنلر. موقع ممتاز للاستفسارات: ٠٤/٦٥٦٦١١٦.

للبيع/ للايجار
دكان ومعرض في شارع هنئميم في حيفا
٠٥٤٠٧٢١٢ / ٠٥٣-٢٠٠٩٥٢-
٠٣ / ٠٤-٨٢٣١٤٢٥

للايجار
في قرية المكر دار - طابقين وحديقة وكراج خاص. للاستفسار :جواد خطيب ٢٣٠٢٩٩ - ٠٥٤.
٨/٧/٩٩١١٢٩٦ - ٠٤.

شقة مفروشة للايجار في الناصرة
مساحة ٢،٥٠ ت:
٠٦/٦٥٧٠٣٩٣
٠٥١/٣٦١٧٧٧.

للبيع في الناصرة
دار في حي الاورفنج مساحة ٢،١٢٠ واقعة على ربع دونم. للاستفسارت: ٠٥١-٦٣٠١٧٠.
٠٤-٦٥٧٥٧٨٩.
(٥٦٤)

فرصة للإيجار في الناصرة
دار مساحة ١٠٠م في حي الروم + مكيّف. موقع خلاب.
ت: ٠٥٠-٥٤٣٤٢٨.
(٥٦٧)

للبيع في الناصرة
دار (اول حي شنلر - مقابل المستشفى الانجليزي) مساحة ٢،١٢٨ موقع ممتاز.
بيليفون: ٠٥٥-٥٣٣٣١٠.
(٥٦٠)

للايجار
محلات في سوق الناصرة الرئيسي ت: ٠٤ - ٦٥٥٥٩٣٢.

للايجار
مطعم ٢،٣٥٠ مع كامل عدته - مسجاف غرب مدينة سخنين + للبيع معدات مطعم بحالة جديدة. للاتصال ٠٥٤٦٥٧٩٤٢.
(٥٨٠)

للبيع
٤ غرف + منظر خلاب، حمامات مزدوجة مرتبة في شارع ٢ بنوڤمبر + مكيف هواء، مركزي، الطابق الرابع
تل: ٠٥١٤٤٨٨٣٢.
(٥٣٠)

للبيع او للايجار
في حي الورود في الناصرة مرتبة جداً مساحتها ٢،١٨٠ مكونة من طابقين للاتصال والاستفسار على أرقام الهواتف التالية: ٠٥١٥٩٧٨١٨.
٠٤-٩٨٦٩٨٨.

للايجار
شقق في الناصرة، شارع السالزيان مع موقف للسيارات للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٤٥٠٧.
انطون بضعان
(٥٥٥)

دار للبيع
شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب
٠٥٥/٧٤٧٨٨١.
٠٤/٨٦٢٨٧١١.

للبيع
بيت صغير. طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة.
٠٥٤/٢٢٣٦٦٠.

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦.

للبيع في نتسيرت عيليت
دار مساحة ٢،٥٤ (أشيكون اليهود) منظر خلاب للاتصال: ٠٤/٦٥٥٢٦٨٨.
٠٥١/٥٣٠٢٩٩.

مطلوب للعمل (فوري)
موظفة حسابات (لتجيد العمل في برنامج (תרשיש) لشركة بنا، إخوان شحادة في عكا.
للاتصال: ٠٥٤-٤٨٨٦٢٨.
أو ٠٤-٩٨١٩٩٨١.

مطلوب
مدير عمل مؤهل لشركة بناء.
* خبرة لا تقل عن خمس سنوات.
العمل في منطقة حيفا والمركز.
بيليفون: ٠٥٥/٦٥٦٥٤٦.

وظيفة شاغرة في حيفا
وصف الوظيفة: طباعة تقارير باللغة الانجليزية ويفضل العربية أيضاً على الحاسوب واستعمالاته. تنظيم لقاءات نسائية.
يرجى من المعنيات الاتصال: (٨٤١٦٩١- او ٦٧٢٥٨١-٠٥٠).

مطلوب
اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال الماكياج وأن تتقدمي في الحياة وتربحي الأموال، ما عليك إلا ان تعملي مع شركة جينيس J C شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عاماً.
للاستفسار: ٠٥٢/٤١٤٧٢٠.

مطلوب
مطلوب للكلية المشتركة - سخنين موظفة/ سكرتيرة تجيد التسويق لساعات بعد الظهر. مفضل أكاديمية.
٦٧٤٤٦١١/ ٦٧٤٥٨٣٣
محمد غنايم

مطلوب
مساعدة طبيب اسنان مؤهلة للعمل في كرميئيل.
تلفون: (٠٤-٩٨٨٣٨٣٥).

مطلوب
شبان وصبايا في عيادات «صندوق المرضى العام» (كلاليت) في المثلث - منظر لائق - قدرة على التعبير. افضلية لمن يملك تجربة سابقة في العمل الجماهيري.
للمعنيين ارسال سيرة ذاتية على فاكس (٠٤-٦٢٨٠١٨٩).

مطلوب
مدير عمل لشركة بنا، في منطقة الكريوت ٨٧١٦٨١٨ - ٠٤/ ٣٣٠٩٤٨ - ٥٠.

مطلوب
مكتب الجليل للهندسة بحاجة الى مهندسة او هندسية لها خبرة بخرائط الرخص وبرنامج اوتوكاد (אוטו קאד) للمعنيات الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠-٢٥٧٤٧١.

مطلوب
موظف/ موظفة للعمل في شركة أر. اس. اس. دي للتجارة في خدمات سلكوم في طمرة. للمعنيين ارسال سيرة ذاتية على فاكس رقم ٠٤/٩٩٤٧٥٨١. أو على الاتصال على رقم ٠٥٨-٨٨٨٨٨٨ طمرة

مطلوب
لمكتب هندسة مساحة
١. مسّاح/ שרטט للعمل في مجال تحضير ورسم الخرائط بواسطة الحاسوب في الناصرة.
٢. مسّاح/ مسّاح مرخص للعمل في ايلات.
* مفضل مع خبرة سنتين على الاقل. ت: ٠٥٨-٣٩١٣٣٥.
(٥٦٨)

مطلوب
لحامون صناعيون لاعمال تسديد من الطيبة وقلنسوة للاتصال: ٠٥٠-٣١٠٥٩٦.

مطلوب
لمكتب مراقب حسابات، مراقبة حسابات او موظفة تجيد الطباعة على الحاسوب وإلمام في الحسابات. إرسال سيرة ذاتية ل ص.ب. ٢١٥٧٠ - كرميئيل.
(٥٦٢)

مطلوب
موظفة ذات قدرة على إدارة مكتب وإدارة حسابات لشركة ابواب فولاذية * من منطقة الناصرة، تلفون المكتب ٠٤/٦٤٥٣١٤٤ من ٩:٠٠ حتى ١٧:٠٠، بيليفون: ٠٥٠-٣٩٠٤١١ (موسى).
(٥٦١)

مطلوب
وكلاء مبيعات لشركة M.OG.B العالمية أرباح عالية. شروط القبول: سيارة + خريجي الثاني عشر. خبرة سابقة في مجال المبيعات. الرجاء، ارسال سيرة ذاتية. تلفون متعدد الخطوط: ٠٤/٦٤٦٦٠٠٠. فاكس: ٠٤/٦٠٨٠٩٠٥.
(٥٥٩)

مطلوب
سائق מערבל בטון مع خبرة سابقة من منطقة الشمال.
للاتصال: ٠٤-٩٩٦٥٠٢٨.
(٥٦٣)

مطلوب من الناصرة والمنطقة
١. مندوب/ة مبيعات للعمل في مجال التسويق.
مفضل من له خبرة في مجال الحسابات والتسويق وحاصل على رخصة سياقة.
* جيل ٢٢ - ٣٥
٢. موظفة مع خبرة في مجال الحسابات وقدرة على التعامل مع زبائن. للاستفسار: ت:
٠٥٤/٥٥٦٢٦٦
٠٥٢/٢٧٥٨٨٧
شروط عمل مناسبة

مطلوب
للعمل في هود هشارون مُشغل GCB ومبني محفرون وبوبكيت + خبرة في العمل (٠٩/٧٤٠٠٨٦٠).

للبيع
طاولة قص + عجلة لقص الأقمشة + مقص كهربائي + مكوى بخاري مع ثلاث ماكينات خياطة.
للاتصال: ٠٥٢-٣١٧٥٧٧.
٠٣ - ٥٣٥٦٣٩١.

للبيع بايغر مع جرافة
מחפרון جي-سي-بي. موديل ١٩٩٧ وضع ممتاز
للاتصال: ٠٥٢-٨٤٧٧٣٧ - ٠٤-٦٣٥٥٨٩٣.
(٥٦٥)

للبيع اوللايجار
ماكنة جديدة للف ورق تواليت+ منشارة جديدة تل: ٠٤-٩٥٥٠٠٨٤ بل: ٠٥١-٦١٢٩٣٦.

جمعية نساء ضد العنف - الناصرة
اعلان عن وظيفة
تعلن جمعية نساء ضد العنف عن حاجتها ل مجند/ة أموال
نسبة الوظيفة: ٥٠٪
مواصفات مطلوبة:
- اتقان الانجليزية والعبرية والعربية بمستوى عال.
- خبرة سابقة في تجنيد الأموال و/ أو اجتياز دورة تأهيل في الموضوع.
- قدرة على المواظبة في اقامة العلاقات والتسويق.
- معرفة في بناء مشاريع وتطويرها وكتابة التقارير.
تقدم الطلبات مرفقة بالسيرة الذاتية والشهادات حتى موعد أقصاه ١٠/٥ على العنوان التالي:
جمعية نساء ضد العنف
ص.ب. ٣١٣ - الناصرة

للبيع
في شارع هتسلبنيم، بنتهاوس فاخر - ٤ غرف + منظر خلاب - $٤٢٠٠٠٠
٠٤ - ٨٣٦٠٨٠١.

للايجار في حيفا
شارع عباس - ٤ ٢ غرف - تسليم فوري - طابق أول - فارغة.
٠٥٥ - ٧٩٦٢٦٦ - ٠٤ - ٨٢٣٨١٩١

للإيجار في حيفا
في وادي الجمال ببيت أرضي مدخل منفرد - صالون + غرفة نوم + مساحة ١٠٠ متر - ٣٥٠ $
بلفون: ٠٥١ - ٣٥٢٢٧٩.
تلفون: ٨٣١١٤٩٧

للبيع للنجارين
ديفاليت ٦٠ سم ممتاز. مكبس ٣ براغي للتصفية اقل من نصف السعر . االناصرة
٠٤-٦٥٥٥٩٣٢.

للمعنيين
مركز الآلات المكتبية
بإدارة: عادل حبيشي
بيع وتصليح جديد ومستعمل - ماكنات تصوير مستندات
عنواننا عكا بن عامي ٦٣ بجانب وزارة الداخلية.
تلفون: ٩٩١٠٢٥٥ بلفون ٠٥١ - ٨٢٩٠٨٥.

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي
جمعية نساء وفتيات ضد العنف - مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي - الناصرة
نعلن عن بداية التسجيل للمشاركة في دورة تدريبية تؤهلك لتقديم الدعم والمساندة لضحايا العنف الجنسي والجسدي.
على المعنية الالتحاق بالدورة ايفاء الشروط التالية:
* أن تكون ٢٣ عامًا وما فوق. * أنهت ١٢ سنة تعليمية.
* تملك الوقت الكافي للتطوع.
وبامكانك الاستفسار والتسجيل على الأرقام التالية:
٠٤ - ٦٥٥٩٠٥٩ أو ٠٤ - ٦٥٦٦٨١٣
(٥٧٦)

لشركة بناء قطرية مطلوب
طوبرجية، حدادون، قصارون، عمال تصليحات، مهنيون+غير مهنيين بأجرة يومية العمل ضمن مجموعات في منطقة الشمال والمركز
للاتصال تل: ٠٤/٨٧١٤٣٣٩
بل: ٠٥٢-٧٩٨٣٠٤
٠٥٢-٤١٩٦٣٦
٠٥٢-٧٥٢١٢٤

استرجاع ضريبة الدخل للأجيرين
اذا خصم عنك ضريبة دخل يمكن استرجاعها كلها أو قسم منها لمدة ٦ سنوات بأثر رجعي
(حسب الشروط الشخصية)
٠٤/٩٩١٨٣٤٢ -
٠٥٦/٤٠٥٩٠٣.
عبد الله

WEBMASTER 2000
- تصميم واعلانات صفحات على الانترنت
- توصيل واشراك في الانترنت
بأسعار مناسبة وسرعة مريحة
أهلاً وسهلاً في القارة السادسة

W.W.W

PROCESSOR 866 MHZ.
SDRAM 128 MB.
HARD ISK 20 GB.
CD ROM 52X
PRINTER HP840
MODEM FAX 56

5000 ש"ח
جاهز للانترنت
١٠٠٠ لعبة

للاستفسار: ٠٤-٦٤٥٧١٥٧ / ٠٥٣-٤٨٤٢١٢

للبيع في حيفا
شارع مسادا، بجانب الكرمليت. شقة كبيرة واسعة (غرفتان ونصف) + طابق اول. منظر جميل. هاتف: ٠٥٢-٢٠٣٧٠٠.
(٥٥٤)

معرض الأمير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٤/٦٤١١٥٦٥-٠٤/٦٥١٩٩٠٨-
٠٥٠٣٤٩٨٣٢

١. كديلك سيڤيل STS ١٩٩٩ + بي.ام.ڤي ٥٢٠ ١٩٩٦ + اضافات.
٢. مرسيدس ٣٠٠ SE ١٩٩٢ + ٢٢٠ E ١٩٩٣.
٣. ڤولڤو ٨٥٠ GLE ١٩٩٥ + ٩٤٠ GL ١٩٩٤ + ١٩٩٥.
٤. بونتياك تمبست ١٩٩٢ + سمبرد ١٩٩٤ + كريزلر ١٩٩٦.
٥. مازدا ٣٢٣ ١٩٩٧ + ديهاتسو ابلوس ١٩٩٧ + ١٩٩٣.
٦. تيوتا كورولا ١٩٩٧ + ١٩٩٤ + نيسان الميرا ١٩٩٦.
٧. ميتسوبيشي جلانت ١٩٩٣ اوتوماتيك + سوبر لانسر ١٩٩٤.
٨. سوزوكي بلينو اوتوماتيك ١٩٩٨ + ڤولكسڤاجن پولو ١٩٩٧.
٩. كايا سيڤيه اوتوماتيك ١٩٩٥ + سيات كردوبا ١٩٩٥.
١٠. بيجو ٣٠٦ ديزل ١٩٩٦ + سوبارو DL ١٩٨٨ + ١٩٨٦.

للبيع
لأسباب الخروج إلى التقاعد مصنع ذو أقدمية في مجال تصنيع الأخشاب + محفل زبائن واسع - مصنع مربح - لاقتراحاتكم نرجو التوجه إلى:
تلفون العمل: ٠٤/٨٧٦١٢٠٦.
البيت ٠٤/٨٧١٤٦٤٩.

مركز الطفولة
مؤسسة حضانات الناصرة
تعلن عن حاجتها ل: مجنّد/ة أموال نسبة الوظيفة ٥٠٪
متطلبات الوظيفة:
١) اتقان اللغتين الانجليزية والعربية، وأفضلية لغات أخرى. ٢) تجربة في تجنيد الأموال أو استعداد للتعلم. ٣) توجه مجتمعي نقدي. ٤) قدرة لاستعمال الحاسوب.
يرجى تقديم الطلبات بارفاق سيرة ذاتية مع الشهادات الملائمة إلى صندوق بريد ٢٤٠٤ الناصرة وذلك لموعد أقصاه ٢٠/٥/٢٠٠١، أو تلفاكس: ٠٤/٦٥٦٦٣٨.
هاتف: ٠٤/٦٤٥٣٩٤٣.
E- MAIL: ALTUFULA@RANNET.COM

مطلوب
عمال ميكانيكيات ديزل مع خبرة ٥ سنوات على الاقل في الرملة في كراج فانوس- الرملة
للاستفسار : ٠٨-٩٢٢٣٥٨٧ / ٠٥٢-٥٥١٤٣٧.

للإيجار في شفاعمرو
عمارة مكونة من ثلاثة طوابق مساحة كل طابق ٩٠ متراً في شفاعمرو شارع جبور جبور + براد ٣ × ٣ في الطابق الأرضي. لمزيد من التفاصيل يُرجى الاتصال على الرقم التالي:
٠٤ - ٩٨٦٠٦٤٦ - ٠٥٤ - ٧٦٨٧٩٦.

دورات موسيقية
في حيفا والشمال
- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢

نافا كولاج
دورات
تجميل مهني
بناء أظافر
مانيكور بديكور
الشعر
قص وتجميل
باشراف
وزارة
دولية
اللورات
نאוה
קולאז' קוסמטיקס
فرع تشيكبوست - ههستدروت ٣٥ - تل ٠٤/٨٤٠٣٠٨٤
فرع نهاريا - هرتسل ٨٩ - تل ٠٤/٩٩٢٣٥٨٧

على الشاشة الصغيرة

* الثلاثاء ٥/١٥ *

* القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - تعلم وتكلم.
٨.٣٠ - برنامج طبخ.
٩.٠٠ - اتصالات.
٩.٣٠ - وقت الوالدين.
١٠.٠٠ - بربار نحماد.
١٠.٢٥ - ببساطة قالوا لي.
١٠.٣٠ - جبل السحر.
١٠.٣٥ - في بلاد الأساطير.
١٠.٥٠ - قراءة توجه.
١١.٢٠ - وجه الأرض.
١١.٤٠ - قراءة توجه.
١٢.١٥ - مدرستي.
١٢.٣٠ - الكل بشر.
١٣.٠٥ - سيد وسيدة
١٣.٤٥ - الدب في البيت الأزرق.
١٤.٤٥ - شارع سمسم.
١٥.١٥ - مسابقة التوراة - بث مباشر.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - المرة الأولى في زاف.
١٨.٣٠ - برنامج على فكرة.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - برنامج خاص حول عيد الأضحى المبارك.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - منتوج الأرض.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - بوليتيكا.
٢٣.٠٠ - لوسي وسلوان متزوجان.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.

* القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - د. كوين.
١٠.٠٠ - الزمن الثالث.
١١.٠٠ - تاريخ في تلعاد.
١١.٥٠ - الأمر الصحيح.
١٢.١٥ - وحدة سي ١٦.
١٣.٠٠ - وقت الوالدين.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - مسلسل أجنبي.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - توائم.
١٨.٠٠ - ووكر.
١٨.٣٩ - ووكر.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - شيمش.
٢١.٠٤ - رافي ريشف.
٢١.٥٤ - الحفارة.
٢٢.٥٠ - مسلسل أجنبي.
٢٣.١٨ - فيلم اسرائيلي.
٢٤.١٩ - شيكاغو هوب.



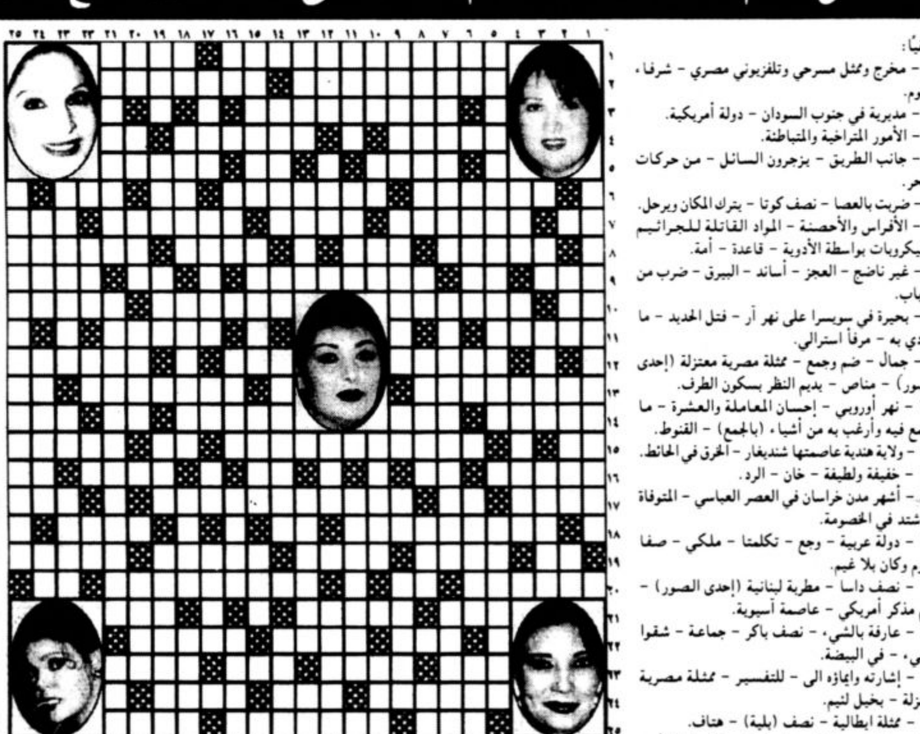
• «زغرودة الأرض» في برنامج على فكرة اليوم الساعة ١٨.٣٠، القناة الاولى •

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز ثلاثة أشخاص بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الأخير وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ ثلاثة ملايين شيكل. وفاز أربعة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٧٥٢٣) شيكلاً. وسيحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٧٤٤) شيكلا. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٥٣) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٠) شيكلات. وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الست (١٧٦٠٣٨) شخصاً ومجموع ما فازوا به (١١٦٨٢٩٨٩) شيكلا، وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٣) ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول فيما فاز أربعة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) الف شيكل. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٩.٥) مليون شيكل.

كلمات متقاطعة



أفقياً:

١ - مخرج وممثل مسرحي وتلفزيوني مصري - شرفاء القوم.
٢ - مديرية في جنوب السودان - دولة أمريكية.
٣ - الأمور المتراخية والمتباطئة.
٤ - جانب الطريق - يزجرون السائل - من حركات البحر.
٥ - ضربت بالعصا - نصف كوتا - يترك المكان ويرحل.
٦ - الأفراس والأحصنة - المواد القاتلة للجراثيم والميكروبات بواسطة الأدوية - قاعدة - أمة.
٧ - غير ناضج - العجز - أساند - البيرق - ضرب من الذباب.
٨ - بحيرة في سويسرا على نهر آر - فتل الحديد - ما أنادي به - مرفأ استرالي.
٩ - جمال - ضم وجمع - ممثلة مصرية معتزلة (إحدى الصور) - مناص - يديم النظر بسكون الطرف.
١٠ - نهر أوروبي - إحسان المعاملة والعشرة - ما أطمع فيه وأرغب به من أشياء (بالجمع) - القنوط.
١١ - ولاية هندية عاصمتها شنديغار - الخرق في الحائط.
١٢ - خفيفة ولطيفة - خان - الرد.
١٣ - أشهر مدن خراسان في العصر العباسي - المتوفاة - اشتد في الخصومة.
١٤ - دولة عربية - وجع - تكلمتا - ملكي - صفا اليوم وكان بلا غيم.
١٥ - نصف داسا - مطربة لبنانية (إحدى الصور) - علم مذكر أمريكي - عاصمة آسيوية.
١٦ - عارفة بالشيء - نصف باكر - جماعة - شقوا الشيء - في البيضة.
١٧ - إشارته وإيماؤه الى - للتفسير - ممثلة مصرية معتزلة - بخيل لئيم.
١٨ - ممثلة ايطالية - نصف (بلية) - هتاف.
١٩ - علامة موسيقية - علم مذكر - نقرض المال - درجات - أنهار صغيرة تصب في النهر الكبير.
٢٠ - الوقت - عائلة ممثلة امريكية راحلة - أديب وشاعر فلسطيني راحل - طنّ الذباب.
٢١ - ظرف مكان - عائلة ممثلة امريكية - صحاري.
٢٢ - مهن - العمر - أضاءت.
٢٣ - أسرعت - أرشدنا - ولد البقرة - كثير من الشجر المجتمع.
٢٤ - راميان فلانًا بالحجارة - جدير ومناسب - ممثلة مصرية (إحدى الصور).
٢٥ - سكن بعد حدة جمهورية على البلطيق - برهان.

عمودياً:

١ - ممثلة مصرية (إحدى الصور).
٢ - عاصمة أوروبية - عاقلات - من الزهور.
٣ - للاستدراك - قطعن الشيء - عاصمة دولة أمريكية.
٤ - مدينة ايرانية - للنفي - مصورها.
٥ - اديب وشاعر لبناني راحل - ممثل مصري.
٦ - لاصق النسب - يعاملا بشدة - نصف (يحشو) - اقليم باكستاني - يابس.
٧ - مدينة اسبانية - مطرب لبناني - أتت بالبرهان.
٨ - مدينة اثيوبية - مرض - اعدموا وأماتوا - غيّر - طعم العلقم.
٩ - مركز متصرفية في ليبيا - البنت - نصف روما - تعريض اللحم للنار - يبعثا مجموعة من الناس الى فلان.
١٠ - تكلمت بكذا - نصف تأمل - للندبة - الظهر - ملكنا.
١١ - حمرة في العين - ماضغ الطعام - ممثل مصري.
١٢ - حرف هجاء - مرض يصيب العيون - مدينة مصرية - حراثة الأرض.
١٣ - يراعي - متشابهة - مدينة اسبانية - نصف (كارو).
١٤ - يثأر - بحر - الدانية - نساعد.
١٥ - مدينة انكليزية - صناديد - دعما وساندا - هلاك.
١٦ - أنت بالأجنبية - وكالة انباء عالمية - نقيض موجب - كاتب - جزيرة ايطالية في المتوسط.
١٧ - قاصّ للحكاية - جمعا - دق وسحق - فضاء - أجمل.
١٨ - حرف جر - تبالغ في الأمر - سمات وإمارات - عائلة ممثل لبناني - فريق كرة قدم قطري.
١٩ - علم مؤنث - شركة بترولية - عائلة ممثل أمريكي - امارة عربية - عاصمة افريقية.
٢٠ - نصف والي - بسط - اذهب في الأرض - قبيلة عربية - داري.
٢١ - ممثل مصري - فريق كرة قدم اسباني - عمل.
٢٢ - مدينة فرنسية - مدينة بلجيكية - متشابهان - ماء بالأجنبية.
٢٣ - لاعب كرة قدم ايطالي - سكب - زائل وفان.
٢٤ - أوضحا الأمر - النقاش - نوع.
٢٥ - ممثلة مصرية (إحدى الصور).

حظك اليوم ... ولو صدقوا!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
اليوم رائع لعائلتك واجتماعها أو اتخاذ خطوة لتصليحات منزلية.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
القمر في الدلو قريب يزورك فجأة ويتحدث عن مشروع عمل.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
سيبدأ يومك بالتحديات، الواجبات، رتب أفكارك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
القمر في الحوت، لا تأخذ شيئًا على أنه مسلّم به.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تفحص كل القيود والمواعيد والتعليمات.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
ستجد بعض الردود من خلال التأمل والتفكير.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
القمر الى الحمل قمة الزودياك وقمة الحظ.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
ركز على التنظيم، برمجة العمل، الاصلاح شحذ المعدات.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
على المستوى الشخصي علاقة ستكون قوية بما يكفي لتمر بتجربة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
ستتعامل مع شخص مسن مستعد لافادتك من خبرته.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
وزع الاعمال على الزملاء الذين تثق بكفاءتهم.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
القمر في الثور أنت تدرك الآن من يصادقك ويبادلك الود.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، غائماً جزئياً ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة التي سترتفع يومي الخميس والجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٠° * تل أبيب وضواحيها ٢٣° * حيفا وضواحيها ٢٣° * إيلات ٣١° * جبال الجليل ١٩° * المروج الشمالية ٢٦° * جبال المركز والجنوب ٢١° * السهل الداخلي ٢٤° * السهل الساحلي ٢٣° * النقب الشمالي ٢٥° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٧° * منطقة البحر الميت والعربة ٣١°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٥/١٣)

* دولار أمريكي	٤.١٥٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٢٩٨ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٥٥٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٨٨٣٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٥٣٤ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٧٦٩ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٥٥٠ ش.ج
* «اسود»	٤.١٥ - ٤.١٨ ش.ج

حل اللغز الماضي

أفقياً: ١ - صلاح الشرنوبي ٢ - باد كروتسناخ ٣ - حيلا - ناما - بيص ٤ - بلقيا - دولار ٥ - عا - تلف - عيا - صيدا ٦ - يتب - باري - ثبات - شفي ٧ - طارق الدسوقي - باعهم ٨ - تب - ال - تل عفر ٩ - بائع تسي وان - عز ١٠ - أرمينيا - أناة ١١ - درامن - ايلد ١٢ - أأم - يزيوز - جدة - وفا ١٣ - تروخيو - ريكيافيك ١٤ - اتم - تلد ١٥ - المناغم - بخ ١٦ - وحواح - اناصر ١٧ - مدان - ابل.

عمودياً: ١ - صبحي عبط - اني - ون ٢ - لابلانا - ارتاح ٣ - ادلق - بر - موه - وي ٤ - حكاية أأ ٥ - ار - الباتيا - بيت لحم ٦ - لون - فالباريزو ٧ - شتاء - رد - نم - كندا ٨ - رسم - عيسى غندور ٩ - تنادي - ولنبر زينغا ١٠ - وا - واثق - ساء - كلمنا ١١ - بخيل - بيتي - مجيد - أب ١٢ - باحا - لواندا - يصل ١٣ - مصر - تيعان - تفاخر ١٤ - افناء ١٥ - يشعر - تبوك ١٦ - دفه - لف ١٧ - أيمن زيدان.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الأربعاء ١٦ أيار ٢٠٠١ ■ ٢٢ صفر ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 16.5.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 2/58

٢٤ صفحة

كوادر الجبهة تحيي ذكرى النكبة في سلسلة تظاهرات

• تظاهرات الحزب والجبهة عمّت جميع انحاء البلاد •

(ص٥)

٤ شهداء سقطوا برصاص الإرهاب الإسرائيلي



• من المظاهرة الجماهيرية الحاشدة في رام الله، أمس•

(ص٣، ٤، ٥، ١٢و١٣)

كلمة الاتحاد

لماذا هذا التشويه المنهجي؟

* لجأت وسائل الدعاية السلطوية والصحف الصفراء الصهيونية ورجالات السلطة أمس، الثلاثاء، إلى التشويه المنهجي والتزوير الرخيص لحقيقة دوافع ومضمون ومدلول إحياء الشعب العربي الفلسطيني في مختلف أماكن تواجده، في الشتات وفي المناطق الفلسطينية وداخل اسرائيل للذكرى السنوية الـ٥٣ للنكبة الفلسطينية. فبشكل تضليلي وتحريضي سافر حاولت تسويق ان احياء ذكرى النكبة بمثابة احتجاج على قيام ووجود دولة اسرائيل. وهذا محض افتراء لتضليل الرأي العام الاسرائيلي، واليهودي خاصة، والرأي العام العالمي. فإحياء ذكرى النكبة جاء احتجاجًا على مأساة تشريد شعب لا يزال وخلال ٥٣ سنة يواجه مختلف أشكال المعاناة في الشتات القسري وفي مخيمات البؤس.

إحياء ذكرى النكبة جاء للتعبير عن التضامن وتجنيد التضامن العالمي مع حق اللاجئين والمهجرين الشرعي والانساني بالعودة وفقًا للقرارات الشرعية الدولية التي تقر هذا الحق وخاصة قرار (١٩٤).

يحيي شعبنا الفلسطيني ذكرى النكبة سنويًا، ومعه جميع أنصار حقوق الشعوب، كمعلم كفاحي للتضامن مع حق الشعب الفلسطيني بالتخلص من نير الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة.

ان حكام بلادنا ووسائل اعلامهم التضليلية يكذبون على أنفسهم وعلى شعبهم بالادعاء ان احياء ذكرى النكبة دافعه ومدلوله السياسي الاحتجاج على وجود اسرائيل ومن أجل ازالة وجودها كدولة ذات سيادة. فالقيادة الشرعية الفلسطينية، م.ت.ف. وقعت مع حكومة اسرائيل اتفاقية الاعتراف المتبادل ومنذ اتفاقات اوسلو ١٩٩٣ تجري مفاوضات سياسية بهدف التوصل إلى تسوية تنهي الاحتلال الاسرائيلي منذ ١٩٦٧ وتعترف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة إلى جانب دولة اسرائيل. ومن لا يعترف بحق الأخر في الوجود السيادي المستقل طبعًا ليس الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية، بل حكومات اسرائيل المتعاقبة التي تحتل المناطق الفلسطينية وتعرقل كل الجهود للتقدم نحو انجاز التسوية السلمية العادلة. ان من لا يعترف بحق الأخر في الوجود والاستقلال الوطني هو حكومة الكوارث الشارونية التي ترتكب جريمة حرب وتقوم بتصعيد العدوان الدموي واستخدام أحدث أسلحة الدمار والعقوبات الجماعية والمجازر الدموية ضد الشعب الفلسطيني وذلك بهدف تركيعه واجباره على الاستسلام وقبول حل اسرائيلي يحرمه من حقه في الدولة والقدس والعودة.

ان رسالة الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية الشرعية، رسالة المواطنين العرب في اسرائيل في الذكرى الـ - ٥٣ للنكبة، هي تصعيد الكفاح العادل من أجل السلام العادل، تصعيد الكفاح العادل لتضميد جراح النكبة النازفة دمًا حتى يومنا هذا، باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة إلى جانب دولة اسرائيل وضمان حق العودة للاجئين كأساس لبناء قواعد الأمن والاستقرار والسلام العادل والشامل في المنطقة.

(«الاتحاد»)

---

٥٣ عاما على النكبة

وزير الخارجية المصري الجديد

السياسة والاجراءات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين بالغة الخطورة

• احمد ماهر ادى امس اليمين الدستورية ليخلف عمرو موسى • اليوم، موسى يتولى منصب الامين العام لجامعة الدول العربية •

* القاهرة - الوكالات - اكد وزير الخارجية المصري الجديد، احمد ماهر، امس الثلاثاء، ان اسرائيل تمارس سياسة بالغة الخطورة في الاراضي الفلسطينية وان مصر تجري اتصالات مكثفة لوقف «العدوان» الاسرائيلي على الفلسطينيين.

وقال ماهر في اول تصريح له بعد اداء اليمين الدستورية، امس، وحضوره لقاء الرئيسين حسني مبارك وياسر عرفات في شرم الشيخ على البحر الاحمر ان «السياسة والاجراءات التي تتخذها الحكومة الاسرائيلية بالغة الخطورة وقد ادانتها مصر والرئيس مبارك».

واضاف ان الرئيس المصري يجري «اتصالات كثيرة لوضع حد لهذا العدوان».

وقال الوزير الذي نقل التلفزيون المصري تصريحه، ان مبارك وعرفات بحثا «الوضع الخطير في المنطقة والاتصالات التي اجرتها وتجريها مصر لوضع حد لهذا العدوان الاسرائيلي واتاحة الفرصة للتحرك الايجابي على الجانب السياسي».

واضاف ان المباحثات شملت «مناقشة الرد الفلسطيني على تقرير لجنة ميتشل (لتقصي الحقائق في الاراضي الفلسطينية) وتم الاتفاق على انه يصلح اساسا للبناء عليه مع المبادرة المصرية الاردنية لوضع حد للوضع الخطير في المنطقة واستئناف المفاوضات من اجل التسوية العادلة».

واشار الى انه تمت كذلك مناقشة الموضوعات التي سيتناولها الاجتماع المقبل للجنة المتابعة المنبثقة عن قمة عمان العربية وتحديد موعد انعقادها كما تمت مناقشة موضوع اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية في الدوحة.

وافاد مسؤول فلسطيني رفيع المستوى، امس الثلاثاء، ان السلطة الفلسطينية طلبت من الاردن بصفته رئيس القمة العربية تقديم موعد اجتماع لجنة المتابعة العربية الى الاسبوع القادم بدلا من نهاية الشهر الحالي «في ضوء تصعيد العدوان العسكري الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني وعلى السلطة الفلسطينية».

وقال ماهر «لقد تلقيت تعليمات الرئيس مبارك بالنسبة للعمل في المرحلة المهمة التي نعيشها» موضحا انه اعرب عن «شكره للرئيس على الثقة الغالية التي اعتز بها».

وخلف ماهر الذي كان سفيرا سابقا في واشنطن عمرو موسى الذي سيتولى رسميا اليوم الاربعاء مهام منصبه كامين عام للجامعة العربية خلفا لعصمت عبد المجيد.

هذا واصدر الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الثلاثاء، قرارا عين بموجبه احمد ماهر السيد سفير مصر لدى واشنطن سابقا وزيرا للخارجية خلفا لعمرو موسى.

وقال التلفزيون الرسمي ان الوزير الجديد ادى اليمين الدستورية امام الرئيس المصري في منتجع شرم الشيخ.

وافاد مصدر في جامعة الدول العربية بان ماهر السيد يشغل حاليا منصب مدير صندوق المعونة الفنية العربية الافريقية التابع للجامعة.

وكان ماهر في السابق من بين الاسماء المرشحة لتولي المنصب لكن اسمه خرج من التداول في الآونة الاخيرة.

واقتصرت اللائحة على الاسماء التالية: شقيقه علي ماهر السفير لدى فرنسا، ونبيل فهمي السفير لدى واشنطن، واحمد ابو الغيط السفير لدى الامم المتحدة، ورضا شحاتة السفير لدى موسكو، اضافة الى الممثل الشخصي للرئيس المصري لدى مجموعة الـ١٥ السفير منير زهران.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الوزير الجديد من «مواليد ١٤ ايلول عام ١٩٣٥ وهو من خريجي الليسيه الفرنسية وحاصل على ليسانس الحقوق من جامعة القاهرة، وتدرج في وظائف السلك الدبلوماسي في وزارة الخارجية من ملحق عام ١٩٥٧ الى درجة سفير».

واضافت انه عمل في «سفارات مصر في كينشاسا وباريس والقنصلية العامة في زوريخ والبرتغال ثم في بلجيكا حيث اعتمد لدى دول السوق الاوروبية المشتركة».

واوضحت ان ماهر السيد عمل «سفيرا لمصر لدى موسكو وواشنطن كما عمل في مكتب مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي بين عامي ١٩٧١ و ١٩٧٤، ومديرا لمكتب وزير الخارجية بين عامي ١٩٧٨ و ١٩٨٠».

واكدت الوكالة ان احمد ماهر السيد «شارك في محادثات السلام في كامب ديفيد عام ١٩٧٨ ومباحثات طابا عام ١٩٨٨، كما شارك في اجتماعات لجنة الشؤون البريطانية والفرنسية والاسترالية عام ١٩٥٧، ومثل مصر في العديد من المؤتمرات الدولية».

والوزير الجديد حاصل على العديد من الاوسمة في مصر ووسامين من البرتغال، ويجيد الفرنسية والانكليزية وملم بالبرتغالية والروسية.

من جهة اخرى، قلد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، في مقر الجامعة، امس الثلاثاء، وسام نجمة القدس، وهو من ارفع الاوسمة الفلسطينية.

واقامت الجامعة احتفالا وداعيا بمناسبة انتهاء ولاية عبد المجيد الذي طلب من الحضور «الوقوف دقيقة صمت حدادا على شهداء الانتفاضة ومرور ٥٣ عاما على اغتصاب فلسطين».

وكان عرفات وصل الى القاهرة قادما من شرم الشيخ حيث التقى الرئيس حسني مبارك ووزير الخارجية المصري الجديد احمد ماهر السيد وناقش معهما «الوضع الحالي الخطير في المنطقة».

والقى عبد المجيد كلمة في المناسبة اشاد فيها «بمقاومة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي» بينما اعرب عرفات عن امله في ان يكون «الاجتماع المقبل في القدس الشريف».

وقال عرفات ان «هذا اليوم رغم كل ما يحمل من الآلام يزيدنا كفلسطينيين وعرب ايمانا واصرارا وصبرا» واشاد بعبد المجيد الذي «كان وما يزال رائدا من رواد الامة العربية ونصرة قضاياها واولها القدس».



• أحمد ماهر من اليمين وموسى من اليسار •

الاسرائيليون والفلسطينيون سلموا ردودهم على تقرير ميتشل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - سلم الاسرائيليون والفلسطينيون، امس الثلاثاء، ردودهم على تقرير لجنة ميتشل الدولية لتقصي الحقائق حول اسباب اندلاع العنف بين الاسرائيليين والفلسطينيين منذ اكثر من ثمانية اشهر.

وقد سلم الفلسطينيون ردهم الرسمي الى القنصلية الامريكية في القدس الشرقية بينما سلم الاسرائيليون ردهم الى السفير الامريكي في اسرائيل، مارتن انديك، والى مسؤولين امريكيين في واشنطن.

وكان الاسرائيليون والفلسطينيون قد تسلموا نسخة اولية من التقرير في الرابع من ايار.

وبينما اعرب الفلسطينيون عن تأييدهم لما ورد في التقرير فان اسرائيل اعلنت، يوم الاثنين، على لسان رعنان غيسين، المتحدث باسم رئيس الحكومة، ارئيل شارون «اننا نوافق على تقرير ميتشل من الناحية المبدئية، ولكن مع تحفظين اثنين حول الدعوة الى تجميد الاستيطان وحول الانتقادات التي يوجهها الى الجيش الاسرائيلي» في الاستخدام المفرط للعنف ضد المدنيين الفلسطينيين.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

٤ شهداء يسقطون برصاص الارهاب الاسرائيلي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادى العدوان الارهابي الذي شنته قوات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني في يوم احيا، الذكرى الـ٥٣ للنكبة الى استشهاد ٤ شبان واصابة ٢٤٩ آخرين في الضفة الغربية وقطاع غزة. وكانت اصابة اثنين منهم خطرة في رام الله، وذلك خلال مواجهات مع الجيش الاسرائيلي.

وقد جرت مواجهات عنيفة، امس، في كافة انحاء الاراضي الفلسطينية. ففي مدينة رام الله اعلنت مصادر طبية عن مقتل برهان فهيم الشخشير (٢٢ عاما) اثر مواجهات جرت على المدخل الشمالي في مدينة البيرة.

وافادت مصادر طبية واخرى امنية عن مقتل عبد الجواد خليل ابديح شحاده (١٨ عاما) من الاستخبارات العسكرية الفلسطينية، وهو اصلا من سكان حي النصر في مدينة غزة.

واعلن مصدر طبي فلسطيني عن مقتل فتى فلسطيني خلال مواجهات قرب معبر بيت حانون (ايرز) شمال قطاع غزة. وقتل محمد جهاد ابو جاسم (١٧ عاما) من مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين خلال مواجهات مع جيش الاحتلال قرب معبر بيت حانون اثر اصابته برصاصة في صدره فيما اصيب عدد آخر بجروح.

وفي وقت سابق اعلن مصدر طبي ان الفلسطيني عبد الحكيم المناعمة (٣٥ عاما) من مخيم المغازى وهو احد مرافقي الشيخ احمد ياسين قتل عندما تعرضت السيارة التي كانت تقله وثلاثة آخرين من «حماس» لقصف من داخل اسرائيل اثنا، وجودها في مكان قريب من الحدود مع اسرائيل الى الشرق من مدينة غزة.

كما اعلن المصدر الطبي «ان اكثر من ٤٠ فلسطينيا اصيبوا بجروح مختلفة منهم ثلاثة في حالة خطرة اصيبوا بالرصاص الحي عندما فتح الجيش الاسرائيلي النار عليهم قرب مفترق الشهداء (نتسريم) ومعبر المنطار (كارني) ودير البلح قرب مستوطنة كفر داروم».

وجاء في حصيلة اعلنها الناطق باسم الهلال الاحمر الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة محمد عياد ان «هناك ٣٠٠ اصابة في الضفة الغربية وقطاع غزة جراء المواجهات في كافة انحاء الوطن: ٤٠ فلسطينيا اصيبوا بالرصاص الحي»، جروح اربعة منهم خطرة.

واضاف عياد ان ٦٩ اصيبوا بشظايا موزعين على كافة الاراضي الفلسطينية فيما هناك ١٢٢ اصيبوا بالقنابل المسيلة للدموع وعولجوا في المستشفيات الميدانية بالاضافة الى اصابات مختلفة.

وفي مدينة القدس وعلى حاجز مخيم قلنديا شمال القدس اصيب شخصان بأعيرة مطاطية احدهم طالب من الجامعة العبرية من داخل الخط الاخضر. وكانت مسيرة ضخمة سارت من القدس الى الحواجز شارك فيها نحو الفي فلسطيني من القدس ومن داخل الخط الاخضر الى جانب فيصل الحسيني المسؤول المكلف بملف القدس واعضاء المجلس التشريعي ونواب مدينة القدس واعضاء من الكنيست.

ومن جهة اخرى اصيب فلسطينيان بالرصاص الحي في قرية دير ابو مشعل شمال غرب مدينة رام الله ونقلوا للعلاج في مستشفى رام الله الحكومي.

وكان الحفل المركزي في رام الله حيث احتشد الألاف ووقفوا بداية ثلاث دقائق حدادا على ارواح الشهداء واحياء لذكرى النكبة.

وعلم في وقت لاحق ان قوات الاحتلال الارهابي توغلت مئات الامتار في مدينة بيت لحم.



مقتل مستوطنة في الضفة الغربية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد مصدر في الشرطة الاحتلالية ان مستوطنة قتلت، امس الثلاثاء، برصاص فلسطينيين في الضفة الغربية. كما اصيب والدها الذي كان الى جانبها في السيارة بجروح.

واضاف المصدر نفسه ان القتيلة من مستوطنة ريمونيم في وادي الاردن واصيبت برصاصة في العنق وتوفيت متأثرة بجروحها بعد نقلها الى احد مستشفيات القدس.

وكان المستوطنون اعلنوا قبلا ان الحادث وقع قرب مستوطنة معالي مخماس على بعد ثلاثة كيلومترات من الطريق الالتفافي حول مدينة رام الله شمال القدس.

واكد الجيش الاسرائيلي وقوع الحادث. كما اعلن عن اصابة جنديين اسرائيليين بجروح طفيفة خلال النهار: الاول عندما انفجر لغم تحت سيارة الجيب التي كان يستقلها قرب الخليل في جنوب الضفة الغربية، والثاني، وهو عنصر من حرس الحدود اصيب برشق الحجارة خلال مواجهات في طولكرم شمال الضفة الغربية.

امرأة تضع مولودتها على حاجز إسرائيلي في بيت لحم

* بيت لحم - وفا - وضعت، امس الثلاثاء، امرأة مولودتها على حاجز للقوات الاحتلالية الإسرائيلية في بيت لحم.

ولم تشفع دموع المواطنة نوال عيسى احمد من قرية أم سلمونة جنوبي شرق بيت لحم، لها لدى الجنود الإسرائيليين، كي يسمحوا لها باجتياز الحاجز للوصول إلى المستشفى للولادة.

وكادت الإجراءات الإسرائيلية الهمجية المتمثلة بفرض الحصار ووضع الحواجز العسكرية أن تودي بحياة الأم وجنينها، على الحاجز العسكري المقام على مدخل القرية، حيث منع الجنود المواطنة من اجتياز الحاجز للوصول إلى المستشفى لوضع مولدها، الأمر الذي أدى إلى إرهاق المواطنة.

وتعالت صرخات الأم من شدة الألم الممزوج بالبكاء، إلا أن كل هذا لم يشفع لها أمام الجنود الحاقدين، مما اضطرها إلى وضع مولدها على الحاجز على مرأى الجنود.

وأفاد ذوو المواطنة احمد انه على الرغم من ذلك والحالة الصعبة التي كانت فيها بعد الولادة إلا أنهم لم يسمحوا لهم بالاجتياز، مما حدا بهم إلى العودة إلى المنزل مجدداً، موضحين أنها تعاني الآن من آلام حادة، مما يشكل خطراً عليها وعلى المولدة التي هي بحاجة إلى رعاية طبية بعد الولادة.

عرفات: القوة الإسرائيلية العمياء لن تصمد طويلاً في وجه الحق والعدالة والأصالة التاريخية

* غزة - وفا - شدد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الثلاثاء، على أن تصعيد القوة، والحصار الاقتصادي والمالي الذي ترتكبه إسرائيل ضد مدننا وقرانا ومخيماتنا، لن يوفر الأمن، ولن يأتي بالسلام المنشود، مشيرا إلى أن الاستيطان في أرضنا سيأتي بالكارثة المحققة، ولن يحقق الأمن ولا السلام.

وجدد عرفات في خطابه بمناسبة الذكرى الـ٥٣ تأكيده على أن طريق السلام واضح وضوح الشمس، وهو طريق الانسحاب الإسرائيلي الكامل والشامل لجيش الاحتلال والمستوطنين من جميع الأراضي الفلسطينية والعربية، وإلى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧، وحل قضية اللاجئين على أساس القرار ١٩٤، وسائر قرارات الشرعية الدولية.

وقال إن هذا هو الطريق الوحيد لسلام الشجعان، الذي يكفل السلام والأمن والاستقرار لنا ولهم، ولأطفالنا وأطفالهم. ولأنه لن يكون هنالك طريق للسلام غير طريق قرارات الشرعية الدولية.

وقال عرفات إن شعبنا كله يقف في هذا اليوم، برجاله ونسائه بشيبه وشبابه بأشبالنا وزهراتنا، ليعلن للعالم بدمائه الزكية الطاهرة، كلمة الحق وكلمة العدالة، وكلمة التاريخ بأنه تعرض لظلم لا مثيل على مر التاريخ.

وشدد الرئيس الفلسطيني على أن هذا الشعب العريق الذي شرد واغتصب وطنه بقوة السلاح والعدوان، لم ولن يقبل هذا المصير الأسود الذي رسمته المؤامرة الكبرى على وجوده وعلى وطنه وعلى مقدساته المسيحية والإسلامية وعلى حياته، وعلى تاريخه ومستقبله.

(اقرأ النص الكامل على ص ١٢ من هذا العدد).

أجواء عنصرية وفاشية سيطرت على أعمال الكنيست

• رئيسة الجلسة نحاما رونين «تأمر» بطرد النائب الطيبي من على منبر الكنيست لانه أكد ان موفاز قاتل وفاشست • بركة يطالب بورغ بلجم رونين • مخول لنواب اليمين: عندما تسمعون الحقيقة تثور ثائرتكم •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت الكنيست، أمس الثلاثاء، جلسة صاخبة، في أعقاب خطاب النائب احمد الطيبي الذي حمّل فيه رئيس الأركان شاؤول موفاز مسؤولية قتل رجال الأمن الفلسطينيين الخمسة، الذين قتلهم جنود الاحتلال بدم بارد وهم نائمون. وأكد الطيبي ان موفاز هو فاشست.

وكانت رئيسة الجلسة، اليمينية المتطرفة المعروفة بعدائها للعرب نحاما رونين (نائبة جديدة من المركز)، وبعد ان همس نواب اليمين المتطرف ومن بينهم نواب حركة «شاس»، ادعت ان هناك بندا في أنظمة الكنيست يسمح لها بوقف خطاب نائب في الكنيست، اذا اعتبر خطابه مساً شخصياً بشخص آخر.

واعتبرت رونين هذه، ان خطاب النائب يمس بشخص موفاز وطلبت منه وقف خطابه. إلا ان الطيبي رفض هذا الطلب الغريب، والذي يدل على توجه سياسي، وكرر الطيبي مرارا قوله «موفاز فاشست». وطلبت رونين من حرس الكنيست ازال الطيبي عن المنبر، فتراكض ثلاثة من الحرس، بشكل غير معهود.

وخلال هذا جن جنون نواب اليمين، وبشكل خاص نواب «شاس»، الذين كانوا يصولون ويجولون في قاعة الكنيست ويصرخون ويعربدون، والطواقي الصغيرة تتراقص على رؤوسهم وتسقط. وفجأة ظهر وزير ما يسمى بـ «شؤون القدس» الذي تطاول على النواب العرب ووصفهم بكل وقاحة عنصرية بانهم مخربون.

وتصدى النواب العرب بشدة للجو العنصري الهستيري الذي طغى على الكنيست، أمس، وقد وصل الأمر إلى حد الاشتباك بالأيدي خاصة بين النائب الجبهوي عصام مخول، وبعض نواب اليمين الفاشي.

وقد ظهر جليًا التمييز العنصري الذي انتهجته رئيسة الجلسة رونين، اذ سمحت لرئيس كتلة «الليكود»، زئيف بويم، ولم تقم بواجبها، وتطرده من الجلسة، بعد ان منع النواب العرب من القاء خطاباتهم بسبب مقاطعاته المتكررة. وقد قاطع الأمر النائب الجبهوي محمد بركة الذي احتج بشدة على هذا التوجه.

هذا وتوجه النائب بركة إلى رئيس الكنيست ابراهم بورغ بطلب لكي يلجم رونين، بسبب تصرفاتها، التي على ما يبدو تحاول ان تتدخل في مضامين خطاب النواب، وتحاول فرض توجهاتها عليهم.

وقال بركة أمام الكنيست، انه منذ بداية عمل الدورة الحالية هناك محاولة لدحر الدمقراطية، وبث ثقافة ان سلطة القوة تضرب بالأقليات، والمعركة ضد العمل البرلماني الحر، سيضرب في نهاية الأمر بالجميع.

وأكد مخول لنواب اليمين: عندما نطرح امامكم الحقائق حول تصرفاتكم وممارسات حكومتكم الدموية على أرض الواقع، تثور ثائرتكم، ويجن جنونكم، وعندما نضع مرآة أمام وجوهكم فإنكم تنفلتون، أعضاء كنيست ووزراء ونواب وزراء، كما لا يحدث في اي مكان حضاري في العالم يحترم نفسه ويحترم الدمقراطية.

الاحتلال يسكن (١٦) عميلا لحديا في داخل مستوطنة «شاكيد» في محافظة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أفاد مصدر مسؤول في السلطة الفلسطينية في محافظة جنين بأن سلطات الاحتلال أسكنت (١٦) عائلة من عملاء «جيش جنوب لبنان» في مستوطنة «شاكيد» المقامة فوق أراضي بلدة يعبد في محافظة جنين. وأضاف ان هذه الخطوة الاحتلالية الجديدة تضاف إلى الممارسات الاحتلالية والاستيطانية لسياسة حكومة شارون - بيرس محذرا من استخدام العملاء اللحديين في مهمات خاصة لوحدات المستعربين في محافظة جنين لمتابعة ورصد تحركات كوادر وقيادة الانتفاضة في منطقة جنين.

الاحتلال يقصف بهمجية قرى وبلدات محافظة جنين والمدينة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قصفت قوات الاحتلال وسوائب المستوطنين من داخل مستوطنتي «جنيم» و«قديم» الحي الشمالي في جنين فجر أمس. كما قصفت قوات الاحتلال، من داخل معسكري «صانور» و«دوتان» المحاذيان لبلدة عرابة، المنازل في قرية عجة وبير الباشا وعرابة وسيلة الظهر.

واستخدمت قوات الاحتلال من داخل المعسكرات والمستوطنات الأسلحة الرشاشة الثقيلة من عياري (٥٠٠) و(٨٠٠) أسفر عن الحاق اضرار ببعض المنازل، اضافة إلى دب الرعب في صفوف الأطفال والنساء والشيوخ. واستمر القصف الهمجي الارهابي حتى فجر أمس وسط تحليق المروحيات العسكرية.

عشرات الآلاف شاركوا في مسيرة النكبة في محافظة جنين

• مواجهات واصابة شبان بأعيرة نارية • الاحتلال يقتحم بلدة يعبد ويفرق مسيرة النكبة ويعتقل شبانا •

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - بمناسبة ذكرى إحياء نكبة الشعب العربي الفلسطيني، انطلقت صباح أمس من أمام بلدية جنين، مسيرة حاشدة بمشاركة عشرات الآلاف من أهالي محافظة جنين من طلاب وطالبات ونساء وشيوخ وأطفال وكافة المؤسسات الرسمية والشعبية والقوى الوطنية والاسلامية، حيث رفع الأطفال يافطات وشعارات كتب عليها اسماء القرى المدمرة. وكما رفعت الاعلام الفلسطينية واليافطات المنددة بمجازر الاحتلال وبحكومة شارون - بيرس - موفاز العدوانية. وبعد ان طافت المسيرة شوارع جنين والمخيم استقرت امام مجمع الكراجات، حيث استمع عشرات الآلاف إلى كلمة الرئيس ياسر عرفات ونداء الشعب الفلسطيني الذي صاغه الشاعر الفلسطيني محمود درويش عبر مكبرات الصوت.

وبعد المسيرة اندلعت مواجهات على شارع جنين - الناصرة بمحاذاة الشارع الالتفافي حيث استخدمت قوات الاحتلال الأعيرة النارية لتفريق المتظاهرين مما أسفر عن اصابة الفتى شادي جبري مصطفى (١٦ عامًا). واندلعت مواجهات في عرابة وطوباس وسيلة الظهر. وقد اقتحمت قوات الاحتلال بلدة يعبد بسيارات تحمل لوحة أرقام فلسطينية واعتقلت شابين وتم نقلهما إلى جهة غير معلومة. وفرقت مسيرة النكبة السلمية بالأعيرة النارية.

اليوم أمام وزارة الأمن في تل أبيب

تنظيم مظاهرة احتجاج على محاولة اغتيال ناشط سلام فلسطيني

* عرعرة - لمراسلنا - دعت حركة «تعايش» اليهودية - العربية للسلام في بيان لها كافة المؤيدين للتعايش والسلام إلى المشاركة في المظاهرة الاحتجاجية التي ستجري مساء اليوم الاربعاء الساعة الثامنة والنصف مساء، أمام «وزارة الأمن» في تل أبيب، وذلك احتجاجًا على محاولة القتل التي تعرض لها المواطن الفلسطيني عيسى نايف عبد الرحمن صوف، (٢٩ عامًا)، من قرية حارس الواقعة في محافظة سلفيت. وتعزو الحركة في بيانها محاولة الاغتيال هذه والتي قام بها جنود الاحتلال، للنشاط السلامي الذي يقوم به مع قوى السلام في اسرائيل وحركة «تعايش» بالأساس، حيث قام بتنظيم توزيع المواد الغذائية لحملات الاغاثة التي قام بها نشطاء الحركة في الأشهر الأخيرة.

وعلم مراسلنا ان محاولة الاغتيال تمت من قبل مجموعة من جنود الاحتلال قامت باقتحام قرية حارس، حيث قام أحد الجنود باطلاق النار من مسافة قريبة إلى صدر عيسى نايف صوف، مما أدى إلى اصابته في رئتيه.

وأفاد شهود عيان ان الاصابة كانت قاتلة وفي حالة نجاة عيسى منها فسوف يعيش مشلولاً. والمواطن الفلسطيني عيسى صوف هو معلم تربية بدنية وأب لطفل عمره شهران.

الجبهة تتولى رئاسة لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية

• اتفاق ائتلاف بين الجبهة وابناء البلد في الجامعة • جميع اللجان الطلابية في الجامعات برئاسة الجبهة •

* القدس - لمراسلنا - تم الاتفاق بين جبهة الطلاب في جامعة القدس (٨ أعضاء) وحركة أبناء البلد (عضوان) لاقامة ائتلاف في لجنة الطلاب العرب في الجامعة.

وينص الاتفاق على العمل المشترك للنهوض باللجنة واعادة تفعيل الحركة الطلابية من جديد، واتفق أيضًا على ان يكون منصب رئيس اللجنة من الجبهة، اذ تسلم المنصب الطالب الجامعي بسيم عصفور، وستتولى حركة أبناء البلد منصبي نائب رئيس اللجنة والسكرتير، بالاضافة إلى تقاسم اللجان الفرعية.

وجاء الاتفاق بعد فترة شهر من المفاوضات شاركت فيها الكتل الثلاث، الجبهة وابناء البلد والتجمع، من أجل التوصل إلى صيغة مشتركة تسمح بائتلاف شامل في اللجنة. الا ان هذه الجهود لم تتكلل بالنجاح، فاتفقت الجبهة مع ابناء البلد على ادارة اللجنة.

ووزعت ادارة اللجنة الجديدة منشوراً عممته على الطلاب جاء فيه: لقد عزمنا على تشكيل لجنة الطلاب لتكون جسما تمثيليًا قادرا على طرح المسائل الملحة لحركتنا الطلابية، ولتكون هيئة نضالية تمثل آلام طلابنا وآمالهم خصوصا في ظل الهجمة الشرسة التي يتعرض لها شعبنا الفلسطيني.

رئيس «مركز القدس للاعلام»، د. غسان الخطيب، في حديث لـ«الاتحاد» حول النكبة:

توحد الشعب الفلسطيني في جميع أماكن تواجده في وقفة تؤكد التمسك بالحقوق المشروعة

• هذه الذكرى تتميز بحالة من الوعي العميق المتقدم، تمكن شعبنا من الجمع بين المعركة السياسية الدبلوماسية والمعركة الميدانية وخوضهما بقدر كبير من الكفاءة والبسالة •

حاوره: سهيل قبلان



• د. غسان الخطيب •

تصرمت أمس الثلاثاء، (٥٣) سنة، من عمر النكبة الفلسطينية. (٥٣) عامًا والشعب الفلسطيني، وفي جميع أماكن تواجده، يرفد نضاله اليومي بالإصرار والعزم وشحذ الارادة وشد الهمة، من أجل التحرر والاستقلال ونيل حقوقه المشروعة ومكانه اللائق والطبيعي تحت الشمس، في وطنه الذي لا وطن له سواه. ومهما طال ليل النكبة فلا بد من شروق الشمس. ولقد دوى أمس، وبالذات في يوم أمس، صوت الشعب الفلسطيني، في جميع أنحاء المعمورة، مؤكداً أنه حي دائم لا ولن يموت. فهل يستوعب حكام اسرائيل ذلك؟

وفي لقاء خاص بـ«الاتحاد» قال د. غسان الخطيب، رئيس مركز القدس للاعلام، عن شعوره في ذكرى يوم النكبة: «أعتقد ان هذه الذكرى، الثالثة والخمسون للنكبة، هذه المرة لها وقع مختلف عن وقعها في السنوات السابقة، ويتميز الوضع الحالي، بأن الشعب الفلسطيني ليس فقط يتعرض لضغوطات وحملات تصفية والى آخره، وهو ما كانت عليه الأمور منذ (١٩٤٨)، وانما هذه المرة فان الشعب الفلسطيني يقاوم ويحارب ويدافع عن نفسه ويخوض معركة حاسمة بكل ما في الكلمة من معنى. وأيضًا يتميز هذه المرة بحالة من الوحدة الوطنية، وحالة من الوعي العميق المتقدم الذي يمكنه من الجمع بين المعركة السياسية الدبلوماسية التي يخوضها بقدر كبير من الكفاءة، ومعركة ميدانية على الأرض يخوضها بقدر كبير من البسالة، من الطفل حتى الكهل، ولذلك، هنالك شعور بالثقة بالنفس، وشعور بالعزة تصاحب حالة الصمود وحالة المقاومة التي يخوضها الشعب الفلسطيني والتي تأتي في ظلها ذكرى النكبة الأليمة».

*** «الاتحاد» - انطلق الصوت الفلسطيني بالذات في هذا اليوم مدويًا، ليسمع العالم كلمة، وانطلقت المظاهرات الحاشدة فماذا قال هذا الصوت للعالم وبماذا طالب؟**

- د. غسان الخطيب: «في الواقع ان صوت شعبنا، كان اليوم، (أمس الثلاثاء)، متميزاً جداً من حيث الأداء الكفاحي الفلسطيني، فقد نزلت الحشود الشعبية الهائلة الضخامة، تقريبًا في جميع أماكن تواجد الشعب الفلسطيني، وقد توحد الشعب الفلسطيني كله في الوقفة التي رمزت الى وحدته وتمسكه بحقوقه المشروعة، فوقفة الدقائق الثلاث التي جرت حيثما وجد هنالك فلسطيني، والأهم من ذلك، ان الشعب الفلسطيني، توحد من حيث المضمون حول المدلول السياسي لخطاب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي كان قويًا وحاسمًا وواقعيًا، حيث أكد فيه ان الشعب الفلسطيني سيقاوم حتى يتحقق كامل الانسحاب الاسرائيلي وانهاء كامل الاحتلال الاسرائيلي. كما ان الخطاب كان على درجة عالية من الوعي السياسي لأنه أجاب فيه على تساؤلات في اسرائيل، أي انه خاطب بذلك المجتمع الاسرائيلي وقال له، ان الشعب الفلسطيني لا يريد أكثر من انهاء الاحتلال للضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية وازالة المستوطنات. واعتقد ان لمثل هذا الخطاب كان له وقعه ليس فقط في فلسطين، وانما أيضًا في اسرائيل، وفي العالم أجمع. وهذه الوقفة الموحدة للشارع الفلسطيني والمبنية على موقف سياسي ناضج هي الأمل الاخضر والوطيد لنا بأن المرحلة القادمة سوف تحمل في طياتها انجازات للشعب الفلسطيني، وأن النكبة التي بدأت في عام (١٩٤٨) ولا تزال مستمرة وجراحها نازفة، تقترب من نهايتها».

*** «الاتحاد» - لقد لفت الانتباه، بالذات في هذا اليوم المأساوي، وتصعيد حكومة شارون لقمعها ضد شعبنا، ان العالم العربي، من المحيط الهادر الى الخليج الثائر، تميز بالصمت لدرجة أنه لم تبث مثلا، ولا أي محطة عربية تلفزيونية، خطاب الرئيس ياسر عرفات بينما بثته محطة أجنبية، فكيف تفسر هذا الواقع والى ماذا تعزوه؟**

- د. غسان الخطيب: «للأسف انه واقع مأساوي ومرير جداً ومؤلم، ونابع من أن الأنظمة العربية بالتعاون مع الاستعمار وبالتعاون مع الحركة الأصولية العربية، تضافرت جهودها خلال العقود الثلاثة الماضية لكي تقضي على الحركات السياسية القومية والتقدمية واليسارية، وجميع الحركات الشعبية. وفرضت سياسة كم الأفواه التي أدت الى إضعاف الحركة الشعبية والقوى والاحزاب التي في مثل هذه الظروف، تقوم بتنظيم التحركات الجماهيرية. ولذلك نحن كفلسطينيين، ندفع ثمن ذلك، ومن ناحية سنبقى مستمرين في مطالبة ومخاطبة اخوتنا العرب للوقوف الى جانبنا ودعمنا، ولكن، من ناحية أخرى، سنظل معتمدين اكثر على أنفسنا، لأنه «ما حك جلدك مثل ظفرك، وتوليت أنت جميع أمرك». لقد تعلم الشعب الفلسطيني، ان عليه الاعتماد على نفسه وبالتالي، من المهم الآن، تفعيل الامكانات والطاقات الذاتية للشعب الفلسطيني، بما فيها، وأهمها، تعزيز وحدته، وهذا كفيل بجلب التفهم والتأييد العالمي والعربي، عاجلا أم آجلا».

*** «الاتحاد» - شعبنا مشرد في العديد من المنافي والدول وهناك عدة فصائل فكيف ينعكس ذلك على النضال الفلسطيني والمواقف والمسيرة، خاصة ان القيادة موجودة على جزء من الدولة الفلسطينية؟**

- د. غسان الخطيب: «ان هذا الواقع طبيعي، لان الشعب الفلسطيني، شأنه شأن جميع الشعوب، توجد فيه التعددية السياسية. ولاحظنا حالة فتور في العلاقات الوطنية في فترة اوسلو وعملية السلام، لكن الآن ومع الانتفاضة، حصل تحسن كبير جداً وايجابي وتطور جيد في بنية العلاقات الفلسطينية بين جميع الفصائل والقوى والأطراف، والتي تجمعها أطر تنسيقية تقوم من خلالها بتنسيق وتطوير وبرمجة وتخطيط فعاليات الانتفاضة، إضافة الى أبعاد وجوانب أخرى. ولكن هذا الأمر بحاجة دائمة الى تطوير وتعزيز وتعميق. ولذلك هناك دعوات في الفترة الأخيرة لتشكيل اللجان الوطنية الشعبية في كافة المدن والمواقع والقرى والمخيمات، حتى تكون الاداة والرافعة لصمود الشعب الفلسطيني ولحل مشاكله الداخلية ولتفعيل الاداء الكفاحي».

*** «الاتحاد» - المؤلم، ان اسرائيل، التي هي المجرم، تبرز كأنها الضحية، وشعبنا الضحية يبرز وكأنه المجرم، فلماذا؟**

- د. غسان الخطيب: «نحن بحاجة ماسة ان تدرك قيادتنا أهمية الموضوع اكثر وان تستثمر الجهود الكافية في هذا المجال».



كوادر الجبهة تحيي ذكرى النكبة في سلسلة تظاهرات

• تظاهرات الحزب والجبهة عمت جميع انحاء البلاد •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أحيت الجماهير العربية في اسرائيل، أمس الثلاثاء، الذكرى الـ (٥٣) للنكبة الفلسطينية، بالعديد من الفعاليات والنشاطات، وفي الساعة الثانية عشرة، جرى الوقوف ثلاث دقائق صمت، إجلالاً لأرواح الشهداء.

وبادرت فروع الحزب الشيوعي والجبهة في العديد من المناطق، الى تنظيم تظاهرات رفع شعارات، عند مفارق الطرق وفي الأماكن العامة.

وجاءنا من مراسلنا في منطقة البطوف، ان العشرات من الشيوعيين والجبهويين، تظاهروا على الشارع الرئيسي في عرابة ووزعوا بيانًا على الأهالي بالمناسبة ورفعوا الشعارات ومنها: «نعم لحق العودة» و«لتتوقف الأعمال الاجرامية الاحتلالية في المناطق المحتلة» و«من حقنا العودة الى قرانا المهجرة» وغيرها.

وجاءنا من مراسلنا في الطيبة، ان العشرات من الشيوعيين والجبهويين، تظاهروا على الشارع الرئيسي في الطيبة، قرب الجسر، ورفعوا العديد من الشعارات ومنها: «مطلب الساعة.. توفير الحماية للشعب الفلسطيني»، و«لا سلام بدون حق العودة للاجئين الفلسطينيين» و«حكومات اسرائيل المتعاقبة مسؤولة عن استمرار النكبة» وغيرها من شعارات.

وجاءنا من مراسلنا في أم الفحم، ان عشرات الشيوعيين والجبهويين من ام الفحم وكفرقرع ومعاوية وعرعرة وعارة، تظاهروا على الشارع الرئيسي عند مفرق عرعرة، ورفعوا الشعارات باللغات العربية والعبرية والانجليزية المنددة بممارسات الاحتلال وتصعيد العدوان ضد الشعب الفلسطيني والحصار التجويعي والمستوطنات.

وتظاهر عشرات الشيوعيين والجبهويين من قرى منطقة عكا الحزبية، على الشارع الرئيسي، عكا - صفد، عند مفرق دير الاسد - البعنة، ورفعوا الشعارات المنددة بالمجازر الاحتلالية والمطالبة بالحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني وبحق العودة للاجئين ورفعت الشعارات باللغات الثلاث، العربية والعبرية والانجليزية.

وفي الناصرة، تظاهر العشرات من نشيطي الجبهة في المدينة ورفعوا شعارات تدعو الى عودة أبناء الشعب الفلسطيني المهجرين ووقف اعمال القتل والحصار والارهاب ضد الشعب الفلسطيني رفعها أمس عشرات الجبهويين والشيوعيين في مدينة الناصرة عند منطقة العين في ذكرى النكبة، وهتف المتظاهرون ضد الاحتلال والمستوطنات وقمع الشعب الفلسطيني، ورفعوا شعارات باللغات العربية والعبرية والانجليزية ورفعوا الاعلام السوداء واعلام فلسطين.

وفي الجامعة العبرية في القدس، بادرت لجنة الطلاب العرب بادارة الجبهة وابناء البلد الى تظاهرة رفع شعارات في حرم الجامعة وشارك فيها النائبان الجبهويان محمد بركة وعصام مخول.

وقام نفر من الفاشيين اليهود، انصار حركة كاخ الارهابية ومن حركات فاشية أخرى. وحاول الارهابيون استفزاز الطلبة العرب الا ان الطلاب تصدوا لهم كما يجب.

وشارك العشرات من ادارة وجهة سخنين والشبيبة الشيوعية في تظاهرة رفع شعارات على الشارع الرئيسي في سخنين ورفع المتظاهرون عشرات الشعارات الداعية الى الانسحاب الكامل من المناطق الفلسطينية واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف واعادة المهجرين الى قراهم. ومن الشعارات التي رفعوها: «لا سلام مع الاستيطان» و«لا سلام ولا أمن مع الاحتلال»، و«ليتوقف سفك الدماء» و«حكومة اسرائيل تتحمل كامل المسؤولية» و«لا سلام مع سياسة الاغتيالات»، و«لا سلام ولا أمن الا بقلع الاحتلال» و«اكثر من نصف قرن على النكبة وشعبنا يسير على طريق الالام والدموع والنضال» و«نعم لاعادة المهجرين الى قراهم».

وشارك عشرات الجبهويين من كوكب ابو الهيجاء في تظاهرة رفع شعارات على الشارع الرئيس إحياءً لذكرى النكبة الـ٥٣ ورفع المتظاهرون الشعارات المطالبة بحق العودة للمهجرين ووقف سياسة قصف واغتيال الابرياء واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس والانسحاب من جميع الاراضي المحتلة.

وشارك ما يقارب الـ ١٥٠ طالبًا وطالبة في جامعة تل أبيب في المظاهرة التي نظمتها لجنة الطلاب العرب.

وقد بدأت المظاهرة برفع شعارات تندد بالاعمال الاجرامية التي ترتكبها الحكومة الاسرائيلية وجيشها وتطالب بحق العودة لكل اللاجئين الفلسطينيين. هذا وخلال المظاهرة قامت بعض العناصر من اليمين المتطرف بالتحرش بالمتظاهرين مما ادى الى مناوشات بينهم، وما كان من الشرطة سوى ان انضمت الى المتحرشين وان تطلب من المتظاهرين ان يوقفوا المظاهرة. وعند رفضهم ذلك اخذوا يهددون باستعمال اساليب اخرى لمنع التظاهر، فأخذت هتافات المتظاهرين والاغاني الوطنية تعلو في مدخل الجامعة.

والجدير بالذكر ان الشرطة اخذت تفاصيل بعض الطلاب الذين تواجدوا في المظاهرة، منهم الطالبة الجبهوية ربى خشيبون رئيسة لجنة الطلاب العرب والطالب أشرف قحاوش.

ونظمت الشبيبة الشيوعية في الطيرة تظاهرة رفع شعارات ووزع المتظاهرون منشوراً جاء فيه «ان شارون بسجله الاجرامي الكبير واذ يمارس توسيع المستوطنات ويشن حربا قاسية وقذرة ضد الشعب الفلسطيني بأطفاله ونسائه وشبابه وشيوخه وزيتونه فانه يقود المنطقة في طريق مسدود تنتهي بحرب اقليمية خطيرة اذا لم يجد من يلجمه بأسرع وقت ممكن، واذا استمر الصمت العربي والعالمي، واذا لم تتوفر الحماية الدولية لمحمد الدرة وايمان حجو ورفاقهما من الاطفال المباحة دماؤهم الزكية، ذلك ان كل سنوات الصراع على مدار عقود طويلة اثبتت ان الشعب الفلسطيني كبير على الخضوع تحت تأثير العنف والقوة والعنجهية العسكرية، وان الحق الفلسطيني بالعودة والدولة والقدس حق مقدس لا يجوز التنازل عنه بأي ثمن فلن ينجح أي حل عسكري قد يتوهمه أي قائد او محارب.

وفي قرية عيلوط لبى العشرات من أهالي القرية دعوة الجبهة لتظاهرة، والتي اقيمت عند مفرق عيلوط على الشارع الرئيسي. ولاقت تجاوبا من المارة، خصوصا وانها لاول مرة تقام تظاهرة في هذا الموقع الرئيسي عند طريق صفورية الناصرة.

ورفع المتظاهرون العديد من الشعارات تطرق معظمها الى موضوع النكبة ومعاناة الشعب الفلسطيني وضد الاحتلال اضافة الى عدة قضايا اخرى تهم الجماهير العربية.

وجرت في المدرسة الثانوية في الطيرة ندوة ادارها رئيس مجلس الطلاب في المدرسة الطالب امجد شبيطة وتحدث فيها المربي تميم منصور والسيد سليمان فحماوي والكاتب محمد علي طه وقدمت الفنانة سلوى نقارة فقرتين فنيتين.



• من تظاهرة سخنين •

الشفاعمريون يتظاهرون امام النصب التذكاري لشهداء شفاعمرو



• من تظاهرة شفاعمرو •

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - احيت الجماهير الشفاعمرية أمس ذكرى نكبة شعبنا الفلسطيني بتظاهرة رفع شعارات كبيرة شارك فيها أكثر من ١٥٠ متظاهر من كوادر الجبهة الدمقراطية وحركة أبناء البلد وشخصيات شعبية من أبناء المدينة.

وعلى مدار اكثر من ساعة ونصف الساعة اصطف المتظاهرون حول النصب التذكاري لشهداء النكبة بالقرب من دار بلدية شفاعمرو والذي حوله رئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين الى نافورة مياه.

وحمل المتظاهرون عشرات الشعارات المنددة بالجرائم والمجازر الارهابية التي ترتكبها حكومة شارون - بيرس ضد أبناء شعبنا الفلسطيني. كما حمل المتظاهرون اسماء شهداء مدينة شفاعمرو الذين سقطوا دفاعًا عن المدينة سنة ١٩٤٨ ورفعوا الاعلام الفلسطينية والسوداء والحمراء، كما رفع العلم الفلسطيني والعلم الاسود فوق النصب التذكاري.

وفي ختام التظاهرة تحدث امام المتظاهرين عضو سكرتارية الجبهة المربي موسى صغير.

هذا وقد سبق التظاهرة في شفاعمرو تظاهرة رفع شعارات اخرى عند مفرق الناعمة اقامتها لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي والجبهة، وذلك احياءً لذكرى النكبة. وقد رفع المتظاهرون، على مدار اكثر من ساعة، الشعارات السياسية المنددة بجرائم الاحتلال ضد شعبنا الفلسطيني.

النائب عصام مخول يطالب باغلاق معتقل الميناء في حيفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي، عصام مخول، برسالة الى وزير الأمن الداخلي، عوزي لاندو، طالبه فيها باغلاق معتقل الميناء في حيفا، وذلك في أعقاب وفاة الشاب جدعان بسيسي، من دالية الكرمل، في معتقل الميناء.

وأشار مخول في رسالة الى ان وفاة بسيسي ليست الأولى في المعتقل. فقد توفي قبل سنة، الشاب نسيم ديبي من حيفا، في ظروف غامضة. وطالب مخول في حينه بالتحقيق في الموضوع وباغلاق المعتقل.

وأكد في رسالته «ان ظروف الموت الغامضة في الحالتين ووقوعهما خلال سنة يثير القلق من شكل كيفية ادارة المعتقل وهذا يتطلب تحركا سريعا من «وزير الأمن» وكل الجهات المعنية لمنع تكرار حالات مشابهة».

زعران في الناصرة يمارسون اعمالا ظلامية

• مجموعة دخلت إلى متجر للملبوسات وطلبت انزال عرض ملبوسات السباحة النسائية، وفي اليوم التالي اقتحم أفرادها المكان وحطموه • علي سلام: عمل زعرنة يضر بمصالح المدينة •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – أثار الاعتداء على محل اللحام للملبوسات والتهديدات التي تلقاها صاحب المحل، استنكارا واستيا، واعتبره نائب رئيس بلدية الناصرة السيد علي سلام، عملا مضرا بكل مصالح أهل الناصرة.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال السيد زهير لحام، صاحب المحل، ان ثلاثة شبان وصلوا إلى المحل، وطلبوا منه ازالة الملابس التي يعرضها وهي بمعظمها ملابس سباحة للنسا، وقالوا: «أزيلوا هذه الزبالة». وفي نفس اليوم، اضاف لحام: «أبلغنا الشرطة مع تفاصيل السيارة التي قادها الشبان، وفي مسا، اليوم التالي، وعند الساعة التاسعة مسا، موعد اغلاق المحل، وصل الثلاثة مع آخرين اقترب عددهم إلى العشرة، وعندما لاحظوا صعودي وشقيقي إلى السيارة وقبل تحركها من جانب المحل، أسرعوا يحملون العصي وقاموا بتحطيم واجهة المحل كليًا وكان ينتظرهم بالقرب من السيارة مجموعة من الشباب، ولم يكن أمامنا إلا ابلاغ الشرطة».

وهذه هي المرة الثانية خلال شهرين التي يتعرض فيها هذا المحل لمثل هذه الأعمال، وقبل حوالي السنتين تم احراق المحل ومحتوياته، والشرطة التي حصلت على تفاصيل السيارة والشباب اعتقلت اثنين منهم للتحقيق.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال السيد علي سلام، نائب رئيس بلدية الناصرة: «انه عمل زعرنة ويجب على الجميع العمل لمنع تكراره والوقوف وقفة واحدة بوجه كل من يحاول تخريب المحلات في الناصرة، واذا كان اليوم الاعتدا، على هذا المحل، فغداً سيصل إلى محلات أخرى مثل الخمرة والمشروبات وسيتم التدخل ايضًا في جميع محلات الملابس.

وأضاف سلام: «يجب التعامل مع هذا الحدث بجدية، فاذا كان العمل مجرد تخريب من افراد فيجب وضع حد لهم واذا كان يقف ورا،هم أحد فيجب كشفه».

مطالبة وزارة المعارف بتوفير شروط الأمان في المدارس العربية في النقب

* باقة الغربية، مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – بعث مسؤول ملف التربية والتعليم في المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب معيقل الهواشلة برسالة إلى مديرة لواء الجنوب في وزارة المعارف عميرة حاييم يطالبها فيها بتوفير نقاط اطفائية في مدارس القرى العربية غير المعترف بها في النقب، وخصوصا ان الحرائق تتهدد تلك المدارس لعدم وجود نقاط اطفائية وطالب الهواشلة في رسالته أيضًا الاجابة على التساؤلات التالية:

* هل تم فحص قضية نقاط الاطفائية في المدارس والروضات؟
* هل جميع المدارس والروضات حاصلة على مصادقة من قبل مسؤولي الاطفائية؟

وفي حديثه لـ «الاتحاد» شدد الهواشلة على ان المسؤولية التربوية وتوفير الأمان لطلاب المدارس تقع على مسؤولية وزارة المعارف، ويتحتم عليها فحص جاهزية المباني ونقاط الاطفائية، وذلك لكوننا نعرف جميعًا ان ضغط خط المياه الذي يصل إلى المدارس العربية ضعيف جداً.

وأضاف الهواشلة هذا بالاضافة إلى: ان هناك مباني من «الترومي» والبلاستيك سريعة الاشتعال، وإلى جانب عدم وجود شبكة كهربا، قطرية لتوفير الأمان فيتم حتى اليوم استعمال المولدات الكهربائية في تلك المدارس الأمر الذي يسبب مصدر ازعاج وضجيج للطلاب، ومن المحتمل ان تحدث تماسات كهربائية وتؤدي إلى عواقب وخيمة!!

استقالة يوسف حيدر من رئاسة مجلس عبلين المحلي!!!

• حيدر أبرم اتفاق تناوب بينه وبين عاطف الحاج!! • اليوم ينتخب الحاج رئيسًا للمجلس •

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قدم مسا، أول أمس رئيس مجلس عبلين المحلي يوسف حيدر استقالته من رئاسة مجلس عبلين المحلي وذلك حسب اتفاقية تناوب ابرمت بينه وبين قائمة «الوفاق» برئاسة عاطف الحاج!!

ومن المنتظر ان تصبح الاستقالة في حيز التنفيذ اليوم الساعة الثانية بعد الظهر.

هذا وقد دعي مجلس عبلين المحلي للانعقاد اليوم الاربعا، الساعة السادسة مسا، لانتخاب عاطف الحاج رئيس قائمة الوفاق (٣) أعضا، لرئاسة المجلس..

وعلم مراسلنا انه جرت أمس وأمس الأول مشاورات لتركيب الائتلاف الجديد برئاسة عاطف الحاج وانتخابه رئيسًا من ٦ أعضا، وهم: قائمة «الوفاق» برئاسة عاطف الحاج (٣) أعضا،. قائمة «النجاح» برئاسة ماجد سكران (عضو واحد)، قائمة «الشروق» برئاسة يوسف سليم جرجورة (عضو واحد)، وقائمة الجبهة برئاسة أحمد طلب نجمي (عضو واحد!!).

والجدير ذكره ان مجلس عبلين المحلي يتكون من (١١ عضواً).

قريبًا ينتهي العمل في المرحلة الأولى من تنفيذ مشروع للري في اكسال

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – ينتهي العمل في الشهر القادم، في المرحلة الأولى من تنفيذ مشروع الري الذي ينفذ في قرية اكسال والمعد لزراعة (٥) آلاف دونم.

وأكد وزير الزراعة، شالوم سمحون يوم أمس، في لقائه مع رئيس مجلس اكسال المحلي محمد شلبي، دعم الوزارة لتنفيذ المشروع الذي يعتبر حيويا لقرية اكسال.

وقال شلبي لـ «الاتحاد»: «ان المشروع يشمل ري الأراضي المخصصة للزيتون واللوز لأن المزارعين بحاجة ماسة لها، ولكن هناك حاجة لأن يجري العمل على تحسين جودة المياه لاستخدامها لزراعة الخضار ايضا مما يساعد أكبر عدد من العائلات المعتمدة في معيشتها على زراعة الخضار».

وقال رداً على سؤال: إلى جانب هذا المشروع هناك مشروعان اضافيان نحن في القرية والوسط العربي عموما بحاجة اليهما وهما، رصف الطرق الزراعية، فهذا المشروع لا ينفذ بشكل فعال لأن الوزارة لا تساهم سوى بـ(٢٣٪) من ميزانيته، واليوم هناك حاجة للمساهمة بأضعاف هذه النسبة، كذلك هناك حاجة لتوفير الميزانيات لاعطا، رخص لتربية الدواجن، اي ضمان العمل بشكل منتظم في تربية الدواجن مع دعم وزاري، وهذا المشروع رغم الحاجة الماسة اليه فانه شبه معدوم في الوسط العربي.

فروع الحزب والشبيبة والجبهة في عرابة

شعبنا اختار طريق النضال وعلى شارون استخلاص العبر

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت فروع الحزب الشيوعي والجبهة واتحاد الشبيبة الشيوعية في عرابة، أمس الثلاثا،، بيانا مشتركا، تحت عنوان: «هنا على صدوركم باقون كالجدار»، وزعوه على الأهالي في الذكرى الـ (٥٣) للنكبة الفلسطينية، التي صادفت أمس وجا، فيه: «ان سياسة حكومة اسرائيل الهمجية والقمعية والممارسة ضد شعبنا الفلسطيني، تزداد شراسة يومًا بعد يوم والمقاومة الفلسطينية مستمرة في وجه الآلة العسكرية الاسرائيلية وفدا، للحق الفلسطيني المسلوب، يقدم شعبنا الشهدا،، تأكيدا على العزم لمواصلة النضال وتقديم التضحيات من أجل التحرر والاستقلال وكنس الاحتلال، وسياسة القمع الشارونية الارهابية، لن تثني شعبنا عن طريقه التي اختارها كوسيلة لدحر المحتل، وعلى شارون وزمرته استخلاص العبر قبل فوات الأوان».

العثور على جثة مدفونة في التراب قرب كيبوتس «شومرات»!

* عكا – لمراسلنا فوزي شعبان – عثر صباح أمس الثلاثا،، على جثة شخص، مدفونة تحت التراب، في حقل زراعي قرب كيبوتس، «شومرات»، بين عكا ونهريا.

وقال مدير مركز شرطة عكا، روني عطية، لمراسلنا، انه بينما كان أحد العمال يعمل في المكان، ويحفر وينظف، اكتشف الجثة، وهرعت إلى المكان قوة من الشرطة، وتبين ان الجثة دفنت قبل زها، ثلاثة اسابيع وقد أرسلت إلى معهد التشريح الطبي في أبو كبير. وباشرت الشرطة في التحقيق للتعرف على هوية القتيل!

في الوسط العربي

مدرسة ابن خلدون الابتدائية في دبورية تفوز بالمرتبة الأولى في «الحذر على الطرق»



* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – فازت مدرسة ابن خلدون الابتدائية الجماهيرية في قرية دبورية بالمرتبة الأولى في الوسط العربي في موضوع «الحذر على الطرق» وعليه ستمثل الوسط العربي في المسابقة القطرية التي ستجري في القدس مع أربع مدارس يهودية.

وكان مندوبون من وزارتي المعارف والمواصلات ومفتش موضوع الحذر على الطرق الاستاذ يوسف ابو مخ قد شاركوا طلاب المدرسة والهيئة التدريسية والأهالي في الفعاليات والنشاطات وورشات العمل التي أقيمت على شرف هذه الفعالية، وأبدوا جُلّ اعجابهم وتقديرهم من التفاعل والانسجام ومستوى المشاركة والتنفيذ والابداع النظري والعملي للمشاركين الذين خططوا وأخرجوا هذه الفعاليات للنجاح، ومنحوا المدرسة المرتبة الأولى في الوسط العربي في موضوع الحذر على الطرق.

وقام طلاب المدرسة بصياغة رسالة عاجلة بعثوا بها إلى المسؤولين في الوزارات المختلفة وإلى رئيس المجلس المحلي طالبوا فيها بزيادة الأمان على الطرق المؤدية إلى مدرستهم وباقي مدارس القرية. وقاموا باعداد صور وشريط ڤيديو تؤكد الحاجة السريعة لبنا، أرصفة وترميم شوارع ووضع شارات تحذير للسواق غير الحذرين.

وقام العديد من طلاب المدرسة والمعلمين فجر نفس اليوم بتوزيع المواد الاعلامية والمناشير والهدايا الرمزية على سائقي الشاحنات والتي تكثر في القرية وطالبوهم فيها بالتخفيف من مضايقات هذه الشاحنات قدر الامكان.

وقالت مديرة المدرسة ابتسام عزايزة انه يحدوها الأمل في فوز مدرستها بالمرتبة الأولى على المستوى القطري لتعويض الطلاب والمدرسين والأهالي على الجهد العظيم الذي بذلوه لانجاح وزرع قيم الحذر.

موظف في بلدية شفاعمرو أطلق تصريحات سياسية وبعد ساعتين تلقى دعوة للتحقيق من «الشاباك»!

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – استدعي يوم أمس الاول الاثنين موظف بلدية شفاعمرو، عدنان الوني، للتحقيق معه في مركز شرطة «ناطوفة» وذلك بناء على دعوة للتحقيق تسلمها الوني من رجلين من «الشاباك» وصلا الى دار البلدية، صباح أمس الاول، وطالباه بالمثول امام المحققين في مركز شركة «ناطوفة». وتبين ان التهمة الموجهة اليه هي انه تحدث صباح يوم الاثنين في موضوع سياسي مع زملاء له من موظفي البلدية وأعرب عن موقف سياسي معين!!

وعند وصوله الى مركز الشرطة حقق معه محقق من شرطة «حرس الحدود» قال ان اسمه وليد أسعد.

وقال ألوني ان المحقق وجه له اهانات وكلمات بذيئة وقال له: سأطلب من رئيس بلديتك ايقافك عن العمل، وهدده بقطع ارزاقه ومنعه من اكل الخبز. كما وجه إليه كلمات تجريح وقام بإذلاله، وكل ذلك لان الوني عبّر عن موقف سياسي.

والغريب العجيب في الأمر انه بعد اقل من ساعة من حديث الموظف امام زملائه وصل الخبر الى رجال «الشاباك».. فهل أصبحت دار البلدية معقلاً لـ«الشاباك»؟ وهل أصبح قمع الكلمة امراً مشروعا في ادارة بلدية شفاعمرو؟

وأعرب عضو بلدية شفاعمرو الجبهوي احمد حمدي عن استنكاره الشديد وشجبه للتحقيق الاستفزازي مع موظف البلدية عدنان الوني بسبب التعبير عن موقفه السياسي. وطالب رئيس وأعضاء البلدية باستنكار هذا التحقيق الاستفزازي.

واصدر رئيس لجنة الموظفين في بلدية شفاعمرو كارم صبح بيانًا شجب فيه التحقيق «الشاباكي» الاستفزازي ضد موظف البلدية عدنان الوني.

(٨٥٪) من النساء العربيات عاطلات عن العمل



• مظاهرة نسائية سابقة ضد البطالة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت اللجنة الفرعية البرلمانية لرفع مكانة المرأة العربية، برئاسة النائبة حسنية جبارة، اجتماعًا أمس الثلاثاء، تداولت فيه حول اوضاع المرأة. وقدمت جبارة بيانًا أشارت فيه الى ان (٨٥٪) من النساء العربيات عاطلات عن العمل، وان بحوزتها (٦٠٠) طلب من نساء عربيات أكاديميات، عاطلات عن العمل، يطالبن بايجاد أماكن عمل. ودعت جبارة وزارة المعارف الى تشغيل الاكاديميات العربيات المؤهلات، معلمات في المدارس وفي أماكن قريبة من أماكن سكناهن.

وأشار حاييم بار، مدير لواء الخضيرة التابع لوزارة العمل، الى ان (٣٥٪) من النساء العربيات، يسجلن في مكتب التشغيل للحصول على مخصصات ضمان الدخل.

وقررت اللجنة المطالبة بزيادة عدد أماكن العمل في القرى والمدن العربية، لاستيعاب العاملات العربيات، وتطوير البنى التحتية المحلية، لتسهيل خروج المرأة الى العمل، واقامة دورات تأهيلية في القرى والمدن العربية، لضمان مشاركة نساء عربيات، خاصة من القرى غير المعترف بها.

في عام (٢٠٠٠)

(٤٩) الف تحقيق أجراه قسم التحقيقات في مؤسسة التأمين الوطني حول الدعاوى للحصول على مخصصات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبيّن من معطيات قسم التحقيقات في مؤسسة التأمين الوطني، ان أفراد القسم أجروا في العام الفائت، (٤٩) ألف تحقيق، في الدعاوى المقدمة، وشكل ذلك ارتفاعًا بنسبة (٤ .٩٪)، عن الدعاوى التي قدمت في عام (١٩٩٩).

ويحقق القسم بواسطة مئة موظف، في جميع أنحاء البلاد، في الدعاوى المقدمة بتوصية من موظفي الدعاوى والجباية في فروع مؤسسة التأمين الوطني، للحصول على مخصصات في المجالات كافة. وقد جرى على سبيل المثال لا الحصر، فحص (١٦٪) من الدعاوى التي قدمت من أجل الحصول على مخصصات ضمان الدخل، و(١٥٪) في مجال الاصابات في أماكن العمل.

ويقوم المحققون بفحص الدعاوى ومدى صحتها ويجمعون الأدلة والمعطيات. وتشمل التحقيقات القيام بالاتصال المباشر مع المدعين والمطالبين بمخصصات، أو المراقبة السرية و«بث الجواسيس»!! وكذلك استعمال آلات وأجهزة ميكانيكية. وبعد استكمال التحقيق، تنقل الملفات الى موظفي الدعاوى، حيث يقررون فيها نهائيًا. وفي حال وجدت الدعوى كاذبة، يقدم صاحبها الى المحاكمة.

وتبيّن من المعطيات ان الجزء الاكبر من الدعاوى كان في مجال الاصابات في أماكن العمل، حيث قدمت (١٦) الف دعوى في العام الفائت. وتبيّن ان (٣٥٪) من الدعاوى وجدت غير دقيقة ولم يعترف بها كاصابات عمل.

وتبيّن انه جرت محاولات غش ونصب واحتيال كثيرة. فقد حاول المؤمنون المستقلون دفع ديونهم لمؤسسة التأمين الوطني، بواسطة تزوير الاختام التابعة لمؤسسة البريد وتقديم وصولات مزورة بذلك الى موظفي الجباية، وبوشر في التحقيق بعد وصول معلومات الى مؤسسة التأمين عن ذلك.

فقد نجح محققون في فرع رمات غان في الكشف عن المتورطين في عمليات التزوير. ونقلت القضية الى الشرطة وسلطة البريد.

ومن بين أعمال التزوير التي كشف عنها، تزوير ايصالات رواتب العمل الشهرية، بهدف الحصول على مخصصات استكمال الدخل.

مطالبة رئيسة بلدية نتانيا بتأمين الحماية لمساكن الطلاب العرب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث سكرتير جبهة سولم، عناد زعبي، برسالة مشتركة الى رئيسة بلدية نتانيا، مريم فرايبرغ، والى بروفيسور تسفي اراد، رئيس كلية نتانيا الأكاديمية، شجب فيها محاولة العنصريين احراق منزل الطالب شريف زعبي من سولم وزملائه الذين يسكنون فيه.

ودعا عناد في رسالته الى تحرك البلدية والاكاديمية بسرعة لوضع حد لأعمال الفاشيين العنصريين التي تستهدف الطلاب العرب، مؤكداً ان الطلاب لن يسمحوا بأن يكونوا عرضة للمهاويس العنصريين. وطالبهما في الرسالة بشجب محاولة الاعتداء على المنزل ومن فيه من طلاب عرب وبتوفير الحماية لمساكن الطلاب العرب.

كتل المعارضة في مجلس كفرياسيف المحلي: لا لنهج رئيس وادارة المجلس في التفريط بالمصالح العامة!

* عكا – مكتب «الاتحاد» – وزعت كتل المعارضة في مجلس كفرياسيف المحلي بيانًا على الأهالي نددت فيه بنهج رئيس وادارة المجلس في التفريط بالمصالح العامة، ودعت الاهالي الى توحيد الجهود لصيانة الملك العام للبلد. وقد وقع البيان ممثلو الكتل في المجلس، وهم: نعيم شحادة (كتلة كفرياسيف الموحدة)، نهاد ملحم (كتلة مستقبل جديد دمقراطي)، محمود عبد الله (كتلة الصداقة والإخاء)، د. سليم صفية (كتلة التحالف الدمقراطي)، واياد الحاج (كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة).

وفي بيانهم شرح الاعضاء المذكورون جهودهم داخل هيئة المجلس المحلي من أجل استعادة ملكية المجلس لقسيمة أرض كان قد باعها في (١٩٧٣) للهستدروت، واقامت عليها ناديا لخدمة أهل البلد، وهذا النادي مع القسيمة التي يقوم عليها محاذيا وملاصقا لبناية وساحة المدرسة الابتدائية (ب)، والقسيمة مخصصة للبناء العام فقط حسب الخارطة الهيكلية للبلدة المصادقة منذ (١٩٨٤)، (مصبوغة باللون البني).

وكما هو معروف فان الهستدروت، وبدافع ازمتها المالية الخانقة قامت ببيع الكثير من ممتلكاتها في البلاد، وضمن ذلك قسيمة الارض والنادي المذكورين في كفرياسيف، وقد اشتراها منها المقاول المعروف مخايل مطانس بهدف ان يقيم على القسيمة بناء خاصا لاهداف ربحية، وهو لا يستطيع ذلك ما دامت القسيمة مخصصة للبناء للصالح العام. وفوق هذا اتضح ان الهستدروت لم تنقل ملكية هذه القسيمة الى إسمها وبقيت مسجلة في الطابو على اسم المجلس المحلي عندما اشتراها المقاول المذكور.

وفي جلستين طارئتين عقدهما المجلس المحلي (في ٩/ ٢٠٠٠ و ١١/ ٢٠٠٠) بناء على طلب المعارضة، حاول اعضاء المجلس من الكتل المعارضة اقناع الرئيس وائتلافه بأن يقوم المجلس بشراء القسيمة المذكورة من المقاول لتكون احتياطيًا لتطوير المدرسة الملاصقة. كما طلبوا عدم تغيير الهدف بالنسبة للقسيمة، وبأن تبقى مخصصة للبناء العام.

ولكن جهود المعارضة باءت بالفشل، واقر الرئيس وائتلافه (الاكثرية) تغيير الهدف من البناء العام الى بناء خاص. كما رفضوا أيضا اقتراح المعارضة بأن يصادر المجلس القسيمة ويعوض لشاريها كل شيكل صرفه لامتلاكها!

وازاء هذا التفريط بالملك العام يدعو مصدرو البيان الاهالي للانخراط في لجنة شعبية لمواصلة الجهود لاسترجاع الارض لملكية المجلس المحلي.

سكرتارية منطقة عكا للحزب الشيوعي تدعو الفروع الى إحياء الذكرى الـ ٥٣ لنكبة شعبنا

* عكا – مكتب «الاتحاد» – حيّت قيادة الحزب الشيوعي في منطقة عكا كفاح جماهيرنا الفلسطينية من أجل الحرية والسلام والاستقلال في يوم النكبة، مستنكرة الجرائم التي تنفذها حكومة شارون – بيرس ضد أبناء شعبنا في الضفة الغربية وغزة، التي هي جرائم بحق الانسانية. وذلك في اجتماع سكرتارية المنطقة أمس الاول.

وقررت قيادة المنطقة تنظيم تظاهرة في هذا اليوم على مفرق دير الاسد – البعنة في الشاغور، وناشدت الشيوعيين في المنطقة الى المشاركة في هذه التظاهرة. كما دعت فروع الحزب في المنطقة الى تنظيم نشاطات محلية بهذه المناسبة.

وحيّت سكرتارية المنطقة قائمة المعلمين الجبهويين على الانتصار الباهر الذي حققته، وأشادت بالنجاح الكبير الذي حققه المعلمون الدمقراطيون في منطقة عكا، الذي تجلّى في زيادة المصوتين لقائمة الجبهة قطرياً ومضاعفة ممثلي جبهة المعلمين في فرع نهريا.

ولخصت سكرتارية المنطقة النشاطات التي نظمتها فروع المنطقة على شرف الاول من أيار مؤكدة على النجاحات التي برزت بشكل خاص في كل من ترشيحا وكفرياسيف وأبوسنان والمشاركة الواسعة من المنطقة في المسيرة القطرية بمناسبة عيد العمال العالمي التي شهدتها مدينة الناصرة.

وحيّت سكرتارية المنطقة صحيفة «الاتحاد» في عيدها الـ٥٨، وأشادت بمشاركة فروع المنطقة الواسعة في احتفال «الاتحاد» الذي اقيم في «متنزه عبلين» يوم الجمعة الماضي.

ودعت السكرتارية فروع الحزب في المنطقة الى التجنّد بكل طاقاتها لانجاح مؤتمر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الذي سيعقد يوم ٨ حزيران القادم.

وقدم سكرتير المنطقة علي حريكة البيان للاجتماع، وساهم أعضاء السكرتارية في مناقشته.

السجن الفعلي (٢٢) عامًا على شاب اغتصب زوجته ونكل بها

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، السجن الفعلي، (٢٢) عامًا، على عوفر ليفي، من بات يام، بعد ادانته باغتصاب زوجته والتنكيل الوحشي بها على مدى سنوات، وتهديدها بالقتل ان تجرأت وقدمت شكوى ضده.

وأبرزت هيئة المحكمة من ثلاثة قضاة في قرار الادانة ضرورة مكافحة ظاهرة العنف داخل العائلة وبالذات ضد النساء، والتي تحولت الى وباء خطير تفشى في المجتمع ويجب اقتلاعه من جذوره. ومن هنا جاء فرض السجن الفعلي (٢٢) عامًا، لردع الأخرين.

وتبيّن من لائحة الاتهام، ان عوفر درج على اغتصاب زوجته بوحشية والتنكيل بها، وقد كان يربطها بحبل الى السرير، يقيّدها جيداً وبدون اي شفقة او أي شعور انساني، يبدأ ويتلذذ باطفاء السجائر على جسدها!! أو يأخذ سلكا معدنيًا، يوصله الى التيار الكهربائي، ويبدأ بلسعها، مما شوه جسدها وابقى فيه أثار الحروق والتعذيب الوحشي. وكان أيضًا يقيدها جيداً ويدخل في مهبلها مسدسًا پلاستيكيًا، غير آبه لتوسلاتها!!

وتبيّن ان المتهم أدين في السابق ثلاث مرات لممارسته التنكيل والعنف والأعمال المشينة ضد زوجته الأولى، وفرض عليه السجن مع وقف التنفيذ لثلاث سنوات، إلا انه لم يرتدع.

يوم دراسي في النقب حول الاتصال السليم داخل العائلة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت «جمعية نساء ضد العنف» بالتعاون مع «معاً» - اتحاد جمعيات نسائية، في النقب، يوماً دراسياً بمشاركة (٨٥) امرأة من قرى ومدن النقب العربية تحت عنوان «اتصال سليم داخل العائلة».

إفتتحته صباح أبو قويدر بتحية النساء على حضورهن ومشاركتهن.

وأكدت سراب ابو ربيعة، مركزة اتحاد الجمعيات، ان هذا اليوم يأتي للتأكيد اننا كنساء فعالات طالبات وعاملات ومربيات نقول «كفى للعنف».

حيّت الحضور فاطمة الصانع، مندوبة عن المجموعة التي تخرجت من دورة كانت نظمتها «جمعية نساء ضد العنف» و«معاً»، فأكدت باسم المجموعة التي ساهمت بالتحضيرات الاساسية لليوم الدراسي: «ان الاتصال السليم داخل العائلة يبني مجتمعاً يربى على القيم العالية داخل البيت ويبني اجيالاً تصنع المستقبل الأفضل».

وقالت فداء نصرة، مركزة مشروع النقب في «جمعية نساء ضد العنف»: ان هذا اليوم هو حلم المجموعة التي بدأت بالنشاط في الدورة بأن يقمن بنقل المعرفة التي اكتسبنها لاكبر عدد من النساء.

وعرض فيلم: «حقوق المرأة - حقوق انسان»، ودار نقاش حول الفيلم بما يحمله من آراء حول العنف المسلط ضد النساء. ولقد ادارت ورشات العمل طاقم المنسقات في الجمعية مع ليندا خوالد وسوسن توما.

وتمحورت ورشات بقية اليوم حول المداخلة التي قدمتها العاملة الاجتماعية جميلة العطاونة، تحت عنوان: «التغيرات في المجتمع العربي البدوي» حيث أشارت الى حقيقة ضعف قيمة التكافل الاجتماعي داخل المجتمع. كما ان اسس الدعم داخل المجتمع أصبحت واهية حيث ضعفت البنى الاجتماعية التي رعت الضعيف والمحتاج ولوحظ ازدياد نسبة العنف داخله.

وقدمت توما مداخلة حول أبعاد الاتصال غير السليم داخل العائلة وتدهوره لوضع العنف حيث تعاني النساء عادة من ذلك، وقدمت استعراضاً للحلول القائمة وضرورة تطوير أساليب اتصال مبنية على الاحترام والقدرة على التعبير عن الرأي لجميع افراد العائلة.

واختتم اليوم بمداخلة من المحامية ناهدة شحادة حول القوانين القائمة لحماية المرأة وأفراد العائلة من العنف، حيثياتها وطرق استعمالها والاستفادة منها، متطرقة الى الجوانب المختلفة لابعاد تطبيق القانون في مجتمعنا.

وعبرت المشاركات عن حاجتهن للمزيد من هذه الأيام وأهميتها في اكسابهن المعرفة والسبل لتطوير اوضاعهن.

يوم دراسي في مدرسة شقيب السلام حول تشجيع المطالعة عند الأطفال

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في إطار المشاريع والفعاليات التي يقوم بها «مركز أدب الأطفال العربي في اسرائيل»، والكائن في مدرسة ابراهيم طوقان في الناصرة، مشروع: «كتاب في كل بيت» لخدمة الأطفال العرب، ومن أجل تشجيع المطالعة والالتصاق بالكتاب، عقد يوم دراسي في المدرسة الابتدائية (أ) في قرية شقيب السلام في النقب، أمس الأول الاثنين، إفتتحه مدير المدرسة، موسى ابو كف، باستعراض الفعاليات التي قامت بها المدرسة في إطار تشجيع المطالعة.

وتحدث د. بشارة مرجية، مدير مركز أدب الأطفال، عن مشروع «كتاب في كل بيت»، مشيراً الى الأعمال الابداعية التي قام بها الاطفال من خلال المشروع، مؤكداً انه يعمل على توسيع المشروع ليشمل اكبر عدد من الطلاب والمدارس من شمال البلاد الى جنوبها.

وقدم المربي فاضل علي، محاضرة حول كيفية تشجيع المطالعة ذاكراً الركائز التي يجب اتباعها لذلك.

وقدم الممثل لطف نويصر ورشة عمل حول كيفية سرد القصص للأطفال، وقدم بعض الأغاني للأطفال.

وعرضت في المكان مجموعات من كتب الأطفال، لاقت إقبالاً من الحضور.

على خلفية احداث اكتوبر

السجن الفعلي (٢٨) شهراً على أيمن فهيم فرحات و(١٤) شهراً على حسين شكيب مناع

* عكا - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة المركزية في حيفا، أمس الثلاثاء، بالسجن لمدة (٢٨) شهراً على أيمن فهيم فرحات وعلى الفتى القاصر حسين شكيب مناع (من مجد الكروم) (١٤) شهراً بعد ادانتهما بتهمة القاء زجاجات حارقة على باص «ايجد» في احداث هبة اكتوبر وبتهم أخرى هي تحضير زجاجات حارقة وتهديد حياة المواطنين بالخطر.

ورافع عن المتهمين المحامي حسين مناع، الذي أكد امام المحكمة ان احداث هبة اكتوبر نزلت على جماهيرنا العربية كالصاعقة من السماء، وان التهم المنسوبة الى موكلي ما كانت ستحصل في ظروف غير تلك الظروف.

هذا وسيقدم المحامي مناع طلبًا بتخفيض ثلث مدة المحكومية عن موكليه الامر الذي سيتيح، اذا ما قبل الطلب، اطلاق سراحهما. وبذلك يكون المحامي حسين مناع قد أنهى المرافعة المجانية عن (٣٢) معتقلاً من معتقلي هبة أكتوبر.

وكانت صدرت في أواخر الشهر الماضي الاحكام على ثلاثة من المعتقلين الذين رافع عنهم وهم شاكر دياب وعزت كريم مناع العمل لصالح الجمهور لمدة شهرين وعلى خالد سلامة حسن سلوك بسبب وضعه الصحي.

بازار للمنتوجات النسائية الفلسطينية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظم «جمعية نساء ضد العنف» و«حركة النساء الدمقراطيات» في الفترة من (١٩-٢١/٥) بازاراً للمنتوجات النسائية الفلسطينية في قرية كفرياسيف في القاعة الانجيلية التابعة لكنيسة البروتستانت. وتأتي هذه المبادرة بالتعاون مع جمعية التنمية الزراعية - الاغاثة الزراعية في فلسطين، ودعمًا لصمود ابناء الشعب الفلسطيني في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، وتحديًا للحصار الاقتصادي والجغرافي الذي تفرضه قوات الاحتلال الاسرائيلي.

ولقد جاءنا من الجمعية ان البازار سينتقل بعد ذلك الى مدينة طمرة لمدة يومين ومن ثم الى الناصرة وينتهي في قرية الرامة الجليلية.

وأكدت رئيسة «جمعية نساء ضد العنف»، السيدة فاتنة حنا، ان جميع مدخولات البازار ستنقل لجمعية التنمية الزراعية التي تتكفل بتسويق المنتوجات. كما دعت السيدة فاتنة حنا جماهير المناطق المختلفة الى المشاركة وزيارة البازار الذي سيشمل بضائع زراعية متنوعة وصناعات متعلقة بالمنتوجات الزراعية، وكذلك الاشغال اليدوية من التطريز وأعمال القش، مؤكدة أن أي مساهمة مهما كانت بسيطة ستساهم في استمرار صمود الأهل في فلسطين.

كفرقرع استضافت مؤتمر التعليم الدمقراطي

* كفر قرع - لمراسلنا - إستضاف جهاز التربية والتعليم في كفرقرع، أمس الاول الاثنين، مؤتمر التعليم الدمقراطي في اسرائيل لعام (٢٠٠١)، تحت شعار: «ربيع الدمقراطية».

وقام العديد من الوفود من مدارس في اسرائيل والمانيا وبرلين ويوغوسلافيا، بزيارات الى المدارس في كفرقرع، وبعد ذلك انقسمت الى مجموعات عمل وشاركت في الفعاليات وورشات العمل التي أقرتها مدارس كفرقرع. ففي المدرسة الثانوية، كان موضوع الفعالية التعرف على الفن التشكيلي. وشارك أعضاء الوفود في ورشة العمل، واستمعوا الى محاضرة قدمها الفنان محمد كلش.

وكان الموضوع المركزي في المدرسة الاعدادية، التعرف على العادات والتقاليد العربية.

وشارك في الفعاليات رئيس مجلس كفرقرع المحلي حسن عثامنة، والقائم بأعمال الرئيس المحامي نزيه مصاروة، ومدير قسم المعارف في المجلس المحلي رشيد عثامنة، والعديد من المسؤولين في القرية، من كافة اقسام المجلس المحلي، وحشد من الأهالي.

وثمّن مدير المدرسة الابتدائية الجماهير «أ» علي زحالقة، عاليًا مثل هذه النشاطات. وأكد رئيس المجلس المحلي حسن عثامنة، على أهمية هذه اللقاءات بالذات في هذه الظروف.

مدرسة عرعرة الثانوية تحتل المكان الخامس في نتائج البجروت

* عرعرة - لمراسلنا - وزّع مدير مدرسة عرعرة الثانوية، الاستاذ خضر عقل، أمس الثلاثاء، وثيقة على اولياء الامور والمعلمين نشر فيها ترتيب مدرسة عرعرة الثانوية في نتائج «البجروت» وفقًا لما نشرته وزارة المعارف. ويستدل من التقرير ان عدد طلاب الثواني عشر في المدرسة كان (١٨٩) طالبًا، وعدد المتقدمين لـ«البجروت» (١٧٢) طالبًا، وعدد الحاصلين على شهادة «البجروت» (٩٤) طالبًا، وبلغت النسبة المئوية لطلاب الثواني عشر (٤٩.٧٪). أما النسبة المئوية من المتقدمين للامتحانات فبلغت (٥٤٪).

هذا وقد حصلت جديدة - المكر على المرتبة الثانية، وشفاعمرو المرتبة الرابعة، وعرعرة الخامسة.

وصرح الاستاذ خضر عقل لمراسلنا ان المدرسة، ادارة وهيئة تدريسية، تجري العديد من المحاولات الدائمة لرفع النسبة عن طريق الاهتمام بالطالب الفرد وتحسين اجواء المدرسة وزيادة المواضيع.

وتعتبر هذه نسبة جيدة اذا ما أخذنا بعين الاعتبار الظروف التي مرّت بها المدرسة.

إعلان

جمعية نساء ضد العنف حركة النساء الديمقراطيات

بازار منتجات فلسطينية

يا أهل كفرياسيف والمنطقة

دعمًا لصمود ابناء شعبنا الفلسطيني في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية وتحديًا للحصار الاقتصادي والجغرافي الذي تفرضه قوات الاحتلال الاسرائيلي، تستضيف «جمعية نساء ضد العنف» و«حركة النساء الدمقراطيات» بازارًا للمنتجات النسائية الفلسطينية بالتعاون مع جمعية التنمية الزراعية (الاغاثة الزراعية) - فلسطين.

يشمل البازار:

اعشاب وتوابل، بقوليات وحبوب، مخللات، البان واجبان، عمل، مربى بانواعه، اشغال قش وتطريز فلسطيني.
وذلك ايام السبت حتى الاثنين من ١٩-٢١/٥/٢٠٠١ في القاعة الانجيلية (البروتستانت) في كفرياسيف.
البازار مفتوح من الساعة العاشرة صباحًا وحتى العاشرة ليلا.

دعونا نساهم من موقعنا بدعم ابناء وبنات شعبنا، لنجعل من هذه الايام، أيام تضامن واغاثة وتواصل لا ينتهي.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

إعلان

للراغبين في الالتحاق بالجامعات الاردنية

نعلن بهذا عن بدء التسجيل للالتحاق بالجامعات الاردنية لعام ٢٠٠١/٢٠٠٢ حتى موعد اقصاه ٣٠/٦/٢٠٠١.
على مقدم الطلب ان يرفق الاوراق الثبوتية التالية:

١. شهادة استحقاق بجروت **(זכאות לבגרות)**.
٢. شهادة الولادة.
٣. توصية من فرع الجبهة المحلي.
٤. اسماء ثلاثة مواضيع يقترحها الطالب حسب الاولوية.
٥. ترسل الطلبات كاملة لمكتب الجبهة القطري - شارع شدروت بن غورين ٣٩ - في حيفا.

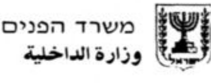
ملاحظات:

- كل طلب قدم قبل هذا الاعلان يعتبر لاغيا.
- كل طلب لموضوع علمي يتوجب على صاحبه ان يكون حاصلا على ١١ نقطة في المواضيع العلمية على الاقل.
- الصيدلة والطب بجميع فروعها ليست ضمن المنح الطلابية.
- لا يبت بأي طلب تنقصه احدى الاوراق الثبوتية المذكورة اعلاه.

للاستفسار: يمكن الاتصال بمكتب الجبهة القطري هاتف: ٠٤-٨٥٣٦٥٠٤

باحترام، مكتب الجبهة القطري

الاتحاد يومياً معي



عرض سجل الناخبين للكنيست والسلطات المحلية لاطلاع الجمهور

ايها المواطن الكريم:

١. وفقا لقانون الانتخابات للكنيست (نص مدمج)-١٩٦٩، فقد تم اعداد سجل الناخبين الذي يضم كل المواطنين وسكان السلطات المحلية الذين لا يتعدى عيد ميلادهم الثامن عشر تاريخ ٦/١١/٢٠٠١.

يعرض سجل الناخبين لاطلاع الجمهور اعتبارا من يوم ١٠/٥/٢٠٠١ وحتى يوم ٢٠/٥/٢٠٠١ بواسطة التلفون.

٢. اذا كان من المقرر ادراج اسمك في السجل، واتضح انه غير مسجل او سقط خطأ في اسمك وعنوانك، فيحق لك تقديم اعتراض الى احد مكاتب مديرية تسجيل السكان حتى يوم ٢٩/٥/٢٠٠١

لا تنس احضار هويتك الشخصية

٣. كل من تقدم باعتراض ولم يتلق جوابا حتى يوم ٢٢/٦/٢٠٠١ او تلقى جوابا لم يحز على رضاه، يستطيع تقديم استئناف الى المحكمة المركزية حتى يوم ٢/٧/٢٠٠١. هذا الاستئناف معفي من الرسوم.

استيضاح حق التصويت بالتلفون

يعمل مركز المعلومات الهاتفية اعتبارا من
يوم ١٠/٥/٠١ وحتى يوم ٢٠/٥/٠١
ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٠٠ - ١٨:٠٠
ويوم ٢٠/٥/٠١ بين الساعة ٨:٠٠ - ١١:٠٠
ارقام الهواتف: ٠٢-٦٥٢٢١٤٨/٩
ارقام الفاكس لثقيلي السمع: ٠٢-٦٥٣٥٨٣٢

يعمل موقع الانترنت لعرض السجل اعتبارا من يوم ١٠/٥/٠١ وحتى يوم ١٩/٥/٠١ على مدار ٢٤ ساعة يوميا
ويوم ٢٠/٥/٠١ حتى الساعة ١١:٠٠
عنواننا على الموقع: www.vr.gov.il

وزارة الداخلية في خدمتك

المحكمة الشرعية - عكا
إعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٤٢١/٢٠٠١

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بعض وجهاء قرية مجد الكروم تشعر بوفاة المرحومة فاطمة يوسف ذياب بتاريخ ٥/٦/١٩٩٧ وانحصار ارثها الشرعي والقانوني بزوجها احمد ذياب وباولادها منه وهم: كمال، جميل، سامي وحلوة، فقط. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومة فاطمة سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشرة يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

المحكمة الشرعية - عكا
إعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٤٢٢/٢٠٠١

وردت الينا مضبطة موقعة من بعض وجهاء قرية مجد الكروم تشعر بوفاة المرحومة فاطمة محمد حسين سرحان بتاريخ ٧/٣/١٩٩٨ وانحصار ارثها الشرعي بابنتها خديجة فقط لا غير. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومة فاطمة سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشرة يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي أحمد حدرج

المحكمة الشرعية - عكا
إعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٤٢٤/٢٠٠١

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بعض وجهاء قرية مجد الكروم تشعر بوفاة المرحومة عينة حسين خطيب بتاريخ ٣/٩/١٩٦٣ وكذلك وفاة ابنها المرحوم سعيد خليل مصطفى خطيب بتاريخ ١٦/٢/١٩٩٣ وانحصار ارثهما الشرعي والقانوني بزوجة المرحوم سعيد خليل مصطفى خطيب فاطمة وباولاده منها وهم: خليل، محمد منيرة، حسن، ابراهيم، سمير، وسميرة، فقط لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشرة يوما من تاريخ النشر

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

جبهة الناصرة الدمقراطية

دعوة

ندعو بهذا اعضاء مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية لحضور جلسة المجلس وذلك يوم غد الخميس ١٧/٥/٢٠٠١ الساعة السابعة والنصف مساءً في قاعة «بيت الصداقة».

مواضيع البحث:

١. بيان سكرتير جبهة الناصرة
٢. انتخاب مندوبي جبهة الناصرة لـ :
أ. مؤتمر الجبهة القطرية السادس.
ب. مجلس الجبهة القطرية السادس.

يحق لكل عضو في جبهة الناصرة ترشيح نفسه.
يمكن الحصول على طلبات الترشيح في مقر الجبهة.
تعاد نماذج الترشيح بعد تعبئتها وتوقيعها الى سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية في مقر الجبهة حتى موعد اقصاه يوم غد الاربعاء ١٦/٥/٢٠٠١ الساعة الواحدة ب.ظ.

مع التحيات الجبهوية،
سهيل الفاهوم - سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة الملمين

تدعو الزملاء والزميلات أعضاء ادارة الكتلة وجميع المنتخبين في المؤتمر والفروع الى الاجتماع التلخيصي والتنظيمي وذلك يوم الجمعة ٥/١٨ الساعة الثالثة في مكتب الجبهة القطرية - شارع بن غوريون ٣٩، حيفا.

سكرتارية الكتلة

قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي جفعات الونيم

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم م ق/ ج ١/٠٠/٣٢

قد تم نشر اعلان وفقا للمادة ٧٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم م ق ج ٠٠٠ ٣٢ والتي تتعلق بتغيير ل ج ٧٦/٧٦ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: المجلس المحلي كفرمندا، حوض ١٧٥٧٣ قسيمة ٨٣

هم تعليمات الخارطة: تصغير خط البناء الجانبي

تم نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢٩/١٢/٢٠٠٠ والوقائع الرسمية رقم ٤٩٥٢ صفحة ٣٣٢ بتاريخ ٨/١/٢٠٠١

خارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، وفي مكاتب اللجنة اللوائية لواء الشمال، الناصرة العليا ص.ب ٥٩٥، تلفون ٠٤-٦٥٠٨٥٠٨

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها مكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

بديع نكد
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

شكر على تعاز

ال صفوري في طمرة والبلاد يتقدمون بجزيل الشكر الى كل من قدم التعازي بوفاة

الحاج محمد حسن صفوري

(ابو لطفي)

سواء كان بالمشاركة في الجنازة او تقديم التعازي في البيت.

لا أراكم الله مكروها بعزيز.

ال صفوري في طمرة

قداس وجناز الاربعين

أرملة الفقيد وأبنائه وبناته واخوته واخواته وعموم آل بحوث وانشر وأقربائهم وأنسبائهم في شفاعمرو يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

فؤاد ناصيف بحوث

«ابو ايهاب»

وذلك يوم الجمعة ٢٠٠١/٥/١٨ الساعة السادسة والنصف مساءً في كنيسة بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

لا أراكم الله مكروها بعزيز.

ملاحظة: ارجو اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى ال عثمان لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

ابراهيم محمود راغب عثمان

والذي توفي إثر حادث طرق عن عمر ناهز الـ٣١ عامًا. له الرحمة ولاخوته واقربائه الصبر والسلوان.

الجبهة، الحزب والشبيبة الشيوعية - فرع طمرة

حركة النساء الدمقراطيات

(فرع البعنة)

تتشرف بدعوتك لحضور اجتماع كادر الفرع وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/٥/١٧ الساعة السادسة والنصف مساءً في نادي الدكتور حسن حسين.

●● نقاط البحث:

١. العمل النسائي.
٢. الاستعداد ليوم الطفل العالمي.
٣. برنامج عمل مستقبلي.

بحضور:

الرفيقة نبيهة مرقس، عضو سكرتارية حركة النساء الدمقراطيات.

حضورك واجب هام، وضروري.

باحترام،
سكرتارية الفرع

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

في يوم ٠١/٠٥/١٥ طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات.
فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة *	معدل الربح *	نسبة التخصيص٪: في المناقصة	نسبة التخصيص٪: بدون تحديد السعر	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة: في المناقصة	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة: بدون تحديد السعر
٠٨٢١	٦٫٨٥٪	٦٫٨١٪	٦١٫٣٦٪	١٠٠٫٠٠	٨٠٠	٠
٠٥١٢	٦٫٦٥٪	٦٫٦٣٪	٦٦٫٦١٪	٩٫٢٣	١٦٠٠	٣
١٢١١ تسليم مستقبلي	٦٫٨٠٪	٦٫٨٠٪	٤١٫٦٦٪	-	٢٠	-
٠٩١٢ تسليم مستقبلي	٦٫٦٥٪	٦٫٦٢٪	١٢٫٠٤٪	-	٢٠	-

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بأرباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(*) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا أسمية.
( ) طلبيات بدون قيود أسعار /أرباح.
عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

المحكمة الشرعية عكا
اعلان حصر ارث
صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٤٢٣/ ٢٠٠١

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بعض وجهاء قرية مجد الكروم تشعر بوفاة المرحومة لبيبة خليل مصطفى خطيب بتاريخ ٢١/ ١٩٧٩/١٠ وانحصار إرثها الشرعي والقانوني بأولادها: عزيزة، سميحة، شفيقة واحمد فقط. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومة لبيبة سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

كتلة الجبهة في الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب

دعوة

ندعو بهذا الرفاق أعضاء كتلة الجبهة في مجلس الاتحاد لحضور اجتماع الكتلة وذلك يوم الأحد ٢٠٠١/٥/٢٠ الساعة الرابعة ب.ظ. في جامعة تل أبيب.

نقاط البحث:

١. انتخاب رئيس/ة كتلة الجبهة ومرشحها/مرشحتها لرئاسة الاتحاد.
٢. التحضير لاجتماع مجلس الاتحاد الاول.
٣. تقارير.
٤. متفرقات.

باحترام،
رجا زعاترة - رئيس كتلة الجبهة في الاتحاد القطري

وزارة الصحة

مكتب الناطق

وفقا للائحة ١٥ من لوائح أطباء الاسنان (تحديد مجال عمل فنيي الاسنان وترتيبه) - ١٩٨٦ فإنني أعلن عن:

امتحانات حكومية لدرجة فني أسنان مؤهل عملي

امتحان خطي لدرجة فني أسنان مؤهل ودرجة فني أسنان عملي يعقد بتاريخ ٢٠٠١/٧/١٦ الساعة ١٠:٠٠ في كفار همكابيه رمات غان.

يمكن الحصول على نماذج طلب الامتحان لدى مكاتب الصحة القريبة من مكان السكن.

ينبغي وصول طلبات التقدم للامتحان الى شعبة صحة الاسنان في وزارة الصحة حتى ٢٠٠١/٦/١٦. سترسل الى المرشحين الذين يتضح انه يحق لهم التقدم للامتحان دعوة وتعليمات.

الامتحان العملي لفني اسنان مؤهل يعقد في ٢٠٠١/٩/١١ في كلية هداسا، شارع الانبياء ٣٧ القدس.

ينبغي وصول طلبات التقدم للامتحان الى شعبة صحة الاسنان في وزارة الصحة حتى ٢٠٠١/٧/١.

الدكتور ايلي كوبي
رئيس لجنة الفاحصين الحكومية لفن الاسنان

عنوان لجنة الفاحصين: وزارة الصحة، شعبة صحة الاسنان.
شارع رفقه ٢٩ ص.ب ١١٧٦ القدس تلفون: ٠٢-٥٦٨١٢٧٣ فاكس: ٠٢-٥٦٨١٤٤٩

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي هضاب الونيه
اعلان بخصوص ايداع خارطة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الونيه اودعت خارطة مفصلة محلية رقم: ج/٩٧٦٩ التي تتعلق بالخرائط التالية:
تغيير ل ج ٧٦/٧٦
الساحات المشمولة بالخارطة واماكنها:
السكن: كفرمندا
احواض وقسائم:
حوض ١٧٥٦٢ اجزاء من قسائم: ٢٨
حوض ١٧٥٦٤ اجزاء من قسائم: ٢٨،١٠٤
أهم تعليمات الخارطة:
تغيير مكان طريق ومنطقة سكن لبناء عام ومنطقة سكن وطريق.
كل من يهمه الامر يمكنه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب مفتوحة للجمهور.
كل من يهمه الارض او البناء او كل بند في الخارطة ويرى نفسه قد تضرر عن طريق الخارطة وعن طريق البند ١٠٠ للقانون يستطيع تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر اللجنة المتأخر من بين النشر في الجرائد. لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال، طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١، تلفون: ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ وايضا نسخة من الاعتراض يقدم الى المكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الونيه، شفاعمرو تلفون: ٠٤/٩٥٠٢٠١٧ وحسب مادة ١٠٣ (أ) للقانون. الاعتراض على الخارطة لا يقبل ولا يتم النظر به الا اذا قدم خطيا ومفصلاً مع تصريح تثبيت صحة الاعتراض حسب قوانين التنظيم والبناء (تنظيم معالجة الاعتراضات للخرائط ١٩٨٩).

بيجال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

مطلوب

سكرتيرة أو مديرة مكتب

تأمينات فؤاد خنيفس

معرفة تامة على الحاسوب
إجادة اللغة العبرية
إجادة التعامل مع الناس
ذات خبرة في العمل المكتبي

للمعنيات الاتصال: ٠٤-٩٨٦٩٩٠٦/٣

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «جفعات الونيم»

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥، انه قدمت للجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعات الونيم طلب اعلان تسهيلات بناء:

رقم الطلب	اسم	حوض	قسيمة	المكان	ماهية الطلب
٩٩٠٠٢٢٩	صبحي معين - بدنية	١٧٥٦٨	٧٠	كفرمندا	عدم المحافظة على المسافة الفاصلة من جهة الشمال ٢٤ بدل ٣ ومن الجهة الجنوبية ٤ بدل ٣ نسبة البناء اكثر من المسموح به: ٥٢.٦٪ بدل ٣٦٪ في طابق ارضي.
٢٠٠١٠١٣١	زيدان فادي	١٧٥٧١	٧٩ و٧٨	كفرمندا	نسبة البناء اكثر من المسموح به في طابق ارضي ٤٣.٩٪ بدل ٤٣٪، في طابق اول ٤٤.٧٪ بدل ٤٣٪
٩٩٠٠٣٦٨	ع لحليه فضيلة -	١٧٥٧٣	١٣٣	كفرمندا	١) عدم المحافظة على المسافة الفاصلة ع الوهاب - امينة من الجهة الشرقية ٢.٧٠-٢.٩ بدل ٣. ٢) نسبة البناء اكثر من المسموح به في طابق ارضي ٤٣٪ بدل ٣٠٪ وفي طابق اول ٤٢.٦٪ بدل ٣٠٪
٩٧٠١٠٣٦	زيدان علي -	١٧٥٧١	٦٤	كفرمندا	١) اضافة بناء في مجال نسبة بناء مسموح فارس - مع بها ٢) نسبة بناء اكثر من المسموح بها في طابق ارضي ٣٦.٢٪ بدل ٣٠٪ وفي طابق اول ٣٧.٢٪ بدل ٣٠٪ وطابق ثان ٣٧.٤٪ بدل ٣٠٪

بديع نكد
رئيس اللجنة



• د. أحمد سعد •

هواجس ملذوع في يوم النكبة!

* كما في كل عام، في ١٥ أيار، أغيّر طريق سفري المعتاد من شارع صفد - عكا - حيفا إلى شارع مفرق «البروة» - شفاعمرو - حيفا. وهنيهة بعد أن اوقفت سيارتي أمس صباحًا على الشارع العام مقابل قريتي المهجرة التي هوّدوا اسمها وأصبحت «أحيهود» كما هو مكتوب على اليافطة الخضرا،. واذا بهاتفي الخلوي ينغّم برنينه وعلى الطرف الآخر من باريس ينطلق صوت نسائي رخيم وناعم يقول: «ممكن أخذ خمس دقائق من وقتك لاذاعتنا». ولم تنتظر الجواب، سألت، ما هو شعورك في يوم النكبة الفلسطينية، وماذا ستعمل اليوم؟

قلت كمن يتحدث إلى نفسه: «رب صدفة خير من ألف ميعاد». فأنا أقف بسيارتي على مدخل قريتنا المهجرة، البروة، التي هدمتها جرافات النكبة في العام ١٩٤٨. جئت لأجدد القسم الذي قطعته على نفسي أمام المرحوم والدي عندما كان عمري ثماني سنوات. فقد اصطحبني والدي قبل أكثر من أربعة عقود إلى بلدنا، جولني في حارات البلدة المهدومة، وكانت لا تزال بقايا أطلال البيوت قائمة كشاهد على الجريمة الصهيونية. وعند اطلال بيت مهدوم تنتصب إلى جانبه شجرة رمان وشجرة تين «بياضي» قال والدي، هنا كان بيتنا، وباختصار زوّدني بمعالم وحدود أرضنا وزيتوننا، وقال أقسم يا بني انه اذا لم أعش حتى تصبح شابًا ان لا تبيع أي شبر من الأرض وان لا تنسى أصلك انك من البروة و«ما في حق بروح وورا» «مطالب». وأقسمت، وكما ترين ٥٣ سنة لم تستطع جراح النكبة دفن اصرارنا وتمسكنا بحقنا، بحق شعبنا في الدولة والعودة. وحتى لا أفهم خطأ، فحتى عندما طلب والدي القسم، قلت له، بلدنا أراضيها واسعة، لماذا لا نعود إلى البروة ونسكن سوية مع اليهود. لا نريد طرد اليهود أو هدم دولة اسرائيل، ما نريده هو حقنا الشرعي والانساني الذي تقره الشرعية الدولية، دولة لشعبنا في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس الشرقية وحق العودة للاجئين والمهجرين. فليس من الانسانية بمكان ولا من المنطق بمكان ان أحرم انا ابن البروة من حق العودة إلى مسقط رأسي وأبقى مهجراً في بلد لا تبعد مرمى العصا عن بلدي.

واليوم (أمس) نحيي ذكرى النكبة بتظاهرات رفع شعارات على مختلف مفارق الطرق وفعاليات متعددة نؤكد من خلالها ان مجازر العدوان الدموي والجرائم التي ترتكبها حكومة الكوارث الشارونية لن تستطيع دفن حق وارادة شعب يناضل من أجل حريته واستقلاله الوطني، ولن تستطيع منع الحتمية التاريخية بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل وضمان حق العودة.

وما آمله أن يستفيق الضمير الانساني في اوروبا ويتحرك لوقف المجزرة الشارونية ضد الشعب الفلسطيني ومساندة الشعب الفلسطيني في انجاز حقوقه الشرعية بالاستقلال والسيادة الوطنية.

لم تفارقني الهواجس التي احتكرت مخيلتي، ما هو شعور اللاجيء الفلسطيني الذي يعاني مرّ المآسي في مخيمات الشتات، في هذا اليوم بالذات؟ أليس من الحماقة بمكان أن يفكر الجزارون في اسرائيل أنهم يستطيعون بقوة السلاح ابادة شعب ومصادرة حقوقه؟ لماذا يفوّت الشعب اليهودي في اسرائيل الفرصة التاريخية للسلام العادل والمصالحة التاريخية مع الشعب الفلسطيني ويسير بغالبيته كالأعمى ورا، سراب سياسة القوة وامكانية تحقيق أمنه واستقراره على حساب مصادرة أمن واستقرار الشعب الآخر(!)

لم أفق من هواجسي الا عندما أشار علي عقلي الواعي إلى أني وصلت مفترق طريق الجبل في حيفا، الذي يصرون على تسميته «شارع الصهيونية». أوقفت السيارة ودخلت مكتب «الاتحاد». تصفحت الصحف العبرية، وماذا تكتب عن يوم النكبة. والصحف الصهيونية بارعة في عملية التضليل وغسل الدماغ وتهيئة الرأي العام لشرعنة البضاعة الفاسدة التي تخطط السلطة لتسويقها.

فالأمر الأول الذي ركزت عليه، ويهدف تسويقه جماهيريًا، ان احيا، ذكرى النكبة الفلسطينية يعني الغا، حق اسرائيل في الوجود. هذا في وقت ترتكب فيه حكومة شارون جرائم حرب لدفن حق الشعب العربي الفلسطيني بالوجود. والأمر الثاني، انه من المنتظر ان يصعّد الفلسطينيون في هذا اليوم «أعمال العنف» و«الارهاب»، وان المؤشر على ذلك، سفر عرفات إلى مصر!! وهذا يعني عمليًا تهيئة الرأي العام، محليًا وعالميًا، لتبرير ارتكاب جرائم دموية يخطط لها الاحتلال في هذا اليوم.

وللحقيقة ففي كلمة «هآرتس» وليس في صفحات الأخبار، التي يزود بها عادة المختصون في الوزارات والمخابرات، يرتفع صوت متعقل يدعو بمناسبة ذكرى النكبة إلى المصالحة التاريخية، إلى تنازلات «من الطرفين» تؤدي إلى قيام دولة فلسطينية مستقلة بجانب اسرائيل.

الساعة الثانية عشرة ظهراً، وبعد ان وقف جميع العاملين في «الاتحاد» دقيقة حداد اجلالا لأرواح شهدا، شعبنا الأبرار، توجهنا للاستماع إلى كلمة الرئيس ياسر عرفات في يوم النكبة. من حيفا لا نستطيع التقاط بث محطة التلفزيون الفلسطينية، «قلبنا محطات العروبة المتوفرة لدينا، من المحيط الهادر إلى الخليج الثائر» ولكن «مالطة يوك»، ولا محطة تذيع مباشرة خطاب الرئيس، ولم يكن أمامنا سوى الاستماع عبر الترجمة الانجليزية من «السي. إن. إن» التي تبث مباشرة خطاب الرئيس من محطة التلفزيون الفلسطيني! المحطات العربية كانت مشغولة ببث المسرحيات وأغاني هز البطن وحل الألغاز!

لا حاجة لترجمة ما دار في مخيلتي من تعليق عن الواقع العربي التعيس. ولم أعتب أو أشتم على أنظمة حتى اطلاق الشتيمة عليها أصبحت خسارة. ولم أعتب أو أصب بخيبة الأمل لأن الالوف المؤلفة لم تملأ شوارع البلدان العربية تضامنًا مع الشعب الفلسطيني في يوم النكبة، لأن قضية الحقوق الدمقراطية وحق التعبير للشعوب وقواها الوطنية لا تزال القضية المركزية الأساسية التي تطبع ميسمها على طابع التطور في مختلف البلدان العربية، ولعل أحد اسباب اطالة عمر النكبة حتى ٥٣ سنة يرتبط عضويًا بحالة الوضع الدمقراطي في البلدان العربية وطابع هذه الأنظمة العربية.

ولا يبالغ الرئيس الفلسطيني عندما يطلق على الشعب الفلسطيني لقب «شعب الجبارين» لأن ٥٣ سنة من المعاناة ومواجهة مختلف النكبات ومحطاتها من مجازر العدوان الاسرائيلي المتواصل ومن قسوة ذوي القربى، لم تحن هامة شعب النكبة أو تطل ارادته الصوانية بمواصلة كفاحه العادل حتى انجاز حقوقه الشرعية وازالة آثار النكبة واقامة دولته المستقلة. فألف تحية وتحية لشعب أقوى من الموت.

• يورام كانيوك •

حقيقة الصهيونية!

* في اسرائيل، كما هو معروف، الحاضر ثابت وفقط الماضي متغير. ويصف الحاضر الآن تاريخ الصهيونية مثلما كان، وليس كما يذكرها أشخاص مثلي. لكن في سن ٧١ لم تعد الذاكرة كما كانت مرة.

في سنوات الثلاثين، ومن أجل سلب العرب، قرر الصهاينة احضار يهود إلى البلاد من المانيا والنمسا وبولندا، والذين بدلا من قيامهم برحلة حول العالم ليعودوا إلى بيوتهم، تم خداعهم بشعارات حماسية للمجي، إلى هنا. ومع اندلاع الحرب العالمية الثانية رفض الصهاينة ارسال «البلماخ» للقتال ضد النازيين، اذ انهم فهموا بانه قريبًا ستكون هناك معاناة يهودية تساعدهم على طرد العرب. وبالفعل، عند انتها، الحرب، ارسلت الى اوروبا ادوات لقياس المعاناة ووجد هناك مئات آلاف اليهود مرتبكين، الذين منعهم الصهاينة بالقوة من الهجرة إلى دول أخرى. وقد حملوا المعاناة على متن سفن متداعية، ومن أجل القيام بعلاقات عامة لمشروعهم أحضروا أكثر من أربعة آلاف يهودي على متن سفينة «خروج اوروبا»، كي ترى اللجنة الانجلو - أمريكية التي أرسلت للتحقيق في ما يجري في البلاد، بعينها المعاناة المصطنعة. وحتى أنهم لم ينقذوا حياة عدد من اليهود في السفينة من أجل ان يشاهدوهم.

تم انزال اليهود وأرسلوا إلى فرنسا بزوارق الطرد. لكن الصهاينة لم يدعوهم ينزلون هناك، ولهذا احضر البريطانيون اليهود بأدبهم المميز إلى معسكر بابندورف القريب من ليبك الساحرة. حوالى ٦٠ سفينة كهذه انزلت حينها إلى البحر والبريطانيون اللطفا، أرسلوا اليهم الورود واقتادوهم بنعومة إلى سواحل قبرص الساحرة.

بعد ذلك خدع الصهاينة العرب بموافقتهم، بخداع مميز، لمشروع التقسيم، ومن خلال العمليات المختلفة والتي اصبحت اسطورة متحطمة خرج اليهود إلى الحرب. وفوق المقاتلين اليهود خلق اسطول من الحصن الطائرة ترافقها اسراب الطائرات المقاتلة من طراز سبايتهوك. كان بحوزتهم مئات الدبابات والمدافع، بحيث لم يكن امام العرب الحفاة أي أمل. ولم تتمكن الجيوش العربية، التي هاجمت من دون سلاح وعلى ظهور الحمير والجمال، من تقديم العون.

الانجليز خدعوا العرب باعطائهم مراكز شرطة من نوع «بنغرز» ليختنقوا فيها، ومع جيش كبير يسمى «تصاهل» نظف اليهود معظم البلاد من العرب. الستة آلاف قتيل يهودي الذين سقطوا، كما يتضح الآن بعد ذبح البقرات المقدسة، بسبب انشغالهم في المجازر مثل مجزرة الطنطورة وبسبب الاخطا، الصهيونية التي ارتكبتها القيادة الصهيونية عديمة الرحمة.

وفورا بعد انتها، الصراع بحثت اسرائيل عن العرب الذين بقوا من أجل القضا، عليهم بواسطة «ردود فعل» مصطنعة، وما لم ينجحوا بفعله حينها تم اصلاحه بواسطة تضليل الفرنسيين والانجليز وجرهم إلى حرب سينا،. لكن كل ذلك لم يكف، ولهذا، ومن أجل التحضير للهجوم على جميع الدول العربية، بما يسمى في الأساطير بحرب الأيام الستة جلب الصهاينة ادولف ايخمان الى اسرائيل بالخداع من أجل خلق جو من الرعب، بواسطة محاكمته، يساهم في الحرب القصيرة، والتي لم يكن للعرب فيها أي أمل.

وفي أعقاب المحاكمة لم يذق اليهود درس الكارثة وفعلوا بالعرب ما فعله النازيون بهم. لكن لحسن حظنا تم فضح الأكاذيب واصبح بالامكان التنازل عن الفكرة الشريرة باقامة دولة اليهود في داخل الخط الأخضر بواسطة اقامة دولة جميع مواطنيها داخل الخط ذاته إلى جانب دولة كلها فلسطينية.

خلال ١٠ - ١٥ سنة سيختفي الجيل الذي رأى الأمور بشكل مغاير، أو انه عندها ستعود المجزرة كمجزرة الطنطورة لتكون حقيقة ومثالا على ما كان سمكة سردين مقابل أهوال الكارثة الفظيعة التي جلبها اليهود على العرب.

(عن «هآرتس»)

٥٣ عاماً على ال



مصر

في خطابه بمناسبة الذكرى الـ٥٣ للنكبة

عرفات: شعب الجبارين لن يقبل المصير الأسود بالتآمر على وجوده

• تصعيد القوة والحصار والاستيطان لن يوفر الامان وسيأتي بكارثة محققة • المبادرة المصرية - الاردنية والاتفاقات الموقعة وتقرير ميتشل وقرارات الشرعية الدولية تشكل الارضية التي ننطلق منها نحو السلام العادل والدائم والشامل •





لبنان

** في ما يلي النص الكامل لكلمة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بمناسبة الذكرى الـ٥٣ للنكبة، كما بثته وكالة الصحافة الفلسطينية - «وفا»:*

يا جماهير شعبنا الفلسطيني الصامد المرابط، يا شعب الجبارين،

في هذا اليوم، يوم ذكرى النكبة التي حلت بشعبنا في ١٥ أيار من عام ١٩٤٨ يقف شعبنا كله شعب الجبارين برجاله ونسائه بشيبه وشبابه بأشبالنا وزهراتنا، ليعلن للعالم بدمائه الزكية الطاهرة، كلمة الحق وكلمة العدالة، وكلمة التاريخ بأن شعبنا، شعب فلسطين، قد تعرض لظلم لا مثيل له في التاريخ، وبأن هذا الشعب العريق الذي شردته المؤامرة الكبرى واغتصب وطنه بقوة السلاح والعدوان، لم ولن يقبل هذا المصير الأسود الذي رسمته المؤامرة الكبرى على وجوده وعلى وطنه وعلى مقدساته المسيحية والإسلامية وعلى حياته، وعلى تاريخه ومستقبله.

ثلاثة وخمسون عاماً من المعاناة والألم والتشرد في الوطن وخارج الوطن، وشعبنا بإيمانه العميق قابض على الجمر في وجه المؤامرة الكبرى، بعزيمة لا تستكين وإرادة لا تلين، لا ينحني ولا يُهن ولا يخضع، ثلاثة وخمسون عاماً والأجيال تتدفق عطاء، وتضحية، وفداء، لعل العالم يستفيق من سباته الطويل على الحقيقة الفلسطينية الصارخة التي تضيء شعلتها الخالدة أبد الدهر، دماءُ الأكرمين منا جميعاً، دماءُ شهداء الوطن والحرية والخلود والتجدد الكفاحي في وجه المؤامرة العاتية.

يا جماهير شعبنا الفلسطيني الصامد المرابط والمجاهد البطل،

إن القوة العمياء، لن تصمد طويلاً في وجه الحق والعدالة والأصالة التاريخية، وإن محاولة تزوير التاريخ بالصواريخ والقذائف والطائرات والدبابات لن يكتب لها النجاح، لن يكتب لها النجاح، لن يكتب لها النجاح، لأننا أصحاب حق، وأصحاب قضية عادلة، لا تقتلها قذائف الدبابات، ولا الغازات السامة، ولا الأسلحة المحرمة دولياً، والصواريخ الموجهة لقتل الأبرياء، والرضع، وضرب السكان الآمنين في المدن الفلسطينية المحاصرة بالدبابات والمدافع والطائرات للشهر الثامن على التوالي، للشهر الثامن على التوالي، وبكل أشكال التصعيد العسكري، والحصار الاقتصادي، والمالي والتمويني.

وقد حانت اليوم ساعة يقظة الضمير العالمي من سباته العميق، وقد حانت اليوم ساعة الشرعية الدولية، لتقول للمعتدين كفى تصعيداً عسكرياً، وكفى قتلاً وتدميراً لهذا الشعب الفلسطيني الذي لن يُهزم، مهما عربد المعتدون بأسلحتهم المدمرة وللفتك بأبنائه وأطفاله الذين تترصدهم مدافع المعتدين الإسرائيليين وهم يرضعون في أحضان أمهاتهم، فتخترق القذائف أجسامهم الطرية، وتسيل دماؤهم الزكية، والعالم غافل عما يقترفه المعتدون الإسرائيليون من جرائم بحق الإنسانية، وليس فقط بحق الشعب الفلسطيني. إن شريعة الغاب تطبق في فلسطين ضد شعبنا وضد حقه في الحياة الحرة الكريمة في وطنه، وفي دولته الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف، وعاصمتها القدس الشريف، شاء من شاء، وأبى من أبى، شاء من شاء وأبى من أبى.

فإلى متى يصم العالم أذنيه عن إراقة الدماء الفلسطينية على يد المحتلين والمستوطنين الإسرائيليين ؟ أليس من حق الشعب الفلسطيني أن يعيش في وطنه حراً مثل كل شعوب العالم ؟ إن الشرعية الدولية التي دعانا العالم للاعتراف بها، والتمسك بقراراتها تداس يومياً في فلسطين على يد جيش الاحتلال الإسرائيلي، وتصعيده العسكري، وحصاره لمدننا وقرانا ومخيماتنا، وقد حاولنا دون كلل وبنية صادقة، نعم دون كلل وبنية صادقة، ليسود السلام، سلام الشجعان، والتعايش السلمي والجوار الحسن، إلا أن الجلاد يستمرئ الولوغ في الدم الفلسطيني بفعل الألة العسكرية العمياء، التي تغدق عليه، والحماية الدولية التي توفرها له القوى المسيطرة والمهيمنة في المجتمع الدولي، حيث تسود، حيث تسود ازدواجية المعايير، والكيل بمكيالين، وتداس قرارات الشرعية الدولية، التي اعترفنا بها، وقبلناها من أجل حقن الدماء، وإقامة سلام الشجعان، وتأمين وطن ودولة للشعب الفلسطيني فوق أرضه، وحماية مقدساته المسيحية والإسلامية.

يا جماهير شعبنا الفلسطيني الصامد المرابط، يا شعب الجبارين،

إن قيام السلام العادل والدائم، يتطلب على نحو قاطع إنهاء الاحتلال، إنهاء الاحتلال، وإنهاء الاستيطان الإسرائيلي لوطننا، فبأي حق يصادر المحتلون والمستوطنون الإسرائيليون أرضنا بقوة الحراب، ويقيمون فوقها المستوطنات ؟ وبأي حق يعتدون على جماهيرنا، ويحرقون الأرض، ويدمرون المنشآت والمساكن والحرث والزرع ؟ إن السلام العادل يجب أن يقوم على العدل والإنصاف والاعتراف بحقوقنا في وطننا، وإلا فإنه لن يقوم أبداً في المنطقة، لن يقوم أبداً في المنطقة بهذه الصورة.

وإنني وفي هذا اليوم - يوم النكبة - وإنني في هذا اليوم يوم النكبة لأعلن، لأعلن مجدداً أن طريق السلام واضح وضوح الشمس، إنه طريق الانسحاب الإسرائيلي الكامل والشامل لجيش الاحتلال والمستوطنين من جميع الأراضي الفلسطينية والعربية، وإلى خط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، وكذلك حل قضية اللاجئين على أساس القرار ١٩٤، وكذلك حل قضية اللاجئين على أساس القرار ١٩٤، وسائر قرارات الشرعية الدولية. نعم، هذا هو الطريق الوحيد لسلام الشجعان، الذي يكفل السلام والأمن والاستقرار لنا ولهم، لنا ولهم، ولأطفالنا وأطفالهم. ولأنه لن يكون هنالك طريق للسلام غير طريق، غير طريق قرارات الشرعية الدولية، وإن القوة العسكرية العمياء، التي تحركها حكومة الاحتلال الإسرائيلي ضد شعبنا للبطش به، وبوجوده، لن تحقق أبداً السلام والأمن، ولن تفرض، ولن تفرض الاستسلام على شعبنا، وستظل الشعلة اللاهبة مشتعلة تضيء الطريق الصعب أمام الأجيال الفلسطينية جيلاً بعد جيل، حتى يرتفع علم فلسطين فوق القدس الشريف، حتى يرتفع علم فلسطين فوق القدس الشريف، وأسوار القدس، ومآذن القدس، وكنائس القدس، هذا قدر شعبنا الصامد المرابط في بيت المقدس وأكناف بيت المقدس، دفاعاً عن حقه في وطنه، وعن دينه، وعن مقدساته المسيحية والإسلامية، وعن حياته وتاريخه ومستقبله، ومستقبل سلام الشجعان في المنطقة كلها.

يا جماهير شعبنا الفلسطيني الصامد المرابط،

كما وإننا هنا، في هذه الأرض، أرض الآباء والأجداد، أرض الآباء والأجداد، ووطن الحاضر والمستقبل، صامدون صابرون مثابرون، نرفع راية الحق، والعدالة، والسلام المشرِّف، سلام الشجعان، ونقول للإسرائيليين بأن تصعيد القوة العسكرية، والحصار الاقتصادي والمالي لجميع مدننا وقرانا ومخيماتنا، لن يوفر الأمن، ولن يأتي بالسلام المنشود، وهذا الاستيطان في أرضنا سيأتي بالكارثة المحققة لنا ولكم، ولكنه لن يحقق الأمن ولن يحقق السلام.

يا جماهير شعبنا الفلسطيني الصامد المرابط، يا شعب الجبارين، يا شعب الجبارين،

إن شعبنا الفلسطيني العريق في انتمائه العربي القومي الأصيل، قد تحدى النكبة وأهدافها، في الوطن وفي المنافي، ففي الوطن أعاد البناء، وشرع في مواجهة تصعيد قوى الاحتلال بدأب وصبر ومثابرة، وحفر الصخر، وعمر الأرض، ووقف على قدميه يواجه غطرسة القوة للاحتلال والمحتلين، وفي المنافي حول شعبنا المخيمات إلى بركان يغلي بالغضب في وجه مؤامرة التشرد واللجوء، وحمل لاجئو عام ٤٨ راية الوطن والكفاح في أقسى الظروف وأصعبها، وفرضوا الوجود الفلسطيني على العالم، ليكون الرقم الصعب في معادلة الشرق الأوسط، وكانت الملحمة تلو الملحمة، والانتفاضة تلو الانتفاضة، يسجلها شعبنا في سفر التاريخ المعاصر، حتى يستعيد شعبنا مكانته، وقضيتنا مركزها المقرر، باعتبارها الحلقة المركزية في الحرب والسلام في الشرق الأوسط، وبرهن شعبنا أنه جدير بالحياة، وجدير بالحرية، وجدير بالاستقلال والوطن، ومن حق اللاجئ المشرد في الشتات، في الشتات، وبقاع الأرض، أن يعود إلى وطنه، طبقاً لقرارات الشرعية الدولية بما فيها القرار ١٩٤، ولا يمكن أن يكون هنالك سلام، أو استقرار، واللاجئون الفلسطينيون مشردون خارج وطنهم، لأن حقهم هو حق مقدس، وهو حق مشروع، وإنها مسؤولية المجتمع الدولي لتأمين وضمان هذا

٥٣ عاما على النكبة



...اقات
...امل •

الحق للاجئين الفلسطينيين.

يا شعبنا الفلسطيني، يا جماهير شعبنا الفلسطيني الصامد المرابط، يا شعب الجبارين.

أحيّي كل أبناء فلسطين، أينما وجدوا في الوطن، وفي المنافي، وفي الأسر الإسرائيلي، نعم في الأسر الإسرائيلي، وأترحم على الشهداء الأبرار، الأكرمين منا، وأقول للقابضين على الجمر في ظل الحصار الاقتصادي، والقصف الوحشي، والقتل المتعمد للأبرياء، وقصف الأحياء السكنية، وضرب المنشآت الرسمية والعلمية، وتدمير المصانع، واقتلاع الأشجار، وتخريب المزروعات، أقول لكل فلسطيني، الإيمان الإيمان، والصبر الصبر، فما النصر، فما النصر إلا صبر ساعة، فما النصر إلا صبر ساعة، فما النصر إلا صبر ساعة، والصمود الصمود في وجه هذا التصعيد والعدوان من أجل الحرية، من أجل الحرية، ولتحرير أرضنا المقدسة ومقدساتنا، أرض الرسالات، وأرض النبوة، وأرض الآباء والأجداد.

ولنتوجه من هنا، من قلب الحصار، وأمام هذا التصعيد العسكري المتعمد ضد شعبنا، إلى دول العالم قاطبة، وإلى أمتنا العربية والإسلامية، وإلى جميع المسيحيين في العالم، لحماية مقدساتنا المسيحية والإسلامية، وأتوجه إلى دول عدم الانحياز، والأصدقاء في العالم، للوقوف في وجه العدوان الإسرائيلي على شعبنا الفلسطيني، وإلى راعيي عملية السلام، وإلى راعيي عملية السلام، أمريكا وروسيا، والاتحاد الأوروبي، والصين، واليابان، والمجتمع الدولي، لوقف هذا العدوان الإسرائيلي على شعبنا وأرضنا ومقدساتنا، وتوفير الحماية الدولية لنسائنا، وأطفالنا، وشيوخنا، وشبابنا من غطرسة القوة الإسرائيلية، وتصعيدها العسكري بكل الأسلحة والوسائل بما فيها المحرمة دولياً.

ولتكن المبادرة المصرية - الأردنية جنباً إلى جنب مع الاتفاقيات الموقعة، وتقرير لجنة ميتشل، وقرارات الشرعية الدولية، وخاصة ٢٤٢ و٣٣٨، الأرضية التي ننطلق منها من أجل سلامٍ عادلٍ ودائمٍ وشاملٍ، ومن أجل إعادة عملية السلام إلى مسارها، من أجل الشعب الفلسطيني، والشعب الإسرائيلي، وشعوب منطقة الشرق الأوسط، ولقد آن الأوان للعدالة والشرعية الدولية أن تنتصر للحق في فلسطين، كما انتصرت له في بقاع العالم الأخرى.

أحيي القابضين على الجمر، الصامدين الصابرين في الوطن، وفي المنافي، وأقول لهم إن تضحياتكم لن تذهب هدراً، وما النصر إلا من عند الله العزيز الحميد.



بسم الله الرحمن الرحيم

(إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد)

صدق الله العظيم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وإلى اللقاء في فلسطين، وإلى اللقاء في فلسطين، وفي القدس الشريف، في القدس الشريف، أولى القبلتين، وثالث الحرمين الشريفين، مسرى النبي محمد صلوات الله عليه وسلم، ومهد سيدنا المسيح عليه السلام، وإلى الملتقى هنالك، هنالك، هنالك، ومعاً وسوياً حتى النصر، حتى النصر، حتى النصر.





يقيم مركز «ميحا» - مربو الأطفال الصم في حيفا ومنطقة الشمال. أمسية فنية ضخمة لدعم المركز. حيث يستضيف

الفنانة المتألقة

أمل مرقس



وفرقتها في عرض فني جديد

وذلك مساء يوم السبت ٢٠٠١/٥/١٩. الساعة الثامنة مساء. في قاعة الاوديتوريوم - متحف هخت - جامعة حيفا.

للحجز والاستفسار الاتصال
مع وفاء مرقس: ٠٤/٨٥٣٢٠٣٨
ميسون أسدي: ٠٤/٨٥٢٥٣٧٢

٢٠٠ طالب في مهرجان للتعليم العالي في جسر الزرقاء

شارك ٢٠٠ طالب وطالبة وأهلهم يوم السبت الماضي في مهرجان التعليم العالي الذي نظمته ثانوية جسر الزرقاء وجمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب. ويأتي هذا المهرجان ضمن مشروع الحملة الوطنية لتشجيع التعليم العالي والتدريب المهني الذي تنظمه جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب.

هذه هي المرة الاولى التي تنظم فيها ثانوية جسر الزرقاء مهرجانًا يتمحور حول موضوع التعليم العالي والتدريب المهني بمشاركة عدد من الأهالي. وتعتبر المدرسة الجديدة نسبيًا احدى المؤسسات القليلة في القرية.

وشمل المهرجان محاضرات عن جهاز التعليم العالي وشروط القبول للجامعات. فقد قدم عضو ادارة جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب، السيد جعفر فرح، محاضرة عن جهاز التعليم العالي وشروط القبول للجامعات. وكذلك قدم السيد مطانس شماس مدير عام «لكيدوم» في الوسط العربي محاضرة عن امتحانات البسيخومتري والاستعداد لها.

التعليم طريقنا للخروج من دائرة الفقر والبطالة.

يتم تنظيم هذه الحملة بدعم ورعاية صحيفة الاتحاد وشركة «تيفل».

للمزيد من التفاصيل، الرجاء الاتصال بهاتف رقم (٠٤/٨٦٧٥٤٧٢).

המרכז הלימודי הטכנולוגי - בית ברל
المعهد التعليمي التكنولوجي - بيت بيرل
أكبر معهد للدورات في البلاد



מכללת בית - ברל
كلية بيت بيرل
أكبر كلية أكاديمية للتربية في اسرائيل

معهدنا يعمل تحت الغطاء الأكاديمي لكلية بيت بيرل

معهدنا الوحيد الذي يفتتح هذه الدورات المميزة تحت الغطاء الأكاديمي لكلية بيت بيرل في الناصرة والمناطق الأخرى

قسم التربية والتعليم - مساعدات معلمات مؤهلات - شهادة وزارة المعارف وكلية بيت بيرل

١. مساعدات معلمات بساتين ومساعدات معلمات صفوف أوائل وثواني مؤهلات ٤٣٠٠ شيكل - ١٢ قسط.
٢. مساعدات معلمات تعليم خاص ومساعدات معلمات صفوف أوائل وثواني - ٤٢٠٠ شيكل - ١٢ قسط.
٣. مساعدات معلمات صفوف أوائل وثواني حتى صفوف السوادس مؤهلات - ٣٠٠ ساعة - ٣٤٠٠ شيكل - ٨ أقساط.
٤. مساعدات معلمات للطلاب المعاقين سمعيًا ولغة الاشارات - ٢٠٠ ساعة - ٢٣٠٠ شيكل - ٥ أقساط.
٥. انهاء ثاني عشر + بجروت - بداية الدراسة شهر سبتمبر - (كانت نسبة النجاح في معهدنا في السنة السابقة ٩٩٪).

قسم السكرتارية - سكرتيرات مؤهلات - دورات معترف بها للاستكمال - شهادة وزارة المعارف وكلية بيت بيرل

١. سكرتيرة عامة كبيرة مؤهلة + حاسوب وانترنيت - ٣٠٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ أقساط.
٢. سكرتيرة طبية كبيرة مؤهلة + حاسوب وانترنيت - ٣٤٤ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ أقساط.
٣. مديرة مكتب محوسب - برامج WORD, XL, POWER POINT وانترنيت - ٣٠٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ أقساط.
٤. سكرتيرة قضائية مؤهلة + حاسوب وانترونيت - ٢٤٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٧ أقساط.
٥. موظفة مكتبة محوسبة مؤهلة + حاسوب وانترنيت - ٢٤٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٧ أقساط.

قسم علوم المجتمع والحسابات - شهادة وزارة العمل وكلية بيت بيرل

١. دورة حاضنات مؤهلات - امكانية فتح حضانة خاصة - ٢٤٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ أقساط.
٢. دورة مرشدات نواد بيتية مؤهلات - ٢٤٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ أقساط.
٣. دورة بنك محوسب + حسابات درجة ١ + ٢ هنهلاه - ٣٥٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ أقساط.

قسم الاقتصاد والحاسوب والصحة واللغات - شهادة كلية بيت بيرل ومؤسسات أخرى

١. دبلوم في علوم البنوك المحوسبة والسكرتارية المحوسبة - ٣٠٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٦ أقساط.
٢. طباعة بواسطة الحاسوب - ٢٠٠ ساعة - ٢٦٠٠ شيكل - ٧ أقساط.
٣. مضمد ومقدم اسعاف أولي مؤهل وسائق سيارة اسعاف - ١٢٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ أقساط - شهادة جمعية الصحة واعتراف وزارة المعارف.
٤. وكلاء تأمين مؤهلون - ١٢٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٦ أقساط - تحضير للامتحان النهائي بنجاح لوزارة المالية.
٥. دورة محادثة لغة عبرية وانجليزية ٦٠ ساعة كل دورة - ١٢٠٠ شيكل تكاليف كل دورة - ٤ أقساط.

الأسعار تشمل: رسوم، تأمين، حفلة واشتراك في تكاليف الرحلات. السفر منظم وبأسعار خاصة - منح دراسية للطالبات ذوات الدخل المحدود.

فروعنا: الناصرة - بناية عمر وعلي القاسم الحارة الشرقية خلف همشبير الطابق الثاني - المركزات آسيا وكرم هواتف: ٠٦٠٨١٦٢٦/ ٠٦٠٨٣٢٧٣/ ٠٤ بيلفون: ٠٥٦ - ٣٤٠٣٤٨ - طمرة - المركزة وفاء هاتف: ٠٤/٩٩٤١٢٧١ - بيلفون ٧٩٦٥٦٥ - ٠٥١ شفاعمرو - المركزة نجاح هاتف: ٠٤/٩٨٦١٩٧٥ بيلفون: ٠٥٦ - ٣٤٠٣٤٩ - كفرياسيف - المركزة نوال هاتف: ٠٤/٩٩٦٥٢٧٢ - ديرحنا - المركزة جيهان بيلفون: ٠٥٣ - ٣٨٣٣٢٤ - باقة الغربية - مع المركزة نجوى حسب الهواتف ٠٤/٦٣٨١٤٦٨، و٠٤/٦٢٨٠٨٤٦ عكا - المركزة جميلة بيلفون: ٠٥١ - ٧٩٦٤٦٤ ترشيحا - المركزة اوديت هاتف ٠٤/٩٩٧٤٤٣٧، كلية البطوف سخنين هاتف ٠٤/٦٧٤٤٥٠٢ وفي المعهد مع السكرتيرات ايلانه وميشا، حسب الهواتف: ٠٩/٧٤٣١٢١٣ - ٠٩/٧٤٣٨٧٠٥.

مع الاحترام
د. عبد الكريم خديجة
مدير عام المعهد

ماذا تتذكر عن مسكة.. يا أبا حسن؟!!

كل ما غاب عنها وما بقي فيها.. أجاب موسى!!!

• بقلم: صابر المسكاوي •

* كان الأكبر سنًا بين مجموعة مهجري مسكة الذين زاروا أطلالها مع أبنائهم وأحفادهم يوم ٢٦/٤/٢٠٠١، يوم عيد استقلال دولة اسرائيل. انه موسى حسن شبيطة، أبو حسن، ابن السادسة والسبعين عامًا. كان قد غادر القرية مع جميع سكانها عند حلول «النكبة» الفلسطينية عام ١٩٤٨. يومها كان في الثالثة والعشرين من عمره. شابًا عازبًا متحمسًا، يغمره الشعور الوطني الجارف، وتشغله أحداث فلسطين. كالكثيرين من أبناء جيله الحيارى في ذلك الوقت!! كان يتساءل عن المصير والمستقبل! ويبحث عن أجوبة شافية لاسئلة كثيرة تملأ صدره ورأسه. فدوامة التخمينات والشائعات المتضاربة تملأ أجواء المدن والقرى الفلسطينية وكان قبل سنتين قد انخرط في صفوف حركة «الفتوة» التي اقامها الحسينيون آنذاك بزعامة جمال الحسيني. غير انها ما لبثت ان تفككت وتلاشت دون ان يعرف الكثير عن دوافع اقامتها أو مسببات زوالها!! لقد ظن انهم يريدون تهيئة الشباب وحشده لحماية عروبة فلسطين من الضياع..! غير أن سرعة انحلالها وزوالها تركاه عالقًا بدون أي قناعة كانت.

والآن وقبل حلول النكبة بشهرين أو ثلاثة، فانه أكثر حيرة من الماضي فالشائعات الدائرة في بلده وبين اترابه تملأه قلقًا وخوفًا من الآتي!! لذلك يشعر بالحاجة للانخراط في أي إطار يستطيع من خلاله المساهمة في المجهود الوطني!! يقول البعض ان الجيوش العربية تنتظر خروج الانجليز لتنقض وتحسم المعركة!! غير أن هناك شائعات أخرى قوية ويتداولها الناس، تقول ان الطبخة ناضجة ولم يبق من أمرها غير سكبها وتقديمها للمدعوين عند اكتمال حضورهم؟!! وان التصريحات والتحركات العربية ليست سوى مسرحية لتمرير الوقت وامتصاص النقمة!!

مرت تلك الأيام بسرعة، وحدث الرحيل عن مسكة!! وبقي معظم مهجري مسكة في الطيرة وضواحيها الشرقية. بعضهم في بيوتها، وآخرون في خيام أقاموها الى الشرق من القرية في سفوح التلال الجبلية «لحانوتا» «كوخاب يئير» حاليًا. أما موسى وغيره من شباب مهجري مسكة فقد ظلوا في الطيرة ليبحثوا لهم عن أماكن في خنادق الدفاع عن الطيرة وتثبيت صمودها. وفي هذه الأثناء، بات يحس ان سفينة أحلام العودة السريعة لمسكة باتت تغيب وراء الأفق.

ومع ان الطيرة صمدت وبقي فيها مع أقاربه وبعض أهل بلده، إلا ان ذلك وما تبعه من أحداث أكدت له ان حكام اسرائيل عازمون على التنكر لحق العودة للاجئين الفلسطينيين الموجودين خارج حدود اسرائيل وحتى للمهجرين الذين أصبحوا يعيشون في ظل علمها كمواطنين!! وها هو بعد ثلاثة وخمسين عامًا على النكبة والرحيل عن مسكة يجد نفسه يجلس في ظل حرش الكينا القائم على انقاض بيوت بلده. الى جانب اخته الحاجة صفية، والتي تصغره بعامين، وحولهما العشرات من أبناء وأحفاد مهجري مسكة الذين جاؤوا مع آبائهم وأجدادهم ليشاركوا في الزيارة السنوية لإحياء ذكرى نكبة القرية والرحيل عن مسكة.

كان الشباب والشابات يسألون أبا حسن عن أيام ما قبل الرحيل وعن الرحيل وشكله وأسبابه وعما إذا لم يكن هناك مخرج آخر؟!! وكان موسى يروي لهم كيف ان الناس كانوا حيارى، تائهين ومنقسمين على أنفسهم في مسألة البقاء أو الرحيل. وكانت الحاجة صفية تضيف ملاحظة هنا وأخرى هناك وهو يروي للشباب كيف كان البلد محاطًا بالمستوطنات اليهودية من جهاته الأربع. ولا مجال لنجدة أهله اذا ما قرر اليهود مهاجمة القرية وإيذاء أهلها. وكانت أخبار المذابح في المواقع الأخرى من فلسطين تملأ الناس شكًا ورعبًا!! ومع ذلك فقد كان البعض يبحث عن طريقه لإبرام اتفاق حسن جوار وعدم اعتداء بين القرية وجيرانها اليهود، تلافيًا للرحيل ومن أجل البقاء. أما الأخرون وهم الغالبية، فقد كانوا يرون الرحيل مخرجًا لما للبقاء من أخطار داهمة!! وكان لحضور أحد ضباط جيش الانقاذ للقرية وإشارته على الناس، بعد اطلاعه على الوضع، بالرحيل تفاديا لغدر اليهود، وتلافيًا لما يمكن ان تلحقه الجيوش العربية بأهل القرية من موت ودمار في أثناء ملاحقتها لليهود؟!! ثم كان ان فوجئنا بعد ذلك بأيام قليلة برحيل القرى العربية الموجودة الى الغرب من مسكة، مثل «سيدنا علي» و «جليل»، و «خربة عزون» وبعض العزبات والتجمعات الصغيرة الأخرى. وقد مر الكثير منهم في أثناء رحيلهم بالقرب من قرية مسكة. وحملوا معهم شائعات تقول ان رحيلهم جاء تحت التهديد المباشر لهم من قبل اليهود. عندها زادت هواجس اهل القرية. وطغت على أحاديثهم لغة الخوف من الغد. رغم ذلك كله، وربما بسبب ذلك، سارع أهالي مسكة بتركيب وفد للتفاوض مع جيرانهم اليهود وتكررت اللقاءات بين الوفد المسكاوي وممثلي المستوطنات اليهودية المحيطة بالقرية، وفي النصف الثاني من ابريل ١٩٤٨ وبعد عدة لقاءات ومراجعات، دعي الوفد المسكاوي للحضور الى مكان معين لسماع الاجابة الحاسمة من ممثلي المستوطنات، وبحضور بعض المسؤولين العسكريين «للهاجاناه»، حيث أبلغوا الوفد انهم لا ينصحون بالبقاء، وانهم لا يستطيعون الوعد بضمان سلامة من يقرر البقاء من أهل القرية؟!!

ومع نقل الوفد لهذه الاجابة الواضحة الى سكان مسكة، أخذ الناس يستعدون للرحيل. وفي يومي ٢٠ - ٢١/٤/١٩٤٨، كان قد تم رحيل جميع أهالي مسكة الى الطيرة الصعبية التي تبعد عن القرية قرابة ثلاثة كيلومترات في اتجاه الشرق. وما ان وصل موسى في روايته للأبناء والأحفاد الى هذه النقطة. حتى انهال عليه الشباب والشابات بكثير من الاسئلة التفصيلية. وقبل أن يجيب فوجئ بصوت ابنته د. رويدة أبو راس، عضو لجنة مهجري مسكة، وصاحبة المبادرة في تنظيم هذه الزيارة ودعوة الصحفيين لمرافقتها. حيث قالت لأبي حسن، انهم يبحثون عنك يا أبي! فهم يصرون على البدء بالحديث مع أكبر أعضاء المجموعة سنًا. ثم أشارت الى مجموعة شباب يحملون الكاميرات وأدوات الكتابة. وأوضحت لوالدها وعمتها الحاجة صفية، انهم مراسلو الصحف ويريدون الكتابة عن مسكة وزيارتنا هذه لأطلالها، في مثل هذا اليوم بالذات. يوم عيد استقلال دولة اسرائيل!! وقف ابو حسن على قدميه ورحب بالصحفيين شاكراً لهم حضورهم ومشاركتهم لمهجري مسكة إحياء لذكرى نكبتهم بالرحيل عن القرية، وتوجه اليهم سائلاً ما الذي تريدون السؤال عنه؟!!

قال أحد الصحفيين: نريد أن نسمع منك عن ماضي مسكة وهدف هذه الزيارة؟ وقال آخر موضحًا:

ماذا تتذكر عن مسكة يا أبا حسن؟

ابتسم موسى ابتسامة حزن ولوعة وأجاب من خلال دمعة ترقرقت على جفن عينه اليمنى: كل ما غاب عنها وما بقي فيها يا أعزائي!! والتفت الى الشبان والشابات من أبناء مهجري مسكة ليقول لهم.. سأروي لكم في الأيام القريبة كل ما تريدون ان تعرفوه من تفاصيل فأنتم يا أبناءنا ملزمون بمعرفة الماضي، لتتمسكوا أكثر ببلد آبائكم وأجدادكم. وتزدادوا إصرارا على الكفاح من أجل تحقيق العودة.

ثم أخذ يجيب على اسئلة المراسلين باقتضاب وهدوء كبيرين!!

(الطيرة)

حفيدة بيغن الأب تودع جدها

جدّو باي باي يا وطن

• بقلم: موسى حوري •

* ليس من عادتي ولا من عادة وأسلوب حزبي الشيوعي ان ننبش القبور ونكلمهم. فهذا حرام، فقد قال اليهود «بعد الموت مقدسون» وقال العرب والمسلمون «اللهم لا شماتة».

إلا انني عندما قرأت في الصحف أن حفيدة المرحوم مناحيم بيغن الأب قد تركت الوطن عدت بذاكرتي الى الماضي القريب حيث كان الجد يأتي بلدتي في أيام الانتخابات ويقف خطيبًا، وكانت كل خطبته عن الوطن، حيث كان ينفش شعره ويصيح «الوطن» ثم ينفشه مرة أخرى ويصيح «موليدت» وهكذا في كل خطاباته أمام الناس والجمهور. فقلت لنفسي واعجبي، أمثل هذا الانسان الذي كان يموت في الوطن يخلّف حفيدة تنهزم من الوطن مع زوجها وعيالها؟

لقد انهزمت يا عزيزي القارئ خوفًا من العرب!! وعندما غادرت البلاد صرّحت ان جدها سيزعل عليها وهو في قبره.

لماذا يا سيدتي الحفيدة؟ ألم يخوفك جدك طوال حياتك من العرب؟ ألم يصور لك منذ أن كنت طفلة ان العرب قوم لا أمان لهم، ألم يعلمك عندما كان يطعمك الموز وأنت طفلة احذري من العرب، وانه علينا ان نحاربهم دائمًا، ألم يعلمك جدك ان العرب سرقوا وطننا حيث كنا نسكنه قبل ثلاثة آلاف عام والآن جاء العرب «ليسرقوه»؟ ألم يعلمك يا سيدتي الاسرائيلية سابقًا والأمريكية اليوم أن لا مجال للعيش مع العرب بدون الحروب التي ستستمر معنا طوال العمر، فإذاً استخلصت النتائج من هذه السياسة وهذا الكلام فخفت من العرب وانهزمت؟

أما انت يا سيدي المرحوم فلا تتهم حفيدتك بالغباء، بل هي شاطرة حيث سارت على نهجك الذي علمتها اياه فعملت حسابها، ولماذا لي ان أعيش بين العرب مهددة طوال عمري انا وأولادي؟ فجمعت أواعيك وجمعت عيالك وانهزمت.

والآن يا عزيزي القارئ لعلك تظن انني بهذه الكلمة ادعو الى الانهزام من الوطن، ولا وألف لا، فنحن الشيوعيين يهودا كنا أم عربًا من أشد الناس حبًا لأوطاننا فمهما نعتونا وصورونا للناس وبناء على ذلك فإننا لا نعلّم أولادنا وأحفادنا على غرار ما علمهم بيغن الأب بل نقول لهم يا أولادي وأحفادي ان العرب شعب حي ونعيش الى جواره وعلينا ان نناضل للسلام بيننا وبينه، ونعيش مع الشعوب العربية بسلام ومحبة ولا تخافوا من العرب ونهرب من البلاد، لا، ليس هذا طريقنا.

والآن يا سيدي المرحوم مَن الوطني؟ اي منا المخلص لوطنه وشعبه هل طريقي أم طريقك؟

ولقد كنت لكي أقاوم نوعًا ما، ما تحشوه رياض الأطفال في رؤوس أولادي ضد العرب، كنت أضيف مراراً في بيتي اخوانا ورفاقا لي من العرب، وعندما يستيقظ اولادي أو أحفادي كنت أريهم ذلك الضيف وأقول «هل ترون يا أولادي انه عربي».

لقد هتف رفاقي واخواني العرب «يا أريك ويا شارون هذا وطننا واحنا هون»، فهتفت أنا أيضًا بوجهه «هذا وطني واحنا هون». فلم يجد اخواني العرب غرابة في أقوالي هذه ولم أر أنا في هتافاتهم شيئًا غريبًا. وعندما كان يعتز رفاقي العرب بعروبتهم كنت أنا أكتب في مقالاتي «أنا يهودي قطع النفس» فلم أر لا أنا ولا رفاقي شيئًا غريبًا في هذين الهتافين.

وقد اضطجع رفاقي أمام السيارات التي جاءت لترحيلهم وتهددهم بالقتل ان لم يهربوا فقالوا للجماهير «خشّب» في وطنك ولا تتزحزح.

أنا واخواني ورفاقي العرب نحب أوطاننا ونناضل لكي يعيش شعبانا بسلام في منطقتنا ومن هنا نبع الهتاف «اسرائيل فلسطين دولتان لشعبين». وهكذا نعطي لشعبينا الأمل بالحياة السعيدة وندعوهم للنضال من أجل ذلك، وهكذا يتبع أولادنا وأحفادنا طريقنا ونهجنا ولا يتركون أوطانهم سواء أكانوا عربًا أم يهوداً.

فيا سيدتي الحفيدة الهاربة لا تطلبي المعذرة من جدك لأنك استخلصت النتائج من تلك الفنطازيا التي علمك إياها وقولي لروحه: يا جدي علمتني الخوف من العرب فخفت منهم وتركت الوطن ولم أخش كلام الناس وصحت باي باي يا وطن.

(أبو الشربت - رمات غان)

بلقائي «الاتحاد» وحزبها

استعدت وعيي

الى الرفيق العزيز د. أحمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد».

والى أسرة «الاتحاد» وحزبها وجبهتها وقرائها الأعزاء!!

أود من خلال الشد على أياديكم ان اهنئ «الاتحاد» بعيدها الـ ٥٧. وان اؤكد مدى حاجة شعبنا لهذا المشعل المضيء لدربه والمثبت لعزيمته على طريق الكفاح الواعي والتوجه الحكيم.

التقيت «الاتحاد» في أوائل الخمسينيات، من خلال رفاق الحزب الشيوعي في الطيبة. كنت يافعًا أثخنته جراح النكبة الفلسطينية، واوقعته في شراك اليأس والفقر والبلبلة الفكرية والاكتئاب. وبلقائي مع «الاتحاد» وحزبها الشيوعي أخذت أستعيد وعيي وانسانيتي. ثم تفجرت طاقتي على الكفاح وضبط الأعصاب. ان كل ما يمكن الاعتزاز به في مسيرة جماهيرنا العربية في اسرائيل من كفاح وطني وفكر تقدمي وابداع أدبي وفني وارتقاء أممي، كان لـ «الاتحاد» وذريتها «الغد» و«الجديد»، ولخالقيها وأصحابها الشيوعيين، الدور الأول والباع الطولى في ايحائه وإخراجه وتقديمه للناس.

من خلال علاقتي بـ «الاتحاد» توزيعًا عرفت الناس الطيبين وتبادلت المحبة الحقيقية معهم. وباستمرار قراءتي لـ «الاتحاد» وذريتها تعرفت على كبار المبدعين والمفكرين المحليين والعالميين. لتظل «الاتحاد» منارة يهتدي بها المظلومون والشرفاء، ومنبراً للجرأة والحكمة والاخلاص والابداع والوفاء. والمجد لحزبها وأصحابها الخالدين.

باخلاص

غازي شبيطة - الطيرة

• محمد جابر الانصاري(•) •

صورة القاعدة أمام القمة - تفجر سكاني أصولي يتطلب إصلاحاً شاملا

* في عدد من البلدان العربية، ملكية وجمهورية، تولى القيادة أخيراً قادة شبان وشرعوا في عملية تغيير سياسي بعيد المدى هي الآن محل متابعة ورصد مختلف الاطراف الداخلية والعربية والدولية، بما في ذلك الاجيال الجديدة من قيادات البلدان العربية الاخرى التي لم يحدث فيها - بعد - مثل هذا التغيير.

فالأبصار متجهة الى ما يجري اليوم في البحرين التي قطعت شوطاً بعيداً في انطلاقتها وكذلك الى المغرب والاردن وسوريا في ظل القادة الشبان. وما سيحدث في هذه الدول لن يقتصر اثره عليها وحدها.

ومن منطلق النهج السوسيولوجي، اي المجتمعي الشامل لمعالجة الظواهر السياسية بربطها بطبيعة القاعدة المجتمعية العامة التي هي المحك في النهاية، لأي مردود سياسي ثابت كما اتضح من تجاربنا العربية، نجري التحليل الآتي لصورة القاعدة امام القمة وذلك بصفة عامة تشمل مختلف المجتمعات العربية في شكل او بآخر، ولا تختص ضرورة، ببلد واحد بعينه وان تشابهت المجتمعات العربية في تكويناتها المجتمعية التي سنتناولها.

تزامنت في العقود الثلاثة الاخيرة من القرن العشرين مع تفاعلات هزيمة حزيران عام ١٩٦٧ وانحسار قوة الثورة التقدمية وبروز قوة الثروة النفطية، ظاهرة من اخطر الظواهر التي تواجه العالم العربي والاسلامي في هذه الحقبة، الا وهي ظاهرة الثورة الدمغرافية - ثورة الانفجار السكاني، خصوصاً في الارياف الفقيرة وفي احزمة المدن المتريفة، وأحيائها الشعبية المكتظة والمهملة.

لقد تساوت الحركتان: الحركة الثورية الايديولوجية والحركة التنموية التكنوقراطية - المدعومة بالثروة النفطية - في العجز امام تحديات الثورة الدمغرافية المستفحلة والتي تهدد الاستقرار الاجتماعي والسياسي في معظم انحاء المنطقة العربية بأوخم العواقب، ما لم تعالج الظاهرة بأكثر خطط التنمية الشاملة جدية، وأجدى برامج الاصلاح الدمقراطي الدستوري والتطهير الحكومي التي تتجاوز عمليات التجميل السياسي لحكومات تجاوزها العصر: ثورية كانت ام تقليدية. واذا كان التطوير الدمقراطي لهذه النظم ضرورة حيوية، فأن التطهير الاداري والمالي لا يقل عنها اهمية لأن استمرار الاوضاع بالعناصر الفاسدة ذاتها يعني اجهاض الدمقراطية في مهدها. فالفساد والاستبداد وجهان لعملة واحدة وأية سفينة اصلاح سياسي يندس فيها من جديد قراصنة المال العام لن تصل الى مرفأ الامان.

وعلى تعدد القضايا التي طرحتها حركة الثورة التقدمية فأنها لم تعالج بواقعية وفاعلية مشكلة تحديد النسل او تنظيمه، على رغم ان تلك الحركة الثورية انطلقت من اكثر بلدان العالم العربي كثافة سكانية واكتظاظاً بالسكان (مصر، الجزائر).

لقد كان إخفاق هذه الثورة في معالجة مشكلة تحديد النسل - وهي قضية اجتماعية وصحية وفنية - على كثرة ما تصدت له من قضايا ومعارك ايديولوجية وخارجية، مظهراً من مظاهر تجنب الثورة مواجهة تضاريس الواقع الاجتماعي اللصيق بها، الذي كانت تقف عليه والذي ادى تضخمه السكاني الى ابتلاع الكثير من انجازاتها ومكاسبها.

اما الحركة التنموية التي غلب عليها الطابع الاقتصادي، فأنها هي الاخرى، كانت في برامجها ومشروعاتها، تلهث وراء ذلك التفجر الدمغرافي، ولم تستطع ان تلحق به وتحتويه في اي مرحلة من مراحلها، فضلاً عن كونها موجهة في الأغلب الى خدمة الطبقات العليا والمتوسطة في المجتمع اكثر من توجهها الى تلبية حاجات الطبقات الشعبية الكثيفة. الامر الذي ما زال يهدد باستمرار التواجه بين معسكرين وثقافتين هما معسكر الفقر وثقافته ومعسكر الغنى وثقافته.

واذا كانت هذه الحركة التنموية حققت مستويات من النجاح في البلدان ذات الكثافة السكانية المحدودة (كدول الخليج)، فأن التزايد السكاني حتى في بعض هذه الدول بدأ يضغط على المشروعات التي انشأتها في حقل الخدمات التعليمية والصحية وغيرها.

وليس من المبالغة القول إن معظم الانقلابات والثورات التي شهدتها المنطقة، وأكثر الانظمة السياسية الراديكالية التي قامت في عدد مهم من بلدانها، فضلاً عن حركات المعارضة المتنامية في البلدان الاخرى، تعود جميعاً في جذورها وانتماءاتها المجتمعية السوسيولوجية الى تلك القاعدة الدمغرافية المتفجرة عدداً وكماً في ارياف تلك المجتمعات ومدنها المتريفة او التي عادت الى التريّف بحكم ضغط الهجرة الريفية الكثيفة واحاطتها بأحيائها الراقية ثم اختراقها التام لها في نهاية الامر.

لقد كان لهذا الانفجار السكاني، الذي تعود معظم جذوره الى الارياف والبوادي العربية التي لم تستوعبها خطط التطوير لا في النظم المحافظة ولا في النظم الثورية، آثاره العميقة في المستويات الثلاثة الآتية:

١- على الصعيد المجتمعي - التحضري تدهورت المسلكيات المدنية العامة من احترام لقواعد المرور وتقيد بأنظمة التعامل، وحفاظ على مستويات النظافة... هذا فضلاً عن التردي المتزايد لكفاية الخدمات والمنشآت والمؤسسات العامة التي اجتاحتها وأدارتها هذه العناصر السكانية التي لم تتح لها فرص التعلّم والتدرب والتحضر الكافية، فحولت المدن العربية - مراكز النهضة سابقاً - الى عشوائيات متضخمة من الكتل الاسمنتية والبشرية لا تنتسب لا الى عواصم الحضارة العربية الاسلامية الزاهرة ولا الى مدن العالم الحديث المتقدم. ومن الصعب ان نتطلع الى تنامي مجتمعات مدينية متطورة ومنظمة ومنتجة في نطاق تلك العشوائيات الاسمنتية والبشرية المتضخمة.

٢ - على المستوى الثقافي والفكري والذوقي (الفني) عادت الى الانتشار والغلبة القيم الريفية والبدوية التقليدية، وحيث ان الاساس الثقافي الأكبر لهذه القوى المجتمعية هو الموروث الديني والمذهبي الشعبوي الذي امتزج بالوهم والخرافة، فأن التيار الفكري الغالب الذي ساد في الحقبة الاخيرة هو ما اصطلح على تسميته بالفكر الاصولي - وهو غير الاصولية المنهجية الرصينة في الفقه الاسلامي - بل هو فكر يقوم على تبسيط شديد ومخل للمبادئ والمعتقدات الدينية ولا يقبل الا اشد تفسيراتها تطرفاً. ويمثل كتاب (معالم في الطريق) لسيد قطب (١٩٦٥) - الذي نعتبره المنفستو الاول للحركة الاصولية - السقف الاعلى لهذه البنية الفكرية المغلقة إضافة الى كتابات وفتاوى ابي الأعلى المودودي وعمر عبدالرحمن. وتصر هذه البنية على رفض حقيقة التطور في العصر الحديث باعتبارها جاهلية القرن العشرين وتضع العرب والمسلمين - بحسب تعبير سيد قطب - امام خيارين لا ثالث لهما: إما إسلام... وإما جاهلية، رافضة بذلك المشروع التوفيقي الذي تبنته الطبقات المدينية المتوسطة وساد الحياة العربية منذ مطلع النهضة والقائم على التقريب بين الدين والعصر. وبما يتمايز عن تلك الطبقات المدينية المتوسطة، فأن جل انصار هذه الحركات (الاصولية الرافضة للتوفيقية) ينحدر - اولاً - من مهاجرين ريفيين مخلوعين، عجزت المدن عن تمدينهم، وهم لا يزالون ريفيين في طرق تفكيرهم وسلوكهم السياسي والاجتماعي المميز بغلبة المنحى الخرافي... كما ينحدر بعضهم الآخر من: فئات مدينية وسيطة سحقتها عجلات التحديث، وألقت بها في لجة الفاقة، ودمجتها مع العناصر الريفية المهاجرة في مدن او احياء الفقر التي تتكاثر وتتسع في مدن وعواصم عربية كثيرة . (مصدر سابق).

٣ - اما على الصعيد السياسي، فأن التأثير المتزايد لهذا المد السكاني الريفي/ الأصولي يحتاج الى نظرة استرجاعية تحليلية لحقيقة ما حدث على صعيد القاعدة السوسيولوجية العربية منذ منتصف القرن العشرين.

وبحسب ما اوضحناه في كتابنا تكوين العرب السياسي ومغزى الدولة القطرية : فما إن رحلت القوة الاستعمارية الحامية، واحتاجت المدينة العربية ومجتمعها المديني الى قوة ذاتية تولّد السلطة وتؤمن الدفاع، حتى انكشف الضعف الذاتي المتأصل من جديد في هذه البنية المدينية العربية، التي سرعان ما تسربت الى قمة السلطة والقوة فيها العناصر والقوى والعصبيات الريفية - من فلاحية وعشائرية وطائفية - وهي عناصر ظلت مضطهدة من سادة المدن، ومهملة من جانبهم، ومحرومة من التعليم والتطوير، فأقامت حكمها الشعبوي - من طريق الجيش والاحزاب الشعبية - على اهل المدن التي اضطرت عناصرها وكوادرها المتعلمة والمؤهلة للهجرة الى الخارج. وهكذا تم ترييف المدينة العربية أخيراً، بعد استعمارها في فترة سابقة، و بدونتها سياسياً في عهود اسبق (بحسب ما اوضحه ابن خلدون قديماً، وعلي الوردي حديثاً).

وحيث إن الريف كان ملجأ المذاهب المعارضة المتشيّعة او الصوفية وحيث كانت المدن معقل السنية والواقع ان المتأمل في طبيعة الثورات والانقلابات والحركات السياسية في العقود الاخيرة سيلاحظ انه من ايران الى الجزائر - مروراً بلبنان وسورية ومصر والسودان وتونس - فأن الجماهير الريفية المضطهدة والمهملة، بعد خيبتها في وعود التحديث المديني الليبرالي واليساري والقومي والتقدمي عموماً، قد تسلّحت الآن بأيديولجيتها الدينية الاصلية والاصولية. ففي الريف كان الدين دائماً اصولياً وحاسماً وشعبوياً بسيطاً، لانهاء التسلط المديني الاعتدالي واقامة سلطتها الريفية الاصولية المباشرة. وقد دفعت انظمة المدينة هذا الثمن الباهظ، لأنها لم تتوجه باصلاحاتها وتطويراتها قبل فوات الأوان لاصلاح المناطق الريفية.

ولا يلوح في الافق، حتى الآن، دليل جدي على قدرة المدينية - المدنية على تكوين وتنظيم وتفعيل قواها التضامنية السياسية الفاعلة حتى بالإحياء الحضاري الاسلامي. وفي مقابل هذا الواقع الاجتماعي المقلوب ينشغل المثقفون العرب حالياً بالدعوة النظرية المجردة الى الدمقراطية... فأي دمقراطية ستهبط علينا من السماء، قبل تأسيس قاعدتها المجتمعية المدينية - المدنية الصلبة؟ ولا بد من شرطين متلازمين لتحقيق ذلك: اولهما بناء تضامنيات سياسية فاعلة من المجددين والاسلاميين المعتدلين، وثانيهما: تنمية الريف وتحديثه، أي بكلمة: تمدينه لينضم بقوته العددية الهائلة الى قوى المجتمع المدني الحاضنة لجنين الدمقراطية.

وهذه ليست دعوة الى تأجيل الدمقراطية... فالدمقراطية طوق النجاة اليوم لكل نظام عربي يريد ان يجنب نفسه وبلده الانجراف نحو المجهول... لكنها دعوة الى ان نبصر بوضوح العوائق التي اخّرتنا كعرب ومسلمين عن الدمقراطية الى الآن... ومنها بطبيعة الحال استبداد الانظمة... ولكن منها ايضاً الطبيعة التاريخية للاستبداد في مجتمعاتنا، بحسب تعبير الرئيس الايراني محمد خاتمي (وهي رؤية استخلصها من واقع تجربته المباشرة، وليس من إطالة الجلوس في المقهى السياسي!).

او لنقل بحسب مصطلح بحثنا: القاعدة المجتمعية للاستبداد - قبلياً وطائفياً وعُصبوياً - التي لا يقتصر اثرها على التاريخ، وانما تهدد بمصادرة الحاضر والمستقبل، ان لم تتم معالجتها علمياً وانمائياً بحسب خصوصية تركيبها وتكوينها وبأسرع ما يسمح به قانون التطور وبعد اجراء عمليات التطهر الاداري والمالي التي من دونها لن تكتب حياة لأي خطة اصلاح حقيقي. وطالما اصرت فئات من المثقفين العرب على التعامي عن هذه الحقيقة الموضوعية فأنها لن تكون اقل اعاقة للدمقراطية، ومخاصمة لها من انظمة الاستبداد التي تدعي معارضتها...

(•)مفكر بحراني.



• سعد الدين إبراهيم •

المجتمع المدني العربي والعسكريون - اشكالية العلاقة في الدولة الحديثة

*المجتمع المدني كفضاء للحرية والمبادرات الاختيارية والتطوعية، يختلف اختلافاً جوهرياً عن المجتمع العسكري الذي يعتمد على الطاعة شبه العمياء، والانضباط الصارم، والتراتبية شبه الحديدية. فإذا كانت الدولة هي المؤسسة الرسمية الكبرى في المجتمع وهي المؤسسة الوحيدة التي لها الحق الشرعي في استخدام العنف، فإن الجيش هو الذراع الأيمن الذي تعتمد عليه الدولة في ذلك، يليه جهاز الأمن الداخلي (الشرطة) كذراع أيسر. وربما كان ذلك هو أحد أسباب التناقض الجدلي بين قيم وممارسات المجتمع المدني وقيم وممارسات المؤسسة العسكرية خصوصاً ومؤسسة الدولة عموماً.

إن القيمة الأساسية للدولة، وذراعها الأيمن (المؤسسة العسكرية)، هي قيمة السيطرة CONTROL. بينما القيمة الأساسية الحاكمة للمجتمع المدني هي قيمة الحرية. وشتان ما بين القيمتين أو ما يتفرع عنهما من تداعيات معيارية، وأنماط سلوكية. ولعل أبسط مثال لهذه التداعيات هي حرية التعبير التي تنطوي على الكلام الكثير. فالمجتمع المدني هو سياق يكثر فيه الحديث والنقاش، وبلا حديث ولا مناقشات لا يوجد مجتمع مدني. وحينما يخاف الناس من الحديث مع بعضهم البعض فتلك هي نهاية المجتمع المدني. وفي المؤسسة العسكرية لا يتحدث الأفراد مع بعضهم البعض وإنما يعطون أوامر، ويتلقون أوامر، وإذا تحدثوا مع بعضهم البعض على الإطلاق، فإن ذلك يكون في عنابر النوم، أو على موائد الطعام، أو في الحمامات ودورات المياه، أو خارج المعسكرات. طبعاً الأندية العسكرية، سواء كانت أندية للجنود أو أندية للضباط، هي الاستثناء، لأنها ليست في الواقع جزءاً من المؤسسة العسكرية الرسمية. إنها منظمات مجتمع مدني، حتى ولو كانت عضويتها مقصورة على العسكريين وعائلاتهم. إنها منظمات مجتمع مدني لأن عضويتها اختيارية. فليس كل جندي ولا كل ضابط ملزم أن ينضم إلى عضوية هذه الأندية، أو ارتيادها، وإن كان معظمهم يفعل ذلك.

ولكن، هناك من الفروق بين المجتمع المدني والمجتمع العسكري ما هو أكثر من ذلك. إن العنف هو الوظيفة الأساسية للمجتمع العسكري. صحيح أنه عنف مقنن ويخضع لمعايير، وتحكمه قواعد معروفة، تسمى هذه الأيام بقواعد الاشتباك RULES OF ENGAGMENT. أي أن الوظيفة الأساسية للمؤسسة العسكرية حسم الخلاف أو إدارة الصراع بالقوة، بينما في المجتمع المدني فإن حسم الخلافات وإدارة الصراعات يكون بالوسائل السلمية - مثل التفاوض والتصويت والانتخابات. ومرة أخرى لو أخذنا الاندية، أو النقابات، أو الجمعيات، أو الاتحادات، أو الروابط، أو الأحزاب، فإن القيادات ومجالس الإدارات يتم اختيارها بالانتخابات - بما في ذلك أندية الضباط، فهذه الأخيرة مثلها مثل جمعياتهم التعاونية - هي الوحيدة ذات العضوية العسكرية، التي يتم فيها أي إجراء إداري بالانتخابات.

هذا الاختلاف الجوهري هو الذي يجعل من المجتمع المدني الوجه الآخر للدمقراطية، وكلاهما يعتمد في إدارة الخلاف والصراع على وسائل سليمة مثل التفاوض، والتحكيم، والتراضي، والمساومة، والتصويت، والانتخابات.

وهذا الاختلاف الجوهري بين المجتمع المدني والمجتمع العسكري هو الذي يجعل هذا الأخير حينما يستولي على السلطة، يحاصر منظمات المجتمع المدني، ويخنقها ويفرغها من محتواها، ويجعلها امتداداً هزيلاً باهتاً لمؤسسات الدولة. وهذه النزعة بدورها تقتل الروح التطوعية بين أفراد الشعب. فإذا استمر ذلك لجيل أو جيلين، فإن إعادة بعث أي تنظيمات تطوعية أو المبادرة بخلقها يصبح عملية اجتماعية وسياسية عسيرة، حتى حينما تسمح بها سلطات الدولة في وقت لاحق.

ومن الفروق الجوهرية بين المجتمع المدني والمجتمع العسكري فهمُ كل منهما لمعنى الأمن القومي . بالنسبة إلى المجتمع المدني فإن مفهوم الأمن القومي هو الأمن المجتمعي الذي يشمل الدولة والشعب، وهو أمن المواطن بقدر ما هو أمن الوطن. وبهذا المعنى فإن الأمن القومي هو شأن عام يهم جميع المواطنين. ومن حق، بل من واجب، مؤسساتهم المدنية التي تهتم بالأمن القومي، وتناقش خطوطه العريضة، وتتحاور حول شروط توفيره. وكقضية للنقاش والحوار العام، فإن تبادل المعلومات بشأن الأمن القومي هو ضرورة ملحة و مجال السرية أو الأسرار في ما يتعلق بالأمن القومي يكون في أضيق الحدود، ويكاد يقتصر على أنظمة السلاح أو التسليح وعلى الجوانب التكتيكية في خطط الدفاع والهجوم. لأنه حتى الجوانب الاستراتيجية للأمن القومي لا بد أن تكون معروفة لهم ولمنظماتهم المدنية، ليس فقط لأنها لوطن واحد، ولكن أيضا للخصوم والأعداء في الخارج. فهذه المعرفة تنطوي على روادع (جمع رادع) للأعداء والخصوم. أما بالنسبة إلى المجتمع العسكري فإن هناك نزعة للتوسع في مفهوم الأمن القومي، وفي ما يعتبر سرياً. فالقاعدة عند العسكريين، وخصوصاً في العالم الثالث، وبالأخص في الوطن العربي، هي أن كل شيء ينبغي أن يكون سرياً ويصبح تداول المعلومات في دولة يسيطر عليها العسكريون من المحرمات، أو الأمور التي يحيطها كثير من المحظورات.

وفي بلد مثل مصر كان من أول ما فعله العسكريون في السلطة بعد عام ١٩٥٢، ليس فقط محاصرة المجتمع المدني من خلال سلسلة من القوانين المقيدة للحريات، ولكن أيضاً احتكار تداول المعلومات. فقد نقلوا تبعية أجهزة الإحصاء من وزارتي الاقتصاد والشؤون الاجتماعية إلى جهاز مركزي للتعبئة والإحصاء، برأسه أحد العسكريين، ويتبع رئيس الجمهورية مباشرة. وأصبحت كل البحوث الميدانية محظورة إلا بموافقة الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء . وللقارئ أن يلاحظ أولوية التسمية في هذا الجهاز. فالأساس هو التعبئة، والفرع هو الإحصاء. فهذا الأخير له وظيفة أساسية وهي التعبئة بالمعنى الأمني العسكري.

وليت هذه الممارسات جعلت الأمن القومي المصري أكثر مناعة. فالشاهد أنه منذ بدأ تقييد تداول المعلومات تناقص الإحساس بالأمن القومي. ونظن أن ما يصدق على مصر ينطبق حتى بصورة اكثر درامية على البلدان العربية الأخرى التي يحكمها عسكريون، أو أحزاب شمولية تمارس السيطرة نفسها التي يمارسها العسكريون.

لذلك جعلت المجتمعات الراسخة في الدمقراطية المؤسسة العسكرية بكاملها تحت سيطرة المدنيين. فنادراً ما يتولى عسكري منصب وزير الدفاع أو وزير الحربية في الدول الدمقراطية. ومن الطريف أنه قد يتولى منصب رئيس الجمهورية أو رئيس الوزراء عسكري سابق، ولكنه لا يتولى منصب وزير الدفاع.

تولي، الجنرال دوايت أيزنهاور مثلاً، وكذلك الجنرال شارل ديغول منصب رئاسة الجمهورية في كل من الولايات المتحدة وفرنسا على التوالي. ولكنهما فعلا ذلك بعد تقاعدهما من القوات المسلحة في بلديهما لسنوات طويلة. أي أنهما تقلدا منصب رئاسة الدولة كمدنيين. وأهم من تقلد المنصب كمدنيين، فإنهما فعلا ذلك بالانتخاب لا بالانقلاب. إن السيطرة المدنية على المؤسسة العسكرية هي إحدى مؤشرات الدمقراطية، وبالتالي إحدى مؤشرات صحة المجتمع المدني. وفي مصر وسوريا والعراق وليبيا والسودان قبل موجة الانقلابات العسكرية كان ذلك هو الحال أيضا. فعلى رغم أن المجتمع المدني كان ما يزال يافعاً في هذه الأقطار العربية المستقلة حديثاً، في فترة ما بين الحربين العالميتين الأولى والثانية، إلا أن البلدان الخمسة شهدت حقبة ليبرالية قصيرة، روعي فيها تقليد ان تكون المؤسسة العسكرية تحت سيطرة مدنية.

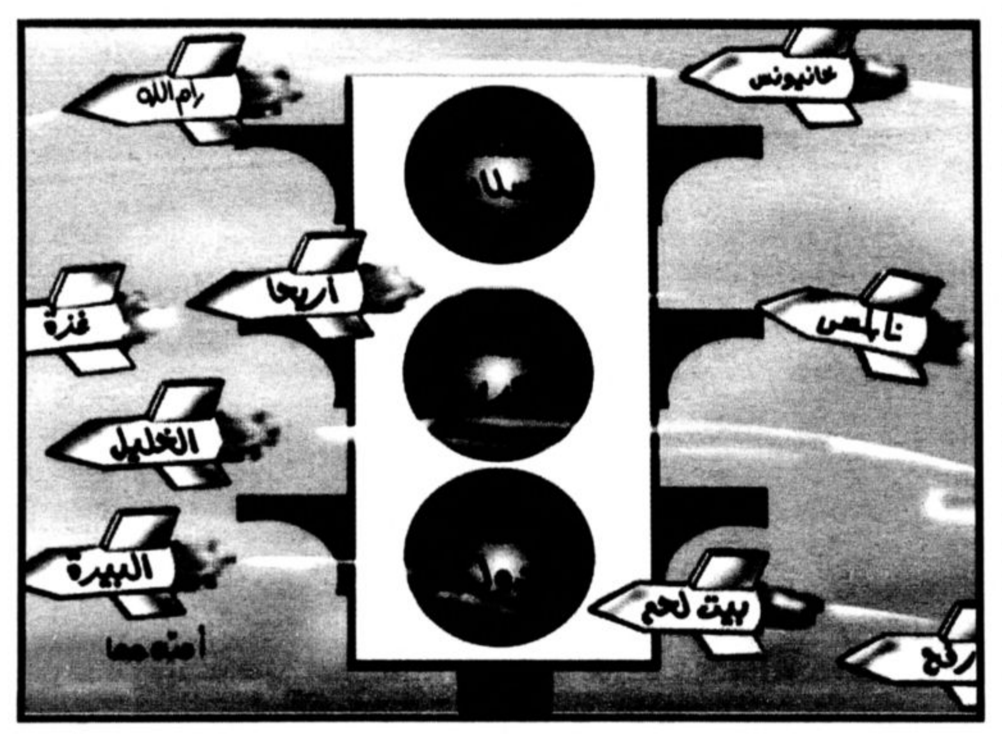
إن إلغاء هذه الممارسة - أي وضع المؤسسة العسكرية تحت سيطرة مدنية - بدأ كما ذكرنا مع موجة الانقلابات العسكرية العربية في أواخر الأربعينيات (في سوريا)، وفي الخمسينيات (في مصر والعراق والسودان). وكانت هذه الانقلابات نفسها هي تعبيراً عن تمرد المؤسسة العسكرية على سيطرة المدنيين، ليس فقط على مؤسستهم العسكرية، ولكن أيضاً على المؤسسة الكبرى، وهي مؤسسة الدولة. وكان العذر الرئيسي الذي تذرعت به المؤسسة العسكرية للاستيلاء على السلطة في كل من هذه البلدان العربية هو سوء إدارة المدنيين للدولة، وللصراع العربي الإسرائيلي. وفي بيانهم العسكري الرقم ١، (الذي كان يصدر عادة بعد كل انقلاب)، حرص كل ناطق انقلابي باسم المؤسسة العسكرية في بلده على الإشارة إلى هذا الفشل المدني في إدارة الدولة وإدارة الصراع العربي - الإسرائيلي، وخاصة في جولته الأولى وهي حرب ١٩٤٨. وعلى رغم أن البيان العسكري الرقم ١ في كل من هذه البلدان كان يعد بإعادة السلطة إلى المدنيين، بعد فترة انتقالية قصيرة يتم فيها تطهير أجهزة الدولة من الفساد، إلا أن هذه الفترة الانتقالية طالت في معظم البلدان العربية إلى أكثر من عشرين عاماً، بل انها في بعضها الآخر مثل مصر، قاربت الخمسين عاماً. صحيح أن العسكريين الذين يحتلون قمة السلطة حرصوا على خلع ردائهم العسكري واستبداله بزي مدني، وصحيح أنهم حرصوا على طقوس انتخابية تضفي عليهم شرعية مدنية، مثل استفتاءات الأربع تسعات (٩٩ ٩٩ في المئة)، ولكن تظل الحقيقة هي أن العسكريين في السلطة.

في البلدان الدمقراطية تتم تنشئة المواطنين تنشئة سياسية تجعل من خضوع المؤسسة العسكرية للسيطرة المدنية أمراً مقبولاً ومعتاداً. حتى العسكريون في البلدان الدمقراطية يقبلون ويحترمون هذا التقليد، وينشؤون على احترامه، قولاً وعملاً ويقسمون على ذلك، ولكن في معظم دول العالم الثالث، مع استثناءات مهمة مثل الهند، فإن العسكريين قد يقسمون مثل هذا اليمين. ولكنهم لا يحترمونه عملياً.

وتجد الشعوب بعد فترة قد تطول أو تقصر، أن لا سبيل أمامها للخروج من النفق المظلم للحكم العسكري إلا بثورات أو انتفاضات شعبية تقودها في الغالب بقايا منظمات المجتمع المدني القديمة أو براعم مجتمع مدني جديد، مثل النقابات العمالية، أو المهنية، على النحو الذي رأيناه في بولندا (نقابة التضامن) أو حتى في بعض البلدان العربية مثل السودان حيث نجحت النقابات مرتين في قيادة انتفاضات شعبية مدنية، اقتلعت النظام العسكري للفريق إبراهيم عبود العام ١٩٦٤ واللواء جعفر نميري العام ١٩٨٤.

ومن المفارقات في العلاقات الجدلية بين المجتمع المدني وخصومه هو ذلك المثلث الذي يشكل المجتمع العسكري أحد أضلاعه، ويشكل المجتمع الديني ضلعاً ثانياً. فالمؤسسة الدينية بطبيعتها الأولى هي مؤسسة لا ترحب أو تشعر بالراحة مع المجتمع المدني لأسباب سنتناولها تفصيلاً في المقال الثالث من هذه السلسلة. وفي الوقت نفسه هناك تناقض جذري بين المؤسستين العسكرية والدينية. وهكذا نجد أنفسنا بصدد مثلث تتشابك أضلاعه، ويمكن أن يكون مثلث عداوة وصراع قاتل أو مثلث تنافس تكاملي بنّاء.!

(•) كاتب مصري.





مهرجان الطلاب ٢٠٠١



جامعة حيفا

أمل مرقص



زهير فرنسيس



علاء عزام

لطف نويصر

باشتراك:

فرقة الروك «خلص»

D.J كمال

عريف الحفل:

الاذاعي يزيد حديد

جوائز ومفاجآت

ألعاب نارية

شاشات كبيرة

بازار ومأكولات

الدخول مجاناً لأعضاء النقابة

يقام الحفل في جامعة حيفا الموقف الكبير بجانب البناية الرئيسية

معليا تستضيف منتخب الشبيبة العربي لكرة السلة

* تستضيف قرية معليا يوم السبت ٥/١٩ الساعة السادسة مساء في قاعتها الرياضية منتخب الشبيبة العربي لكرة السلة وذلك ضمن تدريباته استعداداً للمشاركة في مهرجان دولي في فنلندا خلال الصيف الجاري.

ويأتي هذا التدريب ضمن سلسلة من التدريبات التي سيجريها المنتخب لتشكيل الكادر النهائي. ولذلك أرسلت دعوات لجميع الفرق العربية بهذا الخصوص.

وتدعو اللجنة التحضيرية كل من لم تصله الدعوة لأسباب خارجة عن ارادتها لحضور التدريب ادارة ولاعبين.

يوم رياضي في مدرسة عيلبون الابتدائية

* نظم يوم السبت الماضي يوم رياضي في مدرسة عيلبون الابتدائية تحت شعار «نعم للروح الرياضية ولا للعنف».

افتتح اليوم بكلمة مدير المدرسة الاستاذ سمير سويد الذي شرح أهمية هذه الفعاليات وخاصة الرياضية منها وأكد على أهمية ان يتحلى الطلاب بالروح الرياضية، ليس فقط خلال حصة الرياضة بل في الشارع والحارة والقرية. كما أكد على ضرورة حل المشاكل بطرق التفاهم والتسوية.

وتضمن هذا اليوم فعاليات رياضية في ساحة المدرسة والقاعة الرياضية، اذ اشترك طلاب الصف الأول - الثالث في مسابقة المحطات الرياضية وألعاب القوى وطلاب الصف الرابع - السادس في مسابقات في العاب القوى والمحطات الرياضية.

وجرت في نهاية اليوم الرياضي مباراة في كرة القدم بين منتخب طلاب الصف السادس ومنتخب من المعلمين والمعلمات فاز فيها منتخب المعلمين.

نظم هذا اليوم الاساتذة: ساهر سمعان، عبير خوري وعرين خليل وشارك فيه جميع معلمي المدرسة وبعض مرشدي مشروع «پيرح».

المغرب يترشح لاستضافة مونديال ٢٠١٠

* الرباط - و.ص.ف - اعلن الناطق باسم القصر الملكي، امس الاثنين، في بيان ان المغرب قرر ترشيح نفسه لاستضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم عام ٢٠١٠.

وجاء في البيان انه خلال اجتماع في اغادير «قرر الملك محمد السادس ان تقدم المملكة المغربية ترشيحها لاستضافة مونديال ٢٠١٠».

وهي المرة الرابعة التي يترشح فيها المغرب لاستضافة نهائيات كأس العالم آخرها لتنظيم مونديال ٢٠٠٦ الذي كان من نصيب المانيا.

واشار البيان الى ان الملك محمد السادس اعطى توجيهاته باقامة البنى التحتية الضرورية لاستضافة العرس الكروي العالمي.

وقد اعتبر المسؤولون عن الرياضة في المغرب ان عدم كفاية البنى التحتية في ملف مونديال ٢٠٠٦ وانسحاب البرازيل قبل ايام من التصويت اديا الى فشل الرباط في نيل شرف التنظيم.

نهائي كأس الاتحاد الاوروبي: الثلاثية لليفربول او لقب اول لالافيس؟

* نيقوسيا - و.ص.ف - يأمل ليفربول الانكليزي ان ينهي موسمه الماراتوني باحراز كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم عندما يلتقي الافيس الاسباني في المباراة النهائية، اليوم الاربعاء، على ملعب «فستفالن» في مدينة دورتموند الالمانية الذي يتسع لـ٦٧ الف متفرج.

وخاض ليفربول حتى الان ٦٢ مباراة خلال الموسم الحالي ونجح خلاله في احراز كاس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة بفوزه على برمنغهام من الدرجة الاولى بركلات الترجيح في شباط الماضي، ثم ظفر بكأس انكلترا بتغلبه على ارسنال ٢-١ في مباراة دراماتيكية السبت الماضي تخلف بها حتى الدقيقة ٨٣ قبل ان يسجل له مهاجمه الدولي مايكل اوين هدفين.

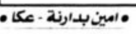
ويأمل ليفربول بالتالي في احراز الثلاثية من خلال فوزه بكأس الاتحاد ليستعيد بالتالي حقبته الذهبية في المسابقات الاوروبية خصوصا في السبعينات والثمانينات عندما احرز سبعة ألقاب في مدى ١٢ عاما (١٩٧٣ و١٩٨٤) على يد مدربه الشهير بوب بايزلي ثم جو فوغان في فريق ضم افضل اللاعبين في تاريخ النادي العريق امثال ايان راش وكيني دالغليش وغريام سونس وراي كليمنس والن هانسن.

اما الافيس فيخوض اول نهائي اوروبي في اول مشاركة له على هذا الصعيد بعد ثلاثة اعوام فقط من صعوده الى الدرجة الاولى.

عرس ملاكمة في عرابة





• سمير عرفات - كفرياسيف • • محمد بكر - عكا • • احمد اسدي - عكا • • أرتور جوريتان - نهاريا • • امين بدارنة - عكا •








• فلاديمير • • هشام سليمان - المشهد • • يتسحاق ايتان - حيفا • • بوريس سفيتاخة - نهاريا •

* على مأدبة عشاء فاخرة وضيافة عربية أصيلة استقبل أول أمس عضو اتحاد الملاكمة الاسرائيلي الحاج أمين بدارنة ادارة ومدربي وحكام اتحاد الملاكمة، بالاضافة إلى أكثر من شخص الذين جاءوا للترحيب بالبطل مأمون أمين بدارنة وزميله إدجر يعقبوڤ اللذين عادا من التدريبات في الولايات المتحدة بعد مرور ثمانية أشهر من التدريب للاشتراك في بطولة اسرائيل للناشئين ومهرجان دولي في ايطاليا.

وكانت الفرحة أيضاً بمناسبة اختتام دورة الحكام الاوروبية التي نظمت في شهر ٢٠٠١/٣ في قاعة الملاكمة الاولمبية، وبطولة اسرائيل للأطفال حيث حصل عشرة حكام على درجة حكم ملاكمة اوروبي وهذا يعتبر انجازا هاما للملاكمة في البلاد.

وقد شكر د. وليم شحادة رئيس نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل ومدير عام اتحاد الملاكمة الحاج أمين بدارنة على هذا الاستقبال الكريم وأكد أن الملاكمين مأمون بدارنة وادجر يعقبوڤ في الطريق الصحيح للوصول إلى اولمبيادة اثينا ٢٠٠٤. كذلك رحب الاستاذ محمد نصار مدير قسم الرياضة في مجلس عرابة المحلي بالملاكمين وقدم لهما ادرعًا على رجوعهما إلى البلاد سالمين.

وقامت ادارة الكفوف الذهبية الاخوة د. فايز أسود، الحاج أمين بدارنة، مارك ليبكيند، غانم محروم، محمود ترشحاني ورضوان غرباوي بتوزيع شهادات الحكم الاوروبي على الحكام وتمنوا لهم النجاح في عملهم المستقبلي.

وقال الدكتور فايز أسود بفحص جميع الحكام وأكد صحتهم ولياقتهم لتحكيم البطولات القادمة. وشكر السيد جازي بدارنة عم البطل مأمون بدارنة الجميع على حضورهم وأكد على أهمية الرياضة للربط والصداقة والأخلاق عند الناس.



• حازم عبد الرحمن بطل العالم وزن ثقيل مع مأمون بدارنة •

لماذا هذا التجني؟!

* قرأت البيان الذي نشر في صحيفتكم أمس الأول الاثنين من قبل ممثلي ادارة هبوعيل اكسال واستغربت «الوقائع» و«الحقائق» التي وردت فيه.

لن ادخل في التفاصيل الشخصية لكل من فياض شلبي وجمال دراوشة لأن الأمور الشخصية تهم صاحبها فقط وليس للجمهور او القارئ علاقة بها.

افتتح البيان بان «ادارة اكسال عقدت اجتماعا لخصت فيه السنة الحالية وبحثت اسباب الهبوط ومن ثم استخلصت العبر».. اين عقد الاجتماع ومن حضره؟ اسألوا المدرب نضال عاقلة الذي نفى جملة وتفصيلا اشتراكه ومشاركته في مسرحيات الادارة الموقرة التي عملت في «البحش والنبش» و«القيل والقال» والاستهتار باللاعبين المحليين والانتقام منهم واحدا واحدا أكثر مما عملت في شؤون الفريق، ولو انها اهتمت بأمور الفريق لما اصابه ما اصابه من نكسات، اعتقدوا لليلة واحدة انها انجازات وتناولوا على شرفها وجبات العشاء في مطعم «ريم البوادي» وبحضور رئيس المجلس المحلي وابن عمه.

وجاء في البيان أيضاً: ان «المدير الاداري جمال دراوشة والمدير المهني فياض شلبي قدما استقالتهما»... أي مدير مهني وأي مدير اداري لادارة لم تجتمع ولم تعمل حيث كان همها الوحيد اخفاء مصروفات الفريق؟! جماهير اكسال طالبت - وما زالت - الادارة بالكشف عن مدخول ومصروف الفريق.. أين الرد؟ لا أحد يسمع!.. اهتموا بشراء جهاز هاتف خلوي على حساب الفريق اضافة إلى ان المدير المهني تقاضى معاشا شهريا مقابل «خدماته» الجليلة.. هذا الأمر يعتبر سابقة في اكسال وللوسطين العربي واليهودي على حد سواء!

لماذا لم يرد جمال دراوشة على لاعبي الفريق ابراهيم دراوشة ومحمد خليلية وغيرهم ممن اتهموه باختلاس الأموال، وذلك على مسمع ومرأى من الجمهور الذي شاهد مباراة مجد الكروم - بات يام عصر يوم الجمعة الماضي؟؟ اسألوه اذا كان يملك الشجاعة!! من انقذه واخرجه من بين اللاعبين والجماهير الغاضبة؟

اسألوه عن حجم النقد والشتائم التي تعرض لها هو وشريكه فياض شلبي؟ لماذا لا يذكر عنها شيئًا؟! لماذا لا يرد على لاعبيه؟!

أما بخصوص حضرة المدير المهني فلنا وقفة:

لماذا ما زال يكتب وينشر ان فياض شلبي ما زال مديرا مهنيًا في الوقت الذي اشترط المدرب نضال عاقلة حضوره إلى اكسال بانهاء عمل فياض شلبي كليا وقطع كل علاقة له باللاعبين، وذلك في اجتماع للمدرب والاداريين في مطعم «سانت جورج» في الناصرة!! هذا كان قرارا اداريا وافق عليه الجميع من منطلق مصلحة الفريق.. نعم مصلحة الفريق تطلبت قطع علاقة فياض شلبي باللاعبين واختفائه من على دكة الاحتياط.. اسألوه لماذا لم يتطرق المدير المهني إلى هذا؟؟

صحيح انني لست منقذاً ولست ملما بكرة القدم بشكل كبير. لكني أدرت الفريق وارتقيت معه وبمعية زميلي زياد شلبي إلى الدرجة القطرية.. ادارة اي فريق لا تحتاج إلى شهادات وكفاءات وانما تحتاج إلى تضحيات وحب واحترام متبادل بين الادارة واللاعبين والجمهور، وهذا ما كنتم بأمس الحاجة اليه يا حضرة المدير المهني الذي لم يعمل في التدريب ابدا..!! ولولا تلك المؤامرات التي شهدتها اكسال في حينه وشاركت فيها أياد خفية لما ظهرت على الشاشة كل هذه المدة.

الكثير من المدربين أنهوا دورات قيادة للشبيبة ويدعون انها شهادات تدريب!! المدربون الذين يعملون في مدارس كرة القدم يحملون شهادات وكفاءات مشابهة ومثيلة أيضاً.

حضرة المدير المهني يدعي انه «ضحى للفريق مدة عشرين سنة وكان شريكا في الانتصارات والانجازات»... «ومن حق جمهورنا ان يتأكد ويتحقق من السيرة الرياضية لكل واحد منا»..

ويستمر المدير ويسألني: «ما هو ماضيك الاداري؟»

يبدو ان مديرنا الموقر نسي انني انا الذي سلمته فريقا في الدرجة القطرية برصيد (٩) نقاط وهو نفسه الذي يدعي المهنية والتضحية والانجازات والانتصارات، هو الذي هبط معه بنفس عدد النقاط المذكور إلى الدرجة الأولى.

مرة أخرى أعود وأكرر انني لا اريد الدخول في امور شخصية رغم انها كثيرة ولا تتسع الصحيفة لها، الا انني أجد نفسي مضطراً لاسأل سؤالا واحدا: ما هو شعور المدير المهني حين يقرأ في الصحف المختلفة عن هجوم شنيع عليه من قبل لاعبين دربهم وعمل معهم لمدة سنة ونصف؟!! هل يشعر بالاكتفاء، ام انه يرغب في الرد عليهم؟! آمل ان يطبق الأمر الثاني لانني وكما أعلم فان اللاعبين يعدون منشورا لتوزيعه مساء يوم الجمعة يشرحون فيه دور المدير الاداري ونظيره المهني في انتصارات وانجازات اكسال.

حسين الزعبي - المدير السابق لهبوعيل اكسال

مراكز ماطي في المثلث والناصرة تقيم

حفل اختتام دورة «مرافقة مهنية لرجال الأعمال العرب»

اقيم يوم الخميس الماضي ٢٠٠١/٥/١٠ حفل اختتام وتوزيع شهادات لخريجي دورة فريدة من نوعها في الوسط العربي «مرافقة مهنية لرجال الأعمال العرب»، وذلك في قاعات الدر في الناصرة وبحضور السادة يوحنان ليفي، موطي شفيط، ايتمار امستردام، جمال مجادلة، رمزي مسلم، دخيل حامد بالاضافة الى اعضاء إدارة مركز ماطي وخريجي الدورة.

مع بداية الحفل تحدث السيد موطي شفيط ومركز الدورة عن الصعوبات التي واجهت منظمي الدورة خاصة البعد الجغرافي للمشتركين فيها حيث شارك في الدورة رجال اعمال عرب من اقصى الشمال حتى اقصى الجنوب. السيد ايتمار امستردام مدير ماطي المثلث أعرب عن شكره وامتنانه للمشاركين في الدورة وبارك لهم هذا الانجاز. اما السيد جمال مجادلة، رئيس مجلس الادارة في ماطي المثلث شكر الجميع وتوجه الى الخريجين ليكونوا همزة الوصل بين المكاتب الحكومية والورشات التجارية في الوسط العربي، الذي يعاني من مشاكل عدة في هذا المجال.

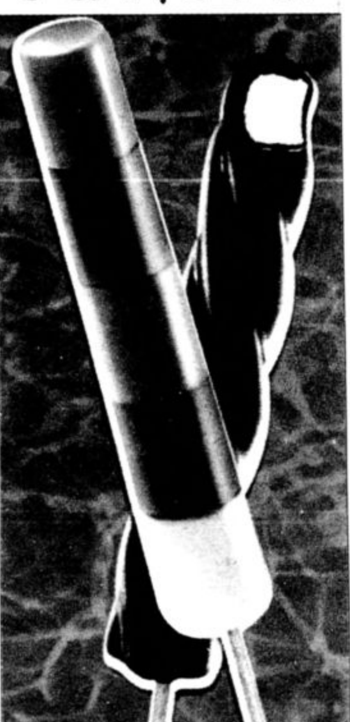
السيد رمزي مسلم، مدير ماطي الناصرة، رحب بالجميع وتمنى ان يعمل الخريجون من أجل مصلحة قراهم ومدنهم، بعد ذلك تحدث السيد يوحنان ليفي، نائب مدير وزارة الصناعة والتجارة وقال ان هذه نواة جديدة ومهمة من أجل دفع مجال التجارة وإدارة الأعمال في الوسط العربي.

وفي نهاية الخطابات تحدث السيد جودت مصالحة مندوب الخريجين شاكرًا كل من نظم هذه الدورة، واعلن السيد جودت في كلمته عن مفاجاة حضرها الخريجون للجميع وهي إقامة ناد خيري وتطوعي سيعمل من اجل تقديم خدمات لكافة المشاريع الصغيرة والكبيرة في الوسط العربي.

وفي النهاية تم توزيع الشهادات والتقاط الصور التذكارية، ومن ثم تناول وجبة عشاء احتفالية.

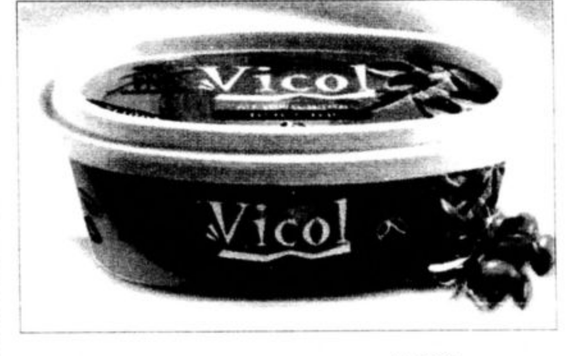


شركة «نستلة» تخرج بحملة ضخمة في الوسط العربي للمنتجين «رولر» و «پيرولو»



تستعد شركة نستله للخروج بحملة إعلانية وترويجية واسعة النطاق، خاصة للوسط العربي لتسويق اثنين من منتجاتها الرائدة «رولر» و «پيرولو». وتتميز منتجات نستله بشكل عام بجودتها العالية وبتشكيلة منتجاتها اللذيذة. وتاتي هذه الحملة بعد النجاح الكبير التي حققتها الشركة في تسويق منتجاتها العالية. المنتج رولر الذي يبلغ طوله ٢٨ سم مصنوع من بوظة الفانيل المغطاة بشوكولاطة الحليب الخاصة بشركة نستله. أما المنتج پيرولو الملون بخمسة أطعمة، الأناناس، العنب، المشمش، الكرز والليمون، ويبلغ طوله ايضا ٢٨ سم، تعتبر هذه المنتجات من أكثر المنتجات انتشارًا في العالم لما تحمله من مزايا واطعمة تناسب جميع الأذواق.

طعم جديد: مادة للدهن من زيت الزيتون مع VICOL اضافة حب الزيتون



بمناسبة عيد الفصح قامت تنوفا بانتاج طعم جديد انضم لسلسلة مواد الدهن التابعة لـ VICOL. «VICOL من زيت الزيتون وحب الزيتون» يدمج طعمًا متبلاً ولذيذًا مع إضافة كل المزايا الصحية لمنتجات VICOL المصنعة من الزيوت المختارة والأكثر صحة. «VICOL مع حب الزيتون» تم انتاجه خصيصًا ليناسب الذوق الاسرائيلي. منتجات VICOL لها ميزات الأغذية الطبيعية ويتم إنتاجها بطريقة طبيعية سجلت كماركة امريكية رقم ١،١٣٢،٩٧٣ - طريقة P.N.P. اضافة الى ذلك فإن مواد الدهن VICOL تحتوي على ٢/١ كمية السعرات الحرارية لكل مرغرين او زبدة. وهي غنية بالألياف الغذائية وتحتوي على ٤/١ كمية الدهن الموجود في المرغرين او الزبدة.

«VICOL زيت الزيتون مع حب الزيتون» مسوق في عبوة ١٥٠ غرامًا بسعر ٥.٥ ش.ج.

كوكاكولا تسوق مشروبًا جديدًا تطلق عليه اسم «تشيري كوكاكولا» بطعم الكرز



أعلنت شركة كوكاكولا عن تسويق منتج جديد يحمل اسم «تشيري كوكاكولا» بطعم الكرز لينضم الى عائلة كوكاكولا الكبيرة. يعتبر «تشيري كوكاكولا» المشروب الأول في البلاد الذي يتوجه الى الأولاد بشكل مباشر ويحمل معه بلاغًا اعلاميًا خاصًا. وقد تبين من الأبحاث التي أجرتها الشركة ان مشروب كوكاكولا هو المشروب المفضل لديهم حيث تبين ان نسبة ٦٦٪ من الأولاد اختاروا مشروب كوكاكولا بين العديد من المشروبات التي عرضت لهم. وترتكز الاستراتيجية التسويقية التي تتبناها شركة كوكاكولا على أن الأولاد ينفذون أشياء كثيرة بشكل مختلف وبشكل ابداعي مما يتلاءم مع أذواقهم الخاصة. مشروب «تشيري كوكاكولا» يعرف في العالم باسم «تشيري كوك» ويوزع في ١٦ دولة من بينها الولايات المتحدة وبريطانيا. إضافة الى ذلك تم تصميم المشروب وتخفيف شدة حلاوته بما يتناسب مع الأذواق المحلية وفق استراتيجية الشركة في ملاءمة منتجاتها للسوق المحلية التي تسوق فيها منتجاتها.

سلكوم في سخنين والمنطقة، حملة مدهشة ويوم جماهيري

تفاجئ سلكوم السكان في سخنين والمنطقة بحملة جديدة ومدهشة، «سلكوم منطقي» وسيتخلل هذه الحملة يوم جماهيري في سخنين يشهد فعاليات رياضية وشبابية عديدة بالتعاون مع بلدية سخنين ومع المدارس الثانوية في المنطقة.

تُعرض هذه الحملة للسكان في البلدان دير حنا، المغار، عرابة، شفاعمرو، طمرة وسخنين ويتمتع المشتركون فيها بالاتصال من السلكوم الى منطقة اتصال ٠٤ باقل الأسعار. «سلكوم منطقي» خدمة جديدة وجذابة، فإذا انضممتم الى شبكة سلكوم او يوجد لديكم سلكوم تستطيعون منذ اليوم التمتع من زمن هواء سلكوم مجانًا، في المكالمات الى المنطقة التي تختارونها (٠٤) ويتم الدفع مقابل المكالمة لبيزك ومقابل رسوم الخدمة الشهري فقط.

هذا وسيتم الاعلان عن الحملة عبر لافتات الشوارع وتوزيع منشورات واوراق دعائية بواسطة مضيفات بالاضافة الى ارسال نشرات خاصة للبيوت بواسطة البريد في كافة البلدان المذكورة. ويمكنكم سماع الحملة في الراديو عبر البرنامج الرياضي «ملاعب واهداف».

يفعات مخرزيم تزود المعلومات التجارية منذ ٢٥ سنة للوسط التجاري في البلاد والآن للوسط العربي في البلاد

حيث تشمل المعلومات كافة المجالات التجارية، وهدفها زيادة للبيعات لأي مصلحة تجارية كانت. هذا ومن الجدير ذكره ان هناك أهمية كبرى للمعلومات التي تزودها يفعات مخرزيم حيث تساعد على الخروج من الأزمة المالية، وعدم اغلاقها.

وها هي الآن مخرزيم تفتح مجالا جديدا من أجل التعاون التجاري بين كافة المصالح التجارية، حيث تمكن الشركات المختلفة الدخول في تجربة المناقصات التجارية المختلفة، وكافة الخدمات التجارية المختلفة.

وخاصة في الفترة الحالية حيث كل مصلحة تجارية تبحث عن مجالات وطرق لانجاح اهدافها التجارية، فالاتصال والتعاون مع بنك معلومات يفعات مخرزيم يساعد على إيجاد الحلول التجارية وتحقيق أهداف كل مصلحة.

أحد المجالات التي تتخصص بها مخرزيم هي مجالات البناء والهندسة المدنية، حيث تعطي كافة المعطيات عنها وتشمل حساب الكميات كذلك تزود يفعات معطيات عن مشاريع في طور المبادرة، التخطيط، ساعات العمل، هواتف المسؤولين، رقم الفاكس وعنوان المشروع.

لا شك ان استخدام هذه المعلومات يساعد على تقديم الخدمات التي تسوقها للزبون في وقت سريع.

سيارات امريكية

غراند بري - ٩٥ - يد اولى - درجة٢ - ٠٤-٦٤٦١٢٢٢
جيب/٨٠/٤x٤/٠٥٠-٦٨٨٠٨٥/٠٥٥-٥٧٥٧٥٧
كورسيكا/٩٤/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
اليرو ٢٠٠٠/يد ثانية/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
تروفير ٩٩-٩٤/غير عادي /يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/٠٤-٩٨٦١٠٩٧
كافرلير ١٩٩٧/R S/يدولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
بونتياك تيمست ٩٢. للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/٠٥٠-٧٣١٣٠٢
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥/٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٢/٠٦-٦٤٦١٢٢٢
جي.ام.سي - سونوما - تندر SLT - ٩٥ - ٢/٠٦-٦٤٦١٢٢٢
كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جي.ام.سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي.ام.سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
اليرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
جي.ام.سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦
كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بويك سانشوري ٩٢ - ٣٣٠٠سم٣ - يد اولى - ٠٢-٧٧٣٥٠٦٨/٠٤-٩٩٨٨٧٢٥
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩
جي.ام.سي سييرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠سم٣/٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
كافرلير R S ١٩٩٧ - يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كاديلاك ٩٧/سيفيل ٠٤-٦٤٦١٢٢٢
سونوما ٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
جي.ام.سي سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لوديل حدث/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
جيب برويير/٩٩/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

ميتسوبيشي

كارزما ١٩٩٨ يد اولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٢٠٣٤
تندر L٢٠٠/٩٤/بنزين/٠٢-٧٧٢٣٢٨٤/٠٥٠-٢٥١٥٧٧
سوبر لانسر GLX/٩٤/٠٤-٦٣١٤٤٦١/٠٥٢-٣٠٢٤٥٤
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر ١٩٩٣ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤
L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٢٩٧١
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٣٥٤٦
سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر GLX ٩٣ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٦. ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٢. بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٢
سبيس واغن/٩٦/يد اولى/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر ٩٢/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كابينة ٩٢/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤
جالانت/٩٩/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جالانت/٩٦/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

بي. إم. في

٥٢٨/٢٠٠٠-٩٩-٩٨-٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥ (معرض)
١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٥٢٥-٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٥٢٣I - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣. يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٣١٦/٨٩ + اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٢٣٧
٥٢٣/١٩٩٩/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW/ ٨٥/حمراء/يد ثانية/٠٥٦-٣٤٧٠٣٧
٥٢٥ / ٩٤/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

اوبل

كاديت/٩٠/١٦٠٠سم٣/٠٤-٩٥٧٢٩٠٨/٠٥٢-٤٧٨٤٣١
كورسا/٩٩/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
اسكونا ٨٤ يد ثانية. حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١
اسكونا ٨٤ وضع ممتاز. ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤
كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧
كورسا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢
برونتيرا/٩٦/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كورسا/٩٧/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

سوبارو

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١
٩٢/اوتومات/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥
ستيشن ٩٣/١٦٠٠سم٣/وضع ممتاز/٠٥١-٢٥٧٩٦٤
٨٧/١٦٠٠سم٣/ ٠٥٤-٦١٩٣٩٠
DL ٨٨ ب: ٠٥٠-٧٨٣٥١٢ - ت: ٠٤-٦٣١٣٩٢٥
٨٧/لون فضي/ ٠٥١-٣٢٩٣٧٧
DL٩١/ اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠
٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١
ليغاسي ٩٢، ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبارو ١٩٩٦. تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨
٩١. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٩/١٦٠٠ سم٣ + اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١/عادية/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
GL٤٠٥ / ٩١/ ابيض/وضع ممتاز/٠٥٠-٤١٨٩٧٠
٩٤/٤٠٥، ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٢٤٣٦
بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤
٢٠٥/ ١٩٩٥ ، ٠٤-٦٢٨٩٨٨
٢٠٥/١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٣٠٦/ ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
٤٠٥/ ١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٢-٢٢٥٦٦٥ ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠
٤٠٥/٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٠٦/٩٥/كشف/بيع او تبديل/ت: ٠٤-٦٧٤٣٣٩١/ب: ٠٥٠-٥٠٠٥٢٥
٤٠٥/ ٩٠/عادي - تست لسنة/ب: ٠٥٤-٥٢٨٦٦٤/ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥
GL٤٠٥/٩٦/يد اولى/تست لسنة /٠٤-٨٣٢٢٩٣٧/٠٥٤-٧٩٥٣٤٧

رينو

اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية + اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٢٧٨٨٦٨
١٩/ ١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
إكسبرس ٩٣ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢ (معرض)
اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨/ديزل/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كليو ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
اكسبرس ٩٦/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كونغو ٩٨/ ٠٥٤-٦٤٧٠٤٤ / ٠٤-٩٩٦٣٢٨٧١

هوندا

ايكورد ٩٤ فخمة ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سيفيك ٩٧/يد ثانية/ ٠٤-٦٤٦١٢٢٢
يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء
سيفيك ٩٨/يد اولى/خاصة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سيفيك ٩٤/ ٠٥١-٣٦٧١١٨

تويوتا

لاند كروزر ٢٠٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
تندر/ديزل/دبل كابينه/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥
كورولا ٩٨. ممتازة ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤
كورولا ١٩٩٢ ١٦٠٠ ت: ٠٥٢-٦١٣٦٤٣
هليكوس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤
تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩
كورولا GLI ١٩٩٦ أوتوماتيك ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
لاند كروزر ١٩٩٩ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تويوتا. ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

٩٦ - اوتومات/ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤
تندر/٩٥/يد اولى/وضع جيد/٠٥٠-٥١٢٢٢٢/٠٥٠-٦٠٣١٤٠
٦٢٦/٩٥/يد ثانية/ ٠٥٢-٨٢٥٠١٥/٠٤-٦٥٦٢٣٦٣
mbz/٩٥/امكانية تبديل/٠٥١-٣٦٧١١٨
٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٦٢٦، ٩٨/٥٣٠٠٠ كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧١٨٩٧٧
٦٢٦/٩٩/يد اولى/٤٠٠٠٠كم/٠٤-٨٣٨٢٠٨٢
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٢٣/٩٧/٠٥٤-٢٢٦٥٧٧
لانتيس/٩٨/يد اولى/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٥+٩٤/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

نيسان - ساني - ٩٥/ اوتومات - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
الميرا ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢
باليتو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤
سوبر رايسير ١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/٠٥٤-٧٣١١٣٥
سوبر رايسر/٩٥/١٦٠٠سم٣/ اوتومات/٠٥٤-٢٩٣٦٣٩
سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتوماتي ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كاتاسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠سم٣/يد اولى/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
سوبير رايسير/٩٧/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
لانتيس ٩٨/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

ايسوزو

تروبر - بنزين - ٩٤ - ٨٦٠٠٠ ش.ج.٢/٠٦-٦٤٦١٢٢٢
٩٢، ٤x٤ ديزل. وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
ايبون/٢x٤/٩٩/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
٤x٤/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
٤x٤/٩٨/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/٤x٤/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فيات

أونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ريغاتا c-٨٥/١٦٠٠سم٣/وضع ممتاز/٠٥٤-٦٣٧٦٦١/٠٥٥-٥٩٢٩٣٦
تيبو/٩٠/turbo/٠٥٢-٨٣٠٥٥٥
أونو ٩٢ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٣-٥٦٨٢٤٣
أونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اونو ٩٥/١٠٠٤/وضع ممتاز/٠٥٥-٥٦٨٢٤٣
بونتو ٢٠٠٠/١٢٠٠سم٣/يد اولى/٠٥٠-٢٥٣٨٤٥
برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٣
بونتو XLV/٩٩/ + مكيف ٤٠٠٠ كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤
بونتو ١٩٩٧ ب: ٠٥٢٩٢٤٥٥٨
اونو ٩٢ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
بونتو XTZ ١٩٩٩ ٦٠. ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اونو ٩٥/١٤٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
دوكاتو/٩٦/يد ثانية/٠٥٢-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٧٦
ابيزا ١٥٠٠، ١٩٨٩ وضع جيد ب: ٠٥٣-٧٣١٠٢٨
ابيزا ٩٤/١٦٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كوردوبا ٢٠٠٠ TDI١٩٠٠ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ١٩٩٢ ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٣٤١٨٤١ ٠٥٠٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠. يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

نبيرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤
تندر ديزل ١٩٩٧/ ٠٤-٩٩٨٧٢٦٠
تندر ديزل ١٥ s١٩٩٨ يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠
ساكسو ٩٩-٩٨/٠٥١-٢٥٤٧٤١

ايسوزو

ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٤x٤ دبل كابينة. ديزل + اضافات/ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤ /ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
٤x٤/١٩٩٢/٢٥٠٠سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
ديزل/دبل كابينا/٩٧/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥
٤x٤/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

فولفو

٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠. ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
gl٨٥٠/٩٤/٢٥٠٠سم٣/ ٠٤-٦٣١٣٤٣٤
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٢٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٣
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥
٩٦٠/٩٧/٢٥٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
شحن F١٢ ٩٢ - يد ثانية. ب: ٠٥٠٣٠٥٩٨٢ ت: ٩/٨٧٢٨٨١.
GLE ٩٤٠ ٢٠٠٠ موديل ٩٣ ت: ٠٥٠٢٩٦٧٤٢
٩٥ - GLE٩٤٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
٩٦٠/ ١٩٩٧+١٩٩٦/٢٠٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
s٨٠/٢٠٠٠/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ /ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
GLE٩٤٠/٢٢٠٠سم٣/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣/ جلد/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٤٠/٩٥/٢٢٠٠سم٣/ ٠٥٠-٥٦٧٠٤٧
GL٩٤٠/٩٤/٢٢٠٠سم٣/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

روفير

٨٢٥ سطيرلينغ/٩٧/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
لند روفير ٢٠٠٠/ديزل/٤x٤/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مارسيدس

٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢/١٩٩٧/يد اولى/وضع ممتاز/٠٥٠-٣١٢٢٢٧/٠٤-٦٠١١٦٨٩
SE ٢٨٠/٨٤/ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧
c٢٠٠/٩٨/يد ثانية/٠٥٠-٢١٦٨٩٥/٠٤-٩٩١٧٦٩٤
٢٢٠/٩٧/ديزل/٠٥٢-٤٨٤١٣٢/ ٠٥٢-٤٨٧٨٨١
باص فانهول/٥١ راكب/٠٥٢-٧١٣٦١١/٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠/٩٥/شحن/ ٠٤-٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٨١٠٣
٤١٠/٩٥/٠٤٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٢١٠٣
٢٢٠/١١٩٤/٠٤-٦٧٤٧٣٧٨/٠٥٦-٣٣١٢٩٢
٢٢٠ ديزل ٩٧ ب: ٠٥٠-٢٥٣٨٤٥
٤١٢ موديل ٩٦ يد اولى (للبيع حسب المחירון) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٠٠/٩٦/٠٥٤-٨٣٢١٣٥/ ٠٤-٩٨٧٨٥٣٢
٢٨٠ - ٩٤ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٥٠٠SEL - ٨٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٢٢٠ - ٩٨ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
S٣٢٠/٩٧/ اضافات/ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مارسيدس - شحن ٤١٢/٩٦+٩٧+٩٨/ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٣٢٠/٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٢٨٠/٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤١٢/٩٧/مغلقة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢/٩٦/يد اولى/٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٤٠/٩٩/ ٠٢-٧٧١٨٩٧٧
S٣٢٠+E٩٠/ جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٣٢٠/٩٤/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

فورد

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
فورد ترانزيت/٩٢/ديزل/٠٥١-٦٦٩٣٦٦
اريكا سبورت ٩٠/ ١٦٠٠سم٣ لنكفل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٣٥
فورد سييرا موديل ٨٧ - GL ١٨٠٠/ ت: ٠٥٨-٤٩٤٩١٧
فورد فييستا ١٩٨٨ / ٠٥٢-٧٦٧٧١٦
اريكا ٩٥/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تاوروس ٩٥/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ترانزيت ٩٢/ديزيل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
سييرا GL٩٠/١٦٠٠سم٣/ ٠٢-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجن

باسات ٩٥ - عادي - ٠٤-٦٢٨١٢٣١
ترنسبورتير/TDI/٩٧/(اجرة سابقا) ٠٥٠-٦٨٨٠٨٥/٠٥٥-٥٧٥٧٥٧
بولو ٩٩/ستيشن/ديزل/٠٥٢-٤١٥١٣٦
بولو ٩٧/١٤٠٠ + اضافات/ يد اولى / ب: ٠٥٠-٦٢١١٢١
بورا/٠٠/ TDI١٩٠٠ ديزل يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦

على الشاشة الصغيرة

*** الاربعاء ١٦/٥ ***

*** القناة الأولى:**

٠٠ ٦ - الأخبار بالعربية.
٤٥ ٦ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٠٠ ٨ - اللغة الانجليزية.
٣٠ ٨ - محطة الخيار.
٠٠ ٩ - حياة في الانترنت.
٣٠ ٩ - انا وأنت والأولاد.
٠٠ ١٠ - غصن الزيتون.
٤٠ ١٠ - كان ياما كان.
٤٥ ١٠ - الرياض.
٥٠ ١٠ - البندليم.
٠٠ ١١ - نعم للعصفور.
٢٥ ١١ - علوم وجغرافيا.
٥٥ ١١ - القطط الكبيرة.
١٥ ١٢ - فيلم وثائقي «الغابة التي تتكلم».
٠٠ ١٣ - مكتبة ليزي.
٠٥ ١٣ - قلم الرصاص السحري.
١٠ ١٣ - مطعم ابيليت.
١٥ ١٣ - باباي.
٣٠ ١٣ - في غرفة حاني.
٤٥ ١٣ - كاسي لوك وميرنا.
١٠ ١٤ - في غرفة حاني.
٠٠ ١٥ - بدون أسرار.
٣٠ ١٥ - اكس مان.
٠٠ ١٦ - القبيلة.
٣٠ ١٦ - طلطابيز.
٥٩ ١٦ - مساء جديد.
٣٤ ١٧ - قهوة زاف.
٠٠ ١٨ - ايلي وليلي.
١٥ ١٨ - الأخبار بالانجليزية.
٣٠ ١٨ - مجلة السينما.
٠٠ ١٩ - الأخبار بالعربية.
٣٠ ١٩ - السابعة والنصف - برنامج اخباري.
٣٠ ٢٠ - الكشف.
٠٠ ٢١ - مباط.
٥٠ ٢١ - دوكوميديا.
٣٠ ٢٢ - اغاني.
٠٠ ٢٣ - يصنعون الريح.
٠٥ ٢٣ - من اليوم الى الغد.
٠٠ ٢٤ - الأخبار.

*** القناة الثانية:**

٠٠ ٦ - برامج للأطفال.
٤٣ ٦ - الصباح.
٠٠ ٩ - في العائلات الجيدة.
٠٠ ١٠ - يوسي سياس.
٠٠ ١١ - البوسفور الأزرق.
٠٠ ١٢ - أهلاً وسهلاً..
٠٠ ١٣ - عابر اسرائيل.
٣٠ ١٣ - زمن الوالدين.
٠٠ ١٤ - قريب بعيد.
٣٠ ١٤ - يلتقطون خطأ.
٠٠ ١٥ - روساليندا.
٠٠ ١٦ - الحسّان والشجعان.
٢٧ ١٦ - كل أولادي.
٥٩ ١٦ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
٣٠ ١٧ - رياضة.
٠٠ ١٨ - چود لاك.
٤٢ ١٨ - ايلي مكبيل.
٣٠ ١٩ - الأخبار.
٣٠ ٢٠ - الكاميرا الخفية.
٣٥ ٢١ - كول بوتيك.
٠٠ ٢٢ - يائير لبيد.
٠٥ ٢٣ - جنس والمدينة الكبيرة.
١٠ ١ - علاقات خطرة.

نتائج اللوطو

١٢ ١٩ ٢٣ ٢٩ ٣١ ٣٩

الرقم الاضافي (٣٤)

الرقم الفائز في بول ٤١٥٤٢٢ والحرف ٦

حل اللغز الماضي

أفقياً: ١ - جلال الشرقاوي - فروع ٢ - بحر الغزال - سوريناء ٣ - المترامية ٤ - النير - ينهرون - مد ٥ - خبجت - تا - يغادر ٦ - الخيول - المعقمة - أس - شعب ٧ - فع - العياء - أدعم - اللواء - نير ٨ - بريتز - لوى - اسمي - أدلابد ٩ - إبل - لف - عفاف شعيب - بد - برنو ١٠ - ار - مجاملة - مطامعي - اليأس ١١ - بنجاب - الكوة ١٢ - رشيقة - الس - الجواب ١٣ - المراوزة - المائتة - لد ١٤ - لبنان - الم - قالنا - لي - صحا ١٥ - سا - سلوى القطريب - تد - كابول ١٦ - عالمة - يا - يد - بجوا - اح ١٧ - وباه - اي - شمس البارودي - بره ١٨ - باولا بيتي - بة - نداء ١٩ - قا - اسعد - تدين - وسائل - روافد ٢٠ - الزمان - لي - اميل حبيبي - دن ٢١ - لدا - وايفر - بيد ٢٢ - حرف - السن - أنارت ٢٣ - وجت - دلنا - عجل - لفيف ٢٤ - راجمان - حري - بوسي ٢٥ - فتر - استونيا - دليل.

عمودياً: ١ - صفاء ابو السعود ٢ - برن - لبانب - فل ٣ - بل - جرمن - لاباز ٤ - لار - ما - راسمها ٥ - جبران خليل جبران - وائل نور ٦ - لح - يعنفا - شو - السند - جاف ٧ - ارانخويز - مايز البياع - احتجت ٨ - لاليبلا - عل - قتلوا - بدل - مر ٩ - المرج - الفتات - ما - شي - بوفدا ١٠ - لغت - تا - وا - المثل - لنا ١١ - شزرة - لانف - سيد زبان ١٢ - راء - رمد - قنا - فلاحة ١٣ - قلمي - ع ع ع ع - لينارس - رو ١٤ - ينتقم - يم - القريبة - نعين ١٥ - وسنهاء - أبطال - ابدا - ويل ١٦ - يو - تاس - سالب - راسل - البا ١٧ - راوي - للما - لت - جو - أحسن ١٨ - في - تغالى - علامات - دباب - السد ١٩ - رنا - أسو - بيك - دبي - ليبرفيل ٢٠ - وا - مد - أند - وائل - بيتي ٢١ - عماد رشاد - اتلتيكو مدريد - فعل ٢٢ - ليل - جث - أأ - أو ٢٣ - بناريفو - صب - باند ٢٤ - بينا - الحوار - فن ٢٥ - فردوس عبد الحميد.



١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠

أفقياً:

١ - مطربة لبنانية.
٢ - ممثلة مصرية (إحدى الصور) - الناقات المسنات.
٣ - الزكمة - تأتي بعد.
٤ - ضد نهاري - دسّ الشيء في الأرض - حرف جر.
٥ - دولة عربية - نصف نرسل - التدريس.
٦ - تهيأ للحملة في الحرب - سما وارتفع - إمارة عربية - اترك - يهرب.
٧ - أذهب في الأرض - بنين - شقيق أبي - واجها.
٨ - مطرب لبناني - ممثل مصري - مدينة أوكرانية.
٩ - أذاهم بالكلام - دولة عربية - متشابهان.
١٠ - علامة موسيقية - بلدة في البقاع اللبناني - من ضواحي دمشق.
١١ - تبختر في مشيته - خائف - البئر حين تحفر - نقيض مات.
١٢ - مكاتيب - يقفلا الباب (معكوسة) - عاصفة بحرية.
١٣ - متشابهان - ممثلة مصرية - مدينة اسبانية - عائلة مخرجة سينمائية فرنسية.
١٤ - لغتها - المجالس - وكالة الفضاء الأمريكية.
١٥ - نصف (ورطك) - جوهر - مريض - متشابهان - ماركة سيارات.
١٦ - مطرب مصري (إحدى الصور) - محافظة مصرية عاصمتها «الغردقة».
١٧ - يقطعان الشيء - متشابهان.
١٨ - ما يقوم به الطبيب من عمل جراحي (بالجمع).
١٩ - ممثلة مصرية - طائر من الكواسر.
٢٠ - مغنية لبنانية (إحدى الصور) - أرخى الستر.

عمودياً:

١ - ما بين المرفق والكف (بالجمع) - لاعب كرة قدم لبناني.
٢ - من أسماء القمر - ولاية امريكية عاصمتها «لنكولن».
٣ - وطئ - نصف سامر.
٤ - نصف ربيع - ضجر - داعمي.
٥ - ممثل مصري - اشتد الدهر - بيت السبع (معكوسة).
٦ - متشابهان - بحر بين اليونان وتركيا - أحضرا الشيء - للتفسير - عاصفة بحرية.
٧ - كتاب - مادة سامة - تغطية الأرض بالنبات.
٨ - اهل زماني - أداة شرط - نصف سابا - صدق (معكوسة) - متشابهان.
٩ - قلب - يشتد في الخصومة - صنع الشيء وأحدثه.
١٠ - تيقّن - تيس الجبل - الإسم الأول لممثلة امريكية - نصف وميض.
١١ - ممثل مصري راحل - علم مذكر - قلب.
١٢ - أقصد المكان - مطرب لبناني (إحدى الصور) - من الخضار التي تؤكل.
١٣ - عملة اليابان - كثير الزلق - نعوم في الماء.
١٤ - دولة افريقية - مدينة لبنانية في البقاع - عاصمة أوروبية.
١٥ - عائلة - عند فلان - نائمين - الليث.
١٦ - ممثلة مصرية - تستحق المكافأة - تهزّ وتحرك.
١٧ - أرض بالأجنبية - عدل.
١٨ - علم مؤنث - ذاب الشحم - واهب.
١٩ - نصف يفوز - عاصمة أوروبية - تجيع.
٢٠ - فريق كرة قدم فرنسي - ممثلة مصرية (إحدى الصور).



حظك اليوم ... ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
تبدو شديد الحساسية تجاه ما يجري حولك من أحداث.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
التخفيف من العصبية شرط أساسي للتفاهم مع الشريك.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
احدهم يحاول التقرب منك فلا تصده.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
حياتك تبدو شديدة الفوضى ويطغى عليها طابع التهور.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
عليك الاستغناء عن كل ما من شأنه التأثير على أعصابك.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
فرص كثيرة هذا الأسبوع، حاول ان لا تضيعها.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
لا تتلاعب بأعصاب الآخرين فقد تقع في شر أعمالك.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
انتبه لمشكلاتك الصغيرة لئلا تتحول الى كارثة.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
لا تثق بالكثيرين من حولك. اعمل بجهد لترى النجاح.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
عليك عدم صدم الآخرين بتصرفاتك غير المتوقعة.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
عنادك هو سبب كل مشاكلك، فخفف منه قدر الإمكان.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
تستقطب أنظار المحيطين بك نظراً لمهارتك.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائماً جزئيا وترتفع درجات الحرارة ايام الخميس والجمعة السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٠° * تل أبيب وضواحيها ٢٣° * حيفا وضواحيها ٢٣° * إيلات ٣٠° * جبال الجليل ١٩° * المروج الشمالية ٢٦° * جبال المركز والجنوب ٢١° * السهل الداخلي ٢٥° * السهل الساحلي ٢٥° * النقب الشمالي ٢٥° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٨° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة وتكون مياه البحر مائجة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و(١٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٥/١٥)

* دولار أمريكي	٤.١٥٢٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٤٤٤ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٦٣٣ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٨٩٣٦ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٥٥٥٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٩٩ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٥٥٠ ش.ج
* «اسود»	٤.١٥ - ٤.١٨ ش.ج

رواية على حلقات للأطفال والفتيات:
نوفة وسويلم
«عطست في وجه الوحش»

(الحلقة الخامسة)

*جلس أحفاد «الشيخ خطاب» الى جدهم، يستمعون اليه، وهو يواصل حديثه، عما جرى «لنوفة وسويلم» قال: قال الراوي: أما «نوفه» فانها مضت تحدث رفيقها «سويلم» بما لاقته، في يومها، بعد بلوغها مضارب القبيلة، والوقوف على اطلالها، قالت:

«كان المتاع، بقايا المتاع، الذي أتلفه الغزاة، او نهبوه ملقى، ومبعثراً، في كل اتجاه، ورغم ذلك فلم أجد مشقّة في الوصول الى المخبأ الذي اخفت، فيه، أمي «حجاب الاخفاء»، كان في زاوية من قنّ، الدجاج المهجور.

لم أكن قادرة على أن أمنع نفسي من التجول بين الاطلال، فلعل ان يكون، هناك، بعض الناجين، او المصابين، من أهلي وعشيرتي.

وما كدت أخطو وراء أحد الكثبان، حتى واجهني ما وقف له شعر.. بدني كله، كانت الأرض مغطاة بالأشلاء، قد نهشتها ومزقتها الذئاب. شبعت منها. فاختلط، ما بقي من الأعضاء، بالرمال. وفقدت الجثث ملامحها!

رغا «سويلم» بصوت فيه ألم ووعيد:

- أولم يوارها الأشرار التراب؟!

- وكيف يفعلون، وهم ما جاءوا الا للقتل والتخريب!

قال الراوي:

ومضت «نوفه» تقص على «سويلم» ما واجهته في يومها ذاك الرهيب، قالت:

«تقلدت الحجاب، كنت أعرف القوة الخارقة، الكامنة فيه، فهو، بالاضافة، الى قدرته على إخفاء من يتقلده، فأنه قادر على القيام بأي عمل يكلّف به:

قبضت عليه بين شفتي، وأشرت، بيدي، نحو كثيب من الرمل، وهتفتُ:

- احفروا للشهداء، وأهيلوا عليهم التراب!»

ولم ألبث أن رأيت سحابة، بل سُحبًا من الغبار، تعلو غير بعيد عن كثيب الرمل.

مرت لحظات، وانقشع الغبار. فإذا الأشلاء تتحرك في اتجاه بعضها، كان كل جزء يبحث عن الجزء الذي يكمّله. حتى ترابطت اشباه جثث، وزحفت كل جثّة باتجاه أحد الأجداث، ثم راحت تهبط اليه وكأنها محمولة فوق ايد قوية رحيمة. وأخذ التراب ينهال من الكثيب فوقها، وسط تكبير وتهليل وتسبيح، لم أر مردّديه. ثم سمعت من يهيب بالمهللين والمكبرين والمسبّحين، وبي، ان نقرأ الفاتحة. وفعلت.

ثم تركت الحجاب من بين شفتي. وانثنيت باتجاه معسكر الأعداء. وكان هدفي، هو الاستطلاع وجمع المعلومات. لكنني وقد رأيت ما عليه حال أهلنا، فقد أردت بثّ الرعب والبلبلة في قلوب الأعداء، الى أن تحين الفرصة للقيام بالهجمات المؤثرة، فكنت أخلع الحجاب لحظة، فيراني بعض الأحبة المحتجزين، فيهتفون باسمي، لكنني أعود فأتقلد الحجاب من جديد، فأختفي عن الأبصار، ثم أتجول بينهم، وأسمعهم صوتي، وقد قمت، فيهم، خطيباً، أبعث الأمل في نفوسهم، وأبشرهم بحتمية الخلاص والانتصار. والذئاب والضباع تتطلع الى السماء مشدوهة، لا تفقه شيئًا، فتأخذ في العواء، والصراخ والتهديد الأجوف.

والقطعان الأسيرة، كلها، تنطلق في قهقهة واحدة طويلة كهدير الرعد.

ومضت «نوفه» تقول:

«عندما انهكتُ قوى الأعداء، في الركض حول الحظائر والزرائب، توجهتُ الى خيمة القيادة، هناك، قابلني وجه ذلك الوحش الأسطوري، «هرمارك» الذي يخرج من البحر كل مئة عام. وهو الذي خرج من البحر يوم الغزو ليسند تلك المسوخ في غزوها.

عطست في وجهه، أجفل كأرنب، وتراجع حتى التصق بجدار الخيمة، وخشيت أن يستند اليه، فتنهار الخيمة، وأحشر معه، تحتها.

كان الصندوق، هذا الصندوق (وأشارت «نوفه» اليه عند ركبتي «سويلم») على المنضدة، في وسط الخيمة. وبدا لي أن الوحش كان بسبيل فتحه، فقد رأيت سلسلة من المفاتيح معلقة بأحد أظفاره.

أدخلت رأسي من الحلقة الكبيرة، التي يعلق منها الصندوق، وخرجت به..

ازداد التصاق الوحش بجدار الخيمة، حين ابصر حركة الصندوق!

وما أن خرجت به حتى انهارت الخيمة فوق الوحش، فعلمت انه تهاوى من الفزع..

ولم يلبث ان أخذ يطلق أصواتًا منكرة كخوار عشرة من الثيران البرية، ثم راح يتدحرج، ملتفًا بالخيمة، لا يستطيع فكاكًا.

وانفجرت قطعان الأنعام الأسيرة جميعًا، بقهقهة مجلجلة، هزت أركان المعسكر!» توقفت «نوفه» عن الحديث، وأشارت الى الصندوق، قالت:

- سويلم، ايها الرفيق: وهذا الصندوق. بين يديك، فانظر ماذا ترى..».

قال الراوي:

وأخذ «سويلم» يقلّب الصندوق بين يديه، ثم أعلن:

- هذا الصندوق، لا يفتحه غير لص خبير بفتح الخزائن. وهم كُثر في هذه الأيام..

قالت، «نوفه» وقد نفد صبرها:

- وهل ننتظر الى أن يقع أحدهم في أيدينا ؟!

رد «سويلم» في ثقة ليطمئنها:

- بل نفتحه نحن.. أفتحه أنا!

- وكيف تفعل، وهو مصنوع من الصلب، وأنت «سويلم» الطيب، الذي لم يقم يومًا بالسطو على مال أحد.. فكيف بالخزائن الحديدية؟!

- لا تشغلي نفسك بذلك..

وأراد «سويلم» القيام، فاستوقفته «نوفه»:

- انه ليس لديك ادوات تصلح لذلك!

ابتسم «سويلم» وقال معتداً «بشطارته»:

- بل ان لديّ من الأدوات، ما أقيم به مشغلاً لكل أنواع الحدادة.

وكان يشير بذلك الى «صندوق العدّة» الذي اكتشفه في حطام السيارة المعطلّة، والذي، بسببه، أصيب بذلك الجرح في أحد جنبيه.

يا عمال العالم اتحدوا!



الأربعاء ١٦ أيار ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

كساد!

• في مخزن للأسلحة في دولة عربية، من دول المواجهة، أخذت قطعة السلاح تندب حالها:
- إذا بقيت ها هنا، فلا ريب في أنني سأقضي حياتي في قتل الوقت..

(عجبك؟!)





* القاهرة - الوكالات - اعلن مفتي الديار المصرية، الشيخ نصر فريد واصل، ان «حفلات ومسابقات اختيار ملكات الجمال محرمة شرعا ومخالفة لاحكام الشريعة الاسلامية لما تتضمنه من مفاسد دنيوية وظهور المتسابقات امام لجان تحكيم من الرجال ووسائل الاعلام شبه عاريات»!

وقال المفتي ردا على استفسار حول مسابقات الجمال ان «الاسلام هو دين العفة والطهارة وانه اوجب على المرأة ان تستر جميع جسدها ما عدا الوجه والكفين بملابس محتشمة لا تكشف عما تحتها».

وكانت ساره شاهين (٢٠ عاما) انتخبت ملكة جمال مصر لتمثيل بلادها في مسابقة ملكة جمال الكون التي جرت في ١١ ايار الحالي في بورتوريكو.

وقد انتخبت الملكة من بين ١٦ متبارية تراوحت اعمارهن بين ١٩ و ٢٧ عاما.

واكد المفتي ان تلك المسابقات «لا تقرها كافة الشرائع السماوية التى تهدف الى المحافظة على الانسان ونشر الفضائل» مشيرا «الى انها تؤدي الى هدم معايير الفضيلة وتقتل المبادئ والقيم فى المجتمع».

يشار الى ان واصل اصدر العام الماضي، بمناسبة تنظيم مباراة لانتخاب ملكة جمال مصر، فتوى بتحريم مثل هذه النشاطات.

ودعا المفتي «المسؤولين، على اختلاف مواقعهم فى مصر وكل البلاد الاسلامية، الى منع هذه المسابقات وان يتخذوا من التشريعات والنظم ما يكفل المحافظة على امن الفرد والمجتمع عبر منع اقامتها التي تعتبر مخالفة للشرع»!!

• ملكة جمال مصر ساره شاهين لعام ٢٠٠١ •

«قصة حب مصرية»... مزج بين التراث والمعاصرة

* القاهرة - الوكالات - تعرض الفنانة الامريكية، ديانا كالنتي، المتزوجة من مصري، وفرقتها مجموعة من اللوحات الراقصة من التراث المصري الفرعوني القديم والمعاصر في مسرح الجمهورية في القاهرة ضمن رؤية جديدة تحمل مزيجا من الرقص الشعبي والبالية.

وتقدمت الامسية الراقصة التي بدأ عرضها، مساء امس الاول الاثنين، رقصة «تابلوه فرعوني» ضمن تشكيلات نظمت حركتها موسيقى الراحل رياض السنباطي وعمر خيرت في اطار من دمج حركة الراقصين على ايقاعات الموسيقى الشرقية دافعة بخطواتهم الى حركات الباليه.

وكانت الراقصة كالنتي قدمت نموذجا أوليا لها قبل ١٢ عاما على شاشة التلفزيون المصري استخدمت فيه موسيقى السنباطي فقط، وقدمت نموذجها الثاني بتطوير حركة اجساد الراقصين في فيلمها «البحث عن ديانا».

ومن الرقصات الاخرى، لوحات تشكلت على ايقاعات الموسيقيين، السوري الراحل فريد الاطرش والمصريين سيد درويش ومحمد عبد الوهاب، وذلك على خلفية ديكورات متحركة توحي بما تريد أن تعبر عنه الرقصة من اجواء فلاحية او مدنية او بحرية.

وقدمت من التراث الشعبي رقصة التحطيب التي يشتهر بها الصعيد المصري على ايقاعات الموسيقى التقليدية التي ترافق هذا النوع من الرقص باستثناء حذف المزمار وركزت على الصاجات بديلا عنه.

وكانت لوحات «ياسين بهية» الرقصة الوحيدة التي استندت الى مقطوعة موسيقية حديثة استلهمت موسيقاها من الملحمة التاريخية التي صورت عشق ياسين لبهية ومقتله على ايدي غني القرية الذي ينازعه محبوبته.

ورغم محاولة التطوير، علقت زوجة احد الدبلوماسيين الاسبان على الحفل قائلة «استمتعنا بالموسيقى ولكن التطوير في الرقصات قد لا يكون نافعا في ظل اصالة الموسيقى والرقصات التي اداها المصريون استنادا الى واقعهم وحياتهم اليومية المغايرة للغرب».

احتمال انتشار مرض جنون البقر بين البشر على نطاق واسع

* لندن - الوكالات - حذر خبراء بريطانيون من تحول المرض الشبيه بجنون البقر لدى البشر الى وباء بعيد المدى حيث لا تشكل الحالات المكتشفة حتى الان برأيهم سوى مقدمة لما هو اخطر.

وقال فريق من علماء كلية امبريال في لندن ان الابحاث المتعلقة بمرض كروتزفيلد- جاكوب، التسمية التي تطلق على التناذر الاسفنجي الدماغي الذي يصيب البشر، بينت ان البريطانيين الذين اصيبوا بالمرض وعددهم ٩٩ شخصا كان لديهم استعداد وراثي (جيني) لعدم احتمال حضانة المرض الا لفترة قصيرة جدا.

وقال كبير الباحثين البروفيسور جون كولينغ ان المرض يمكن ان يظهر لاحقا لدى عدد آخر من المرضى بعد فترة حضانة طويلة.

وعليه يقول الطبيب انه ينبغي عدم التقليل من المخاطر المحتملة للمرض على الصحة العامة.

وظهرت اولى حالات تناذر الدماغ الاسفنجي في بريطانيا في ١٩٩٦ وبدأ الخبراء يتقصون اسباب المرض في نظام المرضى الغذائي والذين يعتقدون انهم تناولوا اطعمة ملوثة بالجزيء المسبب له.

الالمان يعالجون العنصرية بالضحك!

* برلين - الوكالات - عادة لا يسمح القائمون على التلفزيون الالماني ببث عروض عن أتراك متسلطين يعطون دروسا في قيادة السيارات أو مصورين عرب سذج أو يونانيين يرقصون فرادى.

كما ان التسامح العرقي والفكاهة اللاذعة ليسا من السمات التي ترد على الذهن عندما يفكر المرء في ألمانيا.

لكن برنامجا كوميديا ناجحا يعني عنوانه «الام تنظر..» بلهجة عامية مستخدمة بين العمال المهاجرين جعل الالمان يضحكون ويفكرون بشأن القضايا العرقية.

في احد العروض يمثل ألماني أحمق يتعلم قيادة السيارات بهدوء، لمعلمه التركي الذي أجبره على تحميل سيارته بالاثاث فيما تكتظ السيارة بعشرة من أقرباء المعلم من اجل حضور درس القيادة.

وفي عرض اخر يقدم اعلان مزيف لمهاجرين يونانيين نموذجا من الورق المقوى لفتيات يمكن ان يراقصوهم لاطفاء لهيب الحنين للوطن.

وبث البرنامج عرضا حيا لفريق مصورين شرق أوسطيين يتجولون لشرح غرائب المجتمع الالماني للعالم العربي بطريقة مضحكة للغاية.

ويقدم البرنامج كايا يانار (٢٧ عاما) الذي يجسد جميع الشخصيات في العرض الذي يتابعه اسبوعيا ثلاثة ملايين الماني.

وقال يانار «في سنوات التنشئة كان اصدقائي من رومانيا ويوغوسلافيا وسلوفينيا واليونان وتركيا مشبعين بثقافات مختلفة. وكنت أضحك على المواقف العديدة التي تتفجر وهذا ما الهمني فكرة العرض».

ويضيف يانار وهو من أصل تركي - عربي ونشأ في فرانكفورت انه يريد اضفاء قدر من المرح على حياة الاجانب في المانيا ويأمل ايضا طرح القضايا العرقية على قائمة القضايا محل اهتمام المجتمع الالماني.

وقال «العرض كوميدي اولا وأخيرا الا انه يطمح الى تحريك امور في المجتمع».

وتابع «انني نصف اجنبي لذلك يمكنني السخرية من الالمان والاجانب. ولم يكن الامر ليصلح لو ان المانيا يطلق النكات على الاجانب. أنا أتمتع بهذا الحق لاني ابن الثقافتين».

ورغم ان هناك اجنبيا بين كل عشرة يعيشون في المانيا فما زالت هناك مقاومة لتحول المانيا الى بلد اكثر تنوعا. ويمثل الاتراك البالغ عددهم مليونا شخص اضخم مجموعة عرقية غير المانية مقيمة في البلاد.

وقد عانت المانيا كثيرا من فورات عنف خلال العقد الماضي مع تزايد عدد الاجانب من اربعة ملايين شخص قبل الوحدة الالمانية عام ١٩٩٠ الى سبعة ملايين نسمة.

وترسخت صورة منحرفة للموقف من الاجانب في المانيا مع تفشي مشاهد حرق منازل اللاجئين ومسيرات حليقي الرؤوس المعادين للمهاجرين الا ان التعددية الثقافية مازالت قضية مثيرة للجدل رغم تزايد الادراك العام في البلاد للحاجة الى المزيد من المهاجرين في ظل انخفاض معدل المواليد وتقدم العمر بالسكان.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الخميس ١٧ أيار ٢٠٠١ ■ ٢٣ صفر ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 17.5.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 3/58

٢٤ صفحة

الكنيست تقرّ بالقراءة التمهيدية قانونًا عنصريًا

• مخول: جنرالات اسرائيل سيمثلون أمام محاكم لارتكابهم جرائم حرب • (ص٢)

استشهاد طفل فلسطيني واصابة طفلة وامها بجراح



(ص٣)

• دم الأطفال الأبرياء يبقى هدف الطغاة الاحتلاليين الأول. متى ينتهي هذا المسلسل الدامي؟! - طفل خليلي. أمس - «و.ص.ف.» •

المروحيات تقصف جنين وغزة بالصواريخ

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - قصفت طائرات «الاپاتشي» الاسرائيلية في ساعة متأخرة من ليلة أمس مدينة جنين بالصواريخ.

وأصاب أحد هذه الصواريخ مقر اللجنة العلمية لقوات الأمن الوطني، وأصاب آخر مقر الشرطة. وأصاب صاروخ ثالث سيارة الدفاع المدني التي جاءت لاخماد الحريق وأصابت الصواريخ الأخرى مخيم جنين ووادي برقين ومقر قوات الأمن في وادي برقين.

هذا ولم تعرف، حتى كتابة هذا الخبر، الأضرار التي أسفر عنها هذا القصف الوحشي بسبب انقطاع تيار الكهرباء، وخطوط الهاتف عن المدينة.

وأفادت «وفا» بأن مروحيات قتالية اسرائيلية قصفت مساء أمس عدة مواقع أمنية فلسطينية في مخيم جباليا شمالي قطاع غزة.

وأطلقت ثلاث مروحيات عدة صواريخ تجاه مركز شرطة جباليا، ومقر الأمن الوقائي، في المخيم، وشوهدت ألسنة اللهب والدخان الكثيف تتصاعد في سماء المنطقة في الموقعين.

ولا زال القصف مستمراً حتى إغلاق هذا العدد من الصحيفة.

واشنطن ترفض عقد اجتماع طارئ لمجلس الامن

* نيويورك - و.ص.ف - رفضت الولايات المتحدة، امس الاربعاء، عقد اجتماع طارئ لمجلس الامن في الامم المتحدة طلبه الفلسطينيون لبحث الاوضاع في الاراضي الفلسطينية، معتبرة ان هذا الاجتماع لن يكون مجديا.

وقال القائم بالاعمال الامريكي، جيمس كوننغهام: «لا ندعم تحركا جديدا للمجلس في هذا الوقت».

كلمة الاتحاد

سابقة فاشية في الكنيست!

* الفاشية الزاحفة تصل إلى داخل أروقة الكنيست. فما حدث أمس الأول، في يوم الذكرى السنوية الـ٥٣ للنكبة الفلسطينية، داخل جلسة الكنيست، من هجوم أرعن على نواب الجبهة والنواب العرب لا يمكن أن نمرّ عليه مرّ الكرام. ففي ظل تصعيد العدوان الإسرائيلي الهمجي على الشعب الفلسطيني بدأ ممثلوأحزاب اليمين المتطرف والعنصرية الفاشية يشحذون أنيابهم الصفراء لافتراس الحقوق الدمقراطية وحق التعبير عن الرأي للنواب العرب والجبهويين في الكنيست.

وما حدث أمس الأول، كان سابقة خطيرة لها مدلول سياسي غاية في الخطورة. فكالذئاب الكاسرة المذعورة انطلق نواب العنصرية الفاشية بعواء هستيري تحريضي دموي مجنون ضد النواب العرب والجبهويين. أصابهم الذعر من قول الحقيقة عن الهوية الحقيقية للمجرمين القتلة. فكمن لدغتهم الأفعى قفزوا من أماكنهم عندما وجّه النائب أحمد الطيبي إصبع الإتهام إلى القائد العام للجيش، شاؤول موفاز، وحمّله المشاركة في مسؤولية قتل الفلسطينيين بدم بارد وبالجرائم الدموية التي ترتكب.

وفي خطوة منافية للدمقراطية وغير مسبوقة، ومن خلال الهرج العنصري الفاشي، قامت رئيسة اللجنة، يمينية الهوية حتى العظم، نحامه رونين، بإقفال الميكروفون وأمرت الحراس بإنزال النائب الطيبي عن منصة الخطابة. إن اللجوء إلى سياسة كم الأفواه لممثلي الجمهور وحرمانهم من التعبير عن آرائهم ومواقفهم بحرية يعتبر معلمًا خطرًا في طريق الدوس على الحريات الدمقراطية.

والأخطر من ذلك، التفوّهات الفاشية المعادية لوجود العربي وحقّه في وطنه التي انطلقت من أفواه مسؤولين ونواب في حكومة وأحزاب الوحدة الكارثية. فأبو الثعابين، الوزير إلياهو سويسا، من حزب «شاس»، وجّه إصبع التهديد في الجلسة إلى نواب الجبهة والعرب وصرخ: «يجب إصدار أوامر لطردكم إلى غزة. للطيبي ومخول معًا. أنتم مخربون»!! وكم كان صادقًا ومصيبًا النائب الجبهوي، محمد بركة، عندما أجابه على تفوهه الفاشي هذا: «صعدت إلى منصة كوزير وهبطت كصرصور». فكأن العرب وممثليهم عابرو سبيل، أو عمال أجانب في مزرعة «أبو الحيايا». مصيرهم تحت رحمة أوامر «الأدون الأبيض» وليسوا مواطنين في وطنهم.

إن من استمع إلى العواء الجنوني لنواب العنصرية الفاشية، بيني ألون وچدعون عزرا وزئيف بويم وهندل وطال وغيرهم، وتحريضهم الدموي، لا شك بأن ضميره، إن كان صاحب ضمير حي، دق مطارق الإنذار من مخاطر الفاشية الزاحفة.. ورئيس الدولة، الذي يعتبر رئيسًا «لجميع المواطنين»، بدلاً من شجب مظاهر الإنفلات العنصري الفاشي المعادي للمواطنين العرب وممثليهم، خاصة وأن النواب المذكورين وغيرهم من قوى اليمين يبيحون دم نواب الجبهة والقوائم العربية يوميًا ويحرّضون عليهم تحريضًا دمويًا، بدلاً من ذلك، ولا نستغرب، يقف في صف المحرضين، ويطلب من الضحية الإعتذار.

إن ما حدث في الكنيست، وما يحدث خارج أروقتها، يستدعي تصعيد الكفاح، وبأوسع وحدة صف يهودية - عربية لصد الهجمة الفاشية - العنصرية وإسقاط حكومة الكوارث الشارونية.

(«الاتحاد»)

النائب مخول: جنرالات اسرائيل سيمثلون امام محاكم لارتكابهم جرائم حرب

* القدس - لمراسلنا البرلماني - في نقاشه في الهيئة العامة حول ما يدعيه اليمين من حفريات المسجد الأقصى، أكد النائب الجبهوي عصام مخول: انه قبل ثمانية أشهر وفي محاولة لتأكيد سيادة الاحتلال على المسجد الأقصى، قام رئيس المعارضة في حينه، ورئيس حكومة اسرائيل الحالي اريئيل شارون، بعمل استفزازي مجنون، من خلال اقتحام المسجد الأقصى وأدى الأمر إلى انفجار حمام الدم الذي نعيش فيه.

وأضاف مخول: عليكم ان تعرفوا انه في أعقاب زيارة شارون الاستفزازية أصبح المسجد الأقصى وشوارع القدس العربية أكثر قربية، وهويتها الفلسطينية أكثر وضوحًا، وأصبح الشعب الفلسطيني أكثر ارتباطًا بها وأكثر اصراراً على التشبث بها والدفاع عنها، عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة.

وأضاف مخول في حديثه لنواب اليمين: انكم عندما تقومون باختلاق القصص عن حفريات غير قائمة في المسجد الأقصى، باعتراف مسؤولين حكوميين ومسؤولين من بلدية القدس تعملون بشكل بائس على تأجيج دوامة الدم التي تصرون على العيش فيها.

وأضاف مخول قائلا: «هل تعتقدون أن ايديكم ستصبح أقل تلطخًا بالدم، لو أخفيتم الحقائق ومنعتم بالهستيريا الفاشية اسماعها ودفنتم رؤوسكم بالرمال. وقال: عليكم أن تعرفوا اننا في عصر تتم فيه محاكمة مجرمي الحرب حتى في شيخوختهم، افحصوا ماذا يجري في فرنسا مع الجنرالات مرتكبي جرائم الحرب في الجزائر، افحصوا مصير مرتكب الجرائم ضد الانسانية، صديقكم التقليدي التشيلي بينوشيت. كلهم الآن يمثلون أمام محاكم لمجرمي الحرب، واعرفوا ان جنرالاتكم الذين تدافعون عنهم هنا، سيمثلون أمام محاكم ضد جرائم الحرب الدولية وسيدفعون الثمن.

الكنيست تقر بالقراءة التمهيدية قانونًا عنصريًا

* القدس - لمراسلنا البرلماني - أقرت الكنيست، أمس الاربعاء، بالقراءة التمهيدية، قانونًا ذا طابع عنصري، مغلف بشعار «الارهاب».

ويقضي القانون الذي بادر اليه النائب الليكودي المتطرف يسرائيل كاتس، بمنع قائمة من المشاركة، في الانتخابات اذا كانت تدعم ما وصفه مشروع القانون بـ«تنظيمات ارهابية». ويقصد بذلك بالأساس منظمة التحرير الفلسطينية وفصائلها. علمًا بأن التعديل الذي جرى في القانون الاسرائيلي بعد اوسلو، ما زال غير واضح، وهذا يعني محاولة يمينية عنصرية لمنع القوائم الفاعلة بين الجماهير العربية من المشاركة في الانتخابات البرلمانية القادمة.

وقد أيد القانون (٤٠) نائبًا من كتل اليمين والكتل المتدينة وعلى رأسها نواب حركة «شاس».

وعارضه نواب الجبهة الثلاثة والقوائم العربية وميرتس والنائب نواف مصالحة من حزب «العمل».

وامتنع عن التصويت النائبان اوفير بينيس وايتان كابل (العمل).



• نواب أحزاب اليمين والعنصرية يحيطون بالنائبين بركة والطيبي •

إسرائيل ترفض بشدة توصية لجنة ميتشل لتجميد الاستيطان!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد وزير الأمن الداخلي، عوزي لانداو، أمس الاربعاء، معارضته الشديدة لتقرير وتوصيات لجنة ميتشل الدولية لتقصي الحقائق حول استمرار المواجهات وأسباب اندلاعها منذ (٩/ ٢٠٠٠) بين الاسرائيليين والفلسطينيين. وانتقد لانداو، بشدة، في رسالة بعث بها أمس إلى رئيس الحكومة أريئيل شارون، موافقة اسرائيل بشكل مبدئي، على تقرير ميتشل. وأكد في رسالته الى شارون، انه يرفض أي اقتراح وحتى مجرد التفكير في تجميد الاستيطان ولو لدقائق !! مشيراً الى ان تجميد الاستيطان وكما توصي اللجنة سيكون بمثابة تقديم جائزة لياسر عرفات!

وانضم وزير الخارجية، شمعون پيرس، الى عوزي لانداو، وقال في تصريح اعلامي، أمس الاربعاء: «ان توصية لجنة ميتشل وصيغتها لوقف العنف، مقابل وقف الاستيطان ووقف البناء في المستوطنات، مرفوضة وغير مقبولة على اسرائيل، وعلينا بذل كل الجهود لكي ترفض الولايات المتحدة الامريكية تلك التوصية»!!

وكانت اسرائيل رفضت اثنين من الانتقادات الواردة في تقرير ميتشل الا انها وصفته بأنه «بنّاء وايجابي»، في حين ان الفلسطينيين اعلنوا عن موافقتهم على «التقرير بالكامل».

وفي ردها الذي سلم، أمس الاول الثلاثاء الى الولايات المتحدة، رفضت اسرائيل الدعوة الى تجميد كامل للاستيطان والانتقادات بشأن الاستخدام المفرط للقوة من قبل الجيش الاسرائيلي ضد المتظاهرين الفلسطينيين.

وقال الوزير بلا حقيبة، داني ناڤيه، في الرد ان «اسرائيل تعتبر ان تقرير اللجنة يشكل محاولة بنّاءة وايجابية لكسر دوامة العنف وتسهيل استئناف مفاوضات السلام». وأضاف ان «الدعوة الى وقف الاستيطان ليست من صلاحيات اللجنة». وتابع ناڤيه ان «مسألة المستوطنات واحدة من القضايا الى جانب القدس واللاجئين والحدود، التي تركتها اسرائيل والجانب الفلسطيني لبحثها في مفاوضات الوضع النهائي». وقال ان «العنف لم يبدأ بمبادرة من اسرائيل وجاءت الاعمال الاسرائيلية رداً على الهجمات الفلسطينية».

وأمس الاربعاء، أكدت السلطة الفلسطينية، التي نقلت ردها الرسمي، أمس الاول الثلاثاء، الى واشنطن انها توافق على تقرير اللجنة «بالكامل».

وأعلن وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه: «اننا نقبل التقرير بالكامل، لكننا نرفض اي تحفظ من أي جهة صدر خصوصًا ان اتى من الجانب الاسرائيلي». وأضاف: «اننا ندعو الاسرة الدولية الى الانضمام الينا والدعوة الى عقد لقاء على أعلى المستويات لجميع الاطراف لتطوير آلية تطبيق توصيات اللجنة».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

استشهاد طفل فلسطيني واصابة طفلة وامها بجراح

• قصف لمواقع الامن الوطني في دير البلح • مواجهات مع قوات الاحتلال عند معبر «ايرز» • توغل قوات الاحتلال في عدة مناطق • تشييع شهيدين •

* غزة - «وفا» - أعلنت مصادر طبية، قبل ظهر امس، عن استشهاد الطفل محمد حسن إسليم (١٥ عاماً) من مخيم البريج.

واستشهد الطفل إسليم عقب إصابته بعيار ناري في البطن أطلقه عليه قناص احتلالي دون وجود أية مواجهات تذكر قرب مستوطنة «نتسريم» جنوب مدينة غزة.

كما اصيب اربعة فلسطينيين آخرين بجراح واندلعت مواجهات، امس، بين قوات الاحتلال والفلسطينيين قرب معبر ايرز شمال قطاع غزة.

• إصابة طفلة ووالدتها بشظايا قذيفة مدفعية •

وأصيبت المواطنة هناء توفيق عبد الجواد زيادة (٣٦ عاماً) بجروح خطيرة في الظهر جراء شظايا قذيفة مدفعية خلال القصف الاحتلالي العنيف على «بلوك o» في رفح فجر امس. كما اصيبت طفلتها (٨ سنوات) بجروح طفيفة.

وذكر شهود عيان أن ثلاث دبابات قتالية وجرافة قامت بتجريف أراضي المواطنين وقصف منازلهم.

وألحق القصف أضراراً مادية بمنازل المواطنين عرف منهم: محمد أبو الروس وزهير الزمر إلى جانب منزل عائلة زيادة.

واستنكر المواطنون العدوان الاحتلالي الجديد، مطالبين المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته وتوفير الحماية العاجلة لهم.

• قصف لمواقع الأمن الوطني في دير البلح •

وقصفت قوات الاحتلال الليلة الماضية عدة مواقع لقوات الأمن الوطني في وقت توغلت فيه دبابات قتالية احتلالية في أراضي منطقة دير البلح.

وذكرت مصادر في قوات الأمن الوطني أن دبابات احتلالية اقتحمت امس المنطقة (أ) الخاضعة لسيطرة السلطة الوطنية عند معبر صوفا شرقي مدينة رفح في قطاع غزة.

وفي مدينة دير البلح قصفت دبابات إسرائيلية متمركزة على المحاور الرئيسية للمدينة بقذائف المدفعية مقر لقوات الاستخبارات العسكرية ومقر تابع للشرطة الفلسطينية، مما أدى إلى تدميرها بشكل جزئي.

وفي حادث آخر، أفاد مواطنون أن إحدى الحقول الزراعية في شرق بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة اشتعلت فيها النيران جراء إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي قذائف مدفعية سقطت داخلها.

وافاد خالد ابو العلا، مسؤول الارتباط العسكري الفلسطيني في جنوب قطاع غزة، امس الاربعاء، ان الجيش الاسرائيلي توغل في الاراضي الفلسطينية في دير البلح واحتل مصنعا للالبان قرب مستوطنة كفار دروم. وقال ان «جنودا اسرائيليين تساندهم الدبابات توغلوا عشرات الامتار صباح امس في مناطق السلطة الفلسطينية في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة وقاموا بكسر البوابة الرئيسة لمصنع الندى للالبان، القريب من مستوطنة كفار دروم، والذي تمتلكه السلطة الفلسطينية واقتحموا المصنع واحتلوه ونصبوا رشاشات فوق المصنع الفلسطيني»، موضحا ان الدبابات شاركت في عملية اقتحام المصنع.

• الجيش الاسرائيلي يتوغل في جنوب مدينة غزة •

وافاد شهود عيان فلسطينيون، امس الاربعاء، ان الجيش الاسرائيلي توغل في الاراضي الخاضعة للسلطة الفلسطينية وقام بتجريف عشرات الدونمات الزراعية وقطع مئات الاشجار من الحمضيات جنوب مدينة غزة قرب مفرق الشهداء (تقاطع مستوطنة نتسريم).

وذكر شهود عيان «ان قوة من الجيش الاسرائيلي ترافقها جرافات عسكرية توغلت حوالي ٢٠٠ متر في المناطق الفلسطينية وقامت بتجريف عدد من الدونمات الزراعية وتقطيع اشجار الحمضيات وذلك بعد اندلاع مواجهات صباح امس في نفس المنطقة والتي اسفرت عن مقتل الفتى الفلسطيني محمد أسليم واصابة اربعة آخرين.

• توديع الشهيد شحادة وتشييع الشهيد الشخشير •

وودع المواطنون في محافظة رام الله والبيرة امس الشهيد العريف عبد الجواد شحادة (١٩ عاماً) من غزة الذي قضى يوم أمس الاول برصاص القوات الاحتلالية عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة.

وانطلق الموكب الجنائزي من «مستشفى رام الله» تتقدمه العشرات من العربات العسكرية، وجاب شوارع رام الله والبيرة وصولاً إلى المدخل الجنوبي لمدينة البيرة، حيث نقل جثمان الشهيد ليدفن حيث يسكن ذووه في قطاع غزة.

إلى ذلك انطلقت جنازة الشهيد برهان الشخشير (٢٢ عاماً) من «مستشفى رام الله» وجابت شوارع المدينة وصولاً إلى مسجد البيرة الكبير، حيث صلي على جثمان الشهيد، ليدفن بعدها في مقبرة بلدة الرام شمالي القدس، حيث ذوي الشهيد وأقاربه.

وكان الشهيد الشخشير قضى يوم أمس الاول إثر إصابته برصاص القوات الاحتلالية عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة.



• ام الشهيد الشخشير تودع ابنها

عرفات يجدد الدعوة لعقد قمة جديدة في شرم الشيخ

* القاهرة - و.ص.ف - جدد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاربعاء، في القاهرة دعوته لعقد قمة جديدة في شرم الشيخ لمناقشة تقرير لجنة ميتشل حول العنف بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

واضاف عرفات خلال مؤتمر صحافي عقده في مقر جامعة الدول العربية ان «قمة شرم الشيخ (تشرين الاول ٢٠٠٠) قررت تشكيل لجنة ميتشل ويجب على هذه القمة ان تجتمع مجددا لمناقشة التقرير الذي وضعته اللجنة».

واضاف عرفات ان اسرائيل تقوم بـ«تدمير متعمد للاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية في الاراضي الفلسطينية اضافة الى التصعيد اليومي وما يتضمنه من عمليات قتل لقادتنا وكوادرنا». واتهم الجيش الاسرائيلي مجددا باستخدام «اليورانيوم المخفف» موضحا ان «مروحيات اباتشي الامريكية تستخدم في تدمير الارض والسكان في فلسطين».

لجنة المتابعة العربية تجتمع في ١٩ الحالي في القاهرة

* القاهرة - و.ص.ف - اكد الامين العام لجامعة الدول العربية، عمرو موسى، امس الاربعاء، ان لجنة متابعة مقررات القمة العربية لدعم الفلسطينيين ستعقد اجتماعا استثنائيا في القاهرة في ١٩ ايار الحالي لبحث الوضع في الاراضي الفلسطينية.

واضاف موسى اثناء مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان الاجتماع يعقد بطلب من عرفات.

يذكر ان القمة العربية التي عقدت في القاهرة في تشرين الاول الماضي قررت تشكيل اللجنة من وزراء خارجية السعودية والمغرب والجزائر وليبيا وسوريا ولبنان وتونس والاردن والبحرين.

وكان مندوب الاردن لدى الجامعة، طراد الفايز، قال امس الاول ان الاجتماع سيكون برئاسة وزير خارجية الاردن، عبد الاله الخطيب.

وافاد مصدر في الجامعة ان الموعد «تحدد في ١٩ الشهر بدلا من ٣٠ منه بناء على طلب الفلسطينيين».

وقال موسى ان «الاجتماع الوزاري سيناقش الوضع الفلسطيني من كافة ابعاده وسيكون هناك اجتماع دوري عادي لبحث الامور الخاصة بتنفيذ مقررات القمة العربية».

هذا وتسلم وزير الخارجية المصري السابق، مهامه، امس الاربعاء، كامين عام للجامعة العربية داعيا الموظفين البالغ عددهم ٨٥٠ شخصا الى اظهار اكبر قدر ممكن من الفعالية.

والقى موسى كلمة امام رؤساء مختلف الادارات طالبا منهم «تنشيط دور الجامعة وزيادة فعاليتها».

واتخذ موسى قرارا بادخال المعلوماتية الى الجامعة وتحديد الطابق الثاني في المقر حيث يوجد مكتبه.

مبارك يحذر واشنطن في حال عدم وقف التدهور في المنطقة

* القاهرة - و.ص.ف - حذر الرئيس المصري، حسني مبارك، من خطر تعرض الشرق الاوسط لعدم الاستقرار في حال فشلت الولايات المتحدة في تهدئة الامور بين الفلسطينيين واسرائيل.

وقال مبارك في مقابلة مع مجلة المصور المصرية «لا ازال امل في موقف امريكي اكثر اهتماما بما يجري الان في المنطقة واكثر نشاطا في عملية السلام».

وتابع ان «الموقف خطير ولانه بدون تدخل امريكي نشيط، فسوف يزداد الوضع ترديا بما يهدد امن المنطقة واستقرارها».

واضاف انه «ارسل قبل خمسة ايام رسالة الى الرئيس الامريكي جورج بوش يؤكد فيها خطورة الموقف ويحذر من تأثير التصعيد المستمر على استقرار المنطقة».

الى ذلك، اجاب الرئيس ردا على سؤال حول البحث في مطالب واشنطن في تعديل المبادرة المصرية الاردنية ان «واشنطن لم تخبرنا بعد بالتعديلات التي تطلبها في حين ارسل الاسرائيليون تعديلاتهم قبل فترة وهي تستهدف خنق المبادرة واجهاضها».

كاسترو يلقى استقبالا حارا في الجامع الاموي

* دمشق - الوكالات - زار الرئيس الكوبي، فيدل كاسترو، امس الاربعاء، في اليوم الثاني والاخير من زيارته لدمشق، الجامع الاموي حيث لقي استقبالا شعبيا حارا.

ووصل الرئيس الكوبي امام الجامع في قلب المدينة القديمة وسط تصفيق مئات عدة من الاشخاص كانوا في انتظاره.

وتوقف كاسترو الذي كان يرتدي لباسه العسكري الاخضر التقليدي دقيقة ليحيي الجماهير.

وبعد ذلك استقبل وزير الاوقاف، محمد زيادة، وكبار رجال الدين بينهم مفتي دمشق محمد بشير الباري كاسترو في الجامع الاموي الذي يعد من المعالم التاريخية في التراث الاسلامي.

في لقاء خاص بـ «الاتحاد»:

د. مصطفى البرغوثي: الموقف العربي يدعو إلى الاشمئزاز

• ويؤكد على ان حكومة شارون فشلت بثني الشعب الفلسطيني وزادت من تلاحم الفصائل الفلسطينية وزادت من عزيمتها •

* قال د. مصطفى البرغوثي، عضو الأمانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني، في حديث خاص بـ «الاتحاد»، ان «الموقف العربي تجاه الشعب الفلسطيني ودعمه لانتفاضة الأقصى والاستقلال يدعو إلى الاشمئزاز، لان موقفهم غير واضح وغير صريح». ودعا إلى التحرك العربي الرسمي والتنديد الصريح والواضح بسياسة العدوان والقمع والارهاب وسياسة الاغتيالات التي تنتهجها حكومة شارون ضد الشعب الفلسطيني الأعزل. وقد جاء ذلك خلال رده على سؤال حول الموقف العربي الرسمي من سياسة حكومة الاحتلال.

وأضاف د. البرغوثي «اننا نناشد وندعو كافة القادة العرب إلى وقف التطبيع الكامل والعلاقات مع اسرائيل من أجل ارغامها على وقف العدوان والمجازر والانسحاب من الأراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧ وازالة المستوطنات».

*** «الاتحاد» – كيف ترى الوضع الذي آل اليه الشعب الفلسطيني في ظل العدوان الاحتلالي الهمجي؟**

– د. البرغوثي: نعم هذا صحيح وأيضًا دليل واضح على فشل سياسة شارون الارهابية، والتي من خلالها أوهم شعبه بانه من خلال ارتكاب المجازر والعدوان والقصف الهمجي وسياسة الاغتيالات، والتي كان آخرها اغتيال أحد حراس الشيخ أحمد ياسين والمجزرة الدموية الارهابية في بيتونيا التي راح ضحيتها خمسة شهداء من قوات الأمن الوطني وهم نائمون، لكنها في واقع الأمر أدت إلى توحيد الشعب الفلسطيني بكافة فصائله الوطنية والاسلامية وجعلته متمسكًا أكثر بايمانه الراسخ بعدالة قضيته، واصراره على المضي في انتفاضة الأقصى حتى نيل الاستقلال والحرية واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وازالة المستوطنات. وكانت حكومة براك متوهمة بانها ستقمع الانتفاضة وبعدها جاءت حكومة شارون اليمينية المتطرفة معتقدة بان سياسة الاغتيالات الاجرامية والقصف والعدوان ستثني عزيمة شعبنا وسيركع ولكن خاب ظنه، فالشعب الفلسطيني اليوم أصبح أكثر توحدا واصرارا وعزيمة عن السنوات التي مضت.

ورسالتنا إلى حكومة الارهاب وإلى العالم أجمع اننا شعب متجذر في النضال والمقاومة حتى تحقيق الأهداف المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في الحرية والاستقلال وكنس الاحتلال ولن ننسى الأسرى الأبطال القابعين خلف قضبان سجون الاحتلال بانهم في القلب وسنستمر في النضال حتى تحرير كافة الأسرى من سجون الاحتلال.

*** «الاتحاد» – هناك تخوف في الشارع الفلسطيني من عدم وضوح الرؤية السياسية لمستقبل انتفاضة الأقصى؟**

– د. مصطفى البرغوثي: نحن أكدنا، ومعنا القوى الوطنية والاسلامية، باننا نرفض الازدواجية في الرؤية السياسية ما بين السلطة الفلسطينية والقوى والفصائل الفلسطينية، واليوم هناك وضوح في الرؤية السياسية للسلطة الوطنية والشارع الفلسطيني وهي الاجماع والتأكيد على استمرار الانتفاضة حتى تحصيل الحقوق المشروعة والثابتة والراسخة للشعب الفلسطيني. وان الخيار أصبح اليوم هو الانتفاضة حتى التحرير والاستقلال. ان رؤيتنا في الماضي كانت واضحة، ولا نستغرب ما تنتهجه حكومة شارون من ارهاب وعدوان ومجازر واغتيالات.



• يسعفون امرأة فلسطينية سقطت في اثناء المواجهات مع عساكر الاحتلال (و.ص.ف.) •

عريقات: على اسرائيل ان تختار اما المستوطنات واما السلام

* نيويورك – و.ص.ف – اعلن المفاوض الفلسطيني، صائب عريقات، امس الاول الثلاثاء، في نيويورك، ان تجميد الاستيطان الاسرائيلي الذي اوصى به تقرير لجنة ميتشل، هو «المدخل» لاي امل بالتوصل الى حل بالتفاوض.

وخلال مؤتمر نظمه مجلس العلاقات الخارجية حول وسائل استئناف عملية السلام وشارك فيه وزير القضاء الاسرائيلي السابق، يوسي بيلين، اعتبر عريقات ان تقرير لجنة ميتشل يقدم الى الطرفين الخطوة التي يجب اتباعها من اجل احياء آمال السلام.

وقال ان «تجميد الاستيطان هو المدخل بالنسبة لنا». واضاف «لقد تحطمت آمالنا ويمكن احياء هذه الامال بتطبيق تقرير لجنة ميتشل ولكن لا يمكنكم احياء الامل طالما الاستيطان مستمر. يجب ان يتوقف الاستيطان. اما المستوطنات واما السلام. يجب ان تختاروا لا يمكنكم الحصول على الاثنين معا».

وتابع عريقات قائلا «يمكن ان يقوم شارون بكل ما يستطيع القيام به من اجل تأخير توقيع اتفاق عادل ولكنه لن يستطيع وقف مثل هذا الاتفاق». واضاف ان «استمرار العنف يصب في مصلحته وهو سيواصل التصعيد».

واوضح ان «تقرير ميتشل هو اول اختبار حقيقي لادارة بوش في الشرق الاوسط». وتساءل «هل ستأخذ بنتائج التقرير وتقول: «فلنطبقه»، آمل ان تختار الادارة الامريكية الفعل».

الاحتلال يصادر الوثائق الشخصية لطالبة جامعية

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – صادرت سلطات الاحتلال النظارة الطبية الخاصة والوثائق الشخصية للطالبة الجامعية علا محمد محمود عمبوسي (٢٨ عامًا) وهي تدرس في كلية الهندسة في جامعة النجاح الوطنية. كما وصادرت سلطات الاحتلال الحقيبة الجامعية للطالبة وقذفوها بكلمات نابية.

الاحتلال يعتقل شابا مصابا برصاص الاحتلال من قوات الأمن الوطني الفلسطيني

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – أقدمت قوات الاحتلال على وضع حاجز عسكري طيار على شارع جنين – نابلس، وقامت باعتقال الشاب محمد ابراهيم ابو علي (٢٢ عامًا) من سكان مخيم جنين والذي يعمل في قوات الأمن الوطني الفلسطيني وذلك في اثناء عودته من نابلس بعد اجراء فحوصات طبية من جراء اصابته بأعيرة جيش الاحتلال.

هذا وناشدت عائلة المعتقل المؤسسات الانسانية والحقوقية والسلطة الوطنية الضغط على سلطات الاحتلال للافراج عنه، خاصة انها قامت بنقله إلى جهة غير معلومة.

وأطلقت سلطات الاحتلال الأعيرة النارية الحية في اثناء تفريق مسيرة سلمية بمناسبة الذكرى الـ – ٥٣ مما أسفر عن اصابة الشاب بكر حازم دراغمة (١٨ عامًا) من سكان طوباس في محافظة جنين وتم نقله إلى مستشفى رفيديا، وأفادت المصادر الطبية في المستشفى بأن حالته الصحية ما زالت خطرة.

شاهد عيان على إرهاب الدولة

تفاصيل الجريمة الاحتلالية ضد أفراد حاجز الأمن الوطني في بيتونيا

* رام الله – مركز الإعلام الفلسطيني – بصوت متهدّج أخذ الجندي احمد النجار، الناجي الوحيد من مجزرة حاجز بيتونيا، غربي رام الله، يروي تفاصيل الجريمة التي اقترفتها قوات الاحتلال بدم بارد فجر الاثنين الماضي، وأودت بحياة خمسة من زملائه، وكأنه لم يفق بعد من الصدمة، ولا يصدق انه ما زال على قيد الحياة، بعد كل هذه الدماء التي نزفت أمامه:

«فرغت من أعمال الحراسة عند الساعة العاشرة ليلاً. أيقظت زميلي الشهيد احمد ابو مصطفى لينوب عني. وبعد ذلك صليت العشاء، وذهبت إلى النوم. وعند الساعة الثانية الا خمس دقائق بدأ اطلاق الرصاص علينا من مبنى سكني كانت قوات الاحتلال احتلته قبل أكثر من شهر ولا يبعد عن الحاجز الفلسطيني اكثر من مئتي متر» – قال النجار وأضاف: «في تلك الاثناء كان ثلاثة من زملائي يتناولون العشاء، وآخر يقوم بأعمال الحراسة وخامس قد دخل المرحاض وأنا كنت نائمًا، وعندها بدأ اطلاق الرصاص، فأصاب في البداية الشهيد محمد الخالدي برصاصة في الرأس وسقط على الفور، وأعقبه الشهداء: صلاح ابو عمرة، احمد ابو مصطفى وعلاء الصوالحة، الذين خرجوا لاستطلاع الأمر».

وتابع النجار: «عندها خرج الملازم احمد زقوت من الباب الخلفي ليطمئن على الجنود فهو المسؤول عن الموقع ودار الى المنطقة الأمامية فتعرّض لاطلاق النار وأصيب بعيار ناري في جذعه. وتبعته في تلك الأثناء، فأمرني بالانبطاح تجنبًا للرصاص ففعلت. ونهض هو مرة أخرى وأطلق صوبه عياران ثقيلان ونادى: أحمد إلحقني. وكنت عندها على وشك اطلاق النار عندما رمى بنفسه في حفرة قريبة بعمق ثلاثة أمتار وكرر النداء: إلحقني. في نفس اللحظة انطلقت صوبي ثلاثة عيارات ثقيلة دون ان تصيبني وتبعتها صلية أخرى مماثلة وألقيت بنفسي في الحفرة حيث كان الملازم زقوت يمسك بجهاز اللاسلكي ويحاول بيده منع النزيف من جسمه.

واستطرد النجار قائلاً: «اتصلت بسيارة الاسعاف من جهاز خلوي بحوزتي. فجاءت بعد ثلاث دقائق تقريبًا. حاولت الخروج من الحفرة فلم استطع وحاولت الاستعانة بالكلاشن للارتقاء فلم انجح. وعندها حضر صاحب المنزل المجاور لتقديم المساعدة واحضر سلمًا لاخراج الملازم من الحفرة. فلم استطع حمله وحدي حتى جاءت قوة من الأمن الوطني قامت بتقديم المساعدة في نقل المصابين».

من جانبه، قال النقيب حازم ابو شملة: ان آخر بلاغ وصلني من الموقع كان من الملازم زقوت وقال فيه: «وضعنا صعب للغاية..». فتوجهت قوة لاسناد أفراد الحاجز من منطقة خلفية فجوبهت بنيران الرشاشات الثقيلة المنطلقة من المعسكر الاسرائيلي «عوفر» غير البعيد عن الموقع.

وحول تعليله لسبب اختراق الرصاص لأجسام الشهداء، أكد ابو شملة ان النيران أطلقت على أفراد الحاجز الفلسطيني من بنادق خاصة للقنص والاغتيال، ولا يحملها الا الصيادون في الوحدات العسكرية وهي من طراز (شتاير) ويستخدم لها نوع خاص من الذخيرة، وقد قام باطلاق النار ما بين ٢ –٣ قناصين من المبنى المجاور، كما تشير الوقائع، فيما كان دور قوات الاحتلال في معسكر «عوفر» الحيلولة دون انسحاب احد من الباب الخلفي من خلال اطلاق نيران الرشاشات الثقيلة.

وفيما اذا كانت العملية تمت عن قرب من خلال اقتحام الموقع، قال النقيب: لم يحدث اي اقتحام، فحسب المعلوم العسكري لو أطلقت النار من بندقية عن قرب عدة أمتار لأحدثت الرصاصة حرقًا في الجسم عند دخولها، ولو كانت عن بعد (٣٥) مترًا لأحدثت ندبة بنية، لكن ذلك لم يحدث حسب التقارير الطبية، مشيرًا الى ان المبنى يبعد (٥٠) مترًا، وفي خط هوائي (٧٥) مترًا.

وحول مهمة الحاجز العسكري، قال ابو شملة انه مقام منذ اعادة الانتشار الثانية، اي قبل ثلاث سنوات، ويتبع لسرية الأمن والحماية ومهمته تنسيقية ومنع دخول الاسرائيليين لمناطق السلطة الوطنية. ولم يشهد في أي يوم من الأيام صدامًا مع الجيش الاسرائيلي.

وأضاف: قوات الاحتلال تعرف كل ذلك وتعرف الدور الذي كان يقوم به. وقد أعاد هذا الحاجز للارتباط الاسرائيلي ضابطًا في البحرية الاسرائيلية، عندما حاول الدخول الى رام الله وادعى انه ضل الطريق. كما كان يقوم بتسلم الوفود الأجنبية والاسرائيلية التي تزور مناطق السلطة الوطنية من الجانب الاسرائيلي.

وحول تعليمات اطلاق النار المعطاة لأفراد الحاجز قال: إنها فقط في حال حاولت قوة من الطرف الأخر اقتحام الموقع لاحتلاله، اما اذا تعرض لاطلاق نار من بعد فالتعليمات تقضي بالإنسحاب الى موقع خلفي.

بسبب الأوضاع المزرية

إضراب شامل ومفتوح في جميع مدارس البعنة

* عكا - مكتب «الاتحاد»، من رفيق بكري - قررت لجان الآباء في جميع مدارس قرية البعنة، أمس الاربعاء، اعلان الاضراب الشامل والمفتوح في مدارس القرية وذلك احتجاجًا على الاوضاع المزرية التي وصل اليها جهاز التعليم.

وابرقت لجان الآباء برسالة مفصلة الى وزيرة المعارف ليمور ليڤنات وكذلك الى المديرة العامة في وزارة المعارف، رونيت پيروش، ونسخ عنها الى رئيس مجلس محلي البعنة علي حصارمة والى مدير قسم المعارف، خليل خازن، والى مدير المعارف في لواء الشمال، والى منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، والى مديري ومفتشي المدارس.

وتضمنت الرسالة شرحًا للاوضاع التي يعاني منها جهاز التعليم والاسباب التي دعت لاعلان الاضراب الشامل والمفتوح وهي: * عدم تقاضي معلمي المدارس وموظفي المجلس المحلي رواتبهم عن أكثر من ١٨ شهراً * الاضراب المفتوح الذي بدأه عمال المجلس المحلي وخاصة قسم المعارف وعمال النظافة والسكرتارية والمساعدات منذ ١٢ أيار الجاري، الامر الذي زاد من صعوبة مواصلة العمل التربوي * تجاهل وزارة المعارف ومديرها العام في لواء الشمال لطلبات لجان الآباء المتكررة * مطالبة وزارة المعارف والجهات المسؤولة بتغيير مفتش المدرسة الشاملة.

وطالبت لجان الآباء وزارة المعارف بعقد جلسة مشتركة مع لجان الآباء بشكل مستعجل لبحث مختلف المشاكل التي تعرقل استمرار عمل المدارس في القرية وايجاد الحلول لها بأسرع ما يمكن، وذلك حرصًا على مستقبل الطلاب.

وقال مدير المدرسة الشاملة الاستاذ محمد خليل انه على الرغم من الظروف الصعبة التي يعيشها معلمو ومعلمات المدرسة وموظفو المجلس المحلي لم نجد اي نوع من التعاون والمساعدة من جانب وزارة المعارف، بل العكس هو الصحيح. فالمدرسة واجهت مؤامرات من جانب مسؤولين في القرية وفي الوزارة تستهدف افشال عمل المدرسة وتطورها.

وطالب وزارة المعارف بتنفيذ قرار محكمة العمل اللوائية في حيفا تعيين مؤتمن لقسم المعارف في القرية وكذلك تعيين مفتشين ومسؤولين من ذوي الكفاءات لخدمة مصلحة التعليم.

حيدر يعدل عن الإستقالة من رئاسة مجلس عبلين المحلي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن رئيس مجلس عبلين المحلي، يوسف حيدر، أمس الاربعاء، انه قد عدل عن الاستقالة.

وقال حيدر، تعقيبًا على الخبر الذي نشر، أمس، في «الاتحاد»، انه قد عدل ان الاستقالة لمصلحة القرية.

ويشار الى ان حيدر كان من المفروض ان يقدم استقالته حسب اتفاقية تناوب ابرمت بينه وبين قائمة «الوفاق»، برئاسة عاطف الحاج.

في اقتراح لجدول اعمال الكنيست

النائب مخول يفضح سياسة التمييز ضد الفلسطينيين والمواطنين العرب في توزيع المياه

* القدس - لمراسلنا البرلماني - هناك اقتناع تام بأننا نعيش في ظل ازمة مياه حقيقية في اسرائيل وفي المناطق المحتلة، والسؤال المركزي - إذا كانت المياه دائمًا مصدراً للحروب، أليس من الممكن ان يكون البحث المشترك عن مصادر مياه بديلة اضافية قاعدة لعلاقات سياسية وانسانية جديده بين شعبي البلاد، وبين شعوب المنطقة؟

جاء ذلك في اقتراح قدمه النائب الجبهوي عصام مخول، أمس الاول، الى جدول أعمال الكنيست.

وقال: نحن نتحدث عن ازمة، ليس كل ما فيها ضربة من السماء، وعن واقع متغير تطرح امامنا فيه الاسئلة الحقيقية، ومنها اسئلة طرحها تقرير مراقب الدولة، وماذا فعلت حكومات اسرائيل المتعاقبة لحل ازمة المياه؟ هذا الوضع لم يتغير على الرغم من التغييرات الكبيرة التي حصلت في مجال التكنولوجيا الزراعية والتكنولوجيا بشكل عام والتغييرات الجذرية التي حصلت في قطاع الزراعة. هذه التغييرات لم يعبر عنها بخطوات جدية لاعطاء الحلول لأزمة المياه وايجاد مصادر مياه جديدة.

وأضاف مخول: تطرح اليوم اسئلة جدية ويتم الحديث عن مشاريع كبيرة لحل الازمة، ولكن هذه المشاريع تضيع بين الكراسي وتبقى على الرف، لان هنالك قوى في السوق تتنافس بينها من سيدير الدفة باتجاهه ويجرف الارباح، وأي المشاريع تخدم مصالحه ولتعطش البلاد وشعبيها.

وتوقف مخول عند السياسة الاسرائيلية التي تدفعه صيفًا بعد صيف الى الوقوف على منصة الكنيست وإثارة صرخة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة الذي يجري تعطيشه وسرقة مياهه التي ما زالت اسرائيل تسيطر على مصادرها. وفي الوقت ذاته تواصل كل صيف قطع المياه عن مدن وقرى ومناطق كاملة تحصل على المياه مرة في الاسبوع بينما تنتعش المستوطنات وحدائقها وبرك السباحة فيها والزراعة المروية. وهذا وضع لا يمكن ان يستمر ولا ان يتكرر مرة اخرى.

وأضاف مخول: ان معدل الامطار السنوي يصل الى مليارد و ٨٠٠ مليون متر مكعب من ٢٥٠ مليون م. مكعب لتصب في الوديان والبحر في حين يصل معدل الاستهلاك الى ٢.١ مليار م. مكعب وتتوزع على النحو التالي: مليارد و ١٧٠ مليون م. مكعب للزراعة منهم ٢٧٠ مليون م. مكعب مياه عادمة ومالحة، و ١٣٥ مليون م. مكعب للصناعة، و ٥٥ مليون م. مكعب لمناطق السلطة الفلسطينية والمناطق المحتلة، و ٥٥ مليون م. مكعب للاردن و ٧٠٠ مليون م. مكعب للاستهلاك البلدي منهم ٥٦٠ م. مكعب للاستهلاك البيتي و ٤٥ مليون م. مكعب للحدائق الخاصة و٩٥ مليون م. مكعب للحدائق العامة.

والمفارقة انه يتم تخصيص ٥٥ مليون م. مكعب للسلطة الفلسطينية لثلاثة ملايين انسان يفترض ان تكون لهم حدائق أيضًا و٤٥ مليون م. مكعب للحدائق الخاصة. وهنا يسأل السؤال: احتللتم وجففتم وكأن احتلالكم وجرائمكم لا تكفي.

وأضاف مخول: عندما نتحدث عن توجه سلطة المياه لتقليص ١٠٠ مليون م. مكعب من حصة الاستهلاك البلدي سنويًا لمدة ثلاث سنوات فإن هذه سياسة تجفيف وتصحير.

وأضاف مخول ان أزمة المياه لم تتم معالجتها بشكل جدي خلال السنوات الماضية من خلال مشاريع تحلية مياه البحر ولا استيراد مياه ولا البحث عن مصادر مياه جوفية جديدة. وهذا يعني ان الحكومات المتعاقبة تعاملت بشكل بائس وغير مسؤول لمعالجة هذا الوضع.



• مظاهرة أهالي أم الفحم في ذكرى النكبة •

واكد مخول: اذا كان الوضع بهذه الصورة المأزومة عند الحديث عن ازمة المياه عامة، فما هو الحال في الزراعة العربية. لذا ان طريقة توزيع المياه مبنية على أساس غير واقعي وغير محتمل وان توزيع المياه استند على حصص المياه الموجودة في سنة ١٩٨٩ وكانت حصة المياه للزراعة العربية في تلك السنة اقرب الى الصفر والآن يريدون تقليص الحصة المخصصة للزراعة العربية وهي ٣.٢٪ من مجمل المياه المخصصة للزراعة في البلاد.

ان هذا تمييز صارخ يصل الى السماء، اذ ان الزراعة العربية تعتمد في اساسها على زراعة الخضار مثل الخيار والبندورة ويحتاج الدونم الواحد من هذه الزراعة الى ٥٠٠ متر مكعب للدونم للموسم الواحد وتقليص نصف الكمية، بمعنى ان الفلاح العربي لا يستطيع الوصول حتى الى نهاية موسم واحد. وهذه ليست قمة التمييز والوضع الكارثي في سياسة المياه في اسرائيل لأن عشرات القرى العربية غير المعترف بها في النقب لا تحظى حتى بمياه للشرب. وعندما يتم تقليص كميات المياه من الكيبوتس او الموشاف ويتم نقل كمية مياه من فرع زراعي واحد الى الآخر، هنالك امكانية لتعويض هذا التقليص من المياه المعدة للزراعة الحيوانية وهي غير محددة وفي نفس الوقت لا تعطي الامكانية للمزارعين العرب بالعمل في فرع الزراعة الحيوانية مثل قطعان البقر والماعز والدجاج.

وأكد مخول ان كل محاولة لتقليص المياه للمزارعين العرب تؤدي حتمًا الى القضاء نهائيًا على ما تبقى من الزراعة العربية. ويجب ان يكون قرارا وموقفًا واضحًا من هذا التقليص. ويجب ان لا يتم بشكل ميكانيكي بل يجب فحص كمية المياه المعدة لكل مزارع وما نوع الزراعة التي يفرعها.

أكثر من ٥٠٠ شخص من «تعايش» يتظاهرون أمام وزارة الأمن في تل أبيب

* تل أبيب - لمراسل خاص - تظاهر أكثر من (٥٠٠) شخص من حركة «تعايش» اليهودية العربية قبالة وزارة «الأمن» مطالبين بوقف سفك الدماء، وتفكيك المستوطنات وضد سياسة الاغتيالات التي تنفذها اسرائيل ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

ورفع المتظاهرون اليهود والعرب المشاعل وشعارات تطالب بمحاكمة فؤاد (بنيامين بن اليعيزر، وزير «الأمن») وموفاز (القائد العام للجيش) على الجرائم التي اقترفاها ضد الفلسطينيين وتطالب بوضع حد لسياسة ارهاب الدولة. وضد سياسة الاغتيالات التي هي سياسة قتل السلام.

واستنكر المتظاهرون محاولة اغتيال الشاب عيسى صوف (٢٩ عامًا) من قرية حارس قضاء سلفيت الذي أصيب في صدره واستقرت الرصاصة في عموده الفقري، أمس الأول.

قداس وجناز الاربعين

أرملة الفقيد وأبنائه وبناته واخوته واخواته وعموم آل بحوث وأشقر وأقربائهم وأنسبائهم في شفاعمرو يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

فؤاد ناصيف بحوث

«ابو ايهاب»

وذلك يوم غد الجمعة ٢٠٠١/٥/١٨ الساعة السادسة والنصف مساءً في كنيسة بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

ملاحظة: ارجو اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

إسكندر عمل في استجواب لرئيس البلدية:

هل الكوارث فقط يمكنها تحريك ادارة البلدية لإصلاح مشاكل الكهرباء؟

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارسل عضو البلدية الجبهوي، اسكندر عمل، استجواباً لرئيس بلدية حيفا عمرام متسناع حول أخطار أعمدة الكهربا، وأسلاك ذات الضغط العالي الموجودة في مقطع من شارع عباس، والتي شكلت وتشكل خطراً على حياة المواطنين، اذ أنها لا تبعد تقريباً عن شرفات المنازل، وقد أصيب طفل نتيجة لذلك في الماضي، ومن الممكن ان تتسبب هذه المشكلة في كوارث حقيقية.

وكان سكان الحي قد توجهوا لادارة البلدية مرات عديدة، الا أنها لم تحرك ساكناً. وسأل عمل في استجوابه: ماذا فعلت البلدية وهل اجرت اتصالات مع شركة الكهربا، وما هو اقتراحها للحل. وأضاف: هل الكوارث فقط من الممكن ان تحرك ادارة البلدية لاصلاح هذا الوضع الخطير؟

وكان أحد سكان المكان، وهو مهندس الكهربا، منذر جبران، قد بعث الى البلدية باقتراحاته لحل المشكلة وأكد خطورة الوضع، حيث انه متخصص في الموضوع. لكن البلدية لم تستجب ولم ترد على اقتراحاته!!

محاضرات في مدرسة في طرعان لتشجيع القراءة عند الأطفال

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بالتعاون مع «مركز أدب الأطفال العربي في اسرائيل»، الكائن في مدرسة ابراهيم طوقان في الناصرة، عقد أمس الاول الثلاثا، لقا، حول أدب الأطفال، في المدرسة الابتدائية «ب» في طرعان، وتمحور حول كيفية تشجيع القراءة والمطالعة، افتتحته مديرة المدرسة، رائدة عدوي، باستعراض الفعاليات والنشاطات التي نفذتها المدرسة في إطار «مشروع كتاب في كل بيت» ولتشجيع المطالعة، وتحدثت عن الأعمال الابداعية عند الأطفال.

وتحدث رئيس المجلس المحلي، مازن عدوي، عن أدب الأطفال، من ناحية القيم والأهداف، وعن الدور الذي يقوم به المجلس المحلي، المتجسّد بالدعم المادي والمعنوي لزيادة النشاطات والفعاليات التربوية وتشجيع المطالعة.

وتحدث د. بشارة مرجية، مدير «مركز أدب الأطفال العربي في اسرائيل»، عن مشروع «كتاب في كل بيت» وأهميته والفوائد منه، والذي جا، ليخدم الأطفال العرب في جميع القرى والمدن العربية واعداً بتوسيع المشروع في العام القادم، ليشمل طلاب صفوف الثالث والرابع، وذلك بعد النجاح الذي أحرزه ويحرزه الأطفال الطلاب من خلال المشروع.

وقدمت الهام تابري محاضرة حول أهمية القراءة في حياة الأطفال، مركزة على دور الأهل في عملية تشجيع الأطفال على القراءة والتمسُّك بالكتاب.

وقدم الممثل لطف نويصر، ورشة عمل حول كيفية سرد القصص للأطفال، اختتمها بباقة من أغاني الأطفال.

وتجول المشاركون في اللقا، في معرض كتب الأطفال الذي أقيم في المكان، خصيصاً لهذا اللقا،.

«جمعية الجليل» باشرت الاجراءات القانونية لإغلاق مجمع نفايات للاسبست بالقرب من قرية الشيخ دنون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - باشرت «جمعية الجليل» - الجمعية العربية القطرية للبحوث والخدمات الصحية، ومركز حماية البيئة في الجليل، باتخاذ الاجراءات القانونية لاغلاق مجمّع نفايات الاسبست المحاذي لقرية الشيخ دنون، والذي يعتبر من أخطر مواقع النفايات الضارة بيئياً وصحياً بسكان المنطقة، حيث تم فيه تجميع ودفن كميات كبيرة من نفايات الاسبست على مدار عشرات السنين الماضية من مناطق مختلفة في البلاد. وقد وصل الوضع الى أنه لم يعد بالامكان استيعاب ودفن نفايات اسبست أخرى، وان النفايات أصبحت مكشوفة وتتناثر في الهوا،، مما يشكل خطرا على صحة وبيئة سكان المنطقة، حيث أنه من المعروف ان غبار الاسبست ضار جداً للصحة ويؤدي الى أمراض خبيثة عند الانسان.

وبعث المستشار القانوني للجمعية برسالتين الى كل من مصنع «ايتانيت» - المسؤولة عن ادارة الموقع، والى وزارة البيئة، يحذر فيها انه سيتم التوجه الى القضا، في حالة رفضهم اغلاق وصيانة الموقع.

يوم رياضيات في مدرسة المزرعة الابتدائية

* عكا - مكتب «الاتحاد» - اقيم، هذا الاسبوع، يوم للرياضيات في مدرسة المزرعة الابتدائية، شارك فيه جميع الصفوف من الاول وحتى السادس، وحضره جمهور من أهالي الطلاب ومفتش الرياضيات في المدارس العربية، أسعد محاجنة، وضيوف من المدارس المجاورة.

واقيم هذا اليوم بالتنسيق بين المجلس المحلي، الذي دعم المشروع مادياً، والمدرسة ومركز استكمال المعلمين في شلومي، وشمل محطات في كموضوع الرياضيات في الصفوف وورشات عمل ومباريات في الموضوع لصفوف السادس.

وفي نهاية اليوم جرى توزيع ضيافة على المشتركين ووزع ياسين حصيرمي بوظة على الأهالي والطلاب، كما جرى توزيع جوائز على الفائزين.

لانعدام الميزانيات

الشرطة لا تستطيع معالجة قضية التجارة بالنساء في البلاد!!



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال قائد شرطة لوا، تل أبيب، يوسي سيطبون، ان الشرطة لا تستطيع معالجة قضية التجارة بالنسا، التي تحولت الى ظاهرة خطيرة في الدولة، بسبب النقص في الميزانيات!!

جا، ذلك في جلسة للجنة التحقيق البرلمانية التي أقيمت مؤخراً برئاسة النائبة زهافا جلئون («ميرتس»)، لفحص ظاهرة التجارة بالنسا، من أجل العمل في الدعارة، واتساع تلك الظاهرة في البلاد.

وتجدر الاشارة الى أنه كشف النقاب قبل عدة أشهر عن وجود عصابة في البلاد، يعمل أفرادها على جلب فتيات روسيات عن طريق مصر الى البلاد للعمل في الدعارة. وتبيّن مما نشر مؤخراً ان أفراد العصابة يخدعون الفتيات مؤكدين لهن أنهن سيعملن في بيوت أغنيا، في اسرائيل، وفي مؤسسات أخرى. ولكن، بوصولهن الى اسرائيل، يؤخذن الى القوادين والسماسرة وبيعت الواحدة بستة آلاف دولار!!

وطالبت جلئون، أمس الاربعا،، وزير الأمن الداخلي، عوزي لاندو، بزيادة عدد المحققين، الذين يتكلمون باللغة الروسية، بهدف دفع الفتيات وتمكينهن من الادلا، بافاداتهن ضد القوادين والذين تاجروا بهن واجبروهن على العمل في الدعارة.

حملة عنصرية لمنع مواطن عربي من السكن في حي يهودي في المدينة

* عكا - مكتب «الاتحاد» - يبذل عدد من العنصريين اليهود في حي «جفعات هتمريم» (تل نابليون) في عكا مساع محمومة لمنع د. أمين صفية من السكن في الحي لمجرد كونه عربياً.

وطالب هولا، العنصريون، خلال اجتماع مع رئيس بلدية عكا وعدد من سكان الحي، أمس الاول، بعدم السماح للمواطنين العرب بالسكن في هذا الحي اليهودي. ولم يتمكن رئيس البلدية من اقناع هؤلا، العنصريين بأن مدينة عكا هي مدينة يهودية - عربية وانه من حق المواطنين العرب السكن في أي حي من احيا، المدينة.

وسبق ان قام هؤلا، العنصريون بجمع تواقيع على عريضة من سكان الحي ضد السماح لمواطن عربي السكن في الحي.

وكان د. امين صفية اشترى قبل بضعة أشهر بناية في هذا الحي وبدأ العمل على ترميمها، وقبل ان ينجز اعمال الترميم والانتقال اليها للسكن شن هؤلا، العنصريون حملة تحريض عنصري تستهدف منع مواطن عربي من السكن في الحي.

وكان المواطن العكاوي نايف غنطوس قد تعرض قبل عشر سنوات لمثل هذه الحملة، الامر الذي اضطره الى التخلي عن فكرة السكن في هذا الحي وتأجير البنا، الذي اشتراه لمواطنين يهود في المدينة.

لرفضها إصدار رخصة لنصب هوائية

غرامة مالية على لجنة التنظيم والبناء المحلية في الطيبة!!

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - جرى في لجنة الاستئناف التابعة للجنة اللوائية للبنا، والتنظيم في الرملة فرض غرامة مالية بقيمة (٢٠) الف شيكل على اللجنة المحلية للتنظيم والبنا، في الطيبة، لرفضها إصدار رخصة لاقامة هوائية في الطيبة تابعة لشركة «سلكوم»!!

وقال مهندس لجنة البنا، والتنظيم المحلية في الطيبة، بلال مصاروة، ان لجنة الاستئناف في الرملة عقدت الجلسة وفرضت الغرامة، بنا، على طلب شركة «سلكوم»، وأصدرت أمراً يلزم اللجنة المحلية في الطيبة، باصدار رخصة لاقامة الهوائية!! وأشار الى ان بلدية الطيبة، متمثلة بلجنة التنظيم والبنا، المحلية، رفضت اصدار الرخصة لاقامة الهوائية وأبلغت لجنة الاستئناف بذلك، لما تشكله الهوائيات من أضرار صحية.

المدرسة التكنولوجية في جديدة - المكر تصل الى المرحلة النهائية في مسابقة موضوع التربية

* عكا - مكتب «الاتحاد» - وصلت المدرسة التكنولوجية في جديدة - المكر الى المرحلة النهائية في مسابقة موضوع التربية في المدارس فوق الابتدائية التي اشتركت فيها مئات المدارس في اسرائيل.

وتمنح للمدرسة الفائزة جائزة من منظمة المعلمين واللجنة التربوية لتطوير التعليم الثانوي.

هذا وزار المدرسة التكنولوجية في جديدة - المكر، أمس الاربعا،، وفد من اللجنة المختصة لتوزيع الجائزة. ووقف اعضا، الوفد عن كثب على كيفية سير البرامج التربوية في المدرسة وخاصة في موضوع الوقاية من العنف والوقاية من المخدرات.

وشارك المدرسة في هذا البرنامج جمعيات ومؤسسات تربوية منها مكتب الخدمات الاجتماعية ومنسق مكافحة المخدرات ومندوب مدير المدرسة والهيئة التدريسية وعدد من المعلمين والطلاب في المدرسة.

بركة: يبادر إلى بحث التمييز ضد الزبائن والوكلاء العرب في شركات التأمين

• اللجنة الفرعية عن اللجنة المالية بحثت قضية التمييز في تأمين السيارات والاصابات •

* القدس – لمراسلنا البرلماني – بناء على مبادرة من النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية عقدت اللجنة الخاصة بتأمين السيارات والمنبثقة عن لجنة المالية ولجنة الدستور جلسة خاصة لبحث أوضاع وكلاء التأمين العرب ووضع العرب في أعقاب «الاصلاح» الذي جرى ادخاله على سوق التأمين والذي يقضي بفتح التأمين الالزامي للسيارات لسوق المنافسة بين شركات التأمين.

ويذكر أن فتح السوق للمنافسة يتناقض مع الزامية تأمين الاصابات البشرية لكونه اتاح الفرصة لشركات التأمين ان تستوعب فقط زبائن «مربحين» الأمر الذي يضر بالزبائن العرب وبوكلاء التأمين العرب.

وقد حضر الجلسة إلى جانب اعضاء اللجنة مندوبون عن اتحاد شركات التأمين وعن جميع شركات التأمين الأساسية وذلك إلى جانب المفتشة العامة على سوق التأمينات وإلى جانب وفد كبير من وكلاء التأمين العرب من المتضررين من جراء ممارسات شركات التأمين.

وقد تحدث النائب محمد بركة في الاجتماع فأكد ان هناك مسعى في شركات التأمين للقضاء على التأمين في الوسط العربي وتحويل الوسط العربي إلى مستهلكين تابعين يعملون لصالح وكلاء تأمين في الوسط اليهودي وأكد ان مبدأ المنافسة لا يصلح لموضوع الاصابات البشرية ولحياة البشر خاصة أن ارتفاع نسبة الدعاوى المقدمة إلى شركات بسبب اصابات بشرية في الوسط العربي عن نسبتها في الوسط اليهودي يعود إلى أسباب اجتماعية وسياسية لان المواطن العربي يضطر إلى استعمال سيارات أقل جودة بالمعدل من المواطن اليهودي بسبب الوضع الاقتصادي الاجتماعي كما ان المواطن العربي يعاني من بنية تحتية بمستوى متدن (شوارع ولافتات وغيرها). كما ان المواطن العربي يسافر بالمعدل أكثر من المواطن اليهودي لأن العرب يعملون في أعمال صعبة أكثر وفي أماكن بعيدة عن مناطق سكنهم لغياب مرافق اقتصادية في الوسط العربي، وكل هذا يشكل سببا لازدياد نسبة الحوادث والضحايا بين العرب وبالضرورة إلى ازدياد الدعاوى المقدمة ضد شركات التأمين. ولذلك يجب ارساء موضوع التأمين الالزامي المتعلق بحياة البشر وصحتهم على أسس اجتماعية وليس على أسس المنافسة.

كما تحدث عن وكلاء التأمين العرب كل من السادة سهيل مشرقي والمحامي جمال فطوم وطه كنانة عن الاجراءات التي يعاني منها وكلاء التأمين العرب ومنها اغلاق حواسيب شركات التأمين امامهم الأمر الذي يعني غياب قدرتهم عن تقديم خدمات التأمين الالزامي لزبائنهم.

وأكدوا على ان هناك المئات من وكلاء التأمين العرب الذين وجدوا أنفسهم خارج دائرة عملهم كما أعطوا نماذج صارخة عن منع شركات التأمين لاستيعاب زبائن معينين عند وكلاء تأمين عرب بينما جرى استيعابهم عند وكلاء تأمين يهود.

وقد حاول مندوبو شركات التأمين الاختفاء وراء «حقهم» في رفض زبائن معينين لانهم يريدون زبائن جيدين وليس زبائن سيئين.

وفي ختام الجلسة لخص النائب دافيد طال الجلسة مؤكدا وجود مشكلة حقيقية الأمر الذي يجب حله من خلال تعديل في القانون. إلى جانب ذلك هناك حاجة لحل المشكلة الحالية بشكل فوري حتى تعديل القانون. وقرر الاجتماع ان يجري رئيس الجلسة بالاتفاق مع النائبين محمد بركة ونواف مصالحة مشاورات مع الأطراف المعنية على ان يجري اقرار حل يجمد اجراءات الشركات باقفال الحواسيب امام وكلاء التأمين حتى انجاز التعديل بالقانون.

التقرير المالي للبنك العربي الاسرائيلي م.ض - من مجموعة ليئومي للفصل الأول من العام ٢٠٠١

* الربح الصافي على رأسمال ذاتي في الفصل الأول من العام ٢٠٠١ بلغ ٦.١٩٪ بنسبة سنوية، وبالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام ٢٠٠٠ حيث بلغت ٩.٢٠٪.

الربح الصافي للبنك العربي الاسرائيلي في الفصل الأول من العام ٢٠٠١ بلغ ٤.١٣ مليون شيكل جديد. وهذا يدل على تراجع بنسبة ٣.٦٪ بالمقارنة مع الفترة المقابلة من العام الماضي. وبدون تأثير الفرق بين «جدول الغلاء المعروف» وبين «جدول الغلاء من أجل» الربح تزايد بنسبة ٠.٦٪ ويبلغ ٢.١٤ مليون شيكل جديد.

من أهم الأسباب التي أدت إلى التغييرات في الربح الصافي في الفصل الأول من العام ٢٠٠١ بالمقارنة مع الفترة المقابلة من العام ٢٠٠٠ كالتالي:

* انخفاض نسبة الربح من المعاملات التمويلية وذلك بسبب تأثير الفرق بين «جدول الغلاء المعروف» وبين «جدول الغلاء من أجل» بين الفترتين.
* الانخفاض في قيمة التخصيص للديون المشكوك فيها بنسبة ٢.١٨٪.
* ارتفاع قيمة المدخولات الادارية والأخرى بنسبة ٨.٣٪.
* ارتفاع المصروفات الادارية والأخرى بنسبة ضئيلة بقيمة ٢.١٪.

الربح من المعاملات التمويلية قبل التخصيص للديون المشكوك فيها في سنة ٢٠٠٠ بلغ ٠.١٣٠ مليون شيكل جديد. وهذا يسجل ارتفاعا بنسبة ٣و٧٪ مقارنة مع العام المنصرم حيث بلغت ١.١٢١ مليون شيكل جديد.

قيمة التخصيص للديون المشكوك فيها انخفضت في سنة ٢٠٠٠ بنسبة ٢.٤٥٪ وبلغت ٠.٤ مليون شيكل جديد. بينما في العام ١٩٩٩ فقد بلغت هذه الديون ٣.٧ مليون شيكل جديد.. ان نسبة التخصيص للديون بلغت ٣٣.٠٪ من حجم الاعتمادات للجمهور، بينما في العام ١٩٩٩ بلغت هذه النسبة ٦٩.٠٪.

بلغت المدخولات الادارية والتشغيلية ٣.٧٦ مليون شيكل جديد، وكانت في العام ١٩٩٩ قد بلغت ٧.٧٢ مليون شيكل جديد أي ارتفاع بنسبة ٠.٥٪.

المصروفات الادارية والتشغيلية بلغت ١.٩٦ مليون شيكل جديد، مقابل ٦.٩٢ مليون شيكل جديد في السنة المنصرمة أي ارتفاع بنسبة ٨.٣٪.

المدخولات الادارية والتشغيلية تغطي ٤.٧٩٪ من المصروفات الادارية والتشغيلية بينما بلغت هذه النسبة ٥.٧٨٪ في الفترة المقابلة من العام المنصرم.

اسرائيل تعتزم اقامة قناة تلفزيونية جديدة تبث بالعربية فقط

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعتزم اسرائيل انشاء قناة تلفزيونية جديدة، تبث باللغة العربية فقط، وتكون برامجها موجهة ومخصصة للمواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، ولمواطني الدول العربية.

وتبين أمس الاربعاء، أنه استناداً إلى الخطة التي تتبلور بالتعاون بين عدة وزارات ومؤسسات في الحكومة، ستكون ادارة التلفزيون مسؤولة عن القناة الجديدة ووضع برامجها وبثها باللغة العربية فقط، وذلك في محاولة، للرد على ما وصف بـ «التحريض» الفلسطيني والعربي ضد اسرائيل.

وحظي اقتراح اقامة القناة الجديدة باللغة العربية، بتأييد مكتب رئيس الحكومة وادارة سلطة البث، لمواجهة الدعاية التي تقوم بها وسائل الاعلام العربية ضد اسرائيل، وقال مصدر في الحكومة، ان اسرائيل ستعمل للحصول على أجهزة بث وارسال بامكانها توفير التغطية لكل منطقة الشرق الأوسط.

شركة عابر اسرائيل تؤكد اصرارها على تدمير اراضي المثلث

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – «هذه الأرض لنا منذ ٥ سنوات اذ اننا قمنا بمصادرتها، وبامكاننا الدخول لبدء العمل متى نشاء، ونحن سمحنا لهم بالعمل في الأرض التابعة لنا».

هذا ما قاله الناطق بلسان شركة «عابر اسرائيل» اريبه شبتاي في حديثه لـ «الاتحاد»، وأضاف: في الطيبة وقعنا على اتفاقيتين مع مجموعة «أ» التي ترأسها عدالة ومجموعة «ب» التي يترأسها عازم! وذلك على الرغم اننا لسنا بحاجة إلى اتفاق معهم لأن الأرض لنا!!

وادعى شبتاي: لأول مرة بتاريخ دولة اسرائيل يتم عرض ٣ امكانيات لتعويض مقابل أرض صودرت حسب القانون، فقد عرضنا على أصحاب الأراضي في الطيبة اراضي في «شاعر افرايم» والطيبة نفسها واراضي بجانب الطيبة. وبالذات انها أرض مخصصة للبناء!!

وتساءل شبتاي ماذا كان سيحدث لو اننا نحن في شركة «عابر اسرائيل» قد تراجعنا عن الاتفاقية؟!

وفي رد على سؤال لـ «الاتحاد» نفى شبتاي ان الشركة اتفقت مع رؤساء السلطات المحلية المتضررة بلداتهم من شق شارع «عابر اسرائيل» على ان يتم التفاوض فقط مع الرؤساء!!

* «الاتحاد» – ماذا بشأن الالتماس الذي قدمته جمعية حماية الطبيعة ضد شركة «عابر اسرائيل» وان الشركة «خدعت» أصحاب الأراضي العرب في كفرقاسم وكفربرا وجلجولية؟

– شبتاي: لقد تم تقديم ٨ التماسات ضدنا إلى المحكمة العليا، وكلها باءت بالفشل وتقديم الالتماسات ضدنا «حكي فاضي» ولن يفيد مقدميها أي شيء!! لانهم خسروا الالتماسات جميعاً!!

أما بالنسبة للأهالي في الطيبة والطيرة فنحن سنباشر أعمال الحفريات خلال الأيام القليلة القادمة، ونحن اليوم بصدد البحث عن اراض بديلة للمتضررين في منطقة باقة الغربية وجت، وهناك اتصالات مع العديد من المتضررين بهذا الشأن.

في مستوطنة «كتسرين»

وزير «الأمن» يهدد الرئيس السوري ويحمله مسؤولية ما يجري في لبنان!؟

• الطيران الحربي الاسرائيلي اخترق جدار الصوت فوق بيروت •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد وزير «الأمن» بنيامين بن اليعيزر، مباشرة وبدون لف ودوران، «ان اسرائيل ستمس وبقوة، بالمسؤول عما يجري في لبنان، وأنا أعتبر سوريا مسؤولة بشكل مباشر وكامل عما يجري في لبنان، ومن هنا فانني أحذر الرئيس السوري بشار الأسد، انه اذا لم يلجم حزب الله، ويمنع عملياته العدائية ضد اسرائيل، فان اسرائيل لن تمس بحزب الله، الذي يختبيء خلف النساء والأطفال، انما ستمس وبقوة بالمسؤولين عنه وعما يجري على أرض لبنان»!!

جاء ذلك في تصريح اعلامي، أدلى به بن اليعيزر، أمس الاربعاء، خلال زيارة قام بها إلى مستوطنة «كتسرين» في الجولان السوري المحتل، وقال ردا على سؤال، «أنصح الرئيس السوري، بشار الأسد، بعدم تشجيع حزب الله، على اطلاق القذائف باتجاه الأراضي الاسرائيلية، وأقول للأسد، ان العنف لن يساعدك في شيء، واختيارك طريق العنف مختبئا خلف حزب الله، لن يساعدك، ومن الأفضل والأجدى لك العودة إلى طاولة المفاوضات»!!

وأعلن حزب الله، قبل يومين مسؤوليته، عن اطلاق القذائف على موقع لجيش الاحتلال الاسرائيلي، في منطقة مزارع شبعا التي لا تزال اسرائيل تحتلها، ولم تسفر القذائف عن ضحايا أو أضرار.

وتجدر الاشارة إلى ان اسرائيل قصفت في أواسط نيسان الماضي، موقع رادار سوري في لبنان، مما أدى إلى مقتل جندي سوري واصابة أربعة بجروح، وذلك ردا على قتل حزب الله جنديا اسرائيليا في (١٤/٤/٢٠٠١) في منطقة مزارع شبعا المحتلة. وقال بن اليعيزر، ردا على سؤال أمس الاربعاء: «ان الهدف القادم الذي سنقصفه في لبنان، في حال لم تتوقف هجمات حزب الله، بلا شك سيكون سوريا لأن سوريا المسؤولة عما يجري في لبنان».

• الطيران السوري حلق فوق لبنان •

وانتهك الطيران الحربي الاسرائيلي، أمس الاربعاء، المجال الجوي اللبناني، وخرق جدار الصوت فوق مدن الجنوب اللبناني حتى بيروت. وأفادت وسائل الاعلام، ان دوي وضجيج وهدير الطائرات، تسبب في اهتزاز زجاج المنازل في مرجعيون وصور وصيدا وبيروت، فقد حلقت الطائرات على ارتفاعات منخفضة!!

في الذكرى الثانية

اليوم مسيرة في باقة الغربية في ذكرى استشهاد الشابين في هبة باقة ضد العملاء

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – أكدت بلدية باقة الغربية واللجنة الشعبية رفضهما لمحاولات الحكومة توطين العملاء في المدينة. ودعتا الحكومة إلى التراجع عن مخططاتها التي تسعى من خلالها لتوطين عملاء الاحتلال في مدننا وقرانا العربية. جاء ذلك في البيان الذي وزعته البلدية أمس الاربعاء بمناسبة الذكرى الثانية لاستشهاد الشابين جلال أحمد ابو حسين وجمال حسني بيادسة اللذين سقطا خلال الهبة الشعبية ضد العملاء والغرباء في باقة الغربية في يومي ١٦ و١٧ ايار من العام ١٩٩٩.

وعلى الصعيد ذاته أتمت البلدية واللجنة الشعبية في باقة الغربية آخر الاستعدادات للمسيرة الجماهيرية التي ستنظم اليوم الخميس في المدينة.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» أكد د. زياد أبو مخ رئيس بلدية باقة الغربية رفض باقة الغربية توطين العملاء، ودعا المواطنين العرب في البلاد عامة إلى عدم القيام ببيع أو تأجير البيوت والأراضي للعملاء، وشدد د. ابو مخ على أهمية التعاون التام بين البلدية والأهالي لوقف محاولة زرع العملاء في قرانا ومدننا العربية في البلاد.

وأضاف د. ابو مخ: نحن في باقة الغربية قررنا تنظيم مسيرة احياء لذكرى الشهيدين جلال ابو حسين وجمال بيادسة، وندعو جماهيرنا العربية مشاركتنا في هذه المسيرة وتجديد الانطلاقة لرفض توطين العملاء..

وجاء في البيان الذي أصدرته البلدية:

«قبل عامين وفي مثل هذا الوقت هبت جماهير باقة وقالت: لا لتوطين العملاء في هذا البلد الطيب وخلال هذه الأحداث استشهد شابان من شبابنا الشجعان المرحومين جمال حسني بيادسة وجلال ابو حسين. وجرح عدد من الأبرياء، وقد أصبح هذا اليوم يوما خالدا في تاريخ باقة الغربية والجماهير العربية في هذه البلاد. وشكل هذا اليوم انطلاقة جديدة لرفض توطين العملاء في المدن والقرى العربية في ظل هذه الظروف الصعبة والتي تخطط فيها الحكومة لتوطين العملاء في مدننا وقرانا. اننا نرفض هذه الخطة ونطالب الحكومة بجميع اعضائها ووزرائها بالتراجع عن هذا المخطط وعدم توطين العملاء بيننا في أي قرية أو مدينة عربية.

وأضاف البيان: «وفي نفس الوقت نتوجه من جديد للأهالي في مدينتنا باقة خاصة وفي جميع المدن والقرى العربية عامة. ونذكرهم جميعاً الالتزام بعدم بيع أو تأجير البيوت أو الأرض للعملاء، والتعامل مع هذا الموضوع بكل حزم واصرار وبلا مهاونة. فهذه المهمة لا يمكن لها ان تنجح الا اذا تم التعاون الكامل وتضافرت الجهود ووقف جميع المواطنين موقفا مشرفا للجميع».

مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية

لقاء بين باول وعرفات قيد التحضير



* واشنطن - و.ص.ف - اعلن مسؤول رفيع في وزارة الخارجية الامريكية، امس الاربعاء، انه يجري حاليا التحضير لعقد لقاء بين وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، خارج الولايات المتحدة.

واضاف هذا المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته انه لم يتم تحديد «لا زمان ولا مكان (اللقاء) حتى الان» لكنه قال «قد يكون من الممكن ان نلتقي (عرفات) قريبا»، تبعا للمواعيد المتوقعة لرحلات كل من عرفات وباول.

ومن المقرر ان يغادر باول واشنطن في ٢٢ ايار في جولة الى اربع دول افريقية قبل ان يقوم بزيارة الى المجر للقاء وزراء خارجية دول الحلف الاطلسي.

ومن المتوقع ان يقوم عرفات من جهته بزيارة الى باريس في ٢٣ ايار بناء على دعوة تلقاها من الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

وصباح امس الاربعاء، اعلن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، حسن عبد الرحمن، لاذاعة «صوت فلسطين» ان ياسر عرفات سيلتقي باول «خلال اسبوع او عشرة ايام في اوروبا، وعلى الارجح في باريس».

ولكن الرئيس الفلسطيني اعلن ان «لا علم» له بهذا اللقاء.

وكان الرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) التقى الثلاثاء في واشنطن وزير الخارجية والمستشارة الرئاسية للامن القومي كوندوليزا رايس ما شكل ابرز لقاء امريكي فلسطيني في العاصمة الفدرالية منذ وصول الادارة الامريكية الجديدة في كانون الثاني.

واكتفى المتحدث باسم وزارة الخارجية ريتشارد باوتشر بالاعلان ان اللقاءات كانت «جيدة وطويلة» وانه تم البحث بالملفات الرئيسية.

وافاد عبد الرحمن ان عباس طلب من الولايات المتحدة «لعب دور اكثر فاعلية في عملية السلام».

وتضاعف القيادة الفلسطينية المدعومة من غالبية العواصم العربية الدعوات لتأخذ الولايات المتحدة مجددا المبادرة عبر الارتكاز خصوصا على نتائج تقرير لجنة ميتشل.

ندوة نقابية دولية في البحرين تدين العدوان الاسرائيلي

* نابلس - لمراسلنا النقابي - «اننا نشعر بالدعم الكامل لقضية عمالنا بشكل خاص ولشعبنا عامة من قبل جميع المشاركين، في الندوة النقابية الدولية التي تعقد في دولة البحرين، تحت عنوان «الحقوق والحريات النقابية» والتي يشارك فيها وفدنا الفلسطيني ولأول مرة».

هذا ما صرح به النقابي الفلسطيني شاهر سعد الأمين العام لنقابات عمال فلسطين لـ «الاتحاد» في الحديث الهاتفي الذي أجراه معه مراسلنا النقابي.

وأكد سعد أن وزير العمل البحريني عبد النبي الشعلة قد أشار في كلمته الافتتاحية في هذه الندوة النقابية الدولية إلى ان الكفاح الذي يخوضه الشعب الفلسطيني من أجل الاستقلال والتخلص من الاحتلال هو نضال بطولي في مركزه عمال فلسطين الذين يدفعون الثمن الباهظ في هذه المعركة، حيث يتعرضون لسياسة التجويع والحصار. ودعا المشاركين في الندوة من النقابيين العرب والأجانب لأن يعلنوا الدعم لهؤلاء المناضلين في معركتهم العادلة هذه.

وكان قد شارك في افتتاح الندوة، والتي تستمر ثلاثة أيام، العديد من كبار المسؤولين في البحرين من وزراء وغيرهم والسفراء العرب، وبرز من بينهم السفير الفلسطيني في البحرين وفاء النبهاني، وأعضاء الوفود النقابية من البحرين وفلسطين والكويت ولبنان واليمن وتونس. بالاضافة إلى ممثلين من الاتحاد العام للنقابات الحرة برئاسة نائب الأمين العام ايدي لاورسون ووفد من منظمة العمل العربية برئاسة وليد حمدان واللذين ساهما بتقديم مداخلتين تناولا فيهما أوضاع الحركة النقابية العالمية والعربية بشكل خاص، من خلال التأكيد على ضرورة احترام حقوق العمال وحقهم في التنظيم النقابي الحر.

من جهته أكد شاهر سعد، الأمين العام لنقابات عمال فلسطين في كلمته أمام المؤتمرين، انه مهما بلغت شدة الحصار الاسرائيلي ضد العمال في فلسطين وأعمال القمع والقتل الوحشي فلن تقهر عزيمة عمال فلسطين وشعبهم في معركتهم من أجل الاستقلال.

وأشار سعد أيضاً إلى ظروف البطالة والفقر وما يلحق بالاقتصاد الفلسطيني من خسائر جراء هذا العدوان وعمليات تحطيم البنية التحتية الفلسطينية.

وفي كلمته استعرض عبد الغفار عبد الحسين عبدالله، رئيس اللجنة العامة لعمال البحرين، تاريخ الحركة النقابية في البحرين وأبرز المحطات النضالية للعمال بشرعية العمل النقابي البحريني. وكان الحضور قد وقفوا دقيقة حداد اجلالا لذكرى شهداء الانتفاضة الفلسطينية.

وكان وفد نقابي رفيع المستوى برئاسة الأمين العام لاتحاد النقابات الحرة في العالم بيل جوردان قد قام الاسبوع الماضي بزيارة إلى فلسطين أعد خلالها تقريراً شديد اللهجة ضد الممارسات الاحتلالية. وسبق هذا الوفد أيضاً وفد منظمة العمل الدولية برئاسة جون ميتشل، الذي أكد في تصريح لوسائل الاعلام انه يرئس لجنة رسمية تقوم باعداد تقرير حول ظروف العمال في فلسطين في ظل الحصار الاسرائيلي سيجري عرضه على الاجتماع السنوي لمنظمة العمل الدولية، الذي سيعقد مطلع الشهر القادم - حزيران - في جنيف. وعلم مراسلنا ان التقرير فيه ادانة شديدة لاسرائيل على تصرفاتها القمعية تجاه العمال في فلسطين وتجاه حركتهم النقابية.

لأنهم انضموا إلى الهستدروت

إدارة شركة «كيموطال» للنقليات فصلت ثلاثة عمال!!

• الهستدروت تهدد بالتوجه إلى القضاء اذا لم يلغ القرار •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس قسم التنظيم المهني، في الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، بجآل كوهين، أمس الاربعاء، برسالة إلى ادارة شركة «كيموطال» للنقليات، طالبها فيها بالتراجع فوراً عن قرار فصل ثلاثة عمال في الشركة وبالغاء رسائل الفصل التي أرسلتها اليهم، عقاباً لهم لأنهم قرروا وأقنعوا أيضاً عشرات العمال في الشركة الانضمام إلى الهستدروت كأعضاء.

وبعث كوهين بالرسالة بواسطة المستشار القضائي للهستدروت في لواء حيفا، المحامي ايلان كوريتس، يهدد فيها ادارة الشركة بالتوجه الى القضاء اذا لم تتراجع عن قرارها لفصل العمال. وأكد في الرسالة ان المحكمة العليا ومحكمة العمل القطرية، قررتا وبشكل واضح، أن حق العمال في الانضمام إلى نقابة عمالية، هو حق جوهري وأساسي ومشروع، وعليه فان فصل العمال الثلاثة كعقاب لأنهم أقنعوا عشرات العمال في الشركة للانضمام إلى الهستدروت، هو بمثابة تهديد للعاملين بالفصل ان لم يتراجعوا عن قرارهم الانضمام إلى الهستدروت. وهو قرار تعسفي هدفه المس بحرية العمال في الانضمام إلى نقابة عمالية تدافع عنهم وبمثابة مس بحرية التنظيم.

وأشار كوهين في رسالته إلى ادارة الشركة، إلى انها مسّت بقوة بحقوق الهستدروت وحتى انها نقضت اتفاقاً قطرياً وقع بين الهستدروت واتحاد أصحاب مصانع النقليات، ينص على اقامة علاقات عمل صحيحة ومنظمة.

رئيسة الاتحاد الاوروبي: سياسة الاستيطان الاسرائيلية عقبة كأداء امام السلام

* ستراسبورغ - الوكالات - اعتبر الاتحاد الاوروبي ان سياسة الاستيطان الاسرائيلية تشكل عقبة كبيرة في طريق السلام، ودعا اسرائيل الى مباشرة انسحابها من المستوطنات، على حد ما اعلنت وزيرة الخارجية السويدية، آنا ليند، امام البرلمان الاوروبي، امس الاربعاء.

واشارت ليند اثناء مناقشة الوضع في الشرق الاوسط، الى ان «احدى اهم المسائل» في عملية السلام هي مسألة «النشاطات المرتبطة باقامة المستوطنات الاسرائيلية».

وذكرت ليند بان المبادرة المصرية - الاردنية بالاضافة الى تقرير لجنة ميتشل «يطالبان بوقف كل هذه النشاطات». واضافة الى ذلك، فان تقرير لجنة ميتشل «يلمح الى ان على الاسرائيليين ان يعملوا على الانسحاب من المستوطنات المثيرة للجدل والمعارضة».

وقالت وزيرة الخارجية السويدية التي ترئس بلادها الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي، ان «الاتحاد الاوروبي يعتبر ان هذه المطالب مبررة».

واعلنت ليند «نعتقد ان سياسة الاستيطان مخالفة للقانون الدولي وتشكل عقبة كبيرة في طريق السلام»». وتابعت تقول ان «الاتحاد الاوروبي دعا اسرائيل الى المباشرة بالانسحاب من المستوطنات».

وانتقدت الوزيرة السويدية، ايضا، رئيس الحكومة الاسرائيلي، ارئيل شارون الذي «انتخب بناء على وعده بتوفير مزيد من الامن». وقالت «بدلا من ذلك، ازداد مستوى المواجهات كما ازدادت النشاطات العسكرية». واعتبرت ان «شارون يتحمل المسؤولية الاولى» في هذه التطورات. واضافت «ينبغي علينا التوجه الى الحكومة الاسرائيلية والدعوة الى انهاء العنف».

واعلنت الوزيرة ليند ان الاتحاد الاوروبي «يدين كثافة اعمال العنف في غزة والضفة الغربية» التي «اودت بحياة مدنيين ابرياء»، في اشارة الى «عمليات التوغل الاسرائيلية في المناطق الخاضعة للسيطرة الفلسطينية» والى «قذائف الهاون التي تسقط في هذه المناطق» و«التصفيات الانتقائية».

ولاحظت الوزيرة السويدية ايضا ان «العنف سواء كان على شكل اطلاق القنابل اليدوية والسيارات المفخخة والعمليات الانتحارية، يضرب في قلب اسرائيل حتى، موقعا ايضا ضحايا بين المدنيين».

واكدت ليند انه «ليس هناك من حل عسكري على المدى الطويل. فالحرب لا يمكن ان تربح او تخسر. ان حل النزاع يكمن في التفاوض. ولهذا السبب ينبغي ان تتواصل عملية السلام»، داعية الاطراف الى «مواصلة مفاوضات السلام انطلاقا من المكتسبات التي حققتها المفاوضات السابقة».

وذكرت وزيرة الخارجية السويدية اخيرا بانه لا يزال من «واجب» الاتحاد الاوروبي «بالتعاون مع الدول الاخرى المعنية، ان يواصل تقديم مساعدته للفلسطينيين من اجل بناء دولتهم».

ومن المقرر ان يعتمد البرلمان الاوروبي قرارا حول الوضع في الشرق الاوسط.

بشار الاسد يصل الى شرم الشيخ

* شرم الشيخ - و.ص.ف - اعلن ان الرئيس السوري، بشار الاسد، وصل الى منتجع شرم الشيخ بعد ظهر امس الاربعاء في زيارة رسمية تستغرق يومين يجري خلالها محادثات مع الرئيس المصري، حسني مبارك.

وكان مبارك في المطار لاستقبال الاسد الذي يرافقه وفد يضم وزير الخارجية فاروق الشرع. وفي بادرة لافتة، تولى مبارك قيادة السيارة الرئاسية في حين جلس الاسد الى جانبه.

ونقلت صحيفة «الاهرام» الحكومية عن سفير سوريا لدى مصر يوسف الاحمد قوله امس ان تعزيز التعاون العربي ودعم الانتفاضة الفلسطينية سيكونان على جدول اعمال الاسد ومبارك.

وسيستعرض الرئيسان التطورات الاخيرة في المنطقة وخصوصا في ضوء الهجوم الاسرائيلي على موقع رادار سوري في لبنان في ١٤ نيسان الماضي، وكان الاول من نوعه منذ العام ١٩٨٢.

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في جسر الزرقاء بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠١٤٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في جسر الزرقاء
حوض ١٠٣٩٨ قسائم ٦٦، ٦٧، ١٧٤ ومن القسيمة ٢٨ وحتى القسيمة ٤٢
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي جسر الزرقاء، جسر الزرقاء ٣٧٨٥٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كسرى بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٢٣٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كسرى
حوض ١٩٢٣٠ قسيمة ٣٦
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كسرى- سميع ص.ب ٣٩٦ كسرى -سميع ٢٥١٨٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كسرى بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٣٠٠٢٣٣ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كسرى حوض ١٩٢٠٠ قسيمة ٣٣ قطع ٢٠، ٢١ حوض ١٩٢٢٨ قسائم ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٦ قطع ٢٢/٢، ٢٢/٤
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كسرى- سميع ص.ب ٣٩٦ كسرى -سميع ٢٥١٨٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كابول بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠١٥١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كابول
حوض ١٩٦٠٩ قسائم ٧١/١، ٧١/٢، ٧١/٣، ٧١/٤، ٧١/٦، ٧١/٧
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كابول ص.ب ١ كابول ٢٤٩٦٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية نين بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠١٩٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في قرية نين حوض ١٧٢٠٠ قسائم ٨، ٩ قطع ٨/١، ٨/٢، ٨/٣ حوض ١٧٢٠٦ قسائم ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٧، ٢٧
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي نوف هجليل ص.ب ١١٠٨ نتسرات عيليت ١٧٠٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية طرعان بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٢١٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في طرعان.
حوض ١٦٦٢٤ قسائم ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٩، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٩، ٥٣ قطعة ٢٣/٢
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي طرعان ص.ب ٤٩ طرعان ١٦٩٥٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ب/٢٨٠١١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ام الفحم
حوض ٢٠٤١٣ قسائم ٣٩، ٤٠، ٤١ قطع A١/٤٠، A٣/٤٠، D١/٤٠
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم ص.ب ١٦٠ ام الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء ١٩٩٨ اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في شفا عمرو بموجب خارطة العمل رقم م.ح ٦٠٠١٠٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منقظ بكافة منشآتها في شفا عمرو حوض ١٠٢٨٦ قسيمة ٣٥ قطع ١٧، ٢٥
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب بلدية شفا عمرو ص. ب ٣ شفا عمرو مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب

الحملة الوطنية لتشجيع التعليم العالي

في اطار الحملة الوطنية لتشجيع التعليم العالي، التي تنظمها جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب بالتعاون مع السلطات المحلية والمدارس الثانوية، تقرر البدء في حملة اعلامية، تربوية وجماهيرية تهدف إلى رفع نسبة الطلاب في الجامعات وكليات التأهيل المهني إلى ١٠٪ خلال السنوات الخمس القادمة، حيث سيتم تكثيف النشاط لزيادة الوعي المجتمعي لأهمية التعليم العالي والتأهيل المهني في المجتمع العربي.

فيما يلي برنامج الحملة الوطنية لتشجيع التعليم العالي المزمع تنفيذه خلال الشهر الحالي. نرجو اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة عامة للأهل ولخريجي المدارس الثانوية المعنيين بالمشاركة والحصول على معلومات:

	الساعة	بالتعاون مع - المكان	النشاط
٥/١١	١٨.٠٠	بث في تيفل - قناة رقم ٩	حوار حول التسجيل للجامعات وامتحان البسيخومتري
٥/١٢	١٠.٠٠	جسر الزرقاء، المدرسة الثانوية	البسيخومتري والتسجيل للجامعات
٥/١٢	١٨.٠٠	بث في تيفل - قناة رقم ٩	حوار حول التسجيل للجامعات وامتحان البسيخومتري
٥/١٣	١٦.٠٠	كفرقرع، المدرسة الثانوية	التسجيل للجامعات، التعليم التكنولوجي
٥/١٤	ساعات الصباح	١٨ قرية في الجليل	اختبارات تصنيف الموهوبين
٥/١٧	١٦.٣٠	قلنسوة، المركز الثقافي	البسيخومتري وتسجيل للجامعات
٥/١٩	١٢.٠٠	طمرة، المدرسة الثانوية	البسيخومتري والتسجيل للجامعات
٥/١٩	١٦.٣٠	عرابة، المركز الثقافي	التسجيل للجامعات، العسر التعليمي
٥/٢٠	١٦.٣٠	قلنسوة، المركز الثقافي	التعليم العالي والعسر التعليمي
٥/٢١	كل اليوم	حيفا	حملة أطرق الباب
٥/٢٣	١٧.٠٠	حيفا المدرسة التكنولوجية	البسيخومتري والتسجيل للجامعات
٥/٢٦	١٨.٠٠	كفرياسيف، المركز الثقافي	ندوة لذكرى المرحوم د. موسى كربنى
٥/٣١	٢٠.٠٠	حيفا اوديتوريوم - الكرمل	مسرحية «زغرودة الأرض»

التعليم طريقنا للخروج من دائرة الفقر

يتم تنظيم هذه الحملة بدعم ورعاية صحيفة «الاتحاد» وشركة تيفل

قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية
«ليف هجليل» - سخنين

يعلن بهذا وفقًا للمادة ١٩٩ لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥، انه قدم إلى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» في سخنين طلب تسهيلات/إستعمال شاذ في ملف رقم ٢٠٣/٠١ باسم كامل غنايم من مدينة سخنين في حوض ١٩٣١٦ في قسائم: ٣٩، ٩.
موقع ١/٢٠٣/٢.
ماهية التسهيلات: تغيير في خطوط البناء الخلفية كالتالي:
١) تسهيل بخط البناء ٢.٧ متر بدل ٣ متر في الموقع ٢/٢٠٣.
٢) تسهيل بخط البناء ٢.٨ متر بدل ٣ متر في الموقع ٢٠٣/١.
التغيير وفقًا للقانون.
كل من يرى نفسه متضررًا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه خلال ١٤ يومًا من تاريخ نشر الاعلان لمكاتب اللجنة المحلية: اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل»، ص.ب ٨٠ سخنين - ٢٠١٧٣

حانوكا سولومون
رئيس اللجنة

الهدف السامي
جمعية لرعاية المسن العربي في الجليل الشرقي

تعلن عن حاجتها لعامل/ة اجتماعي/ة لوظيفة مدير/ة المركز اليومي في كفرمندا.
المؤهلات المطلوبة:
١) لقب اول في العمل الاجتماعي من جامعات البلاد.
٢) تجربة في العمل الاجتماعي مع المسنين او في العمل الجماهيري.
تقدم الطلبات للجمعية على العنوان التالي:
الناصرة - ص.ب ١٦٣ ميكود ١٦٠٠٠ - حتى ٢٠٠١/٥/٣١
للاستفسار: هاتف ٠٦-٤/٦٥٧٧٤

باحترام
وليد خليلية
رئيس الجمعية

كتلة الجبهة في الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب

دعوة

ندعو بهذا الرفاق أعضاء كتلة الجبهة في مجلس الاتحاد لحضور اجتماع الكتلة وذلك يوم الأحد ٢٠٠١/٥/٢٠ الساعة الرابعة ب.ظ. في جامعة تل أبيب.
نقاط البحث:
١. انتخاب رئيس/ة كتلة الجبهة ومرشحها/مرشحتها لرئاسة الاتحاد.
٢. التحضير لاجتماع مجلس الاتحاد الاول.
٣. تقارير.
٤. متفرقات.

باحترام،
رجا زعاترة - رئيس كتلة الجبهة في الاتحاد القطري

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
عيرون - وادي عارة
ص.ب ٢٤١ - عارة ٣٠٠٢٥ تلفون: ٠٤-٦٣٥١٧٨٩ فاكس ٠٤-٦٣٥١٦٤٧

اعلان عن وظيفة شاغرة

تعلن لجنة التنظيم والبناء، عن حاجتها لمخطط مدن مؤهل (אדריכל רשוי) وفقًا للمواصفات التالية:
١. مسجل في سجل المهندسين والمخططين
٢. خبرة ٥ سنوات على الأقل في مجال تخطيط المدن في احد المجالات التالية.
أ. مراقبة وترخيص
ب. أبنية عامة
جـ. ابنية عامة المنفذة على يد سلطة محلية او من قبلها.
٣. ذو خبرة في ادارة طواقم عمل مهنية وادارية
٤. لم يدن بمخالفة جنائية.
٥. نسبة الوظيفة ٧٠٪ على أساس اتفاقية خاصة
٦. تقدم طلبات العمل في مكاتب لجنة التنظيم والبناء، لدى سكرتير اللجنة حتى موعد اقصاه ٢٠٠١/٥/٢٧ حتى الساعة ١٢:٠٠ ظهراً.

باحترام
زكي اغبارية
رئيس اللجنة

دعـــوة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
عارة وعرعرة

تدعوكم لحضور اجتماع كادر الجبهة وذلك يوم غد الجمعة ٢٠٠١/٥/١٨ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب - عرعرة.
نقاط البحث:-
١. تقرير حول مؤتمر الجبهة القطرية.
٢) محاضرة حول الاوضاع السياسية الراهنة.
يقدمها رئيس كتلة الجبهة النائب - محمد بركة.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى آل عثمان لوفاة المرحوم
ابراهيم محمود راغب عثمان (دلس)
له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.
ادارة وعمال منتزه طمرة

حركة النساء الدمقراطيات

(فرع الهضبة)

نتشرف بدعوتك لحضور اجتماع كادر الفرع وذلك اليوم الخميس الموافق ٢٠٠١/٥/١٧ الساعة السادسة والنصف مساءً في نادي الدكتور حسن حسين.
●● نقاط البحث:
١. العمل النسائي.
٢. الاستعداد ليوم الطفل العالمي.
٣. برنامج عمل مستقبلي.
بحضور:
الرفيقة نبيهة مرقس، عضو سكرتارية حركة النساء الدمقراطيات.
حضورك واجب هام، وضروري.

باحترام،
سكرتارية الفرع

משרד העבודה והרווחה
وزارة العمل والرفاه الاجتماعي/وحدة الادارة والمرافق
شارع هرتسل ٣ تل ابيب ٦٦٨٨٢
تلفون ٠٣-٥١٧٢٤٠١ فاكس ٠٣-٥١٧٢٤٠٢

مناقصة رقم ٢٠٠١/١٣٠
تشغيل نزل لـ١٦ تلميذا بدون مأوى في منطقة حيفا

تعلن وزارة العمل والرفاه(سلطة رعاية الشبيبة) فيمايلي الوزارة عن رغبتها في قبول عروض لتشغيل نزل لـ ١٦ تلميذا بدون ماوى في منطقة حيفا.
١. ينبغي على الفائز في المناقصة ايجاد مبنى ملائم تصادق عليه الوزارة لغرض تشغيل النزل.
٢. الدفع: رسوم الصيانة وفقا لتعرفة التي حددتها لجنة التعرفة في الوزارة.
٣. شروط اولية للمشاركة في المناقصة (شروط اساسية):
أ. شهادة مشتغل مرخص/مؤسسة لا تبغي الربح. اذا كان مقدم العرض جمعية فعليه تقديم شهادة من مسجل الجميعات تتعلق بادارة الجمعية بصورة سليمة.
ب. تقديم شهادة سارية المفعول تتعلق بإدارة حسابات وتسجيلات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارةحسابات) - ١٩٧٦
ج. تقارير مالية مدققة للعام المالي ١٩٩٩ وميزانية موقعة من مراقب حسابات لعام ٢٠٠٠
د. كفالة بنكية بقيمة ٢٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض.
هـ. خبرة مثبتة خطيا تتعلق بالمناقصة.
٤. بدء تقديم الخدمة: لدى انتهاء اجراءات المناقصة ووفقا لقرار الوزارة.
٥. فترة التعاقد هي لمدة عام مع امكانية تمديدها حتى ٣ اعوام وفقا لقانون الميزانية.
٦. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في مكاتبنا في شارع هرتسل ٣ تل ابيب بين الساعة ٨:٠٠ - ١٥:٠٠ لدى ابراز نموذج الايداع الاصلي من بنك البريد لحساب رقم ٠-٠٣٢١٧-٠ بمبلغ ٥٠٠ شيكل جديد غير مستردة لأمر وزارة العمل والرفاه، قسم الادارة والمرافق (يمكن الحصول على قسيمة الدفع من مكاتبنا).
٧. تقدم العروض مرفقة بكافة المستندات المطلوبة في مغلف يكتب عليه رقم المناقصة فقط الى صندوق المناقصات في وزارة العمل والرفاه، شارع كبلان ٢ كريات بن غوريون، القدس، الطابق ٧ غرفة ٧٧٧ حتى يوم الاحد ٢٠٠١/٦/١٧ الساعة ١١:٠٠ صباحا.
٨. تحتفظ الوزارة لنفسها بحق التوجه الى مقدمي عروض خلال المناقصة للحصول على ايضاحات تتعلق بالعرض.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٤٣٩٠١ في الحوض ١٢١٦٦ قسيمة ٨ باسم محمد سالم ابو غوش من قرية عرعرة فيه التسهيلات/الإنحراف عن تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع/ج/١٣٤
ماهية التسهيلات/الإنحراف: تسهيل استعمال شاذ لقسم المبنى الواقع في ارض زراعية
يمكن الإطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الإعلان في الجريدة

زكي اغبارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

🕎 دولة اسرائيل
وزارة المالية - مفتش التأمين

توضيح لمنشور التأمين ٩٨/١٣
فيما يتعلق بمنح هدايا ثمينة للمؤمنين

في اعقاب الشكاوى التي وردت بخصوص منشور التامين رقم ٩٨/١٣ - هدايا ثمينة للمؤمنين الذي نشر يوم ١٩٩٨/١٢/٣١، فقد اجريت فحوصات قانونية ودراسات اقتصادية لهذه الشكاوى اتضح من خلالها ان الحملات التسويقية التي منح فيها مشترو التامينات المختلفة قسائم تكسبهم امتيازات مثل تخفيضات على الاقامة في دور النقاهة و/أو الفنادق وان قيمة هذه الهدايا المشمولة في القسائم تزيد بصورة جوهرية عن المبالغ المسموحة في هذا المنشور على الرغم من ان قيمة الهدايا للوكيل كانت اقل من المبلغ المسموح في المنشور.

لقد تبين ان الشكاوى التي وردت كانت صادقة، وعليه فقد اوعزنا بوقف هذه الحملات، والامتناع عن القيام بمثلها.

نلفت الانتباه الى ان قيمة الهدايا لمقتضى المنشور يتم تحديدها وفقا لقيمتها بالمفرق الى المؤمن.

لقد رأيت من الصواب ان الفت انتباهكم الى ما ورد اعلاه حتى لا تتكبدوا مصاريف زائدة في شراء مثل هذه القسائم وتخرقوا تعليمات المنشور ٩٨/١٣

🕎 دولة اسرائيل
وزارة المالية - مفتش التأمين

توضيح الى اصحاب السيارات في اسرائيل
التأمين الالزامي للسيارات الاسرائيلية الصادر عن مؤمن فلسطيني - غير ساري المفعول

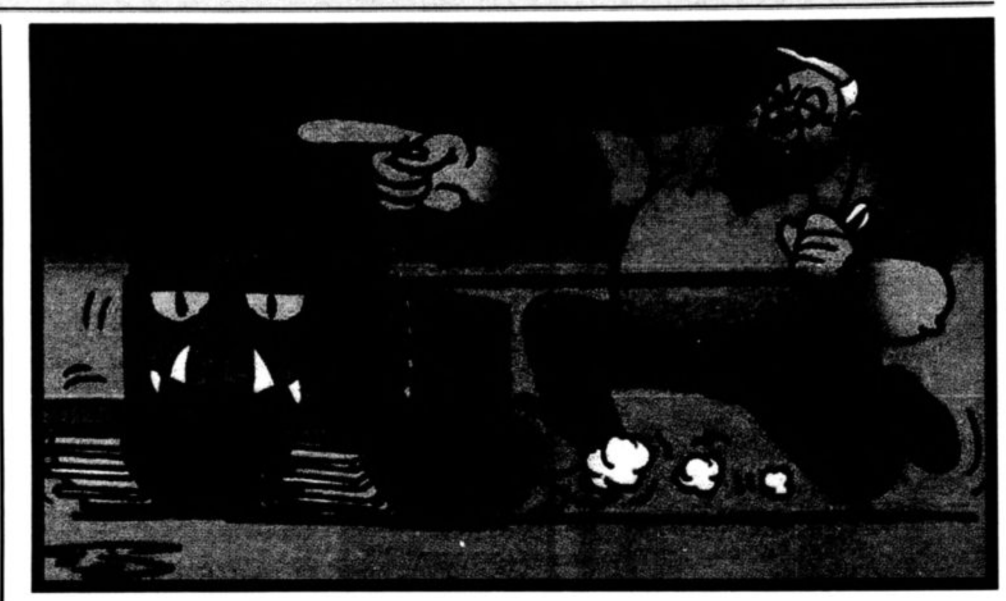
في اعقاب الاسئلة التي وجهت الينا حول موضوع تامين السيارات الاسرائيلية تامينا الزاميا في شركات تامين فلسطينية، نود ان نوضح ثانية مايلي:

ينص قانون تامين المركبات الالية (نص جديد)- ١٩٧٠ (فيمايلي: قانون التامين) بالزام كل من يستعمل مركبة آلية مسجلة في اسرائيل، او ملزمة بالتسجيل فيها، تحمل لوحة ترخيص باللون الاصفر (فيمايلي - المركبة الاسرائيلية) بشراء بوليصة سارية المفعول حسب متطلبات قانون التامين من مؤمن مرخص من مفتش التامين في اسرائيل. بوليصة التامين الصادرة من مؤمن آخر بما في ذلك مؤمن من مناطق السلطة الفلسطينية (فيمايلي - المؤمن الفلسطيني) تعتبر غير سارية المفعول في اسرائيل، والسفر بدون تامين ساري المفعول يعتبر مخالفة جنائية حسب القانون.

يعترف قانون التامين بسريان التامين الالزامي الصادر عن مؤمن فلسطيني لاغراض السفر في نطاق دولة اسرائيل فقط، للمركبات المسجلة او الملزمة بالتسجيل لدى السلطة الفلسطينية.

وعليه، فان اية مركبة اسرائيلية مؤمنة تامينا الزاميا لدى مؤمن فلسطيني او مؤمن آخر غير مرخص بالعمل في اسرائيل تعتبر غير مؤمنة بموجب القانون بكافة ابعاده.

ومنعاً لأي التباس نود التاكيد الى الجمهور بان اية شركة تامين فلسطينية غير مخولة حاليا بمزاولة اعمال التامين في اسرائيل ومن بين ذلك التامين الالزامي للمركبات بموجب قانون التامين.



• أسعد عبد الرحمن •

عجائب الانتفاضة... والبعض العجيب!

* لا بد انك مصادف كلمات تصدر عن «حكماء» عرب ومن ضمنهم فلسطينيون سواء كنت تشاهد هذه الفضائية العربية او تلك، او كنت تستمع الى هذه الاذاعة العربية او تلك الاجنبية التي تبث بالعربية، او ان كنت تطالع هذه الصحيفة الصادرة في هذا الجزء من الوطن العربي او ذاك، وكذلك حين تطالع صحفا عربية تصدر خارج الوطن! وحديث هؤلاء «الحكماء» حديث ان نحن احسنا الظن به فهو كلام صادر عن حمقى وليس عن حكماء! كما انه حديث مريب له مراميه ومقاصده المشبوهة ان نحن وضعنا حسن الظن جانبا!! وجوهر مثل هذا الحديث الساذج او المشبوه يتلخص في دعوة، محمومة او معتدلة او تلميحية لا فرق كبير، من أجل «وقف سفك دم الاطفال الفلسطينيين وغيرهم، ووقف التدمير الاسرائيلي الذي يستهدف البشر والشجر والحجر» وبخاصة وان «العالم يقف متفرجا ومن ضمنه العالمان العربي والاسلامي اللذان لا يفعلان للفلسطينيين شيئا (محرزا) خارج ألفاظ وبيانات الشجب والتنديد بالعدوان الاسرائيلي وما يواكبها من ألفاظ وبيانات التمجيد والتأييد للمنتفضين الفلسطينيين»!! وطبعا، جزء هام من هذا الطرح الاخير صحيح ومؤلم، لكنه حق يراد به باطل! وهذا الباطل يتجلى في الدعوة النشاز الى وقف الانتفاضة بذريعة انها باتت «عبثية» غير قادرة على تحقيق الانجازات المطلوبة مع مرافقة ذلك لاستحقاقات بشرية واقتصادية واجتماعية يتم دفعها من لحم ودم وأعصاب جسد المجتمع الفلسطيني!!!

ومقابل حديث «الحكماء» و/او الحمقى هؤلاء، هنالك حديث «الارقام الحمراء»، وحديث الآفاق الامنية والسياسية المغلقة أمام الفلسطينيين، علاوة على حديث مقتضيات النضال الوطني، اضافة الى موجبات العمل الوطني والديني في معارك التحرير الوطني! وفي هذا السياق، وعلى نحو متكرر ولكنه موجز، نشير الى ان «الارقام الحمراء» توضح ان قتلى قوات الاحتلال الاسرائيلي والمستوطنين وغيرهم من الاسرائيليين تكاد تصل حتى تاريخه الى (٨٥) قتيلا وما يزيد عن (٥٠٠) جريح! وهذه ارقام تعادل ما يزيد عن اربعة اضعاف ما كان يسقط سنويا إبان حرب القوى الاسلامية والوطنية اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان. ومن جهة ثانية، فانها ارقام تعادل ما يزيد عن نصف مجموع قتلى اسرائيل في السنوات السبع التي استغرقتها الانتفاضة الفلسطينية الكبرى الاولى (١٩٨٧ - ١٩٩٣). كما نشير على نحو كبسولي، الى انه مقابل ما يعانيه الشعب الفلسطيني اقتصاديا واجتماعيا، فان الطرف الاسرائيلي ليس بعيدا عن معاناة عالية نسبيا، علما بأن الشاهد على هذه الحقيقة يتجلى في الاحصاءات والتحليلات التي تعج بها الادبيات السياسية الاسرائيلية وبخاصة العبرية منها، الامر الذي يعفينا من مهمة التفصيل في هذه الاحصاءات والتحليلات. وفي هذا المضمار، يعرف كل ذي بصر وبصيرة من وقائع حركات الاستقلال على امتداد العالم بأن الحركات المماثلة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني تعتمد على كسب الحرب بالنقاط او حسب النهج الصيني بتراكم «النغزات الصغيرة» في جسد المارد المحتل وبالذات حين يكون ميزان القوى مائلا على نحو كاسح لمصلحة قوات الاحتلال ودولتها. وهذا ما يجعل «الشجاعة صبر ساعة» ويجعل ايضا «الانتصار صبر ساعة»! ومن هنا، فان الثائر الحقيقي مرابط صابر لا يعرف اليأس الى قلبه سبيلا. وهذا كله بعض من مقتضيات النضال الوطني اضافة الى موجبات الواجب الوطني الذي يتطلب من اليائسين و/أو الساعين الى نشر اليأس في صفوف المناضلين اما ادراك هذه الحقائق او في حالة أضعف الايمان الصمت والخرس وعدم اجترار ونشر يأسهم المدمر لنفسياتهم... وللآخرين!!

كذلك، فان على الجميع ادراك حقيقة أننا أمام عدو شرس له طبيعة استعمارية توسعية احتلالية عنصرية يستهدف معها: اما استكمال طرد أهل البلاد الاصليين، او تأسيس نظام ابارتهايدي قائم على الفصل العنصري الذي يجعل من أهل البلاد «عبيدا الى ولد الولد بل الى حفيد الحفيد» كي استعير عبارة رددها على مسامعي سائق سيارة الاجرة وهو يأخذني من أريحا الى رام الله! ولعل «الصيغة الشارونية» التي ما فتئ رئيس الوزراء الاسرائيلي يكررها منذ كان في صفوف المعارضة وحتى هذه اللحظة الراهنة تقدم الدليل الدامغ على ما ينتظرنا فيما لو نحن لا قدر الله مليون مرة اوقفنا الانتفاضة ذاتيا، او فيما لو ان الاحتلال الباغي لا قدر الله ألف مرة نجح في فرض معادلته الامنية علينا تمهيدا لإملاء معادلته السياسية التي لا تعني سوى دوام الاحتلال... الذي هو من المحال في ظل مواقف ونضالات اهل الانتفاضة. وفي هذا السياق، نجد الانتفاضة وهي تقدم عجائبها في وقت يصرّ فيه ذلك البعض العجيب منا على «عبثية» الانتفاضة!! وهذا التصرف المستهجن كثيرا ما يقترن بحقيقة تزامن تدافع ذلك البعض لوأد واغتيال ونعي ودفن الانتفاضة في وقت ما تزال تدافع فيه الانتفاضة عن نفسها في وجه كل هذه المحاولات. وفي هذا كله بعض أبرز ما يقع ضمن ما قصدناه حين تحدثنا عن انغلاق الأفق السياسي في التعاطي مع الحكومة الاسرائيلية الحالية التي يجب إسقاطها وإسقاط معادلاتها الامنية والسياسية على حد سواء، ان كنا نهدف النجاة بفلسطين وأهلها، بل بالأمتين العربية والاسلامية، حيث ان انتفاضة فلسطين هي خط الدفاع الاخير عن هاتين الامتين... فهل تتعظان؟!!

• محمد شريدة •

نكبة جديدة؟

* كان شهر نيسان الماضي، شهر المناسبات الاحتفالية في اسرائيل، وهي مناسبات تم استغلالها وتوظيفها في خدمة وتعزيز المشروع الصهيوني الذي بدأ تنفيذه في نهايات القرن التاسع عشر. المناسبة الاولى التي تم الاحتفاء بها هي إحياء ذكرى قتلى الجيش الاسرائيلي في الحروب العربية الاسرائيلية وعددهم لا يتجاوز العشرين ألفا. وأعقب ذلك الاحتفال بالذكرى الثالثة والخمسين لتأسيس اسرائيل على ارض فلسطين حسب التقويم العبري، ثم احياء ذكرى ضحايا المحرقة النازية من اليهود.

ثلاث مناسبات تحفل بالمفارقات تماما كما تحفل مواقف المجتمع الدولي وبخاصة الغرب بازدواجية المعايير: حوالى عشرين ألف قتيل فقط وهو عدد لا يتجاوز نسبة الواحد في المئة من الخسائر البشرية التي لحقت بكل دولة عربية من الدول التي انخرطت في الصراع مع اسرائيل، كل ذلك من دون حساب الخسائر البشرية التي ألحقها الكيان الصهيوني بالشعب الفلسطيني على مدى سنوات الصراع. ثم ان الاحتفال بذكرى اعلان اسرائيل يقابله في الجهة الاخرى تشريد شعب من ارضه والاستمرار في محاولات شطبه عن الخارطة السياسية، واخيرا فان الذين أحيوا ذكرى ضحايا المحرقة لم يتوانوا عن تأدية دور الجلاد حيث يحفل تاريخ اسرائيل بالمجازر، وحيث تواصل قوات الاحتلال تطبيق ممارسات تبز ما قام به النازيون، من قتل وتدمير وتشريد، ولم توفر شيخا ولا رضيعا ولا زرعا وضرعا.

بالرغم من هذه المفارقات، فان اسرائيل وبسبب النفوذ الصهيوني، تمكنت من الظهور بمظهر الضحية، وهي لم تتوقف عن التخطيط لتطوير المشروع الصهيوني من خلال رسم السياسات والاهداف التي تعزز هذا المشروع في الذكرى الثالثة والخمسين لتأسيسها، وذلك باستحضار القاعدة المزدوجة التي اعتمدت في إنشاء هذا الكيان: الهجرة والاستيطان.

لقد جعل رئيس الحكومة أرئيل شارون، هذه القاعدة بندا رئيسيا في سياسة حكومته يحظى بالاولوية المطلقة. فلا يكاد يمر يوم من دون ان يؤكد رفضه تجميد او وقف الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة وكذلك في بقية الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٤٨ (التقارير التي نشرت عن خطة لبناء مدن استيطانية في النقب والمناطق المحاذية لقطاع غزة بهدف احباط ما تم تداوله من اقتراحات لسلفه ايهود براك في قمة كامب ديفيد عن تبادل اراض في تلك المنطقة)، بالاضافة الى تصريحات زعيم الليكود ورئيس الوكالة اليهودية عن خطة لجلب نحو مليون يهودي من دول امريكا اللاتينية وبعض الدول الاوروبية الى فلسطين المحتلة.

كيف يتوقع ان تجد هذه السياسة ترجمتها؟ ان رفض تجميد الاستيطان والتصميم على مواصلة البناء للمستوطنين، يعني الحاجة الى المزيد من الاراضي التي لن تتأمن الا من خلال مصادرة المزيد من المساحات من الفلسطينيين وهو أمر لن تعجز سلطات الاحتلال عن ايجاد مبرراته وذرائعه اما من خلال الاسباب الامنية، او الاتجاه لنبش خطط استيطانية قديمة جرى تجميدها خلال السنوات القليلة الماضية لأنها كانت تتعارض مع مسألة مواصلة المفاوضات مع الفلسطينيين.

وربما لا يتوقف الامر عند مصادرة المزيد من الاراضي، فمسألة جلب مليون يهودي قد تتطلب البدء بعملية تهجير معاكسة تستهدف الفلسطينيين، لتوفير الاراضي، وللحفاظ على نقاء الدولة اليهودية الذي يتعزز ايضا بإجماع الاحزاب الصهيونية على الرفض المطلق لعودة اي من اللاجئين الفلسطينيين الذين شردوا في العام ١٩٤٨.

خلال تجواله في مستوطنة عوفرا وفي وادي الاردن الاسبوع الماضي اكد شارون ان حكومته لن تتخلى عن وادي الاردن بسبب اهميته الامنية. وترافق هذا مع حديث عن خطة تسمى «خطة برونز» هدفها خلق مناطق عازلة بين المدن والبلدات الفلسطينية، وبين المستوطنات وضم أراض جديدة، وتحويل معيشة الفلسطينيين الى جحيم يومي لا يطاق يعيشه الفلسطينيون حاليا لدفعهم نحو ترك ارضهم، خاصة مع استمرار الصمت الدولي وتزايد العجز العربي أمام ما تشهده فلسطين المحتلة حاليا.

حتى الآن، لم يتخل شارون عن فكرته بان الاردن هو «الوطن البديل» للفلسطينيين وحكومة شارون تضم في صفوفها رحبعام زئيفي صاحب مشروع «الترانسفير» للفلسطينيين وشمعون بيرس المدافع القوي عن «نقاء الدولة اليهودية» بالاضافة الى آخرين يمثلون غلاة التطرف. فهل تضع هذه الحكومة أسس نكبة جديدة للفلسطينيين من خلال النكبات اليومية التي تنزلها على رؤوسهم في ظل «تطنيش» دولي فاضح، وصمت عربي مخجل؟

تفكيك شبكة دعارة بالقرب من طهران وتوقيف ٢٥ شخصًا

* طهران - و.ص.ف - داهمت الشرطة الايرانية بيتا للدعارة في شمال شرق طهران واعتقلت خمسة وعشرين شخصا، بينهم اربع نساء، حسب ما ذكرت صحيفة «كيهان» المسائية.

واضافت الصحيفة ان «وكر الرذيلة قد تمت مداهمته في بوميهن (في الضاحية الشمالية الشرقية لطهران) بفضل وعي الباسيدجي» (ميليشيا اسلامية)، مشيرة الى اعتقال اربع نساء، بينهن فتاة في الخامسة عشرة من العمر.

وذكرت ان الرجال الموقوفين، وعددهم واحد وعشرون وبينهم افغانيان، قد اوقفوا واودعوا السجن في طهران.

وبحسب كيهان فان ابنة الـ١٥ عاما قد وضعت في «مركز لاعادة التأهيل» كما اطلق سراح رجلين بصورة موقتة.

يذكر ان الجمهورية الاسلامية حظرت، منذ قيامها في عام ١٩٧٩، كل اشكال الدعارة النسائية والرجالية، لكن الدعارة تحولت الى مشكلة اجتماعية تزداد تفاقما منذ اربع سنوات بسبب الازمة الاقتصادية والبطالة.

وكانت الدعارة محظورة رسميا حتى قبل الثورة الايرانية لكنها كانت منتشرة مع ذلك، خصوصا في شهر - أي - نو (المدينة الجديدة)، وهو احد الاحياء في جنوب غرب طهران الذي كان يضم مئات بيوت الدعارة. وقد تم تدمير هذا الحي بعد الثورة وحول الى منتزه.

سجلات روتشيلد لقاء رسائل القيصر الكسندر الثاني

* موسكو - (و.ص.ف.) - اوصى مجلس وزاري روسي وزارة الثقافة الروسية بتسليم عائلة روتشيلد محفوظات تضم نحو ٢٠ الف صفحة عن تاريخ هذه الاسرة العريقة من الحقبة الممتدة من ١٧٦٩ الى ١٩٣٨ حسب ما افاد مسؤول كبير في الوزارة لوكالة الصحافة الفرنسية.

وفي المقابل تحصل روسيا على رسائل القيصر الكسندر الثاني كتعويضات عن نفقات تخزين هذه الوثائق.

وقال المسؤول عن دائرة حفظ التراث الثقافي في وزارة الثقافة الروسية، اناتولي فيلكوف، ان هذه العملية تحتاج لشهر لاتمامها.

وبالفعل من المقرر ان يتم التوصل الى اتفاق بين عائلة روتشيلد والمخزن الذي حفظت فيه هذه الوثائق بعد ان تسدد العائلة جميع النفقات المستحقة.

واقترحت عائلة روتشيلد تسليم الروس رسائل القيصر الكسندر الثاني التي كانت اشترتها في مزاد علني وتأتي في ١٢ الف صفحة بينها رسائل القيصر التي بعث بها الى زوجته الاميرة دولغوروكوف ولها اهمية تاريخية كبرى.

وينص قانون روسي تم التصويت عليه قبل عامين على تسليم تذكارات العائلات الى اصحابها.

وكان النازيون استولوا في ١٩٣٨ على محفوظات روتشيلد في فيينا ثم نقلت الى روسيا في ١٩٤٥ مع وثائق اخرى اكتشفت في مستودع تابع للشرطة السياسية النازية.

وهي تتضمن نصوصا تتعلق بالاعمال الخيرية التي قامت بها عائلة روتشيلد وعقود الزواج والمراسلات ونبذات شخصية.

وقال فيلكوف «سيكون ذلك اول حالة يطبق فيها القانون حول اعادة التراث الثقافي الى اصحابه».

الحكم على صاحب اشهر مطعم يهودي في باريس بسبب قذارة مؤسسته

* باريس- (و.ص.ف.) - حكم على صاحب اشهر مطعم يهودي في باريس جو غولدنبرغ بالسجن اربعة اشهر مع وقف التنفيذ، ويدفع غرامة قيمتها ١٤٠٠٠ الف فرنك (٢١٣٤٠ يورو) بسبب قذارة مطعمه الواقع في حي ماريه.

وادانت المحكمة غولدنبرغ لتخزينه مواد غذائية مضرة بالصحة واستخدام ادوات غير نظيفة وتحضير الاطباق في مكان غير صحي والاحتفاظ بسلع لم يعد تاريخ استهلاكها صالحا.

وجاء في الحكم ان غولدنبرغ سيضطر الى نشر ادانته في صحيفة «لو موند».

وكانت الاجهزة البيطرية التابعة لمركز شرطة باريس اصدرت محضرين في هذا المطعم في ٢٩ حزيران و٨ ايلول١٩٩٩ وصفا المكان بانه «ذروة القذارة».

وفي حزيران عثر على ٢٢١ كيلوغراما من الاسماك في اكياس نفايات غير مبردة بالشكل المناسب. وفي ايلول، عثر على ١٠٥ كيلوغرامات من اللحوم والدواجن غير الصالحة للاستهلاك.

كما عثر المفتشون على بيض سمك عفن وغرفة مبردة «شديدة القذارة يلفها الصدأ» وعلى كلب وهر في المطبخ. ولاحظوا وجود فئران واعداد كبيرة من الذباب تخرج من صناديق البياضات المتسخة.

واكد غولدنبرغ المتخصص في اعداد الاطباق اليهودية من اوروبا الوسطى انه لم يتلق شكاوى من زبائنه وانه يأسف لعدم تحليل هذه البضائع التي يفترض ان تكون غير صالحة للاستهلاك.

وكان مطعم غولدنبرغ الواقع في شارع روزييه في حي ماريه تعرض لاعتداء، في التاسع من آب ١٩٨٢. وكانت مجموعة مسلحة فتحت النار داخل المطعم وقتلت ستة من زبائنه واصابت ٢٢ بجروح الا ان تحقيقات القاضي بروغيير لم تؤد الى اي نتيجة لكشف ملابسات الاعتداء.

تقديم لائحة إتهام ضد أربعة نكلوا جنسيًا بفتاة قاصر!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت الى محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الاربعاء، لائحة اتهام ضد أربعة شبان من رحوبوت وريشون لتسيون، تتراوح أعمارهم بين العشرات والخامسة والعشرين، شاركوا قبل أسبوعين في عملية تنكيل بشعة واغتصاب جماعي لفتاة قاصر لم تتجاوز السادسة عشرة في ريشون لتسيون.

وتبيّن من لائحة الاتهام، ان التحقيق مع الأربعة قاد الى اتهام كل واحد منهم زميله بأنه اغتصب الفتاة ونكّل بها ومارس ضدها الأعمال المشينة!! وقد جرى خداع الفتاة من قبل المتهمين واغروها لمرافقتهم، اخذوها الى بيت أحدهم، وعلى مدى ليلة كاملة مارسوا ضدها الأعمال المشينة واغتصبوها واحيانا بشكل جماعي، وهددوها بالقتل ان كشفت عن ذلك.

وقررت القاضية، روت شارون، أمس، تمديد اعتقال الاربعة حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدهم.

الشرطة السودانية قتلت تسعة من افراد العصابات

* الخرطوم - و.ص.ف - ذكرت الصحف السودانية الصادرة ان الشرطة السودانية قتلت تسعة من عناصر العصابات واصابت شخصا آخر بجروح خلال اشتباكات في ولاية دارفور (غرب).

ونقلت صحيفة «الرأي العام» عن مسؤول الشرطة في اقليم قبقبية حسن ازرق قوله ان الشرطة استعادت ٢٥ قطيعا سرقها رجال العصابات واستولت على حمولة عشرة جمال من الاسلحة.

وتسود اعمال السرقة في المنطقة الصحراوية في غرب السودان، اضافة الى النقص الحاصل في المؤن الغذائية.

ناعومي كامبل تساعد



* واشنطن - الوكالات - ناعومي كامبل، عارضة الأزياء البريطانية الشهيرة، تعلن في أثناء مؤتمر صحفي عن عرض «فروك اند رول» التي ستعود أرباحه الى صندوق «نيلسون مانديلا» لرعاية الأطفال، والذي سيبدأ العرض في ٣٠ حزيران.

وسيشارك في العرض مجموعة من مشاهير عارضات الازياء مثل كيت موس، كما يشارك فيه بونو وايدج من فريق (ذا يدج) الغنائي.

العلم سيهزم السرطان خلال الق

* سان فرانسيسكو - الوكالات - اعاد التقدم المحرز خلال السنوات الماضية الثقة الى الباحثين في مجال السرطان بعد اعوام من الاحباط بحيث باتوا لا يترددون في تأكيد القدرة على القضاء على السرطان خلال القرن الحادي والعشرين.

ويؤكد الباحثون المشاركون في المؤتمر السابع والثلاثين للجمعية الامريكية للابحاث السريرية للسرطان الذي اختتم اعماله، امس الاول الثلاثاء، في سان فرانسيسكو، في كاليفورنيا، ان الانجازات الاخيرة في مجال تقنية «الاستهداف الجزيئي»، التي تستهدف العناصر الدقيقة المسببة للسرطان في الخلية، وفك رموز المخزون الوراثي البشري تفتح آفاقا اكيدة امام الباحثين.

ويقول الباحث الامريكي برايان دروكر، مدير معهد السرطان في اوريغون، ان الامل حقيقي في القضاء على السرطان ثاني سبب للوفيات بعد امراض القلب والشرايين كما حدث في القرن العشرين بالنسبة لاوبئة مثل السل وذات الرئة والانفلونزا.

ويضيف «سنتمكن في القرن الحادي والعشرين من التعرف على كافة الظواهر الجزيئية الممرضة في كل انواع السرطانات ولن نتمكن فقط من وضع الادوية التي تقتل السرطانات وانما أدوية تقي من الاصابة بها».

ولا شك ان دروكر يعرف عما يتحدث فهو الذي اعد اول دواء من نوعه لمكافحة احد سرطانات الدم لدى شركة نوفارتيس. ونجح الدواء (غليفيك) في شفاء ٩٠٪ من المرضى المصابين بنوع نادر من سرطان الدم كان شفاؤه متعذرا وهو سرطان نقي العظم المزمن.

والدواء هو الاول الذي يعد بموجب تقنية «الاستهداف الجزيئي» التي تتيح استهداف البروتينات المسببة للسرطان في الخلية وتجنب الاضرار بالخلايا السليمة.

ويتذكر الطبيب لاري نورتون من مركز ميموريال سلون كيتيرنغ للسرطان قائلا «قبل ثلاثين سنة عندما كنت لا ازال ادرس الطب كان الجميع يقولون لي تجنب علوم السرطان لان الخلايا السرطانية تنشأ نتيجة عوامل متعددة

...تساعد أطفال مانديلا



...ن خلال القرن الحادي والعشرين

وليس هناك امل ابدا في التوصل الى علاج لها».

اما الان فلا يتردد الطبيب في الحديث عن «ثورة جديدة» ساهمت فيها جدولة رموز المخزون الوراثي البشري وكذلك تقدم علوم البروتينات.

ويقول ريتشارد كلاوسنر من المعهد الوطني الامريكي للسرطان «للمرة الاولى بات لدى الباحثين مستلزمات ضرورية للكشف عن دقائق العناصر المكونة للخلايا السرطانية والبروتينات المسببة للسرطان».

ولا شك ان امكانية الحصول على تحليل دقيق للمخزون الوراثي لكل مريض بفضل الشرائح الالكترونية الدقيقة التي يجري تطويرها لنسخ دقائق الحمض النووي المنقوص الاوكسجين الذي يحتوي على المعلومات الوراثية، ستتيح تحديد الخصائص المرضية لكل مريض على حدة.

ويقول الطبيب جون مندلسون من مركز اندرسون للسرطان في تكساس، ان هذه الثورة اساسية لانها ستفتح الطريق امام ايجاد علاج يلائم كل مريض.

ويضيف «لن نقول بعد الان ان سيدة ما مصابة بسرطان الثدي وانما ستتمكن من تحديد المورثات الاربع (الجينات) المصابة بخلل ادى الى السرطان لديها وايجاد العلاج المناسب لها».

ويقول مايكل بيشوب، مكتشف المورثات المسرطنة (الجينات المسببة للسرطان) وحائز جائزة نوبل للطب مناصفة لعام ١٩٨٩ «نأمل ان نتمكن من تحديد مدى استعداد كل شخص بدقة للاصابة بالمرض ووضع علاجات هادفة لان الوقاية ستكون هدفنا النهائي».

ومع التقدم المحرز بات من الممكن حاليا شفاء نصف حالات السرطان. ومع ذلك فانه ينبغي الحذر من المبالغة.

ويقول جان ايف بييرغا من معهد كوري الباريسي «سيستمر السرطان للاسف في التسبب بالكثير من الوفيات خلال السنوات القليلة المقبلة».

ولكن الطبيب روي هربست يبدو متفائلا عبر قوله «انها ليست النهاية. قد لا تكون حتى بداية النهاية، ولكن ربما نهاية البداية» مستعيدا جملة ونستون تشرشل الشهيرة لدى سؤاله في ١٩٤٢ حول تطور مسار الحرب.

فرض غرامة مالية على شاب رفض الابتعاد عن جسم مشبوه

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة السير في القدس، أمس الاربعاء، فرض غرامة مالية بقيمة ثلاثة آلاف شيكل، على نيسيم ترجمان، من القدس، لأنه رفض الابتعاد عن مكان كان فيه أحد خبراء المتفجرات يعالج جسمًا مشبوهًا.

وقبل قاضي المحكمة وجهة نظر خبير المتفجرات الذي عالج الجسم المشبوه. وقال للقاضي انه بدلاً من الاهتمام بالجسم المشبوه وتكريس الوقت لإبعاد خطره، اضطر الى تكريس الوقت للنقاش مع ترجمان الذين رفض الابتعاد عن المكان.

٣٧ قتيلا في حادث تحطم طائرة عسكرية شرق تركيا

* انقرة - الوكالات - تحطمت طائرة شحن تابعة للجيش التركي من طراز «كازا» كانت تقل ٣٧ عسكريا، امس الاربعاء، في شرق تركيا قرب مدينة اقجداغ ولم ينج احد من ركابها كما اعلن رئيس بلدية المدينة لتلفزيون «ان.تي.في» الخاص.

واوضح بيرم كار اصلان: «لم ينج احد والطائرة تناثرت وهناك اشلاء متفحمة في المنطقة».

واكد رئيس البلدية نقلا عن شهادات قرويين ان شخصين تمكنا من القفز من الطائرة قبل تحطمها وانهما توفيا.

وفي بيان اوضحت رئاسة اركان الجيش ان الطائرة التي كانت تقل ٣٧ شخصا بينهم ستة من افراد الطاقم كانت متوجهة من ديار بكر كبرى مدن جنوب شرق تركيا حيث غالبية السكان من الاكراد، الى انقرة.

تبرئة متهمين ادينا بارتكاب جريمة قتل بعد ان امضيا ١٤ عاما في السجن

* نيويورك- (و.ص.ف.)- الغت محكمة بروكلين في نيويورك حكمين صدرا على رجلين امضيا ١٤ عاما في السجن بتهمة ارتكاب جريمة قتل لا علاقة لهما بها.

وادين انتوني فيزون وتشارلز شيبرد في ١٤ آذار١٩٨٧ بقتل سائق سيارة اجرة استنادا الى شهادة مدمنة على الكوكايين اكدت انها تعرفت عليهما اثناء الحادث.

ولاحقا اعترفت كارولين فان بورن لمحقق خاص يعمل لحساب فيزون وشيبرد ان صاحبها نيكي روبر اقنعها بالادلاء بشهادتها ضد الرجلين لانهما رفضا توظيفه بسبب ادمانه المخدرات.

وقبل التمكن من الافراج عن المتهمين اضطر التحري الى اقتفاء اثر صديقة المجرم الحقيقي الذي اعترف لها بجريمته في رسالة في ١٩٩٠. واوقف ارلت شيستون واتهم بارتكاب الجريمة.

وقال فيزون للصحفيين لدى خروجه من المحكمة كرجل حر منذ ادانته وهو في سن الـ٢١ «اريد ان اعيش». واضاف «لا بد من اعادة النظر بنظام القضاء الجنائي».

وردا على سؤال حول قوة الارادة التي سمحت له بامضاء ١٤ عاما في السجن ظلما، اجاب شيبرد «كانت والدتي تذكرني دائما بعدم الاستسلام».

الرقابة تشترط عدم الاشارة الى شخص الرئيس في فيلم «زواج بقرار جمهوري»

* القاهرة - و.ص.ف - اعلن مخرج فيلم «العاصفة» المصري خالد يوسف، لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاربعاء، ان الرقابة على المصنفات الفنية اشترطت اجراء ثلاثة تغيرات على سيناريو فيلمه الثاني «زواج بقرار جمهوري» بينها عدم الاشارة الى شخص رئيس الجمهورية.

وقال يوسف «ارفض اجراء التعديل اضافة الى تعديلين آخرين طلبتهما الرقابة وهما اسم الفيلم وتغير وظيفة بطل الفيلم من موظف في ارشيف وزارة الخارجية الى موظف في اي جهة اخرى».

واضاف: «لا اعتقد، بأي شكل من الاشكال، ان دعوة رئيس الجمهورية الى حفل زفاف تسيء لموقع الرئاسة كما ترى الرقابة التي طلبت ابداله بموظف كبير، وانما تعبر عن علاقة تتضمن مقدارا من الحميمية مع الشعب».

وتدور احداث الفيلم حول زواج موظف الارشيف الذي يوجه وعروسه دعوة الى رئيس الجمهورية لحضور زفافهما، لكنهما الغيا الحفل بعد ان نشرت وسائل الاعلام العالمية قبول الرئيس دعوتهما. والفيلم من بطولة الفنانين هاني رمزي وحنان الترك.

واكد المخرج انه «رفع شكوى للجنة التظلمات للبت في الخلاف القائم بينه وبين الرقابة وانه التقى اللجنة التي أبدت تفهما واضحا لموقفه وتعاملت مع السيناريو برؤية منفتحة».

ومن المتوقع ان يصدر قرار لجنة التظلمات مطلع الاسبوع المقبل. وتتشكل اللجنة من مستشار قضائي ونائب رئيس الهيئة العامة للاستعلامات وثلاثة سينمائيين.

كمبيوتر يكشف الطلاب الغشّاشين



كمبيوتر مصمم لتحري حالات الغش.

* واشنطن - الوكالات - نجح برنامج كمبيوتري في احدى جامعات ولاية فرجينيا الامريكية من ضبط عدد من الطلاب الغشاشين. فبعد ان وجه أحد الطلاب الغاضبين نظر الاستاذ المشرف على الفصل الى حالات الغش، قام الاستاذ بوضع ما كتبه الطلاب من أبحاث عبر برنامج

ويقوم البرنامج المذكور بالتعرف على الأعمال التي تحتوي نفس التتابع من الكلمات ليست كلمات متوالية او أكثر، وبعد مرور خمسين ساعة وأكثر من ألف وثمانمائة بحث وتقرير أعده الطلاب، عثر الكمبيوتر على ستين حالة من الغش في الفصل نفسه.

•• فلسطين...

أكثر من مليوني فلسطيني يعيشون تحت خط الفقر بسبب الحصار الاحتلالي



* يعيش اكثر من مليوني فلسطيني تحت خط الفقر من جراء استمرار الحصار العسكري والاقتصادي الفلسطيني منذ بدء انتفاضة الاقصى مما ينذر بوقوع كارثة.

واظهرت المعطيات ان ٦٤٫٢٪ من ثلاثة ملايين فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة اصبحوا فقراء، مقارنة مع ٣٣٪ قبل بدء الانتفاضة في اواخر ايلول الماضي، اي ما يعادل ٢٫١٠٧٫٤٠٠ مليون فرد.

وفقدت ١٠٫٧٪ من العائلات الفلسطينية مصدر دخلها بالكامل في حين فقدت ٤٩٫٢٪ من الأسر نصف دخلها الذي كانت تحصل عليه قبل الانتفاضة. وانخفض معدل الدخل الشهري للعائلة من ٢٣٠٠ شيكل - ٤٥٠ دولارا قبل الانتفاضة إلى ١٢٠٠ شيكل - ٣٠٠ دولار.

ويشار الى ان نصيب المخيم هو الأعلى في نسب الفقر حيث تبلغ النسبة فيه ٧٨٫٧٪ وفي الريف ٦٣٪ والحضر ٦١٫١٪ وتتوزع هذه النسب في قطاع غزة وهو الأكثر فقرا ٨١٫٤٪ أي ما يعادل ٩٤٩ للفرد وفي الضفة الغربية بلغت النسبة ٥٥٫٧٪ أي ما يعادل ١٫١٥٨٫٤٠٠ فرد، منهم و٣٥٧ عائلة فقدت دخلها بالكامل، منها ٣٧٫٦٠٠ أي ما يعادل نسبته ١٠٫٣٪ في الضفة مقابل ١١٫٥٪ أي ما يعادل ١٩٫٧٠٠ في قطاع غزة، في حين فقدت ٤٩٫٢٪ من العائلات اكثر من نصف دخلها وبلغت النسب في الضفة الغربية ٤٧٫٧٪ وفي غزة ٥٢٫٠٪. واوضحت نتائج المسح ان ٨١٫١٪ من العائلات خفضت من مصاريفها وأجلت ٥٥٫٤٪ دفع الفواتير المستحقة، في حين استخدمت ٣٥٫٩٪ العائلات مدخراتها، وباعت ١٨٫٢٪ من العائلات مصاغ زوجاتهم أو جزءا منه في حين قامت ١٢٫١٪ من العائلات بزراعة الأرض أو تربية الماشية.

وبين الاحصاء ان الحصار الإحتلالي طال إمكانيات الوصول للخدمات الصحية اللازمة للعائلة، فلم تتمكن ٦٤٫٤٪ من العائلات من الحصول عليها نتيجة عدم مقدرة الأسر على دفع تكاليف الخدمات المطلوبة نظرا للانخفاض الحاد في دخلها، وتواجه ٥٢٫٣٪ من العائلات صعوبات الوصول عليها نتيجة الحواجز والإجراءات الإسرائيلية التي تحد من الحركة، و٥٧٫٩٪ تواجه صعوبات الحصول على الخدمة بسبب عدم تمكن الكادر الطبي لمؤسسات الصحية من الوصول الى مكان العمل لنفس السبب و ٢٤٫٤٪ بسبب بعد المركز الصحي عن مكان السكن. ويعتبر كارثياً في قطاع غزة والمخيمات الفلسطينية وان هناك حاجة ماسة لمراقبة الأوضاع الاقتصادية.

مما لا شك فيه أن ما تشهده الاراضي الفلسطينية هي حالة إفقار وليست حالة فقر ناتجة عن الإجراءات الإسرائيلية القمعية ضد الشعب الفلسطيني في مجالات التصدير والاستيراد والاستثمار وهي ستزول مع زوال أسبابها.

•• السودان...

حوالي ٣ ملايين سوداني بحاجة لمساعدة دولية

* اعلنت منظمة الاغذية والزراعة الدولية (الفاو) في تقريرها ان قرابة ٣ ملايين سوداني بحاجة لمساعدة دولية عاجلة بسبب سوء المحاصيل الزراعية والاضطرابات الاهلية في جنوب السودان.

واشار التقرير الى ان الوضع «في غاية الهشاشة في عدد كبير من مناطق البلاد» في اعقاب سنتين من المحاصيل السيئة.

وقالت الفاو ان محاصيل الحبوب لموسم ٢٠٠٠-٢٠٠١ ستصل الى ٣٫٣ مليون طن، اي ما يمثل ٧٪ اكثر من العام السابق، ولكن اقل بحوالي ٢٠٪ من المعدل المسجل في السنوات الخمس الاخيرة.

وتبلغ الحاجات من الحبوب للموسم ٢٠٠٠-٢٠٠١ التي يفترض ان تجد حلا عن طريق الاستيراد، ١٫٤٤ مليون طن، بحسب الفاو. اما المستوردات التجارية فستسجل المستوى نفسه الذي سجلته العام الماضي، اي حوالي ١٫٢ مليون طن، بينما تقدر المساعدة بـ ٥٥ الف طن، الامر الذي يظهر عجزا من ١٥٧ الف طن لتغطية النقص في المواد الغذائية.

وتهدف جهود الحكومة الى ايجاد حل للمشكلة عن طريق الغاء الرسوم الجمركية المفروضة على المستوردات الغذائية وتوفير الاموال اللازمة لدعم مشتريات البذار، قد سمحت باستقرار سوق الحبوب الى حد ما.

ولكن الوضع قد يتفاقم مع ذلك في الاشهر المقبلة بسبب ضعف المساعدة الدولية التي حصل عليها السودان ولان الموسم المقبل لن يكون جاهزا قبل تشرين الاول او تشرين الثاني، حتى ولو كان موسما جيدا.

•• اليمن...

يمنيات حائرات بين قبول العمل العام والخوف من العائلة

* انتهت الانتخابات المحلية في اليمن ولم تحصد المرأة سوى ٣٠ مقعداً من اجمالي ٨٦٠٠ مقعد هي مجموع مجالس المحافظات والمديريات، النسبة تبدو ضئيلة جداً وتعكس الاحتكار الذكوري للنشاط السياسي في البلاد. في البرلمان اليمني امرأتان، كما وصلت المرأة الى مواقع رفيعة في الدولة مثل سفيرة ووكيلة وزارة ورئيسة جامعة، غير انها مع ذلك تعاني من صعوبات في ممارسة حقوقها الدستورية والقانونية. ويفتح موسم الانتخابات في اليمن عادة ملف مشاركة النساء في الحياة السياسية والصعوبات التي تواجه المرأة اليمنية وطموحاتها وأحلامها.

في دراسة اعدتها نائبة عميد كلية التربية في جامعة صنعاء، الدكتورة بلقيس الشرعي حول مستقبل مشاركة المرأة اليمنية في العمل السياسي كما تراها طالبات كلية التربية في جامعة صنعاء، والتي طرحت تساؤلات على عينة من ١٥٠ طالبة في السنة النهائية حول رأي الطالبات في مستقبل مشاركة المرأة اليمنية في العمل السياسي والعوامل التي تدفع بالمرأة الى المشاركة والعوامل التي تعيقها. وتقول الشرعي ان أهمية بحثها تكمن في أن اليمن يعيش أجواء من الدمقراطية وتطور الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وفي ظل هذه التجربة نجد ان مشاركة المرأة في الحياة السياسية تتسم بالضعف.

•• سوريا...

عائلة القزازي توارثت مهنة نفخ الزجاج في دمشق منذ ٤٠٠ سنة

* يروي حسن القزازي (٧٣ عاما) في محله الصغير في دمشق تاريخ عائلته التي توارثت مهنة نفخ الزجاج ابا عن جد منذ ٤٠٠ سنة.

ويقع المحل في قلب الوسط الحرفي في دمشق الذي انشأته الدولة السورية في التكية السليمانية، المجمع الذي يضم مسجدا وحديقة ومدرسة فقه. وبني المجمع في القرن السادس عشر في ظل حكم السلطان العثماني سليمان.

وقد حولت غرف الطلاب الى محلات للحرفيين من الرسم الى الفسيفساء، الدمشقي والنحاس والانسجة المقصبة والشراشف المطرزة والسجاد ومحترف الزجاج المنفوخ لعائلة القزازي.

وعلى الرفوف التي تصل الى سقف الغرفة وضعت الكؤوس الزجاجية واباريق المياه والمنافض والاواني واغراض اخرى من كل الاشكال وبكل الالوان.

ورغم ان حسن القزازي نقل هذه المهنة الحرفية الى ولديه لكنه لا يزال يمارسها لمدة ساعة في اليوم.

ويقول «انفذ الطلبيات الخاصة التي يتطلب عملها فنا ودقة لا يمكن الحصول عليها الا من خلال الخبرة» في وقت يقوم ابنه نظير الذي يعمل معه منذ ٤٠ سنة بالرد على مكالمات الزبائن الهاتفية التي لا تتوقف. واسم عائلة القزازي يدل فعلا على طبيعة عملها.

وقد طغت اعماله على اعمال ابرز الحرفيين، ففي مسيرة خبرته ٥٤ سنة بالاضافة الى زبائن في المانيا والسويد وفرنسا والدول العربية ودول من اوروبا الشرقية سابقا. وقال «لقد حصلت على اول ميدالية ذهبية في ١٩٦٩ خلال معرض دمشق الدولي ومنذ ذلك الحين نلت ٣٠ ميدالية في معارض مختلفة».

وقد بدأت تقنية نفخ الزجاج في القرن الاول بعد الميلاد في سوريا الحالية وانتشرت سريعا بفضل المبادلات والهجرة.

ولا يزال حسن القزازي وولداه يستخدمون تقنية تلك الفترة من خلال النفخ في انبوب طويل ترتسم في آخره كرة حمراء صغيرة لكي تأخذ لاحقا الشكل الذي يعطيها اياه منفذ العمل.

وتابع القزازي «نحن نستخدم فرنا خاصا يبقى مشتعلا ٢٤ ساعة على ٢٤ وتصل فيه الحرارة الى ٩٠٠ درجة».

واوضح ان «الزجاج المصنع هو من حطام الزجاج الذائب ونقوم بتلوينه بواسطة معادن مثل الكروم والفضة».

واضاف الحرفي انه حين يتخذ الزجاج الشكل المطلوب يتم تبريده على مراحل لتجنب تحطمه على الفور.

ويصنع كل من القزازي وولديه والموظفين الاربعة في مشغله حوالى ١٠٠ قطعة في اليوم. لكن العمل لا ينتهي عند هذا الحد، فالقطعة الزجاجية بحاجة بعد ذلك للمسات نهائية يضعها عليها رسامون حرفيون يقومون برسمات عربية بخطوط ذهبية او فضية فيما اصابعهم تلف القطع من كل جوانبها سواء أكانت اواني او قناديل عربية.

ويقول حسن القزازي ان الرسامين العاملين لديه هم في غالب الاحيان «اشخاص موهوبون يتعلمون المهنة في الورشة».

واحدهم حسن علي (٢٨ عاما) طالب في كلية الطب ويمارس هذه المهنة في اوقات فراغه. وتخوله موهبته تحويل فانوس من الزجاج الابيض الى قطعة فنية نادرة جدا خلال ٣٠ دقيقة فقط.

استبعاد المعلمين المتطرفين من المدارس المصرية

* اتجهت الأزمة بين الحكومة المصرية وجماعة الاخوان المسلمين نحو تصعيد جديد بعدما قررت نيابة أمن الدولة اعتقال ثلاثة من رموزها، ترشح اثنان منهم لانتخابات مجلس الشورى التي تبدأ الشهر المقبل. وفي موازاة ذلك واصل نواب الجماعة مواجهتهم مع الحكومة داخل البرلمان حيث اتهموا وزارة التعليم بالتعسف

و اضطهاد المعلمين لأسباب دينية . ورد وزير التعليم مشدداً على اصرار الدولة الاستمرار في منع أصحاب الفكر المتطرف من تدريس الطلاب في المدارس.

ويتواصل الصدام بين نواب الاخوان والحكومة، إذ تحولت الجلسات من مناقشات تتعلق بأوضاع المعلمين في المدارس الى جلسة محاكمة تتعلق بمواجهة ما اسماه ممثلو الجماعة بـ «اضطهاد المعلمين الاسلاميين» و تهميش دور الدين في العملية التعليمية .

وشكل موقف احزاب المعارضة مفاجأة، إذ شاركت في الجدل الدائر داخل البرلمان. وساندت وزير التعليم، حسين كامل بهاء الدين، في دعوته الى ضرورة محاربة التطرف في المدارس ومنع من يثير الفتنة الطائفية أو ينشر أفكار التشدد بين التلاميذ. و اعتبروا أن متشددين في العملية التعليمية يسعون الى نشر بذور الفتنة وعلينا مواجهتهم واكدوا ضرورة محاسبة وتصفية كل من ينشر افكار التطرف ويهدد الوحدة الوطنية .

واتهمت كتلة «جماعة الاخوان المسلمين» في البرلمان وزير التعليم بالمسؤولية عن نقل أكثر من ثلاثة آلاف معلم الى وظائف إدارية خلال ثماني سنوات واصفاً ذلك بأنه مذبحة المدرسين والمعلمين الاكفاء من دون تحقيق معهم أو صدور أحكام قضائية ضدهم معتبراً ما حدث إهداراً لإمكانات الدولة .

واكد وزير التعليم الاستمرار في منع أصحاب الفكر المتطرف من التدريس للطلاب إذ شدد على الاستمرار في إبعاد كل من يبث أفكار التطرف والتعصب والارهاب وكل من يهدد الوحدة الوطنية وينشر بذور الفرقة بين عنصري الأمة وكل من يمارس أفعالاً لا تتفق مع القيم الدينية السمحة.

وفي أقوى تحذير وجهه بهاء الدين قال، إن الحكومة لن تسمح بتحول المدارس الى مجال لغسل العقول أو تسمح لأي فئة بالمتاجرة بالدين والمزايدة علينا في عقيدتنا التي نعتز بها، أو أن تعبث بعقول ابنائنا أمل مصر في المستقبل.

«الاتحاد» الجامعة الشعبية - رمز للبقاء وعون على الصمود.. وجذر لمستقبل مشرق

• ما هي مقومات صمود «الاتحاد» • كيف يمكن المحافظة عليها شابة ودون أن تشيخ؟ •

• بقلم: مفيد صيداوي •

* لا أدري إذا كانت هناك صحيفة في الوطن العربي الواسع ارتبطت بالجماهير الشعبية وبفئات المثقفين كما ارتبطت «الاتحاد» مع جماهير الشعب الفلسطيني أولاً ومع أوساط لا بأس بها من المثقفين العرب، وبأوساط أوسع من مثقفي اليسار.

ان حالة «الاتحاد» بحاجة لدراسة جادة وموضوعية من قبل أصحاب «الاتحاد» أولاً، من شعب «الاتحاد»، ولكنها أيضًا دعوة لفروع الصحافة والاتصال في جامعات البلاد وكذلك في الجامعات العربية لدراسة أعرق الصحف الفلسطينية التي بقيت في حيفا سنديانة كرملية تبشر بحياة انسانية دمقراطية حُرّة واشتراكية، وتبشر بميلاد سلام يقوم على العدل والمنطق. تبشر بأخوة شعوب حقيقية لا مراء فيها ولا تزلّف.

قد لا يدرك الرفاق العاملون في «الاتحاد» والموزعون والمراسلون وحتى القراء في أماكن عملهم مدى الدور الريادي الذي تقوم به هذه الصحيفة كمجندة للجماهير، ومجنّدة للجماهير ومعها ونتيجة هذا الدور الفاعل انتقدت من قبل بعض أصحاب الفكر الصحفي «المهني» بأنها صحيفة مسيّرة من قبل الحزب الى آخر هذه التهم وكأن أبسط صحيفة في هذه البلاد وغيرها غير مسيرة من قبل رأس المال «الجيب».. «الربح» أو «بالقوانين» المختلفة او بالفكر الآخر الذي يختلف عن فكر «الاتحاد».

في أحداث الانتفاضة الأخيرة التي ما زال شعبنا يجترحها في فلسطين ويتحدى آلة الدمار العسكرية الاسرائيلية قلت لأحد معارفي العبريين هل يعقل ان الصحافة العبرية بمجملها تكتب بهذا الشكل عن الانتفاضة عن الأرقام التي تسقط كأنهم ليسوا بشراً أين الانسانية؟ أين حرية الصحافة؟ فقال محدّثي في لحظة حقيقة يا زميلي لا تصدق، صحافتنا العبرية مُجنّدة منذ قيام الدولة وحتى اليوم؟

فقلت له حالاً لماذا كانوا يقيمون الدنيا ويقعدونها عندما كان يدور الحديث عن الصحف السوفييتية وغيرها بأنها مُجنّدة؟

إذن هذه حقيقة الأنظمة الأخرى صحافتها في نهاية المطاف مجندة للرأي الآخر والجزء الصغير حتى لو خرج عن القاعدة او الاطار فإنه في خدمة الخطية الكاملة للرأسمالية او أنه بفضل الصراع الطبقي الاجتماعي ونشاطات تحققها الفئات الضعيفة للخروج الى النور من خلال الصحافة البرجوازية.

ما زلت أذكر تلك المجموعة اليسارية اليهودية الفقيرة الذين كانوا يدفعون خمسين شاقلاً مع مقال صغير لأحد الشباب مع مضامين يسارية وضد الاحتلال وهو بدوره يفكسس لهم هذه المقالات لينشرها في زوايا «قراء يكتبون» في «معريف» و «يديعوت» و «هآرتس» علّهم ينفذون لذهنية بعض القراء.

الاعلانات المدفوعة من قبل جمعيات وحركات لا تنسجم مع السياسة العامة جزء من المعركة لتبيان الرأي الآخر للجمهور من خلال استعمال نفس الموضوع او المقتل أي «المال».

أردت أن أقول إن حرية الصحافة البرجوازية هي وهمية وهي حرية نسبية جداً جداً وفي أكثر الحالات يستعملها النظام ليقول قل ما تشاء، أكتب ما تشاء، ونحن نعمل ما تشاء، من فواحش ما ظهر منها وما بطن.

إذن إزاء هذا الوضع، العمال طبقيًا في هذه البلاد بحاجة ماسة لصحيفة عمالية ملتزمة بالدفاع عن حقوقهم ومُجنّدة لقضاياهم السياسية والنقابية و «الاتحاد» كذلك ويجب أن تبقى هكذا الى أبد الآبدين.

وعملت «الاتحاد» لتثقيف العمال سياسيا ونقابيا، والعمال الواعون طبقيًا عليهم المحافظة على هذا السّند وتحسين أدواته لغويًا وتنويعًا وعلى زملائي ورفاقي في التحرير والإدارة تسيير صحيفة الطبقة العاملة - «الاتحاد» - على أساس سليم وتعزيزها وتطويرها فورا ،هم تاريخ ناصع لهذه الصحيفة. ومعركتهم التاريخية في تحسين وتثقيف هذه الأداة وجعلها أكثر إقناعًا لجمهور العمّال قرّاء العربية.

«الاتحاد» جريدة وصحيفة الجماهير العربية في اسرائيل هذا ليس شعاراً تكتيكيًا بل هو استراتيجية في حياة حزب الجماهير العربية (الحزب الشيوعي) و «الاتحاد» نافحت عن هذه الجماهير ودانت كل اعتداء عليها. لم تعزل نفسها عن الجماهير بالمرة ولذا يجب ان تبقى كذلك ويجب أن نعمل الفكر جميعًا في كيفية المحافظة على هذا الموقف الذي يرى فيه العامل والفلاح والطبيب والمهندس والمثقف الثوري ورجل الدين المتنور بـ «الاتحاد» صحيفته وقراء «الاتحاد» يرون بعض رجال الدين الأفاضل من مشايخ وخوارنة وبطارقة وقسيسين بـ «الاتحاد» جريدتهم. وهذا ما تفخر به «الاتحاد» وتعتز لأنها رفضت ان تكون مدرسة للإلحاد بل مدرسة للنضال لجماهير الشعب من متدينين وعلمانيين دافعت عن المساجد والكنائس والخلوات والمقابر ومقامات الأولياء، باعتبارها جزءاً هامًا من وجودنا الحضاري والقومي والديني في هذه البلاد.

وبذلك أفشلت وتفشل كل محاولة لعزلها عن هذا الشعب ومناخه الحضاري والأخلاقي.

ومع ذلك حافظت على كونها صحيفة غير دينية وبالمقابل احترمت وتحترم كل الديانات ومشاعر جميع المتدينين في أرجاء الوطن المعطاء.

غني عن القول ان «الاتحاد» كانت مربية وحاضنة للعديد من رجال الصحافة ذوي الباع الطويلة في البلاد والذين ادعوا لدراستهم كرجال صحافة من خلال المهنة الصحافية وارتباطهم بـ «الاتحاد» امثال اميل حبيبي، توفيق طوبي، اميل توما، صليبا خميس، سالم جبران، نظير مجلي، د. أحمد سعد من رؤساء تحرير «الاتحاد».

الصحفي محمد شريف الذي قرأت رسالته بتمعّن لـ «الاتحاد» في عيدها الـ ٥٧ وغيرهم.

«الاتحاد» كمثقفة للاعتزاز القومي فسجّل أنا عربي لمحمود درويش رأت النور على صدر «الاتحاد» وكل سلوك الجماهير العربية المعتز قوميًا وغير الشوفيني وغير الغبي قوميًا مرتبط بـ «الاتحاد» ومسيرتها.

واعتقد ان «الاتحاد» مستمرة في هذا النهج ويجب أن تستمر به وتطوره باستمرار.

«الاتحاد» رائدة في نشر مبادئ الاخوة الانسانية والاخوة اليهودية العربية في هذه البلاد مهما ادلهم الظلام وانتشر الظلم والعدوان. فلا بديل في نهاية المطاف عن العيش معًا ويحثت وتبحث «الاتحاد» وترشد لأقل الطرق خسارة في هذا المجال سياسيًا وفكريًا ولذلك فهي صحيفة محترمة من قرائها اليهود وخاصة أولئك المؤمنين بأهمية العيش الكريم وبمستقبل يجمع الشعوب في خندق السلام وليس في خندق الحروب والمعارك والمستوطنات الاحتلالية.

سمعت ذلك الشيوعي العريق موسى حوري في مهرجان «الاتحاد» وهو يتمنى ان يلقى حتفه و «الاتحاد» على صدره. أي أمنية هذه وأي تقدير لهذه الصحيفة المكافحة. في هذا العصر الذي تنتصر فيه مؤقتاً عصابات الكاو بوي والبلطجة الاحتلالية ورمس حقوق الشعوب. فلا فُضّ فوك يا موسى ولتعش طويلاً، بيننا، أنت وأمثالك.

كيف يجب أن نخطط لـ «الاتحاد» العريقة؟

باعتقادي المتواضع يجب أن ننشغل وها أنتم ترون انني أضع نفسي ضمن هيئة التحرير وأنا لست منها حقيقة في تجديد «الاتحاد» يوميًا، في تنظيم ماليتها لتطويرها فـ «الاتحاد» بحاجة دائمة لمن يعتقد ان مالها وقف حرام على من لا يستحقه وبحاجة لمن يفكر خمسين ومئة مرة قبل أن يصرف قرشًا واحداً على ما لا يفيد الشعب و «الاتحاد». أقول هذا لأن شعبنا وقف مع «الاتحاد» في مآزق كبيرة كادت تقضي عليها لولا هذا الحزب والشعب البطل.

«الاتحاد» بحاجة لتفكير جماعي في إحداث تطوير من ناحية المكاتب، عملها ودورها وفتح مكاتب جديدة والتعاون مع مصادر اخبارية مختلفة.

«الاتحاد» بحاجة للتفكير الدائم بالأجيال الشابة لجذبها لها ليس بالانسحاب نحو الثقافة الرأسمالية الاستهلاكية بل بخلق البديل الثوري بالكلمة والجملة والخبر والتحليل، ليس بالمزيد من تمييع الواقع بل طرح البديل الانساني. و «الاتحاد» تفعل كل هذا ولكن يجب التفكير العميق ودراسة الأبحاث الاجتماعية حول الشباب العرب وما يهمهم والتطور الذي حدث لهم.

إعادة اللقاءات المنتظمة بين القراء في الفروع وهيئة التحرير ويجب أن يثابر لذلك هيئة التحرير بشكل مبرمج ودوري بحيث يشمل كل البلاد، من الشمال للجنوب ومن الشرق للغرب.

وهذه اللقاءات من الضروري ان تأخذ بعين الاعتبار بلداننا، معامل، مصانع، ومدارس ثانوية وجامعات.

هذا بعض مما أرغب في تقديمه لصحيفتي جامعتي «الاتحاد» التي اهديتها قانعًا كتابي «كتابة على جدار الجامعة» الصادر في أيار ١٩٩٠ وخصصت، الباب الأول بعنوان «السنديانة» لـ «الاتحاد» التي ما زلت أطوّر نفسي لغويًا وأدبيًا وفكريًا من خلالها كتابة وقراءة وجمع اشتراكات وتوزيعًا أيضًا في أحيان مختلفة.

وهذه دعوة للقراء وكل من يهمه امر «الاتحاد» إرسال الاقتراحات العينية وليس فقط الكلمات الاحتفالية مع أهميتها لهيئة التحرير.

ولكم في «الاتحاد» رئيسًا وهيئة تحرير وإدارة وعاملين كل تحية وللقراء مبروك اشعال الشمعة الثامنة والخمسين من عمرها المديد.

(عرعرة)

إهمال مجرم في معالجة التسرب

• نصف الفتيان المعزولين، الذين لا يتعلمون ولا يعملون، لا يعالجون بتاتًا - هذا ما أكده مراقب الدولة في الفصل المخصص لموضوع العناية بالفتيان الواقعين تحت خطر التسرب والجنوح، في التقرير الذي تم نشره في نهاية نيسان •

• بقلم: تمار غوجانسكي •

«قسم كبير من الفتيان المعزولين لا يعالجون بتاتًا» - أكد مراقب الدولة، الذي حقق في عمل وزارة العمل والرفاه بمعالجة الفتيان الذين لا يتعلمون ولا يعملون.

ويظهر من تقرير مراقب الدولة، ان وزارة المعارف تشغل جهازاً يهدف الى تقدم الفتيان، والذي من المفروض ان يعالج الفتيان (الذكور فقط) في جيل ١٤ - ١٨، الذين خرجوا من جهاز التعليم وتم تعريفهم على أنهم موجودون في خطر الانعزال. لكن من الناحية العملية تعالج اقسام تقدم الفتيان في الأساس الفتيان الذين يتعلمون أو يعملون، ربعهم تم تعريفهم «معزولين»، والذين لا يتعلمون ولا يعملون.

كذلك وزارة العمل، التي تمول أقسام العناية بالفتيان المعزولين بواسطة السلطات المحلية، تخصص على الأقل ثلث ميزانيتها للعناية بالفتيان الذين يواصلون تعليمهم.

والنتيجة التي توصل اليها المراقب، هي ان جهاز التعليم يجب ان يعتني بالفتيان الذين يتعلمون وتبدر منهم إشارات للإنعزال او التسرب، بينما مجال تقدم الفتيان في وزارة المعارف واقسام العناية بالفتيان المعزولين يجب أن تخصص كل ميزانياتها للفتيان الذين لا يتعلمون ولا يعملون، والذين قد يتدهورون الى الجنوح.

إهمال خطير في التعامل مع الفتيان العرب

في كل الفصل حول الفتيان في خطر التسرب في تقرير مراقب الدولة يتكرر الاستخلاص، بأن الفتيان العرب بشكل خاص، يعانون من إهمال خطير، والذين يعانون ايضًا من تسرب بحجم كبير من الدراسة ويحظون كذلك بعناية مقلصة للغاية من جانب وزارات الحكومة ذات العلاقة بالأمر.

وفق معطيات دائرة الاحصاء المركزية، فإنه في العام ١٩٩٩ لم يتعلم ولم يعمل حوالي خمسة آلاف فتى عربي، ونسبة الفتيان في هذا الوضع بين جمهور الفتيان العرب ١٤٪، وهو ضعف النسبة بين الفتيان اليهود.

الا انه على الرغم من المشكلة الخطيرة بشكل خاص بين الفتيان العرب، فان اقسام تقدم الفتيان في السلطات المحلية اعتنت فقط برفع الفتيان العرب الذين لم يتعلموا في جهاز التعليم.

احدى الأدوات التي تستخدمها وزارة المعارف لمنع التسرب واعادة الفتيان الى مقاعد الدراسة هي: ضابط دوام منتظم، وكما هو متوقع، فان التخلف في هذا المجال في الوسط العربي خطير للغاية.

وبموجب حسابات اجراها مراقب الدولة، والتي تستند على المقاييس التي حددتها وزارة المعارف فيما يتعلق بعدد ضباط الدوام المنتظم اللازمين، تبين انه في الوسط اليهودي تم رصد ٤٨٪ من الوظائف بحسب المواصفات، فيما رصد في الوسط العربي فقط ١٥٪ من هذا النوع من الوظائف اللازمة بحسب المواصفات.

والصورة مشابهة من حيث خطورتها لدى فحص نسبة المدارس الثانوية التي تحصل على خدمات الاستشارة النفسية، الضرورية في الجهاز من أجل منع التسرب من مقاعد الدراسة. في الوقت الذي تحصل فيه ثلثا المدارس الثانوية اليهودية على الاستشارة النفسية تحظى بها ثلث المدارس الثانوية العربية فقط.

ومن أجل فحص كيفية تنفيذ منع التسرب من مقاعد الدراسة بشكل فعلي، بحث مراقب الدولة في عمل البلديات في خمس مدن: بيت شيمش، الرملة، كريات آتا، اشدود وسخنين. وقد رصدت وزارة المعارف للمدن الخمس اقل من نصف وظائف ضباط الدوام المنتظم التي توجب الحصول عليها بموجب المواصفات التي حددتها الوزارة نفسها. الا ان وزارة المعارف رصدت لمدينة سخنين وظيفة ضابط دوام منتظم واحدة فقط، بينما يتوجب تخصيص سبع وظائف كهذه.

وبالإمكان الاستيضاح الى أي مدى تميز وزارة المعارف ضد الفتيان العرب من معطيات التسرب في سخنين والواردة في التقرير: في السنوات ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ تسرب ما معدله ٢٠٪ من الطلاب الذين انهوا الصف العاشر.

المدارس لا تصدر تقارير حول التسرب

وكلما تعمق مراقب الدولة في بحث موضوع التسرب، اكتشف انه ليس ثمة معلومات شاملة وصادقة لحجم التسرب من مقاعد الدراسة. فالمدارس، تبين، لا تعمل بموجب تعليمات وزارة المعارف ولا تصدر تقارير مرتين في السنة حول المؤسسات التي تسجل اليها الطلاب الذين انهوا الدراسة في المؤسسة التعليمية أو تركوها للذهاب الى مؤسسة أخرى. وفي مدينة الرملة، مثلا، أظهر فحص المراقب، انه في العام الدراسي الماضي ومع افتتاح السنة الدراسية الحالية، لم تصدر اي مدرسة تقريبا تقريرا لقسم المعارف في البلدية حول الطلاب الذين أنهوا تعليمهم أو تركوا المدرسة لسبب او لآخر.

عدم وجود اطر بديلة

وعندما يترك الفتى المدرسة بسبب صعوبات من أي نوع كانت: فإلى أين يتم توجيهه؟ يشير مراقب الدولة الى مشكلة خطيرة من حيث النقص في أطر بديلة للفتيان الذين تسربوا من مقاعد الدراسة. والمشكلة خطيرة بشكل خاص، عندما يكون من الضروري ايجاد اطار تعليمي مناسب للفتيان المتسربين من المدرسة الثانوية بسبب مشاكل تصرف خطيرة.

في حالات غير قليلة، يتم وضع الفتيان المتسربين من المدارس العادية والتي هي غير مؤهلة للعناية بهم. ولهذا، مثلاً، يتم أحيانًا تسجيل طلاب في مدارس ثانوية لا يعرفون القراءة والكتابة ويحتاجون الى تعليم شخصي، ولن يحصلوا عليه في المؤسسة التعليمية العادية التي تسجلوا اليها.

وكمثال على خطورة المشكلة وعدم وجود اطر بديلة للمتسربين، يشير تقرير مراقب الدولة الى وضع الوسط العربي في الرملة. من بين ٢٤٣ طالبًا عربيًا انهوا دراستهم للصف الثامن في السنة الماضية، ٩٣ منهم لم يعرفوا موعد انتهاء السنة الدراسية وأين سيتعلمون في السنة الدراسية القادمة. وفي السنة الدراسية الجارية بقي ٨٢ طالبًا منهم خارج أطر التعليم.

دولـــة اســـرائيـل

اعلان نتائج مناقصات

في يوم ٠١/٥/١٦ طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات فيمايلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة التخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
شاحر ١٢٦٨٠	غير مرتبط	١٠٣,٢٠	١٠٣,٢٦	٨٥,٥٧	٢٠٠

الطلبيات بأسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.
الطلبيات بأسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

بنك اســرائيـل

اعلان نتائج مناقصات

في يوم ٠١/٠٥/١٦ طرحت على الجمهور سلسلات قروض قصيرة الاجل لتبديل سندات الدين مقابل سندات قصيرة الاجل بواسطة مناقصة متدرجة. فيما يلي نتائج المناقصة:

السلسلة	عدد الايام للصرف	ربح المناقصة	معدل الربح	نسبة التخصيص %	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
٠٥١٢	٣٤٩	٧,١٠	٧,٠٤	٨٨,٤٣	٢٠

الطلبيات بأرباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأرباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بأرباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
عنواننا على شبكة الإنترنت http://www.bankisrael.gov.il

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا لوائح التنظيم والبناء "ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء" ١٩٩٨ (لائحة ٣ "ب")

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في شفا عمرو بموجب خارطة العمل رقم م.ح ٦٠٠١٠٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منقظ بكافة منشأتها في شفا عمرو حوض ١٠٢٧٥ قسيمة ٨ قطع ٨/١/٨،٥/١/١٠ تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب بلدية شفا عمرو ص. ب ٣ شفا عمرو مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٥٠٥٠١ في الحوض ٨٨٢٣ قسيمة ٢٤ قطعة ٣/٢٤ باسم السيد محمد محمود مباسة من قرية جت المثلث فيه التسهيلات/ الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/١٠٠٩

ماهية التسهيلات/الانحراف: خط الارتداد الجانبي ١٠٪

يمكن الإطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي الفارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٦٢٠٩٨ في الحوض ٨٧٦٨ قسيمة ١٢ باسم السيد مؤيد عيسى دبك من باقة فيه التسهيلات/ الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع ن/٢٣٩

ماهية التسهيلات/الانحراف: تسهيل تصديق خارطة قسمة في تسهيل من تعليمات الخارطة المفصلة رقم ع ن/٢٣٩

يمكن الإطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي الفارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

---

٥٣ عـامـا مـن الـنـكـبـة - مـسـؤولـيـة حـكـام اسـرائـيـل

لتسقط حكومة الارهاب والدمار المسؤولة عن استمرار نكبة الشعب الفلسطيني

لنرفع معًا في

التظاهرة الاحتجاجية

صرخة عالية على تنكر حكومة اسرائيل لمتطلبات السلام والاستمرار في سفك الدماء وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٢٠٠١/٥/١٨ في تمام الساعة الثانية والنصف ب.ظ في مفرق شارع الجبل - هچيفن.

٥٣ عـامـا مـن الـنـكـبـة - وصـمـة عـار عـلـى جـبـيـن المجـتـمـع الـدولـي

حل القضية الفلسطينية بالعدل الشرعي مفتاح السلام والامن للشعبين

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

مועצה מקומית נחף

سلطة حماية الطبيعة والحدائق الوطنية
הרשות לשמירת הטבע והגנים הלאומיים

مناقصة رقم ٢٠٠١/٩

ترميم محجر نحف

وصف العمل: اعمال تطويرية بما في ذلك اعمال صخرية، بناء، ارصفة، درج دربزينات، اثاث شوارع، منشآت العاب، بستنة وري.

١. فترة التعاقد المقترحة ١٢٠ يوما ميلاديا منذ يوم صدور امر المباشرة في العمل على مراحل.
٢. تحق المشاركة في المناقصة لمقدمي العروض الذين تتوفر لديهم الشروط التالية:
أ. مقاولون مسجلون بالتصنيف الملائم. تقديم المستندات الثبوتية المتعلقة بالخبرة /المؤهلات/حجم نشاطات مقدم العرض.
ب. تقديم توصيات خطية تتعلق بمقدم العرض.
ج. تقديم مصادقة من مراقب حسابات تتعلق بمكان ادارة المصلحة.
د. تقديم مصادقة من مراقب حسابات او محام تتعلق بهوية المخولين بالالتزام باسم مقدم العرض.
هـ. تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
و. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦.
على مقدمي العروض ارفاق كافة المستندات المذكورة بالعرض.
٤. يمكن الحصول على مستندات المناقصة و اي تفاصل اخرى مقابل دفع ١٠٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) في مكاتب سلطة حماية الطبيعة والحدائق الوطنية، شارع عام وعولمو ٣جفعات شاؤول، الطابق الرابع القدس ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٣٠ - ١٥:٣٠ وذلك بتنسيق هاتفي مسبق على رقم ٥٠٠٦٢٢٧ - ٠٢.
٥. تقدم العروض الى صندوق المناقصات المخصص لهذه المناقصة في العنوان المذكور اعلاه في موعد اقصاه يوم الاحد ٢٠٠١/٦/١٧ حتى الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.
٦. تعقد جولة للمقاولين يوم الخميس بتاريخ ٢٠٠١/٥/٣١ الساعة ١١:٠٠.
الملتقى في مبنى مجلس محلي نحف طريق شارع عكا صفد مقابل المدخل الشرقي لكرميئيل (بعد قرية دير الاسد).
٧. تحتفظ لجنة المناقصات لنفسها بحق ادارة المفاوضات مع المتنافسين على هذه المناقصة الذين يتضح ان عروضهم ملائمة.
٨. لا تلتزم لجنة المناقصات بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.
٩. لا يسمح بالمشاركة في المناقصة للاتحادات التي لم تسجل بعد وفقا للقانون (مرحلة المبادرة او التاسيس).
١٠. لدى دراسة عروض الاتحادات يحق للسلطة غير انها غير ملزمة بدراسة خبرة وكفاءة وتوصيات اصحاب السيطرة ايضا.
١١. لن تبحث العروض المشتركة الا اذا استوفى كل واحد من مقدمي العروض كافة الشروط المذكورة اعلاه وارفقت كافة الشهادات المطلوبة بموجب البند ٣ وارفق كذلك الاتفاق بين الشركاء.
١٢. يتم التوقيع على العقد مع صندوق ترميم المحاجر ومجلس محلي نحف. يحتفظ طالب العمل لنفسه بحق الغاء فصول كاملة من العمل و /او توريد المعدات والمواد وكذلك توسيع او تقليص كميات في الفصول الاخرى دون تغيير سعر الوحدة الذي اقترحه المقاول. يلتزم المقاول بتنفيذ تعليمات التعديلات المذكورة اعلاه شريطة ان لا تزيد قيمة كافة التعديلات عن ٥٠٪ من مبلغ العقد. منعا لاي التباس فان فترة التعاقد تبقى ١٢٠ يوما حتى ولو طرأت التعديلات المذكورة اعلاه.
١٣. تجدر الاشارة الى ان مشغل المحجر يحتفظ بحق رفض اولي لتنفيذ الاعمال بسعر العرض الفائز خلال ٦٠ يوما ميلاديا (ستين) من تسلم اشعار السلطة باتخاذ القرار بشأن العرض الفائز. لا يحق للفائز في المناقصة توجيه اي ادعاء و/ أو مطالبة تتعلق بذلك امر مباشرة العمل يصدر بعد مرور ٦٠ يوما وخاضع لحق مشغل المحجر.

جبهة الناصرة الدمقراطية

دعوة

ندعو بهذا اعضاء مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية لحضور جلسة المجلس وذلك اليوم الخميس ٢٠٠١/٥/١٧ الساعة السابعة والنصف مساءً في قاعة «بيت الصداقة».

مواضيع البحث:
١. بيان سكرتير جبهة الناصرة
٢. انتخاب مندوبي جبهة الناصرة لـ :
أ. مؤتمر الجبهة القطرية السادس.
ب. مجلس الجبهة القطرية السادس.

يحق لكل عضو في جبهة الناصرة ترشيح نفسه.
يمكن الحصول على طلبات الترشيح في مقر الجبهة.
تعاد نماذج الترشيح بعد تعبئتها وتوقيعها الى سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية في مقر الجبهة حتى موعد اقصاه يوم غد الاربعاء ٢٠٠١/٥/١٦ الساعة الواحدة ب.ظ.

مع التحيات الجبهوية،
سهيل الفاهوم - سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

إعلان

للراغبين في الالتحاق بالجامعات الاردنية

نعلن بهذا عن بدء التسجيل للالتحاق بالجامعات الاردنية لعام ٢٠٠٢/٢٠٠١ حتى موعد اقصاه ٢٠٠١/٦/٣٠.
على مقدم الطلب ان يرفق الاوراق الثبوتية التالية:
١. شهادة استحقاق بجروت (זכאות לבגרות).
٢. شهادة الولادة.
٣. توصية من فرع الجبهة المحلي.
٤. اسماء ثلاثة مواضيع يقترحها الطالب حسب الاولوية.
٥. ترسل الطلبات كاملة لمكتب الجبهة القطري - شارع شدروت بن غورين ٣٩ - في حيفا.

ملاحظات:
- كل طلب قدم قبل هذا الاعلان يعتبر لاغيًا.
- كل طلب لموضوع علمي يتوجب على صاحبه ان يكون حاصلاً على ١١ نقطة في المواضيع العلمية على الأقل.
- الصيدلة والطب بجميع فروعها ليست ضمن المنح الطلابية.
- لا يبت بأي طلب تنقصه احدى الاوراق الثبوتية المذكورة اعلاه.

للاستفسار: يمكن الاتصال بمكتب الجبهة القطري - هاتف: ٨٥٣٦٥٠٤-٠٤

باحترام، مكتب الجبهة القطري

إعلان

جمعية نساء ضد العنف — حركة النساء الدمقراطيات

بازار منتجات فلسطينية

يا أهل كفرياسيف والمنطقة

دعمًا لصمود ابناء شعبنا الفلسطيني في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية وتحديًا للحصار الاقتصادي والجغرافي الذي تفرضه قوات الاحتلال الاسرائيلي، تستضيف «جمعية نساء ضد العنف» و«حركة النساء الدمقراطيات» بازارًا للمنتجات النسائية الفلسطينية بالتعاون مع جمعية التنمية الزراعية (الاغاثة الزراعية) - فلسطين.

يشمل البازار:

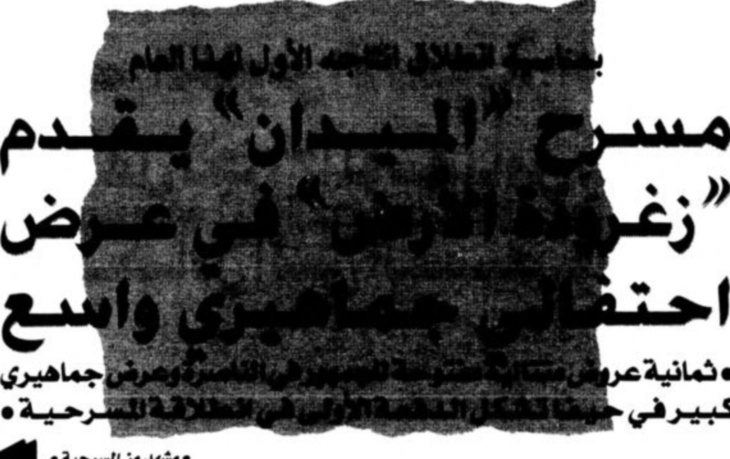
اعشاب وتوابل، بقوليات وحبوب، مخللات، البان واجبان، عسل، مربى بانواعه، اشغال قش وتطريز فلسطيني. وذلك ايام السبت حتى الاثنين من ١٩-٢٠٠١/٥/٢١ في القاعة الانجيلية (البروتستانت) في كفرياسيف.
البازار مفتوح من الساعة العاشرة صباحًا وحتى العاشرة ليلا.

دعونا نساهم من موقعنا بدعم ابناء وبنات شعبنا، لنجعل من هذه الايام، أيام تضامن واغاثة وتواصل لا ينتهي.

بمناسبة انطلاق انتاجه الأول لهذا العام

مسرح «الميدان» يقدم «زغرودة الأرض» في عرض احتفالي جماهيري واسع

• ثمانية عروض متتالية مخصصة للجمهور في الناصرة وعرض جماهيري كبير في حيفا تشكل الدفعة الأولى في الانطلاقة المسرحية •



• مشهد من المسرحية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجهت إدارة مسرح «الميدان»، بمناسبة انطلاق انتاجه المسرحي الأول لهذا العام، مسرحية «زغرودة الأرض» دعوات رسمية، الى مندوبي وزارة العلوم والثقافة والرياضة والى مندوبي الفعاليات الثقافية والاعلامية الفلسطينية في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، والى العديد من الشخصيات الرسمية والتمثيلية العربية الفلسطينية في البلاد، من أعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية وغيرهم، ومن جمهور المسرحيين والفنانين والاعلاميين والأدباء، بالاضافة الى مندوبي هيئات أهلية وشعبية وتربوية من مختلف مناطق البلاد، وذلك لحضور العرض الاحتفالي الأول لهذا العمل الجديد في الموسم المسرحي للعام ٢٠٠١.

هذا وتشهد منصة مركز مسرح «الميدان» في الناصرة، منذ مطلع الشهر الحالي، ورشة عمل متواصلة على مدار أربع وعشرين ساعة، تتقاسمها أطقم العمل في المسرحية من ممثلين وتقنيين وغيرهم، وذلك لضمان تقديم عمل مسرحي جديد متكامل، من حيث المواصفات الفنية والتقنية، وبالأساس، من حيث رسالة هذا العمل المميز في هذه الأيام الخاصة، على الرغم من ان الكاتب النصراوي سهيل ابو نوارة، كتبه قبل أكثر من ثلاثين عامًا، إلا انه يعالج موضوعًا له أهميته الحالية، لأنه وكما يقول الكاتب اميل حبيبي، في مسرحيته «لكع بن لكع» كأننا يا بدور لا رحنا ولا جينا»!!

ويتكون الطاقم الفني للمسرحية من المخرج مازن غطاس، والممثلين: محمد بكري، بشرى قرمان، اياد شيتي، محمود قدح، نسرين فاعور، دينا بكري والطفلين (بالتناوب) يوسف ابراهيم وولاء بكري، اما التصاميم الفنية فهي كالتالي: الملابس لغصوب سرحان، الاضاءة لعفيف ادريس، الديكور لنبيل دوحة، الموسيقى لبشارة الخل، المكياج لنجدية ابراهيم، التصميم الغرافي لفضول مزاوي، التصوير الفوتوغرافي لباسل طنوس.

أما الطاقم الانتاجي والتقني فيتكون من: مدير الانتاج محمود صبح، مدير المسرحية طارق قبطي، وعمر محروم وهشام سليمان واسراء دراوشة، بالاضافة الى الاشراف العام على العمل من قبل المدير الفني للمسرح المخرج فؤاد عوض.

هذا وذيلت ادارة المسرح في نص الدعوة، مقطعين بارزين من النص المسرحي، يعبران عن رسالة المسرحية كما أرادها الكاتب أبو نوارة اذ يقول: «يبقى الانسان حرًا.. كريمًا.. ما دام له بيت يحق له الرجوع اليه.. وما بقيت له أرض يزرعها ان اراد.. ارض ولدته فلا يسلبه حقه بها أحد»، وكذلك يقول: «في هذه الأرض التي أحياها والتي يهرب ابنائي منها.. بقع حمراء اعرفها.. فيظنها هذا من عيوب الأرض فتعبث اقدامه بها.. هذه البقع لا أدوسها أنا..».

ويذكر ان ادارة مسرح «الميدان» برمجت لتقديم ثمانية عروض متتالية، بعد العرض الاحتفالي، للجمهور في الناصرة، واحد منها لصالح نادي «الليونز» وآخر لصالح جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية (مشروع البسمة) في المدينة، وعرض جماهيري كبير في قاعة «الأوديتوريوم» في حيفا، لصالح جمعية التوجيه الدراسي، كدفعة أولى من العروض مع انطلاقة هذا العمل الجديد.

بدء التحضيرات لمهرجان «عرفزيون» الثاني

* عقدت إدارة مهرجان «عرفزيون» للأغنية المحلية العربية جلسة خاصة، تحضيراً للمهرجان الثاني («عرفزيون ٢٠٠٢») وذلك بعد عقد عدة جلسات مع كبار الملحنين والنقاد والصحفيين، لتلخيص المهرجان الأول، واستشارتهم المهنية في تحسين المهرجان القادم تحسبًا من الوقوع بأخطاء سابقة.

وقد لخصت الادارة عدة أمور، ستعمل على تحقيقها في هذا المهرجان، اهمها: أن تكون الأغاني باللهجة المحلية فقط، ومشاركة أكبر عدد من الفنانين وخاصة الممثلين في تقديم البرنامج، والعمل على شكل آخر يختلف عن الشكل الأول.

كما أعلنت الادارة بأنها على استعداد للاستماع لأي اقتراح من الجمهور، والعمل على تنفيذه اذا كان جيداً، وذلك بفتح أبواب مؤسسة الغربال في شفاعمرو، راعية هذا المهرجان، لكل ضيف يريد أن يساهم في تقدم هذا المهرجان.

وفي حديث مع علي عباسي مدير المهرجان العام، قال: ان قرارنا باقتصار الأغاني على اللهجة المحلية، نابع من اهتمامنا بايصال لهجتنا الى العالم العربي، كما نستقبل نحن جميع اللهجات من الدول العربية، وهكذا سنكرس لهجتنا ونبتعد عن التقليد.. كما اننا نفتح صدرنا لأي انتقاد هدفه تحسين المهرجان، خاصة اننا نعمل على جعله مهرجانًا دوليًا في السنوات القادمة، فإذا كان الأساس ناجحًا، سيكون البناء ايضًا ناجحًا، ولا رجعة الى الوراء».



• علي عباسي •

أمثال وفولكلور وغناء ورسوم كاريكاتير في مسرح «ديوان اللجون» في أم الفحم

* أم الفحم - لمراسلنا - كما عود جمهوره على النشاطات الثقافية المتنوعة والمتجددة، يستمر مسرح «ديوان اللجون» في أم الفحم، بإدارة الفنان غسان عباس، في تقديم الجديد، حيث يقدم مساء اليوم الخميس، أمسية فولكلورية موسيقية. ويشارك فيها المربي طلعت محاجنة من قرية مصمص، المتخصص في جمع التراث الفلسطيني، وسيروي بأسلوب شيق محاضرة عن الأمثال الشعبية الفلسطينية، ويتخلل المحاضرة عزف على العود يقدمه الفنان نظير حسين من أم الفحم.

ويقول غسان عباس: ان المربي طلعت محاجنة، له باع طويلة في جمع التراث المكتوب وأيضًا الأدوات. حيث يعمل حاليًا على كتابين، الأول عن الأغاني الفلسطينية التي كانت تؤدى في الأفراح والأتراح وفي جميع المناسبات، والكتاب الثاني عن الأمثال الشعبية الفلسطينية وأصولها.

ويضيف عباس: ان محاجنة أقام على حسابه الخاص معرضًا دائمًا للتراث والفولكلور الفلسطيني في قرية أم القطف، وهو مفتوح للطلاب والجمهور ولكل باحث.

أما عن برنامج المسرح القادم، فيقول عباس: غداً الجمعة سيستمر المسرح في تقديم النشاطات الثقافية العادية، ويوم الخميس القادم ستكون أمسية طريفة جداً، يكون ضيفها الأساسي رسام الكاريكاتير السخنيني سعيد النهري، حيث سيتحدث عن فن الكاريكاتير بأسلوب ساخر وفكاهي، وسيقوم أيضًا برسم الجمهور وباشراك الجمهور بالرسم بإرشاده، كما سيعرض بعض رسوماته التي هي جزء من معرض سيقوم بافتتاحه قريبًا، في نفس المسرح، حيث يعرض الآن في المعهد الثقافي في الناصرة. ويدير هذه الأمسية د. زياد محاميد.

وفي يوم الجمعة ٢٠٠١/٥/٢٥ ستكون أمسية فنية رائعة - على حد تعبير عباس - حيث سيحيي الفنان النصراوي زاهي غريب ليلة من الطرب الأصيل والملتزم، وذلك تلبية لجمهوره الخاص من أم الفحم وقضاها.



• سعيد النهري •

• زاهي غريب •

حفل استقبال للفنانين المشاركين في افتتاح مهرجان النحت الدولي الأول في أم الفحم

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - بحضور القنصل الثقافي في السفارة التركية في البلاد، مندوبًا عن السفير التركي أحمد زمجو، وبرعاية رئيس بلدية أم الفحم الشيخ رائد صلاح، وبحضور العشرات من الفنانين اليهود والعرب والعديد من الأهالي، جرى يوم السبت الماضي ٢٠٠١/٥/١٢ في صالة العروض الفنية في أم الفحم، حفل استقبال للفنانين المشاركين في مهرجان النحت الدولي الأول في أم الفحم. وقد شارك في الاحتفال الفنانون: ايلي شوكي، أحمد كنعان، فريد أبو شقرة، قاردة جبعولي، إيلان چلبر، جمال حسن، تانيا بريمنچر، كمال طوفان، ايليا ران طان.

وقال مدير صالة العروض الفنية في أم الفحم الفنان سعيد أبو شقرة، ان فعاليات هذا المهرجان - الأول من نوعه في أم الفحم والوسط العربي عامة - سيستمر حوالي أسبوعين.

وأضاف، ان ثلاثة نحاتين عرب وأربعة نحاتين يهود ونحاتين من تركيا يشاركون في فعاليات المهرجان، وان انجازات الفنانين المشاركين في المهرجان ستعرض بعد أسبوعين وبشكل دائم في مراكز عامة ومؤسسات تربوية مختلفة في مدينة أم الفحم.

وأضاف ان فعاليات هذا المهرجان لا تلقى الدعم من أية جهة رسمية.. وناشد أبو شقرة، المؤسسات المختلفة، ان تمد يد العون لهذا المهرجان وفعالياته المتنوعة.

هذا وأكد الفنانون المشاركون في المهرجان، على أهميته، من حيث تجميل معالم مدينة أم الفحم، ومن حيث تأكيد المشاركة الفنية لفنانين يهود وعرب في فعالية واحدة وتحت سقف واحد، وخاصة في هذه الظروف، كذلك أكدوا على أهمية التحاور الفني والحضاري والثقافي بين أبناء الشعبين.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: لبنان مع تايلاند على قمة المجموعة الخامسة ذهابا اليوم الخميس

* بيروت - و.ص.ف - يلتقي لبنان مع تايلاند على ملعب بيروت البلدي اليوم الخميس في الجولة الثالثة من الدور الاول ذهابا في المجموعة الخامسة من تصفيات آسيا المؤهلة الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم في كوريا الجنوبية واليابان عام ٢٠٠٢.

ويتصدر لبنان المجموعة برصيد ٦ نقاط بعد فوزه على باكستان ٦-صفر، وعلى تايلاند ٤-صفر، تليه تايلاند بفارق ٥ اهداف بعد فوزها على سريلانكا ٤-٢، وباكستان ٣-صفر، ثم سريلانكا وباكستان من دون رصيد.

ويسعى كل من المنتخبين اللبناني والتايلاندي الى انهاء الدور الاول ذهابا من دون خسارة او تعادل حتى يتمكن من خوض مباريات الاياب في العاصمة التايلاندية بانكوك من ٢٦ الى ٣٠ ايار الحالي، بمعنويات عالية تساعده في بلوغ الدور الثاني.

وبرغم انتصاريه الساحقين في مباراتيه الاوليين، فان اداء المنتخب اللبناني كان متفاوتا، ورسم علامة استفهام حول قدراته في لقاء الاقوياء، خصوصا وان التايلاندي حشد بدوره كل طاقاته الفنية والبشرية لانتزاع بطولة المجموعة.

ولم يجد المنتخب اللبناني صعوبة في تخطي نظيره الباكستاني الطري العود فسجل ٦ اهداف نظيفة توالى عليها هيثم زين (٣) وجيلبرتو دوس سانتوس وموسى حجيج ورضا عنتر، الذي سجل هدفين في لقاء سريلانكا وكل من حجيج ومحمد قصاص هدفا.

وكان المدير الفني لمنتخب لبنان الالماني ثيو بوكر اراح زين ومحمد حلاوة وكوركين في المباراة مع سريلانكا استعدادا للقاء تايلاند، الذي سيحدد بطل الذهاب في انتظار لقاءات الاياب، علما بان زين لا يزال يعاني من اصابة في قدمه.

وفي لقاء سريلانكا، التي لفت منتخبها الانظار، عانى اللبناني كثيرا حتى تمكن اواخر الشوط الاول من هز الشباك، لكن اداءه لم يكن مرضيا ومقنعا بسبب التسرع لحسم اللعبة، ولذا انتظر حتى الشوط الثاني ليضاعف الغلة.

وكشفت المباراة مع سريلانكا وجود عناصر واعدة كقصاص واغوب دونابديان وبدوي فرح، في الوقت الذي كان فيه حجيج وجيلبرتو ومارسيليو دا سيلفا ووارطان غازريان بعيدين عن مستواهم.

وعزا بوكر في اتصال مع وكالة «فرانس برس» الاداء المتواضع لفريقه في لقاء سريلانكا الى «العصبية والضغط النفسي لحسم اللعبة باكرا، والى ضغط الجماهير التي كانت تريد تكرار ما فعله في المباراة الاولى مع باكستان».

واضاف «باكستان وسريلانكا ليستا ضعيفتين، وتايلاند ليست قوية كفاية، لكنها تملك فريقا جيدا، يسعى للعودة الى بلاده بخسائر قليلة يستطيع ان يتحملها في بانكوك حيث ستعرف هوية المنتخب الذي سيصعد الى الدور الثاني».

واكد بوكر انه «حريص على عدم المجازفة، لان ثمة مطبات كثيرة، لكن الذهاب الى بانكوك بتسع نقاط انجاز طيب، سيعكس ايجابا اداء اللاعبين في تايلاند اواخر الشهر الجاري. لقد تعاملت مع الاخرين كل على حدة، وجاء دور تايلاند لنتعامل معها بطريقة مختلفة ايضا».

واشار الى ان «كوركين وحلاوة سيكونان حتما ضمن التشكيلة التي سأبدأ بها اللقاء، اما زين فاني انتظر تقرير طبيب المنتخب حتى اتمكن من الحكم عليه، علما باني افضل في مواقف حساسة كهذه عدم المجازفة».

وفي المقابل، جهد المنتخب التايلاندي للفوز على سريلانكا ٤-٢ في المباراة الاولى حيث ارتكب حارس الاخير خطأين قاتلين كانا سببا لاستبعاده عن لقاء لبنان، ثم اطبق على خصمه الباكستاني في المباراة الثانية ففاز بثلاثة اهداف نظيفة.

وكشف لقاء باكستان عن «مفاتيح» جديدة في المنتخب التايلاندي تمثلت بصانع الالعاب تاوان سريبان، الذي غاب عن لقاء سريلانكا، والجناح الايمن ساكيسان بيتوراتانا، الذي سجل هدفين ليتساوى مع زميليه كياتيسوك سينامواتغ وتيردساك تشايمان واللبناني حجيج والسريلانكي امتياز رحيم.

باكستان-سريلانكا

ويسبق لقاء لبنان مع تايلاند، لقاء باكستان وسريلانكا على الملعب عينه، علما ان النقاط الثلاث تبدو اقرب الى المنتخب السريلانكي منها الى نظيره الباكستاني، وتاليا البقاء في المركز الثالث قياسا على ادائه في المباراتين الاوليين.

التصنيف العالمي: البرازيل تفقد المركز الاول لاول مرة منذ ١٩٩٤

* باريس - و.ص.ف - فقدت البرازيل لاول مرة منذ كأس العالم في الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ المركز الاول لمصلحة فرنسا بطلة العالم (١٩٩٨) واوروبا (٢٠٠٠) في التصنيف الجديد لمنتخبات كرة القدم الذي اذاعه الاتحاد الدولي (فيفا) امس الاربعاء.

وحلت فرنسا اولى بعد ان رفعت رصيدها من ٧٩٢ نقطة في التصنيف الشهري السابق الى ٧٩٦ نقطة في التصنيف الجديد، وذلك اثر فوزها مؤخرا على البرتغال وديا ٤-صفر، فيما تراجع رصيد البرازيل من ٨٠٧ الى ٧٩٤ نقطة على ضوء النتائج المخيبة في تصفيات كأس العالم لقارة اميركا الجنوبية.

وباتت فرنسا رابع دولة تحتل المركز الاول في التصنيف العالمي منذ اعتماده عام ١٩٩٣ بعد المانيا وايطاليا والبرازيل.

وحافظت الارجنتين على المركز الثالث رغم خسارتها ٧ نقاط من رصيدها ليصبح ٧٦٣، وبقيت ايطاليا رابعة (خسرت نقطتين) والبرتغال خامسة (خسرت ٣ نقاط).

عربيا، عاد المغرب لانتزاع المركز الاول من السعودية بعد ان تقدم ٤ درجات وصار في المركز السادس والعشرين برصيد ٦٢٢ نقطة مقابل ٦١٥ للاخيرة التي ارتقت درجة واحدة على السلم الى المركز الثامن والعشرين، تليهما تونس (٣١) ومصر (٣٥).

وحقق عدد من المنتخبات الاخرى قفزات كبيرة، فتقدم العراق من المركز الـ٨٥ الى الـ٦٨، وسوريا من المركز ١٠٤ الى الـ٩١ (كسبت ٤٢ نقطة)، وعمان من المركز الـ١٠٠ الى الـ٩٤ (بزيادة ٢٣ نقطة)، والاردن من المركز ١٠٨ الى الـ١٠٠ (كسب ٣٣ نقطة)، فيما حقق اليمن اكبر قفزة بصعوده ٢٠ مرتبة من ١٦١ الى ١٤١ باضافة ٨٢ نقطة الى رصيده على ضوء نتائجه في تصفيات المونديال حيث يتصدر المجموعة الاسيوية الثامنة برصيد ١١ نقطة امام الامارات (٩ نقاط).

- ترتيب المنتخبات الـ٢٠ الاولى:

المنتخب	النقاط
١- فرنسا	٧٩٦ نقطة
٢- البرازيل	٧٩٤
٣- الارجنتين	٧٦٣
٤- ايطاليا	٧٤٨
٥- البرتغال	٧٣٢
٦- اسبانيا	٧٢٤
٧- تشيكيا	٧٢٢
٨- هولندا	٧١٥
٩- المانيا	٧١١
١٠- البارغواي	٧١٣
١١- يوغوسلافيا	٦٨٩
١٢- رومانيا	٦٨٣
١٣- المكسيك	٦٨٠
١٤- انكلترا	٦٧٣
١٥- الولايات المتحدة	٦٦٦
١٦- كولومبيا	٦٦٥
١٧- النروج	٦٦٣
١٨- روسيا	٦٥٢
١٩- كرواتيا	٦٦٠
١٩- الدنمارك	٦٤٥

كأس الكؤوس الاسيوية: الشباب المثقل بجراح الموسم يأمل باعادة الكأس الى السعودية

* جدة (السعودية) - و.ص.ف - يأمل الشباب السعودي في ان يتمكن من اعادة كأس الكؤوس الاسيوية الى السعودية عندما يستضيف نهائيات النسخة الحادية عشرة بدءا من يوم الخميس وحتى السبت المقبل على ملعب عبدالله الفيصل في مدينة جدة في مهمة قد يغلب عليها شعار الثأر الدائم في العقد الاخير بين كرة القدم السعودية ونظيرتها اليابانية الممثلة بحامل اللقب شيميزو بولسه احد ابرز الفرق في بلاده.

ويشارك فريقان اخران ايضا لا ينقصهما الطموح ولا المقدرة على المنافسة هما الاستقلال الايراني وداليان الصيني.

وتقام اليوم الخميس مباراتا الدور نصف النهائي، فيلتقي في الاولى شيميزو بولسه مع داليان، وفي الثانية الشباب مع الاستقلال، ويتأهل الفائزان الى المباراة النهائية السبت المقبل في حين يخوض مباراة المركز الثالث.

وانطلقت هذه المسابقة عام ١٩٩٠ لتواكب النجاح الذي حققته مسابقة كأس الابطال، وتحتكر الاندية السعودية واليابانية القابها ولم يفلت منها سوى اللقب الاول الذي ذهب لمصلحة بيروزي الايراني.

وظفرت الاندية اليابانية بخمسة القاب مقابل اربعة لنظيرتها السعودية، وكان القادسية اول ناد سعودي يدون اسمه في سجلات البطولة عام ١٩٩٤ قبل ان تعود السيطرة اليابانية عليها في العامين التاليين، الا ان الهلال والنصر والاتحاد ابقوا الكأس في الخزائن السعودية لثلاثة اعوام متتالية قبل ان يعيدها شيميزو بولسه العام الماضي الى اليابان بفوزه في المباراة النهائية على الزوراء العراقي ١-صفر.

ويمني المسؤولون في الفرق الاربعة النفس باحراز اللقب ولكل منهم دوافعه، فالشباب يريد تعويض اخفاقه الواضح في المسابقات المحلية هذا الموسم واعادة الكأس الى السعودية، وشيميزو يسعى الى الحفاظ على لقبه ما سيرفع من معنويات لاعبيه اكثر قبل خوض غمار بطولة العالم الثانية للاندية التي تقام في اسبانيا الصيف المقبل، اذ سيكون مع الهلال السعودي ممثلين لقارة اسيا، والاستقلال يأمل في تكرار انجاز مواطنه بيروزي الذي كان اول من احرز اللقب، وداليان يبحث عن لقب اول له خارجيا يؤكد فيه مكانة الكرة الصينية.

ولم يكن موسم الشباب مشجعا محليا، فهو انهى بطولة الدوري في المركز السادس برصيد ٢٧ نقطة من سبعة انتصارات وستة تعادلات وتسع هزائم، وخرج من مسابقة كأس ولي العهد من الدور نصف النهائي بخسارته امام الاتفاق صفر-١.

واستعد الشباب لهذه البطولة من خلال معسكر في ابو ظبي بقيادة مدربه البرازيلي لويس كارلوس خاض فيه ثلاث مباريات ودية مع الشارقة ودبي والشعب ففاز في اثنتين وتعادل في واحدة ثم اكمل اعداده محليا.

وفي طريقه الى نصف النهائي، خاض الشباب الدور الثاني مباشرة بعد ان اعفته القرعة من الدور الاول، حيث واجه حطين السوري وخسر امامه صفر-١ ذهابا وفاز عليه ٢-صفر ايابا، ثم اقصى الوحدات الاردني بفوزه عليه ١-صفر ذهابا وتعادله معه ٢-٢ ايابا.

ويأمل الشباب في ان يكون ختام الموسم مسكا بعد ان عانى اخفاقات عدة في الاعوام الماضية وهو الذي صعد الى القمة بسرعة البرق مطلع التسعينات محرزا لقب بطل الدوري ثلاث مرات متتالية اعوام ٩١ و٩٢ و١٩٩٣ محققا بذلك رقما قياسيا لم يعادله سوى الاتحاد قبل نحو اسبوع بفوزه بلقبه الثالث على التوالي ايضا.

واذا كانت صفوف الشباب الملقب ب «الليث» زاخرة بالنجوم في حقبة سابقة وتهافتت الاندية على ضمهم الواحد تلو الاخر، فان التشكيلة الحالية تضم عددا جيدا من الكفاءات التي يمكنها اعادة الكأس الى السعودية وفي مقدمتهم عبدالله الواكد وعبدالله الشيحان والمخضرم سعيد العويران صاحب الهدف الاسطوري في مرمى بلجيكا في الدور الثاني من مونديال الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ والحارس راشد المقرن وسالم سرور وغيرهم فضلا عن التونسي رياض الجلاصي.

لكن رجال المدرب الخبير منصور بورحيدري لن يكونوا لقمة سائغة رغم انهم سيواجهون اصحاب الارض في نصف النهائي خصوصا ان الاستقلال هو الفريق الوحيد من الاربعة المتأهلين الى هذا الدور الذي يضمن لقب بطل الدوري المحلي ما قد يعطيه عاملا اضافيا للمضي قدما نحو احراز لقب اخر هذا الموسم ومحاولة تقليد بيروزي، غريمه التقليدي على الساحة المحلية.

ويقول بورحيدري ان الفوز باللقب هو هدف فريقه وانه لن يكون هناك اي اسم اخر على الكأس غير اسم النادي الايراني.

وسيحاول الاستقلال الاستفادة من التجربة السابقة له عندما خرج من الدور نصف النهائي للبطولة ذاتها عام ١٩٩٦، املا في ان تلعب خبرة مدربه الكبيرة دورها خصوصا انه احرز لقبا اسيويا مع الفريق عام ١٩٧٠ عندما كان لاعبا (كأس الابطال) ويأمل في تكرار انجازه في كأس الكؤوس مدربا.

ويعول بورحيدري على نخبة من اللاعبين التي تشكل نواة المنتخب الايراني ابرزهم علي رضاكيربور وجواد زارينتشه وستار حمداني وعلي موسوي.

الدفاع عن اللقب

لن يكون سعي شيميزو بولسه الذي فرض نفسه رقما اسيويا صعبا في الدفاع عن لقبه سهلا لان مهمته الاولى تتمثل في تخطي داليان الصيني الذي يلعب باسلوب مشابه لاسلوبه يتميز بالسرعة، لكن التاريخ يقف في صفه ليس في هذه المسابقة فقط بل في جميع المنافسات الاسيوية التي تتفوق فيها الكرة اليابانية على نظيرتها الصينية.

ويأمل مدرب شيميزو اليوغوسلافي زدرافكو زيمونوفيتش في تكرار انجاز سلفه الانكليزي ستيف بريمان الذي قاد الفريق الى اللقب العام الماضي واهله الى المشاركة في بطولة العالم للاندية.

ويتطلع شيميزو ايضا الى ان يكون ثاني فريق يحرز اللقب موسمين متتاليين بعد مواطنه نيسان (يوكوهاما مارينوس حاليا) الذي فاز به موسمي ١٩٩٢ و١٩٩٣.

ويضم شيميزو نخبة من نجوم الكرة اليابانية منهم ريوزو موريوكا ودايسوكي ايشيكاوا والبرازيلي اليساندرو دوس سانتوس «اليكس» وغيرهم من الذين يمكنهم تحويل مجرى المباراة في اي لحظة، ويكفي ان مدرب منتخب اليابان الفرنسي فيليب تروسييه الذي اختير افضل مدرب في اسيا لعام ٢٠٠٠ قال ان شيميزو يعتبر افضل فريق ياباني، ما يدل على علو كعب افراده وقدرتهم على الدفاع عن اللقب.

ولكن المواجهة الشرق اسيوية مع داليان الصيني في نصف النهائي لن تكون مضمونة النتائج خصوصا ان الاخير يريد ان يثبت باي طريقة اقدامه جيدا على الساحة الاسيوية بعد ان كانت له تجربة قبل عامين ووصل فيها الى نصف نهائي كأس الابطال.

ولا ينقص الكرة الصينية شيء لمنافسة نظيرتها اليابانية ويظهر ذلك واضحا من خلال عروض المنتخبين، لكن ثقة اللاعبين اليابانيين هي التي ترجح كفتهم في معظم الاحيان، وهو ما سيحاول مدرب داليان اليوغوسلافي ميلوراد كاسانوفيتش شرحه للاعبين لابعاد شبح الخوف عنهم ورفع معنوياتهم من اجل المنافسة على اللقب.

تأجيل بطولة اسرائيل بكرة القدم لطالبات سابع وثامن وتاسع

* قرر اتحاد الرياضة للمدارس في اسرائيل تأجيل مباراتي النهائي في كرة القدم لبطولة اسرائيل للمدارس الاعدادية سابع وثامن وتاسع من اليوم الخميس إلى يوم الاثنين ٢٠٠١/٥/٢١ على أرض ملعب كرة القدم المركزي في كرميئيل. وأفادنا حميد غنايم مدير قسم الرياضة في بلدية سخنين ان فريق طالبات سابع - ثامن من المدرسة الاعدادية «أ» وفريق طالبات التاسع من المدرسة الاعدادية «ب» في أوج الاستعدادات لهاتين المباراتين.. ويوم الاثنين ٢٠٠١/٥/١٤ تأهل فريق طالبات التاسع من المدرسة الاعدادية «ب» إلى المباراة النهائية لبطولة الشمال في كرة القدم المصغرة والتي ستجري بتاريخ ٢٠٠١/٥/٣١ على ملعب كلية أورط براوده في كرميئيل بعد فوزه في مباراة نصف النهائي على فريق هعمكيم كفار تابور بالنتيجة ٢:صفر.




• هذا هو فريق بلدي كفرقرع الصاعد الجديد إلى دوري الدرجة الثانية، بعد ان احتل وبجدارة قمة منطقته منذ أسابيع عديدة ليعيد أمجاد الكرة إلى القرية •

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء ١٩٩٨ اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عبلين بموجب خارطة العمل رقم م.ح ٦٠٠١٠٧ على النحو التالي: اقامة عمود زاوية مع محول رقم A ٢٠٣٣/١١٢ وشبكة كهرباء ضغط عال بكافة ملاحقها في عبلين. حوض ١٢٢٠٥ قسائم ٢٥، ٨٣. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب المجلس المحلي عبلين ص.ب ٣٥ عبلين مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء ١٩٩٨ اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في بسمة طبعون بموجب خارطة العمل رقم م.ح ٦٠٠٠٩٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في بسمة طبعون حوض ١٠٣٦٦ قسائم ٣٢٩، ٣٣٣ تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب المجلس المحلي بسمة طبعون ص.ب ٦٠٣٠ بسمة طبعون مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شمعونيم

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ٧/٢٥٥/٠٢/٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ٧/٢٥٥/٠٢/٧ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ٧/٠٢/٢٥٥.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: مركز بتحات شالوم، كما هو مؤشر على المخطط بالخط الازرق المتواصل.
احواض وقسائم :حوض ١٠٠٣٠٣ جزء من القسيمة ٣
اهم تعليمات الخارطة : تخصيص مساحة لمقبرة عن طريق تغيير تخصيصات الارض وتحديد توجيهات وقيود بناء وعن طريق توحيد وتقسيم قطع باتفاق المالكين.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٠٠١/١/١١ والوقائع الرسمية رقم ٤٩٥٨ صفحة ١٥٥٩ بتاريخ ٢٠٠١/٢/٨.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية لواء الجنوب، شدروت يتسحاق رغر ٢٣ بئر السبع ٨٤١٠٠ تلفون ٠٧-٦٢٩٦٤٣٥ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شمعونيم، شدروت، تلفون ٠٧-٦٨٩٩٦٩٦.
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

شالوم دنينو
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء الجنوب

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٤٩٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٤٩٨ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ - ٦٢ المساحات المشمولة في الخارطة: واماكنها القدس،شارع ايسلندر رقم ١٩ حي عير غانيم كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٤٣٥ اجزاء القسائم ٨٥ حوض ٣٠٤٣٥ قسائم بكاملها ١٩، ٧٧.
أهم تعليمات الخارطة : أ)تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ذات طابقين ومنطقة سكنية ٥ الى منطقة سكنية خاصة وطريق ب)تغيير تخصيص مساحة من طريق الى ممر عام للمشاة ج) تحديد انشاءات بناء لاضافات بناء متماثلة لتوسيع الشقق القائمة في المبنى وفقا لملحق البناء د) تحديد مساحات البناء القصوى على القسيمة ١٩ من الحوض ٣٠٤٣٥ بـ ٢١٤٤ مترا مربعا منها ١٩٩٠ مترا مربعا مساحات للاستعمالات الرئيسية و ١٥٤ مترا مربعا مساحات خدمات ليهو ومخازن هـ) تغيير خطوط بناء وتحديد خطوط جديدة لاضافات البناء و)تحديد تعليمات بناء وشروط لاصدار رخص بناء على المساحة ز) تحديد تعليمات تتعلق بجدران للهدم ح) تحديد تعليمات لاقتلاع اشجار والمحافظة على اشجار. لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٠٠٠/٢/٢٥ والوقائع الرسمية رقم ٤٨٥٣ صفحة ٢٥٩٠ بتاريخ ٢٠٠٠/٣/٩. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم ١ تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متنياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٧٣٨٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٧٣٨٥ التي تتعلق بالخرائط التالية:
تغيير لـ - ٤٣٨٣
المساحات المشمولة في الخارطة: واماكنها القدس، شارع شعاريه شمايم، شارع رابي شلومو، حي بيت يسرائيل المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧١٢٤٥-١٧١٣٠٥ وبين خطوط العرض ١٣٢٨٢٥-١٣٢٨٩٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٨٧ قسائم بكاملها ٢٣ - ٢٤
أهم تعليمات الخارطة : أ)تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية خاصة الى مساحة لمؤسسة ب)تحديد الاستعمال في مساحة المؤسسة لمدرسة دينية ج)تحديد خطوط بناء جديد للبناء د) زيادة عدد الطوابق الاقصى من ٣ طوابق الى ٤طوابق وسطح قرميد مرتفع فوق طابق التسوية هـ) زيادة مساحات البناء القصوى وتحديدها بـ ١٨٤٩،٠٠ مترا مربعا و)تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة ز)تحديد تعليمات تتعلق بمبنى للهدم.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٠٠٠/١٢/١٥ والوقائع الرسمية رقم ٤٩٥٦ صفحة ١٤٥٢ بتاريخ ٢٠٠١/١/٢. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم ١ تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متنياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء القدس

شادي ابو ديب في حديث صريح:

ارحب باللعب مع أي فريق عربي، ولم يتحدث معي أحد بعد من الاخاء أو مكابي كفركنا

• حوار: ايمان خالد •

• شادي ابو ديب - يتمنى الاحتراف مرة أخرى في الخارج •

* فريق مكابي الاخاء الناصرة سيخوض آخر مباراتين في الدوري، هذا الموسم بأعصاب هادئة، بعد ان ضمن بقاء بصورة نهائية، اثر الفوز يوم الجمعة الماضي على مكابي هرتسليا، وخسارة عيروني كريات آتا في سخنين.

وبدون شك فانه عدا اللاعبين الذين يسجلون الأهداف ويتسببون بالفوز، فان هناك جنودا آخرين يقفون وراء هذا الانجاز المتواضع. أحدهم، والذي برز بصورة خاصة في المباريات الأخيرة، كان الظهير الأيسر شادي ابو ديب والذي سينهي مشواره في الفريق النصراوي نهاية الشهر الحالي. وكان من الطبيعي ان نجري معه الحوار التالي:

*** «الاتحاد الرياضي» - ما هو شعورك وأنت تنهي الموسم الأول لك في الاخاء بنجاح؟**

- شادي: الحق يقال انني سعيد جدا في الناصرة، ولم أشعر انني غريب عن هذا البلد وهذا الفريق، وكنت أتمنى الاستمرار معه، لكني أحلم بخوض تجربة نجوان غريب ووليد بدير واللعب كمحترف في دولة اوروبية، خاصة بعد ان حصلت على تجربة لموسم واحد في بولندا. فعندي طموح لأن اتقدم في هذه الرياضة وأن أصل إلى المنتخب أيضا.

*** «الاتحاد الرياضي» - كيف تلخص الموسم المنتهي في الاخاء؟**

- شادي: كان موسما ناجحا، رغم الظروف الصعبة التي واجهتنا في بداية الدوري نتيجة الأحداث، وأدت إلى سوء النتائج وتغيير المدرب. لكن بالتالي اكتسب الفريق التجربة الكافية. مع ان المسؤولية لم تكن على المدرب الأول فقط ويبدو ان التجانس والانسجام لم يكن كافيا في البداية، وبعد ان حصل ذلك تحسنت النتائج.

*** «الاتحاد الرياضي» - أنت راض عن مستواك الشخصي؟**

- شادي: بكل تأكيد، ويمكنني ان اقدم المزيد. تدربت بصورة جيدة ولعبت بمنتهى الاخلاص، وللتأكيد أشير إلى تشجيع الجمهور الدائم لي. كما انني حظيت بمعاملة جيدة من الطاقم المهني والاداري طيلة الموسم.

*** «الاتحاد الرياضي» - ماذا أضاف لكم عزمي نصار؟**

- شادي: عزمي مدرب قدير، اعطانا مزيداً من الثقة بالنفس ودب فينا الحماس. كما انه حسن من انتشارنا على أرض الملعب، وله قسط كبير في بقاء الفريق في القسم الأخير من الدوري.

*** «الاتحاد الرياضي» - بعض الأخبار تقول ان مكابي كفركنا، الصاعد الجديد يفكر بضم لاعبين عرب وأنت أحدهم!!**

- شادي: أولا ابارك للاخوة من كفركنا الصعود وأتمنى لهم النجاح من كل قلبي. لم يتوجه بعد إلى أحد لا من كفركنا ولا من الاخاء. وانا ارحب بأي عرض مناسب ولي الشرف ان العب في الموسم القادم في أي فريق عربي، اذا لم أنجح بالتعاقد مع فريق من الدرجة العليا.

مناقصات السلطات المحلية
نشر رقم ٢٠٠١/٣٧

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح. النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
جسر الزرقاء	٢٠٠١/٢	١٥٠٠	أعمال تنظيف في مؤسسات التعليم وبناية المعارف والبناية الجماهيرية - جولة مقاولين يوم ٥/٢١ الساعة ١١:٠٠ - الاشتراك اجباري.	٢٠٠١/٥/٣١	٠٤/٦٣٦٠٠٤٧	عز الدين عماش
دالية الكرمل	٢٠٠١/٣	٣٠٠	شبكة بيرك تحت الأرض في حي الدالية الصغيرة. جولة مقاولين في ٥/٢٩ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا تصنيف مقاولين ٢٧٠ - أ ١.	٢٠٠١/٦/١٢	٠٤/٨٣٩٥٣٣٣	رمزي حلبي
دالية الكرمل	٢٠٠١/٤	٣٠٠	أعمال مد مجار ومياه وأعمال في الحدائق وكهرباء في حي الدالية الصغيرة. جولة مقاولين في ٥/٢٩ الساعة ١٢:٠٠ ظهراً من المجلس المحلي. تصنيف مقاولين ٤٠٠، ب ١ ٢٠٠ أ ١.	٢٠٠١/٦/١٢	٠٤/٨٣٩٥٣٣٣	رمزي حلبي
شفاعمرو	٢٠٠١/٧	٢٠٠٠	بناء محطة يابس لصحة العائلة باب القصار في شفاعمرو. جولة مقاولين ٥/٢٩ الساعة ١١:٠٠.	٢٠٠١/٦/١٣	٠٤/٩٠٥٩١١١	ياسين عرسان
حرفيش	٢٠٠١/١		مطلوب/ة مستشار/ة قانوني/ة - نسبة الوظيفة ٥٠٪	٢٠٠١/٥/١٤	٠٤/٩٩٧٧٤٧٣	مفيد عامر

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.

أنا ريما واخوي نديم التيتي



اسمي ريما كمال تيتي من قرية البعنة في الشاغور، عمري خمس سنوات ونصف، بعدني في صف البستان، هوايتي الرسم والباليه، وبرسم كمان وبتعلم الرسم في المركز الجماهيري في مجد الكروم عند أستاذ الرسم زياد حمود. وقد ما أبوي بحبني أطلق صيدليته على اسمي، وصار اسمها «صيدلية ريما». بحب أبوي وامي واخوي نديم الولد الشاطر، وبحب زاوية الأطفال في «الاتحاد».



الأمـــيـــر.. المحبوب.. محمد

محسوبكو محمد هاني ناطور من شفاعمرو، كل مين بشوفني بحبني لأني بحب الكل وبتمنى الخير والسعادة لكل الأطفال. بحب البابا هاني والماما نجمة وسلامات لدار سيدي كامل، وأحلى التحيات الى عمتي ناهدة اللي بتحبني كثير، وتحياتي الى بنات عمتو، آية وورود. وكلمة أخيرة الى أحلى ورود بمناسبة اقتراب خطبتها على إياد حمدي فألف الـف مـبـروك.



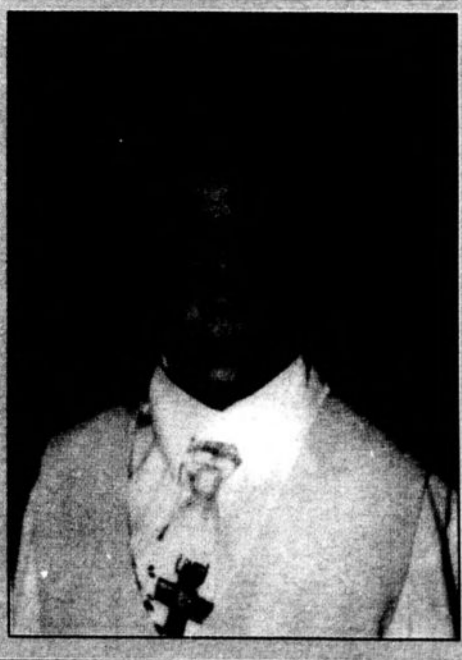
الكتكوتة.. هداي

انا الكتكوتة هداي عمر عبد الله زبيدات من مدينة سخنين. عمري ٤ أشهر. أنا أحب الماما والبابا وأحب الجد عبد الله والجدة فاطمة.
واهنئ الوالدين بمناسبة أعياد ميلادهما في شهر أيار.



البطل.. ايهاب

أنا اسمي ايهاب عماد ابريق من قـريـة أبـوسـنـان. عـمري ثـمـانـي سنوات ونصف، بالصف الثالث «أ». محسوبكو بلعب كرة قدم وبرقص الكرة على رجلي علشان أنا شاطر في المدرسة وبسبح زي السمكة، ولو تعرفو مين بحب أخوي لؤي لأنه صغير وإيال بحبه كثير لأجل شعره اللي زي ابو شوك، أما أختي نرمين بـحـبـهـا لأنـهـا طـويـلـة وجـمـيـلـة. اما أنت يا صحيفة «الاتحاد» فأنا بحبك قد البحر.



المحبوب.. محمد

محمد جمال صبحي عجايب - أم الفحم. هاي صورتي وأنا صغير واليوم انا عمري ٢ ستين وكلهم بحبوني عشان كثير وكشة. وخاصة الماما آمال والبابا وماني ناسي سيدي صبحي أبو كمال عشان بجيبلي هدايا وحلوى.



المدرسة الابتدائية الجماهيرية كفرقرع تنظم مؤتمرًا خاصًا لأدب الأطفال



* نظمت المدرسة الابتدائية الجماهيرية كفرقرع أمس الأول، الثلاثاء ٢٠٠١/٥/١٥ مؤتمرًا خاصًا لأدب الاطفال شارك فيه مدير المدرسة الأستاذ علي زحالقة وطاقم الهيئة التدريسية في المدرسة والقائم بأعمال رئيس مجلس كفرقرع المحلي المحامي نزيه مصاروة والسيد عصام طيّارة مدير قسم الخدمات الاجتماعية والسيد شريف مصاروة موجه المدارس الجماهيرية في المثلث الشمالي.

وقد تخلل المؤتمر محاضرات وورشات عمل مختلفة تهتم بأدب الأطفال قدمها أخصائيون ومستشارون في أدب الأطفال وهم الأديب فاضل علي ود. بشارة مرجية ولطف نويصر. وكانت أهم المحاضرات حول أدب الأطفال وكيفية سرد القصة وكيفية التعامل مع الأطفال في سن الطفولة المبكرة، كما تخلل المؤتمر معرض خاص لكتب الأطفال برعاية وباشراف دار الهدى للطباعة والنشر.

مدير المدرسة الأستاذ علي زحالقة قدم تحياته لكل المشاركين من شخصيات وأمهات وطلاب وأعرب عن مدى اعجابه لنجاح هذا المؤتمر وأشار بأن الأهمية الكبرى من اقامة هذا المؤتمر هي زيادة التوعية والتثقيف لدى الأمهات حول كيفية ادب الاطفال.

مدرسة ابن سينا الاعدادية «أ» كفرقرع تنظم محاضرات صحية لطلاب المدرسة



* تنظم مدرسة ابن سينا الاعدادية «أ» كفرقرع في هذه الأيام وبمشاركة ممرضة المدرسة وممرضات من صحية العرق كفرقرع محاضرات خاصة في مواضيع الصحة والوقاية.

ويتضمن برنامج هذه المحاضرات العديد من الفعاليات وورشات العمل للطلاب. يشارك في تقديمها الممرضة زهور أبو عطا، مديرة صحية العرق والممرضة عناية صعابنة والممرضة اميرة أبو فول. كما وستشمل هذه المحاضرات فحوصات صحية مختلفة كفحص للعيون وضغط الدم.

الممرضة زهور ابو عطا أشارت الى أهمية تنظيم مثل هذه المحاضرات الصحية وذلك للحفاظ على صحة الطلاب والحفاظ على العناية والوقاية في المدرسة وقدمت ابو عطا شكرها الجزيل للمدرسة وللمجلس المحلي لما قدموه من أجل انجاح هذه الفعاليات.

مدير المدرسة الأستاذ احمد عبادي قدم شكره لجميع الممرضات اللواتي قمن بتقديم هذه المحاضرات كما وقدم شكره للطلاب على مشاركتهم الطيبة لنجاح هذه الفعالية كما وأشار عبادي بأن الهدف من اقامة هذه المحاضرات هو الحفاظ على صحة وسلامة جميع الطلاب وزيادة التوعية والتثقيف لدى الطلاب في العديد من المجالات والمواضيع الصحية.

اسبوع اللغة العربية في مدرسة ميسرة الاقليمية

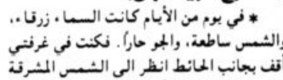
* بدأ الاثنين الماضي، «أسبوع اللغة العربية»، في مدرسة ميسرة الاقليمية، بحضور حشد من أولياء أمور الطلاب ومفتش المدرسة احمد جبارين ومفتش اللغة العربية محمود أبو فنة.

وافتتحت فعاليات الاسبوع بكلمة لمدير المدرسة سهيل كبها والمربية آمنة ابو رقية، مركز موضوع اللغة العربية في المدرسة وأكد كبها وأبو رقية على أهمية هذه النشاطات والفعاليات التربوية الهادفة.

الأستاذ ماجد أبو مخ وفي حديثه لـ «الاتحاد» بيّن ان أسبوع اللغة العربية هو تتويج للنشاطات التي يقوم بها طاقم اللغة العربية.

وأشار المربي أبو مخ الى انه تم تخصيص اليوم الأول من فعاليات اسبوع اللغة العربية للشعر والشعراء، وان البرنامج غني بالفعاليات والنشاطات حول تكثيف تدريس اللغة العربية، وعرض مسرحيات ومسابقات وتنظيم معرض لكتابات انشائية للطلاب وبعرض للألعاب التربوية.

«ابتسم يا صديقي»



• منيب سهيل قبلان •

(السابع - بيت جن)

* في يوم من الأيام كانت السماء زرقاء، والشمس ساطعة، والجو حاراً. فكنت في غرفتي أقف بجانب الحائط انظر الى الشمس المشرقة والسماء الصافية والأزهار الزاهية والأشجار الخضراء. فرأيت شخصًا يجلس في الحقل بالقرب من بيتنا، وعندما رأيته جالسًا، وحيداً، وحزينًا، ناديته فلم يسمعني ولم ينظر اليّ فقلت في نفسي: يا ترى من هذا الشخص الحزين؟ فقررت ان أذهب كي أرى من هذا المسكين. وعندما ذهبت اليه. وجدته صديقي العزيز فقلت له: هذا أنت يا صديقي ما بك لماذا أنت حزين ولماذا أنت لا تبتسم. لم أرك تضحك هذه الأيام السعيدة فقال لي: كيف سأبتسم وأنا في مشاكل كبيرة فقلت له: وما هي المشاكل؟ فقال: لأن الحياة في بيتنا أصبحت لا تطاق ولغة التفاهم افتقدت من البيت. فقلت له يبدو أن بيتكم كله مشاكل فقال لي نعم.

فقلت في نفسي آهٍ يا صديقي المسكين ماذا سأفعل. هل أنجح في حل المشاكل في بيتهم لأن والده عصبي المزاج وضربه ضربًا مؤلمًا فقلت في نفسي سأحاول حل المشكلة. فذهبت معه الى البيت وتحدثتُ مع أهله حتى ابتسم صديقي وفرحت الأيام وفرحتُ أنا حتى أهل صديقي اصبحوا طيبين وابتسم صديقي. وضحكت له الحياة.

مدرسة بيت جن الابتدائية «ب» تحتفل بالمشروع المحوسب - بيت جن بين الماضي والحاضر

* احتفلت مدرسة بيت جن الرسمية «ب» بعرض المشروع المحوسب - بيت جن بين الماضي والحاضر - بإشراف مدير المدرسة الأستاذ جمال سعد ومربي الصفوف الأولى حتى السادسة.

ولقد شارك جميع طلاب المدرسة على مراحلهم المختلفة بالعرض في الصفوف في عشر محطات تضمنت مواد وألعابًا وصوراً وأبحاثًا عن العائلة والبيت والألعاب والعادات والتقاليد والسياحة والزراعة وجغرافية القرية وتاريخها ومؤسساتها.

وفي الحفل المركزي الذي أقيم في ساحة المدرسة شارك طلاب المدرسة على مراحلهم المختلفة بالعرض كالآتي:

الفقرة الأولى: صفوف الأوائل + الثواني/ أغنية جدي.

الفقرة الثانية: اغنية الصف الثاني أ حيِّد عن الجيش - عذّب الجمّال.

الفقرة الثالثة: صفوف الثوالث: عرض أزياء + عرس + مأكولات.

الفقرة الرابعة: صفوف الروابع: السياحة عبر الحاسوب.

الفقرة الخامسة: صفوف الخوامس: تعرّف على بيت جن + عرض فيلم.

الفقرة السادسة: صفوف السوادس، دبكة وخضرة يا بلادي.

الفقرة الأخيرة: جوقة المدرسة اغنية المشروع باشتراك جميع طلاب المدرسة.

وقد رافق الأغنيات وقام على التدريب من خارج المدرسة الفنان فراس سويد وكمال سلامة ومحمد قزامل. كما قام بالتصوير حسين سويد من ستوديو الربيع.

كما وحضر الاحتفال جمهور كبير من أهالي الطلاب والمفتشين والمديرين والسكرتارية التربوية في وزارة المعارف وتولت عرافة الاحتفال الطالبتان وجدان أسعد ونسرين زويهد.

وواكب مراحل تفعيل المشروع من بدايته حتى نهايته مركز الحاسوب في المدرسة الأستاذ فائد ذيب ونائبة مدير المدرسة المعلمة زادت محمود ومركز التربية الاجتماعية الأستاذ مفرج صلالحة ومرشدة المدرسة آية، كما وعمل على إنجاح المشروع جميع اعضاء الهيئة التدريسية وعاملو المدرسة بدون استثناء.

هذا وقد عبر مدير المدرسة الأستاذ جمال سعد عن رضاه من نجاح الفعالية وأعرب عن شكره العميق لكل من ساهم وعمل على إنجاح هذه الفعالية الفريدة والمميزة. كما وأثنى مفتش المدرسة الدكتور يوسف علي في كلمته على المشروع واعتبره من أنجح الفعاليات التي أقيمت مؤخراً في المدارس.. ولقد وافانا بهذ الخبر شفيق قبلان.

اسبوع الصحة في المدرسة الاعدادية - باقة الغربية

* تتواصل لليوم الرابع على التوالي فعاليات ونشاطات أسبوع الصحة الجسمانية والبيئية والنفسية في المدرسة الاعدادية.. في باقة الغربية، والذي سيستمر حتى اليوم الخميس ٢٠٠١/٥/١٧.

وشمل اليوم الأول على محاضرتين قدمها د. جهاد دقة (عن الأسنان) ود. فوزي مواسي (صحة عامة)، واليوم الثاني شمل فعاليات لطلاب الصفوف السوابع والثوامن حيث تم اجراء تمرين ركوب الدراجات مع الخوذة لكل صف وصف بارشاد من مرشدات في وزارة المواصلات، وتم إجراء فعالية محاكمة على خلفية حادث سير من تقديم الطلاب، وقدمت الممرضة لطفية غرة والممرضة عفاف قعدان محاضرتين عن جيل المراهقة والحمية.

وشمل اليوم الثالث تقديم محاضرات من قبل الممرضة نجاح حول كيفية الوقاية من ضربة شمس ومحاضرة قدمتها د. سهام كعكوش عن الأسنان وفحص اسنان لطلاب الصفوف الثوامن، وكذلك قدمت مختصة الحمية جواهر محاضرة عن التغذية السليمة للأمهات.

وشمل يوم أمس الأول، الثلاثاء، تقديم محاضرات عن مشاكل العنف داخل المدرسة، قدمتها العاملة الاجتماعية فلسطين مصاروة والعاملة الاجتماعية ميس مجادلة وكذلك محاضرة قدمها صبحي بيادسة عن العنف.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال مدير المدرسة فهمي مواسي ان اسبوع الصحة هو ضمن سلسلة النشاطات والفعاليات اللامنهجية التي تنظمها المدرسة وحتى اللآن تم عرض مسرحية بعنوان «عبيد في زمن الحرية» أمس الأول، الثلاثاء، وكذلك سلسلة من المحاضرات حول العنف وسيتم تقديم محاضرات عن الأمراض الحيوانية وعن الأمراض الوراثية.

فداكِ يا فلسطيننا

• لينا كايد بشناق •

(مدرسة عرابة الثانوية)

يا أمي..
يا أمي.. سأستشهد لكن لن أنسى حنانك
يا أمي إذا لم أعد لا تنتظريني
وإذا لم أقبلك لا تذرفي دموعك الساخنة
تكلمي معي بصورة تبقى ذكرى لك
سأمسح صدرك من الآلام
سأقبل وجنتيك عند المغيب
لتبقى قصيدة مكتوبة على الشفق
وتشرق كل يوم مع إشراقك
اذا لم أتكلم لا تجبريني
ولا تصري ان تنتزع الدموع من عينيك
امي..
تأمريني بالعودة والمحتل يحاصرنا ؟!
تخافين عليّ؟! والأطفال تموت رويداً رويداً ؟!
وتتعذب عذابًا نفسيًا وجسديًا
أتمنى ان ينتزعوا روحي مني ليبتعدوا
أتبكين أمام قنابلهم يا أماه؟!
أين رجولتك الصامدة؟!
اتهدمينها أمام شعب حقير؟
قفي شامخة معي
ولا يهمك الموت
فلن يؤذينا نباحهم
كجبال لا يهزها الريح
أعرف ان طعامك كثير من الآلام
وشرابك جرعات من العذاب
وحياتك تنهار مع انهيار الوطن
واسمك يبقى كالتنهيدة
التي تبقى ببقاء الله.

يوم اللغة الانجليزية في مدرسة ابن رشد في الطيبة

* تحت رعاية مفتش اللغة الانجليزية صلاح محاجنة، ومدير قسم المعارف في بلدية الطيبة، عبد الجبار عويضة، ومرشدة اللغة الانجليزية انتصار حاج يحيى وحشد كبير من مركزي اللغة الانجليزية من لواء المركز:

إفتتح الحفل بكلمات من قبل مدير المدرسة الأستاذ توفيق عازم الذي قال: من واجبنا جعل العلم متعة للطالب وللمعلم من خلال توفير الامكانيات وتشجيع الابداعات الطلابية وتلاه مدير قسم المعارف عبد الجبار عويضة الذي قال: ان هذه فعالية مباركة وشهادة فخر واعتزاز لإدارة المدرسة والهيئة التدريسية. ثم تكلم مفتش الموضوع الأستاذ صلاح محاجنة فأثنى على المدرسة والمعلمين وثمّن عاليًا إقامة هذه اللقاءات في اثراء المعلمين وتعرفهم على وسائل بديلة في التعليم. وكل ذلك تم باللغة الانجليزية. وقد تولى عرافة الحفل الطالبان غسان سلامة وميساء ياسين كما تخلل الاحتفال أناشيد ومسرحيات، وكلمات وأشعار ونكات وحكم ورقصات باليه، قامت بها طالبات من المدرسة ثم انتقل الحضور من الضيوف لمشاهدة المعرض عن اللغة الانجليزية وشاهدوا عرضًا من منتجات وأعمال الطلاب والمعلمات، وزوايا ووسائل تعليمية حديثة وبديلة. هذا وشاركت في المعرض ثلاث مؤسسات للبرامج التعليمية، مؤسسة مكتبة النور لبرامج الاثراء باللغة المكتوبة. مؤسسة (مطاح) لوسائل الايضاح المسموعة والمرئية. مؤسسة صادر للبرامج المحوسبة. وقد عرضت للمعلمين والمركزين دروس نموذجية في الأنماط الثلاثة باللغة الانكليزية.

وقد لاقى المعرض استحسان وإعجاب كل الحضور الذين شكروا واثنوا على عمل المعلمتين مركزتي الموضوع هبة تلاوي، والمعلمة نسرين حاج يحيى. ووقوف مدير المدرسة الأستاذ توفيق عازم وتقديم كل ما يلزم في هذا اليوم. والهيئة التدريسية لمساعدتهم لانجاح هذا اليوم في مدرسة ابن رشد.

افتتاح معرض الفنان الصغير الثالث في مدرسة الرسالة

* تشهد مدرسة الرسالة في تل السبع يوم الاثنين حتى الخميس القادم معرضًا لعشرات اللوحات الفنية التي قام على ابداعها طلاب الطفولة المبكرة بارشاد مهني من المعلمات. وقد استعمل الطلاب مواد كثيرة في بناء لوحاتهم من بينها القش والقماش والخشب والأصباغ مختلفة الألوان. وهي تحمل رسالة تعبر فيها عن نمط حياة البدو في النقب، السلام والأعياد، وتستمد وحيها من طبيعة الحياة العربية في النقب.

وسيشارك في افتتاح المعرض عدد كبير من كبار الشخصيات في النقب، بهدف دعم المعارض الفنية للصغار وتنميتها، انطلاقًا من كونها احد أهم المقومات التي تشكل ثقافة الشعوب وحضاراتها. وقد دعت لجنة المعرض المكونة من المعلمات والمعلمين في المدرسة الآباء والأمهات لمشاهدة أعمال الطلاب.

وتعتبر عشرات اللوحات المعروضة لأول مرة في هذا المعرض الثالث من نوعه في المدرسة، محاولة جادة لتنمية مواهب الطلاب.

علماً بأنها تضاهي في جودتها أعمالا لفنانين تفخر بهم الصحافة والشعوب في مجتمعات متحضرة. وسيستمر عرض اللوحات حتى يوم الخميس من الاسبوع القادم.

انقلاب ايلول ١٩٦١ وانفصال سورية عن الجمهورية العربية المتحدة (ج.ع.م)

في ٢٨ ايلول (سبتمبر) ١٩٦١، قامت الأوساط البرجوازية الاقطاعية في سورية بانقلاب عسكري مستغلة في مصلحتها الاستيا، العام في البلد من نتائج الوحدة. وفي مسا، اليوم نفسه، اعلن الانفصال. أعلن خروج سورية من قوام ج.ع.م. وانتقلت السلطة الى يد المجلس الأعلى لقيادة الثورة. وفي ٢٩ أيلول ١٩٦١، تشكلت الحكومة برئاسة مأمون الكزبري. وقد ضمت أساساً كبار الصناعيين والاقطاعيين ورجال المال. وهكذا عادت الأوساط البرجوازية الاقطاعية في سورية من جديد الى الحكم.

حظي الانفصال بتأييد نشيط فعال من جانب العديد من القوى في سورية بما فيها الأوساط اليسارية. ففي الثاني من تشرين الأول (أكتوبر)، أصدر ١٨ من القادة السياسيين البارزين في سورية، بمن فيهم خالد العظم وصبري العسلي، وكذلك زعيما حزب البعث اكرم الحوراني وصلاح الدين البيطار بيانا خاصاً أعربوا فيه عن تأييدهم للانقلاب. وأوضح الحزب الشيوعي السوري موقفه من الانقلاب والانفصال، فأشار الى ان ما مني بالاخفاق، ليس فكرة الوحدة العربية، بل طريقة معينة منافية للدمقراطية في تطبيقها.

بعد الانقلاب بفترة وجيزة، طالبت البرجوازية السورية والاقطاعيون السوريون الحكومة بالغا، تأميم المؤسسات في الحال وبتصفية الاصلاح الزراعي على الفور. ولكن خوفًا من استثارة غضب الجماهير الشعبية في سورية، قررت حكومة الكزبري ان تلقي على الجمعية التأسيسية امر تطبيق هذه الاجرا،ات.

عينت الانتخابات الى الجمعية التأسيسية في أول كانون الأول (ديسمبر). ولم يستطع كثيرون من السوريين - من ممثلي القوى الدمقراطية - الاشتراك فيها إذ ان قسمًا منهم كان لا يزال في السجون والقسم الآخر في المهجر، رغم مطالبة الجماهير الشعبية بالافراج عنهم وبالسماح بعودتهم.

وبنتيجة الحملة الانتخابية، استطاعت البرجوازية السورية والاقطاعيون السوريون ان يؤمنوا لأنفسهم ثلثي المقاعد في الجمعية التأسيسية. ثم ان حزب البعث نال عدداً كبيراً نسبيًا من الأصوات في مدينتي حمص وحماة رغم انه كان قد خسر كثيراً من نفوذه على صعيد البلد. وقد انتخب أكرم الحوراني نائبًا.

انتخب أحد زعما، حزب الشعب سابقًا، ناظم القدسي، رئيساً للجمهورية العربية السورية. وعهد بتأليف الحكومة الى زعيم آخر من زعما، هذا الحزب، هو معروف الدواليبي. وقد أوضحت الحكومة في بيان رسمي انها سوف تحترم الملكية الخاصة والمبادرة الفردية، وتلغي قوانين التأميم أو تعيد النظر فيها، وتسهل توظيف الرساميل العربية في الاقتصاد السوري، وتشجع توظيف الرساميل الأجنبية. وفي الوقت نفسه، وعدت الحكومة بضمان الحريات العامة ولا سيما حرية الصحافة، وتحسين الوضع الاقتصادي والمالي، والحفاظ على الاصلاح الزراعي لعام ١٩٥٨ وعلى مكاسب العمال والفلاحين. وفي حقل السياسة الخارجية، وعدت الحكومة بانتهاج سياسة الحياد الايجابي، وبالسعي الى تحقيق الوحدة العربية رغم اخفاق محاولات الاتحاد بين سورية ومصر.

وبعد فترة وجيزة، اتخذت حكومة الدواليبي قانونًا بالغا، تأميم الشركات والمصارف السورية التي شملها مفعول مراسيم ١٩٦١. وفي ٢٨ شباط (فبراير) ١٩٦٢ صادقت الجمعية التأسيسية على المرسوم الذي قضى بادخال تعديلات على قانون الاصلاح الزراعي لعام ١٩٥٨. واستناداً الى أحكام القانون الجديد، شرع الاقطاعيون ينتزعون بالقوة من الفلاحين الأراضي التي حصلوا عليها بموجب الاصلاح الزراعي. وفي بضعة أشهر فقط من عام ١٩٦٢، انتزعوا على هذا النحو زها، ٣٠ ألف هكتار من الأراضي.

استثارت سياسة حكومة الدواليبي استيا، الجماهير الكادحة. ومن الأدلة على ذلك، مظاهرات الاحتجاج الكبيرة التي جرت في دمشق في كانون الثاني (يناير) وشباط (فبراير) ١٩٦٢ تحت شعار النضال ضد هجوم الرجعية. واضرب العمال في مؤسسات الشركة «الخماسية» وفي غيرها من المؤسسات.

كذلك أثارت الاجرا،ات الرجعية التي اتخذتها الحكومة السورية قلق قادة حزب البعث. ففي شباط ١٩٦٢، نشرت القيادة العربية العامة لحزب البعث بيانا اشارت فيه الى أن الأخطا، التي اقترفت في زمن الوحدة لا تشكل مبررا كافيا لفصل سورية عن ج. ع. م، وان اخفاق الوحدة كان نتيجة لطرق تحقيقها. وقد دعت قيادة الحزب الى وحدة جديدة يجب أن تقوم على مبدأ القيادة الجماعية، وحرية نشاط الأحزاب السياسية، والمزيد من الحريات الدمقراطية، وعلى أسس الاتحاد الفيدرالي.

ولكن حكومة الدواليبي لم تستعجل في تطبيق اي تدبير لأجل تحقيق الوحدة، لأن ذلك لم يكن في مصلحة الأوساط البرجوازية الاقطاعية التي كانت تمثلها هذه الحكومة.

الوضع السياسي المتقلقل: كان لا بد لتفاقم استيا، الجماهير الكادحة من السياسة الرجعية للأوساط الحاكمة، واشتداد النضال الطبقي من جرا، ذلك، ان يلقيا صدى في الجيش السوري. ناهيك عن انه بدأ تطهير الجيش بعد انقلاب ايلول (سبتمبر) من الضباط الذين كانوا يشغلون مناصب رفيعة في زمن الوحدة، الأمر الذي استتبع كذلك استيا، هؤلا، ومقاومتهم.

في ٢٨ آذار (مارس) ١٩٦٢، وقع انقلاب عسكري جديد قام به فريق من ضباط الجيش برئاسة العقيد عبد الكريم نحلاوي.

وقد أعلن قادة الانقلاب حل الجمعية التأسيسية وإحالة السلطة التشريعية والتنفيذية الى القيادة العليا، واعتقال الرئيس والوزرا، وعدد من السياسيين. وأعلن زعما، الجيش ان اصلاح اخطا، الجمعية التأسيسية والحكومات الوطنية السابقة هو هدف الانقلاب، وان الجمهورية العربية السورية ستقيم من الآن وصاعداً أوثق العلاقات مع البلدان العربية الأخرى ولا سيما مع مصر والعراق.

وفي ٣١ آذار (مارس)، دعمت حامية مدينة حمص الانقلاب. ولكن الخلافات بين القائمين بالانقلاب ادى الى عملية عسكرية جديدة. ففي أول نيسان (ابريل)، استولى آمر حامية مدينة حلب العقيد جاسم علوان وعدد من الضباط الناصريين على السلطة في المدينة وطالبوا القيادة العسكرية العليا في دمشق بالاتحاد فورا مع مصر.

وقد بدأت الاضطرابات والقلاقل في كثير من المناطق السورية. ففي دمشق وحلب واللاذقية وحمص ودير الزور وغيرها من المدن قامت مظاهرات الشغيلة. وقد طالب المتظاهرون بإعادة الحكومة المدنية والنظم الدستورية التي ألغتها القيادة العليا في ٢٨ آذار، وبالعودة الى الوحدة السورية - المصرية. وفي سياق المظاهرات طالب العمال والفلاحون والمستخدمون والطلاب والمثقفون بتطبيق الاصلاح الزراعي وزيادة الأجور. وضمان الحريات المدنية وتأليف حكومة وطنية دمقراطية.

وقد دلت جميع هذه الأحداث على ان الاصلاح الزراعي لعام ١٩٥٨ ومراسيم تموز (يوليو) ١٩٦١ قد دشنت مرحلة جديدة في تطور سورية الاجتماعي والسياسي والاقتصادي تختلف مبدئيًا عن المرحلة السابقة وعلى أنه لم يبق بمقدور البرجوازية الكبيرة السورية والاقطاعيين السوريين ان يوقفوا هذه العملية أو أن يقضوا عليها.

ولكن سرعان ما استطاعت الاوساط البرجوازية الاقطاعية ان تصل الى حل وسط مع قيادة الجيش. ففي نيسان (ابريل) ١٩٦٢ بدأت القيادة العليا تتفاوض مع الرئيس السابق ناظم القدسي حول اعادة حقوقه الدستورية. وفي ١٦ نيسان، تشكلت حكومة ائتلافية برئاسة احمد بشير العظمة اشترك فيها عضوان من حزب البعث الى جانب ممثلي الأحزاب السياسية الأخرى. وتقلد قائد الجيش السوري زهر الدين منصب وزير الدفاع.

ورغم ان حكومة العظمة كانت أكثر اعتدالا، بالمقارنة مع الحكومات السابقة، لم تعتزم هي أيضًا الغا، المراسيم التي أقرتها الجمعية التأسيسية. ولكن الحكومة اضطرت الى الاقدام على بعض التنازلات نظرا لاستيا، الجماهير الكادحة. ففي ٣٠ نيسان، الغى المرسوم الذي اتخذته حكومة الدواليبي بادخال تعديلات على الاصلاح الزراعي. ومن جديد وضع القانون رقم ١٦١ موضع التنفيذ بعد ادخال جملة من التعديلات عليه. فتسارعت وتائر مصادرة الأراضي وتوزيعها. وأممت الشركة «الخماسية» من جديد. وفي أيار (مايو) ١٩٦٢ انشئت لجنة لوضع أسس تنظيم الحياة السياسية في البلد، ولجنة للشؤون العربية مهمتها اعداد اسس وأشكال الاتحاد المقبل والتشاور لهذا الغرض مع حكومات البلدان العربية الأخرى.

في ٢٥ أيار (مايو) ١٩٦٢، وجهت القيادة العربية العامة لحزب البعث ندا، الى الحكومة السورية دعتها فيه الى الشروع بمفاوضات مباشرة مع ج. ع. م حول بعث الوحدة. فأدى هذا الندا، الى المزيد من تأزم الخلافات في داخل الحزب حول مسألة الموقف من ج ع م. واحتجاجًا على هذا الندا،، انسحبت كتلة أكرم الحوراني من الحزب، لأنها كانت تعارض قطعًا بعث الوحدة.

ثم ان اجرا،ات حكومة العظمة لتعجيل تطبيق الاصلاح الزراعي استثارت شديد استيا، الاقطاعيين. كذلك استا،ت البرجوازية الكبيرة والأوساط التجارية وأوساط العمال في سورية من «اعتدال» سياسة حكومة العظمة، وطالبت الحكومة بالتخلي عن سياسة التأميم وتشجيع المبادرة الخاصة، وعدم التدخل في نشاط الافراد الاقتصادي، والغا، جميع القيود النقدية والخ.. وفيما بعد، ادرجت جميع هذه المطالب في توصيات لأجل الحكومة الجديدة وضعها في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٢ مؤتمر الغرف التجارية والصناعية والزراعية السورية في مدينة حلب.

وبدأ فريق من السياسيين حملة من أجل بعث الجمعية التأسيسية المحلولة. وفي ايلول (سبتمبر) ١٩٦٢، وافق الرئيس القدسي على عقد الجمعية التأسيسية وتشكيل حكومة جديدة. وفي ١٣ ايلول، صادقت الجمعية التأسيسية السابقة في دورتها الاستثنائية على التعديلات على دستور ١٩٥٠. وبعد ذاك، تنازلت عن صلاحياتها، وتحولت الى برلمان بموجب الدستور الموقت لعام ١٩٦١. وانتخب النائب المستقل سعيد الغزي رئيساً للبرلمان. وعهد الى ممثل آخر عن النواب المستقلين، هو خالد العظم، بتأليف الحكومة. وقد ضمت الحكومة الجديدة ٢١ وزيراً بينهم ثلاثة من أعضا، حزب البعث.

اتخذت حكومة العظم عمليًا، كأساس لنشاطها، ولا سيما في ميدان الاقتصاد، التوصيات التي وضعها مؤتمر حلب. وقد حظيت سياسة الحكومة الهادفة الى توسيع الصلات مع الرساميل الأجنبية بتأييد الدول الغربية، وأسرعت هذه الى الاعلان عن عزمها على أن تقدم لسورية «المساعدة المادية والتكنيكية» في تطورها الاقتصادي.

وتوطدت تدريجيا مواقع حزب البعث ودوره في حياة سورية السياسية. ففي حزيران (يونيو) ١٩٦٢، استجابت حكومة العظم لمطالب حزب البعث والمنظمات الوحدوية، التي كانت قد انشئت آنذاك، وأعلنت ان سورية سوف ترحب باقامة اتحاد فيدرالي مع ج. ع. م. ولكن الحكومة لم تقم فعلا بأي خطوة في هذا الاتجاه. ولهذا شدد حزب البعث حملاته على الحكومة. وردا على ذلك، منعت الحكومة نشاط الحزب واغلقت كذلك لسان حاله الرسمي، جريدة «البعث». واثر ذلك اغلقت ايضا صحف المنظمات الوحدوية.

وفي مستهل كانون الأول (ديسمبر) ١٩٦٢، تأزمت التناقضات في قلب الحكومة. وطوال شهر شباط (فبراير) ١٩٦٣، استمرت في سورية ازمة حكومية ناجمة عن الصراع السياسي الحاد بين رئيس الوزرا، خالد العظم، من جهة، والبعثيين والمنظمات الوحدوية، من جهة أخرى.

(عن كتاب «تاريخ الأقطار العربية المعاصر»).

«الاتحاد» قبل خمسين عامًا

المؤتمر الخامس يحيي عمال الطيبة

* الناصرة - لمراسل «الاتحاد» الخاص - في اثنا، الرد على النقاش، في الجلسة الختامية للمؤتمر الخامس تعرض الرفيق توفيق طوبي لنضال المؤتمر من أجل الدفاع عن حرية التنظيم النقابي. وذكر ان الحكم العسكري لا يزال يمنع العمال في قرى المثلث الاسرائيلي من انشا، منظماتهم النقابية. وقال انه على الرغم من هذا المنع استطاع عمال قرية الطيبة، في المثلث، ان يعقدوا اجتماعًا وان يؤلفوا فرعًا لمؤتمر العمال العرب هناك. مثبتين بذلك ان من الممكن النضال من أجل حق التنظيم النقابي، حتى في أشد أوضاع الحكم العسكري التي يعانيها سكان المثلث.

فتعالى هتاف الحاضرين تحية لعمال قرية الطيبة، وقرر المؤتمر الخامس ان يبعث الى عمال قرية الطيبة بتحياته النضالية.

«الاتحاد» ١٩٥١/٤/٢٥)

عمال الناصرة وقراها يتظاهرون مطالبين بتسيير باصات تقلهم الى عملهم

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تظاهر، صباح يوم الاثنين الماضي حوالي ثلاثمائة عامل، من عمال الناصرة ويافة والرينة، المنظمين في مختلف المنظمات العمالية، وساروا الى مقر الحاكم العسكري.

وكانت طلبات المتظاهرين الأساسية هي الغا، نظام تصاريح السفر، وزيادة عدد السيارات التي تنقل العمال الى حيفا وتخصيص سيارات لعمال قرى الناصرة.

ولدى وصولهم الى دائرة الحاكم انتخبوا وفداً من بينهم قابل الحاكم العسكري وقدم اليه مطالب العمال فوعد ببذل ما في وسعه لتسوية هذه المشكلة واعلن انه سيجتمع مع مديري شركات الباصات لتنظيم نقل العمال، وسيسمح للتركات بنقل العمال في حالة تعذر توفير الباصات الكافية.

وعلى اثر عودة الوفد اجتمع العمال في قاعة مؤتمر العمال العرب حيث اطلعهم على نتائج مقابلته ومن ثم جرى انتخاب لجنة من بين العمال، تمثل عمال المؤتمر واتحاد عمال اسرائيل والرابطة لتواصل النضال من أجل تحقيق مطالب العمال.

(«الاتحاد» ١٩٥١/٤/٢٥)

على الشاشة الصغيرة

* الخميس ٥/١٧ *
* القناة الأولى:
- ٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
- ٦.٤٥ - صباح الخير اسرائيل.
- ٨.٠٠ - اللغة الايطالية.
- ٨.٣٠ - تعليم الرسم.
- ٩.٠٠ - علم النفس.
- ٩.٣٥ - وقت الوالدين.
- ١٠.٠٠ - شارع سمسم.
- ١٠.٥٠ - الانجليزية.
- ١٢.٣٠ - أماكن وناس.
- ١٣.٠٠ - مطعم ايبليت.
- ١٣.٢٥ - في غرفة حاني.
- ١٤.٢٠ - البقع.
- ١٤.٣٠ - الأوصياء.
- ١٤.١٥ - بريار نحماد.
- ١٥.٣٠ - ايلي وليلي.
- ١٦.٠٠ - القبيلة.
- ١٦.٣٠ - طلطابيز.
- ١٦.٥٩ - مساء جديد.
- ١٧.٣٤ - حفلة لعيد المساخر.
- ١٨.٠٠ - ايلي وليلي.
- ١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
- ١٨.٣٠ - برنامج فني مع شادي بلان.
- ١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
- ١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
- ٢٠.٣٠ - الخميس على البار.
- ٢١.٠٠ - مباط.
- ٢١.٢٠ - كرة سلة.
- ٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
- ٢٤.٠٠ - اختتام.

* القناة الثانية:
- ٦.٠٠ - برامج للأطفال.
- ٦.٤٥ - قهوة تلعاد.
- ٩.٠٠ - التاسعة في تلعاد.
- ١٠.٠٠ - بوباي.
- ١١.٤٥ - برنامج قصص.
- ١٢.١٥ - هيا نضحك على هذا.
- ١٣.٠٠ - عابر اسرائيل.
- ١٣.٣٠ - أنا وأنت والأولاد.
- ١٤.٠٠ - قريب بعيد.
- ١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
- ١٥.٠٠ - الدمية.
- ١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
- ١٦.٣٠ - كل أولادي.
- ١٦.٥٩ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
- ١٧.٣٠ - مهمة.
- ١٨.٠٠ - برنامج ديني.
- ١٩.٣٠ - الأخبار.
- ٢٠.٣٠ - طيبرنا.
- ٢٢.٠٠ - هذا الاسبوع مع أمنون ليفي.
- ٢٣.١٥ - لقاء ليلي.
- ٢٤.٠٠ - الأخبار.
- ١.١٠ - ميلك شيك.

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - جورجيت صايغ ٢ - لوسي - الأنياب ٣ - الزكام - نلي ٤ - ليلي - دح - في ٥ - سوريا - نر - التعليم ٦ - وب - علا - ابو ظبي - دع - يغر ٧ - أاد - شيدن - عمي - قابلا ٨ - عصام رجي - علي عزب - يالتا ٩ - سلقهم - الأردن - ي ي ١٠ - لا - لالا - دمر ١١ - جبس - وجل - خليقة - عاش ١٢ - مراسيل - يسدا - نو ١٣ - أأ - بوسي - بلنسية - ماي ١٤ - لسانها - الجليس - ناسا ١٥ - طك - در - دوى - ب ب - هوندا ١٦ - هاني شاكر - البحر الأحمر ١٧ - يتبان - ل ل ١٨ - عمليات ١٩ - حنان شوقي - نسر ٢٠ - جوانا ملاح - دج.

عموديًا: ١ - سواعد - جمال طه ٢ - وباص - نبراسكا ٣ - داس - سا ٤ - يع - ملل - ساندي ٥ - جلال الشرقاوي - هرش - جحر ٦ - وو - ايجه - جلبا - اي - نو ٧ - رسالة - ديمول - اكتسا ٨ - جيلي - ان - سا - بر - ن ن ٩ - لب - يلد - انشأ ١٠ - تأكد - وعل - جوان - وم ١١ - صلاح نظمي - بلال - عقل ١٢ - أأم - ربيع الخولي - باميا ١٣ - ين - زلال - نسيح ١٤ - غينيا - قب الياس - برلين ١٥ - آل - لدى - راقدين - الأسد ١٦ - نبيلة عبيد - تساهل - ترج ١٧ - لاند - سوى ١٨ - ليال - مع - مانح ١٩ - يف - تيرانا - دم ٢٠ - مرساي - شويكار.

حدث في مثل هذا اليوم

(٥/١٧)

- ١٩٣٩ - الكتاب الأبيض البريطاني حول فلسطين: ينص على منح فلسطين استقلالها خلال عشر سنوات وإقامة دولة تضم عربًا ويهودًا على أرضها.
- ١٩٤٠ - الحرب العالمية الثانية: القوات الألمانية تحتل بروكسل وأنفير.
- ١٩٤٦ - تأميم مناجم الفحم في فرنسا.
- ١٩٤٨ - موسكو تعترف بدولة فلسطين.
- ١٩٤٩ - بريطانيا تعترف باستقلال ايرلندا، ولكنها تؤكد على بقاء ايرلندا الشمالية جزءًا من المملكة المتحدة.
- ١٩٥٤ - المحكمة الأمريكية العليا تلغي الفصل العنصري في مدارس الولايات المتحدة.
- ١٩٥٦ - جمال عبد الناصر يعلن تشكيل «جيش عربي فلسطيني» تحت رعاية الجيش المصري.
- ١٩٧٧ - فوز تكتل الليكود في الانتخابات التشريعية في اسرائيل ومناحيم بيغن يتولى رئاسة الحكومة.
- ١٩٨٣ - توقيع اتفاق سلام لبناني - اسرائيلي في خلدة (لبنان) ثم في (كريات شمونة - اسرائيل)، لكن معارضة سوريا وحلفائها أرغمت الرئيس أمين الجميل على الغاء الاتفاق في الرابع من أيار ١٩٨٤.
- ١٩٩٤ - نقل السلطات المدنية في قطاع غزة الى السلطة الفلسطينية بعد احتلال اسرائيلي دام ٢٧ عامًا.
- ١٩٩٧ - صدور قانون جديد للصحافة في الأردن يمهل المؤسسات الصحافية ثلاثة أشهر لزيادة رؤوس أموالها بنسبة كبيرة، يثير موجة استياء بين الصحفيين ويؤدي الى اغلاق عدد كبير من الصحف والمجلات الأسبوعية.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الاول الثلاثاء، فيما فاز شخصان بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٦٤٣٢٩) شيكلا:

وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٧١٥) شيكلا. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٥٣) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٥) شيكلا. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات، وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الست، (١٨٣٦٥٣) شخصا ومجموع ما فازوا به (٣٠٠٦٠٢٣) شيكلا.

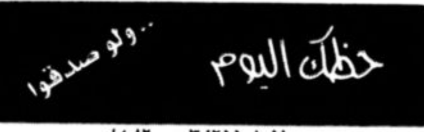
وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم خمسة ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب السوبربول، فيما فاز اربعة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) الف شيكل، وستكون قيمة الجائزة الاولى في السحب القادم (١٠) ملايين شيكل.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
- ١ - إمتحنتما غور الماء - نهر في رومانيا.
- ٢ - متشابهة - عازف كمان لبناني (إحدى الصور) - دولة افريقية.
- ٣ - وجع - بعيد - سلسلة جبال أوروبية.
- ٤ - وسم الثياب - يفقدن الحياة.
- ٥ - متشابهان - ثقب (معكوسة) - حرف أبجدي.
- ٦ - للمنادى - ضمير متصل.
- ٧ - خاطر - يصوّت من الألم - ضربت بجمع كفها - ضوء الشمس في أول الليل.
- ٨ - مرفأ في اليابان - حاولت - جرذ بالأجنبية.
- ٩ - مطرب لبناني (إحدى الصور) - يطيل النظر الى - عرنين.
- ١٠ - أهلي (معكوسة) - صات الرصاص - حرف أبجدي مخفف - للاستثناء.
- ١١ - مطربة وممثلة مصرية (إحدى الصور) - شعوب - نلاين ونساهل.
- ١٢ - أصاب فلانًا بظلم أو مكروه - آلة.
- ١٣ - فقد عقله - اقليم في الصين - أحزان.
- ١٤ - عاهدنا فلانًا على موافاته في وقت معين - ممثل مصري راحل - خاصتي.
- ١٥ - رفع صوته بالبكاء - مطرب لبناني - أطلب من فلان فعل الأمر.
- ١٦ - للنفي - نصف شارل - الافئدة.
- ١٧ - جماعة - أسرع في العمل - رصدتما النجوم.
- ١٨ - مقياس أرضي - تصرعان - رقد.

عموديًا:
- ١ - مدينة سودانية - عاصمة أوروبية - ولاية أمريكية.
- ٢ - دولة أوروبية - دولة أوروبية - جوهر.
- ٣ - عاصمة أوروبية - الحمامة البرية.
- ٤ - للتعجب - شريان.
- ٥ - رمي الماء من فمه - يرطدان فلانًا - ضعف.
- ٦ - للتأوه - أشار على فلان ان يفعل كذا - ضمير منفصل.
- ٧ - نفرح - نضج الثمر - شيّدت.
- ٨ - يقرباه - ثقتكما بفلان.
- ٩ - سنة - عاصمة عربية - متشابهان - صات التيس.
- ١٠ - يحارب - نصف حاسب - زاولت العمل.
- ١١ - مطربة لبنانية (إحدى الصور) - مضجر.
- ١٢ - تسحب - نصف طويل - صات الجرس.
- ١٣ - سرعة - أصلح البناء - وعاء.
- ١٤ - نوتة موسيقية - اشقّ وافتح الشيء - ضعيف (معكوسة) - أعطى الدرس مشافهة.
- ١٥ - حرف أبجدي أجنبي (معكوسة) - فأس ضخمة - للتفسير - تقاصصا.
- ١٦ - تخفي الشيء في التراب - الثواب - من الطيور.
- ١٧ - أصرع - الليث - الشمع.
- ١٨ - يشفى - حرف هجاء - مطرب أردني.



** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
علاقة حب جديدة في طريقها اليك، لا تضخم الأمور.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
الحبيب منزعج لأنه قلما يراك هذه الفترة.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
لا شيء يستحق ان تغضب لأجله.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
حاول ان لا تأخذ موقفًا معاديًا ممن هم حولك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
نظرتك الى الحياة نظرة مشرقة، وثقتك بنفسك تجلب لك النجاح.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
المشروع الذي فكرت فيه غير مؤهل للتنفيذ، لا تتسرع وخذ وقتك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
مضايقات ستتعرض لها خلال هذا الأسبوع عليك مجابهتها بواقعية.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
علاقتك بالآخرين تؤهلك لكسب محبتهم، تعاطف مع الشريك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تشعر بأن الفوضى تدخل حياتك العملية، لذا عليك بالعمل على التنظيم.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
عرض مهم يقدم لك يتعلق بالعمل، فكر مليًا قبل القبول به.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
حاول الخروج من عزلتك والانفتاح على الحياة.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
مطلوب منك أن تعيد النظر في أوضاعك المادية.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس غائمًا جزئيًا وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها يوم غد الجمعة

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٤° * تل أبيب وضواحيها ٢٤° * حيفا وضواحيها ٢٥° * إيلات ٣٢° * جبال الجليل ٢٤° * المروج الشمالية ٢٩° * جبال المركز والجنوب ٢٤° * السهل الداخلي ٢٨° * السهل الساحلي ٢٤° * النقب الشمالي ٢٧° * بحيرة طبريا وجوارها ٣١° * منطقة البحر الميت والعربة ٣١°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة وتكون مياه البحر مائجة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٧٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٥/١٦)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.١٤٧٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٦٥٣ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٧٤١ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٢٦٥ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٥٨٨ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٥٦٠ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٥٥٠ ش.ج
* «اسود»	٤.١٥ - ٤.١٨ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ١٧ أيار ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

حبة مسك

«أ» و«ب»

- «أ»: شو رأيك بالحرب؟
- «ب»: الحرب هي «تسلية» بعض القادة الوحيدة التي يشاركون فيها افراد الشعب..
- «أ»: بفكر انه الحرب مغامرة...؟
- «ب»: ليست مغامرة، بل هي وباء أشد فتكا من السرطان..

(عجبك؟!)

تونس تنظم «أيام آلة الكمنجة»



* تونس - و.ص.ف - ينظم مركز «النجمة الزهراء» للموسيقى العربية والمتوسطية في الضاحية الشمالية للعاصمة التونسية تظاهرة موسيقية عربية واوروبية بعنوان «ايام آلة الكمنجة» اعتبارا من اليوم الخميس وحتى السبت المقبل.

ويشارك في هذه التظاهرة عازفون يمثلون اهم مدارس العزف على آلة الكمنجة من تونس ومصر والمغرب وتركيا وفرنسا.

وافاد المنظمون ان هذه الايام الموسيقية تشمل ثلاث سهرات تجمع الاولى العازفين بلقاسم عمار من تونس ومحمد العروسي من المغرب وعطية شرارة من مصر وباقي كيمنسي من تركيا.

ويلتقي في السهرة الثانية التونسيون زياد غرسة ونبيل زميط و البشير السالمي بالاضافة الى المصريين عطية وحسن شرارة.

وتكرم الايام في هذه السهرة الفنانين التونسيين الكبيرين قدور الصرارفي ورضا القلعي.

ويتخلل السهرة الاخيرة عزف مقطوعات من الموسيقى الشعبية الامريكية المعروفة بالفولك ميوزيك ومقطوعات من موسيقى الغجر باوروبا يقدمها كل من سيف الله عبد الرزاق ومحمد مقني العازف الاول للاوركسترا السمفونية في مدينة تولوز الفرنسية.

وتشهد الايام كذلك تنظيم طاولة مستديرة حول «الكمنجة في الموسيقي العربية» يقدم خلالها موسيقيون وباحثون من تونس والمغرب ومصر مقاربة تاريخية ولمحة حول الة الكمنجة الى جانب التعريف بدور الآلات التقليدية في الموسيقي العربية المعاصرة.

وسبق ان نظم مركز «النجمة الزهراء» في ايار ٢٠٠٠ «ايام آلة القانون» وفي تشرين الاول ١٩٩٦ لقاء بين العود العربي والعود الاوروبي.

«قطار مجنون» بدون سائق سار مسافة فاقت الـ١٢٠ كم قبل التمكن من السيطرة عليه

* كليفلاند (الولايات المتحدة) - و.ص.ف. - اعلن المسؤولون في ولاية اوهايو الامريكية ان «قطارا مجنونا» بدون سائق سار بسرعة ٦٥ كم/ساعة مسافة فاقت الـ ١٢٠ كم في شمال شرق الولاية قبل ان يتمكن احد قادة القطارات من ايقافه.

ويبدو ان قطار البضائع الذي كان ينقل مواد ملتهبة سار لوحده خلال توقف عادي في محطة توليدو. ونقلت شبكات التلفزيون مباشرة الرحلة الجنونية لهذا القطار.

وقد نجح عمال من شركة السكك الحديد «سي. أس. اكس.» مالكة القطار من تخفيف سرعته في البدء بتعليق قاطرة في العربة الاخيرة من القطار. وبدأت عندها سرعة القطار تخف تدريجا الى ان وصلت الى معدل ١٦ كم/ساعة الامر الذي اتاح لاحد سائقي القطارات من الصعود اليه وايقافه كليا.

واوضحت السلطات المحلية ان القطار توقف اخيرا قبل محطة كينتتون.

وجاء في المعلومات الاولية ان سائق القطار قضى بنوبة قلبية ولكن تبين في ما بعد ان القطار كان يسير بدون سائق.

السجن ١٥ عاما لاردني قتل الفتاة التي رفضته زوجًا

* عمان - الوكالات - قالت صحيفة «جوردان تايمز»، امس الاربعاء، ان القضاء حكم على اردني قتل الفتاة التي رفضته زوجا عندما تقدم لها، بالسجن ١٥ عامًا.

ونقلت الصحيفة عن حيثيات الحكم الذي صدر، امس الاول الثلاثاء، ان احمد محمد ٢٠ عاما توجه في ايار ٢٠٠٠ الى حيث تعمل فائقة حسن واطلق النار عليها فاصابها اصابة قاتلة بعدما رفضت مرتين عندما تقدم طالبا يدها.

وحكمت المحكمة على محمد ايضا بدفع دية الى اهل المجني عليها بقيمة ١٦٥٠٠ دينار (٢٣ الف دولار).

واشارت الى ان القاتل بعد ارتكاب جريمته حاول الانتحار مرتين.

الطيارون يرتكبون حوادث اخطر من زميلاتهم



* واشنطن - الوكالات - افادت دراسة نشرت في بلتيمور شرق الولايات المتحدة ان حوادث الطيران الخفيفة مثل تلك التي تقع على الطرق اكثر حدوثا عندما يكون هناك رجل وراء المقود.

واضافت الدراسة التي اعدتها كلية جون هوبكنز بلومبرغ للصحة العامة في بلتيمور ان الحوادث التي يرتكبها الطيارون اكثر خطورة بخمسين بالمئة من تلك التي ترتكبها الاناث.

وبينت الدراسة ان الحوادث التي تتسبب بها النساء تكون ناجمة غالبا عن قلة المراس لا سيما خلال الهبوط او الاقلاع. اما الرجال فيتسببون بحوادث خطيرة بسبب قرار خاطئ وعدم انتباه او مجازفة.

واكدت الدراسة ان عدد الحوادث الناجمة عن قرار خاطئ تختلف تبعا لعمر الطيارين الذكور: ٣٣٪ بين ٤٠ و٤٩ عاما، و١٧٪ بعد سن ٥٥ عاما.

وتستند الدراسة الى احصاء لحوادث الطائرات الخفيفة التي وقعت في الولايات المتحدة بين ١٩٨٣ و١٩٩٧. وشملت الدراسة ١٤٤ امرأة و٢٨٧ رجلا تتراوح اعمارهم بين ٤٠ و٦٣ عاما.